

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01308294 6













*Eastern Manuscript  
No. 1000  
1874*

*Manuscript of the Kamil*

# THE KĀMIL

OF

EL-MUBARRAD,

EDITED FOR THE GERMAN ORIENTAL SOCIETY  
FROM THE MANUSCRIPTS OF  
LEYDEN, ST. PETERSBURG, CAMBRIDGE AND BERLIN,

BY

W. WRIGHT.

*305*

VOL. I.  
PARTS I-X.

LEIPZIG, 1874.

SOLD BY F. A. BROCKHAUS.

PRINTED BY G. KREYSING.

*404921  
24.7.42*



وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَقَصْدٍ  
وَزَلِيلٍ وَخَلِيلٍ ❦

آخِرُ الْكَامِلِ

بِحَمْدِ اللَّهِ ❦

تم

إِنْدِرْ لِرَجْلِكِ قَبْلَ الْأَخْطَايِ مَمْرَلَهَا فَمَنْ عَلَا زَلْفَا عَنْ غِرَّةِ زَلْفَا،  
 وَكَانَ يُقَالُ اصْمُتْ لِنَقَمِهِمْ وَأَذْثُرْ لِنَعَامِهِمْ وَفُضِّلَ لِنَدَانِي ٥ وَتَذَكَّرَ آيَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ رُبَّمَا غَلِطَ  
 فِي مُجَازَعَا الْمَخْذُوقِينَ ٨ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ مُجَازِ الْآيَةِ أَنَّ  
 الْمَفْعُولَ الْأَوَّلَ مَحْذُوفٌ وَمَعْنَاهُ يُخَوِّفُكُم مِّنْ أَوْلِيَائِهِ ٩ وَفِي الْقُرْآنِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ (١٠)  
 فَلْيَصُمْهُ وَالشَّهْرُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ أَحَدٌ وَجُزْأُ الْآيَةِ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ شَاحِدًا بِلَدِّهِ فِي الشَّهْرِ فَلْيَصُمْهُ  
 وَالتَّقْدِيرُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَى فَمَنْ كَانَ شَاحِدًا فِي شَهْرٍ رَمَضَانَ فَلْيَصُمْهُ نَصَبَ الطَّرُوفِ  
 لَا نَصَبَ الْمَفْعُولِ بِهِ (١١) وَفِي الْقُرْآنِ فِي مُخَاصِمَةِ فِرْعَوْنَ فَالْيَوْمَ نُنَاجِيكَ بِمَذْنُوكِ لِيَكُونَ لِمَنْ  
 خَلَقَكَ آيَةً فَلَيْسَ مَعْنَى نُنَاجِيكَ نَخْلُصُكَ وَلَكِنْ نُلَاقِيكَ عَلَى نَاجِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِمَذْنُوكِ بِدَرْعِكَ  
 يَسُدُّ عَلَى ذَلِكَ لِيَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ١٢ وَفِي الْقُرْآنِ يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ بِآيِ نُوْمِنُوا  
 بِآيَاتِهِ رَبِّكُمْ فَالْوَقْفُ (١٣) يُخْرِجُونَ الرُّسُولَ وَإِنَّا نَمُرُّ أَى وَيُخْرِجُونَكُمْ لِأَنَّ نُوْمِنُوا بِآيَاتِهِ رَبِّكُمْ (١٤)

a) D. F. omit. b) F. adds. c) C. D. F. omit. d) F. adds. e) على مجازعها.

هَذَا آخِرُ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَالشُّكْرُ لِلَّهِ  
 وَالْحَمْدُ لَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَنَسْتَعْفِفُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَكَاةٍ  
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ C. وَخَلِيلِ  
 وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا وَنَسْتَعْفِفُ اللَّهَ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَفَضْلٍ وَزَكَاةٍ وَخَلِيلِ  
 قَرَأَ السَّقْفُ الثَّانِي مِنَ الْكِتَابِ الْكَامِلِ وَبَنَامَهُ ائْتَمَلَ جَمِيعَ الدُّيُورِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ وَسَلَامٌ  
 قَرَأَ الْكِتَابَ الْكَامِلَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَزْنِ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ E. تَسْلِيمًا  
 ائْتَمَلَ لَهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَنَسْتَعْفِفُ F. وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا ثَبِيرًا  
 اللَّهُ مِمَّا قُلْنَا مِنْ عَمْدٍ وَخَطَا وَزَكَاةٍ وَخَلِيلِ تَمَّ كِتَابَ الْكَامِلِ بِعَوْنِ خَلِيلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَهُ الْكِبَرِيَّاتُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعُو الْعَرْشِ الْحَكِيمِ ٥



وَقَالَ آخَرُ

حَيَاةً إِلَى الْعَوَامِ زَيْنٌ لِقَوْمِيهَ لِكُلِّ أَمْرِي فِاسَ الْأُمُورَ وَجَرَبْنَا  
وَنَعْنِبُ أَحِبَّائَنَا عَلَيْهِ وَلَوْ مَضَى <sup>a</sup> لَكُنَّا عَلَى الْبَاقِي مِنَ النَّاسِ أَعْتَبًا  
وَقَالَ مُسْلِمٌ

حَيَاتُكَ يَا بَنَ سَعْدَانَ بْنِ بَحْيَى حَيَاةً لِلْمَكَارِمِ وَالْأَعْيَالِ ي  
جَلِمْتُ لَكَ الْتِنَاءَ فَجَاءَ عَفْوًا <sup>b</sup> وَنَفْسُ الْأَشْكَرِ مُطْلَقَةً أَلْعَقَالِ  
وَتَرْجَمُ عَلَى الْيَكِ وَإِنْ نَأَتْ فِي دِيَارِي عَنْكَ تَسْجِرِيَةُ الرِّجَالِ،  
وَقَبِلَ فِي الْمَثَلِ الْمُبَالِغَةُ فِي الْمَصِيحَةِ تَقَعُ بِكَ عَلَى عَظِيمٍ <sup>c</sup> الطَّيْنَةِ وَأَنْشَدَنِي السَّعْبَسَا بْنُ  
السَّرَجِ الرِّيشَاشِي

وَكَمْ سَقَمْتُ فِي أَفَارِكُمْ مَن نَصِيحَةٍ وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الْقِيَمَةَ الْمَتَنَصِّحُ  
وَأَنْشَدَنِي <sup>d</sup> الرِّيشَاشِي

إِذَا الْأَمْرُ أَغْنَى عَنْكَ حَنُونِي فَأَجْتَنِبُ <sup>e</sup> مَعْرُوفَةَ أَمِيرٍ أَنْتَ عَنْهُ بِمَعْرُوفٍ،  
وَقَالَ الْعَتَابِيُّ

لَا تَرْجُ رَجْعَةً مُدْذِيبٍ خَلَطَ أَحْنَجًا بِأَعْتِدَارِ

١٥ وَقَالَ أَيُّضًا

وَدَيْمْتُ نَدَى خَلِيلٍ وَنَدَى نَمَسَا إِلَّا أَلْوَمِدَ دَوْلَانِي وَأَتَمَامِي،  
وَقَبِلَ لِلْعَتَابِيِّ مَا أَتَرَبُّبُ الْبَلَاغَةِ نَدَى أَلَا يُؤْتَى السَّامِعُ مِنْ سُوءِ أَفْهَامِ الْفَقِيلِ وَلَا يُؤْتَى الْفَاقِلُ مِنْ  
سُوءِ فَهْمِ السَّامِعِ، وَقَالَ ابْنُ يَسِيرٍ <sup>f</sup>

a) E. ونعنب. b) F. عفوًا. c) D. has سُوءٌ as a variant. d) a. F.

e) a. E. إذا الأمر. f) E. F. بشير.

وَتَوَجِّهِيكَ أَخَاكَ أَسَدًا إِلَى (a) خُرَاسَانَ مُظْهِرًا الْعَصَبِيَّةَ بِهَا مَتَحَامِلًا عَلَى عَذَا الْحَقِّ مِنْ مَضَرٍّ عَدَا  
 أَنْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِتَضَعِيرِهِ بِهِمْ (b) وَاحْتِفَارِهِ لَهُمْ وَرُؤْيِهِ إِيَّاهُمْ التَّفَاتِ نَاسِيًا لِتَحْدِيثِ زَرْبٍ وَقَضِيٍّ  
 انْهَاجِيٍّ كَيْفَ كُنْتُ فِي أَسَدٍ بَيْنَ كُرْزٍ فَإِذَا خَلَوْتُ أَوْ تَوَسَّطْتُ مَلَأَ فَاعْرِيفُ نَفْسِكَ وَخَفَّ رَوَاجِعُ  
 الْبَغْيِ عَلَيْكَ وَعَاجِلَاتِ النِّقَمِ فِيكَ (c) وَأَعْلَمُ أَنَّ مَا بَعْدَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَذَا أَشَدُّ عَلَيْكَ  
 وَأَفْسَدُ لَكَ وَقَبِلَ (d) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَلَفَ مِنْكَ كَثِيرٌ فِي أَحْسَابِهِمْ وَبُيُوتَانِهِمْ وَأَدْبَانِهِمْ وَفِيهِمْ  
 عَوْضٌ مِنْكَ وَاللَّهُ مِنْ رَأَا ذُنُكَ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَائِمٍ سَمَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَمِائَةً (e)

### عَذَا الْجَبَابِ عَدَّ وَتَمَيَّنَادَ حَمِيْعَ حُقُوفِهِ (e)

وَتَمَيَّنَا بِجَمِيْعِ شُرُوضِهِ إِلَّا مَا أَذْعَلَ عَنْهُ التَّسْيِيَانُ فَذَلِكَ قَدْ مَا يُخْلَى مِنْ ذَلِكَ وَنَحْنُ خَاتِمُوهُ  
 بِأَشْعَارٍ طَرِيفَةٍ وَآخِرُ ذَلِكَ الَّذِي نَحْتَمُّ بِهِ آيَاتٍ مِنْ تَنَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ بِالْتَرْتِيفِ عَلَى مَعَانِيهَا إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ (١) قَالَ الشَّاعِرُ

أَذْكُرُ تَجَالِيْسَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ      بَعْدُوا وَحَنَ الْبَيْتِ الْقَلْبُ  
 أَشْرِقَ مَمْنُولِنَا وَمَمْنُولِنَا      غَرِبَ وَأَتَى الشَّرُّنَ وَالْغَرِبُ (e)  
 مِنْ كُلِّ آيَةٍ جُلَّ زِينَتُهُ      مِسْكُ أَحْمُ وَصَارُمُ عَضْبُ (b)

a) a. والى. F. وتوالى. E. وتوالى. b) a. merely بتضعيرهم. C. D. E. merely بتضعيرهم. e) a. C.

وَعَذَا بَابٌ مِنْ مُمْتَحِلٍ صَرْفٍ. e) B. C. D. F. prefix. d) E. وقيل. sic; F. merely. b) k. بَكَ  
 الشَّعْرُ وَذُنُبُ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ رَقْمًا غَالِظٌ فِي مَجَازِهَا الذَّخَوَاتُونَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَذَا الْكِتَابِ الْحَقِّ  
 وَمُدْحَجٌ يُسَعَى بِشَيْئَةٍ وَغَيْرِهِ. a) F. add the verse: b) a. F. add the verse: c) F. وابن. g) F. بالشَّعْرُ. f) B. C. D. E. F.  
 وَعَلِيَّةٌ F. يسعى لعمركم. a. مدحج. F. مدحج. Here a. has مدحج. بغيرمائه ياحب و  
 تاجب and

لِنَوَازِلِ عَقُوبَةِ اللَّهِ بِكَ <sup>a</sup> فَإِنَّ اللَّهَ عَلَيْكَ أَوْجَدَ وَلَمَّا عَمِلْتَ <sup>b</sup> أَتَرَهُ فَقَدْ أَصْبَحْتَ وَذُنُوبُكَ عِنْدَ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَمَ مِنْ أَنْ يُبَيِّنَكَ <sup>c</sup> إِلَّا رَأَيْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعِنْدَهُ مَنْ يَقُورُكَ بِهَا ذَنْبًا وَذَنْبًا وَمِنْكُمْ  
 بِمَا أَتَيْتَ <sup>d</sup> أَمَرًا أَمَرًا فَقَدْ نَسِيَتْهُ وَأَخْصَاهُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَقَدْ كَانَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ زَاجِرٌ عَنْكَ فِيمَا عَرَفَكَ  
 بِهِ مِنَ التَّشْرِعِ <sup>e</sup> إِلَى حِمَاةِكَ <sup>f</sup> فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنْهَا الْقُرَشِيُّ الَّذِي تَمَارَتَهُ بِالْحِجَابِ ضَالًّا <sup>g</sup>  
 فَتَرَى بَكَ اللَّهُ بِالسُّوْطِ الَّذِي صَرَفْتَهُ بِهِ مُقْتَضِيًا عَلَى رُؤُسِ رَعِيَّتِكَ وَنَعَلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَبْعُوثُ لَكَ  
 بِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِنْ يَفْعَلْ فَاعْلَمْ أَنَّكَ وَإِنْ يَصْفَحْ فَاعْلَمْ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ذَلُّكَ زَمَنٌ وَهِيَ سَقِيَا اللَّهُ  
 وَكَرَامَتُهُ لِعَبِيدِ <sup>h</sup> الْمُطْلَبِ وَهُدًى <sup>i</sup> لِنَاسٍ مِنْ دُرَيْشٍ تُسَمِّيهِمْ أَمْ جَعَلَهُ فَلَا سَقَاكَ اللَّهُ مِنْ حَوِصِ  
 رَسُولِهِ وَجَعَلَ شَرَكًا لِحَبِيرٍ كَمَا الْفِدَاءَ وَاللَّهِ أَنْ تَوَلَّيْتُ يَسْتَدِلُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعْفِ نَحَائِزِكَ  
 وَسَوْهٍ تَذْيِيرِكَ إِلَّا بِفَسَالَةِ دُخْلَانِكَ <sup>j</sup> وَبَطَانَتِكَ <sup>k</sup> وَعُمَايِكَ وَالغَالِيَةِ <sup>l</sup> عَلَيْكَ جَارِيَتِكَ الْمُرَافِقَةِ  
 أ. بِأَعْنَةِ الْفُهُولِ <sup>m</sup> وَمُسْتَعْلَمَةٍ <sup>n</sup> الْإِجَالِ مَعَ مَا أَتْلَفْتَ مِنْ مَالِ اللَّهِ فِي الْمُبَارَكِ فَاتَكَ ادَّعَيْتَ أَنَّكَ  
 أَتْلَفْتَ عَلَيْهِ أَتَمَّتْ عَشْرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَاللَّهِ <sup>o</sup> لَوْ كُنْتُ مِنْ وَدِّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَا  
 أَحْمَلْتُ لَكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتْسَدَّتْ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَضَبَعْتَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَسَلَنْتَ مِنْ وَلَدِ  
 انْسَوْهُ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ كُورِ عَمَلِكَ فَتَجْمَعُ <sup>p</sup> انْبِيَاكُ الدَّعَايِينَ قُدَايَا الشَّيْءِ وَالْمُؤْمِنِينَ قُدَايَا الشَّيْءِ  
 لَا تَرَهُ رَادِعًا إِلَيْهِ مَعَ خَائِبَتِ مَسْوِيكَ <sup>q</sup> الَّتِي قَدْ أَخَّرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَلْبُوكَ بِهَا وَمُحَاسِنَتِكَ أَمِيرِ  
<sup>r</sup> الْمُؤْمِنِينَ فِي مَوْلَاهُ حَسَّانٍ وَوَلِيَاهُ فِي ضِيَاعِهِ وَأَحْوَاظِهِ فِي انْعِرَافِ وَأَقْدَامِكَ عَلَى أَيْدِيهِ بِمَا أَتَدَمَّتْ  
 بِهِ وَسَيَكُونُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَلِكَ نَبَأٌ <sup>s</sup> إِنْ لَمْ يَعْزُفْ عَنْكَ وَلَدَيْهِ يَنْشُئُ أَنَّ اللَّهَ سَالِيكَ بِأُمُورِ  
 أَتَيْتَهَا غَيْرَ تَارِكٍ لَتَكْشِيفِكَ عَنْهَا وَحَمْلِكَ الْأَمْوَالَ نَاقِصَةً عَنْ وَطْأَتِهَا الَّتِي جَمَعَهَا عَمْرٌ مِنْ قُبَيْرَةٍ

a) لنوازل عقوبته B. C. علمت. c) B. C. add بها. d) C. F. add به. e) E. التشرع. عرفتك. f) B. F. حماةك. g) C. D. F. add له. h) A. B. E. عبد. i) E. وهو. j) C. F. دخلائك. k) a. وبطانتك. l) Here E. adds دخلائك. m) B. F. العهول. n) F. مستعلمة. o) F. adds أن. p) B. D. يجمع. q) D. مساوئك. r) a. مولاة. s) F. نباء (sic).

وَلَيْكَ حَيْثُ تَقُولُ لِجَلِيسَتِكَ وَاللَّهِ مَا زَادَنِي وَلَايَةُ الْعِرَاقِ شَرًّا وَلَا دَلَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَيْئًا لَمْ  
يَكُنْ مِنْ قَبْلِي مِمَّنْ عَمِدَ دُونِي بِلِي مِثْلِهِ وَتَعْمَرَى لِي الْبُلْبُلِيَّتَ بِبَعْضِ مَقَامِهِ الْخَجَاجِ فِي أَثَرِ الْعِرَاقِ فِي  
تِلْكَ الْأَضْيَافِ إِنِّي لَعَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيهِلَةَ فَقَدْ خَرَجَ عَلَيْكَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَعَلِمْتُ عَلَى  
بَيْتِ مَالِكَ وَخَرَأَتِكَ <sup>a</sup> حَتَّى ضَلَّتْ أَضْعَافِي مَاءَ دَحْشَا وَبَعْلًا وَجُبْنَا ذِمَّا اسْتَعْتَمَنِمُ إِلَّا بَنَامِي  
ثُمَّ أَخْفَرْتُ <sup>b</sup> ذِمَّتَكَ مِنْهُمْ رَزَقًا <sup>c</sup> وَأَخْبَاهُ وَتَعْمَرَى أَنْ نُوْ حَارُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَكَدَتَكَ بِحَضْرَتِكَ  
فِي مَجْلِسِكَ وَجُحُودِكَ فَضْلُكَ الْبَيْتَ وَتَضَعُ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْكَ فَحُلَّ الْعُقْدَةُ وَنُقِصَ الْفَضْلُ وَرَدَّكَ  
إِلَى مَسْجِدِكَ أَنْتَ أَغْلِيَا لَمْ تَكُنْ <sup>d</sup> لَذَلِكَ <sup>e</sup> مُسْتَحَقًّا فَبَدَأَ جَدُّكَ يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ فِدَا حَشَدٍ مَعَ  
مُعَاوَنَةٍ فِي يَوْمِ صِقْقِينَ وَوَرَّضَ لَهُ دِينَهُ وَنَمَّ فَمَا اضْطَمَعَ عِنْدَهُ وَلَا دَلَا مَا اضْطَمَعَ إِلَيْكَ أَمِيرُ  
الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَّى وَفِيهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَنِيهِلَهُمْ مِنْ قَبِيلِهِ <sup>f</sup> أَلَرُّمْ مِنْ قَبِيلِكَ <sup>g</sup> مِنْ يَدَدِهِ وَعَسَلِ  
أ. وَآلُ ذِي قَرْبِ وَذِي كَلَاذٍ وَذِي رَعِيٍّ فِي نَضْرَائِهِمْ مِنْ بَنِيهِلَتِ فَوَيْهِمْ لُهُمْ أَلَرُّمْ أَوَّيَّةً وَأَشْرَفَ أَسْلَانًا  
مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ثُمَّ أَتَرَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِدَلَايَةِ الْعِرَاقِ بِدَا بَيْتَ رَفِيعٍ وَلَا شَرَفٍ قَدِيمٍ وَعِنْدَهُ  
الْبُيُوتَاتُ تَعْلُوقُ وَتَعْمَرُكَ وَنُسْبَتُكَ وَتَمَقَّدَمُكَ فِي الْمَحَافِلِ وَالْجَمَاعِ عَمِدَ بَدَأَ <sup>h</sup> الْأُمُورَ وَأَبْوَابَ  
الْخِلَافَةِ وَبَدَا مَا أَحَبَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ رَدِّ غَرْبِكَ مُعَاجَلَتِكَ بِأَلِي لَمْ تَكُنْ أَغْلِيَا وَإِذَا مِنْكَ أ  
تَقَرَّبَ مَخْذَعًا سَرِيعَ مَكْرُوعِيَا فِيهَا إِنْ أَبْقَى اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ زَوَالَ نَعْمَةٍ عَنْكَ وَحُلُولَ نَعْمَةٍ بِكَ  
ه. فَبِمَا ضَمَعْتَ <sup>i</sup> وَأَرْتَمَيْتَ بِالْعِرَاقِ مِنْ اسْمَعَلَتِكَ بِالْأَجُوسِ وَالْهَضَارَى وَتَوَلَّيْتَهُمْ رَضًا لِلْمُسْلِمِينَ  
وَجُمُوعًا <sup>k</sup> خَرَجْتَهُمْ وَتَسَلَّيْتَهُمْ أ. عَلَيْهِمْ فَزَعَّ بِكَ إِلَى ذَلِكَ عَمَلٌ سَوَاءٌ فِيهِمْ <sup>m</sup> مِنَ الَّتِي كُنْتُ عَنْكَ  
فِيئَسَ لِلْجَنِينِ أَنْتَ بِأَعْدَى نَفْسِهِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا رَأَى إِحْسَانُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيْكَ وَسُوءَ  
قِيَمَتِكَ بِشَرِّهِ <sup>n</sup> قَلَبَ نَفْسَهُ فَاسْتَخَطَهُ عَلَيْكَ حَتَّى قَبَضَتْ أُمُورُكَ عِنْدَهُ وَهَاسَهُ <sup>o</sup> مِنْ شُكْرِكَ مَا  
ضَيَّرَ مِنْ كُفْرِكَ الْيَعْمَةُ عَمِدًا فَاصْبَحَتْ تَمْتَظِرُ سَقُوطَ الْيَعْمَةِ وَزَوَالَ الْكِرَامَةِ وَحُلُولَ الْخِزْيِ فَنَاقَبَ

a. خَرَأَتِكَ. b. أَخْفَرْتُ. c. رَزَقًا. d. لَمْ تَكُنْ. e. ف. لَذَلِكَ. f. قَبِيلِهِ. g. قَبِيلِكَ.

h. بَدَأَ. i. ضَمَعْتَ. j. وَأَتَى مَعَهَا. k. ف. وَجُمُوعًا. l. قَبِيلِكَ.

m. نَفْسِكَ. n. لَشُدُّهُ. o. B. C. D. F. وَهَاسَهُ.

أَبُوكَ إِلَى عُمَرَ فَقَضَى لَهَا <sup>a</sup> عُمَرُ عَلَيْهِ وَتَوَقَّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنُبِيسَ مِنْ عُمُومَتِهِ أَحَدَ حَتَّى <sup>b</sup> إِلَّا  
 الْعَبَّاسُ فَكَانَ وَارِثَهُ دُونَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَتَلَبَّ لِلْخِلاَفَةِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمْ يَبْلُغْهَا إِلَّا  
 وَلَدَهُ فَاجْتَمَعَ لِلْعَبَّاسِ أَنَّ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَائِمِ الْأَنْبِيَاءِ وَبَنُوهُ الْقَادَةُ لِلْخِلاَفَةِ فَقَدْ ذَهَبَ بِفَضْلِ  
 الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ وَلَوْلَا أَنَّ الْعَبَّاسَ أُخْرِجَ إِلَى بَدْرٍ كَرِهًا مَاتَ عَمَّاكَ ضَالِبٌ وَعَقِيلٌ جَوْعًا أَوْ يَلْمَحَسَا <sup>c</sup>  
 ٥ جِفَانٌ عَتَبَةٌ وَشَيْبَةٌ فَادَّخَبَ عَنْهُمَا الْعَارُ وَالشَّنَارُ وَلَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالْعَبَّاسُ يَمُورُ أَبَا ضَالِبٍ لِلزَّيْمَةِ  
 الَّتِي أَصَابَتْهُمْ ثُمَّ قَدَى عَقِيلًا يَوْمَ بَدْرٍ فَقَدْ مَنَّاكُمْ فِي الْكُفْرِ وَقَدَّيْنَامُ مِنَ الْأَسْرِ <sup>d</sup> وَوَرَّثْنَا دُونَكُمْ  
 خَائِمَ الْأَنْبِيَاءِ وَحُرْنَا شَرَفَ الْأَبَاءِ وَأَذْرَكْنَا مِنْ ثَارِكُمْ مَا عَاجَزْتُمْ عَنْهُ وَرَضَعْنَاكُمْ بِأَحْبَبٍ لَمْ تَضَعُوا  
 أَفْسَاسَكُمْ وَالسَّلَامُ <sup>e</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَدْ ذَكَّرْنَا رَسُولَ هِشَامٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنَا سَتَدُّ كُرْحَا  
 بَيْنَهُمَا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي اتَّيَدْنَا ذِكْرًا أَوْلَى فِيهِ وَكَانَ سَبَبُ هَذِهِ الرَّسَالَةِ إِفْرَاطُ خَالِدِ  
 ١. فِي الدَّلَالَةِ عَلَى هِشَامٍ وَأَنَّهُ أَخَذَ ابْنَ حَسَّانَ السَّمِطِيَّ فَضَرَبَتْهُ بِالسَّيِّاطِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ سَهْبِيلٌ قَالَ  
 فَبَعَثَتْ بِمَقْبِضِهِ إِلَى أَبِيهِ وَفِيهِ أَنْزَلَ الدَّمَ فَادَّخَلَهُ أَبُوهُ إِلَى هِشَامٍ مَعَ مَا قَدْ أَوْعَرَ صَدْرَ هِشَامٍ عَلَيْهِ  
 مِنْ إِفْرَاطِ الدَّلَالَةِ وَاحْتِجَابِ الْأَمْوَالِ وَكُفْرِ مَا أَسَدَاهُ إِلَيْهِ مِنْ تَوَلِّيهِ إِيَّاهُ الْغِرَاقَ فَكَتَبَ هِشَامٌ إِلَى  
 خَالِدٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ أَمْرٌ لَمْ يَحْتَمِلْهُ  
 لَكَ إِلَّا بِمَا أَحَبَّ مِنْ رَبِّ الصَّنِيعَةِ قَسَمَ لَكَ وَأَسْتَتِمَامَ مَعْرُوفِهِ عِنْدَكَ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَحَقُّ مِنْ  
 ١٥ اسْتَعْلَاجٍ مَا فَسَدَ عَلَيْهِ مِنْكَ فَإِنْ تَعَدَّدَ لِمَثَلِ مَلَالَتِكَ وَمَا بَلَغَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ رَأَى فِي  
 مُعَالَجَتِكَ <sup>e</sup> بِالْعُقُوبَةِ رَأَيْهِ أَنَّ النِّعْمَةَ إِذَا طَالَتْ بِالْعَبِيدِ مُمْتَدَّةٌ أَنْطَرَتْهُ فَاسَاءَ حَمَلُ الْكِرَامَةِ  
 وَاسْتَقْبَلَ الْعَاقِبَةَ وَتَسَبَّ مَا فِي يَدَيْهِ إِلَى حِيلَتِهِ <sup>f</sup> وَحَسَمِهِ وَبَسِيتِهِ وَرَقَطَهُ وَعَشِيرَتِهِ فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ  
 الْغَيْرُ وَانْدَسَطَتْ <sup>g</sup> عَنْهُ عَمَائِدُ الْغَيِّ وَالسُّلْطَانِ ذَلَّ مُنْقَادًا وَدِيمَ حَسِيرًا <sup>h</sup> وَتَمَعَّنَ مِنْهُ عَدُوُّ قَادِرًا  
 عَلَيْهِ قَاطِرًا لَهُ وَلَوْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِفْسَادَكَ لَجَمَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ شَهِدَ قُلْتَانِ خُلَيْكَ وَعَظِيمَ

a) F. adds. بها. b) B. C. D. E. F. حَتَّى، a. c) a. B. C. E. F. يَلْمَحَسَان. d) a.

وَانْدَسَطَتْ. D. g) عَجِلَتْهُ. E. f) مَعَايَلَتْكَ. F. e) فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الْأَسْرِ. B. C. F. وَفِي الْأَسْرِ.

h) عَسِيرًا. E.

وَحَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ <sup>a</sup> مَدَفَعَ النَّصْرَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ وَأَخَذَ مَا لَمْ يَنْتَهِ مِنْ غَيْرِ جَيْلِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُمْ فِعْلٌ شَيْءٌ  
فَقَدْ بَغْتَمُوهُ <sup>b</sup> ثُمَّ <sup>c</sup> قَاتَلَهُ أَنْ أَلَّهَ اخْتَارَكَ فِي الْكُفْرِ فَعَجَلَ أَبَاكَ أَتَمُّوا أَعْلَى انْتَارَ عَذَابًا فَلَمَّ  
فِي الشَّرِّ خِيَارٌ وَلَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَيْنٌ وَلَا يَمْنَعُ مُسْلِمٌ بِإِلَهِهِ وَالْبَيْعُ الْآخِرُ أَنْ يَفْتَحُوا <sup>d</sup> بِالْأَمْرِ  
وَسَتَرُوا فَعَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ كَانُوا أَيْ مُنْقَلَبٍ بِمَقْلَبِهِمْ وَأَمَّا <sup>e</sup> قَوْلُكَ فَكَيْفَ <sup>f</sup> لَمْ تَلِدْكَ انْعَجَمَ  
وَلَمْ تَعْرِفْ <sup>g</sup> فَمَكَ أَمِّيَاتُ الْأَوَّلَادِ وَتَكَ أَوْسَطُ بَنِي عَدْنٍ نَسَبًا وَخَرَجَهُ أَمَّا وَأَبَا فَقَدْ رَأَيْتُكَ فَحَرَّتْ  
عَلَى بَنِي عَالِيهِمْ ثُمَّ وَتَدَمَّتْ <sup>h</sup> نَفْسُكَ عَلَى مَنْ عُوَ خَيْرٌ مِنْكَ أَوْلَى وَآخِرًا وَأَصْلًا وَتَحَرَّتْ عَلَى  
النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحَرَّتْ وَتَحَرَّتْ أَيْ بَنِي عَدْنٍ مِنْ اللَّهِ عَذَابًا وَمَا وَلَدَ  
فِيكُمْ مَوْجُودٌ بَعْدَ وَتَدَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَلَّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ لَمْ يَدَّ وَتَدَمَّتْ كَلَامٌ خَيْرًا  
مِنْ حَدِّكَ حَسَنٌ بْنُ حَسَنِ ثُمَّ إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ وَجَدْتَهُ أُمَّ وَتَدَمَّتْ ثُمَّ ابْنُهُ  
جَعْفَرٌ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَتَدَمَّتْ أَنْ جَدُّكَ عَلِيُّ بْنُ حَلَمٍ حَلَمٌ وَتَدَمَّتْ وَتَدَمَّتْ وَتَدَمَّتْ عَلَى  
الرِّبَا بِمَا حَلَمَ بِهِ وَتَدَمَّتْ عَلَى خَالِهِ ثُمَّ خَرَجَ عَنْكَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى ابْنِ مَرْحُومَةٍ فَدَلَّ  
الْبَلَاءُ الَّذِينَ مَعَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا بِكُمْ عَلَى الْأَقْبَابِ بِغَيْرِ أَوْصِيَةٍ كَسَمِي الْمَجْلُوبِ إِلَى  
الشُّمِّ ثُمَّ خَرَجَ مِنْكُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ فَتَقَاتَلُوا بِمَوَاطِنَ وَتَدَمَّتْ بِالنَّبِيِّ وَتَدَمَّتْ وَتَدَمَّتْ عَلَى خُلُوعِ التَّحَلُّلِ  
حَتَّى خَرَجُوا عَلَيْهِمْ <sup>i</sup> فَادْرَأْنَا بِأَرْبَعٍ إِنْ لَمْ تَدْرِكُوا وَرَفَعْنَا أَقْدَارَهُ وَأَوْرَقْنَا لَهُ أَرْبَعًا وَتَدَمَّتْ  
<sup>o</sup> أَنْ دَلُّوا بِالْعَمَلِ أَبَاكَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَاةِ <sup>k</sup> الْمُتَوَكِّلِينَ كَمَا تَلْعَنُ الْكُفْرَةَ دَعْفًا وَلِقْنَا وَتَدَمَّتْ فَتَدَمَّتْ  
وَأَتَدَمَّتْ بِذُرِّيهِ فَاتَّخَذَتْ ذَلِكَ عَلِيمًا حُجَّةً وَتَدَمَّتْ أَنَا لِمَا دَرَأْنَا مِنْ تَصَلَّى عَلِيٍّ <sup>l</sup> أَنَا تَدَمَّتْ عَلَى  
حَمُوهُ وَالْعَبَّاسِ وَجَعْفَرٍ لَوْلَا أَرْبَعُكَ مَضَوْا سَالِمِينَ مُسْلِمًا مِنْهُمْ وَأَبْنَى أَبُوكَ بِإِنْدِمَاءٍ وَلَقَدْ عَلِمْتَ  
أَنْ مَاتَرْنَا فِي الْجَعْلِيَّةِ سَفِيحًا لِحُجْبِجِ الْأَعْظَمِ وَوَلَدَتْ زَمْرَمَ وَكَانَتْ لِلْعَبَّاسِ دُونَ إِخْوَتِهِ فَمَارَعْنَا فَمَارَا

a, E., by a later hand, المُسْتَلْبَةُ. b) E., by a later hand, بَغْتَمُوهُ. c) C. F. وأما d) B. C. D.

وَقَدْ تَدَمَّتْ h) E. تَعَرَّفَ. a. تَعَرَّفَ. g) E. أَنَّهُ f) B. E. F. فَمَا. e) F. بَقَلَّتْ خَسِرَ.

i) B. F. add محمد بن. j) E. has نَحْسُنْ added by a later hand. k) C. F. الصَّلَوَاتِ.

l) C. ابْنِكَ.

بالتَّسَاءَلِ لَتُضِلَّ بِهِ الْخُفَاءَ وَالْغَوَاةَ وَلَمْ يَتَجَبَّلِ اللَّهُ الْمَسَاءَ كَالْعُمُومَةِ وَلَا الْآبَاءَ كَالْعَصْبَةِ وَالْأَزْلِيَّاتِ  
وَلَقَدْ (هـ) جَدَّلَ الْعَمَّ أَبَا وَبَدَّ بِهِ عَلَى الْوَالِدِ الْأُنثَى (ب) فَقَالَ جَدَّلَ قَتَاؤُهُ عَنْ نَسَبِهِ عَمَّ وَاتَّصَفَتْ  
مِلَّةُ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ (و) وَأَسْتَحَقُّ وَيَعْقُوبُ وَلَقَدْ (د) عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ  
مُحَمَّدًا صَلَّعُمْ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَجَانِبَهُ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّى وَكَفَرَهُ (ع) أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ فَأَمَّا  
هـ مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْمَسَاءِ وَقَرَابَاتَيْنِ فَلَمَّا أُعْطِينِ عَلَى قُرْبِ الْأَنْسَابِ وَحَقِّ الْأَحْسَابِ لَكَانَ لِلْخَيْرِ كُلِّهِ  
لَا مِمَّنْ يَمُتْ وَحَقِّبَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَخْتَارُ لِدِينِهِ (ف) مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ أَمْ أَنَّى  
طَالِبَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَهْدِ أَحَدًا مِنْ وَلَدِهَا لِلْإِسْلَامِ وَلَوْ دَعَلَ لَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَكْرَمَ  
بِكُلِّ خَيْرٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى (ك) وَأَسْعَدَنِي بِدُخُولِ الْجَنَّةِ غَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنَّى ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْدِئُ  
مَنْ أَحْسَبْتِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَبْدِئُ مَنْ يَشَاءُ فَأَمَّا (ل) مَا ذَكَرْتُ مِنْ فَاضِلَةٍ يَمُتُ أَسَدٌ أَمْ عَلِيٌّ بْنُ أَنَّى  
ا طَالِبٍ وَفَاضِلَةٍ أَمْ الْحَسَنِ وَأَنْ عَائِشًا وَلَمْ عَلَيْهَا مَرْتَبَتَيْنِ وَأَنْ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ لِحَسَنٍ مَرْتَبَتَيْنِ فَخَيْرُ  
الْأَوَّلَيْنِ وَالْآخِرَيْنِ مُحَمَّدٌ (ز) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ لَمْ يَلِدْهُ عَائِشَةُ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَمْ يَلِدْهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ  
إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَّ أَنَّى ذَلِكَ فَقَالَ مَا كَانَ  
لِمُحَمَّدٍ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِهِمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَلَكِنَّكُمْ بَغَوْا أَيْمَنَتِهِ (ز) وَأَنَّهُمَا لِقَرَابَةٍ  
قَرِيبَةٍ غَيْرَ أَنَّهُمَا امْرَأَةٌ لَا تَحْزُزُ الْمِيرَاثَ وَلَا يَحْجُوزُ أَنْ تَوْمَ فَكَيْفَ نَزَرْتُ الْإِمَامَةَ مِنْ قِيْلَهَا وَلَقَدْ طَلَبَ  
io بِهَا أَبُوكَ بِكُلِّ وَجْهِ فَأَخْرَجَهَا فُخَّاصِمٌ وَمَرْضَاهَا سِرًّا وَدَفَعَهَا لَيْلًا سَائِي النَّاسِ إِلَّا تَقْدِيمَ الشَّيَاطِينِ  
وَلَقَدْ خَضَعَ أَبُوكَ وَفَاءً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَأَمَرَ بِالصَّلَاةِ غَيْرِهِ ثُمَّ أُخِذَ (ك) النَّاسُ رَجُلًا رَجُلًا فَلَمْ  
يَأْخُذُوا أَبَاكَ فِيهِمْ ثُمَّ كَانَ فِي أَصْحَابِ الشُّرَى فَكُلُّ دَفَعَهُ عَنْهَا (ل) بَايَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُمَيْنَ وَقِيْلَهَا  
عُمَيْنَ وَحَارَبَ أَبَاكَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَدَعَا سَعْدًا إِلَى بَيْعَتِهِ فَاعْلَقَ بَابَهُ دُونَهُ ثُمَّ بَايَعَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَهُ  
وَأَذْنَى أَمْرَ جَدِّكَ إِلَى أَبِيكَ (م) الْحَسَنِ فَسَلَّمَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِخَرْقٍ وَدِرَاعِمٍ وَاسْلَمَ فِي يَدَيْهِ شَيْعَتَهُ

a) a. C. D. وقد. b) F. omits. c) D. omits واسمعهيل. d) a. E. ولهذه.

e) C. D. F. add به. f) a. لنفسه. g) C. F. والآخرة. h) C. F. وأما. i) C. D. E. F. omit محمد. j) E, F. يمت. k) E., by a later hand, اختار. l) E. دفعها عنه, by a later hand.

m) Altered in E. into ابنه.

نَمْنٌ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجَعْلَهُمْ آيَةً وَلِنَجْعَلَهُمُ آثَارِهِمْ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ ذُرِّيًّا  
 ذَرْوُونَ وَفَأَمَّا إِنَّا وَلِدُودُهُمَا مِنْهُمَا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ وَإِنَّا أَعْرَضْنَا عَنْكَ مِنَ الْأَمَانِ مِثْلَ الَّذِي أَعْطَيْنَا  
 وَتَدَا (هـ) نَعْلَمُ (ب) أَنَّ الْحَقَّ حَقُّهُمَا وَأَنَّهُمَا كَلِمَتُهُمَا بِنَا وَقَبَضْتُمْ فِيهِ بِشَيْعَتِنَا وَخَطَبْتُمُوهُ بِصَلَاةِ  
 وَأَنَّ أَبْنَاءَ عَلِيٍّ عَمَّ كَانَ الْوَصِيُّ وَالْإِمَامُ فَذَيْفَ وَرَقَّتُمُوهُ دُونَهَا وَفَحْنُ أَحْيَا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَيْسَ  
 أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ بِمُتَّ بِمِثْلِ فَضْلِنَا وَلَا يَقْفَرُ بِمِثْلِ قَدِيمِنَا وَحَدِيثِنَا وَتَسْمِينِنَا وَرَسْمِينَا  
 وَأَنَا بَنُو أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْزِعْ بِمَنْ عَمَرُوا فِي الْبَاغِيَّةِ دُونَكُمْ وَبَنُو أَبْنَتِهِ (هـ) فَانْزِعْ فِي الْإِسْلَامِ  
 مِنْ بَيْنَكُمْ فَإِنَّا أَوْسَطُ بَنِي هَاشِمٍ نَسَبًا وَخَيْرُهُمْ أَمَّا وَأَبَا لَمْ تَلِدْنِي الْعَجَمَ وَنَمْ تَعْرِقُ (د) فَيُ  
 أَمَهَاتِ الْأَوْلَادِ وَأَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَزَلْ يَخْتَارُ لَنَا ذَوْلَانِي مِنَ النَّبِيِّينَ أَفْضَلُهُمْ مُحَمَّدًا (هـ)  
 صَلَّعَهُ وَمِنْ أَخْبَاهِ أَفْضَلُهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَأَسْعَمَهُ عَلِيًّا وَأَكْتَرَعَهُ جِهَادًا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمِنْ  
 ١. نِسَائِهِ أَفْضَلُهُنَّ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَلَّى الْقِبْلَةَ وَمِنْ بَنَاتِهِ أَفْضَلُهُنَّ وَسَيِّدَةُ  
 نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْ الْمُؤَلُودِينَ فِي الْإِسْلَامِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَدْ  
 عَلِمْتَ أَنَّ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَأَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنَ مَرَّتَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَدَنِي مَرَّتَيْنِ مِنْ فَيْمِلٍ جَدَّتِي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَمَا زَالَ (ف) اللَّهُ يَخْتَارُ لِي حَتَّى اخْتَارَ لِي فِي الْفَارِ  
 فَوَلَدَنِي أَرْبَعُ أَمَامِينَ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَأَعْوَنَ أَهْلُ النَّارِ عَذَابًا فَإِنَّا ابْنُ خَيْرِ الْأَخْبَارِ وَابْنُ خَيْرِ  
 ٢. الْأَشْرَارِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنُ خَيْرِ أَهْلِ النَّارِ وَنَكَ عَهْدَ اللَّهِ إِنْ دَخَلْتَ فِي بَيْعَتِي أَنْ أَوْفَيْتُكَ  
 عَلَى نَفْسِكَ وَوَرْدِكَ وَدَلَّ مَا أَصْبَحَ إِلَّا حَدًّا مِنْ خُدُودِ اللَّهِ أَوْ حَقًّا مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ فَقَدْ عَلِمْتَ  
 مَا يَلْزَمُكَ فِي ذَلِكَ فَإِنَّا (هـ) أَوْفَى بِعَهْدِكَ مِنْكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِ اللَّهِ (ب) الْأَمَانِ فَإِنَّا أَمَانُكَ الَّذِي عَرَضْتَ (ا)  
 عَلَيَّ فَإِنِّي الْأَمَانُ عَرَضْتُ لِي ابْنُ عُبَيْدَةَ أَمْ أَمَانُ عَمِّكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ أَمْ أَمَانُ ابْنِ مُسْلِمٍ  
 وَالْمُسْلِمِ فَلْيَنْتَبِ إِلَيْهِ الْمُنْصَوِّرُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ (د) أَمِيرِ  
 ٣. الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي لِنَابُكَ وَبَلَغَنِي كَلَامُكَ فَذَا جَزْلٌ فَخَرِكُ

a F. فخذ. b a. C. نعلم. c B. C. F. يَمْنَهُ. d E. تَعْرِقُ. a. C. تعرف. e a. adds رسول الله. f B. فام. g F. فاني. h B. بقبول. i B. C. F. عرضته. j F. adds المنصور.



كَذَٰه فَطَاعَ الْعَقَمِيَّ وَسَمَكَ بِمَانِي بِمِصْرَ الْبَطُونِ زُرَّقِ الْعُمُونَ سُودِ الْمُتُونِ عِرَاضِ السَّرِّ غِلَاطِ الْقَصْرِ<sup>a</sup>  
 وَدَقَّةِ وَخُلُولِ وَمُوتِي وَبُقُولِ ثُمَّ أَتَيْتُ بِرُضْبٍ أَصْفَرٍ صَافٍ غَيْرِ أَكْدَرٍ لَمْ تَبْدِلْهُ الْإِدْيَى وَلَمْ يَشْمِهِ  
 كَيْلُ الْكَيْبِيلِ<sup>b</sup> فَتَأَلَّسْتُ هَذَا ثُمَّ هَذَا فَقَالَ وَزَيْدُ يَابْنَ صَقْوَانَ أَلَّافُ جَرِيْبٍ مِنْ كَلَامِكَ مَزْرُوجُ  
 خَيْرٍ مِنْ أَلْفِ جَرِيْبٍ مَزْرُوجٍ<sup>c</sup> وَنَحْنُ ذَا لِرُونَ<sup>e</sup> الرَّسَائِلِ بَيْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ  
 ه ابن عبد الله بن حسن العلوي لما وعدنا في أول الكتاب ونختصر ما يجوز ذكره منه ونمسيك  
 عن الباقي فقد قيل الرواية أحد الشائعين<sup>d</sup> قَالَ لَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى<sup>e</sup> الْمَنْصُورِ  
 كَتَبَ إِلَيْهِ الْمَنْصُورُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ<sup>f</sup> إِلَى  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ  
 فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خِلَافِ أَوْ يُنْفَقُوا مِنَ الْأَرْضِ  
 أ. ذَلِكَ لِمَنْ خَرَفَ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا  
 عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَلَكِ عَهْدُ اللَّهِ وَفِئْتُهُ وَمِيثَاقُهُ وَحَقُّ نَيْبِيهِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ مِنْ  
 نَيْبَتٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَكْدَرَ عَلَيْكَ أَنْ أُوْثَمَكَ عَلَى نَفْسِكَ وَوَيْدِكَ وَاحْوَنِكَ وَمَنْ بَالَعَكَ وَتَابَعَكَ وَجَمِيعَ  
 شَيْعَتِكَ وَأَنْ أُعْطِيكَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَنْزَلَكَ مِنَ الْمِلَادِ حَيْثُ شِئْتَ<sup>g</sup> وَأَقْضَى لَكَ مَا شِئْتَ مِنْ  
 الْحَاجَاتِ<sup>h</sup> وَأَنْ أَطْلِقَ مَنْ فِي سِجْنِي<sup>i</sup> مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ وَشَيْعَتِكَ وَأَنْصَارِكَ ثُمَّ لَا أَتَسْمِعَ أَحَدًا  
 ه مِنْكُمْ بِمَكْرُورٍ فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَتَوَقَّعَ لِنَفْسِكَ فَوْجَهُ إِلَى مَنْ يَأْخُذُ لَكَ مِنَ الْمِيثَاقِ وَالْعَهْدِ وَالْإِمَانِ  
 مَا أَحْبَبْتَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ<sup>j</sup> بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ  
 الْهَيْدِيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَمَّا بَعْدُ فَلَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ  
 فَتَلَّوْا عَلَيْكَ مِنْ نَبِيٍّ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَعْمَلُهَا  
 شَيْعًا يَسْتَضَعِفُ صَافَةً مِنْهُمْ يَذْبَحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَزَيْدُ أَنْ

a) C. F. prefix العباس. b) a. D. الكييل. c) C. F. prefix ابو العباس. d) قال ابو العباس.

e) F. adds جعفر (sic) ابن. f) F. adds المنصور. g) C. F. adds الشائعين. h) C. F. adds الشائعين.

i) F. only عبد الله بن حسن. j) C. adds حسن. k) F. only عبد الله بن حسن.

فَلَمَّا مَاتَ دَخَلَ النَّاسُ عَلَى بُرَيْدٍ يُعَزِّزُونَهُ بِأَيِّمٍ وَيُحْمِلُونَهُ بِالْخِلَافَةِ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ حَتَّى دَخَلَ <sup>a</sup>  
 رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحِمَتُ <sup>b</sup> اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ إِنَّكَ نَدِ فُجِعْتَ بِخَيْرِ  
 الْأَبَاءِ وَأَعْظَمِ جَمِيعٍ <sup>c</sup> الْأَشْيَاءِ فَاصْبِرْ عَلَى السَّرِيَّةِ <sup>d</sup> وَاحْمَدِ <sup>e</sup> اللَّهَ عَلَى حَسَنِ انْعِطَابِهِ فَلَا  
 أُعْطِيَ أَحَدٌ <sup>f</sup> كَمَا أُعْطِيَْتَ وَلَا رُزِيَ لِمَا رُزِيتَ فَقَامَ ابْنُ قَتَمٍ السُّلَوِيُّ فَذَانِشَدَهُ شِعْرًا كَذَمًا <sup>g</sup>  
 ٥ فَارْتَدَّ الثَّقَفِيُّ فَلَمَّا

إِصْبِرْ بُرَيْدٌ فَقَدْ دُرِّمَتْ ذَا شَيْءٍ      وَاشْكُرْ بِلَاءَ اللَّهِ الَّذِي بَلَّغَكَ أَصْعَادًا  
 أَمَّا حَمَتُ تَمَامِكِ هَذَا أَتَّخِلُكَ لِلَّهِ      فَكُنْتَ قَرَعًا لَمْ وَأَلَّهُ بِرَعَادٍ  
 مَا إِنْ رُزِيَ أَحَدٌ فِي النَّاسِ فَعَلِمَ      لِمَا رُزِيتَ وَلَا عُقْبَى لِعَقْلِيَادٍ <sup>h</sup>  
 وَفِي مُعَاوِذَةِ أَيْمَانِي لَمْ خَلَفَ      إِذَا نَعِيتَ وَلَا تَسْمَعُ بِمَعْنَا <sup>i</sup>

<sup>a</sup> الْحَوَلُ مَعْنَاهُ دَوَّالِجٌ وَانْقَلَبَ الَّذِي يَنْقَلِبُ الْأُمُورَ شُجُورًا لِمَنْ يَنْقَلِبُ رِقُونَهُ إِنْ وَفَى كَيْفَ التَّارِ كَيْفَ التَّارِ  
 مَعْنَاهُهَا وَكَذَلِكَ تَبَّةٌ لِلْحَرْبِ وَقَالَ لَقِيَهُمْ فِي تَبَّةٍ الْقَوْمُ وَبُرُورَى عَنْ بَعْضِ الْفُرسَانِ أَنَّهُ دَعَى رَجُلًا فِي  
 حَرْبٍ فَقَالَ سَعَمْتُهُ فِي السَّيَةِ فَوَضَعْتُ رُحَى فِي اللَّبَةِ وَأَخْرَجْتُهُ مِنْ انْسَمَةٍ وَانْسَمَةُ الْغُذِيرُ، وَبُرُورَى  
 أَنَّ خَالِدَ بْنَ صَفْوَانَ دَخَلَ عَلَى بُرَيْدِ بْنِ الْمُبَلَّغِ وَحُوَّ يَمْعَدِي فَقَالَ إِنَّهُ فَعَلَ بِمَا أَتَى <sup>b</sup> صَفْوَانَ  
 فَقَالَ أَتَلَحَّ اللَّهُ الْأَمِيرَ لَهْدَ أَتَلْتُ أَتَلْتُ نَاسِيَهَا قَالَ وَمَا أَتَلْتُ قَالَ أَتَيْتُ صَيْغَى لِإِبْرَاهِيمَ  
<sup>c</sup> الْغَوَاسِ وَأَوَّانِ انْعِمَارَةَ فَجَلَسَتْ فِيهَا جَوْنَةٌ حَتَّى إِذَا صَحَّحَتِ الشَّمْسُ وَازْمَعَتْ بِالرُّودِ مِلَّتْ إِلَى  
 غُرْفَةٍ لِي قَفَاسَةٍ فِي حَدِيقَةٍ قَدْ فَتَحْتُ أَبْوَابَهَا وَنَضَجَ بِهَا مَاءُ جَوَانِدِيهَا وَتَرَشَّتْ أَرْضُهَا بِأَنْوَاعٍ <sup>d</sup>  
 الرَّبَاهِينِ مِنْ بَيْنِ صَيْمَرَانٍ <sup>e</sup> نَضَجَ وَسَمَسَتْ فَاتَّحَ وَأَخْجَوَانِ زَاغِيرٍ وَوَرِدَ نَضِيرٍ ثُمَّ أَتَيْتُ بِخَيْرِ أَرْزِ

a) B. E. add عليه. b) B. C. D. E. F. ورحمة، and omit وَبَرَكَتُهُ. c) C. E. F. أَتَلْتُ،  
 which D. has as a variant. d) D. E. الرزوية. e) C. وأشهر. f) B. C. D. E. F. أحد أعطى.  
 g) This word is not in A. h) With this verse ends the well written portion of A., the remainder  
 being in the same hand as the first part of the volume, previously denoted by a. i) F. ما ابن.  
 j) B. بأنواع. k) B. D. E. صيومان.

لَأَقْضِعَنَّ بَطُونَ السَّيَاطِلِ عَلَى خُيُورِكُمْ فَإِنْ حَسَمَتْ <sup>a</sup> أَدْرَأَ لَمْ وَالْإِثْنَانِ السَّيْفِ مِنْ وَرَأَيْكُمْ ذِكْمٌ مِنْ  
 حِكْمٍ مِمَّا لَمْ تَعْبَاهَا فَلَوْ بَكُمِ مِنْ مَوْعِظَةٍ مِمَّا <sup>b</sup> صَمَتَ عَنْهَا آذَانُكُمْ وَلَسْتُ أَتَكْبَلُ عَلَيْكُمْ بِالْعُقُوبَةِ  
 إِنْ جِدْتُمْ بِالسَّعْصَعِيَّةِ وَلَا أُرِيكُمْ مِنْ مُرَاجَعَةِ الْخُسْفَى إِنْ صِرْتُمْ إِلَى الَّتِي عَى أَهْبَرُ وَأَنْقَى ثُمَّ نَزَلُ،  
 وَذَكَرَ الْعُتْبَى أَوْ غَيْرَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ <sup>c</sup> خَطَبَ النَّاسَ فِي أَوَّلِ مَوْسِمٍ  
 ٥ مَلَكَهَ بَنُو الْعَبَّاسِ بِمَكَّةَ فَقَالَ شَدِيدًا شَدِيدًا إِنَّا وَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا لِمَحْفَرٍ <sup>d</sup> فِيكُمْ نَهْرًا وَلَا لِقَبْنَى <sup>e</sup>  
 فِيكُمْ قَضْرًا أَتَى عَدُوَّ اللَّهِ أَنْ تَنْ نَقْدِرَ <sup>f</sup> عَلَيْهِ إِنْ رُحِيَ لَهُ مِنْ <sup>g</sup> خِطَابِهِ حَتَّى عَشَرَ فِي قَضَلٍ  
 زِمَامِهِ فَلَا أَنْ حَيْثُ <sup>h</sup> أَخَذَ الْقَوَسَ بَارِيهَا وَعَادَتْ النَّمْلُ إِلَى الْمَرْعَةِ وَرَجَعَ الْمَلِكُ فِي نَصَابِهِ فِي أَغْلٍ  
 يَبِيتُ النُّبُوَّةَ وَالرَّحْمَةَ وَاللَّهُ لَقَدْ كُنَّا نَتَوَجَّعُ لَكُمْ وَلَنَحْنُ فِي فُرْشَانَا أَسَنِ الْأَسَدِ وَالْأَحْمَرِ لَكُمْ ذِمَّةُ  
 اللَّهِ لَكُمْ ذِمَّةُ <sup>i</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ لَكُمْ <sup>j</sup> ذِمَّةُ الْعَبَّاسِ لَا <sup>k</sup> وَرَبِّ هَذِهِ الْبَيْتَةِ وَأَوَمَّأَ بِيَدِهِ إِلَى الدَّعْبَةِ  
 ١٠ لَا تَهِيْجُ مِنْكُمْ أَحَدًا، قَالَ وَخَطَبَ النَّاسَ مُعَوِّذَ <sup>l</sup> بَيْنَ أَثْنِ سَفِينٍ <sup>m</sup> فَحَمِدَ اللَّهُ <sup>n</sup> وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ  
 ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُ النَّاسَ إِلَيَّ مِنْ زَرْجٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ وَلَيْتَ فُاتِكَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا مَنْ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ كَمَا نَمُرُ  
 يَكُنْ قَبْلِي إِلَّا مَنْ عُو خَيْرٌ مِنِّي، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْخَبَرِ أَنَّهُ خَالَ لِبَنَاتِهِ عِنْدَ وَفَاقِهِ قَالَتْنِي فَفَعَلَنَ فَقَالَ  
 إِنَّكُنَّ لَتَقْلِبْنِي حَوْلًا فَلَبَّا إِنْ وَفَى كَبَّةَ أَنْبَارٍ ثُمَّ قَالَ مَتَمَّتِلَا

لَا يَبْعَدَنَّ رُبْعَةَ بَيْنَ مَكَّدَمٍ وَسَقَى الْعَوَانِي قُبْرَهُ بِذُنُوبٍ

١٥ وَقَالَ لِابْنَةِ قُرْظَةَ <sup>n</sup> أَبِيبَتِي فَقَالَتْ

أَلَا أَبْكِيكِ أَلَا أَبْكِيكِ أَلَا كَلُّ أَلْفَتَنِي فِيهِ <sup>o</sup>

قال ابنُ شاذَانَ أَخْبَرُونِي أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ أَبِيهِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْخُسْفَى <sup>a</sup> Marg. A.

اسْتَنْصَالُكَ الشَّيْءَ قِطْعًا ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قَالُوا حَسَمْتَ الدَّاءَ إِذَا كَوْنَهُ وَاسْتَنْصَالُكَ

<sup>b</sup> B. C. D. E. omit. <sup>c</sup> D. F. عباس. <sup>d</sup> B. لَمَحْفَرٍ. <sup>e</sup> B. لَمَبْنَى. <sup>f</sup> B. C. D. E. F.

وَذِمَّةُ. <sup>g</sup> B. C. D. F. فِي. <sup>h</sup> C. حَمِين. <sup>i</sup> D. ذِمَّةُ. <sup>j</sup> B. C. E. F. merely. <sup>k</sup> B. C. D. F. فِي. <sup>l</sup> B. C. D. F. omit.

<sup>m</sup> C. adds عَلَيْهِ. <sup>n</sup> B. C. D. E. F. وَلَمْ. <sup>o</sup> B. C. D. E. F. وَلَمْ.

<sup>p</sup> B. F. لا يَبْعَدَنَّ. <sup>q</sup> B. C. D. F. قُرْظَةَ. <sup>r</sup> B. C. D. F. قُرْظَةَ. <sup>s</sup> B. C. D. F. قُرْظَةَ.

بَسَلَّ الخَيْرَاتِ وَهُوَ مُشْرِكٌ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ لَهُ أَتَحْبِبُّ الْمَارَ لِعَامِلٍ بِإِشْرَ كَيْلِهِ وَهُوَ مُوَحِّدٌ قَالَ <sup>a</sup>  
 عَيْشٌ وَلَا تَعْتَرُ قَالَ وَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ فَاجَابَنِي بِمَثَلِ حَوَابِهِ سَوَاءٌ وَقَالَ عَيْشٌ وَلَا تَعْتَرُ،  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي <sup>b</sup> (بُيُذَا الْحَدِيثِ الْقَاضِي [بَعِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ] <sup>c</sup>) وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ <sup>d</sup> أَتَسْمِيَهُ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِشَامِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ سَعْدِ الْقَصْرِ قَالَ خُصِبَ النَّاسُ بِالْمَوْصِمِ عُنْمَةً فِي سَمَةِ إِحْدَى  
 وَارْتَعَيْنَ وَعَهْدَ النَّاسِ حَدِيثٌ بِالْقِنَمَةِ فَاسْتَفْتَحَ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَدْ وَلَيْنَا هَذَا الْمَوْصِمَ  
 الَّذِي يُضَاعَفُ فِيهِ لِلْمُحْسِنِ <sup>e</sup> الْآجِرُ وَعَلَى الْمُسِيءِ <sup>f</sup> الْبُوزُ فَلَا تَمُدُّوا الْأَعْنَاقَ إِلَى غَيْرِنَا  
 فَإِنَّهَا تَمْلُطُ دُونَنَا رَبُّ مَتَمِّ حَقَّقَهُ فِي أُمْنِيَّتِهِ أَتَمَلُّوا <sup>g</sup> الْعَاثِمَةَ مَا فِيلَانَا مِنْكُمْ وَفِيكُمْ وَأَتَانَا  
 وَلَوْ <sup>h</sup> فَقَدْ أَتَعَبْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَلَوْ تَرَدَّجَ مَنْ بَعْدَكُمْ فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يُعِينَ كُلًّا عَلَى كَيْلٍ فَعَفَى  
 بِهِ أَغْرَابِي مِنْ مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ فَقَالَ لَسْتُ بِهِ وَلَمْ تَسْعِدْ ذَا فِيَا أَخَاهُ قَالَ قَدْ  
 أَسْمَعْتُ قُلَّ فَقَالَ <sup>i</sup> وَاللَّهِ لَأَنْ تَحْسِنُوا وَقَدْ أَسَأْنَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تُسَيِّبُوا وَقَدْ أَحْسَمْنَا  
 كَانَ الْإِحْسَانُ لَكُمْ فَمَا أَحَقَّكُمْ بِاسْتِقَامِهِ وَإِنْ كَانَ لَنَا <sup>j</sup> فَمَا أَحَقَّكُمْ بِمُكَاذَنَاتِنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ  
 يَمُتُ الْبِكَمَ بِالْعُمُومَةِ وَيَخْتَصُّ الْبِكَمَ <sup>k</sup> بِالْخَوَلَةِ وَقَدْ <sup>l</sup> وَضَعَهُ زَمَانٌ وَكَثُرَ عِيَالٌ وَفِيهِ آخَرٌ وَعِنْدَهُ  
 شُبَّانٌ فَقَالَ عُتْبَةُ اسْمِعِيذَ بِاللَّهِ <sup>m</sup> مِنْكَ وَأَسْمِعِيذُ عَلَيْكَ قَدْ أَمَرْتُ لَكَ بِغِنَاكَ فَلَمِيتَ إِسْرَاعًا  
 الْبِكَمَ يَقُولُ بِإِطْلَانِ عَنكَ، وَذَكَرَ الْعُتْمِيُّ أَنَّ عُتْبَةَ خُصِبَ النَّاسُ بِمِصْرَ <sup>n</sup> عَنْ مَوْجِدَةٍ فَقَالَ يَا  
 حَامِلِي أَلَمْ أَأَنْفِ رُبَّتْ بَيْنَ أَعْيُنِي إِلَى أَنَّمَا فَلَمْتُ أَضْفَارِي عِنْدَ لَيْلَيْنِ مَسَى لَمْ وَسَأَلْتُهُمْ صَلَاحَكُمْ  
 إِذْ <sup>o</sup> كَانَ قَسَادُكُمْ بِأَقْبَا عَلَيْكُمْ فَأَمَّا إِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الطَّعْنَ عَلَى السُّلْطَانِ وَالْتِمَاقُ لِلْمُسْلِفِ فَوَاللَّهِ

a B. C. D. E. F. فقال. b C. D. E. F. حدثني. c D. E. F. omit these words, whilst

B. has قال أبو الحسن هو اسمعيل بن اسحاق. d E. adds قال. e C. D. E. F. للمحسن فيه.

f E. المسيء. g B. C. D. E. F. فاعملوا. h B. C. D. E. F. ولو. i B. E. F. قال. j A. لكم.

k D. مندم. l B. C. E. F. قد. m B. C. F. السلام. n B. C. D. E. F. omit بمصر.

o E. إن.

لَمَّا تَذَدَّرْتُ بِأَنْدِيرِينَ أَرَقِي صَوْتُ أَنْدَجَاجٍ وَشَرَعْتُ بِالْمَوَاقِيسِ  
يُرِيدُ زَيْدُ الدَّبُوكِ فَالْإِسْمُ<sup>a</sup> الَّتِي يَجْمَعُهَا دَجَاجَةٌ لِلذَّكْرِ وَالْأُنثَى ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ بِأَنَّ يُقَالَ<sup>b</sup>  
دَيْكٌ وَبِذَلِكَ تَقُولُ هَذَا<sup>c</sup> بَقَرَةٌ لِمَا جَمِعَا وَهَذَا<sup>d</sup> حِمَارٌ ثُمَّ يَخْصُ الدَّكْرُ<sup>e</sup> فَنَقُولُ نَوْرٌ  
وَنَقُولُ<sup>f</sup> لِلذَّكْرِ مِنْ الْحِمَارِ حَرْبٌ فَعَلَى هَذَا يَجْرِي هَذَا الْبَابُ وَكُلُّ مَا لَمْ نَذْكُرْهُ فِي هَذَا سَبِيلُهُ<sup>g</sup>  
وَقَدْ لَمَّا<sup>h</sup> أَرْجَانَا أَشْيَاءَ<sup>i</sup> هَذَا نَذَرْنَا أَنَا سَنَذْكُرُهَا فِي آخِرِ هَذَا الْكِتَابِ \* مِنْهَا خُطْبٌ وَمَوَاطِئُ  
وَرَسَائِلُ<sup>j</sup> وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ مَا تَهَيَّأَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِيمَا بَلَغَنِي خَطْبَنَا  
أَعْرَابِيٌّ بِأَبْيَادِيَّةٍ فَحَمِدَ اللَّهُ<sup>k</sup> وَاسْتَغْفَرَهُ وَوَحَّدَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ<sup>l</sup> فِي إِيجَازٍ ثُمَّ قَالَ أَهْهَا<sup>m</sup>  
النَّاسُ إِنْ الدُّنْيَا دَارُ بِلَاحٍ وَالْآخِرَةُ<sup>n</sup> دَارُ قَرَارٍ فَخُذُوا مِنْ مَقَرِّكُمْ مَقَرِّكُمْ<sup>o</sup> وَلَا تَهْنِكُوا أَسْتَبَارَكُمْ  
عِنْدَ مَنْ لَا تَحْقُقُ عَلَيْهِ أَسْرَارُكُمْ فِي الدُّنْيَا كُنْتُمْ وَتَغْيِرُهَا خُلُقُكُمْ أُنُودٌ قُبُولٌ هَذَا وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِي  
وَلَكُمْ<sup>p</sup> وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ وَالْمَدْعُوُّ لَهُ الْخَلِيفَةُ وَالْأَمِيرُ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَحَدَّثْتُ فِي بَعْضِ  
الْإِسْنَانِ<sup>q</sup> أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَهْهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا أَمَلٌ يُخْتَرَمُ وَأَجَلٌ  
مُنْتَقَصٌ وَبَلَاحٌ إِلَى دَارٍ غَيْرِهَا وَسَيَّرَ إِلَى الْمَوْتِ لَيْسَ فِيهِ تَعْرِيجٌ فَحَرَّمَ اللَّهُ<sup>r</sup> أَمْرًا<sup>s</sup> فَكَّرَ فِي أَمْرِهِ وَنَصَحَ  
لِنَفْسِهِ وَرَاقَبَ رَبَّهُ وَاسْتَقْبَلَ ذَنْبَهُ \* وَنَوَّرَ قَلْبَهُ<sup>t</sup> أَهْهَا النَّاسُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ<sup>u</sup> أُخْرِجَ مِنْ  
الْجَنَّةِ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ وَأَنَّ رَبَّكُمْ وَعَدَ عَلَى النَّوْبَةِ<sup>v</sup> فَلَيْسَ أَحَدُكُمْ مِنْ ذَنْبِهِ عَلَى رَجُلٍ وَمِنْ رَبِّهِ عَلَى  
دَا<sup>w</sup> أَمَلٍ، وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مَعْرُوفًا دَخَلَ أَسْمَهُ عَنَى قَالَ أَتَيْتُ ابْنَ عَمَرٍ فَقُلْتُ أَتَنْجِبُ الْجَنَّةَ لِعَامِلٍ

a) B. D. E. F. والاسم. b) C. F. add له. c) E. وحده. d) D. وهذه. e) B. C. E. F.  
هَذَا. f) B. D. E. F. ونقول. g) C. F. prefix ابو العباس. h) E. شَيْئًا. i) B. D. E. F.  
لِيَهَيَّأَ. j) B. D. E. F. فَمَلَّحَ. k) B. D. E. وَأَنْتَى عَلَيْهِ. l) E. adds عليه. m) B. D. E. F. وَأَنَّ  
الْآخِرَةَ. n) B. C. D. E. مَقَرِّكُمْ مِنْ مَقَرِّكُمْ. o) B. D. E. F. مَقَرِّكُمْ. p) B. C. D. E. F. omit ولكن. q) B. C. D. E. F. omit ولكن. r) These words are in  
A. alone. s) B. C. D. E. omit قد. t) F. adds خَيْرًا. u) B. C. D. E. F. omit قد. v) B. C. D. E. F. omit قد.

تَحَابِسِ وَابْنُ بُرَيْقٍ وَابْنُ مَرْثَدٍ (هـ) نَكِرَاتٍ لِأَنَّ غُذَا مِمَّا يَمْتَحِذُهُ النَّاسُ وَابْنُ مَرْثَدٍ إِذَا عَرِ مَضَاهُ إِلَى  
 الْمَاءِ الَّتِي يُعْرِفُ فَإِذَا أَرَدَتْ أَنْ تُعَرِّفَ مِنْ غُذَا (ب) لِهَذِهِ الْمَدْرَاتِ أَذْخَلْتُ فِيمَا أَضْمَعْتُ إِلَيْهِ الْأَلْفَ  
 وَالْهَمْزَ (هـ) أَوْ لِقَبْتَهَا أَلْفًا تُعَرِّفُ بِهَا ذُرَيْدٌ وَعَمْرٌو، وَأَعْلَمُ أَنَّ نِدَّ جَمْعٌ (د) مَوْتٌ لِأَنَّكَ ذُرَيْدٌ مَعْنَى  
 جَمَاعَةٍ وَلَا تَذَرُ (هـ) مِنْ ذَلِكَ إِلَّا مَا كَانَ فِعْلُهُ يَجْزِي بِالْوَاوِ وَالْقَوْنِ فِي الْجَمْعِ وَذَلِكَ (أ) كُلُّ مَا  
 يَعْقِلُ تَقُولُ مُسْلِمٌ وَمُسْلِمُونَ كَمَا تَقُولُ نَوْمٌ يُسْلِمُونَ وَتَقُولُ لِلجَمَلِ عَمَى تَسْمُو وَغَنَى تَسِيرُنْ كَمَا  
 تَقُولُ مَمُوتٌ لِأَنَّ أَفْعَالَهَا عَلَى ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْمَوَاتُ ذَلِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَصْنَافِ رَبِّ أَذْهَبْ أَصْلَابَ  
 كَثِيرًا بَيْنَ أَنْهَابِ وَالوَاحِدُ مَذْكَرٌ وَثَلِ الْمُقْسِرُونَ فِي ذَوْبِهِ إِنْ يَذْعُونَ مِنْ ذَوْبِهِ إِلَّا إِيَّانَا فَمَالُوا الْمَوَاتُ  
 تَكُلُّ مَا خَرَجَ عَمَّا يَعْقِلُ فَجَمْعُهُ بِالْمُذَكَّرِ وَفِعْلُهُ عَلَيْهِ لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ الْمُفْرَصِ  
 نَحْوُ سِنِينَ وَعِزِينَ وَنَبَسَ غُذَا مَوْضِعَهُ وَحُمَلُهُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَوْثِدٌ فَلِهَذَا كَانَ يَلْقَى عَلَى بَعْضِ  
 أ. غُذَا الضَّرْبِ الْأَسْمُ الْمَوْتُ فَيَجْمَعُ الْمَذْكَرُ وَالْمُذَكَّرُ فَمِنْ (ب) ذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَقَرْتُ فِيمَا أَسَمُ مَوْتٌ إِلَّا  
 أَنَّكَ إِنْ عَرَضْتَ الْمَذْكَرَ فَلَيْتَ غُذَا عَقَرْتُ وَكَذَلِكَ الْحَيَّةُ تَقُولُ لِلْأُنْثَى غُذَاهُ حَيَّةٌ وَلِلْمَذْكَرِ غُذَا  
 حَيَّةٌ قَالَ جَرِيرٌ

إِنَّ الْخَفَائِثَ مِنْكُمْ يَا بَنِي لَحْجٍ (ب) بِطَرَيْنَ حَيْثُ يَصُولُ الْخَيَّةُ الْمَذْكَرُ

[قَالَ الْأَخْفَشُ الْخَفَائِثُ ضَرْبٌ مِنَ الْخَفَائِثِ يَكُونُ صَعِيرَ الْحَيَّةِ يَمْقِخُ وَيَعْتَسِمُ وَيَمْقِخُ فَلَحْنَا  
 دَا شَدِيدًا لَا غَلِيلَةَ لَهُ (أ)] وَتَقُولُ غُذَا بَطْلَةً لِلْمَذْكَرِ وَغُذَاهُ بَطْلَةٌ لِلْأُنْثَى وَغُذَا دُجَاجَةٌ وَغُذَاهُ  
 دُجَاجَةٌ قَالَ جَرِيرٌ

a Marg. A. ابْنُ شَذَانَ ابْنُ مَرْثَدٍ طَبَرُ الْمَاءِ. b B. C. D. E. F. omit. من غُذَا. c A. جَمْعٍ. d B. D. E. الالف والهمز. E. has both vowels, the *fatha* being apparently a correction. e B. C. D. E. F. مُذْكَرٌ. f B. C. D. E. F. وَذَلِكَ. g B. C. D. E. F. مِنْ. h D. E. F. ابْنُ شَذَانَ قَالَ عَمْرٌو بْنُ حَمِيْبٍ الْخَفَائِثُ وَاحِدٌ. Marg. A. حَيَّةٌ. C. تَسِيرُوتُنْ. A. فَمَكَم. i. كَسَمُورٌ فَإِذَا غَضِبَ انْتَفَحَ وَلَمْ يَصُرْ ثُمَّ يَسْلُبُ نِيْدَ عَمٍ أَنَّهُ أَخَاهُ عَنْهُ وَنَصَمِدُ. . . . . j From marg. A. السَّقَّارُ.

فَجَعَلَ يَمْرُؤًا بِالنَّاسِ فَيَقُولُ أَمَرَ بِكُمْ أَحَدٌ فَيَقُولُونَ مَرَّ بِمَا دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ عَلَى بَغْلَةٍ عَلَيْهَا قَطْلِيْفَةٌ خَيْرٌ نَحْوًا a) بَنَى فَرِيضَةً فَيَقُولُ ذَاكَ جَبْرِئِيلُ b) ثُمَّ مَرَّ دَحِيَّةُ c) بَعْدَ ذَلِكَ d) وَكَانَ لَا يُزَالُ عَمَّ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ يَنْزِلُ فِي مَوْرَثَةٍ كَمَا ظَهَرَ أَبْلَيْسُ فِي مَوْرَثَةِ الشَّيْخِ النَّجْدِيِّ e) ٥

### وهذا باب

٥ قد تَقَدَّمَ ذِكْرُنَا إِيَّاهُ f) وَوَعَدْنَا اسْتِقْصَاءَهُ، إَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْخَيَوانِ كَانَ مِمَّا يُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يُخْبِرُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا g) يَفْتَنُونَهُ وَيَتَّخِذُونَهُ فِيهِمْ h) حَاجَةً إِلَى الْفَصْلِ بَيْنَ مَعْرِفَتِهِ وَلِكُفْرَتِهِ وَمَذْكُورُهُ وَقَوْلُهُ لَقَوْلِ جَاعِي رَجُلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ عَوِ بَعِيْنِهِ أَوْ دَرَيْتَ فَلَمْ تُدْرِ أَنْ تُبَيِّنَ ثُمَّ تَعْرِفُهُ لِصَاحِبِكَ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ إِمَّا بِالْأَلْفِ وَلاَ إِمَّا بِاسْمٍ مَعْرُوفٍ أَوْ إِضَافَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ يَفْصِلُ النَّاسَ بَيْنَ الْحَيْلِ بِاسْمَاءٍ أَوْ نَعْوَتٍ يَعْرفُونَ بِهَا بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَكَذَلِكَ الشَّاءُ وَالْكِلَابُ وَالْإِبِلُ وَلَوْلاَ تَمْيِيزُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ لَمْ يَسْتَقِمِ الْإِخْبَارُ عَنْهَا وَالْإِخْتِصَاصُ بِهَا i) أُرِيدَ مِنْهَا، فَإِذَا k) كَانَ الشَّيْءُ لَيْسَ مِمَّا يَتَّخِذُونَهُ لَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ بَعْضِهِ وَبَعْضٍ يَقُولُ k) الرَّجُلُ رَأَيْتُ الْأَسَدَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَسَدًا بَعِيْنَهُ وَلَكِنْ فُرِيدَ الْوَاحِدُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي قَدْ عَرَفْتَ وَكَذَلِكَ الذَّنْبُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحَيَّةُ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَرَسٍ وَسَامَ أَبْرَصَ وَأُمَّ حَمِيْنٍ وَأَبَا حَلْرِثَ وَأَبَا خُصْبِيْنٍ مَعَارِفٌ لَا عَلَى أَنَّ تَمْيِيزًا l) بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَلَكِنْ تَعْرِيفُ الْجَمْعِ وَقَوْلُكَ ابْنُ

يُقَالُ دَحَا. c) Marg. A. جَبْرِئِيلُ B. C. D. E. ذَلِكَ B. D. دَحَا. F. يَوْمَ. B. دَحَا. F. يَوْمَ.

اللَّهُ الْأَرْضَ وَطَحَّاهَا أَيْ بَسَطَهَا وَيُقَالُ دَحَا يَدْحًا دَحَاوًا وَالدَّحَاوُ الْمَسْطُ قَالَ وَالْمَدْحَاةُ حَشْبِيَّةٌ ذَاكَ. d) E. يَدْحَاهَا الصَّبِيءُ فَيَمْرُؤٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَا تَأْتِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَجَنَّتْ حَقْفَتُهُ

فِيهَا. i) B. C. E. F. فِيهِمْ. h) B. C. D. F. وَعَمَّا. g) F. دَحَا. F. يَوْمَ. F. adds دَارَ التَّدْوَةِ.

يَمْيِيزُ. E. بِبَعْضِهَا with يَمْيِيزُ. D. يَمْيِيزُ. C. l) F. C. k) F. C. D. E. F. وَإِذَا. j) B. C. D. E. F.

الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ فَعَايَلَتُهُ حَطَمَةً<sup>a</sup> بَلَّغَتْهُ فِي الْمُسْلِمِينَ فَخَرَجَ فَاصْبَبَ ذَهَبِي ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْوَصُ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ بِنِ عَاصِمٍ بِنِ ثَابِتِ بْنِ ابْنِ الْأَكْبَحِ<sup>b</sup> حِمَى الدَّبْرِ<sup>c</sup> وَكَانَ خَلَّ أَبِيهِ  
عَسَلَتْ خَائِلِي الْمَلَانِيَّةُ الْأَبْسَرُ رَأَى مَيْمَنًا أَلِيمًا بِهِ مِنْ صَرِيحٍ  
وَأَنَّ ابْنَ الْأَدَى حَمَتِ ذَهَبَهُ الدَّبْسُ فَمِيلَ الدَّخْيَانِ يَوْمَ التَّرْجِييعِ<sup>d</sup>  
وَمِنْهُمْ حَارِثَةُ بِنِ الْمُعَمِّينِ رَأَى جَبْرِيلَ صَلَّعَ مَرَّتَيْنِ وَأَذْرَاهُ<sup>e</sup> جَبْرِيلُ السَّلَامِ، وَمِنْهُمْ ثَمَّ مِنْ خُرَاعَةَ  
عِمْرَانَ بِنِ حَصِيَّيْنِ كَانَتْ ذَمَامَتُهُ الْمَلَانِيَّةُ وَقَعُودُهُ ثَمَّ افْتَقَدَا فَاتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ يُرَسُولُ  
اللَّهِ إِنْ رَجُلًا كَانُوا يَأْتُونَنِي لَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْهُمْ وَجُوعًا وَلَا أَشَبَّ أَرْوَاحًا ثَمَّ قَدِ<sup>f</sup> انْقَضُوا عَنِّي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَصَابَكَ<sup>g</sup> جَبْرُجُ فَنُكِمْتَ فَكُنَّمَهُ فَقَالَ<sup>h</sup> أَجَلُ قَالَ ثَمَّ أَخْبَرَتْهُ قَالَ قَدْ كُنْ  
ذَلِكَ قَالَ أَمَا لَوْ أَكَمْتُ عَلَى يَمَانِهِ لَوَارِثُكَ الْمَلَانِيَّةُ إِلَى أَنْ نَمُوتَ<sup>i</sup> وَمِنْهُمْ جَبْرِيلُ بْنُ عَمِيدِ اللَّهِ  
أَنِيجَلِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ يَسْلُجُ عَلَيْكُمْ مِنْ خُدَا الْقِيَّ خَيْرُ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَةٌ مَلِكٍ<sup>b</sup>،  
وَمِنْهُمْ دِخْيَةُ بِنِ خَلِيفَةَ السَّلَامِيِّ كَانَ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَسْبِيحُ فِي صُورَتِهِ فَمِنْ ذَلِكَ يَوْمَ بَنَى  
قُرَيْشَةُ لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَعَبَسَتْ عَلَيْهِ جَبْرِيلُ<sup>a</sup> عَمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَوَدَ  
وَتَعْنَمُ سِلَاحَكُمْ مَا وَصَعْتَ الْمَلَانِيَّةُ أَسْلَحَتِي. بَعْدَ إِنْ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسِيرَ إِلَى بَنِي قُرَيْشَةَ وَعَمَّا أَنَا  
ذَا سَأَلْتُكَ الْيَوْمَ دَمُوزِيلُ بَيْنَهُ فَاغْمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ النَّاسَ أَلَّا يَصْلُوا السَّعْصَعُ إِلَّا فِي بَنَى قُرَيْشَةَ

ابن شاذان الخطمة المسروطة حطمت الشيء أخذه حطما إذا كسرتة ولأ Marg. A. <sup>a</sup>  
ابن شاذان القلح صخرة الأسناني من تترك السواك قلح الرجل يقلح Marg. A. <sup>b</sup> منكبس حطام  
قلحا والرجل أُلحج والمرأة فلحاة ويوم قلح وفلحان وفلح القبي عم ما لم تدخلون على فلحا  
فاما القلح بالحاء معجمة فيقال منه قلح البعير يقلح فلحا إذا حذر فردد حديره في غلصته  
والعلصمة العجيرة التي على ملتقى الشاة إذا ازدرد الأيل اللقمة فرتت عن الخلق دخلت في دم  
وأذراه. d E. ابن شاذان الدبر المتحل الواحدة دبيرة Marg. A. حمى. c A. الغلصمة  
ابن شاذان يقال به مسحة Marg. A. <sup>b</sup> قال C. E. F. <sup>g</sup> جبريل. d B. C. D. E. F. <sup>i</sup> من جم. [ل]  
سائرا. E. وقهاء ذأ. D. E. F. <sup>j</sup> جبريل. d B. C. D. E. F. <sup>i</sup> من جم. [ل]





[قال أبو الحسن a) قوله: فَبَارَتْ قَالَ: فَارَتْ النِّدْمَ يَفْرُتُ فُرُوتًا وَدَمٌ قَارَتْ قَدْ يَبَسَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ وَمَسَّكَ فَبَارَتْ وَحُو أَخْفَهُ b) وَأَجَوَدَهُ قَالَ c) يَعْلُ d) بَقَرَاتٍ مِّنَ الْمَسْكِيِّ قَاتِيَنِ وَقَرَاتٍ فَعْدَلُ وَقَاتِيَنِ مَسَّكَ مَاتِيْنٌ قَدْ قَتِنَ قَتُونًا أَيْ يَابَسَ لَا نُدُوَّةَ فِيهِ] هـ

## بَابُ

هـ ذِكْرُ الْأَوْثَانِ مِنَ الْيَمَنِ فِي الْإِسْلَامِ e) فَأَمَّا فِي الْجَاعِلِيَّةِ فَيَكْثُرُونَ نَحْوَ ذِي فَرْزٍ وَذِي كَلَابٍ f) وَذِي نُؤَاسٍ وَذِي رَعِيْنٍ وَذِي أَصْبَحَ وَذِي الْمُنَارِ وَذِي الْقُرْنَيْنِ فَأَمَّا فِي الْإِسْلَامِ فَمِنْهُمْ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ سَمَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحُو أَنْصَارُ، وَمِنْهُمْ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ ذُو الْعَيْنِ كَانَتْ g) عَيْنُهُ أُصْبِمَتْ فَرَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنِيهِ وَكَانَتْ تَعْمَلُ عَيْنُهُ أَنْصَابِيحَةً فَلَا h) تَعْمَلُ i) الْمُرْدُودَةَ مَعَهَا، وَمِنْهُمْ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ الْأَنْصَارِيُّ ذُو السَّقِيَّيْنِ كَانَ يَنْقَلِدُ ١. سَقِيَّيْنِ فِي الْحَرْبِ، وَمِنْهُمْ خُبَابُ بْنُ الْمُسْدِرِ بْنِ الْجُمُوحِ ذُو الرَّأْيِ وَحُو صَاحِبُ الْمَشْهُورَةِ يَوْمَ بَدْرٍ أَخَذَ بِرَأْسِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ لَهُ آرَاءٌ فِي الْجَاعِلِيَّةِ مَشْهُورَةٌ، وَمِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ صَقِيحٍ ذُو السَّبِيلِ، وَمِنْهُمْ ذُو الْمَشْهُورَةِ وَحُو أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ وَكَانَتْ لَهُ مَشْهُورَةٌ إِذَا تَبَسَّاهَا وَخَرَجَ j) فَيَحْتَثِلُ بَيْنَ انْصَقِيحَيْنِ ثُمَّ يُبَسِّي وَيَذَرُ. وَكُلُّ عَرَاةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَمِنَ الْيَمَنِ مَنِ غَيْرَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الصُّفْيَالِ الْأَزْدِيُّ ثُمَّ انْدَرَسَى ذُو الثُّوَرِ أَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا فِي جَبِينِهِ k) لِيَبْدَعُو بِهِ هـ قَوْمُهُ فَقَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ غَدَهُ مُثَلَّةً l) فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَوْبِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى قَوْمِهِ بِالْأَسْرَةِ جَعَلُوا m) يَقُولُونَ إِنَّ الْجَبَلِ تَبَلَّتْهُبُ وَكَانَ أَبُو عُرْوَةَ مَعَهُ أَخَذَتْهُ بِتِلْكَ الْعَلَامَةِ n)، وَمِنْهُمْ ثُمَّ مَنِ

a) This note is from B. C. F. b) C. أَجَلَهُ. c) F. وَقَالَ. d) C. يَعْلُ. e) B. مِنَ الْإِسْلَامِ.

f) E. كَلَابٍ. g) B. E. F. وَكَانَتْ. h) C. D. E. F. وَلَا. i) B. C. add عَيْنُهُ. j) E. خَرَجَ.

k) E. جَبِيَّتُهُ. l) Marg. A. وَالْجَمْعُ مَثَلَاتٌ. m) C. ابْنُ شَانَانَ يَقُولُ مَثَلَةٌ وَمَثَلَةٌ وَحُو الْعَنَكَةُ [مَثَلٌ] وَالْجَمْعُ مَثَلَاتٌ. n) B. C. D. E. F. add فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ.



فَجِئْتُ بِمَلِكٍ وَقَدْ أَتَعَتْ  
وَلَمَّتْ فَاغْطَمُ بِهَا مِنْ مُصِيبَةٍ  
فَأَصْبَحْتُ مُغْتَرِبًا بَعْدَهَا  
وَأَسَمْتُ بِالْحُلُوفِ مَلِكَ غَرِيبَةٍ  
أَرَأَيْتَ غَرِيبًا وَإِنْ أَصْبَحْتُ  
مَسَاكِينًا أَوْ أَعْمَى مَتَى قَرِيبَةٍ  
خَلَفْتُ عَلَى أَخِي بَعْدَهَا  
فَصَادَتْهَا ذَاتُ عَقْلِ أَدِيبَةٍ a)  
فَأَدْبَلْتُ أَبْيَكِي وَتَبَكِّي مَعِي  
بُكَاءَ كَثِيبٍ بِخُزُونِ كَثِيبَةٍ  
وَقُلْتُ لَهَا مَرَحَبًا مَرَحَبًا  
بُوجَدِ الْكَيْبِيَةِ أَخْتِ الْكَيْبِيَةِ  
سَأُصْفِيكِ وَدَى حِفَاظًا لَهَا  
فَذَاكَ الْوَدَى بَطْهَرِ الْغَيْبَةِ  
أَرَأَيْتَ كَمَلِكٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ b)

وَمِمَّا اخْتَرْنَا c) مِنْ مَرْثِيَةِ نَوِيدِ الْمُهَلَّبِيِّ لِلْمُتَوَدِّلِ d) عَلَى اللَّهِ قَوْلُهُ

١. لَا حُزْنَ إِلَّا أَرَاهُ دُونَ مَا أَحْدُ  
وَقُلْ كَمَنْ قَلَّدَتْ عَيْنَايَ مُتَفَتِدٌ e)  
لَا يَعْدُنْ هَالِكُ كَأَنْتَ مَنِيتُهُ  
كَمَا هَوَى عَنْ غُطَاءِ الرُّبَيْعَةِ الْأَسَدُ  
لَا يَدْفَعُ النَّاسُ ضَيْمًا بَعْدَ لَيْلَتِهِمْ  
إِنْ لَا تُمُدُّ إِلَى الْجَانِي عَلَيْكَ يَدُ  
لَوْ أَنَّ سَبْقِي وَعَقْلِي حَاضِرَانِ كَدَ f)  
جَاءَتْ مَنِيتُهُ وَالْعَيْنُ حَاجِعَةٌ  
أَبْلِيَّتُهُ الْإِجْهَادُ إِنْ لَمْ يَهْلِهِ أَحَدُ  
عَلَّا أَتَتْهُ الْمَنَاهَا وَالْعَنَا قَصْدُ  
فَخَرَّ ذَوْقُ سَرِيرِ الْمَلِكِ مُنْجِدًا  
وَالْحَرْبُ تَسْعُرُ وَالْإِبْطَالُ تَخْتَلِدُ  
دَدَ كَأَنَّ أَنْصَارَهُ يَحْكُمُونَ حُوزَتَهُ  
لَمْ يَحْكَمْهُ مَلِكُهُ لَمَّْا أَدْقَصَى الْأَمَدُ  
وَأَصْبَحَ النَّاسُ فَوْضَى يَعْجَبُونَ لَهُ  
وَلِدَدِي دُونَ أَرْصَادِ الْفَتَى رَصَدَ g)  
لَيْثٌ صَرِيحًا تَمَرَّى حَوْلَهُ النَّقْدُ h)

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ a) E. أَجِيبَةٍ (sic). b) E. يَكُنْ. c) C. F. اخترناه. d) B. C. D. E. F. على الله قَوْلُهُ

Marg. A. اللغنا B. C. D. F. الفتى g) E. على وسبقى. f) C. F. ولا كمن C. e) المتوَدِّلِ

Marg. A. h) ائْتَلَيْتُ الرَّصَدَ الْقَوْمُ الرَّاصِدُونَ كما قالوا سَأَبُّ الْقَوْمَ الْقَائِلِينَ وَجَلَبْتُ الْقَوْمَ الْجَائِلِينَ

أَبْنُ شَذَانَ النَّقْدُ مِنَ الشَّهْرِ الصَّغَارِ الْأَجْرَامُ

مَنْ لَيْتَمَا إِذَا هُمْ سَغَبُوا وَكَذَّ عَانٍ وَكَذَّ مُحْتَبَسٍ<sup>a</sup>  
 أَنَّنِ لَيْسَ أَنَّنِ لَيْسَ إِسْدَادَةً أَنَّنِ لَيْدَكِرِ أَلَالِهِ وَأَنْغَلَسِ<sup>b</sup>  
 وَمِمَّا أَسْتَطَرَّدَهُ مِنْ شَعْرِ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ

لَيْتَ شِعْرِي بِأَيِّ ذَنْبٍ لَمَلِكٍ كَانَ عَجَزِي لَقَبْرُهَا وَأَجْنَابٍ<sup>c</sup> ي  
 أَلَذَّذٍ حَقَّقْتُهَا كَانَ مِنْهَا<sup>d</sup> أَمْ لِعَلْمِي بِشُغْلِهَا عَنْ عِتَابٍ<sup>e</sup> ي  
 أَمْ لِمَنِي لِسُخْطِهَا وَرِضَاهَا حِينَ وَارَيْتُ وَجْهَهَا فِي النَّوَابِ<sup>f</sup> ي  
 مَا وَفَى فِي الْعِبَادِ حَتَّى لَمَسْتُ بَعْدَ يَأْسٍ مِنْهُ لَهَ فِي الْأَيَابِ

وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

إِنَّمَا حَسَرْتَنِي إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ ت عَنْأَى بِهَا وَطُولَ ظِلَابٍ ي  
 لَمْ أَزَلْ فِي الظِّلَابِ سَبْعَ سَنِينَ أَنَّنَا لَسَدَاكَ مِنْ كُلِّ بَابٍ<sup>g</sup> ي  
 فَاجْتَمَعْنَا عَلَى اتِّفَاقٍ وَتَذَكَّرْ وَغَنِينَا عَنْ فُرْقَةٍ بِاصْطِحَابٍ<sup>h</sup> ي  
 أَشْبَهَا سِتْنَةً صَحْبَتِكَ فِيهَا كُنْ كَالْحَلَمِ أَوْ كَلَمَعِ السَّرَابِ  
 وَأَنَّنَا لَنَعْمَى مِنْكَ مَعَ الْبَشْرِ رَى فَيَا قَرَبَ آوَبَةٍ مِّنْ ذَهَابٍ<sup>i</sup> ي

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ قَوْلُهُ يَرْتَبِهَا

حَتَّى إِذَا فَتَرَ اللِّسَانُ وَأَصْبَحَتْ<sup>j</sup> لِمَمُوتٍ قَدْ ذَبَلَتْ ذُبُولَ الْفَرَجِسِ  
 وَتَسَلَّتْ مِنْهَا مَحَاسِنُ وَجْهِهَا وَعَلَا الْأَنْبِيُنْ تَحَشَتْ بَنَفَسِ  
 رَجَعَ الْأَبْقَيْنِ مَطَامِعِي يَأْسًا كَمَا رَجَعَ الْأَبْقَيْنِ مَطَامِعِ الْمُنْتَلَسِ<sup>k</sup> ي

وَمِنْ مَلَبِجِ شَعْرِهِ أَيْضًا قَوْلُهُ<sup>l</sup>

a) A. مُحْتَبَسٍ. b) B. D. E. مَنْ مِنْ. c) C. D. لَعَبْرُهَا. d) D. لَيْتَ شِعْرِي. e) E. بَعْلَمِي. f) B. D. E. F. مِنْهُ وَارَيْتُ. g) E. أَنَّنَا. h) E. F. مِنْ. i) A. أَلَذَّذٍ (sic). j) B. D. E. F. أَوْبَتِ. k) B. وَأَسْلَمْتُ. l) C. أَوْبَتِ مِنْ ذَهَابٍ. أيضا قوله.

قُلْتُ a) أَشْهَدُ أَنَّكَ تَبْكِي عَلَى مَنْ بَكَرْتُ عَلَيْهِ أَحَقُّ مِنَ التَّسْبِيبِ b)، وَمِمَّا اسْتَطَرَفْنَا c) مِنْ شِعْرِ d) الْمُحَدِّثِينَ قَوْلَ يَعْقُوبَ بْنِ الرَّبِيعِ فِي جَارِيَةٍ ضَالَّتْهَا سَبْعَ سِنِينَ يَبْدُلُ فِيهَا جَاهَهُ وَمَالَهُ وَإِخْوَانَهُ حَتَّى مَلَكَهَا فَأَقَامَتْ عِنْدَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ مَاتَتْ فَقَالَ فِيهَا أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ اخْتَرْنَا مِنْهَا بَعْضَهَا مِنْ ذَلِكَ e) قَوْلُهُ

لِلَّهِ آانَسَةُ فَاجِئْتُ بِهَا ٥  
أَنْتِ الْبِشَارَةُ وَالْمَعَى مَعَا  
يَا مُلْكُ نَالِ الدَّخْرِ فَرَصْتَهُ  
كَمْ مِنْ دُمُوحٍ لَا تَحْجُفُ مِنْ  
أَبْكِيكِ مَا نَاحَتْ مَضُوقَةً  
يَا مُلْكُ فَيَ وَفِيكَ مَعْنَى  
مَا بَعْدَ فَرَصَةٍ يَبِينُ أَبَدًا  
وَاحِدًا مَا فِي صَدْرِ هَذَا الدَّلَامِ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ  
رَبِّ مَعْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ  
وَكَذَاكَ الدَّعَا مَاتَمَةً

١. ا) وَاقْرَبُ مِنْ هَذَا قَوْلُ أَمْرَأَةٍ شَرِيفَةٍ تَرْتِي زَوْجَهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا g)  
أَبْكِيكِ ٥ لِلْمَعْنَى وَالْأَنْسِ  
أَبْكِى عَلَى فَارِسٍ فَاجِئْتُ بِهِ  
يَا فَارِسًا بَلَّغْرَاءَ مَطْرَحًا h) خَازِنَةُ قُوَاةٍ مَعَ الْكَرْسِ

منها. e) D. اشعار. d) F. استطرفناه. c) E. التَّسْبِيبِ. b) D. E. فقلت. a) E. F.

قال ابنُ شاذانَ هَذَا الشَّعْرُ لِلْمَبْنَةِ بِنْتِ مُوسَى الْهَادِي فِي مُحَمَّدٍ Marg. A. g) دُوحِشٌ. f) D. الْأَمِينِ رَعَى بِنْتُ عَمِّهِ وَكَانَتْ نَحَتْ الْأَمِينِ وَفَتَلْ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَكَانَتْ تَرْتِي أَبْكِيكِ لَا  
يا فَارِسَ انْعَرَّ h) D. لِلْمَعْنَى. h) D. الْأَمِينِ

قوله<sup>a</sup> يا خَيْرَ إِخْوَانِهِ مُحَالٌّ وَبَاطِلٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ \* لَا يُضَافُ أَعْمَلُ إِلَى شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ جُزْءٌ مِنْهُ<sup>b</sup> ،  
وَقَالَ أَيْضًا

دَعَوْتُكَ يَا أَخِي فَلَمْ تَجِبْنِي      ذَرَدْتُ دَعَوَتِي حُرْنًا عَلَيْنَا  
بِعَوْنِكَ مَاتَتِ أَلْدَاتُ مَتَى      وَكَانَتْ حَبِيبَةً إِذْ كُنْتُ حَبَا  
فِيهَا أَسْقَى عَلَيْكَ وَشَوْلَ شَوْقِي      إِلَيْكَ لَوْ أَنَّ ذَاكَ يَرُدُّ شَيْئًا<sup>c</sup>

وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلَانَا قَالَ شَهِدْتُ رَجُلًا فِي تَرْبِيعٍ مَكَّةَ مُعْتَكِفًا عَلَى قَبْرِ وَهُوَ يَرْدُدُ شَيْئًا<sup>c</sup>  
وَدُمُوعُهُ تَكْفُ مِنْ لَحْيَيْهِ فَذَنُوتُ إِلَيْهِ لَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ فَجَعَلَتِ الْعِمْرَةُ تَحُولُ بَيْنَهُ<sup>d</sup> وَبَيْنَ الْإِبَادَةِ  
فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَكَانَ<sup>e</sup> عَبَّ مِنْ رَفْدَةٍ فَقَالَ مَا تَشَاءُ فَقُلْتُ أَعْلَى<sup>f</sup> إِيْنِكَ<sup>g</sup> تَبْكِي<sup>h</sup>  
فَالَ لَا قُلْتُ فَعَلَى<sup>i</sup> أَيْبِكَ<sup>j</sup> لَ قَالَ لَا وَلَا عَلَى نَسِيبٍ<sup>k</sup> وَلَا صَدِيقٍ وَلَكِنْ عَلَى مَنْ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُمَا<sup>l</sup>  
أَقُلْتُ أَوْ يَكُونُ أَحَدٌ أَحْسَنَ مَعْنَى ذَرَدْتُ قَالَ<sup>m</sup> نَعَمْ مَنْ أَخْبِرُكَ عَنْهُ إِنَّ هَذَا الْمَدْنُونُ كَانَ عَدُوًّا لِي<sup>n</sup>  
مِنْ كُلِّ بَابٍ يَسْعَى عَلَى نَفْسِي وَفِي مَالِي وَفِي وَلَدِي فَخَرَجَ إِلَى الصَّبِيدِ أَيْسَ<sup>o</sup> مَا كُنْتُ مِنْ  
عَظِيمٍ وَأَكْمَلُ مَا كَانَ مِنْ<sup>p</sup> صِخْرَةٍ ذَمِيًّا فَاقْصَدْهُ فَذَمَّ لِبِائِخُذِهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ أَفْقَدَهُ حَتَّى  
ذَجِمَ<sup>q</sup> سَهْمَهُ مِنْ صَفْحَةِ الظُّبْيِ<sup>r</sup> فَتَلَقَّا<sup>s</sup> بِقَوَادِهِ ذِمَّةَ السَّهْمِ فَلَحِقَهُ أَوْلِيَاؤُهُ فَانْتَزَعُوا  
السَّهْمَ وَهُوَ<sup>t</sup> وَالظُّبْيُ مَيِّتَانِ فَنَمَا إِلَى خَبْرِهِ فَاسْرَعَتْ إِلَى قَبْرِهِ مُغْتَمِبًا بِفَقْدِهِ فَاتَى لِصَاحِبِ  
السَّيْنِ<sup>u</sup> إِذْ وَتَعَتَّ عَيْنِي عَلَى صَخْرَةٍ فَرَأَيْتُ عَلَيْهَا كِتَابًا فَهَلَمْتُ فَاقْرَأْهُ وَأَوْمَأَ إِلَى الصَّخْرَةِ  
فَإِذَا عَلَيْهَا<sup>v</sup>

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا أَقَمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

a) B, D, E. omit قوله. b) A. has: مِنْهُ مِنْهُ. c) C, E. لا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ هُوَ جُزْءٌ مِنْهُ. d) A. B. يَتْبَعِي. e) C, D, E, F. فَكُنَا. f) F. عَلَى. g) B, C, D, E, F. أَيْبِكَ. h) F. أَتَبْكِي. i) F. أَفْعَلِي. j) B, C, D, E, F. إِلَيْكَ. k) E. نَسِيبٍ. l) B, C, E, F. add أَحْسَنُ. m) E. adds قُلْتُ. n) B, D. عَدُوًّا. o) C, D. أَيْسَ. E. أَيْسَ. p) B, E, F. فِي. q) E. نَجِمَ. r) B, C, D, E, F. السَّبْطَيْنِ. s) B, C, D, E, F. فَتَلَقَّا. t) B. هُوَ. u) F. adds مَكْتُوبٌ. v) F. adds عَلَيْهِمَا.

رَأَوْا بِبَحْبِي إِلَى مَغِيَمَةٍ فِي الْقَمَرِ بَيْنَ أَنْزَابٍ وَالصَّفْحِ<sup>a</sup>  
 رَأَوْا بِبَحْبِي وَلَوْ نَطَاوَعَى الْأَقْدَارُ لَمْ يَبْتَكِرْ وَمَنْ تَرَجَّ  
 بِمَا خَيْرٌ مِنْ تَحْسُنِ أَمْكَاةٍ لَا أَيُّومَ وَمَنْ كَانَ أَمْسٍ لِلْمَدْحِ<sup>b</sup>

وَفِي بَحْبِي يَقُولُ مُصْبِحٌ لِمُؤَمَّةٍ كُنْتُ بَيْنَهُمَا

كُنْتُ وَبَحْبِي تَبَدَّى وَاحِدٍ نَرْمِي جَمِيعًا وَنَرَامِي مَعًا<sup>c</sup>  
 إِنَّ سَرَّهُ الْقَدَّرُ فَلَقَدْ سَرَّنِي<sup>d</sup> أَوْ حَدِثْ ذَنْبٌ فَلَقَدْ أَقْضَعَا<sup>d</sup>  
 أَوْ ذَمٌّ نَامَتْ أَعْيُنُ أَرْبَعٍ مِنَّا وَإِنْ قَبَّ فَلَنْ أَعْجَعَا  
 حَتَّى إِذَا مَا أَتَشَبَّهْتُ فِي عَارِضِي لَاحَ وَفِي مَقَرِّهِ تَسْرَعَا  
 سَعَى وَشَأْنُهُ ذَمِّينَ بَيْنِنَا<sup>e</sup> فَكَأَنَّ حَبْلَ الْوَصْلِ أَنْ يُقْطَعَا  
 فَلَمْ أَلَمْ يَحْبِي عَلَى حَدِثٍ وَلَمْ أَقُلْ خَانَ وَلَا ضَيَّعَ<sup>f</sup>

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعُتُبِيُّ دُرْتُ عَلَى بَنِ سَهْلٍ بَنِ الْقُبَايِجِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا

بِمَا خَيْرَ إِخْوَانِي وَأَعْتَقَيْمُ عَلَيْهِمُ رَانِيَا وَعَصْمَانَا  
 أَمْسَيْتُ حَزَنًا وَصَارَ ذَرْبُكَ لِي بُعْدًا وَصَارَ أَلَلَاةً عَجْرَانَا  
 إِنَّا إِلَى أَلَلِهِ رَاجِعُونَ لَقَدْ أَصْبَحَ حُزْنِي عَلَيْكَ أَلْوَانَا  
 حُزْنُ أَشَقِيَاءٍ وَحُزْنُ مَرْزُوقَةٍ إِذَا أَنْقَضَى عَادَ كَالَّذِي كَانَا<sup>10</sup>

أَبْنُ شَاذَانَ الصَّفْحُ جَمْعٌ صَفِيحَةٌ (حقيقة Ms.) وَفِي الصَّفْحَةِ Marg. A. التَّرْبِ<sup>a</sup>

الْعَرَّةُ (صُنْ مِنْ) الصَّخَرِ وَالْجَمْعُ ابْتِغَاءً صَفَائِحَ وَكَانُوا يَجْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْقَمُورِ وَالْخُجُودِ مَكَانَ اللَّيْلِ،

قَالَ أَبُو زَيْدٍ Marg. A. صَبَرُ، F. ضَبْنُ، A. ع. حَدِثْتُ<sup>d</sup>، S. سَرُّهُ، C. وَدِدَ كَانِ<sup>c</sup>، B.

يُقَالُ طَبِئْتُ لَهُ وَصَبِئْتُ لَهُ مِنْ الْفُطْمَةِ وَرَجُلٌ تَبِيسٌ بَيْنَ الطَّبَائَةِ وَالطَّمَائِنَةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ يُقَالُ رَجُلٌ

جَارٌ وَلَا B. C. D. E. F. تَبِيسٌ وَضَابِسٌ وَذَلِكَ إِذَا لَزِقَ بِالرَّجُلِ وَعَرِفَ كُلُّ أَمْرِهِ<sup>f</sup>.



وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ<sup>a)</sup>

أَلَيْبَتِ أَبِي بَعْدَ تَوْبَةِ عَلِيٍّ      وَأَحْلِلْ مِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ  
لَعَمْرُكَ مَا بَأْسُوتِ عَارٍ عَلَى الْفَتَى<sup>b)</sup>      إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْكِبَايَةِ الْمَعَايِرُ  
فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ أَنْمَا      لِقَاءَ الْمَنَآيَا دَارِعًا مِثْلَ حَاسِرِ

° وَدُرُورِي

فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَا تَوْبَ عَلِيٍّ      أَخَا الْخَرْبِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوْآثِرُ  
فَكُلِّ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلِيٍّ      وَكُلِّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَاحِرٍ

وَذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ<sup>c)</sup> أَنَّ رَجُلًا عَزَا رَجُلًا أَفْرَطَ عَلَيْهِ الْجَزَعُ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ يَا غَدَا سُرِّتَ<sup>d)</sup> بِهِ وَهُوَ  
خَيْرٌ وَفُتِنْتُ وَجَزَعَتَ عَلَيْهِ وَهُوَ صِلَاةٌ وَرَحْمَةٌ فَسَرَى عَنْهُ، وَدُرُورِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ<sup>e)</sup> صَلَّعَ قَالَ  
إِنَّا تَعَزَّوْنَا عَنْ مَصَائِبِكُمْ<sup>f)</sup> بِيٍّ، وَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ فَقَالَ نَسَقِلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ  
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَالَا لَهُ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ إِنَّمَا دَعَا بَأْنَ يَحْشُرُ مَا يُوجِرُ عَلَيْهِ وَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ  
الْمَصَائِبِ تَعَزَّيْتَهُ<sup>g)</sup> إِيَّاهُ<sup>h)</sup>

## وَهَذَا بَابٌ

صَرِيفٌ<sup>h)</sup> مِنْ أَشْعَارِ الْمُخَذَّذِينَ، قَالَ مُطِيعُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ اللَّيْثِيُّ يَرْتَضَى يَحْيَى بْنَ زِيَادٍ الْخَارِثِيُّ وَكَانَ  
دَا صَدِيقَهُ وَكَانَا مَرَمِيَيْنِ جَمِيعًا<sup>i)</sup> بِالْخُرُوجِ مِنَ الْمَلَّةِ  
يَا أَهْلَ بَكْوَا لِقَلْبِي الْقَفْرِجِ<sup>j)</sup> وَلِلدَّمُوعِ الْهَوَامِلِ السَّفْحِ

a) B. D. E. omit الْأَخِيلِيَّةُ. b) C. F. الموت. c) E. فذكر. D. المدائني. B. الداني.

d) C. F. أسررت. e) B. النبي. f) D. مصائبكم. g) A. تعزيتنه. h) C. adds ملة.

i) C. F. جميعا مرميين. j) A. ياهل. D. E. ياهل. (read نملته or نملته).

نَفَرَتْ فَلَوْصَى مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ نُصِبَتْ عَلَى صَلْبِ الْبَيْدَيْنِ وَقُوبٌ  
 لَا تَمُوتُ يَا نَاقٍ مِنْهُ فَيَأْتِيَهُ a) شَرِيبٌ خَمْرٍ مَسْعَرٌ تَحْرُوبٍ b)  
 لَسَوْلاً أَسْفَارٌ وَدُولٌ قَفَرٌ مَعَهُ c) لَسَرَكُنْهَا تَحْمِيهِ عَلَى الْغُرُوبِ  
 نَعَمَ الْفَتَى أَتَى نُبَيْشَةَ رَحَلَهُ d) يَوْمَ الْكَدِيدِ نُبَيْشَةُ بْنُ حَبِيبٍ e)

هـ وَرَبِيعَةُ بْنُ مُكْدَمٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ وَكَانَ قَتَلَهُ أُعْبَانُ بْنُ غَادِيَةَ الْخَزَاعِيُّ وَفِيَسْ يَقُولُ قَتَلَهُ نُبَيْشَةُ  
 ابْنُ حَبِيبِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ أُعْبَانُ أَخَا نُبَيْشَةَ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَنَا زَافِرًا وَأَعَارُ رَبِيعَةَ بْنِ مُكْدَمٍ عَلَى بَنِي  
 سُلَيْمٍ فَخَرَجَ أُعْبَانُ مَعَ أَخِيهِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَحَمَلَ أَخُو رَبِيعَةَ عَلَى أُعْبَانٍ فَقَاتَلَهُ فَلِذَلِكَ فِي بَنِي f)  
 سُلَيْمٍ قَالَ حَسَانٌ نَفَرَتْ فَلَوْصَى مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ g) لِأَنَّ لَحْرَةً عَنْكَ لَبَنِي سُلَيْمٍ وَفِي تَصْدَاقٍ  
 مَا تَدْعِيهِ خُزَاعَةُ يَقُولُ أُعْبَانُ

وَلَقَدْ كَعَمْتُ رَبِيعَةَ بْنَ مُكْدَمٍ يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسِدٍ  
 فِي عَارِضٍ شَرِيقٍ بَنَاتُ فُؤَادِهِ h) مِنْهُ بِأَخْمَرٍ كَالْمَقْبِيعِ الْمَجْبَسِدِ  
 وَلَقَدْ رَعَبْتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ يَوْمِ الْكَحْسَدِ i)  
 وَقَالَ أَخُو رَبِيعَةَ يُحِبُّهُ

ذَاتُ ابْنٍ غَادِيَةَ الْمُنِيَّةِ بَعْدَ مَا رَقَعْتُ أَسْفَلَ ذَيْلِهِ بِالْأَطْرَدِ z)  
 ذُلُّ لَابِئِينَ غَادِيَةَ الْمَتَاجِ لَقَتَلْنَا مَا كَانَ يَقْتُلُنَا الْوَحِيدُ الْمَقْرَدُ  
 يُرِيدُ أَنَّ أُعْبَانَ مَقْرَدٌ مِنْ قَوْمِهِ فِي أَخْوَالِهِ وَقَالَ إِضْمًا  
 فَإِنْ تَلَدَّحَبَ سُلَيْمٌ بِوَيْثِرٍ دَوْمَى فَاسْأَلْ مِنْ مَنَازِلِنَا ذَرِيبُ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ مَسْعَرٌ حَرْبٍ مِنْ قَوْمِ مَسَاعِيرَ إِذَا a) B. لا تَمُوتُ. b) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ أُمُّهُ الْقَفَرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ الْمَهَامَةُ c) Marg. A. كَانَ يَسْعُرُهَا وَشَدَّهَا. d) D. e) D. الْكَدِيدُ. f) B. E. omit. من بَنِي. g) D. نُبَيْشَةُ بَنُو. h) B. C. D. E. F. أَغْدَى. i) B. D. E. F. كَبَاتُ فُؤَادٍ. j) E. قَبْلَ يَوْمٍ. k) B. D. E. F. نَفَرَتْ.

قال أبو انعباسٍ ووثفَ حَبِيبُ بْنُ سَلَمَى<sup>a</sup> على قَبْرِ عَامِرِ بْنِ النُّقَيْلِ ولم يَدْنِ حَضَرَهُ فقال اَنْعَمَ صَبَاحًا اَبَا عَلِيٍّ فواللهِ لَقَدْ كُنْتُ سَرِيعًا اِلَى الْمَوْتِ وَوَعَدْتُ بِبَيْعَتِكَ<sup>b</sup> ولقد كُنْتُ اَعْدَى مِنَ النَّاجِمِ وَاَجْرِي<sup>c</sup> من السَّيْلِ ثُمَّ اَلْتَقَيْتُ اَلِيَهُمْ فَقَالَ كُنْ يَنْبَغِي اَنْ تَجْعَلُوْا<sup>d</sup> قَبْرَ اَبِي عَلِيٍّ مِثْلَ فِي مِثْلٍ، وَذَكَرَ الْخِرْمَازِيُّ اَنْ اَلْاَحْمَفَ بْنَ قَيْسٍ لَمَّا مَاتَ وَكَانَ مَوْتُهُ بِالْكُوفَةِ مَشَى الْمُصْعَبُ بْنُ الْزُبَيْرِ<sup>e</sup> فِي جِنَازَتِهِ بِغَيْرِ رِدَاءٍ وَقَالَ الْيَوْمَ مَاتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ فَلَمَّا دُفِنَ قَامَتِ امْرَأَةٌ عَلَى قَبْرِهٖ اَحْسَبُهَا مِنْ بَنِي مِثْقَلٍ فَالَتَتْ لَهَا ذِكْرًا مِنْ جَنِّ فِي جَنِّ<sup>f</sup> وَمُدْرَجٍ فِي كَفْنٍ فَتَسَلَّلَ اِلَيْهَا الَّذِي تَجْعَلُنَا بِوَجْهِكَ<sup>g</sup> وَابْتَلَانَا بِفَقْدِكَ اَنْ يَجْعَلَ سَمِيْلُ الْخَمِيْرِ سَمِيْلَكَ وَدَانِيْلُ الْخَمِيْرِ ذَنْبِيْلَكَ وَاَنْ يَسُوِّجَ لَكَ فِي قَبْرِكَ وَيَغْفِرَ لَكَ يَوْمَ حَشْرِكَ فَوَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ فِي الْمَكْحَلِ بِشَرِيْفًا وَعَلَى الْاَرَامِلِ عَنُوفًا وَلَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَيِّ مُسَوِّدًا وَاِلَى الْخَلِيْقَةِ مُوَفِّدًا<sup>h</sup> وَلَقَدْ كَانُوا لِقَوْلِكَ مُسْتَمِعِيْنَ وَلِسْرَائِكَ مُتَّبِعِيْنَ قَالَ فَقَالَ النَّاسُ ا مَا سَمِعْنَا كَلَامَ امْرَأَةٍ اَبْلَغَ وَلَا اَصْدَقَ مَعْنَى مِنْهَا<sup>i</sup>، وَوُثِفَ رَجُلٌ عَلَى قَبْرِ اَلْمَجَاشِي فَتَرَحَّم<sup>j</sup> ا. فَقَالَ لَوْلَا اَنْ الْقَوْلَ لَا يَحْضِرُ بِمَا فِيكَ وَالْوُصْفُ يَغْفِرُ دُونَكَ اَلَا تُنْمِتُ بَلْ<sup>k</sup> اَلَا سَهْمَتُ ثُمَّ عَقَرَ نَاقَتَهُ عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ

عَقَرْتُ عَلَى قَبْرِ اَلْمَجَاشِي نَاقَتِي  
عَلَى قَبْرِ مَنْ تَوَاقَتْ مِنْ قَبْلِهِ  
لَهَا نَتُّ عَلَيْهِ عِنْدَ قَبْرِى رَوَاحِلُهُ  
لَا يَمْعَدُنْ رَبِّيعَةً بِنُ مَكْمَدِيْ  
هـ وَرَوَى اَبْنُ دَاوُدَ اَنْ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ<sup>l</sup> اجْتَنَزَ<sup>m</sup> بِقَبْرِ رَبِّيعَةَ بْنِ مَدْدَمٍ فَانْشَدَ  
وَسَقَى الْعَوَادِي قَبْرَهُ بِبَذَنُوبٍ

a) B. C. D. حَبِيبُ، E. F. حَبِيبَانُ. A. سَلَمَى (sic). b) بِبَايَعَاكَ. c) رَاجَزًا. d) C. E.

ابْنُ شَدَّانَ بِقُلِّ جَنَّ. Marg. A. جَنَّ. f) جَنِّ. g) من الزُبَيْرِ. C. D. E. omit. h) مُصْعَبُ. e) F. يَجْعَلُوْا. اَنْشَىءَ وَاجَّهَهُ اِذَا سَرَّ وَبِهِ سَمَى الْجَمِيْنَ لَئِنْ الْمُنَّ جَنَّهُ وَبِهِ سَمَى الْقَوْمُ الْجَمِيْنَ وَبِهِ سَمَى الْقَلْبُ الْجَمِيْنَ وَبِهِ سَمَى جَنَّ الْاَرْضِ. B. C. D. E. F. i) B. C. D. E. F. j) مَوَفِّدًا. k) فَمَ.

l) B. C. D. E. F. omit. m) رَبِّيعَةَ. D. مَدْمَ. j) D. adds عَلَيْهِ; F. has فَتَرَحَّمَهُ. k) دَمَّ.

m) D. مَرَّ.

فَعَلَّقَتْ حَبِيَّةُ الْبَابَ فِي وَجْهِهِ وَسَمَّيَتْهُ وَعَرَضَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ فَقَالَ <sup>a</sup> أَنْشِدْنِي فَقَالَ أَعْلَى  
عِنْدَ الْحَالِ قَالَ نَعَمْ فَانْشَدَ

وَسَمْتُ بِمُفْرَجٍ إِذَا انْدَثَرُ سُرَّتِي      وَلَا جَارِجَ مَن صُرِفَ الْمَقْلِبِ  
وَلَا أَدْمَعَى الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَدْرِكِي      وَلَكِنَّ مَنَى أَحْمَلُ عَلَى الشَّرِّ أَرْدَبِ  
وَحَرِيَّتِي مَوْلَايَ حَتَّى غَشِيَنِي <sup>b</sup>      مَنَى مَا دَاخَلَكَ أَبْنُ عَمِّكَ تَحَرَبِ

فَلَمَّا قَدِمَ نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ فَنَدَخَلَنَّهُ غَيْرَةً وَقَدْ كَانَ جُدِعَ فِي حَرِيَّتِهِمْ فَقَالَ  
فَإِنْ يَكُ أَتَقَى بَانَ مِنْهُ جَمَالُهُ      فَمَا حَسَنِي فِي الصَّبَا يَحْمَنَ بِأَجْدَعِ  
فَلَا تَمْدَجْنِي إِنْ فَرَّقَ الدَّخَرُ بَيْنَهُمَا      أَعْمَ الْفَقْرُ وَالْوَحْدَةُ نَبَسَ بِسَائِرَعَا  
فَقَالَتْ فَعُولُوا عَمَّ سَاعَةً ثُمَّ مَضَتْ وَرَجَعَتْ وَرَدَّ اضْطَلَمَتْ أَتَقَى فَعَالَتْ أَتَدَا بَعْدَ مَن <sup>c</sup> فِي  
أ. الرِّجَالِ حَاجَةً فَقَالَ الْآنَ ضَابَ الْمَوْتُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ فَقَالَ

أَبْلِيَانِي الْيَوْمَ صَبِيرًا مَسْلُومًا      إِنْ حَزْنَا مَمْلُومًا أَسِيرًا نَشِيرًا  
مِمَّا أَذْنُ الْمَوْتِ إِلَّا عَمِينَا      إِنْ بَعْدَ الْمَوْتِ دَارُ الْمَسْمُورِ

ثُمَّ قَالَ

أَذَا الْعَرْشُ إِلَى عَائِدَ بِكَ مُؤَمِّنٌ <sup>d</sup>      مُقِرٌّ بِرَدَائِي أَمِيكَ نَفِيرٌ  
وَأَيُّ وَإِنْ خَالُوا أَمِيرٌ مُسَلِّطٌ      وَحَاجِبُ أَبْوَابِ لَيْسَ صَوِيرٌ  
لَا عَلَمَ أَنَّ الْأَمْرَ أَمْرُكَ إِنْ تَدِنَ      تَرَبُّ وَإِنْ تَعْفِرُ فَدَنَتْ عَفْوَرٌ

ثُمَّ قَالَ لِأَبِي زَيْبَادَ <sup>e</sup> أَتَيْتُ فَنَدَمْتُكَ وَأَحْدِ الضَّرِيَّةَ فَإِنِ اتَّيَمَّنَكَ صَغِيرًا وَأَرْمَلْتَ أُمًّا شَابَةً وَبَنَعَ  
بَعْضَ أَحْدَابِ الْأَخْمَارِ أَنَّهُ قَالَ مَا أَخْرَجَ مِنَ الْمَوْتِ وَأَبَدَ ذَلِكَ أَنِّي أَضُوبُ بِرَحْلِي الْبُسْرَى بَعْدَ الْقَتْلِ  
فَلَمَّا رَعَوْ بِضِدِّ مَوْضُوعٍ وَلَكِنْ سَأَلَ فَكَهْ دِيمُونَهُ فَفَعَلَتْ ذَلِكَ خَيْتٌ يَقُولُ  
فَإِنْ تَقْلُنْ لُونِي فِي التَّحْدِيدِ فَاتْنِي <sup>f</sup> فَفَعَلْتُ أَخْبَادَهُ مُطْلَقًا أَمْ بَقَائِهِ

هذا العرش. d) D E. F. لها. c) ع. حَشِيَنِي. b) D. E. F. له. a) B. D. E. F. add.

في القُبُورِ. c) f) ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي زَيْبَادَ فَقَالَ e) B. C. D. E. F.

وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا لَمَّا رَأَاكَ مِنْ مَعْدَى وَلَا عَنْكَ مِنْ قَصْرِ

فَإِنْ نَكَ فِي أَمْرَانَا لَا نَضِيقُ بِهِمَا<sup>a</sup> ذِرَاعًا وَإِنْ صَبَرْتَ فَصَبِرْ لِلصَّبْرِ<sup>b</sup>

فَقَالَ لَهُ مَعُودَةُ أَرَأَيْتَ قَدْ أَفْضَرْتَ يَا عُدْبَةَ قَالَ هُوَ ذَاكَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنْتَ فَعَسَى ذَاكَ<sup>c</sup>  
مَعُودَةُ وَضَعَتْ يَدَيْهَا عَنْ الْقَتْلِ وَكَانَ ابْنُ زَيْدَةَ صَغِيرًا فَقَالَ لَهُ<sup>d</sup> مَعُودَةُ أَوَمَا<sup>e</sup> عَلَيْكَ أَنْ تَشْفِيَ  
صَدْرَكَ وَتُخْرِجَ عَيْنَكَ ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ فَيَحْمِسُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ابْنُ زَيْدَةَ فَيَبْلُغَ<sup>f</sup> وَكَانَ<sup>f</sup>

وَالِىَ الْمَدِينَةِ<sup>g</sup> سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي فَمِمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ قُصُوتِهِ قَوْلُهُ

وَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ يَا أُمَّ مَالِكٍ ذَكَرْتُكَ وَالْأَصْرَافُ فِي حَلَاظِ سَمَرٍ

وَعِنْدَ سَعِيدٍ غَيْرُ أَنْ لَمْ أَبْجِ نِيَّةً ذَكَرْتُكَ إِنْ الْأَمْرَ بِدُنُو بِالْأَمْرِ<sup>h</sup>

فَسَقَلَ عَنْ هَذَا<sup>i</sup> فَقَالَ لَمْ رَأَيْتَ تَغْرُ سَعِيدُ وَكَانَ سَعِيدُ حَسَنَ التَّعْرِ جِدًّا ذَكَرْتُ بِهِ نَعْرًا وَيُقَالُ  
أَنَّهُ<sup>j</sup> عَرَضَ عَلَى ابْنِ زَيْدَةَ عَشْرَ دِيَّاتٍ فَنَابَى إِلَّا الْقَوَدَ وَكَانَ مِمَّنْ عَرَضَ الدِّيَّاتِ عَلَيْهِ<sup>k</sup> مِمَّنْ<sup>l</sup> ذَكَرَ  
لَنَا الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>m</sup> وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِي وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ  
وَسَائِرَ الْقَوْمِ مِنْ فَرَسِشٍ وَالْأَنْصَارِ فَلَمَّا خَرَجَ بِهِ لِيُقَادَ بِالْحَرَةِ جَعَلَ يُنْشِدُ الْأَشْعَارَ فَقَالَتْ لَهُ حُبًّا  
الْمَدِينَةَ<sup>n</sup> مَا رَأَيْتَ أَفْسَى فُلَيْمًا مِنْكَ<sup>o</sup> أَنْتَشِدُ الْأَشْعَارَ وَأَنْتَ يَمُوتُ بِكَ لِلْعَقْلِ وَغَدَ خَلَقَكَ  
كَأَنَّمَا كُنْتَ عَطْشَانٌ تَوَلَّوْهُ نَعَى امْرَأَتَهُ فَوُتِفَ وَوَقَفَ انْتَابَ مَعَهُ فَتَقَبَّلَ عَلَى حُبًّا فَقَالَ

مَا وَجَدْتُ وَجَدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ<sup>p</sup> وَلَا وَجَدْتُ حُسْبًا بِأَبِي أُمَّ كِلَابٍ

رَأَيْتُ دَوْبِلَ السَّاعِدِيِّنِ شَمْرُكَ<sup>q</sup> هَذَا أَفْتَمَعَنْتَ مِنْ قُصُوتِهِ وَشَبَابٍ<sup>r</sup>

له B. C. E. F. نَضِيقُ. b) صَبِرًا فَصَبِرْ. c) B. C. D. F. ذَلِكَ. d) C. F. omit. e)

B. C. D. E. F. وما. f) B. C. D. F. omit. كَانَ، reading ووَلى E. omits. g) D. adds بِمَعْدَى.

أَنَّهُ. A. أَتَى. h) Marg. A. خَ يَعْرِضُ لِلْأَمْرِ. and so B. C. D. E. F. i) B. C. D. E. add الْقَوْلَ. j) A. أَتَى.

k) C. F. عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ. l) F. فِيهِمَا. m) B. C. D. E. F. add إِلَى ضَالِبٍ. n) B. D. E.

Marg. A. ابْتَمَعَنْتَ. C. ابْتَمَعَنْتَ. q) B. D. F. أَتَمَعَنْتَ. r) C. F. فَمَا. o) F. مِنْكَ فَلَمَّا. p)

قَالَ ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ انْشَمَرَتْ دَلِيلُ الْحَسَنِ الْحُلِيِّ



## باب

قال ابو العباس <sup>a</sup> لما اخضر ابراهيم النخعي رحه جبرج جرعاً شديداً فقبل له في ذلك فقال  
واقي خضر أعظم من هذا <sup>b</sup> إنما أدوق رسولاً يؤمن علي من ربي أما بالجمعة وأما بالنار؛ ولما اخضر  
ابن سيرين جعل يقول نفسي والله أعز الأنفس علي؛ ولما اخضر حاجر بن عدي ليقتل سأل  
أن يمهّل حتى يصلي ركعتين وهو منه جوع شديد فقال له فأنزل أناجوز فقال وكيف لا أجوز  
سيف مشهور وكفن مشهور وقبر معروف ولست أدري أعودي <sup>c</sup> إلى الجنة أم إلى نار إنا قال ابو  
الحسن ما يقوم بقتل حاجر بن عدي شيء؛ وأني لأعجب من قوله هذا ولست أدري أيدني  
إلى الجنة أو إلى نار وهو شهيد الشهادته <sup>d</sup>، وقد ذكرنا موت عمر بن العاصي وكلامه  
١. عند الموت ومعنى كثرت منه عند الموت قسوة خلخله الفزاري وسعيد بن أبان <sup>e</sup> عبيدة  
ابن حصن الفزاري فإن عبد الملك لما اخضرهما ليعقيد منهما قال لخلخله صمراً خلخل  
فقال إي والله

أخضر من ذي ضابط عركي ألقى بوالى زيرة ليلمبرك <sup>f</sup>

ثم قال لابن الأسود الكلبي أجيد الضربة فاني والله ضربت أباك ضربة أسلخته فعددت النجوم  
١٥ في سلخته ثم قال عبد الملك لسعيد بن أبان صبراً سعيد فقال \* إي والله <sup>g</sup>  
أصبر من عود بجنبيه ألتجلب <sup>h</sup> قد أقر ألبضان فيع وألحقب،

ومهم وكيع بن أقي سوي أحد بني غدانة بن قريظ فانه لما يئس منه خرج الصمب من عده  
فقال له محمد ابنه ما تقول قال لا يصلي الظهر وكان محمد ناسكاً فدخل إلى أبيه فقال له أبوه <sup>i</sup>

أفراح <sup>c</sup>؛ أيدني <sup>e</sup>؛ B. C. D. E. F. omit من هذا <sup>b</sup>. محمد بن يزيد <sup>a</sup> F. adds

C. has النمار and الجملة <sup>d</sup> This note is from B., which had originally something else instead of

ابن <sup>e</sup> F. adds إلى <sup>f</sup> E. بوالى <sup>f</sup> These two words are in A. alone. <sup>g</sup> Marg. A. أصبر

أبوه <sup>i</sup> B. C. D. E. F. omit. شاذان للجملة فشرة تركب الجرح عند البرء والجميع للجنب

جَمِيلٌ أَتَحْيَاكَ عِنْدَ صَبِيحَةٍ      أَتَعْرِ جَمِيعُ السَّوَايِ مُشْتَرِكُ الرَّحْلِ  
وَذَوْرٌ إِذَا أَلْقَوْهُمْ أَلَسِرَامُ نَقَاوِلُوا      لَحَلَّتْ حُبَابًا وَأَسْتَطِيرُوا مِنَ التَّحْبِيلِ  
وَكَسَمْتُ إِلَى نَفْسِي أَشَدَّ حِلَاوَةٍ      مِنَ الْمَاءِ بِأَلْيَانِي مِنْ عَسَلِ التَّحْبِيلِ  
وَكُلُّ غَنَى فِي أَنْفَاسٍ بَعْدَ آتُونِ أُمَمٍ      نَسَافَتُهُ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنَ التَّحْبِيلِ  
وَبَعْضُ الرِّجَالِ فَخْلَةٌ لَا حَمَا لَهَا      وَلَا نَيْلٌ إِلَّا أَنْ تُعَسَّدَ مِنَ التَّحْبِيلِ

وقال له عمر بن الخطاب <sup>a</sup> إنك لَجَوْرٌ <sup>b</sup> ذئبن كان أخوك منك فقال كان والله أخى فى الليلة  
المظلمة <sup>c</sup> ذات الأزر <sup>d</sup> يوتب لجمال الثقال <sup>e</sup> ويحجب انقرس الجور وفى يده الرمح الثقيل  
وعليه الشامة انقلوت <sup>f</sup> وعو <sup>g</sup> بين امرأتين حتى <sup>h</sup> يصبح فيصبح <sup>i</sup> آتله ممتسما <sup>j</sup> ، التجميل  
الثقال <sup>k</sup> الذى لا يكاد يمتعت وانقرس الجور الذى لا يكاد <sup>l</sup> يتفاد مع من يحجبه <sup>m</sup>  
أما فاجر الجمال <sup>n</sup> واسمائه انقلوت الذى لا قد تد تمنت على لايسها ، وذكر لنا أن هاتما كان من  
أرداف الملوك وفى قصداق ذلك يقول جرير فيختر يمين فرج

منهم عسيبة والمخيل وقعب <sup>a</sup> والحننف ومنهم الردنان <sup>b</sup>

فأخذ الردف مائك بن فورة ابنه نوعى والردف الآخر من بنى رباح بن فرج وبنو فورة موضعان  
أخذهما أن يردفه الملك على دابته فى صيد أو زيف أو ما أشبه ذلك من مواضع الأئس والوجه  
الآخر أنبل وعو أن يخلف الملك إذا فم عن مجلس الخدم فيمضرب بين الناس بعد <sup>a</sup>

a B. D. E. omit الخطاب b ف. لتجزل c B. C. D. E. F. omit المظلمة d D. الأزر ،  
E. الأزر ؛ A. D. E. انصراد e C. F. الثقال f C. F. add ما g. E. حين h C. adds  
ج. حين اصبح i B. C. D. E. F. omit آتله ؛ E. F. ممتسما j C. F. الثقال k B. D. E. omit يكاد  
l B. C. D. E. جميه m D. E. F. يتحجل n E. does not mark this as a verse. It reads  
والمخيل ، and has وقعب عسيبة .



فَقَامَ إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ لُحْطَابٍ فَقَالَ لَوَدِدْتُ أَنَّ رَقِيبَتَ <sup>a</sup> أَخِي زَيْدًا <sup>b</sup> بِمِثْلِ مَا رَقِيبَتَ بِهِ مَالِكًا أَخَاكَ  
فَقَالَ لَهُ يَابَا <sup>c</sup> حَفْصِ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَخِي صَارَ بِحَبِثٍ صَارَ أَخَاكَ مَا رَقِيبْتُهُ فَقَالَ عَمْرُ مَا  
عَزَانِي أَحَدٌ <sup>d</sup> بِمِثْلِ تَعْرِيفَتِكَ <sup>e</sup> وَكَانَ زَيْدٌ بْنُ لُحْطَابٍ فَنَبِلَ شَهِيدًا يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ عَمْرُ يَقُولُ إِنِّي  
لَأَهْشُ لِلْحَبِثِ لِأَنِّي لَا تَنْبِهَا <sup>f</sup> مِنْ نَاحِيَةِ زَيْدٍ وَيُرَوَّى عَنْ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كُنْتُ أَقُولُ الشَّعْرَ كَمَا  
تَقُولُ لَرَقِيبْتُ أَخِي كَمَا رَقِيبْتَ أَخَاكَ وَيُرَوَّى أَنَّ مُتَمِيمًا رَأَى زَيْدًا فَلَمْ يُحِبِّدْ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ لِمَ  
فَرَيْتَ زَيْدًا كَمَا رَقِيبْتَ أَخَاكَ <sup>g</sup> مَالِكًا فَقَالَ لِأَنَّهُ <sup>h</sup> وَاللَّهِ يُحَرِّكُنِي لِمَالِكٍ مَا لَا يُحَرِّكُنِي لَزَيْدٍ، وَمِنْ  
طَرَفِ شَعْرِهِ <sup>i</sup>

لَعَمْرِي وَمَا دَعَرَى بَنَاتِي هَذَا لَيْسَ مَالِكٌ خَلَّى عَلَيَّ مَكَانَهُ  
كُنُوزٌ وَمَرْءٌ مِنْ بَنِي عَمِّ مَالِكٍ ١٠  
سَقَوْا بِالْعُقَارِ الْخَصِرَ حَتَّى تَمْتَابِعُوا  
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ ذَا تَمْلِكُنِي  
وَمِثْلُ هَذَا الشَّعْرُ <sup>k</sup> قَوْلُ التَّمِشْلِي  
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا  
١١ وَأَوَّلُ هَذَا الْمَعْنَى نُظْرَةً <sup>m</sup>  
عُنِيَتْ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّغْ <sup>n</sup>  
وَقَالَ مُتَمِيمٌ أَيْضًا فِي كَلِمَةٍ لَهُ يَرْتَضَى بِهَا مَالِكًا

١. يا أبا F.، يابا E. c) زيدا أخى B. E. F. b) أتك رقيبت B. C. D. E. F. a)

تانيى F.، تانى C. f) تعريته B. C. D. E. F. e) عن أخى B. C. D. E. F. add

في أخيه قوله B. C. D. E. F. add i) أنه B. C. D. E. h) أخاك B. C. D. E. F. omit g)

يدعوننا and فدعوا E. l) الشعر B. C. D. E. F. omit k) وفي هذا الشعر B. C. D. E. F. add

أتى دعيت D. n) بن العبد C. F. add m)

وَمَوْلَاهُ غَيْرَ مِثْلِهِ يَقُولُ كَأَن لَّا يَأْتِلُ فِي آخِرِ نَهَارِهِ انْتِظَارًا لِلصَّبِّ وَبُرَى أَن عَمَرَ بِن  
لِلخَطْبِ سَأَنَ فَقَالَ a) أَكَلَيْتَ فِي شَيْءٍ مِمَّا فَلَنَ فِي أَخِيكَ فَقَدْ نَعَمَ فِي قَوْلِي غَيْرَ مِثْلِي، وَكَانَ ذَا  
بَقِيٍّ وَقَالَ فِي غَيْرِ عِلْدٍ كَلَيْتَ أَنْ b) مَن سِيمَا الرُّقْمِيسِ النِّسِيدِ أَنْ يَكُونَ عَظِيمَ الْمَطْنِ ضَحْمَ  
النَّاسِ فِيهِ شَرُّشُ وَقَالَ رَجُلٌ لِّقَتَى وَاللَّهِ مَا أَتَيْتَ بَعْضُهُمُ الرَّأْسِ فَتَكُونَ سَيِّدًا وَلَا بَارَسَحَ c) فَتَكُونَ  
دِرْسًا وَقَالَ رَجُلٌ لِّرَجُلٍ وَاللَّهِ مَا فُتِمْتَ فَتَقَى النِّسَادَةَ وَلَا مُطْلَتَ مَطْلَ الْفَرَسَانِ، وَالْأَرُوعُ ذُو أَرُوعَةٍ  
وَالْهَيْعَةُ، وَأَمَرَهُمُ الَّذِي لَا يَمُرُّ مَعَ النَّاسِ وَلَا يُبْخَذُ فِي الْمَيْسِرِ وَلَا يَفْرُجُ إِلَّا نَكِدًا d) قَالَ e) الْمَابِعَةُ  
عِلْدًا سَأَنْتَ بَنَى ذُبَيْبًا مَا حَسَبِي إِذَا الدُّخَانُ تَغَشَّى الْأَشْمَطَ أَمَرَمَ .

وَمَوْلَاهُ إِذَا الْقَشْعُ وَغَوِ الْجُلْدُ الْبَاطِلُ وَقَالَ لِكُنَاسَةِ الْحَمَامِ الْقَشْعُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَلَدَيْتُ حَتَّى رُمِيتُ  
بِالْقَشْعِ h) وَحَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ اَنْفَرَجٍ الرِّبَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِي فِي  
إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ صَلَّى مَقْعَمٌ مَعَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَّزِيِّ فِي عَقِبِ قَتْلِ أَخِيهِ وَكَانَ أَخُوهُ خَرَجَ مَعَ  
خَالِدِ مَرْجَعِهِ f) مَن اِنْعَامِيَّةٍ يَنْشُرُ الْإِسْلَامَ فَضَنَ بِهِ خَالِدٌ غَيْرَ ذَلِكَ فَأَمَرَ ضِرَارَ بْنَ الْأَزْوَريِّ g) الْأَسَدِيُّ  
فَقَتَلَهُ وَكَانَ مَالِكُهُ مَن أَزْدَابِ الْمُلُوكِ وَمَن مُتَقَدِّمِي ثَوَسَانَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ ذِمَّ  
مَنْهُمُ بِبِحَدَّثَانِهِ وَأَنَدَّ b) عَلَى سَيِّئَةِ قَوْمِهِ ثُمَّ قَالَ

نِعَمَ الْقَتِيلُ إِذَا الْفَرَجُ فَمَا وَحِشَتْ خَلْفَ الْبُيُوتِ قَتَلَتْ هَابِينَ الْأَزْوَريِّ  
وَلَمَعَمَ حَشْوُ الدِّرْعِ لَنَمَتْ وَحَشِرًا i) وَلَمَعَمَ مَوَى اِنْطَارِقِ اَلْمَقْمُورِ  
أَدْعُوهُ بِمَالِهِ ثُمَّ غَرَزَتْهُ j) نَوَّعُوْ دَعَاكَ بِذِمَّةٍ ثُمَّ يَغْدِرُ

وَأَمَّا إِلَى ابْنِ بَكْرِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا دَعَوْتُهُ وَلَا غَرَزْتُهُ k) ثُمَّ أَنَّمْ شِعْرُهُ فَقَالَ  
لَا بِمَسْكَ اَلْقَحْشَاءِ تَحْتِ ثِيَابِي خَدَمُوا شِمَالِيَّةً عَفِيفَ اَلْمَيْسِرِ  
ثُمَّ بَكَى l) وَتَحَدَّثَ عَلَى سَيِّئَةِ قَوْمِهِ وَكَانَ قَاعُورُ ذِمَّةٍ m) دَمَا زَالَ يَمْكِي حَتَّى تَمَعَتْ عَيْنُهُ اَنْعُورَاءَ

a) B. C. D. E. F. omit فقال b) A. أن c) C. D. F. بارسح d) E. بكى F. فدارا

e) C. F. وقال f) F. مرجعه g) F. ازور h) B. D. E. F. فاندك i) E. وحشيرا B. وصابرا  
altered into وصابرا C. وصابرا j) B. C. D. F. غدرته k) B. C. F. غدرته l) B. D. E. F.  
أند m) B. C. F. ذميما

أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا دُفِنَ سَقَبًا وَإِنْ كَانَتْ اُنْثَىٰ نَهِيَ حَتْلٌ رَعُو فِي ذَلِكَ كَلِمَةً  
 حَوَارٍ سَنَةً، وَتَوَلَّاهُ b) تَدْمَانِي جَذِيمَةً يَعْنِي جَذِيمَةَ الْأَبْرَشِ الْأَزْدِيَّ c) وَكَانَ مَلِكًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَتْهُ  
 الزُّبَيَّةُ d) وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْفَدَ بِالشَّمْعِ e) وَنَصَبَ الْمَاجَانِيْقَ لِلْحَرْبِ وَلَهُ قِصَصٌ طَوِيلٌ وَقَدْ شَرَحْنَا  
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ الْاِخْتِيَارِ وَتَدْمِيَاهُ f) يُقَالُ لِنَهْمَا مَالِكٍ وَعَقِيلٍ دَفَىٰ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ g)  
 أَنَّمَا نَعْلَمِي أَنَّ نَدَّ تَعْرِقُ فَمَلْنَا حَلِيلًا صَفَاءَ مَالِكٍ وَعَقِيلٍ

وَالْمَثَلُ h) يُضْرَبُ بِمَا لُفُولٍ مَا فَادَمَاهُ دَمَا يُضْرَبُ بِاجْتِمَاعِ الْفَرَقْدَيْنِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ  
 وَكُلُّ أَيْحٍ مُّصَارِفَةٌ أَخُوهُ لَعَمْرُؤُا يَمِيكَ إِلَّا أَلْفَرَقْدَانِ

قَالَ i) خُذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسَلَّمَ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَسِمِ

وَلَمْ آرَ مَا يَدُومُ لَهُ أَجْتِمَاعُ l) سَبَقْتُمْ أَجْتِمَاعَ الْفَرَقْدَيْنِ،

١. وَقَوْلُهُ أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمًا إِنَّمَا أَفْرَعًا الْأَفْرَعُ انْتَهَامُ شَعْرِ أُرَاسٍ وَقِيلَ لَعَمْرُؤُا بِنِ الْخُصَابِ رَضَهُ الْفَرْعَانُ k)  
 خَيْرٌ أَمِ الصُّلْعَانِ فَقَالَ بَلَى الْفَرْعَانُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَفْرَعٌ وَكَانَ عَمْرٌو أَصْلَعٌ فَوَدَعَ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ يُسْقَلُ عَنْهُ  
 وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَالْأَسْفَعُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ سَفَعَتِ النَّارُ أَيْ غَبَرَتْ وَجْهَهُ إِلَى السَّوَادِ، وَقَوْلُهُ دَعَمْرُؤُا يُقَسِّمُ  
 عَلَيْهَا وَيُقَالُ عَمْرُؤُا أَيْ أَذْكَرُ اللَّهِ l) قَالَ  
 عَمْرُؤُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتِ لَنَا حَلَّ لَنْتِ جَارَتُنَا أَيُّمَ ذِي سَلَمٍ،

الكلبي. c) F. has كندمانى. — F. omit. B. C. D. E. b) كان. E. F. a)

قال الخليل الشَّعْ مُوْمُ الْعَسَلِ وَالْقِصَّةُ شَمْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ مَرْج. e) البزقي. d) F. الاسدي. F. دُرَيْدُ الشَّمْعِ الَّذِي يُسَمَّى الْوُومُ بِالْأَفْرَسِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ يُقَالُ شَمْعٌ وَشَمْعٌ وَحِكْيٌ عَنِ الْفَرَعِ قَالَ  
 وَتَدْمَانَاهُ. f) B. C. D. E. F. الشَّمْعُ بِتَحْرِيفِ الْإِيمِ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْمَوْلُودُونَ يَقُولُونَ شَمْعٌ

س. يَدُومُ. j) F. omit. B. C. D. E. i) فائض. h) B. C. D. E. omit. g) الهذلي. C. E. k) قال المهدي دَوْلِيمَ عَمْرُؤُا أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ دَعَمِيرَكَ وَخَو. Marg. A. l) أَذْكَرُ. A. k) الْفَرْعَانِ. F. مَعْنَى فَوَلِ الْعَمَّةِ بِالدُّنَى دَعَمِيرَكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمْرُؤُا اللَّهُ بِالْفَرْعِ وَالنَّصَبِ الْوَجْهَ عَلَيْهِ رَوَاهُ  
 أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ عَمْرُؤُا اللَّهُ،

وَالدِّعَابُ a) الْأَطَارُ اللَّيْمَةُ، وَالْمَدَجِنَاتُ مِنَ السَّحَابِ السُّودِ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الدَّجَنِ وَالْمَدْحَمَةُ b) وَمَعْنَاهُ الْبَاسُ الْعَمِيمُ وَطَلَمُهُ خَالَ دَرَقَةُ

وَقَتَضِيرُ يَوْمِ الدَّجَنِ وَالْدَّجَنُ مُعْجِبٌ بِبَهْكَامَةٍ فَحَتَّ أَنْطَارِ الْمُمَدِّدِ،

وَيَقَالُ c) أَمَرَخَ أَنْوَاعِي إِذَا اخْتَصَبَ d) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَوْلَاةِ ابْنِ e) الْأَجْبِيدِ عَنْ أَوْقٍ بْنِ دَلْهَمٍ f) قُلَ أَبُو تَعْنَسٍ حَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ الْمُثَنَّى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ \* يُحَدِّثُ بِهِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ g) عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَوْلَاةِ ابْنِ h) الْأَجْبِيدِ عَنْ أَوْقٍ i) قَالَ فِي الْمَسَاءِ j) أَرْبَعُ فَمِنْهُمْ الصَّدْعُ نَقْرٌ وَلَا تَجْمَعُ وَمِنْهُمْ مَن k) لَهَا شَيْئَانِ l) أَجْمَعُ وَمِنْهُمْ غَيْثٌ وَقَعَ فِي بَلَدٍ m) فَتَمَرَعُ وَمِنْهُمْ التَّمْعُ نَرَى وَلَا تَسْمَعُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَجُلٍ فَقَالَ n) وَمِنْهُمْ الْقَرْفُ فَلَنْتُ وَمَا o) عَنِ قَالَ ابْنِي تَكَحَّلَ عَمَّا وَقَدَحَ الْآخَرَى وَقَتَبَسَ قَوْلَهَا مَقْلُوبًا إِذْ قَالَ الْأَخْفَشُ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَبُو الْعَيْبَاءِ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَ نَحْوَهُ ذَلِكَ p) ، وَأَقُولُهُ وَأَثَرُ سَبِيلِ أَنْوَاعِهِمْ بِدِينَةٍ وَمَعَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الدِّعَابَ الْمَطَرُ الدَّائِمُ أَبَاقًا بَرَقَتْ ، وَقَوْلُهُ تَرَشَّخَ وَسَمِيًا أَيْ تَهَيَّأَ لِدَلَالِهِ يُقَالُ فَلَانٌ يَتَرَشَّخُ لِدَلَالَةٍ وَأَتَوَسَّمُ أَوَّلَ مَطَرٍ يَسْمُ الْأَرْضَ وَالْوَيْلُ كُلُّ مَطَرٍ بَعْدَ مَطَرٍ ثَالِثَانِيَّةٍ وَنَسَى لِالْآخَرَى q) لِأَنَّهُ تَلْبِيَا وَالْخَرُوعُ كُلُّ عَدٍ ضَعِيفٍ وَفَوْنُهُ فَمَا وَجَدَ أَضَارَ ثَلَاثَ رَوَائِمَ أَضَارَ جَمَعَ خَيْرٌ وَهِيَ التُّوْنُ تَعَطَّفَ r) عَلَى الْخَوَارِ فَتَالَفَهُ وَرَوَائِمُ وَاحِدَتُهَا s) رَوُومٌ وَمَعْنَى تَرَامَهُ تَشَمُّهُ وَالْخَوَارُ وَنَدَّ الْغَاةِ وَقَالَ لَهُ حَمْتُ يَسْقُطُ مِنْ أُمِّهِ سَلِيلٌ فَمَلَّ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الدِّعَابُ اسْمٌ اِمْتَدَّ إِلَيْهِ ضَعِيفُهُ وَشَدِيدُهُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الدِّعْبَةُ (الدَّعْبَةُ) a) Marg. A. (Ms.)

الْمَطَرُ الْجَوْدُ وَالْجَمِيعُ الدِّعَابُ وَالدِّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الدِّعَابِ (الدَّعْبِ) Ms.) ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

d) C. D. E. F. add. وَقَوْلُهُ فَامْرَعَا يَقَالُ C. F. ، يَقَالُ B. D. E. c) ، وَالْمَدْحَمَةُ b) ، الدِّعَابُ الْأَطَارُ

قَالَ D. ، دَعَلِمَ f) ، ابْنِ B. C. D. F. have also : مَوْلَاةُ ابْنِ E. e) ، ثَمِينًا B. ، وَتَمِينًا

g) B. C. D. E. F. ، قَالَ حَدَّثَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ h) ، هُنَا B. C. D. E. F. ، قَالَ حَدَّثَنِيهِ الْأَصْمَعِيُّ i) B. C. E. F. ،

شَيْئَانِ l) ، مَعْمَعٌ k) ، قَالَ النِّسَاءُ B. C. D. E. F. ، ابْنِ دَعْلَمٍ D. ، ابْنِ دَلْهَمٍ j) ، ابْنِ دَلْهَمٍ k) ،

m) B. D. E. F. ، بِبَلَدٍ C. ، بِبَلَدٍ n) ، قَالَ E. o) ، مَا B. D. E. F. ، p) I have added the word

، وَاحِدَتُهَا s) ، تَعَطَّفَ r) ، وَنَسَى الْآخَرَى q) ، وَنَسَى E. ، which is cut away in A. ، ذَلِكَ

وَقَصَّرْتُ إِلَى ذِي شَيْدَتٍ فَاِمَ أَجِدُ<sup>a</sup> بِكَفِّي عَنْهُ لِمَمِيَّةٍ مَدْنُوعًا  
فَلَوْ أَنَّ مَا أَلْقَى أَصَابَ مُتَالِعًا أَوْ الرُّكْنَ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَنْصَعَصَعًا<sup>b</sup>

وفي هذه القصيدة

لَقَدْ كَفَنَ الْمُنْهَالُ نَحْتِ رِدَائِهِ<sup>c</sup> ذِي غَيْرِ مِطْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا  
وَلَا بِرَمٍ ذَيْبِي النَّسَاءَ لِعُرْسِيَّةٍ<sup>d</sup> إِذَا الْقَشْعُ مِنْ بَرٍّ الشِّتَاءِ تَقَعَّقَا  
لَمِيبًا أَعَانَ أَلَلَبَ مِنْهُ سَمَاعَةً<sup>e</sup> خَصِيْبًا إِذَا مَا رَأَيْدُ الْجَدْبِ أَوْضَعَا  
تَرَاهُ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَنْتَرُ لِلْمَدَى<sup>f</sup> إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ امْرِئٍ السُّوءَ مَطْمَعَا  
إِذَا أَبْتَدَرَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ<sup>g</sup> لَهُمْ نَارَ آيسَارٍ كَفَى مِنْ تَصَجُّعَا  
بِمَمْتَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفِّ مَالِكَا<sup>h</sup> عَلَى الْفَرْتِ يَحْكُمِي اللَّحْمَ أَنْ يَتَمَزَّعَا<sup>i</sup>

٥

١. قوله وقد ضار أنسنا في ربابه السنا الضوء وهو مقصور ذال الله جمل وعز يكاد سنا برزخه يدعوب  
بلا بصر والسنا من الحسب ممدود والرباب سحاب دون السحاب كالمستعدين بما ذوقه  
قال المازني

كَانَ الرَّبَابُ دُونََ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلَّقُ بِالْأَرْجَلِ<sup>f</sup>

وَقَوْلُهُ يَسْتَحُ مَعْنَاهُ يَصْغَبُ فَإِذَا خَلَّتْ يَسْأَحُو أَوْ يَسْأَحَا فَمَعْنَاهُ يَفْشُرُ وَمِنْ ذَا سَمِيَتْ سِحَابًا<sup>g</sup>  
٥ الْفُرْطَابِ وَسِحَابَيْتُهُ وَمَنْهَ قِيلَ لِلْمَحْدِيدَةِ الَّتِي يَفْشُرُ بِهَا وَجْهَ الْأَرْضِ مِسْحَاةً ذَالُ عَمْتَرَةٍ  
سَحَا وَسَاحِيَّةً فَكُنْ قَرَارَةً يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَنْصَرِّمْ<sup>h</sup>

وَقَوْلُهُ تَرَفَّعَ أَيْ<sup>h</sup> تَرَفَّعَ حَتَّى جَاءَ وَدَعَبَ يُقَالُ رَاعٌ يَرَفُّ إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ سَمِيَّ رَفَّ الطَّعَامِ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ  
بِقَصْلِ قَالُ مُرَرَّدٌ

خَاطَطَ بِصَاعِي عَجْوَةٍ صَاعٍ حِطَّةً إِلَى صَاعٍ سَمِيَّ ذَرْفُهُ يَتَمَرَّعُ<sup>i</sup>

a) B. E. دَقَصَّرْتُ. D. دَقَصَّرْتُ. b) B. D. E. F. وَلَوْ. c) A. B. وَلَا بِرَمًا. F. a misprint for

وَعَلَّقُ. B. E. تَعَلَّقُ. f) A. يَنْتَرُ. D. E. يَنْتَرُ. e) D. E. لَمِيبًا. f) A. يَنْتَرُ. D. E. يَنْتَرُ. g) B. E. تَعَلَّقُ. B. E. تَعَلَّقُ. h) B. E. تَعَلَّقُ. B. E. تَعَلَّقُ. i) B. E. تَعَلَّقُ. B. E. تَعَلَّقُ.

D. يَفْشُرُ. g) B. C. D. E. سَحَا. F. سَحَا. h) B. C. D. E. F. omit. أَيْ.

تَحِيَّاتُهُ مَتَى وَإِنْ كَانَ نَاقِبًا a) وَأَضْحَى قُرَابًا قَوْفَهُ الْأَرْضَ بَلَقًا  
 دَمَا وَحَدَّ أَشَارَ ثَلَاثَ رَوَائِعٍ b) رَأَيْنَ مَجْرًا مَن خَوَارٍ وَمَصْرَعًا  
 يَذْكُرُونَ ذَا أَمِيَّتِ الْخَوَارِجِ بِمِيقَةٍ c) إِذَا حَنَّتِ الْأَوَّلَى سَاجِدِينَ لَهَا مَعًا  
 بِأَوْجَعٍ مَتَى هَيَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَكَ d) وَنَادَى بِهِ النَّبِيُّ الْوُفُوعَ دَسْمَعًا

هـ وَثَمِيحًا e)

وَلَمَّا نَدَمْنَا فِي جَدِيدَةِ حَقِيقَةٍ مِّنْ أَدْعَايٍ حَتَّى فِيلَ لَسَ بَقَصَدًا  
 فَلَمَّا نَفَرْنَا لَقَى وَمَالًا f) تَبَوَّلَ أَجْتِمَاعٌ لَمْ يَمِثْ لَيْلَةً مَعًا  
 وَعَشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْخَيَاةِ وَقَبَلًا أَصَابَ الْمَنِيَا رَعْدٌ يُسْرَى وَدَمًا  
 فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ قُرُوقَ بَيْنِنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخَى يَوْمَ وَدَمًا  
 نَقُولُ أَيْدِي الْعُورَى مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْهَيْلِ أَذْرَعًا  
 فَعَلْتُ لَهَا ذُو الْأَمَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةٌ حَرٌّ تَفْرُقُ الْوُجُوهَ اسْمَعَا  
 وَقَدْ بَنَى أُمُّ نَفَقَتُوا فَلَمْ أَكُنْ g) خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكْبِينَ وَأَضْرَعًا  
 وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرَدًا بِزَوَارِ الْقُرَاتِيبِ أَخْضَعَا  
 وَلَا فَرَحَ إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بِغَيْبَةٍ وَلَا حَيْرَ إِنْ ثَابَ دَقَرٌ فَأَوْجَعَا  
 وَلَكِنِّي أَمْضَى عَلَى ذَاكَ مُلْدِمًا إِذَا بَعْضُ مَن لَّقَى الْخَطُوبَ فَلَاعَدَمَا h)  
 نَعْمُ مَرْكَ إِلَّا نُسَمِّعِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكَبِي فَرَحَ الْفُؤَادِ فَيُبَيِّجَعَا i)

a) B. D. E. تَحِيَّاتُهُ. b) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ أَصْبَحَ مَجْرًا. c) D. E. الْخَوَارِجِ. d) Marg. A.

وفي غَدَا انْقَصِيدِ. e) B. omits وَثَمِيحًا. C. D. E. F. ابْنُ شَذَانَ بِأَوْجَعٍ مَتَى

in B. C. and F. alone, but C. and F. place it after وَعَشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْخَيَاةِ. g) Variant in A. وَلَمَّا

عند Marg. A. فَيُبَيِّجَعَا. D. تَنْكَبِي. C. تَنْكَبِي. i) B. D. E. F. أَمْضَى. E. has تَصْعَعَا. h) C.

ابْنُ شَذَانَ فَعِيدُكَ إِلَّا نُسَمِّعِي مَلَامَةً.

وَدَوْنَهُ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقَعُ يَقُولُ لَا يَسْمِعُهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السَّرَّاءِ، وَقَوْلُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفِهِ  
الْقَعْرُ الشَّرَاسِيفُ أَذْرَافُ انْضِلَاجٍ a) وَالْقَعْرُ عَائِنَا حَبِيبَةُ الْبَطْنِ وَلَهُ مَوَاضِعُ، وَقَوْلُهُ مَيْقُفٌ يَعْنِي  
ضَائِرًا، وَأَعْصَمُ الْكَشْحَبَيْنِ تَوَكُّدٌ لَهُ، وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَصْبُحُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِلَةٍ يَقُولُ فِي وَتَرٍ يُقَالُ بَاءٌ فَلَا تُرَى  
بِكُلِّهَا كَمَا قَالَ مُهَلَّلٌ أَبُو بَشِشٍ b) لَيْلِي أَيُّ حَوْثَارٍ c) بِالْبَشِشِ d) وَالْبَشِخَةُ وَالطَّخِيَةُ وَالنَّطْخِيَةُ  
هـ ثَلَاثُ لُغَاتٍ شَدَّةُ الظُّلْمَةِ، وَكَانَ الَّذِي أَصَابَهُ هَيْدٌ e) بَيْنَ أَسْمَاءَ الْخَارِثِيِّ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ  
أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَحَا ثَقَةٍ هَيْدٌ بَيْنَ أَسْمَاءَ لَا يَهْنِي لَكَ الظُّقْرُ  
يُقَالُ هَمَّاءُ ذَلِكَ وَهَمَّاءٌ لَهُ كَمَا تَقُولُ f) هَمَّاءٌ لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

إِلَى إِمَامٍ تَعَالَى بِمَنَاقِبِهِ أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِي لَهُ أَظْفَرُ،  
وَدَوْنَهُ وَيَسِ فِيهِ إِذَا عَاسَرْتَهُ عَسَرَ مَدَحٌ شَرِيفٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ إِذَا عَرَ أَخْرَجَ فَيَبْنُ وَإِنَّمَا هَذَا فِيمَنْ  
أ. لَا يَخْأَفُ اسْتِدْلَالَهُ g) بَأْسٌ h) فَخَرَجَ صَاحِبُهُ عِنْدَ مُسَاعَلَتِهِ i) إِلَى بَابِ الدَّلِّ فَإِنَّمَا مَنْ كَانَ كَذَلِكَ  
فَمَعَسَرَتُهُ أَحْمَدٌ وَمَدْفَعَتُهُ أَمْدُجٌ كَمَا i) قَالَ خَوَرٌ  
بِشْرٌ أَبُو مَرْوَانَ أَيْ عَاسَرْتَهُ عَسَرَ رَعْنَتُ يَسَارُهُ مَيْسُورٌ هـ  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ k) وَمِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةِ الْمُنْتَخِرَةِ فِي الْمَرَاتِي قَصِيدَةُ مُتَمِّمٍ بَيْنَ نُفُورَةٍ فِي أَخِيهِ  
مَالِكٍ l) وَسَمَدُورٌ مِنْهَا أَقْبَاتَانِ تَخْتَارُحَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

أَقُولُ وَقَدْ ضَارَ النَّسْنَا فِي رَبَائِيَةِ  
وَعَبِيتُ يَسْنَحُ الْمَاءَ حَتَّى تَرَيْعَا m)  
سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَقَهَا قَبْرُ مَالِكٍ  
زَحَابُ الْغَوَادِي الْمَدْجِمَاتِ فَاغْرَعَا  
وَأَقْسَرَ سَبِيلَ الْوَادِيَيْنِ بِمَدِيَسَمَةٍ  
نَرْشَحُ وَسَمِيحًا مِنَ اللَّيْلِ خَرُوعَا

a) B. D. الانضلاج. b) B. C. D. F. add نَعْلٌ. c) B. E. عَائِنَا، C. فَتَائِرٌ. d) D. F. ثَارِنَا. e) ثَارِنَا. f) ثَارِنَا. g) B. D. E. اسْتِدْلَالُهُ. h) B. C. E. F. وَانْ، D. وَأَنْ. i) B. D. E. omit these words. j) F. omits كَمَا. k) B. D. E. omit these words. l) This word is in A. alone. m) B. D. وَغَيْبَتُ، Marg. A. وَقَالَ الْحَبِيبُونَ عَائِنَا. سَحَابٌ أَسْوَدٌ،

الصُّعُوبَةِ، وَقَوْلُهُ لَا تَنْدِرُ الْهَازِلَ الْكُومَةَ صَرَفَهُ بِالْمُشْرِفِي يَقُولُ قَدْ عَوَّ الْأَيْلُ أَنْ يَمَاحَرَهَا وَمِنْ شَأْنِهِمْ أَنْ يُعَرِّقُوا قَبْلَ النَّحْرِ وَالْمُشْرِفِيُّ السَّيْفُ رَعُو مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَشَارِفِ، وَقَوْلُهُ أَجَلَوْتُ أَمْتَدَّ وَأَذْسَدَنِي الْبُزْجَادِيُّ نَزَجِلٌ مِنْ أَقْلٍ لِلْجَازِ أَحْسِبُهُ ابْنَ ابْنِ رَبِيعَةَ

أَلَا حَبِيدًا حَبِيدًا حَبِيدًا حَبِيبٌ تَحَمَّلْتُ مِنْهُ أَلَا a)

وَمَا حَبِيدًا بَرْدُ أَنْيَابِي إِذَا أَضْلَمَ اللَّيْلُ وَأَجَلَوْتُ،

وَقَوْلُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَغْصَانِهَا الْجُرُ b) يَقُولُ حَتَّى c) اعْتَمَدْتُ أَنْ يَمَاحَرَهَا فَبِي تَفَرُّعٌ مِنْهُ حَتَّى تَقْطَعَ جَرْتُهَا، وَمَثَلُ هَذَا قَوْلُ الْجُمُوتِ d)

سَأَيْدِي حَالِي عَمَّرَا بَعْدَ حَتَجَةٍ e) وَسَيِّفِي مَرْدَأَسًا فَتَسْمِلُ فَمَنْ

فَتَسْمِلَانِ لَا تَبْكِي أَلْقَانُ عَلَيْنِي إِذَا سَمِعْتِ مِنْ قُرْمِلٍ وَأَنْ f) ي

١. يَقُولُ كُنَّا يَمَاحَرَانِ الْإِيْلَ فَبِي لَا تَجَرُّ لَقَقْدِ عَمَّا وَقُرْمِلٌ وَأَنْشَرِ تَرْجَانِ g) مِنَ الثَّبَتِ h) وَشَبِيهٌ بِهِذَا قَوْلُهُ حَبِيبٌ يَقُولُ i)

فَلَوْ كُنْ سَيِّفِي بَابِلِيمِينَ تَبَاشَرْتُ ضِيَابُ أَمَلَا مِنْ جَمْعِهِمْ بِتَقْيِيلِ

يَقُولُ عَالِدَةٌ فَوْمٌ كُنَّا يَحْتَمِرُونَ الضِّيَابَ فَلَمَّا i) فُنِلَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ سَرَتْ بِذَلِكَ الضِّيَابَ وَاسْتَبَشَرْتُ، وَقَوْلُهُ لَا يَنْزَرِي لِمَا فِي الْقَدْرِ فَوَيْدُهُ يَقُولُ لَا يَمَاحَرُ لَهُ وَمِنْ ذَا k) سَمَى الْأَرَى l) لِأَنَّهُ حَبِيبُ الدَّابَّةِ،

a) Variant in A. فيه. b) A. الجُرُ. c) B, D, E, F. جد. d) A. الجُمُوت. e) B, C, D, E, F.

الْقُرْمِلُ وَالْأَقْنَى الْأَجُودُ إِذَا ادْخَلْتَ الْأَنْفَ وَالْأَلَامُ أَنْ تَلْحَسَ الْيَاءَ فِي: C, F, add: وَأَنْشَرِ f) E. عَمَّرَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلَابِيُّ الْأَقْنَى مِنَ الْعُشْبِ وَهِيَ غَيْرُهَا لَهَا h) Marg. A. وَأَنْشَرِ صَرْبٌ g) E. الْأَقْنَى زَعْرَةٌ حَمْرَاءُ وَعَى صَبِيحَةُ الْوَاحِدِ أَفَانِيَّةٌ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْأَقْنَى مِنَ أَحْزَارِ الْبَقْلِ وَلَهَا زَعْرَةٌ صَعْمَرَةٌ حَمْرَاءُ وَبَلَّ لِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ الْأَقْنِيَّةَ بَقْلَةً ثُمَّ تَصْمِيرُ كَالشَّجَرَةِ خَضْرَاءُ غَيْرَاءُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَشْبُهُ قَرْحَ الْقَضَاءِ الْمَشْبُوكِ وَقَالَ مِنَ الْأَقْنَى أَحْمَرٌ وَصَفَرٌ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَلَابِيُّ الْقُرْمِلُ وَالْوَاحِدَةُ قُرْمَلَةٌ وَعَى شَجَرَةٌ مِنْ لَحْمِ ثَمَرَتِ فِي السَّمَاءِ عَلَى سَابِقٍ وَاحِدَةٍ [د] وَرَقٌ لَهَا وَقَالَ .....

الْأَرَى i) B, C, D, E, F. عَمَّا F, ذلك k) C. وَلَمَّا A. j) B, C, D, E, F. omit يَقُولُ حيث.



يُقَالُ جَشَّاتْ مَهْمُوزٌ<sup>a</sup> وَجَاشَتْ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، وَتَلَمَّيْتُ مَوْضِعَ بَعِيْنِهِ ، وَقَوْلُهُ لَا يَلْجُؤُ عَلَى أَحَدٍ يُقَالُ اسْتَقَامَ فُلَانٌ فَمَا<sup>b</sup> لَوَى عَلَى أَحَدٍ وَيُقَالُ لَوَى بِالشَّيْءِ إِذَا ذَعَبَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْطَأَ ذَوُهَا الْمَطَرُ فَالْمَوْءُ<sup>c</sup> عِنْدَهُمْ طُلُوعُ نَجْمٍ وَسُقُوطُ آخَرٍ وَلَيْسَ كُلُّ الْكَوَاكِبِ لَهَا ذَوْءٌ<sup>d</sup> وَأَيْمًا كَانُوا يَنْقُولُونَ هَذَا فِي أَشْيَاءَ بَعِيْنِهَا وَيُرْوَى عَنْ<sup>e</sup> الذَّيْنَبِ تَبَيَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ<sup>f</sup> أَنَّهُ قَالَ<sup>g</sup> إِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَانْمَسِكُوا ٥ يَعْصِي أَمْرَ الْأَذْوَاءَ لَمْ يَخْتَلَفْ فِي ذَلِكَ الْمُفَسِّرُونَ وَعَنْهُ عَمٌ<sup>h</sup> فِي غَيْبِ سَمَاءٍ أَنْتَدِرُونَ مَا قَالَ رُكُومَ تَمَارَكَ وَتَعَالَى<sup>i</sup> قَالَ أَصْبَحَ عَبْدِي مُؤْمِنًا فِي وَكَافِرًا بِالْكَوَاكِبِ وَكَافِرًا فِي مُؤْمِنًا بِالْكَوَاكِبِ<sup>j</sup> فَلَمَّا الْمَوْءُ فِي الْكَافِرِ بِالْكَوَاكِبِ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ مَضَرْنَا بِمَوْءِ الرَّحْمَةِ وَالْمَوْءُ بِالْكَوَاكِبِ الْكَافِرُ فِي الَّذِي<sup>k</sup> يَقُولُ مَضَرْنَا بِمَوْءِ كَذَا وَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ<sup>l</sup> وَعَمَّا مِنْ قَوْلِكَ نَاءٌ بِحِمْلِهِ أَيْ اسْتَقْبَلَ بِهِ فِي ثَقُلٍ<sup>m</sup> فَالْمَوْءُ مَهْمُوزٌ وَعَمَّا فِي<sup>n</sup> الْحَقِيقَةِ الطَّالِعِ مِنَ الْكَوَاكِبِ<sup>o</sup> لَا الْغَائِبِ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَسِّرُ مِنَ الشَّعْرِ مَا فِيهِ ذُرٌّ<sup>p</sup> ٥ الْأَذْوَاءُ بَلْ كَانَ لَا يَسْمَعُ مَا كَانَ<sup>q</sup> هَذَا فِيهِ عَجَابٌ أَوْ كَانَ فِيهِ ذُرٌّ<sup>r</sup> النُّجُومِ وَلَا يُقَسِّرُ مَا وَاقَفَ تَفْسِيرُهُ بَعْضُ مَا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا سَاعَهَا فِيمَا يَكْذُرُ<sup>s</sup> أَحْسَابُهُ عَنْهُ<sup>t</sup> وَيُرْوَى أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَأَبَاهُ وَزَجَرَ السَّائِلَ ، وَقَوْلُهُ طَارَى الْمَصِيرِ يُقَالُ لِمَا حِدِ امْتِزَارٍ مَصِيرٍ وَتَقْدِيرُهُ تَضْيِيبٌ وَفَضْبَانٌ وَكُتَيْبٌ وَكُتْبَانٌ ، وَالْعِزَّةُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يُقَالُ فُلَانٌ صَابِرٌ عَلَى الْعِزَّةِ وَكَذَلِكَ اللَّذْوَةُ وَكَذَلِكَ الْجَلِّيُّ مَقْصُورٌ<sup>u</sup> فَالْمَا الْعِزَّةُ وَاللَّذْوَةُ فَمَمُودَانِ ، وَقَوْلُهُ مُنْصَلَّتْ \* يُقَالُ سَيْفٌ مُنْصَلَّتْ<sup>v</sup> وَصَلَّتْ إِذَا جَرَّتْ مِنْ غِمْدِهِ ، وَقَوْلُهُ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٌ يَرِيدُ الْقَفْرَ وَوَقَّتْ

٥. وَالْمَوْءُ. c) D. E. F. merely. وما. B. C. D. E. F. omit. a) D. E. F. merely. b) F. omit. c) D. E. F. merely. d) B. C. D. E. F. omit. e) F. adds. f) F. adds. g) F. adds. h) F. adds. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) E. omits. l) Marg. A. omit. m) Marg. A. omit. n) Marg. A. omit. o) B. C. D. E. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit. s) B. C. D. E. F. omit. t) D. E. omit. u) D. E. omit. v) D. E. omit.

a) D. E. F. merely. b) F. omit. c) D. E. F. merely. d) B. C. D. E. F. omit. e) F. adds. f) F. adds. g) F. adds. h) F. adds. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) E. omits. l) Marg. A. omit. m) Marg. A. omit. n) Marg. A. omit. o) B. C. D. E. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit. s) B. C. D. E. F. omit. t) D. E. omit. u) D. E. omit. v) D. E. omit.

وَأَرَادَ بِالتَّسَانِ حَاضِمًا انْتِسَالَةً، وَقَوْلُهُ مِنْ عَلٍ يَقُولُ مِنْ دَوْنِ فَإِذَا كُنْ مَعْرِفَةً مُقَرَّبًا بَنَى عَلَى انْتِصَةِ  
تَقَبُّلٍ وَبَعْدَ إِذَا جَعَلْتَهُ نَكْرَةً نَوَيْتَهُ وَصَرَفْتَهُ لَمَّا قَالَ جَرِيرٌ

إِنِّي أَتَمَمْتُ مِنْ أَسْمَاءَ عَلَيْهِمُ حَتَّى أَخْطَفْتُكَ يَا تَرْوِثُ بْنُ عَلٍ a)

وَالْقَوَائِي مَجْرُورَةٌ وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ مَا ذَعَبَ مِنْهُ وَعَمَى b) أَيْ مَنَقَلِبَةً مِنْ وَادٍ لَنْ يَنْبَاهَهُ فَعَلَّ مِنْ عَلًا  
٥ يَا قَتِي قَالَ الرَّاجِزُ

وَعَمَى تَمَوْشُ الْخَوْصُ تَوْشًا مِنْ عَلٍّ تَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْغَلَا، c)

وَقَوْلُهُ ذَيْبٌ مَرْتَفِقًا رَعُو الْمَنَكِيَّ عَلَى مَرْتَفَعِهِ وَإِنَّمَا أَرَادَ السَّهْمُ كَمَا قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

إِنِّي أَرَيْتُ ذَيْبُ أَلْبَيْلٍ مَرْتَفِقًا كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا أَلْصَقَ مَكْبُوحٌ،

وَقَوْلُهُ جَاشَتْ d) النَّفْسُ يَقُولُ خَبَيْتُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ تَذَكُّرِهَا لِلتَّبَوُّعِ مِنْ جَرِّهَا e) مِنْهُ وَبُرَى

١٠ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ اجْعَلُوا الشَّعْرَ أَكْثَرَ f) عَمَّكُمْ وَأَكْثَرَ g) آدَابِكُمْ فَإِنَّ فِيهِ مَآثِرَ أَسْلَابِكُمْ

وَمَوَاضِعَ إِرْشَادِكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الْبَهْرِيقِ وَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى h) الْإِرَارِ فَمَا يَرُدُّني i) إِلَّا قَوْلُ ابْنِ

الْأُطْنَابَةِ الْأَنْصَارِيِّ

أَبَتْ لِي عِقَّتِي وَأَلَى بِلَادِي وَأَخَذِي أَلْحَمْدُ بِالتَّمَنِّي الرَّبِّيحِ

وَأَجْشَامِي عَلَى الْمُدْرَةِ نَفْسِي وَضُرِّي حَامَةً أَلْبَتَلِ الْمَشِيحِ إِذَا

وَدَوِّي لَمَّا جَشَّتْ وَجَاشَتْ k) مَكَانِكِ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرْجِي ي

١٥

١. وجاشت. B, D, F. ع. أَلْبَيْتُ. a) E. ع. أَلْبَيْتُ. b) E. adds. c) E. أَجْوَارَ with subscript. d) B, D, F. جَاشَتْ. e) A. ع. أَلْبَيْتُ.

f) B, D, E, F. أَكْثَرَ. g) D. أَكْثَرَ. h) E. أَكْثَرَ. i) D, E. omit. j) D. ع. أَلْبَيْتُ. k) Marg. A. جَاشَتْ. l) Marg. A. جَاشَتْ.

ابن شاذان أَشَاحَ الرَّجُلُ إِشْاحَةً فَهُوَ مُشْبِعٌ حَازِرٌ مِنَ الْأَمْرِ وَأَشَاحَ جَدُّ وَعُو مِنْ. Marg. A. j)

ابن شاذان قَوْلُهُ جَشَّتْ. Marg. A. k) الْأَضْدَادُ وَشَاحَ فَهُوَ مُشْبِعٌ وَشَاحَ دِيْو شَاحَ وَشَاحَ وَشَاحَ

وَجَاشَتْ [نَهَضَتْ] نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ اسْتِغْنَاءٌ تَجَشَّاتُ [الْإِسْمُ] لِلشَّيْءِ وَعُو تَنْفُسُ الْمَعْبُودَةِ عَمَدِ

الْأَكْلِ [كُل] وَفَعَلَ جَشَّتِ الْعَمَمُ وَعُو صَوْتُ يَخْرُجُ [رَج] مِنَ الْحَلْقِ قَالَ أَمْرُو [الْقَبَسِ] إِذَا جَشَّتْ

سَمِعَتْ لَهَا. . . . .

- لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْتٍ وَلَا وَصَبٍ a) وَلَا يَعْصُ عَلَى شَرْسُوفٍ الصَّغَرُ  
يَهْفُفُ أَغْصَمُ الْكَشْحَيْنِ مُخَرِّقٌ b) عَنْهُ الْقَمِيصُ نَسِيرٌ أَلِيلٌ لِحْتَقِرُ b)  
عِشْنَا بِمِثْلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا  
[فَإِنْ جَزَعْنَا فَقَدْ حَدَثَ مُصِيبَتُنَا  
إِنِّي أَشَدُّ حَزِيمِي ثُمَّ يَذَرُكِي  
لَا يَأْسُ النَّاسُ مُمَسَاةً وَمُصْبَحَةً  
أَمَّا يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِةٍ d) يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلِي وَتَمْتَصِرُ  
لَوْلَمْ تَذْخُدْ نَفِيلٌ وَتَعَى خَائِنَةٌ  
وَرَأَى حَرْبٌ شِهَابٌ يُسْتَصَاءُ بِهِ  
أَمَّا سَلَكْتَ سَبِيلًا كُنْتَ سَالِكَهَا  
مَنْ تَبَسَّ فِيهِ إِذَا قَارَلَتْهُ رَحَى  
قَوْلُهُ إِنِّي أَتَنَّى لِسَانًا يُقَالُ هُوَ اللِّسَانُ وَهِيَ اللِّسَانُ فَمَنْ ذَكَرَ f) فَجَمَعَهُ أَلْسِنَةً وَنَظِيرُهُ g) حِمَارٌ  
وَأَحْمَرَةٌ وَفَرَّاشٌ وَأَفْرِشَةٌ وَأَزَارٌ وَالْأَزْرَةُ وَمَنْ أَتَنَّى قَالَ لِسَانٌ وَاللِّسَانُ كَمَا تَقُولُ فِرَاعٌ وَأَذْرَعٌ وَأَذْرَعٌ وَأَكْرَعٌ  
لَا يُبَالِي أَمْضُومٌ الْأَوَّلُ كَانَ h) ا) ا) مَقْتُوْحًا ا) ا) مَكْسُورًا إِذَا كَانَ مُوْتَنًا أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ شِمَالٌ  
هـ) وَاشْمَلٌ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَأْتِي لَهَا مِنْ أَمِينٍ وَاشْمَلٍ وَقَالَ الْآخَرُ أَنْشَدَنِيهِ الْمَازِنِيُّ  
فَطَلْتُ تَكُوسٌ عَلَى أَكْرَعٍ k) فَلَا تِ وَكَانَ لَهَا أَرْبَعُ

a) واضِبٌ. b) C. F. مخَرِّقٌ; E. بِسِيرٍ and الْهَيْبِصُ. c) These two verses are in E. alone.

d) ابنُ شاذَانَ وَإِنْ يُصِيبُكَ عَدُوٌّ فِي مَبَاوِةٍ يُقَالُ نَارَاتُ الرَّجُلِ مَبَاوِةٌ إِذَا عَادِيَتْهُ. Marg. A.

f) B. E. ذَكَرَهُ. g) B. C. D. E. F. فَجَمَعَهُ. Marg. A. في رِوَايَةِ ابْنِ شَازَانَ إِذَا يَاسَرْتَهُ عَسَرُ.

h) F. أَمْضُومًا كَانَ الْأَوَّلُ. i) B. C. E. F. أَم. j) B. C. D. E. F. ابْنُ شَازَانَ يُقَالُ كَأَنَّ الْبَعِيرَ يَكُوسُ كَوْسًا إِذَا قَطَعَتْ أَحَدَى.

k) C. E. نَكُوسٌ. Marg. A. قَوَائِمُهُ حَبَا عَلَى ثَلَاثٍ.

به ذُلْفَى رَاكِبٌ أَعَشَى بِأَخِلَّةَ فَقَالَ لَهُ أَعَشَى بِأَخِلَّةَ عَدْلٌ مِنْ جَانِبَيْهِ خَيْرٌ (١) قَالَ نَعَمْ أَسَرْتُ بَنُو الْحَرِثِ  
الْمُتَشَرِّ وَكَأْنْتُ بَنُو الْحَرِثِ تَسْمَعِي الْمُتَشَرِّ جَدِّعًا فَلَمَّا صَارَ فِي أَيْدِيهِمْ قَالُوا نَقْضَعَنَّكَ كَمَا فَعَلْنَا  
بَصَلَاةَ (٢) فَقَالَ أَعَشَى بِأَخِلَّةَ هُوَ فِي الْمُتَشَرِّ

- إِنِّي أَتَيْتُ لِيَسَانُ لَا أَسْرُ بِنَهَا مِنْ عَدْلٍ لَا عَجَبٌ مَعَهَا وَلَا سَخَرُ  
نَمِيتُ مَرْثَقًا لِمَنْحَجِمِ أَرْثَمِهِ خَيْرَانِ ذَا حَذَرٍ تَوَيْتُ بِمَقْعِ الْوَحْدِ  
تَحَاشَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ (٣) وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مَعْتَمِرٍ  
يُتَّقِي عَلَى النَّاسِ لَا يُلَوِّى عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِيْمَا وَكَأْنْتُ دُونَمَا مُضَرَّ (٤)  
يَمْعَى أَمْرًا لَا نَغِيبُ لَحَى جَفَنَتَا (٥) إِذَا انْكَوَيْتُ أَخْضَ نَوْعًا أَلْصَقُ  
مَنْ تَبَسَّ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يُكْدِرُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوَةٍ نَذَرُ  
ضَاوِي الْأَصِيرِ عَلَى الْعَرَاءِ مُنْصَلِتُ (٦) بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ  
لَا تُكْبِرُ الْبَاوِلُ الْتَوَمَاءَ ضَرْبَتَهُ (٧) بِأَلْمَشْرِيقِ إِذَا مَا أَحْلَوْنَ السَّقَرُ  
وَتَفَرَّقَ أَشْرَقَ مِنْهُ حِينَ تَبْصُرُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَعْنَاقِهَا أَنْجَرُ (٨)  
لَا يُضْعِبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَجَحْتُ هَوْنَهُ وَكُلَّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ هَانٍ  
تَلْقِيهِ ثَلَاثَةٌ كَيْفَ أَنْ أَمَّ بِهَا مِنْ أَسْوَءٍ وَذُلْفَى شَرُّهُ الْغَمَرُ (٩)  
لَا يَمَرُّ لَمَّا فِي الْقِدْرِ بِرُثْمِهِ وَلَا تَرَاهُ أَمَامَ الْقَوْمِ بَعْلَقَفَرُ (١٠)

قال ابن شاذان قال أبو عمر لجوائب Marg. A. جَدِيْمَةُ خَيْرٍ C. D. E. F. جَانِبَيْهِ خَيْرٍ n. A. ١  
وَالْجَانِبَاتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَاحِدَةُ جَانِبَةٌ تَقُولُ عِنْدَكَ جَانِبَةٌ أَيْ مَا يَأْتِي مِنَ الْأَخْبَارِ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ  
٢ E. وَحْدَتِ. ٣ B. C. D. E. F. بِصَلَاةَ. ٤ C. D. E. F. وَغَدَ ثَابِتٌ إِلَيْكُمْ جَوَائِبُ الْأَخْبَارِ  
عَمَدِ ابْنِ شَازَانَ لَا Marg. A. ٥ B. C. F. الْغَرَاءُ. ٦ B. C. D. E. F. بِمَعْنَى مِنْ لَا. ٧ B. C. D. E. F. أَلْمَشْرِيقِ  
نَاسُ الْبَاوِلِ وَعِنْدَهُ إِذَا مَا أَخْرَجُوا السَّقَرُ أَيْ امْتَدَّ وَقَالَ ابْنُ شَازَانَ يُقَالُ أَحْلَوْنَ اللَّيْلُ وَأَخْرَجُوا السَّقَرُ  
عَمَدِ ابْنِ شَازَانَ تَلْقِيهِ خَوْفٌ لِحِمِّ وَعِنْدَهُ وَهُوَ ي. Marg. A. فَلَمَّا نَحِمَّ D. E. F. ٨ A. الْجَرُّ. ٩ B. C. D. E. F. شَرُّهُ الْغَمَرُ  
يَقْلَقُ. ١٠ C. F. j. شَرُّهُ الْغَمَرُ.

[فَيَعْبُدُ الْمَاجِيدِ تَنَمُّرَ نَفْسِي عَثَرْتُ نِي بَعْدَ اَنْتَعَالِي جُودِ] a) ي  
وَيَعْبُدُ الْمَاجِيدِ شَلَّتْ يَدِي الْيُمْنَى وَشَلَّتْ بِهِ يَمِينُ الْجُودِ

وفي هذا الشعر

فِرْعَمِي كُنْتَ اَلْقَدَمَ قَبْلِي وَبِكُرْهِي ذَلَيْتَ فِي الْمَلْحُودِ b)  
كُنْتُ لِي عَصَمَةً وَلَدْتُ سَمَاءَ بِكَ تَحْتِهَا اَرْضِي وَيَخْضَرُ عُودُ هـ ي

قال أبو العباس هـ) وكانت العرب تقدم مراثي وتفضلها وترى قائلها d) بها ذوق كل مؤيد ولهم  
يرون ما بعدنا من المراثي منها أخذت وفي كنفها تصلح فمناها قصيدة أعشى باعلة وفدى أبا  
فحافة التي يرثي بها الممتشر بن وهب الماعلي وكان أحد رجلي e) العرب [قال الأخفش حو  
منسوب إلى الرجل] وهم السعاة السابقون في سعيهم وكان من خبره أنه أسر صلاحة f) بن العنبر  
أ. الخارثي فقال ائد g) نفسك فأق فقال لأقطعنك h) أنملة أنملة i) وعصوا عصوا ما لم تقند j)  
نفسك فجعل k) يفعل ذلك به حتى قتلته، ثم حج \* من بعد ذلك l) الممتشر ذا الخلصة وعو بيت  
كانت خنعم تحاجه زعم أبو عبيدة أنه بالعبلات m) وأنه مسجود جامعها فدللت عليه بنو نقييل  
ابن عمرو بن كلاب الخارثيين فقبضوا عليه فقالوا لنفعلن بك كما n) فعلت بصلاحة o) ففعلوا ذلك

a) These two verses are in C. D. E. F. -- D. E. F. حدودي with ح subscript in D. E. In the  
next line E. has ويعبد العزير b) B. D. E. F. في ملحود. c) These words are wanting in  
B. D. E. d) C. قائلها، D. قائلها. e) A. رجلي، B. E. رجلي، D. رجلي، C. F. رجلي.  
Marg. A. قال المهلبي الرجل (sic) الشديد العدو والقوى عليه ورم الذين يغزون رجالة وجميع رجليون.  
f) C. D. E. F. صلاحة، but B. صلاحة. g) ائدك. h) E. لأقطعنك. i) Marg. A.  
قال الأصمعي يقال أنملة وأنملة والجميع الأنامل وعي منتهى الفاصل الأوائل من كل أصبع من  
j) B. C. D. E. F. ثقتك. k) B. فكان. l) B. C. D. E. F. omit these words.  
m) D. انعبلات. n) B. C. D. E. F. ما. o) C. D. E. F. بصلاحة.

وَلَقَدْ تَنَزَّرْتُ النَّحْوَاتِ وَالْأَ َيَّامٍ وَقِيَّا فِي الصَّخْرَةِ الصَّيْحُورِ<sup>a</sup>

وَعِ غُذَا الشَّعْرِ مِمَّا اسْتَحْسَنَهُ<sup>b</sup>

أَفَنَ رَبَّ الْخَصَنِ الْخَصِينَ يَسُورًا ٥ رَبَّ الْقَصْرِ الْأَمْنِيْفِ الْأَشِيدِ<sup>c</sup>

شَانَ أَرْكَانَهُ وَبَوْبَهُ بَا ٥ بَنَى حَدِيدٍ وَحَقَقَهُ بِجُنُودٍ

كَانَ يُجَبِّئِي إِلَيْهِ مَا يَمِينُ صَنَعًا ٥ فَمِصْصِرٍ إِلَى فَرَى بَسِيرُودٍ

وَقَرَى خَدَّافَهُ زَرَائِثَ خَيْلٍ ٥ جَانِثَاتٍ تَعْدُو بِمِثْلِ الْأَسُودِ<sup>d</sup>

فَرَمَى شَخْصَهُ فَنَاصَدَهُ الدَّغْرُ بِسَيْمٍ مَنِ الْمُنَابِيَا سَدِيدٍ

ثُمَّ لَمْ يُنَاجِهِ مِنَ الْمَوْتِ حِصْنٍ ٥ دَرَنَهُ خَنْدَقٍ وَبَابَا حَدِيدٍ

وَمَلُوكٍ مَنِ قُبَايَةِ عَمْرُوا الْأَر ٥ صَنِ اعْبُيُوا بِالنَّصِيرِ وَالنَّشِيدِ

فَلَوْ أَنَّ الْأَيَّامَ أَخْلَدْنَ حَيًّا ٥ تَعْلَاهُ أَخْلَدْنَ عَبْدَ الْمَاجِيدِ<sup>e</sup>

مَا ذَرَى نَعُشْشَهُ وَلَا حَامِلُودَ ٥ مَا عَلَى النَّعْشِ مِنْ عَفَافٍ وَجُودٍ

وَبَنَى أَيْدٍ حَتَّتْ عَلَيْهِ وَأَيْدٍ ٥ ذَنَنْتَهُ مَا غَيَّبَتْ فِي الْقَصْعِيدِ<sup>f</sup>

إِنَّ عَبْدَ الْمَاجِيدِ يَوْمَ تَوَتَّى ٥ عَدَّ رُثْمًا مَا كَانَ بِالْأَسْدُودِ

[وَأَرَانَا كَالْوَرْعِ يَخْصُصُهُ الدَّغْرُ فَمَنْ بَسِيرٍ قَدِيمٍ وَحَصِيدٍ

وَكُنَّا لِلْمَوْتِ رَكْبٌ مُخْبِرُ ٥ نَ سِرَاعًا أَلْمَهْلِ مَوْرُودِ<sup>g</sup>]

عَدَّ رُكْنِي عَبْدَ الْمَاجِيدِ وَقَدْ كُنْتُ بَرُكْنِي أَنْوَى مِنْهُ شَدِيدٍ

٥ قال ابنُ شاذانَ خَدَّيْ أَبُو عَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عَمْرِو الشَّيْبَانِي Marg. A.

عَنْ أَبِيهِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ يُقَالُ يَوْمَ صَيْحُودٍ وَصَيْحَدٍ وَصَيْحَدَانِ [إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْخَبَرِ، أَلْمَهْلِي

جَانِثَاتٍ؛ d) B. C. E. الحَصْرِ الْخَصِينَ E. c) E. اسْتَحْسَنَهُ B. C. D. F. صَخْرَةٍ صَيْحُودٍ صَمَاءَ صِلْمَةً

C. F. تَعْدُو e) E. has عَبْدَ الْحَمِيدِ here. f) C. غَيَّبَتْهُ g) These two verses are in C.

and F. alone.

فَلَمَّا سَارَ لَا يُجِيبُ لَقَدْ كَانَ سَمِيعًا فَشَأَ إِذَا هُوَ نُودَ  
 يَا فَتَى كَانَ لِلْمُتَلَمِّسَاتِ زَيْنًا a) لَا أَرَا فِي الْمَحْفِلِ الْكُشْهَادِ  
 لَهْفَ نَفْسِي أَمَا أَرَاكِ وَمَا عِنْدَكَ لِي إِنْ دَعَوْتُ مِنْ مَرْدُودِ  
 كَانَ عَبْدُ الْمُحْجِبِ سَمَّ الْأَعْدَى مِلَّةَ عَيْنِ الصَّدِيقِ رَغَمَ الْخَسُودِ  
 عَادَ عَبْدُ الْمُحْجِبِ زَيْنًا رَفْدًا b) نَ رَجَاءَ تَرْجِيهِ دَقِيرٍ كُنُودِ  
 خُبْنُكَ الْوَدَّ لَمْ أَمُتْ كَمَا بَعْدَكَ إِلَيَّ عَلَيْكَ حَقٌّ جَلِيدِ  
 نُوْدَى الْآخَى مَيِّتًا لَقَدْتُ نَفْسَكَ نَفْسِي بِطَارْفِي وَتَلِيدِ  
 وَلَيْسَ كُنْتُ لَمْ أَمُتْ مِنْ جَوَى الْكُزْ نَ عَلَيْهِ لَابْلَغْنَ مَجْهُودِ c) ي  
 الْأَيْمَنَ مَاتَمَّا كُنْجُومِ الْكَلِيلِ زَهْرًا يَلْطَمَنَّ حَرَّ الْخُذُودِ  
 مُوجِعَاتِ يَبْكِيْنَ لِلْكَبِدِ الْخَمَرَى عَلَيْهِ وَلِلْفُؤَادِ الْغَمِيمِ  
 وَلَسَعَيْنِ مَطْرُوفَةٍ أَبَدًا قَا لَ لَهَا أَلْدَقَرُ لَا تَنْقَرِي وَجُودِ d) ي  
 كَلَّمَا عَرَى الْكُكَاةَ فَانْقَدَ تِ لَعَبِدِ الْمُحْجِبِ سَجَلًا فَعُودِ  
 لِقَتَى يَحْسُنُ الْكُكَاةَ عَلَيْهِ e) وَتَمَّى كَانَ لِامْتِدَاحِ الْقَصِيدِ  
 وَأَوَّلَ خُذَا الشَّعْرِ  
 كُلُّ حَتَّى لَاقَى الْإِحْمَامِ فَمُودِي مَا لَحَتِي مُسَوِّمِلٍ مِّنْ خُلُودِ  
 لَا تَهَابُ الْكُنُودُ شَيْئًا وَلَا تَرُ عِي عَلَى وَالِدٍ وَلَا مَوْلُودِ  
 يَسْلَمُ دَحْ أَلْدَقَرُ فِي شَمَارِيحِ رَضْوَى وَيَحْطُطُ الصُّخُورُ مِنْ قَبُودِ f)

ابن شاذان الكند (sic) من قولهم كند فلان نعمة الله. b) Marg. A. كان للمحافل C. لا بلغا C. فذلن C. F. اي فقرها وذلان كنود لنعمة الله عنده ومنه اسم كندة الى قبيلة من العرب. ابن شاذان يقال ذررت بهذا الشيء عينا فاننا اقر به. d) Marg. A. This verse is wanting in E. e) نقول ذررت عينة اذا تربتها بيدك او بشيء حتى تدمع الاسم الطرفة. f) Marg. A. See Yakūt, art. همود. ابن شاذان همود (sic) جميل ويزوي من عبود وهو جميل ايضا.

وَمَا كُنْتُ أَخْشَىٰ أَنْ أَكُونَ جِنْدَةً      عَلَيْكَ وَمَنْ تَعَسَّرَ بِاللَّحْدَثَانِ  
أَعْمُ بِمَرِّ الْخَرَمِ لَوْ اسْتَطِيعَهُ      وَتَدَّ حَيْلَ بَيْنِ الْعَبِيرِ وَالنَّزْوَانِ  
لَعَبُورِي لَقَدْ أَذْيَبْتِ مَنْ كَانَ ذَايَا      وَأَسْمَعْتِ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَذْنَانِ a)  
ثَقَىٰ أَمْرِي سَاوَىٰ بِأَمِّ حَلِيلَدَ      فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي شَقَىٰ وَعَوَانِ

د ثُمَّ عَزَّ عَلَىٰ قُضْعِ ذَلِكَ الْمَوْتِ فَلَمَّا قَطَعَهُ يَمْسُ مِنْ نَفْسِهِ فَبَكَعَا ذُقَال

أَنَا جَارَتُنَا أَنْ أَلْخُضُوبَ دَرِيْب      مِنْ أَلْمَاسِ كُلِّ الْأَخْطَابِينَ نَصِيْبُ  
أَنَا جَارَتُنَا إِذَا غَرِيْبَانِ هَاغَمَا b)      وَكُلُّ غَرِيْبٍ لِيَلْغَرِيْبٍ نَسِيْبُ  
ذَقَىٰ وَتَدَّ أَذْنَاوَا أَلَىٰ شِفَارِغَم      مِنْ الْأَلَمِ مَصْقُولِ أَنْسَرَاةٍ نَكِيْبِ c)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمَنْ حُلِيَ الْمَوَاتِي وَحَسِنَ انْتَبَاهِي e) شِعْرُ ابْنِ مُنَادِرٍ d) فَإِنَّهُ كَانَ رَجُلًا عَالِمًا مَقْدَمًا  
١. شَاعِرًا e) فَلَقْنَا وَخُطِبْنَا مَصْقَعًا وَفِي دَعْوٍ قَرِيبٍ ذَلِهْ فِي شِعْرِهِ شِدَّةٌ كَلَامِ الْعَرَبِ بِرَوَايَتِهِ وَأَذْيَبُهُ وَحَلَاوَةُ  
كَلَامِ الْمُخَدَّثِينَ بِعَصْرِهِ وَمُشَاعَدَتِهِ وَلَا يُقَالُ قَدْ رَمَىٰ فِي شِعْرِهِ بِالْمَثَلِ السَّائِرِ وَالْعَمَىٰ اللَّطِيفِ وَاللَّفْظِ  
الْفَحْمِ الْجَلِيلِ وَالْقَوْلِ الْمُتَمَسِّقِ انْتَبَاهِي وَتَصِيدَتُهُ لَهَا انْتِدَاةٌ وَكُلُّ ذَايَا نَمْلِي مِنْهَا مَا اخْتَرْنَا  
مَنْ أَخَذَ مَا وَصَفْنَا، قَالَ يَرْثِي عَمِدَ الْمُحْجِدِ f) بِنِ عَمِدِ الْوَقَابِ انْتَقَىٰ وَكَانَ بِهِ صَبَاً وَاعْتَمَطَ عَمِدُ  
الْمُحْجِدِ لِعِشْرَتَيْنِ سَنَةً مِنْ غَيْرِ مَا عَابَةٍ g) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ الْفَنِيَانِ وَأَذْيَبُهُمْ وَأُذْرَقُهُمْ فَذَلِكَ حَيْثُ  
٥. فَقَوْلُ ابْنِ مُنَادِرٍ

حِينَ نَعَمْتَ آدَابُهُ وَتَرَدَّى      بِرِدَاةٍ مِنَ الشَّبَابِ جَدِيدِ  
وَسَقَدَ مَا الشَّبَابِيَّةِ فَعَمَّرَ أَتَمَّزَارَ الْعَصِيَّ الْبَدِيَّ الْأَمْلُودِ  
وَسَمَتْ دُخْوَةُ الْعَبِيرِ وَمَا كَا      نَ عَلِيَّةَ لِيَزِيدَ مِنْ مَزِيدِ b)  
وَلَقَىٰ أَدْعُوهُ وَخَوَّ دَرِيْبُ      حِينَ أَدْعُوهُ مِنْ مَدَانِ بَعِيدِ

a) D. E. وَأَسْمَعْتِ and أَذْيَبْتِ. In A. there is a note of Ibn Sūdān upon the word جَمَارَةٌ, but it is too much mutilated to be given here. b) E. جَارَتِي.

c) E. الْقَوْلِ. d) E., here and below, ابْنِ مَسَائِرِ. e) B. F. وشاعراً. f) B., here and below, عَمِدُ الْحَمِيدِ. g) D. alone omits مَا. h) C. نَدِيهِ.



وَهُمْ فِي أَلَمٍ يَدِيمٍ سَرَاةً أَلَدِيْمٍ وَالْكَافِرُونَ مِنَ الْخَوْفِ حَزَنًا  
 وَهُمْ مَقْعُوا جَارَهُمُ وَالْمَسَاةُ ١ جَحْرِ أَحْشَاءِهَا الْخَوْفُ حَزَنًا a)  
 غَدَاةً لَقُوعَهُمْ بِمَلْسُومَةٍ رَدَاحٍ تُغَادِرُ لِأَرْضٍ رَكْزًا b)  
 وَخَبِيلٌ تَكْدُسُ بِالْأَرْعَامِ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ يَجْمُرُ جَمْرًا c)  
 بَيْبِضٌ أَنْفَاجٍ وَسَمَرٌ أَلْوَمَاجٍ فَيَبْلِيْبِضُ ضَرْبًا وَيَبْلُسَمِرُ وَخَزَا d)  
 جَزَزْنَا قَوَاتِي دُرْسَانِيْمٍ e) وَلَانُوا يَبْلُسَمُونَ أَلَا تُعَاجِزَا  
 وَمَنْ تَنْ مَعْنَى يُلَاقِي الْكُحُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ تَنْ عَاجِزَا  
 نَعِيفٌ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقُرَى وَنَتَّخِذُ الْاَحْمَدَ ذُخْرًا وَلَنْمُرَا f)

وَكُنْ سَبَبٌ تَقْدِيرِ صَخْرٍ بِنِ عَمْرِو بْنِ الشَّوَيْدِ أَنَّهُ جَمَعَ جَمْعًا وَأَعَارَ g) عَلَى بَنِي أَسَدٍ بِنِ خَزِيمَةٍ فَنَذَرُوا  
 ١. بِهَ فَاثْمَقُوا فَاثْمَقُوا قَتَلًا شَدِيدًا فَاثْمَقَ الْخَبَابُ صَخْرٍ عَنْهُ \* وَنَعْنَهُ أَبُو ذُؤَيْرٍ نَعْنَةً h) فِي جَنَبِهِ اسْتَقْبَلَ i)  
 بِهَا فَلَمَّا صَارَ إِلَى أَهْلِ نَعَالِجٍ مَعْنَاهُ فَنَتَا مِنَ الْجَرَجِ كَمَثَلِ الْيَدِ فَانْتَمَاهُ ذَلِكَ حَوْلًا ذَمِيعَ سَائِلًا يَسْقُلُ  
 أَمْرَاتِهِ وَهُوَ يَقُولُ كَيْفَ صَخْرٌ أَنْيَوْمَ فَتَالَتْ لَا مَيِّتَ فِيْئَعَا وَلَا صَخْرِيْجٍ فَيُرْجَا نَعَامَ أَتَاهَا دَدَ بَرِمَتْ  
 بِهَ وَرَأَى تَحْرُقُ j) أُمُّهُ عَلَيْهِ فَمَالَ  
 أَرَى أُمَّ صَخْرٍ مَا تَحْجِفُ دُمُوعُهَا وَمَاتَ سَلِيْمَى مَصْجَعِي وَمَكَانِي ي

١٥  
 أَلَمٍ يَدِيمٍ أَصْلُ الْخَفْرِ حَنْكُ الْبَشَى مِنْ خَلْفِهِ وَغَيْرِ سَوْقٍ وَالرَّجُلُ يَحْتَفِزُ فِي حُلُوسِهِ a) Marg. A.  
 أَلَمٍ يَدِيمٍ كَتِيْمَةٌ رَدَاحٌ كَثِيرَةُ الْفُرْسَانِ وَمَلْمُومَةٌ وَمَلْمُومَةٌ b) Marg. A. دُرَيْدُ الْقِيَامِ وَالْمَشَى بَشَى  
 d) Marg. A. ابْنُ شَادَانَ الْجَمْرُ ضَرْبٌ مِنْ سَيِّرِ الْإِيلِ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَقِ c) Marg. A. تَجْتَمِعَةُ  
 . B. D. E. F. بِالْبَيْضِ ضَرْبًا . أَلْوَحْزُ الشَّعْنُ وَخَزَا فَخَزَا وَخَزَا إِذَا سَعَى بِالرُّمَحِ وَالرُّكُوتُ الْخَسُ وَالصُّوْتُ  
 وَقَلْبِسُ صَوْرًا قِيَابَ الرُّغَى وَصَوْرًا بَيَاضًا وَعَضْبٌ وَخَزَا f) F. adds: فَرَسَانِيَا g) B. D. E. فَرَسَانِيَا  
 دُرَاةً (sic) مَلْمُومَةٌ كَتِيْمَةٌ رَدَاحٌ ثَقِيلَةٌ يَنْتَرِ حَدِيدُهَا وَأَمْرًا رَدَاحٌ and then proceeds:  
 ثَقِيلَةُ الْعَاجِزِ وَقَوْلُهَا وَخَبِيلٌ تَكْدُسُوا (sic) إِذَا كُنْتَ تَحْجِي جَمَاعَةً بَعْدَ جَمَاعَةٍ وَمَنْ سَمِيَ السُّنْبُلُ  
 i) B. D. E. F. وَطِعْنَ (C. F. طَعْنَ) h) B. C. D. E. F. نَعْنَةً g) F. فَرَاغًا . نَدَسَا وَجَمْعُهُ أَدْنَسُ  
 . تَحْرُقُ j) D. E. فَاسْتَقْبَلَ

الْجِشَمِيَّ مِنْ <sup>a</sup> جِشَمَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ قَوَارِ بْنِ مَمُورٍ وَالْخَنَسَاءُ مِنْ بَنَى سُلَيْمٍ بْنِ مَمُورٍ لَقَبِهِمْ  
مَنْصُورِيَيْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ رَحْمَةِ فَرَّاهٍ وَفَدٍ أَنْفَرَدَ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ لَا <sup>b</sup> أَطْلُبُ بِمُعَاوِيَةَ بَعْدَ الْيَوْمِ  
فَأَرْسَلَ عَلَيْهِ <sup>c</sup> سَهْمًا فَنَلَّى فَخَفَقَهُ <sup>d</sup> فَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

فِدَى لِفَارِسِ الْجِشَمِيِّ نَفْسِي وَأَشَدِّيَّةً بِمَنْ لَى مِنْ حَمِيمٍ  
فَذَاكَ الْخَى حَى بَنَى سُلَيْمٍ بِضَاعِنِهِمْ وَبِالْأَنْسِ الْمَلْعِيمِ  
كَمَا مِنْ عَاشِمٍ أَفْرَرْتَ عَيْنِي وَكَأَنَّكَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ  
فَلَمَّا صَخَّرَ نَسَمًا كُرَّ <sup>e</sup> مَقْلَهُ مَعَ انْقِصَاءِ مَا نَذَرُ <sup>f</sup> مِنْ مَرَاتِي لِلْمَسَاءِ إِيَّاهُ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ  
أَلَا يَا صَخَّرُ إِنْ أَبْكَيْتَ عَيْنِي لَهْدَ أَصْحَابَتِي دَعْرًا كَرِيمًا  
بَكَيْتُكَ فِي نِسَاءِ مُعُولَاتٍ وَنَمْتُ أَحَقَّ مِنْ أَيْدَى الْعَوِيلِ  
دَعَنْتُ بِكَ الْخَجَلِيلَ وَأَنْتَ حَى فَمَنْ ذَا يَدْفَعُ الْخَضْبَ الْخَجَلِيلَ  
إِذَا قُبِحَ الْبُكَاءُ عَلَى قَتِيلٍ رَأَيْتُ بُكَاءَهُ أَنْحَسَ الْخَجَلِيلَ

وقالت أيضًا

تَعْرِفَتِي أَلَدَعْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعِي أَدَعْرُ قَرْعًا وَغَمْرًا <sup>g</sup>  
وَأَفْتِي رَجَالِي نَيْبًا مَعْمًا <sup>h</sup> فَاصْبَحَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَفْزِرًا <sup>i</sup>  
لَنْ لَمْ يَكُونُوا حِمَى يُتَّقَى إِنْ النَّاسُ إِذَاكَ مِنْ عَزَّ بَرًّا  
وَكَانُوا سَرَاةً بِنَسَى مَالِكٍ وَزَوْنِ الْعَشِيرَةِ مُجْدًا وَعِزًّا <sup>j</sup>

قال ابنُ: a) B. D. E. F. add بى. b) E. أَلَا. c) E. البية. d) B. D. E. F. add فَقْلَهُ. Marg. A. قال ابْنُ  
شاذَانَ الْقَحْقَحُ هَهُمُ الْعُصْعُ الَّذِي يُسَمَّى عَاجِبَ الدَّنْبِ، قال المَلَيْكِيُّ النُّقُحُ الْعِظَمُ الثَّانِي  
ابْنُ شاذَانَ الدَّهْسُ أَخَذَكَ. g) Marg. A. نَذَرَهُ. f) F. نَذَرَهُ. e) F. من انْقِصَاءِ بَيْنِ الْإِثْمَيْنِ  
الشَّيْءُ بِمُقَدِّمِ فِيكَ نَهْسَهُ لِحَبَّةٍ تَنْهَسُهُ نَهْسًا وَالْحَزُّ الْقَطْعُ فِي الدَّخَمِ غَيْرُ بَاقٍ وَالْقَرْصُ مِنَ الْعُودِ  
فَاصْبَحْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ. i) B. C. D. E. F. جَمِيعًا. h) E. وَانْعَمَ حَزْرَتُهُ حَزًّا وَاحْتَزَزَتْهُ احْتِزَّازًا  
بَدَلًا وَعَزًّا. j) B. C. D. E. F. والعشيرة. variant in A.

فَلَمَّا دَخَلَتْ الْأَشْيُرُ الْحَرَمَ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ صَاحِرٌ فَقَالَ أَيُّكُمْ قَاتِلُ أَخِي فَقَالَ أَحَدُ ابْنَيْ حَرَمَلَةَ لِلْآخَرِ خَبِرْهُ فَقَالَ اسْتَطَرَدْتُ لَهُ نَفْعَتِي هَذِهِ الطَّعْمَةُ وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ أَخِي فَقَتَلَهُ فَأَيَّمَا قَتَلْتُ فَهُوَ ثَارُكَ أَمَا إِنَّا لَمْ نَسْلُبْ أَخَاكَ قَالَ فَمَا فَعَلْتُ قَرَسَهُ السُّمَّى <sup>a</sup> قَالَ <sup>b</sup> هِيَ تِلْكَ فَخَذَهَا فَأَنْصَرَفَ بِهَا فَقِيلَ لَصَاحِرٍ أَلَا تَهْجُوهُمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَفْذَعُ مِنَ الْهَاجِءِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ سَبِّهِمْ إِلَّا صِبَايَنَةً لَلْسَانِ عَنِ الْحَنَاءِ لَفَعَلْتُ <sup>c</sup> ثُمَّ خَافَ أَنْ يُظَنَّ بِهِ عَى فَقَالَ

وَعَازِلَهُ حَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُمُوهُ  
أَلَا لَا تَلُمُوْنِي كَفَى اللّٰوْمُ مَا بَيْنَا  
تَقُولُ لَا تَهْجُوْا سَوَاسِ هَاشِمٍ  
رَّمَا لِيْ إِذْ أَتَجَوَّهْتُمْ ذُمْ مَا لَيْنَا  
أَبَا الشَّيْثَانِ أَتَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيْمَتِي  
وَأَنْ تَبْسُ إِهْدَاءَ الْخَنَازِ مِنْ شِمَالِنَا  
إِذَا مَا أَمْرٌ أَهْدَى لَيْتَ تَحِيَّةٍ  
فَحَيَّاكَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي مُعَاوِيَةَ d  
وَقَوْنٍ وَجَدَى أَتَى لَمْ أَقُلْ لَهُ  
كَذَبْتَ وَلَمْ أَبْخَلْ عَلَيْهِ بِمَا لَيْنَا  
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَصَابَ دَرِيْدًا زَادَ فِيهَا

وَذِي إِخْوَةٍ فَذَعْتُ أَرْحَامَ بَيْنَهُمْ      كَمَا تَرَكَونِي وَاجِدًا لَا أَخَا لِيَا ٥

[قال أبو الحسن الأَخْفَشُ رَوَاتِي الْأَحْزَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ مُعَارِبًا

لَنَعْمَ الْفَتَىٰ أَدْنَىٰ أَبْنِ صِرْمَةٍ بَنُوهُ  
إِذَا رَاحَ فَحُلُّ الشَّوْلِ أَجْدَبَ عَارِيًا (f) ،

٥٠ قال أبو العباس (ع) فلما انْقَضَتِ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ جَمَعَ لَهُمْ لِيُغَيِّرَ عَلَيْهِمْ فَنَفَرَتْ غَطَفَانُ إِلَى خَيْلِهِ بِمَوْجِعِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خُذَا صَخْرَ بْنِ الشَّرِيدِ عَلَى فَرْسِهِ السُّمَّا ذَقِيلَ كُلِّ السَّمَى <sup>h</sup> غَرَا <sup>i</sup> <sup>j</sup> وَكَانَ قَدْ حَمَمَ غَرْنِيهَا فَاصَابَ فِيهِمْ وَقَتْلَ رِدِيدَ بْنِ حَرْمَلَةَ وَأَمَّا هَاشِمٌ فَإِنَّ قَيْسَ بْنَ الْأَسْوَدِ (ع) <sup>k</sup>

a) B. C. السماء. b) B. C. D. F. قالوا. c) B. C. D. E. F. omit لفعلت. d) B. C. D. E. F.

بعد قوله. e) B. D. E. واحدًا. C. F. مُقَدِّمًا. f) So A. — B. D. E. F. omit the words

g) These words are in A. alone. h) B. C. السَّما in both places. i) C. adds <sup>5</sup> بِهِم. j) B. D. E. F. فَالَمَّا.

k) B. <sup>ع</sup>الأسوار, A. F. <sup>ع</sup>الأموار.

نَقْدُ، وَقَوْلُهُ بِسَبْتٍ يَعْنِي النَّعْلَ الْمُنَاجِدَةَ وَهَلْجَ يُؤْتَرُ وَاحْتِاجٌ إِلَى تَحْرِيكِ الْجِلْدِ فَاتَّبَعَ آخِرُهُ  
أَوَّلَهُ وَكَذَلِكَ فَاجْزُ فِي الصَّرُورَةِ فِي كُلِّ سَاكِنٍ وَأَمَّا <sup>a</sup> قَوْلُ الْقَزْزُقِ

خَاعِنَ حَبِيبَتَيْنِ فَمِنْ عَطَلٍ <sup>b</sup> وَيَعْنِي بِهِ الْمَلَابِلَةَ أَلْتَوَامَا

يَعْنِي اشْتَرَوْنِ النَّعْلَ <sup>c</sup> فَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَذَا الْبَابِ إِنَّمَا سُمِّيَ خَاشِعَتَيْنِ نِعَالًا لِلْخِدْمَةِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
أَخَذَنَ حَبِيبَاتٍ وَأَبْدَنَ مَجْلَدًا <sup>d</sup> وَدَارَ عَلَيْهِنَ الْمَقَشَّةَ أَنْصَفَرًا <sup>e</sup>

يَعْنِي الْقِدَاحَ يَقُولُ سُبَيْبٌ فَاقْتَسَمَنَ <sup>f</sup> بِالْقِدَاحِ <sup>g</sup> وَإِنَّمَا فَالَتِ الْخُمْسَاءُ هَذَا انْشَعَرَ فِي مَعْرُوفَةٍ أَخْبِنَا  
قَبْلَ أَنْ يُصَابَ صَخْرٌ آخُوها فَلَمَّا أُصِيبَ صَخْرٌ نُسِبَتْ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، وَكَانَ مَعْرُوفَةً فَارِسًا  
شُجَاعًا فَاعَارَ فِي جَمْعٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عَلَى غُلْفَانٍ وَكَانَ صَمِيمٌ خَبِيلُهُ فَنَدَرَ <sup>h</sup> بِهِ الْقَوْمُ فَاحْتَرَبُوا  
فَلَمْ يَزَلْ يَضَعُ فِيهِمْ وَيَضْرِبُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَهَيَّأَ لَهُ ابْنَا حَرَمَلَةَ دُرَيْدٌ وَهَاشِمٌ فَاسْتَطَرَدَ لَهُ أَحَدُهُمَا  
<sup>i</sup> فَحَمَلَ عَلَيْهِ مَعْرُوفَةً فَذَعَمَهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِ الْآخَرُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فَقَتَلَهُ فَنَادَى الْقَوْمُ فَنِلَ مَعْرُوفَةً <sup>j</sup> فَقَالَ  
خُفَافٌ بِنِ ذُذْبَةٍ قَتَلَنِي اللَّهُ <sup>k</sup> <sup>l</sup> إِنْ رِمْتُ حَتَّى أَتَّارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي شَمِئِخَ  
ابْنِ قُرَازَةَ <sup>m</sup> فَقَتَلَهُ وَقَالَ

فَإِنْ تَكَرَّ خَبِيلِي نَدَّ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمَدًا عَلَى عَيْيَى تَيَمَّمْتُ مَالِكَا  
وَتَفَقْتُ لَهُ عُلُوِي وَقَدْ خَامَ فَخْمَتِي لِأَبْنَيْ مَجْدًا أَوْ لِأَتَّارَ عَالِيهَا  
أَتُولُ لَهُ وَالرَّمِجُ بِأَبْرُ مَتْنَهُ <sup>n</sup> تَسَامَلُ خُفَافًا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا <sup>o</sup>

a) B. D. E. F. e) D. B. C. D. E. F. دَارَتْ. d) B. C. D. E. F. جَعَلَسَ. b) E. وَإِنَّمَا. c) B. D. E. F. but  
or يَنْدُرُ or يَنْدُرُ، and يَنْدُرُ، يَنْدُرُ، and يَنْدُرُ on Marg. A. has a note of Ibn Sādan on فَنَدَرَ، f) Marg. A. has a note of Ibn Sādan on فَنَدَرَ، but  
too much mutilated to be given here. g) E. قَتَلَ الْقَوْمَ. h) F. omits اللّه. i) B. C. D. E. F. add فَذَعَمَهُ. j) Marg. A. ابن شاذان قال ابو زيد أَطْرَتِ الْقَوْسُ الْأَضْرَعَا أَطْرًا إِذَا حَمَيْتَهَا وَأَطْرَتِ السَّهْمُ أَطْرًا  
إِذَا لَفَقَتْ عَلَى تَجَمُّعِ الْفُوقِ عُلْبَةً وَأَسْمَهَا الْأَطْرَةَ وَأَطْرَتِ الْعُودَ إِذَا عَطَفَتْهُ، قال الخليل تقول أَطْرَتِ  
الشَّيْءُ أَطْرَهُ أَطْرًا إِذَا عَطَفَتْهُ وَالْأَطْرُ تُعَوِّجُكَ الشَّيْءُ تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ صَرَفَهُ ثُمَّ نَاطَرَهُ فَيَنَالِرُ  
قَالَ الْعَجَّاجُ يَضْرِبُ بِالسَّيْفِ إِذَا الرَّمِجُ أَتَّارَ، قال ابو يعقوب وَأَمْتُ فِي الرِّوَايَةِ بِأَبْرُ مَتْنَهُ  
بَصَمَ التَّوْنِ مِنَ الْمُتَنِ مَصْحُوحٍ عَلَيْهِ فِي نُسْخَةِ ابْنِ الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ (D. 80)،

لِفَاحِشَةٍ أَتَمَّيْتُ وَلَا عَفْوَكَ مَعْنَاهُ لَا أَجِدُ فِيكَ مَا تَسْأَلُو<sup>١</sup> نَقَّسَى عَنْكَ لَه<sup>٢</sup> ثُمَّ اعْتَدَرْتُ مِنْ  
إِقْصَارِهَا<sup>٣</sup> بِقُصْلِ الْقَبْرِ فَقَالَتْ

وَلَيْتِي رَأَيْتُ السَّيِّئَ خَيْرًا مِنْ النَّعْلَيْنِ وَالرَّاسِ الْكَحْلَيْنِ  
تَوَصَّلُ النَّعْلَيْنِ أَنْ لَمَّا كُنْتُ إِذَا أُصِيبْتُ بِحَمِيمٍ جَعَلْتُ فِي يَدَيْهَا نَعْلَيْنِ تُصَفِّقُ بِهِمَا وَجْهَهَا  
ه. وَصَدَّرَهَا قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبَيْعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِهَا لَا قَرْنَدَانِ وَلَا بُوْسَى لِمَنْ رَقْدَا  
كَلِمَاتُهَا أُبْطِنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا مِنْ بَنِي حَلَبَةٍ لَا رَحْمًا وَلَا نَقْدَا  
إِذَا تَنَازَعَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ<sup>٤</sup> صَرَبَا أَلِيمًا بِسَمِّ يَلْعَجُ الْجِلْدَا  
قَوْلُهُ مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبَيْعُ عَوْدِلِهَا يَعْنِي اخْتَبَاهُ يَقُولُ مَاذَا يَرُدُّ عَلَيْهِمَا<sup>٥</sup> الْعَوْدِلُ وَالسَّهْرُ وَقَوْلُهُ  
كَلِمَاتُهَا أُبْطِنْتُ أَحْشَاؤَهَا قَصَبًا أَرَادَ لِقَرْدِيدِ النَّاقِحَةِ صَوْتًا كَذَلِكَ زَمِيرٌ وَإِنَّمَا يَعْنِي بِالْقَصَبِ الْمَوَازِيرَ  
كَمَا قَالَ الرَّاعِي

زَجَلُ الْأَحْدَاثِ كَانَ فِي حَيْرِي وَمَقْنَعَةُ الْكَلْبَيْنِ عَاجِزَا<sup>٦</sup>  
[قَالَ الْأَخْفَشُ<sup>٧</sup> الزَّجَلُ اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ الَّذِي لَصَوْتُهُ قَطْرِبٌ وَالْحَيْرُومُ الصَّدْرُ وَتَصَبًّا يَعْنِي زَمَارًا  
شَبَّهَ صَوْتَ الْخَادِي بِالْمَوَازِيرِ وَمَقْنَعَةُ أَرَادَ وَصَوْتَ مَقْنَعَةٍ يَعْنِي نَاقِحَةً ثُمَّ حَذَفَ الصَّوْتَ وَأَقَامَ مَقْنَعَةً  
١٥ مَقَامَةً] وَقَالَ عَنَزَةُ

بَرَكَتٌ عَلَى مَاءِ السَّرْدِاجِ كَأَنَّمَا بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبٍ أَجَشٍّ مَعْصَمٍ  
قَالَ<sup>٨</sup> الْأَصْمَعِيُّ هُوَ تَرَمَّمَا<sup>٩</sup>، وَقَوْلُهُ لَا رَحْمًا وَلَا نَقْدَا يَقُولُ لَيْسَ بِرَحْمٍ لَا يَبِينُ فِيهِ الصَّوْتُ وَلَا  
بِمَوْتِكَلٍ يُقَالُ فَقِدْتُ السِّنَّ إِذَا مَسَّهَا ائْتِكَلٌ وَكَذَلِكَ الْقُرْنُ قَالَ الشَّاعِرُ<sup>١٠</sup> يَأْتُمُ قُرْنَا أَرُومَةٍ

a) B. C. D. F. add چه. b) B. E. F. omit له. c) C. اقتصرها. d) D. E. تَسَوَّبَ.

e) C. D. E. F. عليهما. f) D. وَمَقْنَعَةٌ، E. وَمَقْنَعَةٌ. g) The first line of this note is mutilated in A. It begins: وَالزَّجَلُ الْخَفْشُ . . . . . قَالَ الْأَخْفَشُ. h) B. C. E. F. أَلْرَوَامَةُ رَحَل. i) B. C. E. F. تَرَمَّمَا. j) B. C. D. E. F. omit الشَّاعِرُ; F. adds the sadr thus: فَيَسُّ ثِيوبِ إِذَا يُنَاطِحُهَا.

وَأَيَّامَ لَنَا بِلَوَى الشَّعِيعَتِ  
وَإِذْ نَحْنُ الْفَوَارِسُ كُلَّ يَوْمٍ  
وَإِذْ فِينَا مَعْرُوفَةُ بْنُ عَمْرِو  
فَبَيَّيْتُ فَقَدْ أَوْدَى حَمِيدًا  
فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَاكَ نَفْسِي  
وَلَيْتَى رَأَيْتُ الصَّبْرَ خَيْرًا  
رَأَيْتُ لَنَا بِلَوَى الشَّعِيعَتِ  
إِذَا حَصَرُوا وَفِيَّانِ الْحَقُوقِ  
عَلَى أَدَمَاءَ كَالْحَمَلِ الْفَنِيقِ  
أَمِينِ الرَّأْيِ مُحَمَّدُ الصَّدِيقِ  
لِفَاحِشَةِ أَنْجَتَ وَلَا عَفْوَ  
مَنْ الْقَعْلَيْنِ وَالرَّاسِ الْخَلِيلَيْنِ

قَوْلَهَا أَرْوَى مِنْ دُمُوعِكَ وَاسْتَفِيقِي مَعْنَاهُ أَنَّ الدَّمَعَةَ نُدَّعِبُ الْوَعَةَ وَرَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِ ابْنِهِ أَيُّوبَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَجَّاهُ بْنُ حَيَّوَةَ إِلَى لَاجِدٍ فِي كَيْدِي جَمْرَةٌ لَا تُطْفِئُهَا إِلَّا عِمْرَةٌ فَقَالَ عُمَرُ اذْكُرِ اللَّهَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَلَيْكَ الصَّبْرُ<sup>a</sup> فَظَنَرَ<sup>١</sup> إِلَى رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ كَلِمَتِهِ إِلَى مَشُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ<sup>b</sup> رَجَاءُ أَفَضْتُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا بِذَاكَ<sup>c</sup> مِنْ بَأْسٍ فَقَدْ دَمَعْتَ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالتَّلْبُ يُوَجِّعُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسَخِّطُ الرَّبَّ وَأَنَا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمَ لَمَحْزُونُونَ<sup>d</sup> فَزَسَلَ سُلَيْمَانُ عَيْنَهُ فَبَكَ<sup>e</sup> حَتَّى قَضَى أَرْبَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ لَوْلَمْ أَنْزِفْ غُدَّ الْعَبْرَةِ لَأَنْصَدَعْتَ كَيْدِي ثُمَّ لَمْ يَبْكِ بَعْدَهَا وَلَكِنَّهُ تَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِهَ مَا دَفَنَهُ وَحَثَا عَلَى قَبْرِهِ التُّرَابَ وَقَالَ<sup>f</sup> يَا غُلَامُ دَابَّنِي \* ثُمَّ وَقَفَ مُتَفَنِّتًا<sup>g</sup> هَا إِلَى قَبْرِهَ فَقَالَ

وَقَفْتُ عَلَى قَبْرِ مُقِيمٍ بِقَرَّةٍ مَتَاعَ فَلِيلٍ مِنْ حَبِيبٍ مُفَارِقٍ

رَجَعْنَا إِلَى تَفْسِيرِ دَوْلِهَا<sup>h</sup>، وَدَوْلِهَا<sup>i</sup> وَصَبَرْنَا أَنْ أَتَيْتُ وَلَنْ تُطْلِقِي كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِنْ فَدَرْتُ عَلَى هَذَا فَاذْعَلْ ثُمَّ أَبَانَتْ عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ وَلَنْ تُطْلِقِي، وَدَوْلِهَا فَلَا وَاللَّهِ لَا تَسْلَاكَ نَفْسِي تُرِيدُ لَا تَسْلُو عَنْكَ كَقَوْلِهِ<sup>j</sup> عَزَّ وَجَدْتُ وَإِذَا كَلُوعُكُمْ أَوْ وَزَعُوعُكُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ كَالْوَا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ، وَقَوْلِهَا

a) D. E. بالصَّبْرِ. b) B. C. D. E. F. omit. c) D. F. بذلك. d) A. لمحزونون. e) B. F.

وقولها B. i) الشَّعِير. h) ثُمَّ انْفَتَحَتْ. g) B. C. D. E. F. ثُمَّ قَالَ. f) B. E. بِالْمَكَاة. D. عَيْنِيَّة.

C. D. خَالَتْ. E. omits the word. j) F. الله. كَقَوْلِ

فَنَحَرَ الشَّوَامِخَ مِنْ فَعْدَةٍ وَرَزَايَتِ الْأَرْضِ رَزَايَهَا  
 هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلَّ الْهَمُومِ<sup>a</sup> فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا  
 لِأَحْمِلَ نَفْسِي عَلَى آلِي فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا،  
 قَوْلَهَا حَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا حَلَّتْ مِنْ خَلِّي<sup>b</sup> تقول زَيْمَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْمُوتَى وقال<sup>c</sup> المفسرون  
 ه في قول الله<sup>d</sup> عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا قالوا الْمُوتَى، وَقَوْلَهَا لِنَعْمِ الْفَتَى إِذَا النِّفْسُ  
 أَعَاجَبَهَا مَا لَهَا تقول يَجُودُ بِمَا هُوَ لَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُؤْتِرُهُ أَهْلُهُ عَلَى الْحَمْدِ، وَالشَّوَامِخَ الْجِبَالُ  
 وَالشَّامِخَ الْعَالِي وَيُقَالُ لِلْمُتَكَبِّرِ شَمَخَ بَأْنَفِهِ، وَقَوْلَهَا عَلَى آلِي أَي عَلَى حَالِهِ وَعَلَى خُطْبِهِ هـ  
 الْقَبِضُ فِيمَا ظَفِرْتُ وَأَمَّا هَلَكْتُ، وَقَوْلَهَا فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا يقول الرَّجُلُ إِذَا حَارَكَ  
 شَيْئًا فَأَثَلَتْهُ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ يُصِيبُهُ أَوَّلَى لَهُ وَإِذَا أَثَلَتْ مِنْ عَظِيمَةٍ ثَالَ أَوَّلَى لِي وَبُشْرَى عَنْ  
 ١. أَيْنَ الْحَقِيقَةِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ فِي جِوَارِهِ أَوْ فِي دَارِهِ أَوَّلَى لِي كَيْدْتُ وَاللَّهِ أَكُونُ السَّوَادَ  
 الْمُخْتَرَمَ<sup>f</sup> وقد مَضَى هَذَا مَفْسَرًا وَأُنْشِدَ<sup>g</sup> لِرَجُلٍ يَقْتَنِصُ فَإِذَا أَثَلَتْهُ الصَّيْدُ قَالَ أَوَّلَى لَكَ<sup>h</sup>  
 فَكَثُرَ ذَلِكَ مِنْهُ فَقَالَ

فَلَوْ كَانَ أَوَّلَى يُطْعِمُ الْقَوْمَ صِدْتُهُمْ وَلَيْكِنْ أَوَّلَى يَتْرُكُ الْقَوْمَ جُوعًا<sup>i</sup> هـ

وَقَالَتِ الْفَتَى تَرَوْنِي أَخَاها مُعْرِيةً بَيْنَ عَمْرٍو وَكَانَ مُعْرِيةً أَخَاها لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا وَكَانَ صَخْرٌ أَخَاها  
 ١. لِأَبِيهَا وَكَانَ أَحَبَّهَا إِلَيْهَا<sup>j</sup> وَكَانَ صَخْرٌ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ<sup>k</sup> مِنْهَا بِأُمُورٍ<sup>l</sup> مِنْهَا أَنَّهُ كَانَ مَوْصُوفًا  
 بِالْحِلْمِ وَمَشْهُورًا بِالْجُودِ وَمَعْرُوفًا<sup>m</sup> بِالْعَقْدِ فِي الشَّجَاعَةِ<sup>n</sup> وَمَحْظُوفًا فِي الْعَشِيرَةِ  
 أَرَبَقَى مِنْ دُمُوعِكَ وَأَسْتَفِيقِي وَصَبِرًا إِنْ أَثَلَتْ وَلَنْ تُنْبِيقِي  
 وَقُولِي إِنْ خَبِرَ بَنِي سُلَيْمٍ وَفَارِسَهَا بِصَحْرَاهُ الْعَعْبِيقِي

و. E. F. وقوله. d. E. قال. B. D. E. c. الخَلِّي. E. b. بَعْضُ الْهَمُومِ. E. a.

h. أ. لِي. E. وَأَنْشَدْنَا. E. وَأَنْشَدْتُ. C. F. g. with subscript. ح. E. F. f. الْمُخْتَرَمَ.

l. لِأُمُورٍ. C. D. i. ن. D. E. F. k. ذَاكَ. E. j. بَعِيدًا. B. C. E. F. add. z. يَتْرُكُ and يُنْصَعِمُ. E. i.

و. معروفًا. n. والشَّجَاعَةُ. F.



وقال رجلٌ من بني

جديراً أن يُذلَّ السَّيْفَ حتَّى يَمُوسَ إذا تَمَطَّى في التَّجَادِبِ a

وقال الحكميُّ أبو نُوَاسٍ b

سَيْطُ الْبَنَانِ إِذَا أَحْتَبَى بِمَجَادِيهِ غَمَرُ الْجَمَاجِمِ وَالسَّمَاطُ قِيَامُ

c وقال عنترة

بَطْلٍ كَانَ ثِيَابُهُ فِي سَرَحَةٍ يُجَدِّي نِعَالِ أَنْسَبَتْ لَيْسَ بِنَوْمٍ c

وقولها رفيع العِمَامِ إنما تُرِيدُ ذاك يُقال رجلٌ مُعَمَّدٌ d أي طويلاً ومنه e قوله f عز وجل إرم ذات

النَّعِمَانِ أي التَّوَالٍ، وقولها ما عالمهم أي نابيهم g وتقول بيم تقول انْعَرَبُ ما عالمك فهو عائل أي

ما نابك فهو نأبي ومن ذا قول نُثَيِّرُ h

يَا عَيْنِ بَكَى لِلدَى عَالِي مِنْكَ بِدَمْعٍ مُسْبِلٍ عَامِلٍ i

ومن جيد قولها j

أَبْعَدَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ آلِ الشَّريِّدِ خَلَّتْ بِهِ الْأَرْضُ أَنْقَالُهَا

لَعَمْرُ أَبِي عِ لَيْعَمَ الْفَتَى z إذا أَلْفَسَ أَعْجَبَهَا مَا لَهَا

فإنَّ كُ مَرَّةً أَوْدَتْ بِهِ فَقَدْ كَانَ يُكْثِرُ تَقْتَالِبَا

a) Marg. A. ابنُ شاذانِ الْمَوْسَى الْخَرَكَةُ وَالْإِضْطِرَابُ نَاسٌ يَمُوسُ نَوَسًا b) C. D. E. F omit

وَمَوْسَى بَنُو بَارْفِعَ كَالْ... [وَالسَّرْحَةُ] شَجَرَةٌ c) Marg. A. (much mutilated): الْحَكَمِيُّ A. أبو نُوَاسٍ

وَقِي حَامِئًا بِمَعْنَى [أَلَى فِدَنِ] الْمَعْنَى كَأَنَّ ثِيَابَهُ عَلَى [سَرْحَةٍ] مِنْ نَوَالٍ وَالسَّبَبُ لِلْجُلُودِ الْمَذْبُوعَةِ

وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِنَوْمٍ أَيْ لَمْ يُولَدْ مَعَهُ الْآخِرُ فَيَكُونُ ضَعِيفًا d) (المُدْوَاعَةُ) Ms. So A. B., but D. E. (and

the Kāmūs) مُعَمَّدٌ e) B. C. D. E. F. فَرِيدٌ قَوْلُهُ مِنْهُ f) F. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ g) A. نَابِيَا Marg. A.

قَوْلُهَا. h) B. D. E. F. ابْنُ شاذانِ دَالِ أَبُو عَمَرَ الْعَوَّلُ الْقَدْلُ يُقَالُ هَالِي الْأَمْرُ يُعَوْلَى عَوْلًا أَيْ أَثْقَلَى

أَبْيَكِ j) D. شَعْرُهَا i) D. وَمِنْ جَيِّدِ قَوْلِهَا — E. omits the verse and the words



قَوْلَهَا يَا صَخْرُ وَرَأَى مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَحَلَّ الْمِيَاهِ وَمَا فِي رِزْقِهِ عَارٌ تَعْنَى الْمَوْتَ أَيْ  
لِإِقْدَامِهِ عَلَى الْحَرْبِ، وَالسَّبْنَتَى وَالسَّبْنَتَى وَاحِدٌ وَهُوَ الْجَرَى فِي الصَّدْرِ وَأَصْلُهُ فِي التَّمَرِّ، وَالْعَجُولُ  
الْبَهِيمَةُ فَارْتَقَاهَا وَتَدَعَاهَا، وَالْبُؤْسُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَكَذَلِكَ فَإِنَّمَا فِي إِفْهَامٍ وَإِدْبَارٍ وَقَدْ ب) شَرَحْنَا كَيْفَ  
مَدَّعِيهِ فِي التَّنْحَوِ، وَقَوْلَهَا إِلَى هَيْبَتِهَا مُعْضِلَةٌ تَعْنَى لِلْحَرْبِ ع) ، وَقَوْلَهَا كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارَ خَالِعَلَمٍ  
ه) لِجَبَلٍ قَالَ اللَّهُ د) جَلَّ وَعَزَّ وَلَهُ الْجَوَارِي ع) أَلْمُنَشَّعَاتُ فِي الْبَحْرِ كَالْعَلَامِ وَقَالَ جَرِيرٌ إِذَا  
قَطَعْنَ عُلَمًا بَدَأَ عِلْمٌ F) ، وَمِنْ حَسَنِ شِعْرِهَا قَوْلُهَا

أَعْيَيْتِي جُودًا وَلَا تَجْعَلْنِي أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرٍ أَلَمَّا  
أَلَا تَبْكِيَانِ الْبَحْرِيَّ أَلْتَجَمِيلَ G) أَلَا تَبْكِيَانِ أَلْفَتَى السَّيِّدَا  
صَوْبِلَ النَّجَادِ رَفِيعَ أَلْعِمَا د سَادَ عَشِيرَتَهُ أَمْرَدَا  
إِذَا الْقَوْمُ مَدُّوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَلْتَّجِيدِ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَا H) ١٠  
فَنَالِ أَلَّذِي قَوْفُ أَلْمَدِيدِ مِنْ أَلْتَّجِيدِ ثُمَّ مَضَى مُصْعِدًا I) يُكَتِلِفُهُ الْقَوْمُ مَا عَالِهِمْ  
تَرَى أَلْحَمْدَ يَهْوِي إِلَى بَيْتِهِ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا  
قَوْلُهَا صَوْبِلَ النَّجَادِ النَّجَادُ حَمَاتِلُ السَّيْفِ تَرِيدُ بِطُولِ نَجَادِهِ L) طَوْلٌ قَامَتِهِ وَقَدْ أَمَّا يَمْدَحُ بِهِ  
١٥ الشَّرِيفُ قَالَ جَرِيرٌ

فَأَنَّى لَأَرْضِي عَبْدَ شَمْسٍ وَمَا دَضَمْتُ وَأَرْضَى أَلطَّوَالَ أَلْبَيْصَ مِنْ أَلِ عَاشِمٍ K)  
وَقَالَ مَرْوَانَ لِمَهْدِيٍّ A) قَصُرْتُ حَمَاتِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَصْتُ وَلَقَدْ تَأَلَّقَتْ قَيْنُهَا نَاطَأَهَا

a) B. C. D. F. add قد b) C. D. E. F. د c) B. C. D. F. حَوَّجَاءَ The clause is wanting in E. d) B. D. E. F. قولُ الله (F) منه (ومنه) e) C. D. E. F. الْجَوَارِ f) B. C. D. E. F. add  
بَعْنَى الْإِبِلِ g) E. السَّحْبَرَى h) F. مدوا i) E. مُصْعِدًا j) E. نَجَادَتِهِ k) C. D.  
لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيِّ l) B. C. D. E. F. الطَّوَالَ الْغَرَّ

أَنْ تُرِيدَ ١) إِيَامَتِهَا تَكْسِرُهَا نِدَارُهَا تَعِشْ بِهَا، فَمَنْ نَدَرَ ٢) مِنَ النِّسَاءِ فِي بَابٍ مِنَ الْأَبْوَابِ أَمْ أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِ وَأَمْ الدَّرْدَاءِ ٣) وَرَابِعَةُ الْقَيْسِيَّةِ وَمُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةِ فَإِنَّ عَارِلَةَ النِّسْوَةِ تَقْدَمُ فِي الْفَصْلِ  
وَالصَّلَاحِ عَلَى تَقْدِيمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، حَدَّثَنِي لِجَاحِظٍ عَنْ أَبِيهِمِ بْنِ ٤) السِّنْدِيِّ قَالَ كَانَتْ تَصْبِرُ ٥)  
الَّتِي هَاشِمِيَّةٌ ٦) جَارِيَةٌ حَمْدُونَةَ ٧) فِي حَاجَاتِ صَاحِبَتِهَا فَاجْتَمَعَ ذُقْسَى لَهَا وَأَطْرَدُ الْخَوَاطِرَ عَلَى  
فِكْرِي وَأَحْضِرُ ذَخِي جُهْدِي خَوْفًا مِنْ أَنْ تُنَوِّرَ عَلَيَّ مَا لَا أَفْهَمُ لِبُعْدِ غَوْرَةٍ وَاقْتِدَارِهَا عَلَى  
أَنْ تُجَرِّيَ ٨) عَلَى لِسَانِهَا مَا فِي قَلْبِهَا، وَكَذَلِكَ مَا يُؤَثَّرُ عَنْ خَالِصَةٍ وَعُتْبَةٍ جَارِيَتِي ٩) رِبْطَةً  
بُنْتُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَأَمَّا النِّسَاءُ الْأَشْرَافُ فَإِنَّ الْقَوْلَ فِيهِنَّ كَثِيرٌ مُتَسَعٌ، فَمِمَّا نَدَرَ مِنْ شِعْرِ النِّسَاءِ ١٠)  
قَوْلُهَا تَرْتَنِي صَخْرًا

يَا صَخْرَ وَرَأَى مَاءً قَدْ تَنَازَرَا أَتَلُ أَيْبَاهِ وَمَا فِي وَرْدِهِ عَارُ  
مَشَى أَلَسْبَنَنَا إِلَى قِيَابَاءَ مُضَلَّةٍ ١) لَهَا سِلَاحَانِ أَنْيَابٍ وَأَضْفَارُ  
وَمَا عَجُولُ عَلَى بَرٍّ تَحِيُّ لَهَا حَنِينَانِ إِعْلَانٍ وَأَسْرَارُ  
تَبَعُ مَا عَقَلْتُ حَتَّى إِذَا أَذْكَرْتُ فَاثِمًا حَتَّى أَثْبَالُ وَإِنِّ بَارُ  
يَوْمًا بَارَجَعَ مَتَى يَوْمَ فَارَقَنِي ٢) صَخْرَ وَلِلْعَيْشِ إِحْلَاءَ وَأَمْرَارُ  
وَأَنْ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا وَإِنْ صَخْرًا إِذَا نَشْتَوَا لَنَحَارُ  
وَأَنْ صَخْرًا لَتَأْنَمُ الْهَدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
لَمْ تَرَ جَارَةً بِمَشَى بِسَاحَتِهَا لِرَبِيبَةٍ حِينَ دَخَلِي بَيْتَهُ الْجَارُ،

ابْنُ شاذَانَ كُلُّ شَيْءٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَقَدْ نَدَرَ يَنْدُرُ نَدْرًا فَهُوَ a) F. ادرت. b) Marg. A. نَادِرٌ وَبِهِ سَمِيَ نَوَادِرُ الْكَلَامِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ نَدَرَ وَخَبِرَ مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ  
الْمَدِينِيَّةِ c) B. C. E. F. add هَوَاجَاءَ Marg. A. — B. C. D. E. F. مَشَى أَلَسْبَنَنَا، but D. E. مَشَى. k) So A. B. C. المشهور  
D. المَدِينِيَّةِ. d) B. F. omit. e) E. تُصْبِرُ. f) C. D. E. هَاشِمِيَّةٌ. g) C. D. E. F. add  
بُنْتُ غَضِيصٍ، B. بُنْتُ غَضِيصٍ. h) E. هَاجَرِي. i) C. D. E. F. جَارِيَةٌ. j) B. C. D. E. F. add  
حَمْدُونَةَ. — B. C. D. E. F. هَوَاجَاءَ. Marg. A. — B. C. D. E. F. مَشَى أَلَسْبَنَنَا، but D. E. مَشَى. k) So A. B. C. المشهور  
لِرَبِيبَةٍ حِينَ دَخَلِي بَيْتَهُ الْجَارُ. l) B. C. D. E. هَوَاجَاءَ الْخَرْبِ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ.

وقال ابو الأسيد<sup>١</sup> مَوَى خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ لَمَّا قَتَلُوا الْوَلِيدَ<sup>٢</sup> b) بِنِ بَرِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
بِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

فَإِنْ تَقْتُلُوا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا<sup>٣</sup> قَتَلْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ  
وَإِنْ تَشْعَلُونَا عَنْ نَدَانَا فَإِنَّا شَعَلْنَا وَلِيدًا عَنْ غِنَاءِ الْوَلَدِ  
نَرَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِخَالِدِ مُكِبًا عَلَى خَيْشُومَةٍ غَيْرِ سَاجِدِ

وقال الخراعى بعد<sup>٤</sup> d)

قَتَلْنَا بِأَنْفَتَى الْقَسْرِيِّ مِنْهُمْ وَلِيَدْعُهُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
[وَمَرُونَا قَتَلْنَا عَنْ بَرِيدِ كَذَلِكَ قَضَاؤُنَا فِي الْمُنْعَةِ دِينًا  
وَبَابِ السِّمِطِ مِمَّا قَدْ قَتَلْنَا مُحَمَّدًا ابْنَ عَارُونَ الْأَمِيْنِ]<sup>٥</sup> e)  
فَمَنْ يَكُ قَتَلَهُ سَوْفَا فَإِنَّا جَعَلْنَا مَقْتَلَ الْخُلَفَاءِ دِينًا

وقولها وَرَحَلَ قَبْلَ فَيءِ الْهَوَاحِرِ يُرِيدُ أَنَّهُ مُتَبَقِّطٌ ضَعْفًا، وَالْمَوَى فِي قَوْلِهَا إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلُمَةَ  
يَحْتَمِلُ ضَرْبًا فَاَلْمَوَى ابْنَ الْعَمِّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَ وَأَنَّى خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ زُرَائِي يُرِيدُ<sup>٦</sup> f) بَنَى الْعَمِّ  
قال<sup>٧</sup> g) الْقَصْدُ بْنُ الْعَبَّاسِ

مَهْلًا بَنَى عَمَّنَا مَهْلًا مَوَالِيَنَا لَا تَنْبِشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا<sup>٨</sup> h)

دا ويكون الْمَوَى الْمُعْتَقُ ويكون الْمَوَى<sup>٩</sup> i) مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ قَنَؤُهُ وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوَى لَهُمْ ويكون الْمَوَى الَّذِي  
هُوَ أَحَقُّ وَأَرْكَى مِنْهُ قَوْلُهُ مَاوَانُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ أَيْ<sup>١٠</sup> j) أَوَّلَى بِكُمْ وَالْمَوَى الْمَالِكُ، وَقَوْلُهَا وَلَمْ يَبِينِ  
أَبْرَادًا يُرِيدُ الْخِيَامَ<sup>١١</sup> k) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَتْ الْخَنَسَاءُ وَلِيْلَى بِلَاذَتَيْنِ فِي أَشْعَارِعِمَا مُتَقَدِّمَتَيْنِ لَأَكْثَرِ  
الْعُحُولِ رَبُّ امْرَأَةٍ تَتَقَدَّمُ فِي صِنَاعَةٍ وَقَدْ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَالْجُمْلَةُ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ أَوْسَى يَنْشَأُ<sup>١٢</sup> l)  
فِي الْحَلِيبَةِ وَعَوَى فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ صَلْبِ عَوَجَاءَ وَإِنَّكَ

بعد . d) B. C. D. E. F. omit . e) شَأْمَا . f) قَتَلَ الْوَلِيدَ . g) الاسود . h) F. الاسود . i) D. الأسيد . j) A. D.

These two verses are in D. E. F. only . f) B. D. يعى . g) E. F. وقال . h) B. D. E. تَنْبِشُوا .

B. adds الْوَلَى . j) B. C. D. E. F. add عى . k) D. E. F. يَنْشَرُ .

فَأَوْمَاتُ إِمَاءَ خَفِيًّا لَحَبَّتِي رَلَّهٖ عَيْنَا حَبَّتِي أَمَّا ذَنِي  
وَأَيْمًا إِنْ شِئْتَ عَلَى مَا فَسَّرْنَا، وَقَوْلَهَا إِلَى الْخَيْلِ أَجَلًا شَارِعًا عَنْ عَقِيْرَةٍ شَارِعًا طَلَفَهَا، وَقَوْلَهَا لِعَادِيْهَا  
فِيهَا عَقِيْرَةٌ عَادِيْ أَيْ قَدْ أَصَابُوا عَقِيْرَةَ نَقِيْسَةٍ كَقَوْلِ الْقَائِلِ نِعَمَ غَنِيْمَةٍ الْمُغْتَنِمِ وَكَقَوْلِهِمْ عَقِيْرَةٌ وَكَمَا  
تَكُونُ وَهَذَا نَظِيْرُ قَوْلِهِ

وَلَمَّا أَصَابُوا نَفْسَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ أَصَابُوا بِهِ وَتَرَا فَنِيْمَ ذَرِيِ الْوَنَرِ  
يَقَالُ قَارُ مِنْيْمٍ إِذَا أَصَابَهُ الْمُتَثَرُّ<sup>a</sup> عَدَاً وَاسْتَقَرَّ لِأَنَّهُ أَصَابَ كُفُوًا وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ الْآخَرِ  
قَوْمٌ إِذَا جَرَّ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمِنُوا لِلْوَمِ أَحْسَابِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْدًا<sup>b</sup>  
وَخِلَافُ قَوْلِ الْحَرِثِ بْنِ عُمَارٍ

لَا بُحَيْرٍ أَغَى قَتِيلًا وَلَا رَعَطٌ كَلْبِيْبٌ تَرَا جَرُوا عَنْ ضَلَالٍ  
١. وَلَكِنْ كَمَا قَالَ ذَرْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

فَقَتَلْتُ بَعِيْدَ اللَّهِ خَيْرَ لِدَاتِيْ ذَوَابًا فَلَمْ أَفْخَرْ بِذَاكَ وَأَجْرَعَا  
وَكَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ ظُبْيَانَ التَّمِيْمِيُّ مِنْ بَنِي تَيْمِ الدَّثِرِ بْنِ تَعْلَبَةَ حَيْثُ قَتَلَ مَضْعَبَ  
ابْنِ الرَّبِيعِ بِأَخِيهِ السَّائِيْ بْنِ زَيْدٍ

إِنْ عُبَيْدَ اللَّهِ مَا دَامَ سَائِيَا لَسَارٍ عَلَى رَعَمِ الْعَدُوِّ وَغَادِي  
وَلَحْنُ قَتَلْنَا ابْنَ الرَّبِيعِ وَرَأْسَهُ حَزَزْنَا بِرَأْسِ الْغَابِيِ بْنِ زَيْدٍ<sup>c</sup>  
كَسَرَ الْبَيَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرَّقِيْعِيُّ<sup>d</sup>

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي قَدْ حُصِبْخَسَ إِلَّا لَهُنَّ مُطْلَبُ  
وَمَنْ أَخَذَهُ مِنْ نِمَاتٍ عَلَى الْقَوْمِ أَيْ صَلَعَتْ عَلَيْهِمْ فَلَا عِيْلَةٌ فِيهِ وَلَا ضُرُورَةٌ [قَالَ الْأَخْفَشُ  
الْمَعْرُوفُ فِيهِ الْهَمْزُ وَالْمِرْدَلُ<sup>e</sup> يَهْمُزُهُ فَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ نِمَا يَمْبُؤُ فَضَارَ مِثْلُ رَامٍ وَقَضِيَ وَمَا أَشْبَهَهُمَا]

a) B. E. المتثر، F. المتثر. b) F. قوم and من قوم. c) E. جَرَرْنَا. d) B. C. D. E. F. omit قيس. e) This note is on the margin of A. alone, but mutilated. I have added the words المعروف فيه الهمز والميرد لم. The Ms. has أشبهه. مثل رام والمعيرد لم.

قَوْمٌ إِذَا اسْتَعْتَبَحَ الْأَصْبِيَّاءَ كَلَبَهُنَّ قَالُوا لِأُمَمِهِمْ بُولِي عَلَى السَّارِ  
فَيَقَالُ أَنَّ جَرِيرًا تَوَجَّعَ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَقَالَ جَمَعَ بِهِذِهِ الْكَلِمَةَ ضَرْبًا مِنَ الْهَجَاءِ وَالشَّدَمِ مِنْهَا  
الْبُخْلُ الْفَاحِشُ وَمِنْهَا عَقُوقُ الْأُمِّ فِي ابْتِدَالِهَا دُونَ غَيْرِهَا وَمِنْهَا تَقْدِيرُ الْفَنَاءِ وَمِنْهَا السَّوْءُ الَّتِي  
ذَكَرَهَا <sup>٥</sup> مِنَ الْوَالِدَةِ وَقَالَ آخَرُ

وَأَنِّي لَأَطْوَى الْأَبْطَنَ مِنْ دُونَ مِلْمَةٍ  
وَأَنَّ أَمْتَلَاءَ الْأَبْطَنِ فِي حَسَبِ الْفَتَى  
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ

نَظَرْتُ وَرَكْنًا مِنْ بُوَانَةٍ دُونَنَا  
إِلَى الْأَخْيَلِ أَجَلًا شَأْرَهَا عَنْ عَقِيرَةٍ  
كَأَنَّ فَتَى الْفَتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يَنْجُ  
وَلَمْ يَبَيِّنْ أَبْرَادًا رِثَاثًا لِفَتْنِيَّةٍ <sup>d</sup>  
فَتَى لَا تَخْطَأُ الْفَاقُ وَلَا يَرَى  
وَكُنْتُ إِذَا مَوْلَاكَ خَافَ ظُلَامَةً  
وَأَرَاكَ مِنْ جُحْمِي أَيْ نَظَرْتُ نَظِيرَ <sup>e</sup>  
لِعَاقِبِهَا فِيهَا عَقِيرَةٌ عَاقِرٌ  
فَلَا تَنْصِفُ الْفَاحِشَ الْكَصَى بِالْكَرَاكِرِ  
كَرَامٍ وَيَرْحَلُ قَبْلَ فَيْءِ الْهَوَاجِرِ  
لِقَدْرِ عِمَالٍ دُونَ جَارِ مُجَارِرِ  
دَعَاكَ وَلَمْ يَقْنَعْ سِوَاكَ بِنَاصِرٍ

قَوْلُهَا أَيْ نَظَرْتُ نَظِيرَ نَظَرْتُ عَلَى قَوْلِهِ نَظَرْتُ أَيْ نَظَرْتُ وَأَيْمَةً نَظِيرَ وَأَيْمَةً  
<sup>٥</sup> نَظِيرَ وَأَيْمَةً نَظِيرَ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْمًا رَجُلٍ وَتَأْوِيلُهُ <sup>e</sup> مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ <sup>f</sup> نَائِمًا <sup>g</sup> فِي  
مَوْضِعٍ كَامِلٍ وَتَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَيْمًا رَجُلٍ عَلَى الْحَالِ وَمَنْ قَالَ أَيْ نَظَرْتُ نَظِيرَ نَظَرْتُ فَعَلَى الْقَطْعِ وَالْإِبْتِدَاءِ  
وَالْمُخَرَّجُ مُخَرَّجٌ اسْتَفْهَامٌ وَتَقْدِيرُهُ أَيْ نَظَرْتُ هِيَ كَمَا تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ رَجُلٍ زَيْدٌ وَهَذَا الْبَيْتُ  
يُنْشَدُ عَلَى رَجُلَيْنِ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَنَاءُ الْإِجْزَاءُ يُقَالُ مَا يُغْنِي عَنْكَ غَنَاءٌ <sup>b</sup> Marg. A. <sup>a</sup> ذكر F.

مَا يُجْزِي عَنْكَ [رَجُلٌ] مُغْنٍ مُجْزِي وَالْفِعْلُ غَنَى فَهُوَ غَانٍ قَالَ طَرَفَةُ وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا  
..... <sup>d</sup> F. جسمي <sup>F</sup>؛ وَإِنْ كَانَ <sup>A. E. F.</sup>؛ وَبُوَانَةٍ <sup>c</sup> F.؛ فَاعْنُ ..... <sup>e</sup> F.

<sup>e</sup> B. E. F. تأويله. <sup>f</sup> B. C. D. F. add فَتَى <sup>g</sup> D. E. وَأَيْمًا.

لَتَنكِ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ<sup>a</sup> بِمَا شُورِي أَلْعَبِرَ الْمُنْعَدِرِ  
 سَمِعَنَ بِهَيَّاجَا أَرْحَفَتْ نَدَوْنَهُ<sup>b</sup> وَقَدْ فَمِعَتْ الْأَحْزَانُ دُولُ الْأَنْدَرِ  
 كَأَنَّ فَيَّ أَنْفِثَانِ تَسْوَةً لَمْ يَنْجُ بِمُجِدِّ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمُنْعَدِرِ  
 وَنَهَ يَرِدَ أَلْمَاءَ السِّدَامِ إِذَا بَدَا سَنَا أَنْصَبِيحٍ فِي أَعْقَابِ أَخْضَرِ مُدِيرِ<sup>c</sup>  
 وَلَمْ يَقْدَعْ الْخَصَمَ الْأَنْدَ وَمَمْلَأَ أَلْحِفَانِ سَدِيقًا يَوْمَ نَكَبَاءَ صَرَصَرِ<sup>d</sup>  
 أَلَا رَبَّ مَكْرُوبٍ أَحْجَمَتْ وَخَائِفِ أَجْرَتْ وَمَعْرِفٍ لَدَيْكَ وَمُنْكَرِ  
 فَبِمَا تَوَبَّ لِلْمَوْتِ وَمَا تَوَبَّ لِلْمَدَى وَمَا تَوَبَّ لِلْمُسْتَنْجِحِ الْمُنْعَدِرِ<sup>e</sup>

قَوْلَهَا لَتَنكِ عَلَيْهِ مِنْ خَفَاجَةٍ نِسْوَةٍ تَعْنِي خَفَاجَةً بِنَ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
 صُعَيْبَةَ، وَالْهَيَّاجَا تَمَدُّ وَتَقْصُرُ<sup>f</sup> وَقَدْ مَرَّ هَذَا، وَقَوْلُهَا بِمُجِدِّ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمُنْعَدِرِ فَاَلْمُجِدُّ  
 ١٠ كُلُّ مَا أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْغَرَبُ<sup>g</sup> مَا انْخَفَصَ، وَقَالَ مَا سِدَامُ<sup>h</sup> وَمِيَاهُ سُدَمٍ<sup>h</sup> وَهِيَ الْقَدِيمَةُ  
 الْمُنْدَفِقَةُ<sup>i</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

وَعَلِمَى بِأَسْدَامِ أَلْمِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ فَلَانِصَ تَحَدَا فِي ضَرْبِي صَلَاتِيحُ

وَسَمَّا الضَّمُّ ضَوْوَهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ إِذَا أَرَدْتَ الْحَسَبَ مَدَدْتُ، وَالْأَخْضَرُ الَّذِي ذَكَرْتُ<sup>j</sup> الْبَيْلُ وَالْعَرَبُ  
 تُسَمَّى الْأَسْوَنُ أَخْضَرُ، وَقَوْلُهَا<sup>k</sup> وَلَمْ يَقْدَعْ الْخَصَمَ الْأَنْدَ فَاَلْأَنْدُ الشَّدِيدُ الْخَصَامُ، وَالسَّدِيفُ شَقِي  
 ١١ السَّنَامُ، وَالنَّكَبَاءُ الرَّوْحُ بَيْنَ الرَّيْحَانَيْنِ الشَّدِيدَةُ الْهَمُوبُ، وَالصَّرَصَرُ الشَّدِيدَةُ<sup>m</sup> الصَّوْتِ، وَالْمُسْتَنْجِحُ  
 الَّذِي يَسْرِعُ فَلَا يَعْرِفُ مَقْصِدًا<sup>n</sup> فَبَيْنَبِيحٍ لِنَجْمِيهِ<sup>o</sup> الْكَلَابُ فَبِقَصِيدَتِنَا، وَالْمَمُورُ الَّذِي يَلْتَمِسُ  
 مَا يَلُوحُ لَهُ مِنَ النَّارِ فَبِقَصِيدِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ بَعِيرٍ<sup>p</sup> جَرِيرًا

أَبُو شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍ عَنْ Marg. A. ع. أَخْضَرُ. b) C. D. E. F. أَرْحَفَتْ. c) E. لَيْمَك. d) Marg. A. ع. وَمِيَاهُ سِدَامٍ. E. adds سِدَامٍ. g) C. F. a. d. كُلُّ. f) C. F. a. d. تَقْصُرُ وَتَمَدُّ. e) E. عَقِيلُ بْنُ كَعْبٍ. h) D. E. سُدَمٍ. Here D. adds سِدَامٍ. i) B. C. D. E. F. الْمُنْدَفِقَةُ. j) E. ذَكَرَ.  
 أَبُو شاذَانَ قَدْ عَنَتُ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ Marg. A. فَبِي. l) B. D. E. F. وَقَوْلُهَا. k) B. C. D. E. F. omit. m) D. الشَّدِيدَةُ. E. الشَّدِيدُ.  
 n) A. E. مَقْصِدًا. o) E. F. لَتَنْجِيحِهِ. p) B. C. D. E. يَعْنِي. F. omits جَرِيرًا.



يُقَالُ تَلَقَّعَ فِي مَطْرَفِهِ وَفِي كِسَافِهِ إِذَا تَلَقَّفَ وَتَرَمَّلَ فِيهِ فَيَقُولُ مِنْ شِدَّةِ الصِّرَاحِ (ب) يَلْتَفِعُ بِهِ (د) دَرَنَ صَاحِبِهِ، وَالْكَاسِبُ الَّتِي (ع) كَعَبَ تَدْبِهَا يَقُولُ تَصَبَّرُ كَالسَّمِيعِ فِي زَادٍ (د) أَطْلَاهَا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَعَاظُ طَبِيبَ النَّعَامِ، وَقَوْلُهُ وَذَاتُ هَذِمٍ يَعْنِي امْرَأَةً ضَعِيفَةً وَالهَذِمُ الْكِسَاءُ لِلخَلْقِ الرَّثِّ، وَقَوْلُهُ عَارِ نَوَاشِرِهَا النَوَاشِرُ عُرُوقُ السَّاعِدِ وَالْتَوَلَّبُ الصَّغِيرُ وَالتَّجْدِيعُ السَّيِّءُ الْغِذَاءُ وَهُوَ الْجَبَّاحُ (ع) وَالْقَتْنِيْنِ هـ

خَلِيلِي عُوْجًا بَارَكَ اللهُ فِيْكُمْ  
عَلَى قَبْرِ اَمِيْنٍ سَقَّةَ الرُّوَادِ  
فِذَاكَ اَلْقَتَى كُلَّ اَلْقَتَى كَانَ بَيْنَهُ  
وَبَيْنَ الْمَرْجَى تَفَنَّفَ مُنْبَعِدُ  
اِذَا نَارَ الْقَوْمِ الْاَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ  
عَيْنًا وَلَا عَيْنًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ  
وَقَالَتْ f) لَيْلِي الْاَخْمِيلِيَّةُ

دَعَا قَابِضًا وَالْكَرِفَاتُ يَنْشُدُهُ ۖ فَكَبَّحَتْ مَدْعُوًّا وَتَبَّيْكَ دَاعِيَا ۖ  
فَلَمِيتَ عَبِيدَ اللَّهِ كَانَ مَكَانَهُ ۖ صَرِيعًا وَلَمْ أَسْمَعْ لَتَوْبَةٍ نَاعِيَا ۖ  
وكان سَبَبُ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ تَوْبَةَ بَنِ حُمَيْرٍ الْعُقَيْلِيِّ ثُمَّ الْخَفَاجِيِّ غَرَا فَنَعِمْتُ ثُمَّ أَنْصَرَفَ (ب) فَعَرَسَ  
فِي طَرِيقِهِ فَأَمِنَ فَقَالَ (أ) فَنَدَدْتُ (ب) فَرَسَهُ فَأَحَاطَ بِهِ عَدُوُّهُ وَمَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخُوهُ (ج) وَقَابِضُ مَوْلَاهُ  
فَدَعَا مَا فَدَبَّ عُبَيْدُ اللَّهِ شَيْئًا وَانْهَزَمَا (د) وَقَتِلَ تَوْبَةُ فَفِي ذَلِكَ تَقُولُ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ (أ)  
أَعْيَيْتِ إِلَّا فَايَبِي عَلَى ابْنِ حُمَيْرٍ (ب) بِدَمْعٍ كَفَيْتِ الْكَجْدُولَ الْفَتَّاحَ (ج) (د)

a) الضَّرِ. E. الضَّرِ. b) B. C. D. E. F. omit به . c) D. F. add قد . d) دار . e) E. F. الْحَاجُّنْ .  
 وقال . f) A. g) B. C. D. E. F. خاندصرف . h) D. E. omit فقال .  
 C. F. have فنام . Marg. A. أَبُو شاذَانَ يُقَالُ قَالَ الرَّجُلُ يَقْبِلُ قَبْلًا وَمَقْبِلًا مِنَ الْقَبِيلُولَةِ وَالْقَائِلَةِ وَهُوَ .  
 تَوَمَّ نِصْفَ النَّهَارِ وَالْقَبِيلُ شَرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ تَقْبِيلُ الرَّجُلِ وَقَالَ إِذَا شَرِبَ فِي وَقْتِ الْمَقْبِلِ قَالَ  
 D. E. j) فَقَبَّيْتُ . i) الرَّاجِزُ أَنْ قَالَ قَبِلُوا لَمْ آتَنْ فِي الْقَبِيلِ وَرَوَى إِنْ قَبِلَ قَبِلُوا  
 B. C. k) أَخُو عَمِيدِ اللَّهِ . l) B. C. D. E. F. omit وانهزم . m) البلى .  
 E. n) أعين . F.

وَذَاتُ هَذِهِ عَارِ نَوَاشِرِهَا تُصِيتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدْعَا a،

وفيها زيادةٌ لِنَا b اختَرْنَا e، قَوْلُهُ d اَللَّعِيْ لِحَدِيْدِ السَّيَاوِي وَالْقَلْبِ وَقَدْ اَبَانَهُ بِقَوْلِهِ اُنْدَى  
يُظَنُّ لَكَ اَلْقَطَنُ لَّأَنْ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا، وَقَوْلُهُ الْمُخْلِيفُ الْمُتَلِفُ اَرَادَ اَنَّهُ مُتَلِفٌ مَّا هُ كَرُمَا  
وَيُخْلِفُهُ نَاجِدَةً كَمَا قَالَ

فَاقْتَنَهُ تُرْقُذٌ فِي النَّعَالِ e مُتَلَفٌ مَالٌ وَمُعِيدٌ مَالٌ

وقال آخر فَأَتَلَفَ ذَاكَ مِثْلًا كَسُوبُ، وَالرَّوْأَ الذِّي تَمَالَه الرِّزِيَّاتُ فِي مَالِهِ لِمَا يُعْطَى (أ) وَيُسَالُ، وَالْإِمْتِنَاعُ الْإِفَامَةُ يَقُولُ لَمْ يُقِمْ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَالطَّيْعُ أَسْوَأُ الطَّامِعِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْقَلْبَ يَعْتَادُ الْحِلَّةَ الدَّيْبِيَّةَ فَتَرْتَكِبُ (ب) كَالْحَائِلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَهْمِ لِقُبْحِ مَا يُظْهَرُ مِنْهُ وَخُذَا مِثْلَ وَأَصْلُهُ فِي السَّيْفِ وَمَا أَشَبَّهَهُ (ب) يُقَالُ صَبَعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ صَدَأٌ (أ) يَسْتَرُ حَدِيدُهُ وَصَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ ذَا، (أ) وَحَوِطَ وَفَحَصَ اسْمَانِ لِلْسَّيْفِ الْجَذْبَةِ كَمَا يُقَالُ حَجَرٌ وَكَحَلٌ (ك)، وَقَوْلُهُ لِمَ (أ) يُرْسِلُوا خَلْفَ (م) عَائِدٌ رُبْعًا فَالْعَائِدُ الْجَدِيدَةُ الْبَتَّاجِ وَالرُّبْعُ الذِّي يُنْتِجُ فِي الرَّبِيعِ (م) وَمِنْ شَأْنِهِمْ فِي سَمَةِ الْجَذِبِ أَنْ يَحْجَرُوا الْفَصَالَ لِمَثَلًا تَرْصَعُ فَتَضُرُّ (ه) بِالْأَمْهَاتِ، وَقَوْلُهُ وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيحُ يَقُولُ غَلَبَتْهَا (د) وَتِلْكَ عَلَامَةُ الْجَذِبِ وَذَعَابِ الْأَمْطَارِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ عَرَّ بَرٌّ أَيْ مَنْ غَلَبَ اسْتَنْسَلَبَ فِي الْقَرَّانِ (أ) وَعَوْنِي فِي الْخِطَابِ أَيْ غَلَبَنِي فِي الْمُخَاطَبَةِ، وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَمْسَى كَمِيعُ الْفَتَاةِ فَالْكَمِيعُ الضَّجِيعُ وَهُوَ الْكَمْعُ (ر) قَالَ (أ) الرَّاجِزُ (ه) وَمَشْأَوُ الْغَرَارِ يَمِيتُ كَمْعِي يَعْنِي السَّيْفُ أَيْ يَبِيتُ مُضَاجِعِي، مَلْتَقِعَا

a) D. تَوَلَّى. b) C. D. E. F. وَلَكِنَّا. c) D. adds مِنْهَا هَذَا. d) A. E. اخْتَرْنَا قَوْلَهُ.

after which B. C. D. E. F. repeat the whole verse **الَالَمَى الَّذِى يَضُنَّ الْخَ** e) A. **نَافَةً** (sic), E. **ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ أَزَلَّتِ النَّافَةُ** **أَزْنَالًا** **وَعَوَّضَ مِنْ الْمَشَى** **وَنَافَتُهُ مَرْدَلٌ** **مِنْ إِبِلٍ** Marg. A. **الرَقَالِ** F. **التَّعَالِ** **مَرَاقِيلُ** **ابْنُ شاذَانَ النَّقْلُ لِلْحِجَارَةِ** **وَنَاقَلَتِ النَّافَةُ** **نَقْلًا** **إِذَا جَرَّتْ** **لَأَنَّهَا تَنْقِي ذَلِكَ** **لَا يَكُونُ إِلَّا فِي** **صَدَى** E. **يُسَبِّحُهُ** D. **فِيرَكِبُهُ** A. B. D. E. **يُعْطِي** E. **بِمَا** C. F. f) **أَرْضِ ذَاتِ حِجَارَةٍ** j) D. F. **هَذَا** D. **So** A. D. E. with *tenwīn*. l) A. **وَلَمْ** m) E. **هَـ** here **ذَاتَتْ** n) B. D. E. F. **الرَّبْعِيَّةِ** o) A. **فَنَصِرُ** B. C. D. E. **فَنَصِرُ** p) A. **غَلِبَتْنَا** q) D. **الْفَرْقَانِ** r) D. F. **add** **إِيضًا** s) B. D. E. F. **omit** **الرَّاجِحِ**.



قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ a) مَاتَ ابْنُهُ فَلَمْ يَرِ مِنْهُ جَزَعٌ  
فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَرْتُ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا وَقَعَ لَمْ نُنْكِرْهُ وَفِي هَذَا زِيَادَةٌ تَنْتَظِرُ وَفَضْلٌ تَسْلِيمٌ لِقَضَاءِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَرَبُ نَقُولُ لِحَدَرٍ أَشَدُّ مِنَ الْوَقِيْعَةِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحُكَمَاءِ إِنَّمَا الْجَزَعُ وَالْإِشْفَاقُ  
قَبْلَ رُدُوعِ الْأَمْرِ فَإِذَا وَقَعَ فَالْإِصْرُ وَالْتَسْلِيمُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ b) عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ إِذَا اسْتَأْثَرَ  
اللَّهُ بَشْيَءَ فَالْتَأَهُ، يُقَالُ لِهَيْبَتٍ عَنْ الْأَمْرِ أَلْهَى إِذَا أَصْرَبَتْ c) عَنْهُ وَلَهُوَ الْبُؤْسُ مِنَ اللَّعِبِ، وَمِنْ  
أَقْدَمَ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ الْأُسَيْدِيِّ مِنْ بَنِي أُسَيْدٍ d) بَيْنَ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ يَرَى  
فَصَالَةً بَيْنَ كَلْدَةَ أَحَدَ بَنِي أَسَدٍ بَيْنَ حَزْمَةٍ

- أَيَّتَهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْدَرُ بَيْنَ قَدْ وَقَعَ  
إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاحَةَ وَالْمَنَاجِدَةَ وَالْأَحْرَمَ وَالْقَوَى جُمِعَا  
[أَدْنَى فَمَا تَنْفَعُ الْأَسَاعَةَ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا قَدْ تَحَارَلَ الْإِلَهَاءُ e) ] ١٠  
الْأَلْعَى الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الْبَطْنَ كُنْ قَدْ رَأَى وَتَدَّ سَمِعًا f)  
الْمُخْلِفُ الْمُتْلِفُ الرُّزَا لَمْ g) يَمْتَعَ بِضَعْفٍ وَلَمْ يَمُتْ طَبْعًا  
وَالْحَافِظُ النَّاسَ فِي تَحَوُّطٍ إِذَا لَمْ يُرْسِلُوا خَلْفَ عَائِدٍ رُبْعًا  
وَعَزَّتِ الشَّمَالُ الرِّيَّاحُ وَقَدْ أَمْسَى كَمِيعُ الْفَتَاةِ مُلْتَفِعًا h)  
وَشَبَّهَ الْهَيْدَبُ الْعَبَامَ مِنْ آ لِقَوَامِ سَقْبَا مُلْبَسًا فَرَعًا ١٥  
وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْمُنْعَةُ الْآحْسَنَاءُ فِي زَانٍ أَهْلَهَا سُبْعًا i)  
لِيَبْلِيَكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْفَتَيَانُ طُرًا وَطَامِعًا j)

ومن A. B. C. E. F. حَيْثُ. b) From انما والتسليم is given in E. as a verse. A. has  
أُسَيْدٍ. E. أُسَيْدٍ. d) يُقَالُ أَصْرَبَ ذُلًّا عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَفَّ عَنْهُ. c) Marg. A. قول  
Marg. A. أَسَيْدٍ إِلَى أُسَيْدٍ (sic) أُسَيْدِي بِالْتَّخْفِيفِ لَا غَيْرُ. e) This verse is in C. alone. f) C.  
وَالْمُخْلَفُ etc. g) F. والمخلف. h) E. and so in the following verses the الاعمى, E. has يظن بك  
لِيَبْلِيَكَ. j) D. دار. F. بَيْتٍ. E. زَانٍ. i) A. أَمْسَى.

وَقَسَمَ نَحْرِي بَنِي مُشْطَرًا فَلَمَّا نَوَّقِي شَطْرَ مَا فِي شَطْرِهِ ه ي  
وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّهَاشِيُّ قَالَ قَدِمَ رَجُلٌ مِّنَ b الْبَادِيَةِ فَلَمَّا صَارَ بِجَبَلِ سَنَامٍ مَاتَ لَهُ  
بُنُونَ فَذَفَنَهُمْ هُنَاكَ وَفَال

ذَفَنْتُ الْمَدَافِعِينَ الصَّيِّمَ عَلَى  
أَقُولُ إِذَا ذَكَرْتُ الْعَهْدَ مِنْهُمْ بِنَفْسِي تِلْكَ أَصْدَاءُ وَعَامَا  
فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُمْ مَاتُوا جَمِيعًا وَلَمْ أَرِ مِثْلَ هَذَا الْعَامِ عَامًا

[\*] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ وَفِيهَا عَنْ غَيْرِ ابْنِ الْعَبَّاسِ ه

فَلَيْتَ جِمَامَهُمْ إِذْ فَارَقُونِي تَلَقَّانَا فَكَانَ لَنَا جِمَامًا d ه  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ e وَفَرَّيْ أَنْ رَجُلًا كَانَ لَهُ بُنُونَ سَبْعَةً f فَرَوَى ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ أَبُو  
١. الْعَبَّاسِ g فَاخْتَلَفَ عَلَى ذِيهِمْ فَهَلْ قَوْمٌ كَانُوا ذَهَبَتْ حَائِطُهُ وَفَال قَوْمٌ h آخَرُونَ بَلْ حُلِبَ لَهُمْ فِي  
عُلَمِيَّةٍ فَمَعَتْ i فِيهَا أَفْعَى فَبِعَتْ بِهَا إِذَ الْبَيْتِ فَشَرِبُواهَا فَمَاتُوا جَمِيعًا وَالرَّجُلُ يُقَالُ لَهُ الْخَارِثُ بْنُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْبَاهِلِيُّ وَكَانَتْ لِحَارٍ لَهُ شَاةٌ فَجَعَلَ يُعْلِنُ بِالْبَدَاءِ k عَلَيْهَا فَهَلْ قَاتِلٌ

بَا أَفْهًا أَلْبَابِي عَلَى شَانِيَةِ يَبْدِي جِبَارًا غَيْرَ إِسْرَارٍ l  
إِنَّ الرِّزْمَاتِ وَأَمْثَالَهَا m مَا لَهْفِي الْخَارِثُ فِي أَنْدَارِ

نَعَا بَنِي مَعْنٍ وَأَخْدَانَهُمْ نَلَّيْهُمْ يَعْدُو بِمُخْلَارٍ n ه ١٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالْمَصَائِبُ مَا عَظُمَ مِنْهَا وَمَا صَغُرَ o تَفَعَّ p عَلَى صُرْبَيْنِ فَالْحَزَمُ التَّسْلِيَّ عَمَّا لَا يُغْنِي  
الْعَمُّ فِيهِ وَالْإِحْتِبَالُ لِدَفْعِ مَا يَدْفَعُ بِالْحِيلَةِ وَمِنْ أَحْسَنِ الْقَوْلِ فِي هَذَا الْمَعْنَى q فِي الْإِسْلَامِ ١٦

a) Marg. A. أبى شاذان الشطر التصف من كل شيء. b) C. adds أعجل. c) These words

are in A. alone. d) E. F. تلقاني. e) B. E. F. omit these words. f) A. سبعة. g) C. F. omit

١. أبو العباس. h) E. omits قوم. i) B. E. F. فماتت; E. أفعى. j) A. C. به. k) B. E. F. البكاء.

l) E. تبحى. m) E. الرزيمات. n) E. يعدوا. o) B. C. E. F. transpose the words عظم and صغر.

p) A. F. دفع. q) E. omits في الاسلام; F. has أحسن التسلي وأجمله.

الصِّدَارَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ فَقَالَتْ لِمَ أَعْلَمَ بِهِهِنَّ وَلَكِنْ<sup>a</sup> لِهَذَا الصِّدَارِ سَبَبٌ فَقَالَتْ  
وَمَا هُوَ قَالَتْ<sup>b</sup> لَهَا كَانَ زَوْجِي رَجُلًا مِثْلًا لِمَنْ فَخَفَنِي فَأَرَادَ أَنْ يُسَافِرَ فَهَلَلْتُ لَهُ أَقِمِ وَأَنَا آتِي  
أَخِي صَخْرًا<sup>c</sup> فَاسْعِلْهُ فَإِنِّي بِهِ فُشِصْتُ مَالَهُ فَأَتَلَفَهُ زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ<sup>d</sup> \* فَعَادَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَأَتَلَفَهُ  
زَوْجِي فَعُدْتُ لَهُ<sup>e</sup> فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ قَالَتْ لَهُ أَمْرًا<sup>f</sup> أَنْ هَذَا الْمَالُ مُتْلَفٌ فَأَمِنَ عَلَيْهَا  
شِرَارَهَا فَقَالَ صَخْرٌ<sup>g</sup>

وَاللَّهِ لَا أَمِنَ عَلَيْهَا شِرَارَهَا وَتَوَّ حَلَكْتُ خَرَقْتُ خِمَارَهَا  
وَأَتَخَذْتُ مِنْ شَعْرِ صِدَارِهَا

فَلَمَّا هَلَكَ أَتَخَذْتُ هَذَا الصِّدَارَ، وَكَانَ صَخْرٌ أَخَا الْمُنْسَاءِ لِأَيِّهَا فَقَطَّ<sup>h</sup>، وَفَرَى عَنْ بَعْضِ نِسَاءِ  
بَنِي سُلَيْمٍ أَنَّهَا نَظَرَتْ إِلَيْهَا فِي صِدَارٍ وَهِيَ تَصْنَعُ حَبِيبًا لِابْنَتِهَا لِتَنْقُلَهَا إِلَى زَوْجِهَا فَخَارَلَتْهَا فِي شَيْءٍ  
ا كَرِهَتْهُ الْمُنْسَاءُ فَقَالَتْ لَهَا اسْكُنِي فَوَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتُ أَبْسُطُ مِنْكَ عَرَفًا<sup>i</sup> وَأُطَيِّبُ مِنْكَ وَرَسًا<sup>j</sup> \* وَأَحْسَنَ  
مِنْكَ عَرَسًا<sup>k</sup> وَارْقَ مِنْكَ نَعْلًا وَأَكْرَمَ مِنْكَ بَعْلًا، وَكَانَ بَشَّارٌ يَقُولُ لِمَ تَقُلِينَ أَمْرًا شِعْرًا قَطُّ إِلَّا  
تُبَيِّنِينَ<sup>l</sup> الصَّغْفُ فِيهِ فَقِيلَ لَهُ أَوَكَذَلِكَ<sup>m</sup> لِحَسَنَةِ فَقَالَ<sup>n</sup> نِلَّكَ كَانَ لَهَا أَرْبَعُ خُصَى<sup>o</sup> وَقَالَ  
الْقُرَشِيُّ وَتَتَابَعِ لَهُ بَنُونَ

أَسْكَانٌ بَطْنِ الْأَرْضِ لَوْ يَقْبَلُ الْفِدَا<sup>p</sup> فَدَيْتُمْ وَأَعْطَيْنَاكُمْ بِكُمْ سَاكِنِي الظُّهْرِ<sup>q</sup>  
فِيَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْهَا قَوَى فِيهَا مُقِيمًا إِلَى الْكَحْشَرِ<sup>r</sup>  
فَمَا قُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْرِفَ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ فَنَكَلٌ عَلَى تَكْدِيلٍ وَقَسِيرٌ عَلَى قَبْرِ<sup>s</sup>  
لَقَدْ شَمِمْتَ الْأَعْدَاءُ بِي وَتَغَيَّرْتُ غَيْرُونَ أَرَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَمُورٍ  
تَجَبَّرَى عَلَى الدَّعْرِ لَمَّا فَقَدْتَهُ<sup>t</sup> وَلَوْ كَانَ حَبِيبًا لَأَجْتَمَعْتُ عَلَى الدَّعْرِ<sup>u</sup>

صخرًا أخى C. E. F. ; فاني آتى F. c) . فقالت B. C. E. F. b) . وكان B. C. E. F. a)

له B. C. E. F. ; فاني آتى F. e) These words are wanting in A.; F. has أليها f) E. F. omit له B. C. E. F. d)

i) F. ابن شاذان يقال شميمت منه عرقًا ضيبيًا أى أريجًا Marg. A. h) فقط A. g) امرأته

n) A. لا C. adds m) . وكذلك A. l) E. تبين k) These words are in A. alone. j) ورثا

o) A. واعطيناكم . يقتل .

وَالْمَلُودُ<sup>١</sup> الذي لَا يَصْدُقُ فِي مَوَدَّتِهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَلُودٌ وَمَلْدَانٌ<sup>b</sup> وَمَلَذَّةٌ مَصْدَرٌ، وَالْأَعْصَبُ الْمُقْصَرُ  
وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ<sup>c</sup>، وَفُرُوَى أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِمُعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ فِي مَرَضِهِ لَوْلَا مَا مَنَّ اللَّهُ بِهِ  
مِنْ بَقَائِكَ لَكُنَّا كَمَا قَالَ لَيْبِدٌ

ذَخَبَ الْذَهَبَ يُعَاشُ فِي الْأَمَانِهِمْ وَيَقِيْتُ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الْأَجْرِبِ<sup>d</sup>  
٥ فَيَقَالُ لَهُ مَعْنٍ إِنَّمَا تَذْكُرُ أَنِّي سَدْتُ حِمِينَ ذَخَبَ الْتَمَسُ فَلَا<sup>e</sup> فَلَمَّا قَالَ فَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ  
قَسَدَتْهُ عَرَى الْأُمُورِ نِزَارٌ قَبِلَ أَنَّ تَهْلِكَ السَّرَاةَ أَنْبَحُورُ<sup>f</sup> ٥  
ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ الْمُرَاقِي، وَقَالَ<sup>g</sup> أَعْرَابِيٌّ

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى بِأَرْحَ صَوْنَةٍ نَعِيْ حَيْيٍ أَنْ سَبَّحَكُمْ هَوَى<sup>h</sup>  
أَجَلٌ صَادِقًا وَالْقَائِلُ أَنَّهُ عِلَّ أَتَى إِذَا قَالَ قَوْلًا أَقْبَضَ الْمَاءَ فِي الشَّرَى  
فَتَى قَبْلَ لَمْ تُعْمِسْ أَمْسٌ وَجَهْدٌ<sup>i</sup> سَوَى وَضَحَى فِي الْأَرَابِ كَالْمَرْقَى أَتَدَجَى  
أَشَارَتْ لَهُ الْكَرْبُ أَعْوَانُ تَجَاءَها يُفْعَلُ بِهَا الْفَرَابُ قَوْلٌ مِنْ أُنَى  
وَلَمْ يَجْنِهَا لَكِنْ جَمَاعًا وَلَيْثَةً فَآسَى وَأَدَاهُ فَكَمَا كَمَنْ جَنَى<sup>j</sup> ٥  
وَفُرُوَى أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْهَا فَظَرَّتْ إِلَى الْخَنَسَاءِ وَعَلَيْهَا صِدَارُ<sup>k</sup> مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّتْ بِهَا خَنَسَاءً أَكْلَبَسِيْنَ

a) So A., whilst E. has الْمَلُودُ. The Kāmūs gives the form مَلُودٌ, like مَمِيرٌ. b) So A. E.,  
but the Kāmūs مَلْدَان. c) F. الْمُقْصَرُ وَالْأَعْصَبُ; E. مَعْصَب. d) Marg. A. مَلْدَان. e) F. مَلْدَان. f) F. مَلْدَان. g) F. مَلْدَان. h) F. مَلْدَان. i) F. مَلْدَان. j) F. مَلْدَان. k) Marg. A. مَلْدَان. ٥  
ابن شاذان [أما] يقال فلان خالف صالحت وفلان خلف سوه [وهم] خلاف صديق وأخلاف [صدق] Of  
قال [أما] يقال فلان خالف صالحت وفلان خلف سوه [وهم] خلاف صديق وأخلاف [صدق] and only  
أ and remain. c) B. C. E. F. فَيَلَا. f) B. C. E. F. يَهْلِكُ. g) B. C. E. F. نَعْمَسُ  
نَعْمَسُ C. نَعْبَسُ F. نَعْبِسُ E. نَعْبِسُ B. فَتَى قَبْلَ. i) B. E. حَنِى. F. حَنِى. h) B. قَالَ  
ابن شاذان الْقَعْقَعَةُ اضْطِرَابُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ بِمَعْصِصٍ وَالْقُرْبُ الْكَشْحُ Marg. A. وَأَدَاهُ. j) E.  
وَعَمُو الْخَصْرَ وَجَمْعُهُ أَقْرَابٌ، وَيُقَالُ عَذَا وَلَيْ الْأَمْرِ دُونَ فَلَانٍ وَعَمُو الْأَوَى، وَيُقَالُ آسَاهُ وَرَاسَاهُ وَأَدَاهُ  
الْمُهَيَّئُ الصِّدَارُ قُرْبُ رَأْسِهِ كَالْمُعْتَمَةِ وَأَسْفَلُهُ يَعْشَى الصَّدْرَ وَالْمُتَكَبِّينَ k) Marg. A. أَيَّادٍ أَيْ أَعَانَهُ  
نَلْبَسَهُ الْمَرَأَةَ وَالنَّشَدَ وَتَدَمَّعَ حَتَّى أَخْضَلَ مِنْهَا صِدَارَهَا،

أَكْفَنِيهِمَا وَتَرَوِي <sup>a</sup> دَيْسَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ <sup>b</sup> إِنْ لَمْ تَهْدِ عَامِرًا فَاتَّكِنِيهِ وَقَالَ عَامِرٌ لَأَرْبَدَ قَدْ شَعَلْتَنِي عَنْكَ مِرَارًا فَلَا <sup>c</sup> صَرِيحَتُهُ قَالَ <sup>d</sup> أَرَبَدَ أَرَدْتُ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ فَاغْتَرَضَ لِي فِي إِحْدَاهُمَا حَاقِطٌ مِنْ حَدِيدٍ ثُمَّ رَأَيْتُكَ الثَّانِيَةَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ أَذْفَأُ ذَلِكَ فَلَمْ يَصِلْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ أَمَّا عَامِرٌ فَعُدَّ فِي دِهَارِ بَنِي سَلُولِ بْنِ مَعْصُوعَةَ فَجَعَلَ يَقُولُ <sup>e</sup> أَغْدَةَ كَعْدَةَ الْبُعِيرِ وَمَوْتًا فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ وَأَمَّا أَرَبَدُ فَارْتَفَعَتْ لَهُ سَحَابَةٌ فَرَمَتْهُ بِصَاعِقَةٍ فَاحْرَقَتْهُ وَكَانَ أَخَا لَيْبِدٍ لِأُمِّهِ فَقَالَ يَوْفِيهِ

أَخْشَى عَلَى أَرَبَدَ الْخُتُوفِ وَلَا أَرْغَبُ نِسْءَ أَنْسِمَاكِ وَالْأَسَدِ  
مَا إِنْ تُعَرَى الْأُمُورُ مِنْ أَحَدٍ <sup>f</sup> لَا وَالِدٍ مُشْفِقٍ وَلَا وَلَدٍ  
فَجَعَلَنِي الرُّعْدُ وَالسَّوَاعِقُ بِالسَّافَرِيسِ يَوْمَ الْكُرَيْبَةِ النَّاجِدِ  
يَا عَيْنِ عَلَا بِكَسَمِّتِ أَرَبَدَ إِذْ قُمْنَا وَقَامَ السُّعْدُورُ فِي كَبَدٍ <sup>g</sup>

١. وقال أيضاً

ذَعَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجَلَدِ الْأَجْرِبِ  
يَتَحَدَّثُونَ نَحَاسَةً وَمَلَذَّةً وَيُعَابُ فَنَقِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْعَبِ  
يَا أَرَبَدَ الْخَيْرِ الْكَرِيمِ جُدُونِ <sup>b</sup> غَادِرَتْنِي أَمَشَى بَقَرٍ أَعْصَبِ  
إِنْ السَّرِيضَةُ لَا رَزِيضَةَ مِثْلُهَا <sup>i</sup> فَقَدَانُ كُلِّ أُنْجٍ كَضَوْءِ الْكَوْكَبِ،

٥. قوله فِي خَلْفٍ يُقَالُ هُوَ خَلْفُ فُلَانٍ لَمَنْ يَتَخَلَّفُهُ مِنْ رَهْطِهِ وَجَارِلِهِ خَلْفٌ <sup>z</sup> فُلَانٍ إِذَا قَامُوا <sup>k</sup> مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ وَقَدْ مَا يُسْتَعْمَلُ خَلْفٌ إِلَّا فِي الشَّرِّ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَا، وَالْمَخَانَةُ مُصَدَّرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ،

١. B. E. F. دُتَرَوِي، C. دُتَرَوِي. b) A. اللَّهُمَّ. c) B. C. E. F. فَلَا؛ F. أَفَلَا. d) B. C. E. F. صَرِيحَتُهُ. e) B. E. F. دَيْسَ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ. f) B. تُعَرَى؛ F. تُعَدَّى. g) Marg. A. وَجَدْتُ وَجَدْتُ. h) E. دَارِيكَ (sic). i) E. الرَزِيضَةُ وَرَزِيضَةُ. j) E.

ابنِ شَدَّانَ يُقَالُ رَجُلٌ جَدُّ وَجَدْتُ وَجَدْتُ. g) Marg. A. وَجَدْتُ وَجَدْتُ. h) E. دَارِيكَ (sic). i) E. الرَزِيضَةُ وَرَزِيضَةُ. j) E. بَيْنَ النَّجْدَةِ إِذَا كَانَ جَلَدًا دَوْحًا، قَالَ وَالْكَبَدُ الشِّدَّةُ وَالْمَشَقَّةُ عُنْدَا فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ [قَوْلَ] اللّهِ  
The words within brackets have been cut away, as also  
the greater part of one or two others. h) E. دَارِيكَ (sic). i) E. الرَزِيضَةُ وَرَزِيضَةُ. j) E.  
خَلْفٌ. k) A. قَامُوا.

وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْخَيَاةِ وَقَبَلْنَا      آدَابَ أَلْمَايَا رَعَطَ كِسْرَى وَتَبَعَا  
 فَلَمَّا نَفَرَقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا      تَعُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ ثَبَلَةً مَعَا  
 وَمَاتَ صَدِيقِي لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُقَالُ لَهُ شَرَاهِيلُ فَتَمَثَّلَ عِنْدَ قُبْرِ  
 رَعَوْنٍ وَجَدَى عَنْ شَرَاهِيلَ أَنَّنِي      إِذَا شِئْتُ لَا ذِيئْتُ أَمْرًا مَاتَ صَاحِبُهُ  
 هـ وَثَالَ أَعْرَابِي

أَلَا لَهْفُ الْأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى      وَلَهْفُ أَلْيَاكِيَاتٍ عَلَى فُصَيِّ  
 لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ      مَتَالِفَ بَيْسَنَ جَجِرَ وَالسَّلَيِّ  
 وَلِكَيْتِ خَشِيتُ عَلَى فُصَيِّ<sup>a</sup>      جَرِيرَةَ رُحْبَةٍ فِي كَلِّ حَتَّى  
 فَتَى الْفَتَيَانِ تَحْلُولِ مُبِيرٍ      وَأَمَارٍ بِإِرْشَادٍ رَغِي  
 ١. فهذا<sup>b</sup> الشَّعْرُ مِنْ أَجْفَا أَشْعَارِ الْعَرَبِ يُمَيِّى صَاحِبُهُ أَنْ تَقْدِيرُهُ فِي الْمَرْثَى أَنْ تَكُونَ مِنْبَتُهُ فَتَلَا  
 وَيَتَأَسَّفُ مِنْ مَوْتِهِ حَتَّى أَنْفَعَهُ وَيَقُولُ فِي مَدْحِهِ      وَأَمَارٍ بِإِرْشَادٍ رَغِي      وَشَبِيهٌ بِهَذَا قَوْلُ لَبِيدٍ فِي  
 أَخِيهِ أَرَيْدَ مَا أَصَابَتْهُ الصَّاعِقَةُ وَأَصَابَتْ عَامِرًا الْغَدَّةُ بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ  
 صَارَ إِلَى<sup>c</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَرَيْدَ فَقَالَ لَأَرَيْدَ أَنَا أَشْغَلُهُ لَكَ وَأَضْرِبُهُ أَنتَ بِالسَّيْفِ مِنْ رَأَاهُ  
 فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْإِسْلَامِ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ أَعْنَةً لِحَيْلٍ فَقَالَ عَامِرٌ وَمَنْ يَمْنَعُهَا الْيَوْمَ مِنِّي<sup>d</sup>  
 ٥. وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ فَلِكِ الْمَدْرُ وَلِي الْوَبْرُ أَوْ لِي الْمَدْرُ وَلَكِ الْوَبْرُ فَاعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فَاجْعَلْ  
 لِي هَذَا الْأَمْرَ<sup>e</sup> بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْلَمَهُ النَّبِيُّ أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِكَائِفٍ قَالَ فَابْشُرْ بِخَيْلٍ أَوْلَاهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا  
 عِنْدِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي اللَّهِ ذَلِكَ وَأَبْنَاءُ<sup>f</sup> فَبَيْلَةٌ فَعَنَى الْأَوْسَ وَالْخَزَجَ وَفُرَوَى أَنَّ سَعْدَ  
 ابْنَ عُبَادَةَ قَالَ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَامَ يَسْتَحَبُّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ لِسَانَهُ عَلَيْكَ دَعَانِي أَقْتُلُهُ وَفُرَوَى أَنَّ عَامِرًا  
 قَالَ لِلنَّبِيِّ عَمَّ لَاغْزَوْنَكَ عَلَى أَلْفِ أَشْقَرٍ<sup>g</sup> وَأَلْفِ شَقْرَاءَ فَلَمَّا قَالَ<sup>h</sup> قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

a) A. لَعْمَرُكَ مَا خَشِيتُ. b) F. وهذا; B. E. عَمْدًا; C. قال عَمْدًا. c) B. C. F. omit

d) B. C. E. F. مَعَى الْيَوْمِ. e) B. C. E. F. omit. f) قد قَدِمَ عَلَى. g) B. C. E. F. omit. h) B. C. E. F. omit.

e) B. C. E. F. omit. f) وأَبْنَاءُ. g) أَشْقَرٍ. h) B. C. E. F. omit.



ومن قولهِ وَالنَّاسُ مَتَّعُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ أَخَذَ الطَّاعِيُّ فِي مَرْثِيَّتِهِ a)  
لَمَنْ أُبْغِضَ الدَّعْرُ الْخَوْرُ لَفَقِدَ لَعَهْدِي بِهِ حَيًّا يُحِبُّ بِهِ الدَّعْرُ b)  
لَمَنْ عَظُمَتْ فِيهِ مُصِيبَةُ نَسِيٍّ لَمَّا عَرِثَتْ مِنْهَا تَيْمِمٌ وَلَا بَكْرٌ c)  
وقال القرشيُّ

قَدْ كُنْتُ أَبْكِي عَلَى مَنْ ذَاتَ مَنْ سَلَفِي d) وَأَقْبَلُ رَدِّي جَمِيعٌ غَيْرُ أَشْتَاتِ e)  
فَالْيَوْمَ إِذْ فُرِّقْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ نَوَى بِكَيْتٍ عَلَى أَقْلِ الْمُرْوَاتِ f)  
وما بَقَاءُ أَمْرِي كَأَنْتَ مَدَامَعُ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ أَحْيَاءٍ وَأَمْواتِ،

وَبُرَى أَنْ عَلِيَّ g) بن ابْنِ ضَالِبٍ رَضَوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَمَثَّلَ عِنْدَ قَبْرِ فَاطِمَةَ عَمَّ  
[لَكَدْ أَجْتَمَاعٌ مِّنْ خَلِيلَيْنِ فُرِّقَتْ وَانَ الَّذِي دُونَ الْفِرَاقِ قَلِيلٌ] h)  
وَإِنَّ أَتَقَادَى وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ لَا يَذْوَ خَلِيلٌ،  
وقال عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ مِنْ i) غَطَفَانَ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَتْ قَوَائِلُ خَبَرَتْ بِأَمْرِ مِّنَ الدُّنْيَا عَلَى تَقْيِيلِ  
وَقَالُوا أَلَا تَبْكِي لِمَصْرَعِ هَالِكٍ أَصَابَ سَمِيلَ اللَّهِ خَيْرَ سَمِيلِ  
كَأَنَّ الْمَنَاقِبَ قَبَّتْغَى فِي خِبَارِنَا لَهَا تِرَةٌ أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيلِ  
لَتَأْتِ الْمَنَاقِبُ حَيْثُ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الْفَتَى ابْنِ عَقِيلِ  
نَسِيٍّ كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بِنَاجِوَةٍ فَحَلَّ الْمَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيلِ،

وَتَمَثَّلَتْ عَائِشَةُ l) عِنْدَ قَبْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ يَكْرِ يَقُولُ مُتَمِّمٌ بْنُ ذُوْرَةَ  
وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةً حَقِيبَةً مِّنَ الدَّعْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا k)

a) D. E. اخذه، D. مرثية، B. C. D. E. F. add حَمِيدٌ b) B. C. D. E. F. يحبُّ له.

c) B. E. جَمِيعًا. d) B. C. D. E. F. مَنْ كَانَ، and so also marg. A. e) E. جَمِيعًا. f) E.

g) D. E. عن عليٍّ. h) In D. alone. i) B. C. add بن مُرَّة. j) B. C. D. E. F. add رَحْمَتًا

or رَضَا. k) Here commences a considerable lacuna in D.

وَأَتَمُّونَ مَقْصُودَ إِذَا أَمُوتَ نَالَهُ عَلَى أَمْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ مَنْ نَقَعْنَا  
وما مات عند أبي الأراغة مثليها ولا تبعته طاعنا يوم ودعا،  
وقال جرير يرضى امرأته

أُولَا أَلْحِيَا نَهَاجِي أَسْتَعْبَارُ a) وَرَرْتُ قَبْرِكَ وَأَلْحِيْبُ بُرَارُ  
نِعَمَ أَلْحَلِيلُ رَكْنَتْ عَلَيَّ مَضْمَةٌ b) وَلَدَيْ مِنْكَ سَكِينَةٌ وَوَنَارُ  
لَنْ يُلَيْتَ الْفُرْدَةَ أَنْ تَنْفَرْتُوا لَبِلْتُ فِكْرُ عَلِيمٍ وَنَبَارُ  
صَلَّى الْمَلَانِيَّةَ الْفَدَى نَحْمِيروا وَالصَّالِحُونَ عَلَيْكَ وَالْأَبْرَارُ e)  
أَفَامَ خَزْرَةَ يَا فَرْزَنْ عِبْتَهُ d) غَضِبَ أَلَيْبِكَ عَلَيْكُمْ أَلْحَبَارُ،

وقال رجلٌ من خُزاعةٍ ومُحَمِّلٍ كَثِيرٍ يَرْتَى عَمَرَ بن e) عَمِدُ الْعَزْزِ بْنِ مَرْوَانَ [قال أبو الحسن الذي  
أ. صَحَّ عِنْدُنَا أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لِقَطْرِبِ الْمَحْجُوقِ f)

أَمَّا أَلْعَبُورُ فَإِنَّهُ أَرَانِسُ بِحِوَارِ قَبْرِكَ وَالْدِيَارُ فُبُورُ  
جَلَّتْ رَزَقَتُهُ نِعَمَ مُضَابَةٍ فَمَاتَسَ فِيهِ كُلُّهُمْ مَاجُورُ  
[رَدَّتْ مَتَابَعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ فَكَأَنَّهُ مِنْ تَشْرِعَا مَمْشُورُ  
وَأَمَاتَسَ مَا تَمُّهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ فِي نَبَلِ دَارِ رَقَّةٍ وَزَفِيرُ  
يُشِيْ عَلَيْكَ لِسَانٌ مَنْ لَمْ تُؤْنِهِ خَيْرًا لَأَنَّكَ بِأَتَمِّهِ جَدِيدُ،

ومثله قول عماره يمدح خبيد بن يزيد بن مزياد

أَرَى أَمَاتَسَ نُرًا حَامِدِينَ لِحَامِدٍ رَمَا لَكُمْ أَفْضَلُ أَمِيهِ صَمْتُ بَعْدِهِ  
وَمَنْ يَمُوتُ الْآقْوَامُ أَنْ يَمْدَحُوا أَلْهَى إِذَا كَرُمْتَ أَهْلَانَهُ وَتَبَدُّعُهُ  
نَسَى أَسْمَعْتَ خَزْرَةَ فِي عَدُوِّهِ وَحَصَّتْ وَعَمَّتْ فِي الصَّدَبِيِّ مَنَافِعُهُ،

a D. b A. مَضْمَةٌ. c D. وَالْقَبْرِينِ. d D. خَزْرَةَ. F خَزْرَةُ. e B. C. D. E. F. omit

f Thus much is in C. alone. The first and third of the verses are in C. D. E., but D. E. place them after the other three; F. has the first only.



أَنَّى عَلَى رَجَايَ بَقِيَّتِي مُرْهَقَةً مَشْأُودَةً وَعَظِيمُ الْأَذَى يُقْتَرَفُ  
 مِنْ ذَلِكَ وَرَبِّهَا حَرَى مُفَاجِئَةً عَلَى صَبِيَّيْنِ غَابَا إِنَّ مَضَى السَّلَفِ،  
 وَفُورَى أَنَّ مُعَارِفَةَ مَا أَنَاهِ مَوْتُ عَتَمَةٍ تَمْتَلِ

إِذَا سَارَ مِنْ خَلْفِ أَمْرِي وَأَمَامِي ١  
 وَأَوْحِشَ مِنْ أَكْحَابِي فَبُهِو سَائِرُ ٢  
 فَلَمَّا أَنَاهِ مَوْتُ زِيَادٍ تَمْتَلِ ٣

وَأَفْرَدَتْ سَهْمًا فِي الْكِنَانَةِ وَاحِدًا سَيْرُمِي بِهِ أَوْ يَكْسِرُ السَّهْمَ كَاسِرُ  
 وَمَا نَتِ امْرَأَةً لِلْفَزْدَقِ بِجُمُعٍ وَمَعْنَى جُمُعٍ وَلَدَهَا فِي بَطْنِهَا [وَأِنْ شِئْتَ فَلَتَ جُمُعٌ يَا  
 فَتَى] ٤ فقال ٥

وَجَفَنَ سِلَاحٌ قَدْ رُزِيَتْ فَلَمْ أَنْجُ ٦  
 وَفَى جَوْدَةٍ مِنْ دَارِمٍ ذُو حَفِيظَةٍ ٧  
 وَهَذَا (٤) مِنَ الْبَقِيَّةِ فِي الْحِكْمِ وَالْتَقَدُّمِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ  
 أُصِيبَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ وَهُمَا طِفْلَانِ شَبِيهًا بِهَذَا وَلَكِنَّهُ اعْتَدَرَ تَحْسُنَ قَوْلِهِ وَصَحَّ مَعْنَاهُ بِاعْتِدَارِهِ  
 وَهُوَ الصَّاقِيُّ

لَهْفِي عَلَى تِلْكَ الشَّوَاعِدِ ذِيهِمَا لَوْ أُمِيتَتْ حَتَّى تَكُونَ شَمَائِلًا  
 إِنَّ السَّهْلَ إِذَا رَأَيْتَ نُمُوًّا أَيْقَنْتَ أَنَّ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا، ٨  
 وَقَالَ الْفَزْدَقُ فَرَدَى حَدَرَاءَ الشَّيْبَانِيَّةِ ٩

يَقُولُ ابْنُ صَفْوَانَ بَكِيَّتٌ وَلَمْ تَكُنْ عَلَى امْرَأَةٍ عَيْبِي أَخَالَ لِنَدَمَاعَا ١٠  
 يَقُولُونَ زُوْ حَدَرَاءَ وَالتَّرْبُ دُونَهَا وَكَيْفَ بَشَى عَيْدَهُ قَدْ تَقَطَّعَا  
 وَلَسْتُ وَإِنْ عَزَّتْ عَلَى بَزَائِرِ تَرَابًا عَلَى مَرْمُوسَةٍ قَدْ تَصَعَّعَا ١١

a) D. E. وَأَوْحِشَ. b) From B. D. c) B. C. D. E. F. add السُّفْرُزْدَقِ. d) E. وَجَفَنَ.

e) A. جَفَنَهُ. f) C. F. prefix أبو العباس. g) F. adds أَمْرُهُ. h) C. الرِّجَالِ.

i) D. F. تَصَعَّعَا.

قوله من ثَبَجَ الْبَحْرَ فَتَبَجَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَبَرَى فِي الْحَدِيثِ كُنْتُ <sup>a</sup> إذا فَاتَحْتُ الرُّعْرَى فَتَحْتُ منه ثَبَجَ الْبَحْرِ <sup>b</sup>، وقوله تَمَرِيحٌ <sup>c</sup> هو مَثَلٌ يُقَالُ مَرِيحٌ الْغَائِقَةُ إِذَا مَسَحَتْ صِرْعَهَا لِيَنْدَرَّ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتَحْرَاجُ الثَّمَنِ وَيُقَالُ مَرِيحٌ بَرَجَلِي الْأَرْضَ إِذَا مَسَحَتْهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ فَإِنَّمَا أَرَانِ وَلَوْ كُنْتُ تَسْتَحْرِجُ الدَّمْعَ مِنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ، وكان بَسْرُ بْنُ أَرْضَاةَ <sup>d</sup> في تلك الحروبِ أُرْسِدَ عَلَى ابْنَيْنِ لَعَبِيدٍ ه <sup>e</sup> اللُّحْ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمَا صِفْلَانِ وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي لُحَيْثِ بْنِ كَعْبٍ فَوَارَتْهُمَا <sup>e</sup> فَيُقَالُ أَنَّهُ أَخَذَهُمَا مِنْ فَاتَحٍ ذَلِيلًا فَفَتَنَهُمَا فَعَى ذَلِكَ تَقُولُ لُحَايَةُ <sup>f</sup>

أَلَا مَنْ بَيْنَ الْأَخَوَيْنِ أُمُّهُمَا عَى التَّلْكَى <sup>g</sup>

تُسَائِلُ مَنْ رَأَى أَبْنَيْهَا وَتَسْتَمْعِي فَمَا تُبْعَى

وفي ذلك تقول <sup>h</sup> أَيْضًا

١. هَا مِنْ أَحْسَ بَنِيَّ الَّذِينَ هَمَا كَالدَّرَتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدْفُ <sup>i</sup>

يَا مِنْ أَحْسَ بَنِيَّ الَّذِينَ هَمَا <sup>j</sup> سَمِعِي وَتُرْفِي فَتُرْفِي الْيَوْمَ مَخْطُفٌ <sup>k</sup>

يَا مِنْ أَحْسَ بَنِيَّ الَّذِينَ هَمَا مِنْهُ أَنْعِضَامٌ فَمُخَى الْيَوْمَ مُرْدَعُفٌ <sup>l</sup>

نُبِئْتُ بَسْرًا وَمَا صَدَقْتُ مَا زَعَمُوا <sup>m</sup> مِنْ فَوَيْهِمْ وَمِنْ أَلْفِكَ أَلَدَى أَذُنِي وَ

a) B. C. D. E. F. وكنْتُ. b) B. C. D. E. F. بحر. c) B. C. E. F. add فَإِنَّمَا. d) Marg. A.

في التَّلْكَى. g) E. لُحَايَةُ. f) D. لُحَايَةُ. e) B. C. F. add الْمُبْتَلَى يُقَالُ بَسْرُ بْنُ أَلَى أَرْضَاةَ.

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ شَطَى الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَتَشْطَى Marg. A. بِشَدِّدٍ عَنْهُمَا. d) E. يقول. h) إذا زَالَ وَالشَّطَا عَظِيمٌ لَاصِقٌ بِعَظَمِ الدِّرَاعِ فَيُذَا زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ قَبِيلَ شَيْءٍ يَشْطَى وَغَيْلُ الشَّطَا.....

ابْنُ شاذَانَ. j) Marg. A. The order in D. is 1a. 2b., 2a. 1b.; in E. it is 1, 2a. 3b., 3a. 2b.

يُقَالُ حَسَّ يَحْسُ حَسًا وَاحْسٌ مِنْ فَوَيْهِمْ حَسَسْتُ الشَّيْءَ وَأَحْسَسْتُهُ وَالْمَصْدَرُ الْحَسُّ وَالْحَسِيسُ.

ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ [عَمْرِو بْنِ] قَتْلَبٍ قَالَ انْزَعَفَ لُحَايَةُ..... زَعَفَ يَزْعِفُ. l) Marg. A. وَتُرْفِي. k) A.

إِنْ زَعَمُوا. m) D. زَعَفًا وَأَزْعَفًا [أَزْعَفًا] وَكَذَلِكَ [أَزْعَفًا] [أَزْعَفًا]

وَإِنِّي وَإِنْ قَدِمْتُ فَبَلِي لَعَالِمٌ<sup>a</sup> بِأَنِّي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ  
وَإِنْ صَبَاحًا قُلْتُ لِقَى فِي مَسَائِدِ صَبَاحٍ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبُ،  
وقال أبو عبد الرحمن العنبي وتتابع<sup>b</sup> له بنون

كَلَّ لِسَانِي عَنْ وَصْفِ مَا أَجِدُ وَذُقْتُ نَكَلًا مَا ذَاكَ أَحَدُ  
وَأَوْضَيْتُ حُرَّةً حَشَايَ فَقَدْ<sup>c</sup> ذَابَ عَلَيْهَا الْفُؤَادُ وَالْكَبِدُ  
مَا عَالَجَ الْأَحْزَنَ وَالْحَوَارَةَ فِي الْأَحْشَاءِ مَنْ لَمْ يَمُتْ لَهُ وَدُ  
فَجِئْتُ بِأَنْتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا<sup>d</sup> إِلَّا لَيْالٍ لَيْسَتْ لَهَا عَدَدُ  
فَكُلُّ حُزْنٍ قَبْلِي عَلَى قَدَمِ الدَّخْرِ وَحُزْنِي يَجِدُهُ الْأَبْدُ،

وذكر<sup>e</sup> بعض الرواة أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ عَامِلًا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
أ. عَلَى الْيَمَنِ فَشَخَّصَ إِلَى عَلِيٍّ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْيَمَنِ عُمَرُو بْنُ أَرَاكَةَ التَّقْفِيَّ فَوَجَّهَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْيَمَنِ  
وَتَوَاحِيهَا بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فَتَقَتَلَ عُمَرُو بْنُ أَرَاكَةَ فَجَرَعَ<sup>f</sup> عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ<sup>g</sup>  
جَزَعًا شَدِيدًا فَقَالَ أَبُوهُ

لَعَمْرِي لَيْسَ أَتَبَعْتَ عَيْنَيْكَ مَا مَضَى<sup>h</sup> بِهِ الدَّخْرُ أَوْ سَاقَ الْحِمَامُ إِلَى الْقَبْرِ  
لَتَسْتَنْفِذًا مَاءَ الشُّوْرِ بِأَسْرَةٍ<sup>i</sup> وَلَوْ كُنْتُ نَمْرِيهِنَّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدْتُ ابْنَ أَرْطَاةٍ فَارِسًا بَصْنَعَاءَ كَاللَّيْثِ الْهَرَبِيِّ أَيْ أَجْرًا<sup>j</sup> لِي  
وَقُلْتُ لَعَبْدِ اللَّهِ إِذَا حَسَّ بِأَكْبَا تَعَزَّرَ وَمَاءَ الْعَيْسِ مِنْهُمُ يَجْرِي<sup>k</sup> لِي  
تَبَيَّنَ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدًّا هَالِكًا عَلَى أَقْلِيَةٍ فَاشْدُدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍ<sup>l</sup> وَ  
وَلَا تَبْكُ مَبْنًى بَعْدَ مَيِّتٍ أَجْنَدَ<sup>m</sup> عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَآلِ أَبِي بَكْرٍ،

a) قال; F. b) E. c) D. d) E. f) A. g) قد مُتَّ. h) عَيْنُكَ. i) C. F. j) أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ. k) B. C. D. E. f) فَجَرَعَ. l) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ. m) لَتَسْتَنْفِذَنَّ. n) B. C. D. E. F. o) لَتَسْتَنْفِذَنَّ. p) B. q) C. D. E. F. r) A. has أَجْرَ. s) D. E. F. t) أَجْنَدَ يَعْنِي النَّبِيُّ ع. u) Marg. A. v) عَلَى أَحَدٍ.

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ كَالَّذِي يَلْمَعُ نُورَهُ  
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ زَوْفَنَ الْفَنَاءِ وَمَعْقِلَ  
وَرَجَحَانِ صَدْرِي كَأَنَّ حِينَ أَشْمَعُ  
وَكَأَنَّ يَدِي مَلَأَتْ بِهِ ثُمَّ أَصْبَحَتْ  
فَلَيْلًا مِّنَ الْأَيَّامِ لَمْ يَرَوْ نَاضِرِي  
كَطَلِّ سَحَابٍ لَمْ يَلَمْ غَيْرَ سَاعَةٍ  
أَوْ الشَّمْسِ لَمَّا مَنَ غَمَامٍ تَحَسَّرَتْ  
سَابِكِيكَ مَا أَبْقَتْ لِمَوْعِي وَالْبُكَاءِ  
وَمَا غَارَ نَجْمٌ أَوْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ  
حَيَاتِي مَا دَامَتْ حَيَاتِي فَإِنْ أَمْتُ  
وَأَضْمِرُ إِنْ أَنْفَدْتُ دَمْعِي لَوَعَةٌ  
دَعَوْتُ أَطِبَاءَ الْعِرَاقِ فَلَمْ يُصِبْ  
وَلَمْ يَعْلَمْ الْأَسْرُونَ دَفْعًا لِمَهَاجَةٍ  
قَصَمْتَ جَنَاحِي بَعْدَ مَا عَدَمْتَنِي  
فَأَصْبَحْتُ فِي الْهَلَاكِ إِلَّا حُشَاةً  
تَوَلَّيْتُمَا فِي حِقْبَةٍ فَتَرَكْتُمَا e)  
فَلَا مَيِّتَ إِلَّا دُونَ رُؤُوكَ رُؤُوكَ f)  
بِأَصْدَانِهِ لَمَّا يَشِينُهُ قُرُوبُ  
الْأَسَاءَةِ إِذَا يَوْمٌ يَكُونُ عَصِيبُ a)  
وَمُؤَيَّسَ قَصْرِي كَأَنَّ حِينَ أَغِيبُ  
بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَتَمَّى مِنْهُ سَابِغُ  
بِهَا مِنْهُ حَتَّى أَعْلَقْتُهُ شُعُوبُ b)  
إِلَى أَنْ أَضَاحَتْ فُطَاحُ جَنُوبُ  
مَسَاءً وَقَدْ رَلْتُ وَحَانُ غُرُوبُ  
بِعَيْنِي مَاءً يَا بَنِي يُجِيبُ c)  
أَوْ أَخْضَرَ فِي فَرْعِ الْأَرَاكِ قَصِيبُ  
تَوَلَّيْتُ وَفِي قَلْبِي عَلَيْكَ نُذُوبُ d)  
عَلَيْكَ لَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ وَجِيبُ  
دَرَأَكَ مِنْهُمْ فِي الْبِلَادِ نَبِيبُ  
عَلَيْهَا لِأَشْرَاكِ الْمُنُونِ رَقِيبُ  
أَخُوكَ فِرَاسِي قَدْ عَلَاهُ مَشِيبُ  
تَذَابُ بِنَارِ الْكُحْرِ فَهِيَ تَذُوبُ  
ضَدَى صَتَوَلَّتْ تَارَةً وَيَتُوبُ  
وَلَوْ فُتِنْتُ حَزَنًا عَلَيْهِ قُلُوبُ g)

a) Marg. A. الْمَهْلِيُّ يَوْمَ عَصِيبٍ شَدِيدٍ فِي الشَّرِّ خَاصَةً وَيَوْمَ عَصِيبٍ مِثْلِهِ. b) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ. c) تَحْجِيبُ. d) Marg. A. ابْنُ شَذَانَ. e) حَقْرَةٌ. f) B. C. D. E. F. وَلَا. g) F. تَتَنَّتْ. h) الرُّؤُوكَ الْمُصِيبَةُ.

يَقَعُ فِي مَوْتَعِهِ<sup>a</sup> حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهِ فَيَكُونُ خَاصًّا لَهُ<sup>b</sup> (دُرِّ) غَيْرُهُ نَقُولُ جَاءَنِي إِنْسَانٌ طَوِيلٌ فَإِنْ قُلْتُ جَاءَنِي طَوِيلٌ لَمْ يَجْزِ لَأَنْ طَوِيلٌ أَشَمُّ مِنْ قَوْلِكَ إِنْسَانٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فَإِنْ قُلْتُ جَاءَنِي إِنْسَانٌ مُتَكَلِّمٌ ثُمَّ قُلْتُ بَعْدَ جَاءَنِي مُتَكَلِّمٌ جَازٍ لَأَنَّكَ تَدُلُّ بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَهَذَا شَرْحُ قَوْلِهِ الْمَخْصُوصِ<sup>c</sup> [٥]، وَقَوْلُهَا غَيْرَ حَيِّينَ الْفُؤُوسِ نَصَبٌ<sup>d</sup> عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْخَارِجِ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مَشْرُوحًا وَالْمَرَاتِي كَثِيرٌ كَمَا رَضَقْنَا وَإِنَّمَا نَكْتُبُ مِنْهَا الْمُخْتَارَ وَالنَّادِرَ وَالْمُتَمَثِّلَ بِهِ السَّائِرَ فَمِنْ مَلِيحٍ مَا قِيلَ قَوْلَ رَجُلٍ يَرَى أَبَاهُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ] يُقَالُ أَنَّهُ ابْنُ لَأَنِي الْعَنَائِيَّةِ<sup>e</sup>

قَلْبٍ يَا قَلْبِ أَرَجَعَكَ<sup>f</sup> مَا تَعَدَّا فِضْضَعُكَ<sup>f</sup>

يَا أُنَى صَمَّكَ أَلْتَرَى<sup>g</sup> رَضَوَى أَلَوْتُ أَجْمَعَكَ

لَمِيتِي يَوْمَ مِتَّ صِرَ<sup>h</sup> تِ إِلَى نُرْبَةٍ مَعَكَ<sup>h</sup>

رَجِمَ اللَّهُ مَصْرَعَكَ<sup>i</sup> بَرَدَ اللَّهُ مَضْجَعَكَ<sup>i</sup>

١.

وَقَالَ ابْنُ رَجِيمٍ بَيْنَ الْمَهْدِيِّ يَرَى ابْنَهُ وَكَانَ مَاتَ بِالْبَصْرَةِ

فَأَيَّ الْآخِرِ الْآيَاتِ عَنْكَ حَبِيبُ<sup>j</sup> فَلِلْعَيْنَيْنِ سَحْجٌ دَائِمٌ وَغُرُوبُ<sup>j</sup>

دَعْنَهُ نَوَى لَا يُرْجَى أَوْبَةُ لَهَا<sup>k</sup> فَلِلْبُكِّ مَسْلُوبٌ وَأَنْتَ كَبِيبُ<sup>k</sup>

يُؤُوبُ إِلَى أَوْزَانِهِ كُلُّ غَائِبٍ<sup>l</sup> وَأَحْمَدُ فِي الْغَيَْابِ لَيْسَ يُؤُوبُ

تَبَدَّلَ دَارًا غَيْرَ دَارِي وَجِيرَةً<sup>m</sup> سِوَايَ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَنْدُوبُ

أَتَانَا بِهَا مُسْتَوْطِنًا غَيْرَ أَنَّهُ<sup>n</sup> عَلَى نُزُولِ آيَاتِ الْمَقَامِ غَرِيبُ

كَانَ لَمْ يَكُنْ كَالْغَيْثِ فِي مَبِيعَةِ الْأَصْحَى<sup>o</sup> سَقَاهُ أَلَمْدَى فَاتَمَّتْ وَهُوَ رَطِيبُ

١٥

نَصَبٌ غَيْرُ<sup>a</sup> E. F. خَاصٌّ<sup>b</sup> B. E. بَهْ<sup>c</sup> C. يَقَعُ مَوْتَعُهُ<sup>d</sup> C. يَقَعُ مَوْتَعُهُ<sup>d</sup> B.

ابْنُ شَذَانَ قَوْلُهُ<sup>e</sup> Marg. A. قُلْتُ يَا<sup>f</sup> F. ابْنُ لَأَنِي<sup>g</sup> B. E. F. جَاءَنِي<sup>h</sup> B. C. D. E. F.

يَا<sup>h</sup> B. C. D. E. F. ضَعُفَكَ أَيْ أَضْعَفَكَ تَضَعُضُ الرِّجْلُ إِذَا ضَعُفَ وَخَفَّ جِسْمُهُ<sup>g</sup> B. D. E.

ابْنُ شَذَانَ السَّحْجُ الضَّبُّ وَغُرُبُ الدَّمْعِ سَيْلُهُ وَالْجَمِيعُ غُرُوبُ<sup>i</sup> Marg. A. إِلَى حُقُوفِ<sup>j</sup> B. C. E. F.

الْمَهْدِيُّ مَبِيعَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمَبِيعَةُ الشَّبَابِ<sup>k</sup> Marg. A. فَلِمُكَ<sup>l</sup> B. E. لَهُ<sup>m</sup> E. تَرْتَجِي

جِدَّتَهُ وَأَوَّلَهُ<sup>n</sup> E. جِدَّتَهُ وَأَوَّلَهُ<sup>n</sup> E.

وَمَنْ مَلَأَ الدُّنْيَا سَمَاحًا وَتَأْتِلًا ۖ وَرَرَى حَيْجَبًا بِأَلَمِيعَةِ الْفَقِيرِ<sup>a</sup>  
لَعَرَّ بِمَا قَدْ نَأَسْنَا مِنْ رَزِيْعَةٍ ۖ بِمَوْتِكَ تَحْبُوسًا عَلَى صَاحِبِ الْقَبْرِ<sup>b</sup>  
فَإِنْ تَصَدَّقَ فِي حَبْسِ الْأَخْلِيْقَةِ ثَابِتًا ۖ أَيُّهَا لِمَا يُعْطَى الدَّلِيلُ عَلَى الْقَسْرِ  
لَكُمْ مِّنْ عَذْرِ تِلْخَلِيْفَةٍ قَدْ قَوَى ۖ بِكَفِّكَ أَوْ أَعْطَى الْمَقَادَةَ عَنْ صُغْرِ<sup>c</sup>  
فَوَا حَزَنًا لَوْ فِي الْوَعَى كَانَ مَوْتَهُ ۖ بَكَيْنًا عَلَيْهِم بِالرَّدِّيْنِيَّةِ السُّمْرِ  
وَكُنَّا وَفَيْنَاهُ أَلَقَمْنَا بِنُحُورِنَا ۖ وَفَاتَ كَذَا فِي غَيْرِ قَبِيحٍ وَلَا نَقِيرِ<sup>d</sup>

وَحَدَّثْتُ<sup>e</sup> أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا وَلَّى كَعْبَ بْنَ سُرُرٍ الْأَرْدَى قَصَّاهُ الْبَصْرَةَ أَذَامَ عَامِلًا لَهُ<sup>f</sup> عَلَيْهَا  
إِلَى أَنْ اسْتَشْهَدَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَدْ<sup>g</sup> عَزَلَهُ ثُمَّ رَدَّهُ فَلَمَّا قَامَ عَثْمُنُ بْنُ عَقْلَانَ أَفْرَهُ<sup>h</sup> فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ  
الْجَمَلِ خَرَجَ مَعَ إِخْوَتِهِ لَهُ قَالُوا ثَلَاثَةٌ وَقَالُوا أَرْبَعَةٌ وَفِي عُنُقِهِ مَصْحَفٌ فَذَلَّلُوا جَمِيعًا فَجَاءَتْ أُمُّهُمْ حَتَّى  
أَرْقَقَتْ عَلَيْهِم فَقَالَتْ

يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعِ سَرَبٍ ۖ عَلَى فِتْنَةٍ مِّنْ خِيَارِ الْعَرَبِ  
وَمَا لَهُمْ غَيْرَ حَمِيْنِ الثُّغُرِ ۖ سِىَ أَىْ أَمِيرَى قُرَيْشٍ غَلَبَ،

فَدَهَ الرِّوَايَةُ سَرَبَ وَقَالُوا<sup>i</sup> مَعْنَاهُ جَارٍ فِي طَرِيقِهِ<sup>j</sup> مِنْ قَوْلِهِمْ انْتَسَرَبَ فِي حَاجَتِهِ وَبَيَّتْ ذِي الرُّمَّةِ  
يُخْتَارُ فِيهِ الْفَتْنُ ۖ كَانَهُ مِنْ كُلِّ مَقَرِنَةٍ سَرَبٍ ۖ لِأَنَّهُ اسْمُ وَالْأَوَّلِ الْكُسُورُ نَعْتٌ وَيَقْبَحُ وَضَعُ  
دَا النَّعْتِ فِي مَوْضِعِ الْمَنْعُوتِ غَيْرِ الْمَحْفُوضِ<sup>k</sup> [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَقَّقَ النَّعْتُ أَنْ بَأْتَى بَعْدَ الْمَنْعُوتِ وَلَا

a) Marg. A. ابنُ شاذَّانِ يُقَالُ أَرْضٌ مَلَمِيعَةٌ وَمَلَمِيعَةٌ وَمَلَمِيعَةٌ وَمَلَمِيعَةٌ يَلْمَعُ فِيهَا الشَّرَابُ. b) يعز F. c) Marg. A. غير صَبِيحٍ. d) D. ضَفَاتٍ. E. ضَفَاتٍ. B. C. D. E. F. ضَفَاتٍ. e) C. F. بَقِيْعِك. f) عَقَا صَاحِبِ. g) قال ابنُ شاذَّانِ الْهَيْجُ الْهَيْجُ وَالْهَيْجُ اسْمَانِ لِلْحَرْبِ وَالنَّقَرُ مَصْدَرٌ نَقَرَ يَنْقُرُ وَيَنْقُرُ نَقْرًا وَنُقُورًا وَالنَّقِيرُ الْقَوْمُ. h) D. E. F. له. g) B. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. omit. g) D. E. F. So A. D. E. k) So A. D. E. طَرِيقَتَهُ. D. طَرِيقَتَهُ. j) B. D. E. F. فَعَالُوا. i) B. D. E. F. فَرَهُ. h) A. قد كان and marg. F., but B. C. F. الْمُخْصُوصُ, and to this reading the following note, which is found in B. C. E., refers.

أَفْرَاطَ الْجَرَعَ وَحَسَنَ الْاِقْتِصَادِ وَالْمَبْدَلَ اِلَى التَّشَكُّي وَالرُّكُونَ اِلَى التَّعَوِّي وَقَوْلَ مَنْ كَانَ لَهُ رَاعِيٌّ مِنْ  
نَفْسِهِ اَوْ مَدِيرٌ مِنْ رَبِّهِ وَمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الْجَسَارَةُ<sup>a</sup> وَكَانَ طَبْعُهُ اِلَى الْقِسَاوَةِ فَقَدْ اخْتَلَطَ كُلُّ بَكْءٍ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَرْتَضِي أَخَاهُ<sup>b</sup>

تَجِدُ رَزِيئَاتٍ وَتَعْرِو مَصَائِبَ<sup>c</sup> وَلَا مِثْلَ مَا أَتَّخَذْتَ عَلَيْنَا يَدَ الدَّعِيرِ

لَقَدْ عَرَكْتُنَا لِلزَّمَانِ مِلْمَةً<sup>d</sup> أَذْمَتَ بِمَاحْمُودِ الْجَلَالَةِ وَالصَّبْرِ<sup>e</sup>

فَهَذَا يَحْسُنُ مِنْ قَاتِلِهِ أَنْ<sup>e</sup> الرُّؤْيَا كَانَ جَلِيلًا بِاجْتِمَاعِ فَلِقَائِلِ أَنْ يَتَفَسَّحَ فِي الْقَوْلِ فِيهِ وَعُذًا  
يَقُولُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ<sup>f</sup> بَنَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ<sup>g</sup> وَكَانَ  
عَبْدُ الرَّحِيمِ مِنْ جِلَّةِ أَقْبَلِهِ لَسْنَا وَنِعْمَةً<sup>h</sup> وَسِنَا وَوَلَايَةً وَمَاتَ مَعْرُوفًا عَنْ الْيَمَنِ فِي حَبْسٍ لِلخَلِيفَةِ  
وَأُمُّ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أُمُّ حَسَنِ بْنِ جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ \* صَلَوَاتُ  
ا. اللَّهُ عَلَيْهِمْ<sup>i</sup> فَلِذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ الْعَزِيزِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

بِمَوْنِكَ يَا عَبْدَ الرَّحِيمِ بَنَ جَعْفَرُ تَفَاحَشَ صَدْعُ الدِّينِ عَنِ الْأَمِّ الْكَسْرِ<sup>j</sup>

فِيَابِئِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَإِنَّ بَيْنَهُ وَيَابِئِ عَلِيٍّ وَالْفَوَاطِمِ وَالْكَسْبِ

وَيَابِئِ اخْتِيَارِ اللَّهِ مِنْ آلِ آدَمَ أَبَا فَاثًا طُهْرًا يُوَدِّي إِلَى طُهْرٍ<sup>k</sup>

وَيَابِئِ سُلَيْمَانَ الَّذِي كَانَ مَلَجًا بَيْنَ صَافَتِ الدُّنْيَا بَيْنَ بَنِي فِئْرِ

a. إِبَاهُ F. b. ابْنُ شاذَانَ جَسَا الشَّيْءَ يَجْسُو جُسُوءًا وَجَسَاوَةً إِذَا غُلِظَ. Marg. A. الجَسَاةُ D.

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ عَرَاهُ أَمْرٌ يَعْرِوهُ عَرُورًا إِذَا حَلَّ بِهِ، قَالَ وَقَوْلُهُ Marg. A. فَحُلُّ B. C. D. E. F. عَرَكْتُنَا أَصْلُ الْعَرَكِ عَرَكُ الْأَيِّمِ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الدَّلْكُ وَتَعَارَكَ الْقَوْمُ لِلْحَرْبِ تَعَارَكًا وَمُعَارَكَةً وَعَرَاكَ،  
قَالَ وَيُقَالُ أَتَنَحَّى عَلَيْهِ يُنَاحِي إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ ضَرْبًا وَكُلُّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ فَقَدْ ائْتَنَحَى فِيهِ يَتَنَحَّى  
وَالصَّبْرُ يَحْمَدُ فِي الْمَوَاضِي كُلِّهَا إِلَّا عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَكْمُومٌ d. F. adds: كَالْفَرَسِ يَتَنَحَّى فِي عَدُوِّهِ

وَنِعْمَةً E. وَنِعْمَةً h. D. العَبَّاسُ g. B. F. عَبْدُ الرَّحْمَنِ f. E. here. لأنَّ D. e. Marg. A. الْمُهْلِيُّ رَجُلٌ لَسَنٌ بَيْنَ اللَّسَنِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ اللِّسَانِ i. B. C. D. E. F. omit these  
words. j. B. C. D. E. F. عَنْ أَلَمٍ k. B. E. يُوَدِّي.



بَلَّيْ وَأَمَى مِّنْ عَبَاتٍ حَنُوطَةٍ<sup>a</sup> بِيَدِي وَدَعَى بِمَا شَبَّاهِ

كَيْفَ السَّلَاوُ وَكَيْفَ صَبْرِي بَعْدَهُ<sup>c</sup> وَإِذَا دُعِيتُ فَإِنَّمَا أَكُنَا بِهِ

وَقَالَ ابْنُ لُحَمَّرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَرَأْتُ عَاصِمَ بْنَ هَمَرَ<sup>b</sup>

فَإِنْ يَكُ حَزْنٌ أَوْ تَجَرُّعٌ غَضَّةٌ<sup>e</sup> أَمَارًا تَحْجِيعًا مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ مُنْقَعًا<sup>c</sup>

تَجَرَّعَتْهُ فِي عَاصِمٍ وَأَحْتَسَيْتُهُ<sup>d</sup> لَأَعْظَمُ مِنْهُ مَا أَحْتَسَا وَتَجَرَّعَا<sup>e</sup>

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ إِسْحَاقُ بْنُ خَلْفٍ قَرَأْتُ ابْنَةَ أُخْتِهِ وَكَانَ تَبَنَاهَا \* وَكَانَ حَدِيثًا عَلَيْهَا كَلَفًا بِهَا<sup>d</sup>

أَمَسْتُ أُمَيْمَةَ مَعْمُورًا بِهَا أَرْجَمُ<sup>e</sup> لَقِيَ صَعِيدٌ عَلَيْهَا التُّرْبُ مَوْتِكُمْ

يَا شَيْقَةَ النَّفْسِ إِنَّ النَّفْسَ وَالْهَةَ<sup>f</sup> خَرَى عَلَيْكَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ مُنْسَجِمٌ

قَدْ كُنْتُ أَحْشَى عَلَيْهَا أَنْ تَقْدَمَنِي إِلَى الْكُحْمَامِ فَبِيَدِي وَجْهَهَا أَلْعَدَمُ

فَالآنَ نِمْتُ فَلَا عَمَّ بَوْرَقَنِي<sup>g</sup> يَهْدَا أَلْعَبُورُ إِذَا مَا أَودَيْتُ الْكُحْرَمُ<sup>h</sup>

لِلْمَوْتِ عِنْدِي أَيَادٍ لَسْتُ أَذْكُرُهَا<sup>i</sup> أَحْبَبَا سُرُورًا وَبِي مِمَّا أَتَى أَلَمُ

وَعُدَّةُ الْمَرْثِيَةِ \* لَيْسَتْ مِمَّا تَقَعُ<sup>j</sup> مَعَ الْجَزَعِ الْقَرَارِ وَالْحَزَنِ الْمَقَرَدِ<sup>k</sup> وَلَكِنَّهُ بَابٌ لِلْمَوَاتَى يَجْمَعُ

الْمُهْلَى عِبَاتُ الطَّيِّبِ عِبَاءٌ إِذَا صَنَعْتَهُ وَخَلَطْتَهُ وَعِبَاتُ الْمَنَاعِ عِبَاءٌ<sup>a</sup> E. عنات.

إِذَا عَيَّاتَهُ وَعِبَاتُهُ تَعْبِيَّةٌ، قَالَ الْخَلِيلُ الْخَفُوطُ بِفَتْحِ اللَّامِ طَيْبٌ يُخْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً قَالَ وَفِي

أَخَاهُ<sup>b</sup> D. adds. لِحَدِيثِ أَنْ تَمُوتَ مَا اسْتَبَقْتُمُ بِالْعَذَابِ تَكْفَنُوا بِالْأَنْطَاعِ وَتَحْنَطُوا بِالصَّبِيرِ

أَبْنُ شَذَانَ مَارَ مَعْمُورًا إِذَا جَاءَ وَدَحَبَ وَمَارَ التُّرَابُ عَلَى الْأَرْضِ إِذَا نَسَفَتْهُ<sup>c</sup> Marg. A. أَمَارَ<sup>B</sup>.

كَلَفًا بِهَا<sup>d</sup> These words are in B, C, E, F. alone; C. indeed omits. أَمَالَتْهُ وَأَمَالَتْهُ وَأَجَلَتْهُ

c) Marg. A. . . . . بَصَمَ الرَّأْيَ وَفَنَحَهَا وَالصَّمَّ أَعْلَى وَالْجَمْعُ رَجَمَ وَرَجَمًا<sup>e</sup> Marg. A.

أَبْنُ شَذَانَ وَلَهَتْ الْمَرْأَةُ تَوَلَّاهُ وَلَهَا ذَهَى وَالْهَ وَالْجَمْعُ وَلَهُ إِذَا اسْتَحَقَّقَا الْحَزْنَ وَرَجَلُ وَلَهُ<sup>f</sup> Marg. A.

Both this note and the last are a good deal injured in the Ms. I have here supplied the words ذَهَى (of which only ذَهَى remains) and

مِمَّا لَا يَقَعُ<sup>g</sup> B. D. E. ولا<sup>h</sup> F. تَهْدَى الْعَمُونَ<sup>i</sup> F. انْفَرَعَا<sup>j</sup> B. D. مِمَّا لَا يَقَعُ<sup>k</sup> E. F.

الْمَقَرِّطِ<sup>k</sup> B. C. D. E. F. مِمَّا لَا يَقَعُ<sup>k</sup> E. F.



إِنِّي وَإِنْ قَدِمْتَ قَبْلِي لَعَالِمٌ<sup>a</sup> بَأْتِي وَإِنْ أَبْطَأْتُ مِنْكَ قَرِيبٌ  
وَإِنْ صَبَاحًا ثَلَاثَتِي فِي مَسَائِلِهِ صَبَاحٌ إِلَى قَلْبِي الْغَدَاةَ حَبِيبُ،  
وَكَفَى بِالْيَأْسِ مُعْزِيًا وَبِالْفُطَيْحِ زَاجِرًا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ  
أَيَا عَمْرُو لِمَ آمَبِرُ وَلِي فِيكَ حِمْلَةٌ وَلَكِنْ دَعَانِي الْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ  
تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَمُوجِعٌ كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْفَقْرِ،

وقال بعض المحدثين [قال الأخفش هو حبيب الطامى<sup>b</sup>] وليس بنافسه خطه من الصواب أنه  
مُحَدَّثٌ<sup>c</sup> يقول لرجل رفاه

عَاجَبْتُ لَصَبْرِي بَعْدَ وَهْوِ مَيِّتٍ وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِيهِ دَمًا وَهَوَ عَاجِبٌ  
عَلَى أَنَّهَا الْيَأْسُ قَدْ صِرْنَ كُلُّهَا عَاجِبٌ حَتَّى لَيْسَ فِيهَا عَاجِبٌ،

١. وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي  
جَعَلَ الْمَوْتَ حَتْمًا وَاجِبًا عَلَى عِبَادِهِ فَسَوَى فِيهِ بَيْنَ ضَعِيفِهِمْ وَقَوِيهِمْ وَرَفِيعِهِمْ وَدَنِيهِمْ<sup>d</sup> فَقَالَ تَبَارَكَ  
وَتَعَالَى كُلُّ نَفْسٍ ذَاتُ لَفَةٍ الْمَوْتُ فَلْيَعْلَمْ دُرُؤُ الثُّنْيَى مِنْهُمْ<sup>e</sup> أَتَيْتُمْ صَائِرُونَ إِلَى قُبُورِهِمْ مُفْرَدُونَ<sup>f</sup> بِأَعْمَالِهِمْ  
وَأَعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ مَسْئَلَةً فَاحِصَةً قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ذَوْرِيكَ لَنَسْأَلَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ  
وله يقول القائل

تَعَزَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ لِمَا قَدْ تَرَى يُغْدَى الصَّغِيرُ وَيُوَلَّدُ<sup>١٥</sup>

عَلِ ابْنِكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةِ آدَمَ<sup>g</sup> لَكُلٍّ عَلَى حَوْضِ الْمُنِيْمَةِ مَوْرِدُ،

وقال رجلٌ من قُرَيْشٍ يَرْتَى ابْنَهُ [قال أبو الحسن هو العتبي<sup>h</sup>]

قال أبو الحسن هو (حبيب ف) أبو تمام (F). B, E, F. have: . a) B, C, D, E, F. . وأتى . See below. b)

دَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا ذَنَاءً وَدَنُوَ يَدْنُو فَهُوَ ذَنِيٌّ لَا خَيْرَ فِيهِ . c) F. لمحدث . d) Marg. A. فيهِ . e) الطامى .

ابن شاذان السُّلَالَةُ مَا أَنْسَلَ مِنَ الشَّيْءِ . g) Marg. A. مجزئون . f) F. منهم . C, E. omit .

h) In B. alone.

من مُخْتَصَرَاتِ الْخُطْبِ وَجَمِيلِ الْمَوَاعِظِ وَالزُّعْدِ فِي الدُّنْيَا الْمُتَّعِلِّ بِذَلِكَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ هـ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قد ذَكَرْنَا فِي صَدْرِ كِتَابِنَا هَذَا ا أَنَا نَذْكُرُ فِيهِ خُطْبًا وَمَوَاعِظَ نَمَّا نَذْكُرُ  
من ذَلِكَ أَمْرُ التَّعَاذِي وَالْمَرَاتِي فَاتَّهَ بَابُ جَامِعٍ وَقَدْ b قِيلَ أَنَّهُ c لَمْ يُقَدْ فِي شَيْءٍ قَطُّ كَمَا  
قِيلَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَنْفَكُونَ مِنَ الْمَصَائِبِ d وَمَنْ لَمْ يَنْكُذْ أَخَاهُ ثَكَلَهُ أَخُوهُ وَمَنْ لَمْ  
يَعْدَمْ نَفْسِيًّا كَانَ عَوِ الْمَعْدُومِ دُونَ النَّفْسِ وَحَقُّ الْإِنْسَانِ الصَّبْرُ عَلَى التَّوَاتُبِ وَاسْتِشْعَارُ مَا  
صَدَرَنَاهُ إِذْ كُنْتَ الدُّنْيَا دَارَ فِرَاقٍ وَدَارَ بَوَارٍ لَا دَارَ اسْتِوَاءٍ e وعلى f فِرَاقِ الْمَالُوفِ حُرْفَةً لَا تَدْفَعُ  
وَنُوعَةً لَا تَرُدُّ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِصِحَّةِ السِّكْرِ وَحُسْنِ الْعَزَا وَالرَّغْبَةِ فِي الْآخِرَةِ وَجَمِيلِ الدُّنْيَا  
فَقَدْ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَدَلِيُّ وَهُوَ أَحَدُ حُكَمَاءِ الْعَرَبِ يَذْكُرُ أَخَاهُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ g  
تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَأَعْيَا h وَذَلِكَ رُزٌّ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ  
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ i وَلَكِنْ صَبْرِي يَا أُمِّمَ جَمِيلُ،  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

كَمْ مَنَ أَجَلَ لِي حَازِمٍ بَسَوَاتُهُ بِيَدَيَّ لِنَحْصَادِ z

أَعْرَضْتُ عَنْ تَذَكُّرِهِ k وَخَلِغْتُ يَوْمَ خَلِغْتُ جَلْدًا،

وَكَانَ يُقَالُ مَنْ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ وَلَمْ يُوَظِّنْهَا عَلَى الْمَصَائِبِ فَعَاجَزَ الرَّأْيَ، وَعَزَا رَجُلٌ رَجُلًا عَنِ ابْنِهِ  
هَذَا فَقَالَ أَكُنْ يَغِيبُ عَنْكَ قَالَ كُنْتُ غَائِبَهُ أَكْثَرَ مِنْ حُضُورِهِ قَالَ فَانْزِلْهُ غَائِبًا عَنْكَ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَقْدَمْ  
عَلَيْكَ قَدِمْتَ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو رَهِيمٍ بْنُ الْمُهَدِّي يَذْكُرُ ابْنَهُ

a) C. F. insert العباس after the basmalah; B. D. E. F. omit هَذَا. b) E. F. وما.

c) A. أَنَّهُ; B. D. omit أَنَّهُ; E. F. omit لَمْ يُقَدْ. d) B. C. D. E. F. الْمَصَائِبِ. e) D. adds وَتَرَارٍ.

f) B. C. D. E. F. عَلَى أَنَّ. g) B. C. D. E. F. omit مَرَّةً. h) Marg. A. بِفَتْحٍ أَرَاهُ بِفَتْحٍ.

i) A. has over معا. j) الهَمزة وَرَوَاةُ ابْنِ شَازَانَ أَرَاهُ بِضَمِّهَا، ابْنُ شَازَانَ لَا عِيًا لَاعِيًا.

k) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَازَانَ قَالَ لِي أَبُو عَمْرِو الرُّوَاةُ يَنْدِي لِحْدًا وَقَالَ تَدِي أَسْمَ مَوْضِعٍ Marg. A. z

الْبَسْتَهُ أَثْوَابَهُ وَبَرَوَى الْبَسْتَهُ أَكْفَانَهُ.

لأبيهِ a) والمَوْتِ من مَوَالِيهِ وفي بعضِ الْأَحَادِيثِ b) أَنَّ الْمُعْتَقَ من فَضْلِ طَيْمَنَةِ الْمُعْتَقِ، وَبُرِيَ  
 أَنَّ سَلْمَانَ أَخَذَ من بَيْنِ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمْرَةً من تَمَرِ الصَّدَقَةِ فَوَضَعَهَا فِي فِيهِ فَاتَّزَعَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ c) فقال d) يا أبا عبدِ اللَّهِ أَمَا يَحِلُّ لَكَ من هَذَا ما يَحِلُّ لَنَا، وَبُرِيَ أَنَّ رَجُلًا من  
 مَوَالِي بَنِي مَارِزٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنِ سُلَيْمٍ كَانَ من جِلَّةِ الرِّجَالِ نَازَعَ عُمَرُو بنَ قَدَّابِ e)  
 o المَازِنِي وهو في ذَلِكَ الْوَقْتِ سَيِّدُ بَنِي تَمِيمٍ قَاطِمَةً f) فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ حَتَّى أَتَى لَهُ فِي قَدَمِ دَارِهِ  
 فَادْخَلَ الْفَعْلَةَ دَارَ عُمَرُو فَلَمَّا قَلَعَ g) من سَطَاحِهِ سَاقًا كَفَّ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُو h) خذْ أَرِيكَ  
 الْقُدْرَةَ وَسَأُرِيكَ الْعَقْرَ، وَقَدْ كَانَ فِي i) قَرِيضٍ مِنْ فِيهِ جَفَوَةٌ وَتَبَوُّةٌ كَانَ نَافِعٌ بنُ جُبَيْرٍ أَخَذَ مِنْ  
 قَوْطِلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ بِالْحِمَاةِ سَأَلَ عَنْهَا فَإِنْ قِيلَ فَرَشَتْ قَالَ وَادَّوَمًا وَإِنْ قِيلَ عَرَبِيٌّ  
 قَالُوا مَا دَنَاهُ وَإِنْ قِيلَ مَوْتٌ أَوْ عَاجِمِي j) قَالَ اللَّهُمَّ عِمَادُكَ تَأْخُذُ مِنْهُمْ مَنْ شِئْتَ وَتَدَعُ مَنْ  
 شِئْتَ، وَبُرِيَ أَنَّ نَسِيبًا من بَنِي الْهَاجِمِ بنِ عُمَرُو بنِ تَمِيمٍ كَانَ يَقُولُ فِي قَصِيدِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَرَبِ  
 خَاصَّةً وَلِلْمَوَالِي عَامَّةً فَلَمَّا انْعَجِمَ فِيهِمْ عِمَادُكَ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ، وَزَعَمَ الْأَصَمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
 يَقُولُ لِأَخَرٍ أَتَرَى هَذِهِ الْعَاجِمُ قَدْ دَخَلَ نِسَاءَنَا فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَرَى ذَلِكَ وَاللَّهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَالَ  
 نَوَاطًا وَاللَّهِ رِغَابُنَا قَبْلَ k) ذَلِكَ، وَهَذَا بَابٌ l) لَمْ نَكُنْ أَبْتَدَأْنَا i) ذِكْرَهُ وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ يَجُوزُ بَعْضُهُ  
 بَعْضًا وَيَحْتَمِلُ بَعْضُهُ m) عَلَى لَفْظٍ بَعْضٍ، ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى مَا أَبْتَدَأْنَا n) إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَهُوَ مَا تَخْتَارُهُ

منه رسول الله، F. رسول الله منه. c) E. الحديث. d) B. C. D. E. F. من أبيه. a) B. C. D. E. F.

ابن شاذان يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ قَاطِمَةً أَيْ بَاجِمَةً. f) Marg. A. عُدَّاب. e) D. وقال. B. C. D. E. F.

أَعَاجِمِي. j) B. C. D. E. من. i) B. C. D. E. F. بَلَغَ. h) E. omits عمرو. g) B. C. D. E. F.

يُقَالُ رَجُلٌ أَعَاجِمِيٌّ وَعَاجِمِيٌّ ذُوٌّ قَالَ أَعَاجِمِيٌّ نَسَبَهُ إِلَى الْأَعَاجِمِ وَمَنْ قَالَ عَجْمِيٌّ نَسَبَهُ. Marg. A.

إِلَى الْعَاجِمِ وَقَالُوا الْعَاجِمُ وَالْعَرَبُ وَالْعُجُمُ وَالْعَرَبُ وَالْأَعَاجِمُ وَالْأَعَارِبُ، وَقَالَ الْخَلِيلُ الْعَاجِمُ الَّذِينَ

لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ عَاجِمِيٌّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ وَأَمَّا الَّذِي لَا يُفَصِّحُ فَهُوَ أَعَاجِمُ وَالْمَرَأَةُ عَاجِمَاءُ وَقَوْمٌ

عُجِمَ لَا يُفَصِّحُونَ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ وَهَؤُلَاءِ الْعَرَبُ وَالْعُجُمُ وَالْعَرَبُ وَالْعَاجِمُ أَحْسَنُ

أَبْتَدَأْنَا بِهِ. n) B. C. D. E. F. نَقَطَهُ. m) E. يَكُنْ أَبْتَدَأْنَا. C. F. يَكُنْ. l) E. ذُون. k) E. الْمُعْتَمِينَ

اللَّهُ غَيْرُهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ لِمَ قَضَيْتَ أَسَامَةَ عَلَيَّ وَأَنَا وَعُمُو سَيِّئَانِ فَقَالَ <sup>a</sup> كَانَ أَبُوهُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَبِييكَ وَكَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ، وَأَرْضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بَعْضَ أَرْوَاحِهِ لَمْ يَمُتْ عَنْ أَسَامَةَ أَذَى مِنْ مُحَاظٍ أَوْ لَعَابٍ فَكُنْتُهَا تَنْكَرَ حَتَّى خَفَوْتُ مِنْهُ <sup>b</sup> ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدِهِ، وَقَالَ لَهُ يَوْمًا وَلَمْ يَكُنْ أَسَامَةُ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ لَوْ لَمْتُ جَرِيئَةً لَدَخَلْنَاكَ وَحَلَيْنَاكَ  
 • حَتَّى يَرْغَبَ الرَّجُلُ فِيكَ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ أَسَامَةُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَكَانَ صَلَّعَ أَذَى إِلَى بَنِي ثَرْفِظَةَ مَكَاتِبَةَ سَلَمَانَ فَكَانَ سَلَمَانُ مَوْتَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ عَمَ سَلَمَانَ مِمَّا أَتَى الْبَيْتِ، وَذَرَوَى أَنَّ <sup>c</sup> الْمُهْدَى فُطِرَ إِلَيْهِ وَبَدَّ عُمَارَةَ بْنَ حَمْزَةَ <sup>d</sup> فِي يَدِهِ فَقَالَ لَهُ <sup>e</sup> رَجُلٌ مِنْ غَدَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَخِي وَابْنُ عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ حَمْزَةَ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُهْدَى كَالْمُزَارِجِ لِعُمَارَةَ فَقَالَ لَهُ عُمَارَةُ أَنْتُمْضَرْتُ <sup>f</sup> أَنْ تَقُولَ وَمَوْلَى فَانْقَضَ وَاللَّهِ يَدَكَ مِنْ  
 ١. يَدِي فَتَبَسَّمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُهْدَى <sup>g</sup>، وَلَمْ يَكُنِ الْإِكْرَامُ لِلْمَوْلَى فِي جُفَاةِ الْعَرَبِ زَعَمَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَ حَقِّقِ بْنِ سَلَمَانَ وَبَيْنَ مِسْمَعٍ بْنِ <sup>h</sup> كُرْدَيْهِ مُمَارَعَةً وَبَيْنَ يَدَيِ مِسْمَعٍ مَوْتَى لَهُ <sup>i</sup> لَهُ بَنَاتٌ وَرَوَّاءٌ وَلَسَنٌ <sup>j</sup> فَوَجَّهَ حَقِّقٌ إِلَى مِسْمَعٍ مَوْتَى لَهُ لِيُبَارِعَهُ <sup>k</sup> وَتَجَلَّسَ مِسْمَعٌ فَحَدَّثَ فَقَالَ إِنْ أَنْصَفَنِي وَاللَّهِ جَعَلَهُ أَنْصَفَهُ وَإِنْ خَسِرَ خَسِرْتُ مَعَهُ <sup>l</sup> وَإِنْ عَمِدَ عَمِدْتُ عَنْهُ وَإِنْ رَجَعَ إِلَى مَوْتَى مِثْلَ غَدَا وَأَوَمَّ إِلَى مَوْتَى حَقِّقٍ فَقَالَ مَوْتَى مِثْلَ غَدَا عَاضًا لِمَا بَكَرَ وَجِئْتُ إِلَيْهِ وَأَوَمَّ إِلَى <sup>m</sup> مَوْلَاهُ فَعَاجَبَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ مِنْ وَضْعِهِ مَوْتِيَهُ ذَلِكَ الَّذِي تَبَيَّنَا <sup>n</sup> بِمِثْلِهِ الْعَرَبُ <sup>o</sup> وَقَدْ قِيلَ الرَّحُلُ

صَلَّعَ B. C. D. F. add لَآلَهُ: E. has لِأَنَّ أَبَادَ كَانَ أَحَبَّ. b B. C. D. E. F. place مِنْهُ after صَلَّعَ.  
 c B. C. D. E. F. add أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. d D. adds سَلَمَانَ. e E. omits لَهُ. f B. E. add وَاللَّهِ. g B. C. D. E. omit الْمُهْدَى; F. omits الْمُؤْمِنِينَ. h B. is not in A. i B. C. E. F. omit لَهُ. j B. C. D. add يُقَالُ بَنَى بَنَى بَنَاءً وَبَنَى وَبَنَى وَابْنَهُ. Marg. A. مَوْتَى لَهُ to لَهُ لِيُبَارِعَهُ; E. omits all from وَأَوَمَّ إِلَى. k B. D. E. add مَعَهُ. l B. C. D. E. F. omit مَعَهُ. m B. C. E. F. add مِثْلَ (F. لِي) مَوْتَى. n العرب بمثله. o F. العرب بمثله.

بنو غيرة وفي هذا بابٌ ورَوَى أَن شَاعِرًا لَبَى أُمَيَّةَ قَالَ مُعَارِضًا لِلشَّيْعِ فِي تَسْمِيَّتِهِمْ زَيْدًا الْبَهْدَى  
\* وَالشَّاعِرُ عَمُ الْأَعْوَرِ الْكَلْبِيُّ d)

صَلَبْنَا لَكُمْ زَيْدًا عَلَى جِدْعٍ نَذَلْنَا وَلَمْ نَرِ مَهْدِيًّا عَلَى الْإِجْدَاعِ بَصَلَبَ  
وَنَظَرَ بَعْدَ زَمِينٍ إِلَى رَأْسِ زَيْدٍ مَلَقَى فِي دَارِ يَوْسَفَ وَدَيْكَ مَنَقَرَهُ فَقَالَ قَاتِلْ مِنَ الشَّيْعَةِ  
أَضْرُدُوا أَدْيِيكَ عَنْ ذُرَابَةِ زَيْدٍ ضَالَّ مَا كَانَ لَا تَنْصَاهُ الدَّجَاجُ b)

وَقَوْلُهُ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمُهْرَاسِ يَعْنِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْمُهْرَاسُ مَا بَأْخِدٍ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبَ نِسَاءَهُ عَلَى فِ دَرَقَةِ بَمَاءَ مِنَ الْمُهْرَاسِ c) فَعَانَهُ فَعَسَلَ بِهِ الدَّمُ  
عَنْ رَحِيهِ وَقَالَ ابْنُ الزَّبَعَرِيِّ فِي يَوْمٍ أَحْبَدَ

لَبِيتُ أَشْمَاحِي بِبَدْرِ شَهْدَا جَزَعَ الْخَزْرَجُ مِنْ وَدَّعِ الْأَسَدِ  
فَسَقَلَ الْمُهْرَاسُ مِنْ سَاكِنَةٍ d) بَعْدَ أَهْدَانٍ وَهَامٍ كَالْحَاجِلِ

وَأَمَّا نَسَبُ شَيْئٍ قَتَلَ حَمْرَةَ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ لِأَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ كَانَ قَاتِلَ النَّاسِ يَوْمَ أَحْدَ،  
وَالْقَتِيلُ الَّذِي بَحَرَّانَ حَمْرَةَ أَبُو بَرَّحِيمٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْإِمَامُ وَكَانَ يُقَالُ صَحَى  
بَنُو حَرْبٍ بِالْقِدِينَ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ وَصَحَى بَنُو مَرْوَانَ بِالْمُرُوءَةِ يَوْمَ الْعَقْرِ يَوْمَ كَرْبَلَاءَ يَوْمَ الْحُسَيْنِ f) بَن  
عَلِيٍّ بَنِ ابْنِ طَالِبٍ g) وَأَخْبَاهُ وَفُومَ الْعَقْرِ يَوْمَ قَتْلِ يَزِيدَ h) بَنِ الْمُهَلَّبِ وَأَخْبَاهُ وَأَمَّا ذَكَرْنَا فَعَدَا  
o) نَتَقَدَّمَ قَرِيشٍ فِي إِثْرِهِمْ مَوَالِيهَا، وَلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشَ مُوتَةَ زَيْدًا مَوْلَاهُ وَقَالَ إِنْ قَتِلَ فَأَمِيرُكُمْ  
جَعْفَرُ وَأَمَرُ رَسُولُ اللَّهِ i) أَسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ خَبَلَغَهُ أَنَّ قَوْمًا قَدَالًا صَعَدُوا فِي إِمَارَتِهِ وَكَانَ أَمْرُهُ عَلَى  
جَيْشٍ فِيهِ جَلَّةُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَقَالَ عَمَّ j) k) صَعْنَتُمْ فِي إِمَارَتِهِ لَقَدْ l) صَعْنَتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ قَبْلَهُ  
وَلَقَدْ كَانَ لَهَا أَثَلٌ وَإِنَّ أَسَامَةَ لَهَا لَأَثَلٌ، وَثَالَتْ عَامِشَةَ m) لَوْ كَانَ زَيْدٌ حَيًّا مَا اسْتَحْلَفَ رَسُولُ

a) In A. alone; F. has بِالْمَهْدَى. b) E. الدجاجة. c) F. بماء من المهراس في درقة. d) F. فصل.

e) E. F. بمعنى. f) B. يَوْمُ قَتْلِ الْحُسَيْنِ. g) B. C. D. E. F. omit. h) A. يَوْمُ.

E. يَوْمُ. i) B. C. D. E. F. omit. j) B. C. D. E. F. omit. k) D. E. F. يَمِين. l) B. C. D. E. F. omit.

m) B. C. add رَحْمَتَهَا، D. E. F. رَحْمَتَهَا.

وَقَوْلُهُ مَصْرَحَ الْخُشَيْبِيِّ زَيْدٌ<sup>a</sup> يَعْنِي زَيْدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كُنَ<sup>b</sup> حَرَجَ عَلَى عَشَائِمَ بْنِ عَمِيدِ  
 الْمَلِكِ وَقَتْلَهُ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ<sup>c</sup> النَّفَقِيُّ وَصَلَبَهُ بِالْكُنَاسَةِ عُرْبَانًا عَوْ وَجَمَاعَةً<sup>d</sup> مِنْ أَتْحَابِهِ وَبَرَزَى<sup>e</sup>  
 الْبُزَيْرِيُونَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ<sup>f</sup> وَبَيْنَ رَجُلٍ احْتِنًا فَكَانَ يَضْلُبُ عَلَيْهِ عِلَّةً فَلَمَّا خَفِيَ بَرِيدُ  
 ابْنِ عَلِيٍّ وَأَتْحَابِهِ أَخْسَوْا بِالضَّلْبِ فَضَلَّحُوا مِنْ أَتْبَادِهِمْ وَاسْتَحَدُّوا<sup>g</sup> فَضَلَبُوا عُرَاهُ وَأَخَذَ يُوسُفُ  
 عَذْرَهُ ذَلِكَ فَضَلَحَهُ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَتْحَابِ زَيْدٍ فَقَتَلَهُ<sup>h</sup> وَصَلَبَهُ وَلَمْ يَكُنْ اسْتَعَدَّ<sup>i</sup> لَأَنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَفْسِهِ  
 آمِنًا وَكَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ مَعْتَوٍ عَقْدَهُ التَّشْيِيعُ فَكَانَ يَحْجِيهِ فِيهِفُ عَلَى<sup>j</sup> زَيْدٍ وَأَتْحَابِهِ فَيَقُولُ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ فَقَدْ جَاءَعَدْتُ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَأَفْكَرْتُ لِلْجُورِ وَدَافَعْتُ الْقَتْلَاءِينَ  
 ثُمَّ يَقْبِلُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا رَجُلًا فَيَقُولُ وَأَنْتَ<sup>k</sup> يَا فُلَانُ فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ جَاءَعَدْتُ فِي اللَّهِ حَقَّ  
 جِهَادِهِ وَأَنْدَرْتُ لِلْجُورِ وَفَضَرْتُ ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ حَتَّى يَقِفَ عَلَى عَذْرِ يُوسُفَ فَيَقُولُ فَمَا أَنْتَ  
 يَا فُلَانُ فَيُؤَوِّرُ عَائِنَكَ يَدْرُ<sup>l</sup> كَ عَلَى أَنْكَ بَرِيءٌ مِمَّا ذُرِّئْتَ بِهِ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ جَدْرَةَ<sup>m</sup> وَيُقَالُ  
 جَدْرَةَ وَعَى السِّلْعَةُ<sup>n</sup> الْهَلَالِيُّ [قَالَ الْأَخْفَشُ السَّخِيخُ عِنْدَنَا ابْنُ خِدْرَةَ بَلَدِيَّاهُ وَكَسَّرَهَا وَقَالَ  
 الْبُرْدُ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا جَدْرَةَ وَيُقَالُ جَدْرَةَ<sup>o</sup> وَغَوْ مِنْ الْفَوَارِجِ يَعْنِي زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ  
 يَهَابُ خُشَيْبِي لَوْ شَرَاهُ عَصَابَةً<sup>p</sup> صَبَحُوكَ كَنْ لَوْرِدَعِمَ إِصْدَارًا<sup>q</sup>  
 يَهَابُ خُشَيْبِي وَالْجَدِيدُ إِلَى يَلَى أَوْلَادُ دُرَّةَ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا<sup>r</sup>  
 ٥٠ تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْسَّقْلَةِ وَالسَّقَاطِ<sup>r</sup> أَوْلَادُ دُرَّةَ وَتَقُولُ مَنْ نَسَبُهُ ابْنُ دُرَّةَ وَأَوْلَادُ دُرَّةَ تَقُولُ لِلْمُصَوِّصِ

a) D. زَيْدًا. b) B. D. E. F. وَكَانَ. D. E. F. add زَيْدٌ. c) A. وَجَمَاعَةً. d) C. E. F. وَبَرَزَى.

e) B. C. D. E. F. omit بَرَزَى. f) F. وَاحْسَوْا; B. C. D. E. فَاسْتَحَدُّوا; F. فَاسْتَحَدُّوا. Marg. A. اسْتَحَدَّ. F. اسْتَحَدَّ. h) C. D. E. اسْتَحَدَّ. g) D. F. وَقَتْلَهُ. h) C. D. E. اسْتَحَدَّ. F. اسْتَحَدَّ. i) Variant in A. عِنْدَ. j) A. in the text وَأَنْتَ, but marg. وَأَنْتَ. k) B. D. F. تَدْرُ. l) E.

في الْأَصْلِ. F. حِدْرَةَ. m) B. D. E. add ابْنُ. n) D. E. السِّلْعَةُ; B. C. D. E. add الْأَصْلُ. في الْأَصْلِ. F. حِدْرَةَ. o) This note is on marg. A. alone. p) Over يَهَابُ, both here and in the next line, there is written

in A. وَخَصَر; E. has يَهَابُ, C. هَابُ, D. أَبَا. q) B. C. D. E. صَبَحُوكَ; this verse is not in F.

r) D. E. وَالسَّقَاطِ.

الزَّمانِ وَيَسِـ ۥ يُقَدِّلُ فِيهِكَ مَبِيلٌ عَلَيْنَا وَفِي الْحَاطِطِ مَبِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُنْتَصِبٍ، وَقَوْلُهُ وَأَقْطَعَنَّ a كَلَّ  
رَقْلَهُ الرِّقْلَةُ التَّخْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَيُقَالُ إِذَا وَصِفَ الرَّجُلُ بِالطَّوِيلِ كَأَنَّهُ رَقْلَةٌ، وَالْأَوَّاسِيُّ يَأْوُهُ مُشَدَّدَةٌ فِي  
الْأَصْلِ وَتَخْفِيفُهَا يَجُوزُ وَلَوْلَمْ يَجُزْ فِي الْكَلَامِ لَجَازَ فِي الشَّعْرِ لِأَنَّ الْقَاضِيَةَ تَقْلَتِطِعُهُ وَكُلُّ مُشْقِلٍ  
فَتَخْفِيفُهُ فِي الْقَوَافِي b جَاءَتْهُ كَقَوْلِهِ

ه أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَاقَّتْكَ هَرُ [وَمِنَ الْخَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعْرِ c]

وَرَأَيْدُهَا d أَسْبَبَتْ هِيَ أَصْلُ الْبِنَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَاسِ، وَقَوْلُهُ وَغَاطَّ سَوَآهِي تَقُولُ مَا هُ عِنْدِي رَجُلٌ  
سَوَى زَيْدٍ فَتَقْصُرُ إِذَا كَسَرْتَ أَوَّلَهُ فَإِذَا فَتَحْتَ أَوَّلَهُ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ مَدَدْتَ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَجَادَفُ عَنْ جَوِّ الْإِمَامَةِ نَافَتِي وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَغْلِيهَا لِسَوَاكُمَا

وَالسَّوَاءُ مَمْدُودٌ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ مَعَانِيهِ فِهَذَا وَاحِدٌ مِنْهُ وَالسَّوَاءُ الْوَسْطُ مِنْهُ قَوْلُهُ f  
هَا عَزَّ وَجَلَّ قَرَأَهُ فِي سَوَاءِ الْكَبِيرِ وَقَالَ حَسَّانُ

يَا وَجْهَ أَنْصَارِ النَّبِيِّ وَرَحْمَتِهِ بَعْدَ الْمَغِيبِ فِي سَوَاءِ الْمَلْحِدِ

وَالسَّوَاءُ الْعَدْلُ وَالْإِسْتَوَاءُ وَمِنْهُ g قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ h إِلَى كَلِمَةِ سَوَاءٍ بَيْنَمَا وَيَبْنِيكُمْ وَمِنْ ذَلِكَ عَمْرُو  
وَزَيْدٌ i سَوَاءٌ وَالسَّوَاءُ التَّمَامُ يُقَالُ هَذَا دِرْهَمٌ سَوَاءٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَوْلُهُ n عَزَّ وَجَلَّ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ

سَوَاءً لِمَسَائِلَيْنِ مَعْنَاهُ تَمَامًا وَمِنْ قَرَأَ سَوَاءً فَإِذَا رَضِعَهُ فِي مَوْضِعٍ مُسْتَوِيَاتٍ، وَالنَّمَارِقُ وَاحِدَتُهَا  
f دُفْرَةٌ هِيَ الْوَسَائِدُ قَالَ k الْفَرَزْدَقُ

وَأَنَا لَتَجْرِي الْكَأْسُ بَيْنَ شُرُونِهَا وَبَيْنَ أَيْ قَابُوسٍ فَوْقَ النَّمَارِقِ

وَقَالَ نَضِيبٌ

إِذَا مَا يَسَاطُ الْإِلَهِيُّ مَدَّ وَفَرِيتَ لِسَدِّدَاتِهِ أَنْمَاطُهُ وَنَمَارِقُهُ،

a) C. This halfverse is in. b) E. في القوافي فتخفيفه. c) E. واقطعوا. B. D. E. F. واقطعاً.

B. E. alone. d) E. وواحدتها. e) ما is wanting in A. f) F. ومنه. D. F. قول الله.

g) B. E. F. منه. h) B. C. E. F. add تَعَالَوْا. i) B. C. D. E. F. زَيْدٌ وَعَمْرُو. j) F. التمام ومن.

k) E. وقال. ذلك من دراهم سواء واصلة الأولى (sic) ومنه قوله.



سُلَيْمُونُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَذْنَاهُ وَأَعْطَاهُ يَدَهُ فَنَقَبَهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ سَدِيفٌ أَنْبَلَ عَلَى  
أَبِي الْعَبَّاسِ فَقَالَ

لَا يَغُرَّتْكَ مَا تَرَى مِنْ أَنَاسٍ<sup>١</sup> إِنْ تَخَتَّ الصُّلُوعُ دَأَّ دَرِبَهَا  
دَضَعَ السَّيْفُ وَارْتَفَعَ السُّوْطُ حَتَّى لَا تَرَى دَوْرَ ظُهُرِهَا أُمُوسًا

هـ فَاتَّبَعَ عَلَيْهِ سُلَيْمُونُ فَقَالَ قَتَلْتَنِي أَيُّهَا الشَّيْخُ قَتَلَكَ اللَّهُ وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَدَخَلَ فَإِذَا الْمَدِيدُ  
قَدْ أَلْقَى فِي عُنُقِهِ سُلَيْمُونُ ثُمَّ جُرَّ فَقُتِلَ، وَدَخَلَ شَيْبُلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ عَلَى عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ وَنَدَّ أَحْمَسَ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَى سُمَطِ الطَّعَامِ فَمَتَّلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

أَتَبَجَّ الْمَلِكُ نَابِتَ الْأَسَاسِ دَبْلَمَبِيلِيلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ  
صَلَبُوا وَتَرَّ هَاشِمٌ دَشَقُوا بَعْدَ مِيلٍ مِنَ الْوَمَانِ وَفَاسِ

لَا تَقِيلَنَّ عَبْدُ شَمْسٍ عَثَارًا وَاقْطَعَنَّ كُلَّ رَقَابَةٍ وَأَوَاسِ<sup>٢</sup>  
ذُلُّهَا أَظْهَرَ التَّوَدُّدَ مِنْهَا وَبِهَا مِنْكُمْ كَحَزَرِ الْمَوَاسِ

وَلَقَدْ غَاظَنِي وَغَاظَ سَوَاسِ<sup>٣</sup> فَرُبُّهُمْ تَنْ تَمَارِقِي وَكَرَاسِ  
أَنْزِلُوا بِحَيِّثُ أَفْرَلَهَا أَلَلُّهُ بِدَارِ الْهَوَانِ وَالْإِنْعَاسِ

وَأَذْكُرُوا مَصْرَعَ الْحَسَنِ وَزَيْدًا<sup>٤</sup> وَفَنَيْلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ  
وَالْقَتِيلَ أَنْذَى بَحْرَانِ أَضْحَى ثَارِبًا بَيْنَ غُرْبَةٍ وَنَسَاسِ

نَعَمْ شَيْبُلُ الْبُرَاشِ مَوْلَاكَ شَيْبُلُ لَوْ نَحَا مِنْ حَبَائِلِ الْأَذْلَاسِ

فَمَرَّ بِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَشَدَّ حِوَارَهُمْ وَبَسِطَتْ عَلَيْهِمُ الْبُسُطُ<sup>٥</sup> وَجَلَسَ عَلَيْهِمْ وَدَعَا بِالطَّعَامِ وَرَأَاهُ  
لَيْسَمَعُ أَنْبَى بَعْضُهُمْ حَتَّى مَاتُوا جَمِيعًا وَدَلَّ شَيْبُلُ لَوْلَا أَنْكَ خَلَطْتَ كَلَامَكَ بِالْمُسْتَلَةِ لِأَعْمَتِكَ  
جَمِيعَ أَمْوَالِهِمْ وَلَقَدْ دُتُّ لَكَ عَلَى جَمِيعِ مَوَالِي بَنِي هَاشِمٍ، ذَوْلَهُ الْأَسَاسِ وَاحِدُهَا أُسٌّ وَتَقْدِيرُهَا  
فَعَلَّ وَأَفْعَالٌ وَقَدْ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ أُسَاسٌ وَجَمْعُهُ أُسُسٌ، وَالْبَيْهَادُولُ الصَّحَاكُ، وَذَوْلُهُ بَعْدَ مِيلٍ مِنْ

a) B. C. D. E. F. رَجَالٍ. b) F. واقطعوا. c) A. وغاظني. d) C. E. وزيد، and so A. below.

e) B. C. D. E. F. المِسْطُ عاجِهم.



بِالْبَيْتِ فَيَنْقَطِعُ شِسْعُ نَعْلِهِ<sup>a</sup> فَيَرْمِي بِمَعْلِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَيُصْلِحُ<sup>b</sup> له فإذا عادَ فِي الطَّوَافِ رَمَى بِهَا إِلَيْهِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِلُ

لِهَاشِمٍ وَزَعْبِيرٍ فَضَلَّ مَكْرَمَةً<sup>c</sup> حَيْثُ حَلَّتْ جُومُ الْكَبِيشِ وَالْأَسَدِ  
مُجَارِرُ الْبَيْتِ ذِي الْأَرْكَانِ يَبْتَهِمَا مَا دُونَهُمَا فِي جِوَارِ الْبَيْتِ مِنْ أَحَدٍ،

هـ وقال آخر

سَمِعِينَ قُرَيْشٍ مَانِعَ مِنْكَ لَحْمَهُ وَعَثُ قُرَيْشٍ حَيْثُ كَانَ سَمِيعِينَ،

وقال آخر

وَإِذَا مَا أَصْبَحْتَ مِنْ قُرَيْشٍ عَاشِمِيًّا أَصْبَحْتَ قَصْدَ أَنْطَرِيقٍ،  
وقال حربُ بْنُ أُمَيَّةَ لَأَنَّى مَطَرٍ لِحَضْرَمِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى حِلْفِهِ وَنُزُولِ مَكَّةَ

أَبَا مَطَرٍ قُلْ لِمَ إِلَى صَلَاحٍ فَتَكُنْ مَعَكَ الْإِنْدَامِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ<sup>d</sup> ١٠

وَنَاسٌ وَسَطَهُمْ وَتَعْبِيشُ فِيهِمْ<sup>e</sup> أَبَا مَطَرٍ فُحْدِيَتِ بِحَكِيرٍ عَيْشٍ  
وَتَسْكُنُ بِلَدَةٍ عَزَتْ قَدِيمًا<sup>f</sup> وَنَاسٌ أَنْ يَسُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ،

صَلَاحٍ<sup>g</sup> اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ وَكَانَتْ مَكَّةَ بَلَدًا لِقَاحًا وَاللِقَاحُ الَّذِي لَيْسَ فِي سُلْطَانِ مَلِكٍ وَكَانَتْ لَا تُغْزَى تَعْظِيمًا لَهَا حَتَّى كَانَ أَمْرُ الْفِجَارِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْفِجَارُ لِفُجُورِهِمْ إِذْ قَاتَلُوا فِي الْحَرَمِ وَكَانَتْ هـ قُرَيْشٌ تُعِزُّ لِلحَلِيفِ وَتُكْرِمُ الْمُؤَلَّى وَتَكَادُ ذُلُوحَهُ بِالصَّعِيمِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَلِقُرَيْشٍ فِيهِ تَقْدِيمٌ، وَدَخَلَ سُدَيْفٌ مَوْلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَاحِ<sup>h</sup> عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْهُ

a) B. C. D. E. F. شِسْعُهُ. b) E. فيصلح. c) F. بهاشم. B. D. E. F. ذَرَعَ. d) D. E. فتكنفك. Marg. A. عيش. فبكيفيك. C. وناس. D. وناس. e) في رواية ابن شاذان فتكنفك الندامي من قريش. f) D. وتسكن. g) So A. here, but above صلاحي. D. E. Marg. A. والى صلاحي. h) B. D. E. F. omit انسفاح; E. F. also omit على ابني العباس.

وقال آخر  
وقال حربُ بْنُ أُمَيَّةَ لَأَنَّى مَطَرٍ لِحَضْرَمِيِّ يَدْعُوهُ إِلَى حِلْفِهِ وَنُزُولِ مَكَّةَ  
أَبَا مَطَرٍ قُلْ لِمَ إِلَى صَلَاحٍ فَتَكُنْ مَعَكَ الْإِنْدَامِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ  
وَنَاسٌ وَسَطَهُمْ وَتَعْبِيشُ فِيهِمْ  
وَتَسْكُنُ بِلَدَةٍ عَزَتْ قَدِيمًا  
وَنَاسٌ أَنْ يَسُورَكَ رَبُّ جَيْشٍ،  
صَلَاحٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ وَكَانَتْ مَكَّةَ بَلَدًا لِقَاحًا وَاللِقَاحُ الَّذِي لَيْسَ فِي سُلْطَانِ مَلِكٍ وَكَانَتْ لَا تُغْزَى تَعْظِيمًا لَهَا حَتَّى كَانَ أَمْرُ الْفِجَارِ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْفِجَارُ لِفُجُورِهِمْ إِذْ قَاتَلُوا فِي الْحَرَمِ وَكَانَتْ هـ قُرَيْشٌ تُعِزُّ لِلحَلِيفِ وَتُكْرِمُ الْمُؤَلَّى وَتَكَادُ ذُلُوحَهُ بِالصَّعِيمِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ وَلِقُرَيْشٍ فِيهِ تَقْدِيمٌ، وَدَخَلَ سُدَيْفٌ مَوْلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ السَّقَاحِ عَلَى ابْنِ الْعَبَّاسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْهُ

لِجَهْدٍ يَا أَبَا نَبِيٍّ فَقَالَ النَّابِغَةُ أَمَا عَلَى ذَاكَ (a) تَسْمَعُتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا اسْتَرْجَمْتُ قَرِيبًا  
فَرَجِمْتُ وَسَلَّمْتُ فَأَعْبَسْتُ وَحَدَّثْتُ فَضَدَدْتُ وَوَعَدْتُ فَأَذْجَرْتُ فَأَنَا وَالْقَبِيرُونَ عَلَى الْحَوِصِ فِرَاطُ  
لِقَادِمِينَ، قَوْلُهُ أَتَخَمَّتِ السَّنَةُ يَكُونُ عَلَى وَجْهِينِ يُقَالُ اتَّخَمَهُ إِذَا دَخَلَ قَائِدًا وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْخُلَ (b) وَيَكُونُ مِنَ الْقَحْمَةِ فِي السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ وَهُوَ أَشْبَهُ الْوَجْهِينِ وَالْآخِرُ حَسَنٌ،  
وَالسَّنَةُ لِلْمَذَبِ يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ أَيْ (c) جَذَبَتْ وَمِنْ ذَا قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
بِالسِّنِينَ أَيْ بِالْجَذْبِ، وَقَوْلُهُ صُقُوفٌ فَيْئُ (d) فِي مَعْنَى الصَّقِوِّ وَأَلْتَرَّ مَا يُسْتَعْمَلُ الْكَسْرُ وَالْبَابُ (e)  
فِي الْمَصَارِفِ لِلْحِمَالِ الدَّائِمَةِ انْتَسَرَ (f) كَقَوْلِكَ حَسَنٌ لِلْجُلْسَةِ وَالرَّيْبَةِ وَالْمِشْيَةِ (g) وَالْيَمِينَةُ كَقَوْلِهِ خِلْفَةٌ،  
وَالْعِفْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَا عَقَا أَيْ مَا فَضَّلَ (h) وَخَذِ السَّعْفُ قَالُوا الْفَضْلُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ اسْمُهُ  
وَيَسْأَلُونَكَ (i) مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْاَعْفُو، وَقَوْلُهُ عَثَمْتُ ذُويدَ الْمُؤْتَقِ لِلْخَلْقِ الشَّدِيدِ، وَذَعَدْتُ  
أَيْ أَذْعَبْتُ مَالَهُ وَفَرَّقْتُ حَالَهُ، وَقَوْلُهُ رَاحِلَةٌ رَحِيلٌ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى الرَّحَلَةِ (l) مُعَوَّدَةٌ نَهَا وَيُقَالُ فَحَلَّ  
فَحَبْلٌ أَيْ مُسْتَحْكَمٌ فِي الْفَحْلَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرٍو قَالَ لِرَجُلٍ اشْتَرَى لِي نَسْجًا لِأَصَاحِبِي بِهِ  
أَمْلَحَ وَأَجْعَلَهُ أَثَرَنَ فَحِيلًا (k)، وَقَوْلُهُ فَأَنَا وَالنَّبِيرُونَ عَلَى الْحَوِصِ فِرَاطُ لِقَادِمِينَ (l) الْفَارِطُ الَّذِي يَتَقَدَّمُ  
الْقَوْمَ فَيُضْلِحُ لَهُمُ الدَّلَاءَ وَالْأَرْشِيَةَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِمْ حَتَّى يَبْرُدُوا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُسْلِمِينَ  
فِي الصَّلَاةِ عَلَى الطَّافِلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفًا وَفَرَسًا وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَسُكُمْ  
وَعَلَى الْحَوِصِ، وَكَانَ يُقَالُ بِتَقْبِيكِ مِنْ فَرَسٍ أَنَّهُ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَبًا وَمِنْ  
بَيَّنَّ اللَّهُ بَيْنَنَا وَقَالَ أَنَّ (m) دَارَ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى لَأَنَّ يُقَالُ لَهَا رَضِيْعُ النَّعْبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهَا  
كَانَتْ تَقِي، عَلَيْهَا النَّعْبَةُ صَبَاحًا وَتَقِي، عَلَى النَّعْبَةِ عَشِيًّا وَإِنْ كُنَ الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِ أَسَدٍ لَيَطُوفُ

a B. C. D. E. F. ذلك، b) E. يَدْخُلُ، c) B. C. E. F. إِذَا أَصَابَتْهُمْ، d) B. C. D. E. F. فهو،

e E. omits والباب، f B. D. E. F. omit الكسر، g) B. C. D. E. F. omit والمشي، h) B. D. E. تَع. — C. E. ويسألونكم، B. D. F. يسألونك،

i) E. الراحلة، k F. مليحة، l) B. D. E. F. omit لقادمين، m) A. ابن.

وخطب<sup>١</sup> ابو طالب بن عبد المطلب لرسول الله صلعم في تزوجه<sup>٢</sup> خديجة بنت خويلد رحمة الله عليها فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وجعل لنا نبدا حراما وبينا محجوجا<sup>٣</sup> وجعلنا للحكام على الناس ثم ان محمدا بن عبد الله ابن اخی من لا يوازن<sup>٤</sup> به فني من قريش الا رجح عليه<sup>٥</sup> برأ وقصلا وكرما<sup>٦</sup> وعقلا ومجدا ونبل وان كان في المال قل<sup>٧</sup> فانما المال ظل زائل وعارضة مسترجعة وله في خديجة بنت<sup>٨</sup> خويلد رغبة ولها فيه مثل ذلك وما احببتهم من الصداق فعلى، وهذه<sup>٩</sup> الخطة من اقصد خطب الجاهلية<sup>١٠</sup> ومن جميل محاورات العرب ما روى لنا عن يحيى بن محمد بن عروة عن ابيه عن جده قال افحمت السنة علينا التابعة للعدى فلم يشعبر به ابن الزبير حين صلى الفجر حتى مثل بين يديه يقول<sup>١١</sup>

١. حكيت لنا الصديق حين وبيتنا وعنمن والفقاروق فارتاح معدم  
وسويت بين الناس في العدل فاستورا فعاد صباحا حالك الليل مظلم  
انك ابو ليلى يشق به الدجى دجى الليل جواب القلة عنهم<sup>١٢</sup>  
يترفع منه جانبا دعءت به<sup>١٣</sup> صروف الليالي والزمان الصميم

فقال له ابن الزبير هوون عليك ابا ليلى فانسر وساتلك عندنا الشعر اما صفوة اموالنا فلبى اسد  
١٥ واما عقوبتها فلا الصديق ولك في بيت المال حقان حق لصاحبك رسول<sup>١٤</sup> الله صلعم وحق  
بحقك<sup>١٥</sup> في<sup>١٦</sup> المسلمين ثم امر له بسبع قلائص وراحلة رحيل ثم امر بان توفى له حبا وتمرا  
فجعل ابو ليلى ياخذ التمر فيستجمع به الحب فيأكله فقال له ابن الزبير لشد ما بلغ منك<sup>١٧</sup>

a) F. prefixes. b) D. F. تزوجه. c) E. F. محجوجا. d) B. D. E. يوازن.

e) B. C. D. E. F. به. f) C. D. وكرما. g) Marg. A. له كلامهم. h) B. E. اينة.

i) B. C. D. E. F. فهذه. j) A. D. وهو يقول. k) F. جواب البلاد. l) F. لتعجز. m) E. F. لرسول. n) B. D. E. F. لحقك. o) B. D. add فنى.

p) F. بك.

قال أبو العباس وهذا الكتاب لم يُبَدِّثْهُ لَتَتَّصِلَ فِيهِ <sup>a</sup> أَخْبَارُ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ رُبَّمَا اتَّصَلَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ  
وَالْجَدِثُ ذُو شُحُورٍ وَيَقْتَرِحُ الْمُقْتَرِحُ مَا يَفْسَحُ <sup>b</sup> بِهِ عَزَمَ صَاحِبُ الْكِتَابِ وَيَصُدُّهُ عَنْ سَنَدِهِ وَتَرْبِطُهُ  
عَنْ صَدْرِيهِ وَتَحْنُ رَاجِعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتَدَأْنَا لَهُ <sup>c</sup> عَذَا الْكِتَابِ فَإِنْ مَرَّ مِنْ أَخْبَارِ  
الْخَوَارِجِ شَيْءٌ مَرَّ كَمَا يَمُرُّ غَيْرُهُ وَلَوْ تَسَلَّمْنَا عَلَى مَا جَرَى مِنْ ذِكْرِهِمْ لَكَانَ الَّذِي يَلِي عَذَا حَيْرٍ  
نَجْدَةً وَأَلَى ذُنُوبِكِ وَعُمَارَةُ الرَّحْلِ الشَّوْبِلِ وَشَبِيبٌ وَكَانَ يَكُونُ الْكِتَابُ لِلْخَوَارِجِ مُخْلَصًا <sup>d</sup>

## بَابٌ

فِي اخْتِصَارِ الْخُطْبِ وَالْتَحْمِيدِ وَأَنْوَاعِهِ <sup>e</sup>

كَانَ <sup>f</sup> الْحَسَنُ يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَلَّفَنَا مَا نُو كَلَّفْنَا غَيْرَهُ لَصَرْنَا فِيهِ إِلَى مَعْصِيَتِهِ وَأَجْرْنَا عَلَى  
مَا لَا بُدَّ لَنَا مِنْهُ يَقُولُ كَلَّفَنَا الصَّبْرَ وَلَوْ كَلَّفَنَا الْجَزَعَ لَمْ يُمْكِنَّا أَنْ نَقِيَمَ عَلَيْهِ وَأَجْرْنَا عَلَى الصَّبْرِ  
أ. وَلَا بُدَّ لَنَا <sup>g</sup> مِنَ الرُّجُوعِ إِلَيْهِ، وَكَانَ <sup>h</sup> عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقُولُ عِنْدَ التَّعْبِيرِ  
عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنْ بِهِ يَأْخُذُ الْحَازِمُ وَالْبِهِ يَعُودُ الْجَائِزُ، وَقَالَ لِلشَّعْثِ بْنِ قَبَسٍ <sup>i</sup> إِنْ صَبَرْتَ جَرَى  
عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مُاجِرٌ وَإِنْ جَزَعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مُوَزَّرٌ، وَقَالَ الْخُرَيْمِيُّ <sup>j</sup>  
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْدِيَ تَمَّا لَبَكَيْتُهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَهُ الصَّبْرُ أَوْسَعَ

وَقِي هَذَا الشَّعْرُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا الْبَابِ

وَأَعَدَّدْتُهُ ذَخْرًا لِكُلِّ مِلْمَةٍ وَسَيِّئِهِ الْمَنِيَا بِالذَّخَائِرِ مُوَعٍ <sup>k</sup>

قال أبو العباس B. E. prefix. d. بَدَنَهُ. E. F. يَنْفَسَحُ. B. يَنْفَسَحُ. A. يَفْسَحُ. B. يَفْسَحُ. F. ر. <sup>a</sup>

أَخْبَرَنَا أَبُو <sup>f</sup> B. prefixes. لَنَا. B. D. E. F. omit. قال أبو العباس C. F. merely محمد بن يزيد

الْخُرَيْمِيُّ B. C. <sup>h</sup> B. C. D. E. F. omit. قال أبو العباس <sup>g</sup> الْحَسَنُ قَالَ

الْخُرَيْمِيُّ D. E. F. <sup>j</sup> <sup>k</sup> altered into

وقال القيس بن عيسى

أَحْبَبُكَ يَا جَنَّانُ فَأَنْتَ مَتَى<sup>a</sup> مَكَانُ الرُّوحِ مِنْ بَدَنِ الْجَبَانِ  
وَبُو أَتَى أَذُولُ مَكَانَ رُوحِي لَخِيفْتُ عَلَيْكَ بِادِرَةَ الرُّومَانِ<sup>b</sup>  
لَأَقْدَامِي إِذَا مَا أَلْحَرَبُ جَاشَتْ<sup>c</sup> وَغَابَ حُمَاتُهَا خَرَّ الْقَبِيلَانِ  
هـ وقال معاوية بن أبي سفيان في خلاف غدا المَعْنَى

أَكَانَ الْجَبَانُ يُرَى أَنَّهُ<sup>d</sup> يُدَانِعُ عَنْهُ الْفِرَارُ الْأَجْدُ  
فَقَدْ تَذَرَكُ الْأَحَادِثَاتُ الْجَبَانِ وَيَسْلَمُ مِنْهَا الشُّجَاعُ الْبَطْلُ<sup>e</sup>  
رجع للحديث، وقال رجلٌ من عبد القيس من أحباب المهلب  
سَأَلْتُ بِمَا عَمَرُوا لَقْنَا وَجُمُودَهُ وَأَبَا نَعْمَةَ سَيِّدَ الْكُفَرِ

١٥. أبو نَعْمَةَ قَطْرِي، وقال الغيرة بن حنيفة الخنظلي من أحباب المهلب  
إِنِّي أَمَرْتُ كَفَنِي رَفِي وَأَكْرَمَنِي عَنِ الْأُمُورِ أَنِّي فِي رَعِيهَا وَحَمٍ  
وَأَنَا أَنَا إِنْسَانٌ أَعِيشْ كَمَا عَاشَتْ رِجَالٌ وَعَاشَتْ قَبْلَهَا أُمٌ  
مَا عَافَنِي عَنْ قُفُورٍ أَنَجِدُ إِذْ قَفَلُوا عَنِّي بِمَا صَنَعُوا عَاجِزٌ وَلَا بَكْمٌ  
وَلَوْ أَرَدْتُ قُفُورًا مَا تَجَبَّهَمَنِي إِذْنُ الْأَمِيرِ وَلَا الْكِتَابُ إِذْ رَقَمَ<sup>f</sup> وَ  
إِنْ الْمُهَلَّبُ إِنْ أَشْتَقَ لِرُؤُوسِهِ أَوْ أَمْتَدَحَهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا<sup>e</sup> وَ  
أَنَّ الْأَرِيْمَ الَّذِي تَرَجَّأَ نَوَافِلُهُ وَالْأَسْتَعَانَ الَّذِي تَجَلَّأَ بِهِ الظُّلُمُ<sup>f</sup>  
أَلْقَاكَ الْفَاعِلُ الْمُبِينُ طَائِرُهُ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا مَا عَدَّتِ الْتَعَمُّ  
أَزْمَانُ أَزْمَانٍ إِذْ عَصَ الْأَحَدِيدُ بِهِمْ وَإِذْ تَمَنَّى رِحَالُ أَنَّهُمْ هُزِمُوا<sup>g</sup>

a) A. E. جَنَّانُ; C. E. وَأَنْتَ; D. فَأَنْتَ (sic), and in the next line D. عَلَيْكَ; E. عَلَيْكَ.

b) Marg. A. ع. ب. أَهْبُ شَذَانُ بِادِرَةَ الرَّجُلِ مَا بَدَرَ مِنْهُ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ فَعَاجِلٌ بِهِ.

c) E. جَاشَتْ. d) A. الْجَبَانُ; E. يَرَى. e) C. الْقَوْمَ. f) A. الظُّلُمُ.

g) A. الظُّلُمُ.



قَوْلُهُ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ فُرِيدَ يُمْسَى هُوَ فِي لَيْلِهِ وَيَكُونُ هُوَلَهُ فِي نَهَارِهِ  
وَلَيْكَنَّهُ جَعَلَ الْفَعْلَ لَلَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى السَّعَةِ وَفِي الْقُرْآنِ بَلَّ مَكْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَعْنَى بَلَّ مَكْرُكُم فِي  
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ b) الْبَحْرَيْنِ مِنَ اللُّصُوصِ  
أَمَّا النَّهَارُ فَفِي قَبِيدٍ وَسِلْسِلَةٍ وَاللَّيْلُ فِي جَوْفٍ مَمْحُوتٍ مِنَ السَّاحِلِ c)  
وَقَالَ آخَرُ d)

لَقَدْ لُمْنَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي الشَّرَى وَنِمْنَتِ وَمَا لَيْلُ السَّمِطِيِّ بِنَائِمٍ  
وَلَوْ قَالَ مَنْ يَكُونُ نَهَارُهُ جِلَادًا وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَكَانَ جَيِّدًا وَذَلِكَ e) أَنَّهُ أَرَادَ مَنْ يَدُونَ  
نَهَارَهُ يُجَالِدُ جِلَادًا كَمَا تَقُولُ إِنَّمَا أَنْتَ سَيِّئٌ وَإِنَّمَا أَنْتَ ضَرْبٌ فُرِيدَ f) تَسِيرُ سَيِّئًا وَتَضْرِبُ ضَرْبًا  
فَأَضْمَرَ لَعَلَّ الْمُخَاطَبَ أَنَّهُ g) لَا يَكُونُ هُوَ h) سَيِّئًا وَلَوْ رَفَعَهُ عَلَى أَنْ يُجَعَلَ الْجِلَادُ فِي مَوْضِعِ الْمُجَالِدِ  
أُ عَلَى قَوْلِهِ أَنْتَ سَيِّئٌ أَيْ أَنْتَ i) سَدِّقُ كَمَا قَالَتِ الْفَتَاوَى فَإِنَّمَا هِيَ أَقْبَالٌ وَإِنْبَارٌ وَفِي  
الْقُرْآنِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاوَدُّكُمْ غَوْرًا أَيْ غَائِرًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا بِأَنَّهُ مِنْ هَذَا الشَّرْحِ وَلَوْ  
قَالَ وَيُمْسَى لَيْلُهُ غَيْرَ نَائِمٍ لَجَازَ يُضْمَرُ j) اسْمُهُ فِي يُمْسَى وَيُجَعَلَ لَيْلُهُ ابْتِدَاءً وَغَيْرُ نَائِمٍ خَبَرَهُ  
عَلَى السَّعَةِ الَّتِي ذَكَرْنَا k) وَقَوْلُهُ غَمُوسٌ فُرِيدَ وَاسِعَةٌ مُخْبِضَةٌ وَالْعَنْبَرِيُّ بْنُ سَالِمٍ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ  
يُقَالُ لَهُ الْأَشْدَقُ، وَاللُّطَائِمُ وَاحِدَتُهَا لَطِيمَةٌ وَحَى الْأَيْلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْبَرْزَ وَالْعَطَرُ، وَقَوْلُهُ تَوَقَّدَ  
h) فِي آيِدِيهِمْ رَاعِيَةً يَعْنِي الرِّمَاحَ l) \* وَالتَّوَقَّدَ لِلْأَسِنَّةِ m) وَالزَّاعِيَةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ  
الْحَزَرِ n) كَانَ يَعْمَلُ الرِّمَاحَ، وَتَقَرَّى تَقَدَّدَ o) يُقَالُ فَرَى إِذَا قَطَعَ وَأَفْرَى إِذَا p) أَصْلَحَ q) وَقَالَ حَبِيبُ  
ابْنِ عَوْفٍ مِنْ قَوَادِ الْمُهَلَّبِ

في بَطْنِ c) E. F. omit. رجل من اللصوص F. places after. b) E. omits. d) E. F. omit.

جَزِيرٍ e) B. C. D. E. F. وذلك f) C. E. فُرِيدَ g) E. لَأَنَّهُ h) B. C. D. E. F. omit. هو i) B. C. D. E. F. omit. أنت j) D. E. F. جَازَ k) B. C. F. بَصْمَر. l) B. C. D. E. F. omit. ذَكَرْتُ n) B. D. F. رِمَاحًا m) These words are wanting in A. n) B. D. F. إذا o) A. دَفَرَى يَدَدُ. p) B. C. D. E. omit. للخوارج

الْبَلَاءِ وَتَفَاضُلِهِمْ فِي الْعَنَاءِ وَقَدَّمَ بَنِي الْمَغِيرَةِ وَتَوَيْدَ وَمَذَرَكَ وَحَبِيبًا وَبَيْصَةً وَالْمُضَلَّ وَعَبْدَ الْمَلِكِ وَتَحَمُّدًا وَقَالَ إِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ تَلَقَّوْهُمْ أَحَدًا<sup>a</sup> فِي الْبَلَاءِ لَقَدَّمْتُهُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ أَنَّ أَكْلَهُمْ لَأَخَّرْتَهُمْ قَالَ الْحَاجَّاجُ<sup>b</sup> صَدَقْتَ وَمَا أَنْتَ بِأَعْلَمَ بِهِمْ مَتَى وَإِنْ حَضَرْتَ وَغَبْتَ أَنَّهُمْ لَسُيُوفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنُ بْنُ الْمَغِيرَةِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ وَالرُّقَادَ وَأَشْبَاهَهُمَا فَقَالَ الْحَاجَّاجُ<sup>c</sup> إِنَّ الرُّقَادَ فَدْخَلَ رَجُلٌ سَوِيكُلًا<sup>d</sup> أَجْمَأً<sup>e</sup> فَقَالَ الْمُهَلَّبُ خُذَا فَارِسَ الْعَرَبِ فَقَالَ<sup>f</sup> الرُّقَادُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَى<sup>g</sup> كُنْتُ أَقَاتِلُ مَعَ غَيْرِ الْمُهَلَّبِ فَكُنْتُ لِمَعْصِ النَّاسِ فَلَمَّا صِرْتُ مَعَ مَنْ يُلْزِمُنِي السَّيْفَ وَبِأَجْعَلُنِي اسْوَةً لِنَفْسِهِ وَوَلَدَهُ وَبِجَارِي عَلَى الْمَلِكِ صِرْتُ أَنَا وَرَافِعُ ابْنِي فَرَسَانًا فَأَمَرَ الْحَاجَّاجُ بِتَقْضِيلِ نَوْمٍ عَلَى نَوْمٍ عَلَى قَدَرِ بَلَادِهِمْ وَزَادَ وَلَدَ<sup>h</sup> الْمُهَلَّبِ الْفَقِيهَ<sup>i</sup> وَفَعَلَ بِالرُّقَادِ وَجَمَاعَةٍ<sup>j</sup> شَبِيهًا بِذَلِكَ<sup>k</sup> قَالَ يَزِيدُ بْنُ حَبْمَةَ مِنَ الْأَزْوَاقِ

دَعَى النَّوْمَ إِنَّ الْعَيْشَ لَيْسَ بِدَائِمٍ وَلَا تَعْجَلِي بِالنَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ  
فَإِنَّ عَجَلَتُ مِمَّا لَمْ تَلْمَعِي فَتَسْمَعِي<sup>a</sup> مَقَالَةً مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمٍ  
وَلَا تَعْدِينِي فِي الْهَدْيَةِ إِنَّمَا تَكُونُ أَتَهْدَانِي مِنْ فَضْلِ الْأَعْنَانِ  
فَلَيْسَ بِهَدٍ مَنْ يَكُونُ نَهَارًا جِلَادًا وَيَمْسَى لَيْلَةً غَيْرَ نَائِمٍ  
فَزِيدُ ذَوَابِ اللَّهِ يَوْمًا بِطَعْنَةٍ غَمُوسٍ كَشِدْقِ الْعَمِيرِ بْنِ سَالِمٍ  
أَبِيْتُ وَسِرْبَالِي دِلَاسَ حَصِينَةٍ وَمَغْفَرَهَا وَأَسَيِّفَ نَوَاقِ الْأَحْيَارِ<sup>b</sup>  
خَلَقْتُ رَبِّ الْوَاقِعِينَ عَشِيَةً لَدَى عِرْفَاتٍ خَلَقَ غَيْرَ آثِمٍ  
لَقَدْ كَانَ فِي الْقَوْمِ أَتَذِينَ لَقِيْنَهُمْ بِسَابُورٍ شُعْلٌ عَنْ بُرُوزِ الْفَتَاكِمِ<sup>c</sup>  
تَوَقَّدَ فِي أَيْدِيهِ زَاعِمِيَّةً<sup>d</sup> وَمَرْقَةَ تَسْقُرِي شُورُونَ الْأَجْمَاعِ<sup>e</sup>

١٥

a) E. omit. الحَاجَّاجُ. b) E. أَطْلَمَ. c) B. C. E. F. لاخَرْتَهُمْ. d) A. أَطْلَمَ. e) A. has أَجْمَأً written over the last letter of أَطْلَمَ. f) B. C. D. E. F. قَالَ. g) B. C. D. E. F. repeat. h) B. C. F. وَجَمَاعَةً. i) E. omits the word. j) F. فَن. k) A. ابْنِ شاذَانَ النَّدِيسَ مِنْ دَلِ شَيْءِ الْبَرَقِ الْأَمْلَسِ وَمِنْهُ سَمِعْتُ الدُّرُورَ دِلَاسًا. Marg. A. رَابِعِيَّةً. A. ١. D. بُرُوز. E. رَابِعِيَّةً.



حتى يَمَعْنَهُ الِهْمُ فَمَعْنَاهُ مَقْدَارُ ذَلِكَ وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ أَسْمَاءُ الرِّمَانِ كَقَوْلِهِ عَزَّ ذِكْرُهُ هَذَا  
يَوْمٌ يَنْقَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ فَاسْمَاءُ الرِّمَانِ كُلُّهَا تُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِكَ <sup>a</sup> أَنْتُمْ يَوْمَ يَنْحَرُّ  
زَيْدٌ وَجِئْتُكَ يَوْمَ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَمَا <sup>b</sup> كَانَ مِنْهَا فِي مَعْنَى الْمَاضِي جَائِزٌ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرِ  
فَقَوْلُ حِثُّكَ يَوْمَ زَيْدٌ أَمِيرٌ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاضِيَ فِي مَعْنَى إِذْ \* وَأَنْتَ  
٥ فَقَوْلُ حِثُّكَ إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ وَالْمُسْتَقْبَلُ فِي مَعْنَى إِذَا <sup>c</sup> فَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقُولَ أَجِئْتُكَ إِذَا <sup>d</sup> زَيْدٌ أَمِيرٌ  
فَلِذَلِكَ <sup>e</sup> لَا يَجُوزُ أَجِئْتُكَ يَوْمَ زَيْدٌ أَمِيرٌ فَأَمَّا الْأَفْعَالُ <sup>f</sup> \* فِي إِذَا وَإِنْ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ <sup>g</sup> وَاحِدَةٍ تَقُولُ  
جِئْتُكَ إِذْ قَامَ زَيْدٌ وَأَجِئْتُكَ إِذَا قَامَ زَيْدٌ فَهَذَا وَاضِحٌ بَيِّنٌ وَمِمَّا يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ ذُرٌّ فِي قَوْلِكَ  
أَفْعَلْ ذَاكَ <sup>h</sup> بِذِي تَسْلَمَ وَأَفْعَلَاهُ <sup>i</sup> بِذِي تَسْلَمَانِ مَعْنَاهُ <sup>j</sup> بِالَّذِي يُسَلِّمُكُمْ <sup>k</sup> وَمِنْ ذَلِكَ  
آيَةٌ فِي قَوْلِهِ

١. بِقَايَةِ تَقْدِيمُونَ الْخَبِيلَ شُعْنًا <sup>l</sup> كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامَا <sup>m</sup>  
وَالنَّحْوُ <sup>n</sup> يَتَّصِلُ وَكَثُرَ وَأَمَّا فَرَكْنَا الْإِسْتِقْصَاءَ \* لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارٍ <sup>o</sup> فَقَدْ الْمُهْلَبُ إِنَّا وَاللَّهِ مَا  
نُنَا أَشَدَّ عَلَى عَدَوْنَا وَلَا أَحَدٌ <sup>p</sup> وَلَكِنْ دَمَعُ الْحَقِّ الْبَاطِلَ وَتَوَارَتْ لِلْجَمَاعَةِ الْفِتْنَةُ <sup>q</sup> وَالْعَابِدَةُ لِلتَّقْوَى <sup>r</sup>  
وَكَانَ مَا كَرِهْنَاهُ مِنَ الْمُسَاوَلَةِ خَيْرًا <sup>s</sup> مِمَّا أَحَبَبْنَاهُ مِنَ الْعَاجِلَةِ فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ صَدَّقْتَ أَذْكَرَ لِي  
الْقَوْمَ الَّذِينَ أَبْلَوْا <sup>t</sup> وَصِفَ لِي بِلَاءَ عَمِ فَامَرَ النَّاسَ فَكَتَبُوا ذَلِكَ لِلْحَاجَّاجِ فَقَالَ <sup>u</sup> لَهُمُ الْمُهْلَبُ  
وَمَا ذَخَرَ اللَّهُ لَكُمْ <sup>v</sup> خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ عَاجِلِ الدُّنْيَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ ذَكَرَهُمُ لِلْحَاجَّاجِ عَلَى مَوَاتِيهِمْ فِي

a D E. F. omit قَوْلِكَ. b) E. F. فَمَا. c) E. omits all this. d) E. جِئْتُكَ إِذْ. e) B. قال سيبويه لَأَنَّهُ لِلْمُجَازَاةِ يَحْتَاجُ إِلَى فِعْلٍ لَا يَصْلُحُ فِيهِ الْإِبْدَاءُ. f) F. adds: كَذَلِكَ. g) F. كَذَلِكَ. h) F. كَذَلِكَ. i) F. كَذَلِكَ. j) F. كَذَلِكَ. k) F. كَذَلِكَ. l) F. كَذَلِكَ. m) F. كَذَلِكَ. n) F. كَذَلِكَ. o) F. كَذَلِكَ. p) F. كَذَلِكَ. q) F. كَذَلِكَ. r) F. كَذَلِكَ. s) F. كَذَلِكَ. t) F. كَذَلِكَ. u) F. كَذَلِكَ. v) F. كَذَلِكَ.

١. B. E. F. ; النَحْوُ. ٢. B. E. F. وَلَوْ شِئْنَا لَأَمْلَيْنَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارٍ. ٣. C. D. E. فَكثُرَ وَتَتَّصِلُ. ٤. F. قال أبو العباس prefix وَلَوْ شِئْنَا لَأَمْلَيْنَا لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اخْتِصَارٍ. ٥. D. وَقَدْ أَتَيْنَا عَلَى جَمِيعِ هَذَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ. ٦. B. C. D. E. F. add لَنَا. ٧. C. F. add مَعَكُمْ. ٨. B. C. D. E. F. insert اللَّهُ here, and omit it afterwards. ٩. B. C. D. E. F. insert اللَّهُ here, and omit it afterwards.

إِنْ تَقْصَى رَبِّمَا خَيْرٌ نَقَلَ [وَيَاذَنِ اللَّيْلِ رَبِّتْ وَعَجَبْ] <sup>١</sup>

وقال جدّ جلّاله يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَفْعَالِ وَيُهَالِ فَعَلْتِكَ كَذَا وكَذَا اى أَعْظَمْتِكَ <sup>٢</sup> ثُمَّ صَارَ النَّقْلُ لازِماً وَاجِباً، وَقَوْلُ الْإِيَادِقِ رَحَبَ الدَّرَاغِ فَالْوَخْبُ الْوَاسِعُ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ يُرِيدُ وَاسِعَ الصَّدْرِ مُتَبَاعِدٌ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينِ <sup>٣</sup> وَالدَّرَاغَيْنِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَى تَبَاعُدِ الْخَلْقِ وَلَكِنْ عَلَى سَهولةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ <sup>٤</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

رَحِيبُ الدَّرَاغِ بَالَتْنِي لَا تَشِينُهُ وَإِنْ فِيلَتِ الْعَمُورُ ضَاقَ بِهَا ذَرْعَا

وَكَذَلِكَ دَوْلُهُ جَدٌّ وَعَزَّ يَجْعَلُ مَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا، وَقَوْلُهُ مُضْطَلَعًا إِنَّمَا هُوَ مُقْتَعِلٌ مِنَ الضَّلِيلِ وَهُوَ الشَّدِيدُ يُرِيدُ أَنَّهُ قَوِيَ عَلَى أَمْرِ الْحَرْبِ مُسْتَقِلٌّ بِهَا، وَقَوْلُهُ يَكُونُ مُتَبَاعِدًا صَوْرًا وَمُتَبَاعِدًا اى قَدْ اتَّبَعَ النَّاسَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ بِهِ أَمْرُ النَّاسِ <sup>٥</sup> وَأَتَّبَعَ فَعَلِمَ مَا يَصْلُحُ الرَّئِيسَ <sup>٦</sup> كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ رَضَهُ قَدْ أَلْمَأَ وَإِلَّا عَلَيْنَا اى قَدْ أَصْلَحْنَا أُمُورَ النَّاسِ وَأَصْلَحَتْ أُمُورُنَا، وَقَوْلُهُ عَلَى شَرِّ مَرِيئَةٍ <sup>٧</sup> فَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ شَرِّتَ لِمَنْ لَمَّا إِذَا كَرَّرْتَ فَعَلَهُ بَعْدَ اسْتِحْكَامِهِ رَاجِعًا عَلَيْهِ وَالْمَرَّةُ لِحُجْلٍ وَالصَّرْعُ الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ <sup>٨</sup> وَالْقَحْمُ آخِرُ سِنِ الشَّيْخِ قَالَ <sup>٩</sup> الْعَجَابُ

رَأَيْتُ فَرَحًا شَابَ وَأَقْلَحًا ضَالَ عَلَيْهِ الدَّرُّ فَاسْلَهَمَا

وَالْمُقْلَحُ مِثْلُ الْقَحْمِ <sup>١٠</sup> وَهُوَ الْجَائِفُ وَيُهَالِ لِلصَّبِيِّ مُقْلَحًا <sup>١١</sup> إِذَا كَانَ سَمَى الْغِذَاءِ أَوْ ابْنِ هَرَمِيٍّ وَيُقَالُ <sup>١٢</sup> رَجُلٌ أَنْقَحَلُ وَامْرَأَةٌ أَنْقَحَلَةٌ إِذَا أَسَنَّ حَتَّى يَبْسُ وَالْمُسْلِمُ الضَّامِرُ قَالَ الشَّاعِرُ <sup>١٣</sup> لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقًا أَنْقَحَلًا وَيُهَالِ فِي مَعْنَى فَحَجَّرَ وَيُقَالُ بَعِيرٌ فَحَارِبَةٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَقَوْلُهُ لَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا رَبَّتْ يَبْعَثُهُ هَمٌّ <sup>١٤</sup> غَرِيبٌ وَعَوَضَ مِمَّا يُضَافُ إِلَى الْأَفْعَالِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ <sup>١٥</sup> لَا يَطْعُمُ النَّوْمَ إِلَّا بِسَبْرٍ

a) This halfverse is in B., C. and F. only. B. and F. have رَيْتُنِي. b) B. C. D. F. add لَمَّا.

c) B. C. D. E. F. omit ر. لَدَيْهِ. d) E. لَدَيْهِ. e) F. اتَّبَعَ. E. اتَّبَعَ. f) B. C. D. E. F. omit مَرِيئَةٍ.

g) B. C. D. E. F. omit مَرِيئَةٍ. h) B. D. E. F. omit الضَّعِيفُ. i) D. E. F. omit الضَّعِيفُ.

j) F. الْقَحْمُ. k) B. C. D. E. مَقْلَحٌ. l) D. E. F. وقال. m) D. E.

انه. n) B. C. D. E. F. omit عَمَّ. o) B. C. D. omit الشَّاعِرُ. B. C. D. E. F. omit وقال.

فإذا<sup>a</sup> رَزَّ عَلَيْكَ كِتَابِي هَذَا<sup>b</sup> فَاقْسِمْ فِي الْمَجَاهِدِينَ فَيَعِيَم<sup>c</sup> وَنَقِيلِ النَّاسَ عَلَى قَدَرٍ دَلَّاهِمُ  
وَقَصِّلْ مَنْ رَأَيْتَ تَقْصِيهِهٗ وَإِنْ كَانَتْ بَقِيَّةٌ مِنَ الْقَوْمِ بَقِيَّةً فَخَلِّفْ خَلِيفًا يَقُومُ بِأَرْثِهِمْ وَأَسْتَعْمِلْ عَلَى  
كِرْمَانَ مَنْ رَأَيْتَ وَدَلَّ لِلْجِيلِ شَيْئًا مِنْ وَلَدِكَ وَلَا تَرْخِصْ لِأَحَدٍ فِي الدَّلْحَاقِ بِمَنْزِلِهِ دُونَ أَنْ تَقْدَمَ  
بَيْنَهُ عَلَى وَعَجَلِ الْقُدُومِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ذُوُّ الْمُهَلَّبِ إِنَّهُ يَبْزِدُ كِرْمَانَ وَقَالَ لَهُ يَا بُنَيَّ إِنَّكَ الْيَوْمَ  
لَسْتَ كَمَا كُنْتَ إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِ كِرْمَانَ مَا فَضَلَ<sup>d</sup> عَنْ الْحَاجِاجِ وَلَنْ تَحْتَظَلَ إِلَّا عَلَى مَا احْتَمَلَ  
عَلَيْهِ أَبُوكَ فَأَحْسِنِ إِلَى مَنْ مَعَكَ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْئًا فَوَجِّهْهُ إِلَى اللَّهِ وَتَقَصِّلْ عَلَى ذَوْمِكَ<sup>e</sup>  
وَقَدِّمِ الْمُهَلَّبَ عَلَى الْحَاجِاجِ فَاجْلِسْهُ إِلَى جَانِبِهِ وَأَظْهَرِ أَكْرَامَهُ وَبِزْرَهُ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ أَنْتُمْ عِبِيدُ  
الْمُهَلَّبِ ثُمَّ قَالَ أَنْتَ وَاللَّهِ كَمَا قَالَ لَقِيظُ الْإِيَادِي

وَقَلْبُدُوا أَمْرَكُمْ لِيَلِهَ دُرُكُمْ<sup>f</sup> رَحْبَ الدِّرَاجِ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مُصْطَلِعًا<sup>f</sup>  
لَا يَطْعَمُ الْقَوْمُ إِلَّا رَمَتْ يَمِينُهُ<sup>g</sup> ثُمَّ يَكُنْ حَشَاةً يَقْضِمُ الصَّدْعَا<sup>g</sup>  
لَا مَتْرُوقًا إِنْ رَخَاءَ أَنْعَاشِ سَاعِدَةٍ<sup>h</sup> وَلَا إِذَا عَصَ مَسْرُوءٌ بَيْنَ حَشَاةٍ  
مَا زَالَ يَحْلُبُ هَذَا الدَّقْرُ أَشْطَرَهُ<sup>h</sup> يَكُونُ مُتَبِعًا دَرُورًا وَمُتَبَعًا  
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَرْزٍ مَرِيضَةٍ<sup>i</sup> مُسْتَحْكِمِ الرَّأْيِ لَا فَاحِشًا وَلَا صَرَعًا<sup>i</sup>

فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ وَاللَّهِ<sup>j</sup> لَكَأَنِّي أَسْمَعُ السَّاعَةَ فَطَرَفْنَا وَعَوَّ بِقَوْلِ الْمُهَلَّبِ<sup>k</sup>  
كَمَا قَالَ لَقِيظُ الْإِيَادِي ثُمَّ أَنْشَدَ هَذَا الشِّعْرَ فَسَرَّ الْحَاجِاجُ<sup>l</sup> حَتَّى امْتَلَأَ سُرُورًا، قَوْلَهُ نَقِلْ أَيْ<sup>m</sup>  
أَقْسِمُ بَيْنَهُمْ وَالنَّقْلُ الْعَطِيَّةُ الَّتِي<sup>n</sup> تَقْضِي كَذَا كَانَ الْأَصْلُ وَإِنَّمَا تَقْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْعَنَائِمِ عَلَى  
عِبَادِهِ قَالَ لَبِيدٌ

f. فَصِّلَ. d) D. E. قَبِيْعَم. e) E. omit هَذَا. B. C. D. E. F. وإِذَا. a) B. C. D. E. F. add اللَّهُ

الْمُهَلَّبِيُّ. f) Marg. A. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ after which B. has شَاءَ اللَّهُ. e) B. C. D. F. add اللَّهُ. g) Marg. A. رَحْبُ الدِّرَاجِ وَاسِعُ الصَّدْرِ بِالْأَمْرِ وَمُصْطَلَعٌ حُجْتَمِلُ  
الْمُهَلَّبِيُّ حَشَاةُ الْمُهَرِّ. h) Marg. A. وَبِزْرُهُ مَا أَفْكَكَ يَحْلُبُ دُرُ الدَّقْرِ. i) Marg. A. وَالصَّرْعُ. j) D. adds وَلِلْمُهَلَّبِ. k) E. omits وَاللَّهِ. l) D. adds وَلِذَلِكَ،  
بِذَلِكَ. m) B. C. D. E. omit حَتَّى امْتَلَأَ. n) F. adds حَتَّى.

غَابَ وَكَفَاكَ بِالْمَصْدَلِ نَجِدُهُ قَالَ فَكَيْفَ خَلَقْتَ جَمَاعَةَ النَّاسِ قَالَ خَلَقْتُهُمْ بِخَيْرٍ قَدْ أَتَرَكُوا مَا  
 آمَلُوا وَآمَنُوا مَا خَافُوا قَالَ فَكَيْفَ كَانَ بَنُو الْمَيْلَبِ فِيكُمْ <sup>a</sup> قَالَ كَانُوا حُمَاةَ النَّسَجِ <sup>b</sup> نَبَارًا فَإِذَا  
 أَتَيْلُوا فُتُورَسَانُ أُنْيَابَاتٍ قَالَ فَأَيُّهُمْ كَانَ أَتَّخِذَ قَالَ كَانُوا كَالْحَلَقَةِ الْمَفْرُوعَةِ لَا يُدْرَى أَتَيْنَ صَرَفُهَا <sup>c</sup> قَالَ  
 فَكَيْفَ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَعَدُّوكم قَالَ كُنَّا إِذَا أَخَذْنَا \* عَقُونًا وَإِذَا أَخَذُوا يَمْسِنَا <sup>d</sup> مِنْهُمْ وَإِذَا اجْتَمَعُوا  
 وَاجْتَنَدْنَا \* ضَمِعْنَا فِيهِمْ <sup>e</sup> فَقَالَ لِلْحَاجِبِ إِنَّ الْعَافِيَةَ لِلْمُتَّقِينَ كَيْفَ أَتَلْتَكُمْ قَدَرْتُ قَدْ كِدْنَاهُ <sup>f</sup>  
 بِيَعْنِ مَا كَذَبَ <sup>g</sup> بِهِ فَصِرْتُ مِنْهُ إِلَى الذِّى <sup>h</sup> نَحِبُ قَالَ فَبَيْتًا أَتَّبَعْتُمُوهُ قَالَ كَانَ لِحَدِّ عِنْدَنَا آسَرُ  
 مِنَ الْقَلْبِ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ لَكُمْ الْمَيْلَبُ وَكُنْتُمْ لَهُ قَالَ كَانَ لَنَا مِنْهُ شَقِيقَةُ الْوَالِدِ وَلَهُ مِنْهَا بَرُّ الْوَالِدِ  
 قَالَ فَكَيْفَ اعْتِمَاطُ النَّاسِ قَالَ دَشَأَ فِيهِمْ الْأَمْنُ وَشَمِلِيمَ النَّقْلُ قَالَ أَكُنْتُ أَعَدُّتُ لِي حُذَا الْجَوَابِ  
 قَالَ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ كَذًا تَكُونُ وَاللَّهِ الرَّجَالُ الْمَيْلَبُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ حَيْثُ  
 ١. وَجَبَّكَ، وَكَانَ كِتَابُ الْمَيْلَبِ إِلَى الْحَاجِبِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي  
 بِالْإِسْلَامِ فَقَدْ مَا سِوَاهُ \* الذِّى حَكَمَ بَأْنِ لَا <sup>l</sup> يَمْلُطُ الْوَيْدُ مِنْهُ حَتَّى يَمْلُطَ الشُّكْرُ مِنْ عِبَادِهِ  
 أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِنَا مَا قَدْ بَلَغَكَ وَلَنَا نَحْنُ وَعَدُّنَا عَلَى حَالَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ <sup>k</sup> يَسْرُنَا  
 مِنْهُمْ أَكْثَرُ مِمَّا يَسُوءُنَا وَيَسُوءُ مِمَّا أَكْثَرُ مِمَّا يَسْرُنَا عَلَى اسْتِدَادِ شَوْنَتِهِمْ فَقَدْ كَانَ عَلَيْنَا <sup>l</sup> أَمْرٌ  
 حَتَّى ارْتَعَمَتْ لَهُ الْقَنَاةُ وَنُومَ بِهِ الرُّضِيْعُ فَانْتَهَزَتْ مِنْهُمْ الْفُرْصَةُ فِي وَقْتِ إِمْكَانِهَا وَانْبَهَتْ السَّوَادُ مِنْ  
 ٢. السَّوَادِ حَتَّى تَعَارَفَتْ الْوُجُوهُ فَلَمْ نَزَلْ <sup>m</sup> كَذَلِكَ حَتَّى بَلَغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ فَيُطْلَعُ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
 خَافُوا وَحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَكَتَبَ <sup>n</sup> إِلَيْهِ الْحَاجِبُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَدَ <sup>o</sup>  
 فَعَلَ بِالْمُسْلِمِينَ خَيْرًا وَأَرَاهُمْ مِنْ حَدِّ الْجِهَادِ وَكُنْتُ أَعْلَمُ بِمَا قَبْلَكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

a) B. C. D. E. F. ذبيهم. b) B. C. D. حماة للمسرح. c) B. D. صرغافعا. d) C. D. E. F.

بلعننا فيهم آمالنا. e) عقوق (عقونا) ضمعنا فيهم وإذا أخذوا عقونا (عقوق) يمسنا

التي. h) B. C. D. E. F. كدنا. g) F. كدناه. f) بإثراك السرفسة منهم (ذبيهم) C. F.

الذي وصل الزيد بالشدر والتمعة بالحمد وقضى آلا. j) B. C. D. E. F. وائله يكون. i) B. C. D. E. F.

عز وجل. o) B. D. E. F. omit. n) E. وكتب. m) F. فيزل. l) F. علا. k) D. حالتين مختلفتين.

C. has الحمد وله instead; E. omits قد.

فناداهم عَمْرُو الْقَنَا وَلَمْ يَتَرَجَّلْ هُوَ وَاتَّخَذَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانُوا زُهَاءً أَرْبَعِمِائَةً<sup>١</sup> مَوَدُّوا عَلَى ظُهُورِ دَرَابِكِهِمْ وَلَا تَعْقِرُوعًا فَعَالُوا إِذَا كُنَّا عَلَى الدَّوَابِّ ذَكَّرْنَا الْفِرَارَ فَاتَّقَتْلُوا وَنَادَى الْمُهْلَبُ بِاتَّخَذِهِ الْأَرْضَ الرَّصْنَ وَقَالَ لِبَنِيهِ تَقَرَّضُوا فِي النَّاسِ لِيَرَوْا وَجُوعَكُمْ وَنَادَى الْخَوَارِجُ أَلَا إِنَّ الْعِيَالِ لَمَنْ غَلَبَ فَصَبَّرَ بَنُو الْمُهْلَبِ وَصَبَّرَ يَزِيدُ بَيْنَ يَدَيَّ أَبِيهِ وَقَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا أَبَى فِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَا بَنِيَّ إِنَّ<sup>٢</sup> أَرَى مَوْضِنًا لَا يَمَانُجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ صَبَّرَ وَمَا مَرَّ بِي يَوْمٌ مِثْلُ غَدَا مِنْذُ<sup>٣</sup> مَا رَسَمْتُ لِلْجُرُوبِ وَكَسَرْتُ لِلْخَوَارِجِ أَحْجَفَانَ سُبُوفِهَا وَتَحَارَلُوا فَجَلَسْتُ جَوْلَتُهُمْ عَنْ عَمِدٍ رَمَى مَقْتُولًا فَهَرَبَ عَمْرُو الْقَنَا وَاتَّخَذَهُ رَأْسَتَيْنِ قَوْمٌ وَأَجَلَسْتُ الْجُرُوبَ عَنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَتَمِيلُ وَجَرَحَنِي كَثِيرٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَأَمَرَ الْمُهْلَبُ بِأَنْ يُدْفَعَ كُلُّ جَرِيحٍ إِلَى عَشِيرَتِهِ وَضَمِيرَ بَعْضِهِمْ فَحَوَى مَا فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى جَبْرِثَ<sup>٤</sup> فَقَالَ لِلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَقَّنَا إِلَى الْخَفِصِ وَالِدَعَةِ فَمَا كَانَ عَيْشُنَا بِعَيْشٍ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَوْمٍ فِي عَسْكَرِهِ لَمْ يَعْرِفُهُمْ فَقَالَ مَا أَشَدَّ عَادَةً السَّلَاحِ نَازِلُونِي دِرْعِي فَلَمِيسَهَا ثُمَّ قَالَ خُذُوا هَؤُلَاءِ فَلَمَّا صِيرَ بِهِمْ إِلَيْهِ قَالَ مَا أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ جِئْنَا لِنُظْلَبَ غِرَّتَكَ لِنَقْتُلَكَ<sup>٥</sup> بَكَ فَأَمَرَ بِهِمْ فَتَقَتْلُوا<sup>٦</sup> وَوَجَّهَ الْمُهْلَبُ<sup>٧</sup> كَعْبَ بْنَ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيَّ<sup>٨</sup> وَمُرَّةَ بْنَ تَلَيْدٍ الْأَزْدِيَّ مِنْ أَزْدِ شَمُوءَةَ فَوَقَدَا<sup>٩</sup> عَلَى الْحِجَابِ فَلَمَّا طَلَعَا عَلَيْهِ تَقَدَّمَ<sup>١٠</sup> كَعْبٌ<sup>١١</sup> فَانْشَدَهُ

يَا حَفِصَ إِنِّي عَدَانِي عَنْكُمْ أَلَسَفَرُ [وَقَدْ سَهَرْتُ فَارْدَى ذُوَيْمَى السَّهَرُ<sup>١٢</sup>]

هَذَا فَقَالَ لَهُ الْحِجَابُ أَشَاعِرُ<sup>١٣</sup> أَمْ خَطِيبٌ قَالَ كِلَاهُمَا ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ<sup>١٤</sup> أَخْبِرْنِي عَنْ بَنِي الْمُهْلَبِ قَالَ<sup>١٥</sup> الْمُغِيرَةُ فَارِسٌ وَسَيْدٌ وَكَفَى يَزِيدُ فَارِسًا شُجَاعًا وَجَوَادًا وَسَخِيحًا قِيمِيصَةً وَلَا يَسْتَحْيِي<sup>١٦</sup> الشُّجَاعُ أَنْ يَقَرَّ مِنْ مَذْرِكِ رَعِيدِ الْمَلِكِ سَمٌ نَافِعٌ وَحَبِيبٌ مَوْتٌ ذَعَافٌ وَحَمْدٌ لَيْثٌ

a) F. adds لَهُمْ. b) E. omits and مَوْضِنًا. c) B. D. E. F. مُنْذُ. d) B. E.

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ. f) F. adds الْعَبَّاسَ. g) B. D. لِنَقْتُلَكَ. h) جَبْرِثَ. i) جَبْرِثَ. j) جَبْرِثَ. k) جَبْرِثَ.

g) D. E. F. omit الْمُهْلَبُ. h) C. D. E. F. الْأَشْجَرِيَّ. i) B. C. D. E. F. فَوَقَدَا. j) A. فَتَقَدَّمَ. k) C.

خَبَرَنِي. This halfverse is not in A. l) C. F. add لَمْتُ. m) D. E. F. omit لَهُ and have ذُوَيْمَى.

n) B. C. F. فَقَالَ. o) B. C. D. E. F. يَسْتَحْيِي.



وَأَسَمَيْتَ بِهَا تَقَعِي غَيْرَ مُنَاجِيٍّ      تَسْتَسَابُ بَيْسَ أَحَزَّةٍ قَفَاجٍ  
لَيْسَتْ مُقَارَعَةُ الْكَلَاةِ لَدَى الْوَعَى      شَرَبَ الْمَدَامَةِ فِي إِذَةِ رَجَاةٍ

قوله بين أَحَزَّةٍ قوله جَعَّ حَزْبِي وَهُوَ مَثْنٌ يَمْلِكُ مِنَ الْأَرْضِ وَيَغْلُظُ وَالْقَفَاجُ الشَّرُّ وَاحِدُهُا قَفَجٌ، وقال المهلب للآميين الْآخِرُ فَمَبْعَى أَنْ تَتَوَجَّهَ مَعَ أَبِي حَبِيبٍ فِي أَلْفِ رَجُلٍ حَتَّى تَجِيبْتُمَا ٥ عَسْكَرَهُمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِلَّا أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتِ صَاحِبِي<sup>b</sup> قَالَ ذَاكَ إِلَيْكَ وَصَحِيحَكَ الْمُهَلَّبُ وَلَمْ تَكُنْ ٥ الْقَوْمُ حَمْدًا لِقُ كَانَ كُلُّ<sup>d</sup> حَذَرًا مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرَ أَنَّ السَّعَامَ وَالْعَدَّةَ ٥ مَعَ الْمُهَلَّبِ وَهُمْ فِي زَعَمَةٍ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَشْرَفَ عَلَى رَأْسِهَا هُوَ بَوَّاجٍ مَعَهُ رَمْحٌ مَكْسُورٌ وَقَدْ خَصَمَهُ بِالْإِدْمَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ

جَرَانِي دَرَاهِي ذُو الْخِمَارِ وَصَنَعِي      إِذَا بَاتَ أَصَوًّا بَيْسِي الْأَصَاغِرُ  
أَخَادِعُهُمْ عَنْهُ لِيُبْعَثَ دُونَهُمْ      وَأَعْلَمَ غَيْرَ الطَّلِي إِلَى مَعَابِرُ  
كُلِّي وَأَبْدَانِ السَّلَاحِ عَشِيَّةً      يَمُرُّ بِنَا فِي بَطْنٍ فَيُحَاكِنَ طَائِرُ

فَدَعَا الْمُهَلَّبُ فَقَالَ أَتَمِمْيَ أَنْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَحْمُطُ<sup>f</sup> قَالَ نَعَمْ قَالَ أَوْرُبُوعِي قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنْعَلِي<sup>g</sup> قَالَ نَعَمْ قَالَ أَمِنْ آلِ نُوَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ أَنَا مِنْ وَلَدِ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَفَكُونَ مِثْلِي فِي عَسْكَرِكَ<sup>h</sup> لَا تَعْرِفُهُ قَالَ<sup>i</sup> عَرَفْتُكَ بِالشَّعْرِ، قوله ذُو الْخِمَارِ يَعْنِي فَرَسًا<sup>j</sup> وَكَانَ ذُو الْخِمَارِ فَرَسٌ ٥ مَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ قَالَ جَرِيرٌ \* يَهَاجِرُ الْفَرَزْدَقَ<sup>k</sup>

بَيْرُزْنُوعٍ فَخَرْتُ وَآلِ سَعْدٍ      فَلَا مَجْدِي بَلَعْتُ وَلَا أَفْخَارِ<sup>l</sup> لِي  
بَيْرُزْنُوعٍ فَوَارِسُ كَلِّ يَوْمٍ      يُوَارِي شَمْسَهُ رَحْمَةُ الْغُبَارِ  
عَتَبِيَّةً وَالْأَحْمِرُ وَأَبْنُ عَمْرٍو      وَغَتَابَ وَفَارِسُ ذِي الْخِمَارِ<sup>m</sup>

a) E. omits وهو. b) B. C. D. E. F. كما قَتَلْتِ بِصَاحِبِي. c) B. C. D. E. F. يكس. d) C. adds وَاحِدٍ. e) F. والعددة. f) F. adds أنت. g) F. أَنْعَلِي. h) F. في عسكرك مثلي. i) E. adds. j) D. E. add وقال F. omits ذُو الْخِمَارِ وَكَانَ فَرَسًا. k) B. C. D. E. F. omit these words. l) D. E. add فَخَرْتُ. m) Marg. A. ابن الحُرَيْثِ بْنِ عَتَبِيَّةَ وَتَسْكِينُهَا، وَعَتَبِيَّةُ ابْنُ الْحُرَيْثِ بْنِ عَتَبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَانَ الْبُرَيْدِيُّ وَالْأَحْمَرُ (بْنُ أَحْمَرَ Ms.) ابْنُ ابْنِ مَلَيْلِ الْبُرَيْدِيُّ وَأَبْنُ قَيْسِ (sic) مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الْبُرَيْدِيُّ وَعَتَابُ ابْنُ قَرْمِطٍ الْبُرَيْدِيُّ وَفَارِسُ ذِي الْخِمَارِ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْبُرَيْدِيُّ،



فَنَعَارَ<sup>١</sup> هـ) وَلَيْسَتْ أَعْمَادِيْمُ كَرَادِي<sup>٢</sup> ب) فَتَنَّبَتَ<sup>٣</sup> ع) [قال أبو الحسن الأَخْفَشُ<sup>٤</sup> د) تقول العربُ لَأَعْدَانِ<sup>٥</sup> العَجَلِ كَرَادٍ<sup>٦</sup> ف) وَهُوَ فَارِسِيٌّ أَعْرَبُ<sup>٧</sup> G) وقال لَحْمِيْبُ بْنُ أَوْسٍ<sup>٨</sup> ه) كَرَّ عَلَى الْقَوْمِ فَلَمْ يَفْعَلْ وقال يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيْرُ عِلْمٍ تَقَدَّمَ حِينَ جَدَّ بِهِ الْمُرَاسُ فَمَا لِي إِنْ أَصْعَنْتُكَ مِنْ حَيَاةٍ وَمَا لِي غَيْرَ خُذِ الرَّأْسَ رَأْسَ

ه نَصَبَ غَيْرًا<sup>٩</sup> لِأَنَّهُ اسْتَبْنَا مَقْدَمَ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيْرُهُ، وقال لَمَعَنَ بَيْنَ الْمُغْيِرَةِ بَيْنَ إِلَى صُفْرَةٍ أَحْمَلُ فَقَالَ لَا إِلَّا أَنْ تُزَوِّجَنِي<sup>١٠</sup> لِأَمْ مَا نِكَ بِيْنَتِ الْمَيْلَبِ<sup>١١</sup> K) فَفَعَلَ فَحَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَكَشَفَهُمْ وَضَعَنَ فِيهِمْ وقال

لَبِيتَ مَنْ يَشْتَرِي الْأَعْدَاةَ بِمَالٍ هَلَكَهُ الْيَوْمَ عِنْدَنَا فَيَرَانَا<sup>١٢</sup>  
فَصَلَ الْكَرَّ عِنْدَ ذَاكَ بِطَعْنٍ إِنْ لِيْلَمَوْتَ عِنْدَنَا أَلْوَانًا<sup>١٣</sup>

١. ثم جال الناسُ جَوْلَةً عندَ حَمَلَةِ حَمَلِيْهَا عَلَيْهِمُ الدَّوَارِجُ فَانْتَقَتْ عِنْدَ ذَلِكَ الْمَيْلَبَ \* إِلَى الْمُغْيِرَةِ فَقَالَ<sup>١٤</sup>  
مَا فَعَلَ الْأَمِيرُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ قَالَ قَتَلَ وَكَانَ النَّقْفَى قَدْ عَرَبَ وقال<sup>١٥</sup> لِيَزِيدَ مَا فَعَلَ عُبَيْدُ بْنُ  
إِلَى رُبَيْعَةٍ قَالَ لَمْ أَرَهُ مِنْذُ كُنْتُ لِلْجَوْلَةِ فَقَالَ الْأَمِيرُ الْآخِرُ لِلْمُغْيِرَةِ أَنْتَ قَتَلْتَ صَاحِبِي فَلَمَّا كَانَ  
الْعَشِيُّ رَجَعَ النَّقْفَى فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بَنَ صَعَصَعَةً

مَا زِلْتُ يَا نَقْفَى تَخْطُبُ بَيْنَنَا وَتَعْمُنَا بِوَصِيَّةِ الْحَاجِّاجِ  
حَتَّى إِذَا مَا أَلَمْتُ أَقْبَلَ زَاخِرًا<sup>١٦</sup> وَسَمَا لَنَا صِرْنَا بَغِيْرَ مَزَاجٍ

١٥

قال ابنُ شاذَانَ الْكَرْدُ الْعَنْشُ وَهُوَ Marg. A. كَرَادِنَ. B. C. D. E. F. ساعة. E. F. add  
 Pers. (كَرْدَنَ) B. E. place فَتَنَّبَتِ after the note of el-Ahfas.  
 د) B. C. D. E. F. omit these words; B. C. F. read ابر العباس and omit الاخفش. e) B. C. D. E. F. لَأَعْدَانِ.  
 f) B. C. D. E. F. كَرَادِنَ. g) B. C. D. E. omit أعرب. h) B. F. عَرَبَ, and so all the Mss.  
 farther on. i) E. غَيْرًا. j) E. (sic) لا أَوْ تُزَوِّجَنِي. k) Variant in A. الْمُغْيِرَةِ with صَح.  
 l) F. المَعَى لَبِيتَ مَنْ يَشْتَرِي الْبِكَاجَ بِمَالٍ أَيْ بِمِثْرِ دِرَانَا بِأَيِّ شَيْءٍ نَشْتَرِيْهِ. m) F. adds: ملكة اليوم.  
 n) B. C. D. E. F. فقال. o) B. C. D. E. F. فقال. p) is wanting in A. E.



لَعَمْرِي أَنَسَرْتُ عَلَيْكَ فَقَالَ لِلنَّاسِ رُدُّوهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ<sup>١</sup> قَالَ لَبَنِيهِ تَفَرَّقُوا فِي النَّاسِ وَقَالَ لَعَبِيدُ  
ابْنِ ابْنِ رَيْبَعَةَ كُنْ مَعَ يَرْبُودَ فَخَذَهُ بِالْمُحَارَبَةِ أَشَدَّ الْأَخْذِ وَقَالَ لِأَحَدِ الْأَمِينِيِّينَ كُنْ مَعَ الْمُغِيرَةِ  
وَلَا تُزَيِّحْ لَهَا فِي الْفُتُورِ فَاتَّقَتُلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى عَفِرَتِ الدَّوَابُّ<sup>٢</sup> وَصَرَخَ الْفُرسَانُ وَفُتِلَتِ الرِّجَالُ  
فَجَعَلَتِ الْخَوَارِجُ تُقَاتِلُ عَلَى الْقَدَحِ<sup>٣</sup> يُوَحِّدُ مِنْهَا وَالسُّوْطُ وَالْيَعْلَقُ<sup>٤</sup> الْأَخْشِيسِ أَشَدَّ<sup>٥</sup> فَنَالَ<sup>٦</sup>  
وَسَقَطَ رُمَحٌ لِرَجُلٍ مِنْ مُرَادٍ مِنْ الْخَوَارِجِ فَقَاتَلُوا عَلَيْهِ حَتَّى كَثُرَ الْجُرَاحُ وَالْقَتْلُ<sup>٧</sup> فَذَلِكَ مَعَ الْمُغِيرِ  
وَالْمُرَادِيِّ يَقُولُ

أَلْتَبَلَّ لَيْلٌ فِيهِ وَيَلٌ وَيَلٌ وَسَالٌ بِالْقَوْمِ الشُّرَاةِ السَّيِّئِ

إِنْ جَاَزَ لِمَلَأَعْدَاءِ فِيمَا قَوْلُ

فَلَمَّا عَظُمَ الْخَطْبُ فِيهِ بَعَثَ الْمُهَلَّبُ إِلَى الْمُغِيرَةِ خَلِيًّا<sup>٨</sup> عَنِ الرُّمَيْجِ عَلَيْهِمْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ<sup>٩</sup> فَخَلُّوا لَهُمْ  
أَمْرًا<sup>١٠</sup> ثُمَّ مَضَتْ<sup>١١</sup> الْخَوَارِجُ حَتَّى نَزَلُوا عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَاسِخَ مِنْ جَبْرِثَتْ<sup>١٢</sup> وَدَخَلَهَا الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ  
بِجَمْعِ مَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنَ الْمَنَاجِ وَمَا خَلَّفَهُ مِنْ رَقِيقٍ<sup>١٣</sup> وَخَتَمَ عَلَيْهِ هُوَ وَالشَّقْفِيُّ وَالْأَمِينَانِ ثُمَّ  
اتَّبَعَهُمْ فَإِذَا هُمْ قَدْ نَزَلُوا عَلَى عَيْنٍ لَا يَشْرَبُ مِنْهَا إِلَّا قَوِيٌّ يَأْتِي الرَّجُلَ بِالْذَّلِ قَدْ شَدَّعَا فِي طَرَفِ  
رُكْحِهِ فَبَسَّطَقِي بَهَا وَهَنًا كَ قُوَّةٍ فِيهَا أَغْلَاهَا فَنَادَاهُمُ الْقِتَالُ وَتَمَّ الشَّقْفِيُّ إِلَى يَزِيدَ وَأَحَدَ الْأَمِينِيِّينَ إِلَى  
الْمُغِيرَةِ وَاتَّقَتُلَ<sup>١٤</sup> الْقَوْمُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِأَبْنِ عُلَقَمَةَ الْعَبْدِيِّ وَكَانَ شَجَاعًا عَائِيًا أَمْدَدُ<sup>١٥</sup>  
بِخَيْلِ الْيَحْمَدِ وَقُلْ لَهُمْ فَلْيَعْبِرُونَا جَمَاعَتَهُمْ<sup>١٦</sup> سَاعَةً فَقَالَ لَهُ<sup>١٧</sup> إِنْ جَمَاعَتَهُمْ لَيْسَتْ بِخَيْرٍ

a) B. C. D. F. وَجْهِهِمْ. E. رُجُوعِهِمْ. b) F. الْخَيْلُ. c) E. الْقَدَحُ. F. الْقَدَحُ. d) A.

نَعْدَةُ اللَّهِ. B. C. D. E. F. لَهُمْ. g) C. E. F. add لَهُمْ. h) B. C. D. E. F. الْقِتَالُ. e) F. وَالْيَعْلَقُ.

which seems the better reading. i) E. الرُّمَيْجِ. j) B. C. D. E. F. وَمَضَتْ. k) B. E.

جَبْرِثَتْ. D. جَبْرِثَتْ. l) B. C. D. E. F. دَقِيقٌ. m) F. فَاتَّقَتُلَ. n) D. أَمْدَدُ; marg. A.

لَهُ. C. F. omit. o) D. twice جَمَاعَتَهُمْ. p) C. F. omit. q) D. twice جَمَاعَتَهُمْ. r) C. F. omit.

لَمْ يُجِبْنِ وَفُورُجٌ لَمْ تَقَرَّفْ<sup>هـ</sup> وَذَخَنُ وَالْقَوْمُ عَلَى حَالَةٍ رَجَمَ يَرْفُيُونَ مِمَّا<sup>ب</sup> حَدَّثَ إِنْ سَمِعُوا حَادِرُوا  
وَأِنْ مَلُّوا رَفَقُوا وَإِنْ يَفْسِسُوا انْصَرَفُوا وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْنِيتَهُمْ إِذَا قَاتَلُوا وَنَحْنُ<sup>ز</sup> إِذَا رَفَقُوا وَطَلَبَ إِذَا  
حَرَبُوا فَإِنْ تَرَكَتَنِي وَالرَّائِي كَانَ الْقُرُونُ مَقْصُومًا وَالذَّاءُ بِذُنِّ اللَّهِ مَحْسُومًا وَإِنْ أَعَجَلْتَنِي لَمْ أُبْعِكَ  
وَلَمْ أَعِ<sup>د</sup> وَجَعَلْتُ رَجَبِي إِلَى بَابِكَ وَأَنَا أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ وَمَقَاتِلِ النَّاسِ وَلَمَّا  
اِسْتَمَدَّ لِحَصَارٍ عَلَى عَمِيدِ رَبِّهِ قَالَ لَأَخْتَابِيهِ لَا تَقْتَرُوا إِلَى مَنْ ذَخَبَ مِنْكُمْ مِنَ الرِّجَالِ فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَقْتَرُ  
مَعَ الْإِسْلَامِ إِلَى غَيْرِهِ وَالْمُسْلِمُ إِذَا صَحَّ نَوْحِيدهُ عَزَّ بِرَبِّهِ وَقَدْ<sup>هـ</sup> أَرَاكُمْ اللَّهَ مِنْ غِلْظَةِ فُطُوبِي وَعَاجِلَةِ  
صَالِحِ بْنِ خُرَاقٍ وَذَخَوْتِهِ وَاحْتِلَاطِ عَمِيدَةِ بْنِ عَلِيلٍ وَوَكَلَكُمْ<sup>ا</sup> إِلَى بَصَاقِرِكُمْ فَلَقُوا عَدُوَّكُمْ بِصَبِيرٍ  
وَنَيْبَةٍ وَأَتَنَقَّلُوا عَنْ مَنَازِلِكُمْ غَدَا مَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ قَتَلَ شَهِيدًا وَمَنْ سَلِمَ مِنْ<sup>ب</sup> الْقَتْلِ ذَهَبَ الْخَبَرُ،  
وَقَدِمَ فِي غَدَا السَّوْقَتِ عَلَى الْمُهْلَبِ<sup>ب</sup> عَمِيدُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ الثَّقَفِيُّ يَسْتَحِثُّهُ بِالْمَقَاتِلِ  
أ. وَمَعَهُ أَمِينَانِ فَقَالَ لَهُ خَالَفَتِ رَضِيَّةُ الْأَمِيرِ وَأَقْرَبَتِ الْمُدَافَعَةَ وَالْمُطَاوَلَةَ فَقَالَ لَهُ الْمُهْلَبُ مَا تَرَدَدْتُ  
جَهْدًا فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ خَرَجَ الْأَزْرَافَةُ وَقَدْ حَمَلُوا حَرَمَهُمْ وَأَمُومَتَهُمْ وَخَفَّ مَنَاعُهُمْ لِيَتَنَقَّلُوا فَقَالَ  
الْمُهْلَبُ لَأَخْتَابِيهِ أَلَزَمُوا مَصَافِكُمْ وَأَسْرِعُوا رِمَاحَكُمْ<sup>ا</sup> وَدَعُوا<sup>ز</sup> وَالذَّعَابَ<sup>ج</sup> فَقَالَ لَهُ<sup>ك</sup> عَمِيدُ غَدَا

الْمُهْلَبُ لَدُنِّي شَيْءٌ اِسْتَقَرَّ عَنْكَ فَقَدْ جُنَّ عَنْكَ وَبِهِ سَمِيَتْ الْجُنُّ وَسَمِيَ الْقَبْرُ جَمًّا<sup>ا</sup> Marg. A.  
مَنْ غَدَا وَاطْلُقَ مَا دَامَ فِي بَنِي أُمِّهِ جَمِيئٌ ، وَقَالَ قَرْنَتْ الْقَرْحَةَ وَغَيْرَهَا أَقْرَفَهَا قَرَفًا إِذَا نَكَحَتْهَا  
قد B. C. D. E. F. e. أَعْجَبَكَ C. D. E. F. d. وَنَحْنُ<sup>ز</sup> C. متى E. F. b. حَتَّى تَدْعَنِي  
أَبْنُ شاذَانَ فَقَالَ وَكَلْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا وَكَذَا أَيْلَهُ وَكَلَّ وَرَفَقُوا وَهَوَّلَ كَلْنِي إِلَى كَذَا وَكَذَا Marg. A. f)  
أَي دَعَى أَتَمَّ بِهِ وَمَعَهُ اسْتِغْقَالُ التَّوَكُّلِ وَيُقَالُ فَلَانٌ حَسَنُ السَّبْتِ مِمَّا إِذَا كَانَ مُسْتَبْصِرًا فِي دِينِهِ ،  
الثَّقَفِيُّ g) E. h) B. C. D. E. omit الْمُهْلَبُ but B. C. F. have these words after  
الْمُهْلَبُ يَقُولُ أَشْرَعَ الْقَوْمُ الرِّمَاحَ إِذَا صَوَّبُوها لِلْعَيْنِ ، قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ لِلْحَمِيلِ يَقُولُ Marg. A. i)  
أَشْرَعْنَا الرِّمَاحَ نَحْنُوهُمْ إِشْرَاعًا ذَهَبِي مُشْرَعًا وَشَرَعَتِ الرِّمَاحُ أَنْفُسُهَا فِيْهِنَّ شَوَارِعُ وَلَعْنَةُ أُخْرَى شَرَعْنَاهَا  
الذَّعَابَ A. j) ذَهَبِي مَشْرُوعًا وَحَتَّى الْقَتْلُ بْنُ شُمَيْلٍ أَشْرَعَتِ الرِّمَاحُ ذَهَبِي مُشْرَعًا<sup>ك</sup> (مُشْرَعًا Ms.)  
k) E. omits ل.

إلى المهلب يستخفّه مع عبيد بن مَوْعِب<sup>a</sup> وفي الكتاب<sup>b</sup> أما بعد فأتيتك تترأخى عن الحرب حتى تأتيك رُسلى فتزج<sup>c</sup> b بعدرك وذلك أنك تمسك حتى تبرا للجراح وتفسى القتل ويجم الناس<sup>d</sup> ثم تلقاهم فتختمل<sup>e</sup> d منهم مثل ما يفتملون منك من وحشية القتل وألم الجراح ولو كنت تأنهم<sup>e</sup> بذلك لجد لك أناء قد حسم والقرن قد قصم<sup>f</sup> f وتعمري ما أفنت والقوم سواء لأن من ورأتك رجلا وأمامك أمورا ونيس للقوم إلا ما معهم ولا يدرك الوجيف بالديب ولا الظفر بالتعذير فقال المهلب لأصحابه إن الله عز وجل<sup>g</sup> g قد أراحكم من أشرار أربعة قطري بن العجاجة وصالح بن خريق وعبيدة بن جلال وسعد الطلائع وإنما بين أيديكم عبيد ربي في خشار<sup>h</sup> h من خشار الشيطان تقتلونهم<sup>i</sup> i إن شاء الله فكانوا يمتدحون القتال ومترادون فتصيبهم الجراح ثم يمتحزون لأنما أنصروا من<sup>j</sup> j تجلس كانوا يمتدحون فيه فيصاحك بعضهم إلى بعض فقال عبيد<sup>k</sup> k بن مَوْعِب للمهلب قد بان عذرك وأنا تخير الأمير فكتب المهلب<sup>l</sup> l إليه أما بعد فأتى لم أعط رسلك على قول الحق أجرا ولم أحتج منهم مع المشاهدة إلى تلقين ذكرت أتى أجده القوم ولا بد من راحة يستريح فيها الغالب ويختار فيها المغلوب وذكرت أن في ذلك للجمام ما يفسى القتل<sup>m</sup> m وتبرا منه الجراح<sup>n</sup> n وهيها أن يفسى ما بئنا وبهم تلت<sup>o</sup> o ذلك قتلى

a) E. عبيد. B. مَوْعِب. b) B. C. D. E. فيرجعوا. c) B. C. F. وذاك. d) A. الناس and الجراح. e) B. C. F. omit the preceding. f) Marg. A.

d) A. (sic) تلقاه فتختمل. e) B. C. D. E. F. تقتلونهم. f) B. C. D. omit the preceding. g) B. C. D. E. F. عز وجل. h) B. C. D. E. F. omit the preceding. i) B. C. D. E. F. omit the preceding. j) B. C. D. E. F. omit the preceding. k) B. C. D. E. F. omit the preceding. l) B. C. D. E. F. omit the preceding. m) A. E. القتل. n) B. C. D. E. F. omit the preceding. o) B. C. D. F. يبابى.

ابن شاذان قصمت الشيء أقصمه قصما إذا كسرته، جم الشيء يجمه يجمه إذا كثر وجهم القوس جماعا إذا ترك الصواب، ابن شاذان الوجيف ضرب من سمير الإبل وجف المعمر ياجف وجفا ورجيفا وربما استعمل في الخيل، ابن شاذان دل الأموى لأشجار الردى من كل شيء وقد أبو زيد لأشجار ما بقي على المائدة وغيرها مما لا خير فيه يقال خشرت أخشر خشرا إذا

A. twice. B. C. D. E. F. omit the preceding. g) B. C. D. E. F. omit the preceding. h) B. C. D. E. F. omit the preceding. i) B. C. D. E. F. omit the preceding. j) B. C. D. E. F. omit the preceding. k) B. C. D. E. F. omit the preceding. l) B. C. D. E. F. omit the preceding. m) A. E. القتل. n) B. C. D. E. F. omit the preceding. o) B. C. D. F. يبابى.

o) C. D. F. يبابى.

أَنْقِيمُ<sup>a</sup>) بَيْنَ الْمَيْلَبِ وَعَبْدِ<sup>b</sup>) رَبِّهِ يُغَادِيهِ خُذَا الْقَتْلَى وَدِرَاحَهُ خُذَا فَنَمَى الْكَلَامُ إِلَى قَطْرِ فَقَالَ صَدُقَ  
تَمَحَّوْا بِنَا عَنْ خُذَا الْمَوْضِعِ فَإِنِ انْتَبَهْنَا الْمَيْلَبُ فَأَتَلْنَاهُ وَإِنِ أَقَامَ عَلَى عَمِدِ رَبِّهِ رَأَيْنَاهُ فِيهِ مَا نُحِبُّونَ  
فَقَالَ لَهُ الصَّلْتُ بِنِ مِرَّةٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كُنْتُ<sup>c</sup>) تُرِيدُ اللَّهُ فَاذْهَبْ عَلَى الْقَوْمِ وَإِنْ كُنْتُ<sup>d</sup>)  
تُرِيدُ الدُّنْيَا فَاعْلَمْ أَنَّكَ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَأَنْشَأَ الصَّلْتُ يَقُولُ

فُلْ لِمَا حَلَّيْنِ قَدْ فَرَّتْ عِبُونُكُمْ بِفِرْقَةِ الْقَوْمِ وَالْمِغْصَةِ وَالْهَرَبِ  
لَمَّا أَنَا عَلَى دِيسٍ تَغْيِيرُنَا<sup>e</sup> طُولَ التَّجْدَالِ وَخَلَطَ التَّجْدُ بَدَلْعِبِ  
مَا كُنْ أَغْنَى رَجُلًا صَدَّ سَعِيمُ<sup>f</sup> عَنِ التَّجْدَالِ وَأَعْنَاهُ عَنِ التَّخَضُّبِ  
إِنِّي لَأَعْرِضُكُمْ فِي الْأَرْضِ مُضْطَرِبًا مَا لِي سِوَى فَرَسِي وَأَرْجُحِ<sup>g</sup> مِنْ نَشَبِ

ثُمَّ ذَلِ اصْبَحَ الْمَيْلَبُ يَرْجُو مَنَا مَا كُنَّا نَطْمَعُ فِيهِ مِنْهُ فَارْتَحَلَ قَتَرِي وَبَاسَ ذَلِكَ الْمَيْلَبُ فَقَالَ  
١. لَهُرَيْمُ بْنُ عَبْدِ بْنِ إِلَى صُكْمَةِ الْمَجَاشِعِيِّ إِلَى لَا آتَى أَنْ يَكُونَ قَتَرِي كَذَبًا<sup>h</sup> بِتَرْكِ مَوْضِعِهِ فَاذْهَبْ  
فَتَعْرِفَ الْخَبَرَ فَمَضَى هَرَيْمُ فِي الْغَيْ عَشْرَ نَارِسًا فَلَمْ يَرِ فِي الْعَسْكَرِ إِلَّا عَبْدًا وَعَلَّجًا فَسَأَلَهُمَا عَنْ  
قَطْرِ وَأَخْبَاهِ فَقَالَ مَضَوْا يَتَوَدَّدُونَ غَيْرَ خُذَا الْمُنْرِلِ<sup>i</sup> ذَرَجَ قَوْمُ إِلَى الْمَيْلَبِ فَاجْتَبَاهُ<sup>j</sup> فَارْتَحَلَ الْمَيْلَبُ<sup>k</sup> إِلَى  
حَتَّى نَزَلَ حَمْدَقُ قَتَرِي فَعَدَّ بِقَاتِلِهِمْ أَحْيَانًا بِالْعَدَاةِ وَأَحْيَانًا بِالْعَبَسِي نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ  
سَدْرُسَ يَقُولُ لَهُ الْمَعْنَى<sup>l</sup> وَكَانَ نَارِسًا

لَيْتَ الْخَرَّاقَ بِالْعِرَاقِ شَهِدْنَا وَرَأَيْنَا بِسَقْفِ ذِي الْأَجْمَالِ<sup>m</sup>

صَدَحْنَ أَغْدُ الْخَبْرُ مِنْ دُرْسَانَا<sup>n</sup> وَالضَّارِبِينَ حَمَلَجَمَ الْأَبْطَالِ<sup>o</sup>

وَرَجَعَهُ الْمَيْلَبُ بِرَيْدِ<sup>p</sup>) إِلَى الْخَبَاجِ بِخَبْرِهِ أَنَّهُ<sup>q</sup>) قَدْ نَزَلَ مَسْرُورٌ قَطْرِ وَأَنَّهُ مُقِيمٌ عَلَى عَمِدِ رَبِّهِ  
وَسَعَلَ أَنْ لَوْجَهُ فِي أَثَرِ قَتَرِي رَجُلًا جَلَدًا<sup>r</sup>) فِي جَمِيسَ فَسَرَّ ذَلِكَ الْخَبَاجِ سُرُورًا أَظْهَرَهُ ثُمَّ كَتَبَ

a) B. C. E. F. أَنْقِيمُ. b) F. وَبَيْنَ عَمِدِ. c) B. D. E. F. add. d) B. C. E. F. add  
أَنَّمَا. e) C. D. E. فَفَرَّقْنَا. f) F. كَذَبًا. g) E. F. الْمَوْضِعِ. h) B. D. E. F. فَخَبَرَهُ. i) B. C. F.  
omit الْمَيْلَبِ. j) B. C. D. E. F. add. بِنِي. k) F. الْمَعْنَى. l) F. الْأَبْطَالِ. m) B. الْخَبْرُ.  
D. E. الْخَبْرُ. C. الْخَبْرُ. F. لَجَدًا. n) D. E. بِرَيْدًا. B. F. بِرَيْدًا. o) B. C. D. E. F. بِأَنَّهُ.  
p) E. omits. q) حَمَلًا.

على شأنكم واستعدوا للقاء الغوم فقال له صالح بن مخزوم إن الناس قَبِلْنَا<sup>a</sup> ساموا عثمان بن عفان أن يعزل عنهم<sup>b</sup> سعيد بن العاصي ففعل وبجِب على الإمام أن يعفى الرعية مما كُفرت فأتى قُتْرَى أن يعزله فقال له الغوم إنا<sup>c</sup> خلعتك ولينا عبد ربه الصغير فانفصل إلى عبد ربه أكثر من الشطر وجعلهم أموال والعاجم وكان هناك منهم ثمانية آلاف وهم القراء ثم ندِم صالح  
 ابن مخزوم فقال لقُتْرَى<sup>d</sup> هذه نفحة من نفحات الشيطان فاعفنا من المقطر<sup>e</sup> وسر بما إلى عذرك فأتى قُتْرَى إلا المقطر<sup>e</sup> فحمل قُتْرَى من العرب على صالح بن مخزوم فطعنه فأنفذه وأجرو الرمح فقتله، ومعنى أجره الرمح<sup>f</sup> سَعَنه وكَثَ الرمح فيه قال عنتره  
 وأآخر منهم أجرت رُحَى وفي المجلد مِعْبَلَةٌ وَتَبِعْ<sup>g</sup>

فَمَشَيْتَ لِحَرْبٍ بَيْنَهُمْ فَتَهَابُوا ثُمَّ انْكَازَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى صَاحِبِهِمْ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ اجْتَمَعُوا فَاقْتَتَلُوا  
 قِتَالًا شَدِيدًا<sup>h</sup> فَاجْلَسَتْ لِحَرْبٍ عَنِ الْقَى فَمِيلَ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ بَاكِرًا الْقِتَالِ<sup>i</sup> فَلَمْ يَنْتَصِفِ  
 النُّبَارُ حَتَّى أَخْرَجَتْ الْعَاجِمُ الْعَرَبُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَقَامَ عَبْدُ رَبِّهِ بِهَا وَصَارَ قُتْرَى خَارِجًا مِنْ مَدِينَةِ  
 جَبْرِوتَ<sup>j</sup> لِإِذَا قِيَمَ فَقَالَ لَهُ عَمِيدَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ أَقَمْتَ لَمْ آتِ هَذِهِ الْعَبِيدُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ  
 تَتَخَذَقَ تَخَذَقَ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ وَجَعَلَ يُنَاوِشُهُمْ وَارْتَحَلَ الْمُهَلَّبُ فَكَانَ مِنْهُمْ عَلَى لَيْلَةٍ وَرَسُولُ  
 الْحَاجِبِ مَعَهُ يَسْتَحِثُّهُ فَقَالَ لَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ عَاجِلُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصْطَلِحُوا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ إِنَّهُمْ لَنْ  
 يَصْطَلِحُوا وَلَكِنْ نَعْمُ فَإِنَّهُمْ سَيَصِيرُونَ إِلَى حَالٍ لَا يُفْلِحُونَ مَعَهَا ثُمَّ دَسَ رَجُلًا مِنْ أَتْحَابِهِ فَقَالَ  
 ابْنُ عَسْكَرٍ قُتْرَى فَقُلْ إِنْ لَمْ أَزَلْ أَرَى<sup>k</sup> قُتْرَى يُصِيبُ الرَّأْيَ حَتَّى تَزُولَ مَنُوزُهُ هَذَا فَبَانَ خَطَاؤُهُ<sup>l</sup>

a) B. C. D. E. F. add قد. b) B. C. D. E. F. place عنهم after العاصي. c) B. C. D.

d) E. F. omit لقطرى. e) D. المقطر. f) E. F. omit رعى. g) Marg. A. أى. h) B. C. D. E. add فى؛ فأتى قُتْرَى. i) B. C. D. E. F. omit القتال. j) B. E. جبروت. k) D. E. F. أعرف. l) B. D. خطاؤه.

ابن شاذان بجله بطى من العرب وهم حلفاء لبني Marg. A. فى؛ فأتى قُتْرَى. h) B. C. D. E. add فى؛ فأتى قُتْرَى. i) B. C. D. E. F. omit القتال. j) B. E. جبروت. k) D. E. F. أعرف. l) B. D. خطاؤه. F. خطاؤه.

بَحِيْثٌ عَلِمْتُمْ وَمِنَ الْجِهَادِ بَحِيْثٌ رَأَيْتُمْ فَنَقَلُوا اَنَا لَا نَقُرُّهٗ <sup>a</sup> عَنِ الْفَاحِشَةِ فَقُلْ اَنْصَرِفُوا ثُمَّ بَعَثَ  
اِلَى عَمِيْدَةَ فَخَبَّرَهَا وَقَالَ <sup>b</sup> اَنَا لَا نَقُرُّ عَلَى الْفَاحِشَةِ فَقَالَ <sup>c</sup> يَهْتَمُّ بِمَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِيْنَ نَعْمَ تَنَرَّى قَالَ  
إِنِّي جَمَاعٌ بِمَعَكَ وَبِهِمْ مَلَا فَتَخَصَّصَ خُصُوعَ الْمُذْنِبِ وَلَا تَتَنَاطَلُ لِقَاؤُ الْبَرِّى فَجَمَعَ بَيْنَهُمْ فَتَعَلَّمُوا  
فَقَامَ عَمِيْدَةُ فَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ اَرْحَبِهِمْ اِنَّ اَلَّذِيْنَ جَاءُوا بِاِلَافِكَ عَصِيَّةً مِّمَّا لَا تَحْسِبُوْهُ  
شَرًّا لَّهٗ بَلْ عَوَّ خَيْرٌ نَّهٗ اَلَّذِيْنَ قَبَلُوْا وَدَعَوْا اِلَيْهِ فَاَعْتَمَقُوْهُ <sup>d</sup> وَمَالُوا اَسْتَعِيْزُ لِمَا فَعَلَّ فَقُلْ لَهُمْ <sup>e</sup>  
عَبْدٌ رَّبِّهِ اَلصَّغِيْرُ مَوْلَى بَنِي قَيْسٍ هُنَّ تَعْلَمِيْنَةُ وَاللّٰهُ نَقَلَ حَتَّى دَعَمَ صَدِيْعَ عَبْدَ رَبِّهِ <sup>f</sup> مِنْهُمْ نَاسٌ  
كَثِيْرٌ لَّمْ يَذْهَبُوا <sup>g</sup> وَهُمْ يَجِدُوْا عَلَى عَمِيْدَةَ فِي اِثْمَةِ اَلْحَدِّ قَبِيْمًا <sup>h</sup> وَكَانَ قَطْرِيْ قَدْ اَسْتَعْمَلَ رَجُلًا  
مِّنَ اَلَّذِيْنَ يَدِيْنُ قَطِيْرَتٌ لَهُ اَمْوَالٌ كَثِيْرَةٌ فَذَنُّوا قَطْرِيْ فَنَقَلُوا اِنَّ عَمْرَ بْنَ اَلْحَقَابِ لَمْ يَذَنْ يَقْرَأُ عَمَانَهُ  
عَلَى مِثْلِ غَدَا فَقُلْ قَطْرِيْ اِنِّيْ <sup>i</sup> اَسْتَعْمَلْتُهُ وَهُوَ صَدِيْعٌ وَتَجَرَّتْ فَاَوْعَرَ ذَلِكَ صُدُوْرَهُ وَبَلَغَ ذَلِكَ  
اَلْمُهْلَبُ <sup>j</sup> فَقَالَ اِنَّ اِخْتِلَافَهُمْ اَشَدُّ عَلَيْهِمْ مَّتَى <sup>k</sup> وَمَالُوا لِقَطْرِيْ اَلَّا تَخْرُجَ بِمَا اِلَى عَاوَنًا فَقَالَ لَا تَمَّ  
خَرَجَ فَنَقَلُوا قَدْ كَذَبَ وَارْتَدَّ فَاتَّبَعُوْهُ يَوْمًا فَخَسَّ بِنَشْرِ فَدْخَلَ دَارًا مَعَ جَمَاعَةٍ مِّنْ اَهْلِيْهِ  
فَصَاحُوا بِهِ يَا دَابِيَّةُ اَخْرُجِيْ اَلْمِنَا فَخَرَجَ اَلْمِنَمَ فَقَالَ رَجَعْتُمْ بَعْدِي لَقَرًا فَنَقَلُوا <sup>l</sup> اَوَسَّيْتُ دَابِيَّةً <sup>m</sup> قَالَ  
اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مِنْ دَابِيَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اَللّٰهِ رَزَقُهَا وَلِكَيْمَكَ قَدْ نَقَرْتُ بِقَوْلِكَ اَنَا قَدْ رَجَعْتُمَا  
نَقَرًا <sup>n</sup> فَذَنَّبَ اِلَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>o</sup> فَشَارَرَ عَمِيْدَةَ <sup>p</sup> فَقَالَ اِنْ نَمِتَ لَمْ نَقْبَلُوا مِنْكَ وَلَكِنْ ذُلُّ اَتَمَّا  
<sup>q</sup> اَسْمَقْتُمُ فَقُلْتُ اَرْحَبْتُمْ بَعْدِي لَقَرًا فَقُلْ ذَلِكَ لِيْمَ يَمْلِكُوْهُ <sup>r</sup> مِمَّ صَرَجْتَ اِلَى مَسْجِدِ وَعَزَمَ اَنْ  
يُمِيزَ اَلْمُسْعَطَرُ <sup>s</sup> الْعَبْدِي ذِكْرُهُ اَلْقَوْمُ وَاَبُوْهُ فَقَالَ لَهُ صَالِحُ بْنُ خُرَاقٍ عَمَّ وَعَنِ الْقَوْمِ اَنْتَ لِمَا  
غَيَّرَ اَلْمَقْعَدَ فَقُلْ <sup>t</sup> فَتَنَرَّى اَرَى <sup>u</sup> ضَوْلَ اَلْعَبْدِ دَدَ غَيْرَكَ وَانْتُمْ بِصَدِّ عَدُوِّكُمْ فَاتَّقُوا اَللّٰهَ وَاَقْبَلُوا

ابنُ شاذَانَ يَقُولُ دَلَالٌ صَدْرُ اَيِّ سَابِقٍ وَمَا يَنْقَارُ فِي مَدَدِهِ Marg. A. B. C. D. E. F. نَقُرُّهٗ. <sup>a</sup>  
فَانِ. B. C. D. E. F. نَقَلُوْهُ. <sup>b</sup> C. E. F. omit. <sup>c</sup> فِي الْحَدِيثِ ثَارُوا اَلْفَصْلَةَ وَمَعْنَاهُ اَلْمُسَدُّونَ.  
d) B. C. D. E. واعتمقوه. e) B. C. D. E. F. omit. لِيْمَ. f) D. E. F. add. <sup>f</sup> الصَّغِيْرُ. g) B. E.  
المُهْلَبُ ذَلِكَ. h) E. يَجِدُوْا. D. E. قَبِيْمًا. i) D. E. add. دَدَ. j) B. C. D. E. F. omit. <sup>j</sup> اَلْمُهْلَبُ ذَلِكَ. <sup>k</sup>  
l) C. F. add. قَدْ. m) F. add. دَابِيَّةً. n) C. F. نَقَلُوا. o) B. C. D. E. F. omit. <sup>o</sup> بل انت. <sup>p</sup> B. C. D. E. F. omit.  
q) E. F. نَقَلُوا. r) B. C. D. F. المَقْعَدُ (the vowel in D.). <sup>r</sup> عَزَّ وَجَلَّ. <sup>s</sup> B. C. D. E. F. add. لِيْمَ. <sup>t</sup> B. C. D. اِنَّ. <sup>u</sup>

وَلَوْ رَأَوْا كَرْدَمَ لَكَرَدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَبْرِ أَحْسَ الصَّيْغَةُ

الصَّيْغَةُ الْأَسَدُ وَالْكَرْدَمَةُ الْمَقُورُ، كَتَبْتُ الْمَهْلَبَ إِلَى الْحَاجِّ يَسْعَاهُ أَنْ يَتَحَبَّأَ لَهُ <sup>a</sup> عَنْ اصْطَحَرَ وَتَرَابَ جَدْرٍ لَأَرْزَاقٍ لِلْجُنْدِ دَعَلٌ وَكَانَ <sup>b</sup> فَتَسْرَى قَدَمَ مَدِينَةٍ اصْطَحَرَ لَأَنْ أَتَلَّهَا كَانُوا يَكْتَابُونَ الْمَهْلَبَ بِأَخْبَارِهِ وَأَرَانِ <sup>c</sup> مِثْلَ ذَلِكَ بِمَدِينَةٍ نَسَا فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ أَرَانَمَرْونَ <sup>d</sup> اِنْهَرَيْدَ بِمَائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ يَهْدِمَهَا فَوَاتَعَهُ الْمَهْلَبُ فَنَزَعَهُ وَفْهَاهُ <sup>e</sup> إِلَى كِرْمَانَ وَانْتَبَعَهُ ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ <sup>f</sup> وَقَدْ كَانَ دَفَعَ إِلَيْهِ سَبْقًا وَجَّهَ بِهِ لِلْحَاجِّ إِلَى الْمَهْلَبِ وَأَفْسَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْقَلِدَهُ فَدَفَعَهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بَعْدَ مَا تَقَلَّدَ بِهِ <sup>g</sup> فَرَجَعَ بِهِ الْمُغِيرَةُ إِلَيْهِ وَقَدْ تَمَّاهُ فَسَرَّ الْمَهْلَبُ بِذَلِكَ <sup>h</sup> وَقَالَ مَا يَسُرُّ أَنْ أَكُونَ نَسْتًا <sup>i</sup> دَفَعْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ مِنْ وَلَدِي <sup>j</sup> أَكْفَى جِمَاعَةً خَرَّاجٍ <sup>k</sup> عَتَاتِيَيْنِ الْكُورَقِيَيْنِ وَتَمَّ إِلَيْهِ الرُّقْنَانُ <sup>l</sup> فَجَعَلَ بِأَجْبِيَانٍ وَلَا يُعْطِيَانِ لِلْجُنْدِ شَيْئًا دَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ وَأَحْسِبُهُ <sup>m</sup> مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

١٠. وَلَوْ عَلِمَ أَبْنَى يَوْسُفَ مَا فُلَاقَى مِنْ الْأَفَاتِ وَالْكَرْبِ الشَّهَادِ  
لَفَاضَتْ عَيْنُهُ جَنَوعًا عَلَيْنَا وَأَصْلَحَ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الْقَسَادِ  
أَلَا قُلْ لِلَّامِيرِ جُزَيْسَتْ خَيْرًا أَرْحَنَّا مِنْ مُغِيرَةٍ وَالرُّقْنَانِ <sup>n</sup>  
فَمَا رَزَقْنَا أَنْجُونَهُ بِهَا قَفِيرًا <sup>o</sup> وَقَدْ سَلَسَتْ مَطَامِيرُ الْخَصَادِ

يَقَالُ سَلَسَ الشَّعْلُ <sup>p</sup> وَأَسَاسٌ إِذَا وَقَعَ فِيهِ السُّوسُ وَدَانَ وَأَدَانَ مِنَ الدُّودِ <sup>q</sup> وَرَوَى أَبُو زَيْدٍ بَيْدَ شَهْوٍ دَا مَدْرُودٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى فَحَارَبَهُمُ الْمَهْلَبُ بِالسَّيْرِجَانِ حَتَّى دَفَاعَهُ عَنْهَا إِلَى حَيْرِثَتْ وَأَتَمَعِيمَ فَمَزَلْ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَكَانَ سَمِبَ ذَلِكَ أَنَّ عَمِيدَةَ بِنَ حِلَالٍ الْيَشْكُرِيَّ اتَّيَمَ بِأَمْرَاةٍ رَجُلٍ حَدَادٍ <sup>r</sup> رَأَوْهُ مَبْرَأًا يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَاتَّقَوْا قَطَرَهَا فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ <sup>s</sup> فَقَالَ لَهُمْ إِنَّ عَمِيدَةَ مِنَ الَّذِينَ

a) D. C. D. E. ضاراد. c) C. D. E. F. وقد كان. b) B. C. D. E. F. omit. وكنس. C. F. omit.

المغيرة ابنه. B. C. D. E. F. فنهواه. e) B. C. D. E. F. أَرَانَمَرْونَ. E. F. أَرَانَمَرْونَ بِنِ.

g) B. C. E. F. تَقَلَّدَهُ. h) B. D. E. omit. بَذَلِكَ. C. F. have. i) C. F. add. j) B. E. F. add.

رَزَقُوا. A. B. C. D. o) أَرْحَنَّا. n) A. أحسبه. m) F. الرُّقْنَانُ. l) D. خراج. k) E. omits. فقال.

p) E. omits. الضعام. q) B. F. وقع فيه الدود. r) B. C. D. E. F. فَنَجَّاهُ. s) F. ذلك.



بنى نعيم قال ولا أدري أَمَرُوهُ هُوَ أَمْ غَيَّرَهُ وَالْمَقْصُورُ<sup>h</sup> من عبد القيس، وقوله نَسَطُوا<sup>اى</sup> بى جَارُوا<sup>فقال</sup> e) قَسَطَ يَقْسِطُ فهو قاسِطٌ إذا جَارَ قال الله جَلَّ ثَنَاهُ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَيُقَالُ أَقْسَطُ يَقْسِطُ فهو مَقْسِطٌ إذا عَدَلَ قال الله تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ، وكان بَدْرُ بن اليَظْيَلِ شجاعًا وكان لِحَانَذَ<sup>d</sup> فكان إذا أَحَسَّ بالخوارِجِ نادى بما  
 • خَيْلٍ e) اللَّهُ أَرْكَبِي وَلَهُ يَقُولُ الْغَائِلُ

وإذا صَلَّيْتَ إِلَى الْمَلْأَبِ حَاجَةً عَرَضْتَ تَوَابِعَ دُونَهُ وَعَبِيدُ  
 الْعَبِيدِ كُرْدُوسٌ وَعَبْدٌ مِثْلُهُ وَعِلَاجُ بَابِ الْأَحْمَرِيِّينَ شَدِيدٌ،

كُرْدُوسٌ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ وَكَانَ حَاجِبَ الْمَلْأَبِ، وقوله وَعِلَاجُ بَابِ الْأَحْمَرِيِّينَ شَدِيدٌ f) الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعَجَمَ لِلْخَمَاءِ وَتَد مَرَّ تَقْسِيرُ<sup>ذا</sup> e)، وقوله تَوَابِعَ أَرَأَيْتَ بِهِ الرَّجَالَ فِجَارَ فِي الشَّعِيرِ وَأَتَمَّا رَدَّهُ  
 ١. إِلَى أَثْلِهِ لِلضَّرُورَةِ وَمَا كَانَ مِنَ التَّعَوُّتِ عَلَى فَاعِلٍ فِجْمَعُهُ فَاعِلُونَ لَمَّا بِلَتَمِيسَ بِجَمْعِ فَاعِلَةٍ الَّتِي هِيَ تَعَتْ وَقَدْ فُلْنَا<sup>١</sup> b) فِي هَذَا رُبَّمَا قَالُوا قَوَارِسُ وَهَاتِكَ فِي الْهَوَالِكِ، وَكَانَ بِشْرُ بْنُ الْمُعْبِرَةِ أَتَى بِوَيْهْدٍ بِلَاءَ حَسَنًا عَرَفَ مَكَانَهُ فِيهِ وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي<sup>٢</sup> i) الْمَلْأَبِ حَقْوَةً فَقَالَ لَهُمْ يَا بَنِي عَمٍّ<sup>٣</sup> z) أَيْ تَدَ قَضَرْتُ عَنْ شَكَاةِ<sup>٤</sup> k) الْعَائِبِ وَجَاوَزْتُ شَكَاةَ الْمُسْتَعْنِبِ حَتَّى كَأَنِّي لَا مَوْصُولٌ وَلَا مَحْرُومٌ فَاجْعَلُوا لِي فُرْجَةً أَعِشْ<sup>٥</sup> l) بِهَا وَعَمُّونِي أَمْرًا رَجَوْتُمْ نَصْرَهُ أَوْ خِفْتُمْ لِسَانَهُ فَرَجَعُوا لَهُ<sup>m</sup> وَدَلَّوْهُ وَدَلَّمُوا  
 ٥. فِيهِ الْمَلْأَبُ فَوَصَلَهُ، وَتَى لِحَاجَةً كَرَدَمًا فَارِسَ فَوَجَّهَهُ لِحَاجَتِ<sup>n</sup> n) أَيْهَا وَلَا تُرَبِّ فَاتِمَةً فَقَالَ رَجُلٌ  
 مِنْ أَصْحَابِ الْمَلْأَبِ

١. د. E. omit. ٢. C. D. E. omit. ٣. B. C. D. E. F. omit. ٤. Marg. A. adds قَوَارِسُ. ٥. B. C. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit.

١. So D. E.; A. has no vowel. ٢. B. D. E. F. omit. ٣. شَدِيدٌ. ٤. B. C. D. E. F. omit. ٥. هَذَا. ٦. B. C. D. E. F. omit.

١. A. adds قَوَارِسُ. ٢. B. E. omit. ٣. بَنِي. ٤. B. C. D. E. F. omit. ٥. عَمٍّ. ٦. E. omits. ٧. أَيْ تَدَ قَضَرْتُ عَنْ شَكَاةِ. ٨. Marg. A. adds قَوَارِسُ. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit.

١. B. C. D. E. F. omit. ٢. B. C. D. E. F. omit. ٣. B. C. D. E. F. omit. ٤. B. C. D. E. F. omit. ٥. B. C. D. E. F. omit. ٦. B. C. D. E. F. omit. ٧. B. C. D. E. F. omit. ٨. B. C. D. E. F. omit. ٩. B. C. D. E. F. omit. ١٠. B. C. D. E. F. omit. ١١. B. C. D. E. F. omit. ١٢. B. C. D. E. F. omit. ١٣. B. C. D. E. F. omit. ١٤. B. C. D. E. F. omit. ١٥. B. C. D. E. F. omit. ١٦. B. C. D. E. F. omit. ١٧. B. C. D. E. F. omit. ١٨. B. C. D. E. F. omit. ١٩. B. C. D. E. F. omit. ٢٠. B. C. D. E. F. omit.





وَمُسْتَعْجِبٌ مِمَّا بَرَى مِنْ أَنَانِئَا وَلَوْ زَمَنَتْهُ الْكَرْبُ لَمْ يَسْتَرْمَمْ،  
 الشَّعْبُ لَأَرَسَ بَنَ خَجَرٍ وَقَوْلُهُ زَمَنَتْهُ a) يَقُولُ b) دَعَنَهُ وَلَمْ يَقْرَمَمْ أَيْ لَمْ يَهْتَرِكْ يُقَالُ c) دَبَلْ نَه  
 كَذَا وَكَذَا ذُمَا تَرَمَرَمَ d)، وَقَالَ نَبِيؤُهُ حَرَرْتُهُمْ فَحَرَرْتُهُمْ فَتَوَابَعُوا وَذَلِكَ فِي قُرَيْشٍ مِنْ قُرَى اضْطَحَّرَ  
 فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْكَوَارِجِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ أَخْبَابِ الْمُهَبِّ فَطَعَنَهُ دَشَكًا فَخَذَهُ بِالسَّرِيحِ e) فَقَالَ الْمُتَلَبِّ  
 هَ لِلْمُسْلِمِي وَالْكَلْبِي كَيْفَ نَقَاتِلُ قَوْمًا f) غَدَا طَعَنَهُمْ وَحَمَلَ يَبُودُ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جَاءَ الرُّبْدُ g) وَهُوَ  
 مِنْ فُرْسَانَ الْمُتَلَبِّ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى فُرْسٍ لَهُ أَقَمَ بِهِ نَبِيفٌ وَعِشْرُونَ حِرَاحَةً  
 وَقَدْ رَضَعَ عَلَيْهَا الْفُلْطَنُ فَلَمَّا حَمَلَ يَبُودُ وَلَّى الْجَمْعُ وَحَمَامُ فَارِسَانَ فَقَالَ يَبُودُ لَقَيْسُ الْخُسْنِي مَوْلَى  
 الْعَنْبِكِ مَنِ لِهَازِئِينَ قَالِ أَنَا فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا فَخَصَفَ عَلَيْهِمُ أَحَدُهُمَا فَطَعَنَهُ قَيْسُ الْخُسْنِي h) فَضَرَعَهُ  
 وَحَمَلَ عَلَيْهِمُ الْآخَرُ فَعَالَفَهُ فَسَلَطَا حَمِيمًا إِلَى الْأَرْضِ فَصَاحَ قَيْسُ الْخُسْنِي اذْهَبْنَا جَمِيعًا فَحَمَلَتْ  
 ا. خَيْلُ عَادِلَةٍ وَخَيْلُ عَادِلَةٍ فَخَجَزُوا بَيْنَهُمَا فَإِذَا مُعَانِفُهُ امْرَأَةٌ قَدِمَ قَيْسُ مُسْتَحْجِمًا فَقَالَ لَهُ يَبُودُ  
 أَمَا أَنْتَ فَمَارَزْتَهَا عَلَى أَنَّهَا رَجُلٌ فَقَالَ آرَأَيْتَ i) لَوْ قَتَلْتُكَ أَمَا كَانَ يُقَالُ قَتَلْتَهُ امْرَأَةً وَأَبَى يَوْمَئِذٍ  
 ابْنُ الْمُتَحِجِبِ السَّدُوسِيُّ فَقَالَ لَهُ غُلَامٌ لَهُ يُقَالُ نَه خِلَاجٌ وَاللَّهِ لَنُودِدُنَا أَنَا فَصَصْنَا عَسْكَرَهُمْ حَتَّى  
 أَصْبَرُوا إِلَى مُسْتَقَرِّهِمْ فَاسْتَلَبَ k) مِنْ مَا عَنْكَ جَارِفَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ وَكَيْفَ تَمْنَيْتَ ائْتَنِيهِ قُلْ  
 لِأَعْلِيكَ إِحْدَاهُمَا وَأَخَذَ الْآخَرَى فَقَالَ ابْنُ الْمُتَحِجِبِ

أَخِلَاجُ إِنَّكَ لَنْ تُعَانِقَ صَفَلَةً l) شَرِيفًا بِهَا الْإِجَادِيُّ كَالْتِمُتَالِ  
 حَتَّى تَلَاثَى فِي الْكَنْبِيَةِ مُعْلِمًا عَمَرُوا أَلْقَانَا وَعَمِيدَةً بَنَ غِلَالِ  
 وَتَرَى الْمَعْطُورَ فِي الْكَنْبِيَةِ مُقَدِّمًا m) فِي عُصْبَةٍ فَسَنَدُوا مَعَ الْأَضَالِ  
 أَوْ أَنْ يُعْلِمَكَ التَّلَبُّ غُرَّةً وَتَرَى جِبَدًا قَدْ دَنَتْ لِجِبَالِ،

a) B. C. D. E. F. add الحَرْبَ. b) B. D. E. F. أَيْ. c) E. adds دَعَنَ. d) B. C. D. E. F.  
 الرُّبْدُ. e) C. F. بالسرْح. f) B. C. D. E. نَقَاتِلُ قَوْمٌ. g) So A., with خَفَ suprascript; D. E. الرُّبْدُ.  
 h) B. C. D. E. F. omit اللُّشْنَى. i) B. C. add لَوْ. j) B. C. D. F. نَصْمِيرَ. E. نَصْمِيرَ. k) D.  
 الْمَعْطُورَ. l) E. لَمْ تُعَانِقِ. m) D. الْمَعْطُورَ.

وَمَدْرِكُ وَالْمَقْتَلُ ابْنَاهُ) الْمُهَلَّبُ فَسَبَقَ بِشَرِّهِ إِلَى الطَّرِيقِ فَإِذَا رَجُلٌ أَسْوَدٌ مِنَ الْأَزْرَقَةِ يَشُدُّ السَّرْحَ b) أَيْ يَصْرُدُهُ وَهُوَ يَقُولُ

نَحْنُ قَمَعُكُمْ بِشَدِّ السَّرْحِ c) وَقَدْ نَكُنَّا أَلْقَرَحَ بَعْدَ الْقَرْحِ،

الشَّدُّ الطُّرْدُ وَيُقَالُ نَكَتُ الْقَرْحَةَ d) مِمْمُوزٌ e) وَنَكَتُ انْعَدَرَ غَيْرُ مِمْمُوزٍ مِنَ التَّكْلِيكِ وَنَكَتُ الْقَرْحَةَ f) هـ. نَكَا قَالَ ابْنُ عَرَبَةَ

وَلَا أَرَاهَا نَزَالُ ضَائِمَةً نَحْدُثُ لِي قَرْحَةٌ وَنَكَاةٌ،

وَلَحِقَهُ g) الْمُقْتَلُ وَمَدْرِكُ نَصَاحًا بِرَجُلٍ مِنْ صُلَيْيٍّ أَيْمًا الْأَسْوَدَ فَأَعْتَوَرَهُ h) الطَّاعَى وَبَشَّرَ بِنِ الْمَغِيرَةِ فَقَتَلَهُ وَأَسْرَا رَجُلًا مِنَ الْأَزْرَقَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُهَلَّبُ مَعْنَى الرَّجُلِ هَالِ رَجُلٌ مِنْ حَمْدَانَ قَالَ إِنَّكَ لَتَبَيِّنَ حَمْدَانَ وَخَلَّى سَبِيلَهُ i) وَلَمَّا عَيَّاشَ الْإِنْدِيُّ شُجَاعًا يَمِيَسًا j) فَابْنِي k) يَوْمَعِدِ l) ثُمَّ مَاتَ عَلَى فَرَسِهِ بَعْدَ ذَلِكَ m) فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَا وَاللَّهِ نَفْسُ الْجَبَانِ بَعْدَ عَمَّاشٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَا رَأَيْتُ كَهَوْلًا n) لَمَّا يُنْقَضُ مِنْهُمْ فَرِيدٌ فِيهِمْ، وَرَجَّهَ الْحَاجُّ إِلَى الْمُهَلَّبِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ كَلْبٍ وَالْآخَرُ مِنْ سُلَيْمٍ يَسْتَحِثُّنَاهُ بِالْقِتَالِ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ مَتَمِّدًا

الْمُهَلَّبِيُّ السَّرْحُ الْمَالُ الَّذِي يُسَامُ فِي الْمَوْعَى مِنَ الْأَنْعَامِ b) Marg. A. (sic) وَمُقْتَلُ ابْنَاءِ a) E.

يُقَالُ سَرَحَ الْقَوْمَ أَيْلَهُمْ سَرَحًا وَسَرَحَتِ الْإِبِلُ سَرَحًا وَالْمَسْرَحُ مَرْعَى أَنْسَرَحَ وَلَا يُسَمَّى مِنَ الْمَالِ سَرَحًا إِلَّا مَا يُغَدَا بِهِ وَفَرَاخُ وَطَعْمُ أَنْسَرُوحٍ وَالسَّارِحُ يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعَى الَّذِي يَسْرَحُ الْإِبِلَ وَيَكُونُ السَّارِحُ قَالَ ابْنُ شَذَانَ قَالَ الْحَكِيلُ تَقُولُ قَمَعْتُ فَلَانًا فَانْقَمَعَ c) Marg. A. اسْمًا لِلْقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمْ أَنْسَرَحُ d) E. أَيْ ذَلِكَ هَذَا وَاحْتِمًا قَرَحًا وَقَالَ مَمُورٌ قَمَعْتُ أَرْجُلَ أَفْصَعَةٍ تَمَعًا إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ . وَلِحَقِّ g) B. C. D. F. الْفَرْحَ f) B. C. D. E. F. غَيْرِ مِمْمُوزٍ and afterwards D. e) (sic) الْقَرْحَةَ

ابْنُ شَذَانَ يُقَالُ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا وَاعْتَوَرَهُ ضَرْبًا أَيْ كَلَّمَا كَفَّ رَاحِدٌ ضَرْبَهُ آخَرَ وَالتَّعَاوَرُ h) Marg. A. قَالَ ابْنُ شَذَانَ بَوَّسَ الرَّجُلُ فَبُئِسَ بِأَسَا فَبُئِسَ إِذَا j) Marg. A. قَالَ F. adds i) . التَّدَاوُلُ m) B. C. D. E. F. ذَلِكَ السِّيُومُ C. k) This word is wanting in A. l) كان شَدِيدَ الْبُئْسِ n) D. E. يُنْقَضُ . بعد ذلك على فَرَسِهِ

فلم يُجِزِ المَاحِظَةَ مَا هـ تَقُولُونَ فِيهِمَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَّا الْمَجِيتُ فَمُؤْمِنٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَمَّا الْآخَرُ b  
الَّذِي لَمْ يُجِزِ المَاحِظَةَ فَكَاسِرٌ حَتَّى يُجَمَّعَ وَفَالَ c فَرَوْا آخَرُونَ بَلْ هُمَا كُفْرَانٌ حَتَّى يُجِيزَا  
المَاحِظَةَ فَكَاسِرُ الإِخْتِلَافِ فَخَرَجَ فَتَوَرَّى إِلَى خُدُودِ إِصْطَخَرَ فَنَقَامَ شَهْرًا وَالْقَوْمُ فِي اخْتِلَافِهِمْ ثُمَّ أَقْبَلَ  
فَقَالَ لِيَهْ صَالِحُ بْنُ مَخْرَافٍ يَا قَوْمُ إِنَّكُمْ خَدَّ أَقْرَبْتُمْ أَعْيُنَ عَدُوِّكُمْ وَأَطَعْتُمُوهُمْ d فِيكُمْ يَا قَوْمُ مِنْ  
اِخْتِلَافِكُمْ فَعُودُوا إِلَى سَلَامَةِ الْقُلُوبِ وَاجْتِمَاعِ الدِّلِمَةِ وَخَرَجَ عَمْرُو الْقَمَا فَنَادَى يَا أَيُّهَا الْمَاجِدُونَ قَدْ  
لَهُمْ فِي الْجَرَادِ نَفْدٌ طَالَ الْعَيْدُ بِهِ e ثُمَّ قَالَ

أَلَمْ تَرَ أَنَا مُدٌّ فَلْتَوْنَ لَيْسَةً قَرِيبٌ وَأَعْدَاءُ الْإِتْنَابِ عَلَى خَفِصٍ

فَهَاجَتْ الْقَوْمُ وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَأَبَى يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَصَارَ فِي وَسْطِ الْأَزْوَاجِ فَجَعَلَتْ  
الرِّمَاحُ ذُخْنَهُ وَتَرَدَّعَتْ وَأَعْمُورَتْ رَأْسَهُ السُّمُوفُ وَعَلَيْهِ سَاعِدٌ حَدِيدٌ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَجَعَلَتْ  
ا. السُّمُوفُ لَا تَعْمَلُ فِيهِ f شَيْئًا وَاسْتَمَلَّذَ دُوسَانٌ مِنَ الْأَرْضِ بَعْدَ أَنْ صُرِعَ وَكَانَ الَّذِي صَرَعَهُ عَيْبِدَةُ g  
إِنَّ عِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا أَبْنَى خَيْرَ قَوْمٍ عِلَالٍ شَيْئٌ عَلَى دَيْسٍ أَلَى بِلَالٍ

وَذَاكَ دَيْسٍ آخِرُ اللَّيَالِي

فَقَالَ رَحُلٌ لِلْمُغِيرَةِ لَمَّا تَعَاجَبُ نَيْفَ قُضِرَ وَالْآنَ تَعَاجَبُ نَيْفَ تَمَاجُجٍ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِيَهْ  
h إِنْ سَرَّحَكُمْ لَعَارٌ وَلَسْتُ أَمْنُهُمْ عَلَيْهِ أَفْتَوَلَّيْتُمْ بِهِ أَحَدًا قَالُوا لَا فُلَمْ يَسْتَمْتِعْ b الْكَلَامَ حَتَّى أَنَا  
أَنْتَ فَقَالَ إِنْ صَالِحُ بْنُ مَخْرَافٍ خَدَّ أَعَارَ عَلَى النَّسَبِ فَشَقَّ ذَلِكَ r عَلَى الْمُهَلَّبِ وَقَالَ كُلُّ أَمْرٍ لَا  
أَلَيْهِ يَفْقَسُ هُوَ ضَائِعٌ وَتَذَمَّرَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُ بَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ آوَجَ نَفْسُكَ فَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ قُرُونُ  
مُتْلِكَ فَوَاللَّهِ لَا يَعْدِلُ أَحَدُنَا شَيْئًا z نَعْلُكَ فَقَالَ خُذُوا عَلَيْهِمُ الْقُرْدَقَ نَحَارًا k بَشْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ

a F. هـ. b B. C. D. E. F. omit الإحمر. c B. D. E. F. فقال. and add به. d F.

e So A. E. here. f B. C. D. E. F. omit به. g B. C. D. E. F. omit هـ. h B. C. D. E. F. omit هـ. i B. C. D. E. F. omit هـ. j B. C. D. E. F. omit هـ. k C. D. E. F. omit هـ.

l B. C. D. E. F. omit هـ. m B. C. D. E. F. omit هـ. n B. C. D. E. F. omit هـ. o B. C. D. E. F. omit هـ. p B. C. D. E. F. omit هـ. q B. C. D. E. F. omit هـ. r B. C. D. E. F. omit هـ. s B. C. D. E. F. omit هـ. t B. C. D. E. F. omit هـ. u B. C. D. E. F. omit هـ. v B. C. D. E. F. omit هـ. w B. C. D. E. F. omit هـ. x B. C. D. E. F. omit هـ. y B. C. D. E. F. omit هـ. z B. C. D. E. F. omit هـ.

F. هـ.

فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى الْمُهَلَّبِ فَقَالَ أَنَا أَتَقَبَّلُهُمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَوَجَّهَ رَجُلًا مِنْ أَتَحَابِهِ بِكِتَابٍ وَأَتَى دِرْعَمَ  
إِلَى عَسْكَرِ قَطْرِي فَقَالَ أَلَيْسَ هَذَا الْكِتَابُ فِي عَسْكَرِ قَطْرِي؟<sup>a</sup> وَاحْتَرَى عَلَى نَفْسِكَ وَكَانَ لِخَدَّادٍ  
يُقَالُ لَهُ أَبُو فَمَضَى الرَّسُولُ وَكَانَ<sup>b</sup> فِي الْكِتَابِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ نِصَابَكُمْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيَّ وَنَدَى  
وَجَّهَتْ إِلَيْكَ بِأَلْفِ دِرْعَمٍ فَأَتَيْتُهَا وَزِدْنَا مِنْ هَذِهِ الْفَصَالِ فَوَضَعَ الْكِتَابَ وَالْدِّرَاعِمَ<sup>c</sup> إِلَى قَطْرِي  
فَدَعَا بِأَبِي زَيْدٍ فَقَالَ مَا هَذَا الْكِتَابُ ذَاكَ لَا أَدْرِي قَالَ فِيهِهِ الدِّرَاعِمُ قَالَ مَا أَعْلَمُ عِلْمَهَا فَأَمَرَ بِهِ  
فَقَتِلَ فَجَاءَهُ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ مَوْتَى بَنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فَقَالَ لَهُ أَتَقَتَلْتِ رَجُلًا عَلَى غَيْرِ ثِقَةٍ  
وَلَا تَسْمِيْنِ فَقَالَ لَهُ مَا حَالُ<sup>d</sup> هَذِهِ الدِّرَاعِمِ قَالَ فَاجْزُؤْ أَنْ يَكُونَ أَمْرُكُمْ كِذْبًا وَفَاجِزْ أَنْ يَكُونَ  
حَقًّا فَقَالَ لَهُ قَطْرِي قَتَلَ<sup>e</sup> رَجُلٌ فِي صِلَاحِ النَّاسِ غَيْرَ مُسْتَسْرِ وَلِلْإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بِمَا رَأَى صِلَاحًا  
وَنَيْسَ لِلرَّعِيَّةِ أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَيْهِ فَمَكَرَ لَهُ عَبْدُ رَبِّهِ فِي جَمَاعَةٍ<sup>f</sup> وَلَمْ يَفَارِقُوهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ  
فَدَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا فَقَالَ لَهُ إِذَا رَأَيْتَ قَطْرِيًّا فَاسْجُدْ لَهُ فَإِذَا ذَهَابَ فَقُلْ إِنَّمَا سَجَدْتُ لَكَ  
فَفَعَلَ النَّصْرَانِيُّ فَقَالَ لَهُ قَطْرِي إِنَّمَا السُّجُودُ لِلَّهِ فَقَالَ مَا سَجَدْتُ إِلَّا لَكَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ  
الْخَوَارِجِ قَدْ عَمِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَتَكَدَّ أَنْكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبٌ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا  
وَارِدُونَ فَقَالَ<sup>g</sup> قَطْرِي إِنْ هَؤُلَاءِ النَّصَارَى قَدْ عَمِدُوا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ فَمَا صَرَ ذَلِكَ عِيسَى<sup>h</sup>  
شَيْئًا فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ إِلَى النَّصْرَانِيِّ فَقَالَ لَهُ فَإِنَّكَ ذُنُوبٌ عَلَيْهِ وَقَالَ<sup>i</sup> أَتَقَتَلْتِ<sup>j</sup> زَيْمِيًّا فَاحْتَلَفَتِ  
الْكَلِمَةُ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْمُهَلَّبَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يَسْأَلُهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَقَدَّمَ بِهِ إِلَيْهِ فَأَتَاهُمُ الرَّجُلُ  
فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مَهَاجِرَيْنِ إِلَيْكُمْ فَمَاتَ<sup>k</sup> أَحَدُهُمَا فِي الطَّرِيقِ وَبَلَغَكُمْ الْآخَرُ فَأَمَتَّحْتُمُوهُ

a) B. C. D. E. F. العسسكر. omitting قَطْرِي. b) B. C. D. E. F. omit الرَّسُولُ. C. E. F. have

فَكَانَ. c) B. C. D. E. F. omit والدراعم. d) B. C. D. E. F. خَالَ; B. D. E. F. omit له; B. C. D. E. F.

— له. B. C. D. E. F. add له. B. E. F. معه. f) C. adds له. g) B. C. D. E. F. add له. B. D. F. add له. h) C. E. F. عِيسَى. i) B. D. F. add له.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A. قال ابن شاذان قال أبو عبيدة كل شيء ألقينته في النار فهو حصب لها ويقال حصب لها. Marg. A.

بِأَمْرِهِ <sup>١</sup> أَيْهِ يُرْجِيهِ إِلَى شَمِيبٍ وَكَتَبَ إِلَى الْمُتَلَبِّ <sup>٢</sup> بِأَنْ يَرْزُقَ الْجَمْدَ فَرَزَقَ الْمُتَلَبُّ أَغْلَ الْبَصْرَةِ  
وَأَنَّ أَنْ يَرْزُقَ أَغْلَ الْكُوفَةِ \* فَقَالَ لَهُ عَتَابٌ مَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّى تَرْزُقَ أَغْلَ الْكُوفَةِ <sup>٣</sup> فَأَنَّ فَجَرَتْ  
بَيْنَهُمَا غِلْظَةً فَقَالَ عَتَابٌ قَدْ كَانَ يُبْلَغُنِي أَنَّكَ شَجَاعٌ ذَرَأْتَنكَ جَبَانًا وَكَانَ يُسَلِّغُنِي أَنَّكَ جَوَادٌ  
فَرَأَيْتَنكَ بِخَيْلًا فَقَالَ لَهُ الْمُتَلَبُّ يَا بَنِي الْأَخْنَاءِ فَقَالَ لَهُ عَتَابٌ لِمَ تَكُنْ مَعَهُ مُحْجُولٌ <sup>٤</sup> فَغَضِبَتْ بَنُو  
٥ ابْنِ وَائِلٍ لِلْمُتَلَبِّ لِلدَّخْلِفِ وَوَقَبَ <sup>٥</sup> ابْنُ نَعْمٍ بْنُ غَبِيرَةَ بْنِ أَخَى <sup>٦</sup> مَصْقَلَةَ عَلَى عَتَابٍ فَشَتَمَهُ <sup>٧</sup>  
وَقَدْ كَانَ الْمُتَلَبُّ كَرِيحًا لِلدَّخْلِفِ فَلَمَّا رَأَى نُصْرَةَ بَنِي وَائِلٍ لَهُ سِرَّةٌ لِلْخُلَفِ وَاعْتَبَطَ بِهِ وَنَمِ  
نَزَلَ يَوْمَئِذٍ غَضِبَتْ تَمِيمَةُ الْبَصْرَةِ لِعَتَابٍ وَغَضِبَتْ أَرْزُ الْكُوفَةِ لِلْمُتَلَبِّ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْغَيْرَةَ بَيْنَ  
الْمُتَلَبِّ مَشَى بَيْنَ أُبَيٍّ وَبَيْنَ عَتَابٍ فَقَالَ لِعَتَابٍ يَا أَبَا وَرْقَاءَ إِنَّ الْأَمِيرَ يُصْبِرُ لَكَ <sup>٨</sup> إِلَى كَيْلٍ مَا  
تُحِبُّ وَسَأَلَ أَبَاهُ أَنْ يَرْزُقَ أَغْلَ الْكُوفَةِ فَجَابَهُ فَصَلَحَ الْأَمْرُ فَكَدَنَتْ تَمِيمَةُ خَاصِيئَةً وَعَتَابٌ بَيْنَ  
٩ وَرْقَاءَ بِأَحْمَدُونَ الْغَيْرَةَ بَيْنَ الْمُتَلَبِّ وَقَالَ عَتَابٌ لِي لِأَعْرَفَ <sup>٩</sup> فَصَلَّاهُ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ مِنْ  
بَنِي إِدَادٍ بْنُ سُودٍ

أَلَا أَتَبْلُغُ بَنِي وَرْقَاءَ عَنَّا <sup>١٠</sup> فَلَوْلَا أَنَا كُنَّا غَضَابًا

عَلَى الشَّيْبِ الْمُتَلَبِّ إِلَى جَفَانَا لَلَأَقْتِ خَيْلَكُمْ مِمَّا حَرَابَا

وَكَانَ الْمُتَلَبُّ يَقُولُ لَتَمِيمَةٍ لَا تَبْدُ وَهْمَ بِقَتَالٍ حَتَّى تَبْدُورُوكُمْ تَمِيمَعُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّمِ إِذَا بَعُورًا نُصْرَتُهُ  
١٥ عَلَيْهِمْ، فَشَتَحَ عَتَابٌ بَيْنَ وَرْقَاءَ <sup>١١</sup> إِلَى الْحَاجِجِ فِي سَمَةِ سَمْعٍ وَسَمْعِينَ <sup>١٢</sup> فَوَجَّهَهُ إِلَى شَمِيبٍ فَلَمَّا  
شَمِيبٌ وَأَقَامَ الْمُتَلَبُّ عَلَى حَرْبِهِمْ فَلَمَّا انْقَضَى مِنْ مَقْعَدِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا احْتَلَفُوا وَكَانَ سَبَبُ  
اِحْتِلَافِهِمْ أَنَّ رَجُلًا حَدَّثَا مِنَ الْأَزْدِ كَانَ يَعْمَلُ نَصْلًا مَسْمُومَةً فَيُرْمَى بِهَا أَهْلَابُ <sup>١٣</sup> الْمُتَلَبِّ

a C. L. F. بِأَمْرِهِ. b B. C. D. E. F. add بِأَمْرِهِ. c Wanting in D. E. d Marg. A.

ابْنُ شَالَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو عَنْ نَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَقُولُ رَجُلٌ مَعَهُ مُحْجُولٌ وَنَعْمٌ مُحْجُولٌ  
يَشْتَمُهُ. g D. اِلَى. f D. تَوَقَّبَ. e B. C. D. E. F. إِذَا كَانَ يُنْزِمُهُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَخْدَالُ.

h E. omits لَكَ. i A. لَاعَدَهُ. j B. C. D. E. F. أَبُ وَرْقَاءَ. k B. D. E. F. omit بَيْنَ وَرْقَاءَ.

l D. E. وَنَسَمَعِي. m E. تَمِ بِهِيَ أَهْلَابُ.



إلى الخُجَّاجِ أَتَانِي كِتَابُكَ تَسْتَبِينُنِي فِي لِقَاءِ الْقَوْمِ عَلَى أَتْكَ لَا تَقْطُنْ بِي مَعْصِيَةً وَلَا جُبْنًا وَمِنْ عَائِبَتِي مُعَانِبَةُ الْجَبَانِ وَأَوْعَدْتَنِي وَعِيدَ الْعَاصِي فَاسْقِلْ <sup>a</sup> لِلْجَرَّاحِ وَالسَّلَامُ فَقَالَ الْخُجَّاجُ لِلْجَرَّاحِ كَيْفَ رَأَيْتَ أَخَاكَ قَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَبَاهُ الْأَمِيرَ <sup>b</sup> مِثْلَهُ قَطُّ وَلَا سَنَنْتُ أَنْ أَحْدَا يَبْقَى عَلَى مِثْلِ مَا جَوَّ عَلَيْهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ أَخْبَاهُ أَبَاهَا ثَلَاثَةَ يَمَدُونَ إِلَى الْحَرْبِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ عَنْهَا وَعَمَّ بِهَا <sup>c</sup> يَنْطَاعَمُونَ بِالرِّمَاحِ وَيَتَجَالِدُونَ بِالسُّيُوفِ وَيَتَخَابِطُونَ بِالْعَمَدِ ثُمَّ يَرْوَحُونَ كَأَنَّ لَمْ يَصْنَعُوا شَيْئًا رَوَّاحُ قَوْمٍ تِلْكَ عَادَتُهُمْ وَيَحْجَارُهُمْ فَقَالَ <sup>d</sup> الْخُجَّاجُ لَشِدِّ مَا مَدَحْتَهُ أَبَا <sup>e</sup> عَقْبَةَ قَالَ لَحَقُّ أَوْلَى، وَكَانَتْ رُكْبُ النَّاسِ قَدِيمًا مِنَ الْخَشَبِ فَكَانَ الرَّجُلُ يُضْرَبُ بِرُكْبِهِ فَيَمْتَلِئُ فَذَا أَرَادَ الضَّرْبَ أَوْ انْشَقَّ لَمْ يَدْنُ لَهُ مَعْمَدٌ فَأَمَرَ الْمُهَلَّبُ فَضْرِبَتِ الرُّكْبُ مِنَ الْحَدِيدِ وَهَوَّ <sup>f</sup> أَوَّلُ مَنْ أَمَرَ بِتَمْعِهَا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عَمْرَانُ بْنُ عِصَامٍ الْعَنْزِيُّ <sup>g</sup>

١. ضَرَبُوا السُّدْرَاعِمَ فِي إِمَارَتِهِمْ وَضَرِبَتِ لِلْحَدِيدِ وَالْخَرْبِ

خَلَقًا تَرَى مِنْهَا مَرَاتِفَهُمْ كَمَنَائِبِ الْجَمَاعَةِ الْأَجْرِبِ <sup>h</sup>

وَكَتَبَ الْخُجَّاجُ إِلَى عَتَابِ بْنِ زَيْنَةَ الرِّمَاحِيِّ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ بَنِي قُرَيْبٍ بَيْنَ حَضَلَةَ وَعَوِ وَالِ ابْنَيْنِ <sup>i</sup> بِأَمْرِهِ بِالسُّيُوفِ إِلَى الْمُهَلَّبِ وَأَنْ يَضْمَ إِلَيْهِ جُنْدَ عَمِدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَكُلُّ بَلَدٍ تَدْخُلُونَهُ <sup>j</sup> مِنْ فُتُوخِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَالْمُهَلَّبُ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ فِيهِ وَأَنْتَ عَلَى أَهْلِ الْكُوْفَةِ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بَلَدًا فَتَدْعُوهُ لِأَهْلِ <sup>k</sup> الْكُوْفَةِ فَأَنْتَ أَمِيرُ الْجَمَاعَةِ <sup>l</sup> وَالْمُهَلَّبُ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَدِمَ عَتَابُ بْنُ إِحْدَى جُمَاةَيْهِ مِنْ <sup>m</sup> سِتِّ وَسَمْعِينَ عَلَى الْمُهَلَّبِ وَعَوَّ بِسَابِرٍ وَفِي <sup>n</sup> مِنْ فُتُوخِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَكَانَ الْمُهَلَّبُ أَمِيرَ النَّاسِ وَعَتَابُ عَلَى أَهْلِ الْخَدَّابِ ابْنِ مِخْنَفٍ وَالْخَوَارِجِ فِي أَيْدِيهِمْ كِرْمَانُ <sup>o</sup> وَعَمَّ بِأَرَاةِ الْمُهَلَّبِ بِفَارِسٍ يُحَارِبُونَهُ مِنْ

<sup>a</sup> F. وواعدتني. D. F. فسَّـل. E. نَسَّـل. b B. C. D. E. F. رأيت. g

العُـبْرِي. C. g. فهو. E. F. f. ها. أبا. D. F. e. له. D. E. F. d. بها. D. E. F. omit.

الخَرْبِ. C. D. الخَمَالَةِ. B. C. D. F. مرافقهم and تَرَى. D. E. h. السُّـبْرِي. D. E. F.

قال أبو يعقوب في استبهاج بكسر الهمزة أصبه عو العسكر بالعُـسْـرِيَّةِ واستبهاج. Marg. A. i

من. F. omits. l. فيه. C. D. F. add. k. يدخلونه. A. j. العسائر. n. Marg. A.

قال الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ فِي كِرْمَانَ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَمَعْنَاهُا دِيْدَانٌ جَمَعَ دُوْدٌ كِرْمٌ دُوْدٌ وَدُرْمَانٌ دِيْدَانٌ



ما عدا [وَقُرْدُوسٌ مِنَ الْأَرْدِ] فَخَرَجَ أَمَامَ الْمُغِيرَةِ وَتَبِعَ a) الْمُغِيرَةُ جَمَاعَةً مِنْ فُرْسَانَ الْمُهَلَّبِ فَاتَّقَوْا  
وَأَمَامَ الْخَوَارِجِ غَلَامٌ جَامِعُ السَّلَاحِ مَدِيدُ الْقَامَةِ كَرِهَهُ الرَّجُلُ شَدِيدُ الْحَمَلَةِ فَجَبَّحَ الْفُرُوسِيَّةَ فَأَقْبَلَ  
يَحْتَمِلُ عَلَى النَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ

نَحْسُنُ صَبَاحَنَا كَمَ عِدَاةَ الْفَخْرِ بِأَخْبِيلِ أَمثالِ الْوَشِيحِ نَجْرِي b)

٥ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدُ بْنُ نَاجِدٍ الْقُرْدُوسِيُّ مِنَ الْأَزْدِ ثُمَّ تَابَعَا c) سَاعَةً فَطَعَنَهُ d) سَعْدٌ فَتَنَلَهُ وَالتَّقَى  
النَّاسُ فَصُيِّرَ يَوْمَئِذٍ الْمُغِيرَةُ e) فَحَامَى f) عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ نَاجِدٍ وَذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ g) وَجَمَاعَةٌ  
مِنَ الْفُورْسَانِ حَتَّى رَزَبَ وَانْكَشَفَ النَّاسُ عِنْدَ سَقَطَةِ الْمُغِيرَةِ حَتَّى صَارُوا إِلَى أَبِيهِ b) الْمُهَلَّبِ فَقَالُوا قُتِلَ الْمُغِيرَةُ  
ثُمَّ أَتَاهُ ذُبْيَانُ السَّخْتِيَانِيُّ فَخَبَّرَهُ بِسَلَامَتِهِ فَأَعْتَمَقَ كُلُّ مَمْلُوكٍ كَانِ i) بِحَضْرَتِهِ، وَرَجَعَهُ لِلْخَبَاجِ  
لِلْجَرَّاحِ بْنِ عَمِيدٍ اللَّهِ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَبْطِئُهُ فِي مُنَاجَزَةِ الْقَوْمِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتَكَ جَبِيئَتُ  
١. الْخَرَّاجِ بِالْعَلِيلِ وَتَخَصَّنْتَ بِالْخَنَادِقِ وَطَاوَلْتَ الْقَوْمَ وَأَنْتَ أَعَزُّ نَاصِرًا وَأَكْثَرُ عَدُوًّا وَمَا أَكُنُّ بِكَ  
مَعَ خُذَا مَعْصِيَةٍ وَلَا جَمِيًّا وَلَكِنَّكَ l) اتَّخَذْتَ كَذَا k) وَكَانَ بَقَاؤُهُ أَيْسَرَ عَلَيْكَ l) مِنْ قِتَالِهِمْ فَمَا جِئْتُمْ  
وَالَا أَنْكَرْتَنِي وَالسَّلَامُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِلْجَرَّاحِ يَا أَبَا عَقْبَةَ وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ حِيلَةً إِلَّا احْتَلْتُهَا  
وَلَا مَكِيدَةً إِلَّا أَعْمَلْتُهَا وَمَا الْعَجَبُ مِنْ أَطْطَاءِ النَّصْرِ وَتَرَاحِي الظَّفِيرِ وَلَكِنْ الْعَجَبُ أَنْ يَكُونَ  
الرَّأْيُ يَسَّرَ يَمْلِكُهُ دُونَ مَنْ يُبْصِرُهُ ثُمَّ نَافَضَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُغَادِبُهُم الْقِتَالُ وَلَا m) يَرَالُونَ كَذَلِكَ إِلَى  
١٥ الْعَصْرِ وَيَنْصَرِفُ أَحْبَابُهُ وَبِهِمْ قَرَحٌ n) وَبِالْخَوَارِجِ قَرَحٌ وَقَتْلٌ فَقَالَ لَهُ o) قَدْ أَعْدَرْتُ فَكَتَبَ الْمُهَلَّبُ

أَلْهَلَى الْوَشِيحُ الْقَنَا وَسَمَى وَشَبَّحْنَا لِنَدَاخِلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. a) B. C. F. ومع. b) Marg. A.

فَتَجَاوَلَا. c) C. D. E. واشتباياك وبقال وشجيت العروق وشبنا إذا تداحل بعضها في بعض.

فحام. f) E. المغيرة يومئذ. g) B. C. D. E. F. ثم طعنه. d) B. C. D. E. F. فتجاوَلَا.

كان. i) B. D. E. F. omit. h) B. C. D. E. F. omit. here and below. g) B. D. E.

ابن شاذان قال أبو عمر الأكل الرزق يقال إنه ليعظم الأكل في. k) Marg. A. ولستمه. j) A.

فلا. m) B. D. E. F. عليك أيسر. l) I. الدثيما أي عظيم الرزق ومنه قيل للميت انقطع أكله.

الجرّاح. n) C. adds. وقتل. o) B. C. D. E. F. add.

بَرَى حَتْمًا عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ جِلَادَ الْقَوْمِ فِي أَوَّلِ انْتِفَافِهِ  
 إِذَا نَادَى انْشِرَاهُ أَبَا سَعِيدٍ مَشَى فِي رَجُلٍ مُحَدِّمٍ انْتِفَافٍ  
 الرَّجُلُ الدَّيْلُ، وَفَالِ الْمُهَلَّبِ a مَا يَسُرُّ أَنْ فِي عَسَاوَى أَلْفِ شُجَاعٍ بَدَلُ b) بَيْهَسَ بِنِ صَبِيحٍ  
 فَيَقُولُ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ بَيْهَسَ نَيْسَ بِشُجَاعٍ فَيَقُولُ أَحَدُ وَلَدِهِ سَدِيدُ c) الرَّأْيِ تَحْتَمُ الْعَقْلُ وَدَو  
 o الرَّأْيِ حَذَرُ سَوُولٍ فَإِذَا آتَى أَنْ يُعْتَقَلَ فَوَ كُنْ مَكَدَهُ أَلْفُ شُجَاعٍ فَلَيْتُ d) أَنْهُمْ يَنْشَامُونَ e) حَتَّى f)  
 يُحْتَاجُ إِلَيْهِمْ، وَمَذَرَتِ السَّمَاءُ نَيْلَةً مَطَرًا شَدِيدًا وَنَحْمَ بِسَابُورٍ وَبَيْنَ الْمُهَلَّبِ وَبَيْنَ الشُّرَاةِ عَقِبَةٌ فَقَالَ  
 الْمُهَلَّبُ مَنْ يَلْفِينَا عِندَ الْعَقِبَةِ h) الْثِيْلَةُ فَلَمْ يَلْمَ أَحَدٌ فَلَيْسَ الْمُهَلَّبُ سَلَاخَهُ وَنَحْمَ إِلَى الْعَقِبَةِ وَتَبِعَهُ  
 ابْنُهُ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ دَعَانَا i) الْأَمِيرُ إِلَى صَبْطِ الْعَقِبَةِ وَحُطِّ فِي ذَلِكَ  
 لَنَا q) فَلَمْ نَطْعُهُ فَلَيْسَ سَلَاخَهُ وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَسَاكِ فَصَارُوا إِلَيْهِ فَإِذَا الْمُهَلَّبُ وَالْمُغِيرَةُ  
 ١) ثَالِثٌ لَنَا فَقَالُوا انْصَرَفَ إِلَيْهِ الْأَمِيرُ فَتَحَنَّنَ نَفْلِيكَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا أَصْبَحُوا إِذَا بِالشُّرَاةِ عَلَى  
 الْعَقِبَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ غُلَامٌ مِنْ أَهْلِ عُمَانَ عَلَى ثَوْبٍ فُجَعِلَ بِحَمِلٍ وَفَرْسُهُ يَنْزِلُ l) وَتَلْقَاهُ مُدْرِكٌ بَيْنَ  
 الْمُهَلَّبِ k) فِي جَمَاعَةٍ مَعَهُ حَتَّى رَدَعَهُ فَلَمَّا كُنَ يَوْمَ انْتِفَافٍ وَالْمُهَلَّبُ عَلَى الْمُنْبَرِ فَخُطِبَ النَّاسُ ١)  
 إِذَا الشُّرَاةُ m) فَدَقَّابُوا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَيْ مِثْلَ عِذَا الْيَوْمِ يَا مُغِيرَةُ اذْهَبِي فَاخْرُجِي إِلَيْهِمْ  
 الْمُغِيرَةُ بِنِ الْمُهَلَّبِ وَأَمَّا سَعْدُ بِنِ تَجْدِ الْفَرْدَوْسِيُّ وَكَانَ سَعْدُ شُجَاعًا n) مُتَقَدِّمًا فِي شُجَاعَتِهِ o)  
 ١) وَكَانَ الْمُهَلَّبُ p) إِذَا تَمَّ بِرَجُلٍ أَنْ نَفْسَهُ فَدَا عَاجِبَتَهُ قَالَ n) لَوْ لَنْتَ سَعْدُ بِنِ تَجْدِ الْفَرْدَوْسِيُّ

a) B. C. D. E. F. وكان المَهْلَبُ يقول، to which D. adds وَاللَّهِ. b) So apparently A., though the word is written indistinctly; B. has بِمِثْلٍ، C. D. E. F. مِثْلٌ. c) C. D. E. شَدِيدٌ. Marg. A. يَقُولُ رَأَى سَدِيدًا وَأَمْرًا سَدِيدًا وَأَسَدًا أَيْ فَاصِدًا وَكَذَلِكَ رَجُلٌ سَدِيدٌ مِنَ السَّيِّدَانِ وَغَو. d) F. لَحَلَّتْ. e) C. يَنْشَامُونَ، E. يَنْشَامُونَ، F. يَسْمُونَ. Marg. A. قَصَدَ الشُّرَاةَ. d) الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ يَنْشَامُونَ أَيْ يَنْغَابُونَ (يَنْغَابُونَ، Ms.) يَنْفَعِلُونَ، مِنْ شَامَهُ يَشِيْمُهُ إِذَا غَابَهُ (غَابَهُ، Ms.)، يَرْبِئِي، A. ز. نَمَا فِي عِذَا. D. د. دعاني. h) عِندَهُ. i) D. adds. j) B. C. D. E. F. حَبِيسٌ. k) B. C. D. E. F. omit. l) بِنِ الْمُهَلَّبِ. m) B. C. E. F. omit. n) B. D. E. شُجَاعًا. o) F. omits شُجَاعَتَهُ. p) حَتَّى شُجَاعَتَهُ. q) B. D. E. F. لَحَلَّتْ. r) B. C. E. omit. s) نَحْمَ.

قَدَمَ فِيهَا فَنَلِمَا قَبِلَ رَجُلٌ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَتْحَابِهِ فَاِجْتَنَرَهُ وَوَقَفَ a مَكَانَهُ حَتَّى اعْتَمَوْا فَقَالَ لَهُمُ  
 الْخَوَارِجُ ارْجِعُوا فَقَالُوا بَلْ ارْجِعُوا أَنْتُمْ b فقالوا c وَكَلِمَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا d تَعِيمٌ قَالُوا وَنَحْنُ e تَعِيمٌ  
 فَرَجَعَ الْبَرَاءُ بَيْنَ قَبِيضَةٍ إِلَى الْخَارِجِ فَقَالَ لَهُ مَنْ قَالَ رَأَيْتُ قَوْمًا لَا يُعِينُ عَلَيْهِمْ إِلَّا اللَّهُ f وَكَتَبَ  
 إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ إِنْ مَنَنْتَ بِهُمْ إِحْدَى ثَلَاثِ مَوْتٍ ذَرِيعٌ أَوْ جُوعٍ مُضِرٌّ أَوْ اخْتِلَافٍ مِنْ أَهْوَاءِهِمْ ، وَكَانَ  
 o الْمُهَلَّبُ لَا يَتَكَلَّبُ فِي الْحِرَاسَةِ عَلَى أَحَدٍ كَانَ يَنْوِي ذَلِكَ بِنَفْسِهِ وَيُسْتَعِينُ بِوَلَدِهِ وَبِمَنْ g يَحْكُمُ تَحَلُّفَهُمْ  
 فِي الثَّقَةِ عِنْدَهُ ، وقال h أَبُو حَرَمَلَةَ الْعَبْدِيُّ يَهْجُو الْمُهَلَّبَ

عَدِمْتُكَ يَا مُهَلَّبُ مِنْ أَمِيرٍ أَمَا تَنْدَى بِمِمْكَ نِلْفَقِيمِرِ

بِدَوْلَابٍ أَصْعَمَتْ بِمَاءِ قُومٍ i وَطُرْتُ عَلَى مُوَاشِكَةٍ دُرُورٍ j

فَقَالَ k الْمُهَلَّبُ وَيَحْكُ وَاللَّهِ إِنْ لَأَقِيدَهُمْ بِنَفْسِي وَوَدِدْتُ قَالَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاهُ الْأَمِيرُ فَذَاكَ الَّذِي  
 l نَكَّرَهُ مِنْكَ مَا كُنَّا نَحِبُّ الْمَوْتَ قَالَ وَيَحْكُ رَجُلٌ عَنْهُ مَحِيصٌ قَالَ لَا وَلَكِنَّا نَكْرَهُ الْعَجَائِلَ وَأَنْتَ  
 تَقْدِمُ عَلَيْهِ إِذَا دَامَا قَالَ الْمُهَلَّبُ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ l الْكَلْبَخِيِّ الْيَبُوعِيِّ

فَقُلْتُ لَكَاسٍ أَكْجِمِيهَا فَإِنَّمَا قَدَرْنَا الْكَتِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِيَنْفَرَعَا

قَالَ بَنَى وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُهُ وَلَكِنْ قَوْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ m مِنْهُ

فَلَمَّا وَقَفْتُمْ غُدُوَّةً وَعَدْرُكُمْ إِلَى مُهَاجَتِي وَلَيْتَ أَعْدَاءُكُمْ تَهَيَّوْا

وَطُرْتُ وَلَمْ أَحْفَلْ مَقَالَةَ عَاجِزٍ n يُسَاقِي الْمَنَاقِبَ بِالرُّدَيْنِيَةِ السُّمْرِ

فَقَالَ o الْمُهَلَّبُ بِمَنْ حَشَوُ الْكَتِيبَةَ وَاللَّهِ أَنْتَ فَإِنْ شِئْتَ أَذْنُتُ لَكَ فَانْصَرَفَتْ إِلَى أَهْلِكَ فَقَالَ o  
 بَلْ أَقِيمْ مَعَكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَوَعَبَ لَهُ الْمُهَلَّبُ وَأَعْطَاهُ فَقَالَ يَمْدَحُهُ

قالوا بل ارجعوا a) B. C. D. E. F. add, with slight variations, b) B. C. D. E. F. add, c) C. E. F. قالوا d) B. D. E. F. قالوا e) B. C. D. E. F. add يمينو f) A. adds

أبْنِ g) D. ومن h) B. C. D. E. F. قال i) B. C. D. E. F. قديمي j) Marg. A. عز وجل

شاذان يقال قوس درور ودرور اي سريع قال امرؤ القيس درور كخدرورف الوليد امرأة تتابع

و. نحو m) B. C. D. E. F. add هُمَيْرَة k) F. adds له n) B. C. D. E. F. add

ن. له o) B. C. D. E. F. add

تَرَسَّتْ أَصْحَابُهَا تَدْمَى نَحْوَهُمْ<sup>a</sup> وَجِئْتُ تَسْعَى إِلَيْنَا خَصْفَةَ الْجَمَلِ<sup>b</sup>  
 دَوْلَةَ خَصْفَةَ الْجَمَلِ<sup>c</sup> يَرْجِدُ<sup>d</sup> ضَرْبَةَ الْجَمَلِ<sup>e</sup> يُقَالُ خَصَفَ النُّعْمِيرُ وَأَنْشَدَنِي<sup>f</sup> الرِّبَاشِي لِأَعْرَابِي بَدْمُ  
 رَجُلًا أَنْتَحَدَ وَبَيْعَةً

أَنْتَ وَجَدْنَا حَلَفَ بِقَسِّ الْخَلْفِ أَغْلَقَ عَثَ بِبَابِهِ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يَدْخُلُ الْمَوَاتِبَ إِلَّا مَنْ عَرَفَ<sup>g</sup> عَمِيدٌ إِذَا مَا نَاءَ بِالْجَمَلِ خَصَفَ<sup>h</sup>

يُقَالُ نَاءَ بِجَمَلِهِ إِذَا حَمَلَهُ فِي ذَهْلٍ وَقَدْلَبَ فِي الْقُرْآنِ مَا أَنْ مَقْدَنَاحَهُ نَتْنُوهُ بِالْعَصْبَةِ \* أُولَى الْقَوَدِ<sup>i</sup>  
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَصْبَةَ نَتْنُوهُ بِالْمَقْدَنَاحِ<sup>j</sup> (وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا) وَتَقُولُ الْعَرَبُ حَدَّثَ الرَّجُلُ وَحَبَسَ  
 وَخَصَفَ وَرَمَّ كُلُّ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبَ<sup>k</sup> فَلَامَهُمُ الْمُهَلَّبُ وَقَالَ بِقَسِّ مَا فَلَنَّهُ وَاللَّهُ مَا ضَرَبُوا وَلَا حَبَسُوا  
 وَلَكِنَّهُمْ<sup>l</sup> خَالَفُوا أَمِيرَهُمْ أَفَلَا تَذَلُّونَ ذُرَارَكُمْ يَوْمَ ذُلَاتٍ وَذُرَارَكُمْ بِدَارِسَ<sup>m</sup> عَنْ عُمَرَ وَذُرَارَكُمْ عَنِّي  
 ١. وَرَجَّةُ الْحَاجِّ الْبَرَاءَ بْنِ قَبِيصَةَ إِلَى الْمُهَلَّبِ يَسْتَحِجُّهُ فِي<sup>n</sup> مُنَاجَاةِ الْقَوْمِ وَتَنَبَّ إِلَيْهِ<sup>o</sup> أَنْتَ لَنْتَحِبَ<sup>p</sup>  
 بَقَاءَهُ لِنَأْتِلَ بِهِمْ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِأَصْحَابِهِ خَرَسُوا فَخَرَجَ فَرَسَانُ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِمْ<sup>q</sup> فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنْ  
 الْخَوَارِجِ جَمْعٌ فَاتَّقَمَلُوا إِلَى الْبَيْلِ فَقَالَ لَهُمُ الْخَوَارِجُ وَفَلَكُمْ أَمَّا<sup>r</sup> تَمْلُونُ فَقَالُوا لَا حَتَّى تَمْلُوا نَالُوا  
 فَعَنْ أَنْتُمْ قَالُوا تَمِيمٌ فَانْتَبَ الْخَوَارِجُ وَفَتَحُوا بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا أَمْسَوْا اخْتَفَرُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُ خَرَجَ  
 عَشْرَةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ وَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَشْرَةٌ<sup>s</sup> مِنَ الْخَوَارِجِ<sup>t</sup> فَاحْتَفَرُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَفِيرَةً<sup>u</sup> وَأَثْبَتَتْ

أَبْنُ شَدَّادٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ يُقَالُ خَصَفَ الْجِمَارُ. a D. F. تَلَوْنَهُمْ. b Marg. A.

c B. D. E. وَغَيْرُهُ فَيُخَصِّفُ خَصْفًا وَخَصْفًا إِذَا ضَرَطَ (ض. مط. Ms) وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا خَصَفَ

لِلْجَمَلِ خَصْفَةً without ضرورة. d) B. C. E. F. أى. D. يعنى. e) B. C. D. E. F. omit للجمال without خَصْفَةً

f) B. C. D. E. F. قال أنشدني. g) E. يَدْخُلُ. h) B. C. D. E. F. عَمِيدًا. i) B. C. E. omit

وَلَسِنْ. j) B. E. بِالْمَقْدَنَاحِ. k) In C. E. and marg. F. alone. l) C. F. وَلَكِنْ.

m) D. بِدَارِسَ. n) Variant in A. عَلَى. o) B. C. D. E. omit فَعَنَبَ. p) B. C. D. E. F. تَحَبَّبَ.

q) B. C. D. E. F. omit أَلَمَهُمْ. r) E. أَلَمًا. s) F. merely. t) من الخوارج عشرة. u) حَفِيرَةً

ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ a) فَرَجَعُوا b) عَنْهُ فَانْتَبَعَهُمْ وَصَاحَ e) بِهِمْ إِلَى آتِينَ بِأَبْلَابِ النَّارِ فَقَالُوا إِنَّمَا  
 أُبَدِّتِ النَّارُ d) لَكَ وَتُخَدِّعُكَ فَقَالَ الْخَرِيشُ كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي خَيْرٌ إِنْ لَمْ تَدْخُلُوا السَّارَ إِنْ دَخَلَهَا  
 مَجُوسِي<sup>٢</sup> فِيمَا بَيْنَ سَقَوَانَ e) وَخُرَاسَانَ، قَوْلَهُ f) وَجَدْتُمْ وَفَرَا جَمْعٌ وَفُورٌ وَالتَّاجِدُ g) ضِدُّ انْتَبَاهِدِ  
 وَهُوَ الْمُتَعَيِّظُ h) الَّذِي لَا تَسَلَّ عَنْده وَلَا فُؤُورٌ وَالْمُهَيَّلُ فِيهِ قَوْلَانِ ثَانِوَالَّذِي لَا يُسْتَقَرُّ عَلَى i) الدَّابَّةِ  
 ه) وَقَالُوا هُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَنْتَشَفُ الَّذِي لَا تَرْسَ مَعَهُ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ  
 وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَالْأَعَزُّ الَّذِي لَا يَمَقُّومُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ k) \* وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ l) ثُمَّ  
 قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَأْتِي عَسْكَرَ ابْنِ مِخْنَفٍ ثَابِتٌ لَا خُذْمَقَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ تَعَبَ m) فُرْسَانُهُم الْيَوْمَ  
 مَعَ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّا أَهْلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ ضَرْبَةِ جَمَلٍ ثَابِتٌ فَلَمْ يُشْعِرِ ابْنُ مِخْنَفٍ \* وَأَخْبَاهُ  
 بِهِمْ n) إِلَّا وَقَدْ خَالَضُوهُمْ فِي عَسْكَرِهِمْ وَكَانَ ابْنُ مِخْنَفٍ شَرِيفًا يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ غَائِبٍ رَجُلٌ يَعْنِيهِ  
 أ. وَضَرْبُ بَابَيْنِ مِخْنَفٍ الْمَثَلُ

تَسْرُوحُ وَتَتَعَدُّو لِكُلِّ يَوْمٍ مُعَظَّمًا كَذَلِكَ فِيمَا مِخْنَفٍ وَابْنِ مِخْنَفٍ

فَرَجَّلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ فَجَالِدَهُمْ o) فَفُتِلَ وَفُتِلَ مَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الْفَرَسِ فِيهِمْ نَقَرٌ مِنْ  
 أَخْبَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَنَقَرٌ مِنْ أَخْبَابِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَبَلَغَ الْقَبْرِ الْمُهَلَّبِ  
 وَجَعَفَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْنَفٍ عِنْدَ الْمُهَلَّبِ p) فَجَاءَهُمْ مُعِيثًا فِقَانَهُمْ q) حَتَّى ارْتَثَ r)  
 ١٥ وَصُرِعَ وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ أَنْبَهُ ابْنَهُ حَبِيبًا فَكَشَفَهُمْ ثُمَّ جَاءَ الْمُهَلَّبُ حَتَّى صَلَّى عَلَى ابْنِ مِخْنَفٍ وَأَخْبَاهُ  
 رَحِمَهُ وَصَارَ جُنْدُهُ فِي جُنْدِ الْمُهَلَّبِ فَضَمَّهُمْ إِلَى ابْنِهِ حَبِيبٍ فَغَبَّرَهُمُ الْمَصْرُوقُونَ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَعْفَرِ  
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

a) B. D. E. F. عَلَيْهِمْ. b) F. رَجَعُوا. c) B. E. F. صَح. d) E. omits النَّارِ,  
 but has a small lacuna before أُبَدِّتِ النَّارُ; F. has عدت (sic) لَكَ. e) A. سَقَوَانَ.  
 f) B. C. D. F. add لقد. E. لَو. g) D. E. والتَّاجِدُ. h) F. المستعيق. i) F. adds ظهر.  
 j) B. C. D. E. F. omit هُوَ. k) F. دَابَّة. l) These words are in A. alone. m) D. تَعَبْتُ.  
 n) F. omits these words. o) F. وجالدهم. p) D. وَهَمَدَ الْمُهَلَّبُ. q) B. C. D. F. فِقَانَهُ. r) Marg. A.  
 ابْنُ شاذَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يُقَالُ ارْتَثَ الرَّجُلُ ارْتِثًا إِذَا  
 حُمِلَ مِنَ الْمُعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَحٌ قَالَ ابْنُ شاذَانَ قَالَ النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ارْتِثَ صُرِعَ،

وَعَدَتْهُمَا وَبَطَشَهُمَا وَاخْمَرْتَنِي<sup>a</sup> وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ وَلَعَمْرِي إِنْ شَرًّا مِنَ الْأَزْدِ لَقَبَيْلَةٌ تَنَارُهَا<sup>b</sup>  
 قُلْتُ فَمَا بَدَلُ لَمْ تَسْتَقْرِ<sup>c</sup> و<sup>d</sup> وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ<sup>d</sup> وَزَعَمْتُ أَنَّ لِي لَمْ أَلْقَهُمْ فِي يَوْمٍ كَذَا فِي مَكَانٍ<sup>e</sup>  
 لَذَا<sup>f</sup> أَشْرَعْتَ إِلَى صَدْرِ الرُّمَحِ فَلَوْ فَعَلْتُ<sup>g</sup> لَقَلْبْتُ<sup>h</sup> أَلَيْكَ ضَهْرُ الْمَاجِنِ وَالسَّلَامُ<sup>i</sup> ثُمَّ  
 كَانَتْ الْوَقْعَةُ<sup>j</sup> فَلَمَّا انْصَرَفَ الْخَوَارِجُ قَالَ الْمُهَلَّبُ لِابْنِهِ الْمُغِيرَةَ<sup>k</sup> إِنْ أَحَافَ الْبَيَّاتِ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ  
 فَانْهَضْ إِلَيْهِمْ<sup>l</sup> فَكَانَ فِيهِمْ فَانْتَاعَمَ الْمُغِيرَةُ فَقَالَ لَهُ الْحَرِيشُ<sup>m</sup> بَنِي حِلَالٍ يَا أَبَا حَاتِمٍ أَتَخَافُ الْأَمِيرَ  
 أَنْ يُوَقِّيَ مِنْ فَاجِعَتِنَا قُلْ لَهُ فَلَيْبِثَ آمِنًا مَا كَفَوْهُ مَا قِيلَ لَنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَمَّا انْتَصَفَ اللَّيْلُ وَدَدَ  
 رَجَعَ الْمُغِيرَةُ إِلَى أَبِيهِ سَرَى صَبَاحُ بَنِي مُخْرَاقٍ فِي الْقَوْمِ انْذَهَبُوا<sup>n</sup> أَعَدَّعَهُمْ إِلَى فَاجِعَةٍ بَنِي تَمِيمٍ وَمَعَهُ  
 عُبَيْدَةُ<sup>o</sup> بَنِي حِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

إِنِّي لَمَذْكٍ لِبَلْشُرَةٍ نَارَعَا وَمَانِعٌ مِمَّنْ أَنْاعَا دَارَعَا<sup>p</sup>

وَعَاسِلٌ بِالطَّعْنِ عَنِهَا عَارَعَا

فَوَجَدَ<sup>q</sup> بَنِي تَمِيمٍ أَفْقَاضًا مُتَحَارِسِينَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ الْحَرِيشُ<sup>r</sup> بَنِي حِلَالٍ وَهُوَ يَقُولُ

لَقَدْ رَجَدْتُمْ وَغَرًّا أَنْجَادَا لَا كُشْفًا مَيْدًا وَلَا أَوْعَادَا

حَبِيبَاتٍ لَا تَلْفُونَنَا رَقَادَا لَا بَلَّ إِذَا صَبَحَ بِنَا آسَادَا<sup>s</sup>

a) C. D. E. F. فاخْمَرْتَنِي. b) A. B. نَنَارُهَا. c) E. تَسْتَقْرِ. d) E. مِنْهُنَّ. e) B. C. D. E. F. مَوْضِع. f) A. adds. وَالْأ. g) D. adds. ذَلِكَ. h) A. لَقَلْبْتُ. i) B. C. D. E. F. omit. وَالسَّلَام. j) F. الْوَقْعَةُ. k) B. C. D. E. F. لِلْمُغِيرَةِ, after which B. D. E. F. add. ابْنَهُ. l) A. إِلَيْكُمْ. m) Here E. has. الْحَرِيشُ. n) B. C. D. E. F. add. كَانَ. o) So B. E.; A. has no vowels here. p) C. E. F. مِمَّا. q) C. F. prefix. ر. E. again. الْحَرِيشُ. s) C. D. تَلْفُونَنَا. Instead of this verse A. has merely the words بِنَا صَبَحَ. ابنُ شاذَانَ يَقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِيدٌ بَيْنَ التَّجِيدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي. Marg. A. ابْنُ عَمْرِو الرَّاغِدِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَانٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ رِعَادَةً قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ ابْنُ شاذَانَ يَقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِيدٌ بَيْنَ التَّجِيدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي. Marg. A. ابْنُ عَمْرِو الرَّاغِدِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَانٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ رِعَادَةً قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ ابْنُ شاذَانَ يَقَالُ رَجُلٌ فَاجِدٌ وَتَجِيدٌ بَيْنَ التَّجِيدَةِ إِذَا كَانَ جَلْدًا قَالَ وَحَدَّثَنِي. Marg. A. ابْنُ عَمْرِو الرَّاغِدِ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَاعَةُ أَوْعَانٌ وَقَدْ وَعَدَ الرَّجُلُ رِعَادَةً قَالَ ثَعْلَبٌ وَحَدَّثَنِي الْأَثَرُ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ أَقَارُ بْنُ لَقِيطٍ كُنْتُ وَعَدًا يَوْمَ الْكَلَابِ

بالوثيقة فلما أصبح القوم غادوه الحرب فبعثت الى ابن مثنى يستمده فأمده بجماعة وجعل عليهم ابنه جعفرًا فجأروا وعليهم <sup>a</sup> أنبيئة بيض جدد فقاتلوا يومئذ حتى عرف مكانهم وحاربهم المهلب وأبلا بنوه يومئذ <sup>b</sup> كبله الكوفيين او أشد ثم نظر الى رئيس منهم يقال له صالح بن مخرق <sup>c</sup> وهو فتنحِب قومًا من جله العسكر حتى بلغوا أربع مائة فقال لابنه الغيرة ما يعد <sup>d</sup> هارده إلا للبيات واكتشف <sup>e</sup> الحوارج والأمر للمهلب عليهم وقد كثر فيهم القتل والجراح، وقد كان للحجاج في كل يوم يتفق العصاة وفوج الرجاء فكان يحبسهم <sup>f</sup> نهارًا ويفتح <sup>g</sup> الحبس ليلا فينسل <sup>h</sup> الناس الى ناحية المهلب وأن الحجاج لا يعلم فاذا رأى <sup>i</sup> أسراهم تمثّل

أن لها لسانًا عسمرًا <sup>j</sup> اذا ونيس ونية تعسمرًا،

العسمر <sup>k</sup> والتعسمر <sup>l</sup> ركب الرأس والمعسمر الجاء على ما خيلت <sup>m</sup>، وكتب الى المهلب <sup>n</sup> من قبل الوثيقة <sup>o</sup> أما بعد فانه <sup>p</sup> بلغني أنك <sup>q</sup> أقبلت على جباية الحراج وتركت قتال العذر راق ولينك وأنا أرى مكان عبد الله بن حكيم المجاشعي وعبد بن حصين الحبطي <sup>r</sup> واخترتك وأنت من أهل عمان ثم رجل من الأزد فآلقيم يوم كذا في مكان كذا وإلا أشرعت اليك صدر الرميح فصار بنبيه فقالوا انه أمير فلا تغلط <sup>s</sup> عليه في الجواب فكتب اليه المهلب ورد على كتابك تزعّم الى أقبلت على جباية الحراج وتركت قتال العذر ومن عجز <sup>t</sup> عن جباية الحراج فهو عن قتال العذر أعجز وزعمت أنك ولينى وأنت قرى مكان عبد الله بن حكيم المجاشعي <sup>u</sup> وعبد بن حصين الحبطي <sup>v</sup> ولو ولينتهما لكانا مستحقين لذلك في فضليهما

a) C. E. عليهم. b) B. D. E. F. omit يومئذ. c) B. C. D. E. F. omit بن مخرق. d) D. E. يعد. e) F. فانكشف. f) E. يحبسهم. g) B. adds لهم. h) C. فيتنسل. i) B. D. E. F. add. j) Marg. A. المهلب العسمر السريع. k) These words, and the following و, are in A. alone. l) B. D. E. F. العسمر، C. العسمر (sic). m) So A. B. E.; D. خيلت. n) C. E. omit من. o) F. الوثيقة. p) D. فقد. q) B. C. E. F. add قد. r) D. الحصين. E. الحبطي. s) D. E. تغلط، B. تغلط. t) B. D. E. F. omit المجاشعي. u) C. للدين. B. C. D. E. F. omit الحبطي.



العَصِيَّ يَجْمَعُ خِلَالَ دُخُلِ بَمَرْئِي وَبَعْنِي أَمِيرَهُ وَغَيْرُ الْمُسْلِمِينَ a) رَعُو أَجْبِرُ لَهُمْ b) وَإِنَّمَا يَأْخُذُ  
الْأَجْرَ لِمَا يَعْمَلُ وَالْوَلَاءُ نَحْسٌ فِيهِ إِنْ شَاءَ قَتَلْتُمْ وَإِنْ شَاءَ عَفَا c) ثُمَّ كَتَبَ الْحَاجَّاجُ d) إِلَى  
الْمُهَلَّبِ e) أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ بَشِيرًا رَحِمَهُ اللَّهُ اسْتَدْرَكَ نَفْسَهُ عَلَيْكَ وَأَرَاكَ غَنَاءَهُ f) عَنْكَ وَأَنَا أُرِيكَ  
حَاجَّتِي إِلَيْكَ فَأَرِنِي g) الْجِدِّي فِي قِتَالِ عَدُوِّكَ وَمَنْ خِفْتَهُ عَلَى الْمُعَصِيَةِ مَعْنَى فَيْلَكَ فَاتَمَلَّهُ فَإِنَّ قِتْلَ  
مَنْ قَبْلِي وَمَنْ كَانَ عِنْدِي مِنْ وَلِيِّي h) عَرَبَ عَنْكَ فَأَعْلَمْنِي مَكَانَهُ فَإِنِّي أَرَى أَنْ آخُذَ الْوَلِيَّ  
بِالْوَلِيِّ وَاسْمِي بِالسَّمِيِّ i) فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ لَيْسَ قَبْلِي l) إِلَّا مُضِيعٌ وَإِنْ انْتَهَسَ  
إِذَا \* خَافُوا انْعِقَابَهُ كَبُرُوا انْتَدَبَ وَإِذَا k) أَمِمُوا انْعِقَابَهُ صَغُرُوا انْتَدَبَ وَإِذَا يَتَسَمَّوْنَ مِنَ الْعَقْرِ أَتَقَرُّ  
ذَلِكَ ذَهَبَ لِي هَذِهِ الدِّنْسِ سَمِيْعُهُمْ عَصَا فَإِذَا مِمَّ فَرَسَانِ l) أَبْطُلُ أَرْجُو أَنْ يَلْقَيْتَهُ اللَّهُ بِهِ  
انْعَدُّ وَنَادِمٌ عَلَى ذُنُوبِهِ m) رَأَى الْمُهَلَّبُ كَثْرَةَ النَّاسِ عَلَيْهِ n) ذَالِ الْيَوْمِ فَوَيْلٌ عِذَا انْعَدُّ  
وَمَا رَأَى ذَلِكَ طَرَقَ مَا انْتَهَضُوا بِمَا ذُرِبَ السَّرْدَانِ o) فَمَتَحَصَّنَ p) فِيهَا فَهَالِ عَمِيدُهُ q) بِنِ عِلَالٍ  
أَوْ نَأْتِي سَابِرَ وَخَرَجَ الْمُهَلَّبُ فِي الْفَارِغِ نَأْتِي أَرْجَانِ وَخَافَ أَنْ يَكُونُوا قَدْ تَحَصَّنُوا بِالسَّرْدَانِ r)  
وَلَيْسَتْ بِمَدِينَةٍ وَنَبِي s) جِبَالُ خُدَيْدَةَ مَنِيْعَةٌ فَلَمْ يُصِبْ بِهَا أَحَدًا فَخَرَجَ فَتَحَوَّعَ فَعَسَكَرَ بِكَازُرُونَ t)  
وَأَسْتَعَدُّوا لِقَاتِلَانِهِ وَخَمْدَنُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ رَجَّهَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِحْنَفٍ خُنْدِثُ عَلَى نَفْسِكَ  
فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خُنْدِثُمَا سَبِيْعًا فَوَجَّهَ إِلَيْهِ الْمُهَلَّبُ إِلَى u) أَسَى عَلَيْكَ v) الْبَيَّاتِ فَقَالَ ابْنُهُ جَعْفَرُ ذَاكِ  
وَأَخُوهُ عَلِيْنَا مِنْ خُرَيْسٍ جَمَلٍ فَأَقْبَلَ الْمُهَلَّبُ عَلَى ابْنِهِ الْمُغِيرَةَ فَقَالَ لَمْ يُصِيبُوا الشَّرَّاءَ وَلَمْ يَأْخُذُوا

a) B. D. F. add نَفْسَهُ. b) B. D. E. F. لَنَام. c) D. F. add عَمَهُ. d) In A. alone. e) C. F. add the basmalah. f) E. غِنَاهُ. Marg. A. وَالْغَمَاءُ عَنْكَ وَالْجَوْرِيُّ عَنْكَ. g) عَائِدَةُ. h) B. C. D. E. F. رَلِيْ لِي. i) B. C. D. E. F. بِالْوَلِيِّ بِالْوَلِيِّ. j) E. فَائِدَةٍ. k) These words are in A. alone. l) E. فَائِدَةُ فَرَسَانِ. B. C. D. السَّرْدَانِ. m) B. C. D. E. F. وَلِي. n) B. C. D. E. F. omit عَلَيْهِ. o) B. C. D. E. F. and Yakut. p) F. فَتَحَصَّنَ. q) B. عَمِيدُهُ. r) B. C. D. E. F. بِالسَّرْدَانِ. s) B. F. وَلَئِنْهَا. t) D. E. بِكَازُرُونَ. u) E. عَلَيْكَ. v) B. F. ذَلِكَ.



أَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ لَقِيتُهُ ٢  
تَحْيِيرٌ فَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ ابْنَ ضَابِيٍّ  
هُمَا خَطَلْنَا خَسَفَ نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا  
فَمَا إِنْ أَرَى الْحَاجَّاجَ يَعْمِدُ سَمِيقَهُ  
فَأَخْصَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ  
أَرَى الْأَمَرَ أَمْسَى مُنْصِبًا مُتَشَعِبًا  
عَمِيرًا وَإِنَّمَا أَنْ تَزُورَ الْمُتَهَلِّبَا  
رُؤُوبُكَ حَوْلِيْنَا مِنَ التَّلَاجِ أَشْهَبَا  
يَدُ الدَّعْرِ حَتَّى يَتَرَكَ الطِّفْلُ أَشْهَبَا  
رَأَاهَا مَكَانَ السُّوقِ أَوْ عَمَى أَذْرَبَا ٥

وَقَرَّبَ سَوَارَ بْنِ الْمُضَرَّبِ a) السَّعْدِيُّ مِنَ الْحَاجَّاجِ وَفَالَ

أَفَاتِلَى الْحَاجَّاجِ إِنْ لَمْ أَزَرْ لَهُ ٢ دَرَابَ وَأَتْرَكَ عِنْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا

وَقَدْ مَرَّتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ b)، وَخَرَجَ c) النَّاسُ عَنِ الْكُوفَةِ وَأَتَى الْحَاجَّاجُ الْبَصْرَةَ فَكَانَ عَلَيْهِمْ أَشَدُّ  
الْإِحْسَاخَ وَقَدْ كَانَ أَتَاهُمْ خَمْرُهُ بِالْكُوفَةِ فَتَحَمَّلَ النَّاسُ قَبْلَ قُدُومِهِ فَاتَّاهَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَشَكْرَ وَكَانَ  
أ. شَيْخًا كَبِيرًا أَعْوَرًا وَكَانَ d) يَجْعَلُ عَلَى عَيْنِهِ الْعَوْرَاءَ صُوفَةً فَكَانَ يَلْقَبُ ذَا الْكُرْسَفَةِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ  
الْأَمِيرَ إِنْ فِي قَلْبِي وَقَدْ عَذَّبَنِي بِشَرٍّ وَقَدْ رَدَدْتُ الْعَطَاءَ فَقَالَ إِنَّكَ e) عِنْدِي لَصَادِقٌ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ  
عُنُقُهُ f) فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ تَعَبُ الْأَشَقْرَى g) أَوْ الْغَزْدَقُ

لَقَدْ ضَرَبَ الْحَاجَّاجُ بِالْمِصْرِ ضَرْبَةً تَقْصُرُ عَنْهَا بَطْنُ كُلِّ عَرَبِيٍّ h)،

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَيْمُونَةَ i) قَالَ إِنَّمَا لَمَسْتُ عَبْدِي مَعَهُ يَوْمًا إِذْ جَاءَهُ j) رَجُلٌ مِنْ k) سُلَيْمٍ بِرَجُلٍ يَقُودُهُ  
h) فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ عُدَا عَاصٍ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فِي ذِمِّي فَوَاللَّهِ مَا  
قَبِضْتُ دِيوَانًا قَطُّ وَلَا شَهِدْتُ عَسْكَرًا وَإِنِّي لَكَائِكَ أَخَذْتُ مِنْ تَحْتِ الْحَقِّ l) فَقَدْ أَضْرَبُوا عَنْقَهُ  
فَلَمَّا أَحْسَسَ بِالسَّيْفِ سَجَدَ فَلَحَقَهُ السَّيْفُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَمْسَسْنَا عَنْ الطَّعَامِ m) فَأَتَيْنَا عَلَيْهِمَا  
لِلْحَاجَّاجِ فَقَالَ مَا لِي أَرَاكُمْ صَغُرَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَصْفَرَّتْ وَجُوهُكُمْ وَحَدَّ نَظْرُكُمْ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ إِنْ

٢. فكان. d) B. C. E. F. فخرج. e) B. D. E. F. القصيدة. f) B. D. E. F. المصير. a) B. D.

قال ابن السكيت العنق مؤنث في قول أعمل الحجاز وتصغير عنيقة. Marg. A. وانك. f) e)

i) D. E. يقرض. h) F. الأشعرى. g) D. E. وأسند نذرته وإذا حقره فانوا هذا عنيق طويل

الخف. l) F. بنى. k) B. D. E. F. add جاهه. j) B. D. E. F. انه. C. adds ميسرة. B. ميمرة

m) B. C. D. E. F. الأثل.

الْكُوفَةِ إِنَّمَا تَدْبِسُونَ عَنْ مِصْرِكُمْ وَأُمَوَالِكُمْ وَحُرَمِكُمْ فَأَقَامَ مِنْهُمْ قَوْمٌ وَتَسَلَّلَ مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ<sup>a</sup> وَكَانَ خُلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَلِيفَةً بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ فَوَجَّهَ مَوْتِي لَهُ بِكِتَابٍ مِنْهُ إِلَى مَنْ بِالْأَعْوَارِ جَعَلَ فِيهِ<sup>b</sup> بِاللَّهِ مُجْتَهِدًا ثَمَنٌ لَمْ يَرْجِعُوا إِلَى مَوَارِئِهِمْ وَانْتَصَرَفُوا عَصَاةً لَا يَطْفُرُ بِأَحَدٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَتَلَهُ فَجَاءَ مَوْلَاهُ فَجَعَلَ يَقْرَأُ الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا يَسْرِى فِي رُجُوعِهِمْ فَمَوَّلَهُ فَقَالَ إِنِّي لَأَرَى رُجُوعًا مَا الْقَبُولُ مِنْ شَأْنِهَا . فَقَالَ لَهُ ابْنُ زَحْرٍ<sup>c</sup> أَيُّهَا الْعَبْدُ أَقْرَأْ مَا فِي<sup>d</sup> الْكِتَابِ وَانْتَصِرْ إِلَى صَاحِبِكَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا فِي أَنْفُسِنَا وَجَعَلُوا<sup>e</sup> يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي قِرَاءَتِهِ<sup>f</sup> ثُمَّ قَصَدُوا قَصْدَ الْكُوفَةِ فَنَزَلُوا النُّخَيْلَةَ وَكَتَبُوا إِلَى خَلِيفَتِهِ بِشَرِّ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَأْتِيَهُمْ فِي الدُّخُولِ فَإِنِّي مَدْخُلُوعًا<sup>g</sup> بِغَيْرِ إِذْنٍ فَلَمْ يَزَلِ الْمَيْلُوبُ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قُودِهِ وَأَبْنُ مِخْنَفٍ فِي عَدَدٍ فَلَمِيزَ فَلَمْ يَفْشِمُوا أَنْ وَلِيَ الْحَاجَّاجُ الْعِرَاقَ فَدَخَلَ الْكُوفَةَ قَبْلَ الْبَصَرَةِ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَخَطَبَهُمْ وَتَهَنَّعَهُمْ وَفَدَى<sup>h</sup> دَرَكْنَا<sup>i</sup> الْخُطْبَةَ مُتَقَدِّمًا ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ لَوْحُوهُ أَهْلُهَا ١. مَا كُنْتُ الْوَلَدَ تَفْعَلُ بِالْعَصَاةِ فَقَالُوا كُنْتُ تَضْرِبُ وَتَنْخَسِ فَقَالَ الْحَاجَّاجُ وَلَكِنْ<sup>j</sup> لَيْسَ لَهُمْ عِنْدِي إِلَّا السَّيْفُ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَوَلِمَ يَفْزُوا الْمُشْرِكِينَ لَغَرَضُ الْمُشْرِكُونَ وَلَوْ سَاعَتِ الْمَعْصِيَةِ لِأَهْلِهَا مَا فُوتَ عَنْكَ وَلَا جَمِيٌّ قُلِي<sup>k</sup> لَا عَزَّ دِينٌ ثُمَّ جَلَسَ لَتَوْجِيهِ النَّاسِ فَقَالَ قَدْ أَجَلْتُكُمْ ثَلَاثًا وَأَقْسَمَ بِاللَّهِ لَا يَتَخَلَّفُ أَحَدٌ مِنْ أَتْحَابِ ابْنِ مِخْنَفٍ بَعْدَ عَا<sup>l</sup> وَلَا<sup>m</sup> مِنْ أَقْبَلِ الشُّعُورِ إِلَّا قَتَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ حَرْسِهِ وَصَاحِبِ<sup>n</sup> شَرْطِهِ إِذَا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَادْخُلْ سَيُوفَكُمَا عِصْيَانًا فَجَاءَهُ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ الْبَرْجَمِيُّ<sup>o</sup> بِأَيْدِيهِ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ خَدَا<sup>p</sup> أُنْفَعَ لَكُمْ مَتَى هُوَ<sup>q</sup> أَشَدُّ بَنَى تَمِيمٍ أَيْدًا وَاجْمَعُهُمْ سِلَاحًا وَارْطُلُهُمْ جَانِشًا وَأَنَا شَبِيحٌ كَبِيرٌ عَامِلٌ وَاسْتَشْهَدَ حُلَسَاءَهُ<sup>r</sup> فَقَالَ<sup>s</sup> الْحَاجَّاجُ إِنَّ عُدُوكَ لَوَاصِتٌ وَإِنْ ضَعُفَكَ لَبَيْتٌ وَلَكِنِّي أَتَرَهُ أَنْ يَجْتَرِي بِكَ النَّاسُ عَلَى وَبَعْدَ فَإِنَّتِ<sup>t</sup> ابْنُ ضَابِيٍّ صَاحِبُ عُمُومٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِلَ فَاخْتَمَلَ النَّاسُ وَإِنَّ<sup>u</sup> أَحَدَهُمْ لَيَتَّبِعُ بَوَادِيهِ وَسِلَاحِهِ<sup>v</sup> فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيُّ

a) F. وتسلل قوم كثير منهم. b) B. C. D. E. F. omit فيه. c) F. زحر. d) F. adds خدًا.

e) B. F. فجعلوا. f) B. C. D. E. F. يستعملونه بقراءة. g) C. F. مدخلوا. h) B. D. E. F. ذكرت.

i) B. E. F. ولكن; F. adds والله. j) E. قُلِي. k) B. E. F. بعد عاوله. l) B. D. E. F. واصحاب.

m) In A. alone. n) F. يطلع. o) In A. alone. p) B. C. D. E. F. add له. q) C. فانك انت.

r) E. خا. s) B. وبسلحه. E. omits the word.

وَالْمُسْلِمِينَ وَلَا أَعُوذُ إِلَى مِثْلِهَا a) فَأَمَدَهُ بِالشَّرْطِ b) وَالْمَقَالَةِ، وَكَتَبَ بِشَرِّهِ إِلَى خَلِيفَتِهِ بِالْكُوفَةِ  
 أَنْ يَعْهَدَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُخَيْفٍ عَلَى ثَمَانِيَةِ آلَافٍ مِنْ كُلِّ رُبْعٍ أَتَقِيهِ وَوَجْهَهُ بِهِ مَدَدًا إِلَى  
 الْمَغْلَبِ فَلَمَّا آتَاهُ الْكِتَابُ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُخَيْفٍ الْأَزْدِيَّ فَقَعَدَ لَهُ وَاحْتَارَ نَهْ مِنْ رُبْعٍ  
 أَتَقِيهِ فَكَانَ عَلَى رُبْعٍ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِشَرِّ بْنِ جَرِيرٍ ابْنِ كَيْلَى وَعَلَى رُبْعٍ ثَمِيمٍ وَحَمْدَانِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ  
 ٥. ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ قَيْسٍ أَنْهَمَدَانِي وَعَلَى رُبْعٍ بُنْدَةَ وَرَبِيعَةَ مُحَمَّدَ بْنِ اسْتَحْوَجَ بْنِ الْأَشْعَثِ ابْنِ دُرَيْشٍ  
 وَعَلَى مَدْحَجٍ وَأَسَدٍ زَحْرَ c) بِنِ قَيْسٍ الْمَدْحَجِيِّ فَعَدِمُوا عَلَى بِشَرِّ خُخَيْفٍ بَعْدَ انْزِحَامِ بْنِ خُخَيْفٍ  
 فَقَالَ لَهُ قَدْ عَرِثْتُ d) رَأَيْتُ فِيكَ وَفَقَيْتُ بِكَ فَذُنُّ عَمْدٍ ضَخَى أَنْظَرُ هَذَا الْوَزْنَى خَلِيفَهُ فِي أَمْرِهِ وَأَتَسَدُّ  
 عَلَيْهِ رَأْيُهُ فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُخَيْفٍ e) وَهُوَ يَقُولُ مَا أَعْجَبَ مَا ضَمِيعٌ مَتَى فِيهِ هَذَا الْغُلَامُ  
 يَأْمُرُ أَنْ أُصْعِرَ f) شَيْخًا مِنْ مَشِيخٍ أَهْلِي وَسَيِّدًا مِنْ سَادَاتِهِمْ فَذَبَحَ بِالْمَغْلَبِ فَلَمَّا أَحْسَسَ الْأَزْدُ  
 ١. بِدُثْوَى مِنْهُمْ انْدَشَقُوا عَنِ الْفُرَاتِ فَاتَمَّعَهُمُ الْمَغْلَبُ إِلَى سُوقِ الْأَعْوَاظِ فَخَفَا عَنْهُمْ ثَمَّ تَبِعَهُمُ g) إِلَى  
 رَامَ عَزَمَوْا فَوَقَعَتْ مِنْهَا h) فَدَخَلُوا فَارِسَ وَأَبْلَى فَوَيْدَ أَيْمَهُ فِي وَجْهِهِ حُدَّةً بَلَاءَ حَسَنًا i) فَتَقَدَّمَ فِيهِ  
 وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَلَمَّا صَارَ الْقَوْمُ بِفَارِسَ j) وَجَّهَ إِلَيْهِمْ k) أَبْنَاءَ الْمُعِيرَةِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ صُبْحٍ l) أَهْأَيَا الْأَمِيرِ m) نَيْسَ n) بَرَأَيْ قَتْلَ غَدَاةٍ الْأَذْلَابِ وَمَنْ وَاللَّهِ فَعَلْتُمْ o) لَتَقْعَدَنَّ فِي  
 بَيْتِكَ وَلَكِنْ ضَارِبُهُمْ وَلَيْسَ بِهِمْ p) فَقَالَ q) نَيْسَ هَذَا مِنْ الْوَفَاءِ فَلَمْ يَلْبِثَ r) بِرَامَ حُرْمَرَ إِلَّا شَيْئًا s)  
 ٥. حَتَّى آتَاهُ t) مَوْتُ بِشَرِّ فَاضْطَرَبَ لِلْجَمْدِ عَلَى ابْنِ خُخَيْفٍ فَوَجَّهَ إِلَى مُحَمَّدَ بْنِ اسْتَحْوَجَ بْنِ الْأَشْعَثِ  
 وَأَبْنِ u) زَحْرَ v) وَاسْتَخْلَفَهُمَا w) إِلَّا يَمْرَحًا فَخَلَفَ لَهُ وَمِنْ يَفِيهَا x) فَجَعَلَ الْجُنْدُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَتَمَسَّلُونَ  
 حَتَّى اجْتَمَعُوا بِسُوقِ الْأَعْوَاظِ وَأَرَادَ أَهْلُ انْبِصَرَةِ الْأَنْسِلَالِ مِنَ الْمَغْلَبِ فَخَضَمَهُمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسْتَمُ كَأَهْلِ

a) D. لِمِثْلِهَا. b) D. بِالشَّرْطِ. c) F. زجر. d) F. علمت. e) B. C. D. E. F. omit  
 مِنْ خُخَيْفٍ. f) F. اضع. g) B. D. E. F. اتَّبِعْتُهُمْ. h) F. فَنَفَاغَمَ عَنْهَا. i) B. C. D. E. F.  
 أَتَهُ. j) B. E. add. k) E. الِيبْتِمْ. l) E. صَبِيح. m) B. E. add. n) F. adds. لك. o) F. فَنَتَمَسَّلُهُمْ وَأَلَهُ. p) F. ضَالُومٍ وَكَدَمٍ. q) C. E. F. قال. r) Marg. A.  
 يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِلْكَانٍ يَلْبِثُ لَيْسًا وَلَيْسًا فَهُوَ لَا يَبْثُ وَأَلَيْتَهُ أَيْمَانًا وَلَيْ نَسْتَشْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تَوَسَّعَ  
 s) E. أَشْهَرًا. t) B. C. D. E. F. أَتَاهُ. u) E. F. وَالِي ابْنِ. v) F. زجر. w) A. F. وَاسْتَخْلَفَهُمَا. x) C. F. add. لَهُ.

فدُلُوا نَدَّ تَلَفَكَ أَيُّهُدِ الْأَمِيرُ وَرَعُو شَاهِدًا هـ) ثُمَّ بَشَّرَ أَنْ يُوَلِّيَ حَرْبَ الْأَزْدِيَّةِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
فَقَالَ لَهُ سَمَاءٌ إِنَّمَا هِيَ خَارِجَةٌ إِنَّمَا وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَتَرَى رَأْيَكَ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ بْنُ رِئَعٍ هـ) الْأَنْبِ  
أ. أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَعْنَيْهِ ع. عِلَّةُ الْمَلِيبِ فَخَتَبَ إِلَيْهِ يُعَلِّمُهُ عِلَّةَ الْمَلِيبِ وَأَنْ يَنْصُرَهُ مَنْ يَغِي شَمَاءَ  
وَرَجَّةً بِالنِّكَاحِ مَعَ وَفَدٍ أَوْفَدَهُمْ إِلَيْهِ رَجِيسِيْمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمِ الْمَخْبِشَعِيِّ فَلَمَّا ذَرَأَ الْكِتَابَ  
ح. حَكَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ د) فَقَالَ إِنَّ لَكَ دِيْمًا وَرَأْيًا وَحَرْمًا مِمَّنْ نَقَبَالُ عَدُوَّةِ الْأَزْدِيَّةِ قَالَ هـ) الْمَلِيبُ  
فَالَ إِنَّهُ عَلَيْهِ قَالِ نَبَسَتْ عِلَّتُهُ بِمَالِغَمَةٍ قَالَ فـ) عَبْدُ الْمَلِكِ أَرَأَيْتَ بَشَّرْتُ أَنْ يَفْعَلَ مَا فَعَلَ خَالِدُ  
فَخَتَبَ هـ) يَعْزِمُهُ عَلَيْهِ هـ) أَنْ يُوَلِّيَ الْمَلِيبُ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ قَالَ هـ) الْمَلِيبُ أَنَا عَلَيْهِ وَلَا يُمْكِنُنِي الْإِخْتِلَافُ  
فَلَمَّ بِبَشَّرَ بِحَمَلِ الدَّوَانِسِ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَمْتَحِبُ فَاغْتَرَضَ بِبَشَّرَ عَلَيْهِ هـ) فَاسْتَفْزَعَ الْأَنْبَرُ لُحْمِيَّةً ثُمَّ  
عَزَمَ هـ) أَنْ لَا يَقْبَلَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ رَفَدٍ أَخَذَتِ الْخُدَّارُ الْأَعْوَارُ وَخَلَقُوهُمَا وَرَأَى ضَبْرَهُمْ وَصَارُوا بِالْقُرَاتِ  
أ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ هـ) الْمَلِيبُ حَتَّى صَارَ إِلَى شَهَارِ رَجَبٍ م) فَلَمَّا هَ شَبِيتُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ  
إِنْ سَتَى مَا تَرَى فِيمَنْ لِي عَلَيْهِ قَالَ عَلَى أَنْ تَقُولَ لِلْأَمِيرِ إِذَا خَصَبَ فَخْتَمَ عَلَى الْجَمْعِ م) يَبْقَى تَحْتَمُنَا  
عَلَى الْجِهْدِ وَأَنْتَ تَحْمِسُ أَشْرَافَنَا وَأَعْلَى التَّجِدَةِ مِمَّا فَعَلَ الشَّيْخُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بِبَشَّرَ مَا هـ) أَنْتَ  
وَذَلِكَ قَالَ لَ شَيْءٍ وَأَعْطَى الْمَلِيبُ أَجَلَ أَلْفِ دِرْهَمٍ عَلَى أَنْ يَأْتِيَ بِبَشَّرًا فَمَقُولَ لَهُ أَتَيْهَا الْأَمِيرُ أَعْبَى  
الْمَلِيبَ بِالشُّرْطَةِ وَالْمُتَابِلَةِ فَمَقَعَدَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ بِبَشَّرَ مَا أَنْتَ وَذَلِكَ قَالَ نَصِيحَةً P) لِلْأَمِيرِ

قال ابو يعقوب حدثني ابن شاذان عن ابي عمرو عن ثعلب بن ابي انس عن

[illegible]

حَرْفُهُ أُمِّيَّةٌ أَخْبَكَ مِنَ الْمَحْرُوبِينَ وَتَأْمِيهِ عَزِيمَةٌ أَخْبَكَ عَمِيدُ الْعَوْدَةِ مِنْ فَارِسٍ \* قَالَ أَبُو النَّبَّاسِ a)  
فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى خَالِدٍ b) أَمَّا بَعْدُ b) فَبَقِيَ كُنْتُ حَدَّثْتُ لَكَ حَدًّا فِي أَمْرِ الْمُهَلَّبِ فَلَمَّا  
مَلَكَتْ أَمْرِي تَبَدَّلْتُ ضَاعَتِي وَأَسْتَبَدَّدْتُ بَوَائِكَ فَوَيْبَتْ الْمُهَلَّبُ الْجَبَابَةِ وَوَسَّيْتُ أَخَاكَ حَرْبَ الْأَزَاقَةِ  
فَقَبَحَ c) اللَّهُ هَذَا رَأَيْتُ أَنْتُمْ غُلَامًا غُرًّا لَمْ يَجْرِبِ الْحُرُوبَ d) وَتَبَرَّكَ سَيِّدًا شَجَاعًا مُدْبِرًا حَارِمًا  
هـ) قَدْ مَارَسَ الْحُرُوبَ فَشَغَلَهُ بِالْجَبَابَةِ أَمَّا e) لَوْ كَفَأْتُكَ عَلَى قَدَرِ ذَنْبِكَ لَأَتَاكَ مِنْ نَكِيرِي مَا لَا بَقِيَّةَ  
لَكَ مَعَهُ وَلَكِنْ تَذَدَّرْتُ رَحِمَكَ فَلَقَمْتَنِي f) عَنْكَ وَقَدْ جَعَلْتُ عَقُوبَتَكَ عَزْلَكَ رَوَى بَشَرُ بْنُ  
مَرْوَانَ وَعَوَّ بِالْكَوْفَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَبَقِيَ كُنْتُ أَخُو أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَجْمَعُكَ وَإِيَّاهُ مَرْوَانُ بْنُ  
حَكَمٍ وَإِنَّ خَالِدًا لَا يَجْمَعُ لَهُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ أُمِّيَّةٍ فَانْظُرِ الْمُهَلَّبُ g) فَوَيْبَتْ حَرْبَ الْأَزَاقَةِ  
فَبَقِيَ سَيِّدٌ بِقَلْبٍ مَجْرَبٍ h) فَأَمَدَدَهُ i) مِنْ أَهْلِ الْكُوْفَةِ بِثَمَنَةِ آلَافٍ رَجُلٍ فَشَقَّ عَلَيْهِ مَا أَمَرَهُ j)  
١. فِي الْمُهَلَّبِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَفْتَمُهُ k) فَقَالَ لَهُ مُوسَى بْنُ نَصِيرٍ l) إِنَّ لِمُهَلَّبٍ m) حِفَافًا وَبَلَدًا وَوُثَاً وَخَرَجَ  
بِشَرِّ بْنِ مَرْوَانَ يَرِيدُ ابْتِصَارَ فَكَتَبَ مُوسَى وَعِدِمَةُ إِلَى الْمُهَلَّبِ أَنْ يَتَلَقَّاهُ لِقَاءً لَا يَعْرِفُهُ بِهِ n) فَتَلَقَّاهُ  
الْمُهَلَّبُ عَلَى بَعْلِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي خُمَارٍ o) النَّبَاسِ فَلَمَّا جَلَسَ بِشَرُّ مَجْلِسِهِ p) قَالَ مَا فَعَلَ أَمْرُكَ الْمُهَلَّبُ

قال ابنُ دُرَيْدٍ فَبَحَّ اللَّهُ الرَّجُلُ c) Marg. A. In A. alone. b) B. C. F. prefix the *basmala*. a)

وَالْأُمُورَ وَالْحُرُوبَ d) F. نَقَمِيحًا وَقَبَحًا مَقْتُوحٌ فِي مَعْنَى الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ فَمِيحٌ وَفَبَحَّ

الْمُهَلَّبُ لَقَمْتُ النَّشِيءَ أَلْفَتَهُ Marg. A. فَتَلَمَّنِي B. D. E. F. f) B. C. F. add وَاللَّهِ e) C. F. add لِلْحَرْبِ B. C. D. F.

h) D. E. j) B. C. D. E. F. add صُفْرَةً g) لَقَمْنَا إِذَا تَوَيْبَتْ وَنَمَتْ إِذَا نَفَتْ عَلَى عُنْقِي إِذَا عَطَفَتْهُ

يُقَالُ أَمَدٌ الْأَمِيرُ الْجَمِشُ بِجَمِيشٍ Marg. A. وَأَمَدَدَهُ D. E. but B. C. D. E. F. وَأَمَدَدَ i) B. C. D. E. F. مَجْرَبٌ

بِه. j) B. C. E. F. add z) وَأَمَدَدَ مَا أَمَدَدْتُ بِهِ قَوْمًا فِي الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الطَّعَامِ وَالْأَعْوَانِ

ن) C. E. omit m) E. أَيْبَا الْأَمِيرِ B. C. D. E. F. l) لا قِيَانَهُ B. C. D. E. k)

o) Marg. A. غُمَارٌ، with معا. p) F. omits مَجْلِسِهِ. به

دَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِذْ رَأَى عِمْسَى <sup>a</sup> وَأَبْنَى دَاوُدَ نَزَلَ فَطَرِبَ <sup>b</sup>  
 عَائِدَ اللَّهِ إِنْ نَجَّاهُ مِلْمَتَيْهِ نَبِيعُونَ بَعْدَهَا خُرْمِيَّةَ <sup>c</sup>  
 يَسْئَلُنَ الْخَلَّ وَالصَّفَاحَ فَمَرَا <sup>d</sup> وَرَسُلَهَا وَتَبَرَّأَ تَجَدِيدَ <sup>d</sup>  
 حَيْثُ لَا يَشْهَدُ الْقَتْلَ وَلَا يَسْمَعُ يَوْمًا تَكْرِ خَبِيلَ دَوْبًا <sup>e</sup>  
 ٥ فَوَلَّاهُ إِذْ رَأَى عِمْسَى الْأَصْلَ <sup>f</sup> رَأَى وَلَدَهُ تَلَبَّ تَقَدَّمَ الْأَيْفَ وَأَخَّرَ الْيَمُوزَ كَمَا ذَلَّ كَثِيرٌ  
 وَكُلَّ خَامِسٍ رَأَى فَعُو قَائِلٌ <sup>صل</sup> مَنِ اجْلَبِكَ هَذَا عَامَّةُ الْيَوْمِ أَوْ عِدَ  
 وَالْقَلْبَ نَشِيرٌ فِي ذَلَامِ الْعَرَبِ وَسَدَدٌ مِمَّ شَبَّاهُ فِي مَوْضِعِهِ <sup>g</sup> إِنْ نَدَّاهُ اللَّهُ، وَفَوَّاهُ <sup>h</sup> مِلْمَتَا يَوْمِهِ  
 مِنَ الْمَدْيَا وَلَدَهُ خَذَفَ الْمَوْنَ لِقَرْبِ تَخْرُجَهَا مِنَ الْكَلَامِ <sup>i</sup> ذَكَرْنَا <sup>j</sup> كَلَاخَرَتَيْنِ يَلْتَقِيَانِ عَلَى لَفْظٍ <sup>k</sup>  
 تِيخَذُفَ أَحَدُهُمَا وَمِنْ ذَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَتَخَذُوا الْمَوْنَ إِذَا لَقِيَتْ لَامَ الْمَعْرِضَةِ ضَاعِرَةً فَيَقُولُونَ <sup>l</sup> فِي  
 ١ بَنَى الْخُرْتُ وَبَنَى الْعَمِيرَ وَمَا تَشَبَّهَ ذَلِكَ بِلَاخَرَتٍ وَيُسَامِعُ مِيرَ وَيُلْهَجُّ جِيمَ لَمَّا يَقُولُونَ عَلَمَاءُ بَنُو ذُلَانٍ  
 فَيَتَخَذُونَ أَحَدَهُ الْكَلَمَيْنِ، وَفَوَّاهُ لَبِيعُونَ بَعْدَهَا خُرْمِيَّةَ <sup>m</sup> الْعَرَبِ تَمَسُّبُ إِلَى الْحَرَمِ <sup>n</sup> فَيَقُولُونَ <sup>o</sup>  
 خُرْمِيَّ <sup>p</sup> وَخُرْمِيَّ عَلَى فَوَلَدِهِ خُرْمَةُ الْبَيْتِ \* وَخُرْمَةُ الْبَيْتِ <sup>q</sup> وَقَالَ <sup>r</sup> التَّبَاعَةُ الدُّبْيَانِيُّ  
 مِنْ فَوَلَدِ خُرْمِيَّةٍ قَائِلَتْ وَقَدْ رَحَلُوا قَبْلَ فِي مُحْقِقِهِمْ مَنِ يَشْتَرِي أَكْثَرًا <sup>s</sup>  
 وَالْخَلَّ عَامِنَا مَوْضِعَ وَأَصْلُ النَّزْهِقِ فِي الرَّمْلِ، وَكُنْتُ <sup>t</sup> خَلَّدَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ دَعْدَرٍ <sup>u</sup> عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 ١٥ وَقَدْ لَمَّ بِقَلْبٍ، نَزَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ صَانِعًا فِي ذَلَّ يَعُزُّكَ ذَلَّ أَفْرَاهُ دَعْدَرٍ حِمَى قَالَ نَعَمْ <sup>v</sup> أَتَنَّهُ

a) E. عِمْسَى, here and below. b) D. E. نَزَلَ. c) D. E. خُرْمِيَّةَ.

d) B. D. E. وممران; D. has ممران. e) E. ممران. f) B. D. E. F. والاصل.

g) B. C. D. E. F. (D. F. مَوْضِعُهُمَا) مَوْضِعُهُمَا. h) A. فَوَّاهُ. i) E. التكلام. j) B. D. E.

k) F. adds واحد. l) B. C. F. فَيَقُولُ، E. فَيَقُولُ. m) E. خُرْمِيَّةَ (sic). n) E. الْحَرَمِ

(sic). o) B. C. D. E. F. فَيَقُولُ. p) D. خُرْمِيَّ، E. خُرْمِيَّ. q) D. E. omit these words.

r) B. C. D. E. F. قَالَ. s) E. خُرْمِيَّةَ; B. C. D. E. F. وَنَدَّاهُ خُرْمِيَّةَ; E. مُحْقِقَهُمْ. t) F. فَمَامَ.

u) F. adds دَعْدَرٍ. v) F. adds نَدَّ.

في شَرِّ جُنْدٍ وَأَخْبَيْتِهِ قَالَ لِي أَوْدَعْتُ مَعْنَا فَلَمْ يَلَا وَلَكِنْ a) كَأَنِّي شَاعِدٌ أَمْرُكَ قَالَ ذَنْكَ ذَنْتَ مَعْنَا  
 ذَلْتُ أَرْسَلَنِي الْمُهَلَّبُ لِأَخِيهِ بِخَيْرِكَ \* ثُمَّ تَرَكْنَاهُ وَأَقْبَلْتُ إِلَى الْمُهَلَّبِ b) فَقَالَ لِي مَا رَأَيْتَ ذَلْتُ c) مَا  
 يَسْرُكَ قَدْ هَرَبَ d) وَذَلَّ e) جَيْشُهُ فَقَالَ f) وَبَحَّكَ وَمَا يَسْرُكُ مِنْ قَوْمِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَذَلَّ g) جَيْشُ  
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ تَدِ كَانِ ذَاكَ سَاءَ أَوْ سَرَّ h) فَوَجَّهَ رَجُلًا إِلَى خَالِدٍ يُخْبِرُهُ قَالَ الرَّجُلُ فَلَمَّا  
 أَخْبَرْتُ خَالِدًا قَالَ كَذَبْتَ وَلَمْ يَنْصُرْ i) وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَكَدَ بَنِي وَقَالَ لِي خَالِدٌ وَاللَّهِ  
 لَهَمَّيْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَنْكَ قُلْتُ j) أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ كُنْتُ كَانِيًا فَاقْتُلْنِي وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا  
 فَأَعْطِنِي مُدْرَفَ عِذَا الْمُتَكَلِّفِ k) فَقَالَ خَالِدٌ لَيْمَسَ مَا أَخْبَرْتُ بِهِ ذَمَّكَ فَمَا يَرْجِعُ حَتَّى دَخَلَ l) بَعْضُ  
 الْقَلِّ، وَقَدِمَ m) عَبْدُ الْعَزِيزِ سَوْقَ الْأَعْوَاظِ فَأَتَوْهُ الْمُهَلَّبُ وَكَسَاهُ وَقَدِمَ عَلَى خَالِدٍ وَاسْتَخْلَفَ  
 ابْنَهُ حَبِيبًا وَقَالَ لَهُ تَخَسَّسَ n) عَنِ الْأَخْبَارِ فَإِنْ أَحْسَسْتِ بِخَيْرِ الْأَزَافَةِ فَرِيحًا o) مِنْكَ فَانْصُرِي إِلَى  
 الْبَصْرَةِ فَلَمْ يَزَلْ حَبِيبٌ مُقِيمًا وَالْأَزَافَةُ قَدَنُوا مِنْهُ حَتَّى بَلَغُوا قَمْطُورَةَ أَرَبَكُ فَانْصُرَفَ إِلَى الْبَصْرَةِ  
 عَلَى نَهْرٍ تَمِيرِي فَلَمَّا دَخَلَهَا أَعْلَمَ خَالِدٌ فَعُذِبَ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ حَبِيبٌ فِي بَنِي خِلَالِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ  
 صَعَصَعَةَ فَمَتَزَوْجَ p) هُنَاكَ فِي اسْتِنَارَةِ الْإِنْبِلَالِيَةِ أُمُّ عَبَّاسِ بْنِ حَبِيبٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ خُلَيْدُ بْنُ سَفْيَلٍ  
 رَأَيْتُ \* أَيْ يُخْبِتُهُ q)

بَعَثْتَ غُلَامًا مِنْ قُرَيْشٍ قُرُوفَةً وَقَفَرْتُ ذَا الرِّأْيِ الْأَصِيلِ الْمُهَلَّبِيَا  
 إِلَى الدِّمِّ وَأَخْتَارَ الْوَفَاءَ وَأَحْكَمْتَ قُصَاؤُهُ وَقَدْ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَّبَهَا  
 وَقَالَ الْخُرْتُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَخْرُومِيِّ

\* قَرَّرَ عَبْدُ الْعَزِيزِ لَمَّا رَأَى الْأَبْطَاطَالَ بِالْمَسْقَمَةِ نَازِلُوا قَصْرِيَا

وَمُجْرَوِي f)

a) D. F. وَنُسَكْتِي. b) B. C. D. E. F. وَتَرَكْنَاهُ (F. على). c) B. E. F. ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى (F. على). d) B. C. D. E. F. وَفُتِّلَ. e) B. C. D. E. F. وَفُتِّلَ. f) C. F. add الْعَزِيزِ. g) B. C. D. E. وَفُتِّلَ. h) C. F. ذَلَّكَ; F. سَاءَ أَوْ سَرَّ. i) E. وَلَمْ يَنْصُرْ. j) C. F. add عَلَيْهِ. k) F. الْمُتَكَلِّفِ. l) F. adds. m) E. وَقَدْ قَدِمَ. n) F. تَخَسَّسَ. o) F. فَانْصُرِي. p) B. C. D. E. F. وَمَتَزَوْجَ. q) These words are in A. alone. r) All this is omitted in D. E.; B. merely omits وَمُجْرَوِي, and transposes the two verses, reading with C. and F. لَمَّا for حِينِ.



أَعْلِمُ لَكَ يُرِيدُ بِأَعْلَمُ فَرَحَهُ وَأَتَمَّا يُرِيدُ لَمْ يَلْحَقْ تَعَجُّبًا أَيْ لَكُمْ أَعَجَبُ<sup>١</sup> مَنْ تَسَمَّيْتُمْ بِهِ لِلْعَرَبِ  
فَدَعَا بَنِي عَامِرَ بْنِ صَعَصَعَةَ وَعَمَ بَدُو صَعَصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُوَيْرِثٍ وَنُقِلَ أَنَّ عَامِرَ  
ابْنَ صَعَصَعَةَ حُوَ ابْنُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ<sup>٢</sup> لَا ابْنَ مُعَاوِيَةَ وَأَتَمَّهُمْ<sup>٣</sup> نَائِلَةٌ<sup>٤</sup> فَيَسَّيَ وَنُذِكُ  
تَمَمَّتْ<sup>٥</sup> بَدُو سَعْدِ بْنِ حُبَابٍ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ حِمْلَةٍ وَنُذِكُكَ أَذْكَرُكُمْ كَرِبَ بْنَ صَفْوَانَ وَعَدَا  
الْبَيْتِ وَصَدَعَهُ سَبِيحَتُهُ فِي بَابِ الْمَدَاءِ الَّذِي مَعَهُ مَعَى<sup>٦</sup> الْعَجَبِ وَشَبِيهَهُ بِهِ قَوْلُ الصَّلْتَانِ انْعَبِدِي

فِيهَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلَهُ حَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلْسَيْبٍ تَوَاضَعُ

عَلَى مَعَى ذُوهُ فَلَمَّ ذَرَّهُ شَاعِرًا، وَلَكِنْ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَدْ حَمَلَ مَعَهُ امْرَأَتَيْنِ لَهُ إِحْدَاهُمَا مِنْ  
بَنِي ضَمَّةَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ جَمِيلٍ وَالْأُخْرَى بِنْتُ عَمِّهِ وَرَضَى فَلَانَتْ بِنْتُ عَقِيلٍ فَطَلَّقَ الصَّمِيَّةَ وَتَخَلَّصَ  
بِهِمَا<sup>٧</sup> يَوْمَئِذٍ وَحَمَلَ الصَّمِيَّةَ أَوَّلًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

١. أَلَسْتُ زَوْجًا إِذْ أَقُولُ لِسَفِينِي فِقُوا فَاحْمِلُوا قَبْلَ يَمِتِ عَقِيلٌ

وَيَوْمَ يَكُنْ عَوْدِي نَضَارًا لَتَبِيحَتْ تَخِرُّوْ عَلَى الْمَتَمِّمِينَ أُمُّ جَمِيلٍ<sup>٨</sup>

قَالَ الصَّعْبُ بْنُ زَيْدٍ بَعَثَنِي<sup>٩</sup> الْغُلَبُ لِأَتِيَهُ بِالْخَمِيرِ فَصِرْتُ<sup>١٠</sup> إِلَى مَطَرٍ أَرْنَكَ عَلَى فَرَسٍ اسْتَرْبِيَهُ  
بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَلَمْ أَحْسِسْ<sup>١١</sup> خَمْرًا فَصِرْتُ مُهَاجِرًا إِلَى أَنْ أَمْسَيْتُ فَلَمَّا أَشْلَمْنَا سَمِعْتُ نَدَامَ رَجُلٍ  
عَرَفْتُهُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ<sup>١٢</sup> فَكَلَّمْتُ مَا رَأَيْتُ فَقَالَ<sup>١٣</sup> الشَّرُّ قُلْتُ نَبَأْتِ<sup>١٤</sup> عَمِدَ الْعَزْدِ قُلْتُ أَمَا مَكَتُ فَلَمَّا كَانَ

١٥ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا أَنَا بِوَعَاءٍ خَمْسِينَ فَارِسًا مَعَهُمْ لِيُوَلَّا فَعَلْتُ<sup>١٦</sup> مِنْ عَدَا فَعَلُوا عَدَا<sup>١٧</sup> لِيُوَلَّا عَمِدَ  
الْعَزْدِ فَعَلَقْتُمُنِي أَيْهِ فَسَلَّمْتُ<sup>١٨</sup> وَكَلَّمْتُ أَصْلَحَ إِلَهُ الْأَمِيرِ لَا تَكْشِرَنَّ عَلَيَّ مَا كَانَ فَاذْكُ ذَمَّتْ

a. D. عَجَبٌ; F. العَجَبُ, and afterwards لُقِّدْتِي. b. B. C. D. E. omit تَمِيمٍ. c. F. جَمِيْعًا. d. B. C. D. E. F. اَمَمَّتْ. e. B. D. E. F. omit مَعَى. f. B. D. E. add جَمِيْعًا. g. C. D. E. F. تَخِرُّوْ. h. C. F. زَيْدٍ; E. F. وَبَعَثَنِي. i. B. C. D. E. F. فَصِرْتُ. j. C. F. قَالِ انْقَرَأَ الْجَهَنَّمُ الصَّخْرُ الْهَيْمَةُ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ وَقَالَ الْخَلِيلُ تَقُولُ الْعَرَبُ. k. Marg. A. احْسِسْ. l. B. D. E. F. تَجَهَّضَ الْفَاحِشُ عَلَى أَثَرَانِهِ إِذَا عَلَا بِثَلَاثَةٍ وَبَعِيرٌ حَصَصَ الْجَمِيْعِينَ أَيْ رَحَبٌ. m. F. فَعَلْتُ أَيْنَ. n. B. C. D. E. F. add لِيُوَلَّا. o. B. C. D. E. F. فَعَلُوا; E. F. omit عَدَا. p. D. adds عَلَيْهِ.



عُذِّهِ نِتْمَةً<sup>a</sup> فَوَقَّبَ أَمِيْنًا أَبُو الْحَدِيدِ الْعَبْدِيُّ فَتَقَلَّبَهَا فَأَنَّى بِهِ قَضَى فَقَالَ<sup>b</sup> يَا أَبَا الْحَدِيدِ مَهْجَمٌ  
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ تَوَاضَعُوا فِي عُذِّهِ الْمُشْرِكَةِ فَخَشِيتُ عَلَيْهِمُ اسْتِفْتِنَةً فَقَالَ  
قَضَى<sup>c</sup> \* قَدْ أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ<sup>e</sup> فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

فَلَمَّا فُتِنَتْهُ عَظُمَتْ رَجَلَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ سَيْفٌ إِلَى الْحَدِيدِ  
أَعَابَ الْمُسْلِمُونَ بِهَا وَقَالُوا عَلَى قَرِطٍ أَلْهَوَى قَوْلَ مَنْ مَزِيدٍ  
فَوَازَ أَبُو الْحَدِيدِ بِفَضْلِ سَيْفٍ رَفِيقِ الْكَيْدِ فَعَلَّ فَنَّى رَشِيدٍ<sup>d</sup>،  
قَوْلَهُ أَعَابَ يُرِيدُ أَعَانَ يُقَالُ أَعَمْتُ بِهِ إِذَا دَعَوْتَهُ مِثْلَ صَوْتِ<sup>e</sup> قَالَ الشَّاعِرُ  
أَعَابَ بِخَوَارِجِ الْفُقُولِ مَهْيَبٍ وَمَا نَتَّ نَفُوسَ تَلْهَوَى وَقُلُوبَ،

وَقَوْلُهُ مَهْجَمٌ حَرْفٌ اسْتَقْبَلَهُ مَعْنَاهُ<sup>f</sup> مَا الْخَبَرُ وَمَا الْأَمْرُ فَبَيَّنَّ دَالَ عَلَى ذَلِكَ مَحْدُوفُ الْخَبَرِ فِي الْحَدِيثِ  
١. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بِعِيدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَجَعَ خَاوِيًا فَقَالَ مَهْجَمٌ فَقَالَ تَوَجَّجْتُ يَرْسُولَ اللَّهِ  
فَقَالَ<sup>g</sup> أَوْرَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَكَانَ تَوَجَّجَ عَلَى نَوَافٍ وَأَخَذَابِ الْحَدِيثِ يَبْرُودُهُ<sup>h</sup> عَلَى نَوَافٍ مِنْ ذَعَبٍ فِيهِمْهَا  
خَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ وَهَذَا خَطَأٌ وَغَلَطٌ انْعَرَبَ تَقُولُ نَوَافٍ فَتَعْنِي بِهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ كَمَا تَقُولُ النَّشْ  
لِعَشْرِينَ<sup>i</sup> دَرَاهِمًا وَالْأَوْفَقِيَّةُ لِأَرْبَعِينَ دَرَاهِمًا<sup>j</sup> فَاقْبَلْ مَا هَذَا الْمَعْنَى، وَكَانَ الْعَلَاءُ بْنُ مُطَرِيفٍ  
السَّعْدِيُّ ابْنُ عَمِّ عَمْرٍو الْقَنَاءُ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلْقَاهُ فِي تِلْكَ الْخُرُوبِ مُبَارَزَةً فَلَحِقَهُ عَمْرٍو الْقَنَاءُ وَهُوَ  
دَا مَهْجَمٌ فَضَحِكَ عَمْرٍو وَقَالَ مَتَمَّتْكَ

نَسَمَتَانِي لِيَلْقَانِي لِيَقْبِطَ أَعَامَ لَكَ ابْنُ صَعَصَعَةَ بْنُ سَعْدٍ

ثُمَّ صَاحَ بِهِ إِنَّهُ<sup>k</sup> أَبَا الْمُصَدِّقِ وَكَانَ عَمْرٍو الْقَنَاءُ يَكْنَى إِضًا<sup>l</sup> أَبَا الْمُصَدِّقِ، وَقَدْ أَلْفَيْتُ الَّذِي  
تَمَثَّلَ بِهِ عَمْرٍو لِيُزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّغِيِّ الْكِلَابِيُّ يَقُولُهُ يَعْنِي لَقَيْتُ بَنَ زُرَّارَةَ وَكَانَ يُطْلَبُهُ وَدَوْلُهُ

a, B. C. D. E. F. نِتْمَةً. b, B. D. F. add نَ. c, B. C. D. أَحْسَنْتَ. E. F. merely احسننت.

d) Variant in D. سَيِّدٍ. e) D. E. صَوْتٌ and دَعْوَتُهُ. B. C. D. E. F. add بِهِ. f) C. F. ومعناه.

g B. C. D. E. F. قَالَ. h) B. C. D. E. F. يَلْهَوُونَ. i) لِلْعَشْرِينَ. j) لِلْأَرْبَعِينَ. E. omitting دَرَاهِمًا.

k) E. F. add بِهِ. l) B. C. D. F. إِضًا يَكْنَى; the clause is wanting in E. — F. has ابْنُ الْمُصَدِّقِ.

يَسْتَمُّ الْفُرُودَ<sup>a</sup> حَتَّى وَرَدَ عَلَيْهِمْ سَعْدُ النَّظَائِعِ فِي خُمُسِمَائَةِ فَرَسٍ كَتَبِمَ خَيْطٌ مَمْدُودٌ فَدَخَلُوا  
عِندَ الْعَزِيزِ وَوَقَّفُوهُ سَاعَةً ثُمَّ انْفَرَزُوا عَنْهُ مَكِيدَةً فَاتَّبَعْتُمُ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ لَا تَتَّبِعْتُمُ فَإِنَّا عَلَى غَيْرِ  
تَعْقِبِهِ نَفْعٌ فَلَمْ يَزَلْ فِي آثَارِهِمْ حَتَّى افْتَضَحُوا عَقَبَةً فَافْتَضَحَهَا وَرَأَوْهُمْ وَالنَّاسُ يَنْهَوْنَهُ وَيَقُولُونَ  
فَدَجَعَلَهُ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ عَمْسٌ بْنُ تَلْحِقِ الصَّرِيمِيِّ الْمَلَقَبَ عَمْسٌ<sup>b</sup> انْطَعَانِ وَعَلَى بَنِي كِنَانٍ وَابْنِ  
مُقَاتِلَ بْنِ مِسْعَةَ الْقَبَسِيِّ وَعَلَى شُرُطِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ضَبْعَةَ<sup>c</sup> بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ فَمَزَلُوا عَنْ الْعَقَبَةِ  
وَنَزَلَ خَلْفَهُمْ وَكَانَ لَهُمْ<sup>d</sup> فِي بَطْنِ الْعَقَبَةِ كَمِيمٌ فَلَمَّا صَارُوا وَرَاءَهَا خَرَجَ عَلَيْهِمُ الْكَمِيمُ وَعَصَفَ<sup>e</sup>  
سَعْدُ النَّظَائِعِ فَخَرَجَ عَمْسٌ بْنُ تَلْحِقِ فَمَزَلْ وَفَزَلْ مُقَاتِلُ بْنُ مِسْعَةَ وَفَزَلْ انْصَبَعِي<sup>f</sup> صَاحِبُ  
الشَّرِطَةِ وَالْحَارِزُ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَاتَّبَعَهُمُ الْخَوَارِجُ عَلَى<sup>g</sup> فَرَسَيْنِ فَمَزَلُوا كَيْفَ<sup>h</sup> شَاءُوا وَكَانَ عَبْدُ  
الْعَزِيزِ فَدَجَعَلَهُ مَعَهُ بِئِمَّ حَقِصِ ابْنَتِ<sup>i</sup> الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنَتِهَا فَوَسَّيَتْ وَأَخَذُوا  
أَسْرَى لَا تَحْصَى فَفَلَدَوْهُمْ فِي غَارٍ بَعْدَ أَنْ شَدُّوهُمْ وَفَاتُوا<sup>j</sup> ثُمَّ سَدُّوا عَلَيْهِمْ بَابَهُ حَتَّى مَاتُوا فِيهِ  
وَقَالَ<sup>k</sup> رَجُلٌ خَضِرٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ رَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ وَإِنَّ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لَيَمُوتُونَ<sup>l</sup> بِأَسْبَابِهِمْ وَمَا  
تَحْكِيكَ<sup>m</sup> فِي جَسَدِهِ<sup>n</sup>؛ يَقْدَلُ مَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيِّفُ وَمَا<sup>o</sup> يَحْكِيكَ فِيهِ وَمَا حَكَ ذَا الْأَمْرِ فِي  
صَدْرِي وَمَا حَكَ فِي صَدْرِي<sup>p</sup> وَمَا احْتَكَى فِي صَدْرِي وَيَقْدَلُ حَاكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحْكِيكَ<sup>q</sup>  
إِذَا تَبَخَّرَ<sup>r</sup> وَنُودِيَ عَلَى السَّبْيِ بِوَمِثْلِ فَعُولِي بِئِمَّ حَقِصِ ضَمِلَعُ بِنَا رَجُلٌ سَبْعِينَ أَلْفًا وَذَلِكَ  
إِذَا الرَّجُلُ مِنْ مُجُوسٍ كَانُوا أَكْسَلُوا وَنَحَقُوا بِالنَّخَوَارِجِ فَقَرَضَ<sup>s</sup> نَدْلٍ وَاحِدًا<sup>t</sup> مِنْهُمْ خُمُسَ مِدْقَةٍ فَدَدَ  
مُأْخَذًا فَشَسَ ذَلِكَ عَلَى قَطْرِ<sup>u</sup> وَقَالَ مَا يَمْبَغِي لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ<sup>v</sup> عِنْدَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا إِنْ

وَلَهُمْ. a B. C. D. E. F. merely. b الصَّرِيمِيُّ. c B. C. D. E. F. merely. d has. e عَصَفَ. f انْصَبَعِي. g B. C. D. E. F. merely. h كَيْفَ. i ابْنَتِ. j فَوَسَّيَتْ. k رَجُلٌ. l يَمُوتُونَ. m جَسَدِهِ. n حَاكَ. o يَحْكِيكَ. p فِي صَدْرِي. q يَحْكِيكَ. r تَبَخَّرَ. s فَقَرَضَ. t رَجُلٍ. u قَطْرِ. v يَكُونَ.

d E. adds عَلَيْهِمْ. e B. C. D. E. F. انْصَبَعِي. f F. وَاتَّبَعْتُمُ. g B. C. D. E. F. merely. h كَيْفَ. i ابْنَتِ. j فَوَسَّيَتْ. k رَجُلٌ. l يَمُوتُونَ. m جَسَدِهِ. n حَاكَ. o يَحْكِيكَ. p فِي صَدْرِي. q يَحْكِيكَ. r تَبَخَّرَ. s فَقَرَضَ. t رَجُلٍ. u قَطْرِ. v يَكُونَ.



فلم يَزَلْ يَرْمِيهِم بِالْمُتَشَابِهِ حَوْ وَنَ مَعَهُ فَاتَّقَرُ أَتَقَرُّ حَمِيْلًا فَصَرَعَ فَيُؤَيِّدُ بَيْنَ الْمَثَلَبِ يَوْمَئِذٍ <sup>a</sup> وَصَرَعَ  
عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَحَامَى <sup>b</sup> عَلَيْهِمَا <sup>c</sup> أَخْبَابُهُمَا حَتَّى رَكِبَا وَسَقَطَ فَيُرَوِّزُ حَصْبِيٍّ فِي الْخَمْدَقِ فَخَذَّ بِيَدِهِ  
رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ فَاسْتَنْقَذَهُ فَوَعَبَ لَهُ فَيُرَوِّزُ حَصْبِيٍّ <sup>d</sup> عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْعِمٍ وَأَصْمَحَ عَسْكَرَ خَالِدٍ كُلَّهُ  
حَرَّةً سَوْدَاءَ فَفَعَلَ لَا يَبْقَى إِلَّا قَتِيلًا أَوْ صَرِيحًا <sup>e</sup> فَقَالَ <sup>f</sup> لِمُثَلَّبٍ يَا أَبَا سَعِيدٍ كِدْنَا نَقْتَضِعُ فَقَالَ  
خَمْدَقٌ عَلَى تَقْسِيكَ فَإِنْ لَا <sup>g</sup> تَفْعَلْ عَادُوا إِلَيْكَ فَقَالَ <sup>h</sup> أَلَيْسَ أَمْرُ الْخَمْدَقِ جَمْعٌ لَهُ الْأَحْمَاسُ فَلَمْ  
يَمْسُقْ شَرِيْفٌ إِلَّا عَمِلَ فِيهِ فَمَصَّاحٌ بِهِمُ الْخَوَارِجُ وَإِنَّهُ لَوْلَا خُذَا السَّاحِرُ الْمُرْتَضَى لَكُنَّا اللَّهُ قَدْ دَمَرُ  
عَلَيْكُمْ، وَكَانَتْ الْخَوَارِجُ تُسَمَّى الْمَثَلَبُ السَّاحِرُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُدَبِّتُونَ الْأَمْرَ فَيُجِدُّونَهُ قَدْ سَنَّ إِلَى  
نَقِصٍ <sup>i</sup> تَدْبِيرِهِمْ فَقَالَ <sup>j</sup> أَلَيْسَ عَمْدَانِ لِابْنِ الْأَشْعَثِ فِي ذِلَّةٍ تَوَلِيَةً  
وَيَوْمَ أَتَوَاكَ لَا تَنْسَهُ لَيْسَ أَتْنَا وَالِدُنَا بِالْذَّائِرِ،

١. وَقَدْ ذَكَّرْنَا <sup>k</sup> فِي قِصْرِ الْمَعْدُونِ مِنْ أَنْ مَدَّ الْقَصُورَ لَا يَجُوزُ مَا يُعْنَى عَنْ إِعَادَتِهِ <sup>l</sup> وَنَدَبَرُ فَيُرَوِّزُ  
حَصْبِيٍّ لِمَا مَرَّ مِنْ ذَلِّهِ، وَكَانَ فَيُرَوِّزُ حَصْبِيٍّ <sup>m</sup> رَجُلًا جَبِيْدَ الْبَيْتِ فِي الْعَجَمِ كَرِهَ لِمَا خَتَمَ  
مَشْهُورُ الْأَبَاءِ فَلَمَّا اسْلَمَ وَالَى حَصْبِيًّا وَهُوَ حَصْبِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّعْبَرِيُّ مِنْ بَنِي الْعَسْكَرِ <sup>n</sup> بَن  
تَمِيمٍ بْنُ مَرْ <sup>o</sup> ثُمَّ مِنْ وَلَدِ طَرِيفٍ بْنُ تَمِيمٍ وَكَانَ فَيُرَوِّزُ حَصْبِيٍّ شَجَاعًا جَوَادًا فَيُبِيْلُ الصُّورَةَ جَبِيْرَ  
النُّصُوتِ، وَتَبْرُوِي الرُّوَاهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ كَانَتْ أُمُّهُ قَتْلًا فَقَالَ بَنَى عَمَ لَهُ <sup>p</sup> دَسَمُوهُ بِالْعَجَمِيَّةِ وَمَرَّ  
فَيُرَوِّزُ حَصْبِيٍّ فَقَالَ عَذَا خَلَى فَمَنْ مَعَكُمْ لَهُ خَلٌّ مِثْلَهُ وَشَقَّ <sup>q</sup> أَنَّ فَيُرَوِّزُ لَهُ يَسْمَعُهَا وَسَمِعَهَا فَيُرَوِّزُ  
فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَرْزَلِهِ بَعَثَ إِلَى الْفَتَى فَاسْتَقْرَى نَهْ مَسْلُوقًا وَحَارِصَةً وَوَعَبَ لَهُ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْعِمٍ، وَنَ  
مَأْثَرُهُ الْمَعْرُوفَةُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ <sup>r</sup> لَمَّا رَافَقَ ابْنَ الْأَشْعَثِ بِرِسْمَةِ بَابِ <sup>s</sup> فَذَكَرَ مُنَادِي الْحَاجَّاجِ مِنْ أَيْ <sup>t</sup>  
يَوْمَئِذٍ فَيُرَوِّزُ فَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْعِمٍ فَفَضَلَ <sup>u</sup> فَيُرَوِّزُ مِنَ النُّصَيْفِ فَمَصَّاحٌ بِمُتَمَسِّسٍ مِنْ عَرَفَتِي فَلَقِيَ الْفَتَى

a C. F. place يومئذ after. فصرع b E. فحامى. c B. C. E. F. عليهما. d B. C. D. E. F. omit حصبين. e B. C. D. E. F. وصرهعا. f F. adds خالد. g B. C. D. E. F. له. h F. قال. i E. F. بعض. j F. فإ. k E. وفي ذلنا. l B. E. omit حصبين. m B. D. E. F. add النصب. n B. C. D. E. F. omit من. o F. بهما. p D. E. F. add الفتى. q D. E. F. add بن يوسف. r B. C. D. E. F. omit this word. s B. E. F. اتى. C. F. add حصبين. t B. C. E. F. فضصل. u

وَرَوَى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسِيدٍ فَقَدِمَ فَنَدَخَلَ الْبَصْرَةَ فَأَرَادَ<sup>a</sup> عَزَلَ الْمُهَلَّبَ فَأُبَشِّرَ عَلَيْهِ بَأْنَ لَا  
 يَقْعَلُ وَثِقِيلَ لَهُ إِنَّمَا أَنَّى أَتَى<sup>b</sup> هَذَا الْمَصْرَ بَأْنَ الْمُهَلَّبَ بِالْأَعْوَاذِ وَعَمَرَ<sup>c</sup> بَيْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بِقَارِسَ هَذَا  
 تَنَدَّحَى عَمَرَ وَإِنْ نَدَحَيْتَ<sup>e</sup> الْمُهَلَّبَ لَمْ نَأْنِ<sup>d</sup> عَلَى الْبَصْرَةِ<sup>e</sup> فَإِنِّي إِلَّا عَزَلَهُ فَقَدِمَ الْمُهَلَّبُ الْبَصْرَةَ  
 وَخَرَجَ خَالِدٌ إِلَى الْأَعْوَاذِ فَلَاشَخَصَهُ فَلَمَّا صَارَ بِكُرْبَيْجٍ دِينَارٍ لَقِيَهُ فَطَرَى<sup>f</sup> فَمَنَعَهُ حَظَّ أَثْقَالِهِ وَحَارَبَهُ  
 ٥ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَقَامَ فَطَرَى<sup>g</sup> بِأَزَائِهِ وَخَمَدَقَ عَلَى نَفْسِهِ فَعَالَ الْمُهَلَّبُ أَنْ تَطْرُبَ لَيْسَ بِأَحَقَّ<sup>f</sup> بِالْخَمَدَقِ  
 مِنْكَ فَعَمَرَ لَحِيكًا إِلَى شَيْقِ نَهْرٍ تَبْرَى وَاتَّبَعَهُ فَطَرَى<sup>h</sup> فَصَارَ إِلَى مَدِينَةِ نَهْرٍ تَبْرَى فَبَنَى سَوْرَهَا وَخَمَدَقَ  
 عَلَيْهَا<sup>g</sup> فَقَالَ الْمُهَلَّبُ خَالِدُ خَمَدَقَ عَلَى نَفْسِكَ فَإِنِّي لَا أَمْنُ عَلَيْكَ<sup>h</sup> الْبَيَّاتُ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ  
 الْأَمْرُ أَعْتَجِدُ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ نَبِيعُ<sup>i</sup> وَنَدَى<sup>i</sup> أَرَى أَمْرًا ضَائِعًا ثُمَّ ذَالَ نَسِيْدَ بْنَ عَمْرِو  
 خَمَدَقَ عَلَيْهَا فَخَمَدَقَ الْمُهَلَّبُ وَأَمَرَ بِسُقْمِهِ فَيُقْرِعَتْ وَأَنَّى خَالِدٌ أَنْ يَفْرَغَ سُقْمَهُ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لِنَبِيرُوزِ  
 ١٠ حَصَيْنٍ صِرْ مَعَنَا فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ احْزُمْ مَا تَقُولُ عَمَرَ<sup>j</sup> أَنَّى آخِرُهُ أَنَّى أَفَارِقُ أَتُخَالِفُ قَالَ ذُكُنْ بِقُرْبِنَا  
 قَالَ أَمَا عِنْدَهُ دَعْمٌ وَنَدَى<sup>k</sup> كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى بَشِيرِ بْنِ مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ أَنْ يُعِدَّ خَالِدًا بِجَيْشٍ  
 كَثِيفٍ أَمِيرُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْعَثِ فَقَعَلَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَقَامَ فَطَرَى<sup>l</sup>  
 يُعَادِيهِمُ الْقِتَالُ وَيُزَارِعُهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَالَ الْمُهَلَّبُ لَمَوْى<sup>m</sup> لَقِي عَيْيَمَةَ انْتَبِهْ إِلَى ذَلِكَ انْتَابُوسِ<sup>n</sup>  
 فَبِئْتُ عَلَيْهِ فِي كَلِّ لَيْلَةٍ فَمَنَى<sup>o</sup> كَأَحْسَسْتُ خَيْرًا مِنْ الْخَوَارِجِ أَوْ حَرَكَةً أَوْ ضَمِيرًا خَيْرٌ لِمَا عَجَلُ الْهِنَا  
 ٥١ فَجَاءَهُ لَيْلَةً فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُ الْقَوْمَ فَجَلَسَ الْمُهَلَّبُ بِبَابِ<sup>p</sup> الْخَمَدَقِ وَأَعَدَّ فَطَرَى<sup>q</sup> سُقْمًا فِيهَا حَظَبٌ  
 فَلَاشَعْلَهَا نَارًا وَأَرْسَلَهَا عَلَى سَفْنِ خَالِدٍ وَخَرَجَ فِي أَتْبَاعِهَا حَتَّى خَالَصَهُمْ فَجَعَلَ<sup>r</sup> لَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ إِلَّا قَتَلَهُ  
 وَلَا بَدَايَةَ إِلَّا عَقَرَهَا وَلَا يَفْسُطُاطُ إِلَّا هَكَذَا فَامَرَ الْمُهَلَّبُ بِرَبِيدِ<sup>s</sup> فَخَرَجَ فِي مَائَةِ دَارِسٍ فَقَاتَلَ وَأَبْلَى  
 يَوْمَيْنِ وَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ الْأَشْعَثِ فَأَبْنَى<sup>t</sup> حَسَنًا وَخَرَجَ فَيُزَارِعُ حَصَيْنَ فِي مَوَانِيهِ

نَأْنِ. d) B. D. E. تَنَدَّحَى الْمُهَلَّبَ. e) D. E. F. اَعْمَلَ. b) E. omits. a) B. C. F. وَأَرَادَ. B. C. F.

e) B. C. D. E. F. add الْأَرَارِكَةَ. f) F. أَحَقَّ. g) E. omits عَلَيْهَا; D. has حَوْنَهَا. h) B. C. D. E. F. omit عَلَيْكَ. i) C. E. omit. j) بِنِ. k) F. فَإِنِّي. l) C. فَجَعَلَ. m) B. C. D. E. F. omit. n) C. F. add انْتَبِهْ، which D. also has between the lines in a different hand.



أَحْرَفَ كُلُّهَا مُتَحَرِّكَ لِأَنَّكَ تَصْرِفُ قَدَمًا لَوْ سَمَّيْتَهُ بِهـ \* رَجُلًا فَلَا تَعْجَمُنِي بِمَنْزِلَةِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّ  
 امْتِنَاعَهُمَا وَاحِدٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ يَهْرُكُمُ فَإِنَّ كَلِمًا كَانِ مِنَ الْمُضَاعَفِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَكَانَ b مَتَعَدِّيًا  
 فَإِنَّ c المِضَارِعَ مِنْهُ عَلَى يَفْعُلْ نَحْوُ شَدَّهْ يَشُدُّه \* وَزَرَهُ يَزُرُّهُ d وَرَدَّهُ يَرُدُّهُ وَحَلَّهُ يَحْلُلُهُ وَجَاءَ مِنْهُ  
 حَرْفَانِ عَلَى يَفْعُلْ وَيَفْعَلْ فَيَمِينَا جَبَّيْتُ e قَوَّةَ يَهْرُهُ إِذَا لَرَقَهُ وَيَهْرُهُ أَجْوَدُ وَعَلَهُ بِالْحِمَاءِ يَمْلُهُ وَيَعْلُهُ  
 ه أَجْوَدُ وَمَنْ قَالَ حَمِيْنَهُ قَالَ يَحِبُّهُ لَا غَيْرَ وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ فَاتَّبَعُونِي يَحِبُّكُمْ اللَّهُ وَذَلِكَ أَنَّ  
 بَنِي تَمِيمٍ تَدْعُمُ f فِي مَوْضِعِ الْحَزْمِ وَنَحْرُكَ أَرَاخِرَهُ لَلتَّلْقَاءِ السَّاكِنِينَ ه رَجَعَ الْحَدِيثُ ١٠ ثُمَّ إِنَّ  
 الْخَوَارِجَ أَتَوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ h فَأَرَادُوا قَوْلِيَّةَ عَمِيْدَةٍ i بْنِ جِلَالٍ فَقَالَ أَذْكَمُ عَلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ  
 مَتَى مَنْ يَطَاعِنُ فِي قُبُلٍ وَيَحْكُمِي فِي دُبُرٍ عَلَيْكُمْ فَتَصْرِفِي بِنِ الْفُجَاءَةِ الْمَارِنِي فَيَايَعُوهُ فَوْقَ بَهِمٍ  
 فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ امْضِ بِنَا إِلَى فَارِسٍ فَقَالَ ابْنُ بَقَايِرٍ عُمَرُ بْنُ عَمِيْدٍ اللَّهُ بِنِ مَعْمَرٍ وَلَدِنِ  
 ا فَصِيرُ إِلَى الْأَحْوَارِ فَإِنْ حَرَجَ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ مِنَ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا مَا فَاتُوا الْأَحْوَارَ ثُمَّ تَرَفَّعُوا عَنِ i  
 إِلَى الْإِيْدِجِ وَكَانَ مُصْعَبٌ k قَدْ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى بَاجِمِرَاءَ l فَقَالَ لِأَخْبَائِهِ إِنَّ قُتْرِيًّا قَدْ أَصْلَحَ عَلَيْنَا  
 وَإِنْ خَرَجْنَا عَنْ الْبَصْرَةِ دَخَلْنَا فَبَعَثَ إِلَى الْمُتَلَبِّ فَقَالَ أَتَيْنَا هَذَا الْعَدُوَّ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ الْمُتَلَبُّ فَلَمَّا  
 أَحَسَّ بِهِ قُتْرِيٌّ تَبِعَهُمْ m نَحْوَ كِرْمَانَ فَاثَامَ n الْمُتَلَبُّ بِالْأَحْوَارِ ثُمَّ كَرَّ قُتْرِيٌّ عَلَيْهِ o وَقَدْ اسْتَعَدَّ  
 فَكَانَ الْخَوَارِجُ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِمْ p أَحْسَنَ عِدَّةٍ مِمَّنْ يُقَاتِلُهُمْ \* بِمَثَرَةِ السِّلَاحِ وَكُنُوزَةِ الدَّوَابِّ  
 ١٠ وَحَصَانَةِ الْجُنُوسِ فَحَارَبَهُمُ الْمُتَلَبُّ فَمَقَاهُمُ q إِلَى رَأْمَ حُرْمَتَرٍ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ عَمِيْرَةَ الْهَمْدَانِي قَدْ صَارَ  
 إِلَى الْمُتَلَبِّ مُرَاقِبًا لِعَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ يُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يُرْضِهِ عَنْ قَتْلِهِ الزُّبَيْرِ بِنِ عَلِيٍّ وَكَانَ الْحَرْثُ بِنِ  
 عَمِيْرَةَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّى قَتْلَهُ وَحَاصَ r أُنْبِيَهُ أَخْبَابَهُ ذُقَى ذَلِكَ يَقُولُ أَعْشَى هَمْدَانَ

a) E. F. بِنَا. b) B. C. D. F. فُكُلَان. c) A. وَا. d) In A. alone. e) A. F. add نَحْوُ. f) D. E. تَدْعُمُ. g) B. C. F. add ابْنُ الْعِيَالِ. h) E. F. omit بَيْنَهُمْ. i) B. E. عَمِيْدَةٍ. j) D. اَرْتَفَعُوا; منها. k) B. C. D. E. الْمُصْعَبُ. l) D. E. بَاجِمِرَاءَ, and so A. originally; see below. m) B. C. D. E. F. يَتَّبِعُهُمْ. n) C. D. E. F. وَاقَامَ. o) B. C. D. E. F. عَلَيْهِ قُتْرِيٌّ. p) D. E. أَحْسَنُ الْهَمْدَانِي. q) D. has these words on the margin; they are wanting in B. C. E.; F. has only وَفَقَاتِلُهُمُ الْمُتَلَبُّ وَنَقَضَهُمْ. r) B. C. D. E. F. وَخَاصَ; A. has أَخْبَابَهُ.



سَيَمُونَهُ يَزْعُمُ أَنَّ لَوْلَا تَخْفِضُ الْمُضْمَرَّ وَتَرْتَفِعُ بَعْدَهَا الضَّاعِرُ بِالْإِنْدَاءِ فَيُقَالُ إِذَا قُلْتَ لَوْلَا  
فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْكَافَ تَخْفُضَةٌ دُونَ أَنْ تَكُونَ مَمْنُوبَةٌ \* وَضَمِيرُ الْمَصْبِ كَضَمِيرِ الْحَقِّصِ فَتَقُولُ  
إِنَّكَ تَقُولُ لَمْ يَسْكُ لَوْلَا وَلَوْ كَانَتْ مَمْنُوبَةٌ a) لَكَانَتْ التَّوْنُ b) قَبْلَ الْبَاءِ c) كَقَوْلِكَ رَمَانِي وَأَعْطَانِي  
قَالَ d) يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ انْتَفَعَى

وَدَمَ مَوْثِنٌ لَوْلَا ضُحِكتَ كَمَا عَوَى e) بِأَجْزَائِهِ مِنْ قُلُوبَةِ الْيَمِينِ مَمْنُوبَةٌ f)  
أَنِمَقِي أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَرَمَ الْإِنْسَانُ خُلِّقَ فَيُقَالُ لَهُ الضَّمِيرُ فِي مَوْثِعِ ضَاعِرِهِ g) فَكَيْفَ يَكُونُ مُخْتَلِفًا  
وَأِنْ كَانَ هَذَا جَدِّيًا فَلَمْ لَا يَكُونُ فِي الْفِعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ فَتَحَوُ أَنْ وَمَا كَانَ مَعَهَا فِي الْبَابِ وَزَعَمَ الْأَخْفَشُ  
سَعِيدٌ h) أَنَّ الضَّمِيرَ مَرْفُوعٌ وَلَكِنْ وَافَقَ ضَمِيرَ الْحَقِّصِ كَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّصُ وَالْمَصْبُ فَيُقَالُ فَنَهَلَ عَذَا فِي غَيْرِ  
هَذَا الْمَوْضِعِ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالَّذِي أَقُولُهُ أَنْ i) هَذَا خَلَا لَا يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ تَقُولَ لَوْلَا أَنْتَ لَمَّا k)  
١. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ وَمَنْ خَالَقَنَا l) يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي قُلْنَا m) أَجَوَدُ وَيَدْعِي  
الْبُحَّةَ الْآخِرَ فَيُحْيِيهِ عَلَى بُعْدِهِ n) ، وَأَمَّا جِيءَ فَلَا أَجَوَدَ فِيهَا o) أَنْ تَقُولَ أَلَمْ تَرَوْا جِيءَ عَلَى  
الْمَضْمَارِ p) فَلَا تَمْنُونَ q) لَدَيْهَا مَدِينَةٌ وَالْإِسْمُ أَعْجَمِي وَالْمَوْثِقُ إِذَا سَمِيَ بِاسْمٍ أَعْجَمِي عَلَى ثَلَاثَةِ  
أَحْرَفٍ لَمْ يَنْصَرِفْ إِذَا كَانَ مَوْثِقًا وَإِنْ كَانَ أَوْسَطَهُ سَاكِمًا فَتَحَوُ جَوْرٌ وَحِمْدٌ q) وَمَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ  
وَلَوْ كَانَ اسْمًا لَمْ يَدَّرْ لَأَنْصَرَفَ فَإِنْ صَرَفْتَهُ r) جَعَلْتَهُ اسْمًا لِبَلَدٍ وَإِنْ لَمْ تَصْرِفْهُ s) جَعَلْتَهُ اسْمًا t)  
١٥ لِبَلَدَةٍ أَوْ لِمَدِينَةٍ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَصْرِفُ نَوْحًا وَنَوْحًا u) وَحَمَا أَعْجَمِيَّانِ وَكَذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ

a) All this is wanting in E.; B. F. have فَيَقُولُ b) E. فَيَقُولُ تَبْمُونَةُ التَّوْنِ c) B. C. D. F. have  
ابْنُ شاذَّانِ دَلْ Marg. A. e) وقال الشاعر وهو B. C. D. E. F. في الْمَصْبِ c) E. كَانَتْ  
لِلْقَلِيلِ انْتَفَعَى إِلَهُكَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَعَبَ فَدَدَ طَاحٍ يَطْمِئِحُ ضَيْحًا وَنَوْحًا لَعْنَانٍ  
اقُولُ f) B. C. D. E. F. omit سَعِيدٌ g) B. C. D. E. F. ضَاعِرٌ h) B. C. D. E. F. omit لَمَّا k) B. C. D. E. F. add لَوْلَا بَدَلًا  
فَقُولَ l) D. E. F. place after the تَقُولُ m) B. C. D. E. F. omit قُلْنَا n) B. E. F. قبلنا o) D. E. F. بعد p) F. omits فَيَمْنُونَ q) B. C. D. E. F. add  
اسْمًا t) B. D. omit اسْمًا u) B. C. D. E. F. صَرَفْتِ r) B. D. وَاوَّان s) B. C. D. E. F. تَصْرِفُ s) B. C. D. E. F. تَصْرِفُ  
لَوْلَا وَنَوْحًا u) B. C. D. F.



وَيَوْمَ بِجَحْيَى تَلَا فَيَتَنَّهُ<sup>١</sup> وَلَوْلَاكَ لَأَصْطَلِمَ<sup>٢</sup> الْعَسْكَرُ<sup>٣</sup>

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ قَوْلِهِ وَلَوْلَاكَ<sup>٤</sup> فِي الْآخِرِ هَذَا الْخَبَرُ<sup>٥</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ \* فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ<sup>٦</sup>

خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُسْتَمِيمًا<sup>٧</sup> وَلَمْ أَكُ فِي كَتِيبَةٍ بِاسْمِي<sup>٨</sup>  
أَلَيْسَ مِنَ الْقَضَائِلِ أَنْ قَوْمِي غَدَرُوا مُسْتَمْلِمِينَ مُجَاعِدِينَ<sup>٩</sup>

وَتَرَعُمُ الرُّوَاةِ أَنْتُمْ فِي أَجَامٍ حِصَارِهِمْ كَانُوا يَتَوَاقَفُونَ وَيَحْمِلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَبَّمَا كُنْتُ مُوَافَقًا<sup>١٠</sup>  
بِغَيْرِ<sup>١١</sup> حَرْبٍ وَرَبَّمَا اسْتَدَّتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ أَكْحَابِ عَدْنَابِ يُقَالُ لَهُ شَرِيحٌ وَيُكْنَى أَبَا  
عُرْقُوبَةٍ إِذَا تَحَاوَرَ الْقَوْمُ مَعَ الْمَسَاءِ نَادَى بِالْخَوَارِجِ وَبِالزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ<sup>١٢</sup>

يَا أَبْنَ أَيْ الْمَاحُوزِ وَالْأَشْرَارِ كَيْفَ تَزَوُّنَ يَا كِلَابَ النَّارِ  
شَدَّ أَيْ غَرَبَ غَرَبُورَةَ الْهَرَارِ يَهْرُدُ بِالسَّيْلِ وَالنَّهَارِ<sup>١٣</sup>

أَلَمْ تَزُرُوا جَيْشًا عَلَى الْمِصْمَارِ<sup>١٤</sup> تُمَسَّى مِنَ الرَّحْمَنِ فِي جَوَارِ

فَتَعَاظَمَهُمْ<sup>١٥</sup> ذَلِكَ مِنْهُ فَكَمَى لَهُ عُبَيْدَةُ<sup>١٦</sup> ابْنُ هِلَالٍ فَضَرَبَهُ وَاحْتَمَلَهُ أَكْحَابُهُ فَظَنَّتِ الْخَوَارِجُ أَنَّهُ قَدْ  
قُتِلَ فَكَانُوا إِذَا تَوَاقَفُوا نَادَوْا مَا فَعَلَ الْهَرَارُ فَيَقُولُونَ مَا بِهِ مِنْ بَأْسٍ حَتَّى أَبْدَلَ مِنْ عِلَّتِهِ فَخَرَجَ  
إِلَيْهِمْ فَصَاحَ<sup>١٧</sup> يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَتَزَوُّنَ فِي بَأْسٍ فَصَاحُوا بِهِ قَدْ كُنَّا نَرَى أَنَّكَ<sup>١٨</sup> لِيَحْكُمْتَ بِأَمْرِكَ  
إِلَى الْهَارِثَةِ فِي الْمَارِ الْخَامَةِ<sup>١٩</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَفْسُ أَشْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ تَحْتَاجُ إِلَى الشَّرْحِ مِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُهُ وَلَوْلَاكَ<sup>٢٠</sup> وَمِنْهُ<sup>٢١</sup> قَوْلُهُ أَلَمْ تَزُرُوا جَيْشًا وَمِنْهُ<sup>٢٢</sup> قَوْلُهُ يَهْرُدُ بِالسَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَمَا قَوْلُهُ وَلَوْلَاكَ<sup>٢٣</sup> فَإِنَّ

ابْنُ شاذَانَ أَصْلُ Marg. A. تَلَا فَيَتَنَّهُ F. بِجَحْيَى F. فَجَى C. وَبِجَحْيَى E. وَبِجَحْيَى D. ا  
لَوْلَاكَ B. C. D. E. F. a) الصَّلَامُ قَطَعَ الْأَذْنَ يُقَالُ صَلَّمَ أَذْنَهُ وَاصْطَلَمَهَا يَصْطَلِمُهَا صَلَمًا

b) B. C. D. E. F. omit c) B. C. D. E. F. لغير d) In A. alone e) B. C. D. E. F. لغير f) B. C. D. E. F. omit

g) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ هَرَّ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ يَهْرُ غَرِيرًا إِذَا كَشَرَ وَحَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِذَا كَرِهَهُ

h) ابْنُ شاذَانَ الْمِصْمَارُ الْغَائِبَةُ يُقَالُ جَرَى فِي مِصْمَارِهِ وَالْمِصْمَارُ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي Marg. A. تَزُرُوا E.

i) يَهْرُدُ فِيهِ الْقُرْسُ j) فَتَعَاظَمَهُمْ E. k) B. C. D. E. F. and marg. A. عُبَيْدَةُ E.

l) B. F. add m) B. C. D. E. F. omit n) B. C. D. E. F. لَوْلَاكَ o) E. F. وَمِنْهُمَا

p) This passage is wanting in A.



طَالَ عَلَيْهِمُ الْمَقَامُ وَنَمَ يَطْفَرُوا مِنْهُ <sup>a</sup> بِكَيْبَرٍ فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ <sup>b</sup> عَلَيْهِمْ انْصَرَفُوا لَا يَمَرُّونَ بِرَيْمَةٍ بَيْنَ أَصْفَهَانِ <sup>c</sup> وَالْأَعْوَاذِ إِلَّا اسْتَبَاحُوهَا وَتَنَلَوْا مِنْ فِيهَا، وَشَاوَرَ الْمُصْعَبُ النَّاسَ <sup>d</sup> فَاجْتَمَعَ <sup>e</sup> رَأْيُهُمْ عَلَى الْمَهْلَبِ فَبَلَغَ لِلخَوَارِجِ مَشُورَتَهُ <sup>f</sup> فَقَالَ لَهُمْ فَطَرْتُ إِنْ جَاءَكُمْ عِتَابُ بْنُ زُرْقَاءَ فَهُوَ فَاتِكُكَ يَضْلَعُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَلَا يَطْفَرُ بِكَيْبَرٍ وَإِنْ جَاءَكُمْ عَمْرُ بْنُ عَبِيدٍ اللَّهُ ففَارِسُ يَهْدُمُ فَمَا لَهُ وَإِمَا عَلَيْهِ <sup>g</sup> <sup>h</sup> وَإِنْ جَاءَكُمْ الْمَهْلَبُ فَرَجُلٌ لَا يُنَاجِزُكُمْ حَتَّى نُنَاجِزُوهُ وَيَأْخُذَ مِنْكُمْ وَلَا يُعْطِيَكُمْ فَهُوَ الْبَلَاءُ الَّذِي زِمَ وَالْمَكْرُوهُ الدَّائِمُ، وَعَزَمَ الْمُصْعَبُ عَلَى تَوْجِيهِ الْمَهْلَبِ وَأَنْ يَشْتَخِصَ هُوَ لِحَرْبِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَحْسَ بِهِ الزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ خَرَجَ إِلَى الرَّيِّ وَبِهَا يَزِيدُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ <sup>h</sup> فَحَارَبَهُ ثُمَّ حَصَرَهُ فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ الْحِصَارُ خَرَجَ إِلَيْهِ <sup>i</sup> فَكَانَ الظُّفَرُ لِلْمَكْحُورِاجِ فَقَتَلَ يَزِيدَ <sup>j</sup> فِي رَوْيَمٍ وَنَادَى بِوَمَيْدٍ ابْنِهِ حَوْشِبًا فَقَرَّ عَنْهُ وَعَنْ أُمِّهِ لَطِيفَةً وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ <sup>k</sup> عَمَّ دَخَلَ عَلَى الْحَرِثِ بْنِ رُوَيْمٍ يَعُودُ ابْنَتَهُ <sup>l</sup> يَبِيدُ فَقَالَ لَهُ عِنْدِي جَارِيَةٌ لَطِيفَةٌ لِحِدْمَةِ ابْنِ أَبِي الْيَكِّ فَسَمَّاهَا <sup>m</sup> يَزِيدُ لَطِيفَةً فَقَتَلَتْ مَعَهُ وَوَمَيْدٌ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

مَوَافِقُنَا فِي نَدَى يَوْمٍ كَرِيهَةٍ      أَسْرُ وَأَشْفَى مِنْ مَوَافِقِ حَوْشِبٍ  
دَعَاهُ يَزِيدُ وَالرَّمَاحُ شَوَارِعُ      فَلَمْ يَسْتَجِبْ بَلْ رَاغَ تَرَوَّاعُ تُعْلِبُ  
وَنُؤُكَانَ شَهْمُ الْقَيْسِ أَوْ ذَا حَبِيبَةٍ <sup>m</sup>      رَأَى مَا رَأَى فِي الْمَوْتِ عَيْسَى بْنُ مُصْعَبٍ

<sup>n</sup> وَقَدْ مَرَّ خَيْرٌ عَيْسَى بْنِ مُصْعَبٍ مُسْتَقْصَى وَقَالَ آخِرُ

تَجَنَّى حَابِلَتَهُ وَأَسْلَمَ شَبَاحَهُ      نَصَبَ الْأَسِنَّةِ حَوْشِبُ بْنُ يَزِيدَ

a) B. C. D. E. F. omit مِنْهُ. b) E. omits ذَلِكَ. c) B. D. E. and marg. A.

اصْبِهَانِ. d) B. C. D. E. F. add فِيهِمْ. e) B. D. E. F. فاجتمع. f) B. C. D. E. F. مَشُورَتَهُ. Marg. A.

g) B. D. E. ابْنُ شاذَانَ الْمَشُورَةُ مَقْلَعَةٌ وَاشْتَقَى مِنَ الْإِشَارَةِ وَهَذَا أَشَارَةٌ

h) D. E. F. رُوَيْمٍ. i) E. omits إِلَيْهِ. j) E. has فَقَتَلَ يَزِيدَ. k) E. has

ابْنُ شاذَانَ يُقَالُ رَجُلٌ شَهْمٌ. l) A. فسمما. m) Marg. A. رَجُلٌ شَهْمٌ instead of امير المؤمنين

الآخر. n) E. F. يَبِينُ الشَّهَامَةِ وَالشُّهُومَةَ إِذَا كَانَ حَدًّا ذِيًّا

مبين فقال قائلٌ منهم <sup>a</sup> دعوا فقالوا دد فَنَنْتَكَ <sup>b</sup> ثمَّ قَدَّموها فَنَقَلوها ثمَّ قَرَّبوا <sup>c</sup> أُخَرى رَحِمَ بِحِذَاهُ القُبَاعُ وَالْجَسْرُ مَعْقُودٌ بَيْنَهُمَا فَتَنَعَهُ القُبَاعُ رَعُو فِي سَنَةِ آلَافٍ وَالْمَرَاةُ تَسْتَعْبِثُ بِهِ وَتَقُولُ <sup>d</sup> عَلَامَ تَقْتُلُونِي فَوَاللَّهِ مَا تَسَقُتُ وَلَا تَقَرَّتُ وَلَا ارْتَدَدْتُ وَالنَّاسُ يَنْتَفِلُونَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَالْقُبَاعُ يَمْتَعِبُهُمْ فَلَمَّا خَفَ أَنْ يَعْصُوهُ أَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِقَطْعِ الْجَسْرِ فَأَنَامَ بَيْنَ دُبَاخَا وَدَبِيرَى <sup>e</sup> خَمْسَةَ أَيَّامٍ وَالْخَوَارِجُ بِقُرْبِهِ وَهُوَ يَقُولُ لِلنَّاسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدَاً فَانْهِنُوا أَعْدَاءَكُمْ وَاصْبِرُوا فَإِنَّ أَوَّلَ الْحَرْبِ <sup>f</sup> الْغَرَامَى ثُمَّ إِشْرَاجُ الرِّمَاحِ ثُمَّ السَّلَةُ فَتَكَلَّتْ رَجُلًا أُمَّهُ قَرَّ مِنَ الرَّحْفِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِمْ <sup>g</sup> أَمَّا الصِّفَةُ فَقَدْ سَمِعْنَا مَا بَقِيَ الْفَعْلُ وَحَالَ الرَّاجِزُ

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَبِيرًا مَلَسًا <sup>h</sup> بَيِّنَ دُبَاخَا وَدَبِيرَى خَمْسًا

فَأَخَذُوا الْخَوَارِجَ حَادِثَهُمْ وَكَانَ شَأْنُ <sup>i</sup> الْقُبَاعِ التَّخَصُّصَ مِنْهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ وَصَارُوا <sup>j</sup> مِنْ قَوْمِهِمْ إِلَى أَصْحَابِهِمَا فَمَعَتْ عَنَابُ بْنُ وَرْدَاءَ إِلَى الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَا ابْنُ عَمِّكَ وَلَسْتُ أَرَاكَ تَقْصِدُ فِي انْصِرَافِكَ مِنْ ذَلِكَ حَرْبٍ عَمَرَى فَمَعَتْ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ أَنَّ أَتَى الْفَاسِقِينَ وَابْعَدَهُمْ مِنْ <sup>k</sup> الْحَقِّ سَوَاءً ، وَأَمَّا سَمَى الْحَرْثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُبَاعُ لِأَنَّهُ وَلَّى الْبَصْرَةَ فَعَبَّرَ عَلَى النَّاسِ مَنَاجِلَهُمْ فَمَضَى إِلَى مَكِّيَالٍ صَغِيرٍ فِي مَرَاةٍ <sup>l</sup> الْعَيْنِ وَفَدَا <sup>m</sup> أَحَدَ بَنِيهِ اسْتَكْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ مَكِّيَالَكُمْ غَدَاً لِقُبَاعٍ وَالْقُبَاعُ الَّذِي يُخَفِّي أَوْ يُخَفِّي <sup>n</sup> مَا فِيهِ يُقَالُ انْقَلَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَتَرَ وَيُقَالُ لِلْقَمْلِ فِي <sup>o</sup> الْفَيْعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُخَفِّسُ <sup>p</sup> رَأْسَهُ ، وَأَدَامَ <sup>q</sup> الْخَوَارِجُ يُعَادُونَ عَنَابُ بْنُ وَرْدَاءَ الْقِتَالِ وَيُرَاجِحُونَهُ حَتَّى

a) E. omits منهم. b) D. فَنَنْتَكَ. c) B. E. وقَرَّبوا. C. D. F. وقَرَّبوها. d) B. D. E. F. عليهم. g) A. الحرب أولها. f) F. دبيرى (دبيرى). B. C. D. E. F. ودبى. e) B. C. D. E. F. وهي تقول الملهتى عد أبو زيد الملس الشديده وقال غيره هو السروع الشهل. Marg. A. املسا. h) F. ابن الاعرابي يقال ملس عرابا اذا وثى مسرعاً ، وقال ابن شاذان الملس متصدّر ملس النشئ يملس وكان من D. j. واخذ. i) B. C. D. E. F. ملساً اذا انحس ومنه قولهم ناذة ملسى (ملسى. Ms.) سريعة مرآة. D. E. مرآة. C. مرآة. m. add ربيعة. B. C. D. E. F. في. k) B. C. D. E. F. شأن. l) B. C. D. E. F. فاد. n) B. E. F. فاد. o) D. E. يَخَفِّي أَوْ يُخَفِّي. p) B. D. E. يُخَفِّسُ. q) B. C. D. E. F. فادام. C. F. prefix قال أبو العباس.

بِرُسْمَةٍ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى الْأَقْوَارِ وَفَدِ ارْتَحَلَ غُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى أَصْطَخَرٍ فَأَمَرَ مَجَاعَةً فَجِي  
لِلْفَرَّاجِ a) أَسْبُوعًا فَقَالَ b) كَمْ جَبَبَتِ قَالَ تِسْعِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ c) هِيَ لَكَ فَقَالَ d) يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ  
الْبَلْقُوعِيُّ لِمَجَاعَةٍ

وَدَعَاكَ دَعْوَةً مُرَقِّقًا فَاجَبَبْتُهُ عُمَرَ وَدَّ نَسَى الْكَيْفِ وَضَاعًا  
فَرَدَدْتَ عَادِيَةَ الْكُتَيْبَةِ عَنْ فُلَيْيٍ قَدْ كَانَ يُتْرَكُ لِحُكْمِهِ أَوْزَاعًا،

وَعَزَلَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ رُؤْيَى<sup>٥</sup> حَمْرَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَوَجَّهَ إِلَيْهَا إِلَهُهُمْ فَخَرَّبَهُمْ  
فَأَخْرَجَهُمْ عَنِ الْأَعْوَارِ ثُمَّ رَدَّ مُصْعَبٌ وَالْمُهَلَّبُ بِالْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِجُ بِأَصْرَافِ اسْتِبْهَانِ وَالْوَلِيُّ عَلَيْهِمَا عِقَابُ  
ابْنِ وَرْقَانَ الرِّبَاحِي فَخَافَ الْخَوَارِجُ عِنَاكَ شَيْئًا فَاجْتَبَوْا الْفَرَى ثُمَّ أَتَبَلُّوْا إِلَى الْأَعْوَارِ مِنْ نَاحِيَةِ فَارِسَ  
فَكَتَبَ مُصْعَبٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَا أَتَفَقَدْنَا أَقَمْتَ بِفَارِسَ تَجَبَّى الْخَوَارِجَ<sup>٦</sup> وَمِثْلُ هَذَا الْعَدُوُّ  
يُحَارِبُكَ وَاللَّهِ لَوْ قَاتَلْتَ ثُمَّ قَرِيتَ لَكُنْ أَعَدَّرَ لَكَ وَخَبَجَ مُصْعَبٌ مِنَ الْبَصْرَةِ فَرِيْدَهُمْ وَأَقْبَلَ عُمَرُ  
إِبْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَرِيْدَهُمْ فَتَمَحَّى الْخَوَارِجُ إِلَى السُّوسِ ثُمَّ أَتَوْا الْمَدَائِنَ فَكَلَّتُوا أَحْمَرَ صَيٍّ وَكَانَ  
شُجَاعًا وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَرَكْتُمْ فَتَى الْفَتَيَانِ أَحْمَرَ طَيْبِي بِسَابَاطٍ لَمْ يَعْطِفْ عَلَيْهِ خَلِيلُ

ثُمَّ خَرَجُوا عَامِدِينَ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا خَالَعُوا سَوَادَهَا وَوَالَيْيَهَا ظَهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ع) الْقُبَاعُ فَتَنَاقَلَ<sup>h</sup> هـ عَنْ الْفُرُوجِ وَكَانَ جِمَانًا فَذَمَرَهُ أُبْرِعِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ وَلَامَهُ النَّاسُ فَخَرَجَ مُتَحَامِلًا حَتَّى أَتَى الدَّخِيلَةَ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْقُبَاعَ سَارَ سَيْرًا نَكْرًا      يَسِيرُ يَوْمًا وَيَقِيمُ شَهْرًا

وَجَعَلَ فِي بَعْدِ النَّاسِ بِالْخُرُوجِ وَلَا يَخْرُجُ وَالْوَارِثُ يُعَيِّنُونَ (١) حَتَّى أَخَذُوا امْرَأَةً فَفَتَلُوا أَبَاعُوا بَيْنَ يَدَيْهَا وَكَانَتْ جَمِيلَةً ثُمَّ أَرَادُوا فَتْلَهَا فَقَالَتْ أَتَقْتُلُونَ مِنِّي نِسَاءً فِي الْحِلْيَةِ وَقَوِيَ الْإِلْخَصَامُ غَيْرَ

a) A. الخوارج. b) B. D. E. F. add له. c) D. E. قال. d) C. F. وقال. e) D. E. دوتيس.

وَحَمَلَ عَلَى قَطْرِي فَزَرَبَهُ عَلَى جَبِينِهِ فَفَلَقَهُ وَأَذْهَمَتِ الْخَوَارِجُ وَأَنْتَهَبُوا فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا ذَلَّ لَهُمْ قَطْرِي  
أَمَّا أَشْرَتْ عَلَيْكَ بِالْأَضْرَافِ فَجَعَلُوا رُجُوعَهُمْ<sup>a</sup> حَتَّى خَرَجُوا مِنْ نَارِسَ وَتَلَقَّاهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
الْبُقَرُ بْنُ مِهْرَمٍ<sup>b</sup> الْعَبْدِيُّ فَسَأَلُوهُ<sup>c</sup> عَنْ خَبَرِهِ وَأَرَادُوا ذَنْلَهُ فَاقْبَلُ عَلَى قَطْرِي فَقَالَ إِنِّي مُؤَبَّنٌ مُهَاجِرٌ  
فَسَأَلَهُ عَنْ أَقْدَابِهِمْ فَأَجَابَ الْيَهُيَا فَخَلُّوا عَنْهُ ذَهَى ذَلِكَ يَقُولُ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

وَشَدُّوا وَثَاقِي ثُمَّ أَلْحَجُوا خُصْمَتِي<sup>d</sup> إِلَى قَطْرِي ذِي الْجَبِينِ الْفَلَسِّي

وَحَاجَجْتُهُمْ فِي دِيْنِهِمْ وَخَجَجْتُهُمْ وَمَا دِيْنُهُمْ غَيْرُ الْهَوَى وَالنَّحْلَى<sup>e</sup>

ثُمَّ أَتَاهُمْ فَرَاخَعُوا وَتَكَانَفُوا<sup>f</sup> [فَالِ الْأَخَشُّ تَكَانَفُوا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَاجْتَمَعُوا وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي  
كَنَفٍ بَعْضٍ] وَعَادُوا إِلَى نَاحِيَةِ أَرْجَانٍ فَسَارَ إِلَيْهِمْ عُمَرُ وَكَتَبَ إِلَى مُصْعَبٍ أَمَّا بَعْدُ فَأَيُّ قَدٍّ<sup>g</sup> لَيْقِيَتْ  
الْأَرْقَةُ فَرَزَقَ اللَّهُ عُمَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ الشَّهَادَةَ وَوَعَبَ لَهُ السَّعَادَةَ وَرَزَقْنَا عَلَيْهِمُ الظُّفَرَ فَتَقَرَّنُوا شِدَارَ  
١. مَذَرَ<sup>h</sup> وَبَلَّغْتَنِي عَنْهُمْ عَوْدَةً فِيمَتُهُمْ وَبِاللَّهِ اسْتَعِينُ<sup>i</sup> وَعَلَيْهِ أَتَوَكَّلُ فَسَارَ إِلَيْهِمْ وَمَعَهُ  
عَطِيَّةٌ مِنْ عُمَرَ وَتُجَاعَةٌ مِنْ سَعِيدٍ<sup>j</sup> فَاتَّفَقُوا فَاتَّخَعَ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ وَأَنْفَرَدَ<sup>k</sup> مِنْ أَهْلِيهِ  
فَعَدَّ لَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْهُمْ<sup>l</sup> مِنْ مَذْكُورِهِمْ وَشَجَعَانِهِمْ<sup>m</sup> وَفِي يَدِهِ عَمُودٌ فَجَعَلَ لَا يَضْرِبُ رَجُلًا  
مِنْهُمْ ضَرْبَةً إِلَّا صَرَخَ فَرَكَّضَ إِلَيْهِ قَطْرِي عَلَى فَرَسٍ طِمْرٍ<sup>n</sup> وَعُمَرُ عَلَى مِهْرٍ فَاسْتَعْلَاهُ قَطْرِي بِقَوْرةٍ قَرَسَهُ  
حَتَّى كَادَ يَضْرَعُهُ فَيَضَرُّ بِهِ فَجَاعَةٌ فَاسْرَعَ إِلَيْهِ فَصَاحَتِ الْخَوَارِجُ بِقَطْرِي يَا أَبَا نَعَامَةٍ إِنَّ عَذْرَ اللَّهِ  
١٥ قَدْ رَحِمَكَ فَاتَّخَذَ قَطْرِي عَنْ فَرَسِهِ<sup>o</sup> فَضَعَنَهُ<sup>p</sup> فَجَاعَةٌ \* وَعَلَى قَطْرِي دِرْعَانٍ فَهَتَكَهُمَا وَأَسْرَعَ  
السِّنَانُ فِي رَأْسِ قَطْرِي<sup>q</sup> فَخَشَّطَ عِنْدَ<sup>r</sup> جِلْدَتِهِ وَتَجَا، وَارْتَحَلَ الْقَوْمُ إِلَى أَصْبَهَانَ<sup>s</sup> فَاقْبَاهُوا<sup>t</sup>

a F. وحيهم. b) B. D. E. مِهْرَم. c) E. فسأله. d) B. C. D. F. فشدوا. e) A. والنخل. sic)

but marg. الرواية والنخل. بختاه معجمة. f) B. C. D. E. F. وتكانفوا. g) B. D. E. F. omit قد.

h) Marg. A. وابن شاذان يقال تفرق القوم شدار شدار ذلعة فقال عند اتقن. i) C. وبالله التوفيق.

j) B. C. D. E. سعد. F. سعر. k) F. adds عمر; C. وعمر. l) D. E. omit منهم. m) E.

مذكورهم وشجعانهم. n) B. C. D. E. F. فتمرة; B. has the gloss وكتاب. o) C. F. فريوس سرجه.

E. فريوس ترسه. p) B. D. E. وضعنه. q) These words are in A. alone. r) C. D. F. منه.

s) C. D. E. F. أصبهان. t) E. F. add بها.

كان أَوَّلُ فَارِسٍ يَطْلُعُ حَتَّى يَشُدَّ عَلَى فِئْرَتِهِ فَيَضْرِبَهُ وَإِنْ رَدَّ الْمُهَلَّبُ فَهُوَ مِنْ قَدِ عَرَقْتُمُوهُ إِنْ أَخَذْتُمْ  
بَطَارِفَ قَوْبٍ أَخَذَ بِطَرْفِهِ الْآخِرِ يَمُدُّهُ إِذَا أَرْسَلْتُمُوهُ وَيُرْسِلُهُ إِذَا مَدَدْتُمُوهُ لَا يَبْدُرُكُمْ إِلَّا أَنْ تَبْدُرُوهُ  
إِلَّا أَنْ يَمْرَى فُرْصَةً فَيَمْتَنِيْزُهَا فَهُوَ اللَّيْلُ الْمُبِيرُ وَالشَّعْلُ الْبُلَاءُ الْمَقِيمُ، فَوَلَّى عَلَيْهِمْ عَمْرُ بْنُ  
عُبَيْدٍ اللَّهُ وَوَلَاةُ فَارِسٍ وَالْخَوَارِجُ بِأَرْجَانٍ وَعَلَيْهِمُ الرُّزْبِيسُ بْنُ عَلِيٍّ السَّلَاطِيُّ فَشَاحَصَ إِلَيْهِمْ  
ه فَقَاتَلَهُمْ وَأَلْتَحَ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخْرَجَهُمْ عَنْهَا<sup>a</sup> فَالْحَقَقَهُمْ بِأَصْدِقَانِ، فَلَمَّا بَلَغَ الْمُهَلَّبُ أَنَّ مُصْعَبًا وَلَّى  
عَمْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ قَالَ رَمَاهُ بِفَارِسٍ الْعَرَبِ وَقَتَلَاهُ، فَجَمَعُوا لَهُ وَأَعْدُوا وَاسْتَعَدُّوا ثُمَّ أَتَوْا سَابُورَ  
فَسَارَ إِلَيْهِمْ حَتَّى نَزَلَ مِنْهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ فَرَسَاتٍ فَقَالَ لَهُ مَالِكُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْدِيُّ إِنَّ الْمُهَلَّبَ كَانَ  
يُذَكِّرُنِي الْعُمُورَ وَيَخْشَى الْبَيِّنَاتِ وَيَتَرَقَّبُ الْعُقْلَةَ وَهُوَ عَلَى أَعْبَدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَافَةِ مِنْهُمْ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ  
اسْكُتْ خَلَعَ اللَّهُ قَلْبَكَ أَتَرَكَ تَمُوتُ قَبْلَ أَجَلِكَ فَأَقَامَ<sup>b</sup> هُنَاكَ دَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَسِيتَهُ  
١. الْخَوَارِجُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَحَارَبَهُمْ حَتَّى أَصْبَحَ ذَلَمَ يُظْفِرُوا مِنْهُ بِشَيْءٍ فَأَقْبَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ حَسَّانٍ فَقَالَ  
كَبَيْفَ رَأَيْتَ قَالَ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>c</sup> وَلَمْ يَكُونُوا يَطْعَمُونَ مِنَ الْمُهَلَّبِ بِمِثْلِهَا فَقَالَ أَمَا أَنْتُمْ  
لَوْ نَافَخْتُمُونِي مُنَافَخَتَكُمْ الْمُهَلَّبُ لَسَرَجَوْتُ أَنْ أَتَقِيَّ<sup>d</sup> هَذَا الْعَدُوَّ وَلَكِنْكُمْ تَقُولُونَ قَرَشِي حِجَارِي  
بَعِيدَ الدَّارِ خَيْرُ لَعِينِي فَمَقَاتَلُوا مَعِيَ تَعَدُّيرًا، ثُمَّ زَحَفَ إِلَى الْخَوَارِجِ<sup>e</sup> مِنْ عِدِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى أَلْتَجَاعُوا إِلَى قَنْطَرَةٍ فَتَكَافَفَ النَّاسُ عَلَيْهَا حَتَّى سَقَدْنَتْ فَأَنَامَ حَتَّى  
١٥ أَصْلَحَهَا ثُمَّ عَمَرُوا<sup>f</sup> وَتَقَدَّمَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ بْنُ عَمَرَ<sup>g</sup> وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ هُصَيْنٍ  
ابْنِ كَعْبٍ فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ فَقَالَ قَتَلَنِي لَا<sup>h</sup> تُقَاتِلُوا عَمَرَ الْيَوْمَ فَإِنَّهُ مَوْتُورٌ وَلَمْ يَعْلَمْ عَمْرُ بِقَتْلِ  
ابْنِهِ حَتَّى أَتَقَصَّى إِلَى الْقَوْمِ وَكَانَ مَعَ ابْنِهِ النُّعْمَانُ بْنُ عُبَادٍ فَصَاحَ بِهِ يَا نُّعْمَانُ آيُنَ ابْنِي فَقَالَ  
أَحْسِبُهُ<sup>i</sup> فَقَدْ اسْتَشْهِدَ رَحَهُ<sup>j</sup> صَابِرًا مُقِيمًا غَيْرَ مُدِيرٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى  
النَّاسِ حَمْلَةً لَمْ يَرِ مِثْلَهَا وَحَمَلَ أَخْبَاهُ بِحِمْلَتِهِ فَقَتَلُوا فِي وَجْهِهِمْ<sup>k</sup> ذَلِكَ تِسْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ

أُذِي. a. E. منها. b) C. D. E. F. وأقام. c) B. C. D. E. omit عز رجل. d) B. C. D. E. F. أذِي.

e) D. merely اليهم. f) E. عير. g) E. omits من عمر. h) E. ألا. i) B. C. E. F. add

وجبه. F. وجبة. k) C. D. E. F. omit رجه. j) B. C. D. E. F. أذها الأمير.



الْحَاجُّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَىٰ بَنٍ بِشِيرٍ وَكَانَ وَسِيمًا جَسِيمًا فَقَالَ مَنْ عُدَا فُجِرَ فَقَتَلَهُ وَوَعَبَ ابْنَهُ  
الْزَعَزَعَ وَابْنَتَهُ لَأَقُولُ الْأَرْدَبِي الْمَقْتُولِ وَكَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ بَشِيرٍ لَهُمْ مُوَاصِلَةٌ فَوَقَّعُوهُمَا لَهَا، فَلَمْ يَزَلِ  
الْمُهَلَّبُ يَقَاتِلُ الْخَوَارِجَ فِي وِلَايَةِ الْحَرِثِ الْقُبَاعِ حَتَّى عَزِلَ الْحَارِثُ (a) وَوَلَّى (b) مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
فَنَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى (c) وَاسْتَخْلَفَ ابْنَهُ الْمَغِيرَةَ فَفَعَلَ فَجَمَعَ النَّاسَ فَقَالَ لَهُمْ إِنْ قَدْ اسْتَخْلَفْتُ  
o عَلَيْكُمْ الْمَغِيرَةَ رَعَوْا أَبُو صَغِيرٍ دِمَ رِقْنَةً وَرَحْمَةً وَابْنُ زُبَيْرٍ دِمَ طَاعَةً وَبِشْرٌ وَزَيْنَبُكِ وَأَخُو مِثْلَهُ مُوَاصِلَةٌ  
وَمُنَافِقَةٌ فَلْتَحَسِّنْ لَهُ طَاعَتَكُمْ وَتَسْلُحْ لَهُ جَانِبَكُمْ فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ صَوَابًا فَظُنُّ إِلَّا سَمَقِي إِلَيْهِ ثُمَّ  
مَضَى إِلَى مُصْعَبٍ وَكَتَبَ (d) مُصْعَبُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِوَلَايَتِهِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْكَ لَمْ تَكُنْ كَلَيْبِكَ ثَانِكَ كَيْفَ  
لَمَّا وَتَيْتُكَ فَشِمَّرَ وَاتَّيَرَ (e) وَجَدَّ وَاجْتَهَدَ، ثُمَّ شَخَّصَ الْمُصْعَبُ (f) إِلَى الْمَدَارِ (g) فَذَقَلَ أَحْمَرَ بَنٍ  
شَمِيطَ (h) ثُمَّ أَتَى الْكُوفَةَ فَقَتَلَ الْمُخْتَارَ بَنَ ابْنِ عُبَيْدٍ (i) وَقَالَ لِلْمُهَلَّبِ أَشْرَ عَلَى بَوْدِلٍ أَجْعَلْهُ بَيْتِي  
١. وَبَيْنَ عَمِيدِ الْمَلِكِ فَقَالَ (l) أَذْكَرُ لَكَ وَاحِدًا مِنْ ثَلَاثَةِ مُحَمَّدَ بْنَ عَمِيٍّ بَنِ عُسَايِدِ الدَّارِمِيِّ أَوْ زِيَادَ  
ابْنِ عَمْرِو بَنِ الْأَشْرَفِ الْعَنْكَبِيِّ أَوْ دَاهِدَ بْنَ فَحْدَمٍ فَقَالَ أَوْتَقِيئِي (k) قَالَ (l) أَكْفِيكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
فَوَلَّاهُ الْوَصْلَ فَشَخَّصَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهَا وَصَارَ مُصْعَبُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَسَأَلَ مَنْ يَسْتَقِي (m) أَمَرَ الْخَوَارِجَ \* وَفَعَلَ  
إِلَى أَخِيهِ (n) فَشَارَرَ النَّاسَ فَقَالَ قَوْمٌ وَلَى عُبَيْدُ اللَّهِ بَنَ ابْنِ بَكْرَةَ وَقَالَ قَوْمٌ وَلَى عَمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَعْمَرٍ وَقَالَ قَوْمٌ لَيْسَ لَهُمْ إِلَّا الْمُهَلَّبُ فَأَرَادَهُ إِلَيْهِمْ، وَبَلَغَتِ الْمَشُورَةُ الْخَوَارِجَ فَأَدَارُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ  
١٥. فَقَالَ قَطْرِيُّ بْنُ الْفَخَّاهَةِ الْمَارِئِيُّ إِنْ جَاءَ دِمَ عُبَيْدُ اللَّهِ بَنَ ابْنِ بَكْرَةَ أَنَا دِمَ سَيْدٌ سَمِعْتُ جَوَانٍ كَرِيمًا (o)  
مُصِيعًا (p) لِعَسَاكِرِهِ وَإِنْ جَاءَ دِمَ عَمَرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (q) أَنَا دِمَ شَجَاعٌ بَطَلٌ فَارِسٌ جَادٌ يَقَاتِلُ لِدِينِهِ  
وَمُلْكِهِ (r) وَطَلَمِيعَةً (s) لَمْ أَرِ مِثْلَهَا لِأَحَدٍ فَقَدْ شَهِدْتُهُ فِي رَمَاتَيْعٍ فَمَا لَوْ دَعَى فِي الْقَوْمِ لِحَرْبٍ إِلَّا

a) B. D. E. F. omit. الحارث. b) B. D. E. وولى. c) E. F. التى. d) E. فدنن. e) A.

h) D. E. المدائن. i) D. E. F. المدارى. g) C. مصعب. f) E. واتيّر. B. C. D. واتيّر. واتيّر. F. واتيّر.

ان شاء الله and add الله. k) A. F. له. B. D. E. F. add. j) B. C. E. F. omit. بن ابى عبيد. i) B. C. E. F. omit. شميطة.

ل د م ع ف. B. E. F. فقال. m) F. وسار. n) These words are in A. alone. o) D. E. F. دريم.

وطلميعة. p) E. F. وطلميعة. q) D. E. add معمر. r) B. C. D. E. F. وطلميعة. s) E. F. وطلميعة.



أَلَا يَا مَنْ لِحَبِّ مُسْتَحِبِّ<sup>a</sup> قَرِيحٍ الْقَلْبِ قَدْ حَبَّبَ الْمُرُونَا  
لِهَانَ عَلَى الْهَلْبِ مَا لَقِينَا إِذَا مَا رَاحَ مَسْرُورًا بِفَانِينَا  
يَجْرُ السَّابِرَى وَنَحْنُ شَعْنٌ دَنَّ جُلُودَنَا كُسَيْتَ صَحِينَا،  
الْمُرُونُ عُمَانٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَانِهَا قَالَ الْكَمْبِتُ  
فَدَامَا الْأَزْدُ<sup>b</sup> أَزْدُ أَيْ سَعِيدٍ فَاتَّسَرَّ أَنْ أَسْمِيَهُمَا الْمُرُونَا

وَقَالَ جَرِيرٌ<sup>c</sup>

وَأَضْفَتِ بَيْرَانَ الْمُرُونِ وَأَهْلَهَا وَتَدَّ حَارِلُوعَا فِتْنَةً أَنْ تَسْرُورَا،  
وَحَمَلُ يَوْمُئِذٍ الْحَرِشُ بْنُ هِلَالٍ عَلَى قَيْسِ الْإِلَافِ<sup>b</sup> وَكَانَ قَيْسٌ<sup>e</sup> مِنْ أَتَّجِدِ فُرْسَانِ الْخَوَارِجِ فَطَعَنَهُ  
فَدَقَّ صُلْبَهُ وَقَالَ

قَيْسُ الْإِلَافِ غَدَاةَ أَرْوَعٍ يَعْلَمُنِي تَبَّتْ أَلْقَامُ إِذَا لَا فَيْتُ أَفْرَانِي،<sup>f</sup>

وَدَدَ كَانَ قَدْ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ سَلَى وَسَلَمِيرَى<sup>d</sup> صَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ فَذَلُّوا أَنَّ الْمُهَلَّبَ أَصِيبَ فَنَهَمَ أَغْلُ  
الْبَصْرَةِ بِالنُّقْلَةِ إِلَى الْبَادِيَةِ حَتَّى وَرَدَ كِتَابُهُ بِظَفَرِهِ فَاتَّامَ النَّاسُ وَتَرَاجَعَ مَنْ كَانَ ذَقَبَ مِنْهُمْ فَعِنْدَ  
ذَلِكَ يَقُولُ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ<sup>e</sup> الْبَصْرَةُ بِصُرَّةِ الْمُهَلَّبِ، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْ كِدْدَةَ يُقَالُ لَهُ ذُلَانُ بْنُ  
أَرْقَمَ فَنَعَى ابْنَ عَمِّ لَهُ وَقَالَ رَأَيْتُ رَحْلًا مِنَ الْخَوَارِجِ وَقَدْ مَتَنَ رَحْلَهُ مِنْ صُلْبِهِ فَذَلِمَ الْمُنْعَى فَقِيلَ  
لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ ابْنُ أَرْقَمَ لَمَّا أَحْسَسْتُ بِرَحْلِهِ بَيْنَ كَنْفَيَّ حَيْثُ<sup>f</sup> الْبَقِيَّةُ فَرَدَّعَهُ عَنِّي وَقَلَا  
بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، وَوَجَّهَ الْمُهَلَّبُ بِعَقِبِ هَذِهِ الْوَقْعَةِ رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ بِرَأْسِ  
عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحُوزِ إِلَى الْحَرِثِ بْنِ عَمْرِو اللَّهِ بْنِ ابْنِ رُبَيْعَةَ الْقُبَاعِ فَلَمَّا صَارَ<sup>g</sup> بِكَرْبِجٍ  
دِينَارٍ لَقِيَهُ حَبِيبٌ وَعَبْدُ الْمَلِكِ وَعَلِيُّ بْنُو بَشِيرٍ مِنَ الْمَاحُوزِ فَقَالُوا لَهُ مَا لِلْحَبَرِ وَلَا يَعْرِضُهُمْ فَقَالَ  
قَتَلَ اللَّهُ الْمَارِقَ ابْنَ الْمَاحُوزِ وَهَذَا رَأْسُهُ مَعِيَ فَوَقَّبُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ وَنَقَبُوا الرَّأْسَ فَلَمَّا رَوَى

a. E. مستَحِبِّ. C. F. مستَحِنَّ. b. قَيْسِ الْإِسْكَافِ. D. قَيْسِ الْإِلَافِ. c. B. C. D. E. F.

omit قَيْسِ. d. وسَلَمِيرَى. e. B. C. D. E. F. omit. f. بَيْنَ كَنْفَيَّ. g. B. C. D. E. F.

add. ب. E. صَارُوا.

ابن بَدْرٍ وَأَشَجَبْتُمْ الْمُهَلَّبَ وَتَلَّيْتُمْ أَخَاهُ الْمَعَارِكُ وَاللَّهُ يَقُولُ لِأَخَوَانِكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ قَسَسْتُمْ قَرْحَ  
 فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَلَامُ نَذَارٌ لَهَا بَيْنَ النَّاسِ فَيَوْمَ سَأَلُكُمْ بَلَاءٌ وَتَمْحِصُكُمْ<sup>٥</sup>  
 وَيَوْمَ سَوَّلَ كَانَ لَهُمْ<sup>٦</sup> عَاقِبَةٌ وَكَذَلِكَ فَلَا تَغْلِبُونَ عَلَى الشُّكْرِ فِي حِينِهِ وَالصَّبْرِ فِي وَقْتِهِ وَثَقُلُوا بِأَنْتُمْ  
 الْمُسْتَخْلَفُونَ فِي الْأَرْضِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ثُمَّ تَحَمَّلُوا لِحَارَةِ الْمُهَلَّبِ فَتَفَحَّهْمُ الْمُهَلَّبُ نَفْحَةً<sup>٧</sup>  
 ٥ فَرَجَعُوا فَأَتَمَّنَ لِلْمُهَلَّبِ فِي غَمَضٍ<sup>٨</sup> د مِنْ غَمُوضِ الْأَرْضِ يَقْرَبُ<sup>٩</sup> ع مِنْ عَسْكَرِهِ مِثَّةً فَارِسٍ لِيَقْتُلُوهُ فَسَارَ  
 الْمُهَلَّبُ يَوْمًا يَطُوفُ بِعَسْكَرِهِ وَيَنْفَقِدُ سَوَادَهُ<sup>١٠</sup> فَوَقَّفَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ إِنْ مِنَ التَّدْبِيرِ لِهَذِهِ الْمَارِقَةِ  
 أَنْ تَكُونَ قَدْ أَكْمَنْتَ فِي سَهْمٍ غَدَا لِحَبْلِ كَمِينًا فَبِعَتْ عَشْرَةُ فَوَارِسٍ فَاطَّلَعُوا عَلَى الْمِثَّةِ فَلَمَّا  
 عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ عَلِمُوا بِهِمْ قَطَعُوا الْقَنْطَرَةَ وَنَجَّوْا وَكَسَفَتْ<sup>١١</sup> الشَّمْسُ فَصَاحُوا بِهِمْ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ  
 لَوْ قَامَتِ الْهَيْأَةُ لَجَدَدْنَا فِي جِهَادِكُمْ ثُمَّ بَيَّسَ الزُّبَيْرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْمُهَلَّبِ فَضَرَبَ إِلَى نَاحِيَةِ  
 ١٠ أَصْبَهَانَ ثُمَّ كَرَّ رَاجِعًا إِلَى أَرْجَانَ وَدَدَ جَمَعَ جُمُوعًا وَكَانَ الْمُهَلَّبُ يَقُولُ كَلَى بِالزُّبَيْرِ\* وَدَدَ جَمَعَ  
 جُمُوعًا فَلَا<sup>١٢</sup> تَرْتَجِبُوهُمْ فَنَخْبِتُ فُلُوبَكُمْ وَلَا تَغْلِبُوا الْإِحْتِرَاسَ فَيَطْعَمُوا فِيكُمْ فَجَارَوْهُ مِنْ أَرْجَانَ  
 فَأَلْقَوْهُ مُسْنَعِدًا آخِذًا بِأُتْرَاقِ الطَّرِيقِ فَجَارَوْهُ فَظَهَرَ عَلَيْهِمْ ضُحُورًا بَيْنَنَا فَنَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ  
 بَنِي تَمِيمٍ أَحْسَبُهُ مِنْ بَنِي وَجَاحٍ بِبَرْبُوعٍ

سَقَى اللَّهُ الْمُهَلَّبَ كُلَّ غَيْثٍ مِنَ الْأَوْسَمِيِّ يَنْتَحِرُ أَنْتَحَارًا

١٥ فَمَا وَحَنَ الْمُهَلَّبُ يَوْمَ جَاءَتْ<sup>١٣</sup> عَوَائِسُ خَبْلِهِمْ تَبِغَى أَعْوَارًا

وقال المَهَلَّبُ يَوْمَئِذٍ مَا وَعَتُ<sup>١٤</sup> (أ) فِي أَمْرِ صَبِيحٍ مِنَ الْحَرْبِ إِلَّا رَأَيْتُ أَمَامِي رِجَالًا مِنْ بَنِي الْهَاجِمِ  
 ابن عَرَبٍ بْنُ تَمِيمٍ نَجَالِدُونَ وَكَانَ لِحَاثِ الْأَذْنَابِ الْعَقَاعِي وَكَانُوا صَبَرُوا مَعَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ، وقال  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ بَنِي عَمَّشَمِسٍ<sup>١٥</sup> (ك) بَنِي سَعْدِ

الْمُسْنَعِدُ الْعَمَضُ d) Marg. A. نُفَيْحَةٌ c) ع. لَيْفَةٌ. b) E. F. بَلَاءٌ ر. omit B. D. E.

شَوَّاهُ f) E. يَقْرَبُ g) B. C. D. E. F. الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَغْمَاضٌ وَغَمُوضٌ

وَقَعَتْ B. E. j) رَحْمَنُ i) A. قَدْ جَمَعَ لَكُمْ فَلَا h) B. C. D. E. F. وَلُسِفَتْ D. E. g)

عَمَّيْسُ D. عَمْدُ شَمْسٍ C. k)

أَرْضِ الشَّامِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنْقَلَبُ مَوْتَهُ<sup>١</sup> الذي قُتِلَ بِهِ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ وَاتَّخَذَهُ [فَالِ الْأَخْفَشِ  
كَانَ الْمُبَرَّدُ لَا يَهْمُزُ مَوْتَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهَا مِنْ عُلَمَائِنَا إِلَّا بِالْهَمْزِ]، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>٢</sup> ب) فَكُنْتُ ب) الْمُتَلَبِّ  
إِلَى الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْفُبَاعِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ  
فَالْقَا لَقِينَا الْأَرْافَةَ الْمَارِقَةَ بِحَدِّ وَجِدٍ فَكَانَتْ فِي النَّاسِ جَوْلَةً ثُمَّ ثَابَ أَهْلُ الْخِطَافِ وَالصَّبْرِ بِنِيَّاتٍ  
صَادِقَةٍ وَأَيْدِيَانِ شِدَاكِ وَسُيُوفِ حِدَاكِ فَاعْقَبَ اللَّهُ خَيْرَ عَاقِبَةٍ وَجَاوَزَ بِالْمَعْمَةِ مِقْدَارَ الْأَمَلِ فَصَارُوا  
دَرِيَّةً<sup>٣</sup> رِمَاحِنَا وَضُرَاقَتَ سُبُوفِنَا وَقَتَلَ اللَّهُ أَمِيرَهُمْ ابْنَ الْمَاحُوزِ وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ آخِرُ هَذِهِ الْمَعْمَةِ  
كَأَيَّهَا وَالسَّلَامُ فَكُنْتُ إِلَيْهِ الْفُبَاعُ قَدْ قَرَأْتُ كِتَابَكَ يَا أَخَا الْأَزْنِ فَرَأَيْتُكَ قَدْ وَجَبَ  
اللَّهُ لَكَ شَرَفَ الدُّنْيَا وَعِزَّهَا وَذَخَرَ لَكَ ثَوَابَ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَجْرَهَا<sup>٤</sup> وَرَأَيْتُكَ أَوْفَقَ خُصُوفِ  
الْمُسْلِمِينَ وَهَذَا أَرْكَانُ الْمُسْلِمِينَ \* وَأَخَا السِّيَاسَةِ وَذَا الرِّيَاسَةِ<sup>٥</sup> فَاسْتَدِمَ اللَّهُ بِشُكْرِهِ يُنْتَمِمْ عَلَيْهِ  
إِنِ نَعَمَ وَالسَّلَامُ وَكُنْتُ إِلَيْهِ أَهْلُ الْبَصَرَةِ يَهْتَمُّونَهُ وَلَمْ يَكُنْتُ إِلَيْهِ الْأَخْنَفَ وَلَكِنْ نَالِ اقْرَءُوا عَلَيْهِ  
السَّلَامَ وَقُولُوا لَهُ أَنَا لَكَ عَلَى مَا فَارَقْتُكَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ يَقْرَأُ الْكُتُبَ وَيَلْتَمِسُ فِي أَصْعَافِهَا كِتَابَ  
الْأَخْنَفِ فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ قَالَ لِاتَّخَذَهُ أَمَا كُنْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ<sup>٦</sup> لَهُ الرَّسُولُ حَمَلَنِي الْبِكْرُ رِسَالَةً وَأَبْلَغَهُ  
فَقَالَ هَذِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هَذِهِ الْكُتُبِ، وَاجْتَمَعَتِ الْخَوَارِجُ بَارِئَانِ فَمَا يَعْبَرُوا السُّبُورَ بِنِجَالِي وَهُوَ  
مِنْ بَنِي سَلَيْطٍ مِنْ قُرْبَى ابْنِ الْمَاحُوزِ فَرَأَى فِيهِمْ انْكِسَارًا شَدِيدًا وَضَعُفًا بَيِّنًا فَقَالَ  
لَهُمْ اجْتَمِعُوا فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَفْتَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاحٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ  
تَمَاحِيضُ<sup>٧</sup> ه) وَأَجَرُوا وَهُوَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَقُوبَةٌ وَخِزْيٌ وَإِنْ يَصَبْ مِنْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ثَمَا صَارَ إِلَيْهِ  
خَيْرٌ مِمَّا خَلَفَ وَقَدْ أَصَبْتُمْ مِنْهُمْ<sup>٨</sup> مُسْلِمٌ بِنِ عُبَيْسٍ وَرَبِيعَا الْأَجْدَمِ وَالْحَاجَّاجُ بْنُ بَابٍ وَحَارِثَةُ

١) B. C. D. E. F. بموتته. b) B. C. D. E. F. omit these words. c) B. C. D. وكتب.

d) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ الدَّرَقَةُ مَهْمُورَةٌ الْخَلْفَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ فِيهَا الرَّمْيَ وَالطَّعْنَ وَالِدَرَقَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

e) E. places الله after إِنْ شَاءَ اللَّهُ whilst B. C. D. F. have it after وَذَخَرَ لَكَ. f) B. C. D. E. F. transpose these clauses. g) E. قَالَ. h) F. بِأُمُومِينَ. Marg. A.

قال ابن شاذان التمام حسم من التظاهر من الذنوب قال الله عز وجل ولبيح حص الله الذين آمنوا.

i) B. C. E. F. فيهم.

وَيَوْمَ سَلَىٰ وَسَلَّيْرَىٰ أَحَاطَ بِهِمْ مِمَّا صَوَاعِقُ مَا تَبْقَىٰ وَلَا تَذَرُهٗ  
حَتَّىٰ تَرَكْنَا عَبْدَ اللَّهِ مُنْجِدًا كَمَا تَجِدَلُ جِدْعٌ مَّا مُنْقَعِرٌ،

قال أبو العباس (ب) تقول العرب صاعقة وصواعق وهو مدحوب أهل الحجاز وبه نزل القرآن وهو  
تعميم يقولون صاعقة وصواعق والمنقعر المنقلع من أصله قال الله \* أَصْدَقُ الْقَاتِلِينَ (ج) كَذَبَهُمْ  
ه أَعَجَزَ تَحِلُّ مُنْقَعِرٍ، وروى أن رجلاً من الخوارج يوم سَلَى حَمَلٌ على رَجُلٍ من أَهْلَابِ الْمُتَلَبِّ  
فَضَعَنَهُ فَأَمَّا خَالِفَةُ الرُّمَحِ صَاحَ يَا أُمْتًا (د) فصاح به المهلب لا تتر الله بهنك المسلمين فضحك  
الخارجي وقال

أَمْكُ خَيْرٌ لَّكَ مَتَى صَاحِبَا تَسْفِيكَ مَحْضًا وَتُسْعِدُ رَأْيَا،

وكان المغير بن المهلب إذا نظر إلى الرماح قد تشاجرت في رَجَبِهِ نَكَسَ (ه) على قريوس سرجه (ف)  
أ. وحمل من قَاتِنِهَا فَبَرَا بِسَيْفِهِ وَأَقَرَّ فِي أَهْلَابِهَا حَتَّى تَخَرَّتْ (ز) الميمنة من أجله وكان أشدَّ  
ما تكون الحرب أشدَّ ما يكون تَبَسُّمًا فكان المهلب يقول ما شَهِدَ معي حربًا فُتُّ إِلَّا رَأَيْتُ النَّشْرَى  
فِي رَجَبِهِ، وقال رجل من الخوارج في عِذَابِ النُّبُومِ

فَإِنِّي نَكَتُ فَنَلَى يَوْمَ سَلَى تَتَابَعْتُ

فَكَمْ غَادَرْتُ أَسْيَافًا مِنْ قِمَامٍ (ب)

عِدَاةً نَكُرُ الْمَشْرِفِيَّةَ فِيهِمْ بِسُؤْلَافِ يَوْمِ الْمَازِقِ الْمَتَلَحِّمِ،

ه المازق نحو يوم تضارب الحرب والمتلاحم نعت له والمشرقية السيوف نسبت (د) إلى المشارف من

قال ابن شاذان: انصعق أن يسمع الإنسان العدة انشددة Marg. A. وما تذر. B. لا تبقى. F. ا  
فصعق لذلك وبدح عبلا والصاعقة من عدا اشتقاقا لشد حذتها وأما قاتلوا فقالوا صاعقة،

جد وعز. B. D. E. F. وق. Instead of these words C. has. أبو العباس B. C. D. E. F. omit

نكست الشيء أنكسه نكسا إذا قلبته على رأسه Marg. A. امتناه. d) A. C. D. E. F.

المهلب رجل دعائم Marg. A. تخومت. h) A. تخوميت، but originally something else; F. السراج

وتمقما وهو السيف واشتقاقه من قولهم بخر قمقاما للخبير الماء. i) B. D. E. F. omit. j) B. E. F.

ونسبت

رَجُلًا مِّنَ الْيَحْمَدِ [قَالَ الْأَخْفَشُ <sup>١</sup>هـ] الْيَحْمَدُ مِّنَ الْأَزْدِ وَالْحَلِيلُ مِّنَ بَطْنِ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُمُ الْفَرَاعِيدُ  
وَالْفَرُوعُودُ فِي الْأَصْلِ لِلْحَمَلِ فَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْحَيِّ قُلْتَ فَرَاعِيدِي وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى الْحَمَلَانِ قُلْتَ فَرُوعُودِي  
لَا غَيْرَ] فِي عَشْرَةِ فِصَالٍ إِلَى عَسْكَرِ الْخَوَارِجِ فَإِذَا <sup>٢</sup>بـ الْقَوْمُ قَدْ تَحَمَّلُوا إِلَى أَرْجَانٍ فَرَجَعَ إِلَى الْمُهَلَّبِ  
فَعَلِمَهُ فَقَالَ أَنَا لَهُمُ السَّاعَةُ أَشَدُّ خَوْفًا فَاحْذَرُوا الْمَيِّتَ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ <sup>٣</sup>جـ وَفَرَوَى عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
الْحَاجَّاجِ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَالَ لِأَتَحَابِهِ يَوْمًا إِنْ عَارَلَهُ الْخَوَارِجُ قَدْ يَمْسُوا مِن فُاجِعَتِكُمْ إِلَّا مَن جِئَتْهُ الْمَيِّتُ  
فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ <sup>٤</sup>دـ فَاجْعَلُوا شِعَارَكُمْ حَمَ <sup>٥</sup>هـ لَا يَنْصُرُونَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِهَا وَفَرَوَى أَنَّهُ  
كَانَ شِعَارَ أَتَحَابٍ عَلَى بَنِي الْأَيْمَنِ صَلَواتُ <sup>٦</sup>فـ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْمُهَلَّبُ عَدَا عَلَى الْقَتْلَى  
فَأَصَابَ <sup>٧</sup>زـ ابْنُ الْمَاحِزِ فِيهِمْ <sup>٨</sup>حـ نَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِّنَ الْخَوَارِجِ  
\* بِسْمِ اللَّهِ وَسُبْحَانَكَ مَصَارِعُ فِتْنِيَّةٍ كِرَامٍ وَجَرَحَى لَمْ تَوْسَدْ خُدُودُهَا

بِسْمِ اللَّهِ وَسَلَامُ عَلَى الْمَصَارِعِ فَتِيْمَةٌ (ذ) كَرَامِ وَعَقْرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ،

وقال رَجُلٌ مِنْ مَوَالِ الْهَلَبِ لَقَدْ صَرَعْتُ يَوْمَئِذٍ بِخَاجِرٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ رَمَيَاتٍ بِهِ رَجُلًا فَاصْبَتْ أَصْلُ أَذْنِهِ فصرعته ثُمَّ أَخَذْتُ الْخَاجِرَ فصرعته به (١) آخَرَ عَلَى هَامِيهِ فصرعته ثُمَّ صَرَعْتُ بِهِ قَائِلًا، وقال رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ

١٥ أَنَا بِأَجَارٍ لَيَقْتُلَنَا بِهَا وَهَلْ تَقْتُلُ الْإِبْرَاطَالُ وَيَحْكُ بِالْحَجَرِ،

وَقَالَ رَجُلٌ مِّنْ أَصْحَابِ الْمُهَلَّبِ فِي يَوْمِ سَلَى وَسَلْيَرَى <sup>m</sup> وَقَتْلِ ابْنِ الْمَاحُوزِ

a) This note is in A. and B. — B. has **قال ابو الحسن**, omits **في الاصل**, adds **هو الكَبِشُ**. b) B. C. D. E. F. **وانا**; F. **فساروا**. c) B. C. D. E. F. **لا غير**, reads **الى القَبِيل**, and omits **للمل**. d) A., in the text, **كذلك**. e) A. **حَم**, C. E. **حَم**, D. **حَم** with **صح**. f) E. **احباب امير المؤمنين علي بن ابي طالب**; F. **احباب امير المؤمنين علي بن ابي طالب**. g) B. C. D. E. F. **فصاحبوا**. h) C. D. E. F. omit **فيهم**. i) This verse and the words **وقال اخر** are on the margin of A., in a different hand. The suffix **ها** in **خودها** has been cut away. j) B. C. D. E. **بَسَمِيَّ وَسَلَمِيَّ**; A. too had originally *fetha* in both words. k) **احباب**. l) B. E. F. omit **به**. m) D. E., here and below, **سَنِيَّ وَسَلَمِيَّ**; B. C. F. have also **سليمي**.

يُمَادِي فِي أَصْحَابِهِ يَأْمُرُ بِالْحَدِّ وَالصَّبْرِ وَيُظْمِعُهُمْ فِي الْعَذْرِ فَعَلَّ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي الْعَدَوِيَّةِ \* مِنْ بَنِي (هـ)  
 مَالِكِ بْنِ حَضَلَةَ فَضَرَبُوهُ فَعَدَا الْمُهَلَّبُ بِسَيْدِيٍّ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِوٍ فَعَجَلَ بِرُكْلِهِ (ب) بِرُجُلِهِ وَغَدَا  
 مَعْرُوفٌ فِي الْأَرْدَنِ فَقَالَ (ج) أَصْلَحَ (د) اللَّهُ الْأَمِيرَ أَعْقَى مِنْ (هـ) أَمِ كَيْسَانَ وَالرُّثْمَةَ (ف) تَسْمِيهَا الْأَرْدَنُ أَمْ  
 كَيْسَانَ، ثُمَّ حَمَلَ الْمُهَلَّبُ وَحَمَلُوا فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا فَجُهِدَ الْخَوَارِجُ فَنَادَى مُنَادِيهِمْ إِلَّا إِنَّ  
 الْمُهَلَّبَ قَدْ قُتِلَ فَرَدَّ الْمُهَلَّبُ بِرُكْلِهِ ضَمِيرًا أَشْهَبَ وَأَقْبَلَ بِرُكْلَيْهِ بَيْنَ الضَّعِيفِينَ وَإِنْ اخْتَدَى يَدَيْهِ  
 لَفَى انْقِبَاءً وَمَا يَشْعُرُ بِهَا (ك) وَهُوَ يَصْبِرُ أَنَا الْمُهَلَّبُ فَسَكَنَ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ كُنُوا ذُرَاةً ارْتَاعُوا وَضَمُّوا  
 أَنَّ أَمِيرَهُمْ يَدُ ذَنْبٍ وَكَلَّ النَّاسُ مَعَ الْعَصْرِ فَصَاحَ الْمُهَلَّبُ بِأَبْنِهِ الْمُعِيرَةَ تَقَدَّمَ فَعَلَّ وَصَاحَ بِذُنُوبِ  
 مَوْلَاهُ قَدَّمَ رَأَيْتُكَ فَعَلَّ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِهِ إِنَّكَ تُعْرِضُ بِتَفْسِيكَ فَذَمَرَهُ (ل) ثُمَّ صَاحَ (ا) يَا بَنِي  
 تَمِيمٍ أَأَمَرْتُكُمْ فَتَعَصَوْنِي فَتَقَدَّمَ النَّاسُ وَاجْتَنَدُوا أَشَدَّ جَلَادٍ حَتَّى إِذَا كَانَ مَعَ (ا) الْمَسَاءَ ذُنُوبُ ابْنِ  
 ١٠ الْمَحْزُورِ وَانْتَصَرَ الْخَوَارِجُ وَهُوَ يَشْعُرُ الْمُهَلَّبُ بِقَتْلِهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ابْعَثُوا رَجُلًا جَلَدًا يَطُوفُ فِي الْقَلَى  
 فَاشْأُرُوا عَلَيْهِ بِرَجُلٍ مِنْ جَسَرٍ وَشَأُرُوا إِنَّا لَمْ نَرِ رَجُلًا قَطُّ (ك) أَشَدَّ مِنْهُ فَطَوَّفَ (ل) وَمَعَهُ الْغَيْرَانُ  
 فَجَعَلَ إِذَا مَرَّ بِخَبْرِيحٍ مِنَ الْخَوَارِجِ قَالَ كَأَنِّي وَرَبِّ النِّعْمَةِ فَاجْهَزَ عَلَيْهِ وَإِذَا مَرَّ بِخَبْرِيحٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
 أَمَرَ بِسُقْيِهِ وَحَمَلَهُ وَأَذَانُ الْمُهَلَّبِ فِي عَسْكَرِهِ يَأْمُرُ بِالْإِحْتِرَاسِ (م) حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ (ن) اللَّيْلِ وَجَدَ

الْمُهَلَّبِيُّ الرَّثْلُ ضَرَبَكَ الْقَرْسَ بِرَجُلِكَ لِيَمْعُدُوا. b) Marg. A. ابن شاذان الرَّثْلُ الرَّثْسُ (الرَّثْسُ Ms.)  
 وَقَالَ لِدُنْكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي تَصِيغُهُ رَجُلُ الْفَارِسِ الْمُرْتَدُّ، ابْنُ شاذان الرَّثْلُ الرَّثْسُ (الرَّثْسُ Ms.)  
 بِالرَّجُلِ وَرَثْلُهُ بِرُكْلِهِ رَثْلًا وَارْثَلَهُ الرَّثْسَةَ قَالَ وَقَالَ لِلْمُسْلِمِ الرَّثْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ،  
 e) C. D. E. F. add له. d) A. in the text اعزَّ، but marg. الله، and so the other Mss.  
 e) E. F. عن. f) Marg. A. الرَّثْمَةُ وَالضُّعُوبُ الرَّثْلَةُ وَهِيَ الرَّثْسَةُ. g) B. C. D. E. F. have really الرَّثْلَةُ. h) Marg. A. ابْنُ شاذان ذَمَرْتُ. b) Marg. A. ابْنُ شاذان ذَمَرْتُ. i) B. D. E. F. وصاح.  
 B. C. D. E. F. have really الرَّثْلَةُ. g) B. C. D. E. F. omit. h) Marg. A. ابْنُ شاذان ذَمَرْتُ. i) B. D. E. F. وصاح.  
 j) F. عند. k) B. E. رجلا؛ C. F. omit رجلا، D. omits. l) D. فطوف. m) A. في نصف. n) B. C. D. E. F. في نصف. o) B. C. D. E. F. omit. p) B. C. D. E. F. omit. q) B. C. D. E. F. omit. r) B. C. D. E. F. omit. s) B. C. D. E. F. omit. t) B. C. D. E. F. omit. u) B. C. D. E. F. omit. v) B. C. D. E. F. omit. w) B. C. D. E. F. omit. x) B. C. D. E. F. omit. y) B. C. D. E. F. omit. z) B. C. D. E. F. omit.

في مائتين فحزروهم ورجع وأمر المهلب لأخاياه بالتمحارس حتى إذا أصبح ركب اليهم على تعبئة  
 صريحة<sup>a</sup> ه) فالتقوا بسلى وسليوى<sup>b</sup> فصدوا فخرج من الخوارج مائة فارس فركبوا يماهم بين  
 الضميين واتكوا عليها وأخرج اليهم المهلب عداهم ففعلوا مثله<sup>c</sup> ما فعلوا لا يرمعون إلا لصلوة<sup>d</sup>  
 حتى أمسوا فرجع كل قوم الى معسكرهم ففعلوا هذا ثلثة أيام ثم إن الخوارج تطاردوا لهم  
 في اليوم الثالث فحمل عليهم حمزة الفرسان ينجون ساعة ثم إن رجلاً من الخوارج حمل على  
 رجل فطعنه فحمل عليه المهلب فطعنه فحمل الخوارج بأجمعهم كما صنعوا يوم سولاف فضعضوا  
 الناس وفقد المهلب وقبت المغيرة في جميع أكثرهم أهل عمان ثم نجح المهلب في مائة فارس<sup>e</sup>  
 وقد أغمست نفاه في الدم وعلى رأسه ثلثون مربعة فوق المغيرة<sup>f</sup> محشوة قرأ وقد تمزقت وإن  
 حشوها لتتطير وهو يلهث وذلك في وقت الظنير فلم يزل يحاربهم الى الليل حتى نشر القتل<sup>g</sup>  
 هـ في الفريقين فلما كان الغد عادهم وقد كان وجه بالأمس رجلاً من ضاحية بن سود بن مالك بن  
 فهم بن الأزد<sup>h</sup> فرأى المشهورمين فمر به عامر بن مسميع فرده<sup>i</sup> فقال إن الأمير أذن لي فبعثت الى  
 المهلب فاعلمه فقال دعه بلا حاجة لي في مثله من أهل الجبسين والضعف وقد تفريق أكثر الناس  
 فعادهم المهلب في ثلثة آلاف وقال لأخاياه ما بكم من فلة أيعجز أحدكم<sup>j</sup> أن يرمى برمح  
 ثم يمدد فبأخذه ففعل ذلك رجل من نندة يقال له عيش وقال المهلب لأخاياه أعدوا خالي  
 هـ فيها حجارة وأرموا بها في وقت الغفلة فأتها تصد<sup>k</sup> الفارس وتصرع الراجل ففعلوا ثم أمر منادياً

a) B. C. D. E. F. omit صريحة. b) A. had originally *felha* over *sin* in both words; B. D. E.

ابن شاذان يُقال — Marg. A. بصلوة. c) A. مثل. d) B. C. D. E. F. omit بسلى. E. وسليوى. e) B. C. D. E. F. omit حارس.

f) Marg. A. رأم يرمي رءما وما رمت عن المكان أى ما يبرحت (برحت Ms.)

g) A. بن شاذان المغيرة الكبة من الزرد، وقال المهلبى المغيرة الوقاية للرأس وحى خلق. h) Marg. A.

i) A. يتلقع بها (Ms. به) المتسلخ وكذلك الغفارة ومغفر البصنة ما فوقنا من حالي لتديد

من الأزد. j) So the Mss., except that B. C. D. E., and also F., have أيعجز أحدكم. k) B. F. تصد.

z) E. أيعجز أحدكم. z) E. ذرته.



وَكَاةٌ رَدَّتْ عَنْكُمْ مِّنْ مُّدَجِّجَةٍ<sup>١</sup> يَّاجِي، أَمَّمِ الْآلِفُ يَرُدِّي مَقْسَعًا<sup>٢</sup>

وقال آخر

وَكَاةٌ تَرَى يَوْمَ الْعَمِيصَاءِ مَن قَتَى أَصِيبَ وَلَمْ يُجَرِّحْ وَقَدْ كَانَ جَارِحًا

قال أبو العباس وهذا أكثر على ألسنتهم نكَلِبِ التَّخْفِيفِ وذلك الأصل وبعض العرب يقلب فيقول

ه كَيْي<sup>٣</sup> يا قَتَى فَيُوَجِّرُ الْهَوْرَةَ لِلتَّوَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ قال الشاعر

رُئِيسِي فِي بَيْتِي دُرْدَانٌ مِنْهُمْ غَدَاةُ السَّرُوحِ مَعْرُوفًا كَمِي<sup>٤</sup>

فَقَامَ<sup>٥</sup> (د) الْمُهْلَبُ فِي ذَلِكَ الْعَادُولِ فَلَمَّا أَقَامَ ثُمَّ ارْتَحَلَ وَالْحَوَارِجُ بِسَلَى وَسَلَمَرَى<sup>٦</sup> [قال الأحفش سَلَى

وَسَلَمَرَى بِمَنْحِ السَّبِينِ فَمَهْمَا مَوْضِعًا بِالْأَعْوَارِ وَسَلَى بِبَسْرِ السَّبِينِ مَوْضِعٌ بَانِيَادِيَّةٌ وَهَكَذَا يُشَدُّ

عَذَا الْبَيْتِ

١. كَنَّ غَدِيرَعَمَ بِاجْتِنُوبِ سَلَى نَعَامٌ قَاتَى فِي بَلَدٍ فَنَسَارِ<sup>٧</sup>

فَسَوَّلَ قَرِيبًا مِنْهُمْ فَقَالَ ابْنُ الْمَاحُوزِ لِأَخِيهِ مَا تَمْتَظِرُونَ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ تَوَمَّنُوهُمْ بِالْأَمْسِ وَتَسَرَّتُمْ

حَدَّعُمْ فَقَالَ لَهُ وَافِدٌ<sup>٨</sup> مَوْلَى ابْنِ صُفْرَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا تَفَرَّقَ عَنْهُمْ أَهْلُ الضَّعْفِ وَالْجَبَسِ

وَبَقِيَ أَهْلُ السَّجْدَةِ وَالْقَوَّةِ فَإِنِ أَصْبَحْتُمْ<sup>٩</sup> لَمْ يَكُنْ ظَفَرًا غَنِيًّا لَأَيِّ أَرَاغِمَ<sup>١٠</sup> لَا<sup>١١</sup> يُصَابُونَ حَتَّى يُصَبِّمُوا

ثُمَّ نَابَ عَلَيْهِمُ الدَّمْعُ فَقَالَ أَخِيهِ نَافِقٌ وَافِدٌ فَقَالَ ابْنُ الْمَاحُوزِ لَا تَعْجَلُوا عَلَى أَخِيكُمْ فَإِنَّهُ إِنَّمَا

٥ قال عَذَا ظَفَرًا لَكُمْ ثُمَّ تَوَحَّاهُ الزُّبَيْرُ<sup>١٢</sup> بَنِ عَلِيٍّ إِلَى عَسْكَرِ الْمُهْلَبِ لِيُخَفِّرَ مَا حَالَهُمْ فَأَنَادَهُم

a) B. C. D. E. F. وكائُنْ، here and below. b) C. الْقَوْمُ. c) C. E. كَيْيْنِ، here and below;

F. كَيْيْنِ. d) B. C. D. E. F. prefix أبو العباس. F. has في دهر العادول. e) So A, but the other

Mss. and F. have وسلمرى with bā. The vowel-points vary considerably: B. بسلى وسلمرى، E.

بسلى وسلمرى. Yakūt gives بسلى وسلمرى، vol. III. p. 11. f) I have added the

word الميمت، the margin of A. being damaged. — B. has the note in this form: قال أبو الحسن

سلى موضع بانياديّة هكذا يمشد هذا البيت كَنَّ غديرعَمَ باجتنوب سلى نَعَامٌ بات في بلد

وَسَلَى وسلمرى بعض ذواحي الأعوار. g) A. had originally وافد with kaf, which is the

reading of B. D. E. F., both here and below. h) E. F. أَصْبَحْتُمْ. i) E. F. أَرَاغِمَ. j) B. C. D. E. F.,

and originally A. too, الزبير، وَجَّهَ الزبير.



أَجَارَتْ أَلَيْمًا أَعَسَّكَوْنِ كَلِمَتُهُمَا فَبَاتَتْ لَهَا دُونَ اللَّحَائِبِ مُعَانِقَةً،  
وَقَدْ ذَكَرْنَا الضَّمَارَ وَمَعْنَاهُ الْعَتَبُ وَأَوَّلُهُ مِنْ قَوْلِكَ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَخْفَيْتَهُ عَنْكَ وَقَالَ مَالٌ عَيْنٌ  
لِلْمَخَاضِ وَمَالٌ لِلْعَاتِبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَمَنْ لَا تَصْبِيحَ لَهُ ذِمَّةٌ فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ عَيْنٍ ضِمَارًا

هـ وقال أيضًا

قَرَأْنَا إِذَا أَضْمَرْنَاكَ أَلِيلًا دُحْجَمَى وَنَقَطَعَ مَنَا الرَّجْمَ<sup>a</sup>

وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا أَضْمَرَ يَضْمُرُ \* وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَضْمَرٌ وَالْفَاعِلُ مَضْمَرٌ<sup>b</sup> وَالضَّمَارُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ فِي مَعْنَى  
الِضْمَارِ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ تَشْرِكُ<sup>c</sup> الْمَصَادِرَ فِي مَعَانِيهَا فَقَوْلُ أَعْطَيْتُهُ عَطَا فَيَشْرِكُ الْعَطَاءُ<sup>d</sup> الْإِعْطَاءَ  
فِي مَعْنَاهُ وَيُسَمَّى بِهِ الْمَفْعُولُ وَقَوْلُ كَلِمَتُهُ تَكَلِيمًا وَكَلَامًا فِي مَعْنَاهُ وَالصَّدْرُ يَنْسَعَتُ بِهِ الْفَاعِلُ  
أ. فِي قَوْلِكَ رَجُلٌ عَدَلٌ رَجُلٌ كَرَمٌ رَجُلٌ نَوْمٌ وَيَوْمٌ غَمٌ وَغَيْبٌ<sup>e</sup> وَيَنْسَعَتُ بِهِ الْمَفْعُولُ فِي قَوْلِكَ  
رَجُلٌ رَضِيَ وَهَذَا دَرَجَةٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَجَاءَ فِي التَّلَاقِ نَعْنَى<sup>f</sup> الْمَأْخُوفِينَ وَقَدْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ  
فِي ذَلِكَ السَّيُومِ

وَلَا يَسْنُ تَرَكْنَا يَوْمَ سُلُوفٍ مِنْبَغٍ أَسَارَى وَقَتْلَى فِي آلِ الْجَحِيمِ مَصِيرُهَا

قَوْلُهُ وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ كَمْ<sup>g</sup> وَأَوَّلُهُ كَأَنَّ التَّشْبِيهَ دَخَلَتْ<sup>h</sup> عَلَى آتِي فَصَارَتْ مَمْلُوكَةً كَمْ وَتَنْبِيهُ ذَلِكَ  
د. لَهُ كَذَا وَكَذَا دَرَجَةً أَيْ فِي ذَا دَخَلَتْ<sup>i</sup> عَلَيْهَا الْكَافُ وَالْمَعْنَى لَهُ كَهَذَا الْعَدَدِ مِنَ الْأَدْرَاجِ فَإِذَا قَالَ  
لَهُ كَذَا كَذَا دَرَجَةً فَهُوَ<sup>j</sup> كِنَايَةً عَنْ أَحَدٍ عَشَرَ دَرَجَةً<sup>k</sup> إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لِأَنَّهُ تَمَّ الْعَدَدَيْنِ فَإِذَا  
قَالَ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ كِنَايَةً عَنْ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ<sup>l</sup> إِلَى مَا حَارَ فِيهِ الْعُطْفُ بَعْدَهُ وَلَكِنْ كَثُرَتْ كُنَايَاتُ<sup>m</sup>  
فُخِّقَتْ وَالتَّنْقِيلُ الْأَوَّلُ ذَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَنَّ<sup>n</sup> مِّنْ قُرْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا رَحْمَى تَسْلِيَةً وَتَوَيَّ مِنْ ذُنْبِي  
فَأَنْتَ<sup>o</sup> مَعَهُ رَبِّيْهُنَّ كَثِيرٌ وَقَدْ قُرِئَ بِالتَّخْفِيفِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَانَا فَلَا يَمُتُ مِنْ عَيْنِنَا فَأَنَا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ F. prefixes the verse: اَرَانَا. a) B. E. F. تَرِمُ b) B. C. D. E. F. transpose these two clauses. c) E. F. تَشَارَكَ. d) B. C. D. E. F. omit الْعَطَاءُ e) B. omits وَ غَيْبٌ; C. D. E. F. omit وَغَيْبٌ f) C. E. F. وَيَعْنَى B. D. مَعْنَى. g) C. E. وَكَمْ. h) B. D. دَخَلَتْ. i) From ذَا to دَخَلَتْ is omitted in E. j) أ. فَنَهَى. k) C. D. E. F. omit دَرَجَةً. l) B. C. D. E. add دَرَجَةً. m) E. F. كُنَايَاتُ. n) C. وَكَأَنَّ. B. D. E. وَكَأَنَّ. o) A. D. قُتِلَ. here and below.

لَيَسِّدَنَّ بِهِ سَأْمِرُ الْإِسْلَامِيِّينَ a) وَنُصَيِّفَ مِنْ أَمْرِ الْخَوَارِجِ فَكُنْ حَيًّا مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لِيَوْمٍ الْمَدْبُ b)  
إِذَا رَأَوْا الْمَجْلَبَ: أَنْبَحُوا أَنْبَحُوا قَدْ رَاحَ الْمَجْلَبُ c) لِمُتَيِّدٍ وَفِيهِ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْهُمْ  
أَنْتُمْ أَلْفَيْتُمْ ذُلَّ الْعَصَى نَوَ كَمَنْتَ تَصَدِّقُ مَا تَقُولُ،

فَبَاتَ الْمُهَلَّبُ فِي أَفْئِينَ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَجَعَ بَعْضُ الْمُهَيَّوْمَةِ فُصَارًا فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَخَطَبَ أَخْبَانَهُ فَقَالَ  
 يَا إِلَهِي مَا بَدَأَ مِنْ قِتْلَتِي وَمَا ذَعَبَ عَنْكُمْ إِلَّا أَتَعَلَّ الْجَبِينُ وَالضَّعِيفُ وَالطَّمَعُ وَالطَّبِيعُ فَإِنْ تَمَسَّسْتُمْ  
 فَمَرَجْ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ <sup>(د)</sup> مَثَلُهُ فَمَيَّرُوا إِلَى عَدُوِّهِمْ عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ فَقَامَ إِلَيْهِ الْخَرِيشُ بْنُ عَلَّالٍ  
 فَقَالَ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ <sup>(هـ)</sup> أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَنْ تَهَابْتَهُمْ إِلَّا أَنْ يُقَاتِلُوكَ فَإِنْ بَالَقَوْمَ جِسْرًا وَقَدْ أَتَخَنَتَهُمْ <sup>(ز)</sup>  
 عُدَّهُ لِلْجَوْلَةِ فَغَيَّبَ مِنْهُ وَمَتَى الْمُهَلَّبُ فِي عَشْرَةِ فَأَشْرَفَ عَلَى عَسَدِ الْخَوَارِجِ فَلَمْ يَرِ مِنْهُمْ أَحَدًا <sup>(ح)</sup>  
 فَتَحَرَّكَ فَقَالَ لَهُ الْخَرِيشُ ارْتَحِلْ عَنْ هَذَا الْمَوَاقِعِ <sup>(ط)</sup> فَارْتَحَلَ فَعَمِرَ دَجِيمًا وَصَارَ إِلَى عَادُولٍ <sup>(ي)</sup> لَا يُوْنِي  
 إِلَّا مِنْ رَجَاهُ وَاحِدًا <sup>(ك)</sup> فَقَامَ بِهِ وَاسْتَوْرَعَ النَّاسُ ثَلَاثًا وَقَدْ ابْنُ قَيْسِ الرُّبَيْيَاتِ

أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ بَيْمَةَ ضَارِقَةَ k) عَلَى أَنَّهَا مَعْشُوقَةٌ أَتَدَلِّ عَاشِقَةً  
وَسُؤْلَافَ رَسْتَنَاقَ حَمَمَهُ الْأَزَاقَةَ  
حَرُورَةَ أَصْحَابَتِهِ مِنْ أَيْدِيهِ مَارِقَةَ  
إِذَا دَخَلَتْ شَمْلًا صَادِقَتَنَا عَمَلِقَةَ

من الخُوارِج. a) E. omits from ابشروا. The words ابو العباس are in A. alone. b) B. F. c) In A. alone. d) Marg. A. Marg. A. العَرَبُ من السَّدَبِ فَمِيلَةٌ. قال ابنُ ذُرَيْدٍ السَّدَبُ فَمِيلَةٌ من السَّعَرَبِ. e) f) Marg. A. شاذانُ القَرَجِ الجِرَاحُ وهو السُّفْرَحُ ايضاً وَرَجُلٌ قَرِيبٌ وَمَقْرُوحٌ. قَوْمٌ قِرَاحِيٌّ وَرَجُلٌ قَرِيبٌ. g) E. احداً منهم. h) Marg. A. and B. C. D. E. F. المُنْزِلُ. B. نَحْبَتُهُمْ. E. F. نَحْبَتُهُمْ. i) Marg. A. المَهْلِيُّ يَقَالُ وَنَعْنَا فِي اَرْضِ عَاتِلٍ لَا يُنْتَدَى لَهَا. قال ابنُ شاذانُ قالَ الحَكْبَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ. j) B. C. D. E. جِدَّةٌ وَاحِدَةٌ. z) اَلْعَرَبُ قَوْمٌ مِنْ اَنْبَرٍ وَالْوَادِي مَا اَعْوَجَ مِمَّهْ وَنِ اَلْأُمُورِ مَا اَنْتَمَسَ. k) So A. here, but above (p. 43) بَيْمَةٌ; B. C. D. E. بَيْمَةٌ; F. مِية. Marg. A. ابْنُ شاذانُ اسْتَفْتَى. بَيْمَةٌ من النِّيبِ والْبَيْمُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنْ مَقَرِّغِ الدَّائِي اِلَى الْخَوَصِ،

وَدُرُورَ فَعُولٍ مِنْ ذُرِّ الشَّيْءِ إِذَا تَمَازَجَ، وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي نُهَيْمٍ آخَرُ

تَبِعْنَا الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ نَسُوْعًا فِرَجِي كُذِّبَ أَرْبَعَةَ حِمَارًا

فَمَا نَدَمِي عَلَى تَرَكِي عَطَايَ مُعَايِنَةً وَأَضْلَمُهُ حِمَارًا<sup>a)</sup>

إِذَا الرِّحْلُ مَسَّ نَسْرًا لِي فَمَقْدُودٌ فَحَسْرَتٌ فِي ذُرِّي سُلُوفٍ نَسَارًا

هـ قوله الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ يَعْنِي الْمَلَبَّ وَيُقَالُ عَارَتْ عَيْنُهُ بِسَهْمٍ كَانَ أَصَابَهَا وَقَالَ الْكَذَّابُ لِأَنَّ<sup>b)</sup> الْمَلَبَّ

كَانَ فَتَيِّهَا وَكَانَ يَعْلَمُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ مِنْ قَوْلِهِ كُلُّ كَذِبٍ يَكْتُمُ كَذِبًا<sup>c)</sup> إِلَّا ثَلَاثَةً

الْكَذِبُ فِي الصُّلْحِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ<sup>d)</sup> وَكَذِبُ الرَّجُلِ لِأَمْرَائِهِ يَعِدُهُا<sup>e)</sup> وَكَذِبُ الرَّجُلِ فِي الْحَرْبِ فَيَقُوْدُ

وَيَتَبَدَّدُ، وَجَاءَ عَنْهُ صَلَّعَ إِذَا رَجُلٌ فَخْذِلَ عَمَّا فَاتَمَّا الْحَرْبَ خَدَعَهُ، وقال عَمَّ فِي حَرْبٍ

لِخُنْدُقٍ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَمَّا سَيِّدَا الْحَيَمِيِّينَ الْخُرُوجَ وَالْأَوْسَ<sup>f)</sup> ابْنَيْهَا بَنَى قَرْيَةً

أ. فَإِنْ كُنُوا عَلَى الْعَهْدِ فَأَعْلَنَّا بِذَلِكَ<sup>g)</sup> وَإِنْ كُنُوا غَدَ نَقَضُوا مَا بَيْنَنَا<sup>h)</sup> فَالْتَحَمْنَا لِي نَلْحَمَّا أَغْرَفَهُ<sup>i)</sup>

وَلَا تَقْتَسِمَا<sup>j)</sup> فِي أَضْغَادِ الْمُسْلِمِينَ فِرَجِيْعًا بَعْدُ الْقَوْمِ فَقَالَ يَرْسُولُ اللَّهِ عَصَلٌ وَالْقَارَةُ قَالَ فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ الْمُسْلِمِينَ \* أَبْشُرُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ مَا تُحِبُّونَ [قَالَ الْأَخْفَشُ سَأَلْتُ الْمُبْرَدَ<sup>k)</sup> عَنْ

قَوْلِنَا عَصَلٌ وَالْقَارَةُ فَقَالَ خُذَانِ حَبِيْلَانِ كُنَّا فِي نِهَايَةِ الْعِدَاوَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَرَادَا أَنَّهُمْ فِي

الْإِنْكَرَافِ عَنْهُ وَالْعَدْرِ بِهِ كَهَاتَيْنِ الْقَبِيلَتَيْنِ] قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَكَانَ الْمَلَبُّ رُبَّمَا صَمَعَهُ الْخَدِيثُ

قال الملقى الصمارُ خِلافَ العِيَانِ، ابنُ شاذانَ الصِّمَارُ النَّسِيقَةُ ومنه حَدِيثُ عُمَرَ<sup>a)</sup> Marg. A.

ابن عَمِيدِ الْعَوْفِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مَالًا صِمَارًا أَيْ غَائِبًا عَنْ أَقْلِهِ وَكُلُّ غَائِبٍ صِمَارٌ وَالصِّمَارُ مَا لَا يُدْرَى

ذُنْبًا B. C. D. E. F. omit. ج. ب. E. b) أَيْ كَوْنُ أَمَّ لَا مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ

الْأَوْسَ وَالْخُرُوجَ<sup>f)</sup> B. C. D. E. F. ب. ي. E. F. add. بين المسلمين<sup>d)</sup> E. F. have

ابنُ شاذانَ قال أَبُو عُمَرَ<sup>j)</sup> Marg. A. i) أ. وبيهم<sup>h)</sup> B. E. add. ذ. B. C. F. g)

k) This note is in A. and يُقَالُ كَلَمَ فُلَانٌ فَلَانًا بِشَيْءٍ فَكَتَّ فِي سَاعِدِهِ أَيْ أَضْعَفَهُ وَأَوْعَنَهُ

The other قَالَ أَبُو الْحَسَنِ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ B. قَالَ الْمُبْرَدُ سَأَلْتُ الْأَخْفَشَ A. and عَنْ قَوْلِنَا

variants in B. are and فَارَادَ عَنْ قَوْلِنَا

وَالْمَيْسَرَةَ وَالْقَلْبَ فَيَحْصُصُ<sup>a</sup> الْقَدَّاسَ<sup>b</sup> وَيُعَوِّنُونَ أَمْرَ الْخَوَارِجِ وَيَقْتَتِلُونَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ  
 الْخَوَارِجِ لَا تُقْبَلُ بِهِ مَعَشَرُ الْمُهَاجِرِينَ عَمَلٌ لَكُمْ فِي فَتْكَةٍ فِيهِمَا أَرْبَعُ حِكْمَةٍ<sup>c</sup> فَحَمَلُ جَمَاعَةٍ مَمِيحَةٍ عَلَى الْإِسْكَافِ  
 فَقَاتَلَهُمْ وَحَدَّ ثِيَابًا ثُمَّ كَبَا<sup>d</sup> بِهِ ثَوْبَهُ فَقَاتَلَهُمْ رَاجِلًا دَلَمًا وَدِرْكَ ثُمَّ كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَاتُ مَذْذَبًا<sup>e</sup>  
 بِسَيْفِهِ وَجَعَلَ<sup>f</sup> يَخْتَشُو الثَّرَابَ فِي وَحْوَغِهِمْ<sup>g</sup> وَالْمَلَبَّ غَسِيرٌ حَتَّى رَفَعَ ذَيْلَ رَحَا<sup>h</sup> وَحَصَرَ الْمَلَبَّ  
 بِأُخْبَرٍ<sup>i</sup> فَقَالَ لِدَحْرَبِش وَعَصِيَّةُ الْعَنْبَرِيَّ اسْلَمْتُمَا<sup>j</sup> سَمِعْتُ أَتَى الْعَسْكَرُ لَمْ يُعِيْمَا<sup>k</sup> وَلَمْ تَسْمَعْ قَدَاةَ  
 حَسَدًا لَهُ لِأَنَّهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي وَوَبَّخِيْمَا وَحَمَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَخْبَابِ فَقَاتَلَهُ فَحَمَلَ  
 عَلَيْهِ الْمَلَبَّ فَدَعَمَهُ وَقَتَلَهُ<sup>l</sup> وَمَالَ الْخَوَارِجُ بِجَمْعِهِمْ عَلَى الْعَسْكَرِ فَانْتَبَهَ الْقَدَّاسُ وَقَتَلُوا سَبْعِينَ رَجُلًا<sup>m</sup>  
 وَكُتِبَ الْمَلَبَّ وَأَبْنَى<sup>n</sup> الْمَغِيرَةَ يَوْمَئِذٍ وَعَرِفَ مَدَانَهُ وَقَتَلَ حَاتِبَ الْمَلَبَّ يَوْمَئِذٍ حَيْضَةً<sup>o</sup> وَقَتَلَ الْأَزْنَ  
 بِلَ دُنْ بَرْدُ الْمَغِيرَةِ<sup>p</sup> وَيَحْمِي أَذْيَارَهُمْ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَمْقَرٍ بَنِي عَمْبِيدٍ بَنِي الْحَرِثِ بَنِي كَعْبٍ  
 \* أَنَسِ سَعْدٍ<sup>q</sup> بَنِي زَيْدٍ مَعْدَاةٌ تَمِيمٍ

بِسُودٍ أَصْعَمَتْ دِمَاءَهُ قَوْمِي وَضُرْتُ عَلَى مُوَاشِكَةٍ تَرُورُ

قوله مُوَاشِكَةٍ يُرِيدُ سَرِيعةً وَقَالَ نَحْنُ عَلَى وَشِكٍ رَحِيلٍ وَقَالَ ذَمِيلٌ مُوَاشِكٌ إِذَا كَانَ سَرِيعةً  
 دَلْ ذُو انْزِمَةٍ

إِذَا مَا رَمَيْنَا رَمِيَّةً فِي مَفْزَةٍ عَرَاذِيهَا بِأَشْيِئَتِي الْمَوَاشِكِ<sup>r</sup>

- أَبْنَى شَادَانَ يُقَالُ كَبَا. a) E. وَحَصَّ. b) This word is in A. alone. c) F. الْجَنَّةُ. d) Marg. A. بَدَا. e) Marg. A. قَالَ. f) B. C. D. E. F. جَعَلَ. g) B. C. D. E. F. وَجَوْعَتُهُمُ الْهَرَابَ. h) In A. alone. i) B. C. D. E. F. وَحَصَرَ الْمَلَبَّ. j) B. C. D. E. F. اسْلَمْتُمَا. k) C. نَغِيضُهُ. l) B. C. D. E. F. فَقَاتَلَهُ. m) B. C. D. E. F. add الْمَلَبَّيْنِ كَحَمَلِ الْخَيْدِ. n) F. وَابْنَهُ. o) D. حَاضٍ and حَيْضَةٌ; C. E. F. حَاضٍ بِالْجَمْعِ وَالْأَنْدِ مِثْلُهُ. p) C. الْمَغِيرَةُ. q) Not in A. r) Marg. A. الْمَوَاشِكُ الشَّيْئَةُ حَاتِبُ تَوْبَلٍ وَالْمَوَاشِكُ الْمُسْتَعْجِلُ وَهُوَ مُفَاعِلٌ مِنَ الْوَشِكِ.

الْعَامِلِينَ الَّذِينَ مِنْ عِنْدِهِ الْمَقْرُورُ وَهُوَ الْعَرْشُ الْحَكِيمُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ خُزْنُ عُنُيْمًا لَكَ آخَا الْأَزْدِ  
الشَّرِيفِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ الْمَهْلَبُ لِأَخِيهِ مَا أَجَبْتَنِي أَخْلَ الْجَوَارِ  
أَمَّا تَرَوْنَهُ يَعْرِفُ (a) اسْمِي وَأَسْمَ ابْنِي وَتُنَمِّتَنِي، وَلَئِنْ الْمَهْلَبُ يَمُتُ الْأَحْرَاسُ فِي الْأَمْنِ لَمَّا يَمُتْهُ (b) فِي  
الْخَرِيفِ وَيُذَيِّبُ الْعُيُونَ فِي الْأَصْصَارِ لَمَّا يُلْهِبُ نَارَهَا فِي الصَّحَارَى وَصَامُرُ أَخِيَابِهِ بِالْأَخْزَرِ وَيُخَوِّفُهُمْ  
الْيَبَابُ وَإِنْ بَعْدَ مِنْهُمْ الْعُدُوُّ وَفَقُولُوا أَحْذَرُوا (c) أَنْ تُكَادُوا (d) كَمَا تَكِيدُونَ وَلَا تَقُولُوا (e) حَرَمْنَا  
وَعَلَمْنَا فَبَيْنَ الْقَوْمِ خَتَفُونَ وَجَلُونَ وَالضَّرُورَةُ تَفْتَحُ بَابَ الْحِيلَةِ ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ خَطْبًا فَقَالَ يَا أَيُّهَا (f)  
النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ مَذْعَبَ عَائِلَةِ الْخَوَارِجِ وَأَنْتُمْ إِنْ قَدَرُوا عَلَيْكُمْ قَتَلُوكُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَسَقَوْا (g)  
دِمَاءَكُمْ فَقَاتِلُوهُمْ عَلَى مَا قَاتَلْتُمْ عَلَيْهِمْ أَوْ لَنْتُمْ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ لَقِيَهُمْ فَبَلَّغَكُمْ  
الْمَصَابِرُ الْمُحْتَسِبُ مُسْلِمُ بْنُ عَمِيٍّ وَالْعَاجِلُ الْمُقِرُّبُ عُمْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمُعَصِيُ الْمُخَالَفُ  
أ. حَارِثُ بْنُ دَاكِرٍ قَتَلُوا (h) جَمِيعًا وَقَتَلُوا قَائِلَهُمْ نَجْدٌ وَحَدَّ (i) فَإِنَّمَا عَمَّ مَهْنَتَكُمْ (j) وَرَعِيذُكُمْ وَعَارُ  
عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ بَسَّ فِي أَحْسَابِكُمْ وَأَذْيَابَكُمْ أَنْ يَغْلِبَكُمْ هَؤُلَاءُ عَلَى تَيْمَمٍ وَيَتَوَلَّوْا حَرِيمَهُمْ ثُمَّ سَارَ بِرَبِيعِهِمْ  
وَهُمْ بِمَنَايِرِ الصُّغُرَى تَوَحَّدَ (k) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَيْمَرٍ بَيْنَ الْمَاحِزِ وَرَأْسِ الْخَوَارِجِ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ وَاقِدٌ  
مَوْلَى آلِ (l) صَفْرَةَ مِنْ سَبِي الْجَائِلِيَةِ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فِيمَنْ صَالِحُ بْنُ خُزْرَاقٍ إِلَى نَهْرٍ تَسْمَى  
وَبِهَا الْمَعَارِكُ بَنِي أَبِي صَفْرَةَ فَقَتَلُوهُ وَصَلَبُوهُ ثُمَّ لَحِمْهُ إِلَى الْمَهْلَبِ فَوَجَّهَ أَبَتَهُ الْغُبَرَةَ فَدْخَلَ نَهْرَ تَيْمَرِ  
(c) وَفَدَّ خَرَجَ وَاقِدٌ مِنْهَا فَاسْتَمْتَرَتْهُ وَدَفَنَهُ (m) وَسَكَنَ النَّاسُ وَاسْتَتَخَلَفَ بِهَا وَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ وَفَدَّ حَلَّ  
بِسُلُوفٍ وَالْخَوَارِجُ بِهَا فَوَاقَعَهُمْ وَجَعَلَ عَلَى بَنِي تَيْمَمٍ الْحَرِيشَ بَنِي هِلَالٍ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ أَخْيَابِ الْمَهْلَبِ  
يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَسَدَانِيُّ فَجَعَلَ يَحْضُرُ النَّاسَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ صَفْرَاءُ فَجَعَلَ يَأْتِي الْمَيْمَنَةَ

ابن شاذان يُقَالُ بَنَى الْحَسِيلَ Marg. A. يَمِيَّتُهُمْ and يَمِيَّتَ D. E. عَرَفَ B. C. D. E. F. a)

يَمِيَّتُهُمَا إِذَا فَرَّقَهَا وَكُلُّ شَيْءٍ تَرَفَّدَ فَقَدْ بَنَنَتْهُ وَيُقَالُ أَذْكَيْتُ الْحَبْرَ وَالنَّارَ وَغَيْرَهُمَا إِذَا أَوْدَعْتَهُمَا

أو سَعَوْا B. C. D. g) آيَهَا B. D. E. F. f) تَقُولُ E. e) يَكِيدُوا D. d) انْضُرُوا B. D. c)

الْبِهِمْ B. C. D. E. add k) مَهْنَتُهُمْ A. j) بَحَثَ وَجَدَ B. C. D. F. i) وَفَتَلُوا E. فَتَلُوا B. C. F. h)

مَوْلَى لَآلِ D. l) فَدَفَنَهُ B. C. D. E. F. m)

عَامَةً وَالْخُرُوجَ مِنْ عَامَةٍ مَحَابَّتِ الْخُرُوجَ وَأَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِي<sup>a</sup> وَكَانَ يَقُولُ كَانَ نَعَبَ يَقُولُ فَمِيل  
 الْخُرُوجَ بِقَصْدٍ فَمِيلَ غَيْرِهِمْ بِعَشْرَةِ أَنْوَارٍ<sup>b</sup> ثُمَّ نَقَصَ الْمُهَلَّبُ إِلَيْهِمْ إِلَى تَهْرٍ تَبْرَى فَمَحَابَّتِ عَمَهُ إِلَى  
 الْأَنْوَارِ وَأَقَامَ الْمُهَلَّبُ بِحَبْطٍ مَا حَوَانَهُ مِنَ السُّكُورِ وَنَدَّ دَسَ الْجَوَاسِمِ إِلَى عَسْكَرِ الْحَوَارِجِ نَدْوَةً  
 بِأَخْبَارِهِمْ وَمِنْ فِي عَسْكَرِهِمْ فَإِذَا<sup>c</sup> حِشْوَةٌ<sup>d</sup> مَا بَيْنَ قَصَارٍ<sup>e</sup> وَصَمِغٍ وَدَاعِرٍ<sup>f</sup> وَحَذَانٍ فَخَطَبَ الْمُهَلَّبُ  
 أَمْنَسَ فَنَدَّ كَرَّ<sup>g</sup> مَنْ فَمَكَ<sup>h</sup> وَفَالِ<sup>i</sup> لِلْمَنَاسِ أَمْتَلُ عَوَاكِدَ يَعْلَمُونَكُمْ عَلَى قَبْمَكُم فَلَمْ يَزَلْ مَلِيحًا حَتَّى  
 قَبِمَهُمْ وَأَحْكَمَ \* أَمْرَهُ وَفَوَى<sup>j</sup> إِذَا أَحْبَابِهِ وَنَشَرَتْ الْفُجُورَ فِي عَسْكَرِهِ وَقَتْلَامَ إِلَيْهِ رَحْمَةً عَشْرِينَ أَلْفًا  
 ثُمَّ مَضَى يَوْمَ سَوْقِ الْأَنْوَارِ فَلَا سَمْتَخَلَفَ أَحَادَ الْمَعَارِكِ بَنَ إِلَى صَفْرَةٍ عَلَى تَهْرٍ تَبْرَى وَفِي مَقْدَمِهِ الْمُهَبْرَةُ  
 ابْنُ الْمُهَلَّبِ حَتَّى ثَارَ بَيْنَهُ الْمُهَبْرَةُ فَمَا وَبَسُوهُ فَأَنْدَشَفَ عَنْهُ بَعْضُ أَحْبَابِهِ وَقَبِمَتِ الْمُهَبْرَةُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ يَوْمَ  
 التَّيْمَرِ \* ثُمَّ عَادَ الْمُهَلَّبُ إِذَا الْقَوْمُ نَدَّ أَوْقَدُوا التَّيْمَرِ<sup>k</sup> فِي ثَقْلَةٍ<sup>l</sup> مَنَاعِهِمْ وَأَرَادُوا حَلُولَهُ عَنْ سَوْقِ  
 الْأَنْوَارِ فَنَدَّخَلُوا<sup>m</sup> الْمُهَبْرَةَ وَنَدَّ جَسَدَاتِ أَوَائِلِ<sup>n</sup> خَمِيلِ الْمُهَلَّبِ فَدَنَمَ بِسَوْقِ الْأَنْوَارِ وَكَتَبَ بِذَلِكَ  
 إِلَى خُزَيْدِ بْنِ عَيْدٍ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ كِتَابًا يَقُولُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ  
 فَإِنَّ مُمَدَّ<sup>o</sup> خَرَجْنَا نَوْمَ غَدَا الْعَدُوِّ فِي نِعَمٍ مِنَ اللَّهِ مُتَّصِلَةً عَلَيْنَا<sup>p</sup> وَنَقَمَةً<sup>q</sup> مِنَ اللَّهِ مُتَّابِعَةً  
 عَلَيْهِمْ نَقَمَهُمْ<sup>r</sup> وَبُحْبِحَ جَمْعُهُمْ<sup>s</sup> وَنَحْنُ وَبِرَقَّتْ حُلُومُنَا إِذْ أَنْ حَلَلْنَا سَوْقِ<sup>t</sup> الْأَنْوَارِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

a) F. الجوى. B. الجوى. C. الجوى. D. الجوى. E. الجوى. F. الجوى. G. الجوى. H. الجوى. I. الجوى. J. الجوى. K. الجوى. L. الجوى. M. الجوى. N. الجوى. O. الجوى. P. الجوى. Q. الجوى. R. الجوى. S. الجوى. T. الجوى. U. الجوى. V. الجوى. W. الجوى. X. الجوى. Y. الجوى. Z. الجوى. AA. الجوى. AB. الجوى. AC. الجوى. AD. الجوى. AE. الجوى. AF. الجوى. AG. الجوى. AH. الجوى. AI. الجوى. AJ. الجوى. AK. الجوى. AL. الجوى. AM. الجوى. AN. الجوى. AO. الجوى. AP. الجوى. AQ. الجوى. AR. الجوى. AS. الجوى. AT. الجوى. AU. الجوى. AV. الجوى. AW. الجوى. AX. الجوى. AY. الجوى. AZ. الجوى. BA. الجوى. BB. الجوى. BC. الجوى. BD. الجوى. BE. الجوى. BF. الجوى. BG. الجوى. BH. الجوى. BI. الجوى. BJ. الجوى. BK. الجوى. BL. الجوى. BM. الجوى. BN. الجوى. BO. الجوى. BP. الجوى. BQ. الجوى. BR. الجوى. BS. الجوى. BT. الجوى. BU. الجوى. BV. الجوى. BW. الجوى. BX. الجوى. BY. الجوى. BZ. الجوى. CA. الجوى. CB. الجوى. CC. الجوى. CD. الجوى. CE. الجوى. CF. الجوى. CG. الجوى. CH. الجوى. CI. الجوى. CJ. الجوى. CK. الجوى. CL. الجوى. CM. الجوى. CN. الجوى. CO. الجوى. CP. الجوى. CQ. الجوى. CR. الجوى. CS. الجوى. CT. الجوى. CU. الجوى. CV. الجوى. CW. الجوى. CX. الجوى. CY. الجوى. CZ. الجوى. DA. الجوى. DB. الجوى. DC. الجوى. DD. الجوى. DE. الجوى. DF. الجوى. DG. الجوى. DH. الجوى. DI. الجوى. DJ. الجوى. DK. الجوى. DL. الجوى. DM. الجوى. DN. الجوى. DO. الجوى. DP. الجوى. DQ. الجوى. DR. الجوى. DS. الجوى. DT. الجوى. DU. الجوى. DV. الجوى. DW. الجوى. DX. الجوى. DY. الجوى. DZ. الجوى. EA. الجوى. EB. الجوى. EC. الجوى. ED. الجوى. EE. الجوى. EF. الجوى. EG. الجوى. EH. الجوى. EI. الجوى. EJ. الجوى. EK. الجوى. EL. الجوى. EM. الجوى. EN. الجوى. EO. الجوى. EP. الجوى. EQ. الجوى. ER. الجوى. ES. الجوى. ET. الجوى. EU. الجوى. EV. الجوى. EW. الجوى. EX. الجوى. EY. الجوى. EZ. الجوى. FA. الجوى. FB. الجوى. FC. الجوى. FD. الجوى. FE. الجوى. FF. الجوى. FG. الجوى. FH. الجوى. FI. الجوى. FJ. الجوى. FK. الجوى. FL. الجوى. FM. الجوى. FN. الجوى. FO. الجوى. FP. الجوى. FQ. الجوى. FR. الجوى. FS. الجوى. FT. الجوى. FU. الجوى. FV. الجوى. FW. الجوى. FX. الجوى. FY. الجوى. FZ. الجوى. GA. الجوى. GB. الجوى. GC. الجوى. GD. الجوى. GE. الجوى. GF. الجوى. GH. الجوى. GI. الجوى. GJ. الجوى. GK. الجوى. GL. الجوى. GM. الجوى. GN. الجوى. GO. الجوى. GP. الجوى. GQ. الجوى. GR. الجوى. GS. الجوى. GT. الجوى. GU. الجوى. GV. الجوى. GW. الجوى. GX. الجوى. GY. الجوى. GZ. الجوى. HA. الجوى. HB. الجوى. HC. الجوى. HD. الجوى. HE. الجوى. HF. الجوى. HG. الجوى. HH. الجوى. HI. الجوى. HJ. الجوى. HK. الجوى. HL. الجوى. HM. الجوى. HN. الجوى. HO. الجوى. HP. الجوى. HQ. الجوى. HR. الجوى. HS. الجوى. HT. الجوى. HU. الجوى. HV. الجوى. HW. الجوى. HX. الجوى. HY. الجوى. HZ. الجوى. IA. الجوى. IB. الجوى. IC. الجوى. ID. الجوى. IE. الجوى. IF. الجوى. IG. الجوى. IH. الجوى. II. الجوى. IJ. الجوى. IK. الجوى. IL. الجوى. IM. الجوى. IN. الجوى. IO. الجوى. IP. الجوى. IQ. الجوى. IR. الجوى. IS. الجوى. IT. الجوى. IU. الجوى. IV. الجوى. IW. الجوى. IX. الجوى. IY. الجوى. IZ. الجوى. JA. الجوى. JB. الجوى. JC. الجوى. JD. الجوى. JE. الجوى. JF. الجوى. JG. الجوى. JH. الجوى. JI. الجوى. JJ. الجوى. JK. الجوى. JL. الجوى. JM. الجوى. JN. الجوى. JO. الجوى. JP. الجوى. JQ. الجوى. JR. الجوى. JS. الجوى. JT. الجوى. JU. الجوى. JV. الجوى. JW. الجوى. JX. الجوى. JY. الجوى. JZ. الجوى. KA. الجوى. KB. الجوى. KC. الجوى. KD. الجوى. KE. الجوى. KF. الجوى. KG. الجوى. KH. الجوى. KI. الجوى. KJ. الجوى. KL. الجوى. KM. الجوى. KN. الجوى. KO. الجوى. KP. الجوى. KQ. الجوى. KR. الجوى. KS. الجوى. KT. الجوى. KU. الجوى. KV. الجوى. KW. الجوى. KX. الجوى. KY. الجوى. KZ. الجوى. LA. الجوى. LB. الجوى. LC. الجوى. LD. الجوى. LE. الجوى. LF. الجوى. LG. الجوى. LH. الجوى. LI. الجوى. LJ. الجوى. LK. الجوى. LL. الجوى. LM. الجوى. LN. الجوى. LO. الجوى. LP. الجوى. LQ. الجوى. LR. الجوى. LS. الجوى. LT. الجوى. LU. الجوى. LV. الجوى. LW. الجوى. LX. الجوى. LY. الجوى. LZ. الجوى. MA. الجوى. MB. الجوى. MC. الجوى. MD. الجوى. ME. الجوى. MF. الجوى. MG. الجوى. MH. الجوى. MI. الجوى. MJ. الجوى. MK. الجوى. ML. الجوى. MM. الجوى. MN. الجوى. MO. الجوى. MP. الجوى. MQ. الجوى. MR. الجوى. MS. الجوى. MT. الجوى. MU. الجوى. MV. الجوى. MW. الجوى. MX. الجوى. MY. الجوى. MZ. الجوى. NA. الجوى. NB. الجوى. NC. الجوى. ND. الجوى. NE. الجوى. NF. الجوى. NG. الجوى. NH. الجوى. NI. الجوى. NJ. الجوى. NK. الجوى. NL. الجوى. NM. الجوى. NN. الجوى. NO. الجوى. NP. الجوى. NQ. الجوى. NR. الجوى. NS. الجوى. NT. الجوى. NU. الجوى. NV. الجوى. NW. الجوى. NX. الجوى. NY. الجوى. NZ. الجوى. OA. الجوى. OB. الجوى. OC. الجوى. OD. الجوى. OE. الجوى. OF. الجوى. OG. الجوى. OH. الجوى. OI. الجوى. OJ. الجوى. OK. الجوى. OL. الجوى. OM. الجوى. ON. الجوى. OO. الجوى. OP. الجوى. OQ. الجوى. OR. الجوى. OS. الجوى. OT. الجوى. OU. الجوى. OV. الجوى. OW. الجوى. OX. الجوى. OY. الجوى. OZ. الجوى. PA. الجوى. PB. الجوى. PC. الجوى. PD. الجوى. PE. الجوى. PF. الجوى. PG. الجوى. PH. الجوى. PI. الجوى. PJ. الجوى. PK. الجوى. PL. الجوى. PM. الجوى. PN. الجوى. PO. الجوى. PP. الجوى. PQ. الجوى. PR. الجوى. PS. الجوى. PT. الجوى. PU. الجوى. PV. الجوى. PW. الجوى. PX. الجوى. PY. الجوى. PZ. الجوى. QA. الجوى. QB. الجوى. QC. الجوى. QD. الجوى. QE. الجوى. QF. الجوى. QG. الجوى. QH. الجوى. QI. الجوى. QJ. الجوى. QK. الجوى. QL. الجوى. QM. الجوى. QN. الجوى. QO. الجوى. QP. الجوى. QQ. الجوى. QR. الجوى. QS. الجوى. QT. الجوى. QU. الجوى. QV. الجوى. QW. الجوى. QX. الجوى. QY. الجوى. QZ. الجوى. RA. الجوى. RB. الجوى. RC. الجوى. RD. الجوى. RE. الجوى. RF. الجوى. RG. الجوى. RH. الجوى. RI. الجوى. RJ. الجوى. RK. الجوى. RL. الجوى. RM. الجوى. RN. الجوى. RO. الجوى. RP. الجوى. RQ. الجوى. RR. الجوى. RS. الجوى. RT. الجوى. RU. الجوى. RV. الجوى. RW. الجوى. RX. الجوى. RY. الجوى. RZ. الجوى. SA. الجوى. SB. الجوى. SC. الجوى. SD. الجوى. SE. الجوى. SF. الجوى. SG. الجوى. SH. الجوى. SI. الجوى. SJ. الجوى. SK. الجوى. SL. الجوى. SM. الجوى. SN. الجوى. SO. الجوى. SP. الجوى. SQ. الجوى. SR. الجوى. SS. الجوى. ST. الجوى. SU. الجوى. SV. الجوى. SW. الجوى. SX. الجوى. SY. الجوى. SZ. الجوى. TA. الجوى. TB. الجوى. TC. الجوى. TD. الجوى. TE. الجوى. TF. الجوى. TG. الجوى. TH. الجوى. TI. الجوى. TJ. الجوى. TK. الجوى. TL. الجوى. TM. الجوى. TN. الجوى. TO. الجوى. TP. الجوى. TQ. الجوى. TR. الجوى. TS. الجوى. TU. الجوى. TV. الجوى. TW. الجوى. TX. الجوى. TY. الجوى. TZ. الجوى. UA. الجوى. UB. الجوى. UC. الجوى. UD. الجوى. UE. الجوى. UF. الجوى. UG. الجوى. UH. الجوى. UI. الجوى. UJ. الجوى. UK. الجوى. UL. الجوى. UM. الجوى. UN. الجوى. UO. الجوى. UP. الجوى. UQ. الجوى. UR. الجوى. US. الجوى. UT. الجوى. UV. الجوى. UW. الجوى. UX. الجوى. UY. الجوى. UZ. الجوى. VA. الجوى. VB. الجوى. VC. الجوى. VD. الجوى. VE. الجوى. VF. الجوى. VG. الجوى. VH. الجوى. VI. الجوى. VJ. الجوى. VK. الجوى. VL. الجوى. VM. الجوى. VN. الجوى. VO. الجوى. VP. الجوى. VQ. الجوى. VR. الجوى. VS. الجوى. VT. الجوى. VU. الجوى. VV. الجوى. VW. الجوى. VX. الجوى. VY. الجوى. VZ. الجوى. WA. الجوى. WB. الجوى. WC. الجوى. WD. الجوى. WE. الجوى. WF. الجوى. WG. الجوى. WH. الجوى. WI. الجوى. WJ. الجوى. WK. الجوى. WL. الجوى. WM. الجوى. WN. الجوى. WO. الجوى. WP. الجوى. WQ. الجوى. WR. الجوى. WS. الجوى. WT. الجوى. WU. الجوى. WV. الجوى. WW. الجوى. WX. الجوى. WY. الجوى. WZ. الجوى. XA. الجوى. XB. الجوى. XC. الجوى. XD. الجوى. XE. الجوى. XF. الجوى. XG. الجوى. XH. الجوى. XI. الجوى. XJ. الجوى. XK. الجوى. XL. الجوى. XM. الجوى. XN. الجوى. XO. الجوى. XP. الجوى. XQ. الجوى. XR. الجوى. XS. الجوى. XT. الجوى. XU. الجوى. XV. الجوى. XW. الجوى. XX. الجوى. XY. الجوى. XZ. الجوى. YA. الجوى. YB. الجوى. YC. الجوى. YD. الجوى. YE. الجوى. YF. الجوى. YG. الجوى. YH. الجوى. YI. الجوى. YJ. الجوى. YK. الجوى. YL. الجوى. YM. الجوى. YN. الجوى. YO. الجوى. YP. الجوى. YQ. الجوى. YR. الجوى. YS. الجوى. YT. الجوى. YU. الجوى. YV. الجوى. YW. الجوى. YX. الجوى. YY. الجوى. YZ. الجوى. ZA. الجوى. ZB. الجوى. ZC. الجوى. ZD. الجوى. ZE. الجوى. ZF. الجوى. ZG. الجوى. ZH. الجوى. ZI. الجوى. ZJ. الجوى. ZK. الجوى. ZL. الجوى. ZM. الجوى. ZN. الجوى. ZO. الجوى. ZP. الجوى. ZQ. الجوى. ZR. الجوى. ZS. الجوى. ZT. الجوى. ZU. الجوى. ZV. الجوى. ZW. الجوى. ZX. الجوى. ZY. الجوى. ZZ. الجوى.

حَتَّى فُورَغَ مِنْهَا ثُمَّ أَقَرَّ النَّاسُ بِالْعُمُورِ إِلَى الْفُرَاتِ وَأَقَرَّ عَامِيَهُمْ أَبْنَاهُ الْمُغِيرَةَ فَخَرَجَ النَّاسُ فَلَمَّا فَارَقُوا  
الشَّاذِلِيَّ خَاصَتْهُ الْبَيْتُ الْخَوَارِجُ<sup>١</sup> فَحَارَبَهُ الْمُغِيرَةُ وَنَصَحَهُمْ بِالسَّيِّئِ حَتَّى تَدَخَّلُوا فَصَارَ<sup>٢</sup> عَوًى وَأَخَذَ بِهِ  
عَلَى الشَّاذِلِيَّ فَحَارَبُوهُ فَكَشَفُوهُ<sup>٣</sup> وَشَغَلُوهُ حَتَّى عَمِدَ الْمُهَلَّبُ أَنْ يَجْسِرَ وَعَمَرَ الْخَوَارِجُ مُتَمَزِّمُونَ  
فَدَنَى النَّاسُ عَنْ اتِّبَاعِهِمْ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْأَزْدِ

إِنَّ الْأَعْرَاقَ وَالْعِلَّةَ لَمْ يَخْبُرُوا<sup>٤</sup> مِثْلَ الْمُهَلَّبِ فِي الْأَحْزَابِ فَسَلِمُوا

أَمْضَى وَأَيَّامَنَ فِي الْأَلْقَاءِ فَنَقِيْبَةً وَأَقْلَّ تَهْلِيلًا إِذَا مَا أَجْهَمُوا<sup>٥</sup>

الْمُهَلَّبُ الْكَذِيبُ<sup>٦</sup> وَالْإِنِّيْزَامُ<sup>٧</sup> وَأَبَى مَعَ الْمُغِيرَةِ يَوْمَئِذٍ عَظِيمَةً بَنَ عُمَيْرُ الْعُمَيْرِيُّ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ بَنِي  
تَمِيمٍ وَشَجَعَانِهِمْ<sup>٨</sup> فَقَالَ عَظِيمَةً

يُذْعَا رِجَالٌ لِيَلْعَنَآءَ وَأَنْسَا يُذْعَا عَزِيْزَةً لِلطَّعْنِ الْأَجْرَدِ<sup>٩</sup>

١. وقال الشاعر

وَمَا صَارَ إِلَّا عَزِيْزَةً فَوَوتَهُ إِذَا حَرَبٌ أَبَدَتْ عَنْ فَوَاجِدِهَا أَلَمَّا<sup>١٠</sup>

بِهِ سَوَّمَ أَلَمَهُ الْأَزَارِقَ بَعْدَ مَا أَبَاحُوا مِنَ الْمَهْمَرِّينَ حَبْلًا وَتَحَرَّمَا

فَاقَامَ الْمُهَلَّبُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَجْزِي الْخَرَجَ بِكُورٍ دَجَلَةً وَالْخَوَارِجُ بِمَغِيرٍ تَمِيرِي وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ مَنَقَرٌ

بَعْسَكَرِهِ عَنْ<sup>١١</sup> عَسْكَرِ ابْنِ الْمَاحُزِ فَقَضَى الْمُهَلَّبُ التَّجَارَ وَأَعْطَى أَخْبَاهُ فَاسَّرَ<sup>١٢</sup> إِلَيْهِ النَّاسُ

١٥ رَغْبَةً فِي مُجَاجِدَةِ الْخَوَارِجِ وَلَمَّا<sup>١٣</sup> فِي الْعَمَائِمِ وَلِلتَّجَارَاتِ<sup>١٤</sup> فَكَانَ فِيمَنْ<sup>١٥</sup> أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعِ الْأَزْدِيُّ

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيحٍ<sup>١٦</sup> وَمُعَوِيَّةُ بْنُ قُرَّةَ الْمُزَنِيُّ وَكَانَ يَقُولُ \* يَعْنِي مُعَاوِيَةَ<sup>١٧</sup> لَوْ جَاءَ الدَّيْلَمُ مِنْ

a) F. adds فحاربوهم. b) E. وصار. c) E. ولشغلوهم. d) E. لَمْ يَخْبُرُوا. e) B. C. أجهموا.

f) A. انكبير. g) E. وشجعانهم. h) B. C. D. الاحرد. i) Marg. A. السبييت. j) A. الشاذلي.

k) A. الشاذلي. l) A. الشاذلي. m) A. الشاذلي. n) A. الشاذلي. o) A. الشاذلي. p) A. الشاذلي. q) A. الشاذلي.

r) A. الشاذلي. s) A. الشاذلي. t) A. الشاذلي. u) A. الشاذلي. v) A. الشاذلي. w) A. الشاذلي.

x) A. الشاذلي. y) A. الشاذلي. z) A. الشاذلي. aa) A. الشاذلي. ab) A. الشاذلي. ac) A. الشاذلي.

ad) A. الشاذلي. ae) A. الشاذلي. af) A. الشاذلي. ag) A. الشاذلي. ah) A. الشاذلي. ai) A. الشاذلي.

aj) A. الشاذلي. ak) A. الشاذلي. al) A. الشاذلي. am) A. الشاذلي. an) A. الشاذلي. ao) A. الشاذلي.

ap) A. الشاذلي. aq) A. الشاذلي. ar) A. الشاذلي. as) A. الشاذلي. at) A. الشاذلي.

au) A. الشاذلي. av) A. الشاذلي. aw) A. الشاذلي. ax) A. الشاذلي. ay) A. الشاذلي.

az) A. الشاذلي. ba) A. الشاذلي. bb) A. الشاذلي. bc) A. الشاذلي. bd) A. الشاذلي.

وقال الأحنف يا أبا سعيد إنا والله ما آتيناك بها ولكننا لم نر من يقوم<sup>a</sup> مقامك فقال له  
الحريث وأومأ إلى الأحنف إن هذا النسيخ لم يسمك إلا إيتاراً للدين وكذا من في مصرك منذ<sup>b</sup>  
عيني<sup>c</sup> (ب) إليك راجع أن يكشف الله عز وجل غده الغمة بك فقال الملقب لا حول ولا قوة إلا  
بالحمد إلى عند نفسي تدون<sup>d</sup> ما وصفتهم ونسبت آلهما ما (د) دعوتهم إليه على شروط أشرت إليها (هـ) قال  
الأحنف قل قال على أن أقتضيه من أحميت قال ذاك (ف) لك قال ولي امرأة كل بلد أغلب عليه  
قال وذاك لك قال ولي فني (ب) بل بلدي أظهر به قال الأحنف ليس ذاك (ب) لك ولا لنا إنما هو  
فني المسلمين (ا) فإن سلبتهم آياه كُنت عليهم (د) كعدوهم ولكن لك أن تعطى أحميتك من فني  
بل بلدي أغلب عليه ما شئت ونمقي (ك) على حاربه عدوك فما فضل عنكم كن للمسلمين فقال  
الملقب فمن لي بذلك (ا) قال الأحنف نحن وأميرك (م) وجماعة أغل مصرك قال قد قبلت فكتبوا  
بذلك لتدبر وضع على (ن) يدي الصلوات بن حريث بن جابر الخفقي وأخذت الملقب من جميع  
الأحلاس فبلغت نعيمه اثني عشر ألفاً ونصروا ما في يمت المال فلم يكن إلا مائتي (و) ألف درهم  
دعاجرت فبعثت الملقب إلى النجار (ا) أن نجارتهم منذ حول (ا) قد نسدت (ز) عليكم بالنقض  
مواد الأغوار ونارس عنهم فبلغ فباعوني وأخرجوا معي أوتكم (س) إن شاء الله حقوقكم فنجأروا (ت)  
فأخذ من المال ما يصلاح به عسده وأخذ لأصحابه الفقهاء والرأيات المحشوة بانصوف ثم نفض  
وأنت أحميت رحمة حتى إذا صار (و) بخذاه القوم أمر بسفي فأخبرت وأصلحت دما ارتفع الشها

a) E. adds لها. b) A. عيني; B. C. D. عيني. c) E. دور. d) B. D. E. F. مما. e) D. E.

قال ابن شاذان ألقى عديته المشردين Marg. A. فني. g) E. ذك. f) B. C. D. F. أشربها. هـ) فني (ف) للمسلمين (E) D. E. F. ذك. h) B. C. D. E. F. وانفعل منه آفة الله علينا فبقيهم إثناء

j) F. عليه. k) B adds منه ما شئت. E. F. I B. C. E. m) This word is in A alone.

n) E. في. o) E. ماني. p) B. C. D. E. F. add فقال. q) D. مدحول، but corrected by a different hand on the margin; C. E. مدحول نيمه. F. منذ حول. r) B. C. D. E. F. فسدت. s) E. أوتكم.

t) A. فمأجروا. u) F. صاروا.



قَدْ إِنْ حَارِثَةُ لَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عِنْدَ أَقَامَ بِمَعْرِ قِيمَرَى فَعَبَرَتْ إِلَيْهِ الدَّوَارِجُ فَفَرَّتْ وَأَخْبَاهُ (a) فَرُكُصَ  
حَتَّى أَتَى دُجَيْلًا فَجَلَسَ فِي سَفِينَةٍ وَأَتَتْهُ حَمَاعَةٌ مِنْ أَخْبَاهِ فَكَانُوا مَعَهُ وَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
وَعَلَيْهِ سِلَاحُهُ وَالدَّوَارِجُ وَرَأَاهُ وَقَدْ تَوَسَّطَ حَارِثَةُ فَصَالَ (b) بِهِ بِمَا حَارَتْ (c) نَبَسَ مِنْهُ صَبِيحٌ فَقَالَ  
لِلْمَلَأِجِ قَرِيبٌ فَفَقَرَّبَ (d) إِلَى جُرَيْفٍ وَلَا فُرْصَةَ عَنْكَ فَطَلَعَرِ بِسِلَاحِهِ فِي السَّفِينَةِ فَسَاحَتْ بِالْقَوْمِ  
دَ جَمِيعًا، وَأَقَامَ ابْنُ الْمَاحُوزِ بِأَجْمَى (e) ثَوْرَ الْأَعْوَازِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ رَجَعَهُ (f) السُّؤْبَمِرَ بْنِ عَلِيٍّ فَاحْوَ  
الْبَصْرَةَ فَصَنَعَ النَّاسُ إِلَى الْأَخْنَفِ فَاتَى الْقُبَاعَ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ هَذَا الْعَدُوَّ قَدْ عَلِمْنَا عَلَى  
سَوَادِنَا وَفِيئَتِنَا (g) فَلَمْ يَبْسُقْ إِلَّا أَنْ يَخْضَرْنَا فِي بَلَدِنَا حَتَّى تَمُوتَ (h) عَزَلًا قَالَ فَمَسُوا رَجُلًا  
فَقَالَ الْأَخْنَفُ الرَّأْيُ لَا يُخْبِلُ (i) مَا أَرَى لَهَا إِلَّا الْمَهْلَبَ بَنَ إِلَى مَصْرَةَ فَقَالَ أَوْثَرُهَا رَأَى جَمِيعَ  
أَقْبَلِ الْبَصْرَةَ اجْتَمَعُوا إِلَيَّ فِي عَدِيٍّ وَجَاءَ السُّؤْبَمِرُ حَتَّى فَرَكَ الْفَرَاتَ وَعَقَدَ النَّجَسَ لِيَعْبُرَ إِلَى نَاحِيَةِ  
١. الْبَصْرَةِ فَخَرَجَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَيْهِ وَفِي اجْتَمَعَ لِلدَّوَارِجِ أَهْلُ الْأَعْوَازِ وَكُورُهَا رَعْمَةٌ وَرَعْمَةٌ فَأَنَاهُ  
الْمَصْرِيِّينَ فِي السُّفُنِ وَعَلَى الدَّوَابِّ رَجُلَانِ فَاسَوَدَّتْ بِهِمِ الْأَرْضُ فَقَالَ السُّؤْبَمِرُ لَمَّا رَأَاهُمَا أَنَّى قَوْمُنَا إِلَّا  
كُفَرُوا فَقَطَعُوا (j) الْجِسَرَ وَأَقَامَ الدَّوَارِجُ بِالْفَرَاتِ بِأَزَائِهِمْ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ الْقُبَاعِ وَخَافُوا الدَّوَارِجَ  
خَوْفًا شَدِيدًا وَكَانُوا ثَلَاثَ فَرِيقٍ فَسَمَّى قَوْمُ الْمَهْلَبِ وَسَمَّى قَوْمُ مَالِكِ بْنِ مِصْمَعٍ وَسَمَّى قَوْمُ زَيْدِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْأَشْرَفِ الْعَتَكِيَّ فَصَرَفْنَاهُمْ ثُمَّ اخْتَبَرُوا مَا عِنْدَ مَالِكِ (k) وَزَيْدَانِ فَوَجَدَهُمَا مُتَنَافِلَيْنِ عَنْ  
٥. ذَاكَ (l) وَعَادَ إِلَيْهِ مِنْ أَشْبَارِ بِهِمَا وَقَالُوا قَدْ رَجَعْنَا عَنْ رَأْيِنَا مَا نَرَى لَهَا إِلَّا الْمَهْلَبَ فَوَجَّهَ الْحَارِثُ  
إِلَيْهِ فَأَنَاهُ فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا سَعِيدٌ قَدْ تَرَى مَا رَغَبْنَا (m) مِنْ هَذَا الْعَدُوِّ وَقَدْ اجْتَمَعَ أَهْلُ مَصْرِكَ عَلَيْهِ

فهرب اخبأه (عنه F.) فخرَجَ A. B. C. D. E. F.; وَاخْبَاهُ A.; وتفرق عنه الناس C. F. a)  
فقرَّبته C. D.; بصيغ F. d) حَارِثَةُ C. D. E. F.; حَارَتْ A. c) به، omitting F. e) قال E. F.  
وفئتنا E. g) السؤبمرَ، but فتوجَّهه A. f) الماحوز بن أجمي A.; فاخام B. C. D. E. F.  
قال ابنُ شاذانَ كُلُّ شَيْءٍ Marg. A. يُخْبِلُ E. F. يُخْبِلُ D. i) تسموت A. h) اسْتَبَهَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ يُخْبِلُ وَتَدَاخَلُ يُخْبِلُ قَالَ الشَّاعِرُ الْخَلْقُ أَبْلَجُ لَا يُخْبِلُ سَبِيلَهُ وَالصِّدْقُ  
ذَلِكَ B. D. F. l) بن مسمع B. D. k) فقطع E. F. j) يعْرِضُهُ ذَوْرُ الْأَلْبَانِ (الْأَلْبَابِ read)  
رَغَبْنَا أَيْ غَشِينَا فَقَالَ رَغَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَتْهُ بِمَكْرِهِ رَغَبْنَا Marg. A. m)

فَكَتَمَ إِلَيْهِ الْقَمَاعُ بَنَفَلَى<sup>a</sup> حَرَبْتُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاقْدَمَ حَارِثَةُ<sup>b</sup> يَدَايَهِمَا فَقَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ  
يَذْكُرُ عَثْمَانَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ وَمُسْلِمَ بْنَ عُبَيْسٍ وَحَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ

مَضَى أَتَى عُبَيْسَ صَابِرًا غَيْرَ عَاجِزٍ      وَأَعْتَبَنَا عَذَا الْأَحْجَازِ عَثْمَانُ  
فَارْعَدَ مِنْ تَبَلُّدِ أَلْقَاءِ أَتَى مَعْمَرٍ      وَأَبْرَقَ وَالْمَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَانُ  
فَصَارَتْ قُرَيْشُهَا عَثْمَا وَسَمِيحُهَا      وَفِيْلُ بَنُو تَيْمٍ بَنِي مُرَّةٍ عَوْلَانُ<sup>c</sup>  
فَلَوْلَا أَتَى بَدْرَ الْبَعْرَازِيِّ لَمْ يَقُمْ      بِمَا قَامَ فِيهِ لِلْبَعْرَازِيِّينَ إِنْسَانُ  
إِذَا يَيْدِلُ مِّنْ حَامِي الْأَحْقِيقَةِ أَوَمَاتُ      إِلَيْهِ مَعْدٌ بِالْأَنْوَفِ وَقُحْطَانُ<sup>d</sup>

قَوْلُهُ فَارْعَدَ زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ خَطَأٌ وَأَنَّ الْكَمِيمَتِ أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ

أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ بِمَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدَكَ لِي بِضَائِرٍ<sup>d</sup>

<sup>١</sup> وَزَعَمَ أَنَّ عَذَا الْبَيْتِ الَّذِي يُرْوَى لِمُجَلِّيلٍ مَّصْنُوعٌ مُّخَدَّتٌ وَعَوَّعُوهُ

أَنْتَصَفُوا مَعَ عِيسَى الْقَيْسِيِّ وَأَبْرَقْنَا لَمَّا نَرَعُدُ الْفَحُولُ الْفَحُولَا<sup>e</sup>

وَأَنَّهُ لَا يُقَالُ إِلَّا رَعَدَ وَبَرَقَ إِذَا أَوْعَدَ وَتَهَدَّدَ وَعَوَّعُوا بَرْعُدَ وَبَرِقَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ رَعَدَتِ السَّمَاءُ  
وَبَرَقَتْ وَأَرْعَدْنَا نَحْنُ وَأَبْرَقْنَا إِذَا دَخَلْنَا فِي الرَّعْدِ وَالْبَرَقِ قَالَ<sup>f</sup> الشَّاعِرُ      فَقُلْ لِأَبِي

قَابِلِيوسَ مَا شِئْتُ فَارْعِدْ      وَرَوَى غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ عَلَى ضَعِيفٍ وَقَوْلُهُ

<sup>١٥</sup> وَالْمَرْقُ الْيَمَانِيُّ خَوَانُ يُرِيدُ الْمَرْقُ الْيَمَانِيُّ يَخُونُ وَأَجْوَدُ التَّسْمِيَةِ إِلَى الْيَمَنِ يَمَانِيٌّ وَنَاجِزُ

يَمَانٍ يَنْخَفِيفُ الْيَمَاءِ وَعَوَّعَ حَسَنٌ وَعَوَّعَ فِي أَنْشُرِ الْكَلَامِ<sup>g</sup> تَكُونُ الْأَنْفُ عَوْضًا مِنْ إِحْدَى الْيَمَانِيَّ

وَنَاجِزُ يَمَانِيٍّ ذُعْلَامُ<sup>h</sup> تَكُونُ الْأَنْفُ زَائِدَةً وَلُشْدَدُ الْيَمَاءِ قَالَ الْغُبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

صَرَبْنَاكُمْ صَرَبَ الْأَحَامِيسِ غُدْوَةً<sup>i</sup> بِحُلِّ يَمَانِيٍّ إِذَا عُرِّ سَمَمًا

a. D. E. F. تَكَفَّى. b. A. الْخَرْتُ. c. <sup>١٥</sup> وَقَبِلَ. d. C. E. F. أَبْرَقَ وَارْعَدَ. e. B. D. E. F.

فاعلم. f. E. F. omit. g. B. D. E. F. وَكَثُرَ فِي الْكَلَامِ. h. E. F. omit. i. E. F. omit. كما تُعْوَدُ

i. D. الاحاميس.

وَيَسْأَلُونَهُ أَنْ يُوتِيَ وَيَسْأَلُ فَكَتَبَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا  
وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ذُوْلَهُ الْبَصْرَةَ فَلْيَكِهِ الْكِتَابَ وَهُوَ يُرِيدُ الْحُجَّةَ وَهُوَ فِي بَعْضِ  
الطَّرِيقِ فَرَحَعَ فَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ وَدَّى أَخَاهُ عُمُومَنَ الْحَارِثَةَ الْأَرْبَعَةَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا وَلَقِيَهُ  
حَارِثَةُ فِيمَنْ كَانَ مَعَهُ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ الْمَاحِزِ فِي الْخَوَارِجِ بِسُوقِ الْأَعْوَازِ فَلَمَّا عَمِرُوا انْتَبَهَ إِلَيْهِمْ دُجَيْلًا  
ه فَهَضَّ إِلَيْهِمُ الْخَوَارِجُ وَذَلِكَ قُبَيْلَ (ه) الظُّهْرِ فَقَالَ عُمُومَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَارِثَةَ بْنُ بَدْرٍ (ب) أَمَّا الْخَوَارِجُ  
إِلَّا مَا أَرَى فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ (ج) حَسْبُكَ بِهَازِلَهُ فَقَالَ لَا جَرَمَ وَاللَّهِ لَا أَقْعَدُ حَتَّى أَتَاجِرَهُمْ فَقَالَ  
لَهُ حَارِثَةُ (د) إِنْ هَازِلُونَ لَا يُقَاتِلُونَ بِالْمَعْسِفِ فَأَبْنَى عَلَى نَفْسِكَ وَجُنْدِكَ فَقَالَ أَبَيْتُمْ (د) أَجَدَ الْعِرَاقِ  
إِلَّا جُبْنَا وَأَنْتَ يَا حَارِثَةُ مَا عَلِمَكَ بِالْحَرْبِ أَنْتَ وَاللَّهِ بَغِيرِ هَذَا أَعْلَمُ يُعْرِضُ لَهُ بِالْشَّرَابِ فَغَضِبَ  
حَارِثَةُ فَأَعْتَزَلَ وَحَارِبَهُمْ (ه) عُمُومَنُ يَوْمَهُ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَتَاجَلَّتْ (ف) الْحَرْبُ عَنْهُ فَتَبَيَّلَا وَانْتَهَزَا  
١. النَّاسُ وَأَخَذَ حَارِثَةُ الرَّيَّةَ وَصَاحَ بِالنَّاسِ أَنَا حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فَتَابَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فَغَضِبَ بِهِمْ دُجَيْلًا  
وَبَلَغَ (ك) عُمُومَنُ الْبَصْرَةَ وَخَافَ النَّاسُ الْخَوَارِجَ خَوْفًا شَدِيدًا وَعَزَلَ ابْنُ السُّبَيْرِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ  
اللَّهِ وَدَّى الْحَرْثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمَعْرُوفَ بِالْقُبَاعِ (ب) أَحَدَ بَنِي تَخَزُومَ وَهُوَ أَخُو عُمَرَ بْنِ  
عَمْرِ اللَّهِ (د) بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِسَعْلَةِ الْوِلَايَةِ  
وَالْمَدَدَ فَأَرَادَ أَنْ يُؤَلِّمَهُ (د) فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَدْرٍ بْنُ وَائِلٍ إِنَّ حَارِثَةَ لَيْسَ بِذَاكَ (ك) أَنَّمَا هُوَ صَاحِبُ  
٢. شَرَابٍ (أ) وَفِيهِ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ أَكْفَرُ مِنْ جِسْمَارٍ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ بِلَقِيَّتِيَانِ حَقًّا وَحَقُّكَ فِي الْبَغَايَا وَالْقِمَارِ (م)

a) E. F. فَبَلَّ. b) B. C. D. E. F. omit بدر. c) B. C. D. E. F. add بدر. d) B. C. D. E. F. المَهْدَلِيُّ الْقُبَاعِ مَخِيَالٍ. h) Marg. A. فَتَنَلَّ. g) B. C. D. E. F. فَتَاجَلَّتْ. A. فَحَارِبَهُمْ. e) D. E. add يا. f) فَحَارِبَهُمْ. j) B. C. D. E. F. ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ بِسَعْلَةِ الْوِلَايَةِ وَالْمَدَدَ فَأَرَادَ أَنْ يُؤَلِّمَهُ. k) B. D. E. F. وكذلك. l) B. C. D. F. وَرَجُلٌ شَرَابٌ. E. merely شَرَابٌ. m) B. and marg. A. وَالْعُقَارِ.

مهمهم نعيمًا وأشعر بهذا يمتثل في القليل على ما ذكرت لك، وقد تنسب الجماعة إلى الواحد على رأي أو دين فيكون له مثل نسب الولادة لما قالوا (هـ) أرزقي لمن كان على رأي ابن الأرقم كما تقول نعيمى ونيسى لمن وأده نعيم ونيسى ومن قرأ سلم على أبياسين فلما يريد أبياس عم ومن كان على دينه كما قال فذني من نصير الخبيبيين فذني (ب) يريد أبا خبييب (ج) ومن معه، وقد يتجمع الرجل مع الرجل في التسمية إذا كان مجازعًا واحدًا في أكثر الأمر (د) على لفظ أحدعما فمن ذلك قولهم العمران لاني بكسر (هـ) وعمر رضيعها ومن ذلك قولهم الخبيبان لعبد الله ومضعب وقد مضى تفسيره \*

## عَادَ الْقَوْلُ فِي

### الْخَوَارِجِ (ف)

١. قَالَ وَالْأَزَادَةُ لَا تُكْفَرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ مَقَالَتِهَا فِي دَارِ الْهِجْرَةِ إِلَّا الْفَائِلُ رَجُلًا مُسْلِمًا نَاتِمًا يَقُولُونَ الْمُسْلِمُ خَجَّةُ اللَّهِ وَالْفَائِلُ قَصْدُ لِقَاطِ الْحَاجَةِ، وَهِيَ أَنْ نَافِعًا مَرَّ بِمَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ فِي الْحَرْبِ أَلْتِي كُنْتُ بَيْنَ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةَ وَبَنَى تَمِيمَ وَنَفَعَ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا فَقَامَ إِلَيْهِ مَالِكٌ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى حِمَالَةِ سَيْفِهِ وَدَلَّ الْأَمْصُرَ (ب) فِي حَرْبِنَا عُدَّةً فَلَا لَا يَحِثُّ لِي نَدْلُ فَمَا بَدُلُ مُؤْمِنِي بَنَى تَمِيمَ يَمْصُرُونَ فَقَارَجَ (ج) فِي عُدَّةِ الْحَرْبِ فَلَمَسَتْ عَنْهُ وَخَرَجَ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ إِلَى الْأَعْوَازِ، فَلَمَّا قُبِلَ مِنْ (د) قُبِلَ مَعْنَى بَخَارَزَ (ز) مِنَ الْخَوَارِجِ فِي أَيَّامِ ابْنِ الْمَاحِزِ ذِي بَيْتَةِ الظُّنَالِ وَأَيَّامِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ الْغُدَّاءِ (ز) بِإِزَاءِ الْخَوَارِجِ يُعَارِشُهُمْ عَلَى غَيْرِ وَلاَئِفَةٍ وَكَانَ يَقُولُ مَا عُدُّنَا عِنْدَ إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِنْ وَصَلَ إِلَيْهِمُ الْخَوَارِجُ (ك) وَدَخَنَ دُونَهُمْ فَسَمَّيْنَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِلَى ابْنِ السُّنَيْسِرِ يُخَمِّرُونَهُ بِعُودِ بَسَّةٍ (ل)

a) B. C. D. E. F. قلت. b) A. originally الخبيبيين, which is the correct reading; see below. c) C. D. يهود خبيبا F. ومن كان معه. d) D. الكلام. e) D. سئس العرويين إلى بدر. f) These words are in A. alone. g) A. تنصر. h) C. D. E. F. كفرهم. A. دحج. B. دحج. z A. بعورتهم. k) B. C. D. E. F. الخوارج إليهم. l) D. بعورتهم.

هَذَا<sup>١</sup> بَابُ النَّسَبِ إِلَى

## الْمُضَافِ

إِعْلَمُ أَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى عَلَمٍ مُضَافٍ<sup>٢</sup> فَالْوَجْهُ أَنْ تَنْسَبَ إِلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّدِي<sup>٣</sup> وَكَذَلِكَ فِي عَمِّدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ الثَّانِي أَشْهَرَ مِنَ الْأَوَّلِ جَازَ النَّسَبُ إِلَيْهِ لِقَوْلِكَ يَقَعُ فِي النَّسَبِ الْقِيَامُ مِنْ اسْمٍ بِاسْمٍ ذَلِكَ قَوْلُكَ<sup>٤</sup> فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدٍ مَنَافٍ مَنَافِي<sup>٥</sup> وَإِلَى ابْنِ بَرْزٍ بْنِ كِلَابٍ بَكْرِي<sup>٦</sup> وَقَدْ يَجُوزُ وَهُوَ قَلِيلٌ أَنْ تَبْنِي لَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ اسْمًا عَلَى مِثَالِ الْأَرْبَعَةِ لِيَمْتَنِعَ النَّسَبُ<sup>٧</sup> وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الدَّارِ بْنِ قُصَبِي عَمِّدَرِي<sup>٨</sup> وَفِي النَّسَبِ إِلَى عَمِّدِ الْقَيْسِ عَمِّقْسِي<sup>٩</sup>، فَإِنْ كَانَ الْمُضَافُ غَيْرَ عَلَمٍ فَالنَّسَبُ إِلَى الثَّانِي عَلَى كُلِّ حَالٍ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي النَّسَبِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ زُبَيْرِي<sup>١٠</sup> لِأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَمَّا صَارَ مَعْرِفَةً بِالزُّبَيْرِ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى ابْنِ الْأَزْرقِ أَزْرُقِي<sup>١١</sup> وَإِلَى ابْنِ بَيْهَسٍ بَيْهَسِي<sup>١٢</sup>، فَأَمَّا قَوْلُكَ صُقْرِي<sup>١٣</sup> فَإِذَا أَرَادُوا الصُّقْرَ الْأَنْثَوِيَّ فَنَسَبُوا إِلَى الْجَمَاعَةِ<sup>١٤</sup> وَحَقٌّ لِلْجَمَاعَةِ إِذَا نَسَبَ إِلَيْهَا أَنْ يَقَعُ النَّسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا كَقَوْلِكَ مَيْلِي<sup>١٥</sup> وَمِسْمَعِي<sup>١٦</sup> وَلَكِنْ جَعَلُوا صُقْرًا اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ<sup>١٧</sup> ثُمَّ نَسَبُوا إِلَيْهِ وَلَمْ يَقُولُوا أَصُقْرِي<sup>١٨</sup> فَيُنْسَبُ إِلَى وَاحِدِهَا \* وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ<sup>١٩</sup> لَأَنَّهُمْ جَعَلُوا<sup>٢٠</sup> الصُّقْرَ اسْمًا لِلْجَمَاعَةِ كَمَا<sup>٢١</sup> تَسْمَى الْقَبِيلَةُ بِالْإِسْمِ الْوَاحِدِ أَلَا تَرَى أَنَّ النَّسَبَ إِلَى الْأَنْصَارِ أَنْصَارِي<sup>٢٢</sup> لِأَنَّهُ كَانَ عَلَمًا لِلْقَبِيلَةِ وَكَذَلِكَ مَدَائِي<sup>٢٣</sup> وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ أَبْنَارِي<sup>٢٤</sup> لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمَاعَةِ، فَأَمَّا قَوْلُكَ الْأَرَادَةُ فَهَذَا بَابٌ مِنَ النَّسَبِ<sup>٢٥</sup> الْآخَرُ وَهُوَ أَنْ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِاسْمِ الْآبِ إِذَا<sup>٢٦</sup> كَانُوا إِلَيْهِ يُنْسَبُونَ وَنَظِيرُهُ الْمَهَابَةُ وَالْمَسَامَعَةُ وَالْمَنَازِرَةُ وَيَقُولُونَ جَاءَنِي الْمُتَمِيرُونَ وَالْأَشْعَرُونَ جَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ

a) D. omits وهذا; E. F. وهذا. b) B. D. E. مضاف علم. c) A. قوله. d) B. C. D. E. F.

إِلَى الْجَمَاعَةِ، omitting إلى — In E. the words الْجَمَاعَةِ وَحَقٌّ are accidentally omitted.

e) B. C. D. F. لجماعة. f) These words are in A. alone; F. has واحد. g) B. C. D. E. F.

باب للنسب. h) D. لما. i) B. C. باب للنسب. j) A. إلى.

عُذًا رَجُلًا انْصَرَفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْمَكْرِهَةِ وَأَمَّا انْصَرَفَ فَتَحْوِ رَجُلٍ حَظْمًا<sup>a</sup> كَمَا قُلَ فَعَلَهَا  
الْبَيْدُ بِسَوْرَتَيْنِ حَظْمًا وَكَذَلِكَ مَا لَمْ يَبْدُ<sup>b</sup> وَهُوَ الْكَيْبَرُ مِنْ ذَوْنِهِ جَلَّالُهُ أَتَحْلَكُ مَدَّ  
لَبَدًا فَإِنْ كَانَ الْإِسْمُ عَلَى فَعَلٍ مَعْدُولٍ عَنْ فَاعِلٍ لَمْ يَمْتَصِفْ إِذَا كَانَ اسْمُ رَجُلٍ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَمْتَصِفُ<sup>c</sup>  
فِي السَّكْرِ وَذَلِكَ فَتَحْوِ عَمَرٌ وَفَتَحْمَ لَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ عَمِيرٍ وَهُوَ الْإِسْمُ الْجَارِي عَلَى الْفِعْلِ فَيُعْذَا مِمَّا  
مَعْرِفَتُهُ قَبْلَ تَكْرِهِهِ فَإِذَا<sup>d</sup> أُرِيدَ بِهِ مَدْحُ الْمَعْرِفَةِ جَازَ أَنْ تَبَيَّنَ فِي الْمَدْحِ مِنْ كَيْلٍ دَعَلٍ<sup>e</sup> لَأَنَّ  
الْمَادَى مُشَارَ انْبِيهِ وَذَلِكَ ذَوْنُكَ يَمُ فُسُقٍ وَهِيَ خُبْتُ قُرْبُكَ يَمُ فُسُقٍ وَهِيَ خُبْتُ وَأَمَّا قَالَتْ بِيَدَيَّ  
مِلْحَادَةً غَدَرٍ فِي غَيْرِ انْمِدَاءٍ لِلضَّرُورَةِ فَهَلَلَتْهُ مَعْرِفَةُ<sup>f</sup> مِنْ انْمِدَاءٍ ثُمَّ جَعَلَتْهُ نَكْرَةً خُرُوجَهُ عَنِ الْإِشَارَةِ  
فَتَعَمَّتْ بِهِ مِلْحَادَةً لَمَّا نَالَ الْخُطْبَةَ

أَجْبُولُ مِمَّا أَجْبُولُ ثُمَّ آوَى<sup>g</sup> إِلَى بَيْتٍ فَيُعْمِدُنَهُ نَكْرَةً

١. وَعُذًا لَا يَفْعُ إِلَّا فِي انْمِدَاءٍ \* وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلُهُ نَكْرَةً وَنَقْلُهُ مَعْرِفَةً عَلَى حَدِّ مَا كَانَ لَهُ فِي انْمِدَاءٍ<sup>b</sup>  
فَيَلْحَقُ قَوْلُهُ<sup>a</sup> غَدَرٌ بِقَوْلِهِ<sup>z</sup> رَجُلٌ حَظْمًا وَمَا لَمْ يَبْدُ وَمَا اسْمُهُ<sup>k</sup> وَتَعَلَّ فِي الْمَوْنَةِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ فِي  
الْمَدْحِ وَلَوْ سَمَّيْتَ<sup>l</sup> رَجُلًا حَظْمًا نَصَرْتَهُ مِنْ فَوْنِكَ عُذًا سَابِقٌ حَظْمًا لَأَنَّهُ تَدَ وَنَعَ نَكْرَةً غَيْرَ  
مَعْدُولٍ دَهْوٍ فِي الْمَعْوَتِ بِمَنْزِلَةِ صَبْرٍ فِي الْأَسْمَاءِ<sup>h</sup>

أَبْنُ شَذَانَ رَجُلٌ حَظْمٌ فَعَلٌ مِنَ الْخَطْمِ حَظْمَتُ الشَّيْءِ أَطْبَعَهُ حَظْمًا إِذَا تَسَرَّنَ<sup>a</sup> Marg. A.  
أَبْنُ شَذَانَ يُقَالُ أَسَدٌ ذُو لَبِيدٍ إِذَا<sup>b</sup> Marg. A. وَسَمَّيْتُ جَنِيمَ حَظْمَةً وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ الْكُسْرِ  
d B. D. E. e C. E. F. وانصرف c. تَكَلَّفَ وَبَرَّ عَلَى مَعْلَمِيهِ وَلَمْ أَسْمُ الْآخِرِ لُسُورٍ لِقَمَارِ بْنِ عَدٍ  
f A. adds ثُمَّ g C. F. احْبُوفَ مَا احْبُوفَ h) B. C. D. E. F. واذ e) B. D. E. F. add فَعَلٌ  
وَلَكِنْ لِلشَّاعِرِ نَقْلُهُ (وَلَحَقَ الشَّاعِرُ نَقْلُهُ E. وَنَقْلُهُ مَعْرِفَةً عَلَى مَا كَانَ فِي حَدِّ (حَدِّ B. D. E.) انْمِدَاءٍ  
i) C. D. E. omit and read فَعَلٌ لِحَقِّ F. has فَعَلٌ لِحَقِّ z) B. F. بِقَوْلِكَ C. D. E. نَقْلُهُ  
k) B. C. D. E. F. اسْمُهُ ذَلِكَ l) B. C. D. E. F. سَمَّيْتُ and انصرفه

فِي قَوْلِكَ بَدُو لَقُوبٍ تَخْرُجُ مِنَ الدَّوَابِّ مِنَ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ ذُلَّانَ مِنَ بَلَّحَرِثٍ وَيَلْعَنَبَرٍ وَيَلْهَجَبِيمَ، وَقَالَ  
الْأَخَرُ مِنَ الْخَوَارِجِ

بَرَى مِنْ جَاءَ يَفْطُرُ مِنَ دُجَيْلٍ شَيْبُوخَ الْأَرْزِ ضَافِيَةً لِجَاهِهَا

وَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ

٥ شَمِتَ أَبْنُ بَدْرٍ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ وَالْحَوَاتِرُونَ بِنَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ<sup>a</sup>

وَالْمَوْتُ حَتْمٌ لَا مَحَالَةَ وَاقِعٌ<sup>b</sup> مَن لَّا يَصْبِيحَةَ نَهَارًا يَمْطُرُقُ

فَلَيْسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَصَابَهُ رَبُّ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ يُصَبِّحُ يَغَاقِبُ<sup>c</sup>

نَصَبَ بَعْدَ أَنْ لَانَ حَرْفُ<sup>d</sup> الْجَزَاءِ نَلْفَعِلُ فَإِنَّمَا أَرَانِ فَلَمَنْ أَصَابَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا حَدَفَ خُذَا

الْفِعْلُ وَأَتَمَّرَ ذَكَرَ أَصَابَهُ يُبَدِّلُ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ تَوْبَرٍ

١ لَا تَجْزَعِي إِنْ مُمِيسًا أَغْلَاكَتَهُ وَإِذَا غَلَاكَتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي<sup>e</sup>

وَقَالَ ذُو السُّرْمَةِ

إِذَا أَتَى إِلَى مُوسَى بِلَالًا بَلَعْنِي فَقَامَ بِمَنْسُ بَيْمَنِ وَصَلِيكَ جَارِ<sup>f</sup>

لَنْ إِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ وَحَى بِهِ أَوَّلُ<sup>g</sup>

### هَذَا<sup>b</sup> بَابُ شَعَلٍ

٥ أَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ اسْمٍ عَلَى مِثَالِ فَعَلٍ هُوَ مَصْرُوفٌ<sup>i</sup> فِي الْمَعْرِضَةِ وَالْمَكْرِهَةِ إِذَا كَانَ اسْمًا أَصْلِيًّا أَوْ نَعْنًا

فَالْأَسْمَاءُ نَحْوُ صَبْرٍ وَتَعَبٍ وَجَعَلٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ جَمْعًا نَحْوُ ذُلَّامٍ وَغُرَفٍ وَإِنْ سَمَّيْتَ بِشَيْءٍ<sup>j</sup> (أ) مِنْ

a E. F. وَلِجَانُورُونَ; marg. A. فِي نَسْخَةِ وَلِجَانُورُونَ. b D. حَتْمٌ. c A. بَعَاثَ. d D. E.

لَآنَ إِذَا أَنْ يَلِيَهَا الْفِعْلُ أَوَّلُ<sup>g</sup> B. C. D. E. F. وَصَلِيكَ f A. B. فَادَا e E. F. حُرُوفٌ

b B. D. omit بِهِذَا; E. لَشَيْءٍ A. z. مِمَصْرُوفٍ i A. وَغَدَا E. F. مِنْ خُذَا

وَعَلَّتْ شَبُوحُ الْأَرْضِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى      نَعُومُ وَطَلْنَا فِي الْأَجْلَادِ نَعُومُ a  
 نَامَ أَرِيوْنَا ذَنْ أَلْتَرِ مَقْعَصًا      بَشُجْ دَمًا مِّنْ نَّيْطٍ وَتَلِيمِ  
 وَصَارِيَةِ خَدَا تَرِيْمًا عَلَى فَنَى      أَغَرَّ تَجْبِبِ الْأَمْهَاتِ تَرِيْمِ  
 أَمِيبَ بِدُولَابٍ وَامَ يَنْكُ مَوْطُنًا      نَهْ أَرْضَ دُولَابٍ وَتَرِ حَمِيمِ  
 ذَلِمَ شَهْدَتُنَا يَوْمَ ذَاكَ وَحَبِلْنَا      نَمِيجُ مِّنْ أَلْكَفَارِ لَدَّ حَرِيمِ  
 رَأَتْ فَنَيْبَةً بَاعُوا أَلِلْمَةَ لِنَفُوسِهِمْ      بَاجِتَتِ عَدْنٍ عِنْدَهُ وَنَعِيمِ

قوله ولو شهدتنا يوم دولا ذلم بمصروف دولا b ذلما ذاك لأنه أراد المِلدة ودولاب أعجمي  
 معرب وكل ما كان من الأسماء الأعجمية نكرة بغير الألف واللام c فإذا دخلته الألف واللام فقد  
 صار معربا وصار على قياس الأسماء العربية لا يَمَعَهُ من الصرف إلا ما يَمَعُ العَرَبُ فِدُولَابُ ذوعَلْ  
 ١. مثل طومار وسولاب وكل شيء لا يخص واحدا من الجنس من غيره فهو نكرة فحَوَ رَجُلٌ لَّثَنَ عَدَا  
 الإسم فلتحذف لث ما d كن على بينة وكذلك حَمَلٌ e وحَبِلٌ وما أشبه ذلك فإن وقع الإسم في  
 دلالم العاجم معرفة فلا سبيل إلى إدخال الألف واللام عليه لأنه معرفة فلا معنى للمصروف الآخر  
 فيه فذلك غير مصروف فحَوَ فِرْعَوْنُ f وبارون وكذلك اسْحَفَ وأُتْرَحِيمُ ونَعْلُوبُ وقوله عَدَاة  
 صَفَتْ عِلْمَهُ بَارُ بن وإثيل وهو يريد على الماء فإن العَرَبَ إذا أَلَمَقَتْ في مِثْلِ عَدَا أَوْصَحَ g لمان  
 ١٠ استجازوا حذف أحداهما استقلداً للمصغف لأن ما بقي دلما h على ما حذف يقولون عِلْمَهُ  
 بنو فلان لما قال الفرزدق

وما سبق أَلْمَسِيَّ من ضَعْبِ حَمَلٍ      وَلَدْنِ تَمَعَتْ عِلْمَهُ تِلْمَعُ خَابِدٍ i

ولذلك لئلا يسم من أسمائه القبايل تَقَطُّوْا فيه لام المعربة فيتم ينجبرون معه حذف النون التي

a C. الخلال; A. الجياد. b B. C. D. E. F. نصرت, and omit. c B. D. E. omit. d بناء. e B. D. E. F. جعل. f F. غمر مصروف; C.F. add وعمل. g B. C. D. E. F. omit  
 ابن شدان. — Marg. A. صح. غربة. i Variant in A. غربة. لمان، فيما بهي دليلا. b D. الموضع  
 القلعة والقلة معروفتان، وعِلْمَهُ (وخسأه) read ألقى الذي له حَدَّ واحد.



قَوْلَ الرَّبِّيعِ اسْتَشْلَلْنِي اى <sup>a</sup> اَحَدَتْنِي اليها واستندتني يقال استشلاها واشتلاها وفي الحديث ان السارق اذا قطع سبقة يده الى النار فان تاب استشلاها قال <sup>b</sup> روية <sup>c</sup> ان سليمان استلنا ابن علي <sup>d</sup> وقول الناس استلبت كلبى اى اغرقته بالصميد خطأ انما يقال اسدته \* واشلته دعوته <sup>e</sup> ، وقولها بيدى ملحاحه مفعول من اللاحاح لما تقول رجل معنالا يا فتى ومكرام <sup>f</sup> وانخلت الهاء للمبالغة كما تدخل <sup>g</sup> في رواية وعلامة ونسابة ، وعذر فعل من العذر ولعل باب تدخله في عقب هذه القصة اذا فرغنا من خبر هذه الوقعة ، والضراعة \* من اسماء <sup>h</sup> الاسد والحصير الذى يهصر كل شئ اى يتشميم قال امرؤ القيس

فلما تنازعنا الحديث واسماحت فصررت بغصن ذى شماريح مبال <sup>i</sup>

ولكن لنا الصغرى والازارقة <sup>j</sup> والبيهسية والاباضية تفسير لم <sup>k</sup> ان نسب الى ابن الازرق بالازارقة ، والى ابن بيهس بالنسبة الى ابيها ونسب الى صغير <sup>l</sup> ولم ينسب الى واحد من ونسب الى ابن ابيض فجعل النسب الى ابيه وهذا لدخوله بعد باب فعل <sup>m</sup> ومما قيل من الشعر في يوم دولاب قول قطري

لعمرك اني في الحيوكة لواحد وفي اعيش ما لم الق اثم حكيم

من الخفوات المبيض لم هو مثلها شفاء لذي بهت ولا لسلاميم

لعمرك اني يوم النجم وجهها على نائبات الدعر جند لقيم <sup>n</sup>

ولو شهدتني يوم دولاب ابصرت طعان فتى في الحرب غير نعيم

عداء دفت علما بكر بن اثل <sup>o</sup> وعاجنا صدور الخيل نحو نعيم

وكان لعبد القيس اول جدتها <sup>p</sup> واحلافها من يتخيب وسلميم

١٥

a) B. C. D. E. F. فريد. b) E. F. وقال. c) Altered in A. into استلنا. d) On marg. A. استلنا. e) E. F. تقرو. f) Not in A. g) E. om. والازارقة. h) C. E. هم. i) B. D. E. F. اصغر. j) C. prefixes بعيميد القيس. k) ان شاء الله قال ابو العباس. l) E. على الماء. m) D. E. F. حذوا. n) O. حذوا. o) E. حذوا. p) E. حذوا.

الرَّبِيعِ الرَّابِعَةِ وَكَانَ نَافِعٌ قَدْ اسْتَحْلَفَ عَمِيدَ اللَّهِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْمَاخُورِ السَّلَاطِيَّ فَكَانَ الرَّبِيعَانِ  
 مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ رُئُوسَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي عُذَانَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَرُئُوسَ الْخَوَارِجِ مِنْ بَنِي سَائِطَ بْنِ يَرْبُوعَ  
 فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَادْعَى قَتْلُ نَافِعٍ سَلَامَةَ الْبَاهِلِيِّ وَقَالَ مَا قَتَلْتَهُ وَكُنْتُ عَلَى يَرْبُوعَ وَرَبِّ إِذَا  
 بِرَجُلٍ عَلَى قَرَسٍ وَأَنَا وَاقِفٌ فِي خُمُسٍ قَبِيسٍ يُنَادِي بِأَصَاحِبِ الْوَرْدِ عَلِمْتُ إِلَى الْمُبَارَزَةِ فَوَقَفْتُ فِي  
 خُمُسٍ بَنِي نَعْمٍ إِذَا بِهِ <sup>a</sup> تَعَرَّضَنِيَا عَلَيَّ وَجَعَلْتُ أَنْتَقِلَ <sup>b</sup> مِنْ خُمُسٍ إِلَى خُمُسٍ وَلَيْسَ يُزَالِيَنِي  
 فَصَرْتُ إِلَى رَحْلِي ثُمَّ رَجَعْتُ فَرَأَيْتِي فِدْعَانِي <sup>c</sup> إِلَى الْمُبَارَزَةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ خَرَجْتُ إِلَيْهِ فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ  
 فَضَرْبَتُهُ فَضَرْبَتُهُ فَمُوتَتْ نَسَابُهُ وَأَخَذَ رَأْسَهُ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدْ رَأَتْهُ حِينَ قَتَلْتُ نَافِعًا فَخَرَجَتْ لَتَمَّتْ  
 بِهِ، فَلَمْ يَزَلِ الرَّبِيعُ الْأَجْدَمُ يُقَاتِلُهُمْ تَبَقًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا <sup>d</sup> حَتَّى قَالَ يَوْمًا أَنَا مَقْمُولٌ لَا مَحَالَةَ فَلَمَّا  
 وَكَيْفَ قَالَ لِأَقِي <sup>e</sup> رَأَيْتُ الْمَارِحَةَ كَأَنَّ يَدِي إِلَى أَصْبَحْتُ بِكَابِلٍ انْخَطَطَ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَشْلَلَنِي  
 ١. فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ قَاتِلًا إِلَى الْبَيْلِ ثُمَّ غَادَا عَمُ فَقَتَلَ فِدْعَانِعَ أَقْبَلَ الْبَصْرَةَ الرَّابِعَةَ حَتَّى خَافُوا الْغَطَبَ إِذْ  
 لَمْ يَكُنْ لَهُمْ رُئُوسٌ ثُمَّ أَجْمَعُوا عَلَى الْحَاجَاةِ بْنِ بَابِ الْجُمَيْرِيِّ فَابْتَاغَا فَقَبِلَ <sup>f</sup> لَا تَرَى أَنَّ رُؤْسَهُ  
 الْعَرَبُ بِالْحَصْرَةِ وَحَدَّ اخْتَارُوكَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ مَشْهُومَةٌ مَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَ ثُمَّ أَخَذَهَا فَلَمْ  
 يَزَلْ يَقْتُلِ الْخَوَارِجَ بِدَوْلَابٍ وَالدَّرُوعِ <sup>g</sup> وَالْجَوَاشِينَ فَانْتَقَلَ الْحَاجَاةُ بْنُ بَابِ  
 وَعُمَرَانُ بْنُ الْحَارِثِ الرَّاسِيَّ وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ اقْتَتَلُوا زَعَاءَ شَيْخٍ فَخْتَلَفُوا ضَرْبَتَيْنِ فَسَقَطَا مَيِّتَيْنِ  
 ٥. فَقَالَتْ أُمُّ <sup>h</sup> عُمَرَانَ تَوَفَّيْهِ

وَاللَّهُ أَهْدَى عُمَرَانًا وَشَهْرَةَ  
 شَهَادَةُ بَيْدَى مَلْحَاةٍ غُدْرَا  
 وَشَدَّ عُمَرَانُ دَلَصِرْغَمَةَ الْهَمِيرِ  
 وَدَعَا سِرًّا وَأَعْلَنًا تَبَرُّزَةً  
 وَكَانَ عُمَرَانُ يَدْعُو اللَّهَ فِي السَّحَرِ

١. أ. B. C. D. E. F. لَمْلَمَةٌ. c) فدع. e) E. أدْعَى. b) B. C. D. E. F. جو. B. D. a) B. D. omit. f) B. D. C. D. E. F. بِلَالَاتِ الدَّرُوعِ. g) B. C. D. E. F. لَمْ. h) Marg. A. أَتَمَّحَدَّ. ابنُ شَدَّانَ أَتَمَّحَدَّ. الشَّرْحُ لِلْأَخْبَارِ إِذَا مَاتَ فِيهِمْ مَلْحَدٌ إِذَا مَاتَ عَنْ الْقَصْدِ،

وَالصُّفْرَ الْأَذَانِ الْأَذْيَسَ فَخَبَرُوا<sup>h</sup> رِيسَتَ بِلَا ثِقَةٍ وَلَا بِكَتَابٍ،

خَفَ الْيَمْرُؤُ مِنَ الْأَذَانِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الشَّعْرُ، وقال<sup>b</sup> ابو بَيَّيْسٍ الْتَدَارُ دَارُ كُفْرٍ وَالْإِسْمَاعِيلُ فِيهَا جَانِثٌ وَإِنْ أُصِيبَ مِنَ الْأَضْفَالِ فَلَا حَرَجَ، الى عَامَتَا الْتَبَيَّتِ الْمَقَالَةُ<sup>c</sup> هـ وَتَوَقَّعَتِ الْخَوَارِجُ عَلَى الْأَضْرِبِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي ذَرَبْنَا وَأَمَلَمْ نَافِعٌ بِالْأَعْوَارِ يَعْتَرِضُ النَّاسَ وَيَقْتُلُ الْأَضْفَالَ فَإِذَا أُجِيبَ إِلَى الْمَقَالَةِ ه جَبَا الْخَرَجَ وَفُشَا عَمَالُهُ فِي السَّوَادِ فَارْتَنَعَ لَذَلِكَ أَخْلَى الْبَصْرَةَ فَاحْتَمَعُوا إِلَى الْأَحْصَفِ بْنِ قَبِيْسٍ فَشَكُّوا ذَلِكَ إِلَيْهِ وَقَالُوا لِمَسْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَعْدُوَ إِلَّا نَبْلُغَنَّ وَسِيرَتُهُمْ مَا تَرَى فَقَالَ الْأَحْصَفُ إِنْ فَعَلْتُمْ فِي مَضْرُوكُمْ إِنْ ضَفَرُوا بِهِ<sup>d</sup> كَفَعْلَهُمْ فِي سَوَادٍ ثُمَّ فُجِدُوا فِي جَيْهَانٍ عَدُوَّهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ عَشْرَةُ آلَافٍ<sup>e</sup> فَأَتَى عَمَدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ نُؤَيْلٍ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ عَمْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ بَيْتُهُ<sup>f</sup> فَسَأَلَهُ أَنْ يُؤَمِّرَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَارَ لَهُمْ ابْنَ عُمَيْسٍ بْنِ كُرَيْبٍ وَكَانَ دَيْنِمَا شَخِيعًا ثُمَّ رَمَوْهُ عَلَيْهِمْ وَشَبَّعَهُ<sup>g</sup> فَلَمَّا نَقَدْنَا مِنْ جِسْرِ الْبَصْرَةِ أَتَيْنَا عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنْ مَا خَرَجْتُ لِأَمْنِيَارٍ ذَعَبٍ وَلَا فِضَةٍ وَإِنِّي لِأُحَارِبُ قَوْمًا إِنْ كَفَرْتُ بِهِمْ فَمَا وَرَأَيْتُمْ إِلَّا سُبُوحَهُمْ وَرِمَاحَهُمْ فَمَنْ كَانَ<sup>h</sup> شَانَهُ لِلْجَهَانِ فَلْيَتَقَهَّصْ وَنَ أَحَبَّ خَلِيَاءَ فَلْيَسْرِجْجَعْ فَزَجَّعَ نَفَرٌ بِسَيْرٍ وَمَضَى الْبَادُونَ<sup>i</sup> مَعَهُ فَلَمَّا صَارُوا بِدَوْلَابٍ خَرَجَ إِلَيْهِمْ نَافِعٌ فَذَفَّتُمُوهُ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى تَكَسَّرَتِ الرِّمَاحُ وَعُقِرَتِ الْحَيْدُ وَنَشَرَتِ الْجِرَاحُ<sup>j</sup> وَالْقَتْلُ<sup>k</sup> وَتَضَارَبُوا بِالسُّيُوفِ وَالْعَمَدِ فَتَقَبَّلَ فِي الْمَعْرَةِ<sup>l</sup> ابْنُ عُمَيْسٍ وَنَافِعٌ بْنُ الْأَرْزَقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَيْسٍ تَقَدَّمَ<sup>m</sup> إِلَى أَخِيَابِهِ فَقَالَ إِنْ أُصِيبْتُ فَمِمْرُوكُمُ الرُّبُعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ الْغُدَانِيُّ<sup>n</sup> فَلَمَّا أُصِيبَ ابْنُ عُمَيْسٍ أَخَذَ

a. A. والصُّفْرَةُ. b. B. C. D. E. فقال. c. This clause is wanting in D. d. B. C. D. بكم؛  
 قال ابنُ شاذانِ الْبَيْتَةُ كَثْرَةُ اللَّحْمِ وَتَضَارُعُهُ. f. Marg. A. بكم. g. C. adds رجل. h. Marg. A. بكم. i. B. C. D. E. prefix مد. n. A. الجذم الغداني.  
 وبه نَقَبَ عَمْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُرَيْثِ بْنِ نُؤَيْلٍ بَيْتُهُ نَشْرُهُ لِحَمِهِ فِي صَعْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ أُمُّهُ عَمْدٌ بِنْتُ ابْنِ  
 سَقْمٍ وَهُوَ تَقَرُّهُ لِأَنَّهُ كَانَ بَيْتَهُ جَارِيَةً كَالْقَبَةِ مَكْرُمَةً مُحِبَّةً تَحِبُّ أَخْلَ  
 الْكَبَةِ تَحْبِيهِمْ تَعْلِيهِمْ أَيْ تَعْلِبُ نِسَاءً تُرْمِشُ بِحُسْنِهَا بِقَالَ جَبَّتْ فَلَانَتْ النِّسَاءُ تَحْبِيَهُنَّ  
 الْجِرَاحَاتُ E. الناس. j. D. omits. k. B. C. وشيعهم. l. E. المعرَّة. m. B. C. D. E. prefix مد. n. A. الجذم الغداني.  
 k. B. C. والقَتْلُ. l. E. المعرَّة. m. B. C. D. E. prefix مد. n. A. الجذم الغداني.

داراً<sup>a</sup>) ولا حليمٌ بها<sup>b</sup>) قَرَارًا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ  
 آتَيْتَنِي<sup>c</sup>) فَوَرَدَ كِتَابُهُ عَلَيْهِمْ<sup>d</sup>) فِي الْقَوْمِ<sup>e</sup>) يَوْمَئِذٍ<sup>f</sup>) أَبُو بَيْهَسٍ عَمِيصُ بْنُ جَابِرٍ انْصَبَعُ  
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبَاضٍ الْمُرِّيُّ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَمِيصٍ صَافِيَّيْنِ أَبُو بَيْهَسٍ عَلَى ابْنِ إِبَاضٍ فَذَالَ ابْنُ  
 نَافِعًا عَكَ فَكَفَّرَ وَإِنَّكَ فَصَحَّرْتَ فَكَفَّرْتَ تَزَعُمُ أَنْ مَنْ خَالَفَنَا لَيْسَ بِمُشْرِكٍ وَإِنَّمَا هُمْ كُفَّارُ الْبَعَثِ  
 لَنَمْسُكِيهِمْ بِالْكِتَابِ وَأَقْرَأَهُم بِالرَّسُولِ وَتَزَعُمُ أَنْ مَنَاكِحَهُمْ وَمَوَارِيثَهُمْ<sup>g</sup>) وَالْإِفَامَةُ فِيهِمْ حِلٌّ طَلَسَ وَأَنَا  
 أَقُولُ أَنْ<sup>h</sup>) f) أَعْدَاءُنَا كُذِّبُوا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحِلُّ لَنَا الْإِفَامَةُ فِيهِمْ كَمَا فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ فِي إِفَامَتِهِمْ  
 بِمَكَّةَ وَأَحْدَثُوا الْمُشْرِكِينَ تَجَرَّى فِيهَا<sup>i</sup>) وَأَزَعُمُ أَنْ مَنَاكِحَهُمْ وَمَوَارِيثَهُمْ<sup>j</sup>) تَجْزُوا لَنَا مُنَافِقُونَ  
 يُضَيِّرُونَ الْإِسْلَامَ وَأَنْ حُكْمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ حُكْمُ الْمُشْرِكِينَ، فَصَدَرُوا فِي غَدَا الْوَقْتِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقَابِلَ  
 قَوْلٍ نَافِعٍ فِي انْمِرَاةٍ وَالْإِسْتِعْرَاضِ وَالْإِسْتِحْلَالِ الْأَمَانَةِ<sup>k</sup>) وَتَدَلَّ الْأَقْبَالُ وَبُولِ ابْنِ بَيْهَسٍ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ  
 ١٠) وَبُولِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبَاضٍ وَهُوَ أَقْرَبُ الْأَقَابِلِ إِلَى السُّنَّةِ مِنْ أَقَابِلِ الضَّلَالِ وَالصُّفَرَةِ وَالْمُتَجَدِّدَةِ فِي  
 ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقُولُونَ<sup>l</sup>) بِقَوْلِ ابْنِ إِبَاضٍ وَقَدْ قَالَ ابْنُ إِبَاضٍ مَا ذَكَرْنَا<sup>m</sup>) مِنْ مَقَالَتِهِ وَأَنَا أَقُولُ أَنْ<sup>n</sup>)  
 عَدَدْنَا كَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْكُنْ لَا أَحَرِمُ مَنَاكِحَهُمْ وَمَوَارِيثَهُمْ<sup>o</sup>) لِأَنَّ مَعَهُمُ التَّوْحِيدَ وَالْإِثْرَ  
 بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ عَمَّ فَرَى مَعَهُمْ<sup>p</sup>) دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ تَجْمَعُهُمْ وَأَرَاهِمُ لِقَارًا لِلْبَعَثِ وَذَلَّتِ الصُّفَرَةُ  
 أَلْبَنُ مِنْ غَدَا الْقَوْلِ فِي أَمْرِ الْقَعْدِ حَتَّى صَارَ عَامَتُهُمْ قَعْدًا، وَخَالَفُوا فِيهِمْ وَمَدَّ ذَكَرْنَا ذَلِكَ فَذَالَ  
 ١٠) قَوْمٌ سُمُّوا صُفَرِيَّةً لِأَنَّهُمْ أَخْطَبُ ابْنِ صَقَّارٍ وَقَالَ قَوْمٌ إِنَّمَا سُمُّوا بِصُفَرَةٍ عَلَيْنَا وَتَصَدَّقُوا بِذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ  
 عَاصِمٍ الْبَيْهَتِيُّ وَكَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَتَرَكَهُ وَصَارَ مُرْجَمًا  
 فَزَعُمْتُ نَجْدَةً وَلَمَّا دِينُ تَزَوَّدُوا وَأَبْنُ التَّزَوُّدِ وَشِبَعَةُ الْكُذَّابِ<sup>q</sup>)

a) E. جارا. b) In A. alone. c) D. على القوم وفيهم. d) In A. alone. e) B. C. مَنَاكِحَتِهِمْ،  
 مَنَاكِحَتِهِمْ وَمَوَارِيثَهُمْ. h) B. E. لا تجرى فيها. g) A. E. f) In A. E. مَوَارِيثَتِهِمْ. i) D. الاستحلال  
 مَوَارِيثَتِهِمْ وَمَنَاكِحَتِهِمْ. j) مَوَارِيثَتِهِمْ وَمَنَاكِحَتِهِمْ. k) B. D. E. ذَكَرْنَا. l) A. E. m) B. D. مَوَارِيثَتِهِمْ.  
 n) In A. alone. o) Marg. B. المَحْمَرُ. p) Marg. B. شِبَعَةُ الْكُذَّابِ. q) Marg. B. شِبَعَةُ الْكُذَّابِ.

وقد حَضَرَتْ عُمْمَنْ يَوْمَ قَتَلَ فُلَعْمَى لَمِنْ كَانَ قَتَلَ مَظْلُومًا لَقَدْ كَفَرَ قَاتِلُوهُ وَخَاذِلُوهُ وَلَمِنْ كَانَ قَاتِلُوهُ مُبْتَدِينَ وَإِنَّمَا لَمُبْتَدُونَ لَقَدْ كَفَرَ مَنْ يَتَوَلَّاهُ وَيَمْنُصُرُهُ وَيَعُضِدُهُ وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَبَاكَ وَصَلَحَكَ وَعَلَيْهَا كَانُوا <sup>١</sup> أَشَدَّ النَّاسِ عَلَيْهِ وَكَانُوا فِي أَمْرِهِ مِنْ بَيْنِ <sup>٢</sup> قَاتِلِ وَخَاذِلِ وَأَنْتَ تَتَوَلَّى أَبَاكَ وَصَلَحَكَ وَعُمْمَانُ وَكَيْفَ <sup>٣</sup> وَلَئِنْ قَاتَلَ مُتَعَمِدٌ وَمُقْتُولٌ فِي دِينٍ وَاحِدٍ وَلَقَدْ مَلَكَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَتَقَى الشُّبُهَاتِ وَأَقَامَ الْخُدْرَنَ وَأَجْرَى الْأَحْكَامَ مُجَارِبَهَا وَأَعْطَى الْأُمُورَ حَقَائِقَهَا فِيمَا عَلَيْهِ وَهُوَ فَبَايَعَهُ أَبُوكَ وَصَلَحَكَ ثُمَّ خَلَعَاهُ <sup>٤</sup> ضَالِبِينَ لَهُ <sup>٥</sup> وَإِنْ الْقَوْلُ فَبِكَ وَفِيهِمَا لَكَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ يَكُنْ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مَعْتَبَرَتِكُمْ وَمُحَارَبَتِكُمْ لَهُ كَانَ مُؤَمِّمًا أَمَّا <sup>٦</sup> لَقَدْ كَفَرْتُمْ بِقَتَالِ <sup>٧</sup> الْمُؤْمِنِينَ وَأَقَامَ الْعَدْلَ وَلَمِنْ كَانَ كَاذِبًا كَمَا زَعَمْتُمْ وَفِي الْحُكْمِ جَائِرًا لَقَدْ بُؤِسَتْ بِغَضَبِ اللَّهِ لِبُغْرَارِكُمْ <sup>٨</sup> مِنَ التَّوْحُفِ وَلَقَدْ كُنْتُ لَهُ عَدُوًّا وَلِسِيرَتِهِ عَائِبًا <sup>٩</sup> فَكَيْفَ تَتَوَسَّيْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ نَاتِقِي اللَّهِ فَإِنَّهُ يَقُولُ وَمَنْ يَتَوَلَّيْكُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ <sup>١٠</sup> مِنْهُمْ <sup>١١</sup> وَكَتَبَ نَافِعٌ <sup>١٢</sup> إِلَى مَنْ بِالْمَصْرَةِ مِنَ الْمَحْكَمَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاللَّهُ أَنْتُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ وَاحِدَةٌ وَالِدِّينَ وَاحِدٌ فَفِيمَ الْمَقَامِ بَيْنَ أَظْهَرِ الْكُفَّارِ تَرَوْنَ الظَّالِمَ لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَدْ نَذَرْتُمْ لِلَّهِ إِلَى الْإِهْلَامِ فَقَالَ وَقَاتِلُوا <sup>١٣</sup> الْمُشْرِكِينَ كَأَنَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ فِي التَّخَلُّفِ عُدْرًا فِي حَالٍ مِنَ الْحَالِ <sup>١٤</sup> فَقَالَ إِنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقِيلًا وَإِنَّمَا عُدْرُ الضُّعْفَاءِ وَالْمَرْضَى وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ وَمَنْ كَانَتْ إِزَامَتُهُ أُعْلَى ثُمَّ قُضِيَ عَلَيْهِمْ مَعَ ذَلِكَ الْمُجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْمُوحُ الْفَاعِلُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الْقَرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَا تَعْتَرُوا وَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى انْدُبَابِ ذُنُوبِ غَرَارَةِ مَذَابِرَ لَدُنَّهَا نَائِدَةٌ وَنِعْمَتُهَا بَائِدَةٌ حَقَّتْ بِالشُّبُهَاتِ اغْتِرَارًا وَأَذْهَبَتْ حِسْرَةٌ وَأَضْمَرَتْ عَمْرٌ فَالَيْسَ أَدْبَلُ مِنْهَا أَكْلُهُ تَسْرُهُ وَلَا شَارِبُ شَرْبَةٍ تُؤْثِرُهُ إِلَّا دَنَا بِهَا دَرَجَةً إِلَى أَجَابِهَا وَتَبَاعَدَ بِهَا مَسَافَةً مِنْ أَمَلِهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا اللَّهُ دَارًا لِمَنْ تَرَوَتْ مِنْهَا إِلَى الْمُعِيمِ الْمُقِيمِ وَالْعَبِيْشِ السَّالِمِ فَلَمَنْ مَرَّضَنِي بِهَا حَازِمٌ

a) خالفه. b) B. C. D. E. فكيف. c) B. C. D. E. omitting. d) B. C. D. E. وكانوا. e) A.

f) له. g) B. C. D. E. omit the word. h) B. C. D. E. لقتال. i) B. C. D. omit.

j) عانينا. k) In A. alone. l) C. D. E. قاتلوا. m) C. D. E. الأحوال.

اِنْ شَاءَ اللّٰهُ اَمَّا حَزَّارَةُ الْقَعْدُ فَلْيَسُوا كَمَنْ ه ذَكَرْتَ مَعْنِ كَانَ بَعْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّعَ لَدَيْهِمْ كَانُوا  
بَعْدَهُ مَقْهُورِيْنَ فَحَصْرُوْنِ لَا يَجِدُوْنَ اِلَى الْهَرَبِ سَمِيْلًا وَلَا اِلَى الْاِتِّصَالِ بِالْمُسْلِمِيْنَ ضَرْفًا وَحَزَّارَةُ قَدْ  
قَبِلُوْا فِي الدِّيْنِ وَقَرَأُوا الْقُرْآنَ وَالطَّرِيْقَ لَهُمْ تَهْنِئَةً وَابْتَدَعَ وَقَدْ عَرِضَتْ مَا قَالَ اللّٰهُ عَنْ رَجُلٍ فِيمَنْ  
كَانَ مِنْهُمْ اِذْ قَالُوْا لَنَّا مُسْتَضْعِفِيْنَ فِي الْاَرْضِ فَقِيلَ لَهُمْ اَنْتُمْ تَكْفُرْنَ اَرْضَ اللّٰهِ وَاسِعَةٌ فَمَنْ جَهِرُوا  
فِيْهَا وَفَدَلَ فَمَرَحَ الْمُخَلَّفُوْنَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَقَالَ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُوْنَ مِنَ الْأَعْرَابِ نِيْوُذُنَ  
لَهُمْ فَخَبَّرَ بِسَعْدِ بْنِ رَحْمٍ وَأَتَتْهُمْ كَذَبُوا اللّٰهُ وَرَسُوْلَهُ وَقَالَ سُبْحِيْبُ الْأَدْيِيْنَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ  
فَانْظُرْ (b) اِلَى اَسْمَائِهِمْ وَسَمَاتِهِمْ وَأَمَّا أَمْرُ الْأَطْفَالِ فَإِنَّ ذِيَّ اللّٰهِ نُوْحًا عَمَّ كَانَ أَعْلَمَ بِاللّٰهِ يَا نَجْدُ  
مَتَى وَمَعَكَ نَقَالَ رَءَى كَ تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْأَذْيَانِ كَيْفًا \* إِنَّكَ اِنْ تَذَرْنَهُمْ يُضِلُّوْا عِمَادَكَ وَكَ  
يَلْذُوْا إِلَّا فَاجِرًا تَعَارًا فَمَسَامَحَةٌ بِالذُّقْرِ (c) وَهَمَّ أَشْقَاؤُا وَقِيلَ أَنْ يُوْذِنُوا فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ فِي قَوْمِ نُوْحٍ  
أَوْ لَا تَكُوْنُ ذَهْوَنُ (d) فِي قَوْمِنَا وَاللّٰهُ يَقُوْلُ اَلْقَارُونَ خَيْرٌ مِّنْ اُولٰٓئِهِمْ أَمْ لَدُنَّ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ وَحَزَّارَةُ  
نُصْرَتِي الْعَرَبِ لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ جَسْرِيَّةٌ (e) وَنَيْسَ بَيْنُنَا وَبَيْنَهُمْ إِلَّا السَّيْفُ اَوْ الْإِسْلَامُ وَأَمَّا اسْتِخْلَافُ  
أَمَنَاتٍ مِّنْ خَائِفِنَا فَإِنَّ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لَنَا أَمَوَانَهُمْ دَمَا أَحَلَّ لَنَا دِمَاءَهُمْ فِدْمَانَهُمْ خِلَافَ طَلْقِ  
وَأَمَوَانِهِمْ قِيَّةً نُلْمَسْلِمِيْنَ فَاتَّقِ اللّٰهُ وَارْجِعْ نَفْسَكَ فَإِنَّهُ لَا عُدْرَ لَكَ إِلَّا بِالْتَّوْبَةِ وَلَنْ يَسْعَكَ  
خِلَافَانَا وَالْقَعْدُ عَمَّا وَتَرَكْ مَا ذَهَبْنَا لَكَ مِنْ ضَرْفَيْنَا (f) وَمَقَامِنَا وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ (g) أَدْرَ  
بِالْحَقِّ وَعَمِلَ بِهِ (h) وَتَنَبَّ نَافِعٌ إِلَى عَمِدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَدْعُوهُ إِلَى أَمْرِهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ  
أَحَدَكُمْ مِنَ اللّٰهِ يَوْمَ (b) تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمِمَّا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَذُوْرُ نُو  
أَنْ يَبَيِّنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدٌ بَعِيدٌ وَذَهَبْنَا أَنَّ اللّٰهُ نَفْسَهُ فَاتَّقِ اللّٰهُ رَبَّكَ وَلَا تَسْمُوْا (i) اَنْظُرِيْنَ فَإِنَّ اللّٰهُ  
يَقُوْلُ كَ يَذْخِرُ الْمُؤْمِنُوْنَ اَلْأَذْيَانِ أَوْبِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّٰهِ فِي شَيْءٍ

a) A. دما. b) B. D. فانظروا. c) Wanting in E. d) B. C. D. E. omit. ذهوني. C. E. ذهوني.

e) C. D. جسرية and فخرنا. f) B. C. D. E. omit. ذهونا. Marg. A. اذن. g) B. adds. اظننوا الواضح والجملع فيسوي وهو المنهج والجملع مناع. h) B. adds. اتبع البدي و.

i) A. دوما. B. D. E. ذموني. C. ذموني.

وَلَا تَرَى مَعُونَةَ ضَالِمٍ لِدَلِيلِكَ لَكُنْتَ أَتَيْتَ وَأَخْبَايَكَ أَمَا <sup>a</sup> تَذَكَّرُ قَوْلَكَ لَوْلَا أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لِلْإِمَامِ  
الْعَادِلِ <sup>b</sup> مِثْلُ أَجْرِ جَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تَوَلَّيْتُ أَمْرَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا شَرِبْتِ <sup>c</sup> نَفْسَكَ فِي  
ضَاعَةِ رَبِّكَ <sup>d</sup> ابْتِغَاءَ رِضْوَانِهِ وَأَصْبَبْتَ مِنَ الْخَسْرِ فَصَهْ \* وَرَكِبْتَ مَرَّةً تَجَوَّرَ لَكَ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَكُنْ  
أَحَدٌ أَثْقَلَ عَلَيْهِ وَصَاةً مِنْكَ <sup>e</sup> وَمِنْ أَخْبَايَكَ فَاسْتَمَاكَ وَأَسْتَهْوَاكَ <sup>f</sup> وَأَهْوَاكَ فَعَوَيْتَ  
فَأَنْقَرْتَ <sup>g</sup> الَّذِينَ عَذَّبَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ قَعَدِ الْمُسْلِمِينَ وَضَعَتْهُمْ فَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ وَقُوَّةُ الْحَقِّ  
وَرَعْدُهُ انْبَدَنَ لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفَةِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا  
فَضَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ \* ثُمَّ سَمِعَ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ فَقَالَ <sup>h</sup> مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَمِيلٍ ثُمَّ اسْتَحْلَلَتْ  
فَقَتَلَ الْأَصْفَالَ وَفَدَى ذَهَبِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاهُ عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ عَنْ ذِكْرِهِ <sup>i</sup> وَلَا تَنْزِرُ وَارِثَةً وَارِثَةَ أُخْرَى  
وَقَالَ فِي الْقَعْدِ خَيْرًا وَقَتَلَ اللَّهُ مَنْ جَاغَدَ عَلَيْهِمْ وَلَا <sup>j</sup> يَدْفَعُ <sup>k</sup> مَنْزِلَةَ <sup>l</sup> أَكْثَرِ النَّاسِ عَمَلًا  
مَنْزِلَةَ <sup>m</sup> مَنْ عُوذُوهُ أَوْ مَا سَمِعْتَ قُوَّةَ عَزِّ وَجَلِّ كَيْ يَسْتَوِيَ الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِ  
الْقُورَى فَجَعَلَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَتَلَ عَلَيْهِمُ الْمَاجِرِينَ بِأَعْيُنِهِمْ وَرَأَيْتِ أَلَّا تُوَدِّيَ الْأَمَانَةَ إِلَى مَنْ  
خَالَفَكَ وَاللَّهُ يَأْمُرُ أَنْ تُوَدِّيَ الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَتَتَنَّى اللَّهُ وَتُنْشِرَ لِنَفْسِكَ وَأَنْتِ يَوْمًا لَا يَجْزِي  
وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَكَأَنَّ مَوْلَاهُ عُوْ جَارٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ ذِكْرُهُ بِالْمُرْصِدِ <sup>n</sup> وَحَكَمَهُ الْعَدْلُ  
وَقُوَّةُ الْفَصْلِ وَالسَّلَامُ هـ فَتَقَبَّلَ إِلَيْهِ نَذِيرٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ أَتَانِي  
كِتَابُكَ فَعِظْتَنِي فِيهِ وَقَدْ تَرَفُّي وَتَقَصَّحْتُ لِي وَقَدْ رَجَرْتُ وَتَصَفَّ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَسْرِ وَمَا كُنْتُ أُرْشِدُهُ  
مِنَ الصَّوَابِ وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الدِّينِ يَسْتَمِعُونَ الْقَبُولَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ  
وَعَمِيَتْ عَنِّي مَا دِنْتُ بِهِ مِنَ الْكُفْرِ الْقَعْدِ وَتَدْلِيلِ الْأَصْفَالِ وَاسْتِحْلَالِ الْأَمَانَةِ فَتُسَدِّسُ <sup>o</sup> لَكَ لِمَ ذَلِكَ

a) B. C. D. E. أَوْ مَا. b) الْعَدْلُ. c) A. شَرِبْتِ, with خَف over it. d) C. D. E. اللَّهُ.

e) These words have been accidentally omitted in E. f) B. E. omit وَأَسْتَهْوَاكَ, C. D. وَأَسْتَهْوَاكَ.

— E. has وَأَسْتَهْوَاكَ. g) فَتَقَرَّتْ. h) These words are not in A. i) B. C. D. E.

جَلَّ ثَنَاؤُهُ. j) B. C. D. E. لَا. k) E. تَدْفَعُ. l) مَنْزِلَةَ. m) For عَمَلًا D. has الْمُرْصِدِ. n) A. الْمُرْصِدِ. B. C. D. E. read مَنْزِلَةَ, but in A. the word مَنْ is deleted. o) B. C. D. E. وَسَدِّسُ.

o) B. C. D. E. وَسَدِّسُ.



لَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْإِسْلَامَ أَوْ السَّيْفَ وَالْقَعْدَ بِمَنْزِلَتِهِمُ وَالشَّقِيَّةَ لَا تَحِلُّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِذَا  
 قَرِيسُ قَوْمُهُمْ يَحْشُونَ أَنْفُسَ كَحَشِيَةِ آلِهِ أَوْ أَشَدَّ حَشِيَّةً وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نِيَمَنْ كَانَ عَلَى خِلَائِهِمْ  
 فَجَاءَهُدُونَ<sup>a</sup> فِي سَبِيلِ آلِهِمْ وَكَانَ يَحْشَدُونَ لَوَمَّةٍ لَأَتَمَّ فَنَقَرُ جَمَاعَةً مِنَ الْخَوَارِجِ عَنْهُ مِنْهُمْ نَجْدَةٌ  
 ابْنِ عَامِرٍ وَاحْتَجَّ<sup>b</sup> عَلَيْهِ يَقُولُ آلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَنْ تَقْلُوا مِنْهُمْ نَفْثَةً وَيَقُولُ<sup>c</sup> عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ رَجُلٌ  
 مُؤْمِنٌ مِنَ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ فَالْقَعْدُ مِمَّا وَالْجِيَادُ إِذَا آمَنَ أَحَبَّ أَفْضَلَ لِقَوْلِهِ جِدَّ وَعَزَّ وَنَصَلَ آلَهُ  
 الْمَجَانِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ثُمَّ مَضَى نَجْدَةٌ بِأَخْبَائِهِ إِلَى الْيَمَامَةِ وَتَقَرُّوا فِي الْبُلْدَانِ  
 فَلَمَّا تَنَافَعَ<sup>d</sup> فِي رَأْيِهِ وَخَالَفَ أَفْخَائِهِ وَكَانَ أَبُو ضَالُوتَ سَائِمٌ بْنُ مَطَرٍ بِالْخَصَارِمِ<sup>e</sup> فِي جَمَاعَةٍ  
 فَدَ بَايَعُوهُ فَلَمَّا انْخَزَلَ نَجْدَةٌ خَلَعُوا أَبَا ضَالُوتَ وَصَارُوا إِلَى نَجْدَةٍ فَبَايَعُوهُ وَبَقِيَ نَجْدَةٌ وَأَخْبَائِهِ  
 قَوْمًا مِنَ الْخَوَارِجِ بِالْعَرِمَةِ وَالْعَرِمَةُ كُنُسُورُ<sup>f</sup> وَجَمْعُهَا عَرِمٌ وَفِي الْقُرْآنِ \* الْمَجِيدِ تَرَسَّلْنَا عَلَيْهِمْ<sup>g</sup>  
 ١. سَبِيلَ الْعَرِمِ وَقَالَ التَّمَامَةُ لَعَدَى

مِنْ سَبَبِ الْخَاضِرِينَ مَسْرَبٌ إِذْ يَمْنُونَ مِنْ دُونِ سَبِيلِ الْعَرِمَةِ،

فَقَالَ لَهُمْ أَفْخَابُ نَجْدَةٍ أَنْ نَذِيعًا فَدَ كَفَرُ<sup>h</sup> الْقَعْدَ وَرَأَى الْإِسْتِعْرَاضَ وَنَحَلَ الْأَضْعَالِ<sup>i</sup> فَانْصَرَفُوا  
 مَعَ نَجْدَةٍ، فَلَمَّا صَارَ بِبَلِيَمَامَةٍ كَتَبَ إِلَى نَذِيعٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ  
 عَهْدِي بِكَ وَأَنْتَ لِمَيْتَمِيمٍ كَالْأَبِ الرَّحِيمِ وَلِلضَّعِيفِ كَالْأَخِ الْمَبْرُورِ لَا تَخْذُكُ فِي آلِهِ لَوَمَّةٍ لَأَتَمَّ

a) C. D. E. دَهَائِلُونَ. b) B. C. D. E. فَاحْتَجَّ. c) B. C. D. E. وَقَالَ. d) B. C. D. E. تَنَافَعَ.

الْعَرِمَةُ مَا سَدَّتْ بِهِ الْمَاءَ فَمَعْنَاهُ عَنْ جَرِيئِهِ وَضَلَّه — MARG. A. السَّكْرُ. f) E. السَّكْرُ. g) A. بِالْخَصَارِمِ. h) A. مِنْ مَوَالِهِمْ سَدَّتْ أَرْتَجُ إِذَا سَكَنَتْ وَقَالَ الْخَلِيلُ السَّكْرُ سَدُّكَ بَشَى الْمَاءَ وَالسَّكْرُ اسْمٌ لِذَلِكَ السَّيْدَانِ  
 انْدَى تَجْعَلُهُ سَدًّا لِلْبَشَى، قَالَ ابْنُ ذَرِّيْدٍ الْعَرِمَةُ سَدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي لِيَحْتَمِسَ الْمَاءُ  
 قَالَ أَبُو حَسَنِ غَيْرُهُ MARG. B. وَلِجَمْعِ عَرِمٍ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ الْعَرِمُ وَاحِدٌ لَا جَمْعَ لَهُ مِنْ لَقْظِهِ  
 قَالَ أَبُو حَسَنِ غَيْرُهُ MARG. B. يَقُولُ الْعَرِمَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْعَرِمَةُ بِالْكَسْرِ. g) In A. alone. h) B. C. D. E. كَفَرُ. i) A.

وَضَلَّ الْأَضْعَالِ.



عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ فِي السَّبْحِ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُ مِائَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَضَعَفَ أَمْرُ ابْنِ زَيْدٍ فَكَلِمَتُهُمْ فَاتَّلَقَتْهُمْ فَاتَّسَدُوا الْبَيْعَةَ عَلَيْهِ وَفَشَوْ فِي الْمَاسِ يَدْعُونَ إِلَى حُبَارَةِ السُّلْطَانِ وَيُطْفِئُونَ مَا هُمْ عَلَيْهِ حَتَّى اضْطَرَبَ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ أَمْرُهُ فَتَحَوَّلَ عَنْ دَارِ الْإِمَارَةِ إِلَى الْأَرْضِ وَنَشَبَتْ الْحَرْبُ بَيْنَهُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَرَبِيعَةَ<sup>a</sup> وَبَيْنَ بَنِي تَمِيمٍ فَأَعْتَزَلَهُمُ الْخَوَارِجُ إِلَّا نَفَرًا مِنْهُمْ \* مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مَعَهُمْ عَيْسُ بْنُ كُلَيْثٍ الصَّرْبِيُّ أَخُو كَهْمَسٍ<sup>b</sup> فَاتَّهَمُوا أَعَانُوا قَوْمَهُمْ فَكَانَ عَيْسُ الْقَيْعَانِ فِي سَعْدٍ وَالرَّيَابِ<sup>c</sup> فِي الْقَلْبِ بِحِذَاءِ الْأَرْضِ وَكَانَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْيَرْبُوعِيُّ فِي حَنْظَلَةَ بِحِذَاءِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ لِلْحَنْفِ وَهُوَ صَخْرٌ مِنْ قَيْسٍ

سَيَكْفِيكَ عَيْسٌ أَخُو كَهْمَسٍ مُوَافَقَةَ الْأَرْضِ بِالسَّرْبِ<sup>d</sup>

وَتَسْخِيفِكَ عَمْرُو عَلَى رَسْلِهَا<sup>e</sup> لَكَيْزَ بْنَ أَتَيْ وَمَا عَدَدُ رَا

١. لَكَيْزَ هُوَ عَبْدُ الْقَيْسِ،

وَتَكْفِيكَ بَكْرًا إِذَا أَقْبَلَتْ<sup>g</sup> بِضَرْبِ شَيْبٍ لَهُ الْأَمْرُ،

فَلَمَّا قَتَلَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرِو الْمَعْنَى<sup>h</sup> وَكَذَلِكَ النَّاسُ أَقَامَ نَافِعُ بْنُ الْأَزْزَقِ بِمَوْضِعِهِ بِالْأَحْوَازِ وَلَمْ يَنْعُدْ إِلَى الْبَصْرَةِ وَتَزَوَّجَا عَمَالَ السُّلْطَانِ عِنْدَمَا وَجَبُوا الْقِيَّاءَ وَلَمْ يَقُولُوا عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ يَقُولُونَ أَجَلَ الْغَيْرِ وَمُرْدَأَسًا وَمَنْ خَرَجَ مَعَهُ حَتَّى جَاءَ مَوْتَى لَبْنَى حَاشِمٍ إِلَى نَافِعٍ فَثَقُلَ لَهُ أَنْ أَتِفَالَ الْمَشْرِكِينَ فِي الْمَارِ ١٥ وَأَنْ مَنْ خَالَفَنَا مُشْرِكَ دِمَاءَ عَارِلَةَ الْأَتِفَالِ لَمَّا حَلَّالٌ قَالَ لَهُ نَافِعٌ دَفَرْتُ وَأَذَلَّتْ<sup>i</sup> بِنَفْسِكَ قَالَ لَهُ إِنْ لَمْ أَتِكَ بِهَذَا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَادْفُلْنِي قَالَ نُوْحٌ رَبِّ لَا نَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ ذَبْرًا إِنَّكَ إِنْ تَذَرْتَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَقَارًا فَبُذِلَ أَمْرُ الْكَافِرِينَ وَأَمْرُ أَتِفَالِهِمْ فَشَهِدَ نَافِعٌ أَنَّهُمْ جَمِيعًا فِي انْمَارٍ وَرَأَى قَتْلَهُمْ<sup>j</sup> وَفَالِ الدَّارِ دَارُ نَفْعٍ إِلَّا مَنْ أَشْهَرَ إِيمَانَهُ وَلَا يَحِلُّ أَكُلُ ذَبَائِحِهِمْ<sup>k</sup> وَلَا تَنَاكُحِهِمْ وَلَا تَوَارُثَهُمْ وَمَتَى جَاءَ مِنْهُمْ جَاءَ فَعَلَيْنَا أَنْ نَمْتَحِنَهُ وَهَمُ لِدِمْقَارِ الْعَرَبِ

a) وَبَيْنَ رَبِيعَةَ. b) These words are in A. alone, on the margin. c) Read وَالرَّيَابِ

d) وَنَفَقِيكَ. e) وَنَفَقِيكَ. f) مُوَافَقَةً. g) وَنَفَقِيكَ. h) وَنَفَقِيكَ. i) وَنَفَقِيكَ. j) وَنَفَقِيكَ. k) وَنَفَقِيكَ.

h) D. وَنَفَقِيكَ. i) B. C. وَاحْلَمْتُ. j) B. D. E. الْإِسْتِعْرَاضَ. k) B. C. D. E. تَحَلَّلَ ذَبَائِحِهِمْ.

إِنَّ لَدَى الْأَرْكَانِ نَاسًا يَبْشُرُونَ [قَالَ الْأَخْفَشُ حِطْفَى بَشًا أَبَوْسًا] <sup>a</sup>  
وَبَارِئَاتٍ يَتَخَبَّطْنَ فِي الْأَنْفُسَا إِذَا أُلْفِيَ حَكَمٌ يَوْمًا نَاسًا <sup>b</sup>،  
فَوَلَهُ ذَا أَمْلَسَا يَوْمَهُ <sup>c</sup> فَتَخَلَّصَا فَتَخَلَّصَا سَهْلًا وَكَلَسَا أَيْ حَمَلٌ وَجَدًا <sup>d</sup>، وَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ  
الزُّبَيْرِ لِلخَوَارِجِ فِي الْمَقْبُولِ وَأَنْشَبَهُمْ أَنَّهُ مِنْهُمْ قَالَ <sup>e</sup> رَحُلٌ يَقُولُ لَهُ قَيْسُ <sup>f</sup> بَنُ عَمَامٍ مِنْ  
رَحِيلِ الْفَرَزْدَقِ <sup>g</sup>

يَمِينُ الزُّبَيْرِ أَتَهَوَّى عَذَابًا فَتَلَوْا ذُلُّمَا أَبَاكَ وَأَمَّا تَمْرُغُ أَنْشَبَكَ  
تَدَحَّرُوا بِعُثْمَانَ يَوْمَ أَنْتَحَرِ صَاحِبَتَهُ مَا أَكْثَرَ الْعُدْمَةَ الْعُدْمَى أَلْفَى أَنْتَحَدُوا  
فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لَوْ شِئْتُمْ عَلَى الْفَرَزْدَقِ <sup>h</sup> وَالْدَّيْلَمِ عَلَى فِتْنَةِ أَهْلِ الشَّامِ لِشَيْعَتِهَا، أَنْشَبَكَ جَمْعُ  
شَيْعَةٍ وَقَى السَّيْلُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَدَّجَتَا يَسْعَى بِشَيْئَتِهِ نَحْمَرُهُ عَيْنَانَا كَالْكَسَابِ <sup>i</sup>

فَقَوَّيْتُ الْخَوَارِجَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا تَوَلَّى عُثْمَانُ فَصَارَتْ ضَائِقَةً إِلَى الْبَصْرَةِ وَضَائِقَةً إِلَى الْيَمَامَةِ وَكَانَ  
رَجَاءُ الْمُعَبِّرِ <sup>a</sup> (أَوْ رَعُو الَّذِي كَانَ جَمْعَهُمُ لِلْمُدَانَعَةِ عَنْ الْحَرَمِ فَكَانَ <sup>b</sup> فِيهِمْ صَدْرٌ إِلَى الْبَصْرَةِ نَافِعٌ  
ابْنُ الرَّزْقِ الْخَفِيُّ \* وَبَنُو الْمَاحِزِ السَّلِيمِيَّونَ <sup>c</sup> وَرَثَتُهُمْ حَسَنٌ بَيْنَ بَخْرَجٍ <sup>d</sup> (لَمَّا صَارُوا إِلَى  
الْبَصْرَةِ نَظَرُوا فِي أُمُورِهِمْ فَتَمَرُّوا عَلَيْهِمْ نَافِعًا وَفَرَّوْا أَنَّ أَبَا الْجَلَدِ الْيَشْكُرِيَّ قَالَ لِنَافِعٍ يَوْمًا يَا نَافِعُ إِنْ جِئْتُمْ  
دَا سَبْعَةَ أَبْوَابٍ وَأَنْ أَنْشَدَكُمْ حَسْرًا لِلْبَابِ الَّذِي أُعِدَّ لِلخَوَارِجِ فَإِنْ قُدِرَتْ أَلَّا تَكُونُوا مِنْهُمْ فَانْشَعَلُوا  
فَجَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى الْخَبْرِجِ فَعَضَى بِيَمِ نَافِعٍ إِلَى الْأَعْوَازِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فَتَأَمَّلُوا بَيْنَا لَا يَنْبَهِجُونَ  
أَحَدًا وَفِي مَازِعِ النَّاسِ <sup>e</sup> (وَكُنْ سَبَبُ خُرُوجِهِمْ إِلَى الْأَعْوَازِ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بِأَنْشَبَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ

a. So marg. A., but in B. the note runs: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَحِطْفَى بَشًا أَبَوْسًا. b. Altered in A. into بَشًا. c. D. E. omit يَوْمَهُ. d. C. D. E. وَجَدًا. e. E. adds لَهُ. f) B. C. D. E. فَكُلْنَ. g) E. شَاءَ يَعْصَى sic; B. D. E. omit وَالْدَّيْلَمِ. h) B. D. E. الْيَشْكُرِيَّ. Read who? i) E. يَخْدَجُ. j) On marg. A. alone. k) So A., with ح subscript; E. يَخْدَجُ with ح subscript; D. يَخْدَجُ; B. يَخْدَجُ, altered into نَخْدَجُ; C. يَخْدَجُ. l) Here A. commences a new chapter with بَابِ.

له مِثْلُ سَابِقَتِهِ مَعَ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنْ صِهْرٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَكَانِهِ مِنَ الْإِمَامَةِ وَأَنَّ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ قَاتِلَتِ الشَّجَرَةَ إِنَّمَا كَانَتْ بِسَبَبِهِ \* وَعُثْمَانُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَزِمْنَاهُ بَيْنَهُ لَوْ حَلَفَ عَلَيْهَا لَخَلَفَ عَلَى حَقِّ قَاتِلِدَاعِمَا<sup>a</sup> بِمِثْلَةِ آلِفٍ وَلَمْ يَخْلَفْ وَقَدْ ذَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلَمْ يَصْدُقْ وَمَنْ خَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ<sup>b</sup> فَلَمْ يَرْضَ فَعُثْمَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كَصَاحِبَيْهِ وَأَنَا رَأَيْتُهُ وَعَدُّ عَدُوِّهِ وَأَنَا وَصَاحِبُهُ صَاحِبًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَرَسُولُ اللَّهِ<sup>c</sup> يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ أُحُدٍ لَمَّا قُطِعَتْ أَصْبَعُ صَلَاحَةَ سَمَقَتِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ<sup>d</sup> أَوْحَبَ طَلْحَةُ وَكَانَ الصِّدِّيقُ إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ ذَاكَ<sup>e</sup> يَوْمَ كُنْتُ أَوْ جُلْتُ لَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ ذَكَرَ أَنَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ جُلُّ وَعَزَّ نَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَمَا أَخْبَرْنَا بَعْدَ أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ<sup>f</sup> فَإِنْ يَكُنْ مَا سَعَوْا فِيهِ حَقًّا فَاتَّعَلَّ ذَلِكَ هُمْ وَإِنْ يَكُنْ زُفَّةً<sup>g</sup> فَفَى عَقْرِ اللَّهِ تَمَاحِيضُهَا وَفِيهَا ١. وَقَلَّهَمْ لَهُ مِنَ السَّابِقَةِ مَعَ تَبْيِيحِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهُمَا ذَكَرْتُمُوهُمَا بِهِ فَقَدْ بَدَأْتُمْ بِأَمْرِكُمْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَإِنَّ آتَى آتٍ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَمَّا نَبِيكَ اسْمُ الْإِيمَانِ عَنْهُ<sup>h</sup> قَالَ<sup>i</sup> اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْقَيُّمُ أَوْ كَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتُهُمْ فَخَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنْهُ<sup>j</sup> وَكَانَ سَبَبٌ وَضَعَ الْحَرْبَ<sup>k</sup> بَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ أَهْلِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ<sup>l</sup> كُنْ حَصِينٌ<sup>m</sup> (بَنُ زُمَيْرٍ ذَكَرَ حَصَرُ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَتَاهُمْ مَوْتُ زَيْنَبَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ فَتَمَوَّاعٌ<sup>n</sup> النَّاسُ وَكَانَ<sup>o</sup> أَهْلُ الشَّامِ ٥ صَاحِبُوا مِنَ الْمَقَامِ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَخَبِلَتْ<sup>p</sup> الْخَوَارِجُ فِي قِتَالِهِمْ فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ مِنْ قَضَاعَةَ

يَا صَاحِبَ أَرْقَحِيحَالٍ ذِمَّ أَمْلَسَا لَا تَخِيَسَا لَدَى الْخَصِيصِ تَحْمِسَا<sup>p</sup>

a) These words are wanting in E.; for لَخَلَفَ B. C. D. have حَلَفَ. b) بِاللَّهِ is not in A.

c) B. E. وهو. d) E. وكان. e) B. C. D. E. ذَلِكَ. f) E. عَلَيْهِ. g) A. تَكُنْ زُفَّةً. h) C. نَفَى.

i) B. C. D. E. وقال. j) B. adds أَوْزَارَهَا. k) B. D. E. إِذْ. l) B. C. D. E.

— وَخَبِلَتْ B. وَخَبِلَتْ. o) C. D. E. وَقَدْ كَانَ. n) B. C. D. E. فَتَمَوَّاعٌ. m) E. حَصِينٌ.

لَحْنُ الْحَقِّ حَقٌّ يَحْتَقُّ حَقًّا فَاحْتَقَّتِ الرَّجُلُ إِحْدَانَا إِذَا أَحَقَّدَتْهُ الرَّجُلُ Marg. A.

تَحْمِسَا A.; لَحْمِينَ B. C. D. E. p) B. C. D. E. خَبِلَتْ وَخَبِلَتْ.

أَتَقَرَّ الْكَافِرِينَ وَأَعْتَا الْعِنَاةَ بَارَأَفَ<sup>١</sup> هـ من هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ مُوسَى وَلَآخِيهِ<sup>ب</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي رُفْعُونَ  
 فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْمًا تَعْلَمَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوَدُّرَا الْأَحْيَاءَ بِسَبِّ الْمَوْتَى<sup>ج</sup> هـ فَهَبَى  
 عَنْ سَبِّ ابْنِ جَبَلٍ مِنْ أَجْلِ عِكْرِمَةَ ابْنِهِ وَأَبُو جَبَلٍ \* عَذَرُ اللَّهِ وَعَدْرُ الرَّسُولِ وَالْمَقِيمُ<sup>د</sup> هـ عَلَى الشَّرِّ  
 وَالْجَانِّ فِي الْمَحَارِبَةِ وَالْمُتَبِعُضِّ<sup>هـ</sup> هـ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ وَالْمَحَارِبُ لَهُ بَعْدَهَا وَكَفَى بِالشَّرِّ  
 هـ ذَنْسًا وَقَدْ كَانَ يُغْنِيكُمْ عَنْ هَذَا الْقَوْلِ الَّذِي سَمَّيْتُمْ فِيهِ تَلَحُّجًا وَأَيُّ أَنْ تَقُولُوا أَتَنْبِرُوا<sup>ز</sup> هـ مِنْ  
 الظَّالِمِينَ فَإِنْ كُنَّا مِنْهُمْ دَخَلْنَا فِي عَمَارِ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا مِنْهُمْ لَمْ نَحْفَظُوا بِسَبِّ ابْنِ وَصَاحِبِهِ  
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ قَالَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي آبَائِهِمْ وَإِنْ جَاءَ عِدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ فِي مَا لَيْسَ  
 لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَقَالَ جَلَّ تَنَاهَا وَفُتُوهُمَا لِلنَّاسِ حَسَنًا وَعَدَا  
 الَّذِي دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ أَمْرًا لَهُ مَا بَعْدَهُ وَتَيْسَ يَقْنَعُكُمْ إِلَّا ابْتِغَافُكُمْ وَتَعْمَرُوا أَنْ ذَلِكَ لِآخَرَى  
 ١. بَقَضِ<sup>ح</sup> هـ الْحَاجِجِ وَأَوْضَحْ لِمُنْهَاجٍ الْحَقِّ وَأَوَّلَى بَأَن يَعْرِفَ كُلُّ صَاحِبِهِ مِنْ عَدُوِّهِ فَرُوحُوا إِلَيَّ مِنْ عَشِيرَتِكُمْ  
 هَذِهِ<sup>١</sup> هـ أَتَشْفَى لَكُمْ مَا أَنَا عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ رَاحُوا إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ وَنَدَى لَيْسَ  
 بِسَلاَحِهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ تَجَدَّدَ قَالَ هَذَا خُرُوجُ مُنَابِذٍ<sup>٢</sup> لَكُمْ فَيُخَلَّسُ عَلَى رُفْعٍ<sup>٣</sup> هـ مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ  
 اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَيْبِهِ<sup>٤</sup> هـ صَاحِبُهُمْ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحْسَنَ ذِكْرٍ ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فِي  
 السِّنِينَ الْأَوَّلِ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ وَصَلَهُنَّ بِالسَّنِينَ الَّتِي أَنْكَرُوا سِيرَتَهُ فِيهَا فَعَلَّهَا كَالْمُضِيَّةِ وَخَبَّرَ  
 ١٥ أَنَّهُ آوَى الْحَكَمَ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ بِإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ لِحَامًا وَمَا كَانَ فِيهِ مِنَ الصَّلَاحِ وَأَنَّ  
 الْقَوْمَ اسْتَعْتَبُوهُ مِنْ أُمُورٍ<sup>٥</sup> هـ وَكَانَ لَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا أَوَّلًا مُصِيبًا ثُمَّ اعْتَبَيْتُمْ بَعْدَ خُسْنِهَا وَأَنَّ أَهْلَ مِصْرَ  
 لَمَّا أَتَوْهُ بِكِتَابٍ ذَكَرُوا أَنَّهُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ ضَمَّنَ لَهُمُ الْعُدْنَى ثُمَّ كَتَبَ لَهُمْ<sup>٦</sup> هـ ذَلِكَ الْكِتَابَ بِقَتْلِهِمْ  
 فَدَفَعُوا الْكِتَابَ إِلَيْهِ فَخَلَّفَ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَقَدْ أُمِرَ بِقَبُولِ الْيَمِينِ مِنْ مَنْ لَيْسَ

عَدُوُّ رَسُولِ اللَّهِ<sup>١</sup> B. D. E. الأَمْوَاتِ B. E. واخيه C. D. E. بَارَأَهُ B. C. E.   
 تَنْبِرَانَا D. تَنْبِرًا C. E. فِي نَسْخَةِ الْمَتَنِ Marg. A. صَعَلَمَ وَعَدْرُ اللَّهِ الْمَقِيمِ   
 g) A. لِقَطْعِ h) Over هَذِهِ is written in A., but by another hand, اللَّيْلَةِ i) E. مُنَابِذِ   
 j) Marg. أ. رُبُّوهُ، with صَحِ k) C. E. add مُحَمَّدٍ l) D. أُمُورٍ m) B. D. E. omit لَهُمْ.

عَقِبَهُ وَأَقْبَلَ الشَّامَ فَدَاغَعُوهُمْ<sup>a</sup> إِلَى أَنْ يَأْتِيَ رَأْيُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ وَلَمْ يُبَايِعُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ ثُمَّ تَنَادَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ فَقَالُوا نَدْخُلُ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَنَنْظُرُ<sup>b</sup> مَا عِنْدَهُ فَإِنْ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَبَرَاءٌ مِنْ عُمَرَ وَعَلِيٌّ وَكَفَرُ آبَاءُ وَنَحْنُ بَابِعَانَهُ وَإِنْ تَكُنِ الْآخَرَى ظَهَرَ لَنَا مَا عِنْدَهُ فَتَشَاغَلْنَا بِمَا يُجَادِي عَلَيْنَا فَدْخَلُوا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَعَوِ مُتَبَدِّلٌ<sup>c</sup> وَأَحْبَابُهُ مُتَفَرِّقُونَ عَنْهُ<sup>d</sup> فَقَالُوا إِنَّا جِئْنَاكَ لِتُخْبِرَنَا رَأْيَكَ فَإِنْ كُنْتَ عَلَى الصَّوَابِ بَايَعْنَاكَ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى غَيْرِهِ<sup>e</sup> دَعَوْنَاكَ إِلَى الْحَقِّ مَا تَقُولُ فِي الشَّيْخَيْنِ قَالَ خَيْرًا قَالُوا فَمَا نَقُولُ فِي عُمَرَ الَّذِي أَحْمَى لِحِمَى وَأَوَى<sup>f</sup> الطَّرِيقَ وَأَطَهَرَ لَأَعْلَى مِثْرًا شَيْئًا وَكَتَبَ بِخِلَافِهِ وَأَوْضَأَ<sup>g</sup> آلا<sup>h</sup> إِلَى مُعِيْطٍ رَقَابَ النَّاسِ وَأَتْرَعَمَ بَقِيَّةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الَّذِي بَعْدَهُ الَّذِي حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ الرَّجَالَ وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ نَائِبٍ وَلَا نَائِمٍ وَفِي أَبِيكَ وَصَاحِبِهِ<sup>i</sup> وَقَدْ بَايَعَا عَلِيًّا وَهُوَ إِمَامٌ عَادِلٌ<sup>j</sup> مَرْضَى لَمْ يَظْهَرْ مِنْهُ كُفْرٌ ثُمَّ نَكَلْنَا \* بَعْضُ مَنْ أَغْرَاصِ الدُّنْيَا<sup>k</sup> وَأَخْرَجَا عَائِشَةَ تَقَابُلَ وَقَدْ أَمَرَا اللَّهَ وَصَوَاحِبَهَا<sup>l</sup> أَنْ يَقِرَّ<sup>m</sup> فِي بَيُوتِهِمْ وَكَانَ لَكَ فِي ذَلِكَ مَا يَدْعُوكَ إِلَى التَّوْبَةِ فَإِنْ أَنْتَ قُلْتَ كَمَا نَقُولُ فَلَكَ الزُّلْفَةُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنُّصْرُ<sup>n</sup> عَلَى أَيْدِينَا وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَكَ التَّوْفِيقَ وَإِنْ أَبَيْتَ \* إِلَّا نَصَرَ رَأْيَكَ الْأَوَّلَ وَتَصَوَّبَ أَبِيكَ وَصَاحِبِهِ وَالتَّحْقِيقَ بِعُمَرَ وَالتَّوَلَّى فِي السَّيَمِينَ السَّيِّئَةِ الَّتِي أَحَلَّتْ دَمَهُ وَنَقَضَتْ . . . وَأَفْسَدَتْ إِمَامَتَهُ<sup>o</sup> حَذَلَكَ اللَّهُ وَانْتَصَرَ<sup>p</sup> مِنْكَ بِأَيْدِينَا فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ وَلَهُ الْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ فِي مُحَاسِنِهِ

a) B. D. E. خَدَاغَعُوهُمْ. C. دَاغَعُوهُمْ. b) D. دَمَعَرِي. c) B. C. مِتَبَدِّل. d) is in A. alone.

e) B. C. D. E. خِلَافِهِ. f) Marg. A. أَوْيَا وَأَوَيْتُ فَلَانًا أَيْوَا. g) B. C. D. E. أَوْضَأَ. h) Marg. A. أَوْيَا وَأَوَيْتُ فَلَانًا أَيْوَا. i) B. C. D. E. أَوْيَا وَأَوَيْتُ فَلَانًا أَيْوَا. j) B. C. D. E. عَادِلٌ. k) These words are in A. alone. l) Variant in A. m) Variant in A. n) Variant in A. o) Variant in A. p) Variant in A.

g) E. إِلَى (sic). h) E. وَأَحْبَابُهُ. i) D. عَادِلٌ. j) These words are in A. alone. k) Variant in A. l) Variant in A. m) Variant in A. n) All this is on the margin of A., with  
 and the word after after نقضت (probably عَهْدَهُ) has disappeared. o) E. وَانْتَصَرْنَا, but with a mark over نا.

مَحْبَبَتِي لِدَوَارِجَ كَانَ يَدْمُرُهُ نَفْسُهُ وَيَلْمُوهُهَا عَلَى الْفُجُورِ وَكَانَ شَاعِرًا وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِاتِّخَابِهِ  
فَتَى نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَتْلَابِهِ يَصِفُ لَهُمْ جَسْرَ السُّلْطَانِ وَكَانَ ذَا لِسَانٍ عَظِيمٍ  
وَإِخْتِجَاعٍ وَصَمِيرٍ عَلَى الْمُنَازَعَةِ فَكَلَّمَ أَبُو الْوَارِجِ فَقَالَ يَا نَافِعُ لَقَدْ أُعْطِيتَ لِسَانًا صَارِيًا وَقَلَمًا  
كَلَمًا فَلَمَّا دُرِدْتُ أَنْ صَرَامَةً لِسَانِكَ كُنْتُ لِقَالَمِيكَ وَنَدَّلَ دَلَالِيكَ كَأَنَّ لِسَانِيكَ أَتَّخَضْتُ عَلَى  
الْحَقِّ وَتَقَعَّدْتُ عَنْهُ وَتَقَبَّحْتُ الْبُهْلَ وَنَقِيتُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَلَيْ أَنْ تَجْتَمَعَ (b) مِنْ أَتْلَابِيكَ مَنْ تَكُنِي (c) بِهِ  
عَدُوًّا فَقَالَ أَبُو الْوَارِجِ

نِسَانِيكَ لَا تَمُكِّنِي بِهِ الْقَوْمُ إِنَّمَا (d) تَنْدُلُ بِكَفِّيكَ أَمْنَجَةً مِنْ الْكَسْرِ (e)

فَجَاءَهُ أَنْاسًا حَارِبُوا آلَهُ وَاصْطَمِرُوا عَسَى أَنَّهُ أَنْ يُخْرِجُوهُ بَنَى حَرْبَ

ثُمَّ قَدَّرَ وَآلُهُ لَا أَلْمُوكَ وَنَفْسِي أَلْمُوكَ وَلَا عَدُوِّي عَدُوِّي لَا (f) أَتَنَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا ثُمَّ مَضَى فَاشْتَرَى  
١. سَيْفًا وَآلِي صَبْلًا كَانَ يَدْمُرُ الْوَارِجَ وَنَدَّلَ عَلَى عَوَارِثِهِمْ فُشَارَةً فِي السَّبَبِ لِحِمْدِهِ فَقَالَ اشْتَرَيْتَهُ  
فَشَرَّيْتَهُ حَتَّى إِذَا رَجِيَهُ حَكَمَ وَحَكَمَ بِهِ الصِّمْلَ وَحَمَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَهَارَبُوا مِنْهُ حَتَّى أَتَى مَقْبُرَةَ  
بَنِي يَشْكُرَ فَنَدَّعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ حَافِظٌ (g) السُّتْرَةَ فَكَسَرَتْ ذَلِكَ (h) بِنُو يَشْكُرَ خَوْفًا أَنْ تَجْعَلَ  
الْوَارِجَ قَبْرَهُ مُبَاجِرًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَافِعُ إِذَا رَأَتْهُ جَدُّو وَخَرَجَ فِي ذَلِكَ (i) جَمَاعَةً فكَانَ  
مَعَهُ خَرَجَ عَيْسَى بْنُ فَاثِكِ الشَّاعِرِ الْخَطِيئُ مِنْ قِيمِ الْبَلَدِ بِنِ ثَعْلَبَةٍ وَمَقْبَلُهُ بَعْدَ خُرُوجِ الْأَزْرَقِ  
٢. فَمَضَى نَافِعُ وَأَتْلَابُهُ مِنَ الْحَرُورَةِ قَبْلَ الْإِخْلَافِ إِلَى مَدَنَةِ لَيْمَمَعُوا الْحَرَمَ مِنْ جَيْشِ مُسْلِمِ بْنِ  
عُقَيْبَةَ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى ابْنِ السُّرَيْجِ عَرَفُوهُ أَنْفُسَهُمْ فَاتَّخَذَهُ لَهُمْ أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ حَتَّى أَقَامَهُ مُسْلِمُ بْنُ

يَقُولُ نَكَبْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكَبَةً. Marg. A. يَدْمُرُ. C. يَدْمُرُ. B. D. E. يَجْتَمِعُ. c) Marg. A. يَدْمُرُ. C. يَدْمُرُ. B. D. E. يَجْتَمِعُ.

وَنَدَّيْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكُومًا نَكًا إِذَا فَشَرَّتْهَا وَقَالَ الْخَامِلُ تَقُولُ نَكْتُ فِي الْعَدُوِّ نَكًا بِالْبَعْرِ وَنَعْمَةً أُخْرَى  
نَكَمْتُ فِي الْعَدُوِّ نَكَابَةً وَنَدَّيْتُ الْجَرْحَ وَالْقَرْحَةَ وَأَنَا أَنْكُومًا (انكأومًا Ms.) نَكًا إِذَا فَشَرَّتْهَا بَعْدَ مَا  
f) B. C. D. النجدة and فمال. d) B. D. E. انقوم and فمك. e) B. D. E. لا. Ms. يَمْرَأَن  
g) D. من حافظ. h) B. adds به. E. places ذلك after يشكر. i) B. E. add بين الأزرق. ولا  
في اثره. B. لا.

أَسَدُوسِيَّوْنَ بِخَلِيفَوْنَ فَنَحَلَهُ<sup>a</sup> ابْنُ زَيْدٍ مَعَ ابْنِ جَالِيمٍ فَخَذَ<sup>b</sup> مِنَ السَّدُوسِيِّينَ أَرْبَعَ دِيَنَاتٍ  
وَقَالَ مَا أَتَرَى مَا أَصْنَعُ بِهَؤُلَاءِ الْخَوَارِجِ كُلِّمَّا أَمَرْتُ بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ<sup>c</sup> اغْتَالُوا قَتْلَهُ فَلَمْ يَعْلَمْ بِمَكَانِهِ  
حَتَّى خَرَجَ عِرْنَاسٌ فَأَتَا وَافَقَهُمُ ابْنُ زُرْعَةَ الْكِلَابِيُّ صَاحِبُ بَيْتِ حُرَيْثِ بْنِ خُثَيْلٍ<sup>d</sup> أَقْرَبُهُمَا مِنَ بَاغِلَةَ  
أَحَدٌ فَلَاوَا نَعَمْ قَالَ يَا أَهْدَاءَ اللَّهِ أَخَذْتُمْ بِالْمُتَّكِلِ<sup>e</sup> أَرْبَعَ دِيَنَاتٍ وَأَنَا قَاتِلُهُ<sup>f</sup> وَجَعَلْتُ دِرَاهِمَ كَانَتْ  
مَعَهُ فِي بَطْنِهِ وَهُوَ فِي مَوْجِعٍ كَذَا مَدْفُونٌ فَأَتَا انْتَهَرُوهُ صَوِّوا إِلَى السِّدَارِ فَصَابُوا أَشْدَادَهُ وَالْدِّرَاهِمَ  
فَهُيَ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ

أَلَيْسَتْ لَا أَقْدُو إِلَى رَبِّ لِقَاكِ أَصَابُكُمْ حَتَّى يَمُوتَ الْمُتَّكِلُ<sup>g</sup>

ثُمَّ خَرَجَتْ خَوَارِجٌ لَا ذِكْرَ لَيْمٍ كُلِّمَ فَنَحَلَهُ<sup>h</sup> حَتَّى انْتَهَى الْأَمْرُ إِلَى<sup>i</sup> الْأَزْرَقَةِ وَمِنْ هَاهُنَا انْتَهَتْ  
لِلْخَوَارِجِ فَصَارَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَصْرِبٍ الْإِبَابِيَّةُ وَهُمْ<sup>j</sup> أَهْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبَاهِصٍ \* وَالضَّرْقِيَّةُ وَاسْتَمَلَقُوا  
أَيَّ تَسْمِيَّتِهِمْ فَقَالَ قَوْمٌ سُمُّوا بِبَنِي صَقَالٍ<sup>k</sup> وَقَالَ آخَرُونَ وَأَكْثَرُ الْمُتَّكِلِيِّينَ عَلَيْهِمْ هُمْ قَوْمٌ فَهَكَتَهُمْ  
الْعِبَادَةُ فَانْقَسَرَتْ وَخُوفُهُمْ وَمِنْهُمْ الْبَيْهَقِيَّةُ وَهُمْ أَهْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَيْهَقِيسٍ<sup>l</sup> وَمِنْهُمْ الْأَزْرَقِيَّةُ وَهُمْ أَهْلُ  
نِصَابِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْأَنْشَاسِيِّ، وَكَانُوا قَبِيلَ<sup>m</sup> عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يَخْتَلِفُونَ إِلَّا فِي الشَّيْءِ الشَّاذِّ مِنْ  
الْفُرُوعِ كَمَا قَالَ صَاحِبُ بَنِي عُرْوَةَ إِلَى كُرَيْمٍ قَتَلَ عَائِيَّ بْنَ ابْنِ طَالِبٍ لِسَابِقَتِهِ وَقَرَابَتِهِ<sup>n</sup> فَأَتَا الْآنَ  
فَلَا يَسْعَى إِلَّا الْخُرُوجُ وَكَانَ اعْتَمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ يَوْمَ النَّهْرِ فَصَلَّتْهُ الْخَوَارِجُ بِالْمُتَّكِلِ  
مِنْ قِتْلِ عَائِيٍّ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهُمْ الَّذِي نَسْتَأْذِنُهُ أَنْ جَمَاعَةً مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْهُمْ نَجْدَةُ بْنُ عَلَمٍ  
الْحَنْسِيُّ عَزَمُوا عَلَى<sup>o</sup> أَنْ يَقْتُلُوا مَكَّةَ لَمَّا تَوَجَّهَ مُسْلِمٌ بْنُ عَقْبَةَ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ لِنُفْعَةِ الْحَرَّةِ فَقَاتَلُوا  
فَإِذَا يَمْقُوفٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ وَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نَمْنَعَ حَرَمَ اللَّهِ مِنْهُ وَنَمْنَحَ ابْنَ الزُّبَيْرِ  
فَإِنْ كَانَ عَلَى رَأْيِنَا بِإِعْمَادِهِ<sup>p</sup> فَهَذَا ذَلِكَ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمْرِهُمْ أَنْ يَأْبَا السَّوَارِجَ الرَّأْسِيَّةَ وَكَانَ مِنْ

a) B. C. D. وَاخَذَهُ. b) E. فَخَذُوا. c) C. E. omit. منهم. d) B. C. وَخُثَيْلٍ. D. وَخُثَيْلٍ.

e) B. C. E. لِمُتَّكِلِهِ. f) B. C. D. E. قَتَلْتَهُ. g) E. قَتَلُوا. h) A. adds أَمْرٌ. i) is in A. alone. j) These words are wanting in E. k) C. D. أَهْلُ لَأَبِي بَيْهَقِيسٍ. l) B. قَبِيلُ ذَلِكَ. m) A. omits.

n) E. omits. o) D. E. قَاتَلْتَهُ. p) E. omits.



صَمْعِي فَخَلَّ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يَتَفَقَّدُهُ حَتَّى تَغَيَّبَ فَأَتَى ابْنُ زِيَادٍ فَأَخْبَرَهُ فَبَعَثَ إِلَى خَالِدِ بْنِ عَبَّادٍ فَأَخَذَ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ <sup>a</sup> أَتَيْنَ كُنْتَ فِي غَيِّبِكَ عِنْدَهُ <sup>b</sup> قَالَ كُنْتُ عِنْدَ قَوْمٍ يَدْكُرُونَ اللَّهَ وَيَدْكُرُونَ أَلَمَةَ الْجَوْرِ فَيَنْتَبِرُونَ مِنْهُمْ قَالَ <sup>c</sup> ذَلَنِي <sup>d</sup> عَلَيْهِمْ قَالَ <sup>e</sup> إِنْ <sup>f</sup> يَسْعَدُوا وَتَشْفَى وَلَمْ أَكُنْ لِأَرْوِعَهُمْ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرِ وَعُمَرَ قَالَ خَيْرًا قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ أَتَنْتَوِيهِ وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُعَاوِيَةَ قَالَ إِنْ كُنَّا وَلَيْسَ لِي لِهَذَا فَلَسْتُ أُعَادِيهِمَا <sup>g</sup> فَأَرَاغَهُ مَرَاتٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَعَزَمَ عَلَى قَتْلِهِ فَأَمَرَ بِأَخْرَاجِهِ إِلَى رَحْبَةِ <sup>h</sup> تُعْرَفُ بِرَحْبَةِ الزَيْتَبِيِّ <sup>i</sup> فَجَعَلَ الشَّرْطَ يَتَفَادَرُونَ مِنْ قَتْلِهِ وَيُرْغَوْنَ عَنْهُ تَوَقُّفًا لِأَنَّهُ كَانَ شَاسِقًا عَلَيْهِ أَكْثَرَ الْعِبَادَةِ حَتَّى أَتَى الْمُسْلِمُ بْنُ مَسْرُوحٍ الْبَاقِلُ وَكَانَ مِنَ الشَّرْطِ فَتَتَقَدَّمَ فَقَتَلَهُ فَأَتَنَمَّرَ بِهِ الْخَوَارِجُ لِيَقْتُلُوهُ <sup>j</sup> وَكَانَ <sup>k</sup> مُغْرَمًا بِالْقَلْبِ <sup>l</sup> يَتَتَبَعُهَا <sup>m</sup> فَيَسْتَبْرِئُهَا مِنْ مَضَائِجِهَا وَعَمَّ فِي تَفَقُّدِهِ فَدَسُّوا إِلَيْهِ رَجُلًا فِي قِيَعَةِ الْفَتَيَانِ عَلَيْهِ رُذَعُ زَعْفَرَانٍ <sup>n</sup> فَاقْبَحَهُ بَاغِرِيْدٌ وَعُوَيْسٌ عَنْ لِقَاحَةِ صَفِيٍّ <sup>o</sup> فَقَالَ لَهُ الْفَتَى إِنْ كُنْتَ تَبْلُغُ فَعِنْدِي مَا يُغْنِيكَ عَنْ غَيْرِهِ فَأَمَضَ مَعِيَ فَمَضَى الْمُسْلِمُ عَلَى فَرَسِهِ وَالْفَتَى أَمَامَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ بَنِي سَعْدٍ فَدَخَلَ دَارًا وَقَالَ لَهُ ادْخُلْ عَلَى فَرَسِكَ فَلَمَّا دَخَلَ وَتَوَعَّلَ فِي الدَّارِ أَغْلَسَ الْبَابَ وَثَارَتْ بِهِ الْخَوَارِجُ فَأَعْتَوَرَهُ حُرَيْثُ بْنُ خُجَلٍ <sup>p</sup> وَبِهِمْ بَنُ كُلُّبِ بْنِ الصَّرِيمِ فَقَتَلَاهُ وَجَعَلَا دِرَاعِيْمَ كُنْتُ مَعَهُ فِي بَطْنِهِ وَدَفَنَاهُ فِي فَاحِشَةِ الدَّارِ وَحَمَّا أَتَانَا الدَّمَ وَخَلَبًا فَوَسَّهَ فِي اللَّيْلِ فَأُصِيبَ مِنَ الْعَدِ <sup>q</sup> فِي الْمِرْبَدِ وَتَحَسَّسَ <sup>r</sup> عَنْهُ الْبَاقِلِيُّونَ فَلَمْ يَرَوْا لَهُ أَثَرًا فَأَتَوْهُمَا بِهِ بَنِي سَدُوسٍ <sup>s</sup> فَاسْتَعَدُّوا عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ وَجَعَلَ

a) E. omits <sup>a</sup> <sup>b</sup> <sup>c</sup> <sup>d</sup> <sup>e</sup> <sup>f</sup> <sup>g</sup> <sup>h</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup>

قال ابن زُرَيْدٍ الرَّحْبَةُ <sup>h</sup> Marg. A. أعاديهما <sup>g</sup> <sup>i</sup> <sup>j</sup> <sup>k</sup> <sup>l</sup> <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup>

بِتَسْكِينِ الْحَاءِ وَفَتْحِهَا الْفَاجِئَةِ الْوَاسِعَةِ بَيْنَ ذُرٍّ وَغَيْرِهَا <sup>i</sup> B. D. E. C. has no

ابْنُ شاذَانَ <sup>l</sup> Marg. A. <sup>m</sup> <sup>n</sup> <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup>

الْمُهْلِيُّ قَالَ <sup>n</sup> Marg. A. <sup>o</sup> <sup>p</sup> <sup>q</sup> <sup>r</sup> <sup>s</sup>

الْأَتَمَعِيُّ الصَّفِيُّ مِنَ الْإِبِلِ الْغَرِيبَةِ السَّبِي <sup>o</sup> So both A. and E., with ج subscript; B. C.

سَدُوسٍ <sup>r</sup> E. <sup>s</sup> <sup>t</sup> <sup>u</sup> <sup>v</sup> <sup>w</sup> <sup>x</sup> <sup>y</sup> <sup>z</sup>



لِلإِسْتِغَاثَةِ ذَلِيلٌ بِمَنْزِلَةِ الْإِلْفِ الَّتِي نُبَيِّنُ بِهَا هَاءَ فِي الْوَقْفِ إِذَا أَزْدَتْ أَنْ تَسْمَعَ بَعِيدًا فَإِذَا مَضَى  
لِلإِسْتِغَاثَةِ بِمَنْزِلَةِ هَذِهِ اللَّامِ وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَا قَوْمَاهُ عَلَى غَيْرِ الْمُدَّةِ وَلَكِنْ لِلإِسْتِغَاثَةِ وَمَدَّ الصَّوْتِ  
وَالْقَوْلُ كَمَا قَالَ تَحْلِيئُهَا عِنْدَ الْعَرَبِ تَحِلٌّ وَاحِدٌ فَإِنْ وَصَلَتْ حَدَّثَتْ هَاءَ لِأَنَّهَا زِيدَتْ فِي الْوَقْفِ  
لِخَفَاءِ الْإِلْفِ كَمَا تَزَادُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَإِذَا وَصَلَتْ أَغْنَى مَا بَعْدَهَا عَنْهَا تَقُولُ يَا قَوْمًا تَعَالَوْا وَيَا  
زَيْدًا لَا تَفْعَلْ، وَلَا يَحْجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدٌ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَيْكَ وَكَذَلِكَ لَا يَحْجُوزُ أَنْ تَقُولَ يَا زَيْدَاهُ  
وَهُوَ مَعَكَ إِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْبَعِيدِ أَوْ يُسَبِّحُ بِهِ الْقَائِمُ، فَإِنْ قُلْتَ يَا زَيْدٌ وَلِعَمْرٍو كَسَرْتَ (a) اللَّامَ  
فِي عَمْرٍو وَهُوَ مَدْعُوٌّ لَأَنَّكَ إِنَّمَا فَتَحْتَ اللَّامَ فِي زَيْدٍ لَتَقْصِلَ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعَى إِلَيْهِ فَلَمَّا عَطَفْتَ  
عَلَى زَيْدٍ اسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْفَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ شَيْئًا صَارَ فِي مِثْلِ حَالِهِ، وَنَظِيرُ ذَلِكَ لِلْحِكَايَةِ  
يَقُولُ الرَّجُلُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَقُولُ مَنْ زَيْدًا (b) وَأَتَمَّا حَكَيْتَ قَوْلَهُ لِيَعْلَمَ (c) أَنَّكَ إِنَّمَا تَسْتَفْهِمُ عَنِ  
الَّذِي ذَكَرَ بَعِيْنَهُ وَلَا تَسْأَلُهُ عَنِ زَيْدٍ غَيْرِهِ وَالْمَوْضِعُ مَوْضِعُ رَفْعٍ لِأَنَّهُ ابْتِدَاءٌ وَخَبَرٌ فَإِنْ قُلْتَ مَنْ  
زَيْدٌ \* أَوْ فَمَنْ زَيْدٌ (d) لَمْ يَكُنْ إِلَّا رَفْعًا لِأَنَّكَ عَطَفْتَ عَلَى كَلَامِهِ فَاسْتَعْنَيْتَ عَنِ الْحِكَايَةِ لِأَنَّ  
الْعَطْفَ لَا يَكُونُ مُسْتَأْنَفًا، وَنَظِيرُ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُ لَكَ فِي اللَّامِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
يُبْكِيكَ نَاءَ بَعِيدِ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ (e) يَا لَيْلَكِهْوِلْ وَلِلشَّيْثَانِ لِلْعَجَابِ،  
فَقَدْ أَحْكَمْتَ لَكَ كُلَّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ، ثُمَّ نَعُوذُ إِلَى

### ذِكْرُ الْخَوَارِجِ

١٥

قال (f) وَذَكَرَ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ بْنُ عَمَّادٍ (g) أَوْ ابْنُ عَمَّادٍ  
وَكَانَ مِنْ نَسَائِكِهِمْ فَوَجَدَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَأَتَاهَا رَجُلٌ مِنْ آلِ ثَوْرٍ فَكَذَّبَ عَنْهُ وَقَالَ هُوَ صِهْرِي وَهُوَ فِي

a) E. يُعْلَمُ. c) E. وَيَقُولُ مَرَرْتُ بِزَيْدٍ فَتَقُولُ مَنْ زَيْدٍ B. C. D. add زَيْدٍ. و. كَسَرْتَ A.

d) Not in A. e) E. يُبْكِيكَ B; نَائِي، C. E. نَائِي. f) C. adds الْعَبَّاسَ. g) B. D. E.

عَبَّادٍ, here and below.

## هذا باب اللام<sup>١</sup>

أَسَى لِلْإِسْتِغَاثَةِ وَالْأَسَى لِلْإِضَافَةِ ٥

إِذَا اسْتَعْتَمَتْ بَوَاحِدٍ أَوْ بِجَمَاعَةٍ فَلِللَّامِ مَقْنُوحةٌ تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ وَيَا لِنَفْسٍ وَيَا لِيَزِيدٍ إِذَا كُنْتَ تَدْعُوهُمْ وَإِنَّمَا قَدْ حَتَّتْهَا لِمَقْصَلٍ بَيْنَ الْمَدْعُوِّ وَالْمَدْعُوِّ لَهُ وَرَجَبٌ أَنْ تَقْدَحِيهَا (ب) لِأَنَّ أَصْلَ اللَّامِ الْخَافِضَةُ أَيْ كَأَنَّ الْفَتْحَ فَكُسِرَتْ مَعَ الْمُضْهِرِ لِيُقْصَلَ بَيْنَهُمَا وَيَمِينُ لَامِ التَّوْبِيدِ تَقُولُ إِنَّ عَذَا يَزِيدُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ عَذَا زَيْدٌ وَتَقُولُ إِنَّ عَذَا (ج) يَزِيدُ إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ فِي مَلِكِهِ وَلَوْ تَدَخَّلَتْ لَأَلْفَسَتْ (د) فَإِنْ وَقَعَتِ اللَّامُ عَلَى مُضَمٍّ قَدْ حَتَّتْهَا عَلَى أَصْلِهَا فَقُلْتَ إِنَّ عَذَا لَكَ وَإِنْ عَذَا لَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ لَامَ التَّوْبِيدِ لِأَنَّهُ نَبَسٌ عَامٌّ نَبَسَ ذَاكَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُضْمَرَّةَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْمُضْمَرَّةِ فَلِهَذَا أَجَرْتُمُهَا عَلَى الْأَصْلِ وَالِإِسْتِغَاثَةُ تَنْزِدُهَا إِلَى أَصْلِهَا مِنْ أَجْلِ النَّبَسِ، وَالْمَدْعُوُّ لَهُ فِي بَيْتِهِ فَإِنَّ لَامَ مَكْسُورَةٌ ١. تَقُولُ يَا لِرَجَالٍ لِلْأَمَةِ وَيَا لِرَجَالٍ لِلْعَجَبِ وَيَا لِيَزِيدٍ لِلخَطْبِ الْجَبِلِ قَالَ (ه) الشَّاعِرُ  
يَا لِرَجَالٍ لِيَوْمِ الْأَرْبَعَةِ أَمَا يَنْفَكُ يَبْعَثُ لِي بَعْدَ الْمُهَيِّ تَرَبًّا

وَقَالَ الْآخِرُ

تَسَمَّيْتُ الْوُشَاةَ فَارْعَاجِي ذِمًّا لِلنَّاسِ لِلْوُشَاةِ الْإِضَافَةِ

وَقِي لِلْخَدِيعَةِ أَيْ كَعْنِ الْعُلُجِ (أ) أَوْ السَّعِيدِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ صَاحِبُ يَا نَدِي يَا تَلَسُّلِيمِينَ (ب) وَتَقُولُ يَا لِلْعَجَبِ إِذَا كُنْتَ تَدْعُو إِلَيْهِ وَيَا (ج) نَعِيرِ الْعَجَبِ كَأَنَّكَ قُلْتَ يَا تَلَسُّلِيمِينَ لِلْعَجَبِ وَنَشَدُ عَذَا الْمَيْتِ

يَا سَعْمَةَ أَسَى وَالْأَقْوَامَ لِلَّامِ وَالْأَصْلُ جَمْعٌ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ حَارِ (أ)

ذِمًّا نَعِيرِ السَّعْمَةِ كَأَنَّ عَذَى فِي ذِمِّ السَّعْمَةِ أَيْ وَالْأَقْوَامَ لِيَوْمِ، وَزَعَمَ سَمِيعُ بْنُ عَدَى أَنَّ عَذَى اللَّامِ أَيْ (ز)

a) A. الأمر. b) ورجب قد حَتَّتْهَا. c) أ. بهذا. d) B, D, E. لالتمسا. e) B, C, E.

f. وعر. g) A. ناعير. h) B, E. ذمًا. i) B, D. سمعان. j. أ. adds اللام. k. وعر. is not in A.

النَّاسِ غَدًا فَلَمَّا اتَّفَقُوا كَانَتْ عَلَى أَصْحَابِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَرْسَلَ<sup>a</sup> أَصْحَابُ الْمُخْتَارِ الْحَيَّرَ  
فَنَصَّاحِ النَّاسِ الْمَلَانِكَةَ<sup>b</sup> فَتَرَجَعُوا وَنَكَسَ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ رَأْيَهُ وَنَادَى يَا نَثَارَاتِ الْمَرْجِ وَأَذْكَرَ  
بِالْمَيْسَرَةِ كُلِّهَا وَفِيهَا قَيْسٌ فَلَمْ يَعْصُوهُ وَأَقْتَتَلَ النَّاسُ حَتَّى اخْتَلَطَ الظُّلَامُ وَأَسْرَعَ الْقَتْلُ فِي أَصْحَابِ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ثُمَّ انْكَشَفُوا وَوَضَعَ السَّيْفُ فِيهِمْ حَتَّى أَقْنُوا فَقَالَ ابْنُ الْأَشْثَرِ لَقَدْ صَرَبْتَ رَجُلًا  
ه عَلَى شَانِئِي خُذَا التَّهْرَ فَرَجَعَ إِلَى سَمْفَى وَمِنْهُ<sup>c</sup> رَأَيْتُكَ الْمُسْكِيَّةَ وَرَأَيْتُ أَقْدَامًا وَجُرَافَةً فَصَرَعَتْهُ فَذَهَبَتْ  
يَدَاهُ فَبَلَ الْمَشْرِقِ وَرَجَلَاهُ فَبَلَ الْمَغْرِبِ فَانْظُرُوهُ فَاتَّوَهَ بِالْتِمْرَانِ فَإِذَا هُوَ<sup>d</sup> عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ وَقَدْ  
كَانَ عِنْدَ الْمُخْتَارِ كُرْسَى قَدِيمَ الْعَهْدِ فَعَشَاهُ بِالْدِّيبَالِ وَقَالَ هَذَا الْكُرْسِيُّ مِنْ ذَخَائِرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَضِيَ فَضَعُوهُ فِي بَرَاكَةِ الْحَرْبِ وَقَاتِلُوا عَلَيْهِ فَإِنْ تَحَلَّهَ فِيكُمْ تَحَلَّى السَّكِينَةِ فِي بَنِي  
إِسْرَائِيلَ وَيُقَالُ أَنَّهُ اشْتَرَى ذَلِكَ الْكُرْسَى بِدِرْهَمَيْنِ مِنْ نَجَّارٍ<sup>e</sup>، وَقَوْلُهُ<sup>f</sup> فِي بَرَاكَةِ الْقِتَالِ يُقَالُ<sup>g</sup>  
أ. بَرَاكَةُ وَبَرَاكَةٌ وَهُوَ مَوْضِعُ اصْطِدَامِ<sup>h</sup> الْقَوْمِ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَيْسَ بِمَنْقَعٍ لَكَ مِنْهُ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ<sup>i</sup> هـ

المَلَانِكَةُ<sup>a</sup> B. C. D. E. وارسل. b) B. D. E. repeat الْمَلَانِكَةَ: both A. and E., however, have الْمَلَانِكَةَ.

c) E. وشميه. D. وشميه منه. d) B. D. E. omit هُوَ. e) B. C. D. E. من نجار بدرهمين.

f) B. C. D. E. وقوله and omit. g) B. C. E. omit يُقَالُ; for الْقِتَالِ B. has الْحَرْبِ. h) Marg. A.

ابْنُ شاذَانَ اصْطِدَامُ أَفْئِدَةٍ مِنَ الصَّدَمِ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَمْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ أَصْدَمَهُ صَدَمًا وَكُلُّ

قَالَ ابْنُ شاذَانَ رِوَايَةُ<sup>i</sup> Marg. A. شَيْءٌ صَرَبْتَهُ بِشَيْءٍ فَقَدْ صَدَمْتَهُ بِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ صَلْبًا

إِلَى عُمَرُ وَلَا انْتَحَى (sic) مِنَ الْعَمَرَاتِ إِلَّا بَرَاكَةُ الْقِتَالِ قَالَ وَبَرَاكَةُ هُوَ التَّيْمَاتُ

فِي الْحَرْبِ،

حِصْنَم حَبِصَةً<sup>a</sup> ثَانِي أَجَدٌ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ وَفِي الْيَقِينِ وَالصَّوَابِ أَنَّ اللَّهَ مُؤَيَّدٌ كَمَا بَعَلَانِكَةِ غَضَابِ  
ثَانِي فِي صُورِ الْحَمَامِ<sup>b</sup> ذُوَيْقِنَ السَّحَابِ فَلَمَّا صَارَ ابْنُ الْأَشْثَرِ بِخِزَارٍ<sup>c</sup> وَهِيَ عَمِيدَةُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
قَالَ مَنْ صَاحِبُ الْجَيْشِ نَبِيلٍ<sup>d</sup> لَهُ ابْنُ الْأَشْثَرِ قَالَ<sup>e</sup> أَلَيْسَ الْغُلَامُ الَّذِي كَانَ يُطَيِّرُ<sup>f</sup> الْحَمَامَ بِالْكُوفَةِ  
قَالُوا بَلَى قَالَ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَلَى مَيْمَنَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَصِينٌ<sup>g</sup> (بَنُ نُمَيْرٍ السَّكُونِيُّ مِنْ كِنْدَةَ \* وَفَقَالَ  
ه. السَّكُونِيُّ وَالسَّكُونِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ وَالسُّدُوسِيُّ لَمَّا كَانَ أَبُو عَمِيدَةَ يَقُولُ<sup>h</sup>) [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّكُونِيُّ  
أَكْثَرُ<sup>i</sup>] وَعَلَى مَيْسَرَتِهِ عُمَرُ بْنُ الْحُبَابِ فَارِسُ الْإِسْلَامِ فَقَالَ<sup>j</sup> حَصِينُ بْنُ نُمَيْرٍ لِابْنِ زَيْدٍ إِنْ  
عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ عُمَيْرُ نَاسٍ فَتَنَلِ<sup>k</sup> الْمَرْجَ وَإِنِّي لَا أَتَقِي لَكَ بِهِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ أَنْتُمْ لِي عَدُوٌّ قَالَ  
حَصِينٌ سَتَعْلَمُ<sup>l</sup> قَالَ ابْنُ الْحُبَابِ فَلَمَّا كُنَ فِي الْقَلِيلَةِ الَّتِي تُرِيدُ أَنْ نَوَافِعَ<sup>m</sup> ابْنُ الْأَشْثَرِ فِي صَبِيحَتِهَا  
خَرَجَتْ إِلَيْهِ وَكَانَ لِي صَدِيقًا وَمَعِيَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَصُرْتُ إِلَى عَسْكَرِهِ فَرَأَيْتُهُ وَعَلَيْهِ فَمِصٌّ عَرَوِيٌّ  
١. وَمَلَأَهُ رَعُو مُتَشَجِّحٌ<sup>n</sup> السَّيْفَ بِحِجَوسٍ عَسْكَرَهُ فَبَيَّأُوا فِيهِ وَدَهَى فَأَلْتَمَسْتُمُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَوَالِدُهُ مَا  
الْتَمَعْتُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ قَالَ مَنْ خُذَا فَقُلْتُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ فَقَالَ مَرَحِمًا بِأَبِي الْمَغْلِسِ كُنْ بِهِذَا الْمَوْتِجِ  
حَتَّى أَتَعِدَّ إِلَيْكَ \* فَقُلْتُ لِصَاحِبِي<sup>o</sup> أَرَأَيْتَ أَتَشْجَعُ مِنْ خُذَا فَحَتَّضَنِي رَجُلٌ مِنْ عَسْكَرِ عَدُوِّهِ  
وَلَا<sup>p</sup> يَدْرِي مَنْ هُوَ فَلَا يَلْتَمِصُ إِلَيْهِ ثُمَّ عَادَ إِلَيَّ \* رَعُو فِي أَرْبَعَةِ أَلْفٍ<sup>q</sup> فَقَالَ مَا الْخَيْرُ فَقُلْتُ الْقَوْمُ  
كَثِيرٌ وَالرَّأْيُ أَنْ نُنَاحِزَهُمْ فَإِنَّهُ لَا صَمَرَ بِهِذِهِ الْعَصَابَةِ الْقَلِيلَةِ عَلَى مُنَاوَلَةِ خُذَا لِمَنْعِ الْكَثِيرِ فَقَالَ  
١. نَصِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَحَاكُمُهُمْ إِلَى ضِمَاتٍ<sup>r</sup> السُّيُوفِ وَأَصْرَافِ الْقَنَا فَقُلْتُ أَنَا مُنْخَرِلٌ عَنْكَ بَنُلْتُ

الْمَغْلَبِيُّ الْحَبِصُ الْحَمِيدُ عَنِ الشَّيْءِ حَاصٍ فَحِصْنٌ إِذَا حَادَ. Marg. A. حِصْنَم حَبِصَةً D.

بِخِزَارٍ D. بِجِزَارٍ A. B. C. E. الْحَمَامَةُ B. D. E. وَفَقَالَ مَا لَكَ مِنْ خُذَا الْأَمْرِ فَحِصْنٌ أَيْ مُحِصِيْدٌ

حِصْنَمِنْ. B. C. D. E. here and below. g. بَطْطِيرُ E. f. فَقَالَ E. ثَقْمِيل C. E. d.

i. This note is in C. alone, which has. k. قَتَلَ D. E. قال E. j. This passage is not in A.; E. has عَمِيدَةُ ابْنِ زَيْدٍ. h.

ل. انت عدونا وستعلم D. انت عدو لي وستعلم. m. فبينا B. D. n. B. C. E. مُتَشَجِّحٌ. o. B. C. D. E. place these words after الخمر. p. لا. q. In A. alone.

r. Marg. A. ابن شاذان. عَدُوٌّ عَنْ قَعْلَابٍ قَالَ ضَمَّ السَّيْفِ خُذَهُ وَفَقَالَ نَرَوُهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالظُّبَابُ وَالظُّبَابُ فِي الرَّوْثِ

وَالظُّبَابُ فِي النَّصَبِ وَالْجَرِّ وَفَقَالَ لَطَرَفِ سَفَانِ الرُّمَحِ وَلَطَرَفِ نَصَلِ النَّسِيمِ ضَمُّهُ

وكان عبد الله يدعى المَحِلَّ لِإِحْلَالِهِ الْقِنَالَ فِي الْحَرَمِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ رَجُلٌ فِي رَمَلَةٍ يَسْنَتِ الزُّبَيْرِ  
 أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ مُعْنَى غَزَلٍ بِذِكْرِ الْمَحِلَّةِ أُخْتِ الْمَحِلِّ  
 وكان عبد الله بن الزُّبَيْرِ يُضَاهِيهِ الْبَعْضُ لِأَنَّهُ لِحَنْفِيَّةٍ إِلَى بَعْضِ أَهْلِهَا وَكَانَ يَتَحَسَّدُهُ عَلَى آيِدِهِ  
 وَيُقَالُ أَنَّ عَلِيًّا اسْتَطَالَ دِرْعًا فَقَالَ لِيُبْقِصَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا خَلَقَهُ فَقَبِصَ مُحَمَّدٌ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ بِإِخْدَى  
 يَدَيْهِ عَلَى ذَيْلِهَا وَبِالْأُخْرَى عَلَى قُضَائِهَا ثُمَّ جَذَبَهَا فَقَطَعَهَا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي حَدَّهُ أَبُوهُ فَكَانَ ابْنُ  
 الزُّبَيْرِ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ <sup>a</sup> غَضِبَ وَاعْتَرَاهُ لَهُ <sup>b</sup> أَفْكَرُ فَلَمَّا رَأَى الْمُخْتَارُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ  
 قَدْ قَطَعَ لِمَا أَرَادَ كَتَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُخْتَارِ بْنِ ابْنِ عُمَيْدٍ الثَّقَفِيِّ خَلِيفَةَ الْوَصِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْمَاءَ ثُمَّ مَلَأَ الْكِتَابَ بِسَمِّهِ وَسَبِّ أَبِيهِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي وَفَّتِ إِتْهَارُهُ  
 ضَاعَةً <sup>c</sup> ابْنِ الزُّبَيْرِ يَدُسُّ <sup>d</sup> إِلَى الشَّيْعَةِ وَيُعَلِّمُهُمْ <sup>e</sup> مَوَالِيَهُ إِقَامَهُ وَيُخْبِرُهُمْ <sup>f</sup> أَنَّهُ عَلَى رَأْيِهِمْ  
 وَحَمْدِ مَذَاهِبِهِمْ وَأَنَّهُ سَمِعَ يُطَهَّرُ ذَلِكَ عَمَّا قَلِيلٍ ثُمَّ وَجَّهَ جَمَاعَةً تَسِيرُ اللَّيْلَ وَتَأْمُنُ النَّهَارَ حَتَّى  
 تَسْرُوا سَاجِنَ عَارِمٍ وَاسْتَخْرَجُوا <sup>g</sup> مِنْهُ بَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ سَارُوا بِهِمْ إِلَى مَأْمَنِهِمْ وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ  
 الْمُخْتَارِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْثَرِ يَسْأَلُهُ الْفُرُوجَ أَنْ يُطْلَبَ بِدَمِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 رَضَاهُمَا ذَلَّى عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ \* بَنِي ابْنِ طَانِبٍ <sup>h</sup> فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُهُ <sup>i</sup>  
 فَعَلِمَ مُحَمَّدٌ أَنَّ الْمُخْتَارَ لَا عَقْدَ لَهُ فَكَتَبَ مُحَمَّدٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ \* بَنِي الْأَشْثَرِ <sup>j</sup> أَنَّهُ مَا يَسْأَلُنِي أَنْ يُأْخَذَ  
 هَذَا إِلَهُ بِحَقِّمَا عَلَى يَدَيَّ مَنْ يَشَاءُ <sup>k</sup> مِنْ خَلْقِهِ <sup>l</sup> فَخَرَجَ مَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْثَرِ فَمُوجَّهَ <sup>m</sup> نَحْوَ عُمَيْدِ  
 اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَخَرَجَ يُشَبِّعُهُ مَاشِيًا فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ارْكَبْ يَا أَبَا اسْحَاقَ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ تَغَيِّرَ قَدَمَايَ  
 فِي نَصْرَةِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّعَ نَشِيئَهُ فَوَسَّخِيْنِ وَدَفَعَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ خَاصَتِهِ حَمَامًا بَيْضًا ضَخَامًا وَقَالَ إِنْ  
 رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ لَنَا فَدَعَوْنَا وَإِنْ رَأَيْتُمْ الْأَمْرَ عَلَيْنَا فَارْسَلُونَا وَقَالَ لِلنَّاسِ إِنْ اسْتَقَمَّتُمْ فَيَنْصُرُوا <sup>n</sup> اللَّهُ وَإِنْ

a) إِتْهَارُهُ ضَاعَةً. A. C. e) لذلك. C. b) بهذا. B. has for بيا in A. alone; is in A. الحديث a)

c) Not in E. h) فاستخرجوا. E. g) ويخبرهم. D. E. B. C. f) ويعلمهم. E. e) يسر. D. c)

i) B. C. D. E. add ذلك في. j) In A. alone. k) شاء. D. E. B. C. l) عباده. D. m) B. C. D. E.

n) فينصر. D. E. B. n) فوجّه.

فَبَوَّعَهَا فَيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ذَاتَ يَوْمٍ لَمَنْعُورِينَ مِنَ السَّمَاءِ  
نَارًا<sup>١</sup> دَعَمَاءَ فَلَمْ تَخْرِقُوا دَارَ أَسْمَاءَ فَذَكَرَ ذَلِكَ<sup>٢</sup> (a) لَأَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ فَقَالَ أَفَدَّ سَجَّعَ بَنِي أَبِي سَاحِقٍ  
عَوَّ وَاللَّهِ لَمْ يَخْرِقُوا<sup>٣</sup> (c) دَارِي فَتَرَكَهُ وَالِدَارَ وَغَرَبَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَقَالَ فِي بَعْضِ سَجَّعِهِ أَمَا وَالَّذِي شَرَعَ  
الْأَدْيَانَ وَجَنَّبَ الْأَرْثَانَ وَكَرَّهَ الْعِصْيَانَ لَا تَنْتَلِقُوا أَرْدَ عُمَانَ وَجَدَّ فَيَسَّ عَيْلَانِ وَفَمِيمَا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ  
حَاشَى النَّجِيبِ ذُبْيَانِ \* فَكَانَ ظَبْيَانُ النَّجِيبِ يَقُولُ لَمْ أَزَلْ فِي عُمَرِ الْمُخْتَارِ أَتَقَلَّبَ أَمِنَا<sup>٤</sup> (d)  
وَيُرَوَّى أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ حَيْثُ كَانَ وَإِنَّمَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى الْكُوفَةِ أَتَقَمَّهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
فَوَدَّ رَجُلًا مِنْ فُرَيْشِ الْكُوفَةِ فَلَمَّا أَتَتْ قَالَ لِحِجَامَةٍ مِنْ أَهْلِهَا اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فُرْدُوهُ فَخَرَجُوا  
إِلَيْهِ فَهَالُوا أَفَنَ تَرِيدُ وَاللَّهِ نِشْنِ دَخَلْتُ الْكُوفَةَ لَيَقْتُلَنَّكَ الْمُخْتَارُ فَرَجَعَ وَنَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ  
الزُّبَيْرِ إِنْ صَاحَبَكَ جَاءَنَا فَلَمَّا قَارَبْنَا رَجَعَ فَمَا أَذْرَى مَا الَّذِي رَدَّ دَغَضَبَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى  
الْفُرَشِيِّ وَعَاجَزَهُ وَرَدَّ إِلَى الْكُوفَةِ فَلَمَّا شَارَفَهَا قَالَ الْمُخْتَارُ اخْرُجُوا إِلَى هَذَا الْمَغْرُورِ فُرْدُوهُ فَخَرَجُوا إِلَيْهِ  
فَقَالُوا إِنَّهُ وَاللَّهِ فَإِنَّكَ فَرَجَعَ وَكَتَبَ الْمُخْتَارُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمِثْلِ<sup>٥</sup> (e) كِتَابِهِ الْأَوَّلِ فَلَا مَ الْفُرَشِيُّ  
فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَلِمَ بِذَلِكَ الْمُخْتَارُ، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قَدْ حَبَسَ مُحَمَّدَ  
ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ<sup>٦</sup> (f) مَعَ خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَاشِمٍ فَقَالَ تَنْبَاهِعَنَّ أَوْ لِأَخْرَجْنَاكُمْ قَابُوا بِبِعْمَتِهِ وَكَانَ  
السَّجَّعُ الَّذِي حَبَسْتُمْ فِيهِ يُدْعَا سَجَّعَ عَارِمٍ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ كَثِيرٌ

١٥ تَخْبِيرٌ مِنْ لَأَقْبَسْتُ أَنَّكَ عَدِيدٌ بَلِ أَعَانِدُ الْمَطْلُومَ فِي سَجَّعٍ عَارِمٍ  
وَرَبِّ يَلْقَى هَذَا الشَّيْخَ بِالْخَيْفِ مِنْ مَيِّ مِنْ النَّاسِ بَعْدَهُ أَنَّهُ غَيْرُ ظَالِمٍ  
سَمِيُّ النَّبِيِّ الْمُتَقَفَّى وَابْنُ عَمَّةٍ وَكَتَابَ أَغْلَالٍ وَنَاضِي مَعَارِمٍ  
وَقَدْ عَنِدَ اللَّهِ بَنُ الزُّبَيْرِ هَذَا الْعَانِدُ لِأَنَّهُ عَادَ بِأَيْمَتِهِ نَعَى ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ  
يَذُنُّرُ مُضْعَبًا

بَلَدٌ نَاسُ الْحَمَامَةِ نِيَّةٍ حَيْثُ عَادَ الْخَلِيفَةُ الْمَطْلُومُ r.

a. A. السماء. b. B. D. E. omit ذلك. c) E. محرق. d) This clause is in A. alone.

e) B. C. D. مثل. f) A. adds عَم.

وَأَبْنِ الْمُنْبِيجِ وَمِرْدَاسًا وَأَخَوْتَهُ إِذْ فَارَقُوا زَهْرَةَ أَلْدُنْيَا مَحَامِيصًا،  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَغَدَا كَلِمَةً لَهُ وَلَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ فِي مَذَاهِبِهِمْ، وَكَانَ زُهَادٌ وَلَيْ شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَشْعَرِيُّ صَاحِبَ مَقَرَّةَ بَنِي شَيْبَانَ بَابَ عَثْمَانَ<sup>a</sup> وَمَا عَلَيْهِ فَجْدٌ فِي صُلْبِ الْخَوَارِجِ وَأَخَانِهِمْ وَكَانُوا<sup>b</sup>  
 كَثُرُوا فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَقْبَاهُ لَيْلَةً وَهُوَ مُتَكِيٌّ بِبَابِ دَارِهِ رَجُلَانِ مِنَ الْخَوَارِجِ فَضَرَبَاهُ بِأَسْيَافِهِمَا  
 ه فَضَرَبَاهُ وَخَرَجَ بَنُونَ لَهُ لِلْإِعَاثَةِ فَفَعِلُوا ثُمَّ قَتَلَهُمَا<sup>c</sup> النَّاسُ فَأَتَى زِيَادٌ بَعْدَ ذَلِكَ بِرَجُلٍ مِنَ  
 الْخَوَارِجِ فَقَالَ أَتَلَوْهُ مُتَكِيًّا كَمَا قَتَلْتُ شَيْبَانَ مُتَكِيًّا<sup>d</sup> فَصَحَّ الْخَارِجِيُّ يَا عَدْلَاهُ<sup>e</sup> يَهْتَرُونَ بِهِ،  
 فَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمِمَّا فَتَى الْفَقِيهَانِ وَالْبَاسِ مَعْقِلٌ وَمِمَّا أَلَدَى لَاقَى بِدَجَلَةَ مَعْقِلًا  
 فَإِنَّهُ أَرَادَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّبَاحِيِّ وَرِبَاحُ بْنُ<sup>f</sup> قُوبُوعٍ وَجَرِيرٌ مِنْ<sup>g</sup> كَلَيْبِ بْنِ يَرْبُوعٍ وَقَوْلُهُ وَمِمَّا  
 أَلَدَى لَاقَى بِدَجَلَةَ مَعْقِلًا يُرِيدُ الْمُسْتَوْدَعَ التَّيْمِيَّ وَهُوَ مِنْ<sup>h</sup> تَيْمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ أَدٍ وَتَيْمِ بْنِ<sup>i</sup>  
 مَرْثِ بْنِ أَدٍ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ السُّرَقِيَّاتِ

وَأَلَدَى نَقَصَ أَبْنَى دَوْمَةَ<sup>j</sup> مَا تَوَ حَتَّى الشَّيْبَانِيهِ وَالسُّيُوفِ نِظْمَاءَ  
 فَأَبْنَى الْإِعْرَاقَ يَضْرِبُهُمْ<sup>k</sup> بِالسَّيْفِ صَلَّتْنَا وَفِي أَنْتَرَابٍ غَلَاءَ،  
 فَلَمَّا يُرِيدُ بَابِيْنِ دَوْمَةَ الْمُخْتَارَ بْنَ ابْنِ عُبَيْدٍ ائْتَفَقَى وَالَّذِي نَعَصَهُ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ  
 ه الْمُخْتَارُ لَا يُؤْتَفُ نَهْ عَلَى مَذْهَبٍ كَانَ خَارِجِيًّا ثُمَّ صَارَ زُبَيْرِيًّا ثُمَّ صَارَ رَافِضِيًّا فِي ضَاهِرِهِ، وَقَوْلُهُ  
 مَا تَوَحَّى الشَّيْبَانِيهِ فَإِنَّ الْمُخْتَارَ كُنْ يَدْعَى أَنَّهُ يُلْهِمُ ضَرْبًا مِنَ السَّجَاعَةِ لِأُمُورٍ تَكُونُ ثُمَّ يَخْتَالُ<sup>m</sup>

The words. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ بَابُ عَثْمَانَ مَوْضِعٌ فِيهِ الْبَزَازُونَ فِي شَاحِنِي الْمَرْبِدِ Marg. A. a)  
 and مَوْضِعٌ and شَاحِنِي are cut away, leaving only . . . مَوْضِعٌ b) B. E. add عَمَّا. c) E. add  
 . دَجَلَةَ. g) B. D. E. add بَنِي. h) B. D. E. add رِبَاحُ. f) A. B. C. E. e) So both A. and E. j) So A. just below (here it has no  
 vowel), but B. D. E. دَوْمَةَ in both places. k) A. فَأَبْنَى. l) Marg. A. عَمَّوْ. m) D. adds فِي ذَلِكَ.  
 عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقُرَاءِ قُلْ يُقَالُ ضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ صَلَّتْ وَصَلَّتْ وَرَجُلٌ صَلَّتْ أَيْ مَاتَ وَسَيِّفٌ  
 فِي ذَلِكَ. m) D. adds فِي ذَلِكَ.

فَقُلْ مَا كُلُّكُمْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُخْبِرَهُ وَلَكِنِّي دَخَلْتُ عَلَى رَجُلٍ لَا يَمْلِكُ ضَرْأً وَلَا نَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلَا مَوْتًا  
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُسُورًا فَرَزَقَ اللَّهُ مِنْهُ مَا تَرَوْنَ، وَكَانَ زُهَادًا فَبَسَّعَتْ إِلَى الْجَمَاعَةِ مِنْهُمْ فَيَقُولُ مَا أَحْسِبُ  
الَّذِي يَمْنَعُكُمْ مِنْ إِيثَابِي إِلَّا الرَّجُلَةَ<sup>a</sup> فَيَقُولُونَ أَجِدْ فَيُحْمِلُهُمْ وَيَقُولُ اغْشَوْا الْآنَ وَاسْمُرُوا عِنْدِي  
فَيَمْلَأُ ذَلِكَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ فَاتَّلَ اللَّهُ زُهَادًا جَمَعَ لَهُمْ كَمَا تَجْمَعُ النَّدْرَةُ وَحَاضَهُمْ  
٥ كَمَا تَحْضُوهُ<sup>b</sup> الْأُمُّ السُّبْرَةَ وَأَصْلَحَ الْعِرَاقَ بِأَعْلَى الْعِرَاقِ وَتَرَكَ أَهْلَ الشَّامِ فِي شَأْنِهِمْ<sup>c</sup> وَجَى الْعِرَاقَ  
مِائَةَ أَلْفِ الْفِ وِثْمَانِيَّةَ عَشَرَ أَلْفِ الْفِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَبَلَغَ زُهَادًا عَنْ رَجُلٍ يُكْنَى ابْنَا الْحَكِيمِ  
مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالْمُجَادِدَةِ أَنَّهُ بَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَدَعَاهُ فَوَلَّاهُ جُنْدِي سَابِرًا وَمَا يَلْبِيهَا وَرَزَقَهُ أَرْبَعَةَ  
آلَافٍ دِرْهَمٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَجَعَلَ عُمَانَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ أَلْفِ نَكَالٍ أَبُو الْحَكِيمِ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا  
خَيْرًا مِنْ لُزْمَةِ الطَّاعَةِ وَالْمُقْلَبِ بَيْنَ أَكْثَرِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَسْأَلْ وَالْيَا حَتَّى أَكْتَرَّ مِنْهُ زُهَادٌ شَيْئًا فَتَنَمَّرَ<sup>d</sup>  
١. لُزْمًا فَحَمَسَهُ فَلَمْ<sup>e</sup> يَخْرُجْ مِنْ حَبْسِهِ<sup>f</sup> حَتَّى مَاتَ، وَقَالَ الرَّحْمَنُ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ مُرَادٍ وَكَانَ لَا يَبْرَى  
الْفُجُورَ عَنْ الْخُرْبِ وَكَانَ فِي النَّدْحَةِ وَالْمُغْرِبَةِ وَالشَّعْرِ وَالْفَقْدِ بِقَوْلِ الْخَوَارِجِ بِمَنْزِلَةِ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانَ وَكَانَ  
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ فِي وَحْيِهِ شَاعِرٌ فَعَدَّ الصُّفَرِيَّةَ وَرَبِّسَهُمْ وَمُفْتَنِيَهُمُ لِلرُّحَيْنِ الْمُرَادِيَّ وَلِعِمْرَانَ بْنَ  
حِطَّانَ مَسَائِلَ كَثِيرَةً مِنْ أَبْوَابِ الْعِلْمِ فِي الْقُرْآنِ وَالْأَقَارِ<sup>g</sup> وَفِي النَّسَبِ وَالسُّنَنِ<sup>h</sup> وَفِي الْعَرَبِ وَالشَّعْرِ<sup>i</sup>  
نَذَرُ مِنْهَا كَرَفَقَهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ الْمُرَادِيُّ

١٥ يَا نَفْسُ نَدَّ طَالُفَ أَنْدَلْبَا مُرَاوَعَتِي لَا تَسْأَلْنِي لِحَرْفِ الدَّعْوِ تَنْغِيصًا<sup>j</sup>

إِلَى لِبَاقِي مَا يَلْفَتِي لِبَابِيَّةٍ<sup>k</sup> إِنْ لَمْ يَلْفَتِي رَجَاءُ الْعَيْشِ تَرْبِيصًا

وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِسَبْعِ أَنْفَاسٍ تُحْتَسِبُ<sup>l</sup> حَتَّى الْإِفَى فِي الْفِرْدَوْسِ خُرُوصًا

[قَالَ الْأَخْفَشُ سُرُوْتُوسُ ذُو النَّدْوَةِ<sup>m</sup>]

a) A. المَهْدِيُّ يَقُولُ شَيْئًا ثَلَاثَ الرُّجُلَةِ أَيْ الْمَشَى وَهَلُوا رَجُلًا بِجَسَنِ الرُّجُلَةِ. Marg. A. b) ابنُ شَذَانَ قُلْ أَبُو عُمَرَ يَقُولُ تَمَمَّ الرُّجُلُ تَمَمًّا إِذَا Marg. A. c) بِشَمْسٍ. B. D. c). تَحْوِصُهُمْ  
d) وفي الآثار B. C. E. g) سَاجِدَةً. D. f) ولم. E. e) تَبَدَّدَكَ. B. C. E. i) In A. alone. j) B. C. E. k) بَعَابِيَّةَ. B. C. D. E. l) تَنْقِصًا. B. E. z) وفي الشعر  
المفسر تَحْسِبُ. B. C. D. E.

m) From marg. A.; there is a similar note in B. and C.



ثم قال <sup>a</sup> كَيْفَ تَرَى قَالَ أَفَسَدْتُ عَلَى ذُنُوبِي وَافْسَدْتُ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَنُقِلَ ثُمَّ صُلِبَ عَلَى بَابِ دَارِهِ ثُمَّ دُعِيَ <sup>b</sup> مَوْلَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَأَجَابَهُ جَوَابًا <sup>c</sup> مَضَى ذِكْرُهُ، قَوْلُهُ فَتَهَانَفَ <sup>d</sup> حَقِيقَتُهُ فَصَاحَكَ بِهِ صَاحِبُكَ هَرُونَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ الْمُخَرُّومِيُّ <sup>e</sup>

وَلَقَدْ قَالَتْ لِحَارَاتٍ لَهَا <sup>f</sup> وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَمْتَرِدُ <sup>g</sup>

أَكْسَمَا يَنْتَعِنِي نَبِيصَتِي عَمْرُوتُ آلِهِ أَمْ لَا يِقْتَصِدُ <sup>h</sup>

فَتَهَانَفَنَ وَقَدْ ذُلُّنَ لَهَا <sup>i</sup> حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مِّنْ تَوَدُّ

حَسَدٌ حِمْلَتُهُ مِنْ أَجْلِهَا وَقَدْ يَمَّا كَانَ فِي النَّاسِ لَلْحَسَدِ

وَلَاَنَّ عَمِيدَ اللَّهِ لَا يُلَبِّسُ لِلزَّوَارِجِ يَحْبِسُهُمْ نَارَةً وَيَقْتُلُهُمْ نَارَةً وَأَكْثَرَ ذَلِكَ يَقْتُلُهُمْ وَلَا يَتَغافلُ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَطْلَقَهُمْ مِنْ حَبْسٍ زِيَادٌ لَمَّا وَكَلَّى <sup>١</sup> بَعْدَهُ فَخَرَجُوا عَلَيْهِ فَأَمَّا زِيَادٌ <sup>٢</sup> فَكَانَ يَقْتُلُ الْمُعْلَنَ وَيَسْتَصْلِحُ الْمُسِرَّ وَلَا يَخْرُجُ السَّيْفَ حَتَّى تَزُولَ النُّجُومُ وَرَجَعَهُ يَوْمًا بِحَيْمَةَ <sup>٣</sup> بَنِ كَيْبِشِ الْعَرَجِيِّ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَرَى رَأْيَ الزَّوَارِجِ فَجَاءَهُ بِحَيْمَةُ <sup>٤</sup> فَأَخَذَهُ فَقَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُحْدِثَ وَضُوءًا لِلصَّلَاةِ \* فَدَعَانِي أَنْ أُدْخِلَ إِلَى مَنزِلِي <sup>٥</sup> قَالَ وَمَنْ لِي بِخُرُوجِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٦</sup> فَتَرَكَهُ فَدَخَلَ فَأَحْدَثَ وَضُوءًا ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى بِهِ بِحَيْمَةَ <sup>٧</sup> زِيَادًا فَلَمَّا مَقَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَكَرَ اللَّهُ زِيَادٌ ثُمَّ صَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَالَ <sup>٨</sup> فَعَدْتُ عَنِّي فَانْكَرْتُ ذَلِكَ فَذَكَرَ الرَّجُلُ رَبَّهُ حَمِيدًا وَوَحْدَهُ <sup>٩</sup> ثُمَّ ذَكَرَ النَّبِيَّ عَمَّ ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عُثْمَانَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زِيَادٍ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ قُلِمْتَ قَوْلًا \* فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ <sup>١٠</sup> وَكَانَ مِنْ قَوْلِكَ وَمَنْ يَفْعَدُ عَمَّا لَمْ يَنْجَاهُ فَفَعَدْتُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَلَاةٍ وَبِسُوءَةٍ وَحُمْلَانٍ فَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ وَتَلَقَّاهُ النَّاسُ يَسْعَلُونَهُ <sup>١١</sup>

a) B. C. D. E. add له. b) A. دعاه. c) B. C. D. E. add قد. d) A. فتهااتف. e) In A. alone.

f) A. بجارات. g) Variant in A. حَرَّ تَمْتَرِدُ. h) لا is omitted in E., which has قد on the margin in a different hand. i) A. فتهااتفن. j) D. E. وَكَلَّى. k) B. E. نَجْبِيَّة. C. نَجْبِيَّة.

l) B. C. D. نَجْبِيَّة. E. نَجْبِيَّة. m) B. C. D. E. أَنْ دَخَلَ مَنزِلِي. n) B. D. E. omit وَأَتَى عَلَيْهِ فَأَمَرَ. o) B. C. D. E. نَجْبِيَّة. p) D. E. فَقَالَ. q) C. E. add عليه.

r) B. C. D. E. فَصَدَّقَهُ بِفَعْلِكَ. s) B. C. D. E. omit يَسْعَلُونَهُ, E. also الناس.



أَقَادُوا بِهِ أَسَدًا لَهَا فِي أَفْئِدَحَامِهَا<sup>a</sup> إِذَا بَرَزَتْ فَتَحَوُ الْكَرُوبِ بِصَابِرٍ  
ثُمَّ ذَكَرَ بَنَى كَلَيْبٍ لِأَنَّهُ قَتَلَ بِخَصْرَةٍ مَسْجِدَعَمَ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ فَقَالَ<sup>b</sup> فِي كَلِمَتِهِ خَذَ  
كَفَعِلَ كَلَيْبٍ إِذْ أَخَلَّتْ بِحَارِهَا وَنَصَرَ اللَّيْثِيمَ مَعْنَمَ<sup>c</sup> وَغَوَّ حَاضِرُ<sup>c</sup>  
وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ أَوَّلًا<sup>d</sup> وَمَا لِكَلَيْبٍ حِينَ تَذَكَّرَ آخِرًا  
٥ وَفَالِ مَعْبَدٍ بَنَى أَخَصَرَ

سَخِمَى دِمَاءَ الْأَخْضَرِيِّينَ إِنَّهُ أَيْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخَصَرَ

وكان مقتل<sup>e</sup> عِيَاكٍ وَعَمِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْكَوْفَةِ وَخَلِيفَتُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ فَكَتَبَ  
إِلَيْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يَنْدَحَ أَحَدًا يُعْرِفُ بِهَذَا الرَّأْيِ إِلَّا حِمْسَةَ وَجَدَ فِي ظَلَمِهِ مَعْنَمَ<sup>f</sup> فَتَغَيَّبَ مِنْهُمْ  
فَجَعَلَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ يَسْتَتَبِعُهُمْ فَيَأْخُذُهُمْ فَإِذَا شَفَعَ إِلَيْهِ فِي أَحَدٍ<sup>g</sup> مِنْهُمْ كَفَّلَهُ<sup>h</sup> إِلَى  
أَنْ يَلْقَاهُ ابْنُ زِيَادٍ حَتَّى أَتَى بَعْرَةَ بْنِ أَهْبَةَ فَاتَّلَقَهُ وَقَالَ أَنَا كَفَيْلُكَ فَلَمَّا قَدِمَ عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ  
زِيَادٍ أَخَذَ مَنْ فِي السِّجْنِ<sup>i</sup> مِنْهُمْ فَتَلَّاهُمْ جَمِيعًا وَطَلَبَ الْكَفَّاءَ بِمَنْ \* كَفَّلُوا بِهِ<sup>j</sup> مِنْهُمْ<sup>k</sup> فَذَكَرَ  
مَنْ جَاءَ<sup>l</sup> بِصَاحِبِهِ أَضْلَقَهُ وَقَتَلَ لِلخَارِجِيِّ وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِمَنْ كَفَّلَ بِهِ مِنْهُمْ قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لِعَمِيدِ  
اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرَةَ هَاتِ عُرْوَةَ بَنِ أَهْبَةَ قَالَ لَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ إِذَا وَاللَّهِ أَقْتَلْتُكَ فَإِنْكَ كَفَيْلُهُ فَلَمْ يُوَلِّ  
يُطْلَبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ فِي سَرَبٍ<sup>m</sup> أُنْعَالَ<sup>n</sup> بَنِ سُوَيْفَةَ<sup>n</sup> الْمُنْقَرِي فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ

a) C. D. اِقَادُوا بِهَا; D. فِي أَفْئِدَحَامِهَا. b) A. يقال. c) In A. معنم has been altered into

المُهَلَّى أَعْتَمَ ائْرَجُلُ فِي الشَّيْءِ إِذَا أَبْطَأَ فِيهِ وَدُلَّ مَنْ أَبْطَأَ عَنْ شَيْءٍ فَذَلِكَ Marg. A. — مَعْنَمَ  
أَعْتَمَ وَعَمَّتْ وَجَمَعْنَا مَعْنَمًا وَعَانِمًا وَأَنْعَمَةً رُجُوعُ الْإِبِلِ r. الْمُرْعَى بَعْدَ مَا تَمَسَّى وَهِيَ سَمِيَتْ صَلَاةً

واحد. B. C. D. g). فِي ضَلَمَةٍ مِنْ B. f). قَتَلَ B. C. D. E. e). وَمَالِ كَلَيْبٍ D. E. الَعْتَمَةُ

h) B. adds تَقْفِيلاً. i) B. C. D. E. فِي الْحَبْسِ. j) E. كَفَّلُوا. k) B. D. omit مِنْهُمْ. l) B. E. جَاءَ.

m) A. سَرَبٌ. n) B. D. E., and originally A., سُوَيْفَةُ.

تَسَرَّعَتْنِي عَدَمًا أَتَيْتِي لِمَرْزُوقَتِي فِي مَمْرٍ مُوحِشٍ مِّنْ بَعْدِ ائْتِنَاسِ ي  
 أَتَكْرَتُ بَعْدَكَ مِّنْ فِدَا كُنْتُ أَعْرِضُهُ <sup>a</sup> مَا ائْتِنَاسُ بَعْدَكَ يَا مَرْزُوقَتِي  
 إِنَّمَا شَرِبْتُ بِكَ شَيْ دَارَ أَوْلِيَا عَلَى الْفُزُونِ فَذَاتُوا جُرْعَةَ الْخَلِيسِ  
 فَكُلُّ مَنْ لَّمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ ضَجَلًا مَمْنَهَا بِئْتِنَاسِ وَرَدَ بَعْدُ ائْتِنَاسِ،

٥. ثم <sup>b</sup> (إِنَّ عَبَّادَ بْنِ أَخْضَرَ الْمَرْزُوقِي لَمِثْ دَحْرًا فِي الْحَضَرِ مَحْمُودًا مَوْصُوفًا بِمَا كَانَ مِنْهُ فَلَمْ يَسِرَّ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى اتَّخَذَهُمْ بِهِ جَمَاعَةً مِّنَ الْخَوَارِجِ أَنْ يَقْتُلُوهُ بِهِ فَنَدَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى ذَلِكَ فَجَلَسُوا لَهُ فِي يَوْمٍ جُمُعَةٍ وَفَدَا أَقْبَلَ عَلَى بَعْضِهِ لَهُ وَابْنُهُ رَدِيْقُهُ فَلَقَاهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْئَلَةٍ قَالَ <sup>c</sup> قُلْ ذَاكَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قَتَلَ رَجُلًا بِغَيْرِ حَقٍّ وَلِقَاتِلَ جَدِّهِ وَتَدَّ وَنَاحِيَةً \* مِّنَ السُّلْطَانِ <sup>d</sup> أَلَوْيَ ذَلِكَ الْمُقْتُولِ أَنْ يَقْتُلَكَ بِهِ إِنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ قَالَ بَلْ يَرْفَعُهُ إِلَى السُّلْطَانِ قَالَ إِنَّ السُّلْطَانَ لَا يُعْدِي عَلَيْهِ لَمَكَانَهُ مِنْهُ وَعَظِيمٍ جَاوَهُرٍ عَنْدهُ قُلْ أَخْبُفْ عَلَيْهِ إِنْ قَتَلَكَ بِهِ \* فَتَكَ بِهِ <sup>e</sup> السُّلْطَانُ قَالَ دَعْ مَا تَخَافُهُ مِّنْ نَّاحِيَةٍ <sup>f</sup> السُّلْطَانُ أَتَلَحُّفُهُ تَمَعَةً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ قَالَ لَا قَالَ خُذْهُ عَوْرَةً وَخَبِّضُوهُ <sup>g</sup> بِأَسْبَابِهِمْ وَرَمَى عَبَّادٌ ابْنَهُ <sup>h</sup> فَدَحَّجَا وَفَدَا إِلَى النَّاسِ فَتَمَلَّكَ عَبَّادٌ فَجَمَعَ النَّاسُ فَأَخَذُوا أَقْوَاءَ الطَّرِيقِ وَكَانَ مَقْبَلُ عَبَّادٍ فِي سَبْعَةِ بَنِي مَازِنٍ عَمِدَ مَسْجِدٍ بَنَى لِبَلْبِ شَيْخًا مَعْبُودًا بَنَ أَخْضَرَ أَخُو عَبَّادٍ وَعَوْرَ مَعْبُودَ بْنِ عَلْقَمَةَ وَأَخْضَرَ زَوْجَ أُمِّهِمَا <sup>i</sup> فِي جَمَاعَةٍ مِّنْ بَنِي مَازِنٍ فَصَادُوا <sup>h</sup> بِالنَّاسِ دَعَوْنَا وَتَارْنَا فَتَحَجَّجْنَا إِلَى النَّاسِ وَتَقَدَّمَ الْمَرْزُوقِيُّونَ فَحَارَبُوا الْخَوَارِجَ حَتَّى قَتَلُوهُ جَمِيعًا لَمْ يُقَلِّتْ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا عَمِيدَهُ بَنَى جَلَالٍ فَإِنَّهُ خَرَفَ وَتَقَدَّ مِنْهُ نَفْثَى ذَلِكَ يَقُولُ 'لَقُرْزُونُ' لَقَدْ أَتَرْتُ الْأَوْتَارَ غَيْرَ ذَمِيمَةٍ إِذَا ذَمَّ نُسْلَابُ الْعَبْرَاتِ الْأَخْبَاسِ ثُمَّ خَرَدُوا الْأَسْيَافَ يَوْمَ أَبِي أَخْضَرَ فَذَابُوا أَتَيْتِي مَا تَوَدُّعُهَا نَالَ فَتَقَبَّرَ

a) D. E. ما تد. b) C. D. prefix. c) C. D. فقال. d) In A. alone. e) B. E. the words are wanting in C. D. f) E. من تَمَلَّكَ. g) B. ثم خَبِّضُوهُ. h) B. C. D. E. ائْتِنَاسُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَجَمْتُ عَنْ الْأَمْرِ وَأَجَمْتُ. — Marg. A. فاحمه. i) A. بابينه. أي نَاخَرْتُ.

وَتَرَوِي انْشُرَا أَنْ مِرْدَاسًا ابَا بِلَالٍ لَمَّا عَقَدَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَعَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ \* رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ <sup>a</sup> اللَّهُمَّ  
إِنْ كُنْ مَا نَحْنُ فِيهِ <sup>b</sup> حَقًّا فَأُزِنَا أَمَّةً <sup>c</sup> فَرَجَعَ أَتَيْتُ وَقَالَ آخَرُونَ فَارْتَفَعَ انْشَقَفَ فَرَوَى أَعْلَى  
الْعِلْمِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْخَوَارِجِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِأَيِّ الْعَالِيَةِ الرَّبَاحِيِّ يَعْتَجِبُهُ مِنَ الْآيَةِ وَبَرَّغَهُ فِي مَذْهَبِ الْقَوْمِ  
فَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ كَانَ الْخَسَفُ يَمُوتُ بِهِمْ ثُمَّ أَدْرَكْتُهُمْ نَظَرُوا إِلَيْهِ <sup>d</sup> فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَوْلَمِكَ لِلْجَمَاعَةِ  
<sup>e</sup> أَقْبَلَ بِهِمْ فَصَلَّيْتُ زَوْسَهُمْ وَفِيهِمْ دَاوُدُ بْنُ شَيْبٍ وَكَانَ نَاسِكًا <sup>e</sup> وَفِيهِمْ حَبِيبَةُ <sup>f</sup> الْانْصَرِي <sup>g</sup> مِنْ دَيْسٍ  
وَكَانَ مُجْتَنِدًا فَيُروى عَنْ عُمَرَ بْنِ حِطَّانٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ لِي حَبِيبَةُ <sup>h</sup> لَمَّا عَزَمْتُ عَلَى الْخُرُوجِ فَكَرْتُ  
فِي بَمَالِي فَقُلْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ لِأُمِّسَّةَ عَنْ تَفَقُّدِ عَن <sup>i</sup> حَتَّى انْظُرَ فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ  
اسْتَسْقَمْتُ بِمَيْتَةٍ <sup>j</sup> فَقَالَتْ يَا أَبَتِي اسْقَى دَلَمُ أَجِبْهَا فَعَادَتْ فَقَامَتْ أُخِيَّةٌ لَهَا أَسْنٌ مِنْهَا فَسَقَنِيَا  
فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيَّرَ مَصْنُوعِي عَيْنِي فَاتَّعَمْتُ عَزْمِي، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ كَهْمٌ وَكَانَ مِنْ آبَائِ  
<sup>k</sup> النَّاسِ بِأَمَةٍ فَقَالَ لَهَا يَا أُمَّةُ <sup>k</sup> لَوْلَا مَكَانُكَ لَخَرَجْتُ فَقَالَتْ يَا بَنِي قَد <sup>l</sup> وَعَيْنُكَ لِلَّهِ نَفَى ذَلِكَ  
يَقُولُ عِيْسَى بْنُ فَاثِيكَ الْخَطِيُّ <sup>m</sup>

أَلَا فِي أَلَدِهِ لَا فِي النَّاسِ شَأْنٌ بِمَدَاوِدَ وَأَخْوَتِهِ الْاَلْجُذُرُ  
مَضَوْا فَمَكَدَ وَتَمَزَّجُوا وَصَلَبُوا نَحْوَهُمْ عَلَيْهِمْ كَيْسَرٌ وَنُورٌ  
إِذَا مَا اللَّيْلُ أَتْلَمَ كَانِدُودَ فَيَسْفِرُ عَيْنَهُمْ وَهُمْ رُكُوعٌ  
أَصَارَ الْخَوْفَ نَوْمَهُمْ فَقَامُوا وَعَمِلَ الْأَمَنُ فِي الدُّنْيَا خَوْجُوعٌ <sup>١٥</sup>

وقال عمران بن حطان

يَا عَيْنَ بَنِي مِرْدَاسٍ وَمَصْرَعَةٍ <sup>n</sup> يَا رَبَّ مِرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كَمِرْدَاسٍ

قال الخليل. a) B. C. D. E. يدیه. b) E. عليه. c) B. C. E. add. d) Marg. A. الخليل. e) B. C. D. E. add. f) D. E. add. g) Variant in A. h) D. adds. i) B. C. D. E. تفققد. j) C. adds. k) E. بامة. l) D. E. omit. m) B. D. E. الخطي. n) E. عيني.

المنظرة عين الجن نصيب الانسان يقال نظير ذلك ويقال بفلان نظيرة اي سوء حبيبة  
g) Variant in A. h) D. adds. i) B. C. D. E. تفققد. j) C. adds. k) E. بامة. l) D. E. omit. m) B. D. E. الخطي. n) E. عيني.

في يوم الجمعة فناداه ابو بلال اخرج الى ما عباد فاني اريد ان احاربك<sup>a</sup> فخرج اليه فقال ما اندي  
تبعي<sup>b</sup> قال<sup>c</sup> ان اخذ بآذناكم فارتدكم الى الأمير عبيد الله بن زياد قال او غير ذلك<sup>d</sup> قال  
وما عو قال ان ترجع فانا لا نخيف سبيلا ولا ندعو مسلما ولا ندعنا<sup>e</sup> الا من حاربنا ولا نجبي  
الا ما حمينا فقال له عباد الامر ما قلت لك فقال له حريت بن حبل<sup>f</sup> اذحاول ان تزد فمة<sup>g</sup>  
من المسلمين الى حبار عبيد قال لهم<sup>h</sup> انتم اولي بالضلال منه وما من ذاك<sup>h</sup> بد وقدم القعقاع  
ابن عطية الباعلي من خراسان فوجد الحبي فلما رأى الجمعين قال ما عذا قالوا<sup>i</sup> الشراة فحمل  
عليهم ونشبت<sup>j</sup> الحرب فخذ القعقاع أسيرا فأتي<sup>k</sup> به ابو بلال فقال ما انت قال نسنت من  
اعدائك وانما قدمت للاحق فجهلت وغررت فاضلعه فرجع الى عباد فاضلعه من شأنه ثم حمل  
عليهم فاذية<sup>l</sup> وعو يقول

أضالهم وليس على بعثت نشانه ليس خدا بانشايت<sup>1</sup>

أثر على الخوذة ليس ميسرى لأحلمهم على وتصح الصراط

فحمل عليه حريت بن حبل<sup>1</sup> السدوسي وثمس بن صالح<sup>m</sup> الضرمي فأسراه فقتلاه<sup>n</sup> ولم  
يأتيا به ابا بلال فلم يزل القوم ياجتهدون حتى جاء وقت الصلاة صلاة يوم الجمعة فناداهم ابو  
بلال يا قوم هذا وقت الصلاة فادعونا حتى نضلي ونصلوا فلو لك ذاك<sup>o</sup> فرمى القوم أجمعون  
أسلحتهم<sup>p</sup> وعمدوا للصلاة فأسرع عباد ومن معه والخوذة مبطون<sup>q</sup> فثيم من<sup>q</sup> بيسن رابع وثالثهم  
وساجد<sup>r</sup> في الصلاة وقاعد حتى مال عليهم عباد ومن معه فقتلواهم جميعا<sup>s</sup> وأتى بوأين ابى بلال،

a) A. احاربك (sic), C. اجـاربك. b) D. تبعي. c) E. فقال. d) E. ذلك. e) A. اوغير ذلك.

f) D. حبل. E. حبل with ح subscript. g) D. فمة. The word is wanting in A. h) B. له.

i) E. ذاك. j) D. ونشبت. k) E. فأتى. l) E. فاذية. m) A. here. n) C. D. وقتـلاه. o) B. C. D. ذلك. p) B. C. D. E.

q) E. ثمن. r) C. D. E. وساجد وثائم. E. omits the following فساعد. s) C. اجمعين.

يُطِيعُ الْفَجْرَةَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ وَيَقْتُلُ بِالْقِتْلَةِ وَيَخْصُ بِالْقَيْءِ وَيَجُورُ فِي الْحُكْمِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَتَلَ  
 بَابِنَ سَعَانَ أَرْبَعَةَ بُرَّاءَ وَأَنَا أَحَدُ قَتَلَتِهِ وَلَقَدْ رَضَعْتُ فِي بَطْنِهِ دُرَاعِمَ كَانَتْ مَعَهُ ثُمَّ حَمَلُوا عَلَيْهِ  
 حَمَلَةً رَجُلٍ وَاحِدٍ فَانْتَهَزَهُ هُوَ وَأَخْبَاهُ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ وَكَانَ مَعْبُودٌ أَحَدُ الْخَوَارِجِ قَدْ كَانَ يَأْخُذُهُ  
 فَلَمَّا وَرَدَ عَلَى ابْنِ زِيَادٍ غَضِبَ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ وَلَيْكَ أَدْمُضِي إِلَى الْقَبْرِ فَتَنْتَهِسُ لِحْمَتَهُ  
 ٥ أَرْبَعِينَ<sup>هـ</sup> وَكَانَ أَسْلَمُ يَقُولُ لِأَنَّ يَدْمَتِي ابْنُ زِيَادٍ حَيًّا<sup>ب</sup> أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْدَحَنِي مَيِّتًا وَكَانَ  
 إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ أَوْ مَرَّ بِصَبِيحَانِ صَاحُوا بِهِ أَبُو بِلَالٍ وَرَأَاهُ وَرَمَاهُ صَاحُوا بِهِ يَا مَعْبُودُ خُذْهُ حَتَّى  
 شَكَا ذَلِكَ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَأَمَرَ \* ابْنَ زِيَادٍ<sup>ج</sup> الشَّرْطُ أَنْ يَقُولُوا النَّاسُ عَنْهُ ثَقُلَى ذَلِكَ يَقُولُ عِيسَى  
 ابْنُ خَالِكٍ مِنْ بَنِي تَيْمِ الْثَلَاثِ بْنِ تَعْلَبَةَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

فَلَمَّا أَصْبَحُوا صَلُّوا وَفَامُوا إِلَى الْخُجُرِ الْعِثَابِ مَسْمُومِينَ<sup>د</sup>

١. فَلَمَّا اسْتَجْمَعُوا حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَضَلَّ دُرُّو الْأَجْعَالِ يُقْتَلُونَ<sup>هـ</sup>

بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى أَتَاهُمْ سَوَانُ السَّلِيلِ فِيهِ بُرَاوَعُونَ

يَقُولُ بِصَبِيرٍ لَمَّا أَتَاهُمْ<sup>ف</sup> بَنَاءَ الْقَوْمِ وَأَوَّاهَا بَيْنَهُمَا

أَلْفَا مَوْجِينَ فِيمَا زَعَمْتُمْ وَيَسْزِمُهُمْ بِقَاتِكَ أَرْبَعُونَ

كَذِبْتُمْ لَيْسَ ذَاكَ كَمَا زَعَمْتُمْ وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ

١٥ ثُمَّ الْفَيْسَةُ الْقَلِيلَةُ غَيْرُ شَيْءٍ<sup>ج</sup> عَلَى الْفَيْسَةِ الْكَثِيرَةِ يُصَدُّونَا<sup>هـ</sup>

ثُمَّ نَدَبَ لَيْمَ<sup>ب</sup> عَمِيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ النَّاسَ فَاخْتَارَ عِيَابَ بْنَ أَخْضَرَ وَلَيْسَ بِأَبْنِ أَخْضَرَ هُوَ عِيَابُ

ابْنِ عَلَقَمَةَ الْمَازِنِيُّ وَكَانَ أَخْضَرُ زَوْجَ أُمِّهِ فَعَلَبَ عَلَيْهِ فَوَجَّهَهُ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَتَهَدَّ لَهُمْ وَيَزْعُمُ أَقْلُ

الْعِلْمِ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ كَانُوا تَنَحَّيُوا عَنْ دُرَابَجَرْدٍ<sup>د</sup> مِنْ أَرْضِ فَارِسَ فَمَارَ إِلَى اللَّهِ هُمَ عِيَابُ وَكَانَ التَّنْقَاوُمُ

a) B. C. D. E., and originally A., لِحْمَتِهِ مِنْ أَرْبَعِينَ. b) E. omits حَيًّا. c) Not in B. D.

d) E. مَسْمُومِينَ. — Marg. A. إِذَا رَعَاهَا. — مَسْمُومِينَ. — Marg. A. إِذَا رَعَاهَا. — مَسْمُومِينَ.

e) A. يُقْتَلُونَ. f) B. فِيمَا زَعَمْتُمْ وَالرَّجُلُ مَسِيْمٌ وَلَمْ يَقُولُوا سَأَمْتُ خَرَجَ هَذَا عَنْ النِّقْيَاسِ

دُرَابَ جَرْدٍ. C. D. دُرَابَجَرْدٍ. B. E. place لَهُمْ after زِيَادٍ. g) A. غَيْرُ. h) B. E. place لَهُمْ after زِيَادٍ. i) B. E. place لَهُمْ after زِيَادٍ. j) C. D. فَسَارَ.



قوله وقد قتلوا ولم يذكر أحدًا فإنما a) فعل ذلك لعلم الناس أنه يعني خالفه وإنما يحتاج الضمير إلى ذكر قبله ليُعرف قتلوا قال رجل صرخته لم يحجر لأنه لم يذكر أحدًا قبل ذنبه الآية ونو b) رأيت رؤيًا يلتبسون الهلال فقال قوم c) هذا هو لم يحتاج إلى تقديم d) الذكر لأن المطلوب معلوم وعلى e) غذا قال عللته بن عبدة في اختلاج قصيدته

عَلِمَ مَا عَلِمَتْ وَمَا اسْتَوْدَعَتْ مَكْنُومٌ أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ أَيُّومٌ مَصْرُومٌ

لأنه قد علم أنه يريد حبيبة له، وقوله حتى الأذى ولم يحرك الياء فقد مضى شرحه مستقصى، وروى أن رجلاً من أصحاب ابن زياد قال خرجنا في جيش يزيد f) خراسان فمررت بأسك فإذا نحن بهم سبعة وثلثين رجلاً فصاح بنا أبو بلال أناصدون لقتالنا انتم وكنت أنا وأخي قد دخلنا g) زربا h) فوق أخى ببابه فقال السلام عليكم فقال مرداس وعليكم i) السلام فقال لأخى أأحنته لقتالنا \* فقال له j) لا إنما يريد خراسان قال فأبلغوا من قبلكم أنه لم نحجج لنفسك في الأرض ولا لسروك k) أحدًا ولكن عربًا l) من أنظلم ولنا نقاتل إلا من يقابلنا ولا نأخذ من أنقى m) إلا أعطينا ثم قال أئدب الينا n) أحد فلما نعم أسلم بن زرع الكلابي قال فمتى تروونه فيصل إلينا فلما يوم كذا وردنا فقال أبو بلال حسبنا الله ونعم الوكيل، وجوز عبدة الله أسلم ابن زرع في أسرع وقت وجهه إليهم في أنفهم وقد تتام أصحاب مرداس أربعين رجلاً فلما صار o) إليهم أسلم صاح به أبو بلال أنسى الله يا أسلم فإنا لا نريد قتالاً ولا نحتجب من قبلكما وما الذي تريد قال أريد أن أردكم إلى ابن زياد قال مرداس إذا يقتلنا قال وإن قتلنا قال تشركه e) في دعاتنا قال إلى أدب p) بأنه يحس وأنكم مبالون فصاح به خربت بن حجل q) أعو يحس وعو

a) A. وإنما. b) D. E. add and have. c) B. C. D. E. قاتل. d) A. مقدم.

B. مقدمة. e) B. D. E. على. f) A. يزيد. g) E. فدخلنا. h) A. زربا. i) D. E. عليكم.

إن شاذن قال رعت الرجل أربع رؤعا ورؤعته ترويعا. A. Marg. k) قال B. C. D. E. merely.

l) D. E. السقي. m) n) B. D. E. لما. o) B. D. E., and originally A., إذا فرعته.

p) B. C. D. add الله. q) D. حجل, E. حجل with subscript. تشرك C; تشرك.



لَعَدْلُ مُقَارِفِينَ لِلْفَصْلِ<sup>a</sup> وَاللَّهُ أَيْ الصَّبْرَ عَلَى غَدَا لَعَظِيمٌ وَإِنْ تَجَرَّدَ السَّيْفُ وَإِخَافَةُ السَّبِيلِ  
لَعَظِيمٌ وَلَكِنَّا فَنَمْتَمِدْ<sup>b</sup> عَنْهُمْ وَلَا تَجَرَّدَ سَيْفًا وَلَا نَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنَا فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَتَحَابُهُ زُهْرًا  
ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْهُمْ حَرِثُ بْنُ حَجَلٍ<sup>c</sup> وَكُهُمْسُ بْنُ طَلْحٍ الصَّرِيمِيُّ<sup>d</sup> فَأَرَادُوا أَنْ يُوَلُّوا أَمْرَهُمْ حَرِثًا  
فَنَاقَى \* فَوَلُّوا أَمْرَهُمْ<sup>e</sup> مُرْدَأَسًا فَلَمَّا مَضَى بِأَتَحَابِهِ لَعْنَهُ اللَّهُ بْنُ رِبَاحٍ<sup>f</sup> الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا  
هـ فَقَالَ لَهُ<sup>g</sup> أَهْنُ نَزِيدُ قُلْ أُرِيدُ أَنْ أُعَرِّبَ بِرِدْيَ وَأَدْيَانَ أَتَحَابِي مِنْ أَحْكَامٍ عَدْلًا لَجُورًا<sup>b</sup> فَقَالَ لَهُ  
أَعْلِمُ<sup>i</sup> بِكُمْ أَحَدٌ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ قَالَ أَوْتَخَافُ عَلَيَّ مَكْرُوهًا قُلْ فَعَمَّ وَأَنْ يُوْتَى بِكَ قَالَ فَلَا<sup>j</sup>  
تَخَفْ فَإِنِّي لَا أُجَرِّدُ سَيْفًا وَلَا أُخَيِّفُ أَحَدًا وَلَا أَقَاتِلُ إِلَّا مَنْ قَاتَلَنِي \* ثُمَّ مَضَى<sup>k</sup> حَتَّى نَزَلَ أَسَكَى  
وَهُوَ مَا بَيْنَ رَامِرْمُزٍ وَأَرْجَانِ<sup>l</sup> فَمَرَّ بِهِ مَلَأٌ يَحْمِلُ لَابِنَ زِبَانٍ وَفَدَ قَارِبَ أَتَحَابِهِ الْأَرَبِيِّينَ فَحَطَّ ذَلِكَ  
الْمَلَأُ فَنَاحَهُ مِنْهُ عَطَاءٌ<sup>m</sup> وَأَعْدِيَاتٍ<sup>n</sup> أَتَحَابِهِ وَرَدَّ الْبَقَايَى عَلَى الرُّسُلِ وَقَالَ قُولُوا لِمَا يُحِبُّكُمْ إِنَّمَا قَبَضْنَا  
أُعطيتنا فقال بعض أَتَحَابِهِ فَعَلَّامٌ نَدَعَ الْبَقَايَى فَقَالَ إِنَّهُمْ يَقْسِمُونَ غَدَا الْقَيْءُ كَمَا يَقْسِمُونَ الصَّلَاةَ  
فَلَا نَقَاتِلُهُمْ<sup>o</sup>، وَلَاقَى بِلَالٍ أَشْعَارُ فِي الْخُرُوجِ أَخْتَرْتُ مِنْهَا قَوْلَهُ

أَبْعَدَ ابْنِ وَحْبٍ ذِي الْمَوَاظَةِ وَالْتَقَى وَمَنْ خَاصَ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ أَتَحَابِي  
أَحِبُّ بَقَاءً أَوْ أُرْجِسِي سَلَامَةً وَقَدْ قَاتَلُوا زَيْدَ بْنَ حِصْبٍ وَمَالِكًا  
فَمَا رَأَى سَلَامَ نَيْمِي وَبَصِيرَتِي<sup>o</sup> وَحَبٌّ لِي أُلْتَقَى حَتَّى أُلْتَمَّكَ،

a) Marg. A. — B. C. D. E. الفضل; A. الفضل. but with subscript. Marg. A. قال الحسيد الفضل القصص بين الحق والباطل واسم ذلك القضاء الذي يقبل بينهما فيصل،  
b) Marg. A. ابني شاذان يقال في أرض بني فلان نبت من بني فلان أى فرق يسيرة. c) D. عجل  
E. حجل with subscript. d) A. الصنيمي. e) D. فولوه. f) B. C. D. رباح. g) B. C. D. E. add  
ابن شاذان لجور ضد القصد جار عن الصريح إذا مال وجار الحائم إذا. h) Marg. A. يلقى  
مال عن الحق ويقولون طريق جور كما يقولون جائر رجول جور أى جائر وكذلك رجل زور  
دمر. k) D. لا. l) B. D. E. عام. i) E. في معنى زائر ونوم في معنى نائم ودم في معنى دائم  
نصيرتي. o) A. على الصلاة. n) B. C. D. E. واعطية. m) B. C. D. E. وأرجان. p) A.

فَرَأَى صَاحِبَ السَّجَنِ بَشَدَةً اجْتِنَابِيَةً وَحَادِرَةً مَنُطِقَةً فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَرَى لَكَ <sup>a</sup> مَدْعَبًا حَسَنًا وَإِنِّي  
لَأُحِبُّ <sup>b</sup> أَنْ أُولِيكَ مَعْرُوفًا أَفْرَأَيْتَ إِنْ تَرَدَّدْتُكَ تَقْصِرُفَ لَيْلًا <sup>c</sup> إِلَى بَيْتِكَ أَتَدْلِيهِ <sup>d</sup> إِلَى قَالَ نَعَمْ  
فَكَانَ يَقَعُلُ ذَلِكَ بِهِ وَلَيْتَ عَمِيدَ اللَّهِ فِي حَمْسِ الْخَوَارِجِ وَتَلَيْتُهُمْ فَكَلِمَ فِي بَعْضِ الْخَوَارِجِ فَلَتَجَ وَإِنِّي وَفَال  
أَقْمَعَ الْبَغَاثِ فَبَدَّلَ أَنْ يَمَّا جَمَّ <sup>e</sup> لِكَلَامِ عَمَلَةٍ أَسْرَعُ إِلَى الْغُلُوبِ مِنَ التَّنَارِ إِلَى الْبَرَارِ <sup>f</sup> فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ  
يَوْمٍ فَتَدَلَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ رَجُلًا مِنَ الشُّرَطِ فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ مَا أَتَرَى مَا أَصْنَعُ بِهِؤَلَاءَ لَمَّا أَمَرْتُ  
رَجُلًا بِقَتْلِ رَجُلٍ مِنْهُمْ فَتَنَكُوا بِقَاتِلِهِ لَا فَنَلَسَ مَنْ فِي حَمْسِي مِنْهُمْ فَأَخْرَجَ السَّجَّانُ مُرَدَّاسًا إِلَى مَنْوَلِهِ  
كَمَا كَانَ يَفْعَلُ وَإِنِّي مُرَدَّاسًا لِحَمْرٍ فَلَمَّا كَانَ السَّحَرُ تَقِيمًا لِلرُّجُوعِ فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ أَتَقِي اللَّهَ فِي نَفْسِكَ  
فَأَنْتَكَ إِنْ رَحَعْتَ فَنَلَسَتْ فَقَالَ إِنِّي مَا كُنْتُ لَأَلْقَى اللَّهَ غَابِرًا فَوَرَجَعَ إِلَى السَّجَّانِ فَقَالَ إِنِّي قَدْ  
عَلِمْتُ مَا عَزَمَ عَلَيْهِ صَاحِبِيكَ فَقَالَ أَعَلِمْتَ وَرَجَعْتَ، وَبُرُورِي أَنَّ مُرَدَّاسًا مَرَّ بَعَارِيَّتِي بِهِمَا بَعِيرًا  
١. له <sup>g</sup> فَمَرَجَ الْمَبْعُورَ نَسَقَطَ مُرَدَّاسٍ مَغْشِيًا عَلَيْهِ فَطَسَّ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ قَدْ صَرَعَ فَقَرَأَ فِي أَذْنِهِ فَلَمَّا أَتَانِ  
قَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ فَرَأَيْتَ فِي أَذْنِكَ فَقَالَ لَهُ مُرَدَّاسٌ لَيْسَ بِي مَا خِيفْتَهُ عَلَيَّ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ بَعِيرَكَ فَجَرَجَ مِنْ  
الْقَطْرَانِ فَتَدَلَّوْتُ بِهِ فَطَوَّانَ جَهَنَّمَ فَصَابِيَّتِي مَا رَأَيْتُ فَقَالَ لَا حَرَمَ وَاللَّهِ لَا فَارَ تَنَكَّ <sup>h</sup> أَبَدًا، وَكَانَ  
مُرَدَّاسٌ قَدْ شَهِدَ صِغِيرٍ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي ذَلَالٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>i</sup> وَتَنَكَّرَ التَّحَكِيمَ وَشَهِدَ النَّيَّزَ  
وَنَجَا فِيهِمْ نَجَاً فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ حَمْسٍ ابْنُ زَيْدٍ وَرَأَى جِدًّا ابْنَ زَيْدٍ فِي صَلْبِ الشُّرَاةِ عَزَمَ عَلَى  
٢. الخُرُوجِ فَقَالَ لَأَكْحَابِيهِ إِيَّاهُ وَاللَّهِ مَا يَسْعُنَا الْمَغَامُ بَيْنَ عَمَلَةٍ الضَّالِّينَ فَتَجَرَّى عَلَيْهِمَا أَحْكَامُهُمْ مُجَانِمِينَ

ابن شاذان قال أبو عمرو <sup>a</sup> In A. alone. <sup>b</sup> E. أحب. <sup>c</sup> E. omits ليلًا. <sup>d</sup> Marg. A. إذا أتيت القوم إذا قطعوا  
الليل سمر الليل وله موضعان يقال أتيت القوم إذا ساروا من آخر الليل وأتيت القوم إذا قطعوا  
الليل كله سمرًا وقال أبو يعقوب وأخبرني ابن سبيع عن ابن رستم الشيرازي عن ابن النسيب قال  
يقال أدلجت إذا سرت الليل لله وأصدَرَ الإدلاج والدلجة والدلجت إذا سرت من آخر الليل  
الميل إلى البراءة القصب الواحدة فراعته <sup>e</sup> Marg. A. <sup>f</sup> وما جَمَّ and أقمَعَ <sup>g</sup> E. — <sup>h</sup> B. E. omit له. — <sup>i</sup> Marg. A. أخذته السهرة من خير أو مشي  
٢. أمير المؤمنين ع. <sup>i</sup> E. لا أنزمتك <sup>h</sup> B.

عاد الحديث إلى أمر الخوارج، وكان <sup>a</sup> من المجتهدات من الخوارج ولو قلت من المجتهدين وأنت  
تدعى امرأة كان أفتخ لك نريد رجلاً ونساء حتى أحداكم كما قال الله عز وجل وصدقت  
بكلمات ربها وكتبه وكانت من القلائيم <sup>b</sup> وقال جلد ثماره إلا عاجوزاً في الأغابيس منهم <sup>c</sup>  
البلجاء <sup>d</sup> وعى امرأة من بني حرام <sup>e</sup> بن سربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم  
<sup>f</sup> من رجب سباح التي كانت تسميات وسند ذكر خبرها في موضع إن شاء الله وكان مرداس بن  
حدير <sup>g</sup> أبو بلال وهو أحد بني ربيعة بن حنظلة نعضه الخوارج وكان مجتهداً كثير الصواب في  
لفظه فلقبه غيلان بن خنشة الصبي فقال بابا بلال إلى سمعت الأمير البارحة عبيد الله بن  
زيد <sup>h</sup> يد نر البلجاء وأحسبها ستوخذ فمضى إليها أبو بلال فقال لها إن الله قد وسع على  
المؤمنين في التقيية فاستتبري فإن هذا المسرف على نفسه الجمار العبيد <sup>i</sup> قد ذكرك قالت  
<sup>j</sup> إن بأخذني فهو أشقاى <sup>k</sup> فإنا أنا فما أحب أن نعت أنسان بسبى فوجه إليها عبيد الله بن  
زيد فألقى بها ففزع يديها ورجليها ورمى بها في السوق فمسر أبو بلال والناس مجتمعون فقال  
ما هذا فقالوا البلجاء فعرج <sup>l</sup> إليها فطر ثم عص على لحيته وقال لنفسه لئذ أنيب نفساً  
عن بليسية الدنيا منك يا مرداس ثم إن عبيد الله تتبع الخوارج فحبسهم وحبس مرداساً

وكتابه. C. D. and variant in A. وكتبه E. B. D. E. وكانت. a)

ابن شاذان قال أبو زيد الأبلج من الرجال A. Marg. d) E. ومنهم E. B. C. D. omit the word. e) الذي ليس بمقرورين الحاجبين والمرأة بلجاء وقال ابن الأعرابي البلج أيضاً ما بين الحاجبين  
وقاره رجل أبلج وامرأة بلجاء والاسم البلجاء. e) C. جزام. and so Wüstenfeld in his Tabellen.

زيد. B. places البارحة الأمير. g) C. E. حدير. A. f) E. حدير. A. ابن شاذان يقول رجل عبيد إذا خائف الحق وعاند الرجل الرجل معاندة وعناداً إذا خالفه  
والعند مملك عن الشيء عند عوداً وتريق عائد مائل ونافذة عنود والجمع عند وعند إذا  
تتعبت الطريق. i) C. D. E. B. B. j) Marg. A. من شاذان فصلوا بين العبيد والعنود

ابن شاذان تقول عرجت على دلائل أى عطف عليه والمصدر التعرج،

إِنْ مِنْ أَكْثَرِ الْكَيْبِ تَرِ عُنْدِي فَكَيْفَ حَسَنَاءَ غَادَةٍ عَضُولٍ  
فَتَبَلَّغَتْ بِإِحَادٍ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ إِنْ لَيْلِيهِ دَرَعًا مِنْ فِتْمِيلٍ <sup>a)</sup>  
كُنْتُبُ الْفَقْتُلُ وَالْفَتْنَالُ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُحْصَنَاتِ جَزْرُ الدَّيْئُولِ <sup>b)</sup>

دَلَّ وَكَانَتْ <sup>c)</sup> الخوارِجُ أَيَّامَ ابْنِ عَامِرٍ أَخْرَجُوا مَعَهُمْ أَمْرَانَيْنِ يُقَالُ لِإِحْدَاهُمَا كُكَيْلَةُ وَالْأُخْرَى قُضَامُ  
تَجَعَلَ أَحْصَابُ ابْنِ عَامِرٍ يَغْيِرُونَهُمْ وَيَصْبَحُونَ بِهِمْ <sup>d)</sup> يَا أَحْصَابُ كُكَيْلَةُ وَقُطَامُ يَغْيِرُونَ لَهُمْ بِالْمُحْجُورِ  
فَتُنَادِيهِمُ الْخَوَارِجُ بِالْذَّنْعِ وَالرَّدْعِ وَيَقُولُ قَاتِلُهُمْ <sup>e)</sup> تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ، وَرُيُورَى عَنْ ابْنِ  
عَمَّاسٍ فِي عَهْدِ الْأَمَةِ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا شَهْدُونَ الزُّورِ وَإِذَا مَرُّوا بِبَلَّغٍ مَرُّوا كِرَامًا ذَالِ أَعْيَادٍ الْمُشْرِكِينَ  
وَدَلَّ ابْنُ مَسْعُودٍ الزُّورَ الْغِنَاءَ <sup>f)</sup> فَجِيلُ لَابِنِ عَمَّاسٍ أَوْ مَا خُذَا فِي الشَّعَادَةِ بِالزُّورِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا آيَةُ  
شَهَادَةِ الزُّورِ وَلَا تَقَفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنْ أَسْمِعَ وَالْبَصَرُ وَالْفَوَادُ كُلُّ أُوَيْتَكَ كُنْ عَنْهُ مَسْوُودٌ،

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ حَدَّثَنِي ابْنُ شاذَانَ عَنْ ابْنِ عَمَرَ [عَنْ] تَعَلَّبٍ قَالَ يُقَالُ <sup>a)</sup> Marg. A. <sup>a)</sup>  
أَمْرَاءَ غَادَةٍ وَهِيَ الرِّخْصَةُ، الْمَيْلَى جَارِفَةٌ عَظِيمُولُ تَامَةً لِحَلْيٍ، وَقَالَ الْمَيْلَى فَوَيْتُهُمْ لِلَّهِ دَرَكٌ مَعْنَاهُ  
لِلَّهِ صَالِحٌ عَمَلِكَ لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ مَا يَحْتَمَلُ يُقَالُ دَرَّ الصَّرْعُ يَدِرُّ دَرًّا وَدُرُورًا وَالدَّرُّ أَلَمٌ بَعِيضٌ،  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ Marg. A. — وَرُيُورَى عَلَى الْمُحْصَنَاتِ but marg. E. وَعَلَى الْغَائِبَاتِ <sup>b)</sup> B. C. D. E.  
الْمَيْلَى يُقَالُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ فَعُوَ مُحْصَنٌ، وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَبُيَ مُحْصَنَةٌ وَأَمْرَأَةٌ حَصَانٌ بِقَنْتِجِ الْحَاءِ أَيْ  
عَمُفَةً قَالَ وَعِذَا مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفَعَّلٌ قَالُوا أَحْصَنَ فَبُيَ مُحْصَنٌ وَأَنْفَجَ فَهُوَ مُنْفَجٌ إِذَا  
قَلَّ مَالُهُ وَأَسْتَيْبَ مِنْ لَدَغٍ لِلْحَيْةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌّ وَهُوَ ذَمَاتُ الْعَقْلِ قَالَ وَلَيْسَ فِي ذَلَالِهِمْ أَفْعَلَ فَهُوَ  
دُونَ اللَّهِ نَعَّ وَزَوْرَتِ الْكَلَامَ نَزَوْرًا إِذَا فَوَيْتُهُ وَنَهَ سَمَى الْكَلَامَ الزُّورَ لِأَنَّهُ يَزُورُ أَيْ يَسُوقُ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ  
بِهِ وَكَذَلِكَ شَعَادَةُ الزُّورِ لِأَنَّهُ يَفُوقُهَا بِشِدَّةٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ فَابَسَى مَعَرَّتْ لَأَنَّ الزُّورَ بِالْفَارِسَةِ الْفُوقَةُ  
وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَمَّا خُوِرَتْ مِنَ الزُّورِ وَهُوَ الْفُوقَى لَشِدِيدٍ،

لَا قَرِيبَهُ اللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَرَحِمَاتٍ لَا عَقَا لِلَّهِ عِنْدَ رَبِّمَا عَشْوَاهُ مُطْلَمَةٌ يُرِيدُ اعْتِرَاضَهُمَا النَّاسَ ثُمَّ جَعَلَ لَا يَمُرَّانِ بِبَقِيلَةَ إِلَّا قَتَلَا مِنْ وَجَدَا حَتَّى مَرَّ ابْنِي عَلِيٍّ بِنِ سُوْدٍ مِنَ الْأَزْنِ وَكَانُوا رَمَاءً وَكَانَ فِيهِمْ مِائَةٌ يَاجِبِدُونَ الرُّمَى فَرَمَوْهُمْ رَمِيًّا شَدِيدًا فَصَاحُوا يَا بَنِي عَلِيٍّ الْبَقِيَّةُ لَا رِمَاءَ a) بَيْنَمَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ

لَا شَيْءَ لِيْلَقَوْمٍ سِوَى السَّيِّئِ مَشْهُودَةٌ فِي غَلَسِ أَنْظِلَامِ b)

فَعَرَفَ c) عَنْهُمْ الْخَوَارِجَ وَخَافُوا الطَّلَبَ فَاسْتَقْبَلُوا مَقْبِرَةً بِبَنِي مَشْهُورٍ حَتَّى \* نَفَدُوا إِلَى مَوْجِنَةٍ يَمْتَلِئُونَ مِنْ يَلْبَحْثٍ فِيهِمْ مِنْ مُتَرٍّ وَغَيْرِهَا فَجَاءَهُمْ ثَمَانُونَ وَحَرَجَتْ إِلَيْهِمْ بَنُو طَاحِيَةَ بِنِ سُوْدٍ وَبِمَا تَلُّ مَوْجِنَةٍ وَغَيْرِهَا d) فَاسْتَقْبَلُوا e) الْخَوَارِجَ فَتَقَاتَلُوا عَنْ آخِرِهِمْ، ثُمَّ غَدَا النَّاسُ إِلَى زِيَادٍ فَقَالَ أَلَا يَهْمِي كُلُّ يَوْمٍ سَقَاهَا عَمَّ يَا مَعْشَرَ الْأَزْنِ لَوْلَا أَنْتُمْ أَصَفَاتُمْ غَدَا النَّارَ لَقُلْتُ أَنْتُمْ أَرْتَقُمُو عَا f) فَكَانَتْ أ. الْقَبَائِلُ إِذَا أَحْسَسَتْ بِخَارِجِيَّةٍ فِيهِمْ شَدَّتْهُمْ g) وَأَتَتْ بِهِمْ زِيَادًا فَكَانَ هَذَا أَحَدَ مَا يُدْكَرُ مِنْ صَحِيحَةِ تَدْبِيرِهِ h)، وَلَهُ أُخْرَى فِي الْخَوَارِجِ أَخْرَجُوا مَعَهُمْ امْرَأَةً فَطَفِرَ بِهَا فَتَقَاتَلَا ثُمَّ عَرَاها فَلَمْ تَخْرُجْ i) انْتَسَبَ بَعْدَ عَلَى زِيَادٍ وَكُنْ إِذَا ذُعِبْنَ إِلَى الْخُرُوجِ فَلَسْنَ لَوْلَا التَّعَرُّفُ لَسَارَعْنَا، وَلَمَّا قَتَلَ مُصْعَبُ بْنُ الرَّبِيعِ بَنَتَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّةَ امْرَأَةَ الْمُخَنَارِ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَخْبَارِ الْخَوَارِجِ \* أَنْكَرَ الْخَوَارِجُ غَايَةَ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ فَدَا أَلَّا يَقْتُلَ الْمَسَاءَ أَمْرًا عَظِيمًا \* لِأَنَّهُ أَتَى مَا ذُهِبَ k) عَنْهُ أ. رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فِي سَائِرِ نِسَاءِ الْمُشْرِكِينَ وَلِلْخَوَارِجِ مِنْهُنَّ أَخْبَارٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لِي رَبِيعَةَ

أَبْنِ شَازَانَ شَاكَتِ السَّيْفَ وَالسَّهْمَ أَشْحَذَهُ شَحْدًا إِذَا جَلَوَتْهُ B. دِمَاءُ. b) Marg. A.

قَالَ أَبْنِ شَازَانَ قَالَ أَبُو عَمَرَ فَقَوْلُ عَرَفَ أَنْجَلَ تَعْرِيفًا إِذَا غَدَا فَرَسًا c) Marg. A. فهو مَشْهُودٌ d) So marg. A. — فهو مَعْرُوفٌ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْعَرَادَةُ لِأَنَّهَا تُعْرَفُ بِالْحَاجِرِ أَيْ تُرْمَى بِهِ الْمُرْمَى الْبَعِيدُ e) B. C. D. E. نَفَدُوا إِلَى مَوْجِنَةٍ وَغَيْرِهَا B. C. D. E. وَنَفَدُوا مَوْجِنَةً وَغَيْرِهَا f) Marg. A. ذُكِرَ فِيهَا أَرْتَقَتْ النَّارَ أَوْ تَقَاتَلُوا وَقَالَ أَرْتَقَتْ بَيْنَهُمَا أَيْ ذُكِرَ فِيهَا أَرْتَقَتْ g) B. C. D. E. add وَتَأَلَّفَا h) B. رَأَيْتُ i) C. E. يَخْرُجُ j) E. أَخْرَجَ عَلَيْهِ k) C. read أَمْرًا ذُهِبَ. أَشَدَّ الْإِنْكَارِ وَرَأَوْهُ أَنَّهُ قَدْ



اللَّهُ عَلَيْهِ نَظَرٌ إِلَى قَوْمٍ يَغْتَابُونَ فَمَعَسَمَا فَمِنْهُمَا فَسَقَتْ<sup>a</sup> عَلَيْنَا الرِّيحُ الثَّرَابَ فَمَا نَبْهَسْنَا إِلَّا كَلَامُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَقَالَ لَعَلِّي يَا أَبَا ثَرَابٍ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ الثَّرَابِ أَتَعْلَمُ مِنْ أَشَقَى النَّاسِ فَقَالَ خَبِرْنِي يُرَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَشَقَى النَّاسِ أَثْنَانِ أَحْمَرُ قُمُونَ الَّذِي عَقَرَ الْمَاتَةَ وَأَشَقَاها<sup>b</sup> الَّذِي يَخْضِبُ عُنْدَهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ مِنْ عُنْدِ<sup>c</sup> وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قُرْنِهِ<sup>d</sup>، وَرَوَى عَنْ عِمَاضِ بْنِ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيِّ ه قَالَ فَلَقَانِي ه عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ لِي<sup>f</sup> مَنْ أَنْتَ فُلْتُتُ<sup>g</sup> عِمَاضُ بْنُ خَلِيفَةَ الْخُرَاعِيِّ فَقَالَ ضَمَنْتُكَ أَشَقَاها الَّذِي يَخْضِبُ عُنْدَهُ مِنْ عُنْدِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ وَعَلَى قُرْنِهِ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كَثِيرًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْسِبُهُ عِنْدَ الصَّخْرِ بِأَخْيَارِهِ مَا يَمْنَعُ أَشَقَاها أَنْ يَخْضِبَ عُنْدَهُ مِنْ عُنْدِ، وَرَوَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَنَّهُ ذَلَّ خَرَجَ النَّاسُ يَعْطِفُونَ دَوَائِمَهُمْ بِالْمَدَائِنِ وَأَرَانِ عَلَى<sup>h</sup> الْمَسِيرِ إِلَى الشَّامِ فَوَجَّهَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الرِّبَاحِيَّ لِيُزَجِّعَهُمْ<sup>i</sup> إِلَيْهِ وَكَانَ ابْنُ عَمٍّ لِي فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَمَّ ذَاتَ عَشِيَّةٍ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْخُذَ لِي كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فِي التَّرَفُّعِيهِ<sup>j</sup> عَنْ أَبِي عَمِّي فَإِنَّهُ فِي آخِرِ مَنْ خَرَجَ فَقَالَ تَعْدُوا<sup>k</sup> عَلَيْنَا وَالْكِتَابَ تَحْتَمُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ<sup>l</sup> فَبِتُّ تَبَلَّتِي ثُمَّ أَصْبَحْتُ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَتَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْبَلْبِلَةَ<sup>m</sup> فَاتَّبَعْتُ الْحَسَنَ وَإِذَا<sup>n</sup> فِي دَارِ عَلِيٍّ عَمَّ فَقَالَ لَوْلَا مَا حَدَّثْتَ لَقَضَيْتُمَا حَاجَتَكَ ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمِّ الْبَارِحَةِ فِي عُنْدِ الْمَسْجِدِ ه فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا رَزَقَ اللَّهُ ثُمَّ نِمْتُ ثُمَّ نَوَمْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْهُمْ فَنَدَعَوْتُ اللَّهَ قَالَ الْحَسَنُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ مَا قَدْ عَلِمْتُ، وَحَدَّثْتُ مِنْ غَيْرِ وَجَدَ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ضَرَبَ ثُمَّ دَخَلَ مَنَزَلَهُ اعْتَرَفَتْهُ عَشِيَّةٌ ثُمَّ أَفَاقَ فَدَعَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَالَ أَوْصِيكُمَا بِتَقْوَى

a) E. فَنَسَقَتْ. b) D. وَأَشَقَى النَّاسِ. c) Altered in A. into عُنْدَهُ. d) Variant in A. عَامَتُهُ. e) B. E. add أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. f) B. E. omit لِي. g) B. D. E. فُلْتُتُ. h) E. adds ع. تَعْدُوا. i) B. C. E. لِيُزَجِّعَهُمْ. j) A. التَّرَفُّعِيهِ (sic), C. E. التَّرَفُّعِيَّةُ. k) E. add, with subscript. l) C. E. إِنْ شَاءَ اللَّهُ. m) C. الْبَلْبِلَةُ. n) B. C. E. فَإِذَا. o) D. الْمَجْلِسِ.



أَشْرُقَ مَتَّى إِلَى أَبِي فَرَجَ إِلَى معاويةَ فَخَبَّرَهُ <sup>a</sup> فَقَالَ يَا أبا حَوْثَرَةَ عَمَّا <sup>b</sup> حَدَّثَا جَدًّا، فَلَمَّا نَظَرَ حَوْثَرَةُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ اللَّهُ أَنْتُمْ بِالْأَمْسِ تُقَاتِلُونَ معاويةَ لَتَهْتَدُوا سُلْطَانَهُ وَابْيَومَ تُقَاتِلُونَ مع معاويةَ لَتَشْهَدُوا سُلْطَانَهُ فَخَرَّجَ إِلَيْهِ أَبُوهُ فَنَدَّاهُ إِلَى الْبَوَارِ فَقَالَ يَا أَبَتِ لَكَ فِي غَيْرِي مَنَدْرَحَةٌ وَفِي غَيْرِكَ عَنكَ مَدْعَبٌ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى الْقَوْمِ وَهُوَ يَقُولُ

أُزِرُّ عَلَى عَازِيِ الْأَجْمُوعِ حَوْثَرَةُ فَعِنَ قَلِيلًا مِمَّا تَنَالُ الْأَعْيُورَةُ

فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ صِبْيَةٍ فَقَتَلَهُ فَوَازَى أَكْثَرَ السَّجُودِ قَدْ لَوَّحَ جَبْهَتُهُ فَنَدِمَ عَلَى قَتْلِهِ ثُمَّ انْتَهَزَمَ الْقَوْمُ جَمِيعًا <sup>c</sup> وَإِنَّا أَحْسَبُ أَنَّ قَوْلَ الْقَائِلِ

وَأَجْرًا مِنْ رَأَيْتُ بِضَلْفَرِ غَيْبٍ عَلَى عَيْبِ الرِّجَالِ ذُرُوءُ أَعْيُورٍ

إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ دَلَامِ الْمُسْتَوْدِ قَالَ رَجُلٌ لِمُسْتَوْدٍ أُرِيدُ \* أَنْ أَرَى <sup>d</sup> رَجُلًا عَيَّابًا قَالَ التَّمِسُّهُ بِقَصْدٍ ١. مَعَايِبٌ فِيهِ <sup>e</sup>، وَقَالَ الْعِيَالُ بْنُ الْأَخْنَفِ يُعَاتِبُ مِنْ أَتَمَّهُ بِإِشْأَةِ سِرِّهِ

تَعَتَّبْتُ قَلْبًا مَا أَمْتَحِشُ بِهِ الْأَهْجَرَ مِنْكَ وَلَا تَقْدِرُ <sup>d</sup>

وَمَا ذَا بَضْرُوكَ مِنْ شَيْءٍ <sup>e</sup> إِذَا كَانَ سِرُّكَ لَا يُشْهِرُ

أَمَتِي فَخُفَافُ أَنْتِشَارِ الْحَدِيثِ وَحَقْلِي فِي سَنَنِهِ أَوْثَرُ <sup>f</sup>

وَنُوْنُ نَمِ تَكُنْ فِي بَقِيَا عَلَيْكَ تَقْصُرْتُ لَهْفَاسِي لَمَّا تَنْظُرُ

١٥ \* وَبُرُوزِي مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ <sup>g</sup> بَنَ كَعْبِ الْفَرَضِيِّ قَالَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا قَتَلْنَا نَزَلْنَا مَمْنَرًا فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي نَازِبٍ صَلَوَاتُ

قال أبو يعقوب آخبرني أبو عمران بن رباح عن أبي بكر بن <sup>a</sup> الحَبَرِ E. adds.

دُرَيْدٍ قَالَ يُقَالُ عَمَّا الرَّجُلُ يَعْنُو عُمًا فَهُوَ عَاتٍ إِذَا أَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ وَآخَبَنِي أَبُو سَيْفٍ عَنْ أَبِي رُسْنَمٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ اسْتَبَيْتُ قَالَ يُقَالُ عَمَّا يَعْنُو عُمًا إِذَا اسْتَكْبَرَ وَكَذَلِكَ بَعَثُوا عَتِيًّا <sup>c</sup> نَعْدِيرُ A. alone. <sup>d</sup> In A. alone. <sup>e</sup> فهو عَاتٍ قَالَ وَالْمَلِكُ الْجَبَّارُ عَاتٍ وَجَبَابِرَةُ عَمَاءُ (عمات Ms.)

رواية ابن شاذان في سَمَرِهِ أَوْثَرُ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفِي رِوَايَةِ <sup>f</sup> Marg. A. يُضْمِرُكَ B. C. D. E. <sup>g</sup> وَبُرُوزِي عَنْ مُحَمَّدٍ E. <sup>g</sup> الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ سَمَرِهِ بِفَتْحِ السَّيْنِ



ما كُنْتُ لَأَتَى عَلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَخَرَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا (a مَيْتًا، وَكَانَ الْمُسْتَوْرُونَ كَثِيرًا  
 الصَّلَاةِ شَدِيدَ الْإِجْتِهَادِ وَلَهُ آدَابٌ يُرْصَى بِهَا وَهِيَ مُحْفُوظَةٌ عَمَهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا \* أَقْضَيْتُ بِسَرَى (b  
 إِلَى صَدِيقِي فَأَنْشَأَهُ لَمْ أَلَمْه لَأَتَى نُسْتُ أَوَّلَى بِحِفْظِهِ وَكَانَ يَقُولُ لَا تُفْشِ إِلَى أَحَدٍ سِرًّا وَإِنْ كَانَ مُخْتَلَصًا  
 إِلَّا عَلَى جَمِيَةٍ (c الْمَشَاوِرَةُ وَكَانَ يَقُولُ كُنْ أَحْرَصَ عَلَى حِفْظِ سِرِّ صَاحِبِكَ مِنْكَ عَلَى  
 حَقِّ دَمِكَ وَكَانَ يَقُولُ أَوَّلَ (d مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ عَاقِبُ السَّاسِ مَعْرِفَتُهُ بِالْعُيُوبِ وَلَا يَعْصِبُ  
 إِلَّا مَعِيبٌ وَكَانَ يَقُولُ الْمَالُ غَيْرُ بَاقٍ عَلَيْكَ فَاشْتَرِ مِنَ الْحَمْدِ مَا يَبْقَى عَلَيْكَ وَكَانَ يَقُولُ بَدَلُ الْمَالِ  
 فِي حَقِّهِ اسْتِدْعَاءُ لِلْمَرْهَبِ مِنَ الْجَوَارِ وَكَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لَوْ مَلَكَتِ الْأَرْضُ بِحَدَائِثِهَا ثُمَّ دُعِيتُ  
 إِلَيْ أَنْ أَسْتَفِيدَ بِهَا خَطِيعَةً (e مَا فَعَلْتُ \* قَدْ وَخَرَجْتَ لِلْخَوَارِجِ وَانْتَصَلَ (f خُرُوجُهُ، وَإِنَّمَا نَذَرُ  
 مِنْهُمْ مَنْ كَانَ ذَا خَبَرٍ ضَرِيفٍ وَانْتَصَلَتْ بِهِ حِكْمٌ مِنْ كَلَامٍ وَأَشْعَارٍ، فَأَوَّلُ مَنْ خَرَجَ بَعْدَ قَتْلِ عَلِيٍّ (g  
 أ. عَمَ حَوَازَةَ الْأَسَدِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَمَحِّبًا بِالْمَبْدَنْجِيِّينَ (h نَكْتَبُ إِلَى حَابِسِ السَّادَةِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَتَوَلَّى  
 أَمْرَ الْخَوَارِجِ حَتَّى يَسِيرَ إِلَيْهِ (i بِاجْتِمَاعِهِ فِيْمَتَاعُصَدًا عَلَى مُجَاحَدَةِ مُعَاوَذَةَ فَجَازَهُ فَرَجَعَا إِلَى مَوْضِعِ  
 أَكْحَابِ الْمُكْحَلَةِ وَمُعَاوِذَةَ بِالْكُوفَةِ حَيْثُ دَخَلَهَا مَعَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (j صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ  
 بَايَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ عَمَ وَفَيْسَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ ثُمَّ خَرَجَ الْحَسَنُ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ  
 مُعَاوِذَةُ وَفَدَّ تَجَاوَزَ فِي طَرَفِهِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَوَلَّى لِمَحَارِبَتِهِمْ (k فَقَالَ الْحَسَنُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَفَفْتُ  
 هَذَا عَنْكَ لِحَقِّقِ دِمَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَمَا أَحْسَبُ ذَلِكَ يَسْعَى أَفَاقَاتِلَ عَنْكَ فَوَمَّا أَنْتَ وَاللَّهِ أَوَّلَى بِالْقَتْلِ  
 مِنْهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ لِلْجَوَابِ إِلَيْهِ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ جَيْشًا \* أَكْثَرَهُمْ مِنْ أَهْلِ (l الْكُوفَةِ ثُمَّ قَالَ لِأَبِيهِ ابْنِ حَوَازَةَ  
 أَلْفِي (m أَمَرَ ابْنُكَ فِصْمَارَ إِلَيْهِ ابْنُ فِدْعَاهُ إِلَى الرَّجُوعِ فَأَتَى فَادَارَهُ فَصَمَّ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي أَجِيْبُكَ (n  
 بِأَبْنِكَ فَلَعَلَّكَ تَرَاهُ فَتَحْسِنُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَتِ أَنَا وَاللَّهِ إِلَى صُنْعَةٍ نَافِذَةٍ أَنْقَلَبُ فِيهَا عَلَى كُعُوبِ الرُّمَمِ

a) E. omits مِنْهُمَا. b) D. أَقْضَيْتُ سَرَى. c) D. وَخَرَجَ. d) E. omits أَوَّلَ. e) B, D, E. بِالْمَبْدَنْجِيِّينَ; f) B, D. فَاتَصَلَ. g) E. adds إِلَى طَالِبِ. h) So A., but D. فَنَتَعَصَّدَا. i) E. adds ابْنُ يَمِينُوحَى and has بِالْمَبْدَنْجِيِّينَ. j) B, C, D, E. add طَالِبِ. k) D. لِحَرْبِهِمْ. l) B, C, D, E. أَكْثَرُهُ أَهْلَ. m) B, C, D, E. أَكْثَرُهُ أَهْلَ. n) E. أَجِيْبُكَ (sic).



يَأْتِي فِيهِ جَيْدٌ فَسَأَلْتَنِي عَنْهُ فَمَسَمَّهُ لَكَ فَعُلْتُ إِنَّ هَذَا الْفَتَى لَتَلْقَامَهُ<sup>a</sup> قال<sup>b</sup> خذ عَقَبَهُ وَاللَّهِ  
 لَوَدِدْتُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ ابْنِ ذَالِيبٍ مَكَانَهُ قَالَ فَقَالَ لِي الْمَصُورُ عَالِلُهُ لَسَمِعَتْ هَذَا مِنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
 فَعُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ قَالَ يَا غُلَامُ هَاتِ الْعِدَّةَ<sup>c</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ أَكْبَلَ الْمُخْبِلَةِ  
 جَمَاعَةً<sup>d</sup> بَعْدَ أَكْبَلَ النَّهْرَوَانِ مَعَهُ فَارَقَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ وَرَقٍ وَمَعَهُ لَاحِجًا إِلَى رَابِعَةٍ إِلَى أَقْبُوبٍ وَمَعَهُ  
 هـ كَانَ أَصَابَهُ<sup>e</sup> بِالْكُوفَةِ فَقَالَ لَا أَقَاتِلُ عَلَيْهِ وَلَا أَقَاتِلُ مَعَهُ فَتَوَاصَوْا<sup>f</sup> هـ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَتَعَاضَدُوا وَتَنَاسَفُوا  
 عَلَى خِدْلَانِهِمْ أَتَخَابِئِهِمْ فَهَامَ مِنْهُمْ<sup>g</sup> فَاتَمَّ فَقَالَ لَهُ الْمُسْتَوْدُ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ تَحْمَدَ اللَّهِ  
 وَأَقْبَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْنَا بِالْعَدْلِ \* تَخَفْنِي رَايَاتِهِ<sup>h</sup> مُعْلِنًا  
 مَقَانَتَهُ مُبْلِغًا عَنْ رَبِّهِ ذَائِحًا لِأَمْتِهِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ تَحْيِيرًا تَحْتَارًا ثُمَّ نَامَ الصِّدِّيقُ فَصَدَّقَ عَنْ نَيْبِهِ  
 وَذَاتِلَ مِنْ أُرْتَدٍّ عَنْ دَيْسِ رَبِّهِ وَذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَرَنَ الصَّلَاةَ بِالزَّكَاةِ فَرَأَى أَنَّ<sup>i</sup> تَعْطِيلَ  
 ا. إِحْدَيْهِمَا دَعَى عَلَى الْأُخْرَى لَا بَلَّ عَلَى جَمِيعِ مَنَازِلِ السِّبْيِ ثُمَّ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَوْجُورًا ثُمَّ قَامَ<sup>j</sup>  
 الْهَارُونَ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَابِلِ مَسَوِّيًا بَيْنَ النَّاسِ \* فِي إِعْطَاةِهِ<sup>k</sup> لَا مَوْثِرًا لِأَقَارِبِهِ وَلَا تَحَكُّمًا فِي  
 دِينِ رَبِّهِ وَحَا أَتْنَهُمْ<sup>l</sup> تَعْلَمُونَ مَا حَدَّثَ اللَّهُ وَيَقُولُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُتَجَاعِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا  
 عَظِيمًا فَكُنْ أَجَابَ وَجَابِعَ<sup>m</sup> فَوَجَّهَ الْيَمِيمَ عَلَى \* مِنْ ابْنِ طَالِبٍ<sup>n</sup> عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ دَاعِيًا فَابُورًا<sup>o</sup>  
 فَسَارَ الْيَمِيمَ فَقَالَ لَهُ عَقِيفُ بْنُ قَيْسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ نَحْنُ  
 هـ لَعَدَدُوكَ عَلَيْكَ فَقَالَ لَهُ عَلَى تَوَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَعَصَيْتُ رَأَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ أَنْتَ تَنْوَعُ أَنَّكَ تَعْرِفُ  
 وَقَتَ الظُّفْرِ مِنْ وَقَتِ الْخِدْلَانِ إِنِّي تَوَلَّيْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبَّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ أَخَذَ بِنَاصِيَتَيْهَا  
 إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ثُمَّ سَارَ الْيَمِيمَ فَدَخَلْنَاهُمْ جَمِيعًا لَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا خَمْسَةٌ مِنْهُمْ الْمُسْتَوْدُ

قال ابنُ شاذانَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ التَّلْقَامَةُ a) Marg. A.

فَعَدَّ b) B. C. D. E. add تَجَمَّعَتْ c) B. C. D. E. add تَجَمَّعَتْ d) Altered in D. into الْآكِلِ

e) C. E. omit these two words. f) B. C. D. E. فتواصوا. g) B. E. omit these two words.

h) B. C. D. E. omit ان and, of course, have ضَعْنًا i) B. C. D. E. add بعدد j) In A. alone.

k) E. وعانتم. l) E. وجابع. m) In A. alone. n) E. omits فابورا. o) E. omits فابورا.

أَرَأَيْتَكَ <sup>a</sup> إِنْ تَكَفَّيْتُ لَكَ جُعَلًا أَتَانِي ذَلِكَ قَبْلَ وَفْتِهِ قَالَ لَا قَالَ فَإِنْ حَرَمْتُكَ أَنْ تُوَجَّهَ <sup>b</sup> عَنْ وَفْتِهِ  
 قَالَ لَا قَالَ لِحَسْبِكَ <sup>c</sup> مَا سَمِعْتُ فَدَكَّرُوا أَنْ مُعَاوِيَةَ كَانَ يُكْرِمُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِيَجْعَلَهَا يَدًا عَنْده  
 يُجَازِيهِ <sup>d</sup> بِهَا فِي تَخْلِيفِهِ <sup>e</sup> فِي وَفْتِهِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عِلْمًا وَأَبْرَعُهُمْ <sup>f</sup> أَدَبًا وَرَاحِسُهُمْ  
 فِي شَيْبَتِهِ دِيَانَةً فَكَمَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ وَتَسَمَّى بِالْخِلَافَةِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِهَا أَوَّلَ تَسْلِيمَةٍ وَالْمُصْحَفُ فِي  
 حِجْرِهِ فَاتَّيَقَهُ وَتَالَ <sup>g</sup> خُذَا فِرَاقِي <sup>h</sup> بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عَائِشَةَ عَنْ حَمَادِ  
 ابْنِ سَلَمَةَ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ كَانَ لَهُ صَدِيقٌ وَكَانَ مِنْ أَكْمَلِ الْكُتُبِ يَقُولُ لَهُ يَوْسُفُ  
 فَاسْأَلْهُ <sup>i</sup> فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَوْمًا وَعَمُو فِي عُمْقَوَانِ نُسَكُهُ وَقَدْ مَضَتْ جُمُوشُ فِرْدُوسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَعَ  
 مُسْلِمِ بْنِ عُقَيْبَةَ الْوَرَقِيِّ مِنْ مِرَّةٍ عَقْدَتَيْنِ يُرِيدُ <sup>k</sup> الْمَدِينَةَ أَلَا تَرَى خَيْلَ عَدُوِّ اللَّهِ فَاصِدَّةً لِحَرَمِ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ جَيْشُكَ وَاللَّهِ إِلَى حَرَمِ رَسُولِ اللَّهِ أَغْضَمَ مِنْ جَيْشِهِ فَمَقَصَّ عَبْدُ الْمَلِكِ  
 ١. ثَوْبَهُ ثُمَّ قَالَ مَعَانِ اللَّهِ قَالَ لَهُ يَوْسُفُ مَا فُلْتُ شَأْنًا وَلَا مُرْتَابًا وَإِنِّي لِأَجِدُكَ بِجَمِيعِ أَوْصَافِكَ قَالَ  
 لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَنْدَاؤُهَا رَغَطُكَ قَالَ إِلَى مَتَى قَالَ إِنْ أَنْ تَخْرُجَ الرِّيَّاتُ السُّودُ مِنْ  
 خُرَاسَانَ قَالَ وَحَدَّثَنِي عَنْ ابْنِ جُعْدَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَتَاهُ  
 فِيهِ خُرُوجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ قَالَ فَعَمَّهُ ذَلِكَ حَتَّى امْتَدَّحَ مِنَ الْعُدَّةِ  
 فِي وَفْتِهِ وَنَادَى عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ فَقُلْتُ يَا امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحَدَيْتَكَ حَدِيثًا لَمْتُ مَعَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَقَدْ  
 ١٥. تَضَدَّه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ <sup>k</sup> فَإِنَّ لَدُنْكَ إِذْ نَظَرُ إِلَى الْأَعْلَامِ السُّودِ مِنْ بَعْدِ فَقَالَ مَا خُذَهُ الْبُخْتُ <sup>l</sup>  
 الْمُبْجَلَةُ ثَلُثُ عَشَرَ أَعْلَامُ الْقَوْمِ قَالَ فَمَنْ تَخَفَّتْ ثَلُثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ <sup>m</sup>  
 نَدَلَ وَأَتَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ ثَلُثُ <sup>n</sup> الْفَتْحَى الْمَعْرُوفُ <sup>o</sup> الصَّوْبِلُ الْخَفِيفُ الْعَرَبِيَّيْنِ الَّذِي رَأَيْتَهُ فِي وَكَيْمَةِ لَذَا

a. B. C. D. E. أَرَأَيْتَ. b. C. D. ذَلِك. c. B. C. D. E. حَسْبِكَ. d. B. عَجَازِيهِ. e. B. C. D. E. تَخْلَفَتُهُ. f. Marg. A. إِذَا تَمَّ فِي. g. فَيَجَازِيهِ. h. فِرَاقِي. i. تَمَّ قَالَ. j. B. C. D. E. جَمَالٍ أَوْ عَلَيْهِ فَيُورِ بِسَرَعٍ وَالْأَسْمُ الْمِرَاعَةُ وَالْمِرَافَةُ بَارِعَةٌ.

k. B. C. D. E. تَمَّ قَالَ. l. جَمَالٍ أَوْ عَلَيْهِ فَيُورِ بِسَرَعٍ وَالْأَسْمُ الْمِرَاعَةُ وَالْمِرَافَةُ بَارِعَةٌ. m. B. C. D. E. ثَلُثُ. n. B. C. D. E. ثَلُثُ. o. Marg. A. ابْنُ شَذَانَ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَمُعَرَّقٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ.

p. B. C. D. E. ثَلُثُ. q. B. C. D. E. ثَلُثُ. r. B. C. D. E. ثَلُثُ. s. B. C. D. E. ثَلُثُ. t. B. C. D. E. ثَلُثُ. u. B. C. D. E. ثَلُثُ. v. B. C. D. E. ثَلُثُ. w. B. C. D. E. ثَلُثُ. x. B. C. D. E. ثَلُثُ. y. B. C. D. E. ثَلُثُ. z. B. C. D. E. ثَلُثُ.

aa. B. C. D. E. ثَلُثُ. ab. B. C. D. E. ثَلُثُ. ac. B. C. D. E. ثَلُثُ. ad. B. C. D. E. ثَلُثُ. ae. B. C. D. E. ثَلُثُ. af. B. C. D. E. ثَلُثُ. ag. B. C. D. E. ثَلُثُ. ah. B. C. D. E. ثَلُثُ. ai. B. C. D. E. ثَلُثُ. aj. B. C. D. E. ثَلُثُ. ak. B. C. D. E. ثَلُثُ. al. B. C. D. E. ثَلُثُ. am. B. C. D. E. ثَلُثُ. an. B. C. D. E. ثَلُثُ. ao. B. C. D. E. ثَلُثُ. ap. B. C. D. E. ثَلُثُ. aq. B. C. D. E. ثَلُثُ. ar. B. C. D. E. ثَلُثُ. as. B. C. D. E. ثَلُثُ. at. B. C. D. E. ثَلُثُ. au. B. C. D. E. ثَلُثُ. av. B. C. D. E. ثَلُثُ. aw. B. C. D. E. ثَلُثُ. ax. B. C. D. E. ثَلُثُ. ay. B. C. D. E. ثَلُثُ. az. B. C. D. E. ثَلُثُ.

ba. B. C. D. E. ثَلُثُ. bb. B. C. D. E. ثَلُثُ. bc. B. C. D. E. ثَلُثُ. bd. B. C. D. E. ثَلُثُ. be. B. C. D. E. ثَلُثُ. bf. B. C. D. E. ثَلُثُ. bg. B. C. D. E. ثَلُثُ. bh. B. C. D. E. ثَلُثُ. bi. B. C. D. E. ثَلُثُ. bj. B. C. D. E. ثَلُثُ. bk. B. C. D. E. ثَلُثُ. bl. B. C. D. E. ثَلُثُ. bm. B. C. D. E. ثَلُثُ. bn. B. C. D. E. ثَلُثُ. bo. B. C. D. E. ثَلُثُ. bp. B. C. D. E. ثَلُثُ. bq. B. C. D. E. ثَلُثُ. br. B. C. D. E. ثَلُثُ. bs. B. C. D. E. ثَلُثُ. bt. B. C. D. E. ثَلُثُ. bu. B. C. D. E. ثَلُثُ. bv. B. C. D. E. ثَلُثُ. bw. B. C. D. E. ثَلُثُ. bx. B. C. D. E. ثَلُثُ. by. B. C. D. E. ثَلُثُ. bz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

ca. B. C. D. E. ثَلُثُ. cb. B. C. D. E. ثَلُثُ. cc. B. C. D. E. ثَلُثُ. cd. B. C. D. E. ثَلُثُ. ce. B. C. D. E. ثَلُثُ. cf. B. C. D. E. ثَلُثُ. cg. B. C. D. E. ثَلُثُ. ch. B. C. D. E. ثَلُثُ. ci. B. C. D. E. ثَلُثُ. cj. B. C. D. E. ثَلُثُ. ck. B. C. D. E. ثَلُثُ. cl. B. C. D. E. ثَلُثُ. cm. B. C. D. E. ثَلُثُ. cn. B. C. D. E. ثَلُثُ. co. B. C. D. E. ثَلُثُ. cp. B. C. D. E. ثَلُثُ. cq. B. C. D. E. ثَلُثُ. cr. B. C. D. E. ثَلُثُ. cs. B. C. D. E. ثَلُثُ. ct. B. C. D. E. ثَلُثُ. cu. B. C. D. E. ثَلُثُ. cv. B. C. D. E. ثَلُثُ. cw. B. C. D. E. ثَلُثُ. cx. B. C. D. E. ثَلُثُ. cy. B. C. D. E. ثَلُثُ. cz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

da. B. C. D. E. ثَلُثُ. db. B. C. D. E. ثَلُثُ. dc. B. C. D. E. ثَلُثُ. dd. B. C. D. E. ثَلُثُ. de. B. C. D. E. ثَلُثُ. df. B. C. D. E. ثَلُثُ. dg. B. C. D. E. ثَلُثُ. dh. B. C. D. E. ثَلُثُ. di. B. C. D. E. ثَلُثُ. dj. B. C. D. E. ثَلُثُ. dk. B. C. D. E. ثَلُثُ. dl. B. C. D. E. ثَلُثُ. dm. B. C. D. E. ثَلُثُ. dn. B. C. D. E. ثَلُثُ. do. B. C. D. E. ثَلُثُ. dp. B. C. D. E. ثَلُثُ. dq. B. C. D. E. ثَلُثُ. dr. B. C. D. E. ثَلُثُ. ds. B. C. D. E. ثَلُثُ. dt. B. C. D. E. ثَلُثُ. du. B. C. D. E. ثَلُثُ. dv. B. C. D. E. ثَلُثُ. dw. B. C. D. E. ثَلُثُ. dx. B. C. D. E. ثَلُثُ. dy. B. C. D. E. ثَلُثُ. dz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

ea. B. C. D. E. ثَلُثُ. eb. B. C. D. E. ثَلُثُ. ec. B. C. D. E. ثَلُثُ. ed. B. C. D. E. ثَلُثُ. ee. B. C. D. E. ثَلُثُ. ef. B. C. D. E. ثَلُثُ. eg. B. C. D. E. ثَلُثُ. eh. B. C. D. E. ثَلُثُ. ei. B. C. D. E. ثَلُثُ. ej. B. C. D. E. ثَلُثُ. ek. B. C. D. E. ثَلُثُ. el. B. C. D. E. ثَلُثُ. em. B. C. D. E. ثَلُثُ. en. B. C. D. E. ثَلُثُ. eo. B. C. D. E. ثَلُثُ. ep. B. C. D. E. ثَلُثُ. eq. B. C. D. E. ثَلُثُ. er. B. C. D. E. ثَلُثُ. es. B. C. D. E. ثَلُثُ. et. B. C. D. E. ثَلُثُ. eu. B. C. D. E. ثَلُثُ. ev. B. C. D. E. ثَلُثُ. ew. B. C. D. E. ثَلُثُ. ex. B. C. D. E. ثَلُثُ. ey. B. C. D. E. ثَلُثُ. ez. B. C. D. E. ثَلُثُ.

fa. B. C. D. E. ثَلُثُ. fb. B. C. D. E. ثَلُثُ. fc. B. C. D. E. ثَلُثُ. fd. B. C. D. E. ثَلُثُ. fe. B. C. D. E. ثَلُثُ. ff. B. C. D. E. ثَلُثُ. fg. B. C. D. E. ثَلُثُ. fh. B. C. D. E. ثَلُثُ. fi. B. C. D. E. ثَلُثُ. fj. B. C. D. E. ثَلُثُ. fk. B. C. D. E. ثَلُثُ. fl. B. C. D. E. ثَلُثُ. fm. B. C. D. E. ثَلُثُ. fn. B. C. D. E. ثَلُثُ. fo. B. C. D. E. ثَلُثُ. fp. B. C. D. E. ثَلُثُ. fq. B. C. D. E. ثَلُثُ. fr. B. C. D. E. ثَلُثُ. fs. B. C. D. E. ثَلُثُ. ft. B. C. D. E. ثَلُثُ. fu. B. C. D. E. ثَلُثُ. fv. B. C. D. E. ثَلُثُ. fw. B. C. D. E. ثَلُثُ. fx. B. C. D. E. ثَلُثُ. fy. B. C. D. E. ثَلُثُ. fz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

ga. B. C. D. E. ثَلُثُ. gb. B. C. D. E. ثَلُثُ. gc. B. C. D. E. ثَلُثُ. gd. B. C. D. E. ثَلُثُ. ge. B. C. D. E. ثَلُثُ. gf. B. C. D. E. ثَلُثُ. gg. B. C. D. E. ثَلُثُ. gh. B. C. D. E. ثَلُثُ. gi. B. C. D. E. ثَلُثُ. gj. B. C. D. E. ثَلُثُ. gk. B. C. D. E. ثَلُثُ. gl. B. C. D. E. ثَلُثُ. gm. B. C. D. E. ثَلُثُ. gn. B. C. D. E. ثَلُثُ. go. B. C. D. E. ثَلُثُ. gp. B. C. D. E. ثَلُثُ. gq. B. C. D. E. ثَلُثُ. gr. B. C. D. E. ثَلُثُ. gs. B. C. D. E. ثَلُثُ. gt. B. C. D. E. ثَلُثُ. gu. B. C. D. E. ثَلُثُ. gv. B. C. D. E. ثَلُثُ. gw. B. C. D. E. ثَلُثُ. gx. B. C. D. E. ثَلُثُ. gy. B. C. D. E. ثَلُثُ. gz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

ha. B. C. D. E. ثَلُثُ. hb. B. C. D. E. ثَلُثُ. hc. B. C. D. E. ثَلُثُ. hd. B. C. D. E. ثَلُثُ. he. B. C. D. E. ثَلُثُ. hf. B. C. D. E. ثَلُثُ. hg. B. C. D. E. ثَلُثُ. hh. B. C. D. E. ثَلُثُ. hi. B. C. D. E. ثَلُثُ. hj. B. C. D. E. ثَلُثُ. hk. B. C. D. E. ثَلُثُ. hl. B. C. D. E. ثَلُثُ. hm. B. C. D. E. ثَلُثُ. hn. B. C. D. E. ثَلُثُ. ho. B. C. D. E. ثَلُثُ. hp. B. C. D. E. ثَلُثُ. hq. B. C. D. E. ثَلُثُ. hr. B. C. D. E. ثَلُثُ. hs. B. C. D. E. ثَلُثُ. ht. B. C. D. E. ثَلُثُ. hu. B. C. D. E. ثَلُثُ. hv. B. C. D. E. ثَلُثُ. hw. B. C. D. E. ثَلُثُ. hx. B. C. D. E. ثَلُثُ. hy. B. C. D. E. ثَلُثُ. hz. B. C. D. E. ثَلُثُ.

فيه وبَعْرَضِهِ <sup>a</sup> عن هذا فقال ما يَنْبَغِي أَنْ يَشْغَلَ الْمُسَوِّمَ عَنْ قَوْلِ الْحَسَنِ شَيْءٌ فَأَمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِحَبْسِهِ وَصَفَحَ عَنْ قَتْلِهِ وَفَلْ بَعْدَ يَعْتَدِلُ إِلَيْهِ نَوَاحٍ أَنْ تَفْسِدَ بِأَقْلَانِكَ أَكْثَرَ رَعِيَّتِي مَا حَبَسْتُكَ ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ <sup>b</sup> شَكَّنِي وَرَعَمَنِي حَتَّى مَنَنْتُ فِي عِصْمَةِ اللَّهِ فَعَبِيرٌ بَعِيدٌ أَنْ يَسْتَهْوِيَ مَنْ بَعْدِي وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ مِنَ الرَّأْيِ وَالْعِلْمِ بِمَوْضِعٍ، وَتَوَضَّعَ السُّرَّاءُ أَنْ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَقَدْ هَلَى عَلَى مُعَاوِيَةَ وَكَانَ مَوْضُوعًا بِقِرَاءَةِ الْكِتَابِ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ أَتَجِدُ نَعْنَى فِي شَيْءٍ \* مِنْ كُتُبِ اللَّهِ <sup>c</sup> قَالَ أَيْ <sup>d</sup> وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ فِي أُمَّةٍ لَوَضَّعْتُ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِهِمْ قَالَ فَكَيْفَ تَجِدُنِي قَالَ أَجِدُكَ أَوَّلَ مَنْ يُحَوِّلُ الْخِلَافَةَ مَلَكًا وَلُحْشَنَةً <sup>e</sup> لِمَنَا ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِي نَعْفُورٌ رَحِيمٌ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَسَرَى عَنِّي ثُمَّ قُلْ لَا تَقْبَلُ غَدَا مَتَى <sup>f</sup> وَلَكِنْ مِنْ نَفْسِكَ فَاخْتَبِرْ <sup>g</sup> هَذَا الْحَبِيرُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَاذَا قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مِنْكَ رَجُلٌ شَرَّابٌ لِلْحَمْرِ سَقَاكَ لِلدِّمَاءِ يَخْتَبِجُنِ <sup>h</sup> الْأَمْوَالُ وَيَصْطَلِعُ الرِّجَالُ وَيَجْتَنِبُ الْخَيُْولَ وَيُبِيحُ حُرْمَةَ الرَّسُولِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ تَنْشَعِبُ بِأَقْصَاؤِمْ حَتَّى يَقْضَى الْأَمْرُ بِهَا إِلَى رَجُلٍ أَهْرَفَ نَعْمَتَهُ يَبِيعُ الْآخِرَةَ الدَّائِمَةَ بِحَقِّهِ مِنَ الدُّنْيَا تَحْسُوسَ فَيُجْتَمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْإِيكِ وَلَيْسَ مِنْكَ لَا يَزَالُ نَعْدِيهِ قَاحِرًا وَعَلَى مَنْ نَارَاهُ <sup>i</sup> ضَاحِرًا وَيَكُونُ لَهُ قَرِينٌ مُبِينٌ <sup>j</sup> لَعَيْنٌ قَالَ أَفَتَعْرِفُهُ إِنْ رَأَيْتَهُ قَالَ نَدَّدَ مَا فَارَاهُ مِنْ بَالِشَمٍ <sup>k</sup> مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فَقَالَ مَا آرَاهُ هَاعُنَا فَوَجَدَهُ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ ثِقَاتٍ مِنْ رُسُلِهِ فَإِذَا عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>l</sup> يَسْعَى مُؤْتَرًّا فِي يَدِهِ ضَاحِرٌ فَقَالَ لِلرُّسُلِ هَا هُوَ ذَا ثُمَّ صَاحَ بِهِ <sup>m</sup> إِلَى أَبِيهِ مَنْ قَالَ أَبُو النُوَيْدِ قَالَ يَا أَبَا النُوَيْدِ إِنْ بَشَّرْتُكَ بِمِشَارَةٍ تَسْرُكُ مَا تَجْعَلُ لِي قَالَ وَمَا مِقْدَارُهَا مِنَ السُّرُورِ حَتَّى نَعْلَمَ <sup>n</sup> مِقْدَارُهَا مِنَ الْجَعْلِ قَالَ أَنْ تَمْلِكَ الْأَرْضَ قَالَ مَا لِي مِنْ مَالٍ وَلَكِنْ

a) B. D. ويعرضه. C. ويعرضك. b) B. C. D. E. omit. c) من الكتب. d) E. omits

فاجتنب. E. فاجتنب. B. C. D. g) عني. f) أ. وُلُحْشَنَةً. e) C. أي. ابنُ شاذانُ يُقَالُ اجْتَنِبْتَ الْخَرَجَ اجْتَنَيْتَ أَي جَمَعْتَ وَمِنْهُ فِيلٌ for a marginal note in A. says: اجْتَنَيْتَ الرَّجُلَ لَمَقْسَى. h) Marg. A. إذا أَخَذْتَهُ. i) Marg. A. ابنُ شاذانُ تَقُولُ نَارَاتُ الرَّجُلِ مُنَارَةً إِذَا عَابَدْتَهُ. j) B. omits the word. k) B. C. D. E. place بِالشَّامِ after أُمَيَّةٍ مِنْ بَنِي. l) B. C. D. E. يعيد الملك بن مروان. m) B. adds. n) C. من.



سَمِعْتُهَا إِلَّا سَاعَتِي غَدَهُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَرُدَّهَا لَرَدَدْتُهَا قَالَ فَأَرَدْتُهَا فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهَا <sup>a</sup> رَرَوِي الزُّبَيْرِيُّونَ  
أَنْ نَافِعًا قَالَ لَهُ مَا رَأَيْتُ أَرَوِي مِنْكَ قَطُّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا رَأَيْتُ أَرَوِي مِنْ عُمَرَ وَلَا أَعْلَمُ مِنْ  
عَلِيٍّ وَقَوْلُهُ فَيَضْحَكُ يَقُولُ فَظَهَرَ لِلشَّمْسِ وَيَخْصُرُ يَقُولُ فِي الْمَبْرُورِينَ <sup>b</sup> فَإِذَا ذَكَرَ الْعَشِيَّ فَقَدْ دَلَّ عَلَى  
عَقِيبِ الْعَشِيِّ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَأَنْتَ <sup>c</sup> لَا تَنْظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَكِي وَالضَّحَى الشَّمْسُ وَنَبِيْسُ  
ه صَاحِبَتُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالضَّحَى وَالرَّيْحُ يَرُدُّ بِهِ <sup>d</sup> الْكَثْرَةُ قَالَ عَلْقَمَةُ

أَعْرُ أَبْرَزَهُ لِلضَّحَى رَاقِبَتَهُ مَقَالِدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ <sup>e</sup>

\* لَهُ دَعْمَةٌ أَيْ رَاقِبَةٌ صَيِّبَةٌ <sup>f</sup> يَعْنِي إِبْرِيْلًا فِيهِ شَرَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَوَجَّهَ  
إِلَى تَبُوكَ جَاءَ أَبُو حَتِيْمَةَ وَكَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ وَقَدْ أَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ صَيِّبٍ ثَمَرٍ بُسْتَانِهِ  
وَمَهَّدَتْ لَهُ فِي ضِلٍّ فَقَالَ أَطْلُ مَمْدُودٌ وَتَمَرَةٌ صَيِّبَةٌ وَمَاءٌ بَارِدٌ وَامْرَأَةٌ حَسَنَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ فِي الْبَصِيحِ  
وَالرَّيْحُ مَا خَدَا بِحَيْرٍ فَرَكِبَ نَاقَتَهُ وَمَضَى فِي أَقْرَبِهِ وَتَدَ قَبِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِ تَخَلَّفُوا أَبُو  
حَتِيْمَةَ أَحَدَهُمْ فَجَعَلَ لَا يُدْكِرُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا قَالَ دَعُوهُ فَإِنْ بُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُلَاحِظُهُ بِكُمْ  
فَقَبِيلُ ذَاتِ يَوْمٍ يَرْسُولُ اللَّهُ نَرَى رَجُلًا يَرْفَعُهُ الْآلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْبَأَ ابْنُ حَتِيْمَةَ  
فَكَانَتْ إِذَا انْبَسَطَتِ الشَّمْسُ فَهُوَ <sup>g</sup> الضَّحَى \* مَقْصُورٌ فَإِذَا <sup>h</sup> ائْتَدَّ النَّهَارُ وَبَيْنَهُمَا مِقْدَارُ سَاعَةٍ أَوْ  
نَحْوِ ذَلِكَ \* فَذَلِكَ الضَّحَاءُ مَمْدُودٌ <sup>i</sup> مَقْتُوحُ الْآوَلِ وَذَكَرَتِ السُّرُوءُ أَنَّ الْحَتَّاجَ أَيْ بِامْرَأَةٍ مِنْ  
<sup>h</sup> الْخَوَارِجِ وَبَحْصَرَتِهِ يَزِيدُ بَنِي إِلَى مُسْلِمٍ مَوْلِيَهُ وَكَانَ يَسْتَسْرِ بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ فَكَتَلَمَ الْحَتَّاجُ الْمَرْأَةَ  
فَاعْرَضَتْ عَنْهُ فَقَالَ لَهَا يَبْرِيْدُ بَنِي إِلَى مُسْلِمٍ الْأَمِيرِ وَيَبْلُوكُ بِكَلِمَتِكَ فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ وَاللَّهِ لَكَ يَا

أ قَالَ الْمُتَهَلِّئُ الْمَبْرُورَانِ الْعَدُوَّ وَالْعَشِيَّ قُلْ وَالْأَبْرَدَانِ ضَرْفًا <sup>b</sup> Marg. A. كَلَّمَهَا <sup>a</sup> B. C. add

بَذَلِكُ <sup>d</sup> B. E. فَاتَكَ <sup>c</sup> E. النِّهَارِ <sup>e</sup> A. مُقْلَبٌ قُضْبُ <sup>e</sup> A. <sup>f</sup> These words are in A. <sup>g</sup> أ. ذَهَبِي <sup>g</sup> A. ابْنُ شَدَّانَ دَعَمْنَتِي رَاقِبَةُ الطَّيِّبِ أَيْ مَلَأَتْ أَنْفِي تَعْمَعْنِي فَعْمًا — Marg. A. alone.

ه فَهُوَ الضَّحَاءُ مَمْدُودًا <sup>i</sup> D. مَقْصُورًا <sup>h</sup> D. وَإِذَا <sup>h</sup> D.



وَلَا قَرِيبَ نَعْمٍ إِنْ دَنَيْتُكَ نَفِيعٌ      وَلَا نَائِبَهَا يُسْئِلِي وَلَا أَتَيْتَ تَصْبِيرُ  
 وَأُخْرَى أَتَيْتَ مِنْ دُونِ نَعْمٍ وَمِثْلُهَا      نَهَى ذَا إِلَهَيْ لَوْ قَرَعَوِي أَوْ يُقَرِّدُ<sup>a)</sup>  
 إِذَا زُرْتُ نَعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرَابَةٍ      لَهَا لَدُمَّا لِأَقْبَبَتِ يَتَمَنَّمُ  
 عَرِيزٌ عَلَيْهِ أَنْ أَمَرَ بِبَابِهَا      مَسَّرَ فِي الشَّكْنَاءِ وَالْبَغْضِ مُضْهِرُ<sup>b)</sup>  
 أَلَكِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ      يُشْهَرُ الْمَسَامِي بِهَا وَيَمَكَّرُ  
 بَعَايَةً مَا فَالَسْتُ غَدَاةَ لَيْمِينِهَا<sup>c)</sup>      بِمَدْنَعِ أَكْثَانٍ أَخَذَا أُنْشَبُورُ  
 يَفِي فَإِنْ ظَنَرِي بِأَسْمَ عَلَّ تَعْرِيفِيهِ<sup>d)</sup>      أَخَذَا أَلْغَيْرِي أُنْدَى كَانَ يُدْزِرُ  
 أَخَذَا أَلْدَى أَتْرَبْتِ نَعْنًا فَمِ أَدْنِ<sup>e)</sup>      وَعِيْشِكِ أَنْسَبَ إِلَى يَوْمِ أَكْبَرُ  
 دَقَلْتُ نَعْمَ لَا شَكَّ غَيْبَرُ لَوْهَ<sup>f)</sup>      سَوَى أَلْيَلٍ يُحْيِي نَصَا وَأَلْتَجَرُ<sup>f)</sup>  
 لَمْ يَنْ كُنْ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا      عَنِ الْعَهْدِ وَالْأَنْسَانِ قَدْ يَغْيَرُ  
 رَأَتْ رَجْدًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ      فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعِشَى فَيَخْضَرُ  
 حَتَّى آتَمَّهَا وَحَى تَعَانُونَ بَيْتَنَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْأَزْرَقِ لَلَّهِ أَنْتَ يَا بَنِي عَمِيسَ أَتَضْرِبُ الْبَيْتَ أَكْيَادًا<sup>g)</sup>  
 الْإِبِلَ تَسْأَلُكَ عَنِ الْبَيْتِ فَنُعْزِضُ وَيُنَازِلُكَ غُلَامٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيُنْشِدُكَ سَهْفًا فَتَسْمَعُهُ فَقَالَ قَالَهُ مَا  
 سَمِعْتُ سَهْفًا فَقَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ أَمَّا أَنْشَدَكَ  
 رَأَتْ رَجْدًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ      فَيَخْضَرُ وَأَمَّا بِالْعِشَى فَيَخْضَرُ  
 فَهَذَا مَا خَكَّدَا قَالَ إِنَّمَا قَالَ فَيَضْحَى وَأَمَّا بِالْعِشَى فَيَخْضَرُ قَالَ أَوْتَحَفْتُ الَّذِي قَالَ قَالَ وَاللَّهِ مَا

ابنُ شاذَّانَ وَيُرْوَى نَهَى ذَا إِلَهَيْ نَهَى عَامِنَا الْغَايَةَ أَرَانَ غَايَةَ الْعَائِلِ وَالنَّهْيُ<sup>a)</sup> Marg. A.  
 The other Mss. have وَيُرْوَى لِلْبَغْضِ مُضْهِرُ، الْمَهْدِي الْأَجْرُ وَالْبَغْضِ مُضْهِرُ. Marg. A. b) الْعَقْلُ  
 also the بغض، but in A. this is altered into وَالْمِشَرُ، which seems the better reading. c) C. اجْبَتَهَا.  
 ابنُ شاذَّانَ يَقُولُ يُصِيبُهُ الْحَرُّ فِي الْهَاجِرَةِ وَالْقُرُ. Marg. A. f) اطْوَيْتَ. e) A. يَسَامَ. d) E. رَعَمَ،  
 فِي أَلْيَلٍ فَيَغْيَرُ لَوْهَ، وَأَلْتَسَّ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، الْمَهْدِي تَضَعُ الْبَعِيرَ فِي السَّيْرِ أَنْصَبَ نَصَا إِذَا رَعَمَ،  
 g) E. عَابَطَ.



مَمْنُونٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ غَيْرُ مَقْطُوعٍ فَقَالَ هَلْ تَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبُ فَقَالَ قَدْ عَرَفْتُهُ أَخْبَرَنِي بِهِ يَشْكُرُ حَيْثُ يَقُولُ

وَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنْ سُرْعَةِ الرَّجْعِ مَنِئِمَّا كَانَهُ أَحِبَّاءَ a

قال أبو العباس مَنِئِمٌّ b يَعْنِي الْغَمَارَ وَذَلِكَ أَتَيْنَا تَقْطَعُهُ قِطْعًا وَرَأَوْهَا وَالْمَنِئِمُّ الضَّعِيفُ الْمُؤَدَّنُ بِإِثْقَالِ  
٥ أَنَشَدَنِي التَّوَزُّيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

يَا رِفْهًا إِنَّ سَلِمَتَ يَمِينِي وَسَلِمَ أَنْسَايَ الَّذِي سَلَبِي

وَلَمْ تَخْشِي عَقْدُ الْمُنِيِّينَ c

يُرِيدُ الْحَبْلُ الضَّعِيفَ فِذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ وَقَالَ d مَمْنُونٌ وَمَمْنُونٌ كَقَنْبِيلٍ وَمَقْتُولٍ وَخَبْرِيحٍ وَخَجْرُوحٍ وَذَكَرَ  
التَّوَزُّيُّ فِي كِتَابِ الْأَنْشَادِ أَنَّ الْمَنِئِمَّ يَكُونُ الْقَوِيُّ يَجْعَلُهُ e فَعِيلٌ مِنَ الْمُنَّةِ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ f الْأَوَّلُ  
١. وَقَالَ \* غَيْرُ ابْنِ g عَبَّاسٍ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ لَا يَمْنُ عَلَيْهِمْ دَيْكَنْدَرٌ عِنْدَهُمْ ، وَبُرُورِي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ  
أَنَّ ابْنَ الْأَزْرُقِ أَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ h فَجَعَلَ يُسَائِلُهُ i حَتَّى أَمَلَهُ فَجَعَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُظْهِرُ الضَّاحِكَ وَطَلَعَ  
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ يَوْمِيكُ غُلَامٌ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ  
أَلَا تَنْشُدُنَا \* شَيْفًا مِنْ شِعْرِكَ j فَانْشَدَهُ

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتَ غَايِ فَمُبَكَّرُ غَدَاةٍ غَدِ أَمْ رَأَيْتَ فَمُهَاجِرُ

بِحَاجَةِ نَفْسٍ لَمْ تَقُلْ فِي جَوَابِهَا k فَتَبَلَّغَ عَذْرًا وَالْقَالَةَ تَعْدِيرُ ١٥

تَهَيَّمُ إِلَى نَعْمٍ فَلَا أَلْشَمُلُ جَامِعُ وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولٌ وَلَا الْقَلْبُ مَقْصُرُ

فِي رِوَايَةِ ابْنِ شَازَانَ فَتَرَى خَلْقَيْنِ مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَقْعِ مَنِئِمَّا كَانَهُ أَحِبَّاءَ Marg. A. a

الرَّجْعُ رَجَعَ قَوَائِمُهَا وَالْمَنِئِمُّ الضَّعِيفُ، الْأَحِبَّاءُ مَصْدَرٌ يُقَالُ أَحَبَّ أَيْ أَثَارَ الشَّرَابِ وَبُرُورِي

b. C. D. D. omit. أَحِبَّاءُ بِفَتْحٍ الْهَمْزَةُ جَمْعُ هَمْزَةٍ وَهِيَ الْغُبَارُ وَيَجُوزُ أَنْ تُصَرَّ الْمَدْرُتُ ثُمَّ جَمَعَهُ

هو B. C. D. E. omit f. فَجَعَلَ B. D. E. e. يُقَالُ B. C. D. E. d. يَخْشِي E. c. مَمْنُونٍ

g. أَمِنْ B. C. D. E. h. يَوْمًا B. C. D. E. i. يُسَلِّمُ B. C. D. E. j. E. omits these words.

k. نَقْل. لِحَاجَةِ B.

يَبْنَ الْأَزْزَقِ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ عَشَى الْبَصَرُ<sup>a</sup>، وَمِمَّا سَأَلَهُ عَنْهُ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ فَقَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ تَأْوِيلُهُ هَذَا الْقُرْآنُ هَاكَذَا جَاءَ وَلَا أَحْقُقُ عَلَيْهِ شَيْئًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنَا أَحْسِبُهُ  
أَنَّهُ<sup>b</sup> لَمْ يَقْبَلْهُ إِلَّا بِشَاحِدٍ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَ الْمُتَحَوِّثِينَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ الْكِتَابُ أَتَيْتُمْ قَدْ كُنْتُمْ وَوَعَدُوا  
كِتَابًا هَكَذَا<sup>c</sup> التَّفْسِيرُ كَمَا قَالَ جَدُّ تَنَاهَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ يَعْنِي بِذَلِكَ<sup>d</sup> انْبِيَاؤُ  
وَقَالَ يَمَعْرِضُونَهُ كَمَا يَعْرِضُونَ أَبْنَاءَهُمْ فَمَعْنَاهُ هَذَا الْكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ تَتَوَفَّعُونَهُ وَيَبْتَئِ خُفَايَ بِنِ  
نَدْبَةٍ<sup>e</sup> عَلَى ذَلِكَ فَصَحَّ مَعْنَى وَكَانَ مِنْ خَيْرِهِ أَنَّهُ غَزَا مَعَ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو أَخَى خَنْسَاءَ مَرَّةً وَفَرَارَةً  
فَعَمِدَ ابْنُهَا حَرَمَلَةً لِرَبِّدٍ وَغَاشِمُ الرِّبَّانِ عَمِدَ مُعَاوِيَةَ فَاسْتَظَرَ لَهُ أَحَدُهُمَا حَمَلٌ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ  
فَطَعَنَهُ وَحَمَلَ الْآخَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَطَعَنَهُ مَتَمِّكِنًا وَكَانَ صَمِيمٌ لِلْحَيْلِ فَلَمَّا تَنَادَرَا قُبِلَ مُعَاوِيَةُ قَالَ خُفَايَ  
ابْنِ نَدْبَةٍ وَهِيَ أُمُّهُ وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً وَأَبُوهُ<sup>f</sup> عُمَيْرٌ<sup>g</sup> أَحَدُ بَنِي سُلَيْمٍ بِنِ مَتَمِّوْرٍ قَتَلَنِي اللَّهُ  
إِنْ رُمْتُ<sup>h</sup> حَتَّى أَتَّارَ بِهِ فَحَمَلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ جَمْرٍ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي شَمَّحٍ بِنِ فِرَارَةٍ فَطَعَنَهُ فَطَلَنَهُ  
فَقَالَ خُفَايَ بِنِ نَدْبَةٍ

إِنْ تَكَ خَبَلِي فَدُ أُصِيبَ صَمِيمُهَا      فَعَمِدًا عَلَى عَيْنِي تَمِيمَتُ مَالِكَا  
وَقَفْتُ لَهُ عَلَوِي وَقَدْ خَلَمَ قَدِيمِي      لِابْنِي تَجَدًّا أَوْ لِأَتَّارَ خَالِكَا  
أُتُوْلُ لَهُ وَأَرْمُحُ بِبَاسِرٍ مَتَمَّنَهُ<sup>i</sup>      تَأَمَّلْ خُفَايَا إِنِّي أَنَا ذَالِكَا

١٥ يريد \* أنا ذلك<sup>j</sup> الذي سَمِعْتُ بِهِ هَذَا تَأْوِيلُ هَذَا وَقَوْلُهُ بِاسِرٍ مَتَمَّنَهُ أَيْ يَتَنَتَّى يُقَالُ أَتَّارْتُ  
الْقَوْسَ أَضْرَحَهَا أَتَّارًا وَهِيَ مَأْذُورَةٌ وَعَلَوِي فَرَسُهُ وَمِمَّا سَأَلَهُ<sup>k</sup> عَنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ

a) E. عَشَى. C. عَمَى. b) In A. alone. c) B. E. وَهَذَا. d) B. C. D. بِذَلِكَ.

e) So A., with all the vowels; B. E. نَدْبَةٍ. D. نَدْبَةٍ. f) رَابِو. g) B. C. D. E. add وهو.

h) Variant in A. رُمْتُ. i) Marg. A. وَيَعْنِي بِاسِرٍ يَتَنَتَّى وَيَعْنِي بِاسِرٍ يَتَنَتَّى.

ابْنِ شَدَّانٍ يُقَالُ أَتَّارْتُ الْعُودَ أَضْرَحُهُ أَتَّارًا أَيْ عَطَفْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَأْذُرُوهُ عَلَى الْخَيْلِ أَتَّارًا أَيْ  
حَتَّى يَعْطِفُوهُ قَالَ وَقَالَ لِلْحَيْلِ الْأَتَّارُ عَوْجُكَ انشَى تَقْبِضُ عَلَى أَحَدٍ تَرْفِيهِهِ وَتَأْذُرُهُ فِيمَا بَدَأَ أَتَّارْتُ

أَنَا B. E. omit these two words, C. D. only. z. الْقَوْسُ أَتَّارًا وَأَتَّارُهَا تَأْذِيرًا ذَهَبِي مَأْذُورَةٌ وَمَوْسَرَةٌ

k. سَأَلَ. B. C. D.

جَعَلَتْ لِسَقْبَرٍ لِلْخِيَارِ وَمَالِكِ رَمِيمٍ عِدِّي فِي الْقَلَابِرِ أَفْبَرًا  
[وَبُرَى لِلْخِيَارِ وَوَأَسِطَ، الْخِيَارُ مَوْضِعٌ بَعْمَانُ فِيهِ قَبْرُ الْخِيَارِ بْنِ سَبْرَةَ الْمَجَاشِعِيِّ وَوَأَسِطَ بِهَا قَبْرُ  
عِدِّي بْنِ أَرْطَاةَ الْقَزَارِيِّ، (a)]

وَأَتَقَاتُ نَهْرَانِ الْمَزُونِ وَأَعْلِيهَا وَقَدْ حَارُّنُوها فِتْنَةً أَنْ تَسْعُرَا  
o [الْمَزُونُ عُمَانُ بِالْفَارِسِيَّةِ (b)]

فَلَمْ تَبْقَ مِنْهُمْ رَابِعَةٌ يُعْرِفُونَهَا (c) وَلَمْ تَبْقَ مِنْ آلِ الْمَلِكِ عَسَدَرًا  
أَلَّا رَبَّ سَامِي الطَّرَفِ مِنْ آلِ مَارِزٍ (d) إِذَا شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْكَرْبُ شَمَرًا  
فَهَذَا نَظِيرُ ذَلِكَ (e)، وَالْمَزُونُ عُمَانُ (f) قَالَ الدَّمِيمُ

فَتَمَّا الْأَزْدُ أَزْدَ أَبِي سَعِيدٍ فَكَأَنَّهُ أَنْ أُسَمِّيَهُمَا الْمَزُونَا  
١. وَفَالِ الْآخِرُ (g) يَعْنِي الْحَرْبَ

فَإِنْ شَمَرَتْ نَكَ عَنْ سَاقِهَا (h) فَوَيْلُهَا خُدَيْفٌ وَلَا تَسْمَعُ،  
[تَقُولُ وَيْلُهَا لِيُؤَيِّدَ إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ فَاعْرِضْتَهُ بِهِ وَوَأَمَّا لَهُ إِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْهُ، وَخُدَيْفٌ يُؤَيِّدُ  
خُدَيْفَةً فَرْخَهُ (i)]، وَبُرَى (j) عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ \* أَنْ نَافِعَ بْنِ الْأَزْرَقِ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ (k)  
فَقَالَ أَرَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَوَّلَهُ اللَّهُ وَأَعْدَاهُ كَيْفَ عَنِ بِالْهَدْحِدِ عَلَى  
فَلَيْتَهُ وَضَوُّوْهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّهُ اخْتَنَجَ إِلَى الْمَاءِ وَالْهَدْحِدُ فِتْنَةٌ (l) الْأَرْضُ لَهُ كَالْوُجَاخَةِ يَرَى  
بَاجِنَهَا مِنْ شَاوِعَرَا (m) فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ (n) قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ قَفَّ يَا وَقَافٌ كَيْفَ يُبْصِرُ (o) مَا تَحْتَ  
الْأَرْضِ وَالْقَفْ يَعْطَى لَهُ بِمَقْدَارِ اصْبِغِ مِنْ تُرَابٍ فَلَا يُبْصِرُ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَفَاحِكُ

a) From marg. A. b) From marg. A. c) C. E. رَابِعَةٌ variant in A. غَابَةٌ.

d) A. الطَّرَفِ. e) E. ذَاكَ. f) E. عُمَانُ is wanting in A. g) C. E. الْآخِرُ. h) B. C. D. فَادُ، E. فَادَا.

i) From marg. A. j) B. C. D. E. وَبُرَى. k) So E. The other Mss. have merely أَنَّهُ سَأَلَ.

l) Marg. A. قَالَ الْخَلِيلُ يَقُولُ رَجُلٌ فِتْنًا وَمَقْنَى صَاحِبٌ فِتْنًا قَالَ وَالْقَفَاةُ نَظِيمَةٌ (etc) فَحَقَّرَ حَتَّى.

m) E. طَبْرَجَا. n) A. D. E. فَذَلِكَ. o) B., and originally A., تَبْصُرُ.

وَالِدَالِجِ الَّذِي يَبْشَى بِالذَّلِيلِ بَيْنَ الْمَيْثِرِ وَالْخَوِصِ وَأَقْبَابِ الْحَدِيثِ يُمْشِدُونَ تَرَى الدَّلَالِي  
 مِنْهُ أَرَوْرًا وَحَدًّا خَطًّا لَا وَجَهَ لَهُ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ نَافِعًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ  
 دَوْنِهِ عُمِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنْجِيمٌ مَا الزَّوْنِيمُ قَالَ هُوَ الدَّعِيُّ الْمَلُوقُ أَمَّا سَمِعْتُ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ ذَابِثٍ  
 زَنْجِيمٌ قَدَاعَاءُ الرِّجَالِ زِيَادَةٌ كَمَا زِيدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

وَيُرْعَمُ أَغْلُ اللَّعْنَةِ أَنَّ اسْتِغْلَالَ ذَلِكَ مِنَ الزُّنْمَةِ الَّتِي يَخْلُقُ الشَّاةُ <sup>a</sup> لَهَا يَقُولُونَ مَنْ دَخَلَ فِي ذَوِّهِ  
 لَيْسَ مِنْهُمْ زَعْنَفَةٌ [الْأَمُّ زَعْنَفَةٌ بِكَسْرِ] <sup>b</sup> وَلِلْجَمْعِ <sup>c</sup> زَعَانِفٌ وَالزُّعْنَفَةُ الْجَمَاعُ مِنَ أَجْذِيحَةِ  
 السَّمَكِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ إِذَا قَالَ زَعْنَفَةٌ وَالْمَاءُ لَهَا يَقُولُونَ زَعْنَفَةٌ بِكَسْرِ الزَّاءِ وَهُوَ  
 الْوَجْهُ] <sup>d</sup>، وَيُرَوَّى <sup>e</sup> عَنْ غَيْرِ ابْنِ عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ دَوْنِهِ جَدُّ اسْمُهُ وَالتَّقَاتِ السَّائِي بِالسَّائِي قَالَ <sup>f</sup>  
 الشَّيْدَةُ بِالشَّيْدَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ الشَّاحِدِ فَأَنْشَدَهُ

١. أَخُو الْخَوِصِ إِنْ عَصَتْ بِهِ الْخَرَبُ عَصَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَافِهَا الْخَرَبُ شَمَرَهَا،

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقُرَأَتْ عَلَى عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ <sup>g</sup> بَنِي بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ فَصَمِدَةٌ <sup>h</sup> جَرِيرٌ الَّتِي يَهْجُو فِيهَا  
 آلَ الْمُتَلَبِّ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ وَيَمْدَحُ <sup>i</sup> جَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَارِئِيَّ وَفَكَرْتُ الْوَفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالْإِسْدِ  
 فِي سُلْطَانِ يَرْبُكُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بِسَبَبِ خُرُوجِ فَوَيْكُ بْنُ الْمُتَلَبِّ عَلَيْهِ

أَقُولُ لَهَا مِنْ سَيْلَةٍ تَيْسَ نَوْبِهَا نَحْنُ الْإِلْيَالِي تَيْسَ صَمَحِكِ دَوْرًا  
 ١٥ أَخَافُ عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ حُمَمًا فَوْقَ الْوُجُوهِ فَاسْقُرَا

[قَالَ الشَّيْخُ أَبُو يَعْقُوبَ الَّذِي رَوَيْتُ فِي شِعْرِ جَرِيرٍ

جِدَارًا عَلَى نَفْسِ ابْنِ أَحْوَزَ إِنَّهُ جَلَّ لُزْجَمٍ مِّنْ مَّعَدٍ فَاسْقُرَا

وَقَوْلُهُ عَمْدِي يَعْنِي عَدِيَّ بَنَ إِسْرَافَةَ الْقَرَارِيَّ فَقَدْ مُعَاوَنَةُ بْنُ يَرْبُكُ بْنُ الْمُتَلَبِّ بِوَاسِطِ وَكَانَ عَمِلَ عُمَرُ

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ <sup>j</sup>]

a) D. E. الشَّاةُ. b) From marg. A.; D. E. have also زَعْنَفَةٌ. c) B. D. والجميع.

C. E. والجميع. d) This note is in A. alone, being there inserted in the text. e) B. C. D. E.

وَرَوَى. f) B. C. E. فقال. g) A. عَقِيل. h) D. فَلَمَّة. i) E. وَمَدَح. j) From marg. A.

وَلَا يُدْبِتُ خِجَاءَ رَجُلٍ فَقَالَ قَدْ أَصَبْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فُخِّرَ عَلَى سَاجِدًا وَكَانَ إِذَا أَنَا مَا يُسَرُّ  
 بِهِ مِنَ الْفُتُوحِ سَاجِدٌ وَمَا لَوْ أَعْلَمْتُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَعَلْتُهُ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ أَنَّهُ يَدَّ كَالْمُتَدِّي عَلَيْهَا  
 شَعْرَاتٍ نَشَارِبِ السِّنْدُورِ ابْتَدَى بِبَيْدِهِ الْمَحْدَجَةِ فَأَذُوهُ بِهَا فَتَصَمَّهَا، وَيُرَوَّى عَنْ أَبِي الْجَلِيدِ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى  
 نَافِعِ بْنِ الْأَرْزَقِ الْخَنَفِيِّ وَإِلَى نَضْرَةَ وَتَوَعَّلَاهُ وَتَعَمَّقَهُ فَقَالَ إِلَى لَاجِدٍ (a) لَجِبَتْهُ سَمِيعَةُ أَبْوَابٍ وَإِنْ  
 هُتِّدَ عَمَّا حُرًّا لِلْمَخَارِجِ فَاخْذَرُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ، قَالَ وَكَانَ نَافِعٌ \* بِنِ الْأَرْزَقِ (b) يَمْتَنِجُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ  
 الْعَبَّاسِ فَيَسْأَلُهُ فَلَهُ (c) عَنْهُ (d) مَسْأَلٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ فَيَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي تَفْسِيرِهَا (e) فَيَقْبَلُهُ وَاتَّخَذَهُ  
 ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الشَّقَوَةُ وَنَحَسُ ذَاكِرُونَ مِنْهَا صَدْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، حَدَّثَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 التَّيْمِيُّ النَّسَابَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْعَبَّاسِ (f) وَعِنْدَهُ نَافِعُ بْنُ  
 الْأَرْزَقِ وَهُوَ يَسْأَلُهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْإِحْتِجَاجَ بِالْبُعْثَةِ فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ جَلَّاهُ وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَى  
 ١. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا جَمَعَ فَقَالَ أَتَعْرِفُ ذَلِكَ الْعَرَبَ قَالَ (g) ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

إِنْ لَمَّا فَلَا تَصَا حَقَائِقًا مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَ سَاقًا

عُذًا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يَفْدَحُ فِيهِ فَادِحٌ وَيَعْرِضُ انْقُولَ فَيُخْتَنَجُ الْمُتَدِّي إِلَى أَنْ  
 يَبْزُدَانَ فِي التَّفْسِيرِ، قَوْلُهُ حَقَائِقًا إِنَّمَا بَنَى لِلْحَقِّ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْبَنَى فَيُخْتَنَجُ أَنْ يُحْمَلَ  
 عَلَيْهَا عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلَ حَقِيقَةٍ وَلِذَلِكَ جَمَعَهَا عَلَى حَقَائِقٍ، وَيُقَالُ اسْتَوْسَقَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا،  
 هـ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَانِ وَرَوَى ذَلِكَ (h) غَيْرُهُ وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرٍ وَجَّهَ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ مَدَّ جَعَلَ رَبِّكَ تَحْتَكَ سَرَبًا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ الْجِدْوَلُ فَسَأَلَهُ عَنْ الشَّاهِدِ فَأَنْشَدَهُ  
 سَلَمًا تَرَى الدَّلِيلَ مِنْهَا أَرْوَرًا (i) إِذَا يَعْبُجُ فِي السَّرِيرِ عَرَقَرًا،

السَّلَامُ الدَّلْوُ الَّذِي لَهُ (j) عُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ دَلْوُ السَّقَايَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ طَرَفَةُ فَقَالَ

لَبِئْسَ مِرْقَعَانِ أَتَمْتَلَانِ دَلْمَا أَمِيرًا بِسَلَمَى دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ،

a) B. C. D. E. أجد. b) In A. alone. c) C. D. E. وله. d) B. C. D. E. عليه. e) B. C. D. E.

omit في. f) B. D. E. omit عبد الله and have عباس. g) B. D. E. فقال. h) B. C. D. E.

omit ذلك. i) B. D. E. منه. j) C. has التي but also له.

فَجَعَلَ يَسْعَى فِيهِ إِلَى قَتْلِهِ وَحُو يَقُولُ وَعَاجَلْتُ أَنْيَكُ رَبِّ (a) لِيَرْضَى، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعَ أَنَّهُ مَا  
وَصَنَعَهُمْ فَمَالُ سِيَمَاعِهِمُ التَّحْلِيْلُ يَقْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ (b) عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ مُخَدِّجٌ الْيَدِ (c) وَبِ  
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرٍو (d) ذُو الْخُصْفَةِ أَوْ الْخُصْفَةِ وَرَوَى (e) عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّعَ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ إِلَى أَنْ صَلَّى النَّبِيُّ عَمَ فَقَالَ أَلَا رَجُلٌ يَقْتُلُهُ فَحَسَرَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ ذِرَاعِهِ  
وَأَنْتَضَى السَّيْفَ وَصَمَدًا (f) نَحْنُوهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّعَ فَقَالَ أَفَقُتِلَ رَجُلًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ  
النَّبِيُّ عَمَ أَلَا رَجُلٌ يَقْعَلُ (g) فَعَلَّ عَمْرٍو مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ فَصَدَّ لَهُ عَلَى \* بَنٍ إِلَى ضَالِبٍ (b)  
عَمَ فَلَمْ يَسِرْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَوْ قُتِلَ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَأَخْرَجَهَا، وَرَوَى عَنِ ابْنِ مَرْزُومٍ عَنِ عَلِيٍّ  
ابْنِ ابْنِ ضَالِبٍ رَضِيَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْمُخَدِّجَ عِنْدَ (i) النَّبِيِّ عَمَ فَقَالَ (j) أَبُو مَرْزُومٍ وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَعَهَا (k) لَفِي  
الْمَسْجِدِ وَكَانَ فَقِيرًا وَكَانَ يَخْضَرُ سَعَامًا (l) عَلِيٍّ إِذَا وَصَّعَهُ لِمُسْلِمِينَ وَلَقَدْ تَسَوَّاهُ بِرَسُولِ (m) فَلَمَّا  
أَخْرَجَ الْقَوْمَ إِلَى حَرَوَاءَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَنْظُرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ فَجَعَلْتُ أَنْدَحْلَهُمْ حَتَّى صِرْتُ إِلَى ابْنِ الْكُوْفَةِ  
وَشَبَّتَ بَنَ رُعْيِي وَرُسُلِي عَلِيٍّ تَنَاشِدُهُمْ حَتَّى وَتَبَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ عَلَى رَسُولِ عَلِيٍّ (n) فَصَرَبَ (o) دَابَّتَهُ  
بِالنَّبِيِّ فَحَمَلَهُ الرَّجُلُ سَرَّجَهُ (p) وَحُو يَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ثُمَّ انْصَرَفَ الْقَوْمُ إِلَى الْكُوْفَةِ  
فَجَعَلْتُ أَنْظُرَ إِلَى كَثَرَتِهِمْ كَأَنَّمَا يَنْصَرِفُونَ مِنْ عِيدٍ فَرَأَيْتُ الْمُخَدِّجَ وَكَانَ مَتَى قَرِيبًا فَقُلْتُ أَلَأَنْتَ  
مَعَ الْقَوْمِ فَقَالَ أَخَذْتُ سِلَاحِي أُرِيدُهُمْ فَإِذَا بِجَمَاعَةٍ مِنَ النُّصَيْبِيَّانِ قَدْ عَرَضُوا لِي فَأَخَذُوا سِلَاحِي  
وَجَعَلُوا يَتَلَاعَبُونَ بِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النُّهَيْرِ (q) قَالَ عَلِيٌّ (r) اطْلُبُوا الْمُخَدِّجَ فَتَلَبَّوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ حَتَّى  
سَاءَ ذَلِكَ عَلَيًّا وَحَتَّى قَالَ رَجُلٌ لَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا حُو فِيهِمْ فَقَالَ عَلِيٌّ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ

a. C. E. b. \*Eš-Sāhrastāni, ed. Cureton, p. ٤٦, last line, تَرَافِيهِمْ. c. B. C. E. d. B. C. E. e. B. C. D. f. B. C. D. g. B. C. E. h. B. C. E. i. B. C. E. j. B. C. E. k. B. C. E. l. B. C. E. m. B. C. E. n. B. C. E. o. B. C. E. p. B. C. D. q. B. C. D. r. B. C. D.

ابن شاذان قوله عَمَ مُخَدِّجُ الْيَدِ أَيْ نَاقِصُهَا يُقَالُ أَخَدَجْتَ الْفَاعَةَ وَغَيْرَهَا إِذَا أَلْقَتْ (c) Marg. A. وَرَوَى (f) C. وَكَذَلِكَ نَاقِصُ الْخَلْسِ فِيهِ مُخَدِّجٌ وَأَوَّلُ مُخَدِّجٍ (d) In A. alone. (e) B. C. D. (f) C. (g) B. C. E. (h) B. C. E. (i) B. C. E. (j) B. C. E. (k) B. C. E. (l) B. C. E. (m) B. C. E. (n) B. C. E. (o) B. C. E. (p) B. C. D. (q) B. C. D. (r) B. C. D. (s) B. C. D. (t) B. C. D. (u) B. C. D. (v) B. C. D. (w) B. C. D. (x) B. C. D. (y) B. C. D. (z) B. C. D. (aa) B. C. D. (ab) B. C. D. (ac) B. C. D. (ad) B. C. D. (ae) B. C. D. (af) B. C. D. (ag) B. C. D. (ah) B. C. D. (ai) B. C. D. (aj) B. C. D. (ak) B. C. D. (al) B. C. D. (am) B. C. D. (an) B. C. D. (ao) B. C. D. (ap) B. C. D. (aq) B. C. D. (ar) B. C. D. (as) B. C. D. (at) B. C. D. (au) B. C. D. (av) B. C. D. (aw) B. C. D. (ax) B. C. D. (ay) B. C. D. (az) B. C. D. (ba) B. C. D. (bb) B. C. D. (bc) B. C. D. (bd) B. C. D. (be) B. C. D. (bf) B. C. D. (bg) B. C. D. (bh) B. C. D. (bi) B. C. D. (bj) B. C. D. (bk) B. C. D. (bl) B. C. D. (bm) B. C. D. (bn) B. C. D. (bo) B. C. D. (bp) B. C. D. (bq) B. C. D. (br) B. C. D. (bs) B. C. D. (bt) B. C. D. (bu) B. C. D. (bv) B. C. D. (bw) B. C. D. (bx) B. C. D. (by) B. C. D. (bz) B. C. D. (ca) B. C. D. (cb) B. C. D. (cc) B. C. D. (cd) B. C. D. (ce) B. C. D. (cf) B. C. D. (cg) B. C. D. (ch) B. C. D. (ci) B. C. D. (cj) B. C. D. (ck) B. C. D. (cl) B. C. D. (cm) B. C. D. (cn) B. C. D. (co) B. C. D. (cp) B. C. D. (cq) B. C. D. (cr) B. C. D. (cs) B. C. D. (ct) B. C. D. (cu) B. C. D. (cv) B. C. D. (cw) B. C. D. (cx) B. C. D. (cy) B. C. D. (cz) B. C. D. (da) B. C. D. (db) B. C. D. (dc) B. C. D. (dd) B. C. D. (de) B. C. D. (df) B. C. D. (dg) B. C. D. (dh) B. C. D. (di) B. C. D. (dj) B. C. D. (dk) B. C. D. (dl) B. C. D. (dm) B. C. D. (dn) B. C. D. (do) B. C. D. (dp) B. C. D. (dq) B. C. D. (dr) B. C. D. (ds) B. C. D. (dt) B. C. D. (du) B. C. D. (dv) B. C. D. (dw) B. C. D. (dx) B. C. D. (dy) B. C. D. (dz) B. C. D. (ea) B. C. D. (eb) B. C. D. (ec) B. C. D. (ed) B. C. D. (ee) B. C. D. (ef) B. C. D. (eg) B. C. D. (eh) B. C. D. (ei) B. C. D. (ej) B. C. D. (ek) B. C. D. (el) B. C. D. (em) B. C. D. (en) B. C. D. (eo) B. C. D. (ep) B. C. D. (eq) B. C. D. (er) B. C. D. (es) B. C. D. (et) B. C. D. (eu) B. C. D. (ev) B. C. D. (ew) B. C. D. (ex) B. C. D. (ey) B. C. D. (ez) B. C. D. (fa) B. C. D. (fb) B. C. D. (fc) B. C. D. (fd) B. C. D. (fe) B. C. D. (ff) B. C. D. (fg) B. C. D. (fh) B. C. D. (fi) B. C. D. (fj) B. C. D. (fk) B. C. D. (fl) B. C. D. (fm) B. C. D. (fn) B. C. D. (fo) B. C. D. (fp) B. C. D. (fq) B. C. D. (fr) B. C. D. (fs) B. C. D. (ft) B. C. D. (fu) B. C. D. (fv) B. C. D. (fw) B. C. D. (fx) B. C. D. (fy) B. C. D. (fz) B. C. D. (ga) B. C. D. (gb) B. C. D. (gc) B. C. D. (gd) B. C. D. (ge) B. C. D. (gf) B. C. D. (gg) B. C. D. (gh) B. C. D. (gi) B. C. D. (gj) B. C. D. (gk) B. C. D. (gl) B. C. D. (gm) B. C. D. (gn) B. C. D. (go) B. C. D. (gp) B. C. D. (gq) B. C. D. (gr) B. C. D. (gs) B. C. D. (gt) B. C. D. (gu) B. C. D. (gv) B. C. D. (gw) B. C. D. (gx) B. C. D. (gy) B. C. D. (gz) B. C. D. (ha) B. C. D. (hb) B. C. D. (hc) B. C. D. (hd) B. C. D. (he) B. C. D. (hf) B. C. D. (hg) B. C. D. (hh) B. C. D. (hi) B. C. D. (hj) B. C. D. (hk) B. C. D. (hl) B. C. D. (hm) B. C. D. (hn) B. C. D. (ho) B. C. D. (hp) B. C. D. (hq) B. C. D. (hr) B. C. D. (hs) B. C. D. (ht) B. C. D. (hu) B. C. D. (hv) B. C. D. (hw) B. C. D. (hx) B. C. D. (hy) B. C. D. (hz) B. C. D. (ia) B. C. D. (ib) B. C. D. (ic) B. C. D. (id) B. C. D. (ie) B. C. D. (if) B. C. D. (ig) B. C. D. (ih) B. C. D. (ii) B. C. D. (ij) B. C. D. (ik) B. C. D. (il) B. C. D. (im) B. C. D. (in) B. C. D. (io) B. C. D. (ip) B. C. D. (iq) B. C. D. (ir) B. C. D. (is) B. C. D. (it) B. C. D. (iu) B. C. D. (iv) B. C. D. (iw) B. C. D. (ix) B. C. D. (iy) B. C. D. (iz) B. C. D. (ja) B. C. D. (jb) B. C. D. (jc) B. C. D. (jd) B. C. D. (je) B. C. D. (jf) B. C. D. (jg) B. C. D. (jh) B. C. D. (ji) B. C. D. (jj) B. C. D. (jk) B. C. D. (jl) B. C. D. (jm) B. C. D. (jn) B. C. D. (jo) B. C. D. (jp) B. C. D. (jq) B. C. D. (jr) B. C. D. (js) B. C. D. (jt) B. C. D. (ju) B. C. D. (jv) B. C. D. (jw) B. C. D. (jx) B. C. D. (jy) B. C. D. (jz) B. C. D. (ka) B. C. D. (kb) B. C. D. (kc) B. C. D. (kd) B. C. D. (ke) B. C. D. (kf) B. C. D. (kg) B. C. D. (kh) B. C. D. (ki) B. C. D. (kj) B. C. D. (kl) B. C. D. (km) B. C. D. (kn) B. C. D. (ko) B. C. D. (kp) B. C. D. (kq) B. C. D. (kr) B. C. D. (ks) B. C. D. (kt) B. C. D. (ku) B. C. D. (kv) B. C. D. (kw) B. C. D. (kx) B. C. D. (ky) B. C. D. (kz) B. C. D. (la) B. C. D. (lb) B. C. D. (lc) B. C. D. (ld) B. C. D. (le) B. C. D. (lf) B. C. D. (lg) B. C. D. (lh) B. C. D. (li) B. C. D. (lj) B. C. D. (lk) B. C. D. (ll) B. C. D. (lm) B. C. D. (ln) B. C. D. (lo) B. C. D. (lp) B. C. D. (lq) B. C. D. (lr) B. C. D. (ls) B. C. D. (lt) B. C. D. (lu) B. C. D. (lv) B. C. D. (lw) B. C. D. (lx) B. C. D. (ly) B. C. D. (lz) B. C. D. (ma) B. C. D. (mb) B. C. D. (mc) B. C. D. (md) B. C. D. (me) B. C. D. (mf) B. C. D. (mg) B. C. D. (mh) B. C. D. (mi) B. C. D. (mj) B. C. D. (mk) B. C. D. (ml) B. C. D. (mn) B. C. D. (mo) B. C. D. (mp) B. C. D. (mq) B. C. D. (mr) B. C. D. (ms) B. C. D. (mt) B. C. D. (mu) B. C. D. (mv) B. C. D. (mw) B. C. D. (mx) B. C. D. (my) B. C. D. (mz) B. C. D. (na) B. C. D. (nb) B. C. D. (nc) B. C. D. (nd) B. C. D. (ne) B. C. D. (nf) B. C. D. (ng) B. C. D. (nh) B. C. D. (ni) B. C. D. (nj) B. C. D. (nk) B. C. D. (nl) B. C. D. (nm) B. C. D. (nn) B. C. D. (no) B. C. D. (np) B. C. D. (nq) B. C. D. (nr) B. C. D. (ns) B. C. D. (nt) B. C. D. (nu) B. C. D. (nv) B. C. D. (nw) B. C. D. (nx) B. C. D. (ny) B. C. D. (nz) B. C. D. (oa) B. C. D. (ob) B. C. D. (oc) B. C. D. (od) B. C. D. (oe) B. C. D. (of) B. C. D. (og) B. C. D. (oh) B. C. D. (oi) B. C. D. (oj) B. C. D. (ok) B. C. D. (ol) B. C. D. (om) B. C. D. (on) B. C. D. (oo) B. C. D. (op) B. C. D. (oq) B. C. D. (or) B. C. D. (os) B. C. D. (ot) B. C. D. (ou) B. C. D. (ov) B. C. D. (ow) B. C. D. (ox) B. C. D. (oy) B. C. D. (oz) B. C. D. (pa) B. C. D. (pb) B. C. D. (pc) B. C. D. (pd) B. C. D. (pe) B. C. D. (pf) B. C. D. (pg) B. C. D. (ph) B. C. D. (pi) B. C. D. (pj) B. C. D. (pk) B. C. D. (pl) B. C. D. (pm) B. C. D. (pn) B. C. D. (po) B. C. D. (pp) B. C. D. (pq) B. C. D. (pr) B. C. D. (ps) B. C. D. (pt) B. C. D. (pu) B. C. D. (pv) B. C. D. (pw) B. C. D. (px) B. C. D. (py) B. C. D. (pz) B. C. D. (qa) B. C. D. (qb) B. C. D. (qc) B. C. D. (qd) B. C. D. (qe) B. C. D. (qf) B. C. D. (qg) B. C. D. (qh) B. C. D. (qi) B. C. D. (qj) B. C. D. (qk) B. C. D. (ql) B. C. D. (qm) B. C. D. (qn) B. C. D. (qo) B. C. D. (qp) B. C. D. (qq) B. C. D. (qr) B. C. D. (qs) B. C. D. (qt) B. C. D. (qu) B. C. D. (qv) B. C. D. (qw) B. C. D. (qx) B. C. D. (qy) B. C. D. (qz) B. C. D. (ra) B. C. D. (rb) B. C. D. (rc) B. C. D. (rd) B. C. D. (re) B. C. D. (rf) B. C. D. (rg) B. C. D. (rh) B. C. D. (ri) B. C. D. (rj) B. C. D. (rk) B. C. D. (rl) B. C. D. (rm) B. C. D. (rn) B. C. D. (ro) B. C. D. (rp) B. C. D. (rq) B. C. D. (rs) B. C. D. (rt) B. C. D. (ru) B. C. D. (rv) B. C. D. (rw) B. C. D. (rx) B. C. D. (ry) B. C. D. (rz) B. C. D. (sa) B. C. D. (sb) B. C. D. (sc) B. C. D. (sd) B. C. D. (se) B. C. D. (sf) B. C. D. (sg) B. C. D. (sh) B. C. D. (si) B. C. D. (sj) B. C. D. (sk) B. C. D. (sl) B. C. D. (sm) B. C. D. (sn) B. C. D. (so) B. C. D. (sp) B. C. D. (sq) B. C. D. (sr) B. C. D. (ss) B. C. D. (st) B. C. D. (su) B. C. D. (sv) B. C. D. (sw) B. C. D. (sx) B. C. D. (sy) B. C. D. (sz) B. C. D. (ta) B. C. D. (tb) B. C. D. (tc) B. C. D. (td) B. C. D. (te) B. C. D. (tf) B. C. D. (tg) B. C. D. (th) B. C. D. (ti) B. C. D. (tj) B. C. D. (tk) B. C. D. (tl) B. C. D. (tm) B. C. D. (tn) B. C. D. (to) B. C. D. (tp) B. C. D. (tq) B. C. D. (tr) B. C. D. (ts) B. C. D. (tt) B. C. D. (tu) B. C. D. (tv) B. C. D. (tw) B. C. D. (tx) B. C. D. (ty) B. C. D. (tz) B. C. D. (ua) B. C. D. (ub) B. C. D. (uc) B. C. D. (ud) B. C. D. (ue) B. C. D. (uf) B. C. D. (ug) B. C. D. (uh) B. C. D. (ui) B. C. D. (uj) B. C. D. (uk) B. C. D. (ul) B. C. D. (um) B. C. D. (un) B. C. D. (uo) B. C. D. (up) B. C. D. (uq) B. C. D. (ur) B. C. D. (us) B. C. D. (ut) B. C. D. (uu) B. C. D. (uv) B. C. D. (uw) B. C. D. (ux) B. C. D. (uy) B. C. D. (uz) B. C. D. (va) B. C. D. (vb) B. C. D. (vc) B. C. D. (vd) B. C. D. (ve) B. C. D. (vf) B. C. D. (vg) B. C. D. (vh) B. C. D. (vi) B. C. D. (vj) B. C. D. (vk) B. C. D. (vl) B. C. D. (vm) B. C. D. (vn) B. C. D. (vo) B. C. D. (vp) B. C. D. (vq) B. C. D. (vr) B. C. D. (vs) B. C. D. (vt) B. C. D. (vu) B. C. D. (vv) B. C. D. (vw) B. C. D. (vx) B. C. D. (vy) B. C. D. (vz) B. C. D. (wa) B. C. D. (wb) B. C. D. (wc) B. C. D. (wd) B. C. D. (we) B. C. D. (wf) B. C. D. (wg) B. C. D. (wh) B. C. D. (wi) B. C. D. (wj) B. C. D. (wk) B. C. D. (wl) B. C. D. (wm) B. C. D. (wn) B. C. D. (wo) B. C. D. (wp) B. C. D. (wq) B. C. D. (wr) B. C. D. (ws) B. C. D. (wt) B. C. D. (wu) B. C. D. (wv) B. C. D. (ww) B. C. D. (wx) B. C. D. (wy) B. C. D. (wz) B. C. D. (xa) B. C. D. (xb) B. C. D. (xc) B. C. D. (xd) B. C. D. (xe) B. C. D. (xf) B. C. D. (xg) B. C. D. (xh) B. C. D. (xi) B. C. D. (xj) B. C. D. (xk) B. C. D. (xl) B. C. D. (xm) B. C. D. (xn) B. C. D. (xo) B. C. D. (xp) B. C. D. (xq) B. C. D. (xr) B. C. D. (xs) B. C. D. (xt) B. C. D. (xu) B. C. D. (xv) B. C. D. (xw) B. C. D. (xx) B. C. D. (xy) B. C. D. (xz) B. C. D. (ya) B. C. D. (yb) B. C. D. (yc) B. C. D. (yd) B. C. D. (ye) B. C. D. (yf) B. C. D. (yg) B. C. D. (yh) B. C. D. (yi) B. C. D. (yj) B. C. D. (yk) B. C. D. (yl) B. C. D. (ym) B. C. D. (yn) B. C. D. (yo) B. C. D. (yp) B. C. D. (yq) B. C. D. (yr) B. C. D. (ys) B. C. D. (yt) B. C. D. (yu) B. C. D. (yv) B. C. D. (yw) B. C. D. (yx) B. C. D. (yz) B. C. D. (za) B. C. D. (zb) B. C. D. (zc) B. C. D. (zd) B. C. D. (ze) B. C. D. (zf) B. C. D. (zg) B. C. D. (zh) B. C. D. (zi) B. C. D. (zj) B. C. D. (zk) B. C. D. (zl) B. C. D. (zm) B. C. D. (zn) B. C. D. (zo) B. C. D. (zp) B. C. D. (zq) B. C. D. (zr) B. C. D. (zs) B. C. D. (zt) B. C. D. (zu) B. C. D. (zv) B. C. D. (zw) B. C. D. (zx) B. C. D. (zy) B. C. D. (zz) B. C. D.

وقوله <sup>أ</sup>أَنَّ رَوَى مِرْتَشٍ مَرْتَشٍ رَجُلٌ دَرَوَى اسْتَقَى لِأَخِيهِ يَقَالُ فَلَانَ رَابِعَةً أَقْبَلَهُ إِذَا كَانَ يَسْتَقِي لِأَخِيهِ  
وَأَتَى عَلَى الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ <sup>ب</sup>مَزَادَةً <sup>ج</sup>فَإِذَا <sup>د</sup>كَبُرَتْ وَعَظُمَتْ وَكَانَتْ مِنْ ثَلَاثَةِ أَدِمَةٍ <sup>هـ</sup>فَهِىَ الْمَثَلَةُ  
وَأَصْغَرُ مِنْهَا السَّطِيحَةُ وَأَصْغَرُهَا أَنْطِيعٌ، وَقَوْلُهُ وَاضْطَافَ أَغْزَاهُ يُرِيدُ ائْتَمَعَتْ مِنَ الصَّبِيفِ أَيْ أَصَابَتْ  
الْبَقْلَ فِيهِ، وَالْمَلْعَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ فِي مُسْتَقَرِّ الْمَسِيلِ إِذَا تَحَايَقَ السَّبِيلُ عَنْ مَتْنِهِ وَجَمْعُهُ تِلَاعٌ،  
وَقَوْلُهُ ذُو سَمِيعَتٍ بِهِ يُرِيدُ الَّذِي وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ صَيِّمِي تَجْعَلُ ذُو فِي مَعْنَى أَتَذَى قَالَ يَهْدُ  
الْحَبِيلَ لِمَنْ قِيَارَةً وَكَذَلِكَ عَامِرُ بْنُ الْأُطْفَيْلِ فَقَالَ إِلَى آتَى فِي عَامِرٍ ذُو تَسْرُونَ وَقَالَ  
عَارِئُ الطَّائِي

فَإِنْ لَمْ يَغْيَرْ بَعْضُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ <sup>ا</sup>لَا تَنْتَحِينَ لِتِلْعَظُمِ ذُو أَنَا عَارِدُهُ <sup>ب</sup>  
يُرِيدُ أَتَذَى وَمِنْ ذُرْفَاهُ الْمُخَدَّثِينَ الْيَمَانِيَّةِ مَنْ يَعْمَلُ هَذَا اعْتِمَادًا لِإِثْرٍ لَغَةٍ قَوْمُهُ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ  
هَمَّانٍ الْحَكَمِيُّ

حُبُّ الْأَدَمَةِ ذُو سَمِيعَتٍ بِهِ <sup>ج</sup>لَمْ يُبْقِ فِي لَغِيْهَا فَصَلَّ  
وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَرْسِ الطَّائِي <sup>د</sup>  
أَنَا ذُو عَرَفَتِ فَإِنْ عَرَفْتَكَ جَهَالَةً فَإِنَّا أَلْمَقِيمُ قِيَامَةَ الْعَدَالِ  
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ رَحْبِ الْخَارِئِي

عَلِيلَانِي بِذِكْرِي عَالِيلَانِي <sup>ا</sup>وَأَسْقِيَانِي أَوْ لَا شَمْسٍ تَسْقِيَانِي <sup>ب</sup>  
أَنَا ذُو لَمْ يَزَلْ يَهْنُونَ عَلَى أَلْسِنَدٍ مَا إِنْ عَزَّ جَانِبُ أَلْدَمَانِ  
وَيَكُونُ الْعَرِيفُونَ فِي سَاعَةِ الْوَرْدِ عَ بِصَدَقِ الطَّعَانِ يَوْمَ الطَّعَانِ <sup>ج</sup>

عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، <sup>ك</sup>قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ فِي جُمْلَةِ الْخَوَارِجِ لَكَدْ وَاحْتِجَاجٌ عَلَى كَثَرَةِ  
خُطْبَاتِهِمْ وَشُعْرَاتِهِمْ <sup>ل</sup>وَفَقَانِ بِصَبْرِهِمْ وَتَوَطُّبِهِمْ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ مِنْهُمْ الَّذِي طُبِعَ فَانْقَدَهُ الرُّمُحُ

a) B. E. أَدَمَةٍ. d) فَا. B. C. D. E. أَرَابِيَّةٌ; B. أَرَابِيَّةٌ. b) C. D. E. أَوْ الْحِمَارِ. E. a)  
بَعْضُ. f) عَارِئِي. g) هُهَا. h) In A. alone. i) A. has, at the beginning of the verse,  
عَلِيلَانِي. j) E. يَسْقِيَانِ (sic). k) B. D. ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى ذِكْرِ; the clause is wanting in C. E. l) Not in E.  
عَلَّا لِي



أَبِي عَفِيلٍ لَا أَبَا لِإِبِيمُكَمَّ      أَيُّيَ وَأَيُّ بَنِي كِلَابٍ أَكْرَمُ  
 وقال رجلٌ من بَنِي أَنَشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ  
 يَا فَرُطُ فَرُطُ حَبِيبِي لَا أَبَا لَكُمْ      يَا فَرُطُ إِنِّي عَلَيْكُمْ خَائِفٌ حَذِرُ  
 أَن رَوَى مَرْثَسٌ وَأَصْطَلَفَ أَعْمَرُ      مَنِ اتَّقَلَاحَ أَنِّي قَدْ جَادَعَا أَطْرُ<sup>a</sup>  
 فَلَمْ تَكُنْ لَهُ أَحَدٌ تَمِيمًا لَا أَبَا لَكُمْ      فِي كَيْفِ عَمَدِكُمْ عَنْ ذَا أَدَمٍ قَصْرُ<sup>b</sup>  
 فَيَا بَيْتَ تَمِيمٍ ذُرِّ سَمْعَتٍ بِأَ      فِيمَ تَنَمَّتْ وَأُرْسَتْ عِرْعَا مُصَرُ  
 قَوْلُهُ يَا فَرُطُ فَرُطُ حَبِيبِي تَصْطَلِفُ مَعَا أَكْثَرُ عَلَى الْأَسْمَةِ الْعَرَبِ وَقَدْ بَوَّلِيهَا<sup>c</sup> أَنَّهُمْ أَرَادُوا يَا فَرُطُ حَبِيبِي  
 فَادْفَعُوا فَرُطًا انْتَبَهَى تَوَكُّيدًا وَتَذَكُّيرًا<sup>d</sup>  
 يَا قَمَّ تَمِيمٍ عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمْ      لَا مُلْقِمَةً لَكُمْ فِي سَوَاءَةِ عَمَرُ  
 ١٠ ومثله \* لَعَمْرُو مِنْ كَتَبَا<sup>e</sup>

يَا زَيْدُ زَيْدُ الْأَيْمَعَلَاتِ أَتَذُبِلُ      تَطَاوَلُ أَسْلِيلُ عَلَيْكَ فَتَنْزِلُ  
 فَإِنْ لَمْ تُرِدِ التَّوَكُّيدَ وَالتَّعْظِيمَ لَمْ يَحْزَرْ إِلَّا رَفْعُ الْأَوَّلِ يَا زَيْدُ زَيْدُ الْأَيْمَعَلَاتِ وَبَا تَمِيمُ تَمِيمُ عَدِيٍّ  
 كَمَا يَقُولُ يَا زَيْدُ أَخَا عَمْرُو عَلَى السَّعَةِ وَمِثْلُ الْأَوَّلِ فِي التَّوَكُّيدِ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ أَرَأَيْتَ يَا بُوْسُ لِلدَّخْرِ  
 فَافْتَحَمَ الْكَلَامَ تَوَكُّيدًا لِأَنَّهُ تَوْجِيبُ الْإِضَافَةِ وَعَلَى هَذَا جَاءَ لَا أَبَا لَكَ وَلَا أَبَا لَوَيْدٍ وَوَلَوْ الْإِضَافَةُ لَمْ  
 هَذَا تَنْبِيْهُنِ الْأَلْفِ فِي الْأَبِ لَأَنَّكَ تَقُولُ وَأَنْتَ أَبَاكَ فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ تَمِيمًا أَوْ صَدِيقًا وَأَمَّا ذَنْتَ لَا أَبَاكَ  
 كَمَا خَالَ الْأَشْعَرُ<sup>f</sup>

أَيَّامُوتِ الْأَدَى لَا بُدَّ أَيْ<sup>g</sup> مَلَانِ لَا أَبَاكَ تَحْشَوْفِي بِي  
 وقال الآخرُ<sup>h</sup>

وَمَدَّ مَاتَ سَمَاحٌ وَمَاتَ مُزَرَّةٌ      وَأَيُّ كَرِيمٍ ذَا أُنَاكِ يُخَلِّدُ

مَرْثَسٌ تَمَعِيدُ لَقَبُ شَاعِرٍ: B. C. D. E. مَرْثَسٌ, both here and below. The Kāmūs has: مَرْثَسٌ تَمَعِيدُ لَقَبُ شَاعِرٍ. وَأَصْطَلَفَ عَمَدُ السَّرْحَمِيِّ أَحَدُ بَنِي مَعْقِنِ بْنِ عَشْوَدٍ. ذَلِكُمْ. C. B. D. E. وتناولته. a) In A. alone. e) In A. alone. f) In A. alone. g) E. إلى الموت. h) B. C. E. الآخر.



وَتَلَاخَةً وَالزُّبَيْرَ فَيَقُولُ وَاللَّهِ مَا أَتَمَّلُوا إِلَّا عَلَى التَّزْيِيدِ الْفَقْرَ a) فَلَمَّا أَبُو سَعِيدٍ لَحَسَنَ الْبَصْرِيَّ  
فَنَاقَهُ كَانَ يُنْكِرُ الْخُدُومَةَ وَلَا يَرَى رَأْيَيْنِمْ وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فَتَمَكَّنَ فِي مَجَالِسِهِ ذَكَرَ b) عُثْمَانَ فَتَرَحَّمَ  
عَالِيَهُ ثَلَاثًا وَلَعَنَ فَتَلَاثَهُ ثَلَاثًا وَقَالَ لَوْلَمْ نُلْعَنَهُمْ لَلْعِمَا ثُمَّ يَذْكُرُ عَلِيًّا فَيَقُولُ لَمْ يَزَلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلَى رَحْمَةٍ يَتَعَرَّفُهُ النَّصْرُ c) وَيُسَاعِدُهُ الْفَقْرُ حَتَّى حَكَمَ فَلَمْ d) تَخْرُجْ مَعَكَ إِلَّا تَمْضِي فَنُذَمَّا لَا  
أَبَا لَكَ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ e) قَالَ أَبُو الْعَمَّاسِ وَخَذَهُ كَلِمَةً فِيهَا جَفَاءٌ وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهَا عِنْدَ الْحَقِّ  
عَلَى أَخَذِ الْحَقِّ وَالْإِعْرَاءِ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَتْهَا لِلْجَفَاءِ مِنَ الْأَعْرَابِ عِنْدَ الْمَسْئَلَةِ وَالذَّلَالِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ  
لِلْأَمِيرِ وَالْحَقِيقَةِ أَنْظُرْ فِي أَمْرِ رَعِيَّتِكَ لَا أَبَا لَكَ، وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ رَحْلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فِي  
سَنَةِ جَدِيدَةٍ f) يَقُولُ

رَبِّ الْعَبِيدِ مَا لَنَا وَمَا لَنَا كَمَا خَدَّ نُنْتَ تَسْقِينَا فَمَا بَدَأَ لَنَا

أَنْزُولَ عَلَيْنَا الْعَيْثُ لَا أَبَا لَنَا

١٠

فَأَخْرَجَهُ سَابِغَانُ أَحْسَنَ تَخْرُجَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا أَبَا لَهُ g) وَلَا وَدَّ وَلَا صَاحِبَةَ \* وَأَشْهَدُ أَنَّ لِلْحَقِّ  
جَمِيعًا عِبَادَهُ h) وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ أَبْعَدَ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لِبَعْضِ ذَوِيهِ

١١

وَجِدَ عَلَى نُسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي: Marg. E., but in a different hand from the text:

هَذَا الْمَحَلِّ مَا صُوِّرَتْهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ مِسْمَعٍ الْبَكْرِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ أَخَذَ رُوسَاءَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ  
وَأَعْظَمَ فُقَهَائِهَا فِي زَمَانِهِ لَشَرَفِ بَيْتِهِ وَتَقَدُّمِهِ فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ فَنٍّ وَشُهُرَةِ زَعْدِهِ وَثَقْرَةِ تَهَجُّدِهِ لَكِنَّهُ كَانَ  
مُتَنَهِّيًا بِرَأْيِ الْخَوَارِجِ وَلَمْ يُؤَثَّفْ لَأَمْرِهِ عَلَى حَقِيقَةِ اللَّهِ أَعْلَمَ أَيْ ذَلِكَ كَانَ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُبْرُوفُ فِي الْكَامِلِ  
وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَذَكَرَ عَنْهُ مَقَالَةٌ فِي حَقِّ عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ وَتَلَاخَةَ وَالزُّبَيْرَ وَنُزُولَ اللَّهِ  
A. عَلَيْهِمْ فَسَارِعِيمَ أَنَّهُ الْإِمَامُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ صَاحِبُ الْمَذْهَبِ، انْتَهَى مَا وَجَدَهُ  
ذَوِلَهُ لَا أَبَا لَكَ أَقُولُ قَالَ: Marg. E. وَلَمْ. B. C. D. E. يَتَعَرَّفُ النَّصْرُ. B. C. D. E. وَذَكَرَ  
الْوَحْشِيُّ فِي الْأَسَابِيسِ هَذِهِ كَلِمَةٌ يَرَادُ بِهَا الْحَقُّ وَالْحَقُّ وَمَنْ لَمْ يَذَرِ مَعْنَاها كَفَرَ مَنْ قَالَ رَبِّ  
h) Wanting in B. D. E. لا أَبَا لَهُ. g) C. D. E. جَدِيدَةٌ. f) B. C. D. E. الْعِبَادِ الْآبِيَاتِ

ما يُؤمُّمُكَ <sup>١</sup> أَنْ يَلْقَاكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ <sup>٢</sup> أَحْرَسَ وَاللَّهِ عَلَى الْمَوْتِ مِنْكَ عَلَى الْحَبَاةِ فِيمَقْدَ حَصْنَتِكَ <sup>٣</sup> ع  
 بِرُحْمِهِ فَقَالَ غِيلَانُ لَنْ يَبْلُغَكَ أَتَى ذَكَرْتَهُمْ بَعْدَ <sup>٤</sup> اللَّيْلَةِ، وَمِرْدَاسٌ تَنْتَحِلُهُ <sup>٥</sup> جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْأَعْوَاةِ  
 لِقَشْفِهِ وَيَصْبِرُوتُهُ وَصِحَّةِ عِبَادَتِهِ وَظُهُورِ دِيَانَتِهِ <sup>٦</sup> وَبَيَانِهِ تَنْتَحِلُهُ الْمُعْتَمِلَةُ وَتَرْعَمُ <sup>٧</sup> أَنْتَ خَرَجَ مَمَكْرًا نَاجِرًا  
 الْإِسْلَاطَانِ دَاعِيًا إِلَى الْحَقِّ وَتَاخَذُتْ لَهُ بِقَوْلِهِ لِيُضَاهِيَ حَيْثُ قَالِ عَلَى الْمُنْبَرِ وَاللَّهِ لَأَخْذَنَّ الْمُحْسِنَ  
 مِنْكُمْ بِالْمَسِيَّةِ <sup>٨</sup> وَالْخَاصِرَ مِنْكُمْ <sup>٩</sup> بِالْعَالِيَةِ وَالصَّاحِيحَ بِالسَّقِيمِ <sup>١٠</sup> فَقَامَ أَنِيهِ مِرْدَاسٌ فَقَالَ قَدْ سَمِعْنَا مَا  
 قُلْتَ أَفِيهَا الْإِنْسَانُ وَمَا عُنْدَا ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ نَبِيِّهِ إِذْ رَعِيَمَ عَمَّ إِنْ يَقُولُ وَإِبْرَعِيمَ أَنَبَى وَنَا  
 أَلَا تَسْرَ وَارْزُؤَ <sup>١١</sup> وَزُرَّا <sup>١٢</sup> أُخْرَى وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَّةً سَوْفَ يَمْرَى ثُمَّ يَجْزَاهُ الْخِزْيَاءُ  
 الْأَوْفَى وَانْتَ تَرْعَمُ أَنْتَ تَأْخُذُ الْمَطْبِيعَ بِالْعَاصِي ثُمَّ خَرَجَ فِي عِلَاقِ غَدَا الْيَوْمِ وَالشَّيْخُ تَنْتَحِلُهُ وَتَرْعَمُ  
 أَنْتَ كَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>١٣</sup> إِنْ لَسْتُ أَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَمَا أَنَا إِلَّا عَلَى دِينِ  
 أَبِيكَ <sup>١٤</sup> وَغَدَا رَأَى قَدْ اسْتَبَوَى جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَافِ يَمْرَوْنَ أَنَّ الْمُنْذِرَ <sup>١٥</sup> بِنَ الْجَزْدِ <sup>١٦</sup> كُنْ يَمْرَى رَأَى  
 الْخَوَارِجَ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ <sup>١٧</sup> مَوْتَى الْخَتَّابِ بْنِ يَوْسُفَ فَوَاهِ وَكَانَ صَالِحٌ بَيْنَ عَمِدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبُ  
 دِيْوَانِ الْعِرَاقِ فَوَاهِ وَكَانَ عِدَّةً مِنَ الْفُقَهَاءِ يُنْسَبُونَ إِلَيْهِ <sup>١٨</sup> مِنْهُمْ عِكْرَمَةُ مَوْتَى أَبِي عَبَّاسٍ وَكَانَ يُقَالُ ذَلِكَ  
 فِي مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ <sup>١٩</sup> وَفَرَوَى التَّرْجُمَانُونَ أَنَّ مَالِكَ بْنِ أَنَسٍ الْمَدِينِيُّ <sup>٢٠</sup> كُنْ يَمْدُنُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا

قال ابنُ شاذان قال أبو عمر الخُصْمَانِ. a) B. C. E. add من. b) In A. alone. c) Marg. A. نَاجِيَتُنَا الْإِنْسَانِ وَالْجَمِيعُ أَحْضَانٌ وَفَوَاحِي لَبَّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ وَقَالَ حَصْنَتِ الدَّحْدَحَةِ الْهَبْصُ وَغَيْرَهَا  
 دِيَانَتُهُ وَ. f) B. C. D. E. omit. g) B. C. D. E. omit. h) B. D. E. add بِالْعَاصِي. i) A. omits وَارْزُؤَ. Marg. A.  
 — Marg. A. —. j) D. adds أَمَّا. k) E. omits. l) A. omits. m) B. C. D. E. add بِأَنْتَ. n) C. adds الْمَدِينِيُّ. o) Marg. A. —  
 B. C. D. E. have merely كُنْ مَالِكًا.

كَرِيفَ أَخْبَارِهِمْ أَنَّهُمْ أَصَابُوا مُسْلِمًا وَنَصْرَانِيًّا فَقَتَلُوا الْمُسْلِمَ وَأَوْصَوْا بِالنَّصْرَانِيِّ فَقَالُوا احْفَظُوا ذِمَّةَ  
 نَبِيِّكُمْ وَلَقِيَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ فِي عُمْلَةٍ مُصْحَفٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالُوا (a) إِنْ خُذَا  
 الْإِذَى فِي عُمْلِكَ \* لَيَأْمُرُنَا أَنْ نَقْتُلَكَ قَالَ (b) مَا أَحْبَبَا الْقُرْآنَ فَأَحْبَبُوهُ وَمَا أَهَمَّتْهُ فَأَمَيَّتُوهُ فَوَقَّبَ رَجُلٌ  
 مِنْهُمْ عَلَى رُكْبَةٍ فَوَضَعَهَا فِي فِيهِ فَصَاحُوا بِهِ فَلَقَطَهَا تَوَرُّعًا وَعَرَّضَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ خَيْرُ بْنُ خَيْرٍ فَضَرَبَهُ الرَّجُلُ (c)  
 ٥ فَقَتَلَهُ فَقَالُوا خُذَا ذِمَّاتِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَّابٍ مَا عَلَيَّ مِنْكُمْ بَأْسٌ إِنِّي لَمُسْلِمٌ قَالُوا لَهُ (d)  
 حَدِّثْنَا عَنْ أَبِيكَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَكُونُ فِتْنَةٌ (e) يَمُوتُ فِيهَا  
 قَلْبُ الرَّجُلِ لَمَّا يَمُوتُ بَدَنُهُ يَمُوتُ مَوْتًا وَيُصْبِحُ كَأَنَّهُ كُفِّرًا كُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْمُقْتُولُ وَلَا تَكُنِ الْقَاتِلَ  
 قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَتَى خَيْرًا فَقَالُوا فَمَا (f) تَقُولُ فِي عَلِيٍّ (g) قَبْلَ التَّحْكِيمِ وَفِي عُمَانَ  
 سِتِّ سَنِينَ فَأَتَى خَيْرًا قَالُوا فَمَا تَقُولُ فِي الْحُكُومَةِ وَالتَّحْكِيمِ قَالَ أَقُولُ أَنَّ عَلِيًّا أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ (h)  
 ١٠ مِنْكُمْ وَأَشَدُّ تَوَقُّيًا عَلَى دِينِهِ وَأَنْفَقَ (i) بِصِبْرَةٍ قَالُوا إِنَّكَ لَسَمْتَ تَتَّبِعُ الْهُدَى إِنَّمَا تَتَّبِعُ الرَّجَالَ عَلَى  
 أَسْمَائِهِا ثُمَّ قَرَّبُوهُ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَأَمْدَقَر (l) نَمَهُ أَيْ جَرَى مُسْتَطِيلًا عَلَى دِفْعَةٍ وَسَامُوا  
 رَجُلًا نَصْرَانِيًّا بِمُخْلَةٍ لَهُ (k) فَقَالَ هِيَ لَكُمْ فَقَالُوا مَا كُنَّا لِنَأْخُذَهَا إِلَّا بِشَيْءٍ قَالَ مَا أَعْجَبَ خُذَا  
 أَنْتَقْتَلُونَ (l) مِثْلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ وَلَا تَقْبَلُونَ مِنَّا جَنًا نَخْلَعُ (m) ٥ وَنَ كَرِيفَ أَخْبَارِهِمْ أَنَّ غِيلَانَ  
 ابْنَ خَرْشَةَ الصَّبِيَّ سَمَرَ لَيْلَةً عِنْدَ زَيْنٍ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ فذَكَرَ أَمْرَ الْخَوَارِجِ فَأَذْنَحَا عَلَيْهِمْ غِيلَانُ ثُمَّ  
 ١٥ أَنْصَرَفَ بَعْدَ لَيْلٍ إِلَى مَثَرِهِ فَلَقِيَهُ أَبُو بِلَالٍ مِرْدَاسُ بْنُ أَبِيَّةَ فَقَالَ لَهُ يَا غِيلَانُ قَدْ بَلَغَنِي مَا كَانَ  
 مِنْكَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ عَذَا الْفَاسِقِ مِنْ ذِكْرِ عَارِثَةَ الْقَوْمِ الَّذِينَ شَرُّوا أَنْفُسَهُمْ وَابْتَاعُوا أَخْرَجَتْهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

a) B. D. E. add له. b) E. ليأمرنا بقتلك فقال. c) C. adds بالسيف. d) E. omits له.

e) E. فتنة. f) E. ما. g) B. C. D. add أمير المؤمنين. h) B. C. D. أعلم بانه. i) B. C. D.

ابن شاذان قال أبو عمر عن ثعلب المبدق والمبدق المختلط وقال Marg. A. فابدق. j) E. وأبعد.

في نخلة. k) B. ثعلب في حديث عبد الله بن خباب فما أمدق نمة بلقيم أي فما اختلط بالاء.

D. نخلة. with على on the margin; B. E. omit له. l) B. D. E. تقتلون. m) C. متى. B. C. D. E.

جنا omit.

وَأَتَرَمُوهُ فَرَأَى مِنْهُمْ جِبَاعًا فَرَحَنَ لَطُولِ السَّجُودِ وَأَيَّدِيَا كَتِفَيْهِ الْإِيلِ عَلَيْهِم a) فَمَضَى مَرَحَصَةً b) وهم مُشِيرُونَ فَنَالُوا مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا الْعَبَّاسِ فَقَالَ جِئْتُمْكَ مِنْ عِنْدِ صِغَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ بِرَبِّهِ وَسُتَةِ نَيْبِهِ وَمِنْ عِنْدِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَلَوْ أَنَا أَتَيْنَا c) عَظِيمًا حَمِيمًا خَلَمْنَا الرِّجَالَ فِي دِمَنِ اللَّهِ فَإِنَّ ثَابَ دِمَا تَبْنَا وَنَبِضَ لِمَجَاعِدَةِ عَدُوِّنَا رَجَعْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَشَدْتُمْ اللَّهَ إِلَّا مَا صَدَقْتُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِتَحْكِيمِ الرِّجَالِ فِي أَرْبَعِ تَسَاوِي رُبْعٍ دِرْهَمٍ تُصَادُ فِي الْحَرَمِ وَفِي شَقَائِهِ d) رَجُلٍ وَأَمْرَانِهِ فَقَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ فَقَالَ e) فَانْشَدْتُمْ اللَّهَ حَلًّا f) عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَسَّكَ عَنْ الْإِتْمَالِ لِلْيَدْنَةِ g) بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَقْبَلِ الْخُدَيْمِيَّةِ فَنَالُوا نَعَمْ وَلَكِنْ عَلَيْنَا مَحَا نَفْسِهِ مِنْ إِمَارَةِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَرِيضٍ h) عَنْهُ وَفَدَّ مَحَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْمَوْتِ وَقَدْ أَخَذَ عَلَى عُنَى الْحَكَمِيِّينَ أَنْ لَا يَهْجُرُوا وَإِنْ i) يَهْجُرُوا فَعَلَى أَوَّلَى مِنْ مَعَارِفَةٍ وَغَيْرِهِ ١. قَالُوا إِنَّ مَعَارِفَةَ يَدْعَى مِثْلَ دَعْوَى عَلِيٍّ قَالَ فَيُجِيبُهَا رَأَيْتُمُوهُ أَوَّلَى قَوْلُهُ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَى i) جَارَ لِلدَّهْمَانِ فَلَا ضَاعَةَ لَهُمَا وَلَا قَبُولَ لِقَوْلَيْهِمَا قَالَ فَاتَّبَعَهُ مِنْهُمُ الْفَرَّانِ وَبَقِيَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَصَلَّى بِهِمْ صَلَوَاتِهِمْ ابْنُ الْكَوَاكِ قَالَ k) مَتَى كَانَتْ حَرْبٌ فَرُبَّمَا سَمِعْتُ مِنْ رَجُلِي الرِّبَاحِيَّ فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذَلِكَ يَوْمِيَّينَ حَتَّى أَذْمَعُوا عَلَى أُنْبِيَعَةَ لَعَبِدِ اللَّهِ بْنِ وَثْبِ الرَّاسِيَّ قَالَ وَمَضَى الْقَوْمُ إِلَى الْقَهْرَوَانِ وَكَذَلِكَ أَرَادُوا الْمَضَى إِلَى الْمَدَائِنِ [فَالِ الْأَخْفَشُ نَذَا كَانَ يَقُولُ الْمُحَرَّرُ الْقَهْرَوَانُ بِكُتْسِرِ الْمَوْنِ وَالْبَرَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ ٥. الْقَهْرَوَانُ بِالْفَتْحِ وَالنَّشَدُ لِلصِّرَاحِ قُلٌّ فِي شَيْءٍ قَهْرَوَان . . . فَاذْنَبِي ١] ٥. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ m) فَمِنْ

رَحَصَتْ الْقَوْبَ أَرْحَصَهُ رَحَصًا إِذَا غَسَلْتَهُ وَتَوَبَّ رَحِصَ. b) Marg. A. وَعَلَيْهِمْ. c) C. D. E. ذَنْبًا which D. has on the margin in a different hand. d) Marg. A. read (وَالْمُعْلَصَةُ؟) وَالْمُعْلَصَةُ. e) D. E. قَالَ. f) B. C. E. فَعَل. g) Marg. A. ابْنُ شاذَانَ السُّدَنِيَّ. h) مِنْهَا. i) sic. j) B. C. D. E. add مُ. k) B. C. D. E. وَقَالُوا. l) From marg. A. The first two letters of the effaced word seem to be . . . أَع. m) B. C. D. E. omit these words.

فِي يَدَيَّ a) بَنَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مِنْ نَاحِيَةٍ أَمْ لَثُومٍ يَمْرُؤَانِ ذَوَيْهَا حَتَّى مَلَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤْمِنُونَ  
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ قَدْ عُدَا وَقَفَّ عَلَيَّ بَنِي ابْنِ طَانِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَنْتَرَعَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَعَوَّضَهُمْ  
عَنْهَا b) وَدَخَا إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ ه) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَجَعَ لَخْدَيْتُ إِلَى ذِي نَبْرِ الْخَوَارِجِ وَأَمَرَ عَلِيَّ بْنُ ابْنِ  
طَانِبٍ، قَالَ يَزِيدُ e) أَنَّ عَلِيًّا فِي أَوَّلِ خُرُوجِ الْقَوْمِ عَلَيْهِ نَعَا صَعَصَعَةً بَنَ صُوحَانَ الْعَبْدُوقِ وَدَدَ كَان  
رَجَّتْهُ أَيْدِيَهُمْ وَزِيَادُ d) بَنَ الْمَضَرَّ الْحَارِثِيَّ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ e) لَصَعَصَعَةً بِأَيِّ الْقَوْمِ رَأَيْتَهُمْ  
أَشَدَّ إِضَافَةً فَقَالَ بِيَمِيزِيَدَ بَنَ قَيْسِ الْأَرَحْبِيِّ فَرَدَّ عَلَى إِلَيْهِمْ إِلَى خُرُورَاءَ فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهُمْ حَتَّى صَارَ إِلَى  
مَضَرِّ f) يَزِيدَ بَنَ قَيْسٍ فَصَلَّى فِيهِ رُفَعَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَاتَّكَأَ عَلَى قَوْسِهِ وَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ عُدَا  
مَقَامٌ مِنْ قَدْجٍ فِيهِ فَدَخَلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْشَدُكُمْ g) اللَّهُ أَعْلَمْتُمْ أَحَدًا مِنْكُمْ h) كَانِ أَكْثَرُهُ لِلْحُكُومَةِ مَتَى قَالُوا  
اللَّهُمَّ لَا نَدَالِ أَفْعَلْتُمْ أَنْكُمْ أَكْثَرُ نَمُونِي حَتَّى قَبِلْنَاهُمَا قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ قَالَ فَعَلَامَ خَالَفْتُمُونِي وَتَابَدْتُمُونِي i)  
١. قَالُوا إِنَّا أَتَيْنَا ذَنْبًا عَظِيمًا فَتُبْنَا إِلَى اللَّهِ فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ وَاسْتَغْفِرُوهُ نَعُدُّ لَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُ  
اللَّهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَرَجَعُوا مَعَهُ وَهُمْ سِتَّةُ آلَافٍ، فَلَمَّا اسْتَقَرُّوا بِالْكُوفَةِ أَشَاعُوا أَنَّ عَلِيًّا رَجَعَ عَنْ  
التَّحْكِيمِ وَرَأَاهُ ضَلَالًا وَقَالُوا أَنْتُمْ، يَسْتَنْظِرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَسْمَعَ j) الْكُرَاعَ وَيُجِبَئِي أَمَّا لِي فَيُبَيِّنُ k)  
إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا الْآشَعْتُ بَنَ قَيْسٍ عَلَيْهِمْ عَمَّ فَقَالَ يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّكَ رَأَيْتَ  
لِلْحُكُومَةِ ضَلَالًا وَالْإِقَامَةَ عَلَيْهِمْ نَعْرًا فَخَصَبَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنِّي رَجَعْتُ عَنْ الْحُكُومَةِ فَقَدْ كَذَبَ  
٥. وَنَ رَأَاهُ ضَلَالًا فَهُوَ أَضَلُّ فَخَرَجَتْ الْخَوَارِجُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَحَكَّمَتْ فَقَبِلَ لِعَلِيٍّ أَتَاهُمْ خَارِجُونَ عَلَيْهِمْ  
فَقَالَ لَا أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُونِي وَسَيَقْعَلُونَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَيْهِمْ رَحِمُوا بِهِ

كَانَ رَجَّهَ d) B. C. D. E. ويزيدى e) B. C. D. E. منها B. D. E. أَيْدِيَّ B. D. E.

ابْنُ شَذَانَ قَالَ نَسَدْتُكَ اللَّهُ فَنَا Marg. A. g) مَضَرِّ B. D. E. f) قَالَ E. e) إِلَيْهِمْ زِيَادُ  
ابْنُ شَذَانَ قَبِدْتُ Marg. A. i) مِنْكُمْ C. D. E. omit h) أَنْشَدُكَ اللَّهُ أَيْ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ وَعَرَفْتُكَ  
الشَّيْءَ أَقْبَمَهُ نَمَدًا الْقَبِيئَةَ فَهُوَ نَمِيذٌ وَمَنْبُوقٌ وَبِهِ سَمَى النَّبِيذُ لِأَنَّ التَّمَرَّ كَانَ يُلْقَى فِي الْخَمْرِ وَفِي غَيْرِهِ  
j) D. تَسْمَعْنِ. k) E. وَيُبَيِّنُ.

الْقِيَامَةِ لَا تَبَاعًا وَلَا نَوَاحًا حَتَّى يَوْقِيَهُمَا اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ السَّوَارِثِينَ إِلَّا أَنْ يَخْتَلَجَ إِلَيْهِمَا الْحَسَنُ أَوْ  
 الْحُسَيْنَ فَيُفْلِسَ لِيُفِيَهُمَا وَيُؤَيِّسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهُمَا، قال <sup>a</sup> محمد بن حشام ثَرِيْبُ الْحُسَيْنِ رَضِيَ عَنْهُمَا قَدْ خُفِّلَ  
 إِلَيْهِمَا مُعَارِفَةٌ بَعِيْنٌ أَيْ نَمِزَ مِنْهُنَّ أَلْفٌ دِينَارٍ فَأَتَى أَنْ يَبِيعَ، وقال أَيْمَنُ تَصَدَّقْ بِهَا <sup>b</sup> أَيْ لِيُفِيَهُ اللَّهُ  
 بِهَا <sup>c</sup> وَجَبَتْ حَزْرُ الْمَارِ وَلَسْتُ بِأَقْبَعَهَا بِشَيْءٍ، وَتَخَدَّثَ السُّؤْيُورِيُّونَ أَنَّ مُعْرِفَةَ كَتَبَ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ  
 الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَحَبَّ أَنْ يَرُدَّ الْأَلْفَةَ وَيُسَلِّ السَّخِيمَةَ وَيَصِلَ  
 الرَّحِمَ فَإِذَا وَصَلَ إِلَيْكَ <sup>d</sup> كِنَايَ <sup>e</sup> فَاخْطَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَيْمَنَهُ أَمْ كَلِّمُوا عَلَى يَزِيدَ ابْنِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَرْغَبَ لَهُ فِي الصَّدَاقِ فَوَجَّهَ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ مُعَارِفَةٍ <sup>f</sup>  
 وَعَلَّمَهُ بِهَا <sup>g</sup> فِي رَدِّ الْأَلْفَةِ مِنْ صَلَاحِ ذَاتِ الْبَيِّنِ وَاجْتِمَاعِ الدَّعْوَةِ <sup>h</sup> فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ خَالَتَهَا الْحُسَيْنَ  
 بِيَمِينٍ وَنَيْسَ مَنْ يُفَقِّتُ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ فَانْظُرُوا إِلَى أَنْ يَلْقَاهُمْ وَكُنْتُ أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ زَيْنَبٍ  
 ١. صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا خَدِمَ الْحُسَيْنُ ذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ فَدَخَلَ إِلَى الْخَافِزَةِ  
 فَقَالَ يَا بَيْتِيَّةُ إِنَّ ابْنَ عَمِّكَ الْقَاسِمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ ابْنِ زَيْنَبٍ أَخُو بَكٍّ وَلَعَلَّكَ تَرَعِّبِينَ  
 فِي ثَوْبَةِ الصَّدَاقِ وَقَدْ خَلَعْتَكَ الْبُعْثِيغِيَّةَ فَلَمَّا خَضَرَ الْقَوْمُ لِلْإِمْلَاقِ تَكَلَّمَ مَرْوَانُ \* <sup>i</sup> لِلْحَكَمِ <sup>j</sup> فَذَكَرَ  
 مُعَارِفَةَ وَمَا قَصَدَهُ مِنْ جِلَّةِ الرَّحِمِ وَجَعَّ الْحِلْمَةَ فَتَكَلَّمَ الْحُسَيْنُ فَرَوَّجَهَا مِنَ الْقَاسِمِ <sup>k</sup> فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ  
 أَغْدَرَا يَا حُسَيْنُ فَقَالَ إِنْ أَتَيْتُ بَدَلْتُ خَتَمَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ عَائِشَةَ يَمُوتُ عُمَرَانُ بْنُ  
 ٢. عَقَانَ وَاجْتَمَعْنَا لَذَلِكَ فَتَكَلَّمْتُ أَنْتَ فَرَوَّجْتَهَا <sup>l</sup> مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّؤْيُورِيِّ فَقَالَ مَرْوَانُ مَا ذَنْ ذَلِكَ  
 فَاتَّخَذْتُ الْحُسَيْنَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ حَاضِبٍ فَقَالَ أَتَشُدُّكَ اللَّهُ أَكُنْ ذَاكَ قَدْ لَقِيتُ نَعَمَ فَلَمْ تَنْزِلْ عَنْهُ الصَّبِيغَةَ

<sup>a</sup> C. adds الحسن. <sup>b</sup> B. D. بينهما. <sup>c</sup> B. C. D. E. وَرَدَّ عَلَيْكَ. <sup>d</sup> B. C. add هذا.

<sup>e</sup> أَخْبَرَنِي أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ حُزْرَاءَ قَالَ <sup>f</sup> Marg. A. <sup>g</sup> ما. <sup>h</sup> B. C. D. E. كَتَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. <sup>i</sup> E. أَخْبَرَنِي أَبُو زَيْدٍ فِي نِسَابِ الْجَمْعَةِ بِأَنَّ الدَّعْوَةَ مُصَدَّرٌ عَمَّا يَقُولُونَ دَعَا وَدَعَا وَاسْتَجَابَ  
 اللَّهُ دَعَا وَدَعَا وَالدَّعْوَةُ فِي الْمَسْبُوقِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو شَذَانَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ الدَّعْوَةُ  
 بِتَكْسِيرِ الدَّالِ فِي التَّسْبِيحِ وَالدَّعْوَةُ إِلَى الصَّعَاءِ وَغَيْرِهِ بِقَدْحِ الدَّالِ <sup>j</sup> In A. alone. <sup>k</sup> B. C. D. E. add  
 فَتَرَوَّجْتَهَا. <sup>l</sup> B. C. D. E. ذَلَّ. <sup>m</sup> E. فَتَرَوَّجْتَهَا.

لَهُذَيْنِ (a) الْمُؤَصِّغَيْنِ لِسَمَتَيْنِ مِنْ خِلَاتِنَا، حَدَّثَنَا (b) أَبُو نُحَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَشَامٍ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ أَخْرَجَهُ أَبُو نَيْسَرٍ وَكَانَ أَبُو نَيْسَرٍ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ بَعْضُ مُلُوكِ الْأَعَاِمِ قَالَ وَصَحَّ عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ وَلَدِ النَّجَاشِيِّ (c) فَرُغِبَ فِي الْإِسْلَامِ صَغِيرًا فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (d) وَكَانَ مَعَهُ فِي يَمِينِهِ خَلْعًا ثَوْبِيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو نَيْسَرٍ جَاءَنِي (e) عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ (f) وَأَنَا أَتُومُ بِالضَّيِّعَتَيْنِ عَيْنِ ابْنِ نَيْسَرٍ وَابْنِ أَبِي نَيْسَرٍ فَقَالَ لِي عَدْلٌ عِنْدَكَ مِنْ كَعْلٍ فَنَقَلْتُ كَعْلًا لَا أَرْضَاهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَرَجَّ مِنْ فَرَجِ الضَّيِّعَةِ صَمْتُهُ بِإِحْمَالِهِ سَدَخِيَّةٌ فَقَالَ عَلِيٌّ بِهِ نَقَامٌ إِلَى الرَّبِّيعِ وَرَوَّ جَدُولٌ فَعَسَلَ يَدَهُ (g) ثُمَّ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّبِّيعِ فَعَسَلَ يَدَيْهِ بِالرُّمْلِ حَتَّى أَتَقَاعَمَا ثُمَّ صَمَّ يَدَيْهِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى أُخْتَيْهَا وَشَرِبَ بَهُمَا حُسًّا مِنْ مَاءٍ (h) الرَّبِّيعُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا نَيْسَرٍ إِنَّ الْأَكْفَ أَتُفُّ الْإِنْسِيَّةِ ثُمَّ مَسَحَ نَدَى ذَلِكَ الْمَاءِ عَلَى بَصَانِهِ وَقَالَ (i) مَنْ أَتَخَلَّهَ بَصَانُهُ النَّارُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَ الْمُعُولُ وَأَنْتَحَدَرَ فِي الْعَيْنِ فَجَعَلَ يَضْرِبُ وَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَخَرَجَ وَقَدْ تَقَشَّجَ جَبِينُهُ عَرَقًا فَأَتَتْكَفَ الْعَرَقِ عَنْ جَبِينِهِ (l) ثُمَّ أَخَذَ الْمُعُولُ وَعَانَ إِلَى الْعَيْنِ فَتَنَبَّلَ يَضْرِبُ فِيهَا وَجَعَلَ يَهْمُمُ فَنَاسَلَتْ كَانِيهَا عَنْقُ جَزُورٍ (k) فَخَرَجَ مُسْرِعًا فَقَالَ أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّنَا صَدَقْتُمْ عَلَى بَدْوَةٍ وَخَفِيَّةٍ قَالَ فَنَعَجَلْتُ بِيهَا إِلَيْهِ (l) فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا تَصَدَّقَ بِهِ عَمَدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ تَصَدَّقَ بِالضَّيِّعَتَيْنِ الْمَعْرُوفَتَيْنِ بَعْنِ ابْنِ فَيْرَزٍ وَابْنِ أَبِي نَيْسَرٍ عَلَى فَرَّاهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ لِيَقْبَى اللَّهُ بِهِمَا وَجَدَهُ حَرًّا (m) النَّارُ يَوْمَ

a) C. E. عذير. b) C. E. prefix قبل ابو العباس. c) B. C. D. E. add يعني انا نبي.

d) C. D. E. omit **فاسلم**. e) D. **فجاءني**, E. **وحاءني**. f) C. D. add **المنين**. g) B. C. D.

أَبْنُ شَالَانَ أَنْفَضَ الشَّيْءَ إِذَا. j) Marg. A. ثُمَّ قَالَ. i) C. h) In A. alone. يَدِيْهِ.

عرض . . . لِمُسَدِّقٍ وَتَقْضَى بِكَرْنِ اِتِّفَاقِهِ إِذَا [تَحَدَّدَ] لِحُجَّتِهِ، قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّكَفُ  
الْفُتُوحُ [قِيلَ] نَكَفَ الْمَلِكُ الْعَبَّاسِيُّ أَيْ قَدَعَهُ، الْمَلِكُ الْمَلِكُ النَّكَفَ تَحْمِيكُكَ الدَّمُوعَ عَنْ حَدِّكَ بِاصْبِعِكَ،

أَبْنُ شَلَّازَانَ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَنْشَأَ الرَّمْلُ أَنْثِيَاءَ k Marg. A.

تَبَعَ بَعْضُ (بعضهم Ms.) بَعْضًا مِثْلَ أَهْلِهِمْ وَأَهْلِهِمْ (?) وَأَنْكَدَ (?)

m) C. من ح.



يَقُولُ الْآرْذَلُونَ بَنُو نُشَيْبٍ ضَوَّالُ الدَّخْرِ مَا تَمَسَّى عَلَيْهَا  
بَنُو عَمِّ أَنْبَسِي وَأَنْبَسِي أَحْبَبَ أَنْفُسَ لِقَائِهِمُ الْيَسَا  
فَإِنْ يَكُ حُبُّهُمْ رُشْدًا أُصِيبَهُ وَأَنْبَسِي بَعْضُهَا أَنْ كَانَ غِيَا،

[وَبُرْوَى وَلَسْتُ (هـ)] وكان بنو نُشَيْبٍ عُمَّةً، نَمِيَّةً وكان أبو الْأَسْوَدِ نَارًا فِيهِمْ فَكَدَنُوا بِرُمُونِهِ بِاللَّيْلِ فَإِذَا  
أَصْبَحَ شَكَا ذَلِكَ فَشَكَاهُ مَرَّةً فَعَالَمُوا (ب) مَا دَخَنَ تَرُمِيكَ وَلَدَنَ اللَّهُ يَرُمِيكَ فَقَالَ كَذَبْتُمْ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ  
اللَّهُ يَرُمِيهِ لَمَا أَخْضَتِي [فَالِ وَكَانَ نَقْلُ خَدَّاهُ

بِأَعْيُنِي حَسْبُكَ مِنْ غَالِبٍ إِرْحَمْ عَلَيَّ بَنَ أَيْ ضَالِبٍ (و)]

وَقَوْلُهُ غَيْرُ الدِّهَامِ فَالْكُهُامِ الْخَلِيلُ مِنَ الْبُحْرَانِ وَالشُّيُوفُ يُقَالُ سَيْفٌ كُهَُامٌ، وَقَوْلُهُ رَاعِيًا كُنْ مُسْتَحْبَحًا  
فَقَدْ دَنَا هـ وَقَدْ أَلْسِمَ عُلُكُ الْأَسْوَامِ دَامَسِمٌ الَّذِي يُسَمَّى إِيْلَهُ أَوْ غَمَمَهُ تَرَعَى وَبِذَلِكَ  
أ. كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ فَجَعَلَ الرَّاعِيَ لِلنَّاسِ كَصَاحِبِ الْمَاشِيَةِ الَّذِي (د) يُسَمِّيهِمَا وَيُسَوِّدُهَا وَيُضِلُّهَا  
وَمَنْ لَمْ يَرْجِعْ أَمَرَ النَّاسَ إِلَى وَاحِدٍ فَلَا نِظَامَ لَهُمْ وَلَا اجْتِمَاعَ لِمُورِهِمْ قَالَ ابْنُ الرُّثْبَانِ

أَيُّهَا الْأَنْشَسِيَّةُ قِنَاءَ ذُرَيْشٍ بِبَيْدِ اللَّهِ عُمَرُهَا وَالْقِنَاءُ  
إِنْ تَدَوَّعَ مِنَ الْبِلَادِ ذُرَيْشٌ لَا يَكُنْ بَعْدَهُمَ لِحَاظِي بَقَاءَ  
لَوْ تَفَقَّسَى وَتَوَكَّرَ أَنْفُسُ كَانُوا (و) غَمَمَ الذُّبَابُ غَابَ عَنْهَا الرِّعَاءُ،

١٥ وقال الخُمَيْرِيُّ يَعْنِي عَلِيًّا رَضَوَانَ اللَّهَ عَلَيْهِ

كَانَ الْأَنْبَسِيَّةُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا ابْنُ لَزِمَ الطَّرِيقَةَ وَاسْتَقَامَ مَسِيرَهَا،

وَمَا سَمِعَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ نِدَاءَهُمْ لَا حُكْمَ إِلَّا لَهُ قَالَ كَلِمَةً عَادِلَةً يُرَادُ بِهَا جَوْرٌ (ف) إِنَّمَا يَقُولُونَ  
لَا إِمَارَةَ وَلَا بَدَ مِنْ إِمَارَةِ بَرٍّ أَوْ فَاجِرَةٍ هـ رَوَدُوا أَنَّ عَلِيًّا عَمَّ لَمَّا أَوْصَى إِلَى الْحَسَنِ فِي وَفَّيْ أَمَوَانِهِ وَأَنَّ  
يَجْعَلُ فِيهَا (ك) ثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَفَّيْ فِيهَا عَيْنٌ إِلَى تَمِيرَ (ب) وَالْبَغِيغَةُ وَغَدَا (ا) عَلَنَ لَنْ وَتَفَه

a From marg. A b C. D. E. add له c From B. C. D. d أ. التي e B. C. D. E.

دهذا. f) A. apparently جَعَدٌ g. غِيَمَ h) A. تَمِيرَ i) C. D. E. وَتَوَكَّرَ النَّاسَ



الْأَمَامَ الزُّكْرَى وَالْفَارِسَ الْمُعَلِّمَ نَحَتَ الْعَجَاجَ غَيْرَ الْكُهَامِ<sup>a</sup>  
 رَاعِيًا كَانَ مُسَاجِحًا فَفَقَدْنَا<sup>b</sup> وَفَقَدَ الْمُسَيِّمَ هَلْكَ أَسْوَامُ<sup>b</sup>  
 قَوْلَهُ الرَّحْمَنُ فَيْذَا شَيْءٌ كَانُوا يَهْوِلُونَهُ وَيُتَرِّفُونَ فِيهِ<sup>c</sup> قَالَ ابْنُ قَبَيْسٍ الرَّقِيَّاتُ  
 فَتَحْنُ مِنَّا أَنْتَنِي أَحْمَدُ وَالصَّبِيحَتَيْنِ مِنَّا التَّنْقِي وَالْحَكَمَاءُ<sup>d</sup>  
 وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ ذُو الْأَجْنَحَيْنِ هُنَاكَ الرَّحْمَنُ وَالشُّهَدَاءُ<sup>e</sup>

وقال كُتَيْبٌ لَمَّا حَبَسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مُحَمَّدَ بْنَ اللَّحْمِيِّ فِي خَمْسَةِ عَشَرَ رَجُلًا<sup>f</sup> مِنْ أَقْلِهِ  
 فِي سَبْجِنٍ عَارِمٍ

فَتَحَبَّرَ مِنْ لَأَنِيَّتِ أَنْكَ عَائِدٌ بَلِ الْعَائِدُ الْمَحْبُوسُ فِي سَبْجِنٍ عَارِمٍ  
 وَصِيَّ النَّبِيِّ الْأَصْفَقَى وَأَبْنُ عَمِّهِ وَفَكَرَاكَ أَغْنَاكَ وَخَاضِي مَعَارِمِ  
 أَرَادَ ابْنُ وَصِيٍّ أَنْتَنِي<sup>g</sup> وَالْعَرَبُ تَقِيمُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ مَقَامُ الْمَضَافِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
 صَبَّحْنَا مِنْ كَذِبَةٍ الْأَخْصِ الْأَخْرَبِ فَاحْمِلْنِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ  
 فُرَيْدُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضَهُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 وَرَنَّمُ ثِيَابَ الْمَاجِدِ ذُبْنِي لِمَوْسِكِمِ عَنِ أَبِي مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاشِمِ  
 فُرَيْدُ أَبِي عَبْدِ مَنَافٍ، وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

أَحِبُّ مُحَمَّدًا حُبًّا شَدِيدًا وَعَبَّاسًا وَخَمْرَةَ وَأَنْوَصِيًّا<sup>h</sup>  
 أَحِبُّهُمْ لِحُبِّ اللَّهِ حَمَتِي أَجِيءُ إِذَا بُعِثْتُ عَلَى عَوِيًّا  
 عَمَوِيٍّ أُعْطِيئُهُ مِنْذُ اسْتَدَارَتْ رَحَى الْأَسْلَامِ لَمْ يَعْدِلْ سَوِيًّا<sup>g</sup>

[الْأَسْوَدُ وَالسَّوَادُ الَّذِي قَدْ سَوَى اللَّهُ خَلْقَهُ لَا زَمَانَةَ لَهُ وَلَا دَاءَ وَفِي الْقُرْآنِ يُشْرَأُ سَوِيًّا وَقَوْلُ سَاوَيْتُ  
 ذَاكَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ جَعَلْتَهُ مِثْلًا لَهُ<sup>h</sup>] ]

المَقْلَبِيُّ اسْمُ جَحِجَ — Marg. A. قد فُقدنا. b) Variant in A. c) Not in A. d) D. E. الذي. e) In A. alone. f) Not in A. g) B. سَوِيًّا، E. سَوِيًّا. h) From marg. A.

يَخْتَفُونَ أَنْ يَبْهَيْطَهُمْ (a) الْقَدَسُ (b) وَأَمَّا زَادُوْنَهُ (b) فَإِنَّهُ أَرْمَدَ لَعَمْرُو وَاسْتَكْتَى عَمْرُو بَلَمَّةً فَلَمْ يَخْرُجْ  
لِلصَّلَاةِ (c) وَخَرَجَ (d) خَارِجَةً وَغَوَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَيْمٍ بَنَ عَمْرُو بْنُ عَصِيصٍ رَقِطَ عَمْرُو بْنُ الْعَلَامِيِّ  
فَضَرَبَهُ زَادُوْنَهُ (e) فَفَتَلَهُ فَلَمَّا دُخِلَ (f) بِهِ عَلَى عَمْرُو ذَرَأَ أَعْمَ يُخَاطِمُونَهُ بِالْأَمْرِ قَبْلَ أَوَمَا (g) فَتَلَّسَتْ عَمْرُو  
قَبْلَ لَا إِنَّمَا فَتَلَّسَتْ خَارِجَةً فَقَالَ أَرَدْتُ عَمْرُو وَاللَّهِ أَزَادَ (h) خَارِجَةً (i) وَقَالَ أَبُو زَيْبِدٍ الْفَاقِئُ يَرْتَوَى عَلَى  
هـ أَتَيْنِ ابْنَ ضَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

إِنَّ الْكَوَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خَالِصٍ رَقِطُ أَمْرِئٍ خَارَةً لِلدِّينِ مُخْتَارُ  
نَسَبٍ بَصِيرٍ بِأَضْعَانِ الرِّجَالِ وَلَمْ (a) يُعَدَّلْ بِخَيْرِ رَسُولِ اللَّهِ أَحْبَارُ  
وَمُطَّرَّةٌ فَطَرَّتْ إِذْ حَانَ مَوْعِدُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ لَهَا وَثِقَتْ وَمُقَدَّرُ  
حَتَّى تَنْتَهِيَهَا فِي مَسَاجِدِ نُسَيْرٍ عَلَى إِمَامٍ فُلَانٍ ابْنِ مَعْمَشَرٍ جَارُ  
حُمَيْتٍ يَمْدُخُلُ جَمَاتٍ أَبُو حَسَنِ وَأَوْجِسَتْ بَعْدَهُ لِلْقَاتِلِ الْفَارُ (i)

قوله خَارَةً (a) (b) اختارَهُ وَغَوَّ فَلَهُ وَاخْتَارَهُ أَفْعَلَهُ كَمَا تَقُولُ قَدَّرَ عَلَيْهِ وَافْتَدَرَ عَلَيْهِ، وقوله  
بَصِيرٍ بِأَضْعَانِ الرِّجَالِ (b) (c) أَسْرَارُهَا وَخَبَائِثُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُخَفِّفُكُمْ تَبَخَّلُوا وَفَيُخْرِجُ أَضْعَانَكُمْ،  
وَالْخَيْرُ الْعَالَمُ وَهُوَ عَلَى أَنَّ عَلِيًّا رَضَوْنَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَرَّ بِيَهُودِيٍّ يَسْأَلُ مُسْلِمًا عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ  
فَقَالَ لَهُ عَلَى (m) اسْأَلْنِي وَدَخَلَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ حَبِيرُ ابْنِ عَالِمٍ قَالَ عَلَى أَنَّ  
هـ تَسْتَلُّ عَالِمًا أَجَدَنِي لَكَ (n) وَتَوْنَهُ حَتَّى تَقْتَلَهَا يُرِيدُ اسْتَخْرَجَهَا، وَتَوْنَهُ حُمَيْتٍ مَعْنَاهُ فِدَرَتْ  
فَالْأُتْمَانُ

وَالْوَصِيُّ الَّذِي أَمَّا أَلَسْتُ جَوْبِيَّ بِهِ عَرَّشَ أُمِّهِ لِأَنَّهُ دَامَ (o)  
فَقَتَلُوا دَوْمَ ذَلِكَ إِذْ قَتَلُوهُ حَكَمًا لَا لِعِيسَى أَحَدًا

ابن شاذان قال بهططهم الأمر بهططهم بهطط (بهبها Ms) إذا غلبهم (a) Marg. A. B. C. D. E. d) إلى الصلوة. e) زادونه. f) Altered in A. into. g) دخلوا. h) وأراد الله. i) بأضعان. j) In A. alone. k) B. C. D. E. بمعنى. l) أ. على. m) B. C. D. E. omit. n) B. C. D. E. عليك. o) A. الناجون.

وفراكَ قد جَزَعْتَ من قَطْعِ لِسَانِكَ فقال نَعَمْ <sup>a</sup> أَحَبَبْتُ أَنْ لَا يَزَالَ فَمَيَّ بِذِكْرِ اللَّهِ رَحْمًا ثُمَّ قَتَلَهُ ،  
وَيُرَوَّى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنُ أَبِي بَرْزَنْجٍ وَقِيلَ لَهُ أَنَا قَدْ سَمِعْنَا مِنْ هَذَا كَلَامًا فَلَا <sup>b</sup> نَأْمَنُ قَتْلَهُ لَكَ <sup>c</sup>  
فَقَالَ مَا أَصْنَعُ بِهِ ثُمَّ قَالَ عَلَى رِثْوَانٍ اللَّهُ عَلَيْهِ

أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ <sup>d</sup> فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا فَيْكَا

وَلَا تَسْجَرُجَ مِنْ أَلَوْتِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا ،

وَالشَّعْرُ إِنَّمَا يَصِحُّ <sup>e</sup> بَأَنَّ تَحْذِيفَ أَشَدُّ فَتَقُولُ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ  
لَا فَيْكَا وَلَكِنْ الْفَصْحَاءُ مِنَ الْعَرَبِ يَزِيدُونَ مَا عَلَيْهِ الْمَعْنَى وَلَا يَعْتَدُونَ بِهِ فِي الْوَزْنِ وَيَحْذِفُونَ  
مِنَ الْوَزْنِ عِلْمًا بَأَنَّ الْمُخَاطَبَ يَعْلَمُ مَا يَزِيدُونَهُ فَهُوَ إِذَا قَالَ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَتَمَرَ أَشَدُّ فَاطْمَئِنِّ  
وَلَمْ يَعْتَدْ بِهِ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْمَارِئِيُّ قَالَ فَصَحَاءُ الْعَرَبِ يُشْهِدُونَ كَثِيرًا

لَسَعْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ إِذَا غَدَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَأَ قَرَسَ حَمْرًا <sup>f</sup>

وَأَمَّا الشَّعْرُ لَعَمْرِي نَسَعْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ إِذَا غَدَا <sup>g</sup> وَأَمَّا الْحُجَّاجُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيحِيُّ  
وَعَوِ الْبُرُكُ فَإِنَّهُ صَرَبَ مُعَاوِيَةَ مُصَلِّيًا فَأَصَابَتْ مَأْكَمَتَهُ <sup>h</sup> وَكَانَ مُعَاوِيَةُ عَظِيمَ الْأَوْرَاقِ فَقَطَعَ مِنْهُ حِرْقًا  
يُقَالُ <sup>i</sup> عَرِقَ الْبَكَاجُ فَلَمْ يُوَدَّ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ وَلَدًا <sup>j</sup> فَلَمَّا أَخَذَ قَالَ الْأَمَانُ وَالْبِشَارَةُ قَتَلَ عَلَى فِي هَذِهِ  
الصَّبِيحَةِ فَاسْتَوْنِي <sup>k</sup> بِهِ حَتَّى جَاءَ الْخَيْمَرُ فَقَطَعَ مُعَاوِيَةَ يَدَهُ وَرَجَلَهُ فَأَقَامَ بِالْبَصْرَةِ فَبَلَغَ <sup>l</sup> زُهَادًا  
<sup>m</sup> أَنَّهُ قَدْ وَلَدَ لَهُ فَقَالَ أَبُوهُ لَهُ وَامِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُوَدُّ لَهُ فَقَتَلَهُ هَذَا أَحَدُ الْخَبَرَيْنِ وَيُرَوَّى أَنَّ  
مُعَاوِيَةَ قَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجُلَيْهِ وَأَمَرَ بِاتِّخَاذِ الْمُقْصُورَةِ فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَا تَأْوِيلُ الْمُقْصُورَةِ فَقَالَ

المُهَاجِرُ الْخَيْمَرُ مَا اسْتَمَلَ <sup>a</sup> Marg. A. أَيَاكَ <sup>b</sup> D. ولا. <sup>c</sup> B. C. D. E. <sup>d</sup> In A. alone.

عليه الصدر وجعته حيازيمة ويقال للرجل أشد حيازيمة لهذا الأمر أي وثق نفسه على

قال المهلب Marg. A. — ما كمتة <sup>e</sup> B. C. D. E. <sup>f</sup> فاقرب <sup>g</sup> A. appears to have <sup>h</sup> يصلح <sup>i</sup> C.

المأكمتان اللطمتان اللتان على رؤوس البركتين الواحدة مأكمة ويقال رجل مؤتم وأمرأة مؤكمة عن

ابن شاذان Marg. A. — فاستوني <sup>j</sup> A. <sup>k</sup> In A. alone. <sup>l</sup> له. <sup>m</sup> B. D. E. add أَنَّهُ <sup>n</sup> B. C. D. E. <sup>o</sup> الأصمعي

ثم بلغ <sup>p</sup> B. C. D. E. قوله استوني من الآفة وعو الانتظار وإنما خير معدود

وَصَرَعَهُ وَفَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَنَثَرَ النَّاسَ فَجَعَلُوا يَصْبِحُونَ عَلَيْكُمْ صَاحِبَ السَّيْفِ فَخَافَ الْخَضِرِيُّ أَنْ يُقْبِلُوا عَلَيْهِ وَذَا بَسْمَعُوا عُدُوهُ فَرَمَى بِالسَّيْفِ وَانْسَلَّ شَيْبَةً بَيْنَ النَّاسِ فِدُخِلَ a) عَلَى عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِهِ b) فَأَخْتَلَفَ النَّاسُ فِي حَوَابِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ إِنْ أَعِشَ فَأَلَامَرُ إِلَى e) وَإِنْ أُصِيبَ d) فَلَا أَمْرَ لَكُمْ فِإِنْ آفَرْتُمْ e) أَنْ تَقْتَصِمُوا ضَرْبِيَّةَ بَضْرِيَّةٍ وَأَنْ تَعْقُوا أَفْرَبَ لِلْمَقْوَى وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ ذَالِ وَإِنْ \* أُصِيبْتُ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبِيَّةً f) فِي مَقْتَلِهِ فَذَامَ عَلَى قَوْمِي فَنَسِمِعَ ابْنِ مِلْجَمِ الرِّثَّةَ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّهُ لَا بَأْسَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ أَعْلَى g) مَنْ تَبَكَى أَمْ كَلْتُمُومَ أَعْلَى أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ اشْتَرَيْتُ سَيْفِي بِأَلْفِ دِرْهَمٍ h) وَمَا زِلْتُ أَعْرِضُهُ فَمَا يَعْجِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْلَحْتُ ذَلِكَ الْعَيْبَ وَلَقَدْ أَسْلَمْتُهُ i) السُّمَّ حَتَّى لَقَضَهُ وَلَقَدْ ضَرَبْتُهُ ضَرْبِيَّةً لَوْ دُسِمْتُ عَلَى مَنْ بِالْمَشْرِقِ لَأَكُنْتُ عَلَيْهِمْ وَمَتَّ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتِهِ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ الثَّانِيَةِ فِدَعَا بِهِ الْحَسَنُ l) رَضَهُ فَقَالَ إِنْ لَكَ عِنْدِي سِرٌّ فَقَالَ الْحَسَنُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَتَذَرُونِ مَا يُرِيدُ يُرِيدُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْ وَجْهِِي فَيَمِصَّ أَذُنِي فَيَلْعَنُنِي فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَمَكُنْتَنِي k) مِنْهَا لَأَفْتَلَعْتُهَا مِنْ أَصْلَابِي فَقَالَ الْحَسَنُ ذَلِكُ وَاللَّهِ لِأَضْرِبَنَّكَ ضَرْبِيَّةً تَوْتِيكَ إِلَى الْقَارِ فَقَالَ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ فِدَا فِي يَدَيْكَ l) مَا أَتَخَذْتُ إِلَيْهَا غَيْرَكَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ادْفَعَهُ إِلَيَّ أَشَفَ نَفْسِي مِنْهُ دَاخِلًا فِي فِتْنَةٍ فَقَالَ قَوْمٌ أَحْمَى لَهُ مِثْلَيْنِ وَنَاحِلَةً بَيْنَهُمَا فَجَعَلَ يَقُولُ إِنَّكَ m) يَا بَنِي أَخِي تَلْكُمُحِلَ عَمَّكَ بِمَأْمُولَيْنِ n) مَصَاتِيحٍ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ دَطَعَ يَدَيْهِ وَرَجَلَيْهِ \* وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ قَطَعَ رَجْلَيْهِ o) وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَدْكُرُ o) اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى لِسَانِهِ فَخَشَقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَبِلَ لَهُ لَمْ تَجْزَعْ p) سَ دَطَعَ يَدَيْكَ وَرَجَلَيْكَ

— . اوردتم B. e. أُصِيبْتُ C. D. d. لى B. D. E. c. فأمَرَ به B. E. b. بابن ملجم B. adds a).

قال الشَّيْخُ أَخْبَرَنِي ابْنُ شاذَانَ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو عَنْ: is so pointed in the Mss., but marg. A. has: قَالَ ثَعْلَبٌ ذَالِ يُقَالُ أَفَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا أَيْ عَزَمْتُ بِكَسْرِ التَّاءِ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ رَبَاحٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ قَالَ يُقَالُ \* أُصِيبْتُ دَاخِلًا بَضْرِيَّةٍ. C. D. E. f) أَفَرْتُ فَلَانَا بِكَذَا أَوْ كَذَا أُوتِرَهُ إِثَارًا إِذَا فَضَلْتَهُ نَانًا مُوْتِرٌ وَهُوَ مُوْتَرٌ فِدَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ C. D. E. g) سَقَيْتُهُ B. C. i) In A. alone. h) على B. C. D. merely B. j) بِالْحَسَنِ. k) امكننى B. C. l) B. C. D. E. هُذَكَ B. C. D. E. m) بابن اخى after إِنَّكَ B. C. D. E. n) بِمَأْمُولَيْنِ A. o) D. E. omit these words. p) تَجَزَّعَ B.

له شَيْبٌ فَوَاتَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَيُرْوَى أَنَّ الْأَشْعَثَ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا فِي بَيْتِ كِنْدَةَ<sup>a</sup> فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَرَأَيْتَ سَيْفَكَ فَنَازَاهُ<sup>b</sup> فَرَأَى سَيْفًا حَدِيدًا فَقَالَ مَا تَقْلُدُكَ<sup>c</sup> (السَّيْفُ وَلَيْسَ بِأَوَّلِ حَرْبٍ فَقَالَ أَيْ أَرَدْتُ<sup>d</sup> أَنْ أَفْخَرَهُ بِهِ جَزُورَ الْقَرْيَةِ<sup>e</sup> فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بَعْلَتَهُ وَأَتَى عَلَيْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَخَبَّرَهُ وَقَالَ لَهُ قَدْ عَرَفْتُ بِسَالَةِ ابْنِ مِلْجَمٍ وَفَتَنَهُ فَقَالَ عَلَى مَا قَتَلَنِي بَعْدُ، وَيُرْوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَ يَحْضُبُ مَرَّةً وَيَذْكُرُ أَصْحَابَهُ وَابْنُ مِلْجَمٍ تَلَقَّاهُ الْمُنْبِرَ فَمِيعَ<sup>f</sup> يَقُولُ وَاللَّهِ لَا رِيحَنَهُمْ مِنْكَ فَلَمَّا انْصَرَفَ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِهِ أَتَى بِهِ مُلَبِّيًا فَاشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ مَا تُرِيدُونَ فَخَبَّرُوهُ بِمَا سَمِعُوا فَقَالَ مَا قَتَلَنِي بَعْدُ فَتَحَلَّوْا<sup>g</sup> عَنْهُ، وَيُرْوَى أَنَّ عَلَيْهِ كَانَ يَتَمَتَّلُ إِذَا رَأَاهُ بَيْتُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ فِي قَيْسِ ابْنِ مَكْشُوحِ الْمُرَادِيِّ وَالْمَكْشُوحُ هُبَيْرٌ وَأَمَّا سَمَى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ضَرَبَ عَلَى كَشْبِهِ

أُرِيدَ حِسَاءً وَيُرِيدُ قَتْلًا<sup>h</sup> عَزْدِيرِكُ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ<sup>i</sup> فَبَيَّنْتَنِي مِنْ ذَلِكَ<sup>j</sup> حَتَّى أَكْثَرَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الْمُرَادِيُّ إِنَّ قُضِيَ شَيْءٌ كَانَ فَقِيلَ لِعَلِّي كَأَنَّكَ قَدْ عَرَفْتَهُ وَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ بِكَ<sup>k</sup> (أَفَلَا تَقْنَلُهُ فَقَالَ كَيْفَ أَقْنَلُ قَاتِلِي، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةً<sup>l</sup> أَحَدَى وَعِشْرِينَ\* مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ<sup>m</sup> خَرَجَ ابْنُ مِلْجَمٍ وَشَيْبَةُ الْأَشْجَعِيُّ فَاعْتَمَرَا<sup>n</sup> (البَابُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ<sup>o</sup> عَلَى رَضَاهُ<sup>p</sup>) وَكَانَ<sup>q</sup> مُغْلِسًا وَيُورِثُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فَخَرَجَ<sup>r</sup> (لَمَّا كَانَ يَفْعَلُ فَضْرَتَهُ شَيْبَةُ فَأَخْطَاهُ وَأَصَابَ سَيْفَهُ<sup>s</sup>) (البَابُ وَضْرَتُهُ ابْنُ مِلْجَمٍ عَلَى صَلَاتِهِ فَقَالَ عَلَى فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ شَأْنُكُمْ بِالرَّجُلِ فَيُرْوَى عَنْ بَعْضِ مَنْ كَانَ بِالْمَسْجِدِ<sup>t</sup> مِنَ الْأَنْصَارِ خَالَ سَمِعْتُ كَلِمَةً عَلَى وَرَأَيْتُ بَرِيقَ السَّيْفِ فَأَمَّا ابْنُ مِلْجَمٍ فَحَمَلَ عَلَى النَّاسِ بِسَيْفِهِ فَأَقْرَجُوا لَهُ وَتَلَقَّاهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ نُوفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ بِقَطِيفَةٍ فَرَمَى بِهَا عَلَيْهِ وَاحْتَمَلَهُ فَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ وَكَانَ الْمُغِيرَةُ أَيَّدًا فَخَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ وَأَمَّا شَيْبَةُ فَانْتَرَعَ السَّيْفَ مِنْهُ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ

a) B. C. E. omit b) في غَمْدِهِ. c) B. D. E. add d) أُرِيدَ.

e) Altered in A. into جَزُورًا لِقَرْيَةٍ; C. جَزُورًا اخْتَرْتَهُ. f) In A. alone. g) D. E., and originally A.,

h) D. كَانَتْ لَيْلَةً. i) In A. alone. j) B. D. E. omit k) بَكَ. l) ذَاكَ. m) أُرِيدَ حَيَاتِهِ. n) فَتَحَلَّوْا.

o) E. فاعتمر. p) D. E. مِنْهُ يَدْخُلُ; C. مِنْهُ يَدْخُلُ. q) E. عَلَى رَضَاهُ. r) B. C. D. E. add

s) B. C. D. E. omit. t) فِي الْمَسْجِدِ. u) السَّيْفِ. v) عَلَى يَخْرُجُ.

مُعَاوِيَةَ فَوَجَّهَ بَسْرَ بْنِ أَرْضَاةَ أَحَدَ بَنِي عَالِمٍ بْنِ لُؤَيٍّ فَمَوَّاتَقُوا وَتَرَاَصَوْا بَعْدَ الْحَرْبِ بَيْنَ فِصْلَى بِالنَّاسِ  
 رَحُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَةَ لَمَّا يَقُوتُ النَّاسُ الْحُجَّةَ فَلَمَّا انْتَصَى نَظَرَتْ الْخَوَارِجُ فِي أَمْرِهَا فَقَالُوا إِنَّ عَلِيًّا وَمُعَاوِيَةَ  
 قَدْ اتَّسَدَا أَمْرَ عَهْدِ الْأُمَّةِ فَلَوْ قَتَلْنَاهُمَا لَعَادَ الْأَمْرُ إِلَى حَقِّهِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ وَاللَّهِ مَا عَمَّرَ دَوْلَهُمَا  
 وَإِنَّهُ لَأَصْلُ هَذَا الْفَسَادِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلْجَمٍ <sup>a</sup> اأَقْمِلْ عَلِيًّا فَقَالُوا <sup>b</sup> وَكَيْفَ لَكَ بِهِ قَالَ  
 أَغْتَالُهُ فَقَالَ الْحَنَاجِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّرِيحِيُّ وَعُو الْبُرُكُ وَأَنَا <sup>c</sup> أَقْمِلْ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ زَادَرِيهَ مَوْلَى بَنِي الْعَمِيرِ  
 ابْنِ عُمَرَ بْنِ تَعِيمٍ وَأَنَا <sup>d</sup> أَقْمِلْ عَمْرًا، فَاجْتَمَعَ <sup>e</sup> رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَتْلُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَنَجَّلُوا  
 تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ أَحَدَى وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ فَخَرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ فَأَتَى ابْنُ مُلْجَمٍ  
 الْكُوفَةَ فَآخَفَى نَفْسَهُ وَتَوَجَّهَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا قُضَامُ بِنْتُ عِلْقَةَ مِنْ تَيْمِ الرِّسَابِ <sup>f</sup> وَكَانَتْ تَرَى رَأَى  
 الْخَوَارِجِ وَالْأَحَادِيثُ تَتَخْتَلِفُ وَإِنَّمَا يُؤَثَّرُ صَاحِبُهَا، وَيُرَوَّى فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ <sup>g</sup> أَنَّهَا قَالَتْ لَا  
 أَتَمْنَعُ مِنْكَ إِلَّا بِضَدَائِي أُسَمِّيهِ لَكَ وَعُو ثَلَاثَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَعِمْدٌ وَأَمَةٌ وَأَنْ تَقْتُلَ عَلِيًّا فَقَالَ لَهَا لَيْسَ  
 مَا سَأَلْتَ فَكَيْفَ <sup>h</sup> لِي بِهَا قَالَتْ تَسْرُومُ ذَلِكَ غِيْلَةً فَإِنْ سَلِمْتَ أَرَحْتَ النَّاسَ مِنْ شَرِّ وَأَقَمْتَ مَعَ أَهْلِكَ  
 وَإِنْ أُصِيبَتْ سِرَّتُ <sup>i</sup> إِلَى الْخَيْفَةِ وَتَعِيمٌ لَا يَسْرُومُ فَانْتَعَمَ لَهَا <sup>j</sup> وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ

ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعِمْدٌ وَفَيْبَةُ وَضَرْبُ عَلِيٍّ بِالْأَحْسَامِ الْمُصْصِمِ

فَلَا مَهْرَ أَعْلَى مِنْ عَلِيٍّ وَأَنْ غَلَا وَلَا فَتَكَ إِلَّا دُونَ فَتَكَ ابْنِ مُلْجَمٍ،

وَعِنْدَ <sup>k</sup> ذُكْرِهِ أَنَّ الْقَاصِدَ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَوَيْدُ بْنُ مُلْجَمٍ وَالْقَاصِدَ إِلَى عَمْرِو آخَرُ مِنْ بَنِي مُلْجَمٍ وَأَنَّ أَبَا عَمٍ  
 نَهَاهُمْ فَلَمَّا عَصَوْهُ قَالِ اسْتَعْدُوا <sup>l</sup> لِمَوْتِ وَأَنَّ أُمَّهُمْ حَضَّتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَلِخَبَرِ الصَّحَابِجِ مَا ذُكِرَتْ  
 لَكَ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَأَتَاهُ ابْنُ مُلْجَمٍ فَيَقُولُ أَنَّ امْرَأَتَهُ <sup>m</sup> قُضَامُ قَالَتْ أَلَا تَتَضَيُّ لِمَا قُدِّمَتْ <sup>n</sup> لَشِدِّ  
 مَا أَحْبَبْتَ <sup>o</sup> أَهْلَكَ قَالَ إِي قَدْ وَعَدْتُ صَاحِبِي وَفَتْنَا بَعِيْنَهُ كَانَ هُنَالِكَ <sup>p</sup> رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ فَقَالَ

a) C. adds لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ. b) B. C. D. E. قَالُوا. c) B. C. D. E. انا. d) D.

هناجمعوا، E. فاجتمع. e) B. الثلاث. f) B. C. E. الحديث. g) B. C. D. وكيف. h) B. C. D. E.

خَرَجَتْ. i) C. adds بذلك. j) E. prefixes أبو العباس. k) B. C. D. فاستعدوا. l) In A. alone.

m) B. C. D. E. add له. n) C. D. أُجِبْتُ. o) B. C. حماك.

فِرَاشِهِ \* وَلَا مَرْقِدَهُ <sup>a</sup> وقال يَمَعُجْ وَلَمْ يَقُلْ يَمَقُرْ <sup>b</sup> وَذَكَرَ بَنِي عَقِيلٍ لَأَنَّ بَشَارًا كَانَ يَتَوَلَّى إِلَيْهِمْ وَذَكَرَ بَنِي  
 سَدُوسٍ لِأَنَّهُ كَانَ نَارًا فِيهِمْ وَاجْتِنَابُ الْخُرُوفِ شَدِيدٌ، قَالَ وَلَمَّا سَقَطَتْ قَتَانِيَا عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>c</sup> قَالَ وَاللَّهِ  
 لَوْلَا الْخُطْبَةُ وَالنِّسَاءُ مَا حَقَلْتُ بِهَا، قَالَ <sup>d</sup> وَخُطِبَ لِلْجَمَاعِ وَكَانَ مَمْرُوعٌ أَحَدَى الثَّمَنِيَيْنِ وَكَانَ يُصَغِّرُ  
 إِذَا تَكَلَّمَ فَاجَابَ <sup>e</sup> الْخُطْبَةُ وَكَانَتْ لِمَكَايَ فِرْدَ عَلَيْهِ زَيْدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَلَامًا جَيِّدًا إِلَّا أَنَّهُ  
 فَصَلَهُ بِتَمَكِّي <sup>f</sup> الْخُرُوفِ وَخُسْنِ تَخَارِجِ الْكَلَامِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ  
 بَدَأَ ذِكْرُ ذَلِكَ

صَحَّحَتْ تَخَارُجُهَا وَتَمَّ حُرُوفُهَا فَسَلَّ بِذَلِكَ مَرْيُومَةُ لَا تَنْكُرُ،

الْمَرْيُومَةُ الْفَضِيلَةُ <sup>g</sup> وَأَمَّا <sup>h</sup> فَهُوَ وَأَبْنَى بَابُ فَيَأْتِي <sup>i</sup> عَمْرُو بْنُ عَبْدِ بْنِ بَابٍ وَكَانَ <sup>j</sup> مَوْتَى بَنِي الْعَدَوِيَّةِ  
 مِنْ بَنِي مَالِكٍ بِنِ حَنْظَلَةَ فَيُذَانِ مُعْتَزِلِيَانِ وَلَيْسَا مِنَ الْخَوَارِجِ وَلَكِنْ قَصَدَ اسْتَحْقَاقَ بَنِي سُؤَيْدٍ إِلَى أَهْلِ  
 الْبَيْدَعِ وَالْأَخَوَاءِ أَلَّا تَرَاهُ ذَكَرَ الرَّافِضَةَ مَعَهُمَا فَقَالَ

وَمِنْ دَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا أَشَارُوا بِالسَّلَامِ عَلَى السَّحَابِ <sup>k</sup>،

وَبُرْوَى يَرْدُونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ <sup>l</sup> ثُمَّ فَرَّجَ إِلَى ذِكْرِ الْخَوَارِجِ، قَالَ فَلَمَّا <sup>m</sup> فَتَعَلَ عَلَى <sup>n</sup> أَهْلَ  
 الْمَيْتُورَانِ وَكَانَ <sup>o</sup> بِالْكُوفَةِ زُعَاةَ الْفُقَيْنِ مِنَ الْخَوَارِجِ مَعَهُ لَمْ يَخْرُجْ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثَبٍ وَتَوَمَّ مَعَهُ  
 اسْتِثْنَانِ إِلَى ابْنِ أَهْوَبَ الْأَنْصَارِيِّ <sup>p</sup> فَتَجَمَّعُوا وَأَمَرُوا عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ طَبِئِي فُوجَةٍ <sup>q</sup> إِلَيْهِمْ عَلَى \* صَلَوَاتِ  
 ١٠ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُلًا <sup>r</sup> وَهُوَ <sup>s</sup> بِالْمُخَيْلَةِ فَدَعَاكُمْ وَرَفَقَ بِهِمْ فَأَبَوْا فَعَارَضَهُمْ فَأَبَوْا فَفَتَلُوا جَمِيعًا، فَخَرَجَتْ  
 طَائِفَةٌ مِنْهُمْ نَحَوُ مَكَّةَ فُوجَةٍ <sup>t</sup> مُعَاوِيَةَ مِنْ يُقِيمُ لِلنَّاسِ حُجَّتَهُمْ فَنَارَشَهُ هَؤُلَاءِ الْخَوَارِجُ فَبَلَغَ ذَلِكَ

a) In A. alone. b) E. omits everything from على مضاجعهم to يَمَقُرْ, except the single word فِرَاشِهِ (which has a stroke over it). In D. the words وقال يَمَعُجْ الخ are on the margin in a different hand.  
 c) B. adds انطسخت في المروان; C. has only انطسخت; D. E. في الطسخت. d) In A. alone.  
 e) B. C. D. E. واجاد. f) B. C. D. E. يتمكنين. g) B. D. E. prefix. h) B. C. D. E. فَيُؤ. i) B. C. D. E. وهو. j) C. D. يَرْدُونَ السَّلَامَ. k) This clause is wanting in B. — D. has أشاروا بالسَّلام. l) B. C. D. E. قال أبو العباس لما. m) B. C. E. add أي طالب. n) B. C. D. E. كان. o) D. E. omit الانصارى. p) C. فتوجه. q) Not in B. C. D. E. r) E. وهو. s) B. C. D. E. وفد وجه. t) B. C. D. E. وفد وجه.



الْأَرْضِ مُظْلِمَةً وَأَثَارُ مُشْرِقَةٍ وَأَثَارُ مَعْبُودَةٍ مُدًّا كَانَتْ أَلْثَارُ  
فَهَذَا مَا بَرَّوْهُ الْمُتَكَلِّمُونَ وَتَقْلَهُ a) الْمُدُّ عَلَى الْإِلْحَادِ وَقَدْ رَوَى قَوْمٌ أَنَّ كُتِبَهُ فَنُشِئَتْ فَلَمْ يَصَبْ فِيهَا  
شَيْءٌ b) يَرْمَى بِهِ وَأَصِيبَ نَهْ يَنَابٍ فِيهِ إِلَى أَرْدَتْ حَاجَاءَ آلِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ فَذُكِرَتْ قَوَائِمُهُمْ مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامْتَسَكَتْ مِنْهُمْ [إِلَّا أَنِّي قُلْتُ

دِينَارُ آلِ سُلَيْمَانَ وَدِرْهَمُهُمْ دِينَارُ بِلَيْمِينَ حَقًّا بِالْعَفَاةِ

لَا يُرْحِمَانِ وَلَا يُرْجَى ذَوَاهُمَا كَمَا سَمِعْتُمْ بِهِ رَوَى وَمَارُوتُ c)

وَحَدَّثَنِي الْمَازِنِيُّ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِبَشِيرٍ أَتَاكَ كُلُّ اللَّحْمِ وَهُوَ مُبَاهٍ لِدِينَانِكَ يَدْعُبُ d) إِلَى أَنَّهُ قَمِيؤُ قَالَ e)  
فَقَالَ بَشِيرٌ يَبْسُوَا يَدْرُونَ أَنَّ f) اللَّحْمَ يَدْفَعُ عَنِّي شَرَّ هَذِهِ الظُّلَمَةِ g) وَكَانَ وَاصِلُ بْنُ عَطَاءٍ أَحَدَ  
الْأَعَاجِبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ h) أَلْتَمَعَ فَبَيَّحَ الشُّنْفَةَ فِي الرِّوَاءِ ذَكَانَ يُخَلِّصُ كَلَامَهُ مِنَ الرِّوَاءِ وَلَا يَقْطَعُ  
إِلَّا بِذَلِكَ h) لِأَفْنَادِهِ وَسُوءِ الْفَاهِةِ فِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنَ الْمُعْتَزِلَةِ يَمْدَحُهُ بِأَنَّهُ لَخَطْبٌ وَاجْتِنَابُهُ  
الرِّوَاءِ عَلَى تَفَرُّدِهِ فِي الْكَلَامِ حَتَّى كَانَتْهَا لَيْسَتْ فِيهِ

عَلَيْهِ بِإِبْدَالِ الْحُرُوفِ وَتَمَامِ تَكْلِ خَضِيبٍ يَغْلِبُ الْحَقُّ بَاطِلُهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَيَجْعَلُ أَسْبَرَ نَحْمًا فِي تَصْرِيفِهِ وَخَالَفَ الرِّوَاءَ حَتَّى أَهْمَالَ لِلشَّعْرِ i)

وَمِنْ يَطُونُ مَطَرًا وَالْقَوْلُ يُعْجِلُهُ فَعَاذَ بِالْعَيْثِ إِشْفَاءًا مِنَ الْإِطْرِ j)

وَمِمَّا يُحْكِي k) عَنْهُ قَوْلُهُ وَذَكَرَ بَشِيرًا أَمَّا لِهَذَا الْأَعْمَى الْمُتَكَنِّي بِأَيِّ مَعَانٍ مِّنْ يَقْتُلُهُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْلَا أَن  
الْعَبِيلَةَ خُلِقَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ لَبَعَثْتُ إِلَهِي مِنْ يَبْعَجُ بِطَنِهِ عَلَى مَصْجَعِهِ ثُمَّ لَا يَكُونُ إِلَّا سَدْرِيًّا أَوْ  
عَقِيلِيًّا فَقَالَ عَدَا الْأَعْمَى وَلَمْ يَقُلْ بَشِيرًا k) وَلَا ابْنَ بُرَيْدٍ وَلَا الصَّرِيحَ وَقَالَ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَالَمَةِ وَلَمْ يَقُلْ  
الْمُغِيرَةَ وَلَا الْمُصَوِّرَةَ وَقَالَ لَبَعَثْتُ إِلَهِي وَلَمْ يَقُلْ لَأَرْسَلَنَّ إِلَهِي وَخَلَّ عَلَى مَصْجَعِهِ l) وَلَمْ يَقُلْ عَلَى

a) B. C. D. E. add امير المؤمنين b) لأن is in A. alone. c) From marg. A. d) B. C. D. E. add به e) In A. alone. f) B. C. D. E. add عدا g) Not in A. h) B. C. E. بذلك i) Marg. A. وجانب الرء j) B. C. D. E. حكى k) A. بشار l) A., here and above, مصجعه.



إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَأَ عَلَمٌ حَتَّى أَنْتَحَمَاهَا إِلَى بَابِ الْكَيْفِ  
خَلِيفَةُ الْكَهَنَةِ غَيْرَ أَلْتَّهَمَ فِي بَيْتِي الْمُسْجِدِ وَحُجُوبِ الْكَرَمِ،

وَيَقَالُ مَرَّقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ إِذَا فَدَّ مِنْهَا وَكَثُرَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ أَلَّا يَغْلِقَ بِهِ a) مِنْ دِمَهِا شَيْءٌ وَأَضْعُ b)  
مَا يَكُونُ السَّيْفُ إِذَا سَبَقَ الْدَمُ قَالَ أَمَرُوهُ الْقَيْسُ بْنُ عَابِسٍ c) الْكَيْدِيُّ  
وَقَدْ أَخْتَلَسَ الصَّرِيحَةُ لَا يَدْمَى لَهَا نَصْلِي d)

فَالَمَّا مَا وَضَعَهُ d) الْأَصْمَعِيُّ فِي تَنَابِ الْإِخْتِيَارِ دَعَى غُلَطٍ وَضَعَ وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّعْرَ لَا سَحْوَ بَيْنَ  
سُوَيْدِ الْقَيْمِ وَهُوَ الْأَعْرَابِيُّ لَا يَعْرِفُ الْمَقَالَاتِ الَّتِي يَمِيلُ إِلَيْهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
بَرَيْتٌ مِنَ الْخَوَارِجِ لَسْتُ مِنْهُمْ مِنْ الْغُرَالِ مِنْهُمْ وَأَبْنِ بَابِ  
وَمِنْ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرُوا عَلِيًّا يَرُدُّونَ السَّلَامَ عَلَى السَّحَابِ  
وَلَكِنِّي أَحَبُّ بِكُلِّ قَلْبِي وَأَعْلَمُ أَنَّ ذَاكَ مِنَ الصَّوَابِ  
رَسُولُ اللَّهِ وَالْحَبِيبُ حُبًّا بِهِ أَرْجُو غَدًا حُسْنَ الثَّوَابِ،

فَإِنْ قَوْلُهُ مِنَ الْغُرَالِ مِنْهُمْ يَعْنِي وَاصِلٌ بَيْنَ عَضَاءٍ وَكَانَ يُكْنَى أَبَا حَذِيفَةَ وَكَانَ مُعْتَزِلًا وَلَمْ يَكُنْ غُرَالًا  
وَلَكِنَّهُ كَانَ يُلَقَّبُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ الْغُرَالِينَ لِيَعْرِفَ الْمُتَعَقِّفَاتِ مِنَ النِّسَاءِ فَيَجْعَلَ صَدَقَتَهُ لَهُنَّ  
وَكَانَ تَوَيْلُ الْعُنُقِ وَفُرُوقُ عَنْ عَمُورٍ بَيْنَ عُمَيْدٍ أَنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ قُبُلٍ أَنْ يُدْلِمَهُ فَقَالَ لَا يُفْلِحُ هَذَا مَا  
هَذَا دَامَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْعُنُقُ، وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرْدٍ يَتَّخِذُ وَاصِلٌ بَيْنَ عَطَاءٍ e)

مَاذَا مَنِيتُ بِغُرَالٍ لَمْ عُنُقُ كَيْفَ تَقْنِي الدَّوْرَ إِنْ وَلَّى وَإِنْ مَنَّكَ  
عُنُقُ الرُّوَاغَةِ مَا بِبَالِي وَبَالِكُمْ تَنْقِرُونَ رِجَالًا أَكْفَرُوا رِجَالًا f)  
وَفُرُوقُ لَا يَدْرِي كَأَنَّهُ لَا يَشْكُ فِيهِ، إِنْ g) بَشَّارًا كَانَ يَتَعَصَّبُ لِلْمَارِ عَلَى الْأَرْضِ وَيُحِبُّ رَأَى الْيَلْبَسِ لَعَنَهُ  
اللَّهُ فِي امْتِنَاعِهِ مِنَ السُّجُودِ \* أَلَا مَعَمُ h) وَفُرُوقُ لَهُ

a) A. بها. b) E. وأضغ. c) B. أنس. d) D. E. وصفه. e) B. C. D. E. واصلًا، omitting  
الرَّوَاغَةِ لِمَا سَمِعْتُ بِهِ هَذِهِ الرُّوَاغَةُ لِأَنَّهُ تَجَمَّعَ — Marg. A. — تَقَرُّوا رِجَالًا. f) C. رِجَالًا. g) B. يَشْكُ فِيهِ أَنْ. h) Wanting in C. D. E.

وَرَوَى أَنَّ رَجُلًا أَسْرَوْهُ شَدِيدٌ بِبَاصِ الثِّيَابِ وَقَفَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ غَنَائِمَ خَيْبَرَ وَهُوَ  
تَكُنْ إِلَّا أَنْ شَهِدَ لِلْحَدِيثِ فَأَقْبَلَ ذَلِكَ الْأَسْوَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عَدَلْتُ مِنْذُ الْيَوْمِ فَغَضِبَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَوَى <sup>هـ</sup> انْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَلَا أَتَيْتَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
اللَّهُ <sup>ب</sup> أَنَّهُ سَيَكُونُ نَهْدًا وَلَا خَاصِيَةً نَبَأُ، وَفِي <sup>ج</sup> حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ وَيَحْكُمُ فَمَنْ يَعْدِلُ  
إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ثُمَّ قَالَ لَأَنْ بَكَّرَ أَفْتَلَهُ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ \* رَأَيْتُهُ رَأَيْتُهُ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ أَفْتَلَهُ  
فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ رَأَيْتُهُ سَاحِدًا ثُمَّ <sup>د</sup> قَالَ لَعَلِّي أَفْتَلَهُ فَمَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ <sup>هـ</sup>  
لَمْ آوِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ قُتِلَ هَذَا مَا اخْتَلَفَ أَتْنَانِ فِي دِينِ <sup>ف</sup> اللَّهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ <sup>ج</sup> وَحَدَّثَنِي  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ فِي اسْتِغْنَاءِ ذَكَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَعْوَةٍ مِنْ  
الْبَصْرِيِّينَ فَخَسَمَهَا أَرْبَاعًا فَأَعْطَى رُبْعًا لِلْأَنْعَرِ <sup>ب</sup> بَنِي حَابِسِ الْمَجَاشِعِيِّ وَرُبْعًا لَوَيْدٍ <sup>د</sup> الْحَبِيلِ الطَّاهِي \* وَرُبْعًا  
لِلْعُمَيْمَةِ بْنِ حِصْنِ الْفَرَارِيِّ <sup>ل</sup> وَرُبْعًا لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَلَانَةَ الْكِلَابِيِّ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مُتَطَرِّبٌ لِحُلِيِّ غَائِرٍ  
الْعُمَيْمِيِّينَ نَاقِيًا لِلْجَبِيَّةِ فَقَالَ <sup>ك</sup> نَقْدَ رَأَيْتُ قِسْمَةً مَا أُرِيدُ بِهَا وَجَّهَ اللَّهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
تَوَرَّنَ خَدَاهُ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمُنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونَنِي <sup>ل</sup> فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ أَلَا أَتَيْتَهُ <sup>م</sup>  
بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ضَيْضِي <sup>ن</sup> هَذَا ثُمَّ يَمْرُؤُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُؤُنَ أَنْسَهُمْ مِنْ  
الرَّمِيَّةِ فَمَطَرُ فِي الْفَصْلِ فَلَا تَرَى شَيْئًا \* وَتَمَطَّرُ فِي الرِّصَافِ فَلَا تَرَى شَيْئًا <sup>هـ</sup> وَتَتَمَارَى فِي الْفَوْقِ، قَوْلُهُ  
<sup>هـ</sup> صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ضَيْضِي هَذَا أَيْ مِنْ جَيْشِ هَذَا فَقَالَ فَلَانَ مِنْ ضَيْضِي صَدِيقٍ وَمِنْ <sup>ب</sup> مُحَمَّدٍ صَدِيقٍ وَفِي  
مَرْكَبِ صَدِيقٍ وَقَالَ جَرِيرٌ لِلْحَكَمِ بْنِ أَنَسٍ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ عَقِيلٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ وَكَانَ عَامِلَهُ  
عَلَى الْبَصْرَةِ

أَقْبَلْنَ مِنْ قَهْلَانَ أَوْ وَادِي خَيْمٍ عَلَى فَلَاحِ مِثْلِ خَيْطَانِ السَّلَمِ

- a) B. D. رَوَى. b) In A. alone. c) E. prefixes أبو العباس. d) ثم is not in A.  
e) This passage is wanting in E. f) In A. alone. g) D. E. omit أبو العباس. h) C. D. E. الاقترع.  
i) C. زِيدَ. j) Wanting in B. C. D. E. k) E. adds له. l) D. تَأْمَنُونَنِي. m) B. D. E. نَقَلْتَهُ.  
n) Marg. A. الْمَهْدِيُّ قَالَ الْأَمَوِيُّ الضَّيْضِيُّ الْأَصْلُ. o) Wanting in B. D. p) B. C. D. E. وَفِي.

فَقَتِلَ مِنْ أَتْحَابِهِ تِسْعَةٌ وَأَقْلَمَتْ مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقِيلَ أَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ وَلَقَطَ بِالْحُكُومَةِ وَلَمْ يُشَدَّ بِهَا ٥ ا) رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ مَرْ (b) مِنْ بَنِي صَرِيمٍ يُقَالُ لَهُ لَلْأَجَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُعرفُ بِالْمُرِكِ وَهُوَ الَّذِي صَرَّبَ مُعَاوِيَةَ عَلَى آلَيْتِهِ ٥ فَإِنَّهُ لَمَّا سَمِعَ بِذَلِكَ لِلْحَكَمِيِّينَ قَالَ أَيْحَكَّمُ فِي دِينِ اللَّهِ لَا حَكَمَ إِلَّا لِلَّهِ فَسَمِعَهُ سَامِعٌ فَقَالَ دَعُونِ وَاللَّهِ فَأَذَقَهُ ٥ وَأَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ بَيْنَ الصَّقْفَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ بْنِ يَكْرَ بْنِ وَائِلٍ فَإِنَّهُ كَانَ فِي أَتْحَابِ عَلِيٍّ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَتَلَهُ غِيلَةً ثُمَّ مَرَقَ (d) بَيْنَ الصَّقْفَيْنِ فَحَكَّمَ ٥ وَحَمَلَ عَلَى أَتْحَابِ مُعَاوِيَةَ فَكَثَّرَهُ فَرَجَعَ (f) إِلَى نَاحِيَةٍ عَلَيَّ \* صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ (g) فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَتَلَهُ فَقَالَ شَاعِرٌ هَمْدَانُ

مَا كَانَ أَنْغَى الْيَشْكُرِيُّ عَنِ آلَتِي تَصَلَّى بِهَا جَمْرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا

عُدَاةُ فَمَادِي وَأَرْمَاحُ تَنْوُشَةَ خَلَعْتُ عَلَيْهَا بَادِيَا وَمُعَارِيَا ٥

١. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ تَلَى حَضْرَتَهُ قُلُودَ نِسْبَتِكُمْ (i) بِأَلَا خَسْرَيْنَ أَعْمَالًا آلَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْآخِرَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا فَقَالَ عَلِيٌّ أَقْبَلْ حُرُورًا مِنْهُمْ ٥ وَرَوَى (j) عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي عُدَاةٍ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ فَمَرَّ بِجَمَاعَةٍ تَتَحَدَّثُ \* فَسَلَّمَ وَسَلَّمُوا (k) عَلَيْهِ فَقَالَ وَقَبِضَ عَلَى لِحْيَتِهِ كَلِمَتُنْ أَنْ فَبِكُمْ أَشْقَاعَا الَّذِي يَخْضِبُ هَذِهِ مِنْ هَذِهِ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ (l) إِلَى هَامَتِهِ وَلِحْيَتِهِ ٥ وَمِنْ شِعْرِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ نَابِلٍ (m) الَّذِي لَا اخْتِلَافَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَهُ (n) وَأَنَّهُ كَانَ ٥ يَرُدُّهُ أَنْهُمْ لَمَّا سَامَوْهُ (o) أَنْ يُقَرَّ بِالْكَفْرِ وَيَتَوَبَّ حَتَّى يَسِيرُوا مَعَهُ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ (p) أَبْعَدَ صُحْبَةٍ (q) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ وَالتَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ أَرْجَعُ كَافِرًا

يَا شَاعِدَ اللَّهِ عَلَى فَاشِهَدِ أَتَى عَلَى دِينِ النَّبِيِّ أَحْمَدِ

مَنْ شَكَّ فِي اللَّهِ فَإِنَّهُ مُهْتَدِي وَرَوَى أَتَى تَوَلَّيْتُ وَلِي أَحْمَدِ ٥

٥. فخرج. a) E. omits. b) B. adds ثم. c) A. أَلَيْتِهِ. d) D. مَرَّ. e) In A. alone. f) B. أخرج.

g) In A. alone. h) D. E. بَادِيَا. i) A. أُنْبِتِكُمْ. j) D. وَرَوَى. k) B. C. D. E. merely. l) D. E. merely.

m) C. D. add امير المؤمنين. n) B. C. D. E. فِيهِ الَّذِي قَالَ. o) D. سَأَلُوهُ. p) B. C. D. E. قَالَ. q) Not in E.

لَقَدْ جَنَّبَتْكُمْ أُسْرَةَ حَسَدَتَكُمْ a فَنَسَلَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ سَبَقًا مَنِ الْكُفْرِ  
وَقَدْ نَعَصَتْهُمْ جَوْلَةً بَعْدَ جَوْلَةٍ b يُمَيِّنُونَ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ عَلَى ذُعْرِ c  
وَقَدْ عَمِدَ اللَّهُ بِنِ قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ d

أَلَا تَرَوْنَ مِنْ أَهْلِ بَيْبَةِ طَارِقَةٍ e عَلَى أَهْلِهَا مَعْشُورَةَ الدَّلَالِ عَاشِقَةٍ  
تَبَيَّنَتْ وَأَرْضُ السُّوسِ بَيِّنَةٌ f وَسُلُوفٌ رُسْتَانِيٌّ حَمَمَةُ الْأَزْرَافَةِ g  
إِذَا نَحْنُ شِئْنَا صَادَقْتَنَا عَصَابَةٌ h خُرُوبَةٌ أَصْحَبَتْ مِنَ الْبَدِينِ مَارِقَةٌ h

وَكُنْ مِقْدَارُ مَنْ أَصَابَ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنْهُمْ بِالْقَهْرِ وَالْقَبِيحِ وَثَمَانِي مِائَةً h فِي أَصْحَابِ الْأَقَابِدِ  
وَكُنْ عَدَدُ غَمِّ سَنَةِ الْأَلْفِ وَكَانَ مِنْهُمْ بِالْكَوْفَةِ زُهَّاءُ الْقَبِيحِ مَعْنُ يَسُرُّ أَمْرَهُ وَلَمْ يَشْهَدْ الْحَرْبَ i فَخَرَجَ مِنْهُمْ  
رَجُلٌ بَعْدَ أَنْ قَالَ عَلَى رِضَاوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ أَرْجِعُوا وَادْفَعُوا إِلَيْنَا قَاتِلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَذَفٍ i فَقَالُوا كُلُّنَا  
أ. قَتَلَهُ وَشَرِكٌ فِي دِمِهِ ثُمَّ حَمَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ عَلَى صَفٍ عَلَى وَقَدْ ذَالَ عَلَى لَا تَقْبَدُ رُوحَهُ بِقَتْلِهِ فَقَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ  
عَلَى ثَلَاثَةِ وَهْوَ يَلُولُ

أَفْتَنُ لَهُمْ وَلَا أَرَى عَلَيْهِمَا وَلَوْ بَدَأَ أَوْجَرَتْهُ الْخَطِيئَاتُ

فَخَرَجَ إِلَيْهِ z عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا خَالَصَهُ السَّيْفُ ذَلَّ حَبْدًا الرُّوحَةَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ عَبْدُ  
اللَّهِ بْنِ وَغَيْبٍ مَا أَذْرَى أَلَى k الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ l سَعْدٍ أَنْمَا حَتَرْتُ اغْتِرَارًا بِهِذَا وَارَاهُ  
h قَدْ شَكَّ m فَانْخَرَلَ بِجَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَمَالَ أَلْفٌ إِلَى نَاحِيَةٍ إِلَى أَبْوَابِ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَحِمَهُ عَلَى مِيمَةٍ  
عَلَى وَجَعَلِ النَّاسُ يَسْتَلْمُونَ وَتَدَّ ذَلَّ عَلَى وَثِيلٍ لَهُ أَنْتُمْ يُرِيدُونَ الْجَسَرَ فَقَالَ لَنْ يَمْلُغُوا الدُّطْفَةَ وَجَعَلَ  
النَّاسُ يَقُولُونَ لَهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَادُوا يَشُدُّونَ ثُمَّ قَالُوا قَدْ رَجَعُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ  
وَلَا كُذِّبْتُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي أَصْحَابِهِ وَتَدَّ ذَلَّ إِلَيْهِمْ أَنَّهُ وَاللَّهِ مَا يُقْتَلُ مِنْكُمْ عَشْرَةٌ وَلَا يُقْلِبُ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ

d A. وَثِير. E. وَثِير. c B. C. D. E. بَعْضُهُمْ. b B. C. D. E. حَبْبَتَكُمْ. a B. C. D. E.

بَيْبَت. B. C. D. E. بَيْبَةٍ, but in a subsequent passage قَيْسِ الرُّبَيَّاتِ e A. here

يَشِير. C. الْحَرْب. h B. C. D. E. omit ثَمَانِ مِائَةٍ. g D. رُسْتَانِي. f A. رُسْتَانِي. marg. أ. فَتَرِبَ.

h E. here خَبِيب. j A. عَلَيْهِ. k A. C. إِلَى. l C. adds بَنَى. m D. وَارَاهُ.

وَعَبْرَةُ الْمُقَدَّمِ a) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقْتُم مِمَّنْ كَثِيرٌ وَمِمَّنْ قَلِيلٌ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ النَّبِيِّينَ

وَالْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ وَأَسْجِدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ b) وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ فَاطِمَةَ

بِهَابِلٍ مِنْهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَلَى وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ بْنُ الْمُتَحَبِّيرِ

يَعْنِي بَنِي عَاشِمٍ وَنَ كَلَامُ الْعَرَبِ رُبْعُهُ وَمَضَرٌ وَفَيْسٌ وَخَنْدِفٌ وَسَلِيمٌ وَعَامِرٌ وَأَصْحَابُ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ

هـ) قَالُوا لَوْلَا وَلَدٌ وَنَحْنُ الَّذِينَ أَحْبَبُوا بِالْبَصْرَةِ حَتَّى تَرْجُلَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا مِنْهَا وَكَانَ الْمَادُونُ عَلَى

النَّجْرَانِ d) فَقَدْ أَمْلَكْتُ حَرْبَهُمْ فَنَزَعْتُهُمْ إِلَى الْفُرَاتِ ثُمَّ حَزَمْتُهُمْ إِلَى الْأَقْوَارِ ثُمَّ أَخْرَجْتُهُمْ عَنْهَا إِلَى فَارِسَ ثُمَّ

أَخْرَجْتُهُمْ إِلَى كِرْمَانَ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ مِنْهُمْ e) فِي هَذِهِ الْحَرْبِ الَّتِي صَاحِبُهَا صَاحِبُ الْبُؤْسِ بِالْبَصْرَةِ

بَعَثَنِي إِلَيْهَا وَبَدَأْتُ الْمَقَامَةَ الَّتِي كَانَتْ لَهَا [فَالْأَخْفَشُ أَنْشَدَنِيهِ فَبَدَأَ الْمَهْلِيُّ لِنَفْسِهِ f)

سَقَى اللَّهُ مِصْرًا خَفَّ أَهْلُوهُ مِنْ مِصْرٍ وَمَا ذَا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَى عَقَبِ الدَّخْرِ

وَلَوْ كُنْتُ فِيهِ إِذْ أُبَيِّحُ حَرْبَهُمْ أ. لَمْتُ كَرِيمًا أَوْ صَدَرْتُ عَلَى عَدُوِّ

أُبَيِّحُ فَلَمْ أَمْلِكْ لَهُ غَيْرَ عَمِيرَةٍ g) نَهَيْتُ بِهَا أَنْ حَارَدَتْ لَوْعَةَ الْقَصْدِ h)

وَنَحْنُ رَدَدْنَا أَهْلَهَا إِذْ تَرَجَّلُوا وَقَدْ نَظَمْتُ خَيْلَ الْأَزْرَقِ بِالْجَيْشِ i)

وَمَنْ يَحْشُ أَصْرَافَ الْمُنَايِمَا فَإِنَّا لَنَسْنَا لَهُنَّ السَّابِغَاتِ مِنَ الْعَمِيرِ

فَإِنْ كَرِيمَةً أَلَوْتُ عَذَابَ مَدَائِفَ j) إِذَا مَا مَرَجْنَا بِطَيْبٍ مِّنْ أُنْدُكِرِ

وَمَا رَزَقَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ مَنِيَّةٍ أَرَاخَتْ مِّنْ أَلْدُنْيَا وَلَمْ تَخْشَ فِي الْقَفْرِ،

وَفِي هَذَا الشَّعْرِ k)

لَيْبَشْكُرْ بَنُو الْعَبَّاسِ نَعْمَى فَتَجَدَّدَتْ فَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ الْمُتَعَبِّدَ عَلَى أَنْشَدِرِ

a) B. C. D. E. والمقدم غيره. b) This third example is placed first in B. C. D. E. c) D.

d) C. D. E. الوجلة. B. الوجلة. e) D. شاعرهم. f) This note is in all the Mss.

but E.; only A. has the words قال الاخفش. g) C. سوايق. h) D. E. لوعه. —

المهلي الجسر يفتح لليم. i) Marg. A. ابن شانان يقال حاربت القافة اذا قل لبنها حرادا. Marg. A.

يقول. k) C. adds يقول. j) B. D. E. وان. ووسميها العامة جسرا قال وجمع جسر جسور

إِذَا لَبِلَهُ قَرَمَتْ يَوْمَهَا أَلَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَبَيَّ

نُورُوحُ وَتَعُدُّوا لِحَاجَاتِنَا a) وَحَاجَةً مِّنْ عَاشٍ لَا تَنفَضِي

تَمُوتُ مَعَ أَلَمِهِ حَاجَاتُهُ وَتَبْقَى لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ،

قوله وقد زيد في سوطها الأصمحي فإنه تسمى هذه السباط b) التي يعاقب بها السلطان الأصمحية  
 ٥ وتنسب إلى ذي أصمخ الحميري وكان ملكاً من ملوك حمير وهو أول من اتخذها وهو جد مالك بن أنس  
 الثقفي رضى، والناجدة تنسب إلى ناجدة بن عويمر وهو أمير الحنفى وكان رأساً ذا مقالة مفردة e) من  
 مقالات d) الخوارج وقد بقي من أغلبها قوم e) كثير وكان ناجدة يمتلئ بمكة بهذاه عبد الله بن  
 الزبير في جمعة \* في كل جمعة f) وعبد الله يطلب الخلافة فيمسكان عن القتال من أجل الحرم قال  
 الراعي يخاطب عبد الملك

١. إني خلعت على يمين برة لا ألدب اليوم الخليفة قبل

ما إن أنيت أبا حبيب وأندا يوماً أريد ببغيتي تبديك

ولا آتيت ناجدة بن عويمر g) أبغى الهدي فيزيدي تضليلك

من نعمة الرحمن لا من حيلتي إني أعد لك على فضولك،

وفي هذه القصيدة

١٥ أخذوا العريف ففعلوا خيرومة بالأصمحية قائماً مغلولاً،

قوله وأزرق يدعو إلى أزرق يريد من كان من أصحاب نافع بن الأزرق الحنفى وكان نافع شجاعاً  
 مقدماً في فقه الخوارج وله وعبد الله بن عباس مسائل كثيرة وسذكر جملة منها في هذا b) الكتاب  
 إن شاء الله، وقوله على دين مدينا والتمى فالعرب تفعل هذا وهو في الواجبات أن تبدأ بالشئ

a) afterwards. الاصمحية بمعنى B. C. D. E. add. b) لحاجتنا. C.

c) مفردة. B. C. D. E. d) مقالة. C. D. E. e) خلص. C. f) In A. alone. g) ناجدة. A.

h) In A. alone.

قَدْ كَفَرْنَا وَنَحْنُ نَادِمُونَ فَأَقْرَبُ بِمَثَلٍ مَا أَقَرْنَا a) وَتُبْ نَمُتْصَ مَعَكَ إِلَى الشَّامِ فَقَالَ أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ  
جَدُّنَاوَهُ قَدْ أَمَرَ b) بِالتَّحْكِيمِ فِي شِقَاقِ بَيْنِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ c) فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ  
وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا وَفِي صَيْدٍ أُصِيبَ \* فِي الْحَرَمِ d) كَرَنْبٍ يُسَارَى رُبْعَ دِينَارٍ e) فَقَالَ عَوْ وَجِدْ بِحَكْمٍ بِهِ دَوَا  
عَدْلٍ مِّنْكُمْ فَقَالُوا إِنِّ عَمْرًا لَّمَّا أَتَى عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ فِي كِتَابِكَ هَذَا مَا كَتَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّدٍ  
• اسْمُكَ مِنَ الْخِلَافَةِ وَكَتَبْتُ f) عَلَى بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ فَقَالَ لَهُمْ رَضَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ g) أَتَى  
عَلَيْهِ سَهْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو أَنْ يَكْتُبَ هَذَا كِتَابَ كَتَبَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَسَهْبِيلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَوْ أَقَرَرْنَا h)  
بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا خَالَفْنَاكَ i) وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُكَ لِقَضَايَاكَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ j) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ لِي يَا  
عَلِيُّ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ فَقُلْتُ يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَسْخَرُوا نَفْسِي بِمَا خَرَجَ اسْمُكَ مِنَ الشُّبُورَةِ فَقَالَ k) عَمَّ فَغَى l)  
عَلَيْهِ فَمَاحَاهُ بِيَدِهِ m) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ أَكْتُبْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ تَبَسَّمَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلِيُّ أَمَا أَنْتَ سَتَسَامُ  
أ. مِثْلَهَا فَتُعْطَى فَرَجَعَ مَعَهُ مِنْهُمْ الْفَارِسَ مِنْ حَرُورَاءَ وَقَدْ كَانُوا تَجَمَّعُوا بِهَا فَقَالَ لَهُمْ عَلَى صَلَواتِ اللَّهِ عَلَيْهِ  
مَا نَسَمِيكُمْ ثُمَّ قَالَ أَنْتُمْ لِلْحَرُورَةِ لِاجْتِمَاعِكُمْ بِحَرُورَاءَ، وَالنَّسَبُ إِلَى مِثْلِ حَرُورَاءَ حَرُورَاوِيٌّ فَاعْلَمُوا وَكُلُّكَ  
كُلُّ مَا كَانَ فِي آخِرِهِ أَلْفُ التَّائِيثِ الْمُدَوْدَةُ وَلَكِنَّهُ نَسَبَ إِلَى الْبَلَدِ بِحَدُوثِ الرُّوَادَةِ فَحَقِيلُ الْحَرُورِيُّ \*  
وَقَالَ الصَّلَتَانِ الْعَبْدِيُّ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَرَى أُمَّةً شَهَرَتْ سَيْفَهَا      وَقَدْ زِيدَ فِي سَوَاطِهَا الْأَصْبَحَى  
بِنَجْدِيَّةٍ وَحَرُورِيَّةٍ      وَأَزْرَقَ يَدْعُو إِلَى أَزْرَقَى n)  
فَمِلَّتُنَا أَنَا الْمُسْلِمُونَ      عَلَى دِينٍ صِدِّيقِنَا وَالنَّبِيِّ،  
وَفِي هَذَا الشِّعْرِ مِمَّا o) يُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ  
أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ      مُرُورُ اللَّيَالِي وَكُرُّ الْأَعْيَشَى p)

a) D. E. add به. b) B. أمرنا. c) B. C. D. E. وإمرأته. d) In A. alone. e) B. C. D. E.  
نَسَارَى رُبْعَ دِينَارٍ. f) A. adds لَهُمْ. g) B. D. E. حَسَنَةً. h) B. C. D. E. أَقَرَرْتُ. i) B. C. D. E.  
عَمَّ and omit قَالَ. j) B. C. D. E. omit ثُمَّ قَالَ and have فَكُنْتُ. k) B. C. D. E. omit عَمَّ فَغَى. l) B. C. D. E. فَغَى. m) C. adds الشُّرُفَةِ; B. C. D. E. omit صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. n) A. here. o) A. ما.  
p) B. C. D. E. الْكَبِيرَ مَرُّ الْعَدَاةِ.



سَيِّفٍ سَلٍّ مِنْ سَهْوٍ الْمَوَارِجِ فَسَمِعَ عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْبَةَ وَذَلِكَ <sup>a</sup> أَنَّهُ أَتَيْبِلَ عَلَى الْأَشْعَثِ فَقَالَ مَا عَزَّهُ  
الْذَنْبِيَّةُ <sup>b</sup> بِهَا أَشْعَثُ وَمَا عَزَّهُ الذَّحْكِيمُ أَتَشْرَطُ أَوْتَشِي مِنْ شَرِطِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ شَتَبَ عَلَيْهِ السَّيِّفَ  
وَالْأَشْعَثُ مَوْلَى فَضْرَبَ بِهِ عَاجِزَ الْبَغْلَةِ فَشَبَّتِ الْبَغْلَةُ فَفَقَرَتِ الْيَمَانِيَّةُ وَكَانُوا جُلَّ أَصْحَابِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْأَحْنَفُ فَضَدَّ عَوْ وَجَارِيَّةً <sup>c</sup> بَيْنَ فُدَامَةَ وَمُسْعُونِ بْنِ فَذَكِيٍّ بَيْنَ أَعْمَدَ وَشَبَّتْ  
ابْنِ رُبَيْعِي الرِّبَاحِيُّ إِلَى الْأَشْعَثِ فَسَاقَهُ الصَّقَّاحُ فَقَعَلَ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ أُدَيْبَةَ نَجَّيَا مِنْ حَرْبِ الْفَهْرَوَانِ فَلَمَّ  
فَزَلَ بِأَيْمَانٍ مُدَّةً مِنْ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ أُلِيَ بِهِ زِيَادٌ وَمَعَهُ مَوْلَى لَهُ فَسَالَهُ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ خَيْرٌ ثُمَّ  
سَالَهُ فَقَالَ مَا تَقُولُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ \* بَيْنَ عَقَانَ <sup>d</sup> وَأَلَى فُرَابٍ \* عَلِيٍّ بَيْنَ ابْنِ صَالِبٍ <sup>e</sup> فَمَوْتِي  
عُثْمَانَ سِتِّ سَنِينَ مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ شَهِدَ عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ وَتَعَلَّى فِي أَمْرِ عَلِيٍّ مِثْلَ ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَكَمَ ثُمَّ شَهِدَ  
عَلَيْهِ بِالْكَفْرِ ثُمَّ سَالَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ فَسَبَّهَ سَبًّا قَبِيحًا ثُمَّ سَالَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ أَوْلَاكَ لِنُزَيْبَةَ وَآخِرُكَ لِدَعْوَةٍ  
وَأَنْتَ بَعْدَ عَيْسَى لِرَبِّكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضَرِبَتْ عُنُقُهُ ثُمَّ دَعَا مَوْلَاهُ فَقَالَ صِفْ لِي أُمُورَهُ فَقَالَ أَضُنُّ بِأَمِّ اخْتَصَرُ  
فَقَالَ بِلِ اخْتَصَرُ فَقَالَ <sup>f</sup> مَا أَتَيْبِتُ بِطَعَامٍ بِفَهَارٍ فَتَدَّ وَلَا فَرَشْتُ لَهُ فِرَاشًا بِبَلِيلٍ فَتَدَّ وَكَانَ سَبَبُ  
تَسْمِيَتِهِمُ الْحُرُورِيَّةَ <sup>g</sup> أَنْ عَلِمًا لَمْ نَاصِرُوعَ بَعْدَ مُنَاصَرَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ إِتَّاعَمَ فَكَانَ مِمَّا <sup>h</sup> قَالَ لَهُمْ أَلَا  
تَعْلَمُونَ أَنَّ عَدُوَّاهُ الْقَوْمَ مَا رَفَعُوا أَصْحَابِي فَلَنْتُ لَكُمْ أَنْ عَزَّهُ مَكِيدَةً وَوَعَنَ وَأَتَاهُمْ لَوْ فَضَدُّوا إِلَى حُكْمِ  
الْمُصَاحِفِ لَمْ يَدُنُونِي ثُمَّ سَأَلُونِي التَّحْكِيمَ أَفَعَلْتُمْ أَنَّهُ كَانَ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَكْرَهَ لَذَلِكَ مَعِيَ قَالُوا <sup>i</sup> أَلَيْسَ نَعَمْ  
<sup>j</sup> قَالَ فَهَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ اسْتَفَرَقْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَجَبْتُمْكُمُ ابْنَةَ فَاشْتَرَيْتُمْ أَنْ حُكِمَ بِمَا <sup>k</sup> نَافَذَ مَا حَكَمَا  
بِحُكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ <sup>l</sup> خَائِفَاهُ فَتَنَّا وَأَتَاهُمْ مِنْ ذَلِكَ بُرْءَاءٌ أَوَّاتُمْ <sup>m</sup> تَعْلَمُونَ أَنَّ حُكْمَ اللَّهِ لَا يَعْدُو  
قَالُوا أَلَيْسَ نَعَمْ وَفِيهِ <sup>n</sup> ذَلِكَ الْوَقْتُ ابْنُ الْكَوَّاهِ <sup>o</sup> وَهَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذْهَبُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ  
فَاتَمَّا <sup>p</sup> ذَهَبُوا بِكَسْكَرٍ <sup>q</sup> فِي الْوَقْفَةِ الثَّانِيَةِ فَقَالُوا <sup>r</sup> حَكَمْتَ فِي دِينِ اللَّهِ بِرَأْيِنَا وَنَحْنُ مُقَرَّرُونَ بِأَنَا

a D E. وذلك. b الدنبة. B. الذنب. c وحارفة. C. وحارفة. d In A alone.

e Not in B. D. E. f قال. B. C. D. E. g بالحري. h B. D. E. كان. D. E. فيما.

i A. قال. j. حاكمهما. E. k. B. C. D. E. فمعي. l B. C. D. E. وأتاهم. m) في is not in A.

n Marg. A. وقال ابن زبير رجل كوا حبيب اللسان شتام للباس. o B. C. D. E. وانما.

p) B. D. E. place بكسر after الثالثة. q) E. فقالت.



الَّذِلَّ يُبَيِّرُ قَالَتْ وَمَا تُبَيِّرُ إِلَيْهِ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَبْطِشَهُ فَقَالَتْ هُوَ ذَاكَ فَصَارَ إِلَى السُّبَيْرِ فَبَاطَشَهُ  
فَعَلِمَهُ السُّبَيْرُ<sup>c</sup> فَمَرَّ بِهَا مَغْلُولًا<sup>d</sup> فَقَالَتْ صَبِيَّةٌ<sup>e</sup>

كَيْفَ رَأَيْتَ زَيْوًا أَفْطَا أَوْ تَمَرًا أَمْ فَرَشِيئًا صَقْرًا

هـ لَمْ تَشْكُكْ بَيْنَ الْأَقِطِ وَالْتَمَرِ فَتَقُولُ أَيُّهُمَا هُوَ وَلَكِنَّهَا أَرَادَتْ أَرَأَيْتَهُ سَعَامًا أَمْ فَرَشِيئًا صَقْرًا أَيْ أَحَدَ  
هَؤُلَاءِ رَأَيْتَهُ أَمْ صَقْرًا أَمْ قَالَتْ أَفْطَا أَمْ تَمَرًا كَانَ<sup>f</sup> مُحَالًا عَلَى هَذَا الْوُجْدِ وَقَوْلُهُ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا  
يُسَرُّ بِتُسْمِيَةِ مَعْنَاهُ وَمَا مِنْهُمَا وَاحِدٌ فَحَذَفَ لِعِلْمِ الْمُخَاطَبِ قَالَ اللَّهُ جَدَّ اسْمُهُ وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا  
لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ أَيْ وَإِنْ أَحَدًا<sup>g</sup> وَمَعْنَى إِنْ مَعْنَى مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَلَدَّحَرُ إِلَّا تَارْتَانٍ فَمِنْهُمَا أَمَوْتُ وَأُخْرَى أَبْنَعَى أُنْعِيشَ أَكْدَحُ

وَأُرِيدُ فَمِنْهُمَا تَارَةً<sup>h</sup> وَقَوْلُهُ فَذَنُوحٌ يَنْسُو الْإِسْلَامَ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ  
شَكَرَ يَقُولُ انْقَطَعَتِ الْوَلَايَةُ إِلَّا وَلَايَةُ الْإِسْلَامِ لِأَنَّ وَلَايَةَ الْإِسْلَامِ قَدْ قَارَبَتْ بَيْنَ السُّرْبَاءِ وَقَالَ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَبَاعَدَ بِهِ بَيْنَ الْقَرَابَةِ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ أَنَّهُ عَمِلٌ  
غَيْرُ صَالِحٍ وَقَالَ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ الْبَيْهَقِيُّ

دَعَى الْقَوْمَ فَيَنْتَصِرُ مُدْعِيَةً لِيُطْلِحَهُ بِذِي النَّحْسِ الْتَمِيمِ<sup>h</sup>

أَبْنَى الْإِسْلَامِ لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا أَفْتَحَرُوا بِقَيْسٍ أَوْ تَمِيمِ<sup>10</sup>

وَيَقَالُ فِيهِمَا يُرَوَّى مِنَ الْأَخْبَارِ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ عُرْوَةَ بْنِ أُمَيَّةَ وَأُمَيَّةَ جَدَّةً لَهُ جَاهِلِيَّةً<sup>i</sup> وَهُوَ عُرْوَةُ بْنُ  
خَدِيرٍ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ أَوَّلَ مَنْ حَكَّمَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ سَعِيدٌ مِنْ بَنِي مُحَارِبٍ بِنِ  
حَضْرَةَ<sup>j</sup> بَنِي قَيْسٍ بَنِي عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ وَلَمْ يَحْتَلِفُوا فِي إِجْمَاعِهِمْ عَلَى عَمِدِ اللَّهِ بْنِ وَثْبِ الرَّاكِبِيِّ وَأَنَّهُ  
أَمْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا إِلَى غَيْرِهِ فَلَمْ يَقْنَعُوا إِلَّا بِهِ فَكَانَ إِمَامَ الْقَوْمِ وَكَانَ يُوصَفُ بِالرَّأْيِ<sup>k</sup> قَالُوا أَوَّلُ<sup>l</sup>

a) B. D. E. omit وُفِرُو. b) B. E. وحديثي. c) Not in A. d) B. C. مغلولًا. e) Wanting

in B. C. D. E. f) B. C. D. E. لكان. g) C. D. واحد. h) B. C. D. بذى النَّحْسِ. i) B. E.

قال أبو العباس فاول. j) E. حَضْرَةَ. k) B. C. D. E. يروى. l) E. في الجاهلية.

نَصَرَحَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَنْ أُنْ مَشَتْ a) يَدِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ خَفِيرَاتٍ،  
وَقَوْلُهُ إِنَّ الْأَزْدَ أَكْرَمُ أُسْرَةٍ يَقُولُ عَصَابَةٌ وَقَبِيلَةٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَيْ أُسْرَةٍ أَنْتَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْاجْتِمَاعِ  
يَقَالُ لِلْقَتَبِ مَسُورٌ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَبِمَشْدَ بَمَانِيَّةٍ قَرَّبُوا إِذَا نَسِبَ الْبَشَرُ يُرِيدُ قَرَّبُوا وَهَذَا جَائِزٌ  
فِي كُلِّ شَيْءٍ مَضْمُونٌ أَوْ مَكْسُورٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ b) حَرَكَاتِ الْأَعْرَابِ تَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ فِي فَخِذٍ فَخَذٌ وَفِي  
عَضْدٍ عَضْدٌ \* وَتَقُولُ فِي الْأَفْعَالِ c) كَرَّمَ عَبْدُ اللَّهِ \* أَيْ كَرَّمَهُ d) وَقَدْ عَلَّمَ اللَّهُ أَيْ عَلَّمَهُ اللَّهُ e)  
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ أَتَجَّهَ بِضَجَرٍ كَمَا ضَجَرَ بَارِلٌ      مِنْ الْأَيْلِ دَبَّرَتْ صَفَحَاتُهُ وَلَا عِلَّةَ

وَقَالَ آخَرُ f)

عَجِبْتُ لِمَوْلُودٍ وَلَيْسَ لَهُ أَبٌ      وَذَى وَلَيْدٌ لَمْ يَلِدْهُ أَبَوَانُ،

١. وَلَا يَجُوزُ فِي صَرْبٍ وَلَا فِي جَمَلٍ أَنْ يُسَدَّنَ لِحَقَّةِ الْفَتَاخَةِ، وَقَوْلُهُ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ يَقُولُ  
أَنْ رَبِيعَةً أَمْ مِنْ مُضَرٍّ وَبِجُوزٍ فِي الشَّعْرِ حَذَفَ أَلِفُ الْإِسْتِفْهَامِ لِأَنَّ أَمَ الَّتِي جَاءَتْ بَعْدَهَا تَذَلُّ عَلَيْهَا  
قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةٍ

نَعْمُوكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيهَا      بِسَبْعِ رَمِيْنٍ أَلْجَمَرِ أَمْ بِشَمَانِ  
يُرِيدُ أَيْسَبِعَ وَقَالَ الْتَمِيمِيُّ

نَعْمُوكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيهَا      شَعْبَتُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعْبَتُ بْنُ مِثْقَلٍ B)

الرِّوَايَةُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا b) أَمِنْ i) رَبِيعَةً أَمْ j) مُضَرٌّ أَمْ الْحَيُّ فَحُطَّانُ k) يُرِيدُ أَذَا أَمْ ذَا وَالْأَمْلَحُ l)  
فِي الرِّوَايَةِ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مُضَرٍّ أَمْ الْحَيُّ فَحُطَّانُ \* لِأَنَّ رَبِيعَةً أَخُو مُضَرٍّ فَارَأَى مَنْ أَحَدٍ عُدَّتَيْنِ أَمْ الْحَيُّ  
فَحُطَّانُ m) لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَمْ n) عَمَّرُو فَالْجَوَابُ نَعَمْ أَوْ لَا لِأَنَّ أَحَدَهُ o) هَذَا بَيْنَ عِنْدَكَ وَمَعْنَى

a) A. omits; E. omits; B. C. D. في. c) B. C. D. E. في. d) Not in A. e) A. C. D. E. omit. f) B. C. D. E. الآخر. g) B. C. D. E. شَعْبَتُ. h) D. E. أَحَدُهُمَا. i) B. C. D. E. أَمِنْ. j) E. أَوْ. k) A. الْحَيُّ فَحُطَّانُ. l) B. C. E. وَالْأَمْلَحُ. m) Wanting in A. n) B. D. أَوْ. o) B. C. D. أَحَدُهُ. p) A. هَذَا بَيْنَ عِنْدَكَ وَمَعْنَى.

حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَتْ مَيِّ<sup>٥</sup> رَسَّيْلُهُ<sup>٦</sup> b) حَى الدَّرْبِيعَةَ وَالسَّبَبُ يُقَالُ دَدَ تَوَسَّلْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالَ رُؤَيْدُ  
ابْنِ الْعَجَّاجِ

وَالنَّاسُ إِنْ فَصَّلْتَهُمْ فَصَلَّاتِلًا<sup>٧</sup> كُلُّ الْيَنَّا يَبْتَغِي الْوَسَائِلَ<sup>٨</sup>

وَقَوْلُهُ وَلَمْ يُؤَوِّعْ بِإِثْرَاعِي وَتَرْوِيْعِي وَالْهَلَعُ مِنَ الْجَبْسِ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْأَقْرَانِ يُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ  
مِنَ الْهَلَعِ وَيُقَالُ رَجُلٌ قَلُوعٌ إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الْحَقِّ  
فَقَالَ اللَّهُ \* وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَاتِلِينَ<sup>٩</sup> إِنْ الْإِنْسَانُ خَلِقَ قَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزَعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ  
مَنْوَعًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي قَلْبٌ سَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحَوُ<sup>١٠</sup> وَنَفْسٌ مَّا تُفِيْقُ مِنْ أَيْلَاحٍ

وَقَوْلُهُ إِمَّا صَعِيمٌ<sup>١١</sup> وَإِمَّا فَفَعَعُ الْقَاعِ انْصَمِيمٌ<sup>١٢</sup> ه) خَالِصٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ صَعِيمٍ قَوْمُهُ أَيْ مِنْ  
١. خَالِصِيْمٍ وَقَالَ جَرِيرٌ لِيَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

وَتَنْزِلُ مِنْ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ تَلَقَّى شُرُورُ الرِّئَاسِ مُجْتَمِعُ الصَّعِيمِ<sup>١٣</sup> ف)

وَقَوْلُهُ وَإِمَّا فَفَعَعُ الْقَاعِ يُقَالُ مَنْ لَا أَصْلَ لَهُ هُوَ فَفَعَعُ يَفَاعٍ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفَقْعَةَ لَا عُرُقَ لَهَا وَلَا أَغْصَانٍ وَالْفَقْعَةُ  
الْكَمَامَةُ الْبَيْضَاءُ وَقَالَ حَمَامٌ ذَفِيعٌ لِبَيَاضِهِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ الشَّاعِرِ

قَوْمٌ إِذَا نُسِبُوا يَكُونُ أَبُوهُمْ<sup>١٤</sup> ه) عِنْدَ الْمُنَاسِبِ فَفَعَعٌ فِي تَرْقَرٍ

ه) وَقَالَ بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ

إِذَا مَا كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا فَلَا تَجْعَلْ خَلِيلَكَ مِنْ تَمِيمٍ

بَلَوْتُ صَعِيمَهُمْ وَأَعْبَدْتُ مِنْهُمْ فَمَا أَتَى الْعَبِيدَ مِنَ الصَّعِيمِ

وَقَوْلُهُ نُسِرُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَنْسِ وَالْحَقَرُ فَاصِلٌ<sup>١٥</sup> ه) الْحَقَرُ شِدَّةُ الْحَيَاةِ يُقَالُ امْرَأَةٌ خِفَرٌ إِذَا كَانَتْ مُسْتَتِرَةً  
لَا سِتْرَ حَيَاتِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ انْتَفَقَى

or جل وعز B. C. D. E. merely c) .الْوَسَائِلُ وَاحِدُهَا وَسِيلَةٌ وَعَى C. adds b) .عَى a)

.مَجْتَمِعٌ and شُرُورٌ A. f) .الصَّعِيمِ A. e) .قَلْبٌ سَلِيمٌ and A. as a variant, d) C., .جل ثناؤه

.اذا اُنْتَسَبُوا C. g) .واصل D. E. h)

وَالشُّوْرُونَ وَإِنَّمَا صَاحَتْ فِي عَوْرٍ وَحَوْلٍ وَصِيدَ لَأَنَّهُ مَنْقُولٌ مِنْ أَعْوَرَ وَاحْوَلٌ <sup>a</sup> وقد أَحْكَمْنَا تَفْسِيرَ هَذَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَقَوْلُهُ يَوْمًا يَمَانٍ إِذَا لَا قِيَّتُ ذَا يَمِينٍ وَإِنْ لَقِيَتْ مَعَدِيًّا فَعَدْنَانِي يُرِيدُ أَنَّا يَوْمًا يَمَانٍ وَلَوْلَا أَنَّ الشَّعْرَ لَا يَصْلُحُ بِالْقَصْبِ لَكَانَ الْقَصْبُ جَاءُوا عَلَى مَعْنَى أَنْتَقَلَ <sup>b</sup> يَوْمًا كَذَا وَيَوْمًا كَذَا <sup>c</sup> وَالرُّفْعُ حَسَنٌ جَمِيلٌ وَهَذَا الشَّعْرُ يَنْشُدُ نَصْبًا

أَفَى السَّلَامِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلَظَةً وَفَى الْحَرْبِ أَمْثَالُ النِّسَاءِ الْعَوَارِ <sup>d</sup> أَعْوَارِي هُنَّ <sup>e</sup> كَذَلِكَ قَوْلُهُ

أَفَى السَّلَامِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ وَفَى السَّلَامِ أَوْلَادًا لِعَدَلَتِ

قَالَ الْعَلَاءُ سَمِيَتْ لِأَنَّ الْوَاحِدَةَ تُعْلَبُ بَعْدَ صَاحِبَتِهَا وَهُوَ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ إِنَّمَا أَيِ يَخْتَلِفُونَ وَيَتَحَوَّلُونَ <sup>f</sup> فِي هَذِهِ الْخَالَاتِ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَمِيئًا مَرَّةً وَقِيَسِيًا أُخْرَى وَكَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَسْقُفِهِمْ وَأَخْبِرَتْ <sup>g</sup> قُلْتَ <sup>h</sup> تَمِيئًا مَرَّةً <sup>i</sup> أَعْلَمَ اللَّهُ وَقِيَسِيًا أُخْرَى أَيِ تَنْتَقِلُ وَمِنْ قَمَّ قَالَ لَهُ زَعَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَوْدِيًا <sup>j</sup> مَرَّةً وَأَوْرَاعِيًا أُخْرَى وَالرُّفْعُ عَلَى أَنْتَ جَبِيذٌ بَانِعٌ، وَقَوْلُهُ لَوْ كُنْتُ مُسْتَعْفِرًا يَوْمًا لَطَاغِيَةً يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ <sup>k</sup> لِنَفْسٍ طَاغِيَةٍ وَالْآخَرُ لَمُهَذَّبٌ وَزَادَ الْهَاءَ لِلتَّوَكُّيدِ وَالْمُبَانَعَةِ كَمَا تَقُولُ <sup>l</sup> رَجُلٌ رَؤِيَّةٌ وَنَسَابَةٌ وَعَلَامَةٌ <sup>m</sup> وَكِلَاتِمَا رَجَّةٌ وَيُقَالُ جَاءَتْ طَاغِيَةُ الرُّومِ تُرِيدُ <sup>n</sup> لِلْجَمَاعَةِ الطَّاغِيَةِ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَاتَلَكُمْ <sup>o</sup> الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ، وَقَوْلُهُ عِنْدَ الْوِلَايَةِ إِذَا فَتَحَتْ فَهُوَ مُصَدَّرُ الْوَلِيِّ وَفِي الْقُرْآنِ الْمُنْجِيدِ <sup>p</sup> مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ <sup>q</sup> مِنْ شَيْءٍ وَالْوِلَايَةُ مَكْسُورَةٌ نَحْوُ السِّيَاسَةِ وَالرِّيَاسَةِ وَالْإِيَالَةِ وَحَقَّى الْوِلَايَةُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِصْلَاحِ يُقَالُ آلَهُ يَوْمُهُ أَوْلَى إِذَا أَصْلَحَهُ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَهُ عَلَيْنَا تَأْوِيلُ ذَلِكَ قَدْ وَلَيْنَا وَوَلِيَّ عَلَيْنَا وَهَذِهِ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ يَقُولُ <sup>r</sup> قَدْ وَلَيْنَا فَعَلْمُنَا مَا يَصْلُحُ الْوَالِيَّ وَوَلِيَّ عَلَيْنَا فَعَلْمُنَا مَا يَصْلُحُ الرَّعِيَّةَ، وَقَوْلُهُ

a) B. C. D. E. احوول واعور. b) C. E. أَنْتَقَلَ. c) B. E. add. d) B. C. D. E. merely ينتقلون ويختولون; C. تنتقلون; (A. prefixes) B. D. E. وَتَحَوَّلُونَ. e) B. C. D. E. omit. f) قَوْلُهُ. g) B. D. E. omit. h) ثَقُلْتُ. i) B. D. E. place after مَرَّةً. j) B. E. أَوْدِيًا. k) B. alone adds أَحَدُهُمَا. l) B. D. E. رَؤِيَّةٌ. m) B. C. D. E. فَرَأَى. n) In A. alone, on the margin. o) E. يُقَالُ. p) B. D. E. رَؤِيَّةٌ. q) B. D. E. omit the word. r) A. تَقُولُ.

نَزَّلْنَا بِقَوْمٍ يَتَّخِمْ آلُ اللَّهِ شَمْلَهُمْ وَيَسَّيْ لَهُمْ عَوْنٌ سِوَى الْمَلْجِدِ يَعْتَمِرُ  
 مِنَ الْأَرْضِ أَنْ الْأَرْضَ أَكْرَمَ مَعْشَرٍ<sup>a</sup> يَمَانِيَّةٌ طَابُوا إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِمْ  
 ذُنُوبُهُمْ فِيهِمْ أَمِنَّا لَا كَمَعْشَرٍ أَتَوْنِي فَقَالُوا مِنْ رَبِّيعَةَ أَوْ مُضَرَ  
 أَمْ الْكَحْيِ فَخَطَّاطٍ فَتَلَّكُمُ سَفَاوَةً<sup>b</sup> كَمَا قَالَ لِي رُوحٌ وَمَصَاحِبُهُ زُفَرٍ<sup>c</sup>  
 وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُسَرُّ بِنُسْخَةٍ<sup>d</sup> تُقَرِّبُنِي مِنْهُ وَإِنْ كَانَ ذَا نَقِيرٍ<sup>e</sup>  
 فَتَخَافُ بَنُو الْأَسْلَامِ وَاللَّهُ وَاحِدٌ وَأَوَّلَى عِبَادِ اللَّهِ بِاللَّهِ مَنْ شَكَرَ

قَوْلَهُ يَا رُوحُ كَمْ مِنْ أَخِي مَثْوًى نَزَلْتُ بِهِ فِدْمَرٍ تَفْسِيرُهُ يُقَالُ فِدْمَا أَبُو مَثْوًى وَلِلْأَنْثَى<sup>e</sup> فِدْمَةٌ أَوْ  
 مَثْوًى وَمَنْزِلُ الصَّيْفَانَةِ<sup>f</sup> وَمَا أَتَّخَمَهَا الْمَثْوَى وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْرَمِي  
 مَثْوَاهُ \* أَيْ إِضَافَتَهُ<sup>g</sup> وَيُقَالُ مِنْ فِدْمَا تَبَوَّأَ كَقَوْلِكَ مَضَى بِمَضَى مُضِيًّا وَيُقَالُ تَوَّأَّ وَمَضًأً

١. كَمَا قَالَ<sup>h</sup>

طَالُ النَّشْوَاءِ عَلَى رَسْمٍ بِمِثْوَدٍ أَوَّلَى وَكُلُّ جَدِيدٍ مَرَّةً مُوَدًى

وقوله فيه<sup>i</sup> رَوَّاعٍ مِنْ أَنْسٍ وَمِنْ جَانِ الْوَاحِدَةِ رَاعَتْهُ يُقَالُ رَاعَى يَرُوعُ رَوْعًا أَيْ أَفْرَعَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 ذُرِّيَّةً فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَبُكِنَ الرَّائِعُ الْجَمِيلَ يُقَالُ جَمَالٌ رَائِعٌ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ  
 وَغَيْرِهِمَا وَأَحْسِبُ الْأَصْلَ فِيهِمَا وَاحِدًا أَنَّهُ لَا يَقْرُطُ حَتَّى يَرُوعَ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ فَمَآءُ يَكُنَّ سَمًا بَرَفَةٍ  
 ١٥ يَكْدُحِبُ بِالْأَبْصَارِ لِلْأَفْرَاطِ فِي ضِيَابَتِهِ وَالرَّائِعُ مَهْمُوزٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ مِنْ الثَّلَاثَةِ مَعًا عَيْنُهُ وَأَوْ يَاءٌ<sup>k</sup>  
 إِذَا كَانَتْ مُعْتَلَّةً سَاكِنةً تَقُولُ تَالٍ يَقُولُ وَبَاعٌ يَبِيعُ وَخَافٌ يَخَافُ وَجَابٌ يَجَابُ يَعْتَلُ اسْمُ<sup>l</sup> الْفَاعِلِ  
 فِيهِمْ مَوْضِعُ الْعَيْنِ نَحْوُ قَاتِلٍ وَخَاقِفٍ وَهَاقِبٍ وَبَاقٍ<sup>m</sup> فَإِنْ صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي الْفِعْلِ صَحَّتْ فِي  
 اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ عَوَّرَ الرَّجُلَ فَهُوَ عَوَّرٌ وَصَيَّدَ فَهُوَ صَايِدٌ وَالصَّيْدُ دَايٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ

a) B. and marg. A. أَكْرَمَ أُسْرَةً; see below. b) B. D. E. لِي. c) A. here مِنْهُمْ. d) C.

هَذِهِ. e) E. هَذِهِ; B. C. E. omit. f) C. D. E. الصَّيْفَانَةِ. g) B. C. D. E. omit  
 أَيْ إِضَافَتَهُ. h) B. adds الشَّمَاخُ. i) A. فِيهِمَا. j) E. لِأَنَّهُ. k) B. C. D. E. يَاءٌ أَوْ وَاءٌ. l) C. adds  
 فَاذِل. m) B. C. D. E. place وَبَاقٍ after فَاذِل.

لَهُ زُفْرٌ يَا خُذَا أَزْدِيًّا a) مَرَّةً وَأَوْزَاعِيًّا مَرَّةً b) إِنْ كُنْتَ خَائِفًا أَمَّاكَ e) وَإِنْ كُنْتَ ذَقِيرًا جَبْرْنَاكَ \* فَلَمَّا  
أَمْسَى هَرَبَ وَخَلَفَ فِي مَنْزِلِهِ رُفْعَةً فِيهَا d)

إِنْ أَلْتَى أَصْبَحْتَ بِعِيٍّ بِهَا زُفْرٌ e) أَعْيَيْتَ عِيَاءَ عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ  
دَلَّ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَشَدْنِيَّةَ f) الرِّيشَى أَعْيَا عِيَاءًا عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأَنْكَرَهُ كَمَا أَنْكَرْنَاهُ

هـ لَأَنَّهُ قَصَرَ الْمَدْرُونَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ وَلَا يَجُوزُ مَدُّ الْقَصُورِ

مَا زَالَ يَسْعَى حَوْلًا لِأَخِيرَةٍ  
وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ تَحْدِيدِ رَحْدَاعِ 8)  
حَتَّى إِذَا انْقَلَعَتْ عَنِّي وَسَائِلُهُ 1a) تَفَّ السُّؤَالُ وَلَمْ يُولَعْ بِإِعْلَاقِ  
فَأَلْفَقَ كَمَا تَفَّ عَنِّي إِنِّي رَجُلٌ  
وَأَكْفَقَ لِسَانُكَ عَنْ لُؤْمِي وَمُسْئَلَتِي  
أَمَّا الصَّلَاةُ فَإِنِّي غَيْرُ تَارِكِهَا 1)  
أَنْزِمُ بِرُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ وَأُسْرَتِهِ  
جَارَرْتُهُمْ سَفَةً فِيهَا أُسْرَبُ  
فَاعْمَلْ فَإِنَّكَ مَتَّبِعِي بَوَاحِدَةٍ  
نَدَّ أَمْرِي لِيَلْذِي يُعْتَى بِهِ سَاعِي 1)  
قَدُمْتُ دَعَا أَوْلِيَهُمْ لِيَلْعَى دَائِي  
عَرَضِي صَاحِبِي وَتُؤْمِي غَيْرُ نَهْجَائِي  
حَسْبُ الْبَلِيْبِ بِهَذَا الشَّيْبِ مِنْ نَاعِي  
فَمَ ارْتَحَلَ حَتَّى آتَى عُمَانَ فَوَجَدَهُمْ يُعْظِمُونَ أَمْرَ ابْنِ بِلَالٍ وَيُظْهِرُونَ فَأَضْهَرَ أَمْرَهُ فِيهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ  
دَا الْحَاجَّاجَ فَكَتَبَ إِلَى اءِخْلَ k) عُمَانَ 1) فَارْتَحَلَ عُمَانُ هَارِبًا m) حَتَّى آتَى قَوْمًا مِنَ الْأَزْدِ فَلَمْ يَزَلْ فِيهِمْ حَتَّى  
مَاتَ وَفِي نُسُوزِهِ بِهِمْ n) يَقُولُ

ذُوْنَنَا بِحَمْدِ الْإِلَهِ فِي خَيْرِ مَنْزِلٍ  
نُسُرُّ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأُنْثَى وَالْخَفَرِ

a) B. C. D. <sup>١</sup>أَزْدِيًّا, D. E. <sup>٢</sup>أَزْدِيًّا. b) C. D. add أَخْرَجِي, the former omitting مَرَّةً. c) B. C. D. <sup>٣</sup>أَمَّاكَ, E. <sup>٤</sup>أَمَّاكَ. d) B. D. E. (B. <sup>٥</sup>وَفِيهَا) رُفْعَةً وَهَرَبَ فِيهَا. e) B. C. D. E. <sup>٦</sup>أَعْيَيْتَ عِيَاءَ عَلَى رُوحِ بْنِ زُنْبَاعٍ. f) B. C. D. E. <sup>٧</sup>أَشْدْنِيَّةَ. g) A. has مَب in the text, but with مَن written over it. h) Variant in A. <sup>٨</sup>عَامِلٍ; see also below. i) B. C. D. E. <sup>٩</sup>فَأَلْفَقَ لَسْتُ تَارِكِهَا. j) B. C. D. E. <sup>١٠</sup>فِي الْإِلْذِي. k) B. C. D. E. <sup>١١</sup>عُمَانَ. l) C. D. E. omit the word. m) B. C. D. E. <sup>١٢</sup>عُمَانَ هَارِبًا. n) D. <sup>١٣</sup>عِيَاهُمْ; E. omits the word.

إِذَا تَفَكَّرْتُ فِيهِ ضَلَّتْ أَلْعَنَهُ<sup>١</sup> وَأَلْعَنُ الْكَلْبُ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانًا<sup>٢</sup> ] a

فلم يَدْرِ عَبْدُ الْمَلِكِ مَنْ هُوَ فَرَجَعَ رُوحٌ\*<sup>٣</sup> أ. عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ b) فُسِّمَ عَنْهُ فَقَالَ عِمْرَانُ هَذَا يَقُولُهُ  
عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ يَمْدَحُ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُلَاجِمٍ فَأَتَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي ضَابِيٍّ فَرَجَعَ رُوحٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ  
فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ c) عَبْدُ الْمَلِكِ ضَيْقُكَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ أَذَقْتُ فِجْئِي بِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ إِنَّ أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَسْرَكَ قَالَ d) عِمْرَانُ قَدْ أَزِدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ ذَلِكَ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ فَاغْمِضْ نَائِي  
بِالْأَثَرِ فَرَجَعَ رُوحٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ e) فَقَالَ f) عَبْدُ الْمَلِكِ أَمَا إِنَّكَ سَتَرْجِعُ فَلَا تَجِدْهُ فَرَجَعَ\*<sup>٤</sup> وَقَدْ  
ارْتَحَلَ عِمْرَانُ g) وَخَلَفَ رُفْعَةُ فِيهَا

يَا رُوحُ كَمْ مِّنْ أَخِي مَتَوًى نَزَلْتُ بِهِ  
حَتَّى إِذَا خِيفُنَا فَارَقْتُ مَنُورِنَا<sup>٥</sup>  
قَدْ كُنْتُ جَارَكَ حَوْلًا مَا تَرَوَعْنِي  
حَتَّى أَزِدْتُ بَنِي الْعُظْمَى فَأَذْرَكَنِي  
فَاعْزِرْ أَخَاكَ أَبْنَ زَنْبَاجٍ فَإِنَّ لَهُ  
يَوْمًا يَهَانُ إِذَا لَأَقَيْتُ ذَا يَمِينٍ  
لَوْ كُنْتُ مُسْتَغْفِرًا يَوْمًا لَطَافِيَةً  
لَكِنَّ أَبْنَى أَيْ<sup>٦</sup> آيَاتٍ مُّتَهَرَّةً<sup>٧</sup> d

قَدْ نَسَّ نَسْكَكَ مِّنْ تَحْمٍ وَغَسَّانٍ  
مِّنْ بَعْدِ مَا فَيَلَّ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ  
فِيهِ رَوَّاعٌ مِّنْ أَنْسٍ وَمِنْ جَانٍ b)  
مَا أَذْرَكَ أَنْتَاسَ مِّنْ خَوْفٍ أَبْنَى مَرَوَانٍ i)  
فِي الْتَأْتِيَتِ خُطُوبًا ذَاتَ أَلْوَانٍ  
وَأَنْ لَّقَيْتُ مَعْدِيثًا فَعَدَدَنِي  
كُنْتُ أَلْقَدَّمُ فِي سِرِّي وَإِعْلَانِي  
عِنْدَ السُّوْلَانِيَةِ فِي ضَاغَا وَعِمْرَانٍ j)

ثُمَّ ارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ بَنْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ الْكِلَابِيِّ أَحَدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ كِلَابٍ فَانْتَسَبَ لَهُ أَوْزَاعِيًّا وَكَانَ  
عِمْرَانُ يُطِيلُ الصَّلَاةَ وَكَانَ غُلَامًا مِّنْ بَنِي k) عَامِرٍ يَضْحَكُونَ مِنْهُ فَتَدَّ رَجُلٌ يَوْمًا مَعَهُ رَأَاهُ عِنْدَ رُوحٍ  
ابْنِ زَنْبَاجٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَدَعَاهُ زُفَرٌ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِّنَ الْأَزْدِ رَأَيْتَهُ ضَيْقُ لُروحٍ l) بَيْنَ زَنْبَاجٍ فَقَالَ

a) From marg. D., which has in the second verse ضَلَّتْ, and عِمْرَانُ وَحِطَّانًا. b) Not in B. D. E., which, as well as C., have عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ. c) B. C. D. E. omit لَهُ. d) C. D. E. وعِمْرَانُ قَدْ احْتَمَلَ. e) B. C. D. E. تُخَسِّرُهُ. f) B. E. add لَهُ. g) B. C. D. E. ضَه. h) A. وَأَمِيرَ. i) E. فَأَوْجَسَتْنِي مَا يُوجِسُ الدَّس. j) B. C. E. ضَه. k) C. D. E. omit. l) C. E. عند. روح.



نَزَلْنَا فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ      وَفِي عَيْكَ وَعَامِرِ عَوْثِيَّانِ<sup>هـ</sup>

وَفِي لَحْجِمٍ وَفِي أُنْدٍ بَنِي عَمِيرٍ      وَفِي بَكْرِ رَحَى بَنِي الْغَدَانِ

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى نَزَلَ عِنْدَ رَوْحِ بْنِ زَيْمَاعٍ الْجَذَامِيَّ وَكَانَ رَوْحٌ يَقْرَأُ الْأَشْيَاءَ وَكَانَ مُسَامِرًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُرْوَانَ أَتَمُّوا عِنْدَهُ فَانْتَمَى<sup>ب</sup> لَهُ مِنْ<sup>هـ</sup> (٥) الْأَزْدِ، وَفِي غَيْبٍ عِنْدَ الْحَدِيثِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ ذَكَرَ<sup>د</sup> فَقَالَ  
مَنْ<sup>هـ</sup> (٥) أُعْطِيَ مِثْلَ مَا (٤) أُعْطِيَ أَبُو زُرْعَةَ أُعْطِيَ فَقَدْ أُعْطِيَ الْحِجَارِ وَدَعَاءُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَطَاعَةُ أَهْلِ الشَّامِ،  
رَجَعَ الْحَدِيثُ، وَكَانَ رَوْحُ بْنُ زَيْمَاعٍ لَا يَسْمَعُ شَعْرًا نَادِرًا وَلَا حَدِيثًا غَرِيبًا عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَيَسْأَلُ عَنْهُ  
عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ إِلَّا عَرَفَهُ وَزَادَ فِيهِ \* فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ (٥) فَقَالَ إِنَّ لِي جَارًا مِنَ الْأَزْدِ مَا أَسْمَعُ  
مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا وَلَا شَعْرًا إِلَّا عَرَفْتَهُ وَزَادَ فِيهِ فَقَالَ حَبِيرُ بْنُ مَعْصُورٍ أَخْبَارُهُ فَخَمَرَهُ وَأَنْشَدَهُ فَقَالَ إِنَّ  
اللُّغَةَ عِدْنَانِيَّةٌ وَإِلَى لَحْجِمِهِ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانٍ حَتَّى تَذَاكُرُوا لَيْلَةَ قَوْلِ عُمَرَانَ بْنِ حِطَّانٍ \* بِمَدْحِ ابْنِ  
١. مَلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ<sup>١</sup>

يَا ضَرْبَةً مِّنْ شَقِيٍّ مَا أَرَانِ بِهَا      إِلَّا لِيَبْلُغَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ بَنِيَانَا

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ حِينَئِذَا فَاحْسِبْنَاهُ      أَوْفَى الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ مِيزَانَا

[فَلْيَبْهَةِ الْفَقِيهَ النَّصِيرِيُّ فَقَالَ

يَا ضَرْبَةً مِّنْ شَقِيٍّ مَا أَرَانِ بِهَا      إِلَّا لِيَبْهَدِمَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ بَنِيَانَا

إِنِّي لَأَذْكُرُهُ يَوْمًا فَالْعَنَهُ<sup>١</sup>      إِيَّاهَا وَالْعَنَ عُمَرَانُ بْنُ حِطَّانَا<sup>١</sup>

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّلَبِيُّ يَرُدُّ عَلَى عُمَرَانَ بْنِ حِطَّانٍ

بِضَرْبَةٍ مِّنْ غَدُورٍ صَارَ صَارِبُهَا      أَنْشَقَا الْبَرِيَّةَ عِنْدَ اللَّهِ إِنْسَانَا

عَامِرِ عَوْثِيَّانِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ وَالْغَدَانِ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ مِنْ: C. adds: — C. E. عَوْثِيَّانِ. — B. C. D. E.

وَلَيْدِ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ وَقَدْ قِيلَ عَوْثِيَّانُ بْنُ زَاهِرِ بْنِ مُرَادٍ بْنِ نَحْشَابَرٍ (نَحْشَابَرٍ read) وَعَوْ مُرَادٌ وَيُقَالُ

ذَكَرَ رَوْحًا. d) C. D. adding after أَحَدٌ. e) B. C. D. E. وانتَمَى. b) B. C. E. عَوْثِيَّانُ يَنْقَدِّبُهُمُ الْبَيَاءُ قَوْلُهُمْ مَنْ عَبَّتْ

e) C. D. adding after أَحَدٌ. f) A. without مِثْلَ. g) These words are not in E. h) Not in B. D. E. i) From marg. A., in which the last word of

each line has been cut away.



وَأَنْ يَغْرِبْنَ إِنْ كَسَى الْجَوَارِي  
فَتَنْبُرُ أَلْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَابٍ  
وَلَوْلَا ذَاكَ قَدْ سَوَّمْتُ مَبْرَى  
وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضَّعْفَاءِ كَافٍ  
[أَبْدَانًا مِنْ لَنَا إِنْ غَبَّتْ عَنَّا  
وَصَارَ أَلْحَى بَعْدَكَ فِي اخْتِلَافٍ] a)

وَعُذًا خِلَافَ مَا ذَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ أَحَدُ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُعَيْلٍ b) بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَايَةَ بْنِ  
صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَقِيلٍ وَقَدْ كَانَ c) رَأْسُ الْقَعْدَةِ d) مِنَ الصُّفَرِيَّةِ وَخَصِيْبِهِمْ رِشَاعِيَهُمْ قَالَ لَمَّا e)  
فُتِلَ أَبُو بِلَالٍ وَهُوَ مُرْدَاسٌ بَنُ أُدْبَةَ وَحَى جَدَّتُهُ وَأَبُوهُ حَدِيرٌ f) وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَمْطَلَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ عِمْرَانُ \* بَنُ حِطَّانٍ g)

لَقَدْ زَانَ أَلْحَيَاةَ إِلَى بَعْضَا  
وَحُبْنَا لَلْخُرُوجِ أَبُو بِلَالٍ  
أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي  
وَأَرْجُو أَلْمُوتَ تَحْتَ ذُرَى أَلْعَوَالِ  
وَلَوْ أَتَى عَلِمْتُ بَلَاءَ حَتِيفِي  
كَحَتِيفِ أَبِي بِلَالٍ لَمْ أَبَالِ h)  
فَمَنْ يَكُ قَوْمُهُ أَلْدُنْيَا لِنَاثِي  
لَهَا وَاللَّهِ رَبِّ أَلْنَبِيَّتِ قَالَ ي،

وفيه يقول

يَا عَيْنَ بَكْسَى مُرْدَاسٍ وَمَصْرَعَةٍ  
يَا رَبَّ مُرْدَاسٍ أَجْعَلْنِي كِمُرْدَاسٍ  
تَرَكْتَنِي هَاهُنَا أَبْكِي لِمُرْزُبَتِي  
فِي مَنْزِلٍ مُوحِشٍ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِي  
أَنْكَرْتُ بَعْدَكَ مَن قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ i)  
مَا أَلْمَسَ بَعْدَكَ يَا مُرْدَاسُ بَالْمَسِ  
إِمَّا شَرِبْتَ بِكَاسٍ دَارَ أَوْلَهَا j)  
عَلَى الْقُرُونِ فَذَاوَا جُرْعَةَ أَلْكَاسِ  
فَكُلُّ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا شَارِبٌ عَاجِلٌ  
مِنْهَا بِأَنْفَاسٍ وَرَدٍ بَعْدَ أَنْفَاسٍ،

وكان k) من حديث عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ فِيمَا حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقُرَيْشِ الرِّبَاشِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ  
أَنَّهُ لَمَّا أَتَتْهُ لِحَاجَتُهُ كَانَ يَمْتَنِقِلُ فِي الْقَبَائِلِ فَكَانَ إِذَا نَزَلَ فِي حَيٍّ انْتَسَبَ نَسَبًا يَقْرُبُ مِنْهُ فَفِي

٢. ذَلِكَ يَقُولُ

a) From C. D. E. b) So all the Mss. c) B. C. D. E. د. ر. كان. d) D. الْقَعْدَةُ. e) E. فلما. f) A. جَرِيرٌ. g) Omitted in B. D. E. h) This verse is in A. alone. i) C. D., and A. in the text, j) A. ما قد. k) E. prefixes قال أبو العباس شربت. قال أبو العباس شربت. قال أبو العباس شربت.

وَالشَّيْءُ يُدْرِكُ بِالشَّيْءِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَعْرَابِيًّا أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ إِنِّي أَصَبْتُ صَبِيًّا وَأَنَا مُحْرِمٌ فَاتَّقَعْتُ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ قُلْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَهْدِي (a) شَاءَ فَقَالَ عُمَرَ أَتَدَّ شَاءَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ مَا دَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا فِيهَا حَتَّى اسْتَفْتَى غَيْرَهُ فَخَفِلَهُ عُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ بِانْدِرَةِ وَقَالَ أَتَقْتُلُ فِي الْحَرَمِ وَيُعِصُ (b) الْفَتْنِيَا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَال (c) يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِمَّنْ قَبْلَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَغَدَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَفِي (d) عَذَا الْحَدِيثِ ضَرْبٌ مِنَ الْفَقْهِ مِنْهَا مَا ذَكَرُوا أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ (e) قَالَ أَوَّلَ لِيَكُونَ قَوْلُ الْإِمَامِ حَكْمًا قَاضِيًا مِنْهَا (f) أَنَّهُ رَأَى أَنَّ انْشَاءَ مَثَلِ الظُّمَيْيَةِ لَمَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَزَاءً مِثْلُ (g) مَا قَدَلَ مِنَ الْقَعَمِ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدًا قَدَلَهُ (h) أَمْ عَمْدًا وَجَعَلَ الْأَمْرَيْنِ (i) وَاحِدًا وَمِنْهَا (j) أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ أَفَدَلَتْ صَبْدًا قَبْلَهُ وَأَنَّهُ لَحَرِمٌ لِأَنَّ قَوْمًا يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَ ثَانِيَةً لَمْ يَحْكُمْ عَلَيْهِ وَلَكِنَّا نَقُولُ (k) ادْعَبْ فَاتَّقَى اللَّهُ لِقَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ اسْمُهُ (l) وَمَنْ عَادَ ١٠ فَيَمْتَقِمْ اللَّهُ مِمَّ (m) وَمَنْ (n) دَرَبِ أَخْبَارِ الْحَوَارِجِ قَوْلَ فَطَرِي بْنِ الْفُجَاءَةِ الْمَارِئِيِّ لِأَنِّي خَالِدُ الْقِنَادِي وَكَانَ مِنْ تَعَدِ الْحَوَارِجِ

أَبَا خَالِدٍ يَتَنَفَّرُ فَلَسَتْ بِخَالِدٍ (o) وَمَا جَعَلَ الرَّحْمَنُ عُدْرًا لِقَاعِدِ  
أَسْرَعُ أَنْ الْخَارِجِي عَلَى الْهَدْيِ وَأَنْتَ مُقِيمٌ بَيْسَ لَيْسَ وَجَائِدُ،  
فَلَتَمَّ إِلَيْهِ أَبُو خَالِدٍ

لَقَدْ زَادَ الْحِكْمَةَ إِلَى حِكْمَا ١٥ بَنَانِي إِلَيْهِمْ مِنْ الصَّغِيرِ P  
أَحْزَرَ أَنْ قَرِيسَ الْعَقَرِ بَعْدِي وَأَنْ قَسْرِيْنَ رَقْعًا بَعْدَ صَافِي Q

a) Marg. A. b) Marg. A. c) Marg. A. d) Marg. A. e) Marg. A. f) Marg. A. g) Marg. A. h) Marg. A. i) Marg. A. j) Marg. A. k) Marg. A. l) Marg. A. m) Marg. A. n) Marg. A. o) Marg. A.

ابن شاذان يُقَالُ غَمَضَ اللَّهُ يَعْصِيهَا غَمَضًا إِذَا دَفَعَهَا وَغَمَضَتْ الرَّجُلُ إِذَا دَعَعَتْ فِيهِ وَعَبَّهْ،  
ومعه. in A. alone. f) A. D. g) A. D. E. h) B. C. D. E. i) B. C. D. E. j) B. C. D. E. k) B. C. D. add. l) B. C. D. E. m) Marg. A. n) Marg. A. o) Marg. A. p) Marg. A. q) Marg. A. r) Marg. A. s) Marg. A. t) Marg. A. u) Marg. A. v) Marg. A. w) Marg. A. x) Marg. A. y) Marg. A. z) Marg. A. aa) Marg. A. ab) Marg. A. ac) Marg. A. ad) Marg. A. ae) Marg. A. af) Marg. A. ag) Marg. A. ah) Marg. A. ai) Marg. A. aj) Marg. A. ak) Marg. A. al) Marg. A. am) Marg. A. an) Marg. A. ao) Marg. A. ap) Marg. A. aq) Marg. A. ar) Marg. A. as) Marg. A. at) Marg. A. au) Marg. A. av) Marg. A. aw) Marg. A. ax) Marg. A. ay) Marg. A. az) Marg. A. ba) Marg. A. bb) Marg. A. bc) Marg. A. bd) Marg. A. be) Marg. A. bf) Marg. A. bg) Marg. A. bh) Marg. A. bi) Marg. A. bj) Marg. A. bk) Marg. A. bl) Marg. A. bm) Marg. A. bn) Marg. A. bo) Marg. A. bp) Marg. A. bq) Marg. A. br) Marg. A. bs) Marg. A. bt) Marg. A. bu) Marg. A. bv) Marg. A. bw) Marg. A. bx) Marg. A. by) Marg. A. bz) Marg. A. ca) Marg. A. cb) Marg. A. cc) Marg. A. cd) Marg. A. ce) Marg. A. cf) Marg. A. cg) Marg. A. ch) Marg. A. ci) Marg. A. cj) Marg. A. ck) Marg. A. cl) Marg. A. cm) Marg. A. cn) Marg. A. co) Marg. A. cp) Marg. A. cq) Marg. A. cr) Marg. A. cs) Marg. A. ct) Marg. A. cu) Marg. A. cv) Marg. A. cw) Marg. A. cx) Marg. A. cy) Marg. A. cz) Marg. A. da) Marg. A. db) Marg. A. dc) Marg. A. dd) Marg. A. de) Marg. A. df) Marg. A. dg) Marg. A. dh) Marg. A. di) Marg. A. dj) Marg. A. dk) Marg. A. dl) Marg. A. dm) Marg. A. dn) Marg. A. do) Marg. A. dp) Marg. A. dq) Marg. A. dr) Marg. A. ds) Marg. A. dt) Marg. A. du) Marg. A. dv) Marg. A. dw) Marg. A. dx) Marg. A. dy) Marg. A. dz) Marg. A. ea) Marg. A. eb) Marg. A. ec) Marg. A. ed) Marg. A. ee) Marg. A. ef) Marg. A. eg) Marg. A. eh) Marg. A. ei) Marg. A. ej) Marg. A. ek) Marg. A. el) Marg. A. em) Marg. A. en) Marg. A. eo) Marg. A. ep) Marg. A. eq) Marg. A. er) Marg. A. es) Marg. A. et) Marg. A. eu) Marg. A. ev) Marg. A. ew) Marg. A. ex) Marg. A. ey) Marg. A. ez) Marg. A. fa) Marg. A. fb) Marg. A. fc) Marg. A. fd) Marg. A. fe) Marg. A. ff) Marg. A. fg) Marg. A. fh) Marg. A. fi) Marg. A. fj) Marg. A. fk) Marg. A. fl) Marg. A. fm) Marg. A. fn) Marg. A. fo) Marg. A. fp) Marg. A. fq) Marg. A. fr) Marg. A. fs) Marg. A. ft) Marg. A. fu) Marg. A. fv) Marg. A. fw) Marg. A. fx) Marg. A. fy) Marg. A. fz) Marg. A. ga) Marg. A. gb) Marg. A. gc) Marg. A. gd) Marg. A. ge) Marg. A. gf) Marg. A. gg) Marg. A. gh) Marg. A. gi) Marg. A. gj) Marg. A. gk) Marg. A. gl) Marg. A. gm) Marg. A. gn) Marg. A. go) Marg. A. gp) Marg. A. gq) Marg. A. gr) Marg. A. gs) Marg. A. gt) Marg. A. gu) Marg. A. gv) Marg. A. gw) Marg. A. gx) Marg. A. gy) Marg. A. gz) Marg. A. ha) Marg. A. hb) Marg. A. hc) Marg. A. hd) Marg. A. he) Marg. A. hf) Marg. A. hg) Marg. A. hh) Marg. A. hi) Marg. A. hj) Marg. A. hk) Marg. A. hl) Marg. A. hm) Marg. A. hn) Marg. A. ho) Marg. A. hp) Marg. A. hq) Marg. A. hr) Marg. A. hs) Marg. A. ht) Marg. A. hu) Marg. A. hv) Marg. A. hw) Marg. A. hx) Marg. A. hy) Marg. A. hz) Marg. A. ia) Marg. A. ib) Marg. A. ic) Marg. A. id) Marg. A. ie) Marg. A. if) Marg. A. ig) Marg. A. ih) Marg. A. ii) Marg. A. ij) Marg. A. ik) Marg. A. il) Marg. A. im) Marg. A. in) Marg. A. io) Marg. A. ip) Marg. A. iq) Marg. A. ir) Marg. A. is) Marg. A. it) Marg. A. iu) Marg. A. iv) Marg. A. iw) Marg. A. ix) Marg. A. iy) Marg. A. iz) Marg. A. ja) Marg. A. jb) Marg. A. jc) Marg. A. jd) Marg. A. je) Marg. A. jf) Marg. A. jg) Marg. A. jh) Marg. A. ji) Marg. A. jj) Marg. A. jk) Marg. A. jl) Marg. A. jm) Marg. A. jn) Marg. A. jo) Marg. A. jp) Marg. A. jq) Marg. A. jr) Marg. A. js) Marg. A. jt) Marg. A. ju) Marg. A. jv) Marg. A. jw) Marg. A. jx) Marg. A. jy) Marg. A. jz) Marg. A. ka) Marg. A. kb) Marg. A. kc) Marg. A. kd) Marg. A. ke) Marg. A. kf) Marg. A. kg) Marg. A. kh) Marg. A. ki) Marg. A. kj) Marg. A. kl) Marg. A. km) Marg. A. kn) Marg. A. ko) Marg. A. kp) Marg. A. kq) Marg. A. kr) Marg. A. ks) Marg. A. kt) Marg. A. ku) Marg. A. kv) Marg. A. kw) Marg. A. kx) Marg. A. ky) Marg. A. kz) Marg. A. la) Marg. A. lb) Marg. A. lc) Marg. A. ld) Marg. A. le) Marg. A. lf) Marg. A. lg) Marg. A. lh) Marg. A. li) Marg. A. lj) Marg. A. lk) Marg. A. ll) Marg. A. lm) Marg. A. ln) Marg. A. lo) Marg. A. lp) Marg. A. lq) Marg. A. lr) Marg. A. ls) Marg. A. lt) Marg. A. lu) Marg. A. lv) Marg. A. lw) Marg. A. lx) Marg. A. ly) Marg. A. lz) Marg. A. ma) Marg. A. mb) Marg. A. mc) Marg. A. md) Marg. A. me) Marg. A. mf) Marg. A. mg) Marg. A. mh) Marg. A. mi) Marg. A. mj) Marg. A. mk) Marg. A. ml) Marg. A. mn) Marg. A. mo) Marg. A. mp) Marg. A. mq) Marg. A. mr) Marg. A. ms) Marg. A. mt) Marg. A. mu) Marg. A. mv) Marg. A. mw) Marg. A. mx) Marg. A. my) Marg. A. mz) Marg. A. na) Marg. A. nb) Marg. A. nc) Marg. A. nd) Marg. A. ne) Marg. A. nf) Marg. A. ng) Marg. A. nh) Marg. A. ni) Marg. A. nj) Marg. A. nk) Marg. A. nl) Marg. A. nm) Marg. A. nn) Marg. A. no) Marg. A. np) Marg. A. nq) Marg. A. nr) Marg. A. ns) Marg. A. nt) Marg. A. nu) Marg. A. nv) Marg. A. nw) Marg. A. nx) Marg. A. ny) Marg. A. nz) Marg. A. oa) Marg. A. ob) Marg. A. oc) Marg. A. od) Marg. A. oe) Marg. A. of) Marg. A. og) Marg. A. oh) Marg. A. oi) Marg. A. oj) Marg. A. ok) Marg. A. ol) Marg. A. om) Marg. A. on) Marg. A. oo) Marg. A. op) Marg. A. oq) Marg. A. or) Marg. A. os) Marg. A. ot) Marg. A. ou) Marg. A. ov) Marg. A. ow) Marg. A. ox) Marg. A. oy) Marg. A. oz) Marg. A. pa) Marg. A. pb) Marg. A. pc) Marg. A. pd) Marg. A. pe) Marg. A. pf) Marg. A. pg) Marg. A. ph) Marg. A. pi) Marg. A. pj) Marg. A. pk) Marg. A. pl) Marg. A. pm) Marg. A. pn) Marg. A. po) Marg. A. pp) Marg. A. pq) Marg. A. pr) Marg. A. ps) Marg. A. pt) Marg. A. pu) Marg. A. pv) Marg. A. pw) Marg. A. px) Marg. A. py) Marg. A. pz) Marg. A. qa) Marg. A. qb) Marg. A. qc) Marg. A. qd) Marg. A. qe) Marg. A. qf) Marg. A. qg) Marg. A. qh) Marg. A. qi) Marg. A. qj) Marg. A. qk) Marg. A. ql) Marg. A. qm) Marg. A. qn) Marg. A. qo) Marg. A. qp) Marg. A. qq) Marg. A. qr) Marg. A. qs) Marg. A. qt) Marg. A. qu) Marg. A. qv) Marg. A. qw) Marg. A. qx) Marg. A. qy) Marg. A. qz) Marg. A. ra) Marg. A. rb) Marg. A. rc) Marg. A. rd) Marg. A. re) Marg. A. rf) Marg. A. rg) Marg. A. rh) Marg. A. ri) Marg. A. rj) Marg. A. rk) Marg. A. rl) Marg. A. rm) Marg. A. rn) Marg. A. ro) Marg. A. rp) Marg. A. rq) Marg. A. rr) Marg. A. rs) Marg. A. rt) Marg. A. ru) Marg. A. rv) Marg. A. rw) Marg. A. rx) Marg. A. ry) Marg. A. rz) Marg. A. sa) Marg. A. sb) Marg. A. sc) Marg. A. sd) Marg. A. se) Marg. A. sf) Marg. A. sg) Marg. A. sh) Marg. A. si) Marg. A. sj) Marg. A. sk) Marg. A. sl) Marg. A. sm) Marg. A. sn) Marg. A. so) Marg. A. sp) Marg. A. sq) Marg. A. sr) Marg. A. ss) Marg. A. st) Marg. A. su) Marg. A. sv) Marg. A. sw) Marg. A. sx) Marg. A. sy) Marg. A. sz) Marg. A. ta) Marg. A. tb) Marg. A. tc) Marg. A. td) Marg. A. te) Marg. A. tf) Marg. A. tg) Marg. A. th) Marg. A. ti) Marg. A. tj) Marg. A. tk) Marg. A. tl) Marg. A. tm) Marg. A. tn) Marg. A. to) Marg. A. tp) Marg. A. tq) Marg. A. tr) Marg. A. ts) Marg. A. tu) Marg. A. tv) Marg. A. tw) Marg. A. tx) Marg. A. ty) Marg. A. tz) Marg. A. ua) Marg. A. ub) Marg. A. uc) Marg. A. ud) Marg. A. ue) Marg. A. uf) Marg. A. ug) Marg. A. uh) Marg. A. ui) Marg. A. uj) Marg. A. uk) Marg. A. ul) Marg. A. um) Marg. A. un) Marg. A. uo) Marg. A. up) Marg. A. uq) Marg. A. ur) Marg. A. us) Marg. A. ut) Marg. A. uu) Marg. A. uv) Marg. A. uw) Marg. A. ux) Marg. A. uy) Marg. A. uz) Marg. A. va) Marg. A. vb) Marg. A. vc) Marg. A. vd) Marg. A. ve) Marg. A. vf) Marg. A. vg) Marg. A. vh) Marg. A. vi) Marg. A. vj) Marg. A. vk) Marg. A. vl) Marg. A. vm) Marg. A. vn) Marg. A. vo) Marg. A. vp) Marg. A. vq) Marg. A. vr) Marg. A. vs) Marg. A. vt) Marg. A. vu) Marg. A. vv) Marg. A. vw) Marg. A. vx) Marg. A. vy) Marg. A. vz) Marg. A. wa) Marg. A. wb) Marg. A. wc) Marg. A. wd) Marg. A. we) Marg. A. wf) Marg. A. wg) Marg. A. wh) Marg. A. wi) Marg. A. wj) Marg. A. wk) Marg. A. wl) Marg. A. wm) Marg. A. wn) Marg. A. wo) Marg. A. wp) Marg. A. wq) Marg. A. wr) Marg. A. ws) Marg. A. wt) Marg. A. wu) Marg. A. wv) Marg. A. ww) Marg. A. wx) Marg. A. wy) Marg. A. wz) Marg. A. xa) Marg. A. xb) Marg. A. xc) Marg. A. xd) Marg. A. xe) Marg. A. xf) Marg. A. xg) Marg. A. xh) Marg. A. xi) Marg. A. xj) Marg. A. xk) Marg. A. xl) Marg. A. xm) Marg. A. xn) Marg. A. xo) Marg. A. xp) Marg. A. xq) Marg. A. xr) Marg. A. xs) Marg. A. xt) Marg. A. xu) Marg. A. xv) Marg. A. xw) Marg. A. xx) Marg. A. xy) Marg. A. xz) Marg. A. ya) Marg. A. yb) Marg. A. yc) Marg. A. yd) Marg. A. ye) Marg. A. yf) Marg. A. yg) Marg. A. yh) Marg. A. yi) Marg. A. yj) Marg. A. yk) Marg. A. yl) Marg. A. ym) Marg. A. yn) Marg. A. yo) Marg. A. yp) Marg. A. yq) Marg. A. yr) Marg. A. ys) Marg. A. yt) Marg. A. yu) Marg. A. yv) Marg. A. yw) Marg. A. yx) Marg. A. yy) Marg. A. yz) Marg. A. za) Marg. A. zb) Marg. A. zc) Marg. A. zd) Marg. A. ze) Marg. A. zf) Marg. A. zg) Marg. A. zh) Marg. A. zi) Marg. A. zj) Marg. A. zk) Marg. A. zl) Marg. A. zm) Marg. A. zn) Marg. A. zo) Marg. A. zp) Marg. A. zq) Marg. A. zr) Marg. A. zs) Marg. A. zt) Marg. A. zu) Marg. A. zv) Marg. A. zw) Marg. A. zx) Marg. A. zy) Marg. A. zz) Marg. A.

سَلَامٌ عَلَى مَنْ بَايَعَ اللَّهَ شَارِبًا وَلَمْ يَسْ عَلَى الْخَرْبِ الْمَقِيمِ سَلَامٌ

فَبَرِئَتْ مِنْهُ الْمُشْرِكَةُ وَقَالُوا خَالَقَتْ لَأَنْتَ بَرِئْتَ مِنَ النِّقَعِ ٥ وَالْخَوَارِجُ ٦ فِي حَمِيصٍ أَصْنَانِهَا تَسْبُرُ ٧ مِنْ  
الْكَذِبِ وَمِنْ ذِي الْمَعْصِيَةِ الظَّاعِرَةِ ٨ وَحَدَّثَتْ أَنَّ وَاصِلَ بْنِ عَطَاءٍ أَبَا حَدْبَقَةَ أَقْبَلَ فِي رُقْعَةٍ فَأَخْسَرُوا  
لِالْخَوَارِجِ فَقَدَلَ وَاصِلٌ لِأَهْلِ الرُّقْعَةِ إِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ شَأْنِكُمْ فَأَعَزُّوْهُ وَدَعَوْهُ وَإِقَامَهُ وَكَانُوا قَدْ أَشْرَفُوا عَلَى  
الْعَبَّاسِ فَقَالُوا ٩ ب) شَأْنُكَ فَخَسِرَ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا أَنْتَ وَأَخْبَابُكَ قَالَ ١٠ مَشْرُودُونَ مُسْتَحْجِرُونَ لَيْسَ مَعَهُ  
كَلَامُ اللَّهِ وَيَعْرِضُوا ١١ د) حُدُودُهُ فَقَالُوا قَدْ أَجْرُنَا كَمْ خَالَ فَعَلِمُونَا فَجَعَلُوا يُعَلِّمُونَهُ أَحْكَامَهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ قَدْ  
قَبِلْتُ أَنَا وَمَنْ مَعِيَ ١٢ ه) فَالُوا ١٣ ف) فَامْتَصُوا مُصَاحِبِينَ فَإِنَّكُمْ إِخْوَانُنَا فَإِنَّ لَيْسَ ذَلِكَ ١٤ ه) لَكُمْ قَالَ اللَّهُ  
تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ فَأَبْلَغُونَا  
مَأْمَنًا ١٥ ب) فَطَرَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالُوا ذَاكَ ١٦ ا) لَكُمْ فَنَسَارُوا بِأَجْمَعِهِمْ ١٧ ج) حَتَّى بَلَغُوهُمْ الْمَأْنَى ١٨ وَذَكَرَ  
أَقْبَلَ الْعِلْمِ مِنْ غَيْرِ رَجَّةٍ أَنَّ عَبَّاسًا رَضَهُ مَا رَجَّاهُ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ١٩ ك) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيُنَازِرَهُ  
قَالَ لَهُمْ مَا الَّذِي نَقَمْتُمْ ٢٠ ا) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا قَدْ كَانَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا فَلَمَّا حَكَمَ فِي دِينِ اللَّهِ  
خَسِرَ مِنَ الْإِيمَانِ فَلْيَتَذَبَّ بَعْدَ إِثْرَارِهِ بِالْكَفْرِ نَعْدُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ٢١ م) يَنْفَعِي لِمُؤْمِنٍ لَمْ يَشُبْ إِيمَانُهُ  
شَكَّ أَنْ يُقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ ٢٢ ب) بِالْكَفْرِ قَالُوا إِنَّهُ قَدْ ٢٣ حَكَمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ آمَنَّا بِالتَّحْكِيمِ فِي  
قَتْلِ صَبِيٍّ فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ فَكَيْفَ فِي إِمَامَةٍ قَدْ أَشْكَلَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا إِنَّهُ  
٢٤ ا) قَدْ ٢٥ حَكَمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرْضَ فَقَالَ إِنَّ الْحُكُومَةَ كَالْإِمَامَةِ وَمَنْ فَسَدَ الْإِمَامُ وَجَبَتْ مَعْصِيَتُهُ وَكَذَلِكَ الْحُكْمَانِ  
لَمْ خَالَفَا نَبَذَتْ أُمَارِيَهُمَا ٢٦ ج) فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَا تَجْعَلُوا احْتِجَاجَ فَرَيْشٍ حُجَّةً عَلَيْكُمْ فَإِنَّ هَذَا مِنْ  
الْقَوْمِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ٢٧ ر) بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصُمُونَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَمَذِّبُ بِهِ قَوْمًا لَّدَا ٢٨ ه)

a) E. prefixes العباس b) C. adds له. c) B. C. D. E. فقال. d) B. C. D. E. ابن شاذان فقال نَقَمْتُ عَلَى ذُلَّانٍ كَذَا وَكَذَا وَنَقَمْتُ. e) E. وقال. f) D. E. وقال. g) E. ذاك. h) A. مَأْمَنًا. i) B. C. j) B. D. E. ابن شاذان فقال نَقَمْتُ عَلَى ذُلَّانٍ كَذَا وَكَذَا وَنَقَمْتُ. k) B. C. D. E. العباس. l) Marg. A. وَنَقَمْتُ. m) B. C. D. E. ما. n) B. o) E. omits. p) B. C. E. omit. q) E. أقوالهما. r) is not in A. D. s) Marg. A. ابن شاذان قال ابو عمر اللد نَبَذَ لِلْخُصُومَةِ وَالرَّجُلُ أَنْذَ وَالْقَوْمُ لَدَّ وَكَذَا فَسَرَّ فِي الْقُرْآنِ.

عَرَفْتُ الْمُنَاسِيَّ وَعَرَفْتُ مِنْهَا مَضَايَا أَنْفَدِرَ دَلَّحِدَا الْجَنُومِ،

وَمَالِ آخَرُ

لَقَدْ تَبَسَّطْتُ فُؤَادَكَ إِذْ تَوَسَّطْتُ <sup>a</sup> وَلَمْ تَخْشِ الْعُقُوبَةَ فِي السَّوَى

عَرَفْتُ الدَّارَ يَوْمَ رَفَعْتُ فِيهَا بِرِيحِي الْمَيْسَكِ تَمْنَقُحُ فِي الْفَحْلِ <sup>b</sup>

بَابُ

### مِنْ أَحْصَارِ الْخَوَارِجِ

ذَلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ذَكَرَ أَتَى الْعِلْمَ مِنَ الصُّفُوفِ أَنَّ الْخَوَارِجَ لَمْ يَمُوتُوا عَلَى السَّيِّئَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَثَّابٍ  
الرَّاسِمِيِّ مِنَ الْأَزْدِ نَدَّهَ ذَلِكَ فَاقْبُوا مِنْ <sup>b</sup> سِوَاهُ وَلَمْ يُرِيدُوا غَيْرَهُ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ مِنْهُمْ خَالَ مَا تَوَمَّ اسْتَبَيَّنُوا  
الرَّأْيَ أَيْ دَعَاوَهُ يَغِيبُ وَكَانَ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرَّأْيِ الدَّيْبِيِّ، قَوْلُهُ اسْتَبَيَّنُوا الرَّأْيَ يَقُولُ دَعَاوَهُمْ  
أَنَّا <sup>c</sup> عَلَيْهِمْ لَيْلَةً ثُمَّ تَعَلَّمُوهُ يُقَالُ يَبَيَّنُ فَلَانٌ كَذَا وَبِذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا وَفِي الْقُرْآنِ إِذْ يَبَيَّنُونَ مَا لَا يَرْضَى  
مِنْ الْقَوْلِ أَيْ أَتَادَرُوا ذَلِكَ لَيْلًا بَيْنَهُمْ <sup>d</sup> وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَنْتَوْنِي فَا مِ أَرْضَ مَا بَيَّيْتُوا وَكُنُوا أَتَوْنِي بِأَمْرِ نُكْرٍ

لَا تُبْجَحُ أَتَمِيمَهُمْ مُنْذَرًا وَقُلْ يُمْكِنُ الْعَبْدَ حَرَّ لِحَرٍّ

وَالرَّأْيَ الدَّيْبِيَّ الَّذِي يُعْرَضُ مِنْ بَعْدِ <sup>e</sup> وَنَوْحِ الشَّيْءِ كَمَا <sup>f</sup> خَالَ جَرِيرٌ

وَلَا يُعْرَضُونَ أَلَشَّرَ حَتَّى يُصَيِّبَهُمْ <sup>g</sup> وَلَا يُعْرَضُونَ إِلَّا نَسْدَبُوا <sup>h</sup>

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَثَّابٍ ذَا رَأْيٍ وَثَبْتٍ <sup>i</sup> وَلِسَانٍ وَشَاجِعَةٍ وَإِنَّمَا لَتَجَوُّوا إِلَيْهِ وَحَلَعُوا مَعْدَانِ الْإِيَادَى

لِقَوْلِ مَعْدَانٍ

<sup>a</sup> B. C. D. E. يَوْمَ وَلَّتْ. <sup>b</sup> مِنْ. <sup>c</sup> B. D. E. تَنَاقَى. <sup>d</sup> بَيْنَهُمْ لَيْلًا. <sup>e</sup> B. C. E. بَعْدَ. <sup>f</sup> مَالِي. <sup>g</sup> مَالِي. <sup>h</sup> مَالِي. <sup>i</sup> مَالِي.

D. omits both words. <sup>e</sup> B. C. D. E. بَعْدَ، omitting. <sup>f</sup> B. C. D. E. omit. <sup>g</sup> مَالِي. <sup>h</sup> Marg. A.

يُقَالُ يَبَيَّنُ وَفِيهِمْ وَرَجُلٌ فَيَوْمَ مِنْ تَوَمَّ فَيَوْمَ.

وقال القُرشيُّ<sup>٥</sup> من بني أُمَيَّةَ

إذا ما وُتِرْنَا لم نَنَمَ عن تِرَانِنَا      ولم نَكْ أَوْغَلَا نُفِيعِمِ الْبَوَاكِيبَا  
وَلَكِنَّمَا نُمِصِي الْأَحْيَاءَ شَوَارِبِنَا      فَنَرْمِي بِهَا نَحْوَ الْغُرَاتِ الْمَرَامِبَا

وقال جرير<sup>٦</sup>

إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ الْخِلَافَةَ تَغْلِبِيَا      جَعَلَ النُّبُوَّةَ وَالْخِلَافَةَ فَيَبَا  
مُضَرَّ ابْنِي وَأَبُو الْمَلُوكِ وَهَلْ لَدَمَ<sup>٧</sup>      يَا خُزَرَ تَغْلِبُ مِنْ أَبٍ كَأَبِينَا  
هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةً<sup>٨</sup>      لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَى قَطِيفِنَا  
إِنَّ الْمُسْرِزِينَ إِذْ تَحَمَّفَ كَارِفَا      أَضْحَى لَتَغْلِبَ وَالصَّلِيبِ حَدِيدِنَا  
وَلَقَدْ جِئْتُمُ إِلَى الْمَصَارِي عِدَمَا<sup>٩</sup>      لَقِيَ الصَّلِيبُ مِنَ الْعَذَابِ مُهِينَا  
عَلَّ تَشْهَدُونَ مِنَ الْمَشَاعِرِ مَشْعُرَا<sup>١٠</sup>      أَوْ تَسْمَعُونَ مِنَ الْأَذَانِ أَذِينَا

قال أبو العباس حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ بِلَالٍ \* بن جرير<sup>١١</sup> قال لما بَلَغَ الْوَلِيدُ قَوْلَهُ<sup>١٢</sup>

هَذَا ابْنُ عَمِّي فِي دِمَشْقٍ خَلِيفَةً<sup>٨</sup>      لَوْ شِئْتُ سَأَقُكُمْ إِلَى قَطِيفِنَا  
قال الْوَلِيدُ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ قَالَ لَوْ شَاءَ سَأَقُكُمْ لَفَعَلْتُ ذَلِكَ<sup>١٣</sup> به وَلَكِنَّهُ قَالَ لَوْ شِئْتُ فَجَعَلْتَنِي شُرْطِيًّا لَهُ،  
وَيُرَوَّى أَنَّ بِلَالَ قَعَدَ يَوْمًا يَنْظُرُ بَيْنَ الْأَصُومِ وَرَجُلٍ مِنْهُمْ نَاحِيَةً يَتَمَثَّلُ<sup>١٤</sup> قَوْلَ الْأَخْطَلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ  
وَأَبْنُ الْمُرَاغَةِ حَابِسٌ أَعْيَابَهُ<sup>١٥</sup> مَوَمَى الْقَصَصِيَّةِ مَا يَذُنُّ بِلَالَ

فَسَمِعَهُ بِلَالٌ فَلَمَّا تَقَدَّمَ مَعَ خَصْمِهِ قَالَ لَهُ بِلَالٌ أَعَدَّ<sup>١٦</sup> إِشْذَاكَ فَعَمَّرَهُ بَعْضُ الْجُلَسَاءِ فَقَالَ الرَّجُلُ<sup>١٧</sup> أَجَلُ  
إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَتَرَى مِنْ قَالِهِ وَلَا دِيمَةٍ فَبَلَ بِلَالٌ<sup>١٨</sup> أَجَلٌ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ<sup>١٩</sup> هَلُمَّا<sup>٢٠</sup> فَاحْتَجَّجَا،  
وقال جرير<sup>٢١</sup>

مَسَرَّتْ عَلَى التَّدْيَارِ فَمَا رَأَيْنَا      كِدَارَ بَيْنِ تَلْعَنَةِ وَالنَّظِيمِ

a) B. C. D. E. فَنَزَعْتُ، C. جَزَعْتُ. b) B. C. D. E. فَبَلَ. c) رَجُلٌ؛ آخَرُ. d) B. C. D. E.

ذلك. e) C. D. E. g) قول جرير. f) B. C. D. E. In A. alone. h) مُشْهَدًا. D. من الْأَشْأَدِ.

h) A. فتمثل. i) B. C. D. E. على. j) In A. alone. k) In A. alone. l) B. C. D. ذلك.

m) B. D. E. هَلُمَّا.

لَا يَعْذِرُكَ الْمَسْكُونُونَ الْخَيْرَ أَفَعَلَهُ<sup>a</sup> أَيْ نَوَلاً وَآمَ حُسْنَ مَرْدودٍ  
إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ يَوْمَ أَرَأَى<sup>b</sup> بِهِ<sup>c</sup> لِلْخَاطِبِينَ فَإِنَّ لَيْسَ الْمَعْدُودِ<sup>d</sup>،  
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ الْمَلَائِكَةَ مَتَلًا وَيَقَالُ أَيْ فَلَانٌ فَلَانًا يَخْتَمِمْ مَا عِنْدَهُ وَالْإِخْبَابُ صَرْبُ  
الشَّجَرِ لِيَسْقُطَ الْوَرَقُ \* فَجَعَلَ الْخَاطِبُ الْقَاتِلَ وَالْوَرَقَ الْمَدَى<sup>d</sup> كَمَا ذُكِرَ زَعِيمٌ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي تَرْبِيٍّ وَلَا رَحِمٍ<sup>e</sup> يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِّنْ خَاطِبٍ وَرَقًا<sup>f</sup>،  
وَيُرْوَى أَنَّ صَبِيغًا نَزَلَ بِالْخَطِيبَةِ وَهُوَ يَرَى غَنَمًا لَهُ وَفِي يَدِهِ عَصَا فَقَالَ<sup>g</sup> الصَّبِيغُ يَا رَاعِي الْغَنَمِ<sup>h</sup>  
فَارْمَ الْيَدَ الْخَطِيبَةَ بَعْدَهُ وَهِيَ عَجْوَاءُ مِّنْ سَلَمٍ فَقَالَ<sup>i</sup> الرَّجُلُ إِنِّي صَبِيغٌ فَقَالَ الْخَطِيبَةُ لِلصَّبِيغِ  
أَعَدَدْتُنَّهَا، وَقَالَ دُعَيْدٌ

وَأَبْنَى عُمَرَانَ يَمْتَنِعِي عَرَبِيًّا لَيْسَ بِرَحْمَى الْيَمَانِ لَلْأَنْفَاءِ  
إِنْ بَدَتْ حَاجَةً تَهْ ذَكَرَ الصَّبِيغُ وَفِيهِ عَمْدٌ وَكَانَ الْعَدَاءُ<sup>j</sup>،

وقال أيضاً

أَصْبَغَ سَلَمٌ فِي حَقِّصٍ وَفِي دَعَا<sup>k</sup> وَفِي شَرَابٍ وَلَحْمٍ غَبِيرٍ مَّمْنُوعٍ<sup>k</sup>  
وَصَبِيغٌ عَمُرٌ وَعَمُرٌ يَسْتَبْرَانِ مَعَا<sup>l</sup> عَمُرٌ لَبِطَتِيهِ وَالصَّبِيغُ لِلْأَجْوَعِ،  
وقال دُعَيْدٌ<sup>m</sup>

مَ يَرْحَلُ الصَّبِيغُ عَنِّي بَعْدَ تَكْرِمَةٍ إِلَّا بِرَيْدٍ وَتَشْيِيمٍ وَمَعْدَرَةٍ<sup>n</sup>،

وقال أيضاً

لَمْ يُطِيفُوا أَنْ يَسْمَعُوا وَرَمَعْنَا ضَمِيرُنَا عَلَى رَحَى الْأَسْمَانِ<sup>o</sup>  
ضَمِيرٌ مَضَعٌ أَضْبُوهُنَّ أَحْسَنُ عَمْدَى مِّنْ غِمَاءِ الْهَيْبَانِ بِالْعَبِيدَانِ

a) B. فعله. b) أَرَأَى. c) The second and third verses are transposed in B. C. D. E., which seems preferable. d) Wanting in C. E. e) B. C. E. وَلَا نَسِبَ. f) B. D. E. وَرَقًا. g) B. C. D. E. add لَهُ. h) C. adds مَعْدَمٌ. i) B. E. add لَهُ. j) D. الْعَشَاءُ. k) This verse is in A. alone. l) B. D. E. تصيف. m) B. adds أَيْضًا; C. has merely أَيْضًا، وله أَيْضًا. n) B. C. D. وَلَهُ. o) B. C. D. E. فَمَعْمُرًا.



لا يَقْبِضُ الْجَبَّارُ مِنْهُمْ فَضْلَ نَارِهِمْ وَلَا تَكْشِفُ يَدٌ عَنْ حُرْمَةِ الْجَبَّارِ

[أَنْتُمْ تَسْمَاة]

حَتَّى إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافَ كَلَبَهُمْ قَالُوا لِأَمِيرِهِمْ بُرْقُوعٌ عَلَى أَسْنَانِ

قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تَمَلَّى مَشَافِرَهُ كَانَتْ رَنَّةً فِي كَفِّ جَزَارٍ<sup>a)</sup>

هـ وقال رجل من بني ركن رجل منهم يقال له زيد بن عمرو بن زيد الخليل قتل رجلاً من بني أسد

يقال له زيد ثم أُفِيدَ به بعد

عَلَّ زَيْدُنَا يَوْمَ الْبَحْمَى رَأْسَ زَيْدِمْ بَابِيصَ مَقُولِ الْغَرَارِ يَمَانِي<sup>b)</sup>

فَإِنْ تَقْتُلُوا زَيْدًا بِزَيْدٍ فَإِنَّمَا أَفَادَكُمْ السُّلْطَانُ بَعْدَ زَمَانٍ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَانْشَدْنَا غَيْرَهُ]

ا. عَلَّ زَيْدُنَا يَوْمَ الْبَحْمَى رَأْسَ زَيْدِمْ بَابِيصَ مِنْ مَاءِ الْخَبِيدِ يَمَانِي<sup>c)</sup>

قال كَلَمْ<sup>d)</sup> شَمْعُ الْبَغْلِيِّ عَبْدَ الْمَلِكِ كَلَامًا لَمْ يَرْضَهُ فَرَمَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِالْجَزْرِ<sup>e)</sup> نَحْدَشَ وَهَشَمَ<sup>f)</sup>

فَقَالَ شَمْعُ

أَنْ جَدَّيْهِ بِالرَّجُلِ مَتَى تَبَاشَرْتُ<sup>g)</sup> عُدَانِي فَلَا عَيْبَ عَلَيَّ وَلَا سَخَرُ

فَإِنْ أَمِيرَ السُّومَيْنِ وَسَبْقَهُ<sup>h)</sup> لَكَالْدَجْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّجْرُ

هـ وقال الْحَنَاجُ<sup>i)</sup> الْبُخْلُ عَلَى الطَّعَامِ أَفْبَحَ مِنَ الْبَرَصِ عَلَى الْجَسَدِ، وقال زَيْدٌ كَفَى بِالْبُخْلِ<sup>j)</sup> عَارًا أَنْ<sup>k)</sup>

اسْمُهُ لَمْ يَقَعْ فِي حَمْدٍ قَطُّ وَكَفَى بِالْبُخْلِ<sup>l)</sup> مُجْدًا أَنْ اسْمُهُ لَمْ يَقَعْ فِي ذَمٍّ قَطُّ، وقال آخر

أَلَا تَرْضَى وَدَّ قَطْعَتِي عَدَدًا مَاذَا مِنْ أَفْضَلٍ بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْجُودِ<sup>m)</sup>

a) From marg. E. The word الجَبَّار is quite cut away, and also the whole of جَزَار except the letter ج. b) B. C. D. E. and marg. A. مَشْحُونِ الْغَرَار. c) From B., which has يَوْمَ الْبَحْمَى. d) C. D. E. omit كَلَمْ. e) وقد كَلَمْ. f) C. D. E. omit وَهَشَمَ. g) B. C. D. E. add يَوْسُف. h) B. C. D. E. add دَجْر. i) B. C. D. E. add يَوْسُف. j) B. C. D. E. add يَوْسُف. k) B. C. D. E. add يَوْسُف. l) B. C. D. E. add يَوْسُف. m) A. adds بِالْجُودِ after يَوْسُف. Though all the Mss. have أَفْضَلُ, we should, I believe, read الْفَضْل.

أَبْلَغًا جَارِيًّا أَلْيَقًا عَنِّي ذُلُّ جَارٍ مُفَارِقٍ لَا خَالَةَ  
 إِنَّ جَارَانِكَ أَلَوَانِي بِنْتِ بْنِ سِتٍّ لَتَنْبِيذٍ رَجُلَيْنِ مَقَاتَةٍ  
 لَوْ تَعْلَمَنَّ مِنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بِحِمَالٍ لَمَّا ذَمَّ مِنْ حِمَالَةٍ  
 غَلِبَتْ أُمَّةٌ أَبَاهُ عَلَيْهِ فَهُوَ ذُلُّ كَابِلِيٍّ أَشْبَهَ خَالَه  
 وَتَقَدَّ غَالِيٌّ بِسَرِيحٍ وَكَانَتْ فِي سَرِيحٍ خِيَانَةٌ وَمِغَالَةٌ  
 عَتِيكَ كَاتَهَ ضَوْءُ بَدْرِ دَحْمَدُ النَّاسِ قَوْلُهُ وَفَعَالُهُ a)

وقال b) أَسْمَاءُ بِنْتُ خَارِجَةَ الْفَزَارِيُّ لَا أَشَابُهُمْ رَجُلًا وَلَا أَرْنُ سَائِلًا فَاثْمًا هُوَ كَرِيمٌ أَسَدٌ خَلَنَهُ أَوْ لَيْثٌ أَسْتَرَى  
 عِرْضِي مِنْهُ، وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَمْرٍو يَعْجَبُ e) عَلَى كَيْلِ ذِي مَقَاتَةٍ أَنْ يَبْدَأَ بِدَحْمَدٍ اللَّهِ ذُبُلَ اسْتَفْتِنَاهُمَا  
 كَمَا بَدَأَ بِالنِّعْمَةِ قَبْلَ اسْتَفْتِنَايَا، وَكَانَ يَقُولُ عِنْدَ التَّعْزِيَةِ التَّهْنِئَةِ بِأَجْلِ الثَّوَابِ أَوَّلَى d) مِنَ التَّعْزِيَةِ  
 ١. عَلَى عَاجِلِ الْضَبِيعَةِ، وَأَرَادَ رَجُلٌ الْحَيَّ ثَلَاثِي شُعْبَةٍ بَيْنَ الْحَتَّاجِ يَدْعُوهُ فَقَالَ لَهُ شُعْبَةٌ أَمَا أَنْتَ إِنْ لَمْ تَرِ الْخَلْمَ  
 ذُلًّا وَالسَّفَهَ أَنْفًا سَلِمَ لَكَ e) حُكُّكَ، وَقَالَ أَبُوهُ الْقُرْنِيُّ إِنَّ حَقَّقَ اللَّهُ لَمْ تَتَزَكَّ عِنْدَ f) مُسْلِمٍ دِرْهَمًا،  
 وَقَالَ دَعِيبُ بْنُ عَلِيٍّ لُذَّاعِي يَذُمُّ رَجُلًا b)

رَأَيْتُ أَبَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ عَرِضَةَ  
 يَحْنُ إِلَى جَارَانِهِ بَعْدَ شَبِيعَةَ  
 وَخُبِرَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَمْرٍو فِي أَحْزَرِ الْبَحْرِ  
 وَجَارَانَهُ عَرَفَى نَحْنُ إِلَى الْبَحْرِ،

١٥ وَقَالَ الْآخِرُ h)

فَدُومٌ إِذَا أَتَلَوْا أَخْفَفُوا كَلِمَتَهُمْ  
 وَأَسْتَوْفَقُوا مِنْ رِقَاجِ الْبَابِ وَأَنْدَارِ

a) Such is the order of the verses in A. (which has خِيَالَةٌ in v. 5, but it is clear that the correct order is that in E., viz. 1, 2, 3, 6, 5, 4, (reading عليه ابد). The Mss. B. C. D. omit the verse غَلِبَتْ أُمَّةُ الْخَلْمِ, and place v. 6 before v. 5, adding, with slight variations, the following note: قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَمَّا سَمِعْتُ غَلِبَتْ أُمَّةُ الْخَلْمِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَتْ وَاجِبٌ. b) B. C. D. E. prefix ذُلُّ أَبُو الْعَبَّاسِ. c) B. C. E. يَعْجَبُ. d) B. C. D. E. omit لَكَ. e) B. C. D. E. add عَمِيدٌ. f) B. C. D. E. omit عَلَى. g) B. D. E. omit دَعِيبُ بْنُ عَلِيٍّ. h) B. D. E. add دَعِيبٌ. After رَجُلًا B. D. add دَعِيبٌ. C. omits عَلَى.



وَالسَّمْعُ مَقَالًا، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ يَعْبِلُ<sup>a</sup> فِي رَجُلٍ نَسَبَهُ<sup>b</sup> إِلَى السُّودِ يَقُولُهُ لُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ<sup>c</sup> بْنُ سَعِيدِ  
الْحَمِيرِيِّ وَهُوَ مَوْلَى حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَفِيهِ

فَإِذَا جَاءَ سِتْرَهُ مَدْرَتُهُ وَتَنَكَّيْتُمْ لَهُ فِي الْخَاشِيَةِ

وَإِذَا سَأِلْتَهُ قَدَمَتَهُ وَتَمَآخَرَتْ مَعَ الْمُسْتَعَانِيَةِ

وَإِذَا يَأْسَرْتَهُۥٓ صَارَ فَتْنَةً d) سَلَسَ الْخُلُقُ سَلِيمَ النَّاحِيَةِ e)

وإذا عاشرته صدقته<sup>f</sup> شرس الرأي أبيا داحية

فَاحْمَدُ اللَّهِ عَلَى صَلَاحَتِهِ وَأَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مِنْهُ الْعَافِيَةَ،

وهذا المعنى قد (g) أَجْمَلَهُ جَوِيرٌ فِي قَوْلِهِ (h)

بشرو ابو مروان ان عاشورته عسر وعند يسارة ميسور i) ٥

## باب ۵

تَجْتَمِعُ (أ) فَبَعْدَ ذَٰلِكَ مِنْ حَسَنِ الْكَلَامِ وَجَيْدِ الشَّعْرِ وَسَائِرِ الْأَمْثَالِ وَمَأْثُورِ الْأَخْبَارِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ (ك) هـ  
كَانَ الْحَاجُّ بْنُ يُونُسَ (أ) يَسْتَقْبِلُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو الْعَنْكِيَّ فَلَمَّا أَتَتْهُ الرُّفُودُ عَلَى الْحَاجِّ عِنْدَ الْوَلِيدِ  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْحَاجُّ حَاضِرٌ قَالَ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْحَاجَّ سَيُفَكُّ الدِّيَّ لَا يَنْبَغِي  
وَسَهْمُكَ الَّذِي لَا يَطْبِئُشُ وَخَادِمُكَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ بِيَكُ لَوْمَةُ لَائِمٍ فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ (م) أَخَفَّ عَلَى  
هـ قُلِبَ الْحَاجُّ مِنْهُ، وَلِذَا يَقُولُ ابْنُ قَيْسِ الرُّفَيْهَاتِ (ب) فِي مَعَانِيهِ الْمُهَلَّبِ (و) بَنِي ابْنِ صَفْوَةَ

a) D. adds <sup>علي</sup>علي. b) B. C. D. E. <sup>نسيمه</sup>نسيمه. c) C. D. E. omit <sup>جبل</sup>جبل. d) D. <sup>الفيمته</sup>الفيمته.

e) A. سلس القياد. f) B. ألفيته. g) B. C. D. E. omit قد. h) B. adds (السائق السائق).

i) Variant in A. <sup>يَا سَرَّةَ</sup>عَسْرَ وَأَنْ يَأْسَرَتْهُ. — B. adds: حسن الكلام وصلى  
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم في بسم الله الرحمن الرحيم باب بديع فيه ذرائع الخير

j) E. باب نَجْمَعُ; C. وعندنا باب نَجْمَع. to which D. prefixes اَبُو الْعِمَاسِ. k) B. C. D. E. insert فَيَقُولُ الْقَائِلُ وَهُوَ. l) D. E. omit بِئْسَ يَوْسُفَ. m) D. يَعْبُدُ ذَلِكَ. n) B. C. D. E. فَيَقُولُ الْقَائِلُ وَهُوَ. o) B. E. معاناة; C. D. E. omit الْهَلَبِ.

يُعَادِي الشَّحُوصَ وَمَسَاحِلَهَا <sup>a</sup> وَيَقْضُوهُمَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَحِيحَ  
 الشَّحُوصَ جَمَاعُهَا نَحْصٌ وَعَمَى الَّتِي نَمَّ تَحْمِيلُ فِي عَامِهَا وَالْمَسَاحِلُ الْعَبْرُ وَالْعَفْوُ الْوَيْدُ <sup>b</sup> وَجَمْعُهُ عَفَاةٌ  
 فَاعْلَمْ وَهُوَ اسْتَعَى لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِعَامِهِ وَيَسْتَحِيحُ يَعْرِقُ، وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ مَصْجَعَهُ كَمَسَلِ الشَّيْبَةِ  
 وَتَكْفِيهِ ذِرَاعُ الْخَفَرَةِ <sup>c</sup> وَمَعْنَاهُ <sup>d</sup> أَنَّهُ خَمِيضُ الْبَطْنِ وَغَذَا <sup>e</sup> تَمَدَّجَ بِهِ الْعَرَبُ وَتَسْتَحْسِنُهُ، فَمَا قَوْلُ  
 مَتَمَّ بِهِ ذَوْرَةٌ فَتَى غَيْرَ مِطَاطٍ أَلْعَشِيَّتِ أَرْوَاعًا <sup>f</sup> فَنَمَّا <sup>g</sup> أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَسْتَعِجِلُ بِالْعِشَاءِ  
 لِاتِّظَارِهِ الضَّيِّفَ كَمَا قَالَ

وَضَيْفٌ إِذَا ارْتَمَى فُزْرُوًا بِعَمِيرَةٍ <sup>h</sup> وَعَارٍ نَقَاهُ أَنْوَدٌ حَتَّى تَكَمَمَا <sup>i</sup>

وَقَالُوا فِي قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

بَدَّيْنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَدَحُوا وَأَذْكُرَهُ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ <sup>j</sup>

أَقَالُوا أَرَادَتْ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ وَتَمَّتِ الْغَارَةُ وَبَغُرُوبِ الشَّمْسِ وَتَمَّتِ الْأَضْيَافُ <sup>k</sup>، وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبْنِي لَهُ <sup>l</sup> وَاللَّهِ  
 مَا أَكُنْتُ بِعَظِيمِ الرَّأْسِ فَتَكُونُ سَيِّدًا وَلَا بَارَسَاجَ فَتَكُونُ فَارِسًا، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ <sup>m</sup> لِرَجُلٍ مِنْ  
 قَيْسٍ وَاللَّهِ مَا تَقَعْتُ فَمَنْقُ السَّادَةِ وَلَا مِثْلَتُ مِثْلِ الْفَرَسَانِ، فَبَيْدَهُ <sup>n</sup> كُلُّهَا نَعُوتٌ قَدْ عُرِفَتْ لِقَوْمٍ حَتَّى  
 كَانَتْهَا سِمَاتٌ لَهُمْ <sup>o</sup> يَمْنَعِي لِلْفَارِسِ أَنْ يَكُونَ <sup>p</sup> مَهَقُفٌ لِحَصْرَتَيْنِ مَقُودَةٍ الْعَيْنَيْنِ حَمَشُ الدَّرَاعَيْنِ <sup>q</sup>  
 وَأَلْشَدَّ الْأَصْمَعَى كَانَمَا سَاعِدَاهُ سَاعِدَا ذِيَبٍ، قَالُوا <sup>r</sup> وَسِنْ تَعْنِي السَّيِّدُ أَنْ يَكُونَ  
 دَا لَحِيْمًا صَحْبًا هَامَةً جَهِيْرَ انْحَوَتْ إِذَا خَدَا أَبْعَدَ وَإِذَا نُومِلَ مَلَأَ الْعَيْنَ لِأَنَّ حَقْلَهُ أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِ  
 تَجْلِسُ أَوْ ذِرْوَةً مُنْبَرِجًا أَوْ مُنْقَرِدًا <sup>s</sup> فِي مَوْبٍ، وَكَانُوا <sup>t</sup> يَقُولُونَ فِي تَعْنِي انْتِهَادِ مَلَأَ الْعَيْنَ جَمَاعًا

a) C. D. E. and marg. A. يَمَارَى. b) E. نَلَوْد. c) C. E. خَفَرَةٍ. d) C. D. E. ائى.  
 e) C. D. E. فَنَمَّا. f) B. فَنَمَّا. g) A. B. C. ارعى. h) C. D. E. القيد. i) C. D. E. فَنَمَّا.  
 j) D. والتشبيه. k) Here B. adds: في سموها. l) B. adds: وأبكيه لكل. m) D. and the  
 which I do not understand. n) C. D. E. أَيْدَاهُ. o) B. راسب. p) C. D. E. add يقولون. q) B. C. D. E. add  
 (omitting). r) D. E. and the. s) B. C. D. E. add يقولون. t) B. C. D. E. add يقولون. u) B. C. D. E. add يقولون.  
 v) D. E. and the. w) B. C. D. E. add يقولون. x) B. C. D. E. add يقولون. y) B. C. D. E. add يقولون.  
 z) B. C. D. E. add يقولون.

فَشَرَعَتْ أُمُّ الْإِحْمَامِ أَصْبَعَهُ أَنْحَتَ عَلَيْهِ كَالشَّهَابِ تَلْدَعُهُ  
عَطَّكَ سُرْبَالُ حَرِيرٍ تَخْلَعُهُ<sup>a</sup> فَكُلُّ خَيْلٍ ظَاهِرٍ تَفْجَعُهُ<sup>b</sup>  
يَزْدَادُ مِنْ بَغْتِ الْإِحْمَامِ جَزَعُهُ وَالْبَيْاسُ مِنْ تَيْسِيرِهِ تَوْفَعُهُ  
وَكَذَلِكَ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صَبِيَّةَ<sup>c</sup> [وَالْعَرَجَمُ قَالَ أَبُو حَسَنِ شَكَّ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي أَنَّهُ لَا أَحَدَهُمَا أَعْنَى  
هَذَا الْبَيْتِ]<sup>d</sup>

وَلَكِنَّهُمْ بَانُوا وَلَمْ أَدْرِ بَغْتَهُ وَأَقْطَعَ شَيْءٌ حِينَ يَفْجَعُوكَ الْبَغْتُ<sup>e</sup>  
وَمِنْ أَحْسَنِ<sup>f</sup> التَّشْبِيهِ وَمَلِيحِهِ قَوْلُ رَجُلٍ يَهْجُو<sup>g</sup> رَجُلًا بِرُثَانَةِ لِحَالٍ<sup>h</sup>  
يَأْتِيكَ فِي جَبَّةٍ مُخَرَّجَةٍ أَتَوَلَّ أَعْمَارَ مِثْلِهَا يَوْمٌ  
وَدَيْلَسَانِ كَاللَّيْلِ يَلْبَسُهُ<sup>i</sup> عَلَى قَمِيصٍ كَأَنَّهُ عَيْمٌ<sup>j</sup>  
١. وَالتَّشْبِيهُ كَثِيرٌ وَهُوَ (أ) بَابٌ كَذَلِكَ لَا آخِرَ لَهُ وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا مِنْهُ شَبْهًا لِمَّا يَخْلُو هَذَا الْكِتَابُ مِنْ شَيْءٍ  
مِنَ الْمَعَانِي وَخَتَمْنَا مَا ذَكَرْنَا مِنْ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ بِبَيِّنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ مِنَ الشَّعْرِ الْجَيِّدِ<sup>k</sup> ثُمَّ نَأْخُذُ فِي غَيْرِ  
هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ طُفَيْلٌ  
فَقَرَّبَهُ الْمَرْصَى وَالْأَجْوَنُ مُعْتَدِلٌ<sup>l</sup> كَأَنَّهُ سَبَدٌ بِأَسَاءٍ مَغْسُولٌ  
السَّبَدُ ضَائِرٌ بَعِيْنُهُ وَقَدْ قَالُوا لِلْحَصْفَةِ الَّتِي تَوْضَعُ عِنْدَ الْيَمْرِ وَهُوَ بِالطَّاقِرِ أَشْبَهُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الْعَرَقُ فِي هَذَا  
الْوَقْتِ وَخَيْرٌ لِحَالٍ مَا لَمْ<sup>m</sup> يُسْرِعْ عَرَفَهُ وَلَمْ يَبْطِئْ فَإِذَا جَاءَ فِي وَقْتِهِ شِمْلُهُ قَالَ الرَّاجِزُ  
كَأَنَّهُ وَالطَّرْفُ مِنْهُ سَامِي مُشْتَمِلٌ جَاءَ مِنَ الْإِحْمَامِ  
وَقَالَ الْأَعَشَى

a) C. D. E. تَخْلَعُهُ. b) C. D. E. غَطَّ كَسْرِيَال. c) A. عَطَّكَ سُرْبَال. d) C. D. E. شَكَّ فِي أَنَّهُ. e) From D.; C. has merely. f) B. has. g) تَفْجَعُهُ. h) B. has. i) Variant in A. j) Variant in A. k) لَجِيد is not in A. l) C. D. E. and. m) D. E. omit. n) B. and. o) D. E. omit.





مِنْ خَشَبٍ، وَقَوْلُهُ تَنَدَّبَهُ مَعْنَاهُ تَذَمَّهُ يُقَالُ ذَمَّ يَذُمُّ ذَمًّا وَذَامَهُ يَذِيبُهُ ذَيْبًا وَذَامَهُ يَذَامُهُ ذَامًا  
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْذُورًا a) وَقَالَ الْخَرِزْنِيُّ بْنُ خُلَيْدٍ الْمَخْرُومِيُّ  
لِعَبِيدِ الْمَلِكِ

فَحَبْنُكَ إِذْ عَيَّنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةً فَلَمَّا أَتَجَلَّيْتُ قَطَعْتَ نَفْسِي أَذِيبُهَا، b)  
وَقَوْلُهُ فَمَذَّعْتَهُ \* فُرِيدَ مَذَّحْتَهُ فَبَدَّلَ c) مِنَ الْحَاءِ حَاءَ لِقُرْبِ الْمَخْرَجِ d) وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنٍ  
تَمِيمٍ كَذَلِكَ يَقُولُ وَلَنَحْمُ e) وَمَنْ قَارَبْنَا قَالَ رُوَيْدُ  
لِلَّهِ دَرُ الْغَانِيَاتِ الْمُدَّةِ سَبَّحْنَ وَأَسْتَرْجَعْنَ مِنْ قَائِلِي f)  
فُرِيدَ الْمَذْحِ g) وَفِي هَذِهِ الْأَرْجُوزَةِ بَرَقَ أَصْلَادُ الْكَجِبِينَ الْآجَلِ h) فُرِيدَ الْآجَلِ  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ جَلَحَ الرَّجُلُ يَجْلَحُ جَلْحًا i) وَجَلَّهَ يَجْلَهُ جَلْهًا وَجَلَّى j) يَجْلَى جَلًى وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ  
١. قَالَ الْعَجَّاجُ مَعَ الْخَيْلِ وَلَا تَجِ الْقَتِيرُ، وَمَثَلُ بَيْتِ الْحَسَنِ وَكَلَامُ الْمُعَمَّانِ قَوْلُ عَمْرِو  
ابْنِ مَعْدِي كَرَبَ k)

ثَانٍ خَرَشَا فِي بَيْتِ سَعْدَى l) يُعَلُّ بِعَيْنَيْهَا عَمْدَى شَفِيعُ m) ٥  
وَفِي قَصِيدَةِ الْحَسَنِ هَذِهِ n)

إِنْ جِئْتُ لَمْ تَأْتِ وَإِنْ لَمْ أَجِئْ جِئْتَ فِهَذَا مِنْكَ لِي دَابْ  
كَأَنَّمَا أَنتَ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَكْذِبُ فِي الْإِيمَانِ كَذَابُ  
وَعَذَا كَلَامٌ طَرِيفٌ ٥ وَمِنْ حَسَنِ تَشْبِيهِ الْمُحَدَّثِينَ o) قَوْلُ بَشَّارِ p)  
وَكَيْفَ تَكُنْتُ لِسَائِنِهَا هَارُوتُ يَمُوتُ فِيهِ سَخَرًا q)

a) A. B. مَذْمُومًا; B. مَذْذُورًا. b) A. ذَامُهَا. c) C. D. E. يَقُولُ; C. D. E. فَمَذَّحْتَهُ; D. E. فَمَذَّعْتَهُ. d) B. الْمَخْرَجُ. e) Only in B. and on marg. A. f) E. تَدَلَّيْتُ. g) In A. these words are placed after the الأرجوزة. h) E. الْجَمِين. i) A. جَلَحًا and جَلَّهًا. j) A. وَجَلَّى. k) C. adds يَقُولُ. l) B. C. D. E. فِي جَنْبِ. m) D. E. يُعَلُّ. n) A. B. C. D. بِعَيْنَيْهَا. o) B. C. D. E. التَّشْبِيهِ، omitting الْمُحَدَّثِينَ. p) B. C. add بَنٍ. q) B. مَمَّة، variant in A. قَمَّ; E. حَرُوتُ.

تُدَارُ عَلَيْنَا أَلْرَّاحُ فِي عَسَاجِدٍ<sup>a</sup> حَمَيْتَهَا بِأَنْوَاعِ التَّصَارِيرِ فَارِسُ<sup>b</sup>

فَرَارُهَا كِسْرَى وَفِي جَمَائِهَا<sup>c</sup> مَهَا تَدْرِيبَهَا بِالْفَرْسِيِّ الْقَوَارِسُ<sup>c</sup>

فَلِلْخَمْرِ مَا زَرَّتْ عَلَيْهِ جُبُوبُهَا<sup>d</sup> وَلِلْمَاءِ مَا دَارَتْ عَلَيْهِ أَلْقَالِيسُ<sup>e</sup>،

الْعَسَاجِدِيُّ مَنُوسِبَةٌ إِلَى الْعَسَاجِدِ<sup>f</sup> وَغَوِ الدَّعْبُ<sup>g</sup> وَقَالَ<sup>h</sup> الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

فَالَّتِ أَلَا لَا تَشْتَرِي ذَاكُمُ<sup>h</sup> إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجِدِ

إِلَّا بِمَدَرَى دَعْبٍ خَالِصٍ كُلَّ صَبَاحٍ آخِرَ السَّنَدِ

مِنْ مَالٍ مِنْ جَبِي وَيَجِي لَهُ<sup>i</sup> سَبْعُونَ فَنُطَارًا مِنْ أَعْصَاجِدِ،

وَقَوْلُهُ تَدْرِيبَهَا أَيْ تَخْتَلِهَا<sup>j</sup> يُقَالُ دَرَبْتُ الصَّيْدَ إِذَا خَمَلْتَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَأَنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ وَالرَّامِي قَصِيدٌ وَمَا يَدْرِي<sup>k</sup> :

١. وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَمَانٍ

مَا حَطَّكَ أَلْوَاثُونَ مِنْ رُثْمَةٍ عِنْدِي وَلَا ضَرَبَكَ مَا أَغْتَابَ<sup>l</sup> وَ

كَانَتْهُمْ أَكْثَمُوا وَلَمْ يَعْلَمُوا<sup>m</sup> عَلَيْكَ عِنْدِي بِأَلَدِي عَابَ<sup>n</sup> وَ

وَحَذَا الْأَعْيَ عِنْدِي<sup>n</sup> مَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنِّرِ لِحُجَيْلٍ<sup>o</sup> بَنِي نَضَلَةٍ وَقَدْ ذَكَرَ مَعْرُوفٌ بْنُ

شَكْلٍ<sup>p</sup> فَقَالَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّهُ لَقَعُوا أَلَايَيْنَيْنِ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ \* فَاحْجِ الْفَخْدَيْنِ<sup>q</sup> مَشَاةً بِأَنْوَاعٍ<sup>r</sup>

١. تَبَاعُ إِمَاءٌ قَتَالَ ظِبَاءَ فَقَالَ<sup>s</sup> النُّعْمَانُ أَرَدْتُ أَنْ تَذِيَمَهُ نَمْدَعَتَهُ، قَوْلُهُ مُقْبِلُ النَّعْلَيْنِ<sup>t</sup> يَقُولُ لِمَعْلَةٍ<sup>u</sup>

قِيَالٌ يَنْسُبُهُ إِلَى التَّرَفُّدِ<sup>v</sup> وَتَبَاعُ إِمَاءٌ وَقَتَالَ ظِبَاءَ مِنْ ذَلِكَ، وَالْقَعْوُ مَا تَدْرُ فِيهِ<sup>w</sup> الْبَكْرَةُ إِذَا كَانَ

a) تَدْرِيبُهَا. b) بِالْوَاوِ. c) B. D. E. and originally A. d) B. C. E. e) عَلَيْنَا. f) عَسَاجِدُ. g) قَالَ. h) A. B. D. omit; C. has الْمُثَقَّبُ. i) E. j) D. E. k) بِسَهْمِكَ. l) مَا أَغْتَابَ. m) كَانَتْهُمْ أَكْثَمُوا. n) عَابَ. o) لِحُجَيْلٍ. p) شَكْلٌ. q) In E. alone. r) These

two words are not in E. s) E. adds لَهُ and omits النُّعْمَانُ. t) E. omits these words. u) C. D.

لِمَعْلَةٍ. v) C. E. التَّرَفُّدِ. w) Variant in A. عَلَيْهِ.

١. تَدْرِيبُهَا. ٢. عَلَيْنَا. ٣. عَسَاجِدُ. ٤. قَالَ. ٥. أ. ب. د. omit; C. has الْمُثَقَّبُ. ٦. E. ٧. D. E. k) بِسَهْمِكَ. ٨. مَا أَغْتَابَ. ٩. كَانَتْهُمْ أَكْثَمُوا. ١٠. عَابَ. ١١. لِحُجَيْلٍ. ١٢. شَكْلٌ. ١٣. In E. alone. ١٤. These

two words are not in E. ١٥. E. adds لَهُ and omits النُّعْمَانُ. ١٦. E. omits these words. ١٧. C. D.

لِمَعْلَةٍ. ١٨. C. E. التَّرَفُّدِ. ١٩. Variant in A. عَلَيْهِ.



سَارَحِلْ مِنْ دُونَ الْمَهَارَى شِمْلَةً      مُسَحَّرَةً مَا تَسْتَحَثُّ بِحَايِى<sup>a)</sup>  
مَعَ أَرْبَعٍ مَا رَاحَتْ فَإِنَّ فِي أَغْصَقَتْ      تَهْوِزُ بِرَأْسِ كَالْعَلَاةِ وَحَايِى<sup>b)</sup>  
الْعَلَاةُ السِّدْدَانُ ذَالِ جَرَفٍ<sup>c)</sup>

أَيْقَضُحَرُ بِالْمَحْمَمِ قَبِيْنُ لَيْلَى<sup>e)</sup>      وَبِالسَّكِيَرِ الْمَرْقِيعِ وَالْعَلَاةِ<sup>٥</sup>  
وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَمَّانٍ فِي صِفَةِ<sup>d)</sup> السَّفِينَةِ

بُنِيَتْ عَلَى قَدَرٍ وَلَا أَمَّ بَيْمَتَهَا<sup>e)</sup>      سَمْعَانُ مِنْ فَيْيَرٍ وَمِنْ أَلْوَجِ  
فَكَاتَبَهَا وَأَلَمَّ يَهْضُجُ مَدْرَعَهَا<sup>f)</sup>      وَالْمَحْمُورَانَةُ فِي يَدِ أَلْسَلِجِ  
حَوْنٌ مِّنْ أُنْعَقِيَانِ يَتَنَدَّرُ الدَّجَى      يَهْوِي بِصَوْتٍ وَأَمْتِنَانِ جَمَانِ<sup>g)</sup>  
وَقَالَ فِي شِعْرِ آخَرٍ يَصِفُ لَحْمَ وَهَذَا كَوْصَاءُهَا وَرَقَّتْهَا

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ أَنْوَمٍ خَلَّتْ<sup>١</sup>      يُقْسِلُ فِي دَاجٍ مِّنْ أَلْبِيلِ كَوْكَبَا  
فَأَمَّا<sup>b)</sup> هُوَ

بَبِيْمَا عَلَى كِسْرَى سَمَاءَ مُدَامَةٍ      جَوَانِبُهَا مَحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ  
قَلْوَرٌ فِي كِسْرَى بَيْنَ سَاسَانِ رُوحَةٍ      إِذَا لَاصَقَتِهَا دُونَ كُلِّ نَدِيمِ  
فَأَمَّا كَانَتْ صَوْرَةَ كِسْرَى فِي الْإِنَاءِ      وَقَوْلُهُ جَوَانِبُهَا مَحْفُوفَةٌ بِمُجُومِ فَأَمَّا<sup>١</sup> يُرِيدُ مَا تَطَوَّقَ بِهِ<sup>j)</sup> مِنْ  
هَذَا النَّوِيدِ      وَفِي<sup>k)</sup> قَالَ فِي أُخْرَى [أَوَّلُ الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ الْأَمِّ

وَدَارِ نَدَامَى خَلَقُوهَا وَأَلْجُوا      بِهَا أَقْرَ مِنْهُمْ جَدِيدٌ وَدَارِ  
مَسَاجِبُ مِنْ جَرِّ أَرْوَاقٍ عَلَى الشَّرَى      وَأَضْعَافُ رَيْحَانِ جَنَى وَيَسَابِ  
خَمَسَتْ بِهَا كَحْيٍ فَأَنْقَضَتْ شَعْلَهُمُ      وَاقِي عَلَى أَمْتَلِ تِلْكَ لَحْمَانِ<sup>l)</sup>  
أَقَمَّمَا بِهَا هُمُومًا وَيَوْمًا      وَيَوْمًا تَهْ يَوْمَ الْمَرْحَلِ خَامِسِ<sup>m)</sup>

a) C. D. لا.    b) B. براس.    c) D. E. قَبِيْنُ لَيْلَى.    d) B. وصفه. C. وصف.    e) B. C. D. E. وما.    f) B. C. D. E. يَهْضُجُ.    g) A. يَهْوِي.    h) B. C. D. E. omit.    i) E. omits.    j) B. لَاصَقَتْ. C. D. E. omit.    k) C. D. E. omit.    l) From marg. E., which has فَأَمَّا كَانَتْ صَوْرَةَ كِسْرَى فِي الْإِنَاءِ.    m) Marg. A. وَثَالِئًا (sic), with فَمَطَمَتْ as a variant.

قُلْ تَخَالُ أَذْنَبِي إِذَا تَشَوَّفَا وَالرَّاجِزُ وَإِنْ كَانَ a) لَحَسَنَ فَقَدْ أَحْسَنَ التَّشْبِيهَ ۞ وَبَرَى أَنْ جَرِيرًا دَخَلَ إِلَى b) الْوَلِيدِ وَابْنُ الرِّقَاقِ الْعَامِلُ عِنْدَهُ يُنْشِئُهُ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا غَلَبَ الْمَسَامِيحَ الْوَلِيدُ سَمَاحَةً وَكَفَى قُرَيْشٍ الْمُعْصِلَاتِ وَسَادَعَهَا قَال جَرِيرٌ فَحَسَدْتُهُ عَلَى أَبِييَاتٍ مِنْهَا c) حَتَّى أَتَشَدَّ فِي صِفَةِ الطَّيْبَةِ نَسْرَجِي - أَعْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْثَةٍ ۞

قَالَ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي وَقَعَ وَاللَّهِ مَا يَقْدِرُ أَنْ يَقُولَ أَوْ يَشَبِّهَ بِهِ قَال فَقُلْ

فَلَسَمَ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا قَال فَمَا قَدَرْتُ حَسَدًا لَهُ أَنْ أَفِيهَ حَتَّى أَنْصَرَفْتُ ۞ وَمِنْ تَشْبِيهِهِ d) الْحَسَنِ الَّذِي تَسْتَنْزِلُهُ قَوْلُهُ نَعَانِيكُمَا كَفَّ كَأَنَّ بِنَانَهَا إِذَا عَاظَرَتْهَا أَعْيُنُ صَفِّ مَدَارِي ۞ e) ١. وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمَلِيحِ قَوْلُهُ

وَكُنَّ سُعْدَى إِذْ تَوَدَّعُنَا f) وَقَدْ أَشْرَبَ الدَّمْعُ أَنْ يَكْفِيَا رَشًا تَوَاصِيصَ الْقِيَامِ بِهِ حَتَّى عَقَدْنِ بَادِنِهِ شَفَافًا g) [يَقَالُ أَشْرَبَ لِأَنْ يَكْلِمَنِي إِذَا تَهَيَّأَ لِكَلَامِكَ وَأَشْرَبَ الدَّمْعُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْوَكْفِ h)] وَفِي هَذَا الشِّعْرِ مِنْ التَّشْبِيهِ ١

١٥ خَيْرُ فَوَادِكِ أَوْ سَتَجْخِيرُهُ قَسَمًا لَيَمُنَّ تَهَيَّيْنِ أَوْ حَلِيفًا إِذَا صَرَفْتَ عَيْنَانِ أَنْصَرَفَا ۞ ٢. وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْجَيِّدِ قَوْلُهُ

الْبَيْكُ رَمَتْ بِالْقَوْمِ خُوصٌ كَأَنَّمَا جَمَاعِمُهُمَا فَوْقَ الْخِجَابِ قُبُورُ ٣. وَلَهُ أَيْضًا ١)

قال. D. E. add فيهما. c) C. D. E. على. B. وأُدْخِلَ. D. E. b) ٢. D. E. add. B. C. D. a)

حتى عَقَصْنَ بِرَأْسِهِ. B. g) تَوَدَّعُنَا. C. E. f) إذا عَاظَرَتْهَا. C. e) ٣. التَّشْبِيهِ. D. C. B. d)

أيضا. B. C. omit. ١. وله من. k) D. E. ٢. لَيَمُنَّ تَهَيَّيْنِ. D. j) ٣. الجَيِّدِ قَوْلُهُ. C. adds i) From B. h)

قوله. D. E. add.

وَالْجِيَادُ الْخَيْلُ وَفِي الْقُرْآنِ <sup>هـ</sup> إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْآجِمَاتُ <sup>و</sup> وَنَ تَشْبِيهِه <sup>ب</sup> وَالْجَيْدُ فِي خُذَا  
الشَّعْرِ الَّذِي ذَكَرْنَا قَوْلَهُ <sup>و</sup>

تَرَى النَّاسَ أَكْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَانَتْهُمْ رَجُلًا ذَبًا وَجَرَانِ  
فَيَوْمَ لِلْحَقِيقِ الْفَقِيرِ بِذِي الْعِغَى <sup>د</sup> وَيَوْمَ رِقَابِ بُوكِرَتْ لِحَصَادِ <sup>هـ</sup>  
وَنَ تَشْبِيهِه الْجَيْدُ قَوْلُهُ [أَي إِلَى فَوَاسٍ الْحَسَنِ بْنِ عَائِلٍ] <sup>ف</sup>

فَصَلَّى بِمَا أُزِفْنَ مِنْهَا دَعَدَى يُرْسِنُ التَّحْكِيمَا  
وَكُن سَمِيَّ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْخَلِيفَةَ تَشَدَّدَ عَلَيْهِ فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَحَبَسَهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَبْسًا  
صَوِيلاً فَهَلْ

أَفِينَا آلَ الرَّاقِحَانِ بِاللَّوْمِ لَوْمًا لَا أَذُوقُ الْمَدَامَ إِلَّا تَشْبِيهًا  
نَالَنِي بِأَلَامٍ فِيهَا إِمَامٌ لَا أَرَى لِي خِلَافَةً مُسْتَقِيمًا <sup>ج</sup>  
فَأَصْرَفَاعَا إِلَى سِوَايَ فَلَيْقَ لَسْتُ إِلَّا عَلَى الْخَدِيثِ نَدِيمًا  
كُمُرُ حَقْلِي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ أَنْ أَرَاها وَأَنْ أَشْمُ التَّنَسِيمَا  
فَصَلَّى بِمَا أُزِفْنَ مِنْهَا دَعَدَى يُرْسِنُ التَّحْكِيمَا  
لَمْ يُدْنِقْ حَمَلَهُ التَّلَاحَ إِلَى الْخَرِّ بَ فَاوْصَى الْمَطْبِيقَ إِلَّا بِقِلْمَا  
<sup>١٠</sup> هَذَا الْمَعْنَى <sup>هـ</sup> لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ أَحَدٌ <sup>و</sup> قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْعُمَانِيَّ الرَّاجِزَ أَنْشَدَ الرَّشِيدَ فِي  
صِفَةِ <sup>ز</sup> فَرَسٍ

كَأَنَّ أَذُنَيْهِ إِذَا تَنَشَّوَتَا فَايَمَةً أَوْ قِلْمًا تُحَرِّفَتَا  
فَعَامَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَنَّهُ فِدَ لَحْنٍ وَلَمْ يَهْتَدِ مِنْهُمْ أَحَدٌ <sup>ل</sup> لِإِصْلَاحِ الْبَيْتِ إِلَّا الرَّشِيدُ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ <sup>ك</sup>

ذَكَرْنَاهُ. <sup>ع</sup> أَيْ إِلَى فَوَاسٍ الْحَسَنِ بْنِ عَائِلٍ. <sup>ب</sup> Marg. E. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. <sup>ا</sup> B. C. D. E. omitting قَوْلَهُ. <sup>د</sup> A. gives as variants دَعَدَى and دَعَدَى, which are the readings of D. <sup>هـ</sup> B. C. D. E. نَعَتِ. <sup>و</sup> C. D. E. فِيهِ. <sup>ز</sup> B. C. D. E. مِنْهُمْ. <sup>ل</sup> D. E. omit لَهُ.

وَضَرَبَهُ الْحَسَنُ هَامُنًا مَثَلًا، وَجَمَعَ الرِّعْدَ فَقَالَ رِعَادٌ a) كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكِعَابٌ، وَقَوْلُهُ  
بِمَا ضَرَبَ الْقَلْبُ حُمَةً كَيْ شَيْءٌ حُدَّهٖ يَقَالُ وَخَرَهُ بِضَمَّةِ السَّيْفِ b) يُرَادُ بِذَلِكَ حَدُّ ضَرْفِهِ، وَقَوْلُهُ أَرْغَاهُ  
ضَوْلٌ نِجَابٍ النَّجَابُ حَمَائِلُ السَّيْفِ وَأَرْغَاهُ رَفَعَهُ وَأَعْلَاهُ وَالرَّجُلُ يُمَدِّحُ بِالطَّوْلِ فَلِذَلِكَ يُدَكَّرُ ضَوْلُ  
حَمَائِلِهِ قَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ يُمَدِّحُ الْمُهْدَى

فَصُرَتْ حَمَائِلُهُ عَلَيْهِ فَقَلَصَتْ وَلَقَدْ تَنَافَقَ قِيْنُهُمَا فَاطَا لَهَا c)

وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَائِشٍ يُمَدِّحُ مُحَمَّدًا الْأَمِينُ

سَهَبُ الْبَنَانِ إِذَا أَحَبَّتْ يَنْجَادِي غَمَرَ الْجَمَاهِمِ وَالسَّمَاطُ فَيَامُ

وَقَالَ جَرِيرٌ لِسُلَيْمِ بْنِ دَقِيقٍ

تَعَالَوْا فَنَاتُونَا فِي الْأَحْكَامِ مَقْدَعٌ d) إِلَى الْغُرِّ مِنْ أَهْلِ الْبَطَاحِ الْأَكَاكِمِ e)

فَاتِي الْأَرْضِ عَمَدَ شَمْسٍ وَمَا قَضَتْ وَأَرْضِي الْقِيَالُ الْبَيْضُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ f)

وَقَالَ الْآخَرُ g)

لَمَّا اتَّكَفَى الْقَمَارَى وَأَخْتَلَفَ الْقَنَا h) نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَاسِبِ فِيهَا نَهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَشَدَّاءَ الرِّجَالِ طَوْلُهَا،

وَقَوْلُهُ i) أَمَامَ حَمِيمِ الْحَمِيمِ هَاعُنَا لِلْجَيْشِ وَكَذَلِكَ قَالَ رَبِيعَةُ أَهْلُ خَيْبَرَ لَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَلَيْهِمْ j) مُحَمَّدٌ وَالْحَمِيمُ أَيْ وَالْجَيْشُ k) وَقَالَ الشَّاعِرُ دَعُو طَرْفَةً

وَأَيُّ حَمِيمٍ لَا أَفَانَا نَهَايَهُ l) وَأَسْبَابُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ كَبِشَةٍ نَمَا

أَفَانَا رَدُّنَا يَقَالُ أَفَاءَهُ فِيهِ إِذَا رَدَّ l) وَالْأَرْجَوَانُ الْأَحْمَرُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَشِيرَتُهُ غَادَرَتْ خَيْلِي حَمِيدًا كَأَنَّ عَلَيْهِ حُلَّةَ أَرْجَوَانٍ،

من آل B. e). فقاتلوننا B. d). ولقد تنافق قينها C. e). سيها B. b). الرعاد D. e). a).

أضل عليهم B. C. D. E. j). قوله A. i). ولما B. C. D. E. h). آخر C. D. E. g). الغر من D. f).

This gloss is wanting in B. k). ع. عليها B. رسول الله l). أ. أي ردة C. D. E. l). أي للجيش D. E. k).

أَجِدْتُكَ لَمْ تَعْنِدْ مِصْلَ لَيْلَةٍ فَتَرُدَّهَا مَعَ رُتَادِهَا

وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْأَعَشَى <sup>a</sup>]

أَجِدْتُكَ لَمْ تَسْمَعْ وَصَاةَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ حِينَ أَوْصَى وَأَشْهَدُ <sup>b</sup>

لَأَنْ مَعْدَاهُ <sup>c</sup> أَجِدَا مِنْكَ عَلَى التَّوَفُّيفِ <sup>d</sup> وَتَقْدِيرِهِ فِي النَّصَبِ أَنْجِدَ جِدًّا وَيُقَالُ أَمْرًا جِدًّا إِذَا

كَانَتْ <sup>e</sup> لَا تُدْرَى لَهَا فَدَانَتْهُ دُنُوعٌ مِنْهَا لِأَنَّ أَصْلَ الْجِدِّ الْقَطْعُ وَيُقَالُ بِلَدَّةٍ جِدًّا إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهَا مِهْمًا <sup>f</sup>

وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدَّاهُ مَا يُرْجَى بِهَا ذُو قِوَانَةٍ <sup>g</sup> تَعْرِفُ وَلَا يَخْشَى أَلْسَمَةً رَجِيمَةً <sup>h</sup>

[الْعَرَابَةُ وَالْيَوَانَةُ فِي الْمَعْنَى وَاحِدٌ <sup>i</sup>] قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشُّمَاءُ هُمُ الصَّادَةُ نِصْفُ النَّهَارِ وَرُويَ عَنْ بَعْضِ

أَصْحَابِنَا عَنْ الْمَازِنِيِّ قَالَ أَتَمَّا سَمِيَّ سَامِيًّا بِالسُّمَةِ وَهُوَ خُفٌّ يَلْبَسُهُ لِشَلٍّ يَسْمَعُ الْوَحْشَ وَضَاءٌ وَهُوَ

أَعْمَى مِنْ سَمَاءٍ لِلتَّحْيِيدِ <sup>j</sup>] وَفِيهِ شِدُّ عَذَا الْمَيِّتِ

أَتَى خُبِّي سَلَمِيَّيْنِ أَنْ يَمِيدَا <sup>k</sup> وَأَصْبَحَ خَلْقًا خَلَقًا جَدِيدًا <sup>l</sup>

يَقُولُ أَصْبَحَ خَلْقًا مَقْضُوعًا لِأَنَّ جَدِيدًا فِي مَعْنَى مُجْدُودٍ أَيْ مَقْطُوعٍ كَمَا تَقُولُ قَبِيلٌ وَمَقْطُوعٌ وَجَرِيحٌ

وَجُرُوحٌ وَيُقَالُ فِي غَيْرِ عَذَا الْمَعْنَى رَجُلٌ مُجْدُودٌ إِذَا كَانَ ذَا خَطَرٍ <sup>m</sup> أَيْ خَطِرٌ فِي الدُّعَاءِ وَلَا يَنْفَعُ ذَا

الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ أَيْ مَنْ كَانَ لَهُ خَطَرٌ فِي دُنْيَاهُ لَمْ يَنْفَعْ ذَلِكَ عَمْدَ مَا يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ <sup>n</sup> وَلَوْ قَالَ دَائِلٌ

وَلَا <sup>o</sup> يَنْفَعُ ذَا الْجِدِّ مِنْكَ الْجِدُّ يُرِيدُ الْاجْتِهَادَ أَيْ كَانَ رَجِيمًا <sup>p</sup> وَمَوْنَةً <sup>q</sup> سَمَاءٌ بَرَقَتْ غَارًا <sup>r</sup> وَالسَّنَاءُ مِنْ

النَّصِيَةِ مَقْصُورٌ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَصَلِّ سَمَاءً بَرَقَتْ بِدُغْبٍ بِالْإِبْتِهَارِ وَالسَّنَاءُ مِنَ الْمَجْدِ مَمْدُودٌ

وَقَالَ <sup>r</sup> الشَّاعِرُ

وَعَمَّ قَوْمٌ كَرَامٌ أَتَحْسَى نُسْرًا تَبِيحُهُ خَوْفٌ إِذَا ذَلَّ السَّنَاءُ

a) From C. b) C. D. E. ذَيْيَ اللَّامِ c) C. المعنى D. E. معنًى d) D. تَوَفُّيْعًا C. E. تَوَفُّيْعًا

e) D. E. omit كَانَتْ إِذَا كَانَتْ مِهْمًا D. مِهْمًا مِهْمًا B. ادَّلسَ جِدًّا f) C. مِهْمًا مِهْمًا g) D. جَدَّاهُ

h) B. رَجِيمَةً D. رَجِيمَةً B. رَجِيمَةً i) From marg. A. j) From C. k) E. حَبِي سَلَمِيَّيْنِ

l) D. حَبِي سَلَمِيَّيْنِ A. originally حَبِي حَبِي m) B. جَدِّ n) D. E. omit o) D. E. لَا p) A. ذُو

q) C. D. E. غَارًا r) D. E. غَارًا



والتَّشْمِيمِ<sup>١</sup> هـ) كما ذَكَرْنَا مِنْ أَكْثَرِ كَلَامِ النَّاسِ، وَقد وَقَعَ عَلَى النَّاسِ ب) النَّاسِ مِنَ التَّشْمِيمِ الْمُسْتَحْسَنِ  
عَمْدَهُمْ وَعَنْ أَصْلِ أَخَذَهُ أَنْ شَبَّهُوا<sup>٢</sup> ع) عَيْنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ بِعَيْنِ الظَّمْئِ د) أَوْ الْبَقْرَةِ<sup>٣</sup> هـ) الْوَحْشِيَّةِ وَالْأَنْفَ  
بِحَدِّ السَّيْفِ وَالْقَمَّ بِالْحَائِظِ وَالشَّعَرَ بِالْعَنَائِدِ وَالْعُنُقَ بِإِبْرَئِيلَ فَضَّةً<sup>٤</sup> وَالسَّاقَ بِالْجَمَارِ<sup>٥</sup> ف) فُيْذَا كَلَامٌ جَارٍ  
عَلَى النَّاسِ، وَقد قَالِ سُرَادَةُ بْنُ مَلِكٍ بْنِ جَعْشَمٍ<sup>٦</sup> غ) فَوَاقَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَسَفَاهَ بِأَدِيَّتَيْنِ فِي غَرْزِهِ<sup>٧</sup> ا)  
دَنَّهُمَا جَمَارَتَيْنِ فَارْدَتْهُ فَوَقَعْتُ فِي<sup>٨</sup> ز) مَقْنَبٍ مِنْ خَيْلِ الْأَنْصَارِ فَفَرَّعُونِي بِالرَّوْمِاجِ وَدَلُّوا أَتَيْنَ نُرَيْدُ، وَدَلَّ  
قَعْبُ بْنُ مَلِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى وَسَلَّمَ إِذَا سَرَّ تَبَلَّجَ وَجْهَهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ، وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ  
مُشَبَّهَةٌ بِعَيْنِ الظَّمْئِ وَالْبَقْرَةِ\* فِي ذَلِكَ مِنْهُمُ الْمَشُورُ وَشِعْرُهُمُ الْمَذْمُومُ<sup>٩</sup> ا) مِنْ جَارِي مَا نَكَلْتُ بِهِ الْعَرَبُ  
وَنُشِرَ فِي أَشْعَارِهَا<sup>١٠</sup> ك) ذَالِ ا)

فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ وَلَكِنَّ عَظْمَ السَّاقِ مِنْكِ دَقِيقُ<sup>١١</sup>،  
١. [وَدَلَّ ذُو الرُّمَّةِ

أَرَى فِيكَ مِنْ خُرْفَاءَ بِأَطْيَبَةِ آلِوَيْ  
مُشَابِهَةٌ جَدِيَّتِ اعْتِلَاقُ<sup>١٢</sup> الْحَبِيبِ  
فَعَيْنَاكِ عَيْنَاكِ وَجِيدَاكِ جِيدَاكِ وَلَوْ لَكَ إِلَّا أَنْفَا غَيْرُ عَاطِلٍ<sup>١٣</sup>،  
وَقَالَ الْآخَرُ

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ  
تَلْعَنُ بَأْغَمَائِ الْقِيَامَةِ وَأَعْيِي  
١٥

وَقَالَ لِلْخَطِيبِ كَأَنَّ لِسَانَهُ مِمْزَلٌ فُيْذَا الْجَارِي فِي الْكَلَامِ<sup>١٤</sup> هـ) كَمَا يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَذَنَ وَمَنْعَ وَهَذَا لِلْمُهَيَّزِ  
نَلْعَمُ<sup>١٥</sup> ا) كَأَنَّهُ غَضَنٌ تَحْتَ بَارِحٍ، وَمِنْ مَلِيحٍ<sup>١٦</sup> ا) التَّشْمِيمِ قَوْلُ الْفَقَائِلِ

لَعَيْنُكَ يَوْمَ أَتَيْتَنِي أَسْرَعُ وَأَلْفَا<sup>١٧</sup> ر) تَنْ أَلْفَنَسِ الْمَعْظُورِ وَقَوْ مَرْوَحُ<sup>١٨</sup>

وَذَاكَ<sup>١٩</sup> ا) أَنَّ الْغَضْنَ يَلْقَى الْقَارِ فِي رَوْحِهِ فَيَصِيرُ مِنْهَا فِي مِثْلِ الْمَدَاعِنِ فُيْذَا عَبَّتْ بِهِ<sup>٢٠</sup> ا) الْبَرْحُ لَمْ تَلْمِثْهُ أَنْ

a) C. E. prefix العباس. b) D. أَلْسِنَةً. c) B. C. D. E. يَشْمِيهِمْ. d) C. D. E. انْشَبِيْهِ. e) B. C. D. الْبَقْرَةِ. f) B. C. D. E. بِالْجَمَارَةِ. g) C. خُتَمُ. h) D. يَرِيدُ بْنُ خُتَمِ. i) Variant in A. على. j) These words are on the margin of A. (which has بن as a variant for في) and are altogether wanting in B. k) This clause is wanting in C. D. E. l) C. D. E. add الشَّاعِر. m) C. D. وَفِيهِ. n) These verses are in B. alone, which has حيثَ اعْتِلَاقُ. The Ms. of the Diwān of Du 'r-Rumina, belonging to the British Museum, reads in the second verse

عَاجِبٍ. o) B. كَلَامُ الْعَرَبِ. p) D. E. الْمَذْمُومِ. q) C. D. E. وَلَوْ لَكَ لَوْفَهَا وَجِيدَاكِ إِلَّا

له. r) D. E. لَعَيْنُكَ يَوْمَ. s) B. مِنَ الْغَضِي. t) B. C. D. E. وَذَلِكَ. u) B. C. D. E. لَمْ تَلْمِثْهُ يَوْمَ.



يَعْتَرِيبُ مِنْ لَوْعَةٍ فِي أَثَرِ \* لَوْعَةٍ وَالْقَتَرَةُ بَيْنَهُمَا وَالْحَائِفُ لَا يَمَامُ<sup>a</sup> إِلَّا غِرَارًا فَلِذَاكَ شَبَّهَهُ<sup>b</sup> بِالْمَلْدُوغِ  
الْمُسْتَدِ، \* وَقَوْلُهُ لَحَيْئُ التَّسَامَةِ فِي يَدَيْهِ دَعَائِفُ لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَلِّقُونَ حُلِيَّ النِّسَاءِ عَلَى الْمَلْدُوغِ يَزُوعُونَ أَنَّ  
ذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ النُّبْرَةِ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ تَقَعُّعَهَا فِيهِمْ مَعَهُ السَّمُومُ فَلَا يَمَامُ فَيَدْبُ فِيهِ السَّمُ وَيُسْهَدُ لَذَلِكَ<sup>c</sup>،  
وَقَالَ الْآخَرُ

كَأَنَّ فِجَاجَ الْأَرْضِ وَحَيَّ عَرِيضَةً<sup>d</sup> عَلَى الْخَائِفِ الْمَطْلُوبِ نَفَقَةً حَابِلٍ<sup>e</sup>

يُؤَوِّي إِلَيْهِ<sup>f</sup> أَنَّ كُلَّ نَسِيئَةٍ<sup>g</sup> تَسِمِمُهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ<sup>h</sup>

وَقَالَ لِكُلِّ مُسْتَطِيلٍ نَفَقَةً<sup>i</sup> يُقَالُ نَفَقَةُ الثَّوْبِ لِحَاشِيَتِهِ وَنَفَقَةُ الْخَائِلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَطِيلَةً وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ<sup>j</sup>  
مُسْتَدِيرٍ نَفَقَةً وَيُقَالُ صَعَهُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ هَهُنَا<sup>k</sup> جُمْلَةُ عُدَا وَنَفَقَةً<sup>l</sup> الْخَائِلِ يَعْنِي صَاحِبَ الْخَيْلِ<sup>m</sup> إِذْ اتَّيَّ  
يَنْصِبُهَا لِلصَّيْدِ<sup>n</sup> وَأَمَّا التَّسْمِيَةُ الْبَعِيدُ الَّذِي لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَكَفَوْنِهِ

بَلْ لَوْ رَأَيْتِي أُخْتُ جَبْرَانِ نَسَا إِذْ أَنَا فِي السَّدَارِ كَأَنَّ جِمَارًا<sup>o</sup>

فَإِذَا أَرَادَ الصَّحَّةَ هَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ السَّمَاعَ إِذَا يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَهُدَا<sup>p</sup> الْبَيْنَ<sup>q</sup>  
الْوَارِثِ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا<sup>r</sup> وَالسَّوَرُ الْكِتَابُ وَقَالَ<sup>s</sup> مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ نَسُوا  
يَحْمِلُونَهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ<sup>t</sup> فِي أَثَمِهِ قَدْ تَعَامَوْا عَنْهَا وَأَضْرَبُوا عَنْ حُدُودِهَا وَأَمَرْنَا فِي نَسِيئِهَا حَتَّى صَارُوا  
كَالْحِمَارِ الَّذِي يَحْمِلُ الْكُتُبَ وَلَا يَعْلَمُ مَا<sup>u</sup> فِيهَا، وَهَجَا مِرْوَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ابْنِ حَفْصَةَ

قَوْمًا<sup>v</sup> مِنْ رِوَاةِ الشَّعْرِ بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَا حَوْ عَلَى كَثْرَةِ اسْتِثْنَائِهِمْ مِنْ رِوَايَتِهِ فَقَالَ

زَوَائِلُ لِلشَّعَارِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ بِتَجْيِيدِهَا إِلَّا كَعِلْمِ الْآبَاءِ<sup>w</sup>

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا عُدَا<sup>x</sup> بِأَوْسَافِهِ أَوْ رَاحَ مَا فِي السَّغَرِ<sup>y</sup> أَثَرُ<sup>z</sup>

a) C. D. E. يَمَامٌ. b) D. E. شَبَّهَهُ. c) This passage is in A. alone, on the margin, with صَح. d) B. الخائِف المَطْلُوب. e) B. ومؤوئ. f) D. E. omit شئ. g) C. D. E. فَيُؤَوِّي. h) A. has here نَفَقَةً. i) C. D. E. الجَمَالُ، omitting صاحب. j) B. يَحْمِلُ أَسْفَارًا. k) A. adds يَحْمِلُ. l) B. يَحْمِلُ. m) C. D. E. يَحْمِلُ. n) A. adds يَحْمِلُ. o) C. D. E. يَحْمِلُ. p) B. يَحْمِلُ. q) C. D. E. يَحْمِلُ. r) B. يَحْمِلُ. s) C. D. E. يَحْمِلُ. t) B. يَحْمِلُ. u) C. D. E. يَحْمِلُ. v) C. D. E. يَحْمِلُ. w) C. D. E. يَحْمِلُ. x) B. يَحْمِلُ. y) C. D. E. يَحْمِلُ. z) C. D. E. يَحْمِلُ.

يَقُولُونَ جَحِشٌ ثُمَّ تَأْتِي نَفْسُهُمْ  
وَلَمْ تَذْكُرْ أَمْوَالَهُمْ وَلَمْ تَذْكُرْ  
فَعَمَّا ذَلِيلٌ ثُمَّ جَاءَ نَعِيمُهُ

وس تشبيههم المتجاوز للجميد المظلم ما (a) ذكرناه وهو قول أبي الصمغاني (b)

أَصْدَأَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوَجُوهُهُمْ  
ذَجَى أَلْبِيلٌ حَتَّى نَظَّمَ الْبَجَرُ ثَقِيهَ

وَمَرْبَى عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَتَحَدَّثُ فِي أَرْبَعٍ فِي يَوْمٍ قَرِ \* فِي مِشْبَيْتِهِ (c) فَقَالَ لَهُ مِمَّنْ (d) أَنْتَ بَا  
مَقْرُورٌ فَقَالَ أَنَا ابْنُ الْوَحِيدِ (e) أَمْسَى الْبُيُوتَى وَبَدَفَتْنِي حَسْبَى، وَقَبِلْ لآخر في هذه الخال أما يوجعك  
الْبَرْدُ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ (f) وَلَكِنِّي أَذْكُرُ حَسْبَى فَأَذْفَأُ، وَأَصُوبُ مِنْهَا قَوْلُ الْعُرْبَانِ الَّذِي سُئِلَ فِي يَوْمٍ قَرِ عَمَّا  
يَجِدُ فَقَالَ مَا عَلَى مَنْهُ كَبِيرٌ مُوَدَّةٌ وَقَبِيلٌ (g) وَكَيْفَ (h) فَقَالَ (i) دَامَ (j) الْعَرَى فَاغْتَدَا بَدَنِي مَا تَعْتَادُهُ (k)

١. وَوَجُوهُكُمْ، وَنَ الْتَشْبِيهِ الْقَصِيدِ الْمُصْحَحِ قَوْلُ الْمَابِغَةِ

وَعِيدٌ إِلَى قَابِلِ يَوْمٍ فِي غَيْبٍ كُنْهٍ  
فِيْمَتْ تَأْتِي سَارَتْ بَنِي ضَمِيلَةٍ (l)  
يُسْقِدُ مِنْ تَوَمِ الْعِشَاءِ سَلِيمِهَا (m)  
تَنْطَلِقُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايُجُ

٥. فَعَدَهُ صِغَةً لِحَائِفِ الْبُحُورِ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ

تَمِيمَتْ الْبُحُورُ الْبَارِقَاتُ يَغْدُنِي  
لَمَّا تَعْتَرَى الْأَوْصَابُ رَأْسَ الْمَطْلَقِ،

وَالْمَطْلَقُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَابِغَةُ فِي قَوْلِهِ تَنْطَلِقُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَايُجُ وَذَلِكَ (n) أَنَّ الْمَبْرُوشَ إِذَا أُنْجِ  
الْوَجْعُ بِهِ تَارَةً وَأَمْسَكَ عَنْهُ تَارَةً فَقَدْ قَابَرَبَ أَوْ يَوْمَسَ (o) بِرُءُوسِهِ (p) وَأَمَّا مَا ذَكَرَ حَوْثَهُ مِنَ الْمُعْجَانِ وَمَا

a) B. C. D. E. add قد b) D. adds الْقَبِيَّتِي c) These words are in A. alone. d) B. من.

e) B. الجَحِشِ f) C. D. E. omit رَأَيْتُهُ g) B. وقال C. D. E. ضَمِيلَةٍ h) D. adds ذَلِكَ.

i) C. D. E. شَل j) C. D. E. omit لَ k) C. D. E. أَلْفَمُهُ l) E. يَمِمْتُ (sic). m) C. D. E.

نَبْرُوءَ n) B. C. D. E. وَذَلِكَ o) يَوْمَسَ C. D. E. يَوْمَسَ B. p) D. E. يَوْمَسَ

omitting من.

أَرَى بَصَرِي نَدَ رَأَيْتِي بَعْدَ صِحَّةٍ<sup>a</sup> وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسَلَّمَ  
وَلَا يَلَيْتُ الْعَصْرَانِ يَوْمَ رَأَيْتُكَ إِذَا صَلَبَا أَنْ يُدْرِكَ مَا تَبَيَّمَا،

وَهَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّيَّم أَنَّهُ قَالَ كَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءً<sup>b</sup> ثُمَّ نَزَّجَ إِلَى التَّنْشِيهِ<sup>c</sup>، b) وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ عَلَى أَرْبَعَةِ  
أَضْرِبٍ تَنْشِيهِ مَقْرُوطٌ وَتَنْشِيهِ مُصِيبٌ وَتَنْشِيهِ مُقَارِبٌ وَتَنْشِيهِ بَعِيدٌ يَخْتَلِجُ إِلَى التَّفْسِيرِ وَلَا يَقُومُ بِتَفْسِيرِهِ  
وَهُوَ أَحْسَنُ<sup>d</sup>، c) الْكَلَامُ، d) التَّنْشِيهِ الْمَقْرُوطُ الْمُنْتَاجِزُ قَوْلُهُمْ نَلْسَخِي هُوَ كَالْمَحَرِّ وَلِلْمُخَاجِجِ هُوَ كَالْأَسَدِ  
وَلِلشَّرِيفِ سَمَا حَتَّى بَلَغَ النَّجْمُ ذَمَّ زَادًا فَوْقَ<sup>e</sup> d) ذُنُكُ فَمِنْ ذَاكَ<sup>e</sup> قَوْلُ بَعْضِهِمْ [وَهُوَ بَدْرٌ بِنِ النَّطَاجِ  
يَقُولُهُ لَأَنِّي ذُلَّفَ الْقَلَامُ بِنِ عَيْسَى<sup>f</sup>]

لَا حِمَمَ لَا مُنْتَهَى لِكِبَارِهِمَا<sup>g</sup> وَحِمَمَتُهُ الصُّغَرَى أَجَلٌ مِّنَ الدَّجْرِ

لَا رَاحَةً لَوْ أَنَّ مِثْلَ جُودِهَا عَلَى الْبَرِّ صَارَ الْبَرُّ أَتَدَى مِنَ الْبَحْرِ<sup>h</sup>

وَلَوْ أَنَّ خَلْقَ اللَّهِ فِي مَسْكٍ فَارِسٍ<sup>i</sup> وَبَارِزٍ<sup>j</sup> كَانَ الْخَلْقُ مِّنَ الْأَعْمَرِ<sup>k</sup>، l)

وَقَدْ قِيلَ أَنَّ امْرَأَةً عَمْرَانَ بِنَ حِطَّانَ قَالَتْ لَهُ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ فِي شِعْرِ قَطٍّ ذَالِ أَوْفَعَاتٍ  
قَالَتْ أَأَنْتَ<sup>k</sup> الْفَائِدُ

فَهَنَّاكَ مَجْرَاةً بِنِ نَوُ كَانَ أَشْجَعُ مِّنَ أَسَامَةِ

أَفِيكُونَ رَجُلًا أَشْجَعُ مِّنَ الْأَسَدِ قَالَ فَقَالَ إِنَّا رَأَيْتُ مَجْرَاةً<sup>l</sup> فَنَجَّ مَدِينَتَهُ وَالْأَسَدُ لَا يَفْتَحُ مَدِينَةً<sup>m</sup>،

د) وَمِنْ عَاجِبِ التَّنْشِيهِ فِي إِفْرَاطٍ غَيْرَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي كَلَامٍ جَيِّدٍ \* وَعَنِي بِهِ رَجُلٌ جَلِيلٌ<sup>n</sup> فَخَرَجَ مِنْ بَابِ

الِاحْتِمَالِ إِلَى بَابِ الْإِسْتِحْسَانِ ثُمَّ \* جُعِلَ لِحَبْوَةِ<sup>o</sup> الْفَائِدَةِ وَحُسْنٍ<sup>p</sup> رَصْفِدٍ<sup>q</sup> وَاسْتِنْوَاءَ<sup>r</sup> نَظْمِهِ فِي

غَايَةِ مَا يُسْتَحْسَنُ قَوْلُ النَّابِغَةِ يَعْزِي حِصْنِ بِنِ حَدِيقَةَ [بِنِ بَدْرٍ بِنِ عَمْرٍو الْفَوَارِي<sup>s</sup>]

a) Variant in A. b) خُذَانِي. c) A. B. C. D. احسن. d) Variant in A. e) خُذَانِي. f) C. E. add ابو العباس. g) A. B. C. D. احسن.

h) B. C. D. E. في. i) C. D. E. فَمِنْ. j) From C. and D. k) A. لِكِبَارِهِمَا. l) B. كِبَارُ الْبَرِّ.

m) B. كِبَارُ الْبَرِّ. n) B. كِبَارُ الْبَرِّ. o) A. لِكِبَارِهِمَا. p) B. كِبَارُ الْبَرِّ. q) A. لِكِبَارِهِمَا. r) B. كِبَارُ الْبَرِّ.

s) From C. D. E. add بِنِ نَوُ. t) A. B. C. D. احسن. u) B. كِبَارُ الْبَرِّ. v) A. لِكِبَارِهِمَا.

w) B. كِبَارُ الْبَرِّ. x) A. لِكِبَارِهِمَا. y) B. كِبَارُ الْبَرِّ. z) A. لِكِبَارِهِمَا.

aa) B. كِبَارُ الْبَرِّ. ab) A. لِكِبَارِهِمَا. ac) B. كِبَارُ الْبَرِّ. ad) A. لِكِبَارِهِمَا.

ae) B. كِبَارُ الْبَرِّ. af) A. لِكِبَارِهِمَا. ag) B. كِبَارُ الْبَرِّ. ah) A. لِكِبَارِهِمَا.

ai) B. كِبَارُ الْبَرِّ. aj) A. لِكِبَارِهِمَا. ak) B. كِبَارُ الْبَرِّ. al) A. لِكِبَارِهِمَا.

am) B. كِبَارُ الْبَرِّ. an) A. لِكِبَارِهِمَا. ao) B. كِبَارُ الْبَرِّ. ap) A. لِكِبَارِهِمَا.

aq) B. كِبَارُ الْبَرِّ. ar) A. لِكِبَارِهِمَا. as) B. كِبَارُ الْبَرِّ. at) A. لِكِبَارِهِمَا.

أى شقوه، وقوله لم يكن<sup>٥</sup> من تميمية التميمية المعادة وقد مضى هذا، وقوله ولم تغر بمنطليها عما يقول لم تغتدج بهال غر فاه إذا فذخه [حكى فغلب غر فاه وغر نفسه وكذلك شاكى فاه وشاكى نفسه b]، وقوله ولا عربيا شافه صوت أعجميا يقول لم أفهم ما قالت وليكى استخسنت<sup>٥</sup> صوتيا واستخزنته فحنت<sup>٥</sup> له d، وهو وى أن بعض النصارى كن يسمع الفارسية تنوح ولا يدرى ما تقول فيمكيه ذلك وبريقه ويدلر به<sup>٥</sup> غير ما قصدت له، وحذت<sup>٥</sup> f أن بعض المحدثين g سمع غناء بخراسان بالفارسية فلم يدلر ما هو غير أنه شوقه لشجابه وحسنه فقال في ذلك

حمدتكم لملكت شرفت وشابت  
أقام سهادها ومضى كراعا<sup>h</sup>  
سمعت بها غناء كان أولى  
بأن يقناد نفسى من غناها  
العباء الأول الممدود<sup>١</sup> من الصوت والذى ذكره بعد في الغافية من المال مقصور<sup>٢</sup>،  
ومسموعة بخراسم<sup>٣</sup> فيها k ولا نصميمه لا يصمم صداها  
موت أوتارعا فشقت وشاقت<sup>١</sup>  
فلو يسطيع حاسدا فداها<sup>١</sup>  
ولم أفهم معانيها ولكن  
ورث كبدى فلم أجهد شجنا  
فكنت كذبتى أعمى معشى  
بحجب أغانيات وما هراعا<sup>m</sup>  
[وقال عبد بن الحساس

وراعن رنى مثل ما قد ورعنى  
وأحصى على أنبادعن المكاريها<sup>n</sup>]  
وانشئ<sup>٥</sup> فذكر بالشيء \* وإن كان دونه فذاجوى p لا حنوا اناب والمعنى q عليهم، وفي شعر حميد  
هذا ما هو أحكم مما ذكرنا r وأوعظ وأحرى أن يتمثل به الأشراف وتسود به الصحف وهو قوله

١) A. B., and originally A., به. ٢) A. B., and originally A., به. ٣) A. B., and originally A., به. ٤) A. B., and originally A., به. ٥) A. B., and originally A., به. ٦) A. B., and originally A., به. ٧) A. B., and originally A., به. ٨) A. B., and originally A., به. ٩) A. B., and originally A., به. ١٠) A. B., and originally A., به. ١١) A. B., and originally A., به. ١٢) A. B., and originally A., به. ١٣) A. B., and originally A., به. ١٤) A. B., and originally A., به. ١٥) A. B., and originally A., به. ١٦) A. B., and originally A., به. ١٧) A. B., and originally A., به. ١٨) A. B., and originally A., به. ١٩) A. B., and originally A., به. ٢٠) A. B., and originally A., به. ٢١) A. B., and originally A., به. ٢٢) A. B., and originally A., به. ٢٣) A. B., and originally A., به. ٢٤) A. B., and originally A., به. ٢٥) A. B., and originally A., به. ٢٦) A. B., and originally A., به. ٢٧) A. B., and originally A., به. ٢٨) A. B., and originally A., به. ٢٩) A. B., and originally A., به. ٣٠) A. B., and originally A., به. ٣١) A. B., and originally A., به. ٣٢) A. B., and originally A., به. ٣٣) A. B., and originally A., به. ٣٤) A. B., and originally A., به. ٣٥) A. B., and originally A., به. ٣٦) A. B., and originally A., به. ٣٧) A. B., and originally A., به. ٣٨) A. B., and originally A., به. ٣٩) A. B., and originally A., به. ٤٠) A. B., and originally A., به. ٤١) A. B., and originally A., به. ٤٢) A. B., and originally A., به. ٤٣) A. B., and originally A., به. ٤٤) A. B., and originally A., به. ٤٥) A. B., and originally A., به. ٤٦) A. B., and originally A., به. ٤٧) A. B., and originally A., به. ٤٨) A. B., and originally A., به. ٤٩) A. B., and originally A., به. ٥٠) A. B., and originally A., به. ٥١) A. B., and originally A., به. ٥٢) A. B., and originally A., به. ٥٣) A. B., and originally A., به. ٥٤) A. B., and originally A., به. ٥٥) A. B., and originally A., به. ٥٦) A. B., and originally A., به. ٥٧) A. B., and originally A., به. ٥٨) A. B., and originally A., به. ٥٩) A. B., and originally A., به. ٦٠) A. B., and originally A., به. ٦١) A. B., and originally A., به. ٦٢) A. B., and originally A., به. ٦٣) A. B., and originally A., به. ٦٤) A. B., and originally A., به. ٦٥) A. B., and originally A., به. ٦٦) A. B., and originally A., به. ٦٧) A. B., and originally A., به. ٦٨) A. B., and originally A., به. ٦٩) A. B., and originally A., به. ٧٠) A. B., and originally A., به. ٧١) A. B., and originally A., به. ٧٢) A. B., and originally A., به. ٧٣) A. B., and originally A., به. ٧٤) A. B., and originally A., به. ٧٥) A. B., and originally A., به. ٧٦) A. B., and originally A., به. ٧٧) A. B., and originally A., به. ٧٨) A. B., and originally A., به. ٧٩) A. B., and originally A., به. ٨٠) A. B., and originally A., به. ٨١) A. B., and originally A., به. ٨٢) A. B., and originally A., به. ٨٣) A. B., and originally A., به. ٨٤) A. B., and originally A., به. ٨٥) A. B., and originally A., به. ٨٦) A. B., and originally A., به. ٨٧) A. B., and originally A., به. ٨٨) A. B., and originally A., به. ٨٩) A. B., and originally A., به. ٩٠) A. B., and originally A., به. ٩١) A. B., and originally A., به. ٩٢) A. B., and originally A., به. ٩٣) A. B., and originally A., به. ٩٤) A. B., and originally A., به. ٩٥) A. B., and originally A., به. ٩٦) A. B., and originally A., به. ٩٧) A. B., and originally A., به. ٩٨) A. B., and originally A., به. ٩٩) A. B., and originally A., به. ١٠٠) A. B., and originally A., به.

عَجِجْتُ نَبَا أَنِّي يَدُونُ غِنَاوَعَا      ذَمِيمًا وَمَنْ تَقَعَّرَ بِمِطْلِقِهَا ذَمًا  
فَلَمْ أَرِ مِثْلِي شَافَةً صَوْتُ مِثْلِهَا      وَلَا عَرَبِيًّا شَافَةً صَوْتُ أَعْجَمًا،

وقال ابن<sup>١</sup> a) الرِّقَاقِ وَذَكَرَ حَمَامَةً

[وَمِمَّا شَجَانِي أَفْنَى كُنْتُ نَانِمًا      أَعْلَمُ مِنْ بَرٍّ الْكَرَى بِالْأَنَسُمِ  
إِلَى أَنَّ بَكَتْ رِفَاءُ فِي غُصْنِ أَيْدِي      تُرِيدُ مَكَامَا بِحُسْنِ انْتِزَامِ] b)  
ذَلُّ قَيْمِلَ مَكَامَا بَيَّتْ صَبَابَةً      بِسَعْدَى شَقِيبَتِ النَّفْسِ قَبْلَ انْتِمَادِ c)  
وَلَكِنْ بَكَتْ تَبْلَى فِتْنَا لِي أَسْبَكَا      بُكَاعَا فَعَلْتُ الْفَضْلَ لِلْمَقْدَمِ d)

أَمَّا قَوْلُ حُمَيْدَ دَعَتْ سَاتِقَ حَرِّ فَنَدَمَا حَتَّى صَوَّتَهَا، وَقَالَ لِلوَاحِدِ ذَكَرَا كُنْ أَوْ انْتَهَى حَمَامَةً وَالْجَمْعُ e)  
لِلْحَمَامِ وَالْحَمَامَاتُ فَإِذَا كَانَ ذَكَرًا قُلْتُ هَذَا حَمَامَةً وَإِذَا نَأَتْ أَنْتَى قُلْتُ هَذِهِ حَمَامَةٌ وَكَذَلِكَ هَذَا بَطَّةٌ  
وَهَذِهِ بَطَّةٌ وَقَالَ بَلَّةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى دَجَاجَةٌ لِيَمَا فَإِذَا قُلْتُ ذَكَرٌ أَوْ ذِيكُ بَيَّتْ الذَّكَرَ f) وَاسْتَعْمِلَتْ  
عَنْ تَقْدِيمِ الذَّكَرِ، وَقَالَ لِلْحَمَامَةِ تَغَنَّتْ وَنَادَتْ وَذَاكَ g) أَتَى صَوْتُ حَسَنٍ غَيْرَ h) مَقْبُومٍ فِيمِشَةٍ  
مَرَّةً بِهِذَا وَمَرَّةً بِهِذَا قَالَ i) قَيْسُ بْنُ مَعْلَانَ

وَلَوْلَمْ يَشْفَلْنِي أَنْشَاعُ مَنْ لَشَافَتِي      حَمَامَتُهُمْ وَرَنٌ فِي الدِّبَارِ وَشَوْعُ  
فَتَجَاوَبْتَنِ فَاسْتَبْكَيْتَنِ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى      بِشَوَائِحَ مَا تَجَاوَبَتْ لِهَيْسَ دُمُوعُ z)

١: وَفَوْنَهُ وَأَنْجَبَالَ الرَّدِيحِ k) قَالَ أَنْجَبَالَ أ) عَمَّا أَيْ أَنْجَعَ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَنْجَمَ عَمَّا وَإِنْ m) قُلْتُ أَنْجَمَ فَمَعْنَاهُ  
لَزِمَ وَوَقَعَ n) ذَهْوُ o) خِلَافَ أَنْجَمَ وَإِنْ p) قُلْتُ أَنْجَبَ فَمَعْنَاهُ افْتَشَى يَقَالُ الْمِجْزُوبُ لِلْحَدِيدَةِ إِنِّي فَتَقَبَّ  
بِهَا انْعَسِيبُ وَيُقَالُ جَبَّتِ الْمِلَادُ أَيْ دَخَلَتْهَا وَصَوَّفَتْهَا q) وَفِي انْقِرَافِ وَقَمُومِ الْبَدِينِ جَاءُوا الْقَمَحَرُ بِأَنْوَانِ

a) D. عَدَى بِن. b) From marg. E. The last word of the first verse is not quite certain.

c) B. C. D. E. بَلَّتِي. d) اليماء فعلت يسوع (يسوع) read انقص. e) D. والجَمِيع. f) B. ذواتج. g) B. C. D. E. وذَكَر. h) A. omits غَيْر. i) B. C. E. وقال. j) D. E. ذواتج. k) B. C. D. E. فَمَعْنَاهُ. l) D. E. انزعج الرديح. m) B. ذان. n) B. C. D. E. فَمَعْنَاهُ. o) B. وهو. p) C. D. E. فَمَعْنَاهُ. q) B. وصفتها. adding. ر. وقع ولوم.

بَعْدَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَعْضَاءِ وَالْإِنْسَانِ، وَالْمَعْبُورُ يَحْسُنُ كَشَيْءٍ لَخْمَيْنِ إِلَى الْإِلَهِ إِذَا أُخِذَ مِنَ الْقَطِيعِ ذَلَّ وَأَنْتَرُ  
مَا يَحْسُنُ عِنْدَ الْعَطَشِ a) ذَلَّ الشَّاعِرُ

[وَنَقَرُوا بَعْدَ الْجَمْعِ لَيْبَةً لَا بُدَّ أَنْ يَمَقَرُوا الْجَمْعَ] b)

لَا تَقْمِرُ إِلَّا بِلِ الْجِلَادِ نَقَرْتِ c) بَعْدَ الْجَمْعِ وَيَقْمِرُ الْإِنْسَانُ،

وَذَلَّ آخَرُ

وَقَدْ رَجَعْتُ فِي أَنْ تَحْسُنَ فَجَمِعْتُ إِلَى الْفَيْسَا أَوْ أَنْ يَحْسُنَ فَجَمِعْتُ،

وَإِذَا رَجَعْتَ لِلْخَمِينِ كَانَ ذَلِكَ أَحْسَنَ صَوْتٍ يَنْتَاجُ لَهُ الْمَقْرُونُونَ كَمَا يَنْتَاجُونَ نَمُوجَ الْخَمَامِ وَالْتَبَاجِ  
أَنْبُرُوقٍ وَفَالِ عَوْفٍ بِنَ حَلَامٍ وَسَمِعَ نَوْحَ حَمَامَةٍ

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ الْفَكِ حَاضِرُ وَغَضَمْتُكَ مَمَالٍ ذَفِيمَ تَنْمُوحُ d)

أَيْسُ لَا تَنْحُ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَذَلِي بَسَكَيْتُ زَمَانًا وَالْفَوَادُ صَاحِبَتُ

وَلَوْعًا فَشَدَّتْ غَرِيبةً دَارَ زَمَمٍ هَذَا أَنَا أَبْيَكِي وَالْفَوَادُ قَرِيبُ e)

وَكُلُّ مَطْوُوفَةٍ عَمْدَ أَنْعَرَبَ حَمَامَةٌ كَالْذُبْسِيِّ وَالْمَعْرِي وَالْوَرَّشَانِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ذَلَّ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَمَا عَاجَ عَذَا الشَّقْوَى إِلَّا حَمَامَةً f) دَعَتْ سَابِقَ حَبْرٍ تَرْخَةً وَقَرْنَمًا g)

إِذَا شَبَّتْ غَمَّتْنِي بِجَوَاعٍ بَيْشَةٍ أَوْ التَّخَلُّلِ مِنْ تَقْلِيْمٍ أَوْ بَيْلَمَامَا h)

مُتَوَشِّفَةٍ خَدَمْتُ نَسَجَعُ لَمَّا i) دَنَا أَنْصِيفُ وَأَجْمَالُ أَرْبِيعٍ فَذَلَّجِمَا j)

نَحْلَاةً صَوْتِي لَمْ يَكُنْ مِنْ تَجَمُّعٍ k) وَلَا ضَرْبِ صَوَاعٍ بِكَفَيْهِ دِرْعَمًا

لَعَمْتُ عَلَى غَضَبِي عَشَاءَ فَلَمْ تَدْعُ l) لِنَدَاحَةٍ فِي شَجَابِوَعَا مَنَدَلَمَا m)

إِذَا حَرَّيْتَهُ الْبَرَبِيعَ أَوْ مَالَ مَبْلَةٍ نَعَمْتُ عَلَيْهِ مَبْلًا وَمَلَقَمَا

a) إِذَا عَطَشَ. b) From C. D. c) C. E. الْإِبِلُ الْجَمَادُ; C. لَهْرَةً. d) B. C. D. E., and A.

as a variant, مَيْيَا. e) D. E. فَيَانَا. f) B. E. غَمَّتْنِي بِجَوَاعٍ. g) B. C. D. E. and marg. A.

مَضْرُوفَةٍ غَرَّاقٍ. h) C. and marg. A. مِنْ يَمَامَا. E. مِنْ يَمَامَا. i) B. دَنَا. j) فِي حَمَامٍ تَرْنَمًا.

عَمْسَ صُحْبًا. k) B. D. لَكِنْ. l) Marg. A. نَدَا. m) فِي نَوْحِهَا. B. C. D. E. and marg. A. لَبَا يَمَةً.

n) Marg. A. فِي نَوْحِهَا. B. C. D. E. and marg. A. لَبَا يَمَةً.

يَصِفُ مَعُولًا وَدَوَّ نَسَائِسٍ مَعْدِنٍ لِلْحَدِيدِ الْحَبِيدِ وَهُوَ يَقْرَبُ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ، وَلَحِيدٌ مَا أَشْرَفَ مِنْ  
 الْحَبِيلِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ يُقَالُ لِلطَّنْفِ حَبِيدٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ أَحَدُ الْخَصْرِ الْإِفْرِيقُ يُقَالُ صَفَّ حَاتِطَكَ وَيُقَالُ  
 لِمَلَأْنِي وَسَقَطَ <sup>هـ</sup> الْكَتِفِ حَبِيدٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ <sup>ب</sup> الْتَابِي فِي الْقَدَمِ، وَتَوَلَّى ذِي الْأَسْوَاسِ يُرْمَدُ الْمُوَضِّعُ <sup>ج</sup>  
 انْتَرَسَ الْخَشَنَ ذَا الْحِجَارَةِ فَيَقُولُ هَذَا الْعَوَلُ حِدَّتَهُ يَقَعُ فِي الْخَشُونَةِ فَيَبِيدُهَا <sup>د</sup> كَمَا يَهْدِمُ <sup>هـ</sup> الْإِدْعَامُ  
<sup>ح</sup> وَانْدَعَامُ مَا لَانَ مِنَ الرَّمْلِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ النَّمِصَةِ <sup>ف</sup> فِي يَوْمٍ حَمِيمٍ أَبْنَى مَجْتَلِدًا <sup>ز</sup> الْقَوْمُ فَنَقَالُوا بِأَوْسَانِ <sup>ب</sup>  
 فَقَالَ نِعَمَ تَحَالُ لِلْحَبِيلِ لَا حَزَنَ ضَرَسَ وَلَا لَهْنَ دَحَسَ <sup>هـ</sup> وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ حِمَارًا  
 كُنَّ فِي فَيْهِهِ إِذَا مَا شَاحَحَا عِيُونُ دُؤُنٍ أَسْلَبَاتٍ مُوَسَّحَا  
 هَذَا يُوصَفُ بِهِ <sup>ا</sup> انْعَبَرُ أَوْخَشِي <sup>ا</sup> إِذَا <sup>ز</sup> أَسَى قَرَاهُ <sup>ك</sup> لَا يَشْتَمُ تَهَيُّقَهُ وَكَذَلِكَ يَعْاجِلُهُ عِلَاجًا قَالَ الشَّعْرَاءُ  
 إِذَا رَجَعَ أَسْعَشِشِيرَ عَاجًا كَذَنَّهُ بِمَاجِدَةٍ مِنْ خَلْفِ قَارِحَةٍ شَجَحِي <sup>ل</sup>  
 ١. نَمَّا <sup>م</sup> قَوْلُ عَنَزَةٍ

بَرَكْتُ عَلَى مَاءِ الْإِرْدَاعِ كَذَنَّا <sup>ن</sup> بَرَكْتُ عَلَى قَصَبٍ أَجَشَّ مَهْصَمٍ <sup>و</sup>  
 فَإِنَّمَا يَصِفُ الْمَنَادَةَ وَيَذَكِّرُ حَنِينَهَا يَقُولُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْهَا كَشَحَا صَوْتُ فَإِنَّمَا شَبَّهَ <sup>پ</sup> بِالزُّمَيْرِ وَأَرَادَ الْقَصَبَ  
 الَّذِي يُزَمَّرُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَائِي <sup>ق</sup>، قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ الْحَادِي  
 رَجُلُ الْخُدَاءِ كُنَّ فِي حَيَرُومَةٍ قَصَبًا وَمَقْلَعَةً الْخَنِينِ عَاجُولًا <sup>ر</sup>،  
 ٢. الْمَلْبَعُ الرَّافِعُ رَأْسَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ فِي غَيْرِهِ الَّذِي يَحْكُمُ رَأْسَهُ اسْتَحْدَا <sup>س</sup> وَذَمًّا قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
 وَعَزَّ مَقْعِي رُوسِهِمْ وَمَنْ قَالَ هُوَ الرَّافِعُ رَأْسَهُ فَمَارِئُهُ عِنْدَنَا أَنَّهُ يَمْطُلُوكَ ذِمَّتُهُ <sup>ت</sup> قَدْ يَصْدَأِي رَأْسَهُ فَيُو

a) B. C. D. E. omit. b) B. C. D. E. وكذلك. c) C. D. E. omit. d) الموضع. e) B. C. D. E. في وسط. f) يهد. g) وهو أعمر. h) مجتلد. i) B. C. D. E. بأوسان. j) C. D. E. add. k) الذي. l) قارحة. m) B. C. D. E. واما. n) على جناب. o) Variant in A. مهنم. p) C. D. E. وائما. q) B. C. D. E. omit. r) يصف. s) B. C. D. E. omit. t) قرومائي. u) قرومائي. v) قرومائي. w) قرومائي. x) قرومائي. y) قرومائي. z) قرومائي. aa) قرومائي. ab) قرومائي. ac) قرومائي. ad) قرومائي. ae) قرومائي. af) قرومائي. ag) قرومائي. ah) قرومائي. ai) قرومائي. aj) قرومائي. ak) قرومائي. al) قرومائي. am) قرومائي. an) قرومائي. ao) قرومائي. ap) قرومائي. aq) قرومائي. ar) قرومائي. as) قرومائي. at) قرومائي. au) قرومائي. av) قرومائي. aw) قرومائي. ax) قرومائي. ay) قرومائي. az) قرومائي. ba) قرومائي. bb) قرومائي. bc) قرومائي. bd) قرومائي. be) قرومائي. bf) قرومائي. bg) قرومائي. bh) قرومائي. bi) قرومائي. bj) قرومائي. bk) قرومائي. bl) قرومائي. bm) قرومائي. bn) قرومائي. bo) قرومائي. bp) قرومائي. bq) قرومائي. br) قرومائي. bs) قرومائي. bt) قرومائي. bu) قرومائي. bv) قرومائي. bw) قرومائي. bx) قرومائي. by) قرومائي. bz) قرومائي. ca) قرومائي. cb) قرومائي. cc) قرومائي. cd) قرومائي. ce) قرومائي. cf) قرومائي. cg) قرومائي. ch) قرومائي. ci) قرومائي. cj) قرومائي. ck) قرومائي. cl) قرومائي. cm) قرومائي. cn) قرومائي. co) قرومائي. cp) قرومائي. cq) قرومائي. cr) قرومائي. cs) قرومائي. ct) قرومائي. cu) قرومائي. cv) قرومائي. cw) قرومائي. cx) قرومائي. cy) قرومائي. cz) قرومائي. da) قرومائي. db) قرومائي. dc) قرومائي. dd) قرومائي. de) قرومائي. df) قرومائي. dg) قرومائي. dh) قرومائي. di) قرومائي. dj) قرومائي. dk) قرومائي. dl) قرومائي. dm) قرومائي. dn) قرومائي. do) قرومائي. dp) قرومائي. dq) قرومائي. dr) قرومائي. ds) قرومائي. dt) قرومائي. du) قرومائي. dv) قرومائي. dw) قرومائي. dx) قرومائي. dy) قرومائي. dz) قرومائي. ea) قرومائي. eb) قرومائي. ec) قرومائي. ed) قرومائي. ee) قرومائي. ef) قرومائي. eg) قرومائي. eh) قرومائي. ei) قرومائي. ej) قرومائي. ek) قرومائي. el) قرومائي. em) قرومائي. en) قرومائي. eo) قرومائي. ep) قرومائي. eq) قرومائي. er) قرومائي. es) قرومائي. et) قرومائي. eu) قرومائي. ev) قرومائي. ew) قرومائي. ex) قرومائي. ey) قرومائي. ez) قرومائي. fa) قرومائي. fb) قرومائي. fc) قرومائي. fd) قرومائي. fe) قرومائي. ff) قرومائي. fg) قرومائي. fh) قرومائي. fi) قرومائي. fj) قرومائي. fk) قرومائي. fl) قرومائي. fm) قرومائي. fn) قرومائي. fo) قرومائي. fp) قرومائي. fq) قرومائي. fr) قرومائي. fs) قرومائي. ft) قرومائي. fu) قرومائي. fv) قرومائي. fw) قرومائي. fx) قرومائي. fy) قرومائي. fz) قرومائي. ga) قرومائي. gb) قرومائي. gc) قرومائي. gd) قرومائي. ge) قرومائي. gf) قرومائي. gg) قرومائي. gh) قرومائي. gi) قرومائي. gj) قرومائي. gk) قرومائي. gl) قرومائي. gm) قرومائي. gn) قرومائي. go) قرومائي. gp) قرومائي. gq) قرومائي. gr) قرومائي. gs) قرومائي. gt) قرومائي. gu) قرومائي. gv) قرومائي. gw) قرومائي. gx) قرومائي. gy) قرومائي. gz) قرومائي. ha) قرومائي. hb) قرومائي. hc) قرومائي. hd) قرومائي. he) قرومائي. hf) قرومائي. hg) قرومائي. hh) قرومائي. hi) قرومائي. hj) قرومائي. hk) قرومائي. hl) قرومائي. hm) قرومائي. hn) قرومائي. ho) قرومائي. hp) قرومائي. hq) قرومائي. hr) قرومائي. hs) قرومائي. ht) قرومائي. hu) قرومائي. hv) قرومائي. hw) قرومائي. hx) قرومائي. hy) قرومائي. hz) قرومائي. ia) قرومائي. ib) قرومائي. ic) قرومائي. id) قرومائي. ie) قرومائي. if) قرومائي. ig) قرومائي. ih) قرومائي. ii) قرومائي. ij) قرومائي. ik) قرومائي. il) قرومائي. im) قرومائي. in) قرومائي. io) قرومائي. ip) قرومائي. iq) قرومائي. ir) قرومائي. is) قرومائي. it) قرومائي. iu) قرومائي. iv) قرومائي. iw) قرومائي. ix) قرومائي. iy) قرومائي. iz) قرومائي. ja) قرومائي. jb) قرومائي. jc) قرومائي. jd) قرومائي. je) قرومائي. jf) قرومائي. jg) قرومائي. jh) قرومائي. ji) قرومائي. jj) قرومائي. jk) قرومائي. jl) قرومائي. jm) قرومائي. jn) قرومائي. jo) قرومائي. jp) قرومائي. jq) قرومائي. jr) قرومائي. js) قرومائي. jt) قرومائي. ju) قرومائي. jv) قرومائي. jw) قرومائي. jx) قرومائي. jy) قرومائي. jz) قرومائي. ka) قرومائي. kb) قرومائي. kc) قرومائي. kd) قرومائي. ke) قرومائي. kf) قرومائي. kg) قرومائي. kh) قرومائي. ki) قرومائي. kj) قرومائي. kl) قرومائي. km) قرومائي. kn) قرومائي. ko) قرومائي. kp) قرومائي. kq) قرومائي. kr) قرومائي. ks) قرومائي. kt) قرومائي. ku) قرومائي. kv) قرومائي. kw) قرومائي. kx) قرومائي. ky) قرومائي. kz) قرومائي. la) قرومائي. lb) قرومائي. lc) قرومائي. ld) قرومائي. le) قرومائي. lf) قرومائي. lg) قرومائي. lh) قرومائي. li) قرومائي. lj) قرومائي. lk) قرومائي. ll) قرومائي. lm) قرومائي. ln) قرومائي. lo) قرومائي. lp) قرومائي. lq) قرومائي. lr) قرومائي. ls) قرومائي. lt) قرومائي. lu) قرومائي. lv) قرومائي. lw) قرومائي. lx) قرومائي. ly) قرومائي. lz) قرومائي. ma) قرومائي. mb) قرومائي. mc) قرومائي. md) قرومائي. me) قرومائي. mf) قرومائي. mg) قرومائي. mh) قرومائي. mi) قرومائي. mj) قرومائي. mk) قرومائي. ml) قرومائي. mn) قرومائي. mo) قرومائي. mp) قرومائي. mq) قرومائي. mr) قرومائي. ms) قرومائي. mt) قرومائي. mu) قرومائي. mv) قرومائي. mw) قرومائي. mx) قرومائي. my) قرومائي. mz) قرومائي. na) قرومائي. nb) قرومائي. nc) قرومائي. nd) قرومائي. ne) قرومائي. nf) قرومائي. ng) قرومائي. nh) قرومائي. ni) قرومائي. nj) قرومائي. nk) قرومائي. nl) قرومائي. nm) قرومائي. nn) قرومائي. no) قرومائي. np) قرومائي. nq) قرومائي. nr) قرومائي. ns) قرومائي. nt) قرومائي. nu) قرومائي. nv) قرومائي. nw) قرومائي. nx) قرومائي. ny) قرومائي. nz) قرومائي. oa) قرومائي. ob) قرومائي. oc) قرومائي. od) قرومائي. oe) قرومائي. of) قرومائي. og) قرومائي. oh) قرومائي. oi) قرومائي. oj) قرومائي. ok) قرومائي. ol) قرومائي. om) قرومائي. on) قرومائي. oo) قرومائي. op) قرومائي. oq) قرومائي. or) قرومائي. os) قرومائي. ot) قرومائي. ou) قرومائي. ov) قرومائي. ow) قرومائي. ox) قرومائي. oy) قرومائي. oz) قرومائي. pa) قرومائي. pb) قرومائي. pc) قرومائي. pd) قرومائي. pe) قرومائي. pf) قرومائي. pg) قرومائي. ph) قرومائي. pi) قرومائي. pj) قرومائي. pk) قرومائي. pl) قرومائي. pm) قرومائي. pn) قرومائي. po) قرومائي. pp) قرومائي. pq) قرومائي. pr) قرومائي. ps) قرومائي. pt) قرومائي. pu) قرومائي. pv) قرومائي. pw) قرومائي. px) قرومائي. py) قرومائي. pz) قرومائي. qa) قرومائي. qb) قرومائي. qc) قرومائي. qd) قرومائي. qe) قرومائي. qf) قرومائي. qg) قرومائي. qh) قرومائي. qi) قرومائي. qj) قرومائي. qk) قرومائي. ql) قرومائي. qm) قرومائي. qn) قرومائي. qo) قرومائي. qp) قرومائي. qq) قرومائي. qr) قرومائي. qs) قرومائي. qt) قرومائي. qu) قرومائي. qv) قرومائي. qw) قرومائي. qx) قرومائي. qy) قرومائي. qz) قرومائي. ra) قرومائي. rb) قرومائي. rc) قرومائي. rd) قرومائي. re) قرومائي. rf) قرومائي. rg) قرومائي. rh) قرومائي. ri) قرومائي. rj) قرومائي. rk) قرومائي. rl) قرومائي. rm) قرومائي. rn) قرومائي. ro) قرومائي. rp) قرومائي. rq) قرومائي. rr) قرومائي. rs) قرومائي. rt) قرومائي. ru) قرومائي. rv) قرومائي. rw) قرومائي. rx) قرومائي. ry) قرومائي. rz) قرومائي. sa) قرومائي. sb) قرومائي. sc) قرومائي. sd) قرومائي. se) قرومائي. sf) قرومائي. sg) قرومائي. sh) قرومائي. si) قرومائي. sj) قرومائي. sk) قرومائي. sl) قرومائي. sm) قرومائي. sn) قرومائي. so) قرومائي. sp) قرومائي. sq) قرومائي. sr) قرومائي. ss) قرومائي. st) قرومائي. su) قرومائي. sv) قرومائي. sw) قرومائي. sx) قرومائي. sy) قرومائي. sz) قرومائي. ta) قرومائي. tb) قرومائي. tc) قرومائي. td) قرومائي. te) قرومائي. tf) قرومائي. tg) قرومائي. th) قرومائي. ti) قرومائي. tj) قرومائي. tk) قرومائي. tl) قرومائي. tm) قرومائي. tn) قرومائي. to) قرومائي. tp) قرومائي. tq) قرومائي. tr) قرومائي. ts) قرومائي. tt) قرومائي. tu) قرومائي. tv) قرومائي. tw) قرومائي. tx) قرومائي. ty) قرومائي. tz) قرومائي. ua) قرومائي. ub) قرومائي. uc) قرومائي. ud) قرومائي. ue) قرومائي. uf) قرومائي. ug) قرومائي. uh) قرومائي. ui) قرومائي. uj) قرومائي. uk) قرومائي. ul) قرومائي. um) قرومائي. un) قرومائي. uo) قرومائي. up) قرومائي. uq) قرومائي. ur) قرومائي. us) قرومائي. ut) قرومائي. uu) قرومائي. uv) قرومائي. uw) قرومائي. ux) قرومائي. uy) قرومائي. uz) قرومائي. va) قرومائي. vb) قرومائي. vc) قرومائي. vd) قرومائي. ve) قرومائي. vf) قرومائي. vg) قرومائي. vh) قرومائي. vi) قرومائي. vj) قرومائي. vk) قرومائي. vl) قرومائي. vm) قرومائي. vn) قرومائي. vo) قرومائي. vp) قرومائي. vq) قرومائي. vr) قرومائي. vs) قرومائي. vt) قرومائي. vu) قرومائي. vv) قرومائي. vw) قرومائي. vx) قرومائي. vy) قرومائي. vz) قرومائي. wa) قرومائي. wb) قرومائي. wc) قرومائي. wd) قرومائي. we) قرومائي. wf) قرومائي. wg) قرومائي. wh) قرومائي. wi) قرومائي. wj) قرومائي. wk) قرومائي. wl) قرومائي. wm) قرومائي. wn) قرومائي. wo) قرومائي. wp) قرومائي. wq) قرومائي. wr) قرومائي. ws) قرومائي. wt) قرومائي. wu) قرومائي. wv) قرومائي. ww) قرومائي. wx) قرومائي. wy) قرومائي. wz) قرومائي. xa) قرومائي. xb) قرومائي. xc) قرومائي. xd) قرومائي. xe) قرومائي. xf) قرومائي. xg) قرومائي. xh) قرومائي. xi) قرومائي. xj) قرومائي. xk) قرومائي. xl) قرومائي. xm) قرومائي. xn) قرومائي. xo) قرومائي. xp) قرومائي. xq) قرومائي. xr) قرومائي. xs) قرومائي. xt) قرومائي. xu) قرومائي. xv) قرومائي. xw) قرومائي. xx) قرومائي. xy) قرومائي. xz) قرومائي. ya) قرومائي. yb) قرومائي. yc) قرومائي. yd) قرومائي. ye) قرومائي. yf) قرومائي. yg) قرومائي. yh) قرومائي. yi) قرومائي. yj) قرومائي. yk) قرومائي. yl) قرومائي. ym) قرومائي. yn) قرومائي. yo) قرومائي. yp) قرومائي. yq) قرومائي. yr) قرومائي. ys) قرومائي. yt) قرومائي. yu) قرومائي. yv) قرومائي. yw) قرومائي. yx) قرومائي. yy) قرومائي. yz) قرومائي. za) قرومائي. zb) قرومائي. zc) قرومائي. zd) قرومائي. ze) قرومائي. zf) قرومائي. zg) قرومائي. zh) قرومائي. zi) قرومائي. zj) قرومائي. zk) قرومائي. zl) قرومائي. zm) قرومائي. zn) قرومائي. zo) قرومائي. zp) قرومائي. zq) قرومائي. zr) قرومائي. zs) قرومائي. zt) قرومائي. zu) قرومائي. zv) قرومائي. zw) قرومائي. zx) قرومائي. zy) قرومائي. zz) قرومائي.



يقول ممّ نلوه ونقال في العصب تَرَكْتُ ثَلَاثَ يَصْرِفُ نَابِهَ a) عليك ويَحْرِقُ وَيَحْرِقُ وَرَافِقَهُ يَعْصُ عَلَيْكَ  
الْأَرَّ: نَالٌ زَمِيمٌ فِي مَدْحِهِ حَصْنٌ بِنِ حَدْبَفَةٍ [بِنِ بَذْرِ الْفَرَارَى] b)

أَبَا أَضِيمٍ وَأَسْمَعَانَ يَحْرِقُ نَابِهَ c) عَلَيْهِ يَنْدُصِي وَالسُّيُوفُ مَعَانِلُهُ d)

وَنَالِ الْآخِرِ

نَبَيْتُ أَحْمَاءَ سَلِيمِي أَنَّمَا ضَلُّوا غَضَبًا يَعْصَمُونَ الْأَرْمَاءَ e)

وَنَالِ بَعْضَ الْمُتَحَوِّثِينَ يَعْصِي f) النِّشَاءَ وَنَالِ بَعْضَهُمْ يَعْصِي الْأَصَابِعَ فَأَمَّا فَوْلُهُمْ عَصَ عَلَى نَاجِيهِ وهو g)  
آخِرُ الْأَسْدَانِ فَيَعْبُونَ h) عَلَى رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يَدِ احْتَمَكَ وَيَلْعَ وَالْآخِرُ أَنْ يَكُونَ لِلْأَوَّلَيْنِ  
وَالْمَشْدُودِ وَيُرَوَّى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَابِلٍ رَتَهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا لَقِيَهُمُ الْقَوْمُ i) فَاجْمَعُوا الْقُلُوبَ  
وَعُصُوا عَلَى التَّوَاجِدِ ثَابِتِ ذَلِكَ يَنْتَبِي l) السُّيُوفَ عَنْ الْهَامِ m) فَعَرِ نَعُودَ إِلَى التَّنْشِيهِ، قُلِ الرَّاجِزُ  
[وهو أبو النّجّيم] k)

لَقَّتْهَا حَيِّينَ تَمَاحَا أَلْبَاسُ l) جَبِيئَةً فِي رَأْسِهَا أَمْرَاسُ

بِهَا سَكُونٌ وَبِهَا شِمَاسُ j) خُجْرٌ مِنْهُ: الْخُجْرُ الْكَلْبُاسُ m)

يَعْبُرُ لَا يَحْتَمِسُهُ حَبَاسُ n) نَافِذُ الْقَطْعَيْنِ وَلَا تَرَأْسُ،

يَصِفُ الْمُتَحَوِّثِينَ وَالْأَمْرَاسُ لِلْجِبَالِ الْوَاحِدِ مَرَسَةً n) وَالْكَبَاسُ الصَّخْرُ يُقَالُ هَامَةً كَبَسَاءٌ بِمَا فَنَى وَرَأْسُ  
d) أَكْبَسَ o) وَلِكَبَاسِ الَّذِي مَسَّ شَاؤُهُ أَنْ يَحْتَمِسَ يُقَالُ رَجُلٌ p) ضَارِبٌ لِلَّذِي يَصْرِبُ q) كَثِيرًا كَانَ مِنْهُ  
ذَلِكَ r) أَوْ قَابِلًا إِذَا قُلْتُ تَرَابٌ وَقُلْتُ فَإِنَّمَا يَكْتَرُ s) الْفِعْلُ وَلَا يَكُونُ لِلْقَلِيلِ t) قَالَ الرَّاجِزُ

أَحْصَرُ مَعَارِينِ ذِي فُسَاسٍ كَذَّبَتْ فِي الْأَحْصِيدِ ذِي الْأَنْوَاسِ

يُسَمَّى بِهَذَا فِي الْأَسْبَابِ الْبَدَحَاسِ، u)

a) D. نَابِهَ. b) From C. D. c) D. نَابِهَ. d) D. عَلَيْكَ. e) A. يَنْدُصِي. A. فَاغْصِي. C. عَلَيْكَ. D. نَابِهَ. f) B. جَبِيئَةً. g) C. E. دَبُو. h) A. D. E. وَيَكُونُ. i) B. adds الْحَرْبَ. j) B. C. D. E. يَنْتَبِي. k) From C. D. E. l) C. D. E. تَمَاحَا النَّاسُ. B. تَمَاحَا النَّاسِ (sic). m) E. عَجْرٌ. n) B. C. D. E. مَرَسٌ. o) B. كَبِيسٌ. p) C. D. E. omit رَجُلٌ. q) B. adds كَبَاسٌ. r) B. adds كَثِيرًا. s) B. C. D. E. ذَلِكَ مِنْهُ. t) B. C. D. E. كَثُرَ. u) A. يُسَمَّى.

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَدْحُونِ يُمْنَتُونَ إِلَهَاءَ فِي الْوَصْلِ فَيَقُولُونَ مَهَاءَ<sup>a</sup> ) وَتَقْدِيرُهُ<sup>b</sup> ) فَعَالٌ وَمَعْنَاهُ الْمَمْعُ وَالْمَهَاءُ<sup>c</sup> ) يَقُولُ وَجْهٌ لَهُ مَهَاءٌ<sup>d</sup> ) يَدُ فَنِي وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ مَهَاءٌ تَقْدِيرُهَا حَصَاءٌ يَجْعَلُ إِلَهَاءً وَتَقْدِيرُهَا فَعَلَةٌ وَالْمَهَاءُ الْمَلُورَةُ وَالْمَهَاءُ الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ<sup>e</sup> ) وَجَمْعُهَا<sup>f</sup> ) الْمَهَاءُ [حَكَى يَعْقُوبُ بْنُ الْإِسْكَنْتِ مَهَاءٌ مِنْ أَمَمَاءِ الشَّمْسِ وَأَنْشَدَ

ثُمَّ يَجْلُو السَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ ضِيَاءُهَا مَمَشُورٌ<sup>g</sup> )

فَإِذَا صَعَرَتْ \* ذَهَبَتْ قَلَمٌ قَبِيهَا كُنْكَ صَعَرَتْ قَا وَلَا تُصْعِرْ ذَهَبٌ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّكَ إِذَا صَعَرْتَ<sup>h</sup> ) ذَا فَلَمَتْ ذَهَبًا فَلَوْ<sup>i</sup> ) صَعَرْتَ ذِي<sup>j</sup> ) فَلَمَتْ ذَهَبًا لِأَنَّكَ الْمَوْتُ بِالْمَذَكْرِ فَصَعَرُوا مَا يُخَالِفُ فِيهِ الْمَوْتُ الْمَذَكَّرُ وَهَذَا الْمُبْهَمَةُ يُخَالِفُ تَصْغِيرُهَا تَصْغِيرَ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَسَنَذَكُرُ ذَلِكَ فِي بَابِ نَقْرِهِ<sup>k</sup> ) إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَادَ الْقَوْلُ إِلَى التَّعْشِيمِ ، وَأَنْشَدْنِي<sup>l</sup> ) أُمُّ الْهَيْبَةِ فِي صِفَةِ جَمَلٍ

كَلَّانَ صَوْتٍ نَابِيَةٍ بِنَابِيَةٍ صَرِيرٍ خُطَافٍ عَلَى كَلَابِيهِ<sup>m</sup> )

أَرَادَتْ الصَّرِيرَ وَحَوَّانَ يَحْكُمُ أَحَدَ نَابِيَةٍ بِالْآخِرِ وَقَوْلُهُ<sup>n</sup> ) صَرِيرُ خُطَافٍ عَلَى كَلَابِيهِ خُطَافٌ<sup>o</sup> ) مَا تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ وَالْكَلابُ مَا وَلِيَهُ ، وَقَدْ قَالَ التَّائِبَةُ

مَقْدُوفَةٌ بِدَخِيسِ الْمَخْصِ بِأَوَّلِهَا<sup>p</sup> ) نَهْ صَرِيرٌ صَرِيرٌ الْقَعْوُ بِالسَّيْدِ ،

الْقَعْوُ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ<sup>q</sup> ) أَيْبَكْرُهُ إِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ<sup>r</sup> ) فَيَبُو خُطَافٌ وَإِنْ دَارَتْ عَلَى حَبْلٍ فَذَلِكَ الْحَبْلُ يُسَمَّى الدَّرَكُ ، وَقَوْلُهُ مَقْدُوفَةٌ يَقُولُ مَرْمِيَّةٌ بِالْمَدْحَمِ وَالْمَدْحَمُ الَّذِي قَدْ رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالْمَخْصُ الْمَدْحَمُ وَبِأَوَّلِهَا نَابِيَةٌ وَمَعْنَى بَرَزَ وَاحِدٌ وَحَوَّانَ يَنْشَقُّ التَّيْبُ قَالَ ذَرِ الرُّمَّةَ كَلَّانَ عَلَى أَنْفِهَا بِهَذَا نَلَّ سُدُقِيَّةً<sup>s</sup> ) صِيَاغَ الْمَوَازِي مِنْ صَرِيرٍ أَلَاوَانِكِ

a) A. مَهَاءٌ. b) D. E. وَتَقْدِيرُهَا. c) C. D. E. وَالصَّافِيَّةُ. d) A. مَهَاءٌ. e) الْوَحْشِيَّةُ. f) J. وَجَمْعُهَا. g) From marg. E. h) This clause is wanting in A. alone. i) C. D. E. وَجَمْعُهَا. j) B. وَجَمْعُهَا. k) 'is wanting in A. l) C. D. E. أَنْشَدْنِي. m) Marg. A. صَرِيرُ خُطَافٍ. n) So all the Mss. o) A. وَالْخُطَافُ. p) D. E. مَقْدُوفَةٌ. q) Variant in A. ذَهَبٌ. r) D. حَدِيدَةٌ. s) Marg. A. أَنْفِهَا with صَح.



فَمَا رَوْضَةً بِالْأَخْزَنِ سَيِّدَةٍ أَتَيْتِي <sup>a</sup> يَمُحُّ أَلَمَدَى جَمَّحَ نَهَا وَعَارُهَا  
بِمُحْخَرَقِي مَن بَطْنٍ وَإِ كَلَّمَهَا <sup>b</sup> فَلَا تَلُتُ بِنَ عَتَارَةٍ وَقَبْجَارُهَا  
بَلْصَيْبٍ مِّنْ أَرْدَنِ عَوْرَةِ مَوْئِنَا وَقَدْ أَوْفَدَتْ بِلَمْدَلِ الرَّحْبِ نَارُهَا،  
وَحَكَى الْوُفَّاءُونَ أَنَّ امْرَأَةً مَدِينِيَّةً <sup>c</sup> عَرَضَتْ لِكَيْتِي فَقَالَتْ أَأَلَيْتَ <sup>d</sup> الْغُلَّائِلَ خَدَّيْ الْبَيْتَيْنِ قَالَ نَعَمْ  
قَالَتْ فَكَيْفَ اللَّهُ شَاكَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ زَيْنَبَةَ بَخَرَتْ أَرْدَانَهَا بِمَدْلٍ رَضٍ أَمَا كُنْتَ تَضِيبُ آلَا <sup>e</sup> قُلْتَ كَمَا  
قَالَ <sup>f</sup> أَمْرُو الْغُلَّائِسِ

أَلَمْ تَرَ أَنِّي كَلَّمَا طِفْلًا مُّذَرًّا (٥) وَجَدْتُ بِهَا نَبِيًّا وَأَن نُّم نَدَّيْبُ،  
قَوْلَهُ جَنَّاتُهَا وَعِزَّازٌ الْجَنَّةُ رَفِيعَةٌ سَبِيحَةُ الرِّيحِ بَرِيَّةٌ <sup>١</sup> مِّنْ أَحْزَابِ الْبَقْلِ <sup>٢</sup> قَالَ جَدُّهُ يَهْجُو خَالِدًا <sup>٣</sup> <sup>٤</sup>  
عَبِيدُ الْعَبْدِ

كَمْ عَمَةٍ لَكَ يَا خَلِيدُ وَخَالَةٍ خُصِرَ نَوَاجِدُهَا مِنَ الْكُرَاتِ (ا)  
 لَمِنَتْ بِمَنْمِيَةٍ فَضَلَّ لِي بِهَا وَنَتَّ عَنِ الْفَيْصُومِ وَالْجَنْجَانِ  
 وَإِذَا هَجَاهُ بِالْكَرَاتِ لَنْ عَمِدَ الْفَيْسُ يَسْكُنُونَ الْمَحَرَّيْنِ وَالْكَرَاتِ مِنْ أَلْعَمَتِيهِ وَالْعَمَّةُ بِسَمَوْنِهِ الرَّكَلِ  
 وَالرَّكَلُ (ك) قَالَ أَحَدُ الْعَمَدِيِّينَ (ا)

آلَا حَبِذَا الْأَحْسَا وَجِئِبْ تَوْبِهَا m وَرَدَّهَا غَدِ عَلَيْنَا وَرَأَيْتُ،  
 ٥٥ وَدَوْلَ كَثِيرٍ وَعَرَّأْنَا فَالْعَرَّاءُ الْمَهَارُ الْمَوْتُ وَهُوَ حَسَنُ الصُّفْرِ تَيْبِ الْيَتِيمِ ذُلُّ الْأَعْمَى  
 بَيْتُهَا صَحْرَتُهَا وَصَدُوءُهَا أَعْمَشِيَّةٌ كَالْعَرَّاءِ n

a) B. الضَّاعِرَةُ (ضَاعِرَةٌ) الضَّاعِرَةُ (read الضَّاعِرَةُ). b) بعد خرق. This verse is wanting in B. c) B. مَدْنِيَّةٌ. C. D. E. omit the word. d) C. D. اَنْتِ، E. اَمَنْتِ. e) B. حَلَّ. f) B. C. D. E. add يَمْدُكَ. g) C. D. تَرْبِيَانِي. Marg. A. اَمْرُ الْعَقِيْسِ عَلَى فَوْلهِ اَنَّ اَمْرَهُ الْعَقِيْسِ. اَمَنْتِ لَهَا ضِيْبًا وَاِنْ لَمْ تَطِيْبْ بِخِلَافٍ كَثِيْرٍ فَاِنَّهُ اَنْتِ لَهَا الطَّيْبُ اِذَا اُوْفِدْتَ بِالْمَدَنِلِ اَنْتِ لَهَا ضِيْبٌ نَارُهُ لَا يَخْفَى فَرَقٌ مَا بَيْنَ الْمَدَنِيْنِ. h) D. الْمَقُولُ. i) B. D. E. حَلِيْمٌ; C. خَالِيْمٌ, here and below. j) A. نَوَاجِدُهُ. k) D. E. اَضْعَفْتُهُمُ الْعِلْمَ وَيَسْمُوْنَهُ الرُّكُوْلُ; C. too omits اَرْكُلُ و. l) A. الْعَبْدِيْنِ (sic). m) D. E. اَلْاَحْسَاءُ ضِيْبٌ. n) A. اَصْحَوْهَا; A. D. E. الْعَشِيَّةُ.

إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ وَالشَّعَرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصَ كَانَ جَدُّوْنَا  
وَأَشَدْنَا a) عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ \* قَالَ أَتَشَدُّنَا شُعْبَةً b) قَالَ أَتَشَدُّنَا سِمَاكَ بِنَ حَرْبٍ فِي عَزَا الْحَدِيثِ  
إِنْ شَرَحَ الشَّجَابَ نَالَفَهُ الْبَيْضُ وَشَيَّبَ الْفَدَالِ شَيْءٌ؟ رَجِيْدٌ c) هـ  
دَمًا ذُو الشَّمَقَرَى

كَنْ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أَمِّهَا وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ  
فَإِذَا أَرَانِ \* شِدَّةَ اسْتَحْيَاظِهَا يَقُولُ لَا تَرْنَحْ رَأْسَهَا d) كَانَتْهَا قَتْلُ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ، وَالتَّسَى عَلَى صَرْبِي  
أَحَدًا مَا تَقَادَمَ عَهْدُهُ حَتَّى يَنْسَى وَالْآخِرُ مَ أَصْلُهُ e) أَغْلَهُ فَيُطْلَبُ وَيُطْمَعُ f) فِيهِ، وَتَقْصُهُ تَتْبِعُهُ g)  
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَفَانَتْ لِأُخْتِهِ نَصِيْبَهُ إِي أَنْبَعَى آخِرُهُ، وَالْأَمُّ الْقَصْدُ، وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَحَدَّثَكَ تَبْلِيَتِ تَقْطَعُ  
الْحَدِيثَ لِاسْتَحْيَاظِهَا h) وَأَشَدَّ بَشَّارَ بِنِ بَرِّ الْأَعْمَى \* ذُو لَيْمٍ i)

أَلَا إِنْهَا نَسِيًّا عَصَا خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا عَمْرُوعَا بِأَلَا تَقِ تَلِيْسِي  
قَالَ a) فَقَالَ لِلَّهِ أَبُو صَخْرٍ جَعَلَهَا عَصَا ثُمَّ يَتَعَذَّرُ لَهَا وَاللَّهِ لَوْ جَعَلَهَا عَصَا مِنْ مَنَاحِ أَوْ زَيْدٍ لَكَانَ قَدْ  
عَظَمَهَا بِالْعَصَا أَلَا k) قَالَ لَهَا فُلْتُ

وَبَيْضَاءَ الْحَاجِرِ مِنْ مَعْدٍ ذَنْ حَدِيثُهَا قَطَعَ أَنْجِنَانِ  
إِذَا دَامَتْ لِسْمُ حَيْثُهَا تَقَمَّتْ ذَنْ عِظَامُهَا مِنْ خَيْرِ رَأْنٍ،  
d) وَخَيْرَ رَأْنَةٍ ذَلَّ غَضَبُ نَيْبٍ يَنْتَنِي وَقَدْ لَمَعَتْ دِي a) خَيْرَ رَأْنَةٍ إِذَا كَانَ يَنْتَنِي إِذَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ذَلَّ الْمَايَعَةُ  
بِذَلٍّ مِنْ خَوْفِهِ أَلَمْ لَا مَعْتَمِدًا m) بِالْخَيْرِ رَأْنَةٍ بَعْدَ الْآبَيْنِ وَالْمَايَعَةُ n)

الْآبَيْنِ الْأَعْيَاءَ وَالْمَايَعَةُ الْمَعْرُوقُ \* وَفَدَّ عَابَ بَعْضُ النَّاسِ قَوْلَ كُنْزٍ

a) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ after مَرْزُوقٍ and adds مَرْزُوقٍ. b) C. E. prefix. c) Marg. A. مَرْزُوقٍ instead of مَرْزُوقٍ with مَرْزُوقٍ. d) B. D. E. شِدَّةَ حِمَاظِهَا (حِمَاظٌ. read) يَقُولُ. e) B. D. E. أَغْلَهُ. f) B. D. E. فَيُطْلَبُ. g) A. تَقْصُهُ تَتْبِعُهُ. h) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ. i) B. C. D. E. عَصَا مَنَاحٍ. j) B. C. D. E. فَيُطْلَبُ. k) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ. l) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ. m) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ. n) B. D. E. عَمْرُ بْنُ مَرْزُوقٍ.

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلِّ بِهَا <sup>a</sup> ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ مَّعْجُومٌ،

شَبَّهَهَا <sup>b</sup> بِالشَّوْكَةِ مِّنْ شَوْكِ النَّحْلِ لِأَنَّ الْقَرْسَ الْأُنْثَى يُحْكِمُ مِنْهَا أَنْ يَدُقَّ صَدْرُهَا ثُمَّ يَمَّخِرُطُ عَلَى امْتِلَآءِهِ إِلَى مَوْخَرِهَا وَلِجَمَامِ يُحْكِمُ مِنْهُ <sup>c</sup> أَنْ يَعْزُصَ الصَّدْرُ ثُمَّ يَمَّخِرُطُ إِلَى ذَنْبِهِ ضَمُورًا <sup>d</sup> يُقَالُ فِي صِفَتِهِ كَأَنَّهُ جَلَمٌ، وَقَوْلُهُ كَعَصَا النَّهْدِيِّ يُرِيدُ فِي الصَّلَابَةِ كَمَا قَالَ وَكُلُّ كُمَيْتٍ كَالْهَرَاوَةِ صُلْبٍ، وَقَوْلُهُ ذُو فَيْعَةٍ مِّنْ ذَوَى قُرْآنٍ يَقُولُ <sup>e</sup> ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ مَصْعَتُهُ الْأَيْلُ <sup>f</sup> ذَلُمَ تَكْسِيرُهُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ صَحَا حَا <sup>g</sup>، وَمَعْجُومٌ مَّصْوَغٌ يُقَالُ عَاكِمُنْهُ أَعَاكِمُهُ <sup>h</sup> إِذَا مَصْعَتُهُ فَانْعَاكِمُ الْمَصْعُ وَيُقَالُ لِلنَّوَى مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ الْعَجَامُ مُتَحَرِّكُ الْعَيْنِ <sup>i</sup> قَالَ الْأَعَشَى وَجَدَعَانُهَا كَلْفَيْطِ الْعَجَامِ <sup>j</sup> وَقَالَ السَّنَابِغَةُ

وَضَلَّ بَعْجَامٌ أَعْلَى الرَّوْقِ مُنْقَبِضًا <sup>k</sup> فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدِيقٌ غَيْرُ ذِي أَوْدٍ،

١. وَمِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ قَوْلُ عَقْمَةَ بِنِ سَابِيهِ الْعَنْبَرِي <sup>l</sup> لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كُنُوا الْقَسْبِ فَيْدَا تَشْبِيهِهُ مُقَارِبٌ جِدًّا <sup>m</sup> وَنَ التَّشْبِيهِ لِلْحَسَنِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [عَوِ الشَّمَاخُ] <sup>n</sup>  
كَأَنَّ الْمُنَى وَالشَّرْخِيَيْنِ مِنْهُ <sup>o</sup> خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطٌ بِهِ مَشِيحٌ  
يُرِيدُ <sup>p</sup> سَهْمًا رُمِيَ بِهِ فَانْقَذَ الرِّمِيَّةُ وَفَدٍ <sup>q</sup> اتَّصَلَ بِهِ دُمُهَا، وَالْمُنَى مَتْنُ السَّهْمِ <sup>r</sup> وَشَرَحُ كُلِّ شَيْءٍ حَذُّهُ فَأَرَادَ شَرَحِي الْفُوقِ وَهَذَا حَرْفَاهُ، وَالْمَشِيحُ اخْتِلَاطُ الدَّمِ بِالنُّطْفَةِ فُتْدَا أَصْلُهُ قَالَ الشَّمَاخُ  
كَوَتْ أَحْشَاءُ مُرْتَجِجَةٍ لَوَقَتْ عَلَى مَشِيحٍ سُلَالَتُهُ مَهْمِيْنُ <sup>s</sup>  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ <sup>t</sup> مِّنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ، وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا مَسَانٍ <sup>u</sup> الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبَقُوا <sup>v</sup> شَرَحَهُمْ أَيْ الشَّبَابَ لِأَنَّ الشَّرْحَ الْحَدُّ قَالَ حَسَانُ <sup>w</sup>

a) C. D. E. عليها. b) C. D. E. prefix سَلَاةٌ. c) C. D. E. منه. d) C. D. E. عَاكِمًا. e) D. يَرِيدُ. f) C. D. E. omit الْأَيْلُ. g) C. D. E. عَجِيحًا. h) C. D. E. add ضَمُورًا. i) C. D. E. للْجِيمِ. j) A. وجدعانها. k) C. D. E. مَصْعَتُهُ، with كَلْفَيْطِ. l) C. D. E. فضل. m) C. D. E. يضَعْفُ، B. يَصِفُ. n) From D. o) A. منها. p) D. E. فَدَى. q) B. adds الشَّرْحَ الْحَدُّ. r) E. مَشِيحٌ، A. مُرْتَجِجَةٍ. s) C. D. D. E. والله عز وجل يقول. t) B. صَبِيَّانَ. u) C. D. E. واستبقوا. v) C. D. E. add بن ثَابِتٍ.

نُكِنَتْ فِي دَاخِلِ a) الْحَاظِرِ وَيُحْمَدُ الْقَرَسُ إِذَا صَلَبَ ذَلِكَ مَعَهُ وَلِذَلِكَ b) شَبَّهَ c) بِمَوَى الْقَسْبِ، وَتَرَتَّ سَقَطَتْ، وَجَرَمُ الْمُصْرُومِ، وَالْمَلْجَأُ الَّذِي قَدْ لُجِجَ مَضْعَا فِي الْقَمِ ثُمَّ دُفِ d) لَصَلَابَتِهِ e)، وَفَوَّهَ مُفْتِحٌ لَيْسَ بِرُبْدٍ \* الَّذِي هُوَ شَدِيدٌ f) التَّقْرِصَةِ وَلَكِنَّ الْإِنْفِصَالَ عَنِ التَّسْرِ فَإِنَّهُ اِنْ اتَّسَعَ وَاسْتَوَى أَسْفَلَ فَذَلِكَ الرَّحْجُ وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي الْحَيْلِ وَكَذَلِكَ اِنْ ضَاقَ وَصَغُرَ قَبِلَ لَهُ مُصْطَوِرٌ g) وَكَانَ عَيْنًا قَبِيحًا d) قَالَ حُمَيْدٌ الرَّقْطُ h)

لَا رَحْجٌ فِيهَا وَلَا أَصْطِرَارُ i) وَلَمْ يُقْلَمِ أَرْضُهَا أَلْبَيْطَارُ j)

[وَلَا لِحَبْلَيْهِمَا بِنَا حَبَارُ

لَحَبَارِ الْأَثَرِ k) ] وَبَرَوَى l) وَلَمْ يُقْلَبِ l) وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ حَوَافِرَهَا لَا تَتَشَعَّثُ فَيُقْلَمُهَا الْبَيْطَارُ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ دَعَبَ مِنْهَا شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ فَمَا حَقَّقَهَا وقال m) عَلَّامَةُ بْنُ عَبْدِ

١. لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرَاغِيها عَنَتٌ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْدَاغُنْ تَقْلِيمُ،

وَأَمَّا يُحْمَدُ الْحَاظِرُ الْمُقْعَبُ وَهُوَ الَّذِي حَبِثْنَهُ كَبَيْتُهُ الْقُعْبُ وَانْ n) كُنْ كَذَلِكَ قَبِلَ حَاضِرٌ وَأَبْ ذَالِ ابْنِ الْخُرَيْجِ

لَهَا حَاضِرٌ مِثْلُ قُعْبِ الْوَلِيدِ يَنْخِذُ الْقَفَارَ فِيهِ مَعَارًا

بُرْدٌ لَوْ دَخَلَ الْقَارُ فِيهِ لَصَلَحَ يَقُولُ الْفَائِلُ فَاتَى o) بِحَقَّقَتِ يَقَعْدُ عَلَيْهِ عَشْرَةٌ أَوْ لَوْ دَعَدَ عَلَيْهَا ١٥ عَشْرَةٌ p) لَصَلَحَ وَقَالَ الرَّاجِزُ وَأَبْ حَمَتَ نُسُورُ الْأَوْثَارِ [يُقَالُ حَاضِرٌ مُؤْتَوِرٌ وَهُوَ أَنْ يُصْبِمَهُ ذَالُ يُشَبِّهُ الرَّحْمَةَ q) ] وَفِي كُلِّ حَاضِرٍ حَامِيَتَانِ وَهُمَا حَرَفَاهُ r) عَنْ بَعْضِهِمْ وَشِمَالٌ وَمَقَادِمُ السُّنْبُكِ وَمَوْخَرَةٌ الدَّابِرَةُ s) ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ عَنِ جَرِيمٍ لَمَلْجَأُ قَوْلِ عَلَّامَةَ بْنِ عَبْدِ

a) أخر. B. C. D. E. فذللك b) شَبَّهَ c) B. d) لُفِطَ. e) A. لَصَلَابَتِهَا.

f) B. شَدَّةٌ. A. has التَّقْرِصَةِ. g) A. مصطر. h) الرُّقْطُ. i) A. اصطرار. j) B. C. D. E. تَقْلِيمُ to وبروى B. omits from. k) From marg. E. l) C. D. E. يُقْلَمُ. B. بيطار. E. يُقْلَبُ.

m) C. D. E. ذَال. n) B. ذَالُ. o) ج. وَج. p) I have added عَشْرَةٌ from B.; C. E. فيها تشبيه متناوب جدا. q) From C. r) C. D. E. add من. s) E. الدَّابِرَةُ.



مَرْوَحٌ بِرَجْلَيْهَا إِذَا هِيَ هَجَرَتْ وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطِيرَ زَمَانُهَا،

وقال الشَّماخُ

مَرْوَحٌ تَغْنِي فِي الْأَمْسِ حَرْفٌ<sup>a</sup> تَكْبُكُ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَدِيلِ،

وكذلك الأعراشي الذي يقول لو تُرْسِلُ أَرْبَحَ لَحِثْنَا قَبْلَهَا وقد مضى خبره، وأملح ما

٥ قبل في \* هذا المعنى وأجوده<sup>b</sup> قول أمري القيس<sup>c</sup>

وقد أَعْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي رُؤُنَاتِهَا بِمَنْحَرٍ قَبْدِ الْأَرَاكِدِ عَيْبَكِلِ

فجعلهُ لِمَوْحِشٍ كَالشَّيْبِ، وَحَدَّثَتْ أَنَّ رَجُلًا نَظَرَ إِلَى شَيْئَةٍ تَرَوُّ<sup>d</sup> فقال له أعراشي أنتحب أن تكون لك

قال نعم قال فأعطيت أربعة دِراهم حتى أَرَدَهَا اليك ففعل فخرجَ يَقْصُصُ<sup>e</sup> في إثرها فجدت وجد<sup>f</sup>

حتى آخَذَ بِقَرْنَيْهَا فجاء بها وهو يقول

١٠ وَتَعَى عَلَى الْبَعْدِ تَلْدَوِي خَدَّهَا تُرْبِعُ شَدَى وَأَرْبُعُ شَدَّهَا

كَيْفَ تَرَى عَدُوَ غُلَامٍ رَدَّهَا

قال أبو العباس<sup>g</sup> ومن حلَّوِ التَّشْبِيهِ وَتَرْبِيهِ وَصَرِيحِ الْكَلَامِ<sup>h</sup> قولُ ذِي الرِّمَّةِ

وَرَمِلَ كَأَوْرَاكِ أَلْعَدَارِي قَطَعْنَهُ<sup>i</sup> وقد جَلَّتْ لَهُ الْأَطْلُمَاتُ الْأَكْدَامُ،

الْحَنْدِسُ اسْتَدَادُ<sup>j</sup> الْأَطْلُمَةِ وَهُوَ تَوَكُّدُ لَهَا يُقَالُ لِبَيْلٍ حَنْدِسٌ وَلِبَيْلٍ أَيْلٍ<sup>k</sup> مَطْلَمٌ<sup>l</sup> وقال الشَّماخُ في

١٥ صِفَةِ الْفَرَسِ<sup>l</sup>

مُفِجٌ الْخَوَامِي عَنْ نُسُورٍ كَانَتْهَا نَوَى أَنْقَسِبَ تَرْتُ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلَجٍ،

قوله مُفِجٌ الْخَوَامِي يُرِيدُ مُفْرِقٌ الْخَوَامِي<sup>m</sup> فَإِنَّ الْخَوَامِي<sup>n</sup> نَوَاحِي الْخَاوِرِ وَالنُّسُورُ وَاحِدُهَا نُسْرٌ وَهِيَ

a) This half-verse is in A. alone. b) B. C. D. E. هذا وأجوده معنى. c) B. adds بن جَجْرٍ

d) B. تَرَوُّ، C. فَنَاعَجَبَتْهُ، D. E. omit the word. e) B. C. D. يَمَاحَصُ. f) Variant in A.

g) In A. alone. h) C. D. E. add وَبَلَدِيغِهِ. i) E. قَطَعْنَهُ. j) D. E. الشَّيْبُيْدُ.

k) C. D. E. add كما يُقَالُ لِبَيْلٍ. l) B. وَصِفَةِ الْفَرَسِ. m) B. مُتَفَرِّقٌ. n) B. C. D. E. الْخَوَامِي.

o) B. C. D. E. مُتَفَرِّقًا، all omitting الْخَوَامِي.

كَأَنَّ صَلِيلَ الْبَرِّ حِينَ تَشُدُّهُ<sup>a</sup> صَلِيلُ زَيْفٍ مُتَقَدِّنٍ بَعْمَقَرًا،  
قَوْلُهُ خَذَفَ أَعْسَرًا يُرِيدُ أَنَّهُ يَذْعَبُ عَلَى<sup>b</sup> غَيْرِ قَصْدٍ، وَقَوْلُهُ صَلِيلُ زَيْفٍ يُقَالُ إِنَّ الزَّيْفَ<sup>c</sup> شَدِيدُ  
الصَّوْتِ صَافِيهِ<sup>d</sup> وَقَالَ الْآخَرُ

كَأَنَّ مَدَدِيًّا مَدَا مَا يَنْجِ<sup>d</sup> أَنَّى يَوْمَ وَرَّثَ لَغِبٍ زُرُونًا<sup>e</sup>  
يَخَافُ الْعِقَابَ فِي نَفْسِهِ<sup>f</sup> إِذَا حَوَّ أَنْهَلَ أَلَّا يَنْعُودَا،  
يَقُولُ هَذَا السَّاقِي يَخَافُ الْعِقَابَ إِنْ قَصَرَ وَلَا عُدَّةَ لَهُ الْيَدِ<sup>g</sup> ثَانِيَةً ذَهَى تَسْقَى<sup>h</sup> سَقِيَّةً<sup>i</sup> فِي مَرَّةٍ  
وَاحِدَةٍ<sup>j</sup> وَفَدَ أَكْثَرُوا فِي (أَ هَذَا) مِنَ الْإِفْرَاطِ فِي السَّرْعَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَقْرِيَّةٍ مُسَوِّمَةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٍ،  
يَقَالُ عَقْرِيَّةٌ وَعَقْرِيَّةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ<sup>k</sup> وَالنَّهْأُ فِي عَقْرِيَّةٍ وَآئِدَةٌ وَحَوْ مَلْحَحٌ بِمَنْدِيلٍ يُقَالُ خُلْدٌ [عَقْرِيَّةٌ  
أ. زَيْنِيَّةٌ وَالزَّيْنِيَّةُ الْمَكْرُوجُ مَعَهُ زَيْنِيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَرَكَةِ يُقَالُ زَيْنَةً إِذَا دَنَعَهُ وَيُقَالُ] عَقْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ عَلَى التَّنْوِيدِ  
[وَعَقْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وَيُقَالُ عَقْرِيَّةٌ وَلَمْ يَتَّبِعْ بِنَفْرِيَّةٍ<sup>l</sup>] وَمِنَ الْإِفْرَاطِ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ  
وَإِنْ نَظَرْتُ يَوْمًا بِمَوْخِرِ عَيْنِيهَا لِي عَلِمَ بِالْغَوْرِ قَالَتْ لَوْ أَبْعُدُ،  
وَمِنَ الْإِفْرَاطِ قَوْلُهُ

بَارِضٌ تَرَى فَرْخَ الْخِمَارِ كَأَنَّ<sup>m</sup> بِهَا رَاكِبٌ مُوفٍ عَلَى صَهْرٍ قَرْدَدٍ<sup>n</sup>،  
وَمِنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ<sup>o</sup>  
وَلَاذَتْ عَلَى الْأَصْوَاءِ أَصْوَاءُ تَنَارِجٍ  
تَسْتَقْطِي وَالرَّحُلُ مِنْ صَوْتِ عَدُجِدٍ<sup>n</sup>،  
وَقَالَ الْآخَرُ<sup>o</sup>

a) Marg. A. تُشَدُّهُ with صَحِّحٌ B. تُشِيرُ. b) E. عَنْ. c) B. C. D. E. الزَّيْفُ. d) B. C. D. E. نَعَبٌ without. e) B. (sic) وَرَرْدَا; C. D. أَيْنَ يَوْمَ وَرَّثَ زُرُونًا; E. omits. f) E. خَذَفَ. g) A. originally ذَهَى (sic); B. ذَهْوٌ يَسْتَسْقَى. h) E. ذَهْوٌ يَسْتَسْقَى. i) C. D. E. سَقِيَّةً. j) D. adds وَاحِدٌ. k) B. C. D. E. omit. l) The clauses within brackets are not in A. m) B. ذَاكَ أَوْعَتْ عَلَى. n) A. وَالرَّحُلُ; D. الْأَصْوَاءُ أَصْوَاءُ. o) C. D. E. الْآخَرُ.

[الكحيل القطران] <sup>ا</sup>وَعَنِيبَةً صَرَبَ مِنْهُ <sup>ب</sup>وَعَدَا مَعْنَى يُسْئَلُ عَنْهُ لِأَنَّ اللَّيْبِيَّيْنِ صَفَحَتَا الْعُنُقِ وَالذِّفْرَى فِي أَعْلَى الْقَفَا فَكَيْفَ يَكْفُ <sup>ب</sup>عَلَى الذِّفْرَى مِنَ اللَّيْبَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّمَا هُوَ كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعَقَّدًا أَوْ عَنِيبَةً وَكَفُ <sup>ج</sup>عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاعِهِ وَقَوْلُهُ مِنَ اللَّيْبَةِ <sup>د</sup>كَقَوْلِكَ كَمْوَصِيعٍ دِجْلَةً مِنْ بَعْدَدَانٍ أَنَّمَا هُوَ لِلْحَدِّ بَيْنَهُمَا لَا <sup>هـ</sup>أَنَّهُ وَلَفُ <sup>ف</sup>مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ كَأَنَّ أَبْنَ أَوْى مُوْتَقٍّ تَحْتَتْ غُرْضِهَا <sup>هـ</sup>إِذَا حَرَمَ يَكْلِمُ بِنَابِيْعٍ ذَفْرًا يَقُولُ <sup>ز</sup>تَبَسَّتَ تَسْتَقِرُّ فَكُنَّا ابْنَ أَوْى يَكْلِمُهَا <sup>ح</sup>بِنَابِيْعٍ أَوْ يَحْخُلِبُهَا <sup>ا</sup>بُفْرَةٍ ذَفْرَى لَا تَسْتَقِرُّ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

كَأَنَّ هِرًّا جَمِيْمًا تَحْتَتْ غُرْضَتِهَا      وَالتَّفَّ دِيكَ بِحَلَوِيَّهَا وَخَمْرُجِرُ <sup>ا</sup>

وَالْغُرْضُ وَالْغُرْضَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ حِرَامُ الرَّحْلِ <sup>ب</sup>وَقَالَ الْآخَرُ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهَا ذِرَاعًا بِذِيْعَةٍ <sup>ك</sup>مُقَاجَعَةٍ لَأَنَّهُ خَلَّائِلَ عَنْ غُرِّ

سَمِعْنَ لَهَا وَأَسْتَقَرَّغَتْ فِي حَدِيثِهَا      فَلَا شَيْءَ يَفْرَى بِأَيْدِيْنِ كَمَا تَقْرَى <sup>ا</sup>

[قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدْنِيهِمَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ وَأَنْشَدَنِيهِ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ <sup>ا</sup>] وَلَوْ قِيلَ أَنَّ هَذَا مِنْ أَبْلَغِ \* مَا قِيلَ فِي هَذَا <sup>ب</sup>أَنُوصِفُ مَا كَانَ ذَلِكَ بَعِيدًا وَصَفَها بِأَذْيَةٍ <sup>ج</sup>وَقَدْ دُجِعَتْ بِمَا أُسْمِعَتْ وَنِيلَ مِنْهَا وَلَقِيَتْ خَلَائِلَهَا <sup>د</sup>بَعْدَ زَمَانٍ وَتِلْكَ الشُّكُوَى كَأَمْنَةٍ فِيهَا وَأَصْبَغِيْنِ الْبَيْتَا <sup>هـ</sup>يَسْمَعْنَ <sup>و</sup>وَالْفَرَى الشَّقُّ يُقَالُ فَرَى أَوْدَاجَهُ أَيْ قَطَعَ وَفَرِيَتْ الْأَدِيمُ وَإِذَا قُلْتُ أَفْرِيْتُ فَمَعْنَاهُ أَصْلَحْتُ وَقَوْلُ الْحَاجِلِجِ <sup>ا</sup>إِنِّي وَالِدٌ مَا أَهَمُّ إِلَّا مَتَبِّتٌ <sup>ب</sup>وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرِيْتُ يَقُولُ إِذَا قَدَّرْتُ قَلَعْتُ يُقَالُ <sup>ج</sup>فَرِيْتُ الْقَرْبَةَ <sup>د</sup>وَالْمُرَادَةُ فَهَمَّا مَقْرِيَتَانِ قَالِ ذُو الرِّمَّةِ كَذَّبَ مِنْ كَلَى مَقْرِيَةٍ سَرَبَ <sup>هـ</sup>وَقَالَ أَمْرُو الْقَبَسِ

كَأَنَّ الْكَحْصَى مِنْ خُلْفِهَا وَأَمَامِهَا      إِذَا نَجَلْتَهُ رَجُلَهَا خَدَفَ أَعْسَرَا

a) In C. alone. b) E. تكف. c) A. places معقدا after عنيبة, and omits واكف. d) Here all the Mss. add واكف. e) A. إلا. f) C. D. E. واكف. g) C. E. prefix ذاته. h) C. D. E. يعصها. i) B. C. D. E. ويحلبها. j) Marg. A. and B. C. D. E. ديك برجلها. k) B. D. E. بذيعة. l) From B. m) These words are in A. alone. n) B. C. D. E. بذيعة. o) A. خللائها (sic), E. خللائها (sic). p) D. E. لها. q) B. ويسمعن. C. D. E. فتسمعن. r) B. امصبت. s) B. تقول. ح. t) C. فريمت القرية اى القرية. B. فريمت القرية. u) E. كذبا.

كَأَنَّهُمَا نَائِبَتَانِ تَفْجَعُ نَبِيكِي لِشَاخِرٍ وَسَوَاعَا الْمَوْجِعِ a)

وقال الشَّامِيُّ

كَأَنَّ ذِرَاعَيْهِمَا ذِرَاعَا مُدِلَّةٍ بَعِيدَ السَّيَابِ حَاوَلْتَ أَنْ تَعْدَّزَا b)

مَنْ الْيَبِيسِ أَعْطَانَا إِذَا انْتَصَلَتْ دَعَتْ فِرَاسَ بَنِ غَنَمٍ أَوْ لَهِيْطَ بَنِ يَمْعَرَا

أَطَارَتْ مِنْ الْحَسَنِ الْبِرْدَاءَ الْمَحْبَرَا أَتَى عِقَتِي وَمَنْصِبِي أَنْ أُعِيرَا c)

تَقُولُ وَفَدَ بَلَدُ الدُّمُوعِ خِمَارَهَا كَأَنَّ بِذِرَاعَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ d)

أَلَفَ رَجَالُ يَمْعُصِرُونَ الْخَمَوُيْرَا أَتَى عِقَتِي وَمَنْصِبِي أَنْ أُعِيرَا

كَأَنَّ أَبْنَى أَوَى مُوْتَقٍ نَاحَتْ غَرَضَهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكَلِّمْ بِنَابِيَهَ كَسَّرَا

شَبَّهَ يَدَيْهَا بِيَدَيِ مُدَلَّةٍ بِحِمَالٍ وَمَنْصِبٍ قَدْ سَابَتْ وَأَقْبَلَتْ تَعْدَّزُ وَنَشِيرُ بِيَدَيْهَا فَوَصَفَ جَمَالَهَا

الَّذِي بِهِ نُدُّهُ وَمَنْصِبُهَا الْمَنْصَلُ بِمَنْ ذَكَرْتَهُ، وَقَوْلُهُ أَطَارَتْ مِنَ الْحَسَنِ الْبِرْدَاءَ الْمَحْبَرَا يَقُولُ هِيَ مُدَلَّةٌ

بِحِمَالِهَا فَلَا تَخْتَمِرُ فَتَسْتَرِ شَيْئًا عَنْ e) الْخَامِرُ لِأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِكَلِّ مَا فِي وَجْهِهَا وَرَأْسِهَا وَفَدَ كَشَفَ هَذَا

الْمَعْنَى عَمُرَ بَنِ أَلَى رُبْعَةِ الْخَمَوُيْمِ حَيْثُ يَقُولُ f)

فَلَمَّا نَوَافَقْنَا وَسَلَّمْتِ أَقْبَلَتْ وَجْوهُ زَعَامَا الْحَسَنِ أَنْ تَمَنَّقَعَا

تَمَالَيْهِنَّ بِأَلْعُرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنِي g) وَفُلْسُ أَمْرٍ بَاغٍ أَكْثَرَ فَارْضَعَا h)

يَقْلِبُ ذِرَاعَا لَمَّا فُسِّنَ إِصْبَعَا وَخَرَبْنِ أَسْمَابَ الْيَهُوَى لِمُقْتَلِ i)

فَخَلَقْتُ لِمُنْطَرِبِيْنَ رِيَّاحَكَ إِثْمَا صَرَرْتُ فَيْهَلُ تَسْمُوعُ دَقْعَا فَتَمَقَّعَا j)

قَوْلُهُ كَأَنَّ بِذِرَاعَا مَنَادِيلَ فَارَقَتْ k) أَلَفَ رَجَالُ يَمْعُصِرُونَ الْخَمَوُيْرَا يَقُولُ لِسَوَادِ الدَّفَرَى وَهَذَا

مَنْ كَرَمَهَا قَالِ أَوْسَ بَنِ حَجَرٍ

كَأَنَّ لَحْيَيْكَ مُعَقَّدَا أَوْ عَمِيْقَدَا l) عَلَى رَجْعِ ذِرَاعَا مِنَ الْيَبِيسِ وَاقِفُ،

بِيَدَيِ رَجَالٍ; C. D. E. فَارَقَتْ; C. D. E. أَلَفَتْ. c) الشَّيَابِ. b) C. D. بَلِيَّتٍ. B. بَشَّجُوا. A. C.

مُيَمِّمٍ. Marg. A. i) بَاغٍ أَكْثَرَ. C. D. E. h) لَمَّا رَأَيْتَنِي. Marg. A. g) خَالَ. C. E. f) عَلَى. D.

ج. From marg. E. k) C. D. E. فَارَقَتْ. l) كَحْبِيْلًا. A.

يَهْدَى لِسَبِيلِهَا a، وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا غَبَّ وَتَغَيَّرَتْ b) وَأَتَاخَذَهُ صَلَّ وَأَصْدَقَ فَهُوَ صَالٌّ وَمُصَلٌّ وَيُقَالُ نَتَنَ  
وَأَتَنَنَ وَيُقَالُ خَمَّ وَأَخَمَّ وَذَاكَ c) إِذَا كَانَ مَسْتَوْرًا حَتَّى يَقْسَدَ وَيُقَالُ إِذَا عَتَقَ اللَّحْمَ d) فَتَغْيِيرُ خَيْرَ وَخَيْرَنَ  
وَبَيْتُ صَرْفَةً أَحْسَنَ مَا يُمْشَدُ عَلَيْهِ e)

لَمْ لَا يَخْتَنُرُ فِيمَا لَحْمُهَا إِنَّمَا يَخْتَنُرُ لَحْمُ الْمَذْخِرِ f)

وَيُقَالُ g) لِرَبِّ الْبَيْتِ وَرَبِّ الْبَيْتِ الَّذِينَ h) يَنْزِلُ بِهِمَا الضَّيْفُ هـ) أَمْ مَثْوَاهُ وَعُو أَبُو مَثْوَاهُ وَأَنْشَدَ  
أَبُو عَمْبِيْدَةَ

مَنْ أَمْ مَثْوَى كَرِيمٍ قَدْ نَزَلَتْ بِنَا z) إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى عِلَالَتِهِ يَسْعُ

وَفِي كِتَابِ اللَّهِ جِدَلٌ وَعَزَّ أَكْرَمِي مَثْوَاهُ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ إِضَافَتُهُ هـ) وَمِنَ التَّشْبِيهِ الطَّرِيقُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَرَبِ  
مَا ذَكَرُوا فِي سَبْرِ التَّافَةِ وَحَرَكَةِ فَوَائِمِهَا قَالَ الرَّاجِزُ

كَاثَنَهُمَا لَيْلَةً غَيْبِ الْأَزْرِيقِ وَقَدْ مَدَدْنَا بِأَعْيُنِهَا لِلْسُّوقِ  
خَرْقَاءَ بَيْنَ السُّلَمِيِّينَ تَرْتَقِيْ

قَوْلُهُ لَيْلَةً غَيْبِ الْأَزْرِيقِ أَيُّهَا k) يَعْنِي مَوْضِعًا وَأَحْسِبُهُ مَا لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ نُطْفَةٌ زَرْقَاءُ وَهِيَ الصَّافِيَّةُ  
فَسَالَ زُصِيرٌ

فَلَمَّا وَرَدْنَا الْمَاءَ زَرْقَاءَ جَمَامَةً وَصَعْنَ عَصَى الْأَحَاضِرِ الْمُنْتَخِيْمَ

وَقَالَ الْآخَرُ l)

فَالْقَتَّ عَصَا التَّسْبِيحِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ بَارَجِسَاءَ عَذَبِ الْمَاءِ زُرْقٍ مَخَافِرُهُ m)

وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَدَدْنَا بِأَعْيُنِهَا لِلْسُّوقِ يَقُولُ اسْتَوْعَدْنَا مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ n) يُقَالُ قَبَّوعَتْ وَأَنْبَاعَتْ إِذَا  
مَدَّتْ بِأَعْيُنِهَا وَقَوْلُهُ خَرْقَاءَ بَيْنَ السُّلَمِيِّينَ تَرْتَقِيْ يَقُولُ لِمَكْتَرَةٍ حَرَكَةِ الْخَرْقَاءِ وَقَدْ حَدَّثَهَا بِالضُّعُودِ  
وَقَالَ الْآخَرُ

a) C. D. E. b) D. E. c) C. E. د. ذلِكَ. e) C. D. E. f) لَحْمُهَا. g) C. D. E.

omit عليه. f) D. has in both places يَخْتَنُرُ with *felha*, but A. E. have *lamma*. g) A. يُقَالُ.

h) D. E. اللَّذِينَ. i) E. وَهَى. j) B. C. د. ه. k) D. E. فَاذْنَاهُ. l) B. C. E. الْآخَرُ. m) B. مَخَافِرُهُ.

n) B. C. D. E. فِي السَّيْرِ.

وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَاحْشَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَضَرِّفُ الرِّبَاحِ آيَاتٍ فَفَعَّلَ عَلَى أَنْ وَعَلَى فِي وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَيْدٍ

أَكَلْتُ أَمْرِي تَحْسِينِ أَمْرًا وَنَسَارَ نَوَاحِدُ بِالْقَيْلِ نَارًا

فَعَفَّفَ عَلَى كُلِّ وَعَلَى الْفَعْلِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خَمْسُهَا فَالْخَمْسُ خُمِيٌّ مِنْ أَشْمَائِهَا  
وَعَوَّانٌ تَرَدَّدَتْ ثُمَّ تَغَبَّ a) قُلْنَا ثُمَّ تَرَدَّدَتْ فَيَعْنِدُ بِمَوْتِي وَرَدْعًا مَعَ طَلْعًا b) فَيُقَالُ خَمْسُ وَالرَّبْعُ كَحَمَى الرَّبْعِ،  
وَقَوْلُهُ نَصِلَ c) أَيْ تَسْمَعُ لِأَجْوَانِهَا صَلِيلًا مِنْ يُبْسِ الْعَطَشِ يُقَالُ الْمِسْمَارُ يَصِلُ فِي الْبَابِ إِذَا أَكْرَهَ فِيهِ  
قَالَ جَرِيرٌ يَخَاطِبُ الرَّبِيرَ بِمَوْتِيَّتِهِ فِي عَجَازَةِ الْفَرَزْدَقِ

لَوْ كُنْتُ حِمِينَ غُرِّتَ بَيْنَ دِيُونَنَا لَسَمِعْتُ مِنْ رَفْعِ الْخَدِيدِ صَلِيلًا،

وَيُقَالُ لِلحِمَارِ الْمُصَلِّ إِذَا أَخْرَجَ صَوْتَهُ مِنْ جَوْثِهِ حَادًّا خَفِيًّا d) قَالَ الْأَعْمَى

عَنْتَرِيْسٌ تَعْدُو إِذَا حَرَّكَ السَّوْ طُ كَعْدُوِ الْمَصْلُصِلِ الْخَوَالِ،

وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ e) عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَّالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْمُورٍ قَالَ f) عَوَّانٌ أَيْ هِجْرٌ g) قَدْ جَفَّ  
فَإِذَا قَرَأَ شَيْءٌ h) كَانَ لَهُ صَلِيلٌ وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ التَّنْقُصُ h) أَيْ يَدْعُبُ عَنْهُ الْمَاءُ فِي الْغُدْرَانِ i)  
فَيَنْشَلِقُ ثُمَّ يَبْسُ، وَالْقَبْضُ قِشْرُ الْبَيْضِ l) الْأَعْلَى وَالَّذِي يَلْسُ الْبَيْضَةَ فَيَكُونُ مَا بَيْنَهَا k) وَبَيْنَ  
قِشْرِهَا l) الْأَعْلَى يُقَالُ لَهُ الْغُرْفِيُّ m) يُقَالُ ذُوْبٌ كَذَلِكَ غُرْفِيُّ بَيْضٍ n) وَالزُّبْرَاءُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَوَّ  
مَعْدُوْدٌ مُنْصَرَفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكَرَةِ إِذَا كَانَ لَمْذَرٍ o) كَالْعُلْبَاءِ وَالْجُرْبَاءِ وَسَنَدُكُرُ عُدَا فِي غَيْرِ عُدَا الْمَوْضِعِ p)  
مُفَسَّرًا q) عَلَى أَنَا قَدْ اسْتَقْصَيْتُهَا r) فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ، وَالْمَاجْهَلُ الصَّحْرَاءُ الَّتِي يَجْهَلُ فِيهَا ذَلَا s)

جَادًا: d) B. C. omit. من التَّحْلِيلِ: e) B. adds. ضَمْنًا: f) B. C. D. E. omit. تَغَبَّ: g) D. E. omit.

is not in A. h) D. E. omit. ضَمْنًا: i) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: j) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: k) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: l) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: m) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: n) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: o) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: p) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: q) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: r) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: s) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: t) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: u) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: v) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: w) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: x) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: y) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: z) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: aa) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ab) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ac) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ad) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ae) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: af) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ag) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ah) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ai) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: aj) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: ak) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: al) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: am) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: an) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ao) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: ap) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: aq) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ar) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: as) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: at) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: au) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: av) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: aw) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ax) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ay) B. C. D. E. omit.

ضَمْنًا: az) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: ba) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: bb) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: bc) B. C. D. E. omit. ضَمْنًا: bd) B. C. D. E. omit.

أُرِيدَ لِأَن تَنسَى ذِكْرَهَا فَكُنَّا نَمَسَا نُمَثِّلُ لِيَسْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ

وَحُرُوفُ الْقَصَصِ يُبَدَّلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ إِذَا رَفَعَ الْحُرُوفَانِ فِي مَعْنَى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ  
وَأَصْلُ بَيْتِكُمْ فِي جُدُرِ الْمَدْحَلِ أَيْ عَلَى وَلَكِنْ لِلْإِذْرَعِ إِذَا أَحَاطَتْ دَخَلَتْ فِي لَأَنهَا لِلْوِعَاءِ يُعَالِ a) فَلَانِ  
فِي الْمَدْحَلِ أَيْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ b)

هَمْ صَلَمُوا أَلْعَبْدِي فِي جِلْعِ تَحَلَّةٍ فَلَا عَطَسَتْ شَيْبَانُ إِلَّا بِأَجْدَعَا

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزُّ أَمَ لَهُمْ سَلَمٌ فَسَتَمْعُونَ فِيهِ أَيْ عَلَيْهِ c) وَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ مُعَقِّاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ  
وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَيْ بِأَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ الطَّنْثَرِيَّةِ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَدْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَ مَا رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ أُسْتَوَى فَنَزَعَا

وَقَالَ الْآخَرُ

غَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمَّ خُمُسُهَا تَصِلُ وَعَنْ قَبِيضٍ بِزِيْرَاهُ جُجْهَلِ

أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَقَالَ الْعَامِرِيُّ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رِضَاعَا

وَهَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَبَتْ فَأَزِلْفِي الْبَيْهَا يَقُولُ تَقَرَّبِي وَمِنْ ذَا d) سَمِيتَ الْمَرْدَلْفَةَ e) قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاسِجٌ صَوَاهُ الْإِيْنِ مِمَّا وَجَفَا حَلَى أَلْيَالِي زُلْفَا فَزُلْفَا f)

\* سَمَاوَةٌ أَلْهَلَالٍ حَتَّى أَحَقَّقُوْقَهَا g)

تَقُولُ h) زُلْفَةٌ زُلْفٌ كَقَوْلِكَ عُرْفَةٌ وَعُرْفٌ، وَقَوْلُهُ i) بِالْكَتَابِ خَيْرٌ وَالْحَمَاءُ شَرٌّ كَلَامٌ مُعِيبٌ عِنْدَ

الْمُتَحَوِّينَ وَبَعْضُهُمْ لَا يُحِبُّهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ j) عَطَفَ k) عَلَى عَامِلَيْنِ بِالْبَاءِ l) وَعَلَى الْفِعْلِ وَمَنْ قَالَ هَذَا قَالَ

صَرِيحٌ زَعْدًا فِي الدَّارِ وَالْخَجِرَةِ عَمْرًا m) وَلَنْ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ n) يَرَاهُ وَبِقَرَأَ وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

a) B. تقول. b) D. آخر. c) B. عنده. d) B. هذا. e) A. ذلك. f) Marg. A. gives أَلْيَالِي, as a variant for أَلْيَالِي. g) This verse is not

in A. B. h) B. C. D. E. يقال. i) A. قوله. j) B. C. D. E. وذلك لأنّه. k) D. E. عَطَفَ. l) على الباء. m) C. E. add أبو العباس. n) C. adds سَعِيدٌ.



قال فقال هشامٌ لحاجبه <sup>a</sup> ما فعلتِ الدنانيرُ <sup>b</sup> المَخْنُومَةُ التي أَمَرْتُكَ بِقَبْضِهَا قال عا هي عندي  
ورَزَّهَا خَمْسُ مِائَةٍ قال فادْفَعِهَا إِلَى ابْنِ النَّجْمِ لِيَجْعَلَهَا فِي رَجُلٍ <sup>c</sup> سَلَامَةً مَكَانَ اللَّيْطِيسِ،  
أَفَلَا تَرَاهُ قال فَمَيَّ الذي يدعُرُ منها الشيطانُ وإن لم يَرَهُ لِمَا قَبِرَ فِي الْقُلُوبِ مِنْ تَكَارُبهِ  
وَسَمَاعَتِهِ <sup>d</sup> وقال آخَرُ <sup>e</sup>

وَقِي أَتَيْلُ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ إِلَهَ شَرِّهِ <sup>f</sup> شَيْطَانِي بَعْدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ <sup>g</sup>  
وَرَعِمَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنْ كَلَّ مَمَرٌ مِنْ جِيٍّ أَوْ إِيْسٍ <sup>h</sup> يُقَالُ لَهُ شَيْطَانٌ وَأَنْ قَوْلَهُمْ تَشَبَّهْتُمْ إِنَّمَا مَعْنَاهُ تَخَبَّهْتُمْ  
وَتَنَكَّرْتُمْ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ شَيْطَانِينَ آلِ إِيْسَ وَالْجِيَّ قُلُ <sup>i</sup> الرَّاجِزُ  
أَبْصَرْنَاهَا تَلَفْنَاهُمْ أَلْتَعْبَانَا شَيْطَانًا تَزَوَّجْتَ شَيْطَانًا <sup>j</sup>

وقال أَمْرُو الْقَبِيْسِ

أَنْوَعِدْنِي وَأَنْشُرْنِي مُضَاجِعِي <sup>k</sup> وَمُسْمُومَةِ زَرْقٍ كَانِيَابِ أَغْوَالٍ <sup>l</sup>  
وَالْفَعُولُ لَمْ يُخَيَّرْ صَادِقٌ ذُتْ أَنَّهُ رَاحَا، ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى تَفْسِيرِ قَوْلِ <sup>m</sup> ابْنِ النَّجْمِ، قَوْلُهُ سَبَى الْحِمَاةَ وَأَبْهَتَى  
عَلَيْهَا إِنَّمَا يُرِيدُ أَبْهَتَهَا فَوَضَعَ أَبْهَتَى فِي مَوْضِعِ الْكُذْبَى فَمِنْ ثَمَّ وَصَلَهَا بَعْلَى وَالَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِي صِلَتِهِ  
الْفِعْلُ اللَّامُ لِأَنَّهَا لَمْ يَضَاهِ فَقَوْلُ لِرَبِّدٍ تَرَبَّتْ وَلَعَبَرُوا أَزْمَتٌ \* وَالْمَعْنَى عَمَرُوا أَزْمَتٌ <sup>n</sup> فَإِنَّمَا <sup>o</sup> تَقْدِيرُهُ  
أَكْرَمَنِي لَعَبَرُوا وَتَرَبَّتْ لِرَبِّدٍ فَاجْرَى الْفِعْلُ مُجْرَى الْمَصْدَرِ وَأَحْسَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا تَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ لِأَنَّ  
<sup>h</sup> الْفِعْلَ إِنَّمَا يَأْتِي، وَقَدْ عَمِلَتِ اللَّامُ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنْ لَنَنْتُمْ لِلرُّبُوبِ تَعْبِيرُونَ وَإِنْ <sup>p</sup> آخِرُ الْمَفْعُولِ  
فَعَرِقٌ <sup>q</sup> حَسَنٌ وَالْقُرْآنُ مُحِيطٌ بِكُلِّ <sup>r</sup> اللُّغَاتِ الْفَصِيحَةِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأُمِرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ  
الْمُسْلِمِينَ وَالْمُخَوِّتُونَ يَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ فَتَرَاهُ قُلُ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدَفٌ لَكُمْ إِنَّمَا هُوَ رَدَفُكُمْ  
وقال لُتَيْبِرُ

a) B. C. D. E. حشام يا غلام. b) C. فعلت بالدنانير. c) C. D. E. رجلى. d) A., in the text, تكادته وبشاعته. e) C. E. الآخر. f) E. وفي البعل. g) B. C. D. E. نمرو بعضهم. h) B. C. D. E. add أو سعي أو حية. i) D. وقال. j) D. E. وقاتل. k) C. D. أنوعدني. l) B. D. E. شيعر. m) These words are in A. alone. n) B. C. D. E. وانما. o) C. D. وإذا. p) C. D. E. فهو عربى. q) B. C. D. E. باجمع.

فَارْقَ هَشَامَ لَيْلَةً<sup>١</sup> فقال لحاجبه<sup>٢</sup> ابغى رجلاً عربياً قصبياً يجادني وينشدني فطلب له ما طلب<sup>٣</sup> فوقف على ابي النّاجم<sup>٤</sup> فأتى<sup>٥</sup> فلما دخل به اليه<sup>٦</sup> قال أين تكون منذ أقصيتك قال بحيث ألقني<sup>٧</sup> رسلك قال فمن كان أباً<sup>٨</sup> أمواك قال رجلين كلبيا وتغلبيا أتعدني عند أحدهما وأتعشني عند الآخر فقال له ما لك من الولد قال ابنتان قال أزوجتهما قال زوجت أحدهما قال فبم<sup>٩</sup> أوصيتها قال قلت ه لها ليلة أقديتها<sup>١٠</sup>

سَيِّءُ الْكَمَامَةِ وَأَبْهَتِي عَلَيْهِمَا      وَإِنْ أَبَتْ فَأَزْدِلْهُنِ الْيَمِينِ  
ثُمَّ أَفْرَعِي بِالْوَدِّ مِرْقَعِيهَا      وَجِدِّدِي الْخِلْفَ بِهِ عَلَيْهِمَا<sup>١١</sup>  
لَا تُخَيِّرِي الدَّهْرَ بِذَاكَ أَهْبِيهَا<sup>١٢</sup>

قال أفأوصيتها بغير هذا<sup>١٣</sup> قال نعم قلت

أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حَرًّا      بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْكَمَامَةِ شَرًّا<sup>١٤</sup>  
لَا تَسَامِي نَهْكَ لَهَا وَضَرًّا<sup>١٥</sup>      وَالْحَيَّ عَمِيهِمْ بِشَرِّ طَرًّا  
وإن كَسَوُكِ ذَهَبًا وَدَرًّا      حَتَّى يَرَوْا حُلُوَ الْكِبَاةِ مَرًّا<sup>١٦</sup>

قال<sup>١٧</sup> هشام ما هكذا أوصى يعقوب وكده قال ابو النّاجم ولا انا كيعقوب ولا يثنى<sup>١٨</sup> كوكده قال فما حال<sup>١٩</sup> الأخرى قال<sup>٢٠</sup> درجت بين بيوت الخي ونفقتنا<sup>٢١</sup> في الرسالة والحاجة قال فما قلت فيها<sup>٢٢</sup> قال قلت

كَأَنَّ ضَلَامَةَ أُخْتِ شَيْبَانَ      يَتِيمَةً وَوَالِدَاعَا حَيَّانَ<sup>٢٣</sup>  
الرَّأْسَ قَمَلٌ كُلُّ وَصْبَانَ<sup>٢٤</sup>      وَلَيْسَ فِي الرِّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ  
فَهَيَّ أَلَنِي يُدْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ<sup>٢٥</sup>

١. فأتى به C. D. ، فأناته به B. ٢. سأل C. D. ٣. تجليسه C. ٤. ذات ليلة D. E. ٥. وان A. here, B. C. but below A. has ٦. فبم E. ٧. فبم E. ٨. فبم E. ٩. فبم E. ١٠. فبم E. ١١. فبم E. ١٢. فبم E. ١٣. فبم E. ١٤. فبم E. ١٥. فبم E. ١٦. فبم E. ١٧. فبم E. ١٨. فبم E. ١٩. فبم E. ٢٠. فبم E. ٢١. فبم E. ٢٢. فبم E. ٢٣. فبم E. ٢٤. فبم E. ٢٥. فبم E.

وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ كُلُّ صُوفٍ عَيْنٌ وَكَذَلِكَ قَالَ أَحَدُ الْأَلْعَةِ الْخَمْتَمِ<sup>١</sup> ه) الْخَرْفُ الْأَخْصَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ خَرْفٍ خَمْتَمٌ \* قَالَ الْفَرِّشِيُّ<sup>٢</sup> ب)

مَنْ مُبْلَغُ الْإِحْسَانَةِ أَنْ حَلِيلَيْهَا<sup>٣</sup> ع) بِمَعْنَى أَنْ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَخَمْتَمٌ

وَقَالَ جَرِيرٌ<sup>٤</sup>

مَا فِي مَقَامٍ دِيمَارٍ فَعَلَبَ مَسْحِدٌ وَبِمَا كَسَبَتْ نِسْ حَنْتَمٍ وَدَنَانٍ<sup>٥</sup>

وَالْتَشْبِيهِ<sup>٦</sup> د) جَارٍ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ<sup>٧</sup> ح) لَوْ قَالَ قَدْ بَلَغَ عَوَّ الْقُرَى دَلَامِيمٌ لَمْ يُبْعِدْ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى أَنْزَجَاجَةً كَذَبًا ثَوَّبَ ذَرَى<sup>٨</sup> وَقَالَ طَلْعُهَا كَذَبَ رُوْسُ الشَّيْبَانِيْنَ وَقَدْ اعْتَرَضَ مُعْتَرِضٌ مِنْ الْجَهْلَةِ الْمَلْحِدِينَ فِي عَذَدِ الْآيَةِ فَقَالَ إِنَّمَا يُعْتَلُ الْعَقَائِبُ بِالْخَاصِرِ<sup>٩</sup> ف) رُوْسُ الشَّيْبَانِيْنَ لَمْ تَرَهَا<sup>١٠</sup> ب) فَكَيْفَ يَقَعُ التَّمَثِيلُ بِهَا<sup>١١</sup> ح) وَحَارَلَاهُ<sup>١٢</sup> ا) فِي عَذَا الْقَوْلِ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ بَلْ كَذَبُوا بِمَا لَمْ يَحْصِيْطُوا<sup>١٣</sup> ا. يَعْلَمُ وَلَمَّا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ وَعَذَدُ الْآيَةِ قَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهَا فِي ا) ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ شَجَرًا يُقَالُ لَهُ الْأَسْتَمُ مِنْكَرٌ أَنْصُورُهُ يُقَالُ لَشَوْرٍ رُوْسُ الشَّيْبَانِيْنَ وَعَوَّ الذِّى ذَكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ فَتَحِيدٌ مِنْ أَسْتَمٍ سَوْدُ الْأَسْفَلِ<sup>١٤</sup> ك) وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّجَرَ يُسَمَّى الصُّومَ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ وَعَوَّ الذِّى يُسَمَّى إِلَى الْقَلْبِ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ذِكْرُهُ شَمَعُ صُورَةِ الشَّيْبَانِيْنَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ وَكَانَ<sup>١٥</sup> ا) ذَلِكَ أَيْلَعٌ مِنَ الْمَعَانِيَةِ قَدْ مَثَّلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ بِمَا تَقَرَّرَ مِنْهُ بَلْ نَفْسِ<sup>١٦</sup> م) وَحَدَّثَتْ<sup>١٧</sup> ا) فِي أَسْمَانٍ مُتَقَبِلٍ أَنَّ أَبَا النَّجَّيْمِ الْمُعَاجَلِيَّ أَنْشَدَ ١٥ عِشْرَمَ بْنَ عَمِيدِ الْمَلِكِ<sup>١٨</sup> وَالشَّمْسُ قَدْ صَارَتْ لَعِينٍ الْأَحْوَلِ<sup>١٩</sup> لَمَّا ذَعَبَ بِهِ الرَّوَّى عَنْ الْفَدْرِ فِي عَيْنِ عِشْرَمٍ فَغَضَبَ عَلَيْهِ فَأَمَرَ بِطَرْدِهِ<sup>٢٠</sup> ا) فَتَمَثَّلَ أَبُو النَّجَّيْمِ رَجْعَهُ وَكَانَ<sup>٢١</sup> ف) يَبَاوِي<sup>٢٢</sup> ه) الْمَسْجِدَ<sup>٢٣</sup>

١) قال أبو العباس E. والخمتم B. C. D. E. merely. ٢) أنشد B. C. ٣) خليلها B. C. ٤) E. prefixes. ٥) قال أبو العباس

٦) تَزَعَّ E. قَرَّ B. ٧) ب. بشهد. ٨) في دلاميم B. ٩) في الكلام أعنى كلام العرب C. D. E. ١٠) تَرَهَا

١١) B. adds: ١٢) على B. C. D. E. ١٣) خبيأولاه C. D. E. ١٤) B. ١٥) C. D. E. omit the word. ١٦) B. ١٧) في أسمان متقبل أن أبا النجيم المعاجلي أنشد

١٨) B. C. D. E. ١٩) The manuscript has العجزما. ٢٠) B. C. D. E. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. C. D. E. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

١) قال أبو العباس E. prefixes. ٢) أنشد B. C. ٣) خليلها B. C. ٤) E. prefixes. ٥) قال أبو العباس

٦) تَزَعَّ E. قَرَّ B. ٧) ب. بشهد. ٨) في دلاميم B. ٩) في الكلام أعنى كلام العرب C. D. E. ١٠) تَرَهَا

١١) B. adds: ١٢) على B. C. D. E. ١٣) خبيأولاه C. D. E. ١٤) B. ١٥) C. D. E. omit the word. ١٦) B. ١٧) في أسمان متقبل أن أبا النجيم المعاجلي أنشد

١٨) B. C. D. E. ١٩) The manuscript has العجزما. ٢٠) B. C. D. E. ٢١) B. ٢٢) B. ٢٣) B. ٢٤) B. ٢٥) B. ٢٦) B. ٢٧) B. ٢٨) B. ٢٩) B. ٣٠) B. ٣١) B. ٣٢) B. ٣٣) B. ٣٤) B. ٣٥) B. ٣٦) B. ٣٧) B. ٣٨) B. ٣٩) B. ٤٠) B. ٤١) B. ٤٢) B. ٤٣) B. ٤٤) B. ٤٥) B. ٤٦) B. ٤٧) B. ٤٨) B. ٤٩) B. ٥٠) B. ٥١) B. ٥٢) B. ٥٣) B. ٥٤) B. ٥٥) B. ٥٦) B. ٥٧) B. ٥٨) B. ٥٩) B. ٦٠) B. ٦١) B. ٦٢) B. ٦٣) B. ٦٤) B. ٦٥) B. ٦٦) B. ٦٧) B. ٦٨) B. ٦٩) B. ٧٠) B. ٧١) B. ٧٢) B. ٧٣) B. ٧٤) B. ٧٥) B. ٧٦) B. ٧٧) B. ٧٨) B. ٧٩) B. ٨٠) B. ٨١) B. ٨٢) B. ٨٣) B. ٨٤) B. ٨٥) B. ٨٦) B. ٨٧) B. ٨٨) B. ٨٩) B. ٩٠) B. ٩١) B. ٩٢) B. ٩٣) B. ٩٤) B. ٩٥) B. ٩٦) B. ٩٧) B. ٩٨) B. ٩٩) B. ١٠٠) B.

١) قال أبو العباس E. prefixes. ٢) أنشد B. C. ٣) خليلها B. C. ٤) E. prefixes. ٥) قال أبو العباس

السُّوسِ فِي جَنْبِ بْنِ عَمْرٍو<sup>a</sup> بَنِ عَلَةَ بَنِ جَلْدٍ<sup>b</sup> بَنِ مَالِكٍ وَهُوَ مَدْحُجٌ وَجَنْبٌ حَتَّى مِنْ أَحْيَائِهِمْ  
وَصَبِغٌ فَخْطِمَتِ ابْنُهُ وَمُهِرَتْ أَدَمًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْإِمْتِنَاعِ فَرَوَّجَهَا وَقَالَ

أَنْسَكَا حَهَا فَقَدْ هَا الْأَرَائِمُ فِي جَنْبٍ وَكَانَ السَّحَابُ مِنْ أَدَمٍ  
لَوْ بَابَائِيْنَ جَاءَ بِحَدُودِهَا ضَرَجَ مَا أَنْفُ خَسَائِبِ بَدَمٍ،

٥ وَقَوْلُهُ فِي آفَانِهِمْ وَدَقَّ يَرِيدُ ضَرْبًا مِنْ رَدَقَةٍ وَالْوَدَقُ الْمَطَرُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَتَرَى الْوَدَقَ فَخَرُجَ مِنْ  
خِلَالِهِ وَقَالَ<sup>c</sup> عَامِرُ بْنُ جُوَيْنٍ الطَّاهِيُّ<sup>d</sup>

فَلَا مَرْزُةً وَدَقَّتْ رَدَقُهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ ابْنِ سَالِيَا،

وَقَوْلُهُ كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي دِحَابٍ مُرْمِلٍ يُونُدُ مُزْمَلٌ بِثِيَابِهِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ<sup>e</sup> قُمْ أَلَيْلٍ إِلَّا  
قَلِيلًا وَهُوَ الْمُرْمِلُ<sup>f</sup> ١) وَالنَّهْمُ مَدْعَمَةٌ فِي الرَّايِ وَأَنَّمَا وَصَفَ أَمْرُ الْقَيْسِ الْغَيْثُ فَقَالَ قَوْمٌ أَرَادَ أَنَّ الْمَطَرَ قَدْ  
١. خَسَقَ الْجَبَلَ فَصَارَ لَهُ كَالْقَباسِ عَلَى الشَّيْخِ الْمُرْمِلِ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّمَا أَرَادَ مَا نَسَاهُ الْمَطَرُ مِنْ خُضْرَةٍ

الْقَبِيَّتِ وَكَلاهُمَا حَسَنٌ وَذَكَرَ الْوَدَقُ لِأَنَّ تِلْكَ الْخُضْرَةَ مِنْ عَمَلِهِ وَقَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ غَيْمًا

أَقْبَلُ فِي الْمُسْتَسْتَنِّ مِنْ رَبَابِيَةِ أَسْنَمَةِ الْأَبَالِ فِي سَحَابِيَةِ

أَرَادَ أَنَّ ذَلِكَ السَّحَابَ يُنْبِتُ مَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ فَتَصِيرُ شُكُومَهَا<sup>g</sup> فِي أَسْنَمَتِهَا وَالرَّبَابُ سَحَابٌ<sup>h</sup> ٢) دُوَيْنَ  
الْمُعْظَمِ مِنَ السَّحَابِ ١) قَالَ الْمَارِئِيُّ

١٥ كَانِ الرَّبَابُ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ يُعَلَّقُ بِالْأَرْجَلِ

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أَرَأَيْتُ أَعَصِرَ خَمْرًا أَوْ أَعَصِرَ غَيْمًا فَيَصِيرُ إِلَى غَدِهِ لَحَالًا وَقَالَ<sup>i</sup> ٢) زُهَيْرٌ

دَنَ ثُبَاتِ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ نَزَلَسَ بِهِ حَبٌّ أَقْمًا لَمْ يَحْطَمِ

الْقَمَّا شَجَرٌ بَعِيْنُهُ يُتَمَرُ<sup>k</sup> قَمَرًا أَحْمَرٌ ثُمَّ يَتَفَرَّقُ<sup>l</sup> ١) فِي حَقِيقَةِ اللَّيْلِ الصِّغَارِ فَيُخْدا مِنْ أَحْسَنِ التَّشْبِيهِ  
وَأَنَّمَا وَصَفَ مَا يَسْلُطُ مِنْ أَدَمَانِهِنَّ إِذَا نَزَلْنَ وَالْعَيْنُ الصُّوفُ الْمَلُونُ<sup>m</sup> ٢) فِي قَوْلِ<sup>n</sup> ٣) أَكْثَرَ أَخِلَ اللَّغَةِ

a) According to Wüstenfeld, جَنْبٌ. b) خِلْدٌ. c) قَالَ. d) This word is not

in A. B. e) الْمُرْمِلُ. D. E. الْمُرْمِلُ. f) C. D. E. add بِثِيَابِهِ. g) أ. C. شُكُومًا. C. فَيَصِيرُ.

h) B. سَحَابِيَةِ. i) B. مَعْظَمِ السَّحَابِ. j) C. E. قُلْ. k) أ. قَمَرٌ. l) B. C. D. E. وَيَتَفَرَّقُ.

m) E. الْمَلُونُ. n) B. فَيُخْدا فِي ذَوْلِ. C. فَيُخْدا فِي ذَوْلِ. D. E. فَيُخْدا فِي ذَوْلِ.

لِإِيَادَ إِلَى أَعْوَجَ إِلَى الْوَجِيهِ وَلاَحِقِ<sup>a</sup> وَالْغُرَابِ وَالْيَحْمُومِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ لِلْخَيْلِ مِنَ الْمُتَقَدِّمَاتِ قَالَ  
رَهْدٌ لِلْخَيْلِ<sup>b</sup>

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَا وَسَلَّمَى      تَخَبُّ نَزَائِعًا حَبَبَ الْبَلْبَابِ  
جَلَبْنَا كُلَّ صَرْفٍ أَعْوَجِي      وَسَلَّمَى كَخَافِيَةِ الْعَدَقَابِ<sup>c</sup>

هـ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ، قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي طُولِ اللَّيْلِ

كَأَنَّ الشَّرْقَا عَلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا      بِأَمْرَاسٍ كَمَنَانٍ إِلَى صَمِّ جَمْدَلٍ،

فهذا فِي ثَبَاتِ اللَّيْلِ وَإِقَامَتِهِ وَالْمَصَامِ الْمَقَامِ وَقِيلَ لِلْمُصِيبِ عَنْ الطَّعَامِ صَائِمٌ لَمَنَانَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ صَامَ  
النَّهَارُ إِذَا قَامَتِ الشَّمْسُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ<sup>c</sup>

فَدَعَاهَا وَسَلَّ إِلَيْهِمْ عَنْكَ بِأَجْسَرَةٍ      ذَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَخَاجِرًا

١. وَقَالَ الْقَابِغَةُ

خَيْلٌ صَبِيحًا وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ      تَحْتِ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكَ<sup>d</sup> الْلُجَجَا<sup>d</sup>،  
وَالْأَمْرَاسُ جَمْعُ مَرَسٍ وَهُوَ الْخَيْلُ قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ يَرْنَى غَلَامَهُ وَتَعْرَضُ لِلْحَرْبِ فَتَقْتُلُ<sup>e</sup>  
إِمَّا تَدْمَلُشْ بِكَ الْبَرْمَاجُ<sup>f</sup> لَا أَبْكِيكَ إِلَّا لِمَدْلُو<sup>g</sup> وَالْمَرَسِ،  
وَقَالَ فِي ثَبَاتِ اللَّيْلِ

١٥. فَمَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نَجُومَهُ      بِكُلِّ مَعَارِ الْقَتْلِ شَدَّتْ يَمْدُ بِلْ<sup>g</sup>،

الْمَعَارُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ يُقَالُ أَعْرَتْ الْخَيْلُ إِذَا شَدَّتْ قَتْلَهُ وَدَبِلَ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ، وَقَالَ أَيْضًا  
كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفْأَانِيْسٍ وَذَفَةٍ      كَسِيرُ أَنْاسٍ فِي بَحْبَاجٍ مُرْمَلٍ،

أَبَانٌ<sup>h</sup> جَبَلٌ وَهُمَا أَبَانَانِ أَبَانُ الْأَسْوَدِ وَأَبَانُ الْأَبْيَضِ قَالَ مَهْلَهْلُ<sup>i</sup> وَكَانَ نَزَلَ فِي آخِرِ حَرْبِهِمْ حَرْبِ

قال الشاعر، B. وقال A. merely. c) السَّطَاءُ. b) B. adds. a) D. العوج والوجيه.

omitte; B. omits. d) وأخرى تعلقك. e) C. D. E. وتعرض للحرب. f) أما تملش. g) شدت. h) أبان. i) B. C. D. E. the whole clause. قال مهلهل. وكان نزل في آخر حربهم حرب الميهل.

بَيَّ بَيْعَةً فِيهَا الصَّلَابُ لَأَمَةٍ وَيَهْدِمُ مِنْ بَعْضِ الصَّلَوَةِ الْمَسَاجِدَ،<sup>a</sup>  
وكان سَبَبَ قَدَمِ خَالِدٍ مَنَارَ<sup>b</sup> المساجدِ حتَّى<sup>c</sup> حَطَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ أَنَّهُ بَلَغَهُ شَعْرُ لِرْجُلٍ مِنَ الْمَوَالِي  
مَوَالِي الْأَنْصَارِ وَهُوَ

لَيْتَنِي فِي الْمَوَدَّاتَيْنِ حَيَانِي<sup>d</sup> أَنَّهُمْ يَبْصُرُونَ مَنْ فِي الْأَسْطُوجِ  
فَيُشِيرُونَ أَوْ تُشِيرُ إِلَيْهِمْ<sup>e</sup> بِأَلْهَوَى كُلِّ ذَاتٍ ذَلَّ مَلِيحِ  
فَحَطَّهَا عَنْ دُورِ النَّاسِ، وَرَوَى<sup>f</sup> عَنْهُ فِيهَا رَوَى<sup>g</sup> مِنْ عَتَوْهُ أَنَّهُ اسْتَعْفَى مِنْ بَيْعَةٍ بَنَاهَا لِأَمَةٍ فَقَالَ لَمَّا  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبَّحَ اللَّهُ دِينَهُمْ إِنْ كَانَ<sup>h</sup> شَرًّا مِنْ دِينِكُمْ<sup>i</sup> وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ لِابْنِ هُبَيْرَةَ حَيْثُ<sup>j</sup> نَقِبَ لَهُ  
السَّجْنُ وَحَرَّبَ وَسَارَ<sup>k</sup> أَنْ تَحْتَكَ الْأَرْضُ عَوْ وَابْنَهُ حَتَّى نَقَذَا<sup>l</sup>

لَمَّا رَأَيْتَ الْأَرْضَ قَدْ سُدَّ ظَهْرُهَا<sup>l</sup> وَلَمْ يَمُتْ إِلَّا بَطْنُهَا لَكِنْ تَحَرَّجَا  
نَعَوْتُ أَلَذَى فَادَاهُ يُونُسُ بَعْدَ مَا نَوَى<sup>m</sup> فِي ثَلَاثِ مُظْلِمَاتٍ فَنَحَرَجَا  
فَأَصْدَحَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ قَدْ سِرَتْ سِيرَةً<sup>n</sup> وَمَا سَارَ سَارَ مِثْلُهَا حَيْثُ أَدْلَجَا<sup>o</sup>  
خَرَجْتَ وَلَمْ يَمُتْ عَلَيْكَ ضَلَاةٌ سَوَى رَبِّكَ التَّقَرُّبُ مِنْ آلِ أَعْرُجَا<sup>p</sup>  
فَقَالَ ابْنُ هُبَيْرَةَ مَا رَأَيْتُ أَشْرَفَ مِنَ الْفَرَزْدَقِ هَاجِلًا أَمِيرًا وَمَدْحِي أَسِيرًا، قَوْلُهُ حَيْثُ أَدْلَجَا يَقُولُ<sup>q</sup>  
أَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ مِنْ<sup>r</sup> أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَدْلَجْتُ إِذَا سِرْتُ \* مِنْ آخِرِهِ<sup>r</sup> فِي السَّحَرِ قَالَ زُهَيْرٌ  
بَكْرُونَ بَكْرُونَ وَأَدْلَجْنَ بِسَاحِرَةٍ فَمَنْ لَوَادِي السَّرَسِ كَالْبَيْدِ لِلْقَمِ<sup>s</sup>

وَأَعْرُجُ فَرَسٍ كَانَ لَغِيٍّ وَقَالُوا كَانَ لِمَنْى كِلَابٍ وَلَا يَنْكُرُ هَذَا لِأَنَّ حَبِيبَةَ<sup>t</sup> بِنْتُ رِبَاحٍ الْعَنْبُوبِيَّةُ وَكَدَتْ  
بَنَى جَعْفَرِ بْنِ ذِلَابٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ صَارَ<sup>u</sup> إِلَى بَنَى جَعْفَرِ بْنِ ذِلَابٍ مِنَ غِيٍّ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْخَيْلَ

a) Marg. A. بعض الإله. b) المنار, omitting المساجد. c) C. D. E. حِين. d) A., in the text, and B. نهاري, but marg. A. خَصِمَ حَيَانِي. e) دَشِير. f) B. وَرَوَى. g) C. D. E. وَرَوَى. h) B. adds دِينَهُمْ. i) D. كانوا لَشَرًا. j) B. C. D. E. ضَاقَ ظَهْرُهَا. k) D. E. add بَطْنُهَا. l) C. D. E. omit هَاجِلًا. m) D. E. omit سِيرَةً. n) B. D. E. حِين. o) D. E. add تَسَلَّلَ. p) C. D. E. B. نَحْتَهَا. q) D. E. سِيرَةً. r) C. D. E. omit these two words. s) D. E. حَبِيبَةَ. t) C. D. E. يقال. u) C. omits يكون. v) B. has آل. w) E. only. x) B. has آل.





غِشَاوَةً<sup>a</sup> وَكَذَلِكَ رَدَّ عَلَى قَلْبِهِ وَغَيَّبَ عَلَى قَلْبِهِ فَانْتَبِهَ يَكُونُ<sup>b</sup> مِنْ أَشْيَاءَ تَأَلَّفَ عَلَيْهِ فَنُغْصِمِهِ قَالَ  
اللَّهُ جَدُّ وَعَرَّ ذَاكَ بَلْ رَأَى عَلَى قَلْبِهِ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَأَمَّا غَيْبٌ عَلَى قَلْبِهِ فَهِيَ غِشَاوَةٌ تَعْنُرُهُ وَالْغَيْبَةُ  
الْقِصَّةُ مِنَ الشَّجَرِ الْمُنْفَقِ نَعَضِي مَا تَحْتَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنِّي بَيِّنٌ خَافِيَتَنِي عُقُوبُ أَصَابَ حَمَامَةً فِي يَوْمٍ غَيْبٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي الْمُنْفَقِ<sup>c</sup> مِنَ الظُّلُمَةِ وَقَدْ أَخْرَجُوا أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيْبٍ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ نُونًا لِاجْتِمَاعِ  
الْمِيمِ وَالنُّونِ فِي الْغَنَةِ كَمَا يُقَالُ لِلْحَبِيبَةِ<sup>d</sup> أَيْمٌ وَأَيْمٌ وَأَسْتَجَابَتْ الشُّعْرَاءُ أَنْ تَجْمَعَ الْمِيمُ وَالنُّونُ<sup>e</sup> فِي  
الْقَوَافِي لِمَا ذُكِرَتْ لَكُمْ مِنْ<sup>f</sup> اجْتِمَاعِهَا فِي الْغَنَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

بُنِيَ إِنْ أَلْسِرْتُ شَيْءَ هَيْبٍ أَلْمَطْتُ أَلْسِينَ وَالطَّعِيمُ<sup>g</sup>

وَقَالَ آخَرُ

أ. مَا تَمُصُّهُ أَلْسِرْتُ الْعَوْنُ مَتَى بِأَزَلٍ عَامَّةٍ مِنْ حَدِيثِ سَبِي

يُمَثِّلُ هَذَا وَتَدْنِي أَعْيُ

وَالْعِرَاقَانِ<sup>h</sup> الْبَصْرَةَ وَالْمَوْفِقَ وَالرَّائِدَانِ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتَ، وَقَوْلُهُ أَحَدٌ يَدُ الْقَمِيصِ الْأَحَدُ<sup>i</sup> الْحَقِيفُ  
قَالَ سَرَفَةُ وَأَتْلَعَ نَهَاسٌ أَحَدٌ مَلَمَلَمٌ وَأَمَّا نَسَمَهُ بِأَخْفِيقَةٍ فِي يَدِهِ إِلَى السَّرِقِ<sup>j</sup>، وَقَوْلُهُ

تَقَبَّضَ<sup>k</sup> أَيْ امْتَلَأَ مَاءً<sup>l</sup> يُقَالُ بِمَرٍّ تَقَبَّضَ وَغَدِيرٌ يَقْبُضُ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً قَالَ الرَّاجِزُ

لَا ذَنْبَ لِي نَدِ قُلْتُ لِلْقَوْمِ اسْتَقُوا وَالْقَوْمُ فِي عَرَضٍ غَدِيرٌ يَقْبُضُ<sup>m</sup>

وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ فِي مَدْحِهِ الْمُخَلَّقِ بَيْنَ حَنْتَمٍ<sup>n</sup> أَحَدَ بَنِي أَبِي بَدْرٍ بْنِ كِلَابٍ

a) There is here in A. a confusion between two texts, 'el-Kur. XVI. 110 and II. 6. C. D. E. have

كما قال جل وعز ضمع. I would combine the two and read: فلاول ومثله ختم الله على قلوبهم الخ

النعفات. b) الله على قلوبهم ومثله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الخ. c) E. omit. is not in A. d) B. الخيبة. e) B. النون الى الميم. f) A. في. After D. adds لك. g) D. E.

قال ابو الحسن بلعني ان عليا رضى قال للمحسن ابنه العراقان. h) C. has: قال العراقان. i) C. D. E. omit. j) C. D. E. السرقعة (sic). k) B. تقبض. l) B. C. D. E. مالا.

m) A. الطعيم. n) B. C. D. E. omit. is wanting in all the Mss.

o) A. الطعيم. n) B. C. D. E. omit. is wanting in all the Mss.

فَرَأَى الْأُمَمُورَ تَتَنَادَرْنَ أَصْلَامِيهَا حَتَّى أُمِيَّةً عَنِ فِرَازَةَ تُنْفِرُ عُرْلَ ابْنِ بَشِيرٍ وَابْنِ عَمْرٍو قَبْلَهُ  
 دَلَمَّا وَلَّى خَلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ عَلَى عَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ فِي حَبِيبِ الْفَرَزْدَقِ  
 عَجِبَ الْفَرَزْدَقُ مِنْ فِرَازَةَ أَنْ رَأَى b) عَنْهَا أُمِيَّةً بِمَا لَمَّ شَارِقُ تُنْفِرُ  
 فَلَقَدْ رَأَى عَجَبًا وَأُحْدِثَ بَعْدَهُ أَمْرٌ تَصْبَحُ لَهُ الْقُلُوبُ وَتَنْفِرُ c)  
 بَكَتِ الْأَنْبَابُ مِنْ فِرَازَةَ شَجْوَعَا فَالْيَوْمَ مِنْ قَسْرِ قُدُوبٍ وَتَجَزُّعُ  
 وَمُلُوكُ خُنْدُفٍ ذَلَّلْنَا لِلْعَدَى d) لِيْلِهِ دُرٌّ مِلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ  
 كُنَّا كَتَارِكَةٍ بِمِثْلِهَا جَانِبَا سَقْفَهَا وَغَيْرُهَا قَضُونُ وَدُرْبَعُ e)  
 قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْفَرَزْدَقُ حَاجِبًا لِعَمْرِو بْنِ حَبِيبَةَ عِنْدَ وَلايَتِهِ الْعِرَاقُ فِي ذَلِكَ يَقُولُ لِبَرِيدِ بْنِ

١. عِبْدِ الْمَلِكِ

أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ بَرُّ أَمِيرِينَ لَسْتُ بِالنَّمِيعِ الْخَرِبِ e)  
 أَتَسْمَعُ الْعِرَاقُ وَرَافِدِيَّةَ f) فِرَازَةَ أَحَدَ يَدِ الْقَبِيلِ  
 تَقِيهُنَّ بِشِعْرَانِي أَبُو الْمَثَنِيِّ g) وَعَلِمَ قَوْمَهُ أَكْثَرَ الْأَخْبِيهِ  
 وَنَهَ يَكُ قَبَائِلَنَا رَافِعِي خَضِصٍ لَيْسَ أَمْنَهُ عَلَى وَرَنِي قَالِصُوسُ  
 د) قَوْلُهُ لَسْتُ بِالنَّمِيعِ الْخَرِبِ فَانْصَبِ الشَّدِيدُ النَّمِيعُ الَّذِي لَا يَقْهَمُ لَشِدَّةَ نَمْعِهِ h) وَأَمَّا أَخَذَ هَذَا  
 مِنْ نَمْعِ السَّيْفِ يُقَالُ نَمِعَ السَّيْفُ \* يَا فَتَى i) وَهُوَ سَيْفٌ نَمِعَ إِذَا رَكِبَهُ انْصَدَأَ حَتَّى يُعْطِلَى j) عَلَيْهِ  
 وَالْأَمْدُ مِنْ هَذَا k) الَّذِي نَمِعَ عَلَى نَمْلِهِ أَمَّا k) عَوْثُ غُطَيْمَةٍ وَجَبَابُ يُقَالُ نَمِعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ فُلَانٍ  
 كَمَا قَالَ حَدَّثَ وَعِزُّ نَمْعِ اللَّهِ عَلَى فُلُوْبِيهِمْ وَعَلَى سَمْعِيهِمْ هَذَا السَّوْفُفُ ثُمَّ قَالَ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ

a) B. C. D. E. دَلَمَّا. b) D. E. إِذْ رَأَى. c) B. C. D. E. وَتَنْفِرُ. d) B. C. D. E. وَأَمَّا أَخَذَ هَذَا. e) A. B. C. D. have نَمِعْتُ just below. f) E. أَتَسْمَعُ الْعِرَاقُ وَالرَّافِدِيَّةَ. g) B. E. نَمِعَ. h) B. E. عَوْثُ غُطَيْمَةٍ. i) Omitted in B. C. D. E. j) C. D. عَوْثُ غُطَيْمَةٍ. k) E. عَوْثُ غُطَيْمَةٍ. l) E. omits from إِذَا to عَلَيْهِ. m) E. وَأَمَّا أَخَذَ هَذَا.

مَعَكَ مِنْ جَوَابِ الرَّجُلِ، وَقَدْ رَوَى قَوْلُ الْقَائِلِ <sup>a</sup> لَوْ قُلْتَ وَاحِدَةً لَسَمِعْتَ عَشْرًا فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ  
وَلَكِنَّكَ لَوْ قُلْتَ عَشْرًا مَا سَمِعْتَ وَاحِدَةً، وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى الْإِلَهِيِّينَ يَسْتَبْنِي فَأَجُوزُ ثُمَّ أَقُولُ لَا يَغْنَمْنِي <sup>b</sup>،

وقال رجلٌ لرجلٍ وسَمَّه فلم يَلْتَفِتْ إليه <sup>c</sup> أَتَاكَ أَغْنَى فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ وَعَنْكَ أُعْرِضْ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّعْبِيِّ  
لِلرَّجُلِ <sup>d</sup> مَا قَالَ فَمِنْ غَيْرِ خُذَا الْبَابِ وَأَتَمَّا <sup>e</sup> تَخْرُجُهُ الدِّيَانَةُ وَذَاكَ <sup>f</sup> أَنْ رَجُلًا سَبَّ الشَّعْبِيَّ بِأَمْرِ  
فِيهِ حَاجَةٌ نَسَبَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ <sup>g</sup> الشَّعْبِيُّ إِنَّ كُنْتُ كَاذِبًا دَغَقَرُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتُ صَادِقًا دَغَقَرُ اللَّهُ لِي، \* وَقَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ رَجُلٌ لَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ <sup>h</sup> رَحِمَهُ اللَّهُ لَأَسْبَنَكَ سَبًّا يَدْخُلُ مَعَكَ فَيُكَرِّمُكَ فَقَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ  
لَا مَعِي، [وَيُحَدِّثُ ابْنُ عَوَّاشٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ دَخَلَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى  
بَغْلَةٍ لَمْ أَرِ أَحْسَنَ وَجْهًا وَلَا أَحْسَنَ لِبَاسًا وَلَا أَفْرَدَ <sup>i</sup> مُرَكَّبًا مِنْهُ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ  
ابْنُ ابْنِ زَيْنَبٍ فَامْتَلَأْتُ لَهُ بَعْضًا فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَأَنْتَ ابْنُ ابْنِ طَالِبٍ فَقَالَ إِنَّا ابْنُ ابْنِهِ فَقُلْتُ لَهُ  
فَبِكَ وَبِكَ وَبِأَبِيكَ أَسَمِيئُمَا فَقَالَ أَحْسَبُكَ غَرِيبًا قُلْتُ أَجَلٌ فَقَالَ إِنَّ لَنَا مَزْنًا وَاسِعًا وَمَعُونَةً عَلَى الْحَاجَةِ  
وَمَا نُوَاسِي مِنْهُ فَانْطَلَقْتُ وَمَا أَجِدُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ، ] وَيَقْتَضِي <sup>j</sup> بِهَذَا الْبَابِ ذِكْرُ مَنْ  
رَغِبَ بِرَجُلٍ عَنْ إِرْثِ رَجُلٍ لَا يُشَاكِلُهُ وَوَلَايَةِ رَجُلٍ لَا يُشَاكِلُهُ <sup>k</sup> قَالَ الشَّاعِرُ

بَكَتْ دَارُ بَشِيرٍ شَاجَوْهَا أَنْ تَبَدَّلَتْ <sup>l</sup> هِلَالُ بَنِ دَعْلَجٍ بِبَشِيرِ بْنِ غَالِبٍ

وَمَا عَمِي إِلَّا كَالْعَدْوِ نَنَقَلْتُ <sup>m</sup> عَلَى رَغْمِهَا مِنْ حَاشِمٍ فِي مُخَارِبٍ، ١٥

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ حِينَ <sup>n</sup> وَكَ الْعِرَاقُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْفَوَارِيُّ بِعَقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

رَاحَتْ بِمَسْلَمَةَ الْيَمْعَالُ عَشِيمَةً فَارْعَى فِرَارَةً لَا حِمَاكَ أَلْتَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فِرَارَةً أُمِرْتُ أَنْ سَوْفَ يَطْمَعُ فِي الْأَمَارَةِ أَشْجَعُ <sup>o</sup>

a) B. adds <sup>a</sup> لَرَجُلٍ أَخْتَلَفَ فِيهِ؛ C. has <sup>a</sup> الرجل الرجل؛ D. E. merely add <sup>a</sup> لَرَجُلٍ. b) E. فاجوز؛  
C. قُلْتُ. c) B. C. D. E. add <sup>c</sup> فَقَالَ. d) B. لَرَجُلٍ. e) B. C. D. E. أَتَاكَ. f) C. D. E. وَذَلِكَ.  
g) C. D. E. add <sup>g</sup> لَهُ. h) C. D. E. merely <sup>h</sup> لِرَجُلٍ لِمُحَمَّدٍ. i) B., in which ms. alone this  
passage occurs, <sup>i</sup> أَفْرَدَهُ. j) C. E. prefix <sup>j</sup> أَبُو الْعَبَّاسِ. k) D. has, in the text, <sup>k</sup> يُشَاكِلُهُ.  
l) A., in the text, <sup>l</sup> تَبَدَّلَتْ. m) B. تَمَعَّلْتُ؛ A. has <sup>m</sup> تَبَدَّلْتُ. n) B. حَيْثُ. o) B. D. E. تَدْمَعُ.

بَحْمَلٍ فَقَالَ <sup>a</sup> وَالْقَتَالُ مِنَ الْإِبِلِ الْمَطْيُ، <sup>b</sup> الْفَقِيلُ الَّذِي لَا يَكُنْ يُنْبَعِثُ، وَعَدَّتْ عَلَى الْإِحْنَفِ سَلْطَةً  
 فِي خُذَا أَنْبَابٍ وَهَوَ أَنْ عَمَرُو بْنُ <sup>c</sup> الْأَحْتَمِ دَسَّ إِلَيْهِ رَجُلًا لِمُسَقِدِهِ فَقَالَ لَهُ أَبَا <sup>d</sup> بِحَرٍّ مَا كَانَ أَبُوكَ فِي  
 قَوْمِهِ يَلُكُنْ كَانَ مِنْ أَسْطِطِيمٍ لَمْ يَسُدِّعْهُ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْهُمْ فَرَجَعَ إِلَيْهِ ثَانِيَةً <sup>e</sup> فَقَضَى الْإِحْنَفُ أَنَّهُ مِنْ  
 قَبِيلِ عَمْرِو فَقَالَ مَا كَانَ مَا لِي أَبِيبُكَ فَقَالَ كُنْتُ لَهُ صِرْمَةً فَمَنْعَ مِنْهَا وَيَقْرَى وَلَمْ يَكُ <sup>f</sup> أَخْتَمَ سَلْطَةً،  
 وَجُعِلَ لِرَجُلٍ أَلْفٌ دِرْهَمٌ \* عَلَى أَنْ يَسْتَلَّ <sup>g</sup> عَمَرُو بْنُ الْعَبَّاسِ <sup>h</sup> عَنْ أُمِّهِ وَلَمْ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ مَرْضِيٍّ <sup>i</sup>  
 دَنَانَهُ الرَّجُلُ <sup>j</sup> وَهَوَ بِمَضَرٍّ أَمِيرٌ <sup>k</sup> عَلَيْهَا فَقَالَ أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ أُمَّ الْأَمِيرِ فَقَالَ نَعَمْ كُنْتُ <sup>l</sup> مِنْ عَمْرَةَ ثُمَّ  
 مِنْ بَنِي جِلْآنٍ تَسْمَى سَيْبَى وَتَلْقَبُ الْتَابِعَةَ اذْعَبْ وَخُذْ <sup>m</sup> مَا جُعِلَ لَكَ، وَقَالَ لَهُ مَوَّةُ الْمُسَدَّرُ بْنُ  
 الْجَارُودِ <sup>n</sup> أَنَّى رَجُلٌ أَنتَ نَوَلَا أُمُّكَ <sup>o</sup> ذَلْ فَإِنِّي أَخَذْتُ أَلَّةَ الْمِكِ إِذْ فَكَّرْتُ فِي خُذَا <sup>p</sup> الْمَارْحَةِ فَذَلَّلْتُ  
 أَنْفَلَهَا فِي ذِمَّاتِ الْعَرَبِ فَمَا خَضِرْتُ لِي عِمْدُ الْقَيْسِ عَلَى بَالٍ <sup>q</sup>، وَخَذَلَ عَمْرُو مَدَّةً دَوَّاهٍ قَوْمًا <sup>r</sup> ذُرَيْشٍ  
<sup>s</sup> قَدْ جَلَسُوا حَلَقَةً فَلَمَّا رَأَوْهُ رَمَوْهُ <sup>t</sup> بِبِصَارِهِمْ فَعَدَلُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَحْسِبُكُمْ لَكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذُرَى دَانُوا  
 أَحَلُّ لَنَا نَمِيلَ <sup>u</sup> بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَخْبَكِي حَشَامٍ أَتَيْكُمْ فَقَالَ عَمْرُو إِنِّي نَبَشَاءُ عَلَى أَرْبَعَةٍ <sup>v</sup> أُمُّهُ أَبَةُ <sup>w</sup>  
 حَشَامٍ بِنِ الْمَعِيرَةِ وَأُمِّي مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ <sup>x</sup> وَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ أَبِيبِهِ مَتَى وَقَدْ عَرَفْتُمْ مَعْرِفَةَ الْوَالِدِ بِالْوَلَدِ وَأَسْلَمَ  
 قَمْلِي وَاسْتَشْهَدَ وَتَقَبَّلْتُ، وَقَدْ <sup>y</sup> أَكْثَرَ ائْتَمَّاسُ فِي أَنْبَابِ الَّذِي ذُرْنَاهُ <sup>z</sup> وَأَنَا نَذَّرْتُ مِنَ الشَّيْءِ <sup>a</sup> وَحَوْصِهِ  
 وَنَوَائِرِهِ، ذَلْ <sup>b</sup> رَجُلٌ لِرَجُلٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ <sup>c</sup> تَلَامًا أَفْذَعَ لَهُ فِيهِ دَعَرَضُ الزُّبَيْرِيُّ عَنْهُ ثُمَّ دَارَ دَلَامًا <sup>d</sup>  
 دَا فَسَبَّ الزُّبَيْرِيُّ عَلَيَّ بْنُ الْحُسَيْنِ <sup>e</sup> فَدَعَرَضَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرِيُّ مَا يَمْنَعُكَ مِنْ جَوَانِي فَقَالَ <sup>f</sup> عَلَى مَا

الانبيس. A.؛ والنقل (والفقال) C. المطي؛ من الابل. C. D. E. b. فقال. B. C. b. بحمل. A. a.  
 لمسل. B. g. تكن. B. C. D. E. f. فعَدَّتْ ثَانِيَةً. B. e. عَمْرُو بْنُ. A. c. omits.  
 دَوَّقَ عَلَيْهَا. B. z. إِنَّمَا كُنْتُ مِنْ عَمْرَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي جِلْآنٍ. B. C. D. E. i. العاصي. D. E. h.  
 أَمِيرًا. B. C. D. E. add. كُنْتُ. A.؛ after. كان. C. D. E. omit. نَعَمْ. C. D. E. ذَلْ. C. E. k.  
 لَوْلَا أَنَّ أُمُّكَ أُمُّ. B. C. لَوْلَا أَنَّ أُمُّكَ أُمُّكَ. D. E. and marg. A. m. لَجَارُودٍ. A. n. بَحْمَلٍ. B. D. E.  
 أَرْبَعًا. B. t. نَمِيلَ. C. D. E. s. رَمَوْهُ is not in A. r. بَسَل. C. D. E. q. فَعِيهَا. B. C. D. E. p.  
 وَصَفَاءَ. B. x. قَالَ أَبُو النعمان. C. E. w. عَرَفْتُمْ. E. v. وَأَبَاهُ. A.؛ بِنْتُ. B. D. u.  
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الزُّبَيْرِيِّينَ مَرَّ رَجُلٌ بِمَعْتَصٍ. B. has. —. لَزُبَيْرٍ. A. z. وَفَدَل. E. y. مَعَهُ. B. C. D.  
 لَهُ. B. C. d. احسبن. A. c. نَمِيمًا. B.؛ والكلام. C. b. الزُّبَيْرِيِّينَ. B.؛ دَلَامًا. A.

أَلُمُّومُ دَاوُدَ تَوْبِيرُ يُقْتَلُونَ بِهِ a) لَا يُقْتَلُونَ بِدَاوُدَ غَيْرِهِ أَبَدًا،

وقال آخِرُ المحدثين b) [هو دَعْبِلُ] c)

أَمَّا إِلَهِيَاءُ ذَذَقَ عِرْضَكَ دُونَكَ وَالْمُدْحُ عَنْكَ كَمَا عَلِمَتْ جَلِيلُ

فَأَذْهَبَ فَأَنْتَ عَمِيْقُ عِرْضِكَ أَنَّهُ d) عِرْضُ عَزَزْتَ بِهِ وَأَنْتَ ذَلِيلُ،

o \* وقال آخِرُ

نَبِيْتُكَ كُلُّهَا هَابَ رَمِيِي لَهٗ يَنْبِيْحِي مِنْ مَوْضِعِ نَسَايِ

لَوْ كُنْتُ مِنْ شَيْءٍ هَجَوْنَاكَ أَوْ لَوْ كُنْتُ لَلشَّامِيعِ وَالرَّاءِي

فَعَدَّ عَنْ شَتْمِي فَيَأْتِي أَمْرُو حَلَمَنِي قِلَّةَ الْكُفَايِ، e) f)

وقال آخِرُ [هو دَعْبِلُ] f)

فَلَوْ أَنِّي بَلِيْتُ بِهَاشِمِي خُرُوجُهُ بَدُو عَمِدَ آتِدَانِ

صَبَرْتُ عَلَى عِدَاوَتِهِ وَلَكِنْ تَعَالَى فَانْظُرِي بِمَنْ أُنَبِّدَانِ g)

وَوَقَفَ g) رَجُلٌ عَلَيهِ مَقْطَعَاتٌ عَلَى الْإِحْنَفِ بْنِ قَبِيْسٍ يَسْمُهُ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْأَعْتَمِ جَعَلَ لَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ

عَلَى أَنْ يُسْقِيَهِ الْإِحْنَفُ h) فَجَعَلَ لَا يَأْتُو أَنْ يَسْبِي سَبَا يُغْضِبُ i) وَالْإِحْنَفُ مَطْرُقٌ صَامِتٌ إِذْ فَلَمَّا رَأَى

لَا يَكَلِّمُهُ أَقْبَلَ الرَّجُلَ يَعْضُ إِبْهَامِيَهُ k) وَيَقُولُ يَا سَوْءَتَاهُ l) وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُهُ مِنْ جَوَابِي إِلَّا هَوَانِي عَلَيْهِ،

وَفَعَلَ ذَلِكَ m) آخِرُ فَنَامَسَكَ عَنْهُ الْإِحْنَفُ فَأَثَرًا n) الرَّجُلُ إِلَى أَنْ أَرَادَ الْإِحْنَفُ الْقِيَامَ لِلْعِدَاءِ فَأَذْبَلَ

عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ o) يَا خُذَا إِنَّ عِدَاءَنَا قَدْ حَصَرَ فَأَنْهَضَ بِمَا إِلَيْهِ أَنْ شَتَّتَ فَنَاتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ p) قَحْذُو

a) B. D. E. واللموم. The second and third verses are transposed in B. D. E. b) B. وقال آخِرُ،

C. D. E. وقال (رجل) آخِرُ من المحدثين. c) These words are in A. alone, which has

دَعْبِلُ. d) B. C. D. E. ضَلِيقُ عِرْضِكَ. e) These verses are in A. and B. alone. The second

verse is given above just as it stands in A.; B. has نَبَتْ لِلشَّامِيعِ (sic). Perhaps

يَنْبَتْ لِلشَّامِيعِ. f) C. D. دَعْبِلُ، وقال آخِرُ دَعْبِلُ، E. هو دَعْبِلُ. g' E. prefixes

لَا يَكَلِّمُهُ. k) B. C. D. E. سَادَتْ B. j) يَغْضِبُهُ C. i) يَسْبِي B. h) يَسْقِيهِ B. قال أبو العباس

أَبْهَامَهُ. l) A. D. سَوْءَتَاهُ. m) C. adds بِهِ. n) C. D. E. وأكثر. o) D. E. omit لَهُ. p) B. C. D. E.

اليوم. A. مِنْذُ.

أَوْ طَلَحَتْهُ الْخَيْرُ فِي الْفَتَنِمَانِ أُولَٰهَ قَوْمٌ شَانِيهِمْ كَشَانِ فِي  
مَا نِلْتُ مِنْ أَعْرَاضِهِمْ كَفَانِي وَإِنْ سَكَتُ عَرَضُوا إِحْسَانِي فِي  
وَقَالَ أَحَدُ<sup>a</sup> الْمُتَحَدِّثِينَ

إِنِّي إِذَا عَرَّ ذَلِكُ الْخَيْرِ ذُلْتُ لَهُ<sup>b</sup> اسْلَمَ وَرَبُّكَ تَحْنُوتُ عَلَى الْآخِرِ<sup>b</sup>  
قَوْمَهُ اسْلَمَ فَاسْتَأْنَفَ<sup>c</sup> بِدَعْفِ الْوَصْلِ لِأَنَّ النِّصْفَ الْأَوَّلَ مَوْقُوفٌ عَلَيْهِ قَالِ الشَّاعِرُ  
وَلَا يُبَادِرُ فِي الْبَشِينَاءِ وَبِمُدْعَا<sup>d</sup> الْقَدَرِ يُمِيزُهَا بِغَيْرِ جِعَالٍ  
لِجَعَالِ الَّذِي يُوضَعُ فِيهِ<sup>e</sup> الْبُيُوتَةُ وَرَبَّمَا تَوَقَّيْتُ بِهِ حَرَارَتَهَا، قَالَ الرَّاجِزُ<sup>f</sup>

لَا نَسَبَ الْبُيُوتِ وَلَا خُلَّةَ<sup>g</sup> إِنْشَعَ الْخَيْرُ عَلَى الْوَرَاغِ،  
وَعَدَا تَقِيرَ غَيْرَ مَعِي<sup>h</sup>، وَفِي مَثَلِ اخْتِيَارِ الْبَيْتِ لِمَتَكَافَا<sup>h</sup> الْأَعْرَاضِ<sup>h</sup> قَوْلُ الْأَخْطَلِ

شَقَى أَنْفَسَ مَثَلِي مِنْ سَلِيمٍ وَعَالِمٍ وَنَمَّ يَشْفِيهَا فَمَثَلِي غَيٍّ وَلَا جَسَرٍ  
وَلَا جَسَمٍ شَرَّ أَنْفَسَ بَاطِلٍ إِهْمَا كَبِيبُ أَنْفَلْنَا لَيْسُوا بِسَوْدٍ وَلَا خُمْرٍ  
وَتَوَّ بَمَنَى ذُبَيْمَانٍ بَلَّغْتُ رِمَاحُنَا لَقَرْتُ بِهِمْ عَيْنِي وَبَاءَ بِهِمْ وَتَرَى<sup>i</sup>  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ<sup>i</sup> الْمُتَحَدِّثِينَ \* وَعَوَّ حَمْدَانُ بْنُ أَبِيانٍ الْخَلِيطِيُّ<sup>j</sup>

أَتَيْتُ مِنْ الْأَكْبَدِيِّ أَنْ وَعَدَا<sup>k</sup> لَأَلَّ مَعْدَلٍ بِبَيْتِ جَوِ سَدُوسَا  
عَاجَا عَرَضَ بِهِمْ غَضَا جَدِيدَا وَأَعْدَفَ عَرَضَ وَالْبَدِيَّةُ الْبَلْمِيْسَا<sup>l</sup>  
وَقَالَ آخَرُ

أَلْدُومُ الْكُرْمِ مِنْ وَبَرٍ وَوَالِدِيَّةٍ وَأَلْدُومُ الْكُرْمِ مِنْ وَبَرٍ وَمَا وَبَدَا  
قَوْمٌ إِذَا خَيْرَ جَانِي قَوْمِهِمْ أَمْنُوا<sup>k</sup> مِنْ ثُلُومٍ إِحْسَانِهِمْ أَنْ يُقْتَلُوا قَوْلَا

وَقَوْلُهُ اسْلَمَ اسْتَأْنَفَ. c) E. اسْلَمَ. and similarly afterwards. b) A. اسْلَمَ. b) بعض E. d) B. C. E. وَلَمْ. دَنَا. e) D. E. بِهِ. تَمَثَّلَ بِهِ. B. has: وَالْمَرْمَةُ وَالْقَدَرُ الْبَيْتُ يَمَثَلُ بِهِمَا الْقَدَرُ وَالْمَرْمَةُ. The whole gloss is wanting in C. f) C. آخِرُ. D. E. الْآخِرُ. g) A. جَلَّةً. h) B. C. D. E. لِيَتَدَبَّعُوا. i) B. C. D. E. لِيَتَدَبَّعُوا. j) B. C. D. E. لِيَتَدَبَّعُوا. k) B. C. D. E. لِيَتَدَبَّعُوا. l) B. C. D. E. لِيَتَدَبَّعُوا. E. (لِيَتَدَبَّعُوا). i) B. بعض. j) These words are wanting in B. and E.; D. has قَوْمٌ إِذَا مَا حَتَّى جَاءَهُمْ (جَاءَهُمْ) أَمْنُوا. k) B. أَمْنُوا. C. أَحْمَدُ. D. حَمْدَانُ or حَمْدَانُ.

يَسْأَلُهَا السَّائِلِ عَمَّا لِأَخْبَرَهُ  
بِذَاتِ نَفْسِي وَأَبْدَى اللَّهِ فَوْقَ يَدِي  
إِنْ تَسْمَعُ أَسَدٌ تَوَشَّدَ وَإِنْ شَغَبَتْ a  
فَلَا يَلْمُ لَأَنَّهُمْ إِلَّا بَنَى أَسَدِ  
إِلَى رَأَيْتُكُمْ يَعْصَى كَيْمِيرُكُمْ  
فِي عَدِّ اللَّهِ كُلِّ الْمَعْدِ دَارَكُمْ e  
وَلَا شَفَاكُمْ مِنَ الْأَصْغَارِ وَالْحَسَدِ،

ه فرأى عبيادهم الكبير من أذبح العيب وآذله على صنع d بعثهم لبعض وحسد e بعثهم بعضا f  
والموضع يَمْقَلِبُ g الى الشريف لأنه يرى مقاولته فحجرا والإجترأ عليه ربكما كما أن مقاوله الشريف  
للتيم ذل وضعه وقال h الشاعر

إِذَا أَنْتَ قَاوَلْتَ أَلَّتِيْمَةً فَأَنْتَا  
فَيَكُونُ عَلَيْكَ أَعْتَبُ حِينَ تَقَاوَلْتَا  
وَلَسْتُ لَمَنْ يَرْضَى بِمَا غَيْرُهُ الرِّثَا  
وَيَمَسُحُ رَأْسَ الْبَذَلِ وَالْبَذَلُ آذِلُهُ، j

ا. وَسُئِلَ فِي هَذَا k المَعْنَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ فِي هَذَا الشَّعْرِ بَيَّنَّ يَدَّيْ فِي بَابِ الْفَتْحِ وَعَو

فَلَا تَقْرَأَنَّ أَمْرَ الْحَرِيْمَةِ بِأَمْرِي  
إِذَا رَأَى أَمْرًا عَوَفْتُهُ عَوَافِلُهُ l

[وَقَدْ تَلَفَّوْا إِنْ تَرَى بِكَ نَزْوَةً  
مَنْ أَلْرَوْحُ أَمْرُخَ أَكْثَرَ أَرْوَحَ بِأَيْلُهُ]، m

الْحَرِيْمَةُ الْعَرِيْمَةُ، وَقَدْ أَمْتَنَعَ قَوْمٌ مِنَ الْجَوَابِ تَنْبَلًا n وَمَوَاضِعُهُمْ تَنْبَلُ مِنْ ذَلِكَ وَامْتَنَعَ o قَوْمٌ عِيَا p

بِلَا عَمَلٍ وَامْتَنَعَ قَوْمٌ عَاجِزًا q وَاعْتَمَلُوا بِكَرَاهَةٍ r السَّقَى وَبَعْضُهُمْ مُعْتَمِلٌ بِرَفْعَةِ نَفْسِهِ s عَنْ حَصْمِهِ

و b وَبَعْضُهُمْ كَانَ يَسْمُو الرَّجُلَ الْوَكْبَكُ مِنَ الْعَشِيْرَةِ فَيَعْرِضُ t وَيُسَبِّ سَبْدَ قَوْمِهِ u وَكَانَتْ لِجَاهِلِيَّةٍ وَبِمَا v

فَعَلَّاهُ فِي الدُّخُولِ w ذُلُّ الرَّاجِزِ

إِنْ بِحَاجِبِيكَ كُلَّمَا عَجَبَانِي x مِلْتُ عَلَى الْأَعْيَاشِ أَوْ أَبَانِي

ذِي الْعَاجِزِ وَالْمَسَدِ B. وَبِكَمْعُونَ A. b. غَوِيَتْ. D. شَقِيَتْ. a

c. جَارِم. C. D. E. but D. E. بِنَقْلٍ. C. g. لِبَعْضِ. D. f. وَحَسَدِ. A. e. بَعْضِ. Variant in A. d. جَارِم. C. h. تَقَلَّتْ. C. D. E. h. قَالَ. C. D. E. i. Marg. A. and B. C. D. E. عَلَيْكَ الْقَتْلُ. A. j. Marg. A.

k. is not in A.; E. omits. عَمَّا. l. A., in the text, عَوَافِلُهُ. m. From B. n. D. تَمَلُّ. o. A.

p. بِرَفْعِهِ نَفْسَهُ. D. E. s. بِكَرَاهَةٍ. C. D. وَاكْرَاهَةٍ. A. r. عَاجِزًا. B. D. E. q. عَاجِزًا. B. p. فَاهُ تَمْنَعُ.

t. B. D. E. add. ع. u. B. سَبْدًا and omits. قَوْمِهِ. v. B. C. D. E. وَكَانَتْ (وَنَدَا) D. k. وَكَانَتْ

w. الدُّخُولِ. C. D. E. w. الدُّخُولِ. C. D. E. x. B. C. بِحَاجِبِيكَ.

وَبِمَا. v. B. C. D. E. وَكَانَتْ (وَنَدَا) D. k. وَكَانَتْ



ما بين التوفيق الى كذا وهم جيراننا فيه فتدعى انقصر منهم رشاء واعذب منهم مائة لم ينف انشبول  
ومعادل الجمل وارثهم سمخة ومبايعهم املاح وارثيتهم طوال والعرب بمن<sup>a</sup> عز بنز فبعرتنا ما<sup>b</sup> تخيرنا  
علمه وبذيتهم ما رضوا عنا<sup>c</sup> بالصميم قوله كان الفزاري<sup>d</sup> بكيا يقول غير قادر على الكلام واتل ذلك  
في الحلب يقال فائدة غيرة وفائدة بكى<sup>e</sup> وعى ضد الغيرة اى فليعلم اللين ودعين وصعور في معنى يقبل  
بذيت الشاة<sup>f</sup> والفائدة وبذوت\* قال الشاعر

فإذا ما حاربت أو بكوت فقص عن خاتم أخرى ضمها<sup>g</sup>

وقال<sup>h</sup> سلامة بن جندل ا

يقول تحميسها اذ لم تر تعيبها وان تداعى بكى كل محلوب<sup>i</sup>

يقول\* ان تحميس الابل على ضرر وثقال عينا فهو اذى بان تعبر فتترع فيما تستقبل<sup>k</sup> وان دعت  
الباذها لانا ان ضررنا<sup>l</sup> وعزينا طمع فيما واستدلنا، ويقال في الكلام رجل عبي بكى<sup>m</sup> قال ابو  
العباس وهذا العموى اذا حاول<sup>n</sup> بليلته آل<sup>o</sup> بدر فقد اعظم الفرية وبلغ في البهت واشمت العذر  
بجهمور فيس وصار بهم الى ما قال<sup>p</sup> الاخطل

وقد سرتي من فيس عيلان اذنى رامت بني العاجلان سادوا بني بدر<sup>q</sup>

وكان زيد يقول وهو الغاية في السباسة اوصيكم بثلاثة بالعالم<sup>r</sup> والشريف والشهيرة ذوالله لا اوى  
بوصي سب تسريفا او شارب وقب بشيخ او جاحل امتهن<sup>s</sup> علما الا عاقبت وباعث وفال عمارة  
لمى اسد بن خزيمه

a) B. من. C. تقول من. D. E. only. b) ما is erased in E. c) B. C. D. E. omit. d) الفزاري. e) بكى. f) B. C. D. E. omit. g) In A. alone. h) B. D. E. omit. i) C. adds الطموى. j) Marg. A. ولو تدعى. k) So A. The other Mss. have: (D. تحميس. E. تحميس. B. C. الابل على ضرر يقبل (يقبل). l) B. C. D. E. omit. m) B. C. D. E. omit. n) B. D. E. omit. o) B. C. D. E. omit. p) B. C. D. E. omit. q) B. C. D. E. omit. r) العالم. s) B. C. D. E. omit. t) B. C. D. E. omit. u) B. C. D. E. omit. v) B. C. D. E. omit. w) B. C. D. E. omit. x) B. C. D. E. omit. y) B. C. D. E. omit. z) B. C. D. E. omit.

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ الْأَكْرَمُ أَغْلَى وَأَقْعُدُ فِي أَفْئِئَاتِهِ بِلَا صَائِلٍ،<sup>a)</sup>

وَقَرَمَاءَ مَمْدُودَةً<sup>b)</sup> (ب) اسْمُ مَوْضِعٍ، وَشَوَاهُ قَوَاتِمُهُ وَفَدَّ قَسْرُنَاهُ قَبْلَ هَذَا، وَقَوْلُهُ وَتَوَّأَوْا إِذَا طَلَبُوا  
أَوْ قَهَرُوا، وَفَدَّ هُيْبِيكَ أَيْ هَيَّبِيكَ لَكَ<sup>c)</sup> يُقَالُ صَدْتُكَ هَيْبًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَإِذَا كَانُوا قَوْمًا أَوْ زَنَوْهُمْ بِخَسِرُونَ  
أَيْ كَالُوا لَهُمْ \* أَوْ زَنَوْا لَهُمْ<sup>d)</sup> يُقَالُ كَلَنْتُكَ وَزَنَنْتُكَ لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ أَوَّلًا إِذَا أَكَلْنَا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ<sup>e)</sup> خَلَمًا مَا  
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ \* مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ<sup>f)</sup> صَلِّعَ عِنْدَ الْهُبُوبِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِجَاحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِبْحًا فَإِنَّ  
الْعَرَبَ تَقُولُ لَا تَلْقَاجُ<sup>g)</sup> السَّحَابُ إِلَّا مِنْ رِيحٍ وَتَصْدِيقُ<sup>h)</sup> ذَلِكَ \* قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ اللَّهُ أَلَدَى<sup>i)</sup>  
يُوسِلُ الرِّيحَ فَتَنْبِيرُ سَحَابًا وَفَدَّ النَّبِيُّ صَلِّعَ إِذَا حَبَّتْ بِحَرِيقَةٍ<sup>j)</sup> ثُمَّ تَذَاءَبَتْ قَالَ (ل) الشَّاعِرُ تَسْجُحُ  
إِذَا تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ<sup>k)</sup> يَقُولُ إِذَا تَقَابَلْتُ يُقَالُ تَذَاءَبَتْ الرِّيحُ<sup>l)</sup> وَتَنَاوَحَتْ أَيْ تَقَابَلَتْ وَتَنَاوَحَ  
الشَّجَرُ إِذَا غَابِلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَإِنَّمَا سَمَّيْتُ النَّاقِحَةَ<sup>m)</sup> لِأَنَّهَا تَقَابِلُ صَادِقَتَهَا إِذَا خَلَصَتْ  
الرِّيحُ عِنْدَهُمْ<sup>n)</sup> ذُبُورًا فَبَيَّ مِنْ جَنَسِ الْبَوَارِ إِذَا خَلَصَتْ شَمَالًا شَرْبِيَّةً \* فَبَيَّ مِنْ آيَاتِ<sup>o)</sup> الْجَدْبِ وَمِنْ  
ثُمَّ تَقُولُ الْعَرَبُ يُطْعَمُ فِي الشَّمَالِ كَمَا تَقُولُ يُطْعَمُ فِي الْمَاحِلِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ<sup>p)</sup> وَعَزَّتِ الشَّمَالُ  
الرِّيحُ<sup>q)</sup> أَيْ غَلَبَتْهَا فَكَانَتْ أَقْوَى مِنْهَا فَلَمْ تَدَعْ لَهَا مَوْضِعًا وَقَوْلُهُ وَعَزَّتِي فِي الْخِطَابِ أَيْ غَلَبَتْ فِي  
الْمُخَاسَمَةِ وَالْخُصُومَةِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَرٌّ وَقَاوِيلُهُ<sup>r)</sup> مَنْ غَلَبَ سَلَبَ<sup>s)</sup> قَالَتْ لِحَسَنَاءَ<sup>t)</sup>  
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمَى مُتَّقَى إِذِ النَّاسُ إِذَاكَ مِنْ عَزَّ بَرًّا<sup>u)</sup>  
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي<sup>v)</sup> عَمْرُو بْنُ بَحْزَرٍ الْجَاهِلِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ عَيْيٍ يَفَاخِرُ رَجُلًا مِنْ بَنِي قَوَارَةَ  
ثُمَّ أَحَدَ بَنِي بَدْرٍ مِنْ عَمْرُو وَكَانَ الْعَنُوتِيُّ مَتَمَكِّنًا مِنْ لِسَانِهِ وَكَانَ الْفَزَارِيُّ بِكَيْيَا<sup>w)</sup> قَالَ (X) الْعَنُوتِيُّ مَاؤُنَا

a) A., in the text, وَأَجْلِسْ؛ A. has أَفْئِئَاتِهِ (sic). b) B. C. E. مَمْدُودٌ، D. مَمْدُودًا.

c) A. originally بِصَيْدِكَ and بِصَيْدٍ لَكَ، but altered. d) Not in A. e) C. رسول الله. عن رسول الله.

f) A. تَلْقَاجُ. g) C. D. وَتَصْدِيقُ. h) Not in A. i) B. adds تَشَاءَمَت. j) C. E. وَقَالَ.

k) C. D. E. يسج. l) B. C. D. E. omit الرِّيحَ. m) B. C. D. E. omit نَاقِحَةً. n) D. E. omit

عِنْدَهُمْ؛ B. C. D. add it after فَبَيَّ. o) B. فَبَيَّ ابْنِ، C. D. E. فَبَيَّ بَابُ. p) A. حَجْرٍ. q) A.

إِذَا النَّاسُ. r) B. C. D. E. merely أَيْ. s) C. D. E. اسْتَلَبَ. t) E. لِحَسَنَاءَ. u) A. B. C. إِذَا النَّاسُ.

v) C. D. E. حَدَّثَنِي. w) D. بِكَيْيَا. x) D. E. فَقَالَ.

بِالسَّحَابِ وَأُخْلِكَتْ عَنْكَ بِالذَّبُورِ وَقَدْ مَا يَكُونُ بِالذَّبُورِ الْمَضْرُؤَاتِهَا تَجْعَلُ السَّحَابَ وَيَكُونُ فِينَا الرِّقْعُ  
وَالْعَبْرَةُ وَلَا تَهْبُ إِلَّا أَنْزَلَ ذَاكَ<sup>١</sup> إِلَّا بِشِدَّةٍ فَكَأَنَّهُ تَقْلَعُ النَّبِيُّوتَ وَتَأْتِي عَلَى الزُّرُوعِ وَقَالَ رَجُلٌ  
يَبْجُو رَجُلًا

لَوْ كُنْتُ رَجُلًا كُنْتُ الذَّبُورًا    أَوْ كُنْتُ غَيْمًا لَمْ تَكُنْ مَطِيرًا

أَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ صَبُورًا    أَوْ كُنْتُ نَخًا كُنْتُ نَخًا رَمِيرًا

أَوْ كُنْتُ بَرْدًا كُنْتُ زَمْمِيرًا<sup>٢</sup>

أَنْتَوِ أَنْتَ الرَّقِيقُ يُقَالُ مَخْرَجُ رِزْقٍ رِزْقٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ السُّلَيْكِيُّ    يَصِيدُكَ ذَاغِلًا وَأَنْتَ رَارٌ<sup>٣</sup>  
وَقَالَ آخَرُ

لَوْ كُنْتُ مَاءً لَمْ تَكُنْ بَعْدَبٍ    أَوْ كُنْتُ سَيْمًا كُنْتُ غَيْرَ عَصَبٍ<sup>٤</sup>

أَوْ كُنْتُ لَحْمًا كُنْتُ لَحْمٌ ذَلَبٍ    أَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ غَيْرَ نَذَبٍ<sup>٥</sup>

صَمًا دَوْلُ السُّلَيْكِيِّ فَإِنَّهُ يُرْفَى قَوْسَهُ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ النَّحَامُ ذَلَالٌ<sup>٦</sup>

كَأَنَّ ذَوَاتَهُمُ الْمَتَحَامُ أَلَا    فَتَحَمَلُ فُحْمَتِي أَصْلًا تُحَارُ

مَعَا

عَلَى فَرَسَاءَ عَالِيَةِ شَوَاةٍ<sup>٧</sup>    لَنْ بَيْمَاضَ غُرْبَةٍ خِمَارُ

وَمَا يُدْرِيكَ مَا تَقْلِبِي الْبَيْتَ    إِذَا مَا أَلْقَيْتُمْ رَسَا أَوْ أَغَارُ<sup>٨</sup> وَ

وَيُخَضَّرُ فَوْقَ جَيْدِ الْخَضِرِ فَمَا    يَصِيدُكَ ذَاغِلًا وَأَنْتَ رَارٌ<sup>٩</sup>

دَوْهَ كَأَنَّ ذَوَاتَهُمُ النَّحَامُ مَحَارُ الْمَحَارَةِ<sup>١٠</sup> الصَّدْفَةُ يُرِيدُ الْمَلَأَةَ وَأَنَّهُ نَدَى ارْتَفَعَتْ ذَوَاتُهُ لِمَوْتِ وَالْأَصْلُ  
حَمْعُ أَصْبِلٍ وَالْأَصْبِلُ<sup>١١</sup> الْغَشِيُّ يُقَالُ أَصْبِلٌ وَمِثْلُ فَصِيْبٍ وَفُصْبٍ وَجَمْعُ أَصْلٍ أَصَالٌ وَمَوْجَعُ جَمْعٍ لِلْجَمْعِ  
وَقَدْ أُدْرِسَتْ عَنْهُ وَأَعْنَانُ وَتَنْبُ وَأَتْنَانُ وَيُقَالُ فِي جَمْعِ \* أَصْبِلَةٍ أَصَالٌ مِثْلُ خَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ<sup>١٢</sup> قَالَ  
الْأَعَشَى    وَلَا بِأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ    وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

١. وَالشَّيْءُ يُدْرِكُ بِالشَّيْءِ \*    ٢. بَصِيدُكَ.    ٣. A. ذلك.    ٤. C. E. ذلك.    ٥. B. لم تكن بعصب.    ٦. B. E. omit ذَلَالٌ; C. D. add فيه.    ٧. A. , in the text, عَالِيَةِ شَوَاةٍ, but with شَوَاةٍ as a variant.    ٨. A. بَصِيدُكَ.    ٩. A. مَحَارُ الْعَدَفِ, B. مَحَارُ الْعَدَفِ.    ١٠. A. وَالْأَصْلُ.

١١. So marg. A. and D. E. In the text of A., as well as in B. C., we read: أَصْبِلٌ مِثْلُ كَرَامَةٍ.    ١٢. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَنْعَدُّ وَالْأَصَالِ, and adds: مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامَةٍ وَخَلِيفَةٍ وَخَلَائِفٍ.    B. has: رَحَلَاتُفٍ.

وَأَمَّا يَغْنَى رِيحًا، وَقَوْلُهُ نَسَعَ أَيْ شَمَلًا، وَالْعَصَا شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ<sup>a</sup> فَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ  
عِصَاةً وَاللَّجْمِيعِ<sup>b</sup> عِصَاهُ عَلَى وَزْنِ كَجَاوِدَةٍ وَجَلِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْمَوَاحِدَةِ<sup>c</sup> عِصَّةً فَيَقُولُ فِي الْجَمْعِ<sup>d</sup>  
عِصَوَاتٌ وَعِصَاهَاتٌ فَتَكُونُ مِنَ الْوَارِ وَمِنَ الْهَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ  
هَذَا كَرِيبٌ يَأْزِمُ الْمَخَازِمَا وَعِصَوَاتٌ تَقْدَحُ أَلْدِيَارِمَا

٥ وَنَظِيرُ عِصَةٍ<sup>e</sup> سَنَةٌ<sup>f</sup> عَلَى أَنَّ السَّائِطَ الْهَاءُ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ<sup>g</sup> وَالْوَاوُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ<sup>h</sup> \* تَقُولُ فِي  
جَمْعِهَا سَمَوَاتٌ وَسَائِطُ الرَّجُلِ<sup>i</sup> وَبَعْضُهُمْ<sup>j</sup> \* يَقُولُ سَنَهَاتٌ وَتَرْبِنُهُ مُسَانِيَةً وَهَذَا الْخَرَفُ فِي الْقُرْآنِ يَقْرَأُ  
عَلَى ضَرْبٍ<sup>k</sup> فَمَنْ قَرَأَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ فَوَصَلَ بِالْهَاءِ فِيهِ مَأْخُوضٌ مِنْ سَائِطِهِمْ \* الَّتِي هِيَ سُنَيْطَةٌ<sup>l</sup> وَمِنْ  
جَعَلَهُ<sup>m</sup> مِنَ الْوَاوِ<sup>n</sup> قَالَ فِي الْوَصْلِ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ فَإِذَا وَقَفَ ذَالُ لَمْ يَتَسَنَّهْ فَكَانَتْ الْهَاءُ زَائِدَةً<sup>o</sup>  
لِبَيَانِ الْخَرَفِ بِمَنْزِلَةِ الْهَاءِ فِي قَوْلِهِ فَيَهْدِيهِمْ أَقْتَدَهُ وَكِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَتَأْوِيلُهُ لَمْ تَغْيِرْ  
أَلِ السُّنُونِ وَمِنْ لَمْ يَلْقُصْ إِلَى السَّنَةِ<sup>p</sup> قَالَ لَمْ يَنْتَهِسْ وَالْأَسْنُ الْمُنْعَبِرُ قَالَ اللَّهُ جَدٌّ وَعَرَّ فِيهَا أَهْلًا مِنْ مَاءٍ  
غَيْرِ<sup>q</sup> أَسْنٍ وَيُقَالُ أَسْنٌ فِي خُذَا الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ حَازِرٌ وَحَذَرٌ وَيُقَالُ لِلرَّيْحِ الْجَنُوبِ الْمُعَامَى قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ<sup>r</sup>

مَرَقَتْهُ أَلْنُعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلَافَ أَلْنُعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا،  
وَمَعْنَى مَرَقَتْهُ اسْتَدْرَقَتْهُ فِي الْحَدِيثِ مَا عَبَتِ الرِّيحُ لِلْجَنُوبِ إِلَّا أَسَالَ اللَّهُ بَيْنَا وَادِيَا، وَقَالَ رَجُلٌ<sup>s</sup>  
يَمْدَحُ رَجُلًا  
فَتَى خَلَقْتَ أَخْلَاقًا مُتَمَيِّزَةً لَمْ تَفْخَحَاتْ رِيحِيْنِ جَنُوبُ  
يُرِيدُ أَنَّ الْجَنُوبَ تَأْتِي بِالْمَطَرِ وَالْمَدَى، وَالْعَرَبُ تَكْرَهُ الدَّبُورَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَصِرْتُ

في الواحدة C. E. وفي الواحد B. D. c) والجميع B. D. E. شَجَرٌ ضَخْمٌ B. C. D. E. a) B. C. D. E. عِصَّةٌ A. f) B. C. D. E. omit سنة here. g) C. D. E. بعضهم h) C. D. E. j) D. E. بعض. i) This clause is on the margin of A., and in a corrupted form in B. and C. k) D. E. رَجُوبٌ. l) These words are wanting in C. D. E. I would read من for هى. m) A. جعل. n) C. D. E. add سَائِطٌ. o) E. زيادة. p) B. adds وَارَاكَ الْمَغْيِرُ. q) B. adds غِيَمًا. r) B. اخر. s) B. اخر.



فيه لِّلْمَتَّانِيْثِ a) لَتَعْرِفَ كَيْفَ حُكْمِ b) عَلَامَاتِ لِمَتَّانِيْثٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا c) يَكُونُ عَلَى صَرِيحَيْنِ ذَمًّا كَانَتْ  
 فِيهِ أَلْفُ التَّنَانِيْثِ مَقْصُورَةٌ أَوْ مَمْدُودَةٌ d) فَعِيْرٌ مُنْصَرِفٌ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكِرَةٌ لِمَدِّهِ e) كَانَ أَوْ مَوْتٌ f)  
 فَاَلْمَقْصُورُ g) نَحْوُ حُبِّي وَسُكْرِي وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ h) وَالْمَمْدُونُ نَحْوُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَصَحْرَاءَ i) وَمَا أَشَبَّهُ  
 ذَلِكَ فَإِنْ l) كُنْتُ مَمْدُودَةً لَعِيْرُ التَّنَانِيْثِ انْصَرَفَ إِذَا كَانَ لِمَدِّهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ زَائِدًا كَانَ أَوْ أَصْلِيًّا  
 هـ فَالْأَصْلِيُّ نَحْوُ سَقَاءَ وَغِدَاءَ وَحِدَاءَ وَرِدَاءَ k) وَالزَّائِدَةُ l) نَحْوُ عُلْبَاءَ وَحُرْبَاءَ وَفُؤْبَاءَ m) يَا فَتَى وَنَ ذَالِ  
 قُوبَاءَ يَا فَتَى أَنْتَ وَلَمْ يَصْرِفْ لِأَنَّ الْأَوَّلَ مُلْحَقَةٌ وَهَذِهِ لِّلْمَتَّانِيْثِ، فَأَمَّا الْأَلْفُ الْمَقْصُورَةُ الَّتِي لَعِيْرُ التَّنَانِيْثِ  
 فَإِنْ كَانَتْ n) أَصْلِيَّةً انْصَرَفَتْ فِي الْمَدِّ نَحْوُ مَالَهِي وَمَعْرَى وَمُسْتَرَى وَإِنْ كُنْتُ زَائِدَةً لَعِيْرُ التَّنَانِيْثِ  
 انْصَرَفَتْ فِي النَّكِرَةِ وَنَمْ تَمْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ أَرْضِي وَعَلَّقِي فِيمَنْ جَعَلَ الْوَاحِدَةَ عَلَمًا، o) وَأَمَّا مَا  
 كَانَتْ فِيهِ هَاءٌ التَّنَانِيْثِ فَهُوَ مُنْصَرِفٌ فِي النَّكِرَةِ وَغَيْرُ مُنْصَرِفٌ فِي الْمَعْرِفَةِ لِمَدِّهِ كَانَ أَوْ مَوْتٌ p) عَرِيْبًا كَانَ  
 أَوْ أَعْجَمِيًّا q) فَهَذِهِ جُمْلَةُ هَذَا الْبَابِ فَأَمَّا قِيَاسُهُ وَشَرْحُهُ فَقَدْ أَتَيْنَا عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ الْمَقْتَضِبِ  
 وَنَقُولُ r) فِي أَكْثَرِ الْكَلَامِ عُبْتُ جَنُوبًا وَحُبْتُ شِمَالًا فَتَسْتَعْنِي s) عَنْ ذِي الرِّيحِ وَهَذَا مِمَّا يُؤْتَدُّ أَنَّهَا  
 نُعُوْتُ لِأَنَّ لِحَالَ إِنَّمَا بَابُهَا أَنْ تَقَعَ t) فِيمَا يَكُونُ نَعْبٌ u) ذَالِ جَرِيْرٍ  
 عُبْتُ شِمَالًا فِذِ بَرِي مَا ذَكَرْتُمْ v) عُمِدُ الصَّهْمَةِ الِى شَرْفَتِي حَوْرَانَا، w)  
 وَقَالَ الْآخَرُ x)

١٥ فَمَاتَى حَتَّى إِذَا عُبْتُ شَمَامِيَّةً وَاسْتَدَفَا الْكَلْبُ بِالْمَسُورِ ذِي الذَّنْبِ،  
 الْمَسُورُ يَعْنِي قَتْبًا وَأَمَّا y) الْأَسْرُ الشَّدُّ بِالْقَدِّ حَتَّى يَحْكَمَ وَأَمَّا قَبِيلُ الْأَسِيرِ مِنْ ذَا لَانِهِ كَانَ z) يُشَدُّ

- a) B. C. D. E. لِمَتَّانِيْثِ فِيهِ. b) B. C. D. E. add الْعَلَامَاتِ. c) B. C. D. E. omit إِنَّمَا.  
 d) A. مَمْدُودَةٌ. e) A. مَدِّسٌ. f) D. E. مَوْتٌ. g) A. فَاَلْمَقْصُورَةُ. h) B. C. E. أَشَبَّهُ.  
 i) C. D. E. omit وَصَحْرَاءَ. j) B. C. D. E. وَأَنْ. k) D. E. سَقَاءَ; A. وَغِدَاءَ; B. وَغَرَا; C. D. E. وَغَزَاءَ;  
 C. D. E. وَحِدَاءَ; E. وَحِدَاءَ. l) C. وَالزَّائِدَةُ. m) A., here and below, وَفُؤْبَاءَ; D. E. وَفُؤْبَاءَ. n) A. كَانَ.  
 o) A. عَلَقَاءَ; B. adds وَارِضَاءَ. p) C. E. مَوْتٌ. q) D. عَاجِمِيًّا. r) B. C. D. E. وَقَالَ. s) B. C. D.  
 فِذِ بَرِي. D. E. وَجَنُوبًا. D. فَبَسْتَعْنِي; E. فَبَسْتَعْنِي. t) A. يَمْلِقُ. u) B. C. D. E. وَصَبَا. v) D. فَبَسْتَعْنِي. E. فَبَسْتَعْنِي.  
 w) C. D. E. الَّتِي شَرْفَتِي. x) C. D. E. آخِرَ; B. merely وَأَنْشَدَ. y) A. وَمَا. z) D. E. omit كَانَ.

فَلَمَّا أَتَتْهُ قَالَ جَرَى إِلَهُ الْأَمِيرِ خَيْرًا ثَد عَرَفَ الْأَمِيرُ أَنَّ لَا أَتُولُ شِعْرًا وَلَكِنْ a) أَخْرَجَنِي يَا بُنَيَّةُ  
فَخَرَجْتُ خُمَاسِيَّةً فَقَالَ لَهَا أَجِيبِي الْأَمِيرَ فَإِنَّهُ لَيَكُونُ وَأَدْبَرْتُ b) وَبَعَثَ النَّاسَ فَقَضَى نَذْرَهُ فَقَالَ ذَلِكَ  
نَقُولُ ابْنَةُ لَبِيدٍ c)

إِذَا عَبْتِ رِيحًا أَيْ عَلَمِيلٍ دَعَوْنَا عِنْدَ عَبْتِهَا الْوَلِيدَا  
[تَوَيْلُ الْبَاعِ أَبْيَضَ عَبْشَمِيثَا أَعْلَانُ عَلَى مُرَوَّثَةٍ لَبِيدَا  
بِمُثَالِ الْهَضَابِ كُنَّ رَكْبًا d) عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ فُعُودَا  
أَبَا وَتَبِ جَزَاكِ اللَّهُ خَيْرًا نَحْنُ نَعْلَمُ وَأَشْعَمْنَا الشَّرِيدَا  
فِيَعْدَانِ الْكَرِيمِ لَهُ مَعَادُ وَتَنَى بِبَنِي أَرَى أَنْ يَسْعُودَا

قَالَ لَهَا لَبِيدٌ أَحْسَنْتِ يَا بُنَيَّةُ لَوْلَا أَنَّكَ سَأَلْتِ فَقَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ لَا يَسْتَحَيُّ مِنْ مَسْأَلَتِهِمْ فَقَالَ لَهَا يَا  
بُنَيَّةُ وَأَنْتِ فِي عَذَا أَشْعَرٍ e) \* وَنَ جَعَلَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ اسْمَاءَ لَمْ يَصْرِفْهَا f) إِذَا سَمِيَ بَشَى مِنْهَا  
رَجُلٌ g) لَا تَكُ إِذَا h) سَمِيَتْ رَجُلًا i) مَذْكُورًا بِاسْمِ مُؤَنَّثٍ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَخْرَجَ فُصَاعِدًا لَا عَلَامَةً لِنَتَانِيَّتِ  
فِيهِ لَمْ تَصْرِفْهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفْتَهُ فِي الْمَكْرَةِ نَحْوَ عَنَانٍ وَأَنْثَى وَعَقُوبٍ وَأَيٍّ z) كَانَ نَعْنَا أَنْصَرَفَ لِأَنَّكَ إِذَا  
سَمِيَتْ رَجُلًا k) مَذْكُورًا بِنَعْنَةٍ مُؤَنَّثَةٍ لَا عَلَامَةً فِيهِ صَرَفْتَهُ لِأَنَّهُ مَذْكُورٌ نَعْتُ بِهِ الْمَوْنُثُ l) نَحْوُ حَائِصٍ  
وَضَائِقٍ وَمُتَمِّمٍ m) وَمُرْضِعٍ وَإِذَا ذُكِّرْنَا مِنَ الْبَابِ شَيْئًا فَمَا لَمْ نَذْكُرْهُ مِنْهُ فَعَلَى حَجْرِهِ وَمِنْهَا جَاءَ قَالَ الشَّاعِرُ n)  
لَا فَجَعَلْ مَا وَصَفْنَا اسْمَاءً o)

حَالَتْ رَجُلًا بِهَا وَغَيْرَ آتِيهَا ضُولُ السَّبِيلِ فَاجْعَلِي بِهِ أَتْرَافِيحَانِ  
رِيحُ الشَّمَالِ مَعَ الْجَنُوبِ وَتَارَةً رَحْمُ الْأَرْبَابِ وَصَابِ الْأَتْنَانِ  
وَقَدْ أَنْشَدُوا بَيْتَ زَعْمَرٍ p) وَبَنَى الْجَنُوبَ لِنَضَاحِي مَاءَةِ حَبْكٍ q) وَتَوْنُوا لَا عَلَامَةً

a) Or, perhaps, وَلَكِنْ. The Ms. has وَلَكِنْ. b) C. adds إِلَيْهِ. c) B. ابْنَةُ. E. ابْنَةُ لَبِيدٍ. C. adds رُبَيْعَةً. d) B., in which alone these verses occur, has وَأَضْعَمْنَا وَالْهَضَانَ. e) B. adds: وَنَ الشَّمَالَ وَالْجَنُوبَ اسْمَاءَ لَا تَصْرِفُهَا الْعَرَبُ. f) C. D. E. وَبَعَثَ ابْنًا رُسَاءَ الْكُوفَةِ فَقَضَى نَذْرَهُ. g) A. رَجُلًا, but سَمِيَ. h) A. أَتْمَا. i) C. D. E. omit رَجُلًا. j) C. وَأَيٍّ. k) B. omits رَجُلًا. l) A. omits بِهِ; D. نَعْتُ بِهِ الْمَوْنُثُ. m) Not in A. n) C. الشَّمَاخُ. o) A. اسْمًا. p) D. أَنْشَدُوا لِرَزْمَرٍ. q) A. مَاءَةِ حَبْكٍ.



يَا لَيْتَ نَفْسِي إِذْ يَغْرُكَ حَبْلِيْمُ a حَمَلًا اتَّخَذْتَ عَلَى الْقُبُورِ كَفِيَا  
 قَالَتْ فَرِيْشٌ مَا أَذَلَّ مُجَاشِعًا جَارًا وَأَقْرَبَ ذَا الْقَنِيْمِ قَتِيَا  
 أَفَمَعْدُ مَتَرِكِكُمْ خَالِيْلُ مُحَمَّدٍ تَرْجُو الْقُبُورَ مَعَ الرُّسُولِ سَبِيَا  
 أَذَى النَّدَى وَفَى الطَّعَانِ غُرُورُ أَخَا الشَّمَالِ إِذَا تَهَبَّ بِسَلِيَا،

هـ وَرَوَى أَنَّ أَحْبَحَةَ بْنَ الْجُلَاحِ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ يُبَحِّلُ b إِذَا عَمِتِ الصَّبَا سَلَعَ c مِنْ أَطْمِهِ فَمَطَرَ إِلَى  
 نَاحِيَةِ حُبُوبِهَا ثُمَّ يَقُولُ لَهَا d حَبِيْبِي حُبُوبِي فَقَدْ e أَصْدَدْتُ لِكَ ذُلْمَافَةٍ وَسَتِيْن صَاعًا مِنْ عَاجُوْةٍ أَذْغُ  
 إِلَى الْوَلِيْدِ مِنْهَا خُمْسَ تَمْرَاتٍ فَيُرِدُّ عَلَى مِنْهَا فَلَا تُنَا f لَصَلَابَتِيَا بَعْدَ جَهْدٍ مَا فُلُوْكَ مِنْهَا أَفْتَنِيْن،  
 وَكَانَ لَيْيْدُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ شَرِيْفًا فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ g قَدْ نَذَرَ أَنْ لَا تَهَبَّ  
 الصَّبَا إِلَّا أَنْحَرَ وَأَنْعَمَ h حَتَّى تَنْقَضِيَ فَهَبَّتْ بِالْإِسْلَامِ i وَهُوَ بِالْكُوفَةِ مُقْتَرٍ مَمْلُؤٌ فَلَمَ بِذَلِكَ الْوَلِيْدُ  
 أ. ابْنُ عُقْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعِيْطٍ بْنِ ابْنِ (د) عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَكَانَ وَالِيَهَا لَعُمْرَهُ بْنِ  
 عَقْلَانَ وَكَانَ أَخَاهُ لَأُمِّهِ وَأُمُّهُمَا أَرَوَى ابْنُ k كُرَيْزٍ \* حَبِيْبٍ بْنِ رُبَيْعَةَ l بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ \* وَأُمُّ أَرَوَى  
 الْمُبَيَّضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ m فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ n أَنْتُمْ قَدْ عَزَمْتُمْ o نَذَرَ ابْنِ عَقِيلٍ وَمَا وَتَدَّ عَلَى  
 نَفْسِهِ فَاعْبُونَا أَحَاكِمْ ثُمَّ نَزَلَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ [وَأَبْيَاتٍ يَقُولُ فِيهَا

أَرَى الْجَحْرَارَ تُشْحَدُ مُدْبِتِنَا  
 إِذَا حَمِتَ رِيْحُ ابْنِ عَقِيلٍ p  
 نَوِيْلُ الْبَاغِ أَبْيَحُ جَعْفَرِي  
 كَرِيْمُ الْمَجْدِ كَالسَّيْفِ الْقَعِيلِ  
 وَفَى ابْنِ الْجَعْفَرِيِّ بِمَا لَدِيَّةٍ  
 عَلَى الْعِلَالِ وَالْأَسَالِ الْقَلِيلِ

١٥

أ. أَصَحَّ. B. C. D. E. add. كان. C. D. E. add. جَهْلُهُمْ. D. جَعْلُهُمْ. E. ضَلَبُهُمْ. C. حَبْلِيْمُ. B. حَبْلِيْمُ.

d) This word is not in A. h) This word is not in A. i) B. D. E. م. في الإسلام. j) ابْنِ is marked in A. to be deleted. k) B. C. E. عَلِمْتُمْ. C. o) فَعَالَ. B. C. D. E. n) These words are in A. alone. p) This passage is in B. alone, with the exception of the first verse, which we find on marg. A., in a later hand, thus: أَرَى الْجَحْرَارَ يُشْحَدُ شَفَرَتِيْهِ الْبَيْتِ. B. has ومنه قول الشاعر. B. has تشخيم.

مَدَّيْبَةُ اللَّهِ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ مَعْنَاهُ a) مَدْعَاةُ اللَّهِ وَلَيْسَ مِنَ الْأَدَبِ b) وَأَكْثَرُ الْمُقْسِرِينَ \* قَالُوا الْقَوْلُ الْأَوَّلُ c)  
وَبَلَاغًا فِي الْعَرَبِيَّةِ جَائِزٌ وَيَذُلُّ d) عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَجُفْنَةُ الْعَرَاةِ أَيْ الَّتِي يَجْتَمِعُ  
النَّاسُ عَلَيْهَا، وَيُدْعَوْنَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ فِي الدَّعْوَةِ أَدْبَهُ يَأْدِبُهُ e) أَدْبَاهُ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
وَمَا أَضْبَحَ الصَّاحَاكُ إِلَّا كَخَالِيعٍ عَصَمَانَا فَأَرْسَلْنَا أَلْمَنِيسَةَ تَأْدِيبَهُ،  
وَقَوْلُنَا فِي الرِّيحِ أَنَّهَا تَكُونُ أَسْمَاءً وَنَعُوتًا f) نَقَسَرَهُ g) إِنْ شَاءَ اللَّهُ، يَقُولُ أَكْثَرُ الْعَرَبِ h) خَذَهُ رِيحٌ  
جَنُوبٌ وَرِيحٌ شَمَالٌ \* وَرِيحٌ دُبُورٌ i) فَتَجْعَلُ جَنُوبًا وَشَمَالًا وَدُبُورًا وَسَائِرَ الرِّيحِ نَعُوتًا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْأَخْصَا j) صَادَقَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دُبُورًا،  
وَقَالَ زَعْبَرٌ

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ أَتَيْتَ تَنْسِجَهُ k) رِيحٌ شَمَالٌ لِصَاحِي مَاتِيَةِ حُبُكُ k)  
١. وَقَالَ جَرِيرٌ رِيحٌ خَرِبٌ شَمَالٌ أَوْ يَمَانِيَّةٌ فَبُهِدَا l) عَلَى النَّعْتِ أَجُودَ لِأَنَّهُ أَوْصَحَهُ  
يَمَانِيَّةٌ m) وَلَا تَكُونُ الْيَمَانِيَّةُ إِلَّا نَعْتًا لِأَنَّهَُا مَنْسُوبَةٌ، فَمَا لِلْخَرِبِ نَهْيُ الشَّدِيدِ مِنْ كُلِّ رِيحٍ قَالَ  
حُمَيْدُ بْنُ ذُؤَيْرٍ  
بِمَثْوًى حَرَامٍ وَالْمِطْطَى دَنَاءٌ n) فَمَا مُسْنَدٌ عَبَتَ لَهْنٌ خَرِبٌ o)  
وَالْبَلِيلُ الْبَارِدُ مِنْ كُلِّ الرِّيحِ p) وَأَصْلُ ذَلِكَ الشَّمَالُ قَالَ جَرِيرٌ يَغِيرُ بَنَى مُجَاشِعٌ بِخِذْلَانِهِمِ الرُّبَيْرِ بْنِ  
١٥ الْعَوَامِ فِي كَلِمَةٍ يَقُولُ فِيهَا  
إِنِّي نَذَرْتُ الرُّبَيْرَ حَمَامَةً تَدْعُو بِأَعْلَى الْأَيْكَةِ مِمَّنْ هَدِيدًا q)

a) This word is not in A. b) B. الْأَدَابُ، adding: ومفعلة من الأدب. c) A. B. G. H. I. J. K. L. M. N. O. P. Q. R. S. T. U. V. W. X. Y. Z. AA. AB. AC. AD. AE. AF. AG. AH. AI. AJ. AK. AL. AM. AN. AO. AP. AQ. AR. AS. AT. AU. AV. AW. AX. AY. AZ. BA. BB. BC. BD. BE. BF. BG. BH. BI. BJ. BK. BL. BM. BN. BO. BP. BQ. BR. BS. BT. BU. BV. BW. BX. BY. BZ. CA. CB. CC. CD. CE. CF. CG. CH. CI. CJ. CK. CL. CM. CN. CO. CP. CQ. CR. CS. CT. CU. CV. CW. CX. CY. CZ. DA. DB. DC. DD. DE. DF. DG. DH. DI. DJ. DK. DL. DM. DN. DO. DP. DQ. DR. DS. DT. DU. DV. DW. DX. DY. DZ. EA. EB. EC. ED. EE. EF. EG. EH. EI. EJ. EK. EL. EM. EN. EO. EP. EQ. ER. ES. ET. EU. EV. EW. EX. EY. EZ. FA. FB. FC. FD. FE. FF. FG. FH. FI. FJ. FK. FL. FM. FN. FO. FP. FQ. FR. FS. FT. FU. FV. FW. FX. FY. FZ. GA. GB. GC. GD. GE. GF. GH. GI. GJ. GK. GL. GM. GN. GO. GP. GQ. GR. GS. GT. GU. GV. GW. GX. GY. GZ. HA. HB. HC. HD. HE. HF. HG. HH. HI. HJ. HK. HL. HM. HN. HO. HP. HQ. HR. HS. HT. HU. HV. HW. HX. HY. HZ. IA. IB. IC. ID. IE. IF. IG. IH. II. IJ. IK. IL. IM. IN. IO. IP. IQ. IR. IS. IT. IU. IV. IW. IX. IY. IZ. JA. JB. JC. JD. JE. JF. JG. JH. JI. JJ. JK. JL. JM. JN. JO. JP. JQ. JR. JS. JT. JU. JV. JW. JX. JY. JZ. KA. KB. KC. KD. KE. KF. KG. KH. KI. KJ. KL. KM. KN. KO. KP. KQ. KR. KS. KT. KU. KV. KW. KX. KY. KZ. LA. LB. LC. LD. LE. LF. LG. LH. LI. LJ. LK. LL. LM. LN. LO. LP. LQ. LR. LS. LT. LU. LV. LW. LX. LY. LZ. MA. MB. MC. MD. ME. MF. MG. MH. MI. MJ. MK. ML. MM. MN. MO. MP. MQ. MR. MS. MT. MU. MV. MW. MX. MY. MZ. NA. NB. NC. ND. NE. NF. NG. NH. NI. NJ. NK. NL. NM. NO. NP. NQ. NR. NS. NT. NU. NV. NW. NX. NY. NZ. OA. OB. OC. OD. OE. OF. OG. OH. OI. OJ. OK. OL. OM. ON. OO. OP. OQ. OR. OS. OT. OU. OV. OW. OX. OY. OZ. PA. PB. PC. PD. PE. PF. PG. PH. PI. PJ. PK. PL. PM. PN. PO. PP. PQ. PR. PS. PT. PU. PV. PW. PX. PY. PZ. QA. QB. QC. QD. QE. QF. QG. QH. QI. QJ. QK. QL. QM. QN. QO. QP. QQ. QR. QS. QT. QU. QV. QW. QX. QY. QZ. RA. RB. RC. RD. RE. RF. RG. RH. RI. RJ. RK. RL. RM. RN. RO. RP. RQ. RR. RS. RT. RU. RV. RW. RX. RY. RZ. SA. SB. SC. SD. SE. SF. SG. SH. SI. SJ. SK. SL. SM. SN. SO. SP. SQ. SR. SS. ST. SU. SV. SW. SX. SY. SZ. TA. TB. TC. TD. TE. TF. TG. TH. TI. TJ. TK. TL. TM. TN. TO. TP. TQ. TR. TS. TT. TU. TV. TW. TX. TY. TZ. UA. UB. UC. UD. UE. UF. UG. UH. UI. UJ. UK. UL. UM. UN. UO. UP. UQ. UR. US. UT. UY. UZ. VA. VB. VC. VD. VE. VF. VG. VH. VI. VJ. VK. VL. VM. VN. VO. VP. VQ. VR. VS. VT. VU. VV. VW. VX. VY. VZ. WA. WB. WC. WD. WE. WF. WG. WH. WI. WJ. WK. WL. WM. WN. WO. WP. WQ. WR. WS. WT. WY. WZ. XA. XB. XC. XD. XE. XF. XG. XH. XI. XJ. XK. XL. XM. XN. XO. XP. XQ. XR. XS. XT. XU. XV. XW. XX. XY. XZ. YA. YB. YC. YD. YE. YF. YG. YH. YI. YJ. YK. YL. YM. YN. YO. YP. YQ. YR. YS. YT. YU. YV. YW. YX. YZ. ZA. ZB. ZC. ZD. ZE. ZF. ZG. ZH. ZI. ZJ. ZK. ZL. ZM. ZN. ZO. ZP. ZQ. ZR. ZS. ZT. ZU. ZV. ZW. ZX. ZY. ZZ.

الرَّجُلُ حَاشِيَةُ الْإِبِلِ وَضَعُفُهَا <sup>هـ</sup> وَقَالَ الْأَعَشَى

لَهَا رَجُلٌ كَخَفِيفِ الْأَخْصَا دِ صَادَفَ بِالسَّلِيلِ رِيحًا دُبُورًا،

وَلِهَذِهِ الرِّيحِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ وَأَحْكَامٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهَا نَعُونًا \* وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا أَسْمَاءً <sup>ب</sup>

وَكَذَلِكَ مَصَادِرُهَا تَخْتَلِجُ إِلَى الشَّرْحِ وَالتَّفْسِيرِ وَتَحْنُ ذَاكِرُونَ ذَلِكَ فِي عَقِبِ هَذَا الْبَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،

هـ يُقَالُ جَنَّبَتِ الرِّيحُ جَنْبًا وَسَمَلَتْ شَمُولًا وَدَبَّرَتْ دُبُورًا وَصَبَتْ صُبًّا وَسَمَتْ سُمُومًا وَحَرَّتْ حُرُورًا <sup>ع</sup>

مَضْمُومَاتُ الْأَوَّلِ فَإِذَا أُرِدَّتِ الْأَسْمَاءُ فَتَنَحَّتْ أَوَّلُهَا فَكُلَّتْ جَنْبًا وَسَمُولًا <sup>د</sup> وَسَمُومًا وَدُبُورًا وَحُرُورًا وَلَمْ

يَكُنْ مِنَ الْمَصَادِرِ شَيْءٌ مَفْتُوحٌ إِلَّا أَشْيَاءَ يَسِيرَةً فَالِوَا تَوَضَّعَتْ وَضَوْعًا حَسَنًا وَتَطَهَّرَتْ تَطَهُّورًا وَأُلْعِنَتْ

بِالشَّيْءِ وَلَوْعًا وَإِنْ عَلَيْهِ لَقُبُولًا وَوَقَدَّتِ النَّارُ <sup>ع</sup> وَقَوْدًا وَكَثُرَعُمَ يَجْعَلُ الْوَقُودَ لِلطَّبِّ وَالْوَقُودَ الْمَصْدَرُ،

وَيُقَالُ (ف) الشَّمَالُ عَلَى لُغَاتٍ سِتٍّ يُقَالُ شَمَالٌ وَشَمَالٌ وَشَمَلٌ وَشَمَلٌ وَشَامِلٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَيُقَالُ لِلشَّمَالِ

اَلْجُرَيْبِيَّةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَحْجُوٌّ مَن قَسَا ذَفِيرُ الْخُزَامِيِّ تَدَاعَى الْخِزْبِيَّةُ بِهِ الْخَنِيْمَا،

وَيُقَالُ لِلْجَنْبِ الْأَرْبَابُ <sup>هـ</sup> وَيُقَالُ لِلصَّبَا الْقُبُولُ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ لِلْجَنْبِ وَهُوَ فِي الصَّبَا أَشْهُرُ بَلِّ هُوَ الْقَوْلُ

الصَّحِيحُ وَالْإِيرُ <sup>هـ</sup> وَالْهَيْرُ وَالْإِيرُ وَالْهَيْرُ <sup>ز</sup> قَالَ الشَّاعِرُ مَضَاعِيمُ إِيسَارُ إِذَا الْهَيْمِرُ هَبَّتْ <sup>د</sup>

فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ (ك) الصَّبَا وَذَلِكَ (ا) أَنَّهُمْ أَنَّمَا يَمْتَدِّحُونَ (م) بِالْإِلْعَامِ فِي الْمَشْتَنَاءِ (ن) وَشِدَّةِ الرِّيحِ كَمَا

ع قَالَ كَرَفَةُ

نَحْنُ فِي الْمَشْتَنَاءِ نَدْعُو الْخَفْلَى لَا تَرَى الْأَدَبَ فِيمَا يَنْتَقِرُ،

لِخَفْلَى الْعَامَّةِ وَالْمَقْرَى الْخَاصَّةِ وَالْأَدَبُ صَاحِبُ الْمَادِيَةِ يُقَالُ مَادِيَةٌ وَمَادِيَةٌ لِلدَّعْوَةِ وَفِي الْخَدِيثِ أَنَّ الْقُرْآنَ

حررورا و دوبرت a) B. وصغارها. b) These words are not in A. c) E. omits from

ووقدت النار. E. (المبار) ووقدت النار. sic, but originally النار. a) A. وشمول is wanting in C. D. E. e) A.

مضاعيم; A. على قبيل. i) E. adds. j) A. ويقال لها الاير. h) D. الارنب. g) E. يقال. f) A.

وذلك. l) B. C. D. انه. k) C. D. E. omit. B. C. D. E. اذا الريح. A. with the الاير as a variant; B. الاير.

m) B. C. D. E. يمتدحون. n) B. المشتاء. C. D. E. المشتاء.

فَضَرَبَهُ مَذَلًا مُؤَوِّجَ الْمَغَارَةِ، وَالْأَلَدُ الشَّدِيدُ لِلْخُصُومَةِ خَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِنُذِيرٍ بِهِ قَوْمًا أَثَدَا وَقَالَ وَهُوَ أَلَدُ الْإِخْصَامِ وَفَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ<sup>a)</sup>

لَّانَ فَتَى الْفُتَيَانِ تَوْبَةً لَمْ يُنِخْ<sup>b)</sup> بِنَجْدٍ وَلَمْ يَطْلُعْ مَعَ الْمَتَغَوِّرِ  
وَلَمْ يَقْدَحِ الْإِخْصَمُ الْأَلَدُ وَبِمَلٍّ<sup>c)</sup> الْخَجْفَانِ سَدِيدًا يَوْمَ نَكَبَاءِ ضَرَصٍ  
السَّدِيدُ شَقُّ السَّنَامِ، وَالنَّكَبَاءُ الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْنِ لِأَنَّ الرِّيحَ أَرْبَعٌ وَمَا بَيْنَ كُلِّ رِيحَيْنِ نَكَبَاءٌ  
هِيَ ذُمَانٌ فِي الْمَعَى فَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الْفَاجِرِ جَنُوبٌ وَأَمَّا فَاتَى الْجَنُوبِ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ  
فَالْجَرِيرُ<sup>d)</sup>

وَحَمْدًا فَفَحَاتِ مِنْ يَمَانِيَّةٍ نَائِيكٍ مِنْ قِبَلِ الرِّيحَانِ أَحْيَاءًا<sup>e)</sup>  
وَإِذَا حَتَّتْ مِنْ تَلْقَاءِ الْفَاجِرِ فِيهِ انْقَبَا نَقَابِلِ الْقَبَائِلِ فَانْعَرَبَ تَسْمِيهَا الْقَبُولُ ذَالِ الشَّاعِرِ  
إِذَا ذَلَّتْ عُدَا حِينَ أَسْلُو يَبْمِجِي<sup>d)</sup> نَسِيمُ الْقَبَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ الْفَاجِرُ  
وَإِذَا أَتَتْ<sup>e)</sup> مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ذَهَبَى شَمَالًا قَالِ الْفَزَنْقُ  
مُسْتَقْبِلِينَ شَمَالَ الشَّامِ تَضَرَّبْنَا بِحَاصِبٍ كَمَدِيدِ الْقُلُوبِ مَمْنُورِ  
وَعَى نَقَابِلِ الْجَنُوبِ وَكَذَلِكَ ذَالِ أَمْرٍ أَقْبَسَ

فَمُتَوَضِّعٍ فَمَا لِقَرَاءَةٍ لَمْ يَعْفُ رَسْمُهَا<sup>f)</sup> لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالٍ  
وَإِذَا<sup>g)</sup> جَاءَتْ مِنْ ذُبُرِ الْبَيْتِ<sup>h)</sup> الْحَرَامِ فِيهِ الدُّبُورُ وَهِيَ تَيْبٌ بِشَدَّةٍ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا حَكْوَةً عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
لِأَنَّهَا تَمَاحُو السَّحَابَ وَحَكْوَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ فَمَا الْأَصْمَعِيُّ فَرَعًا أَنْ حَكْوَةً مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ  
وَأَنْشَدَا جَمِيعًا

خف

فَدَبَّرْتُ بِكُورَتِ حَكْوَةٍ بِالْعَجَاجِ فَدَبَّرْتُ بِبَلِيَّةِ الرُّجَاجِ

a) Here the text of B. recommences, prefixing the words كَمَا قَالَ to the verses. b) B. C. D. E. and marg. A. لَمْ يَبَيْتَ. In the next half-verse the Ḥamāsū of al-Buḥtūrī reads وَلَمْ يَهَيْجُ، which is certainly preferable. c) C. E. جَبَلِ الرِّيحَانِ، D. حَمَل (sic) with قِبَلِ written over it. d) B. C. D. E. يَشْدُوْنِي. e) أُنْتُ. f) This half-verse is in A. alone. g) B. C. D. E. فَاذَا. h) B. بَيْتِ الدَّ.

علينا الغيب ثم آتقنا وإذا نظرت إلى الشمس والقمر من فتق السحاب فهو أحسن ما يكون وأشد استنارة، وقوله كلا يهود في سورة ما بدا (a) ثم غاب، وقال الله عز وجل كانهن الجافات والمرجان وقال تبارك وتعالى كماثال الأولو الكفون والممنون المصون يقال كنت الشيء إذا صنته وأكنته إذا أخفيت به فهذا المعروف قال (b) الله تبارك وتعالى أو أكنتهم في أنفسكم وقد يقال كمنه أخفيت به، وقد (c)

٥ قال جرير في يزيد بن عبد الملك وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية \* بين ابني سفيان (d)

البحر والنجود والإيمان قد نزلوا  
على يزيد أمين الله فاحتلوا  
صاحم النسيعة والإيمان غرت  
كالبدر ليلة كان الشهر يفتق

وقال ذو الرمة

فيا ضيعة الوعاء بين جلاجل (e) وبين النقا آنت أم سليم (f)

١. وقال ابن أبي ربيعة

أبصرتها ليلة ونسوتها (g) يمشين بين المقام والنجار  
يرتلن في الرنط والمرط كما تمشي الهوننا سواكن البقر،  
فيده تشبهات غرمت (h) مفهومة، وقال أبو عبد الرحمن العنقوي (i)

قد رأيتنا الغول والغصن والنجمين شمس الضحى وبدر الظلام (j)  
فوحق الإيمان بعصده المر هان في ما نطأ أنت الخصام  
ما رأينا سوى الليلى شيعا (k) جمع الحسن كله في نظام  
فهى تجرى تجرى الأصلة في أنرا ي تجرى الأرواح في الأجسام،

البرهان الحاجة قال الله عز وجل قد عاقوا ربنا ثم إن كنتم صابرين أي خججكم، والمقط موضع الحرب

أيا. b) D. E. omit. c) D. E. omit these words. d) D. E. omit. e) D. E. omit. f) D. E. omit. g) D. E. omit. h) D. E. omit. i) D. E. omit. j) D. E. omit.

وقال أحد شعراء عربية. C. E. غرمت. D. غرمت ونسوتها. g) D. E. omit. h) D. E. omit. i) D. E. omit. j) D. E. omit.

وقال أبو الحسن وهو عبد الرحمن العنقوي: to which C. adds: جمع الحسن كله في نظام. k) C. D. E. omit.

وما للآخر<sup>a)</sup>كَاتَّبِعْتِ فِي الْأَدْحَى يَلْمَعُ بِالنَّصْحَى<sup>b)</sup> فَاتَّبَعْنِ حُسْنَ وَالنَّعِيمِ نَعِيمٌودل جرد<sup>٩</sup>مَا اسْتَوْتَفَ النَّاسُ عَنْ شَيْءٍ يَرَوْهُمْ<sup>c)</sup> إِلَّا رَأَوْا أَمْ نُوْجُ فَوْقَ مَا وَصَفُوا<sup>d)</sup>لَمَّا نَهَا مَرْؤَةً غَرَامَ رَأَيْتُهَا<sup>e)</sup> أَوْ دَرَّةً لَا يُؤَارِي لَوْنُهَا أَنْصَدُ<sup>f)</sup>الْمَرْؤَةُ<sup>g)</sup> السَّحَابَةُ الْبَيْضَاءُ خَاصَّةً وَجَمْعُهَا مَرْنٌ<sup>h)</sup> قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ فَأَمَرَا<sup>i)</sup> نُسَبَّهُ بِالسَّحَابَةِ<sup>j)</sup> لِتَهَادِيهَا وَسَهُولَةِ مَرْنِهَا قَالَ الْأَعَشَى

كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلٌ

الرَّيْثُ الْإِبْطَالُ فَيُذَا مَا تَلَحُّقُهُ الْعَيْنُ مِنْهَا فَأَمَّا الْحَقُّ فَبَيَّ كَسَّرَ مَا وَإِنْ خَفِيَ ذَلِكَ عَلَى الْبَصَرِ قَالَ  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَتَرَى الْإِبْطَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَحَى نَمْرُ مَرُّ السَّحَابِ وَالْعَرَبُ نُسَبُّهُ الْمَرْؤَةَ بِالسَّحَابِ  
وَالْقَمَرِ وَالْعَصْنِ<sup>k)</sup> وَالْغُرَالِ وَالْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَالسَّحَابَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْمَرْؤَةِ وَالْبَيْضَاءِ وَأَمَّا تَقْصِدُ<sup>l)</sup> مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَمِمَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ جَمِداً وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُمْ فَيذاً

لَمْ أَرِ مِثْلَهَا نَظْراً وَجَمِداً وَلَا أَمَّ الْعُزْالِ وَلَا الْعُزْالِ

تُرِيكَ بِيَاضَ غَرَّتْهَا وَجِباً<sup>m)</sup> تَقَرَّنَ الشَّمْسُ أَفْتَنَ ثُمَّ زَاأَصَابَ خَاصَمَةً فَيذاً كَلْبِيلاً فَلَا وَانْعَدَلْ سَائِرُهُ انْعِلَالاً<sup>n)</sup>الْجَيْدُ الْعُنَى وَالسَّالِفَةُ نَاحِيَةُ الْعُنَى وَالْفَدَالِ فِي نَاحِيَتِنَا الْفَقْمَا \* مِنَ الرَّأْسِ<sup>o)</sup> وَقَوْلُهُ أَفْتَنَ ثُمَّ زَا يُقَالُ  
أَفْتَنَ السَّحَابُ إِذَا انْكَشَفَ انْكَشَادَةً فَكَانَتْ فِيهِ<sup>p)</sup> فُرْجَةٌ يَسِيرُ بَيْنَ السَّحَابَتَيْنِ<sup>q)</sup> يَقُولُ الْعَرَبُ دَامَ

a) ما أصف. d) B. C. D. E. من شيء. e) B. D. في النصحي. f) آخر. g) B. C. D. E.

h) A. مرن. i) B. C. D. E. فالمرنة. j) B. C. D. E. جوارى ضوءها. k) لا تحفة. l) B. C. D. E. add after which there is a considerable lacuna. m) B. adds لَمَّا نَهَا. n) C. D. E. add وَالْعَصْنِ. o) C. D. E. يَلْمَعُ. p) B. C. D. E. يَلْمَعُ. q) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. r) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. s) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. t) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. u) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. v) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. w) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. x) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. y) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ. z) C. D. E. add وَالْمَرْؤَةَ.

يَعْنَى <sup>a</sup> مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ وَصَبَاحُ بْنُ خَافَانَ الْمُنْقَرَى وَلَدَا جَلِيسِيَّيْنِ لَا يَكَادَانِ يَفْقَرُفَانِ  
وَصَدِيقَيْنِ مُتَوَاصِلَيْنِ <sup>b</sup> لَا يَكَادَانِ يَفْصَارُفَانِ فَحَدَّثْتُ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ <sup>c</sup> لَقِيَهُمَا يَوْمًا فَقَالَ أَمَا  
سَمِعْتُمَا مَا قَالَ فِيكُمَا هَذَا يَعْنِي إِسْحَاقُ بْنُ <sup>d</sup> الْمُؤَصِّلِي فَقَالَ مَا قَالَ فِينَا <sup>e</sup> إِلَّا خَيْرًا قَالَ قَالَ  
لَا مَ فِيهَا مُصْعَبٌ وَصَبَاحٌ فَعَصَيْنَا مُصْعَبًا وَصَبَاحًا  
وَأَبَيْنَا غَيْرَ سَعْيِ إِلَيْهَا <sup>f</sup> فَاسْتَرْخْنَا مِنْهُمَا وَاسْتَرْخَا

قَدْ مَا قَالَ إِلَّا خَيْرًا وَالْمَكْرُوهُ <sup>g</sup> مَا قَالَ فِيكَ أَذْ يَقُولُ

وَصَافِيَةُ نَعُشَى الْعَبْيُونَ رَقِيبَةً رَحِيمَةً عَامٍ فِي الْإِدْنَانِ وَعَامٍ  
أَدْرْنَا بِهَا الْكَأَسَ الْرَوِيَّةَ مَوْهَمًا مِّنَ اللَّيْلِ حَتَّى أَنْجَابَ كُلَّ غَلَامٍ  
فَمَا ذَرَفَ دُرُّ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَا مِّنَ أَعْيَى فَخَكِي أَحْمَدَ بْنَ هِشَامٍ <sup>h</sup>

١. وَأَعْلَمَ <sup>a</sup> أَنَّ لِلنَّشِيمَةِ حَدًّا فَالْأَشْيَاءُ <sup>i</sup> تَشَابَهَ مِنْ وَجْهِهِ وَتَبَادَلَتْ مِنْ وَجْهِهِ فَإِنَّمَا يُنْظَرُ إِلَى (أ) النَّشِيمَةِ  
مِنْ حَيْثُ <sup>k</sup> وَقَعَ فَإِذَا شَبَّهِهُ بِالْشَّمْسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ (أ) الصَّبَا وَالرَّوْنَقُ وَلَا يُرَادُ (م) الْعِظَمُ  
وَالْإِحْرَاقُ قَالَ اللَّهُ جَدُّ وَعَرُّ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ وَالْعَرَبُ نَشِيمَةُ الْبَيْضِ الْمَعَامُ <sup>n</sup> تُرِيدُ نَقَاءَهُ  
وَنِعْمَةً <sup>o</sup> لَوْهَ قَالَ الرَّاعِي

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفْهَا إِذَا أَجْتَلَاهُنَّ قَبِضَ لَيْلَةٍ وَمَدَّ

٢. وَتَبَدَّلَ لِلدَّوْسِيَّةِ وَهِيَ امْرَأَةٌ حَكِيمَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِخَضْرَاءِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ أَيْ مَنَظَرٍ أَحْسَنُ فَقَالَتْ  
فُضُورٌ بَيْضٌ فِي حَدَائِقِ خَضِرٍ فَانْتَشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ  
كَلِمَتِي أَعَاجٍ فِي الْمَحَارِبِ أَوْ كَسَالِ بَيْضٍ فِي الرُّوضِ زَهْرَةٌ مُسْتَنْبِرٌ

a) D. يرفد. b) B. (متصافيين read) متصافين. c) B. adds هِشَامُ. d) B. C. D. add أَخَا عَيْيَ بْنِ هِشَامٍ. e) is in A. alone, and also the second قَالَ. f) A. واتنينا. The verse is wanting in C. D. E. g) B. C. D. E. وَلَكِنَّ الْمَكْرُوهَ, omitting the previous words. h) C. prefixes أَبُو. i) B. C. D. E. لَأَنَّ الْأَشْيَاءَ. j) B. فِي. k) B. C. D. E. أَفْنٍ. l) B. C. D. E. جَابَ. m) E. adds بِهِ. n) B. adds كَسَالِ بَيْضٍ فِي الرُّوضِ زَهْرَةٌ مُسْتَنْبِرٌ. o) B. C. D. E. وَرَقَّةٌ.



وقال أوس بن حَجْر<sup>a</sup> [قال أبو الحسن أَعْلَى الْكُوفَةِ رَوَّيَهَا لَعَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ] b)  
 كَأَنَّ رِفْقَتَهَا بَعْدَ الْكُرَى أَغْتَبَقَتْ<sup>c</sup> e) مِنْ مَاءِ أَدْنَى فِي الْأَحْزَانِ نَضَاجُ  
 أَرَمَ مِنْ مُعْتَنَقَةٍ وَرَعَاءَ نَشْوَتِهَا<sup>d</sup> أو من أنابيب رَمَانٍ وَنَفَاجُ،  
 وقال ابن عبدلٍ يَهْجُو رَجُلًا بِالْبَحْرِ

نَكَهْتِ عَلَى نَكْهَةِ أَخَدَرِي شَتِيمِ شَابِكِ الْأَنْبِيَابِ رَدِّ،  
 وفي هذا الشَّعْرُ

فَمَا يَدْنُو إِلَى فَيْعِ ذُبَابٍ وَلَوْ طَلَيْتُ مَشَافِرَهُ بِقَدِّ  
 بَرْدٍ حَلَاوَةً وَبَحْفَنَ مَوْتًا وَشَبِكَمَا إِنْ حَمَمَ لَهَ بَرْدُ،  
 الدُّبَابُ الْوَاحِدُ e) مِنَ الدُّبَابِ وَأَدْنَى الْعَدَدِ فِيهِ أَدْبَى وَالْكَثِيرُ الدُّبَابُ وَلَيْتَهُ ذَكَرَ وَاحِدًا ثُمَّ خَبَّرَ عَنْ  
 ١. سَائِرِ الْجِنْسِ وَالْأَسَدُ أَتَنُّ السِّمَاعِ فَمَا كَمَا أَنَّ الصَّقْرَ أَتَنُّ الطَّيْرِ فَمَا، قال بعض المحدثين في رجلٍ  
 يَهْجُوهُ وَالْمُهَاجِرُ دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ وَكَانَ وَلِيَّ الْأَعْوَاذِ وَفَارِسَ وَالشَّعْرُ لَا فِي الشَّمْعَةِ f)

وَلَهَ لِأَحْيَاةِ تَبِيسٍ وَلَهَ مِنْهَا نَسْرُ  
 وَلَهَ نَكْهَةٌ لَيْتَ خَانَطَتْ نَكْهَةً صَقْرُ،

وقال عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشَةَ

مَنْ يَكُنْ أَيْطَهُ كِتَابُ ذَا الْخُلُقِ فَيُطْبِئُ فِي عِدَائِهِ الْفِيلُحِ  
 ١٥ لِيْ ابْنَانِ فَرَمِيَانِ جَلِيْسِي \* بِشَبِيهِ السَّلَاحِ أَوْ بِالسَّلَاحِ g)  
 فَكَتَبْتُ مِنْ نَتْنِ هَذَا وَهَذَا h) جَالِسٌ بَيْتٍ مُضْعَبٍ وَضِمَاحُ،

a) B. has سَلَمَى. b) From C. c) A. D. أَغْتَبَقَتْ. d) A. D. مُعْتَنَقَةٍ. e) A. D. الْوَاحِدَةُ. f) The text of this passage varies much in the Mss. — C. D. add أَبُو وَعُو after المحدثين; C. D. E. read دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ، after which they add يَعْنِي المُهَاجِرُ; B. C. D. دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ، out of which words E. makes a verse, thus:  
 فَدَى وَلِيَّ فَارِسَ وَالْأَعْوَاذِ دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ

g) B. وَتَدَامَى مِنْهُمَا بِسَلَاحٍ. h) A. هَذَا مِنْ بَيْنِ هَذَا.

[وقال آخر في صِفَةِ مَصْلُوبٍ رَهِو قَبِيذُ الْمَهْلِي]

قَامَ وَلَمَّا بَسَّتْ عَيْنُ بَسَائِيَةٍ ۖ آتَفَ مَشَوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ ٥

كَأَنَّمَا يَصْصَكَ فِي أَشْدَاقِهِ

أَرَأَيْتَ بَيَاضَ الشَّرِيطِ (b) فِي فِيهِ، [

د وقال أعرابي في صِفَةِ مَصْلُوبٍ ٥] رَهِو الْأَخْطَلُ قَالَ أَبُو لُحَيْسٍ الْأَخْطَلُ الَّذِي يَعْنِي رَجُلٌ مُخَدَّتٌ مِنْ

أَقْبَلِ الْبُتْمَةِ وَيَعْرِفُ بِالْأَخْيَلِ وَيَلْقَبُ بِبَرْقُوقَا وَذَكَرَ أَبُو لُحَيْسٍ أَنَّ ابْنَ الْعَبَّاسِ كَانَ يُدْعَى بِهِ

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ صَفْحَتَهُ ٥ (d) يَوْمَ الْفِرَاقِ إِلَى تَوْدِيعِ مَرْتَحِلِ

أَوْ قَاتِلٍ مِنْ ثَعَالٍ فِيهِ لَوْثَةٌ ٥ مُوَاعِلٌ لِيَتَمَطَّيَةً مِنَ الْكَسَلِ،

[وقال مُسْلِمٌ بْنُ الْوَلِيدِ

١. وَصَفَتْهُ حَيْثُ تَرْتَابُ أَنْزِجَاجُ بِهِ وَيَحْسُدُ أَنْظِيرُ فِيهِ أَضْعُ الْبَلَدِ، ٥ (e)

وقال (f) حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ [قال أبو لُحَيْسٍ يَعْنِي بِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِعِيمَ الطَّاهِرِيُّ] (g)

قَدْ قَلَصَتْ شَفَتَاهُ مِنْ حَفِيطَتِهِ فَيَحِلُّ مِنْ شِدَّةِ الْتَغْيِيسِ مُبْتَسِمًا، ٥ (h)

وقال أَيْضًا فِي رَجُلٍ يَنْسُبُهُ إِلَى الدَّعْوَةِ [رَهِو إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِعِيمَ الطَّاهِرِيُّ] (i)

وَنَقْلٌ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ فَكَأَنَّ أُمِّكَ أَوْ أَبَاكَ الرَّقِيقُ،

١. قَالَ رَفِيقٌ وَزَيْبَرٌ مَهْمُوزَانِ وَدَرَّهَمٌ مَزَابِقٌ وَتَوْبٌ مَزَابِرٌ (j) وَمِنْ أَفْرَاطِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ خَرَّاشٍ الْهُدَلِيُّ

يَصِفُ سُرْعَةَ آيَتِهِ فِي الْعَدَاوِ

كَأَنَّهُمْ يَسْعُرُونَ فِي إِثْرِ ضَائِرٍ خَفِيفِ الشَّاشِ عَظَامُهُ غَيْرُ ذِي تَخَصٍّ

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ بَحْتُ الْجَنَاحِ بِالتَّبْسِيطِ وَالْقَبْضِ،

a) B. آتَفَ. b) C. الشَّرِيطة. This passage is not in A. c) The following note is from

C. and D.; E. adds merely رَهِو الْأَخْيَلُ، whilst B. has وَصَفَتْهُ وَصَفَتْهُ،

Instead of أعرابي، C, D, E. have آخر. d) Marg. A. بَسَّتْهُ (sic; بَسَّتَتْهُ?). e) From B. f) B. adds

أبو قَتَامٍ. g) From D. h) C, E. شِدَّةُ التَّغْيِيسِ. i) From D. j) E. has مَزَابِقٌ and مَزَابِرٌ.

وقال الحسن بن عمار في صفة الخمر

فإذا ما لمستها فنبأ<sup>a</sup>      تَمَعُ التَّمَسَ ما تُبَيِّحُ الْعَبْوَا  
دَرَسَ الدَّرَسَ ما تَجَسَّمُ منها      وَتَبَقَّى لِمَايَهَا أَلَكُنُونَا  
فَتَبَى بَكْرُ كَأَنَّهُ كُلُّ شَيْءٍ<sup>b</sup>      يَتَمَتَّى مُحْبِرٌ أَنْ يَكُونَا<sup>c</sup>  
فِي كُؤُوسٍ كَأَنَّهُنَّ نَحْبُومُ<sup>d</sup>      جَارِيَاتُ بَرُوجِهَا أَقْدِينَا<sup>d</sup>  
طَالِعَاتُ مَعَ السُّقَاةِ عَلَيْنَا<sup>e</sup>      فإذا ما غَرِبْنَ يَغْرُبْنَ فِينَا  
\* فِهْدَهْ قِطْعَةً مِنَ التَّشْبِيهِ غَايَةً عَلَى سَكْفٍ كَلَامِ الْمُحَدِّثِينَ<sup>f</sup> ، وقال \* الْخَمُّ وَهُوَ<sup>g</sup> اسْحَبُ بْنُ خَلْفٍ  
فِي صِفَةِ<sup>h</sup> السَّيْفِ

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ      أَمْصَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُنْتَاجِ  
فَكَانَتْمَا ذَرَّ الْأَهْبَاءِ<sup>i</sup>      عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ<sup>i</sup>

وقال مسلم بن الوليد الأنصاري في مدحه يزيد بن يزيد  
تَمَضَى أَمْنَابًا كَمَا تَمَضَى أَسْنَتُهُ<sup>j</sup>      كَأَنَّ فِي سَرَجِهِ بَذْرًا وَنِزْغَامًا  
وقال دَعْلُ<sup>k</sup> بن عِلٍّ<sup>l</sup> فِي صِفَةِ مَصْلُوبٍ<sup>m</sup>

لَمْ أَرِ مَقَامًا مِثْلَ الرُّطْبِ      تَسْعِينَ مِنْهُمْ ضَلَبُوا فِي حَفِّ  
مِنْ كُلِّ عَالٍ جِدْعَةٌ بِالْشَّطِّ<sup>n</sup>      كَأَنَّهُ فِي جِدْعِهِ الْأَشْتَتِ<sup>o</sup>  
أَخُو نَعَالٍ جَدِّ فِي التَّمَطِّي      قَدْ خَامَرَ التَّنُومَ وَلَمْ يَغِيْظْ<sup>p</sup>

a) B. C. D. E. وإذا. b) C. E. حَمَى. c) E. تكونا. — B. omits this verse altogether, whilst in D. it is placed at the end, preceded by the words وَزَادَ أَبُو الْحَسَنِ. d) In the text A. has نَحْبُومُ طَالِعَاتُ. e) D., and originally A., طَالِعَاتُ. f) In A. these words are placed after the next piece of poetry, but the error is marked by the letters م م over فِهْدَهْ and وقال. g) These words are not in A. h) B. وَصَفَهُ. i) B. C. D. E. وكانما. In the rhyme E. has الْمُنْتَاجِ and الرِّيحِ. j) B. E. يَمَضَى الْمُنَابَا. k) A. دَعْلُ. l) D. adds الْخِرَاعِي. m) B. C. D. المصْلُوب. n) C. E. في كل. o) C. D. E. الْمُسَبِّطُ (from سَبَّطٌ long, tall).  
٥٨

بِهِ يَشْتَقْنَ وَيَمْشَوْنَ فِي مَعْنَى a) وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ كَأَنَّمَا ارْتَانَا بِمَوَاقِيفِ الْأَشْطَانِ أَرَادَ شِدَّةَ صَهْبِهَا  
يَقُولُ كَأَنَّمَا يَصْهَلْنَ b) فِي آبَارٍ c) وَسِعَةِ تَبِينٍ أَشْهَانِهَا عَنْ فَوَاحِيهَا وَنَظِيرُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِجَعْدَى  
وَيَصْهَلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوْقِ d) صَهْلٌ مُبِينٌ لِلْمُعَرِّبِ،  
الْعَرَبُ انْعَلِمَ بِالْحَبِيلِ الْعَرَابِ e) وَمِنْ حَسَنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ عُمَرَوِ f)

عَادَرْنَ نَصْلَةَ فِي مَعْرَكٍ فَجَرَّ الْأَسِنَّةَ كَأَنَّهَا تَحْتَطِبُ

يَقُولُ لُعَيْنٌ وَغُودِرَتْ ائِرْمَاجُ فِيهِ فَظَلَّ يَجْرِهَا كَأَنَّهُ حَامِلٌ خَصْبٍ e) وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُنْتَجَاوِزِ الْمَفْرِطِ f)  
قَوْلُ الْخَنَسَاءِ

وَأَنْ صَحَّحُوا لِقَائَهُمُ الْبُهْدَا بِهٍ كَنَنَهُ عَالِمٌ فِي رَأْسِهِ نَارَ

فَجَعَلَتْ الْهَيْئَتِي يَأْتُهُ بِهِ وَجَعَلْتُهُ كِنَارٍ فِي رَأْسِ عَالِمٍ وَالْعَالِمُ الْجَبَلُ g) قَالَ حَزْرَقُونَ إِذَا قَطَعْنَ عَالِمًا  
أ. بَدَأَ عَالِمٌ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ وَهُوَ الْمُنْتَجَاوِزُ الْمَشْشَاتُ فِي الْبَحْرِ كَأَلْعَالِمِ، وَهَذَا الصَّرْبُ مِنْ  
التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْمُتَحَابِّجِ ثَقَّتِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرُ وَالْعَقَصِي الْإِنْضَاضُ وَأَمَّا أَرَادَ سُرْعَتَهَا  
وَالْعَرَبُ تُبَدِّلُ كَثِيرًا h) الْيَاءُ مِنْ أَحَدِ التَّضْعِيفِيْنَ فَيَقُولُونَ i) تَضَعْتُ \* وَالْأَصْلُ تَضَعْتُ j) لِأَنَّهُ تَضَعْتُ  
مِنْ ائْتِي وَكَذَلِكَ تَضَعْتُ مِنْ اِلِنْضَاضِ أَيْ تَضَعْتُ وَكَذَلِكَ تَضَعْتُ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ e) وَمِنْ تَشْبِيهِ  
الْمُخَدَّثِينَ الْمُسْتَصْرِفِ k) قَوْلُ بَشَّارِ l)

كَأَنَّ نَوَادِي كُرَّةٍ تَنْزَوِي حِذَارُ الْبَيْنِ أَنْ تَفْعَ الْخِذَارُ m)

يُذَوِّعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ أَمْرٍ تَخَافَةُ أَنْ يَكُونُوا بِالسَّرَارِ n)

وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

جَفَّتْ عَيْنِي عَنِ الْمَعْمُوضِ حَتَّى كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ

أَقُولُ وَلَيْسَ بِي تَزْدَادُ نُوْلًا أَمَّا لَيْلِيْلٌ بَعْدَ عَمِّ نَهَارٍ

a) B. C. D. E. بمعنى. b) B. تصهل. c) D. E. آبَارٍ. d) B. وتصهل. C. وَيَصْهَلْنَ. B. مِثْلُ تَعَرٍّ.

e) B. adds الْعَبَسِي. f) B. C. E. الْمَفْرِطُ الْمُنْتَجَاوِزُ. D. has merely الْمُخْتَارُ. g) B. adds

هِيَ. h) C. D. E. omit كَثِيرًا. i) B. C. يقولون. j) These words are not in A. k) B. C.

المُخَدَّثِينَ. l) C. adds بَيْنَ بَيْنٍ. m) C. نفع. n) This verse is in C. alone.

كَانَ قِطَاعٌ عَلِقَتْ بِجَنَاحِهَا عَلَى كَمِدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفَقَانِ،  
وَيُقَالُ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَتْ مُغِصَّةً لِرُوحِهَا قَابِلَةً ذَلِكَ أَنَّ \* تَكُونُ عِنْدَ قُرْبِهِ مِنْهَا مُرْتَدَّةً النَّظَرِ عَنْهُ <sup>a)</sup>  
كَأَنَّمَا <sup>b)</sup> تَنْظُرُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ رَأْيِهِ <sup>c)</sup> وَإِذَا كَانَتْ مُحِيمَةً لَهُ لَا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَإِذَا <sup>d)</sup> نَهَضَتْ  
مِنْ رَأْيِهِ إِلَى شَخْصِهِ حَتَّى يَبُولَ عَنْهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ حَالِي عِنْدَ أَمْرَاقِي فَانْتَهَيْتُ وَقَدْ  
<sup>e)</sup> نَهَضْتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهَا فَإِذَا عَنِ تَلَلِخٍ <sup>e)</sup> فِي ذَقَائِي وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي غُذَا الْمُعَنَى وَالنَّوَارِ تَخَاصُمَهُ عِنْدَ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ <sup>f)</sup>

فَدُونَهَا يَأْبَى الزُّبَيْرُ فَإِنَّمَا مَرْوَعَةٌ يُوعَى الْحِجَابَةَ فِيهَا <sup>g)</sup>  
إِذَا جَلَسَتْ عِنْدَ الْأَمَامِ كَأَنَّمَا <sup>h)</sup> تَرَى رِفْقَةً مِنْ خَلْفِهَا تَسْتَحِيلُهَا، <sup>i)</sup>  
فَوَلَهُ مَرْوَعَةٌ يَقُولُ <sup>j)</sup> مَرْوَعَةٌ بِالنَّظَرِ مَرَّةً هَاغُمًا وَمَرَّةً هَاغُمًا، [فَوَلَهُ مَرْوَعَةٌ يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ يُدْنِيهِ مِنَ الظُّفْرِ  
إِذَا بَيَا بِرُوعِهَا وَيَنْفِرُهَا <sup>k)</sup>] وَفَوَلَهُ تَرَى رِفْقَةً يَلْقَى رِفْقَةً وَرَغْلَةً، وَمَعْنَى تَسْتَحِيلُهَا تَقْبِيْنُ حَالِهَا قَالُ حَمِيدُ  
ابْنِ ثَوْرٍ <sup>l)</sup>

مَرْوَعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ <sup>m)</sup> مِنَ الْخَوْفِ تَسْمَعُ مَا لَا تَرَى  
وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِيمَا يَدْنِي عَنْ ذِكْرِهِ <sup>n)</sup>  
تَرَى الصَّبِيَّانَ عَابِقَةً عَلَيْهِمَا <sup>o)</sup> كَعَفْفَةِ الْفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَا،  
<sup>p)</sup> وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرَزْدَقَ حِينَ <sup>p)</sup> أُنْشِدَ التَّصَنُّفَ الْأَوَّلَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَفْفَتِهِ تَوْبَعًا لِعَجْزِ الْبَيْتِ <sup>q)</sup> وَمِنْ  
التَّشْبِيهِ الْحَسَنِ قَوْلُ جَرِيرٍ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ  
يَشْتَقْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ نَائِمًا <sup>q)</sup> إِنْ نَازَهَا بِمَوَائِسِ الْأَشْطَانِ،

a) B. C. D. E. انسان ورأيه. b) C. D. E. كأنها. D. كما. c) B. C. D. E. تكون بعيدة منه مرتدة البصر عنه. d) E. فكانا. e) So A.; E. تَلَلِخٍ. f) C. adds العوام. g) E. نوحى. h) B. D. E. add كأنها. i) B. D. E. من ساعة. j) B. D. E. omit ثور. k) In A. alone, which has here مَرْوَعَةٌ. l) B. C. D. E. يَشْتَقْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ نَائِمًا. m) B. C. D. E. has: عَلَيْهِ. n) B. C. D. E. يَكْنِي عَنْهُ. o) A. يشفقون. p) B. يشفقون. q) A. يشفقون.

وَالْخَارِبُ الْإِنْسُ حَيْثُ الْخَارِبَانَا وَتِلْكَ قُرْبَى مِثْلُ أَنْ قَنَاسِيَا<sup>a</sup>  
أَنْ تُشْمِيَهُ الصَّرَاقِبُ الصَّرَاقِبَانَا،

وقدال الآخر<sup>b</sup>

إِنَّمَا الصَّرَاقِبُ وَأَجْتَنِبَ أَرْمَامَا إِنَّ بِهَا أَكْتَلْ أَوْ رَزَامَا

خَوَافِيَيْنِ يَنْتَقِيفَانِ الْهَامَا<sup>c</sup> [زَانَ أَبُو الْحَسَنِ لَمْ يَتْرُكْ مُسْلِمٍ ضَعَامَا]<sup>d</sup>

نَصَبَ خَوَافِيَيْنِ عَلَى أَغْنَى لَا يَكُونُ غَيْرُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا<sup>e</sup> أَقْبَتَ أَحَدُهُمَا بِقَوْلِهِ أَوْ، وَمَرَّ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ  
الْبَيْهَقِيُّ بِأَيِّ الْهِنْدِيِّ وَهُوَ يَمِيلُ سَكْرًا فَقَالَ لَهُ<sup>f</sup> أَتَسَدَّتْ شَرْفَكَ ذُلَالُ أَبُو الْهِنْدِيِّ لَوْلَمْ أَفْسِدْ شَرْفِي  
لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِي خُرَاسَانَ، وَحَقٌّ بِهِ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ مَرَّةً فَلَمَّا وَرَدَ الْحَرَمَ قَالَ لَهُ نَصْرُ إِنَّكَ بِفَنَاءِ بَيْتِ  
السَّلَاحِ وَحَدِّ وَفَوْنٍ<sup>g</sup> فَدَعَى لِي الشَّرَابَ \* حَتَّى يَنْفَرِ النَّاسُ وَأَحْتَكِمَ عَلَى فَعَلٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّفَرِ أَخَذَ  
الشَّرَابَ<sup>h</sup> فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَقْبَلَ يَشْرَبُ وَيَكِي وَيَقُولُ

رَضِيْعُ مُدَامُ فَارَقَ أَنْوَاحَ رُوحِهِ فَضَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَبِيلُ الْمُدَامِ

أَبْرَأَ عَلَى النَّكَاسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا كَمَا فَقَدَ الْمَقْطُومُ ذُرَّ الْأَرَضِيِّ،

وَكُنْ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ الْكِنَانِيِّ وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ فَهَرَبَا مِنْهُ  
وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ

فَلْ تَلَسَّرَوْنِي أَبِي قَيْسُ أَنْوَعِدْنَا وَدَارُنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدَدًا

أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَأَتْلَعُ لَوْ عَلِمْتُ<sup>i</sup> ذَيْكُ الشُّمُولِ لَمَّا حَرَمَتْهَا أَبَدًا<sup>j</sup>

وَلَا تُسَبِّتُ حَمِيَّاهَا وَلَدَّتْهَا وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَادًّا وَلَا وَكَدًا<sup>k</sup>

ثُمَّ فَرَّجَ إِلَى التَّشْمِيَةِ وَرُبَّمَا عَرَّضَ الشَّيْءَ وَالْمَقْصُودُ غَيْرُهُ فَيُذَكِّرُ لِلْمُفَادَةِ تَقَعُ فِيهِ ثُمَّ يُعَادُ إِلَى أَصْلِ الْبَابِ،  
\* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>h</sup> وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ حِزَامٍ الْعُدْرِيُّ

a) D. E. مثل. b) B. C. D. E. آخر. c) A., here and below, جَوَافِيَيْنِ. d) This note is wanting in B. E., whilst C. D. omit only the words زَانَ أَبُو الْحَسَنِ. — A. has فَتَرِكَ. e) E. omits أَنْمَا. f) C. E. omit أَ. g) B. C. D. E. حَرَمَةٍ. h) These words are wanting in D. E.; C. omits from حَتَّى to فَعَلٍ, and reads رَاجِعَهُ فَوَضَعَهُ فَلَمَّا زَالَ عَنْهُ رَاجِعُهُ فَيُذَكِّرُ لِلْمُفَادَةِ تَقَعُ فِيهِ ثُمَّ يُعَادُ إِلَى أَصْلِ الْبَابِ. i) A. C. D. علمت. j) D. رَجَزَ. k) In A. alone.

الْحَشَّاشُ a) ما كان في b) عَظُمِ الْأَذْنُفِ وما كان في المَارِي فِيهِ بَرَّةٌ يُقَالُ c) أَتَرَبَّتِ الْمُنَاقَةُ فِيهِ مُبَرَّةٌ قَالَ  
الشَّمَّانُ وَخُذَا مِنْ التَّشْبِيهِ الْعَجِيبِ  
فَقَرَّبْتُ مُبَرَّةً فَخَالَ ضُلُوعُهَا d) مِنَ الْمَسِيخِيَّاتِ الْقَيْسِيَّ الْأَوْثَرِ  
وَمَسِيخَةٌ مِنْ بَنِي نَصْرِ مِنَ الْأَزْدِ e) وَإِيهِمْ نُسِبَتْ f) الْقَيْسِيُّ الْمَسِيخِيَّةُ، وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي صِفَةِ g)  
هـ الضُّلُوعِ وَاشْتِبَاهِهَا \* قَوْلُ الرَّاعِي h)  
وَكُنَّا أَنْتَطَحْتَ عَلَى أَذْبَاجِهَا فَدَرَّ بِشَابَةِ قَدْ تَمَمَّ وَعُولُ i)  
الْقَادِرِ l) الْمُسْنُ مِنَ الْوُعُولِ، وَذُو الرُّمَّةِ أَخَذَ ذَلِكَ الْمَعْنَى \* مِنْ قَوْلِ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ k)  
إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلُ l) قَاوَةً قَاعَةً الرَّجُلِ الْخَرِيسِ هـ  
وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْمُسْتَحْسَنِ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عِمْدَةَ  
كُنَّ إِبْرِيْقُهُمْ كَبَى عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٍ بِسَبَا أَلَكْتَارٍ مَلْتُومٍ m)  
فِيهَا حَسَنٌ جِدًّا، وَقَالَ n) أَبُو الْهِنْدِيِّ وَهُوَ عِمْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِمْدِ الْقُدُّوسِ بْنِ شَبَّاتٍ o) بْنُ رُبَيْعِ  
الرِّيَاحِيِّ مِنْ بَنِي رِبَاجٍ بْنِ بَرْدُوجٍ \* وَكَانَ شَبَّاتٌ سَيِّدَ بَنِي بَرْدُوجٍ بِالْكُوَيْتِ p)  
مُقَدَّمَةٌ قَرَأَ ثَانَّ رَقَبَتِيَا q) رِقَابَ بَنَاتِ أَلْمَاهِ أَفْرَعَهَا أَرْعَدُ،  
وَكَانَ أَبُو الْهِنْدِيِّ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّرَابُ عَلَى كَرَمِ مَنَنِهِ وَشَرَفِ أُسْرَتِهِ حَتَّى كَادَ يُبْطِلُهُ وَكَانَ عَاجِبٌ  
h) الْجَوَابُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَرَّةً يُعَرِّفُ بِبَرْدُوجِ بْنِ r) الْمُنَاقِبِ وَكَانَ أَبُوهُ صُلَيْبٌ فِي خِرَابَةِ وَالْخِرَابَةِ عِنْدَهُمْ سَرَقُ  
الْإِبِلِ خَاصَّةً فَأَذْبَلُ يُعَرِّضُ لِأَيِّ الْهِنْدِيِّ بِالشَّرَابِ ذَلَمَا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ s) أَحَدُهُمْ دَرَى الْقُدَاةَ  
فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَلَا يَرَى الْجِدْعَ t) فِي أَسْنَتِ أَبِيهِ، وَفِي الْخِرَابَةِ يَقُولُ الرَّاجِزُ

a) B. C. E. والحشاش. b) A. من. c) B. adds قد منها. d) D. E. المَوْثَرَا. e) D. E.  
وَصَفِ. g) C. وَصَفِ. h) These words are in A. alone. i) A.  
f) B. C. D. E. تَنَسَّبَ. j) A. القادر. k) B. C. D. E. من المتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ قَالَ الْمُتَّقِبُ l) B. D.  
فَدَرَّ and أَنْتَطَحْتَ. m) A. مقدَّم. n) B. D. E. أَحَدُجُهَا، marg. A. أَحَدُجُهَا، C. أَحَدُجُهَا، B. مَا دَلَّتْ  
stands here for بِسَبَابِ. o) C. E. قال. p) These words are  
in A. alone. q) A. مَلْدَمَةٌ. r) B. وِبَرْدُوجِ بْنِ. s) B. adds في. t) B. adds يُعَرِّضُ.



أَفْصَارُ عَوْفٍ لَا أُحَارِلُ غَيْرَهَا      وَجْهَهُ دُرُودٌ تَبْتَغِي مِنْ تَحَارِجٍ<sup>a</sup>  
 وقال عروة بن الورد العَبْسِيُّ

سَقَوْنِي الْخَمَّوْ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي      عُدَاةَ آلِهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ  
 والعَرَبُ<sup>b</sup> تَنْشِدُ قَوْلَ حَانِمِ الدَّهَّاقِ رَفْعًا وَنَصْبًا

إِنْ كُنْتُ كَارِقَةً مَعِيشَتَنَا<sup>c</sup>      حَانِمًا فُحَايَى فِي بَنِي بَدْرِ

الصَّارِبِينَ لَدَى أَعْمَتِهِمْ<sup>d</sup>      وَالنَّاعِينَ وَخَيْلَهُمْ تَخْرِي<sup>e</sup>

وَأَمَّا خَفَضُوهَا عَلَى النَّعْتِ وَرَبَّمَا رَفَعُوهَا عَلَى الْقَطْعِ وَالِابْتِدَاءِ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْخُرَيْقِيِّ بَنَتْ حِقَانَ<sup>d</sup>  
 الْقَيْسِيَّةِ مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ قُلَيْبَةَ

لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي آلَ ذِي نِمْرٍ      سَمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُرَيْرِ

الْأَنْبَارِ<sup>f</sup> لِبَنِي بَدَلٍ مَعْنَرِكِي<sup>g</sup>      وَالْحَاسِبِينَ مَعَانِدِ الْأَزْرِ<sup>h</sup>

وَكُلُّمَا كَانَ<sup>e</sup> مِنْ هَذَا \* فَعَلِيَ هَذَا أَكْثَرُ إِشْدَادٍ<sup>f</sup> وَإِنْ لَمْ يَرِدْ<sup>g</sup> مَدْحًا وَلَا ذَمًّا قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ فَوَجْهُهُ  
 النَّعْتُ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ قَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ وَأَكْثَرَ مَا تَنْشِدُ الْعَرَبُ بَيْتَ<sup>h</sup> ذِي الرِّمَّةِ نَصْبًا  
 لِأَنَّهُ لَمَّا ذَكَرَ مَا جَحَنَ إِلَيْهِه وَيَصْبُو إِلَى قُرْبِهِ أَشَادَ بِذِكْرِ مَا قَدْ كَانَ يَبْغَى ذَقَالَ

دِيَارُ مَيْمَةٍ إِنْ مَيَّ تَسَاءَلْنَا      وَلَا يَرَى مِثْلَهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ

وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ قَوْلُهُ<sup>i</sup>

بَيْضَاءُ فِي دَعَجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ      كُنْهًا ذُفَّةً قَدْ مَسَّهَا ذَعَبٌ

وفيهَا مِنَ التَّشْبِيهِ الْمُصِيبِ<sup>j</sup>

تَشَكُّو الْخِشَاشَ وَمَجْرَى التَّسْعَيْنِ كَمَا      أَنَّ الْأَرِيضَ إِلَى عَوَادِهِ الْأَرْصَبِ

a) D. كِلَابٍ. E. وجوه كِلَابٍ. b) E. فالعرب. c) B. لِعِيشَتَنَا. d) D. حَقَانَ. e) E. جَاءَ.

f) B. C. D. E. فَعَلِيَ هَذَا الرَّجُلُ. g) D. فَرَدَّ. h) B. يُنْشِدُ بَيْتَ. i) D. E. omit. قوله.

j) C. adds قوله.

وَعُذَا غَايَةً فِي صِفَةِ الْجَبَانِ، وَنَصَبَ عَيْتِي بَيْتٍ مَاءٍ عَلَى الدِّمِّ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ a) إِذَا ذَلَّ جَاءَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ  
الْفَاسِقِ الْحَبِيبِ فَلَيْسَ يَقُولُ b) إِلَّا وَقَدْ عَرَفَهُ بِالْحُبِّ وَالْفِسْقِ c) فَصَبَّهُ بِأَعْيِي وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْأَنْعَادِ  
نَحْوِ أَذْكَرِ d) وَعُذَا أَتْلُعُ فِي الدِّمِّ أَنْ يَهَيِّمَ e) الصِّفَةُ مَقَامُ الْأَسْمِ وَكُلُّكَ الْمَدْحُ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
وَالْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ بَعْدَ قَوْلِهِ لَكِنَّ الْأَوَّلِينَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ إِنَّمَا عَمِيَ عَلَى عُدَا وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ أَرَادَ وَمَنْ  
الْمُؤْمِنِينَ الصَّلَاةَ فَمُخْطِئٌ f) فِي قَوْلِ الْبَصَرِيِّ لَا يَعْزِفُونَ الشَّاعِرَ عَلَى الْمُضْمَرِ الْمُخْفُوضِ وَمَنْ أَجَارَهُ  
مِنْ غَيْرِهِمْ فَعَلِيَ قُبْحٌ كَالضَّرُورَةِ وَالْقُرْآنُ إِنَّمَا يُحْمَلُ عَلَى أَشْرَفِ الْمَذَاهِبِ وَقَرَأَ حَمْرُ الْأَدْيِ نِسَاءً لَوْ بِي  
وَالْأَرْحَامِ g) وَعُذَا مِمَّا h) لَا يَجُوزُ عِنْدَنَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْيَدُ شَاعِرٍ كَمَا ذَلَّ

فَأَبْوَمَ قَرِيبَتِ تَهْجُونَا وَتَشْتَمُنَا ذَلَّ عَمِيَ فَمَا بَكَ وَالْأَيُّمُ مِنْ عَجَبٍ

وَقَرَأَ عَيْسَى بْنُ عَمْرٍو وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْأَحْذَبِ \* أَرَادَ وَأَمْرَأَتُهُ i) فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ فَصَبَّ حَمَالَةً  
أ. عَلَى الدِّمِّ ذ. وَمَنْ قَالَ k) إِنَّمَا أَمْرَأَتُهُ مَرْقُوعَةٌ يَقُولُ سَيَصِلُ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ فَهُوَ يَجُوزُ وَيَسِيءُ بِأَنُوجِهِ أَنْ  
يُعْصَفَ l) الْمُظْهَرُ الْمُرْتَوِعُ عَلَى الْمُضْمَرِ حَتَّى يُؤَكَّدَ m) نَحْوِ اذْغَبَ n) أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَدْ بَلَكَ وَأَسَدُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ  
الْجَنَّةَ، فَمَا قَوْلُهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا فَاتَمَّ مَا ضَلَّ الْكَلَامُ وَزَادَتْ o) فِيهِ لَا أَحْتَمِلُ الْخُذْفَ،  
وَعُذَا عَلَى قُبْحِهِ جَانِزٌ p) أَعْنَى دَعَبْتُ زَيْدٌ وَادْعَبَ وَعَمَرُو ذَلَّ q) جَرِيرٌ

وَرَجَا الْأَخْيَرُ مِنْ سَفَاحَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبْ تَهْ لِيَمْنَالَا

١٥ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ رُبَيْعَةَ

ذُلْتُ إِذْ أَقْبَمْتُكَ وَزَعَرْتُ نَهَادِي r) كِنَعِاجِ أَلَا تَسْعَسِفُنَ رَمَلًا،

وَمِمَّا يُنْصَبُ عَلَى الدِّمِّ قَوْلُ الشَّابِغَةِ s)

لَسَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَى بَهْمِي لَقَدْ نَذَلْتُ بِطُلَا عَلَى الْأَنْبَارِ

a) C. D. E. omit أَنَّهُ b) B. C. D. E. يَقُولُهُ c) B. C. D. E. بِالْحُبِّ وَالْفِسْقِ d) E. أَذْكَرُ.

e) E. تَقْصِيمٌ f) sic. فَمُخْطِئٌ A. g) B. adds بِالْحَجَرِ h) D. مَا. i) These words are not in E.

j) B. عَلَى الشُّمِّ وَالْأَسْمِ k) A. وَشَلَّ l) D. تَهْطَطُ m) D. تَوَكَّدَ n) B. عَزَّ ذِكْرُهُ.

o) B. وَزَادَتْ. C. D. E. وَزَادَتْ. p) B. C. D. E. add فِي الْكَلَامِ q) D. E. وَشَلَّ. r) A. وَزَعَرْتُ.

s) B. C. D. E. add اذْغَبِيَانِي.

سَوَى ذِمَّةً عَاقِبَى بَيْضَةِ الصَّبِيِّ بَعْدَ مَا جَرَى فِي عِنَانِ الشَّعَرَيْنِ الْأَسَاغِرِ<sup>a</sup>  
 فَلَمَّا أَنْ يَفْسَرُ فِي عِنَانِ الشَّعَرَيْنِ، وَأَمَّا ذَوْلُهُ<sup>b</sup> الدَّعَابُ فِيهِ الْأَعْطَارُ اللَّيْنَةُ الدَّائِمَةُ وَيُقَالُ أَنَّهَا أَنْجَعُ  
 الْمَدْرِ فِي الثَّمِثِ وَكَذَلِكَ النِّعَادُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ  
 أَمِيرُ عَمَّ بِالسَّعْمَاءِ حَتَّى<sup>c</sup> لَأَنَّ الْأَرْضَ جَدَّلَهَا أَلْعِيهَادُ  
 ° وَالْبِرَاعِيمُ رَاحِدَتُهَا<sup>d</sup> بُرْعُومَةٌ وَهِيَ أَكْمَةُ الرُّوْضِ ذَيْلٌ أَنْ تَتَفَتَّقَ<sup>e</sup> يُقَالُ لَوَاحِدِهَا كَيْمٌ<sup>f</sup> وَكَيْمَامٌ فَمَنْ  
 قَالَ كَيْمَامٌ فَجَمَعَهُ أَكْمَةً مِثْلُ صِمَامٍ وَأَصِمَةٍ وَزِمَامٍ وَزِمَّةٍ وَمَنْ قَالَ كَيْمٌ فَالْجَمَاعُ أَكْمَامٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَخْلُ  
 ذَاتُ الْأَكْمَامِ ° وَنَ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ أَحْسِبُهُ ثَوْبَةً مِنْ الْخُمَيْرِ<sup>g</sup> [قال أبو الحسن نقل الله أنه لم يجنبن بني  
 عامر وحو انصواب<sup>h</sup>] [

ذَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قَبْلَ يَغْدَى بِسَيْلِي أَنْعَامِي رَيْسَةٍ أَوْ يَرْجُ<sup>a</sup>  
 قَطَاةً عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ تَعَالَجَةً وَدَّ عَلِيْقُ الْجَنَامِ<sup>b</sup> ١.  
 [لَهَا فَرُخَانِي قَدْ غَلَقَا بِوَكْرِ فَعُشِمَا تَصَدَّقَهُ الْبَرِجَاجُ  
 فَلَا بِالسَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرْجَى وَلَا بِالنَّصْبِ كَانَ لَهَا بَرَاجٌ<sup>c</sup> (ذ) ،  
 \* وَهَذَا تَنْجِازُهُ هَذَا غَايَةُ الْإِصْطِرَابِ<sup>k</sup> وَقَدْ قَالَ<sup>l</sup> الشُّعْرَاءُ قَالَتْ وَبَعْدَهُ فَلَمْ يَلْغُوا هَذَا الْمَقْدَارُ،  
 وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ لِلْحَاجِّاجِ

هَذَا بَرَزَتْ إِلَى غَرَالَةِ الْوَعَا هَلْ كَانَ قَلْبُكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٍ<sup>m</sup> ١٥  
 فَبِذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي الْخَفَافِ وَفِي الدَّعَابِ الْبَيْتَةُ ° وَنَ التَّشْبِيهِ الْمُخْمُودِ قَوْلُ الشَّاعِرِ  
 تَلْمِيضُ السَّلْحِ لَمْ يَمْنَنْ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ وَأَبْنُ أَثَى كَثِيرٌ<sup>n</sup>  
 وَلَا الْحَاجِّاجِ عَمِيَّ بِنْتِ مَاءَ تَقَلِّبُ دُرَّةً حَذَرَ الصُّقُورِ<sup>o</sup>

a) D. E. ذِمَّةً عَاقِبَى، B. C. D. E. بَيْضَةُ الْقَيْظِ، D. عِنَان. b) B. C. D. E. ذَوْلُهُ. c) B. C. D. E. حَتَّى. d) B. C. E. رَاحِدَتُهَا، D. جَمْعُ بُرْعُومَةٍ، واحدتها. e) C. تَتَفَتَّقُ، D. E. تَتَفَتَّقُ. f) A., here and below، كَيْمٌ. g) A. جَمِيرٌ، B. C. خُمَيْرٌ، D. خُمَيْرٌ. h) From C. i) B. D. تَنْجِازُهُ، E. تَنْجِازُهُ (sic). j) From marg. E., which has in the last verse تَنْجِزِي. k) These words are in A. alone. l) B. C. قَالَتْ. m) A. جَوَانِحِ طَائِرٍ. n) A. دَاوُدَ. o) A. صَقُورٍ.

شَخَّطَتِ الْجَزَارَةُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَهُ<sup>١</sup> مِنْ الْمُسَوَّحِ خَذَبٌ شَوْقَبٌ خَشِبٌ،  
 الشَّخْتُ انْتِزَاعُ الْيَابِسِ الضَّعِيفِ وَالْجَزَارَةُ الْقَوَائِمُ، وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْبَيْتِ سَابِقَهُ مِنَ الْمُسَوَّحِ يَعْنِي إِذَا مَدَّ  
 جَنَاحَيْهِ وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ  
 صَعْلٍ كَانَ جَنَاحَيْهِ رَجُوجًا<sup>٢</sup> بَيِّنٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَفَاءُ مَهْجُومٌ  
 ٥ الصَّلَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ وَالْخَرَفَاءُ الَّتِي لَا تَحْسِنُ شَيْئًا فِيهِ تَفْسِدُ مَا<sup>٣</sup> عَرَضَتْ لَهُ قَالَ الْحَقِيقَةُ  
 ثُمَّ صَدَعُوا لِجَارِعِمَ<sup>٤</sup> وَلَيْسَتْ<sup>٥</sup> يَدُ الْخَرَفَاءِ مِثْلُ يَدِ الصَّغَانِعِ  
 وَالْمَهْجُومُ الْمَهْدُومُ<sup>٦</sup> وَفِي الْخَبَرِ أَنَّهُ مَا قُتِلَ بِسَطَامٍ مِنْ ذَيْبٍ لَمْ يَبْقَ بَيْتٌ<sup>٧</sup> (د) فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَّا عَجِمٌ  
 أَيْ<sup>٨</sup> عُدَمٌ، وَالْخَذَبُ الصَّخْمُ وَالشَّوْقَبُ الطَّوِيلُ وَالْخَشِبُ الَّذِي نَبَسَ فَلَبِنُ<sup>٩</sup> (ف) عَلَى مَنْ قُتِلَ بِهِ<sup>١٠</sup> وَمِنْ  
 التَّشْبِيهِ الْمَصِيبِ قَوْلُهُ فِي صِفَةِ رَوْحَةٍ  
 قَرَحَاءُ حَوَاءُ<sup>١١</sup> أَشْرَاطِيَّةٌ<sup>١٢</sup> وَكَلَفَتْ<sup>١٣</sup> فِيهَا أَلِدَافُ وَحَفَّتْهَا أَلْبَرَاعِيمُ<sup>١٤</sup> ١.  
 قَرَحَاءُ (ع) يُرِيدُ الْأَنْوَارَ، وَقَوْلُهُ حَوَاءُ يَقُولُ (ا) تَضَرَّبُ إِلَى السَّوَانِ لَشِدَّةِ رِدْهَا وَخُصْرَتِهَا وَكَذَلِكَ \* الْمُفْسَّرُونَ  
 يَقُولُونَ (إ) فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ مَدْعَاةَتَانِ (ز) تَضَرَّبَانِ إِلَى الدُّعْمَةِ لَشِدَّةِ خُصْرَتِهِمَا وَرَبْتِهِمَا، وَقَوْلُهُ  
 أَشْرَاطِيَّةٌ لَيْسَ مِمَّا قَصَدْنَا لَهُ وَلَكِنَّهُ مِمَّا يَجْرِي فِيهِ تَفْسِيرٌ<sup>١٥</sup> (ك) وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا (ل) مُطَرَّتْ بَنُوهُ الشُّرَطِيِّينَ (م)  
 وَحَدَّثَنِي الْوَيْلَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَسُئِلَ بِخُصْرَتِي أَوْ سَائِلُهُ عَنْ قَوْلِهِ أَشْرَاطِيَّةٌ فَقَالَ بِأَسْتِهِ وَأَسْتِ  
 ١٥ عَرِسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ كَانَ لَا يُنْشِدُ وَلَا يُفَسِّرُ مَا كَانَ فِيهِ ذِكْرُ الْأَنْدَوَاءِ لِتَلَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 ذُبِثَ النَّجُومُ فَامْتَسِكُوا لِأَنَّ الْخَبَرَ فِي عُدَا بَعْضِيْنِهِ مُطَرَّنًا بَنُوهُ كَذَا وَكَذَا لَا يُفَسِّرُ وَلَا يُنْشِدُ  
 شِعْرًا (ن) فِيهِ عَجَابٌ وَكَانَ لَا يُفَسِّرُ شِعْرًا دَوَائِقَ تَفْسِيرِهِ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ \* هَكَذَا يَقُولُ أَفْخَابُهُ<sup>١٦</sup> (و) وَسُئِلَ  
 عَنْ قَوْلِ الشَّعْمَانِي

a) Marg. E. adds وَمَا تَصْنَعُ b) الجارِئَتَيْنِ c) A. C. E. المجهوم، The words are not in B. d) B. C. D. E. place بَيْت after وائِل e) يقولون f) B. C. D. E. بلطيين. The next four words are in A. alone. g) C. adds قَرَحَاءُ، E. وقَرَحَاءُ. h) C. adds خُصْرَاءُ i) B. C. الشُّرَطِيِّينَ j) A. adds يَقُولُ (sic). k) C. D. E. فَمُفَسَّرُهُ l) أَنَّهَا is in A. alone. m) A. الشُّرَطِيِّينَ. n) B. بَيْتًا o) These words are in A. alone.

وقوله

خَطَابُهُمْ حُجْنٌ فِي حِمَالٍ مَنِيَّةٍ<sup>a</sup> نَمَدُ بِهَا أَيْدِيكَ نَوَارِعُ

وقوله

هِيَائَكَ شَمْسٌ وَالْمَلُوكُ كَوَائِبُ<sup>b</sup> إِذَا صَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَائِبُ<sup>c</sup> ٥  
وَمِنْ عَاجِبِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

وَرَدَّتْ أَعْيُنُنَا وَالْأَرْيَا كَأَنَّهَا عَلَى قِمَّةِ الْأَرَامِ أَبْنُ مَاءٍ مُخْلَسُ

وقوله<sup>d</sup>

فَجَاءَتْ بِمَسْجٍ الْعَنْكَبُوتِ دَانَةً عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي<sup>e</sup> مُشْبِرُقِ

وَتَأْوِيلُ هَذَا<sup>e</sup> أَنَّهُ يَصِفُ مَاءً قَدِيمًا لَا يَهْدُ لَهُ بِالْوَارِدَةِ<sup>f</sup> فَهِيَ أَصْفَى وَأَسْوَدُ فَقَالَ

وَمَاءٌ قَدِيمٌ أَعْعَدَ بِالْأَيْسِ<sup>g</sup> آجِنِ<sup>h</sup> كَأَنَّ الدَّيْبَا مَاءَ الْغَضَا فِيهِ قَبْضُ<sup>h</sup>

وقَدْ آجَدَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ<sup>i</sup> الْفَاحِلِ فِي وَصْفِ الْمَاءِ الْآجِنِ حَيْثُ يَقُولُ

إِذَا وَرَدَتْ مَاءً نَأَنَّ جَمْعَهُ<sup>j</sup> مِنْ الْآجِنِ حَيْثَا مَعًا وَصَبِيبُ

فَقَالَ<sup>k</sup> ذُو الرُّمَّةِ فِي وَصْفِ هَذَا الْمَاءِ فَفَرَّقَ بِنُغْيَرَةٍ بَعْدَ مَطْلَبِهِ فَقَالَ

فَدَانِي غُلَامِي دَلَوَى يَمِينِي بِهَا شِفَاءَ الصَّدَى وَالنَّيْلُ أَدْعَمُ أَهْلِي

٥ بُوَيْدٌ أَنَّ الْفَاحِلَ هَذَا فَجَاءَتْ يَعْنِي الدَّلَوَى بِنُجْجِ الْعَنْكَبُوتِ دَانَةً عَلَى عَصْوِيهَا سَابِرِي<sup>l</sup> مُشْبِرُقِ

وَأَسَابِرِي<sup>l</sup> الرُّقِيقِ مِنَ الْقَيْبِ وَانْدُرُجَ وَالْمَشْرِقُ الْمَوْقُ وَأَشْدَّ أَبُو زَيْدٍ

أَسَوْنَا بِسَبْرِي<sup>m</sup> أَشْيَابِ مَالَوَةٍ فَاصْبَحَ سَبْرِي<sup>n</sup> أَشْيَابِ شَبَارِهَا<sup>o</sup>

وَمِنْ التَّشْبِيهِ الْعَاجِبِ<sup>p</sup> قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ فِي صِفَةِ الْأَهْلَامِ

شمس والْمُحْجُومُ A. : بِأَنَّكَ B. C. D. E. حِمَالٍ (sic), altered into حِمَالٍ. A. : حِمَالٍ. B. : حِمَالٍ. C. : حِمَالٍ. D. : حِمَالٍ. E. : حِمَالٍ.

c) Variant in A. إِذَا مَا بَدَتْ. d) This word is in B. alone. e) B. C. D. E. : وَتَأْوِيلُهُ. f) D. E. : بِالْوَارِدَةِ.

g) B. C. D. E. : أَعْعَدَ بِالْأَيْسِ. h) A. : سَبْضُ (sic), B. : سَبْضُ. i) Here A. has عَبْدَةُ. The word الْفَاحِلِ is in A. alone. j) The correct reading is مَاءً. k) C. D. E. : فَارَزَتْهَا.

l) C. : الْبَلِغِ.

## باب ٢٧

قال أبو العباس وهذا بابٌ شريفٌ <sup>a</sup> فصل به هذا الباب الجامع الذي ذكرته وهو بعض ما مرّ من تعريب من التشبيه المصيب والمخدثين <sup>e</sup> بعدهم فأحسن ذلك ما جاء <sup>d</sup> بإجماع الرواة ما مرّ من أمرى القيس في كلام مختصر أى بيّنت <sup>e</sup> واحد من تشبيه شئ في حالته <sup>f</sup> بشيئين مختلفين <sup>g</sup> وهو قوله

لأن خلوب الطير رطباً وبابساً ندى ودرها العتاب والكشف البالي

فهذا مفهوم المعنى فإن اعترض معترض فقل فيلأ فصل فقال كذا رطباً العتاب وكذا بابساً للكشف قيل له العرى انصبيح القطر اللقي <sup>h</sup> يرمى بالقول مقيوماً ويرى ما بعد ذلك من التكرير عيباً <sup>i</sup> قال الله جل وعزّ ونه المثل الأعلى ومن رحمته جعل لكم الليل لئلا تسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله علماً بأن المختصين يعرفون <sup>j</sup> وقت السكون ووقت الانسحاب <sup>k</sup> ومن تمثيل أمرى القيس العجيب قوله

كان عيون أوحش حول خبثما وأرحلنا ألجزع الذى لم يشق

ومن ذلك قوله <sup>k</sup>

إذا ما أشرباً في السماء تعرضت تعرض أنباء ألوشاح المفصل

وقد أكثر التيس في <sup>l</sup> الثوباً فلم يأتوا بما يقرب هذا المعنى ولا بما يقارب سهُون هذه الألفاظ <sup>m</sup> ومن أعجب التشبيه قول المتأخر

فإنك كليل أذى هو مدركى وإن خلعت أن الملقى عنك واسع

a. B. adds التشبيه in D. there is no commencement of a new chapter. b) C. and originally A. شريف. c) B. C. D. E. ونامخدثين. d) B. جاءنا من هذا بإجماع. e) E. أى بيّنت. f) B. C. D. E. أى من بيّنت. g) B. C. D. E. بتشبيهاً. h) C. D. E. اللقي القطر. i) C. D. E. بتشبيهاً. j) C. D. E. يعرفون. k) C. D. E. omit قوله. l) B. C. D. E. وقد أشربوا. m) D. عيباً. j) B. C. D. E. يعلمون. k) C. D. E. omit قوله. l) B. C. D. E. وقد أشربوا.

أَي نَزَلُوهُ ضَاكِي وَيُقَالُ يَبْتَوِا ذَاكَ أَيْ فَعَلُوهُ <sup>١</sup> لَيْبَاكَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ إِنَّ يَبْتَتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ  
وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

أَتَتُونِي فَلَمْ أَرَضَ مَا بَيَّتُوا      وَلَانُوا أَتَتُونِي بِأَمْرِ نُسُكُرٍ  
لَأُنْكِحَ أَيْمَمِيهِمْ مُنْذِرًا      وَهَلْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ حُرَّ لِحَرٍّ

٥ وَفَوَلَهُ فِي سَفْحٍ ذَاكَ الدِّمَ الَّذِي سَفَحُوا أَيْ فِي صَبِّ ذَاكَ الدِّمَ يُقَالُ سَفَحْتُ دَمَهُ وَسَفَحْتُ دَمَهُ <sup>٢</sup>  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَبْنًى أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا، وَفَوَلَهُ عَلَى نَهَامٍ ظُمَىٰ فَبُذِلَ مَثَلٌ وَأَصْلُ الظُّمَىٰ أَنْ  
تَشْرَبَ الْإِبِلُ يَوْمًا ثُمَّ تَغَيَّبَ <sup>٣</sup> يَوْمًا <sup>٤</sup> لَا تَرَى الْمَاءَ <sup>٥</sup> فَمَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ ظُمَىٰ فَيَكُونُ الظُّمَىٰ <sup>٦</sup> يَوْمَيْنِ  
فَيُقَالُ لَهُ الرِّبْعُ كَمَا يُقَالُ فِي الْخَمَى لَأَنَّهُمْ يَعْتَدُونَ يَوْمَيْنِ <sup>٧</sup> شَرْبَهَا وَالْخَمْسُ أَنْ تَطْلُمَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ،  
وَالنَّصْحُ الْخَوْصُ، وَالْأَنَامُ الْبِلَاقُ قَالَ \* اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٨</sup> وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا \* ثُمَّ دَسَرَ فَقَالَ <sup>٩</sup>  
١. يَصَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا نَحْنُزِمُ يَصَاعَفُ لِأَنَّهُ بَدَّلَ مِنْ قَوْلِهِ يَلْقَى أَثَامًا إِذْ <sup>١٠</sup> كَانَ  
أَيَّاهُ فِي الْمَعْنَى وَأَنشَدَنِي <sup>١١</sup> أَبُو عُبَيْدَةَ

جَزَىٰ اللَّهُ أَبْنَ عُرْوَةَ إِذْ لَحِقْنَا <sup>١٢</sup> عُرْوَةً وَالْعُرْوَةُ مِنَ الْأَنَامِ،

وَفَوَلَهُ عَلَى مَتَمَحٍ انْكَفَ يَقُولُ عَلَى رَفْعِهَا وَابْعَادِهَا يُقَالُ مَتَمَحٌ بَصَرُهُ إِذَا ارْتَفَعَ فَابْعَدَ <sup>١٣</sup> السَّمْعَ قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ

لَقَدْ مَتَمَحَ الدَّمَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ      لِيُبَايَسَنِي مِنْ دَانِيَةٍ مَا تَلْبَسَسَا <sup>١٤</sup>

a) D. E. omits ذَاكَ, and has فَعَلُوا. b) B. adds بِمَعْنَى. c) D. E. تَغَيَّبَ. d) B. C. يَوْمَيْنِ. e) C. D. E. omit الْمَاءَ. f) B. C. الظُّمَىٰ; E. دَمٌ يَكُونُ. g) E. يَوْمَيْنِ. h) These words are not in A. i) These words are in A. alone. j) E. إِذَا. k) B. C. وَأَنشَدَ. l) Variant in A. m) B. C. D. E. وَابْعَدَ. n) Here ends the first volume of the Kāmil, according to the Ms. C.

وَالْأَفْعُظُ بِأَلَدِي قَدْ أَتَيْتُمْ  
وَمِنْ يَاتٍ مَا لَمْ يَرَعَهُ اللَّهُ يَسْطَامِ  
فَلَا يَهْنِيَنَّ الشَّامِتِينَ مُصَابِهِ  
فَحُطُّهُمْ مِنْ قَلْبِهِ حَرْبٌ جَرَّعٌ<sup>a)</sup>  
وَأَنشَدَنِي الرَّيَّاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ<sup>b)</sup> [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ] خُذَا الشَّعْرَ<sup>c)</sup> لِبَنِي الْعَرَبَةِ الضَّبِّيِّ<sup>d)</sup>  
لَعَمْرُ أَبِيكَ فَلَا تُلْدَعَلَنَّ  
وَقَدْ فُتِحَ النَّسَاسُ فِي دِينِهِمْ  
لَقَدْ دَعَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا  
وَحَلَّ أَبْنُ عَقَانَ شَرًّا صَوْبًا<sup>e)</sup>

ومثله قول الراعي

فَتَلَوْا أَبْنَ عَقَانَ الْخَلِيفَةَ حُرْمًا  
وَدَعَا فَلَمَ أَرَّ مِثْلَهُ مُخْذَلًا  
فَتَفَرَّقَتْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ عَصَائِمُ  
شَقَلْنَا وَاصْبَحَ سَيْفُهُمْ مَسْلُوكًا  
قَوْلُهُ حُرْمًا يُرِيدُ فِي الشَّعْرِ الْحَرَامِ وَكَانَ قِيلَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيْقِ رَحَهُ<sup>f)</sup> وَقَالَ أَيُّمَنُ بْنُ خُرَيْمٍ بَيْنَ فَاثِكِ الْأَسَدِيِّ  
وَكَانَتْ لَهُ صَاحِبَةٌ<sup>g)</sup>

فَقَاتَدَ الْأَبَاخُوا عَثْمَنَ صَاحِبِيَّةً  
أَتَى فَيَسِيلَ حَرَامٍ ذُبَحُوا ذُبَاخُوا  
صَحَّوْا بَعَثْمَنَ فِي الشَّعْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ  
يَخْشَوْا عَلَى مَطْمَحِ الْكَفِّ أَلَدِي ضَمَّحُوا  
فَأَتَى سَهْمٌ جَوْرَ سَنٍ أَوَّلَهُمْ  
وَبَنَابِ جَوْرٍ عَلَى سُلْدَانِهِمْ فَذَخُوا  
مَا ذَا أَرَادُوا أَصَلَ اللَّهِ سَهْمِيَّهُمْ  
مِنْ سَفْحِ ذَاكَ الْأَدَمِ الزَّاكِي أَلَدِي سَفَحُوا  
فَسَقَوْرَدَتْهُمْ سُبُوفُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى  
تَمَامِ ضَمِيٍّ لَهَا بِسَقَوْرَدَ أَسْتَضَحَّ  
إِنْ أَلَدِينَ قَوْلُوا قَتَلَهُ سَفِيًّا  
لَأَفُوا أَتَانَا وَخُسْرَانًا فَمَا رَوَّحُوا<sup>d)</sup>  
الضَّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرِيكَيْنِ<sup>e)</sup> وَقَوْلُهُ<sup>f)</sup> صَحَّوْا بَعَثْمَنَ أَيُّهَا أَصْلُهُ دُعِلَ فِي الضَّحَى<sup>g)</sup> قَالَ<sup>h)</sup> زَعِيمٌ  
صَحَّوْا قَالِبًا عَلَى كُتُبَانِ أُسْمِيَّةٍ<sup>i)</sup> وَمِنْهُمْ بِأَسْفَلِ سَوْمِيَّاتٍ مَعْتَرَكٌ

a) B. D. E. نُحَضِّكُم، C. نُحَضِّكُم. b) C. adds مثله. c) From D. d) B. C. D. E. لَقُوا؛  
D. indicates لَقُوا، E. لَقُوا. — B. C. D. وَمَا رَوَّحُوا. e) This clause is in A. alone. f) B. C. D. E.  
قَوْلُهُ. g) D. adds فِي الضَّحَى. h) B. C. E. وَقَالَ. i) D. E. دَعَا كُتُبَانِ.



وَأَسْمَاهُ أُمُّ حَكِيمٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِعُثْمَانَ أَوْ لَوْلَيْدٍ a) يَذُنَ أَرْوَى وَيَذُنُ أُمُّ حَكِيمٍ، وَقَالَ الْوَلِيدُ لَبْنَى عَاشِمٍ  
لِذَا السَّبَبِ b) حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَحَهُ

بَنَى عَاشِمٍ رَدُّوا سِلَاحَ ابْنِ أَخِيكُمْ e) وَلَا تُنْجِبُوهُ لَا نَحِلُّ مِنْهَا حَبَّةً  
بَنَى عَاشِمٍ ذُبُفَ الْيَوَاقِدِ بَيْنَنَا وَعِنْدَ عَلِيٍّ دِرْعُهُ وَنَحْنُ جَائِعُونَ  
حَمَّ قَتَلُوا كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ f) كَمَا غَدَرْتَ بَوْمًا بِكَسْرٍ مَرَارِئَهُ d)

وَعَذَا الْقَوْلُ بَاطِلٌ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِذَا ذَكَرَ مَقْتَلَ عُثْمَانَ يَقُولُ كَانَ عَلِيٌّ أَتَقَى لِلَّهِ \* مِنْ أَنْ يُعْجِنَ فِي  
قَتْلِ عُثْمَانَ e) وَكَانَ عُثْمَانُ أَتَقَى لِلَّهِ \* مِنْ أَنْ يُعْجِنَ فِي قَتْلِ عَلِيٍّ f) وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقَيْمٍ  
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ قَتِيلُ النَّجَاجِيَةِ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرَ g)  
وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَتُسْمِكِي أَفَارِيضِي h) وَفَدَّ حُجْبَتَ عَمَّا فُتِّسَ لُؤْلُؤُ عَمْرِو i)،  
1. وَقَالَتْ لَبْنَى الْأَخْيَلِيَّةُ أَنْشَدَنِيهِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ

أَبْعَدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الْخَيْرَ أَمْسَهُ  
خَلِيفَةُ اللَّهِ أَطَاعَهُم وَخَوَّلَهُم  
فَلَا تُكَذِّبُ بَعْدَ اللَّهِ وَارَى بِهِ  
وَلَا تَقُولِينَ لَيْشَىءٌ سَوْفَ أَفْعَلُهُ  
وَكَانَ عَمَّانُ بْنُ بَشْمِشٍ عَلَى سَابِقِ j)  
مَا كَانَ مِنْ ذَعَبٍ جَمٍّ وَأَوْرَاقِ k)  
وَلَا تَسْوَلْ عَلَى شَيْءٍ بِإِشْفَاقٍ  
قَدْ صَدَّرَ اللَّهُ مَا كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ ي،

1a) وَقَالَ آخَرُ

أَلَا قُلْ لَقَوْمٌ شَارِبِي كُؤُسٍ عَاقِمٍ  
قَتَلْتُمْ أَمِيرَ اللَّهِ فِي غَيْرِ رِدَّةٍ  
تَعَالَوْا فَتَأْتُونَا فَإِنْ كَانَ قَتْلُهُ 1)  
بَقَتِلَ إِمَامٍ بِأَلَدِيْنَةِ مُحَرَّمٍ  
وَلَا حِدَ إِحْصَانٍ وَلَا قَتْلَ مُسْلِمٍ  
لِوَاحِدَةٍ مِمَّنْهَا فَحَلَّ لَكُمْ دَمٌ m) دى

a) C. D. E. وَلَوْلَيْدٍ. b) B. D. E. النَّسَبِ. c) E. has in the text سِلَاحَ أَخِيكُمْ، but on marg. اسْمُهُ. d) In A. this verse is on the margin. e) B. C. D. E. مِنْ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ، but marg. E. مِنْ أَنْ يُعْجِنَ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ. f) B. C. D. E. عَلِيٌّ أَتَقَى لِلَّهِ \*، which seems preferable. g) B. الْخُدُودِي، (النَّجَاجِيَّةِ) read the نَجَاجِيَّةِ. h) D. E. وَتُسْمِكِي. i) D. عَمِّي. j) Var. in A. عَمَّانُ مِنْ. k) B. D. E. ذَعَبٍ خَوْمٍ، marg. E. ذَعَبٍ الْكَبِيرِ. l) B. تَعَالَوْا فَتَأْتُونَا. m) E. فَحَلَّ، D. فَحَلَّ.

أَبْنَى حَنِيفَةً ذَمُّهُوا سَقِيَاءَ كَمْ  
إِلَى أَخَافَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُغَضِّمَ  
أَبْنَى حَنِيفَةً أَنْتَى أَنْ تُعْزِجَكُمْ  
أَدْعِ الْيَمَامَةَ لَا تَوَارَى أَرْبَابُ

وقال عمار بن عقيل

بَلِّغْ أَهْلَ الْوَادِي الْمَسَايِي لِحَنِيفَةٍ a)  
أَكْنَ مَسْلَمَةَ الْكَذَّابِ قَالَ لَكُمْ  
لَنْ تَذَرُوكُوا أَتَجِدَ حَتَّى تُغَضِّمُوا مَتَرًا b)  
مَهْلًا حَمِيْقَةً أَنْ تَحْرَبَ أَنْ تَحْرَبَتْ  
عَلَيْكُمْ بِرُكْبَتَا أَسْوَعُهُمُ الضَّجْرَا

أَبْرَأُ الصَّدْرِ إِذَا فَتَحَتْ الْمَاءَ ذُكِرَتْ وَأَنْ أُرِدَتْ التَّمَاثِيلُ \* كَسَرَتْ الْمَاءَ فَلَمْ يَرَوْا d) قَالَ لِيَعْدِي

وَلَوْ خَسَا ذِرَاعِيْنِ فِي بَرَكَةٍ إِلَى جَوْجِي رَحِيلِ الْمَسْكِبِ

وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ يَهْدًا كَانَ يُقَالُ لَهُ أَشْعَرُ e) بَرَكًا لِأَنَّهُ كَانَ أَشْعَرُ الصَّدْرِ وَغَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ فَرَعَمَ f) أَنَّ هَذَا

أ) كَانَ يُقَالُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ \* بِنِ ابْنِ مَعْبُطٍ b) بِنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ وَذَكَرُوا أَنَّ عَدِيَّ بْنَ حَارِثٍ بِنِ

عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَاقِيُّ قَالَ يَوْمًا لَا تَعْتَابُوهُنَّ لِهَذَا h) أَشْعَرُ بَرَكًا يَوْمًا i) مِثْلُ هَذَا الْمَصْرِ وَاللَّهُ z) مَا يُحْسِنُ

أَنْ يَفْقِصَ فِي تَعْرِتَيْهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْوَلِيدُ فَقَالَ عَلَى الْمُنْمِرِ أَنْشُدْ اللَّهُ رَجُلًا سَمَّاهُ أَشْعَرُ بَرَكًا إِلَّا قَامَ فَنَقَامَ

عَدِيَّ بْنَ حَارِثٍ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ ابْنِ الْأَعْدَى يَقُومُ فَيَقُولُ أَنَا سَمَّيْتُكَ أَشْعَرُ بَرَكًا تَجَرِي؟ فقال k) أَجْلَسَ

يَأْبَا l) تَرَدَّدَ فَقَدْ بَرَّكَ اللَّهُ مِنْهَا فَجَلَسَ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا بَرَّأَنِي اللَّهُ مِنْهَا m) وَكَانَتْ أُمُّ الْوَلِيدِ بِنِ

عَلِيَّةَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ عَفَّانَ رَحِيمًا وَحَى n) أَرَوَى بِنْتُ كُرَيْزٍ بِنِ حَمِيْبٍ بِنِ رُبَيْعَةَ o) بِنِ عَمْرِو شَمْسٍ بِنِ

عَبْدِ مَنَابٍ وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِنِ حَارِثٍ وَبِنِ قَمٍ قَالَ الْوَلِيدُ نَعْبِي بِنِ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُ أَنَا

أَلْفَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي مِنْ حَيْثُ قُلِقَ بَابِيكَ وَكَانَ يُقَالُ لِلْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبِيلَةُ الْبَدْيَبِيحِ

حَتَّى تَنْبَغُوا. D: نَبْنِ تَنْبَغُوا. b) E. صحح بلى ايها. A. B. D. but marg. a) حَتَّى تَنْبَغُوا.

فَلَمَتْ بِرُكْبَتَا بَكْسَرِ الْمَاءِ. B. C. D. فَلَمَتْ بِرُكْبَتَا بَكْسَرِ الْمَاءِ. E. فَكَسَرَتْ الْمَاءَ فَقُلْتُ. d) D. وَاذَا. B. D. E.

z) B. C. E. j. نَوَّى. B. C. D. h) B. بِنِ مَعْبُطٍ. g) A. زَعَمَ. f) B. C. D. E. أَشْعَرُ. A. e)

وَحَى. A. omits. m) B. C. D. E. ابسا. l) D. E. add. k) B. D. E. ووالله.

n) We should read بِنِ رُبَيْعَةَ بِنِ حَمِيْبٍ.

وَمَوَاضِعُ خُدَاكَ دَنَتْ لِحُسْمِ وَجَدِيْسٍ وَلِخَبَرٍ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ بِوَرَفَاءِ الْيَمَامَةِ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَعَشَى فِي قَوْلِهِ

[مَا نَبْذَرْتُ ذَاتَ أَشْفَاءٍ كَنَظَرْتِهَا حَقًّا كَمَا نَطَقَ الْدَّقِيْقُ إِذْ سَجَعًا <sup>a</sup>]

ذَلِكَ أَرَى رَجُلًا فِي كَيْفَةِ كَيْفٍ أَوْ يَخْصِفُ الْمَعْدَلُ لَهَايَةِ آيَةٍ صَنَعًا

وَكَذَبُوْعَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَحْتَهُمْ <sup>b</sup> ذُوْءُ الْغَسَنِ فَنَزَجَى الْمَوْتَ وَالْشَّرْعَا <sup>c</sup>،

وَحَدَّثَنِي الْقُتُوبِيُّ عَنْ أَبِي عَمِيْدَةَ وَالْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْمِيِّينَ أَصَبْتُ عَامِدًا دَرَاهِمَ وَزَنُ الدَّرْعِمِ سِتَّةَ دَرَاهِمٍ وَأَرْبَعَةَ دَوَانِيْقٍ مِنْ بَقَايَا حُسْمِ وَجَدِيْسٍ <sup>d</sup> فَخَفَّتِ السُّلْطَانُ فَأَخَذْتِنَهَا وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ زُهَيْرٌ فِي قَوْلِهِ

عَهْدِي بِهَا يَوْمَ بَابِ الْقُرَيْمِيِّينَ وَقَدْ <sup>e</sup> زَالَ أَنْهَالِيْمُجُ بِهَلْفِ قُرْسَانَ وَالْمُحْجِمُ

فَأَسْتَمِدْتُ بَعْدُنَا دَارًا يَمَسَانِيَةً <sup>f</sup> تَسْرَعِي الْخَرْيَفَ فَنَادَى دَارَهَا كَدَامَ <sup>g</sup>

وَقَالَ جَرِيْرٌ يَبْتَاجُو بِي حَنِيْفَةً

عَاجِبًايَ النَّاسُ مِلَّ أَحْيِيَاءَ كِبَاهِيْمٍ <sup>h</sup> حَتَّى حَنِيْفَةً نَفْسُو فِي مَنَاحِيْهَا

[نَعِيْرُ بَنُو حَنِيْفَةٍ بَاهِيْسُو لَأَنَّ بِلَادَهُمْ بِلَادُ نَذْحَلٍ فَيَا كِلَوْنَهُ وَيُحَدِّثُ فِي أَجَوَانِهِمُ الرِّبَاجَ وَالْقَرَاوِمُ] <sup>i</sup>

أَخْضَابُ نَذْحَلٍ وَحَيْطَانٍ وَمَزْرَعَةٍ سَمِيُوْفُهُمْ خُشْبٌ فِيْهَا مَسَاحِيْهَا <sup>j</sup>

ذَلَّتْ وَأَعْطَتْ يَدَا لَيْسَامٍ صَافِرَةً <sup>k</sup> مِّنْ بَعْدِ مَا كَانَ سَيْفُ اللَّهِ يُقْنِيْهَا

صَارَتْ حَنِيْفَةً أَفْلَاثًا فَتَلَّثَتْهُمْ أَخَذُوا عَمِيْدًا وَتَلَّثَتْ مِّنْ مَّوَالِيْهَا <sup>l</sup>،

قَوْلُهُ مَنَاحِيْهَا الْمَنَاحَةُ عِلَامُ النَّسَابَةِ عَلَى الْحَوْصِ، وَالْحَاقِطُ الْمُسْتَنَانُ، وَقَوْلُهُ مِّنْ بَعْدِ مَا كَانَ سَيْفُ اللَّهِ يُقْنِيْهَا يَعْنِي خُلِدَ بَنُ الْوَكَيْدِ بَنُ الْغُبَيْرَةِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ بَنُ عَمْرِو بْنِ حَزْرَمٍ فِي وَتَعْنِي مَسِيْلَمَةُ <sup>m</sup> الْكَذَّابِ وَلِلْمَسَابِيْنِ بَعْدَ خُدَا قَوْلٌ مُّكْرَرٌ، وَقَالَ جَرِيْرٌ <sup>n</sup>

a) In B. alone, which has سطعا. b) B. C. D. E. فَكَذَّبُوْعَا. c) C. ال غسان. d) A.

عَهْدِي بِهَا with the other Mss., but over it بِهَا. e) A. has, like the other Mss., وَجَدِيْسٍ. f) مِلَّ أَحْيِيَاءَ.

g) From marg. E. h) فِي. i) خُشْبُ. j) مِّنْ الْأَنْوَامِ. k) بِلَادُهُمْ. l) مِلَّ أَقْوَامٍ. m) مِّنْ الْأَنْوَامِ. n) مِلَّ أَقْوَامٍ.

o) B. C. D. E. فَخَفَّتِ السُّلْطَانُ. p) مِّنْ الْعَمِيْدِ وَتَلَّثَتْ. q) B. C. D. E. omit الْكَذَّابِ.

r) D. adds أَيْضًا.

وَحَرَّيْنِ بِهِمْ بِرَبِيحٍ تَبِيْعِيَّةٍ كَانَتِ الْمَخْصَصَةُ لِلْأُمَّةِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ <sup>a</sup> إِلَى النَّبِيِّ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَارًا عَنْهُ  
وَقَالَ عُنْتَرَةُ

شَدَّدْتُ مَوَارِ الْأَعَاشِقِينَ فَانْتَبَحَتْ <sup>b</sup> عَسِيرًا عَلَى ضِلَالِكَ أَيْمَةِ تَحْزِيرِ

فَكَانَ <sup>c</sup> <sup>d</sup> يَتَنَحَّدْتُ <sup>e</sup> عَنْهَا ثُمَّ خَاطَبَهَا وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَتَرَى الْعَوَازِلَ يَبْتَذِرْنَ مَلَامَتِي فَيَاذَا أَرْدَنَ سَوَى حَوَاكِ عَصِيْمَا

وَقَالَ الْآخَرُ <sup>e</sup>

فِي دَى لَكَ وَالِدَى وَسَرَاةً ذَوِي مَالِي إِنَّهُ مِنْهُ أَتَانِي

وَعَذَا كَثِيرٌ جِدًّا، وَقَوْلُهُ <sup>f</sup> بَرَى جَمَعَ مَا دُونَ الثَّلَاثِينَ قَصْرَةً أَيْ قَلِيلًا مِنَ الْإِقْتِنَارِ وَبَرَى وَيَعْدُرُ  
وَيَعْدُرُ جَمْعًا <sup>g</sup> وَكَانَ هُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ ذَا قُدْرٍ عَالٍ وَكَانَتْ <sup>h</sup> لَهُ خَرَازَاتٌ تَنْظُمُ فَنَجْعَلُ <sup>i</sup> <sup>j</sup> عَلَى رَأْسِهِ تَشْبِيهَا <sup>k</sup>  
<sup>l</sup> بِالْمَلُوكِ وَحَدَّثَنِي التَّمُوزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا تَتَوَجَّعُ مَعْدِي قَطُّ إِنَّمَا كَانَتِ الْبَيْهَجَانُ لِلْيَمَنِ <sup>m</sup> <sup>n</sup> قَالَ  
فَسَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الْأَعَشَى <sup>o</sup>

مَنْ يَرِ عَوْدَةً يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَمَيِّبٍ إِذَا نَعِمَ فَوْقَ النَّجَاحِ أَوْ رَضِعَا

فَالْإِنَّمَا كَانَتْ خَرَازَاتٌ تَنْظُمُ لَهُ وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَا كَتَبَ إِلَى الْمَلُوكِ، وَكَانَتْ بَنُو حَنِيفَةَ  
ابْنِ لُجَيْمٍ أَكْثَرُ الْبِيَمَامَةِ وَيَقُولُ بَعْضُ الْمَسَاجِينِ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ حَنِيفَةَ كَانَ آتَى الْبِيَمَامَةَ وَعَمَى فَخَرَاءَ  
<sup>o</sup> فَاخْتَمَطَهَا <sup>p</sup> فَجَعَلَ يَرْكُضُ حَوَالَيْهَا وَيَخْطُبُ بِرُجْحِهِ فِي الْأَرْضِ عَلَى مَا أَصَابَ مِنَ الْتَخَلُّلِ وَأَتَقِمَ أَكَلُوا مَا  
أَصَابُوا تَحْتَهُ مِنَ التَّمْرِ <sup>q</sup> فَلَمَّا صَلَحَ لَهُمُ التَّمَرُ <sup>r</sup> بَعْدَ لَمْ يَهْتَدُوا لَصُعُودِ التَّخَلُّلِ فَذَبَلُوا يَحْتَدُونَ حَتَّى  
فَكَرُوا فَأَعْدُوا لَهُ السَّلَالِمَ فَأَمَّا عَمْرَتُ <sup>s</sup> الْبِيَمَامَةِ جَعَلَتْ <sup>t</sup> الْعَرَبُ تَنْتَجِعُهُمْ <sup>u</sup> مُوَضِّعِ الشَّمْرِ فَيُجَادِرُونَ  
الْعَرَبَ مِنْهُمْ وَكَانَ يُقَالُ مَنْ تَخَلَّاهَا مِنْ عِبَادَةِ السَّوَانِطِ مَمَّنْ كَانُوا وَقِيلَ أَنَّ الْبِيَمَامَةَ وَالْبَاهِرَةَ وَالْقُرَيْشِيَّةَ

a) B. D. E. صُرِفَتْ. C. ضرب. b) A. مزار. c) B. وكان. C. D. E. كان. d) C. E.  
يَنْظُمْنَ فَيُجْعَلْنَ. e) آخر. B. C. D. E. f) A. قوله. g) E. وكان. h) Altered in A. into  
فَاخْتَمَطَتْ. i) A. في عودته. C. لِيَهْوَتْ. k) B. D. E. add. j) تشبيها. l) A. B. تشبيها. m) D. E. باليمن. n) B. D. E. add. o) عَمْرَتُ. E. عَمْرَتُ. p) D. E. كدنت.  
q) D. E. كدنتها. r) A. الشمر. B. الارض. s) D. E. عَمْرَتُ. t) B. التخلل. u) D. E. كدنتها.

مُعْتَدِلٌ كَمَا تَقُولُ حَكِيمٌ وَحُكْمًا وَعِلْمًا<sup>١</sup> ه) وَأَنْبِيَاءَ لَعَنَ الْقُرْآنُ وَالرَّسُولُ صَلَّعَ وَقَالَ الْعَبَّاسُ  
ابْنُ مَرْثَدٍ السُّلَمِيُّ

بِمَا خَسَايَتِمْ أَنْبِيَاءَ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِأَلْحَقٍ كُلُّ هَدَى السَّبِيلِ هَذَا كَا<sup>٢</sup> b)

وَقَوْلُهُ أَوْ الْقَمَرِ النَّسَارَى لَأَلْفَى الْمَقَالِدَا فَاسْكَنْ<sup>٣</sup> ه) الْبَيْتَ ضَرْوَةً وَأَمَّا جَاوَزَ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذِهِ الْبَيَّاتَ تَسْكُنُ<sup>٤</sup> d)  
ه) فِي الرَّفْعِ وَالْمَقْصُصِ فَإِذَا احْتِجَاجُ الشَّاعِرِ إِلَى اسْتِدْنَاهَا فِي الْمَصْبِ فَلَسَ غُذَى لِحَرْكَتَيْهَا عَلَى الْحَرَكَتَيْنِ الصَّمَّةِ  
وَالنَّسْرَةِ السَّاقِطَتَيْنِ<sup>٥</sup> فُشِبْهَهَا<sup>٦</sup> f) بِيَمَّا فَجَعَلَهَا<sup>٧</sup> g) كَالْأَلْفِ الَّتِي فِي مَدَنِي \* الَّتِي هِيَ<sup>٨</sup> h) عَلَى هَيْبَةٍ وَاحِدَةٍ  
فِي جَمِيعِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْقَابِغَةُ

رَدَّتْ عَلَيْهِمْ أَفْصِيحَةً وَلَسِدَةً حَسِبْتُ الْوَلِيدَةَ بِالْمُسْحَاةِ فِي الثَّادِ

فَاسْكَنْ الْبَيَّاتَ فِي أَفْصِيحَةٍ وَقَالَ رُوَيْتُ

كُنَّ أَيْدِيهِنَّ بِأَلْفِجَاءِ الْقُرْقُ [أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَايَنَ الْوَرَقُ] ا<sup>٩</sup>

وَقَالَ سَوَى مَسَاحِيهِنَّ تَقْدِيمُ الْخَلْقِ [وَفَرَى تَقْطِيطُ بِالْمَصْبِ وَهُوَ أَجْوَدُ لِأَنَّ بَعْدَهُ

تَقْلِيلٌ مَا قَارَعَ مِنْ سَمَرٍ الْخُرْقِ وَالطَّرْقِ جَمْعُ رُوَيْتِ<sup>١٠</sup> j] وَقَالَ آخِرُ<sup>١١</sup> k)

كَفَى بِالنَّسَائِي مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ<sup>١٢</sup> l) وَلَيْسَ لِحَبِيبِهَا مَا عِشْتُ شَائِفٍ<sup>١٣</sup> m)

وَأَمَّا قَوْلُهُ

وَأَمَّا تَعْنِي عَلَى الْعَشِّ بِوَلِيدَةٍ فَأَبْتُ بِحَبِيبٍ مِنْكَ يَا هَوَّ حَامِدًا<sup>١٤</sup> o)

فَإِنَّهُ كَانَ يَتَخَدَّثُ عَنْهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُخَاسِمُهُ وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمُخَاسِمَةَ وَاعْرَبَ تَتَرَكَ الْمُخَاسِمَةَ الْعَائِبَ إِلَى  
مُخَاسِمَةِ الشَّاعِرِ وَمُخَاسِمَةِ الشَّاعِرِ إِلَى مُخَاسِمَةِ الْعَائِبِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ

عُدَاةُ<sup>١</sup> B, C, D, E. حَكَمَاءَ وَعِلْمًا; E. only حَكَمَاءَ. b) D, E. هَدَى السَّمَاءِ; in A. هَذَا كَا<sup>٢</sup> has been altered into هَذَا كَا. c) B, E. فَاسْكَنْ. d) D. فَاسْكَنْ. e) A. وَأَمَّا اسْكَنْ. f) D, E. فُشِبْهَهَا, B. فُشِبْهَهَا, C. فُشِبْهَهَا. g) C, D. فَجَعَلَهَا. h) B, C, D, E. omit these words. i) From B, C.; C. فَاسْكَنْ. j) From marg. A. k) C, E. الْآخِر. l) D. كَفَى بِالنَّسَائِي مِنْ أَسْمَاءِ كَافٍ. m) Marg. A. وَأَيْ ضَاوَفَ شَائِفٍ, with صَح.

لَا السُّؤَالَ عَنْ الْأَمْرِ وَتَقُولُ عَلَى عَدَا سَلِيمَ زَيْدٌ قَوْلُهُ ثَابِتٌ غَيْرُهُ وَلَكِنْ بِهِ وَتَعِ السَّلْبُ كَمَا وَدَعْتَ  
الْمَسْئَلَةَ عَنْ خَيْرٍ زَيْدٍ وَنُظْمٍ ذَلِكَ مِنَ الْقَرَارِ بِمَعْلُومَتِكَ عَنِ الشَّعْرِ الْخَرَامِ فَيَدُلُّ فِيهِ لِأَنَّ الْمَسْئَلَةَ إِنَّمَا  
كَانَتْ عَنِ الْفَعْلِ هـ) لَا يَكُونُ فِي الشَّعْرِ الْخَرَامِ قَالَ b) الشَّاعِرُ [وَعُو] اأَخْذَلِ c)

إِنْ أَسْبِيحُفْ عُدُّوْهَا وَرَوَّاحِيَا تَرَكْتَ عَوَازِينَ مِثْلَ قِرْنِ الْأَعْصَبِ d)

وَبَدَلُ رَابِعٍ لَا يَكُونُ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي الشَّعْرِ وَهُوَ أَنْ يَغْلُظَ الْمَتَكَلِّمُ فَيُدْرِكُ e) غَلْظَهُ أَوْ يَمْسَى فَيَدْرُ  
فَيَرْجِعُ إِلَى حَقِيقَتِهِ مَا يَقْصُدُ لَهُ وَذَلِكَ فَوَلَّكَ مَرَّتَ بِالْمُسْتَجِدِّ دَارٍ زَيْدٌ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ مَرَّتَ بَدَارٍ زَيْدٍ  
فِيهَا نَسِيَ وَأَمَّا غَلِظَ فَيُسَمِّدُكَ فَوَضَعَ الَّذِي قَصَدَ لَهُ \* فِي مَوْضِعِ الَّذِي غَلِظَ فِيهِ f) وَقَوْلُهُ بَاخُو فَبَيَّ  
دَمِيمَةُ الْبَهَامَةِ، وَقَوْلُهُ تَصَبَّغْتُهُ يَوْمًا إِنَّمَا عَرَفْتَعَانَتُهُ مِنَ الصَّبْغَةِ يُقَالُ صَبَّغْتُ الرَّجُلَ أَيْ تَوَسَّطْتُ g) بِهِ  
وَأَصْلُهُ أَيْ أَتَوَسَّطْتُ، وَقَوْلُهُ وَأَصْفَدَنِي يَقُولُ h) أَصْفَانِي وَهُوَ الْإِصْفَادُ وَالصَّفْقُ الْإِسْمُ وَالْإِصْفَادُ الْمَصْدَرُ قَالَ  
i) النَّبِيعَةُ دَلِمَ أَعْرَضَ أَبْيَتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْقِ وَيُقَالُ صَفَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَصْفُودٌ مِنَ الْقَيْدِ

وَلَا يُقَالُ فِي الْقَيْدِ أَصْفَدْتُ وَلَكِنْ صَفَدْتُهُ صَفْدًا وَاسْمُ الْقَيْدِ الصَّفْدُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ i) مَقْرَبَيْنِ فِي الْأَشْفَادِ  
تَقْوِيكَ جَمَلٌ وَأَجْمَلٌ وَصَمٌّ وَأَصْنَامٌ، وَقَوْلُهُ فَتَى نُو فَيَمَارِي الشَّمْسَ يَقُولُ يُعَارِضُ يَقَالُ ابْتَرَى لِي فَلَانِ أَيْ  
اعْتَرَضَ لِي z) فِي عَدَا الْمَعْنَى وَقُلَانِ فَيَمَارِي الرَّبَّحَ مِنْ عَدَا أَيْ يُعَارِضُ الرَّبَّحَ بِأَجُودَةٍ فَيُذَا غَيْرَ مَعْمُورٍ شَمًّا  
بَارَأَتِ الْبَرَى فَهُوَ مَعْمُورٌ لِأَنَّهُ مِنْ أَبْرَأَى وَأَبْرَأَتُهُ وَيُقَالُ بَرَأَ فَلَانٌ مِنْ مَرَضَةٍ وَبَرَى بِأُتَى وَالْمَصْدَرُ مِنْهُمَا  
h) ابْرَأَ فَعَلَّمَ وَبَرَّيْتُ الْقَلَمَ غَيْرَ مَعْمُورٍ \* وَاللَّهُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ وَيُقَالُ مَا بَرَأَ اللَّهُ مِنْهُ فَلَانٌ مَعْمُورٌ وَتَوَلَّى k)  
الْبَرِيَّةَ أَصْلًا مِنَ الْبَرِّ وَتَحْتَضَرُ فِيهِ تَحْتَضِفُ الْبَرِّ وَتَقْطَعُ التَّخْفِيفَ وَالْبَدَلَ وَاحِدٌ وَذَلِكَ يُخْتَارُ فِي  
الْمَعْنَى التَّخْفِيفُ وَمِنْ l) حَعَلَ التَّخْفِيفَ لِأَنَّهُ ذَلَّ فِي جَمْعِهِ أَنْبِيَاءَ دَمَا يَقْعَلُ بَدَوَاتِ الْمَاءِ وَالسَّوَارِ  
وَتَقُولُ m) وَصَيَّ وَأَوْصِيَاءَ وَفَلَى وَأَفْلَامًا وَشَلَى وَشَقِيَّةً وَمَنْ عَمَرَ الْوَاحِدَ قَالَ فِي الْجَمْعِ n) نَبَقًا لِأَنَّهُ غَيْرُ

a) B. C. D. E. فَعَرَّ. b) B. C. D. E. وَذَلَّ. c) From C. d) A. كَرَّ، but over it تَرَكْتَ with

e) B. C. E. فَيَسْتَدْرِكُ; D. omits غَلْظَهُ. f) These words are not in A. g) B. C. E. صَبَّغْتُ. h) B. C. D. E. أَيْ. i) B. adds وَأَخْرَجَ. j) B. C. D. E. a) d. k) B. C. D. E. ابْرَأَتِ الْبَرَى فَهُوَ مَعْمُورٌ. l) C. D. E. مَمْن. m) D. E. تَقُولُ. n) B. D. E. لَجَمْعِ.

وإن كن من الجنابة أتى تصيب الرجل<sup>a</sup> قلت رجل جنب ورجلان جنب وكذلك المرأة والممى وقد يجوز وليس بالوجه رجلان<sup>b</sup> جنمبان وامرأة جنمة وثوم أحنا<sup>c</sup> وقوله بوى أسدا في بيته<sup>e</sup> وأسودا فربما جمع أسون سلبن وأسون عاونا نعت ولكنه غالب<sup>d</sup> فذلك جرى عاونا مجرى<sup>e</sup> الأسمة لأنه قدل على الحية وأفعل إذا كن نعما بنفسه<sup>f</sup> فجمعه فعل نحو أحمز وحمر وأسون وسون وإذا كن نعما<sup>g</sup> فأجرى مجرى<sup>h</sup> الأسمة فجمعه أفعل نحو أسود وأجبد وأدام إذا أردت القيء لأنه نعت غالب يجرى مجرى الأسمة وإن أردت أدم أنذى هو نعت محض قلت دهم قال الأشهب بن رميلة

أسون شوى دمت أسون خفيفة تساقوا على حرب دماء الأساوين

فأجره مجرى الأسمة نحو الأصاغر والأكابر والأحامد<sup>i</sup> وقوله نعمر ما أشبهت وعلة في الندى شمائله فإنه جعل شمائله بدلا من وعلة والتقدير ما أشبهت شمائل وعلة والبدل على أربعة أضرب فواحد منها أن يبدل أحد<sup>j</sup> الاسمين من الآخر إذا رجعا إلى واحد ولا بدالي<sup>k</sup> أمعرفميين كانا أم معرفت ونكرة وتقول<sup>l</sup> مررت بأخيك زيد لأن زيدا هو الآخر وكذلك مررت برجل عبد الله فزيدا واحد وآخر<sup>m</sup> أن يبدل بعض<sup>n</sup> الشيء منه نحو ضربت زيدا رأسا لما قلت ضربت زيدا أن تبين موضع الضرب منه فمثل الأول قول الله تبارك وتعالى إحدنا أنصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وقوله وأنتك لتبدي إلى صراط مستقيم صراط الله ونسقا بالناصية فاصية كاذبة خائفة ومثل المدل الثاني قوله<sup>o</sup> وكلم على الناس حتى أنبئت من استطاع إليه سبيلا من في موضع خفف لأنها بدل من السس ومثله إلا أنه أعيد حرف الخفص<sup>p</sup> قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم والبدل الثالث مثل ما ذكرنا في النبئت فبدل شمائله منه وعى<sup>q</sup> غيره لاستعمال المعنى عليها ونضم ذلك أسلك عن زيد أمره

وإن كن من الجنابة أتى تصيب الرجل<sup>a</sup> قلت رجل جنب ورجلان جنب وكذلك المرأة والممى وقد يجوز وليس بالوجه رجلان<sup>b</sup> جنمبان وامرأة جنمة وثوم أحنا<sup>c</sup> وقوله بوى أسدا في بيته<sup>e</sup> وأسودا فربما جمع أسون سلبن وأسون عاونا نعت ولكنه غالب<sup>d</sup> فذلك جرى عاونا مجرى<sup>e</sup> الأسمة لأنه قدل على الحية وأفعل إذا كن نعما بنفسه<sup>f</sup> فجمعه فعل نحو أحمز وحمر وأسون وسون وإذا كن نعما<sup>g</sup> فأجرى مجرى<sup>h</sup> الأسمة فجمعه أفعل نحو أسود وأجبد وأدام إذا أردت القيء لأنه نعت غالب يجرى مجرى الأسمة وإن أردت أدم أنذى هو نعت محض قلت دهم قال الأشهب بن رميلة

أسون شوى دمت أسون خفيفة تساقوا على حرب دماء الأساوين

فأجره مجرى الأسمة نحو الأصاغر والأكابر والأحامد<sup>i</sup> وقوله نعمر ما أشبهت وعلة في الندى شمائله فإنه جعل شمائله بدلا من وعلة والتقدير ما أشبهت شمائل وعلة والبدل على أربعة أضرب فواحد منها أن يبدل أحد<sup>j</sup> الاسمين من الآخر إذا رجعا إلى واحد ولا بدالي<sup>k</sup> أمعرفميين كانا أم معرفت ونكرة وتقول<sup>l</sup> مررت بأخيك زيد لأن زيدا هو الآخر وكذلك مررت برجل عبد الله فزيدا واحد وآخر<sup>m</sup> أن يبدل بعض<sup>n</sup> الشيء منه نحو ضربت زيدا رأسا لما قلت ضربت زيدا أن تبين موضع الضرب منه فمثل الأول قول الله تبارك وتعالى إحدنا أنصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم وقوله وأنتك لتبدي إلى صراط مستقيم صراط الله ونسقا بالناصية فاصية كاذبة خائفة ومثل المدل الثاني قوله<sup>o</sup> وكلم على الناس حتى أنبئت من استطاع إليه سبيلا من في موضع خفف لأنها بدل من السس ومثله إلا أنه أعيد حرف الخفص<sup>p</sup> قال الذين استكبروا للذين استضعفوا لمن آمن منهم والبدل الثالث مثل ما ذكرنا في النبئت فبدل شمائله منه وعى<sup>q</sup> غيره لاستعمال المعنى عليها ونضم ذلك أسلك عن زيد أمره

a) B. وكنه. C. نعت وكنه. D. وكنه. E. emits. d) B. عيمه. e) جاءني. h) A. الأسمان. B. غالب. B. C. D. E. omit عاونا نعت. and B. has merely مجرى مجرى. f) C. D. E. omit بنفسه. g) A. B. أسما. but A. has نعما on the margin. C. E. add بنفسه. h) B. C. D. E. وحسرى مجرى. i) B. C. D. E. والأختر. m) B. C. D. E. تبديل أحد. j) D. تبديل. k) D. E. تتقول. l) C. E. والأختر. m) B. C. D. E. تبديل بعض. n) قوله is not in A. o) B. adds أسلك. p) D. E. وهو. which A. has as a variant





فَوَمَ فُتَيْمِيَّةُ أَهْمُ وَأَبَوْهُمْ لَوَلَا فُتَيْمِيَّةُ أَصْبَحُوا فِي تَجْهَلٍ

قالَ أَمَّا الشَّعْرُ فَأَرَأَيْتَ تَرْبِيَةً \* وَلَكِنْ عَلَيَّ a تَقَرُّأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا قَالَ أَقْرَأُ مِنْهُ الْآنَ تَرَى الْأَطْيَبَ قُلَّ أَلَيْ عَلَى  
الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الدَّعْوَى لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا قالَ b فَأَعْصَبَهُ فقالَ c وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَمْرًا  
لِلْخَضِيِّ حُمِلَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ حُبْلَى مِنْ غَيْرِهِ قالَ فَمَا تَحَرَّكَ الشَّيْخُ عَنْ قَبِيلَتِهِ الْأَوَّلَى ثُمَّ قَالَ عَلَى رُسُلِهِ وَمَا  
يَكُونُ قَلْدٌ غُلَامًا عَلَى فِرَاشِي ذِيْقَالُ فَلَانُ بْنُ الْخَضِيِّ كَمَا يُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ فَأَقْبَلَ فُتَيْمِيَّةَ عَلَى عَمْدِ  
اللَّهِ فَقَالَ لَا يُبْعَدُ اللَّهُ غَيْرَكَ، هَذَا الْخَضِيُّ d) بِنِ الْمُنْدَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَعَلَةَ وَكَانَ الْخَضِيُّ بِيَدِهِ لِيَوَاءَ  
عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَحِمَهُ عَلَى رُبَيْعَةٍ e) وَلَهُ يَقُولُ الْقَائِلُ

مَنْ رَأَيْتَ سَوْدَاءَ يَخْفِقُ ضُلْبَهَا إِذَا قِيلَ قَدِمَهَا خَضِيْمٌ فَقَدِمَا f)

وَالْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ يَقُولُ الْأَعَشَى وَكَانَ قَصْدُهُ فَلَمْ يَحْمَدْهُ g) وَهَجَّ h) عَنْهُ إِلَى هُوَذَةَ بْنِ عَلِيٍّ i) ذِي التَّجَاجِ  
وَهُوَذَةُ بْنُ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ بْنُ بَنِي رِفَافٍ  
وَهِيَ أَمْرَةٌ وَأَبَوْهُمْ مَلِكُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
فَقَالَ الْأَعَشَى يَذْكُرُ الْحَارِثُ بْنُ وَعَلَةَ وَهُوَذَةُ بْنُ عَلِيٍّ

أَنْبَيْتُ حَرِيثًا زَانِرًا عَنْ جَنَابَةٍ فَكَانَ حَرِيثٌ عَنْ عَطَايَ جَامِدًا  
إِذَا مَا رَأَى إِذَا حَاجَةً فَكَانَتْهَا بَرَى أَسَدًا فِي بَيْتِنِ وَأَسَاوِدًا j)  
نَعْمُوكَ مَا أَشْبَهْتَ وَعَلَةَ فِي الْمَدَى شَمَائِلًا k) وَلَا أَبَاهُ مُجَالِدًا  
وَأَنَّ أَمْرًا قَدْ زَوَّجَهُ قَبْلَ هَذِهِ l) بِحَجْوٍ لَخْمِيرٍ مِمَّنْكَ نَفْسًا وَوَالِدًا  
تَصِيفُتُهُ يَوْمَ فَنَقَرَبَ مَجْلِسِي m) وَأَصْدَقَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ فَاسِدًا

a) B. C. D. E. ذَهَلٌ. b) C. E. omit. قال. c) D. adds له. d) B. C. D. E. omit. هَذَا, and E. prefixes أبو العباس. e) D. omits رُبَيْعَةٍ. f) A. B. قُلْتُ. g) E. يَحْمَدُهُ. h) B. C. D. E. وَلَا أَخْبَاهُ. i) E. adds بَنِي. j) B. فِي دَارِهِ. A. here أساودا, but see below. k) A. أَبَاهُ مُجَالِدًا. l) B. C. D. E. بَعْدَ عَمْدِهِ; C. D. E. جَانٍ; A. in the text ذِيْقَالُ but over it بَاءَ with صَح. m) B. ثَمَّ نَزَمَ مَجْلِسِي. ذَهَلٌ with صَح. sic, but on marg.

وَلَمْ a) تَفْعُلْ ذَاكَ b) قَالَ لَأَنِّي أَتَى بَنَ الْإِلَهَ عَزَّ وَجَدَّ لَمْ يَمْلِكْ بِهَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ \* مِنْ أَجْلِ  
 لِحْمَةِ c) هـ وَنَوْمِ الرِّدَاشِيِّ d) أَنَّ قُبَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ لَمَّا e) فَنَجَّحَ سَمَرْمَدًا f) أَقْصَى إِلَى أَثَاثٍ g) لَمْ يَرِ مِثْلُهُ  
 إِلَى آلَتٍ لَمْ يُسَمَّعْ بِمِثْلِهَا h) فَارَأَى أَنَّ فِرَى النَّاسِ عَظِيمَ مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَبِعَرَّتَهُمْ أَقْدَارَ الْقَوْمِ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا i) عَلَيْهِمْ فَتَمَرَّ بِدَارٍ فَفَرِشَتْ وَفِي فَحْجَتِهَا فُتُورٌ فَرَفَقَى l) بِالسَّلَامِ فَإِذَا بِالْخَصِيبِ k) بَيْنَ الْمُنْدَرِ بْنِ  
 ٥ الْخَبَرِ بْنِ وَعَلَةَ الرِّدَاشِيِّ نَدَا أَقْبَلَ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ وَالْخَصِيبُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنَ مُسْلِمٍ قَالَ لِقُبَيْبَةَ ابْنِ لِي فِي مُعَاتَبَتِهِ l) قَالَ لَا تَرَوْهُ m) فَإِنَّهُ خَبِيبٌ لِلْأَوَابِ فَاتَى عَبْدُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ  
 يَأْتِيَنَّ لَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَضَعُفٌ وَكَانَ فَيَدُ تَسْوَرٍ حَاطًّا إِلَى أَمْرَةٍ ذَاكَ n) فَتَأَمَّلَ عَلَى الْخَصِيبِ o) فَقَالَ  
 أَنَّى الْبَابُ دَخَلْتُ يَا بَابَا سَاسَانَ قَالَ أَجَلٌ أَتَى عَنْكَ عَنْ تَسْوَرٍ لِلْجِيطَانِ قَالَ أَرَأَيْتَ p) خُذْهُ الْقُدُورَ قَالَ  
 هِيَ أَكْظَمُ مِنْ أَنْ لَا تَرَى قَالَ مَا أَحْسَبُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ رَأَى مِثْلَهَا قَالِ أَجَلٌ وَلَا عِيْلَانُ q) وَلَوْ دُونَ رَأَى  
 ١. سَمِعَ شَمْعَانَ وَمِنْ يُسَمَّى عِيْلَانُ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ يَا بَابَا سَاسَانَ أَتَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

عَرِّفْنَا وَأَمْرُنَا وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ نَجَّوْهُ خَصَامَهَا تَمْتَنِعِي مِنْ ذُحْلَانِ

قَالَ أَعْرِفُهُ وَأَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

وَحَبِيبَةٍ مِنْ يَخْخِيبُ عَلَى غَيْبِي وَبِأَعْلَانَةٍ بَيْنَ يَمْعُصَرٍ وَالْبَرْدَابِ r)

[فَرَدُّهَا خَبِيبَةٍ مِنْ يَخْخِيبُ] s) قَالَ t) أَتَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

١٥ كَانَ فَنَجَّحَ الْأَرْضَ حَوْلَ أَبِيهِ مَسْمَعٍ وَفَدَا عَرِثَ أَشْوَادَ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ u)

قَالَ أَعْرِفُ عُذَا v) وَأَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

وَنَوْمِ r) B. C. D. E. في الْحِمَاة. d) B. C. D. E. ذَلِك. b) B. C. D. E. لَمْ. a) B. C. D. E. الْبَرْدَابِ. g) B. C. D. E. سَمَرْمَدًا. f) E. with صَح over the double point; D. سَمَرْمَدًا. e) D. حَبِيبٍ. c) B. C. D. E. عَرِثَ أَشْوَادَ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ. h) B. C. D. E. has الْخَصِيبِ. k) Here E. has فَتَمَرَّ بِدَارٍ. l) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. m) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. n) D. E. but everywhere else (like B. C. D. E.) فَتَمَرَّ بِدَارٍ. o) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. p) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. q) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. r) Marg. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. s) This note is not in A. t) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. u) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ. v) B. C. D. E. فَتَمَرَّ بِدَارٍ.



فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا أَجِدُ مَا أُعْطِيَهِ سَعِيدٌ بْنُ سَلَمٍ فَقَالَ لِي نَائِلٌ وَمَا ذَخَرَهُ <sup>a</sup> اللَّهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ،  
وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا اسْتَقْبَلَ السَّنَةَ الَّتِي يَسْتَأْنِفُ فِيهَا <sup>b</sup> عَدَدَ سِنِيهِ أَعْتَقَ نَسَمَةً وَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ  
فَقِيلَ لِمَدِينَتِي إِنَّ \* سَعِيدًا يَشْتَرِي نَفْسَهُ <sup>c</sup> بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَالَ <sup>d</sup> إِذَا لَا يَبِيعُهُ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ  
يُوسُفَ الْكَاتِبُ لَوْلَا سَعِيدٌ

٥. أَبْنَى سَعِيدٌ أَنْكُمْ مِّنْ مَّعْشَرٍ      دَ يَعْرِفُونَ نِسَامَةَ الْأَصْيَافِ <sup>e</sup>  
فَوَمَّ لِمَاخِلَةٍ مِّنْ بَعْضِ أَنْ حَمَّ      نَسَبُوا حَسْبَتَهُمْ لَعِبْدٍ مِّنْهَا  
فَرَدُّوا الْغَدَاةَ إِلَى الْعِشَاءِ وَفَرَّوْا      زَادَا لَعَمْرُؤُا بِبَيْتِكَ نَيْسٌ بِكَافٍ <sup>f</sup>  
وَكُنْتُ لَمَّا حَطَطْتُ السِّبْجِ      رَجُلِي نَزَلْتُ بِبَيْتِي السَّعْرَافِ <sup>g</sup>  
بَيْتًا نَذَاكَ أَنَا عَمَّ لَمَّا عَمَّ      بَلَدًا فِي الْأَمْبِذِيرِ وَالْأَسْرَافِ  
١. وَأَنْشَدَنِي الْمَارِئِي

سَلِّ إِلَهَ ذَا الْآتِي مِّنْ فَضْلِهِ <sup>a</sup>      وَلَا تَسْتَلِسْ أَبَا وَائِلَةَ <sup>١</sup>  
فَمَا سَأَلَ إِلَهَ عِبْدٌ نَّهَ <sup>٢</sup>      فَنَابَ وَلَوْ كَانَ مِّنْ بَاحِلِهِ

[زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَانَا]

- تَرَى السَّاعِيَّ عَلَى خُبْرَةٍ      إِذَا رَامَتْ أَكَلٌ أَكَلَهُ <sup>k</sup>  
١٥. \* وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَجِلٌ <sup>١</sup> مِّنْ عِبْدِ الْقَيْسِ  
أَبَاغِلَ بِمَمْلُوحِي نَدْبِكُمْ      وَأَسْدَنَمَ كِبَالًا الْقَرْبِ  
وَلَوْ قِيلَ لَمَلِكٌ فِي بَدْعِي      عَرَى الدَّلْبِ مِّنْ دَوْمٍ خُذَا أَنْتَسِبَ <sup>m</sup>

سَعِيدٌ بْنُ سَلَمٍ أَشْتَرَى نَفْسَهُ <sup>c</sup> D. E. : بَيْتًا.    <sup>b</sup> B. C. D. E. : تَسْتَقْبِلُ.    <sup>a</sup> ذَخَرَهُ.    B. D. E. : من رَجُلِهِ.    <sup>f</sup> D. : لَعَمْرُؤُا.  
١. وَأَنْشَدَهُ.    A. : أَلONE.    <sup>i</sup> The words ذَا الْآتِي are not in A.    <sup>h</sup> السَّعْرَافِ.    E. : رَجُلِي نَزَلْتُ (sic).    <sup>g</sup> B. : دَسَال.    <sup>j</sup> B. : دَسَال.    <sup>k</sup> From C. D. and marg. A.    The words زَادَنِي بَعْضُ أَهْلَانَا are in A. alone.  
١. B. C. D. E. : وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ.    <sup>m</sup> B. C. : أَنْتَسِبَ.

هَيْهَاتَ تَصْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ    إِنْ كُنْتَ تَطْمَعُ فِي نَوَالِ سَعِيدٍ  
وَأَلَيْهِ نَوَ مَلِكِ الْبَحَارِ بِأَسْرِهِا    وَأَنَاهُ سَلَّمَ فِي زَمَانِ مُدْرِدٍ b)  
يَبِغِيهِ مِنْهَا شَرْبَةٌ لَطْهَوْرَةٌ    لَأَنِّي وَقَالَ تَبَيَّنَ بَصْعِيدٍ،

[وَمِثْلُهُ ذُو الْآخِرِ]

لَوْ أَنَّ قَصْرَكَ يَا بَنَ يُوْسُفَ كَلَّمَ    أَبَرَّ بِصِيقُ بِهَا قَضَاءُ الْمَنْزِلِ  
وَأَنَّاكَ يُوْسُفَ يَسْتَعِيرُكَ ابْنَةُ    لَيَخِيطَ قَدْ قَمِيصِهِ لَمْ تَفْعَلِ، c)

وَقَالَ مُسْلِمٌ دِنَ الْوَلِيدِ

ذُبُونُكَ لَا يُقْضَى الزَّمَانُ غَرِيمَهَا    وَتُحْلِكُ بِحُلِّ الْبَاعِلِ سَعِيدٍ  
سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ أَلَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ    وَمَا قَوْمُهُ مِنْ دُخْلِهِ بِبَعِيدٍ d)  
يَزِيدُ لَهُ فَضْلٌ وَلَكِنْ مَزِيدًا    تَدَارَكَ مِنَّا مَجْدُهُ بِيَزِيدٍ e)  
خَزِيمَةُ لَا بَأْسَ بِهِ غَيْرَ أَنَّهُ    لَطَبَاخُهُ قَفْلُ وَبَابِ حَدِيدٍ،

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُنْذِلِ فَرَضَى عَمْرُو دِنَ \* سَعِيدٍ وَهَلَكَ عَمْرُو بَعْدَ f) سَعِيدٍ بِيَسِيرٍ  
رُزِينَا أَبَا عَمْرُو فَقُلْنَا لَنَا عَمْرُو    سَيَكْفِيكَ ضَوْؤُ الْبَدْرِ غَيُّوْرَةُ الْبَدْرِ  
وَكَانَ أَبُو عَمْرُو مُعَارَا حَيَاتُهُ g) بِعَمْرُو فَلَمَّا مَاتَ مَاتَ أَبُو عَمْرُو،

١٥ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِسَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ يَا سَعِيدُ مَنْ بَيَّتَ قَيْسَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ بِنُو قُرَازَةَ قَالَ فَمَنْ يَبْنِيهِمْ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ b) مَنْ شَرَفْتُمُوهُ قَالَ صَدَقْتَ أَفْنَتْ  
وَقَوْمُكَ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ عَيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ  
\* أُرِيْتُ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ فِي الْمَوْتِ i) فِي حَيَاتِهِ وَفِي نَعْمَتِهِ j) وَكَثْرَةُ عَدَدِ وَلَدِهِ وَحُسْنُ مَذَقِهِ وَكَمَالُ مَرْوَتِهِ

أبْرَأَ B. C. D. E. البَحْرُورَ. b) فِي أَوَّلَانِ. c) FROM C., WHICH HAS IN THE FIRST VERSE

سَعِيدِ بْنِ. f) B. C. D. E. أَقْضَى مَجْدُهُ. C. وَفِينَا B. D. E. e) مِنْ لَوْمَةٍ. d) C. D. E. الشَّرِيفِ. h) B. C. D. E. add حَيَاتُهُ. g) D. E. بِيَسِيرٍ. D. omits كَانَ عَمْرُو هَلَكَ بِبَعِيدِ

فِي نَعْمَتِهِ C. E. وَنَعْمَتُهُ j) رَأَيْتُ فِي مَنَامِي (فِي مَكَّةَ C.) سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ B. C. D. E. i)

فَاتَّهَيْتُنَا إِلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ <sup>a</sup> إِذَا ضَيْفُهُ مِنَ الْاجْوَعِ يَرْمِي  
وَإِذَا خُبْرُهُ عَلَيْهِ سَيَكْفِيهِمْ اللَّهُ مَا بَدَأَ ضَوْهُ نَاجِمٍ <sup>b</sup>  
وَإِذَا خَاتَمُ النَّبِيِّ سَلِيمًا نَ بِنِ دَاهِدٍ قَدْ عَلَاهُ بِخَتْمٍ  
فَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِحَمْدٍ <sup>c</sup> وَارْتَحَلْنَا مِنْ عِنْدِ هَذَا بِدَمٍ  
هـ وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ يَرَى سَعِيدَ بْنِ سَلَمٍ

كَمْ صَغِيرٍ جَبَرْتَهُ بَعْدَ بَنَمٍ <sup>d</sup> وَفَعِيرٍ نَعَشْتَهُ بَعْدَ عَدَمٍ  
كُلَّمَا عَضَّتِ الْخَوَادِثُ نَادَى رَضَى اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ عَرَضَ لِي أَعْرَافِي فَمَدَحَنِي فَبَلَغَ <sup>e</sup> فَقَالَ  
أَلَا قُلْ لِسَارَى اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةَ  
لَنَا سَيِّدُ أَرَى عَلَى كُلِّ سَيِّدٍ جَوَانُ حَتَّى فِي وَجْهِ كُلِّ جَوَانٍ  
قَالَ فَنَازَحَتْ عَنْ يَمِينِهِ قَلِيلًا فَهَاجَانِي فَبَلَغَ <sup>g</sup> فَقَالَ

لِكُلِّ آخَى مَدَحٍ ثَوَابٌ يُعْدَى  
مَدَحْتُ أَبْنَ سَلَمٍ وَالْمَدْحُ مَهْرَةٌ  
وَلَيْسَ لِمَدْحِ الْبَاعِجِيِّ ثَوَابٌ  
فَكَانَ كَصَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَوَابٌ  
وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ <sup>h</sup>

قَالَ لِي النَّاسُ زُرْ سَعِيدَ بْنَ سَلَمٍ قُلْتُ لِلنَّاسِ لَا أَزُورُ سَعِيدًا <sup>i</sup>  
وَأَمِيرِي فَتَى خُرَاعَةً بِالْبَصْرَةِ قَدْ عَمَّهَا سَمَاحٌ وَجُودٌ  
وَلَنْعَمَ الْفَتَى سَعِيدٌ وَلَكِنْ مَالِكٌ أَكْرَمَ الْبَرِيَّةِ عُرُودًا  
فَقَالَ <sup>j</sup> سَعِيدٌ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ذَكَرَنِي مَعَ مَالِكٍ وَأَخَذَ <sup>k</sup> مَتَى أُمْنِيَّتُهُ، وَقَالَ أَبُو الشَّامِقِ <sup>l</sup>

a) B. C. D. E. فَارْتَحَلْنَا. b) B. has مَكْتُوبٌ فِيهِ سَيَكْفِيهِمْ which is a gloss on عَلَيْهِ.  
c) C. D. ذَاكَ. d) C. D. E. كَمْ يَنْبَغِي. e) B. فَبَلَغَ. C. D. فَبَلَغَ. f) E. نَوْرُ كُلِّ. g) فَبَلَغَ. C. فَبَلَغَ. B. omits the word. h) B. adds سَعِيدٍ. i) B. لَا أُرِيدُ. j) A. adds لِي.  
k) C. E. أَخَذَ. l) C. adds أَيْضًا.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَمَّا أَنَّهُ قَتَلَ مُصْعَبَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَشْهَدَ الْمُهْلَبُ بْنُ أُمِّ صُقْرَةَ قَالُوا لَا كَانَ الْمُهْلَبُ فِي وَجْهِهِ الْخَوَارِجُ قَالَ أَشْهَدَ عَبَادُ بْنُ الْحَصِينِ <sup>a</sup> الْحَبْطِيُّ <sup>b</sup> قَالُوا لَا قَالَ أَشْهَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ <sup>c</sup> السُّلَمِيُّ قَالُوا لَا فَتَمَثَّلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

فَقُلْتُ لَهَا عَيْثُ جَعَارٍ وَجَرِيرٍ <sup>d</sup> بَلَّحَمِ أَمْرِي لَمْ يَشْهَدْ آيُومَ نَاصِرُهُ

ه جَعَارٍ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبِيعِ وَهِيَ صِفَةٌ غَائِبَةٌ <sup>e</sup> لِأَنَّهُ يُقَالُ لَهَا جَاعِرَةٌ فَهَذَا فِي بَابِهِ كَفَسَاتٍ وَلِكَأَنَّ وَحَلِاقٍ لِلْمَنْبِيَةِ وَقَدْ فُسِّرْنَا هَذَا الْبَابَ مُسْتَقْصًى عَلَى رُجُوعِهِ الْأَرْبَعَةِ <sup>f</sup> وَيُرْوَى أَنَّ ابْنَةَ لَهْمَامٍ <sup>g</sup> لَهْمَامٍ بِنَ مَرْثَةَ ابْنِ ذُحَلٍّ بِنِ شَيْبَانَ قَالَتْ لَهُ يَوْمًا

أَعْمَسَامُ بِنَ مَرْثَةَ حَنَّ قُلِّي إِلَى الْآلَتِي يَكُنُّ مَعَ الرِّجَالِ

فَقَالَ يَا فَسَاقِ أَرَدْتِ صَفِيحَةً مَا صَبِيحَةً قَالَتْ <sup>h</sup>

أَعْمَسَامُ بِنَ مَرْثَةَ حَنَّ قُلِّي إِلَى صُلَعَاءَ مُشْرِفَةِ الْقَدَالِ <sup>i</sup>

فَقَالَ <sup>j</sup> يَا فَجَارِ أَرَدْتِ بَيْضَةً حَصِينَةً فَقَالَتْ

أَعْمَسَامُ بِنَ مَرْثَةَ حَنَّ قُلِّي إِلَى آيَرِ أَسْدُ بَعِ مَبَالِي

قَالَ فَقَتَلَهَا ه قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَهُوَ مَرْثُونَ بِنَ نَحْمَدٍ وَزَعَمَ التَّوْرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ وَمَنْصُورُ بْنُ زِيَادٍ وَيَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الْكَاتِبُ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ مِنْ بُخَارِيَّةٍ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ هَذَا زِيَادٍ وَكَانَ أَبُو الشَّعْمَقِيِّ رُبَّمَا لَحَنَ وَيَهْزُلُ كَثِيرًا وَجِدُّ <sup>k</sup> فَيَكْتَنُرُ صَوَابَهُ قَالَ يَمْدَحُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو النَّخَعِيُّ وَيَذَمُّ سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ الْبَاهِلِيُّ <sup>l</sup>

قَدْ مَرَرْنَا بِمَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ ه كَرِيمًا إِلَى الْكَارِمِ فَنَمِ ي <sup>m</sup>

مَا يُبَالِي أَنَّهُ ضَيْفٌ مُخَفٌّ أَمْ أَنَّهُ يَأْجُوجُ مِنْ خَلْفِ رَدَمٍ <sup>n</sup>

د. أَبَشَرِي. B. خازم, C. حازم. D. omits the word. B. لَحْنَطَلِي. B. حَصِين. A. a)

مَرْثَةَ ابْنِ. B. ه. فَقَالَتْ. C. B. g. ابْنِ جَارِيَّةٍ لَهْمَام. C. D. E. وَاِنْ ابْنَةُ لَهْمَام. B. f. عَمَلِيَّة. C. e)

ل. B. C. D. E. اَلْبَاهِلِيُّ. B. D. E. k. وَيَجِدُّ. E. j. خال. B. D. E. i. مُشْرِفَةُ. A. هَمِي لَفِي

. يَأْجُوجُ. A. اَمْ أَنَّهُ. B. C. D. E. m. جَوَادًا إِلَى



وَقَالَ لِلخَلِيعُ فِي كَلِمَةٍ هـ) يَمْدَحُ بِهَا b) عَصِمًا الْغَسَاقِي

أَبُولُ وَنَفْسِي بَيْنَ شَوْقٍ وَخَسْرَةٍ  
أَرِيحِي بِقَتْلِ مَنْ تَرَكْتَ فِرَادَةً  
فَقَالَتْ عَذَابٌ فِي الْهَوَى قَبْلَ مَبِيتَةٍ c)  
لَقَدْ فُطِنْتُ لِلْجَوْرِ فُطْنَةً عَاصِمٍ d)  
سَأَشْكُوكِ فِي الْأَشْعَارِ غَيْرَ مُقْصِرٍ  
لَعَلَّ فِتْنَى غَسَّانٍ يَجْمَعُ بَيْنَنَا  
وَمَوْتُ إِذَا أَدْرَحْتَ فَلَيْبِكَ مِنْ بَعْدِي  
لَصْنَعِ الْأَيَادِي الْغَرَى طَلِبَ الْخَمْدِ  
الْمَعْنَى ذِي الْمَكْرَمَاتِ وَذِي الْمَجْدِ  
فَتَمَنَّيْتُ نَفْسِي مَعَكُمْ لِمَوْعَةِ الْوَعْدِ

وَقَالَ e) إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَسِيمِ

إِنَّ السَّلَامَ وَإِنَّ الْبِشْرَ مِنْ رَجُلٍ  
هَذَا زَمَانُ النَّحْ أَلْتَسَّ فِيهِ عَلَى  
أَمَا عَلِمْتِ حَزَاكَ اللَّهُ صَالِحَةً  
أَنِّي أُرِيدُكَ لِبِلْدُنِّيَا وَعَاجِلَهَا  
فِي مِثْلٍ مَا أَنتَ ذِيهِ لَيْسَ يَكْفِينِي  
زَعِيمُ الْمُلُوكِ وَأَخْلَاقُ الْمَسَاكِينِ  
عَنِّي وَزَادَكَ خَيْرًا مَائِنُ دَقِيطِينَ  
وَلَا أُرِيدُكَ يَوْمَ الْيَوْمِ لِبِلْدُنِّي

وَقَالَ بَرِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ f) فِي كَلِمَةٍ g) يَمْدَحُ بِهَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

إِنْ أَكُنْ مُهْدِيًا لَكَ الْمَدْحَ إِلَى h)  
غَيْرَ أَنِّي أَرَاكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ i)  
لَأَبْنِ بَيْتٍ تُهْدِي لَهُ الْأَشْعَارُ  
مَا عَلَى الْخِرَّانِ يَسُودُهُ عَارُ j)

وَفِي k) كَلِمَةٍ أُخْرَى

وَإِذَا جُدِدَتْ فِكْلُ شَيْءٍ نَافِعٌ  
وَإِذَا جُدِدَتْ فِكْلُ شَيْءٍ ضَائِرٌ  
وَإِذَا أَنَاكَ مُهْدِيٌّ فِي الْوَعَا  
وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ فَنِعَمَ النَّاصِرُ

a) D. E. add له. b) B. فيها. c) B. C. E. بالهوى. d) A. C. الجور. e) D. adds  
للخليفة. f) محمد بن المهلب الملهبي. E. محمد بن المهلب. C. f) أبو الغنافية  
وَقَالَ في B. D. k). تسود. D. تسود. E. على أمره. B. j). من آل. i). لك الأشعر  
C. E. وقال أيضًا في.



وَيَحْرُمُ سِرَّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ

وقال (هـ) الْأَعَشَى لِسَلَامَةَ نَبِيٍّ فَأَتَيْشَ لِلْجَمْرِيِّ

وَقَوْمُكَ إِنْ يَضْمَنُوا جَارَةً وَكَانُوا بِمَوْضِعِ أَنْصَادِهَا

فَلَنْ يُطْلَبُوا سِرُّهَا لِلْفَتَى وَتَنْ يُسَلِّمُوهَا لِزَعَادِهَا

هـ في (ب) هَذَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُمْ لَا يَطْلُبُونَ اجْتِنَارَهَا بِهِمْ عَلَى رَعْمٍ أَوْ يَأْتِيَهَا مِنْ أَجْلِ مَالِهَا غَضَبًا (ج)

لِللَّجْوَارِ وَلَا يُسَلِّمُونَهَا إِذَا انْقَطَعَ رَجَاؤُهُمْ مِنَ الثَّوَابِ وَالْمُكَائِفَةِ وَالْآخَرُ أَنَّهُمْ لَا يَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَمْوَالِ

وَأَمَّا (د) فَيَرْغَبُونَ فِي ذَوَاتِ الْأَحْسَابِ اخْتِيَارًا لِلذَّوْلَانِ وَصِيَانَةً لِلْأَصْهَارِ (هـ) يَضْمَعُ فِيهِمْ مَنْ لَا حَسَبَ لَهُ،

وَقَوْلُ اللَّطِيفَةِ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ إِنَّمَا يُرِيدُ الْمُسْتَأْنَفَ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ قَبْلُ (ف) مِنْهُ شَيْءٌ

يُقَالُ رَوْضَةٌ أَنْفٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ وَلَاسَ أَنْفٌ إِذَا لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا شَيْءٌ قَبْلُ قَالَ لَقِيْبُ بْنُ زُرَّارَةَ

إِنْ أَلْشَوَاءَ وَالْمَشْيِئِلَ وَالرُّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْخُسْنَاءَ وَالْكَاسَ الْأَنْفَ

لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ خُنْفٌ (G)

وهذا باب (هـ) اشْتَرَطْنَا أَنْ نَخْرُجَ فِيهِ مِنْ حَرْنٍ إِلَى سَهْلٍ وَمِنْ جِدٍّ إِلَى قَرْيَةٍ لِيَسْتَرْجِعَ إِلَيْهِ الْقَارِئُ

وَيَدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِيعَةِ الْمَلَلِ وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ بَكْرُ بْنُ الْقَطَّاعِ فِي كَلِمَةٍ مَدَحَ بِهَا (I)

مَالِكُ بْنُ عَيِّيٍّ لِلزُّرَّاعِيِّ

عَرَضْتُ عَلَيْهَا مَا أَرَادَتْ مِنْ أَلْفَى لِيَرْضَى فَقَالَتْ قَدْ خُجِّنَا بِكَوَكِبِ (A)

فَقُلْتُ لَهَا هَذَا أَلْتَعْنَتْ كُلَّهُ كَمَنْ يَنْشَقِي لَحْمَ عُنْقَاءَ مُغْرِبِ

فَلَوْ أَنَّي أَتَّبَعْتُ فِي جُودِ مَالِكِ وَصَوْتِي مَا نَالَ ذَلِكَ مَحَلِّبِ (J)

فَتَى شَقِيَّتْ أَمْوَالُهُ بِسَمَاحَةٍ كَمَا شَقِيَّتْ قَبَسُ بِأَسْيَافٍ تَغْلِبِ (K)

a) Here recommences the text of B. b) From هَذَا to لَا حَسَبَ لَهُ is on the marg. of A.,

but with اصل E. وفي. c) B. E. غَضَبًا; the word is not in A. d) B. C. D. E. إِنَّمَا.

e) A. وَأَنْ. f) B. بَعْدُ. g) A. B. D. جُنْفُ. Here B. and C. commence a new chapter with

بَابُ. h) C. الباب; B. omits these words; D. prefixes أَبُو الْعَبَّاسِ. i) B. C. D. E. يَمْدَحُ فِيهَا.

j) B. وَصِيَّتَهُ. k) B. C. D. E. بَارِمَاجِ.

فَمَقْصِيٍّ وَلَمْ يُعَلِّمْ بِنَا كُلِّ حَاجَةٍ. وَلَمْ تَكْشِفِ الْخَجْوَى وَلَمْ تُهَيِّكِ السِّرَّاءَ،<sup>a</sup>  
 وقال مُعَاوِيَةُ لِعِيَّاشٍ<sup>b</sup> بَنِ خُضَيْرِ الْعَبْدِيِّ<sup>c</sup> مَا أَقْرَبَ الْإِخْتِصَارِ فَقَالَ لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ، وَقَبِيلَ خَيْرِ الْكَلَامِ مَا  
 أَغْنَى اخْتِصَارُهُ عَنِ الْإِثْرَةِ، وَقَبِيلَ النَّمَامِ<sup>d</sup> سَهْمٌ قَاتِلٌ، وقال أَحَدُ<sup>e</sup> الْمُحَدِّثِينَ  
 لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لِكَيْنِ أُذَيِّعُهَا<sup>f</sup> وَلَا أَتُخِ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي<sup>g</sup>  
 وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً نَقَلِيَهُ الْأَسْرَارَ جُنُبًا عَلَى جَنْبٍ<sup>h</sup>،  
 وقال آخَرُ

وَأَسْتَعِ جَارِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَأَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ صَاحِبِي  
 وَيُعَالِ لِلنَّمَامِ الْفِتَنَاتِ فِي حَدِيثٍ<sup>i</sup> لَا يَرَاغُ الْفِتَنَاتِ رَأِيحَةَ الْجَنَةِ، وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ  
 اللَّهُ الْمُتَلَتِّ فَكَبِيلَ يَرْسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْمُتَلَتِّ فَقَالَ<sup>j</sup> الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ<sup>k</sup> فِيهِلِكَ نَفْسُهُ  
 ١٠ وَصَاحِبِهِ وَسُلْطَانُهُ، وقال مُعَوِيَةُ لِلْحَنْفِ<sup>l</sup> فِي شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ<sup>m</sup> الْأَخْنَفُ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَةُ  
 بَلَّغْنِي عَنْكَ الْبَقَّةَ فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَفُ \* يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>n</sup> إِنَّ الْبَقَّةَ لَا يُبْلَغُ، وقال أَحَدُ الْمَاضِينَ [وَهُوَ  
 طَرِيقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّقْفِيُّ<sup>o</sup>]

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَبَرَ يَخْفَوْنَ وَإِنْ يَسْمَعُوا<sup>p</sup> شَرًّا أَذْيَعُ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا<sup>q</sup>  
 وقال الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ أَنَّ أَخْلَاقَ الشَّرِيفِ كَيْفَانُ السِّرِّ وَأَعْلَى أَخْلَاقِهِ نِسْبَانُ مَا أُسِرَ إِلَيْهِ، وَيُقَالُ  
 ١٥ لِلنَّكَاحِ السِّرُّ عَلَى غَيْرِ وَجْهِ وَهَذَا لَيْسَ مِنْ<sup>r</sup> الْبَابِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ وَلَكِنْ يُذَكَّرُ الشَّيْءُ<sup>s</sup> بِالشَّيْءِ  
 وَهَذَا حَرْفٌ يَغْلُظُ فِيهِ لِأَنَّهُ قَوْمًا يَتَجَمَّلُونَ السِّرَّ الزَّيْنَةَ وَتَوَمُّ يَتَجَمَّلُونَ الْغِشْيَانَ وَكَلَى<sup>t</sup> الْقَوْلَيْنِ خَطَأٌ  
 إِنَّمَا هُوَ الْغِشْيَانُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ قَالَ<sup>u</sup> اللَّهُ جَدُّ دَعْرٍ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُ دَعْرٌ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا  
 فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الزَّيْنَةِ وَقَالَ الْخَطِيبُ

a) A. السِّرَّاءَ. b) E. لِعِيَّاشٍ. c) C. D. E. omit الْعَبْدِيِّ. d) C. D. E. النَّمَامِ. e) C. D. E.  
 وقال مُعَاوِيَةُ لِعِيَّاشٍ بَنِ خُضَيْرِ الْعَبْدِيِّ مَا أَقْرَبَ الْإِخْتِصَارِ فَقَالَ لَمَحَّةٌ دَالَّةٌ، وَقَبِيلَ خَيْرِ الْكَلَامِ مَا  
 أَغْنَى اخْتِصَارُهُ عَنِ الْإِثْرَةِ، وَقَبِيلَ النَّمَامِ سَهْمٌ قَاتِلٌ، وقال أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لِكَيْنِ أُذَيِّعُهَا وَلَا أَتُخِ الْأَسْرَارَ تَغْلِي عَلَى قَلْبِي وَإِنْ قَلِيلَ الْعَقْلِ مَنْ بَاتَ لَيْلَةً نَقَلِيَهُ الْأَسْرَارَ جُنُبًا عَلَى جَنْبٍ  
 f) D. أَتُخِ. g) D. أَتُخِ. h) This verse is wanting in D.; E. has it on the margin, reading جُنُبًا عَلَى جَنْبٍ; C. reads: نَقَلِيَهُ الْأَسْرَارَ جُنُبًا عَلَى جَنْبٍ. i) C. D. E. omit لَعَنَ. j) C. D. E. omit فَقَالَ. k) C. D. E. omit إِلَى سُلْطَانِهِ. l) C. E. adds لَيْسَ. m) C. D. E. omit فَأَنْكَرَ ذَلِكَ. n) These words are in A. alone; E. فان. o) From C. D. E.; D. وتَرْيِخ. p) C. D. E. omit يَسْمَعُوا. q) C. D. E. omit كَذَبُوا. r) C. D. E. omit مِنْ. s) C. D. E. omit الشَّيْءِ. t) C. D. E. omit كَلَى. u) C. D. E. omit قَالَ. v) C. D. E. omit جَدُّ دَعْرٍ. w) C. D. E. omit لَكِنْ لَا تَوَاعِدُ دَعْرٌ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا. x) C. D. E. omit فَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ الزَّيْنَةِ. y) C. D. E. omit وَقَالَ الْخَطِيبُ.

وقد ذُكرنا قولَ العباس بن عبد المطلب رحمه الله أن هذا الرجل قد اختصك دون أصحاب رسول الله صلعم<sup>ه</sup> فاحفظ عني ثلثاً لا يخرجن عنك كذباً ولا نقشين له سرّاً ولا تغتب عنده أحداً فقيل لابي عباس كل واحدةٍ منهن خيرٌ من ألف دينار<sup>ب</sup> فقال كل واحدةٍ منهن خيرٌ من عشرة آلاف<sup>و</sup> وقال بعض المحدثين

• لِي حِيلَةٌ فِيمَنْ يَنْمُو وَلَيْسَ فِي الْكَذَابِ حِيلَةٌ  
مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقُو لِي حِيلَتِي فِيهِ قَلِيلَةٌ<sup>د</sup>  
وقال آخر [قال ابو الحسن هو ابو العباس المبرد]<sup>ه</sup>

إِنَّ النَّمُوَ أُعْطِيَ دُونَهُ خَبْرِي وَلَيْسَ لِي حِيلَةٌ فِي مُقْتَرَى الْكَذِبِ  
وقال بعض المحدثين

• كَتَمْتُ الْهُوَى حَتَّى إِذَا نَظَعْتُ بِهِ<sup>ف</sup> بَوَادِرُ مِنْ دَمْعٍ تَسِيلُ عَلَى الْكَذِبِ<sup>ب</sup>  
وَشَاعَ أَلَدَى أَصْمَرَتْ مِنْ غَيْرِ مُنْطَوِي كَانَ صُغِيرَ الْقَلْبِ يُوْشَعُ مِنْ جِلْدِي<sup>و</sup>  
وقال جميل بن عبد الله بن معمر العُدَري

إِذَا جَاوَزَ الْأَخْيَارَ سِرٌّ فَإِنَّهُ<sup>ب</sup> بَنِيَتْ وَأَفْشَاهُ الْكَذِبِ قِيمِي<sup>ي</sup>  
وَقَاوَمِلُ قِيمِي وَحَقِيقِي<sup>ل</sup> وَجَدِيرُ وَخَلِيقِي وَاحِدٌ أَيْ قَرِيبٌ مِنْ ذَاكَ<sup>ك</sup> هَذِهِ حَقِيقَتُهُ يُقَالُ<sup>ا</sup> قِيمِي رَقَمِي<sup>و</sup>  
• فِي مَعْنَى قَالَ الْخُرْتُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ

مَنْ كَانَ يَسْعَلُ عَنَّا أَتَيْنَ مَنْزِلَنَا فَلَا تُؤْخِرُونَا مِنَّا مَنْزِلُ قِيمِنُ  
وفي الحديث أن رسول الله صلعم قال مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَرُدِّ قِيمَتَهُ فِي مِثْلِهِ فَذَلِكَ مَالٌ قِيمِنٌ أَلَا  
يُبَارِكُ فِيهِ، وقال الرقاشي

إِذَا نَحْنُ خِفْنَا الْكَاشِحِينَ فَلَمْ نَطِقْ كَلَامًا تَكَلَّمْنَا بِأَعْيُنَا سِرًّا<sup>م</sup>

a) C. D. E. أصحاب محمد عم. b) D. E. omit دينار. c) C. D. E. آلاف. d) Marg. A. and C. D. E. هذا البيت للمبرد. f) A. أنطقت. g) E. وتكثير ألوشاة قيمين. h) C. D. E. جاوز الأخيارين. i) D. ع. خدي. j) A. without حقيق. k) C. D. E. ذلك. l) E. ويقال. m) شرراً.

وَلَا يَسْمَعُنَّ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثٌ  
وَقَالَ آخَرُ b) وَهُوَ مَسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ

وَفَتَيَانِ صِدْقٍ لَسْتُ مُطْلَعٌ بَعْضُهُمْ c)  
عَلَى سِرِّ بَعْضٍ غَيْرِ آتِي جَمَاعِهَا  
يُظَلُّونَ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَسِرُّهُمْ d)  
إِلَى صَخْرَةٍ أَعْيَا أَلْرَجَالِ أَنْصِدَاعِهَا  
[لِكُلِّ أَمْرِي شِعْبٌ مِنَ الْقَلْبِ فَارِغٌ  
وَمَوْضِعٌ نَجْوَى لَا يُرَامُ اضْلَاعُهَا] e)

وَقَالَ آخَرُ

سَأَلْتُكُمْ سِرِّي وَأَحْفَظُ سِرِّي  
وَلَا غَرَّتْ آتِي عَلَيْهِ كَرِيمٌ  
حَلِيمٌ فَيَنْتَسِي أَوْ جَهْلٌ يُصْبِغُ f)  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا جَاهِلٌ وَحَلِيمٌ  
وَكُلُّهُ قَالَ أَصْبَرُ النَّاسِ مَنْ صَبَرَ عَلَى كَيْتَمَانِ سِرِّهِ وَلَمْ g)  
يُبْدِيَ لَصَدِيقِهِ فَيُوشِكُ أَنْ يَصِيرَ عَدُوًّا فَيُبْدِيهِ  
١٠. وَقَالَ الْعَنْتِيُّ

وَلِي صَاحِبٌ سِرِّي أَلْكَتُمُ عِنْدَهُ  
مَخَارِيقُ نَيْمِرَانَ بَلِيلٌ تُخَرِّقُ  
عَطَفْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ نَكَسَوْتُهَا  
ثِيَابًا مِنَ الْكِتْمَانِ لَا تُتَخَرِّقُ  
فَمَنْ تَكُنِ الْأَسْرَارُ تُظَلُّوْا بِصَدْرِ  
فَأَسْرَارُ صَدْرِي بِأَلْحَادِيثِ تَعْرِقُ h)  
فَلَا تُؤَدِّعَنَّ أَلْدَغَرَ سِرِّكَ أَحْمَقًا  
فَأَنْتَ إِنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقٌ  
وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَأَعْظَا  
مَنْ أَلْقَوْلٍ مَا قَالَ الْأَرَبُ الْمَوْفِقُ i)  
إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ  
فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ أَصْبَحَ  
وَقَالَ كَعْبُ بْنُ سَعِيدٍ الْغَنَوِيُّ

وَلَسْتُ بِمُبْدٍ لِأَلْرَجَالِ سَرِيرَتِي  
وَمَا أَنَا عَنْ أَسْرَارِهِمْ بِسَوْدُولٍ z)  
[وَلَا أَنَا بِيَوْمًا لِأَلْحَادِيثِ سَمْعَتِهِ  
إِلَى هَافِنَا مِنْ هَافِنَا بِتَقْوَلٍ k)]

١٠. a) Marg. A. ذَائِعٌ. b) الآخر. c) D. E. اضْلَعُ بَعْضُهُمْ. d) Marg. A. في. e) From marg. E. الِبِلَادِ. f) D. جهول فَيَنْتَقِي. g) C. D. E. فلم. h) E. تَعْرِقُ. i) C. D. E. الالادب. j) D. E. ولا. k) In E. alone.

وَمِمَّا نَكُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِّنْ خَلِيقَةٍ<sup>a</sup> وَلَوْ خَالَهَا تَحَقَّى عَلَى النَّاسِ نَعْلَمُ<sup>b</sup>  
 فِهَذَا مِثْلُ الْمَثَلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ<sup>c</sup> (إِذَا أَنَا أَفْشَيْتُ سِرِّي إِلَى صَدِيقِي<sup>d</sup> فَذَاكَ  
 فَهُوَ فِي حَيْثُ قَعِيلٍ لَهُ وَكَيْفَ ذَاكَ<sup>e</sup>) قَالَ أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ بِصِدَائِقِهِ، وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ  
 إِذَا أَسْرُؤُ لَمْ يَخْرُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَوَّانٍ،  
 وَأَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا<sup>f</sup> مَا يَرْوَى إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي صَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَقُولُ عَمْرُو لَهُ وَيَقُولُ آخَرُونَ قَالَهُ  
 مَتَمَّلاً وَلَمْ يَخْتَلَفْ<sup>g</sup> فِي أَنَّهُ كَانَ يُخْتَرُ أَنْشُدَهُ  
 فَلَا تُفْشِ سِرِّي إِلَّا إِلَيَّ فَإِنَّ لِكُلِّ نَجِيحٍ نَجِيحاً  
 وَإِنِّي رَأَيْتُ غُرَافَةَ السَّرْجَا لِي لَا يَسْتَرْكُونَ أَدِيمَا حَيِّحاً  
 وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ مَعُوبَةَ<sup>h</sup> أَسْرَى إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ سَمَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ حَدِيثاً قَالَ عُمَرُ فُجِئْتُ إِلَى ابْنِي فَقُلْتُ  
 إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسْرَى إِلَى حَدِيثِنَا أَفْأَحَدُكَ بِهِ قَالَ لَا إِنَّهُ مِّنْ كَتَمٍ حَدِيثُهُ كَانَ لِلْخِيَارِ إِلَيْهِ وَمِنْ أَظْهَرِ  
 كَانَ لِلْخِيَارِ عَلَيْهِ فَلَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلُوكاً بَعْدَ أَنْ كُنْتَ مَالِكاً فَقُلْتُ لَهُ<sup>i</sup> أَوْيَدْخُلُ هَذَا بَيْنَ الرَّجُلِ  
 وَأَبِيهِ<sup>j</sup> فَقَالَ لَا وَلَكِنِّي أَكْثَرُ أَنْ تُذَلِّلَ لِسَانَكَ بِإِشْأَاءِ السَّرِّ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَى مَعُوبَةَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ  
 فَقَالَ مَعُوبَةُ<sup>k</sup> أَغْتَفَكَ أَخِي مِنْ رِبِّي الْخَطَا، وَقَالَ مَعُوبَةُ أُعِنْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَحِمَهُ بَارِعٌ كُنْتُ رَجُلًا أَكْتُمُ  
 سِرِّي وَكَانَ رَجُلًا ظَهْرًا<sup>l</sup> وَكُنْتُ فِي أَطْوَعِ جُنْدٍ وَأَصْلَحِهِ وَكَانَ فِي أَخْبَثِ جُنْدٍ وَأَعْصَاهُ وَتَوَكَّلْتُهُ وَأَحْبَبَاتِ  
 الْحَمْلِ فَقُلْتُ إِنَّ حَقِيرُوا بِهِ كَانُوا أَتَوُونَ عَلَى مَنْهُ وَإِنْ حَقِيرَ بِهِمْ اعْتَدَدْتُ<sup>m</sup> بِهَا عَلَيْهِ فِي دِينِهِ وَكُنْتُ أَحَبَّ  
 إِلَى قُرَيْشٍ مِنْهُ فَمَا لَكَ مِنْ جَامِعٍ إِلَى وَمَقْرِيقٍ عَنْهُ وَعَوْنٍ<sup>n</sup> لِي وَعَوْنٍ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَرْثَشِيرُ<sup>o</sup> الدَّاءُ فِي كُلِّ  
 مَكْتُومٍ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ  
 إِنْ الْعَدَاوَةَ قُلْنَا وَإِنْ قَدِمْتُ كَالْعَرَبِ يَكْمُنُ حِينَمَا نَمَّ يَنْتَشِرُ  
 وَقَالَ جَعْبِلٌ

أ. ذاك C. D. E. omit. b. يمكن A. c. D. E. العاصي. d. صديق. e. D. E. omit. f. is wanting

g. D. E. add. h. بن أبي سفيان. i. D. E. add. j. ابنه. k. مَعُوبَةُ is wanting in D. E. l. د. يَضْطَرُّ. m. E. in the text

n. D. E. add. o. أَرْثَشِيرُ. p. E. in the text

q. D. E. add. r. E. in the text

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَىٰ وَإِنِّي لَأَوَجِدُ عَلَىٰ آيَاتِنَا نَعْدُوَ الْآتِنِيَّةَ أَوَّلًا<sup>a</sup>  
 أَرَادَ وَإِنِّي لَوَجِدُ وكذلك يُتَارَلُ مَا فِي الْآذَانِ<sup>b</sup> اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ<sup>c</sup> اِى اللَّهُ كَبِيرٌ<sup>e</sup> لَّأَنَّهُ إِنَّمَا يُفَاوِلُ  
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا كَانَا مِنْ جَنَسٍ<sup>d</sup> يُقَالُ<sup>e</sup> هَذَا أَكْبَرُ مِنْ هَذَا إِذَا شَاكَلَهُ فِي جَابٍ فَأَمَّا اللَّهُ أَجْوَدُ مِنْ  
 فَلَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ فَوَجْهُهُ<sup>f</sup> بَيْنَ<sup>g</sup> لَّأَنَّهُ مِنْ تَرْبِيعِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْبَدَلِ وَالْإِعْصَاءِ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ  
 اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ<sup>h</sup> وَلَيْسَ يَقَعُ هَذَا عَلَى مَحْضِ الرُّبُوبِيَّةِ<sup>i</sup> لَّأَنَّهُ تَذَكَّرَكَ وَتَعَلَّى لَيْسَ كَمِثْلِهِ<sup>j</sup> ، وكذلك  
 قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ<sup>k</sup>

إِنِّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَىٰ لَنَا بَيْتًا دَعَانِيَهُمْ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ  
 جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ قَالَ لِلَّذِي يُخَاضِبُهُ مِنْ بَيْتِكَ فَاسْتَعْنَىٰ عَنْ ذِكْرِهِ ذَلِكَ بِمَا جَرَىٰ مِنَ الْمُخَاضِبَةِ وَالْمُفَاضِرَةِ  
 وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ دَعَانِيَهُمْ عَزِيزَةٌ طَوِيلَةٌ<sup>k</sup> قَالَ الرَّاجِزُ<sup>l</sup>

فُبَيِّحْتُمْ يَا آلَ زَيْدٍ نَفْسًا أَلَقُمُ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَأَكْبَرًا<sup>m</sup>  
 يُرِيدُ صِغَارًا وَكِبَارًا ، فَأَمَّا قَوْلُ مَا لِكِ بْنِ فُؤَيْدٍ فِي ذَوَابِ<sup>n</sup> بْنِ رَبِيعَةَ حَيْثُ قَتَلَ عُنْتِيَّةَ<sup>o</sup> بِنَ الْحَارِثِ بْنِ  
 شِهَابٍ وَفُتَحَرُ<sup>p</sup> بَنَىٰ أَسَدٌ بِذَلِكَ مَعَ كَثْرَةِ مَنْ قَتَلَتْ بَنُو فُؤَيْدٍ مِنْهُمْ<sup>q</sup>  
 فَخَرَّتْ بَنُو أَسَدٍ بِمَقْتَلِ وَاحِدٍ صَدَقَتْ بَنُو أَسَدٍ عُنْتِيَّةَ أَفْضَلُ  
 فَإِنَّمَا<sup>r</sup> مَعْنَاهُ أَفْضَلُ مِمَّنْ قَتَلُوا عَلَىٰ ذَلِكَ يَذُلُّ الْكَلَامُ وَقَدْ أَبَانَ مَا قُلْنَا فِي بَيْتِهِ الثَّانِي بِقَوْلِهِ  
 فَخَرُوا بِمَقْتَلِهِ وَلَا يُوفِي بِهِ مَتْنَىٰ سَرَائِهِمُ الَّذِينَ نَقَتِلُ<sup>s</sup>  
 وَالْقَوْلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ رَعَوُ أَعْمُونَ عَلَيْهِ عِنْدَكُمْ لِأَنَّ إِعَادَةَ الشَّيْءِ عِنْدَ النَّاسِ أَعْمُونَ مِنْ ابْتِدَائِهِ حَتَّى  
 يُجْعَلَ شَيْئًا<sup>t</sup> مِنْ لَا شَيْءٍ<sup>u</sup> ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْبَابِ قَالَ<sup>v</sup> زُهَيْرٌ

a) So A.; B. C. D. E. تعدو. b) A. الآذان. c) These words are wanting in C. D. E.  
 d) C. D. E. add واحد. e) B. C. D. E. فيقال. f) C. E. فوجه. g) D. E. الربوبية. h) B. C. D. E. add  
 شيء. i) E. قال الفرزدق. j) D. ذكره. k) E. adds كما. l) B. C. D. E. الآخر. m) B. C. D.  
 وعوفوله. n) E. ذواب. o) D. E. عنيتة. p) E. وفتح. q) A. adds وقوله. r) E. وإنما.  
 s) C. D. E. لا. t) B. C. D. E. من غير شيء. u) Here commences a  
 small lacuna in B.

الْعَبَسُ مَا يَتَعَلَّقُ<sup>هـ</sup> من \* الْأَبْعَارِ وَالْمَوَلِ<sup>ب</sup> بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْوَدَحُ<sup>ج</sup> الذِي يَتَعَلَّقُ<sup>هـ</sup> بِأُزُرِ الْإِلَهِ  
الشَّاءَ<sup>د</sup> ويكون الْعَبَسُ في أَذْنَابِ الْإِبِلِ<sup>هـ</sup> من الْمَوَلِ إِذَا خَشِيَ وَالْحَجُونُ هَاهُنَا الْأَسْوَدُ وَهُوَ الْأَعْلَبُ فِيهِ  
وَالْكَوْعُ رَأْسُ الزُّنْدِ الذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكُرْسُوعُ رَأْسُهُ الذِي ذِي الْخِنْصِرِ وَالْمَسْكَةُ السَّوَارُ<sup>و</sup> وَالذَّبَلُ شَيْءٌ  
يُتَّخَذُ مِنَ الْقُرُونِ كَالْأَسْوَرَةِ وَيُقَالُ سَوَارٌ وَسَوَارٌ<sup>ف</sup> وَسَوَارٌ قَالَتِ الْفَتَاةُ  
هـ. سَوَارٌ وَالْعَشْرُ شَجَرٌ بَعْثِيهِ<sup>ج</sup> وَالْأَبْطَحُ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْوَادِي يُقَالُ انْبَطَحَ وَبَطَحَا<sup>يَا</sup> فَتَى وَأَبْرَقَ  
وَبَرَقَا وَأَمْعَزَ وَمَعْرَا<sup>و</sup> وَهَذَا كَثِيرٌ<sup>ج</sup> وَالتَّبَارِجُ الشَّدَائِدُ يُقَالُ بَرَجَ<sup>ب</sup> هـ. وفي الْحَدِيثِ فَأَيُّ أَحْبَابِ<sup>ب</sup>  
النَّهْرِ<sup>ي</sup> قَالَ<sup>ز</sup> لَقُوا بَرَحًا<sup>ك</sup> وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ إِلَّا سَاكِنُ الرَّأَةِ قَالَ جَرِيرٌ  
مَا كُنْتُ أَوَّلَ مَشْعُوفٍ أَضَرَّ بِهِ<sup>أ</sup> بَرَجَ<sup>ي</sup> الْهَوَى وَعَذَابٌ غَيْرُ تَقْتِيرٍ<sup>م</sup>

[قال أبو الحسن وقد سمعنا من غير أبي العباس يقال لقيت منك بَرَحًا بالفتح ويقال لقيت منه البرحيين  
أ. أي الدواهي الشداد التي تنهح<sup>ن</sup>] هـ. قال أبو العباس في المتن السائر قيل لرجل ما خفي قال ما لم  
دكن<sup>و</sup> وفي هـ تفسير هذا الآية يعلم السر وأخفى قال ما حدثت به نفسك كما قال أَوَاكُنْتُمْ فِي  
أَنفُسِكُمْ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَأَخْفَى مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَحْذِفُ مِنْ هَذَا فَيَقُولُ الْقَائِلُ مَرَرْتُ بِالْفِيلِ أَوْ أَعْظَمَ  
وَأَنَّهُ لَكَايَ<sup>ب</sup> أَوْ أَصْغَرَ وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ وَهَذَا أَوْ شَبَّهَا لَجَازَ لَأَنَّ فِي الْكَلَامِ ذَلِيلًا وَلَوْ قَالَ رَأَيْتُ لَلْمَعْدِ أَوْ  
رَأَيْتُ<sup>و</sup> هُوَ فُرِيدٌ عَلَيْهِ لَمْ يَخْجُرْ لِأَنَّهُ لَا ذَلِيلَ فِيهِ وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا قَرَّبَ شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ وَهَاهُنَا إِنَّمَا ذَكَرَ شَيْئًا  
لَا لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ مَا قَبْلَهُ<sup>و</sup> فَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ثَنَاهُ<sup>و</sup> وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ<sup>و</sup> فَيَقُولُ<sup>و</sup> أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْمَرْضَى عِنْدَنَا  
لَا لَيْسَ هُوَ وَهُوَ عَلَيْهِ قَبِيلٌ لَأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ لَا يَكُونُ عَلَيْهِ<sup>و</sup> شَيْءٌ أَهْوَنُ مِنْ شَيْءٍ آخَرَ وَقَدْ<sup>ر</sup> قَالَ مَعْنُ  
أَبْنُ أَوْسٍ

- a) C. D. E. تَعَلَّقَ. b) C. D. E. transpose these words, D. reading الْإِبِلِ. c) C. D. E.  
بِأَلَاءِ الشَّاءِ. D. بِأَذْنَابِ الشَّاءِ. E. بِأَذْنَابِ الشَّاءِ. C. وَأَلْيَاتِ الْغَنَمِ. B. وَالْأَلْيَاتِ الْغَنَمِ. d) A. الشَّاءَ. e) B. الشَّاءَ. f) C. D. E. سَوَارٌ وَسَوَارٌ. g) B. C. D. E. سَوَارٌ. h) C. D. E. سَوَارٌ. i) A. الدَّهْرُ. j) B. adds in the text, and E. on the margin with the words:  
وَيُقَالُ لَقِيْتُ مِنْكَ بَرَحًا يَا فَتَى. k) D. adds:  
الدَّعَايِ. l) B. C. D. E. مشعوف. m) A. تغتير. n) From C, which has الدَّعَايِ. o) B. في. p) C. E. كالبقرة. q) B. C. D. E. place عليه after هُوَ. r) E. omits قد.



عَنِ الشَّيْبَةِ أَعْطَانَا وَجَاهِدًا وَمَقَلَّةً وَمَمِيَّةً أَبَيْسَى بَعْدُ مِنْهَا وَأَمْلَحُ  
 كَأَنَّ الْمَرَى وَالْعَاجَ عِيَجَتْ مَمْنُونَةً عَلَى عَشْرِ نَهْيٍ بِهِ السَّمِيلُ أَبَيْسَ a)  
 نَمْنُ كَأَنَّ الدُّنْبَا عَلَى كَمَا أَرَى تَسْمَارِيحَ مِنْ ذُرَاكِ لَأَمَوْتُ أَرَرَحُ b)  
 دَوَاهٍ مَهَارٍ وَاحِدَتُهَا c) مَمْنُونَةٌ وَهِيَ الْهَوَاةُ بَيْنَ الشَّيْبَتَيْنِ، وَيَقْدَلُ الْفُلَانُ فِي دَارِهِ مَطْرَحٌ إِذَا وَصَفَهَا بِالسَّعَةِ  
 ٥. يُقَالُ فُلَانٌ d) يَطْرَحُ بَصَرَهُ كَذَا مَرَّةً وَكَذَا مَرَّةً وَلَتَشْدُ سَيْبُونِيَّةً

نَظَارَةً حِينَ تَعْلُو الشَّمْسُ رَابِعَهَا تَرَحُّا بِعِيَّتِي إِيَّاهُ فِيهِ تَحْدِيدُ  
 اللَّيْلَاحُ مِنَ الْبَيَاضِ e) وَاللُّوْحُ f) الْغَطْشُ وَاللُّوْحُ g) الْهَوَاةُ، وَالشَّائِبُ أُنْذَى قَدْ شَدَنَ أَيْ تَحَدَّرَتْ،  
 وَقَوْلُهُ تَشْرِبُ يَقُولُ إِذَا وَقَفَ يَنْظُرُ كَالْمَتَحَجِّيرِ h) قَدْ اشْرَأَتْ نَحْوِي وَيُقَالُ عَوَّيَسَرَجٌ فِي الْمَرْعَى، وَقَوْلُهُ  
 مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ يُقَالُ أَلْفَتَ الْمَكَانَ أَوَّلُهُ إِيْلَانًا وَيُقَالُ أَلْفَنَهُ أَلْفًا وَفِي الْقُرْآنِ لِإِيْلَانٍ فَرِيَشٌ إِيْلَانِيَّةٌ i) وَقَوْلُهُ  
 ١٠. أَلْفَيْهِمْ عَلَى الْقَصْرِ l) وَقَوْلُهُ أَمْرَمِلَ التَّصَدُّ فِيهِ أَجْوَدُ بِالْفَعْلِ وَمَجْزُوعُ الْخَفَضِ عَلَى شَيْءٍ تَذَكَّرَ بَعْدَ الْفَرَاغِ  
 مِنْ عَذَا الْبَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَصْلُ الْهَجَانِ الْأَبْيَضُ، وَالْعِطْفُ مَا أَنْتَنَى مِنَ الْعُمُقِ ثَالِثُ فُلِي عِطْفِهِ  
 وَيُقَالُ لِلذَّرْدِيَةِ الْعِطْفُ k) لِأَنِّي نَفَعْتُ عَلَى ذَلِكَ الْمُؤْتَجِعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا فَرَعَمُونَ أَنْتَمَ مِنْ فَرِيَشٍ أَنْوَأَ  
 عَمَرُ بْنُ الْكَثَّابِ رَحِمَهُ وَكَانَ قَدِيقًا لِيَهْنِيَتِهِمْ فِي فَرِيَشٍ l) فَعَالٌ أَخْرَجُوا بِنَا إِلَى الْبَقِيعِ فَغَضَرْنَا إِلَى أَلْفَيْهِمْ ثُمَّ  
 قَالَ إِسْرَحُوا الْعُضْفَ وَاحِدُهُمَا عِضْفٌ ثُمَّ أَمْرَعَمُ فَاتَّبَعُوا وَأَذْهَبُوا ثُمَّ أَفْعَلُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لَيْسَتْ بِأَلْفِ فَرِيَشٍ  
 ١٥. وَلَا شَمَائِلُهَا فَاغْضَاغَمُ فِيمَنْ عَمَ مِنْهُ، وَالْحَجِيدُ الْعُمُقُ، وَالْمَرَى لِلْخَلَاخِيلِ وَاحِدَتُهَا m) بَرَةٌ وَهِيَ مِنَ  
 الْمَتَدَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي مَابَيْنِ الْأَنْفِ وَالذِّقْنِ يَقَعُ فِي الْعِظْمِ يُقَالُ لَهُ الْخِشَاشُ وَالْعَاجُ كَأَن يَتَحَدَّدُ مَكَانَ n)  
 الْأَسْوَرَةِ o) ذَلَّ جَرِيرٌ

قَرَى الْعَسَّسَ الْخَوِيَّ جَوْنًا بِكُوْعِيهَا p) لَهَا مَسْجَبٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ

a) So A.; but D. E. تَبَيَّنَ بِهِ السَّمِيلُ. b) Marg. A. مِنْ مَمْنُ لَأَمَوْتُ. c) A. وَاحِدَتُهَا. d) A. وَاللُّوْحُ. e) D. E. and omit. f) B. اللَّيْلَاحُ الْغَطْشُ الْأَبْيَضُ. g) B. الشَّائِبُ. h) B. كَالْمَتَحَجِّيرِ. i) This word is on marg. A. originally. j) B. C. D. E. عَلَى أَلْفَتِ. k) A. الْعِطْفُ. l) B. أَعْطَمَاتِ فَرِيَشٍ. m) B. C. D. E. بَرَةٌ. n) B. عَمَ. o) C. D. E. omit مَكَانَ، and have ذَلَّ الْأَسْوَرَةُ. p) E. بِكُوْعِيهَا.



إِلَى الْأَمَانِ مِنْهَا ثُمَّ يُنْمِئُ فِيهَا أَحْقَارَكُمُ لِلدُّنْيَا وَمَا فِيهَا <sup>a</sup>

فَيَوْمَ نَدْفَعُ عَنِّيهِ خُبْرَتَ وَرَأْيَ الْمُرْتَدِّينَ <sup>b</sup> خُرْمَتِي وَخُدْمَتِي أَتَدْفَعُنِي <sup>c</sup> إِلَى رَجُلٍ قَبِيحٍ الْمُنْظَرِ بَاتِعٍ حِرَارٍ وَمُنْتَسِبٍ بِالْعَشِيِّ <sup>d</sup> فَأَعْقَابُهُمَا وَقَالَ أَمْلُوا <sup>e</sup> عَذَابَ الْبَرِيَّةِ مَا لَهُ فُقُلٌ لِلْمَكْتَابِ أَمَرَ لِي بِدَنَانِيرٍ فَقَالُوا مَا نَدْفَعُ ذَلِكَ <sup>f</sup> وَلَكِنْ إِذَا <sup>g</sup> شِئْتَ أَعْطَيْنَاكَ دَرَاهِمَ إِلَى أَنْ يُفْصِحَ بِمَا أَرَادَ فَأَخْتَلَفَ <sup>h</sup> فِي دُنْكَ حَوْلًا فَقَالَتْ عَنِّيهِ لَوْ كُنَ عَاشِقًا كَمَا يَزْعُمُ لَمْ يَكُنْ يَخْتَلِفُ مِنْذُ حَوْلٍ فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ الدَّرَاهِمِ وَالِدَنَانِيرِ وَقَدْ أَعْرَضَ عَنِ ذُرِّيِّ صَفْحَاهَا <sup>i</sup> وَدَعَتْ أَبَا الْخُرْثِ جَمِيمَ <sup>j</sup> وَاحِدَةً كَانِ يُحِبُّهَا فَجَعَلَتْ تَحْدِيثَهُ وَلَا تَذْكُرُ الْأَطْعَامَ فَلَمَّا ضَلَّ ذَلِكَ بِهِ قَالَ \* جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ <sup>k</sup> لَا أَسْمَعُ لِلْغَدَاةِ <sup>l</sup> ذِكْرًا قَالَتْ أَمَا تَسْتَحْيِي <sup>m</sup> كَمَا فِي <sup>n</sup> وَرَجَبِي مَا يَسْغُلُكَ عَنْ ذَا <sup>o</sup> قَالَ <sup>p</sup> لَهَا جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ <sup>q</sup> لَوْ أَنَّ جَمِيمًا وَيَمِينَةً دَعَا سَاعَةً لَا يَأْكُلَانِ شَيْئًا لَبَرَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ وَافْتَرَقَا <sup>r</sup> وَأَنْشَدَتْ لِأَعْرَافِي <sup>s</sup> وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ زَعْدِمٍ أَنْ زَعْدَمَا يَشُدُّ عَلَى خُبْرِي وَيَبْكِي عَلَى جُمْلِي <sup>t</sup> فَلَوْ كُنْتُ عَذْرَاءً لَأَعْلَفَنِي لَمْ تَكُنْ سَمِيمًا وَأَنْسَاكَ الْهَوَى كَثْرَةَ الْأَدْلِ <sup>u</sup> <sup>p</sup>

وَقَالَ أَعْرَافِي

ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً فَاصْطَلَدْتُ ضَبًّا <sup>q</sup> وَكُنْتُ إِذَا ذَكَرْتُكَ لَا أَحْسِبُ <sup>r</sup>

وَقَالَ ذُو الرِّقْمَةِ

أَنْتُمْ تَعْلَمُونِي يَا مَيَّ أَنَا وَيَمِينَا <sup>s</sup> مَهَارُ لَصْرِفِ الْعَيْنِ فِيهِمْ مَطْرَحُ <sup>t</sup> ذَكَرْتُكَ إِنْ مَرَّتْ بِنَا أُمَّ شَادِنِ <sup>u</sup> أَمَامَ الْمُطَايَا تَشْرِيبُ وَتَسْنَجُ <sup>v</sup> مِنْ الْمَوْلُفَاتِ الرَّمْلُ أَدَمَاءُ حُرَّةٍ <sup>w</sup> شُعَاعُ الصُّحَى فِي لَوْنِيَا يَنْوَحُ <sup>x</sup>

a) D. E. فيها. b) C. adds أَبْعَدَ, which E. has on the marg. c) E. أَتَدْفَعُنِي.

d) C. and marg. E. بِالْعَشِيِّ. e) D. E. add لَهُ. f) B. D. ذَاكَ, the former prefixing اليك.

g) B. C. D. E. أَنْ. h) E. جَمِيمٍ. B. جَمِيمَا. C. جَمِيمٍ. i) D. E. omit these words. j) A.

ك. تَسْتَحْيِي. l) Marg. E. adds أَصَارِيْرَ, with صَاح. m) D. E.

لِلْغَدَاةِ. D. E. لِلْغَدَاةِ. k) D. E. تَسْتَحْيِي. l) Marg. E. adds أَصَارِيْرَ, with صَاح. m) D. E.

عَذَا. B. عَذَا. n) E. نَقَالَ. o) D. E. فِدَاكَ. p) D. E. الْأَدْلِ. q) C. D. and marg. E.

فِي عَيْنِهِ (مَنْعَهَا). B. عَيْنِهِ. r) B. (read مَنَعَهَا). E. الرَّمْلُ. s) D. حُرَّةٍ. t) B. (read مَنَعَهَا). E. الرَّمْلُ. u) D. حُرَّةٍ. v) B. (read مَنَعَهَا). E. الرَّمْلُ. w) D. حُرَّةٍ. x) D. حُرَّةٍ.

[وَدَدَ لَهَوْتُ بِمَثَلِ الرِّثْمِ ۖ آتَسَنَةِ] <sup>a</sup> نَصَبِي اَلْحَلِيمَ عَرَبٍ غَيْرِ مَكْلَاحٍ ۝

وَدَدَ اَللَّيْثِيُّ اَنْ رَجُلًا اَحَبَّ <sup>b</sup> جَارِيَةً وَلَمْ يَكُنْ يُحْسِنُ مِمَّا يَتَوَصَّلُ بِهِ اِلَى اَلنِّسَاءِ شَبَّ اِلَّا اَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ الْقُرْآنَ فَكَانَ يَتَوَصَّلُ اِلَيْهَا بِالْآيَةِ بَعْدَ الْآيَةِ فَكَانَ <sup>c</sup> اِنْ وَعَدَتْهُ فَاَخْلَفَتْهُ تَحْمِيْنٌ وَقَدْ مَرَّوْهَا فَعَالَ يَأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَمْ تَقُوْلُوْنَ مَا لَا تَفْعَلُوْنَ وَاِنْ خَرَجْتَ خَرَجْتُ وَلَمْ <sup>d</sup> يَعْلَمْ بِهَا فَيَنْتَظِرُ <sup>e</sup> تَحْمِيْنُهَا فِيْ اُخْرَى فَتَلَا <sup>f</sup> وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ اَلْغَيْبَ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ اَلْخَيْرِ وَاِنْ رَشَى بِهِ اِلَيْهَا رَاشٍ <sup>g</sup> كَتَبَ اِلَيْهَا بِأَيُّهَا اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اِنْ جَاءَكُمْ فَاِسْقِ مِنْهَا فَاَسْقِ مِنْهَا فَاَسْقِ مِنْهَا فَاَسْقِ مِنْهَا <sup>h</sup> وَذَكَرُوا اَنْ اَبَا اَلْقَمَاقِمِ <sup>i</sup> بَنَ بَحْرِ السَّقَاءِ عَشِيْقَ جَارِيَةٍ <sup>j</sup> مَدِيْنِيَّةٍ <sup>k</sup> فَبَعَثَ اِلَيْهَا اِنْ اِخْوَانًا لَزَارُنِيْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بُرُوسٍ حَتَّى نَأْكُلَهَا <sup>l</sup> وَنَصْطَبِيْحَ <sup>m</sup> عَلَى ذِكْرِكَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمَ <sup>n</sup> اَلثَّانِيْ بَعَثَ اِلَيْهَا \* اَنْ اَلْقَوْمُ مُقْبِعُونَ لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَقْلِيَّةٍ جَزْرِيَّةٍ وَبَقْرِيَّةٍ قَدِيَّةٍ حَتَّى نَتَغَدَّاهَا وَنَصْطَبِيْحَ عَلَى ذِكْرِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ <sup>o</sup> اَلثَّلَاثِ بَعَثَ اِلَيْهَا اِنَّا لَمْ نَفْتَرِقْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَسْمُوسِكِ حَتَّى نَصْطَبِيْحَ الْيَوْمَ عَلَى ذِكْرِكَ <sup>p</sup> فَقَالَتْ لِرَّسُوْلِهِ اِنِّيْ رَأَيْتُ اَلْحَبَّ يَحْكُلُ فِي الْقَلْبِ وَيَقْبِضُ اِلَى الْكَبِدِ وَالْاَحْشَاءِ وَاِنْ حُبٌّ صَاحِبِنَا هَذَا لَيْسَ يُجَاوِزُ اَلْمَعْدَةَ ۝ وَخَيْرْتُ اَنْ اَبَا اَلْعَنَاقِيَّةِ كَانَ قَدْ اسْتَأْذَنَ فِي اَنْ يُطْلَقَ لَهُ اَنْ يَهْدِيَ اِلَى اَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلْمُهْدِيِّ <sup>q</sup> فِي النَّبْرِزِ وَالْمُهَرَّجَانِ <sup>r</sup> فَاَعْدَى فِي اَحْدِهِمَا بَرْنِيَّةً ضَخْمَةً فِيْهَا ثَوْبٌ نَاعِمٌ مُتَبَيِّبٌ قَدْ كَتَبَ فِي حَوَاشِيْهِ

نَفْسِيْ بِشَيْءٍ مِّنَ الدُّنْيَا مُعَلَّقَةً ۝ اَللَّهُ وَالْعَلَامُ اَلْمُهْدِيُّ يَكْفِيْهَا <sup>so</sup>

a) From marg. A. and E.; E. has لَقَدْ. b) B. C. D. E. كان يحب. c) A. فكانت. d) C. D. E. ذلما. e) C. D. E. فَيَنْتَظِرُهَا and, of course, تَحْمِيْنًا. f) Instead of this passage, from g) C. D. E. رَاشٍ اِلَيْهَا. h) The last four words are in A. alone. i) B. C. D. E. اَبَا اَلْقَمَاقِمِ. j) B. C. D. E. omit جَارِيَةً. k) B. مَدِيْنِيَّةٍ; C. adds مَوْسِقَةً (sic). l) B. C. D. E. نَتَغَدَّى. m) C. adds الْيَوْمَ. n) C. E. فِي الْيَوْمِ. o) So A.; but in the other Mss. the text runs: بِسْمُوسِكِ حَتَّى نَصْطَبِيْحَ الْيَوْمَ عَلَى ذِكْرِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ اَلثَّلَاثِ بَعَثَ اِلَيْهَا اِنْ اِخْوَانًا لَزَارُنِيْ فَاَبْعَثْنِيْ اِلَى بَقْرِيَّةٍ وَبَقْرِيَّةٍ قَدِيَّةٍ حَتَّى نَأْكُلَهَا وَنَصْطَبِيْحَ عَلَى ذِكْرِكَ. p) قَدِيَّةٍ وَجَزْرِيَّةٍ شَبِيْهَةٍ. q) E. اَلْمُهْدِيِّ. r) اَلْمُهَرَّجَانِ.

فِي الرِّيحِ الطَّيِّبِ وَالْعَيْنُ جَمْعٌ عَيْنَاءَ يَعْنَى الْبَقَرَةَ الْوَحْشِيَّةَ وَبِهَا شَبَّهَتِ الْمَرْأَةَ <sup>a</sup> فَعِيلٌ حَوْرٌ عَيْنٌ  
وَاللَّطِيمَةُ الْإِذْلُ <sup>b</sup> الَّتِي تَحْمِلُ الْعِطْرَ وَالْبَرَّ <sup>c</sup> لَا تَكُونُ لَغَيْرِ ذَلِكَ فَيَقُولُ ضَمِنَ طَبِيبًا أَحْوَرَ الْعَيْنِ أَكْحَلَ <sup>d</sup>  
وَجَعَلَ لِلْحِجَالِ الْكِنَاسِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَدًّا وَعَرَّ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَاسِ أَتَجَوَّارِ الْكَنَاسِ قَالَ  
أُقْسِمُ <sup>e</sup> بِقَبْرِ الْوَحْشِ لِأَنَّهَا خَنَسُ الْأَنْفِ وَالْكَنَسِ الَّتِي تَلْزَمُ الْكِنَاسَ وَقَالَ غَيْرُهُ أُقْسِمُ بِالْمُتَجَوِّمِ الَّتِي  
تَجْرَى بِاللَّيْلِ وَتَخْنَسُ بِالنَّهَارِ رَعُو الْأَثَرُ <sup>f</sup> وَقَوْلُهُ <sup>g</sup> أَرَأَيْتُمْ يَقُولُ <sup>h</sup> أَهْلَكُنَّ وَالرَّدَى الْهَلَكَ وَالْمَوْتَ <sup>h</sup>  
مِنْ ذَا، وَالذَّهْوَالُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ ذَهَلَ إِذَا عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ [قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ  
يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَيْ تَسَلُّ وَتَنْسَى عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ <sup>i</sup>] قَالَ كَثِيرٌ  
فَدَخَا قَلْبُهُ يَا عَزَّ أَوْ كَانَ يَذْهَلُ وَأَخْجَى يُرِيدُ الصَّرْمَ أَوْ يَتَذَلَّلُ <sup>k</sup>  
وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ تَبَلَّنْ كَثِيرًا وَجَمِيلًا أَضَلَّ التَّبَلَّ التَّرَّةُ يُقَالُ تَبَلَّى عِنْدَ فُلَانٍ قَالَ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ  
تَبَلَّتْ فُؤَادُكَ فِي الْمَنَامِ خَرِيدَةً <sup>l</sup> تَشْفَى الصَّاحِبِ بِبَارِدٍ بِسَامٍ  
وَالْخَرِيدَةُ لِلطَّيِّبَةِ <sup>m</sup> <sup>1</sup>، وَقَوْلُهُ مَمَّنْ تَرَكْتَ فُؤَادَهُ تَحْبُولًا يُرِيدُ لَلْجَلِّ رَعُو الْجُنُونُ وَلَوْ قَالَ تَحْبُولًا لَكَانَ حَسَنًا  
يُرِيدُ مَصِيدًا وَاقْفَا فِي الْجَبَالَةِ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى  
فَكُلُّنَا عَائِمٌ فِي إِثْرِ صَاحِبَةٍ دَانٍ رَنَاءَ وَتَحْبُولٌ وَتَحْتَمِلُ <sup>n</sup> <sup>o</sup>  
وَحَبْرَتُ <sup>p</sup> أَنَّ رَجُلًا جَانِبًا عَشِيْقَةً حَصْرِيَّةً فَكَلَّمَهَا يَوْمًا عَلَى ذَهْرِ الطَّرِيقِ فَلَمْ تَكَلِّمْهُ فَظَنَّ أَنَّ ذَاكَ  
حَيَاءٌ <sup>q</sup> مِنْهَا فَقَالَ يَا خَرِيدَةُ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكَ عَرُوبًا فَمَا <sup>r</sup> بِأَلْنَا نَمُفِّكُ وَتَشْنِينِينَا <sup>s</sup> فَقَالَتْ <sup>t</sup> يَا بَنَ  
الْحَبِيَّةِ أَتَأْجَمِشْنِي <sup>u</sup> بِالْهَمْزِ، الْخَرِيدَةُ الْحَبِيَّةُ <sup>v</sup> وَالْعَرُوبُ الْحَسَنَةُ التَّبَعِلُ وَفَسَّرَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ فِي  
قَوْلِهِ عَرُوبًا أَتْرَابًا فَقِيلَ هُنَّ الْمُحِبَّاتُ لِأَزْوَاجِهِنَّ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرِ [وَيُقَالُ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَجِ <sup>w</sup>]

a) B. النِّسَاءُ. b) B. D. E. omit. c) B. C. D. E. add وَالذَّعَبَ. d) A. العَيْنِ أَحْوَرَ الْعَيْنِ. e) D. E., here and below, أَقْسَمَ. f) C. D. E. omit رَعُو. g) B. يَرِيدُ. h) B. C. D. E. omit الْمَوْتَ. i) من هَذَا. j) ذَهَلَ. k) From marg. E. l) D. E. يتذلل. m) B. C. D. E. omit. n) وحده. o) B. C. D. E. omit. p) معها. q) B. C. D. E. omit. r) ما. s) وتشنينينا. t) قالت. u) E. أتاجمشني. v) E. الحبيبة. w) From C.



وَالرَّيْجُ لَوْلَا فَيَتَّهِمُ فِي صَقِيهِمْ a) كَفَيْتَ ثُمَّ حَاجَجَا أَبْطَأَ

مَا بَالُ كُلِّ بَنَى ثَلَبِي سَبَّهِمْ b) إِنْ لَمْ يُؤْزِنْ حَاجِبًا وَعَصَالًا c)

إِنْ أَلْفَرَزْتُكَ صَحْرَةً عَادِيَةً طَالَتْ فَلَيْسَ ثَمَالُهَا الْأَجْبَالُ d)

يُرِيدُ طَالَتْ الْأَجْبَالُ e) فَلَيْسَ ثَمَالُهَا f) ثُمَّ تَعَوُّدُ إِلَى ذِكْرِ الْبَابِ ، وَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ رَعُو مَرْوَانَ

هـ ابْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بَحْبَحَى بْنِ بَحْبَحَى g) بَنَى إِلَى حَفْصَةَ رَأْسَهُ إِلَى حَفْصَةَ يَرِيدُ

إِنَّ الْأَعْوَانِي طَالَ مَا فَتَلْنَا مَا بَعِيُونِيهِمْ وَلَا يَدِينُ فَنَبِيَاً h)

مَنْ لَبِءُ أَنْسَةِ كَأَنَّ جِجَالِيهَا ضَمِنَ أَحْوَرَ فِي الْكِنَاسِ كَحِيلَا

أَرْدَيْسَ عَرُوةَ الْمَرْقَشِ فَمَبَلَا كَلَّ أَصِيبَ وَمَا أَطَاقَ دُعُودَا

وَلَقَدْ تَبَلَّنَ أَبَا ذُوَيْبٍ عَاتِيَا وَلَقَدْ تَبَلَّنَ ثَنِيثًا رَجَمِيَا

وَتَرَكْنَا لَابِنَ إِلَى رَبِيعَةَ مَنُطِقَا فِيهِمْ أَصْبَحَ سَائِرًا تَحْمُولَا

إِلَّا أَنِّي مِمَّنْ فَتَلَسْنَا ثَانِيَا مِمَّنْ تَبَرَّسْنَا فَوَادَّ تَحْمُولَا ،

قَوْلُهُ وَلَا يَدِينُ فَنَبِيَاً يَقَالُ وَدَى يَدِي وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ فَعَلٍ مِمَّا فَارَهُ وَأَوْ مَضَارِعُهُ i) فَعِلَ ثَالُوًا \* سَاطِعًا

مِنْهُ j) لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ بَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَذَلِكَ مَا كَانَ مِنْهُ عَلَى فَعِلَ يَفْعَلُ لِأَنَّ الْعِلَّةَ فِي سَقُوطِ الْوَاوِ كَسْرَةُ الْعَرَبِيِّ

بَعْدَهَا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا وَلَكِنْ فِي يَدَيْنِ عِلَّةٌ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي عَلَى لَامِ الْفِعْلِ k) بَعْدَ

كَسْرَةٍ فَهِيَ تَعْتَلُّ اعْتِلَالًا آخِرَ يَوْمِي وَأَوَّلُهُ يَعْتَلُّ اعْتِلَالًا وَأَوَّلُهُ يَعْتَلُّ اعْتِلَالًا لِأَنَّ بَيْنَهُمَا حَاجِزًا وَمِثْلُ

ذَلِكَ وَعَى يَعْى وَوَقَى يَوْقى وَيَشَى يَشَى وَوَقَى يَوْقى وَوَقَى يَوْقى وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَيَقَعُ فِي فَعِلَ نَحْوِ

وَقَى الْأَمِيرُ الْآنَ m) يَلِي إِذَا أَمَرْتُ كَانَ الْفِعْلُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ فِي الْوَصْلِ لِاتِّصَالِهِ بِمَا بَعْدَهُ تَقُولُ يَا زَيْدُ ع

كَلَامًا n) وَشَ قَوْلًا وَتَقُولُ لَ عَمْرَأَ يَا زَيْدُ مِنْ وَلِيْتُ o) إِذَا وَقَعَتْ p) قُلْتُ لَهُ وَشَهُ رَفَهُ q) لَا يَكُونُ إِلَّا

a) B. C. E. فالريج. b) B. C. D. E. سَبَّهْمَا. c) D. E. أَنْ. d) E. فَيَنَالِيهَا. with the variant

بَيْنَ بَحْبَحَى بْنِ بَحْبَحَى. e) B. D. E. add وَعَسَلَتْ. f) A. يَسَالِيهَا. g) E. omits the second بَحْبَحَى. h) B. D. E. add وَعَسَلَتْ. i) A. يَسَالِيهَا. j) E. omits the second بَحْبَحَى. k) D. E. لَامٌ، without الْفِعْلُ.

h) A. has the var. وَمَا. i) B. D. E. فَمَضَارِعُهُ. j) B. D. E. فِيهِ مَحْذُوفَةٌ. k) D. E. لَامٌ، without الْفِعْلُ.

l) B. D. E. امْرُؤ. m) B. C. D. E. omit الْآنَ. n) E. كَلَامِي. o) A. appears to have

وَقَعَهُ. p) D. E. add عَلَيْهِ. q) C. E. وَفَهُ.

وفي هذا السجع<sup>١</sup>

ذَمَّتْ بِعَلِّكَ رَحْنَةً مَطْوِيَةً وَحَى أَلَّتِي تَيْدِي بِهَا لَوْ تُنْشَرُ<sup>٢</sup>

[قال أبو الحسن أَنشدنيهِ فَعَلَبَ في قولهِ لَوْ تُنْشَرُ تَشْعُرُ]<sup>٣</sup>

فَهَمَّتْ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مُحْجِرًا<sup>٤</sup> وَأَسْلَهَا يُغْشَى إِلَيْهِ الْمُحْجِرُ<sup>٥</sup>

هـ وقوله<sup>٦</sup> سَقَّتْهَا غِيُولُهَا الْغِيْلُ<sup>٧</sup> عارضاً الأجمة<sup>٨</sup> ومن هذا قولهم أَسَدٌ غِيْلٌ قال دَرَفَةُ

أَسَدٌ غِيْلٌ فَإِذَا مَا شَرِبُوا وَغَسِبُوا نَدَلْ أَمَوِي وَبِزْمِرٍ

وقد أَمَلِينَا جَمِيعَ مَا فِي الْغِيْلِ وَالْغِيْلُ، وقوله تَطْوِي الْقَصَارَ وَالطَّوَالِ تَطْوِيهَا ضَالٌّ يَكُونُ عَلَى ضَرِيْبَيْنِ

أَحَدُهُمَا تَقْدِيرُهُ فَعُلَ وَحُو مَا يَقَعُ فِي نَفْسِهِ انْتِقَالًا لَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ نَحْوَ مَا كَانَ كَرِيمًا فَكْرَمَ<sup>٩</sup> وما

كَانَ \* وَضِعًا وَلَقَدْ وَضَعَ وَمَا كَانَ شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَّفَ<sup>١٠</sup> وَكَانَ الشَّيْءُ صَغِيرًا فَكَبَّرَ<sup>١١</sup> وكذلك \* كَانَ

١. فَصِيرًا<sup>١٢</sup> فَطَالَ<sup>١٣</sup> وَأَمَلَهُ ضَوْلٌ وَقَدْ أَخْبَرْنَا بِقِصَّةِ الْبَيَاءِ وَالْوَارِ إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا وَهُمَا مُتَخَذِرَتَانِ وَعَلَى

ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْغَايِلِ فَعِيلٌ نَحْوَ شَرِيفٍ وَتَرِيمٍ وَتَوِيلٌ فَإِذَا<sup>١٤</sup> قُلْتُ طَارَتْ فُلَانَتُهُ أَيْ<sup>١٥</sup> فَعَلِمْتُهُ ضَوْلًا

فَتَقْدِيرُهُ<sup>١٦</sup> فَعَلَّ نَحْوَ خَاصِمَتِي فَخَصَمْتُهُ وَضَارَبَتِي فَضَرَبْتُهُ وَغَايِلُهُ طَائِلٌ كَقَوْلِكَ ضَارِبٌ وَخَاصِمٌ وَفِي الْحَدِيثِ

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوْقَ الرُّبْعَةِ إِذَا مَشَى مَعَ الطَّوَالِ ضَالِّهِمْ وَقَالَ رِبَاحٌ<sup>١٧</sup> بَنِي سُمَيْجٍ<sup>١٨</sup> الزُّنْجِيُّ مَوْلَى

بَنِي نَاجِيَةٍ وَكَانَ فَصِيحًا يُجِيبُ جَرِيرًا لَمَّا قَدِ جَرِيرٌ

١٩ لَا تَضَلُّنَّ خُؤُولَهُ فِي تَغْلِيْبٍ فَالزُّنْجِيُّ أَنْزَمَ مِنْهُمْ أَحْوَالًا<sup>٢٠</sup>

فَتَحَرَّكَ رِبَاحٌ<sup>٢١</sup> فَذَكَرَ أَنْتَهَرَ<sup>٢٢</sup> مِنْ وَدَدَتِهِ الْوَدَجُ مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فِي قَصِيدَةٍ مَشْهُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ يَقُولُ فِيهَا

a) These words are wanting in E. b) D. E. تَيْدِي بِيَا. c) From C.; I have added the word ضَالٌّ. d) A. gives two readings, أَلَّ and لَوْ; B. عليها. — D. E. مُحْجِرًا, with the gloss الْمُحْجِرُ. e) D. E. وَأَسْلَهَا; E. أَسْلَهَا; D. E. الْمُحْجِرُ. f) B. D. E. وقوله. g) A. الْغِيْلَةُ. h) B. C. D. E. وَلَقَدْ شَرَّفَ. i) A. merely وَضَعَ. The words وَلَقَدْ شَرَّفَ and وَضَعَ are wanting in C. D. E. j) C. كَبَّرَ. k) B. C. D. E. مَا كَانَ ضَوْلًا. l) B. C. D. E. وَأَمَلَهُ. m) E. وَإِذَا. n) A. أَوْ. o) E. adds عَلَى. p) C. D. رِبَاحٌ. q) C. D. E. سُمَيْجٍ. B. سُمَيْجٍ. r) Marg. D. مِنْهُمْ. s) D. رِبَاحٌ. t) B. أَلَّ; C. D. E. omit the word.

الى كذا<sup>a</sup>) لَبَعْضُ مَا ذَكَرْنَا وَكَانَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ لَعَنَهُ اللَّهُ يَلْعَنُ عَلَيْهِ<sup>b</sup>) رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى الْمُنِيرِ فَيَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ عَلَى عِيٍّ<sup>c</sup>) بَنِي ابْنِ طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَزَوَّجَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ وَأَبَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى النَّاسِ وَيَقُولُ<sup>d</sup>) أَكْتَبْتُ فِيْهَا تَأْوِيلَ هَذَا وَتَرْجِعُ إِلَى الْبَابِ الَّذِي قَضَيْنَا لَهُ<sup>e</sup>) وَقَالَ أَعْرَاضُ<sup>f</sup>)

وَحَقِيقَةُ مِسْكٍ مِّنْ نِّسَاءٍ لِّمِسْتَهْمَا شَيْبَانِي وَكَأْسٍ بَاثَرَتْهُ شَمُولُهَا  
جَدِيدَةُ سِرْبَالِ الْأَشْبَابِ نَاقَتُهَا<sup>f</sup>) أَبَاءةٌ بَرْدِي سَقَتْهَا غُبُولُهَا  
نَحْمَلُهُ بِاللَّحْمِ مِنْ دُونِ خَصْرِ عَامَا<sup>g</sup>) تَطُولُ الْقَصَارَ وَالطُّوَالَ تَطُولُهَا،  
قَوْلُهُ بَاثَرَتْهُ شَمُولُهَا زَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْحَمْرَ إِنَّمَا سَمِيَتْ شَمُولًا لِأَنَّ لَهَا عَصْفَةً كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ،  
وقَوْلُهُ أَبَاءةٌ بَرْدِي الْأَبَاءَةُ الْقَصَبَةُ وَجَمْعُهَا<sup>h</sup>) الْأَبَاءُ<sup>i</sup>) قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ<sup>j</sup>)  
مِنْ سِرْبَةٍ صَرَبَ بَرْدِي بِعَصْفَةٍ بِعَصْفَةٍ لِمَجْمَعَةِ الْأَبَاءِ الْخَاسِرِ  
\* الْمَجْمَعَةُ صَوْتُ إِحْرَاقٍ يُقَالُ سَمِعْتُ مَجْمَعَةَ الْقَضَبِ وَالْقَوْصَةِ فِي النَّارِ أَيْ صَوْتَ احْتِرَاقِهَا<sup>k</sup>)، وَأَمَّا شَبَّةُ  
الْمَرْأَةِ بِالْمَرْدِيَّةِ وَالْقَصَبَةِ لِمَقَاءِ اللَّوْنِ \* الْمُسْتَمْتَرُ مِنْهَا وَمَا وَالِدُ<sup>l</sup>) وَرَقَّتْ قَالَ حَمِيدُ بْنُ قُورٍ الْهَلَالِيُّ<sup>m</sup>)  
لَمْ أَلْقَ عَمْرَةَ بَعْدَ أَنْ هَيَّ نَاشِيًةً خَرَجَتْ مَعْطَقَةً عَلَيْهَا مِسْنَرُ  
[الْعِطَافُ الْوِشَاحُ مِنَ النِّسَاءِ]<sup>n</sup>)

بَسَزَتْ عَقِيصَاةً أَرْبَعَ هَادِيَةًهَا يَبِيضُ الْوَجُوهُ كَذَهَبٍ أَلْعَنَقَرُ<sup>o</sup>)  
[الْعَنَقَرُ أَصُولُ الْقَضَبِ يُقَالُ عَنَقَرُ وَنَعَقَرُ]<sup>p</sup>)

a) B. C. D. E. omit. كذا ونكدا. b) C. D. E. على ابن طَالِبٍ. c) B. يعلي. C. D. E. omit. والبا لحسن. and وزوج. وابن عم. reading على in the accus., and of course. The words على المنير فيقول فعل الله على عي. d) B. C. D. E. فيقول. e) D. E. فقال. f) E. جديدة. ج. wanting in A. d) B. C. D. E. ع. g) C. D. E. نحملها. h) A. وجمعة. B. والحسن. i) B. C. D. E. add فتى. j) D. E. omit. الانصاري. k) These words are on the margin of A. alone, with. l) These words (which I do not understand) are in the text of A. and B. alone (A. المستمتر. B. المستمترين); E. has them on the margin thus: المستمتر منها وما والاه. m) From C. D. E. n) From C. D. E. o) E. العنقر. p) The last three words are in A. alone.



كان بَعْدَ مُدِيدَةٍ قَالَ لَهُ ابْنُ اِدرَ رَبِيعَةَ \* اَمَّا عَلِمْتَ a) اَنَّ الْجَوَابَ جَاءَنَا b) مِنْ عِنْدِ ذَاكَ c) الْاِنْسَانِ  
\* فَعَالَ لَهُ مَا عَوْ فَعَالَ d) كَتَبْتُ

اَلْحَيَّ قَرِيبُضَكَ بِاَلْهَوَى نَمَامَا      فَاَقْصِدْ حُدَيْتَ وَكُنْ لَكَ كَتَامَا  
وَأَعْلَمَ بَانَ الْاَخَالَ حِينَ ذَكَرْتَهُ      فَعَدَّ الْعَدُوَّ بَعْدَ عَلَيْكَ وَفَانَمَا

• وَيَكُونُ مِنَ الْكِنَايَةِ وَذَلِكَ e) أَحْسَنُهَا f) الرَّغْبَةُ عَنْ اللَّفْظِ لِلتَّسْيِيسِ الْمُفَاحِشِ إِلَى مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهُ مِنْ  
غَيْرِهِ قَالَ اللَّهُ \* وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى g) أَحْبَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ وَقَالَ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ  
وَالْمَلَامَةُ h) فِي قَوْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَا لَيْكَ وَأَخْبَابِهِ غَيْرُ كِنَايَةٍ إِنَّمَا هُوَ اللَّامُ بِعَيْنِهِ \* يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ i) تَفَعُّ  
يَدُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ إِذْ أَوْ عَلِيَّ جَارِبَتِهِ بِشَهْوَةٍ k) أَنْ رَضُوهُ قَدْ ائْتَقَصَّ \* وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ فِي قَضَاءِ الْحَاجَةِ جَاءَ  
فُلَانٌ مِنَ الْغَائِطِ وَإِنَّمَا الْغَائِطُ الْوَادِي l) وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ قَالَ عُمَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ اِنْرِيْبِدِي m)

١. فَكَيْفَ مِّنْ غَائِطٍ مِّنْ دُونِ سَلَمَى      قَلِيلٌ مِنَ الْاِنْسِ لَيْسَ بِهِ كِتْمِيْعٌ n)

وَقَالَ اَللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي الْمَسِيحِ ابْنِ مَرْيَمَ وَأُمِّهِ o) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا كَانَا يَا ذَاكَ لِذَلِكَ اَلشَّعَامُ وَإِنَّمَا p) هُوَ كِنَايَةٌ  
عَنْ قَضَاءِ الْحَاجَةِ وَقَالَ وَقَالُوا لِحُجُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا وَإِنَّمَا هِيَ q) كِنَايَةٌ عَنِ الْفُرُوجِ وَهَذَا r) كَثِيرٌ  
وَالضَّرْبُ الثَّالِثُ مِنَ الْكِنَايَةِ التَّفْقُضُ وَالْعَظِيمُ وَمِنْهُ اِسْتَقْبَلَتِ الْكُفْيَةُ وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ الرَّجُلُ أَنْ يُدْعَى بِاسْمِهِ  
وَرَفَعَتْ فِي الْكَلَامِ عَلَى ضَرْبَيْنِ وَفَعَتْ فِي الصَّبِيِّ عَلَى جِهَةِ التَّفْقُضِ s) بِأَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ وَيُدْعَى t) بِوَلَدِهِ كِنَايَةً  
١٥ عَنْ اسْمِهِ وَفِي الْكَبِيرِ أَنْ يُنَادَى بِاسْمِ وَلَدِهِ حِمَايَةً لِاسْمِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ كَيْفَى عَنْ كَذَا بِكَذَا أَيْ تَرَكْ كَذَا

a) B. D. E. عَلِمْتَ، C. merely علمت. b) B. D. E. جَاءَ، C. عَدَّ جَاءَ. c) B. D. E. omit the word. d) B. D. E. قَالَ مَا عَوْ قَالَ C. E. قَالَ وَمَا عَوْ قَالَ. e) C. E. وذلك. f) B. D. E. رَغْبَةُ. g) Instead of these words B. C. D. E. have one or other of the usual formulae أَحَبُّهَا. h) الْمَلَامَةُ. i) These words are wanting in C. D. E.; B. has وَعَزَّ وَجَلَّ، etc. j) B. D. E. جَارِبَةٌ وَأَمْرًا. k) B. C. D. E. لَشَهْوَةٍ. l) These words are wanting in B. C. D. E., but after الْمَرْأَةَ D. E. add الْحَاكَّةَ وَإِنَّمَا. m) اِنْرِيْبِدِي is in E. alone. n) B. C. D. E. وَكَمْ. o) This word is in E. alone. p) C. D. E. إِنَّمَا. q) E. omits هِيَ. r) وَمَثَلُ هَذَا. s) E. indicates the double punctuation اَلتَّفْقُضُ and اَلْعَظِيمُ. t) B. C. D. E. فَيُدْعَى.



أَنَا أَوْلَيْدُ الْإِمَامِ مُفْتَخِرًا<sup>a</sup> أَنْعِمَ بَالِي وَأَتَّبِعُ الْغُرَا  
 أَنْقَلُ رَجُلِي إِلَى مَجَالِسِهَا وَلَا أَبَالِي مَقَالِ مَنْ عَدَا  
 غُرَا فَرَعَاهُ يُسْتَنْصَا بِهِهَا تَمْشِي الْهُوْيَا إِذَا مَشَتْ فَضَلَا<sup>b</sup>  
 ثُمَّ نَعُدُّ إِلَى الْبَابِ، قَالَ الرَّاجِزُ يَعْنِي إِلَيْهِ أَوْ نَائِتَهُ<sup>b</sup>

• إِنَّ لَهَا لَسَائِقًا خَدَلَجَا لَمْ يُدَلِّجِ الْقَبِيلَةَ فَيَمُنْ أَذَلَجَا  
 لِلدَّلَجِ الْمُدْمَجِ السَّافِينِ وَإِنَّمَا عَنَى الْمَرَاةَ الَّتِي سَافَهُ حُبُّهَا، وَالْكَلَامُ يَجْرِي عَلَى ضَرْبٍ مِنْهُ مَا يَكُونُ  
 فِي الْأَصْلِ<sup>c</sup> لِنَفْسِهِ وَمِنْهُ مَا يُدْنَى عِنْدَ بَعْضِهِ وَمِنْهُ مَا يَقَعُ مَثَلًا فَيَكُونُ أَبَاحًا فِي الْوَصْفِ وَالْكِنَايَةِ تَقَعُ<sup>d</sup>  
 عَلَى ثَلَاثَةِ أَصْرِبٍ أَحَدُهَا التَّعَمُّيَّةُ وَالثَّغَطِيَّةُ كَقَوْلِ النَّبَايَةِ لِلْجَعْدِيِّ<sup>e</sup>

أَكْنَى بِعَجِيرِ أَسْمِهَا وَقَدْ عَلِمَ أَلْسَلُهُ خَفِيَّاتِ كَلٍّ مُكْتَنَمٍ<sup>f</sup>  
 ١٠ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتِرَاحَةً إِلَى التَّصْرِيجِ مِنَ الْكِنَايَةِ

أَحِبُّ أَلْكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجَلِ أَكْنَى بِهِ أَتَعْنَى بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ  
 وَقَالَ أَحَدُ الْقُرَشِيِّينَ [هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْرٍ التَّقْفِيُّ]

وَقَدْ أَرْسَلْتُ فِي السِّرِّ أَنَّ قَدْ فَضَحْتَنِي وَقَدْ نَحَتَ بَابِي فِي النَّسِيبِ وَمَا ذَكَّنِي<sup>g</sup>،  
 وَفُرِوِي أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ قَالَ شِعْرًا وَكَتَبَ بِهِ<sup>h</sup> بِحَضْرَةِ أَبِيهِ إِلَى عَتِيقٍ إِلَى امْرَأَةٍ  
 ١١ مُحْرِمَةٍ<sup>i</sup> وَهُوَ

أَلْمَا بِذَاتِ الْإِخَالِ فَاسْتَقْلَعَا لَنَا عَلَى الْعَهْدِ بَاقٍ وَدَهَا أَمْ تَصَرَّمَا<sup>j</sup>  
 وَقَوْلًا لَهَا إِنَّ أَلْنَوَى أَجْنَمِيَّةً بِنَا وَبِكُمْ قَدْ خِفْتُ أَنَّ تَنْتِمِمَا<sup>k</sup>

قَالَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ مَاذَا تُرِيدُ إِلَى امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ مُحْرِمَةٍ<sup>l</sup> نَكْتَنُبُ إِلَيْهَا بِمِثْلِ هَذَا الشِّعْرِ قَالَ فَلَمَّا

a) B. معترجا. b) B. C. D. E. إِبِلًا أَوْ نُوقًا. c) The words في الأصل are in A. alone. d) B. مَكْتَنَمٍ. e) B. C. E. كَقَوْلِهِ، D. كَقَوْلِ الشَّاعِرِ، but E. gives the name on the margin. f) D. مَكْتَنَمٍ. g) A. نُحَتَتْ. h) B. D. وَكَتَبَهُ. i) E. مُحْرِمَةٍ. j) C. بَاقٍ. k) A. يَنْتِمِمَا، B. يَنْتِمِمَا، D. تَنْتِمِمَا (sic). l) E. مُحْرِمَةٍ، but marg. مُحْرِمَةٍ as a variant.

أَلَا فَرَعَى اللَّهُ الرَّوَاحِلَ إِنَّمَا مَطَايَا قُلُوبِ الْعَاشِقِينَ أَرَوَّاحِلُ  
عَلَى أَهْنَهُنَّ أَوَامِلَاتٌ عَرَى النَّوَى إِذَا مَا نَأَى بِالنَّاعِيبِينَ التَّوَامِلُ،

وقال الآخر<sup>a</sup>

أَقُولُ وَالْهَوِجَاءُ تَمْشِي وَالْفَضْلُ قَطَعَتِ الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقَ الْأَيْلِ،<sup>b</sup>

• الْهَوِجَاءُ الَّتِي فَجِدْتُ فِي السَّمِيرِ وَتَرَكْتُ<sup>c</sup> رَأْسَهَا كَأَنَّ بِهَا قَوْجًا كَمَا قَالَ لَيْلٍ دُرُّ الْبَيْعَمَلَاتِ  
الْهَوِجُ وكما قال الأعشى

وفيهما إِذَا مَا تَجَرَّتْ عَاجِرَفِيَّةٌ إِذَا خِلَّتْ حَرَبَاءُ الْوَدِيقَةِ أَصْبَدًا<sup>d</sup>،

وَالْفَضْلُ مِشِيَّةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ كَأَنَّ مِشْيَتَهَا تَخْرُجُ عَنْ<sup>e</sup> خِطَامِهَا فَتَقْضِلُ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ فِي<sup>f</sup> ذَلِكَ أَنَّ يَمْشِي  
الرَّجُلُ وَقَدْ أَقْضَلَ مِنْ إِزَارِهِ وَتَمْشِي<sup>g</sup> الْمَرْأَةُ وَقَدْ أَقْضَلَتْ مِنْ ذَيْلِهَا وَإِنَّمَا<sup>h</sup> يَفْعَلُ<sup>i</sup> ذَلِكَ مِنَ الْخَيْلَةِ وَلِذَلِكَ  
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ قَضَلَ الْإِزَارَ فِي النَّارِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنِّي تَعِيمَةُ الْهَاجِمِي وَأَبَاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (زُفَرٌ عَرَبٌ فَمَا الْمَخِيلَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَلُ الْإِزَارِ وَقَالَ الشَّاعِرُ [وَقَالَ أَنَّهُ لَقَيْسٍ  
ابْنِ الْخَطِيمِ] <sup>k</sup>

وَلَا يَمْشِي بَيْنِي أَلْحَدَتَانِ عِرْضِي وَلَا أُرْخِي مِنْ أَلْسَرَجِ الْإِزَارِ

وقال أبو قيس بن الأنصاري

تَمْشِي أَهْوَيْنَا إِذَا مَشَتْ فَضْلًا<sup>l</sup> كَأَنَّهُمَا عُدُوٌّ بَانَةٌ قَصِيفُ<sup>m</sup>

[قال أبو الحسن علي بن سليمان ما نَعْرِفُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا لَقَيْسَ بْنِ الْخَطِيمِ الْأَنْصَارِيَّ أَعْنَى تَمْشِي  
الْهَوَيْنَا<sup>n</sup>] وقال الزبيدي بن يزيد

a) E. آخِر. b) A. has الْأَحْدَاثُ أَعْنَاقُ ح subscript twice in the first word; B. من. c) A. has تَمْشِي. d) A. الْوَدِيقَةُ, with الْوَدِيقَةُ as a variant. e) A. من. f) A. من. g) D. E. أو تَمْشِي. h) E. فَاثَمَّا. i) A. تَفْعَلُ. j) A. وَنَحْنُ. k) From marg. E. l) D. E. فَضْلًا. B. C. فَضْلًا; E. gives فَضْلًا as a variant. m) B. C. D. E. كُنْهَا خَوْضٌ, but E. has كُنْهَا عُدُوٌّ as a variant. — A. قَصِيفُ. n) From D. — C. has the same note in this form: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ. The verse is cited in the *Kitabu 'l-'aḡanī* as by Kais bin 'el-Ḥaṭīm, but the first hemistich reads: حَوْرَاءُ حَمْدَاءَ (يَبْتَآءُ) (var. يَسْتَمْتَأُ بِهَا)

لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ a) يَسْتَعِينُ بِهَا عَلَى الْحَالَاتِ الثَّلَاثِ b) وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَبِيهِ  
يَوْمًا يَا أَبَتِ b) أَنْكَ تَنَامُ نَوْمَ الْقَائِلَةِ وَذِرِ الْحَاجَةَ عَلَى بَابِكَ غَيْرُ نَائِمٍ c) فَقَالَ لَهُ d) يَا بُنَيَّ إِنَّ نَفْسِي  
مَطْمَئِنِّي فَإِنْ حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي e) التَّعَبِ حَسَرْتُهَا، تَارِيْلُ قَوْلِهِ f) حَسَرْتُهَا g) وَلَعَنَتْ بِهَا أَفْضَى غَايَةِ  
الْإِعْيَاءِ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِمًا وَهَوَّ حَسِيرٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ

• إِنَّ الْعَسِيرَ بِنَا دَاخِلٌ مُخَامِرُهَا فَشَطْرَعَا نَظَرَ الْعَيْنَيْنِ تَحْسُورُ،

قَوْلَهُ فَشَطْرَعَا يَرِيدُ قَصْدَعَا وَتَحْوَعَا h) قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْآخِرَامِ قَالَ i) الشَّاعِرُ  
لَهُنَّ الْوَجَا لَمْ كُنْ عَوْنًا عَلَى النَّمَى وَلَا زَالَ مِنْهَا طَائِعٌ وَحَسِيرُ

يَعْنِي الْإِيلَ يَقُولُ عَنِ الْمَفْرِقَةِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

مَا فَزَقَ الْأَلَاةَ بَعْدَ اللَّهِ إِلَّا الْإِيلُ

1. وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بٌ فِي الْبَدَارِ أَحْتَمَلُ وَإِذَا

وَمَا غُرَابُ الْبَيْتِ إِ لَا نَاقَةَ أَوْ جَمَلُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَزَادَنِي فِيهِ k) غَيْرُ ابْنِ الْعَبَّاسِ

وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَ غُرَا بَ الْبَيْتِ مَا جَهْلُ وَ

وَالْبَيْتُ الْمَسْكُونُ مَا l) يُطَوَّى عَلَيْهِ الرِّحْلُ

h) وَيُقَالُ أَتَهُ m) لَأَنِّي التَّيْمَنُ n) فَمَنْ قَالَ أَلَفٌ لِلوَاحِدِ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلَفٌ o) تَعَامِلُ وَعَمَالُ وَشَارِبُ وَشَرَابُ  
وَجَاعِلُ وَجُهَالُ وَمَنْ قَالَ p) أَلَفٌ قَالَ لِلْجَمْعِ أَلَفٌ وَتَقْدِيرُهُ عَدَلٌ وَاعْدَالُ وَحِمْلٌ وَأَحْمَالُ وَثَقُلَ وَانْقَالُ  
وَقَدْ أَنْصَفَ الْإِيلُ الَّذِي يَقُولُ

a) D. E. مُحَرَّم. b) B. D. E. omit. c) B. D. E. and وَذِرِ الْحَاجَاتِ. d) B. D. E. omit. e) A. omits. f) B. E. omit. g) C. D. E. add يَقُولُ. h) A. has فَشَطْرَعَا. i) الشَّاعِرُ. j) C. D. E. وَمَا. and so also A., but over it وَلَا with صَاح. k) E. omits. l) D. E. من. m) C. انْبَا. n) This note is in C. D. E. — A. gives the two verses on the margin, with the variant: وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْتِ تَطَوَّى الرِّحْلُ. o) B. لِلْجَمْعِ. D. E. أَلَفٌ لِلْجَمْعِ. p) B. C. D. E. add لِلوَاحِدِ.

يَأْتِي الْجَوَابَ فَمَا يُرَاجَعُ عَيْبَةً<sup>هـ</sup> وَالسَّائِلُونَ نَوَاسِ الْأَذْقَانِ  
عَدَى أَنْتَقِي وَعِزُّ سُلْطَانِ الْغَنَى<sup>ب</sup> فَهَوَ الْعَزِيزُ وَلَيْسَ ذَا سُلْطَانِ  
أَرَادَ لَهُ عَدَى الْغَنَى أَوْ مَعَهُ عَدَى الْغَنَى ٥

### بَابُ

٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ نَدُّرٌ فِي هَذَا الْبَابِ<sup>ج</sup> مِنْ ذَلِ شَيْءٍ شَيْئًا<sup>د</sup> لِنَكُونَ<sup>هـ</sup> فِيهِ اسْتِزَاجَةً لِلْقَارِي وَالْمَقَالِ  
يَنْفِي الْمَلَدَ لِحُسْنِ<sup>ف</sup> مَوْقِعِ اسْتِظْلَافٍ وَتَحْلِطُ مَا فِيهِ مِنَ الْجِدِّ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ مِنَ الْهَوْلِ لِيَسْتَرْيَحَ إِلَيْهِ  
الْقَلْبُ وَتَسْكُنَ إِلَيْهِ النَّفْسُ ٥ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحِمَهُ إِلَى لَأَسْتَجِمْ نَفْسِي بِالشَّيْءِ<sup>ز</sup> مِنَ الْبَابِلِ لِيَكُونَ  
أَقْوَى لَهَا عَلَى الْحَقِّ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ رَحِمَهُ الْقَلْبُ إِذَا أَكْرَهَ عَمَى، وَقَالَ<sup>ح</sup> ابْنُ مَسْعُودٍ رَحِمَهُ  
الْقُلُوبُ تَمَلُّدُ لِمَا تَمَلُّدُ الْأَبْدَانُ فَابْتَغُوا لَهَا حَرَافَتَ الْحِكْمَةِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ الْعِلْمُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُؤْتَى<sup>ا</sup>  
إِلَى آخِرِهِ فُخْدٌ<sup>ز</sup> مِنْ ذَلِ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ وَلَيْسَ هَذَا لِلْحَدِيثِ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرْنَا وَلَكِنْ نَذَكُرُ الشَّيْءَ  
بِالشَّيْءِ أَمَا لاجْتِمَاعِيَّتِي فِي لَفْظٍ وَأَمَا لاشْتِرَاقِيَّتِي فِي مَعْنَى، وَقَالَ الْحَسَنُ وَلَيْسَ مِنْ هَذَا<sup>ك</sup> الْبَابِ حَدِيثُوا  
هَذَا<sup>ا</sup> الْقُلُوبُ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَاقْدَعُوا هَذَا<sup>م</sup> الْأَنْفُسَ فَإِنَّهَا طُلَعَةٌ وَإِنَّكُمْ إِلَّا تَزْعُمُونَ تَمُزُّعُ بِكُمْ  
إِلَى شَرِّ غَايَةٍ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا الْكَلَامِ، وَقَالَ أَرْزَنْشِيرُ<sup>ن</sup> بَيْنَ بَابِكِ إِنْ لِلْأَذَانِ حُجَّةٌ وَلِلْقُلُوبِ مَلَكٌ فَفَرِّدُوا  
بَيْنَ الْحِكْمَتَيْنِ يَكُنْ ذَلِكَ اسْتِزْجَامًا، وَكَانَ آفُوشُورَانُ يَقُولُ الْقُلُوبُ تَحْتَاجُ إِلَى أَقْوَانِهَا مِنَ الْحِكْمَةِ كَحَاجَتِنَا  
٥ الْأَبْدَانُ إِلَى أَقْوَانِهَا مِنَ الْبِعْدَاءِ، وَهُوَ أَنْهُ أَصِيبَ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ لَا تَمْبَغِي لِلْعَقْلِ أَنْ يُخَلِّي نَفْسَهُ  
مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ غَدَرٍ<sup>و</sup> لَمَاعٍ أَوْ إِصْلَاحٍ<sup>پ</sup> لِمَاعِيٍّ أَوْ فُتْرٍ يَفْقِدُ بِهِ عَلَى مَا يُصْلِحُهُ مِمَّا يَفْسِدُهُ أَوْ

٥ شَيْئًا d) C. D. E. omit. a) الكتاب. c) A. التَّقَى. b) B. and marg. E. حاجة. B. ا.

٥ يُخَصِّصِي وَيُؤْتَى i) B. عمد المله. h) C. adds المله. g) E. بشي. f) C. E. بحسن. f) C. E. لكون.

٥ ا. omits هذه. m) E. السُّفُوس. k) B. C. D. E. omit هذا. j) B. C. D. E. فخذوا.

٥ عُدَّة. o) B. C. D. E. ازندشیر. n) B. C. D. E. صلاح. p) E.

بِوَاسِطَةِ أَكْثَرِ دَارٍ دَارًا وَاللَّهُ سَمَى نَصَرَكَ الْأَنْصَارَ

يُرِيدُ أَنْصَارَكَ فَأَخْرَجَهُ عَلَى (a) نَاصِرٍ وَنَصَرَ، وَقَوْلُهُ سَلَّمَ أَمْرِي عَلَى الْبَدَلِ مِنْ قَوْلِهِ سَلَّمَ عَلَى سَيْرِ الْقِلَاصِ  
وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ بِفَعْلِ مُضَمٍّ ذَنْكَ قُلْتَ (b) أَسَلِّمُ سَلَامَ أَمْرِي لِأَنَّكَ ذَكَرْتَ سَلَامًا أَوَّلًا وَمِثْلَ ذَنْكَ لَهُ  
صَوْتٌ حِمَارٍ لِأَنَّكَ أَمَّا قُلْتَ لَهُ صَوْتٌ ذَلَّلْتَ عَلَى أَنَّهُ يُصَوِّتُ كَأَنَّكَ (c) قُلْتَ يُصَوِّتُ صَوْتَ حِمَارٍ  
وَكَذَلِكَ لَهُ حَمِينٌ حَمِينٌ فَكُنْ وَلَهُ صَرِيْفٌ صَرِيْفٌ الْقَعْرِ بِالْمَسَدِ \* أَيْ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا (d) فَمَا كَانَ مِنْ هَذَا  
نَكْرَةً فَمَضَاهُ عَلَى وَجْهَيْهِ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَقْدِيرُهُ يُصَرِّفُ صَرِيْفًا مِثْلَ صَرِيْفٍ جَمْعٍ (e) وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ حَالًا  
وَتَقْدِيرُهُ يُخْرِجُهُ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَمَا كَانَ مَعْرِفَةً لَمْ يَكُنْ حَالًا وَلَكِنْ عَلَى الْمَصْدَرِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ فِي غَيْرِ  
مَعْنَى الْفِعْلِ لَمْ يَكُنِ النَّصَبُ الْبَيِّنَةً وَلَمْ يَصْلُحْ (f) إِلَّا الرَّفْعُ عَلَى الْبَدَلِ تَقُولُ لَهُ رَأْسُ رَأْسٍ ثَوْرٍ وَهُوَ كَفَّ  
كَفَّ أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ الثَّانِي إِذَا كَانَ نَكْرَةً كَانَ بَدَلًا أَوْ نَعْمًا وَإِذَا كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ بَدَلًا وَلَمْ يَكُنْ نَعْمًا لِأَنَّ النُّكْرَةَ  
لَا تَنْعَمُ بِالْمَعْرِفَةِ وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ ابْتِدَاءً لَمْ يَخْجُرْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ غَيْرَ مُسْتَقَرٍّ وَإِنَّمَا يَجُوزُ  
الْإِضْمَارُ بَعْدَ الْإِسْتِعْنَاءِ تَقُولُ صَوْتُهُ صَوْتُ الْحِمَارِ (g) وَغِنَاؤُهُ غِنَاءُ الْمَاجِيْدِينَ وَكَذَلِكَ إِنْ خَبَرْتَ (h) بِأَمْرِ  
مُسْتَقَرٍّ (i) فِيهِ اخْتِيَارُ الرَّفْعِ تَقُولُ لَهُ عِلْمٌ عِلْمُ الْفُقَهَاءِ وَلَهُ رَأْيٌ رَأْيُ الْفَضَاءِ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَمْدَحُهُ بِأَنْ هَذَا  
قَدْ اسْتَقَرَّ لَهُ وَيَسَّيْ الْأَبْلَغُ فِي مَدْحِهِ أَنْ تَذْخِيرَ بِأَنَّكَ رَأَيْتَهُ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (j) وَيَجُوزُ النَّصَبُ عَلَى أَنَّكَ  
رَأَيْتَهُ فِي حَالٍ تَعْلَمُ (k) فَاسْتَدَلَّلْتَ بِذَلِكَ عَلَى عِلْمِهِ فَهَذَا يَصْلُحُ وَالْأَجُودُ الرَّفْعُ فَإِذَا (l) قُلْتَ لَهُ صَوْتٌ  
صَوْتُ حِمَارٍ فَإِنَّمَا خَبَرْتَ (m) أَنَّهُ يُصَوِّتُ فَهَذَا سَوَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَمِمَّا يَخْتَارُ فِيهِ الرَّفْعُ قَوْلُكَ عَلَيْهِ نَوْحٌ  
نَوْحٌ لِحَمَامٍ (n) وَإِنَّمَا اخْتِيَارُ الرَّفْعِ لِأَنَّ الْهَاءَ فِي عَلَيْهِ اسْمُ الْمَفْعُولِ لَهُ (o) وَالْهَاءُ فِي نُهُ اسْمُ الْفَاعِلِ وَيَجُوزُ النَّصَبُ  
عَلَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ عَلَيْهِ نَوْحٌ ذَلَّ النَّوْحُ عَلَى أَنَّ مَعَهُ نَاتِحًا (p) فَكَأَنَّكَ (q) قُلْتَ يَمُوحُونَ نَوْحَ الْحَمَامِ (r)  
فَهَذَا تَقْسِيمُ جَمِيعِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ (s) وَقَالَ ابْنُ الْخَطَّابِ الْمَدِينِيُّ يَعْنِي مَا لَيْكَ بِنِ أَفْسِ (s)

a) E. has عن in the text, but على on the marg. b) D. كقولك. c) B. D. E. فكأنك.

d) These words are not in C. D. E. e) B. D. E. القَعْرِ بِالْمَسَدِ. C. القَعْرِ. f) D. يَكُن. g) E. حِمَار.

h) C. D. E. أَخْبَرْتَ. i) E. مُسْتَقَرٌّ. j) D. حَالٍ يَتَعْلَمُ. k) B. D. E. حَالٍ يَتَعْلَمُ.

l) C. D. E. وَإِذَا. m) C. D. E. أَخْبَرْتَ. n) D. E. الْحَمَامَةُ. o) B. C. D. E. omit. p) C. D. E.

الْفَقِيهَةُ. s) D. adds عَلَى نَاتِحٍ مَعَهُ. q) A. وَلَكِنَّكَ. r) E. الْحَمَامَةُ.

لَقَالُوا إِنَّهُ مَلَكٌ أُجْبِئَ ۖ أَرَادَ بِهِ لَمَّا أَحْدَى السِّيمَتِ ۖ  
 وقوله ذاك سَقَى وَدَّعَا فَرَوَى وَدَّعَ يَقَالُ a) فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا فَرَوَى الْعَيْمُ b) وَدَّعَ \* عَذَا الْقَمَرِ e) يُرِيدُ  
 مِنْ وَدَّعَهُ فَلَمَّا خَدَفَ حَرِيفَ لَحْرِ عَمِلَ الْفَعْلَ d) وَالْآخَرُ كَقَوْلِكَ e) رَوَيْتُ زَيْدًا f) وروى أَكْثَرُ مِنْ  
 أَرَوَى g) لِأَن رَوَى h) لَا يَدُومُ إِلَّا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يَقُولُ i) فَرَوَى اللَّهُ وَدَّعَهُ أَيْ جَعَلَهُ j) رَوَاءَ فَتَتَمَرَّ k) نَعْلَمُ  
 الْمُخَادِبَ \* لِأَن قَوْلَهُ لَحَ حَبَابٍ إِنَّمَا مَعْنَاهُ أَلَاخَهُ اللَّهُ فَالْفَاعِلُ كَمَا ذَكَرَ لِأَن الْمَعْنَى عَلَيْهِ l) وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ  
 جَدَّ وَعِزَّ إِلَى أَحَبِّتُ حَبَّ الْخَبَرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِأَلْحَابِجَابٍ وَمِ يَدْلُ الشَّمْسِ وَكَذَلِكَ مَا  
 تَرَكَّ عَلَى خَيْرٍ عَمَّا مِنْ دَابَّةٍ وَلَمْ يَدْلُ الْآرِضَ m) وَقَالَ قَوْمٌ وَدَّعَ يُرِيدُ وَدَّعَ وَاحِدَةً وَعَذَا رَدَى ۖ فِي الْمَعْنَى  
 لَيْسَ بِمُبَالِغٍ n) قَالَ o) ابْنُ الْمُوَصِّلِيِّ

لَعَمْرِي لَمَنْ حَلَمْتُ عَنْ مَنَهِلِ أَنْصَبِي ۖ  
 لَيْمَالِي أَمَشِي بَيْنَ بُرْدَيَّ لَاعِيماً ۖ  
 سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْفُلَاكِ مَعَ الرَّكْبِ ۖ  
 سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَنْبِقْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ ۖ  
 فَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَنْبِيلِهِ أَلْعَدْبِ p)  
 أَمِيسُ كَغَضَبِ الْبَائِقَةِ الْبَائِقِ الرَّكْبِ ۖ  
 وَوَصِلَ الْغَوَانِي وَالْمَدَامَةِ وَالشَّرْبِ ۖ  
 سَوَى نَظَرِ أَعْيَمَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ أَنْقَابِ ۖ  
 قَوْلُهُ وَالشَّرْبُ يُرِيدُ جَمْعَ شَرِبَ يَقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ وَتَجَرَّ وَتَجَرَّ q) وَزَاوَرُ وَزَوَّرُ r) ذَالُ  
 الْحَيْرِيَّتِ

حَبَّ نَسْرُورٍ أَتَدَى لَا بُرَى s) مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً عَنِ السِّمِ t)  
 وَعَذَا u) دَبَّ مُصِلاً كَتَبَرُ قَالَ الْمَعْتَجِلُ

a. is in A. alone. b. Same remark. c) B. C. D. E. omit these words. d) B. adds نَمِه  
 e) B. C. D. E. وَالْآخَرُ أَنَّهُ يَقَالُ. f) E. لَيْمًا. g) B. C. D. E. add رَوَيْتُ. h) B. C. D. E. رَوَيْتُ. i) A. adds. j) E. adds اللَّهُ.  
 k) B. adds الْفَاعِلُ. l) These words stand here in A. alone; see next note. m) Here B. C. D. E. add  
 The principal variants are: B. الْمَعْنَى يَدْلُ عَلَيْهِ. and C. مَعْنَاهُ. n) These words are not in C. D. E.; B. omits لَيْسَ بِمُبَالِغٍ.  
 o) B. D. E. وَقَالَ. p) B. D. E. أَلْعَدْبَاءُ. q) B. C. D. E. transpose رَاكِبَ وَالشَّرْبِ. r) B. C. D. E. وَزَوَّرَ. s) B. C. E. تَبَرَى. t) Marg. E. لَمْ يَدْلُ. A. لَمْ يَدْلُ. u) B. C. D. E. نَهَذَا.

أَمْ تَعْلَمِينَ يَا دَارَ بَلَجَاءِ أَتَنِي إِذَا أَحْصَيْتُ أَوْ دَنَ جَدُّبَا جَمَابِهَا  
أَحَبُّ بِلَادِ آلِهِ مَا بَيْنَ مُشْرِفٍ<sup>a</sup> إِلَيَّ وَسَلَمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابُهَا  
بِلَادُهَا عَقَى أَشْشَابُ لَمِيمَتِي وَأَوَّلَ أَرْضِ مَسْ جَلِيدِي تَرَابُهَا

وَقَوْلُهُ وَجَدْتُ الْخَيْرَ أَيْ قَدْ بَقِيَ فَقَالَ قَوْلُ فُلَانٍ فِي النَّاسِ خَيْرًا كَثِيرًا \* وَقَوْلُهُ وَلَدًا كَثِيرًا<sup>b</sup> وَأَبْنَى كَلَامًا  
كَثِيرًا، وَقَوْلُهُ أَتَنِي إِلَى خَيْرٍ دَرِيْشٍ وَسَقَهُ فَعِدَا مَثَلٌ يُرِيدُ قَلْدَهُ أَمْرَهُ وَالْوَسْقُ الْجَمْلُ، وَقَوْلُهُ الْمَلَقَى وَفَقَهُ  
يُقَالُ لِقَى فُلَانٌ الْخَيْرَ أَيْ جَعَلَ يَلْقَاهُ، وَالْوَسْقُ مِنَ الْكَيْلِ مِقْدَارُ خَمْسَةِ أَفْقَرَةٍ \* بِقَفِيرٍ (الْمَصْرُوعِ) وَعَو  
قَفِيرَانٍ وَنُصِفَ بِقَفِيرٍ مَدِينَةُ السَّادِمِ<sup>c</sup>، وَقَوْلُهُ لَيْسَ فِي أَفَلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ أَيْمَا \* مَبْلَغُ ذَلِكَ  
خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ<sup>e</sup> قَفِيرًا بِالنَّمْرِ<sup>f</sup>، وَالْوَسْقُ الْتَوَفِيْقُ، وَقَوْلُهُ سَمِيَتْ بِالْفَارُوقِ فَتَأَوَّلَ<sup>g</sup> الْفَارُوقِ  
عَو<sup>h</sup> أَيْ يَفْرِقُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْبَاطِلِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُعْتَصِرُونَ فِي الْفَرَقَانِ وَقَدْ أَبَانَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فَافْتَرَقَ  
أَوَّلُهُ، وَقَوْلُهُ وَارْزُقْ عِبَادَ الْمُسْلِمِينَ رَزَقًا<sup>i</sup> يُقَالُ رَزَقَهُ رَزَقُهُ رَزَقًا<sup>j</sup> وَالرَّزْقُ الْقِيَامُ، وَقَوْلُهُ<sup>k</sup> بِخَرُكٍ عَذَبُ  
الْمَاءِ مَا أَعْقَدَ مَقْلُوبٌ أَيْمَا عَو مَا أَتَعَهُ رُبُّكَ يُقَالُ مَا لَا فَعَاغَ وَمَا حَرَاقَ فَالْفَعَاغُ الشَّدِيدُ<sup>l</sup> الْمُلُوحَةُ يَقُولُ<sup>m</sup>  
مَا أَمْلَحَهُ رُبُّكَ وَالْحَرَاقُ الَّذِي يُخْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ بِمُلُوحَتِهِ وَالْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لَهُ التَّقَاخُ وَمَا دُونَ ذَلِكَ شَيْفًا  
يُقَالُ لَهُ الْمُسُوسُ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ<sup>n</sup>

لَوْ لُنْتُ مَاءَ لُنْتُ لَا عَذَبَ أَتَذَابُ وَلَا مُسُوسًا

يُقَالُ مَا عَذَبَ وَمَا فَرَأَتْ وَعَوَ أَعَذَبَ الْعَذَبُ وَيُقَالُ مَا مَالِحَ وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ وَسَمَكٌ مَمْلُوحٌ وَمَلِيحٌ<sup>o</sup>  
وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ \* وَأَشَدُّ الْمَاءِ مَلُوحَةً الْأَجَا<sup>p</sup> (قَالَ<sup>q</sup> الْفَرَزْدَقُ  
وَرَوَّاسُ قَبِيْلَتِهِمْ عَسَلًا مُصَفًّى بِمَاءِ الْيَسِيلِ أَوْ مَاءِ الْعُفْرَاتِ

a) C. and marg. E. مُشْرِفٍ. b) B. C. D. E. omit these words, and add وَقَوْلُهُ وَلَدًا كَثِيرًا. c) So A., the words within parentheses being on the margin; B. E. have merely مَدِينَةُ السَّادِمِ. d) A. and marg. E. بِقَفِيرٍ مَدِينَةُ النَّبِيِّ عَم. e) B. C. D. E. مَبْلَغُ ذَلِكَ. f) B. C. D. E. بِالنَّمْرِ. g) A. وتَوَلَّى. h) C. D. E. omit عَو. i) A. رَزَقَهُ. j) A. رَزَقًا. k) A. and originally E. وَقَوْلُهُ لَيْسَ فِي أَفَلٍ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ أَيْمَا. l) A. الشَّدِيدَةُ. m) A. يَقُولُ. n) A. عُبَيْدُ. o) E. omits وَمَلِيحٌ. p) These words are in A. alone. q) C. D. E. وَقَالَ.







يَا نَيْبَتَ زَوْجِكَ قَدْ غَدَا<sup>a</sup> مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُحًا  
وَالرُّمَحَ لَا يَنْتَقِلُ وَلَكِنْ<sup>b</sup> أَذْخَلَهُ مَعَهَا يَنْتَقِلُ فَتَقْدِرُهُ مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَحَامِلًا رُحًا وَيَكُونُ تَقْدِيرُ الْآيَةِ  
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَأَعِدُّوا شُرَكَاءَكُمْ وَالْمَعْنَى يَبُولُ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنْ<sup>c</sup> ذَلِكَ قَوْلُهُ شَرَابُ الْبَابِ وَنَعْمٌ  
وَأَذِنُ<sup>d</sup> فَأَمَّا مَا جَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى هَذَا<sup>e</sup> خَاصَّةً فَقَوْلُهُ جَدَّ وَعَزَّ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ نَافِثَةٍ مِنْ مَاءٍ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ فَأَدْخَلَ مَنْ خَافَ  
لَأَنَّ النَّاسَ مَعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فَجَرَّتْ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَلَا تَكُونُ مِنْ إِلَّا مَا<sup>f</sup> يَبْعُدُ إِذَا أَفْرَدَتْهَا وَقَالَ رَحُلٌ  
لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَشْدُو إِلَيْهِ عَمَانَةُ

إِنَّ الْأَدْبِينَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْدِلُوا نَبَذُوا كِتَابَكَ وَاسْتَحْبَلُ الْمَحْرَمَ  
وَأَرَدَتْ أَنْ يَلِيَ الْأَمَانَةَ مِنْهُمْ بَرٌّ وَهَيْبَتَاتُ الْأَبْرُ السَّلِيمِ  
كُلُّ بِنَقْلٍ نَصِيْبِنَا يَمْنَعُكُمُ ضَلَسُ الثِّبَابِ عَلَى مَنَابِرِ أَرْضِنَا ١.

أَنْشَدَنِيهِ الرِّيَاشِيُّ عَنْ الْأَصَمْعِيِّ، وَنُظِيرُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَمَامٍ السَّلُولِيَّ<sup>g</sup>  
إِذَا نَصَبُوا لِلْقَوْلِ قَانُوا فَاحْسَنُوا وَلَكِنْ حَسَنَ الْقَوْلِ خَالَفَهُ الْفِعْلُ  
وَذَمُّوا لَنَا أَنْذَبُوا وَهَمَّ يَرْضَعُونَهَا أَفَلَوْسُ حَسَنٌ مَا يَدِرُّ لَهَا فَعْلُ  
وَقَدْ مَرَّ تَقْسِيرُ هَذَا الشَّعْرِ، وَالْأَنْسَ الْأَعْمَرُ وَرَبَّمَا اشْتَدَّتْ غَيْرَتُهُ<sup>h</sup> حَتَّى يَنْخَلِقَ فِي الْعُبَارِ وَإِذَا أَرَادَ  
يَقُولُهُ ضَلَسَ الثِّبَابَ أَتَاهُمْ يَضْطَرُّونَ تَقَشُّفًا وَيَكُونُ<sup>i</sup> أَنْ يَكُونَ جَعَلَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْإِنْدَابِ<sup>j</sup> وَهُوَ أَحْسَنُ  
وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ وَتَى رَجُلًا بَلَدًا فَوُذِّدَ عَلَيْهِ فُجَاءً<sup>k</sup> مَدْعِيًا حَسَنَ الْكَلَامِ فِي جِسْمِهِ عَلَيْهِ  
بُرْدَانٍ<sup>l</sup> فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَتَمَكَّدَا<sup>m</sup> وَلَيْسَ بِكَ فَمَ عَوَّلَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ غُنَيْمَاتٍ بَرَعَا ثُمَّ دَعَا بِهِ<sup>n</sup> بَعْدَ مَدَّةٍ  
فَرَأَى جَالِيًا أَشْعَثَ فِي ثَوْبَيْهِ الْأَسْلَسِيِّ وَذَكَرَ عُمَرَ بِخَيْرٍ فَرَدَّهُ إِلَى عَمَلِهِ وَقَالَ نَلُّوْا وَاشْرَبُوا وَادْعِنُوا

a) E. زوجك في الوَعَا. b) D. E. ولكنّه. c) E. من. d) A. شَرَاب. e) D. E. هذه. f) C. E. لمَنْ، but E. originally لِمَا. g) السَّلُولِي is in D. alone. h) A. غَيْرَتُهُ. i) Marg. E. خَدَا. j) A. صَوَابُهُ وَبَجُور. k) C. E. omit فُجَاءً. l) C. D. E. بُرْدَان. m) A. خَدَا. n) C. D. E. دَعَا.

وبحسب أن يكون<sup>٥</sup> نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ أَرَأَيْتَ بَيْنَهُمَا الظَّرْفَ يَقُولُ b) تَبْكِي الشَّمْسُ عَلَيْكَ مَدَّةَ نَجُومِ  
 اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ كَقَوْلِكَ c) تَبْكِي عَلَيْكَ الدُّخَانُ وَالشَّهَرُ وَتَبْكِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَا فَتَى وَيَكُونُ تَبْكِي  
 عَلَيْكَ الشَّمْسُ الشَّجُومَ كَقَوْلِكَ يَكَيْتُ d) زَيْدًا عَلَى فُلَانٍ \* لَمَّا رَأَيْتَ بِهِ e) وقد قَالَ فِي هَذَا الْمَعْنَى أَحَدُ  
 الْمُخْتَلِفِينَ شَيْئًا مَلِيحًا وَعَوَّاهًا f) أَخُو أَشْجَعِ السَّلْمِيِّ يَقُولُهُ g) لَنَصْرٍ بَيْنَ شَيْئٍ h) الْعَقِيلِيُّ  
 ٥. وَكَانَ i) أَوْفَعَ بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالسَّوَاجِيرِ \* وَعَوَّاهًا بِلِشْعَرٍ j) قَالَ k)  
 لِيَلَهُ سَيْفٌ فِي يَدَيْ نَصْرٍ فِي حَيْدَةِ مَاءِ الْوَرْدَى يَجْرِي  
 أَوْفَعَ نَصْرٍ بِالسَّوَاجِيرِ مَا لَمْ يُوقِعِ جَنَاحُفَ الْبَشِيرِ  
 أَبْكِي بَنِي بَكْرِ عَلَى تَغْلِبٍ l) وَتَغْلِبُمَا أَبْكِي عَلَى بَكْرِ m)  
 وَيَكُونُ تَبْكِي عَلَيْكَ نَجُومُ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ فِي مَعْنَى مَعَ وَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَكَانَ قَبْلَ  
 ١. الْإِسْمِ \* الَّذِي يَلِيهِ أَوْ بَعْدَهُ n) فِعْلٌ انْتَصَبَ o) لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى مَقْعُولٌ وَصَلِ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَتَصِبُهُ وَتُظَاهِرُ ذَلِكَ  
 اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةُ \* لِأَنَّكَ لَمْ تُرِدْ p) اسْتَوَى الْمَاءُ وَاسْتَوَتْ الْخَشَبَةُ وَلَوْ آوَدَتْ q) ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ  
 وَلَكِنْ التَّقْدِيرُ سَاوَى الْمَاءِ وَالْخَشَبَةَ r) وَكَذَلِكَ مَا زِلْتَ أَسِيرُ وَالنَّبِيلُ يَا فَتَى لِأَنَّكَ نَسْتُ تَجْهِي عَنْ النَّبِيلِ  
 بَشَى \* s) وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ سَيَرَكُ بِحِذَائِهِ وَمَعَهُ فَوْصَلُ الْفِعْلِ وَهَذَا بَابٌ يَقُولُ شَرْحُهُ فَإِنْ قُلْتَ عَبْدُ اللَّهِ  
 وَزَيْدٌ أَخَوَاكَ وَأَنْتَ تُرِيدُ بِالْوَاوِ مَعْنَى مَعَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّ قَبْلَهَا اسْمًا مُبْتَدَأً t) نَهَى u) عَلَى مَوْضِعِهِ  
 ٥. وَاجْتَوَدَ التَّفْسِيرُ عِنْدَنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فَاجْتَمَعُوا أَمَرَهُمْ وَشَرَكُهُ لَمْ أَنْ تَكُونَ أَنْوَافُ فِي مَعْنَى مَعَ لِأَنَّكَ  
 تَقُولُ أَجْمَعْتَ رَأَيْتُ وَامْرَأَتِي وَجَمَعْتَ الْقَوْمَ فِهَذَا حَوَالِجُهُ وَقَوْمٌ يَنْصِبُونَهُ عَلَى دُخُولِهِ بِالشَّرْكَ v) مَعَ  
 النَّامِ w) فِي مَعْنَى الْأَوَّلِ \* وَالْمَعْنَى الْإِسْتِعْدَادُ بَيْنَهُمَا x) فَيَجْعَلُونَهُ كَقَوْلِ الْفَائِلِ

a) E. تكون. b) A. تقول. c) A. كقولها. d) C. D. E. أَبْكَيْتُ. e) These words are in  
 A. alone. f) C. D. E. add السَّلْمِيُّ. g) C. E. يقول. h) E. شَبَّتَ. i) E. كان. j) These words  
 are in A. alone. k) C. E. وقال. l) A. أَبْكِي. m) A. وَأَبْكِي. n) These words  
 are in A. alone. o) C. D. E. فَتَصِبَتْ. p) C. D. E. لَمْ يَرِدْ. q) C. D. E. أَرَأَيْتَ. r) Marg. A. مع الخشبة. s) C. D. E. بِسَيْرٍ. t) C. D. E. اسْمٌ مُبْتَدَأٌ، but D.  
 قبلها الاسم مُبْتَدَأٌ. u) فَبَيْتِي، D. E. فَبَيْتِي. v) بالشَّرْكَ. w) These words are in A. alone.  
 x) These words are wanting in C. D. E.

تَحَىٰ الْعِظَامَ ارْتَاجِفَاتٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَيْسَ نِدَاءَ الرُّكْبَتَيْنِ ضَمِيمٌ ٥

وقال وفيه ايضا ٥

نَعَىٰ الشُّعَاةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا بِهَا خَيْرٌ مِّنْ حَقِّ بَيْتِ اللَّهِ وَعَمْرًا  
حَمَلَتْ أَمْرًا جَسِيمًا فَاصْطَبَرَتْ لَهُ ٥ b) رَفُمْتُ فِيهِ بِحَقِّ اللَّهِ بِأَمْرًا  
فَالشَّمْسُ طَالِعَةً لَّيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ تَمَكِّي عَلَيْكَ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ ٥

قوله يا عمرا نُدْبَةٌ أَرَادَ بِأَمْرًا وَاتَّعَا لِّلنُّدْبَةِ وَحَدَّثَهَا ٥ والهاء نُونٌ فِي الْوَقْفِ لِحِفَاةِ اللَّيْلِ فَإِذَا  
وَصَلَتْ لَمْ تَزِدْهَا d) تقول يا عمرا ذَا الْفَضْلِ فَإِذَا وَقَفْتَ فَلَيْتَ يَا عَمْرَاهُ فَحَذَفَ ٥ الهاء فِي الْفَائِضَةِ لَاسْتِعْمَالِهِ  
عَنِهَا ٥ فَمَا f) قوله نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ فَمِنْهُمَا أَنَّ تَنْصِبَ نَجُومَ وَالْقَمَرِ ٥ بقوله h)  
بِكَاسِفَةٍ يَقُولُ الشَّمْسُ طَالِعَةً لَّيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ نَجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرُ يَقُولُ إِنَّمَا تَكْسِفُ النُّجُومَ وَالْقَمَرُ بِإِفْرَاطٍ  
أَصْبَاحُهَا فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْخُرُونِ عَلَيْهِ عَمْدٌ ذَهَبَ صِبَاوَعًا ظَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ وَقَالَ أَنَّ الْغُبَارَ يَوْمَ حَلِيمَةَ سَدَّ  
عَيْنَ الشَّمْسِ فَظَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ الْمُنْبَاعِدَةُ عَنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَيَوْمَ حَلِيمَةَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي سَافَرَ ٥ فِيهِ  
الْمُنْذِرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِعَرَبِ الْعِرَاقِ إِلَى الْخُرْتِ الْأَعْرَجِ الْعَسَاكِيِّ وَعَوِ الْأَثَرِ وَالْخُرْتِ فِي عَرَبِ الشَّامِ وَهُوَ أَشْهُرُ أَيَّامِ  
الْعَرَبِ وَمِنْ أَمَثَالِهِمْ \* فِي الْأَمْرِ الْفَاشِي (أ) مَا يَوْمَ حَلِيمَةَ بِسَرٍّ وَفِيهِ يَقُولُ النَّبِيعَةُ

نُحَيِّرَنَّ مِنْ أَرْمَانٍ يَوْمَ حَلِيمَةَ k) إِلَى الْيَوْمِ عِنْدَ جَرِينٍ كُلِّ النَّجَارِبِ

٥ وَأَخْبَرْتُ قَوْلَ الْغَائِلِ مِنَ الْعَرَبِ لِأَرْفَمَكَ الْكَوَاكِبُ ظُهُورًا إِنَّمَا أُخِذَ مِنْ يَوْمِ حَلِيمَةَ قَالَ سُرْفَةُ  
إِنْ نَسَوْتُهُ فَقَدْ تَمَنَّنَعَتْ وَتَرْجَمُ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

وقال الفرزدق خلد بن عبد الله النخعي

لعمري لقد سار ابن شبيبة سيرة أرتك لنجوم الليل مظهره تجرى

a) C. D. E. حَمَلَتْ. b) D. E. اميضًا يقول. وفيه يقول ايضا لما نعيى. c) D. E. حذفت. d) C. E. حذف. e) C. E. نَزِدْ عَمَّا. f) D. E. وحده. g) D. E. نجوم الليل والقمر. h) C. D. E. omit بقوله. i) C. D. E. سار. j) These words are wanting in D. E. k) D. E. نُحَيِّرَنَّ.

صَلَبَ الْأَمْرَ الْعَسِرَ<sup>a</sup> سَأَلْتَنِي بَيْتَ الْانُونِ<sup>b</sup> فَإِنْ سَأَلَهُ مُحَالًا<sup>c</sup> قَالَ سَأَلْتَنِي الْإِبْلَقَ الْعَقُوقَ وَإِنَّمَا هُوَ  
الدَّكْرُ مِنَ الْخَبِيلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ<sup>d</sup> فَامْتَلَأَ بَطْنُهَا فَالْإِبْلَقُ الْعَقُوقُ مُحَالٌ \* وَهَرَقَى أَنْ رَجُلًا  
سَأَلَ مُعَوِيَّةَ أَمْرًا لَا يُوْجَدُ فَاعْلَمَهُ ذَلِكَ فَسَأَلَ أَمْرًا عَسِرًا بَعْدَهُ فَقَالَ مُعَوِيَّةُ صَلَبَ الْإِبْلَقَ الْعَقُوقَ فَلَمَّا لَمْ  
يَبْلُغْ أَرَادَ بَيْتَ الْانُونِ وَإِنَّمَا الْإِبْلَقُ الدَّكْرُ مِنَ الْخَبِيلِ يُقَالُ فَرَسٌ عَقُوقٌ إِذَا حَمَلَتْ فَامْتَلَأَ بَطْنُهَا فَالْإِبْلَقُ  
هـ الْعَقُوقُ مُحَالٌ<sup>e</sup> وَقَالَ جَرِيرٌ يَمْدَحُ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

مَا عَدَّ قَوْمٌ لَأَجْدَانٍ تَعْدُدُهُمْ  
مُرَوَّانَ ذُو النُّوْرِ وَالْفَارُوقَ وَالْحَاكِمَ  
أَشْبَهْتَ مِنْ عَمَرِ الْفَارُوقِ سِيرَتَهُ  
فَادَ الْبَرِيَّةَ وَأَتَمَمْتَ بِهِ الْأُمَمَ<sup>f</sup>  
تَدْعُو قُرَيْشٌ وَأَنْصَارُ النَّبِيِّ<sup>g</sup> لَهُ  
أَنْ يُمَتَّعُوا بِأَنَّى حَفِصٍ وَمَا نُسَلِمَ<sup>h</sup> وَ

وَنَبِيهِ يَقُولُ جَرِيرٌ<sup>h</sup> أَيْضًا

يَعُوذُ الْحَلِمُ مِنْكَ عَلَى قُرَيْشٍ<sup>i</sup> وَتَقْفِرُ عَنْهُمْ الْكَرْبُ الشَّدَادُ  
وَقَدْ آمَنَتْ وَخَشِشَهُمْ يَرْفُقُ<sup>j</sup> وَبِعَبِي النَّاسِ رَحُشُكَ أَنْ يُضَادَا  
[وَتَبَيَّ الْمَجْدُ يَا عَمْرُ بْنُ لَبِيٍّ  
وَتَدْعُو اللَّهَ تَجَنُّهًا لِمَرْضَتِي  
فَمَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ سَعْدَى  
بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عَمْرُ الْأَجْوَادَا]<sup>k</sup> ٥

٥ وَقَالَ أَيْضًا وَكَانَ ابْنُ سَعْدٍ الْأَزْدِيُّ قَدْ تَوَلَّى مَدَفَاتِ الْأَعْرَابِ وَأَعْطِيَانَهُم<sup>m</sup> فَقَالَ جَرِيرٌ يَشْكُوهُ إِلَى عَمَرَ<sup>n</sup>

إِنَّ عِيَالِي لَا فَوَاحِيَةَ عِنْدَهُمْ  
وَعِنْدَ ابْنِ سَعْدٍ سَكْرٌ وَزَبِيبُ  
وَقَدْ كَانَ كُنَى بِأَبْنِ سَعْدٍ سَعَادَةً  
وَمَا أَلْطَسُ إِلَّا مَخْطِئٌ وَمُصِيبُ  
فَلْيَنْ تَرْجِعُوا رِزْقِي إِلَى فِائَةٍ<sup>o</sup>  
مَتَاعُ لَيْيَالٍ وَالْأَدَاءُ قَرِيبُ

وَحَوْلَا (وَلَا) (C). يَكُنْ يُوْجَدُ لِبَعْدِ مَطْلَبِهِ وَعَسِرَ: Here C. D. E. add: a) C. D. E. الْعَسِيرَ.

c) D. E. الْمَحَال. d) A. حَمَلَتْ. e) This whole passage is not in C. D. E. f) A. indicates the variants سَتَتْهُ and فَاتَتْ; C. D. E. الْبَرِيَّةَ and فَنَاقَ الْبَرِيَّةَ. g) C. E. الرِّسُولُ لَهُ. h) C. omits جَرِيرٌ. D. E. أَيْضًا. i) جَرِيرٌ أَيْضًا. j) D. E. أَمَمْتَ. k) In D. E. alone. l) From marg. E. m) E. omits وَأَعْطِيَانَهُم. n) C. D. E. add: بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَأَمَّا <sup>a</sup> شِعْرُ الشَّعْبَانِي فِي عَرَابَةٍ فَقَدْ ذُكِرَ <sup>b</sup> فِي مَوْجِعِهِ بِحَدِيثِهِ، وَأَمَّا الشِّعْرُ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْوَيْبَرِ فَإِنَّهُ لِمُوسَى شَيْوَاتٍ وَكَانَ مُوسَى خَالَ لَعَبِيدٍ أَقُولُ شِعْرًا \* فِي حَمْرَةَ <sup>c</sup> وَتَمَغْنَى أَنْتَ بِهِ فَمَا اعْطَاكَ  
مِنْ شَيْءٍ فَبِهِ بَيْنَنَا فَعَلَّامُ الشِّعْرِ

حَمْرَةَ الْمُبْتَاعُ بِأَمْلَالِ الشَّنَا      وَيَسْرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ قَدْ عَمِنَ  
وَعَمُوا أَنْ أَعْطَى عَضَاءً كَامِلًا      ذَا إِخَاءَ لَمْ يَكْدِرْهُ بِمَنْ  
وَإِذَا مَا سَمِعْتُ مُجْجَجَةً <sup>d</sup>      بَرَّتْ أَمَّالُ كَمَرِي بِالسَّقَنِ  
حَسَرْتُ عَنْهُ نَفْسِيَا نَوْنَهُ <sup>e</sup>      طَاحِرُ الْأَخْلَاقِ مَا فَبِهِ دَرَنُ <sup>f</sup>  
فَاعْطَاهُ مَا لَا نَقَاسَ لَهُ مُوسَى <sup>g</sup>

### باب

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ <sup>h</sup> قَالَ عَنَبَةُ بْنُ شَمْسٍ

إِنَّ أَوَّلَ مَا لَحِقَ فِي كَيْدِ حَتِي      ثُمَّ آخَرَى بِأَنْ يَكُونَ حَقِيقَةً <sup>b</sup>  
مَنْ أَبَوَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ مَرُوءَا      نَ وَمَنْ كَانَ جَدُّهُ أَسْفَارُوتَا  
رَدَّ أَمْوَالَنَا عَلَيْنَا وَكَانَتْ      فِي ذُرَى شَاعِقٍ يَفُوتُ الْأَنْوَتَا <sup>i</sup>

يَقُولُ خَلْدَا الشِّعْرُ فِي عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ <sup>j</sup> وَأُمُّ عُمَرَ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ  
دَا وَالْأَنْوُقُ الرَّحْمَةُ وَلَا يُقَالُ \* الْأَنْوُقُ إِلَّا لِلرَّحْمَةِ الْأُنْثَى <sup>k</sup> وَمَنْ أَمَّالُ الْعَرَبِ حَوَّاعُو مَنْ يَبِيتُ الْإِنْشُوقَ  
\* وَذَلِكَ أَنَّهَا تَبِيتُ فِي رُؤُوسِ الْجَمَالِ فَلَا يَكُنْ يُوْجَدُ يَبِيتُهَا لِبَعْدِ مَقْلَبِهِ وَعُسْرِهِ <sup>l</sup> \* يَقُولُونَ ذَلِكَ لِمَنْ <sup>m</sup>

a) D. E. <sup>a</sup> فَبِهِ. b) C. D. E. <sup>b</sup> مَرُوءَا. c) C. D. E. omit these words, as also the following أنت.   
d) Marg. A. <sup>d</sup> مُجْجَجَةً. e) D. E. <sup>e</sup> عَرْضَهُ. f) C. E. <sup>f</sup> طَاحِرُ الْأَذْوَابِ. g) These words are   
wanting in A. C. h) Marg. E. <sup>h</sup> وَتَمَغْنَى أَوَّلَى, instead of آخَرَى. i) E. <sup>i</sup> تَفُوتُ. j) C. D. E. add   
بن مردوان. k) C. D. E. <sup>k</sup> الْأَنْوُقُ إِلَّا لِلْأُنْثَى. l) These words are placed here in A. alone; see below.   
m) C. D. E. <sup>m</sup> وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِمَنْ.



وله (a) فيه أشعار كثيرة فلما قُتل مُصْعَبُ (b) كان (c) عبدُ الملك على قَتْلِ عبدِ اللهِ فَهَرَّ فَلَاحِقَ بِعَبْدِ اللهِ ابنُ جَعْفَرٍ فَشَفَعَ فيه إلى عبدِ الملك فَشَفَعَهُ في أَنْ تُرِكَ دَمُهُ فَقَالَ وَيَدْخُلُ الْبَيْتُ (d) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَسْمَعَ منه فَأَبَى فَلَمْ يَزَلْ بِهِ (e) حَتَّى أَجَابَهُ فَقَبِلَ ذَلِكَ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ

أَتَيْنَاكَ نُنْثِي بِأَلَدِي أَنْتَ أَهْلُهُ  
عَلَيْكَ كَمَا أَقْنَى عَلَى الْأَرْضِ جَارُهَا (f)  
تَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَاءِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ  
سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا  
تَزُورُ فَنَى قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّه  
تَجُودُ لَهُ كَفَّ قَلِيلٌ غِرَارُهَا  
فَوَاللهِ لَوْ أَنَّ تَزُورَ ابْنَ جَعْفَرٍ  
لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقَ قَرَارُهَا،  
وَالشَّعْرُ الَّذِي مَدَحَ بِهِ عَبْدَ الْمَلِكِ

عَادَ لَهُ مِنْ كَثِيرَةِ الدَّارِبِ (g) فَعَيْنُهُ بِالْأُذُنِ تَتَسَكَّبُ

١. وفيها يقول

مَا نَقَمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ  
لَا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنْ غَضِبُوا (h)  
وَأَنَّهُمْ سَادَةُ الْمُلُوكِ فَلَا (i)  
تَصْلُحُ إِلَّا عَلَيْهِمُ الْعَرَبُ  
إِنَّ الْقَنِينِ أَلَدَى أَبَوَيْهِ  
أَلْعَامِي عَلَيْهِ الْوَفَارُ وَالْحُجَابُ  
خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي رَعِيَّتِهِ  
جَعَتْ بِذَاكَ الْأَقْلَامُ وَالْكَتَبُ  
يَعْتَدِلُ السَّاجُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ  
عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الدَّعْبُ  
فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَقُولُ مُصْعَبُ

أَمَّا مُصْعَبُ شِهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ (j)

وتقول لي

يَعْتَدِلُ السَّاجُ فَوْقَ مَقْرِقَةٍ  
عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الدَّعْبُ

كان C. D. E. جَعَلَ ; c) D. E. مصعبُ بنُ النُزَيْرِ . b) قال أبو العباس C. D. E. prefix  
على الرُّؤسِ f) C. D. E. يَزَلُ يَقَعْلُ . e) عليك d) عبد الملك جعل after but places  
هو وجهه j) D. E. مَعْدِنُ الْمُلُوكِ . i) D. E. يَحْلُمُونَ . h) عادلة من كثيرة C. ; عادله من كثيرة g) A. has

وَدَعَ لِمَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَتَرَخَّلَا a) وَأَسَدُ فَإِنَّ قَلِيلَةً أَنْ تَسْعَلَا b)  
 أَمْكُنْتُ لَعْمُوكَ سَاعَةً فَتَنَانَهَا c) دَعَسَى الَّذِي يَخِلْتُ بِهِ أَنْ يُبْدَلَا d)  
 لَسْنَا نُبَالِي حِينَ نَذُرُكَ حَاجَةً e) إِنْ بَاتَ أَوْ ضَلَّ أَلْطَيْتُ مَعْقَلًا،  
 وَالشَّعْرُ لِلْحَامِسِ لَا أَعْرِفُهُ f) وَلَمْ يَتَغَنَّ مَعْبَدٌ فِي مَذْحِ g) قَطُّ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ أَشْعَارٍ مِنْهَا مَا ذَكَّرْنَا فِي عَرَابَةٍ  
 هـ وَمِنْهَا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ h) الرُّقِيَّاتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ  
 فَقَدَّتْ فِي الشَّهْبَةِ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ سَوَاءً عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا  
 وَالتَّالِثُ قَوْلُ مُوسَى شَهَوَاتٍ فِي حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ  
 حَمْرَةَ أَلْبَتَّاعُ بَأْتَالِ أَتْنَا وَبَرَى فِي بَيْعَةٍ أَنْ تَدُ غَمِينَ  
 وَقَوِ إِنْ أَعْطَى عَطَاءً كَامِلًا ذَا إِخَاءَ لَمْ يُكْذِرْهُ بِمَنْ i)  
 ا. وَنَحْنُ ذَاكِرُونَ قِصَصِ j) هَذِهِ الْأَشْعَارُ الَّتِي جَرَتْ فِي عَقِبِهَا وَمَعْنَاهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ k) كَانَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ مُنْقَطِعًا l) إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ كَثِيرُ الْمَذْحِ لَهُ وَكَانَ m) يُقَاتِلُ مَعَهُ  
 وَفِيهِ يَقُولُ

إِنَّمَا مُصْعَبٌ شِهَابٌ مِنَ النَّارِ تَنَجَّلَتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ  
 مُلْكُهُ مُلْكُ قُوَّةٍ لَيْسَ فِيهِ n) جَمْرُونَ مِنْهُ وَلَا كِبَرِيَاءُ  
 فَتَقَى إِلَهَهُ فِي الْأُمُورِ وَقَدْ أَتْلَحَ مِنْ كَانَ صَمَهُ الْإِتْقَاءُ o)

١٥

a) A. C. لبانة; E. originally لبانة, but altered to لمابة. b) A. B. C. قَلِيلَةً. c) D. أَسَدْتُ,  
 E. سَاعَةً فِيمَانَهَا. d) B. C. تَبْدَلَا; E. gives both readings. e) E. تَذُرُكَ. f) On the margin of  
 E. is written in a later and rude hand: الشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ وَقَبْلَهُ  
 غُرَابٌ وَضَبِي أَعْصَبُ الْقُرُونِ نَادِيَا بَصْرَم . . . . .  
 The remainder of the three verses quoted is too much mutilated for me to make out distinctly.  
 g) B. C. E. مَذْحِ. h) D. قَيْسٍ, A. has no vowels. i) This verse is wanting in C. D. E. Here  
 commences a considerable lacuna in B. j) C. D. E. ذَاكِرُونَ قِصَصِ. k) These words are in A.  
 alone. l) D. مُنْقَطِعًا. m) D. E. كَانَ. n) E. has in the text رَأْفَةً مُلْكُ, but on the marg. حَمْرَةَ,  
 like C. D. E. o) A. مِنْ شَأْنِهِ الْإِتْقَاءُ (sic); D. E. الْإِتْقَاءُ, which would require the final vowel of صَمَهُ  
 to be lengthened.

لَعَمْرِي لَيْسَ شَقِطَتْ بَعْتَمَةُ دَارُهَا a) لَقَدْ كُنْتُ مِنْ خَوْفِ الْفِرَاقِ أَلِيحُ، b)  
أَمَّا قَوْلُهُ وَدَعَ حُرَيْرَةً إِنَّ أَلْرَكْبَ مَرْتَحِلٌ وَقَوْلُهُ حُرَيْرَةٌ وَدَعَهَا وَإِنْ لَمْ لَأَتِمُّ فَلِلْعَاشَى c) يُعَانِبُ نِيهِمَا يَزِيدُ  
ابن مُسَيَّرٍ الشَّيْبَانِي يَقُولُ d)

أَبْلِغْ يَزِيدُ بَنَى شَيْبَانَ مَالِكَةَ      أَبَا ثُبَيْتٍ أَمَّا تَنْفُكَ تَأْنِيكَ  
أَلَسْتُ مَنْتَهَبًا عَنْ نَحْتِ أَكَلَتْنَا      وَاسْتِ ضَائِرُهَا مَا أَتَتْ أَلِجُلُ  
كَنَانِيحِ صَاخِرَةٍ يَوْمًا لِيُقْلِقَهَا e)      فَلَمْ يَضِرْهَا وَأَوْعَى قَرْنَهُ أَلْوَعِلُ f)  
ويقول في الأخرى \* يُعَانِبُهُ إِضًا g)

يَزِيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا h) زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ i)  
فَلَا يَنْبَسِطُ بَيْنَ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى      وَلَا تَلْقَى إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ  
فَأَقْسِمُ إِنَّ جَدَّ أَلْتَقَاعُ بَيْنَنَا      لَتَصْطَفِقَنَّ يَوْمًا عَلَيْكَ أَلْمَعَاتِمُ  
وَتَلْقَى حَصَانٌ تَنْصُفُ أَيْمَةً عِيَهَا j)      كَمَا كَانَ يَلْقَى أَلْنَائِصَاتِ أَلْخَوَادِمِ k)  
إِذَا أَلْتَصَلْتُ فَالْتِ أَكْبَرُ بَنٍ وَأَثِلُ      وَبَكَّرُ سَمَتَهَا وَأَلْأَنُوفُ رَاغِمُ  
فَأَمَّا l) الشَّعْرُ الثَّلَاثُ فَلِلشَّامِخِ بْنِ ضِرَارٍ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَطْفَانَ يَقُولُهُ لَعْرَابَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ قَبِيظَى m) أَلْأَنْصَارِي  
رَأَيْتُ عَرَابَةَ أَلْأَوْسَى يَسْمُو      إِلَى أَلْخَيْرَاتِ مُنْقَطِعِ أَلْقَرِيصِ  
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُغَعَتِ لِمَجْدٍ      تَلْقَا عَرَابَةَ بِأَلْبَيْمِيسِ  
إِذَا بَلَّغْتَنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي      عَرَابَةَ فَاشْرِقِي بِدَمِ أَلْوَتَيْسِ  
وَالرَّابِعُ لَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُهُ n) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ

a) Marg. A. لَعَمْرُكَ إِنَّ; C. E. بعثمة، B. بعيممة. b) B. C. E. and marg. D. لَقَدْ كَدْتُ; Marg. A. من وشك. c) A. فلاعشى. d) B. D. omit يقول. e) A. ليقلقها، E. ليقلقها. f) B. C. D. E. وأوعى. g) These words are in A. alone. h) C. D. كأنما. i) Should we read  
تأنيك. j) B. C. D. تأخذ أيمته. k) B. C. D. وتلقى. l) B. C. D. E. وألقى. m) A. قبظى. n) B. C. D. E. omit يقوله. o) B. D. وأما. p) B. C. D. E. يلقى.

على الإبتداء وتَصِيرُ الأَمْرُ<sup>a</sup> في مَوْجِعِ خَبَرِهِ فَمَا قَوْلُ اللَّهِ جَدَّ وَعَزَّ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْتَضُوا أَيْدِيَهُمَا  
وكذلك الرَّائِيَّةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا كُلَّ رَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَلَيْسَ على هَذَا وَالرَّفْعُ الْوَجْهَ لَأَنَّ مَعْنَاهُ  
الْجَزَاءَ كقوله<sup>b</sup> الرَّائِيَّةُ أَيْ الَّتِي تُنْزَى فَإِنَّمَا وَجِبَ الْقَطْعُ لِلْسَّرِيقِ وَالْجُدُّ<sup>c</sup> لَلرَّيْنَا فِهَذَا مُجَازَةٌ<sup>d</sup> وَهِيَ قَدْ  
جَازَ<sup>e</sup> الَّتِي يَأْتِي بِهَا فَلَهُ دِرْهَمٌ فَدَخَلَتْ الْفَاءُ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ الدِّرْهَمَ بِالْإِثْنَيْنِ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ هَذَا الْمَعْنَى  
فَلْتِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا لَهُ دِرْهَمٌ وَلَا يَجُوزُ زَيْدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ على هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنْ لَوْ قُلْتَ زَيْدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ على  
مَعْنَى هَذَا زَيْدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ أَوْ هَذَا<sup>f</sup> زَيْدٌ فَحَسَنٌ جَمِيعٌ جَازَ على أَنَّ زَيْدًا خَبَرٌ وَلَيْسَ بِإِبْتِدَاءٍ وَلِلإِشَارَةِ  
دَخَلَتْ الْفَاءُ وَفِي الْقُرْآنِ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَيْسَ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
وَدَخَلَتْ<sup>g</sup> الْفَاءُ لِأَنَّ الثَّوَابَ دَخَلَ<sup>h</sup> لِلإِنْفَاقِ وَقَدْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ الرَّائِيَّةُ وَالرَّائِي فَاجْلِدُوا وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ  
فَاقْتَضُوا بِالنَّصْبِ على وَجْهِ الأَمْرِ وَالْوَجْهَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ حَسَنٌ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى  
أ. جَزَاءَ فَالنَّصْبُ الْوَجْهَ<sup>i</sup> وَفِيهِ أَنْ مَعْبُودًا بَلَّغَهُ أَنَّ قُنْيَبَةَ بِنْتُ مُسْلِمٍ فَتَحَّ حَمْسَ مِدَافِينَ فَقَالَ لَقَدْ غَنَيْتُ

خَمْسَةَ أَصْوَاتٍ عَنْ أَشَدِّ مِنْ فَتَحِ الْمَدَائِينِ الَّتِي فَتَحَهَا قُنْيَبَةُ<sup>j</sup> وَالْأَصْوَاتُ

وَرَجَّ هَوَیْرَةَ إِنْ أَرَكَبَ مُرْتَحِلٌ وَعَدَّ تَطْلِيقَ رِدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ

وقوله<sup>j</sup>

هُوَ رَجُلٌ وَرَدَّهَا وَإِنْ لَمْ لَأَنَّهُمْ غَدَاةٌ عِنْدَ أَمٍّ أَأَنْتَ لِلْبَيِّنِ وَاجِبٌ<sup>k</sup>

وقوله<sup>k</sup>

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَمْرَاتِ مُنْقَطِعَ السَّقَرِ

وقوله<sup>l</sup>

وَرَجَّ لِبَابَةَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَرَحِلًا وَأَسْأَلُ فَإِنْ قَلِيلَةً أَنْ تَسْأَلَا<sup>m</sup>

وقوله<sup>m</sup>

a) C. D. الأمر. b) C. E. لقوله. B. معناه. c) D. ولجأ. d) A. فهداه مجازة. B. C. هذا. e) C. D. E. omit ر. f) B. C. D. E. وهذا. g) C. D. E. omit ر. h) is in A. alone. i) C. D. E. add مسلم. j) Here and below B. C. D. E. have قولها. k) B. C. D. omit the second half-verse. l) C. E. لبانة. A. B. C. قليله.

الْمَرْثَبِ ٥ وَحَدَّثْتُ a) أَنَّ ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ ذَكَرَ لَهُ أَنَّ الْمُخْتَلِمِينَ بِالْمَدِينَةِ b) خُصُّوا وَأَنَّهُ خَصِيَ الدَّلَّالَ c) فِيهِمْ فَقَالَ أَنَا لِلَّهِ أَمَّا وَاللَّهِ لَيْسَ فَعِلَ ذَلِكَ بِهِ لَقَدْ كَانَ يُحْسِنُ

لَيْسَ رَبُّهُ بِذَلِكَ السَّجِيشِ أَمْسَى دَارِسًا خَلَقًا

ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ الْقَبِيلَةَ يُصَلِّيَ فَلَمَّا كَبَّرَ سَلَّمَ ثُمَّ اَلْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ يُحْسِنُ ٥ خَفِيفَةً d) فَأَمَّا ثَقِيلُهُ e) فَلَا إِلَهَ أَكْبَرُهُ وَحَدَّثْتُ أَنَّ مَدِينِيَا f) كَانَ يُصَلِّيَ مَدًّا g) طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَى ابْنِ قَارِبِ الْمَهَارِ أَنْ يَتَصَيَّفَ مِنْ وَرَائِهِ رَجُلٌ يَتَغَتَّى وَهُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَإِذَا h) رَجُلٌ مِنَ الشَّرِيطِ قَدْ قَبِضَ عَلَى الْمَغْتَبَى i) فَقَالَ أَتَرَفَعُ عَقِيرَتَكَ بِالْغِنَاءِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَمَ فَأَخَذَهُ فَأَتَقَتَلَ الْمَدَنِيَّ j) مِنْ صَلَوتِهِ فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُ إِلَيْهِ k) فِيهِ حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَدْرِي لِمَ شَفَعْتُ فِيكَ l) فَقَالَ m) لَا وَاللَّهِ وَلَكِنْ n) أَخَاكَ رَحِمَتِي قَالَ إِذَا فَلَا رَحِمَتِي اللَّهُ قَالَ فَأَحْسَبُكَ عَرَفْتَ قَرَابَةَ بَيْنَنَا قَالَ إِذَا فَطَقَطَهَا o) اللَّهُ قَالَ فَلَيْسَ تَقْدَمَتْ مَتَى إِلَيْكَ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا عَرَفْتُكَ قَبْلَهَا قَالَ فَخَبَرْتَنِي p) قَالَ لَأَنْتَ سَمِعْتَكَ غَشِيَتْ إِنَّمَا فَاقَمْتِ وَأَوَاتِ مَعْبِدٍ أَمَّا وَاللَّهِ نَوَاسَاتِ التَّادِيَةِ لَكُنْتُ أَحَدَ الْأَعْوَانِ عَلَيْكَ، وَالصَّوْتِ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَى وَائَاتِ مَعْبِدٍ شِعْرُ الْأَعَشَى الَّذِي يُعَاتَبُ فِيهِ يَزِيدُ بْنُ مُسَهَّرٍ الشَّيْبَانِيَّ وَهُوَ قَوْلُهُ

حُرَيْرَةٌ وَدَعِيهَا وَإِنْ لَمْ لَأَتِمُّ غَدَاةَ غَدٍ أَمْ أَنْتَ لِلْبَيْتِ وَاجِبٌ

لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ نَوَاةٍ قَوِيَّةٍ تَقْضِي لِبَانَاتٍ وَيَسَامُ سَائِمٌ

٥ قَوْلُهُ حُرَيْرَةٌ وَدَعِيهَا وَإِنْ لَمْ لَأَتِمُّ مَمْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ تَقْسِيرُهُ وَدَعِيهَا كَأَنَّهُ قَالَ وَدَعَ حُرَيْرَةٌ فَلَمَّا اخْتَزَلَ الْفِعْلَ أَظْهَرَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ آجُوزَ مَنْ أَنْ لَا يُضْمَرُ لِأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِفِعْلِ فَاضْمَرُ الْفِعْلُ إِذْ كَانَ الْأَمْرُ أَحَقَّ بِهِ q) وَكَذَلِكَ زَيْدًا اضْرِبُهُ وَزَيْدًا فَأَكْرَمَهُ وَإِنْ لَمْ تُضْمَرُ وَرَفَعْتَ جَازَ وَلَيْسَ فِي حُسْنِ الْأَوَّلِ تَرْفَعُهُ

a) D. and E. has expressly خف. b) B. C. D. omit بِالْمَدِينَةِ. c) D. الدَّلَّالَ, but E. has expressly خف over the word. d) D. خَفِيفَةً. e) B. D. ثَقِيلَةً. f) B. C. D. omit كَانَ يُحْسِنُ. g) B. C. D. omit أَنَّ. h) B. C. D. E. الرَجُلُ. i) B. C. D. E. الشَّرِيطِ. j) B. C. D. E. الدَّيْنِي. k) B. C. D. E. omit إِلَيْهِ. l) B. D. omit فِيكَ. m) D. E. قَالَ. n) B. C. D. E. دَعِيهَا. o) C. D. E. فَطَقَطَهَا. p) C. D. E. فَخَبَرْتَنِي. q) B. C. D. أَحَقَّ; E. in the text بِهِ أَحَقَّ, but on the marg. بِهِ أَحَقَّ.

فَشَنَى ذَلِكَ عَلَى الْاِحْوَصِ فَلَمَّا طَالَتْ حَاجِرَتُهُ اِيَّاهُ رَحَلَ <sup>a</sup> فَاجْبِيَا لَهُ وَجَعَدَ طُلَاةً فِي مَدْرَجٍ [وَالْمَدْرَجُ  
زُنٌّ سَلِجٌ حِينَ سَلِجَ مِمَّا يَلِي الدِّرَاعَ] <sup>b</sup> فِي حَقِيبَةٍ رَحَلَهُ <sup>c</sup> وَأَعَدَّ دَنَانِيرَ وَمَضَى نَحْوَ مَعْبِدٍ فَأَنَاحَ بِبَابِهِ  
وَمَعْبِدٌ جَالِسٌ بِفَنَاقَتِهِ فَنَزَلَ إِلَيْهِ الْاِحْوَصُ فَكَلَّمَهُ فَلَمْ يَكَلِّمَهُ مَعْبِدٌ فَقَالَ يَا أَبَا عَبَّادٍ أَتَنْهَاجُنِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ  
أَمْرًا <sup>d</sup> أَمْ كَرَدِمٍ فَقَالَتْ أَتَنْهَاجِرُ أَبَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَتَكَلِّمَنَّهُ قَالَ فَاحْتَمَلَهُ الْاِحْوَصُ فَأَدْخَلَهُ <sup>e</sup> الْبَيْتَ وَقَالَ  
هـ وَاللَّهِ لَا رِمْتُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى أَكُلَ الشَّوَاءَ وَأَشْرَبَ الطَّلَاةَ وَأَسْمَعَ الْغِنَاءَ فَقَالَ لَهُ مَعْبِدٌ قَدْ أَخْزَى <sup>f</sup> اللَّهُ  
الْأَبْعَدَ هَذَا الشَّوَاءَ <sup>g</sup> أَكَلْتَهُ وَالْغِنَاءَ <sup>h</sup> سَمِعْتُهُ فَأَنَّى لَكَ بِالطَّلَاةِ قَالَ قُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَدْرَجِ فَفِيهِ طُلَاةٌ <sup>i</sup> وَمَعَهُ  
دَنَانِيرٌ فَاصْلِحْ بَيْنَا مَا ذُرَيْدٌ <sup>j</sup> مِنْ أَمْرِنَا فَفَعَلَ \* كُلُّ مَا قَالَ <sup>k</sup> فَقَالَتْ أُمُّ كَرَدِمٍ لِمَعْبِدٍ أَتَنْهَاجِرُ مَنْ إِنْ زَارَنَا  
أَعْدَرَ فِينَا <sup>l</sup> فَضَلَّ وَتَبَلَّ وَإِنْ فَارَقْنَا خَلَفَ فِينَا عَقْلًا وَتَبَلَّ فَإِنْصَرَفَ الْاِحْوَصُ مَعَ الْعَصْرِ فَمَرَّ بَيْنَ الدَّارَيْنِ  
وَهُوَ يَمِيلُ بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحَلِهِ \* وَحَدِثْتُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ مُصْعَبٍ بِنَ الرُّبَيْرِ أَتَاهُمْ بِامْرَأَةٍ فِي لَيْلَةٍ مَنَاحَةٍ  
أ. أَوْ عُرْسٍ وَكَانَتْ تَاحَتَهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرُّبَيْرِ فَقَالَ الْاِحْوَصُ وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ  
سَعْدُ التَّارِ

لَيْسَ بِسَعْدٍ التَّارِ مَنْ تَذَكَّرُونَهُ وَلَكِنَّ سَعْدَ التَّارِ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْقَوْمَ لَيْلَةً جَمَعِيهِمْ بَعُودَ فَالْقَوْمِ لَدَى شَرِّ مَرَكَبٍ  
فَمَا يَبْتَغِي بِالشَّرِّ لَا دَرَكَهُ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ الْغَزَالِ الْكُرْبِ

هـ فَأَمَرَ سَعْدُ بْنُ مُصْعَبٍ بِطَعَامٍ فَصَبَّحَ ثُمَّ حَمَلَ <sup>a</sup> إِلَى قِبَابِ الْعَرَبِ وَقَالَ لِلْاِحْوَصِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا تَعَالَى <sup>m</sup>  
تَمَضَى فَخَصِيبٌ مِنْهُ فَلَمَّا خَلَا بِهِ أَمَرَ بِهِ فَأَوْثَقَ وَأَرَادَ ضَرْبَهُ فَقَالَ لَهُ الْاِحْوَصُ دَعْنِي فَلَا وَاللَّهِ لَا أَتَعْجُوزُ زَيْبُونَا  
أَبَدًا فَخَلَّاهُ ثُمَّ قَالَ <sup>n</sup> إِيَّيْ وَاللَّهِ مَا لَمْ تُكَلِّمْ عَلَى مَرْحَلِكِ وَلَكِنِّي <sup>o</sup> أَتَكْرَهُ قَوْلَكَ وَفِي بَيْتِهِ مِثْلُ الْغَزَالِ

a) A. رَحَلَ. b) From marg. E. c) C. E. حَقِيبَتِهِ. d) C. E. مَرَّتُهُ. e) E. وادخله. f) A. has in the text أَبْعَدَ. g) D. adds قَدْ. h) B. C. D. E. الطَّلَاةَ. i) B. C. D. E. تَرِيد. j) These words are in A. alone. k) E. in the text أَغْدَرَ عَلَيْنَا, on the marg. أَغْدَرَ فِينَا; D. أَغْدَرَ فِينَا (sic); C. أَغْدَرَ عَلَيْنَا (sic). l) B. C. D. E. وَحَمَلَ. m) B. C. D. omit تَعَالَى; D. تَمَضَى فَخَصِيبٌ مِنْهُ. n) D. فَقَالَ. o) B. D. E. وَلَكِنِّي.

فَقَالَ الْغُرْدِيُّ مَنْ هَذَا a) فَقَالُوا لِحَبِيبٍ ثُمَّ غَنَاهُ

أَسْرَى خِلْدَةً الْخَيْلُ وَلَا آرَى  
إِنَّ الْبَلْبَةَ مَنْ تَمَلُّ حَدِيثَهُ

فَقَالَ مَنْ هَذَا b) فَقِيلَ لِحَبِيبٍ ثُمَّ غَنَاهُ

إِنَّ أَتَدْبِنَ غَدْرًا بَلْمَكَ غَدَرُوا  
غَبَضَنَ مِنْ عَمْرَانِهِنَّ وَثَلْنِ لِي  
وَشَاكَ بَعِيْنَكَ مَا يُوَالِ مَعِيْنَنَا c)

فَقَالَ مَنْ هَذَا d) فَقَالُوا e) لِحَبِيبٍ فَقَالَ الْغُرْدِيُّ مَا أَحْوَجَهُ مَعَ عَفَافِهِ إِلَى خُشُونَةِ شِعْرِي وَأَحْوَجَنِي مَعَ نُسُوقِي  
إِلَى رِفْعَةِ شِعْرِهِ ه) وَقَالَ الْأَخْوَصُ يَوْمًا لِمُعَبِّدٍ أَمَضَ بِنَا إِلَى عَقِيلَةٍ حَتَّى تَتَأَخَّذَتْ أَلْبِنَا وَتُسْمَعَ مِنْ غِمَاتِهَا  
وَعِنَاهُ جَوَارِيهَا فَمَضَيْنَا فَالْقَيْمَاءُ عَلَى بَانِهَا مُعَاذًا الْأَنْصَارَى ثُمَّ الْوَرْقَى f) وَأَبْنَى صَدِيدَ ه) الْمَتَجَارَى فَاسْتَأْذَنُوا  
إِ. عَلَيْنَا جَمِيعًا فَادْنَيْتُمْ لَهْمُ إِلَّا الْأَخْوَصُ فَإِنَّهَا قَالَتْ نَحْنُ غَضَابٌ عَلَى الْأَخْوَصِ h) فَانْصَرَفَ الْأَخْوَصُ وَحُو  
بَلُومُ أَخْدَابِهِ عَلَى اسْتِئْذَانِهِمْ فَقَالَ

تَمَنَّتْ عَقِيلَةٌ لَمَّا جِئْتُ بِالزَّانِ  
فَقُلْتُ وَأَلْبَهُ لَوْلَا أَنْ قُلْتُ لَكْ  
فَلَمَّا لَمَسَ لَهَا حَبِيبَتِ مِنْ تَلَلِ  
إِنِّي خَعَلْتُ نَصِيبِي مِنْ مَوَدَّنِيهَا  
لِأَبْنَى أَلْبَعِينَ أَلْدَى فُخْمًا أَلْدَخَانُ لَكْ  
أَمَّا مُعَاذُ فَإِنِّي لَسَمْتُ ذَا بَرَّةٍ i)

هـ

فَقَالَ الْوُزَيْرِيُّ وَكَانَ مُعَاذٌ جَلْدًا خُفَافَ الْأَخْوَصُ أَنْ يَضْرِبَهُ فَخَافَ مُعَبِّدٌ أَنْ لَا يَكْتُمَ الْأَخْوَصُ وَلَا يَتَعَقَّى فِي شِعْرِهِ k)

a) B. C. D. E. add الشَّعْرُ; C. D. E. فَنَالُوا. b) D. adds الشَّعْرُ. c) A. B. C. لا يزال. d) B. C. D. E. add الشَّعْرُ. e) B. C. D. E. فُقِيلَ. f) A. الوَرْقَى. g) D. E. صَبِيد. h) C. E.

أَجْدَانَهُ أَشْبَاهُ أَجْدَادِي B. j) أَلْرَحْمَةُ. B. k) C. E. نَحْنُ عَلَيْهِ غَضَابٌ D. عَلَى الْأَخْوَصِ غَضَابٌ

k) C. E. بشعره D. شعره. omitting في.





الرحيم الرضا فآمر به ضرب أربع مائة سوطه <sup>هـ</sup> وحديث أن معاوية <sup>د</sup> استمع على يزيد ذات ليلة فسمع من عنده غناء أعجبه فلما أصبح قال ليزيد من كان ملهيك المباحة فقال له يزيد ذاك سائب خائِر <sup>ب</sup> قال إذا فاختَر <sup>ع</sup> له من العطاء <sup>هـ</sup> وحديث أن معاوية قال لعمر <sup>د</sup> امض بنا إلى هذا الذي قد تشاغل باللهو وسعى في خذه مروءته حتى ذنعي <sup>هـ</sup> عليه أي نعيب عليه فَعَلَهُ يزيد عبد الله بن جعفر بن أبي طالب فذخلك إليه <sup>ف</sup> وعنده سائب خائِر وعو يلقى على جوار لعبد الله فَمَرَّ عبد الله بتناحية الجوارى لدخول معاوية وثبت سائب <sup>ك</sup> مكانه وتناحى عبد الله عن سريه لمعاوية فرفع معاوية عمراً فأجلسه إلى جانبه ثم قال لعبد الله أعد <sup>ا</sup> ما كنت فيه فامر بالكراشي فالتقيت وأخرج <sup>ي</sup> الجوارى فذنعي سائب بقول قيس بن الخخيم

ديار آلتي كادت وذخن على مبي <sup>ز</sup> تدخل بنا نولاً نجاة آل الرقاب <sup>ك</sup>

ومليك ذد أصيبت لبست بكنة <sup>ا</sup> ولا جارة ولا حليمة صاحب

ورده الجوارى عليه فرك معاوية يده وتناحر في مجلسه ثم مد رجلاه فجعل يضرب بهما وجه السري فقال له عمرو أتمد يا أمير المؤمنين <sup>م</sup> فإن الذي جئت لتلحاحه أحسن منك حالاً وأقل حركة فقال <sup>ن</sup> معاوية أسكت لا أبا لك فإن كل كرم ذروب <sup>و</sup> وحديث من غير وجه أن سقمن بن عيينة ذال جلساته يوماً إلى آري جارتاً غذا السهمي ذد آثرى وانفسخت له نعمة <sup>و</sup> وصار ذا جابه عند الأمراء ووافداً إلى الخلفاء فَمَرَّ ذاك <sup>د</sup> يعني يحيى بن جامع فقال له جلساته أنه يصير إلى الخليفة فمتعت له فقال سقمن <sup>د</sup> يقول ما ذا فقال أخذ جلساته <sup>ق</sup> يقول

ذاك <sup>ابن</sup> <sup>أ</sup> C. D. E. add إلى سقمن <sup>ب</sup> So B. C. D. E. and marg. A.; the text of A. has

حائِر <sup>sic</sup> with سائب written over حائِر <sup>c</sup> C. D. omit إذا; A. has in the text فاختَر; B. originally فاختَر, altered into فاختَر; C. فاختَر. <sup>د</sup> B. D. add انصاف <sup>هـ</sup> C. D. E. omit حتى فَمَرَّ; B. فَمَرَّ. <sup>ف</sup> B. عليه, D. E. omit the word. <sup>ج</sup> D. E. سائب خائِر, and omit سائب. <sup>د</sup> B. adds أمينا. <sup>هـ</sup> D. E. وأخرج. <sup>و</sup> B. C. and marg. D. كنت. <sup>ز</sup> D. in the text لولا رجاء. <sup>ا</sup> A. بكنة. <sup>ب</sup> These words are wanting in D. E.; A. has them on the margin. <sup>ج</sup> E. adds له. <sup>د</sup> B. C. D. E. النعمة. <sup>هـ</sup> D. ذلك. <sup>و</sup> D. adds أنه.

رَأَتْ نِي شَيْبَةً فِي الرِّثَا سِ عَمِّي مِمَّا أَضْيَمْتُمَهَا a)

فَقَالَتْ أَبْنُ قَمِيْسٍ ذَا b) وَبَعْضُ الشَّيْبِ يَعْجِبُهَا .

أَي تَتَعَجَّبُ مِنْهُ c) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ قَالَ كَانَ خَلِيلَانِ d) (الْأُمَوِيُّ يُنْعَمَى وَيُرَى ذَلِكَ

وَأَيْدَا d) فِي الْغَنَوَةِ e) وَكَانَ خَلِيلَانُ شَرِيفًا وَذَا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ f) فَحَصَرَ يَوْمًا مَمْرُلٌ عَقِبَهُ بَنُ سَلَمٍ الْهَمْدَانِيُّ g)

وَعُو h) أَمِيرُ ابْنَصْرَةَ وَكَانَ عَاتِبَهَا جَبْرًا فَلَمَّا صَبَعَهَا وَخَلَوْا نَظَرَ خَلِيلَانُ إِلَى عَوْدٍ مُوْتَعِرٍ فِي جَانِبِ i) النَّبِيِّ

فَعَلِمَ أَنَّهُ عَرِضَ لَهُ بِهِ فَأَخَذَهُ فَتَعَمَّى

بَابُ نَيْةِ الْأَزْدِيِّ فَلَمَّا كَثِيبُ مُسْتَهَامٌ عَمِدَتْ مَا يَسُوبُ

وَلَقَدْ أَهْمُوا فَعَلْتُ نَعُوِي إِنْ مِنْ تَلَحُّونَ فِيهِ خَبِيبُ

ثُمَّ جَعَلَ رَجُلٌ عَقِبَهُ يَنْتَعِبُ وَخَلِيلَانُ فِي سَهْوٍ عَمَّا فِيهِ عَقِبُهُ بَرَى أَنَّهُ مُحْسِنٌ ثُمَّ فَطِنَ j) لَتَغْيِيرِ رَجُلٍ عَقِبَهُ k)

أ. فَعَلِمَ أَنَّهُ l) لِمَا تَعَمَّى بِهِ فَتَقَطَعَ الصَّوْتُ وَجَعَلَ مَكَانَهُ

أَلَّا تَحْرِقْتُ بِنَا فَرَشَ شَيْبَةً يَنْتَعِرُ مَوَكِبُهَا

فَسَرَى عَنْ عَقِبِهِ فَلَمَّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَتَنَعَ خَلِيلَانُ الْعَوْدَ وَوَكَّدَ عَلَى نَفْسِهِ الْخَلْفَ m) أَلَّا يُغَيَّرَ n) عِنْدَ

مَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَيْدَا o) وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا تَعَمَّى بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ بِشَعْرِ مُدَحٍّ بِهِ عَلَى ابْنِ رِبْطَةَ وَعُو

عَلَى بَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِبْدِيِّ وَتَغْنَاهُ o) الْمُعْتَبَى عَلَى جَبَلٍ وَعُو

فَلَمَّا لَعَلِّي أَبَا فَتَى الْغَرَبِ p) وَخَبِرَ سَامٌ وَخَيْرٌ مُنْتَسِبِ

أَعْلَاكَ جَدَّكَ يَا عَلِيُّ إِذَا قَصَصَ جَدُّ فِي ذُرْوَةِ الْحَسَبِ q)

فَفَتَنَشَ عَنْ الْمُعْتَبَى فَوَجَدَهُ لَمْ r) يَدْرُ فَمَنْ s) الشَّعْرُ فَبُحِثَتْ عَنْ أَوَّلِ t) مَنِ نَعَمَى فِيهَا u) فَيَا عُو عَمْدُ

خَلِيلَانِ. a) D. E. and marg. D. مَمِّي. b) C. D. E. أَبْنُ. c) D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. d) B. E. and marg. D. مَمِّي. e) D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. f) B. adds: وَأَيْدَا. g) D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. h) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. i) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. j) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. k) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. l) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. m) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. n) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. o) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. p) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. q) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. r) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. s) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. t) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. u) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ.

د. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. e) D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. f) B. adds: وَأَيْدَا. g) D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. h) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. i) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. j) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. k) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. l) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. m) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. n) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. o) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. p) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. q) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. r) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. s) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. t) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ. u) B. C. D. E. فَقَالَتْ لِي أَبْنُ.

وَمَنْ يَجُوزُ أَمْرُهُ عَلَيْهِ أَيْدَا o) وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا تَعَمَّى بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ بِشَعْرِ مُدَحٍّ بِهِ عَلَى ابْنِ رِبْطَةَ وَعُو

عَلَى بَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِبْدِيِّ وَتَغْنَاهُ o) الْمُعْتَبَى عَلَى جَبَلٍ وَعُو

فَلَمَّا لَعَلِّي أَبَا فَتَى الْغَرَبِ p) وَخَبِرَ سَامٌ وَخَيْرٌ مُنْتَسِبِ

أَعْلَاكَ جَدَّكَ يَا عَلِيُّ إِذَا قَصَصَ جَدُّ فِي ذُرْوَةِ الْحَسَبِ q)

فَفَتَنَشَ عَنْ الْمُعْتَبَى فَوَجَدَهُ لَمْ r) يَدْرُ فَمَنْ s) الشَّعْرُ فَبُحِثَتْ عَنْ أَوَّلِ t) مَنِ نَعَمَى فِيهَا u) فَيَا عُو عَمْدُ

فَفَتَنَشَ عَنْ الْمُعْتَبَى فَوَجَدَهُ لَمْ r) يَدْرُ فَمَنْ s) الشَّعْرُ فَبُحِثَتْ عَنْ أَوَّلِ t) مَنِ نَعَمَى فِيهَا u) فَيَا عُو عَمْدُ

رَشْرَاشٌ وَحَدِيثٌ مَمْنَعٌ وَغَنَاءٌ مَطْرَبٌ <sup>a</sup> فَجَبَنَهُ وَأَقَمَّتْ مَعَهُ <sup>b</sup> إِلَى عَدَا الْوَقْتِ فَأَخَذَتْ مَعَهَا <sup>c</sup> حَمِيًّا  
الْكَاثِمَ مَأْخُذَهَا ثُمَّ غَنِيَتْ بِقَوْلِ نَصِيبٍ

بِزَيْمِ بْنِ أَكْلَمَ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرَّبُّ <sup>d</sup> وَقَدْ أَنْ بَعَلِيَّيْنِمَا ثَمَا مَلِكِ الْقَلْبِ

فَعَدَّتْ أَنْصِرَ صَرْبًا ثُمَّ وَحَدَّثَتْ فِي الْقَرْبِ فَلَقَا إِذْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مِنْ يَقْدُمُ <sup>e</sup> غُذَا كَمَا فِيمَنْهُ فَقَرَعَتْ الْبَيْكَ  
لِأَحْيَفٍ نَكَحَهُ هَذِهِ لِأَنَّ لَمْ أَرْجِعْ <sup>f</sup> إِلَى صَاحِبِي وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ <sup>g</sup> مَوْتِيَّمَا عَنِّي فَقُلْتُ قَدْ أَكَلِمَكَ فَقَالَ مَا لِي <sup>h</sup>  
إِلَى الْوُقُوفِ الْبَيْكِ <sup>i</sup> مِنْ حَاجَةٍ <sup>j</sup> وَحَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلَانِيَا عَنْ ابْنِ زَيْدٍ سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ  
يُسَمُّهُ <sup>k</sup> قَالَ كُنْتُ وَلِيْمَةً فِي أَهْوَانِيَا وَنَحْمَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو نَيْبِطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ <sup>l</sup> قَالَ فَخَصَرَ الْمَأْسَ  
وَجَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَقَدْ دَعَبَ بَعْمَهُ وَمَعَهُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُهُ فَلَمَّا وَضَعَ الطَّعَامَ وَجِئْتُ بِابْنِ زَيْدٍ  
قَالَ <sup>m</sup> حَسَّانُ لَيْمَةً يَا بَنِي أَنْصَعَامٍ بَدَأَ أَمْ ضَعَامُ يَدَيَّيْنِ ثَقُلَ بَلْ <sup>n</sup> ضَعَامُ يَدٍ فَأَكَلَ ثُمَّ جِئْتُ بِالشَّوَاءِ  
إِ فَقَالَ <sup>o</sup> أَنْصَعَامُ يَدٍ أَمْ ضَعَامُ يَدَيَّيْنِ ثَقُلَ ضَعَامُ <sup>p</sup> يَدَيْنِ فَأَمْسَكَ <sup>q</sup> فِي الْمَجْلِسِ فِيمَنْ ثَمَانِ تَعْمِيَانِ  
بِشُعْبَرِ حَسَّانٍ <sup>r</sup>

أَنْظُرْ خَلِيلِي بِبَابِ جِلَّتِي عَدَّ تَوْنُسُ دُونَ الْبُلْقَاءِ مِنْ أَحَدٍ <sup>s</sup>

قَالَ وَحَسَّانُ يَبْكِي يَدُّرُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَقَّةِ الْبَصَرِ وَالشَّيْبِ <sup>t</sup> وَعَمْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمِي إِلَيْهِمَا أَنْ زِيدًا قَالَ  
أَبُو زَيْدٍ فَلَا عَاجِمِي مَا أَعَاجِمَهُ مِنْ أَنْ تُبَدِّلَهَا أَبَاهُ يَقُولُ <sup>u</sup> عَاجِمْتُ \* مَا أَلَذِي أَشْتَهِي <sup>v</sup> مِنْ أَنْ تُبَدِّلَهَا  
إِ أَبَاهُ فَقَوْلُهُ أَعَاجِمِي أَيْ تَرَكْنِي أَعَاجِبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي قَيْسٍ الرُّقَيْيَاتِ <sup>w</sup>  
أَلَا تَعْرِفُنْتُ بِمَا قُرْشِيَّةٌ يَسْتَمُزُّ مَوْتِيَّيْنِمَا <sup>x</sup>

a) E. مَطْرَب. b) A. وَأَقَمَّتْ; D. عَمَدَهُ. c) D. عَمَدَهُ. d) C. D. E. أَنْ يَطْلُعَ. e) B. يَكُنْ. f) D. لِي. g) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. h) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. i) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. j) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. k) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. l) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. m) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. n) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. o) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. p) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. q) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. r) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. s) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. t) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. u) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. v) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. w) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ. x) D. وَصَرَبَ فَعَلَيْهِ.

عَبَّشَ فَنَمَاوَأَتْ حَبَابَةً حَبَّةَ رَمَانٍ فَوَضَعَتْهَا فِي فِيْهَا فَغَضَّتْ بِهَا فَمَاتَتْ فَجَزَعَ بِرَيْدٍ جَرَعًا أَذْهَلَهُ <sup>a</sup> وَمَنَعَ  
مِنْ دَفْنِهَا حَتَّى قَالَ لَهُ مَشَاهِيخٌ <sup>b</sup> يَا أُمِّيَّةُ إِنَّ عَدَا عَيْبٌ لَا يُسْتَقْدَلُ وَإِنَّمَا عَدَا جِبِفَةٌ <sup>c</sup> فَأَذِنَ فِي دَفْنِهَا  
وَتَبِعَ جِنَازَتَهَا فَأَمَّا وَأَرَامَا قَالَ أَمْسَيْتُ وَاللَّهِ فِيكَ كَمَا قَالَ كَثِيرٌ <sup>d</sup>

فَإِنْ تَسَلُّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعُ الْهَوَى <sup>d</sup> فَيَسْأَلُ بِاسْمِكَ تَسَلُّو عَنْكَ لَا بِالنَّجْدِ <sup>e</sup>

وَسَلَّ خَالِصِلَ رَأَى فَيَسُو قَبْلُ <sup>f</sup> مِّنَ أَجْلِكَ عَدَا عَامَةً أَلْيَسُو أَوْ عَدِ

فَعَدَّ <sup>f</sup> بَيْنَهُمَا خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، وَقَوْلُهُ رَأَى بِرَيْدٍ رَأَى وَلَكِنَّهُ قَلَبَ فَأَخَّرَ الْهَمُوزَ وَنُظِيرُهُ عَدَا مِنْ الْكَلَامِ <sup>g</sup>  
يَسْمَى فِي جَمْعٍ قَوِيٍّ وَإِنَّمَا الْأَصْلُ قَوُوسٌ وَنَمَا <sup>h</sup> آخِرُ الْوَاوِيِّينَ أَبْدَلُ مِنْهُمَا <sup>i</sup> يَأْتِيَانِ كَمَا يَجِبُ فِي الْجَمْعِ  
تَقُولُ دَلُوْ وَدَلِيَّ وَعَاتٍ وَعَاتِيَّ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ عَاتِيَّ وَدَلِيَّ مِنْ أَجْلِ الْبَاءِ فَإِنْ <sup>j</sup> كَانَ فُعُولٌ لِّوَاحِدٍ قُلْتَ عَنْوُ  
وَيَجُوزُ الْقَلْبُ وَالْوَجْهَ فِي الْوَاحِدِ أَثْبَاتُ الْوَاحِدِ كَمَا تَقُولُ مَعُوزٌ وَمَدْعُوٌّ وَيَجُوزُ مَعُوزِيٌّ وَمَدْعُوعِيٌّ وَفِي الْقُرْآنِ  
وَعَتَوْا عُدُوًّا لِّبَيْرٍ وَقَالَ أَنَسٌ أَسَدٌ عَلَى الرَّحْمَنِ عَنِيَّ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةٌ مَرْضِيَّةٌ وَالْأَصْلُ مَرْضُوءَةٌ  
لَّأَنَّهُ مِنَ الْوَاحِدِ مِنَ الرِّضْوَانِ وَمِنَ الْقَلْبِ قَوْلُهُمْ سَأَلَنَ ثُمَّ قَالُوا أَصْلَانِ فَأَخْرَجُوا الْهَمُوزَ <sup>k</sup> وَقَدَمُوا الْمِيمَ وَمِثْلُ  
عَدَا كَثِيرٌ جَدًّا، وَقَوْلُهُ عَدَا عَامَةً الْيَوْمَ أَوْ عَدِ يَقُولُ مَيَّتٌ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي عَدِهِ يُقَالُ إِنَّمَا فَالَانِ عَامَةً أَيْ  
يَصِيرُ فِي ثَبَرِهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُهُ قَدْ <sup>l</sup> مَضَى تَقْسِيرُهُ <sup>m</sup> وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ  
الْمُعَدَّلِ قَالَ سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَوْصَمِيَّ يَقْتَضِثُ قَدْ حَاجَّتْ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ فَلَمَّا قَفَلَا  
<sup>n</sup> دَا فَمَرَلَا الْمَدِينَةَ <sup>o</sup> أَخْبِتُ بِهَا رَجُلًا كَانَ <sup>p</sup> نَهَ سَبْعَ وَمِئَةٍ وَأَدْبُ كَانَ يَمْتَعْنِي فَأَتَى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي مَقَرِّي  
إِذَا <sup>q</sup> أَنَا بِصَوْتِهِ يَسْتَنَادُنِ عَلَى فَطَمَتِ أَمْرًا قَدْ <sup>r</sup> قَدَحَهُ دَفْرَعٌ <sup>s</sup> فِيهِ إِلَى تَسَارَعَتْ دَحَوُ الْبَابِ فَقُلْتُ  
مَا جَاءَ بِكَ فَعَلِ إِذِي <sup>t</sup> أَخْبِرَكَ دَعَانِي صَدِيقِي <sup>u</sup> إِلَى <sup>v</sup> إِلَى دَعَانِي عَمِيدٍ وَشَرَابٍ فَيَدُ الْتَقَى دُرُفَاً وَشَوَاً

a) E. adds شديد after جرعا D. has: 'ما اذله' b) D. شَمُوحٌ B. شَمُوحٌ. c) D. adds شَمُوحٌ. d) D. adds شَمُوحٌ. e) D. adds شَمُوحٌ. f) D. adds شَمُوحٌ. g) B. C. E. add شَمُوحٌ. h) B. ما. i) A. ما. j) B. C. D. E. ما. k) A. ما. l) A. ما. m) E. ما. n) C. D. E. ما. o) E. ما. p) B. C. D. E. omit ما. q) D. ما. r) E. ما. s) A. omits ما. t) E. ما. u) E. ما. v) E. ما.

وَكَيْفَ يُحِبُّ الْقَلْبُ مَنْ لَا يُحِبُّهُ<sup>a</sup> بَلَى تَدْرِيْدُ أَنْفُسُ مَنْ لَا يُرِيدُهَا<sup>b</sup>

قال عمر فحفظته عنه ثمّ تَغَيَّبْتُ به على الحالات التي وصفت فإذا هو كما ذكره وتحدثت البربريون عن خلد صام<sup>c</sup> أنه<sup>d</sup> كان من أحسن الناس ضرباً بعود<sup>e</sup> قال فقد دنت على الوليد بن يزيد وعمر<sup>f</sup> في مجلس ناصحك به مجلساً فأنقبت<sup>g</sup> على سريره وبين يديه معدة وملك بن أبي السهم وابن عائشة وأبو ذؤيب غزيل الدمشقي فجعلوا يعمون حتى بلغت أنوبة إلى غنيمته

سرى غنيمي وحمل الكره بسرى<sup>h</sup> وغار أنساجهم إلا قيسد فئير<sup>i</sup>

أرأيت في المجرة كل نجم<sup>j</sup> تعرض أو على المجرة باجر<sup>k</sup>

ليبر ما أزال له تريبنا<sup>h</sup> دن أنقلب أبطن حر جمر

على بكر أخى فارقت بكر<sup>l</sup> وأنى أعيش يصالح بعد بكر

أ فقال لي<sup>l</sup> أ أعد يا صم<sup>l</sup> إذ فعلت فقال لي من يقول هذا الشعر فقلت هذا يقوله<sup>k</sup> عمرو بن أديمة يري

أخاه بكراً فقال لي الوليد وأنى أعيش يصالح بعد بكر هذا أعيش الذي نحن فيه والله

قد<sup>l</sup> قد حاجر وأسا على رعي أنفه، وحذنت أن سكينه بنت الحسين أنشدت هذا الشعر فقالت ومن

بكر فوصف لها فقالت أذاك الأسد<sup>m</sup> الذي كن قمر بما والله<sup>n</sup> لقد ضاب كل شيء بعد ذاك<sup>o</sup>

حتى أجزأ والنيت<sup>p</sup> وروى أحمد بن محمد بن عبد الملك وأمه عائكة بنت يزيد بن معاوية وأنها

كان ينسب قال يوماً يقال<sup>p</sup> أن<sup>p</sup> أندبنا لم تصف لأحد قط يوماً<sup>q</sup> فإذا خلوت يوماً هذا فأشروا<sup>r</sup>

على الأخبار ونعوني ولدتني وما خلوت نه<sup>s</sup> ثم دعا بحمالة<sup>t</sup> فقال أسقيني وغنيمي فخلوا في أنيب<sup>u</sup>

a) E. <sup>أ</sup>، القلب. b) D. has the var. لا، and points <sup>أ</sup>، النفس. c) D. <sup>أ</sup>، خلد. d) E. <sup>أ</sup>، صام. e) B. <sup>أ</sup>، بانعود. f) D. <sup>أ</sup>، وعمر. g) B. C. D. E. <sup>أ</sup>، omit. h) B. C. D. E. <sup>أ</sup>، omit. i) C. E. and <sup>أ</sup>، read <sup>أ</sup>، فئير. j) B. <sup>أ</sup>، المجرة. k) B. <sup>أ</sup>، المجرة. l) B. C. D. E. <sup>أ</sup>، omit. m) D. <sup>أ</sup>، الأسد. n) B. C. D. E. <sup>أ</sup>، omit. o) B. C. D. E. <sup>أ</sup>، بعد. p) E. <sup>أ</sup>، يقال. q) D. E. <sup>أ</sup>، خلوت. r) C. <sup>أ</sup>، فأشروا. s) A. has the variant <sup>أ</sup>، with نه. t) A. <sup>أ</sup>، حمالة. u) B. D. E. <sup>أ</sup>، أنيب.





فَبِوِ عِنْدَهُمْ جَمِيعًا ۖ وَكَانَ فِي الْأَسْنَانِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَاشِيُّ عَنْ أَبِي عَالِشَةَ قَالَ أَخَذْتُ إِلَى حِمَّةَ رَمَانٍ بَيْنَ  
إِصْبَعَيْهِ f) فَإِذَا هِيَ تَرْتِفُ فَهَذَا الشَّنْبُ، وَقَوْلُهُ وَكَانَتْ تَوَالِي نَاجِمِهِ تَتَغَوَّرُ التَّوَالِي التَّوَالِيَعُ وَتَتَغَوَّرُ تَغَوَّرُ  
فَتَذْقَبُ وَهِيَ b) مَأْخُوذٌ مِنَ الْغَوَرِ، وَقَوْلُهُ أَشَارَتْ بِأَنَّ لَهَا قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ يَقُولُ أَنْتُمْ: هُيْ قَالَ هَبْ  
مِنْ تَوَمَّعٍ هَبْ قَالَ c) عَمَّرُوهُنَّ كَلْتُمُوهُنَّ

٥ أَلَا هِيَ بِصُحَّاحِنِكَ فَاصْبِرْ حِينًا [وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِمَنِ] d)

وَقَالَ الْآخَرُ e)

حَبِثَ تَلُومٌ وَلَيْسَتْ سَاعَةُ الْإِلَاحِي حَلَا أَنْتَظَرْتُ بِهَذَا اللَّوْمِ إِصْبَاحِي f)

وَعَزَّوْرٌ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ، وَقَوْلُهُ g) وَأَيْفَاشَهُمْ جَمْعٌ يَقُطُّ، وَقَوْلُهُ فَهَالَتْ أَنْتَ حَقِيقًا \* أَيْ أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا تَحَقُّقًا h)  
وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَكَلْتُ هَذَا دُبْحَلًا وَذَلِكَ i) أَنَّهُ رَأَى يَفْعَلُ شَيْئًا أَكْثَرَ j) فَقَالَ أَنْتَ فَعَلْتَ كَلَّ هَذَا k) دُبْحَلًا،

١. وَقَوْلُهُ أَبَادِيهِمْ l) أَشْهَرُ لَهُمْ غَيْرُ m) مَهْمُوزٌ يُقَالُ n) بَدَا يَبْدُو غَيْرُ o) مَهْمُوزٌ إِذَا ظَهَرَ وَبَدَأَتْ بِهَذَا p)  
مَهْمُوزٌ q) إِذَا أَرَدْتَ بِهِ مَعْنَى الْإِلَاقِ، وَقَوْلُهُ بَدَأَ r) حَدِيثُنَا يُرِيدُ أَوَّلَ حَدِيثِنَا s) وَقَوْلُهُ وَأَنْ تَرْجَحًا يُرِيدُ  
أَنْ تَتَسَعًا t) أَيْ تَتَسَعَ u) صُدُّوْهُمَا \* مِنْ قَوْلِهِمْ v) فَلَنْ رَحِيبَ الصَّدْرِ، وَقَوْلُهُ أَحْصَرَ أَصِيقُ بِهِ w)  
ذَرْعًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ، وَقَوْلُهُ يَحْتَى يُرِيدُ تَرَسَى، وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ شَخْوَصٍ وَالْوَجْهَ x) ثَلَاثَةُ أَشْخَاصٍ y)  
وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَعَدَ إِلَى النِّسَاءِ z) أَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى وَأَبَانَ مَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ كَالِإِمَارِ وَمَعْنَى وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

١٥ فَإِنَّ كِلَابًا حَذِي عَشْرُ أَبْطُنٍ وَأَنْتَ يَبْرِي؟ مَن قَبَّلَهَا الْعَشِيرُ

فَقَالَ عَشْرُ أَبْطُنٍ لَأَنَّ الْبَطْنَ قَبِيلَةٌ وَأَبَانَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ a) مَن قَبَّلَهَا الْعَشِيرُ وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مَن جَاءَ

a) D. E. وقال. b) وهذا. c) D. E. وقال. d) In B. alone. e) الآخر. f) D. E.

ضم. g) وقولهم. h) These words are wanting in C. D. E.; C. D. E. لذلك. C. بذلك انلوم

i) B. C. E. يقول. D. E. أكل هذا تفعل. j) B. C. D. E. أكثر. k) B. C. D. E. وقال. l) B. C. add

m) E. غير. n) A. ويقال. o) E. غير. In A. B. the words مَهْمُوز are placed after

حديثنا. p) B. C. D. E. به. q) B. C. D. E. مَهْمُوزًا. r) A. بدو. s) D. أول، omitting

t) A. يتسع. u) B. E. يتسع. v) يقال. w) به is not in A. x) B. D. E. الوجه. z)

a) D. E. بقوله. B. C. D. E. نساء. B. C. D. E. إلى. y) B. C. D. E. شخص. z)

لَعَلَّهُمَا أَنْ تَبْعِيَا لَكَ مَخْرَجًا      وَأَنْ تَرْجَبَا سِرًّا بِمَا كُنْتَ أَحْضَرُ<sup>a</sup>  
 فَقَامَتْ كَيْفِيًّا لَيْسَ فِي وَجْهِهَا دُمٌ      مِنَ الْخَيْرِ تَدْرِي عَمْرَةَ تَنْحَدِرُ<sup>b</sup>  
 فَهَالَتْ لِأَخْتَيْهَا آيِينَ عَلَى فَنَى      أَلَى زَائِرًا وَالْأَمْرُ لِلْأَمْرِ مُقْدَرُ  
 فَاقْبَلْتَا فَارْتَاعَتَا ثُمَّ قَالَتَا      أَفِي عَلَيْكِ أَلْهَمَ فَالْخَطْبُ أَمْسَرُ<sup>c</sup>  
 يَقُومُ فَيَمْشِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا      فَلَا سِرْنَا يَفْشُو وَلَا حُجُو يَظْهَرُ<sup>d</sup>  
 فَكَانَ يَجِيئِي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقْبِي<sup>e</sup>      ثَلَاثَ شُخُوفٍ كَالْبَابِ وَمُعْصِرُ<sup>f</sup>  
 فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْخَيْمِ قُلْنَا لِي      أَلَمْ تَتَّقِي الْأَعْدَاءَ وَاللَّيْلَ مَقَامُ<sup>g</sup>  
 وَقُلْنَا أَعْدَا دَابَّكَ الدَّقْرُ سَادِرًا<sup>h</sup>      أَمَا تَسْتَحْيِي أَوْ تَرَعُوي أَوْ تُفَدِّرُ

قوله شَبَّتَ يَقُولُ أَوْقَدْتُ يُقَالُ شَبَّتَ النَّارَ وَالْحَرْبَ أَي<sup>i</sup> أَوْقَدْتَهُمَا، وقوله وَأَنْتُورُ إِنْ شَبَّتَ عَمَرَتْ وَإِنْ  
 ١. شَبَّتَ لَمْ تَهْمُزْ وَأَمَّا الهمزة لِنِضَامِ الْوَاوِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا، وَقوله دُمِيرًا إِنْ شَبَّتَ لَمْ تَهْمُزْ لِأَنَّهُ نَافِضٌ  
 عَنِ النِّمَامِ وَهَذَا فِي أَوَّلِ الشَّيْرِ \* وَكَذَلِكَ يُصَغَّرُ فِي آخِرِ الشَّهْرِ<sup>k</sup> لِأَنَّ الْمُفْعَلَانَ فِيهِمَا وَاحِدٌ قَالَ عَمْرٌ  
 وَدُمِيرٌ بَدَأَ أَبْنَى خَمْسَ وَعِشْرِينَ لَمْ تَهْمُزْ فَالْتَفَتَانِ قُومَا،

وقوله رَعِيَانُ يُرِيدُ جَمْعَ الرَّاعِي وَمِثْلَهُ رَاكِبٌ وَرُكْبَانٌ وَفَارِسٌ وَفُرْسَانٌ، وَالسَّمَرُ جَمْعُ السَّامِرِ وَعَمُّ الْجَمَاعَةِ  
 يَتَخَدَّثُونَ لَيْلًا، وَالْحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِينَةٌ<sup>l</sup>، وقوله وَنَقَضْتُ عَنِّي الْعَيْنَ يَقُولُ أَحْتَرَسْتُ مِنْهَا وَأَمْنْتُهَا  
 ٥. وَالنَّفْضَةُ أَمَامَ الْعَسْكَرِ الْقَوْمُ<sup>m</sup> يَتَقَدَّمُونَ فَيَنْفُضُونَ الْقُرْبَى، وقوله أَزُورُ<sup>n</sup> يَعْنِي مُتَجَاوِزًا يُقَالُ تَزَاوَرُ فُلَانٌ  
 إِذَا دَعَبَ فِي شَيْءٍ، وقوله ذُرْ غُرُوبٍ غُرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَذَاهُ وَأَمَّا الْأَسْنَانُ، وقوله مَوْشَرٌ يَقُولُ<sup>o</sup> لَهُ  
 أَشْرٌ وَهُوَ تَشْرِيفُ<sup>p</sup> الْأَسْنَانِ فِي قَوْلِ النَّاسِ جَمِيعًا يُقَالُ لَأَسْنَانِهِ أَشْرٌ فَهَذَا الشَّيْءُ الدَّائِعُ وَأَمَّا الشَّنْبُ

a) B. C. عَجْرًا. b) وَأَنْ. c) This verse is in B. and on marg. A. d) B. C. E. and marg. D. هُوَ يُعْصِرُ. e) Marg. D. فَكَانَ بِصَبْرِي (sic). f) D. وَمُعْصِرُ، both here and below. g) A. تَنْقَلِي. h) Instead of  
 of marg. A.; in the text A. has الدُّومُ, like all the other Mss. i) D. إِذَا. j) D. adds تصغير. k) These words are not in A.  
 l) B. D. يَعِينَهَا. m) C. E. قَوْمٌ. n) A. أَزُورُ. o) A. يُقَالُ. p) C. D. and marg. E. تَخَدِّدُ; marg. E. also تَخَدِّدُ.

- فَحَبِيبَتٌ إِذْ فَاجَأَتْهَا فَتَوَلَّيَتْ<sup>a</sup>) وَلَدَّتْ بِمَكْنُونٍ التَّحِيَّةِ تَحَبَّيْرُ<sup>b</sup>  
 وَقَالَتْ وَعَصَتْ بِالْبَنَانِ فَصَحَّحَتْنِي وَأَنْتَ أَمْرُو مَيْسُورٍ أَمْرِكَ أَعْسُرُ<sup>c</sup>  
 أَرَيْتَكَ إِذْ هُنَا عَلَيْكَ أَلَمْ تَخْجَفْ<sup>c</sup> رَقِيبًا رَحُولِي مِنْ عَدُوِّكَ حَضَرُ<sup>d</sup>  
 فَوَلَّيْلَهُ مَا أَدْرَى أَنْعَاجِيلَ حَاجَةٍ سَرَتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مِنْ كُنْتَ تُحْدَرُ<sup>e</sup>  
 فَكُنْتُ لَهَا بَدَلُ قَادِي الشُّوقِ وَالْهَوَى إِلَيْكَ وَمَا عَيْنٌ مِنَ النَّاسِ تَنْظُرُ<sup>f</sup>  
 فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَهَامَرَ طَوْلُهُ وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْضُرُ<sup>g</sup>  
 وَبَا لَكَ مِنْ مَلْهَى هُنَاكَ وَمُجْلِسٍ<sup>h</sup> لَمَّا لَمْ يُكْدِرْ عَلَيْنَا مُكَدِّرُ<sup>b</sup>  
 يَمْجُ ذِيكَ أَلَيْسَ مِنْهَا مَقْلَجٌ رَقِيبُ الْكَوْاشِي ذُرْ غُرُوبٍ مُؤَشِّرُ<sup>i</sup>  
 يَرْفُ إِذَا يَفْتَرُ عَنْهُ لَأَنَّهُ خَصَى بَرْدٍ أَوْ أَفْخَرَانٍ مُنَوِّرُ<sup>i</sup>  
 وَتَرْنُو بَعِيْنِيْهَا إِذْ كَمَا رَنَا إِلَى رَبِّهِ وَسَطَ الْخَمِيلَةِ جُوْدُرُ<sup>j</sup>  
 فَلَمَّا تَقَضَى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ وَلَدَّتْ تَوَالِي نَاجِمَةٍ تَنْغَوْرُ<sup>k</sup>  
 أَشَارَتْ بِأَنَّ الْخَيَّ قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ وَلَكِنْ مَوْعِدٌ لَكَ عَوْرُورُ<sup>l</sup>  
 فَمَا رَاعَنِي إِلَّا مُنَابٍ بِرَحْلَةٍ وَقَدْ لَاحَ مَفْتُونٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْقَرُ<sup>m</sup>  
 فَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَشَوَّرَ مِنْهُمْ وَأَيَّاقُظُهُمْ قَالَتْ أَشِيرُ كَيْفَ تَأْمُرُ<sup>n</sup>  
 فَكُنْتُ أَبَايَهُمْ فَايَمَا أَفَوْتُهُمْ وَإِنَّمَا يَنْالُ السَّيْفُ نَارًا فَيَتَارُ<sup>k</sup>  
 فَهَأَلَتْ أَنْتَحِقِيقًا لَمَّا قَالَ كَاشِحٌ عَلَيْنَا وَتَصْدِيقًا لَمَّا كَانَ يُؤَثَّرُ<sup>o</sup>  
 فَيَا لَكَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ فَيُغِيرُ<sup>p</sup> مِنَ الْأَمْرِ أَذْنِي لِلْخَفَاءِ وَأَسْتَرُ<sup>q</sup>  
 أَفْنَسَ عَلَى أُخْتِي بَدَّةً حَدِيثِنَا وَمَا لِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَا مُتَأَخِّرُ<sup>l</sup>

a) أَرَيْتَكَ. D. رَأَيْتَكَ. C. أَرَيْتَكَ. E. بَمَكْنُونٍ. b) B. مَكْنُونٍ. c) D. E. فَحَبِيبَتٌ. a) B. C. D. E. فَحَبِيبَتٌ.

d) Instead of رَقِيبًا A. has حُدَيْتٌ. e) A. has the var. قَدْ غَابَ. f) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. g) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. h) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. i) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. j) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. k) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. l) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. m) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. n) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. o) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. p) A. has the var. وَمَا خَلَقَ. q) A. has the var. وَمَا خَلَقَ.

أَخَذَهُمَا حُبًّا يَبْهَرُ<sup>a</sup> بَهْرًا أَيْ يَمْلُؤُ<sup>b</sup> وَيُقَالُ لِلْقَمَرِ لَيْلَةٌ الْبَدْرُ بَاحِرٌ<sup>c</sup> أَيْ يَبْهَرُ النُّجُومَ يَمْلُؤُهَا كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ كَمَا يَبْهَرُ الْبَدْرُ النُّجُومَ أَلَسَوَارِيَا وَقَالَ الْأَعَشَى

حَدَّثْتُمُوهُ فَقَضَى بَيْنَكُمْ أَبْلَجُ مِثْلُ الْقَمَرِ أَلْبَابِرِ

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بَهْرًا لَكُمْ \* أَيْ تَبَّأَ لَكُمْ<sup>d</sup> حَيْثُ قَلُومُونِي عَلَى فُتْدَا كَمَا قَالَ \* ابْنُ مَفْرَعٍ<sup>e</sup>

تَفَافَذَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهَاجِرِي بَاجِرِيَّةٍ بَهْرًا لَّهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

وَقَوْلُهُ عَدَدَ النَّجْمِ وَلَحْنِي وَالتَّرَابِ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالنَّجْمِ النُّجُومَ رَوَّعَ الْوَاحِدَ فِي

مَوْضِعٍ<sup>f</sup> لِجَمْعِ لَّانَّهُ لِلنَّجْمِ كَمَا تَقُولُ أَتَلَكَ النَّاسَ الدَّرَقُ وَالِدَبْرُ وَفَدَ كَثُرَتْ<sup>g</sup> الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ وَكَمَا

قَالَ اللَّهُ جَدَّ وَعَزَّ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَبَاتَ يَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحْبِرَةٍ سَرِيعَ بَاهِدِي إِلَّا لَيْلِينَ جُمُودَهَا

١. فُرِيدَ<sup>h</sup> النُّجُومَ وَيَعْنِي بِالنَّجْمِ جَمْعُهَا وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ النَّجْمُ مَا نَجَّمَ مِنَ النَّمِيتِ وَهُوَ مَا لَمْ

يَقُمْ عَلَى سَاقٍ \* وَالشَّجَرُ مَا يَقُومُ عَلَى سَاقٍ<sup>i</sup> وَالْيَطْلُيْنِ مَا انْتَشَرَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَدَّ

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْتَجِدَانِ وَقَالَ لُحَيْرُ بْنُ خَالِمٍ لِلنَّسَوِيِّ بْنِ الْمَذَرِيِّ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ

أَخَصَيْتِي حِمَارِ بَاتَ يَكْدُمُ نَجْمَةً<sup>j</sup> أَبُو كَلْبٍ جَبِيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ<sup>k</sup>

وَمِنْ كَرِهٍ<sup>l</sup> شِعْرُهُ قَوْلُهُ<sup>m</sup>

فَلَمَّا فَدَتْهُ الصُّوتُ مِنْهُمْ وَأُضْفِئَتْ مَصَابِيحُ شَبَّتْ بِالْعِشَاءِ وَأَنُورُ<sup>n</sup>

وَغَابَ قَمِيرٌ لَنْتُ أَرْجُو غَيْبُوهَ رَوْحَ رَعِيَانٍ رَنُومَ سَمَرِ

وَلَقَضْتُ عَيْنِي أَعْيُنَ أَقْبَلْتُ مِثْلِيَّةَ<sup>o</sup> أَلْحَابٍ وَرَدِّي خَيْفَةَ أَنْقُومِ أَرْوَرُ<sup>p</sup>

a) C. D. E. يَبْهَرُ. b) C. D. E. مَلَأَ. c) D. الْبَاحِرُ. d) These words are not in A.

e) The name is in A. alone, which has مَفْرَع; D. قَالَ الْأَوَّلُ. f) B. D. omit فِي and have مَوَّعَ.

g) D. كَثُرَ. h) B. C. D. E. فَعْنَى. i) These words are wanting in B. C. E.; D. has them on the margin, in a later hand, with the var. مَا ظَامَ. j) A. has the variant بَاتَ يَكْدُمُ. k) B. C. D. E.

l) A. B. C. شَبَّتْ بِالْعِشَاءِ. m) C. D. E. omit قَوْلُهُ. n) D. شَبَّتْ بِالْعِشَاءِ. o) A. B. C.

p) A. has the var. خَيْفَةَ الْحَيِّ. q) E. عَيْنِي أَعْيُنَ. r) A. has the var. خَيْفَةَ الْحَيِّ.

الْمَكْتَنَرُ، وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَالُوا نَحْبِهَا فَلْتُ بَهْرًا قَالِ قَوْمُ آرَادَ يَقُولُهُ نَحْبِهَا الْإِسْتِفْهَامُ كَمَا قَالَ أَمْرُو أَنْفَيْسٍ  
 أَحَارَ تَرَى بَرًّا أُرِيكَ وَمَبْصَرَةً فَحَذَفَ أَلِفَ الْإِسْتِفْهَامِ وَهُوَ يُرِيدُ أَتَرَى وَقَالُوا آرَادَ أَتَحْبِهَا هـ) وَهَذَا b)  
 خَدَا؟ فَاجِشْ إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْأَلِفِ إِذَا كَانَ فِي ١) الْكَلَامِ ذَلِيلٌ عَلَيْهَا وَسَقَطَ هَذَا وَذَكَرَ الْقَوَابِ  
 مِنْهُ d) إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَوْلُهُ نَحْبِهَا يُجِبُّ عَلَيْهِ غَيْرُ اسْتِفْهَامٍ إِنَّمَا قَالُوا أَنْتَ تَحْبِهَا أَيْ قَدْ عَلِمْنَا ذَلِكَ e)  
 هـ) فِيهِذَا مَعْنَى صَحِيحٌ لَا ضَرُورَةَ فِيهِ f) وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِى الْقَيْسِ فَإِنَّمَا جَارَ لَأَنَّهُ جَعَلَ الْأَلِفَ الَّتِي تَكُونُ  
 لِلِاسْتِفْهَامِ g) تَنْبِيْهَا لِلتَّوَادُّعِ وَاسْتَعْنَى h) بِهَا وَذَلِكَ عَلَى أَنَّ بَعْدَهَا أَلِفًا مَنُوبَةً فَحُذِفَتْ ضَرُورَةً لِدَلَالَةِ  
 هَذِهِ عَلَيْهَا وَتَطْبِيقُ قَوْلِ أَمْرِى أَنْفَيْسٍ أَحَارَ تَرَى بَرًّا فَانْتَقَى بِالْأَلِفِ عَنْ أَنَّ يُعْبَدَهَا فِي تَرَى قَوْلِ  
 ابْنِ قُرْمَةَ

وَلَا أَرَأَاكَ تَزَالُ ضَالَّةً تَطْلُبُنِي قَرْحَةً وَتَنْكُوحُهَا

١. اِسْتَعْنَى بِهَا الْأَوَّلَى عَنْ عَادَتِهَا كَمَا قَالَ التَّمِيمِيُّ وَهُوَ اللَّعِينُ الْمُبْتَرَى

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا شَعَيْبُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعَيْبُ بْنُ مِقْرٍ ١)

يُرِيدُ أَشَعَيْبُ فَذَلِكُمْ أَمْ عَلَى أَلِفِ الْإِسْتِفْهَامِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَعَمْرُكَ مَا أَتَرَى وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا بِسَبْعِ رَمِيمٍ أَلْجَمَرُ أَمْ بِثَمَانٍ ٢)

مِثْلُ ذَلِكَ k) وَبَيَّتَ الْأَخْطَلُ فِيهِ ١) قَوْلَانِ وَهُوَ m)

كَدَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ يُوَاسِطُ ٣) غَلَسَ الْقَلَامُ مِنَ الْرَبَائِبِ خَبَالًا n)

قَالَ ٥) آرَادَ أَكَدَبْتُكَ عَيْنُكَ كَمَا قُلْنَا فِيمَا قَبْلَهُ وَلَيْسَ هَذَا بِالْأَجْوَدِ وَلَكِنَّهُ ابْتَدَأَ مُتَبَقِّيًا p) ثُمَّ شَكَّ

فَادْخَلَ أَمْ كَقَوْلِكَ إِذَا لَاطِلٌ ثُمَّ تَشَكَّى فَنَقُولُ q) أَمْ شَاءَ يَا قَوْمُ، وَقَوْلُهُ فَلْتُ بَهْرًا يَكُونُ r) عَلَى وَجْهِينِ

a) A. only نَحْبِهَا. b) B. C. d. E. add يَقُولُ. c) C. adds أُولُ. d) E. فِيهِ. e) B. C. d. E. ذَلِكَ. f) B. adds بِاسْتِفْهَامٍ. g) B. C. E. فِي الْإِسْتِفْهَامِ. h) C. d. E. وَاسْتَعْنَى. i) A. C. شَعَيْبُ. B. d. E. شَعَيْبُ. j) E. وَ، with أَمْ as a variant. k) Here commences the second, more carefully written, portion of the manuscript d., in a different hand from the first. I shall denote it by D. l) D. فِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ. m) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَفِي بَيْتِ الْأَخْطَلِ. n) عَيْلًا. o) C. D. omit تَكُونُ. p) A. adds جَهْدَ الْبَقِيَّةِ. q) B. E. شَكَّ فِيَقُولُ. D. شَكَّ فَقُلْ. r) A. تَكُونُ. قال.

نَقِيْنُ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَى حَبِيبِيَا إِنَّهَا لَحَبِيبٌ<sup>a</sup>

وقال القطامي

يَقْتُلُنَا بِحَدِيثِ لَيْسَ يَعْلَمُهُ<sup>٢</sup> مَن يَتَّقِيَنَ وَلَا مَكْتُومُهُ<sup>٣</sup> بِادِي<sup>٤</sup> ي

فَهُنَّ يَنْبِذُنَ مَن ذُوْلُ يَصْنِنَ بِهِ<sup>٥</sup> مَوَاقِعَ الْمَاءِ مَن ذِي الْغَلَّةِ الْأَصَادِي<sup>٦</sup>

هـ والقول<sup>e</sup> فيه كثير، وقوله صِفَتْ ذُرْعًا بِهِجْرَهَا وَالْكِتَابِ قَوْلُهُ وَالْكِتَابِ قَسَمٌ، وقوله أَرْغَمَتْ أُمُّ نَوْدَلٍ إِذَا دَعَتْهَا مُهَاجِنِي قَارِيْلَهُ أَبْطَلَتْ وَأَذْعَبَتْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَيَدْمَغُهُ<sup>d</sup> فَإِذَا هُوَ زَاغِقٌ لِلْمَرَاثِي مَوْضِعٌ آخَرٌ وَهُوَ السَّمِينُ الْمُفْرَطُ قَالَ زُهَيْرٌ

الْفَائِدُ الْخَبِيلُ مَكْتُوبًا ذَوَابُرُهَا مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاعِفُ الْزُرْجُمُ،

وقوله مَا لَعَانِي مَن مَتَابَ يَقُولُ مَن تَوْبَةٍ وَالْمَصْدَرُ إِذَا كَانَ بِوِيَادَةِ الْمِيمِ مَن فَعَلَ يَقَعْلُ فِيهِ عَلَى مَقَعِلٍ قَالَ  
١. اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّهُ يَقُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ غَايِرُ الدَّنْبِ وَقَابِلُ التَّنُوبِ فَيَكُونُ عَلَى صَرْبَيْنِ  
يَكُونُ مَصْدَرًا وَيَكُونُ جَمَاعًا<sup>e</sup> فَاِصْطَرَّ قَوْلُكَ<sup>f</sup> تَابَ يَتُوبُ تَوْبًا كَقَوْلِكَ قَالَ يَقُولُ قَوْلًا وَلِجَمْعِ<sup>g</sup> تَوْبَةٍ  
وَتُوبٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَجَمْرَةٍ وَجَمْرٍ، وقوله أَبْرَزَهَا مِثْلُ الْمَاهَةِ تَهَادَى الْمَاهَةُ<sup>h</sup> الْبَقْرَةُ فِي خُذَا الْمَوْضِعِ وَتَشَبَهَ  
الْمَرَاةُ<sup>i</sup> بِالْبَقْرَةِ مَن الْوَحْشِ لَحْسِي عَيْنِيهَا<sup>j</sup> وَلَمْشِيْنِيهَا الْبَقْرَةُ يُقَالُ لَهَا الْعَيْنَانِ وَالْجَمَاعُ الْعَيْنُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ  
لِلْمَرَاةِ وَتَكُونُ الْمَاهَةُ الْبَقْرَةُ فِي غَيْرِ خُذَا الْمَوْضِعِ، وقوله تَهَادَى فُرَيْدٌ يَهْدِي<sup>k</sup> بَعْضُهَا بَعْضًا فِي مِشْيَتِيهَا<sup>l</sup>  
٥. وَمِشْيَةُ الْبَقْرَةِ تَسْتَحْسِنُ قَالَ ابْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةً وَنِسَوْتُهَا<sup>m</sup> يَمْشِيَنَ بَيْنَ الْقَلَامِ وَالْحَجَرِ

يَمْشِيَنَ فِي الرَّيْطِ وَالْمَرْطِ<sup>n</sup> كَمَا يَمْشِي الْهُوَيْنَا سَوَاكِنَ الْبَقْرِ<sup>o</sup>

وقوله كَوَاعِبِ الْوَاحِدَةِ كَاعِبٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ كَعَبَ قَدْ يَاعَا<sup>p</sup> لِلنَّهْدِ وَأَتْرَابُ أَتْرَابٍ يُقَالُ تَرِبَ فُلَانٌ وَالْمَكْرُوهُ<sup>p</sup>

a) A. أَدَى لَحَبِيبَ. b) B. C. d. E. وَلَا مَكْتُومُهُ. c) B. d. E. خَالِقُول. d) This word is not quoted in A. e) B. C. جَمْعًا. f) d. E. قَوْلُهُ. g) d. E. وَلِجَمْعِ. h) B. C. d. E. خَالِهَاة. i) الْمَرَاةُ is in A. alone. j) d. E. عَيْنِيهَا. k) d. E. omit يَهْدِي; B. C. have اى instead. l) B. مَشِيْنِيهَا. m) C. d. E. غَدْوَةٌ, B. عِبْرَةٌ (sic). n) B. C. d. E. تَمْشِي. o) A. قَدْ يَاعَا. p) So all the Mss. here; see above.



[أترند صغار الآس<sup>a</sup>] \* وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ<sup>b</sup>

قَالَ لِي صَاحِبِي لِمَ عَلِمَ مَا بِي

أَتَحِبُّ أَلْقَدُولُ أَخَذْتَ أَلْشَّرَابَ<sup>c</sup>

قُلْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَلَاءِ

إِذَا مَا مُنِعْتَ بَرْدَ أَلْشَّرَابِ<sup>d</sup>

مَنْ رَسُولِي إِلَى أَلْثُرَيَّا بِسَاقِي

ضَعْتُ ذُرْعًا بِهِجْرًا وَأَلْكَتَابِ

سَلَبْتَنِي مُجَاغَةَ أَلْسِكَ عَقْلِي

فَسَلُّوْهَا بِمَا تَحِلُّ أَعْتَصَابِي<sup>e</sup>

أَزَعَقْتُ أُمَّ نَوْدِلَ إِذْ دَعَتْهَا

مُهَاجَتِي مَا لِقَاتِلِي مِنْ مَتَابِ

حِينَ قَالَتْ لَهَا أَجِيبِي فَكَلِمَتُ

مَنْ نَعَانِي قَالَتْ أَبُو أَلْخَطَّابِ

فَاسْتَجَابَتْ عِنْدَ أَلدُّعَاءِ كَمَا لَسِي

رَجَالٌ يَرْجُونَ حُسْنَ أَلثَّوَابِ

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ أَلْمُهَاجَةِ تَهَادَى

بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَلْأَرَابِ

وَقَى مَكْنُونَةً فَخَيَّرَ مِنْهَا<sup>f</sup>

فِي أَدَمِ أَلْخَدِيدِ مَاءَ أَلشُّبَابِ

ثُمَّ قَالُوا تَحِيَّهَا قُلْتُ بِهَرَا

عَدَدَ أَلنَّجْمِ وَأَلْخَصَى أَلشُّرَابِ

ذَمِيَّةً عِنْدَ رَاعِبٍ ذِي أَجْتِهَادِ

صَوَّرُوهَا فِي جَانِبِ أَلْأَخْرَابِ

قَوْلُهُ قُلْتُ وَجَدِي بِهَا كَوَجَدَكَ بِأَلَاءِ مَعْنَى صَحِيحٌ وَقَدْ اعْتَوَرَهُ الشُّعْرَاءُ<sup>g</sup> وَكُلُّهُمْ أَجَادَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ إِذَا

مَا مُنِعْتَ بَرْدَ أَلشَّرَابِ يُرِيدُ عِنْدَ الْحَاجَةِ<sup>h</sup> وَبِذَلِكَ صَحَّ الْمَعْنَى وَفُرُوِي عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحَهُ أَنَّ

١٥ سَائِلًا سَأَلَهُ فَقَالَ كَيْفَ كَانَ حُبُّكُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ وَاللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِنَا وَأَوْلَادِنَا وَأَبَائِنَا

وَأُمَّهَاتِنَا وَنِ الْمَاءِ الْبَارِدِ عَلَى الظَّمَاءِ وَقَالَ آخَرُ وَأَحْسِبُهُ قَبِيْسَ بْنِ ذَرِيحٍ<sup>i</sup>

حَلَفْتُ لَهَا بِأَلشُّعْرَيْنِ وَزَمَرَمِ

وَذُو أَلْعَرِشِ فَوْقَ أَلْقَسَمَيْنِ رَقِيبِ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَفُرُوِي وَاللَّهُ فَوْقَ أَلْقَسَمَيْنِ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ<sup>j</sup>]

a) These words are in A. alone. b) B. C. d. E. omit الله. c) A. gives the variant

قُلْتُ تَحِبُّ. d) Here A. has بِالْعَدْبِ بِالْعَدْبِ, but below بِأَلَاءِ, like the other Mss. e) This verse

is in A. alone. f) Below all the Mss. have مَكْنُونَةً. g) So B. and marg. A.; in the text A.

has الْحَمَاءِ, like C. d. E. h) B. وَقَتَ لِلْحَاجَةِ. C. d. E. عِنْدَ وَقَتِ لِلْحَاجَةِ. i) B. C. ذَرِيحٍ.

j) From marg. A. But والله offends against the metre, unless indeed we read والله.



كُنَّ عَلَى الطَّعَانِينَ يَوْمَ بَانُوا نِعَاجًا تَرْتَعِي بَقْلَ الْبِرَاثِ  
 يَنْبِجُنِي الْحَمَامُ إِذَا تَغَنَّى كَمَا سَاجَعَ النَّمْوَانُجُ بِالْمَرَاثِ ى  
 دَوْلَهُ الطَّعَانُ وَاحِدَتُهَا ضَعِينَةٌ وَإِنَّمَا قَبِلَ لَهَا ضَعِينَةٌ وَهِيَ يُرِيدُونَ مَطْعُونًا بِهَا كَقَوْلِكَ قَتِيلٌ فِي مَعْنَى  
 مَقْتُولٍ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا وَكَثُرَ حَتَّى قَبِلَ لِلْمَرَاةِ الْمَقِيمَةِ ضَعِينَةٌ، وَقَوْلُهُ بَدَى الرَّبِّيِّ لِلْجَمِيلِ مِنَ الْأَنَاثِ a)  
 هـ b) الرِّوَاةُ الضَّحِيحَةُ وَقَدْ قَبِلَ بَدَى الرَّبِّيِّ e) لِلْجَمِيلِ وَاسْتَهْوَاهُم إِلَيْهِ قَوْلُ اللَّهِ جَدَّ ثَمَارُهُ هُمْ أَحْسَنُ  
 أَفْئَاثًا وَرَبًّا d) فَلَا أَثَاثَ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَالرَّبِّيُّ e) مَا ظَهَرَ مِنَ الرِّبَنِيةِ \* وَإِنَّمَا أَخَذَ f) مِنْ قَوْلِكَ g) رَأَيْتُ فَالرَّبِّيُّ h)  
 غَيْرُ الْأَثَاثِ وَالرَّبِّيُّ i) مِنَ الْأَثَاثِ نَبِيْنٌ هَاجِنًا j) غَاطُوا، k) وَقَوْلُهُ أَسْلَكْتُ ثَقَبَ الْمُنْقَى فَالْمُنْقَى مَوْضِعٌ  
 بَعِيْنُهُ وَالثَّقَبُ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالْخُلُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ فَإِنَّ l) اتَّسَعَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَا فَهُوَ ثَبِيَّةٌ قَالَ m)  
 ابْنُ الْأَثَمِ النَّعْلِيُّ n)

وَتَرَاخُنَ شَرَبًا كَالسَّعَالِي يَنْتَطَلَعْنَ مِنْ ثَمَانِيَا الْبَقَابِ e)  
 وَقَوْلُهُ نِعَاجًا تَرْتَعِي بَقْلَ الْبِرَاثِ فَالْبَقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَحُكْمُ الْبَقَرَةِ هُنْدَعَمُ حُكْمِ  
 الضَّائِنَةِ وَحُكْمُ الظَّبْيَةِ عِنْدَهُمْ حُكْمُ الْمَاعِزَةِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالْبَقَاعَةِ عَنِ الْمَرَاةِ وَبِالشَّاةِ p) قَالَ اللَّهُ تَمَرَكْ  
 وَتَعْلَى إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَقَالَ الْأَعَشَى

فَرَمِيَتْ غُلَّةٌ عَمِيْنَةٌ عَنْ شَانِيَةٍ فَاتَّصَبَتْ حَبَّةٌ قَلْبُهَا وَضِحَالُهَا  
 هـ يُرِيدُ الْمَرَاةَ وَإِنَّمَا الْبِرَاثُ هِيَ الْأَمَّاكُنُ السَّهْلَةُ مِنَ الرَّمْلِ q) وَاحِدُهَا بَرَثٌ مَفْتُوحٌ مَوْضِعٌ انْفَاءٍ مِنَ الْفِعْلِ r)  
 وَتَقْدِيرُهَا s) كَلْبٌ وَكَلَابٌ، وَالسَّاجِعُ مِنَ الْكَلَامِ t) أَنْ يَأْتَلِفَ u) أَوْ آخِرُهُ v) عَلَى نَسَقٍ كَمَا تَأْتَلِفُ الْقَوَائِفُ  
 وَهُوَ فِي الْبَهَائِمِ مَوْلَاةُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ

أَلَّنْ سَاجَعَتْ وَرَفَا، فِي رَوْنِي الضَّحَى عَلَى فَنَنِ غَضَّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ

جاء أحسن B. C. d. E. omit. d) E. رَوْنِيًّا. e) F. انتريقي. f) B. C. d. E. omit. g) d. E. قوله. h) E. فالربِّيُّ. i) E. (sic) والرَّبِّيُّ. j) E. عَدَا. k) A. adds أبو العباس. l) B. C. d. E. فَاذا. m) B. C. d. E. وَقَالَ. n) B. من الفعل. o) B. C. d. E. من فُعُور. p) B. C. d. E. والشَّاة. q) B. الارض. r) d. E. omit. s) C. has merely. t) B. C. d. E. add. u) C. d. E. في دلام الامور. v) B. C. d. E. the word 'آخر' is repeated in E., with *hara*.  
 ٤٨

فقال إنه لا بأس عليك ثم مضى إلى عثمان<sup>ه</sup> فاستأذن عليه فأخبره<sup>ب</sup> أن أحد<sup>د</sup> ما أقدمه عليه<sup>د</sup> حبّ التسليم عليه وقال له أن من أقبل ما عملت به تحرير الغناء والرقاء قال<sup>ه</sup> إن أهلك أشاروا على بذلك قال<sup>ه</sup> فأتاك قد<sup>ف</sup> رقت ولكمى رسول امرأة اليك تقول قد كنت قد مناعني فثبتت إلى الله منها وأنا أسألك أيها الأمير أن لا تحول بينها<sup>ه</sup> وبين مجاورة قبر النبي<sup>ه</sup> صلعم فقال عثمان إن أدعها لك قال<sup>ز</sup> إن لا يدعها<sup>ز</sup> الناس ولكن تدعو بها فتتظر إليها فإن كنت ممن يترك<sup>ك</sup> تركتها قال فأت بها قال فأمرها ابن أبي عتيق فتشفت<sup>ل</sup> وأخذت سباحة في يدعا وصارت إليه وحدته<sup>م</sup> من مائر آبائه فكفها فقال لها ابن أبي عتيق اترأي للأمير ففعلت فأعجب بذاك<sup>ن</sup> فقال لها فاحدى للأمير فحركه حداوحا<sup>و</sup> ثم قال<sup>پ</sup> لها غمري<sup>ق</sup> للأمير فجعل يعجب بذلك عثمان فقال له ابن أبي عتيق فكيف لو سمعتهما في مناعتها فقال ذل لها فلنقل فأمرها فتعنت

١. سدن خصاص الخيم لما دخلته<sup>ر</sup> بكل لسان واضح وجيبين  
فزل عثمان بن حيان عن سريره حتى جلس بين يديها ثم قال لا والله ما منك يكسر عن المدينة فقال له ابن أبي عتيق إذا<sup>ه</sup> يقول الناس أني لسلامة<sup>ت</sup> في المقام ومنع غيرها فقال له<sup>و</sup> عثمان قد أدنت لهم<sup>ص</sup> جميعا وقال ابن زمير<sup>ط</sup> النقي

بذي الربي الجميل من الآفات<sup>خ</sup>  
طعائس أسليكت نكب المنقى  
تحت إذا وت أي احتثاث

١٥

a) d. E. add بن حيان. C. اللبان. B. بن حسان. h) C. d. E. واخبره. e) So marg. E.; A. has أحد. B. C. d. E. أحب. d) C. d. E. omit عليه; B. has المدينة instead. e) B. C. d. E. رسول الله. h) B. C. E. جيني. g) A. omit. f) C. d. E. أنك; B. omits فأنك. C. d. E. omit قد. فقال. i) B. C. d. E. فقال. j) So A. by correction; originally it had يدعك, like the other Mss. k) B. C. d. E. تترك. l) C. d. E. تشفت. B. adds له. m) B. C. d. E. فحدته. n) B. C. d. E. غمري. o) A. حداوحا; B. فحدته بحداوحا. p) B. فقال; d. E. omit لها. q) d. E. غمري. r) A. أدن. B. C. d. E. omit إذا. s) B. C. d. E. omit. t) C. d. E. omit. u) C. d. E. omit له. v) B. له. w) d. E. المميري. x) B. C. الآفات and have.

مُصْعَبٌ هَذِهِ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ لِمَنْ أَحْتَالَ<sup>a</sup> لِي أَنْ تَكَلِّمَنِي فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ عَدِلَ<sup>b</sup> (الْمَالُ ثُمَّ صَارَ  
إِلَى عَاتِشَةَ فَجَعَلَ يَسْتَعِينُهَا لِمُصْعَبٍ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرِمِي أَنْ أَكَلِمَهُ أَبَدًا فَلَمَّا رَأَى جِدْحًا<sup>c</sup> قَالَ لَهَا d  
يَا بِنْتُ عِمٍّ<sup>e</sup> إِنَّهُ قَدْ f ضَمِنَ لِي أَنْ كَلِّمَتِهِ g عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ فَكَلِمَتِي حَتَّى أَخْذَهَا ثُمَّ عَوْدِي إِلَى مَا  
عَوَّذَكَ اللَّهُ<sup>b</sup> هـ وَمِنْ أَخْبَارِهِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ قَالَ يَوْمًا ابْنِي لَمُشْعُوفٍ i بِبُعْلَةِ الْحَسَنِ j (بْنِ عَلِيٍّ k) رَحِمَهُمَا  
هـ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ أَنْ دَفَعْتَهَا إِلَيْكَ أَنْتَقَضِيَ لِي ثَلَاثِينَ حَاجَةً قُلْ نَعَمْ قَالَ إِذَا l (اجْتَمَعَ النَّاسُ  
عِنْدَكَ الْعَشِيَّةَ فَأْتِي أَخْذُ m) فِي مَآثِرِ فَرُبَيْشٍ \* ثُمَّ أَمْسَكَ<sup>n</sup> عَنِ الْحَسَنِ فَلَمَنُنِي عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا أَخَذَ  
النَّاسُ o (مَجَالِسَهُمْ \* أَخَذَ فِي مَآثِرِ l) فَرُبَيْشٍ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ أَلَا تَذْكُرُ أَوْلِيَّةَ ابْنِي مُحَمَّدٍ وَلَهُ فِي هَذَا q) مَا  
لَيْسَ لِأَحَدٍ فَقَالَ r) إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْأَشْرَافِ وَلَوْ كُنَّا فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ لَقَدِمْنَا مَا لِأَبِي مُحَمَّدٍ فَلَمَّا خَرَجَ  
الْحَسَنُ لِبَرْكَبِ s) تَمَعَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ وَتَبَسَّمَ أَلَمْ تَكُنْ حَاجَةً فَقَالَ ذَكَرْتُ الْبُعْلَةَ فَتَوَلَّى  
1. الْحَسَنُ وَدَفَعَهَا t) إِلَيْهِ هـ وَمِنْ ضَرْفٍ u) أَخْبَارِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ حَبِيبَانَ الْمُرِّيَّ قَامَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ وَإِلَيْهَا عَلَيْهَا  
اجْتَمَعَ \* الْأَشْرَافُ عَلَيْهِ v) مِنْ فَرُبَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ فَقَالُوا لَهُ w) أَنْتَ لَا تَعْمَلُ عَمَلًا أَجْدَى x) وَلَا أَوْلَى مِنْ  
تَحْرِيمِ الْغَنَاءِ وَالرِّثَّةِ فَعَمَلٌ وَأَجَلْتُمْ ثَلَاثًا فَقَدِمَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ فِي اللَّيْلِ الثَّلَاثَةِ فَحَطَّ y) رَحْلَهُ بِبَابِ  
سَلَامَةَ z) (الْوَرَقَاءَ وَقَالَ لَهَا بَدَأْتُ بِكَ قَبْلَ أَنْ أَصِيرَ إِلَى مَنُورِي فَقَالَتْ أَوْ مَا تَدْرِي مَا حَدَّثَ وَأَخْبَرْتَهُ الْخَبِيرَ  
فَقَالَ أَدِيمِي إِلَى الْإِسْحَارِ حَتَّى أَقْبَاهُ فَقَالَتْ إِنَّا نَخَافُ أَنْ لَا نَعْبِي شَيْئًا h) وَنُكَلِّ [نَعْبِي ثَمَانِينَ شِدَّةً] b)

a) C. d. E. اجْتَلَبَ. b) d. has لِي وَعَدَ but E. indicates by its punctuation both readings, C. d. E. omit لَهَا. c) B. C. d. E. omit لَهَا. d) B. C. d. E. omit لَهَا. e) B. C. d. E. omit لَهَا. f) B. C. d. E. omit لَهَا. g) C. d. E. omit لَهَا. h) C. d. E. omit لَهَا. i) B. C. d. E. omit لَهَا. j) B. C. d. E. omit لَهَا. k) B. C. d. E. omit لَهَا. l) B. C. d. E. omit لَهَا. m) B. C. d. E. omit لَهَا. n) B. C. d. E. omit لَهَا. o) B. C. d. E. omit لَهَا. p) B. C. d. E. omit لَهَا. q) B. C. d. E. omit لَهَا. r) B. C. d. E. omit لَهَا. s) B. C. d. E. omit لَهَا. t) B. C. d. E. omit لَهَا. u) B. C. d. E. omit لَهَا. v) B. C. d. E. omit لَهَا. w) B. C. d. E. omit لَهَا. x) B. C. d. E. omit لَهَا. y) B. C. d. E. omit لَهَا. z) B. C. d. E. omit لَهَا. a) C. d. E. omit لَهَا. b) This note is from C. d. E.; marg. A. has the gloss نَعْبَلُ أَي نَعْبَلُ.

وَقَوْلُهُ قَالَ فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا يَرْوُهُمْ <sup>a</sup> الرُّوَاةُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ ذَكَرَ فِيهِ عَتِيقًا أَوْ بَكْرًا فَإِنَّمَا يَعْنِي ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ [ابْنَ ابْنِ عَتِيقٍ] <sup>b</sup> هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ عَتِيقٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ الْقِدْدِيقِيِّ بَنَى ابْنُ فُحَافَةَ وَأَبُو عَتِيقٍ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَعُو صَاحِبَانِ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَاحِبَانِ وَجَدَهُ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبَانِ وَجَدَتْ أُمِّيَّةُ أَبُو فُحَافَةَ صَاحِبَانِ وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ <sup>c</sup> الصَّاحِبَانِ كَذَلِكَ غَيْرُهُمَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ عَتِيقٍ غَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّعَايَةُ وَشَرِبَ بِهَا وَكَانَ ابْنُ ابْنِ عَتِيقٍ مِنْ نَسَائِكَ قَرِيبَشٍ وَضَرْبَانِيَّتِهِمْ بَلْ كَانَ قَدْ بَدَأَهُمْ ضَرْفًا وَلَهُ أَخْبَارٌ كَثِيرَةٌ سَمِعَ بَعْضُهَا فِي الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَمِنْ حَرْيَفٍ <sup>d</sup> أَخْبَارُهُ أَنَّهُ سَمِعَ وَعُو بِالْأَدْبَةِ قَوْلَ ابْنِ ابْنِ رَسْبَعَةَ

فَمَا نِلْتُمْ مِنْهَا حَرَمًا غَيْرَ آتِنَا كِلَانَا مِنَ الثَّوْبِ الْمُطْرَفِ لَا يَسِ ٥  
 فَقَالَ آتِنَا يَلْعَبُ ابْنُ ابْنِ رُبَيْعَةَ \* فَأَتَى حَرَمَ بَقِي ٦ فَرَكِبَ بَعْلَتَهُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا دَخَلَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ  
 ١٠ قِيلَ لَهُ الْآخِرُ ذَا ابْنِ ذِي الْحِجَابِ لَا تَجْرِمْ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ ابْنِ رُبَيْعَةَ فَقَالَ أَمَا زَعَمْتَ أَنَّكَ لَمْ تَرْكَبْ حَرَامًا فَذُنُ ١١  
 قَالَ بَلَى قَالَ فَمَا قَوْلُكَ كِلَانَا مِنَ الثَّوْبِ الْمُطْرَفِ لَا يَسِ فَقَالَ لَهُ إِذَا أُخْبِرَكَ خَرَجْتَ ١٢ بِعِلَّةِ  
 الْمَسْجِدِ فَصِرْنَا إِلَى بَعْضِ الشَّعَابِ فَأَخَذْنَا السَّمَاءَ فَأَمَرْتُ بِمُطَرَّقٍ فَسَرْتَنَا الْعِلْمَانُ بِهِ لِمَا كَانُوا بِهَا بِلَّةً  
 فَيَقُولُوا ١٣ فَلَمَّا اسْتَنْتَرَتْ بِسَقَائِفِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ ابْنِ عَتِيبٍ يَا عَائِرُ هَذَا الْبَيْتُ خُتْمَانِي إِلَى حَاضِنَةٍ ١٤  
 وَحَوْلَ الَّذِي سَمِعَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ ابْنِ رُبَيْعَةَ

١٥ مَن رَسَوِيَ إِلَى الْغُرَفَا بِإِثْنَيْ (k) صِغَتِ دَرْعًا يَهْجُرُهَا وَالْكَتَابِ  
فَلَيْسَ نِيَابِهِ وَرَبِّ بَعْلَتِهِ وَأَيَّ بَابِ الْغُرَفَا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْنَا فَظَلَمْتُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لِمَا زَوَّرَا قَدْرًا أَجَلُ  
وَلَيْكِي (l) جِئْتُ بِرِسَالَتِي يَقُولُ لَكَ ابْنُ (m) عَمِّكَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ صِغَتِ دَرْعًا يَهْجُرُهَا وَالْكَتَابِ فَلَمَّهِ  
عُمَرُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي عَمِيْنٍ إِنَّمَا رَأَيْتُكَ تَمْلِكُ دَرْعًا فَلَمَّتْ رِسُوهُ فَخَفَقْتُ فِي حَاجَتِكَ فَأِنَّمَا كَانَ فَوَاسِي  
أَنْ أَشْكُرَ هـ وَبِصَرِيفِ (n) أَصْبَارِهِ أَنَّ عَدَسَةً مِمَّتْ لَحْمَةً صَبَّتْ عَلَى مُصْعَبِ بْنِ الْوَيْهَرِ فَهَاجَرَتْهُ فَقَالَ

a) C. d. E. قَرَعَمَ. b) From marg. B. c) B. أَحَدَهُمَ. d) B. C. حَرِيفٌ. e) B. حَرِيفٌ. f) These words are wanting in C. d. E. g) قَطْلٌ is wanting in d. E. h) B. خَرَجْنَا. i) d. E. شَمِيقُونَ. j) B. C. d. E. وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ. k) d. E. رَسُولٌ; B. C. فَمَاءٌ. l) B. C. E. وَلَكِنْ. m) d. E. add اِبْنِ. n) B. C. d. حَرِيفٌ.

وقال في هذا الشعر<sup>٥</sup> a)

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ هَجَا نَمِيرًا      وَلَمْ نَسْمَعْ لِشَاعِرِهَا جَوَابًا b)  
رَغَبْنَا عَنْ حِجَابِ بَنِي كَلْبِيبٍ      وَكَيْفَ يُشَاتِمُ النَّاسُ الْكِلَابِيَّ c)  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ

لَبِثْتُ شِعْرِي قَدْ أَقُولُن لِرُكَيْبٍ d)      بِفَلَاةٍ هُمْ لَدَيْهَا هُجُوعُ  
طَالَ مَا عَرَسْتُمْ فَاسْتَقِلُّوا      حَانَ مِنْ نَاجِمِ الثَّرِيَّا طُلُوعُ  
إِنْ قَمِي قَدْ نَفَى الدَّوْمَ عَنِّي      وَحَدِيثُ النَّفْسِ شَيْءٌ وَلَوْعُ e)  
قَالَ لِي فِيهَا عَتِيقٌ مَقَالًا      فَجَرْتُ مِمَّا يَقُولُ الدُّمُوعُ  
قَالَ لِي وَدَعِ سُلَيْمَى وَدَعِيَا      فَاجَابَ الْقَلْبُ لَا أَسْتَطِيعُ  
لَا تَلْمِئْنِي فِي أَشْتِيَا فِي يَهَا      وَأَبْكِي لِي مِمَّا نَجِسُ الضُّلُوعُ f)

قوله حَانَ مِنْ نَاجِمِ الثَّرِيَّا طُلُوعُ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الثَّرِيَّا بِنْتُ عَيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ  
وَمِنْ f) الْعَبْلَاتُ وَكَانَتْ الثَّرِيَّا وَأَخْنَهَا عَائِشَةُ اعْتَقَمْنَا الْغَرِيضَ الْمَعْنَى وَسَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَنَحْنُ ابْنُ يَزِيدَ وَبِقَوْلِ g)  
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ إِنَّمَا سَمِيَ الْغَرِيضَ بِالطَّلَعِ h) لِأَنَّ الطَّلَعَ يُقَالُ لَهُ الْإِغْرِضُ وَلَيْسَ هُوَ عِنْدِي  
كَمَا قَالَ i) إِنَّمَا سَمِيَ الْغَرِيضَ لِأَنَّهُ لَطَوَّاهُ يُقَالُ لَحْمٌ غَرِيضٌ وَكَانَتْ الثَّرِيَّا مَوْصُوفَةً بِالْجَمَالِ وَتَزَوَّجَهَا k)  
١٥ سَهِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ نَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ l) عُمَرُ يَضْرِبُ لَهَا m) الْمَثَلَ بِالْكُوكَبَيْنِ  
أَيُّهَا الْمُنْدَحِجُ الثَّرِيَّا سَهِيلًا      عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْمِئِيَانِ n)  
هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ      وَسَهِيلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

a) d. E. يقول هذا الشعر. B. C. omit, but without adding. b) B. d. E. يَسْمَعُ. c) Here ends in E. the first volume (السِّقْرُ الْأَوَّلُ) of the Kāmil. The second volume is written by a different hand, but is equally old and correct. d) A. أَقُولُن. e) A. gives as a variant فِدْمَا وَلَوْعَ. f) دَعُو. g) B. وقال. h) A. الطَّلَعُ, with بِالْإِغْرِضِ دَعُو on the margin, to be inserted after الْغَرِيضَ. i) B. C. d. E. يقول. j) الْغَرِيضُ is not in A. k) d. E. فتزوجها. l) d. سَهِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّرْعِيُّ نَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ فَقَالَ. m) C. d. E. لَهَا. n) Both A. and E. have اللَّهُ with fetha.

فَنَصَّبَ عَلَى الْحَالِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ \* بَقِيَ الْإِسْمُ الْمُضْمَرُّ فِي غَلِقِ<sup>a</sup>، وَقَوْلُهُ إِذَا ضَمَّهُ مِثْلُ (ب) فَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مِثْلُ  
 مِثْلُ فِيهَا مِنَ الدَّمِ يُقَالُ فِي الْمَيِّ وَهِيَ النُّطْقَةُ<sup>c</sup> مِثْلُ الرَّجُلِ وَأَمَّا وَالْقِرَاءَةُ أَفْرَاقُهُمْ مَا تَمْنُونُ<sup>d</sup> وَيُقَالُ  
 مِثْلُ الرَّجُلِ وَأَمَّا وَوَدَى وَوَدَى فَقَوْلُهُمْ وَدَى يَعْنِي الْبَلَاءَ [بِكَسْرِ الْبَاءِ رَوَاةٌ عَاصِمٍ وَفَتْحُهَا رَوَاةُ ابْنِ  
 سِرَاجٍ<sup>e</sup>] الَّتِي تَكُونُ فِي عَقِبِ الْبَوْلِ كَالْمَدَى وَأَمَّا الْمَدَى فَيُعْتَرَى مِنَ الشَّهْوَةِ وَالْحَرَكَةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ  
 ٥ رَحَهُ كُلُّ فَحْلٍ مَذَّاءٌ وَمَنْ كَلَّمَ الْعَرَبِ كُلُّ فَحْلٍ يَمْدَى وَكُلُّ أَنْثَى تَقْدَى وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مِنْهَا مِثْلُ الْمَدَى  
 وَمِثْلُ مَوْضِعٍ آخَرَ يُقَالُ مِثْلُ اللَّهِ لَكَ خَيْرًا أَوْ قَدَّرَ لَكَ خَيْرًا<sup>f</sup> وَيُقَالُ (g) مِثْلُ اللَّهِ أَنْ أَلْقَى فَلَانًا أَوْ  
 قَدَّرَ<sup>h</sup> وَالْمَنِيَّةُ مِنْ ذَا<sup>i</sup> يُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ مَنِيَّتَهُ أَوْ مَا قَدَّرَ لَهُ مِنَ الْمَوْتِ فَأَمَّا الْمَنِيَّةُ بِالْيَمِّ فَهِيَ الْمَدْبَغَةُ<sup>j</sup>  
 وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي يُدْبَغُ فِيهِ، وَقَوْلُهُ إِذَا رَاحَ نَاحُو الْجُمُرَةِ الْبَيْضِ كَالْمَدَى لِلْجُمُرَةِ<sup>k</sup> إِنَّمَا سُمِّيَتْ لِاجْتِمَاعِ  
 الْخَصَى فِيهَا وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لَا تَجْمَرُوا الْمُسْلِمِينَ فَتَقْتُلُوهُمْ وَتَقْتُلُوا نِسَاءَهُمْ أَوْ لَا تَجْمَعُوهُمْ فِي الْمَغَارِ  
 ١٠ وَالْتِجْمِيرُ التَّجْمِيعُ وَكَذَلِكَ قِيلَ فِي (l) جَمَرَاتِ الْعَرَبِ وَهِيَ (m) نَمِيرُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ وَبَنُو الْحَارِثِ  
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ عُلَّةَ بْنِ جَالِدٍ<sup>n</sup> وَبَنُو صَبَّةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ وَبَنُو عَمِيسَ بْنِ بَعِيضَ بْنِ رَيْثَ<sup>o</sup> لَأَنَّهُمْ  
 تَجَمَّعُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَلَمْ يُدْخِلُوا مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ وَأَبُو عَبِيدَةَ لَمْ يَحْدُدْ فِيهِمْ عَمَسًا فِي كِتَابِ الدِّيْبَاجِ وَلَكِنَّهُ  
 قَالَ فَطِئْتُ جَمْرَتَانِ وَهَمَا بَنُو صَبَّةَ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى الرِّبَابِ فَحَالَفْتُ وَبَنُو الْحَارِثِ لَأَنَّهُمَا صَارَتَا إِلَى مَدْحِجٍ  
 وَبَقِيَتْ بَنُو نَمِيرٍ إِلَى السَّاعَةِ لَأَنَّهُمَا لَمْ تُحَالَفَا وَقَالَ التَّمِيمِيُّ (p) يُجَاجِبُ جَوْرًا  
 ١٥ نَمِيرٌ جَمْرَةُ الْعَرَبِ الَّتِي لَمْ تَرَلْ فِي الْحَرْبِ تَلْتَهَبُ أَلْتَهَابًا  
 وَإِلَى أَنْ أُسْبِتَ بِهَا كَلِمًا فَتَحَتُ عَلَيْهِمْ لِلْخَسْفِ بَابًا

a) B. C. d. E. have <sup>وَقِيَ</sup> instead of <sup>بَقِيَ</sup> and B. C. add <sup>جَبَّازَ</sup> after <sup>غَلِقَ</sup>. b) E. <sup>مِثْلُ</sup>.

c) d. E. <sup>نَطَقَةُ الرَّجُلِ</sup>. d) B. C. d. E. <sup>مَا تَمْنُونُ وَمَا تَمْنُونُ</sup>. e) From marg. E. f) C. d. E. add

h) d. E. add <sup>يُقَالُ</sup>. g) d. E. omit <sup>خَيْرًا</sup> in both places <sup>لِخَيْرٍ</sup> instead of <sup>خَيْرًا</sup>; d. E. have <sup>قَدَّرَ</sup> after <sup>اللَّهُ</sup>.

وَقَعَتِ الرِّوَاةُ بِفَتْحِ الْيَمِّ وَبِكَسْرِهَا وَانْفَتْحَ أَحْسَنُ. j) Marg. E. <sup>سَمِيَتْ</sup>. B. adds <sup>جَدَا</sup>. i) d. E. <sup>اللَّهُ</sup>.

قِيلَ فِي<sup>l</sup> B. omits, d. E. C. omits. k) B. d. E. <sup>فَالْجَمْرَةُ</sup>. وَكَذَا ذَكَرَهُ أَبُو عَبِيدَةَ فِي الْغُرَبِ الْمُصْنَفِ.

١٥. p) B. adds <sup>أَبُو حَنْشٍ</sup>. C. adds <sup>بَيْنَ غُطْفَانِ</sup>. o) A. <sup>خَالِدٌ</sup>, B. <sup>خَالِدٌ</sup>. n) A. <sup>خَالِدٌ</sup>. m) B. omits <sup>بَنُو</sup>.

قَوْلَهُ وَكَمْ مِنْ قَتِيلٍ لَا يُبَاءُ بِهِ دَمٌ يَقُولُ لَا يُقَادُ بِهِ فَنَائِلُهُ وَأَصْلُهُ خُذَا أَنَّهُ يُقَالُ أَتَبْتُ خُلْدًا بِقُلْدٍ خُبَاءَ بِهِ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَلَا يَكُنْ يُسْتَعْمَلُ خُذَا إِلَّا وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ لِلزَّوْلِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مُهْلِيلِ بْنِ رَبِيعَةَ حَبِيبٌ قَتَلَ بِحَبِيبٍ a) ابْنِ الْخُرَيْثِ بْنِ عُبَادٍ \* فَخَبِيلٌ لِلْخُرَيْثِ b) وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي حَرَبِهِمْ إِنْ أَبْنَكَ قَتَلَ فَقَالَ إِنْ أَبْنَى لَأَعْظُمَ قَتِيلٌ بَرَكَةً إِذْ أَصْلَحَ اللَّهُ e) بِهِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَقْبَلِ فَخَبِيلٌ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَالَ مُهْلِيلٌ دُوْ بِشِيعٍ تَعْلِيلٌ كَلِيبٌ فَعِنْدَ ذَلِكَ هـ. أَدَخَلَ الْخُرَيْثُ يَدَهُ فِي الْحَرْبِ وَنَالَ

قَرِيبًا مَرْبُوطَ النَّعْمَانِيَةِ مَيْتًى لَفِخَتْ حَرْبٌ وَأَقْبَلَ عَنْ حَبِيبٍ  
لَا يَحْتَجِمُ أَغْنَى فَنَبِيلًا وَلَا رَغْصُ لُكَيْبٍ تَوَاجَرُوا عَنْ ضَلَالٍ  
لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عَلِمَ اللَّهُ رَأَى بِحَرْبِهَا أَلْيَوْمَ صَالِي  
وَقَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ

أ. فَإِنْ تَكُنْ أَلْفَتْنِي بَوَا فَإِنَّكُمْ d) فَنِي مَا قَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ التَّغْلِيَّةُ e)

أَلَا تَمْتَنِي عَنَّا مُلُوكٌ وَتَتَقَى f) مُحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ أَلَدُمُ بِالْأَدَمِ g)  
وَيُقَالُ بَاءَ فَلَانٍ بَدَنِيهِ أَيْ بَدَحَ بِهِ وَأَقَرَّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ لِمُعَاوِيَةَ  
فَلَوْ كَانِ خُذَا أَلْحَكَمُ فِي غَيْرِ مُلْكِكُمْ لَبُوءْتُ بِهِ أَوْ عَصَ بِأَلَاءِ شَارِبِهِ

هـ. وَيُقَالُ بَاءَ فَلَانٍ بِالنَّشِيءِ مَنْ قَوْلٍ أَوْ يُعَلِّإِ احْتَمَلَهُ فَصَدَرَ عَلَيْهِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَبْنِيَ بَابُغْيَى وَإِثْمَكَ أَيْ بِحَتْمِهَا b) عَلَيْكَ فَتَحْتَمِلُهَا i) وَأَمَّا قَوْلُهُ وَمِنْ غُلَيْقٍ رَحْنٌ أَلَا فَمَنْ جَرَّ فَبُوءَ k) مِنْ قَوْلِهِمْ رَحْنٌ غُلَيْقٍ فَلَمَّا تَدَمَّ النَّعْتُ \* اضْطَرَّارًا أَبْدَلَ l) مِنْهُ الْمُتَعَوْتُ وَلَوْ قَالَ وَمِنْ غُلَيْقٍ m) رَحْنًا

a) يَحْبِيحِي. b) These words are wanting in A. c) C. d. E. أصلح. B. ابْنِ اللَّهِ أَصْلَحَ. A. يَحْبِيحِي. omitting ما. d) A. فَبَابُغْيَى. On فَنِي marg. E. remarks مَقْدَمٌ and on ما it notes: حَرْفٌ مَوْفِدٌ مَعْمَاةُ النَّعْظِ وَثَابِتٌ مَلَامُ الصِّفَةِ. e) The words عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ are in A. alone; marg. E. has رَحْنٌ. f) B. أَلَا تَتَقَى عَنَّا مُلُوكٌ وَتَتَقَى. g) A. صَبَحَ with بَبُوءَ. B. C. d. E. have بَبُوءَ, the vowels being added in the last two. h) C. d. E. يَحْتَمِلُهَا. i) حَتَمْتُهَا. j) So E.; the other mss. have رَحْنٌ. k) These three words are not in A.; B. C. غُلَيْقٍ. l) C. d. E. ابْدَلَ إِلَى أَنْ أَبْدَلَ, but C. omits إِلَى. m) A. here and below فَبُوءَ.







أَحَلَّ الَّذِي قُوَّتِ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ<sup>a</sup> أَوَانِسَ بِأَلَمَطٍ حَمَاءَ مُعْتَمِرَاتٍ  
يُخَيِّمْنَ أَصْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ الثَّقَى وَيُخْرِجْنَ جَنَحَ اللَّيْلِ مُخْتَمِرَاتٍ<sup>b</sup>،  
قَوْلُهُ مِثْلُ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّسَاءِ أَوْ مِنَ الطِّيَامِ أَوْ مِنَ الْبَقَرِ أَوْ مِنَ الطَّيْرِ<sup>c</sup> كَمَا قَالَ  
لَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيْتُهُ<sup>d</sup> خَرَجْنَا عَلَيْنَا مِنْ زُقَاتِ ابْنِ وَأَيْفٍ  
هـ. فَهَذَا يَعْنِي نِسَاءَ [الْقَطِيعِ مِنَ السِّبَاعِ يُقَالُ لَهُ سِرْبٌ] قَالَ ابْنُ جَنَى وَكَذَلِكَ مِنَ الْمَاشِيَةِ كُلِّهَا<sup>e</sup> [وَيُقَالُ مَوْتٌ  
بِنَا سُرْبَةٍ مِنَ الطَّيْرِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
سَوَى مَا أَصَابَ أَنْذَنْبٌ مِنْهُ وَسُرْبَةٌ<sup>f</sup> أَصَابَتْ بِهِ مِنْ أُمَمَاتِ الْأَجْوَابِلِ<sup>g</sup>]  
وَيُقَالُ فُلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ<sup>h</sup> يَعْنِي بِذَلِكَ الصَّدْرُ وَيُقَالُ خَلَّ لِفُلَانٍ سَرْبُهُ<sup>i</sup> أَيْ طَرَفُهُ الَّذِي يُسَرَّبُ<sup>j</sup> فِيهِ  
وَيُقَالُ لِلْإِبِلِ كَذَلِكَ<sup>k</sup> بِالْفَتْحِ<sup>l</sup> لِأَلَّا تُعْرَنَ سُرْبُكَ، وَيُقَالُ حَذِرَاتٌ وَحَذِرَاتٌ وَيَقْظُ وَيَقْظُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
عَدْلٌ يَنْسِيَانِ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ<sup>m</sup> ١) أَنْتَنِي حَوَالِي وَأَنْتَنِي حَذِرٌ<sup>n</sup>،  
وَقَوْلُهُ وَكُنْ مِنْ أَنْ يَلْقَيْتَهُ حَذِرَاتِ الْأَصْلِ<sup>o</sup> مِنْ أَنْ يَلْقَيْنَهُ وَلَكِنَّ الْهَمْزَ إِذَا حَقَّقَتْ وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَيْسَ  
مِنْ حُرُوفِ اللَّيْنِ الْوَرَاثِدُ فَتُحَقِّقُهَا مُتَّصِلَةً كَانَتْ أَوْ مُنْفَصِلَةً أَنْ تُلْقَى حَرَكَتُهَا<sup>p</sup> عَلَى مَا قَبْلَهَا وَتُحَذِّقُهَا  
تَقُولُ<sup>q</sup> (P) مِنْ أَبُوكَ فَتَفْتَحُ النُّونَ وَتَحَذِّقُ الْهَمْزَ \* وَمِنْ أَخَوَانِكَ<sup>r</sup> وَمِنْ أَمٍّ زَيْدٍ فَتَضَمُّ النُّونَ وَتَكْسِرُهَا  
وَتَفْتَحُهَا<sup>s</sup> عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَتَقُولُ<sup>t</sup> (E) الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَّ فِي السَّمَوَاتِ وَفُلَانٌ لَهُ عَمِيَّةٌ<sup>u</sup> وَخَدَاهُ مَرَّةً  
هـ إِذَا حَقَّقَتْ \* الْهَمْزَةُ فِي الْخَبِّ<sup>v</sup> وَالْهَيْبَةُ وَالْمَرَاةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ نَعِ سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ أَسْعَلُ فَلَمَّا

شكر الله. B. آيَل. E. وَشَتَّرَ اللَّيْلِ. h) C. d. E. أَجَلَّ. ح. أَجَلَّ with subscript; A. أَحَلَّ. a) A. عَمِيَّةٌ. B. عَمِيَّةٌ. E. عَمِيَّةٌ. c) B. ذِيو. d. E. فَالْسَّرْبُ. d. E. قِطْعَةٌ. d. E. أَوْ. e) A. عَمِيَّةٌ. B. عَمِيَّةٌ. E. عَمِيَّةٌ. f) Marg. E. has the gloss: النَّعَامُ. g) A. and E. have both vowels. h) B. has سَرْبَةٍ. i) B. يَنْسَرِبُ. C. d. E. يَنْسَرِبُ. j) d. E. كَذَا. k) A. adds يُقَالُ. l) E. has يَمْسَانِ in the text, and on the marg. أَحْسَنُ (sic). m) A. has in the first case أَلَى, in the second أَلَى. — E. explains حَوَالَى by حَوْلَى. — After the verse C. d. E. add: وَيُروى حَذِرٌ. n) B. C. d. E. خَلَّ. o) A. تُلْقَى حَرَكَتُهَا. p) B. C. d. E. وَتَكْسِرُهَا. q) B. مِنْ أَبُوكَ. r) C. d. E. omit. s) d. E. وَتَفْتَحُهَا. t) A. عَمِيَّةٌ (sic). u) C. d. E. عَمِيَّةٌ الْخَبِّ. v) C. d. E. عَمِيَّةٌ الْخَبِّ.

يُرِيدُ السُّلْطَانُ وَذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ النَّاءِ وَالطَّاءِ (a) نَسْبًا فَلِذَلِكَ قَلَبَهَا نَاءً (b) لَأَنَّ النَّاءَ مِنْ مُخْرِجِ الطَّاءِ فَقَالَ  
السُّلْطَانُ: «وَأَمَّا الْعَمَّةُ فَتُسَمَّى أَحْسَنُ» (c) مِنَ الْجَارِيَةِ الْكَدِيكَةِ النَّسَبِ لِأَنَّهَا مَا لَمْ تَقْرُطْ تَعْبَلُ إِلَى صَرْبٍ مِنَ  
النَّعْمَةِ نَالِ ابْنِ الرِّقَاقِ الْعَامِلِ \* يَصِفُ النِّظَامِيَّةَ وَوَدَّحَ (d)  
تُسْرِجِي أَغْنَى كَأَنَّ ابْنَةَ رَوْحٍ قَدِمَ أَصَابَ مِنَ الدَّرَاةِ مِدَادَهَا (e)

## باب ٥

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (f) بْنُ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ

لَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سِرِّ رَأَيْتَنِي (g)  
مَسْرَرٍ بِقِيَّتِي نَمَّ رُحْنٌ عَشِيَّةً (h)  
نَضَوَعٌ مَسْكًا بَطْنُ نَعَّانٍ أَنْ مَشَتْ  
وَقَامَتْ تَرَاوَى يَوْمَ جَمْعٍ فَاقْتَنَتِ  
وَمَا رَأَتْ رُكْبَ النُّمَيْرِيِّ أَعْرَضَتْ  
نَعَمْتُ نِسْوَةً شَمَّ الْعَرَانِيَّ بَدَنًا (k)  
خَرَجْنِ مِنَ التَّنْعِيمِ مُعْتَجِرَاتِ  
يُلَيَّبِينَ لِبَرْحَمِي مُؤْتَجِرَاتِ  
بَعَّ وَنَبَّ فِي نِسْوَةٍ عَطِرَاتِ (i)  
بُرُوبَتَيْهَا مِنْ رَاحٍ مِنْ عَرَفَاتِ (j)  
وَكُنْ مِنْ أَنْ يُلْقِيَنَّ حَدَرَاتِ  
نَوَاعِمَ لَا شَعْنًا وَلَا غِبَرَاتِ  
[وَبُرَى وَلَا غَبَرَاتٍ بِالْقَاءِ أَخَذَ الْهَافُ مِنَ الْغَفْرِ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَنْبُتُ فِي اللَّحْيَتَيْنِ يُقَالُ غَفَرَتِ الْمَرْأَةُ  
إِذَا نَبَتَ لَهَا ذَاكَ الشَّعْرُ] (l)  
فَأَذْنَيْنِ لَمَّا قَدِمَ يَحْيَا جِبْنٌ دُونَنَا جِبَابًا مِنَ الْقَسِي وَالْحَبِيرَاتِ (m)

a) B. C. d. E. الناء. b) ناء is wanting in A. c) d. E. فُسَمَّتْ أَحْسَنُ. d) These words are wanting in C. and d.; E. has them on the margin, reading ضَبِيَّةٌ. e) According to a note on the margin of A., when the *Kāmil* is divided into volumes, this is the end of the first جُزْء or volume, the second comprising the remainder of the work. f) A. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. g) A. in the text ولم, but on the marg. ولم; C. ولم; E. originally فلم, but altered to ولم. h) On زَيْتَبُ غُذَهُ عَى بِنْتُ يَوْسُفَ أَخَذَتْ. i) Marg. B. مُؤَيَّةٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ. j) This verse is only in B. and on marg. A. k) كَلَدُمِي. l) From marg. E.

لم تَدْخُلِي فِي الْإِسْلَامِ أَنْتِ كَلِمَةً ٥

وَأَمَّا الطُّمُطْمَانِيَّةُ فَهِيَ مَا يَقُولُ عُمَرُو

تَبَيَّرَ لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ كَذَابُهَا a حَزَنَ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمٍ طِمْمِيمٌ ٥

وَكَانَ مُهَيَّبٌ أَبُو فَاحِشِي صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ b يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً رُومِيَّةً وَيَدُلُّونَ أَنْ  
 ه تَسَمَّيَ فِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ صَاحِبِيخٍ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَابِقُ الرُّومِ وَسَلَمَانُ سَابِقُ الْفُوسِ  
 وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَمَشَةِ وَقَدْ عَمَرَ c لِمُهَيَّبٍ فِي ذَوْبِهِ أَنَّهُ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ قَدْ سَمِعْتَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمْ أَتَمَّتْ إِلَى غَيْرِ تَسْبِيهِ فَقَالَ مُهَيَّبٌ أَنَا مِنَ الْقَوْمِ وَلَكِنْ وَقَعَ عَلَيَّ سَبَابٌ، وَكَانَ عَبْدُ بَنِي الْحَسَّاسِ  
 يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً حَمَشِيَّةً فَلَمَّا أَنْشَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

عُمَيْرَةَ وَتَعَّ أَنْ تَخْجَرْتَ غَادِيَا d كَفَى الْشَّيْبَ وَالْإِسْلَامَ لِمَرْءٍ نَاعِيَا

١. فَقَالَ عُمَرُ لَوْ كُنْتَ قَدِمْتَ الْإِسْلَامَ عَلَى الشَّيْبِ لَأَجَزْتُكَ فَقَالَ مَا سَعَرْتُ يَرْبِدُ مَا سَعَرْتُ e، وَكَانَ عُمَيْدُ f  
 اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً فَارِسِيَّةً وَأَمَّا أَتَنَّهُ مِنْ قَبْلِ زَوْجِ أُمِّهِ شَبْرُوبِيَّةِ الْأَسْوَارِي g وَيُقَالُ أَنْ عَلَيْهِ عَمَّ عَادَ  
 زِيَادًا فِي مَثَرِ شَبْرُوبِيَّةِ فَقَالَ عُمَيْدُ h اللَّهُ يَوْمًا لِرَجُلٍ كَلَّمَهُ i فَظَنَّ بِهِ رَأَى الْخَوَارِجَ [الرَّجُلُ الَّذِي كَلَّمَهُ  
 عُمَيْدُ اللَّهُ بْنُ زِيَادٍ وَظَنَّ أَنَّهُ مِنَ الْخَوَارِجِ هَانِيُ بْنُ قَبِيصَةَ j] أَعْرُورِيٌّ مِنْذُ الْيَوْمِ يَرْبِدُ أَحْرُورِيٌّ وَهُدُ  
 الْهَاءُ تَشْتَرِكُ k فِي قَلْبِهَا مِنَ الْحَاءِ أَصْنَافٌ مِنَ الْعَاجِمِ، وَكَانَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ عَبْدِ الْقَيْسِ  
 ٥ يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً أَعْجَمِيَّةً يَدْعُبُ فِيهَا إِلَى مَدَّحٍ قَوْمٌ بِأَعْيَانِهِمْ مِنَ الْعَاجِمِ وَأَنْشَدَ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي صَفْوَةَ فِي  
 مَدْحِهِ إِيَّاهُ

فَتَى زَادَهُ السُّلْتَانُ فِي الْمَدْحِ رَغْبَةً l إِذَا غَيَّرَ السُّلْتَانُ كُلَّ خَلِيلٍ

a) So A., except that it has حَزَنَ instead of حَزَنَ; but on the margin it gives the variant تَبَيَّرَ لَهُ حَوْلَ النَّعَامِ كَذَابُهَا. B. also has تَابَى. — For حول B. has حَذَوَ, C. خَزَى, d. and E., in the text, حَزَلُ. — Instead of كَذَابُهَا B. has كَمَا أَوْت. b) B. C. d. E. صلعم. c) C. d. E. add رَحًا to which d. E. append وَبَنِي الْخَطَّابِ. d) A. indicates the var. غَاذِيَا. e) E. points سَعَرْتُ and سَمُرُوبِيَّةَ, شَبْرُوبِيَّةَ, B. شَبْرُوبِيَّةِ الْأَسْوَارِي. f) A. B. C. عبد. g) So A.; E. has شَبْرُوبِيَّةِ الْأَسْوَارِي. h) C. d. and originally E. عَمِد. i) Marg. E. كَلِمَةً. j) From marg. E., which has كَلَّمَهُ. k) B. C. d. E. دِشْتَرَك. l) C. d. E. فِي الْخَيْرِ. B. and marg. E. فِي الْخَمْدِ.

عن كشكشة نعيم فإن بنى عَمَر بن تميم إذا ذَكَرَتْ كَأَفِ المَوْتِ ذَوَّقَتْ عليها أَبَدَلَتْ منها شيئاً لَقُرِبَ  
 الشَّيْبِ من الكافِ في المَخْرَجِ وأَنتها مَهْمُوسَةٌ مِثْلُهَا فَأَرَادُوا البَيَانَ في الوَقْفِ لَأَنَّ في الشَّيْبِ تَفْشِيّاً فيقولون  
 للمَوَاطِنِ جَعَلَ اللَّهُ لِكِ (a) البَرَكَةِ في دَارِشٍ وَيَحْكِي مَا لَشَّ والتى (b) يَدْرِجُونَهَا يَدْعُونَهَا كَأَفِ والتى يَقِفُونَ  
 عليها يُمِدُّونَهَا شَيْئاً وَأَمَّا بَكْرٌ فَتَخْتَلِفُ في انكِسَاسَةِ فَقَوْمٌ مِنْهُمْ يُمِدُّونَ من الكافِ شيئاً كما يَقَعُلُ (c)  
 هـ التَّمِيمِيُّونَ في الشَّيْبِ وعَم أَقْلُهُمْ وَقَوْمٌ يَبِينُونَ حَرَكَةَ كَأَفِ المَوْتِ في الوَقْفِ بِالشَّيْبِ فَيُرِيدُونَهَا بَعْدَهَا  
 فيقولون أُعْطِيتُ كِسْ (d) وَأَمَّا الغَمَمَةُ فما ذَكَرْتُ لِكِ، وقال الهَارِبُ لَامَرَّانَهُ يَوْمَ الخُدْمَةِ وَذَلِكَ (d) أَنَّهَا  
 نَظَرَتْ إِلَيْهِ بِحَدِّ (e) حَرَبَةٍ في يَوْمٍ فَتَحَتْ مَكَّةَ فَهَالَتْ (f) مَا تَصْنَعُ بِهَا قَالَ أُعِدَّتْهَا لِمُحَمَّدٍ وَأَحَابِيهِ فَهَالَتْ  
 وَاللَّهِ إِنَّ (g) أَرَادَ بِقَوْمٍ لِمُحَمَّدٍ وَأَحَابِيهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَهَا (b) إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أُخْدِمَكَ بَعْضُهُمْ وَأَنْشَأَ يَقُولُ [الْهَارِبُ  
 هُوَ أَبُو عَثْمَانَ الْهَدَلِيُّ وَقَالَ لَهُ الرَّعَاشُ (i) وَقَالَ أَنَّ الرَّجُلَ الْمَذْكُورَ بَعْدَ هَذَا لِحِمَايِسَ بْنِ قَيْسٍ أَخَى بَنِي  
 ١. بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ أَنْشَدَهُ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ، وَلِخُدْمَةٍ جَبَلٌ دَخَلَ مِنْهُ الْمَدِينَةُ يَوْمَ الْفَتْحِ وَقِيلَ  
 لِلْخُدْمَةِ مَشَى فِيهِ إِسْرَاعٌ فَاضْبِيفْ إِلَى الْيَوْمِ لِمَا كَثُرَ فِيهِ]

إِنْ تَقْبَلُوا الْيَوْمَ فَمَا فِي عِلَّةٍ هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَاللَّهِ

ذُرْ غِرَارِيْنَ سَرِيعَ السَّلَةِ

الآلَةُ الْحَرَبُ وَالْغِرَارُ عَامَّةُ الْخَدِّ يَعْنِي بَدَى غِرَارِيْنَ السَّيْفِ، فَلَمَّا لَقِيَهُمْ خَالِدٌ يَوْمَ الْخُدْمَةِ أَثَرَمَ الرَّجُلُ

٥ فلا مَنَّةَ أَمْرَهُ فَقَالَ

إِنْ قَرَّ صَفْوَانٌ وَزَرَ عِكْرِمَةٌ      أَنْكِ لَوْ شِيعِدْتَ يَوْمَ الْخُدْمَةِ  
 يَفْلِقُنْ كُلَّ سَاعِدٍ وَجَمَاعَةٍ (j)      وَنَحْلَقُنَا بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ  
 لَهُمْ قَهِيَّتٌ حَوْنُهَا وَجَمَاعَةٌ (k)      صَرَبًا وَلَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمَمَةً

a) B. C. d. E. omit لِكِ. b) B. C. يَدْعِي. c) فعل. d) B. C. E. وذلك. e) E. يُحَدِّدُ, with the var. يُحَدِّدُ. f) B. adds لَهُ. g) A. seems to have أرادَ but indistinct. h) Instead of لَهَا C. d. and E. have وَاللَّهِ, whilst B. omits the word. i) E., from which this note is taken, appears to have الرعاش. j) E. has يَفْلِقُنْ, but with صَح under the kèsra. k) These two verses are trauposed in A, whilst B. omits the latter. Instead of وَلَا B. C. and E. have فلا. — d. E. وَجَمَاعَةٌ.





الْعَبَّاسِ الْمُتَمَتِّعَةُ التَّرْدُدُ فِي النَّاءِ وَالْفَتْحَةُ التَّرْدُدُ فِي الْغَاءِ وَالْعُقْلَةُ التَّوَاءُ الْإِسْأَنُ عِنْدَ إِرَادَةِ الْكَلَامِ وَالْجَبَسَةُ تَعْمُرُ الْكَلَامَ <sup>a</sup> عِنْدَ إِرَادَتِهِ وَالْفَقُّ إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ وَالرُّنَّةُ كَالرُّنَجِ قَمْنَعٌ أَوَّلُ الْكَلَامِ إِذَا جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ أَتَّصَلَ وَالْغَمَمَةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَتَّبِعِينَ لَكِنَّ تَقْلُطِيعَ الْحُرُوفِ وَالطَّمْطَمَةُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُشْبِهُاً لِكَلَامٍ <sup>b</sup> انْعَجِمَ وَالْمُكْنَمَةُ <sup>c</sup> أَنْ تَعْتَرِضَ عَلَى الْكَلَامِ اللَّغَةُ الْأَعْجَمِيَّةُ <sup>d</sup> وَسَنَقَسَرُ غُذَا بِحُجَابِجِهِ <sup>e</sup> حَرْقًا <sup>٥</sup> حَرْقًا وَمَا دَبِلَ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْمُتَغَّةُ أَنْ يُعَدَّلَ <sup>f</sup> بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَالْغَنَةُ أَنْ يُشْرَبَ <sup>g</sup> لِلْحَرْفِ صَوْتٌ لِحَمِشُومٍ وَالْخَمَةُ أَشَدُّ مِنْهَا وَالْمُرْخِيمُ حَذْفُ الْكَلَامِ <sup>h</sup>، يَقَالُ رَجُلٌ فَأَقَالَ يَا فُلَى تَقْدِيرُهُ فَاعَالٌ وَتَقْلِيرُهُ مِنْ الْكَلَامِ سَابِطٌ وَخَاتَمٌ قَالَ الرَّاجِزُ

بَا مَيَّ ذَاتِ الْجَوْرِبِ الْمُنَشَقِ أَخَذْتَ خَاتَمِي بِغَيْرِ حَقِّ <sup>i</sup>

[كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بِغَيْرِ حَقِّ الْأَلْفِ الْأَوَّلَى وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْبَعْرِزِ عَلَى فَعَالٍ مِثْلَ خَضَّ خَضَايَ وَقَمَامٍ <sup>١</sup> فَالَّذِي حَكَى أَبُو الْعَبَّاسِ غَلَطَ لِأَنَّ سَيِّمِيَّ رَحَهُ قَالَ لَيْسَ فِي الصِّفَاتِ فَاعَالٌ <sup>j</sup>، قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُقَالُ خَاتَمٌ عَلَى وَزْنِ دَانِقٍ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنِ ضَارِبٍ وَخَيْتَمٌ عَلَى وَزْنِ تَبَانٍ وَخَاتَمٌ عَلَى وَزْنِ سَابِاطٍ <sup>k</sup>، وَقَالَ رَبِيعَةُ الرَّقِئِيُّ فِي مَدْحِهِ يَزِيدَ بْنِ حَاتِمٍ بَيْنَ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ \* وَرَبِيعَةُ احْتَجَّتْ بِهِ الْأَصَمَعِيُّ <sup>l</sup> وَدَمَهُ يَزِيدَ بْنِ أُسَيْدٍ <sup>١</sup> السَّلْمِيُّ

لَشَتَانِ مَا بَيْنَ الْيَزِيدِيَّ فِي النَّدَى يَزِيدُ سَلِيمٍ وَالْأَعْيُ أَبْنِ حَاتِمٍ  
فِيهِمُ الْقَفَى الْأَزْدِيُّ ائْتَلَفَ مَالِيَةً وَحَمُّ الْقَفَى الْقَبَسِيِّ جَمَعَ الدَّرَاجِمَ <sup>m</sup>  
فَلَا يَحْسِبُ الْمَتَمَتَّمُ إِلَى عَجَاقِهِ وَلَكِنِّي فَضَلْتُ أَعْلَ الْمَكَارِمَ <sup>n</sup>

a) d. E. المتعذر في الكلام. b) ب. كلام. c) A. والد ننة. d) d. E. الأعجمية. e) B. E. والغداة أيضًا اغتفال الِلسان عن التمرين. f) B. adds. g) A. يُشْرِب. h) A. يُعَدَّل. i) Marg. E. بغير الحق. j) So far marg. E. What follows, is placed in C. d. E. after the verse ending. k) غير قريب. l) These words are in A. alone. m) B. has. n) E. adds two verses on the margin, but terribly mutilated. All that is now legible is: فَيَا بَنَ أُسَيْدُ لَا تَسَامِ أَبْنِ حَاتِمٍ فَتُ . . . . . سِنِ نَادِمِ  
عَوِ الْبَحْرِ إِنْ عَرِضَتْ نَفْسُكَ . . . . . فِي مَّ . . . . . لَامِ

الأمم والزوايا والصاحبين لهما أن يدخلوا على خليفته حتى يتبرعوا<sup>a</sup> فلا يتم مثل هذا إلا في أيام هشام، وكان عبد الملك يكره عليا ويقدمه فحدثني النوزي قال قال علي بن عبد الله سألت يوما عبد الملك فما جاوزنا<sup>b</sup> إلا يسيرا حتى لقيه لاجئ فادى عليه فلما رآه ترجل ومشى بين يديه فحب<sup>c</sup> عبد الملك فأسرع لاجئ فزاد عبد الملك فيقول لاجئ فقلت لعبد الملك أباك موحدة<sup>d</sup> على هذا فقال<sup>e</sup> لا ولكنه رجع من نفسه فاحببت أن أغص منه<sup>f</sup>، وحدثني جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمي قال حضر على<sup>g</sup> عبد الملك وقد أئدى<sup>h</sup> له من خراسان جارية وقص وسيف فقال يابا محمد إن حاضر الهندية شريك فيها فاختار من الثلاثة واحدا فاختار الجارية وكانت تسمى سعدى وهي من سبي الصغد من رطب طيم ابن عتبة فأولدها سليمان وصاحبا أئدى<sup>i</sup> علي<sup>j</sup>، وذكر جعفر بن عيسى أنه لما أولدها سليمان اجتمعت فرأته فمرض سليمان من جذري خرج عليه فأنصرف على من مثله فإذا بها على فراشه فقال مرحبا بك يا أم سليمان فوقع بها فأولدها صالحا فاجتمعت<sup>k</sup> بعد فساتنها عن ذلك فقالت خفت أن يموت سليمان فيقطع النسب<sup>l</sup> بيني وبين رسول الله صلعم فلان<sup>m</sup> ولدت صالحا فبالبحر<sup>n</sup> إن ذهب أحدهما أن يبقى الآخر ونسب مثل اليوم من وسمه الرجال<sup>o</sup>، وزعم جعفر<sup>p</sup> أنه كانت فيها رقة\* فالرقة تعدد الكلام إذا أراد الرجل<sup>q</sup> في الآن معروفة في ولد سليمان وولد صالح، وكان علي يقول أكره أن أوصي إلى محمد وكان سيد ولده خوفا من<sup>r</sup> أن أشبهه بالوصية فأوصي إلى سليمان فلما ذفن<sup>s</sup> على جاء محمد إلى سعدى<sup>t</sup> فقال<sup>u</sup> فقال<sup>v</sup> أخرجني إلى وصية أئى فقالت إن أباك أجدل من أن تخرج وصيته لئلا ولكها تأتيك<sup>w</sup> غدا فلما أصبح غدا بها عليه<sup>x</sup> سليمان فقال يابا لي وإخاى فذه وصية أئىك فقال محمد<sup>y</sup> حزنك الله من ابن وانح خيرا ما كنت لأئرب على أن بعد موته كما لم أئرب عليه في حياته، قال أبو

a) From marg. E. b) B. C. d. E. جاوزنا. c) B. C. d. E. فحببت. d) B. C. d. E. قال. e) E. has منها as a variant; C. أضاع instead of أغص. f) B. adds عند. g) C. d. E. أئدى. h) B. C. d. E. على. i) سليمان بن علي وصاحبا أئدى. j) E. فاجتمعت. k) E. أنسب. l) E. وصية. m) — C. d. E. omit gives as variants وصية الرجال and وصية الرجال. n) B. has وصية. o) E. اليوم. p) B. C. d. E. زعم جعفر. q) A. alone. r) These words are in A. alone. s) A. omits من; E. gives the variant أن. t) B. C. d. E. add لئلا. u) B. adds لها. v) B. تأتيك. w) C. d. E. عليه بها. x) C. d. E. omit محمد. y) B. C. d. E. omit محمد. z) B. C. d. E. omit محمد.

اللَّهُ مُحَمَّدٌ بْنُ شُجَاعٍ الْبَلْخَى [عو مُحَمَّدٌ بْنُ شُجَاعٍ الْبَلْخَى كَذَا صَوَانُهُ] <sup>a</sup> فِي إِسْمَائِيلَ <sup>b</sup> مَتَّصِلٌ  
 لَسُنَّتِ احْتَفَظَهُ يَقُولُ فِي آخِرِ ذَلِكَ الْإِسْنَانِ رَأَيْتُ عَلِيًّا مَضْرُوبًا بِالسَّوِطِ يُدَارُ بِهِ عَلَى بَعْضِ رُجُجِهِ <sup>c</sup> مِمَّا  
 فِي ذَنْبِ الْمَعْبُورِ وَصَدَّحَ يَمِينُهُ عَلَيْهِ خُذَا عُلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَذَّابُ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ فَمَلَأْتُ مَا خُذَا الَّذِي  
 تَسْمُوكَ فِيهِ إِلَى الْكَذِبِ قَالَ بَلِّغِيهِمْ <sup>d</sup> (أَنْ خُذَا الْأَمْرَ سَيَكُونُ فِي وَدَى وَاللَّهُ لَيَكُونَنَّ فِيهِمْ حَتَّى يَمْلِكَهُمْ  
 عِبِيدُ عَمِ الصِّغَارِ الْعُمُونَ الْعَوَاضِ الرُّجُودِ الَّذِينَ كَانُوا رُجُوعَهُمُ الْمَحْجَانُ الْمُفْرَقَةُ <sup>e</sup>) وَمَعَ خُذَا لِلْحَدِيثِ آخِرُ  
 فِي شَبِيهِ <sup>f</sup> بِإِسْنَانِهِ أَنْ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَمَعَهُ ابْنُ أَبِيهِ <sup>g</sup> الْحَافِيَانِ  
 أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَبُو جَعْفَرٍ <sup>h</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَخُذَا غَلَطْتُ لِمَا أَذْكُرُهُ لَكَ إِنَّمَا يَمْنَعُنِي أَنْ يَكُونَ دَخَلَ عَلَى  
 حِشَامٍ فَأَوْسَعَ لِي عَلَى سَرِيرِهِ وَسَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى ذَيْنَ فَمَرَّ بِقَضَائِهَا قَالَ لَهُ  
 وَتَسْتَوِيئِي بِأَيِّ خَدْنٍ خَيْرًا فَعَدَلَ فَشَكَرَهُ <sup>i</sup> وَقَالَ وَصَلْتُكَ رَحِمًا فَلَمَّا وَلَّى عَلَى قَالَ الْخَلِيفَةُ لِأَخْدَابِهِ أَنْ خُذَا  
 الشَّيْخَ قَدْ اخْتَلَى وَأَسَنَ وَخَلِطَ <sup>j</sup> (إِذَا فَصَارَ يَقُولُ أَنْ خُذَا الْأَمْرَ سَيَنْتَقِلُ إِلَى وَدَيْهِ \* فَسَمِعَ ذَلِكَ عَلَى فَالْتَفَتَ  
 إِلَيْهِ فَقَالَ <sup>k</sup> وَاللَّهُ لَيَكُونَنَّ ذَاكَ <sup>l</sup> وَلَيَمْلِكَنَّ خُذَانِ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَا قَوْلُ أَنْ الْخَلِيفَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
 لَمْ يَكُنْ <sup>m</sup> سُلَيْمَانُ فَلَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يُنْعَمُ مِنْ تَزْوِجِ الْحَارِثِيَّةِ <sup>n</sup> لِلْحَدِيثِ الْمُرَوِّقِ  
 فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ جَاءَهُ مُحَمَّدٌ <sup>o</sup> فَقَالَ لَهُ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ بِنَتِّ <sup>p</sup> خَلِيٍّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ  
 تَعْبٍ أَفْتَانُونَ <sup>q</sup> فَقَالَ <sup>r</sup> عُمَرُ تَزَوَّجْ رَحِمَكَ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّتَ فَمَزَّجَهَا فَأَوْلَدَهَا ابْنُ الْعَبَّاسِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
<sup>s</sup> وَعُمَرُ بَعْدَ سُلَيْمَانَ فَلَا يَمْنَعُنِي أَنْ يَكُونَ نَتِيًّا لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى خَلِيفَةٍ حَتَّى يَمْرُوعَ [شَذَا وَفَعَلَ فِي

a) Only A. has الْبَلْخَى; C. has الْفَلْخَى, d. and E. الْبَلْخَى. The note is from marg. E., but the remainder of it is mutilated: ..... مَبْلَغُهُ بَعْدَ الدَّرَجَةِ ..... وَيَقُولُ بْنُ ش. ....  
 b) C. omits لَهُ; d. E. اسْمَانِ دَاكِرُهُ. c) d. E. وَجْهَهُ. d) C. d. E. أَبُول. e) C. d. E. بِالْبَغِيهِ إِلَى أَبُول. f) So E., apparently equivalent in meaning to وَخَلِطَ; but A. وَخَلِطَ. g) C. d. E. merely فَقَالَ. h) d. E. فَصَلَّاهُ فَقَالَ. i) d. E. فَصَلَّاهُ فَقَالَ. j) d. E. فَصَلَّاهُ فَقَالَ. k) d. E. فَصَلَّاهُ فَقَالَ. l) d. E. فَصَلَّاهُ فَقَالَ. m) d. E. place لَمْ يَكُنْ after الْخَلِيفَةُ. Here B. recommences with the word وَلَيَمْلِكَنَّ. n) C. d. E. تَعْبٍ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعْبٍ, except that C. omits تَعْبٍ. B. has مِنْ التَّزْوِجِ لِلْحَدِيثِ الْمُرَوِّقِ. o) مُحَمَّدٌ is in A. alone, between the lines. B. and C. omit the following. p) B. C. d. E. ابْنَةُ. q) d. E. لِي بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ. r) d. E. add لَهُ. s) d. E. add لَهُ.

سَابِقٍ<sup>١</sup> a) وَلَا يَعْتَمِدُ الْإِنْسَانُ بِهِ عَلَى مَوْضِعٍ، فَبُهِدَا الَّذِي ذَكَرْتَ لَكَ مِنْ أَنَّ يَسَعَ وَيَتَأُ حَدُّهُمَا فَعِلَ يَفْعَلُ  
فِي الْعَمَلِ كَحَسَبٍ يَحْسِبُ مِنَ الصَّاحِبِ وَلَكِنْ فَدَحَتْهُمَا الْعَيْنُ وَالْهَمَزُ كَمَا تَقُولُ وَلَاحَ الْكَلْبُ فُلَحَ  
وَالْأَصْلُ يُلَحُّ فُحِرْفُ الْخَلْقِ b) فَدَحَا هـ

## بَابُ

هـ وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) انْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ  
ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدٌ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَاهَا فَهَمَّاهُ فَقَالَ  
شَكَرْتُ الْوَاحِدَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْجُوبِ مَا سَمَّيْتَهُ قَالَ أَرَبَاكَ جُوزُ لِي أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تَسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَاُخْرِجْ  
إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ قَدْ g) سَمَّيْتَهُ عَلِيًّا وَكَتَبْتَهُ أَبَا  
الْحُسَيْنِ، فَلَمَّا قَامَ مَعُونَةُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكُمْ اسْمُهُ وَكُتِبَتْهُ قَدْ كُتِبَتْهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ  
h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا  
ذَا الْتَفَتَاتٍ، وَضُرِبَ بِالنَّسْوِطِ i) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ j) لِبَابَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبُوحَوْرٍ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ k) لَ  
مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمِيتُ عَنْهَا الْآلَى فَطَلَفَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا  
تَتَزَوَّجُ بِأَهْمَاتٍ لِلْخَلْفَاءِ لَتَضَعُ مِنْهَا لَنْ مَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَّ خَلِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ لِيَضَعَ مِنْهُ  
l) فَقَالَ m) عَلَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ لِلزَّوْجِ مِنْ هَذِهِ الْبِلْدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمَّتِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا  
مَخْرَجًا n)، وَأَمَّا o) فَضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا قُرْبِيهِ مِنْ غَيْرِ رَجُلٍ وَهِيَ أَنَّكَ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

أَنَّ عَلَى بْنَ ابْنِ طَالِبٍ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنَّهُ e) انْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ رَحَهُ d) فَقَالَ e) مَا بَالُ  
ابْنِ الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَحَصَّرْ فَقَالُوا وَلَيْدٌ لَهُ مَوْلُودٌ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى رَحَهُ قَالَ امْضُوا بِنَا إِلَيْهِ فَأَتَاهَا فَهَمَّاهُ فَقَالَ  
شَكَرْتُ الْوَاحِدَ وَبُورِكَ لَكَ فِي الْمَوْجُوبِ مَا سَمَّيْتَهُ قَالَ أَرَبَاكَ جُوزُ لِي أَنْ أُسَمِّيَهُ حَتَّى تَسَمِّيَهُ فَأَمَرَ بِهِ فَاُخْرِجْ  
إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ وَحَمَلَهُ وَدَعَا لَهُ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ خُذْهُ f) الْبَيْكُ أَبَا الْأَمَلَاكِ قَدْ g) سَمَّيْتَهُ عَلِيًّا وَكَتَبْتَهُ أَبَا  
الْحُسَيْنِ، فَلَمَّا قَامَ مَعُونَةُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَيْسَ لَكُمْ اسْمُهُ وَكُتِبَتْهُ قَدْ كُتِبَتْهُ أَبَا مُحَمَّدٍ فَجَرَتْ عَلَيْهِ، وَكَانَ  
h) عَلَى سَيْدَا شَرِيفًا بَلِيغًا وَكَانَ لَهُ خَمْسُمِائَةِ أَصْلٍ زَيْتُونٍ يَصَلِّي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِلَى كُلِّ أَصْلٍ رَعْمَتَيْنِ فَكَانَ يُدْعَا  
ذَا الْتَفَتَاتٍ، وَضُرِبَ بِالنَّسْوِطِ i) مَرَّتَيْنِ كَلْتَاهُمَا ضَرْبَهُ الْوَلِيدُ إِحْدَاهُمَا فِي قُرُوجِهِ j) لِبَابَةِ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَغَضَّ تَفَاحَةً ثُمَّ رَمَى بِهَا إِلَيْهَا وَكَانَ أَبُوحَوْرٍ فَدَعَتْ بِسِكِّينٍ فَقَالَ k) لَ  
مَا تَصْنَعِينَ بِهِ k) قَالَتْ أُمِيتُ عَنْهَا الْآلَى فَطَلَفَهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ فَضَرْبَهُ الْوَلِيدُ وَقَالَ إِنَّمَا  
تَتَزَوَّجُ بِأَهْمَاتٍ لِلْخَلْفَاءِ لَتَضَعُ مِنْهَا لَنْ مَرُوانَ بْنِ الْحَكَمِ l) تَزَوَّجَ أُمَّ خَلِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعُونَةَ لِيَضَعَ مِنْهُ  
l) فَقَالَ m) عَلَى بِنِ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّمَا أَرَادَتْ لِلزَّوْجِ مِنْ هَذِهِ الْبِلْدَةِ وَأَنَا ابْنُ عَمَّتِهَا فَتَزَوَّجْتُهَا لِأَكُونَ لَهَا  
مَخْرَجًا n)، وَأَمَّا o) فَضَرْبُهُ إِيَّاهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ فَأَنَا قُرْبِيهِ مِنْ غَيْرِ رَجُلٍ وَهِيَ أَنَّكَ ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو عَبْدِ

دَمِيمًا وَلَقَدْ كَرَّمَهُ وَمَا كَانَ شَرِيفًا وَلَقَدْ شَرَّفَ فَيُضَادُّ تَأْوِيلُهُ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يَدْتُ أَكُنْتُ فِيمَا. كِدْتُ مُعْزِجَةً  
 عَلَى أَكُنْتُ وَمَا كَانَ مِنْ فِعْلٍ <sup>١</sup> اِنْصَحِيحَةٍ فَإِنَّهُ يَقَعُلْ نَحْوُ شَرِبَ يَشْرَبُ وَعَلِمَ وَفَرَّقَ وَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَغَيْرُ  
 مُتَعَدِّ تَقُولُ حَدَّثْتُ زَيْدًا وَعَلِمْتُ عَبْدًا وَكَانَ فِيهِ مِثْلُ سَمَنْتُ وَبَحَلْتُ غَيْرَ مُتَعَدِّ وَكُلُّهُ عَلَى فَعْعُلْ  
 نَحْوُ يَسْمُونُ وَيَبْخُلُ وَيَعْلَمُ وَيَضْرِبُ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْأَرْبَعَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ يَحْسِبُ وَيَمِيسُ وَيَمَعُ وَيَمِيسُ <sup>٢</sup>  
 هُيْ مُعْزِجَةٌ عَلَى يَقَعُلْ تَقُولُ فِي جَمِيعِهَا يَحْسِبُ وَيَمَعُ وَيَمِيسُ وَيَمِيسُ، وَمَا كَانَ عَلَى فَعْعُلْ فَيُضَادُّ <sup>٣</sup>  
 يَقَعُلْ وَيَقَعُلْ نَحْوُ فَعَلْ يَقْتُلُ وَتَرَبَّ وَتَضَرَّبُ وَتَعَدَّ يَقَعُدُ وَجَاسَ يَجْلِسُ فَقَدْ أَثْبَتَكَ أَنَّهُ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا  
 وَغَيْرَ مُتَعَدِّ، فَأَمَّا يَنْتُ وَيَنْتُ فَلَهُمَا عِلَّةٌ تَبِينُ \* عِنْدَ مَا أَكُنْتُ لَكَ <sup>٤</sup> (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) وَلَا يَكُونُ تَعْدِلُ يَقَعُلْ  
 إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَقْرَضُ لَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ السِّتَةِ فِي مَوْضِعِ الْغَيْنِ أَوْ مَوْضِعِ الْتَاءِ فَإِنْ <sup>٥</sup> كَانَ ذَلِكَ  
 حَرْفٌ عَيْنًا فَتَنَحَّيَ نَفْسَهُ وَإِنْ <sup>٦</sup> كَانَ لَمْاَ فَتَنَحَّيَ الْغَيْنَ وَحُرُوفُ خَلْقِ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ \* وَالْغَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْغَيْنُ  
 وَالْهَاءُ <sup>٧</sup> وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ قَرَأَ يَقْرَأُ \* قَرَأَ يَا فَتْحَى وَقِرَاءَةُ <sup>٨</sup> وَسَلَّ يَسَلُّ وَجَبَّهَ يَجْبِهُهُ <sup>٩</sup> وَذَعَبَ يَذْعَبُ وَتَقُولُ أَزْ  
 صَنَعَ يَصْنَعُ وَشَمَوَ يَشْمُو <sup>١٠</sup> وَضَبَّ يَضْبُطُ <sup>١١</sup> وَكَذَلِكَ فَرَعَ يَقْرَعُ <sup>١٢</sup> وَسَمَخَ يَسْلُخُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُجَبَّيَ  
 الْحَرْفُ عَلَى أَصْلِهِ وَفِيهِ أَحَدُ السِّتَةِ يَجُوزُ زَارَ يَزِيرُ <sup>١٣</sup> وَفَرَعُ يَقْرَعُ وَصَبَّ يَصْبِغُ إِلَّا أَنْ الْفَتْحَ لَا يَكُونُ فِيهِمَا  
 مَا فِيهِمَا فَعِلْ إِلَّا وَاحِدٌ حَذَرَ حُرُوفِ فِيهِ، وَأَمَّا يَنْتُ فَلَهُ عِلَّةٌ \* وَأَمَّا يَنْتُ <sup>١٤</sup> فَلَيْسَ بِثَبَّتٍ <sup>١٥</sup> وَسَيَمِينُهُ يَذْعَبُ  
 فِي يَنْتُ إِلَى أَنَّهُ إِنَّمَا انْفَتَحَ <sup>١٦</sup> مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي مَوْضِعِ فَاتِّهِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي عَلَى مَا شَرَحْتُ <sup>١٧</sup> نَكُ مِنْ  
 هَا أَنَّهُ إِذَا فُتِحَ حَدَّثْتَ فِيهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ خَلْقِ الْهَمْزَةِ فَإِنَّمَا انْفَتَحَ <sup>١٨</sup> لَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْإِلْفِ وَحَقٌّ مِنْ حُرُوفِ  
 خَلْقِ وَلَكِنْ لَمْ نَذْكُرْهَا لِأَنَّهَا لَا تَكُونُ أَصْلًا إِنَّمَا تَكُونُ زَائِدَةً أَوْ بَدَلًا وَلَا تَكُونُ مُتَحَوِّلَةً فَإِنَّمَا عَلَى حَرْفٍ

a C. d. E. add من. b A., here and below, وَيَمِيسُ; d. E. insert before each imperfect its own perfect. حَسِبَ، نَمِيسَ، and يَمِيسُ. c A. adds على. d C. d. E. omit these words. e C. d. E. فَيُضَادُّ. f d. E. فَيُضَادُّ. g These two pairs of letters are transposed in d. E. h) These words are wanting in C. d. E. i Marg. E. جَبَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا دَبَّلْتَهُ بِمَا يَكُونُ. j C. d. E. وَيَقْتُلُ. k) A. ضَبَّ يَضْبُطُ وَضَمَّ يَضْمُ. l Marg. E. ضَبَّ يَضْبُطُ إِذَا ضَمَّ. m) A. ضَبَّ يَضْبُطُ وَضَمَّ يَضْمُ. n) A. adds يَمِيسُ. o) A. merely يَمِيسُ. p) d. E. يَمِيسُ. q) d. E. يَمِيسُ. r E. يَمِيسُ. s d. E. يَمِيسُ.

اَنْشَمْسُ [قال ابو الحسن التوماني المدح ولم اسمع هذه اللفظة الا من ابى النعباس وهي عندي مشتقة من المازن] وعو النمل وبهذا سميت مازن<sup>a</sup> كانه اراد منه ان يكبره وروى يكثره<sup>b</sup> قال القتيبي<sup>c</sup> المازن ببض النمل، قال الشيخ قوله ان يمزنه عند الخليفة اى كانه يجعله سيم موزنة لانه كان موزنيا والصواب يمزنه قال الموصلي<sup>d</sup> واتى مع ذا الشيب حملو مريد<sup>e</sup> b، ولم يكن في القضاة وانما كان أميرا على البصرة . . . ان مات عمرو . . . كذب عمر الى عدي اجمع فاسا ممن قبلك وشاورهم في ايباس بن معوية والغسيم ابن ربيعة واستخلص احدهما فولى عدي ايباسا<sup>f</sup> c، وروى ان اخا ايباس صار الى ابن هبيرة فقال صرقني<sup>d</sup> اللصوص فحاربهم فقتلهم وحفرتهم منهم بهذا المعول<sup>e</sup> فجعله ابن هبيرة قاض مصاده ثم بعث الى الضمالة فاحضرهم فقال ايعرف منكم الرجل<sup>f</sup> عمله قالوا نعم فاحرج المعول فقال من عمل ابيكم هذا<sup>g</sup> فنقل قاتل منهم<sup>h</sup> انا عملت هذا واشترته متى هذا<sup>i</sup> ا<sup>١</sup> امس [المعول سيف صغير] e

## باب ١

١.

ما ياجوز فيه يعمل فبما ما ضربه فعل مفتوح العينين e

اعلم ان كل فعل على فعل فيو غير متعد الى مفعول لانه فعل الغاعيل في نفسه وتاويله الانتقال وذلك قولك كرم عبد الله وضرب عبد الله وتاويل قول الانتقال انما هو الانتقال من حال الى حال نقول ما كان

a) E. القتيبي (sic). b) E. مع ذلك (sic). c) I have transferred this note from the end of the chapter to this place. E. alone gives it so fully, but is unfortunately somewhat mutilated. After ذل ابو الحسن التوماني المدح ولم اسمع هذه اللفظة in C. d., and also in E., we read: (عند) C. merely (وعو النمل) (وعو النمل). In A. we have the same note in the following shape: يكثره (C. omits منه). d) A., here and below, نقول مرنت الرجل اذا مرنته من ورائه والنمري المدح ولم اسمع هذه اللفظة. e) A., here and below, نقول مرنت الرجل اذا مرنته من ورائه والنمري المدح ولم اسمع هذه اللفظة. f) C. d. E. الرجل منكم. g) C. d. E. عملت هذا. h) A. in the text نقل قاتل منهم. i) C. d. E. متى هذا. j) C. d. E. واحد من، but it has the other reading on the marg.

اللَّهُ بْنُ التَّوْبِيِّ يَوْمًا<sup>a</sup>) عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ أَسْمَعَ أَتِيَانَا فَلْتَهَيَّ وَكَانَ وَاحِدًا عَلَيْهِ فَمَالَ مُعَاوِيَةَ عَنَاتٍ  
فَانْشَدَهُ

إِذَا أَتَيْتَ لَمْ تَنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ عَلَى حَرْبٍ الْفُجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْزِلُ  
وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تَضِيْمَهُ<sup>b</sup> إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَقَرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلًا<sup>c</sup>  
هـ فقال له مُعَاوِيَةُ لَقَدْ شَعَرْتُ بِعَدْنَا بِكَرْتَمٍ لَمْ يَنْشَبْ مُعَاوِيَةَ أَنْ تَخْلَ عَلَيْهِ<sup>d</sup> مَعْنَى بْنُ أَرَسِ الْمُرْتِ  
فَقَالَ لَهُ أَقَلَّتْ بَعْدُنَا شَيْئًا قَالَ<sup>e</sup> دَعَمَ<sup>f</sup> فَاِنْشَدَهُ

لَسَعْمُكَ مَا أَدْرَى وَإِنِّي لَا رَجُلٌ عَلَى آيَسَا تَعْدُوا لَأَنْتِيْمَةُ<sup>g</sup> أَرَدَ<sup>h</sup>  
حَتَّى صَارَ إِلَى الْأَيْبَاتِ الَّتِي أَنْشَدَهَا ابْنُ التَّوْبِيِّ فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ يَا بَكْرُ أَمَّا ذَكَرْتَ أَنْفًا أَنْ خَذَا الشَّعِيرَ لَكَ  
قَالَ<sup>i</sup> إِنْهَا أَصْلَحَتْ مَعَانِيهِ<sup>j</sup> وَهُوَ أَنْفُ الشَّعِيرِ وَهُوَ بَعْدَ ظُمُو فَمَا قَالَ مِنْ شَيْءٍ فَنَوَى<sup>k</sup> وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ  
أ. ابْنُ التَّوْبِيِّ<sup>l</sup> مُسْتَرْتَعًا فِي مَرْبَعَةٍ<sup>m</sup> وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ<sup>n</sup> كَتَبَ فِي اشْتِخَاصِ إِيَّاسِ بْنِ  
مُعَاوِيَةَ \* الْمُرْتِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَرْضَاةِ الْفَرَارِيِّ أَمِيرِ الْبَصْرَةِ<sup>o</sup> وَفَاضِلِيهَا بِيَوْمَئِذٍ فَصَارَ أَمِيرُ عَدِيٍّ ذَقَرَبَ<sup>p</sup> (أَنْ  
يَمْرُتَهُ<sup>q</sup>) عِنْدَ خَلِيفَةِ فَقَالَ يَا بَا وَإِلَذَّةَ<sup>r</sup> إِنْ لَنَا حَقًّا وَرَحْمًا فَقَالَ<sup>s</sup> إِيَّاسُ أَعْلَى الْكَذِبِ تُزِيدُنِي وَاللَّهِ مَا  
يُسْرُنِي أَتَى كَذِبْتُ كَذِبُهُ يَعْفِرُهَا اللَّهُ<sup>t</sup> وَلَا يَنْصَلِحُ عَلَيْهَا إِلَّا خُذَا \* وَأَوْمَأَ إِلَى أَبِيهِ وَلِي<sup>u</sup> مَا كَلَعَتْ عَلَيْهِ

a) d. E. omit يَوْمًا; C. adds it after مُعَاوِيَةَ. b) A. has the variant مَعْدِلُ. c) C. d. E. عليه. d) فقال. e) C. adds the مومنين. f) يا امير المؤمنين. g) فقال. h) C. d. E. المعلن. i) C. d. E. omit ابن التوبير. j) C. d. E. add مرون. k) So A., though without any final vowels in the words وعدي وعدي بن ارضاة واميير. C. and d. ارضاة وعدي, the word being written between the lines. On the margin of E. is the note: كذا وقع منا وحى رواية ابن سراج. Of the word الموتي nothing is visible but the article and the vowel lamma, and of اظهر the last two letters are likewise cut away. l) C. adds عليه. The vowels of ذقرب are in A. and E. m) يمرته, a mistake which is repeated in the marginal note (see below). n) d. E. add له. o) C. d. E. add لي. p) C. d. E. واوما يمهده الى ابيه وان لي.



رَجُلٍ<sup>a</sup> مِنْهُمْ قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ كَيْفَ<sup>b</sup> تَوَحَّشَتْ<sup>c</sup> أَنَّهُ<sup>d</sup> لَيْسَ فِي الدُّنْيَا قَرِيبٌ مِنْ حَبِيبٍ غَيْرِكَ<sup>e</sup> وَكَانَ  
بِالْوَقْتِ قَاصِدٌ يَكُنِي أبا عَلِيٍّ يَكُنُّ اتَّخَذَتْ عَنْ بَنِي إِسْرَاقِيلَ فَبُيِّنَ بِهِ الْكَذِبُ فَقَالَ لَهُ يَوْمًا لِلْحَاجِّاجِ بْنِ  
حَنْتَمَةَ مَا كَانَ اسْمُ بَقَرَةَ بَنِي إِسْرَاقِيلَ قَالَ<sup>f</sup> حَنْتَمَةُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي آيٍ  
الْكَذِبِ وَجَدْتَ خُذَا قَالَ فِي كِتَابِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ<sup>g</sup> وَفِي الْقَيْمِيِّ<sup>h</sup> أَنَا أَصَدُّ فِي صَغِيرٍ مِنْ بَنِي  
يَمَاجُوزَ كَذِبِي فِي كَبِيرٍ مَا يَنْفَعُنِي<sup>i</sup> وَأَنْشَدَ<sup>j</sup> الْمَانِي لَلْأَعَشَى وَلَيْسَ مِمَّا رَوَتْ التُّرُودُ مُتَصِلًا بِقَصِيدَةٍ  
فَصَدَّقْتُهُمْ وَكَذَّبْتُهُمْ وَالْمَرْءُ يَسْتَفْعِدُ كَذِبُهُ<sup>k</sup>  
وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا وَقَدْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>l</sup> فَتَكْذِبُنِي  
لَوْ سَخَاةً فَيَكُفُّ وَمَقَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ لَشَرَدْتُ بِكَ مِنْ وَاقِدٍ قَوْمٍ مَعَنِي وَمَقَكَ أَحَبُّكَ يُقَالُ وَمَلَنَّا أَمَقَهُ وَعَوَى  
عَلَى فَعَلْتُ أَفْعَلُ وَنَظِيرُهُ مِنْ خُذَا الْمَعْتَلِ<sup>m</sup> وَرَمَ يَرْمِي وَرَوَى<sup>n</sup> يَلِي وَكَذَلِكَ وَسِعَ يَسْعُ كَانَتْ السَّبِينُ مَكْسُورَةً  
وَأَنَّمَا فُتِحَتْ لِلْعَيْنِ وَلَوْ كَانَ أَصْلُهَا الْقَفْصُ لَنُظِيرَتِ الْوَاوُ نَحْوَ رَجُلٍ يُوْجِدُ وَرَجُلٍ يُوْجِدُ وَالْمَصْدَرُ مِقَّةٌ  
كَالْمَوْكُ وَغَدَ يَغْدُ غَدَةً وَرَجَدَ يَرْجُدُ رَجْدَةً<sup>o</sup> وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ  
يُرَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا<sup>p</sup> أُرِخْتُ مِنَ الذُّنُوبِ بِمَا خَهِرَ وَأَنَا أَسْتَسِرُّ<sup>q</sup> بِخِلَالِ أَرْبَعِ الزُّنَا وَالسَّرِقِ وَشَرِبِ الْخَمْرِ  
وَالْكَذِبِ فَلَيِّقَنَّ أَحَبَّبْتُ تَرَكْتُ لَكَ سِرًّا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ<sup>r</sup> دَعْ الْكَذِبَ فَلَمَّا تَوَلَّى مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّمَ عَمَّ بِالْوَقْتِ فَقَالَ يَسْأَلُنِي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ تَخَذْتُ نَفْسَتُ مَا جَعَلْتُ لَهُ<sup>s</sup> وَإِنْ أَقْرَرْتُ حَدِثْتُ فَلَمْ  
يَزِنْ ثُمَّ عَمَّ بِالسَّرِقِ<sup>t</sup> ثُمَّ عَمَّ<sup>u</sup> بِشَرِبِ الْخَمْرِ فَفَقَرْتُ فِي مَثَلِ ذَلِكَ فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَسُولِ  
اللَّهِ قَدْ تَرَكْتُهُنَّ جُمُعَ<sup>v</sup> وَشَهِدَ أَعْرَأَى<sup>w</sup> عِنْدَ مُعَارَاةٍ بِشَهَادَةٍ فَقَالَ لَهُ مُعَارَاةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَأِيُّ  
الْكَاذِبُ<sup>x</sup> مَنَزَلٌ فِي ثِيَابِكَ فَقَالَ مُعَارَاةٌ خُذَا جَرَأَهُ مِنْ عَجَلٍ<sup>y</sup> وَقَالَ مُعَارَاةٌ يَوْمًا لِلْحَافِي وَحَدَّثَهُ  
حَدِيثًا<sup>z</sup> أَتَكَذَّبُ<sup>aa</sup> فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ مُدَّ<sup>ab</sup> عَلِمْتُ أَنَّ الْكَذِبَ<sup>ac</sup> يَسْمِينُ أَهْلَهُ<sup>ad</sup> وَدَخَلَ عَبْدُ

a) d. E. واحد. b) C. d. E. فكيف. c) A. أن. d) d. E. فقال. e) C. d. E. العاصي. f) A. آكلتك; C. d. E. آكلتك. g) C. d. E. add عن بعض شي. h) d. E. add. i) A. سئلك. j) A. آسلك. k) marg. E. آسلك. l) d. E. والامير. m) d. E. والمعنى. n) C. adds روى. o) d. E. روى. p) d. E. omit on the marg. q) C. d. E. omit. r) C. d. E. omit. s) C. d. E. omit. t) C. d. E. add. u) C. d. E. add. v) d. E. جمع. w) d. E. add. x) d. E. add. y) d. E. add. z) d. E. add. aa) d. E. add. ab) d. E. add. ac) d. E. add. ad) d. E. add.

لَقُلْتُ لَكَ لَا ٥ وَتَحَدَّثُوا مِنْ غَيْرِ وَحَدَّثَ أَنْ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ كَنْ مَعْرُوفًا بِالْكَذِبِ وَتَقِيلُ خَلْفَ  
 الْأَحْمَرِ وَلَا يَشَدِيدُ التَّعَصُّبَ لِلْيَمَنِ أَكُنْ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ يَكْذِبُ فَقَالَ b) كَنْ يَكْذِبُ فِي الْمَقَالِ  
 وَيَصْدُقُ فِي الْفَعَالِ ٦ وَذَكَرُوا مِنْ غَيْرِ وَجَّهٍ أَنْ أَكَلَ الصُّوفِيَّةُ مِنَ الْأَشْرَافِ c) كَانُوا يَطْفُرُونَ بِالْمَصْنَعَةِ  
 فَيَتَحَدَّثُونَ d) عَلَى دَوَابِهِمْ إِلَى أَنْ يَصْرَعَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ e) فَوُتِفَ f) عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرِبَ وَخَالِدُ بْنُ  
 الصَّقْعَبِ الْبَيْدِيُّ فَنَادَى عَمْرُو يَحَدِّثْهُ فَقَالَ g) أَغْرَضْنَا مَرَّةً عَلَى بَنِي تَيْفٍ فَخَرَجُوا مُسْتَرْعِفِينَ بِخَالِدِ بْنِ  
 الصَّقْعَبِ لَحَمَلَتْ عَلَيْهِ طُعْمَتُهُ فَأَذْرَفَتْهُ ثُمَّ مِلَتْ عَلَيْهِ بِالْمَصْمُصَةِ فَأَخَذَتْ رَأْسَهُ فَقَالَتْ لَهُ خَلِدُ جِئْنَا أَبَا  
 ذُؤُبَيْشٍ أَنْ تَمِيلَ لَكَ عَمُومُ الْحَدِيثِ فَقَالَ h) يَا خَدَا إِذَا حَدَّثْتُ i) فَاسْتَمِعْ فَإِنَّمَا نَتَحَدَّثُ بِمِثْلِ مَا تَسْمَعُ  
 لِنُتَرَجَّبَ بِهِ خَدَّ الْمَعْدِيَّةِ j) قَوْلُهُ مُسْتَرْعِفِينَ يَقُولُ مَقْدِمِينَ لَهُ يَقَالُ جَاءَ فَلَانُ بِرَعْفٍ k) لَجِيْشٍ وَذُوْمُ لَجِيْشٍ إِذَا  
 جَاءَ مَقْدِمًا لَهُمْ وَيُقَالُ فِي الرُّعَافِ رَعَفَ بِرَعْفٍ لَا يُقَالُ غَيْرُ رَعَفَ وَيَجُوزُ بِرَعْفٍ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ وَلَيْسَ l)  
 ١. مِنْ أُنْجُوهِ m) وَسَمِعْتُ هَذَا الْبَابَ بَعْدَ انْقِصَاءِ خَدِّ الْأَخْمَارِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَوْلُهُ حَيْثُ أَبَا ذُؤُبَيْشٍ اسْتَمْتَنَ  
 يُقَالُ خَلَفَ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ ٨ أَيْ لَمْ يَسْتَمْتَنِ n) وَخَمَلَتْ o) أَنْ قَاصًا كُنْ يَكْثُرُ الْكَذِبُ p) عَنْ حُرَيْمِ بْنِ  
 حَبِيَّانٍ [أَلَيْسَ أَنْصَبُ يُقَالُ أَنَّهُ فِي الشَّيْءِ نَأْتِلُ حُسُونَهُ وَلَا نَخْرُجُ قُلُوبَ الشَّعَائِرِ] كَمَا أَكْتُبُ عَلَى  
 ذِي بَطْنِيهِ الْبُيُوتِ قِيلَ أَنَّ عَرِيْمَ بْنَ حَبِيَّانَ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ  
 وَلِذَلِكَ سَمِيَ عَرِيْمًا q) فَاتَّفَقَ عَرِيْمٌ r) مَعَهُ فِي مَسْجِدٍ s) وَهُوَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَرِيْمُ بْنُ حَبِيَّانَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ  
 ١٠ بِأَشْيَاءَ لَا يَعْرِفُهَا عَرِيْمٌ فَقَالَ لَهُ يَا خَدَا أَتَعْرِفُنِي أَنَا عَرِيْمُ بْنُ حَبِيَّانَ t) مَا حَدَّثْتُكَ مِنْ خَدَا بَشِيٍّ u) قُلْتُ v)  
 فَقَالَ لَهُ الْفَاضِلُ وَخَدَا ابْنُ صَا مِنْ عَجَابِيكَ أَنَّهُ لِيُصَلِّيَ مَعَنَا فِي مَسْجِدِنَا خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلًا اسْمُ كَرِبَ

a) I have added *أَنْ* before *اصدق*; *أخف* is on the margin of A. The other mss. have merely *اصدق*.  
 b) C. d. E. omit *لَكَ*. c) C. d. E. omit *مِنْ*. d) C. d. E. place *فَيَتَحَدَّثُونَ* after *دَوَابِهِمْ*. e) C. d. E. omit *حَر*, and have *تَطْرَعُهُ*. f) d. E. *فَوُتِفَ*, but E. has *ذُوْتِفَ* written over it with *صَح*. g) C. d. E. add *لَهُ*. h) C. d. E. add *عَمْرُو*. i) C. d. E. add *وَحَدَّثْتُ*. j) C. d. E. *الْمَعْدِيَّةُ* (sic); A. has *الْمَعْدِيَّةُ*. k) E. *بِرَعْفٍ*. l) d. E. add *بِأَنْجُوهِ*. m) C. d. *بِأَنْجُوهِ*. n) These words are wanting in C. d. E. o) d. E. *وَحَدَّثْتُ*. p) C. *الْمَسْجِدِ*. q) From marg. E. r) d. E. add *مَرَّةً* here, C. after *مَعَهُ*. s) d. E. *الْمَسْجِدِ*. t) d. E. add *وَالنَّابِ*. u) d. E. *بَشِيٍّ* مِنْ خَدَا. v) A. adds *قُلْ*.

فِي كَمْ كُنْتُ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ إِلَّا عَلَى حِمَارٍ حَرِيْلٍ وَمَعِيَ رَفِيقِي<sup>a</sup> عَلَى آتَانٍ مِثْلِهِ ۖ وَنَ ذَلِكَ مَا يَجْكُونُ  
فِي حِمَارٍ لَقَمْنَنَ بَيْنَ عَادٍ فَإِنَّهُمْ يَصِفُونَ أَنَّ جَارِئَةً لَهُ سَمِلَتْ عَمَّا بَلَغَى مِنْ بَصَرِهِ \* لَدْخُولِهِ فِي الْبَيْتِ<sup>b</sup> فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ لَعَدَّ ضَعْفَ بَصَرِهِ وَلَقَدْ بَقِيَتْ مِنْهُ بَقِيَّةٌ إِنَّهُ لَيَفْصِلُ بَيْنَ أَقْرِ الْأَنْثَى وَالذَّكَرِ<sup>c</sup> مِنَ الدَّرِ إِذَا ذَبَّ عَلَى  
الْصَفَا فِي أَشْيَاءَ فُشَاكِيلَ هَذَا مِنَ الْكَذِبِ ۖ وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَمْرَأَةً عُمُرَانُ بْنُ حِطَّانَ السَّدُوسِيَّ قَالَتْ لَهُ أَمَا  
هَ حَلَفْتُ أَنَّكَ لَا تَكْذِبُ<sup>d</sup> فِي شَيْءٍ فَقَالَ<sup>e</sup> لَهَا أَرْكَانُ ذَاكَ قَالَتْ<sup>f</sup> نَعَمْ فَلَمْتُ

فَصَدَّكَ مَجْرَزَةَ بَنِي نُسُورٍ كَانَ أَشْجَعَ مِنْ أَسَامَةِ<sup>g</sup>

أَيْكُون<sup>h</sup> رَجُلٌ أَشْجَعَ مِنْ أَسَدٍ<sup>i</sup> فَقَالَ لَهَا مَا رَأَيْتُ أَسَدًا فَتَنَحَّ مَدِينَةً فَطُ وَجَزَاءُ بَنِي نُسُورٍ قَدْ فَتَنَحَّ  
مَدِينَةً [جَزَاءُ بَنِي نُسُورٍ جَعَلَ لَهُ عُمَرُ رَحَهُ وَرَأْسَهُ يَكُمُ فَلَمَّا اسْتَمْتَعَتْ . . . فَعَلَ عُمُرَانُ بْنُ عَقَانَ رَحَهُ ذَاكَ  
مَعَ ابْنِهِ شَقِيقٍ بَنِي جَزَاءُ وَقَتْلَ رَحَهُ عَلَى شُسْتَرٍ عَوَ وَالْبَرَاءُ بْنُ هَلِكٍ وَكَأَنَّا مِنْ أَهْلِ الْمُسْلِمِينَ<sup>j</sup>] وَهَرَّ  
مَا عُمُرَانُ بْنُ حِطَّانَ بِالْفَرْزَنْقِ وَهُوَ يُنْشِدُ فَوُتِفَ عَلَيْهِ فَقَالَ

أَيُّهَا الْمَانِعُ الْغَيْبَانِ لِيُعْطَى  
فَأَسْأَلُ اللَّهَ مَا صَلَّيْتَ الْيَمِيمَ  
لَا تُنْقِلُ لِلْجَوَانِ مَا لَيْسَ فِيهِ  
وَلَسَمِ الْيَمِيمَ خَيْلَ بِاسْمِ الْجَوَانِ ۖ

وَأَنشَدَنِي الْخَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ لَمْ يُسَمِّهِ [وَهُوَ بَكْرُ بْنُ الْمَطَّاحِ فِي أَيْ دَلَفِ]<sup>k</sup>

أَيُّهَا دَلَفُ يَا أَكْذَبَ النَّاسِ كُلِّهِمْ سِوَايَ فَإِنِّي فِي مَدْحِكَ أَكْذَبُ<sup>l</sup>

وَأَنشَدَنِي آخَرُ<sup>m</sup> لِرَجُلٍ مِنَ الْمُخَدَّثِينَ [أَيْضًا قَالَ أَبُو الْخَسَنِ عَوَ بَكْرُ بْنُ الْمَطَّاحِ]<sup>n</sup>

إِنِّي أَمْتَدُّ حَنُوكَ لِذِيهَا فَأَقْبِئَتَنِي  
مَتَّى أَمْتَدَّ حَنُوكَ مَا يُنَابُ الْكَسَابِ<sup>o</sup>

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِلْأَعْرَابِيِّ كُنْتُ أَعْرِفُهُ بِالْكَذِبِ أَصَدَّقْتَ فَطُ قَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَصْدُقَ فِي هَذَا

X

a) C. d. E. رفِيقِي. b) C. d. E. omit these words. c) d. E. الذكر والانثى. d) d. E.

أَلَا تَكْذِبُ. e) d. E. قال. f) C. d. E. ذَاكَ; d. E. فَقَالَتْ; E. adds قد after نَعَمْ. g) C. d. E.

فَهُنَاكَ, which A. has as a variant. h) d. E. أَيْكُون. i) A. adds قَالَ. j) From the margin of

E., but much mutilated. k) From d. E., which (as well as C.) omit لَمْ يُسَمِّهِ. l) C. d. E. omit

أَخَرُ. m) From d. E. n) C. twice مَدَحْتِكَ.

قَوْلَهُ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيْقًا فَيَنْ أَبَا مَرْثَدٍ الْعَمَوِيَّ كَانَ رَدِيْقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَوْتَهُ وَشَرَفُهُ حَلِيْفًا <sup>a</sup> كَانَ  
أَبُو مَرْثَدٍ حَلِيْفَ حَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَفَوْتَهُ فَادَّكَرَ حَذِيْفَ أَرَادَ حَذِيْفَةَ بْنَ بَدْرٍ الْقَرَارِيَّ وَأَيْمًا ذَكَرَهُ  
مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا وَذَلِكَ <sup>b</sup> أَنَّ بَعْضَ ابْنِ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ رَعِيٍّ <sup>c</sup> عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ بَنِي رَافِعٍ  
عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ قَالَ عُمَيْمَةُ بْنُ حِصْنٍ يَتِيمًا وَكَدَّ بَعْضُهُمْ وَهَمَّ <sup>d</sup> غِيًّا وَبِاعِلَةً وَالْطَّامُوَّةَ

أَبَا عَمَلٍ مَا أَدْرِي أَنَّنِي لَوْ مَنَّ مَنِّي  
أَسْمِيْدُ أَخُوَالِي وَبَعْضُهُمْ أَخُوَالِي  
أَحْبَبْتُكُمْ أَمْ لِي حُسْنٌ وَأَوْسَى  
نَمْنُ ذَا الَّذِي مَنَّى مَعَ الْكَلْبِ أَمْ مَنَّى

فَقَالَ الْبَاغِيُّ بِحَبِيْبِهِ

وَكَيْفَ تَحِبُّ أَنْ تَمُوَّزَ قَوْمًا هُمُ الْأَرْثَى <sup>f</sup> فَبَوَضِيَكُمْ فِي سَائِفِ أَنْدَلُسٍ حَلَسَ وَ  
أَلَسَمْتُ فَرَارِيْهَا عَلَيْكَ غَضِيْبَةً وَأَنْ كُنْتُ كَمَدِيْهَا فَبَانَتْكَ مَلْصَقِيْ <sup>g</sup>  
أَوْ قَدْ حَدَّثَتْ <sup>h</sup> الْبُرُوْءَ بَانَ <sup>h</sup> الْخَنْجَاجَ رَأَى مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ أَنْتَقَفَى وَلَاحَظَ يُنْسَبُ بِرَيْثَمَ بَنِي  
يُوسُفَ فَارْتَنَاجَ مِنْ نَظْمِ الْخَنْجَاجِ <sup>i</sup> فَذَعَا بِهِ فَلَمَّا عَرَفَهُ قَالَ مُتَمَدِّدًا <sup>j</sup>

عَمَّا يَدِيْ ضَامَتَ بِي الْأَرْضُ رَحِيْبًا وَأَنْ كُنْتُ نَدَّ ضَوَيْتُ كُلَّ مَكَانٍ  
وَأَسُو كُنْتُ بِأَلْعَنَةِ بِلَادٍ أَوْ بِسُومِيْهَا <sup>k</sup> لَسَخِسْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ نَسْرَانِيْ  
ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ إِنْ فَاثَتْ إِلَّا خَيْرًا أَيْ فَاثَتْ

يُحْبِبُهُمْ أَشْرَافُ الْبَنِيَّانِ مِنَ الْأَشْجَفِيْ وَيَخْرُجْنَ جُنْدُ الْإِسْلَامِ مُعْتَاجِرَاتٍ <sup>l</sup>

قَالَ <sup>m</sup> أَجَلٌ وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي <sup>n</sup> عَنْ فَوَيْكَ

وَلَمَّا رَأَتْ رَدَّ أَنْتُمْ مَنِّيْ أَعْرَضْتُمْ وَكُنْتُ مِنْ أَنْ يَدُلَّ عَلَيْكُمْ حَذِرَاتٍ

a) d. E. add رَدِيْقًا. b) C. d. E. وَذَلِكَ. c) C. d. E. وَرَعِيٍّ. d) d. E. وَهَمَّ. e) C. d. E. مَنَّ. f) C. d. E. add أَلَسَمْتُ. g) E. وَتَحَدَّثَتْ. h) C. d. E. بَانَ. i) C. d. E. add إِلَيْهِ. j) This word is wanting in C. d. E., but is added in A. with صَحَّ. k) C. d. E. فُلُوْا, but E. had originally فُلُوْا. The same Mss. have بِأَسُومِيْهَا, which E. points بِأَسُومِيْهَا, but has on the marg. بِسُومِيْهَا. On the margin of A. is the note: يَسُومُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيْبٌ مِنْ أَيْدٍ. l) C. d. E. مَعْتَاجِرَاتٍ. m) d. E. add أَجَلٌ. n) d. E. عَنِ فَوَيْكَ. o) A. has as a variant; عَشْرَ الْإِسْلَامِ, which A. has as a variant; E. أَتَيْلَ.

كَأَنَّا عُذْوَةٌ وَبَنِي أَبِيئِنَا      بِحُجُبٍ عَنِّيَرَةٍ رَحِيًا مُدِيرٍ  
كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ أَشْطَانُ يَثُرُ      بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جَرُورٍ  
فَدَلُّوا الرِّبْعَ أَصَمَعَ مَنْ بِحُجْرٍ<sup>a</sup>      صَلِيلَ اللَّيْبِصِ تَقَرَّعَ بِاللُّكُورِ<sup>b</sup>

[قال ابو الحسن<sup>c</sup> <sup>e</sup> يَقَالُ فُلَانٌ زَيْرٌ نِسَاءً وَطَلُبَ نِسَاءً وَتَمَعَ نِسَاءً \* وَخَلَوُ نِسَاءً<sup>d</sup> إذا كَانَ صَاحِبَ نِسَاءٍ  
وَذَلِكَ أَنَّ مُهْلِكًا كَانَ صَاحِبَ نِسَاءٍ فَكَانَ كُلِّيبٌ يَقُولُ إِنَّ مُهْلِكًا زَيْرٌ نِسَاءً وَلَا يُدْرِكُ بَنَارٌ فَلَمَّا<sup>e</sup> أَذْرَكَ  
مُهْلِكٌ بَنَارَ كُلِّيبٍ قَالَ أَيْ زَيْرٌ فَرَفَعَ أَيًّا بِالْإِنْدَاءِ وَالْخَبَرُ تَحْدُوثٌ فَكَانَهُ قَالَ أَيْ زَيْرٌ أَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ<sup>f</sup> ]  
فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ<sup>f</sup> وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ بَاحِرٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْعَمَرَوِيَّ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ وَأَبْلَغِهِمْ  
وَمَعَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَقُلْتُ أَأَبُو<sup>g</sup> الرَّبِيعِ هَاجِنًا فَخَرَجَ إِلَيَّ وَهُوَ يَقُولُ خَرَجَ إِلَيْكَ رَجُلٌ كَرِيمٌ<sup>h</sup> فَلَمَّا  
رَأَى الْهَاشِمِيَّ اسْتَحْيَا مِنْ فَخْرِهِ بِحَضْرَتِهِ فَقَالَ أَكْرَمَ النَّاسِ رَدِيْقًا وَأَشْرَفَهُمْ خَلِيفًا فَتَحَدَّثْنَا<sup>i</sup> مَلِيًّا  
١. فَتَهَضَّ<sup>j</sup> الْهَاشِمِيَّ فَقُلْتُ لَأَبِي الرَّبِيعِ يَا أَبَا الرَّبِيعِ مَنْ خَيْرٌ لِحَالِي فَقَالَ<sup>k</sup> النَّاسُ وَاللَّهِ فَقُلْتُ مَنْ<sup>l</sup> خَيْرُ  
النَّاسِ قَالَ الْعَرَبُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ الْعَرَبِ قَالَ مُضَرٌ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ مُضَرٍ قَالَ قَيْسٌ وَاللَّهِ قُلْتُ  
فَمَنْ خَيْرُ قَيْسٍ قَالَ يَعْصَرُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ يَعْصَرَ قَالَ غَنِيٌّ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ غَنِيٍّ قَالَ الْمُخَاطَبُ  
لَكَ وَاللَّهِ قُلْتُ أَفَأَنْتَ \* خَيْرُ النَّاسِ قَالَ نَعَمْ أَيْ وَاللَّهِ قُلْتُ<sup>m</sup> أَيْسُرُكَ أَنْ تَخْتَحَكَ بِبَنَاتِ<sup>n</sup> يَزِيدَ بْنِ  
الْمُهَلَّبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ وَلَكِ أَلْفٌ دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ \* قُلْتُ فَأَلْفًا دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ<sup>o</sup> قُلْتُ وَلَكِ لِحْمَةٌ  
٢. فَاطْرَقَ<sup>p</sup> ثُمَّ قَالَ عَلَيَّ أَنْ لَا تَلِدَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

تَسْلَى لِأَعْمَسٍ أَعْرَاقٌ مَهْدَبَةٌ      مِنْ أَنْ تُنَاسِبَ قَوْمًا غَيْرَ أَكْفَاءَ  
فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ حَتْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ      فَادْكُرْ حَذِيفَ فُلَيْقٍ غَيْرَ آبَاءَ

a) A. has as a variant أَخَذَ خَيْرٌ. b) E. صَلِيلٌ. c) This note is in all the Mss. d) These words are wanting in d. and E. e) A. C. وَأَنَّمَا. f) These words are wanting in C. d. and E. g) A. C. أَبُو. h) C. d. E. كَرِيمٌ. i) C. E. فَحَدَّثْنَا. j) C. d. E. ثُمَّ تَهَضَّ. k) C. d. E. فَتَحَدَّثْنَا. l) C. d. E. قُلْتُ فَمَنْ. m) E. خَيْرُ خَيْرٍ; C. d. E. add خَمْسًا after النَّاسِ and omit نَعَمْ; d. E. وَأَبِي وَاللَّهِ and فَقُلْتُ, after which E. adds لَهُ. n) C. d. E. أَبْنَاءَ. o) Wanting in C. d. E. p) C. d. E. add مَلِيًّا.

تَمِيمٌ فَقَالُوا إِنَّ عِلْمَ بَنِي السُّلَيْكِ أَنْذَرَهُمْ فَبَعَثُوا خَارِسِيًّا عَلَى جَوَادَيْنِ دُيْعَانِ السُّلَيْكِ فَبَصُرَا بِهِ فَقَصَّاهُ وَخَرَجَ يَمُحِصُ كَأَنَّهُ ضَبَّى فَطَارَ بِهِ سَحَابَةٌ يَوْمِيًّا فَقَالَ هَذَا النَّهَارُ وَلَوْ<sup>١</sup> جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ لَقَدْ دَفَرَ فُجْدًا فِي طَلَبِهِ فَإِذَا بَاقِرُهُ قَدْ بَالَ فَرَعًا<sup>٢</sup> فِي الْأَرْضِ وَخَدَّهَا<sup>٣</sup> فَقَالَ ذَاتِلَهُ اللَّهُ مَا أَشَدَّ مَنَئِيهِ وَلَمْ يَلْ خُذَا كُنْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ<sup>٤</sup> فَلَمَّا أَمَدَّ بِهِ اللَّيْلُ قَفَرَ فَاتَّبَعَاهُ فَإِذَا بِهِ قَدْ عَقَرَ بِأَصْبَلٍ شَجَرَةٍ فَدَخَرَ مِنْهَا كَمَكَانٍ نَلَكًا وَانْكَسَرَتْ قَوْسُهُ فَأَرْقَرَتْ قِصْدَةً مِنْهَا<sup>٥</sup> فِي الْأَرْضِ فَتَشَبَّهَتْ فَقَالَ ذَاتِلَهُ اللَّهُ وَاللَّهِ لَا نَمْنَعُهُ<sup>٦</sup> بَعْدَ هَذَا فَرَجَعَا عَنْهُ وَأَتَمَّ إِلَى قَوْمِهِ [شَ] بَرُؤَى أَتَمَّ بَالِيفٍ وَتَمَّ بَعِيرٍ أَلِفٍ وَتَمَّ بِالْمَوْبِ وَمَعْنَى تَمَّ إِلَى قَوْمِهِ أَيْ نَفَذَ<sup>٧</sup> [ب] فَأَنْذَرَهُمْ فَلَمْ يَصِدِّقُوهُ لِبُعْدِ الْغَايَةِ فَقَالَ ذَلِكَ يَقُولُ

يُكْذِبُنِي الْعَمْرَانُ عَمَرُو بَنُ جُنْدُبٍ وَعَمَرُو بَنُ كَعْبٍ وَالْكَذِبُ أَكْذَبُ<sup>٨</sup>  
فَكَلْنَكُمَا إِنْ لَمْ أَكُنْ قَدْ رَأَيْتُهَا كَرَادِيْسُ يَهْدِيهَا إِلَى أَنْتَحَى مَوْكِبٍ  
كَرَادِيْسُ فِيهَا الْخَوْفَرَانُ وَحَوَّلَهُ قَوَارِيسُ عَمَامٍ مَتَى يَدْعُ يَرْكَبُ رَا

فَصَدَّقَهُ قَوْمٌ فَخَفُّوا وَكَذَّبَهُ قَوْمٌ<sup>٩</sup> فَوَرَّعَ عَلَيْهِمْ<sup>١٠</sup> لِيُشِشَ فَأَكْتَسَحَتِهِمْ<sup>١١</sup> وَرَحَدَنِي<sup>١٢</sup> النَّوْزَى قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمِيْدَةَ عَنْ مَثَلٍ هَذَا الْأَخْبَارِ مِنْ أَخْبَارِ الْعَرَبِ<sup>١٣</sup> فَقَالَ لِي<sup>١٤</sup> (أَنَّ الْعَجَمَ تَكْذِبُ فَتَقُولُ أَنَّ رَحُلَ ثُلُثِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَثُلُثُهُ مِنْ رِصَاصٍ وَثُلُثُهُ مِنْ ثُلُثٍ<sup>١٥</sup> فَتُعَارِضُهَا<sup>١٦</sup> الْمَعْرَبُ بِهَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ وَمِنْ<sup>١٧</sup> ذَلِكَ قَوْلُ مُهَلِّيلٍ<sup>١٨</sup>)

ابن ربيعة

١٥ فَلَوْ نُشِرَ الْأَخْبَارُ عَنْ كُلِّبٍ<sup>١٩</sup> فَتُخْبِرَ بِأَلَدِنَايِبِ أَيْ زَبِرٍ<sup>٢٠</sup>  
بِيَوْمِ الشَّعْثَمِيِّينَ لَقَرَّ عَيْنَا<sup>٢١</sup> وَكَيْفَ لِقَاءَهُ مِنْ تَحْتِ الْقُبُورِ

a) A. adds قد; E. has أَيْبَل. b) d. E. فَرَعَى. c) C. d. E. فُخْدَهَا. d) E. أَيْبَل. e) d. E. فَمِنْ عَمَرُو as a variant. f) Altered in E. into نَمْنَعُهُ. g) From marg. E. h) E. has عَمَرُو. i) C. d. E. الباقون. j) C. d. E. والعجم, but marg. E. اخبار العرب. k) d. E. omit لِي. l) Instead of ثُلُثُهُ, A. has in all three places نِصْفُهُ. Instead of رِصَاصٍ E. has نَار; the word is accidentally omitted in d. m) A. فنعارضهما. n) d. E. ذَمْن. o) A. الماهل. p) C. d. E. نِيْش. q) C. d. E. فَيُخْبِر. r) Marg. E. has, with reference to the note: بِأَنشَاءِ مَثَلَةٍ.

فَأَرْسَلَهَا رَهْوَاً رِعَالاً كَانَتْهَا جَرَادٌ زَعَتَهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَاتَتْهُمَا  
 فَنَقِيْلُ لَهَا <sup>a</sup> كَمْ كَانَتْ خَيْلٌ أَخِيكَ فَقَالَتْ <sup>b</sup> اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَعْرِفُ إِلَّا قَرْسَهُ، وَقَوْلَهُ قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ  
 يُرِيدُ عَقْدَ دَوَابِرِ الدَّرَجِ <sup>c</sup> فَإِنَّ الْفَارِسَ إِذَا حَمَى فَعَدَّ ذَلِكَ، وَقَوْلَهُ قَصِلَ الْبُلْبُلُ فِي جَرَاتِهِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ  
 لَا يُرَى فِيهِ الْإِبْلُقُ وَالْإِبْلُقُ مَشْهُورٌ لِمَنْظَرِ لَاحْتِلَافٍ لَوْتِهِ <sup>d</sup> مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 فَلَمِنْ وَقَفَتْ لَتَاخُطِفَنَّكَ رِمَاحُنَا وَلَمِنْ هَرَبْتَ لِيُعْرِقَنَّ الْإِبْلُقُ <sup>e</sup>  
 وَجَرَاتُهُ نَوَاحِيهِ، وَقَوْلُهُ تَرَى الْأَكْمَ مِنْهُ سَجْدًا لِلدَّوَابِرِ يَقُولُ لَكُنْتُهُ لَجِيْشٍ تَلَحُّنُ الْأَكْمَ حَتَّى تُلْصِقَهَا <sup>f</sup>  
 بِالْأَرْضِ، وَقَوْلُهُ كَيْثُ الْبُلْبُلِ يَقُولُ كَثْرَةً فَيَكَادُ يَسُدُّ سَوَاءَهُ <sup>g</sup> الْأَفْقُ وَلِذَلِكَ يُقَالُ كُنْتَبِيَّةٌ خَصْرَاءُ أَيْ  
 سَوْدَاءُ، وَكَانَتْ كُنْتَبِيَّةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي هُوَ فِيهَا وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يُقَالُ لَهَا الْخَصْرَاءُ، وَالْمُرْتَجِسُ <sup>h</sup>  
 الَّذِي يُسْمَعُ صَوْتُهُ وَلَا يُبَيِّنُ <sup>i</sup> كَلَامُهُ يُقَالُ ارْتَجَسَ الرَّعْدُ مِنْ هَذَا، وَالرَّوْعَى الْأَصْوَاتُ، وَالتَّوَالَى اللَّوَا حِقُ  
 ١. يُقَالُ إِذَا تَلَا يَتْلُوهُ إِذَا <sup>k</sup> اتَّبَعَهُ وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ أَيْ <sup>l</sup> اتَّبَعْتُ بَعْضَهُ بَعْضًا وَالْمُتَلَبِّةُ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَاهَا <sup>m</sup>،  
 وَقَوْلُهُ <sup>n</sup> فَأَرْسَلَهَا رَهْوَاً يَقُولُ سَاكِنَةً قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَأَتْرَكَ الْبَاحِرَ رَهْوَاً وَيُقَالُ عَيْشٌ رَاهٍ يَا فَتَى أَيْ سَاكِنٌ،  
 وَرِعَالٌ جَمْعُ رِعِيلٍ وَهُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْخَيْلِ يُقَالُ جَاءَ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ قَالَ عَنَتَرَةُ <sup>o</sup>  
 إِذْ لَا أَصَابِرُ فِي الْأَصْمِ مَتَى فَرَوِاسِي وَلَا أَوْكِلُ بِالسَّرْعِ عِيْلِ الْأَوَّلِ <sup>p</sup>،  
 وَقَوْلُهُ <sup>q</sup> زَهَتْهُ رِيحٌ نَجِدٍ فَاتَتْهُمَا يَقُولُ رَفَعَتْهُ وَأَسَدَّخَفَتْهُ قَالَ ابْنُ <sup>r</sup> أَبِي رَبِيعَةَ  
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَمْتِ أَشْرَقَتْ وَجْوهُ زَهَاةَا الْخَسْنُ أَنْ تَتَفَنَعَا <sup>s</sup>  
 وَمَعْنَى أَنَّهُمْ <sup>t</sup> أَلَى تِهَامَةٍ <sup>u</sup> وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>v</sup> عَنْ حَدَّثِهِ أَنَّ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ أَرَادَتْ الْغَارَةَ عَلَى قَبَائِلِ بَنِي

a) A. adds في between the lines. b) C. d. E. خَالَتْ. c) A. C. الدوابر and دوابر C. d. E. يلصقها ويتكهن. d) C. d. E. الْوَالِهَةُ. e) d. E. وَلَمِنْ هَرَبْتَ. f) C. d. E. omit عَقْد after يُرِيدُ. g) d. E. سَوَاءَهُ. h) d. E. add هُوَ. i) C. d. E. يَبَيِّنُ; E. gives يُبَيِّنُ as a variant. j) C. d. E. omit يُقَالُ. k) A. has إِذَا كَذَا; C. d. E. omit both words. l) C. d. E. omit أَيْ. m) C. d. E. وَلَدَهَا. n) Strictly speaking, it should be وَقَوْلَهَا. o) d. E. وَلَعَنَتَرَةُ. p) The second hemistich, though one syllable too short, is so written in all the Mss. A. gives فِي الرَّعِيلِ as a variant. q) A. originally وَقَوْلَهَا, and so it should be, but all the other Mss. have the masc. r) d. E. وَلَابَن. s) C. d. E. add أَيْ. t) C. d. E. add مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى. u) C. d. E. add مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى.



النَّبِيُّ فَعَلَا السَّهْمُ خَلَفَهُ فَاتَّخَذَ رَ (هـ) فَاتَّخَذَ عَلَيْهِ (ب) حَتَّى أَخَذَهُ (ج) وَنَزَعَ الرُّوَاةُ أَنَّ عُرْوَةَ (و) عُنْبَةَ  
ابْنِ جَعْفَرٍ بَنِ كِلَابٍ قَالَ لِأَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّ \* يَوْمَ جَمَلَةَ (د) إِنْ لِي عَلَيْكُمَا حَقًّا لِرَحْلَتِي وَرِفَادَتِي فَدَعُونِي  
أُنْذِرَ (هـ) ذُوْمِي مِنْ مَوْضِعِي هَذَا فَقَالُوا (أ) شَأْنُكَ فَصَرَّحَ بِقَوْمِهِ \* بَعْدَ أَنْ قَالَ لَهُ شَأْنُكَ (ج) فَاسْمِعَهُمْ عَلَى  
مَسِيرَةِ لَيْلَةٍ (و) وَيُرَوَّى عَنْ حَمَادِ الرَّادِيَةِ قَالَ قَالَتْ لَيْلَى بِنْتُ عُرْوَةَ بِنِ زَيْدِ الْخَيْلِ لِأَبِيهَا (ب) أَرَأَيْتَ قَوْلَ

أَبِيكَ (٥)

بَنِي عَامِرٍ عَدَلُ تَعْرِفُونَ إِذَا عَدَا أَبُو مَكْنَفٍ (أ) قَدْ شَدَّ عَقْدَ الدَّوَابِرِ (ك)  
بَحْبِشٍ تَصِلُ أَلْبُلُقُ فِي جَرَائِدِهِ تَرَى أَلَا نَمَ مِنْهُ سَجْدًا تَلَحُّوْا (أ)  
وَجَمْعُ كَيْسَلٍ أَلْبِيلُ مُرْتَجِسٌ أَلْوَعَى (م) كَثِيرٌ تَوَالِيهِ سَرِيعُ أَلْبَوَادِرِ  
أَبَتْ عَادَةً لِلْوَرَنِ أَنْ تَكْرَهُ أَلْوَعَى (ن) وَحَاجَةٌ رُحَى فِي نَمِيرٍ بَنِ عَامِرٍ (و)  
١. قُلْتُ لَأَنِّي أَحْضَرْتُ هَذِهِ الْوُفْعَةَ فَقَالَ (پ) نَعَمْ قُلْتُ فَكَمْ كَانَتْ خَيْلُكُمْ قَالَ ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ أَحَدُهَا فَرَسُهُ قَالَ (ق)  
فَذَرَبْتُ (ر) هَذَا لِابْنِ ابْنِي بَكْرٍ (س) الْهَلَالِي فَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَضَرْتُ يَوْمَ جَمَلَةَ قَالَ (ت) وَكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ  
سَنَةٍ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ آيَاتِ الْحَاجِبِ قَالَ كُنَانَتِ الْخَيْلِ فِي الْفَرِيقَيْنِ مَعَهَا كَانَ مَعَ أَبِي الْجَوْنِ ثَلَاثِينَ فَرَسًا، قَالَ  
فَحَدَّثْتُ بِهِذَا الْحَدِيثَ لِحُفَمَى وَكَانَ رَاطِبَةً أَهْلَ الْكُوفَةِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ حُفَمَ قَتَلَتْ رَجُلًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ بَنِ  
مَنْصُورٍ فَقَالَتْ أُخْتُهُ تَرْجِيهِ

لَعَمْرِي وَمَا عَمِرَى عَلَى بَهَائِي لَنَعَمْ أَلْفَتِي غَادَرْتُمْ أَالَ خَنَعَمَا (٥)  
وَكَانَ إِذَا مَا أَوْرَكَ أَلْخَيْلَ بِمِشْنَةٍ إِلَى جَنْبِ أَشْرَاطٍ أَنَاخَ فَالْجَمَا

a) C. d. E. ثم اتخذ. b) C. خلفه. The word is wanting in d. and E. c) The words  
فدعوني are wanting in A. d) These words are in A. alone. e) All the Mss. have فذعوني  
in the plural; A. أنذر. E. أنذر. f) All the Mss. have قالوا; d. and E. add له. g) These words  
are in A. alone. h) لأبيها. i) d. E. add أن يقول. j) d. E. مكنف. k) C. الدوابر, and so  
A. originally; E. الدوابر, but badly written, whence d. الدواجر. l) E. in the text فيها, but marg.  
p) C. d. E. وعادات رعى في سليمان وعامر. m) E. أبليل. n) A. تكره. o) Marg. A. وعادات رعى في سليمان وعامر. p) C. d. E.  
قال. q) This word is wanting in C. d. and E. r) The ت has been erased in E., whence d. has  
فذكر. s) d. E. هذا لاني بكر. t) This word is wanting in C. d. and E.

يقال <sup>٥</sup> هو يَطُوفُ حَوَالَهُ وَحَوْلَهُ وَحَوَالَيْهِ وَمَنْ قَالَ حَوَالَيْهِ بِالْكَسْرِ <sup>٦</sup> فقد أَخْطَأَ وفي الْقُرْآنِ نُودِيَ  
 أَنْ بُرِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَحَوَالَيْهِ تَنْشِئَةُ حَوَالٍ كما تقول حَنَائِيهِ الْوَاحِدُ حَنَانٌ قال الشاعرُ  
 فَكَأَلَتْ حَنَانًا مَا أَتَى بِكَ هَانَا      أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَاجِي عَارِفٌ  
 وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ قال الله عز وجل وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وقال الشاعرُ [وهو لَلْأَفِيعَةُ <sup>٧</sup>] لَعَمْرُكَ بِنِ الْخَطَابِ رَحَهُ  
 تَحَنَّنَ عَلَى خَدَاكَ أَلَيْبِكَ      فَإِنَّ لِكُلِّ مَهَامٍ مَقَالًا  
 وقال صَرْفَةُ

أَبَا مُنْذِرٍ أَكُنَيْتَ فَاسْتَبَقِي بَعْضَنَا      حَنَائِيكَ بَعْضَ الشَّرِّ أَتَوْنُ مِنْ بَعْضِ ٥  
 وَحَدَّثَنِي <sup>٨</sup> د غير واحد من أَهْلِنَا قال قِيلَ لِرُؤُوبَةٍ مَا قَوْلُكَ  
 لَوَ أَنَّ نِي عُبِرَتْ سِنَّ الْخَيْسَلِ <sup>٩</sup>      أَوْ عُمَرَ نُوحٍ زَيْنَ الْفَيْطَحِلِ  
 وَالصَّخْرُ مُبْتَلٌ كَيْثِلُ الْوَحِلِ ١٠

مَا زَيْنَ الْفَيْطَحِلِ <sup>١١</sup> قال آتَمُ كُنْتِ السَّلَامَ رِضَابًا، قَوْلُهُ سِنَّ الْخَيْسَلِ مَثَلُ تَضَرُّعِهِ الْعَرَبُ فِي سُؤْلِ الْعُمَرِ [ذَكَرَ  
 ابْنُ جَنِّي أَنَّ لِلْسَّلِ يَعْيشُ ثَلَاثَ مِائَةٍ سَنَةٍ <sup>١٢</sup>] وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ أَعْرَأِي فَصِيحَ لُعْبِيدٍ بِنِ  
 أَيُّوبَ الْعَنْبَرِيِّ

كَأَنِّي وَبَنِي لَمْ يَكُنْ خَلِّ أَهْلُنَا      بِوَادٍ خَصِيبٍ وَالسَّلَامُ رِطَابُ ٥  
 وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ <sup>١٣</sup> تَكَادَبَ أَعْرَابِيَانِ فَقَالَ  
 أَخْذَعَمَا خَرَجْتُ مَرَّةً عَلَى قَرْسٍ لِي فَإِذَا <sup>١٤</sup> بِظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ فَيَمَّتْهَا حَتَّى وَصَلْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا قُطْعَةٌ مِنْ  
 الْقَيْلِ <sup>١٥</sup> لَمْ تَنْتَبِهْ فَمَا زِلْتُ أَحْمِلُ بِقَرْسِي عَلَيَّهَا <sup>١٦</sup> حَتَّى أَتَيْتُهَا فَأَنْجَبَانِي <sup>١٧</sup> ا فَقَالَ <sup>١٨</sup> [الْآخِرُ لَقَدْ رَمَيْتُ  
 طَبِيئًا مَرَّةً بِسَهْمٍ فَعَدَلُ الطَّبِيئُ يَمْنَةً فَعَدَلُ السَّهْمِ خَلْفَهُ فَنَبَّاسَرُ الطَّبِيئُ فَنَبَّاسَرُ السَّهْمِ خَلْفَهُ <sup>١٩</sup>] ثُمَّ عَلَا

a) E. يقول، d. تقول. b) This word is in A. alone, on the margin, with صح. c) From C.

d) C. d. E. prefix أبو العباس. e) A. gives the variant اللسلسل، which is read in the other mss. f) C. d. E. omit these three words, and insert the last hemistich after رطابًا, prefixing to it

و. يَعدُّ هذا اللَّيْبَتِ. g) These words are in E. alone, on the margin, and almost destitute of points.

h) C. d. E. add قال. i) E. adds أنا between the lines. j) E. أَيْبِل. k) C. d. E. عليها بقَرْسِي.

l) C. d. E. add قال. m) E. adds لي. n) This word is wanting in A.

وَعَوَّاهُ سَمِعَ يُحَكِّمُ عَلَيْهَا وَحَكَمَ مَالِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَعَوَّاهُ زَمَنِي فِي سِجْنِ عِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ \* وَخَلَّ يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ ذَمِيمًا <sup>h</sup> فَلَمَّا رَأَى <sup>b</sup> قَالَ قَبَحَ اللَّهُ رَجُلًا أَجَرَكَ رَسَنَهُ وَأَشْرَكَكَ فِي أَمَانَتِهِ فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ لَكَ وَعَوَّاهُ عَنِّي مُدِيرٌ وَلَوْ رَأَيْتَنِي وَالْأَمْرُ عَلَيَّ مُقْبِلٌ لَسَتَّكَبَرْتُ مَتَى مَا اسْتَصْغَرْتُ وَاسْتَعْظَمْتُ مَتَى مَا اسْتَحَقَرْتُ فَقَالَ أَتُرَى الْحَاجَّاسَ اسْتَقَرَّ فِي قَعْرِ الْجَاهِلِيمِ <sup>d</sup> بَعْدُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقُلْ ذَاكَ <sup>e</sup> فَإِنَّ الْحَاجَّاسَ وَشَىْءَ لَكُمْ الْمَنَائِرِ وَأَذَلَّ لَكُمْ الْجَاهِلِيمَ <sup>f</sup> وَعَوَّاهُ يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ أَبِيكَ وَعَنْ يَسَارِ أَخِيكَ فَخَبِثْتُ كَأَنَّا كُنَّا \*

### بَابٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا بَابٌ مِنْ تَكَاذُيبِ الْأَعْرَابِ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَرَ الْجَرْمِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ <sup>g</sup> عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ

أَعْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَا لَكَ <sup>h</sup> وَأَنَا أَمْشِي الدَّلَّالَ حَوَالِكَ <sup>i</sup>

فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الشَّعْرُ فَقَالَ <sup>j</sup> هَذَا يَقُولُهُ الضُّبُّ لِلْحَسَلِ أَيَّامَ كَانَتْ الْأَشْيَاءُ تَنْكَلِمُ، الدَّلَّالُ <sup>k</sup> مَشْيٌ كَمَشْيِ الدُّثْنِ يُقَالُ هُوَ دَلَّالٌ فِي مَشْيِهِ <sup>l</sup> إِذَا مَشَى كَمَشْيَةِ الدُّثْنِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ  
أَقْبَ حَتِثَ الرُّكُصِ وَالْدَّلَّالَانِ  
وَمَنْ قَالَ فِي بَيْتٍ  
أَبْنِ عَمَّةَ الضُّبِّيِّ

[حَقِيقَةً رَحِلَهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ] <sup>1</sup> نَعَارِضُهُ مُرَبَّيَّةٌ دُرُودٌ <sup>2</sup>

فَإِنَّمَا أَرَأَنِي هَذَا وَمَنْ قَالَ دُرُودٌ فَإِنَّمَا أَرَأَنِي السَّرْعَةَ يُقَالُ مَرَّ دِلَّالٌ إِذَا مَرَّ بِسَرْعٍ، وَقَوْلُهُ حَوَالِكَ

جَهَنَّمَ. d) C. d. E. omit لك. e) C. d. E. add سليمان. f) C. d. E. add ذَمِيمًا. g) C. d. E. add and, and add الْحَاجَّاسَ. h) C. d. E. add ذَاكَ. i) C. d. E. add الْعَرَبُ. j) d. E. add خَالِدًا. k) d. E. add مَشْيَتِهِ. l) This half-verse is in C. alone, which has بدى. I have corrected it according to the *Mufaḍḍalīyat*.

أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَالَ <sup>a</sup> خَلُّوا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لِلشَّاعِدِ ذِمَّا مَنَّكَ أَنْ تُنْكِرَ كَمَا أَنْكَرَ قَالَ لَقَدِيمٍ بَعْضِي أَيَّاكَ قَالَ <sup>b</sup> وَيُخَلِّ <sup>c</sup> عَنْهُ لَصِدْقُهُ <sup>d</sup> وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِرَجُلٍ وَهُوَ أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ وَاللَّهُ لَا أُحِبُّكَ حَتَّى تُحِبَّ الْأَرْضَ الدَّمَ قَالَ أَفَتَمْنَعُنِي حَقًّا قَالَ لَا قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّمَا يَأْسُفُ عَلَى الْخَبِثِ النِّسَاءَ [وَعَمَّ أَبُو الْعَبَّاسِ رَحَهُ فِي قَوْلِهِ أَبُو مَرْثَمَ السَّلُولِيُّ إِنَّمَا عُو أَبُو مَرْثَمَ الْخَفِيُّ وَكَانَ سَبَبُ بَعْضِهِ إِيَّاهُ أَنَّهُ قَتَلَ أَخَاهُ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَبُو مَرْثَمَ صَاحِبَ مُسَبِّلَةِ الْكَذَّابِ وَاسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ إِيَّاسُ بْنُ صُبَيْحٍ ثَقَفِي كُوفِي وَاسْمُ ابْنِ مَرْثَمَ السَّلُولِيِّ مَلِكُ ابْنِ رِبْعَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ يَزِيدُ وَغَيْرُهُ <sup>d</sup>] <sup>e</sup> وَقَالَ الْحَاجَّاجُ لِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَاللَّهُ إِنِّي دُبُّغُكُمْ فَقَالَ لَهُ الْخَارِجِيُّ أَدْخَلَ اللَّهُ أَشَدَّنَا بَعْضًا لَصَاحِبِهِ الْخِمَّةَ، وَإِنِّي الْحَاجَّاجُ بِأَمْرًا مِنَ الْخَوَارِجِ فَجَعَلْتُ لَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ وَيَكْتُمُ ذَاكَ <sup>e</sup> فَاقْبَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ فَقَالَ انْطَرَى إِلَى الْأَمِيرِ فَقَالَتْ لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَكَلَّمَهَا الْحَاجَّاجُ وَعَى كَالسَّامِعَةِ فَقَالَ لَهَا يَزِيدُ أَسْمِعِي وَيَلِكُ مِنَ الْأَمِيرِ <sup>f</sup> فَقَالَتْ بَلِ الْوَيْلُ لَكَ أَيُّهَا الْكَافِرُ الرَّدِّيُّ <sup>f</sup> وَالرَّدِيُّ عِنْدَ الْخَوَارِجِ الَّذِي لَهُ عَقْدُهُمْ وَيُظْهِرُ خِلَافَهُ رَغْبَةً فِي الدُّنْيَا <sup>g</sup> وَكَانَ صُلَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَاتِبَ الْحَاجَّاجِ وَصَاحِبَ دُرُودَيْنِ الْعِرَاقِ وَالَّذِي قَلَبَ الدَّوَابِينَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ ثُمَّ كَانَ عَلَى خَرَّاجِ الْعِرَاقِ أَيَّامَ زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ <sup>h</sup> فَاشْتَجَى يَزِيدَ وَقَدْ كَانَ يَرَى رَأَى الْخَوَارِجَ فَكَأَيَّدَهُ يَزِيدُ بْنُ ابْنِ مُسْلِمٍ مَوْتِي الْحَاجَّاجِ فَاشَارَ عَلَى الْحَاجَّاجِ أَنْ يَأْمُرَهُ بِقَتْلِ جَوَابِ النَّصَبِيِّ وَهُوَ رَأْسُ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ وَقَالَ يَزِيدُ أَنْ تَعْلَ بَرَيْتَ مِنْهُ الْخَوَارِجُ وَقَتْلَهُ وَإِنْ أَمْسَكَ قَتَلَهُ الْحَاجَّاجُ فَكَلَّمَهُ وَخَبِرَتْ <sup>h</sup> أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ مَا قَتَلْتَهُ <sup>i</sup> رَغْبَةً فِي الْحَيَاةِ وَلَكِنِّي خِفْتُ يَسْمِي الْحَاجَّاجُ بِنَاتِي <sup>j</sup> وَكَانَ يَقُولُ <sup>k</sup> إِنِّي حَمِينَ أَقْتُلُ جَوَابًا لِحَرِيصٍ عَلَى الدُّنْيَا فَلَمَّا عَدَبَهُ عُمَرُ <sup>l</sup> بْنُ عُبَيْرَةَ فِي خِلَافَةِ يَزِيدَ ابْنِ عَاتِكَةَ رُمِيَ بِهِ <sup>m</sup> عَلَى قَامَةِ

a) *d. E.* فقال. b) *d. E.* فقال. c) *C. d. E.* وَيُخَلِّ. d) From marg. E., where some of the words are slightly mutilated. The word كُوفِي has a mark over it (ص), as if it were to be deleted. e) *C. d. E.* ذَلِكَ. f) *C. d. E.* add أَبُو الْعَبَّاسِ. g) *C. d. E.* قَتَلْتَهُ. h) *d. E.* فَخَدَّعَتْهُ، but E. has the other reading on the marg. i) A. أَقْتُلْتَهُ. j) *C.* بِنَاتِي. k) *E.* in the text وَيَسْمِي (sic); *d.* يَسْمِي. l) *C. d. E.* omit عُمَرُ. m) *C. d. E.* add وهو.

وقلتُ لها a)

فَنَدَحْنِي فَأَجْلَسَنِي مَتْنِي بَعِيدًا أَرَأَيْتَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ  
أَعْرِبَالًا إِذَا اسْتَوْدَعْتَ سِرًّا وَكُنَّا عَلَى الْمُنَادِيَةِ  
[قَوْلُهُ كَانُوا قَبْلَ الْكَانُونِ النَّمَامُ وَذَيْلُ التَّقِيلِ وَقِيلَ الَّذِي إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ كُنُوا حَدِيثَهُمْ مِنْهُ وَقِيلَ  
هـ هُوَ الْمُصْطَلِي وَقِيلَ أَنَّهُ هُوَ كَانُونَ النَّارِ لَأَنَّهُ يُودَى . . . . . وَبِحَرْفَيْنِ] b) وَقُلْتُ لِأَمْرَأَتِي  
أُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوَى إِلَى بَيْتٍ قَبْعِيذَنَةَ لَكَاَعَ  
فَقَالَ لَهُ عَمْرُ رَحَهُ ذَكِيْفٌ فَجَبَرَتْ نَفْسَكَ فَقَالَ أَطْلَعْتُ فِي بَيْتِ فَرَأَيْتُ وَجْهِي فَاسْتَقْبَحْتَهُ فَقُلْتُ  
أَبَيْتُ شَفَقَتَنِي الْيَوْمَ إِلَّا تَكَلَّمَا بِسَوْءٍ فَمَا آدَرِي مَنْ أَنَا قَائِلُهُ  
أَرَى فِي وَجْهِهَا فَبَحَّ اللَّهُ خَلْقَهُ فَطَفِخَ مِنْ وَجْهِهِ وَقَفِيحَ حَامِلُهُ هـ  
١. وَنَزَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ طَيْيٍّ \* يُقَالُ لَهُ الْمُتْنَى بْنُ مَعْرُوفٍ بِأَنَّ جَبْرَ الْفَرَارِيِّ فَسَمِعَهُ يَوْمًا يَقُولُ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ  
أَبَيْتُ اللَّيْلَةَ e) خَالِيًا بِإِنْفَةٍ d) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَقَالَ \* لَهُ الْمُتْنَى e) أَحَدًا أَمْ حَرَامًا فَقَالَ مَا أَكْبَالِي  
فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَ رَأْسَهُ بِرَحَالَةٍ ثُمَّ انْتَقَلَ وَهُوَ يَقُولُ f)

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً g) عَلَى النَّبِيِّ أَنِّي قَدْ وَثَرْتُ أَبَا جَبْرٍ  
كَسَرْتُ عَلَى الْبَاذُوخِ مِنْهُ رَحَالَةً لِنَصْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَدْرِي  
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ  
١٥  
وَفَرَوِي أَنَّ الْحَاجَّاجَ h) جَلَسَ لَقَتْلِ أَحْبَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ  
أَمْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ وَمَا حَقُّكَ قَالَ سَبَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمًا فَزِدْتُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ  
يَعْلَمُ ذَاكَ قَالَ i) أَنْشُدُ اللَّهَ رَجُلًا سَمِعَ ذَاكَ j) إِلَّا شَيْدَ بِهِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَسْرَاءِ k) فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَاكَ l)

a) d. E. add أيضًا. b) This note is much mutilated in E., one word being wholly illegible.

The Ms. has يودى c) C. d. E. ذَيْتُ E. اللَّيْلَةُ. d) A. بِإِنْفَتِ. e) C. d. E. omit these words. f) C. d. E.

فَقَالَ مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ فَقَالَ i) C. d. E. add يوسف. h) C. d. E. أَلَّا أَبْلَغَ. g) d. E. انتقل فقال.

j) C. d. E. ذَاكَ. k) C. d. E. الْأَسْرَى. l) C. d. E. ذَاكَ.

وَبُرْوَى أَنَّ الْخَطِيبَةَ وَأَسْمَهُ جَرُولُ بْنُ أَوْسٍ وَبُكَتَى أبا مُلَيْكَةَ مَرَّةً <sup>a</sup> بِحَسَّانٍ بْنِ ثَابِتٍ وَخُو<sup>b</sup> يَنْشُدُ [ش  
أَدْخَلَهُ سَيِّمُونَهُ رَحَهُ عَلَى أَنَّ لِحَفْنَاتٍ مِنَ الْجَمْعِ الْكَثِيرِ]

لَمَّا الْخِجَفَنَاتُ أَعْرَى يَلْمَعُونَ بِالنَّاصِي وَاسْمُهُمَا يَقْطُرُونَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمًا  
فَالْتَقَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَيْفَ تَرَى فَقَالَ مَا أَرَى بَأْسًا فَقَالَ حَسَّانُ أَنْظِرُوا إِلَى <sup>e</sup> الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَرَى بَأْسًا  
٥ أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو مُلَيْكَةَ قَالَ <sup>d</sup> حَسَّانُ مَا كُنْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكَ حَبِثٌ أَكْتَمَيْتُ بِأَمْرًا مَا أَسْمُكَ قَالَ  
الْخُطِيبَةَ قَالَ أَحْمَدُ بِسَلَامٍ وَكَانَ لَخَطِيبَةٍ فِي حَبْسٍ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحَهُ بِاسْتِدْعَاءِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَلِيٍّ فِي هَذِهِ  
الرَّقِصَةِ وَنَعْمَرُ يَقُولُ <sup>f</sup>

مَاذَا تَقُولُ لِأَصْرَاحٍ يَذِي مَرْحَ حُمْرِ الْخَوَاصِلِ لَا مَاءَ وَلَا شَجَرٍ  
أَلْقَيْتَ لَسِيْبِهِمْ فِي قَعْرِ مِطْلَمَةٍ فَتَأَعْمُرُ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرُ  
أَنْتَ الْإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ أَنْقَتَ إِلَيْكَ مَقْلَابَيْدَ النَّبِيِّ الْبَشِيرِ <sup>g</sup>  
١. مَا أَتَرُوكَ بِهَذَا إِنْ قَدَّمَوكَ لَهَا لَكِنْ بِكَ أَشْتَأُذُرُوا إِنْ كُنْتَ الْآتِرُ

وَبُرْوَى <sup>h</sup> عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَبُرْوَى الْأَثَرُ وَالْوَاحِدَةُ أَثَرَةٌ وَأَثَرٌ وَمَعْنَاهُ الْإِسْتِثْنَاءُ فَرَّقَ لَهُ عَمْرُ  
فَخَرَّجَهُ وَبُرْوَى <sup>i</sup> أَنَّ عَمَرَ <sup>k</sup> رَحَهُ دَعَا بِدُرْسِيٍّ فَاجْلَسَ عَلَيْهِ وَدَعَا بِالْخُطِيبَةِ فَاجْلَسَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَعَا  
بِأَسْفَا <sup>l</sup> وَشَقَرَهُ فَوَجَّهَهُ أَنَّهُ <sup>m</sup> عَلَى قُضْعٍ لِسَانِهِ حَتَّى ضَحَّجَ مِنْ ذَاكَ <sup>n</sup> فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُ <sup>o</sup> الْخُطِيبَةُ يَا أَمِيرَ  
٥ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ وَاللَّهِ قَدْ هَجَوْتُ أَيْ وَأُمِّي \* وَهَجَوْتُ أَمْرًا نِيَّ وَهَجَوْتُ <sup>p</sup> نَفْسِي فَتَبَسَّمَ عَمْرُ رَحَهُ ثُمَّ قَالَ <sup>q</sup>  
ثُمَّ الَّذِي قُلْتُ قَالَ قُلْتُ لَأَنِّي وَأُمِّي وَالْمَخَاطَبَةُ لِلْأَمِّ

وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ فِي الْمَسَاءِ فَسُوَيْتِي وَأَبَا يَنْمِيكَ فَسَأَلَنِي فِي الْإِجْلَسِ

وَبُرْوَى أَنَّ اسْمَ الْخُطِيبَةِ جَرُولُ بْنُ . . . . . وَمَرَّةً. a) This is the reading of C. d. E.; but A. and E. add . . . . .

b) C. d. E. add حَسَّانُ. c) C. d. E. add هَذَا. d) C. d. E. add فَقَالَ. e) C. d. E. add أَحَدٍ. f) C. d. E. add  
الْخُطِيبَةَ. g) C. and marg. E. add إِلَيْكَ. h) A. and E. add وَبُرْوَى. i) C. d. E. add وَأُمِّي. k) C. d. E. add  
٥. l) So A. originally, but altered into بِأَسْفَا; C. E. add بِأَسْفَا. m) C. d. and  
marg. E. add عَمْرُ. n) C. d. E. add ذَاكَ. o) A. add قَالَ (sic). p) C. d. E. omit these words, and have  
نَفْسِي. q) C. d. E. add لَهُ.

يا صابحَ حُلٍّ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكَبَّرَسًا a) قَالَا نَعَمَ أَعْرِضْهُ وَابْسَاسًا  
وَأَذْهَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ قُرْبِ الْأَسَا

فَإِذَا فُلَّتِ الْأَسَى قَصْرَتْ وَحَرَّ جَمْعُ أُسْوَةٍ تَقُولُ b) فُلَانٌ أُسْوِي وَنُذَوِي قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي  
رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ، وَالرُّمُسُ الثَّرَابُ يُقَالُ رُمِسَ فُلَانٌ فِي قَبْرِهِ ٥ وَأَشْعَارُ الْخَطِيفَةِ فِي عَذَا الْبَابِ كَثِيرَةٌ  
هـ وَلَوْ أَنَّهَا مَعْرُوفَةٌ مُشْبِهَةٌ لَأَتَيْنَا عَلَى آخِرِهَا وَلَكِنَّا نَذْكُرُ مِنْهَا شَيْئًا مُخْتَارًا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا وَالْجَزَاءُ بِكَفَيْهِ عَلَى خَيْرٍ مَا يَجْزِي آبِرَ جَالٍ بَعْضًا  
فَلَوْ شَاءَ أَنْ جِئْنَاهُ صَنَ فَا مَ يَلْمُ c) وَصَادَفَ مَنَّا فِي الْبِلَادِ عَرَبِيًّا

[كَذَا وَقَعَتْ النُّوَادِي مَنَّا وَانْصَوَّبَ مَنَّا أَيْ بَعْدًا مَأْخُوفٌ مِنْ نَذِيئَةٍ إِذَا بَعْدَتْ وَمِنْهُ الْمَذَى] d) يَقُولُ كَثُرَتْ  
مَحَاسِنُهُ حَتَّى كَذَبَ ذَاتُهُ فَاسْتَعْنَى عَنْ أَنْ يَكْتَبَرَ e) مَا دَحَهِ ذَاةً بَلَّانَ حَاجِيَهُ غَيْرَ مُصَدِّقٍ فَاعْتَبِرْ عَذَا الْكَلَامِ  
١. فَإِنَّكَ تَجِدُهُ رَأْسًا فِي بَابِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

وَالَّذِي نَدَى عَلِقْتُ بِحَبْلٍ نَوْمٍ أَهَانَهُمْ عَلَى الْكُحْسَبِ الشَّرِائِ  
إِذَا نَزَلَ الشَّيْئَانَا بِجَارٍ قَوْمٍ فَتَجَمَّبَ جَارٌ بَيْنَهُمُ الشَّيْئَانَا  
عَدَمُ الْأَسْوَدِ أَمْ أَسْرَاسٍ نَمَا قَسُوا لَنَا الْإِيْثِيَّةَ وَالْأَسَا

فَمَ قُلْ يُخَالِصُ الْبَرِّ فَنَانَ وَرَعَطَهُ

أَلَمْ أَكْ نَابِيَا فِدَعَوْهُمْ فِي فُجَاءَ بَنَى الْبَوَاعِدَ وَأُدْعَا f)  
فَنَامَا كُنْتُ جَارًا لَمْ آيْتُمْ وَشَرُّ مَوَاضِنِ الْكُحْسَبِ الْآيَا  
وَلَمَّا كُنْتُ جَارًا لَمْ حَبَوِي وَفِيكُمْ كَانَ لَوْ شِئْتُمْ حَبَا  
فَلَمَّا أَنْ مَدَحْتُ الْقَوْمَ دَانَمَ حَاجَوْتُ وَقُلْ يَجْلُ لِي الْيُحِيَا  
وَنَمَ أَسْتَمَ لَكُمْ حَسَمًا وَلَكِنْ g) حَدَوْتُ حَبِيثٌ يَسْتَمَعُ لِدَا،

a) Marg. E. مَعْمَاهُ جَمْعًا. b) C. d. E. وَنُذَوِي, but in E. the و is a later addition. c) E. ضَنَ.

d) From marg. E., which also gives as another variant مَنَّا. C. has actually مَذَى. e) E. يَكْتَبَرُ.

f) C. d. E. وَالرَّجَا. g) C. d. E. لَكُمْ عَرَضًا.



قوله لقد مَرَّيْتُكُمْ أَصْلُ<sup>١</sup> a) الْمَرِّي الْمَسْحُ يَقُولُ مَرَّيْتُ الْغَائِقَةَ إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرُ وَيُقَالُ مَرَّى الْفَرْسُ  
وَالْغَائِقَةُ إِذَا ضَامَ أَحَدُهُمَا عَلَى ثَلَاثٍ وَمَسَحَ الْأَرْضَ بِيَدِهِ الْأُخْرَى قَالَ b) انشاعوا  
إِذَا حُطَّ عَنْهَا الرَّحْلُ أَلْقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى شَدَبِ أَعْيِدَانٍ أَوْ صَقَقَتْ تَبْرِي  
وَعُذًا مِنْ أَحْسَنِ أَوْصَافِهَا قَالَ c) بَعْضُ الْمُخَدِّثِينَ يَصِفُ بِرَدُّنَا بِحُسْنِ الْأَدَبِ [الْتَبَعُوا لِمُحَمَّدٍ بْنِ يَزِيدَ  
ه) وَلَيْدٍ مُسْلَمَةٍ بَنَ عَيْدٍ الْمَلِكِ يَصِفُ ذَرْسَهُ وَقَمَلَهُ  
عَوْدَتُهُ فِيمَا أَرَزَّ حَبَابِي أَعْمَأَسَهُ وَكَذَاكَ كُنْتُ مُخَاطِبِي  
وَإِذَا أَحْتَسَبِي قَرِينُوسَهُ بَعِيدَانِهِ d) عَلَيْكَ الْإِدْجَامُ إِلَى أَنْصِرَافِ الْوَأَتِيرِ  
وَيُقَالُ مَرَاهُ مَائَةً سَوِيحٌ وَمَائَةٌ دِرْهَمٌ إِذَا أُوصِلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ وَبَرَادٌ مَوْضِعٌ آخَرٌ وَمَعْنَاهُ مَرَاهُ حَقْلٌ إِذَا دَعَّاهُ عَنْهُ  
وَمَنْعَهُ مِنْهُ وَقَدْ قُرِيَ أَنْتَهَرُونَهُ عَلَى مَا يَرَى أَيْ تَدْعُونَهُ وَعَلَى f) مَوْضِعٍ عَنْ قَدْرِ الْعَامِرِيِّ [عَوِ الْقَحِيفِ  
١. الْعَقِيلُ] f)

إِذَا رَضِيَتْ عَلَى بَنُو فُسَيْيِرٍ لَعَمْرُ اللَّهِ أَعْجَبَنِي رَضَاعُهَا  
وَبَنُو كَعْبٍ بَنَ رَبِيعَةَ بَنَ عَامِرٍ يَقُولُونَ رَبَّنَا اللَّهُ عَلَيْكَ، وَأَمَّا الْإِسْأَسُ فَنَنْ دَعَّوْا الْغَائِقَةَ بِأَسْمِهَا أَوْ  
تَلْبِينَ لَهَا الطَّرِيقَ إِلَى الْخَلَبِ بِقَوْلٍ أَوْ مَسْحٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ فَإِذَا كُنْتَ الْغَائِقَةَ قَدَّرَ عَلَى الدُّعَاءِ وَالْمَلَقِ  
قِيلَ نَافَقَةٌ بَسُوسٌ وَذَلِكَ مِنْ صِفَاتِهَا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ لِحِرَاحِي فِيمَكُمْ أَسَى يَقُولُ مُدَارٍ  
ه) وَالْأَسَى الطَّلِبُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ شَجَاةً  
إِذَا نَفَرَ الْأَسَوْنَ فِيمَهَا تَقَلَّبْتُ حَمَالِيَهُمْ مِنْ حَوْلِ أَنْيَابِهَا الْعُصْلِ g)  
وَالْإِسَاءَةُ الدَّوَاءُ مَمْدُودٌ قَالَ الْخَنِيَّةُ  
هُمْ الْأَسَوْنَ أُمُّ السَّرَاسِ مَسَا تَسَوَّا كَلَمَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ  
فَنَمَّا h) الْأَسَى فَمَقْصُودُهُ وَحَوَالِيزُهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فَلَا تَنَاسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَقَالَ الْعَجَّاجُ

The note ما إذا احتجى. d) Marg. E. وقال. e) C. d. E. فاصل. a) d. E. is in E. alone. e) d. E. تَدْعُونَهُ عَنْهُ وَعَلَى خُيْمَتَا فِي. f) From marg. E. g) So C. d. E. and marg. A.; يُرِيدُ الْمَعْوَجَّةَ marg. E. has the gloss. On وَجُوهُهُمْ مِنْ حَوْلِ أَنْيَابِهَا. h) C. d. E. وأما.

وَقَالَ الْفَرَّانُ بَنَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَخَالَ عَزَّ رَجُلٌ وَالْمُؤْمِنُونَ  
بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى أَوْفَى وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِمَا رَوَى مِنْ (a) أَنَّهُ قَتَلَ مُسَامًا بِمُعَاوِدٍ  
وَقَالَ أَنَا أَوْفَى مِنْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ وَقَالَ السَّمُوعِيُّ فِي الثُّغَةِ الْأُخْرَى

وَقِيئْتُ بِأَذْرَعِ الْكَسْبِيِّ إِلَى إِذَا عَاهَدْتُ أَقْسَمًا وَقِيئْتُ (b)

ه. وَقَالَ الْمَكْبَرُ الصَّبِيُّ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حِفْظِي الْمَكْبَرِ] (c)

وَقِيئْتُ وَفَسًّا لَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ مِثْلَهُ بِنِعْشَارٍ إِذَا تَحَبَّبُوا إِلَى الْأَكَايِرِ (d)

وَدَوَّهَ وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَةُ فِيهِمْ حَبْرًا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كَدْرًا وَلَا كَدْرًا يَقُولُ مَا قَالَ  
جَبْرِيسَ مِثْلَهُ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتُ أَنْسَى لَا تَرَى لِيَا

١. يَقُولُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَرَى نِعْمَةً عَلَى وَلَا يَرَى عَلَى نَفْسِهِ لِي مِثْلَهَا، وَقَوْلُهُ عَلَى جَبَلٍ حَادِثٍ ذُو الْجَبَلِ مِنْ  
الْأَمْرِ يُقَالُ فَلَانٍ يُدْعَى لِلْجَبَلِ ذَالُ صَرْفَةٍ وَإِنْ أُدْعِيَ لِلْجَبَلِ أَكُنَ مِنْ حُمَانِيهَا وَفِيهِمْ يَقُولُ لُطَيْعَةُ

لَقَدْ مَرَّتُكُمْ لَوْ أَنَّ دِرْتَكُمْ يَوْمًا يَنْجِي بِهَا مَسْحِي وَإِسْلَاسِي

مَا بَدَأَ لِي مِنْكُمْ غَيْبٌ أَنْفُسَكُمْ (e) وَلَمْ يَكُنْ لِحِجْرٍ حِي فِيكُمْ آسِي

أَزْمَعْتُ يَأْسًا مُبِينًا مِنْ ذَوَالِكُمْ (f) وَلَا تَرَى طَارِدًا لِيْلَحْزَةٍ لَأَسْمَاسِي

مَا كَانَ ذَنْبٌ بَغِيضٍ لَا أَبَا لَكُمْ فِي بَائِسٍ جَدٍّ يَخْذُو آخِرَ النَّاسِ (g)

جَارٍ لَقَوْمٍ أَتَالُوا حُرُونَ مَنُورِيَّةَ وَغَدَرُوهُ مُقِيمَةً بَيْتِينَ أَرْمَاسِي

مَلُّوا قِرَاءَ وَتَرَنَّهُ كِلَابِيَّةَ وَجَرَّ حُرُوبَ بَائِسِيَابٍ وَأَتْرَاسِي

نَحْ أَنْكَارِهِ لَا تَرَحَّلَ لِمِغْيَتِيهَا وَتَعْدُ فَائِكُ أَنْتَ النَّشَامُ الْأَسَاسِي

مَنْ يَفْعَلُ الْكَبِيرَ لَا يَعْدَمُ جَوَازِيَّةَ لَا يَدْقُوبُ الْعَرَفَ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ،

١٥

a) C. d. E. omit. b) Marg. A. إِذَا مَا خَانَ أَقْسَمًا. c) This note is in d. and E. alone. d) A. بِنِعْشَارٍ. e) E. غَيْبٌ with مَعَا, but marg. لا غَيْرُ. f) Marg. E. الغَيْبُ مَعْجَمَةٌ. g) A. فِي يَابِسٍ. ع

يَسْوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا وَإِنْ غَضِبُوا جَاءَ الْخَفِيفَةُ وَالْأَجْدُ<sup>a</sup>  
 أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ لَا آيَا لِأَيِّكُمْ<sup>٢</sup> مِنَ الْقَوْمِ أَوْ سَدُّوا الْمَكَانَ الَّذِي سَدُّوا  
 أَوْتِكَ قَوْمٌ أَنْ يَبْنُوا أَحْسَنُوا إِلَيْنَا وَإِنْ عَامَدُوا أَوْتُوا<sup>b</sup> وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا<sup>b</sup>  
 وَإِنْ كَانَتْ الْمَعْمَاةُ فِيهِمْ جَزَوْا بِهَا وَإِنْ أَنْعَمُوا لَا كُدُّوْعَا وَلَا كُدُّوا<sup>c</sup>  
 وَإِنْ قَالَ مَوْلَاهُمْ عَلَى جَبَلٍ حَارِثٍ مِّنَ الْمَدْعَرِ رَدُّوا فَضَّلَ أَحْلَامَكُمْ رَدُّوا  
 وَتَعَدَّلِي أَفْنَاءَ سَعِيدٍ عَلَيْهِمْ<sup>٣</sup> وَمَا فَلَسْتُ إِلَّا بِالَّذِي عَلِمْتُ سَعِيدُ<sup>d</sup>

قوله جَلَّةٌ بِحَوْنَةٍ أَيْ مَنَحْمَةٌ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَنَافَةِ وَالْمَخْلَعِ إِذَا اسْتَفْخَلَتْ<sup>e</sup> وَقوله نَبَّهْتُ يَقُولُ  
 عَدَلْتُ بِهَا، وَقوله وَالْحَسْبُ الْعِدُّ مَعْنَاهُ الْجَلِيلُ الْكَثِيرُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ يُقَالُ يَمْرُؤٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ  
 مَادَّةٍ مِنَ الْعُيُونِ لَا تَنْقَطِعُ وَكُلُّ مَاءٍ ثَابِتٍ<sup>f</sup> فَهُوَ عِدٌّ، وَقوله يَسْوسُونَ أَحْلَامًا بَعِيدًا أَنَانِيَا يَقُولُ ثَقَالًا<sup>g</sup>  
 لَا يَبْلُغُ آخِرُهَا وَأَصْلُ الْإِنْدَاءِ<sup>h</sup> مِنَ التَّمَانِي وَالْإِنْتِشَارِ فَيَقُولُ لَا يَبْلُغُ آخِرُهَا فَتُسَفَّهُ<sup>i</sup>، وَقوله أَوْتِكَ قَوْمٌ أَنْ  
 يَبْنُوا أَحْسَنُوا الْبُنَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ إِلَيْنَا فِيمَا مَقْصُورَانِ يُقَالُ بَنَى بَنِيَّةً وَبَنِيَّةٌ جَمْعُ بَنِيَّةٍ بَنَى وَجَمْعُ بَنِيَّةٍ  
 بَنَى فَبَنِيَّةٍ وَبَنَى كِبَسَةً وَبَنِيَّةٌ وَبَنَى كَطَلْمَةٍ وَطَلْمٌ فَمَا الْمَصْدَرُ مِنْ بَنَيْتُ فَمَمْدُونُ يُقَالُ بَنَيْتَهُ بِنَاءً  
 حَسَنًا وَمَا أَحْسَنَ بِنَاءً<sup>٤</sup>، وَقوله وَإِنْ عَامَدُوا أَوْتُوا أَوْقَى<sup>k</sup> أَحْسَنُ الْتَغْنِيَنِ يُقَالُ<sup>l</sup> وَاقٍ ذَالُ الشَّاعِرِ  
 فَجَمَعَ<sup>m</sup> التَّغْنِيَيْنِ

١) أَمَا أَبْنُ بِيضٍ فَهَقْدَ أَوْقَى بِذِمَّتِيهِ<sup>٥</sup> كَمَا وَفَى بِقِيلَانِ الْمَجْمُومِ حَادِيَهَا

a) From a note on the margin of A., some portions of which are not very distinctly written, it appears that *Abū 'Obèida* read *وَالْأَجْدُ*, as in the text, whereas *el-Asma'i* read *وَالْأَجْدُ*. b) C. d. E., here and below, *وَالْبَنَى*; C. *وَالْبَنَى*. c) The sixth and seventh verses are transposed in d. and E., but E. has them marked with *موخر* and *مقدم*. d) E. *بِالَّذِي* with *ص*, but on the marg. *رواية*. e) *بِالَّذِي* with *و*, but originally the last two letters of *ثابت* had other points below them, which a later hand has erased. f) This word is wanting in C. and d.; E. has it on the marg. g) C. d. E. *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. h) C. d. E. *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. i) Marg. E. *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. j) C. d. E. *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. k) *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. l) C. d. E. *وَوَقَى لَعَةً* قَالَ. m) C. and d. add *بَيْنَ*.

جَمَاعَةٍ مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي تَحْتَلُّ بِكُمَافٍ لِلْحِجَازِ \* وَلَقِيَ الزُّبَيْرَانِ<sup>a</sup> بِنَ بَدْرٍ وَهُوَ قَاصِدٌ بَصَدَقَاتٍ قَوْمِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ<sup>b</sup> رَحِمَهُ الْخَطِيبَةُ فِي صَرِيحِهِ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو مُلَيْكَةَ أَنَا حَسَبٌ مَوْضُوعٌ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ أَتَى أُرَيْدُ هَذَا الْوَجْهَ وَمَا لَكَ مَنَزِلٌ<sup>c</sup> فَأَمَصَ إِلَى مَنَزِلِي<sup>d</sup> بِهَذَا السَّهْمِ فَسَلَّ عَنْ الْقَمَرِ بَنَ الْقَمَرِ وَلَكِنْ خُذَاكَ حَتَّى أَصَوِّ إِلَيْكَ فَفَعَلَ فَزَوَّلُوهُ وَأَكْرَمُوهُ فَأَقَامَ فِيهِمْ<sup>e</sup> ٥ فَحَسَدَهُمْ<sup>f</sup> عَلَيْهِمُ بَنُو عَمِيهِمْ مِنْ بَنِي ذُرَيْجٍ وَذَلِكَ أَنَّ الزُّبَيْرَانِ مِنْ بَنِي بَيْهَدَلَةَ بَنَ عَوْفٍ بَنَ كَعْبِ ابْنِ سَعْدٍ بَنَ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنَ قَعِيمٍ وَحَاسِدُوهُ بَنُو ذُرَيْجٍ بَنَ عَوْفٍ بَنَ كَعْبِ بَنَ سَعْدٍ<sup>g</sup> وَلَمْ يَكُنْ لِعَوْفٍ إِلَّا ذُرَيْجٌ وَعُطَارِدٌ وَبَيْهَدَلَةُ وَكَانَ الَّذِينَ حَسَدُوهُ مِنْهُمْ بَنُو لُكَيْ بَنَ شَمَاسٍ بَنَ أُنْبِ السَّافَةِ بَنَ ذُرَيْجٍ فَدَسُّوا إِلَى الْخَطِيبَةِ أَنَّ تَحَوَّلَ أَيْنَمَا نَعُطِّكَ مِائَةَ نَافِثَةٍ وَنَشُدُ كُلَّ نُسْبٍ مِنْ أَطْنَابِ بَيْتِكَ بِخَلِجَةٍ بِحَوْنَةٍ قَالَ فَنَاقَى لِي بِذَلِكَ قَالُوا إِنِّيهِمْ يُرِيدُونَ النُّجْجَةَ \* فَإِذَا احْتَمَلُوا<sup>h</sup> فَتَخَلَّفَ عَنْهُمْ ثُمَّ<sup>i</sup> ١٠ كَسُوا إِلَى امْرَأَةِ الزُّبَيْرَانِ مِنْ خَيْرٍ بَلَّانٍ<sup>j</sup> الزُّبَيْرَانِ إِنَّمَا قَدَّمَ هَذَا الشَّيْخُ لِيُتَرَوَّجَ أَثْمُهُ فَفَدَحَ ذَلِكَ فِي قَلْبِهَا<sup>k</sup> فَلَمَّا تَحَمَّلَ<sup>l</sup> الْغُومُ تَخَلَّفَ الْخَطِيبَةُ فَاحْتَمَلَهُ الْقُرَيْبِيُّونَ فَبَنُوا لَهُ<sup>m</sup> ١ وَوَقُّوْا لَهُ فَلَمَّا جَاءَ<sup>n</sup> الزُّبَيْرَانُ صَارَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ جَارِي فَقَالُوا لَيْسَ لَكَ بِجَارٍ وَثَدَّ صَوْرَتُهُ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ<sup>n</sup> لِلْخَطِيبَةِ

وَإِنِّ آتَى نَكَبْتُهَا عَنْ مَعَانِيهِ  
أَنْتَ أَلْ شَمَاسِ بَنِي لُكَيْ وَأَيْنَمَا ١٥  
فِي الشَّقَى مِنْ قُعَادِي صُدُورُكُمْ<sup>p</sup> وَذَا لَجَيْتَ مِنْ لَأْنُوا إِلَيْهِ وَنَ وَدُّوْا<sup>q</sup>

a) E. الزُّبَيْرَانِ, and afterwards لُحَيْبَةُ with صح. b) C. d. E. omit الصِّدِّيقِ. c) C. d. E. قَوْمِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ الصِّدِّيقِ. d) E. add هَذَا. e) C. d. E. أَقَامَ بَيْنَهُمْ. f) C. d. E. and فَحَسَدَهُ. g) d. E. omit بَنَ سَعْدٍ. h) C. d. E. omit these words. i) C. d. E. خَيْرٌ أَتَى. j) Marg. A., in a later hand, كَسُوا. k) C. d. E. احتَمَل. l) In A. a later hand has added قَبِيَّةَ. m) d. E. قَدَّمَ. n) C. دَفَعَهُ إِلَيْهِمْ. o) A. and originally E. دَفَعَهُ. p) E. يُعَادِي صُدُورُكُمْ. q) C. d. E. وَذُو الْجَسَدِ.

كَذَبْتُمْ يَسْعَوْنَ فِي أَثَرِ طَائِرٍ خَفِيفٍ أُلْشِشَ عَظْمَهُ غَيْرُ ذِي خَاصِ  
يُبَادِرُ جُنْدَ الْبَيْلِ فَيَبْزُو مِنْهَا بَيْدًا<sup>a</sup> يَحْكُتُ الْبَجَنَانُ بِبَلْتَبَسِطٍ وَأَنْقَمِصَ،

قَوْلَهُ قَبَحَ الْإِلَهُ<sup>b</sup> وَجُودَ قَوْمٍ رَضِعَ فَهُوَ جَمَاعَةُ رَاضِعٍ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ هُوَ تَوَكُّبٌ لِلنَّبِيِّ كَمَا يَقُولُونَ  
جَائِعٌ نَائِعٌ وَحَسَنٌ بَسَنٌ وَعَطْشَانٌ نَطْشَانٌ وَأَجْمَعُ أَكْتَعُ وَقَوْمٌ يَقُولُونَ الْوَاضِعُ هُوَ الَّذِي يَرْتَضِعُ  
من الضَّرْعِ لَنْ لَا<sup>c</sup> يَسْمَعُ الضَّيْفُ أَوْ الْجَارُ صَوْتَ خَلْبٍ فَيَطْلُبُ مِنْهُ<sup>d</sup> وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ مَا أَنْشَدْنَاهُ

أَبُو عُمَيْرٍ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَنْسُبُ ابْنَ عَمٍّ لَهُ إِلَى الْإِلَهِمِ وَالْوَحُوشِ  
أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ خُلُقُومٌ وَإِنْ لَهُ فِي جَوْفِهِ غَارُ  
لَا تَعْرِفُ الرَّبِيعَ مُمَسَاةً وَمُصْبَحَةً وَلَا يُشَبُّ إِذَا أَمْسَى لَهُ نَارُ  
لَا يَخْلُبُ الضَّرْعَ لَوْمًا فِي الْإِنْسَاءِ وَلَا يُبْرِى لَهُ فِي فَوَاحِي الصَّلْحَى أَثَارُ،

١. وَفَرَسَهُ كَيْفَ دَابَّالَكَ فَهِيَ<sup>e</sup> كَثْرَةُ الْإِدْلَالَةِ وَالْفِعْلِيَّةِ إِنَّمَا تَنْسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ يُقَالُ الْفَتَيَّةُ لِكَثْرَةِ الْمُهَيْمَةِ  
وَيُقَالُ الْهَيْجَرِيَّةُ لِكَثْرَةِ الْكَلِمَةِ الْمُتَرَدِّدَةِ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ يُقَالُ ذُرْكُ هَيْجَرِيٍّ أَيْ هُوَ الَّذِي  
يَهْجُرُ عَلَى لِسَانِي وَفِي الْخَدِيدِ كَانَ هَيْجَرِيٌّ أَيْ بَكَرَ الصِّدْقِ<sup>f</sup> رَحِمَهُ بَلَا<sup>g</sup> إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُقَالُ  
كَانَ بَيْنَهُمْ رَمِيًّا<sup>h</sup> لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَشْبَهَ خُذًا، وَقَوْلُهُ بِجَانِبِ قَوْسِيْ ذَهْوَالٍ بَلَدٌ نَحَلُهُ  
ثُمَالَةً بِالسَّوَارَةِ، وَقَوْلُهُ بَلَى إِنَّهَا تَعْقُو الْكُلُومَ فَهِيَ الْجُرَاحُ وَالْأَثَارُ إِنِّي تَشَبَّهْتُهَا قُلُوبُ حَبِيرٍ  
تَلْقَى السَّالِيطَى وَالْأَبْطَالَ قَدْ كَلِمُوا وَسَتَ أَنْبِرَجَالٍ سَالِمًا غَيْرَ مَكْلُومٍ

١٥. وَفَنَشَدُ وَسَطَ الرَّجَالِ<sup>ط</sup> وَتَعْقُو تَدْرُسُ<sup>ا</sup>، وَقَوْلُهُ عَظْمَهُ غَيْرُ ذِي فَتَحَصِ الْمَخَصُ<sup>م</sup> الْمَلْحَمُ يُقَالُ<sup>ن</sup>  
يَبْدُلُ نَحْصًا وَفَرَوَى الرَّجَالُ مَحْصًا<sup>و</sup>، وَقَوْلُهُ فَيَبْزُو مِنْهَا بَيْدًا يَقُولُ هَيْجَرِيٌّ وَيُذَكِّلُ فِيهَا سَعْيَ شَدِيدٍ وَفِي

From. ١. وَلِجَارٍ خَلْبَ مِنْهُ. ٢. لَمْ لَا. ٣. C. d. E. غوم. ٤. فَمِنْ جَمْعِ الْإِلَه. ٥. أَيْل. ٦. E. أَيْل. ٧. E. omit. ٨. C. d. E. هَيْجَرِيٌّ. ٩. C. d. E. يَحْكُتُ. ١٠. E. is in A. alone. ١١. أَثَارُ to وَتَصْدِيقُ. ١٢. C. d. E. omit. ١٣. E. رَمِيًّا. ١٤. A. رَمِيًّا. ١٥. E. د. لا. ١٦. h. أَصْدِيقُ. ١٧. k) These words are wanting in A. ١٨. l) A. يَعْقُو يَدْرُسُ. ١٩. m) d. E. فَالْمَخَصُ. ٢٠. n) A. قُلُ. ٢١. o) E. مَحْصًا، وَفَرَوَى، وَفَرَوَى مَحْصًا، C. and d. have مَحْصًا، without any vowels. with the marginal note: يَضُمُ الْبَيْدَةُ أَيْضًا.



وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ فَبِئْسَ غَرِيمٌ  
لَزُومٌ مَّا عَلِمْتَ لِبَابِ دَارِي<sup>a</sup> لَزُومَ الْكَتِيفِ أَخْبَابُ الرَّفِيمِ<sup>b</sup>  
لَهُ مِائَةٌ عَلَى وَتَصِفُ أُخْرَى  
وَنُصِفُ التَّصِفِ فِي مَكَكِ قَدِيمِ  
دَرَاخِمٍ مَا أَتَفَعَّتْ بِهِمَا وَلَكِنْ<sup>c</sup>  
حَبُوتٌ بِهِمَا شَبِيحٌ بَنِي قَدِيمِ<sup>e</sup>

هـ [زاد أبو الحسن

أَتَوْنِي فِي الْعَشِيرَةِ يَسْقُلُونِي وَلَمْ أَكْ فِي الْعَشِيرَةِ بِالْمَلِيمِ  
قال أبو الحسن لم يعرف أبو العباس هذا البيت الأخير وهو عجيب<sup>d</sup> ورجاء قبس بن عاصم  
ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد تاجرًا حميرًا<sup>e</sup> فسرب شراجه وأخذ مئاته ثم أوقفه فقال<sup>f</sup>  
إِنِّي نَفْسُكَ وقال في ذلك<sup>g</sup>

١. وتاجرٍ فاجرٍ جاءه الإله بيا  
كُنَّ عُنُودُهُ أَذْنَابُ أَجْمَالِي  
[قال ذلك لأن ذنب النعير يضرب إلى الضربة وفيه استواء وهو يشبه النخيلة]<sup>h</sup> وقال الشعر بن  
توالب

إِذَا كُنْتُ فِي سَعْدٍ وَأَمَّكَ مِنْبِئِمَّ غَرِيمًا فَلَا يَغْرُوكَ خَالِكَ مِنْ سَعْدٍ<sup>b</sup>  
فَإِنَّ أَبْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأَرَدَ<sup>i</sup> إِذَا لَمْ يُزَاجِمْ خَالَه بَابٌ جَلَدٍ  
هـ وَاسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدٍ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَيْسَ<sup>g</sup> (أ) بَعْدَ فِي بَنِي مَنْقَرٍ وَقَالَ<sup>k</sup>

مَنْ مُبَاعٍ عَلَى قَرِيْبَشَا رَسَلَتْ إِذَا مَا أَتَمَّهَا مُحْكَمَاتُ أَسْوَأِ تَعِ

a) C. d. E. بباب. b) C. and marg. d. and E. لَزُومَ الْكَلْبِ أَخْبَابُ الرَّفِيمِ. c) d. and E., in the text, وَصَلَتْ بِهِمَا. d) C. d. E. have this note in a different form: العَبَّاسِ زِبَادَةٌ فِيهَا أَتَوْنِي بِالْعَشِيرَةِ الْمِيمَتِ، وَيُورَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ بَنِي سَنَانِ بْنِ خَلْدٍ بَنِي مَنْقَرٍ أَجَارَ حَمِيرًا. e) C. d. E. add لَهُ. f) C. d. E. add لَهُ. g) d. E. ذَمُّهُ. h) A., in the text، سَعْدٍ. i) Marg. E. has مُمَالٌ as a gloss on مُصْغَى. j) A. سَعْدٍ. k) d. E. add ذَلِكَ.



فَصِيْبًا كَرِيْمًا اَوْ قَرِيْبًا فَاِنِّي اَخَافُ مَدَمَاتِ a) (الْاَحَادِيْثُ مِنْ بَعْدِ يَ  
 وَاَقْبَى لَعَبْدُ الصَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا b) وَمَا مِنْ خِلَالِ غَيْرِهَا شَيْمَةً الْعَبْدِ،  
 غَيْرَهَا اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ وَقَدْ مَضَى تَقْسِيْرُهُ c)، وَقَوْلُهُ فَصِيْبًا كَرِيْمًا مِنْ سَرِيْفٍ اَلْعَاقِبِيْ وَذَلِكَ اَنَّهُ لَمْ يَحْتَضِرْ  
 اِلَى d) اَنْ يَشْتَرِطَ فِي نَسْبَتِهِ الْكَرَمَ e) لِأَنَّهُ قَدْ ضَمَّنَ f) ذَلِكَ وَاشْتَرِطَ فِي الْقَصِيْ اَنْ يَكُوْنَ كَرِيْمًا ذَنَّهُ  
 هُ كَرِهَ اَنْ يَكُوْنَ مُوَالِيْلَهُ غَيْرَ كَرِيْمٍ وَهَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي ذَكَرَهُ g) جَرِيْرٌ حَيْثُ يَقُوْلُ \* فِي هِجَاثِهِ  
 بَنَى هِزَانَ h)

صَيِّفُكُمْ جَائِعٌ اِذْ لَمْ يَمِثْ غِرْدًا i) وَجَارُكُمْ بِمَا بَنَى هِزَانَ مَسْرُوْقٌ  
 رَأَيْتُ هِزَانَ فِي اَخْرَاجِ نِسْوَتِهَا رُحْبٌ وَهِزَانٌ فِي اَخْلَافِهَا صِيْبٌ j) اِ  
 وَقَالَ آخَرُ مِنَ الْمُحَدِّثِيْنَ \* وَهُوَ يَخْبِيْ مِنْ نُوْثِلٍ اَنْشَدَهُ دُعِيْلٌ k)  
 ١. لُكْتُ صَيِّفًا بَبْرَمَنِيَا لَعَبْدُ اَللّٰهِ وَالصَّيْفُ حَقْلُهُ مَعْلُوْمٌ  
 فَتَابَرَى يَمْدَحُ الصَّيَّامَ اِلَى اَنْ ضُمَّتْ يَوْمًا مَا كُنْتُ فِيْهِ اَصُوْمُ  
 ثُمَّ اَنْشَأَ يَسْتَنْصِمُ بِرُذْرُوْنِ الْوَرِّ دَمْلِحًا كَمَا يُدْلِحُ الْعَرِيْمُ  
 [قَالَ الْاَخْفَشُ يَرَوِي بِرُذْرُوْنِ الْوَرِّ وَهُوَ الْاَصْفَرُ] l)

وَلَعَمْرِيْ اِنْ اَبْسَنَ قَبِيْلَتَهُ اِذْ يَسْتَنْصِمُ بِرُذْرُوْنِ صَيِّفِهِ اَلَيْسَ لِيْمٌ m) اِ  
 ١٥ وَقَالَ رَجُلٌ \* اَنْشَدَنِيْهِ السَّاجِسْتَانِيُّ يَقُوْلُهُ n) لَابِنِ دَعْلَجٍ وَكَانَ ابْنُ دَعْلَجٍ يَقُوْلُ o) بَنَى تَعِيْمٍ  
 اِذَا جِئْتُ الْاَمِيْرَ نَقُلْ سَلَامًا عَلَيْكَ وَرَحْمَةً اَللّٰهِ الرَّحِيْمِ p)

a) E. مَدَمَاتِ. b) C. d. E. فَاِزِيْلًا. c) C. d. E. تَقْسِيْرُهُ هَذَا. d) E. omit اِلَى. e) Marg. E.

في نَسْمِهِ. f) A. اَلْكَرَامَ. C. d. E. اَلْكَرَمَ. g) d. E. ذَكَرَ. h) These words are in A. alone. i) C. d. E. اِنْ لَمْ. j) C. d. E. اَنْعَالِهَا. k) A. has دَعْلَجٌ، and on the marg. وَهُوَ ابْنُ دَعْلَجٍ. l) This note is from marg. A., which seems to have الْوَرَّ، against the metre. The word is the Persian وَرَّ، yellow. m) C. d. عَمِيْمَةٌ، E. عَمِيْمَةٌ (sic). n) These words are not in A.; d. and E. have اَنْشَدَنِيْ and omit يَقُوْلُهُ; E. اَلْعَرِيْمُ. o) d. E. يَقُوْلُ. p) d. E. وَرَحْمَةً اَللّٰهِ الرَّحِيْمِ; marg. E. اَلْعَرِيْمُ.

- قَضَىٰ غَرْمَاتِي حَبَّ أَسْمَاءَ بَعْدَ مَا تَنَحَّوْنِي نُسْلَمَ لَهُمْ وَتُجَوَّرُ  
فَذَلِكَ دَأْبِي مَا حَبِيبْتُ وَمَا مَشَىٰ لِتَوَرُّ عَلَى ظَهْرِ الْفَلَاحَةِ بَعِيرُ  
فَاسْتَعَدَىٰ عَلَيْهِ تَوَرُّ السُّلْطَانِ فَأَمَرَ بِحُلْقِي رَأْسِهِ فَقَالَ a)
- أَقُولُ لِتَوَرُّ وَقَوْلِي يَحْلِقُ لِي يَ بَيْدَا وَلَكِنْ عِنْدَ رَبِّي تَوَابُهَا b)
- أَلَا رُبَّمَا يَأْتِي تَوَرُّ لَيْسَ ثَوَابُهَا أَتَمِلُ رَحْصَاتٍ حَدِيثٍ خِصَابُهَا
- فِيئَلَيْكَ مِذْرَى الْعِلَاجِ فِي مُدَالِغَةٍ إِذَا لَمْ تُفَرِّجْ مَاتَ عَمَّا صَوَابُهَا
- فَجَاءَ بِهَا تَوَرُّ تَرْفٌ دَتْنُهَا سَلَسِلُ بَرْقِي c) تَبْنُهَا وَأَنْسِكَابُهَا
- وَرُحْتُ بِرَأْسٍ كَلْذَخِيمَةٍ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِمَا عَقَابٌ ثُمَّ طَارَتْ عَقَابُهَا d)
- خُدَارَةٌ كَالشَّرِيمَةِ الْفَرْدِ جَدُّهَا مِنْ الصَّيْفِ أَنْوَالٌ مَطِيرٌ سَحَابُهَا هـ)

## بَابٌ

- قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ \* وَهُوَ قَيْسُ بْنُ عَدِيمٍ الْمُقَرِّي e)
- أَيَّابُنْتُ عَبْدَ اللَّهِ وَأَبْنَةُ مَالِكٍ f) وَأَبْنَةُ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْقَرَسِ السَّوْدِ g)
- إِذَا مَا أَصْبَحْتَ الْوَادِ فَالْتَمِسِي لَهـ h) أَيْبَلًا فَإِنِّي غَيْرُ أَكْلِهِ i) وَحْدِي

a) d. E. add ذلك في. b) Marg. E. ولكن غيرُ خُدا. c) Marg. E. دَرَج. d) C. طار. e) These words are not in A.; C. has المَقَرَّى. f) A., in the text, وأبْنَةُ مَالِكٍ. g) A., in the text, وأبْنَةُ مَالِكٍ; C., and A. as a variant, ذِي الْبُرْدَيْنِ. h) Marg. A. and d. صَنَعْتُ. i) Marg. A. and d. لَسْتُ أَكْلَهُ. C. d. E. لَسْتُ أَكْلَهُ.

كَانَتْ قَدْ كَانَتْ رُبْعًا ضَعْفًا يَمْسِي وَيُصْبِحُ لَيْلَمَانِيَا حَدَّثَنَا هـ

وكان نصر بن حجاج بن علال السلمي ثم البهرى جهملاً نعتراً عليه عمرو بن الخطاب ربه في أمي  
اللد أعلم به فخلق رأسه وكان عمر أصاب لم يبق من شعره (b) إلا حفاف (c) ذلك قال الأصمعي  
فقد نصر بن حجاج (d)

نَضَسَ ابْنُ خَطَّابٍ عَلَى بَجْمَةٍ إِذَا رَجَلَتْ تَقْفُرُ عَرَّ السَّالَسِلِ

فَضْلَعَ رَأْسًا لَمْ يَضْلَعْهُ رُبَّةٌ يَرِفُ رَفِيقًا بَعْدَ أَسْوَدَ جَابِلِ

لَقَدْ حَسَدَ الْفُرْعَانُ أَضْلَعُ لَمْ يَكُنْ (e) إِذَا مَا مَشَى بِالْفَرْعِ بِالْمَخَابِلِ

فوله بالفَرْعِ بِالْمَخَابِلِ لَيْسَ أَنَّهُ جَعَلَ بِالْفَرْعِ مِنْ صِلَةِ الْمَخَابِلِ فَيَكُونُ مَعْنَاهُ بَتَدَى يَخْتَلُ بِالفَرْعِ  
فَيَكُونُ قَدْ قَدَّمَ انْتِزَعًا عَلَى الْمَوْصُولِ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ قَوْلَهُ بِالْفَرْعِ تَمِيمًا فَضَارَ بِمُتَرْتِيبِ بَكَ الْبَتَى تَقَعُ بَعْدَ

١. مَرَحِبًا لِلنَّبِيِّينَ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ خَدَا مُسْتَقَصًى فِي الْكُتُبِ الْمُتَضَبِّ هـ وَقَالَ الْآخَرُ (f)

تَغَيَّبَ لَمَّ بِالسَّمْعِ لَمَّ لَوْنِيًا وَكَيْفَ يَعْطَى اللَّوْنُ نَبِيَّ الْعَمَلِ

فِي تَضَرُّبِنَا بِالسَّيْبِ نَدَمًا ضَرَبْنَاكُمْ بِالسَّرْعَاتِ انْقِرَارِهِ

وَإِنْ قَتَلْتُمُوهُنَّ مِنَ الرُّؤُوسِ نَدَمًا خَلَقْنَا رُؤُوسًا بِالْأَلْهَامِ وَالْعَمَلِ

وَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَ السَّلَاحِ نَعْمَدْنَا سِلَاحٌ نَحْنُ لَا يَشْتَرِي بِأَنْدَرَاهِ (h)

جَلَامِيدُ أَمَلًا أَلَيْفَ كَاتِبًا رُؤُوسَ رِحَالٍ حَالِقَتِ بِأَنْوَابِهِ (i)

وكان يزيد بن أنطرية غزلاً وكان أخوه قور ذا مال فدان يزيد يذئ العصار فيقول ادْعَمِي نَعْمَةً  
بنافذة من إبل أ قور فيفعل ذلك ل وكان ذا جمعة حسنة فإذا كثر عليه الدين عرب فمبتى فإذا  
ذكر حوشمة \* وعى امرأة دن بشريب بها (k) [حوشمة بنت ألى فديك (l) بن قور وأها مع يزيد  
حديثك طرف] قدّم فانتزع من إبل أخيه ما نقضى به دينه وفي ذلك يقول

a. A., in the text, لَيْلَمَانِيَا. b) A. رَأْسُهُ. c. E. with خَطَّابٍ. d) d. E. add ذلك.

e) A. C. الْفُرْعَانِ. f) d. E. الْآخَرُ. g) A. تَغَيَّبَ as a variant. h) d. E. يَشْتَرِي. i) C. adds

وَأَشْمَانِيَا. j) is wanting in C. d. E. k) Instead of these words A. has merely وَأَشْمَانِيَا. l) This note is from marg. A., which has نَذِيرٌ and ضَرْفٌ.

وَلَمْ يَدَاعَا لَوْعَةً<sup>a</sup> مَكْرُورُهَا أَبْدَا عَتِيدُ<sup>b</sup>  
فَدَعِ الشَّيْبَ إِذَا<sup>c</sup> أَرَا<sup>d</sup> دَ ثَلَاثَ يَعُودَ كَمَا تَرِيدُ،  
وَقَالَ مُحَمَّدٌ<sup>e</sup> أَيضًا<sup>f</sup> d)

أَلَيْسَ عَاجِبِيًّا بِأَنَّ السَّمْعَى  
فَمَنْ بَيِّنَ بَاكِ نَهْ مُوَجِّعِ  
وَسَلَمِيَّةُ الشَّيْبُ شَرَحَ الشَّيْبَ  
يُصَابُ بِبَعْضِ أَلْدَى فِي يَدِيَّةِ  
وَيَبِينُ مَعَزُ عَيْدِ الْيَمِ  
فَلَيْسَ يَعْزِيهِ خُلُقُ عَلَيْهِ،  
وَقَالَ<sup>e</sup> أَيضًا<sup>f</sup>

يَا خَاصِبَ الشَّيْبَةِ نَحْ ذُقْهَا  
أَمَّا تَرَاعِمَا مُمْدُ عَايِنَتَيْهَا  
فَيُؤِيدُ فِي الرَّاسِ بِنَقْصِ الْبَدَنِ،  
أَيُّهَا الشَّيْبُ لِلْمَعْنِيَةِ جَسْرُ<sup>g</sup>  
كَمْ كَيْمِيرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُقْصَى  
وَتَصْغِيرٍ لَمَّا عَمَالِكَ قَدَارُ،  
أَبُو الْخَسَنِ يَقَالُ جَسْرُ وَحَسْرُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ النَّاقَةِ الْكَبِيرَةِ يَقَالُ لَهَا [جَسْرُ] هـ) وَقَالَ<sup>h</sup> أَعْرَابِيٌّ<sup>i</sup>  
[هُوَ أَبُو النَّجْمِ]

قَالَتْ سَلَمَى أَنْتَ شَيْخٌ أَدْوَعُ  
فَقُلْتُ مَا ذَاكَ وَإِنِّي أَدْلَعُ  
ثُمَّ حَسَرْتُ عَنْ صَفَاةٍ نَلْمَعُ  
فَقَبِلْتُ قَدِيلَةً تَسْتَرْجِعُ  
مَا رَأْسُ ذَا إِلَّا جَمِيعِينَ<sup>j</sup> أَجْمَعُ<sup>k</sup>  
وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ رُوِيٌّ<sup>l</sup>  
قَدْ تَرَكَ الدَّعْوُ صَفَاتِي صَفْصَفًا  
فَصَارَ رَأْسِي جَمِيعَةً إِلَى الْقَفْصَا

a) C. d. E. جَدِيدَةٌ. b) E, in the text, عَتِيدُ. c) C. d. E. كَمَا. d) A. وَقَالَ آخَرُ. e) C.

adds مُحَمَّدٌ; d. E. أَيضًا. f) d. E. وَهُ. g) A. has a variant وَأَعْمَلُ. The two following notes are from marg. E. h) d. E. add شَيْخٌ.

[وَبُرُوى مُعَالَجَةً بِكَسْرِ اللَّامِ فَمَنْ فَتَنَجَ اللَّامَ جَعَلَهُ مَصْدَرًا وَمَنْ كَسَرَ اللَّامَ فَبَيَّ الْجَمَاعَةُ الَّتِي تُعَالِجُ ذَلِكَ الشَّيْءَ]

- عَلَيْكَ لِخِطَرٍ عَلَيْكَ أَنْ تَذَنَّقَ<sup>a</sup> إِلَى بَيْضِ تَرَائِبُهُنَّ حُورٍ  
 ذُقَلْتُ لَهَا الْمَشِيبُ تَذِيرٌ عُمَرَى وَلَسْتُ مُسَيِّدًا وَجْهَ السَّنْدِيرِ<sup>b</sup>  
 ° وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ أَبُو خَلْدٍ يَرْيَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيُّ<sup>c</sup>  
 صَبَغْتُ الرَّأْسَ خَتَلًا لِلْعَوَايِ كَمَا غَطَى عَلَى الرَّيِّبِ الْمُرِيبِ<sup>d</sup>  
 أَسَلْتُ مَرَّةً وَأَسَاءَ أُخْرَى وَلَا تُخَصِّى مِنَ الْكِبَرِ الْعُيُوبُ  
 أَسِرَفْتُ تَوْبَتِي خَمْسِينَ عَامًا<sup>e</sup> وَتَنَيْتِي أَنْ مِثْلِي لَا يَتُوبُ  
 يُقِيمُ بِالتَّحْقِيفِ الْعُودَ لَدُنَّا وَلَا يَتَقَوَّمُ الْعُودُ الصَّلِيبُ<sup>f</sup>  
 ١٠ وَقَالَ مُلْكُ بْنُ دِينَارٍ جَاءُوا أَعْوَاءَ كَمَا تَجَاعِدُونَ أَعْدَاءَهُمْ، وَكَانَ يَقُولُ<sup>g</sup> مَا أَشَدَّ ذِطَامَ<sup>h</sup> الْكَبِيرِ  
 وَقَالَ آخَرُ

دَعَى لَوْمِي وَمَعْتَبِي أَمَامَا<sup>a</sup> فَيَا لِمَ أَعُوذُ أَنْ الْأَمَا  
 وَكَيْفَ مَلَامِي إِذَا شَابَ رَأْسِي عَلَى خُلُوتِي نَشَأْتُ بِهِ غُلَامَا<sup>b</sup>  
 وَقِيلَ لَأَعْرَابِي أَلَا تَغْيِرُ شَيْبَكَ بِالْخِضَابِ ذُقَالَ بَلَى ذَقَلْ ذَاكَ<sup>c</sup> مَرَّةً ثُمَّ لِمَ بُعَادُ<sup>d</sup> ذِي ذَقِيلٍ لَهُ لَمْ  
 ١٥ لَا<sup>k</sup> تُعَادُ الْخِضَابِ ذُقَالَ يَا عَمَاهُ لَقَدْ شَدَّ لَحْيَايَ فَجَعَلْتُ أَخَالِي مَيْتَاهَا<sup>e</sup> وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ  
 وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَرَّاقِ<sup>f</sup>

يَا خَانِبَ الشَّيْبِ الَّذِي فِي كُلِّ ثَالِثَةٍ بَعُودُ  
 إِنَّ النُّصُولَ إِذَا بَدَا فَكَأَنَّهُ شَيْبٌ جَدِيدُ

a) E. has merely. b) Marg. E. الشَّيْبُ قَالَ التَّذِيرُ قَالَ الشَّيْبُ. c) ذَقَلْتُ. d) E. الرَّيِّبُ. e) E. حَوَّلًا. f) d. E. يُقَالُ. g) C. d. E. which is also a various reading in A. h) E. وَمَعْتَبِي. i) C. d. E. ذَلِكَ. j) C. d. E. يُعَادُوهُ. k) d. E. لَمْ. l) الْوَرَّاقُ is wanting in A.

فَوَلَهُ ذَلُوا تَعَلَّقَتْ تَمِيمَةً حَتَّى الْمَعَاذَةِ يُعَلِّقُهَا الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ  
 صَدُّرُوا لَيْلَةً أَنْقَضَى لَحْجٌ فِيهِمْ      تَقْلَعُ زَانِهَا أَغْرُ وَسِيمُ  
 يَتَقَلَّى أَغْلَهَا الْعُيُونُ عَلَيْهَا      فَعَلَى جِيدِهَا الرُّقِيُّ وَالْتَمِيمُ  
 وَقَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا      أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ،  
 وَقَوْلَهُ لَدَعَةُ لَدَاقٍ فَهُوَ a) مِنْ قَوْلِكَ لَدَعْتَهُ النَّارُ إِذَا لَفَحْتَهُ وَيَقَالُ لَدَعَ فُلَانٌ يَدَانِ إِذَا أَدَبَهُ  
 أَدَبًا يَسِيرًا كَأَنَّهُ كَالْمَدَارِ الذِّي وَصَفْنَا b) مِنْ النَّارِ، وَقَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ زَانِهَا أَغْرُ وَسِيمُ فَالْأَغْرُ  
 الْأَبْيَضُ يَعْنِي الْوَجْهَ وَالْوَسِيمُ الْجَمِيلُ وَالْمَصْدَرُ الْوَسَامَةُ وَالْوَسَامُ c) وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ \* ذَكَرْنَاهُ  
 بِقَوْلِ ابْنِ الْأَسْوَدِ e)

قَدْ كُنْتُ أَرْتَاغُ لِلْمَبْيَاضِ فِي حَلَاكِ      فَصِرْتُ أَرْتَاغُ لِلَسَّوْدَةِ فِي يَفَقِقِ  
 مَنْ لَمْ يَشِبْ نَيْسٌ مِمَّا لَا حَلِيلَتَهُ      وَصَاحِبُ الشَّيْبِ لِلتَّسْوَانِ ذُو مَلَقِ  
 قَدْ كُنْ يَفْرُقَنَّ مِنْهُ فِي شَبِيبَتِهِ      فَصَارَ يَفْرُقُ مَعْنَى كَأَنَّ ذَا فَرْقِ  
 إِنَّ لِحْضَابَ لَتَدْلِيْسٍ يُعْعَشُ بِهِ      كَالثَّوْبِ فِي السُّوقِ مَطْوِيًّا عَلَى حَرْقِ،  
 وَيُرْوَى يُطَوَّى لَتَدْلِيْسٍ عَلَى حَرْقِ d)، وَشَبِيبَةً بِهَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ ابْنِ تَمَّامٍ e)

سَأَلَ ابْنُ كَسْرَى الْبَيْضَ وَإِنْ عُمِّرْتُ شَيْئًا أَنْكَرْتُ لَوْنَ السَّوَادِ f)  
 وَحَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ قَالَ قَبِيلُ لَأَعْرَابِيٍّ أَلَا تَخْضِبُ بِالْوَيْمَةِ فَقَالَ لِمَ f) ذَاكَ فَقَالَ g) لَتَصْبُو إِلَيْكَ النِّسَاءُ  
 فَقَالَ أَمَّا نِسَاؤُنَا فَمَا يُرْتَنُ بِنَا بِدَيْلٍ h) وَأَمَّا عَيْرُهُنَّ فَمَا تَلْتَمِسُ صَبَوَاتٍ i) وَقَالَ الْعُتْبِيُّ  
 وَتَأْتِي لَيْلَةً تَمْبِيضُ وَالْعَرَوَانِ j) نَسَافِرُ عَنْ مُعَالِجَةِ الْقَتِيرِ

a) Wanting in C. d. E. b) C. d. E. وَصَفْنَا. c) These words are wanting in C. d. E.

d) C. d. E. have this reading in the text. e) A. قَوْلُ الْآخَرِ. f) C. d. E. وَلَمْ. g) C. alone ذُقِيل.

h) C. d. E. بِنَا بِدَلٍّ. i) (فَمَا) يَعْنِي بِنَا بِدَلٍّ. j) C. d. E. صَبَوَاتِهِ. The following note is from marg. E.

قال <sup>a</sup>) ما رَأَيْتُ ابْنَ سِتَيْنِ أَبْقَى كِدْنَةً <sup>b</sup>) مِنْكَ [كِدْنَةٌ قُوَّةُ الْجِسْمِ <sup>c</sup>) قال ابنُ الْقُرَيْشِيِّ فِي الْأَفْعَالِ  
 كِدْنَ الشَّفَةِ كُنُونًا أَسْوَدَّتْ وَأُثِدْنَ الْبُعْبُعُ كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمُهُ <sup>d</sup>) مَا طَعَامُكَ قَالَ الْخَبَرُ وَالرَّيْتُ قَالَ  
 أَمَا <sup>e</sup>) فَاجْمَعِيهِمَا قَالَ إِذَا أَجْمَعْتُهُمَا تَرْتَنُّهُمَا حَتَّى أَشْتَتِيَهُمَا ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ صُدِعَ فَقَالَ  
 أَتَرُونَ الْأَحْوَلَ لَفَعَى بِعَيْنِهِ ثَمَاتٍ مِنْ تِلْكَ الْبِعْلَةِ [قال <sup>f</sup>) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَفَعَ فَلَانٌ فَلَانًا بِعَيْنِهِ وَزَلَّاهُ  
 وَزَلَّاهُ وَأَزَلَّاهُ وَشَقَّدَهُ <sup>g</sup>) وَشَوَّعَهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا آجَانَا فِي عَمَلِهِ لَا تَنْشَوُهُ عَلَيَّ أَيْ لَا تَقُلْ لِي أَجَدْتُ  
 فُعَيْبِي بِالْعَيْنِ وَرَجُلٌ مَعِينٌ إِذَا أُصِيبَ بِالْعَيْنِ وَشَاهَا <sup>h</sup>) وَشَدَّاهُ وَشَقَّدَهُ وَشَقَّدَانِ <sup>i</sup>) وَظَهَرَ أَعْرَاقِي إِلَى  
 رَجُلٍ جَبِيذٍ الْكِدْنَةُ فَقَالَ يَا جَدَا إِنِّي أَلَرَى عَلَيْكَ قُضِيَّةً مُحْكَمَةً مِنْ نَسَمِ أَصْرَاسِكَ <sup>j</sup>) وَدَخَلَ أَبُو  
 الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ [اسْمُهُ <sup>k</sup>) إِلَى الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ ضَالِمٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَقْمِينَ وَفَيْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلٍ بْنُ  
 سَقْمِينَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بَصْرَى تَابِعِيٌّ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ مِنْ كَتَابِهِ] عَلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ  
 إِدْرِيكِ فِي ثِيَابٍ رَقَّةٍ فَكَسَاهُ فِيمَا بَا جِسَانًا <sup>l</sup>) فَخَرَجَ وَجُو يَقُولُ

كَسَاكَ وَمَا اسْتَنْسَبْتَهُ فَشَكَرْتَهُ <sup>m</sup>) أَرَأَيْتَ لَكَ يُعْطِيكَ الْجَبِيذُ وَنَسِيرُ

وَأِنْ أَحَقَّ النَّاسُ أَنْ كُنْتَ مَادِحًا <sup>n</sup>) مَدَحَكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْعَرَضُ وَافِرٌ <sup>o</sup>)

\* وَحَدَّثَنِي الرَّبَاشِيُّ قَالَ <sup>p</sup>) دَخَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ عَلَى عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيكِ وَفَدَا أَسَنَ فَقَالَ لَهُ  
 عَمِيدُ اللَّهِ يَهْرَأُ بِهِ يَدُهَا الْأَسْوَدُ إِنَّكَ لَتَجْمِيلٌ فَلَوْ تَعَلَّقْتَ تَمِيمَةً \* تَرُدُّ عَنْكَ بَعْضُ الْعُيُونِ <sup>q</sup>) فَقَالَ

هـ) أَبُو الْأَسْوَدِ

أَتَيْتُ الشَّبَابَ أَنَدَى أَغْنَيْتُ جَدَنَهُ كُرُ الْجَدِيدِيَّيْنِ مِنْ آتٍ وَمَمْطَلِقِ

لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي ضُلُولِ اخْتِلَافِهِمَا شَيْئًا أَخَذْتُ عَلَيْهِ لِدْعَةَ الْقَدَحِ <sup>r</sup>)

a) C. d. E. فقال. b) E. كِدْنَةٌ with معا, both here and below. c) From marg. A. d) From marg. E. e) d. E. والا, but E. has أَمَا over it, with صح. f) From marg. E. g) E. وشَقَّدَهُ. h) E. وشَاهَا. i) From marg. E., which has أَحَبَّ عَلَى and places the words من كَتَابِهِ before أَمَّا. j) C. d. E. جَبِيذًا. k) C. d. E. وَلَمْ تَسْتَنْسَبْ. l) Marg. A. with شَارِبًا. m) Marg. A. وَالرَّجُلُ وَافِرٌ. n) C. d. E. جَبِيذًا. o) A. omits these words and has ودَخَلَ. p) These words are on the marg. of A. alone, with صح. q) A. has لِدْعَةُ with أَخَذْتُ over it, which requires لِدْعَةُ. r) A. has لِدْعَةُ with أَخَذْتُ over it, which requires لِدْعَةُ.



لِلْفَقْرِ وَالِدَعَةِ سَعَةِ الْمَوْلِ وَكَثْرَةِ الْخَدَمِ <sup>a</sup> وَقَبِيلَ خُرَيْمِ الْمَرِيِّ وَهُوَ الْمُبَرِّزُ بِخُرَيْمِ الْمَاعِمْ <sup>b</sup> مَا النِّعْمَةُ  
فَقَالَ الْأَمْنُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِخَائِفٍ عَيْشٌ وَالْغِيَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لِقَافِرٍ عَيْشٌ وَالصَّحَّةُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِسَقِيمٍ عَيْشٌ  
قَبِيلَ ثَمَّ مَاذَا قَالَ لَا مَرِيدَ بَعْدَ هَذَا <sup>c</sup> وَقَالَ سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ الشَّبَابِ الصِّحَّةُ وَالسُّلْطَانُ الْغِيَا  
وَالْمَرْوَةُ <sup>d</sup> الصَّبْرُ عَلَى الرِّجَالِ <sup>e</sup> وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْوَةَ الْعَجَبُ مَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ وَلَا  
يَشْتَرِي الْأَحْرَارَ بِمَعْرِفَةٍ <sup>f</sup> وَكَانَ يَقُولُ لِمَنْ يَمِيهِ إِذَا غَدَا عَلَيْكَ الرَّجُلُ وَارَاحَ مُسْلِمًا فَكَفَى بِذَلِكَ تَقَاضِيًا <sup>g</sup>  
وَقَالَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ تَحَضُّ لِحُجْرٍ مَا لَمْ تَسْمِعْهُ مُسْلِمًا وَمَا لَمْ يَتَّبِعْهُ مِنْ وَلَمْ يَزِرْ بِهِ فَصَرَّ  
وَوَافَقَ مُوَضِّعَ الْحَاجَةِ <sup>h</sup> وَقَالَ بَعْضُ اخْتِذِينَ وَهُوَ [حَبِيبٌ] <sup>i</sup> الطَّاعِي <sup>j</sup>

أَسْأَلُ نَصْرًا لَا تَسْلُهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ إِلَى الْأَرْفَادِ مِنْكَ إِلَى الرَّقْدِ <sup>k</sup>

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ أَبُو الْعُتَايَةِ

لَا تَسْأَلَنَّ الْمَرْءَ ذَاتَ يَدَيْهِ فَلَيَمَاحِقِرَنَّكَ مِنْ رَغِبَتِ أَلْيَمَةٍ <sup>l</sup>  
الْمَرْءُ مَا لَمْ تَزِرْهُ لَكَ مُدْرِمٌ فَإِذَا زَوَّاتِ الْمَرْءَ هُنَّتْ عَلَيْهِ <sup>m</sup>  
وَمَا يَكُونُ لَدَيْكَ مِنْ عَاشِرَتِهِ <sup>n</sup> فَكَذَاكَ فَارْصَ بِأَنْ تَكُونَ لَدَيْهِ <sup>o</sup>

وَدَخَلَ الدَّخَارُ الْعُدْرَى عَلَى مَعْرِفَةٍ فِي عِمَامَةٍ فَاحْتَقَرَهُ <sup>p</sup> فَرَأَى ذَلِكَ الدَّخَارُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ لَهُ يَا مَعْرِ  
الْمُؤْمِنِينَ نَيْسَتِ الْعِمَامَةُ فَكَلِمَتُكَ <sup>q</sup> إِنَّمَا يَكَلِمُكَ مَنْ فِيهَا ثُمَّ نَكَلَّمَ فَمَا كَسَمَهُ ثُمَّ نَبَضَ وَلَمْ يَسْأَلْهُ  
فَقَالَ مَعْرِفَةُ مَا رَأَيْتَ رَجُلًا أَحَقَّ أَوْلًا وَلَا أَجَلَّ آخِرًا مِنْهُ <sup>r</sup> وَدَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرَشِيُّ عَلَى  
سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ رَفِيَّةٍ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُبْسِ مِثْلِ هَذِهِ الثِّيَابِ <sup>s</sup> <sup>t</sup>  
فَقَالَ آثَرُهُ أَنِ أَقُولُ الرَّجُلَ فَنُطَوِّي نَفْسِي أَوْ أَقُولُ الْفَقْرَ فَاشْكُو رَبِّي <sup>u</sup> وَحَدَّثَنِي التَّوَزُّيُّ قَالَ دَخَلَ  
سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ \* بِنَ الثُّغَابِ <sup>v</sup> عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي ثِيَابٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ فَدَخَلَ فِيهَا  
فَقَالَ لَهُ هِشَامُ كَأَنَّ الْعِمَامَةَ نَيْسَتْ مِنَ الثِّيَابِ قَالَ <sup>w</sup> إِنَّهَا مُسْتَعَارَةٌ فَقَالَ لَهُ كَمْ سَنَكَ قَدْ سَتَوْنَ سَنَةً  
فَقَالَ

a) C. d. E. الخَدَمُ. b) In the text A. has الْمُبَرِّزُ بِالْمَاعِمْ on the marg. وهو الْمُبَرِّزُ. c) E. الْمَرْوَةُ. d) From marg. E. e) Marg. E. أَحْسَنُ إِلَى. f) d. E. لَوَ، but in E. there is  
على ليس. g) C. d. E. merely. h) A. تَكَلَّمَ. i) C. d. E. add مَعْرِفَةُ. j) صَح. k) Written over it, with. l) C. d. E. merely. m) Wanting in C. d. and E. n) C. d. E. لَدَيْهِ. o) هَذِهِ.

إِذَا كَانَ وَجْهُ الْعُدْرِ لَيْسَ بَيِّنٍ فَإِنَّ اتِّوَاجَ الْعُدْرِ خَيْرٌ مِنَ الْعُدْرِ  
وَأَعْتَمَرَ رَجُلٌ إِلَى سَلَمٍ بْنِ قُتَيْبَةَ <sup>a</sup> أَمَرَ بَلْعَهُ عَنْهُ فَعُدْرَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَا فُحْدَا لَا يَحْتَمِلُكَ الْخُرُوجُ  
مِنْ أَمْرِ تَخَلَّصْتَ مِنْهُ عَلَى الدُّخُولِ فِي أَمْرِ لَعَلَّكَ لَا تَخْلُصَ مِنْهُ وَفَيْلٌ خُلِيدِ بْنِ صَقْوَانَ أَيْ  
إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ الَّذِي يُسَدُّ خَلِيَّ وَيَعْقِرُ زَنِيَّ وَيَقْبِلُ عَلَيَّ <sup>b</sup> وَافْتَقَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ  
أَبْنِ إِلَى ضَالِبٍ صَدِيقًا لَهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ جَاءَهُ <sup>b</sup> فَقَالَ <sup>c</sup> أَيَّنَ كَانَتْ غَمِيَّتُكَ فَقَالَ خَرَجْتُ إِلَى  
عُرْصٍ مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ مَعَ صَدِيقٍ لِي فَقَالَ لَهُ إِنَّ لِي تَخِدْ مِنْ نَحْبَةِ الرِّجَالِ بُدَا فَعَلَيْكَ بِضَامِحَةٍ  
مَنْ إِنْ قَدِمَتْ زَانِكُ، وَإِنْ خَفَقَتْ لَهُ صَانِكُ، وَإِنْ احْتَنَجَتْ إِلَيْهِ مَانِكُ، وَإِنْ رَأَى مِنْكَ خَلَّةَ  
سَدْعٍ، أَوْ حَسَنَةً عَدْعًا، وَإِنْ <sup>d</sup> وَعَدَكَ لَمْ يُخْرِتْكَ، <sup>e</sup> وَإِنْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَرْفُضْكَ، وَإِنْ سَأَلَتْهُ  
أَعْضَاكَ، وَإِنْ أَمْسَلَتْ عَنْهُ ابْتَدَاكَ <sup>f</sup> وَامْتَدَحَ نَصِيبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَاذْكُرْ لَهُ بِخَبِيرٍ وَأَبِلَ  
أَوَّلًا وَثَنَانِيْرٌ وَدَرَاغَةٌ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَمِثْلُ فُحْدَا الْأَسْوَدِ نَعَطِي <sup>f</sup> مِثْلُ فُحْدَا الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ <sup>g</sup> إِنْ  
كَانَ أَسْوَدُ فَإِنَّ شِعْرَهُ لَا يُبَيِّتُ وَإِنْ قَمَاءٌ <sup>h</sup> بَعْرِي وَلَقَدْ اسْتَدْحَقْتُ بِمَا قَالِ أَكْثَرَ مِمَّا نَالَ وَحَدَّثَ أَعْيَانَهُ  
إِلَّا نِيَابًا تَبْلَى وَمَالًا يَفَى وَمَطَايَا تُنْقَضَى وَأَعْطَانَا <sup>h</sup> مَدْحًا يَبْرُؤُ وَقَمَاءً يَبْقَى <sup>i</sup> وَفَيْلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
جَعْفَرٍ أَنْكَ لَتَبْدُلَ الْكَثِيرَ إِذَا سَلِمْتَ وَتَضَيِّقُ فِي الْقَلِيلِ إِذَا تَوَجَّرْتَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَدَلٍ مَالِي وَأَتْنُ بَعْلِي <sup>i</sup>  
وَفَيْلٌ لِيُوَيِّدُ بِنِ مُعَوِيَّةَ مَا لَجُودُ فَقَالَ إَعْطَاهُ الْمَالِ مَنْ لَا تَعْرِفُ فَإِنَّهُ لَا يَصْبِرُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتَخَطَّى مَنْ  
<sup>h</sup> تَعْرِفُ <sup>j</sup> وَخَبِرْتُ <sup>i</sup> عَنْ رَجُلٍ <sup>k</sup> مِنَ الْأَنْصَارِ قَدْ لَابَسَ عِمْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مَا تَرَكَ لَكَ أَبُوكَ  
قَالَ <sup>l</sup> تَرَكَ لِي مَالًا كَثِيرًا فَقَالَ <sup>m</sup> أَلَا أَعْلَمُكَ شَيْئًا تَوَ خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَرَكَ <sup>n</sup> أَبُوكَ أَتَدْرِي لِمَا لِعَاجِرٍ  
وَلَا ضَبَاحٍ عَلَى حَارِمٍ وَالرَّيْثِيُّ جَمْدٌ وَلَيْسَ مَالٌ فَعَلَيْكَ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَفْعُولُكَ وَلَا تَعُولُهُ <sup>o</sup> وَقَالَ مُعَاوِيَةُ <sup>o</sup>

<sup>a</sup> d. E. في. <sup>b</sup> d. E. جاءه. Here commences the second, admirably written, portion of the Leyden Ms., which I shall henceforth denote by A. <sup>c</sup> C. d. E. add نُه. <sup>d</sup> C. d. E. او. <sup>e</sup> A. <sup>f</sup> بن جعفر. <sup>g</sup> C. d. E. add امثل. <sup>h</sup> C. d. E. نعطى. <sup>i</sup> which requires امثل. <sup>j</sup> C. d. E. add بن جعفر. <sup>k</sup> C. d. E. add رجلك. <sup>l</sup> E. فقال. <sup>m</sup> d. E. <sup>n</sup> له. <sup>o</sup> This word is wanting in C. d. and E.

السَّمَاءِ فَاخْفَى عَظَمَتَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ لِمَا انْقَضَى أَمْرُ الْوَفْدِ خَلَا إِذْ كُنْتَ لِمَيْمِ الْعُطَّاسِ  
 أَتَبِعْتَ عَظَمَتَكَ صَبَاحَةً حَتَّى تَخْلَعَ بِهَا فَلَبَّ الْعِلْدِيَّ وَكَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحَهُ أَجْهَرَ  
 النَّاسِ صَوْتًا وَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَاهُمْ أَنَسُ يَوْمَ حُبَيْنَ يَا عَبَّاسُ اصْرُخْ بِالنَّاسِ وَفِرُوا  
 أَنْ غَارَ أَتَتْهُمْ يَوْمًا فَصَاحَ الْعَبَّاسُ يَا صَبَاحَاهُ فَاسْتَسْقَطَتِ الْخَوَامِلُ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ وَقَدْ نَعِنَ فِي ذَوْلِ  
 ٥ النَابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

[وَأَزْجَرُ الْكَاشِحِ الْعَدُوَّ إِذَا أَعْسَتْكَ عِمْدِي زَجْرًا عَلَى أَنْعِمِ]

زَجْرٌ أَيْ عُرْوَةُ السِّبَاعِ إِذَا أَشْفَقَ أَنْ يَخْتَلِطَنَّ بِالسَّيْفِ

وَذَلِكَ أَنَّ أَبْرَاقَهُ احْتَمَلَتْ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَزْجُرُ الدِّثَابَ وَنَحْوَهَا مِمَّا يُغَيِّرُ عَلَى الْعَنَمِ فَيَقْتَضِي  
 مَرَارَةَ السَّمْعِ فِي حَوْفِهِ [يُزَوِّي زَجْرٌ أَيْ عُرْوَةُ السِّبَاعِ بِخَفَضِ السِّبَاعِ كَمَا قِيلَ قَبْلَ قَيْسِ الرُّقَبَاتِ فَصَارَ  
 ١. عَلَى هَذَا يُعْرَفُ بِالْأَيْ عُرْوَةُ السِّبَاعِ مِثْلَ ذَلِكَ] فَقَالَ مَنْ يَنْعُنُ فِي هَذَا هِ السَّمْعُ أَشَدُّ أَيْدًا مِنَ الْعَنَمِ  
 فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِالسَّمْعِ هَلَكْتَ الْعَنَمُ قَبْلَهُ فَقَالَ مَنْ يَخْتَلِطُ لَهُ أَنَّ الْعَنَمَ كَانَتْ قَدْ أُنْسَتْ بِهَذَا مِنْهُ  
 وَالصَّوْتُ الرَّائِعُ b) أُنْسَ مَنْ أُنْسَ بِهِ كَالرَّعْدِ الْفَاصِفِ الَّذِي لَوْلَا خَشْيَتُهُ صَاعَقْتَهُ لَمْ يَفِرْ كَبِيرَ فَرَجٍ  
 وَلَوْ جَاءَ أَقْلٌ مِنْهُ مِنْ جَوِّ الْأَرْضِ لَدَعَا وَلَمْ يَبْعُدْ أَنْ يَقْتُلَ إِذَا أَتَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَبْعُدْ ٥ وَجُمْلَةُ  
 هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَ شِدَّةَ صَوْتِ الْمَذْكُورِ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مِنْ تَكَاذُيبِ d) الْأَعْرَابِ وَحَدَّثَتْ أَنَّ  
 ٥ الْخَسَنَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ إِنَّ أَمْرًا هَذَا آخِرُهُ لِنَجْدِيَّةٍ بَأَنَّ يُزْعَدُ فِي أَوَّلِهِ وَإِنْ أَمْرًا  
 هَذَا أَوَّلُهُ لِنَجْدِيَّةٍ أَنْ يَخَافَ آخِرُهُ ٥ وَبِمِلَّ لِرَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِ الْعَجَمِ فِي عِلَّتِهِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مَا بَكَ  
 قَالَ ذِكْرٌ عَجِيبٌ ٥ وَحَسْرَةُ كَوِيلَةٍ فَعِيلٌ مِمَّا ذَكَرَ فَقَالَ مَا شَكُّكُمْ بَيْنَ يَقْلَعُ سَقْرًا قَفْرًا بِأَذٍ زَادٍ  
 وَيَسْكُنُ قَفْرًا مُوحِشًا بِأَذٍ مُوَسِّسٍ وَيَقْدُمُ عَلَى حَكَمٍ عَادِلٍ f) بِأَذٍ حُجَّةٍ ٥ وَقَالَ بَعْضُ الْمُخَدَّثِينَ وَقَوْ  
 مُحَمَّدٌ الْوَرَّاقُ

٢. بَأَيَّ أَعْتَدَارٍ أَمْ بِبَآئَةِ حُجَّةٍ يَقُولُ أَتَدْرِي بِدَرِي مِنَ الْأَمْرِ لَا أَتَدْرِي g)

١. لا يُعْتَادُ. ٢. الزَّائِعُ، C. الرَّائِعُ. ٣. a. d. E. فَقَالَ الطَّاعِنُ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْقَوْلِ. ٤. a. d. E. عَدْلٌ. ٥. f. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. ٦. e. أَكَاذِبُ. ٧. C. دَرِي. ٨. ما أَدْرِي. ٩. a. C. عَدْلٌ. ١٠. f. فِكْرَةٌ عَجِيبَةٌ. ١١. e. أَكَاذِبُ. ١٢. C. دَرِي.



فَسَكَتَ، قَالَ أَبُو الْعَدَّاسِ وَالَّذِي عَابَهُ نَضِيبٌ مِنْ قَوْلِهِ تَكَامَلَتْ فِيهَا الدَّلُّ وَالشَّنْبُ فَيَبْرَحُ جِدًّا  
وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ لَمْ يَجْرِ عَلَى نَظْمٍ وَلَا وَقَعَتْ<sup>١</sup> إِلَى جَانِبِ الْكَلِمَةِ مَا يُشَاكِلُهَا وَأَوَّلُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
الْقَوْلُ أَنْ يُنْصَحَ عَلَى تَسْقِي رَأْيٍ يُوَضَّعُ عَلَى رَأْيِ الْمَشَاكِلَةِ ٥ وَحَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ نُجَيْجٍ قَالَ لِأَبِي  
عَمٍّ لَهُ أَنَا أَشْعَرُ مِنْكَ قُلْ لَهُ وَيُفِّقْ قُلْ لَنَا أَقُولُ الْبَيْتَ وَأَخَاهُ رَأَيْتَ تَقُولُ الْبَيْتَ وَأَبْنِ عَمِّهِ  
٥ وَأَنْشَدَ عُمَرُ بْنُ يَحْيَى

وَشِعْرٌ كَمَعْرِ الْكَمِيشِ فَرَّقَ بَيْنَهُ  
بِإِسَانٍ دَعَى فِي الْقَرْنِ دَخِيلُ

وَبَعْرِ الْكَبِيشِ يَقَعُ مُتَّفَقًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنَةِ الْخَطِيمَةِ لَهَا مَا تَوَلَّى فِي بَيْتِ كَلَيْبِ بْنِ يَزِيدَ تَرَكْتَ  
الْثَّرْوَةَ وَالْعَدَدَ وَنَزَلْتَ فِي بَيْتِ كَلَيْبِ بَعْرِ الْكَبِيشِ، يَقَالُ بَعْرٌ وَبَعْرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْرٌ وَشِعْرٌ وَيُقَالُ  
لِلْمَدِيرِ قَصٌّ وَقَصْرٌ وَكَذَلِكَ نَهْرٌ وَنَهْرٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَعْرَابِيًّا وَجُوهُ يَمُوتِنِ الَّذِي  
١. تَكْرَهُ زَعِيمٌ

فَمَ اسْتَمَعُوا وَقَالُوا إِنَّ مَشْرَبَكُمْ مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَلَمَى قَبِيلٌ أَوْ رَكْبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ أَنْعَرِفَ رَكْبًا فَقُلَ لَا وَلَكِنْ قَدْ كُنْ حَامِنًا مَاءٌ يُسَمَّى رَكْبًا فَبُذِلَ أَيَسَبْتُ  
فِيهِ لَعْنَتَانِ وَلَكِنْ الشَّاعِرُ إِذَا احْتَاجَ إِلَى الْخُرُوجِ أَنْتَمَعَ خُرُفَ الْمُتَحَكِّكِ الَّذِي يَلِيهِ النَّسَائِنُ مَا يُشَاكِلُهُ  
فَحَرَّكَ النَّسَائِنَ بِتِلْكَ الْخُرُفَةِ قَالَ عَبْدُ مَنِافٍ بْنُ رُبَيْعٍ [شِ رُبَيْعِي] الْهَذَلُ

١٥ إِذَا تَجَاوَبَ نَوْحٌ قَامَتْنَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسَبْتٍ يَلْعَنُ الْجَلِيدَا

فُرَيْدُ الْجِلْدِ فَبُذِلَ فُضْرٌ [قَالَ ابْنُ الْقَوْتِيبَةِ لَعَنَ الْخُبُّ قَلْبَهُ وَالصَّوْ حَسَدَهُ أَحْرَقَهُ] وَمِنْ مَذَاهِبِهِمْ  
الْمُتَدْرِجَةُ فِي الشُّعْرِ أَنْ يُلْقُوا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي يُسَكِّنُ مَا بَعْدَهُ لِلتَّقْيِيدِ حَرَكَةُ الْأَعْرَابِ كَمَا قَالَ  
الْبَرَّاجُ [قَالَ ابْنُ السَّبَّاحِ أَحْسَنُهُ نَعِيمِيَّةٌ مِنْ مَأْوِيَّةَ] أَنَا أَبُو مَأْوِيَّةَ أَكْ جَدَّ النَّفَرِ فُرَيْدُ  
النَّفَرِ يَا دَنَى وَجُو النَّفَرِ بِالْخَمِيلِ فَلَمَّا آسَنَ الرَّاءَ أَنْقَى حَرَكَتَيْنَا عَلَى النَّسَائِنِ الَّذِي قَبْلَهَا [الْمَقْبَرِ]

٢٥ صَوِّتٌ بِالنِّسَانِ يُسَكِّنُ بِهِ النَّفْسُ إِذَا اضْطَرَبَ بِفَارِسِهِ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

أَخْفَقْتُهُ بِالنَّفَرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ وَيَفُوعُ تَوَفًا غَيْرَ جَافٍ غَضَبِي

١. وَنَمَ يَقَعُ. a) d. E.

تَبِيحًا أَصَابَتْ قَلْبَهُ مَلَبِيَّةٌ عَرِيبُ الْهَوَىٰ وَأَخَا لِكَيْلٍ غَرِيبٌ ٥

وَحَدَّثَتْ أَنَّ نَضِيبًا أَتَىٰ عَبْدَ الْمَلِكِ فَأَنشَدَهُ فَاسْتَحْسَنَ عَبْدُ الْمَلِكِ شِعْرَهُ وَسَرَّ بِهِ (a) دَوَّاهُ (b) ثُمَّ دَعَا بِالْعَدَاءِ فَذَعِمَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَا نَضِيبُ هَلْ لَكَ فِيهَا يُتَنَادَمُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ آمَلْتُ قَالَ قَدْ أَرَاكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جِلْدِي أَسْوَدَ وَخَلْقِي مُشَوَّهٌ وَوَجْهِي قَبِيحٌ وَلَسْتُ فِي مَنَصِبٍ وَإِنَّمَا بَلَغْتُ فِي نُجَالَسَتِكَ وَمَوَالِكَتِكَ عَقْلِي وَأَنَا أَكْرَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ أُدْخَلَ عَلَيْهِ مَا يُنْقَضُهُ فَاعْتَجَبَهُ كَلَامُهُ فَاعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِلْحَاجَّاجِ فِي رُقْدَةٍ وَقَدَعَا عَلَيْهِ وَنَدَىٰ أَذَلَّ هَلْ لَكَ فِي الشَّرَابِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِحَرَامٍ مَا أَحْلَلْتَهُ وَلَكِنِّي أَتَمْنَعُ أَهْلَ عَمَلِي مِنْهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أُخَافَ قَوْلَ الْعَمِيدِ الصَّالِحِ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَفْهَأْتُمْ عَنْهُ فَاعْتَقَاهُ ٥ وَقَالَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَوْمًا لِنَضِيبٍ أَمْتَدَحْتَ (c) فَلَاذُنَا يُرْجِلُ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ دَعَلْتُ قَالَ أَوْحَرَمَكَ قَالَ قَدْ دَعَلْتُ قَالَ فَلَا عَجَبَ قَدْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ وَلِمَ قَالَ لَأَتِي كُنْتُ أَحَقَّ بِالْمُجَاجَاةِ مِنْهُ إِنْ رَأَيْتَهُ مَوْضِعًا لِمُدْجِي فَاعْتَجَبَ بِهِ مُسْلِمَةُ فَقَالَ اسْمَعِي قَالَ لَا أَفْعَلُ قَالَ وَلِمَ فَقَالَ لِأَنَّ دَعَاكَ بِالطَّعْنَةِ أَجْوَدُ مِنْ لِسَانِي بِالْمُسَلَّةِ فَوَعَدْتُ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ ٥ وَحَدَّثَتْ أَنَّ الْكُمَيْتَ بْنَ زَيْدٍ أَنشَدَ نَضِيبًا فَاسْتَمَعَ لَهُ فَكَانَ فِيهَا أَنشَدَهُ

وَقَدْ رَأَيْنَا بِنَا حُورًا مُنْعَمَةً بِيضًا تَكَامَلُ فِيهَا الدُّلُّ وَالشَّنْبُ

٥ فَدَنَىٰ نَضِيبٌ خِمَصَرَهُ فَقَالَ لَهُ الْكُمَيْتُ مَا تَضْمَعُ فَقَالَ أُخْصِي خَصَاءَكَ تَبَاعَدَتْ فِي قَوْلِكَ تَكَامَلُ فِيهَا الدُّلُّ وَالشَّنْبُ عَمَّا قَالَتْ لَمَّا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَمَيَّا فِي شَفَتَيْهِمَا حَوَّةٌ لَعَسَ وَفِي اللَّيْلَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبُّ

ثُمَّ أَنشَدَهُ فِي أُخْرَىٰ

لَئِنْ الْغَضَامُ نَدَّ مِنْ جَرِيهَا <sup>مَعَا</sup> أَرَا جِيرَ أَسْلَمَ تَتَبَّحُوا غِفْرًا

٢. [وَقَعَتِ الرَّوَابِيعُ مِنْ جَرِيهَا وَصَوَابُهُ مِنْ غَلِيظِهَا لَئِنْ يَصِفُ قِدْرًا فِيهِ لَحْمٌ فَشَبَّ غَلِيظَ الْقِدْرِ وَارْتَفَعَ اللَّحْمُ فِيهِ بِالْوُجْهِ الَّذِي يَرْتَفَعُ] فَقَالَ لَهُ نَضِيبٌ مَا حَاجَّتْ أَسْلَمُ غِفْرًا فَقَدْ فَاسْتَحْيَا الْكُمَيْتُ

a) a. C. وَسَرَّ بِهِ. b) ثم وصله. c) a. C. أَمْتَدَحْتَ.

قَالَ فَاَنْتَفَخَ نَضِيبٌ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ وَلَيْسَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ قَوْلِكَ يَا سُوْدُ

أَفِيهِمْ بَدَعِي مِمَّا حَبِيبٌ وَإِنْ آمَنْتَ<sup>١</sup> تَبَوَّأَ حَرَّتِي مِنْ ذَا فِيهِمْ بِهَا بَعْدِي

كَأَنَّكَ أَغْتَمَمْتَ أَلَّا يُفْعَلَ بِهَا بَعْدَكَ وَلَا يَكُنِّي فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فُؤُومًا فَقَدْ اسْتَوَتْ الْقِرْقَرَةُ وَهِيَ  
لُعْبَةٌ عَلَى خُطُوطٍ فَاسْتَوُواوَعَا أَنْفَضُواوَعَا [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّيْمِينِيُّ هِيَ السُّدْرُ فَإِذَا زِيدَ فِي خُطُوطِهَا  
سَمَتْهُ الْعَرَبُ الْقِرْقَرَةَ وَتَسَمَّيْهِ الْعَامَّةُ السُّدْرُ]، قَالَ وَحَدَّثْتُ أَنْ كَثِيرًا نَخَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ  
وَعِنْدَهُ الْأَخْضَلُ فَأَنْشَدَهُ<sup>٢</sup> فَالْتَفَتَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْأَخْضَلِ فَقَالَ تَيْفٌ تَرَى فَقَالَ جِجَارِي<sup>٣</sup> لُجُوعٌ مَقْرُورٌ  
تَكُنِّي أَصْنَعُهُ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ كَثِيرٌ مِنْ هَذَا يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ هَذَا الْأَخْضَلُ فَقَالَ لَهُ كَثِيرٌ  
مَهْلًا فَهَذَا صَنَعْتُ الَّذِي يَقُولُ

لَا تَدُلُّنِي خُيُولُكَ فِي تَغْلِيْبِ خَالِيْنُجٍ أَنْزَمَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا

وَالْتَّغْلِيْبِيُّ إِذَا تَفَاحَنَجَ لِلْبَلْعَرِيِّ<sup>٤</sup> حَتَّى اسْتَدَّ وَتَمَثَّلَ الْأَمْنَادُ<sup>٥</sup>

[أَحْوَالًا مَنصُوبَةً عَلَى الْحَالِ وَمِنْ زَعَمَ أَنَّهُ تَمَيَّيزُ فَقَدْ أَخْضَأَ] فَسَكَتَ الْأَخْضَلُ فَمَا أَجَابَهُ بِحَرْفٍ قَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ سَمِعْتُ مَنْ يُنْشِدُ هَذَا الشَّعْرَ<sup>٦</sup> وَالتَّغْلِيْبِيُّ إِذَا تَنَبَّجَ لِلْبَلْعَرِيِّ وَهُوَ أَبْلَغُ<sup>٧</sup> قَدْ وَخِيزْتُ  
أَنْ نَضِيبًا فَنَزَلَ بِأَمْرَةٍ تَكُنِّي أَمْ حَبِيبٍ مِنْ أَهْلِ مَلِكٍ وَكَانَتْ تَضِيبُ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَقُولُ وَلَا يَزَالُ  
الشَّيْءُ قَدْ نَزَلَ بِهَا فَانْفَضَلَ عَلَيْهَا الْفَضْلُ الْكَثِيرُ وَلَا يَزَالُ الشَّيْءُ مِمَّنْ لَمْ يَخْلُلْ بِهَا يَتَنَاوَلُهَا  
هـ بِالْبَلْعَرِيِّ لِيُعْبِثَ بِهَا عَلَى مَرَاتِمِهَا فَنَزَلَ بِهَا نَضِيبٌ وَمَعَهُ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا أَرَادُوا الرَّحْلَةَ عَنْهَا وَصَلَهَا  
الْقُرَيْشِيَّانِ وَكَانَ نَضِيبٌ لَا مَالَ مَعَهُ<sup>٨</sup> فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَقَالَ لَهَا إِنْ شِئْتِ فَلَيْكَ أَنْ أُوجِّهَ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ  
مَا أَعْطَاكِ أَحَدُهُمَا وَإِنْ شِئْتِ فَلَيْتِ فِيكَ شَيْعَرٌ فَعَرَلْتُ أَمْ حَبِيبٍ [أَيْ مَالَتِ إِلَى أَنْ يَفْعَرَّوْا بِهَا]  
فَقَالَتْ بَلِ الشَّعْرَ فَقَالَ

أَلَا حَتَّى قُبِلَ الْيَمِينُ أَمْ حَبِيبٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنَّا غَدًا بِقَرِيبٍ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ آتِي أَحْبَبْتُ صَادِقًا<sup>٩</sup> د فَمَا أَحَدٌ عِنْدِي إِذَا بِحَبِيبٍ<sup>١٠</sup>

١) E. d. E. فان. ٢) Marg. E. بضم الناء والتعوي. ٣) E. له. ٤) E. لم. ٥) E. لم. ٦) E. لم. ٧) E. لم. ٨) E. لم. ٩) E. لم. ١٠) E. لم.

تَكُنْ، but originally, as it appears, تَكُنْ.



فلَمَّا أَرَادَ الشَّخْصُ شَخْصٌ مَعَ الْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا نَزَلَ وَدَانَ صَارَ انِيهمَا نَصَبٌ فَمَضَى  
 الْأَخْوَصُ لِمَعْصٍ حَاجَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى صَاحِبِيهِ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَثِيرًا مَوْضِعٍ كَذَا فَقَالَ عَمْرٌ فَابْعَثُوا انِيه  
 لِيَبْصُرَ الْبَيْتَ فَقَالَ الْأَخْوَصُ أَغْوِ يَصِيرُ إِلَيْكُمْ (هـ) حُو وَاللَّهُ أَعْظَمُ كِبَرًا مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاذًا نَصِيرُ إِلَيْهِ فَصَارُوا  
 إِلَيْهِ وَحُو جَالِسٌ عَلَى جِلْدٍ كَبِشٍ فَوَاللَّهِ مَا رَفَعَ مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَهْبَلَ عَلَى الْقُرَشِيِّ  
 ٥ فَقَالَ يَا حَا قُرَيْشٍ وَاللَّهِ لَقَدْ قُتِلْتُ فَأَحْسَنْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْ شِعْرِكَ وَلَكِنْ خَبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ  
 قَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا تَعَاتِبُهَا لَا تَفْسِدَنَّ الطَّوْفَ فِي عَمْرِ  
 [كَذَا] وَدَعَمَتِ الرِّوَايَةَ لَا تَفْسِدَنَّ عَلَى النَّهْيِ وَالصَّحِيحُ تَفْسِدَنَّ عَلَى الْقَسَمِ كَأَنَّهَا قَالَتْ وَاللَّهِ  
 لَا تَفْسِدَنَّ]

فَوَيْسَى تَصَدَّقْ لِي لِيُبْصِرَنِي ثُمَّ أَغْمِرِيهِ يَأْخُذُ فِي خَفَرٍ  
 ١. قَالَتْ لَهَا قَدْ غَمَزْتَهُ فَنَاقَى ثُمَّ أَسْبَطَتْ تَشْتَدُّ فِي أَثَرِي  
 وَاللَّهِ لَوْ قَدْ قُتِلَ خُذَا فِي عِرَةِ أَهْلِكَ مَا عَدَا أَرَدَتْ أَنْ تَنْسَبَ بِهَا فَتَسَبَّتَ (هـ) بِنَفْسِكَ أَتَكْذِبُ  
 يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّمَا تَوْصَفُ بِأَخْفَرٍ وَأَنْتِا مَطْلُوبَةٌ مُتَمَنِّعَةٌ عَدَا قُتِلَتْ كَمَا قَالَ خُذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى  
 كَتِيفِ الْأَخْوَصِ

أَدُورُ وَلَوْ لَا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ بِسَائِيَاتِكُمْ مَا دُرْتُ حَبِثُ أَدُورُ  
 ١٥ وَمَا كُنْتُ زَوَارًا وَلَكِنْ ذَا الْيَوَى إِذَا لَمْ يُزَرَ لَا بُدَّ أَنْ سَمِيرُ  
 لَقَدْ مَنَعَتْ مَعْرُوفَهَا أُمَّ جَعْفَرٍ وَإِنِّي إِلَى مَعْرُوفِهَا لَفَقِيرُ  
 قَالَ فَاذًا الْأَخْوَصُ سُرُورًا ثُمَّ أَهْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَخْوَصُ خَبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ  
 فَإِنْ تَصِلِي أَصْلِكَ وَإِنْ تَعُودِي لِيَبْجُرَ بَعْدَ وَضْلِكَ لَا أُبَالِي  
 أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ مِنْ فَحُولِ الشُّعْرَاءِ نَبَأْتِ عَدَا قُتِلَتْ كَمَا قَالَ خُذَا وَتَرَبَّ بِيَدِهِ عَلَى جَنْبِ  
 ٢. نَصَبٍ

بِيَوْمٍ أَمَّ قَبْلَ أَنْ يَضَعَنَّ الرَّثْبَ (د) وَبَلَّ أَنْ تَعْلِمُنَا نَعْمَا مَلِكِ الْقُلُوبِ

١. أَنْ يَرَحَلَ d, E. ٢. تَنْسَبَتْ and تَشَبَّتَ d, E. ٣. لَقَدْ a. ٤. إِلَيْكُمْ C. ٥.

[لِلْحَبِّ الْبَيْضِ أَعْجَازٌ مِنَ الْحَمِيرِ] وَيَقَالُ قَصَعَ صَارَتْهُ إِذَا رَوَى وَالصَّارَةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ وَالنَّشْوَجُ أَنْ تَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ يُقَالُ نَشَجَ يَنْشَجُ وَمِثْلُهُ تَغَمَّرَ إِذَا لَمْ يَرَوْ وَيُقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ الْغَمَرُ مِنْ هَذَا وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ الْهِيمُ رِمَالٌ بَعَيْنُهَا وَاحِدَتُهَا حَيْمَاءٌ يَا فَتَى، وَفَوَلَهَا لَا يَنْقَعَنَّ لِي أَيْ يَرَوَيْنِ يُقَالُ ٥ نَقَعْتُ مَا شَبِهَهُ بَنَى فَلَانِ بَرَى إِذَا لَمْ تَبْلُغْ مِنَ الْمَاءِ حَقَّهَا وَيُقَالُ لِلْمَاءِ النَّقْعُ وَيُقَالُ النَّقْعُ فِي ٥ غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لِلْغُبَارِ يُقَالُ أَثَارُوا النَّقْعَ بَيْنَهُمْ وَالنَّقْعُ أَيْضًا اسْمُ مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ حَبَبْتُ نَعْمَ إِنَّمَا بَوَّجَهِهَا مَسَاكِينَ مَا يَبِينُ الْوَقَائِرُ وَالنَّقْعُ  
[الْوَقَائِرُ بِالْتَّاءِ مَنْقُوشَةٌ بِأُثْنَيْتَيْنِ مِنْ فَوْقِ] وَالنَّقْعُ الضَّرَاحُ قَالَ لَيْبَدٌ

معا

فَمَتَى يَنْسَقِعُ ضَرَاخُ صَادِقٍ بِحُلِيِّهِ ذَاتَ جَرَسٍ وَزَجَلٍ<sup>١</sup>،

وَقَوْلُهَا وَنَمْ لَا يَسْمَعَنَّ ضَرِيْفٌ<sup>٢</sup> مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَذَلِكَ أَفْعَلٌ يُقَالُ لِكُلِّ صَاحِبِهِ الْبَصَرِ لَا يُعْمَلُ بَصَرُهُ ١. أَعْمَى وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ حَلًّا مِّنْ لَا يُبْصِرُ الْهَيْئَةَ إِذَا لَمْ يُعْمَلْ بَصَرُهُ وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلسَّمِيعِ الَّذِي لَا يَقْبَلُ أَصَمُّ قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ نَمْ بِكُمْ عَمَى كَمَا قَالَ جَلَّ ثَنَاهُ أَمْ عَلَى فُلُوبٍ أَتَقَالُهَا وَكَذَلِكَ أَنْكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصَّمَّ الدُّعَاءُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَبْلَدُ مَا يُرَعَى الضَّانُّ وَيُقَالُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَانٍّ ثَمَانِينَ [قَوْلَهُ أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَانٍّ ثَمَانِينَ الْكَسْرُ فِي أَعرَابِ خَبِيرَةٍ فَاحْتِمَارٌ ذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَمِيْدٍ وَهَذَا ٥ غَيْرُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ] وَتَحَدَّثَ عَمُرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ كَانَ يُقَالُ لَا يَنْبَغِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُشَارَرَ وَاحِدًا مِنْ خَمْسَةِ الْقَطَانِ وَالْعَوَالِ وَالْمَعْلَمِ رَاعِي ضَانٍّ وَلَا الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمُحَادَثَةَ لِلنِّسَاءِ، وَقِيلَ فِي مِثْلِ هَذَا لَا تَدْعُ أُمَّ صَبِيْبٍ تَضْرِبُهُ فَإِنَّهُ أَعْقَلَ مِنْهَا وَإِنْ كَانَ جُلًّا، وَقَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ إِذَا لَأَجَلِسٌ<sup>٤</sup> الْأَحْمَقُ السَّاعَةَ فَاتَّبِعْنِ ذَلِكَ فِي عَقْلِي، وَقَالَ جَلَّ ثَنَاهُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ أَوْسَنُ يَنْشَأُ فِي الْخَلِيَّةِ وَعَوَى فِي الْخَصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ<sup>٥</sup> وَحَدَّثْتُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ أَتَى الْمَدِينَةَ ٢. فَاتَّبَعَهُ بِهَا فَفَى ذَلِكَ يَقُولُ

يَا خَلِيلِي قَدْ مَلَيْتُ فَوَائِي بِالْمَصْلَى وَقَدْ شَنِئْتُ الْمَقْبِعَا

١. لا اجالس. ٢. ضريف. ٣. ا. ع. ٤. لا اجالس. ٥. ما. C, d, add. ٦. جَلَبَ. ٧. ا. ع.

الْآخِرَ لَنْ مِنْ الْإِبِلِ مَا يَكُونُ جَزْرًا لِلْمَحَرِّ لَا غَيْرَ، وَأَمَّا قَوْلُنَا وَلَا صَرَحَ غُمَرُ فَالْصَّرَحُ الضَّعِيفُ وَالْغُمَرُ  
الَّذِي لَمْ يُحْجَبِ الْأُمُورُ، وَيُرْوَى أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ خُفَرُ الْمُهَلَّبِ بَنَى إِلَى صُفْرَةٍ وَقَتْلَهُ عَمْدًا  
رَبَّهُ الضَّعِيفَ وَفَرَّبَ قَطْرِي عَنْهُ تَمَثَّلَ فَقَالَ لِلَّهِ دُرُ الْمُهَلَّبِ وَاللَّهُ أَكْبَرُهُ مَا وَصَفَ لِهَيْطِ الْإِيَادِي  
حَيْثُ يَقُولُ

وَقَتْلِدُوا أَمْرَكُمْ لِيَلِمَ دُرُّكُمْ رَحَبَ الدِّرَاعِ بِأَمْرِ حَرْبٍ مُضْطَلَعًا

مَعَا

لَا مُتَرَفًا إِنْ رَخَا أَنْعِشَ سَاعِدُهُ وَلَا إِذَا عَصَى مَكْرَهُ بِهِ خَشَعَا

مَا زَالَ حَلَبُ هَذَا الدَّعْرِ أَشْطَرَهُ يَكُونُ مُتَمَبِّعًا سَوْرًا وَمُتَمَبِّعًا

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى شَوْرِ مَبِيرَتِهِ مَرَّ الْعَزِيزِيَّةِ لَا رُفَا وَلَا صُرْعَا

نَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَسْمَعُ هَذَا التَّمَثِيلَ مِنْ قَطْرِي فِي الْمُهَلَّبِ نَسَرَ الْحَاجَّاجُ  
بِذَلِكَ سُرُورًا تَبَيَّنَ فِي وَجْهِهِ، وَقَوْلُنَا كَنَصَلَ السَّيْفِ عَيْنَ الْمُهْتَدِ فَاإِلْمَدُ الْمَسُوبُ إِلَى الْيَمْدِ، وَقَوْلُنَا  
مَنْ أَعْلَى بَيْبِي وَتَحْتَدِي فَاإِلْمَدُ الْأَصْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَفِي السَّيْرِ مَنْ قَحْطَطَانِ أَوْلَادُ حُرَّةٍ عِظَامُ الْيَتَى بَيْضُ كِرَامِ الْمَحَايِدِ،

وَقَوْلُهُ مَا لِي عَمِيمٌ يَقُولُ جَامِعٌ أَخَذَهُ مِنْ عَمِّ يَعْمُ، وَقَوْلُهُ جِدُّوْهُ مَعْنِيَّةٌ فَالْجِدُّ جَمْعُ جِدَّةٍ وَرَضَى  
الْقِطْعَةُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْخَسْبِ مَا كَانَ مِنْهُ فِيهِ<sup>١</sup> نَارُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِدَّةٍ مِنْ النَّارِ وَتَجَمُّعُ أَيْضًا

١٠ جِدْدِي قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

بَانَتْ خَوَاطِبُ سَلَمَى فَلَمْ يَمْسَسْ لَهَا جَنَولَ الْجِدَا غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعِيرٍ

الْخَوَارُ الضَّعِيفُ وَالِدَعِيرُ الْكَثِيرُ الشُّقْبُ فَقَالَ عُوْدُ دَعِيرٍ، وَفَوْنُهَا جَوْفٌ لَا يَشْبَعْنَ تَقُولُ عِظَامُ الْأَجْوَابِ  
وَحِيمٌ لَا يَمْلَأَنَّ الْيَتِيمَ انْعِشَاشُ يَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْ عِيمٍ أَعْيَمَ وَيَقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى حِيمَانٌ وَقَالَ بَعْضُ  
الْمُحَسِّسِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شَرِبَ الْيَتِيمَ قَالَ عَمَى الْإِبِلِ الْعِطَاشُ وَقَالَ ذُو الْأَرْمَةِ [يَصِفُ

٢. حَمِيمًا]

عَرَاخَتِ الْخُفْبَ لَمْ تَفْتَحْ صَرَاقَتَهَا وَصَدَّ تَشْجَحْنُ فَلَا رَقَى وَلَا حِيمٍ

١. فِيهِ مِنْهُ. E. d.

مالكم قالت الإبل قال وما عى قالت نأكل لحماتها مَرَعًا ونَشْرَبُ ألبانها جَرَعًا وتَحْمِلُنَا وَصَعَفَنَا  
مَعًا فقال لها زَوْجُ كَرِيمٍ ومَالٌ عَظِيمٌ ثُمَّ زَارَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ قَالَتْ يُكْرِمُ لِحَابِلَةَ  
وَيُقَرِّبُ الْوَسِيلَةَ قَالَ فَمَا مَالُكُمْ قَالَتْ الْبَقَرُ قَالَ وَمَا هِيَ قَالَتْ تَأْلِفُ الْغَنَاءَ وَتَمْلَأُ الْإِنَاءَ وَتُؤَدِّي السِّقَاءَ  
وَنِسَاءً مَعَ نِسَاءٍ قَالَ لَهَا رَضِيتِ وَحَظِيتِ ثُمَّ زَارَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ فَقَالَتْ  
لا سَمَحَ بِدِرٍّ وَلَا بَخِيلَ حَكْرٍ<sup>١</sup> قَالَ فَمَا مَالُكُمْ قَالَتْ الْمَرْعى قَالَ وَمَا هِيَ قَالَتْ لَوْ كُنَّا نُوَلِّدُهَا فُطْمًا  
وَتَسْلُكُهَا أَدَمًا لَمْ يَبِغْ بَيْنَا نَعْمًا فَقَالَ لَهَا جِئِدُوْهُ مَغْنِيَةً ثُمَّ زَارَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ  
فَقَالَتْ شَرَّ زَوْجٍ يُكْرِمُ نَفْسَهُ وَيُهَيِّئُ عِرْسَهُ قَالَ لَهَا فَمَا مَالُكُمْ قَالَتْ شَرُّ مَالِ الضَّانِّ قَالَ لَهَا وَمَا هُوَ  
قَالَتْ جَوْفٌ لَا يَشْبَعُ وَحِمْلٌ لَا يَمْلَأُ وَرُحْمٌ لَا يَسْمَعُ وَأَمْرٌ مَغْوِيَّتَيْنِ يَتَمَعْنَ فَقَالَ أَتَبْنِي أَمْرًا بَعْضُ  
بَرٍّ [أَشْبَهَ أَمْرًا بَعْضُ بَرٍّ رَوَايَةً] <sup>b</sup> فَارْسَلَهَا مَتَلًا، قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا قَوْلُهَا  
١. وَأَمْرٌ مَغْوِيَّتَيْنِ يَتَمَعْنَ فَقَالَ أَمَا تَرَأَيْنِ يَمُرُّنَ فَيَسْقُطُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ فِي مَاءٍ أَوْ رَحْلٍ وَمَا<sup>٢</sup> أَشْبَهَ  
ذَلِكَ فَيَتَمَعَّيْنِ الْيَدِ، قَوْلَ الثَّانِيَةِ لَمْ حَقْنَةً تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَالْنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمِسْتَةُ  
وَأَيُّ قَبِيلٍ لَهَا نَابٌ لَطُولُ نَابِهَا قَالَ أَبُو سَاسٍ خَجَرٍ

نَشَبَهُ نَابًا وَهِيَ فِي الْبَسَنِ بِكَسْرٍ<sup>٣</sup> <sup>d</sup> وَتَقْدِيرُ نَيْبٍ مِنَ الْفِعْلِ فَعَلٌ وَلَكِنْ  
مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ كَسِرَ لَهُ مَوْضِعُ الْفَاءِ مِنَ الْفِعْلِ لِتَصِيحِ الْيَاءِ لِأَنَّ الْيَاءَ إِذَا سَكَتَ انْضَمَّ مَا  
<sup>٥</sup> قَبْلُهَا كَانَتْ وَارًا نَحْوُ مَوْقِنٍ وَمُوسِرٍ وَإِنْ فَرَّقَتْهَا الصَّمَّةُ عَادَتْ إِلَى أَصْلِهَا نَحْوُ قَوْلِكَ مَيَّاسِيرٍ وَمِثْلُ  
ذَلِكَ أَبْيَضٌ وَبَيْضٌ وَأَيُّا بَيْضٌ فَعَلٌ كَأَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَأَصْفَرٍ وَصَفَرٍ وَلَكِنْ كُسِرَتِ النُّونُ لِتَصِيحِ الْيَاءِ وَلَوْ  
كَانَتْ وَارًا فِي الْأَصْلِ لَمْ تَغْيِرْ نَحْوَ أَسْوَدٍ وَسُودٍ وَقَوْلُهُ نَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ مُتَحَرِّكٌ الْعَيْنِ وَلَا تَنْقَلِبُ  
الْيَاءُ وَلَا الْوَارُ أَلْفًا إِلَّا وَهُمَا فِي مَوْضِعِ حَرَكَةٍ وَمَا قَبْلَهُمَا مَفْتُوحٌ نَحْوُ بَاعٍ وَقَالَ وَرَمَى وَغَرًا لِأَنَّ  
التَّقْدِيرَ فَعَلٌ وَلَوْ كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَصَحَحَتِ الْيَاءُ وَالْوَارُ كَمَا تَقُولُ بَيْعٌ وَدَوْلٌ وَفَعَلٌ قَدْ يَجْمَعُ وَهُوَ عَلَى  
٢. فَعَلٌ كَقَوْلِهِمْ أَسَدٌ وَأَسَدٌ وَرَتْنٌ وَرَتْنٌ، وَقَوْلُهَا تَشْقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْجَزْرُ فَإِنَّمَا عَطَفْتَ أَحَدَهُمَا عَلَى

a) <sup>٥</sup> d. and E., in the text, حَصَرٌ. b) This latter is the reading of C. امرؤا; a. has امرؤا.

c) C., d. ما. d) Marg. E. with العَيْنِ.

وَمِثْلُ ذَلِكَ رَجُلٌ وَلَا كَمَالِكِ [نَمَا يُقَالُ قَتَى وَلَا كَمَالِكِ وَقَدْ تَقَدَّمَ لِأَنِّي الْعَبَّاسُ قَتَى وَهُوَ الصَّوَابُ] يَعْمُونَ مَلِكٌ بَنُ نُؤَيْرَةَ وَمَوْعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ ٥ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ قَالَ كَانَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَاتِي رَجُلًا غَيُورًا وَكَانَتْ لَهُ بَنَاتٌ أَرْبَعٌ وَكَانَ لَا يَرُوجُهُنَّ غَيْرُهُ فَاسْتَمَعَ عَلَيْهِنَّ ١) يَوْمًا وَقَدْ خَلَوْنَ يَتَحَدَّثْنَ ٢) فَقَالَتْ فَأَقْلَتُ مِنْهُنَّ لِتَقُلَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ مَا فِي نَفْسِهَا وَلَتَصْدُقَ ٥ جَمِيعًا قَالَ فَقَالَتْ كُبْرَاهُنَّ

أَلَا لَبِيتَ زَوْجِي مِنْ أَنَاسٍ ذَوِي غِيٍّ حَدِيثُ الشَّيْبِ النَّشْرِ وَالذِّكْرِ  
لَصُورَةٍ بِأَلْبَادِ النِّسَاءِ كَأَنَّهُ خَلِيفَةُ جَانٍ لَا يَقْبِضُهُمْ عَلَى عَجَبٍ ٣)

قَالَ وَقَالَتِ الشَّائِبَةُ

أَلَا لَبِيتَ يَعْلَى الْجَمَالَ بَدِيَّةً ٤) لَمْ جَفَنَةً نَشَقَى بِهَا النَّيْبُ وَالْخُزْرُ  
لَمْ حَكَمَاتُ الدَّخْرِ مِنْ غَيْرِ كِبَرَةٍ ٥) تَشْيِيسٌ فَلَا فَايَ وَلَا ضَرْعٌ غُمَرُ  
[أَخَذَ التَّنَجَّارِبَ ٦) وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ حَكْمَةِ اللَّجْجَامِ ش] فَعُلْنَ لَهَا أَنْتَ تُرِيدِينَ سَيِّدًا فَقَالَتِ  
الشَّائِبَةُ

أَلَا قَلَّ تَرَاعَا مَرَّةً وَخَلِيلُهَا أَشْمُ كَمَصَلِ السَّيْفِ عَيْنِ الْمُنْدِ  
عَلِيمًا بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ وَرَحْمَةً إِذَا مَا أَتَمَّتْ مِنْ أَقْبَلِ يَبْنِي وَتَحْدِي ٧)

٥) [خَلِيلِيَا بِقَنْجِ اللَّامِ وَبِالضَّمِّ وَاشْمُ مِثْلُهُ] فَعُلْنَ لَهَا أَنْتَ تُرِيدِينَ ابْنَ عَمِّ لِكَ فَقَدْ عَرَفْتَهُ وَقُلْنَ  
لِلصَّغْبَى مَا نَقُولِينَ فَقَالَتْ لَا أَقُولُ شَيْئًا فَعُلْنَ لَا نَدْعِيكَ وَذَاكَ أَنْكِ أَصْلَعْتَ عَلَيَّ أَسْرَارَنَا وَتَكْتُمِينَ  
سِرِّي فَقَالَتْ زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ فُؤُودٍ ٨) قَالَ فُخْطِينَ فَرُوجِينَ ٩) جُمِعَ ثَمَّ أَهْلِيَيْنَ حَوْلًا ثُمَّ  
زَارَ الْكُبْرَى فَقَالَ لَهَا كَيْفَ رَأَيْتِ زَوْجَكَ قَالَتْ خَيْرُ زَوْجٍ يَكُونُ أَهْلًا وَيَنْسَى فَضْلَهُ قَالَ لَهَا فَمَا

a) d., E. اليهن. b) لينحدثن. c) C. حامدة حان. E. has خليفة in the text, but on the  
marg. خليفة with صرح. d) C. بديعة. e) d. and E., in the text, غمر رتبة, but marg. E. كبرة  
with صرح. f) The word أَخَذَ is quite uncertain, owing to the margin of E. being mutilated. All  
that is clear is the letter د, but not more than two letters can have been cut away. g) Marg. E.  
شَرَوْجَهُنَّ. h) d. E. في أحل.

حَمِيمٍ أَنْ أَيْ قَدْ بَلَغَ إِذَا؛ وَقَوْلُهُ مَا غَيَّرَ الْعَلَى مِنْهُ فَهُوَ مَا كَوَّلُ يَقُولُ نَحْنُ أَكْثَابُ صَبِيدٍ وَهَذَا مِنْ فِعْلِهِمْ [الْعَرَبُ لَا تَنْصَحُ اللَّحْمَ] أَمَّا لِإِسْتِعْجَالِهَا لِلضَّيْفِ وَإِنَّمَا لِأَنَّ ذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَهَا فَلِذَلِكَ قَالَ لَا يُؤْنَبِهِ وَقِيلَ لَتَعْجِيلِ الْقِرَى؛ وَقَوْلُهُ مُسَوِّمَةٌ تَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ مُعْلَمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ قَدْ أُسِيمَتْ فِي الْوَعَى وَهِيَ هُنَا مُعْلَمَةٌ وَقَدْ مَضَى هَذَا التَّفْسِيرُ؛ وَإِنَّمَا أَخَذَ مَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ مِنْ بَيِّنَةِ أَمْرِهِ الْقَيْسِ فَإِنَّهُ جَمَعَ مَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ فِي بَيِّنَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ فَضْلِ التَّنْقِذِ

نَشَّ بِأَعْرَافِ الْجَبَانِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ فُئْمَا عَنْ شَوَاهِ مُضَيَّبٍ  
وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ وَنَشَّ نَمَسَحَ وَيُقَالُ لِلْمُنْدِيلِ الْمَشْوُشِ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَأْلُفُ الطَّيَبَ وَتَطْرَحُ ذَلِكَ فِي حَالَتَيْنِ فِي الْحَرْبِ وَالصَّيْدِ قَالَ النَّبَايُغَةُ  
سَيَكُونُ مِنْ صَدَا الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَنَحَّتِ السَّمَنُورُ جِنَّةَ الْبَقَارِ  
وَقَالَ آخَرُ

وَأَسِيَاكُمْ مَسَكٌ تَحُلُّ أَكْفَكُمْ عَلَى أَنَّهَا رَجَحَ الدِّمَاءَ تَضَوُّعُ  
[تَضَوُّعُ رَوَايَةً] مَعْنَى تَضَوُّعُ تَفْوُوحٍ a) وَرَوَى عَنْ ابْنَةِ حَافِي بْنِ قَبِيصَةَ [ذَكَرَ يَعْقُوبُ أَنَّهَا ابْنَةُ قَيْسِ ابْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ ش] أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَنْهَا لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ عُدُسَ بْنِ عُذَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ  
b) ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ b) فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِهَا فَكَانَ لَا يَزَالُ يَرَاهَا تَذْكُرُ لَقِيَطًا فَقَالَ لَهَا ذَاتَ مَرَّةٍ مَا اسْتَحْسَنْتِ مِنْ لَقِيَطٍ فَقَالَتْ كُلُّ أُمُورِهِ كَانَتْ حَسَنَةً وَلَكِنِّي أَحَدُنْكَ أَنَّهُ خَرَجَ مَرَّةً إِلَى الصَّيْدِ وَقَدْ انْتَشَى فَرَجَعَ وَبَقِيصَتُهُ تَضَعُ مِنْ دَمِ صَبِيدِهِ وَالْمِسْكُ يَضُوعُ مِنْ أَطْفَانِهِ وَارْتَحَتِ الشَّرَابِ مِنْ فِيهِ فَضَمَّتْ صَمَةً وَشَمَّتْ شَمَةً فَلَيَمَّتْ كُنْتُ مِنْتُ ثُمَّ قَالَ فَعَلَّ زَوْجُهَا مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ ضَمَّتْهَا إِلَيْهِ وَقَالَ أَيْنَ أَنَا مِنْ لَقِيَطٍ فَقَالَتْ مَا؟ وَلَا كَصَدَاءِ مِثْلِ حُمَرَاءَ وَزَوْجُهَا فَعَلَاءَ وَمَوْتَعِ اللَّامِ حُمَرَاءُ وَهِيَ يَتَرُ ٢. مَقْدَمَةً ٢. وَاسْمُهَا مَا ذَكَرْنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَأَيُّ عُبَيْدَةَ وَكَذَلِكَ سَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ وَمَنْ ثَقُلَ فَقَدْ أَخْطَأَ

a) ضَاعَ الشَّيْءُ يَضُوعُهُ إِذَا هَوَّهَ وَأَضَاعَ الشَّيْءُ إِذَا أَخْلَاهُ. b) So in all the mss.,

instead of ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ.

[عَمِلَ كَفَرُ النِّعْمَةِ وَغَمَطَ وَيُقَالُ أَيْضًا تَنَقَّصَ] فَتَنَّى لَهُ الْوِسَادَةُ وَشَسَّ إِلَيْهِ وَرَفَدَهُ وَحَمَلَهُ وَأَصَابَهُ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ الرَّجُلُ الرَّحْلَ (هـ) لَمْ يَتَّخِذْهُ أَحَدٌ مِنْ غُلَامَانِ ابْنِ الْبَيْهَقَرِيِّ وَلَا عَقْدَ لَهُ وَلَا حَلَّ مَعَهُ فَتَنَكَّرَ ذَلِكَ مَعَ حَبِيبٍ مَا فَعَلَ بِهِ وَأَنَّهُ قَدْ تَجَاوَزَ بِهِ أَمَلَهُ فَعَاتَبَ (ب) بَعْضُهُمْ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ إِنَّا إِنَّمَا نُنْعِيْنُ النَّازِلَ عَلَى الْإِقَامَةِ وَلَا نُنْعِيْنُ الرَّاحِلَ عَلَى الْفِرَاقِ فَبَلَغَ عَذَا الْكَلَامِ جَلِيلًا مِنَ الْفُرْشِيِّينَ فَقَالَ هـ وَاللَّهِ لَفَعَلُ حَوْلَا الْعَبِيدِ عَلَى عَذَا الْقَصْدِ أَحْسَنُ مِنْ رِفْدِ سَيِّدِهِمْ ٥

## بَابُ

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَوْمًا لِحُجَلَسَائِهِ كَانَ يَاجْتَنِبُ غَيْرَ الْأَدْبَاءِ أَيْ الْمُنَادِيلِ أَفْضَلُ فَقَالَ قَاتِلُ مِنْهُمْ مُنَادِيلُ مِصْرَ كَانَتْهَا عِرْقِي الْمُبِضِ [الْعِرْقِيُّ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَكَذَا كُفِعْلُهُ فِعْلُهُ] وَقَالَ آخَرُ مُنَادِيلُ الْبِمَيْنِ كَانَتْهَا أَنْوَارُ الرَّبِيعِ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ مَا صَنَعْتُمَا شَيْئًا أَفْضَلَ الْمُنَادِيلِ مَا قَالَ آخُو تَوَيْمٍ يَغْنِي عَبْدَةً ١. ابْنُ الطَّبِيبِ [عَبْدَةُ بِاسْكَنْانِ الْبَاهِ]

لَمَّا قَرَلْنَا نَصَبْنَا جِلَّ أَخْبِيَّةٍ وَضَارَ لِلْقَوْمِ بِاللَّحْمِ الْمَرَاجِيلُ  
وَرَدَّ وَأَشَقَّرَ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ مَا غَيَّرَ الْعَلَى مِنْهُ فَهُوَ مَا كُولُ  
تُحْمَتُ مِنَّا إِلَى جُرْحٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُهُنَّ لِإِيْدِينَا مُنَادِيلُ

قَوْلُهُ عِرْقِي الْمُبِضِ يَعْنِي الْقَشْرَةَ الرَّقِيقَةَ الَّتِي تَرَكَّبُ الْبَيْهَضَةُ دُونَ فِشْرِهَا الْأَعْلَى وَفِشْرُهَا الْأَعْلَى يُقَالُ لَهُ الْقَيْضُ، وَقَوْلُهُ الْمَرَاجِيلُ إِنَّمَا حَذَّهَ الْمَرَاجِلُ وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ الْكُسْرُ لَازِمَةً أَشْبَعَهَا لِلصَّرُورَةِ كَمَا قَالَ نَفَى الدَّرَاجِيمِ تَنَقَّادِ الصَّبَارِيفِ [الْحَاجَّةُ فِي الصَّبَارِيفِ] وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَذَا، وَقَوْلُهُ وَرَدَّ وَأَشَقَّرَ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ يَقُولُ مَا تَغَيَّرَ مِنَ اللَّحْمِ قَبْلَ نَضَاجِهِ، وَقَوْلُهُ مَا يُؤْنِيهِ ضَائِجُهُ يَقُولُ مَا يُؤْخِرُهُ لِأَنَّهُ لَوْ أَنَّهُ لَا نَضَاجَهُ لَأَنَّ مَعْنَى أَنَّهُ بَلَغَ بِهِ أَنَّهُ أَيْ أَثَرَاكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَعَامٍ غَيْرِ نَاضِجٍ أَنَّهُ وَقَوْلُ أَنِّي إِنَّمَا إِذَا أَتَرَكْتُ وَأَنْ يَمِينُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَطُودُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ



دَرَيْمِي أَصْطَبِيحَ يَا سَلَمَ إِلَى رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ عِشَامٍ  
قَوْلَهُ نَقَبَ أَيْ صَوَّفَ حَتَّى أَصَابَ حِشَامًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَتَقَبَّلُوا فِي الْيَلَدِ أَيْ صَوَّفُوا وَمِثْلَهُ قَوْلُ  
أَمْرِه الْقَبْسِ

وَضَدَ نَقَبْتُ فِي الْإِنْفَاقِ حَتَّى<sup>١</sup> رَضَيْتُ مِنَ الْعَنِيَمَةِ بِالْإِيَابِ،  
هَذَا التَّارِيخُ الَّذِي يُوَرِّخُ بِهِ الْيَوْمَ فَأَرْوُلُ مَنْ فَعَلَهُ فِي الْإِسْلَامِ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ حَيْثُ دَوَّنَ  
الدَّوَاهِيْنَ فَقِيلَ لَهُ لَوْ أَرَحَمْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَكُنْتَ تَعْرِفُ الْأُمُورَ فِي أَوَّلَاتِهَا فَقَالَ وَمَا التَّارِيخُ  
فَاعْلَمْ مَا كَانَتْ الْعَاجِمُ تَفْعَلُهُ فَقَالَ أَرَحُوا فَقَالُوا مَدَّ أَيْ سَنَةً فَاجْتَمَعُوا عَلَى سَنَةِ الْهِجْرَةِ لِأَنَّهُ  
الْوَقْتُ الَّذِي حَكَمَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ عَلَى عَمِيرٍ ثَقِيبَةٍ ثُمَّ قَالُوا فِي أَيْ شَيْءٍ فَقَالُوا تَسْتَقْبِلُ  
بِالنَّاسِ أُمُورَهُمْ فِي شَيْءٍ الْمَحْرَمِ إِذَا انْقَضَى حُجَّتُهُمْ وَكَانَتْ هِجْرَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ  
الَّذِي اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَنَّ هِجْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ كَانَتْ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَفِيهِ مَاتَ صَلَّعُ [فَقَدِمَ الْفَارِصُ  
عَلَى الْهِجْرَةِ هُنَا الْأَشْهُرُ وَجَاءَ فِي تَصْصِيحِهِ هَذَا الْوَقْتُ أَعْنِي الْمَحْرَمَ مَا رَوَى لَنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَحِمَهُ فَإِنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْفَاجِرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ قَالَ فَانْقَسَمَ بِفَاجِرِ السَّنَةِ وَهُوَ الْمَحْرَمُ، وَقَوْلُهُ  
فَمَا الْأُمُّ الَّتِي وَلَدَتْ قَرْيَشًا يَعْنِي بَرَّةَ بِنْتُ مَرْكَانَتْ أُمُّ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ أَبُو قَرْيَشٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ  
مِنْ وَلَدِهِ فَلَيْسَ بِقَرْشِي وَتَمِيمُ بْنُ مَرْكَانَةَ وَكَانَ يُقَالُ مَنْ عَرَفَ حَقَّ أَخِيهِ دَامَ لَهُ إِخَاؤُهُ وَمَنْ  
تَكَبَّرَ عَلَى النَّاسِ رَجَحَا أَنْ يَكُونَ لَهُ صَدِيقٌ فَقَدْ غَرَّ نَفْسَهُ وَقِيلَ لَيْسَ لِلْخَوَجِ تَدْبِيرٌ وَلَا لِسَيِّءِ  
الْخُلُقِ عَمَلٌ وَلَا لِمُتَكَبِّرِ صَدِيقٌ وَقِيلَ مَنْ بَسَطَ بِأَخْبَرٍ لِسَانَهُ انْفِصَلَتْ فِي الْقُلُوبِ حَبْمَتُهُ وَالْمَنَّةُ  
نُفْسُ الصَّنِيعَةِ وَدِرْوَى أَنْ شَاعِرًا أَقْبَى أَبَا الْبَحْتَرِيِّ [الْبَحْتَرِيُّ يَقْدَحُ الْمَاءَ وَيُخَالِصُ الْمَعْجَمَةَ] وَحَبَّ  
ابْنِ وَحْبٍ وَكَانَ مِنْ أَجْوَدِ النَّاسِ وَكَانَ إِذَا سَمِعَ مَدْحَ الْمَادِحِ فَحَكَ وَسَرَى السُّرُورُ فِي جَوَانِحِهِ وَأَعْطَى  
وَرَأَى فَأَنَّهُ هَذَا الشَّاعِرُ فَأَنْشَدَهُ

لِكَيْلِ أَخِي فَضِلْ نَصِيبِي مِنَ الْعُلَى وَرَأْسَ الْعُلَى ضَرًا عَقِيدَ النَّدَى وَحَبَّ  
وَمَا صَرَّ وَحَبًّا قَوْلُ مَنْ غَمِطَ الْعُلَى كَمَا لَا يَصُرُّ الْبَدْرُ يَمْبَحُّهُ الْكَلْبُ

a) d. and E., in the text, صَوَّفْتُ.

وقال أيضا

رَأَتْ مَرَّ السِّنِينَ أَخَذَنْ مِثِّي كَمَا أَخَذَ السَّرَارُ مِنَ السَّيْلَالِ a)

وقال ذو الرِّمَّة

مَشِينٌ كَمَا أَهْتَوْتُ رِمَاحَ تَسَقَيْتُ b) أَعَالِيَهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

٥. [زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْبَيْتَ مَصْنُوعٌ وَالصَّحِيحُ فِيهِ مَرَضَى الرِّيحِ النَّوَاسِمِ وَالْمَرَضَى الَّتِي تَهْبُ يَلِينُ] وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ الثَّانِي تَقُولُ يَا تَيْمَ تَيْمَ عِدِّي لِأَنَّكَ أَرَدْتَ يَا تَيْمَ عِدِّي وَأَقْحَمْتَ الْأَوَّلَ تَوْكِيدًا [كَذَا رَفَعَ وَأَقْحَمْتَ الْأَوَّلَ تَوْكِيدًا وَإِنَّمَا الصَّحِيحُ وَأَقْحَمْتَ الثَّانِي تَوْكِيدًا] وَكَذَلِكَ لَا أَبَا لَكَ لِأَنَّ الْإِلْفَ لَا تَتَّبِعُ فِي الْآبِ فِي النَّصْبِ إِلَّا فِي الْإِضَافَةِ أَوْ بَدَلًا مِنَ التَّمْوِينِ فَإِنَّمَا أَرَادَ لَا أَبَاكَ ثُمَّ أَقْحَمَ اللَّامَ تَوْكِيدًا لِلْإِضَافَةِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ

١. وَشَدَّ مَاتَ شَمَانُ وَمَاتَ مَزْرَدٌ وَاقَى كَرِيمٍ لَا أَبَاكَ يُحْصِلُ

وقال آخر

أَبَا مَوْتَ أَلَذِي لَا بُدَّ آتِي مُلَانِي لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي،

وقوله على صِرَاطٍ فَالْصِّرَاطُ الْمُنْهَاجُ الْوَاضِحُ وَكَذَلِكَ قَالَتِ الْعُلَمَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِيذِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، وَقَوْلُهُ سَمَا بِكَ خَالِدٌ يُرِيدُ خَالِدٌ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ١٥ ابْنِ مُخْزُومٍ بْنِ يَفْلَةَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّ أُمَّ هِشَامٍ بِنْتُ هِشَامِ بْنِ السَّمْعِيلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ هِيَ هِشَامُ بْنُ مُخْزُومٍ وَكَانَ هِشَامُ بْنُ الْمَغِيرَةِ أَجَدَ قُرَشِيٍّ حِلْمًا وَجُودًا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ قُورَاشٌ مَوْتِهِ كَمَا كَانَتْ قُورَاشٌ بَعَامِ الْهَيْبِلِ وَمَلِكِ فَلَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ زَمَانَ تَنَاعَى النَّاسُ مَوْتَ هِشَامِ وَمَنْ أَجَلِهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

فَصَبَّحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَقْشَعِرًا كَنَّ الْأَرْضَ نَيْسَ بِنَا هِشَامِ

٢. يَقُولُ عَمْرُو بْنُ كَلْبٍ مَاتَ فِيهِو مَدْفُونٌ فِي الْأَرْضِ فَقَدْ كَانَ يَجِبُ مِنْ أَجَلِهِ إِلَّا يَمَانُهَا جَدَبٌ

وقال الآخر

a) Marg. E. اخذ المَحَانِي. b) a. and marg. E. كَمَا مَرَّتْ.

فَإِذَا أَلَمْتُ لَدَيْ قَرِيْبِيْشَا مُبْقِرِيَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيْمِ  
وَمَا فَحَلَّ بِأَنْتَجَبٍ مِنْ أَيْبِكُمْ وَلَا خَالٍ بِأَكْرَمٍ مِنْ تَمِيْمِ  
سَمَا أَوْلَادُ بَرَّةٍ بِنَسَبِ مُسْرِ إِلَى الْعَلِيَّاءِ فِي الْحَسَبِ الْعَظِيْمِ  
لَكَ الْغُرُ السَّوَابِقُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَدْ عُرِفَ الْآخَرُ مِنَ الْبَهِيْمِ

هـ قوله حينَ يومٍ نخجاً فيكون للحمّ جمع حانٍ كما يقال ناجز وتاجر ورأكب وركب قال العجاج

بِوَاسِطِ أَكْرَمِ دَارِ دَارَا وَاللَّهُ سَمَى نَصْرَكَ الْأَنْصَارَا

فأخرجني على ناصرٍ ونصرٍ قال وبجوز أن يكون حمّ أعجاب حمّ كما قال الله عز وجل وَأَسَدِلْ كُفْرِيَّ  
يُرِيدُ أَهْلَهَا وقوله كفعل الوالد الرّف الرّجيم يقال رّف على فعلٍ مثله يقطّ وحلّ ررّف على وزن  
صروب وقال الأنصاري [هو كعب بن مليك]

١. نَطِيعُ نَيْبِنَا وَنَطِيعُ رَبَّنَا هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رُؤُفَا

وقد قرئ إن الله رؤف بالعباد ورؤوف أكثر وإنما هو من الرّافة وهي أشدّ الرّحمة ويقال رافةً وقرئ  
ولا تأخذكم بهما رافةً في دين الله على وزن الصرامة والسفاعة وقوله إذا بعض السنين تعرّفنا  
يفسر على وجهين أحدهما أن يكون ذهب إلى أن بعض السنين<sup>١</sup> سينون كما قال الأعشى

وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَتْهُ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَاءِ مِنَ الدَّمِ

هـ لأن صدر القنأة قنأة ومن كلام العرب ذهبت بعض أصابعي لأن بعض الأصابع أصبع فهذا قول  
والأجود أن يكون الخبر في المعنى عن المضاف إليه فاقحم المضاف إليه توكيداً لأنه غير خارج  
من المعنى وفي كتاب الله عز وجل فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ إِنَّمَا الْمَعْنَى فَطَلُّوا لَهَا خَاضِعِينَ وَالْمَضْمُوعُ  
يَبِينُ فِي الْأَعْنَاقِ فَاخْتَبَرْنَاهُمْ فَاقْحَمَ الْأَعْنَاقُ توكيداً وكان أبو زيد الأنصاري يقول أعناقهم جماعاتهم  
تقول أناني عنق من الناس والأول قول عامة النحويين وقال جرير

٢. لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزَّيْبِيرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْبِالُ الْفُشَعُ<sup>٢</sup>

a. C., d. and E. add here: وَجَوْنَتْ لَأَنَّهُ سَنَةٌ و but these words are scored out in E. b) a. الضَّعْ.

ما لا أُعْطَى مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَتَعَرَّى هَذَا الْبَابُ مِنَ الظُّلْمِ وَقِلَّةِ الْإِنْصَافِ وَالْبُعْدِ مِنَ الرَّقَّةِ عَلَيْهِمْ لِلْجَهْلَةِ  
 مِنْ أَقْبَلِ هَذَا النَّسَبِ وَاللَّهُ جَدُّ ذِكْرِهِ يَقُولُ لِنَبِيِّهِ صَلَّعَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَقَالَ تَعِ إِلَى أَخَافُ  
 إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ فَإِذَا كَانَ هُوَ صَلَّعَ يَخَافُ مِنَ الْمُعْصِيَةِ فَكَيْفَ يَأْمَنُهَا غَيْرُهُ بِهِ،  
 وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ لِهَاشِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَهُوَ الْمَذْحَجُ الصَّحِيحُ عَلَى خِلَافِ هَذَا الْمُعْنَى قَالَ

معا

وَأَنْتَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى حِشَامٍ      عَرَفْتَ نِجَارَ مُنْتَجِبٍ كَرِيمٍ<sup>a</sup>  
 وَبِئْسَ الْحَقُّ حِينَ يَوْمٍ خَجَا      ضُفُوفًا بَيْنَ زَمَرٍ وَالْخَطِيمِ  
 يَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ حَقًّا      كَفَعِلِ الْوَالِدِ الرَّوْفِ الرَّحِيمِ  
 إِذَا بَعْضُ السِّنِينَ تَعَرَّقَتْهَا<sup>b</sup>      كَفَى الْأَيْتَامَ فَقَدْ أَبِ الْيَتِيمِ

وَفِي هَذَا الشِّعْرِ

أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى صِرَاطٍ      إِذَا أَعْوَجَ الْمَوَارِدُ مُسْتَقِيمِ  
 أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَمَعَتْ دِينًا      وَحِلْمًا فَاضِلًا لَدَوَى اللَّوْمِ  
 لَكَ الْمُتَخَيَّرَانِ أَبَا وَخَالًا      فَكَّرِمَ بِالْخُورَلَةِ وَالْعُومِ  
 فَيَأْتِيَنَّ الْمُطْعِمِينَ إِذَا شَتَوْنَا      وَيَأْتِيَنَّ الدَّائِدِينَ عَنِ الْحَرِيمِ  
 مِمَّا بَكَ خَالِدٌ وَبَنُو هِشَامٍ      إِلَى الْعَلْيَاءِ فِي الْحَسَبِ الْجَسِيمِ<sup>c</sup>

هـ [وَهُمُ ابْنُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَبَنُو هِشَامٍ وَإِنَّمَا وَقَعَ فِي شِعْرِهِ وَأَبُو هِشَامٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ يُرِيدُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ  
 هِشَامٍ وَهُوَ جَدُّهُ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ]

وَتَنْزِلُ مِنْ أُمِّيَّةٍ حَيْثُ يَلْقَى      شُؤُونَ الرُّؤَسَاءِ يُجْتَمِعُ الصَّمِيمِ<sup>d</sup>  
 تَوَاضَعَتْ مِنْ تَكْرُمِهَا قُرَيْشٌ      بِرَدِّ الْخَيْلِ دَامِيَّةِ الْكُلُومِ

a) Marg. E. بِالْجِيمِ وَالْهَاءِ مُعْتَجِمَةً. b) So all the Mss., but the Diwān of Ġarir has تَعَرَّقَتْهَا.

c) a. الصَّمِيمِ, and so also E. in the text, but the other reading is given in C. and on the margin

of E. with صَح. d) a. الْعَمِيمِ, and so also E. in the text, but C. and marg. E. with صَح.

فَأَقْرَبُونَ مَقْشُورٍ رَأْسُ هَالِكٍ عَلَى الْحَيِّ مَنْ لَا يَبْلُغُ الْحَيَّ نَائِلُهُ،  
عَارَةً أَيْ مُعَارٍ وَزَنَهُ فَعَلَتْهُ، وَقَالَ أَحَدُ الْمُحَدِّثِينَ [عَوْتَمُودُ الْوَرَّاقِ] رَأَيْتُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَلَكِنَّا  
ذَكَرْنَاهُ فِي الْإِعَارَةِ

أَعَارَكَ مَالَهُ لِيَتَقَرَّمْ فِيهِ بِطَاعَتِهِ وَتَعَرَّفَ فَضْلَ حَقِّهِ a)  
فَلَمْ تَشْكُرْهُ نِعْمَتَهُ وَلَكِنْ قَرِيبَتْ عَلَى مَعَاصِيهِ بِرِزْقِهِ  
تُجَاعِرُهُ بِهَا عَرْدًا وَبِدَا  
وَقَالَ جَرِيرٌ

وَأَيُّ لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى مَنْ لَحَقَ أَلَذَى لَا يَرَى لِبَا،  
هَذَا بَيِّنٌ بِحَمْلِهِ قَوْمٌ عَلَى خِلَافٍ مَعْنَاهُ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ إِنِّي لَأَسْتَحْيِي أَخِي أَنْ يَكُونَ لَهُ عَلَى فَضْلٍ  
أ. وَلَا يَكُونَ لِي عَلَيْهِ فَضْلٌ وَمَتَى إِلَيْهِ مُكَافَأَةٌ فَاسْتَحْيِي أَنْ أَرَى لَهُ عَلَى حَقًّا لِمَا فَعَلَ أَلَى وَلَا أَفْعَلُ إِلَيْهِ  
مَا يَكُونَ لِي بِهِ عَلَيْهِ حَقٌّ وَهَذَا مِنْ مَذَاهِبِ الْكِرَامِ وَمِمَّا تَأْخُذُ بِهِ أَنْفُسُهُا b)، فَاثْمًا قَوْلُ عَائِدٍ  
الْكَلْبِ الرَّبِيرِيِّ [اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ الرَّبِيرِيُّ] وَاسْمِي عَائِدُ الْكَلْبِ بِقَوْلِهِ  
مَا لِي مَرَضْتُ فَلَمْ يَعْدِنِي عَائِدٌ مِنْكُمْ وَيَرْضَى كَلْبُكُمْ نَاعُونَ  
وَأَشَدُّ مِنْ مَرَضِي عَلَى صُدُودِكُمْ وَصُدُودُ كَلْبِكُمْ عَلَى شَدِيدِ  
ه. لَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ

لَهُ حَقٌّ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَمَهْمَا قَالَ فَالْحَسَنُ الْجَمِيلُ  
وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ  
فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ بِقَلْبِهِ الْإِنْصَافُ فَقَالَ يَرَى لَهُ حَقًّا عَلَى النَّاسِ وَلَا يَرَى لَهُمْ عَلَيْهِ حَقًّا مِنْ أَجْلِ تَسْبِيهِ بِالرَّسُولِ  
صَلَّعَ وَبَيَّنَّ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ يَرَى حُقُوقًا عَلَيْهِ لَغَيْرِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ فَالَّذِي  
٢. يَفْتَحِرُهُ عَبْدُ اللَّهِ يَرَى لِلنَّاسِ عَلَيْهِ حَقًّا ذَالِمُفْتَحِرُهُ أَجْدَرُ، وَقَدْ قِيلَ لَعَنِي بَنُ الْحَسَنِ وَكَانَ بَيِّنًا  
الْفَضْلُ رَحِمَهُ مَا بَالُكَ إِذَا سَافَرْتَ كَتَمْتَ تَسْبِيكَ أَهْلَ الرِّفْقَةِ فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ أَخُذَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ

صَحَابِ كَقَوْلِكَ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَفَرَجٌ وَفَرَجٌ فِهَذَا مَذْقَبٌ حَسَنٌ وَمَنْ قَالَ هُوَ جَمْعٌ صَاحِبٍ فَطَبِيرُهُ  
قَاتِمٌ وَفِيهِمْ وَتَاجِرٌ وَتَجَارٌ، وَقَوْلُهُ لَهَا عَائِدٌ يَنْفَى لِحَاصِ يَعْنِي الدَّمُ إِذْ قَالَ عِنْدَ الْعِرْقِ إِذَا خَرَجَ الدَّمُ  
مِنْهُ بِحَدَثٍ وَيَنْفَى لِحَاصِ يَعْنِي الدَّمُ بِشِدَّةِ جَرِيهِ كَمَا قَالَ

مُسَحَّسِحَاتٍ تَنْفَى لِحَاصِ عَنْ طَرِيْقِهَا [يَقْطَعُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ انْتِزَاعًا] هـ  
يَعْنِي طَعْنَةً وَقَالَ آخَرُ فِي صِفَةِ طَعْنَةٍ

مُسْتَنْتَبَةٌ كَسْتَيْنَانِ الْخُرُوفِ قَدْ قَطَعَ لِابْنِ الْبُرُودِ  
وَالْخُرُوفُ هَاهُنَا إِنَّمَا هُوَ الْفُلُ الصَّغِيرُ، وَقَوْلُهُ وَأَكْرَمُ كَرِيمًا إِنْ أَنْتَا لِحَاجَةٍ لِعَاقِبَةٍ إِنْ الْعِصَاةُ  
تَرْوُجُ يَقُولُ الشَّجَرُ فِيصِيْبُهُ النَّدَى فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَيَنْشَأُ لَهُ وَرَقٌ فَيَقُولُ لَعَلَّكَ تَحْتَاجُ إِلَى هَذَا  
الْكَرِيمِ وَقَدْ قَدَّرَ، وَمِثْلُهُ

١. وَلَا تُهَيِّئِ الْكَرِيمَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْكَعَ مَوْمًا وَالْدَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ  
أَرَأَيْتَ لَا تُهَيِّئُ بِالْثَوْنِ الْحَقِيقَةِ فَحَدَّثَهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَهَذَا لِحُكْمِ فَيُحَا، وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُ عَبَادِ  
ابْنِ عَبَادِ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الْمُهَلَّبِ

إِذَا خَلَّةٌ نَابَتْ صَدِيقَكَ فَاغْتَنِمِ b مَرْمَتَهَا خَالِدَهُ بِالنَّاسِ قَلْبُ  
وَبَادِرٌ بِمَعْرُوفٍ إِذَا كُنْتَ قَادِرًا زَوَالَ اقْتِدَارٍ أَوْ غِيٍّ عَنْكَ يَعْقُبُ  
هـ [زَوَالَ مَفْعُولٌ لِبَادِرٍ قَالَهُ ش] وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ، وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَحِمَهُمُ إِلَى  
لَأَسَارِعُ إِلَى حَاجَةٍ عَدَوِي خَوْفًا مِنْ أَنْ أَرَدَهُ فَيَسْتَعْنِي عَنِّي، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مَا رَدَدْتُ رَجُلًا عَنْ  
حَاجَةٍ فَوَقَّ عَنِّي إِلَّا رَأَيْتُ الْغِيَّ فِي فَعَاهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا رَأَيْتُ  
أَحَدًا أَسْعَفْتُهُ فِي حَاجَةٍ إِلَّا أَضَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا رَأَيْتُ رَجُلًا رَدَدْتُهُ عَنْ حَاجَةٍ إِلَّا أَظْلَمَ  
مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مَنْ يَمَسْ مِنْ شَيْءٍ اسْتَعْنَى عَنْهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
٢. قِمَامِ السَّلَوِيِّ

فَأَخْلِفَ وَأَتْلِفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارٌ فَاكُلْهُ مَعَ الدَّهْرِ الْآلِيءِ هُوَ الْكِلَاءُ

a) This halfverse is in E. alone, which has الرَّعِيبِ الرَّعِيبِ. b) خَلِيْلِكَ.



أو بَقِيَا فَعَالَ يَأْتِيَاهُ لَا أَحَدٌ عِنْدَكَ أَتَدَا فَعَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ قُلْتُ ذَلِكَ لَمَّا زِلْتُ أَتَعْرِفُ الْكَرَمَ  
فِي أَسْرَارِكَ وَأَنْتَ تُتَقَلَّبُ فِي مَهْدِكَ [شِ الْأَسْرَارُ جَمْعُ سِرٍّ وَهِيَ الطَّرَاقُ فِي الْجَبْهَةِ] فَتَقْبَلُ بَيْنَ يَدَيَّ  
أَبِيهِ فَنُفِي ذَلِكَ يَقُولُ شَاعِرٌ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْيَمَانِيَّةِ

نَحْسُنْ قَتَلْنَا مُضْعَبًا وَعَيْسَى وَأَبْنَ الزُّبَيْرِ الْبَطْلَ الرَّئِيسَا  
عَمْدًا أَذَقْنَا مُضَرَ التَّبِيسَا، وَقَالَ رَجُلٌ يُعَاتِبُ رَجُلًا  
فَلَوْ كَانَ شَهْمُ النَّفْسِ أَوْ ذَا حَفِيفَتِهِ رَأَى مَا رَأَى فِي الْمَوْتِ عَيْسَى بْنُ مُضْعَبٍ،  
وَقَالَ بِلَالُ بْنُ جَرِيرٍ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ [يَقَالُ أَنَّ بِلَالَ لَمْ يَلْحَظْ ابْنَ الزُّبَيْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مَدْحَهُ مَيْتًا]

مَدَّ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ إِذْ يَبْنِي الْعُلَى كَنَفَيْهِ حَتَّى نَالَتَا الْعِشْرَقَا a)  
١. [وَبُرْوَى كَفَيْهِ وَهُوَ أَطْوَى لِقَوْلِهِ حَتَّى نَالَتَا]

وَتَوَّأَنَّ عَبْدُ اللَّهِ فَآخَرَ مَنْ تَرَى فَاتَ الْبَرِيَّةَ عِرَّةً وَسُورَقَا  
قَرَمَ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ نُفُورَةٍ جَمَعَ الزُّبَيْرُ عَلَيْكَ وَالصِّدْقَا  
لَوْ شِئْتَ مَا فَاتُوكَ إِذْ جَارَيْتَهُمْ b) وَأَكُنْتَ بِالسَّبْقِ الْمُبِرِّ حَقِيقَا  
لَكِنْ أَتَيْتَ مُصَلِّيًا بَرًّا بِهِمْ وَلَقَدْ تَرَى وَلَرَى لَدَيْكَ طَرِيقَا c)

١٥. عَادَ الْحَدِيثُ إِلَى تَفْسِيرِ الْآيَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ، قَوْلَهُ لَعَلَّكَ تَحْجِبُنِي عَنْ صِهَابٍ بَطْنَةٍ يَقَالُ حَمِيَّتُ  
النَّاحِيَةِ أَحْبَبُهَا حَمِيًّا وَجَمَاعَةً كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَإِذَا الْمَفُوسُ جَسَّانٌ ضَامِنٌ جَأَشَهَا d) ثِقَّةٌ لَهَا بِحِمَايَةِ الْأَدْبَارِ  
وَمَعْنَى ذَلِكَ مَنَعَتْ وَذُنُوعَتْ وَيُقَالُ أَحْمَيْتُ الدَّرَسَ أَيْ جَعَلْتُهَا حِمًى لَا تُقَرَّبُ وَأَحْمَيْتُ الْحَدِيدَ  
أَحْمِيْعَ إِحْمَاءً وَحَمَيْتُ أَنْفِي حُمِيْعَةً يَا فَتَى إِذَا أَنْتَ أَتَيْتَ الضَّمَمَ، وَصِهَابٌ جَمْعُ صَاحِبٍ وَقَدْ  
١٦. يَقَالُ هُوَ جَمْعُ صَاحِبٍ كَمَا نَقُولُ تَاجِرٌ وَتَاجِرٌ وَرَاكِبٌ وَرَكَبٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ثُمَّ تَجَمُّعُ صَاحِبًا عَلَى

البيك صديقا c). حاربتهم with subscript, d. حاربتهم. a. كَفَيْهِ. b.

d) a., C. جئشها.



تَعْلُوكَ تَحْمِي عَنْ صِحَابٍ بِطَعْنٍ لَهَا عَانِدٌ يَنْفِي لِحْصَا حِينَ يَنْفَرُ  
وَأَكْرِمَ كَرِيمًا إِنْ أَتَاكَ لِحَاجَةٌ لِعَاقِبَةٍ إِنْ الْعِصَاءُ تَرَوُحُ  
[بِذَا فَاذْجَحِي وَأَنْدِيْبِي فَاذْجَحِي] فَنِي تَعْتَرِيهِ هَرَّةٌ حِينَ يُمَدِّحُ

إِذَا أَدْبَرَ الْقَيْطُ وَبَرَدَ اللَّيْلُ تَحَرَّكَ لِلشَّجَرِ وَرَقٌ رَضْبٌ فَيَقَالُ أَخْلَفَ الشَّجَرُ وَتَرَوُحُ [قَوْلُهُ لَا  
تَسْأَلَنَّ الْخَيْلَ يَا سَعْدُ مَا لَهَا يَقُولُ لَا تَتَخَلَّفَ عَنِ الْقِتَالِ وَتَسْأَلُ عَنْ أَخْبَارِ الْقَوْمِ وَلَكِنْ كُنْ فِيهِمْ  
كَمَا قَالَ مَهْلِكٌ

لَيْسَ مِثْلِي <sup>a</sup> يُخَيِّرُ الْقَوْمَ <sup>b</sup> عَنْ <sup>c</sup> بَأَائِهِمْ <sup>d</sup> فَتَدُلُّوا وَيَنْسَى الْقِتَالَ  
لَمْ أَرِمْ حَوْمَةَ الْكَتِيبَةِ حَتَّى خُذِيَ الرُّؤْدُ مِنْ دِمَاءٍ يَسْعَالُ

يَقُولُ كُنْتُ فِي حَوْمَةِ الْقِتَالِ وَصَلَيْتُ الْحَرْبَ <sup>d</sup> أَكْثَرَ مِمَّا صَلَّيْتُهَا غَيْرِي <sup>e</sup> وَبَرَوِي عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
١٠ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى يَقَالُ لَهُ فُلَانٌ [شَ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ] ابْنُ السَّائِبِ أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ  
ابْنَ عَقَانَ فَلَمَّا نُسِتَ عَلَيْهِ طَلَّقَهَا عَلَى الْمِنْصَةِ فَجَاءَ أَبُوهَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ إِنَّ عَمْرُو بْنَ  
عَثْمَانَ طَلَّقَ ابْنَتِي عَلَى الْمِنْصَةِ وَقَدْ ضَلَّ النَّاسُ أَنَّ ذَلِكَ لِعَاقِبَةٍ وَأَقْنَتَ عَمُّهَا فَعَمَّ فَادْخُلْ إِلَيْهَا فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ أَوْخَرِي مِنْ ذَلِكَ جِبْرُونِي بِالْمَصْعَبِ فَخُطِبَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَوَّجَهَا مِنَ الْمَصْعَبِ وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ  
لَبِئْدُخُلْنَ بِهَا فِي لَيْلَتِهِ <sup>e</sup> فَلَا تُعْرِفُ امْرَأَةً نُسِتَ عَلَى رَجُلَيْنِ فِي لَيْلَتَيْنِ <sup>f</sup> وَلَا عَمْرُوهَا فَأَوْلَدَهَا الْمَصْعَبُ  
مَعَا

١٥ عِيسَى وَعُكَاشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ مَسْكَنَ وَحَرَبَ أَكْثَرَ النَّاسِ مِنَ الْمَصْعَبِ دَخَلَ إِلَى سَكِينَةَ ابْنَةِ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَتْ لَهُ شَدِيدَةُ الْحُبَّةِ وَكَانَتْ تُخْفِي ذَلِكَ فَلَيْسَ غِلَالَةً وَتَوَشَّحَ عَلَيْهَا  
وَاتَّقَضَى السَّيْفَ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ عَلِمَتْ أَنَّهُ عَزَمَ أَلَّا يَرْجِعَ فَصَاحَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَاحْرَبَاهُ فَأَلْتَقَتْ إِلَيْهَا  
فَقَالَ أَوْخَدَا لِي فِي قُلُوبِكِ فَقَالَتِ امِي وَاللَّهِ وَأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ أَمَا لَوْ عَلِمْتُ لَكَانَ لِي وَلَكِ شَأْنٌ ثُمَّ  
خَرَجَ فَقَالَ لِابْنَتِي عِيسَى يَا بَنِي أَنْجِ إِلَى ذُبَابِكَ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَا حَاجَةَ بِهِمْ إِلَى غَيْرِي وَسُئِلْتُ بِحِيلَةٍ

النَّاسِ. <sup>a</sup> margin. E. and <sup>b</sup> ليس ممن and <sup>c</sup> لست ممن. <sup>d</sup> margin. E. لست ممن. <sup>e</sup> margin. E. ليس ممن.

صح. <sup>a</sup> margin. E. ليس ممن. <sup>b</sup> margin. E. ليس ممن. <sup>c</sup> margin. E. ليس ممن. <sup>d</sup> margin. E. ليس ممن. <sup>e</sup> margin. E. ليس ممن. <sup>f</sup> margin. E. ليس ممن.



إِنْ قَبَسَتْ الرِّيحُ أَدَّتَهُ إِلَى عَدَنِ إِنْ كَانَ مَا لَفَّ مِنْهَا غَيْرَ مَعْقُودٍ  
[الْقَرْ بِالْعَافِ يُرِيدُ الْبَرْدَ وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ يُرِيدُ السَّحَابَ الْبَيْضَ وَجَعَلَهَا غُرًّا لِبَيَاضِهَا] ٥ وَفِي الْحَدِيثِ  
مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ عَارِضِهِ وَلَيْسَ عُدَا بِنَاقِصٍ لِمَا جَاءَ فِي إِعْفَاءِ اللَّيْحَا وَإِحْفَاءِ الشَّوَارِبِ فَقَدْ رُوِيَ  
أَنَّهُمْ قَالُوا لَا بَأْسَ بِأَخَذِ الْعَارِضَيْنِ وَالتَّبِطُّيْنِ، وَأَمَّا الْإِعْفَاءُ فَهُوَ التَّكْثِيرُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَانِ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَقَوْا أَيْ حَتَّى كَثُرُوا وَقَالَ عَفَا وَبَرَّ النَّاقَةَ ٦ إِذَا كَثُرَ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَكِنَّا نِعِصُّ السَّيْفَ مِنْهَا بِأَسْوَى عَافِيَاتِ اللَّحْمِ كُومٍ

وَالْكُومُ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ وَاحِدُهَا كُومَةٌ وَيُقَالُ عَفَا الرَّقَبُ ٧ إِذَا دَرَسَ وَمِنْ ذَلِكَ عَلَى أَقَارِ مِنْ  
ذَعَبَ الْعَفَاءُ أَيْ الدُّرُوسُ، وَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِنِّي لَا تَجِبُ مِنْ ثَلَاثَةٍ مِنْ رَجُلٍ قَصَرَ شَعْرُهُ  
ثَمَرُ عَانٍ فَطَالَهُ أَوْ شَمَرُ ثَوْبِهِ ثَمَرُ عَانٍ فَاسْبَلَهُ أَوْ تَمَتَّعَ بِالسَّرَارِيِّ ثَمَرُ عَانٍ إِلَى الْمَهِيرَاتِ، وَاحِدَةٌ  
١. الْمَهِيرَاتُ مَهِيرَةٌ وَهِيَ الْخُرَّةُ الْمَهْوَرَةُ وَمَقْعُولٌ يَخْرُجُ إِلَى فَعِيلٍ كَمَقْعُولٍ وَقَتِيلٍ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ قَالَ  
الْأَعَشَى

وَمَنْكُوحَةٍ غَيْرِ مَمْهُورَةٍ وَأُخْرَى يُقَالُ لَهَا قَادِحَا

[قَادِحَا مِنْ قَدِيتَ الْأَسِيرَ وَهُوَ يُصِفُ سَبَبًا أُخِذَ فِيهِ إِمَاءٌ وَحَرَاقِرٌ] فَهَذَا الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَهْرَتُ  
الْمَرْأَةِ فَهِيَ مَمْهُورَةٌ وَقَالَ وَلَيْسَ بِالكَثِيرِ أَمْهَرْتُهَا فَهِيَ مَمْهُورَةٌ أَتَشَدُّنِي الْمَارِئُ

أُخِذْتُ أَعْتَصَابًا خِصْبَةً عَاجِرِيَّةً وَأُمْهَرْتُ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا ١٥

[عَاجِرِيَّةٌ جَافِيَةٌ خِطْبَةٌ مُصَدَّرٌ مَعْنَى]، وَأَخْلَ لِلْجَحَارِ يَرُونَ النِّكَاحَ الْعَقْدَ دُونَ الْفِعْلِ وَلَا يُنْكَرُونَ فِي  
الْفِعْلِ وَيَحْتَاجُونَ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ ظَلَعْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ  
أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا فَبُهِدَا الْأَشْيَعُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَمْتَمَعْتُ نَفْسِي مِنَ الْغَانِيَا تِ إِمَّا نِكَاحًا وَإِمَّا أُزْنَ ٢

وَمِنْ كُلِّ بَيْضَاءَ رُغْبَوِيَّةٍ لَهَا بَشَرٌ نَابِيعٌ كَاللَّيْنِ

عَيْتَى مِنْ، d. and E., in the text, c. d., E. الرَّسْمُ. b) a). البعير. a) E.

وما الفضل في طول السبل وعرضها إذا الله لم يجعل لصاحبها عقلاً،  
 ودرى لحاملها، عتلية يقول كثيرة والمستعمل يقال رجل عتول إذا كان كثير الشعر وأصل ذلك في  
 الرأس والدخية وبناه الأعراى بناء جدول كذا عتول ثم نسب إليه، والسبلة مقدم الدخية يقال  
 لما أسبل من الشاربين سبلتان وتقول العرب أخذ فلان شقرة فلتتم له بها سبلة بغيره أى حره والتم  
 ه انشق فهذا ما أسبل من جرائه ه وقال بعض<sup>١</sup> المحدثين

وما حسن الرجال لهم بخسني<sup>٢</sup> إذا ما أخطأ للسن السبيان<sup>٣</sup>  
 كفى بالمرء عيباً أن تراه له وجهه وليس له لسان<sup>٤</sup>

وقال آخر

أتى على ما تزدري من دمايتي إذا قيس ذرعى بالرجال ذوبل<sup>٥</sup>  
 ا، وفطر يربد بن مزيد الشيباني الى رجل ذى لحية عظيمة وقد تلفقت على صدره فإذا هو خاضع  
 فقال أنك من حبيبتك في مؤونة فقال أجبل ولذلك أقول

لها درجمر لبدن في كل جمعة  
 ولولا نوال من يربد بن مزيد  
 وتلفقت في حاضتها للجلمان<sup>٦</sup>  
 وقال إسحق بن خلف يصف رجلاً بالقصر وطول الدخية

ما سرتني أنسى في طول دارود<sup>٧</sup> وأنسى علم في الساس واليون<sup>٨</sup>  
 ماشيت دارود فاستضحكت من عجب  
 ما طول دارود إلا طول الخبيثة  
 نصبت خضاً منها إذا تفاحت<sup>٩</sup> ربح الشتاء وجف الماء في العود  
 كالتسجاني مصقولاً عوارضها سوداء في ليلين خدد الغارة السود  
 أجزى وأغنى من الخبز الصفيق ومن يبتس القطائف يوم الفقر والسود<sup>١٠</sup>

a) Marg. E. بالنساء مثناة. b) d., E. ولبعص. c) بفاخر. C. d) E. البنان. e) Marg. E.

الفقر. f) a. نفحت بالحاء غير معجمة.

مَنْ أَجْبَلَ الْبَيَاضَ وَكَذَّبَهُمْ فَصَدُّوا فَصَدَّ الرُّومَ وَالصَّقَالِيَّةَ وَمَنْ أَشْبَهَهُمُ وَالذَّبِيلَ عَلَى أَنَّ الْهَاجِجِينَ الْأَبْيَضَ  
أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ مَا يَخْفَى ذَلِكَ عَلَى الْأَسَدِ وَالْأَحْمَرِ أَيْ الْعَرَبِيِّ وَالنَّعَجَمِيِّ وَيُسَمُّونَ الْمَوَالِي وَسَافِرَ  
النَّعَجِمِ الْهَمْرَاءَ وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَلِذَلِكَ قَالَ زَيْدٌ لِلْبَيْلِ

[وَأَسْلَمَ عِرْسَهُ مَا رَأَيْنَا] وَأَيْقَنَ أَنَّنَا مُصِيبُ السَّبِيلِ

هـ أَيْ كَهَوْلَةَ الْعَدُوِّ مِنَ النَّعَجِمِ وَقَالَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ

إِنْ تَرَيْتَنِي تَغَيَّرَ اللَّوْنُ مِثِّي وَعَلَى الشَّيْبِ مَقَرِّي وَقَدَالِ ي

فَنُطْلَلُ السُّيُوفِ شَيْبَنَ رَأْسِي وَطُعَانِي فِي الْحَرْبِ مُصِيبَ السَّبِيلِ

فَقِيلَ هَاجِجٌ مِنْ عَامِنَا وَإِذَا كَانَتِ الْأُمُّ نَدِيمَةً وَالْأَبُ خَسِيمًا قِيلَ لَهُ الْمُدَّرُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِذَا بَاعِيٌّ تَحَنَّنَ حَمَلُطِلِيَّةً لَمْ يَكُنْ رَأْسُهَا مِنْهَا فَذَلِكَ الْمُدَّرُ

١. وَقَالَ الْآخَرُ

إِنَّ الْمُدَّرَ لَا تُغْنِي خُورُونُهُ كَالْبَعْلِ يَعْجِزُ عَنْ شَوَاطِ الْمَخَاضِيرِ

[جَمْعُ مَخْضِيرٍ وَهُوَ الْفَرْسُ السَّرِيعُ] وَإِنَّمَا سَمِيَ الْمُدَّرُ لِلرُّقْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ الْبَعْلِ وَإِنَّمَا صَارَتْ فِيهِ مِنْ

نَاجِيَةِ الْجَمَارِ قَالَ هُدْبَةُ

وَرَقَمْتُ رَشَاشَ السُّوْمِ عَنْ عَائِلَاتِهَا<sup>a</sup> كَنُتَوَارَتْ لِلْهُمَرَاتِ رَقَمَ الْأَذْرَعُ<sup>b</sup>،

د قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فِي كَلَامِهِ يُحْيِيهِ بِهِ ابْنُ الرُّبَيْعِ وَاللَّهُ أَفَنَّهُ أَصْلُوبُ فَرْدِشٍ وَمَتَى كَانَ عَوَامٌ مِنْ

عَوَامٍ يَضْمَعُ فِي صَفِيَّةٍ يَمُتُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ مَنْ أَبُوكَ يَا بَعْلُ فَقَالَ خَالِي الْفَرَسُ<sup>c</sup>

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ أَعْرَابِيٌّ

كُلُّ أَمْرٍ ذِي لُحْيَةٍ عَشْرِيَّتَيْنِ يَقُومُ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْ لَا تُضَلَّ

قَالَ خَالَتِي<sup>d</sup>. فَشَّ الْأَذْرَعُ<sup>e</sup>. أَلْعَمُ. which E. points<sup>a</sup>. b) a. فَشَّ الْأَذْرَعُ. c) e. فَشَّ الْأَذْرَعُ. d) فَشَّ الْأَذْرَعُ. e) فَشَّ الْأَذْرَعُ.

عُكُودًا وَقَعَتِ الْبَرَاوَةُ وَبِهَا سَاطِ الْفَاءُ هُوَ مَوْزُورٌ (?) فَقَالَ E. has the following note on marg.

رِمَاحٍ وَعَظِيمَةٍ مَلِكٍ نَبِيسَتْ كُتْمَكَ الَّتِي بِالْمُرُوتِ تَغْدُو عَلَى أَثَرِ ضَائِدِهَا كَأَنَّمَا عَقِبَاعُهَا حِمَارًا حِمَارًا فَقَالَ  
لَهُ لِحْمَانِي إِذَا أَعْلَمْتُ بِأَمْرِكَ إِنَّمَا عَتَبَ عَلَيْهَا الْحَاجَّاجُ فِي أَمْرِ اللَّهِ أَأَعْلَمُ بِهِ فَخَلَفَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى أَلَمِ  
الْعَرَبِ فَلَمَّا رَأَى أَبَاكَ لَمْ يَشْكُكَ فِيهِ، قَالَ وَأَنْشَدْتُ لِرُجُلٍ مِنْ رُجَارِ بَنِي سَعْدِ  
أَنَا ابْنُ سَعْدٍ وَتَوَسَّطْتُ الْعَجَمَ فَأَنَا فِيهَا شِئْتُ مِنْ خَالٍ وَعَمٍّ،

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ لَيْسَ قَوْمٌ أَكْبَسُ مِنْ أَوْلَادِ السَّرَارِيِّ أَنْتَهُمْ يَجْمَعُونَ عَرَبَ الْعَرَبِ وَهَاءَ الْعَجَمِ،  
وَكَتَبَ لِمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ  
رَحِمَهُمْ لَمَّا كَتَبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَأَعْلَمَ أَنِّي لَسْتُ مِنْ أَوْلَادِ الطُّلَقَاءِ وَلَا أَوْلَادِ اللِّعَنَاءِ وَلَا أَعْرِقْتُ فِي الْإِمَاءِ  
وَلَا حَصَنَتِي أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هَاشِمًا وَلَدَ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَأَنَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَدَ الْحَسَنِ  
مَرَّتَيْنِ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ وَلَدَيْنِ مَرَّتَيْنِ مِنْ قِبَلِ جَدَّتِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَعْنِي أَنَّ أُمَّ عَلِيٍّ فَاطِمَةُ  
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَأُمُّ الْحَسَنِ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
هَاشِمٍ وَأَنَّ أُمَّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ ضَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ  
الْمَنْصُورُ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ وَلَادَةِ هَاشِمٍ عَلِيًّا مَرَّتَيْنِ وَوِلَادَةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْحَسَنَ مَرَّتَيْنِ فَخَيْرُ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَمْ يَلِدْهُ هَاشِمٌ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَهُ السَّبْقُ  
إِلَى كَيْلِ خَيْرٍ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ بَعِثَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ وَعُمُومَتُهُ أَرْبَعَةٌ فَأَمَّنَ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي  
وَكَفَّرَ بِهِ أَثْنَانِ أَحَدُهُمَا أَبِي وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّهُ لَمْ تُعَرِّضْ فِيكَ الْإِمَاءَ فَقَدْ تَخَرَّتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ طَرَا  
أَوَّلَهُمْ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ ثُمَّ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ الَّذِي لَمْ يُولَدْ فِيكُمْ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّعَ مَوْلُوهُ مِنْهُ وَغَدَاهُ رِسَالَةً لِلْمَنْصُورِ كَرِيفَةً (هـ) مُسْتَحْسَنَةً جِدًّا سَمَّيْتُهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ  
أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَنْشَدَنِي الرَّبِيعِيُّ

إِنَّ أَوْلَادَ السَّرَارِيِّ كَثُرُوا يَا رَبِّ فِينَا

رَبِّ أَنْدَخِلْنِي بِإِلَادَا لَا أَرَى فِيهِمَا حَاجِيْنَا،

وَالْهَاجِجِينَ عِنْدَ الْعَرَبِ الَّذِي أَبُوهُ شَرِيفٌ وَأُمُّهُ وَضِيعَةٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَكُونَ أُمَّةً وَإِنَّمَا قِيلَ حَاجِيْنٌ

أَقْبَلْنَ مِنْ قَيْلَانٍ أَوْ وَادِي خَيْمٍ عَلَى قِلاصٍ مِمَّنْ خِيَطَانِ السَّلَامِ  
إِذَا فَتَسَعْنَ عَلِمَا بَدَا عِلْمٌ حَتَّى أَنْصَحْنَاهَا إِلَى بَابِ الْحَكَمِ  
خَلِيفَةُ الْحَاجَّاجِ غَيْرِ الْمُتَمِيمِ فِي ضَيْضَى الْمَجْدِ وَبِحُجُوجِ الْكَرَمِ

فَكَتَبَ الْحَكَمُ بَعْدَ أَنْ قَامَتْهُ إِلَى الْحَاجَّاجِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ سَبْعَةِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَعْرَافِي بِإِيعَافٍ لَمْ أَرِ مِثْلَهُ  
[يُرِيدُ دَاخِيَّةً وَالْبَاقِيَةَ صَائِرُ حَذِيرٍ] فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَاجَّاجُ أَنْ يَحْمِلَهُ مَعَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ (هـ) قَالَ لَهُ  
بَلَّغْنِي أَنَّكَ ذُو بَدِيهَةٍ فَقُلْ فِي حُذِّهِ لِحَارِيَةِ لِحَارِيَةِ قَائِمَةٍ عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ جَوْرُهُ مَا لِي أَنْ أَقُولَ فِيهَا حَتَّى  
أَتَأْمَلَهَا وَمَا لِي أَنْ أَتَأْمَلَ جَارِيَةَ الْأَمِيرِ فَقَالَ بَلَى فَتَأْمَلْهَا وَاسْأَلْهَا فَهَلْ لَهَا مَا أَمُكِّ يَا جَارِيَةُ فَتَأْمَلْتِ  
فَقَالَ لَهَا الْحَاجَّاجُ خَيْرِيهِ يَا لَحْمَاءُ فَقَالَتْ أُمَامَةُ فَقَالَ جَوْرُهُ

وَتَبَّحَ أُمَامَةَ حَانَ مِنْكَ رَحِيمٌ إِنْ الْوَدَاعَ لِمَنْ تُسَاحِبُ قَلِيلٌ  
مِثْلُ الْكُتَيْبِ تَمَايَلَتْ أَعْطَافُهُ فَالْيَرِيحُ فَتَجْبُرُ مَتْنَهُ وَتُزِيلُ  
عَازِي الْقُلُوبِ صَوَادِيًا تَتِمُّهَا وَآرَى الشِّقَاءَ وَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ

فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكَ السَّبِيلَ إِلَيْهَا خُذْهَا حَى لَكَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى يَدِهَا فَتَمَمَّعَتْ  
عَلَيْهِ فَقَالَ

إِنْ كَانَ ذَنْبُكُمْ السَّدَالُ فَإِنَّهُ حَسَنٌ دَلَالِكِ يَا أَسَامَ جَمِيمُ

١٥ [ش] بَنَصِبِ الطَّبِ وَرَبَّ الدَّلَالِ وَبِالْعَكْسِ بَرَّعِ الطَّبِ وَنَصِبِ الدَّلَالِ وَالطَّبُّ عِنَا الْمُدْخَبِ وَالْدَّلَالُ  
الدَّالَّةُ] فَاسْتَنْصَحَكَ الْحَاجَّاجُ وَأَمَرَ بِتَحْيِيرِهَا مَعَهُ إِلَى الْيَمَامَةِ وَخَبَّرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ  
الرِّيِّ وَكَانَ اخْرُوجُهَا آخِرًا فَتَأَمَّرُوا فَتَعَزَّوْا بِهَا حَتَّى بَلَغُوا عِشْرِينَ آتَفًا فَلَمَّا يَقَعْلُ ثَقِي ذَلِكَ يَقُولُ

إِذَا عَرَضُوا عِشْرِينَ آتَفًا فَتَعَزَّوَتْ لَأُمِّ حَكِيمٍ حَاجَّةٌ عَنَى مَا عِيَا  
لَقَدْ رَدَّتْ أَهْلَ الرِّيِّ عِنْدِي مَوَدَّةً وَخَبَّبْتِ أَضْعَافًا إِلَى الْمُؤَابِيَا

٢. فَأَوْلَدَهَا حَكِيمًا وَبِلَالًا وَخَرَّةً بَنَى جَوْرُهُ خَوْلَاهُ مَنْ أَذْكَرُ مِنْ وَلَدِهَا، وَيُقَالُ أَنَّ الْحَمِيَّةَ قَالَتْ بِلَالًا ذَاتَ  
يَوْمٍ فِيمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الشَّرِّ فَقَالَ يَا ابْنِ أُمِّ حَكِيمٍ فَقَالَ لَهُ بِلَالٌ مَا تَذْكُرُ مِنَ ابْنَةِ دُعْلَقَانَ وَأَخِيذَةَ



ابن محمد بن ابي بكر الصديقي رحمه فجلس عنده ثم نهض فقلت يا عم من هذا فقال اتجبهل من  
 اهلك مثله ما اعجب هذا انقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديقي فقلت فمن امه قال فتاة  
 فمهلنت شيئا حتى جاءه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ربه فسلم عليه ثم نهض فقلت  
 يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع مسلما ان ياتجهله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 قالت فمن امه قال فتاة قال فقلت يا عم رايتني نقصت في عينك لما علمت اني لام ولدت انما لي في  
 هؤلاء اسوة قال فجعلت في عيني جدا، وكنت ام علي بن الحسين سلافة من ولد يزدجير معروفة  
 القسب وكانت من خيرات النساء، وروى انه قيل لعلي بن الحسين رحمه انك من ابر النمس ونسبت  
 تكل مع امك في حقة فقال اكثر ان تسمي يدي الى ما قد سبق اليه عينها فاكون قد عقلتها،  
 وكان يقال له ابن الخيرتين [بتحريك الياء افضح] لقول رسول الله صلعم لله من عباده خيرتان  
 ١. فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس، وكانت سلافة عمه ام يزيد الناقص او اختها، وقال  
 رجل من ولد الحكم بن ابي العاصي يقال له عبيد الله بن الحر وكان شاعرا متقدما وكان لام ولدت  
 وهو من ولد مروان بن الحكم

فان تك امي من نساء اشاءها جيبان القتي والمرفعات الضافات  
 فتتما لي فضل الحر ان لم اذل به كرايم اولاد النساء الصراخ،  
 ١٠ وانما اخذ هذا من قول عنترة

وانا امرو من خير عبس منصبا شطري واخمي ساقري بالفضل  
 [شطري مبتدأ والخبر في الجرور قبله]، وانشد لبلال بن جبرير وبلغه ان موسى بن جبرير كان اذا  
 ذكره تسبده الى امه لانه ابن ام ولد فيقول قال ابن ام حكيم فقال بلال  
 يا رب خيال لي اغر ابلجبا من آل كسرى يغتدي متوجا  
 ٢. نيس كخال لك يدعي عشناجا

والعشنة المنقبض الوجه السي المنظر، وكان سمى ام بلال عند جبرير ان جبرير في اول دخوله  
 العراق دخل على الحكم بن ايوب بن ابي عبيد الثقفي وهو ابن عم الحجاج وعامله على البصرة وفي  
 ذلك يقول جبرير

أَشَابَ الرَّأْسَ إِلَى كَدِّ يَوْمٍ      أَرَى لِي خَالَةً وَسَطَ الرَّحَالِ  
يُشْفَقُ عَلَى أَنْ يَلْقَيْنَ ضَيْمًا      وَيُعْجِزُ عَنْ تَخْلُصِيهِنَّ مَالِي  
قوله وَأَعْجَبِيَا ذُرُؤَ النَّعَمِ الطَّوَالِ يَعْنِي الْجُمُعَ وَإِنْ شِئْتُ قُلْتُ الْجُمُعَ يَقَالُ جُمُعَةٌ وَجُمُعٌ كَقَوْلِكَ خُلَعَةٌ  
وَقُلْتُ وَيَقَالُ جُمَامٌ كَقَوْلِكَ جُفْرَةٌ وَجِفَارٌ [الجفرة عى الجفرة العظيمة] وَدُرْمَةٌ وَدِرَامٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
أَمَّا تَرَى لَيْتِي أَوْدَى الزَّيْمَانُ بِهَا      وَشَيْبَ الدَّخْرِ أَصْدَاغِي وَأَفْوَادِي  
وقوله عَلَى فِعْلٍ الْوَيْتِي مِنَ الرِّجَالِ يُرِيدُ الْجَمِيلَ وَهُوَ فَعِيلٌ مِنْ رَضَوَ يَرْضُوهُ يَأْتِي تَقْدِيرُهُ كَرُمٌ يَكْرُمُ  
وَهُوَ كَرِيمٌ وَمَصْدَرُهُ الْوَضَاعَةُ وَكَذَلِكَ قَبْجٌ يَقْبُجُ قَبْلَحَةً وَهَمْجٌ يَهْمُجُ سَمَاجَةً وَيَقَالُ مَا كُنْتُ وَضِيئًا وَلَقَدْ  
رَضَوْتُ بَعْدَنَا، وقوله فَلَا قَصْلِي بَصْعُوكِ يَقُولُ لَا تَنْصَلِي بِهِ كَمَا قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ  
وَلَا قَصْلِي بِمَطْرُوقٍ إِذَا مَا a سَرَى فِي الْقَوْمِ أَصْبَحَ مُسْتَكِيمًا  
إِذَا شَرِبَ الْمُرْتَضَةَ قَالَ أَوْكِي b عَلَى مَا فِي سِقَاكِ كَدِ رَزِينَا  
إِذَا ضَبَّ لَبَنٌ حَلِيبٌ عَلَى حَامِصٍ c نَهَى الْمُرْتَضَةَ فَالضَّعُوكُ الَّتِي لَا مَالَ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ [جَابِرُ  
ابْنِ تَعْلَبَةَ الطَّائِي]

كَأَنَّ الْفَتَى لَمْ يَعْرِ يَوْمًا إِذَا أَتَتْسَى      وَلَمْ يَكُ ضَعُوكًا إِذَا مَا تَمَوَّلَا  
وقوله نُؤْوِمُ يَصِفُهُ بِالْبِلَادَةِ وَالْكَسَلِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِخِفَةِ الرُّوَسِ عَنِ الْقَوْمِ وَتَذُمُّ الْمَوَمَةَ كَمَا  
a قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْمُؤَدَّبُ وَكِدَهُ عَلَيْهِمُ الْعَوْمُ وَخَذَعَمُ بَقْلَةُ النَّوْمِ، وَإِنَّمَا تَوَجَّعَ لِحَالَتِهِ لِأَنَّهُ كُنَّ أُمَاءٌ  
مع  
وَفَرَوُا عَنْ رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشٍ لَمْ يُسَمَّ لَنَا قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَقَالَ لِي يَوْمًا مِّنْ  
أَخْوَالِكَ قُلْتُ أُمِّي فَنَدَا فَنَادَى لَقَعْتُ فِي d عَيْنَيْهِ فَأَهْلَهُتُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ e سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنُ عُمَرَ بْنِ لُحْثَابٍ رَحِمَهُ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ خَذَا فَقَالَ يَا سُبْحَانَ اللَّهِ أَنْجَبْتُ  
مِثْلَ خَذَا مِنْ قَوْمِكَ خَذَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قُلْتُ فَمَنْ أُمُّهُ قَالَ فَنَادَا قَالَ ثُمَّ أَنَاهُ الْقَاسِمُ

a) On مطروق E. has the gloss ضعيف. b) d. and E., in the text, يُقَى. c) E., in which alone this note is found, has حليب (sic) على خامص but with a m over خامص and حليب. d) All the Mss. have من. e) d., E. إليه.

فَقَالَ تَصِيْبِي لَهُ وَلَا أُغَيِّرُ مَا فَعَلَ سَعْدٌ، وَكَانَ مُعَوِيَّةٌ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ<sup>a</sup> وَهُوَ إِلَى مِصْرَ لَعَلِّي  
 أَهْبَأَ إِلَى خَالِيبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّكَ يَهُودِيٌّ إِنْ غَلَبَ أَحَبُّ الْقَرِيقَيْنِ إِلَيْكَ هَرَكُوكَ وَاسْتَبَدَّلَ  
 بِكَ وَإِنْ غَلَبَ أَبْغَضُهُمَا إِلَيْكَ فَتَنَلْكَ وَمَثَلُ بَكٍ وَقَدْ كَانَ أَبُوكَ فَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَأَثَرُ الْخَرِّ  
 وَأَخْطَأُ الْمُفْصِلِ حَتَّى خَدَلَهُ قَوْمُهُ وَأَدْرَكَهُ يَوْمَهُ فَمَاتَ غَرِيبًا بِحَوْرَانَ وَالسَّلَامُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ قَيْسٌ أَمَّا بَعْدُ  
 فَإِنَّكَ وَثْنٌ مِنْ وَثْنٍ لَمْ يَقْدَمْ إِيْمَانُكَ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ نِفَاقُكَ دَخَلْتَ فِي الدِّينِ كُرْهًا وَخَرَجْتَ مِنْهُ دُوعًا  
 وَقَدْ كَانَ إِلَى فَوْقَ سَهْمِهِ وَرَمَى غَرَضَهُ فَسَعَيْتَ عَلَيْهِ أَنْتَ وَأَبُوكَ وَنَظَرَاؤُكَ فَلَمْ تَشْفُوا غِمَارَهُ وَلَمْ تُدْرِكُوا  
 شَأْنَهُ وَتَدْعُو أَنْصَارُ الدِّينِ الَّتِي خَرَجْتَ مِنْهُ وَأَعْدَاءُ الدِّينِ الَّتِي خَرَجْتَ إِلَيْهِ وَالسَّلَامُ، وَكَانَ  
 قَيْسٌ مَوْصُوفًا مَعَ جَمَاعَةٍ قَدْ بَدُّوا النَّاسَ طَوْلًا وَجَمَالًا مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ وَلَدُهُ  
 وَحَزِينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجِلِيُّ وَالْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمِ الطَّاهِقِيِّ وَابْنُ جِدْلِ  
 ١. الْحَمَّانُ<sup>b</sup> الْكِنَانِيُّ وَأَبُو زَيْدِ الطَّاهِقِيِّ وَزَيْدُ الْخَمِيلِ بْنِ مَهْلَبِ الطَّاهِقِيِّ وَكَانَ أَحَدُ حَاوِلَاءِ دِقْقِيلِ الْمُرَّاءِ عَلَى  
 الْيَهُودِ وَكَانَ يَقَالُ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ مُقْبِلُ الشُّعْبِ وَكَانَ صَلَاحَةً<sup>c</sup> بِنِ عُبَيْدِ اللَّهِ مَوْصُوفًا بِالنِّتْمَامِ<sup>d</sup>

### بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَيْكَةِ وَحَى أُمُّهُ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً وَكَانَ مِنْ غُرَبَاءِ الْعَرَبِ وَهُوَ  
 السُّلَيْكِيُّ بْنُ عَمْرِو السَّعْدِيُّ

١. أَلَا عَمِيَّتٌ عَلَى فَصَارِمَتْنِي وَأَعَجَبِيهَا نَزُو اللَّيْمِ الطَّوَالِ  
 فَيَايَ يَأْبِيْنَةَ الْأَقْوَامِ أُرْبِي عَلَى فِعْلِ الْوَضِييِّ مِنَ الرِّجَالِ  
 فَلَا تَصِلِي بِصُعْلُوكِ نَزُومٍ إِذَا أَمْسَى بُعْدٌ مِنَ الْعِيَالِ  
 وَلَيْكِنْ كُلُّ صُعْلُوكٍ صُرُوبٍ بِنَصْلِ السَّيْفِ هَامَاتِ الرِّجَالِ

[دَلَّ خَبَرُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَانْتِقَادُهُ حَمَكُ]

a) Marg. E. حَذَهُ حِكَايَةً غَيْرُ حَكِيحَةٍ. b) So E., but ابنُ جَدْلِ الطَّعْمَانِ is more correct.

وَأَلَّا يَقُولُوا غَابَ قَيْسٌ وَخَذِي  
وَأَنِّي مِنَ الْقَوْمِ الْيَمَانِيِّينَ سَيِّدٌ  
وَمَا النَّاسُ إِلَّا سَيِّدٌ وَمَسْهُودٌ  
وَبَدَأَ جَمِيعَ الْخَلْقِ أَصْلِي وَمَنْصِبِي  
وَجِسْمِي بِهِ أَعْلَوُ الرِّجَالِ مَذِيدٌ،  
سَرَايِلُ عَادِي تَمَنُّهُ تَمُونُ

وكان قيس سناً فكانت الأنصار تقول لوددنا أننا اشترينا له حبيبة بالانصاف أموالنا وسندكر خبره  
بعد انقضاء الخبر ان شاء الله، [السناط والسقوط أن يكون في الدقن شيء من الشعر ولا يكون في  
العاريين شيء؟ فإن لم يكن فيهما جميعاً شيء؟ فهو التظا] ثم وجه الى محمد بن الحنفية فدخل  
فخبر بما دعي له فقال قولوا له ان شاء فلان يجلس وليعطني يده حتى اقيمته او يقدمني وان شاء  
فليكن القاتم وأنا القاعد فاختار الرومي الجلوس فأتاه محمد وعجز هو عن اتيانه ثم اختار  
أن يكون محمد هو القاعد فجدبه فدعده وعجز الرومي عن اقامته فادصرفا (هـ مغلوبين) وحدثنى  
أحمد الهاشمي أن ملك الروم وجهه الى معاوية بقارورة فقال ابعت الى فيينا من كل شيء فبعث  
الى ابن عباس فقال لثمتك له ماء فلما ورد بها على ملك الروم قال لله أبوه ما أدهاه فقبل لابن عباس  
كيف اخترت ذلك فقال له قول (ا) الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حيي وقيل لرجل من  
بنى حاشم وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وكان يقدم في معرفته (ب) ما صنع الماء فقال صنع  
الحياة، وأما عبد الله بن الزبير فبذكر أخله أنه قال عاجت حبيتي لتفصل لي الى أن بلغت ستين سنة  
هـ فلما أكملتهما يمست منها، وكان قيس بن سعد شجاعاً جواداً سيّداً وجاءته عجبوز قد كانت  
تألفه فقال لها كيف حالك فقالت ما في بيتي جزئ فقال ما أحسن ما سألت أما والله لأكثرن  
جزدان ببيتك، وكان سعد بن عبادة حيث توجه الى حوران قسم ماله بين ولده وكان له حمل  
لم يشعر به فلما ولد له قال له عمر بن الخطاب يعنى قيساً لا تخلص ما فعل سعد فجاءه قيس فقال  
يا امير المؤمنين نصيبي لهذا المولود ولا تخلص ما فعل سعد، قال ابو العباس حدثت بهذا الحديث  
٢. من حيث اتفق به أن ابا بكر وعمر رحمهما مشيا الى قيس بن سعد يسألانه في أمر هذا المولود

a) d., E. فرجعا. b) d., E. من قول. c) d., E. معرفة.

قال فلما رجعت الى عبد الملك فاعطيتني جواب كتابه وخبرته بما دار بيننا فقصت ثم ذكرت الرقعة  
 فرجعت فدفعها اليه فلما وثبت دعاني فقال لي اتندري ما في هذه الرقعة قلت لا قال فيها العجب  
 لقوم فيهم مثل هذا كيف وثقوا امورهم غيره قال فلما دعاني فقال لي اتندري ما اراك بهذا قلت  
 لا قال حسدني عليك فاراد ان اقلبك قال فقلت انما كثرت عندك يا امير المؤمنين لانه لم يرك قال  
 ٥ فرجع الكلام الى ملك الروم فقال لله ابو ما عدا ما في نفسي ٥ وحدثت ان معاوية كان اذا اناه عن  
 بطريق من بطارقة الروم كيد للإسلام احتال له فانددى اليه وكتبه حتى يغري به ملك الروم فكانت  
 رسلة تاتيها فتاخير بان هناك بطريقا يؤدى الرسل ويبلغ عليهم ويسري ٥ عشرتهم فقال معاوية اى ما  
 في عمل الاسلام احب اليه فقبل له الخفاف الحمر ودعى اثنين فالتطه بهما حتى عرفت رسلة باعتراده ٥  
 ثم كتب كتابا اليه كانه جواب كتاب منه يعلمه فيه انه وثق بما وعده به من نصره وخذلان ملك  
 ١٠ الروم وامر الرسول بان يتعرض لى يظهر على الكتاب فلما دعت رسلة في اوقافها ثم رجعت اليه قال ما  
 حدثت هناك قالوا فلان البطريرق رايناه مقتولا مصلوبا فقال واذا ابو عبد الرحمن ٥ وحدثت ان  
 ملك الروم في ذلك الاوان وجه الى معاوية ان الملوك قبلك كانت ترسل الملوك منا ويجهد بعضهم في  
 ان يغرب على بعض ائمتان في ذلك فاذن له ٥ فوجه اليه برجلين احدهما طويل جسيم والاخر  
 ابيد فقال معاوية لعمرو اما الطويل فقد اصبنا كفو وهو قيس بن سعد بن عباد واما الآخر الابيد  
 ١٥ فقد احتجنا الى رايك فيه فقال فهنا رجلان كلاهما اليك بغيض محمد بن الحنفية وعبد الله بن  
 الزبير فقال معاوية من هو اقرب اليما على حال فلما دخل الرجلان وجه الى قيس بن سعد بن عباد  
 يعلمه فدخل قيس فلما مثل بين يدي معاوية نزع سراويله فرمى بها الى العلى فليسها فثالت  
 خندوته [التندوة ما اسود حول الحامى] فاشرق مغلوبا فحدثت ان قيسا ليم في ذلك فقبل له لم  
 تبدلت هذا التبدل بحضرة معاوية حال وجهت الى غيرها فقال

٢. اردت ليعلم الناس انها سراويل قيس والوفود شهود

لا تصح هذه الحكاية بوجه قاله ابو عمر بن عبد البر Marg. E. باعتبار ٥. a) باعتبار ٥.

عَنْس<sup>١</sup> الى اَلْيُيُونِ فَقَالَ الْعَمْسِيُّ فَقَلَا بِي عُمَرُ دُونَهُ وَقَالَ لِي احْفَظْ لَكُمْ مَا يَكُونُ مَعَهُ فَلَمَّا صِرْنَا اِلَيْهِ  
 صِرْنَا اِلَى رَجُلٍ عَرَبِيٍّ اللِّسَانِ اِنَّمَا نَشَأَ بِمَرْعَشَ<sup>٢</sup> فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ لِيَتَقَدَّمَ فَقُلْتُ عَلَى رُسُلِكَ تَحْمَدْتُ  
 اللَّهَ وَصَلَّيْتُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعُمْ ثُمَّ قُلْتُ اِنِّي وَجَّهْتُ بِالَّذِي رَجَّهَ بِهِ هَذَا وَاِنْ اَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِذِكْرِكَ  
 اِلَى الْإِسْلَامِ فَاِنْ تَقَبَّلَهُ نَصَبْتُ رُسُودَكَ وَاِنِّي لَأَحْسِبُ أَنَّ الْكِتَابَ قَدْ سَمِعَ عَلَيْكَ بِالنَّشَأِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ  
 اللَّهُ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنْ قَبِلْتَهُ وَإِلَّا فَانْتَظِرْ جَوَابَ كِتَابِنَا قَالَ ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى  
 عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعُمْ وَدَعَبَ فِي الْقَوْلِ وَكَانَ مَقَرَّحًا فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونُ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْمَسِيحِ فَقَالَ  
 رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ فَقَالَ آيَكُونَ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ رَجُلٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِي هَذَا فَظَرَّ فَقَالَ أَيُّ فَظَرٍ فِي هَذَا  
 اِمَّا نَعَمْ وَاِمَّا لَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ اَدُمُ خَلَقَهُ اللَّهُ مِنْ تَرَابٍ فَقَالَ اِنَّ هَذَا اُخْرَجَ مِنْ رَحِمِ قُلٍ فِي هَذَا  
 فَظَرَّ قَالَ لَهُ اَلْيُيُونُ بِالرُّومِيَّةِ اِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ لَسْتَ عَلَى دِينِي وَلَا عَلَى دِينِ الذِّى أَرَسَلَكُ قَالَ وَأَنَا أَقْبَهُمُ  
 ١. بِالرُّومِيَّةِ ثُمَّ قَالَ أَفَعَتَّبِعُونِ يَوْمًا غَيْرَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَمَا ذَلِكَ الْيَوْمُ أَمِنْ أَعْبَادِكُمْ هُوَ  
 فَقَالَ لَا قَالَ فَلِمَ نَعْتَبِرُوهُ قَالَ عَيْدٌ لِقَوْمٍ كَانُوا صَالِحِينَ قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ الْيَوْمُ قَالَ فَقَالَ لَهُ اَلْيُيُونُ  
 بِالرُّومِيَّةِ ٢. هَذَا عَالِمٌ أَنَّكَ لَسْتَ عَلَى دِينِي وَلَا عَلَى دِينِ الذِّى أَرَسَلَكُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ اَللَّهُ أَتَدْرِي مَا  
 يَقُولُ أَتَعْلُ اسْقِفَهُ ٣. قَالَ وَمَا يَقُولُونَ قَالَ يَقُولُونَ قَالَ اِبْلِيسُ اُفْرُتْ أَنْ لَا أَسْجُدَ آتَ اللَّهُ ثُمَّ قَبِلَ لِي  
 اسْجُدَ لَأَنَّهُ قَالَ لَهُ بِالرُّومِيَّةِ الْأَمْرُ فَبِكَأَيِّ بَيِّنٍ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ كَتَبَ جَوَابَ كُتُبِنَا قَالَ فَرَجَعْنَا  
 ٤. اِلَى عُمَرَ بِهَا قَالَ فَخَبَرْنَاهُ مَا أَرْنَاهُ ثُمَّ فَهَضَمْنَا فَزِدْنَا إِلَيْهِ مِنْ بَابِ الْمَدَارِ فَقَلَا بِي فَخَبَرْتَهُ فَقَالَ لَعَنَهُ اللَّهُ  
 لَقَدْ كَانَتْ تَقْسِي تَابَاهُ وَلَمْ أَحْسِبْهُ بِجَحْتَرِي عَلَى مِثْلٍ ٥. هَذَا قَالَ فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ مَا  
 الذِّى قَالَ لَكَ قَالَ قُلْتُ قَالَ لِي أَنْتَلِمْ فِيهِ قُلْتُ لَا ٦. وَلَمَّا رَجَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ الشَّعْبِيُّ اِلَى صَاحِبِ الرُّومِ  
 فَكَلَّمَهُ قَالَ لَهُ صَاحِبُ الرُّومِ بَعْدَ انْقِضَاءِ مَا بَيْنَهُمَا أَمِنْ أَتَعْلُ بَيِّنَتِ الْمَلَكَةِ أَنْتَ قَالَ قُلْتُ لَا وَلَكِنِّي رَجُلٌ  
 مِنَ الْعَرَبِ قَالَ فَلَمَّا كَتَبَ مَعِيَ رُفْعَةً وَقَالَ لِي إِذَا آتَيْتَ جَوَابَ مَا جِئْتُ لَكَ فَإِذَا هَذِهِ الرُّفْعَةُ اِلَى صَاحِبِكِ

a) E., in the text, عَمْس. b) Marg. E. مَرْعَشَ جَزِيرَةٌ بِالشَّامِ. c) This word is marked on the margin of E. to be added here; in the text of E., as well as in the other Mss., it is placed after ارسالك. d) a. السَّيْغَةُ, C. السَّقِيَّةُ. e) Marg. E. عَالِي تَبَلٍ.

هَذِهِ قِيسَرَيْنِ كَمَا تَرَى ذَالِ فِي النَّسَبِ قِيسَرِيَّتِي لِأَنَّ الْأَعْرَابَ فِي حَرْفِ النَّسَبِ وَأَنْكَسَرَتِ النُّونُ  
 كَمَا بَيَّنَّسِبُ كُلُّمَا لَحِقَهُ الْمَسَبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَتَجِدُنِي مُدَاوِرَةَ الشُّوْنِ فَعُنَاهُ قَهْمِي وَعَرِشِي كَمَا يُقَالُ  
 حَمَمُهُ الْمَجَارِبِ وَالْمَسَاجِدِ آخِرَ الْأَصْرَاسِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ صَاحِبِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَالشُّوْنُ  
 جَمْعُ شَيْءٍ مَهْمُوزٌ وَهُوَ الْأَمْرُ، وَثَالَ الْمَفْسُورُونَ مِنْ أَهْلِ الْفِقْهِ وَأَنْبَلِ الْأَلْبَعَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى  
 وَلَا تَعْلَمُ هـ إِلَّا مِنْ عِيسَى هُوَ غَسَّالُهُ أَهْلُ النَّارِ وَقَالَ الْمَحْبُودُونَ هُوَ فَعْلَمِيٍّ مِنَ الْغَسَّالَةِ هـ وَفَرَوَى  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْزَرِ خَرَجَ يَوْمًا فَقَالَ الْوَلِيدُ بِالشَّمِّ وَالْحُجَّاجُ بِالْعَرَفِ وَفَرَّ بَيْنَ شَرِيكٍ بِصَرٍّ وَعَثْمُنُ  
 ابْنُ حَبَّانٍ بِالْحِجَابِ وَمُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بِالنِّبَاحِ الْأَرْضِ وَاللَّهُ جَوْرًا هـ وَتَبَّ الْحُجَّاجُ إِلَى الْوَلِيدِ  
 ابْنِ عَمِدِ الْمَلِكِ بَعْدَ وَفَاةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ أَخِيرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ أَنَّهُ أُصِيبَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 يُونُسَ خَمْسُونَ وَمِائَةً أَلْفَ دِينَارٍ فَمِنْ يَكُنْ أَصَابَهَا مِنْ حِلْيَتِهَا فَرَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ كُنْ مِنْ خِيَانَةِ  
 ١. ذَا رَحِمَهُ اللَّهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَرَأَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كِتَابَكَ فِيمَا خَلَفَ مُحَمَّدُ بْنُ  
 يُونُسَ وَإِنَّمَا أَصَابَ ذَلِكَ الْمَالُ مِنْ تِجَارَةِ أَهْلُنَا لَهُ فَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ رَحِمَهُ اللَّهُ هـ وَفَرَوَى أَنَّ يَزِيدَ  
 ابْنَ مَعُونَةَ قَالَ لِمَعُونَةَ فِي يَوْمٍ يُوْعَى عَلَى عَهْدِهِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْدَحُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَاللَّهُ مَا نَذَرِي أَتَخَذَعُ النَّاسُ أَمْ يَخْذَعُونَنَا فَقَالَ لَهُ مَعُونَةُ كُلُّهُمْ أَزَدَتْ خُدَيْعَتَهُ فَتَخَذَعُ لَكَ  
 حَتَّى تَبْلُغَ مِنْهُ حَاجَتَكَ فَقَدْ خَدَعْتَهُ هـ وَفَرَوَى أَنَّ الْحُجَّاجَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَبَلَّغَنِي  
 ١٥. أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَطَسَ عَطَسَةً فَشَمَمَهُ قَوْمٌ فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ فِيمَا لَبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَافْزَوْزَ  
 قَوْزًا عَظِيمًا هـ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ خَرَجَ الْوَلِيدُ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ وَهُوَ مُشْعَانُ الرَّأْسِ فَقَالَ مَاتَ  
 الْحُجَّاجُ بْنُ يُونُسَ وَفَرَّ بَيْنَ شَرِيكٍ وَجَعَلَ يَتَفَجَّعُ عَلَيْهِمَا، قَوْلُهُ مُشْعَانُ الرَّأْسِ يَعْنِي مُتَفَيِّحَ الشَّعْرِ  
 مُتَفَرِّقَهُ [أَبْرَؤَيْةٌ مُتَفَيِّحٌ وَانْصَحِيحٌ مُتَفَيِّحٌ قَالَهُ ابْنُ سِرَاجٍ] وَمِثْلُ هَذَا لَا يَكُونُ فِي شِعْرِ لَقْنٍ فِي هَذَا  
 الْإِنْفَاءِ سَاكِنِينَ وَلَا يَقَعُ بِمِثْلِ هَذَا فِي وَزْنِ الشَّعْرِ إِلَّا فِيمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْمُتَقَارِبِ وَلَيْسَ ذَا عَلَى ذَلِكَ  
 ٢. الْوَزْنِ هـ وَحَدَّثَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ وَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى b) وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ

رَجُلٌ مَشْهُورٌ بِالْبَدْعِ b) Marg. E. ليس لهم ضمام a) So marg. E. In the text all the Mss. have





هَذَا بِنْتُ الْمَلِكِ وَهَذَا ه) بِنْتُ أَمِّهَا بِن خَارِجَةٍ فَلَمْ يَلِدَتْ أَنْ جَاءَهُ نَعْيُ أَخِيهِ مِنَ الْيَمَنِ فِي  
الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ  
مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ

حَسْبِيَ بَقَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَيِّتٍ وَحَسْبِيَ رَجَاءُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ  
إِذَا كَانَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي رَاضِيًا فَإِنَّ شِفَاءَ النَّفْسِ فِيهِمَا هُنَالِكَ  
[وَهَذِهِ فَإِنَّ سُورَةَ النَّفْسِ] وَقَالَ مَنْ يَقُولُ شِعْرًا يُسَلِّمُنِي بِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنَّ الرِّزْقَةَ لَا رِزْقَةَ مِثْلَهَا فَيُقَدِّمُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ وَحُمَيْدٍ  
مَلِكَانِ قَدْ خَلَّتِ الْمَنَازِرُ مِنْهُمَا أَخَذَ لِلْمَمَامُ عَلَيْهِمَا بِالْمَرْصَدِ  
فَقَالَ لَوْ زِدْتَنِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

إِنِّي لَمَبَاكِ عَلَى أَبِي يَوْسُفَ جَرَعًا وَمِثْلُ قَدِّعِمَا لِبَلَدَيْنِ يُعْجِبَانِ  
مَا سَدَّ حَيًّا وَلَا مَيِّتٌ تَسَدَّعِمَا إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ  
فَقَالَ لَهُ مَا صَنَعْتَ شَيْئًا إِنَّمَا زِدْتَنِي فِي حُرْقِي فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَيْسَ جَرَعُ الْحَاجِّ مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تَكُونُ فَيَحْرُوقُ أَجَلٌ وَأَوْجَعًا  
مَنْ الْمُصْطَفَى وَالْمُصْطَفَى مِنْ خِيَارِهِمْ جَنَاحِيهِ لَمَّا فَارَقَاهُ فَوَدَّعَا  
أَخَّ كَانَ أَغْنَى أَيْمَنِ الْأَرْضِ كُلِّهَا وَأَغْنَى أَبْنَاهُ أَهْلَ الْعَرَابِينَ أَجْمَعَا  
جَنَاحَا عُقَابٍ فَارَقَاهُ كِلَاهُمَا وَرَوَّ فَرَعًا مِنْ غَيْرِهِ لَتَضَعُضَعَا

فَقَالَ الْآنَ، أَمَّا قَوْلُهُ إِلَّا لِلْخَلَائِفِ مِنْ بَعْدِ النَّبِيِّينِ فَتَحَقَّقَ هَذِهِ النُّوْنُ وَهِيَ نُونُ الْجَمْعِ وَإِنَّمَا فَعَلَ  
ذَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْأَعْرَابَ فِيهِمَا لَا فِيهِمَا قَبْلُهَا وَجَعَلَ هَذَا الْجَمْعَ كَسَائِرِ الْجَمْعِ ذَكَرُوا أَهْلًا وَمَسَاجِدَ  
وَكَلَابَ فَإِنَّ أَعْرَابَ هَذَا كَأَعْرَابِ الْوَاحِدِ وَإِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجَمْعَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِيَّةٍ شَتَّى وَإِنَّمَا يُلْحَفُ  
١. مِنْهُ بِمُتَّحِجِ التَّثْنِيَةِ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ التَّثْنِيَةِ لَا يُكْسَرُ الْوَاحِدُ عَنْ بَنَائِهِ وَإِلَّا فَلَا b) فَإِنَّ الْجَمْعَ

رَغِيفٌ لَهُ فَلَكَةً مَا تَرَى وَءَاخِرُ كَالْقَمَرِ الْكَرِيمِ،

يقول خُمَزُ الْمُعَلِّمِينَ يَا نِي فَخْتَلَفْنَا لَدُنَّكَ مِنْ دُبُوتِ صَبِيحَانِ، مُخْتَلِفِي الْأَحْوَالِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ عُمَرُو بْنُ بَحْرٍ لِلجَائِظِ

أَمَّا رَأَيْتَ بَنِي بَحْرٍ وَقَدْ حَقَلُوا<sup>a</sup> كَانَهُمْ خُمَزُ بَقَالٍ وَكُتَابٍ  
هَذَا سَوِيلٌ وَهَذَا خَنْبَلٌ حَيْدٌ يَمْشُونَ خَلْفَ عُمَيْرٍ صَاحِبِ الْبَابِ،

وَفِي لَقِيَمِهِ يَقُولُ آخَرُ مِنْ أَغْلِ الطَّائِفِ

كُلَيْبٌ تَهَكَّنَ فِي أَرْضِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِينَا صَغِيرَ الْخَطَرِ<sup>هـ</sup>

وَمَا دَخَلَ الْحَاجِبُ مَكَّةَ اعْتَدَرَ إِلَى أَهْلِهَا لِقَلَّةِ مَا صَلَّاهُمْ بِهِ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِذَا وَاللَّهِ لَا تَعْدُرُكَ وَأَنْتَ  
أَمِيرُ الْعَرَبَيْنِ وَابْنُ عَظِيمِ الْقُرَيْشِيِّينَ وَذَلِكَ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ وَلَدَهُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ، وَتَأْوِيلُ قَوْلِ  
إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ مَجَازَةً فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى  
رَجُلٍ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنَ الْقُرَيْشِيِّينَ عَظِيمٍ<sup>b</sup> وَالْقُرَيْشِيَانِ مَكَّةَ وَالطَّائِفَ وَالرَّجُلَانِ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ  
وَالْآخَرُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغْبِرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ حُزُرَمٍ وَنَزَى أَنَّ ابْنَ بَكْرِ الصِّدِّيقَ رَحِمَهُ مَرَّ  
بَقَبْرِهِ وَمَعَهُ خَالِدٌ فَقَالَ أَصْبَحَ جَمْرَةٌ فِي النَّارِ فَاجَابَهُ خَالِدٌ فِي ذَلِكَ بِجَوَابٍ غَيْرِ مَرْضِيٍّ، وَأَمَّا  
عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الطَّائِفِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَرَفَى سَطْحَهُ<sup>c</sup> فَرَمَاهُ  
إِلَّا رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فَقَتَلَهُ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ إِلَى أَغْلِ مَكَّةَ أَطَّأَ  
عَلَيْهِ فَقَالَ رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي أَمَّا لَيْتَنِي دَعَلْتُ بِهِ فُرُوشٌ مَا دَعَلْتُ ثَقِيفَ بَعْرَةَ بْنَ مَسْعُودٍ لِأَضْرِمَتْهَا  
عَلَيْهِمْ نَارًا، يَقَالُ رَقِيعَتُ السُّطْحِ وَمَا كَانَ مِثْلَهُ أَزْهَاهُ مِثْلُ خَشْيَتِهِ أَخْشَاهُ كَمَا قَالَ تَبْرَكَ وَنَعِ أَوْ تَرَفَّى  
فِي السَّمَاءِ وَيَقَالُ رَقِيعَتُ اللَّدِيعِ أَرْفَعِهِ مِثْلُ رَمِيَّتِهِ أَرْمِعِهِ وَيَقَالُ مَا رَقَاتَ عَيْنُهُ مِنَ الدَّمْعِ مَهْمُوزٌ تَرَفُّا  
يَا فَتَى مِثْلُ قَرَأْتَ تَقَرُّ يَا فَتَى، وَكَانَ الْحَاجِبُ رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّ عَيْنَيْهِ فُلَعْتَا فَنُطْلَقَ الْبُيُودُ

a) ا. جعلوا. C. جعلوا. b) من رجال. From *مجازة* is wanting in C., and from

سطحًا. So a. and marg. E. (with *صبح*); C., d., and E. in the text *رجلبن*.

وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ وَيَحْتَمِنُ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التَّقَى

في كلمة له فلما أتى به الخجاج قال

هَكَذَا يَدِي ضَامَتِي فِي الْأَرْضِ رُحْبُهَا وَإِنْ كُنْتُ قَدْ كَوْنْتُ لَدَى مَدَانٍ

فَلَوْ كُنْتُ بِالْعَنْقَاءِ أَوْ بِالسُّومِهَا لَخِلْتُكَ إِلَّا أَنْ تَصُدَّ نَرَانِي

هـ [سَنَ رَحِمِيَا فَعَلَى الْمَيْدَلِ وَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى انْطَرَفٍ قَالَهُ ش] وَأَسْوَمَهَا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَبِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ

أَحْسَنَ ش] ثُمَّ قَالَ وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ إِنْ فُكْتُ إِلَّا خَيْرًا إِنَّمَا فُكْتُ

وَيُخْرِجُنَّ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التَّقَى وَيُخْرِجُنَّ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَاجِرَاتٍ a

نَقَعًا عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنْ قَوْلِكَ

وَلَمَّا رَأَتْ رَكَبَ الْأَمِيرِ اعْرَضَتْ وَكَنَّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهَا حَدَرَاتٍ

١. مَا كُنْتُمْ قَدْ كُنْتُ عَلَى حِمَارٍ قَوِيلٍ وَمَعَى صَاحِبٍ لِي عَلَى أَتَانٍ مِثْلِهِ ٥ وَمَنْ قَرَبَ مِنْهُ مُلِكُ بْنُ

الرَّيْبِ الْمَازِنِيُّ أَخَذَ بِنِي مَازِينَ بْنِ مُلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فِي ذَلِكَ يَقُولُ

إِنْ تَنْصِفُونَا يَا مَرْوَانَ نَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ وَإِلَّا فَادْنُوا بِعِصَادِ

فِيَا لَنَا عَنْكُمْ مَرَاخًا وَمَرَحَلًا بِعِيسٍ إِلَى رِيحِ السَّيْلَةِ صَوَادِي

فَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْمَدْلَةِ مَذْقَبٌ وَلِلْ بِلَادِ أُرْدُنَ كَيْلَادِي b

هـ [إِذَا وَقَعَتِ الْبُرُودُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الطَّاءِ وَالْأَصَحُّ أَوْضَحَتْ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الطَّاءِ قَالَهُ ش]

فَمَاذَا تَرَى لَخَجَّاجٍ يَبْلُغُ جَهْدَهُ إِذَا تَحَنَّنَ جَارُونَا حَفِيفٌ رِيَادِ

فَأَمَّا بَنُو مَرْوَانَ كَأَنَّ أَبْنَ يَوْسُفَ كَمَا كَانَ عَمِيدًا مِنْ عَمِيدِ إِسَادِ

زَمَانَ فَوَالْعَبْدُ الْمُسْتَرْ بِدَلَّةٍ يُرَاوِحُ صَبِيحَانَ الْقُرَى وَيُعَادِي

قَدْ ذَلِكَ لِأَنَّ لَخَجَّاجَ كَانَ حَوْ وَأَخُوهُ مُعَلِّمِينَ بِالضَّائِفِ وَكَانَ لَقَبُهُ كَلْبًا فِي ذَلِكَ يَقُولُ الْقَائِدُ

٢. أَيْفَسَى كَلْبٌ زَمَانَ السُّبُورِ وَتَعْلِيمُهُ سُورَةُ الْكَوْثَرِ d

a) a., d., and E. in the text بِالْأَخْخَارِ B. نَصَفَ اللَّيْلِ. b) These two verses are

transposed in d. and E. c) Here commences a huge lacuna in B. d) Marg. E. صَبِيَّةُ الْكَوْثَرِ.

أَحَبُّ إِلَى الْجَيْشِ وَلَا أَبْغَضُ إِلَى الصَّيْفِ وَلَا أَقَلُّ تَحْتِ الرِّايَاتِ مِنْكُمْ وَأَمَّا أَنْتَ يَا خَا هَذِيلَ فَكَيْفَ  
تُكَلِّمُ النَّاسَ وَفِيكُمْ خِلَالٌ ثَلَاثٌ كَانَ مِنْكُمْ ذَلِيلٌ لِمَبْشَةِ عَلَى الْكَعْبَةِ وَمِنْكُمْ خَوَلَةٌ ذَاتُ النِّحْيَيْنِ وَسَلَّاتُمْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّاهُ أَنْ يَجِدَ لَكُمْ الْبَرَّاءَ وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتُمَا<sup>١</sup> بَيْتِي مُضَرَّ فَعَلَيْكُمَا بِهِذَيْنِ الْحَيَيْنِ مِنْ تَيْمٍ  
وَقَيْسٍ قَوْمًا فِي غَيْرِ حِفْظِ اللَّهِ، وَأَمَّا بَيْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانٍ فَإِنَّهُ يَقُولُهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِي وَلَنْ يَهْجَاهُ فَقَالَ لَهُ فِي كَلِمَتِهِ

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخَلْفَاءَ مِنَّا فَهُمْ مَنَعُوا وَرَبَّدَكَ مِنْ دَرَجٍ  
وَقَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ كَحَوْتِ بَحْرِ قَوَى فِي مُظْلِمِ الْعَمَرَاتِ دَاجٍ ي  
وَكُنْتَ أَقَلَّ مِنْ وَتَدٍ بِهَاجٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفِهْرِ رَاجٍ ي  
وَلَنْ أَحَدٌ مِنْ غَرَبٍ مِنَ الْحَاجَّاجِ سَوَارٍ بِنِ الْمَضَرِّ بِفَتْحِ الرَّاءِ<sup>٢</sup> ذَهَى ذَلِكَ يَقُولُ  
أَفَاتِلِي الْحَاجَّاجِ أَنْ لَمْ أَزْرِ لَهُ<sup>٣</sup> دَرَابٍ وَأَتَرُكَ عِمْدَ هِنْدٍ فَوَادِيَا  
فِي أَنْ لَا يُرْضِيكَ حَتَّى تَرُدَّنِي إِلَى قُنَابَرِي مَا أَخْصَالُكَ رَاضِيَا  
إِذَا جَارَزْتَ دَرَبَ الْحَجِيرَيْنِ نَاقِيَا<sup>٤</sup> فِيمَا سَمِيتَ آتِي الْحَاجَّاجِ نَمَّا فَنَانِيَا  
أَتَرُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَمْعِي وَنَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمٍ وَالْفَلَاةُ وَرَاقِيَا

إِفَاعِلُ يُرْضِيكَ مُضَمَّرٌ أَوْ مَمُوقٌ تَقْدِيرُهُ فَإِنْ كَانَ لَا يُرْضِيكَ الْإِرْضَاءُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَ يُرْضِيكَ  
١٥ الْفَاعِلُ لِأَنَّ سَبِيحَتَهُ رَحَهُ قَالَ الْفَاعِلُ لَا يَكُونُ جُمْلَةً وَحَتَّى تَرُدَّنِي جُمْلَةً قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ، [  
وَرِاقَتِي هَافِنًا فِي مَعْنَى أَمَامِي<sup>٥</sup>] قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي خِفْتُ أَمْوَالِي مِنْ زَرَأَةٍ وَقَالَ جَدُّ دَنَاءَةٍ  
وَلَنْ زَرَأَتُكُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا، وَمَنْ غَرَبَ مِنَ الْحَاجَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ النَّفْلِيُّ  
وَلَنْ يُشَبِّبُ بُوَيْتَبَ بِنْتِ دُؤَسَفَ أَحْتِ الْحَاجَّاجِ وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهَا  
تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْمَبٌ فِي نَيْسَبَةِ عَصَارَاتِ

a) This passage, from *وسالتم* to *الحيين*, is wanting in a. — C., d. and E. have *أردتم* and *عليكم*.  
b) In the text E. has *المضرب*. c) On the *المحجيزين* marg. E. has the note *بالرأي*. d) d., E. add *معناه*.  
٣٧

وقال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً ضَلَّتْ هُدَيْلٌ بِمَا سَأَلَتْ وَلَمْ تُصِبْ

وقال عبد الرحمن بن حَسَّانٍ

وَكُنْتُ أَزَلَّ مِنْ وَثِدٍ بِقِيعٍ يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بِالْفَيْزِ وَاجِسٍ،

وَأَمَّا قَوْلُ الْغَزْدِيِّ فَإِنَّهُ يَقُولُ لَمَّا عَزَلَ مُسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنِ الْعِرَاقِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَرِيدَ بْنِ الْمُهَذَّبِ لِحَاجَةِ

الْخَلِيفَةِ (هـ) إِلَى قُرْبِهِ وَوَلَّى عُمَرُ بْنُ حُمَيْرَةَ فَذَلَّ

رَاحَتْ بِمُسْلِمَةَ الْمِغَالُ عَشِيَّةً فَأَرَعَى فَرَارَةً لَا حَنَاكَ الْمَرْتَعُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا فَرَارَةً أَمَرْتُ أَنْ سَوْفَ تَطْمَعُ فِي الْإِمَارَةِ أَشْجَعُ

فَأَرَى الْأُمُورَ تَنْكَرَتْ أَعْلَامُهَا حَتَّى أُمَيَّةٌ عَنِ فَرَارَةٍ تَنْزِعُ

عَزَلَ أَبْنُ عُمَيْرٍ وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَبْلَهُ وَأَخْذُوا عِرَارًا لِمُسْلِمَتِهَا يَتَنَوَّقُ

١.

[تَنْزِعُ رَوَايَةً عَائِمٍ فَمَنْ رَوَى تَنْزِعَ بَضَمَ النَّاءَ بِعَيْنِي تَعْوَلُ وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ النَّاءِ وَكَسَرَ الْوَاوَ (ب) فَهُوَ مِنَ النَّزْعِ

فِي الْقَوْسِ وَحَسُو الْوَاوِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا مَحْتَاجَةٌ إِلَى رَأْيِهَا وَأَنَّهَا تَرْمِي عَنْ قَوْسِهَا] فَنَفَى جَوَابُ هَذَا يَقُولُ

الْأَسَدِيُّ لَمَّا وَلَّى خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ

بَكَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ فَرَارَةٍ شَجَّوْهَا فَلَا أُنَّ مِنْ قَسْرٍ تَصْجُ وَتَحْشَعُ

وَمُلُوكٌ خِنْدِفٌ أَسْلَمُونَا لِلْعَدَى لِيَلِجَ دَرُّ مَلُوكِنَا مَا تَصْنَعُ

١٥

[كَانُوا كَتَارِكَةً بَيْنَهُمَا جَانِبًا سَفَهَا وَغَيْرَهُمْ تَصُونُ وَتُرْضِعُ (ع)]

وَأَمَّا قَوْلُ حَسَّانٍ سَأَلْتُ هُدَيْلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحِشَةً فَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِ سَلْتُ أَسْأَلُ مِثْلَ خِطِّ أَخَافُ وَهَذَا

يَنْسَوِلَانِ هَذَا مِنْ لُغَةٍ غَيْرَةٍ وَكَانَتْ هُدَيْلٌ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِلَّ لَهَا الرِّثَا، وَبُرُوِي أَنْ أَسْدِيَا

وَعُدَلِيَا تَفَاخَرَا فَرَجَبِيَا بَرَجِلٍ فَقَالَ إِنِّي مَا أَنْصِي بَيْنَكُمَا إِلَّا أَنْ تَجْعَلَا لِي عَقْدًا وَثِيقًا أَلَّا تَضْرِبَا وَلَا تَشْتِمَا

٢. فَإِنِّي لَكُنْتُ فِي بِلَادِ قَوْمِي فَقَعَلَا فَقَالَ يَأْخَا بَنِي أَسَدٍ كَيْفَ تَهَاخَرُ الْعَرَبُ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حَتَّى

الرَّاهُ. b) E., in which alone this note occurs, has *يَعْنِي بَرِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ*. a) Marg. E.

c) This verse is on the margin of E., which has *يَرِضُو... وَيُرْضِعُ* (sic) partly cut away.

أَلَا أَبْلِغُ الْجَحَافَ قَلُّهُ وَنَاقِرٌ بَقَيْتُ أُمِّيَّةً مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ

فَقَالَ الْجَحَافُ

بَنَى سَوْفَ نَبِيٍّ يَمِيرُ بِكُلِّ مَهْمَدٍ وَتَبَيَّكَى عُمَيْرًا بِالرِّمَاحِ الْخَوَاطِرِ

ثم قال يابن النضرانية ما ضمنتك تجترى على بمثل هذا ولو كنت مأسورا لك نخم الأختل خوفا فقال  
 له عبد الملك انا جارك منه فقال يأمير المؤمنين هبك أجزتني منه في البقطة فمن يجبرني منه في اليوم

ومن هذا أو نحوه (ه) أخذ السلمي قوله [قال أبو الحسن هو أشجع السلمي يقول للرشيد]

وعلى عذرك يابن عمر محمد رصداي صوء الصنح والإسلام

فإذا تنبته رعته وإذا عدى سلت عليه سبوك الأكلم

وكان العديل بن الفرخ العجلي عاربا من الحجاج فجعل لا يحل ببليدة الأربع لآخر فراه من آثار الحجاج

١. فيرب حتى أبعد ففي ذلك يقول العديل

وحشوني الحجاج حتى كأنما يحرك عظم في الفؤاد مبيض

ودون يد الحجاج من أن تنالني بساط لآيدي اليعملات عريض

فلم ينسب (ب) أن أتى به الحجاج ففي ذلك يقول العديل

فلو كنت في سلمى آجا وشعابها لكان الحجاج على دليل

بني فبة الإسلام حتى كأنما أتى الناس من بعد الضلال رسول

١٥

آجا وسلمى جبلتي وآجا مهموز وإنما هو آجا مقصور فاعلم قال زيد الجبيل

جلبنا الجبل من آجا وسلمى تخب نوايحا حباب الدباب

والشاعر إذا احتاج إلى قلب الهمزة قلبها إن كانت الهمزة مكسورة جعلها ياء أو ساكنة جعلها على حركة

ما قلبها وإن كانت مفتوحة وقبلها فتحة جعلها ألفا وإن كانت مفتوحة وقبلها كسرة جعلها ياء وإن

كانت قبلها صمّة جعلها واو قال الفرزدق

راحت بمسلمات السيفال عشيّة فارعى قذارة لا عناك المورق



في سُمَارَى وَكُلُّهُمْ مِنْ رُؤُوسِ الْعَرَبِ قَالَ بَنِي قَالَ أَوْ مَا أَعْطَيْتُكَ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ لِنَفَرَتِهَا<sup>a</sup> فِي أَثَرِ الْحَاجَةِ  
ثُمَّ لَمْ أَسْأَلْكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا قَالَ بَنِي قَالَا أَمْ خَرَجَكَ عَلَى قَالَ بَيْعُهُ كَانَتْ لَابِنِ الْأَشْعَثِ فِي عُنُقِي<sup>b</sup>  
فَقَضَيْتُ لِلْحَاجِجِ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ كَانَتْ بَيْعُهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي عُنُقِكَ قَبْلَ وَاللَّهِ لَا أَكْتَلَنَكَ يَا حَرَسِي  
أَضْرِبْ عَنْقَهُ وَنَظَرَ لِلْحَاجِجِ فَإِذَا جُلُ مِنْ خَرَجَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْوَالِي فَاحْبَبَ  
أَنْ يُزِيلَهُمْ عَنْ مَوْضِعِ الْقَصَاحَةِ وَالْآدَابِ وَيُخْلِلَهُمْ بِأَعْلِ الْفَرَى وَالْأَنْبَاطِ فَقَالَ إِنَّمَا الْمَوَالِي عُلُوجٌ وَإِنَّمَا أَنِي  
بِهِمْ مِنَ الْفَرَى فَفَرَّاهُمْ أَوَّلَى بِهِمْ فَأَمَرَ بِتَسْيِيرِهِمْ مِنَ الْأَمْصَارِ وَأَقْرَارِ الْعَرَبِ بِهَا وَأَمَرَ أَنْ<sup>c</sup> يُنْقَشَ عَلَى<sup>d</sup> يَدِ  
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ اسْمُ قَرِيْبَتِهِ وَضَالَتِ وَلَإِنِّه فَتَوَالَدَ الْقَوْمُ عَنْكَ فَخَبِثَتْ لُعَاتُ أَوْلَادِهِمْ وَفَسَدَتْ نَبَاتُهُمْ  
فَلَمَّا قَامَ سُلَيْمُنُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْرَجَهُ مِنْ كَانَ فِي سَاحِلِ الْحَاجِجِ مِنَ الْمَظْلُومِينَ فَيُقَالُ أَنَّهُ أَخْرَجَ فِي يَوْمٍ  
وَاحِدٍ ثَمَانِينَ أَلْفًا وَرَدَّ الْمُنْقُوشِينَ فَرَجَعُوا فِي صُورَةِ الْأَنْبَاطِ فَعَفَى ذَلِكَ يَقُولُ الرَّاجِزُ

١. جَارِيَةً لَمْ تَذَرِ مَا سَوَّقِ الْإِيْلَ أَخْرَجَهَا لِلْحَاجِجِ مِنْ كَبَرٍ وَجَلَدٌ

لَوْ كَانَ بَدْرٌ حَاضِرًا وَأَبْنُ حَمَلٍ مَا نَقِشَتْ نَقَائِي فِي جِلْدِ جَلَدٍ

وَقَالَ شَاعِرٌ لِأَعْلَى الْكُوفَةِ مَا اسْتَقْصَى عَلَيْهَا ذُوجُ بْنُ دَرَّاجٍ [يُنْسَبُ لِلْفَزَزَنِيِّ]

لَمَّا يَهِيَ النَّاسُ قَدْ قَامَتْ قِيَامَتُكُمْ إِذْ صَارَ قَانِيكُمْ نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ

لَوْ كَانَ حَيًّا لَهُ لِلْحَاجِجِ مَا سَلِمَتْ كَفَاهُ نَاجِيَّةٌ مِنْ نَقِيشِ حَجَّاجٍ

٥ هُوَ وَهُوَ عَنْ حَسَّانِ الْمَعْرُوفِ بِالنَّبَطِيِّ صَاحِبِ مَنَارَةِ حَسَّانِ فِي الْبَطْنَةِ<sup>e</sup> قَالَ أُرِيْتُ<sup>f</sup> الْحَاجِجَ فِيمَا يُرَى  
النَّاسُ فَقُلْتُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ مَا صَنَعَ اللَّهُ بِكَ فَقَالَ يَا نَبِطِي أَعِذْكَ عَلَيْكَ قَالَ فَرَأَيْتُنَا لَا نَقِلْتُ مِنْ  
نَفْسِهِ فِي الْحَيَاةِ وَمِنْ شَتْمِهِ بَعْدَ الْوَفَاةِ وَهُوَ عَنْ حَسَّانِ أَنَّهُ قَسَّ عَنْهُ الرُّوْمَا عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ فَقَالَ  
لَهُ ابْنُ سِيرِينَ لَقَدْ رَأَيْتُ الْحَاجِجَ بِالْقِمَةِ<sup>g</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثْتُ مِنْ نَاجِيَةِ الرُّبَيْرِيِّينَ أَنَّ لِحَافَ  
ابْنِ حَكِيمٍ<sup>h</sup> نَحَلَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْأَخْطَلُ عِنْدَهُ فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الْأَخْطَلُ قَالَ

a) a., B., C. تفريقها. b) C., d., E. add قال. c) a., B. جان. d) Marg. E. في. e) E. has

البطنجة in the text, but النبطية (with صبح) on the margin. f) C. رايت. g) According to Ibn

Duraid in the حكييم وكتاب الاشتقاق.

لَوْ كَانَ جَدُّكُمْ هُنَاكَ وَجَدْنَا فَنَسْأَلُهَا فِيهَا لَوْ قَتَلَ خِصَامُ  
كَانَ الشُّرَاثُ لِحَدِّدْنَا مِنْ دُونِهِ فَدَعَاهُ بِالْقُرْبَىٰ وَبِالْإِسْلَامِ  
حَقُّ الْبَنَاتِ فَرِيضَةً مَعْرُوفَةً<sup>١</sup> وَالْعَمُّ أَوَّلَىٰ مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ<sup>٢</sup>

وَدَرَّ الرُّبَيْرِيُّونَ عَنْ ابْنِ الْمَاجِشُونِ قَالَ جَاءَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ ابْنِ رَافِعٍ فَقَالَ ابْنِي قَدْ قَاتَلْتُ رَجُلًا مِنْ مَوَالِي  
بَعْضِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَقَالَ بَلْ أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ فَمَا الَّذِي يَجِبُ لِي عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْسَ فِي خُذَا  
شَيْءٍ فَقُلْتُ أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَفَرَّغَ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنِّي قَالَ قُلْتُ قَدْ يَتَصَرَّفُ هَذَا عَلَى غَيْرِ الْحَسَبِ  
قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتِي لَا أَقْضِي لَهُ بِشَيْءٍ قَالَ لِي أَذْنُ دَائِعٍ مَغْرَمًا لَكَ وَلَا عَىٰ عِنْدَهُ<sup>٣</sup> لَيْسَ فِي مَوْجِعِ مَرْحَتِي قَالَ  
وَصَدَّقَ فِي بَنِي تَيْمٍ<sup>٤</sup> لَتَيْمٍ مَن هُوَ أَشْرَفُ وَلَا عَمَىٰ وَحَدِيثُ أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَاتَلَ عَمْرُو بْنَ عُمَيْرٍ  
فِي أَمْرِ ضَبْعَةٍ فَدَعَا بِهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَلَا جُنَّةَ بِهِمَا لِلْخُصُومَةِ فَقَالَ عَمْرُو يُأْسَامَةُ أَنَا أَتَقُفُ أَنْ تَكُونَ مَوْلَى  
أ. فَقَالَ أُسَامَةُ وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي بَوْلَاؤِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ نَسَبُكَ ثُمَّ ارْتَفَعَا إِلَى مَعْرُوفَةٍ فَلَا جُنَّةَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي  
الْخُصُومَةِ فَتَقَدَّمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَابِسِ إِلَى جَانِبِ عَمْرُو فَجَعَلَ يُبَلِّغُهُ الْحَاجَةَ فَتَقَدَّمَ الْحَسَنُ إِلَى جَانِبِ أُسَامَةَ  
فَبَلِّغُهُ فَوَقَّعَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فَصَارَ مَعَ عَمْرُو وَوَقَّعَ الْحَسَنُ فَصَارَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
أُمِّ الْحَكَمِ فَجَلَسَ مَعَ عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَامَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ فَجَلَسَ مَعَ  
عَمْرُو فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَجَلَسَ مَعَ أُسَامَةَ فَقَالَ مَعْرُوفَةُ الْجَلْبِيَّةُ عُمَيْدِي حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ  
أ. وَقَدْ أَقْطَعَ خُذَهُ الضَّبْعَةُ أُسَامَةَ فَانْصَرَفَ الْهَاشِمِيُّونَ وَقَدْ دُخِيَ لَهُمْ فَقَالَ الْأُمَوِيُّونَ لِمَعْرُوفَةَ عَمَلٌ إِنْ كَانَتْ  
خُذَهُ الْقَضِيَّةُ عِنْدَكَ بَدَأَتْ بِهَا قَبْلَ النَّحْزِ أَوْ أَخَّرَتْهَا عَنْ خُذَا الْمَاجِشِينِ فَتَكَلَّمُوا بِكَلَامٍ يَدْعُهُ بَعْضُ  
النَّاسِ<sup>٥</sup> وَلَكَ الَّذِي اعْتَدَ بِهِ الْحَاجَّاجُ بْنُ يُوْسُفَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ لَمَّا أُتِيَ بِهِ إِلَيْهِ بِعَدَا أَنْقِصَاءِ أَمْرِ  
ابْنِ الْأَشْعَثِ وَكَانَ سَعِيدٌ عَبْدًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ خُوَيْمَةِ فَاشْتَرَاهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَنَمِيِّ فِي مَالَةٍ  
عَبْدٌ فَاعْتَقَهُمْ جَمِيعًا فَقَالَ لَهُ الْحَاجَّاجُ مَا شَقِيئُ بَنٍ نَسِيرٍ أَمَا قَدِمْتَ الْكُوفَةَ وَلَيْسَ يَوْمَ بِهَا إِلَّا عَرَبِيٌّ  
أ. فَجَعَلْتُكَ إِمَامًا قَالَ بَلَىٰ قَالَ أَفَمَا وَلَيْتُكَ الْقَضَاءُ فَصَحَّ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَقَالُوا لَا يَصْلُحُ الْقَضَاءُ إِلَّا لِعَرَبِيٍّ  
فَاسْتَقْضَيْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَأَمَرْتُهُ أَلَّا يَقْضَعَ أَمْرًا دُونَكَ قَالَ بَلَىٰ قَالَ أَوْ مَا جَعَلْتُكَ

١. معلومة. ٢. عندك. ٣. a, B, C. تميم.

منهم مُبَيِّدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَحَدِيثُهُ أَتَتْ لِلْحَدِيثِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ كَالْكَاتِبِ لَهُ وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ شَرِيفًا وَكَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ يُنْسَبُ إِلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدِّيَّ الْمَدِينَةَ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا قَبْلَ إِرسَالِهِ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ فَقَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ لَهُ مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَابْرَزَهُ فَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَوْئِي مَنَ أَنتَ فَقَالَ مَوْئِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ مِائَةَ أُخْرَى فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ أَخَاهُ غَيْرَ رَاجِعٍ وَأَنَّ عَمْرًا قَدْ أَلَنَ عَلَيْهِ فِي ضَرْبِهِ قَامَ إِلَى عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ أَذْكَرَ الْمَلَجَ فَأَمْسَكَ عَنْهُ، وَالْمَلَجُ حَاغَمُ اللَّبَنِ يُرِيدُ الرِّضَاعَ كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ الْقَيْمِيُّ

وَأَنَّى لَأَرْجُو مَلَجَهَا فِي دُونِكُمْ وَمَا بَسَلْتُ مِنْ جِلْدٍ أَشْعَثَ أَعْمَرًا  
[كَذَى وَتَعَتِ الْبُرَايَةُ وَالصَّوَابُ أَغْبَرُ لِأَنَّ قَبْلَهُ

وَلَوْ عَلِمَتْ صَرْفَ الْمَبِيعِ لَسَرَحَهَا بِمَكَّةَ أَنْ تَتَبَاعَ حَمَضًا بِأَذْخِرِ

١. قَالَه ش.] وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

لَا يُسْعِدُ اللَّهَ رَبُّ الْعِيَا فِي الْمَلَجِ مَا وَلَدَتْ خَالِدَةً،

وَيُرَوَّى أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَنَا مَوْلَاكَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ مَوْئِي لَتَنَامَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَغْدُلُهُ وَيَغْيَرُهُ

فَخَدَّتْ بَنَى الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ فَمَا كُنْتُ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ

مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْمَنَاتِ كَوَارِثَ بَحُورٍ وَيُدْعَى وَالِدًا فِي الْمُنَاسِبِ (a)

يُرِيدُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَوَّلَى بِوَلَاءِ مَوْئِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّ الْعَمْرَ مَدْعُوٌّ وَالِدًا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ يَحُورُ الْمِيرَاثَ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ التَّفَقُّيِّينَ أَنَّهُ شَدَّتْ مَرُونَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ حَكِيمُ الْبَيْتَيْنِ فَوَقَعَ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ هَذَا أَخَذَ قَوْلَهُ

أَنَّى يَكُونُ وَيُنْسِي ذَاكَ بِكَاتِبِينَ تَبْنِي السَّمَاتِ وَرَأْسُ الْأَعْمَامِ

أَلْعَى سِهَامُهُمُ الْكِتَابُ دَمَا لَهُمْ (b) أَنْ يَشْرَعُوا فِيهِ بِغَيْرِ سِهَامٍ، ٢.

وَقَالَ ظَاهِرُ بَنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِلنَّالِيَيْنِ

الْقَرْزَدَقَ بِالْحَبِيرِ أَيْ قَدْ جَرَبَ مِنْذُ غُذَا مِنْكَ فِي الْمُسْتَجِيرِ (هـ) بَقِيرَهُ، وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ فِي إِسْنَادٍ قَدْ ذَهَبَ عَنِّي أَكْثَرُهُ قَالَ نَزَلَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ مُوْنَقَةٍ لِيَبْلُغُوا النُّعْمَانُ هُنَاكَ فَقَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ أَيُّهَا الْمَلِكُ أَتَبَيَّتَ اللَّعْنُ أَنْتَ ذِي مَا تَعْمَلُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ قَالَ وَمَا الَّذِي تَقُولُ قَالَ تَقُولُ

٥. [مِنْ رَأَيْنَا فَلْيَحْدِثْ نَفْسَهُ أَنَّهُ مُوفٍ عَلَى قَرْنٍ زَوَالٍ  
وَمُزَوُوفٍ الدَّهْرِ لَا يَبْقَى لَهَا وَإِنَّا تَسَائِي بِسَمِّ الْجِبَالِ]  
رُبَّ رَكِبٍ قَدْ أَنَاخُوا حَوْلَنَا b) يَمْزُجُونَ لِحَمَرٍ بِأَلْمَاءِ الزُّلَالِ  
[وَالْأَبَارِيقُ عَلَيْهَا فُذْمٌ وَجِبَانٌ لِقَيْلٍ تَرْدِي فِي الْجِلَالِ] c)  
عَبَرُوا الدَّهْرَ بِعَيْشٍ حَسَنِ فَتَلَعُوا دَهْرَهمْ غَيْرَ عَجَالٍ  
ثُمَّ أَصْحَوْا عَصَفَ الدَّهْرِ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّهْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

١٥. قَالَ فَتَنَقَّصَ النُّعْمَانُ وَهَذَا فِي الْأَمْثَالِ كَثِيرٌ وَفِي الْأَشْعَارِ السَّاقِطَةِ، وَإِنَّمَا قَوْلُهُ حَكْمُكَ مُسَحَّطًا فَأَعْرَابُهُ أَنَّهُ أَرَأَى لَكَ حَكْمُكَ مَسْطًا وَاسْتَعْمِلَ هَذَا فَكَثُرَ حَتَّى حُذِفَ اسْتِخْفَافًا لِعَلِمِ السَّامِعِ بِمَا يُرِيدُ الْقَائِلُ كَقَوْلِكَ الْهَيْلَالُ وَاللَّهُ أَيْ هَذَا الْهَيْلَالُ رَأَيْتُ عَنْ قَوْلِهِ هَذَا الْقَصْدُ وَالْإِشَارَةُ وَكَانَ يُقَالُ لِرُوبَةٍ كَيْفَ أَصَحَّحْتَ فَيَقُولُ خَيْرٌ عَافَاكَ اللَّهُ فَلَمْ يَضْمُرْ حَرَفَ الْخَفَضِ وَلَكِنَّهُ حَذَفَ d) لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَالْمَسْمُوطِ الْمُرْسَلِ غَيْرُ ١٥ الْمُرْدُودِ، وَالْكُومَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامُ ٥

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ اللَّيْثِيُّ [عَوِّ لِلْجَاهِظِ] أَعْتَقَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِمِ أَبَا رَافِعٍ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا فِيهِ مِنْ أَسْهُمِهِمْ لَمْ يَسْمَعْ عَدُّهَا لَنَا فَاشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ فَأَعْتَقَهُ، وَكَانَ لَأَبِي رَافِعٍ بَنُونَ أَشْرَافُ

a) d, E, عَوِّ اسْتَجَارَ. b) B., C., d., and E., in the text, رُبَّ شَرَبٍ. c) This, as well as the other verses within parentheses, is found only on the margin of E., which has وَالْأَبَارِيقُ. d) a, B. حَذَفَ.

أَحْسَنُ لَأَنَّ الْفِعْلَ الظَّاهِرَ أَوْفَى بِأَنْ يَفْعَلَ مِنَ الْمُخْتَلِ الْمَوْجُودِ بِدَلِيلِ ذَلِكَ قَوْلُكَ مَا أَتَانِي (هـ) أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَمَا مَرَرْتُ بِأَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمُنْفِيِّ وَالْمُوجِبِ أَنَّ الْمُبْدَأَ مِنَ الشَّيْءِ يَفْرَعُ لَهُ الْفِعْلُ فَانْتَتْ فِي الْمُنْفِيِّ إِذَا قُلْتَ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ إِذَا حَدَّثْتَ عَلَى جِهَةِ الْبَدَلِ صَارَ التَّقْدِيرُ مَا جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ وَالْمُوجِبُ لَا يَكُونُ فِيهِ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ لَمْ يَجْزِ حَدْفُ الْأَوَّلِ ٥ لَا تَقُولُ جَاءَنِي إِلَّا زَيْدٌ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُولَ فِي الْمُنْفِيِّ مَا جَاءَنِي أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ جَازَ وَنَصَبُهُ بِالِاسْتِثْنَاءِ الَّذِي شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَقَدْ فُرِيَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ عَلَى مَا شَرَحْتُ لَكَ فِي الْوَاجِبِ وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى (ب) فَإِذَا قَدِّمْتَ الْمُسْتَثْنَى بَطَلَ الْبَدَلُ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ يُبَدَلُ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا رَجْعُ الْإِسْتِثْنَاءِ فَتَقُولُ مَا جَاءَنِي إِلَّا أَبَاكَ أَحَدٌ وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا أَبَاكَ بِأَحَدٍ وَكَذَلِكَ تُنْشَدُ هَذِهِ الْأَشْعَارُ قَالَ تَعَبُ بْنُ مَلِكٍ الْأَنْصَارِيُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

١. أَتَنَاسُ أَلْبُ عَلَيْنَا فَبِكَ لَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفُ وَأَشْرَافُ الْقَنَا وَرَرُ

وَقَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ

فَمَا لِي إِلَّا آءَالٌ أَحْمَدُ شَيْعَةٍ وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبٌ لَحْيٍ مَشْعَبُ

لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا وَلِبُونَسٌ قَوْلٌ مَرْغُوبٌ عَنْهُ فَلِذَلِكَ لَمْ نَذْكُرْهُ، وَقَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ مُخْبِرٌ عَنْ الْمَبِيتِ بِالْقَوْلِ فَإِنَّ الْعَرَبَ وَأَهْلَ الْحُكْمَةِ مِنَ الْعَاجِمِ تَجْعَلُ كُلَّ ذَلِيلٍ قَوْلًا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ زَيْدٍ أَسَ أَمْ هـ أَوْفَى دِمْنَةً لَمْ تَكَلِّمْ وَإِنَّمَا كَلَامُهَا عِنْدَهُ أَنْ تَبَيَّنَ بِمَا يَرَى مِنَ الْإِنْفَارِ فِيهَا مِنْ قَدَمٍ أَعْلَاهَا رِحْدَانِ عَهْدِي، وَبُرُوقِ عَنْ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ أَنَّهُ قَالَ خَلَدٌ وَفَقَّتْ عَلَى الْمَعَاوِدِ وَالْجِنَانِ فَقُلْتُ أَيْتَنَاهَا الْجِنَانُ مِنْ شَقِّ أَنْهَارِكِ، وَغَرَسَ أَشْجَارِكِ، وَجَنَى نِمْارِكِ، فَإِنَّهَا إِنِ لَمْ تَجِجْكَ حِوَارًا، أَجَابَتَكَ أَعْتِبَارًا، وَأَهْلُ النَّظَرِ يَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتَا أَتَيْنَا نَسَافَيْنِ لَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا فَعَلَ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَرَادَ فَوَجِدَ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ خَنَقَ الْخَوْصُ وَقَالَ قَطِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (هـ)

٢. وَلَمْ يَكُنْ كَلَامٌ إِنَّمَا رَجَدَ ذَلِكَ فِيهِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ إِنَّمَا فَكَاكَ أَنْ تَلْقَى

On خ. سَلَا. but marg. d. مَهَلًا رُوَيْدًا. c) B., C., d. أَجَوُونَ. b) B. adds جَوُونَ. a) d., E. جَاءَنِي.

بِضْمِ الْقَاءِ لَا غَيْرُ marg. E. has the gloss

فلما وَرَدَ الكتابُ على تميمٍ تَشَكَّكَ في الإِسْمِ فقال أَحْبَبَيْشُ أَمْ حَنْبِيشُ ثُمَّ قال انظُرُوا مَنْ لَهُ مِثْلُ هَذَا الإِسْمِ في عَسْكَرِنَا فَأُصِيبَ سِتَّةٌ ما بين حَبِيشٍ وَحَنْبِيشٍ فَوَجَّهَ بِهِمَ اليه، ومنهم مَكْتَابٌ لِمَنْ مِثْلُ طَلَعٍ هـ بِمَكَاتِبَيْهِ فَأَتَى قَبْرَ غَالِبٍ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ حَصِيًّا فَشَدَّ عَنْهُ فِي عِمَامَتَيْهِ ثُمَّ أَتَى الْفَرَزْدَقَ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ وَقَالَ إِنِّي قَدْ فُلْتُ شِعْرًا فَقَالَ حَاتِيهِ فَقَالَ

بَقِيرِ ابْنِ لَيْلَى غَالِبٍ عُدْتُ بَعْدَ مَا      خَشِيتُ الرَّدَى أَوْ أَنَّ أُرَدَّ عَلَى قَسْرِ  
بِقَبْرِ أَمْرِهِ نَقَرِي الْمِثِينَ عِظَامَهُ      وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتَ يَقْرِ ى  
فَقَالَ لِي أَسْتَقْدِمُ أَمَامَكَ أَنَا      فَكَأَنَّكَ أَنْ تَلْقَى الْفَرَزْدَقَ بِالْمِثْرِ

فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ مَا أَسَمُكَ قَالَ يَا لَيْدَمُ حُكْمُكَ مُسْتَبْطَأٌ قَالَ نَافِئُ كَوْمَاةٍ سَوْدَاءَ لِحْدَتَيْهِ قَالَ يَا جَارِيَةَ اضْرَحِي إِلَيْنَا حَبْلًا ثُمَّ قَالَ يَا لَيْدَمُ أَخْرِجِي بِنَا إِلَى الْمَرْبِدِ فَأَلْقِيهِ فِي عُنُقِي مَا شِئْتَ فَتَخَوَّرَ الْعَبْدُ عَلَى ١. عَيْنِهِ ثُمَّ رَمَى بِالْحَبْلِ فِي عُنُقِ نَافِئٍ وَجَاءَ صَاحِبُهَا فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ اغْدُ عَلَى فِي مَمْنَاهَا b فَجَعَلَ لَيْدَمُ يَهْوِدُهَا وَالْفَرَزْدَقُ يَسُوقُهَا حَتَّى إِذَا نَفَذَ بِهَا مِنَ الْبُيُوتِ إِلَى الصَّحْرَاءِ صَاحَ بِهِ الْفَرَزْدَقُ يَا لَيْدَمُ قَبِجَ اللَّهُ أَحْسَنَنَا c، [قَوْلُهُ نَقَرِي الْمِثِينَ عِظَامُهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَمْتَحِرُونَ الْأَيْلَ عِنْدَ قُبُورِ عِظَمَائِهِمْ فَيُطْعِمُونَ النَّاسَ فِي الْحَبَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي أَشْعَارِهِمْ] قَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا غَالِبًا مَيِّتَ يَقْرِ فَإِنَّهُ نَصَبَ غَالِبًا لِأَنَّهُ اسْتَنْتَاهُ مُقَدِّمٌ وَأَمَّا انْتَصَبَ اسْتَنْتَاهُ الْمَقْدَّمُ لِمَا أَذْكَرَهُ لَكَ وَذَلِكَ أَنَّ حَقَّ الاسْتِثْنَاءِ إِذَا كَانَ ١٥ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِهِ أَنْ يَكُونَ جَارِيًا عَلَيْهِ لَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا هَذَا تَقُولُ مَا جَاءَ فِي إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ وَمَا مَرَّتُ إِلَّا بَعْبِدِ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَشْغُولًا بِغَيْرِهِ فَكَانَ مُوَجِّهًا لَمْ يَكُنْ فِي الْمُسْتَثْنَى d إِلَّا النَّصْبُ نَحْوُ جَاءَنِي إِخْوَتُكَ إِلَّا زَيْدًا كَمَا قَالَ تَع فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَنَصَبَ هَذَا عَلَى مَعْنَى الْفِعْلِ إِلَّا زَيْدًا عَلَى ذَلِكَ فَإِذَا قُلْتَ جَاءَنِي الْقَوْمُ لَمْ يُؤْنَنَّ أَنْ يَفْعَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنْ زَيْدًا أَحَدُهُمْ فَإِذَا قَالَ إِلَّا زَيْدًا فَالْمَعْنَى لَا أَعْنِي فِيهِمْ زَيْدًا أَوْ اسْتَنْتَنِي مَعْنَى ذَكَرْتُ زَيْدًا وَلَيْسِيَّوِيَّةٍ فِيهِ تَمَثِيلٌ وَالَّذِي ذَكَرْتُ ٢. لَكَ أَبَيْنُ مِنْهُ وَهُوَ مُتَرْجِمٌ عَمَّا قَالَ خَالٍ غَيْرُ مُنَاقِضٍ e لَهُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُنْفِيًا جَارَ الْبَدَلِ وَالنَّصْبِ وَالْبَدَلُ

a) a., B., d. طلع. b) The word في is in B. alone; a., d., E. على ثمناها (a. اعند).

c) With this word recommences the text of C. d) E. الاستثناء. e) a., B., C. نادى.

قَدْ جَاءَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُقُ حَرْدٌ لِلنِّسَةِ الْمُغْلَةِ<sup>a</sup>

وقالوا في قوله عز وجل وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ أَي عَلَى قَصْدٍ كَمَا ذَكَرْنَا وَقَالُوا هُوَ أَيْضًا عَلَى مَنَعٍ مِنْ قَوْلِهِمْ حَارَدَتِ الْغَاثَةُ إِذَا مَنَعَتْ لَبَمَهَا وَحَارَدَتِ السَّنَةُ إِذَا مَنَعَتْ مَطَرَهَا وَالْبَعِيرُ الْأَحْرَدُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ بِيَدِهِ وَأَضْلَهُ الْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْمَشْيِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ وَقَبْرٌ بِكَاطِمَةِ الْمُؤَرِّ<sup>b</sup> إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ خَائِفٌ أَنَّا عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ<sup>c</sup> فَإِنَّهُ يَعْنِي قَبْرَ أَبِيهِ غَالِبِ بْنِ صَعْمَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ وَكَانَ الْفَزْدُقُ يُجِيرُ مِنَ اسْتِحْجَارِ بَقَرِ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُوهُ جَوَادًا شَرِيفًا وَدَخَلَ الْفَزْدُقُ الْبَصْرَةَ فِي أَمْرَةٍ زِيَادٍ ذُبَاعٍ ابْنًا كَثِيرَةً وَجَعَلَ يَصُرُ أَثْمَانَهَا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّكَ لَتَصُرُ أَثْمَانَهَا وَلَوْ كَانَ غَالِبُ بْنُ صَعْمَعَةَ مَا صُرَهَا فَفَتَحَ الْفَزْدُقُ تِلْكَ الصُّرَّ وَنَثَرَ الْمَالَ وَبَلَغَ الْحَبْرُ زِيَادًا فَطَلَبَهُ فَهَرَبَ الْفَزْدُقُ وَلَهُ فِي قَرْبِهِ حَدِيثٌ طَوِيلٌ وَاسْتِحْجَارَتِهِ بِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْمَدِينَةِ تَذَكُّرُهُ بَعْدَ عُدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَمِمَّنْ اسْتَحْجَرَ بِقَبْرِ غَالِبٍ فَأَجَارَهُ الْفَزْدُقُ أَمْرَةً مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ ١. خَافَتْ لَمَّا هَجَا الْفَزْدُقُ بَنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ أَنَّ سَمَائِيهَا وَسَمِيهَا فَعَادَتْ بِقَبْرِ أَبِيهِ فَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا اسْمَهَا وَلَا نَسَبًا وَلَكِنَّ قَالِ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَنْجُو فِيهَا بِنِي جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ

عَاجِزٌ تَصَلَّى لِحُمَسٍ عَادَتْ بِغَالِبٍ فَلَا وَأَتَلَى عَادَتْ بِهِ لَا أَصِيرُهَا،

وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا وَدَّ تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ الْفَيْثِيَّ السِّنْدِيَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَجَعَلَ يُخْرِجُ مِنْ أَهْلِهَا مَنْ شَاءَ فَجَاءَتْ عَاجِزٌ إِلَى الْفَزْدُقِ فَقَالَتْ أَيُّ اسْتَحْجَرْتَ بِقَبْرِ أَبِيكَ وَأَتَتْ مِنْهُ حَصِيَّاتٍ فَقَالَ لَهَا وَمَا شَأْنُكَ فَقَالَتْ ١. إِنْ تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ خَرَجَ بَابِي لِي<sup>d</sup> مَعَهُ وَلَا قَرَّةَ لِعَيْبِي وَلَا كَاسِبَ لِي غَيْرُهُ فَقَالَ لَهَا وَمَا اسْمُ ابْنِكَ فَقَالَتْ خُبَيْسٌ فَكَتَبَ إِلَى تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ مَعَ بَعْضِ مَنْ شَخَّصَ

تَمِيمَ بْنَ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجِجِي بِظَهْرِ فَلَا يَغِيَا عَلَى جَوَانِيهَا

وَعَبُّ لِي حَمْسًا وَاحْتَسَبْتُ فِيهِ مَنَةً لِعَبْرَةٍ أَمْ مَا يَسُوعُ شَرَابُهَا

وَبِالْحَقِّ السَّافِي عَلَيْهَا تَرَابِيهَا أَنْتَنِي فَعَادَتْ يَا تَمِيمُ بِغَالِبٍ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْرَامُ أَنَّكَ مَا جِدْتُ وَلَيْتَ إِذَا مَا الْحَرْبُ شَبَّ شِهَابُهَا ٢.

a) E. has a variant الْحَبَّةِ. b) Marg. E. صِفَةٌ لِكَاطِمَةَ. c) All the mss. have إِلَى in this place,

except E., in which it is corrected into عَلَى. d) E. بَابِي.



لها ما وَصَعَتْ فَإِنْ كَانَ سَقْبًا شَارَكْنَا فِي أَمْرَالِنَا وَإِنْ كَانَتْ حَاتِلًا وَادَّخَا فَقَالَتِ الْعَجُوزُ وَصَعَتْ أَنْتَى  
فَقُلْتُ أَتَبِيعُهَا قَالَ وَعَلَّ تَبِيعَ الْعَرَبُ أَوْلَادَهَا قَالَ قُلْتُ إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ حَيَاتَهَا وَلَا أَشْتَرِي رِثَهَا قَالَ  
فَبِكَمْ قُلْتُ احْتَكِمَ قَالَ بِالْوَاقَتَيْنِ وَالْجَمَلِ قَالَ قُلْتُ ذَاكَ لَكَ عَلَى أَنْ يُبَلِّغَنِي الْجَمَلَ وَإِبَاعًا خَالٍ فَقَعَلَ فَاَمْنْتُ  
بِكَ يَرْسُولُ اللَّهُ وَقَدْ صَارَتْ لِي سَنَةٌ فِي الْعَرَبِ عَلَى أَنْ أَشْتَرِيَ كُلَّ مَوْرُودَةٍ بِوَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَبِحِمْلٍ فَعِنْدِي  
• إِلَى غَدِهِ الْغَايَةِ ثَمَانُونَ وَمِائَتًا مَوْرُودَةٍ فَقَدْ أَنْقَذْتُهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَبْتَغِ  
بِهِ رِجَّةَ اللَّهِ وَإِنْ تَعَمَلْ فِي إِسْلَامِكَ عَمَلًا صَالِحًا تَنْتَبِ عَلَيْهِ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سَأَلَتْ  
بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ وَقَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا الْمَوْرُودَةُ سَأَلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ إِنَّمَا  
تُسْتَلُّ تَبْكِيئًا مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا كَمَا خَالَ اللَّهُ نَعَّ مَا عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُوا مِنِّي  
وَأُمِّي الْهَيْتَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَنَدَّتْ إِنَّمَا عَوَّانُ قُلْتُ بِالْغُرَابِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ اتَّخَذَ أَيْ تَتَبَّعَ وَتَتَقَلَّدَ كَمَا  
١. يُقَالُ تَوَقَّرَ قَالَ قَصِيرٌ صَاحِبُ جَذِيمَةٍ [غَذَا وَهُمْ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِنَّمَا حُوِّلَ لِلرَّبَاءِ]

مَا لِلْجَمَالِ مَشْيُهَا وَقَصِيدًا أَجْنَدَلًا يَحْمِلَانِ أَمْ حَدِيدًا

[أَمْ صَرَفَانَا بَارِدًا شَدِيدًا] (a)

وَقَوْلُهُ أَضَلُّنَا نَافَتَيْنِ عَشْرًا وَوَيْنَ أَضَلُّنَا ضَلُّنَا مَبْنًى وَتَحْقِيقُهُ صَانَتُهُمَا صَانَتَيْنِ كَمَا قَالَ [الرَّجُلُ مِنْ فُضَاعَةٍ  
يُقَالُ لَهُ مُلِكٌ بَنِي عَمْرٍو وَقَبْلَهُ

١٥ لَا وَجْدَ تَكَلَّمِي كَمَا وَجَدْتُ وَلَا وَجْدَ عَجُولٍ أَضَلَّهَا رُبْعٌ]

أَوْ وَجْدَ شَيْءٍ أَضَلَّ نَافَتَةً حِينَ تَدْوِي لِلْحَاجِيَةِ فَانْدَفَعَ (b)

وَالْعُشْرَاءُ الْغَافَةُ الَّتِي قَدْ آتَى عَلَيْهَا مِنْذُ حَمَلَتْ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَإِنَّمَا حَمَلُ الْغَافَةِ سَنَةٌ، وَقَوْلُهُ مَا نَارُهَا  
يُرِيدُ مَا وَسَّعُهَا كَمَا قَالَ

قَدْ سُهَيْبَتٌ أَبَالَهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشْفِي مِنَ الْأُورِ (c)

٢. أَيْ عُرِفَ وَسَمُّهُمُ فَلَمْ يَمْنَعُوا الْمَاءَ، وَقَوْلُهُ فَإِذَا لَبِيتُ حَرِيدٌ يَقُولُ مُتَمَتِّحٌ مِنَ النَّاسِ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَدٌ  
لِلْجَمَلِ إِذَا تَدَخَّلَ عَنْ الْإِنَاثِ فَلَمْ يَبْرَكْ مَعَهَا وَيُقَالُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ حَرَدٌ حَرَدًا أَيْ قَصْدٌ قَصْدًا قُلِ الرَّاجِعُ

الأورُ للجر. c) Marg. E. حتى تولي. b) E. صَرَفًا. a) This verse is on the marg. of E., where

كَتَيْبَةُ قَبِيلَةٍ تَجْمَعُ فِرْسَانًا وَشُجْعَانًا مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ فَأَغْرَاهُمْ أَخَاهُ رَجُلٌ مِنْ مَعَهُ بَثْرُ بْنُ وَائِلٍ فَاسْتَأْنَقَ  
النَّعَمَ وَسَبَى الدَّرَارَى وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ ابْنُ الْمُشَرِّجِ الْيَشْكُرِيُّ

لَسْنَا رَأَوْا رَايَةَ النُّعْمَانِ مُقْبِلَةً      قَالُوا أَلَا لَبِثْتَ أَذْنَى دَارِنَا عَدَنُ  
يَا لَبِثْتَ أَمْ تَمِيمٍ لَمْ تُكُنْ عَرَفْتُ      مَرًّا رَكَضْتَ كَمَنْ أَوْدَى بِهِ الرِّبْنُ  
إِنْ تَقْتُلُونَا فَاغْيَارُ جُدَّةَ      أَوْ تَنْجِعُوا فَقَدِيمًا مِنْكُمْ الْمُنْ  
مَنْهُمْ زَعِيمٌ وَعَتَابٌ وَمُخْتَصِرٌ      وَأَبْنَا لَقِيطٌ وَأَوْدَى فِي الْوَعَا قَطْنُ

ويقول النُّعْمَانُ فِي جَوَابِ خُذَا

لِلْبَعِ بَكْرٌ غَدَاةَ السَّرِيعِ لَوْ بِهِمْ      أَرْمَى ذُرَى خَصَنِ زَانَتْ بِهِمْ خَصَنُ  
إِذَا أَرَى أَحَدًا فِي النَّاسِ أَشْبَهَهُمْ      إِلَّا قَوَارِسَ خَامَتْ عَنْهُمْ الْيَمِينُ<sup>a</sup>

١. وَهَذَا خَبَرٌ ذُوَيْلٌ فَوَدَّتْ إِلَيْهِ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا رَأَوْا أَحَبَّ الْبَقِيَا فَقَالَ

مَا كَانَ ضَرَّ تَمِيمٍ لَوْ تَعَمَّدَا      مِنْ قَتَلِنَا مَا عَلَيْهِ قَبِيسُ عَيْلَانِ

فَنَاقَبَ الْقَوْمُ<sup>b</sup> (ب) وَسَأَلُوهُ الْمَسَاءَ فَقَالَ النُّعْمَانُ كُلُّ أَمْرَةٍ اخْتَارَتْ أَبَاهَا رَدَّتْ إِلَيْهِ وَإِنْ اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا فَرَكَّتْ  
عَلَيْهِ فَكُلُّنِ اخْتَارَتْ أَبَاهَا إِلَّا ابْنَةَ لَقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ فَإِنَّهَا اخْتَارَتْ صَاحِبَهَا عَمْرُو بْنُ الْمُشَرِّجِ فَتَدْرَقُ قَبِيسَ  
أَنْ لَا تُوَكَّدَ لَهُ ابْنَتُهُ إِلَّا قَتَلْنَاهَا فَبُذِلَ شَيْءٌ يَعْتَدِلُ بِهِ مَنْ رَأَى وَيَقُولُ فَعَلْنَاهُ أَنْفَعًا وَقَدْ أُكْذِبَ ذَلِكَ بِمَا أَقْرَلَ  
<sup>٥</sup> اللَّهُ تَعَى فِي الْقُرْآنِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ فِي تَأْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ وَكَانُوا لَا يُؤَوِّدُونَ وَلَا يَتَّخِذُونَ<sup>c</sup> إِلَّا مَنْ  
ضَاعَنَ بِالرَّمِيحِ وَمَنَعَ لِحْدَيْهِمْ ذُوَيْدَ الدُّكْرَانِ، وَرَوَتْ الرُّوَاةُ أَنَّ صَعْصَعَةَ بِنْتَ نَاجِيَةَ لَمَّا آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَاسْلَمَ قَالَ فِرْسَوْنُ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَعْمَلُ عَمَلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفِينَهُ لَعَنَى ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ وَمَا عَمَلُكَ قَالَ أَضَلَلْتُ  
نَاقَتَيْنِ عَشْرًا وَنِزِيَّتُ فَرَكَيْتُ جَمَلًا وَمَتَيْتُ فِي بَعْثِهِمَا فَرَفَعَ لِي بَيْتٌ حَرِيدٌ فَقَصَدْتُهُ فَإِذَا شَبِيحٌ جَالِسٌ  
بِفِنَاءِ الدَّارِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّاقَتَيْنِ فَقَالَ مَا نَأْرُهُمَا قُلْتُ مَيْسَمُ بِنْتُ دَارِمٍ فَقَالَ هُمَا عَمْدِي وَقَدْ أَحْيَا اللَّهُ  
٢. بِهِمَا قَوْمًا مِنْ أَهْلِكَ مِنْ مَضَرَ فَجَلَسْتُ مَعَهُ لِنُخْرَجَا إِلَى فَإِذَا عَاجُوزٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ كِسْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ

<sup>a</sup> On جَبُنْتُ E. has the gloss خَامَتْ. <sup>b</sup> a, B. قِيس. <sup>c</sup> a. يَتَّخِذُونَ, marg. E.

فَنَتَّخِذُونَ (sic).

ذلك بمعرف ولم يأت اسم على فعل إلا إيدل وإيدل [وأمرأة يلولة] اى ضحمة قاله ابن قتيبة [أما إيدل  
فكما ذكر وأما إيدل فليس كما ذكر وإيدل أصله إيدل ثم حركت الطاء اتباعاً لحركة البعثة كما قالوا في  
الجند الجند قال سيبويه ليس في الأسماء والصفات فعل إلا إيدل<sup>b)</sup>، وقوله ولائى لقيط حقه فقطراً  
يقال قطره لجنبه<sup>c)</sup> وقمر لغنائ لأن الناء من مخرج الطاء فإن رمى به على قفاه قيل سلّقه وسلّقه  
• وربطه لوجهه فإن رمى به على رأسه قيل نكته<sup>d)</sup> رجع التفسير الى شعر الفرزدق الأول، أما قوله  
ومنا الذى منع الواحدات فإنه يعنى جدّه صعصعة بن ناجية بن عقال وكانت العرب في الجاهلية تبتد  
البنات ولم يكن هذا في جميعها إنما كان في تميم بن مرثم استفاض في جيرانهم فهذا قول واحد  
وقال قوم آخرون بل كان في تميم وقيس وأسد وعذيل وبكر بن وائل لقول رسول الله صلعم اللهم أشد  
رضائك على مضر وأجعلها عليهم سنين يسين يوسف وقال بعض الرواة أشد وطدتك والمعنى قريب  
أ. رجع الى التقل فأجندوا سمع سنين حتى أكلوا الوبر بالدم فكانوا يسمونه العلف ولهذا آبان الله عز  
وجل تحريم الدم وذلك على ما من أجله قتلوا البنات فقال ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاك وقال ولا تقتلن  
أولادكن فهذا خبر بين أن ذلك للحاجة وقد روى بعضهم أنهم إنما فعلوا ذلك آفة<sup>e)</sup> وذكر ابو عبيدة  
معر بن النخعي أن تميمًا منع النعمان الأثارة وهى الأدهان<sup>f)</sup> فوجه البهم أخاه الربان بن المنذر  
وكانت للنعمان خمس كنانة إحداها الوضيع وهم قوم من الفرس كان كسرى يضعهم عنده عدّة  
هـ ومددا فيقيمون سنة عند الملك من ملوك لحمر فإذا كان في رأس الحول ردمهم الى أعليهم<sup>f)</sup> ويعت  
بمئلهم وتبقة يقال لها الشهباء وهى أهل بيت الملك وكانوا يبيض الوجوه يسمون الأشعاب وتبقة  
ثالثة يقال لها الصنائع وهم صدائع الملك أنزعهم من بكر بن وائل وتبقة رابعة يقال لها الرعائن وهم  
قوم كان يأخذهم من كل قبيلة فيكونون رعا عنده ثم يوضع مكاذبهم مثلهم والخامسة دوسر وهى

a) Marg. E., where alone this note is found, apparently ملز. b) Marg. E. فعل الأجل. This note is in no other ms. c) Marg. E. لجنبه. d) Marg. E. بالناء معجمة باثنتين. e) d, E. الأربان. f) Marg. E. أعليهم.

On the margin of E. is the following note: واحد والرأه وقال ابن القوطية في الأفعال الأثارة الرشوة. f) d, E. أعليهم.

وَبَايَحُوا أَصْحَابَكُمْ عَمِيدَ الْهَارِمْ فَالْهَارِمْ بَنُو قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو ذُعْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنُو تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ وَبَنُو عَاجِلِ بْنِ لُحَيْمِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ وَبَنُو مَازِنِ<sup>a</sup> (ب) صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ ثُمَّ  
تَلَهُوْمَتْ حَنِيفَةُ بْنُ لُحَيْمِ فَصَارَتْ مَعَهُمْ، وَأَمَّا عُلَقَمَةُ بْنُ زُرَّارَةَ فَاتَتْ قَتْلَةَ<sup>b</sup> (ب) بَنُو ضَبْيَعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ فَقَتَلَتْ بِهِ حَاجِبَ أَخُو أَشْيَمِ بْنِ شَرَاهِيلَ الْقَيْسِيِّ فَقَالَ حَاجِبٌ فِي ذَلِكَ

فَإِنْ تَقْتُلُونَا مِنَّا كَرِيمًا فَإِنَّا أَبَانَا بِهِ مَادَى الصَّعَالِيكِ أَشْيَمًا

فَقَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضَّبْيَعَاتِ كُلِّهَا ضَبْيَعَةُ قَيْسٍ لَا ضَبْيَعَةُ أَصْحَابِهَا،

وَكَانَ يُقَالُ لِأَشْيَمِ مَادَى الصَّعَالِيكِ وَضَبْيَعَةُ أَصْحَابِهَا الَّذِي ذَكَرَ هُوَ ضَبْيَعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ رَحُطُ  
الْمُنْتَلِسِ خُذَا لَقَبِهِمْ، وَأَمَّا مَعْبُدُ بْنُ زُرَّارَةَ فَإِنْ قَيْسًا أَسْرَتْهُ يَوْمَ رَحْرَحَانَ فَسَارُوا بِهِ إِلَى الْحِجَازِ فَأَتَى لَقِيْطُ  
فِي بَعْضِ الْأَشْهُورِ الْيَوْمَ لِيُقَدِّدَهُ فَتَلَمَّوْا مِنْهُ أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ لَقِيْطُ إِنَّ أَبَانَا أَسْرَانَا أَلَّا نَرِيدَ عَلَى الْبَاقَتَيْنِ  
١. فَمُطْمَعٌ فِيمَا ذُرْبَانِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَعْبُدُ يَاخِي أَتَدِينِي بِمَالِي فَإِنِّي مَيِّتٌ فَأَتَى لَقِيْطُ وَأَتَى مَعْبُدُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ  
يَشْرَبَ فَكَانُوا يَشْكُوْنَ خَاةً وَيَضْمِنُونَ فِيهِ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ لِيَلْذِيْ يَهْلِكَ فَيَذْخَبَ فِدَاؤُهُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ  
حَتَّى مَاتَ فَقَالَ جَرِيرٌ يَعْبِرُ الْعَرُودَ وَقَوْمُهُ بِذَلِكَ

فَرَكْنْتُمْ بَوَادِي رَحْرَحَانَ نِسَاءَ كَمْ وَيَوْمَ الصَّفَا لَاقَيْتُمْ الشَّعْبَ أَرْعَا

سَمِعْتُمْ بَنِي مُجَدِّ دَعَا يَالَ عَامِرٍ فَكُنْتُمْ دَعَامَا عِنْدَ ذَاكَ مَقَرًّا

وَأَسْلَمْتِ الْفُلَحَاءُ فِي الْغُلِّ مَعْبُدًا وَلَأَقَى لَقِيْطُ حَتْفَهُ فَتَقَطَّرَا،

فَوَلَهُ سَمِعْتُمْ بَنِي مُجَدِّ دَعَا يَالَ عَامِرٍ يَعْنِي مُجَدِّ بِنْتَ النَّصْرِ<sup>c</sup> (ب) كِنَانَةَ وَلَدَتْ رَبِيعَةَ بْنَ عَامِرٍ بْنِ  
صَعْنَةَ وَوَلَدَهُ بَنُو كِلَابٍ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَالْفُلَحَاءُ لَقَبٌ وَالْقُلُحُ أَنْ تَرَكَبَ الْأَسْنَانَ  
صُفْرَةً تَضْرِبُ إِلَى الْأَسْوَادِ وَيُقَالُ لَهَا الْخِمْرَةُ لِشِدَّةِ تَأْثِيرِهَا أَنْشَدَنِي الْمَارِئِيُّ

نَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حِمْرَةٌ وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَبِيبَتِي التَّمُرُ

٢. وَزَيْمٌ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ [سَعِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ] أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ فِي خُذَا الْمَعَى فِي أَسْمَانِهِ حِمْرَةٌ وَلَيْسَ

a) So a., C., d., E. but B. زمان. We should probably read صعب.

b) B., C., d. قتلته. c) Here commences another lacuna in C.

تَحْلِفَةُ الْأَحْكَامِ إِذَا كَانَتْ الشَّجَّةُ شَقِيقًا يَدْمَى فِيهِ الدَّائِمَةُ وَإِذَا أَخَذَتْ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا فَهِيَ الْبَاضِعَةُ وَإِذَا أَمَعَتْ فِي اللَّحْمِ فَهِيَ الْمَلْحَمَةُ إِذَا هَشَمَتِ الْعَظْمَ فَهِيَ انْهَاشَمَةُ وَإِذَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعَظْمِ جُلَيْدَةً رَقِيقَةً فَهِيَ السَّيْحَانُ مِنْ أَجْلِ تِلْكَ الْجُلَيْدَةِ يُقَالُ مَا عَلَى قُرْبِ الشَّيْءِ مِنَ الشَّحْمِ إِلَّا سَمَاحِيْقُ أَيْ ضَرَأَتْهُ فَإِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا عِظَامٌ صِغَارٌ فَهِيَ الْمُنْقَلَةُ<sup>a</sup> وَإِنَّمَا أُخِذَ ذَلِكَ مِنَ النُّقْلِ وَهِيَ لِلْجَارَةِ الصِّغَارُ إِذَا أَرْضَخَتْ عَنِ الْعَظْمِ فَهِيَ الْمُوَضَّخَةُ إِذَا خَرَّتِ الْعَظْمَ وَبَلَعَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ وَهِيَ جُلَيْدَةُ قَدِ الْبَسِيتِ الدِّمَاغِ فَهِيَ الْآمَةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِيهَا الْمَأْمُومَةَ وَاسْتِنْفَاقُ ذَلِكَ انْضَارُخًا أَيْ أُمُّ الدِّمَاغِ وَلَا غَايَةَ بَعْدَهَا قَالِ الشَّاعِرُ

بِحُجٍّ مَأْمُومَةٍ فِي دَعْرِجَا لِحَجَفٍ<sup>b</sup> فَاسْتِ الطَّيِّبِ فَذَاخَا كَالْمَقَارِيدِ،

وَقَالَ ابْنُ غُلْفَاءَ الْهَاجِمِيُّ بَرَأَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الصَّعِقِ فِي حِجَابَتِهِ بَنَى نَعِيمٍ

فَأُنْكَسَ مِنْ حِجَابَةٍ بَنَى نَعِيمٍ كَمُرْدَانِ الْعَرَامِ إِلَى الْعَرَامِ<sup>a</sup>

هُمْ تَرُكُوكَ أَسْلَحَ مِنْ حِمَارِي رَأَتْ صَقْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامِ

وَعَمَ ضَرْبُوكَ أُمُّ الرِّئَاسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الشُّوْزِ مِنَ الْعِظَامِ

إِذَا يَأْسُونَهَا جَشَّاتِ إِلَيْهِمْ شَرْتَمَتِ الْقَوَادِمِ أُمُّ قَامِ،

[يَزِيدُ غَلِيظَةُ الْقَوَادِمِ] وَابْنُ خَازِمٍ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ<sup>c</sup> السُّلَمِيُّ هُوَ أَحَدُ غُرَبَا الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ

وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ جِيعِ النَّاسِ وَقَتْلَهُ بِمَوْ نَعِيمٍ بِخَرَّاسَانَ وَكَانَ الَّذِي وَلِيَ قَتْلَهُ مِنْهُمْ وَكَيْفَ بَنَى الدُّورَقِيَّةَ

الْقُرَيْشِيُّ<sup>d</sup>، وَدَوْلَهُ فَوْقَ الشَّاحِجَاتِ يَعْنِي الْبِغَالَ وَالرَّسِيمَ ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ وَإِنَّمَا عَنَى هُنَا بِغَالَ الْبَرِيدِ

بِقَوْلِهِ مُخَذَّذَةُ الْأَذْنَابِ جُلُجُ الْمَقَادِمِ<sup>e</sup> كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقُبَيْسِ

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الْأَذْنَابُ مُعَادٍ بَرِيدَ السُّرَى بِالْبَلْبَلِ مِنْ خَيْلٍ بَرِيرَا

وَكَانَتْ بَرَأَ مَلُوكَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ الْمَجِيلِ، وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ الْجَوْنِيِّ فَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُمَا، وَيَوْمَ ذَيْلِ الْجَمَاجِمِ

يَزِيدُ الْخَتَّاجِ فِي وَقْعَتِهِ بِذَيْلِ الْجَمَاجِمِ بَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيْسِ الْكِنْدِيِّ، وَدَوْلَهُ

a) E. الْمُنْقَلَةُ. b) E. لِحَجَفٍ with ح subscript. c) a., B., C. خَازِم in both places. d) B., C., d.

الْقُرَيْشِيُّ. e) d., E. الْقَوَادِمِ.

أَنَّا نِي وَأَعْلَى بِالْمَدِينَةِ رَفَعَةً<sup>a</sup> لَّالِ تَمِيمٍ أَفْعَدَتْ كُلَّ قَائِمٍ  
كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا<sup>b</sup> مُشَدَّدَةً هَامَاتُهَا بِالْأَمَامِ  
[جَارَةٌ تُشَدِّعُ بِهَا الرُّؤُوسُ الْوَاحِدَةُ أَمِيمَةً]

وَمَا بَيْنَ مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعًا وَطَاعَةً  
أَنفَعَصِبُ إِنْ أَذْنًا قَمِيمَةً حَوْثًا<sup>c</sup> وَبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْخَلَائِمِ  
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا نَقَلْنَا دِمَاعَهُ  
أَلِ الشَّامِ قَوْقُ الشَّاحِبَاتِ الرُّؤُوسِ<sup>d</sup> جِهَارًا وَلَمْ تَقْصَبْ لِقَتْلِ آتِي حَازِمٍ  
تَدْبِدُبُ فِي الْمِخْلَافَةِ تَحْتَ بَطُونِهَا  
وَمَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ نَفْتِيحِ دُونِهَا  
تُخْرِفُنَا آيَامَ قَيْسٍ وَلَمْ نَدْعِ<sup>e</sup> إِلَى الشَّامِ قَوْقُ الشَّاحِبَاتِ الرُّؤُوسِ الْأَعْظِمِ  
لَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا  
لَعِيلَانِ أَنْفَا مُسْتَقِيمِ الْخِيَاثِ  
قَتِيلَةً إِلَّا عَصَمَهَا بِالْأَبَاعِمْ<sup>f</sup> وَقَالَ جَرِيرٌ بِحَبِيبِهِ

أَبَاعِدْ مَا أَحْبَبْتَ فَتَلِ آتِي مُسْلِمٍ  
وَلَا أَنْ تَرَوْعُوا قَوْمَكُمْ بِالْمَنَائِمِ  
ثُمَّ قَالَ يُخْرِفُ الْفَرَزْدَقُ

تُخَصِّصُ يَابْنَ الْقَيْنِ قَيْسًا لِيَجْعَلُوا  
لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاثِمِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَشْهَدْ لَقِيظًا وَحَاجِبًا  
وَعَمَرُو بَنَ عَمْرِو إِذْ دَعَوْا يَالَ دَارِمِ  
وَلَمْ تَشْهَدْ الْجَوْنَيْنِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا  
وَشَدَّاتِ قَيْسٍ يَوْمَ دَنَرِ الْجَمَاجِمِ  
فِيَوْمِ الصَّفَا كُنْتُمْ عَمِيدًا لِعَامِرٍ  
وَبِالْحِجْنِ أَصْدَحْتُمْ عَيْدَ الْبَهَائِمِ  
إِذَا عَدَّتِ الْآيَامُ آخِرِينَ دَارِمًا<sup>g</sup> وَتَخْرِيبِكَ مَبْنَى الْقَيْنِ آيَامَ دَارِمِ  
أَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ كَأَنَّ رُؤُوسَ النَّاسِ إِذْ سَمِعُوا بِهَا مُشَدَّدَةً هَامَاتُهَا بِالْأَمَامِ فَإِنَّ الشَّاحِبَ

لم يُنْشِئْهُ سَبِيحَتِهِ إِلَّا بِالْكَسْرِ Marg. E. القَوْم. E., in the text, رَوَحِي. Marg. E.

السَّيْرَاع. On this last word E. has the gloss referring to ان. d) α., B., d. حازم, C. دارم.

f) C, d., and originally E. تدع. g) C. and marg. E. أَخْرَبْتُمْ.

إِذَا مَا أَتَى قَبْرَهُ عَافِيْدُهُ<sup>١</sup> أَنَاخَ عَلَى الْقَبْرِ بِالْأَسْعَدِ  
 أَيْطَلُبُ مَجْدَ بَنِي دَارِمٍ عَطِيَّةً كَالْجَعَلِ الْأَسْوَدِ  
 وَمَجْدَ بَنِي دَارِمٍ ذُرْنَةً مَكَانُ السَّمَائِيِّنَ وَالْفَرَزْدِ<sup>٢</sup>

[الَرْفَعُ فِي مَكَانٍ أَكْثَرُ وَهُوَ الْوَجْهَ الْجَيْدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ] قَوْلُهُ أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي مِنْقَرٍ مَنصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ  
 ٥ هـ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ 'وَزَرَارَةُ الَّذِي ذَكَرَ هُوَ زُرَّارَةُ بْنُ عُذْسَ بْنِ زَيْدٍ<sup>٣</sup> (ب) بَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ زُرَّارَةُ  
 يُكْنَى أبا مَعْبُدٍ وَكَانَ لَهُ بَنُونَ مَعْبُدٌ وَلَقِيْطٌ وَحَاجِبٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْمَأْمُومُ وَيَزْعَمُ قَوْمٌ أَنَّ الْمَأْمُومَ هُوَ عَلَقَمَةُ  
 وَمِنْهُمْ شَيْبَانُ بْنُ زُرَّارَةَ وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ شَيْبَانَ النَّسَابَةُ وَكَانَ حَاجِبٌ أَذْكَرَ الْقَوْمِ<sup>٤</sup> وَرَوَّاهُ أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ذَكَرَ يَوْمًا بَنِي دَارِمٍ فَغَالَ أَحَدُ جُلُوسَتِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُوَ لَا قَوْمَ مُحْضُوظُونَ<sup>٥</sup> فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَنْتَ قَوْلُ  
 ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى مِنْهُمْ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَمَضَى الْقُعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ  
 ١. عَقِبًا وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَارِدَ بْنِ حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ وَلَمْ يُخْلَفْ عَقِبًا وَاللَّهُ لَا تَنْسَى الْعَرَبُ  
 هُوَ لَا الثَّانَةَ أَبَدًا وَكَانَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ وَأَسْرَ حَاجِبُ فُفُوْدِي فَرَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ لَمْ  
 يَكُنْ عَكَاظِيٍّ أَغْلَى فِدَاءً مِنْ حَاجِبٍ وَكَانَ أَسْرَهُ زَهْدَمُ الْعَبْسِيُّ [أَخُو كَرْدَمَ] فَلَحِقَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ  
 الْغَشْمِيرِيُّ وَبَنُو عَبْسٍ يَوْمَئِذٍ نَازِلَةٌ فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَأَخَذَهُ ذُو الرُّقَيْبَةِ بِعَرِّهِ وَأَنَّهُ فِي تَحَلٍّ قَوْمِهِ  
 فَغَالَ حَاجِبٌ لَمَّا تَنَازَعَتِ الرَّجُلَانِ خُفَّتْ أَنْ أَقْتَلَ بَيْنَهُمَا فَفَلَّتْ حَكَايَتِي فِي نَفْسِي فَفَعَلًا فَحَكَمْتُ بِسِلَاحِي  
 ٥ هـ وَرَكَابِي لَوْ هَدَمَ وَيَنْقَسِي لِيَذِي الرُّقَيْبَةِ<sup>٦</sup> وَكَانَ حَاجِبُ يُكْنَى أبا عِكْرَشَةَ وَكَانَ أَحْلَمَ قَوْمِهِ<sup>٧</sup> وَفِي ذِي الرُّقَيْبَةِ  
 يَقُولُ الشَّاعِرُ [عَوَّالُ الْمَسِيْبِ بْنِ عَلِيْسَ وَاسْمُهُ زَعْبَرٌ وَيُكْنَى أبا الْفَضَّةِ]

وَلَقَدْ رَأَيْتُ الْقَائِلِينَ وَفَعَلَهُمْ فِلِذِي الرُّقَيْبَةِ مَلِكٌ فَضَّلَ  
 كَقَلَاهُ مُتَلِفَةً وَخُلِفَةً وَعَطَاوَةً مُتَدَدِيْقٌ جَزَلٌ

فَدَعَى حَاجِبٌ وَقُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَقِيْطُ وَأَسْرَ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ عُذْسَ فَلِذَلِكَ يَقُولُ جَزِيرٌ بَعِيرُ الْفَرَزْدَقِ  
 ٢. لِأَنَّ الْفَرَزْدَقَ مِنْ بَنِي بُجَاشِيعَ بْنِ دَارِمٍ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُ هَذَا فِي الْكِتَابِ وَالْجَزِيرُ فِي قَيْسٍ خُؤُولَةٌ فَلَمَّا هَجَا  
 الْفَرَزْدَقَ قَيْسًا فِي أَمْرِ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ الْبَاغِيِّ قَالَ

a, Variant خَائِفٌ. See below. b) d, E. يَزِيد. c) d, E. محضوضون.



نَبَيْتُ خَوْنَةً قَالَتْ حِينَ أَنْكَحَهَا      لَسْتُ مَا كُنْتُ مِنْكَ الْعَارُ أَنْتَظِرُ  
 أَنْكَحْتَ عَبْدِي تَرْجُو قَتْلَ مَا لِيهَا      فِي فَيْكِكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ وَالْحَجَرُ<sup>١</sup>  
 لِلَّهِ دُرٌّ جِيَانٍ أَنْتَ سَأَيْسُهَا      بَرَزْتَنِيهَا وَبِهَا التَّحَاجِيلُ وَالْقُرُ<sup>٢</sup>  
 وَقَالَ جَرِيرٌ<sup>٣</sup> يَغِيرُكُمْ

وَأَنْتَ مُقَاتِلُ الطَّلَبَاتِ حَتَّى      فُرُوجَ بَنَاتِهِ كَمَرِ السَّمَوَالِ      ٥  
 لَقَدْ أَنْكَحْتُمْ عَبْدًا تَعْبُدُ      مَنِ الصُّهْبِ الْمَشُوعَةِ السَّبَالِ  
 فَلَا تَفْخَرُ بِقَبِيضٍ إِنْ قَبِيسًا      خَرِجْتُمْ فَوْقَ أَعْظَمِ الْبَوَالِ      ٥  
 وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ

أَلَا يَا عِيَانَ أَلَلِي قَلْبِي مُتَمِيمٌ      بِأَحْسَنِ مَنْ صَلَّى وَأَقْبَحِهِمْ بَعَلًا  
 يَسِدُّ عَلَى أَحْشَانِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ      ذِيَبُ الْقُرْنَى بَاتَ يَقْرُو لَقَا سَيْلًا<sup>٤</sup>

القرني ذويبة على قبيلة الخنيس منقطعة الظهور وربما كان في ظهريها نقطة حمراء وفي فوائدها ذول على الخنفس  
 وهي ضبيعة النسي قال الفرزدق يعني عتبة أبا جرير

فَرَزْدَقٌ يَحْكُ قَلْعًا مُقْرِفٍ      لَثِيمٌ مَاتِرٌ<sup>٥</sup> قَعْدُدٍ  
 [أَلِفُ قَرْدِي أَلِفُ الْحَاقِ وَتَبَسَّتْ لِلتَّائِبِثِ وَالْقَعْدُدِ اللَّثِيمِ وَجَمْعُهُ قَعَادِدُ]      فِي خُذَا الشَّعْرِ يَقُولُ  
 أَلَمْ تَرَ أَنَا بَنِي دَارِمٍ      زُرَارَةٌ مِنْهَا أَبُو مَعْبُدٍ  
 وَمِنْهَا أَلَذِي مَنَعَ الْوَأْدَاتِ      وَأَحْيَى الْوَيْدِ فَلَمْ تَوَدِّ<sup>٦</sup>  
 أَلَسْنَا بِمَخْطَابِ يَوْمِ النِّسَارِ      وَأَخْطَابِ الْوَيْدَةِ الْمُرْبِدِ  
 [النِّسَارُ جَبَلٌ تَأَلَّفَهُ الشُّسُورُ كَثِيرًا فَلِذَلِكَ سَمِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ]

أَلَسْنَا الَّذِينَ تَمِيمٌ بِهِمْ      نَسَامِي وَتَفَخَّرُ فِي الْمَشْهِدِ  
 وَنَاجِيَةِ الْخَيْسِرِ وَالْأَقْرَعَانِ      وَتَبَرُّ<sup>٧</sup> بِكَامِلَةِ الْمَوَرِدِ<sup>٨</sup>      ٢٠

١) ب. بغيرك. ٢) d, E. الوَيْدَةُ لم. ٣) On المور E. has the gloss صِفَةُ. See below.

لَقَدْ فَرِحَ الْوَاشُونَ أَنْ نَالَ ثَعْلَبٌ شَبِيهَةً طَيِّبَةً مُقْلَتَاها وَجِيذَعَا  
أَضْرَبَهَا فَقَدْ الْوَلِيَّ فَاصْتَبَحَتْ بِكَفِّ ثَيْمِ الْوَالِدَيْنِ يَقُودُهَا ٥  
وَلَمَّا زَوَّجَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ جَجْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ مَوْلَى ثُمَمْنَ بْنِ عَفَانَ ابْنَتَهُ عَلَى  
عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ قَالَ قَائِلٌ بَعِيرُهُ

لَعَمْرِي لَقَدْ جَلَلَتْ نَفْسَكَ خَزِيَّةٌ وَخَالَفَتْ فِعْلَ الْأَكْثَرِينَ الْأَكَاوِمِ ٥

وَلَوْ كَانَ جَدَاكَ اللَّذَانِ تَتَابَعَا بَبْدَرٍ لَمَّا رَامَا صَنِيعَ الْأَلَامِ،

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الثُّعْمَنِ يَرُّ عَلَيْهِ

مَا تَرَكْتُ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقَائِلٍ مَهَالًا فَلَا تُخْفِلُ مَلَامَةً لَائِمَ

وَأَنْ أَكُ قَدْ رَوَّجْتُ مَوْلَى فَقَدْ مَضَتْ بَعِ سُنَّةٌ قَبْلِي وَحُبُّ الدَّرَاعِمِ ٥

١. وَزَوَّجَ جَجْبِيَّ بْنَ ابْنِ حَفْصَةَ وَهُوَ جَدُّ مَرْوَانَ الشَّاعِرِ وَبَزَعُمُ النَّسَابُونَ أَنَّ آبَاءَهُ كَانَ يَهُودِيًّا أَسْلَمَ عَلَى  
بَدَى ثُمَمْنَ بْنِ عَفَانَ وَكَانَ جَجْبِيَّ مِنْ أَجْرُونَ النَّاسِ وَكَانَ ذَا نِسَارٍ فَتَزَوَّجَ خَوْلَةً ابْنَتَ مُقَاتِلٍ مِنْ ثَلَبَةِ  
[الرَّوَابِئَةِ الْمَشْهُورَةِ بِأَسْكَارِ الْلَّامِ وَتَسَامَحَ ابْنِ سِرَاجٍ فِي فَتْحِ الْلَّامِ] ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاصِمٍ سَيِّدِ أَجَلِ الْوَبَرِ  
ابْنِ سِنَانٍ بْنِ خُلَيْدٍ بْنِ مَيْقَرٍ وَمَهْرُهَا خِرْقًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْفُلَاحُ<sup>(١)</sup> (بْنُ حَزْنٍ

لَمْ أَرِ أَتَوَانِيَا أَجْرَ خَزِيَّةٍ وَالْأَمُّ مَكْسُورًا وَالْأَمُّ كَاسِيَا

مَنْ الْخِرْقِ الثَّلَاثِي طَبِيبُنَ عَلَيْكُمْ بِحَاجِرٍ فَكُنِ الْمُبْقِيَاتِ الْبَوَالِيَا، ٥

فَقَالَ جَجْبِيَّ بْنُ ابْنِ حَفْصَةَ يُحْبِبُهُ

تَحَارُزْتُ حَرْثًا رَغْبَةً عَنْ بَنَاتِهِ وَأَذْرَكْتُ قَيْسًا ثَانِيًا مِّنْ عَمَانِيَا،

بِهَالِ ذَلِكَ لِلْسَابِقِ إِذَا تَقَدَّمَ تَقْدَمًا يَبِينًا فَبَلَغَ الْعَايَةَ فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَنْدِي عِنَانَهُ فَيَنْظُرَ إِلَى الْحَبْلِ  
قَالَ الشَّاعِرُ

٢. فَمَنْ يَفْخَرُ بِمِثْلِ أَبِي وَجَدِي يَجْبِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِي

يُرِيدُ ثَانِي عِنَانِهِ ٥ وَقَالَ الْفُلَاحُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ

رُسِمِي بِهِ فَنَعَلَ إِلَى مَوْتِهِ كَالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ فَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا إِنْشِ رَقَاشٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ  
وقال الشاعرُ

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَضَدِّقُوا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُنْشِدُونَ رَأْفَقَرُ مِنْ سَلَمَى شَرَاءَ فَيَذْبُلُ [كَذَا وَقَعَ وَالصَّحْبُ فَقَدْ أَفْقَرَتْ سَلَمَى شَرَاءَ لَنْ قَبْلَهُ  
تَأْبَهُ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ وَالشَّعْرُ لِلنَّمْرِ بِنِ تَوَلَّبَ] وَأَمَّا بَنُو تَمِيمٍ فَإِذَا أَرَادُوا عَنِ النَّعْتِ فَسَمَوْا  
بِهِ صَرَفُوهُ فِي النِّكَرَةِ وَلَمْ يَصْرِفُوهُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَسَيَبَوِيهِ يَخْتَارُ هَذَا الْقَوْلَ وَلَا يَرُدُّ الْقَوْلُ الْآخَرَ فَيَقُولُ هَذِهِ  
رَقَاشٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ قَدْ جَاءَتْ وَهَذِهِ غَلَابٌ أُخْرَى وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ الْعَرَبِ فِي صَرْفِهِ إِذَا كَانَ  
نِكَرَةً وَفِي إِعْرَابِهِ فِي الْمَعْرِفَةِ وَصَرَفَهُ فِي النِّكَرَةِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِمَذْكُورٍ نَحْوِ رَجُلٍ نَسَمِيهِ نِرَالًا أَوْ رَقَاشٍ أَوْ خَلِيقٍ  
فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ سَمِيَتْهُ بَعَنَاقٍ أَوْ أَتَارٍ لِأَنَّ التَّائِيثَ قَدْ دَعَبَ عَنْهُ فَاحْتَجَّ سَيَبَوِيهِ فِي نَصَابِجِهِ هَذَا  
١. الْقَوْلُ بِأَنَّهُ لَوْ سَمِيَتْ شَيْخًا بِالْفِعْلِ الَّذِي هُوَ مَأْخُودٌ مِنْهُ لِأَعْرَبَتْهُ نَحْوُ أَنْزَلٍ وَاضْرِبَ لَوْ سَمِيَتْ بِهِمَا رَجُلًا  
لَتَجَرَّى تَجَرَّى أَصْبَحَ وَأَحْمَدُ وَإِنِّي دِ رَحِمٍ ذَلِكَ، فَنَهَذَا يُحِيطُ بِجَمِيعِ هَذَا الْبَابِ ۞ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
وَقَالَتْ امْرَأَةٌ أَحْسَبُهَا مِنْ بَنَى عَامِرٍ بِنِ صَعْمَعَةَ زَوَّجَتْ فِي نَبِيٍّ

لَا تَحْمَدَنَّ السَّدْعَةَ أُخْتُ أَخَا لَهَا وَلَا تَرْتَبِينَ السَّدْعَةَ بِنْتُ تَوَالِدٍ

هُمْ جَعَلُوا حَيْثُ لَبَسَتْ بِحَرَّةٍ وَهُمْ صَرَحُوا فِي الْأَقَامِيِّ الْأَبْعَدِ،

١٥ وَهَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ رَحِمَهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّمَا الْبِكَاحُ رِقٌّ فَلْيَنْظُرِ أَمْرٌ مِنْ يَرْقُ كَرِيمَتُهُ وَعَلَى هَذَا جَاءَتْ  
اللُّغَةُ فَقَالُوا كُنَّا فِي إِمْلَاكِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكٍ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةٍ فَلَانٍ وَفِي مُلْكَيْنِ فَلَانٍ وَفِي مَلِكَةٍ وَفِي مَلِكَةٍ  
الْمَرْأَةُ وَأَمْلَكْنِيهَا وَلَبَسَهَا وَفِي ذَلِكَ أَنَّ يَمِينَ الْخَلِيقِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا حِنْثٌ إِنَّمَا يَكُونُ مَحْلُهَا مَحَلُّ الْإِقْرَارِ بِتَرْكِ  
مَا كَانَ يَمْلِكُهُ كَالْعَتَاقِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِيَكُمْ بِالنِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ بَعْدَكُمْ عَوَارٍ أَيْ أَسِيرَاتٍ وَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ (ه) فَلَانٌ فِي بَنَى فَلَانٍ إِذَا أَفَامَ فِيهِمْ أَسِيرًا وَيُقَالُ فَلَانٌ يَفُكُ الْعُدَّةَ وَأَصْلُ التَّعْنِيَةِ التَّنْذِيلُ وَأَصْلُ  
٢. الْإِسَارِ الْوِثَاقُ وَيُقَالُ لِلنَّعْتِ مَأْسُورٌ إِذَا شَدَّ بِالْقِدِّ هَذَا أَصْلُ هَذَا، فَأَمَّا الْمُثَلُّ فِي قَوْلِهِمْ إِنَّمَا فَلَانٌ غُلٌّ قَعْلٌ  
فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ الْأَغْلَالَ مِنَ الْقِدِّ فَكَانَتْ تَقْعَلُ ۞ وَقَالَ رَجُلٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً زَوَّجَتْ مِنْ غَيْرِ كُفُوٍ

فَقَالَ دُعِيْتُ لِمَا ذَكَرْتَهُ لَكَ مِنَ النَّثَائِيثِ، وَقَالَ الْآخَرُ وَهُوَ زَيْدٌ الْحَبِيلُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنَّ سَيِّفِي كَرِيهَةٌ كَلَمًا دُعِيْتُ نَرَالِ،  
وَقَالَ الشَّاعِرُ

تَسْرَاكِبًا مِنْ إِبِلٍ تَسْرَاكِبًا      أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِبَا  
هـ اِئْتَرِكُهَا، وَقَالَ آخَرُ [عَوْرُوبَةً] خَذَارٍ مِنْ أَرْمَاجِنَا خَذَارٍ، وَقَالَ آخَرُ [عَو ابُو النَّجْمِ] نَظَارٍ  
كَيْ أَرَكَبَهُ نَظَارٍ، فَهَذَا بَابٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ: وَمِنْهَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً غَالِيَةً تَحُلُّ مَحَلَّ الْأِسْمِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ  
لِلضَّبْعِ جَعَارٍ يَا فَتَى وَلِلْمِثْمَةِ حَلَاظٍ يَا فَتَى لِأَنَّهُمَا حَالِقَةٌ وَالدَّلِيلُ عَلَى النَّثَائِيثِ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَا قَوْلَهُ  
لِحَبِطَتِ حَلَاظٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ      ضَرَبَ السَّرَّابِ وَلَا يُهَيِّمُ الْمُغْنَمُ،  
وَقَوْلُهُ فِي الْبَدَاءِ يَا فَسَّاقٍ وَبَا خَبَاتٍ وَبَا لَكَاجٍ تُرِيدُ يَا فَاسِقَةً وَبَا خَبِيثَةً وَبَا لَكَعَاءَ لِأَنَّهُ فِي الْبَدَاءِ فِي  
١. مَوْضِعٍ مَعْرُوفٍ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ يَا فَسُّوقٍ وَبَا خُبْتُ وَبَا لَكَعٍ فَهَذَا بَابٌ ثَانٍ [حَكَ ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ فَرَسَ لَكَعٍ لِلْمَذْذَرِ وَلُكْعَةً لِلْمَوْتِ] ٥ وَمِنْ ذَلِكَ مَا عُدِلَ ٥ عَنْ الْمَصْدَرِ نَحْوَ قَوْلِهِ [عَو  
الْمُتَلَمِّسُ يَذُمُّ أَحْمَرًا]

جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي      نَوَالِ الدَّجْرِ مَا ذَكَرْتُ حَمَادٍ  
وَقَالَ الْبَاقِيَةُ الدُّبْيَانِي

١٥ إِنَّا أَتَيْنَاكُمْ خَطِيئِينَ بَيْنَنَا      بَاحْتَمَلْتُ بَرَّةً وَأَحْتَمَلْتُ فَجَارٍ  
تُرِيدُ قَوْلِي لَهَا جُمُودًا وَلَا تَقُولِي لَهَا حَمْدًا هَذَا الْمَعْنَى وَلَكِنَّهُ عُدِلَ مَوْنًا وَهَذَا بَابٌ ثَالِثٌ [بَرَّةٌ اسْمٌ عَلِمَ  
تَجْمِيعُ الْبَرِّ وَفَجَارٍ تَجْمِيعُ الْفَاجِرِ، لَا بَنٍ جَبَّتِي تَخْصِيصُهُ بَرَّةً بَقَعَلْتُ وَفَجَارٍ بِأَفْعَالَةٍ مِثْلُ قَوْلِهِ نَحْ لَهَا  
مَا كَسَبْتُ وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبْتُ فَكَسَبَ لِلْخَيْرِ وَأَكْتَسَبَ لِلشَّرِّ] ٥ وَالْبَابُ الرَّابِعُ أَنْ تُسَمَّى امْرَأَةٌ أَوْ  
شَيْئًا مَوْنًا بِاسْمِ تَصَوُّفِهِ عَلَى غُذَا الْمِثَالِ نَحْوَ رَقَائِشِ وَحَدَامٍ وَقَطَامٍ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَهَذَا مَوْنَتٌ مَعْدُولٌ عَنْ  
٢. رَافِئَةَ وَحَادِمَةً وَقَاطِمَةً إِذَا سَمِيَتْ بِهِ وَأَعْدِلَ لِلْحِجَارِ يُجْرَوْنَهُ عَلَى قِيَاسِ مَا ذَكَرْتُ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ فِي الْأَصْلِ

إِنَّا أَحْتَمَلْنَا، d, إِنَّا حَمَلْنَا، a, B., C. add به. a, B., C. add به.

بِمَعْرِضِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ، وَقَوْلُهُ لَا فِي كِفَاءٍ يُقَالُ حَوْكُوكُ وَكُفُّوكُ وَكَيْفَيْتُكَ وَكَيْفَارُكَ إِذَا كَانَ عَدِيدَكَ فِي شَرَفٍ أَوْ مَا أَشَبَّهُهُ كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ وَتَنْكِحُ فِي أَكْفَائِهَا الْحَبِطَاتُ [أَوَّلُ هَذَا الْبَيْتِ بَنُو دَارِمٍ أَكْفَأُوهُمْ أَلَّ يَسْمَعُ وَأَلَّ يَسْمَعُ يَمُتُ بَكْرٍ بَيْنَ أَوَّلِ وَالْحَبِطَاتُ هُم بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَأَمَّا قَالَ هَذَا الْفَرَزْدَقُ حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْحَبِطَاتِ خَلَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ بَيْنَ مَلِكٍ فَاجَابَهُ رَجُلٌ مِنْ الْحَبِطَاتِ

أَمَّا كَانَ عَمِيدٌ كَيْفِيًا لِدَارِمٍ بَسَلَى وَلَيَّابَاتٍ بِهَا لِلْحُجْرَاتِ

عَمِيدٌ يَعْنِي بَنِي هَاشِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي مَوَاضِعَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ لَأَمْنَعَنَّ النِّسَاءَ إِلَّا مِنَ الْأَكْفَاءِ وَتَحَدَّثَ أَصْحَابُنَا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ اسْحَقَ بْنِ عِيسَى قَالَ قُلْتُ لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدِ أَوْ الْمُهَدِّيِّ يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ أَكْفَرْنَا فَقَالَ أَكْفَرْنَا ١. يَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ، وَبَنِي الَّذِي ذَكَرَ كَانَ أَخَاعَاهُ هَذَا تَفْسِيرُهُ مَا كَانَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ عَلَى فَعَالٍ مَكْسُورٍ الْآخِرِ وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ وَالْأَوَّلُ وَاحِدٌ، إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يُبْنَى شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْبَابِ عَلَى الْكُسْرِ إِلَّا وَهُوَ مُؤَنَّثٌ مَعْرِفَةٌ مَعْدُولٌ عَنْ جِهَتِهِ وَهُوَ فِي الْمُؤَنَّثِ بِمَنْزِلَةِ فَعَلٍ نَحْوِ عَمَرٍ وَفَتَمَ فِي الْمَذَكَّرِ وَفَعَلٌ مَعْدُولٌ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عَنْ فَاعِلٍ وَكَانَ فَاعِلٌ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا عُدَّ عَنْهُ فَعَلٌ لَمْ يَنْصَرِفِ وَفَعَالٍ مَعْدُولٌ ٢) عَنْ فَاعِلَةٍ وَفَاعِلَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ٣) فِي الْمَعْرِفَةِ فَعْدِلٌ إِلَى الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَعْدَ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِلَّا الْمُبْنَى وَبُنِيَ ٤) عَلَى الْكُسْرِ لِأَنَّهُ فِي ٥) فَاعِلَةٌ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا أَنْ يَكُونَ إِذَا أُرِدَتْ بِهِ الْأَمْرُ سَاكِناً كَالْخَبْرِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَاهُ فَكُسِرَتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ مَعَهَا ذَكَرْنَا مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ وَالْكَسْرُ مِمَّا يُوْنَتُّ بِهِ فَلَمْ يَحُلْ مِنْ الْعَلَامَةِ تَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ فَعَلْتَ فَالْكَسْرُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ وَكَذَلِكَ إِنَّكَ ذَاعِمَةٌ وَصِرْتُكِ يَا امْرَأَةٌ، فِيمَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَعْرِفَةٌ مَكْسُورًا مَا كَانَ اسْمًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ نَزَالٍ يَا فَتَى وَمَعْنَاهُ أَذِلُّ وَكَذَلِكَ تَرَاكِ زَيْدًا أَيْ أَزْرَكُهُ فَهُمَا مَعْدُولَانِ عَنِ الْمُتَارِكَةِ وَالْمُتَارِئَةِ وَهُمَا مُؤَنَّثَانِ مَعْرِفَتَانِ بِذَلِكَ عَلَى التَّأْنِيثِ الْقِيَاسِ الَّذِي

٢. ذَكَرْنَا قَالَ الشَّاعِرُ تَصْدِيقًا لِدَلِكِ

وَلَنْعَمَ حَشْوُ الدَّرْعِ أَنْتَ إِذَا دُعِيْتَ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعَى

a) مَعْدُولَةٌ. b) a., B., E. تَنْصَرِفُ. c) B., C., d. وَبُنِيَ.

أَنْتَ قَالَ لَا قَالَتْ أَتَمْسُ وَلَدِي (هـ) الْمُنْذِرُ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ لَا قَالَتْ نَعَمْ أَنْتَ قَالَ الْمَغِيرَةُ بَيْنَ شُعْبَةَ التَّقْفَى  
قَالَتْ فَمَا حَاجَتُكَ قَالَ جِئْتُكَ خَائِبًا قَالَتْ لَوْ كُنْتَ جِئْتَنِي لِحَامِلٍ أَوْ لِمَالٍ (ب) لَأَكَلْتُكَ وَلَكِنْكَ أَرَدْتُ  
أَنْ تَتَشَرَّفَ بِي فِي تَحَايِلِ الْعَرَبِ فَنَقُولُ نَكَحْتُ ابْنَةَ النُّعْمَنِ بِنِ الْمُنْذِرِ وَإِلَّا فَأَيُّ خَيْرٍ فِي اجْتِمَاعِ أَعْمَرَ  
وَعَمْبَاءَ فَبَعَثَ إِلَيْهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُكَ قَالَتْ سَأَخْتَصِرُ لَكَ الْجَوَابَ أَمْسَيْنَا مَسَاءً وَبَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَرَى إِلَّا  
• وَهُوَ يَرْغَبُ إِلَيْنَا وَنَرْجُوهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا وَبَيْسَ فِي الْأَرْضِ عَرَى إِلَّا وَنَحْنُ نَرْغَبُ إِلَيْهِ وَنَرْجُوهُ قَالَ فَمَا كَانَ  
أَبوكَ يَقُولُ فِي تَقْيِيبِ قَالَتْ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْهُمْ أَحَدُهُمَا يَمْنِيهَا إِلَى إِيَادٍ وَالْآخَرُ إِلَى بَكْرِ بْنِ عَوَازِينَ  
فَقَضَى بِهَا لِلإِيَادِيِّ وَقَالَ

إِنْ تَقْبِيهَا لَمْ تَكُنْ عَوَازِينَ وَلَمْ تُنَاسِبْ عَامِرًا وَمَازِينَ

يُرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْتَةَ وَمَازِينَ بِنِ مَنْصُورٍ فَقَالَ الْمَغِيرَةُ أَمَا تَخْشَى فَمَنْ بَكْرُ بْنُ عَوَازِينَ فَلْيَقُلْ أَبوكَ مَا شَاءَ  
١. وَقَالَتْ أَخْتُ الْأَشْتَرِ وَهُوَ مَلِكُ بَنِ الْحَرِثِ الدَّخْعِيُّ تُبْكِيهِ وَهَذَا الشَّعْرُ رَوَاهُ ابْنُ الْبَيْهَقَانِ وَكَانَ مُتَعَصِّبًا  
أَبْعَدَ الْأَشْتَرِ الدَّخْعِي تَرْجُو مَكَاثِرَةً وَتَقْلَعُ بَطْنَ وَإِ (ج) ي  
وَنَصَحَبْ مَدْحًا بِأَخَاهُ صَدِيقَ وَإِنْ تُنْسَبْ فَاتَّخِذْ ذُرَى إِيَادٍ  
تَهْلِيئَةً عَمَّنَا وَأَبُو آيِبِنَا وَإِخْوَتُنَا نَوَارَ أُولُو السَّدَادِ  
قَوْلُهُ وَانْتُمْ صِغَارُ الْهَامِ حَدَلْ فَلَا حَدَلُ الْمَائِلُ الْعُنْثَى يَقَالُ قَوْسٌ حَدَلَاءُ إِذَا اعْوَجَّتْ سَيْتُهَا قَالَ الرَّاجِزُ  
لَهَا مَتَاعٌ وَلَهْيَةٌ فَارِضْ حَدَلَاءُ كَالرَّيْقِ تَحْمَاءُ الْمَاخِضِ ١٥

[كَذَا وَقَعَتِ الرَّوَادَةُ لَهَا وَالصَّوَابُ لَهُ لِأَنَّهُ يَعْنِي الْفَاحِلَ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الشَّقِيقَةَ لَا تَكُونُ لِلْأُنْثَى قَالَهُ ش.]  
وَأَمَّا قَوْلُهُ زَبَادٌ يَا فَتَى فَلَهُ بَابٌ نَذَرَهُ (د) عَلَى وَجْهِهِ بِاسْتِقْصَائِهِ بَعْدَ قَرَأْنِهِ مِنْ تَفْسِيرِ هَذَا الشَّعْرِ وَقَوْلُهُ  
لَعْدٌ مَا قَصَرُوا فَمَا زَائِدَةٌ مِثْلُ قَوْلِهِ نَعِ مِمَّا خَطِيبَاتِيهِمْ أَغْرَبُوا وَلَوْ قَالَ لَعْدًا قَصَرُوا لَمْ يَكُنْ جَبِيدًا وَنَحَلُ  
النَّوْلِيْدُ فِي الدِّمِّ وَقَوْلُهُ كَمُفَرِّغَةٍ عَيْرًا خِلَافَ جَوَادٍ يَقُولُ بَعْدَ جَوَادٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَجَرَحَ أَلَمْ يَخْلَفُونَ

are the readings of all the Mss. except E. In E. they are altered into نَرْجُو، etc., with the note  
يُذَكَّرُ. d) E., E. ش. بِالْعَوْنِ وَالنَّوَاءِ  
\*  
a) أولاد. b) لَكَمَال. c) كَمَا. C. and E., in the text, كَمَا. d) E., E. ش. بِالْعَوْنِ وَالنَّوَاءِ

فَإِنْ قُلْتُمْ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَصْلُنَا وَنَاصِرُنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ جِلْدًا  
فَأَطُوبُ بَأْيَرٍ مِّنْ مَّعَدٍ وَتَرَوُةً  
لَعَمْرُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ يُنْكِحُونَهُ  
أَبْعَدَ الرِّبِيدِ أَنْكَحُوا عَبْدَ مَدْحِجٍ  
وَأَنْكَحَهَا لَا فِي كِفَاءٍ وَلَا غِنَى  
وَبَادَ أَنْزَلَ اللَّهُ سَعَى زَيْدٍ،

قوله أَن مَدْحِجٍ تَدْعُونَ أَمَّ مِنْ إِيَادٍ فَبَنُو مَدْحِجٍ بَنُو مَالِكٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَرِيبٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ  
سَبَا بْنِ يَشْجَبٍ بْنِ عَرَبٍ بْنِ قُحْطَانَ وَإِيَادُ ابْنِ نُرَارٍ بْنِ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَيُقَالُ أَنَّ الدَّخَجَ وَثَقِيفًا  
أَخَوَانِ مِنْ إِيَادٍ فَأَمَّا ثَقِيفٌ فَهُوَ قَيْسُ بْنُ مُنَيَّبٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ قُرَازٍ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصَفَةَ  
ابْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مَضَرَ فَبِذَا قَوْلُ قَوْمٍ فَأَمَّا آخَرُونَ فَبُزْعَمُونَ أَنَّ ثَقِيفًا مِنْ بَقَايَا ثَمُودَ وَنَسَبُهُمْ  
١. غَامِضٌ عَلَى شَرَفِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ (b) وَثَرَةً مِنْ كَيْفِهِمْ (c) قُرَيْشًا، وَقَدْ قَالَ لِحَاجِبٍ عَلَى الْمُبَرِّ تَزْعُمُونَ أَنَّا مِنْ  
بَقَايَا ثَمُودَ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَثَمُودُ (d) فَمَا أَبْقَى، وَقَالَ لِحَاجِبٍ يَوْمًا لِأَبْنَى الْعَسُوسِ الطَّائِفِي أَيُّ أَقْدَمُ  
أَنْزُولُ ثَقِيفٍ الطَّائِفِ أَمْ نَزُولُ نَحْيٍ لِلْجَبَلَيْنِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ إِنَّ كَانَتْ ثَقِيفٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ قُرَازٍ فَتُرْوَلُ  
كَلْبٍ الْجَبَلَيْنِ قَبْلَهَا وَإِنْ كَانَتْ ثَقِيفٌ مِنْ ثَمُودَ فَهِيَ أَقْدَمُ فَقَالَ لِحَاجِبٍ يَا أَبَا الْعَسُوسِ أَتَقْنِي فَاثِي سَرِيعُ  
الْخُطْفَةِ لِلْأَحْمَقِ الْمُتَهَيِّزِ فَقَالَ أَبُو الْعَسُوسِ [رَوَايَةُ عَاصِمٍ رَحِمَهُ الْعَسُوسُ وَالْعَسُوسُ فِي رَوَايَةِ شَ كَمَا  
١. فِي دَاخِلِ الْكِتَابِ]

يُودَّبَنِي الْحَاجِبُ تَادِيْبٌ أَغْلَةً فَلَوْ كُنْتُ مِنْ أَوْلَادِ يُوسُفَ مَا عَدَا  
وَأَيُّ الْأَخْشَى صَرْبَةً ثَقِيفَةً يَلْقُدُ بِهَا يَمْنَنُ عَصَاهُ الْمُقْلَدَا  
عَلَى أَتْبَعِي مِمَّا أَحْزَارُ أَمِنْ إِذَا قِيلَ يَوْمًا قَدْ عَنَا الْمَرَّةُ وَاعْتَدَا،

وَقَدْ كَانَ الْمُعْبَرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَهُوَ وَآلِي الْكُوفَةِ صَارَ إِلَى دَيْرٍ هُنْدٍ بَنَتْ الشُّعْمُونَ بْنِ الْمُنْدِرِ وَهِيَ فِيهِ عَيَّاءُ  
٢. مُتَرْقِبَةً فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَقَبِلَ لَهَا أَمِيرُ هَذِهِ الْمَدْرَةِ بِالْبَابِ فَقَالَتْ قُولُوا لَهُ أَمِنْ وَلَدٍ (e) جَمَلَةً بِنِ الْأَيْهَمِ

a) Marg. E. لَقْدَمًا. b) B., C. أَخْلَاقِهِمْ. c) Marg. E. الْوَجْهَ مِنْ كَيْفِهِمْ. d) All the Mss.

except B. have وَثَمُودًا. e) a., B. أَوْلَادٍ.



خِطْبٌ فَقَوْلُ نِدَاجٍ كَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ فَنَظَرَ بَنُو حَا إِلَى عَمْرِو بْنِ تَعِيمٍ فَدَرَكُوا يَدَاحِمَ فَخَسَّوْا  
بِأَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ فَبَادَرُوا إِلَيْهِ<sup>١</sup> لِيَمْنَعُوهُ تَزْوِجَهَا وَسَبَقَهُمْ لِأَنَّهُ كَانَ رَاكِبًا فَقَالَ لَهَا إِنَّ فِيكَ لَبِيمَةً فَقَالَتْ  
إِنْ شِئْتُمْ فَحِجَابُوا وَقَدْ بَتَى عَلَيْهَا ثُمَّ نَقَلَهَا بَعْدَ إِلَى بَلَدِهِ فَتَزَوَّجَ الرِّوَاةُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْعَمْبَرِ مَعَهَا صَغِيرًا  
وَأَوَّلَدَا عَمْرُو بْنِ تَعِيمٍ أَسِيدَ وَالْهَجِيمَ وَالْقَلِيبَ ذَخَرَجُوا ذَاتَ يَوْمٍ يَسْتَقُونَ فَقَالَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ فَأَنْزَلُوا  
مَاءً حَا مِنْ تَعِيمٍ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِذَا كَانَتْ لِلْهَجِيمِ وَأَسِيدَ وَالْقَلِيبِ فَإِذَا وَرَدَتْ دَلْوُ الْعَمْبَرِ  
تَزَكَّى تَضَطَّرِبُ فَقَالَ الْعَمْبَرُ

قَدْ رَأَيْتُ مِنْ دَلْوِي اضْطِرَابًا وَالنَّاسُ عَنِ بَهْرَاءِ وَاعْتِرَابًا

إِلَّا تَجِيئِي مَلًّا يَجِيئِي فِرَابًا

فَهَذَا قَوْلُ النَّسَائِيِّ، وَهُوَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا لِعَائِشَةَ رَحِمَهَا وَفَدَ كَانَتْ تَدْرُسُ أَنْ تَعْتَقِي  
١. قَوْمًا مِنْ وَلَدِ اسْمُعِيلَ فُسِي قَوْمٌ مِنْ بَنِي الْعَمْبَرِ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ سَرَكَ أَنْ تَعْتَقِي الصِّمِيمَ مِنْ  
وَلَدِ اسْمُعِيلَ فَأَعْتَقِي مِنْ حَوْلِهِ فَهَلَا اسْتَسَابُونَ فَبَهَرَاءُ مِنْ قُضَاعَةٍ وَفَدَ قَبِيلُ قُضَاعَةٍ مِنْ بَنِي مَعَدٍ فَقَدْ  
رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ قُضَاعَةَ مِنْ بَنِي مُلَيْكٍ بْنِ حَمِيرٍ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ فَالْتَسَبُ الصَّحْبِ فِي  
فَحِطَّانَ الرَّجُوعِ إِلَى اسْمُعِيلَ وَهُوَ الْحَقُّ وَقَوْلُ الْمُبَرِّزِينَ مِنَ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا الْعَرَبُ الْأَنْقَدِمَةُ مِنْ أَرْوَالٍ عَابَرِ وَرَقَّتْهُ  
عَانَ وَطَسَمَ وَجَدَيْسَ وَجَرَعَمَ وَالْعَالِيَةُ فَأَمَّا فَحِطَّانُ عِنْدَ الْعِلْمِ فَهُوَ ابْنُ الْهَمَيْسِ بْنِ تَعِيمٍ مِنْ  
٥. ذَمَّتْ بَنُ ذَيْدَارٍ بَنِ اسْمُعِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَدْ رَجَعُوا إِلَى اسْمُعِيلَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مِنْ خُرَاعَةٍ  
وَفِيلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ أَرْمُوا بِأَبْنِ اسْمُعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا قَالَ يَحْيَى بْنُ تَوْفَلٍ يَهْجُو الْعَرَبَانَ مِنْ  
الْهَيْمَةِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ وَكَانَ الْعَرَبَانُ تَزَوَّجَ زَبَادٍ مِنْ وَلَدِ حَانٍ بْنِ قَبِيصَةَ الشَّيْبَانِي وَكَانَتْ عِنْدَ  
الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا الْعَرَبَانُ وَكَانَ ابْنُ تَوْفَلٍ لَهُ حَتَاةٌ فَقَالَ

أَعْرَبَانُ مَا يَذَرِي أَمْرًا سَيْلَ عَنْكُمْ  
فَأَنْ قُلْتُمْ مِنْ مَدْحِجٍ أَنْ مَدْحِجًا  
وَأَنْتُمْ صِغَارُ أَنْبِيَاءٍ خَدَلْ كُنْتُمْ  
أَمِنْ مَدْحِجٍ تُدْعَوْنَ أَمْ مِنْ إِيَادٍ  
لَبِيطُ الْوُجُوهِ غَيْرِ جِدِّ جِعَادٍ  
وَجِدْعُكُمْ مَطْلِيَّةٌ بِمَدَادٍ

٢.

من الأشراف ما علمت وكذلك قال الفرائض قال ذلك علم الموالى لا أباً لك علمهم الرجز فإنه يهت أشداقهم  
ومن ذلك قول الشعبي ومروى بن قوم من الموالى يتذكرون الناحو فقال لئن أصلحتهمو أنكم لأول من  
أفسده<sup>٥</sup>، ومن ذلك قول عنترة

فما وجدونا بالعروق أشابة ولا كُشفاً ولا دُعينا موابيا

هـ ومن ذلك قول الآخر

يسمونا الأعراب والعرب أسمنا وأسماءهم فينا رقاب المواب

فيريد أسماءهم عندنا الحمراء، وقول العرب ما يخفى ذلك على الأسود والأحمر فيريد العربى والعجمى،  
وقال المختار لابن عديم بن الأشتر يوم حازر [وقعت الرواية كما في الأصل ووجدنا بخط يد ابى علي  
البغداني رحمه جازر بالجييم] وهو اليوم الذى قتل فيه عبيد الله بن زياد إن عامة جنديك هؤلاء  
١. الحمراء وإن الحرب إن صرستهم حربوا فاحيل العرب على متون الخيل وأرجل الحمراء أمامهم، ومن ذلك  
قول الأشعث بن قيس لعل بن ابى صليب رحمه وأناه يتخطف رقاب الناس وعلى على المنبر فقال يا امير  
المؤمنين غلبتنا هذه الحمراء على فربك قال فركض على المنبر يرجل فقال صعقة بن صوحان العبدى  
ما لنا ولهذا يعنى الأشعث ليقول امير المؤمنين اليوم في العرب قولاً لا بوال هذا كرفال على من يعذرنى  
من هذه<sup>٦</sup> الضباطرة يتمرغ أحدهم على فراشه تمرغ الجمار ويهجر قوم للدكر فيما نرى أن أكثرهم ما  
هـ كُنت لأكردهم فأكون من الجاعلين والذى قلن الخبة ويروى النسمة ليمضربكم على الدون عوداً  
كما ضربتموهم عليه بدء<sup>٧</sup>، قوله الضباطرة واحدهم صبطر وصبطار وهو الأحمر العضل الفاحش قال  
خداش بن زعيم

وتركب خيل لا قوادة بينها وتشقى الرماح بالضباطرة للحمير

وانما قال جريم لبنى العنبر هل أنتم غير أوشاب زعاففة لأن النسابين يؤعون أن العنبر بن عمرو  
٢. ابن تميم إنما هو ابن عمرو بن بثرآه وأثمهم<sup>٨</sup> ثم خارجة البجيلة التى يقال لها فى المثل أسرع من نكاح  
ثم خارجة فكانت قد ولدت فى العرب فى ثيف وعشرون حياً من آباء متفرقين وكان يقول لها الرجل

وأن أمهم<sup>٩</sup> a, B, C. هـ<sup>١٠</sup> Marg. E. b) Marg. E. c) يعنى بمصاهرة العرب المعجم<sup>١١</sup> a) Marg. E.

لَوْلَا كِرَامُ طَرِيفٍ مَا عَقَرْتُ لَكُمْ بَيْبَعِي قِرَايَ وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي ى  
فَلْ أَنْتُمْ غَيْرُ أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ رَيْشُ الدُّنْيَايِ وَلَيْسَ الرَّأْسُ كَالذَّنْبِ،

قوله يا مالكُ بْنَ طَرِيفٍ فَمَنْ نَصَبَ فَإِنَّمَا هو على أَنَّهُ جَعَلَ إِنَّمَا تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وهو أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ إِذَا كَانَ اسْمًا عَلَمًا مَنْسُوبًا إِلَى اسْمٍ عَلِيمٍ جُعِلَ ابْنٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَا حَكَمَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَى الْإِسْمِ الْأَوَّلِ ثُمَّ جَعَلَ الثَّانِي نَعْتًا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَوَّلِ إِلَّا الرَّفْعُ لِأَنَّهُ مَقْرَرٌ نَعْتٌ بِمُضَافٍ فَصَارَ كَقَوْلِكَ يَا زَيْدُ ذَا الْجَمَّةِ، وقوله وَلَا أَنْسَأْتُكُمْ غَضَبِي يقول لم أَرْجُوهُ عَنْكُمْ يَهَالِ نَسَاءَ اللَّهِ فِي أَجْلِكَ وَأَنْسَأَ اللَّهُ أَجْلَكَ وَالنَّسِيءُ مِنْ هَذَا وَمَعْنَاهُ تَأْخِيرُ شَيْءٍ عَنْ شَيْءٍ وَكَانَتْ النِّسَاءُ مِنْ بَنِي مُدَلِّجٍ بِنِ كِنَانَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُؤَخِّرُونَ الشُّهُورَ فَيُخَرِّمُونَ غَيْرَ الْحَرَامِ وَجُلُودَ غَيْرِ الْحَالِلِ لِمَا يُقَدِّرُونَهُ مِنْ حُرُوبِهِمْ وَتَصَرُّفِهِمْ فَاسْتَوَتْ الشُّهُورُ لَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَأَبَانَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ إِنَّ الرِّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ (هـ) يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وقوله هل أنتم غير أَوْشَابٍ زَعَانِفَةٍ فَالْأَشَابَةُ جَمَاعَةٌ تَدْخُلُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسَتْ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَمْرِ الْأَشْبِ أَيْ الْمُخْتَلِطِ وَيُرْعَمُ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَصْلَهُ فَارِسِيٌّ أُعْرِبَ يَقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَقَعَ الْقَوْمُ فِي أَشُوبٍ أَيْ فِي اخْتِلَاطٍ ثُمَّ تَصَرَّفَ ذَقِيلٌ تَأَشَّبَ النَّبْتُ فَصَنِعَ مِنْهُ فِعْلٌ [عُذَا] وَحُمَ مِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ لَيْسَ الْأَشَابَةُ وَلَا الْأَشْبُ مِنَ الْأَوْشَابِ لِأَنَّ قَاءَ الْفِعْلِ مِنَ الْأَشَابَةِ حَمَزَةٌ وَمِنْ أَوْشَابٍ وَأَوْ وَلَكِنَّهُ مِثْلُهُ (د) فِي الْمَعْنَى يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَشَابَةٌ وَأُبْدِلَتْ الْوَاوُ الْمُضْمُومَةُ حَمَزَةً، وَأَمَّا الزَّعَانِفُ فَالْأَشَابَةُ أَلْجَنَحَةُ السَّمَكِ سَمِيَ بِذَلِكَ الْأَعْيَاءُ لِأَنَّهُمْ اتَّصَفَوْا بِالصَّمِيمِ كَمَا اتَّصَفَتْ تِلْكَ الْأَجْنَحَةُ بِعِظَامِ السَّمَكِ قَالَ أَبُو بِنِ حَاجِرٍ

[رَمَا زَالِ يُقْرَى الشَّدَّ حَتَّى كَادَمَا] (ب) قَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ زَعَانِفُ،

وَيُرْعَمُ الرُّوَاةُ أَنَّ مَا أَنْقَضَ (ع) مِنْهُ جِلَّةُ الْمُؤَالِي هَذَا الْبَيْتُ يَعْنِي قَوْلَ جَرِيرٍ يَبْعُوا الْمُؤَالِيَّ وَاسْتَحْبُوا مِنْ ٢. الْعَرَبِ لِأَنَّهُ حَطَّاهُمْ وَوَضَعَهُمْ وَرَأَى أَنَّ الْإِسَاءَةَ الْبَيْمَ غَيْرَ مُحْسُودَةٍ عَيَّيًّا، وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُتَنَجِّسِ لِرَجُلٍ

الشَّرَّ. a) B., C., d. كَهَيْئَتِهِ. b) This halfverse is from the margin of E., which has

c) Marg. E. أَنْقَضَ.

وما لفرق منه مَرَّحُونَ ولا لَهَيَ عليهم وَلَكِنْ حَبِيبَةٌ هِيَ مَا هِيََا

إِذَا رَفَعْتَ حَبِيبَةً فَالْمَعْنَى وَلَكِنْ أَمْرُهُ حَبِيبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَغَ أَيْ ذُلُّهُ  
بَلَغَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طَاعَةٌ وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ يَكُونُ رَفْعُهُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا أَمَرْنَا طَاعَةً وَقَوْلُ  
مَعْرُوفٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ طَاعَةً وَقَوْلُ مَعْرُوفٍ أَمْتَلُ وَمَنْ نَصَبَ حَبِيبَةً أَرَادَ الْمَصْدَرَ أَيْ وَلَكِنْ فِيهَا حَبِيبَةٌ  
هـ وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى

بُغْضَى حَبَاءً وَبُغْضَى مِنْ مَهَابَةٍ فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ

وقال الفرزدق يَعْجَى يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ

فَإِذَا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْنَاهُمْ هـ خُضِعَ الرِّقَابُ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ

وفي هذا البيت شَيْءٌ يَسْتَطِيعُ النَّحْوِيُّونَ وَعَوَانُهُمْ لَا يَجْمَعُونَ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ نَعْتًا عَلَى فَوَاعِلٍ لِيَأْ  
١. يَلْتَبَسَ بِالْمَوْتِ لَا يَقُولُونَ ضَارِبٌ وَقَاتِلٌ وَفَوَاعِلُ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي جَمْعِ ضَارِبَةٍ ضَوَارِبٌ وَقَاتِلَةٍ  
قَوَاتِلٌ وَلَمْ يَأْتِ ذَا هـ إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا فِي جَمْعِ فَارِسٍ فَوَارِسُ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا لَا يَسْتَعْمَلُ فِي النِّسَاءِ  
فَأَمِنُوا الْإِلْتِبَاسَ وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ حُو هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ فَاجْرَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ لِكثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ لِأَنَّهُ مَثَلٌ  
فَلَمَّا احتاجَ الْفَرَزْدَقُ لِنُصْرَةِ الشَّعْرِ أَجْرَاهُ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ نَوَاسِ الْأَبْصَارِ وَلَا يَكُونُ مِثْلُ هَذَا أَبَدًا  
إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ ٥

## بَابُ

١٥

قَالَ جَرِيرٌ وَتَوَلَّى بِقَوْمٍ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَلَمْ يَقْرُؤْ حَتَّى اشْتَرَى مِنْهُمْ الْبَرَى فَانْصَرَفَ  
وَعُو يَقُولُ

يَا مَالِيكَ بَسَّ كَرِيفٍ إِنْ يَبْعُكُمْ رَدَدَ الْبَرَى مُفْسِدٌ لِدِينٍ وَلِحَسْبِ  
قَالُوا نَبِيعُكَ نَبِيعًا فَقُلْتُ لَهُمْ بَيْعُوا الْمَوَالِي وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْعَرَبِ

أ) C, d, E. وإذا. ب) E. ذاك; C, d. ذلك.

فَعَنِي هِلَالٌ بِنُ أَحْمَرَ الْمَارِيَّ وَقَالَ جَرِيرٌ بَارِئٌ يُصْغِعُ بِالِدَعْمَا قَطَا جُونَا، وَقَوْلُهُ كَانَهُمُ الْكَرَوَانُ أَبْصَرَ  
بَارِئًا فَالْكَرَوَانُ جَمَاعَةُ كَرَوَانٍ وَهُوَ طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَنَبَسَ هَذَا لِلْجَمْعِ لِهَذَا الْإِسْمِ بِكَمَالِهِ وَلَكِنَّهُ عَلَى حَدْفٍ  
الزِّيَادَةِ فَالْمُقَدِّيرُ كَوَى وَكَرَوَانٌ كَمَا تَقُولُ أَنَّهُ وَإِخْوَانُ رَوَّلَ وَرَوَّلَانُ وَبَرَقَ وَبَرَقَانُ وَالْبَرَقُ أَعْلَجَمِي وَلَكِنَّهُ  
قَدْ أُعْرِبَ وَجُمِعَ كَمَا تَجَمُّعُ الْعَرَبِيَّةُ وَاسْتَعْمِلَ الْكَرَوَانُ جَمْعًا عَلَى حَدْفِ الزِّيَادَةِ وَاسْتَعْمِلَ فِي الْوَاحِدِ  
كَذَلِكَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي مَثَلٍ مِنْ أَمْثَالِهَا

أَضْرِبُ كَرَى أَضْرِبُ كَرَى إِنَّ النَّعَامَ فِي الْفَرَى

يُرِيدُونَ الْكَرَوَانَ، وَقَوْلُهُ مِنْ آلِ ابْنِ مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ فَقَالَ تَرَى وَلَمْ يَقُلْ تَرَبَّنَ وَكَانَتْ الْمُخَاطَبَةُ  
أَوَّلًا لِامْرَأَةِ أَلَا تَرَاهِ يَقُولُ

وَمَا كُنْتُ مُدَّ أَبْصَرْتَنِي فِي خُصُومَةٍ أُرَاجِعُ فِيهَا بَيِّنَاتِ الْخَيْرِ قَاضِيَا

١. ثُمَّ حَوَّلَ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى رَجُلٍ وَالْعَرَبُ تَقَعْلُ ذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَبْتُمْ  
بِهِمْ يَرْجِعُ طَبِيبَةٌ فَكَأَنَّ التَّقْدِيرَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كَانَ لِلنَّاسِ ثُمَّ حَوَّلَتْ الْمُخَاطَبَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ

شَطَّتْ مَرَارَ الْعَاشِقِينَ فَاصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلَى جِلَابِكِ ابْنَةُ تَخَرِّمٍ

وَقَالَ جَرِيرٌ

مَا لِلْمَنَايِلِ لَا تُجِيبُ حَرِيْمًا<sup>a</sup> أَصِمِّمْ أَمْ قَدِمَ الْمَدَى فَبَلِينَا<sup>b</sup>

١٥

وَتَرَى الْعَوَائِلَ يَبْتَدِرْنَ مَلَامَتِي وَإِذَا آرْتَنَ سَوَى حَوَاكِ عَصِينَا

قَالَ أَوَّلًا لِلرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ سَوَى حَوَاكِ وَقَالَ آخَرُ

قَدَى لَكَ وَإِنْدَى وَسَرَاةٌ قَوْمِي وَمَالِي إِنَّهُ مِنْهُ أَنَا نِي

عَلَى تَحْوِيلِ الْمُخَاطَبَةِ، وَقَوْلُهُ مَرَمِينَ يُرِيدُ سَكُونًا مُطَرِّقِينَ يُقَالُ أَرَمَ إِذَا أَشْرَقَ سَاكُنًا، وَقَوْلُهُ تَفَادَى أَسْوَدُ

٢. الْعَلَابِ مَعْنَاهُ تَفَتَّدَى مِنْهُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ رَفَى الْخَيْرِ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَرَ بِدَفْعِ عِيَالِ الْحَتَّاجِ

وَلَحْمَتِهِ إِلَى يَرْيَدَ بْنِ الْمُهَاجِبِ فَتَفَادَى مِنْهُمْ تَأْوِيلُهُ قَدَى نَفْسَهُ مِنْ ذَلِكَ الْقَلَامِ بَعْضُهُ، وَقَوْلُهُ

a) E. in the text مَا تُجِيبُ on the marg. لا تُجِيبُ. b) a., C., d., E. قَدِمَ الْهَوَى.

سَبَّحْنِي الْكَرِيمَ إِخَاهُ الْكَرِيمِ وَفَقَّعَ بِالْوَدِّ مِنْهُ فَوَلا ٥

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا امْتَدَّحَ بِهِ ذُو الرِّمَّةِ بِإِلَّالَ قَوْلِهِ

تَقُولُ عَاجِزٌ مَدْرَجِي مُتَرَجِّحًا عَلَى بَيْتِهَا مِنْ عِنْدِ أَهْلِ وَعَادِيهَا

أَذُو زَوْجَةٍ بِالْمَصْرِ أَمْ ذُو خُصْمَةٍ

فَقُلْتُ لَهَا لَا إِنَّ أَهْلِي لِحَيْرَةٍ

[قَوْلَهُ لَا لِحَيْرَةٍ وَهَذَا اللَّحْنُ رَاجِعٌ عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ لَا لَا تَقَعُ إِلَّا فِي جَوَابِ أَوْ وَأَنْمَا سَأَلْتَهُ بِأَمْ وَهِيَ لَمْ

يَسْتَقِرَّ عِنْدَهَا عِلْمٌ]

وَمَا كُنْتُ مَدَّ أَبْصَرْتَنِي فِي خُصْمَةٍ أَرَا جُعَ فِيهَا يَابِئَةُ الْخَيْرِ قَاضِيَا

وَلَكِنِّي أَقْبَلْتُ مِنْ جَانِبِي قَسَا أَزُورُ فَتَى نَجْدًا كَرِيمًا يَمَانِيَا

مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى تَرَى الْقَوْمَ حَوْلَهُ ١

مُرِيدِينَ مِنْ لَيْثٍ عَلَيْهِ مَهَابَةٌ تَعَادَى أَسْرُ الْغَايِ مِنْهُ فَغَادِيَا

وَمَا لَمْ يَرْقَ مِنْهُ يَرْغَبُونَ وَلَا لَحَى عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ هَبِئَةً هَمِي مَا حَيَا،

قَوْلَهُ مَدْرَجِي يَقُولُ مُرَوِّى فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ خَيْرٌ مِنْ دَبٍّ وَدَرَجٌ فَمَعْنَاهُ مَنْ حَيِيٍّ وَمَنْ مَاتَ بِرِيدُونَ

مَنْ دَبَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَمَنْ دَرَجَ عَنْهَا فَذَهَبَ، وَقَوْلَهُ أَرَاكِ لَهَا بِالْبَصْرَةِ الْعَامَ ثَابِيَا فَإِنَّهُ يُقَالُ فِي هَذَا

هَذَا الْمَعْنَى قَوَى الرَّجُلُ فَهُوَ ثَابٍ يَا فَتَى إِذَا أَقَامَ وَهِيَ أَكْثَرُ وَيُقَالُ أَتَوَى فَهُوَ مُثَوٍ يَا فَتَى وَهِيَ أَقْلٌ مِنْ تِلْكَ

قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

أَتَوَى وَفَصَرَ لَيْلَةً لِيَزُونَ فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا،

قَوْلُهُ قَسَا فَهُوَ مَوْعِجٌ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَعِيمٍ، وَقَوْلُهُ لَا تَكْتَبَنَّ الدَّقْنَ فَا كَتَبْتَنِي جَمْعُ كَتَبَ وَهُوَ أَقْلُ الْعَدَدِ

وَالْكَثِيرُ كُتِبَ وَكُتِبَانٌ وَالدَّقْنُ مِنْ بِلَادِ بَنِي نَعِيمٍ وَلَمْ أَسْمَعْ إِلَّا الْقَصْرَ مِنْ أَقْلِ الْعِلْمِ وَالْعَرَبُ وَسَمِعْتُ

٢. بَعْدَ مَنْ يَرَوِي مَدَّهَا وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَمَّتُ إِلَى نَعَمِ الدَّقْنِ فَقُلْتُ لَهَا أُمِّي هَلَالًا عَلَى التَّوْبِطِيقِ وَالرَّشْدِ

بَصَمَ الْعَيْنَ أَجْرَهُ الْعَامِلِ] قَالَ فَاكْتُبْ لِي بِذَلِكَ قَالَ فَاكْتُبَ [مَعْنَاهُ أَسْرَعَ] بِإِلَالٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَاتَى بِدَوَاهٍ وَصَحِيفَةٍ ه) فَكْتُبَ لَهُ بِذَلِكَ فَاتَى الْعَلَاءَ عَمَرَ بِالْكِتَابِ فَلَمَّا رَأَى كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْجَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ رَأَى الْكُفْرَةَ أَمَّا يُعَدُّ فَإِنْ بِإِلَالٍ غَرْنَا بِاللَّهِ فَيَكُونُ نَعْتُهُ فَيُسَمِّيَنَاهُ وَفَوَجَدْنَا حَبِيبًا كُلَّهُ وَالسَّلَامَ وَفَرَزَى أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْجَمِيدِ إِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ كِتَابِي فَمَا لَا تَسْتَعِينُ عَلَى عَمَلِكَ بِأَحَدٍ مِنْ آلِ أَبِي مُوسَى ه قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ بِإِلَالٍ دَاعِيَةً لِقَنَا أَدِيبًا وَيُقَالُ أَنْ ذَا الرُّمَّةِ لَمَّا أَنْشَدَهُ

سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ غَيْبًا      فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيحِي بِإِلَالٍ  
تُنَاجِي عِنْدَ خَيْرِ فَنَى قَمَانٍ      إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ  
فَلَمَّا سَمِعَ قَوْلَهُ      فَقُلْتُ لِصَبِيحٍ أَنْتَجِيحِي بِإِلَالٍ      قَالَ يَا غُلَامُ مَرُّ لَهَا بِقَتٍّ وَتَوَى أَرَادَ أَنْ ذَا الرُّمَّةِ لَا  
يُحْسِنُ الْمَدْحَ      قَوْلَهُ سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ حِكَايَةَ وَالْمَعْنَى إِذَا حَقِيقٌ إِنَّمَا هُوَ سَمِعْتُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ أَيْ  
قَائِلًا يَقُولُ النَّاسُ يَنْتَجِعُونَ غَيْبًا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُهُ

رَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي قَعِيمٍ      أَحَقُّ الْخَبِيلِ بِالرَّئِيسِ الْمَعَارِ  
فَعْنَاهُ وَجَدْنَا هَذِهِ اللَّفْظَةَ مَكْتُوبَةً فَقَوْلُهُ أَحَقُّ الْخَبِيلِ ابْتِدَاءً وَالْمَعَارُ خَبْرُهُ وَكَذَلِكَ النَّاسُ ابْتِدَاءً وَيَنْتَجِعُونَ  
خَبْرَهُ وَمِثْلُ هَذَا فِي الْكَلَامِ قَرَأْتُ أَحْمَدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّمَا حَكَيْتُ مَا قَرَأْتُ وَكَذَلِكَ قَرَأْتُ عَلَى خَاتَمِهِ  
ه) اللَّهُ أَكْبَرُ يَا فَنَى فَيُذَا لَا يَجُوزُ سِوَاهُ      وَقَوْلُهُ إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتْ الشَّمَالَ فَإِنَّ الرِّيَّاحَ أَرْبَعٌ وَنُكْبَاؤُهَا أَرْبَعٌ  
وَعَمَى الرِّيْدُخِ الَّتِي تَأْتِي مِنْ بَيْنِ رَجَبَيْنِ فَتَكُونُ بَيْنَ الشَّمَالِ وَالصَّبَا أَوْ الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ وَالْجَنُوبِ أَوْ  
الْجَنُوبِ وَالصَّبَا فَإِذَا كَانَتْ النُّكْبَاءُ تَنَاوَحُ الشَّمَالَ فَهِيَ آيَةُ الشِّتَاءِ وَمَعْنَى تَنَاوَحُ تُقَابِلُ يُقَالُ تَنَاوَحَ الشَّجَرُ  
إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ      وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّاسَ يَكُونُ بِهَذَا سَمِيَّتٍ لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا ه) وَقَالَ يَحْيَى بْنُ  
تَوْبَلٍ لِلْجَمِيرِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهُ لَمْ يَمْدَحْ أَحَدًا قَطُّ

فَلَوْ كُنْتُ مُنْتَدِحًا لِلْمَوَالِ      قَتَى لَأَمْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِإِلَالٍ  
وَلَكِنِّي لَسْتُ مَعْنَى يُرِيدُ      يَمْدَحُ الرِّجَالِ الْكِرَامِ السُّؤَالَا



قوله أسوأ الناس مِرْوَةً أَي الهَيْئَةُ التي يُصْرَعُ عليها كما تقول جَأَسْتُ جَأَسَةً وَرَكِبْتُ رَكْبَةً وَهُوَ حَسَنُ  
لِجَلَسَةِ وَالرَّكْبَةِ أَي الهَيْئَةِ التي يَجْلِسُ عليها وَرَكِبَ عليها وكذلك الْقَعْدَةُ وَالْقِيَمَةُ، وقوله لَأَتَبَكَ أَي  
لَعَادَكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْإِيَابِ وَالرُّجُوعِ قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَلَّى إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ وَقَالَ عِيبُدُ بْنُ الْأَبْرِصِ  
وَكُلُّ ذِي عَيْبَةٍ يُوْرِبُ [وَعَائِبُ الْمَرْث لَا يُوْرِبُ]،

هـ وقوله بِالْعَرَجِ هُوَ نَاحِيَةٌ مِنْ مَكَّةَ بِهِ وَلَدَ عِمْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَنَ بْنِ عَقَانَ فَسَمِيَ الْعَرَجِيُّ وَيُقَالُ  
بَلْ كَانَ لَهُ مَالٌ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ فَكَانَ يُقِيمُ فِيهِ [قَالَ شُحْدَا وَهَمَّ مِنْ ابْنِ الْعِمَّاسِ رَحِمَهُ وَأَمَّا صَوَابُهُ فَعِمْدُ] هـ  
اللَّهُ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِمْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَنَ بْنِ عَقَانَ رَضِيَ [وَالدَّوَاعِلُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا الْعِطَاشُ  
وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْآخَرُ الَّذِي قَدْ شَرِبَ شَرِبَةً فَلَمْ يَرَوْ فَاجْتَنَابَ إِلَى أَنْ يُعَلَّ كَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَبِيسِ

إِذْ هُنَّ أَفْسَاطُ كَرْجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاشِمَةِ النَّاعِلِ،

ا. وقوله أَحَاطَتْ بِالرَّقَابِ السَّلَاسِلُ يَقُولُ جَاءَ الْإِسْلَامُ نَمَتَعَ مِنَ الطَّلَبِ بِالْأَوْتَارِ أَلَا عَلَى وَجْهِهَا (b) وَكَانَ  
يُقَالُ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ أَخْطَرَ الْخُورَ مِنَ الْقِتَاطَةِ فِي الْحُكْمِ دِلَالٌ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ وَكَانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ وَقَضَايَهَا وَفِي ذَلِكَ  
يَقُولُ رُوَيْسَةُ

وَأَنْتَ يَا بَنَ الْفَاضِيَيْنِ فَاذْنِي [مَعْتَرِمْ عَلَى الطَّرِيقِ مَاضِي]

وَكَانَ دِلَالٌ يَقُولُ إِنَّ أَرْجَلَيْنِ لَيَتَقَدَّمَانِ إِلَى فَاجِدٍ أَحَدَهُمَا عَلَى قَلْبِي أَخَفَّ فَاذْنِي لَهُ، وَرَوَى أَنَّ دِلَالًا  
د. وَتَدَّ عَلَى عَمْرِو بْنِ عِمْدِ الْعَرَبِيِّ دُخَانًا صِرَةً فَسَدَكَ [شُ مَعْنَاهُ لَصِقَ] بِسَارِيَةٍ مِنَ الْمَسَاجِدِ فَجَعَلَ يُصَلِّيَ إِلَيْهَا  
وَيَدِيمُ الصَّلَاةَ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِلْعَلَاءِ \* بِنِ الْغُبَيْرَةِ (c) بِنِ الْبُنْدَارِ (d) إِنَّ يَكُنْ سِرُّ هَذَا كَعَلَانِيَتِهِ  
فَنَوَّرَجُلٌ أَهْلُ الْعِرَاقِ غَيْرُ مُدَافِعٍ فَقَالَ الْعَلَاءُ أَنَا آتِيكَ بِخَبْرِهِ فَاتَاهُ وَهُوَ يُصَلِّيُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَقَالَ  
اَشْفَعْ صَلاَتَكَ فَإِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَفَعَلَ فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ قَدْ عَرَفْتُ حَالِي مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ أَنَا أَشَرْتُ  
بِكَ عَلَى رِلَاةِ الْعِرَاقِ فَمَا تَجْعَلُ لِي قَالَ لَكَ عُمَالَتِي سَمَّةٌ وَكَانَ مَبْلَغُهَا عِشْرِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ [الْعَالَةُ

a) E., in which alone this note occurs. عِمْد. b) a., B. وَجُورُهَا. c) These words are

wanting in a. and B. d) d. and E., in the text, الْمُنْدَرِ; but marg. E. indicates the readings

الْبُنْدَارِ and الْبُنْدَارِ.

إليه عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنَتَهُ عَلَى أَحَدِ بَنِيهِ وَكَانَتْ لَعَقِيلِ إِلَيْهِ حَاجَاتٌ فَقَالَ آمَا إِنْ كُنْتُ فَاعِلًا فَجَنَّبَنِي عَجَبًا كَ، وَخَطَبَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ابْرَعِيمَ بْنَ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَهُوَ خَالَ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ أَتْبَعَ شَدِيدَ الْبَيَاضِ فَزَدَهُ عَقِيلٌ وَقَالَ  
رَدَدْتُ خَدِيفَةَ الْقُرَشِيِّ مَآ أَبَتْ أَعْرَافُهُ إِلَّا أَحْمَرَارًا هـ

وَكُنْتُ حَقَصَةً بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ ابْرَعِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ ضَلَحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ مَيِّتَ عَنْهَا فَخَطَبَهَا جَمَاعَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخَذَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ ذَالِبٍ وَأَخَذَهُمْ ابْرَعِيمُ بْنُ هِشَامٍ فَكَانَ أَخُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ إِذَا تَخَلَّى إِلَى ابْرَعِيمَ بْنِ هِشَامٍ أَوْسَعَ لَهُ وَأَنْشَدَهُ  
وَقَالُوا يَا جَمِيلُ أَتَى أَخُوْنَا فَنُكَلِّتُ أَتَى الْخَبِيرُ أَخُو الْخَبِيرِ  
أُحِبُّكَ أَنْ تَرُدَّتْ جَمَالَ حَسَمِي<sup>هـ</sup> وَأَنْ تَأْسَمَيْتَ بِنْتَهُ مِنْ قُرَيْبٍ هـ

١. وَهَذَا الشَّعْرُ لِجَمِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ فَأَمَّا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ فَلَا تَنَسَبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْمَرٍ أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَبٌ آخَرُ وَكَانَتْ لَهُ نَحْبَةٌ وَكَانَ خَاضًا بَعْرَ بَيْنِ الْقَطَابِ رَضَهُ، وَيُرْوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ قَالَ أَتَيْتُ بَابَ عَمْرِ بْنِ الْقَطَابِ رَضَهُ فَسَمِعْتُهُ يُنْشِدُ بِالرُّكْبَانِيَّةِ  
وَكَيْفَ ثَوَائِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا<sup>ب</sup> قَضَى وَكُرًا مِنْهَا جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ  
فَلَمَّا اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ قَالَ لِي أَسَمِعْتَ مَا قُلْتُ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ إِنَّا إِذَا خَلَوْنَا فَلَمَّا مَا يَقُولُ النَّاسُ فِي بَيوتِهِمْ  
٢. [قَالَ] شَوْحَمُ أَبُو الْعَبَّاسِ رَضَهُ فِي هَذَا وَإِنَّمَا الْقِصَّةُ أَنَّ عَمَرَ بْنَ الْقَطَابِ رَضَهُ هُوَ الَّذِي سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَ عَوْفٍ يُنْشِدُ، وَكَانَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ الْجَمَحِيُّ قَتَلَ أَخَا لَأَيَّ خِرَاشٍ الْهُدَلِيَّ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَتَاهُ مِنْ وَرَائِهِ وَهُوَ مُوثَّقٌ فَضَرَبَهُ فَنَفَى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو خِرَاشٍ  
فَأَقْسِمُ لَوْ لَا بَيْتَهُ غَيْرُ مُوثَّقٍ  
لَكَانَ جَمِيلُ أَسْوَأَ النَّاسِ صِرْعَةً  
فَلَيْسَ كَعَبْدِ الدَّارِ يَا أُمَ مَالِكٍ  
وَعَانَ الْقَهَى كَمَا تَكْفُلُ لَيْسَ بِقَائِلٍ

لَا يَدُكَ بِالْعَرْجِ الصَّبَاحِ الصَّبَاحِ  
وَلَكِنْ أَقْرَانَ الطُّبُورِ مَقَاتِلٍ  
وَلَكِنْ أَحَاضَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ  
سَوَى الْحَقِّ شَيْئًا فَاسْتَرَاجَ انْعَوَازِلُ

a) Marg. E. سَلَامِي بِالْحَاءِ لَا غَيْرَ; variant. b) d, E. ثَوَائِي.

فَشَدِيدًا لَهُ بِالْإِدَارِ وَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُنْكِرُ انْكَارًا يَعْتُذِرُ التَّصَدِيقُ ثُمَّ قَالَتْ سَلِّ عَنْ الشُّبُودِ فَإِنَّ النَّاسَ  
يَتَغَيَّرُونَ فَرَدَّ الْمَسْئَلَةَ حُمَيْدُ الشَّاعِدَانِ فَلَمَّا بَرَأَ رِيْبَتِ أُمُورُهُمْ وَاسْتَلَّ لِلْجَبْرَانِ فَكُلٌّ يُصَدِّقُ الْمَرْأَةَ  
وَالشَّاعِدَانِ قَدْ قَبِلَا فَشَكَّ ذَلِكَ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَا أَخْضَرُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ مَعَكَ فَاتَّبِعْ  
بِالْجَبِيلَةِ (هـ) إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَقَالَ لِلشَّاعِدَيْنِ لَيْسَ لِلْقَاضِي أَنْ يَسْأَلَ كَمَا كَيْفَ شَدِيدَتَا وَلَكِنْ أَنَا أَسْأَلُكُمَا  
٥ قَالَ فَقَالَا أَرَادَ خُذَا أَنْ تَجِدَ فَادْرَأْنَا عَلَى خُدُودِ إِنْ دَارَ مِنْ خَارِجٍ وَقَالَ عُذْهُ دَارِي فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدِيثٌ (ب)  
فَلْتَبْعَ وَلْتَقَسِّمْ عَلَى سَبِيلِ كَذَا قَالَ أَفَعَمَدَكُمَا غَيْرُ عُذِّ الشَّيَادَةِ قَالَا لَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَكَذَا لَوْ أَتَرْتُكُمَا  
عَلَى دَارِ سَوَّارٍ وَقُلْتُ لَكُمَا مِثْلَ عُذِّ الْقَالَةِ أَكُنْتُمَا تَشْهَدَانِ بَهَا لِي فَفِيهِمَا أَنْتَهُمَا قَدْ اغْتَرَا، فَكَانَ سَوَّارٌ إِذَا  
سَأَلَ عَنْ عَدَالَةِ الشَّاعِدِ يُتْبِعُ الْمَسْئَلَةَ أَنْ يَقُولَ أَفَتَجِدُورُ الْعَدَالَةِ حُو فظَنَنْتُ أَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ رَأَى فِي  
الشَّاعِدِ غَفْلَةً فَاخْتَبَرَهُ بِهَذَا وَمَا أَشْهَدَهُ وَحَدَّثَنِي أَحَدُهُ أَصْحَابُنَا أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَدَّمَ  
١٠ إِلَى سَوَّارٍ فِي أَمْرِ فَلَمْ يُصَادِفْ عِنْدَهُ مَا يُحِبُّ فَاجْتَنَبَ فَلَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَكَانَتْ  
فِي يَدِهِ عَصَا

رَأَيْتُ رَجُلًا ثُمَّ عَمَرْتُهَا وَكُنْتُ لِلدَّخْلَامِ عَمَّارًا  
بِأَنِّي أَحْبَبْتُ فِي ثِيَابِي كَلِمًا فَكَانَ الْكَلْبُ سَوَّارًا

ثُمَّ أَتَى عَلَى سَوَّارٍ بِالْعَصَا فَضْرَبَهُ (د) حَتَّى مَنَعَ مِنْهُ قَالَ فَمَا عَافِيَهُ سَوَّارٌ بِشَيْءٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي أَنَّ أَعْرَابِيًّا  
١٥ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ سَأَلَ إِلَى سَوَّارٍ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي مَاتَ وَتَرَكَنِي وَأَخَا لِي وَحَطَّ خَطِّينِ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قَالَ وَحَجَّيْنَا  
وَحَطَّ خَطًّا (هـ) نَاجِيَةً فَكَيْفَ نَقَسِمُ الْمَالَ فَقَالَ أَخَاهُنَا وَارِثٌ غَيْرُكُمْ قَالَ لَا فَإِلَ الْمَالِ بَيْنَكُمْ أَثْلَاثًا فَقَالَ لَا  
أَحْسِبُكُمْ فَهَمَّتْ عَنِّي أَنَّهُ تَرَكَنِي وَأَخِي وَحَجَّيْنَا لَنَا فَقَالَ سَوَّارٌ الْمَالِ بَيْنَكُمْ أَثْلَاثًا قَالَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَنَا أَخُذُ  
الْهَجِيرِينَ كَمَا أَخُذُ وَكَمَا يَأْخُذُ أَخِي ذَا أَجَلٍ فَغَضِبَ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ ثُمَّ أَنَبَلَ عَلَى سَوَّارٍ فَقَالَ تَعْلَمُ وَاللَّهِ  
إِنَّكَ قَلِيلٌ لِحَالَاتِ الْبَدْعَيْنَا فَقَالَ سَوَّارٌ إِذَا لَا يَصِيرُنِي (و) ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا [قِيلَ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْأَعْرَابِ أُمَّةٌ  
٢٠ وَأَمَّا كَانَ فِيهَا حُرُوفٌ] (ز) وَكَانَ عَقِيلُ بْنُ عَقْلَةَ مِنَ الْغُبَرَةِ وَالْأَنْفَةِ عَلَى مَا لَيْسَ عَلَيْهِ أَحَدٌ عَلِمْنَاهُ فَخَطَبَ

a) d., E. وآتيك بالجميلة. b) a., d., E. حَدَّثْتُ. c) B., C. بعض. d) This word is wanting

in all the Mss. but B. e) d., E. خَصَّةٌ ثَالِثَةٌ. f) a., B., C. يَصِيرُنِي.

يَا بَا سَعِيدُ إِنَّ اللَّهَ نَع يَقُولُ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشَّهَدَاءِ وَلَيْسَ دَلَالٌ مِمَّنْ أَرْضَى ٥ وَاخْتَلَفَ نَصْرَانِي  
إِلَى أَبِي دَلَامَةَ مَوْتُ بَنِي آسَدٍ يَنْتَقِبُ لَابِنٍ لَهُ فَوْعَدَهُ إِنْ بَرَّ عَلَى يَدَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَبَرَّ ابْنُهُ  
فَقَالَ لِلْمُعْطِيَةِ إِنَّ الدَّرَاهِمَ لَيْسَتْ عِنْدِي وَلَكِنْ وَاللَّهِ لأُورِثَنَّكَهَا أَلَيْكَ إِذْ عَلَى جَارِي فَلَانَ هُذَهٗ a)  
الدَّرَاهِمُ فَإِنَّهُ مُوسِرٌ وَأَنَا وَأَبْنِي نَشْهَدُ لَكَ فَلَيْسَ دُونَ أَخِي مَا شِئْنَا فَمَارَ النَّصْرَانِي بِالْجَارِ إِلَى ابْنِ شُرْمَةَ  
٥ فَسَأَلَهُ الْبَيْتَةَ فَصَلَعَ عَلَيْهِ أَبُو دَلَامَةَ وَأَبْنُهُ فَقِيمَ الْغَاضِي فَلَمَّا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو دَلَامَةَ

إِنَّ النَّاسَ غُلُوفِي تَغْطِيُنِي عَنْهُمْ  
وَإِنْ حَقَرُوا يُبْذِرُوا حَقَرْتُ بِشَارِعِهِمْ  
لِيَعْلَمَ قَوْمٌ كَيْفَ تَلُكُ النَّمَانِيَّتُ [

فَقَالَ ابْنُ شُرْمَةَ مَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُحُكَ يَا بَا دَلَامَةَ ثُمَّ قَالَ لِلْمُدْعَى قَدْ عَرَفْتُ شَاعِرِيكَ فَخَلَّ عَنْ خَصْمِكَ  
وَرُجَّ الْعَشِيَّةُ إِلَى فَوَاحٍ إِلَيْهِ فَعَرَفَهَا مِنْ مَالِهِ ٥ وَشَهِدَ أَبُو عُبَيْدَةَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللَّهِ b) (بْنِ الْحَسَنِ الْعُمَيْرِيِّ  
١. عَلَى شَهَادَةِ وَرَجُلٍ عَدْلٍ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ لِلْمُدْعَى أَمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَقَدْ عَرَفْتَهُ فِرْدَوْسِي شَاعِدًا؛ وَكَانَ عُبَيْدُ  
اللَّهِ أَحَدَ الْأَدْبَاءِ الْفُقَهَاءِ الصُّلَحَاءِ وَزَعَمَ ابْنُ عَائِشَةَ قَالَ عَتَبْتُ عَلَيْهِ مَرَّةً فِي شَيْءٍ قَالَ فَاقْبَلْنِي يَدْخُلُ  
مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ يُرِيدُ مَجْلِسَ الْحُكْمِ وَأَنَا أَخْرَجْتُ فَقُلْتُ مُعَرَّضًا بِهِ [لِلْبَيْتِ]

كَمِيعَتٍ يَلْبِثِي أَنْ تَرْبِعَ وَأَنَا تَقْطَعُ أَغْنَاكِ الرِّجَالِ الْمُطَاعُ

فَأَنْشَدَنِي مُعَرَّضًا c) تَارِكًا لِمَا قَصَدْتُ لَهُ

وَبَايَعْتُ لَيْلَى فِي خَلَاءٍ وَلَمْ يَكُنْ شُهُودٌ عَلَى لَيْلَى عَدُولٌ مَقْلَاعُ ١٥

وَكَانَ ابْنُ عَائِشَةَ يَتَخَدَّثُ عَنْهُ حَدِيثًا عَجِيبًا ثُمَّ عَرَفَ تَخَرُّجَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ ذَكَرَ ابْنُ عَائِشَةَ وَحَدَّثَنِي d)  
عَنْ جَمَاعَةٍ لَا أُحْصِيهِمْ كَثْرَةً أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بِنَ الْحَسَنِ شَهِدَ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ذُهْلٍ عَلَى أَمْرِ أَحْسَبِهِ  
تَبَيَّنَا فَقَالَ لَهُ أَتُرَوْنِي قَوْلَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْقُوبَ نَامَ الْحُلِيِّ ذِمَّا أَحْسَبُ رُقَادِي فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ لَا فَرَّقَ شَهَادَتُهُ  
وَقَالَ لَوْ كَانَ فِي هَذَا خَيْرٌ لَرَوَى شَرْقَ أَهْلِهِ؛ فَحَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ الْأَزْدِ حَدِيثًا ذَمَّنْتُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ إِيَّاهُ  
٢. قَصَدَ قَالَ تَقَدَّمَ رَجُلٌ إِلَى سَوَّارِ بْنِ عَمْرِو اللَّهِ وَسَوَّارُ ابْنِ عَمِّ عُبَيْدِ اللَّهِ بِنَ الْحَسَنِ يَدْعَى دَارًا وَأَمْرًا  
تُدْفَعُهُ وَتَقُولُ لِسَوَّارٍ إِيَّاهُ وَاللَّهِ خَلْتُ مَا وَقَعَ فِيهَا كِتَابٌ قَدْ دَلَّنِي الْمُدْعَى بِشَاعِدَيْنِ يَعْرِفُهُمَا e) سَوَّارُ

a) d., E. يهذه. b) B. عبد الله. c) B. adds. d) B., C. وحدثنني.

e) d., E. فذكرتهما.

الشُّوْبُوْبُ<sup>١</sup> أو ما أَشْبَهَ ذَلِكَ ۝ وَكَانَ خُلَيْدٌ بَيْنَ صَفْوَانَ أَحَدٍ مِّنْ إِذَا عَرَضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ فَيَقَالُ أَنْ سَلِمَ

ابنِ عُلَيٍّ سَأَلَهُ عَنِ ابْنِ مَيْمَنٍ جَعْفَرٍ وَصَحْبِهِ فَقَالَ كَيْفَ إِحْمَاذُكَ جَوَارِحًا يَأْبَاهَا<sup>٢</sup> صَفْوَانَ فَقَالَ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بَرْثَنٍ فَمِثْلُكَ جَارِي ذِلَّةٍ وَصَغَارٍ

[شِ قَوْلُهُ أَبُو مَالِكٍ صَوَابُهُ أَبُو نَافِعٍ وَهُوَ مَوْلَا لَعَبِيدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضَهُ] فَأَعْرَضَ عَنْهُ

سَلِيمُهُ وَكَانَ سَلِيمُهُ مِّنْ أَحْلَمِ النَّاسِ وَأَكْثَرِمِهِمْ وَهُوَ فِي الْوَقْتِ الَّذِي أَعْرَضَ فِيهِ عَنْهُ وَالِي الْبَصْرَةِ وَعَمُّ

الْحَالِيفَةِ الْمَنْصُورِ وَالشَّعْرُ الَّذِي تَمَثَّلَ بِهِ خُلَيْدٌ لِمَرْبَدٍ بْنِ مُقَرِّغٍ الْجَمَّيْرِ قَالَ

سَقَى أَنَّهُ دَارًا لِّي وَارْتَضَا قَرْنُهَا إِلَى جَنْبِ دَارِي مُعْلِلِ بْنِ يَسَارٍ

أَبُو مَالِكٍ جَارٌ لَهَا وَأَبْنُ بَرْثَنٍ فَمِثْلُكَ جَارِي ذِلَّةٍ وَصَغَارٍ

وَلَمَّا لَحَسَنُ يَقُولُ لِسَانُ الْعَاقِلِ مِّنْ رَّأَى قَلْبِهِ فَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْقَوْلُ نَظَرَ فَإِنْ كَانَ لَهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ وَإِنْ

أ. كَانَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ أَمْسَكَ وَلِسَانُ الْأَخْبَثِ أَمَامَ قَلْبِهِ فَإِذَا عَرَضَ لَهُ الْقَوْلُ قَالَ كَانَ عَلَيْهِ أَوْ لَهُ ۝ وَخَالِدٌ

لَمْ يَكُنْ يَقُولُ الشَّعْرَ وَفَرَوَى أَنَّهُ وَعَدَ الْفَرَزْدَقُ شَيْئًا فَأَخْرَجَهُ عَنْهُ وَكَانَ خُلَيْدٌ أَحَدَ الْبُهَّالَةِ فَمَرَّ بِهِ الْفَرَزْدَقُ

فَتَهَمَّدَهُ فَأَمْسَكَ عَنْهُ حَتَّى جَاَزَ الْفَرَزْدَقُ ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنَّ خُلَيْدًا قَدْ جَعَلَ أَحَدِي يَدَيْهِ

سَطْحًا وَمَلَأَ الْأُخْرَى سَلْحًا وَقَالَ إِنَّ عَمْرَتِي سَطَحِي وَإِلَّا نَضَّحْتُكُمْ<sup>ب</sup> بِسَلْحِي ۝ وَنَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُعُوبَةَ

الْمُرْتَدِّ أَبُو وَائِلَةَ وَكَانَ مِّنَ الْعُقَلَاءِ الدُّعْمَاءِ الْفُضْلَاءِ خَالِدٌ لَا يَتَّبِعُنِي أَنْ نَجْتَمِعَ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ خُلَيْدٌ

د. وَكَيْفَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ فَقَالَ لِأَنَّكَ لَا تُحِبُّ أَنْ تَسْكُنَ وَأَنَا لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ، وَخَاصَمَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ رَجُلًا رَجُلًا فِي

دَيْنٍ وَهُوَ قَاتِلِي الْبَصْرَةِ فَطَلَبَ مِنْهُ الْمَيْمَنَةُ فَلَمْ يَأْتِهِ بِمَقْنَعٍ فَقِيلَ لِلطَّالِبِ اسْتَجِرْ وَكَيْفَ بِنِ ابْنِ سُوَيْدٍ حَتَّى

يَشْهَدَ لَكَ فَإِنْ إِبْرَاهِيمَ لَا يَجْتَرِئُ عَلَى رَدِّ شَهَادَتِهِ ففَعَلَ فَقَالَ وَكَيْفَ وَاللَّهِ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ فَإِنْ رَدَّ شَهَادَتِي

لَأَعْمِمَنَّ السَّمِيْفَ فَلَمَّا دَلَّعَ وَكَيْفَ فِيهِمْ إِبْرَاهِيمَ عَنْهُ فَتَعَدَّدَ<sup>د</sup> إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَالَ جِئْتُ

شَاعِدًا فَقَالَ لَهُ يَأْبَاهَا الْمُتَرَفِّ أَنْشَهْدُ كَمَا تَفْعَلُ الْمَوَالِي وَالْعَجَمُ أَنْتَ تَجِئُ عَنْ خُلَيْدٍ فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا

ه. أَنْشَهْدَ فَقِيلَ لِرُكَيْعٍ بَعْدَ أَنْمَا خَدَعَكَ فَقَالَ أَوَّلَى لَدَيْنِ اللَّحْمَاءِ، وَشَهِدَ رَجُلٌ مِّنْ جُلَسَاءِ لَحَسَنِ بِشَهَادَةِ

عَمْدِ إِبْرَاهِيمَ فَرَدَّهُ فَشَكَا الرَّجُلَ ذَلِكَ إِلَى لَحَسَنِ فَاتَّاهَا لَحَسَنُ فَقَالَ يَأْبَاهَا وَائِلَةُ لَمْ رَدَّتْ شَهَادَةَ ذُلَّانٍ فَقَالَ

١. نَجَّجَسَهُ B. ٢. وَكَانَ مِّنْ أَحَدٍ E. وَكَانَ أَحَدَ C. ٣. لَطَّحْتُكُمْ C. ٤. يَأْبَاهَا B.

الصَّبْرُ أَجْمَلُ غَيْرَ أَنْ تَلْدُنَا<sup>a</sup> فِي الْحَبِّ آخَرَى أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا<sup>هـ</sup>

وقال سابق البربري

وإن جاء ما لا تستطيعان دفعه فلا تنجوعا مما قضى الله وأصبرا<sup>و</sup>

وقال آخر أيضا<sup>b</sup>

٥. اصبر على القدر المجلوب وأرض به وإن آتاك بما لا تستتهي القدر  
[نمسا صفا لأمري عيش يسر به ألا سببتمع يوما صفة كدر]<sup>هـ</sup>

وكان خلد بن صفوان يدخل على بلال بن أبي بزة<sup>ج</sup> فبذلته فبذلته فلما كثر ذلك على بلال قال له  
أخذني أحاديث الخلفاء وتلاحن لحن السقاءات<sup>ب</sup> قال التوزي فكان خلد بن صفوان بعد ذلك يأتي  
المسجد ويطلع الأعراب وكف بصره فكان إذا مر به موكب بلال يقول ما هذا فيقال له الأمير فيقول خالد  
١. سحابة صيف عن قليب تفسح<sup>ع</sup> فليل ذلك لبلال فأجلكس معه من  
بائيه بخبره ثم مر به بلال فقال خلد كما كان يقول فليل ذلك لبلال فاقبل على خلد فقال لا تفسح  
والله حتى تصيبك<sup>د</sup> منها بشوبوب برن فصرته مائتي سوط وقال بعضهم بل أمر به نديس بطنه، قوله  
بشوبوب مهموز وهو الدفعة من المطر بشدة<sup>ع</sup> وجمعه شاييب قال النايغة: كحاطب القبيلة<sup>د</sup>

ولا تلدني كما لاقت بنو أسد فقد أصابهم منها بشوبوب

١٠. فريد ما نل بنو أسد من غارة النعمان عليهم وضرب الشوبوب مثلاً للغارة والغارة تضرب لذلك مثلاً كما  
يقال شن عليهم الغارة أي ضربها عليهم قال ابن هرمة<sup>ب</sup>

كَمْ بَارِلٍ فَدَ وَجَّاتٍ لَبَّتَهَا بِمُسْتَيْلِ الشُّوبُوبِ أَوْ جَمَلٍ

فريد ما وجَّعا به من حديد<sup>د</sup> يقول أما وجَّاتها دفعت بشوبوب من الدم فكانه قال بسنان مستهزئ

آخر<sup>b</sup>. د. تَلْدُنَا; B. تَلْدُنَا; C. and marg. E. الصبر أَحْمَدُ. — E., in the text, تَلْدُنَا; d. تَلْدُنَا; B. تَلْدُنَا; C. and marg. E. الصبر أَحْمَدُ.

is wanting in a. and B. c) a. and marg. E. سَحَابَةٌ; C. عن قريب. d) C., d., E. ضَبَّكَ (sic).

e) B. الشَّدِيد. f) C. قَبِيلَتُهُ. g) C., d., E. حرمة ابن هرمة.

بأخوالي وأعمامي أقامت فريش ملكها وبها نهاب  
متى ما أزع أخوالي لحرب وأعمامي لمناسبة آجاب<sup>١</sup> را  
أنا ابن أبي عبيدة نوع قومي وكعب والدي وأبي كلاب  
خلأ ابن عكابة الظريان سهل له فسو فصاد به الضباب  
وآخر من جلال قد تداعى فصار كاذبه الشيء الخراب<sup>٢</sup> هـ

باب<sup>٣</sup>

قال أبو العباس كان ابن شبرمة<sup>٤</sup> إذا نزلت به نازلة قال سحابة ثم تنفّش<sup>٥</sup> وكان يقال أربع من كنوز  
الجنة كتمان المصيبة وكتمان الصدقة وكتمان الفاقة وكتمان الوجع<sup>٦</sup> قال عمر بن الخطاب رحمه  
لو كان الصبر والشكر يعيرين ما باليت أياهما ركبت<sup>٧</sup> وقال العنبي محمد بن عبيد الله<sup>٨</sup> يذكر<sup>٩</sup>  
١. ابننا له مات

أصحت بخدي ليذموم رسوم أسفا عليك وفي القواد كلوم  
والصبر جمد في المصابي كلها إلا عليك فأنه مذموم  
قال أبو العباس وأحسب أن حبيبا الطائي سمع هذا فاسترقه في بيتين أحدهما قوله في إدريس بن  
بدار الشامي  
نموم أجابت داعي الخزن فمع توصل منا عن فلوب تقطع  
وقد كان يدعى لابس الصبر حارما فاصبح يدعى حارما حين ياجزع<sup>١٠</sup>  
والآخر قوله

قالوا الرحيل فما شككت بانها نفسي عن الدنيا تريد رحيلا<sup>١١</sup>

١. Marg. E. الشبرمة الرمة. ٢. a., B., C. عبد الله. ٣. B., d. and E., in the text, نفس.



إلى السَّالِ فَأَخْتَرْنَا لَنَا مَجْلِسًا فَرَجَبًا وَإِيَّاكَ أَنْ تَخْرُفَا،

عَدَا مِمَّا يَغْلِبُ فِيهِ عَامَّةُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ السَّالِ بِالْتَّخْفِيفِ وَأَمَّا هُوَ السَّالِ يَا هَذَا وَجَمْعُهُ سَالَنٌ  
وهو الغَالُ وَجَمْعُهُ غَالَانٌ وَهُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيُّ فِي الْوَادِي،

فَكُنَّا كَغَضَبَيْنِ مِنْ بَابَةِ رَضِيْبَيْنِ حِدْثَانٍ مَا أَوْرَقَا

فَقَالَتْ لِنَرْبٍ لَهَا أَسْنَنُ شَدِيدٍ مِنْ شِعْرِهِ الْحَسَنِ الْمُنْتَقَا

فَقُلْتُ أَمِرتُ بِكُمَا نَهْ وَحَدَرْتُ أَنْ شَاعَ أَنْ يُسْرِقَا

فَقَالَتْ بِعَيْشِكَ قَوْلِي لَهُ تَمَنَعْتُ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا،

قَوْلُهُ لَعَلَّكَ أَنْ تُنْفِقَا اضْطِرَّارٌ وَخَفَهُ لَعَلَّكَ تُنْفِقُ لِأَنَّ لَعَلَّ مِنْ أَخَوَاتِ إِنْ فَاجَرِيَتْ تُجَارِعَا وَمَنْ أَتَى بِإِنْ  
فَلِمُضَارَعَتِهَا عَسَى كَمَا قَالَ مَتِّمٌ بْنُ نُوَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُلِمَّ مِلْمَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ فَيَدْنِكَ أَجْدَمًا

وهو كَثِيرٌ [قال أبو العباس وَزَمَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ كَانَ يُعْتَادُ عَهْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى عِيْمَنَةَ  
وَيُكْثِرُ الْمَقَامَ عِنْدَهُ وَكَانَ رَاوِيَةً لَشِعْرِهِ وَأُمُّ ابْنِ أَبِي عِيْمَنَةَ] بَنِي الْمُهَلَّبِ يَقُولُ لَهَا خَيْرًا وَهِيَ مِنْ بَنِي  
سَلَمَةَ الْخَيْرِ بْنِ قُشَيْرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعَصَعَةَ فَاذْبَطْتُ عَلَيْهِ آيَاتًا فَكَتَبْتُ إِلَى

تَمَادَى فِي الْجَمَاءِ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَرَأَوْغَنِي وَلَاذٍ بِسَلَامَلَانِ

وَلَوْلَا حَقُّ أَخَوَالِي قُشَيْرٍ أَنَّهُ قَصَائِدُ غَيْرِ اللَّذَانِ

كَمَا رَاجَ الْإِلَهَالِيُّ ابْنَ حَرْبٍ بِهِ سِمَةً عَلَى عُنُقٍ وَحَانِ،

يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ حَرْبٍ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ نُحَيْرِ بْنِ الْإِلَهَالِيِّ وَكَانَ مِنْ أَقْعَدِ النَّاسِ وَلَقَبِيصَةَ بْنِ الْخُخَارِ قُصْبَةً  
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ سَارًّا إِلَيْهِ فَأَكْرَمَهُ وَبَسَّطَ لَهُ رِدَّاهُ وَقَالَ مَرْحَبًا بِخَالِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَقَّ جِلْدِي  
وَدَقَّ عَظْمِي وَقَدْ مَالِي وَهَنْتُ عَلَى أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أَبْهَيْتَ بِمَا ذَكَرْتَ مَلَائِكَةَ السَّمَاءِ،

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ هَذَا وَلَيْ شُرْطَةُ الْبَصْرَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَكَانَ  
كَثِيرَ الْأَدَبِ غَزْبَةً فَأَغْصَبَ ابْنُ أَبِي عِيْمَنَةَ فِي حُلْمٍ جَرَى عَلَيْهِ بَحْصَرَةٌ ائْتَحَقَّ بِنِ عِيْسَى وَكَانَ عَلَى شُرْطَتِهِ  
إِذْ ذَاكَ فَعْنَى ذَلِكَ يَقُولُ عَهْدُ اللَّهِ

a) So a. alone; B., C. omit وابن أبي d., E. ابن أبي.

أَنَا ابْنُ الْمَلَبِّ مَا قَوَّيَ ذَا      لِعَالٍ إِلَى شَرْفٍ مُرْتَقَا<sup>a</sup>  
فَدَعَا عَيْنِي أُغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا      بِحَدِّهَا قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَا<sup>b</sup>،  
[قال أبو الحسن<sup>c</sup>] وَغَدَا شِعْرٌ حَسَنٌ وَأَوَّلُهُ

أَلَمْ تَنْدَ تَفْسَكَ أَنْ تَعَشَّقَا      وَمَا أَنتَ وَالْعِشْقُ لَوْلَا الشَّقَا<sup>d</sup>  
أَمِنْ بَعْدِ شَرْبِكَ كَأْسُ النُّهَى      وَشَمِيمِكَ رَهْجَانُ أَهْلِ الثَّقَا

عَشَّقْتُ فَاصْجَحَتْ فِي الْعَاشِقِيَيْنِ      أَشْهَرُ مِنْ فَرَسٍ أَتَلَقَا  
ثُمَّ قَالَ أَغَاذِلُ صَدَّ لَسْتِ مِنْ شِيمَتِي      ثُمَّ قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ فَدَعَا عَيْنِي أُغْلِي ثِيَابَ الصَّبَا  
أَدْنِيَايَ مِنْ غَمْرِ بَحْرِ الْهَوَى      خُلِي بِبَيْدِي قَبْلَ أَنْ أَغْرَا  
أَنَا لِكَ عَيْدٍ فَكُونِي كَمَنْ      إِذَا سَرَّ عِبْدُهُ اعْتَقَا

١. قال أبو الحسن قَوْلُهُ أَنَا لِكَ عَيْدٍ فَوَصَلَ بِالْأَلِفِ فِيهِذَا إِنَّمَا يَجُوزُ فِي الصَّرُورَةِ وَالْأَلِفُ تُنْبِتُ فِي الْوُثْفِ

لِيَبْرَأَ الْخَرَكَةَ فَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى الْأَلِفِ وَنَ أَنْبَتَهَا فِي الْوُثْفِ فَاسَّهَ عَلَى الْوُثْفِ لِلصَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ  
فَإِنْ يَكُ غَنَّا أَوْ سَمِيمًا فَإِنِّي      سَأَجْعَلُ عَيْنِيهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعَا

لَآذِهِ إِذَا رُفِفَ وَرُفِفَ عَلَى الْهَاءِ وَحَدَّثَا فَأَجْرَى الْوُثْفِ عَلَى الْوُثْفِ وَأَنْشَدُوا قَوْلَ الْأَعَشَى

فَكَيْفَ أَنَا وَأَنْتِ حَالِ الْقَوَا      فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا<sup>e</sup>

٢. وَالرَّوَايَةُ الْجَيِّدَةُ فَكَيْفَ يَكُونُ أَنْتِ حَالِ الْقَوَا      فِي بَعْدِ الْمَشِيبِ،

سَقَى إِلَهُ دُنْيَا عَلَى نَاطِيهَا      مِنَ الْقَطْرِ مُتَبَعًا رَيَّحَا

أَلَمْ أَخْذَعْ النَّاسَ عَنْ حُبِّهَا      وَقَدْ يَخْلَعُ الْكَيْسُ الْأَحْمَقَا

بَلَى وَسَبَقْتَنِي إِلَى أَنْسَى      أَحَبُّ إِلَى الْمُحِبِّ أَنْ أَسْبَقَا

وَيَوْمَ الْجِنَازَةِ إِذْ أُرْسِلَتْ      عَلَى رُغْبَةٍ أَنْ جِيءَ الْخَمْدَقَا<sup>f</sup>

a) Marg. E. لِرَاقٍ. b) Marg. E. فَدَعَا عَيْنِي أُغْلِي. c) This note is in C. alone. d) C. merely

وَأَنْتَ. e) C., here and below, الْقَوَايِي, which may be retained, if we read الْقَوَايِي in the first place and الْقَوَايِي in the second. f) C. حَى.

- يَقْبَلُهُمْ جُوعًا إِذَا مَا تَحَصَّنُوا وَفَرَّ بِهِمْ خُوجُ الْمَجَانِبِ جَدَدًا<sup>a</sup>،  
 وَهَذَا شِعْرٌ عَجِيبٌ مِنْ شِعْرِهِ وَفِي هَذِهِ الْقِفَّةِ يَقُولُ  
 أَتَيْتُ إِلَّا بِكَاءَ وَأَتَيْتُ حَابًا وَذِكْرًا لِلْمَغِيرَةِ وَكُنْتُ بَابًا  
 أَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ الْقَتْلَ وَرَدَ لَنَا كَالْمَاءِ حِينَ ضَفَا وَكُنَّا  
 وَكُنْتُ لَهَا قِرَى وَنَقِي يَقُولُ كُنْتُ قَدْ قَرَأْتُ بِهِ كُنَّا  
 فَهَدَّ جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ فُلُولِي أَلَا لَا تَعْدِمِ الرَّأْيَ الصَّوَابَا  
 جَابُنَا الْحَيْلَ مِنْ بَعْدَانِ شَعْنَا عَوَاسٍ تَحْمِلُ الْأَسَدَ الْغِصَابَا  
 بَكْلٍ نَتَى أَغْرَ مُهَلِّي تَخَالَ بِضَوْءِ صُورَتِهِ شَهَابَا  
 وَمِنْ فَحْطَانٍ كُلِّ أَخِي حِفَاطٍ إِذَا يُدْعَى لِنَائِبَةٍ أَجَابَا  
 فَمَا بَلَعْتُ فَرَى كَرَمَانَ حَتَّى تَخَدَّدَ لَحْمُهَا عَنْهَا فَدَابَا  
 وَكَانَ لَيْسَ فِي كَرَمَانَ يَوْمٍ أَمَرَ عَلَى الشُّرَاةِ بِهَا الشَّرَابَا<sup>b</sup>  
 وَإِنَّا تَارِكُونَ غَدًا حَدِيثًا بَارِئِ السِّنْدِ سَعْدًا وَالرَّيَابَا  
 تُفَاخِرُ بَابِي أَحْوَجًا تَمِيمٌ لَقَدْ حَانَ الْمَفَاخِرُ لِي وَخَابَا<sup>c</sup>  
 وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْأَخِيرِ يَقُولُ أَخُوهُ أَبُو عَمِيْنَةَ  
 أَعَاذِلْ مَهْ لَسْتُ مِنْ شَيْمِي<sup>d</sup> وَإِنْ كُنْتُ لِي نَائِبًا مُشْفَقًا  
 أَرَاكَ تُفَرِّقُنِي دَائِبًا وَمَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَفْرَقَا  
 أَنَا أَبْنُ أَنْذَى شَادٍ لِي مَنْصِبًا وَكَانَ السَّمَاءُ إِذَا حَلَقَا<sup>e</sup>  
 قَرِيعُ الْعِرَاقِ وَيَطْرِقُهُمْ دَعْرُهُمُ الْمُرْتَجَى الْمَقَا  
 فَمَنْ يَسْتَدْبِعُ إِذَا مَا دَعَبْتُ أَنْطِقُ فِي الْمَجِيدِ أَنْ يَمُطَقَا<sup>f</sup>

a) Marg. E. has on هُوجُ the gloss خِفَانًا. b) a., B., C. به. c) d., E. تَمِيمًا. E. has in the text وَرَوَى لَهْدَ حَانَ وَمَعْنَاهُ غَلَدَ. d) d., E. مَه. e) C. and marg. E. سَكَانَ السَّمَاءِ. f) C. ذَمِيتُ وَبِالْمَجِيدِ أَنْطِقُ.

أَكْتَبَتْ تُرْعِدِي إِنْ أَسْتَبْطَأْتِي      إِيَّيْ بِحَرْبِكَ مَا حَيَّيْتُ جَدِيرُ  
فَدَحِ الْوَعِيدَ فَمَا وَعِيدُكَ ضَائِرِي      أَطْنِينَ أَجْنَحَةَ الْبَعُوضِ ضَيْبُرُ  
وَإِذَا أَرْتَحَلْتُ فَإِنَّ نَصْرِي لِلْأَوَّلَى      أَبَوَاهُمُ الْمَهْدَى وَالْمَنْصُورُ  
تَبَيَّنَتْ عَلَيْهِ خُومُنَا وَدِمَاؤُنَا a)      وَعَلَيْهِ قُدِّرَ سَعِينَا الْمَشْكُورُ

هـ وقال عبد الله في قتل داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب من قتل بَارِضِ السِّنْدِ بَدَمَ أَحْبِيعِ

الْمَغِيرَةِ بْنِ يَزِيدَ

أَفْنَى تَمِيمًا سَدَّهَا وَرِبَابُهَا      بِالسِّنْدِ قَتَلَ مَغِيرَةَ بْنِ يَزِيدَ  
صَعَقَتْ عَلَيْهِمْ صَعَقَةٌ عَنَكِيَّةٌ b)      جَعَلَتْ لَهُمْ يَوْمًا كَيَوْمِ كَمُونِ  
ذَانَتْ تَبِيمَ عَرَكَتَيْنِ عَذَابِنَا      بِالسِّنْدِ مِنْ عَمِيرٍ وَنِ دَاوُدَ  
قُدْنَا لِلْجِيَاءِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَيْهِمْ      مِثْلَ الْقَطَا مُسْتَنَّةَ يَسُورِ  
وَبَحْمَلَسَ مِنْ وَلَدِ الْمُهَلَّبِ عَصْبَةً      خَلَقَتْ قُلُوبُهُمْ قُلُوبَ أُسُودِ

وَفِي الْمَغِيرَةِ يَقُولُ فِي قَصِيدَةٍ مُطَوَّلَةٍ c)

إِذَا كَرَّ فِيهِمْ كَرَّةً أَفْرَجُوا لَهَا      فِرَارَ بَغَاثِ الطَّيْرِ صَادِقْنَ أَجْدَلَا  
وَمَا نَيْلَ إِلَّا مِنْ يَعِيدٍ بِحَاصِبٍ      مِنَ النَّبِيلِ وَالنُّشَابِ حَتَّى تَجْدَلَا  
وَأَنَّى لَمْ تُثْنِ بِالَّذِي كَانَ أَهْلَهُ      أَبُو حَاتِمٍ إِنْ نَابَ دَقْرٌ فَاغْضَلَا  
فَتَى كَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ الدِّمِ أَنْ قَرَى      لَهُ مَحْجُوجًا يَوْمًا عَلَيْهِ وَمَدْخَلَا  
وَكَانَ يَطْنُ الْمَوْتَ عَارًا عَلَى الْفَتَى      يَدَ الدَّقْرِ إِلَّا أَنْ يُصَابَ فَيَقْتَلَا  
مَنْيَّةً أَبْنَاءَ الْمُهَلَّبِ أَنَّهُمْ      يَسْرُونَ بِهَا حَتْمًا كِتَابًا مُعْجَلَا  
وَقَدْ أَثْلَقَ اللَّهُ اللِّسَانَ بِقَتْلِ مَنْ      قَتَلْنَا بِهِ مِنْهُمْ وَنَ وَأَقْضَلَا  
أَنَاجَ بِهِمْ دَاوُدَ فَصُرِفَ نَابُهُ      وَيُلْقَى عَلَيْهِمْ كَلْكَلًا ثُمَّ كَلْكَلَا

عَنَكِيَّةٌ يُرِيدُ أَرْدِيَّةً لَأَنَّ عَنَكَةَ (sic) رَغَامِدًا وَبَارِقًا وَغَسَاقَ      a) Marg. E. تَبَيَّنَتْ.      b) Marg. E.

طَوِيلَةٌ.      c) a, B, C. (وَعَسَانَ read) قَبَائِلَ مِنَ الْأَوْدِ

وَمَنْ أَشْرَبَ الْبَاسَ كَانَ الْغَنَىٰ وَمَنْ أَشْرَبَ الْخَرَصَ كَانَ الْفَقِيرَ  
 عَلَامٌ وَفِيمَ أَرَىٰ طَاعَتِي لَدَيْكَ وَتَصَرُّي لَكَ الدَّخْرُ بَوْرًا  
 أَلَمْ أَكُ بِأَحْسَرِ أَدْعُو الْبَعِيدَ<sup>a</sup> إِلَيْكَ وَأَدْعُو الْقَرِيبَ الْعَشِيرَ  
 أَلَمْ أَكُ أَزَلٌّ وَأَتِ أَتَاكَ بِطَاعَةٍ مَنْ كَانَ خَلْفِي بِشِيرًا  
 وَأَلَزَمُ غُرْرَكَ فِي مَا فَطَحَ الْحَرُوبُ عَلَيَّهَا مَقِيمًا صَبُورًا  
 فَنَفِيمٌ تَقْدِمُهُ جَفَاءً إِلَيْكَ أَمَامِي وَأُدْعَىٰ أَخِيرًا  
 كُنْتُ لَمْ تَرَ أَنَّ الْغَنَىٰ أَلْحَمِي إِذَا زَارَ يَوْمًا أَمِيرًا  
 فَنَقْدِمُ مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ أَلَسْتُ تَرَاهُ بِسَخَطٍ جَدِيرًا  
 أَلَسْتُ تَرَىٰ أَنَّ سَفْهُ التَّرَابِ بَعْدَ كَانَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يَمُورًا  
 وَلَسْتُ ضَعِيفُ الْمَدَىٰ وَالْهَوَىٰ أَكُونُ الصَّمَىٰ وَأَكُونُ الدُّبُورًا  
 وَلَكِنْ شِهَابٌ فَإِنْ تَرَمَّ بِى مُهْمًا تَجِدُ كَوْنِي مُسْتَنِيرًا<sup>b</sup>  
 فَهَلْ لَكَ فِي الْأَذْنِ لِي رَاضِيًا فَاثِي أَرَىٰ الْأَذْنَ غُثًّا كَبِيرًا  
 وَكَانَ لَكَ اللَّهُ فِيهَا أَبْغَعْتُ<sup>c</sup> لَهُ مِنْ جِهَادٍ وَتَصَرُّ لَصِيرًا  
 وَلَا جَعَلَ اللَّهُ فِي دَوْلَةٍ سَبَقَتْ إِلَيْهَا وَرَبِّحَ فُتُورًا  
 فَإِنْ وَرَأَيْتَ لِي مَذْقَبًا بَعِيدًا مِنَ الْأَرْضِ فَاغَا وَفُتُورًا  
 بِهِ الضُّبُّ تَحْسِبُهُ بِالْفَلَاةِ إِذَا خَفَقَ الْأَلَّ فِيهَا بَعِيرًا  
 وَمَا لَا وَمُضَرًّا عَلَىٰ آخِلَةٍ يَدُ اللَّهِ مِنْ جَائِرٍ أَنْ يَجُورًا  
 وَإِنِّي لَمَنْ خَيْرُ سُكَّانِهِ وَأَكْثَرُهُمْ بِنَفَرِي نَفِيرًا

وقال عبد الله لعلني بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي وكان  
 ٢. نكاهه إلى نصرته حين ظهرت المبيضة فلم يجبه فتوعدته على فقال عبد الله  
 أعلي أنك جاعل مغرور لا ظلمة لك لا ولا لك نور

a) a, B. في المصر. b) E., in the text, كوكبا. c) d. and marg. E. ابغيت.

وَأَنْتِ تَوَقِّينَ وَلَيْسَ عِنْدِي  
فَأَنْتِ لَنْ مَا بِكَ دُونَ مَا بِي  
وَلَوْ وَاللَّهِ تَشْتَاتَيْنِ شَوْقِي

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَاتِبُ ذَا الْبَيْمِيَّتَيْنِ

مَنْ مَبْلُغَ عَنِّي الْأَمِيرِ رِسَالَةً  
كُلُّ الْمَصَاتِبِ قَدْ قُمْتُ عَلَى الْغَنَى  
وَأَنْتُنِ لِي مِنْهَا لَدَيْكَ خَبِيئَةٌ b)  
مَا لِي أَرَى أَمْرِي لَدَيْكَ كَأَنَّهُ  
وَأَرَاكَ تُرْجِيهِ وَتَمُضِي غَيْرَهُ  
أَلَلَهُ يَعْلَمُ مَا أَتَيْتُكَ زَائِرًا  
لَكِنْ أَتَيْتُكَ زَائِرًا لَكَ رَاجِيًا  
قَدْ كَانَ لِي بِالْمَصْرِ يَوْمَ جَامِعٍ  
وَدَعَوْتُ مَنْصُورًا فَأَعْلَى بَيْعَةٍ  
بَارَتْ مُسَارِعَتِي إِلَيْكَ بِطَاعَتِي  
فِي الْأَرْضِ مَنْفَسَحٍ وَرِزْقٍ رَاسِعٍ

وَقَالَ إِضًا يُعَاتِبُهُ

أَيَا ذَا الْبَيْمِيَّتَيْنِ إِنْ الْعِثَا  
وَكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرُكَ الْعِثَا  
إِلَى أَنْ طَنَنْتُ بِأَنَّ قَدْ طَنَنْتُ  
فَأَضْمَرْتُ النَّفْسَ فِي وَحْمِهَا  
وَلَا بُدَّ لِلْمَاءِ فِي مِرْجَلٍ

a) d., E. ناري. b) d., E. خبيئة.

بَعْدُ فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَنَ شِعْرُهُ الْمُسْتَحْسَنُ قَوْلُهُ فِي عَيْسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ قُرُوجَ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِ بْنِ حَقْنِ قُرَارْمَرْدٍ [وَفَعَلَتِ الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَصَوَابُهُ قُرَارْمَرْدُ بِالرَّوَايِ وَالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَا خِلَافَ فِي الرِّوَايَةِ (أ)] وَهُوَ مِنْ وَلَدِ قَبِيصَةَ بْنِ أَبِي صُقْرَةَ وَلَمْ يَلِدْهُ الْمَهْلَبُ وَكَانَ يُقَالُ لِأَبِي صُقْرَةَ ضَالِمٌ بْنُ سُرَّاقٍ

- أَفَاطِلِمَ قَدْ زَوَّجْتَ عَيْسَى فَأَبْقَى بِسَدَلٍ لَدَيْهِ عَاجِلٍ غَيْرِ أَجَلٍ  
فَأَنْكَرَ قَدْ زَوَّجْتَ عَنْ غَيْرِ خَيْرَةٍ فَتَنَى مَن بَنَى الْعَبَّاسِ لَيْسَ بِعَاجِلٍ  
فَإِنْ قُلْتِ مَنْ رَقَطِ النَّبِيُّ فَإِنَّهُ (ب) وَإِنْ كَانَ حَرَّ الْأَصْلِ عَبْدُ الشَّامِلِ  
فَقَدْ ضَفَرْتَ كَفَاهُ مِنْكَ بَطْلَانٍ وَمَا ضَفَرْتَ كَفَاكَ مِنْهُ بَطْلَانٍ  
وَقَدْ قَالَ فِيهِ جَعْفَرُ وَمُحَمَّدٌ أَفْصَابِلَ حَتَّى قَاتَلَهَا كُلَّ قَاتِلٍ  
١. وَمَا قُلْتِ مَا قَالَا لِأَنَّكَ أَخْتُنَا وَفِي الْبَيْتِ مَنَا وَالذُّرَى وَالْكَوَاعِلُ (ج)  
لَعَنِي لَعْدَ أَكْبَنِيَّتِهِ فِي نِصَابِيَّةٍ بِأَنْ صِرْتُ مِنْهُ فِي مَحَلِّ الْخَلَائِلِ  
إِذَا مَا بَنُو الْعَبَّاسِ هَوَّمَا تَبَادُرُوا عَرَى الْمَاجِدِ وَأَتْبَاعُوا كَرَامَ الْقَضَائِلِ  
رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَسْمُو بِنَفْسِهِ إِلَى بَيْعِ بَيَّاحَاتِهِ وَالْمَبَائِلِ (د)  
فَرَجَمَ بَيْضَ الْعَامِ تَحْتَ دَحَاجِيَةِ (هـ) لَيْسَ خَرَجَ بَيْضًا مَن قَرَارِدِي قَابِلِ  
هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَوَلَدَ عَيْسَى مِنْ فَاطِمَةَ حُذَّهِ لِيَمُ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَشِدَّةً أَبْدَانٍ، وَفَاطِمَةُ الَّتِي ذَكَرْنَا (أ) هِيَ الَّتِي كَانَ (ب) يَنْسَبُ بِهَا أَبُو عُبَيْدَةَ (ب) أَخُو عَمْرِ بْنِ اللَّهِ وَيَدَّيْ عَنْهَا بِدُنْيَا فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَهَا  
دَعَاؤُكَ بِالْقَرَابَةِ وَالْجَوَارِ دُعَاءُ مُصَرِّحٍ بِأَدَى السَّرَارِ  
لَأَتَى عَنْكَ مُشْغِلٌ بِنَفْسِي وَنَحْتَرِقُ عَلَيْكَ بَغِيرَ نَارِ

a) B., C. and marg. E. have actually حُرَارْمَرْدُ. b) C. آل. c) وفي السِّيرِ. d) On the word فِاطِمَةُ بِه السَّمَكُ وَالْبَيْحَاتُ السَّمَكُ marg. E. has the note: ما يُصَادُ بِه السَّمَكُ وَالْبَيْحَاتُ السَّمَكُ. The last word is cut away in the Ms., except the f. e) C. أَحْضَنَ بَيْضَ (read أَحْضَنَ). f) a., B., C. ذَكَرْنَاهَا. g) So marg. E., but in the text E. has كَانَتْ, like all the other Mss. h) Marg. E. لا كُنَيْتَهُ.



الى اسمعيل ورثته وكان لا يبلغ ابن ابي عبيدة في الشعر ولا بدانبه ومن أمثل شعره وما اعتزص  
له به قوله

إني أحاجيك ما حنيف على الفطرة باع الرباح بالغين  
وما شيين من تحت سدرته معلق نعله على غصن  
وما سيوف حمر مقلدة قد عريت من مقابض السفن  
وما سهام حمر مقلدة نخشى خيوط الكتان والقطان  
وما ابن ماء إن يخرجوه الى الأرض تسيل نفسه من الآن  
وما عقاب زوراء تلجم من خلف فتبوى قصدا على سني  
لها جناحان يحفران بها نبطا اليها بجذوق رسن  
يا ذا اليممين أضرب علاوته a) صدع وماني في النار في قرن

[قبيل السفينة وقيل الرأية وهو أصح لأن جدّه خمس راية طائر بن الحسين ثلاثة أعوام وقوله وماني في  
النار في قرن، ماني اسم علم وكان رأسا من رؤوس الزنادقة،] فاجابه ابراهيم السوائي مولى آل المهلب وكان  
مقدما في الشعر بأبيات لا أحفظ أكثرها منها

قد قيل ما قيل في أبي حسن فائتخروا في تطاول الزمن،  
هـ وهذا السوائي هو الذي يقول لبسر بن دارود بن يزيد بن حاتم بن ذبيصة بن المهلب  
سمارك توطر الدقيا وحربك قلنظي لها  
وأى كتيبة لا فتاك لم تسحقس البريا،

ومن شعره السائر

هبيبي يا معدبني آسأت وبالهجران قبلكم بدأت  
فأين الفضل منك فذلك نفسي علي إذا آسأت كما آسأت هـ

ولابن ابي عبيدة في هذا المعنى أشعار كثيرة في معانيب ذى اليممين وحياء اسمعيل وغيره سنذكرها

a) يروى صر Marg. E.

هِيَ الْآنْفُسُ الْكُبْرَى الَّتِي إِنْ تَقَدَّمتْ a) أَوْ اسْتَأْخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَرُؤًا b)

سَيَعْلَمُ اسْمُعِيلُ أَنَّ عَذَارَتِي لَمْ يَمَسَّ أَفْعَى لَا يُصَابُ دَرُؤًا،

وَمَا حَمِلَ اسْمُعِيلُ مُقَيَّدًا وَمَعَهُ ابْنَاهُ أَحَدُهُمَا فِي سِلْسِلَةٍ مَقْرُونًا مَعَهُ c) وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ  
أَبِي خَلِيدٍ فِي قِصَّةٍ كَانَتْ لِاسْمُعِيلَ أَيَّامَ الْخَضِرَةِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عِيْنَةَ فِي ذَلِكَ

مَرَّ اسْمُعِيلُ وَأَنَا هُ مَعًا فِي الْأَسْرَاءِ

جَالِسًا فِي مَحْمِلٍ صَنَعْتَكَ عَلَى غَيْرِ وَصَاةٍ

فَتَنَعَّنَى الْقَيْدُ فِي رِجْلَيْهِ أَلْسُونَ الْغِنَاءِ

بِأَكْبَا لَا رَقَاتٍ عَيْنَاهُ مِنْ نُزُولِ الْبُكَاءِ

هَذَا عَقَابُ الدَّجْنِ فِي الْأَمْسِ فِي الْخَوْفِ أَبْنِ مَاءٍ،

١. وَقَدْ كَانَ تَطَلُّعٌ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا قَرَأَ بِهِ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَا تَعْدِمِ الْعَوَّلَ يَا بَا لِنَسْنِ وَلَا عَزَالَ فِي دَوْلَةِ الْبَسْمَنِ

وَلَا أَنْتَهَقَا مِنْ دَارِ عَافِيَةٍ إِلَى دِيَارِ الْبَلَاءِ وَالْفِتَنِ

وَلَا خُرُوجًا إِلَى الْفِغَارِ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرَكِ الْأَحْبَابَ وَالْوَطَنِ

كَمْ رَوْحَةٍ فَيَكُ لِي مُهَاجِرَةٌ وَدَلَجَةٍ فِي بَقِيَّةِ الْوَسَنِ

فِي الْحَرِّ وَالْقَرِّ كَيْ تَوَلَّى عَلَى الْبَصْرَةِ عَيْنَ الْأَمْصَارِ وَالْمَذَنِ

إِنِّي أَحَاجِبُكَ يَا بَا حَسَنِ مَا صُورَةٌ صُوِّرَتْ فَلَمْ تَكُنِ

وَمَا بَقِيَ فِي الْعَيْنِ مَنَظَرَةٌ لَوْ رَزَّوْهُ بِالْبَرِّ لَمْ يَرِنِ

طَائِرُهُ رَائِعٌ وَبَاطِنُهُ مَلَكُنْ مِنْ سَوْءَةٍ وَمِنْ دَرَنِ،

وَعُذَا الشَّعْرُ اعْتَرَضَ لَهُ فَبِهِ عَمْرُو بْنُ زَعْبِلٍ d) مَرَى بَنِي مَازِنَ بْنِ مَلِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَكَانَ مُنْقَطِعًا

a) Marg. E. الْكُبْرَى. b) d. and E., in the text, فَالْمَوْتُ بِالسَّيْفِ. c) a, B., C., مَقْرُون.

d) C., d. and E., in the text, زَعْبِلٍ.

وَلَوْلَا الَّذِي تَوَلَّوْنَهُ لَتَنَكَّشَفْتُمْ  
أَبْعَدَ بِلَاقِي عِنْدَهُ أَنْ رَجَدْتُمْ  
بِهِ صَدًا قَدْ عَابَهُ فَجَاوَزْتُمْ  
وَرَكِبْتُمْ فِي خَوْطِ نَبْعٍ وَرَشْتُمْ  
فَمَا إِنْ أَتَانِي مِنْهُ إِلَّا مَبُوءًا<sup>b</sup>  
فَقُلْتُ مِنْهُ حَدَّةً وَتَرَكْتُمْ  
رَضِيئَتُمْ بِأَخْلَاقِ الدِّينِيِّ وَعِفَّتُمْ  
وَقَالَ يَقُولُ لَطَاعِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ

مَا لِي رَأَيْتُكَ تُدْنِي كُلَّ مُنْتَكِبٍ<sup>d</sup>  
إِذَا تَسَسَّمَرِ رِيحَ الْغَدْرِ قَابِلَهَا  
وَمَنْ يَجِيءُ عَلَى التَّقْرِيبِ مِنْكَ لَهُ  
أَحْلَكَ اللَّهُ مِنْ فَخْطَانٍ مَذْلُومَةٍ  
فَلَا نِصْعَ حَتَّى تَنْحَطَارَ فَنُغْصِبَهَا  
أَعْطَى الرِّجَالَ عَلَى مِقْدَارِ أَنْفُسِهِمْ  
وَلَا تَقُولُنَّ أَنِّي لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ

ويقول له في أُخْرَى

هُوَ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لِلَّهِ وَالرِّضَى  
إِذَا نَحْنُ أَنْبَا سَالِمِينَ بَأَنْفُسِ  
فَأَنْفُسُنَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ إِنَّهَا

من الأُم. c) Marg. E. مَبُوءًا. b) القِدْح. d) E. in the text كَنَصَلَ القِدْحَ، but on the marg. مَبُوءًا.

d) d. and E., in the text، مَا لِي أَرَاكَ تُدْنِي،

وَالصَّغْفُ وَالْجِبْنُ عِنْدَ نَائِيَةِ قَمُونِهِمُ وَالْإِذَارُ وَالْفَرْقُ  
هَذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ فَهَذَا لَبَطِي جَدِيدَةٌ خَاتِنُ  
الْأَسَدُ فِيهِ عَلَى بَرَائِثِهَا مُسْتَأْخِرَاتٌ تَكَادُ تَسْمُرُ<sup>١</sup>،

وكان سَبَبُ قولِهِ هَذَا الشَّعْرُ أَنَّ اسْمُعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ كَانَ لَهُ صَدِيقًا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ مِنْ رُؤَسَاءِ مَنْ أَخَذَ الْبَصْرَةَ لِلْعَامِنُونَ فِي أَهْلِ الْمَخْلُوعِ وَكَانَ مُعَانِدًا لِنَظَائِرِ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي حُرُوبِهِ وَكَانَ اسْمُعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ جَلِيلَ الْقَدْرِ مُطَاعًا فِي مَوَالِيهِ وَأَخْلِيهِ وَكَانَتْ لِحَالِ بَيْنَهُمَا أَلْفٌ حَالٍ فَوَصَلَهُ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ بِذِي الْيَمِينَيْنِ فَوَلَّاهُ الْبَصْرَةَ وَوَلَّى ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ الْيَمَامَةَ وَالْحَكْرَتَيْنِ وَغَوَّضَ الْبَحْرَ فَلَمَّا رَجَعَا إِلَى الْبَصْرَةِ تَنَكَّرَ اسْمُعِيلُ لِابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَهَاجَ بَيْنَهُمَا مِنْ اتِّبَاعِهِ عَلَى مِثَالِ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَقَارَبَةِ ثُمَّ عَزَلَ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فَلَمْ يَزَلْ يَهْجُو اسْمُعِيلَ وَسَأَلَ ذَا الْيَمِينَيْنِ عَزْلَهُ فَنَادَعَهُ وَصَحَّ بِالرَّجُلِ فَكَانَ يَهْجُو مِنْ أَهْلِهِ مَنْ يُوَاصِلُ اسْمُعِيلَ وَكَانَ أَكْبَرَ أَهْلِهِ قَدْرًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَزِيدُ بْنُ الْمُنْجَابِ وَكَانَ أَعْوَرَ فَأَتَمَّ الْعَيْنَ لَمْ يَضَاعَ عَلَى عِلَّتِهِ إِلَّا بِشَعْرِ ابْنِ ابْنِ عُبَيْنَةَ وَكَانَ مِنْهُمْ وَكَانَ سَبَبُ أَخْلِ الْبَصْرَةِ أَجْمَعِينَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ بْنُ الْمُثَلَّبِ وَمِنْهُمْ سَعِيدُ ابْنِ الْمُثَلَّبِ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ حَرْبٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَلَّبِ بْنِ ابْنِ صُفْرَةَ وَكَانَ قَصِيرًا وَكَانَ ابْنُ عَبْدِ أَحْوَلُ فَذَلِكَ حَبِثٌ يَقُولُ ابْنُ ابْنِ عُبَيْنَةَ فِي هَذَا الشَّعْرِ الَّذِي أَمْلَيْنَاهُ

١٥ تَسْتَقْدِمُ الْمَعْجَنَابِ وَالْبَرْقُ فِي زَمَنِ سَرَوْ أَهْلِهِ الْمَالِقُ<sup>b</sup>  
عُورٌ وَحَوْلٌ وَثَالِثٌ لَيْمَرُ كَانَتْ بَيْنَ أَطْطُو لَحَقُ<sup>c</sup>

وَلَهُمْ يَقُولُ وَالْإِقْنَيْنِ خَسَّ أَنْتَهُمَا مَعَهُمْ وَقَدْ مَرُّوا بِهِ فَيُرِيدُونَ اسْمُعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ

٢٠ أَلَا فُلٌ لِرَقِصٍ خَمْسَةٍ أَوْ ثَلَاثَةِ يُعَدُّونَ مِنْ أَبْنَاءِ آلِ الْمُثَلَّبِ  
عَلَى بَابِ اسْمُعِيلَ رُوْحُوا وَتَبَكَّرُوا نَجَاحَ الْفَرَى مَشْرُفَةٌ حَوْلَ ثَعْلَبِ  
وَأَتُّنُوا عَلَيْهِمُ بِالْجَمِيلِ فَيَأْتِي يَسِرُّ لَكُمْ حُبًّا عَوِ الْحُبِّ وَالثَّلَبِ  
فَلَيْنَ لَكُمْ عِنْدَ الْإِلَاقَةِ مَوَارِبًا وَتَخْلُفُكُمْ مِنْهُ بِنَابِ رَحْمَتِ<sup>c</sup>

١. وَتَخْلُفُكُمْ رَوَايَةٌ Marg. E. c. خَيْرُ أَهْلِهِ C. b. قَمُونُهُمُ a. a.

كَانَتِ التَّبِيجَانُ لِلْيَمَنِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ لِحَقَّقِي فَقَالَ إِنَّمَا كَانَتْ خَزَرَاتٍ تَنْظُمُ لَهُ، قَالَ أَبُو  
 الْعَبَّاسِ وَقَدْ كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ يَدْعُوهُ كَمَا كَتَبَ إِلَى الْمُلُوكِ وَكَانَ يُجِيرُ لَطِيفَةً  
 كِسْرَى فِي الْبَرِّ بِجَنَابَاتِ الْيَمَامَةِ وَاللَّطِيفَةِ الْإِبِلِ تَحْمِلُ الطَّيِّبَ وَالْمَرْءَ وَوَقَدْ هَوْدَةُ بْنُ عَلِيٍّ كِسْرَى (هـ)  
 بِهَذَا السَّبَبِ فَسَأَلَهُ عَنْ بَنِيهِ فذَكَرَ مِنْهُمْ عَدَدًا فَقَالَ أَحَبُّ إِلَيْكَ فَقَالَ لِلْخَيْرِ فَقَالَ كِسْرَى لُجْلَسَاتِي  
 ٥ حَتَّى يَقْدَمَ وَالْمَرْيُضُ حَتَّى يَصْبَحَ فَقَالَ لَهُ كِسْرَى مَا غِذَاؤُكَ فِي بَلَدِكَ فَقَالَ لِلْخَيْرِ فَقَالَ كِسْرَى لُجْلَسَاتِي  
 هَذَا عَقْلُ الْخَيْرِ يَقْضِيهِ عَلَى عَقُولِ أَهْلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ يَغْتَنُذِرُونَ اللَّبَنَ وَالنَّعْمَ، وَقَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَعَدَ حَمَمْتُ إِلَّا أَقْبَلَ هَدِيَّةً وَيُرَوَّى إِلَّا أَتَيْتَ هِبَةً إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ وَرَوَى بَعْضُهُمْ  
 أَوْ دُرُسِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَغْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَمَنْ بِهَا فذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْأُمَمِارِ تَقْضِيلاً عَلَى  
 أَهْلِ الْبَوَادِي ٥ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ يُعَانِبُ رَجُلًا مِنَ الْأَشْرَافِ

١. أَتَيْتُكَ زَائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّي فَحَالَ السِّتْرُ ذُونُكَ وَالْحَاجِبُ  
 وَعِنْدَكَ مَعَشَرٌ فِيهِمْ أَحَبُّ إِلَيَّ كَأَنَّ إِخَاءَهُ الْأَلَّ السَّرَابُ  
 وَلَسْتُ بِسَاقِطٍ فِي قَدْرِ قَوْمٍ وَإِنْ كَرِهُوا كَمَا يَقَعُ الدُّبَابُ  
 وَرَأَيْتِي مَدْعَبٌ عَنْ كُلِّ نَاءٍ بِجَانِبِهِ إِذَا عَزَّ الدَّعَابُ

وقال أيضاً

١٥ كُنَّا مُلُوكًا إِنْ كَانَ أَوْلُنَا لِلْجُودِ وَالْبَاسِ وَالْعَلَى خُلُقِي (و) ١٥  
 كَانُوا جِبَالًا عِزًّا يُلَادُنُ بِهَا وَرَأَيْتُهَا بِالْوَبْلِ تَنْبَعِقُ (هـ)  
 كَانُوا بِهِمْ تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَى الْأَرْضِ غِيَابًا وَبِشْرِقِ الْأَفْقِ  
 لَا تَمُنُّشِ الرَّائِقُونَ إِنْ فَتَقُوا (د) فَتَقًا وَلَا يَفْتَقُونَ مَا رَتَقُوا  
 لَيْسُوا كَمِعْرَى مَطْلَبَةٌ بِقَبِيَّتْ فَمَا بِهَا مِنْ سَحَابَةٍ تَلَقُّ

٢. [الْثَّقُ الْمُبْلَغُ]

ذَكَرَ أَبُو عَمَرَ بْنُ عَبْدِ الْمَوْجِدِ فِي كِتَابِهِ هَذِهِ الْحِكَايَةَ لِعَبْدَانَ الثَّقَفِيِّ مَعَ كِسْرَى. Marg. E. a)

١٥) C. خَلَقُوا. Marg. E. has the gloss تَنْفَجِرُ. a, B. الْفَاتِقُونَ. e) والنَّدى خلقوا. C. b)

أَلْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجَلِ الْمُنَاجِ  
وَكَاثِمًا ذَرَّ الْهَبَا ٥ عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيحِ،

وَأَسْحَقُ هَذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي مَدْحِ الْعَرَبِيَّةِ

أَلْتَحَوَّيَسُّطُ مِنْ لِسَانِ الْأَلَكَنِ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ  
وَإِذَا ضَلَّابَتِ مِنَ الْعُلُومِ أَجَلُهَا فَاجْلُهَا مِنْهَا مُقِيمُ الْأَلْسَنِ،

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَحْسِبُهُ أَخَذَ قَوْلَهُ وَالْمَرْءُ تُكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَنِ مِنْ حَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
الْخَزَاعِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ كَانَ يَقَالُ ثَلَاثَةُ يَحْكُمُ لَهُمْ بِالْبُئْلِ حَتَّى يَذَرَى مِنْ هُمٍ وَهُم رَجُلٌ رَأَيْتُهُ  
رَاكِبًا أَوْ سَمِعْتُهُ يُعَرِّبُ أَوْ شَمِئْتُ مِنْهُ طَبِيبًا وَثَلَاثَةُ يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ بِالِاسْتِغْثَارِ حَتَّى يَذَرَى مِنْ هُمٍ وَهُم رَجُلٌ  
شَمِئْتُ مِنْهُ رَاقِحَةً تَبِيدُ فِي مُحْفِلٍ أَوْ سَمِعْتُهُ فِي مِصْرٍ عَرَبِيٍّ يَتَكَلَّمُ بِالْفَارَسِيَّةِ أَوْ رَجُلٌ رَأَيْتُهُ عَلَى كَهْفٍ طَرِيقِ  
١. يُنَارُ فِي الْقُدْرَةِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَلْشَدُّ أَحَدُ الْأَمْرَاءِ لَشَاعِرٍ مِنْ أَقْبَلِ الرَّبِّ يُدَيُّ أَبَا يَزِيدَ شَيْئًا يَقُولُهُ

لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاعِرٍ أَحْسَنَ فِيهِ وَأَصَابَ الْفَحْشَ وَقَصَدَ بِالْمَدْحِ إِلَى مَعْدِنِهِ وَاخْتَارَهُ لِأَقْلِهِ

أَشْرَبَ حَبِيبًا عَلَيْكَ النَّجَّاءَ مُرْتَفِقًا فِي شَاوِمِهِ وَدَعَّ غُمْدَانًا لِيَمِينِي  
فَأَنْتَ أَوْلَى بِنَجَاجِ الْمُلْكِ تَلْبَسُهُ مِنْ هَوْدَءِ بَنِي عَلِيٍّ وَابْنِ ذِي يَرْنَ،

فَأَحْسَنَ التَّرْتِيبَ جِدًّا وَإِنْ كَانَتْ الْمُلُوكُ كُلُّهَا تَلْبَسُ النَّجَّاءَ فِي ذَلِكَ الدَّهْرِ وَإِنَّمَا ذَكَرَ ابْنَ ذِي يَرْنَ  
٥ لِهَوْدِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ الشَّقْفِيِّ حَيْثُ يَقُولُ

أَشْرَبَ حَبِيبًا عَلَيْكَ النَّجَّاءَ مُرْتَفِقًا فِي رَأْسِ غُمْدَانٍ دَارًا مِنْكَ مَحَلًّا لَا،<sup>a</sup>

وَقَالَ الْأَعَشَى فِي هَوْدَءِ بَنِي عَلِيٍّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هَوْدَءَ مَلِكًا

مَنْ يَرَى هَوْدَءَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ<sup>b</sup> إِذَا تَعَمَّرَ فَوْقَ النَّجَّاءِ أَوْ وَصَعَا

لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاغُوتِ فَضَلَهَا صَوَاغِبُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا كِبَاعًا،

٢. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي التَّمُوزِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ يَقُولُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَمْتَدِّحْ مَعْدِي قَطُّ وَإِنَّمَا

مَتَّبِعُ يَزِيدُ مُسْتَحْيٍ<sup>b</sup> Marg. E. غ. صَحَّ دَارًا with ذَكَرًا<sup>a</sup> E. has in the text

(the Ms. has مستحْيٍ).

وَلِيَدَاكَ خَالِصَةُ الدُّرُوعِ وَضَعَرُ

وَلِيَوْمِهِنَّ الْفَضْلُ لَوْلَا لَدَّةٌ

وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ طَرِيفٌ <sup>هـ</sup> مُسْتَمْلَحٌ وَهُوَ

طَوَاهُ الْهَوَى فَطَوَى مِنْ عَدَلٍ وَحَالَفَ ذَا الصَّبْرِ الْمُخْتَبِلَ،

هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَسَافَهُ أَشَدُّهَا فِي الْجَدَلِ فَتَسَافَهُ مِنَ السَّقَةِ وَإِنَّمَا يَصِفُهَا بِالْمَرْحِ وَأَنَّهُ تَمِيلُ كَذَا مَرَّةً

وَكَذَا مَرَّةً كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ فَمَشَى الْعِرَضَتَى فِي الْحَدِيدِ الْمُنْقَشِ وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ

إِذَا رَأَى السَّوْطَ مَشَى الْهَيْدَى وَتَتَقَى الْأَرْضَ بِمُعْجٍ رَفَاقٍ

[الْهَيْدَى بِالْدَالِ مُهْمَلَةٌ وَمُعْجَةٌ وَقَوْلُهُ بِمُعْجٍ رَفَاقٍ يُرِيدُ قَلِيلَةَ اللَّحْمِ] وَكَمَا قَالَ الْخَطِيبُ

وَإِنْ أَنَسْتَ حِشًّا مِنَ السَّوْطِ عَارَضَتْ بَنَى الْجَوْرِ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ضَحَى الْغَدِ،

ا. وَالْحَبْدُ جَمْعُ حَبْدٍ وَهُوَ الزِّمَامُ الْمَجْدُولُ كَمَا تَقُولُ قَتِيلٌ وَمَقْتُولٌ وَأَذَى الْعَدُوِّ أَجْدَلُهُ كَقَوْلِكَ قَضِيبٌ

وَقَضِبٌ وَأَقْضَبٌ وَكَذَلِكَ كَثِيبٌ وَرَغِيفٌ وَجَرِيبٌ وَغُلَانٌ كَفُعِلَ فِي الْكَثِيرِ يُقَالُ قُضِبَانٌ وَرَغَفَانٌ

وَجُرْبَانٌ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ تَسَافَهُ أَشَدُّهَا فِي السَّجْدِ قَوْلُ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي

سَقِيبُ الرُّمَحِ جَاعِلُهُ إِذَا مَا بَدَا فَضْلُ السَّقِيبِ عَلَى الْحَكِيمِ هـ

وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ مِنْ شِعْرِ اسْحَقٍ هَذَا قَوْلُهُ فِي الْحَسَنِ بِنِ سَهْلٍ

١٥ بَابُ الْأَمِيرِ عَرَاءَ مَا بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرٌ وَاصِعٌ كَفًا عَلَى ذَقِي

قَالَتْ وَقَدْ أَمَلْتُ مَا كُنْتُ أَمَلْتُ

كَهَيْبَتِكَ النَّاسُ لَا تَلْقَى أَخَا طَلَبٍ <sup>ب</sup> بِقَىءٍ دَارِكٌ يَسْتَعْدِي عَلَى الزَّيْنِ <sup>ج</sup>

إِنَّ الرِّجَاءَ أَلَدَى قَدْ كُنْتُ أَمَلْتُ

فِي اللَّهِ مِنْهُ وَجَدَرَى كَفَّ خَلْفَ

لَيْسَ السَّدَى وَالتَّدَى فِي رَاكِحَةِ الْحَسَنِ،

٢. وَاسْحَقٌ هَذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي صِفَةِ السَّيْفِ

١٥ بَابُ C, د. بَقِيَ. The word is wanting in a. and B. b) C. أَمَلٍ. c) E. بَقِيَ. C, د. بَقِيَ.



يقال إنَّ اللِّسَانَ إِذَا كَثُرَتْ حَرَكَتُهُ رَقَّتْ عَذْبَتُهُ، وَحَدَّثَنِي أَبُو ثُمَّانٍ الْجَاهِظُ قَالَ قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ  
الْجَهْمِ لَمَّا كَانَتْ أَقَامُ الرُّطْبَةَ أَدْمَنْتُ الْفَكْرَ وَأَمْسَكْتُ عَنِ الْقَوْلِ فَاصْبَأْنِي حُبْسَةً فِي لِسَانِي، وَقَالَ رَجُلٌ  
مِنَ الْأَعْرَابِ يَذْكُرُ آخَرَ مِنْهُمْ

كَأَنَّ فِيهِ لَفْقًا إِذَا نَطَقَ مِنْ ضَوْلٍ تَحْيِيْسٍ وَقِيٍّ وَارِقٍ،

وَقَالَ رَجُلٌ لِحُلَيْدِ بْنِ صَقْوَانَ إِنَّكَ لَتُنْكَثِرُ فَقَالَ أَكْثَرَ لَصْرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا فِيمَا لَا تُغْنِي فِيهِ الْقِلَّةُ وَالْآخَرُ لَتَمُوتِيَنِ  
الِّسَانَ فَإِنَّ حُبْسَةَ ذُرْتُ الْعُقْلَةَ، وَكَانَ حُلَيْدٌ يَقُولُ لَا تَكُونِ بَلِيغًا حَتَّى تُكَلِّمَ أَمَنَّاكَ النَّسْوَدَةَ فِي اللَّيْلَةِ  
الظُّلُمَاءِ فِي الْحَاجَةِ الْمُتَمِّمَةِ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَإِنَّهُمُ اللِّسَانَ عَصُوا إِذَا مَرَّتَهُ مَرْنٌ وَإِذَا أَهْمَلَتْهُ  
خَارَ كَالْيَدِ الَّتِي دَخَسْنَهَا بِالْمَارَسَةِ وَالْيَدَنِ الَّذِي تَقْوِيهِ بَرَفَعِ الْحَاكِرِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَالرَّجُلُ إِذَا عَوَّدَتْ  
الْمَشَى مَشَتْ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ لَا تَقُولُوا لَوْنٌ أَصْبَحَاءَ مَا نَزَعْتُمْ وَتَوَرَّعْتُمْ فَنَزَعْتُمْ فِي الْقِسَى وَتَوَرَّعْتُمْ  
عَلَى ضُجُورِ الْخَيْلِ، وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ لَا يَتَّبِعُنِي لِعَاقِلٍ أَنْ يُخَيِّئَ نَفْسَهُ مِنْ قُلُوبٍ فِي غَيْرِ إِثْرٍ إِلَّا الْأَكْلَ  
وَالْمَشَى وَالْجَمَاعَ فَإِنَّمَا الْأَكْلُ فَإِنَّ الْأَمْعَاءَ تَضِيغُ لِنَرْكِهِ وَكَانَ أَبُو الْوَيْثُرِ يُوَاصِلُ فِيمَا ذَكَرُوا بَيْنَ خَمْسِ  
عَشْرَةَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثُمَّ يَفْطِرُ عَلَى سَمْنٍ وَصَبِيرٍ لِيَفْتَقَ أَمْعَاءَهُ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَالِ الْأَوَّلِ وَالْمَشَى إِنَّ (a) لَمْ  
تَتَعَبِدْهُ أَوْشَكَتْ (b) أَنْ تَقْلِبَهُ فَلَا تَحِيدَهُ وَالْجَمَاعُ كَالْبَهْمِ إِنَّ نَزَحَتْ جَمَتْ وَإِنْ تَرَكْتَ تَحْتَجِرَ مَاوِمًا  
وَحَقُّ هَذَا كَلِمَةُ الْقَصْدِ، وَقَوْلُهُ كَانَ عَلَيْهِمُ شُرُوقُ الْفُلْفُلِ يُرِيدُ تَأَلَّقَ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ شَمْسٌ مُبَالِغَةٌ  
دَا عَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ شَمْسٌ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

كَأَنَّ النِّعَامَ بَاضٌ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَعْيَنَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ جَوَاحِمُ (c)

[أَيْ مُتَّفِدَةً] فَيُذَا التَّشْبِيهُ الْمَصِيبُ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَحَبُّ (d) إِلَيْهِ مِنَ الْمُسْمِعَاتِ فَقَدْ قَالَ مِثْلُهُ الْقَاسِمُ  
أَبُو عِيْسَى بْنُ إِدْرِيسَ أَبُو ذَلِيفِ الْعَيْجَلِيُّ

يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ فِي آوَانِسٍ كَالدُّمَى لَيْسِي وَيَوْمٌ فِي قِتَالِ الدَّيْلَمِ (e)

هَذَا حَلِيفٌ غَلَّالٌ مَكْسُوفٌ مَسْدًا وَصَافِيَةً كَضَخِ الْعَنْدَمِ (f)

٢.

a) a., B., C. إذا. b) Marg. E. أَوْشَكَ. c) d., E. جَوَاحِم. d) Above, all the Mss. have أَحَبُّ; here, أَلَذُّ. e) Marg. E. لَيْسُوا. f) Marg. E. كَضَخِ مَكْسُوفَةٍ. Variant كَلَّوْنِ.

وَلِلْكَرْدِ مِنْكَ إِذَا زُرْتَهُمْ      بِكَيْدِكَ يَوْمَ كَيَوْمِ الْجَمَلِ  
 وَمَا زَالَ عَيْسَى بْنُ مُوسَى لَهُ      مَوَاهِبُ غَيْرِ النِّطَافِ الْمَكْدِ  
 نَسَلُ السُّيُوفِ وَشَقُّ الصُّفُوفِ      لِنَقْلِ السِّتْرَاتِ وَضَرْبِ الْقُلْدِ a)  
 وَلَيْسَ الْعَجَاجَةُ وَالْحَافِقَاتُ      تُرِيكَ الْمَنَا بِرُوسِ الْأَسْدِ  
 وَقَدْ كَشَرَتْ عَنْ شَبَا نَابِهَا      عَرُوسُ الْمَنِيَّةِ بَيْنَ الشُّعْلِ  
 وَجَاءَتْ تَهَادَى وَابْنَارُهَا      كَأَنَّ عَلَيْهِمْ شُرُوقَ الْحَافِلِ  
 خَرُوسٌ قُلُوقٌ إِذَا اسْتَنْطَقَتْ      جَهْلٌ تَنَابُشٌ عَلَى مَنْ جَهْلُ  
 إِذَا خُطِبَتْ أَخَذَتْ مَهْرُهَا      رُوسًا تَحَادَرُ قَبْلَ النَّقْلِ  
 أَلَدُ الْيَمِ مِنْ الْمُسْمِعَاتِ      وَحَتَّى الْكُؤُوسَةِ فِي يَوْمِ تَلْدِ  
 وَشَرِبَ الْمُدَامِ وَمَنْ يَشْتَهِيهِ      مُعَاطٍ لَهُ بِمِرَاجِ الْقَبْلِ  
 يَغْتَنَّا النَّوَاعِي تَحْتَ الرَّحَالِ      تَسَافُهُ أَشْدَافُهَا فِي النَّجْدِ  
 إِذَا مَا حُدِثَ بِمَدْحِ الْأَمِيرِ      سَبَقَ لِحَافِ الْمَحَبِّ الْعَاجِلِ

[مَنْ كَسَرَ الْيَمَ فَهُوَ مِنْ حَتٍّ وَمَنْ صَمَّ الْيَمَ جَعَلَهُ مِنْ أَحْتٍ يُقَالُ حَتٌّ وَأَحْتٌ عَلَى فَعَلٍ وَعَلَى أَفْعَلٍ  
 لُغَتَانِ] قَوْلُهُ تُرِيكَ الْمَنَا يُرِيدُ الْمَنَآيَا وَحَدَهُ كَلِمَةً تَخِيفُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَيُخَذِفُونَهَا وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ  
 ١. سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ دَرَسَ الْمَنَا يُرِيدُونَ الْمَنَارَ وَجَاءَ فِي التَّخْفِيفِ أَعْجَبُ b) مِنْ هَذَا، حَدَّثَنَا بَعْضُ  
 أَصْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ قَائِلَهُ وَلَكِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ كَانَ أَخَوَانِ  
 مُتَجَاوِرَانِ لَا يُكَلِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ سِوَاكَ سَنَتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ رُقَّتِ الرَّعْيِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ  
 أَلَا تَنَا يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى قَا يُرِيدُ أَلَا تَنْهَضُ يَقُولُ الْآخَرُ بَلَى فَاتَّهَضُ، وَحَكَى سِيبَوَيْهِ فِي هَذَا الْبَابِ

بِالْخَبَرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا قَا      وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَنَا

٢. يُرِيدُ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ [قَالَ شَقْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ وَهَمْ وَإِنَّمَا هُوَ إِلَّا  
 أَنْ تَشَاءَ وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَتْ النَّاءُ مضمومة]، وَهَذَا خِلَافُ مَا تَسْتَعْبِلُهُ الْحُكَمَاةُ فَإِنَّهُ

وباب الاحتياط فيه أن تقول قد يقول القائل من بنى عائش غيرة من أئمتنا (هـ) قرئش منا رسول الله صلعم  
وحق هذا أنه من القبيل الذي أنا منه فقد أضائه إلى نفسه وكذلك يقول القرشي لسائر العرب  
كما قال حسبان بن ثابت

وما زال في الإسلام من آل حاشم      دعائهم عير لا نراهم ومقبح  
بهايل منهم جعفر وابن أمية      علي ومنهم أحمد المتخير

فقال منهم كما قال هذا من نقره أراد من النقر الذين العباس هذا المدحوخ منهم، وأما قول حسبان  
منهم جعفر وابن أمية علي ومنهم أحمد المتخير فإن العرب إذا كان العطف بالواو قدّمت وأخرت قال  
الله تبارك وتعالى عو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال أسجدي  
وأركعي مع الراكعين ولو كان يتم أو بالغاء لم يصلح إلا لتقديم المقدم ثم الذي يليه واحدا فواحدا،  
١. وأما قوله في هذا الشعر

وكريم الخال من يمين      وكريم العم من مضرة

فأضاف مضرة اليه فهو أجود كلام لا يمتنع منه ممتنع قال علي بن أبي طالب رحمه يوم الجبل  
لأشتر وهو ملك بن الأبرث أحد النخع بن عمرو بن علة بن جلد وكان على الأيمنة أحمد فحمل  
في أخيه فكشف من بزارته ثم قال لهاشم بن عتبة بن ملك أحد بني زفرة بن كلاب وكان على البصرة  
١٥ أحمد فحمل في المضرة فكشف من بزارته فقال علي رحمه لأصحابه كيف رأيتم مضري ويعني فأضاف  
القبيلتين (ب) إلى نفسه قال جرير

إن آل الدين أبنتوا مجدا ومكرمة      فلكم قرشي والأنصار أنصاري

ومعما يستحسن من أشعار المحدثين قول إسحق بن خلف البهراني ونسبه في بني حنيفة لسبأ وقع  
عليه بقوله لعلي بن عيسى بن موسى بن طلحة الأشعري المعروف بالعمي [منسوب إلى قعدة وهي بلدة  
٢. أو قرية من خراسان]

القبيلتين E. b). الأئمة بالغاء أخت الغاف القبائل وإحداها فمؤ وفنى Marg E. a)

أَجَى مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى a) كَأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ الْمَوْتَ حَقًّا  
 أَلَا يَأْتِيَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا وَبَادُوا b) أَمَا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِيَتَبَقَا  
 وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَحْطَى وَمَا أَحَدٌ بِزَادِكَ مِنْكَ أَشَقَا  
 وَلَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ زَادَ c) إِذَا جَعَلْتَ إِلَى اللَّهِ هَاتِ تَرَقَا،

هـ وَمَا يَسْتَحْسِنُ مِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ

لَا أَزِدُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ قَدْ بَلَوْتُ الْمَرْءَ مِنْ قَمَرٍ

فِيمَنْ هَذَا لَوْ تَقَدَّمَ لَكَانَ فِي صُدُورِ الْأَمْثَالِ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا

فَأَمِنْ لَا تَمُنُّ عَلَى يَدَا مَنْكَ الْمَعْرُوفِ مِنْ كَدَرٍ

وَكَانَ يُقَالُ ذِكْرُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعِمِ إِسْدَادٌ لَهُ وَكِتْمَانُهُ مِنَ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ، وَفِي هَذَا الشِّعْرِ أَزْيَبَاتٌ

١. مُخْتَارَةٌ مِنْهَا

وَإِذَا مَجَّ الْقَيْنَا عَلَقَا وَتَرَأَى الْمَوْتَ فِي صُورَةٍ

رَاحَ فِي ثَنِيَّتِي مُفَاعَضَتِهِ أَسَدٌ يَدْمَى شَبَابَ طِفْلَةٍ

تَتَنَافَى الطَّيْرُ غَدَوَتَهُ d) ثِقَّةٌ بِالشَّيْبَعِ مِنْ جَوْرِ

فَأَسْأَلُ عَنْ نَوَى نَوْمِهِ حَسْبُكَ الْعَبَّاسُ مِنْ مَقْبَرَةٍ

لَا تَعْطَى عَنْهُ مَكْرُمَةٌ بِرَبِّهَا وَإِنْ وَلَا خَصْمَةٍ

ذَلَّلَتْ تِلْكَ الْفِجَاجُ لَهُ e) فَهُوَ يُجْتَازُ عَلَى بَصَرِهِ،

١٥

وَقَدْ عَادُوا عَلَيْهِ قَوْلُهُ

كَبَيْفَ لَا يُدْنِيكَ مِنْ أَمَلٍ مِنَ رَسُولِ اللَّهِ مِنْ نَفْسَةٍ

وَهُوَ لَعَبْرِي كَلَامٌ مُسْتَهْجَأٌ مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ وَلَا يُضَافُ

٢. إِلَى غَيْرِهِ وَلَوْ اتَّسَعَ مُتَّسِعٌ فَأَجْرَاهُ فِي بَابِ الْجِيلَةِ كَخَرَجَ عَلَى الْإِحْتِيَالِ وَلَكِنَّهُ عَسِرٌ e) مَوْضُوعٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

a) d., E. يَنْقَى, but marg. E. لا غَيْرَ. b) a., B. وماتوا. c) B., C. ولك. d.)

B. تَنَافَى, marg. E. تَنَافَى (sic). e) E. عَسِير.

يَا سَائِلِي عَنْ مَغَالِبَةِ الشَّيْخِ وَعَنْ صُنُوفِ الْأَقْوَامِ وَالْبَدَعِ  
نَحْ مِنْ يَقُولُ الْكَلَامَ نَاجِبَةً نَمَا يَقُولُ الْكَلَامَ ذُو رَرَعِ  
كُلُّ أَنَاسٍ بَدِيهِمْ حَسَنٌ ثُمَّ يَصْبِرُونَ بَعْدَ الْمَشْنَعِ  
أَكْثَرُ مَا فِيهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ لَمْ يَكُ فِي قَوْلِهِ بِمَنْقُطِعٍ

هـ وَأَشَدُّنِي الرِّبَاشِيُّ لَعْبَرِهِ

قَدْ ذَكَرَ النَّاسُ حَتَّى أَحَدُوا بِدَعَا فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ لَمْ تَبْعَثْ بِهَا الرُّسُلُ  
حَتَّى اسْتَحْجَفَ بِحَقِّ اللَّهِ أَكْثَرُهُمْ وَفِي الْأَيْدِي حَمَلُوا مِنْ حَقِّهِ شُغْلُهُ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

وَيَلَّ لِمَنْ لَمْ يَرْحَمْ اللَّهُ وَمَنْ تَكُونُ النَّارُ مَتَوَاهُ  
يَا حَسْرَتِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَضَى يَذْكُرُنِي الْمَوْتُ وَأَنْسَاهُ  
مَنْ طَالَ فِي الدُّنْيَا بِهِ عَمْرُهُ وَعَاشَ فَاَلْمَوْتُ قُضَاهُ  
كَأَنَّهُ قَدْ قَبِلَ فِي مَجْلِسٍ قَدْ كُنْتُ وَأَغْشَاهُ  
صَارَ الْبَيْسِيرِيُّ إِلَى رَبِّهِ يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَآبَاهُ

١.

وَقَالَ أَيْضًا

أَيُّ صَفْوٍ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرٍ وَتَعِيمٍ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرٍ  
وَسُرُورٍ وَلَذَّةٍ وَخُبُورٍ لَيْسَ رَحْمًا لَنَا يَوْمَ عَسِيرٍ  
عَاجِبًا لِي وَمِنْ رِضَايَ بِدُنْيَا أَنَا فِيهَا عَلَى شَقَا تَغْيِيرٍ  
هَالِكٌ لَا أَشْكُ أَتَى إِلَى اللَّهِ إِذَا مِتُّ أَوْ عَذَابِ السَّعِيرِ  
ثُمَّ اللَّهُ وَلَسْتُ أَذْرَى إِلَى بَيْنَهُمَا بَعْدَهُ يَصْبِرُ مَصِيرِي  
أَيُّ يَوْمٍ عَلَى أَفْطَحٍ مِنْ يَوْمِ بَعْدَ تَبَرُّزِ النُّعْمَةِ سَرِيرِي  
كُلَّمَا مَرَّ بِي عَلَى أَغْلٍ نَادٍ كُنْتُ حِينًا بِهِمْ كَثِيرِ الْمُرُورِ  
قَبِيلٌ مِنْ ذَا عَلَى سَرِيرِ الْمَنَازِلِ قَبِيلٌ غَذَا مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ

١٥

٢.

وَقَالَ الْحَكَمِيُّ أَبُو نُوَّاسٍ

رسول الله صلعم إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، وَقَوْلُهُ مَا بَالُ مَنْ آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَحَبِيفَةٌ آخِرُهُ يَفْخَرُ  
مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِ عِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ رَمَا ابْنُ آدَمَ وَالْفَخْرُ وَأَمَّا آوَلَهُ نُطْفَةٌ وَآخِرُهُ حَبِيفَةٌ لَا يَزُرُقُ نَفْسَهُ  
وَلَا يَدْفَعُ حَقَّهُ ۞ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عِيَيْنَةَ

مَا رَأَى بَوْمٌ عَلَى حَيٍّ وَلَا ابْتَكَّرَا ۞  
وَلَا أَنْتَ سَاعَةً فِي الدَّخْرِ فَانْصَرَمْتَ ۞  
حَتَّى تُنْقَرَفَ فِي قَوْمٍ لَهَا أَثَرَا ۞  
[فَانْصَرَمْتُ أَشْبَهَ لِلْمُطَابَقَةِ وَالْمَشْهُورُ انْصَرَمْتُ]

إِنَّ اللَّيَالِي وَالْآيَامَ أَنْفَسَهَا ۞  
عَنْ عُبَيْبٍ أَنْفَسَهَا لَمْ تَكُنْ لِلْخَبَرِ،  
فَأَخَذَ هَذَا الْمُعَنَى حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ وَجَمَعَهُ فِي أَلْفَاظٍ يَسِيرَةٍ فَقَالَ

عَمْرِي لَقَدْ نَصَحَ الزَّمَانُ وَإِنَّهُ ۞  
يُنِ الْعَجَائِبِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ ۞<sup>a</sup>

١. فَرَادَ بِقَوْلِهِ نَاصِحٌ لَا يُشْفِقُ عَلَى قَوْلِ ابْنِ أَبِي عِيَيْنَةَ شَيْئًا صَرِيحًا ۞<sup>b</sup> وَكَذَا يُفَعَّلُ لِخَبَرٍ بِالْكَلامِ، وَلَوْ قَالَ  
فَأَيْدِلَ أَنْ أَقْرَبَ مَا أَخَذَ مِنْهُ أَبُو الْعُنَايَةِ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى ۞ وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ  
مِنْ قَوْلِ الْحَبِيلِ بْنِ أَحْمَدَ [قَالَ أَبُو لُحَسَنَ زَعَمَ النَّسَابُونَ أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْذُ وَقَتِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي وُلِدَ فِيهِ أَحْمَدُ أَبُو الْحَبِيلِ أَحَدًا سُمِّيَ بِأَحْمَدَ غَيْرُهُ] ۞<sup>c</sup>

وَالِدَا أَتَنَفَّرَتْ إِلَى الدَّخَائِرِ لَمْ تَنْجِدْ ۞  
ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ ۞  
هـ لَكُنْ قَدْ قَالَ قَوْلُهُ ۞ وَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ

أَمَلِي مِنْ دُونِهِ أَجَلِي ۞  
فَمَتَى أَقْضَى إِلَى أَمَلِي ۞

وَقَالَ الْحَبِيلُ بْنُ أَحْمَدَ وَكَانَ نَظَرَ فِي النَّجُومِ فَأَبْعَدَ ثُمَّ لَمْ يَرْضَهَا فَقَالَ

أَبْلَغَا عَنِّي الْمَنْجَمَ أَتَى ۞  
كَافِرٌ بِأَلَدِي قَضَتَهُ الْكَوَاكِبُ ۞

عَالِمٌ ۞ أَنْ مَا يَكُونُ ۞<sup>d</sup> مَا كَا ۞  
نَ حَتْمٌ مِنَ الْهَبِيمِ، وَاجِبٌ ۞<sup>d</sup>

٢. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ يَعِيبُ الْمُتَكَلِّمِينَ أَنْشَدَنِيهِ الرِّيَاشِيُّ

a) a, B., and marg. E. لَمِنْ الْكِبَارِ. b) طريقاً. c) Marg. E. ضَوَائِهِ لِلْأَحْصَالِ. d) Marg. E.

الْخَيْرَ مِمَّا لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ  
وَالْمَوْعِدُ الْمَوْتُ وَمَا بَعْدَهُ      أَنْحَشَرُ فَذَاكَ الْمَوْعِدُ الْأَكْبَرُ<sup>a</sup>  
لَا فَخْرَ إِلَّا فَخْرُ أَهْلِ التَّقَى      عَذَا إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُنْشَرُ  
لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى      وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ  
عَاجِبْتُ لِلنَّاسِ فِي ذِكْرِهِ<sup>b</sup>      وَهُوَ عَذَا فِي قَبْرِهُ يُقْبَرُ  
مَا بَالُ مَنْ أَوْلَاهُ نَظْفَةً      وَجِيْفَةً آخِرَهُ يَفْخَرُ  
أَصْبَحَ لَا يَمْلِكُ تَقْدِيمَ مَا      يَرْجُو وَلَا تَأْخِيرَ مَا يَخْذَرُ  
وَأَصْبَحَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِ      فِي كُلِّ مَا يُقْتَضَى وَمَا يُقَدَّرُ

أَمَّا قَوْلُهُ يَا عَاجِبًا لِلنَّاسِ لَوْ ذَكَرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَتَبَصَّرُوا فَمَاخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمُ الْفِكْرَةُ مَرَّةً  
١. قُرْبَكَ حَسَنَكَ مِنْ قَبِيحِكَ وَمِنْ قَوْلِ الْفُلَّانِ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ لَا يَتَّبِعُنِي لِعَاقِلٍ<sup>c</sup> أَنْ يُحْكِلَ نَفْسَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْقَاتٍ  
فَوَقْتُ مِنْهَا يُنَاجِي فِيهِ رَبَّهُ وَوَقْتُ يُحَاسِبُ فِيهِ نَفْسَهُ وَوَقْتُ يَكْسِبُ فِيهِ تَعَاشِيرَهُ وَوَقْتُ يُحْكِلُ فِيهِ بَيْنَ  
نَفْسِهِ وَبَيْنَ لَدُنِّيهِ لِيَسْتَعِينَنَّ بِذَلِكَ عَلَى سَائِرِ الْأَوْقَاتِ، وَقَوْلُهُ وَعَمَرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا  
لَهُمْ مَعِيرٌ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ اجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ عَلَيْهَا وَلَا تَعْمُرُهَا، وَقَوْلُهُ الْخَيْرُ مِمَّا  
لَيْسَ يَحْقُقُ هُوَ الْمَعْرُوفُ وَالشَّرُّ هُوَ الْمُنْكَرُ مَأْخُوذٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ  
٥. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجَتْ عَنْهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ  
وَصَارَ النَّاسُ كُنُذًا وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَقُلْتُ مَرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا عَرِيتَ وَرَحَّ مَا أَنْكَرْتَ وَعَلَيْكَ  
بِخَوِيصَةِ نَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَعَوَامَّهَا، قَوْلُهُ صَلَاحٌ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ أَمَّا الْحُثَالَةُ فَهُوَ مَا يَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنْ  
رَبِي الطَّعَامِ وَتَرَبُّهُ مَذَلٌّ، وَقَوْلُهُ مَرَجَتْ عَنْهُمْ يَقُولُ اخْتَلَعَتْ وَذَعَمَتْ بِهِمْ كُلُّ مَذْحَبٍ يَقَالُ مَرَجَ الْمَاءُ  
إِذَا سَالَ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَانِعٌ قَالَ الْعَرُوجِيُّ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ، وَقَوْلُهُ لَيَعْلَمَنَّ النَّاسُ أَنَّ التَّقَى  
٢. وَالْبِرَّ كَانَا خَيْرَ مَا يُدْخَرُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ صَلَاحٌ قَالَ إِذَا حُشِرَ النَّاسُ فِي  
صَعِيدٍ وَاحِدٍ نَادَى مِنْكَ مَنْ قَبِلَ الْعَرْشَ لَيَعْلَمَنَّ أَهْلَ الْمَوْثِقِ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ الْيَوْمَ لِيُبْلَغَ الْمُتَّقُونَ ثُمَّ تَلَا

a) Marg. E. الأَكْبَرُ. b) Marg. E. كِبَرُهُ. c) E. لِعَاقِلٍ.



وقال ايضاً

صَاحِبٌ كَانَ لِي تَعْلَمُ<sup>٥</sup> هـ) وَالسَّبِيلُ الَّذِي سَلَكَ  
[وَالسَّبِيلُ الَّذِي سَلَكَ ابْنُ دَاوُدَ وَخَبَرُ وَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ أَخْطَأَ]  
يَا عَمِّي بَنَ ثَابِتٍ  
كُلُّ حَيٍّ مُمْلِكٍ سَوْفَ يَفْتَنِي وَمَا مَلِكٌ

وقال ايضاً

تَوَتَّكَ خُطُوبٌ دَعَاكَ بَعْدَ نَشْرِ  
كَذَاكَ خُطُوبُهُ نَشْرًا وَطَيًّا  
فَلَوْ نَشَرْتَ قَوَائِي فِي الْمَنَازِمَا  
شَكُوتُ السَّيِّئِ مَا صَنَعْتَ إِلَيَّا  
بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِذَمِّ عَمِّي  
فَلِمَ يُغْنِي الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا  
كَفَى حُزْنًا بِدَفْنِكَ ثُمَّ إِلَيَّ  
نَقَصْتُ نُرَابَ قَبْرِكَ عَنْ يَدَيَّا  
وَكُنْتُ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ  
وَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا<sup>٦</sup> ب)

وكان إسماعيل بن القاسم لا يكاد يخلو بشعره مما تقدم من الأخبار والآثار فينظم ذلك الكلام المنثور ويتناوله أقرب متناول ويسرده أخفى سرقة فقلوه وأنت اليوم أوعظ منك حياً إنما أخذه من قول المؤيد لقباء الملك حيث مات فإنه قال في ذلك الوقت كان الملك أمس أنطق منه اليوم وهو اليوم  
٥) أوعظ منه أمس، وأخذ قوله

قد لعبت حكيبت لي غصص الموت وحركتني لها وسكنتنا  
من قول نادب الإسكندر فإنه لما مات بكى من بحضرته فقال نادبه حركنا بسكونه<sup>٥</sup> وقال إسماعيل بن القاسم [وهو أبو العتاهية]

يَا عَجَباً لِلنَّاسِ لَوْ فَكَّرُوا وَحَاسِبُوا أَنْفُسَهُمْ أَبْصَرُوا  
وَعَبَّرُوا الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِهَا فَإِنَّمَا الدُّنْيَا لَهُمْ مَعْبُورٌ  
٦) مَعْبُورٌ يَفْتَحُ الْمَيِّمَ وَكُسْرُهَا لِابْنِ سِرَاجٍ وَيَفْتَحُ الْمَيِّمَ لَا غَيْرَ رَوَاةُ عَاصِمٍ

٥) فأنتم. ٦) Marg. E. مونس كان. ٦) d., E. فأنتم.

أَحْبَبْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَعْدِلْ بِأَحْبِهِمْ<sup>٥</sup> <sup>٥</sup> قَالُوا تَعَقَّبْتَ جَبَلًا ذُو ذِي يَبَيْتٍ  
 نَعْنِي أَصِلْ رَحِمِي إِنْ كُنْتُ قَاتِلَعِيَا لَا بُدَّ لِلرَّحِمِ الدَّيَّيَا مِنَ الصَّلَاتِ  
 فَاحْفَظْ عَشِيرَتَكَ الْأَذَنِينَ إِنْ لَمْ حَقًّا يُفَرِّقُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَالْمَوْتِ  
 قَوْمِي بَنُو مَدْحِجٍ وَالْأَزْدُ إِخْوَانِي وَمِنْ أَعْلَى كِنْدَةَ وَالْأَحْيَاءُ مِنْ عِلَّتِ<sup>٦</sup>  
 قُبْتُ لِلْخُلُومِ فَإِنْ سَلْتُ حَقًّا ظُهُمِ سَلُّوا السُّيُوفَ فَارْتَدُّوا كُلُّ ذِي عَنَتِ  
 لَا تَعْرِضَنَّ بَمَرْجٍ لَأَمْرِ كَيْسٍ<sup>٧</sup> مَا راضَ قَلْبُهُ أَجْرَاهُ فِي الشَّقَاتِ  
 قُرْبُ قَاتِلِيهِ بِالْمَرْجِ جَارِيهِ مَشُورَةً لَمْ يَرِدْ أَمْلَاهُ نَمَتِ  
 إِيَّيْ إِذَا قُلْتُ بَيْتًا مَاتَ قَاتِلُهُ وَمَنْ يُهَالِ لَهُ وَالْبَيْتُ لَمْ يَمُتْ،

وقال أيضاً

١. نَعَوْنِي وَلَمَّا يَنْعَنِي غَيْرُ شَابِيَةٍ رَغَبٍ عَدُوٌّ قَدْ أَصَابَتْ مَقَاتِلَهُ  
 يَقُولُونَ إِنْ ذَاكَ الرَّدَى مَاتَ شِعْرُهُ وَغِيَّاهُ عُمَرُ الشَّعْرِ ذَالَتْ كَوَاتِلُهُ  
 سَأَقْضِي بَيْتِي بِحَمْدِ النَّاسِ أَمْرُهُ وَبَكْتُرُ مِنْ أَهْلِ الرِّيَابَةِ حَامِلُهُ  
 يَمُوتُ رَدَى الشَّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ وَجَبْدُهُ يَبْقَى وَإِنْ مَاتَ قَاتِلُهُ،

[أَبْيَيْتُ الْأَخِيرَ لَيْسَ لِدُعِيلٍ وَإِنَّمَا هُوَ مُضْمَنٌ] <sup>٥</sup> وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ

١٥. يَا مَنْ يُعِيبُ وَغِيْبُهُ مَتَشَعِبٌ كَمْ ذِيكَ مِنْ عَيْبٍ وَأَنْتَ تُعِيبُ  
 لِيْلَهُ ذُرْكُ كَيْفَ أَنْتَ وَغَايَةُ يَدْعُوكَ رُبُّكَ عِنْدَهَا فَتُجِيبُ،

وقال أيضاً

٢. يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ بَانَ مَيِّى صَاحِبُ جَلٍّ فَقَدْ هَؤُمَ بَيْنَنَا  
 يَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَبَى أَتْنَا أَنْتَ بَيْنَ الْقُبُورِ حَيْثُ دَفِنَا  
 قَدْ تَعَرَّى حَكِيمَتُ لِيْ غَضَصَ الْمَوْتِ وَخَرَّكَ مَيِّى إِيَّا وَسَكَنَتَا،

a) Marg. E. وَلَمْ أَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدًا. b) Marg. E. has the gloss دُبَيْلٌ. c) Marg. E. has the

وقال آخر

فَلَوْ عَابَ نَفْسِي غَيْرَ نَفْسِي لَسَوْنَهُ      فَكَيْفَ وَنَفْسِي قَدْ أَتَتْ مَا يَعْيبُهَا،

وقال آخر

بَرَوَى فَلَتَنَاتِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ مُقْبِلٌ      كَأَنَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ عَيْنًا عَلَى غَدِهِ

هـ. وقال عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمُعَدَّلِ

أَمَنْ عَلَى الْمُجْتَدِي      وَلَا تُتْبِعِ الْمَنْ مَنْ  
كَأَنَّ لَمْ يَزَلْ مَا أَتَى      وَمَا قَدْ مَضَى لَمْ يَكُنْ  
أَرَى النَّاسَ أُحْدِثُوا      فَكُونِي حَدِيثًا حَسَنًا،

وقال أيضًا

وَعَمِتْ عَانِلِي آتِي لِمَا      حَفِظَ الْبُخْلُ مِنَ الْمَالِ مُضِيعُ  
كَفَلْتَنِي عُذْرَةَ الْبَاخِلِ إِذْ      طَسَّقَ الطَّارِقُ وَالنَّاسُ هُجُوعُ  
لَيْسَ لِي عُذْرٌ وَعِنْدِي بُلْغَةٌ      إِنَّمَا الْمَذْرُؤُ لِمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ هـ

وقال الحسن بن هانئ الخكمي

إِلَيْكَ غَدَتْ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَبْتَغِ بِهَا      أَخَانِي عَلَيْهَا شَامِتًا فَأُذَارِ ي  
فَارَحَ عَلَيْهَا سِتْرَ مَعْرُوفِكَ الَّذِي <sup>a</sup>      سَتَرْتَ بِهِ قِدَمًا عَلَى عَرَارِ ي

وقال أيضًا

قَدْ قُلْتُ لِلْعَبَاسِ مُعْتَدِرًا      مَنْ ضَعِيفَ شُكْرِيَّةٍ وَمُعْتَرِفًا  
أَنْتَ أَمْرٌ جَلَلْتَنِي نِعْمًا      أَوْحَتَ قُوَى شُكْرِي فَلَدَّ ضَعْفًا  
فَالِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ تَقْدِيمًا <sup>b</sup>      لَأَقْتَنِكَ بِالتَّصَرُّعِ مُكْشِفًا  
لَا تُسَاحِدْنِ إِلَى عَارِفَةٍ      حَسْبِي أَقْوَمُ بِشُكْرٍ مَا سَلَفًا <sup>c</sup> هـ

وقال دُعَيْلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ

حَتَّى أَقْرَمَ. a. B., C. فَالْأَوْ. b. d. and E., in the text, بَعْدَ الْيَوْمِ. c. a., B., C. فَالْأَوْ. R. and E., in the text, بَعْدَ الْيَوْمِ.

لَمَّا رَأَيْتُكَ فَاَعِزًّا مُسْتَقِيمًا<sup>a</sup> اَيَقَنْتُ اَنْكَ لِلْهُومِ قَرِيبُ  
 قَارِئُصُ بِهَا وَتَعَرَّ مِنْ اَتْوَايِهَا<sup>b</sup> اِنْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْقَضَاءِ يَلِينُ  
 مَا لَا يَكُونُ فَلَا يَكُونُ حِجْلَةً اَجِدًا وَمَا عَو كَاتِثٌ سَبِكُونُ  
 فَسَعَى الدَّيْثُ فَلَا يَمَالُ بِسَعِيهِ حَظًا وَحَظَى عَاجِرٌ وَمُهِنُ  
 سَبِكُونُ مَا عَو كَاتِثٌ فِي وَفْتِهِ<sup>c</sup> وَأَخْصُو لِلْجَهَالَةِ مُتَعَبٌ تَحْرُونَ<sup>d</sup>  
 اَللَّهُ يَعْلَمُ اَنْ فُرْقَةً بَيْنَنَا فِيمَا اَرَى شَيْءٌ عَلَى نَهْوِنُ<sup>e</sup>  
 وَقَالَ صَالِحٌ بِنَ عَبْدِ الْقُدُّوسِ [صَلَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنَ مُرُونَ عَلَى الرَّزْدَقَةِ اَعْنَى صَالِحًا]  
 اِنْ يَكُنْ مَا بِهِ اُصِيبَتْ جَلِيلًا فَذَهَابُ الْعَرَاءِ فَبِعِ اجْدَلِ<sup>d</sup>  
 كُلُّ آتٍ لَا شَكَّ آتٍ رَدُّو لِلْهَلِيلِ مُعْتَى وَالْعَمُّ وَالزُّنُ فَضْلُ<sup>e</sup>  
 ١. وَانْشَدَ مُنْشِدٌ مِنَ الْاَبْيَاتِ الْمُنْفَرِدَةِ الْقَائِمَةِ بَانْفُسِهَا [لِيَشَامَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ]  
 اِذَا اَنْتَ لَمْ تَعْلَمِ الْهَوَى فَادْكُ الْهَوَى اِلَى بَعْضِ مَا خَبِيَ عَلَيْكَ مَقَالُ،  
 وَمِنْهَا قَوْلُ ابْنِ اَبِي وَحْبٍ<sup>e</sup>  
 وَاِنِّي لَا اَرْجُو اللَّهَ حَتَّى كَانَتْنِي<sup>f</sup> اَرَى بِحَجْمِيلِ الظَّنِّ مَا اَلَّهَ صَانِعُ،  
 وَقَالَ آخَرُ  
 ١٥. وَيَعْرِفُ وَجْهَ الْحَرَمِ حَتَّى كَانَتْنَا لِنُخَابِئِهِ مِنْ كُلِّ اَمْرِ عَوَاثِبُهُ<sup>g</sup>  
 وَقَالَ اَشْجَعُ السَّلْمَى  
 رَأَى سَرَى وَغَيُونَ النَّاسِ رَاقِدَةً<sup>g</sup> مَا آخَرَ الْحَرَمِ رَأَى قَدَمَ الْحَدَرَا،  
 وَقَالَ آخَرُ  
 فَلِلَّهِ مِنِّي جَانِبٌ لَا اُضِيعُهُ وَلِلْهَوَى مِنِّي الْبِطَالَةُ جَانِبُ،

a) a., C. مُسْتَقِيمًا, which I would prefer. b) d., E. عَنْ. This and the previous verse are on the margin of E. c) On the margin of E.; wanting in d. This and the previous verse are transposed in C. d) C. مِنْهُ. e) a. وَحْبٍ; B., C. وَحْبٍ. f) B., C., d., and E., in the text, كَانَتْنَا, but marg. E. كَانَتْنِي with صَح. g) B. حَاجِجَةٌ.

صَادِقًا فَعَفَرَ اللَّهُ لِي وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَعَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَيُورِي أَنَّهُ أَتَى مَسْجِدًا فَصَادَفَ فِيهِ قَوْمًا يَغْنَابُونَهُ  
فَاتَّخَذَ بَعْضَانِيَّ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ

فَتَبَيَّنَا مَرْيَمًا غَيْرَ دَاءٍ مُخَاصِمٍ لِعَوْنَةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَخْلَتِنِ،

وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ فَرَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ لَمْ أَرَّ أَحْسَنَ  
ه رَجُلَهَا وَلَا سَمَمًا a) وَلَا ثَوْبًا وَلَا دَابَّةً مِنْهُ فَمَالَ قَلْبِي إِلَيْهِ فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي هَذَا لِحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي  
طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا قُلْتُ لَهُ بَعْضًا وَحَسَدْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ابْنٌ مِثْلُهُ فَصُرْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ أَأَنْتَ ابْنُ  
أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِيهِ فَقُلْتُ فَبِكِ وَبِأَبِيكِ أَتُسَمِّيهِمَا فَلَمَّا انْقَضَى كَلَامِي قَالَ لِي أَحْسِبُكَ غَرِيبًا  
قُلْتُ أَجَلٌ قَالَ فَمِلْ بِنَا فَإِنْ أَحْتَجَجْتَ إِلَى مَثُولِ أَزْوَاجِنَاكَ أَوْ إِلَى مَالِ أَتَسْمِيْنَاكَ أَوْ إِلَى حَاجَةٍ عَاوَدْنَاكَ قَالَ  
فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَاللَّهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ه) وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ النُّورِ

١. يَا نَاصِرًا يَرْتَوِ بِعَيْتِي رَافِدٍ وَمُشَاهِدًا لِأَدَمِ غَيْرَ مُشَاهِدٍ

مَتَّيْتُ نَفْسَكَ صَلَوةً وَأَبْجَتَهَا طَلَعُ الرِّجَاءِ وَعَيْنُ غَيْرِ قَوَائِدٍ

تَصِلُ الذُّنُوبُ إِلَى الذُّنُوبِ وَتُرْجَى دَرَكُ الْجَنَانِ بِهَا وَفَوْزُ الْعَابِدِ b)

وَنَسِيتُ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ آدَمَ مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ ه)

وَقَالَ الْحَكَمِيُّ [أَبُو نُوَيْسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَكِيمِ قَبِيلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ  
ه) لِلْقُضَلِ بْنِ الرَّبِيعِ

مَا مِنْ يَدٍ فِي النَّاسِ وَاحِدَةٍ كَيْدِ أَبِي الْعَبَّاسِ مَوْلَا عَا

نَامُ الْبُكَامُ عَلَى مَصَاجِعِهِمْ وَسَرَى إِلَى نَفْسِي فَأَحْيَا

قَدْ كُنْتُ خِفْتُكَ ثُمَّ آمَنِي ه) مِنْ أَنَّ أَخَافَكَ خَوْفَكَ إِلَهًا

فَعَفَوْتُ عَنِّي عَفْوً مُقْتَدِرٍ خَلَّتْ لِي نَفْسٌ فَأَلْغَا ه)

٢. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ لِدَيِّ الْبَيْهَقِيِّ [سَمِيَ ذَا الْبَيْهَقِيِّ لِأَنَّهُ ضَرَبَ إِنْسَانًا  
فَجَعَلَهُ قِسْمَيْنِ]

١. آمَنِي c). دَارُ الْجَنَانِ and مَعَ الذُّنُوبِ d. and E., سَنَنًا d. a).

فَقُلْ لِّأَيِّ نَجَاتِي مَتَى تُدْرِكُ الْعَلَى<sup>a</sup> وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ  
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَانْتَكَبْتُمْ كُفَيْنٌ  
نُظِيرُ قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينٌ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ الْيَبَةُ وَلَا فِي يَمِينٍ عُوذَتْ بِالنَّاتِمِ<sup>b</sup>

وَقَالَ اسْمُعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ [عَبْدُ الْغُدَاغِيَّةِ]

أَطْعِ آلَكَ بِجَهْدِكَ عَامِدًا أَوْ ذَوْنَ جَهْدِكَ  
أَعْطِ مَوْلَاكَ كَمَا تَطْلُبُ مِنْ شَاعَةِ عَبْدِكَ

وَقَالَ مَحْمُودٌ

تَعَصَى الْإِلَاهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حَيَّةَ  
لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَنْعَمْتَ  
هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ  
إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعُ

وَقَالَ أَيْضًا

إِنِّي شَكَرْتُ لِطَالِيهِ ضَلَمِي وَغَفَرْتُ ذَاكَ لَهُ عَلَى عِلْمِي  
وَرَأَيْتُهُ أَسَدَى إِلَى يَدَايَ لَمَّا أَبَانَ بِجَهْلِهِ جِلْمِي  
رَجَعْتُ إِسَاءَتَهُ عَلَيْهِ وَاحْسَانِي فَعَادَ مُضَاعَفَ الْجُرْمِ  
وَعَذَرْتُ ذَا أَجْرٍ وَتَحَمَدَةٍ وَعَذَا بِكَسْبِ الظُّلْمِ وَالْإِكْرَمِ  
فَكَأَنَّمَا إِحْسَانُ كَانَ لَهُ وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَيْهِ فِي الْكُفْرِ  
مَا زَالَ يَطْلُمُنِي وَأَرْحَمُهُ حَتَّى بَكَيتُ لَهُ مِنَ الظُّلْمِ

١٥

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ إِنِّي مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ آلِ الرَّبِيعِ أَوْ غَيْرِهِمْ  
يَشْتُمُونَكَ شَتْمًا رَحِمَتْكَ مِنْهُ قَالَ أَتَسْتَعْنِي أَقُولُ إِلَّا خَيْرًا قَالَ لَا قَالَ أَيَّامٌ فَارْحَمَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ  
رَحِمَهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ لَأَشْتِمَنَّكَ شَتْمًا يَدْخُلُ مَعَكَ فِي قَبْرِكَ قَالَ مَعَكَ وَاللَّهِ يَدْخُلُ لَا مَعِيَ، وَقَالَ ابْنُ  
مَسْعُودٍ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُمُنِي فَارْحَمَهُ، وَقَالَ رَجُلٌ لِلشَّعْبِيِّ كَلَامًا أَقْدَعَ لَهُ فِيهِ فَقَالَ لَهُ الشَّعْبِيُّ إِنَّ كُنْتُ

<sup>a</sup>) E. has تَدْرِكُ, with صَح written under the ك. <sup>b</sup>) a., B., C., d., and E. in the text, عَقِدَتْ.

مَنْ صَاحِبُ الْهَاءِ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ لِلذَّيِّ فِيخَاطِبِهِ فَلَا يُنْكَرُ نَفْسَهُ وَإِذَا جَدَّ بِهٍ عَنْ غَائِبٍ فَيَحْتَاجُ إِلَى  
الْبَيَانِ، وَقَوْلُهُ أَفْخَابَ مُحَمَّدٍ اخْتِصَاصٌ وَفِيهِ تَصْبِغٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَعَوَّاعِي لِبَيِّنٍ مِّنْ قَوْلِهِ لِلْجَمَاعَةِ كَمَا  
يُنْشَدُ نَحْنُ بَنِي صَبَّةٍ أَفْخَابُ الْجَمَلِ أَرَادَ نَحْنُ أَصْحَابُ الْجَمَلِ ثُمَّ بَيَّنَّ مَن هُمْ لِأَنَّ هَذَا قَدْ كَانَ  
يَقْلَعُ عَلَى مَن دُونَ بَنِي صَبَّةٍ مَعَهُ وَعَلَى مَن دَوَّهَتْهُ إِلَى مُضَرٍّ وَنِزَارٍ وَمَعْدٍ وَمَن بَعْدَهُمْ وَكَذَلِكَ فَحَسْنُ  
ه الْعَرَبُ أَقْرَى النَّاسِ لَصَبْفٍ وَنَحْنُ الصَّعَالِيكُ لَا طَاقَةَ بِنَا عَلَى الْمُرُوءَةِ وَفِي خِتَارٍ فِي هَذَا الشِّعْرِ [حَو]  
لَعَبْرُو بَنِي الْأَثَمِ]

إِنَّا بَنِي مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذُرُوءُ حَسَبٍ فِيمَا سَرَاتِ بَنِي سَعْدِ وَنَادِيهَا  
وَقَبِيلُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى جَمِيعِ هَذَا الْبَابِ فَاقْتُمْ ٥

### بَابٌ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذِهِ أَشْعَارُ اخْتَرْنَاها مِنْ أَشْعَارِ الْمُؤَلِّدِينَ حَكِيمَةً مُسْتَحْسَنَةً يَحْتَاجُ إِلَيْهَا لِلْمِثْلِ لِأَنَّهُ  
أَشْكَلُ بِالذَّخْرِ وَيُسْتَعَارُ مِنَ الْفَاضِلِ فِي الْمُخَاطَبَاتِ وَالْخُطَبِ وَالْكِتَابِ ٥ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ بَنِي الْمَعْدَلِ  
تُكَلِّفُنِي إِذْلالَ نَفْسِي لِعَبْرِهَا وَهَانَ عَلَيْهَا أَنَّ أَهَانَ لِنُكْرُمَا  
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بَنَ أَكْثَمَ فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبَّ يَحْيَى بَنَ أَكْثَمَ، ٥  
[بِالنَّاءِ مُثَلَّثَةً لَا غَيْرَ وَكَذَلِكَ أَكْثَمُ بَنُ صَيْفِي وَيُقَالُ أَنَّ يَحْيَى بَنَ أَكْثَمَ مِنْ وَلَدِ أَكْثَمَ بَنِ صَيْفِي] ٥  
٢. وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بُرَيْدٍ يَذْكُرُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ قُرَّةَ وَعَوَّابُ الْغُبَيْرَةِ أَخُو الْمَلُوكِ الْمُتَكَلِّمِ قَالَ وَقَالَ الْمَارِئِيُّ لَمْ أَرِ أَعْلَمَ  
مِنَ الْمَلُوكِ بِالْكَلَامِ وَكَانَ مِنْ أَفْخَابِ إِبْرَاهِيمَ النَّظَّامِ  
خَلِيلِي مِنْ كُتُبِ أَعْيُنَا أَخَاكُمَا عَلَى ذَهَبٍ إِنَّ الْكَرِيمَ مُعِينُ  
وَلَا تَبْخَلْ لَا يَخْلُ أَبْنَى قُرَّةَ إِنَّهُ مَخَافَةٌ أَنْ يُرْجَى قَدَاهُ حَرِيْبُ  
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ مَا جِدَا وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَكْرُمَاتِ تَكُونُ



أَيُّ لَوْ قَعَدَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ نَصَحَتْ، وَكَانَ ارْتِدَاؤُهُ مِنْ ارْتَدَّتْ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ قَالُوا نَقِيمُ الصَّلَاةِ وَلَا نُؤَيُّ الرِّكَوَّةَ  
فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَظِيْمَةِ

أَلَا كُلُّ أَرْمَاحٍ قِصَارٍ أَدَلِيٍّ      بَدَاةُ الْأَرْمَاحِ نُصْبَيْنِ عَلَى الْعَمْرِ  
فِيأَسْتَبِي بَنِي عُمَيْسٍ وَأَسْتَبِي بَنِي دُودَانَ حَاشَى بَنِي نَصْرِ  
أَبَوَا غَيْرَ صَرْبٍ يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ      وَصُعْبِي كَأَفْوَاهِ الْمَرْقَتَةِ لِلْخَمْرِ

[الْمَرْقَتَةُ الْمُطْلَبَةُ بِالرَّقِئَةِ وَهِيَ الْقَطْرَانُ يَعْنِي الْإِبِلَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَاؤُهُ وَقِيلَ الرِّقَاقُ]

أَصْعَنَّا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ بَيْنَنَا a)      فَمَا لَهْفُنَا مَا بَالُ دِينِ أَبِي بَكْرٍ b)  
أَفُورِثُهَا بَكْرًا إِذَا مَاتَ بَعْدَهُ      فَمِلْكَ وَتَبَيَّتِ اللَّهُ قَاصِمَةُ الظُّبَيْرِ  
فَقُومُوا وَلَا تَقْعُطُوا إِلْتِمَامَ مَعَادَةٍ      وَتُؤْمَرُوا وَلَوْ كَانَ الْقِيَامُ عَلَى الْجَمْرِ c)  
فِيذَى لَبِيٍّ نَصْرٍ صَوْبِي وَنَالِدِي      عَشِيَّةَ ذَاوُوا بِالْأَرْمَاحِ أَبَا بَكْرٍ

[قَوْلُهُ ذَاوُوا بِالْأَرْمَاحِ أَبَا بَكْرٍ كَذِبٌ أَمَّا خَرَجُوا عَلَى الْإِبِلِ فَقَعَّعُوا لَهَا بِالشَّيْطَانِ فَفَقَرَتْ وَفَرَّتْ،] قَوْلُهُ  
يُجْتَمِ الْهَامُ وَقَعَهُ أَمَّا هُوَ مَثَلٌ يَعَالِ جَتَمَ الطَّافِرُ كَمَا يَقَالُ بَرَكٌ لِلْجَمَلِ وَرَبَضَ الْبَعِيرُ d)، وَكَانَ قَيْسُ  
ابْنِ عَامِرٍ بِنِ سَنَانِ بْنِ خَلِيدٍ بِنِ مَقْرٍ عَامِلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدٍ فَتَقَسَّمْ مَا كَانَ فِي يَدِهِ e) مِنْ أَمْوَالِ  
الصَّدَقَاتِ عَلَى بَنِي مَقْرٍ وَقَالَ

فَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي فَرِيضًا رِسَالَةً      إِذَا مَا أَتَيْتُهَا مُحْكَمَاتُ الْوَدَائِعِ  
حَيَوْتُ بِمَا صَدَقْتُ فِي الْعَامِ مَقْرًا      وَأَيَّاسْتُ مِنْهَا كُلَّ أَتْلَسَ صَامِعٍ،

قَوْلُهُ فَلَا جَمْعَ f) رَأَيْنَا كَلِمَةً أَتَتْهَا مُحْكَمَاتُ خَفَضَ كُلُّهَا عَلَى أَنَّهُ تَوَكَّدَ لَأَسْمَاءَتِهِمُ الْمُضْمَرَةُ وَالظَّاهِرَةُ لَا  
تَكُونُ g) بَدَلًا مِنَ الْمُضْمَرِ الَّذِي يَعْنِي بِهِ الْمُتَكَلِّمُ نَفْسَهُ أَوْ يَعْنِي بِهِ الْمُخَاطَبَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ مَرَرْتُ بِى  
زَيْدٍ لِأَنَّ هَذِهِ الْبَيِّنَاتُ لَا يَشْرُكُ فِيهَا شَرِيكَكَ فَتَحْتَاجُ إِلَى التَّيَقُّنِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ صَرِيحُكَ زَيْدًا لِأَنَّ  
الْمُخَاطَبَ مَقْرٍ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَتَحْتَاجُ إِلَى التَّيَقُّنِ وَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ لَأَنَّ حَتَّاجًا إِلَى أَنْ يَعْرِفْنَا مَبِينًا

a) د.، E.، ف. كانَ دِينِ. b) د.، E.، لَهْفُنَا. c) د.، E.، نَانِ. d) د.، E.، الْعَبِيرِ. e) د.، E.، يَدِهِ. f) د.، E.، جَمْعِ. g) د.، E.، وَظَاهِرُ لَا يَكُونُ.

The text of C. recommences with the word لَامَاتِهِمْ. d, E, جمع. f, د.، E.، يَدِهِ. g, د.، E.، وَظَاهِرُ لَا يَكُونُ.

إلى بَكْرِ آتَهُ لَمَّا تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَرْتَدَّتِ الْعَرَبُ وَمَنَعَتْ شَاتِئَهَا وَبَعِيرَهَا فَاجْتَمَعَ (a) رَأَيْنَا كَلْبَنَا أَصْحَابَ  
 مُحَمَّدٍ صَلَّعَ أَنْ قُلْنَا لَهُ (b) يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ كَانَ يُقَاتِلُ الْعَرَبَ بِالْوَحْيِ وَاللَّاتِكَةِ  
 يُبِيدُهُ اللَّهُ بِهِمْ وَقَدْ انْقَضَعَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَالْتَزِمَ بَيْتَكَ وَمَسْجِدَكَ فَإِنَّهُ لَا طَاقَةَ لَكَ بِقِتَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ  
 الصِّدِّيقُ أَوْكَلْتُكُمْ رَأَيْتُمْ عَلَى هَذَا قُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَنْ أَخْرَجَ مِنَ السَّمَاءِ فَخَضَعَتْنِي الطَّيْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
 أَنْ يَكُونَ هَذَا رَأَيْتُمْ ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ (c)  
 أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ أَيُّهَا  
 النَّاسُ أَأَنْ كُنْتُمْ أَعْدَاؤُكُمْ وَتَدَّ عَدُوَّكُمْ رَبُّ الشَّيْطَانِ مِنْكُمْ هَذَا الْوَكْبُ وَاللَّهُ لَيُظْهِرَنَّ اللَّهُ هَذَا  
 النَّبِيَّ عَلَى الْأَدْيَانِ كَلْبًا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ قَوْلُهُ لِلْحَقِّ وَوَعْدُهُ الصِّدِّيقِ بَلْ نَقْضُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ  
 قَبْدَمُهُ فَإِذَا هُوَ رَاقٍ وَكَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ وَاللَّهُ أَيُّهَا  
 ١. النَّاسُ لَوْ أَفْرَدْتُ مِنْ جَمِيعِكُمْ لَجَاعَدْتُهُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتِي بِمَقْسِي عَدُوًّا أَوْ أَقْتُلَ قَتْلًا (d) وَاللَّهُ  
 أَيُّهَا النَّاسُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِمْ وَأَسْتَعْنَتْ عَلَيْهِمُ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ مُعِينٍ ثُمَّ نَزَلَ فَجَاعَدَ فِي  
 اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَدْعَنَتِ الْعَرَبُ بِالْحَقِّ، قَوْلُهُ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ ذَهَبَتْ لِلْجَمَاعَةِ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَتَخْفِيفُ الْهَمْزِ  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَنْ تَقْلُبَ الْهَمْزُ يَاءً وَإِنْ كَانَتْ قَبْلَهَا صَمَّةٌ وَهِيَ مَفْتُوحَةٌ قَلْبَتْهَا وَأَوْ أَحْوَجُونَ تَقُولُ  
 جَوْنٌ [الْجَوْنَةُ الْخَلْقَةُ يُجْعَلُ فِيهَا لِلْمَلَأَى]، وَقَوْلُهُ لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا لَجَاعَدْتُهُمْ عَلَيْهِمْ عَلَى خِلَافٍ مَا تَقَاوَلَهُ  
 ٢. الْعَامَّةُ \* وَلِقَوْلِ الْعَامَّةِ وَجَدَ (e) قَدْ يَجُوزُ فَاثِمًا الصَّحْبِ فَإِنَّ الْمَصْدِقَ إِذَا أَخَذَ مِنَ الصَّدَقَةِ مَا فِيهَا وَلَمْ  
 يَأْخُذْ ثَمَنَهَا قَبِلَ عَقَالًا وَإِذَا أَخَذَ الثَّمَنَ قَبِلَ أَخَذَ نَقْدًا قَالَ الشَّاعِرُ  
 أَنَا أَبُو الْخَطَّابِ ضَرْبُ طَبَلَةٍ فَرَدَّ وَلَمْ يَأْخُذْ عَقَالًا وَلَا نَقْدًا

[كَانَتْ الْأَمْرَاءُ إِذَا خَرَجَتْ لِأَخْذِ الصَّدَقَةِ تَضْرِبُ الطُّبُولَ] وَالَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ تَأْوِيلُهُ لَوْ مَنَعُونِي مَا  
 يُسَارِي عَقَالًا فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِ وَهَذَا وَجْهٌ وَالْأَوَّلُ هُوَ الصَّحْبِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ عَقَالٌ يُعْقَلُ بِهِ الْبَعِيرُ  
 ٣. فَيُطْلَبُ فِيمَنْعُهُ وَلَكِنْ تَجَاوَزَ فِي قَوْلِ الْعَامَّةِ مَا ذَكَّرْنَا مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَا بِجَعْنَةٍ يُعَدُّ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ

١. نَفْعٌ مَفْعُولَةٌ عَلَى تَقْدِيرٍ عَلَى "أَنْ". b) Marg. E. but see below. c) Here all the Mss. have فَاجْتَمَعَ. d) Marg. E. مُقْبَلًا. e) d, E. ثُمَّ ذَل.

c) d, E. ثُمَّ ذَل. d) Marg. E. مُقْبَلًا. e) d, E. ثُمَّ ذَل.

وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ يَرْمِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الرِّدَّةِ فَلَا يُعْنِي شَيْئًا فَجَعَلَ يَقُولُ

عَا إِنَّ رَمِي عَنْهُمْ لَمْ يَبُولُ <sup>a</sup> فَلَا صَرِيحَ الْيَوْمِ إِلَّا الْمَصْلُوقُ <sup>a</sup>

قَوْلُهُ وَكُلُّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ أَصْلُ خُذَا فِي الشَّجَرَةِ أُنْ. خَتَبْتُهَا الرَّاعِي وَهُوَ أَنْ يَصْرِبَهَا حَتَّى يَسْقُطَ وَرَقُهَا فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِمَنْ يَطْلُبُ فَضْلَهُ <sup>b</sup> وَقَالَ زُجَيْرٌ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُوَّةٍ وَذِي نَسَبٍ <sup>c</sup> يَوْمًا وَلَا مُعَدِّمًا مِّنْ خَائِبٍ وَرَقًا

قَوْلُهُ وَلَا مُعَدِّمٌ بِالْخَفَضِ عَطْفًا عَلَى تَوْحَمِ الْبَاءِ فِي مَانِعٍ وَمِثْلُهُ مَا أَشَدَّ

مَشَاتِيمُ كَيْسُوا مُضَلِّحِينَ عَشِيرَةً وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بَيِّنَ غُرَابِهَا

عَلَى تَوْحَمِ الْبَاءِ فِي مُضَلِّحِينَ وَمِنْ فِي خَائِبٍ زَائِدَةٌ <sup>d</sup> وَقَوْلُهُ حَتَّى خَذِيتَ لَهُ يَقُولُ خَصَعْتَ لَهُ وَأَكْثَرُ مَا

تَسْتَعْمَلُ الْعَامَّةُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْإِبَادَةِ تَقُولُ اسْتَخَذَيْتَ لَهُ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ شَكَّ فِيهَا وَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ

يُسَمِّيَتْ أُخْرَى مِهْمُوزَةً أَمْ غَيْرَ مِهْمُوزَةٍ <sup>d</sup> قَالَ فُلَانُ لَأَعْرَابِي أَتَقُولُ اسْتَخَذَيْتَ أَمْ اسْتَخَذْتُ قَالَ لَا أَقُولُهُمَا

فُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَسْتَخْذِي وَخُذَا غَيْرُ مِهْمُوزٍ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ أَذْنٌ خُذَاوَاهُ وَبَنَمَةٌ خُذَوَاهُ

أَيِ مُسْتَرْحِبَةٍ <sup>e</sup> قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ تَبَيَّنَ مُسْتَرْحِبٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ نَأْكَلُهُ الْإِبِلُ فَتَكْثُرُ عَنْهُ أُنْبَالُهَا <sup>f</sup> قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ وَقُلْتُ لَأَعْرَابِي أَنَّهُمْ الْقَارَةُ قَالَ فَيَمُزُّهَا الْهَرَّةُ <sup>g</sup> وَقَوْلُهُ إِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا يَقُولُ اسْتَخْجْتُهَا بِهَذَا زَرَى

عَلَيْهَا أَيْ عَابَ عَلَيْهَا وَأَزْرَى بِهِ أَيْ قَصَرَ بِهِ فَيَقُولُ إِنَّهَا لَمْ تَجْتَنِبْهُ وَإِنِّي لَأَزْرِي عَلَيْهَا أَيْ أَعِيبُ عَلَيْهَا

دَا لَطَلَى النَّجَاءَ وَالسُّرْعَةَ وَقَالَ الْأَخْطَلُ

فَنَلَّ يَدَيْهَا وَنَلَّتْ كَأَنَّهُمَا عِقَابٌ دَعَاكَ جُنْحٌ لَيْلٍ إِلَى وَكُرٍ

وَقَوْلُهُ عَا إِنَّ رَمِي عَنْهُمْ لَمْ يَبُولُ يَقُولُ مَخْبُولٌ مُرْدُودٌ وَالصَّرِيحُ الْمَخْضُ لِلْإِلْسِ بِهَذَا ذَلِكَ لَيْلٍ إِذَا لَمْ

يَشُبُّهُ مَاءٌ وَيُقَالُ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ وَمَوْلَى صَرِيحٌ أَيْ خَالِسٌ <sup>h</sup> قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْهَاشِمِيُّ فِي

إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ أَنَّ قَوْمًا <sup>e</sup> بَقُضِلَتْهُ عَلَى أَنْ يَكْفُرَ النَّصَبِيُّ رَحِمَهُ فَوُتِبَ مَغْضَبًا

حَتَّى صَعِدَ الْمَنَرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَكْفَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَاحٌ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ عَنِي وَعَنْ

a) B, C, d. صَرِيحٌ. b) Here there is a lacuna in C. c) Marg E. رَجِمٌ. d) E. merely

أَكْثَرُ وَمَا. e) a., B. امر لا

وَقَاتِلْهُ إِنْ مَاتَ فِي السِّجْنِ ضَائِبًا  
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعَدَنَّ ذَلِكَ الْفَتَى  
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعَدِ اللَّهُ ضَائِبًا  
وَقَاتِلْهُ لَا يَبْعَدِ اللَّهُ ضَائِبًا  
فَلَا تَتَّبِعْنِي إِنْ عَلِمْتُ مَلَامَةً  
فَمِمَّتْ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي  
وَمَا الْفَتَى مَا أَمَرْتُ فِيهِ وَلَا أَلَذِي b) تَخْبِرُ مَنْ لَأَقِيَتْ أَنْكَ فَاعِلُهُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَشِبْهَةٌ بِقَوْلِهِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ أَبِي شَجَرَةَ السَّلَامِيِّ وَكَانَ مِنْ فِتَاكِ الْعَرَبِ [أَبُو شَجَرَةَ هُوَ  
عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى وَأُمُّهُ الْحَمْسَاءُ وَقَالَ الطَّبْرِيُّ اسْمُهُ سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى] فَلَمَّا قَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ  
ا. يَسْتَحْكِمُهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ وَمَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَنَا أَبُو شَجَرَةَ السَّلَامِيِّ فَقَالَ لَهُ عَمْرُ أَيُّ عُنْدِي نَفْسٍ أَلَسْتُ  
الْفَائِلُ حَيْثُ c) أَرْتَدَدْتُ

وَرَوَيْتُ رَجُلِي مِنْ كَتَبِيَّةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لَأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعَمَّرَا  
[وَقَرَأَ أَنْ أُعَمَّرَا بِكَسْرِ الْمِيمِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ بِكَتَبِيَّةِ عَمْرٍ]

وَعَارَضَتْهَا شَهْبَاءُ تَخْطُرُ بِأَلْقَانَا تَرَى الْبَيْضَ فِي خَافَاتِهَا وَالسَّنَوْرَا  
هـ ثُمَّ أَلْحَنِي عَلَيْهِ عَمْرُ بِالْبَدْرَةِ فَسَعَى إِلَى نَاقَتِهِ فَحَلَّ عِقَالَهَا وَأَقْبَلَهَا حَرَّةً بَنَى سَلِيمٌ بِأَحْسَنِ السَّيْرِ هَوْبًا  
مِنَ الْبَدْرَةِ وَهُوَ يَقُولُ

قَدْ ضَنَّ عَنْهَا أَبُو حَقَّصٍ بِنَائِلَةٍ  
وَكُلُّ مُخْتَمِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقٌ  
مَا زَالَ يَحْضُرُنِي حَتَّى خَدِيتُ لَهُ  
وَحَالَ مِنْ دُونِ بَعْضِ الرُّغْبَةِ الشَّقِيقُ d)  
ثُمَّ أَلْحَنْتُ إِلَيْهَا وَقَى حَانِيَةً e)  
أَقْبَلْتُهَا لَدُنْ مِنْ شُورَانَ مُجْتَهِدًا  
إِلَى لَزَرِي عَالِيهَا وَقَى قَنْطَلِقُ

a) The Mss. have إنا. b) C. has أَلَذُّنُ and places the verse before the previous one. E. has أَمَرْتُ. It is wanting in the other Mss. c) d. and E., in the text, يَوْمَ. d) Marg. E. بعض الرُّغْبَةِ. e) a. حَانِيَةً, B. جَانِيَةً, C. حَانِيَةً.

الْمَعْنَى، وَقَوْلَهُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا يَفْعَلُ لِي بِالشَّيْءِ وَاحِدًا شَيْءٌ وَحْدًا لِلْجِدِّ الْيَابِسِ فَإِذَا فُفِعَّ بِهِ تَفَرَّتِ الْإِبِلُ مِنْهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ الْمَابِغَةُ الدُّبِّيَّاتُ

كَأَنَّكَ مِنْ جَمَالِ بَنِي أَفْبَيْشٍ يُفْعَلُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ بَشَى

[أَفْبَيْشٌ حَيٌّ مِنْ عَكْلٍ<sup>١</sup>]، وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ فَرَرْتُ عَنْ ذِكَا يَعْنِي تَمَامَ السَّيِّ وَالذِّكَا عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهَا تَمَامُ السَّيِّ وَالْآخَرُ الْجِدَّةُ جِدَّةُ الْقَلْبِ نِمَمًا جَاءَ فِي تَمَامِ السَّيِّ قَوْلُ قَبِيْسَ بْنِ زَعْبِرٍ جَرَى الْمَذَكِيَّاتِ غِلَاتٌ [وَبُرُوِي غِلَاةً] وَقَالَ زَعْبِرٌ

يُفَضِّلُهُ إِذَا أَجْتَهَدَا عَلَيْهِ تَمَامُ السَّيِّ مِنْهُ وَالذِّكَا،

وَقَوْلُهُ فَعَجَمَ عِيدَانَهَا يَهْوِلُ مَضْعُفًا لِيَنْظُرَ أَهْلُهَا أَتَدَلُّ بِهَالٍ عَاجَمَتُ الْعُودُ إِذَا مَضَعَتْهُ وَكَذَلِكَ فِي كِلِ شَيْءٍ قَالَ الْمَابِغَةُ

١. فَظَلَّ يَعْجَمُ أَعْلَى الرُّوقِ مُنْقَبِضًا فِي حَالِكِ اللَّوْنِ صَدْرِي غَيْرِ ذِي آوِدٍ

وَالْمَصْدَرُ الْعَجْمُ يَقُولُ عَجَمْتُهُ عَجَمًا وَيُقَالُ لَنَوَى كِلِ شَيْءٍ عَجَمٌ مَقْتُوخٌ وَمَنْ أَسْكَنَ فَقَدْ أَخْطَأَ كَمَا قَالِ الْأَعَشَى

[غَرَانُكَ بِالْخَبِيلِ أَرْضُ الْعَدُوِّ] وَجَدَّعَانَهَا كَلْبِيَطِ الْعَجَمِ،

وَقَوْلُهُ طَالَ مَا أَوْضَعْتُمْ فِي الْفِتْنَةِ الْإِصْبَاعَ ضَرَبَ مِنَ السَّبْرِ، وَقَوْلُهُ فَاضْطَحَى وَلَوْ كَانَتْ خُرَاسَانُ دُونَهُ يَعْنِي ١. دُونَ السَّفَرِ رَأَى مَكَانَ السُّوقِ لِلْخَوْفِ وَالطَّاعَةِ ٢. وَكَانَ مِنْ قِصَّةِ عَمِيرِ بْنِ ضَالِيٍّ أَنَّ أَبَاهُ ضَالِيَّ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرْجَمِيَّ رَجَبَ عَلَيْهِ حَبْسٌ عِنْدَ عُمَيْنَ رَحَهُ وَأَذَبَ وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ اسْتَعَارَ مِنْ قَوْمٍ كَلْبًا فَأَعَارَوْهُ إِيَّاهُ ثُمَّ طَلَبُوهُ مِنْهُ وَكَانَ يُحَاشِي دَرَمِيَّ أُمَمَهُ بِهِ فَقَالَ فِي بَعْضِ كَلَامِهِ

وَأَمَّاكُمْ لَا تَتَرَكُونَا وَكَلْبَكُمْ فَإِنَّ عُلُوقَ الْوَالِدَاتِ كَبِيرٌ

فَاتَّطَعْنَ عَلَى عُمَيْنَ مَا فَعَلَ بِهِ فَلَمَّا دَعَى بِهِ لِيُؤْتَبَ شَدَّ سِكِّينًا فِي سَائِهِ لِيَقْتُلَ بِهَا عُمَيْنَ فَعُتِرَ عَلَيْهِ ٢. فَاحْسَنَ آدَبَهُ فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ

a) So I have ventured to write, though عكلى is certainly not the last word on the margin of E. What remains of it, looks like رجى. It may possibly be انيمع.

كَمِيشِ الْإِزَارِ خَارِجٌ يَصِفُ سَافِيَةً بَعِيدَةً مِنَ السَّوَوَاتِ صَلَاحٌ أَنْجِدَ<sup>ه</sup>

وَالْجِدُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ هَذَا، وَقَوْلُهُ إِنِّي لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَيْعَتَتْ بِرُءُودِ أَذْرَكَتْ  
بِقَالَ أَيْعَتَتْ الثَّمَرَةُ أَيْنَاعًا وَيَنْعَتَتْ يَنْعًا وَنُعَا وَنُقْرًا أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ وَيَنْعِهِ كِلَاهُمَا جَاءَتْ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الشَّعْرُ يَخْتَلَفُ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى الْأَحْوَنِ وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى يَرْيَدَ بْنِ مُعَوِيَةَ [قَالَ  
٥ أَبُو الْحَسَنِ الصَّاحِبُ أَنَّهُ لِيَرْيَدَ يَصِفُ جَارِيَةً] وَهُوَ

وَلَهَا بِالْمَاطِرِينَ إِذَا أَكَلِ الثَّمَلُ الَّذِي جَمَعَا

خُرْقَةً حَتَّى إِذَا رُبِعَتْ سَكَنْتُ مِنْ جِلَّتِي يَبْعَا

فِي قَبَابٍ حَوْلَ نَسَكَةٍ حَوْلَهَا الرُّبُتُونَ قَدْ يَنْعَا،

[وَبُرَى بِالْمَاطِرُونَ، الْبُرَاةُ الْمَشْهُورَةُ بِقَتْلِ النُّونِ وَبُرَى بِكُسْرِهَا] وَقَوْلُهُ هَذَا أَوَانُ الشَّيْءِ فَاشْتَدَّتْ زَمٌ  
١. يَبْعَى قَرِيبًا أَوْ نَافَةً وَالشَّعْرُ لِلْحُطَمِ الْقَيْسِيُّ، وَقَوْلُهُ قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَانٍ حُطَمٌ هُوَ الَّذِي لَا يُبْقَى مِنْ  
السَّيْرِ شَيْئًا وَيَقَالُ رَجُلٌ حُطَمَ لَلَّذِي يَأْتِي عَلَى الرِّادِ لَشِدَّةِ أَكْلِهِ وَيَقَالُ لِلنَّارِ الَّتِي لَا تَبْقَى حُطَمَةً، وَقَوْلُهُ  
عَلَى ظَهْرِ وَحَمَ فَالْوَحَمُ كُلُّ مَا قُطِعَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ قَالَ الشَّاعِرُ [عَوْ عَمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ]

وَقَبِيحَانِ صَدِيقِ حِسَابِ الْوُجُو لا يَجْعَدُونَ لِشَيْءٍ أَلِيمٍ

مِنْ آلِ الْمَغِيرَةِ لَا يَشْهَدُونَ نَ عِنْدَ الْمَجَارِرِ لَحْمَ الْوَحَمِ،

١٠ وَقَوْلُهُ قَدْ لَقَّهَا اللَّيْلُ بِعَصَلَتِي أَيْ شَدِيدَ وَأَرْوَعَ أَيْ ذَكِي، وَقَوْلُهُ خَرَّابٍ مِنَ الدَّرِيِّ يَقُولُ خَرَّابٌ مِنْ كُلِّ  
عَمَاءٍ شَدِيدَةٍ [عَمَّا مَقْصُورٌ رِوَايَةً عَاصِمٌ] وَيَقَالُ لِلصَّخْرَاءِ ذَرِيَّةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكُنُ تَنْقَضِي وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
الدَّرِيِّ وَالذُّو صَخْرَاءٌ مَلْسَاءٌ لَا عِلْمَ بِهَا وَلَا أَمَارَةَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ [يَصِفُ خَبِيلَهَا وَأَنَّتْ عَلَى مَعْنَى الْمُرَاةَ<sup>ب</sup>]

وَأَلَّى أَعْتَدْتُ وَالذُّو بِيَمِي وَبَيْتَهَا وَمَا خَلْتُ سَارِي اللَّيْلِ بِالذُّو يَهْتَدِي

وَالدَّرَايَةُ الْمُتَسَعِّعَةُ الَّتِي تَسْمَعُ لَهَا دَوِيًّا بِاللَّيْلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ الدَّرِيُّ مِنْ أَخْفَافِ الْإِبِلِ تَنْفَسِحُ أَصْوَادُهَا فَيَبْهَا

١١. وَتَقُولُ جَبَلَتُ الْأَعْرَابِ أَنَّ ذَلِكَ عَرِيفُ الْجَنِّ، وَقَوْلُهُ وَالْقَوْسُ فِيهَا وَتَرَّ عَرُ ذَهْوُ الشَّدِيدِ وَيَقَالُ عَرُنْدٌ فِي هَذَا

a) Variant صَبُورٌ عَلَى الْعَرَاءِ b) E., in which alone this note is found, has خَبِيلًا (sic)



نَقَلَهُ بَدَلًا مِنِّي فَدَلَّ الْحَتَّاجُ فَنَعَلَ أَيُّهَا الشَّيْخُ غَلَمًا وَقَالَ لَهُ قَتِيلٌ أَتَدْرِي مَنْ هَذَا أَيُّهَا الْإِمِيرُ قَالَ  
لَا قَالَ هَذَا عَمِيرُ بَنِي ضَالِي الْبُرْجُمُشِي الَّذِي يَقُولُ آيُودُ

عَمِدْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدَدْتُ وَبَيْتِي تَرَكْتُ عَلَى عَشْمَنِ تَبْكِي حَذْلِيلَهُ  
وَنَحَلَ هَذَا الشَّيْخُ عَلَى عَشْمَنِ مَقْتُولًا فَوَضَى بَطْنَهُ فَكَسَرَ خَنَافَتَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَقَالَ رُدُّوهُ فَلَمَّا رَدَّ قَالَ لَهُ  
= الْحَتَّاجُ أَيُّهَا الشَّيْخُ عَلَا بَعْدَتْ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْمَنِ بَدَلًا يَوْمَ الدَّارِ إِنَّ فِي قَتِيلِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ لِفُلَادَا  
لِلْمُسْلِمِينَ بِأَخْرَاسِي أَتَوَرَّعْتُ عَنْكَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَضْمِي عَلَيْهِ أَمْرَهُ فَيَرْجُلُ وَيَمُرُّ وَيَبْهَ أَنْ يَلْصِقَهُ بِرَأْيِهِ نَفْسِي  
ذَلِكَ يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ [الْأَسَدِيُّ أَسَدُ خَزَنَةَ وَبَيْتٍ مِنْ أَسَدِ قُرَيْشٍ]  
تَجَهَّرُ نِصَابًا أَنْ تَوَرَّعْتُ عَنْ ضَالِي عَمَمًا وَإِنَّهُ أَنْ تَوَرَّعْتُ الْمَهْلِكَا  
فَمَا خُفَّتَا خَسَفَ تَجَارُكُهُ مِنْهُمَا رَنُوصَكَ حَوْبِيَا مِنَ الثَّلَاثِ أَشْهُبَا  
فَنَحَلَنِي وَلَمْ يَدَنْتْ خِرَاسَانُ دُونَهُ رَأَا مَكَانَ السُّوقِ أَوْ عَنَى أَقْرَبَا

[دُونَهُ الْهَاءُ صَائِدَةٌ عَلَى الْمُهْلَبِ وَأَقْرَبَا ذَوْرَفٌ وَقِيلَ مَفْعُولٌ ثَانٍ:] قَوْلُهُ أَنَا أَبْنُ جَلَدٍ إِنَّمَا يُرِيدُ الْمُتَنَشِّفُ  
الْأَمِيرَ وَلَمْ يَصْرِفْ جَلَدًا لَأَنَّهُ أَرَادَ الْفِعْلَ نَحَلْتُ وَالْفِعْلُ إِذَا دَانَ فَاعِلُهُ مُصَمَّرًا أَوْ مُطَهَّرًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا حِكَايَةً  
تَقُولُكَ تَنَاطَبَ شَرًّا وَكَمَا قَالَ

تَدْبَرْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَأْخُذُونَهَا بَنِي شَابٍ قُرْنَاعًا تَصْرُ وَتَحْلُبُ  
= وَيَقُولُ قَرَأْتُ إِفْتَرَبْتُ أَسَاعَةً وَأَشَقُّ الْقَمَرُ لَأَنَّكَ حَلِيمٌ وَكَذَلِكَ الْإِفْتِدَاءُ وَالْهَجْرُ تَقُولُ قَرَأْتُ أَحْمَدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَقَلْبُهُ مَا زَيْدٌ بِنَامٍ صَاحِبُهُ b [وَلَا مَخَاطَبُ اللَّيَالِي جَانِبُهُ]،  
وَقَوْلُهُ أَنَا أَبْنُ جَلَدٍ لِمُسَحِّمٍ بَنِي وَجِيلِ الرِّيحِ حَتَّى وَإِنَّمَا قَالَهُ الْحَتَّاجُ مُقْتَضًى، وَقَوْلُهُ وَفُلَادُ الشَّامِ الشَّامِ  
جَمْعُ قَتِيَّةٍ وَالشَّيْخَةُ الضَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ وَالضَّرِيقُ فِي الرَّيْلِ يُقَالُ لَهُ الْحُلُّ وَإِنَّمَا أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ جَلَدٌ يَطْلُعُ أَشْنَابُهَا  
= فِي أُرْبَاعِهَا وَضَعُوتُهَا كَمَا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ أَيْمَنٍ يَعْنِي أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ

a) Marg. E. تَنَكَّرَ بِحَوْبَتِهَا. b) d. and E. in the text, بِدَمٍ. The marginal variant in E. has been cut away, but it doubtless was نَسَامٌ.



## تَمَّ قَالَ

قَدْ لَقِئَا الْبَلِيلَ بَعْضُنِيَّ أَرَوَعَ خَرَّاجٍ مِّنَ الدَّوِّيِّ مُهَاجِرٍ لَّيْسَ بِأَعْرَابِيٍّ

وقال

قَدْ شَمَرْتُ عَنْ سَاقِهَا فَشَدُّوا<sup>a</sup> وَجَدَتِ الْحَرْبُ بِكُمْ فَجِدَّ وَ  
وَالسُّلُوسُ فِيهَا وَتَرَّ عُرْدُ مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ  
[لَا بُدَّ مِمَّا لَيْسَ مِنْهُ بُدٌّ]

إِنِّي وَاللَّهِ يَأْتِلُ الْعِرَاقِي مَا يُقَعِّقُ لِي بِالشُّنَّانِ وَلَا يُعْمَرُ<sup>a</sup> جَانِبِي كَتَعْمَارِ التَّيْنِ وَلَقَدْ فُِرْتُ عَنْ ذِكَاةٍ وَفَتِشْتُ  
عَنْ تَجْرِيفَةٍ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَضَالَ اللَّهُ بَقَاةَهُ نَثَرَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَعَاجَمَ عِيدَانَهَا فَوَجَدَنِي أَمْرًا عَوْدًا  
وَأَصْلَبَهَا مَكْسِرًا فَرَمَاكُمْ فِي ذِكْكُمْ طَالَ مَا أَوْتَعْتُمْ فِي الْيُسْتَنَةِ وَاضْطَجَعْتُمْ فِي مَرَاثِدِ الصَّلَالِ وَاللَّهُ لَأَخْرِجَنَّكُمْ  
أ. حَوْمَ السَّلَامَةِ<sup>c</sup> وَلَا ضَرِيحَكُمْ ضَرْبَ عَرَقِيبٍ الْإِيلِ فَإِنَّكُمْ لَكُنَّا عِلَ فَرِيَةً كَانَتْ أَمَنَةً مُضْمِنَةً بِأَتِيهَا رَفُفَهَا رَغْدًا  
مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرْتُ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَذَا أَقْبَاهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَقُولُ  
إِلَّا وَفِيَتْ وَلَا أَعْمُ إِلَّا أَضْمِنُ وَلَا أَخْلُقُ إِلَّا فَرِيَتْ وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَنِي بِأَعْطَانِكُمْ أَعْطَيْتُكُمْ وَأَنْ  
أُرْجِيَهُمْ لِمَحَارِبَةِ عَدُوِّنَا مَعَ الْمُهْلَبِ بَنِي أَبِي صَفْوَةَ وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا أَجِدُ رَجُلًا تَخَلَّفَ بَعْدَ أَخِي عَطَائِهِ  
بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا ضَرَبْتُ عَنْقَهُ يَا غُلَامُ أَقْرَأْ عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

د. مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بِالْكُوفَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ شَيْئًا  
فَقَالَ الْحُجَّاجُ أَكْفَفَ يَا غُلَامُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَسَلَّمَ إِلَهُ عَلَيْكُمْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَرُدُّوا عَلَيْهِ شَيْئًا  
هَذَا آدَبُ ابْنِ نَهْيَةٍ أَمَّا وَاللَّهِ لَا وَدَيْتُكُمْ غَيْرَ هَذَا الْآدَبِ أَوْ لَتَسْتَقِيمَنَّ أَوَّلُ يَا غُلَامُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا  
بَلَغَ إِلَى قَوْلِهِ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ إِلَّا قَالَ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامُ [زَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ  
ابْنَ نَهْيَةٍ رَجُلٌ كَانَ عَلَى الشُّرْطَةِ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ الْحُجَّاجِ] ثُمَّ نَزَلَ فَوَضَعَ لِلنَّاسِ أَعْطَيْتُكُمْ فَبَجَعُوا يَخْذُلُونَ  
٢. حَتَّى أَتَاهُ شَيْخٌ يُرْعِشُ كِبَرًا فَقَالَ أَبَيْتُ الْأَمِيرَ<sup>c</sup> إِلَى مِنَ الضَّعْفِ عَلَى مَا تَرَى وَلِي ابْنٌ حَرَّ أَقْوَى عَلَى الْأَسْفَارِ مَتَى

يعمر. d. كتغمار and يعمر. C. كتغمار and يعمر. B. كتغمار and يعمر. a. b. فشَدُّوا. E.

أَسَلَّمَ. B. d. B. السَّلَامَةُ. c. B. كتغمار and

دِينِهِ مَا أَعْمَاكَ عِنْدَ إِذْ أَنْتَ سَاحِجٌ فِي الصَّلَاةِ غَرِثٌ فِي غَمَرَاتِ الْغَيْرِ ذَكَرْتُ أَنَّ الضَّرُورَةَ ضَالَّتْ فِي فِهْلَا  
بَرَزَ لِي مِنْ جَوْبِكَ مَنْ نَالَ الشَّبَعَ وَأَتَكَ فَاقْدَحْ أَمَا وَاللَّهِ لَيْسَ أَبْرَزَ اللَّهُ صَفَحَتَكَ وَأَظْهَرَ لِي ضُلْعَتَكَ لَتُنْكَرَنَّ  
شَيْعَكَ وَلَتَعْلَمَنَّ أَنَّ مُقَارَعَةَ <sup>a</sup> الْأَبْطَالِ لَيْسَ كَتَسْلِيمِ الْأَمْثَالِ <sup>b</sup>

## بَاب

٥ قال أبو العباس قال علي بن أبي طالب رَضِهَ فِي خُطْبَةٍ لَهُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ وَإِنْ  
أَصْمُوتُمْ عَلِمَ وَيَادِرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ عَرَبْتُمْ <sup>b</sup> أَدْرَكَكُمْ وَإِنْ أَقَمْتُمْ <sup>c</sup> أَخَذَكُمْ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي التَّوْزِيُّ  
فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمِيرٍ اللَّيْثِيُّ قَالَ بَيْنَمَا تَحَنُّ فِي الْمَسْجِدِ لِلْإِمَامِ بِالْكُوفَةِ وَأَعْلَى الْكُوفَةِ  
يَوْمَئِذٍ دُورُ حَالٍ حَسَنَةٍ يُخْرِجُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ فِي الْعَشْرَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ مَوَالِيهِ إِذْ أَتَى فَتَالَ هَذَا لِلْحَبَّاجِ  
فَدَقِدِمَ أَمِيرًا عَلَى الْعِرَاقِ فَإِذَا بِهِ قَدْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مُعْتَمًا بِعِمَامَةٍ <sup>d</sup> قَدْ غَطَّى بِهَا أَكْثَرَ وَجْهِهِ مُنْقَلِدًا  
١. سَبَقًا مُنْتَكِبًا قَوْسًا يَوْمَ الْمَيْمَرِ فَظَامَ النَّاسُ نَحْوَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمَيْمَرُ فَمَكَّتْ سَاعَةً لَا يَتَكَلَّمُ فَقَالَ النَّاسُ  
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ قَبِيحٌ <sup>e</sup> اللَّهُ بَنَى أُمِّيَّةً حَيْثُ نَسْتَعْمِلُ مِثْلَ هَذَا عَلَى الْعِرَاقِ حَتَّى قَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضُبَابٍ  
الْبُرْجُمِيُّ أَلَا أَحْبَبُّهُ لَكُمْ فَقَالُوا أَمِيلُ حَتَّى فَنَظَرَ فَلَمَّا رَأَى عِيُونَ النَّاسِ إِلَيْهِ حَسَرَ النَّبَاتِمَ عَنْ فِيهِ وَنَهَضَ  
فَقَالَ [عَو لَسْتُمْ بِمِنْ وَتَيْلِ الرِّمَاحِي]

أَنَا أَبْنُ جَلَدٍ وَنَلَايَ الثَّنَائِيَا مَتَى أَتَعَ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي  
١٥ ثُمَّ قَالَ يَقُولُ الْكُوفَةُ إِيَّيَ لَأَرَى رُؤُوسًا قَدْ أَتَمَعَتْ وَحَانَ قِطَافُهَا وَإِنِّي لَصَاحِبُهَا وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الدِّمَاءِ بَيْنَ  
الْعِمَائِمِ وَالْبَلْحَى ثُمَّ قَالَ [الشَّعْرُ لَوْ يَشُدُّ بَيْنَ رُمَيْحٍ الْعَنْبَرِيَّ]  
هَذَا آوَانُ الشَّدِيدِ فَاسْتَنْدَى زَيْمٌ قَدْ لَقَّهَا أَلَيْلٌ بِسَوَانٍ حُطْمٌ  
لَيْسَ بِرَاعِيٍ إِدِلٍ وَلَا غَنَمٌ وَلَا بِحَبَّارٍ عَلَى شَهَرٍ وَتَمَّ

a) E. had originally مُقَارَعَةً; d. مفارقة. b) C. adds مِنْهُ. c) B. وَاقْتُمْ. d) d., E. بِعِمَامَةٍ.

e) B. قَبِيحٌ. E. قَبِيحٌ.

أَسَوَدَتْ وَجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ أَيْ فَيُقَالُ لَهُمْ وَمِثْلُهُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى أَيْ يَقُولُونَ وَكَذَلِكَ وَالْمَلَكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ هـ  
 [حَدَّثَنَا a) يُونُسُ بْنُ الْأَزْرَقِ الْبَصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا رَفِيعُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَنْبَرِيُّ بِدِمَازٍ b) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ قَالَ الْحَاجَّاجُ يَوْمًا لِعَبَّادِ الْعَرَبِ وَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ مَا أَحْسَبُ هَذَا الْمُؤَنَّى يَنَاصِحُنَا فِي حَرْبِنَا يَعْنِي الْمُهْلَبَ هـ  
 وَالرَّأْيُ مُشْتَرَكٌ فَقَالُوا الرَّأْيُ لِلْأَمِيرِ أَصْلَحَهُ اللَّهُ أَنْ يَكْتَنِبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَاءَةِ بِأَصْعَامِيهِ بَعْضَ الْأَرْضِينَ فَإِذَا هُوَ تَخَجَّعَ بِطَاعَتِهِ وَأَشْهَرَ الدَّعْوَةَ لَهُ سَهَّلَتْ لِحِيلُهُ فِيهِ فَقَالَ رَفَعَهُمُ اللَّهُ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ الْفُجَاءَةِ وَأَنقَذَهُ عَلَى يَدِ الْعُضْبَانِ بْنِ الْقَمْعَرِيِّ الشَّيْبَانِي نُسَخَةُ الْكِتَابِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ الْحَاجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ  
 إِلَى قُطْرَيْ بْنِ الْفُجَاءَةِ سَلَامٌ عَلَيْكَ الْوَاحِدُ اللَّهُ وَالصَّلَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ عَمَّ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَّكَ كُنْتَ أَعْرَابِيًّا بِدَوِيًّا نَسْتُطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَنَحْنُ إِلَى التَّمَرَةِ ثُمَّ خَرَجْتَ نَحْنُ مَا لَيْسَ لَكَ حَقٌّ وَاعْتَرَضْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ  
 ١. وَمَرَقْتَ مِنْ سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ فَأَرْجِعْ عَمَّا أَنْتَ عَلَيْهِ بِمَا زَيْنَ لَكَ وَأَدْعُونِي فَقَدْ أَنْ لَكَ فَلَمَّا أَوْصَلَ الْعُضْبَانُ الْكِتَابَ إِلَى قُطْرَيْ قَالَ يَا غُلَامُ أَزِنُ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ فَلَمَّا عَلَيْهِ مَا فِيهَا فَتَنَهْدَ قُطْرِي الصُّعْدَاءَ  
 فَقَالَ يَا عُضْبَانُ أَفَيَتَنِي مَحْرُومًا وَأَنْشَأَ يَقُولُ

فِيمَا كَبِدًا مِّنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا ذَمًّا رَوَّا كَبِدًا مِّنْ وَجْدٍ أَمْ حَكِيمٍ

فَلَوْ شِئْتُمُنِي يَوْمَ دُولَابٍ أَبْصَرْتُ طِعْمَانًا نَتْنِي فِي الْحَرْبِ غَيْرَ لَقِيمٍ

غَدَاةً دَفَعْتُ عُلَمَاءَ بَصْرَ بْنَ وَائِلٍ e) وَنَحْنُ صُدُورُ الْخَيْلِ نَحْوُ تَمِيمٍ ١٥

وَكَانَ بَعِيدُ الْقَيْسِ أَوَّلَ حَدَّثَنَا d) وَأَبَ عَمِيْدُ الْأَزْدِ غَمِيرٌ تَمِيمٍ

يَعْنِي الْمُهْلَبَ وَأَمْرٌ حَكِيمٌ هَذِهِ امْرَأَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ قَتَلَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا غُلَامُ أَكْتَنِبَ بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ قُطْرَيْ بْنِ الْفُجَاءَةِ إِلَى الْحَاجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ذُكِرَتْ

فِي كِتَابِكَ أَنَّ كُنْتُ بِدَوِيًّا نَسْتُطْعِمُ الْكِسْرَةَ وَأَبْدُرُ إِلَى التَّمَرَةِ وَبِاللَّهِ لَقَدْ قُلْتُ زُرًّا بِلِ اللَّهِ بَصْرَتِي مِنْ

١٥) في الماء. a) This passage is found in d. and E. only. b) بِدِمَازٍ. c) d. and E., in the text, b) بِدِمَازٍ.

d) Marg. E. أَوَّلَ حَدَّثَنَا.

أَمَارِي أَنْ يُصْبِحَ صَدَاىَ بَقَرَةً مَنِ الْأَرْضِ لَا مَاءَ تَدْرِي وَلَا خَمْرًا<sup>a</sup>  
تَدْرِي أَنَّ مَا أَتَقَبَّيْتُ لَمْ أَكْ رَهًا<sup>b</sup> وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفَرٌ

وقال الحارث بن حِزْرَةَ الْبَشْكُرِيُّ فِي هَذَا الْمَعْنَى

قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَرْسَلْتَهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِيَةً  
لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ السَّنَاتِجِ  
وَأَصْبَبَ لِأَخْيَانِكَ أَلْبَانَهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجِ<sup>c</sup>

قوله لَا تَكْسَعِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْصَبُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَمْنًا لَدَوَاهَا الَّتِي فِي  
بَطُونِهَا وَالْغُبَرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ<sup>e</sup> فيقول لَا يَبْقَى ذَلِكَ اللَّبَنُ لِمَتْنِ<sup>d</sup> الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ يَمْتَنِجُهَا فَلَعَلَّكَ  
تَمُوتُ فَتَكُونُ لِلوَارِثِ أَوْ يُغَارُ عَلَيْهَا، وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَقُولُ ابْنُ آدَمَ مَالِي مَالِي وَمَا لَكَ  
أ. مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا أَكَلْتُ فَأَقْتَنَيْتَ أَوْ لَيْسَتْ فَأَلْبَيْتَ أَوْ أَعْلَيْتَ فَأَمْضَيْتَ<sup>e</sup> وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ  
إِنِّي أَحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْبَقَاءَ عِنْدِي حُسْنُ الثَّنَاءِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ بَحْرٍ الْجَاهِلِ  
فَإِذَا بَلَّغْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاتَّخَذُوا وَمَنْ لَخْدَيْتِ مَنَالِفَ وَخُلُودًا<sup>e</sup>

وَأَنْشَدَ

دَفَنْوْا عَلَيْنَا لَا أَبَا لِإِيْبِكُمْ بِأَعْيَالِنَا إِنْ الثَّنَاءَ عَرُو الْخُلْدُ

هـ وقال مُعَوِيَّةُ بْنُ الْأَشْعَثِ بْنُ قَيْسٍ مَا كَانَ جَدُّكَ قَيْسُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ أَعْطَى الْأَعَشَى فَقَالَ أَعْطَاهُ  
مَلًا وَخَيْرًا وَرَقِيْقًا وَأَشْيَاءَ أَنْسَبَتْهَا فَمَالَ مُعَوِيَّةُ لَكِنَّ مَا أَعْطَاكُمْ الْأَعَشَى لَا يُنْسَى، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَةِ عَرِمْ بْنِ سِنَانِ الْمُرِّي مَا وَحَبَّ أَبُوكَ لِرَجُلٍ فَقَالَتْ أَعْطَاهُ مَلًا وَأَنَا أَمْنَاهُ الدَّعْرُ فَقَالَ عُمَرُ لَا كُنْ  
مَا أَعْطَا لَمْ يَدْرُ مَا يُفْنِيهِ الدَّعْرُ، وَقَالَ الْمُهَاسِرِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَجْعَلْ لِي  
لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ أَيْ ثَنَاءً حَسَنًا فِي قَوْلِهِ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ أَيْ يُقَالُ لَهُ  
٢. هَذَا فِي الْآخِرِينَ وَالْعَرَبُ تَحْدِثُ هَذَا الْفِعْلَ مِنْ قَالَ وَيَقُولُ اسْتَعْنَاهُ عَنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا أَلْدَيْنَ

a) Variant هُنَاكَ مَعْنَاكَ. b) Variant لَمْ يَكْ تَدْرِي. c) C. adds فِي الضَّرْعِ.

d) لَيْسَتْ. e) C. مَنَالِفَ.

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي سُلَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي نَبِيَّ الْجِبَالِ  
وَالصَّدَأُ مَهْمُوزٌ صَدَأَ الْحَدِيدُ وَمَا أَشَبَّهُهُ قَالَ النَابِغَةُ الدَّبِييَانِي  
سَهِيكَيْنِ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّسَنَوْرِ جَنَّةُ الْبَقَارِ  
وقال الأعشى

فَأَمَّا إِذَا رَكِبُوا فَالسُّجُورُ ٥ فِي الرِّدْجِ مِنْ صَدَأِ الْبَيْضِ حُمٌ

وَالصَّدَى مَصْدَرُ الصَّدَى وَهُوَ الْعَشْشَانُ يُقَالُ صَدَى صَدَى صَدَى وَهُوَ صَدٌّ قَالَ تَرْفَعُ سَتَعْلَمُ أَنْ  
مَتَنَا صَدَى أَيْمًا الصَّدَى [وَيُرْوَى صَدَى أَيْمًا يَحْقِصُ أَيْمًا عَلَى الْإِصْبَافَةِ فَصَدَى عَلَى غَدَةِ الْبُرَايَةِ  
يَرْتَفِعُ بِالْإِبْدَاءِ وَالصَّدَى الْخَبَرُ] وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

فَهُنَّ يَنْبُذْنَ مِنْ قَوْلٍ يُصْبَنُ بِهِ مَوَافِعُ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَّةِ الصَّادِي

١. قَوْلُهُ نَأَنِي يَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ (أ) يَكُونُ أَبْعَدُنِي وَأَحْسَنُ ذَلِكَ أَنْ يَقُولَ (ب) أَتَقَاتِي وَقَدْ  
رُويَتْ عَنْهُ الْبُغَّةُ الْأُخْرَى وَتَبَسَّتْ بِالْحَسَنَةِ وَأَيْمًا جَاءَتْ فِي حُرُوفٍ يُقَالُ غَاضُ الْمَاءِ وَغِضْنُهُ وَتَوَحَّتِ  
الْبِشْرُ وَتَوَحَّيْتُهَا وَحِمَطُ الشَّيْءِ وَحَمَلْتُهُ وَبَنُو تَمِيمٍ يَقُولُونَ أَهْمَلْتُهُ وَأَحْرَفَ سَوَى غَدَةِ يَسِيرَةٍ وَالْوَجْهَ فِي  
فَعَلٍ أَفْعَلْتُهُ نَحْوَ دَخَلَ وَأَدْخَلْتُهُ وَمَاتَ وَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَبِذَا الْبَابُ الْمَطْرُبُ وَيَكُونُ نَأَنِي فِي مَوْضِعٍ نَأَى عَنِّي كَمَا  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا كَالْوَحْمِ أَوْ رَزَزُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَيْ كَالُوا لَهُمْ أَوْ رَزَزُوا لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَدُوبٍ يَقُولُ  
٥. وَخِلَافُ (ج) عَلَيْهِ تَقُولُ ذَابَتْ عَلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ [عَو الرَّاعِي]

ذَابَتْ إِلَى أَنْ يَنْبَتَ الْفُلُّ بَعْدَ مَا تَقَاعَرَ حَتَّى كَادَ فِي الْأَلِّ يَمُصُّ

وقوله جَلَّ نَمَاءً كَدَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ يَقُولُ كَعَادَتِهِمْ وَسُنَنِهِمْ وَمِثْلُ الدَّبِيَّانِ وَالْدَّبِيَّانِ وَقَدْ مَرَّ غَدَاً  
وقوله وَبَدَلْ أَجْزَارًا وَجَالٍ قَلِيبٍ فَالْجَالُ الْمَاجِيَةُ يُقَالُ لِكُلِّ نَاجِيَةٍ مِنَ الْبِشْرِ وَالْقَبْرِ وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ جَالٌ  
وَجَوْلٌ وَقَدْ مُبْلَغٌ

٢. كَانَ رِمَاحَهُمْ أَشْشَانُ يَثُرُ بَعِيدٍ بَيْنَ جَانِبَيْهَا جُرُورٌ

ويقال رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ جُرْلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ، وَهَذَا الشَّعْرُ نَظِيرُ قَوْلِ حَاتِمِ الطَّائِي

وَالْخِلَافُ. a, B, d, E. وَدُوبِي. c. d. تقول. a, B, C. وَجَاهِي. C. a)

عَدَّتْ وَعَدَا رَبَّ سِوَاهُ يَقُولُ عَالِهَةٌ وَبَدَلْ أَتَجَارًا وَجَدَلْ قَلِيلًا،  
قَوْلُهُ إِنَّهُ يُصْبِحُ صَدَاقَ بَقَرَةٍ فَالْصَدَقُ عَلَى سِتَّةِ أَوْجَةٍ أَحَدُهَا مَا ذَكَرْنَا وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَيْتِ فِي قَبْرِه  
وَالصَدَقُ الذَّكْرُ مِنَ الْبُومِ قُلْ ابْنُ مُقْرِغٍ [إِسْمُهُ رُبْعَةٌ وَسُمِّيَ مُقْرِغًا لِأَنَّهُ شَرِبَ سِقَاءَ بَيْنِ ذَفَرَتُهُمَا]  
وَشَرِبَتْ بُرْدًا لَبَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ بَرْدٍ كُنْتُ هَامَةً  
هَتَامَةً تَدْعُو صَدَقِي بَيْنَ الْمُسْقَرِ وَالْمَيْمَةِ

وَيُقَالُ فَلَانٌ هَمَّةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ أَوْ يَمُوتُ فِي يَوْمِهِ أَوْ فِي غَدِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَسَ وَالْمَرْيُوسِ إِذَا  
سَالَتْ عَلَيْهِ عِلْمُهُ وَالْمُخْتَفِرُ لِمُدَّةِ الْأَجَالِ [رَوَاةٌ عَنِ عِصَمِ بْنِ أَيُّوبَ رَحِمَهُ دَرَجَةُ الْمُخْتَفِرِ رَفَعُهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَيُضْمَرُ  
الْحَمَرُ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ وَالْمُخْتَفِرُ لِمُدَّةِ الْأَجَالِ يُقَالُ ذَلِكَ لَهُ] وَرَوَاةٌ ابْنُ سِرَاجٍ بِالْخَفَضِ عَلَى الْعُطْفِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ حَسَنًا أَبَا حَدِيفَةَ بْنِ حَسْبَلٍ مِنَ الْيَمَانِ قَالَ لَشَيْخِهِ آخَرَ تَخَلَّفَ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ أَنْهَضَ دَنَا  
أ. فَتَضَرَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَلَمَّا نَحْنُ عَامَّةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ وَكَانَا قَدْ آسَأْنَا [حَسْبَلُ أَبُو] حَدِيفَةَ عَوْ حَسْبَلُ  
ابْنُ جَابِرٍ وَهُوَ الْيَمَانِ أَبُو حَدِيفَةَ مِنَ الْيَمَانِ وَالشَّيْخُ الَّذِي تَخَلَّفَ مَعَهُ ثَابِتٌ بْنُ وَقَّاشٍ [الْأَنْصَارِيُّ]  
وَالصَدَقُ حُشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لِدُنْكَ الْهَامَةُ وَالصَدَقُ وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاعِلِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ  
عِنْدَهُمْ إِذَا قُتِلَ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِهِ نَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَعَمَى الْهَامَةُ وَالذَّكْرُ الصَدَقُ  
فَيُصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُوفِي اسْقُوفِي فَإِنَّ قَتْلَ قَاتِلِهِ كَفَّ ذَلِكَ الطَّافِرُ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَالِي أَحَدُ بَنِي  
ه. عَدَوَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ [عَوْ حُرْثَانَ بْنِ مَحْرَبٍ سَمِعَ بِذِي الْأَصْبَعِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ  
يُصْبِحُ زَائِدَةً وَقِيلَ لَنْ حَيَّةَ عَمَّتَهُ فِي إِصْبَعٍ]

بَا عَمْرُو لَا تَدْعُ شَمْعِي وَمَنْقُصَتِي أَتُخْرِيكَ حَبِيبُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُوفِي<sup>ع</sup>

وَالصَدَقُ مَا يَرْجِعُ عَلَيْكَ مِنَ الصُّلُوحِ إِذَا كُنْتَ بِمَنْتَسِعٍ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ يَقْرَبُ جَبَلٍ كَمَا قَالَ  
إِلَى عَلِيٍّ كُبُلُ إِيسَارِي وَمَعْسُورِي<sup>ف</sup> آدَعُو حَنِيْفًا كَمَا دَعَى ابْنَةُ الْجَبَلِ<sup>د</sup>  
يَعْنِي الصَدَقُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يُجِيبُنِي فِي سُرْعَةٍ إِبَاجَةً الصَدَقُ وَقَالَ آخَرُ<sup>٢</sup>

a) d., E. سِوَاهُ. b) I have added the word لَهُ. This note is on the margin of E. c) d.,  
and E., in the text, فَتَضَرَّعَ بَنَا فَتَضَرَّعَ. d) Marg. E., where alone this note is found, بَيْنَ. e) a.  
حَتَّى تَقُولَ. f) Marg. E. حَنِيفًا; B. وَمَكْرُمَةً.

لأنَّ مَعْنَاهُمَا لِحْدٌ وَكَمَا قَالَ شَرَابُ آبَائِي وَتَمُرٌ وَأَقِطٌ فَادَّخَلَ التَّمُرَ فِي الْمَشْرُوبِ لِاشْتِرَاكِ الْمَاكُولِ  
وَالْمَشْرُوبِ فِي الْخُلُوقِ وَهُدَاهُ الْأَدَبُ حَمَلَهُ عَلَى هَذَا يُرْسِلُ عَلَيْهِمَا شَوَاطِئَ مِنْ تَارٍ وَنَحَاسٍ وَالشَّوْاطِئُ اللَّهَبُ  
لَا دُخَانٌ لَهُ وَالنَّحَاسُ الدُّخَانُ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى النَّارِ وَهِيَ مَخْفُوضَةٌ بِالشَّوْاطِئِ لِمَا ذُكِرَتْ لَهَا  
قَالَ النَّايِغَةُ الْجَعْدِيُّ

نُصِيٍّ كَمَثَلِ سِرَاجِ الدُّبَا لِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا ٥

أَي دُخَانًا، وَقَوْلُهُ نَكْبٌ مِثْلُ مَنْ يَأْخُذُ بِصُطْحَيْهِمَا [مَنْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً مَوْصُوفَةً تَقْدِيرُهُ مِثْلُ  
اَثْنَيْنِ يَصْطَحِيحَانِ وَأَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي يَصْطَحِيحَانِ صِلَتُهُ] فَمَنْ تَقَعَّ لِلوَاحِدِ وَالْاِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ a)  
وَالْمَوْثِقِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ فَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَ خَبَرَهَا عَلَى لَفْظِهَا فَلَمَنْ مَنَّ فِي الدَّارِ يُحِبُّكَ عَنَيْتَ  
جَمِيعًا b) أَوْ اِثْنَيْنِ أَوْ وَاحِدًا أَوْ مَوْنًا وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ عَلَى الْمَعْنَى فَلَمَنْ يُحِبُّكَ وَتُحِبُّكَ إِذَا  
عَنَيْتَ أَمْرًا وَتُحِبُّونَكَ إِذَا عَنَيْتَ جَمِيعًا كَذَا ذَلِكَ جَائِزٌ جَيِّدٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَفْلَحَ لِي وَلَا تَعْنِي وَقَالَ فَحَمَلَ عَلَى الْمَعْنَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ  
إِلَيْكَ وَرَأَى أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ يَقْنُتُ مَنَّانٌ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلُ صَالِحًا فَحَمَلَ الْأَوَّلَ عَلَى اللَّفْظِ وَالثَّانِي عَلَى الْمَعْنَى  
وَفِي الْفَرَّازِ بَنَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرٌ عِنْدَ رَبِّهِ فَبُذِلَ كُلُّهُ عَلَى اللَّفْظِ ثُمَّ قَالَ وَلَا خَوْفَ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ عَلَى الْمَعْنَى، وَقَوْلُهُ أَوْ شِبَابَ سِنَانٍ فَالشَّبَابُ وَالشَّبَابَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَدُّ وَمِمَّا يَسْتَحْسِنُ

٥ هـ فِي وَصْفِ الْجُودِ وَالْحَيَّةِ عَلَى الْمُبَادَرَةِ بِهِ وَتَعْرِيفِ حَمْدِ الْعَاقِبَةِ فِيهِ قَوْلُ النُّعْمِ بْنِ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ أَحَدِ بَنِي  
عُكْلٍ بَنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَّ بْنِ ضَابِيحَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرٍّ [قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ مَنْ رَوَاهُ الْيَاسُ فَقَدْ أَخْطَأَ  
إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْيَاسِ بِوَصْلِ الْأَلِفِ وَكُسْرِ السِّينِ وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ وَالْإِسْمُ يَأْسُ مُشْتَقٌّ مِنْ يَسَمْتُ]

أَعَادِلَ إِنْ يُصْبِحُ صَدَاىَ بِفَقْرَةٍ بَعِيدًا نَأَنَّى صَاحِبِي وَقَرِيبَ ي

تَرَى أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ لَمْ أَكْ رَهْ ٥ وَأَنَّ الَّذِي أَتَّفَقْتُ كَانَ نَصِيبَ ي

وَبِي إِبِلٍ يَسْعَى وَتَحْسِبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبٍ فِي رَهْجِهَا وَدُرُوبِ ٢٠

تَرَى أَنَّ كَذَا رَفَعَ مَقْصُورًا وَصَوَابُهُ Marg. E. جماعة. d, E. جمعا. C. والجمع. a)

تَرَى بِيَاءَ سَاكِنَةً،



مَعْنَى مِنْ لَدُنْهَا لِلتَّبَعِيسِ فَقَدْ صَارَتْ الْوَارِ تَعْمَلُ بِلَفْظِهَا عَمَلُ الْبَاءِ وَتَكُونُ فِي مَعْنَاها وَتَعْمَلُ عَمَلُ رَبِّ  
لَا جُنَائِعَ فِيهَا فِي الْمَعْنَى \* لِلِاشْتِرَاكِ فِي الْمَخْرَجِ (١) وَقَوْلَهُ رَدَعْتُ لِنَارِي مِنَ الْمَقْلُوبِ أَيْمًا أَرَأَيْتَ رَدَعْتُ لَهُ  
نَارِي وَالْكَلَامُ إِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ لَبْسٌ جَاءَ الْقَلْبُ لِلِاخْتِصَارِ ذَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكَلْبِ مَا إِنَّ مَقَاتِلَهُ  
لَتَنْمُو بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ وَالْعَصْبَةُ تَنْمُو بِالْمَقَاتِلِ أَيْ تَسْتَقِلُّ بِهَا فِي ثِقَلٍ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ فَلَانَةَ لَتَنْمُو  
هـ بِهَا عَجِيزَتُهَا وَالْمَعْنَى لَتَنْمُو بِعَجِيزَتِهَا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِلْأَخْضَلِ

أَمَّا كُتَيْبُ بْنُ مَرْثَدٍ فَلَيْسَ لَهَا عِنْدَ انْتِفَاحِ إِسْرَافٍ وَلَا صَدْرٍ  
تُخَلِّقُونَ وَيَقْضِي السَّاسُ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَغِيبُ فِي عَمِيَاءٍ مَا شَعُرَ وَ  
مِثْلُ الْقَنَافِذِ عَدَاوُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَآئِلَهُمْ حَجَرُ

فَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَدَنِيِّينَ عَلَى السَّعَةِ، وَيُرْوَى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ لِأَبِي الْحَسَنِ الْكَسَائِيِّ كَيْفَ  
أ. تَنْشُدُ بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ فَانْشُدْهُ

غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبْنِ أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَمِيْطَاتِ السَّدَائِفِ وَالْحَمْرُ

فَقَالَ الْكَسَائِيُّ لَمَّا قِيلَ غَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِأَبْنِ أَصْرَمَ نَعْنَةً حَمِيْنٍ عَمِيْطَاتِ السَّدَائِفِ تَمَّ الْكَلَامُ فَحَمَلَ لِلْحَمْرِ  
عَلَى الْمَعْنَى أَرَأَيْتَ لَمْ تَحَلَّتْ لَمْ تَحْمَرْ فَقَالَ لَهُ يُونُسُ مَا أَحْسَنَ مَا قُلْتَ وَلَكِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَنْشَدَنِيهِ عَلَى الْقَلْبِ  
فَنَصَبَ الطَّعْمَةَ وَرَفَعَ الْعَمِيْطَاتِ وَالْحَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْنَا مِنَ الْقَلْبِ وَالذِّى ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكَسَائِيُّ أَحْسَنَ فِي  
هـ أَحْصَ الْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ كَانَ أَنْشَادَ الْفَرَزْدَقِ جَيِّدًا، وَقَوْلُهُ فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَذُنُ دُونَكَ أَمْرٌ بَعْدَ أَمْرٍ وَحَسَنَ  
ذَلِكَ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَذُنُ لِلتَّقْرِيبِ وَفِي قَوْلِهِ دُونَكَ أَمْرٌ بِالْأَكْلِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ لِعَبَّاسٍ بْنِ الرَّبْرِثَانَ

أَعْبَاشُ قَدْ دَانَ الْقُبُورُ مَوَاسِمِي وَأَوْقَدْتُ نَارِي فَأَذُنُ دُونَكَ فَاصْطَلِ

[جَعَّ مَيْسَمَ وَحَوْ حَدِيدَةً يَصْنَعُ بِهَا الْبَيْطَارُ]، وَقَوْلُهُ عَلَى صَوِّهِ نَارٍ مَرَّةً دُخَانٍ يَكُونُ عَلَى وَجْهِينِ  
أَحَدُهُمَا عَلَى صَوِّهِ نَارٍ وَعَلَى دُخَانٍ أَيْ عَلَى عَائِيْنِ الْحَالَتَيْنِ ارْتَفَعَتِ النَّارُ أَوْ خَبَتْ وَجَائِزٌ أَنْ يَعْطِفَ  
٢. الدُّخَانُ عَلَى النَّارِ لَمْ يَكُنْ لِلدُّخَانِ صِيَاءٌ \* وَلَكِنْ لِلِاشْتِرَاكِ (٢) كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

يَا لَبِثْتَ زَوْجَكَ فِدَا غَدَا مُتَقَلِّدًا سَيِّقًا وَمُحَا

a) These words would be better placed after مَعْنَاها وَتَكُونُ فِي مَعْنَاها. b) B. على الاشتراك.

وَمُدَّجِجٍ سَمَقَتْ يَدَايَ لَهَّ تَحْتَ الْعَبَارِ بَطْعَنَةً خَلَسَ،

وقوله وَاللَّيْلُ لَا أَتَّبِعُ ذُرْوَاهُ يقول إنَّ أَتَحَلَّ الحَوَامِ فَمَالُ اللَّيْلِ لَمْ أَمِلْ مَعَهُ أَيْ أَنَا فَارِسٌ قَبْتُ ٥ وقال  
الْفَرَزْدَقُ وَقَوْلُ بِهِ ذَنْبٌ فَاضَافَهُ

وَأَنْلَسَ عَسَالٍ وَمَا كَانَ صَاحِبًا  
فَلَمَّا دَنَا فَلْتُ أَدْنُ ذَوْنَكَ أَتَنِي  
فَبِئْسَ أَفْعُدُ الزَّوَادَ بَيْمِي وَبَيْمَيَّ  
وَقُلْتُ لَهَّ لَمَّا تَكْشَرُ صَاحِبُكَ  
تَعَشَّ فَيَانُ عَاذَتْنِي لَا تَخُونِي  
وَأَنْتَ أَمْرُو يَا ذَنْبُ وَالْعَدْرُ كُنْتُمَا  
وَلَوْ غَيْرُنَا نَبِهْتَ تَلْتَمِسُ الْقَرَى  
رَمَاكَ بِسَهْمٍ أَوْ شِبَالَةٍ سَبَانِ،

وقوله وَأَنْلَسَ عَسَالٍ دَالِ الْتَلْسِ الْأَقْبَرُ وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ أَتَشَدُّ فِي طَائِرٍ بَيْنَ عِلِّيِّ الْهَاشِمِيِّ قَالَ  
سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ طَائِرٍ بِنَ الْحُسَيْنِ يُنْشِدُ فِي صِفَةِ الذِّئْبِ  
بِهِمْ بَنِي مُحَارِبٍ مَوْدَارُ أَتَلَسُ يُخْفِي تَخْصَمَ عِمَارُ فِي شِدْدَةِ شَرِّهِ وَنَارُ

وقوله يُخْفِي تَخْصَمَ عِمَارُ يقول هو في لَوْنِ الْعَبَارِ فَلَيْسَ يَقْبَلُ فِيهِ، وقوله عَسَالٍ فَإِنَّمَا نَسَبَهُ إِلَى مِشْيَةِ  
١٥ بِإِلَالِ مَرِّ الذِّئْبِ يَعْسِلُ وَهُوَ مَشَى خَفِيفٌ كَالْهَرَوَلَةِ قَالَ الشَّاعِرُ [عَوْ سَاعِدَةُ] يَصِفُ رَحْمًا  
لَدُنْ بِهِزِ الْكَفِّ يَعْسِلُ مِثْنَهُ نِيَّةٌ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقُ الشَّعْلُ  
وقال لَمِيذٌ

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى ذَارِبًا يَرَدُّ اللَّيْلُ عَلَيَّ فَتَسَلُّ

قال أَبُو عُبَيْدَةَ نَسَلٌ فِي مَعْنَى عَسَلَ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ، وَخَفَضَ  
١٠ بِإِيْذِهِ الْوَادِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَبٍّ وَإِنَّمَا جَاءَ أَنْ يُخَفَضَ بِهَا لَوْ قُبِعَتْ فِي مَعْنَى رَبٍّ لِأَنَّهُمَا حَرْفُ خَفَضٍ وَحَمَى  
أَعْنَى الْوَادِ تَكُونُ بَدَلًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْقِسْمِ لِأَنَّ مَخْرَجَهَا مِنْ مَخْرَجِ الْمَاءِ مِنَ الشَّقَةِ فَإِذَا قُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَفْعَلَنَّ  
فَمَعْنَاهُ أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَا تَفْعَلَنَّ فَإِنْ حَدَّثْتَهَا قُلْتُ اللَّهُ لَا تَفْعَلَنَّ لِأَنَّ الْفِعْلَ يَقَعُ عَلَى الْإِسْمِ فَيَنْصِبُهُ وَالْمَعْنَى  
مَعْنَى الْمَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا وَصَلَّ الْفِعْلُ فَعِيلٌ وَالْمَعْنَى

وَالدِّرْعُ لَا أَبْغَىٰ بِهَا نَفْرَةً<sup>١</sup> كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ  
وَالرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ<sup>٢</sup> وَاللِّبْدُ لَا أَتَبَعُ تَزْوَالَهُ

قَوْلُهُ مَا لَدَيْ يَغْنَى رَجُلًا وَدَدَ فِي الْأَمَلِ هُوَ الْهَوُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٍ مَيِّ وَدَدَ  
يَكُونُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ مَأْخُودًا مِنَ الْعَادَةِ، وَهَذِهِ اللَّامُ الْخَافِضَةُ تَكُونُ مَكْسُورَةً مَعَ الظَّائِرِ وَمَقْنُوحَةً  
هـ مَعَ الضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَصْلُهَا وَلَكِنْ كُسِرَتْ مَعَ الظَّائِرِ خَوْفَ اللَّيْسِ بِلَا مِ الْخَيْرِ تَقُولُ إِنَّ هَذَا لَرِيْدٌ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ  
شَيْءٌ فِي مِلْكِكَ زَيْدٌ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ هَذَا لَرِيْدٌ فِي الْوَقْفِ عَلِمَ قَبْلَ الْإِدْرَاجِ أَنَّهُ زَيْدٌ وَلَوْ فَتَنَحَّضَتْ الْمَكْسُورَةُ لَمْ  
يُعْلَمِ الْمَلِكُ مِنَ الْمَعْنَى الْآخِرِ فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا الضَّمُّ فَيَبِينُ<sup>٣</sup> فِيهِ لَأَنَّ عِلَامَةَ الْمَخْفُوضِ غَيْرُ عِلَامَةِ الْمَرْفُوعِ  
تَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ وَإِنْ هَذَا لَأَنْتَ، وَقَوْلُهُ وَدَدَ أَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ دَمًا زَائِدًا<sup>٤</sup> وَبَالَهُ غَيْثًا لِحَالِ وَلِلْبَالِ مَوْضِعٌ  
آخَرٌ وَحَقِيقَتُهُ الْفِكْرُ تَقُولُ مَا خَطَرَ هَذَا عَلَى بَالِي، وَقَوْلُهُ مُطَرِّقًا سَامِيًّا فَلِسَامِي الرَّابِعِ رَأْسُهُ يَقَالُ سَمَا  
١. يَسْمُو إِذَا ارْتَفَعَ وَالْمُطَرِّقُ السَّائِكُ الْمَقْتَرِ الْمُنْكَسِرُ رَأْسُهُ فَإِنَّمَا أَرَادَ سَامِيًّا بِمُقْسَمِهِ، وَقَوْلُهُ ذَا سِنَةٍ يَقُولُ كَانَتْ  
لِطُولِ إِصْرِهِ فِي نَعْسَةٍ، وَقَوْلُهُ كَالْعَبْدِ إِذَا قَبِدَ أَجْمَالَهُ يُرِيدُ أَنَّهُ غَيْرُ مُكْتَرَبٍ لَا تَنْسَابِ الْمَجْدِ وَالْفَضْلِ  
وَذَلِكَ أَنَّ الْعَبْدَ الرَّاعِيَّ إِذَا قَبِدَ أَجْمَالَهُ لَفَّ رَأْسَهُ وَنَامَ حَجَرًا وَهَذَا شَبِيهٌ بِقَوْلِهِ وَأَقْعَدَ فَإِنَّكَ أَنْتَ  
الطَّاعِمُ الْكَفَّاسِي، وَقَوْلُهُ فَنَدَخْنُوا الْمَرْأَ وَسِرْبَالَهُ يُرْوَى أَنَّهُ دَعَا فَارِسًا مِنْهُمْ فَاحْدَثَ فَقَالَ نَقِطُوهُ فَإِنِّي  
لَا أَذِنُ الْقَتِيلَ مِنْكُمْ إِلَّا نَعْرًا، وَقَوْلُهُ وَالِدِرْعُ لَا أَبْغَى بِهَا نَفْرَةً فَالْنَفْرَةُ الدِّرْعُ السَّابِغَةُ يَقُولُ دِرْعِي هَذِهِ  
هـ تَكْفِيئِي، وَقَوْلُهُ كُلُّ أَمْرِي مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ أَيْ مُسْتَوْدَعٌ بِأَجْلِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لَسْتُ الْمَقْدَمَ غَيْرَ لَا يَسِ جُنَّةٍ بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّفْسَ نَلَقَى حَقَّقَهَا مَا كَانَ خَالِفُهَا الْفَضِيلُ فَتَى لَهَا،<sup>٥</sup>

وَقَوْلُهُ الرُّمْحُ لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ يُنَادِلُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الرُّمْحَ لَا يَمْلَأُ كَفِّي وَحْدَهُ أَنَا أَتَدِلُّ  
بِالسَّيْفِ وَبِالرُّمْحِ وَبِالْقَوْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَنِّي لَا أَمْلَأُ كَفِّي بِهِ إِنَّمَا اخْتَلَسَ بِهِ اخْتِلَاسًا

٢. كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

١) a., B., C. أَلَدِرْعُ. b) C. فَيَبِين. c) B. and marg. E. اَمْلِيك. d, E., in the text,

الْحَبْلِيلُ.

وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ الْمُتَشَبِّهِينَ بِحَجِيرٍ مِثْلَ خُذَا فِي الصُّرُورَةِ لِمَا ذُكِرْتُ مِنْ انفصالِ الْكِنَايَةِ وَالْبَيِّنَاتِ  
الَّذَانِ رَوَاعَا سِبْوَتهُ

هُمُ الْقَائِلُونَ الْخَبِيرَ وَالْأَمْرُونَ إِذَا مَا خَشُوا يَوْمًا مِنَ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

وَأَنْشَدَ

وَلَمْ يَرْتَفِقْ وَالنَّاسَ مُحْتَضِرُونَهُ جَمِيعًا وَأَيْدِي الْمُعْتَفِينَ رَوَّاحَةً

وَأَمَّا جَازٌ أَنْ تَبَيَّنَ الْحَرَكَةُ إِذَا وَقَعَتْ فِي فَوْنِ الْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ تَقُولُ هُمَا رَجُلَانِهِ  
وَهُم صَارِفُونَهُ إِذَا وَقَعَتْ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَبِسُ بِالْمُضَمِّ إِنْ كَانَ لَا يَقَعُ خُذَا الْمَوْفَعِ وَلَا يَحْجُوزُ أَنْ تَقُولَ صَرِيحُهُ وَأَنْتَ  
تَزِيدُ صَرِيحُ وَالْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ لِأَنَّ الْمَفْعُولَ يَقَعُ فِي خُذَا الْمَوْضِعِ فَيَكُونُ لَبَسًا فَاثِمًا قَوْلُهُمْ أَرْمَهُ وَأَعُوهُ  
فَتَلْحِظُ الْهَاءَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَاثِمًا جَازٌ ذَلِكَ لِمَا حَدَّثَتْ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الْمَحذُوفِ  
١. وَقَوْلُهُ فِي رَأْسِ ذِيَالِهِ يَعْنِي قَرِيبًا أَنْتَى أَوْ حِمَامًا وَالذَّيَالُ النَّصِيلُ الذَّنْبُ وَأَمَّا يَحْمَدُ مِنْهُ ضَوْلُ شَعْرِ  
الذَّنْبِ وَقَصْرُ الْعَسِيبِ وَأَمَّا الضَّوِيلُ الْعَسِيبُ فَمَذْمُومٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلثَّوْرِ إِذَا أَعْيَى ذِيَالًا قَالَ أَمْرُو الْقَبِيسِ

فَحَجَمَالُ الضُّبُورِ وَأَتَقَيَّنَ بَقَرَعَمٍ ضَوِيلُ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسُ ذِيَالٍ

وَيُقَالُ إِضًا لِلرَّجُلِ ذِيَالٌ إِذَا كَانَ يَجْرُ ذِيَلُهُ اخْتِيَالًا<sup>١</sup> وَيُقَالُ لَهُ قَصْفَاصٌ فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى، وَهُوَ عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدَّبِهِ كَيْفَ كَانَتْ طَاعَتِي إِيَّاكَ وَأَنْتَ تَوَدِّبُنِي فَقَالَ أَحْسَنَ ضَاعَةً قَالَ فَطَاعَتِي  
٢. هَ الْآنَ كَمَا كُنْتُ أُطِيعُكَ إِذْ ذَاكَ خُذٌ مِنْ شَارِبِكَ حَتَّى تَبْدُو شَفْتَاكَ وَمِنْ ثَوْبِكَ حَتَّى تَبْدُو عَقِبَاكَ وَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ فَضْلُ الْإِزَارِ فِي النَّارِ وَقَالَ آخَرُ

مَا لِيَدِي مَا لِيَدِي مَا لَهٗ بَيْكِي وَفَدَّ أَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ<sup>٢</sup>

مَا لِي أَرَاهُ مُطَرِّقًا سَامِيًا ذَا سِمَةٍ يُوعِدُ أَخْوَالَهُ

وَذَاكَ مِنْهُ خُلُقٌ عَادَةٌ أَنْ يَقْعِلَ الْأَمْرَ الَّذِي قَالَهُ

أَنْ أَبْنَى بَيْضَاءَ وَتَرَكَ الْمَدَى كَالْعَبِيدِ إِنْ قَبِلَ أَجْمَالَهُ

عَلَسَيْتُ لَا أَذْخُسُ قَتْلًا نَمَ فَدَحِخُوا الْمَرْءَ وَسِرْبَالَهُ

١. أَجَلٌ وَفَدَّ. All the Mss. have اخْتِيَالًا. ٢. d. and E., in the text, وَفَدَّ وَأَنْعَمْتُ مَا بَالَهُ.

الشَّيْبَةَ وَتَمْلُصُهُ اللَّاحِظَةُ وَهُوَ فِي كُلِّ أَمْرٍ مُدَبَّرٌ وَأَمَّا الْقَوْلُ الْآخَرُ فِي الْبَيْتِ وَهُوَ قَتَلْنَا أَخَانَا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَهُ وَلَمْ يَنْ شَايَعَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ، وَأَمَّا قَوْلُهَا وَمَنْ يَقْتُلْ أَخَاهُ فَقَدْ آلَمًا نَقُولُ أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ آلَمَ الرَّجُلُ إِذَا تَعَرَّضَ لِأَنْ يُلَامَ ۞

### باب ٥

ه قال أبو العباس أنشدني السَّعْدِيُّ أَبُو مُحَلِّمٍ

إِنَّا سَأَلْنَا قَوْمَنَا فِخْيَارَهُم مِّنْ كَانَ أَفْضَلَهُمْ أَبُو الْأَرْثَرِ  
أَعْطَى الْإِدَى أَعْطَى أَبُو قَبْلَهُ وَتَبَاخَلْتُ أَبْنَاءَ مَنْ يَنْبَخَلُ ۞

وأنشدني أيضًا

لَطْلَحَةَ بَنِي حَبِيبٍ حِينَ تَسَلَّهَ الْإِدَى وَأَكْرَمَ مِنْ فَيْدٍ بَنِي عَطَالٍ  
وَبَيْتُ تَلْحَاةٍ فِي عَمٍّ وَمَكْرَمَةٍ وَبَيْتُ فَيْدٍ إِلَى رَنْثٍ وَأَجْمَالٍ  
أَلَا دَعَى مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ يَحْمِلُنِي وَلَيْسَ يَحْمِلُنِي إِلَّا ابْنُ حَمَالٍ  
فَقُلْتُ تَلْحَاةٌ أُولَى مِنْ عَمَدَتِ لَهَ وَجِئْتُ أَمْشِي إِلَيْهِ مَشَى مُخْتَالٍ  
مُسْتَمِيلُنَا أَنْ حَبْلِي سَوْفَ يُعَالِقَهُ فِي رَأْسِ ذِيَالَةٍ أَوْ رَأْسِ ذِيَالٍ،

١٠

قوله إلى رَنْثٍ وَأَجْمَالٍ إِنَّمَا أَرَادَ جَمْعَ حَمَلٍ عَلَى الْقِيَاسِ كَمَا تَقُولُ فِي جَمِيعٍ (١) بَابُ فَعَلٍ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ (٢)  
ه رَمَمَ وَأَصْنَمَ، وقوله أَلَا دَعَى مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ يَحْمِلُنِي يَعْنِي ذُبْيَانَ بْنَ بَغِيضَ بْنَ رَنْثِ بْنِ عَدْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ حَامِلُنِي إِلَّا ابْنُ حَمَالٍ وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا لَوْنُ الْإِسْمِ لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ الْمُضَمُّ لِأَنَّ الْمُضَمَّ لَا يَقُومُ بِنَفْسِهِ فَإِنَّمَا يَقَعُ مُعَاقِبًا لِلْمَنْدُوبِ تَقُولُ هَذَا ضَارِبٌ هَذَا وَهَذَا ضَارِبُكَ غَدًا وَلَا يَقَعُ الْمَنْدُوبُ هَاغِبًا لِأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ لَأَنْفَصَلَ الْمُضَمُّ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَنَا مَنَجُّوْكَ وَأَعْلَمُكَ وَقَدْ وَصَّى سَبِيحُوهُ بِبَيِّنٍ مَحْمُولِينَ عَلَى الصَّرُورَةِ وَكِلَاهُمَا مَصْنُوعٌ

a) E. جمع. b) This shows that أحمال and حمل are the correct readings above, according to ٤١ - Mubarrad.

الْخَبِيرِ لَشَدِيدٍ اى لَشَدِيدٍ مِنْ أَجْلِ حَبِّ الْخَبِيرِ وَالْخَبِيرُ عَامِلُ الْمَالِ مِنْ قَوْلِهِ تَعِ اِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ وَقَوْلُهُ لَشَدِيدٍ اى لَبِيْخِيلٍ وَالتَّقْدِيرُ وَاللَّهِ اَعْلَمُ اَنَّهُ لَبِيْخِيلٌ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِ لِلْمَالِ تَقُولُ الْعَرَبُ فَلَنْ شَدِيدٌ وَمُتَشَدِّدٌ اى بَخِيلٌ قَالَ طَرَفَةُ

أَرَى الْمَوْتَ يَغْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْنَعُنِي عَقِيلَةً مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ،

٥ وَقَدْ مَا يَبْجَى الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلٍ فِيمَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ قَوْلُهُمْ عَوْفِي عَاقِبَةٍ وَفَلَجِي فَالْجَا وَفَمَ فَائِمًا اى فَمَ فَيْمًا وَكَمَا قَالَ وَلَا خَارِجًا مِنْ فِي زُورٍ كَلَامِ اى وَلَا يَخْرُجُ خُرُوجًا وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ عَدَا، وَالْعِلُّ الَّذِي عِنْدَهُ غُلُوقٌ وَهُوَ مَا يُخْتَنَانُ وَيُخْتَجَنُ وَيُسْتَعْمَلُ مُسْتَعَارًا فِي غَيْرِ الْمَالِ يُقَالُ غُلٌّ يَغُلُّ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَغُلُّ يَأْتِ بِمَا غَدَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ أَغْلٌ فَهُوَ مَغْلٌ إِذَا صُدِفَ يَغُلُّ أَوْ نُسِبَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ وَمَا كَانَ لِيَنْيَ أَنْ يَغُلَّ فَتَأْوِيلُهُ أَنْ يَأْخُذَ وَيَسْتَأْذِرَ وَمَنْ قَرَأَ يَغُلَّ فَتَأْوِيلُهُ عَلَى صَرِيحٍ أَنْ يُقَالَ اذْكَ فِيهِ وَيَكُونُ دَعْوَى الَّذِي فُخْتَارَ أَنْ يُخْتَوَ فَإِنْ قَالَ فَائِلٌ كَيْفَ يَكُونُ التَّقْدِيرُ وَقَدْ قَالَ مَا كَانَ لِيَنْيَ أَنْ يَغُلَّ فَيُغْلَ لغيرِهِ وَأَنْتَ لَا تَقُولُ مَا كَانَ لِيُفِدَ أَنْ يَقُولَ عَمْرُو فَالْجَوَابُ أَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ عَلَى مَعْنَى مَا يَنْبَغِي لِيَنْيَ أَنْ يُخْتَوَ كَمَا قَالَ وَمَا كَانَ لِمَقْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ قُلْتَ مَا كَانَ لِيُفِدَ أَنْ يَقُولَ عَمْرُو الْبِهِ لَكَانَ جَبَدًا لِلرَّاجِعِ إِلَيْهِ وَكَانَ جَبَدًا عَلَى تَقْدِيرِكَ مَا كَانَ زَيْدٌ يَقُولُ عَمْرُو الْبِهِ كَمَا قُلْنَا فِي الْآيَةِ، وَالْأَصْبَعُ أَصْبَحَ مَا يُقَالُ وَقَدْ يُقَالُ أَصْبَعَ وَأَصْبَعَ وَمَوْضِعُهَا عَيْنًا مَوْضِعُ الْيَدِ يُقَالُ لِفُلَانٍ عَلَيْكَ يَدٌ وَلِفُلَانٍ عَلَيْكَ أَصْبَعٌ وَكُلُّ جَبَدٍ وَأَنَّمَا يَعْنِي عَامِلًا نِعْمَةً، وَأَمَّا قَوْلُهُ قَتَلْنَا أَخَانَا لِلْوَفَاءِ بِجَارِنَا فَيَكُونُ عَلَى صَرِيحٍ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ فَتَحَمَّ نَفْسَهُ وَعَظَمَهَا فَذَكَرَهَا بِاللَّفْظِ الَّذِي يُذَكَّرُ لِلْجَمْعِ بِهِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ عَدَا وَيَعْدُ بَرًّا وَلَا يَنْبَغِي عَلَى حُكْمِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَكُونَ عَدَا مُسْتَعْمَلًا إِلَّا عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ ذُو الْكِبَرِيَّاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَقَعَلَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَإِنَّا آوَحَيْنَا إِلَيْكَ وَكُلَّ صِفَاتِ اللَّهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَأَجَلُّهَا فَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْمُخْلِطِينَ عَلَى تِلْكَ الْأَلْفَافِ وَإِنْ خَالَفَتْ فِي الْحُكْمِ فَحَسَنَ

٦ جَمِيلٌ قَوْلُكَ فَلَنْ عَامِلٌ وَفُلَانٌ قَادِرٌ وَفُلَانٌ رَحِيمٌ وَفُلَانٌ وَدُودٌ إِلَّا مَا وَصَفْنَا قَبْلَ مِنْ ذِكْرِ التَّكْبِيرِ فَاتَّكَ إِذَا قُلْتَ فَلَنْ جَبَّارٌ أَوْ مُتَكَبِّرٌ كَانَ عَلَيْهِ عَبِيًّا وَنَفَسًا وَذَلِكَ لِمُخَالَفَةِ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ الْحَقِّ وَيُعَدُّهَا مِنَ الصُّوَبِ لِأَنَّمَا لِلْمُبْدِيِ الْمُعِيدِ الْخَالِقِ الْبَارِيِ وَلَا يَلِيْقُ ذَلِكَ بِمَنْ تَكْسِرُهُ الْجَوْنَةُ وَتَطْغِيهِ<sup>a</sup>

a) وبتطبيع C، وبتلفيف B.

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ السَّوَافِطِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ قَدِمَ الْهَمَامَةَ وَمَعَهُ آخٌ لَهُ فَكَتَبَ لَهُ (a) عُمَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ أَنَّهُ لَهُ جَارٌ وَكَانَ أَخُو عَذَا الْكِلَابِيِّ جَمِيكَ فَقَالَ لَهُ قَرِيبٌ أَخُو عُمَيْرٍ لَا تَرِدَنَّ أَبِيمَانَا بِأَخِيكَ عَذَا فَرَأَاهُ بَعْدَ بَيْنِ أَهْبَانِهِمْ فَقَتَلَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَمَّا الْمَوْلَى فَنُذِرُ أَنَّ قَرِيبًا أَخَا عُمَيْرٍ كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى امْرَأَةٍ أَخَى الْكِلَابِيِّ فَعَثَوْ عَلَيْهِ وَزَوْجُهَا فَخَافَهُ قَرِيبٌ عَلَيْهَا فَقَتَلَهُ وَكَانَ عُمَيْرٌ غَائِبًا فَاتَى الْكِلَابِيُّ قَرِيبًا سُلَيْمِيَّ أَبِي عُمَيْرٍ وَقَرِيبٌ فَاسْتَجَارَ بِهِ وَقَالَ إِنْ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرِيبٌ وَوَجَدْتُهُ بِتَحَدُّقٍ دَمَانٍ صَاحِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ قَرِيبٌ (b)

وَأِذَا اسْتَحْجَرْتَ مِنَ الْهَمَامَةِ فَاسْتَجِرْ زَيْدَ بْنَ يَرْبُوعٍ وَآلَ مَجْمَعٍ (b)  
وَأَتَيْتُ سُلَيْمِيًّا فَعُدَّتْ بِقَمِيْرٍ وَأَخُو الزَّمَانَةِ عَائِدٌ بِالْأَمْعِ  
أَقْرَبِينَ إِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ قُؤَارِسِي بِعَمَابِيَّتَيْنِ إِلَى جَوَانِبِ ضَلْعِي  
حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِالْعُدْرِ خَائِنَةً مُغِلًّا الْإِثْمِ

فَلَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى قَتَادَةَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ فَحَمَلَهُ قَتَادَةُ إِلَى الْكِلَابِيِّ دِيَابِ مَضَاعِفَةٍ وَفَعَلَتْ وَجُوهُ بَنِي حَنِيفَةَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَنَّ يَقْبَلَ فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَحْيٌ أُمُّ قَرِيبٍ لَا تَقْتُلْ أَخَاكَ وَسُقِ إِلَى الْكِلَابِيِّ جَمِيعٌ مَالِهِ فَأَتَى الْكِلَابِيُّ أَنَّ يَقْبَلَ وَتَدَ لَجَأَ قَرِيبٌ إِلَى خَالِهِ السَّيْمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمْ يَمْعَ عُمَيْرًا مِنْهُ فَخَذَهُ عُمَيْرٌ فَمَضَى بِهِ حَتَّى قَطَعَ الْوَادِيَّ إِلَى فَرَبْلَةَ إِلَى نَحْلَةٍ وَقَالَ لِلْكِلَابِيِّ أَمَا إِنْ أَتَيْتَ إِلَّا قَتَلَهُ فَأَمْهَلَ حَتَّى أَتَطَعَ الْوَادِيَّ وَأَرْجُلُ عَنْ جُورِي فَلَا حَمْرَ لَكَ فِيهِ فَقَتَلَهُ الْكِلَابِيُّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ عُمَيْرٌ

قَتَلْنَا أَخَانًا لِلْوَفَاءِ بِجَارِنَا وَكَانَ أَبُونَا قَدْ تَجَسَّرَ مُقَابِرُهُ

وَقَالَتْ أُمُّ عُمَيْرٍ

نُعَدُّ مَعَاذِرًا لَا عُدْرَ فِيهَا وَمَنْ يَقْتُلْ أَخَاهُ فَقَدْ آلَمْنَا

٢. قَوْلُهُ وَمَنْ تَكُنْ لِلْعُدْرِ خَائِنَةً وَلَمْ يَقْتُلْ خَائِنًا فَلَمَّا رَتَعَ عَذَا فِي مَوْتِجِ الْمَصْدَرِ وَالْتَقَدِيرِ وَلَمْ تَكُنْ ذَا خِيَانَةٍ وَقَوْلُهُ لِلْعُدْرِ (c) أَيْ مِنْ أَجْلِ الْعُدْرِ وَمِنَ الْمُفْسِرِينَ وَالْمُتَحَوِّثِينَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ لِحَيْبِ

a) a, B. اليه. b) Marg. E. معاً مع مجمع. c) All the Mss. have العُدْر.



تَكْفِيرٍ فَلِلَّذِي كَبَدَ إِنَّ أَلَمَ بِهَِا مِنَ الشَّوَاهِ وَيَكْفِي شَرْهَ الْعُمْرَةِ ٥

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو اسْتَعْمَلَ عَتَبَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ رَجُلًا مِنْ آلِهِ عَلَى الطَّائِفِ فَلَمْ يَزَلْ مِنْ رَجُلٍ شَوْهَةً فَاتَى الْأَزْدِيُّ عَتَبَةَ فَمَثَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ

أَمَرْتُ مَنْ كَانَ مَظْلُومًا لِيَأْتِيَنِيكُمْ فَقَدْ أَتَانِي غَرِيبٌ مِنَ الدَّارِ مَظْلُومٌ

٥ ثُمَّ ذَكَرَ ظُلَامَتَهُ فَقَالَ لَهُ عَتَبَةُ إِنِّي أَرَاكَ أَعْرَابِيًّا جَائِعًا وَاللَّهِ مَا أَحْسَبُكَ تَدْرِي كَمْ تَصِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ

فَقَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَنْبَأْتُكَ ذَلِكَ أَنْتَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ مَسْئَلَةً قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ

إِنَّ الصَّلَاةَ أَرْبَعٌ وَارْبَعٌ ثُمَّ ثَلَاثٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعٌ ثُمَّ صَلَاةُ الْفَجْرِ لَا تَصْبِيحُ

فَقَالَ صَدَقْتَ فَاسْأَلْ فَقَالَ كَمْ فَقَارَ ظُكْرٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَقَالَ أَفَتَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ وَأَنْتَ تَنْجَحِلُ هَذَا

مِنْ نَفْسِكَ قَالَ رُدُّوا عَلَيْهِ عَتَبَتُهُ، قَوْلُهُ فَقَارَ أَيْ جَمَعَ فَقَارَةً وَيُقَالُ فَقْرَةٌ فَمَنْ قَالَ فِي الْوَاحِدِ فَقْرَةٌ قَالَ

١. فِي الْجَمْعِ فَقَرٌ كَقَوْلِكَ كِسْرَةٌ وَكَسَرٌ وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدَةِ فَقَارَةٌ قَالَ لِلْجَمْعِ فَقَارٌ فَقَوْلُكَ ذُجَاجَةٌ وَذُجَاجٌ

وَحِمَامَةٌ وَحِمَامٌ وَشَهِدَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَ مُعَوِيَّةَ بِشَيْءٍ كَرِهَهُ فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةٌ كَذَبْتَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ الْكَذِبُ

وَاللَّهِ مُنْزَمٌ ٢. فِي ثِيَابِكَ ذُفُلٌ مُعَوِيَّةٌ وَتَبَسَّمَ هَذَا جَوَازٌ مِنْ عَاجِلٍ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفِ بِالنُّزَوِيِّ عَنْ أَبِي عَمِيَّةَ مَعْمَرٍ بْنِ الْمُثَنَّى التَّمِيمِيِّ قَالَ كَانَتْ السَّوَاقِطُ تَرِدُ الْيَمَامَةَ

فِي الْأَشْهُورِ الْحَرَمِ لَطَلَبِ النَّعَمِ فَإِنْ وَاقَعَتْ ذَلِكَ وَالْأَقَامَتْ بِالْبَلَدِ إِلَى آوَانِهِ ثُمَّ تَخْرُجُ مِنْهُ فِي شَهْرِ حَرَامٍ فَكَانَ

٥ الرَّجُلُ مِنْهُمْ إِذَا قَدِمَ يَأْتِي رَجُلًا مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ وَهُمْ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَعْنِي بَنِي حَنِيفَةَ بَنِي لُجَيْمٍ بَنِي صَعْبٍ

ابْنِ عَلِيٍّ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بَنِي قَاسِطٍ بَنِي هِنْدٍ بَنِي أَقْصَى بَنِي دُعَيْمٍ بَنِي جَدِيلَةَ بَنِي أَسَدٍ بَنِي رَبِيعَةَ بَنِي

نِزَارٍ فَيَكْتُمُ لَهُ عَلَى سَهْمٍ أَوْ غَيْرِهِ فَلَا يَنْ جَارُ فَلَانٍ وَالسَّوَاقِطُ مَنْ رَزَقَ الْيَمَامَةَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا وَفَدَى

كَانَ الْمُعَمَّنُ بَنِي الْمُثَدِّرِ أَرَادَ أَنْ يُجَالِيَهُمْ مِنْهَا فَاجَارَهُمْ مَرَارَةً بَنِي سَامِيٍّ الْخَفِيُّ ثُمَّ أَحَدٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي

الدَّوْلِ بَنِي حَنِيفَةَ فَسَوَّغَهُ الْمَلِكُ ذَلِكَ فَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَكْرِ يَحْصُ الثَّمَنُ عَلَيْهِ

٢. زَعَمَ ابْنُ سُلَيْمٍ مَرَارَةً أَنَّهُ مَوْتَى السَّوَاقِطُ دُونَ عَالِ الْمُنْدَرِ

مَنْعَ الْيَمَامَةَ حَزَنُهَا وَسَهْوَتُهَا مِنْ كُلِّ ذِي نَاحٍ كَرِيمٍ الْمُفَخَّرِ

كَانَ قَالَ اللَّهُ حَلَّ ثَمَارُهُ لِيُبَلِّغَكُمْ أَجْرَكُمْ عَمَلًا ۖ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا فِرْعَوْنَ  
الْعَدَوِيَّ وَمَعَهُ ابْنَتَاهُ وَهُوَ فِي سَلَاةِ الْعَنَابِينَ بِالْمَصْرَةِ يَقُولُ

بُسْنِيَّتَيَّ صَابِرَا أَبَا كُفْمَا      ائْتَمَّا بَعِيْنٍ مِّنْ يَّسْرَا كُفْمَا  
أَلَّهُ رَجِي سَيِّدِي مَوْلَا كُفْمَا      وَلَوْ يَشَاءُ عَنِيْمٌ أَغْنَا كُفْمَا

وكان أبو فِرْعَوْنَ وهو من بني عَدِيِّ الرِّبَابِ بن عَمِيْدٍ مَمْلُوكٌ بَنِي أُدٍ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ هُوَ مَوْلَا عَمٍ وَكَانَ  
فَصِيْحًا وَقَدِيمٌ قَوْمٌ مِنَ الْأَعْرَابِ الْبَصْرَةِ مِنْ أَهْلِ ذَقِيلٍ لَهُ تَعَرَّضَ لَمَعْرُوفِهِمْ فَقَالَ  
وَسُنْتُ بِسَبِيلِ الْأَعْرَابِ شَيْئًا      حَمِدْتُ اللَّهَ أَنْ لَمْ يَأْكُلُونِي

وَرَوَى الْأَسَدِيُّ أَنَّهُ اقْتَفَرَ رَجُلٌ مِنَ الصَّبَارَةِ بِالْحَاجِ النَّاسِ فِي أَخَذِ أَمْوَالِهِمُ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِ وَتَعَدَّرَ  
أَمْوَالَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّاسِ فَسَأَلَ جَمَاعَةً مِنَ الْخَبْرَانِ أَنْ يَسِيرُوا<sup>(١)</sup> مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ فُرَيْشٍ بِلَانِ  
مُوسِرًا مِنْ أَوْلَادِ أَصْوَادِ صَمِرٍ لِيَسُدَّ مِنْ خَلْقِهِ فُسَارُوا<sup>(٢)</sup> الْبِدَ فَاجْتَلَسُوا فِي الصَّحْنِ فَخَرَجَ الْبَيْتُ بِخَطَرٍ  
بِقَضِيْبٍ فِي يَدِهِ حَتَّى قَتَلَ<sup>(٣)</sup> وَسَادَةً فَاجْتَلَسَ عَلَيْهَا فَذَكَرُوا حَاجَتَهُمْ وَخَلَّتْ صَاحِبَتُهُمْ مَعَ قَدِيمٍ فَعَمِدَتْ  
وَقَرِيبٍ جَوَارِهِ فَخَطَرَهُ بِالْقَضِيْبِ ثُمَّ قَالَ مُمْتَلًا [اِنْسَعِرْ لِقَضِيْبٍ وَقِيلَ لِكُنَيْيَرٍ وَالْأَوَّلُ أَتَتْ]

إِذَا الْمَالُ لَمْ يُوْجِبْ عَلَيْكَ عِزًّا      صَنِيعَةٌ قَوِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ نُّوَامِيَّةٌ  
بَخِلْتَ وَبَعْضُ الْبُخْلِ حَرَمٌ وَثَمَّةٌ      فَلَسَمَ يَفْتَلِدُكَ الْمَالُ إِلَّا حَقَائِقَهُ

وَأَمَّا أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ أَنَا وَاللَّهِ مَا تَجِدُ مِنْ الْحَقِّ وَلَا تَتَدَقُّ فِي الْبَاطِلِ وَإِنِّي لَنَا حَقُّوْمًا نَشْغَلُ قُضَايَا  
أَمْوَالِنَا وَمَا كُلُّ مَنْ أَكَلَسَ مِنَ الصَّبَارَةِ اخْتَلَانًا حَمِيْدٍ قَوْمُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَالَ فَايْتَدَرُ الْقَوْمُ الْأَبْوَابَ<sup>(٤)</sup> قَوْلُهُ  
دَلِمَ يَقْمِلُكَ الْمَالُ يَقُولُ لَمْ يَفْتَضِعْ مِنْكَ يَقَالُ ذَلِكَ لَهُ مِنَ الْعَطَاةِ أَيْ قَطَعَ لَهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ  
حِينَ قَاتَلَ الْأَعْلَامَانِ فِي الْقَوْمِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَبُو الْحَكَمِ بْنُ عِشَامٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَقُلَانِ  
وَقُلَانِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَكَلَتْ الْبَيْكَمُ أَكْلَانًا كَبِدَعَا وَقَالَ أَبُو ذُحَيْفَةَ أَعْشَى بِأَعْلَةٍ يَعْشَى  
٢. الْمُتَشِيرُ بْنُ وَهْبٍ الْمَدَائِلِيُّ

١. ا. a, B, C. يصيرون.    ٢. a, B, C. فصاروا.    ٣. d. and E. in the text, تَمَارَوْا.

أَمْوَالٌ مَّتَقِفَةٌ وَحَوْجُلٌ غَرِيبٌ بَيْنَهُمْ إِنَّمَا عَوَّ أَحَدٌ بَنَى سُلَيْمٌ بَنَ مَنصُورٌ ثُمَّ أَحَدٌ بَنَى فَائِزٌ لَهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يُوسُوفُ اللَّهُ إِنِّي أَسْتَأْجِرُ أَنْ أَقُولَ قَالَ فَقُلْ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا كَلَامٌ حَسَنٌ وَمَعْنَى حَسَنٌ  
 يَقُولُ أَقُولُ عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِئْجَارِ غَيْرَ الْحَقِّ فَائِزٌ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْجِيلَةِ وَأَيْسَ هُوَ مِنْ بَابِ  
 الْقَسَادِ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَقُولُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَقُولُونَ تَقُولُونَ فَصَارَ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَتْ  
 ٥ قُرَيْشٌ هَذَا نَعَرُ اللَّهِ عِنْدَهُ الْخَبَرُ قَالَ فَقُولُوا فَقَالُوا بَلَعْنَا أَنَّ الْقَاطِعَ قَدْ خَرَجَ إِلَى أَجْلِ خَبِيرٍ فَقَالَ لِلْخَبِيرِ  
 نَعَمْ فَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ قَتَلًا لَمْ يَسْمَعْ بِمِثْلِهِ وَأَخَذُوهُ أَسِيرًا وَقَالُوا نَرَى أَنْ نُكَلِّمَ بِهِ قُرَيْشًا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمْ فَلَا  
 تَزَالُ لَنَا هَذِهِ الْيَدُ فِي رِقَابِهِمْ وَإِنَّمَا بَانَتْ لِكُلِّ مَالٍ لَعَلِّي أَصِيبُ بِهِ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ قَبْلَ أَنْ  
 يَسْمِعُونِي إِلَيْهِ التَّجَارُ وَيَتَصَلَّ بِهُمْ الْخَدِيثُ قَالَ فَاجْتَهَدُوا فِي أَنْ يَجْمَعُوا إِلَيَّ مَالِي أَسْرَعَ جَمْعٍ وَسُرُورًا أَكْثَرَ  
 السُّرُورِ وَقَالُوا بَلَا رَحِمَ وَأَتَانِي الْعَبَّاسُ وَحَوْجُلُ الْوَالِدَةِ فَقَالَ وَجَّحَ يَا خَبِيرُ مَا تَقُولُ قَالَ فَقَالَتْ أَكُنْتُمْ أَكُنْتُمْ  
 ١. عَلَى خَبِيرِي فَقَالَ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَقَالَتْ فَذَلِكُنَّ عَلَى شَيْئًا حَتَّى خَجَفَ مَوْضِعِي قَالَ فَسِرْتُ ١) إِلَيْهِ فَقَالَتْ  
 الْخَبِيرُ وَاللَّهِ عَلَى خِلَافٍ مَا قُلْتُ لَهُمْ خَلَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْتُ خَبِيرَ وَخَلَقْتُهُ وَاللَّهُ مُعَرِّسًا بِابْنَةِ  
 مَلِكِهِمْ وَمَا جِئْتُكَ إِلَّا مُسْلِمًا فَاتَّبَعُوا الْخَبِيرَ فَلَنَّا حَتَّى أُعْجِزَ الْقَوْمَ ثُمَّ أَسْعَى فَإِنَّهُ وَاللَّهِ الْحَقُّ فَقَالَ الْعَبَّاسُ  
 وَجَّحَ أَحَقُّ مَا تَقُولُ قُلْتُ إِي وَاللَّهِ قَالَ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ تَخَلُّقِ الْعَبَّاسِ وَأَخَذَ عَصَاهُ وَخَرَجَ يَطُوفُ  
 بِالْبَيْتِ قَالَ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ يَا الْفَضْلُ هَذَا وَاللَّهِ التَّجَلُّدُ لِحَرِّ الْمُصِيبَةِ فَقَالَ كَلَّا وَمَنْ خَلَقْتُمْ بِهِ لَقَدْ فَتَحَهَا  
 ٥ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْرَسَ بِابْنَةِ مَلِكِهِمْ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ بِهَذَا الْخَدِيثِ فَقَالَ الَّذِي أَنَاكُمْ بِخِلَافِهِ وَلَقَدْ جَاءَنَا  
 مُسْلِمًا ثُمَّ أَتَيْتِ الْأَخْبَارُ مِنْ ٢) الْمَوَاحِشِ بِذَلِكَ فَقَالُوا أَفَلَتُنَا الْخَبِيرُ أَوَّلِي لَهُ وَاصِلَ الْقَلْبِ مَأْخُودٌ مِنْ  
 ذَلِكُنَّ الْخَدِيثِ إِذَا كَسَرْتَ حَدَّهَا، وَالتَّصَوُّ الْمَالِي أُنْجَبُونَ وَيَقَالُ نَافَعٌ نِصْوٌ إِذَا جَهْدَهَا السَّيْرُ وَجَمَعَهَا أَنْصَاءُ  
 وَفُلَانٌ نِصْوٌ مِنَ الْمَرْضِ، وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ فَالْعَوَزُ تَعَدُّرُ الْمَطْلُوبِ يَقَالُ عَوَزٌ فَلَانٌ فِيهِ عَوَزٌ إِذَا لَمْ  
 يَجِدْ وَالْعَوَارِزُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِثْبَابُ الَّذِي ذُبْتُ لَهُ لِيُصَانَ بِهَا غَيْرُهَا، وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لَيْسَ الْأَخْبَارُ ٣)  
 ٢. يَقَالُ اللَّهُ يَبْلُغُهُمْ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي مَعْنَى وَتَأْوِيلُهُ يَتَّبِعُهُمْ وَهُوَ الْعَالِمُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا يَكُونُ كَعِلْمِهِ بِمَا

a, a., B., C. قصرت. b) E. adds كَلَّ. c) So all the Mss.

صَاحِبًا وَذُرِّيَّةَ النَّاسِ جَانِبًا، وَقَالَ سَعِيدٌ بْنُ الْمُسَيَّبِ كُنْتُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِثْرِ مُقَرَّرًا نَسِيتُ فَأَيُّهَا يَقُولُ  
وَلَمْ أَزَلْ أَدْعُو اللَّهَ إِلَى أَنْ أَسْأَلَكَ عَمَلًا بَارًا وَرِزْقًا دَارًا وَعَيْشًا قَارًا قَالَ سَعِيدٌ فَلَسْتُ بِمَنْتَنٍ فَلَمْ أَزَلْ إِلَّا خَيْرًا، وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَبِي الْخَبَّابِ الْجَبَّارِ أَجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي مَا قَارَبَ أَجَلِي، قَالَ وَكَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ  
اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا فَنُعَاجِزَ وَلَا إِلَى النَّاسِ فَنُضَيِّعَ ٥ قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ الْمَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
أَبُو زَيْدٍ قَالَ وَقَفَ عَلَيْنَا أَغْرَانِي فِي حَلَقَةِ يُونُسَ النَّخَوِيِّ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ  
أُذَكَّرَ بِهِ وَأَنْسَاهُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ مَدِينَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَيْنِ رَجُلًا مِمَّنْ أَخْرَجَتْهُ لِحَاجَةٍ وَحَمِلَ  
عَلَى الْمَكْرُودِ لَا يَرِضُونَ مَرِيضَتِهِمْ وَلَا يَدْفِنُونَ مَيِّتَهُمْ وَلَا يَمْنَعُونَ مَنْ مَنُورٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَإِنْ كَرِهُوا وَاللَّهُ بَا  
قَوْمٍ لَقَدْ جَعَلْتُ حَتَّى أَكَلْتُ الْقَوَى الْمُحَرَّقِ وَلَقَدْ مَشَيْتُ حَتَّى انْتَعَلْتُ الدَّمَ وَحَتَّى خَرَجَ مِنْ قَدَمِي  
بَخَسَ وَحَمَّ كَثِيرٌ أَفَلَا رَجُلٌ يَرْحَمُ ابْنَ سَمِيلٍ وَقَدْ سَرِفَ فَإِنَّهُ لَا قَلِيلَ مِنَ الْأَجْرِ وَلَا غَنَى عَنْ  
أ. قَوَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا عَمَلٍ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ جَلَّ ثَنَاهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرِضُ اللَّهُ فَرَضًا حَسَنًا  
مَلِيًّا وَفِي مَا جَدَّ وَاجِدًا b) جَوَادٌ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَزٍ وَلَكِنَّهُ يَبْلُو الْأَخْبَارَ قَالَ فَلَمَّعَنِي أَنَّهُ لَمْ يَمَرَحْ حَتَّى  
أَخَذَ سِتِّينَ دِينَارًا، قَوْلُهُ بَخَسَ يُرِيدُ اللَّحْمَ الَّذِي يَرْكَبُ الْقَدَمَ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ  
لَحْمٌ يَخْلُطُهُ بَيَاضٌ مِنْ فَسَادٍ يَحْدُلُ فِيهِ وَيَقَالُ بَخَسَتْ عَيْنُهُ بِالضَّادِ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا ذَلِكَ وَيَقَالُ بَخَسَتْهُ حَقًّا  
بِالسَّيْنِ إِذَا ضَلَمْتَهُ وَنَقَصْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَفِي الْمَثَلِ تَخَسُّبُهَا  
د) حَمَقَاءُ وَهِيَ بَاخِسٌ وَبَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ اللَّحْمُ الَّذِي خَالَطَهُ الْفَسَادُ قَوْلُ الرَّاجِزِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ  
سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ الرَّاجِزُ هُوَ أَبُو شُرَاعَةَ]

يَا قَدَمِي لَا أَرَى لِي مَخْلَصًا c) مَنْ مَا أَرَاهُ أَوْ تَعُوذًا بَخَسًا

وقوله قَدْ فَالِقُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِمُ الْمُتَهَرِّمِ الذَّائِبِ فِي خَيْرِ كَعْبِ بْنِ مَعْدَانَ الْأَشْجَرِيِّ [الْأَشْجَرِيُّ بِالضَّادِ لَا  
غَيْرُ] إِنَّا أَتَرْنَا لَحْدًا عَلَى الْقَلْبِ يَعْنِي مُجَاعِدَتَهُمْ عَبْدُ رَبِّهِ الصَّغِيرُ لِأَنَّهُ كَانَ مُقَابِلًا عَلَى حَرِيمِهِمْ وَتَرْتِيمَ قَتَرِيئًا  
٢. لِأَنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ، وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّاجِ بْنِ عَلِيٍّ السَّلْمِيِّ وَكَانَ قَدْ أَسْلَمَ وَلَمْ تَعْلَمْ قُرَيْشٌ بِإِسْلَامِهِ  
فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمَ خَيْبَرَ فِي أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَكَّةَ فَيَأْخُذَ مَا كَانَ لَهُ مِنْ مَالٍ وَكَانَتْ لَهُ فُنَاكٌ

a) a, B, C. دَج. b) E. واحد, but originally واجد. c) a, B, C. ما أرى.

فَذِنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمِدُ الْمَلِكِ فِيمَا السُّرَى يَا هَاشِمُ قَالَ أَمْرٌ جَائِلٌ لَمْ آتِنِ أَنْ أُورِجَهُ  
فَتَحَدَّثَتْ عَلِيٌّ حَادِثَةً فَلَا أَكُونُ قَضَيْتُ حَقَّ بَيْعَتِكَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ أَتَعْلَمُ أَنَّهُ مَا كَانَ بَيْنَ خَبِيرٍ مِنْ  
الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ مَا كَانَ بَيْنَ آلِ الرُّبَيْرِ وَآلِ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّ تَرْوِجِي إِلَى آلِ الرُّبَيْرِ حَلَلٌ مَا كَانَ  
لَهُمْ فِي قَلْبِي فَمَا أَكَلُ بَيْتٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ قَالَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَيَكُونُ قَالَ فَكَيْفَ أَذِنْتُ لِلْحَجَّاجِ أَنْ يَمَرَّوَجَ  
هـ فِي بَنِي هَاشِمٍ وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا يَقُولُونَ وَيَقْدُلُ فِيهِمْ وَالْحَجَّاجُ مِنْ سُلْطَانِكَ بِحَيْثُ عَلِمْتَ قَالَ فَجَزَاهُ (a) خَيْرًا  
وَنَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ بِعَزْمَةٍ أَنْ يُسَلِّقَهَا فَسَلَّقَهَا فَغَدَا النَّاسُ عَلَيْهِ يُعَرِّوْنَهُ عَنْهَا فَكَانَ فِيمَنْ أَنَاهُ عَمْرُو بْنُ  
عَنْبَةَ بْنِ ابْنِ سَفِينٍ فَأَوْرَعَ الْحَجَّاجُ خَلِيدَ بْنِ الْوَيْلِ فَقَالَ كَانَ الْأَمْرُ لآبَائِهِ فَجَعَزَ عَنْهُ حَتَّى انْتَمَرَعَ مِنْهُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو  
ابْنُ عَنْبَةَ لَا تَقُلْ ذَا أَهْلِهَا الْأَمِيرُ فَإِنَّ خَلِيدَ بْنَ الْوَيْلِ سَبَقَ إِلَيْهِ وَحَدِيثًا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلَوْ سَلَبَ الْأَمْرَ لَطَلَبَهُ  
بِحَدِّ وَجْدٍ وَلَكِنَّهُ عَلِمَ عِلْمًا فَسَلَّمَ الْعِلْمَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ الْحَجَّاجُ يَا آلَ ابْنِ سَفِينٍ أَنْتُمْ تَحْبِبُونَ أَنْ تَحْكُمُوا  
١. وَلَا يَكُونُ لِلْعِلْمِ إِلَّا عَنْ غَضَبٍ فَمَحْنُ نَعْصَبِكُمْ فِي الْعَاجِلِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكُمْ فِي الْأَجَلِ ثُمَّ قَالَ الْحَجَّاجُ  
وَاللَّهُ لَا تَرْوِجَنَّ مَنْ هُوَ قَامَسَ بِهِ رَحِمًا ثُمَّ لَا يَكُنْهُ فِيهِ شَيْءٌ فَمَرَّوَجَ أُمُّ الْجَلَّاسِ (b) بَيْتَ عُمِدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيدِ  
ابْنِ أَسِيدٍ (c) ، أَمَا قَوْلُهُ الْفَقِي فِي رُوعِهِ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ الْفَقِي فِي رُوعِي وَفِي قَلْبِي وَفِي جَنْحِي وَفِي تَامُورِي  
كَذَا وَمَعْنَاهُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءَ مَوَاضِعَ مُخْتَصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رُوحَ  
الْقُدُّوسِ نَفَسَتْ فِي رُوعِي فَالرُّوحُ وَالْجَنْحُفُ غَيْرُ تَخْتَلِفَيْنِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَذْغَبَ اللَّهُ قَلْبَهُ وَلَا تَلَبَّ لَهُ وَلَا تَقُولُ  
٢. لَا رُوحَ لَهُ فَكَأَنَّ الرُّوحَ هُوَ مُتَصِلٌ بِالْقَلْبِ وَعَمَّا يَكُونُ الْفَهْمُ خَاصَّةً وَيَقْدُلُ رَأَيْتُ قَلْبَ الطَّيْرِ وَلَا يَقَالُ رَأَيْتُ  
رُوحَ الطَّيْرِ وَالشَّامُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ بَقِيَّةُ النَّفْسِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَبَعْضُهُمْ يَقْصِرُ عَنْهُ فَيَجْعَلُهُ نَمَ الْقَلْبِ خَاصَّةً  
الَّذِي يَبْقَى لِلنَّاسِ مَا بَقِيَ يَقَالُ شَعَّةٌ فِي تَامُورِكَ وَفِي قَلْبِكَ وَفِي رُوعِكَ وَفِي جَنْحِكَ وَالنَّمَاءُ مَمْدُودٌ  
مِثْلُ النَّامُورِ سَوَاءٌ تَقُولُ الْعَرَبُ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ أَمْ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ أَمْ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ أَمْ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ أَمْ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ أَمْ نَبَسَ فِي خَبِيرٍ  
بَعْدَ أَنْ حُسِّنَ أَنَّهُ قَدْ بَرَّكَ فَرُبَّمَا سَعَى مِنَ النَّارِ وَمَالَ رَجُلٌ لِابْنِ رَجِيمٍ بْنِ أَدْعَمَ عِظِي فَقَالَ اتَّخَذَ اللَّهُ

اَنْظُرْ مَا قَالَ قَبْلَ عَذَا فِي Marg. E. b) الْجَلَّاسِ. c) The vowels are in E. فجاراه a)

قِصَّةِ نَبِيِّ الْأَنْبَلِيَّةِ أَنَّ أُمَّ الْجَلَّاسِ هِيَ بَيْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِمِ وَمَا قَالَ هُنَا هُوَ الصَّحِيحُ إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ تَعَالَى،



ابن قاسط نَمَوِيٍّ والى اللَّيْطَاتِ حَبْطَىٍّ والى شَقِرَةَ وَحَوَّلِيَّتِ بْنِ تَمِيمٍ شَقَرِيٍّ وفى النسب الى عَمِّ عَمَوِيٍّ  
 بِأَفْتَى، وَقَوْلُهُ لَمْ تَقَلِّلْ مُعَايِلَهُ يُرِيدُ لَمْ يَنْكَسِرْ حَدَّثًا مِنَ الْقُلُولِ وَهُوَ أَنْ عُرْوَةَ بِنْتُ الْوَيْثَرِ سَأَلَتْ عَمِدَ الْمَلِكِ  
 أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِ سَيْفٌ أَجْبَدَ عَمِدَ اللَّهِ بْنِ الْوَيْثَرِ فَأُخْرِجَ (a) إِلَيْهِ فِي سَبُوفٍ مُتَضَاعِفَةٍ فَأَخَذَهُ عُرْوَةُ مِنْ بَيْنِهَا  
 فَهَالِ لَهَا عَمِدُ الْمَلِكِ بِمِ عُرْوَتِهِ فَقَالَ بِمَا قَالَ الْغَابِغَةُ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَبُوفَهُمْ      بِسَبُوفٍ فَلَوْلَ مِنْ تِرَاعِ الْكَتَائِبِ  
 وَالْمَعْلَمَةُ وَاحِدَةُ الْمُعَايِلِ وَحَى سَهْمٌ خَفِيفٌ قَالَ عُنْتَرَةُ  
 وَآخَرُ مِنْهُمْ أَجَزَّتْ رَمَحِي      وَفِي السَّاجِلِيِّ مَعْلَمَةٌ وَفِيهِ  
 [بِاسْمِ الْيَمِينِ لَا غَيْرَ] [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بِحِيلَةٍ قَبِيلَةٍ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ مِنَ الْيَمِينِ] (b)

### بَابُ

١. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَزَوَّجَ خَالِدُ بْنُ ذَرِيذَ بْنِ مُعَوِيَّةَ نِسَاءً حَتَّى شَرَفَ مِنْ حَتَّى مِنْهُ مِنْهُنَّ أُمُّ كَلْبُومُ بِنْتُ عَمِدِ  
 اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي ذَالِبٍ وَأَمِنَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَرَمَلَةُ بِنْتُ الْوَيْثَرِ بْنِ الْعَوَامِ بْنِ  
 خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَمِدِ الْعُرَى بْنِ قُصَيٍّ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ يُحَرِّضُ (b) عَلَيْهِ عَمِدَ الْمَلِكِ  
 عَلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خَالِدِ      فِي خَالِدٍ عَمَّا يُحِبُّ صُدُودُ  
 إِذَا مَا نَظَرْنَا فِي مَنَاكِحِ خَالِدِ      عَرَفْنَا الَّذِي يَنْوِي وَأَنْ ذَرِيذُ (c)  
 ٢. فَطَلَّقَ أَمِنَةُ بِنْتُ سَعِيدٍ فَتَزَوَّجَهَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمِدِ الْمَلِكِ فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ خَالِدُ  
 فَتَنَاءَ أَبَوْهَا ذُو الْعِصَابَةِ وَأَبْنَاهُ      وَعُدُّهُمْ مَا أَكْفَأَوْهَا بِكَتِيرِ  
 فَسَانٌ تَقَعْلَتُنِيَا وَالْجِلَادَةُ تَنْقَلِبُ      بِسَاكُومٍ عِلَاقِي مَنِيرٍ وَسَرِيرِ  
 قَوْلُهُ أَبَوْهَا ذُو الْعِصَابَةِ يَعْنِي سَعِيدَ بْنِ الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْمَهُ يَذْكُرُونَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اعْتَمَّ لَمْ  
 يَدْعُهُمْ فَرَشَى أَعْضَاءُ لَهُ وَيُنَادُونَ

a) d., E. فَأَخْرِجَهُ.    b) d., E. جَحُّسٌ.    c) Marg. E. رَوَانَةٌ.



فِي كَيْدِكَ قَدْ فَعَلْتُ شَأْنَكَ بِإِيْلِكَ فَهَلْ كَلَّا حَتَّى تَسْرِقَهَا إِلَى حَبِيبَتِكَ كَانَتْ قَالَتْ فَلَمَّا اتَّعَيَّبَتْ بِهَا ذَاكَ  
فَكَرَّرَتْ فِيكَ فَلَمْ أَجِدْ لِي عِنْدَكَ نَزْرَةً تَطْلُبُنِي بِهَا وَمَا أَحْسِبُ الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى أَخْذِ إِيْلِي إِلَّا لِلْحَاجَةِ قَالَتْ  
فَلَنْتُ عَوَّالَهُ ذَاكَ قَالَتْ فَاعْمِدْ إِلَى عِشْرِينَ مِنْ خِيَارِهَا فَخُذْهَا فَلَنْتُ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى تَسْمَعَ  
مَدْحَكَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكْرَمَ ضِيافَةً وَلَا أَغْدَى لِسَبِيلٍ وَلَا أَرْمَى نَفْسًا وَلَا أَوْسَعَ صَدْرًا وَلَا أَرْغَبَ جَوْنًا  
وَلَا أَكْرَمَ عَقْوَا مِنْكَ قَالَتْ فَاسْتَحْيَا صَرَفَ<sup>١</sup> وَجْهَهُ عَنِّي ثُمَّ قَالَ انْصَرِفْ بِالْقَطِيعِ مُبَارِكًا لَكَ فِيهِ، وَقَوْلُهُ  
خَرَادِلُهُ يَعْنِي قَطْعَهُ يَقُولُ ضَرْبُهُ ضَرْبًا خَرَدَلُهُ وَتَأْوِيلُهُ قَطَعَهُ كَمَا ذَلَّ وَالضَّرْبُ يَعْصِي بَيْنَمَا خَرَادِلًا،  
وَقَوْلُهُ أَحَابُوهَا بِهِ يَقُولُ دَعَاهُ يَقَالُ آيُهُ بِهِ وَأَحَابَ بِهِ أَيْ نَادَاهُ قَالَ الْقُرْشِيُّ

أَحَابَ بِأَحْرَارِ الْفَوَارِ مُبِيبُ وَمَانَتْ نَفُوسُ تِلْهَوَى وَفُلُوبُ،

وَقَوْلُهُ ضَوْءُ بَرْقٍ وَرَابِلُهُ أَرَانُ صَدَّ عَنْهُمْ ضَوْءُ بَرْقٍ وَرَابِلُهُ فَاضْأَفَ الْوَابِلُ مِنَ الْمَطَرِ إِلَى الْبَرْقِ وَإِنَّمَا الْإِضَافَةُ  
إِلَى الشَّيْءِ عَلَى جِهَةِ التَّضْمِينِ وَلَا يَضَافُ الشَّيْءُ إِلَى الشَّيْءِ إِلَّا وَهُوَ غَيْرُهُ أَوْ بَعْضُهُ فَالَّذِي هُوَ غَيْرُهُ غُلَامٌ  
زَيْدٌ وَدَارٌ غَيْرُ الَّذِي هُوَ بَعْضُهُ قَوْبٌ خَرٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ وَإِنَّمَا أَنْفَ الْوَابِلِ إِلَى الْبَرْقِ وَلَيْسَ عَوْلُهُ كَمَا  
فَلَنْتُ دَارَ زَيْدٍ عَلَى جِهَةِ الْمَجَاوِزَةِ وَإِنَّمَا رَاجِعَانِ إِلَى السَّحَابَةِ وَنَدَّ يَضْفُ مَا كَانَ كَذَا عَلَى السَّعَةِ  
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّى أَتَخَضَّتْ فُلُوبِي فِي دِهَارِكُمْ بِخَيْرٍ مَنِ اجْتَنَدَى نَعْلًا وَحَافِيهَا

١٥ فَاضْأَفَ الْحَافِيَ إِلَى النَّعْلِ وَالتَّخَضُّعُ حَافٍ مِنْهَا، وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَرَنِي صَاحِبَتُ صَفْرَاءَ تَبْعَةً فَالتَّبَعُ خَيْرُ الشَّجَرِ  
لِلْقَيْسِيِّ وَيُقَالُ أَنَّ التَّبَعَ وَالشَّوْخَظَ وَالشَّرِيَانَ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلِنَمَّهَا تَخْتَلِفُ أَسْمَاؤُهَا وَتَكْرُمُ وَتَخْسَنُ  
بِمَوَاقِفِهَا فَمَا كَانَ فِي قُلَّةٍ لِحَبْلِ مِنْهَا فَمِنْهُ التَّبَعُ وَمَا كَانَ فِي السَّقْفِ<sup>٢</sup> فَهُوَ الشَّوْخَظُ وَمَا كَانَ فِي الْحَصِينِ  
فَهُوَ الشَّرِيَانُ، وَقَوْلُهُ لَهَا رَيْدِي بُرَيْدٌ وَتَرَا شَدِيدَ الْحَرَكَةِ عِنْدَ دَفْعِ السَّهْمِ يَقَالُ رَجُلٌ رَيْدٌ الْبَيْدُ إِذَا  
كَانَ يَكْثُرُ التَّخَرُّكُ لِيَدَيْهِ وَالْعَبَثُ بِهِمَا وَيُوصَفُ بِهِ الْقَوْسُ لِكَثْرَةِ حَرَكَتِهِ قَوَائِمُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ رَيْدِيًا لِأَنَّهُ  
٢٠ رَيْدٌ وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْ فَعِلٍ فَنَسَبَ إِلَيْهِ فَتَنَجَّ مَوْتَعُ الْعَيْنِ مِنْهُ اسْتِغْلَالًا لِحَاجِمَاعِ يَأْعَى النِّسْبِ وَتُسَرَّةُ  
الْقَلَمِ لِأَنَّ يَأْعَى النِّسْبَ تَكْسِيرَانِ مَا قَالِيَانِهِ فَلَمْ يَدْعُوا مَعَ ذَلِكَ الْعَيْنَ مَكْسُورَةً فَقَوْلُ فِي النِّسْبِ إِلَى التَّمْرِ

a) d., and E. in the text, وَحَوْلَ. b) a., B. سَفَحَ; marg. E. انْصَحَ, with مَعَا over it.

اى فمرحمة وكذلك مما خُطِبَتْ بِهِمْ أُعْرِضُوا وكذلك مثلكَ مَا دُعُوتُهُ وَتَدْخُلُ لِتَغْيِيرِ اللَّطِيفِ فُدُوجِبُ  
فِي الشَّيْءِ مَا لَوْ لَا هِ لَمْ يَلْقَ نَحْوُ رَبِّهَا فَيُطْلَبُ زَيْدٌ وَرَبُّهَا يَوْمُ الدِّينِ كَقَوْلِهِمْ وَلَوْ لَا مَا لَمْ تَقْعَ رَبُّ عَلَى  
الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُمَا مِنْ عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ وكذلك جِئْتُ بَعْدَ مَا قَامَ زَيْدٌ كَمَا قَالَ [عَوِ الْمَوَارِ الْقَعْسَى]

أَعْلَافُكُمْ أَمْ السُّوَيْدِ بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكِ كَالْتَعْلَامِ الْمُخْلِسِ

هـ فَلَوْ لَا مَا لَمْ يَلْقَ بَعْدَهَا إِلَّا اسْمٌ وَاحِدٌ وَكَانَ مَخْفُوضًا بِإِضَافَةِ بَعْدَ إِلَيْهِ نَقُولُ جِئْتُكَ بَعْدَ زَيْدٍ، وَقَوْلُهُ  
كَالصَّغَرِ جَلَّى تَأْوِيلُ النَّجَلِيِّ أَنْ يَكُونَ يُحْسُ شَيْئًا فَيَتَشَوَّفُ إِلَيْهِ فَيُحَدِّثُ مَعْنَى جَلَّى قَالَ النُّعْمَانِيُّ تَجَلَّى  
أَبْهَازِي إِذَا أَبْهَازِي كَسَّرَ<sup>١</sup> اى نَظَرَ وَقَالَ تَجَلَّى فَلَانٌ فَلَانَةٌ تَجَلَّى وَأَجْمَلًا اى نَظَرَ إِلَيْهَا وَتَأْمَلَهَا  
وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ، وَقَوْلُهُ فِدِيرًا عَوِ مَا يُطْمَحُ فِي الْقَدْرِ يُقَالُ فِدِيرٌ وَمَقْدُورٌ كَقَوْلِكَ فِدِيرٌ وَمَقْدُورٌ، وَقَوْلُهُ  
عَبِيصًا خَرَادِلُهُ فَالْعَبِيصُ الطَّرِيقُ يُقَالُ لَحْمٌ عَبِيصٌ إِذَا كَانَ ضَرْبًا وَلِذَلِكَ ذَمُّ عَبِيصٍ وَقَالَ اعْتَبَطَ فَلَانٌ  
بِكُرْدَةٍ إِذَا نَحَرَهَا شَابَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَكَذَلِكَ اعْتَبَطَ فَلَانٌ إِذَا مَاتَ شَابًا قَالَ أُمَيْدُ [بْنِ ابْنِ الصَّلْتِ]  
[الْمُصَحِّحُ أَنَّهُ لَرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ عَنِ الْأَصْحَى]

مَنْ لَمْ يَجْمَعْ عِبْطَةً يَجْمَعُ حَرَمًا<sup>٢</sup> لَلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَوْتُ ذَائِقُهَا،

وَحَدَّثَنِي الرَّيَّادِيُّ أَبُو رَغِيمٍ بَنَ سَعِيدٍ بَنَ سُلَيْمَانَ بَنَ أَبِي بَكْرٍ بَنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَنَ زَيْدٍ قَالَ تَحَدَّثَ رَجُلٌ  
مِنَ الْأَعْرَابِ قَالَ تَوَلَّيْتُ بَرَجِلٍ مِنْ صَيٍّ فَتَحَوَّرَ لِي نَافَةٌ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ذَهَبَ أُخْرَى فَعَلْتُ إِنَّ  
هـ عِنْدَكَ مِنَ اللَّحْمِ مَا يُغْنِي وَيَكْفِي فَقَالَ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أُضْعِمُ ضَيْفِي إِلَّا لَحْمًا عَبِيصًا خَالٍ وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ  
الثَّالِثِ وَفِي كُلِّ ذَلِكَ أَكَلْتُ شَيْئًا وَبَاكُلْتُ الْبَطْنِ أَكَلْتُ جَمَاعَةً ثُمَّ دَوَّقْتُ بِالْبَلْبَنِ فَاشْرَبْتُ شَيْئًا وَاشْرَبْتُ عَامَّةَ  
النَّوْصِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ارْتَقَبْتُ غَفْلَتَهُ فَاصْطَحَجَ فَلَمَّا امْتَلَأَ نَوْمًا اسْتَقْتِ فُطَيْعًا مِنْ إِبِلِهِ  
فَأَقْبَلَتْهُ الْفَجْ فَانْتَبَهَ وَاسْتَحَوَّرَ عَلَى الطَّرِيقِ حَتَّى وَقَفَ فِي مَضِيقٍ مِنْهُ فَالْقَمَ وَتَرَهُ ذَوْقَ سَهْمِهِ ثُمَّ نَادَى  
بِى (د) لِيَطْبَ نَفْسُكَ عَنْهَا فَعَلْتُ أَرْنِي آيَةً فَقَالَ انْظُرْ إِلَى ذَلِكَ الضَّبِّ ذَاتِي وَاضِعٍ سَهْمِي فِي مُغْزِزِ ذَنْبِهِ فَرَمَاهُ  
٢. فَانْدَرَّ ذَنْبُهُ فَعَلْتُ رَنَنِي فَقَالَ انْظُرْ إِلَى أَعْلَى فَعَارِهِ فَرَمَاهُ (ع) فَأَقْبَمْتُ سَهْمَهُ فِي الْمَوْجِعِ ثُمَّ قَالَ لِي الثَّالِثَةُ وَاللَّهِ

a) There is another reading, يُقَصِّى الْمَازِي. b) a, B. لا. c) d, E. عن, but originally

E. had بَن. d) d, E. نَدَانِي. e) E. in the text فَرَمَنِي.

فِيانَ الْمَرْءِ يَخْجَزُ فِي خَلَاءٍ وَأَنْ حَضَرَ الْجَمَاعَةَ أَنْ يَهَانًا  
وَقَالَ آخَرُ أَحْسِبُهُ مِنْ لُحُودِ بَنِي سَعْدٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُوَيْبُ بْنُ أَذُوبٍ الْعُمَيْرِيُّ وَأَنْشَدَ هَذَا  
الشَّعْرَ قُلُوبًا]

فِيانِي وَتَرْكِي الْإِنْسَ مِنْ بَعْدِ حَيْثُمْ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزِيلُهُ  
لَكَ الصَّغْرِ جَدِّي بَعْدَ مَا صَادَ فَنِيَّةٌ قَدِيرًا وَمَشُورِيًا عَيْبِيًا خَرَانِلُهُ  
أَعَابُوا بِهِ فَأَزَادَ بُعْدًا وَصَدَهُ عَنِ الْقُرُوبِ مِنْهُمْ تَوَدُّ بَرِّقَ وَوَابِلُهُ  
أَلَمْ تَسْرِنِي صَاحِبَتِ صَفْرَاءَ تَبْعَةً<sup>a</sup> لَمَّا رَجَدْتِي لَمْ تَقْبَلِي مَعَابِلُهُ  
وَطَالَ اخْتِصَانِي السَّيْفَ حَتَّى كَانَمَا أَخُو فَلَوَاتِ صَاحِبَ الْيَمِّ وَانْتَحَى عَنِ الْإِنْسِ حَتَّى قَدْ تَقَضَّتْ وَسَائِلُهُ<sup>b</sup>  
لَمْ نَسِبِ الْإِنْسِي يَعْرِفُ نَجْرًا وَلَسَجِنَ مِنْهُ شَكْلُهُ وَشَمَائِلُهُ<sup>c</sup>

قَوْلُهُ وَصَبْرِي عَمَّنْ كُنْتُ مَا إِنْ أَزِيلُهُ إِنْ زَادَتْ وَهِيَ تَزَادُ مُعْيَرَةً لِلْإِعْرَابِ وَتَزَادُ تَوَكِيدًا وَهَذَا مَوْضِعٌ  
ذَلِكَ فَالْمَوْضِعُ الَّذِي تَغْيِيرُ فِيهِ الْإِعْرَابُ هُوَ وَقُوعُهَا بَعْدَ مَا لِلْحِجَابِيَّةِ تَقُولُ مَا زِيدَ أَحَدُكَ وَمَا عَذَا بَشَرًا  
فَإِذَا أَدَخَلْتِ إِنْ عَذَ بَطَلَ التَّصَبُّ بِدُخُولِهَا فَكُلْتُ مَا إِنْ زِيدَ مُنْطَلِقُ قَالَ الشَّاعِرُ [عُوَيْرُوهُ  
ابن مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ]

وَمَا إِنْ جِئْنَا جُبْنَ وَلَا يَنْ مَنَابِلَانَا وَدَوْلَةَ آخِرِينَا<sup>e</sup>  
فَرَعَمَ سَيِّبُونِي أَتَيْهَا مَنَعَتْ مَا الْعَمَلُ كَمَا مَنَعَتْ مَا إِنْ التَّقْبِيلَةُ أَنْ تَمْنِيبَ تَقُولُ إِنْ زِيدًا مُنْطَلِقُ فَإِذَا  
أَدَخَلْتَ مَا صَارَتْ مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ وَقَعَ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ وَخَبَرٌ وَالْأَفْعَالُ نَحْوُ إِنَّمَا زِيدَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا  
يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَلَوْلَا مَا لَمْ يَقَعِ الْفِعْلُ بَعْدَ إِنْ لَأَنَّ إِنْ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ<sup>d</sup> وَلَا يَلِي فِعْلٌ فَعَلًا  
لَأَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهِ فَاثِمًا كَانَ يَقُومُ زِيدٌ وَكَانَ تَرْفَعُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ فَفَى كَانَ رِكَازَ فَاعِلِينَ مَكْنِيَّانِ  
٢٠ وَمَا تَزَادَ عَلَى تَرْفَعِينَ فَأَخَذَ عَمَّا أَنْ يَكُونَ دُخُولُهَا فِي الْكَلَامِ كَالْعَاثِمِ نَحْوُ قَبِيحًا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَيْتَ لَيْتَ

a) d. صَادَقْتُ. b) I have added the word قد, which is wanting in all the Mss. c) d. and  
E. have رَضَعْتُ, with the marginal note وَدَوْلَةُ رَوَايَةُ. d) a., B. الاعدل. e)

وَأُقْسِمُ لَوْلَا تَمَرَّةٌ مَا حَبَبْتَهُ <sup>a</sup> وَكَانَ عِيَاضٌ مِّنْهُ أَتَى وَمُشْرِقٌ <sup>a</sup>

وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءَ الْعَطَارِدِيُّ فَأَتَانِي عَوْنِي بِحَبِّكُمْ اللَّهُ فَعَدَلَ فِي خُذَا شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَاءَ بِهِ مِنْ حَبَبَاتٍ  
وَالْآخَرُ أَنَّهُ أَذْغَمَ فِي مَوْضِعٍ لِّجُزْمٍ وَهُوَ مَدْعَبٌ تَمِيمٌ وَقَبَسَ وَأَسَدٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ رُدُّ يَا فَتَى  
يُدْعِمُونَ وَيَحْرِكُونَ الدَّالَّ الثَّانِيَةَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَتَمِيمُونَ الضَّمَّةَ الضَّمَّةَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ لِاتِّقَاءِ  
ه السَّاكِنِينَ يَقُولُ رُدُّ يَا فَتَى لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رُدُّ يَا فَتَى فَيُكْسِرُ لِأَنَّ حَقَّ اتِّقَاءِ  
السَّاكِنِينَ الْكُسْرُ فَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورًا فَفِيهِ وَجْهَانِ تَقُولُ فَرِّ يَا فَتَى لِلِاتِّبَاعِ وَلِلْأَصْلِ فِي اتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ  
وَتَفْتَحُ لِأَنَّ الْفَتْحَ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَإِذَا كَانَ مَفْتُوحًا فَالْفَتْحُ لِلِاتِّبَاعِ وَلِأَنَّهُ أَخْفَ لِلْحَرَكَاتِ وَالْكَسْرُ عَلَى  
أَصْلِ اتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ نَحْوُ عَصَ يَا فَتَى وَعَصَ يَا فَتَى فَإِذَا تَلَقَّيْتَهُ أَلِفٌ وَلَمْ تَلَا أَجُودُ الْكُسْرُ مِنْ أَجْلِ مَا  
بَعْدَهُ وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ نَحْوُ فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ [فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كِلَابًا]

١. وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرِّدُهُ مُجَرَّى الْأَوَّلِ فَتَقَعُ لَمْ تَعْرِفْ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْحَرَكَةِ فِي الْأَوَّلِ <sup>b</sup> يَقُولُ [عَو جَرِيرٌ]

ذُمُّ الْمَارِئِ بَعْدَ مَنْزِلَةِ اللَّوْىِ وَالْعَبَسُ بَعْدَ أُولَئِكَ الْأَيَّامِ <sup>c</sup>

وَمَنْ كَانَ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَتَّبِعَ أَوْ يَكْسِرَ فَعَلَى ذَلِكَ وَمِمَّا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ يُّكْسِرُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَمَّا أَعْلَى لِلْحِجَازِ فَيُجَرِّدُهُ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَصْبِيَّ يَقُولُونَ ارْزُدْ  
وَأَغْضَضُ وَيَقُولُونَ أَفْزِرْ مِنْ زَيْدٍ وَأَغْضَضُ لَمَّا سَكَنَ الثَّانِي ظَهَرَ التَّضْعِيفُ لِأَنَّهُ لَا يَلْتَقِي سَاكِنًا وَكُلُّ ذَلِكَ  
١٥ مِنْ قَوْلِهِمْ وَقَوْلِ التَّمِيمِيِّينَ قِيَاسٌ مُّطَرِّقٌ بَيْنَ وَقَدْ شَرَحْنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضَبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ <sup>d</sup>  
وَقَالَ الْآخَرُ

إِذَا ضَبَّيْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدَا وَإِنْ حَوَّيْتَ مَا قَدْ عَزَّ هَانَا

فَلَا تَهْلِكْ لِي شَيْءٌ فَاتَ بِأَسَا <sup>e</sup> فَكُمُ أَمْرٌ تَصَدَّعَ ثُمَّ لَأَنَا

سَائِبِرٌ مِنْ رَفِيقِي إِنْ جَفَانِي <sup>f</sup> عَلَى كُلِّ الْأَدَى إِلَّا الْهَوَانَا

a) On the words عياض and مشرق E. has the gloss جبل. b) Here begins a large lacuna in C. c) B. and marg. E. الأذواء. d) This is the marginal correction of E.; in the text all the Mss. have على هذه اللغة. e) I would fain read بِأَسَا, but all the Mss. (a., b., d., E.) have distinctly بِأَسَا with ب. f) B. من صديقي.

## بَاب

قال ابو العباس قال رجل من بني أسد بن خزيمة يمدح يحيى بن حبان أخا النخع بن عمرو بن علة  
ابن جلد (a) بن مدحج (b) وعوملك

أَلَا جَعَلَ اللَّهُ الْبِمَانِينَ كُلَّهُم      فِدَى لَقَيْ الْفَتَيَانِ يَحْيَى بْنَ حَبَّانٍ  
وَلَوْلَا عُرَيْشٌ فِيَّ مِنْ عَصِيْبَةٍ      لَسَقَلْتُ وَالْقَا مِنْ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ  
وَلَا كَانَ نَفْسِي لَمْ تَطِبْ بِعَشِيرَتِي      وَنَابَتْ لَهْ نَفْسِي بِأَبْنَاءِ قَحْطَانٍ

وهذا من التعصب المفرط، وحدثنى شيخ من الأزد ثقة عن رجل منهم أنه كان يطوف بالبيت وهو  
يدعو لأبيهم فيقول له ألا تدعوا لأهلك فقال إنما نبيهم، وسمع رجل يطوف بالبيت وهو يدعو للأمه ولا  
يذكر أباه فغرتب فقال غدا ضيعف وأبي رجل يحتال لنفسه، وحدثنى المازني عن حدثه قال رأيت  
رجلا يطوف بالبيت وأمه على عنقه وهو يقول

أَحْمِلْ أُمِّي وَحِىَ الْحَمَالَةَ      تَرْضَعُنِي الدِّبَّةُ وَالْعُلَانَةُ      وَلَا يُجَاوِزِي وَالِدٌ قَعَالَةَ،

قوله الدببة فهو اسم ما يدر من فديتها ابتداء كان ذلك أو غير ذلك والعلانة لا تكون إلا بعد يقال  
عله بعله وبعله علأ والإسم العلانة وكل شيء كان على فعلت من المدغم فمضارعه إذا كان متعديا  
الى مفعول يكون على يفعل نحو رده يرد وشأه يشأه وفره يفره فإذا قلت فر يفر فأنما ذلك لأنه غير  
دا متعدي الى مفعول ولكن تقول قررت الدابة أقره وجاء فعل يفعل من المتعدي فى ثلثة أحرف يقال  
عاله بعله وبعله وعره يهره ويهره إذا كرهه ويقال أحبه يحبه وجاء حبه يحبه ولا يكون فيه  
يفعل قال الشاعر

لَعَبْرُكَ إِنِّي وَطْلَابٌ مِحْبَرٌ      لَكَامِرْدَانٍ مِمَّا حَبَّ بَعْدَا

وقال آخر

a) B., d., E. خُلِدَ.      b) E. with مدحج.

فَعَوَّلَ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ يَلْحَقُ فَإِنَّ أَخَاهُ سَلِيمٌ فَقَالَ خُلَيْدٌ وَإِنْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَلْحَقُ  
 فَإِنَّ أَخَاهُ خَالِدٌ فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ اسْكُنْتَ يَا خَالِدُ فَوَاللَّهِ مَا تَعُدُّ فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ فَقَالَ خُلَيْدٌ أَسْمَعُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ أَتَيْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَتَحَكَّ فَمَنْ الْعَبِيرُ وَالنَّفِيرُ غَيْبَرِي جَدِّي أَبُو سَفِينٍ صَاحِبُ الْعَبِيرِ  
 وَجَدِّي عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ صَاحِبُ النَّفِيرِ وَلَكِنْ لَوْ قُلْتُ غَنِيمَاتٍ وَحُبِيلَاتٍ وَالطَّائِفُ وَرَحِمَ اللَّهُ عَثْمَانَ  
 ه لَقُلْنَا صَدَقْتَ، أَمَا قَوْلُهُ فِي الْعَبِيرِ فَهِيَ عِبْرٌ قُرَيْشٍ الَّتِي أَقْبَلَ بِهَا أَبُو سَفِينٍ مِنَ الشَّامِ فَتَبَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّعٌ وَنَدَّبَ إِلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ لَعَلَّ اللَّهَ يَنْفِلُكُمْوَحَا فَكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ وَسَاحِلُ أَبُو سَفِينٍ بِالْعَبِيرِ  
 فَكَانَتْ الْغَنِيمَةُ بَدْرٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ يَدَكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَثَّرَ أَنْ غَيْرَ  
 ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ أَيْ غَيْرَ الْحَرْبِ فَلَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعٌ بِأَقْبَلِ بَدْرٍ قَالَ الْمُسْلِمُونَ إِنَّهُمْ بَنَا  
 بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْعَبِيرِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّمَا وَعَدَكُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ، وَأَمَّا النَّفِيرُ فَمَنْ نَفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ  
 ١. لِيَدْفَعَ عَنِ الْعَبِيرِ فَجَاءُوا فَكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ وَكَانَ شَبِيحُ الْقَوْمِ عَتَبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ وَهُوَ جَدُّ  
 خُلَيْدٍ مِنْ قَبْلِ جَدَّتِهِ هُنْدٍ أُمُّ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ عَتَبَةَ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

تَسَتْ فِي الْعَبِيرِ يَوْمَ جَدَدُونَ بِالْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ يَوْمَ النَّفِيرِ

ثُمَّ أَسْمَعُ هَذَا الْكُتْلَ حَتَّى صَارَ يُقَالُ مَنْ لَا يَصْلَحُ خَيْرٌ وَلَا لَشَرٌ لَا يُكْفَلُ بِهِ لَا فِي الْعَبِيرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ، وَقَوْلُهُ  
 غَنِيمَاتٍ وَحُبِيلَاتٍ يَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعٌ لَمَّا أَتَرَنَ لِحُكْمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِمِ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ  
 ١٥ الْمَلِكِ بْنِ مُرَّانَ لَحَجَّ إِلَى الطَّائِفِ فَكَانَ يَرْعَى غَنِيمَاتٍ وَيَأْوِي إِلَى حُبَيْلَةٍ وَهِيَ الْكَرْمَةُ، وَقَوْلُهُ رَحِمَ  
 اللَّهُ عَثْمَانَ أَيْ لَرَدِّهِ آيَاهُ، وَقَوْلُنَا أَطْرَدَهُ أَيْ جَعَلَهُ ضَرْبِيذًا وَتَرَدَّهُ نَحْنَاهُ كَمَا تَقُولُ حَمْدُهُ أَيْ شَكَرَتُهُ  
 وَأَحْمَدَتُهُ أَيْ صَادَقَتُهُ مَحْمُودًا وَكَانَ عَثْمَانُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعٌ فِي رَدِّهِ مَتَى أَقْضَى الْأَمْرُ  
 إِلَيْهِ رَوَى ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ (٥)

٥. لم يُصَحِّحِ الْإِسْتِثْنَانُ. Marg. E.



الِاسْتِفْهَامِ لِلْأَفْعَالِ فَلَوْ كَانَ الْفِعْلُ شَاعِرًا لَكَانَ عَلَى غَيْرِ إِصْطِحَارٍ نَحْوِ (a) قَوْلِكَ مَا زِلْتُ وَعَبَدَ اللَّهُ حَتَّى  
فَعَلَ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُرِيدُ (b) مَا زِلْتُ وَمَا زَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَلِكِنَّهُ أَرَادَ مَا زِلْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ فَكَانَ الْمَفْعُولُ مَخْفُوضًا  
بِالْبَاءِ فَلَمَّا زَالَ مَا يُخَفِّضُهُ وَزَالَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ فَنُصِبَ كَمَا قَالَ نَعَّ وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا  
فَالَوَا فِي مَعْنَى مَعَ وَلَيْسَتْ بِخَائِضَةٍ فَكَانَ مَا بَعْدَهَا عَلَى الْمَوْضِعِ فَعَلِيَ عَذَا يُنْشَدُ عَذَا الشِّعْرُ  
o [هُوَ الْمُسْكِبِينَ الدَّارِمِي]

فَمَا لَكَ وَالْمَلْدُدَ حَوْلَ نَجْدٍ وَحَدَّ غَصَصَتْ تَبَاهُمَ بِالرَّجَالِ

وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَزَيْدًا لَأَخْتَبِرَ النَّصَبُ لِأَنَّ زَيْدًا لَا يَلْتَمِسُ بِالشَّأْنِ لَأَنَّ الْمَعْطُوفَ عَلَى الشَّيْءِ أَبْدًا فِي  
مِثْلِ حَالِهِ وَلَوْ قُلْتُ مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ زَيْدٍ لَرَفَعَتْ لَأَنَّ الشَّأْنَ يُعْطَفُ عَلَى الشَّأْنِ وَهَذَا الْآيَةُ تُفَسِّرُ عَلَى  
وَجْهَيْنِ مِنَ الْأَعْرَابِ أَحَدُهُمَا عَذَا وَهُوَ الْأَجْوَدُ فِيهَا وَهُوَ قَوْلُهُ عَرَّ رَجُلٌ فَأَجْبَعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ  
١. فَاذْعَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ مَعَ شُرَكَائِكُمْ لَأَنَّكَ تَقُولُ جَمَعْتُ قَوْمِي وَأَجْمَعْتُ أَمْرِي وَبِاجْزَأ أَنْ يَكُونَ لَمَّا أَدْخَلَ  
الشُّرَكَاءَ مَعَ الْأَمْرِ حَمَلَهُ عَلَى مِثْلِ لَفْظِهِ لَأَنَّ الْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ [عَوْدُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ السَّرْبِغَرِيِّ]

يَا لَيْتَ زَوْجِكَ قَدْ عَذَا مُتَقَلِّدًا سَبِيحًا رَرَحْنَا

وَقَالَ آخَرُ شَرِبُ الْبَابِ وَتَعَرُّ وَأَفِضُ وَعَذَا بَيْنَ ٥ وَبُرُوحَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَوِيَةَ أَتَى أَخَاهُ  
٥ خَالِدًا فَقَالَ يَا أَخِي لَقَدْ هَمَمْتُ الْيَوْمَ أَنْ أَفْتِكَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ إِنَّ خَيْلِي مَرَّتْ بِهِ دَعَيْتُ بِهَا وَأَصْغَرْتُ فَقَالَ لَهُ  
هَمَمْتَ بِهِ فِي ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ إِنَّ خَيْلِي مَرَّتْ بِهِ دَعَيْتُ بِهَا وَأَصْغَرْتُ فَقَالَ لَهُ  
خَالِدٌ أَنَا أَكْفِيكَ فَدَخَلَ خَلِدٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَالْوَلِيدِ عِنْدَهُ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْوَلِيدُ ابْنُ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَوَلِيَّ عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ مَرَّتْ بِهِ خَيْلُ ابْنِ عَمِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ دَعَيْتُ بِهَا وَأَصْغَرْتُ وَعَبْدُ الْمَلِكِ  
مُطَرِّقٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَمِيرَةً أَهْلِهَا أَذَلَّةً وَكَذَلِكَ يَقْعَلُونَ  
٢. فَقَالَ خَلِدٌ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَنَدِمْنَا تَدْمِيرًا فَقَالَ  
عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَى عَبْدُ اللَّهِ تَكَلَّمَنِي وَاللَّهِ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ فَمَا أَقَامَ لِسَانَهُ حَتَّى فَقَالَ لَهُ خَلِدٌ أَتَعْلَى الْوَلِيدُ



كما تقول عو قَرِيقَ كما تَرَى وكان المَصْدَرُ على فَعَلٍ بِمَنْزِلَةِ الْفَرَقِ وَالْحَذَرِ وَالْبَصَرِ لِأَنَّ الْوَزْنَ وَاحِدٌ فِي  
الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ فَأَمَّا الْهَوَاةُ مِنَ الْحَيِّ فَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُ إِذَا قُلْتَ أَغْرِيَةً لِأَنَّ أَفْعَلَةً أَلَمَّا  
تَكُونُ جَمْعُ فَعَالٍ وَفَعَالٍ وَفَعُولٍ وَفَعِيلٍ كَمَا تَقُولُ قَدَالٌ وَأَقْدَلَةٌ وَجِمَارٌ وَأَحْمِرَةٌ فَهَوَاةٌ كَذَلِكَ وَالْمَقْصُورُ  
جَمْعُهُ أَهْوَاةٌ فَاعْلَمْ أَنَّ عَلَى فَعَلٍ وَجَمْعُ فَعَلٍ أَفْعَالٌ كَمَا تَقُولُ جَمَلٌ وَأَجْمَالٌ وَقَتَبٌ وَأَقْتَابٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ  
وَجَلَّ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَقَوْلُهُ هَذَا هَوَاةٌ يَا فَتَى فِي صِفَةِ الرَّجُلِ أَلَمَّا هُوَ دَمٌ يَقُولُ لَا قَلْبَ لَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَأَقْتَدَتْهُمْ هَوَاةٌ أَيْ خَالِئَةٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا قَوِيَ صَعِلٌ      مِنَ الظُّلُمَانِ جُوجُوهُ هَوَاةٍ  
وَهَذَا مِنْ هَوَاةٍ لِلْحَيِّ قَالَ الْهَيْدَلِيُّ

هَوَاةٌ مَثَلُ بَعْلِكَ مُسْتَمِيمَةٌ      عَلَى مَا فِي وَعَائِكَ كَالْخِيَالِ

١. وَكُلُّ وَإِ مَكْسُورَةٌ وَقَعَتْ أَوَّلًا فِيهِمْ عَا جَاءَتْ يُنْشَدُ عَلَى مَا فِي إِعَائِكَ وَيُقَالُ وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ وَشَاخٌ وَإِشَاخٌ  
وَأَمَّا قَوْلُهُ فَمَا أَنتَ وَعَدْمُنْ فَالْفَرْعُ فِيهِ الْوَجْهَ لِأَنَّهُ عَطَفَ اسْمًا ظَاهِرًا عَلَى اسْمٍ مُضْمَرٍ مُنْقَصِلٍ وَأَجْرَاهُ مُجْرَاهُ  
وَلَيْسَ هَاهُنَا فَعَلٌ فَيُحْمَلُ عَلَى الْمَفْعُولِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَمَا أَنتَ وَمَا عَدْمُنْ هَذَا تَقْدِيرُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَمَعْنَاهُ أَسَسَتْ  
مِنْهُ فِي شَيْءٍ [قَدْ ذَكَرَ سَبِيحِيَّةُ رَحِمَهُ الْقَصَبُ وَجَوَّزَهُ جَوَّازًا حَسَنًا وَجَعَلَهُ مَفْعُولًا مَعَهُ وَأَضْمَرَ كَانَ مِنْ  
أَجْلِ الْإِسْتِفْهَامِ فَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ مَا كُنْتُ وَفُلَانًا] وَهَذَا الشَّعْرُ كَمَا أَصِفُ لَكَ يُنْشَدُ

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَعْلَى نَجْدٍ وَأَعْلَانَا      تَهَامٍ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمَنْعُورُ<sup>a</sup>

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ [عَوْ زَيْدًا الْأَعْجَمُ]

تَكَلَّفَنِي سَوِيضُ الْكَرَمِ جَرَمٌ      وَمَا جَرَمٌ وَمَا ذَاكَ السَّوِيضُ

فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مُضْمَرًا مُتَّصِلًا كَانَ الْقَصَبُ لِيَقَالَ يُحْمَلُ ظَاهِرًا<sup>b</sup> عَلَى مُضْمَرٍ تَقُولُ مَا لَكَ وَزَيْدًا وَذَلِكَ أَنَّهُ  
أَضْمَرَ الْفِعْلَ فَكَأَنَّهُ قَالَ فِي التَّقْدِيرِ وَمُلَابَسَتِكَ زَيْدًا وَفِي النَّحْوِ تَقْدِيرُهُ مَعَ زَيْدٍ وَأَمَّا صَدَحَ الْأَضْمَارُ لِأَنَّ  
الْمَعْنَى عَلَيْهِ إِذَا قُلْتَ مَا لَكَ وَزَيْدًا فَإِنَّمَا قَتَّعَاهُ عَنْ مُلَابَسَتِهِ إِذْ لَمْ يَجْزِ زَيْدٌ وَأَضْمَرَتْ لِأَنَّ حُرُوفَ

a) α. B. فما. b) All the Mss. add الْكَلَامَ, but in E. it is marked to be deleted.

المهاجرين أوردت كما أوردوا وأصدرت كما أصدروا وما كان الله ليجمعهم على ضلال ولا ليضربهم بالعمى  
وبعد فما أنت وعثمان إنما أنت رجل من بني أمية وبني عثمان أولى بطاليتة دية فإن زعمت أنك أقوى  
على ذلك فادخل فيما دخل فيه المسلمون ثم حاكم القوم إلى وأما تمبيرك بيبك وبين صلحة والربير  
وأغل الشام وأغل البصرة فاعمرى ما الأمر فيما حكاك إلا سوا لأنها بيعه شاملة لا يستثنى فيها الحبار  
ولا يستأنف فيها النظر وأما شرفي في الإسلام وقرآني من رسول الله صلعم وموضعي من قريش فاعمرى  
نحو استفتحت دفعه لدفعته ثم دعا النجاشي أحد بني الحارث بن كعب فقال له إن ابن جعيل شاعر  
أغل الشام وأنت شاعر أغل العراق فاجب الرجل فقال يا امير المؤمنين اسمعنى قوله قال إذاه اسمعك  
شعر شاعر<sup>a</sup> فقال النجاشي بحبيبه

دعا يا مغوى ما نى يكونا فقد حقق الله ما تحدثونا

أنا لم علي باغل العراق وأغل الحجاز فما تصنعونا<sup>١</sup>

وبعد هذا ما نسيك عنه، قوله ليس له بحر يهديه فمعناه يقود<sup>b</sup> واليهادى هو الذى يتقدم فيدل  
والهادى يتأخر فيسوق والعنق يسمى الهادى لتقدمه قال الأعشى

إذا كان هادى الفتى في الليلا<sup>c</sup> صدر القنات أطاع الأميرا

يصف أنه قد عمى فاذما تهديه عصا ألا تراه يقول

وعاب العنار إذا ما مشى<sup>d</sup> وخال السهولة وعث وعورا<sup>١٥</sup>

وقال القطامي

إني وإن كان قومي ليس بيماء<sup>e</sup> وبين قوميك إلا ضربة الهادي

وقال ايضا

تترس يقصدون من بزل تحبسة<sup>f</sup> ومن عراب بعمدات من الحادي

٢. قوله ولا فائد برشده قد أجاز به الألب، وقوله دعاه انهوى فالهوى من غيبت، مقصور وقديره فعل فتقلب  
الياء ألفا فلذلك كان مقصورا وإنما كان كذلك لأنك<sup>g</sup> تقول عوى قيوى كما تقول ذيق يقرق وعو قيو

كنت<sup>g</sup> d. and marg. E. add d. وخاف<sup>c</sup>. شعرا شاعرا<sup>b</sup>. C. Marg. E. adds والله<sup>a</sup>.

فهذا يُرِيدُ فِي طَاعَةِ عَمْرٍو بْنِ حَنْدٍ وَالتَّيْبِينَ الْعَادَّةَ يَقَالُ مَا زَالَ هَذَا دِينِي وَنَأْيِي وَعَادَتِي وَتَيِّدَنِي  
وَاجْرِيَّاتِي قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ

تَقُولُ إِذَا ذَرَأْتَ لَهَا رَضِيئِي أَهَذَا دِينُهُ آمِدًا وَدِينِي  
أَكْذَلُ الدَّخْرِ خَلٌّ وَارْتِحَالٌ أَمَا يُبْقَى عَلَى وَمَا يَفِينِ ي<sup>ا</sup>

• وَقَالَ الْكَمْبُتُ بْنُ زَيْدٍ

عَلَى ذَاكَ اجْرِيَّاتِي وَهِيَ ضَرِيئَتِي وَإِنْ أَجَلَبُوا طُرًا عَلَيَّ وَاحْلَبُوا،

وَقَوْلُهُ فَقُلْنَا رَضِينَا ابْنَ حَنْدٍ رَضِينَا يَعْنِي مُعْوِدَةً بِنِ ابْنِ سَفِينٍ وَأُمُّهُ حَنْدٌ بِنْتُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبِيدِ  
شَمْسٍ بْنِ عَبِيدِ مَنَاةٍ، وَقَوْلُهُ أَنْ تَدِينُوا لَهُ أَيْ أَنْ تُطِيعُوهُ وَتَدْخُلُوا فِي دِينِهِ أَيْ فِي طَاعَتِهِ، وَقَوْلُهُ وَمِنْ  
ذَوِي ذَلِكَ خَرُطُ الْقَتَادِ هَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ وَالْقَتَادُ شَجِيرَةٌ<sup>ب</sup> شَاكَّةٌ غَلِيظَةٌ أُصُولُ الشَّوْكِ فَلِذَلِكَ  
أ. يَضْرِبُ خُرْطُهُ مَثَلًا فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ لَدَنَّهُ غَايَةُ الْجَهْدِ، وَمَنْ قَالَ يَقُصُّ الشُّوُونَ فَيَقُصُّ يَقْرِقُ فَقَوْلُ فَصَصْتُ  
عَلَيْهِ الْمَالَ وَالشُّوُونَ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَفِي مَوَاصِلِ قِبَائِلِ الرَّأْسِ ذَلِكَ أَنَّ لِلرَّأْسِ أَرْبَعَ قِبَائِلَ أَيْ قِطْعَ مَشْعُوبٍ  
بَعْضُهَا أَلِ بَعْضٍ فَمَوْضِعٌ شَعْبُهَا يَقَالُ لَهُ الشُّوُونَ وَاحِدُهَا شَأْنٌ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ يَقَالُ أَنَّ مَجَارِيَ الدُّمُوعِ  
مِنْهَا فَلِذَلِكَ يَقَالُ اسْتَهْلَتْ شُوُونَهُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ بْنِ حَاجِمٍ

لَا تَحْكُرْ بَنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُوُونَِي

د. وَمَنْ قَالَ يَقْرِقُ الْعُيُونَا فَمِنْهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لِلْأَصْمَعِيِّ وَكَانَ يَقُولُ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ يَقَالُ قَرَّتْ عَيْنُهُ وَأَقْرَاهَا  
اللَّهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ بَرَّتَتْ مِنَ الْفَرِّ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَسَخَنَهَا اللَّهُ وَغَيْرُهُ يَقُولُ قَرَّتْ هَذَانِ  
وَأَقْرَاهَا اللَّهُ أَقْدَاهَا اللَّهُ وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ جَمِيلٍ<sup>ب</sup> وَالْأَوَّلُ أَغْرَبُ وَأَضْرَفُ<sup>ج</sup>، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ  
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ جَوَابُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى مُعْوِدَةَ  
ابْنِ صَخْرٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ أَتَانِي مِنْكَ كِتَابٌ أَمَرْتُ لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ وَلَا قَائِدٌ يَرْشِدُهُ<sup>د</sup> دَعَاهُ الْهُوَى فَاجْتَابَهُ  
ر. وَقَادَهُ فَاتَّبَعَهُ زَعَمْتَ أَنْتَ إِنَّمَا أَتَسَدَّدُ<sup>ه</sup> عَلَيْكَ بِعَيْنِي خَطِيبَتِي فِي عُمَمَنْ وَاعْمَرِي مَا نُنْتُ إِلَّا رَجُلًا مِنْ

a) Marg. E. بِالتَّاءِ شَهْرٌ. b) C., d., and E. in the text, شَجِيرَةٌ. c) a. واضرف. d) E

سَيُشَدُّ، both here and below. e) B. اتسددت.

وَكُنَّا لِصَاحِبِيَّةٍ مُبْغِضًا      يَرَى كُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَاكَ دِينًا  
إِذَا مَا رَمَوْنَا رَمَيْنَاكُمْ      وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفْرِضُونَا  
فَقَالُوا عَلَيَّ إِمَامٌ لَنَا      فَكُنَّا رَضِينَا أَجْنَ هُنْدَ رَضِينَا  
وَقَالُوا نَرَى أَنَّ تَدِينُوا لَهُ      فَكُنَّا أَلَا لَا نَرَى أَنَّ تَدِينَا  
وَمِنْ ذَوْنِ ذَلِكَ خَرَطَ الْقَتَادِ      وَضَرَبَ رَضَعْنُ يُفَرُّ الْعُيُونَا

وَأَحْسَنُ الرِّوَايَتَيْنِ يَفْضُ الشُّوْنَا فِي آخِرِ هَذَا الشَّعْرِ ذِمَّ لَعَلَّيْ بِنِ إِلَى طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْسَكْنَا  
عَنْ ذِكْرِهِ، وَقَوْلُهُ وَلَيْسَكَ أَغْرَيْتَ بَعَثُونَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ مِنَ الْإِعْرَاءِ وَهُوَ التَّخْصِيصُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَغْرَيْتَهُ بِهِ  
وَأَسَدْتُهُ عَلَيْهِ وَأَسَدْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ أَوْسَدَ إِسْدًا وَمَنْ قَالَ أَشْلَيْتَ الْكَلْبَ فِي مَعْنَى أَغْرَيْتَ فَقَدْ  
أَخْطَأَ إِنَّمَا أَشْلَيْتَهُ دَعَوْتَهُ إِلَى وَأَسَدْتَهُ أَغْرَيْتَهُ، وَقَوْلُ ابْنِ جُعَيْلٍ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لَهُمْ كَارِجِيْنَا مَحْمُولٌ عَلَى آرَى  
١. وَمَنْ قَالَ وَأَعْدَلَ الْعِرَاقَ لِيَمِ كَارِجُونَا فَالْوَقْعُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا قَطْعٌ وَأَيْدِيَا ثُمَّ عَطَفَ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ  
بِالْوَاوِ وَلَمْ يَجْمَعْهُ عَلَى آرَى وَلَكِنْ كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا وَعَمَرٌ مُنْطَلِقٌ السَّاعَةَ خَبَرْتُ خَبِيرٌ بَعْدَ خَبِيرٍ  
وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ وَمَا بَعْدَهَا حَالًا فَيَكُونُ مَعْنَاهَا إِنَّ كَمَا نَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا قَاتِمًا وَعَمَرٌ  
مُنْطَلِقٌ تُرِيدُ إِذْ عَمَرٌ مُنْطَلِقٌ وَهَذِهِ الْآيَةُ تَحْمَلُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَغْشَى صَائِفَةً  
مِنْكُمْ وَطَائِفَةً قَدْ أَخَمْتَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ صَائِفَةً فِي هَذَا كَذَلِكَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ وَلَوْ أَنَّ  
٢. مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ آحَارٍ أَيْ وَالْبَحْرُ هَذِهِ حَالُهُ وَمِنْ قَرَأَ وَالْبَحْرُ فَعَلَى  
أَنَّ، وَقَوْلُهُ وَدِنَاكُمْ مِثْلَ مَا يُفْرِضُونَا يَقُولُ جَرِيْمَانِ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ  
قَالُوا يَوْمَ الْحِزَابِ وَالْحِسَابِ وَمَنْ أَمْتَلِ الْعَرَبَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيَّةَ [الشَّعْرُ لِبُرَيْدِ بْنِ الصَّعْنِ  
الْكِلَابِيِّ وَلَهُ خَيْرٌ]

وَأَعْلَمُ وَأَيُّنَ أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٌ      وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ

٣. وَلِلدِّينِ مَوَاضِعٌ مِنْهَا مَا ذَكَرْنَا وَمِنْهَا الصَّاعَةُ وَدِينُ الْإِسْلَامِ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ فَلَانٌ فِي دِينِ فَلَانٍ أَيْ فِي  
طَاعَتِهِ وَيُقَالُ كَانَتْ مَكَّةَ بَدَا لِقَاحَا أَيْ لَمْ يَكُونُوا فِي دِينِ مِلِكٍ وَقَالَ زَعْبَرٌ

لَيْسَ حَلَلْتُ بِحَجْوٍ فِي بَنِي آسِدٍ      فِي دِينِ عَمَرٍ وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَذَكَ

الْقَبْرِ أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ مَا بَعْدَهُ فَأَبْلَغَنِي رِقَابِي فَنَافَخَ عَمْرًا فَطَالَتِ الْمُنَافَخَةُ بَيْنَهُمَا وَأَتَتْ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقَالَ لَهُ  
مُعَوِيَّةُ أَلْفَاكُ بِالْفُضْلِ فِي أَوَّلِ مَجَالِسٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ كَتَبَ لَعَمْرُو بِمُصَوِّعَةٍ وَكَتَبَ عَلَيْهِ وَلَا يَنْقُضُ  
شَرْطُ طَاعَةِ فَعَالَ عَمْرُو يَا غَالِمُ أَكْتُبْ وَلَا تَنْقُضْ طَاعَةً شَرَطًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُ أَمْرُهُ رَفَعَ عَلَيْهِ تَهْنِئَةً  
لِيسْمَاعِ جَرِيرًا

٥ تَطَاوَلَ لَبِيبِي وَأَعْتَرَتْنِي وَسَارِسِي  
لَاتِ أَتَى بِالتَّرْعَاتِ الْبَسَائِسِ a  
أَتَانِي جَرِيرٌ وَخَوَانُتُ جَمْعَةٌ  
بِتِلْكَ الْآتِي فِيهَا اجْتِنَادُ الْمَعَانِسِ  
أُكَايِدُهُ وَالسَّيْفُ بِيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَلَسْتُ لِأَنْشَوَابِ الدَّيِّ بِأَلَيْسِ  
إِنْ الشَّامُ أَعْطَتْ طَاعَةً يَمْنِيَّةً  
تَوَاصَفَهَا أَشْيَاخُهَا فِي الْمَجَالِسِ  
فَنَارٌ يَقْعَلُوا أَنْدَمَ عَلَيْهَا بِجَبْنَةٍ  
تَفُتْ عَلَيْهِ كُلُّ رَضٍ وَبَائِسِ  
١. [أَلْجَبْنَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ]

وَأَنِّي لَأَرْجُو خَيْرَ مَا نَالَ نَائِلٌ وَمَا أَنَا مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقِ بِيَائِسِ b  
وَكَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُعَوِيَّةَ بْنِ صَخْرٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمَّا بَعْدُ  
فَعَمْرِي لَوْ بَادَعَكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَبْغُوكُ وَانْتَ بَرِيءٌ مِنْ ذِمِّ عَثْمَانَ كُنْتُ كَأَنِّي بِكَرٍ وَعَمْرٌ وَعَثْمَانُ رَحِمَهُ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّكَ أَغْرَيْتَ بَعْثَمَانَ الْمُهَاجِرِينَ وَخَذَلْتَ عَنْهُ الْأَنْصَارَ فَأَتَاكَ الْجَاهِلُ وَقَوَى بِكَ الضَّعِيفَ  
وَقَدْ أَتَى أَهْلَ الشَّامِ إِلَّا قِتَالَكَ حَتَّى تَدْفَعَ إِلَيْهِمْ قَتْلَةَ عَثْمَانَ فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَتْ سُورَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ  
وَعَمْرِي مَا خَجَّنَكَ عَلَى كُحُجَّتِكَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ لَأَتِيَا بِأَعْيَاكَ وَلَمْ أَبَايَعَكَ وَمَا خَجَّنَكَ عَلَى أَهْلِ  
الشَّامِ كُحُجَّتِكَ عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ أَتَاعُوكَ وَلَمْ يُدْعِكَ أَهْلَ الشَّامِ وَأَمَّا شَرْفُكَ فِي  
الْإِسْلَامِ وَقَرَابَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَمَوْتُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَسْتُ أَدْفَعُهُ ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ  
بِشِعْرِ كَعْبِ بْنِ جَعْفَلٍ وَهُوَ

٢. أَرَى الشَّامَ تَكْرَهُ مُلْكَ الْعِرَاقِ c وَأَهْلَ الْعِرَاقِ نَهَمَ كَارِجِيْنَا d

a) E. in the text بالتَّرْعَاتِ. b) بَيَائِسِ. c) d. الْعِرَاقِ. d) كَارِجُونَا, which requires وأَهْلَ.

صَبِيْرَةٌ وَلَا صَبِيْرٌ عَلَيْهِ وَصَرَّ يَصْرُهُ وَلَا صَرَّرَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَصَابَهُ ضَرٌّْ وَأَصَابَهُ ضَرٌّْ بِمَعْنَى وَالضَّرُّ مُصَدَّرٌ وَالضَّرُّ اسْمٌ  
وَقَدْ يَكُونُ الضَّرُّ مِنَ الْمَرَضِ وَالضَّرُّ عَامًا وَخُذَا مَعْنَى حَسَنٌ وَقَدْ قَالَ أَحَدُ الْمُتَخَذِّثِينَ وَحُو إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
الْقَيْسِ أَبُو الْعُنَايَةِ

وَقَدْ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ أَمْنٍ وَيَنْجُو بِإِثْنِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ بَجْدَرُهُ  
هـ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَالَ رَجُلٌ مُعَوِيَّةَ وَاللَّهِ لَقَدْ  
بَاعْتُمْكَ وَأَنَا كَارِهِ فَهَلْ مُعَوِيَّةٌ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي الْكُرْهِ خَيْرًا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِمْ لَا يَقْوِيَنَّ نَفْسَهُ  
عَلَى ثَابِتَاتِ الدُّخْرِ جِبْنَ تَنْوِبَ نَظِيرُهُ قَوْلُ (ب) كَثِيرٌ  
أَسْأَلُ لَهَا بِأَعَزِّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا وَصَلَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ  
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ يَقُولُ لَوْ كَانَ قَالَ خُذَا الْبَيْتَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ لَكَانَ أَشْعَرَ النَّاسِ وَحُكِيَ  
أ. عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ فَلَمْ يَرِ بِهِ جَرَجٌ فَفِيْلٌ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ خُذَا أَمْرٌ كُنَّا نَتَوَقَّعُهُ فَلَمَّا  
وَقَعَ لَمْ نُنْكِرْهُ

### باب ٥

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ جَرِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ إِلَى مُعَوِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
فَاتَّخَذَهُ بِالْبَيْعَةِ لَهُ فَقَالَ لَهُ إِنَّ خَوْلِي مَن تَرَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلِكَيْتِي  
هـ اِخْتَرْتُكَ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيكَ خَيْرٌ نَبِيٍّ يَمُنُّ ابْنَتِ مُعَوِيَّةَ فَاتَّخَذَهُ بِالْبَيْعَةِ فَقَالَ جَرِيرٌ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتَذْخِرُكَ هـ مِنْ دُخْرِي لَهُ شَيْئًا وَمَا أَتَمَعُّ لَكَ فِي مُعَوِيَّةَ فَقَالَ عَلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا قَصَدِي  
حُجَّةً أَذِيْبُهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَاهُ جَرِيرٌ دَافَعَهُ مُعَوِيَّةَ فَقَالَ لَهُ جَرِيرٌ إِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يُصَلِّي حَتَّى لَا يَهْجِدَ مِنَ الصَّلَاةِ  
بُذًا وَلَا أَحْسِبُكَ تَدَايِعَ حَتَّى لَا تَهْجِدَ مِنَ الْبَيْعَةِ بُذًا فَقَالَ لَهُ مُعَوِيَّةُ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِحُدُودِ الصَّبِيِّ عَنِ

أَذْخَرُكَ E. in the text, اذخرك a., d. نظير قول C., d. بِحَمْدِ اللَّهِ Marg. E.

d) Marg. E. فصبحتي.



فَتَجَرَى الْفِعْلُ حَتَّى أَنْ زِيدًا ذَعَبَ<sup>١</sup> ه) وَإِنْ زِيدًا ذَاغِبٌ<sup>٢</sup> ب) فَلَا عَلَامَةَ لَهُ أَوْ تَكُونُ لَهُ عَلَامَةٌ بِتَغْيِيرِ  
لِهَا الْفِعْلُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ نَحْوُ ضَرَبْتُ سَكَنْتَ الْبَاءُ الَّتِي فِي لَمْ الْفِعْلُ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ  
لَا يَنْفَكُ أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ فَهُمَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَلَكِنْ الْمَنْصُوبُ يَجُوزُ الْعُطْفُ عَلَيْهِ وَيَحْسُنُ بِلَا  
تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَغْيَرُ الْفِعْلُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ قَدْ يَقَعُ وَلَا مَفْعُولٌ فِيهِ نَحْوُ ضَرَبْتُكَ وَزِيدًا فَمَا قَوْلُ اللَّهِ هُوَ وَجَدَ  
ه) لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا فَمَا يَحْسُنُ بِغَيْرِ تَوْكِيدٍ لِأَنَّ كَ صَارَتْ حُرُوفًا وَالشَّاعِرُ إِذَا احتَاجَ أَجْرَهُ  
بِلَا تَوْكِيدٍ لِاحْتِمَالِ الشُّعْرِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي الْكَلَامِ قَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ

قُلْتُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَزَعَمْتُ تَهَادَى كِنَعَجِ الْمَلَأَ تَعَسَّقَنُ رَمَلًا<sup>٣</sup>

وَقَالَ جَرِيرٌ<sup>٤</sup>

وَرَجَا الْأَخْيَاطِلَ مِنْ سَفَاخَةِ رَأْيِهِ مَا لَمْ يَكُنْ وَأَبَّ لَدَّ لَيْلَا

١. هَذَا كَثِيرٌ فَمَا نَعَتَ إِذَا قُلْتُ أَنْ زِيدًا يَقُومُ الْعَاقِلُ فَانْتِمْ مَخْخِرٌ أَنْ شِئْتُ قُلْتُ الْعَاقِلُ فَجَعَلْتَهُ نَعْتًا  
لَوْ بَدَأَ أَوْ نَصَبْتَهُ عَلَى الْمَذْحِ وَهُوَ بِاتِّعَارِ أَعْيَى وَإِنْ شِئْتُ رَفَعْتُ عَلَى أَنْ تَبْدِلَهُ مِنَ الْمَضْمَرِ فِي الْفِعْلِ وَإِنْ  
شِئْتُ كَانَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ كَأَنَّكَ قُلْتَ أَنْ زِيدًا قَامَ فَعِيلٌ مِنْ حَوْ قُلْتُ الْعَاقِلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ  
قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَلْتَأْتُوا النِّارَ وَالْآيَةُ تَقْرَأُ عَلَى وَجْهَيْنِ عَلَى مَا تَسْرُنَا قُلْ أَنْ رَقِي يَقْدِفُ  
بِالْحَقِّ عَدَمُ الْغُيُوبِ وَعَدْلُهُ الْغُيُوبِ وَقَوْلُهُ وَمَا عَاجَلْتُ الظُّمِيرَ تُدْنِي مِنَ الْفَتَى نَحْبَاحًا يَقُولُ إِذَا لَمْ  
ه) تَعَجَّلْ لَهُ كَثِيرٌ سَاحِجَةٌ فَلَيْسَ ذَلِكَ مُجْعِدٌ خَيْرًا عَنْهُ وَلَا إِذَا أَبْصَرَتْ خَابَ فَعَاجِلُهَا لَا يَأْتِيهِ بِخَيْرٍ وَأَجْلُهَا  
لَا يَدْفَعُهُ عَنْهُ إِنَّمَا لَهُ مَا قَدَّرَ لَهُ وَالْعَرَبُ تَرْجُو عَلَى السَّانِحِ وَتَتَرَبَّكُ بِهِ وَتَكْرَهُ الْبَارِحَ وَتَتَشَاءُ بِهِ وَالسَّانِحُ مَا  
أَرَاكَ مِبَاسِرَهُ فَانْكَرَ الصَّائِدَ وَالْبَارِحُ مَا أَرَاكَ مِبَاسِمَهُ فَلَمْ يُمْكِنِ الصَّائِدُ إِلَّا أَنْ يَخْشِفَ لَهُ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يُصْبِحُهُ إِلَّا كَوَانِبَ مِمَّا يُخْشِفُ الْقَدْلُ<sup>٥</sup> ه)  
وَالْقَدْلُ وَالْوَجْرُ وَالْكَفَانُ كُلُّهُمْ مُضَلَّلُونَ وَدُونَ الْغَيْبِ أَفْقَالُ،

٢. وَقَوْلُهُ وَرَبُّ أُمُورٍ لَا تَضِيرُكَ تَضِيرَةٌ وَبِالْقَلْبِ مِنْ تَخْشَاتِيَةٍ وَجَبِيبُ فَإِنْ أَعْرَبَ تَقُولُ ضَارَةً يَضِيرُهُ

a) ذ. ع. ذَاغِبٌ. b) د. ع. يَذْغَبُ. c) B, d, and E, in the text, كِنَعَجِ الْمُهَي. d) Marg.

E. ٢. e) Marg. E. الْفَالُ بِهِ الْفَالُ، which requires مَا instead of مِمَّا.



فَأَرَفَتْ وَقَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ الصَّيِّدِ فِي بَيْتِي (a) الْفَرَا يَعْنِي الْخِمَارَ (b) ذَلِكَ أَنَّ أَجَلَ نَسْيِهِ يَصِيدُهُ  
الصَّائِدُ الْخِمَارُ الْوَحْشِيُّ فَإِذَا ذُكِرَ بِهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ تَفَرَّقَ جَمَلَةُ الصَّيِّدِ وَالْعَرَبُ تَتَخَلَّفُ فِيهِ فَبَعْضُهُمْ يَمُوزُهُ فَيَقُولُ  
هَذَا فَرٌّ كَمَا تَهْرَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَبَعْضُهُمْ لَا يَمُوزُهُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَتَكَخْنَا الْفَرَّا فَسُتَرَى أَيْ زَوَّجْنَا مِنْ لَا خَيْرَ  
فِيهِ فَسَنَعْلَمُ ثَبَّتَ الْعَاقِبَةُ وَجَمَعَهُ فِي الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا فَرًّا (c) كَمَا تَهْرَى وَنُظِيرُهُ جَمَلٌ وَجَمَالٌ وَجَبَلٌ وَجِبَالٌ  
• قَالَ الشَّاعِرُ

يَضْرِبُ كَقَلْدَانِ الْفَرَاءِ فُضُولَهُ وَصُغَى كَأَبْرَاقِ الْمُخَاصِ تَمُورَعًا (d)

الْأَبْرَاقُ دُفْعُ الْغَائِقَةِ بِمَوْلَانَا يُقَالُ أَوْزَعْتُ بِهِ إِبْرَاقًا وَأَزْغَلْتُ بِهِ إِرْغَاقًا وَذَلِكَ حِينَ تَلْقُظُ فَبَعْدَ ذَلِكَ يُقَالُ لَهَا  
خَلْفَةٌ وَلِلْجَمِيعِ الْمُخَاصُ وَقَدْ مَرَّ هَذَا وَأَبُورُ أَنْ تُعْرَضَ عَلَى الْفَحْلِ لِيُعْلَمَ أَهْوَى حَامِلٌ أَمْ حَاتِلٌ (e) وَقَالَ  
صَافِي بْنُ الْحَرِثِ الْبَرْجُمِيُّ [مِنْ السَّجَّحِينَ]

١. وَمَنْ يَكُ أُمْسَى بِالْأَيْدِيَةِ رَحَلَهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعْرِبُ  
وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْغَنَى تَجَاحًا وَلَا عَنْ رَيْثِيٍّ يَخْجِبُ  
رُبَّ أُمُورٍ لَا تَضِيبُكَ ضَمِيرَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ تَخْشَاتِيْنِ وَجِيبٌ (d)  
وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِسِرُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّخْرِ حِينَ تَنْوُبُ،

قَوْلُهُ فَيَأْتِي وَفِيَّارًا بِهَا لَعْرِبُ أَرَادَ فَيَأْتِي لَعْرِبُ بِهَا وَفِيَّارًا وَلَوْ رَفَعَ لَكَانَ جَبْدًا نَقُولُ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ وَعَمْرًا  
١٥ وَعَمْرًا فَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَإِنَّمَا رَدَّ عَلَى زَيْدٍ وَمَنْ قَالَ عَمْرًا فَلَهُ وَجَبَانٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَخَذَ عَمَّا جَبْدٌ وَالْآخَرُ  
جَابِرٌ فَإِنَّمَا الْجَبْدُ فَإِنْ تَحَمَّلَ عَمْرًا عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَمَعْنَاهُ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ  
فَرَدَدْتَهُ عَلَى الْمَوْضِعِ وَمِثْلُ هَذَا لَسْتُ بِقَائِمٍ وَلَا قَاعِدًا وَالْمَاءُ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَسْتُ قَائِمًا وَلَا قَاعِدًا وَيُقَرَّرُ  
عَلَى وَجَبَانٍ إِنْ أَلَّاهُ تَهْرَى مِنْ الْمَشْرِكَينَ وَرَسُولُهُ وَرَسُولُهُ وَالْوَجْهَ الْآخِرُ أَنْ يَكُونَ مَعْلُومًا عَلَى الْمُضْمَرِ  
فِي الْخَبَرِ فَإِنْ قُلْتَ إِنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ هُوَ وَعَمْرٌ حَسَنُ الْعَطْفِ لِأَنَّ الْمُضْمَرَ الْمَرْفُوعَ إِنَّمَا يَحْسُنُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ  
٢. إِذَا أَكَدْتَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ عَابَ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلْكَ وَأَسْكُرْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَإِنَّمَا قُبِحَ  
الْعَطْفُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ تَأْكِيدٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مُسْتَكْنًا فِي الْفِعْلِ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ أَوْ فِي الْإِسْمِ الَّذِي

وَحْشَاتِيْنِ. d) Marg. E. تَخْتَنِرَعًا. e) Marg. E. الْوَحْشِيُّ. b) C. adds. جوف. a) B, C.

تَجَبَّرَ لَأَنَّهُ سَائِنَةٌ وَإِنَّمَا يَجُوزُ خُذَا عَلَى بَعْدِ إِذَا كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ أَوْ مُلَحَقَةً حَوَاوِ  
جَدُولٍ وَإِنَّمَا اسْتَجَارُوا إِثْبَارَهَا فِي التَّصْغِيرِ لِلتَّشْبِيهِ بِالْجَمْعِ لِأَنَّ مَا جَارَوْهُ الثَّلَاثَةُ فَتَصْغِيرُهُ عَلَى مِثَالِ جَمْعِهِ  
أَلَّا تَرَاهُمْ<sup>١</sup> يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ أَسَارِدٌ وَجَدَارِلُ فَهَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِهَذَا فَإِنَّ كَانَتْ الْوَارِ فِي مَوْجِعِ اللَّامِ كَانَتْ  
مُفْقِلَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ فِي غُرُوةٍ غُرْبَةً وَفِي غُرُوةٍ غُرْبَةً فَهَذَا شَرْحُ صَالِحٍ فِي هَذَا الْمَوْجِعِ وَهُوَ مُسْتَقْصَى فِي  
الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ، وَقَوْلُهُ يَسْفَى قَوْقه الْمَوْرُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الرِّيحَ تَسْفِيهِ وَجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْمَوْرِ وَهُوَ التُّرَابُ  
وَتَقُولُ سَفَاكَ اللَّامُ الْغَيْبُ ثُمَّ يَجُوزُ أَنْ تَأْجَعَلَ الْفِعْلَ لِلْغَيْبِ فَتَقُولُ سَفَاكَ الْغَيْبُ يَا فَتَنَى وَقَالَ  
عَلَّقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

سَفَاكَ فَمَانِ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٍ تَرُوحُ بِهِ جِنَحَ الْعِشِيِّ جَنُوبُ،

وَقَوْلُهُ رَقَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعَشَ سَيِّدِهَا يُقَالُ رَقَّتْ السَّيْرُ وَرَقَّتْ الْعُرُسُ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَتَمَانَ الْمَازِنِيُّ قَالَ  
١. حَدَّثَنِي الزُّهَادِيُّ قَالَ سَمِعْتُ قَوْمًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ أَرَقَّتْ الْعُرُسُ وَفِي (b) لُغَةً، وَقَوْلُهُ نَعَشَ سَيِّدِهَا  
فَرِيدٌ مَوْجِعُهُ مِنَ النَّسَبِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى ابْنِ سَفِينٍ وَكَانَ رُبَيْشٌ قُرَيْشِي قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ يَقُولُ  
عَمَّ كُلُّ الْقَبِيلِ فِي بَطْنِ (c) الْفَرَا وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْقَتَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِرَاشًا فِي بَيْتِهِ فِي رَقَّتْ خِلَافَتِهِ فَلَا  
يَجْلِسُ عَلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سَفِينٍ بَيْنَ حَرْبٍ وَيَقُولُ خُذَا عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا  
شَيْخٌ قُرَيْشِي وَكَانَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ رُبَيْشٌ قُرَيْشِي يَوْمَ الْفِجَارِ فَكَانَ آلُ حَرْبٍ إِذَا رَكِبُوا فِي قَوْمِهِمْ مِنْ  
٢. بَنِي أُمَيَّةَ قَدِمُوا فِي الْمَوَاقِبِ وَأَخْلَبَتْ لَهُمْ صُدُورُ الْمَاجَالِسِ إِلَّا رَحَطَ عَتَمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنَّ التَّقْدِيمَ  
لَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ بَعَثَمَنْ رَكَانَ أَبُو سَفِينٍ صَاحِبَ الْعَبْرِ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَاحِبَ الْجَيْشِ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِي يَوْمِ الْخَنْدَقِ  
وَالْيَمِ كَانَتْ تَنْظُرُ قُرَيْشٌ فِي يَوْمٍ فَتَنَحَّى مَكَّةَ وَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ فِي دَارِهِ فَبَوَّأَتْ فِي  
حَدِيثٍ مشهورٍ، وَقَوْلُهُ كَانَتْ تَفَحَّضَتْ فِيهَا الْأَعْيَابُ خُذَا مَثَلُ رَأْتُمَا فَرِيدَ خِفَّةِ الْحُلُومِ وَالْإِعْصَارِ فِيمَا  
ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَجَعَ نَهَبُ بَشْدَةٍ فِيمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَنْ كُنْتُ رَجَاً فَقَدْ لَاقَيْتَ  
٣. إِعْصَارًا يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ جَلْدًا فَيُصَادِفُ مَنْ عَوَّجَ جَلْدًا مِنْهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَانْصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيمَ

جَوَّفَ. c) B, d. جَوَّفَ. d, E. تَرَى أَنْتُمْ. b) a, B, C, and marg. E. وَحَدَّثَ.

وبإيه تَمِيمًا بِالْعَيْ إِِنْ لِّلْعَيْ  
فَإِنْ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَدِّبٌ  
يَعْلَمُونَ أَقْوَالًا وَلَا يَعْلَمُونَهَا  
وَلَوْ قِيلَ عَاتُوا حَقْلًا لَمْ يُحَقِّقْ وَاع

وَرَتَى حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ زِيَادًا رَكَانَ زِيَادًا مَاتَ بِالْكُوفَةِ وَذِينَ بِالثُّوَيْقَةِ فَقَالَ

٥ ضَامَى إِلَاهُ عَلَى قَبْرِ وَهَّارٍ  
عِنْدَ الثُّوَيْقَةِ يَسْفِي ذَوِقَهُ الْمَوْرُ  
زَعَنُ إِلَيْهِ فَرِيشٌ نَعَشٌ سَيِّدِهَا  
فَنَمَّ كُلُّ الثَّقَلَى وَالْبَرِّ مَقْبُورُ  
أَبَا الْمُغِيرَةِ وَالذُّنْيَا مُفْتَجَعَةٌ  
وَأَنَّ مِنْ غَرَّتِ الذُّنْيَا مَغْرُورُ  
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ  
وَكَانَ عِنْدَكَ لِلْمَكْرَاهِ تَكْصِيرُ  
وَكُنْتُ نَعَشَى وَنَعَالَى الْمَالِ مِنْ سَعَةٍ  
إِنْ كَانَ بَيْنَكَ أَكْخَى وَخَوَّ مَهْجُورُ  
النَّاسِ بَعْدَكَ قَدْ حَقَّتْ حُلُومُهُمْ  
كَأَنَّمَا تَفَاحَتْ فِيهَا الْأَعْمِيرُ ١٠

وَيُظْهِرُ هَذَا قَوْلَ مُهَلَّبٍ يَرَى أَخَاهُ كُلَيْبًا رَكَانَ كُلَيْبٍ إِذَا جَلَسَ لَمْ يَرُوعْ بِخَضِرَتِهِ صَوْتٌ وَلَمْ يَسْتَبْ  
بِفَيْئَاتِهِ أَكْثَمَانِ

ذَعَبَ الْحَيَاءُ مِنَ الْمَعَاشِرِ كُلِّهَا b) وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كُلَيْبُ الْإِجْلِسُ

وَنَهَاؤُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ لَوْ كُنْتُمْ حَاضِرَ أَمْرِهِمْ لَمْ يَمْنَسْ 'و'

١٥ اِقْوَالَ حَارِثَةَ الثُّوَيْقَةِ فِيهِ بِنَاحِيَةِ الْكُوفَةِ وَمَنْ قَالَ الثُّوَيْقَةُ فَهُوَ تَصْغِيرُ الثُّوَيْقَةِ وَكُلُّ يَاءٍ انْتَصَلَتْ بِهَا يَاءٌ أُخْرَى  
فَوُتِعَتْ مُعْتَلَّةٌ حَرَفًا فِي التَّصْغِيرِ قَوْلُهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ فِيهِ مَحْذُوفَةٌ وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي عَطَاءٍ عَطَى وَكَانَ  
الْأَصْلُ عَطَيْتِي كَمَا تَقُولُ فِي تَحَابٍ سَحِيْبٌ وَلَكِنَّهَا تُحَذَفُ لِاعْتِلَالِهَا وَاجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ مَعَهَا وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ  
أُخْرَى أُخَى فِي قَوْلٍ مَنْ قَالَ فِي أَسْوَدَ أُسَيْدٌ وَخَوَّ الْوَجْهَ الْجَبْدَ لِأَنَّ الْيَاءَ السَّائِكَةَ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا وَاءٌ  
مُتَحَرِّكَةً فَلَبَنَتْهَا يَاءُ كَقَوْلِكَ أَيَّامٌ وَالْأَصْلُ أَيَّوَامٌ وَكَذَلِكَ سَيِّدٌ وَالْأَصْلُ سَيِّبٌ وَمَنْ ذَلَّ فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أُسَيْدٌ  
٢٠ فَبَوَّ جَائِرٌ وَرَيْسٌ كَالْأَوَّلِ قَالَ فِي تَصْغِيرِ أُخْوَى أُخْبُو يَا فَتَى فَتَبَنَّتِ الْيَاءُ لِذَلِكَ لَيْسَ فِيهَا مَا يَمْنَعُهَا مِنْ  
اجْتِمَاعِ الْيَاءِاتِ وَمَنْ قَالَ أُسْبُودَ فَإِنَّمَا أَظْهَرَ الْوَاوَ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي التَّكْبِيرِ مُتَحَرِّكَةً وَلَا تَقُولُ فِي عَجُوزٍ إِلَّا

a) B., C. تَهَوَّنَ. b) Marg. E. ذَعَبَ الْحَيَاءَ.

مِنَ الْمَجَانِبِ الْأَقْصَى وَإِنْ كَانَ ذَا غِنَى  
[وَإِنْ خَبَّرْتُكَ النَّفْسَ أَنَّكَ قَادِرٌ  
إِذَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ  
الْعَدَى الْغُرْبَاءُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ لِلْعَدَاءِ عِدَى وَالْعَدَاءُ الْأَعْدَاءُ لَا غَيْرُهُ وَقَالَ أَهْرَاقِيٌّ مِنْ بَاطِلَةٍ

سَأَمِلَ نَحْسَ الْعَيْسِ حَتَّى يَكْفِي  
غِنَى الْمَالِ يَوْمًا أَوْ غِنَى الْجَدْنَانِ

فَلَمَوْتُ خَيْرَ مَنْ حَيَاةٍ يَرَى لَهَا  
عَلَى الْمَرْءِ ذِي الْعَلْيَاءِ مَسَ حَوَانِ

مَتَى يَتَكَلَّمُ يُلَاحِظُ حُكْمَ مَقَالِهِ<sup>١</sup> وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَالُوا عَدِيمٌ بَيَانِ

كَأَنَّ الْغِنَى فِي أَهْلِ بُورِكَ الْغِنَى  
بِغَيْرِ لِسَانٍ نَاطِقٍ يَلْسَانِ<sup>٢</sup>

وَنَظِيرُ هَذَا الشَّعْرُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ فِي أَمْرِ حَارِثَةَ بْنِ بَدْرٍ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ وَكَانَ  
١. رَجُلٌ بَنِي تَمِيمٍ فِي وَقْتِهِ وَكَانَ قَدْ غَلَبَ عَلَى زِيَادٍ وَكَانَ الشَّرَابُ قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ فَكَبِلَ لَزِيَادٍ إِنْ هَذَا  
قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ رَجُلٌ مَسْتَهْتَرٌ<sup>٣</sup> بِالشَّرَابِ فَقَالَ زِيَادٌ كَيْفَ بَاتِلَرَجَ رَجُلٌ هُوَ يُسَارِفُنِي مِنْذُ دَخَلْتُ الْعِرَاقَ  
لَمْ يَصْنُكْ رِكَابِي رِكَابُهُ وَلَا تَقْدَمَنِي فَظَهَرْتُ إِلَى قَهَاهُ وَلَا تَأَخَّرَ عَنِّي فَلَوَيْتُ غَنِيَتِي أَلَيْهِ وَلَا أَخَذْتُ عَلَى  
الشَّمْسِ فِي شِدَاهُ قَطْرٌ وَلَا الرُّوحَ فِي صَبْفِ قَطْرٍ وَلَا سَأَلْتُهُ عَنْ عِلْمٍ إِلَّا كُنْتُ أَتَهُ لَمْ<sup>٤</sup> يَحْسِنُ غَيْرُهُ،  
فَلَمَّا مَاتَ زِيَادٌ جَفَاهُ عَبِيدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا هَذَا الْجَفَاءُ مَعَ مَعْرِفَتِكَ بِالْحَالِ عِنْدَ أَبِي  
٢. الْغَيْبَةِ فَقَالَ لَهُ عَبِيدُ اللَّهِ إِنْ أَبَا الْغَيْبَةِ كَانَ قَدْ بَرَعَ دُرُوعًا لَا يَلْحَقُهُ مَعَهُ عَيْبٌ وَأَنَا حَدَّثْتُ وَإِنَّمَا أَنْسَبُ  
إِلَى مَنْ يَغْلِبُ عَلَى وَأَنْتَ رَجُلٌ تَدِيمُ الشَّرَابَ فَمَتَى فَرَبَّتَكَ فَظَهَرَتْ رَانِحَةُ الشَّرَابِ مِنْكَ لَمْ أَتَنْ أَنْ يُطَنَّ  
بِي فَدَعِ النَّبِيذَ وَكُنْ أَوَّلَ دَاخِلٍ عَلَى وَآخِرَ خَارِجٍ عَنِّي فَقَالَ لَهُ حَارِثَةُ أَنَا لَا أَذْنُ مَنْ يَمْلِكُ صَرِي وَنَقْبِي  
أَفَادَعُهُ لِلْحَالِ عِنْدَكَ قَالَ فَآخِزْ مِنْ عَلَمِي مَا شِئْتُ قَالَ تَوَلَّيْتَنِي رَأْمَ هَرَمَزٍ فَإِنَّمَا أَرْضُ عَدَاةٍ وَسَرَقٍ فَإِنْ  
بِهَا شَرَابًا وَصِفَ لِي ذُوْلَاهُ إِيَّامَا فَلَمَّا خَرَجَ شَبَعَةُ النَّاسِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ

أَحَارِ بْنَ بَدْرٍ قَدْ وَابَيْتُ إِمَارَةً  
فَكُنْ جُرْدًا فِيهَا تُحَوُّنُ وَتَسْرُقُ

وَلَا تُخْفِرُنِي بِأَحَارٍ شَيْخًا وَجَدْتَهُ  
فَحَضُّكَ مِنْ مُلْكِ الْعِرَاقَيْنِ سَرَقُ

١. وَلَا وَضُنْتُ أَنَّهُ لَا. ٢. ضُنَنْتُهُ لَمْ. ٣. مَسْتَهْتَرٌ. ٤. حَسُنَ. Marg. E. مقالته.

وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ اللَّيْمُ اصْطِنَاعًا وَنَعْتَلُ نَقْدُ الْمَرْءِ وَنَوَ كَرِيمُ

[مَنْ رَفَعَ الْمَرْءُ نَصَبَ اصْطِنَاعَهُ وَمَنْ نَصَبَ الْمَرْءَ رَفَعَ اصْطِنَاعَهُ وَأَمَّا عَلَى تَفْسِيرِ ابْنِ الْعَبَّاسِ فَيَنْصَبُ اصْطِنَاعَهُ لَا غَيْرُ]

فَتَى وَاسِطٌ فِي آيَتِي نِزَارٍ تُحْمَبُ إِلَى آيَتِي نِزَارٍ فِي الْخُطُوبِ عَمِيمُ  
فَلَيْتَ بِهَرْدِيهِ لَنَا كَانَ خَالِدُ وَكَانَ لِمَكْرِ فِي الشَّرَاءِ تَمِيمُ  
فَيُصْطَبِحُ فِينَا سَابِقُ مُتَوَهِّلُ أَشْرُ وَفِي بَصَرٍ أَقْمُ بَيْهِيمُ

قوله وَقَدْ يُسْلَعُ الْمَرْءُ أَي تَكْتَرُ سِلْعَتُهُ لِاصْطِنَاعِهِ وَقوله أَقْمُ بَيْهِيمُ فُلَعْمُهُ كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْقَفَا قَالِ خَدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُدْرِيُّ

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّخْرُ بَيْنَنَا أَقْمَ الْقَفَا وَالْوَجْهِ لَيْسَ بِأَنْزَعَا

١. وَانْعَرَبَ تَكْرَهُ الْعَمَمِ وَالْجَمِيمِ الِذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ غَيْرُهُ مِنْ آيٍ لَوْحٍ كَانَ وَقَوْلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ النَّابَ تُحْلَبُ عُلْبَةً نَقُولُ فِينَا مَنَفَعَةٌ عَلَى حَالٍ وَالْعُلْبَةُ إِنَّمَا لَهُمْ مِنْ جُلُودٍ يُحْلَبُونَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

لَمْ تَنْتَفِعْ بِفَضْلِ مِعْرَعَا دَعْدُ وَلَمْ تَعُدْ دَعْدُ بِالْعُلْبِ، b)

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ قَدْ تُحْلَبُ الصَّجُورُ الْعُلْبَةُ يُضْرَبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ الْيَخِيلِ الِذِي لَا يُزَالُ يُنَالُ مِنْهُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ وَالصَّجُورُ النَّاقَةُ السَّيِّئَةُ الْخَالِقُ إِنَّمَا تُحْلَبُ حِينَ تَطَاعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فَتَطْبِيبُ نَفْسِهَا، وَالتَّلْبِ

٥. الِذِي قَدْ انْتَهَى فِي السَّيْرِ مِنَ الْإِبِلِ ٥ وَقَالَ آخَرُ

لَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَقْرِ أَوْضَعَ لِلْفَتَى وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْمَالِ أَرْفَعَ لِلرِّدَالِ

وَلَمْ أَرِ عِزًّا لَأَمْرِهِ كَعَشِيرَةٍ وَلَمْ أَرِ دُلًّا مِثْلَ نَائِي عَنِ الْأَصْلِ c)

وَلَمْ أَرِ مِنْ عُدْمٍ أَخْشَرَ عَلَى أَمْرِ إِذَا عَشَّ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ عَدَمِ الْعَقْلِ

وَقَالَ آخَرُ

لَعَمْرِي لَلْعَدَمِ الْمَرْءُ خَيْرٌ بِقِيَّةٍ عَلَيْهِمْ وَإِنْ غَالُوا بِهِ كُلُّ مَرْكَبٍ d)

٢.

١. الأَعْلِ، a) d, E. لَمْ تَنْتَفِعْ b) d, E. فِي الْعُلْبِ c) C, d, and E, in the text, لَمْ تَنْتَفِعْ a)

d) a, B, C. عَالُوا d, غَالُوا E, غَالُوا with subscript and معا.

قَتِيلٌ نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَ الْأَشْعَثِ قَامَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ فِي سَطْحٍ لِلْيَمُولِ فَوَعَمُوا أَنَّهُ رَدَى نَفْسَهُ وَغَيْرُ أَغْلٍ  
 هَذَا الْقَوْلُ يَقُولُونَ بَلْ سَقَطَ مِنْهُ يَسِنَّةُ النَّوْمِ، وَقَوْلُهُ تَوَرَّتْ الْعُلَى لِحُطْطِكَ فَاغْتَمَى تَوَرَّتْ الْعُلَى رَحُطَكَ  
 وَغَدَا اللَّذَمُ قَرَأَ فِي الْمَفْعُولِ عَلَى مَعْنَى زِمَادَتِهَا فِي الْإِضَافَةِ نَقُولُ غَدَا ضَارِبٌ زَيْدًا وَغَدَا ضَارِبٌ لِرَيْدٍ لِأَنَّهُمَا  
 لَا تَغْيَرُ مَعْنَى الْإِضَافَةِ إِذَا قُلْتُ ضَارِبٌ زَيْدٍ وَضَارِبٌ لَهُ فِي الْقُرْآنِ وَأَمَرْتُ لِأَنَّ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ وَكَذَلِكَ  
 هُ أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّبُوبَا تَعْمُرُونَ ويقولون<sup>١</sup> التَّخَوُّونَ فِي قَوْلِهِ تَع قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي  
 تَسْتَعْجِلُونَ إِنَّمَا عَوَزَ دَفْعُكُمْ، وَالنَّبِيبَ جَمَعَ نَابٍ وَعَى الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَتَقْدِيرُهَا فَعَلٌ سَاكِنَةٌ وَأُذِدْتُ  
 مِنْ انْضَمَّةٍ كَسَرَتْ لِيَصْصَحَ الْبَيَاءُ كَمَا قُلْتُ فِي أَبْيَضَ بَيْضٌ وَإِنَّمَا عَوَزَ مِثْلُ أَحْمَرَ رَحْمٌ وَكَذَلِكَ أَشْيَبُ  
 وَشَيْبٌ فَتَقْدِيرُ نَابٍ وَنَبِيبٌ إِذَا جَاءَ عَلَى فَعَلٍ وَفَعَلٍ تَقْدِيرُ أَسَدٍ وَأُسْدٍ وَرَوَّيَ وَرَوَّيَ وَنَابٌ تَقْدِيرُهَا فَعَلٌ  
 وَإِنَّمَا انْقَلَبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا فَسَكَنَتْ وَإِنَّمَا تَمْقَلِبُ إِذَا كَانَتْ قَبْلَهَا ذَخَّةٌ وَكَانَتْ فِي مَوْجِعِ حَرَكَةٍ  
 ١. وَالرُّوَاهُ قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهَا ٥ وَانْشَدَنِي الرَّيَّادِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ فَظَرَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى  
 أَمْرَاتِهِ تَنْصَنَعُ وَعَى عَاجِزٌ فَقَالَ

عَاجِزٌ تَرْجِي أَنْ تَكُونَ قَنِيَّةً وَقَدْ لَحِبَ الْجَنَّبَانِ وَأَحْدَوَدَبَ الظُّهُرُ  
 تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً بَيْتِهَا<sup>٢</sup> وَعَلَّ يَصْلُحُ الْعَطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّخْرُ  
 قَالَ فَهَامَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ

١٥ أَلَمْ قَرَأَنَّ النَّابَ تَحْلُبُ عَالِمَةً وَيَتَرَكُ قَلْبٌ لَا ضَارِبَ وَلَا شَهْرُ

قَالَ ثُمَّ اسْتَعَانَتْ<sup>٣</sup> بِالنِّسَاءِ وَكَلَبَ الرِّجَالَ فَاذَا حَمُ خُلُوفٌ فَاجْتَمَعَ النِّسَاءُ عَلَيْهِ فَضَرَبْنَهُ، وَقَوْلُهُ قَدْ  
 لَحِبَ الْجَنَّبَانِ يَقُولُ قَدْ لَحَمَهُمَا يَقَالُ بَعِيرٌ مَلْحُوبٌ وَقَدْ لَحِبَ مِثْلُ عُرْقٍ، وَقَوْلُهُ تَدُسُّ إِلَى الْعَطَارِ سِلْعَةً  
 بَيْتِهَا<sup>٤</sup> يُرِيدُ السَّرِيقَ وَالذَّقِيقَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَكُلُّ عَرَضٍ فَالْعَرَبُ نَقُولُ لَهُ سِلْعَةٌ أَنَشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ  
 عَقِيلٍ شِعْرًا يَمْدَحُ بِهِ<sup>٥</sup> خَلِيدُ بْنُ زَيْدٍ وَنَزِيدُ الشَّيْبَانِي وَيَذَمُّ تَعِيمَ بْنَ خُرَيْمَةَ بْنِ حَازِمٍ<sup>٦</sup> النَّهْشَلِيَّ  
 ٢. أَأَنْتَ أَنْ قُلْتُ دَرَاغُمُ خَالِدٍ زِيَارَتُهُ إِلَى إِذَا لَسَيْتُمْ

a) C., d., and E. in the text, أَخْلَهَا. b) C., d., and E. in the text, أَخْلَهَا. c) B. استعانت. d) C.,

١٥. أَخْلَهَا. e) Marg. E. فية. f) a, B., C. خازم.



شَغَلَ الْأَمِيرَ قَالَ إِذَا لَا أَتَمِيعَ مَعَكَ قُلْتُ أَجَلٌ فَدَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ فِي وَحْتِ ظُهُورِهِ فَأَعْلَمْتُهُ مَكَانَهُ  
فَقَالَ أَلَا تَرَى مَا تَفْعَلُ فِيهِ قُلْتُ لَسْتُ بِمَشْغُولٍ عَنِ الْأَمْرِ لَهُ فَقَالَ يُعْطَى عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ إِلَى أَنْ تَنْفَرَعَ  
فَأَعْلَمْتُ ذَلِكَ عَلَى بَنِي جَبَلَةَ فَقَالَ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

أَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّي لِطَعْنٍ مُبْتَدَأًا عَطِيَّةً كَفَأَتْ مَدْحِي وَلَمْ تَرَنِ ي  
مَا شِئْتُ بَرِّكَ حَتَّى نِلْتُ رِيقَهُ كَأَنَّمَا كُنْتُ بِالْمَجْدَى مُبَادِرِينَ ي

### بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُرْفَةَ [يَصِفُ الشَّجَاعَةَ وَالْمَجْدَةَ]

حَلَّ الْجُودُ إِلَّا أَنْ تَجُودَ بِنَفْسٍ<sup>a</sup> عَلَى كُلِّ مَاضِي الشَّقَرَيْنِ فَضَيْبٍ  
وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحَمِيدِ وَبَعْدَ بَرْبَدِ الْخُرُونِ حَبِيبٍ  
وَمَنْ عَرَّ أَشْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكَسُوبٍ  
وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةُ نُورٍ الْعُلَى لِبَرْعِطِكَ مَا حَسَنَتْ رَوَاقِمُ فِيهِ ي

قَوْلُهُ وَمَنْ عَرَّ أَشْرَافَ الْقَنَا خَشِيَّةَ الرَّدَى يَقُولُ مَنْ كَرِهَ قَالَ عُنْتَرَةُ بْنُ شَدَادٍ

حَلَقْتُ لَهُمُ وَالْجَيْلُ تَرْدَى بِنَا مَعًا نُفَارُفُهُمْ حَتَّى يَهْرُوا الْعَوَالِيَا<sup>b</sup>

عَوَالِي زُرْقًا مِنْ رِمَاحٍ رَدِيئَةٍ هَرِيرِ الصَّالِبِ يَتَّقِينَ الْأَقْلَاعِيَا<sup>c</sup>

وَالرَّدَى الْبَلَاكُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَوْتِ يُقَالُ يَرْدَى يَرْدَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا

تَرْدَى وَهُوَ تَفَعَّلَ مِنَ الرَّدَى فِي أَحَدِ التَّفْسِيرِينَ وَقِيلَ إِذَا تَرْدَى فِي الْمَارِ أَيْ إِذَا سَقَطَ فِيهَا، وَقَوْلُهُ

لِخُرُونٍ فَإِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْمُهَلَّبِ كَانَ رَبِّمَا انْتَزَمَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَلَا يَرِيدُ مَكَانَهُ فَكَانَ يُلَقَّبُ بِالْخُرُونِ، وَقَوْلُهُ

وَمَا عِىَ إِلَّا رَقْدَةُ نُورٍ فِيهِذَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ فِي يَوْمِ الْعَقْرِ وَهُوَ

الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ فَأَنْتَلِ اللَّهُ أَبْنَ الْأَشْعَمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ لَوْ غَمَحْتَ عَيْنَيْهِ سَاعَةً لِلْمَوْتِ وَلَمْ يَكُنْ

a) ا. تاجود. b) Marg. E. نزالاكم حتى تهروا. c) Marg. d. كلاب.



يَأْكُلُ وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ بْنُ حَاجِبٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَخُجَّارُ بْنُ أَبِي جَرٍّ  
ابْنُ بَجْرِ الْعَجَلِيُّ فَاقْبَلُ فِي وَسْطٍ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عَطَارٍ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَتَدْعُوكَ  
فَتُتَيَّبُ وَلَا تُسَلِّمُ إِلَى نَصْرَتِي يَوْمَ رُسْتَنْبَازٍ؟ فَتَقُولُ هَذَا أَمْرٌ لَا نَافَةَ لِي فِيهِ وَلَا جَمَلٌ لَا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ فِيهِ  
نَافَةً وَلَا جَمَلًا يَا حَرَسِيُّ خُذْ بِيَدِي وَجَرِّدْ سَيْفَكَ فَأَنْزِرْ عَنْقَهُ فَنُزِّرْ إِلَى خُجَّارٍ ابْنِ أَبِي جَرٍّ وَهُوَ يَنْتَبِسُّ  
ه فَدَخَلَتْهُ الْعَصْبِيَّةُ وَكَانَ مَكَانُ خُجَّارٍ مِنْ رِبِيعَةٍ كَمَا كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ مُضَرَ وَأَتَى الْخَمَارُ بِقُرْبَةٍ فَقَالَ  
اجْعَلْهَا مِمَّا يَلِي مُحَمَّدًا فَإِنَّ اللَّبَنَ <sup>ب</sup> يُعْجِبُهُ يَا حَرَسِيُّ شِمَّ سَيْفَكَ وَأَنْصَرِفْ ه وَكَانَ مُحَمَّدٌ شَرِيفًا  
وَأَسَمَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

عَلِمَ الْقِيَّامُ مِنْ مَعَدٍّ وَغَيْرِهَا أَنَّ الْجُرُونَ لِحَمْدِ بْنِ عَطَارٍ ه

وَذِكْرُ بَنُو دَارِمٍ يَوْمًا بَحْضَرَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَخَالُوا قَوْمٌ لَهُمْ حَظٌّ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَتَقُولُونَ ذَلِكَ وَقَدْ مَضَى  
١. مِنْهُمْ لِقَيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْدٍ بْنُ زُرَّارَةَ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَمَضَى مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ  
ابْنِ عَطَارٍ وَلَا عَقِبَ لَهُ وَاللَّهُ لَا تَنْسَى الْعَرَبُ عَوْلَاءَ الثَّلَاثَةِ أَبْدًا، قَوْلُهُ شِمَّ سَيْفَكَ يَقُولُ أَعْمَدُهُ وَيُقَالُ  
شِمْتُ السَّيْفَ إِذَا سَلَّيْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَيُقَالُ شِمْتُ الْمَرْحَ إِذَا نَشَرْتُ مِنْ آتِي نَاحِيَةٍ يَلَانِي قَالَ الْأَعْمَشِيُّ  
فَقُلْتُ لِلشَّرِبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ قُمَلُوا شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ التَّمَلُّ  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيمُوا سُبُوفَهُمْ وَلَسْمُ تَكْثُرِ الْقَتْلِ بِهَا حِينَ سَلَّتِ ١٥

وَعَذَا الْبَيْتُ كَرِيفٌ ه عِنْدَ أَهْلِ الْعَبَايِ وَقَارِبُهُ لَمْ يَشِيمُوا لَمْ يُعْمِدُوا وَلَمْ تَكْثُرِ الْقَتْلُ أَيْ لَمْ يَغْمِدُوا  
سُبُوفَهُمْ إِلَّا وَقَدْ كَثُرَتِ الْقَتْلُ حِينَ سَلَّتْ ه وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ د  
إِلَى عَسْكَرِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ وَالْمَأْمُونُ هُنَاكَ بَانِيًا عَلَى خَدِيدَجَةَ بِنْتِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْمَعْرُوفَةِ بِمُورَانَ  
فَقَالَ الْحَسَنُ وَنَاحُنْ إِذْ ذَاكَ نَحْجِي عَلَى نَيْفٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَايِمْ وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ يَسْهُرُ مَعَ  
٢. الْمَأْمُونِ وَكَانَ الْمَأْمُونُ يَتَخَبَّجُ فَيَجْلِسُ الْحَسَنُ لِلنَّاسِ إِلَى وَقْتِ انْتِبَاحِهِ فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيَّ قُلْتُ قَدْ تَرَى

a) So a., B., C.; but d., E. رُسْتَنْبَازٍ. b) Marg. E. اللَّبَنُ. c) a., C. خُرْبِف. d) d., E.,

here and below, حبله.

لِلْحَبِيبِ نَفْسًا وَقَدْ مَعَ الْآحَادِيثِ ۝ وَيَقَالُ كَانَ الْحَاجُّ إِذَا اسْتَعْرَبَ صَاحِبًا وَآلَى بَيْنَ الْإِسْتِعْرَالِ وَكَانَ إِذَا صَعِدَ الْمَيْمَنَ تَلَفَعَ بِمِطْرَفِهِ ثُمَّ تَكَلَّمَ رَوِيْدًا فَلَا يَكُنْ يُسْمَعُ ثُمَّ يَتَزَيَّدُ فِي الْكَلَامِ حَتَّى يُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ مِطْرَفِهِ وَيَرْجُرُ الرَّجُلَ فَيُفْرِغَ بِهَا أَفْصَى مَنْ فِي الْمَسَاجِدِ وَكَانَ يُطْعِمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى آتِفٍ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ ثَرْوِيْدٌ وَجَنَّبٌ مِنْ شِوَاءٍ وَسَمَكَةٌ صَرِيْقَةٌ وَطَافٌ بِهِ فِي مَحَقَّةٍ عَلَى تِلْكَ الْمَوَاقِدِ لِيَتَنَفَّذَ أُمُورَ النَّاسِ ۝ وَعَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ عَشْرَةٌ ثُمَّ يَقُولُ يُتَخَذُ الشَّامُ الْكُسُورُ الْخَيْرُ لَعَلَّاهُ بَعْدَ عَلَيْكُمْ وَكَانَ لَهُ سَاتِيَانِ أَحَدُهُمَا يَسْقِي الْمَاءَ وَالْعَسَلُ وَالْآخَرُ يَسْقِي اللَّبَنَ ۝ وَرَوَى أَنَّ لَيْلَى الْأَخْيَاطِيَّةَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ فَأَنْشَدَتْهُ

إِذَا وَرَدَ الْحَاجُّ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَبَعَ أَفْصَى دَائِيهَا فَشَفَاهَا

شَفَاها مِنَ الدَّاءِ الْعُلَامِ الَّذِي بِهَا ۝ غُلَامٌ إِذَا حَوَّرَ الْقِنْفَةَ شَفَاها

[الْعُلَامُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ] فَقَالَ لَهَا لَا تَقُولِي غُلَامٌ بُولِي غُلَامٌ ثُمَّ قَالَ لَهَا أَيْ نِسَاءِي أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُتْرِكَ عِنْدَهَا اللَّيْلَةُ فَالْتَمَسَتْ نِسَاءُكَ أَفْهَى الْأَمِيرِ قَالَ أُمُّ الْجَلَالِ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ الْعَلَامِيِّ الْأُمَوِيَّةِ وَحَدَّثَتْ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ الْفَرَايِدَ وَحَدَّثَتْ بِنْتُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْوَةَ الْعُتَيْبَةِ فَقَالَتْ الْفُطَيْمِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ دَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا غُلَامُ أَعْطَيْتَ خُمُسَ مَائَتِ فَقَالَتْ آيُّهَا الْأَمِيرُ أَجْعَلَهَا أَتَمَّا فَقَالَ قَائِلٌ إِنَّمَا أَمَرْتُكَ بِشَاءٍ فَالْتَمَسَ الْأَمِيرُ أَكْرَمَ مِنْ ذَلِكَ فَجَعَلَهَا إِيْلًا إِنَّا اسْتَحْيَاها وَأَمَّا كَانَ أَمْرُهَا بِشَاءٍ أَوَّلًا، وَالْأَدَمُ الْبَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَمَى آتَرُهَا ۝ وَرَوَى عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ [عَمْرُو الشَّعْثِيِّ] قَالَ دَعَانِي ۝ الْحَاجُّ فَسَأَلَنِي عَنِ الْفَرِيضَةِ الْمُخْمَسَةِ وَعَمَى أُمُّ وَجْدٌ وَأَخْتٌ فَقَالَ لِي مَا قَالَ فِيهَا الصَّدِيقُ رَحِمَهُ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَثَ وَالْجَدَّ مَا بَقِيَ لِأَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ أَبَا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَعْني عُمَرَ فَلَنْتُ جَعَلَ أَمَالًا بَيْنَهُمْ أَثْلَاثًا قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُخْتِ النِّصْفَ وَالْأُمَّ فَلَنْتُ مَا بَقِيَ وَالْجَدَّ الثَّلَاثِينَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُفْصَلُ أُمًّا عَلَى جَدٍّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا زَيْدٌ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَثَ وَجَعَلَ مَا بَقِيَ بَيْنَ الْأَخْتِ وَالْجَدِّ لِلدَّكْرِ مِثْلَ حَدِّ الْأُنْثَى لِأَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ كَأَخِي ۝ الْإِخْوَةُ إِلَى الثَّلَاثَةِ قَالَ فَرَمَ بِأَنْفِهِ ثُمَّ قَالَ فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تَرْوَابٍ قَالَ فَلَنْتُ أَعْطَى الْأُمَّ الثَّلَثَ وَالْأَخْتِ النِّصْفَ وَالْجَدَّ السُّدُسَ فَاسْتَرْقَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ فَإِنَّهُ الْمَرْءُ يَرْغُبُ عَنْ قَوْلِهِ وَجَلَسَ الْحَاجُّ يَوْمًا

حُضِرَ بِهِ يَقُولُ مَا حُفِظَ فَكَانَ لِلْمَذَاكِرَةِ ۝ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْرَأُ أُمَّيَّ صَالِحًا أَمْرُهَا مَا لَمْ تَرَ  
 الْفَيْءَ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا ۝ وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي نَضْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَقْرَبُ فِيهِ إِلَّا الْمَاجِدُ  
 وَلَا يُتَرَفُّ فِيهِ إِلَّا الْفَاجِرُ وَلَا يَتَعَفَّ فِيهِ إِلَّا الْمُتَصِفُ يَتَّخِذُونَ الْفَيْءَ مَغْنَمًا وَالصَّدَقَةَ مَغْرَمًا وَصِلَةَ الرَّحِمِ  
 مِنَّا وَالْعِبَادَةَ اسْتِطَالَةً عَلَى النَّاسِ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَكُونُ سُلْطَانُ النِّسَاءِ وَمُشَاوَرَةُ الْأَمَاءِ وَإِمَارَةُ الصَّبِيَّانِ ۝  
 [الْمَاجِدُ الْوَائِي يُقَالُ فَحَدَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا وَشَى بِهِ وَتَكَرَّرَ ۝ وَيُرْوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ الْأَجْدَعِ  
 الْهَمْدَانِيِّ قَالَ دَفَعَ إِلَى الْحُجَّاجِ أَزَادَمَرْنَ بْنِ الْهَرَبِيِّ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَحْرِجَ مِنْهُ وَأَعْلَقْتُ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْطَلَقْتُ بِهِ  
 قَالَ لِي يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لَكَ شَرَفًا وَدِينًا وَإِنِّي لَا أُعْطِي عَلَى الْقَسْرِ شَيْئًا فَاسْتَأْذِنِي وَارْتُقِنِي قَالَ فَفَعَلْتُ فَذَاتِي  
 إِلَى فِي أُسْبُوحٍ خَمْسِمِائَةِ آلْفٍ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحُجَّاجَ فَأَعْصَبَهُ وَانْتَزَعَهُ مِنْ يَدَيَّ وَدَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ  
 يَتَوَلَّى لَهُ الْعَذَابَ فَذَقَ يَدَيَّ وَرِجْلَيْهِ وَلَمْ يُعْطِهِمْ شَيْئًا قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنِّ فَإِنِّي لَأَمُرُ يَوْمًا فِي السُّوقِ إِذَا  
 صَاحَتْحُ فِي يَأِ مُحَمَّدٍ فَانْتَفَعْتُ فَإِذَا بِهِ مُعَرَّضًا عَلَى حِمَارٍ مَدْقُوقِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَخَفِضْتُ الْحُجَّاجَ إِذَا  
 أَتَيْتُهُ وَتَدَمَّعْتُ مِنْهُ فَعِلْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ لِي إِنَّكَ وَلَيْتَ مَتَى مَا وَلِيَ حَوْلَهُ فَأَحْسَنْتُ وَإِنَّهُمْ صَنَعُوا بِي مَا  
 تَرَى وَلَمْ أُعْطِهِمْ شَيْئًا وَهَبْنَا خَمْسَ مِائَةِ آلْفٍ عِنْدَ فَلَانٍ فَخُذْهَا فِيهِ لَكَ قَالَ فَعَلْتُ مَا كُنْتُ لَأُخَذُ  
 مِنْكَ عَلَى مَعْرُوفِي أَجْرًا وَلَا لَأَرْزَاكَ عَلَى خُذِهِ لِحَالِ شَيْئًا قَالَ فَمَا إِذْ أَبَيْتَ فَاسْمَعْ أَحَدَيْكَ حَدَّثَنِي بَعْضُ  
 أَحَدِ دِينِكَ عَنْ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْ قَوْمٍ أَمَطَهُمُ الْمَطَرُ فِي وَقْتِهِ وَجَعَلَ الْمَالُ فِي مَهَاجَتِهِمْ  
 ١٥ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ خِيَارَهُمْ وَإِذَا سَاحِطَ عَلَيْهِمْ اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ وَجَعَلَ الْمَالُ عِنْدَ خُلَايَاهُمْ وَأَمَطَهُمُ  
 الْمَطَرُ فِي غَيْرِ حِينِهِ قَالَ فَانْصَرَفْتُ فَمَا وَضَعْتُ ثَوْبِي حَتَّى أَتَانِي رَسُولُ الْحُجَّاجِ فَأَمَرَنِي بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِ فَالْقَيْتُهُ  
 جَالِسًا عَلَى بُرْشِي وَالسَّيْفِ مَنَاصِي فِي يَدِي ١٦ فَقَالَ لِي أَنْتَ فَذَنْبُوكَ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ أَنْتَ فَذَنْبُوكَ شَيْئًا ثُمَّ  
 صَاحَ الْثَالِثَةُ أَنْتَ لَا أَبَا لَكَ فَعَلْتُ مَا بِي إِلَى الدُّنْيَا مِنْ حَاجَةٍ وَفِي يَدِ الْأَمِيرِ مَا أَرَى فَانْصَحَكَ اللَّهُ سَنَةً  
 وَأَعَمَدَ سَنَةً عَنِّي فَقَالَ لِي اجْلِسْ مَا كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْحَبِيبِ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّهَا الْأَمِيرُ وَاللَّهِ مَا غَشَشْتُكَ  
 ٢٠ مِنْهُ اسْتَنْصَحْتَنِي وَلَا كَذَبْتُكَ مِنْهُ اسْتَحْبَرْتَنِي وَلَا خَنَنْتُكَ مِنْهُ اسْتَمْتَنَنْتَنِي ثُمَّ حَدَّثَنِي الْحَدِيثَ فَلَمَّا  
 صِرْتُ إِلَى ذِكْرِ الرَّجُلِ الَّذِي الْمَالُ عِنْدَهُ أَعْرَضَ عَنِّي بِوَجْهِهِ وَأَوْمَأَ إِلَيَّ بِيَدِهِ وَقَالَ لَا تُسَمِّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ

دَابَّةً حَمَلَهَا عَلَى مَا تُحِبُّ وَلَمْ يَمَعْتَهَا إِلَى مَا تَكْرَهُ <sup>هـ</sup> وَتَنَبَّأَ إِلَى جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى أَنَّ صَاحِبَ الطَّرِيقِ  
 قَدْ اسْتَنْتَ فِيهَا يَطْلُبُ مِنَ الْأَمْوَالِ فَوَقَّعَ جَعْفَرُ هَذَا رَجُلٌ مَنَّقِطٌ عَنِ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ذُرْبَانِ الْعَرَبِ  
 بِحَيْثُ الْعَدَنُ وَالْعُدَّةُ وَالْقُلُوبُ الْقَاسِيَةُ وَالْأَنْفُوسُ الْحَمِيَّةُ فَلَمَّحَدَّ مِنَ الْمَالِ بِمَا يَسْتَصْلِحُ بِهِ مَنْ مَعَهُ لِيَدْفَعَ  
 بِهِ عَدُوَّهُ فَإِنَّ تَفَقَّاتِ الْخُرُوبِ يَسْتَظْهِرُ لَهَا وَلَا يَسْتَظْهِرُ عَلَيْهَا، وَكَثُرَ النَّاسُ شَكِيَّةً عَامِلٍ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ فِي  
 هـ فَصَنَعْتُمْ يَا هَذَا قَدْ كَثُرَ شَاكُوكَ وَقَدْ حَامِدُوكَ فَمَا عَدَلْتِ وَأَمَّا اعْتَزَلْتُ <sup>و</sup> وَزَعَمَ لِلْمُحَاطِظِ قَالَ قَالَ  
 ثُمَامَةُ بْنُ أَشْرَسَ التُّمَيْمِيُّ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى <sup>ب</sup> وَالْمُأْمُونِ <sup>ج</sup> وَقَدْ مُوَيْسَ <sup>د</sup> بْنِ  
 عِمْرَانَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَبْلَغَ مِنْ يَحْيَى بْنِ خَلِيدٍ وَأَيُّوبَ بْنِ جَعْفَرٍ <sup>هـ</sup> وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ يَحْيَى لِكُتَابِهِ إِنْ  
 قَدَرْتُمْ أَنْ تَكُونُوا كُتُبَكُمْ كُلُّهَا تَوْفِيعَاتٍ فَافْعَلُوا <sup>و</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ لَوْ تَكَشَّفْتُمْ مَا تَدَاقَنْتُمْ يَقُولُ  
 لَوْ عَلِمَ بَعْضُكُمْ سِرِّهِ بَعْضٍ لَأَسْتَفْتَلَّ تَشَابِعُهُ وَذَنَّهُ، وَقَالَ عَمَّ اجْتَنِبُوا الْفُجُورَ عَلَى الشُّرُفَاتِ إِلَّا أَنْ  
 ١. تَضْمَنُوا أَرْبَعًا رَدَّ السَّلَامَ وَغَضَّ الْأَبْصَارَ وَإِرْشَادَ الصَّالِّ وَعَوْنُ الضَّعِيفِ <sup>و</sup> وَقَالَتْ حَمْدٌ بِنْتُ عَنبُتَةَ أَمَّا  
 النِّسَاءُ أَغْلَالٌ فَلْيَخْتَرِ الرَّجُلُ غُلًّا لِيَدَّهِ <sup>هـ</sup> وَذَكَرَتْ عِنْدَ بِنْتِ الْمُعَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ النِّسَاءِ فَقَالَتْ مَا  
 زَوَّجَ بَشَى كَأَدَبٍ بَارِعٍ تَخْتَعِ لُبَّ طَاعِرٍ، وَقَالَتْ عِنْدَ بِنْتِ الْمُعَلَّبِ بْنِ ابْنِ صَفْوَةَ إِذَا رَأَيْتُمُ النَّعَمَ  
 مُسْتَدِيرَةً فَبَادِرُوا بِالشُّكْرِ قَبْلَ حُلُولِ الزَّوَالِ <sup>و</sup> وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ أَفْضَلُوا بَيْنَ حَدِيثِكُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ <sup>و</sup>  
 وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ فَيَدِرُوا النَّعَمَ بِالشُّكْرِ وَيَدِرُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ <sup>و</sup> وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ  
 ١٥ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْعَجَبُ مِنْ بَيِّلِكَ وَالنَّجَافَةِ مَعَهُ فَكَيْفَ مَا عَى يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ الْإِسْتِغْفَارُ <sup>و</sup> وَقَالَ  
 لِلْحَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ كُنْ عَلَى مَدَاسَةِ مَا فِي قَلْبِكَ آخِرَتٍ مِنْكَ عَلَى حِفْظِ مَا فِي كُتُبِكَ، وَقَالَ ابْنُ  
 أَحْمَدَ يَعْزِي لِلْحَلِيلِ أَجْعَلْ مَا فِي كُتُبِكَ رَأْسَ مَالٍ وَمَا فِي صَدْرِكَ لِلنَّفَقَةِ <sup>و</sup> وَقِيلَ لِنَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ إِنْ فَلَانَا  
 لَا يَكْتَنِبُ فَهَلْ تِلْكَ الزَّمَانَةُ لِلْحَقِيَّةِ، وَقَالَ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ لَوْ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِمَنَظَرٍ كَانَ بِدُونِ مَا ضَمِنَ أَعْمَالُ  
 الْعِرَاقِ وَجَوْلَا يَكْتَنِبُ <sup>و</sup> وَفَدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ مَنْ رَأَى فِدَاءَهُ مِنْ أَسْرَى <sup>د</sup> بَدْرٍ فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِدَاءٌ  
 ٢. أَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ عَشْرَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْكِتَابَ فَفُشِّتِ الْكِتَابَةُ بِالْمَدِينَةِ <sup>و</sup> وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا

١. ب.، C. يجب. and يكره. b) Marg. E. adds خالد ابن. c) d., and E. in the text, and موييس.

d) a., B. أسارى.

## باب

قال ابو العباس حدثني مسعود بن بشر قال حدثني محمد بن حرب قال أتى عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب رسول الله صلعم فكساه حلة وأثغله الى جانبه ثم قال انه ابن امي وكان ابو يرحمني [الزبير اخو عبد الله بن عبد المطلب شقيقه] \* وانشدني مسعود قال انشدني طاهر بن عبي بن سليمان ه قال انشدني منصور بن المهدي لرجل من بني صبة بن اذ يقول لبي تميم من مر بن اذ

أبني تميم انفي أنا عمكم لا نخسر من نصيحة الأعمام  
إني أرى سبب الفناء وأنما سبب الفناء قطيعة الأرحام  
فتداركوا باني وأمي أنتم أرحامكم برؤا جرح الأرحام

[كذا انشد أرحامكم وروى أحسابكم] \* وروى أنه لما أتى عبد الله بن الزبير خبر قتل مصعب بن الزبير خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه أتانا خبر قتل المصعب فسررنا به واكتأبنا له فاما السرور فلما قدر له من الشهادة وجبر له من الثواب وأما الكآبة فلمعة فاجدها الحميم عند فراق حميمه وأنا والله ما نموت حبا كميته آل الى العاصي إنما نموت والله قتلا بالرماح وقمصا تحت ذلال السيوف فإن يهلك المصعب فإن في آل الزبير منه خلفاء قوله حبا يقال حبي بضمه اذا انتفع وكذلك حبط بضمه والمقص المقتول، واللوعة الحرقه يقال لاع يلاع لوعة يا ذني فهو لائع ويقال لاع يا فتى على القلب وانشد ابو زيد

ولا فرج بخير إن أنا لا ولا جرع من الخدقان لاع ي

قال وحدثني مسعود في إسناد ذكره قال قال زياد لحاجبه يا عجلان إني ولتلك هذا الباب وعزلتك عن أربعة عزلتك عن هذا المادي إذا دعا للصلاة فلا سبيل لك عليه وعن طارق الليل فسر ما جاء به ولو جاء بخير ما كنت من حاجته وعن رسول صاحب النغر فإن إبطاء ساعة يفسد تدبير سنة وعن هذا الطباخ إذا فرغ من تعليمه \* وحدثني مسعود قال قال زياد لعاجبي من الرجل إذا سيم خطة الضيم أن يقول لا يملء فيه وإذا أتى نابت قوم علم أين ينبغي لمثله أن يجلس فجلس وإذا ركب

عن يسارى إذا دخلت من البيا ب وإن كنت خارجا فيمين ي  
 فيبتلك أرتيمنت بالشام حتى تن أعل مرجمات انطون  
 زعى زغراء مثل لولة الغواص مبروت من جوق مكدون  
 وإذا ما نسبتنا لم نأجدها في سناء من المكارم دون ي  
 ثم خاصرتنا الى القبة الخضراء تمشى في مرمي مسنون  
 تجعل المسك والبندجوج والنمد صلاء لها على الكانون<sup>a)</sup>  
 فبة من مواجل صربتها عند برد الشتاء في قيطون

المسنون المصوب على استواء المراحل فيباب من ثياب اليمى قال العجاج بشية كشيبة المعرجل  
 والقيطون البيوت في جوف بيت<sup>b)</sup> وقال آخر

وأبصرت سعدى بين قوق مراحل وأثواب عصب من مهلبلة اليمى<sup>١٠</sup>

وروى أن يوهى بن معوية قال لمعوية أما سمعت ذول عبد الرحمن بن حسان فى ابنتك قال وما  
 الذى قال قال قال

زعى زغراء مثل لولة الغواص مبروت من جوق مكدون

قال معوية صدق فقال يوهى وقال

وإذا ما نسبتنا لم نأجدها في سناء من المكارم دون ي<sup>١٥</sup>

قال معوية صدق فقال يوهى أنه قال

ثم خاصرتنا الى القبة الخضراء تمشى في مرمي مسنون

قال معوية كذب<sup>٥</sup>

١٠. The Ms. has المتد. الند بالفتح هو الصواب كما فى الأصل وروى الند بالكسر Marg. E.

١٥. بيت آخر. C. البيت. a., B.



[يَعْنِي تَوَافُّ الْوَدَاعِ وَقَوْلُهُ ثَلَاثَ مِائَةٍ أَرَادَ أَيَّامَ الْتَقَرُّ وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْبَيَالِي وَقَوْلُهُ لَمْ يَنْدَمُوا لِأَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى أَوْضَائِهِمْ]

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِبَانَةٌ وَالرُّكْنُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ  
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ضَعِيفًا<sup>١</sup> حَيًّا لِلْجَلِيمِ وَجُرْعَهُنَّ وَزَمْرُ  
وَكَاثَهُنَّ وَقَدْ صَدَّرْنَ لَوَاغِيَا بَيِّضَ بَاقِنِيَةِ الْمَقَامِ مُرَكَّمٌ

٥

الذَّيْبُ الْمُعْبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مَسَنَا مِنْ لُغُوبٍ، وَالْمُرَكَّمُ الَّذِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَالْمُرَّةُ تُشَبَّهُ بِبَيْضَةِ  
النَّعْمَةِ كَمَا تُشَبَّهُ بِالْمُرَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُنَّ بَيْضُ مَكْنُونٍ وَالْمَكْنُونُ الْمُخُوفُ وَالْمَكْنُ الْمُسْتَوْرُ يُقَالُ  
أَكْنَنْتُ السِّرَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرَأَيْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَقَالَ أَبُو دَحْبِيلٍ وَكَثُرَ النَّاسُ بِرَبِّهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ حَسَّانَ [بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ]

وَعَنَى زَهْرَاءَ مِثْلَ لَوْلَوِ الْغُسَّوَانِ مِيزَتْ مِنْ جَوْعٍ مَكْنُونٍ

١٠

وقال ابنُ الرُّثَيِّاتِ

وَاصْبِرْ لَوْنُهَا كَبَيْضَةِ أُدْجِي لَهَا فِي التَّسَاءِ خُلِقَ عَمِيمٌ

الْعَمِيمُ التَّامُّ وَالْأُدْجِيُّ مَوْضِعُ بَيْضِ النَّعْمَةِ خَاصَّةً، وَشَعْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا شَعْرٌ مَأْثُورٌ مَشْهُورٌ عَنْهُ  
وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ أَبَا دَحْبِيلَ الْجَمَحِيَّ كَانَ تَلَقَّبًا وَكَانَ جَمِيلًا فَفَقِدَ مِنَ الْغُرُودِ زَاتَ مَرَّةٍ فَمَرَّ بِدِمَشْقَ  
<sup>١</sup> فَلَمَعَتْهُ أَمْرًا إِلَى أَنْ يَقْرَأَ لَهَا كِتَابًا وَقَالَتْ إِنَّ صَاحِبَتَهُ فِي هَذَا الْقَصْرِ رَعَى تَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ مَا فِيهِ فَلَمَّا  
دَخَلَتْ بِهِ بَرَزَتْ لَهُ أَمْرًا جَمِيلَةً وَقَالَتْ لَهُ إِنَّمَا أَحْتَلْتُ لَكَ بِالْكِتَابِ حَتَّى أَدْخَلْتُكَ فَقَالَ لَهَا أَمَّا  
الْحَرَامُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَتْ فَلَسْتُ تُرَادُّ حَرَامًا فَتَزَوَّجْتَهُ وَأَقَامَ عِنْدَهَا دَهْرًا حَتَّى نَعِيَ بِالْمَدِينَةِ فَهِيَ ذَلِكَ  
يَقُولُ وَقَدْ اسْتَأْذَنَهَا لِإِيْمٍ بِأَقْلِهِ ثُمَّ دُعُوْنَ فَجَاءَ وَقَدْ اقْتَسَمَ مِيرَاثَهُ فَلَمَّا هَمَّ بِالْعُودِ إِلَيْهَا نُعِيَتْ لَهُ فِيهِذَا  
مَا رَوَى مِنْ هَذَا التَّوَجُّعِ وَالَّذِي كَانَتْهُ إِجْمَاعُ النَّاسِ أَنَّهُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ وَعُوِيَ فِيهِ بِمِثْلِ مُعْوِيَةَ  
٢. [ابنِ ابْنِ سُقَيْيْنِ]

صَاحَ حَيًّا إِلَّا لَهْ أَهْلًا وَدَارًا عِنْدَ أَصْلِ الْفَنَاءِ مِنْ جَبْرُونِ

١ قبل ذاك E. in the text.



قَلِيلًا عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ضِلَّةٌ سَوَى مَا نَفَى عَنْهُ الدِّاءُ الْمُحْتَرِبُ،  
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْقَائِلِ [عَوْ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ مَجْنُونٌ بَنَى عَامِرَ الْبَدَى قَلَّذَمَ ذِكْرُهُ]  
[لَابِسَ الْأَبْرَشِ]

فَصَارَحْتُ فِي أَتَمِّ الْبُيُوتِ يَعْدُنِي <sup>a</sup> بِبَلِيَّةٍ مَا أَبْقَيْنَ نَصْلًا يَمَانِيَا  
٥ [بَقِيَّةَ بَدَلٍ مِنَ الْبِيَاءِ فِي يَعْدُنِي بَدَلُ الْإِسْتِمَالِ]

[فَجَمَعْنِ مِنْ شَتَى ثَلَاثَ وَارْبَعٍ وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ ثَمَانِيَا]

يَعْدُنَ مَرِيضًا عَنْ حَبَّجْنِ مَا بِهِ إِلَّا أَلَمًا بَعْضُ الْعَوَائِدِ كَأَنِّيَا،

وَفِي هَذَا الْبَابِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ ثَانِي <sup>b</sup> فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَع وَفِي الْإِفْرَاطِ فِيهِ قَوْلُهُ

فَلَوْ أَنَّ مَا أَبْقَيْتَ مِنِّي مُعَلَّقٌ بِعُودٍ ثَمَامٍ مَا تَنَارَدَ عُودُهَا

١. [الثَّمَامُ ثَبَتَ ضَعِيفٌ وَاحِدُهُ ثَمَامَةٌ] وَهَذَا مِنْ جَوَارِزِ كَقَوْلِ الْقَائِلِ وَوَمَعَهَا مِنْ أَنْ نَطِيرَ زَمَامَهَا ٥

وَأَحْسَنُ الشَّعْرِ مَا قَارَبَ فِيهِ الْقَائِلُ إِذَا شَبَّهَ وَأَحْسَنُ مِنْهُ مَا أَصَابَ بِهِ الْخَلِيفَةُ وَتَبَّهَ فِيهِ بِفُطْنَيْنِ عَلَى مَا

تَحَقَّقَ عَنْ <sup>c</sup> غَيْرِهِ وَسَاقَهُ بِرُصْفٍ ذَوِي وَاخْتِصَارٍ قَرِيبٍ قَالَ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ

وَأَخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الْجُلُوسِ لَعَلَّنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السِّرِّ خَالِيَا

وَإِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا

٥ وَفِي هَذَا الشَّعْرِ

أَشَوْفَا وَمَا نَمَسَ لِي غَيْرُ ثَلَاثَةٍ رَوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى يَغِيبَ لَيْلِيَا

هَذَا مِنْ أَجْوَدِ <sup>d</sup> الْكَلَامِ وَأَوْضَحِهِ مَعْنَى وَيَسْتَحْسَنُ لَدَى الرِّمَّةِ قَوْلُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَعْنَى

أَحِبُّ الْمَكَانَ الْفَقْرَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي بِهِ أَنْعَمْتُ بِأَسْمِهَا غَيْرَ مُعْجَمٍ ٥

وَأَنشَدَنِي ابْنُ عَابِثَةَ لِبَعْضِ الْفَرَسِيِّينَ

وَقَفُوا ثَلَاثَ مَنَى بِمَوَلٍ غِبْطَةٍ وَحَمَّ عَلَى غَرَضٍ خِيَالِكَ مَا حُمَّ

لَوْ قَدْ أَجَدَّ تَفَرَّقَ لَمْ يَنْدَمْ وَابْتِغَاوِيَيْنَ بِغَيْرِ دَارٍ إِقَامَةٍ

١. أحسن. E. d. ٢. على. E. B. ٣. ثاني. C. ٤. من اتصى. E. Marg. a.

فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلُهَا <sup>a</sup> فَتَبَسَّمَتْ      فَعَلِمْتُ أَنَّ دِيمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ  
فَلَيْسَتْ نَاعَا ءَاخِذَا بِقُرُونِهَا      شَرِبَ السَّرِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِجِ <sup>b</sup>  
وَزَادَ فِيهَا الْجَاحِظُ عَمُرُو بْنُ بَحْرٍ  
وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّةً      بِمُخَصَّصِ الْأَشْرَافِ غَيْرِ مُشَدِّجٍ

هـ تَقُولُ الْعَرَبُ هُوْدُجٌ وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ وَمَنْ رَلِيَهُمْ يَقُولُونَ قُوْدُجٌ وَقَوْلُهُ فَعَلِمْتُ أَنَّ دِيمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ يَقُولُ لَمْ يَضِقْ عَلَيْهَا <sup>c</sup> يَقَالُ حَرَجٌ يَخْرُجُ إِذَا دَخَلَ فِي مَضِيقٍ وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفِّعُ الْمُتَضَائِقُ مَا بَيْنَهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ وَقَالَ يَجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا وَذُرَى <sup>d</sup> حَرَجًا فَمَنْ قَالَ حَرَجًا أَرَادَ التَّوَكُّيْدَ لِلضِّيقِ كَأَنَّهُ قَالَ ضَيْقٌ شَدِيدٌ الضِّيقِ وَمَنْ قَالَ حَرَجًا جَعَلَهُ مَصْدَرًا مِثْلَ قَوْلِكَ ضَيْقٌ ضَيْقًا وَقَوْلُهُ بِبَرْدِ مَاءِ الْخَشْرِجِ فَهُوَ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى الْحِجَارَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مَعَادٍ أَا أَحَدٌ بَى عُلَيْلٍ بِنِ كَعْبٍ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْصَعَةَ وَهُوَ الْمَجْنُونُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بِنِ الْمُعَدَّلِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَنْتَهِي وَيَقُولُ لَمْ يَكُنْ مَجْنُونًا إِنَّمَا كَانَتْ بِهِ لَوْقَةٌ كَلَوْقَةُ أَبِي حَيَّةَ [النَّمِيرِي] وَهُوَ مِنْ أَشْعَرِ النَّاسِ وَمِنْ قَوْلِهِ

وَلَمْ أَرِ لَبْلِي بَعْدَ مَوْثِفٍ سَاعَةً      بِبَطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُخَصَّبِ  
وَيُبْدِي لَحْصًا مِنْهَا إِذَا قَدَقَتْ بِهِ      مِنَ الْبُرْنِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَصَّبِ  
فَأَصْحَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةَ كَنَازِيرٍ <sup>e</sup>      مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْصَابِ نَاجِمٍ مُعَرِّبِ  
أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتُ يَا أُمِّ مَلِكٍ      صَدَى آيَتِنَا نَذَقَبَ بِهِ الرِّيحُ يَذْغِبِ

هَذَا الْبَيْتُ مِنْ أَعَاجِبِ مَا قِيلَ فِي النَّحَافَةِ وَمِمَّا يُسْتَظَرَفُ <sup>f</sup> فِي خُذَا الْبَابِ ذُوْلُ عَمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ رَأَتْ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ فَيَضْحَكِي وَأَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَحْضَرُ أَخَا سَقَمٍ جَوَابَ أَرْضٍ تَلْهَافَتْ بِهِ فَلَوَاتٌ فَهُوَ أَشْعَثُ أَغْبَرُ

كُوزٌ نَضِيفٌ <sup>g</sup> So a., B., and marg. E. — C., d., and E. in the text, اخْلُفَهَا. b) Marg. E. نَضِيفٌ.

c) E. has يَضِيقُ with مَعَهَا and gives عَنْهَا as a variant for عَلَيْهَا. d) a., B., C. وَذُرَى. e) d.,

and E. in the text, كَانَتْ. f) a., C., d. يُسْتَظَرَفُ.

فَلَمَّا أَنَّ أُتْبِخَ لَنَا التَّلَاقِي <sup>a</sup> تَعَانَقْنَا كَمَا اعْتَنَقَ الصَّدِيقُ  
وَصَلَّ حَرَجًا تَرَاهُ أَوْ حَرَامًا مَشُوقٌ صَمَةً كَلَفَ مَشُوقٌ <sup>٥</sup>

وَأَنشَدَنِي غَيْرُهُ

وَمَا خَجَرْتُكَ الْفَقْسُ يَا مَيَّ أَنَهَا <sup>b</sup> قَلَدْتُكِ وَلَا أَنَّ قَلَّ مِنْكِ نَصِيبُهَا  
وَلِكِنَّهُمْ يَا أَمَلَحَ النَّاسِ أُولَعُوا بِقَوْلٍ <sup>c</sup> إِذَا مَا جِئْتُ عُدَا حَبِيبِهَا

أَنَهَا فِي مَوْجِعِ نَصَبٍ وَكَانَ التَّقْدِيرُ لِأَنَهَا فَلَمَّا حَدَّثَتِ اللَّامُ وَصَلَ الْفِعْلُ فَعَمِلَ تَقْوِيلُ جِئْتُكَ أَنَّكَ لِحَبِيبٍ  
لِحَبِيبٍ فَمَعْنَاهُ لِأَنَّكَ وَكَذَلِكَ أَتَبَّنَا أَنَّ تَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَيْ لِأَنَّ وَتَقْدِيرُهُ فِي الْمَصْبِ أَنَّ أَنْ الْحَقِيقَةَ وَالْفِعْلُ  
مَصْدَرٌ نَحْوُ أُرِيدُ أَنْ تَقُومَ يَا فَتَى أَيْ قِيَامَكَ وَأَنَّ التَّقْوِيلَ وَأَسْمِهَا وَخَبَرُوا مَصْدَرٌ تَقْوِيلُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ مِنْطَلِقُ  
أَيْ أَنْطِلَافِكَ إِذَا قُلْتُ جِئْتُكَ أَنَّكَ تُرِيدُ الْحَبِيرَ فَمَعْنَاهُ إِرَادَتَكَ الْحَبِيرَ أَيْ حَبِيبِي لِأَنَّكَ تُرِيدُ الْحَبِيرَ إِرَادَةً يَا  
أ. فَتَى كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ [عَوْ حَائِمُ الطَّامِثِ]

وَأَغْفِرْ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً وَأَعْرِضْ عَنْ ذِمِّ اللَّئِيمِ نَكَرَةً <sup>d</sup>

قَوْلُهُ وَأَغْفِرْ عَوْرَةَ الْكَرِيمِ إِخَارَةً أَيْ أَذْخِرُهُ إِخَارًا وَأَصْنَاهُ إِلَيْهِ كَمَا تَقُولُ إِخَارًا لَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ  
نَكَرَةً إِنَّمَا آرَأَنِي لَتَنَكَّرُ فَأَخْرَجَهُ مُخَرَّجًا أَنْكَرَمَ نَكَرَةً <sup>٥</sup> وَأَنشَدَنِي أَبُو الْعَالِيَةِ <sup>e</sup> [قِيلَ أَنَّ الشَّعْرَ  
لِعُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ]

مَا زِلْتُ أَبْغِي لِحَيٍّ أَتَّبِعُ حِلْمِهِ حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةٍ قَوْدَجٍ  
قَالَتْ وَيَيْشُ أَبِي وَأَكْبَرُ إِخْوَتِي <sup>f</sup> لِأَنَّهُنَّ <sup>g</sup> لِحَيٍّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ

١٥

a) C., in which alone these verses are found, has لها ان أُتْبِخَ لها. b) d., E. لَيْلٍ but, but  
marg. E. with يَا مَيَّ. c) So B.; but d., E. يَقُولُ. Marg. E. إِذَا مَا زُرْتُ. d) d., E. عَنْ  
لِئِيمٍ as a variant. e) On the marg. of E. is a note, of which the first  
line is almost entirely effaced: أَبُو الْعَالِيَةِ . . . . . حُرٌّ مِنْ . . . . . أَصْلُهُ شَامِي فَأَدَبَ بِالْبَحْرَةِ اسْمُهُ  
f) Marg. E. وَحَرَمَتِ إِخْوَتِي. g) So a, B., and marg. E. — d. and لانْبِيْنَ. E. in the text لَأَنْبِيْنَ.

بين الأول والثاني فإتما نكسر في هذا الموضع وزعم سيبويه أنها إن ضمت إليها ما فإن اضطر شاعر  
فحذف ما جاز له ذلك لأنه الأصل وأنشد في مصداق ذلك [هو ذؤيد بن الصمة الجشمي]

لقد كذبتك نفسك فأئذبهها فإن جَزَعاً وإن إجمال صبر

وَجُزْزٍ في غير هذا الموضع أن تقع إما مكسورة ولكن ما لا تكون لازمة ولئن تكون زائدة في إن التي في  
للجَزَاءِ كما تُراد في سائر الكلام نحو أئن تكن أئن وأينما تكن أئن وكذلك متى تأتيني آئك ومتى ما  
تأتيني آئك فتقول إن تأتيني آئك وإما تأتيني آئك تدغم النون في الميم لاجتماعهما في الغنة وسندكر  
الإلغام في موضع نفرد به إن شاء الله كما قال امرؤ القيس

فإما تزييني لا أعطي ساعة من الليل إلا أن أكب فأنعسا

فإما رب مكروب كرت وراه وطاعت عنه الحيل حتى تنفسا

١. وفي القرآن فإما تزيين من البشر أحدا وقال وإما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فأننت في  
زيادة ما بالجار في جميع حرف الجر الآ في حرفين فإن ما لا بد منها لعل تذكرها إذا أقرنا بها  
للجَزَاءِ إن شاء الله والجران حيث ما تكن أئن كما قال الشاعر  
حيث ما تستقيم بقدر لك الله تجاحا في غابر الزمان

والحرف الثاني إذ ما كما قال العباس بن مرداس

٢. إذ ما أتيت على الرسول فقل له<sup>a</sup> حقا عليك إذا أطمأن المجلس

لا يكون الجر الآ في حيث وإن إلا بما<sup>b</sup> وأنشدني أبو العالبيه

سبل المسقي المتى قل في توار

فقال معاذ الله أن يوجب التقى تلامس أكباد بهن جراح

[وأنشد لبعض العرب المحدثين]

٣. تلامسنا وأيس بنا فسوق ولم ير للجرام بنا الضلوع

ولكن التباعد نال حتى توقد في الضلوع له حريق

a) Marg. E. إلى الرسول. b) Marg. E. أبو العناعمية.

أَنْ تَكُونَ نَعْتَهَا بِالصَّدْرِ تَنْتَرِبُ مِنْهَا وَتَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَرَادَتْ <sup>a</sup> ذَاتُ ائْتِهَالٍ وَإِذَا جَرَتْ فَحَذَفَتْ الْمُصَافَ <sup>e</sup> وَأَقَامَتْ <sup>d</sup> اَلْمُصَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَدَّ وَلَكِنْ أَلْيَرُ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ فَجَاءَتْ أَنْ يَكُونَ بِرُ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَجَاءَتْ أَنْ يَكُونَ لَنْ ذَا الْيَرُ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْمَعْنَى يُؤْوِلُ إِلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ، وَفِي هَذَا الشَّعْرِ عَيْبٌ وَعَوِ الَّذِي يُسَمِّعُ الْمُحَرِّبُونَ الْعَطْفَ عَلَى عَامِلَيْنِ وَذَلِكَ أَنَّهُ عَطَفَ خَلَّةً عَلَى اللَّامِ الْخَافِضَةِ لِرُوحَةٍ وَعَطَفَ ثَمَانِيًا عَلَى سَبْعٍ وَبَلَّرَ مِنْ قَالَ هَذَا أَنْ يَقُولَ مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بِرَيْدٍ وَعَمَرُو خَلِيدَ فَنَفِيهِ هَذَا الْفَتْحُ وَقَدْ قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ وَيُسَّ بِجَائِزٍ عِنْدَنَا وَاجْتِلَافِ الْأَيْدِ وَالْتِهَارِ وَمَا أَتَوَّلَ اللَّهُ مِنْ اَلْأَسْمَاءِ مِنْ رَزَقَ فَأَحْيَى بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَرَبَّتْ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ <sup>e</sup> وَتَصْرِيفِ الْيَتَايَ آيَاتٍ فَجَعَلَ آيَاتٍ فِي مَوَاضِعٍ نَصَبٍ وَخَفَضَهَا لِنَاءِ الْجَمِيعِ فَحَمَلَهَا عَلَى أَنْ وَعَطَفَهَا بِالْوَاوِ وَعَطَفَ اجْتِلَافًا عَلَى فِي وَلَا أَرَى ذَا فِي الْفُرَّانِ جَائِزًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ ضَرُورَةٍ وَأَنْشَدَ سَبْعُ مَوَاضِعٍ لِعَبْدِي بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِي [الصَّحِيحُ أَنَّهُ لَكِي ذِي الْإِيَادِي]

١. أَكَلْ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارِ تَوَقُّدُ بِالْقِيلِ نَارًا

فَعَطَفَ عَلَى أَمْرِي وَعَلَى الْمَصُوبِ الْأَوَّلِ، [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِيهِ عَيْبٌ آخَرُ أَنَّ أَمَّا لَيْسَتْ مِنَ الْعَطْفِ فِي شَيْءٍ وَفَدَ أَجْرِي خَلَّةً بَعْدَهَا مُجَرَّاعًا بَعْدَ حُرُوفِ الْعَطْفِ حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى فَكَانَ قَالَ لِرُوحَةٍ كَذَا وَخَلَّةٌ كَذَا،] وَقَوْلُهُ أَمَّا لِرُوحَةٍ فِهَذَا مَفْتُوحَةٌ وَفِي الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى جَزَاءٍ وَمَعْنَاهَا إِذَا ذَلَّتْ أَمَّا زَيْدٌ فَمَنْطَلِقٌ مِمَّا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَرِيدٌ مَنْطَلِقٌ وَكَذَلِكَ فَلَمَّا أَتَيْتِيهِمْ فَلَا تَقْهَرُ أَمَّا فِي مِمَّا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَلَا تَقْهَرُ الْبَيْتِيهِمْ ٥ وَتُكْسَرُ إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى أَوْ وَيَلْزَمُهَا التَّكْوِينُ تَقُولُ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَعَنَاهُ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا وَكَذَلِكَ أَمَّا شَاكِرًا وَأَمَّا كَفُورًا وَكَذَلِكَ أَمَّا الْعَذَابِ وَأَمَّا السَّعَةِ وَأَمَّا أَنْ نَعْدَبَ وَأَمَّا أَنْ تَنْتَجِدَ فِيهِمْ حُسْنًا وَأَمَّا كَرَّتْهَا لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ قُلْتَ اضْرِبْ زَيْدًا أَوْ عَمْرًا فَقَدْ ابْتَدَأْتَ بِذِكْرِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَ عِنْدَ السَّامِعِ أَنَّكَ تُرِيدُ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ جِئْتَ بِالشَّيْءِ أَوْ بِالْتَّخْيِيرِ وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا وَاضْرِبْ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَقَدْ وَضَعْتَ كَلَامَكَ بِالْإِيتِدَاءِ عَلَى التَّخْيِيرِ أَوْ عَلَى الشَّيْءِ ٢. وَإِذَا قُلْتَ ضَرَبْتُ أَمَّا زَيْدًا وَأَمَّا عَمْرًا فَالْأَوَّلَى وَقَعْتَ لِبَيِّنَةِ الْكَلَامِ عَلَيْهَا وَالثَّانِيَةُ لِلْعَطْفِ لِأَنَّكَ تَعْدِلُ

a) a., B., C. يكون نعتها. b) a., B., C. يكون أراد. c) All the Mss. have فحذفت; d), E.

omit اَلْمُصَافَ. d) All the Mss. have واقام. e) These words are in all the Mss.

شَكَوْتُ فَقَالَتْ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا<sup>١</sup> بِحَبِي آرَاحَ اللَّهُ قَلْبَكَ مِنْ حَبِّ ي  
فَلَمَّا كَتَمْتُ لِحَبِّ قَالَتْ لَشَدَّ مَا صَبَرْتُ وَمَا هَذَا بِفِعْلِ شَجَى الْقَلْبِ  
وَأَدْنُو فَنَقْصِيصِي فَأَبْعُدْ نَالِيهَا رِضَاعًا فَتَعْتُدُ التَّبَاعُدَ مِنْ ذَنْبِ ي  
فَشَكَوَايَ تَبَرُّمِي وَصَبْرِي يَسُودُ عَا وَتَجَرُّعُ مِنْ بَعْدِي وَتَنْفَرُ مِنْ قُرْبِ<sup>٢</sup> ي  
فِيَا قَرِيبَ عَدْلٍ مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا أَشْبِرُوا بِهَا وَاسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ مِنْ رَبِّ ي

قَوْلُهُ كُلُّ هَذَا تَبَرُّمٌ مَرْدُونٌ عَلَى كَلَامِهِ كَأَنَّهُمَا تَقُولُ لَهُ أَشْكُوْنِي كُلُّ هَذَا تَبَرُّمًا وَلَوْ رَفَعَ كُلًّا لَكَانَ جَيِّدًا  
مَكُونُ كُلِّ هَذَا أَبْتِدَاءً وَتَبَرُّمٌ خَبَرٌ، وَشَجَى مُخَفَّفُ الْبَيَاءِ وَمِنْ شَدَّدَهَا فَقَدْ أَخْضَأَ وَالْمَثَلُ وَيَلُ لِلشَّاجِي  
مِنْ الْحَلِيِّ الْبَيَاءِ فِي الشَّاجِي مُخَفَّفٌ وَفِي الْحَلِيِّ مَثْقَلَةٌ وَبَيَّاسُهُ أَتَكَ إِذَا قُلْتَ فَعَلْ فَيَعْلُ فَعَلًا فَلَا سُمْ مِنْهُ عَلَى  
فَعِلٍ نَحْوَ قَرْنٍ يَفْرُقُ قَرْنًا فَهُوَ قَرْنٌ وَحَذَرٌ يَحْذَرُ حَذْرًا فَهُوَ حَذَرٌ وَبَطَرٌ يَبْطَرُ بَطْرًا فَهُوَ بَطَرٌ فَعَلَى هَذَا  
١. شَجَى يَشْجِي شَجَى فَهُوَ شَجَى يَا فَنَى كَمَا تَقُولُ هَوَى هَوَى هَوَى هَوَى يَا فَنَى، وَقَوْلُهُ فِيَا قَرِيبَ عَدْلٍ  
مِنْ حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا مَوْضِعٌ تَعْرِفُونَهَا خَفَضَ لَأَنَّهُ نَعَمْتُ لِلْحِيلَةِ وَلَيْسَ بِأَجَوَابٍ وَلَوْ كَانَ هُنَا شَرْطٌ يَوْجِبُ  
جَوَابًا لَأَجَزَمَ تَقُولُ إِنِّي بَدَائَةٍ أَرْكُبُهَا أَيْ بَدَائَةٍ مَرْكُوبَةٍ فَإِذَا أَرَدْتُ مَعْنَى فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَنِي بَدَائَةٍ  
رَكَبْتُهَا قُلْتَ أَرْكُبُهَا لِأَنَّهُ جَوَابُ الْأَمْرِ كَمَا أَنَّ الْأَوَّلَ جَوَابُ الْإِسْتِفْهَامِ وَفِي الْقُرْآنِ خُدْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ  
صَدَقَةً فَتَلْهِهِمْ وَتُرْكِبْهُمْ بِهَا أَيْ مَطْهَرَةً لَهُمْ وَكَذَلِكَ أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا  
٢. أَيْ كَأَنَّهُ لَنَا عِيدًا وَفِي الْجَوَابِ فَذَرُّهُمْ يَخْوَضُوا وَيَلْعَبُوا أَيْ إِنْ تَرَكُوا خَاضُوا وَلَعَبُوا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَع  
فَذَرُّهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ فَإِنَّمَا هُوَ فَذَرُّهُمْ فِي هَذِهِ لِمَا لَانَّهُمْ كَانُوا يَلْعَبُونَ وَكَذَلِكَ وَلَا تَمْنُنْ  
تَسْتَخْرِزُ إِنَّمَا هُوَ وَلَا تَمْنُنْ مُسْتَخْرِزٌ فَمَعْنَى ذَا عَدْلٍ مِنْ حِيلَةٍ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَكُمْ ٥ وَقَالَ أَعْرَافِي أَنَشُدْنِيهِ  
أَبُو الْعَالِيَةِ

١. لَا تَسْتَدِلُّ الْكَتْمَى ذَا الْعِلْمِ مَا أَلَدَى بِحِلٍّ مِنَ التَّقْصِيلِ فِي رَمَازٍ  
٢. فَقَالَ لِي الْمَكْتَبِيُّ أَمَّا لِي زَوْجَةٌ فَسَبَّعَ وَأَمَّا خَلَّةٌ فَثَمَانِ ي  
قَوْلُهُ خَلَّةٌ يُرِيدُ ذَاتَ خَلَّةٍ وَيَكُونُ سَمَاعًا بِالْمَصْدَرِ كَمَا قَالَتْ لِلنِّسَاءِ فَإِنَّا فِي أَقْبَالٍ وَإِدْبَارٍ وَجُورٍ

a) Marg. E. مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ. b) d., E. وَتَقَرَّنَ مِنْ قَرْنٍ.



لأنه لا إخلال فيه تقول سَوَدَّ، وَسُودَّ وَعَوَّرَ، وَعُورٌ، وقوله ضَرَفَهَا سَاحٍ ولم يقل أَضْرَفَهَا لأنَّ تَهْدِيرَهَا تَهْدِيرٌ مُصَدَّرٌ مِنْ تَرَفَّتْ ضَرَفًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ لِأَنَّ السَّمْعَ فِي الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ قَالَ جَبْرِيدٌ

إِنَّ الْعَبِيدَ الْآتِيَّ فِي طَرَفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنِ قَتَلْنَا،

وَقَوْلُهُ سَاحٍ أَيْ سَاكِنٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَاحَى وَقَالَ جَبْرِيدٌ

وَلَقَدْ رَمَيْتَكَ يَوْمَ رَحْنٍ بِأَعْيُنٍ يَقْتُلُنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ سَوَاحٍ ي

وقال الرازي

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحِجُ وَطَرَسَ مِثْلُ مَلَاءِ النَّسَاجِ،

وقوله حَتَّى تَحْكُوْنَهَا أَيْ تَنْقُصُهَا بِهَذَا تَحْكُوْنِي السَّفَرُ أَيْ تَنْقُصُنِي الدَّاعِي الْمَوْتِ، وقوله شَحَاجٍ أَيْ

أَوْ اسْتِعَارَةً فِي شِدَّةِ الْمَوْتِ وَأَمْلَهُ لِلْبَغْلِ وَالْعَرَبُ تَسْتَعِيرُ مِنْ بَعْضِ لَبْعِي خَالَ الْعَاجِاجُ يَنْعَتُ حِمَارًا

كَأَنَّ فِي فِيهِ إِذَا مَا شَحَاجَا عَوْدًا ذَوِيْنِ اللَّهَوَاتِ مُوَلَّجًا

وقال جَبْرِيدٌ

إِنَّ السُّغْرَابَ بِمَا كَرِهْتَ مُوَلَّجٌ بِنَوَى الْأَجْبَةِ دَائِمُ النَّشْحَاجِ،

وقوله وَاسْتَهْرَرْتُ أَشْرَاجِي أَيْ فَرَجَعْتُ مِنْ حَبِثٍ جِئْتُ تَقُولُ الْعَرَبُ رَجَعَ فَلَانَ أَذْرَاجَهُ وَرَجَعَ فِي

١٥ حَافِرَتِهِ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ فَقُلْتَ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَمَا الرَّفْعُ فَعَلَى قَوْلِكَ رَجَعَ

وَعَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ أَيْ وَنَدَّ حَالَهُ وَالنَّصَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَعُولًا كَقَوْلِكَ رَدَّ عَوْدَهُ عَلَى

بَدَنِهِ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ أَنْ يَكُونَ حَالًا فِي ١٦ قَوْلِ سَيَبَوِيهِ لِأَنَّ مَعْنَاهُ رَجَعَ نَاقِضًا ١٧ مَجْبِيئَةً وَوَضَعَ هَذَا فِي

مَوْضِعِهِ كَمَا تَقُولُ كَلَّمْتَهُ فَأَهِيَ إِلَى أَيْ مُشَافَهَتْهُ وَبَاعَتْهُ يَدًا بِيَدٍ أَيْ تَقْدَا وَنَدَّ يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ فَوَهِيَ إِلَى

أَيْ وَنَدَّ حَالَهُ وَمَنْ نَصَبَ فَمَعْنَاهُ فِي عُدَّةٍ لِلْحَالِ فَأَمَّا بَاعَتْهُ يَدًا بِيَدٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ إِلَّا النَّصَبُ لِأَنَّهُ

٢٠ لَسْتُ تُرِيدُ بَاعَتْهُ وَفَدَّ بِيَدٍ كَمَا كُنْتُ تُرِيدُ فِي الْأَوَّلِ وَأَمَّا تُرِيدُ النَّقْدَ وَلَا تُبَالِي أَقْرَبَهَا كَانَ أَمْ ٢١ بَعِيدًا ٢٢

وقال آخِرَانِي

١٥) d, E. على. ١٦) a., B., C. ناقصا. ١٧) d, E. أو.



حَتَّى أَصَاةَ سِرَاجٍ دُونَهُ بِقَرِّ<sup>a</sup> حُمُرِ الْأَنْبَامِلِ عَيْنَ صَرْفِهَا سَاجٍ ي  
 بِأَنْعَمِهَا<sup>b</sup> لَيْلَةً حَتَّى تَخَوَّنَهَا دَاحٍ دَعَا فِي فُرُوجِ الصُّبْحِ شَحَابٍ  
 نَا دَعَا الدَّعْوَةَ الْأُولَى فَاسْمَعْنِي أَخَذْتُ بُرْدِي وَأَسْتَمِرُّكَ أَذْرَاجٍ ي

قَوْلَهُ وَحَاجَةٌ غَيْرُ مُرْجَاةٍ مِنَ الْحَاجِ الْمَرْجَاةِ الْبَسِيرَةِ الْحَقِيقَةِ الْمُحْمِلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجِئْنَا بِبِضَاعَةٍ  
 ٥ مُرْجَاةٍ وَالْحَاجِ جَمْعُ حَاجَةٍ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَتْ وَفَعَلَ كَمَا تَقُولُ حَامَّةٌ وَحُمٌ وَسَاعَدٌ وَسَاعٌ قَالَ الْقُطَامِيُّ

وَصَنَّا كَالْحَرِيقِ أَصَابَ غَابًا فَيُخْبِئُو سَاعَةً وَيَشُبُّ سَاعًا

فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْتَى الْعَدَدِ فَلْتُمْ سَاعَاتٍ فَمَا قَوْلُهُمْ فِي جَمْعِ حَاجَةٍ حَوَائِجٍ فَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى كَثَرَتِهِ  
 عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَا قِيَاسَ لَهُ وَيُقَالُ فِي قَلْبِي مِنْكَ حَوَاجَةٌ أَيْ حَاجَةٌ وَلَوْ جَمَعَ عَلَى غُذَا لَكَانَ لِلْجَمْعِ  
 حَوَائِجٌ<sup>c</sup> بِأَفْنَى وَأَصْلُهُ حَوَاجِيٌّ بِأَفْنَى وَلَكِنْ مِثْلُ غُذَا يُخَفَّفُ كَمَا تَقُولُ فِي صَحْرَاءَ صَحَارٍ بِأَفْنَى  
 ١. وَأَصْلُهُ صَحَارِيٌّ، وَقَوْلُهُ ضَارِعَتُهُ بَعْدَ مَا طَالَ الْمَنَاجِيُّ بِمَا يُرِيدُ الْمُنَاجَاةَ فَأَخْرَجَهُ عَلَى فِعْلٍ وَنُظِيرُهُ مِنْ

الْمَصَادِرِ الصَّهِيلُ وَالْمَنِيحُ وَالشَّحِيحُ وَيُقَالُ شَبَّ الْقَرْسُ شَبِيحًا وَبُذَلِكَ كَانَ الْمَنَاجِيُّ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ  
 وَالْجَمَاعَةِ نَعْمًا كَمَا تَقُولُ امْرَأَةً عَدَلٌ وَرَجُلًا عَدَلٌ وَتَوْمٌ عَدَلٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَيْنَاهُ نَاجِيًا

أَيْ مُنَاجِيًا وَقَالَ لِلْجَمَاعَةِ<sup>d</sup> فَلَمَّا اسْتَبَيَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَاجِيًا أَيْ مُنَاجِيَيْنَ، وَقَوْلُهُ مُنْعَاجٍ أَيْ  
 مُنْعَطِفٌ تَقُولُ نَجَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ عَرَّجْتُ عَلَيْهِ وَعَاجَيْتُ إِلَيْهِ أَعِيضُ أَيْ عَوَّلْتُ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ بَعْدَ ارْتِنَاجٍ أَيْ  
 ٥ دَا بَعْدَ إِغْلَاقٍ يُقَالُ ارْتَنَجْتُ الْبَابَ ارْتِنَاجًا أَيْ أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَيُقَالُ لِعَالِقِ الْبَابِ الرِّتَاجُ وَيُقَالُ لِمُرْجُلٍ إِذَا

أَمْتَنَعَ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ارْتَنَجَ عَلَيْهِ، وَقَوْلُهُ أَصَاةَ سِرَاجٍ دُونَهُ فَقَرِّ يَعْنِي<sup>e</sup> نِسَاءً وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْبَقَرَةِ  
 وَالدَّعْوَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ خُدَا أَخِي لَهُ تَسْعٌ وَتَسْعُونَ نَعَجَةً وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِي عَنْ شَانِيَةٍ فَاصْبَتْ حِمَةً فَلَيْهَا وَطَحَايَاهَا

وَقَوْلُهُ عَيْنٌ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ<sup>f</sup> عَيْنَيَا وَهِيَ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ وَتَقْدِيرُهُ فَعَلَ وَلَكِنْ كَسَرَتِ الْعَيْنُ لِتَصَحُّحِ الْمِيَاءِ  
 ٢. وَخَوَّلَ ذَلِكَ بِيضَاءً وَبِضٌ وَتَقْدِيرُهُ حَمَرَاءَ وَحُمٌ وَلَوْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ لَكَانَ مضمومًا عَلَى أَصْلِ الْبَابِ

a) Marg. E. أضاءة ضِيَاءٌ. b) Marg. E. وَمَعْمَاهُ لِلتَّعَاجُبِ. c) a., B., and

margin. E. حَوَائِجِي. d) Marg. E. فِي الْجَمَاعَةِ. e) d., E. يَرِيدُ. f) E. أَنَّمَا إِرَادَ جَمْعَ.

عذا على أن يريد لم توجب عليه زنة في لفظ إلا واحدة فإنه قال على المنبر وذكر عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب فقال هذه الصبغة العرجاء فاعتدت عليه حكما لأن الأنتى إنما يقال لها الصبغة ويقال للذكر الصبغة فإذا جمع له قبل صبغة وانما جمع على التانيث دون التذكير والباب على خلاف ذلك لأن التانيث لا زيادة فيه وفي التذكير زيادة الألف والنون فتنبى (ب) على الأصل وأصل التانيث أن يكون زائدا على بناء التذكير لأنه منه يخرج مثل قائم وقائمة وكريم وكريمة فمن حيث قلت للذكر والأنتى في التثنية كريمة على حذف الزيادة قلت صبغة وتقول له أبني إذا أردت له أبني وأبنة ولا تقول في الدار رجلا إذا أردت رجلا وأمرأة إلا على قول من قال للأنتى رجلة فقد جاء ذلك وقال الشاعر

كُلُّ جَارٍ نَسَلٌ مُعْتَبَرٌ      غَيْرُ جِيرَانِي بَنَى جَمِيلَةً

خَسِرْتُمَا جَيْبَ قَنَاطِيمٍ      لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ

١٠

ولا يقال للأنثى والمعلم جملان ولا يقال للبقرة والثور ثوران لاختلاف الاسمين إنما يكون ذلك فيما ذكرنا إلا في قول من قال للأنتى ثورة قال الشاعر

جَرَى إِلَهُ فِيهَا الْأَعُورُ مَلَامَةً      وَعَبْدَةُ قَفَرِ الثَّوَرِ الْمُتَضَامِ

[قال أبو الحسن المتضام المفسر] ٥

## باب ٢٥

١٥

قال أبو العباس قال الراعي

وَمُرْسِلٌ وَرَسُولٌ غَيْرُ مَنَّهُم      وَحَاجَةٌ غَيْرُ مَرْجَاةٍ مِّنَ الْحَاجِ

شَوْعَتُهُ بَعْدَ مَا ضَالَ النَّحْيُ بِنَا      وَذُنُّ أَلَى عَلِيٍّ غَيْرُ مَنَعَا

مَا زَالَ يَفْتَحُ أَبْوَابًا وَمَعْلَمًا      ذُرْنِي وَأَنْتَحِ يَا أَبَا بَعْدَ الرُّبَا

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّبِيِّ أَفْضَلَ مُجَدِّدِكُمْ بِسَيِّ صَوْتِكُمُي لَوْلَا انْكِمَيْتِ الْمَقْعَدُ

أى عَلَا تَعُدُّونَ الْكَيْمَى الْمَقْعَدَا وَلَوْلَا الْأَوَّلُ لَا يَلِيْبِيَا إِذَ الْإِسْمُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَكَ وَلَا بَدَّ فِي جَوَابِهَا مِنَ اللَّامِ  
أَوْ مَعْنَى الْإِسْمِ نَقُولُ لَوْلَا زَيْدٌ قَعَلْتُ وَالْمَعْنَى لَقَعَلْتُ وَزَعَمَ سَيِّمُودِي أَن زَيْدًا مِنْ حَدِيثِ لَوْلَا وَاللَّامُ وَالْقَعْلُ  
حَدِيثٌ مَعْلُوقٌ حَدِيثِ لَوْلَا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لِلشَّرْطِ الَّذِي وَجَبَ مِنْ أَجْلِهَا وَامْتَنَعَ لِجَلَالِ الْإِسْمِ بَعْدَهَا وَتَو  
بِغَيْرِ كَ لَا يَلِيْبِيَا إِذَ الْفِعْلُ مُضَمًّا أَوْ مُضَبَّرًا لِأَنَّهُمَا تَشَارِكُ حُرُوفَ الْجَوَاءِ فِي ابْتِدَاءِ الْفِعْلِ وَجَوَابِهِ نَقُولُ لَوْلَا  
حَيْثُمْنِي لَأَعْطَيْتُكَ هَذَا ظُهُورَ الْفِعْلِ وَاضْمَارُهُ فَوَلَهُ عَوَّجٌ فَذَلِكَ لَوْلَا أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَوَاتِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وَالْمَعْنَى  
وَاللَّهِ أَعْلَمُ لَوْ تَمْلِكُونَ أَذْنَهُ هَذَا الَّذِي رَفَعَ أَنْتُمْ وَلَمَّا أَضْمَرَ ظَهَرَ بَعْدَهُ مَا يَفْسِرُهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ لَوْلَا ذَاتُ سِوَارٍ  
لَطَمْتَنِي أَرَأَيْتَ لَوْ لَطَمْتَنِي ذَاتُ سِوَارٍ وَمِثْلُهُ [قَوْلُ الْمُتَلَمِّسِ]

وَلَوْ غَيْرَ أَخْوَالِي أَرَادُوا نَقِيضِي جَعَلْتُ لَهُمْ قَوْنِ الْعَرَانِيْنَ مِيسَمَا

١. وَكَذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ

تَوَغَّيْرَكُمْ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بِحَبْلِهِ أَتَى الْجَوَارَ إِلَى بَنَى الْعَوَامِ

فَنَصَبَ بِفِعْلِ مُضَمٍّ يَفْسَرُهُ مَا بَعْدَهُ لِأَنَّهُ لِلْفِعْلِ وَعَوَّجٌ فِي التَّمَثِيلِ لَوْ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ غَيْرَكُمْ وَكَذَلِكَ كَلَّ  
شَيْءٌ لِلْفِعْلِ نَحْوِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْأَمْرِ وَالتَّنْهِي وَحُرُوفُ الْفِعْلِ نَحْوُ إِذَ وَسَوَّ [كَذَا وَفَعَّ حُنَا إِذَ وَسَوَّ وَلَمْ  
يَذْكَرْ سَيِّمُودِي مَعَ سَوَّ إِلَّا قَدْ وَعَوَّ الصَّحِيحُ] وَهَذَا مَشْرُوحٌ فِي الْكِتَابِ الْمُتَقَضَّبِ عَلَى حَقِيقَةِ الشَّرْحِ  
١٥ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَعَرَايَرُ الْأَقْوَامِ فَمَعْنَاهُ رُؤُوسُ الْأَقْوَامِ الْوَاحِدُ عَرَايَرٌ وَعَرَايَرٌ كَلَّ شَيْءٌ أَعْلَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ كِتَابُ  
فَرِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ إِلَى الْحَاجِّاجِ بْنِ يُوسُفَ \* وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعُرْعَرَةٍ الْجَمِيلِ وَنَزَلْنَا بِالْحَصْبِصِ ١٦ فَقَالَ الْحَاجِّاجُ  
لَيْسَ عَذَا مِنْ كَلَامِ فَرِيدَ فَمِنْ هُنَاكَ قِيلَ بِحَسْبِي بِنِ بَعْرَ فَكَتَبَ إِلَى فَرِيدَ أَنْ يُشَاحِصَهُ إِلَيْهِ وَزَعَمَ النَّوْزِيُّ  
فَالِ قَالَ الْحَاجِّاجُ لِحَسْبِي بِنِ بَعْرَ يَوْمًا أَتَسَمَعْنِي أَخْبَنُ قَالَ الْأَمِيرُ أَفْتَحُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاعَادَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ  
وَأَقْسَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ بِحَسْبِي نَعَمْ تَجْعَلُ أَنَّ مَكَانَ أَنَّ فَقَالَ لَهُ ارْحَلْ عَنِّي وَلَا تَجَاوِزْنِي قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

a) E. gives the following text: *وَأَنَّ الْعَدُوَّ نَزَلَ بِعُرْعَرَةٍ الْجَمِيلِ وَإِنَّ الْعَدُوَّ نَزَلُوا*

الضَرْبُ عَلَيْهِ بِبَعْضِ التَّنْصِغِ عَرَضٌ مِنْ قَوْلِهِ *وَعُرْعَرَةُ الْجَمِيلِ وَنَزَلْنَا* بِالْحَصْبِصِ  
فَزَلَّ عُرْعَرَةً C. *وَنَزَلُوا* بِعُرْعَرَةٍ d. *وَإِنَّ الْعَدُوَّ نَزَلُوا* عُرْعَرَةً

دُفِّرَ حَا وَحُو الْوُتُّ الَّذِي يَسْتَقِيمُ لَهُ غُشْبَانُهَا فِيهِ وَأَحْلُ لِلْحَبَارِ نَهْرُونَ الْأَفْرَاءُ الطُّهْرُ وَأَحْلُ الْعِرَاقِ  
نَهْرُهَا<sup>١</sup> لِحَبْصٍ وَأَحْلُ الْمَدِينَةِ يَجْعَلُونَ عِدَدَ النِّسَاءِ الْأَذْهَابَ وَتَحْتَجُونَ بِقَوْلِ الْأَعْمَى

وَفِي لَيْلٍ عَامٍ أَنْتَ جَانِسُ عُرْوَةٍ تَشْدُ لِإِصْغَارِ عَرِيْمٍ عَزَائِكَا

مُورَتْنِي مَلَا<sup>٢</sup> وَفِي الْحَيِّ رُفْعَةً<sup>٣</sup> لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ فُرُوهِ نِسَائِكَا

وَمَرَلَهُ وَلَوْ بَاتَتْ بَاضَاحٍ فَلَوْ أَصْلَحَا فِي الْكَلَامِ أَنْ تَدَلَّ عَلَى وَفُوحِ الشَّيْءِ نَوْفُوحٍ غَيْرِ تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي  
لَأَعْيَبْتَنِيكَ وَلَوْ كَانَ زَيْدٌ خِذَاكَ لَصَرَبْتَهُ ثُمَّ تَنَسَّعَ فَتَصَبَّرُ فِي مَعْنَى إِنْ الْوَاقِعَةُ لِلْمَجْرَاهِ تَقُولُ أَنْتَ لَا تَكْرِهْنِي  
وَلَوْ أَكْرَمْتَنِيكَ لَزَيْدٍ وَإِنْ أَكْرَمْتَنِيكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ فَإِنَّمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
تَلَنْ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلَّةَ الْأَرْضِ ذَخِيًّا وَلَوْ أَفْتَدَى بِهِ فَإِنَّ تَقْوِيلَهُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقْبَلُ أَنْ يَتَّبِعَ<sup>٤</sup>  
بِهِ (وَحُو مُقْبِلٌ عَلَى الْفَقْرِ وَلَا يَقْبَلُ إِنْ أَفْتَدَى بِهِ فَلَوْ فِي مَعْنَى إِنْ وَإِنَّمَا مَنَعَ لَوْ أَنْ تَكُونَ مِنْ حُرُوفِ  
١. الْمُجَازَاةِ فَتُجْزِمُ كَمَا تَجْزِمُ إِنْ أَنْ حُرُوفِ الْمُجَازَاةِ إِنَّمَا تَقَعُ لِمَا لَمْ يَقَعْ وَيَصْبِرُ الْمَانِي مَعْنَى فِي مَعْنَى  
الْمُسْتَقْبَلِ تَقُولُ إِنْ جِئْتَنِي أَعْيَبْتَنِيكَ وَإِنْ قَعَدْتَ عَنِّي زُرْتَنِي فَبِذَا لَمْ يَقَعْ وَإِنْ كَانَ لَقَطُهُ لَقَطَ الْمَانِي لِمَا  
أَحْدَثْتَهُ فِيهِ إِنْ وَكَذَا<sup>٥</sup> مَتَى أَتَيْتَنِي أَتَيْتَنِيكَ (وَلَوْ تَقَعُ فِي مَعْنَى الْمَانِي تَقُولُ لَوْ جِئْتَنِي أَمْسَ  
لَصَادَقْتَنِي وَلَوْ رَكِبْتَ إِلَى أَمْسٍ لَأَلْقَيْتَنِي فَلَمَّا لَكَ خَرَجْتَ مِنْ حُرُوفِ الْمُجَازَاةِ إِذَا أَنْ خَلَّتْ<sup>٦</sup> مَعْنَى لَا صَارَ  
مَعْنَا<sup>٧</sup> أَنْ الْفِعْلَ يَمْتَنِعُ لَوْجُودِ غَيْرِهِ فَبِذَا خِلَافَ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا تَقَعُ إِلَّا عَلَى الْأَسْمَاءِ وَيَقَعُ الْحَبْرُ بِمَحْدُوثَا  
٢. لَأَنَّهُ لَا يَقَعُ فِيهِمَا<sup>٨</sup> إِلَّا اسْمُهُ وَخَبْرُهُ مَدْلُولٌ عَلَيْهِ فَاسْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ لَدَلُّكَ تَقُولُ لَوْلَا عَبْدُ اللَّهِ لَصَرَبْتَنِيكَ  
وَالْمَعْنَى فِي خِذَا الْمَكَانِ<sup>٩</sup> هُ مِنْ قَرَابَتِكَ أَوْ صِدَاقَتِكَ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَبِذَا مَعْنَا<sup>١٠</sup> فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَهَا مَوْضِعٌ  
آخَرٌ تَكُونُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ خِذَا الْمَعْنَى وَحَى لَوْلَا أَلْفَتْ تَقَعُ فِي مَعْنَى عَلَا لِلتَّخْصِيصِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ لَوْلَا إِذْ  
مَعْمُومَةٌ شَنْ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا أَيْ عَلَا وَقَالَ تَعِ لَوْلَا يَتَّبِعَانَهُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ  
قَوْلِهِمْ أَلَا نَمَّ فَبِذَا لَا يَلِيهَا إِلَّا الْفِعْلُ لَدَلُّهَا لِلْأَمْرِ وَالتَّخْصِيصِ مُضْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا كَمَا قَالَ [نِسْبَ لِحَبْرٍ وَقِيلَ  
٢. لَأَلْفَتْ شَهَبَ بِنِ رَمِيْلَةً]

١. بَيْرَ رَبِّهِ C. وَنَهْرَهُ ب. E. وَنَهْرَهُ a. ٢. مَجْدًا وَفِي Marg. E. ٣. بَيْرَ رَبِّهِ C. وَنَهْرَهُ B. E. and marg. ٤. ائْتَنِيكَ B. ائْتَنِيكَ C. ائْتَنِيكَ E. ٥. وَكَذَلِكَ D. E. ٦. دَخَلَتْ a. B. C. ٧. د. E. ٨. فِي هَذَا الْكَلَامِ a. ٩. B. and C. have also ١٠. فِي هَذَا

وَالْقَمَرِ الْبَاقِمِ السَّمَاءَ لَقَدْ زُنَا عِدَالًا بِبِحَقِّهِ لَجِبِ  
تَسْمَعُ زَجْرَ الْكُمَاةِ يَمْنُومُ قَدِمَ وَآخِرَ وَارْحَى وَحَبِى  
مِنْ كُلِّ عِدَاةٍ كَعَالِيَةِ أَلْمَرْحِ آمُونٍ وَشَيْطَنٍ سَلَبِ

وَبِالْظُّبَيْلِ الْعَنُوشِ يَصِفُ كَيْفَ تَزْجُرُ الْخَيْلُ فَجَمَعَهُ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ

وَقَبِيلِ أَقْدِمِي وَأَقْدِمَ وَارْحَ a) وَآخِرَى وَحَا وَحَلَّ وَاصْبِرَ b) وَفَدَيْهَا حَبِى

[قال أبو الحسن وأج] ومن زَجْرُ الْخَيْلِ أَيْضًا عَقَبٌ وَحَقِطٌ e) وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَتَمٍ الْمَازِنِي

لَمَّا سَمِعْتُ زَجْرَ عَمِ حَقِطٌ عَلِمْتُ أَنَّ فَرَسًا مُنَحَطٌ

[قال الفراء حَقِطٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَنَوَى مُنَحَطٌ بَدَلٌ مُنَحَطٌ]، وَقَوْلُهُ بَيْنَ لَجَمٍ d) وَانْقَرَطَ عَمَّا مَوْضِعَانِ  
بِأَعْيَانِهِمَا، وَقَوْلُهُ فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوِفِدَنَّ بِالْعَبِيطِ يُقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ مُتَقَارِبَانِ أَحَدُهُمَا أَتَيْنَ قَدْ يَمَسُّنَ  
١٠ هـ مِنْ الرَّجِيلِ فَجَعَلَنَّ مَرَاكِبَيْنَ حَتْمًا هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ بَلْ قَدْ مَعَعَيْنَ الْخَوْفَ مِنَ الْإِحْطَابِ  
وَالْعَبِيطُ مِنَ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْجُدُجُ قَدْ أَمَرُو الْقَبِيسَ

تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيطُ بِنَا مَعَا عَقَرَتْ بَعِيرِي يَبْمَرَةُ الْقَبِيسِ فَأَنْوَلِ

فَتَعْلَمُكَ أَنَّ الْعَبِيطَ لَهَا وَالْحَامِلُ إِنَّمَا أَوَّلُ مِنْ أَنْتَخَذَهَا لِلْحَاجِاجِ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ الرَّاجِزُ

أَوَّلُ عَبِيدِ عَمَلِ الْمَحَامِلَا أَخْرَاهُ رَبِّي عَاجِلًا وَآجِلًا،

١٥ هـ وَهُوَ شَجَرُ الْعُرَا فَالْعُرَا نَمَتْ بَعِينَةً إِنْ نَمَّ الْعَبِينُ وَالْعُرَا مَمْدُونٌ وَجَهَ الْأَرْضَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيذٌ  
بِالنَّعْرَاءِ وَحَوْ مَمْدُومٌ وَقَالَ السَّيْدِيُّ

رَفَعَتْ رَجُلًا مَّا أَخَافَ عِثَارَهَا e) وَتَمَدَّتْ بِالْمَلَدِ الْعُرَا فَنَبِيذِي

وَهَذَا التَّفْسِيرُ وَالنَّشْأَةُ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ، وَقَوْلُهُ دُونَ النِّسَاءِ وَلَوْ بَادَتْ بِالنَّهَارِ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَجْتَنِبُهَا فِي

١. واج في كتاب ابن جابر. Marg. E., but slightly mutilated. ٢. واج. a. d., E. وأخى.

٣. B., d. واضر. C. واخرج. which latter is a corruption of marg. E. واخرج. e) E. points thus:

٤. فرفعت. e) d., E. فرفعت. ٥. B. اللم. d. B. حَقِطٌ وَحَقِطٌ.

وَقَتَّ صَاحِبُ الْيَمَنِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فِي وَثَقَتْ مُحَارَبَتِهِ ابْنُ الْأَشْعَثِ ابْنِي قَدْ وَجَّهْتُ إِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِجَابِيَّةَ  
أَشْتَدَّهَا بِعَدْلٍ عَظِيمٍ وَلَمْ يَمُ مِثْلَهَا قَطُّ فَلَمَّا دَخَلَ بِنَا عَلَيْهِ رَأَى وَجْهَهَا جَمِيلًا وَخَلْقًا نَبِيلًا فَالْقَى إِلَيْهَا  
فَصَبَّهَا كَانِ فِي يَدَيْهِ فَتَكَسَّتْ لِنَاخَذِهِ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَيَّزَهُ فَلَمَّا عَمَّ بِهَا أَعْلَمَهُ الْآدِنُ أَنَّ رَسُولَ الْحَاجِّجِ  
بِلِجَابٍ فَأَدِنَ لَهُ وَحَتَّى الْجَارِيَّةَ فَأَعْطَاهُ كِنَانًا مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهِ سُدُورٌ أَرْبَعَةٌ\* يَقُولُ فِيهَا (b)

سَأَيْلُ مُجَاوِرِ جَرَمٍ غَلَّ جَمِيَّتُ لَهَا حَرَبًا نَزَيْلُ بَيْنِ الْجَيْمَةِ لِلْحُلُطِ  
وَقَدْ سَمَوْتُ جِسْرًا لَمْ تَجِبْ جَيْرَ الصَّوَابِلِ بَيْنَ الْجَمِّ وَالْقُرْطِ (c)  
وَحَلَّ تَرَكْتُ نِسَاءَهُ لَحْيٍ ضَاحِيَةٍ فِي سَاحَةِ الدَّارِ يَسْتَوْدُنَ بِالْعُطِ  
وَوَحْتِنَا [بَيَّتَ آخَرَ عَلَى غَيْرِ التَّهْوِيَةِ مِنَ الْأَيَّامِ الْأُولَى وَهِيَ (d)]

قَتَلَ الْمَلُوكَ وَصَارَ حَتَّى لَوَائِدِهِ تَجَبَّرُ السُّعْرَا وَغُرَابُ الْأَقْدَامِ

١. خَلَّ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ كِتَابًا وَجَعَلَ فِي سَمِيهِ جَوَابًا لِابْنِ الْأَشْعَثِ

مَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِاجْتِبَاءِ عِظَمِهِ حِفَاظًا وَيُسَوِّي مِنْ سَفَاخَتِهِ كَسْرِي  
أَتَى خُطُوبَ الدُّعَى بِيَمِينِهِ سَتَحْمِلُهُ قِمِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعَبْرِي  
وَأَلِي وَأَيَّامِهِ كَسَمَنْ تَمَّ الْقَطَا وَتَوَلَّى قَدَمَهُ بَانَتْ أَنْظِيرُ لَا تَسْرِي  
أَنَسَاءَ وَجَلْمًا وَأَتَشَارًا بِهِمْ غَدَا فَمَا أَنَا بِدُلْوَالِي وَلَا التَّرَجُّعُ النُّعْمِ

٥. وَيَنْشُدُ بِالْقَامِي ثُمَّ بَاتَ يَلْقُبُ كَفَّ الْجَارِيَّةَ وَيَقُولُ مَا أَتَدْتُ ذَاتُهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ فَتَقُولُ فَمَا بَالُكَ يَا امِيرَ  
الْمُؤْمِنِينَ وَمَا يَمْنَعُكَ فَقُلْ يَمْنَعُنِي مَا قَالَهُ الْأَخْلَلُ لَبِّي إِنْ خَرَجْتُ مِنْهُ كُنْتُ أَلَمَ الْعَرَبِ

فَوَمَّ إِذَا حَارَبُوا شَدُّوا مَا زَعَمَ لَوْ أَنَّ نِسَاءَهُ لَوْ بَانَتْ بِأَنْهَارِ

فَمَا إِلَيْكَ سَبِيلٌ أَوْ تَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ الرَّحْمَنِ (e) بَيْنَ الْأَشْعَثِ فَلَمْ يَقْرَأْهَا حَتَّى قَتَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
قَوْلَهُ فَرَأَى مِنْهَا جِسْمًا بَيَّزَهُ فَقَالَ بِهِمُ اللَّيْلُ إِذَا سَدَّ الْأَفْقُ بِظُلُمَتِهِ وَبِهِمْ أَنْقَمُوا إِذَا مَلَكَ الْأَرْضَ بِبَهَائِهِ  
٢. وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ لِلْقَهْمِ الْبَاسِخِ أَنْشَدَنِي الْمَارِئِي تَرْجِيلَ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ تَعْبِ

a) Marg. E. adds حَسَمًا. b) These words are not in a, B., and C. c) B. اللِّحْم. d) Marg. E.

عَدُوَّ اللَّهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ. d, E. عبد الرحمن. e) C. النِّبْيَةُ أَنْبَاءُ

إِنَّ السَّرَّازَةَ يَوْمَ مَسْكِنَ وَالْحَبِيبَةَ وَالْفَاجِيَةَ  
 بَابُنِ الْحَوَارِيِّ الَّذِي لَمْ يَعُدَّهُ أَهْلُ الْوُقُوعَةِ  
 غَدَرَتْ بِهِ مُضَرُّ الْعِرَاقِ قِي وَأَمَكَنْتُ مِنْهُ رُبْعَةً  
 فَسَأَلْتُهُ وَتَرَكْتُ بِأَرْبَعٍ وَكُنْتُ سَامِعَةً مُطِيعَةً  
 بِأَلْهَيْفٍ لَوْ كَانَتْ لَهُ بِإِثْقَافِ يَوْمِ الْطَلْفِ شَيْعَةً  
 أَوْ لَوْ يَخُونُوا عَلَيْهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَوْمَ الْكَيْفِ  
 لَوَجَدْتُ مَوَدَّةَ حَبِيبٍ يُغَضِّبُ لَا يُعْرِجُ بِالْمُضِيعَةِ  
 وَفَوَهِ عَمِيدُ الْعَصَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنْقُضُونَ إِلَّا بِالْأَذَلِّ كَمَا قَالَ ابْنُ مَرْجٍ الْخَمِيرِيُّ  
 أَلْعَبْدُ يُقَرِّعُ بِأَنْعَمَا وَلَكِنَّ تَكْفِيهِهِ الْمَلَمَةَ  
 ١. وقال جرير <sup>٩</sup> يَهْجُو النَّبِيَّ

أَلَا أَتَانَا نَبِيٌّ تَسْمُو وَمَالِكِ عَمِيدُ الْعَصَا لَمْ يَرْجُ عِنَّا قَطْمِيهَا <sup>١٠</sup>

وَحَضَبُ النَّاسِ عَمِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ فُحَيْدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بِالْمُرَيْدِ عِنْدَ نُجُورِ أَمْرِ الْحَاجَّاجِ عَلَيْهِ فَقَالَ أَتَيْهَا النَّاسُ  
 أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَدُوِّكُمْ إِلَّا كَمَا <sup>١١</sup> يَبْقَى مِنْ ذَنْبِ الْوَزْغَةِ تَضْرِبُ بِهِ يَمِيمًا وَشِمَالًا فَلَا تَلْبُثُ أَنْ تَمُوتَ  
 فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَشِيرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْتَعَةَ فَقَالَ قَبِحَ اللَّهُ عَذَا يَا أَمْرَ أَخْبَاهِ  
 ١٥ بِقِلَّةِ الْإِخْتِرَاسِ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَيَعْدُوهُمْ الْغُرُورُ رَوَتْ الرُّوَاهُ أَنَّ الْحَاجَّاجَ لَمَّا أَخَذَ رَأْسَ ابْنِ الْأَشْعَثِ وَجَهَ  
 بِهِ إِلَى عَمِدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَعَ عِرَارٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ <sup>١٢</sup> وَكَانَ أَسْوَدَ كَمِيمًا فَلَمَّا رَزَّ بِهِ عَلَيْهِ  
 جَعَلَ عَمِدُ الْمَلِكِ لَا يَسْتَلُّ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْوُقُوعَةِ إِلَّا أَتَاهُ بِهِ عِرَارٌ فِي أَصْحَافٍ لَقِطٍ وَاشْتَبَعَ قَوْلَ وَاجَزًا  
 اخْتِصَارٍ فَنَشَفَاهُ مِنَ الْخَمْرِ وَمَلَأَ أَذُنَهُ صَوَابًا وَعَمِدُ الْمَلِكِ لَا يَعْرِفُهُ وَقَدْ أَقْنَحَتْهُ عَيْنُهُ حَيْثُ رَأَاهُ فَقَالَ مَعْمَدَانُ

أَرَادَتْ عِرَارًا بِالْهَوَانِ وَمِنْ دُرٍّ لَعَبْرَى عِرَارًا بِالْهَوَانِ فَقَدْ خَلُمَ

وَإِنْ عِرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَكِيبِ الْعَمِّ

٢.

فَقَالَ لَهُ عِرَارٌ أَتَعْرِفُنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا قَالَ ذَانَا وَاللَّهِ عِرَارٌ فَرَّادُهُ فِي سُرُورِهِ وَأَضَعَفَ لَهُ الْجَانِدَةُ

١٠) Marg. E. ما. ١١) Marg. E. الأزدى.



مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّبِّيَ وَصَارِمًا وَأَنْفُسًا حَمِيًّا تَحْتَمِلُكَ الْمَشَايِمُ

١. ثُمَّ قَرَأَ فَصَلَّى بِهِمْ (a) قَوْلُهُ يَا اِهْدِ السَّبِيلَ فَإِلْمَاشَقَّةُ الْمَعَادَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْكَبَ مَا يَشُقُّ عَلَيْهِ وَيُرَكَّبُ مِنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْمَقَامُ أَنْ يُسِيرَ خِلَافَ مَا يُبِيدِي عُدَا أَصْلَهُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْمَشَقَّةِ وَهُوَ أَخَذَ أَبْوَابَ حِجْرَةِ الْبِرْبُوعِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَخْفَاها فَإِنَّمَا يَطْفُو مِنْ غَيْرِهِ وَاجْتَحَرَهُ (b) أَرْبَعَةُ أَبْوَابِ الْمَشَقَّةِ وَالرَّاعِيَاءُ وَالذَّامَاءُ وَالسَّابِيَاءُ وَكُلُّهَا مَمْدُودَةٌ وَيُقَالُ لِلْسَّابِيَاءِ الْقَاصِعَاءِ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ السَّابِيَاءُ لَأَنَّهُ لَا يُنْقِذُهُ فَيَبْقَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنْقَاذِ عَمَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ رَقِيْقَةٌ وَأُخِذَ مِنْ سَابِيَاءِ الْوَيْدِ وَهِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا الْوَيْدُ مِنْ بَنَانٍ أَمَّا قَالَ الْأَخْضَلُ يَضْرِبُ ذَلِكَ مَثَلًا لِبِرْبُوعٍ بِنِ حَمْطَلَةَ لَأَنَّهُ سَمِيَ بِالْبِرْبُوعِ

نَسَدُ الْقَاصِعَاءِ عَلَيْكَ حَسَنِي تَنْقُضُ أَوْ تَمُوتُ بِهَا قَرَأَا

وَالْعَرَبُ قَرَأَهُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَبٍ إِلَّا وَفِي حِجْرِهِ عَقْرٌ فِيهِ لَا يَأْكُلُ وَكَذَلِكَ الْعَقْرُ لَا يَتَضَرَّبُ فِيهِ مُسَالِمَةٌ ٢. لَهُ وَهُوَ مُسَالِمٌ فِيهَا وَأَنْشَدَ

وَأَخْذَعَ مِنْ صَبٍ إِذَا خَافَ حَارِشًا أَعَدَّ لَهُ عِمْدَ الدُّنْيَا عَقْرًا

[كُلُّهَا بَاءٌ وَيُقَالُ بِالْقَصْرِ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا عَلَى وَزْنِ فَعْلَةٍ نَفَقَةٌ وَرَعْدَةٌ وَنَمَّةٌ وَفُصْعَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْقُؤَيْبَةِ فِي الْمُقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لَهُ ائْرَضَاءُ كَالرَّاعِيَاءِ وَالْمَقْعَاءُ كَالْمَشَقَّةِ وَالْقَصْعَاءُ كَالْقَاصِعَاءِ وَحَكِي أَيْضًا زِيَادَةُ قِيلَ الْعَانِقَاءُ حُرُّ الْأَرْثَبِ وَالْبِرْبُوعِ وَالْعَابِيَاءُ أَيْضًا مِنْ حِجْرَةِ الْبِرْبُوعِ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْعَبَّاسِ فِي السَّابِيَاءِ فَهُوَ مِمَّا ١٥ قَدْ رَدَّ عَلَيْهِ فِيهِ وَتَدَّ تَبِعَهُ ابْنُ وَلَا وَكَلاهُمَا غَيْرُ مُصِيبٍ وَإِنَّمَا السَّابِيَاءُ وَعَلَى فِيهِ مَا صَافٍ يَخْرُجُ مَعَ الْوَيْدِ وَهُوَ الْفَقُّ وَلَيْسَ يَخْرُجُ الْوَيْدُ فِيهِ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ

وَقَفَّ فِيهَا الْعَيْثُ مِنْ سَابِيَاءِهِ دَوَاجٍ وَأَفْقَسَ الْجُجُومَ الْهَوَاجِسَا

فَشَبَّهَ مَاءَ الْعَيْثِ بِمَاءِ السَّابِيَاءِ وَإِنَّمَا الْجِلْدَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْوَيْدُ الْعُيُوسُ وَتَدَّ تَبِعَ ابْنُ الْقُؤَيْبَةِ ابْنِ الْعَبَّاسِ فِي السَّابِيَاءِ فِي أَنَّهُ مِنَ أَسْمَاءِ حِجْرَةِ الْبِرْبُوعِ وَذَلِكَ غَلَطٌ وَعَوْلَهُ بَنُو الْكَلْبِيَّةِ يُرِيدُ اللَّيْمَةَ وَتَدَّ مَرَّ ٢. تَفْسِيرُ هَذَا فِي مَوْضِعِهِ قِيلَ ابْنُ قَبِيْسٍ الرَّقِيْبَاتُ يَدْكُرُ قَتْلَ مُصْعَبٍ بِنِ الرَّبِيعِ

a. These words are wanting in a, B., C. b) Marg. E. وَاجْتَحَرَهُ الْبِرْبُوعِ.

الصَّاحِبِ فَاظَّ بِالطَّاءِ إِذَا مَاتَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرَأَةً سَلِمَ مِنْ ابْنِ الْحَقْبَنِيِّ قَالَتْ فَاظَّ وَاللَّهِ يَهْوُونَ  
وَحَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ قَالَ زَيْدُ بْنُ الْأَمْرِ تَدْعِبُ الْحَقِيطَةَ<sup>a</sup> وَفَدَ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ ابْنِ قَوْمَاتٍ جَعَلَتْهَا  
تَحْتَ قَدَمِي وَبَنِي أَذْنِي فَلَوْ بَلَغَنِي أَنَّ أَحَدَكُمْ فَدَ أَخَذَهُ السِّدُّ مِنْ بَعْضِي مَا تَحَدَّثْتُ لَهُ سِتْرًا وَلَا كَشَفْتُ  
لَهُ قِنَاعًا حَتَّى يَبْدِيَ لِي عَنْ تَفْخِخِهِ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَتَاخِشْهُ<sup>b</sup> وَسَمِعَ زَيْدُ بْنُ رَجَاءٍ يُسَبِّحُ<sup>b</sup> الْوَمَانَ فَقَالَ لَوْ كَانَ  
يَدْرِي مَا الْوَمَانُ لَصَرَبَتْ عُنُقُهُ إِنَّ الْوَمَانَ هُوَ السُّلْطَانُ وَفِي عَهْدِ أَزْدَشِيرٍ وَقَدْ قَالَ الْأَوَّلُونَ مِمَّا عَدَلُ  
السُّلْطَانِ أَتَفَعُ لِلرَّعْبَةِ مِنْ خِصْبِ الْوَمَانِ<sup>c</sup> وَقَالَ الْمُتَلَبُّ بْنُ ابْنِ صُفْرَةَ لِيُنَبِّئَهُ إِذَا وَبِنْتُمْ فَلْيَبْنُوا لِلْمُحْسِنِ  
وَأَسْتَعْدُوا عَلَى الْمَرْبِ<sup>d</sup> فَإِنَّ النَّاسَ لِلْسُّلْطَانِ أَهْمِيْبٍ مِنْهُمْ لِلْقُرَّانِ<sup>e</sup> وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَفَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ  
لَيَرْجِعَ بِالسُّلْطَانِ مَا لَا يَرْجِعُ بِالْقُرَّانِ، فَوَلَّهِ يَرْجِعُ أَيْ يَكْفُفُ بِقَالَ وَزَعُ يَرْجِعُ إِذَا كَفَّ وَكَانَ أَتْلُهُ يَرْجِعُ بِمَثَلٍ يَبْدُ  
فَدَحَبَتْ الْوَاوُ لَوْفُوعِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَسْرُهَا وَأَتَبَعَتْ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ الْبَاءَ لَمَّا دَخَلَتْ الْمَابَ وَعَى الْهَمْزُ  
١. وَالْمُورُ وَالنَّاءُ وَالْيَاءُ نَحْوُ أَعَدَّ وَعَدَّ وَبَعَدَّ وَلَكِنْ<sup>d</sup> أَتَفَخَّخْتُ فِي يَرْجِعُ مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ لِأَنَّ حُرُوفَ  
الْحَقْبَنِيِّ إِذَا كُنَّ فِي مَوْجِعِ عَيْنِ الْفِعْلِ أَوْ لَامِهِ دَخَلْنَ فِي الْفِعْلِ الَّذِي مَضِي بِهِ فَعَلَّ وَإِنْ وَقَعَتْ الْوَاوُ مِمَّا هِيَ  
فِيهِ فَلَمَّا فِي يَفْعَلُ الْمَفْتُوحَةِ الْعَيْنِ فِي الْأَصْلِ صَحَّ الْفِعْلُ نَحْوُ وَجَدَ يَوْجُدُ وَجَدَ يَوْجُدُ وَيَجُوزُ فِي هَذِهِ  
الْمَفْتُوحَةِ يَاحَدُ وَيَاجِدُ وَيَجِدُ وَيَجِدُ وَكَذَلِكَ غَذَا كَرَامِيَّةً لَمَّا وَجَدَ أَنْبَاءَهُ تَقُولُ وَزَعَهُ كَفَفَهُ وَزَعَهُ  
حَمَلْتَهُ عَلَى رُكُوبِ الشَّيْءِ وَحَمَلْتَهُ لَهُ وَعَوَى مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ تَوْفِيقِي وَقَالَ أَوْزَعَكَ اللَّهُ شُكْرَهُ أَيْ وَقَفَكَ  
٢. اللَّهُ لَذَلِكَ وَقَالَ الْحَسَنُ مَرَّةً مَا حَاجَهُ عَوْلَاءُ السَّلَاحِينَ إِلَى انْشُرَطِ فَلَمَّا وَلَّى الْقَضَاءَ تَنَزَّ عَلَيْهِ النَّاسُ فَقَالَ  
لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ رَزَقَةٍ<sup>e</sup> وَخُطِبَ الْحَاجَّاجُ بْنُ يُونُسَ ذَاتَ يَوْمٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَلَمَّا تَوَسَّطَ كَلَامَهُ<sup>e</sup> سَمِعَ  
تَكْبِيرًا عَالِيًّا مِنْ فَرَاخِيَةِ السُّوقِ فَقَطَعَ خُطْبَتَهُ انْتَهَى كَانَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ يَاحُدَّ الْعِرَاقُ وَيَاحُدَّ الشِّقَاقُ  
وَيَاحُدَّ الْإِنْفَاقُ وَسَيَّءَ الْأَخْلَاقُ يَا بَنِي اللَّكِيَّةِ وَعَبِيدَ انْعَسَا وَأَوْلَادَ الْإِمَاءِ إِنِّي لَأَسْمَعُ تَكْبِيرًا مَا يَرَانُ اللَّهُ  
بِهِ إِنَّمَا يَرَانُ بِهِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَتْنِي وَمَتْلَمُ قَوْلِ ابْنِ بَرَقَةَ الْهَمْدَانِي  
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ رَمَوْني رَمَيْتَهُمْ فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالْ هَمْدَانُ ضَالِمٌ

a) d., and E. in the text, الْحَقِيطَةُ; marg. E. أَغْصَمِي. b) d., and E. in the text.

c) Marg. E. الْمَدْنِبِ. d) d., E., وَكَتَبَهَا. e) Marg. E. لَلْطَبَةِ. يَدْمُ

فَبَعَثَ مُعَوِيذُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاشِمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَاشِمٍ

مُعَاوِيَةُ إِنَّ الْمَرْءَ عَمْرًا أَتَيْتُ لَهُ تَصْغِيرَةً خَبِثَ غُشِّي بِهَا غَيْرُ نَاقِمٍ

فَسَرَى لَكَ تَمَتُّلِي بِهَا خَيْرٌ وَأَتَمَّا يَسْرَى مَا قَرَى عَمْرُو مُلُوكَ أَعَاجِمٍ

عَلَى أَنْهَمِ لَا يَقْتُلُونَ أَبْسِيرَ عَمٍ إِذَا كَانَ مِنْهُ بَيْعَةٌ لِلْمَسَالِمِ

فَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي تَعَفَّ عَنْ ذِي قَرَانِي وَإِنْ تَرَ قَتْلِي تَسْتَحْجِلْ تَحَارِمِي

فَضَحَّ عَنْهُ ٥ وَقَالَ عَمْرُو لِعَائِشَةَ رَحِمَا تَوَدِدْتُ أَنَّكِ كُنْتِ فَبَلَيْتِ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَتْ وَبِمَ لَا أَبَا لَكَ فَقَدْ

كُنْتِ تَمُوتِينَ بِجَلْبِكَ وَتَدْخُلِينَ الْجَمَّةَ وَتَجْعَلِينَ أَلْتَمَ التَّشْمِيمِ عَلَى عَلِيٍّ ٥ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ

الرَّيَاشِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ آخِرُهُ أَنَّ عُمَاسَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَمْرُو بْنِ الْمُعَاوِيَةِ وَفَدٍ اخْتَصَرَ فَدْخَلَ عَلَيْهِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ خُذْ ذَلِكَ الصُّدْرَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ٥ قَالَ إِنَّهُ مَمْلُوءٌ مَالًا

١. قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ ٥ قَالَ عَمْرُو لَبَيْتَهُ مَمْلُوءٌ بَعْرًا قَالَ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ أَشْتَمِي أَنْ

أَرَى عَائِلًا يَمُوتُ حَتَّى أَسْأَلَهُ كَيْفَ يَجِدُ فُكَيْفَ تَجِدُكَ قَالَ أَجِدُ السَّمَاءَ نَازِحًا مَطْبُوعَةً عَلَى الْأَرْضِ وَأَنَا

بَيْنَهُمَا وَأَرَأَى كَأَنَّمَا أَتَقَسَّسَ مِنْ خُرَّتِ ابْنَةٍ فَمَ قَالَ أَلَيْسَ خُدَّ مَتَى حَتَّى تَرْضَى فَمَ رَفَعَ يَدَيْهِ ٥ فَقَالَ أَلَيْسَ

أَمَرْتُ فَعَصَيْتَا وَتَهَيَّيْتُ فَرَكِبْنَا فَلَا بَرَى فَاغْتَدِرْ وَلَا ذِي فَاغْتَصِرْ ٥ وَلَكِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَمَّا فَمَ فَاضَ وَفَدٍ

رَوَيْمَا نَحْنَا لِحَبْرٍ مِنْ غَيْرِ فَاحْبِرِ الرَّبَّاشِي بِأَتَمَ مِنْ عَدَا ٥ وَلَكِنْ ائْتَصِرْنَا عَلَى عَدَا لِنَقَةَ إِسْمَاعِيلَ ٥ وَقَوْلُهُ مِنْ

دَا خُرَّتِ ابْنَةٍ يَعْنِي مِنْ قَلْبِ ابْنَةٍ يَقَالُ لِلدَّلِيلِ خَرِبَتْ وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ أَنَّهُ يَغْتَدِي بِمِثْلِ خُرَّتِ

الْإِبْرَةِ ٥ وَقَوْلُهُ فَاضَ أَيْ مَاتَ يَقَالُ فَاضَ وَفَادَ وَفَضَّ وَفَازَ وَفَوَّزَ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الْمَوْتِ وَلَا يَقَالُ فَاضَ

بِالضَّادِ إِلَّا لِلْأَنفِ قَالَ رُوَيْدٌ لَا يَدْخُلُونَ مِنْهُمْ مَنْ نَاسًا ٥ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَمَّا رَأَيْتَ الْمَيِّتَ حِينَ

فَوَيْتَ ٥ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ لَأَنفُسَ قَالَ فَاضَتْ نَفْسُهُ شَبَّهَهَا ٥ بِالدَّاءِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَازِلِيُّ أَحْسَبَهُ عَنْ

أَبِي زَيْدٍ قَالَ كُلُّ الْعَرَبِ يَهْوُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ إِلَّا بَنِي حَنِيئَةَ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَأَتَمَّا الصَّلَامُ

a, C. به. b) E. فيه, with به written over it. c a., B., C., بدد. d) E. gives the double

punctuation فَاضَتْ وَفَاعْتَصِرْ, with the variant فَاسْتَصِرْ. e a., B., C., اتم من ذا. f a., B., C.,

بشبيبا.

باب<sup>٥</sup>

قال أبو العباس قال عمر بن الخطاب رحمه الله علّموا أولادكم العزم والرياسة ومروهم فليتبوا على الخيل  
وتبوا وروهم ما يحتمل من الشغل وفي حديث آخر وخير الخلق للمرواة المغول<sup>٥</sup> وروى عن الشعبي  
أنه قال قال عبد الله بن العباس قال لي أبي يا بني إني أرى أمير المؤمنين قد اختصك<sup>٥</sup> دون من ترى  
من المهاجرين والأنصار فأحفظ عني ثلاثاً لا تجربن عليك كذباً ولا تغتنب عنده مسلماً ولا تفشين<sup>٥</sup>  
له سراً قال فقلت له يا أبا<sup>٥</sup> كل واحدة منها خير من ألف فقال كل واحدة منها خير من عشرة آلاف<sup>٥</sup>  
وحدثني العباس بن النضر في إنسان ذكره قال نذر إلى عمرو بن العاصي على بقلعة قد شتم رجلاً  
فهمما ففعل له أقرب خذ وأنت على أكرم فاختار رجلاً ففعل له ما فعلت رجلاً<sup>٥</sup>  
ولا لأمرائي ما أحسنت عشريني ولا لصديقني ما حفظت سرّي إن الملل من كواذب الأخلاق<sup>٥</sup> قوله على  
أكرم فاختار<sup>٥</sup> يريد الخيل يقال للواحد ناخر وفيل ناخرة يراد جماعة كما تقول رجل بغال وجمار  
والجماعة البعالة والجمارة وكذلك تقول أنتنني عصابة نبيلة وقبيلة شريفة والواحد نبييل وشريف<sup>٥</sup>  
وشاور معوية<sup>٥</sup> عمر في أمر عبد الله بن عاصم بن عتبة بن أمية<sup>٥</sup> وكان عاصم بن عتبة  
أحد فرسان علي رحمه الله [وعنه المرفأ] فأتني بأبيه معوية فشاورة عمر<sup>٥</sup> فيه فقال أرى أن تقتله فقال له  
معوية إني لم أَر في العقول إلا خيراً فصلى عمرو معصماً وكتب إليه

أمرتك أمراً حازماً فعصيتني<sup>١٥</sup> وكان من التوفيق فقتل ابن عاصم  
أليس أبود يا معاوية ألدى أعان علينا يوم حر الغلام<sup>٥</sup>  
فقتلنا حتى جرى من دمائنا بصيقين أمثال البحور الحصارم  
وعذا أبود والمرو يشبهه عيصه ونوشك أن تلقى به جند نادم

a) With these words recommences the text of C. b) B., C., d., أبة. c) Marg. E. gives as variants رجلى and رجلى; a. and C. have رجلى, B. and d. رجلى. d) Marg. E. ناجرة بالجميم.

e) Marg. E. أعان علينا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ خَرَامٍ وَهُوَ يُدْعَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ  
إِلَى الْعَاصِي بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ

فَأَمَّا فُسُوكَ الْخَلْفَاءَ مِمَّا فِيهِمْ مَنَعُوا وَرَدُّكَ مِنْ وَدَائِجٍ<sup>a</sup>

وَلَوْلَا هُمْ لَكُنْتَ فَحَوْتَ حَرًّا<sup>b</sup> عَوَى فِي مُطْلِعِ الْعَمَرَاتِ دَاجٍ ي

وَكُنْتَ أَذَلَّ مِنْ وَثِدٍ بِهَاجٍ يُشَاحِجُ رَأْسَهُ بِالْفَيْهِرِ وَاجٍ ي

فَكَتَبَ مُعَوِيَّةُ إِلَى مَرْوَانَ أَنْ يُرَدِّيَهُمَا وَكَانَا قَدْ تَقَادَفَا نَضَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ ثَمَانِينَ وَتَرَبَّ  
أَخَاهُ عَشْرِينَ فَحِيلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ فَدَا أَمَّكَكَ فِي مَرْوَانَ مَا تُرِيدُ تَشِيدُ بِدُرِّهِ وَارْقَعَهُ إِلَى مُعَوِيَّةَ  
فَقَالَ إِذَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ وَنَدَى حَدَّثَنِي لَمَّا تَخَذَ الرِّجَالُ الْأَحْرَارَ<sup>c</sup> وَجَعَلَ أَخَاهُ كَنُصِفِ عَبْدٍ فَارْجَعَهُ بِئِذَا  
الْقَوْلُ، وَبُرِّى أَنْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ لَسَعَهُ زَنْبُورٌ فَجَاءَ أَبَاهُ بِكَيْيَ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ فَقَالَ لَسَعَنِي  
أ. طَائِرٌ دَنَتْهُ مَلْتَفٌ فِي بُرْدَى حِمْرَةٍ قَالَ قُلْتُ وَاللَّهِ الشَّعْرُ، وَبُرِّى أَنْ مُعَلِّمَهُ عَاقَبَ الصَّبِيَّانِ<sup>d</sup> عَلَى ذَنْبٍ  
وَأَرَادَهُ بِالْعُقُوبَةِ فَقَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَلَيْ لَمْ تُتْ مُنْتَبِذًا فِي دَارِ حَسَّانَ أَصْطَادُ الْبَعَاسِيَّيَا

وَأَعْرَضَ قَوْمٌ دَانُوا فِي الشَّعْرِ آلَ حَسَّانَ فَاتَّهَمَ يَعْزُدُونَ سِنَّةً فِي نَسَمِي كُلِّهِمْ شَاعِرٌ وَحَمَرٌ سَعِيدٌ عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ خَرَامٍ وَبَعْدَ عَوْلَةٍ فِي الْوُثْقِ آلَ إِلَى حَقِصَةٍ فَبَذَلَهُمْ أَغْلَ بَيْتٍ  
٥. كُلِّهِمْ شَاعِرٌ يَتَوَارَفُونَ كَلِيمًا عَنْ دَلِيرٍ، وَبُرِّى أَنْ أَبْنَةَ لَابْنِ الرِّضَاعِ وَتَفَّ بِمَابِ أَبِيهَا قَوْمٌ يَسْتَمْلُونَ عَنْهُ  
فَقَالَتْ مَا تُرِيدُونَ إِلَيْهِ فَقَالُوا جِئْنَا لِمُحَاجَبَةٍ فَقَالَتْ وَعَى صَبِيَّةٌ

تَجْمَعُهُمْ مِنْ ذَلِّي أَوْبٍ وَرَجَبِي عَلَى وَاحِدٍ لَا زِلْمَ فَرْنَ وَاحِدٍ

فَهَذِهِ بَلَّغَتْ بِطَلْعِهَا عَلَى صِغَرٍ مَبْلَعِ الْأَعَشَى فِي قَلْبِ خُذَا الْمَعْنَى حَبِثَ يَقُولُ لِيُوَدَّعَ<sup>e</sup> بْنِ عَلِيٍّ

بَرِّى جَمْعٌ مَا دُونَ الثَّلَاثِينَ فَصْرَةً وَيَعْدُو عَلَى جَمْعِ الثَّلَاثِينَ وَاحِدًا<sup>f</sup>

a The marginal note in E., though somewhat mutilated, may be restored as follows:

b Marg. E. الْوُدَّاجُ الْقَطْعُ وَهُوَ مُصَدَّرُ وَدَجٍ وَرَوَّادُ عَاصِمٍ بَنِي أَيُّوبَ بِالْفَتْحِ وَرَوَّادُ ابْنِ سِرَاجٍ بِكَسْرِ الْوَارِ

c. a., B., جَمْعٌ; d., E. omit الْأَحْرَارَ; d. E., جَبِيَّانَا.

e.

f.

فَعَبِدَةُ الْبَيْتِ رَبَّةُ الْبَيْتِ وَأَمَّا فَيْدِلُ تَعْبِيدَةُ<sup>٥</sup> نَقُودِحَا وَمَلَا زَمَنُهَا وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ ثَعْدَةُ<sup>٥</sup> مِنْ عُدَا وَهُوَ الَّذِي يَرْتَبِلُهُ صَاحِبُهُ فَلَا يُفَارِقُهُ قَالَ الْجَعْفِيُّ<sup>١</sup> a)

لَا كَيْنُ تَعْبِيدَةُ بَيْنَنَا مُحَقَّقَةٌ<sup>٥</sup> b) بَاكُ جَمَانُجُنْ صَدْرُهَا وَنَهَا عِمَا

الْجَمَانُجُنْ مَا يَبْظُهُرُ عِنْدَ الْفُزُولِ مِنْ أَصْرَافِ ضُلُوعِ الصَّدْرِ وَاحِدُهَا جَمَانُجُنْ<sup>٥</sup> وَقَالَ حِشَامُ<sup>٥</sup> أَخُو ذِي الرُّمَّةِ تَعَزَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغْيَالَنْ بَعْدَهُ عَرَآءَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِنَاءً مَتَرَعٌ<sup>٥</sup> ٥

وَلَمْ تَنْسِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَلَكِنْ نَكَبَهُ الْقَرْحُ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

عُمَلَانُ عُو ذُو الرُّمَّةِ وَكَانَ حِشَامُ مِنْ عَقَلَاءِ الرِّجَالِ حَدَّثَنِي الْعَمَّاسُ بْنُ الْقَرْحِ فِي اسْمَانِ ذَكَرَهُ<sup>٥</sup> d) يَعْزُوهُ إِلَى رَجُلٍ أَرَادَ سَقْرًا فَقَالَ ذَالُ فِي حِشَامٍ بَيْنَ عَقْمَةٍ إِنْ لَكِلِ رِفْقَةٍ كَلِمًا يَشْرِكُهُمْ فِي فَضْلَةِ الْوَلَدِ وَيُثَرُّ دَوْنَهُمْ فَإِنْ قَدَّرْتَ أَلَّا تَكُونَ كَلَبَ الرِّفْقَةِ فَادْفَعْ وَإِيَّاكَ وَتَأْخِيرِ الصَّلَاةِ عَنْ وَقْتِهَا فَإِنَّكَ مُضْلِيهَا لَا تَحَالَةَ فَضْلُهَا وَهِيَ ١. لَقَبْلُ مِنْكَ ٥ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ

تَقُولُ شَعْنَاءَ لَوْ فَكَوَتْ عَيْنِ الْكَدْسِ لَأَصْبَحْتَ مُشْرِىَ الْعَدَدِ

[هِيَ أَمْرَاتُهُ وَهُوَ أَسْمُهُا]

أَخَوِي حَدِيثُ الْمَدْمَانِ فِي فَلَقِ الصُّبْحِ وَصَوْتُ الْمَسَامِيرِ الْغُرْدِ لَا أَخْدِشُ الْخَدَشَ بِالْجَلْبِيسِ وَلَا يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا أَفْتَشَشْتُ يَدِي ١٥  
يَأْتِي لِي السَّيْفُ وَالْتِسَانُ وَقُوْ<sup>٥</sup> مَ لَمَرٍ بِضَامُوا كَلْبِدَةَ الْأَسَدِ<sup>٥</sup>

لِبَدَةُ الْأَسَدِ مَا يَتَطَارَقُ مِنْ شَعْرِهِ بَيْنَ كَتَفَيْهِ وَيَقَالُ أَسَدٌ ذُو لِبَدَةٍ وَذُو لِبَدٍ<sup>٥</sup> وَحَدَّثَنِي عَمْرَةُ قَالَ مَرِضَ جَرِيرٌ مَرَضَةً شَدِيدَةً فَعَادَتْهُ قَيْسٌ<sup>٥</sup> فَقَالَ

نَقَسَى الْفِدَاءُ لِقَوْمٍ زَمَنُوا حَسْبِي وَأَنْ مَرَضَتْ فُهُمْ أَغْلَى وَعَوَايَ<sup>٥</sup> لَوْ خِفْتُ لَيْثًا أَبَا شَيْلَيْنِ ذَا لِبَدٍ مَا أَسْأَلُونِي لَمَيْثِ الْغَابَةِ الْعَادِ<sup>٥</sup> ٢٠  
إِنْ تَجَرَّ كَبِيرٌ بِسَامِرٍ فَبِهِ عَاقِبَةٌ<sup>٥</sup> e) أَوْ بِالرَّجِيلِ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ زَادَ<sup>٥</sup> ٢٠

a) Marg. E. قال الأسعر الجعفي وقيل الأشعر بالشين b) d, E. محققة c) Marg. E. وجفن

d) Marg. E. اسنان له e) B. يجز. العيون مكنن مترع

آتَسَ الْقَلْبُ مِنْ خَوْفٍ لِيَمَّ فَوْعًا يَقُولُ أَحَسَّ وَأَصْلُ الْإِيْنَابِ فِي الْعَيْنِ يَقَالُ آتَسْتُ شَخْصًا أَيْ أَبْصَرْتَهُ  
مِنْ بَعْدٍ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ آتَسَ مِنْ جَانِبِ الْأُظْهُورِ نَارًا ١) وَقَالَ مُتَمِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ [يُرِي أَخَاهُ]

وَقَالُوا أَتَبْكِي لَدَى قَبْرِ رَأَيْتَهُ لَمِيتَ قَوَى بَيْنَ الْقَوَى خَالِدًا كَذَلِكَ ٢)

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْبَكْيَ ٣) ذُرُونِي فِيْهِذَا كَلِمَةً قَبْرُ مَا بَكَ

هـ الْأَسَى الْحَزَنُ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ ٤) وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَحِمَهُ

أَبِي السَّعْدِاسِ دَسْرُمُ بَنِي قُصَيٍّ وَأَخْصَوَالِي الْمُلُوكِ بَنُو وَلِبَعَةَ

عَمَّ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو الْمَلِكِيَّةِ

أَرَادَ بِي الْتَنِي لَا عِزَّ فِيْهِمَا فَحَالَتْ دُونَهُ أَيْدٍ مَنِيعَةٌ

قَوْلُهُ بَنُو وَلِبَعَةَ فَعَمَّرَ أَخْوَالَهُ مِنْ كِنْدَةَ وَأُمِّهِ زُرْعَةَ بَنَتْ مِشْرَجَ الْكِنْدِيَّةِ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي وَلِبَعَةَ، وَقَوْلُهُ

١. كَتَائِبُ مُسْرِفٍ يَعْنِي مُسْلِمَ بْنَ عُلْبَةَ الْمَوْتَى صَاحِبَ الْحَرَّةِ وَأَعْلَى الْحِجَازِ بِسُوءِهِ مُسْرِفًا وَنَافِلَ أَرَادَ أَغْلَ

الْمَدِينَةِ جَمِيعًا عَلَى أَنْ يُبَايَعُوا فَيُرِيدَ بَنُ مَعْرُوبَةَ عَلَى أَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَبْدٌ قَبْلَ لَدِ الْإِلَهِ عَلَى بَنِي الْحَسَنِ

فَقَالَ خُصَيْنٌ بْنُ نَعْمَانَ السَّكُونِيُّ مِنْ كِنْدَةَ وَلَا يُبَايِعُ ابْنُ أَخْتِنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا عَلَى مَا يُبَايِعُ عَلَيْهِ

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَلَى أَنَّهُ ابْنُ عَمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَخْزَابُ بَيْنَنَا فَاغْفِرْ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَفِيْلَ مِنْهُ

مَا أَرَادَ فَقَالَ خُذَا الشَّعْرَ لَدُنْكَ، وَقَوْلُهُ بَنُو الْمَلِكِيَّةِ فَهِيَ الْمَلِكِيَّةُ وَيُقَالُ فِي الدَّهْلِ لِلثَّيْمِ يَا لَكُغْ وَلِلْأُنْثَى

١٥ يَا لَكَاغٍ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ مَعْرِفَةٍ لَمَّا يَقَالُ يَا نُسُقُ وَيَا خُبْتُ فَإِنْ لَمْ تَرِدْ أَنْ تُعْبِدَهُ عَنْ جِهَتِهِ قُلْتُ لِلرَّجُلِ

يَا لَكُغْ وَلِلْأُنْثَى يَا لَكُغًا وَعَذَا مَوْضِعٌ لَا تَقْعُ فِيهِ النِّكَرَةُ وَقَدْ حَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ ٢) لَكُ

لَا تَقْلُومُ السَّاعَةَ حَتَّى يَلِي أُمُورَ النَّاسِ لَكُغٌ ابْنُ لَكُغٍ فِيْهِذَا إِنْيَابَةٌ عَنِ الثَّيْمِ ابْنِ الثَّيْمِ وَعَذَا يَمْثِلُ عَمْرَ

يَنْصَرِفُ فِي النِّكَرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْكَسَاءُ يُبْنَى عَلَى الْكَسْرِ وَسَتَشْرَحُ بَابَ فَعَالٍ لِلْمَوْتِ عَلَى

وُجُوعِهِ لِلْمَمْسَةِ عِنْدَ أَوَّلِ مَا يَحْجَرِي مِنْ ذِكْرِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ اضْطَرَّ الْمُطَبِّعُ فَذَكَرَ لَكَاغٍ فِي غَيْرِ

٢. السَّيْدَاءِ فَقَدْ يَهْجُو أَمْرًا

أُصَوِّفُ مَا أُصَوِّفُ ثُمَّ آيِي إِلَى بَيْتٍ فَعَمِدْتُه لَكَاغٍ

١) a, B., وأند نادك. ٢) Marg. E. يبعث الاسى. c) d, E., ذكرنا.





كقوله نَحْ وَإِذَا أَرْسِلُ أَتَيْتُ نَهْمُ فَعَلْتِ مِنْ النُّوْقَتِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُ حَمَرِ الْوَاوِ إِذَا انْتَصَمَتْ وَغَو لَا  
يَنْصُرُ فِي الْعَرَفَةِ وَيَنْصُرُ فِي الْمَكْرَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَنْصُرُ فَصَرْفُهُ فِي الشَّعْرِ جَائِزٌ لِأَنَّهُ أَصْلُهُ كَانَ الصَّرْفُ  
فَلَمَّا احْتَبِجَ إِلَيْهِ رَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فَبُذِلَ قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَا يَنْصُرُ فَصَرْفُهُ فِي الشَّعْرِ  
جَائِزٌ إِلَّا أَنْفَعَلَ الْإِنْدَى مَعَهُ مِنْكَ نَحْوُ أَفْضَلَ مِنْكَ وَأَكْرَمَ مِنْكَ وَزَعَمَ الْحَلِيلُ وَعَلَيْهِ أَخْبَاهُ أَنَّ خُذًا إِذَا  
كَانَتْ مَعَهُ مِنْكَ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ لَأَنَّهُ إِذَا كَمَلَ نَعْنًا جُنُكُ وَأَحْمَرُ لَا يَخْتَلِجُ إِلَيْهَا فَهُوَ مَعَهُ بِمَنْزِلَةِ أَحْمَرَ  
وَحَدَهُ قَالَ وَالْإِدْلِيلُ عَلَى أَنَّ مِنْكَ لَيْسَتْ بِمَانِعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ أَنَّهُ إِذَا زَالَ عَنْ بِنَاءِ أَفْعَلَ انْصَرَفَ نَحْوُ قَوْلِكَ  
مَرَرْتُ بِخَيْرٍ مِنْكَ وَشَرٍّ مِنْكَ فَلَوْ كَانَتْ مِنْكَ فِي الْمَانِعَةِ لَمَنْعَتْ عَنْهَا فَبُذِلَ قَوْلُ بَيْنٍ جِدًّا، وَقَوْلُهُ الْمَوْجِي  
فَهُوَ الضَّعِيفُ يُقَالُ رَجَوْنِي فَلَانِ حَاجَتِي أَيْ خَفَ عَلَيْهِ تَعَجُّبُهَا وَالْمَوْجَاةُ مِنَ الْبَضَائِعِ الْيَسِيرَةِ الْخَفِيفَةِ  
الْمُحْتَمِلِ، وَالْمَنْقُفُ وَجَمْعُهُ الْمَنْقُفَاتُ كُلُّ مَا كَانَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ عَالٍ وَمُنْخَفِضٍ فَذَلِكَ ذُو الرِّمَّةِ  
[نَرَى قُوَّتَهَا فِي وَاضِحٍ الْبَيْتِ مُشْرِفًا] عَلَى عِلْكِ فِي نَفْنَفٍ يَنْطَوِّجُ،  
وَقَوْلُهُ وَلَا عَيْلًا عَلَى مَنْ يَهْدِي فَنَائِبُهُ انْقِلَبَ يُقَالُ حَمَلٌ عَيْلًا فَعَيْلًا وَوَكَّدَ بِقَوْلِهِ ثَقِيلًا وَلَوْ لَمْ يَقُلْ لَمْ  
يَحْتَجِ إِلَيْهِ وَقَالَ آخَرُ يَذْكُرُ أَنَّهُ

أَلَا هِيَ سَمِيَّةٌ شَيْبَى السُّوْدَا  
تَمُتُّ نَفْسِي فَمَدَاوَكُ مِنْ غَائِبٍ  
كَفَانِي الْإِنْدَى لَنْتُ أَسْعَى لَهُ  
فَصَارَ أَبَا لِي صِرْتُ الْوَيْبِدَا،

قَوْلُهُ شَيْبَى يُقَالُ شَيْبَتُ النَّارَ الْحَرَبُ إِذَا أَوْفَدَتْهُمَا يُقَالُ شَبَّ يَشْبُ شَبًّا قَالَ الْأَعَشَى

لَنْشَبُ لِمَقَرُّوَرَيْنِ يَصْقَلِيَانِيَا وَبَاتَ عَلَى انْتَارِ الْإِنْدَى وَالْمُحْتَلَى،<sup>b</sup>

وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْمَسَارِجُ دَانَتْ حَلِيدًا فَالْمَسَارِجُ الطُّرُقُ الَّتِي يَسْرَحُونَ فِيهَا وَاجِدَهَا مَسْرَحٌ وَالْحَلِيدُ يَقَعُ  
مِنَ السَّمَاءِ وَغَوَ نَدَى فِيهِ جُمُودٌ فَتَبَيَّضَ لَهُ الْأَرْضُ وَغَوَ دُونَ الشَّلَاجِ يُقَالُ لَهُ الْحَلِيدُ وَالصَّرِيبُ وَالسَّلَاطِيطُ  
وَالصَّلَاطِيعُ وَقَالُوا فِي ذَوَلِهِ رَحَاةٌ عَظَابٌ تَوَمَّرَ دَجْنٌ فَضَرَبَ أَيْ يَضْمِيهَا الضَّرِيبُ، وَقَوْلُهُ وَكُنْتُ

a) These words are in E. alone, which has مُسْرِفًا. b) So the last two words are pointed

in E., but B. has وَالْمُحْتَلَى. Read الْمُنْدَى وَالْمُحْتَلَى؟



تَحْسِرُكَ أَغْلُ الْعِلْمِ أَنَّ يَبُوتَنَا مِنْهَا تَحْسِيرُ مَضَارِبِ الْأَرْثَادِ،

وقوله أو من بني خلف الخضر فإنه حذف انتنوين لالتقاء الساكنين وليس بالوجه وإنما جُذِفَ من الحرف لالتقاء الساكنين حُرُوفُ الْمَدِّ وَالْيَتِّينِ وَهِيَ الْأَلِفُ \* الْمُفْتَوَحُ مَا قَبْلَهَا هـ) وَالْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَالْوَاوُ الْمَصْمُومُ مَا قَبْلَهَا نحو (ب) قولك هذا فَمَا الرَّجُلُ وَفَاضِيَ الرَّجُلُ وَيَعْرُو الْقَوْمُ فَمَا التَّنْمُونُ فَجَارَ خَذَا فِيهِ هـ. لَأنه نونٌ في اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى تَدْعَمُ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ وَتَزَادُ كَمَا تَزَادُ حُرُوفُ الْمَدِّ وَالْيَتِّينِ وَيُبَدِّلُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَتَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا فَتُبَدِّلُ الْأَلِفَ مِنَ التَّنْمُونِ وَتَقُولُ فِي الْمَسْبِ إِلَى صَنْعَاءَ وَيَقْرَأُ صَنْعَالِي وَيَهْرَأِي فَتُبَدِّلُ النُّونَ مِنَ الْيَاءِ فَتَقُولُ وَخَذَ جُمْلَةً وَتَقْسِمُهَا كَثِيرًا فَلِذَلِكَ حُذِفَ وَمِثْلُ هَذَا مِنَ التَّشْعِيرِ

عَمَرُو الْبَدَى حَشَمَ النَّزِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَتَّةً مُسْتَبْتُونَ جَنَافَ

[صَوَابُهُ عَمَرُو الْعَلَى] وَقَالَ آخَرُ

حَمَيْدُ أَسْبَى أَمَّتْ دَارُهُ أَخُو الْخَمَرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ هـ)

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ خَلَّ عَوَّ اللَّهِ أَحَدَ اللَّهِ الصَّمَدِ وَسَمِعْتُ عَمَارَةَ بْنَ عَقِيلٍ يَقْرَأُ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ فَقُلْتُ مَا تُرِيدُ فَقَالَ سَابِقُ النَّهَارِ، وَقَوْلُهُ أَوْ أَخَذَابِ الْيَلْوَى خَلَفَ الْجَمْرَةَ وَتَخَفَّفَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَتُطْرَحُ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ وَتُحْدَفُ كَقَوْلِكَ مَنَ أَبِيكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَدَّ الَّذِي يُتَخَمَّرُ كَلَّحَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلَفَ الَّذِي ذَكَرَ هـ) مِنْ بَنِي جُمَحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَضْبٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ هـ) وَقَوْلُهُ الْخَضِرُ الْجَلْدِيدُ يُقَالُ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُرِيدُ سَوَادَ جُلُودٍ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ابْنُ عُتْبَةَ بْنُ ابْنِ لَيْثٍ

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَن يَعْرِضِي أَخْضَرَ الْجِلْدَةَ فِي يَمِينِ الْعَرَبِ

فهذا هو القول الأول وقال آخرون شبهتهم في جودهم بالبحر، وقوله للجلايد يرید الشدان انصلاّب واحدهم جلد واز انبأ للحاجة وهذا جمعٌ يجي كثيرًا وذلك أنه موضعٌ تلتزمه الكسرة فتشبع ٢. فتصير ياءً يقال في خاتم خواتيم وفي دائنق دوانيق وفي طابقن ذوابنق قال القزويني تَنَفَّى مَدَامَا لَخَصَى فِي لَبِّ حَاجِرَةٍ تَنَفَّى الدَّرَاجِمُ تَعَقَّدُ الصَّبَابُفِ،

a) These words are in B. alone. b) d, E. مثل. c) a, B. الاضلع.

رِصَاحِبُ الشَّعَارِ إِلَى سَوَاقٍ أَحْفَظُهُ وَصَلَحَةَ بَنِي عُمَيْدٍ أَلَّهِ ذُرُ الْجُودِ

لَقَدْ رَمَيْتُ بِهَا شُعَاعَ فَاحِخَةٍ يَنْظُرُ مِنْهَا فَخِيخُ الْقَوْمِ كَالْمَوِي ي

قوله لو كنت من حاشم يروى حاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة والنضر أبو قريش ومن كان من بني كنانة لم يلد له النضر  
 ٥ فليس بقريشي وبنو أسد بن عبد العزى بن قصي وعبد شمس بن عبد مناف بن قصي، وأحباب اللوات بنو عبد الدار بن قصي واللوات معدن إذا أردت به لوات الأمير ولكنه احتاج إليه فقصره وقد بينا جواز ذلك فاما اللوى من الرمل فمقصود قال امرؤ القيس بسقط اللوى بين الدخول وحومل<sup>ه</sup>  
 كذا يرويه الأصمعي وعدا أصح الروايات، وقوله أو من بني فؤل فهو فؤل بن عبد مناف بن قصي والمطلب الذي ذكر هو ابن عبد مناف بن قصي، وقوله لم تصبح اليوم نكسا حالنكس الدني المقصر<sup>١</sup> ويقول بعضهم أن أصل ذلك في السهم وذلك أن السهم إذا ارتدع أو نالته آفة نكس في الكنانة ليس عرف من غيره قال الخطيب

فد ناضلوك فأبدوا من كنانتهم فجدا تليدا وثبال غير أكلاب

قوله فجدا تليدا قالوا نواصي الفرساني الذين كان ذم<sup>ب</sup> عليهم، وقوله ثبال في الجيد قد مر تفسيره في قول الله عز وجل ثلثي عطفه لبطل عن سبيل الله، وقوله أو من بني زهرة فهو زهرة بن كلاب بن مرة  
 ٥ ويروى أن رسول الله صلعم قال خلقت من خير حيين من عايش وزهرة وبنو جهم بن عمرو بن حفص ابن كعب بن لؤي، وقوله أمنا جيد مفاعيل من النجدة والواحد منجاء وأما يقال ذلك في تكثر الفعل كما تقول رجل مضعان بالرفع ومضعان للمضع، وقوله أو في السراة من تميم ربيت بهم يقول في الصميم منهم والموضع المضي وأصل ذلك في التربة نقول العرب إذا غرست فاغرس في سراة الوادي ويقال فلان في سراة قومه والسراة مثل ذلك قال القرشي

٢. فَلَا سَأَلَتِ عَنِ الَّذِينَ تَبَخَّحُوا كَرَمَ الْبَطَاحِ وَخَيْرَ سَرَّةٍ وَإِ ي

وعن الذين آبوا فلم يستكروها أن ينزلوا الوجات من أجباد

كانوا يثمنون. b) Marg. E. c) So a., d., E. — B. فحومل.

عند النبي صلعم الى مكة في ليلة القدر فصاح يا معشر قريش ألا اتي قد أسلمت فاسلموا فإن حمدا  
قد أتاكم بما لا قبيل لكم به فأخذت عند رأسه وقالت بمس طليعة القوم أنت والله ما خدشت  
خدشا ياخذ مكة عليكم الحبيبت النسيم فقلناوه، وأما قول ربيعة كرائي الشحم يريد طبقات الشحم  
وأصل ذلك في السحاب إذا ركب بعضه بعضا يقال له كرائي والجميع كرائي [قال أبو الحسن واحد  
الكرائي كرفئة وجاء التاليف إذا جمعت جمع التكسير حدثت لأنها وايدة بمنزلة اسم ضم الى اسم  
وأحسب أن أبا العباس لم يسمع الواحد من هذا فحاشه والعرب تجزئ على حذف هاء التاليف إذا  
احتاجت الى ذلك وليس هذا موضع حاجة أن كانت قد استعملت الواحدة بالهاء ونظير هذا  
قولهم ما في السماء كرفئة وما في السماء فدعيلة وفدعيلة وما في السماء ضحرة وضحرة  
وما في السماء فزعبنة وما في السماء كنبورة وحى القطعة من السحاب العظيمة كالجبل  
١. وما أشبهه ٥

## باب

قال أبو العباس قال حسن بن ثابت يهاجرو مسافع بن عياض التميمي من تيم بن مرة بن كعب بن  
لؤي رجلي الى بكر الصديقي رده

- أَو كُنْتُ مِنْ هَاشِمٍ أَوْ مِنْ بَنِي أَسَدٍ      أَوْ عَمِدِ شَمْسٍ أَوْ أَخْدَابِ الْيَمَى الصِّيدِ  
أَوْ مِنْ بَنِي نَوْثِلٍ أَوْ رَجُلٍ مَطْلَبٍ      إِلَهٍ دَرَكٍ لِمَنْ تَبِعُمُورَ بَنِي عَدِيدِ  
أَوْ فِي السُّدُورِ مِنْ قَوْمٍ ذَرَى حَسَبٍ      لَمْ تُصَيِّحِ السَّيْمُورُ نَكْسًا ثَانِي الْجِيدِ  
أَوْ مِنْ بَنِي زُعْرَةَ الْأَخْيَارِ قَدْ عَلِمُوا      أَوْ مِنْ بَنِي جُبَحِ الْبَيْضِ الْمُنَاجِيدِ  
أَوْ فِي السَّرَارِ مِنْ نَيْمٍ رَحِيمٍ بِهِم      أَوْ مِنْ بَنِي خَالِفِ الْخَضِرِ الْجَلِيدِ  
يَا أَلَّ نَيْمٍ أَلَّا يَنْتَهَى<sup>١</sup> سَفِيهِكُمْ      قَبْلَ الْقَذَافِ بِقَوْلِ كَالْجَلَامِيدِ  
أَسْرًا الرِّسُولِ فَبَاتٍ لَسْتُ عَاصِمَةً      حَتَّى يَغْتَبِيَنِي فِي الرَّمْسِ مَلْحُونِ ٢

١. أَلَّا يَنْتَهَى Variant a)

ما زِلْتُ أَرَاهُمْ وَاللَّيْلُ يَرُدُّهُمْ حَتَّى أَسْمَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِنِّي أَرَى

وَيُرَوِّى عَنْ أَسْمَاءَ بِنِ خَارِجَةَ أَنَّهُ قَدْ لَا أَشَانِيُمْ رَجُلًا وَلَا أَرَى سَادِلًا فَإِنَّمَا هُوَ كَرِيمٍ أَسَدٌ خَلَنَهُ أَوْ لَتِيمٌ  
أَشْتَرَى عَرَضِي مِنْهُ ۖ وَرَوِّى عَنْ الْأَحْمَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ مَا شَأْنُكَ رَجُلًا مَذْ كُنْتُ رَجُلًا وَلَا  
رَحِمْتُ رُكْبَتَايَ رُكْبَتَيْهِ وَإِذَا لَمْ أَصِلْ مُجْتَدِي حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا لَمَّا يَمْتَنِعَ لِلْحَمِيَّتِ لِلْحَمِيَّتِ فَوَاللَّهِ مَا  
وَصَلَنَهُ ۖ قَوْلُهُ مُجْتَدِي بِرَيْدِ الذِّى يَأْتِيهِ يَنْتَلِبُ فَضْلَهُ يَقَالُ اجْتَدَاهُ يَجْتَدِيهِ وَاعْتَفَاهُ يَعْتَقِيهِ وَاعْتَرَاهُ  
يَعْتَرِيهِ وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرَاهُ يَعْتَرَاهُ إِذَا قَصَدَهُ يَتَعَرَّضُ لِمَا لِيهِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مَاخُوٌّ مِنَ الْجَدَى مَقْصُورٌ وَهُوَ  
الْمَحْلُ الْعَامُّ الْمَنَافِعُ يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ كَانَتْ جَدَى عَلَى الْأَرْضِ فَبُذِيَ الْأَسْمُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ فَلَنْتَ فُلَانٌ  
كَثِيرٌ لِلْجَدَاءِ مَمْدُونٌ كَمَا تَقُولُ كَثِيرٌ الْعَدَاءُ عَنْكَ مَمْدُونٌ هَذَا الْمَصْدَرُ فَإِذَا أَرَدْتَ الْأِسْمَ الذِّى هُوَ خِلَافُ

الْفَقْرِ فَلَنْتَ الْغَنَى بِكَسْرِ آوَالِهِ وَقُصِّرْتَ قَالَ خُفَافٌ بِنِ نَدْبَةَ يَمْدَحُ أَبَا بَكْرٍ الصَّدِيقَ رَضَهُ

١. لَيْسَ لِي شَيْءٌ غَيْرَ تَقْوَى جَدًّا وَكُلُّ شَيْءٍ عُمَرُو لِقِنَّا

إِنْ أَبَا بَكْرٍ عَوَّ الْغَيْثُ إِذْ لَمْ تَشْمَلِ الْأَرْضَ سَحَابٌ يَمَّا

تَأَلَّلَهُ لَا يُدْرِكُ أَيَّامَهُ ذُو نُزْرَةٍ حَافٍ وَلَا ذُو جَدًّا

مَنْ يَسْعَ كَى يُدْرِكُ أَيَّامَهُ يَجْتَهِدُ الشَّدَّ بَارِضٌ فَضًّا

وَهَذَا مِنْ تَرْيِيفِ الشَّعْرِ لِأَنَّهُ مَمْدُونٌ فَهُوَ بِأَمْدٍ الذِّى فِيهِ مِنْ عُرُوسِ السَّرِيعِ الْأَوَّلَى وَبِمَنْتَهُ فِي الْعُرُوسِ

أَزْمَانٍ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَنَا أَلَرَّاهُونَ فِي شَأْمٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ ۖ

ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى تَأْوِيلِ قَوْلِ الْأَحْمَفِ ۖ قَوْلُهُ حَتَّى يَمْتَنِعَ جَبِينُهُ عَرَفًا فَهُوَ مِثْلُ الرَّشْحِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَتَمَانَ

الْمَازِنِيُّ فِي إِسْنَادٍ ذَكَرَهُ قَالَ قَالَ رُوَيْدُ بْنُ الْعَجَّاجِ خَرَجْتُ مَعَ أَبِي زُرَيْدٍ (هـ) سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَمَّا

صِرْنَا فِي الطَّرِيقِ أَتَانِي لَنَا جَنْبٌ مِنْ نَحْمٍ عَلَيْهِ كَرَأْفُ الشَّحْمِ وَخَرِيطَةٌ مِنْ كَمَاءٍ وَطَبٌّ مِنْ لَمَسٍ فَطَبَخْنَا

هَذَا بِهَذَا فَمَا زِلْتُ ذِفْرِيَايَ تَمْتَحِنَانِ مِنْهُ إِلَى أَنْ رَجَعْتُ ۖ وَقَوْلُهُ لِلْحَمِيَّتِ فَالْحَمِيَّتِ وَالنُّزُّ أَسْمَانٌ لَهُ

٢. وَإِذَا رُقِعَتْ أَوْ كَانَ مَرْبُوبًا فَهُوَ الْوُصْبُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَرْبُوبًا وَلَا مَوْفَقًا فَهُوَ سِقَاةٌ وَرَحَى وَالْوُصْبُ يَكُونُ

لِلْبَنِ وَالسَّهْمِ وَالسَّقَاةُ يَكُونُ لِلْبَنِ وَالْمَاءُ قَانَتْ عِنْدَ يَمْنَتِ عَتَبَةٍ لَأَنِّي سَقَيْتُ بِنِ حَرْبٍ لَمَّا رَجَعَ مُسْلِمًا مِنْ



الْمَعِينُ الشَّدِيدُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ، وَقَوْلُهُ ذَاوُعَدُ فِيهِ بِرَبِّي يَقُولُ انْخَلُ فِيهِ  
هَذَا أَصْلُ الْوُعُولِ وَيُقَالُ مُشْتَقًّا مِنْ هَذَا لِلرَّجُلِ الذِّي يَأْتِي شَرَابُ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ وَأَعْدُ  
وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ وَعَدَ فِي الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ أَمْرُو الْقَبَيْسِ

حَلَّتْ لِي الْحُمُورُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شَرِبِهَا فِي شُعْلِ شَاغِلٍ

فَالْيَوْمَ أَسْقَى غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ أَتَمَّا مِنَ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ،

وَالْمَتَّبِعُ مِثْلُ الْمُحْتَاجِ وَأَشْتَقُّهُ مِنَ الْإِقْطَاعِ يُقَالُ أَتَمَّتْ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ انْقَطَعَ مِنْهُ وَبَتَّ اللَّهُ مَا  
بَيْنَهُمْ أَيْ قَطَعَ (ه) قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُمَيْرٍ

تَنَوَّعَدَ لِلْجَبِينِ لِخَايِطٍ لِيَمْنَبْتُوْ وَقَالُوا لِرَاعِي الدَّرْدِ مَوْعِدُكَ السَّبِيْتُ

وَفِي التَّنْقِيسِ حَاجَاتُ الْيَوْمِ كَثِيرَةٌ وَمَوْعِدُهَا فِي السَّبَبِ نَوَقْدَ دَنَا الْوَقْتُ

١. [رَوَى الْأَخْفَشُ الْبَيْتَ الْأَخِيرَ وَرَوَى] أَلَا تَمَرَّبُ لِحْنَى الْجِمَالِ لِيَمْنَبْتُوْ (ه) وَحَدَّثْتُ أَنْ أَبْنَ

السَّمَاكِ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَعَلْتُ الْحَسَنَةَ فَافْرَحَ بِهَا وَأَسْتَقِلُّهَا فَإِنِكَ إِذَا اسْتَقَلَّتْهَا زِدْتُ

عَلَيْهَا وَإِذَا فَرَحْتَ بِهَا عُدْتُ إِلَيْهَا (ه) وَرَوَى عَنْ أُوَيْسِ الْقُرْنِيِّ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ خَلْقَ الْإِلَهِ لَمْ تَتَرَكْ عِنْدَ

مُسْلِمٍ دِرْعَمًا (وَدَخَلَ بَرِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هَمْبَرَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَوَسَّعَ

تَوَسَّعًا فَرَشِبًا وَلَا تَضَيِّقْ (ب) تَضَيَّقًا حَاجَاتُهَا (ه) وَرَوَى أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ حَدِّثْنَا فَقَالَ يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ سُلْطَانَكُمْ حَدِيثٌ وَإِمَارَتُكُمْ جَدِيدَةٌ فَأَذْبَقُوا النَّاسَ خِلَافَةَ عَدْلِهَا وَجَبَّيْنَاهُمْ مَرَارَةً

جَوْرًا فَوَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ ثُمَّ تَهَضَّ فَنَهَضَ مَعَهُ سَبْعَ مِائَةٍ مِنْ قَبَيْسٍ

فَاتَّارَهُ الْمَنْصُورُ بَصْرَةَ ثُمَّ قَالَ لَا دَعُوْكُمْ مُلْكُكُمْ فِيهِ مِثْلُ هَذَا، قَوْلُهُ تَخَصَّصْتُ لَكَ النَّصِيحَةَ يَقُولُ أَخْلَصْتُ

لَكَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ اللَّيْنِ وَالْمَخَصَصُ مِنَ الْخَالِصِ الذِّي لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

أَمَحَصًا وَسَقِيمَانِي ضَيِّجًا وَقَدْ كَثُيْتُ صَاحِبِي الْمَيِّجَا

٢. [الْبَيْتُ نَلَبُ الشَّيْءِ حَافِئًا وَهَافِيًا] وَيُقَالُ حَسَبَ تَخَصَّصٍ، وَقَوْلُهُ أَذْرَهُ بَصْرَةَ يَقُولُ أَتَبَعَهُ بَصْرَةَ وَحَدَّدَ إِلَيْهِ

النَّظَرَ وَأَشْدُّ الْأَصْمَعِيِّ

a) Marg. E. ما بينهما أَيْ قَطَعَهُ. b) Marg. E. تَضَيَّقَ.

ما بينه وبين الناس ومن أَرْضَى النَّاسَ بِإِسْخَاطِ اللَّهِ وَكَلَّهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ۖ وَيُرَى أَنَّ الْحَسَنَ دُونَ رِبْدٍ لَمْ يَلِ الْمَدِينَةَ قَالَ لَابِنِ عُمَةَ أَتَيْتُكَ كَمَنْ بَاعَ لَكَ دِينَهُ رَجَاءَ مَدْحِكَ أَوْ خَوْفَ ذَمِّكَ قَدْ أَفَادَنِي اللَّهُ بِوِلَادَةِ نَبِيِّهِ الْمُنَادِي وَجَنَّتْهُ الْمُنَادِيَةُ وَإِنْ مِنْ حَقِّهِ عَلَىَّ أَلَّا أُغْضِبَ عَلَى تَقْصِيرِي فِي حَقِّهِ وَأَنَا أَقْسِمُ بِاللَّهِ لَنْ تَنْبُتَ بِكَ سَكْرَانٌ لَأَضْرِبَنَّكَ حَدًّا لِلْخَمْرِ وَحَدًّا لِلْسُّكْرِ وَلَا زَيْدَنَّ مَوْجِعَ حُرْمَتِكَ فِي ۝ فَلْيَكُنْ تَرَكُّكَ لَهَا لِلَّهِ نَعْنٍ عَلَيْهِ وَلَا تَدْعَها لِلنَّاسِ فَتُوَكَّلَ إِلَيْهِمْ فَهَبْزُ ابْنِ حُرْمَةَ رَجُو يَقُولُ

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَذَامِ وَأَدَّبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ  
وَقَالَ لِي أَتَسْتَبِيرُ عَنْهَا وَدَعَا خَوْفَ اللَّهِ لَا خَوْفَ الْآثَامِ  
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَنْهَا وَخُيِّ لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِثَارِ  
أَرَى سُبُوبَ الْخِلَالِ عَلَى خُبْنِا وَبُيُوبُ الْقَفَسِ فِي خُبْنِ الْخِرَامِ

١. وَقَالَ الْحَسَنُ لِمُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّجِيعِ الْخَرَشِيِّ يَا مُطَرِّفُ عِظْ أَصْحَابَكَ فَقَالَ مُطَرِّفُ أَتَى أَخَافُ أَنْ أَقُولَ مَا لَا أَفْعَلُ فَقَالَ الْحَسَنُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ مَا يَقُولُ تَوَدَّ الشَّيْطَانُ أَنَّهُ ذُفِرَ بِهِذِهِ مِنْكُمْ فَلَمْ يَأْمُرْ أَحَدٌ بِمَعْرِفٍ وَلَمْ يَمْنَعْ عَنْ مُنْكَرٍ ۖ وَقَالَ مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَأَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَةِ وَالْحَقَاقَةِ ۖ قَوْلُهُ الْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ يَقُولُ الْحَقُّ بَيْنَ فِعْلٍ الْمَقْصَرِ وَالْغَالِي وَمِنْ كَلَامِهِمْ خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا (a) ۖ وَقَوْلُهُ وَشَرُّ السَّيِّئِ حَقَاقَةُ ۖ وَهُوَ أَنْ يَسْتَفْرِغَ الْمُسَافِرُ ۝ جُهِدَ ظَهْرُهُ فَيَقْطَعَهُ فَيَهْلِكَ ظَهْرُهُ وَلَا يَبْلُغَ حَاجَتَهُ يَقَالُ حَقَاقَةُ السَّيِّئِ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّاجِزُ

وَأَنْبَتَ فِعْلُ السَّائِرِ الْحَقَاقَةَ [فَعَلَ بِالضَّبِّ الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ مَعْنَى] ۖ وَحَدَّثْتُ أَنَّ الْحَسَنَ لَقِيَ سَابِقَ الْحَاجِّ وَقَدْ أَسْرَعَ فَجَعَلَ يَوْمِي إِلَيْهِ بِاصْبِرْ فِعْلُ الْغَارِلَةِ وَهُوَ يَقُولُ خَرْدَاءَ وَجَدْتُ صَوْفًا وَهَذَا مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ يَضْرِبُونَهُ لِلرَّجُلِ الْأَحْوَقِ الَّذِي يَجِدُ مَا لَا كَثِيرًا فَيَعْبِثُ فِيهِ وَشَبِيهٌ بِهِذَا الْمَثَلُ قَوْلُهُ عَبْدٌ وَخَدَّ (b) فِي يَدَيْهِ ۖ وَيُرَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ ۖ فَارْغُلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تَبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ فَإِنَّ الْمَمَاتَ لَا أَرْتَا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى ۖ قَوْلُهُ مَتِينٌ

a) Marg. E. كَلَامُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ۖ b) This is the reading of a; E. has وَخَلَّتِي, which is

also admissible; B. وَخَلَا d. وَخَلَّتِي.

إِنِّي لَأُبَصِّرُ فِي تَرْجُمِيدِ بَنِيهِ وَخَصِيٍّ لِحَمِيَّتِهِ فِي وَحْيَةٍ عَجَبًا  
قَالَتْ نَدَى عَرَسَهُ يَوْمًا تَلْسِمَعْنِي رَفَعْنَا فَنَانًا لَنَا فِي أَيْمَانِ آتَيْنَا  
وَأَوْدُ رَأَيْنِي نَفْسَ نَارٍ مُسْقَرَةٍ مِّنَ الْجَحِيمِ لَوَدِدْتُ دَوَّقَهَا حَدَبًا،

قَوْلُهَا آيَارُهُ فِيهِ الَّذِي يُصْلِحُهُ يُقَالُ أَبَرْتُ الدَّخْلَ وَأَبَرَقَهُ خَفِيفُهُ إِذَا لَفَحَتْهُ وَفَرَوَى أَنَّ مَالِكَ بْنِ  
الْعَجْجَلَانِ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يُدَاجِفُ أَبَا جُبَيْلَةَ الْمَلِكِ حَيْثُ قَرَأَ بِهِمْ بَثْمَرٌ مِّنَ الدَّخْلَةِ لَهُمْ شَرِيفَةٌ  
فَعَابَ يَوْمًا فَقَالَ أَبُو جُبَيْلَةَ إِنَّ مَالِكًا كَانَ يَقُولُ (هـ) عَلَيْنَا جَنَى خُدَّهِ الدَّخْلَةِ فَاجِدُوا رَحْمًا فَجَاءَ مَالِكُ  
وَقَدْ جُدَّتْ فَقَالَ مِّنْ سَعَى عَلَى عَذْقِ الْمَلِكِ فَاجِدَهُ فَأَعْلَمُوهُ أَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِذَلِكَ فَجَاءَ حَتَّى  
وَقَفَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

حَدَدْتُ جَمِيَّ دَخْلَتِي خَالِيًا وَكَانَ التِّمَارُ بَيْنَ قَدِّ أَبِي

١. فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ مَلْعَمَ الْمَدِينَةِ أَصْرَفُوهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ عَمَّ النَّعْمُ بَيْنَ أَبِي إِلَّا أَنْ يَشْتَرِكَهُ الْمُشْتَرِكِيُّ،  
وَالْفَحْخَالُ فَحْخَالُ الدَّخْلِ وَلَا يَقُولُ لَشَيْءٍ مِّنَ الْفَحْخُولِ فَحْخَالٌ غَيْرُهُ وَأَنْشَدَنِي الْمَدَنِيُّ

بُطْنُوسٍ بِفَحْخَالٍ لَنَّا زِينَابُهُ بَطُونُ الْمَوَالِ يَوْمَ عِيدٍ تَعَدَّتْ

وَزِينَابُهُ نَلْعُهُ، وَأَصَ عَادَ وَرَجَعَ، وَقَوْلُهُ شَدَّيْهِ تَقُولُ قَطَعَ عَنْهُ النِّصْرَ وَالْعَمَائِكِيلَ وَكُلُّ (ب) مُشَدَّبٍ  
مَقْطُوعٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الطَّوِيلِ النَّحِيفِ مُشَدَّبٌ يُشَبِّهُ بِالْجِدْعِ الْمَحْدُوفِ عَنْهُ الْكَرْبُ وَأَصْلُ التَّشْدِيدِ

١٥ السَّقَطُ وَالْقَطْرُ

عَصَتْ سَيْبُوفُ تَمِيمٍ حِينَ أَغْضَبَهَا رَأْسُ ابْنِ عَجْجَلٍ فَانْدَحَى رَأْسُهُ شَدَبًا

أَرَادَ عَصَتْ سَيْبُوفُ تَمِيمٍ رَأْسُ ابْنِ عَجْجَلٍ حِينَ أَغْضَبَهَا وَابْنُ عَجْجَلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَارِجِ السُّلَمِيِّ وَأُمُّهُ  
عَجْجَلِيٌّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ وَهِيَ أَحَدُ غُرَبَاءِ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ وَسُمِّيَ الْمَيْلَبُ مِّنْ أَشْجَعِ النَّاسِ فَقَالَ عَمَّابُ  
ابْنُ حَصَيْنٍ وَنَعْمَ بْنَ عُمَيْدٍ اللَّهُ بِنِ مَعْمَرٍ وَالْمُعْبَرَةُ بِنِ الْمَيْلَبِ فَكَلِمٌ لَهُ فَنِيْنُ ابْنِ الْبُرَيْدِ وَابْنُ خَارِجٍ وَنَعْمَرُ  
٢. ابْنُ الْحَمَّابِ فَقَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُ عَنْ الْأَنْسِ وَأُمِّ أَسْكَلَ عَنِ الْجُنِّ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدٍ بِنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقِسْمِ بِنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَتْ عَدِيشَةُ رَحْبًا مِّنْ أَرْضِ اللَّهِ بِإِسْحَاطِ النَّاسِ كَقَدَّ اللَّهُ

a, So B. E.; d. has no vowels; a, يَقُولُ (sic). b) Marg. E. adds حتى. c) Marg. E. adds حر.

عَقَّبَهَا ۞ وَقِيلَ لِعَمْرٍو بْنِ ذَرٍّ حَيْثُ نَظَرَ إِلَى تَعَرَّيَةٍ عَنِ ابْنِهِ كَيْفَ كَانَ بَرُّهُ فَقَالَ مَا مَشَيْتُ بِهَا  
 قَطُّ إِلَّا مَشَى خَلْفِي وَلَا بَلِيلٌ إِلَّا مَشَى أَمَامِي وَلَا رَقِي سَطْحًا وَأَنَا تَحْتَهُ ۞ وَقَالَ أَبُو الْمَخْشِ كَانَتْ  
 لِي ابْنَةٌ تَجْلِسُ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ فَنَبْرُزُ كَمَا نَأْتِيهَا سَلْعَةً فِي ذِرَاعٍ كَأَنَّهَا جُمَارَةٌ فَلَا تَقَعُ عَيْنُهَا عَلَى أَكْلَةٍ  
 فَنَفِيسَةٍ إِلَّا خَصَمْتَنِي بِهَا فَرَوَّجْتُهَا ۞ (ب) وَصَارَ يَجْلِسُ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ ابْنٌ لِي فَيَبْرُزُ لَهَا كَأَنَّهَا تَرْنَادَةٌ فِي ذِرَاعٍ  
 ۞ كَأَنَّهَا كَرْبَةٌ فَيَوَالِلُهَا ۞ (ب) تَسْبِقُ (ج) عَيْنِي إِلَى (د) لُحْمَةٍ كَبِيرَةٍ إِلَّا سَبَقَتْ يَدُهُ إِلَيْهَا، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَبِلَ  
 لِأَبِي الْمَخْشِ أَمَّا كَانَ لَكَ ابْنٌ فَقَالَ الْمَخْشِ وَمَا كَانَ الْمَخْشِ كَانَ وَاللَّهِ أَشَدُّ خُرْطُمَانِي إِذَا تَكَلَّمْتُ  
 سَأَلَ لُعَابَهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ فِلَتَيْنِ (ج) وَكَأَنَّ تَرْفُوتَهُ بَوَانٌ أَوْ خَالِفَةٌ وَكَأَنَّ مَشَاشَ مَكِيمِهِ كَرْكُرَةٌ جَمَلٌ  
 فَقَالَ اللَّهُ عَيْنِي عَمَائِينَ إِنْ كُنْتُ رَأَيْتُ بِهِمَا أَحْسَنَ مِنْهُ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ، قَوْلُهُ بَوَانٌ أَوْ خَالِفَةٌ فُهُمَا  
 عَمُودَانِ مِنْ عُمُدِ الْبَيْتِ ابْنُوَانِ فِي مُقَدِّمِهِ وَخَالِفَتُهُ فِي مَوْخِرِهِ، وَالْإِرْنَادَةُ طَوَفُ الْكَرْبَةِ الْعَرِيضُ الَّذِي  
 ۞ يُتَصَلُّ بِالنَّخْلَةِ كَأَنَّهُ (أ) كَتِفٌ ۞ حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
 وَحَدَّثَنِي عَنْ حَدَّثَهُ قَالَ مَرَرْنَا أَعْرَافَ (ب) يَتَشَدُّ ابْنًا لَهُ فَقُلْنَا صِفْهُ فَقَالَ ذَيْنِيرٌ قُلْنَا لَمْ تَرَ فَرَهُ فَلَمْ نَلَسْ  
 أَنْ جَاءَ جَعِلَ عَلَى (ب) عُنُقِهِ فَقُلْنَا لَوْ سَأَلْتِ عَنْ هَذَا لَأَرْشَدْنَاكَ مَا زَالَ مِنْهُ الْيَوْمَ بَيْنَ أَيْدِينَا ۞ وَأَنْشَدَنِي  
 مُنْشِدٌ وَأَنْشَدَنِي الرِّبَاشِيُّ أَحَدَ الْبَيْتَيْنِ (١)

نَعِمَ صَاحِبِجُ الْعَنَى إِذَا بَرَدَ  
 السَّلِيلُ سَاحِرًا وَفَرَفَ الصِّرْ  
 زِمَنُهَا اللَّهُ فِي السَّقَوَادِ كَمَا (ك) زِمَنَ فِي عَيْنٍ وَالْبَدِ وَلَسَدُ ۞

وَقَالَتْ أُمُّ قَوَابِ الْهَوَانِيَّةُ مِنْ عَنَوَةِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ نَعَى ابْنَهَا  
 رَبِيعَةَ وَخَوَّ مِثْلَ الْفَرْخِ أَعْظَمَهُ  
 أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي رِيشِهِ زَعْبًا (أ)  
 حَتَّى إِذَا عَاصَ كَالْفَحَّالِ شَدِيدَهُ  
 أَبَارَةً وَنَقَى عَنْ مَنِيهِ الْكَرْبَا  
 أَنْشَأَ يَدُخْرِشَ أَفْوَافِي وَبُصْرِيْنِي  
 أَبْعَدَ سِتِّينَ عِنْدِي تَبْتَعِي الْأَدْبَا

a) B. and marg. E. ع. على. d) a., B. ع. ترفع. e) Marg. E. ما أن. b) Marg. E. فازوجتها. d) فازوجتها. E. ف. فازوجتها. a) B. and marg. E. فلسين. f) E. كانها. g) d., E. وهو. h) d., E. في. i) Marg. E. وأنشدني. j) B. and marg. E. فريد الخوصلة. k) Marg. E. في القلوب. l) a. جلد. m) Marg. E. منشد للرباشي أحد البيتين.

عن عبد الملك أنه قال وقد سئل عن انبأني من لَدَيْهِ فقال مُحَادَثَةُ الإِخْوَانِ فِي السَّيَالِ الْقَمَرِ عَلَى  
 الْكُتُبَانِ الْعُقُورِ ٥ وَقَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ أَكَلْنَا الطَّيْبَ وَأَبْسَمْنَا اللَّيْنَ وَرَبَّيْنَا الْفَارَةَ وَأَمْنَطَيْنَا  
 الْعَمْدَاءَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْ لَدَيْهِ إِلَّا صَدِيقٌ أَشْرَحَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَوْئِنَةُ الدَّخْفِطِ ٥ وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ  
 وَاللَّهِ مَا أَمَلْتُ لِلْحَدِيثِ قَالَ إِنَّمَا يَمَلُّ الْعَيْنُ ٥ وَقَالَ الْمُهَلَّبُ بْنُ ابْنِ صَفْوَةَ الْعَمِيشِ كُلُّهُ فِي الْجَلِيسِ  
 ٥ الْمُنْعِجِ ٥ وَقَالَ مَعُودَةُ الدُّثَيْبِ حَدَاثِيهَا الْحَقُّ وَالِدَعَا ٥ وَقَالَ فَرِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ مَا يَسْرُنِي أَلَى كُفَيْتِ  
 أَمَرُ الدُّثَيْبِ لَنْه قَبِيلُ لَهُ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا أَمِيرٌ قَالَ أَكْرَهَ عَادَةً أَنْعَجِرَ ٥ وَبَرَى عَنْ بَعْضِ الصَّاحِبِينَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ  
 أَنْزَلَ اللَّهُ نَبَأًا أَنَّهُ مُعَذِّبٌ رَجُلًا وَاحِدًا لَجِئْتُ أَنْ أَكُونَهُ أَوْ أَنَّهُ رَاحِمٌ رَجُلًا وَاحِدًا لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَهُ  
 \* وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مُعَذِّبِي لَا تَحَالَةَ مَا أَزْدَدْتُ إِلَّا أَجْتِهَادًا لِقَالِ أَرْجِعْ عَلَى نَفْسِي بِلَاثِمَةٍ ٥ وَبَرَى أَنَّ  
 عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ سَالِمٌ مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ وَقَالُوا بَلْ رَدَّكَ وَكَانَ عُمَرُ أَرَادَ شَرَاهُ  
 ١. وَعَتَقَهُ فَأَعْتَقَهُ مَوْلَاهُ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَبِيهِ أَخِي فِي اللَّهِ فَكَانَ إِذَا دَخَلَ وَعُمَرُ فِي صَدْرِ مَجْلِسِهِ ٥ تَدَخَّلِي  
 عَنِ الصَّدْرِ فَيَقَالُ لَهُ فِي ذَلِكَ فَيَقُولُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ مَنْ لَا تَرَى لَكَ عَلَيْهِ قَضًا فَلَا تُدْخِلْ عَلَيْهِ شَرَفَ  
 الْمَجْلِسِ وَهَمَّ السَّرَاجِ لَيْلَةً بَانَ تَخَمُّدُ فَوَقَّعَ إِلَيْهِ رَجَاءُ بْنُ حَمَوَةَ لِيُصْلِحَ فَاسْتَمَّ عَلَيْهِ عُمَرُ فَجَلَسَ  
 ثُمَّ دَامَ عُمَرُ فُصِّلَتْ لَهُ رَجَاءُ أَنْقَلُومَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَمُتْ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَجَعْتُ ٤  
 وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ٥ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَرْغَبُوا فَوْقَ قُدْرِي فَتَقُولُوا فِيَّ مَا  
 ٥ قَالَتِ النَّصَارَى فِي الْمَسِيحِ فَإِنَّ اللَّهَ أَخْتَلَفَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولًا ٥ وَدَخَلَ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ عَلَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي مَرْتَبَةِ الْخِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَ أَلَا قَوْمِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ فِيهِمْ ٥  
 أَوْصِي قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ ١. فِي مِنْ مَالٍ فَهَلْ خَذَرُ مَعَكَ أَلْفُ عُمَرُ فِيهَا مَا أَحْبَبْتُ فَقَالَ أَوْتَقِمْ ذَاكَ نَعَمْ قَالَ تَرَى  
 عَلَى مَنْ أَخَذْتَ مِنْهُ خُلُومًا فَمَلَأَ مَسْلَمَةُ ثُمَّ قَالَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُ لَقَدْ أَتَيْتُ مِمَّا قَالُوا نَاسِيَةً وَأَبْقَيْتُ لَنَا  
 فِي النُّصَالِيِّينَ ذِكْرًا ٥ وَفِيهِ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ زَيْلِيبٍ رَحِيمُ أَنْكَ مِنْ أَزْرِ النَّاسِ وَلَسْنَا  
 ٢. تَرَكَ تَأْثُلَ مَعَ أُمِّكَ فِي صَدَقَةٍ فَقَدْ أَخْلَفَ أَنْ تَسْمِيَنِي يَدِي إِلَى مَا سَبَقَتْ عَيْنُهَا إِلَيْهِ فَاصْكُرْ قَدْ

١. d. and E. in the text لَيْمَلٌ. b. a., B. أو أنه. c. d., E. ييمته. d. Marg. E. وجلست.

e) a., d. خيم. f) d. and E. on the marg. ما أن.

لِلْجُلْدِ وَالْجَرَاحِ الْأَحْمَرِ الْمُتَنِي، وَقَوْلُهُ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الْقَرَارِثِ فَبَيَّ جَمَعَ صَرِيحَةٍ وَعَنِ الرَّمْلَةِ الَّتِي  
تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ وَقَوْلُهُ صَرِيحَةً فَرِيدَ مَصْرُومَةٍ وَالضَّرْمُ الْقَطْعُ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٍ حَتَّى قَبَّلَتْنِي عَنْ صَرِيحَةِ الظَّالِمِ

يَعْنِي دَوْرًا وَصَرِيحَتَهُ رَمَلَتَهُ الَّتِي عُو فِيهَا وَقَالَ الْمَفْسُورُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا بَحَّتْ كَالصَّرِيحِ قَوْلَيْنِ  
ه قَالَ قَوْمٌ كَاللَّيْلِ الْخُلِيمِ وَقَالَ قَوْمٌ كَالنَّهَارِ الْمَصِيِّ أَيْ بَيَّضَاءَ لَا شَيْءَ فِيهَا فَبَيَّ مِنْ الْأَصْدَادِ وَيُقَالُ لَكَ  
سَوَادُ الْأَرْضِ وَيَبَيَّنُهَا أَيْ عَامِرُهَا وَغَامِرُهَا فَبَيَّ مَا يُحْتَجُّ بِهِ لِأَصْحَابِ الْقَوْلِ الْأَخِيرِ وَجُنْدُ الْأَصْحَابِ  
الْقَوْلِ الْأَوَّلِ فِي السَّوَادِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى وَأَمَّا سَوَى السَّوَادِ سَوَادًا لِعِمَارَتِهِ  
وَكُلُّ خُصْرَةٍ عِنْدَ الْعَرَبِ سَوَادٌ، وَيُرْوَى

عَلَى سَاعَةِ ثَوَّانٍ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودَةٍ مَا جَادَ بِالْمَاءِ حَاتِمِ

١. جَعَلَ حَاتِمِ تَبْيِينًا لِلْمَاءِ فِي جُودَةٍ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْبَصِيرُونَ الْبَدَلُ أَرَأَى عَلَى جُودِ حَاتِمِ ه

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ كَانَ يُقَالُ إِذَا رَغِمَتْ فِي الْمَكَارِمِ فَاجْتَنَبِ الْمَحَارِمِ ه وَكَانَ يُقَالُ أَنْعَمُ النَّاسِ عَيْشًا  
مَنْ عَاشَ غَيْرَهُ فِي عَيْشِهِ ه وَقِيلَ فِي الْمَثَلِ السَّيِّئِ مَنْ كَانَ فِي رَدْسٍ فَلْيُبْوَصْ غَيْرَهُ وَكَتَبَ لِيَرْفَعَ فِي رَدْسٍ  
غَيْرِهِ فِي غُرْبَتِهِ ه قَالَ وَأَتَتْهُ مُعُوفَةٌ مِنْ رَقْدَةٍ لَهُ فَأَتَتْهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي فَقَالَ لَهُ عَمْرُو مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنْكَ  
١٥ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ (ه عَيْنَ خَرَارَةٍ فِي أَرْضِ خَوَارِزَ وَعَيْنٌ سَاهِرَةٌ لَعَبْنٍ نَائِمَةٍ فَمَا بَقِيَ مِنْ لَدُنْكَ يَا أَبَا عَبْدِ  
اللَّهِ قَالَ أَنْ أَيْمَنْتَ مُعْرِسًا بِعَقِيلَةٍ مِنْ عَقَائِلِ الْعَرَبِ ثُمَّ نَبَيْتَ وَرَدَانِ فَقَالَ لَهُ مُعُوفَةٌ مَا بَقِيَ مِنْ لَدُنْكَ فَقَالَ  
الْإِفْضَالُ عَلَى الْإِخْوَانِ فَقَالَ لَهُ مُعُوفَةٌ اسْكُنْ فَإِنَّا أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ فَقَالَ لَهُ قَدْ آمَنَكَ فَافْعَلْ، وَفُرِئَ  
أَنْ عَمْرًا لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنْ أَسْتَتِمَّ بِنَاءَ مَدِينَتِي بِحَصْرٍ وَأَنْ وَرْدَانِ لَمَّا سُئِلَ قَالَ أَنْ أَلْقَى كَرِيمًا قَادِرًا فِي  
عَقِبِ إِحْسَانٍ كَانَ مَتَى إِلَيْهِ وَأَنْ مُعُوفَةٌ سُئِلَ عَنِ الْبَاقِي مِنْ لَدُنْهِ فَقَالَ مُحَادَثَةُ الرِّجَالِ (ب) ه وَفُرِئَ

١٥) Here there is a large lacuna in the Ms. C. b) d., E. الْإِخْوَانِ.

فَقَالَ احْضُرُوا فِي غَدٍ نَأْتِي مَلِيْسَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ أَتَرْمِكُمْ فُخْصَرُ الْقَوْمِ جَمِيعًا إِلَّا أَوْسًا فَقَبِلَ لَهُ لِمَ تَخْلَقُ (a)  
فَقَالَ إِنْ كَانَ الْمُرَانُ غَيْرِي فَأَجْعَلِ الْأَشْيَاءَ إِلَّا ادْوَنَ حَاضِرًا وَإِنْ كُنْتُ أَنَا الْمُرَانُ فَسَأَطْلُبُ وَدَعْرِفَ مَكَانِي  
فَلَمَّا جَلَسَ النَّعْمَانُ لَمْ يَرَ أَوْسًا فَقَالَ ادْعِيهِ إِلَى أَوْسٍ فَقَالُوا لَهُ احْضُرْ أَمَّا مِمَّا خِفْتَ فُخْصَرُ فَالْيَسَ  
لِلَّيْلَةِ فَخَسَدَهُ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا لِلْحَبِيبَةِ احْجِيهِ وَلَكِ ثَلَاثُ مِائَةِ نَافَةِ فَقَالَ لِلْخَطِيئَةِ كَيْفَ أَتُحِبُّو رَجُلًا

ه لا أَرَى فِي بَيْتِي أَكُنَّا وَلَا مَالًا إِلَّا مِنْ عَمْدٍ ثُمَّ نَالَ

كَيْفَ الْهَيْجَاءُ وَمَا تَنْفُكَ صَالِحَةً مِنْ آلٍ لَأُمٍ بَطْنُورِ الْغَيْبِ نَأْتِيَنِي

فَقَالَ لَهُمْ بَشِّرْ بَنِي إِلَى خَارِجٍ أَحَدُ بَنِي أَسَدٍ بَنِي خُرْمَةَ أَنَا أَتُحِبُّو لَكُمْ فَخَذَّ الْإِبِلَ وَفَعَلَ فَاغَارَ أَوْسٌ  
عَلَى الْإِبِلِ (b) فَاتَّسَخَّحَهَا فَجَعَلَ لَا يَسْتَخِيرُ حَيًّا إِلَّا نَالَ فَدَ اجْرُنَكَ إِلَّا مِنْ أَوْسٍ وَكَانَ فِي عَجَابِهِ فِدَ  
ذَكَرَ أُمِّه فَأَتَتْ (c) بِهِ فِدَخَلَ أَوْسٌ عَلَى أُمِّهِ فَقَالَ فِدَ أَنْيَنَا (d) بِيَشِّرُ الْهَاجِي لَكَ وَلِي فَقَالَتْ لَهُ أَوْطِطِبُعِي  
١. فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ أَرَى أَنْ تَرُدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ وَتَعْفُو عَنْهُ وَتَحْبُوهُ وَأَفْعُلْ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ لَا يَغْسِلُ هَيْجَاءً  
إِلَّا مَدَّحَهُ فَخَرَجَ فَقَالَ إِنْ أُمِّي سَعْدَى الَّتِي كُنْتُ تَهْجُوها (e) فِدَ أَمَرْتُ فَبِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ لَا جَرَمَ  
وَاللَّهِ لَا مَدَّحْتُ أَحَدًا حَتَّى أَمُوتَ غَيْرَكَ ففِيهِ يَقُولُ

إِلَى أَوْسٍ بَنِي حَارِثَةَ بَنِي أَلُمٍ لِيَقْصِي حَاجَتِي فِيمَنْ فُضَاخًا

وَمَا وَبَلَى الْفَرَى مِثْلَ أَبِي سَعْدَى وَلَا لَيْسَ السِّنْعَالُ وَلَا أَخْتَدَاخًا

ه وَأَمَّا حَاتِمُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْفَرَزْدَقُ فَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّاهِيُّ جَوَادُ الْعَرَبِ ه وَفِدَ دَانَ الْفَرَزْدَقُ  
صَافِقُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ إِدَاوَةُ فِي وَقْتِ فِرَامَةِ الْعَنْبَرِيِّ وَسَمِعَهُ أَنْ يُوَرِّثَهُ وَكَانَ  
الْفَرَزْدَقُ جَوَادًا فَلَمْ تَطْلُبْ نَفْسَهُ عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَلَمَّا فَصَانَا إِدَاوَةَ أَجْهَشْتُ إِلَى غُصُونِ الْعَنْبَرِيِّ لِلْجُرْأَمِ

فَجَاءَ بِأَجْلَسُودٍ لَهْ مِثْلَ رَأْسِهِ لِيَشْرَبَ مَاءَ الْقَوْمِ بَيْنَ الصَّرَائِمِ

عَلَى سَاعَةِ تَوَارَى فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا عَلَى جُودِهِ صَنَّتْ بِهِ نَفْسُ حَاتِمٍ ٢.

قَوْلُهُ أَجْهَشْتُ فِيهِ التَّسَرُّعُ وَمَا تَرَادَى فِي تَحْوَاهُ مِنْ مُقَارَبَةِ الشَّيْءِ فَقَالَ أَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ وَالْغُصُونِ التَّكْسُّرُ فِي

ه هَجَوْتَهَا. e) اَوْطِطِبَا. d) d., E. فَاوَقَى. c) d., E. عَلَيْهِ. b) a., B., C. تَمَخَّلَفَ. a) a., B.



رَقَطًا لَّانَّهُ بَدَلٌ مِنْ قَوْمٍ الَّتِي أَصَحَّتْ إِلَيْهَا الْخَبْرِيَّةُ وَالتَّقْدِيرُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرًا رَقَطَ نَعْبٍ وَحَاتِمٍ فَلَمْ يَهْلِكَا مَعَهُ عَشِيَّةً بَاقًا فَأَمَّا كَعْبٌ فَهُوَ كَعْبُ بْنُ مَائَةَ الْإِيَادِيُّ وَكَانَ أَحَدَ أَجْرَانِ الْعَرَبِ الَّذِي أَثَرُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مُسَافِرًا وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ بْنِ فُلَاسٍ فَقُلَّ عَلَيْهِمَا الْمَاءُ فَخَصَّافَاهُ<sup>a</sup> وَالتَّصَافُونَ أَنْ يُطْرَحَ فِي الْإِنَاءِ خَجَرٌ [هَذَا الْخَجَرُ الَّذِي يُقَسَّمُ بِهِ الْمَاءُ يُقَالُ لَهُ الْمَقْلَةُ بِفَتْحِ الْمِيمِ] ثُمَّ يَصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ مَا يَعْمُرُهُ لَلَّاءَ يَتَغَابَنُوا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَفُفَّ عَلَى كَيْلِهِ أَوْ وَزَنِهِ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْنَا فَجَعَلَ النَّمَرِيُّ يَشْرِبُ نَصِيبَهُ فَإِذَا أَخَذَ كَعْبٌ نَصِيبَهُ قَالَ أَسْقِ أَخَاكَ النَّمَرِيَّ فَيُؤْثِرُهُ حَتَّى جُبِدَ كَعْبٌ وَرَفَعَتْ لَهُ أَعْلَامُ الْمَاءِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ كَعْبٌ وَلَا وَرَدَ بِهِ فَمَاتَ عَطْشًا فَقِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو دُوَادٍ<sup>b</sup> الْإِيَادِيُّ

أَوْقَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رَدَّ كَعْبُ أَنْكَ وَرَدَّا ثُمَّ وَرَدَا  
فَضْرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فَقَالَ جَرِيرٌ فِي كَيْلَمِنْدِ الَّتِي مَدَحَ فِيهَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

١. يَسْعَوُ الْفَضْلُ مِنْكَ عَلَى قَرِيْبٍ وَتَقْرِجُ عَنْهُمْ الْكَرْبَ الشَّدَادَا  
وَقَدْ أَتَمَنْتَ وَحَشَشَهُمْ بِوَفْقٍ<sup>c</sup> وَبَعِي النَّاسَ وَحَشَّكَ أَنْ تَصَادَا<sup>d</sup>  
وَتَبْنِي الْجِدَّ بِأَعْمَرُ بْنُ لَبِيٍّ وَتَكْفِي الْمُحِلَّ السَّنَةَ لَأَمَادَا  
وَتَذْخُرُ اللَّهُ تَجْتَنِيْدَا لِيَرْضَى وَتَذْكَرُ فِي رَعِيَّتِكَ الْمَعَادَا  
وَمَا كَعْبُ بْنُ مَائَةَ وَأَبْنُ سَعْدَى بِأَجْوَدَ مِنْكَ بِأَعْمَرُ الْجَوَادَا  
تَعَوُّدَ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَرْءَ يَلُومُ مَا اسْتَعَادَا<sup>e</sup>

هَذَا كَعْبُ بْنُ مَائَةَ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ وَأَمَّا ابْنُ سَعْدَى فَهُوَ أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ الْأَمِّ<sup>f</sup> الطَّائِي وَكَانَ سَيِّدًا مُقَدِّمًا فَوْقَ حَوَاتِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي عَلَى عَمْرِ بْنِ حَنْدٍ وَأَبُوهُ الْمُنْدَرِ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ دَعَا أَوْسًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ حَاتِمُ فَقَالَ أَبِيَتُ اللَّعْنُ لَوْ مَلَكَتِي حَاتِمٌ وَوَلَدَتِي وَحَمَتِي لَوَقَمْنَا فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ دَعَا حَاتِمًا فَقَالَ لَهُ أَأَنْتَ أَفْضَلُ أَمْ أَوْسُ فَقَالَ أَبِيَتُ اللَّعْنُ إِنَّمَا ذَكَرْتُ بَأَوْسٍ وَلَا أَحَدَ وَلَدِي أَفْضَلَ مِنِّي وَكَانَ الْمُتَعَمَّنُ بْنُ الْمُنْدَرِ دَعَا بَحْلَةَ وَعِنْدَهُ وَفَوْقُ<sup>g</sup> الْعَرَبِ مِنْ كُلِّ خِي

١. d, E, ع. فخصافنا. b) E. دَوَادٍ. c) d and E. in the text وَحَشَّيْنَهُمَا. d) a, B., C. تصادا.

e) a, B., C. دُأَلِفُ. f) Marg. E. سَرَايَ. g) Marg. E. وَدَدَ.

شَجَرَةَ ثَائِرًا أَيْ رَكِيمًا عَرِيًّا ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا الرِّيحَ فَمَضَى بِسُطَامَ إِلَى الْخَيْلِ قَدْ لَحِقَتْهُ فَجَعَلَ يَطْعُنُ الْإِبِلَ فِي أَعْيَانِهَا فَصَاحَتْ بِهِ بَنُو صَبَّةَ بِأَسْطَامَ مَا هَذَا السَّقَّةُ دَعَا إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ وَتَحَطَّ عَلَيْهِ عَصِمٌ فَطَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى الْأَلَاةِ وَعَى شَجَرَةَ نَبَسَتْ بَعْضُهَا وَكَانَ بِسُطَامَ ذَصْرَانِيًّا وَكَانَ مَقْتُلُهُ بَعْدَ مَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّعَ فَأَرَادَ أَخُوهُ الرُّحُوحُ إِلَى النُّقُومِ فَصَاحَ بِهِ بِسُطَامَ أَنَا حَنِيفٌ إِنْ رَجَعْتَ فَهِيَ ذَلِكَ يَقُولُ ه. ابْنُ عَنَمَةَ النَّصَبِيُّ وَكَانَ فِي بَنِي شَيْبَانَ

فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاةِ لَمْ يُوسَدَ كَأَنَّ جَبِيمَةَ سَيْفٌ حَقِيلٌ

وَلَمْ يُقْبَلْ بِسُطَامَ لَمْ يَمَسَّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ نَبَتْ إِلَّا عَجِمَ أَيْ عَدِمَ، وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَجْعُ الْمُهَاجِرِ يُعْنَى مَالِكٌ مِنْ مِسْمَعٍ بِنِ شَيْبَانَ بْنِ شَيْبَانَ ه. أَحَدُ بَنِي فَيْسٍ بِنِ تَعْلَبَةَ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْمَسَامِعَةُ وَكَانَ سَيِّدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَعَوَى الَّذِي قَالَ لُعَيْبُ اللَّهِ بِنِ زُهَّانٍ بِنِ شَيْبَانَ (ب) أَحَدُ بَنِي قَيْمِ اللَّاتِ أ. ابْنُ تَعْلَبَةَ وَكَانَ حِينَ حَدَّثَ أَمْرَ مَسْعُودٍ بِنِ عَمْرِو الْعُنَكِيِّ ه. مِنْ الْأَرْدِ فَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَعَوَى أَحَدُ قُتَاةِ الْعَرَبِ وَعَوَى فَإِنِ لَمْ يَصْعَبْ بِنِ الرَّبِيعِ أَيْ كَوْنِ مِثْلِ عَدَا الْحَدِيثِ وَلَا تُعْلِمُنِي بِهِ لَهَمَمْتُ أَنْ أَضْرِمَ دَارَكَ عَلَيْكَ نَدْرًا فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ اسْكُنْ أَمَا مَطَرٌ فَوَاتِلَهُ إِنْ فِي بَنَاتِنِي سَهْمٌ أَنَا أَتَيْتُ بِهِ مِثِّي بِكَ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ أَوَأَنَا فِي كِنَانِكَ فَوَاتِلَهُ لَوْ قَعَدْتُ فِيهَا نَطَلْتُهَا ه. لَوْ قَعَدْتُ فِيهَا لَخَرَقْتُهَا ه. فَقَالَ لَهُ مَلِكٌ وَأَعَجِبَهُ مَا سَمِعَ مِنْهُ أَكْثَرَ اللَّهِ فِي الْعَشِيرَةِ مِثْلَكَ قَالَ لَقَدْ سَأَلْتُ رَبَّكَ شَدَطًا وَفِي مَلِكٍ ه. ابْنُ مِسْمَعٍ يَقُولُ

إِذَا مَا خَشِينَا مِنْ أَمِيرٍ خَلَامَةً دَعَوْنَا أَبَا غَسَّانَ يَوْمًا فَعَسَّكَرًا،

قَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ خَيْرَاتُ تَنْبِيْةً لِلْعَوَالِكِ مَاتَ أَحْمَرَاتُ وَلَمْ يَخْجُجْ فَخَرَجَ النَّعْتُ لَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ عَذَا أَحْمَرُ النُّعُومِ إِذَا أَرَدْتَ عَذَا الْأَحْمَرِ الَّذِي لِلْقَوْمِ فَإِذَا أَرَدْتَ الَّذِي يُضْلِمُ فِي بَابِ الْحُمْرَةِ قُلْتَ عَذَا أَشَدُّ حُمْرَةً وَلَمْ تَقُلْ عَذَا أَحْمَرَاتٍ وَكَذَلِكَ خَيْرَاتُ وَاتِّمَّا أَرَدْتَ عَذَا خَيْرَاتٍ ثُمَّ تَنَبَّيْتَ أَيْ عَذَا الْخَيْرِ ٢. الَّذِي عَوَى فِيهِمْ، وَقَوْلُهُ عَشِيَّةً بَانًا بَرْدُ عَلَى قَوْلِهِ خَيْرَاتُ وَقَوْلُهُ رَحِطُ كَعْبٍ وَحَامِنِ إِنَّمَا حَقَصَتْ

العنكبي، C. العنكبي، a. شيبان، b. فيس، d. E.

نطلتها، c. E. لخرقتها، d. C.

وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ فَاظِمَةَ بِنْتَ الْخُرَشِبِ الْأَنْمَارِيَّةِ أُرِيَتْ فِي مَمَامِهَا قَاتِلًا يَقُولُ عَشْرَةَ عِدْرَةَ أَحَبَّ إِلَيْكَ  
أَمْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ [عِدْرَةَ بِالْذَّلِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُمُ السَّقَاطِ مِنَ النَّاسِ] فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا فَعَادَ  
لَهَا فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ فَلَمْ تَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قَصَّتْ ذَلِكَ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ إِنَّ عَادَ لَكَ الثَّالِثَةُ فَقُولِي ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ  
وَزَوْجُهَا رِيَّانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَاشِبِ الْعَمَّسِيِّ فَلَمَّا عَادَ لَهَا قَالَتْ ثَلَاثَةَ عَشْرَةَ فَوَلَدَتْهُمْ كُلِّهِمْ غَايَةً  
وَكَلَّتْ رُبْعَ الْجُمُاطِ وَعُمَارَةَ الْوَحَابِ وَأَسَّسَ الْفَوَارِسَ وَحَى إِحْدَى الْمُنَاجِبَاتِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَسْرَوْا حَاجِبًا  
فَذَلِكَ حَبِيبٌ يَقُولُ جَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقُرْدِزِيِّ وَفَعَلَهُمْ نَحْمُ قَبِيْسَ عَلَيْهِ

تَخَصَّصَتْ فَبَيْنَ الْقَبِيْسِ قَبِيْسًا لِيَجْعَلُوا لِقَوْمِكَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْأَرَاثِمِ  
كَأَنَّكَ لَمْ تَنْشَاهِدْ لِقَبِيْطًا وَحَاجِبًا وَنَحْمُ تَنْشَاهِدَ الْجَوَائِزِ وَالشَّعْبَ ذَا الصَّفَا  
وَشَدَاتِ قَبِيْسٍ يَوْمَ نَفَرِ الْجَاجِمِ

١. التَّجْرَنَانِ مُعْرُونَةٌ وَحَسَانُ ابْنَا الْجَوْنِ الْكِنْدِيَّانِ أُسِرَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَتِلَ حَسَانُ وَفُودَى مُعْرُونَةُ بِسَبَبِ  
يَطُولِ ذِكْرِهِ وَالشَّعْبُ شُعْبٌ حَمَلَةٌ وَقَوْلُهُ وَشَدَاتِ قَبِيْسٍ يَوْمَ نَفَرِ الْجَاجِمِ هَذَا فِي الْإِسْلَامِ يَعْنِي وَقَعَةَ  
الْحَاجِلِجِ بْنِ يُوْسُفَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي عَقِيلِ التَّقْفِيِّ بِعَمْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبِيْسٍ بْنِ  
مَعْدِي كَرِبِ الْكِنْدِيِّ بِدَيْرِ الْجَمَامِجِ وَقَوْلُهُ وَقَدْ مَاتَ بِسُطَامُ بْنُ قَبِيْسٍ بْنِ خُلَيْدِ يَعْنِي الشَّيْبَانِيَّ وَهُوَ  
فَارِسُ بَكْرِ بْنِ وَاقِلٍ وَابْنُ سَيْدَعٍ وَفَتِلَ بِالْحَسَنِ وَهُوَ جَبَلٌ [كَذَا وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ بِالْحَسَنِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالْجِيمِ  
وَالصَّحِيحُ جَبَلٌ بِالْحَاءِ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَابْنُ الْحَسَنِ وَابْنُ هَاشِمٍ رَحِمَهُمَا بَيْنَ خَلِيفَةِ الصَّبِيِّ  
وَكَانَ عَائِمٌ أَسْلَمَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَحِمَهُ فَكَانَ يَلْقَى بِيَابَهُ فَيَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ عَائِمُ بْنُ خَلِيفَةِ الصَّبِيِّ  
فَنَائِلُ بِسُطَامِ بْنِ قَبِيْسٍ بِالْبَاءِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْوُجْدُ عِنْدِي فِي بِسُطَامٍ أَلَّا يَنْصَرِفَ لِأَنَّهُ أَجْعَمِي] وَكَانَ  
سَبَبٌ قَتْلُهُ إِيَّاهُ أَنَّ بِسُطَامًا أَعَارَ عَلَى بَنِي صَبَّةٍ وَكَانَ مَعَهُ حَارِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَارِ بِالْوَاوِ زَاجِرٌ] تَحْرُو  
لَهُ فَقَالَ لَهُ بِسُطَامُ إِنِّي سَمِعْتُ قَاتِلًا يَقُولُ أَلْدَلُّوْا نَائِي الْعَرَبَ الْمَرْثَةَ فَقَالَ الْحَارِيُّ هَذَا قُلْتُ  
٢. ثُمَّ تَعَوَّزَ بِإِيَّاهُ مِثْلَهُ قَالَ مَا قُلْتُ فَانْتَسَحَ إِلَيْهِمْ فَنَادَوْا وَاتَّبَعُوهُ فَظَنَّتْ أَنَّ عَائِمَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْبَعُ  
حَدِيدَةً لَهُ أَيْ يُحْدِثُهَا وَالْمِيقَةُ الْمَطْرَةُ فَقَالَتْ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِهِذِهِ وَكَانَ عَائِمٌ مَقْضُومًا هَذَا فَقَالَ لَهَا  
أَقْتُلْ بِهَا بِسُطَامَ بْنَ قَبِيْسٍ فَتَهْرَقَ وَقَالَتْ أَسْتُ أَمَّاكَ أَصْبَحُ مِنْ ذَاكَ فَظَنَّتْ إِلَى قَوْسٍ لَيْتَ مُوَلِّقَةً إِلَى

إِنْ كَانَتْ أَوَّلُ مَا ضَلَّيْتُ وَتَبِيلَ أَوَّلُ مَا أَطْهَرُ، وَقَوْلُهُ فَاتَّقْنِي حَيَاءَ الْكَرَامَةِ يَقُولُ فَاتَّقِي مَا يُؤْتِيهِ وَأَصْلُ الْقَدِيمَةِ الْمَالُ  
الَّذِي تَقُولُ (ه) أَتَقْنِي فَلَنْ مَالًا إِذَا اتَّخَذَ أَصْلَ مَالٍ وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَّهُ عَوَّغَنِي وَأَذَى أَيْ  
جَعَلَ لَهُمْ أَصْلَ مَالٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ [الشَّعْرُ لِأَبِي الْمَثَلَمِ الْهَدَلِي يَرْثِي صَخْرًا]

لَوْ كَانَ لِلدَّعْرِ عَزٌّ يَطْمَعُونَ بِهِ لَكَانَ لِلدَّعْرِ صَخْرٌ مَالٌ فَنَبِيَانِ

وَالْكَوَاثِمُ جَمْعُ كَرِيمَةٍ وَالْإِسْمُ مِنْ فَعِيلَةٍ وَالْمَعْتُ جُمُعَةٌ عَلَى فَعَائِلٍ فَلَا يُشْمُ نَحْوُ فَحِيفَةٍ بِحَائِفٍ  
وَسَقِيمَةٍ وَسَقَاتٍ وَالْمَعْتُ نَحْوُ عَقِيلَةٍ وَعَقَائِلٍ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ، وَقَوْلُهُ وَمَاتَ أَبِي يُرِيدُ النَّاسِي بِالْإِشْرَافِ  
وَأَبُوهُ غَالِبُ بْنُ صَعْمَةَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُجَاشِعٍ وَكَانَ أَبُوهُ شَرِيفًا وَأَجْدَادُهُ  
إِلَى حَيْثُ أَتَوْهُمَا وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمُ قِسْمَةٌ يَطُولُ الْكِتَابُ بِذِكْرِهَا، وَالْمُنْدِرَانِ الْمُنْدَرُ بْنُ الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ  
السَّمَاءِ اللَّاحِظِيُّ يُرِيدُ الْإِيْنَ وَالْأَبَ، وَعَمَرُ بْنُ لُثُومٍ النَّعْلِيُّ قَاتِلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَكَانَ أَحَدَ أَشْرَافِ  
الْعَرَبِ وَتُنَاكِيهِمْ وَشُعْرَائِهِمْ، وَالْأَرَاكِمُ قَبِيلَةٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ بَنَاتِ وَأَبِلَ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ وَزَعَمَ أَهْلُ  
الْعِلْمِ أَنَّهُمْ إِذَا سَمَوْا الْأَرَاكِمَ لَأَنَّ عِيُونَهُمْ شَبِهَتْ بَعِيُونَ الْحَيَاتِ وَالْأَرَاكِمُ وَاحِدُهَا أَرَكَمٌ فَكَانُوا مَعْرُوفِينَ  
بِهَذَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَوْلَهُ عَلَى جَرِيرٍ فِي حِجَابِهِ لَهُ، لِلْأَخْطَلِ

إِنَّ الْأَرَاكِمَ لَنْ يَمْلَأَ نَدْبِيهَا تَلَبَّ عَوَى مَهْتَمُ الْأَسْنَانِ

وَجَعَلَهُ شَهَابًا لَهُمْ لِنُورِهِ وَنَبَاتٍ وَجِبَابٍ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا بَلَغَ أَكْبَمُ أَهْلِهِ وَكَذَلِكَ قَالَتِ الْحَنَسَاءُ كَذَّبَ  
١٥ عَلَمٌ فِي رَأْسِهِ نَارُ، وَالْأَفْرَعَانِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَأَبْنَةُ الْأَفْرَعُ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ بْنِ دَارِمٍ وَكَانَ الْأَفْرَعُ فِي  
صَدْرِ الْإِسْلَامِ سَيِّدَ خُدَيْدٍ وَكَانَ مَحَلَّهُ فِيهَا مَحَلَّ عُبَيْمَةَ بْنِ حِصْنٍ فِي قَبَسٍ، وَحَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ  
عُدَسَ سَيِّدَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ غَيْرُ مُدَافِعٍ، عَمَرُ أَبُو عَمْرِو يُرِيدُ عَمْرُو بْنُ عُدَسَ وَكَانَ شَرِيفًا  
وَكَانَ أَبْنَاهُ عَمْرُو شَرِيفًا قَتَلَ يَوْمَ جَمَلَةَ قَتَلَهُ بَنُو عَامِرٍ بْنِ صَعْمَةَ وَقَتَلُوا لَقِيظَ بْنَ زُرَّارَةَ وَكَانَ الَّذِي  
وَلَّى قَتْلَهُ عُمَارَةُ ابْنُ حَبَابٍ الْعَبْسِيُّ وَيُنْسَبُ إِلَى بَنِي عَامِرٍ لَأَنَّ بَنِي عَمِينَ كَانُوا فِيهِمْ مَعَ قَبَسٍ مِنْ زُخَيْرٍ  
٢٠ وَعُمَارَةُ هَذَا عَمْرُو الَّذِي كَانَ يُقَالُ لَهُ دَالِقٌ وَقَتْلَهُ شُرَحَابُ (ب) الصَّبِي وَلِلَّذِي يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَمَنْ يَشْرَحَابٍ تَدَارَكُنْ دَالِقًا عُمَارَةُ عَمَسٍ بَعْدَ مَا جَنَّ الْعَصْرُ

a) d., E. يقال. b) B. adds بن المثلَم.

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَصْرٌ مِّنْ دِمَاسٍ<sup>a</sup> سَاجِدِيهِمْ يَوْمًا بِهَا حَيْثُ حَلَّتْ  
إِذَا انْتَهَرَتْ قَيْسٌ جَمَرْنَا فَقِيرَهَا وَتَقَلَّلْنَا قَيْسٌ إِذَا السَّعْلُ زَلَّتْ  
وَسَلِيمُنْ<sup>b</sup> [بْنِ] قَتَّةَ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي تَيْمٍ بَنِ مَرَّةَ بَنِ كَعْبٍ بَنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى بَنِي هَاشِمٍ \*  
وَقَالَ السَّرَرْتُقُ<sup>c</sup> يَسْرُئِي أُنْبِيَّهِ

٥ بَقِيَ الشَّامِيَيْنِ الْقُرْبُ أَنْ لَانَ مَسِيٌّ رَزِيَّةٌ شَيْبَلَى مُخْدِرٍ فِي الصَّرَاغِيرِ  
وَمَا أَحَدٌ كَانَ الْمَنَابَا وَرَاءَهُ وَلَوْ عَاشَ أَقَامًا ضَوَالًا بِسَالِمِ  
أَرَى كُلَّ حَيٍّ مَّا تَرَى تَلِيْعَةً<sup>b</sup> عَلَيْهِ الْمَنَابَا مِّنْ قُنَابَا الْمَخَارِمِ  
يُذَكِّرُنِي أَهْلِي السَّمَكَانِ مَوْحِنًا إِذَا ارْتَفَعَا فَوْقَ الْجُجُومِ الْعَوَاتِمِ  
وَقَدْ رَزَى الْأَفْوَاهُ قَبْلَى بَنِيهِمْ وَاحِدَاتِهِمْ فَافْتَنَى حَيَاءَ الْكَرَاتِمِ  
وَمَاتَ أَبِي وَالْمُنْدِرَانِ كِلَاهُمَا وَعَمَرُوا بَنُ كَلْتُومِ شَهَابِ الْأَرَاتِمِ  
وَقَدْ كَانَ مَاتَ الْأَقْرَعَانِ وَحَاجِبٌ وَعَمَرُوا أَبُو عَمْرٍو وَقَيْسُ بَنِ عَاصِمِ  
وَقَدْ مَاتَ بِسُطَامَ بَنِ قَيْسِ بَنِ خَالِدٍ وَمَاتَ أَبُو غَسَّانَ شَيْخُ الْهَلَاهِمِ  
وَقَدْ مَاتَ خَيْرَانُ فُلَمِ يَهْلِكَاخُمُ عَشِيَّةَ بَنَاتِ رَجُلٍ كَعْبٍ وَحَاتِمِ  
فَمَا أَبْنَاكَ إِلَّا مِّنْ بَنِي النَّاسِ فَاتَّبِرِي فَلَنْ يَرْجِعَ الْمَوْتَى حَيْنُ الْمَاتِمِ

٥ ا وَتَشَدَّى التَّوَرَى عَنْ ابْنِ زَيْدٍ حَيْنُ الْمَاتِمِ بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً [الْحَيْنُ بِالْحَاءِ صَوْتُ مِّنَ الْحَيْشُومِ]، قَوْلُهُ  
مَا تَرَى تَلِيْعَةً يُرِيدُ تَلِيْعَةً وَالتَّمَابَا جَمْعُ ذَنْبَةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ مِّنْ ذَلِكَ [الشَّعْرُ لِسْتَحْيِمٍ<sup>b</sup> بَنِ  
وَشَيْبِلِ الرِّيَّاحِي]

أَنَا أَبْنُ جَلَالٍ وَنَلَّاحُ النَّبَايَا مَعْنَى أَضْعَى الْعِمَامَةِ نَعْرِفُونِي  
وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ تَحْرِمٍ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَنْفِ الْجَبَلِ، وَقَوْلُهُ فَوْقَ الْجُجُومِ الْعَوَاتِمِ يَعْنِي الْمَتَّاحِرَةَ يُقَالُ فُلَانٌ  
بَاتِبِنَا وَلَا يَيْتَمُ لِي لَا يَتَّخِرُ وَعَتَمَةٌ أَسْمٌ لِلْوَقْتِ<sup>c</sup> فَلِلَّذَلِكَ سَمِيَّتِ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ الْوَقْتِ وَكُلُّ صَلَاةٍ  
مُضَافَةٌ إِلَى وَقْتِهَا تَقُولُ صَلَاةُ الْغَدَاةِ وَصَلَاةُ الظُّهْرِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَأَمَّا قَوْلُكَ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَلَاوَلَى نَعْتُ لَهَا

a) *d.*, *E.* عَنِيَّ; marg. *E.* دِمَاسُهَا. b) *d.* and *E.* in the text لا. c) *d.*, *E.* الْوَقْتُ.

يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَوَارِحِ مِنَ الظُّبُرِ قَالَ جَرِيرٌ بَارِئٌ بِضَرْبٍ بِالسَّيِّئِ قَطًّا جَرْنَا<sup>a</sup> وَقَالَ آخِرُ كَمَا  
صَرَّحَ الْعَصْفُورُ فِي الرَّسَبِ النَّعِيدِ وَأَشَدُّنِي عِمَارَةً بَارِئٌ بِضَعِيعٍ وَهُوَ أَصَحُّ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ضَعِيعٌ وَهُوَ  
الصَّوَابُ وَلَكِنْ غَضَا وَفَعَّ فِي كِتَابِهِ وَضَرْبُ لَّا يَتَعَدَّى<sup>b</sup>]، وَقَوْلُهُ نَعِظُمُ ابْنِمَةً فِيهِ الْبَالِيَةُ الذَّاغِيَةُ  
وَالرَّمِيمُ مُشْتَقٌّ مِنَ ابْنِمَةٍ وَأَمَّا هُوَ ذَعِيبٌ وَفَعْلَةٌ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ وَاحِدٌ وَمِمَّا تَقَرَّرَتْ بِهِ الْمُفْقِهَاءُ الْحَاجُّ  
هـ ابْنُ يُوسُفَ قَوْلُهُ وَالنَّاسُ يَنْوَدُونَ بِقَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُمْ<sup>c</sup> وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يُطِيفُونَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
تَقُولُ الْعَرَبُ نَعَتٌ وَأَنَعَتٌ بِهِ وَدَرْتُ وَدَرْتُ بِهِ وَيَقَالُ حَدَقْتُ وَأَحَدَقْتُ قَالَ الْأَخْطَلُ

الْمُعَمِّمُونَ بِمَوْ حَرْبٍ وَهَذَا حَدَّثَنِي فِي الْمُنَمِيَّةِ وَأَسْمَعُ أَتَصَارِي  
أَمَّا يَطْلِفُونَ بِأَعْوَادٍ وَرِمَةً وَمِنْ مَثَلِ الْعَرَبِ لَوْلَا أَنْ نَضَيِّعَ الْفَيْمِيَّانِ ابْنِمَةً لَحَمَرْنَا بِمَا فَجِدَ الْإِيلُ فِي  
الرِّمَةِ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ نَدَحَ<sup>d</sup> الْأَحْدَاثُ انْتَهَسَكَ بِالْوَقَاءِ وَالرَّغْبَةِ لِلْحُرْمَةِ لَدَعَلَمْنَاهَا أَنْ الْإِيلُ تَتَنَاوَلُ  
أ. الْعَظْمُ الْبَالِيَّ وَهُوَ أَكْلُ الْأَشْيَاءِ فَتَجِدُ لَهُ لَدَّةً، وَمَثَلُ بَيْتِ جَرِيرِ الْأَخِيرِ قَوْلُ ابْنِ الشَّعْبِ يَرَى ابْنَهُ شَعْبًا  
فَدَ كَانَ شَعْبٌ ثَوَالِ اللَّهِ عَمْرَهُ عَزَّ ثَوَالُ بَيْتٍ فِي عِرْوَةِ مُصَرٍّ<sup>e</sup>  
لَمِيتَ لُجْبَالٍ نَدَاعَتْ قَبْلَ مُصَرِّهِ دَكَا فَلَمْ يَمَيَّ مِنْ أَجْبَارِهَا حَجْرٌ  
فَارْتَمَتْ شَعْبًا وَقَدْ قَوَسَتْ مِنْ كَمَرٍ بَقِيسَ الْحُلَيْمَانِ لُحُوءُ الْخَزَنِ وَالْكَمَرُ  
قَوْلُهُ قَوَسَتْ يَقُولُ أَتَحَنَّنْتَ كَانَقُوسٌ قَالَ أَمْرُو الْقَنَاسِ

أَرَأَيْتَ لَا يُحَنِّنَنَّ مِنْ قَلِّ مَالِهِ وَلَا مِنْ رَأْيِنِ الشَّيْبِ فِيهِ وَقَوَسَا<sup>١٥</sup>

وَقَالَ سُلَيْمٌ مِنْ قَتَّةٍ يَرَى الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنَ ابْنِ أَبِي رَضِيحَةَ  
مَرَرْتُ عَلَى أَبْنَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَعَا كَعِيدِهَا يَوْمَ حُلَّتِ  
فَلَا يُبْعِدُ اللَّهَ السَّيِّئَ وَأَعْلِيَا وَإِنْ أَتَيْتُكَ مِنْ أَعْلِيَا فَدَ تَحَلَّتِ  
وَإِنْ بَعِيدَ الطَّيِّبِ مِنْ آلِ عَاشِمٍ أَذَلَّ رَضَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتِ  
وَكَانُوا رَجَاءً ثُمَّ صَارُوا رُفْقَةً<sup>٢٠</sup> فَقَدْ عَظُمَتْ فَلَكَ الرَّايَا وَجَلَّتِ

a) a. and marg. E. بالشَّهْبَا. b) Marg. E. اَلشَّعْمَةُ الْمُقَرَّبَةُ. c) The words of el Haǧǧāǧ follow immediately after the verse of el-'Alī'īn. d) E. يَدَحُ. e) Marg. E. عَادُوا.

وَأَمَّا مَسْمَعٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ تَعْلَبَةَ وَضَانِ الْمَنْتَوَفِ كَالْخَلِيفَةِ لَيَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ<sup>٥</sup>

وَالَّذِي نَدَدَ جَعَلُوا الْمَنْتَوَفَ قَدِّدَهُمْ فَذَلَّلْتَهُمْ جُنُودُ اللَّهِ وَانْتَفَقُوا

وَتَسْمَاهُ شِعْرُ الْقِرَزْدِقِ

وَأَوْ قَدَا مِنْ جَدِّهِ بَكْرٍ بَنِي وَائِلٍ لَكِنَّا عَلَى النَّجَاحِ شَدِيدًا بُكَاعِمَا

وَأَوْ كَمَا حَيًّا مَالِكٌ وَأَبْنُ مَالِكٍ إِذَا أَوْقَعَا دَارَ سِنٍ بَعَاوَا سَمَاهُمَا

السَّامَاءُ صَوْنُ الْبَارِ وَهُوَ مَقْصُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَكُنْ سَمًا ذَرَفَ فَمَدَّ عَبَّ بِالْإِنْبَارِ وَالسَّامَاءُ مِنَ الشَّرَفِ مَمْدُودٌ قَالَ حَسْبَانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَأَنَّكَ خَيْرُ عَثْمَانَ بَنِي عَمْرِو وَأَسْنَدُهَا إِذَا ذُكِرَ السَّامَاءُ

١. وَالْمَاءُ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ فَمَنْ مَدَّ فَأَتَمَّا جَعَلَهُ كَسَائِرِ الْأَصْوَاتِ وَلَا يَكُونُ الْمُصَدَّرُ فِي مَعْنَى الْأَصْوَاتِ مضمومٌ

الْأَوَّلُ إِلَّا مَمْدُودًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى فِعْلٍ وَمَثَلُ مَا يَكُونُ الْمُصَدَّرُ عَلَى فِعْلٍ وَتَدَّ جَاءَ فِي حُرُوفِ نَحْوِ الْيَدَى

وَالسُّرَى<sup>٢</sup> وَمَا أَشْبَهَهُ وَهُوَ يَسِيرٌ فَأَمَّا الْمَمْدُودُ فَنَحْوُ انْعَوَاءِ وَالنَّدَاءِ وَالرُّغَاءِ وَالشُّغَاءِ فَكَذَلِكَ الْبُكَاءُ

وَنُظَيْرُهُ مِنَ الصَّاحِبِجِ الصُّرَاخِ وَالْمُبَاحِ وَمَنْ قَصَرَ فَأَتَمَّا جَعَلَ الْبُكَاءَ كَالْحُرِّ وَقَدْ قَالَ حَسْبَانُ قَصُرَ وَمَدَّ

بَكَتْ عَيْنِي وَخُشَّ لَهَا بُكَاعَا وَمَا يُعْنَى الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ<sup>٣</sup>

١٥. وَقَالَ جَرِيرٌ

قَالُوا نَصِيبُكَ مِنْ أَجْرِ فَقُلْتُ لَهُمْ كَبِيفَ انْعَزَاءِ وَقَدْ فَارَقْتُ أَشْجَلِي ى

هَذَا سَوَادًا يَجْلِسُو مُقْلَتِي لِحِمِي بِأَرْ بَصْرِي صَوْتُ الْمَرْوَبِ الْغَالِي ى

فَارَقْتَهُ جِئْتُ غَضَّ الدَّخْرِ مِنْ بَصْرِي وَحِينَ صِرْتُ كَعُظْمِ الرِّمَةِ الْبَالِي ى

[نصيبك بالنصب لا غير لأنه مفعول بإتمام فعلٍ تقدیره احفظ نصيبك أو احذر نصيبك] ذُوْلُهُ يَجْلُو

٢. مُقْلَتِي لِحِمِ شَبَهَ مُقْلَتَيْهِ بِمُقْلَتِي الْبَارِي وَيُقَالُ ضَائِرٌ لِحِمٍ مِنْ هَذَا، وَقَوْلُهُ يَصْرُحُ بِمَعْنَى صَوْتٍ يُقَالُ صَوْرٌ

الْبَارِي وَالصَّقْرُ وَمَا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ وَيُقَالُ صَرَصَرُ الْعَصْفُورِ وَأَحْسِبُهُ<sup>٣</sup> (ب) مُسْتَعَارًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ أَنْ

وَأَحْسِبُهُ E. d., b) والتقى. Marg. E. a)



أَرَى بَصَرِي قَدْ رَأَيْتِي بَعْدَ حِفَّةٍ وَحَسْبُكَ ذَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

وَلَا يَسْلُبُكَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ إِذَا حَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيْمَمَا

وقال أبو حبيبة الميمري

أَلَا حَتَّى مِنْ أَجْلِ الْخَبِيبِ الْمُغَانِيَا لَيْسَ الْبَيْتُ مَعًا لَيْسَ الْبَلِيَا

إِذَا مَا تَقَاضَى الْمَرْءُ يَوْمَ وَلِيْلَةٍ تَقَاضَى شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

وقال بعض شعراء الجاهلية

كَانَتْ قَمَانِي لَا تَلِينُ لِعَامِرٍ فَالآنَهَا الْإِضْبَاحُ وَالْأُمَسَاءُ

وَدَعَوْتُ رِيَّ فِي السَّلَامَةِ جَاهِدًا تَبْصَحُنِي إِذَا السَّلَامَةُ ذَاءُ

وقال عنترة بن شداد

فَمَا أَرَى مِرَاسَ الْحَرْبِ رُكْبِي وَلَا كَيْنَ مَا تَقَادَمَ مِنْ زَمَانِي

ومن أمثال العرب إذا نال عمر الرجل أن يقولوا لقد أكل عليه الدَّعْرُ وشرب إنما يريدون أنه أكل

هو وشرب دَعْرًا نحوه قال الجعدي

[كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ حَلَكُوا] أَكَلَ الدَّعْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ

والعرب تقول نبارك صائمًا وليلتك قائم أي أنت قائم في هذا وصائم في ذاك كما قال الله عز وجل بَرِّ

مَا مَكَرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْمَعْنَى <sup>a</sup> والله أعلم بل مَكْرُكُمْ في الليل والنهار وقال جرير

لَقَدْ لُمْنَا بِمَا أَمْ غِيلَانٌ فِي السَّرَى وَنِصْمَتٍ وَمَا لَيْلُ اللَّطِي بِنَاتِمٍ

وقال السعدي

نُصِمْتُ عَلَى الْمُتَنَوِّفِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَتَنَهَيْ عَنِ ابْنِي مَسْمَعٍ مَن بَكَاعَمَا

غلامان شَبَا في الْحَرْبِ وَأَذْرَكَا كِرَامَ الْمَسَاعِي قَبْلَ وَصْلِ لِحَاغَمَا

٢. وَأَبْنَا مَسْمَعٍ كَانَ قَتَلِيْمَا مُعَوْنَةُ بْنُ بَرْدٍ بْنُ الْمُهَلَّبِ مَعَ عَدِيِّ بْنِ أَرْضَاةَ مَا أَنَا خَيْرُ قَتْلِ أَبِيهِ وَكَانَ

أَبْنَا مَسْمَعٍ مِمَّنْ خَلَفَ عَلَى بَرْدٍ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَالْمُتَنَوِّفُ كَانَ مَوَالِي لِبَنِي قُحَيْسٍ بَنِ تَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ

تَدَارَكَ مَا قَبْلَ الشَّيَابِ وَوَعَدَهُ  
يَسِّرُ الْفَتَى ضُلُوكَ السَّلَامَةِ وَالْبَقَا  
يَبْرُكُ الْفَتَى بَعْدَ اعْتِدَالِ وَصِيحَةِ  
يَسْنُوهُ إِذَا رَامَ الْغِيَامَ وَيَحْمِلُ

قَصَرَ الْبَقَاءَ ضُرُورَةً وَالشَّاعِرَ إِذَا اضْطُرَّ أَنْ يَقْصُرَ الْمَدْرَدُ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمُدَّ الْمَقْصُورَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَدْرَدَ قَبْلَ  
هـ آخِرِهِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فَإِذَا احتَاجَ حَدَّثَهَا لِأَنَّهُ أَلِفٌ زَائِدَةٌ فَإِذَا حَدَّثَهَا رَنَ الشَّيْءُ إِلَى أَصْلِهِ فَلَوْ مَدَّ الْمَقْصُورَ  
لَكَانَ زَائِدًا هـ فِي الشَّيْءِ مَا لَيْسَ مِنْهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ يَوِيدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الصَّعِقِ

فَرَعْتُمْ لِمَنْزِلِ السَّيَابِ وَأَنْتُمْ يَسْنُ عَلَيْكُمْ بِالْفِنَاءِ كُلُّ مَرِيعٍ b  
فَقَصَرَ الْغِنَاءَ وَهُوَ مَدْرَدٌ وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

وَأَخْرَجَ أُمَّهُ لِسَوَاسِ سَلَمَى لَمَعُفُورِ الصَّرَا صَرِيمَ الْجَنِينِ

١. قَوْلُهُ وَأَخْرَجَ يَعْنِي رَمَادًا وَالْأَخْرَجَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَوَادٌ وَيَبَاضٌ يَقُولُ نَعَامَةً خَرَجًا وَقَوْلُهُ لِسَوَاسِ سَلَمَى  
فَإِنَّ أَجَاءَ وَسَلَمَى جَبَلَانِ سَلَمَى وَسَوَاسِ سَلَمَى الْمَوْجِعُ الَّذِي بَحْثَرَةَ سَلَمَى يَقُولُ هَذَا مِنْ سَوَاسِ فَلَانٍ وَمِنْ  
نُوسِ فَلَانٍ أَيْ مِنْ طَبْعِهِ وَأُمَّهُ يَعْنِي الشَّجَرَةَ الَّتِي هِيَ أَصْلُهُ وَقَوْلُهُ لَمَعُفُورِ الصَّرَا فَالْصَّرَا مَا وَارَكَ مِنْ  
تَحْتِ خَصَمَةٍ وَلَقَدْ مَا وَارَكَ مِنْ شَيْءٍ وَالْمَعْفُورُ مَا سَقَطَ c مِنْ الْغَارِ مِنَ الرَّيْدِ وَقَوْلُهُ صَرِيمَ الْجَنِينِ يَقُولُ  
مَشْنَعِلَ وَالْجَنِينُ مَا لَمْ يَطْهَرْ بَعْدَ إِقْبَالِ الْقَبْرِ جَنَنٌ وَالْجَنِينُ الَّذِي فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَنُّ الْفَرَسُ لِأَنَّهُ يَسْتَرْكُ  
هـ وَالْأَجْنُونُ الْمُغْطَى الْعَقْلُ وَيُسَمَّى d لِأَنَّ جِنًا الْأَخْيَافَ يُدْعَى الدَّرُوعُ الْجَنُّ لِأَنَّهُ تَسْتَرْكُ مِنْ كَانَ  
فِيهَا وَقَصَرَ الصَّرَا وَهُوَ مَدْرَدٌ وَمَثَلُ هَذَا كَثِيرٌ فِي الشَّعْرِ جِدًّا وَقَوْلُهُ يَسْنُو إِذَا رَامَ الْغِيَامَ يَقُولُ يَمُهِضُ  
فِي تَدَاوُلِ ذَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا إِنَّ مَقَاتِلَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعُصْبَةَ تَنُوءُ بِأَهْلِهَا يَمُهِضُ هَذَا  
مَوْضِعَ آخَرٍ وَقَالَ آخَرُ [لَمَعُفُورِ بْنِ قَمِيَّةَ

عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وَعَلَى الْعَصَا] أَسَوُّ فَلَانًا بَعْدَ عَسَ فَيَلَامِي،

٢. وَبُرُوِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَفَى بِالسَّلَامَةِ دَاءٌ وَقَدْ حُمِدَ بَنُ ذَوْرِ الْإِلَالِ

كُلٌّ، but altered into E. originally E. لَمَعُفُورِ. B. B. أَلَكَنَ قَدْ زَادَ. a. a.

c. a. B. يَسْقُطُ. d. d. E. وَبِهِ سَمِيَّ، but هـ has a stroke over it in E., marking it to be deleted.

سَسَّكَرُ عَمْرًا مَّا تَرَاحَتْ مَبِينِي أَيَايَ لِمَ تَمُنَّ وَإِنْ حَتَّى جَلَّتْ

فَتَى غَيْرَ تَجُوبُ الْغَيِّ عَنْ صَدِيقِهِ<sup>a)</sup> وَلَا مُنْهَرُ الشَّكْوَى إِذَا انْمَعَدَ رَلَّتْ

رَأَى خَلَّتِي مِنْ حَبِيبٍ تَحْفَى مَكَانَهَا<sup>b)</sup> فَكَانَتْ قَذَى عَيْنِهِ حَتَّى تَجَلَّتِ ٥

وَقَمَلْتُ عَلَى بَنِ ابْنِ ضَابِبٍ رَحِمَهُ فِي صَلَاحَةِ بَنِ عَمِيدٍ اللَّهُ رَحِمَهُ

فَتَسَى لَسَانُ يَدْنِيهِ انْعَنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا غَوَّاسَتْنِي وَفِيمَعْدَهُ الْفَقْرُ

فَتَسَى لَا يَمُودُ إِسَالُ رُبَا وَلَا نَرَى بِهِ جَمُودًا إِنْ نَالَ مَالًا وَلَا صَبْرُ

فَتَسَى دَانُ بَعْطَى السَّيْفِ فِي الرُّوْحِ حَقَّهُ<sup>c)</sup> إِذَا نَوَبَ الدَّاعِي وَتَشَقَّقَى بِهِ الْجُورُ

وَقُورُ وَجْدِي أَتَنِي سَوْفَ أَغْنِي عَالِي أَقْرَبَ يَوْمًا وَإِنْ تَقِيسَ الْعُمُورُ

[قال أبو الحسن بعضهم يقول هو للبيهرد الرباعي] وَبَعْدَ انْبَيَتْ الثَّانِي

١. فَلَا يُبْعِدَنَّكَ اللَّهُ إِمَّا تَرَكْتُنَا حَمِيدًا وَأَوْدَى بَعْدَكَ الْمَاجِدُ وَالْفَخْرُ<sup>d)</sup>

قال أبو العباس حدثني التوزي قال حدثني محمد بن عبيد بن حبيب بن المهلب أحسبه عن أبيه قال

لَمَّا انْقَضَى يَوْمُ الْحَمَلِ خَرَجَ عَلَيَّ بَنِي طَالِبٍ فِي نَيْلَةِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَمَعَهُ قَتِيرٌ فِي يَدِهِ مُشْعَلَةٌ<sup>e)</sup> مِنْ نَارِ فَتَصَدَّقَ

الْقَتِيلُ حَتَّى رَفَعَ عَلَى رَجُلٍ قَالَ التَّوَزِيُّ فَقُلْتُ أَتَوَصَّلُكَ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا رَفَعَ عَلَيْهِ قَالَ اعْرِضْ عَلَيَّ أَبَا مُحَمَّدٍ

أَنْ أُرَاكَ مُعَقَّرًا تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ<sup>f)</sup> وَفِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ شَقِيبَتِ نَفْسِي وَقُلْتُ مَعْشَرِي إِلَى اللَّهِ أَشْكُو

٥ هُجْرِي وَبُحْرِي، ثَوْنَهُ مُعَقَّرًا أَيْ مُلْحَقًا بِالْجَدِّ بِالنُّزَالِ وَقَالَ لِلتُّرَابِ الْعَقْرُ وَالْعَقْرُ يُقَالُ مَا مَشَى عَلَى

عَقْرِ التُّرَابِ مِثْلُ فَلَانٍ، وَقَوْلُهُ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عَاجِرِي وَجُجْرِي يَقُولُ مَا أُسِرُّ مِنْ أَمْرِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ فَوَلُّ

سَائِرٍ فِي أَمْتَالِ الْعَرَبِ لَقِيَ فَلَانٌ فَلَانًا فَثَابَتَهُ عَاجِرُهُ وَبُحْرُهُ ٥ وَقَالَ النَّمُرُ بْنُ قَوْلِبٍ [كُلُّ نَمْرٍ فِي الْعَرَبِ

كَالْنَمْرِ بْنِ فَاكِطٍ وَغَيْرُهُ مَكْسُورُ النُّونِ مَحْزُومُ الْيَمِيمِ إِلَّا النَّمُرُ بْنُ قَوْلِبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ

يُقَالُ النَّمُرُ يَفْتَحُ النُّونَ وَتَسْكِبُ الْيَمِيمَ وَلَا يُقَالُ النَّمُرُ]

a) Marg. E. انْشَبَّتْ نَصَبَتْ غَيْرُ عَلَى الْمَنَعَةِ لِقَعَى. b) a, and marg. E. خَلَّتْ.

c) Variant انْمَعَدَ رَحِمَهُ. d) Marg. E. (slightly mutilated) دَسْرَعَا. e) في التُّرَابِ. f) Marg. E. فَتَلَّ لَيْلًا.

e) Marg. E. ثَوْنَهُ تَحْتَ نَجُومِ السَّمَاءِ بِهِدَ أَنَّهُ قَتَلَ لَيْلًا.

الزُّنَانِ مِنْ مَرْحٍ، وَقَالَ رَجُلٌ ذُو شَعْبٍ إِذَا كَانَ يَشْعُرُ عَلَى خَصْمِهِ ضَرْبَةً مِثْلَ لِرْزَمَانِ الَّذِي يَنْزُرُ عَلَى  
أَرْجَائِهِ أَيْ يَمَسُّهُ بِمَقْفَرٍ وَالْجَذْبُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

رَأَيْتُ فَضِيلًا كَأَنَّ شَيْئًا مُلَقَقًا فَكَشَّهَ انْتَمَحِيصٌ حَتَّى بَدَأَ لِيَمَا  
أَأْتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً فَإِنْ عَرَّيْتُ أَتَيْتُ أَنْ لَا أَخَا لِيَا  
فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ مَا نَدَّيْتُ بِرَأَى عَيْبِ ذِي الْوَدِّ لِلَّهِ  
فَعَبْرُ أَنْتَ عَنِ نَدِّ عَيْبِ تَلْمِيزَةٍ وَكَانَ عَيْنَ السُّخْبِ تَبْدَى الْمَسَابِلَا  
كِلَانَا غِيْنِي عَنْ أَخِيهِ حَيَاتِهِ وَتَحْنُ إِذَا مِتْنَا أَشَدَّ نَسْعَانِيَا

قَوْلُهُ كَانَ شَيْئًا مُلَقَقًا يَهْوَى كَانَ أَمْرًا مُعْطَى، وَالْتَمَحِيصُ الْإِحْتِمَارُ يُقَالُ أَتَحَلَّتِ الدَّخْبُ فِي الْمَارِ  
أ. فَتَحَصَّنَهُ أَيْ خَرَجَ عَنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَخَاصَّ الدَّخْبُ قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيَمَحِصُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
وَيَمَحِصُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُقَالُ لِحَصِّ فُلَانٍ مِنْ ذُنُوبِهِ، وَقَوْلُهُ أَأَتَمْتُ أَخِي مَا لَمْ تَكُنْ لِي حَاجَةً تَقْوِيرٌ وَلَيْسَ  
بِاسْتِغْنَاءٍ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنِّي قَدْ بَلَوْتُكَ تَطْيِيرُ الْإِخَاءِ فَإِذَا لَهَ بَدَتْ لِحَاجَتُهُ لَمْ أَرْ مِنْ إِخْتِكَ شَيْئًا قَالِ  
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَأَتَمْتُ فَلَمْتُ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي رَأْمِي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ إِلَهِهِ إِنَّمَا عَزَّ تَوْبُهُ وَبُيْسَ بِاسْتِغْنَاءٍ وَعَوِ  
عَزَّ وَجَلَّ الْعَالِمُ بِأَنْ عَمِيسَى لَمْ يَلَلْهُ وَنَدَّ ذَكَرْنَا انْتَقِيرَ الْوَأَفِ يَلْقُظُ الْإِسْتِغْنَاءُ فِي مَوْضِعِهِ مِنَ الْكِتَابِ  
هـ الْمُقْتَضِبُ مُسَمَّقَتِي وَنَدَّ كُرْ مِنْهُ جُمْلَةً فِي هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُ  
ثَلَاثَةٌ لَا يَعْرِفُونَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ لَا يَعْرِفُ الشُّجَاعُ إِلَّا فِي الْحَرْبِ وَلَا الْخَلِيمُ إِلَّا عِنْدَ الْغَضَبِ وَلَا الصَّدِيقُ إِلَّا  
عِنْدَ الْحَاجَةِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ أَيْضًا [ذَكَرَ دَعِمَلٌ فِي أَخْبَارِ الشُّعْرَاءِ أَنَّ عُنْدَا الشُّعْرَاءِ لِعَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْأَسَدِيِّ]

أَتَى يَكُونُ أَخَا أَوْ ذَا حِمَا فِطْنَةٍ مَنِ كُنْتُ فِي غَيْبَةٍ مُسْتَعِيرًا وَجَلَا  
إِذَا تَعَيَّبَ لَمْ تَبْرَحْ تَقْنُ بِهِ سَوْءًا وَتَسْأَلُ عَمَّا نَمَلُ أَوْ فَعَلَا

وَقَالَ آخَرُ

باب

قَالَ أَبُو انْعَبَاسٍ أَنْشَدْتُ مَرْجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَبْرُئِي رَجُلًا مِنْهُمْ

فَلَوْ كَانَ شَيْخًا قَدْ لَبَسْنَا شَبَابَهُ      وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعُدْ أَنْ تَرَّ شَابُوهُ<sup>a)</sup>  
وَتَبَاكَ الرَّدَى مِنْ وَدَّ أَنْ أَبْنَى عَمَهُ      يُرَى مُقَنَّرًا أَوْ أَنَّهُ ذَلَّ جَذِبُهُ

• وَقَالَ الْآخَرُ [حَسَنٌ بِنِ ثَابِتٍ] لِأَمْرَائِهِ

فِيأَمَّا عَلِمْتُ فَلَا تَنْكِحِي      طَلْعُ الْعَشِيرَةِ حَسَادُهَا  
يُرَى مَجْدَدَ ذَلْبٍ أَعْرَضِيهَا      لَدَيْهِ وَيُبْغِضُ مِنْ سَادَاتِهَا

وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْأَسَمِ عُو لِيَزِيدَ بِنِ حَبْنَاءَ أَوْ نَصْحَرَ بِنِ حَبْنَاءَ بِقَوْلِهِ لِأَخِيهِ]

لَحْيِي أَلَسْتُ أَكْبَانًا زِنْدًا وَشَرَفًا<sup>١)</sup>      وَأَيْسَرْنَا عَنْ عِرْصِ وَالِدَةٍ ذَبَا  
رَأَيْتُكَ نَا نِلْتُ مَالًا وَمَسْنَا      زَمَانًا قَدَرِي فِي حَدِّ أَنْيَابِهِ شَعْبًا  
جَعَلْتُ لَنَا ذَنْبًا لِنَمُتَ نَاقِلًا      فَمَسْكٌ وَلَا تَجْعَلْ غِنَاكَ لَنَا ذَنْبًا

قَوْلُهُ أَكْبَانًا زِنْدًا أَيْ أَنْتَ تَفْدُجُ بِهَا النَّارَ وَيُقَالُ أَوْرَى الْفَادِحَ إِذَا خَرَجْتَ لَهُ الْعَارُ وَأَكْبَى إِذَا أَخْفَى مِنْهَا غَدَا أَصْلُهُ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَنْتَبِهُ عَلَى يَدَيْهِ وَيَضْرِبُ الْأَيْدِيَ اللَّيْذَى يَمْتَنِعُ الْحَيُّ عَلَى يَدَيْهِ ذَالِ الْأَعْشَى

وَرَأَيْتُكَ حَيُّ زِنْدًا الْمَلُو      كَيْ صَادَقَ مِنْبَنٍ مَرَحٍ عَقَارًا<sup>١٥</sup>  
وَأَوْبِتْ تَقْدُجُ فِي ثُلَّةٍ<sup>٥)</sup>      صَهَابًا بَسِيعٍ لَا وَرَبَّ ذَرَا

وَالْمَرَحُ وَالْعَقَارُ شَجَرٌ تُسْرَعُ فِيهِ النَّارُ وَمِنْ أَمْنَانِيمَ فِي كَلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَأَسْتَعَجَدَ أَمْرُخُ وَالْعَقَارُ وَأَسْتَعَجَدَ اسْتَكْتَرَّ<sup>d)</sup> بِقَالَ أَتَجَدَّدُهُ سَبَاً وَأَتَجَدَّدُهُ ذَمًّا إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ أَمْنَانِيمَ أَرَخَ يَدَيْكَ<sup>e)</sup> وَأَسْتَرَخَ إِنْ

\* a) Marg. E. صَرَّ شَارِبُهُ يَصْرُ ضُرُورًا وَلَا يُقَالُ تَرَّ بِالضَّمِّ وَأَجَارُهُ الْهَلْبَى      b) d. and E., in the

text, وَشَرَّهَا.      c) Variant نُنْتُ.      d) Marg. E. بَالَمَجَرِّ كَلِّهِ.      e) Variant نُنْتُ.

e) d., E. يَدَكَ.

نَفْسِي لِأَيُّصَتْنِي فِي اللَّهِ فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ لَوْ عَلِمْتُ مِنْكَ مَا تَعْلَمُهُ مِنْ نَفْسِكَ لَكُنَّا لِي فِيهَا أَعْلَمُهُ  
 مِنْ نَفْسِي شَغْلٌ ۝ وَكَانَ مُلْكُ بْنُ دِهْلَمٍ يَقُولُ جَاهِدُوا أَهْوَاءَكُمْ كَمَا تُجَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَكَانَ  
 يَقُولُ مَا أَشَدَّ ظِلَامَ الْكِبِيرِ ۝ وَقِيلَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيْ لِلْجِهَادِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ هَوَاكَ ۝ وَكَانَ  
 الْحَسَنُ يَقُولُ حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ وَأَقْدَعُوا هَذِهِ الْأَنْفُسَ فَإِنَّهَا نَدَمَةٌ وَإِنَّكُمْ إِلَّا  
 ٥ تَقْدَعُوها تَنْزِعَ بِكُمْ إِلَى شَرِّ غَايَةٍ، قَوْلُهُ حَادِثُوا مَثَلُ وَمَعْنَاهُ أَجْلُوا وَأَشْحَذُوا وَقَوْلُ الْعَرَبِ حَادَتْ فَلَانُ  
 سَبَقَهُ إِذَا جَلَاهُ وَشَحَذَهُ وَقَالَ زَيْدٌ لِلْحَيْلِ

وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَامَةً أَنَّ سَبْقِي كَرِهَةً كَلَّمَا ذُعِيتْ نَوَالِ

أَحَادِثُهُ بِصَفْدٍ كُلِّ يَوْمٍ وَأَجْحُمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ

قَوْلُهُ أَجْحُمُهُ بِهَامَاتِ الرِّجَالِ أَيْ أَعْصُهُ <sup>a</sup> يُقَالُ عَاجَمَهُ إِذَا عَصَاهُ، وَالِدُّثُورُ الدُّرُوسُ يُقَالُ دَثَرَ الرَّبْعُ إِذَا  
 ١. مَحَّ وَمَعْنَاهُ تَعَهَّدُوا بِالْفِكْرِ وَالذِّكْرِ، وَقَوْلُهُ فَإِنَّهَا طُلَعَةٌ يَقُولُ كَثِيرَةُ التَّنَشُّوفِ وَالتَّنَزُّوِي إِلَى مَا لَيْسَ  
 لَهَا وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

وَلَا تَمْلَيْتِ مِنْ مَالٍ وَلَا عُمَيْرٍ إِلَّا بِمَا سَاءَ نَفْسُ الْخَاسِدِ الطَّلَعَةُ <sup>b</sup>

[الْبَرْوَانِيَةُ الصَّاحِبِيَّةُ بِكُسْرِ النُّونِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ أَمْرَةً تَقْدَّمَ ذِكْرُهَا فِي الشَّعْرِ يَدْعُو عَلَيْهَا] قَالَ  
 وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ إِذَا كَانَتْ تُبْرِزُ وَجْهَهَا لِيُبْرِيَ حُسْنُهَا ثُمَّ تُخْفِيهِ لِتَوْقُومِ الْحَيَاءِ خُبَاءَةً طُلَعَةً ۝ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ  
 ٥ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا خُلِقْتُمْ لِلْأَبَدِ وَلَكِنِّكُمْ <sup>c</sup> تَنْقَلِبُونَ مِنْ دَارٍ إِلَى دَارٍ ۝ وَيُرْوَى عَنِ الْمَسِيحِ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِنْ أَحْبَبْتُمْ إِلَى النَّاسِ فَكُلُوا قَصْدًا وَأَمْشُوا جَانِبًا ۝ وَلَمَّا اخْتَصِرَ  
 قَبِيسُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ لِنَيْبِهِ يَا بَنِيَّ احْفَظُوا عَنِّي ثَلَاثًا فَلَا أَحَدٌ أَلْصَقُ لَكُمْ مِنِّي إِذَا أَنَا مِتُّ فَتَسْوَدُوا  
 كِبَارَكُمْ وَلَا تُسْوَدُوا صِغَارَكُمْ فَجَقَّرَ انْناسُ كِبَارَكُمْ وَتَبَوَّنُوا عَلِيمَكُمْ وَعَلَيْكُمْ حِفْظُ الْمَالِ فَإِنَّهُ مَنِيَّةٌ لِلْكَرِيمِ  
 وَبُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ الْقَتِيمِ وَإِبَاكُمِ وَالسُّلَّةُ فَإِنَّهَا آخِرُ نَسَبِ الرَّجُلِ [آخِرُ بَقْصَرِ الْهَمْزَةِ لَا عَمْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ  
 ٢. بِأَلَدٍ فَقَدْ أَخْطَأَ وَمَعْنَى آخِرِ أَدْنَى وَارْدَل]

<sup>a</sup> There is a note in E., which, though mutilated, may be restored as follows: أَعْصُهُ بِصَمٍّ  
 سَاءَ أَعْصُهُ بِصَمٍّ. <sup>b</sup> Marg. E. gives سَرَّ as a variant to سَاءَ. <sup>c</sup> d., E. add إِنَّمَا.

فقال لـ صَدَقْتَ كان ابني يقول لم يدرك الأول الشرف إلا بالفعل ولا يدركه الآخر إلا بما أدركه<sup>ه</sup> به الأول قال فقلت صدق أبوك ساد الأحنف<sup>ا</sup> بحلمه وساد ملك بن مسعم بمحبة العشيرة له وساد قتيبة بدعائه وساد المهلب بجميع هذه الخلال فقال لي صدقت كان إذ يقول خير الناس للناس خير نفسه وذلك أنه إذا كان كذلك اتقى على نفسه من الشر لئلا يقطع ومن القتل لئلا يقات ومن الرضا لئلا يحد فسلم الناس منه بأقفاه على نفسه<sup>ه</sup> قال أبو العباس وكان عبد الله بن يزيد أبو خلد من عقلاء الرجال قال له عبد الملك يوماً ما مائك فقال شيمان لا عيلة<sup>ه</sup> على معيها الرضى عن الله والغنى عن الناس فلما نهض من بين يديه قيل له غدا خبرته بمقدار مالك فقال<sup>د</sup> لم يعد أن يكون قليلاً فحقرني أو كثيراً فحسدني<sup>ه</sup> وقال رسول الله صلعم من سره أن يكون أغر الناس فليتنن الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله<sup>ه</sup> وقال علي بن أبي طالب رحمه من سره الغنى بلا مال والعز بلا سلطان والكثرة بلا عشيرة فليخرج من ذي معصية الله إلى عز طاعة فاته واجد ذلك كله<sup>ه</sup> وخطب رسول الله صلعم ذات يوم فحمد الله بما هو أهله<sup>ه</sup> ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس إن لكم معانير فأنهوا إلى معالكم وإن لكم نهاية فأنهوا إلى نهائكم فإن العبد بين تخافين أجل قد مضى لا يدري ما الله فاعل فيه وأجل باق لا يدري ما الله فاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الممات فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعيب ولا بعد الدنيا من دار الآلجنة أو النار<sup>ه</sup> وقال رسول الله صلعم أمرني ربي بتسعي الإخلاص في السر والعلانية والعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وأن أعفو عمن ظلمني وأصبر من قطعني وأعطى من حرمتي وأن يكون نطقي ذكراً وصمتي فكراً ونظري عمراً<sup>ه</sup> وحدت أنه أتقى حكيمان فقال أحدهما للآخر أتى لأحبيك في الله فقال له الآخر لو علمت متى ما أعلمه من

العبيلة الحاجة وقد عال يعيل إذا اقتصر<sup>ه</sup> Marg. E. اسمه صخر<sup>ه</sup> Marg. E. ادركه<sup>ه</sup> C.

وصلى على نبيه After these words the Mss. add وهو أهله<sup>ه</sup> a., B. لو دعوت<sup>ه</sup> d., E. add دعوت<sup>ه</sup> with نبيه written over نفسه in d. and E.



وَأَوْقَفَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَصِحَّ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَكَّ مِنْ كَانَ مَاصِيًا  
فَالَّذِي يُحَمَّدُ أَمَضَاءَ مَا تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَأَمَّا الْأَقْدَامُ عَلَى الْعَرَرِ وَرُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى الْخَطَرِ فَلَيْسَ بِمَحْمُودٍ  
عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ وَقَدْ يَتَحَسَّنُ بِمَثَلِهِ الْفَتَاكُ كَمَا قَالَ [هُوَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَسَارِنِيُّ عَنِ الرَّبَاشِيِّ وَغَيْرِهِ]

عَلَيْكُمْ بِدَارِي فَأَعِدُّوْعَا فَإِنَّهَا نَرَأَتْ كَرِيمٍ لَا يَخَافُ الْعَوَاقِبَا  
إِذَا عَمَّ الْقَلْبَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَأَعْرَضَ عَنِ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا<sup>a</sup>  
وَلَمْ يَسْتَشِيرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ<sup>b</sup> وَلَمْ يَهْزَنْ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

فَهَذَا شَأْنُ الْفَتَاكِ وَقَالَ الْآخَرُ

عَلِمَ إِذَا مَا هَمَّ بِالْفَتَاكِ لَمْ يُبَلِّ أَلَمَتْ قَلِيلًا أَمْ كَثِيرًا عَوَازِلُهُ

وَقَالَ آخَرُ

وَمَا الْعَاجِزُ إِلَّا أَنْ تُشَارِعَ عَاجِرًا وَمَا الْحَزْمُ إِلَّا أَنْ تَهَمَّ فَتَفْعَلَا<sup>١</sup>

فَأَمَّا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ نَازِلٍ رَحِمَهُ مَنْ أَكْثَرَ الْفِكْرَةَ فِي الْعَوَاقِبِ لَمْ يَشْجَعْ فَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ مَنْ تَمَرَّ فِي ضَعْفٍ  
قَرِينٍ بِهِ وَعُلُوِّهِ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدَمْ وَإِنَّمَا كَانَ الْحَزْمُ عِنْدَ عَلِيِّ رَحِمَهُ أَنْ يَحْذَرُ أَمْرَ الدِّينِ ثُمَّ لَا يَفْكَرُ فِي الْمَوْتِ  
وَقَدْ قِيلَ لَهُ أَتَتَقَدَّرُ أَهْلَ الشَّامِ بِالْعِدَاةِ وَتُظْهَرُ بِالْعَشِيِّ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فَقَالَ أَيْهَا الْمَوْتُ أَخَوْفُ وَاللَّهِ مَا أَبَالِي  
أَسْقَطْتُ عَلَى الْمَوْتِ أَمْ سَقَطَ الْمَوْتُ عَلَيَّ وَقَالَ لِلْحَسَنِ أَتَيْنِي لَا تَبْدَأُ بِدُعَاءِ إِلَى مُبَارَزَةٍ وَإِنْ دُعِيتَ  
إِلَى الْبَيْهَا فَاجِبٌ فَإِنَّ نَازِلِيهَا بَاغٍ وَالْبَاغِي مَضْرُوعٌ<sup>٢</sup> وَكَانَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَلْتَفُّ فِي كِسَافَتِهِ وَيَنَامُ فِي  
نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا وَرَى بِالْمَرْزَبَانِ عَلَيْهِ [كَذَا وَفَعَتِ الرَّوَابِةُ الْمَرْزَبَانِ وَالصَّوَابُ الْهَرَمُزَانُ وَكَانَ صَاحِبَ  
تُسْتَرٍ] جَعَلُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ فَيَقَالُ مَرَّ هُنَا أَنْفًا فَيَضَعُ فِي قَلْبِ الْمَرْزَبَانِ إِذَا رَأَى كَبْعَ الشُّوْقِ حَتَّى  
أَنْتَبَهِيَ إِلَيْهِ وَهُوَ نَائِمٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْمَرْزَبَانُ هَذَا وَاللَّهِ الْمَلِكُ الْيَمِينِيُّ يَقُولُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى  
أَحْرَاسٍ وَلَا عُدَدٍ فَلَمَّا جَلَسَ عَمْرٌ أَمْتَلَأَ قَلْبُ الْعِلَاجِ مِنْهُ عَيْبَةً لَمَّا رَأَى عِنْدَهُ مِنَ الْجِدِّ وَالْإِجْتِهَادِ وَالْإِسْ  
٢. مَن حَبِيبَةِ النَّفَقَى<sup>٣</sup> وَقَالَ الْكَلْبِيُّ قَالَ لِي خُلِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَسَدٍ بْنُ كُرْزٍ الْقُسْرِيُّ مَا  
تَعُدُّونَ الشُّوْدَدَ فَلَقْتُ أَمَّا فِي الْجَمَاعِيَّةِ فَالرِّيَاسَةُ وَأَمَّا فِي الْإِسْلَامِ فَالْوِلَايَةُ وَخَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ النَّفَقَى

<sup>a</sup> Regarding جانبًا E. has the note <sup>١</sup> أَوْضَرَفَ. <sup>b</sup> Variant <sup>٢</sup> أَمْرُهُ. <sup>c</sup> d., E. add ضحكهم.

مُسْفَرٌ وَالْمَقْرُوفُ التَّنْقِيشُ وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنَ الْقَوَى وَمَعَى الثَّلَاثَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَخْدُرُ فِي أَثْقَلِ  
الْأَحْدَاثِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِشَبْهَةِا بِشَجَرَةٍ يُقَالُ لَهَا الْقَوْفَةُ وَجَمْعُهَا قَوَفٌ وَالسَّحْبُ الْخَلْقُ بِقَالَ عِنْدَهُ  
سَحَبٌ نَوْبٌ وَجَوْدٌ نَوْبٌ وَسَمَلٌ نَوْبٌ وَقَوْلُهُ أَحَدٌ أَيِ اسْتَأْجَدَ نَوْبًا وَالْهَجْدُنُ الْأَبْيَضُ وَهِيَ الْعِيَامَةُ  
الْمَالِئَةُ بِمَعْنَى حَيْثُ شَمَلَهُ الشَّيْبُ ٥

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنَ امْتِنَالِ الْعَرَبِ لَمْ يَدْخُبْ مِنْ مَالِكَ مَا عَطَاكَ يَقُولُ إِذَا دَخَبَ مِنْ مَالِكَ شَيْءٌ فَخَذَرَكَ  
أَنْ يَحْدَلَ بِكَ مِثْلَهُ فَخَذَرِيهِ إِذَا عَوَضَ مِنْ ذَهَابِهِ ٥ وَمِنْ امْتِنَالِهِمْ رَبٌّ عَاجِلٌ تَهَبُ رَيْنًا وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ  
الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَلَا يَحْدِلُهُ إِلَّا سَبْعُ عِجَالٍ بَدَ فَيُخْتَالِجُ إِلَى أَنْ يَمُوتَ فَيَنْقُضَهُ ثُمَّ يَسْتَأْجِفُ وَالرَّيْتُ الْإِطَاءُ  
وَرَأَتْ عَلَيْهِ أَمْرُهُ إِذَا تَخَذَرُ ٥ وَمِنْ امْتِنَالِ الْعَرَبِ عَشٍ وَلَا تَعْتَرِ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يَمُوتُ مَدْحِبُ الْإِبِلِ بِالْأَرْضِ  
الْمُكَلَّلَةِ فَيَقُولُ أَدْعُ أَنْ أَعْشَى إِبِلِي مِنْهَا حَتَّى أَرُدَّ عَلَى أُخْرَى وَلَا يَدْرِي مِمَّ الْبَدَى يَرُدُّ عَلَيْهِ، وَفَرِيحُ  
مِنْهُ ذَوْلُهُمْ أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ بَعَاءً أَكْمَسُ وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ يَمُوتُ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ فَلَا يَحْمِلُ مِنْهُ أَثْقَالًا عَلَى مَاءٍ آخَرَ  
يُصِيرُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ لَهُ أَنْ تَحْمِلَ مَعَكَ مَاءَ آخَرٍ لَكَ فَإِنْ أَصْبَحْتَ مَاءَ آخَرَ لَمْ يَضُرْكْ فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ  
فَخَفَقَتْ <sup>a</sup> مِنَ الْمَاءِ عَطِبَتْ ٥ وَمِنْ امْتِنَالِهِمْ قَدْ آخَرُهُمْ لَوْ أَعَزَّهُمْ يَقُولُ أَعْرِفْ وَجْهَ الْآخَرِ فَإِنْ عَوَمَتْ  
فَأَصْبَحْتَ الرَّأْيَ فَإِنَّا حَارِمٌ وَإِنْ تَرَكْتُ الصَّوَابَ وَأَنَا أَرَادُ وَتَتَبِعْتُ الْعَرَمَ لَمْ يَنْقُضْنِي خَرَمِي وَمِثْلُهُ  
<sup>١٥</sup> قَوْلُ السَّابِقَةِ الْجُسْعِدَى

أَتَى لِي الْبَلَاءُ وَأَتَى أَمْرُ <sup>b</sup> إِذَا مَا تَنَبَّهْتَ لَمْ أَرْتَبِ <sup>c</sup>

وَقَالَ أَصْرَابِيُّ بِمَدْحِ سَوَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

كَذَا رَفَعْتَ الرِّوَايَةَ فَخَفَقْتَ وَتَرَوَى فَخَفَقْتَ وَهَذِهِ أَشْبَهَ بِالْمَعْنَى وَمَعْنَى أَخَفَقْتَ <sup>a</sup> Marg. E.

See above, ابن (أَبْنَى) لِي الْمَلَاءِ B; ابْنِي لِي الْمَلَاءِ <sup>b</sup> a. خَبِثْتُ، الصَّوَابُ فَخِثْتُ أَوْ أَخَفَقْتُ،

p. c line 2. The reading of B seems to be correct, viz. أَبْنَى لِي الْبَلَاءُ وَأَتَى أَمْرُ <sup>c</sup> Marg. E.

رَابِ يَرِيحُ. This I believe to be wrong, and derive أَرْتَبُ from رَابِ يَرِيحُ. لم أَرْتَبِ وهو من الرُّنُوبِ

أَتَأْتِيكَ النَّجِيبُ كَيْفَ أَتَيْتَنِي أَجَدَّ فَكَانَ دَائِمَةً أَجْتَمَعَ<sup>a</sup>

وَلَيْسَتْ شُرَحَةُ الْأَرْبَابِ إِلَّا

وَقَالَ رَجُلٌ وَأَعْدَلُ فِي غُرْبَةٍ مَمْدُورٍ أَغْلَهُ

لَوْ أَنَّ سَامِي أَبْصَرْتَ تَخَذَدِي وَدَعَتْ فِي عَظْمٍ سَاقِي وَبَدَى

وَبُعْدُ أَخْلَى وَجَفَاءَ عَرِي وَعَصَتْ مِنَ الْوَجْدِ بَأْثَرُافٍ أَلِيدٍ

قَوْلُهُ أَبْصَرْتَ تَخَذَدِي يُرِيدُ مَا حَدَّثَ فِي جِسْمِهِ<sup>b</sup> مِنَ الْمَحْوِلِ وَأَصْلُ اخْتَدَ مَا شَقَّقَتْهُ فِي الْأَرْضِ

قَالَ الشَّامِيُّ

فَقُلْتُ لَيْمَ خُدُّوا لَهُ بِرِمَاحِكُمْ بِطَلَامِسَةِ الْأَعْلَامِ خَفَافَةُ الْأَلِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ قَدْ تَخَذَدَ فِرَادٌ قَدْ تَشَدَّجَ جِلْدُهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلَ أَصْحَابَ الْأَخْذَرِ وَقِيلَ فِي  
١. التفسير عُولَاهُ يَوْمَ خُدُّوا أَخَادِيدَ فِي الْأَرْضِ وَأَشْعَلُوا فِيهَا فِيرَانًا فَخَرَّدُوا بِهَا الْمُؤْمِنِينَ، وَقَوْلُهُ عَصَتْ مِنَ

الْوَجْدِ بَأْثَرُافٍ الْيَدِ فَإِنَّ الْخَرُونَ وَالْعَبِيْثَ وَالنَّادِمَ وَالْمُنَاسِفَ يَعْصُ أَثَرُافٍ أَصَابِعِهِ جَرَعًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ عَضُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَابِلَ مِنَ الْغَيْظِ وَفِي مَثَلٍ مَا ذَكَرْنَا مِنْ تَخَذَدٍ ثُمَّ الشَّيْخُ يَقُولُ الْقَائِلُ

[ذَهَبَ الشَّبَابُ فَلَا شَبَابَ جُمَانًا وَكَأَنَّمَا قَدْ دَانَ لَمْ يَكُنْ كَانًا

وَكُوَيْتُ نَفَى يَا جُمَانًا عَلَى الْعَصَا وَكَفَى جُمَانًا بِطَيْهَا حَذُّنَانًا]

يَا مَنْ أَشْبَحَ قَدْ تَخَذَدَ لُحْمُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عُمَائِمِ الْوَانَا ١٥

[الْوَانَا صِفَةُ ثَلَاثَ عَلَى الْمَعْنَى كَانَهُ قَالَ مُخْتَلِفَات]

سَوْدَاءَ حَالِكَةً وَسَحْقٍ مُقَوِّفٍ وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَاكَ حَبَابًا

[نَحِبَ الرِّمَانِ عَلَى اخْتِلَافِ فُنُونِهِ فَارَاهُ مِنْهُ كَرَأْفَةً وَقَوَانًا]

فَقَدَّرَ السَّيَالِي خَطْوَهُ فَتَدَانِي وَحَنُونٌ قَائِمٌ صُلْبُهُ فَتَجَانَا<sup>c</sup>

وَالنَّوْتُ يَأْتِي بَعْدَ ذِيكَ كَلِّهِ وَكَأَنَّمَا بُعِثَ بِذَاكَ سَوَانًا ٢٠

قَوْلُهُ أَفْنَى ثَلَاثَ عُمَائِمِ الْوَانَا يَعْنِي أَنَّ شَعْرَهُ كَانَ أَسْوَدَ ثُمَّ حَدَّثَ فِيهِ شَيْبٌ مَعَ السَّوَادِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ

a, d, and E. in the text أَجَدَّ. b) Marg. E. جَسَدُهُ. c) E. تَدَانَا with subscript.

الثَلَاثَةُ فهو على وزن المَفْعُول وكذلك إذا آرَدْتَ اسْمَ الرِّمَانِ واسْمَ المَكَانِ تقول أدْخَلْتُ رِيْدًا مَدْخُلًا  
كِرِيْمًا وَسَرَحْتُهُ مُسْرَحًا حَسَنًا واسْتَنْجَرْتُ الشَّيْءَ مُسْتَنْجِرًا قال جريرٌ

أَلَمْ تَعْلَمْ مُسْرَحِي القَوَافِي فلا عِيَا بِهِنَ ولا أَجَدِلَابَا

أى تَسْرِبِيحِي وقال عز وجل وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَيَقَالُ فَمَنْ مَقَامًا وَأَثَمْتُ مُقَامًا وقال عز

ه وجلَّ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا أى مَوْجِعَ إِقَامَةٍ قال الشاعر [حَمِيدُ بن ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ

تَدُلُّونَ القِصَارَ وَالْبَطُولَ يَطْلُنَهَا فَمَنْ يَرَعَا لَا يَنْسَهَا مَا تَكَلَّمَا] <sup>a</sup>

ومَا عَى إِلَا فِي إِزَارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارِ آبِي عَمَامٍ عَلَى حَتِي خَدَمَا

يُرِيدُ زَمَنَ إِغَارَةِ آبِي عَمَامٍ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَذَرْتُ بَرْدَ نَجْدٍ فَذَاكَ لَرَنَ تَاجِدًا مُرْتَفِعَةً وَتِيَامَةً غَوْرًا مَذْخَلُصًا

فَنَجْدٌ بَارِدٌ وَيُرَوَّى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ فَاجِمَ عَلَى شَبْرٍ مَضْنٍ وَأَنَا بِمَلَّةٍ فَخَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ

لِلْأَصْمَوِّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ حَرِّ مَلَّةٍ فَلَقِيَنِي أَعرَابِي فَقُلْتُ لَهُ أَيْبَنَ تَرِيدُ فَقَالَ أُرِيدُ هَذَا الْبَلَدَ الْمُبَارَكَ لِأَصْومَ

هَذَا الشَّهْرَ الْمُبَارَكَ فَبَدَ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا تَخَافُ الْحَرَّ فَقَالَ مِنَ الْحَرِّ أَفَرُّ وَهَذَا الْكَلَامُ نَظِيرُ كَلَامِ الرَّبِيعِ بْنِ

خُنَيْمٍ فَإِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ وَقَدْ صَلَّيْتُ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحْتُ أَنْعَبْتُ نَفْسَكَ فَقَالَ رَاحَتَهَا أَصْلَبُ إِنَّ أَفْرَةَ الْعُجَيْبِ

أَكْيَسِيهِمْ وَنَظِيرُ هَذَا الْكَلَامِ قَوْلُ رُوحِ بْنِ حَاتِمَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَنَظَرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَاقِفًا بِبَابِ الْمُتَصَوِّرِ

فِي الشَّمْسِ فَقَالَ قَدْ ضَالَّ وَفَوَّكْتَ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ رُوحٌ لِبَطُولٍ وَفَوْفِي <sup>b</sup> فِي الظِّلِّ وَمِثْلُهُ مِنَ الشَّعْرِ قَوْلُهُ

ه [قال أبو الحسن عَوْوَةُ بْنُ النُّورِ الْعِمِّيُّ]

تَقُولُ سَلِمَى لَوْ أَقَمْتُ بِأَرْضِنَا وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لِمَقَامٍ أَذِيفُ

[لَعَلَّ الْأَذَى خَوَّفَنَا مِنْ وَرَأِنَا سَبَدْرُكَهَ مِنْ بَعْدِنَا الْمَذْخَلِ]

وَيُرَوَّى لَنَا سَوْنًا وَقَالَ آخَرُ

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِنَقْرُبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَاجِدَا

ه وَهَذَا مَعْنَى كَثِيرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِفِيُّ

<sup>a</sup> This verse is on the margin of E. alone; the first word of each hemistich is partly cut

away, only حَل and ن being left. <sup>b</sup> C., and E. in the text, فَعُودِي.

شَرَّ يَوْمَيْهَا وَأَخْرَاجُهَا لَهَا<sup>a</sup> رَكِبَتْ هُنْدٌ جَدِجَ جَمَلًا<sup>b</sup>

يقول رَكِبَتْ هُنْدٌ جَدِجَ جَمَلًا فِي شَرِّ يَوْمَيْهَا<sup>c</sup> وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ مَرْبَةِ

خَلِيمَتِي بِالْبُؤْيَةِ عَوْجًا فَلَا أَرَى بِهَا مَنَزِلًا إِلَّا جَدِيبَ الْمُقْبِدِ

نَذِقُ بَرْدَ تَجْدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِنَا تِهَامَةً فِي تِهَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ

قوله بِالْبُؤْيَةِ هِيَ الْمَتْنَعُ مِنَ الْأَرْضِ وبعضهم يقول حى المومة بعينها فليبت الميم بآء لأنهما من الشفة

ومثل ذلك كثير يقولون مَا أَسْهَكَ وَبَا أَسْهَكَ ويقولون ضَرْبَةً لَزِمَ وَلَازِبَ ويقولون هَذَا ضَائِمِي وَضَائِي

يَعْنُونَ السِّلَفَ [قال أبو الحسن الجدي سلف وما قال ليس بممتنع] ويقولون رَكَبْتُ سَوْءَ وَرَكَمْتُ سَوْءَ

أَي وَدْتُ سَوْءَ ويقولون نَجِمُ الذَّنْبِ وَنَجِبُ الذَّنْبِ ويقولون رَجُلٌ أَخْرَمَ وَأَخْرَبَ وَهَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

عَوْجًا تَحْيَى النَّالِدَ الْمُحَوَّلَا وَالرَّيْعَ مِنْ أَسْمَاءَ وَالْمَنَزِلَا<sup>١</sup>

بِجَانِبِ الْبُؤْيَةِ لَمْ يَبْدُ تَقَادُمُ الْعَهْدِ بَيْنَ مُوَحَّلَا

وقوله إِلَّا جَدِيبَ الْمُقْبِدِ يُقَالُ بَدَأَ جَدِبٌ وَجَدِيبٌ وَخَصِبٌ وَخَصِيبٌ وَالْأَصْلُ فِي التَّعْتِ خَصِيبٌ

وُخَصِيبٌ وَجَدِيبٌ وَجَدِيبٌ وَالْخَصِبُ وَالْجَدِبُ إِنَّمَا هُمَا مَا حَلَّ فِيهِ فَقِيلَ خَصِيبٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ مُخَصِيبٌ

وَجَدِيبٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ جَدِبٌ كَقَوْلِكَ عَذَابُ آلِيمٍ وَأَنْتَ تَرِيدُ مُؤْلِمٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

وَنَرَفَعُ مِنْ مَذُورِ شَمْرَدَلَاتٍ<sup>٢</sup> يَصُكُّ وَجُوعَهَا وَتَجَّى آلِيمٌ<sup>٣</sup>

ويقال رَجُلٌ سَمِيعٌ أَيْ مُسْمِعٌ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدَى كَرَبَ

أَمِنْ رَهْجَانَةِ الدَّائِي السَّمِيعِ يَوْمَ قِنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ

وَأَمَّا قَوْلُهُ الْمُقْبِدِ فَهُوَ مَوْضِعُ التَّقْيِيدِ وَكُلُّ مَصْدَرٍ زِيدَتْ أَلِيمٌ فِي أَوَّلِهِ إِذَا جَاوَزَتْ الْفِعْلَ مِنْ ذَوَاتِ

قال أصحاب المعاني أَرَادَ<sup>a</sup> E. gives both readings, as in the text. Marg. E. a. B. وَأَخْرَاجُهَا

يَوْمَ سَبِيهَا وَيَوْمَ مَوْتِهَا وَهُوَ شَرُّمَا عَلَيْهَا وَقَالَ أَصْحَابُ الْعَرَبِيَّةِ الْفَارِسِيُّ وَغَيْرُهُ يُرِيدُ شَرَّ أَيَّامِهَا فَأَوْفَعَ

الْإِثْنَيْنِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَرْتَيْنِ أَيْ كَرَاتٍ لِأَنَّ الْبَصَرَ لَا يَحْسِرُ مِنْ كَرْتَيْنِ، مِنْ فَصْلِ

وَتَرَفَعُ<sup>c</sup> Variant عَنَرُ<sup>b</sup> رَكِبَتْ عَنَرٌ<sup>c</sup> a. B., and originally E. الأقال للبكرى

مَا مِنْ أُنْثَى مِنْ ذُرِّيهِ خَمْسُونَ بِالسَّعْدِ بِالسَّعْدِ  
 فَإِذَا مَضَتْ خَمْسُونَ عَنْ رَجُلٍ تَوَكَّ الصَّبَا وَمَشَى عَلَى رَسْلِ  
 وَأَمْرٌ مَضَعَبٌ بِنِ الْوَيْبِ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِنِ خُوفَةٍ بِقَتْلِ مَرَّةٍ بِنِ تَحْكَمَانَ السَّعْدِ فَقَالَ مَرَّةٌ فِي ذَلِكَ  
 بِنِ أَسَدٍ إِنْ تَقْتُلُونِي تَحَارِبُوا نَيْمًا إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ أَشْمَعَلَتْ  
 وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ<sup>a</sup> بِيَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِذَا مَا تَوَلَّيْتُ  
 قَوْلُهُ إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانَ فِيهِ الْبَى تَكُونُ بَعْدَ حَرْبٍ قَدْ كَانَتْ قَبْلَهَا وَكَذَلِكَ أَصْلُ الْعَوَانَ فِي الْمَرَّةِ إِنَّمَا  
 فِي الَّتِي قَدْ تَوَلَّيْتُ ثُمَّ عَادَتْ فَحَرَجَتْ عَنْ حَدِّ الْبِكْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ لَا قَارِضَ وَلَا يَكْرُ  
 هُوَ تَمَامُ الْكَلَامِ ثُمَّ اسْتَدْنَفَ فَقَالَ عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْقَارِضُ عَامِلًا الْمُسْتَدْنَفَ وَالْبِكْرُ الصَّغِيرَةُ وَيُقَالُ لِبَاةٍ قَارِضٌ  
 أَوْ وَسِعَةٌ وَقُرْصٌ الْقَوْسُ مَوْضِعُ مَعْقِدِ الْوَقْرِ وَذَلِكَ حَوْضٌ وَفَرَضَ وَالْفَرَضُ مَتَّعٌ إِلَى الْإِنْفِرِ<sup>b</sup> قَالَ الرَّاجِزُ  
 أَلَهَا زَجَاغٌ وَلَهَا قَارِضٌ<sup>c</sup> وَقَوْلُهُ أَشْمَعَلَتْ إِنَّمَا هُوَ ثَارَتْ فَاسْرَعَتْ<sup>d</sup> قَالَ الشَّعَامُ  
 رَبِّ أَبْنِ عِمَّةً لِنَسْلِيَمِي مَشْمَعِلٍ أَرَوْعَ فِي السَّفَرِ وَفِي الْخَمِي عَزْلٍ  
 طَبَاخٌ سَاعَاتِ الْكَرَى زَادَ الْكَسِلُ  
 وَقَوْلُهُ وَلَسْتُ وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ بِيَاكِ عَلَى الدُّنْيَا إِنَّمَا هُوَ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَرَادَ وَلَسْتُ بِيَاكِ عَلَى  
 الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَتْ إِلَى حَبِيبَةٍ وَتَوَلَّيْتُ هَذَا التَّقْدِيمُ<sup>e</sup> لَمْ يَجْزِ أَنْ يُضْمَرَ قَبْلَ الذِّكْرِ وَمِثْلُهُ  
 إِنْ تَلَقَّ يَوْمًا عَلَى عِلَاتِهِ غَرَمًا تَلَقَّ السَّمَاحَةُ مِنْهُ وَالْمَدَى خُلُقًا<sup>f</sup>  
 وَكَذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ  
 قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمَّهُ مِنْ لَسْتُ<sup>g</sup> وَاحِدَهُ وَكَانَ مُتَشَبِّهًا فِي بَرْنِ الْأَسَدِ<sup>h</sup>  
 يَقُولُ مَنْ كُنْتُ وَاحِدَهُ قَدْ تَكَلَّمْتُ أُمَّهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

<sup>a</sup> d., and E. in the text, فلسست. <sup>b</sup> C. المحض. <sup>c</sup> E. in the text. <sup>d</sup> d., E. واسرعت.

<sup>e</sup> d., E. E. adds والتأخير on the margin. <sup>f</sup> Marg. E. بضم النماء لا غير. <sup>g</sup> a, B.,

and marg. E. أو كان. There is a variant وبدأت. <sup>h</sup>

وقال آخر

عَسَى اللَّهُ يَغْنَى عَنْ بِلَادِ ابْنِ قَادِرٍ بِمَهْمٍ جَوْنِ الرَّبَابِ سُوْبٍ

وَحُرُوفُ الْمُغَارِبَةِ لَهَا بَابٌ قَدْ ذَكَرْنَا فِيهِ عَلَى مَقَابِيصِهَا فِي الْكِتَابِ الْمُقْتَضِبِ بِغَايَةِ الْإِسْتِقْصَاءِ، وَقَوْلُهُ أَنَّ تَصْلَعًا مَعْنَاهُ أَنْ تَمْتَلِ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يَمْلُغَانِ الْأَصْلَحَ<sup>١</sup> فَيَكُتْطَانِهَا كَذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي ذَوَلِهِمْ أَكَلْتُ حَتَّى تَصْلَعُ، وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ وَجْرَةَ رَأَيْتُ رَاحَتَ بَسْتَيْنِ وَسَقًا فَالْوَسْقُ خُمُسَةُ أَفْقَرَةٍ يَمْلُجِمُ الْبَصْرَةَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيهَا دُونَ خُمُسَةٍ أَوْسَقُ صَدَقَةً فَمَا كَانَ أَكْثَلُ مِنْ خُمُسَةٍ وَعِشْرِينَ قَلِيلًا بِالْقَفِيرِ الَّذِي وَصَفْنَا وَهُوَ نَصْفُ الْقَفِيرِ الْبُعْدَانِيُّ فِي أَرْضِ الصَّدَقَةِ ثَلَاثَ صَدَقَةٍ فِيهِ<sup>٢</sup> وَأَمَّا إِرَادَةُ أَنَّهُ أَخَذَ الْكِتَابَ بِهَذِهِ الْأَوْسُقِ فَلِذَلِكَ قَالَ مَا إِنْ رَأَيْتُ قُلُوبًا قَبْلَهَا حَمَلَتْ سِتِّينَ وَسَقًا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا، وَأَمَّا قَوْلُهُ يَقْرُونَ تَضَبُّعًا<sup>٣</sup> الْمَلُوبَّةَ لِجَدْنَا فَإِنَّمَا إِرَادَةُ السَّيْبِاطِ وَجَمْعُ جَدِيدٍ جَدْنٌ وَكَذَلِكَ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ مُضَارِعٌ لِلِاسْمِ كَحَوْ قَضِيبٍ وَقَضِيبٌ وَرَغِيفٌ وَرَغِيفٌ وَكَذَلِكَ سَرِيرٌ وَسَرِيرٌ وَجَدِيدٌ وَجَدِيدٌ لَآتَهُ يَجْرَى مَجْرَى الْأَسْمَاءِ وَجَرِيرٌ وَجَرِيرٌ فَمَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ جَارٍ فِيهِ خَاصَّةً أَنْ تُمِيزَ مِنْ صَمْعَةٍ فَخَذَةً<sup>٤</sup> لِأَنَّ التَّضْعِيفَ مُسْتَنْقَلٌ وَالْفَخْذَةُ أَخْفَ مِنَ الصَّمْعَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لَهَا اسْتِخْفَافًا فَيُقَالُ جَدْنٌ وَسَرِيرٌ وَلَا يَجُوزُ هَذَا فِي مِثْلِ قَضِيبٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَضَاعِفٍ وَهَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ عَلَى سَرٍّ مَوْصُومَةٍ وَيُقَالُ لِلشُّرُوطِ الْأَصْبَحِيُّ فَيَسَبُّ إِلَى ذِي الْأُصْبَحِ الْخَمِيرُ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ هَذِهِ السَّيْبِاطَ الَّذِي يُعَاتِبُ بِهَا السُّلْطَانُ وَيُقَالُ لَهُ الْعِرْفَانُ<sup>٥</sup> وَالْقَطِيعُ وَقَالَ الشَّيْخُ تَكَادَ تَطِيرُ مِنْ رَأْيِ الْقَطِيعِ وَقَالَ الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ أَرَى أُمَّةً شَبَرَتْ سَيْفَهَا وَقَدْ زِيدَ فِي سَوِيْطِهَا الْأَصْبَحِيُّ

وقال الراعي .

أَخَذُوا الْعَرِيفَ فَطَعُوا حَبْرُومَهُ بِالْأَصْبَحِيَّةِ فَأَتَمَّهَا مَغْلُولًا

وقال الراعي حَتَّى تَرَدَّى طَرْفُ الْعِرْفَانِ، وَقَوْلُهُ وَلَا جَابَتْ بِهِ بَلَدًا يَقُولُ وَلَا قَطَعَتْ بِهِ يَقَالُ جُبْتُ ٢. الْبِلَادُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفُؤُونِ أَنْذَيْنِ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَاوِ وَيُقَالُ رَجُلٌ جَوَابٌ جَوَالٌ \* وَانْشَدَنِي عَلِيُّ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْشَدَنِي الْقَحْدَمِيُّ

a) Marg. E. الْأَصْلَحَ (sic). b) Marg. E. عَلَيْهِ.



وفي كَلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعِيَةٍ فُحِصَ لِسَانُ مَنِ نَدَاكَ ذُنُوبُ  
 فقال المَلِكُ نَعَمْ وَأَذِنِيَّةٌ، وَقَوْلُهُ وَقَدْ كَرِهْتَ أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعَا بِهَوْلِ سَقِيَّتِ هَذَا السَّجَلِ وَقَدْ دَنَتْ  
 أَعْنَانُهَا مِنْ أَنْ تَقْطَعَ عَطَشًا وَكَرَبٌ فِي مَعْنَى الْمُقَارَبَةِ يُقَالُ كَادَ يَقْعُلُ ذَلِكَ وَجَعَلَ يَقْعُلُ ذَلِكَ وَكَرَبَ  
 يَقْعُلُ ذَلِكَ أَيْ دَنَا مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ وَلَحِيْلٌ كَارِبُهُ أَيْ قَدْ دَنَتْ مِنْهُ وَقَرِبَتْ فَأَمَّا أَخَذَ يَقْعُلُ  
 وَجَعَلَ يَقْعُلُ أَعْنَانُهَا أَنَّهُ قَدْ صَارَ يَقْعُلُ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَنْ فَأَمَّا كَانَ وَكَرَبَ ثَمَّ لَا تُسْتَعْمَلُ  
 بَعْدَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَّا أَنْ يُصْطَرَّ شَاعِرٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرَأَهَا أَيْ لَمْ يَقْرُبْ مِنْ  
 رُؤْيَيْهَا وَإِصْبَاحُهُ لَمْ يَرَهَا وَلَمْ يَكِدْ وَكَذَلِكَ يَكَادُ سَمًا يَرْفَعُ يَدَهُ بِأَلَّا يَصِيرَ وَكَذَلِكَ كَادَ تَوْبَعُ قُلُوبُ  
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ بَغْيٌ أَنْ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ كَادَ النَّعَامُ يُطْبِرُ وَكَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا وَكَانَ الْمُتَعَدِّلُ يَكُونُ  
 رَاكِبًا وَقَدْ اخْتَصَرَّ الشَّاعِرُ فَادْخَلَ أَنْ بَعْدَ كَادَ كَمَا أَنْخَلَهَا هَذَا بَعْدَ كَرَبَ فَقَالَ وَقَدْ كَرِهْتَ  
 ١. أَعْنَانُهَا أَنْ تَقْطَعَا وَقَالَ رُؤْبَةُ قَدْ كَانَ مِنْ ذُنُوبِ الْبَنِيِّ أَنْ يَمْصَحَا فَكَادَ مَمْلُوكُهُ كَرَبَ فِي  
 الْأَعْمَالِ وَالْمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَغْنَيْنِي عِبَانًا يَا سَلِيمَانُ إِنِّي سَبَقْتُ لِيَاكَ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ كَارِبَ ي

خَشِيَّةَ جَوْرِ مَنْ أَمِيرٍ مُسْلَطٍ وَرَهْطِي وَمَا عَدَاكَ مِثْلَ الْأَقَارِبِ (a)

وقوله لَمَّا أَوْشَكَتُ أَنْ تَضَلْعَا يَقُولُ لَمَّا فَارَبْتُ ذَلِكَ وَالْوَشِيكَ الْقَرِيبُ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّرْبَعُ إِلَيْهِ يُقَالُ  
 ١. يَوْشِكُ فَلَنْ أَنْ يَقْعُلَ كَذَا وَكَذَا وَالْمَانِي مِنْهُ أَوْشَكَ وَفَعَعْتُ بَأَنْ وَهُوَ أَجْوَدُ وَبَغْيٌ أَنْ كَمَا كَانَ  
 ذَلِكَ فِي لَعَلَّ تَقُولُ لَعَلَّ زَيْدًا يَقُومُ فَهَذِهِ (b) الْحَبِيدَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا وَلَعَلَّهُ يَنْتَدِرُ  
 أَوْ يَحْشَى وَلَعَلَّ اللَّهَ جِدْتُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَقَالَ مَتِّمٌ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَلَمْ مِلْمَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجْدَعَا

وَعَسَى الْأَجْوَدُ فِيمَا أَنْ تُسْتَجَلَ بِأَنْ كَقَوْلِكَ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ  
 ٢. يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَقَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ وَجُوزَ نَحْرٌ أَنْ وَابَسَ بِالْوَجْهِ الْجَمِيدِ قَالَ هُدْبَةُ  
 عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَبَتْ فِيهِ يَكُونُ وَرَأَاهُ ذَرْجٌ نَرِيبُ

a) d., E. عَادَاكَ، C. عَادَاكِي. b) C., d., and E. in the text، وهي.

يُرِيدُ نَاحِيَتَهَا وَقَصْدَهَا وَالْعَسِيرُ الَّتِي تَعْسِرُ بِذَنبِهَا إِذَا حَمَلَتْ أَيْ تَشْبِيلُهُ وَتَرْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الدَّنْبُ عَوَسَرًا أَيْ تَضَرَّبَ بِذَنبِهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهُ خَفَرُ مِنْ جَهْدِهَا وَسُوءِ حَالِهَا مَا أُبْلِلَ مَعَهُ النَّظَرُ إِلَيْهَا حَتَّى تَحْسِرَ الْعَيْنَانِ وَالْحَسِيرُ الْمُعْيَى فِي الْقُرْآنِ يَمْلَأُ إِلَيْكَ الْبَصَرَ خَاسِسًا وَعَوَ حَسِيرٌ وَقَوْلُهُ سَقَاعًا ذَوْرُ الْأَرْحَامِ<sup>١</sup> سَجَلًا عَلَى النَّظْمِ فَالَسَجْدُ فِي الْأَصْلِ الدَّلْوُ وَأَمَّا ضَرْبُهُ مَثَلًا لِما فَاضَ عَلَيْهَا مِنْ نَدَى أَقَارِبِهَا ه. يُقَالُ لِلدَّلْوِ وَغِيْرِهِ مَوْنَةً سَجْدٌ وَذَنْبٌ وَفِي مَذَكِّرَانِ وَالْعَرَبُ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَيُقَالُ ذُلَانٌ يُسَاجِدُ ذُلَانًا أَيْ يُخْرِجُ مِنَ الشَّرَفِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ وَأَصْلُ الْمَسَاجِلَةِ أَنْ يَسْتَقْبَى سَاقِيَانِ فَيُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي سَجَلِهِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ الْآخَرُ ذَالِيهِمَا نَكِلَ فَقَدْ غَلِبَ فَضْرَتُهُ الْعَرَبُ مَثَلًا لِلْمُفَاخَرَةِ وَالْمُسَامَاةِ وَيَبَيِّنُ ذَلِكَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فِي قَوْلِهِ

مَنْ يُسَاجِدُنِي يُسَاجِدُ مَا جِدَا      بِمَثَلِ الدَّلْوِ الْمَعْدِ الْكَرْبِ

١. وَيُقَالُ أَنَّ الْفَرْذَقَ مَرٌّ بِالْفَضْلِ وَهُوَ يَسْتَقْبَى وَيُنْشِدُ هَذَا الشِّعْرَ فَسَرَا الْفَرْذَقُ ثِيَابَهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ أَنَا أُسَاجِدُكَ ثَقَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَةِ قَبِيلٍ لَهُ هَذَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَذَرَفَ الْفَرْذَقُ ثِيَابَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا يُسَاجِدُكَ إِلَّا مَنْ عَضَّ بِلَاثٍ أَبِيهِ يُقَالُ سَرَا ثَوْبَهُ وَصَاحَ ثَوْبَهُ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا نَزَعَهُ وَيُقَالُ سَرَى عَلَيْهِ الْهَمُّ إِذَا أَتَى لَيْلًا وَأَنْشَدَ

سَرَى قَبِيٍّ وَفِي الْمَرْءِ يَسْرَى      [وَعَارَ النَّجْمِ إِلَّا فَيَدُ فَنَرِ]

هـ. أَلْبَيْتٌ لِعُرْوَةَ بْنِ أَدِيْنَةَ اللَّيْثِيِّ شَيْخِ مَلِكِ بْنِ أَنَسٍ [b] وَسَرَى قَوْمُهُ إِذَا دَعَبَ عَنْهُ وَالْمَوَاضِعُ مِثْلُ الْمَسَاجِلَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ تَوَاضَعُ النَّقَرِيْمُ فَلَوْا تَحَلَّلَجَا<sup>c</sup> أَيْ تَخَرَّجَ مِنَ الْعَدُوِّ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى تَخَرُّجِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا ثَالِثُهُمْ فَإِنَّ لِلَّذِينَ تَلَمَّعُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَأَصْلُ الذَّنُوبِ الدَّلْوُ كَمَا ذَكَرْتُ نَكَ وَثَلَمَعَهُ بَيْنَ عِبْدَةِ لِلْخَرِثِ بْنِ أَبِي شَيْمٍ الْعَسَايَ [قال أبو الحسن غَيْرُ أَبِي الْعَبَّاسِ يَقُولُ شَيْءٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ شَيْءٌ] وَكَانَ أَخُوهُ أَسِيرًا عَنْدهُ وَعَوَّ شَأْسُ بْنُ عَبْدِةَ أَسْرَهُ فِي رَفْعَةٍ ٢. عَيْنُ أَبَاغٍ [قال أبو الحسن غَيْرُهُ يَقُولُ أَبَاغٍ d] فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُتَمِدِّرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ فِي كَلِمَةٍ لَهُ مَدَّحَهُ فِيهِمَا

a) بِالْأَحْلَامِ.    b) This note is in E. alone, which has اليمى.    c) So E. — a, C. مجلجج;

B., d. مجلجج.    d) Marg. E. أصبحفب العين اليه لفروله بها.

[إِذَا ذُكِرَ الْإِخْوَانُ رَقَدْتُ عَمْرَةً وَخَيَّيْتُ رَسْمًا عِنْدَ لَنَّةٍ ثَابِرِيَا<sup>a</sup>  
 إِذَا مَا أَمَرْتُ أَعْدَى لِمَيْتٍ نَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ الْعَرْشِ عَنِّي مَعَاوِيَا<sup>b</sup>  
 وَغَمْرُونَ وَجُدَى أَنَسِي لَمْ أَقْدَلْ لَهُ كَذَبْتُ وَلَمْ أَتَحَلَّ عَلَيْهِ بِسَالِيَا

قال الأَخْفَشُ وَأَنْشَدَنِي الْأَحْمَرُ وَمَا لِي إِنْ أَتَجَوَّعْتُمْ ثُمَّ مَا لِي يَا<sup>c</sup> وتقول العرب للرجل  
 رَاوِيَةً وَنَسَابَةً فَتَزِيدُ الْهَاءَ لِلْمُبَالَغَةِ وَكَذَلِكَ عَلَامَةٌ وَقَدْ تَلَوْتُ الْهَاءَ فِي الْأَسْمِ<sup>e</sup> فَتَقَعُ لِلْمَذْكَرِ  
 وَالْمُؤَنَّثِ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ كَحَوْرَبَعَةٍ وَبَقَعَةٍ وَضُرُورَةٍ وَهَذَا كَثِيرٌ لَا تَنْوَعُ الْهَاءُ مِنْهُ فَأَمَّا رَاوِيَةً وَعَلَامَةً وَنَسَابَةً  
 فَحَدَّثَ الْهَاءَ جَائِزٌ فِيهِ وَلَا يَبْلُغُ فِي الْمُبَالَغَةِ مَا تَبْلُغُهُ الْهَاءُ ، وَقَوْلُهُ وَحَلَبْتُ الْأَيَّامَ وَالذَّهْرَ أَضْرَعًا فَإِنَّهُ مَثَلٌ  
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُجَرَّبِ لِلأُمُورِ ذُلَانٌ قَدْ حَلَبَ الذَّهْرَ أَشْطَرُهُ أَيْ قَدْ قَامَى الشِّدَّةَ وَالرَّخَاءَ وَتَصَرَّفَ<sup>d</sup> فِي  
 الْفَقْرِ وَالْغِنَى كَمَا قَالَ الْفَرَّائِلُ

١. قَدْ عَشْتُ فِي النَّاسِ أَطْوَارًا عَلَى طُرُقٍ شَتَّى وَتَأَسَّيْتُ فِيهَا اللَّيْلَ وَالْقَطْعَا<sup>e</sup>  
 كَلَّا بَسَاوْتُ فَلَاحِ السَّعْيَاءِ تَبْطِطِرُنِي وَلَا تَحْشَشَعْتُ مِنْ لَأْلَائِهَا جَوْعَا  
 لَا يَلَلُوا الْهَوْلَ صَدْرِي قَبْلَ مَوْجِعِهِ وَلَا أَتَجِيفُ بِهِ ذَرْعَا إِذَا وَجَعَا

وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَشْطَرُهُ: إِنَّمَا يُرِيدُ خُلُوقَهُ يُقَالُ حَلَبْتَهَا شَطْرًا بَعْدَ شَطْرٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ التَّنْصِيفِ<sup>f</sup> (لَنْ كُلَّ  
 خُلُفٍ عَدِيدٌ لِنَاصِيهِ وَلِلشَّطْرِ رَجَافٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَاحْدِثَا النِّصْفَ كَمَا ذَكَرْنَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ  
 هَا شَارَبْتُكَ مَالِي وَالْوَجْهَ الْآخَرَ الْقَصْدُ يُقَالُ خُذْ شَطْرَ زَيْدٍ أَيْ قَصِدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ  
 الْمَسَاجِدِ الْحَرَامِ أَيْ قَصِدْ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ قُولُوا وَجُوهَكُمْ شَطْرَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدَنِي التَّوَزِيُّ  
 عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاغٌ تُحَامِرُهَا فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ

<sup>a</sup> So *d.* and *E.*, in which alone the last three verses are given. A better reading is رَسْمًا عِنْدَ لَنَّةٍ. <sup>b</sup> Variant رَبُّ النَّاسِ. <sup>c</sup> *a.*, *B.*, *C.*، الْأَسْمَ، omitting فِي. <sup>d</sup> *d.* and *E.* in the text وَتَصَرَّفَ، but *E.* has the other reading on the margin. <sup>e</sup> *E.* has عَلَى خُلُفِي in the text, and gives التَّنْصِيفَ بِهَا دَاغٌ تُحَامِرُهَا فَشَطْرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ as variants. <sup>f</sup> *a.*, *B.*، التَّنْصِيفُ، *C.*، التَّنْصِيفُ، and عَلَى طُرُقٍ، فِي الذَّهْرِ.

فَإِذَا حُوِّبَ بِأَعْرَافِي يُرَقِّصْ جَمْعَهُ الْآلُ فَقَالَ لِحَاجِبِي أَنْ أَرَانِي هَذَا فَأَوْصِلَهُ إِلَيَّ فَلَمَّا دَنَا الْأَعْرَافُ سَأَلَهُ  
فَقَالَ فَصَدَّتْ الْأُمِيرُ فَدَخَلَهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَدَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ لَهُ عُمْرُ مَا حُصِبُكَ فَقَالَ الْأَعْرَافُ

أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَدْ مَا بِيَدِي      فَمَا أُطِيقُ الْعِيَالَ إِذْ كَثُرَ وَ

أَلَمْ نَقْرَأْ أَحْيَىٰ بِكُلِّ كَلِمَةٍ فَارْسَلُونِي إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ ظُنُّوْا

[رَجَوْكَ لِلدَّهْرِ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ غِيَمَتٌ سَحَابٌ لَنْ خَائِفَهُمْ مَطَرٌ] <sup>a</sup>

قال فَأَخَذَتْ عُمَرُ الرَّجُلِيَّةَ فَجَعَلَتْ يَمِينَهُ فِي مَجْلِسِهِ ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنَا نَظَرْتُ إِلَى اللَّهِ لَا تَجْلِسُ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ عَائِدًا فَأَمَرَهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ وَرَدَّ عَلَى نَعِيمِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ السَّمْعِيلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ (ب) الْغَضَائِيُّ أَنَّ الْحُمَمَ لَمَعْنِ بْنِ زَائِدَةَ وَصَحَّ ذَلِكَ عِنْدِي، وَقَوْلُهُ نَفَقَاتُ بُيُوتٍ وَاحِدَتُهَا نَفِيقَةٌ وَنَائِفَتُهَا أَنْتُمْ أَنْفَذُوا مِنْ بُيُوتٍ يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ذَلِكَ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ تَقُولُ هَذَا نَفِيقَةُ بُيُوتٍ تَقَعُ الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ لِأَنَّ أَصْلَهُ نَامِضٌ تَقُولُكَ زَيْدٌ مَكْرَمَةٌ لِأَعْلَاهُ وَزَيْدٌ كَرِيمَةٌ قَوْمَهُ أَيْ حَدَلَ حَدَلَ الْعُقْدَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْخَصْلَةِ الْكَرِيمَةِ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْرَمَ جَبْرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاجَلِيَّ لَمَّا وَرَدَّ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لَهُ رِدَاءَهُ وَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمَةٌ قَوْمٍ فَانْكُرُوهُمْ هَكَذَا رَوَى فَصَحَّاحُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ وَرُودِهِ عَلَيْهِ يُطْلَعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَيْحِ خَيْرٌ ذِي يَمِينٍ عَلَيْهِ مَسْحَاةٌ مَلِكٍ وَقَالَ صَاحِبُ آيِنِ عَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ يَعْنِي (ج) مُعَوِيَّةَ أَخَاهُ وَكَانَ قَتْلَهُ هَاشِمٌ وَرُفِيدَتُ ابْنَتَا حُرْمَةَ الْمُرَيَّانِ مِنْ عُلْفَانِ ٥٠ فَكَبِيلٌ لَصَاحِبِ اخْتِجَاهِهِمْ فَقَالَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ الْهَاجِئَةِ وَلَوْلَمْ أُمْسِكْ عَنْ هَاجَاتِهِمْ إِلَّا صَوَلْتُ نَفْسِي عَنْ اخْتِنَانِي لَفَعَلْتُ ثُمَّ قَالَ

وَعَذَابُهَا هَبَّ بِلَيْلٍ ذُلُومِي ۖ أَلَا لَا تَذُومِي كَفَى اللّٰهُ مَا بِيَا

تَقُولُ لَا تَهَاجُو فَوَارِسَ هَاشِمٍ وَمَا لِي إِذْ أَتَجَوَّهْتُمْ ثُمَّ مَا لِيَا

أَنَّى الشَّيْءُ أَتَى قَدْ أَصَابُوا كَرِيْمَتِي وَأَنْ لَّيْسَ أَهْدَأُ الْخَنَاءَ مِنْ شَمَالِيَا d

a) This verse is in *d.* and E. alone; *d.* has **أَن غَاثَهُ**. b) C. adds **بِئْسَ يَرْيَدُ**. c) C. **يَرْيَدُ**.

d) Marg. E. قَوْلُ عَبْدِ عَلَى هَذَا يَكُونُ مِثْلَ شَمَائِلٍ وَعَلَى هَذَا يَجْعَلُونَ الشَّمَالَ جَمْعًا مِثْلَ شَمَائِلٍ وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُ عَبْدِ

بِفَضْلِ سَجَالٍ لَوْ سَقَوْا مِنْ مَشَىٰ بِهَا      عَلَى الْأَرْضِ أَرْوَاهُمْ جَمِيعًا وَأَشْبَعَا  
فَضَلَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَى فَضْلِ مَاثِهَا      مِنَ الرِّبَىٰ لَمَّا أَوْشَكَتْ أَنْ تَضَلَّعَا  
وَزَعَدَا أَنْ تَفْعَلَ الْخَيْرَ فِي الْغِنَىٰ      مُقَاسَاتُهَا مِنْ قَبْلِهِ الْفَقْرَ جَوْعَا  
وقال ابو وَجْزَةَ

٥ رَاحَتْ رَوَاحًا قَلُوصِي وَعَيَّ حَامِدَةً<sup>a</sup>      هَالُ الزُّبَيْرِ وَلَمْ تَعْدِلْ بِهِمْ أَحَدًا  
رَاحَتْ بِسِتِينَ وَسَلًّا فِي خَلِيبَتِهَا      مَا حَمَلَتْ حَمَلَهَا الْأَدْنَىٰ وَلَا السَّدَا  
مَا إِنْ رَأَيْتُ قَلُوصًا قَبْلَهَا حَمَلْتُ      سِتِينَ وَسَلًّا وَلَا جَابَتْ بِهِ بَدَا  
ذَاكَ الْبَقَرَىٰ لَا فِرَىٰ قَوْمٍ رَأَيْتُهُمْ      يَقْرُونَ صَيْفَهُمُ الْمَلُونَةَ الْجُدَا

أَمَا قَوْلُ ابْنِ زَيْدٍ لِأَبِيهِمْ مَدَحَتْ عُرُوقًا لِلنَّدَىٰ مَقَّتِ النَّثْرَىٰ حَدِيثًا فَأَتَا عَنَى أَنْ ابْرَحِيمَ وَأَخَاهُ الْحَمْدَا  
١ أَمَا نَطَقَهَا بِالْعَبِيشِ وَدَخَلَا فِي الْبَغَةِ وَخَرَجَا مِنْ حَدِّ السُّوقِ إِلَى حَدِّ الْمُلُوكِ حَدِيثًا وَذَلِكَ بِهَشَامِ  
أَبْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِأَنَّهُمَا كَانَا خَالَيَيْهِ فَأَتَا وَلَا هُمَا عَنْ خُمُولٍ، وَقَوْلُهُ فَلَمْ نَهْمَمْ بِأَنْ تَنْزَعَوْعَا فَأَتَا هَذَا مَثَلٌ  
يُقَالُ فَلَنْ يَهْتَمُّ لِلنَّدَىٰ وَفَرْتَاخَ لِفِعْلِ الْخَيْرِ كَمَا قَالَ مَتِّمُ بْنُ ذُوَيْرَةَ

نَرَاهُ كَنُصْلِ السَّيْفِ يَهْتَمُّ لِلنَّدَىٰ      إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِئِ السَّوْمِ مَطْمَعَا  
وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَرَّكُ تَحْرُكُ سُورٍ لِفِعْلِ الْخَيْرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَشْدَنُّ التَّوَمُّؤِ لَدُنِي رِبَاطٌ يَقُولُ لِأَبْنِهِ  
١٥ رَأَيْتُ رِبَاطًا حِينَ تَمَّ شِبَابُهُ      وَرَىٰ شِمَالِي لَيْسَ فِي بَرِّهِ عَنُوبُ  
إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ مَرَارَةً<sup>b</sup>      فَانَّتِ الْحُلَالُ الْخُلُوعُ وَالْبَارِدُ الْعَذَابُ<sup>c</sup>  
لَنَا جَانِبٌ مِنْهُ أَنْبَقُ وَجَانِبٌ      شَدِيدٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَرَبِّبٌ صَغَبُ<sup>d</sup>  
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْكَأْرِمِ هَزَّةٌ      كَمَا اخْتَزَّتْ الْبَارِحُ الْغَضْنَ الرَّحْبُ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي الْعَتَبِيُّ قَالَ أَشْرَفَ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقَوَارِي مِنْ قَصْرِ يَوْمًا

١٥. فانَّتِ الرُّلَالُ B. حَوَازَةً or حَوَازَةً. c. حَوَازَةً. Marg. E. حَوَازَةً. b. قَلُوصِي رَوَاحًا. a. a., B.

d) a., B., C., and Marg. E. مَتَّلَعَهُ صَغَبُ.

عبد الله لأن الأمر لا يكون إلا بفعل فكان الفعل فيه أقوى فلذلك أضمرته ودل المصدر على الفعل  
 المضمر ولو كان خبراً لم يجوز فيه الإضمار لأن الخبر يكون بالفعل وغيره والأمر لا يكون إلا بالفعل  
 قال الله عز وجل فإذا لقيتم الذين كفروا فاصطرب الرقاب فكان في موضع اضربوا حتى كأن القاتل قال  
 فاضربوا ألا ترى أنه ذكر بعده الفعل محضاً في قوله حتى إذا أضربتموه فشدوا الوثاق ولو نون  
 ميمون في غير القرآن لنصب الرقاب وكذلك كل موضع هو بالفعل أو في وقوله نذل الثعالب يريد  
 سرعة الثعالب يقال في المثل أكسب من ثعلب، وأما قول نصيب ولو سكتوا أننت عليك الحفائب  
 فإثماً يريد أنهم يرجعون مملوءة حقائبهم من رثته فقد أننت عليه الحفائب قبل أن يقلولوا  
 فإثماً قول الأعشى

وإن عناق العيس سوف يروكم ثنائاً على أنجازه عن معلق

١. فإثماً أراك المدح الذي يحدثين به والحاجي من رزائها كما أن الهادي أمامها وأما قول ابى جرة  
 راحت بسنتين وسأنا في حبيبتيها ما حملت حملها الأدنى ولا السددا

فإثماً أراك ما يجب ستين وسأنا لا أن النافذة حملت ستين وسأنا كان من حديث ذلك أن ابى  
 وجرة السلمى المعروف بالسعدى لوزله فيهم وحالفته أيامه كان شتخص الى المدينة يريد آل  
 الزبير وشخص ابو زيد الأسلمى يريد ابى رهم بن عيشام بن أسهميل بن عيشام بن المعيرة بن عبد  
 الله بن عمر بن مخزوم وهو إلى المدينة فاصطحبها فقال ابو جرة علم فلنشتركت فيما نصيبه فقال  
 ابو زيد الأسلمى لآل أنا أمدح الملوك وأنت تمدح السوق فلما دخلنا المدينة صار ابو زيد  
 الى ابى رهم بن هشام فأنشده يابن عيشام يا أبا الكرام فقال ابى رهم وإثاً أنا أخوهم وكأنى  
 لست منهم ثم أمر به فضرب بالسياط وأمدح ابو جرة آل الزبير فقاموا اليه بسنتين وسأنا من نمر وقالوا  
 هى لك عندنا فى كل سنة فأنصرفا فقال ابو زيد

٢. مدحت عروفاً لندى مصت الندى  
 نلأند بوس ذات الفقر والغنى  
 سقاها ذرو الأرحام سجالاً على الظما<sup>١</sup>  
 حديثنا فلم نعلم بأن تنزعنا  
 وحلبت الأيم والدمع أخرعنا  
 وقد كرهت أعناقها أن تقطعا

١) B, C, d. الأرحام.

يُفَاعِلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِذَا تَنَاسَبَا وَقَدْ قَالَ سَلِيمٌ لِلْفَرَزْدَقِ حِينَ <sup>a</sup> أَنْشَدَهُ نُصَيْبٌ كَيْفَ تَرَاهُ قَالَ هُوَ أَشْعَرُ أَجَلَ جِلْدَتِهِ فَنَامَ الْفَرَزْدَقُ وَهُوَ يَقُولُ

وَحَيْرُ الشَّعْرِ أَشْرَفَ رَجَالًا      وَشَرُّ الشَّعْرِ مَا قَالَ الْعَبِيدُ،

ثُمَّ نَرَجِعُ إِلَى تَفْسِيرِ الشَّعْرِ، قَوْلُهُ بِزُورٍ بِالْذَّعْمَا خُفَافًا عِبَابُهُمْ يَعْنِي قَوْمًا خِفَارًا وَقَدْ قَالُوا إِنَّمَا ذَكَرَ ه لُصُوفًا وَالْأَوَّلُ أَتَيْتُ وَذَلِكَ أَنَّ دَارِيْنَ سَوَّى مِنْ أَسْوَافِ الْعَرَبِ، وَقَوْلُهُ جَرَّ الْحَقَائِبِ يَقُولُ عِظَامٌ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْذَلَقَتْ سَرَّتُهُ فَنَزَلَتْ مُنْقَدِمَةً رَجُلٌ أَبْجَرُ وَيُقَالُ لَهَا الْبَحْجَرُ وَالْبَحْجَرَةُ وَتُعْلَنُ وَتُعْلَنُ تَقْلَعَانِ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ قُلْفَةٌ وَقُلْفَةٌ وَصُلْعَةٌ وَصُلْعَةٌ وَمِثْلُ غَدَا كَثِيرٌ، وَقَوْلُهُ عَلَى حِينِ الْآخِرَى النَّاسُ إِنْ شِئْتَ خَفَضْتَ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَهُ أَمَا الْخَفَضُ ثَالِثُهُ مَخْفُوضٌ وَهُوَ اسْمٌ مُنْصَرَفٌ وَأَمَّا الْقَنْجُ فَلِلْإِضَافَةِ كَأَيَّادٍ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَرَّبٍ فَبَيَّنْتَهُ عَلَى الْقَنْجِ لِأَنَّ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَ إِلَيْهِ اسْمٌ وَاحِدٌ فَبَيَّنْتُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ١. وَلَوْ كَانَ الَّذِي أَتَقَفَنَهُ إِلَيْهِ مُعَرَّبًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَخْفُوضًا وَمَا كَانَ سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ لَكِنْ تَقُولُ جِئْتُكَ عَلَى حِينِ زَيْدٍ وَجِئْتُكَ فِي حِينِ أُمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ <sup>b</sup> وَكَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ

عَلَى حِينِ عَانَيْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا      وَخَلْتُ أَمَّا أَصَحُّ وَالشَّبِيبُ وَأَزْعُ

إِنْ شِئْتَ فَخَرْتُ حِينَ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتُ لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى فِعْلٍ غَيْرِ مُتَمَمٍّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَوْمَئِذٍ تَقُولُ عَاجِبْتُ مِنْ يَوْمِ عَبْدِ اللَّهِ لَا يَكُونُ غَيْرُهُ فَإِذَا أَصَفْتَهُ إِلَى إِذَا ثَانٍ شِئْتَ فَخَرْتُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ ١٥ لَكَ فِي حِينٍ وَإِنْ شِئْتَ خَفَضْتُ لِمَا دَانَ يَسْتَحِقُّهُ أَيُّوْمٌ مِنَ التَّمَكُّنِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ تَقَرُّ إِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ وَإِنْ شِئْتَ مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ وَمِنْ خَفَضَ بِالْإِضَافَةِ قُلْ سِيرَ بَرِيدٍ يَوْمَئِذٍ فَاعْرِضْهُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ كَمَا فَعَلْتُ بِهِ فِي الْخَفَضِ وَمَنْ قَالَ مِنْ خَزْيٍ يَوْمَئِذٍ فَبَدَأَ قُلْ سِيرَ بَرِيدٍ يَوْمَئِذٍ يَكُونُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ كَمَا تَقُولُ دَفِعَ إِلَى زَيْدٍ خَمْسَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا وَكَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ، وَأَمَّا قَوْلُهُ فَتَدَلَّا زُرَيْشُ الْمَالِ تَدَلَّ التَّعَالِبُ فِرْدَوْسٌ قَبِيلَةٌ وَقَوْلُهُ تَدَلَّا مُصَدَّرٌ ٢. يَقُولُ أَنْدَلِي تَدَلَّا مَا زُرَيْشُ الْمَالِ وَالْتَدَلَّ أَنْ تَجِدِيهِ جَدُّبًا يُقَالُ تَدَلَّ الرَّجُلُ الدَّلْوُ تَدَلًّا إِذَا كَانَ يَجِدُّبُهَا مَمْلُوءَةً مِنَ الْبِئْرِ فَتَنْصَبُ تَدَلًّا بِفِعْلِ مُضَمٍّ وَهُوَ أَنْدَلِي وَعَدَا فِي الْأَمْرِ تَقُولُ صَرَبًا زَيْدًا وَنَتَمًا

١. أُمْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ.      ٢. أ.، B.، C. حيث.      ٣. أ.، B.، C. حيث.



أَهْمِيمُ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبٌ وَإِنْ أَمِنْتُ      فَوَا حَزَنًا مَنْ ذَا يَهْمٍ بِهَا بَعْدِ ي  
فقال عبد الملك ما قلت والله أسوء مما قل فغلب له فكيف كنت قائلًا في ذلك يأمير المؤمنين  
فقال كنت أقول

أَهْمِيمُ بِدَعْدٍ مَا حَبِيبٌ فَإِنْ أَمِنْتُ      فلا مَلَحَتْ دَعْدٌ لِيْدى خَلَّةٍ بَعْدِ ي  
ه فقالوا أَنْتَ وَاللَّهِ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ه وقد فَضَّلَ نَصِيبٌ عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي مَرْقَبِهِ عِنْدَ سُلَيْمَانَ  
ابن عبد الملك وذلك أَنَّهُمَا خَصَرَا فقال سليمان للفرزدق أَنشِدْنِي وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يُنْشِدَهُ  
مَدْحًا لَهُ فَأَنْشَدَهُ

وَرَكِبْ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِنْدِي      لَهَا تِرَةٌ مِنْ جِدْدِهَا بِالْعَصَائِبِ  
سَرَوًا يَحْمِطُونَ الرِّيحَ وَهِيَ تَلْفَهْمُ      إِلَى شُعْبِ الْأَكْوَارِ ذَاتِ الْحَقَائِبِ ا  
إِذَا آنَسُوا نَارًا يَقُولُونَ لَيْلُهَا      وَقَدْ خَبِرْتُ أَسَدِيهِمْ نَارُ غَالِبِ  
فَأَعْرَضَ سُلَيْمَانُ كَالْمَغْصَبِ فَقَالَ نَصِيبُ يَأْمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَنْشِدُكَ فِي رَوْبِهَا مَا لَعَلَّهُ لَا يَتَضَعُ عَنْهَا  
فقال هاتِ فَأَنْشَدَهُ

أَقُولُ لِرَكِبٍ صَادِرِينَ لِقَبَيْتِهِمْ      فَمَا ذَاتِ أَوْشَالٍ وَمَوْلَاكَ قَارِبُ  
فَقُورُوا خَبْرُونِي عَنْ سُلَيْمَانَ إِنِّي      لِمَعْرُوفَةٍ مِنْ أَهْلِ رَدَّانٍ طَالِبُ  
فَعَاجِرُوا فَأَتُونَا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ      وَلَوْ سَكَنُوا أَتَمْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبِ ا  
وهذا في باب المدح حسن ومجاوز ومبتدع لم يسبق إليه على أَنَّ الشاعِرَ هُوَ أَخُو ا<sup>b</sup> قَمْدَانَ قَدْ  
قال في عَصْرِهِ فِي غَيْرِ الْمَدْحِ

يَمُرُّونَ بِالْمَدْعَى خِفَافًا عِيبَاهُمْ      وَخَرَجَ مِنْ دَارَيْنِ نَجْرُ الْحَقَائِبِ  
عَلَى حِينِ إِلَهِي النَّاسِ جُلُ أُمُورِهِمْ      فَمَدَّلًا زُرْبُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ  
وَلَيْسَ شِعْرُ نَصِيبٍ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِي الْمَدْحِ بِأَجْوَدَ مِنْ قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي الْفَخْرِ وَإِنَّمَا

a) Other readings are عَلَى شُعْبِ اللَّيْلِ and يَحْمِطُونَ اللَّيْلَ.      b) a., d., E. أَحَدُ.

أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخِثُونَ عَلَّ لَكُمْ ه) بِسَيِّدِ أَخِي الشَّامِ تُحْبَوْنَ وَتَرْجَعُ وَ  
 مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَرَوْا وَعَابَ الرَّجَالُ حَلَقَةَ أَلْبَابٍ فَعَقَعُوا  
 إِذَا النَّفَرُ السُّودُ الْيَمَانُونَ نَعَمُوا لَمْ حَوَّكَ بُرْدِيَّةَ أَجَادُوا وَأَوْسَعُوا و) ا  
 جَلَدَ الْمِسْكَ وَالْجَامُ وَالْبَيْضُ كَالدَّمَى وَفَرَّقَ الْمَدَارَى رَأْسَهُ فَهِيَ أَنْزَعُ  
 ه فقال له عبدُ الملك ما قال أخو الأوس أحسن ممَّا قيل لك [قال أبو الحسن هو أبو قيس بن الأسلت]  
 قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْيِي فَمَا أَطْعَمَ نَوْمًا غَيْرَ تَهَاجِعْ  
 وَحَدَّثْتُ أَنَّ كَثِيرًا كَانَ يَقُولُ لَوِدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ الْأَسَدَ إِذَ الْعَبْدَ الْأَسَدَ إِلَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ  
 يَعْنِي نَصِيبًا فِي قَوْلِهِ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا انْتَجَوْا أَتَرَتْ لِدَجَوَاتِ لَوَّى بَنَ غَالِبِ  
 تُحْيُونَ بِسَامِيْنَ طَوْرًا وَتَارَةً يُحْيُونَ عَبَاسِينَ شَوْسَ الْخَوَاجِبِ  
 وَالْمُخْتَارُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَوَّلُ ذُوهُ

مِنَ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ إِذَا اعْتَرَوْا وَعَابَ الرَّجَالُ حَلَقَةَ أَلْبَابٍ فَعَقَعُوا وَ  
 يُخْبِرُ بِجَلَالَتِهِمْ وَمَعْرِفَتِهِمْ بِأَنْ مِثْلَهُمْ لَا يَرُدُّ وَقَدْ قَالَ جَرِيْمٌ لِلنَّبِيِّ خِلَافَ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ  
 قَوْمٌ إِذَا احْتَضَرَ الْمَوْتُ وَفُودُهُ نَفَقَتْ سُورَتُهُمْ عَلَى الْأَبْوَابِ ه  
 ه وَحَدَّثْتُ أَنَّ جَرِيرًا كَانَ يَقُولُ وَدِدْتُ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ شَعْرِ هَذَا الْعَبْدِ كَانَ لِي بِكَذَا وَكَذَا بَيْنَنَا  
 مِنْ شَعْرِ يَعْنِي قَوْلَ نَصِيبٍ

بِرَبِّئَنبِ الْأَمْرِ قَبْلَ أَنْ يَرَحَلَ الرَّكْبُ وَفُلْ إِنْ تَمَلَّيْنَا فَمَا مَلَكَ الْقَلْبُ ه  
 وَأَمَّا قَوْلُ نَصِيبٍ

أَجِئْتُ بِدَعْدٍ مَا حَيِيْتُ وَإِنْ آمَنْتُ أَوْكَلُ بِدَعْدٍ مَنْ يَهَيِّمُ بِهَا بَعْدِي  
 ه فلم تجِدِ الرُّوَاةَ وَلَا مَنْ يَهَيِّمُ جَوَافِرَ الْكَلَامِ لَهُ مَذْهَبًا حَسَنًا وَقَدْ ذَكَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ذَلِكَ لِحُجَّتِهِ  
 فَكُلُّ عَابَةٍ فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَوْ كَانَ انبِئَكُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ قَائِلِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كُنْتُ أَقُولُ

a) Variant الْمُخِثُونَ. b) Variant وَأَوْسَعُوا.

يَعْنِي الْأَخْطَلُ قَالَ فَلَمَّا قَالَ هَذَا الْبَيْتَ دَخَلَ النُّعْمَنُ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى مُعَوِيَّةَ فَحَسَرَ  
عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ يَا مُعَوِيَّةَ أَنْتَ لَوْ مَا أَرَى إِلَّا كَرَمًا فَقَالَ النُّعْمَنُ

مُعَاوِيَةُ إِلَّا نَعَطِينَا الْحَقَّ تَعْتَرِفُ لِحَيِّ الْأَزْدِ مَسْدُولًا عَلَيْهَا الْعَبَائِمُ

أَتَشْتَبِهْنَا عَبْدَ الْأَرَاكِمْ ضَلَّةً مَاذَا الَّذِي تُجِدِي عَلَيْكَ الْأَرَاكِمْ

فَمَا لِي تَأْتُرُ دُونَ قَطْعِ لِسَانِي فِدُونِكَ مَنْ تَرْضِيهِ عَنْهُ الدَّرَاكِمْ ٥

وَكَانَ الْأَخْنَفُ يَقُولُ لَا تَرَأَى الْعَرَبَ عَرَبًا مَا تَبَسَّتِ الْعَبَائِمُ وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذُلًّا وَلَا

التَّوَاهِبَ فِيهَا بَيْنَهَا ضَعْفٌ وَقَالُوا فِي تَأْوِيلِ قَوْلِهِ مَا تَبَسَّتِ الْعَبَائِمُ يَقُولُ مَا حَافِظَتْ عَلَى زِيَّهَا، وَقَوْلُهُ

وَتَقَلَّدَتِ السُّيُوفُ يُرِيدُ الْأَمْتِنَاعَ مِنَ الضَّيْمِ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَعْدِدِ الْجِلْمُ ذُلًّا يَقُولُ مَا عَرَفَتْ مَوْضِعَ الْجِلْمِ

وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اغْتَضَى لِلْمُسْلِمَانِ أَوْ اغْتَضَى عَنِ الْجَوَابِ وَهُوَ مُأْسُورٌ لَمْ يَقُلْ حَلْمٌ وَأَمَّا يَقَالُ

١. حَلْمٌ إِذَا تَوَكَّأَنَّ يَقُولُ الشَّيْءُ لِصَاحِبِهِ مُنْتَصِرًا وَلَا يَخَافُ عَاقِبَةَ يَكْرِهُهَا فَيُذِلُّ الْجِلْمَ الْمُخْضُ فَإِذَا لَمْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ وَرَأَى أَنَّ تَرْكَهُ الْجِلْمَ ذُلٌّ فَبُوْهُ خَطَأٌ وَسَفْهُ، وَقَوْلُهُ وَلَمْ تَرِ التَّوَاهِبَ بَيْنَهَا ضَعْفٌ تَحْوٍ مِنْ هَذَا

وَهُوَ أَنَّ يَهَبَ الرَّجُلُ مِنْ حَقِّهِ مَا لَا يَسْتَكْرَهُ عَلَيْهِ ٥ وَكَانَ يَقَالُ أَحْيَاؤُا الْمَعْرُوفَ بِإِسْمَاتِهِمْ وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ

أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا اعْتَدَّ بِمَعْرِفَةِ كَذِبِهِ وَقَبِلَ الْإِثْمَ تَهْدِيرُ الصَّبِيغَةِ وَكَانَ يَقَالُ كِتْمَانُ الْمَعْرُوفِ مِنَ الْمُنْعَمِ

عَلَيْهِ كُفْرٌ وَذِكْرُهُ مِنَ الْمُنْعَمِ تَكْدِيرٌ لَهُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ عَالِمٍ يَا بَنِي تَيْمِيمٍ اصْحَبُوا مَنْ يَذْكُرُ إِحْسَانَكُمْ

٥ أَلَيْبِهِ وَيُنْسَى أَيْبَاهُ الْبِكَمِ ٥

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ الْأَسْلَمِيُّ بْنُ الْأَخْنَفِ ٥ (أ) الْأَسَدِيُّ مَا أَحْسَنُ مَا مِدَحَتْ بِهِ فَاسْتَعْقَاهُ

فَأَنَّى أَنْ يُعْفِيَهُ وَهُوَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَلَمَّا أَتَى إِلَّا أَنْ يُخْبِرَهُ قَالَ قَوْلُ الْقَائِلِ

كَذَا وَقَعَ وَبُرُوهُ لَأَسْلَمِ بْنِ الْأَخْنَفِ وَالصَّحِيحُ لَأَسْلَمَ بْنِ الْأَخْنَفِ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ a) Marg. E.

وَكَذَا فَكَرَهُ الدَّرَاقُطِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَحِمَهُ جَلِيسِي عَلَى ثَلَاثٍ أَنْ أَرَمِيَهُ بِطَرْفِي إِذَا أَتَيْتُ وَأُوسِعَ لَهُ إِذَا جَلَسَ وَأُصْغِيَ إِلَيْهِ إِذَا حَدَّثَ هـ وَكَانَ الْقُعْقَاعُ بْنُ شَوْرٍ أَحَدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِذَا حَامَسَهُ جَلِيسٌ فَعَرَفَهُ بِالْقَصْدِ إِلَيْهِ جَعَلَ لَهُ نَصِيبًا فِي مَالِهِ وَأَعَانَهُ عَلَى عَدُوِّهِ وَشَفَعَ لَهُ فِي حَاجَتِهِ وَغَدَا إِلَيْهِ بَعْدَ الْخِائِنَةِ شَاكِرًا لَهُ حَتَّى شَهَرَ بِذَلِكَ وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ

وَكُنْتُ جَلِيسَ قُعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ وَلَا يَشْقَى بِقُعْقَاعِ جَلِيسٌ

فَخَوَّكَ السَّيِّئُ إِنْ أَمَرُوا بِخَيْرٍ وَعِنْدَ السُّوءِ مَطْرَاقُ عَمُوسٍ

وَحَدَّثَنِي التَّوَزِيُّ أَنَّ رَجُلًا جَالِسًا قَوْمًا مِنْ بَنِي تَخَزُومَ بْنِ يَظْفَرَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَلِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ فَأَسَاءُوا عَشِيرَتَهُ هـ وَسَعَوْا بِهِ إِلَى مُعَوِيَّةَ فَقَالَ

شَقِيتُ بِكُمْ وَكُنْتُ لَكُمْ جَلِيسًا فَلَسْتُ جَلِيسَ قُعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ

وَمَنْ جَهْلِلَ أَبُو جَهْلٍ أَخْوَكُمْ غَرَا بَدْرًا بِمَجْمَرَةٍ وَتَوُورٍ

تَسَبَّهَ إِلَى التَّوَضِيعِ كَقَوْلِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَايَ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ لَمَّا بَلَغَهُ قَوْلُ ابْنِ جَهْلٍ ب) ائْتَفَخَ وَاللَّهُ سُحْرَةٌ وَحَرَّةٌ ع) سَيَعْلَمُ مُصْفَرُّ أَسْنِيهِ مِنْ ائْتَفَخَ سُحْرَةُ الْيَوْمِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَخَزُومَ لِلْأَخْوَصِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ أَبِي الْأَكْثَنِ الْأَنْصَارِيِّ لِيُبْذِيهِ ائْتَعَرَفُ الْقَائِلُ د) دَعَمْتُ فُرَيْشَ بِالْمَكَارِمِ كُلِّهَا وَاللُّومُ تَحْتَ عَمَائِمِ الْأَنْصَارِ

هـ فَقَالَ الْأَخْوَصُ لَا أَدْرِي وَلَا كَيْتَى أَعْرِفُ الَّذِي يَقُولُ

أَلْنَأْسُ كَنُوهُ آيَا حَكَمٍ وَاللَّهُ كَنَاهُ آيَا جَهْلٍ

أَبَقَّتْ رِبَاسَتَهُ لِأُسْرَتِهِ لُومُ الْفُرُوعِ وَدِفَّةُ الْأَصْلِ ع)

وَهَذَا الشَّعْرُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْمُخَزُومِيُّ لِلدَّخْطَلِ وَكَانَ يَبِيدُ مِنْ مُعَوِيَّةَ عَتَبَ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ كَعْبَ بْنَ حُبَيْلٍ النَّعْلَيْيَ ف) بِهِجَاءِ تَهْمٍ فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ أَتَحْجُو الْأَنْصَارَ ٢. أَرَأَيْتَ أَنْتَ إِلَى ك) الْكُفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ وَلَكَيْتَ ائْتَكَيْ عَلَى غُلَامٍ مِنْ أَحْبَابِي نَصْرَانِي كَانَ لِسَانَهُ لِسَانُ ثَوْرٍ

a) عَشِيرَتُهُ. b) Marg. E. رواية أبي بلغة قول أبي رواية. c) This word is wanting in a., B. and C.

d) a., B., C. الذي يقول. e) a. and marg. E. ورقة. f) d., E. النعلبي. g) a. and marg. E. في.

## باب

قال أبو العباس قال أبو إدريس الخولاني المساجد مجالس الكرام <sup>هـ</sup> وقيل للأحنف بن قيس أحد بني مرة بن عبدي بن الحرث بن كعب <sup>هـ</sup> بن سعد أئ المجاليس أطيب فقال ما سافر فيه البصر <sup>ب</sup> وأتدع فيه البدن، أتدع إفتعل من التوديع والأصل إرتدع فتقلب <sup>ج</sup> الواو ياء لانكسار ما قبلها وهذا القول مدغم أعجل المجازي يقولون إيتزر بإتزر وهو رجل متوتر والأجود أن تقلب ما كان أصله الواو والباء في باب إفتعل تاء وتدعها في التاء من إفتعل فتقول أتدع إتدع وهو متدع ومتنر ومتعد من الوعد ومتمس من اليأس تكون الياء كالواو لأنها إن أظهرت انقلبت على حركة ما قبلها فصارت كالواو وتكونان وإرفق عند الضمة نحو موعد وموتعد وموتس وموتيس وبياء بين للكسرة والواو قد انقلبت إلى التاء ولا تاء بعدها نحو ترات من ورئت ونجاء من الوجه وككة وإنما ذلك كراعية الضمة في الواو وأقرب حروف البرؤيد والبدل منها التاء فقلبت الياء وقد تقلب للبدل في غير ضمير نحو هذا أفقي من هذا وضميرته حتى اتكأته فلما كانت بعدها تاء إفتعل كان الوجه القلب ليقع الانغمار وقد فسرنا ذا على غاية الاستقصاء في الكتاب المنصوب <sup>هـ</sup> وقيل للمهلب بن أبي صفرة ما خير المجالس فقال ما بعد فيه مدى الطرف وكثرت فيه فائدة المجلس <sup>هـ</sup> وروى عن لقمن الحكيم أنه قال لا يئنه يا بني إذا أتيت مجلس قوم فارمهم بسمهم الإسلام ثم اجلس فإن أفاضوا في ذكر الله فأجل سهمك مع سباهم وإن أفاضوا في غيره فخلهم وأنهن، قوله فارمهم بسمهم الإسلام يعني السلام وقوله فأجل سهمك مع سباهم يقول ادخل معهم في أمرهم فضرته مثلاً من دخول الرجل في قراح الميسر وقال وحب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلعم للأمة

وإذا أتيت جماعة في مجلس  
فاختار مجالسهم وأما تفقد  
ودع الغواة الجاهلين وجهلهم  
والأذنين يذترنك فاعمد <sup>هـ</sup>

٢٠

a) Marg. E. عمرو بن كعب. b) Marg. E. النظر. c) a. فقلبت. B., C., d.

بَيْتُكَ مِنْ أَلْفٍ أَفْزَلْتُ أَفْغَى لَدَيْهِمْ إِنِّي رَجُلٌ بَيُّوسٌ

إِذَا مَا قُلْتُ أَفْهَمَ لَأَيَّ تَشَابَهَتْ الْمَنَاصِبُ وَالرُّوُوسُ<sup>١</sup>

قوله جلوسا ليس بينهم جلوس يقول هؤلاء قوم لا يتنازع الناس معروفتهم فليس فيهم غيرهم  
وعذا من أفبح الهجاء ومن أمثال العرب سمنهم في أديمهم ومعناه في مأذومهم وقيل أديم مأذوم  
مثل قنبل ومقتول ونقول الحكماء من كثر خيرته كثر زائره وقال الملقب بن ابى صقرة لبنييه يا بني إذا  
عدا عليكم الرجل وراح مسلما فكفى بذلك تقاضيا وقال الآخر

أَرْحُ لِسَلِيمٍ عَلَيْكَ وَأَغْتَدِي وَحَسْبُكَ بِالتَّسْلِيمِ مَتَى تَقَاضِيَا

كَفَى بِطَلَابِ الْمَرْءِ مَا لَا يَنَالُهُ عَنَاءٌ وَبِالْيَأْسِ الْمُخْرَجِ نَاعِيَا

[ورعما قال ابو العباس عمو مصرح بكسر الراء قال ابو الحسن<sup>٢</sup> والكسر أجود] ومن أحسن

١. المذبح قول زعيم

قَدْ جَعَلَ الطَّالِبُونَ الْخَيْرَ فِي هَوِيٍّ وَالسَّائِلُونَ إِلَى أَبْوَابِ طُرُقَا

وقال روبة [ليس لرودة وعو لائى الى تخيلة] ان المدى حيث ترى الصغافا وقال آخر

يَزِدُّكُمْ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الرِّحَامِ

وقال أشجع في محمد بن منصور

عَلَى بَابِ أَبِي مَنصُورٍ عِلَامَاتٌ مِنَ الْبَيْدِ<sup>٣</sup>

جَمَاعَاتٌ وَحَسْبُ أَلْيَا بِ ذَيْلًا كَثْرَةُ الْأَهْلِ<sup>٤</sup>

قوله تشابهت المناصب والرووس إنما صرته مَثَلًا لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ اى ليس فيهم مقتد وبقال ان  
الاصطباح بن قريع بن عوف بن صعيب بن سعد بن زيد مناة بن تميم آذنه عشيرونه من بنى سعد  
فخرج عنهم فجعل لا يجاور دوما الا آذوه فقال أيتما أذنب ألقى سعدا اى افر من الذى الى مثله

١. The Ms. E., in which alone the latter part of this remark is found, reads ابو العباس

٢. C. التَّسْلِيمِ, which E. gives as a variant. ٣. Variant التَّسْلِيمِ. ٤. وحسب الناس



يَتَّخِذُ طَعَامًا فَعَرَّجَ الْبَيْدَ (b) فَأَيَّ (b) بِهِ إِلَيْهِ فَقَالَ لَدُنَّ مَنْ أَنْتَ فَقَالَ أَتَيْتَ الْتَعْنُ أَنَا وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ فَقَالَ  
عَمْرُو إِنَّ الشَّقِيَّ وَإِنِّي الْبَرَّاجِمِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقْذِفَ فِي النَّارِ فَنَفَى ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ<sup>٩</sup> يُعْبَرُ الْقُرْذُقُ  
أَهْنُ الْإِنْدِيسِ بِنَارِ عَمْرُو حَرِّفُوا أَمَرَ أَيْنَ أَسْعَدَ فَبِكُمُ الْمُسْتَرْعُ

وقال أيضاً

وَأَخْزَأَمَ عَمْرُو كَمَا قَدْ خَزَيْتُمْ وَأَدْرَكَ عَمْرُو شَقِيَّ الْبَرَّاجِمِ ٥

وقال القليسي

وَدَارِمٌ قَدْ قُذِّئْنَا مِنْهُمْ مَائَةً فِي جَاهِمِ النَّارِ إِذْ يَنْزُونَ بِالْجِدِّ (e)

يَنْزُونَ بِالْمُسْتَوَى مِنْهَا وَيُسَوِّدُهَا عَمْرُو وَلَوْ لَا شُحُومُ الْقَوْمِ لَمْ تَقْدِ

ولذلك عَمِرْتُ بَنُو تَيْمِيمٍ بِحَبِّ الشَّاعِمِ بِعَيْنِي لَطَمَ الْبَرْجَمِي فِي الْأَكْلِ قَالَ بَزْدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ الصَّعْقِي

١. أَحَدُ بَنِي عَمْرُو بْنِ كِلَابٍ

أَلَا أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنِي تَيْمِيمٍ بَيَّاتِيَّةٍ مَا يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

وقال آخر [نَكَمَ] ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَأَيُّ مَهْشِشِ الْفَقْعَسِيِّ وَذَكَرَ دَعِيبٌ أَنَّهُ لَأَيُّ الْهَوَسِ الْأَسَدِيِّ

إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِّنْ تَيْمِيمٍ نَسَبَكَ أَنْ يَعْيشَ فَجِيءَ بِوَادٍ

خُبِرَ أَوْ يَنْمُرُ أَوْ بِلَحْمٍ (d) أَوْ الشَّيْءِ الْمَلْفَفِ فِي الْإِهْجَابِ

قَرَأَهُ يُنْقَبُ الْبَطْحَاءُ حَوْلًا (e) لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ، ١٥

وقوله لِلْمَوْتِ ذِي الطَّعْمِ يَعْنِي الرَّاجِعَ إِلَى عَقْلِ يُقَالُ فَلَانٌ لَيْسَ بِذِي طَعْمٍ وَلَيْسَ بِذِي نَزَلٍ أَيْ لَيْسَ

بِذِي عَقْلٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ وَأَمَّا يُقَالُ هَذَا طَعَامٌ لَيْسَ لَهُ نَزْلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ ذَا رَيْعٍ وَمَنْ قَالَ نَزْلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى

فَقَدْ أَخْطَأَ ١٦ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ يَهْتَجُونَ قَوْمًا مِنْ طَيِّءٍ

وَمَا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي جُؤَيْنٍ (f) جُلُوسًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَلِيسٌ

١٦. الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ، بِالْجَرْدِ وَبِاخْتِدَادِ رَوَايَةِ لِأَيُّ. a) Marg. E. عليه. b) d., E. فاوتى. c) Marg. E. Variant

يَنْقَلِبُ الْأَفْشُ. e) Variant. بَسْمَنٍ. For بلحَمٍ there is a variant بلحَمٍ. d) a., B., C. حَنِيفَةً

١٧. Variant. f) Variant. حَرَصًا. ١٨. انْ أَتَيْتُ جَلِيسًا



وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة وقو نازح فهذا رجل من النمر بن قاسط خرج يبتغي قرضا من بعد فنهشته حية مات فهو واحد القارطين والقارط الأول من عمرو كان خرج مع أبي عم له في سلب القريط فقتله ابن عمه لأنه كان يريد أبنته فمتعه قال أبو خراش الهذلي [الصحيح أن الشعر لأبي ذؤيب] وحتى يبوب القارطان كلاهما وينشر في القتل كليب لواتل<sup>a</sup>

ه وقوله كالذى دعا القاسطى حنفة الهاء في حنفة ترجع على الذى ونقدمه كالسبب الذى دعا القاسطى حنفة، وقوله أو البرجمى فهذا رجل من البراجم وهم بنو ملك بن حنظلة<sup>b</sup> كان عمرو بن عبد لمّا قتل بنى دارم بأوراة وكان سبب ذلك أن أخاه أسعد بن المنذر وكان مسترضعا في بنى دارم في حجر حاجب بن زرارة بن عدس<sup>c</sup> بن زيد بن عبد الله بن دارم أتت ذات يوم من صبيده وبعه نبيذ فعبت كما تعبت الملوك فرماه رجل من بنى دارم بسهم فقتلها [رمى ناقة بسهم فقتلها ١. والرجل الذى قتله سويد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارم] ففى ذلك يقول القائل وهو عمرو ابن ملقط الطائى لعمر بن عبد

فائضل زرارة لا أرى في القوم أذى من زرارة

فغزاه عمرو بن عبد فقتلهم يوم القصيبة ويوم أوراة ففى ذلك يقول الأعشى

وتكون في الشرف الموى زى منقرا وبني زرارة

أبناء قوم قتلوا يوم القصيبة والأوراة

١٥

ثم أقسم عمرو بن عبد ليحرقن منهم مائة فبذلك سمى محرقا فأخذ تسعة وتسعين رجلا فقتلهم في النار ثم أراد أن يبرق سمه بعجوز منهم ليأكل بها العدة فلما أمر بها قالت العجوز [على ما ذكر أصحاب الأخبار أنها الحمراء بنت نضلة<sup>d</sup>] ألا فتى يقضى هذه العجوز بنفسه ثم قالت شيهايات صارت الغنيان حنما ومم وإند البراجم<sup>e</sup> وهو الذى ذكرنا فاشتتم رائحة اللحام فطن أن الملك

a) a., B., C. في البهلى. b) So all the Mss.; it should be بن مالك. c) Marg. E.

d) These words are in C. alone, which has فضلة. e) a., B., C. للبراجم.

والعزازة العز والمصابر تقع على فعالة للمبالغة يقال عزَّ عزراً وعزازة كما يقال الشَّراسرة والصَّرامرة قال الله تعالى قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِسَفَاخَةٍ فِي مَوْجِعٍ آخَرَ لَيْسَ فِي صَلَاحَةٍ، وقوله فَأَتَيْنَ دَوَارِسَ السَّمَكَاتِ يُرِيدُ بَنَى سَلَمَةَ الْخَمَرِ وَبَنَى سَلَمَةَ الشَّرِّ أَتَى فُشِّيرَ بَنَى كَعْبٍ وَجَمَعَ لَأَنَّهُ يُرِيدُ الْخَى أَجْمَعَ كما تقول المَهَالِيةُ والمَسَامِيعَةُ فَجَمَعْتُهُمْ عَلَى اسْمِ الْآبِ عَلَى الْمَلَقَبِ وَمُسْتَعٍ وَكَذَلِكَ الْمَنَازِرَةُ وَفَدِ مَرَّتْ أَتَجَّةٌ فِي عُدَا، وَجَعَدَ بَنَى كَعْبٍ وَالْخَرِشُ بَنَى كَعْبٍ وَبَنَى عُمَادَةَ مِنْ بَنَى عَقِيلَ بَنَى كَعْبٍ، وَقَالَ الْخَشْمَاءُ يُرِيدُ الْقَبِيلَةَ وَذَكَرَهَا بِالْخُشُونَةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَبُرُوَى أَنَّ مَعْرِفَةَ بَنَى سُلَيْبٍ رَحَهُ قَالَ لِدَعْقَلِ بْنِ حَنْظَلَةَ النَّسَائِيَةِ مَا تَقُولُ فِي بَنَى عَامِرٍ بَنَى صَعَصَعَةً فَقَالَ أَفَعَنْقُ حَبَاءَ وَأَعْتَجِزُ نِسَاءً قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي بَنَى تَمِيمٍ قَالَ خَجَرٌ أَحْشَنُ إِنْ صَانَمْتَهُ أَذَاكَ وَإِنْ تَرَفْتَهُ تَرَكْتَكَ قَالَ فَمَا تَقُولُ فِي الْبَيْمَنِ قَالَ سَيْدٌ وَأَنُوكُ قَالَ أَبُو الْعِمَّاسِ وَأَنَشَدَنِي عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ وَسَمِعْتُ عُمَارَةَ الشَّعْرَ الَّذِي نَذَرَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنَى تَمِيمٍ يُكْنَى أَبَا سَعْدٍ كَانَ مُنْقَطِعًا إِلَى ابْنِ نَضْرٍ مِنْ حَمِيدِ الطَّائِفِيِّ ١. ثُمَّ أَخَذَ بَنَى تَيْهَانَ وَكَانَ أَبُو نَضْرٍ وَالْيَا عَلَى الْعَرَبِ (a) وَكَتَبَ أَبُو سَعْدٍ إِلَى عُمَارَةَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ ابْنِ نَضْرٍ فَقَالَ عُمَارَةُ

دَعَانِي أَبُو سَعْدٍ بِأَخَذِي نَصِيحَةً      إِلَى وَمِمَّا أَنَّ تَغْمُرُ النَّصِيحَاتِ حُجْ  
[مِمَّا بِمَعْنَى رِقْمًا]

لِأَجْزَرٍ لِحُمَى كَلَبَ تَيْهَانَ كَلَذَى      دَعَا الْقَابِطِيَّ حَتَفَهُ وَهُوَ نَابِزُ  
أَوْ الْمُبْرُجِمِيَّ حِينَ أَعْدَاهُ حَبَنَهُ      لِنَارٍ عَلَيْهَا مَوْقِدَانِ وَدَابِخُ  
وَرَأَى أَبِي سَعْدٍ وَأَنَّ كَانَ حَارِمًا      بَصِيرًا وَأَنَّ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَسَارِجُ  
أَعَارَ بِهِ مَلْعُونٍ تَيْهَانَ سَيْفَهُ      عَلَى قَوْمِهِ وَالْقَوْلُ عَافٍ وَجَارِجُ  
وَنَضْرٍ الْفَتَى فِي الْحَرْبِ أَعْدَاءَ قَوْمِهِ      عَلَى قَوْمِهِ لِلْمَرْءِ ذِي الطَّعْمِ فَاصْخُجْ  
قَوْلُهُ لِأَجْزَرٍ لِحُمَى كَلَبَ تَيْهَانَ أَيْ لِأَكْوَنَ جَزْرَةً لَهُ وَالْجَزْرَةُ الْبِدْنَةُ تَخْجُرُ يُقَالُ أَجْزَرْتُ فَلَانًا وَتَرَكْتُ ٢. فَلَانًا جَزْرًا قَالِ عَنَتْرَةُ

إِنْ تَشْتَمَا عَرَضِي فَإِنَّ أَبَا كَمَا      جَزَرَ السَّيَّاحَ وَلَمْ نَسِرْ فَشَعَمُ،

١. قد قيل أَنَّ الرِّوَاةَ وَالْيَا عَلَى أَرْضِ الْعَرَبِ (a) Marg. E.

وَلَيْسُوا مِثْلَ عُسْرٍ عَمْرٍ وَلَيْسَ يَصْبِغُ الْقَوْمُ مِنْ قِبَلِ الْعُقُولِ

فَاتَيْنَ قَوَارِسَ السَّلَامَاتِ عَنْهُمْ ١٥ وَجَعَدَهُ وَالْخَرِيشُ ذُرُّ الْفُصُولِ

وَأَيِّنْ عِبَادَةَ الْخُشْنَاءِ عَنْهُمْ إِذَا مَا ضَاعَ مُطْلَعُ السَّيْلِ

قوله أَلَا لَهُ ذُرُّ الْخَيْ كَعَبٍ ذُرِّدَ كَعَبُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَعُويَةَ بْنِ بَكْرٍ بْنِ حَوَازِنَ  
 ١٥ ابن مَنصُورٍ بنِ عِكْرَمَةَ بنِ خَصْفَةَ بنِ قَيْسٍ بنِ عِيْلَانَ بنِ مُضَرَ، وقوله أَمَا غَنِيمٌ كَرِيمٌ مِثْلُ نَصْرِ يَغْيَى  
 نَصْرُ بنِ شَبِثٍ أَخَذَ بَنَى عَلْقَمَةَ بنِ كَعَبُ بنِ رَبِيعَةَ، وقوله يَوْرَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفَاحُولِ عَوْمٌ مِثْلُ ضَرْبِهِ  
 فَجَعَلَهُمْ لِامْسَاكِهِمْ عَنِ الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الثَّوْبِ الَّتِي يَقْرَعُهَا الْفَاحُولُ وَيَوْرَعُ يَكْفُ وَيَمْعُ وَيَدْفَعُ وَالْوَرَعُ فِي  
 الدِّينِ إِنَّمَا عَوِ الْكُفَّ عَنْ أَخْذِ الْحَرَامِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَوْمِهِ وَلَا إِلَى صَلَاتِهِ وَلَكِنْ أَنْظُرُوا  
 إِلَى دَرَجَةِ إِذَا انْتَفَى وَمَعْنَاهُ انْتَفَى عَلَى الدِّيمَارِ وَالْدِرْعَمِ وَالسَّنَنِ الْقَصْدُ، ثُمَّ أَجَابَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ فَتَنَوَّخُوهُمْ  
 ١. نَجِيرٌ كُلُّ يَوْمٍ يُقَالُ سَأَلَ الْفَحْلَ الْغَافَةَ فَتَنَوَّخَهَا وَذَلِكَ إِذَا رَكِبَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَوَسَّلَ لَهُ وَلَكِنْ يَغْتَرِّضُهَا  
 اعْتَرِاضًا وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَنَّ ذَلِكَ أَكْرَمُ التَّنَاجِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَلَدَ يُخْرَجُ صَلِيبًا مَذَرًّا وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْجَمَلِ  
 الَّذِي يَقَعُ مِنَ التَّنَوُّخِ وَالْإِعْتَرِاضِ بَعَارَةٌ وَعِرَاضٌ يُقَالُ تَحَمَّلْتُهُ عِرَاضًا وَحَمَلْتُهُ بَعَارَةً يَا فَتَى قَالَ الرَّاعِي  
 فَلَا تَلِصْ لَا يَلْقُحَنَّ إِلَّا بَعَارَةً عِرَاضًا وَلَا يُبْشِرَنَّ إِلَّا غَوَالِيَا

وَقَالَ الطَّبْرِيَّاحُ

سَوْفَ تُدْنِيكَ مِنْ مَيْسِ سَبْنَدَا ١٥ أَمَا رَأَيْتَ بِالْمَوْلِ مَاءَ الْكِرَاضِ

نَضَاجَتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا وَتَبَلَّتْ حِينَ نَبِلَتْ بَعَارَةً فِي عِرَاضِ

قوله سَبْنَدَا هِيَ الْحَرْيَةُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْحَرْيِ الصَّدْرُ سَبْنَدَا وَسَبْنَدَا ١٥ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي النَّمْرِ، وَزَعَمَ  
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الْكِرَاضَ حَلَقُ الرَّجَمِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ، وَقَوْلُهُ نَضَاجَتُهُ عِشْرِينَ يَوْمًا إِنَّمَا عَوْنُ  
 تَوْبِدٍ بَعْدَ الْحَوْلِ مِنْ حَيْثُ حَمَلَتْ أَبَا مَا تَحْوُو الَّذِي ٢٠ عَدَّ دَلَا يُخْرَجُ الْوَلَدُ إِلَّا مُحْكَمًا قَالَ الْخَطِيبِيُّ  
 ٢. لِأَدْمَاءَ مِنْهَا كَالسَّيْفِينَةِ نَضَاجَتْ بِهِ الْحَوْلُ حَتَّى زَانَ شَرًّا عَدِيدَةً

١٥ a. B., C. منهم, which is mentioned as a variant on the margin of E. b) Marg. E. وَقَالَ  
 وَسَبْنَدَا وَسَبْنَدَا c. d. E. عِي، but the latter ms. has عِي under it.

وَأَسْرَ خَطِيئِي وَأَبْيَضَ بَاتِرِي  
سِلَاحُ أَمْرِي قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ  
وَزَعْفِي دِلَاسِي كَالْعَدِيرِ الْمُثَوَّبِ  
تَلَدُوهُ لَثَارَاتِ الرِّجَالِ مُطْلَبِ

ثُمَّ نَدَّيْ بِإِنْشَادِ إِلَى الْعَبَّاسِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا أَنَّهُ رَوَى مِنْ رَمَاعَا بِمَنْكِبِ السَّلِيمِ الْمُدْرَعُ وَقِيلَ لَهُ  
سَلِيمٌ نَقُولُ لَهُ بِالسَّلَامَةِ، وَزَيْدٌ وَأَرْحَبُ حَيَّانٍ مِنَ الْيَمِينِ، وَالثَّارُ مَا يَكُونُ لَكَ عِنْدَ مَنْ أَصَابَ تَجَمُّعَكَ  
○ مِنَ التَّيَرَةِ وَمَنْ قَالَ ثَارٌ فَقَدْ أَخْضَأَ، وَالتَّوَابُ الَّذِي يَأْتِيكَ لَهُ لِحْلَبِ ثَارِهِ عِنْدَكَ يَقَالُ أَبُ يُوُوبٍ إِذَا رَجَعَ  
وَالْتَّوَابُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّيْرِ فِي النَّهَارِ بِلَا تَوَقُّفٍ، وَالْأَوْتَارُ الْأَحْقَانُ وَاحِدُهَا وَتَرٌّ وَحِدَّتٌ، وَالْأَجْرَدُ  
الْفَرَسُ الْمُتَخَسِّرُ الشَّعْرَ وَالْأَجْرَدُ الضَّامِرُ أَيْضًا، وَالْعَسِيبُ السَّعْفَةُ، وَالْمَشْدَبُ الطَّوِيلُ الَّذِي قَدْ أُخِذَ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الْعُقْدِ وَالسَّائَةِ وَالْخَوْصِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّوِيلِ الْمُعَرَّقِ مَشْدَبٌ، وَخَطِي رُمَحٌ مَنْسُوبٌ إِلَى الْخَطِّ  
وَعُمَى جَبْرِةٌ بِالْجَرَّيْنِ يَقَالُ أَتَاهَا تَنْبَتٌ عَصَى الرِّمَاحِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَبَّسَتْ بِهَا رِمَاحٌ وَلَكِنْ سَفِينَةٌ  
١. كَانَتْ وَدَعَتْ إِلَيْهَا فِيهَا رِمَاحٌ وَأَرْحَمَتْ بِهَا فِي بَعْضِ السَّنِينَ الْمُقَدِّمَةِ فَقِيلَ لَتِلْكَ الرِّمَاحِ الْخَطِيَّةُ ثُمَّ عَمَّ  
نَدَّى رُمَحٌ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْيَوْمِ، وَالرَّعْفُ الدَّرْعُ الرَّقِيقَةُ النَّسَبِ، وَالْمَنْزِبُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّمَاحُ فَيُدْعَبُ  
وَيَجْعَى، وَهُوَ مِنْ ثَابٍ يُثَوَّبُ إِذَا رَجَعَ وَأَتَاهَا سَمَى الْعَدِيرُ عَدِيرًا لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَيْ تَرَكَهُ، قَالَ أَبُو  
الْعَبَّاسِ وَقَوْلُهُ لَكُمْ فِي مُضْرَبَاتِ الْخُرُوبِ تَرْبِيرٌ يَقَالُ رَجُلٌ ذُو تَرْبِيرٍ إِذَا كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ عَلَى الْعَدُوِّ وَقَالَ مَهْلِيلُ  
ابْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيُّ

دَا قَنْبِيلٌ مَا قَنْبِيلُ الْمَرْءِ عَمَرُو وَعَمَامُ بْنُ مَرَّةٍ ذُو تَرْبِيرٍ

[مَا زَادَهُ وَفِيهَا مَعْنَى التَّعْظِيمِ]، وَقَوْلُهُ خَمَطْتُمْ لِبُوتِ الشَّامِ يُرِيدُ مَا كَانَ مِنْ نَصْرِ بْنِ شَيْتٍ الْعُقَيْلِ  
وَهُوَ عُقَيْلُ بْنُ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ، وَقَوْلُهُ وَأَبُورَ جَمْعٌ وَبُرٌّ وَإِذَا انْتَضَمَتِ الرُّوَا مِنْ غَيْرِ عَلَةٍ فَهَمْزُهَا جَائِرٌ  
وَقَدْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ قَبْلَ ٥ وَقَالَ عِمَارَةُ أَيْضًا لَهُمْ أَنْشَدْنَاهُ

أَلَا لِلَّهِ ذُرُّ الْحَيِّ كَعْبٍ  
أَمَّا فِيمِمْ كَرِيمٌ مَثَلُ نَصْرِ  
ذَوِي الْعَدَدِ الْمَضَاعِفِ وَالْخِيُولِ  
يُورَعُ عَنْهُمْ سَنَنُ الْفُحُولِ  
تَفْعِلُ أَخِي الْعَرَاةَ بِالذَّلِيلِ  
تَسُوخُهُمْ غَيْرُ كُلِّ يَوْمٍ

P.

قوله فقد حُدِّمَتْ مَدَائِنٌ وَفُتِمُوْا مِثْلَ زَيْدٍ أَنْ تَجِدَ لِمَ الَّذِي بَنَاهُ عَابَاؤُكُمْ مَتَى لَمْ تَعْمُرُوْا بَنَاتِكُمْ  
 حَرْبٍ وَذَخَبَ وَغَدَا لَمَّا قَاتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَوِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ ضَالِبٍ  
 لَسْنَا وَإِنْ تَرُمْتَ آوَأْتَلْنَا يَوْمًا عَلَى الْأَحْسَابِ فَمَكِلْ  
 نَبِيَّيْ كَمَا كَانَتْ آوَأْتَلْنَا نَبِيَّيْ وَنَفْعِلْ مِثْلَ مَا فَعَلْ وَ

هـ وكما قال الآخر

أَلْهَى بَنِي جُشَيْمٍ عَنْ كُلِّ مَرْمَةٍ قَصِيْدَةً قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ  
 يُفَاخِرُونَ بِهَا مَدَّ كَسَانُ أَوْلَاهُمْ يَمَّا لَلرِّجَالِ لَلْخَيْرِ غَيْرِ مَسْرُومٍ  
 إِنْ الْقَدِيْمُ إِذَا مَا ضَاخَ آخِرُهُ كَسَاعِدٍ فَلَهُ الْإِيْسَامُ حَطُومٍ

وكما قال عامر بن الصَّقِيلِ

إِنِّي وَإِنْ كُنْتُ أَبْنُ فَايِسَ عَامِرٍ وَفِي السَّيْرِ مِمَّهَا وَالصَّيْرِ الْمَهْدَبِ  
 فَمَا سَوَدَتْ بَنِي عَامِرٍ عَنْ وَرَائِهِ أَلَى اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بِسْمٍ وَلَا أَبِ  
 وَلَا كَسْنَى أَحْمِي حِمَامًا وَاتَّقَى أَذَاعَا وَأَرْمَى مِنْ رَمَاحِي بِقَتَبٍ<sup>a</sup>

[قال أبو الحسن أنشدني عذد الأبيات محمد بن الحسن المعروف بابن الخبزون وروى أبو عبد الله

لعامر بن الصَّقِيلِ العامري<sup>b</sup> قال أبو الحسن قال الأصمعي وكان عامر بن الصَّقِيلِ يُلقبُ حَمِيرًا حُسَيْنِ

١٥ شِعْرُهُ وَأَوَّلُهَا

نَقُولُ ابْنُ الْعَمَرِيِّ مَا لَكَ بَعْدَ مَا أَرَاكَ صَاحِبًا كَالسَّلِيمِ الْمَعْدَبِ  
 فَقُلْتُ لَهَا حَبِيْبِي الَّذِي تَعْلَمِيْنَهُ مِنَ الثَّارِ فِي حَيِّ زَيْدٍ وَأَرْحَبِ  
 إِنْ أَغْرَ زَيْدٌ أَغْرَ قَوْمًا أَعَزَّةَ مُرَكَّبِهِمْ فِي الْحَيِّ خَيْرٌ مُرْتَبِ  
 وَإِنْ أَغْرَ حَبِيْبِي خَدَعِمَ فِدْمَاوَعِمَ شَفَاؤُ وَخَيْرُ الشَّارِ لِلْمُنَاوِبِ  
 فَمَا أَذْرَكَ الْأَوْنَارَ مِثْلَ مُحَقِّقِ بَأَجَرَدِ نَارٍ نَالِ الْعَسِيمِ الْمَشْدَبِ

٢٠

a) Marg. E. بِمَكِيْب. b) In the text E. has الْعَمَرِيُّ, with العامري written over it. On the

marg. we read: بِسُقُوطِ الْعَامَرِيِّ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ ابْنِ الْعَبَّاسِ وَحُوْ وَحَمَ مِنْهُ.

لِلدَّوَابِّ إِذَا كَانَ يَرَكُّهَا وَيَقَالُ نَافَثٌ رَغُوثٌ إِذَا كَانَتْ تُرْضَعُ وَحَوَارٌ رَغُوثٌ إِذَا كَانَ يَرْتَجُّ وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ يَقَالُ شَاةٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَتْ تُحَلَبُ وَرَجُلٌ حُلُوبٌ إِذَا كَانَ يَحْلَبُ الشَّاةَ وَالْقَدُوحُ حَاغِمَا الْبَيْعَرِ الَّذِي يُقَدِّعُ وَحَوَارٌ يُرِيدُ النَافَثَ الْكَافِيَّةَ وَلَا يَصْنَعُونَ كَرِيمًا فَيَضْرِبُ أَفْهَهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَرْجِعَ يَقَالُ قَدَعْنَهُ وَقَدَعْنَتْ أَفْهَهُ وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خُطِبَ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ه ابْنِ قُصَيٍّ ذَكَرَ ذَلِكَ لِنُورَةَ بِنْتِ نُوَيْلٍ فَقَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَخْطُبُ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ الْفَاحِلَ لَا يُقَدِّعُ أَفْهَهُ وَلَكِنْ الْحَاجَّاجُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا أَقْنَتْ عَلَيْهِ سَاعَةٌ مِنْ عَمْرٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا رَبَّهُ أَوْ يَسْتَعْفِرُ مِنْ ذَنْبٍ أَوْ يُفَكِّرُ فِي مَعَادٍ لِحُدَيْدٍ أَنْ تَطُولَ حَسْرَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

## باب

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي عَمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ لِنَفْسِهِ بَحْضُ بَنِي كَعْبٍ وَبَنِي ذِلَابٍ أَبَوَيْ رِبِيعَةَ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْمَةَ بِنِ مَعْرُوبَةَ بِنِ بَكْرِ بْنِ حَوَارِثٍ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ صَعْمَةَ وَبَيْنَهُمْ مِثْلُ الْمَائَاتِ وَتَرَاتٌ وَكَانَتْ بَنُو تَمِيمٍ أَعْدَاءُ عَمَارَةَ نَكَحَ عَلَيْهِمُ السُّلْطَانُ وَبَغَرُوا بِهِمْ إِخْوَتَهُمْ وَجَارِيَتَهُمْ فِي عَشِيرَتِهِ فَقَالَ رَأَيْتُكُمْ يَا أَبَوَيْ رِبِيعَةَ خَرْتُمَا<sup>b</sup> بَعْضُ الْخُرُوبِ وَالسَّعْدِيدُ كَثِيرٌ وَصَدَقْتُمَا قَوْلَ الْقَرَزِذِيِّ فِيكُمْ<sup>a</sup> وَكَذَبْتُمَا مَا كَانَ قَالِ جَرِيرٌ أَصَابَتْ تَمِيمٌ مِنْكُمْ ثَوْبٌ قَدَرَحَا فَكُلُّ تَمِيمِيٍّ بِذَاكَ أَمِيرٌ فَانْ تَفَاحَرُوا بِمَا مَضَى مِنْ قَدَرِكُمْ فَقَدْ عَدِمْتُمْ مَدَائِسَ<sup>c</sup> وَفُضُورَ<sup>e</sup> رَمَتْهَا مَجَانِيحُ الْعَدُوِّ فَفُوتَتْ وَشَدَّهَا الْأَمْلَاقُ كَسَرَى وَفُزِمَتْ فَانْ تَعَوُّوا الْمَجْدَ الْقَدِيمَ فَلَمْ يَزَلْ خَبَلَتْكُمْ لِبُوثُ الشَّامِ حَتَّى تَنَاقَزَتْ فَكَيْفَ بِأَكْنَانِ الشَّرِيفِ تُصِيبُكُمْ

١٥

١٢

١٥) مدُنٌ بِهَا وَفُضُورٌ. ١٢) مدُنٌ بِهَا وَفُضُورٌ. ١٣) مدُنٌ بِهَا وَفُضُورٌ. ١٤) مدُنٌ بِهَا وَفُضُورٌ. ١٥) مدُنٌ بِهَا وَفُضُورٌ.

وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عَامِيًا فِي سَرِيهِ مَعَانِيٍّ فِي بَدَنِهِ عِنْدَهُ فُوتَ يَوْمُهُ <sup>a</sup> كَانَ كَمَنْ حَبِرَتْ لَهُ الدُّنْيَا حَذَافِيرُهَا [كذا وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ بَفَتْحِ السِّينِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالصَّوَابُ كَسْرُهَا وَإِنَّمَا السَّرْبُ بِفَتْحِ السِّينِ الْمَالُ الرَّاعِي]، قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيهِ يَقُولُ فِي مَسْأَلِهِ يَقَالُ فَلَانٌ وَاسِعُ السَّرْبِ وَخَلِي السَّرْبِ يُرِيدُ الْمَسَالِكَ وَالْمَذَاهِبَ وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ مَضْرُوبٍ لِلصُّدْرِ وَالْقَلْبِ يَقَالُ خَلَّ سَرِيهِ أَيْ تَرَفَّقَهُ حَتَّى يَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَيَقَالُ ذَلِكَ لِلدَّلِيلِ لِأَنَّهُ تَتَسَرَّبُ فِي الصُّرُوفَاتِ وَيَقَالُ سَرِبَ عَلَى الْإِذِلِّ أَيْ أَرْسَلَهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فَإِذَا قَلَّتْ سَرِبَ بِكَسْرِ السِّينِ فَإِنَّمَا هُوَ قَطِيعٌ مِنْ ضَبَاءٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ نِسَاءٍ أَوْ قَطَا قَالَ أَمْرُو الْقَلْبِيسِ

فَعَنْ لَنَا سَرِبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عَذَارَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأَةِ الْمُنْدَلِ  
دَوَارٌ نُسْكٌ يَنْسُكُونَ عِنْدَهُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ وَدَوَارٌ مَا اسْتَدَارَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَوَارٌ سَجَنُ الْبِمَامَةِ قَالَ بَعْضُ  
١. اللُّصُوفِ [وَأَمْرُهُ تَحْدَرُ]

كَأَنَّتُ مَنَازِلَنَا آتَى كُنَّا بِهَا شَيْءٌ فَالْتَفَ بَيْنَنَا دَوَارٌ  
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ  
فَلَمْ تَرَ عَيْبِي مِثْلَ سَرِبٍ رَأَيْتَهُ خَرَجْنَ عَلَيْنَا مِنْ رُفَاقِ آبِي وَاقِفٌ  
وَلَنْ الْحَسَنُ يَقُولُ لَيْسَ الْعَجَبُ مِمَّنْ عَطِبَ كَيْفَ عَطِبَ إِنَّمَا الْعَجَبُ مِمَّنْ نَجَا كَيْفَ نَجَا وَكَانَ  
٥. الْحَاجُّ بْنُ يُونُسَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ أَيُّهَا النَّاسُ اقْدَعُوا عَذَابَ الْأَنْفَسِ فَإِنَّهَا أَسْأَلُ شَيْءًا إِذَا أُعْطِيَتْ وَأَمْنَعُ  
شَيْءًا إِذَا سُمِلَتْ فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا <sup>b</sup> جَعَلَ لِنَفْسِهِ خِطَامًا وَزِمَامًا فَقَادَعَا بِخِطَامِهَا إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَعَظَمَهَا  
بِرِمَامِهَا عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الصَّبْرَ عَنْ حَرَامِ اللَّهِ أَيْسَرَ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى عَذَابِهِ، قَوْلُهُ اقْدَعُوا يَقُولُ  
أَمْنَعُوا يَقَالُ خَدَعْتَهُ عَنْ كَذَا أَيْ مَنَعْتَهُ عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّعْرَاحِ

إِذَا مَا اسْتَأْفَهْنَ صَبْرَيْنَ مِنْهُ مَكَانَ الرُّمَحِ مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ  
٢. قَوْلُهُ اسْتَأْفَهْنَ يَعْنِي جَمَارًا يَسْتَأْفُ أَتَانَا يَقُولُ يَرْحَمُهُ إِذَا اسْتَنْهَمَتْ <sup>c</sup> وَالسُّوفُ الشَّمُّ وَقَوْلُهُ مَكَانَ الرُّمَحِ  
مِنْ أَنْفِ الْقُدُوعِ يُرِيدُ بِالْقُدُوعِ الْمُقْدُوعِ وَعَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ يَقَالُ تَرَبُّوْا رُكُوبٌ إِذَا كَانَ يَرْكَبُ وَرَجُلٌ رُكُوبٌ

a) يوم. E, d. b) عَمْدًا. E, d. c) استأنفهن.



نَسِيَتْ سَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذِكْرَهُ لَعَمْرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنَاجِدًا<sup>a</sup>

وقوله سَكَنَ مِنْ غَرَبِهِ يقول من حَدَّه وكذلك يقال في كلِّ شيءٍ في السَّيْفِ وَالسَّيْمِ وَالرَّجُلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وقوله حَقَّقِينَ مُطَارِقِينَ تَأْوِيلُهُ مُطَبِّقِينَ يقال طَارَقْتُ نَعْلِي إِذَا أَطَقْتُهَا وَمَنْ قَالَ سَرَقْتُ أَوْ أَصْرَقْتُ فَقَدْ أَخْطَأَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا ضَوَّعَ فِدْ ضُورِقَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [يَصِفُ سَقْرًا]

طَرَأُ الْخَوَافِ وَانْفَعَ فَوْقَ رِيْعَةٍ<sup>b</sup> نَدَى لَيْلَةٍ فِي رِيْشَةٍ يَتَرَفَّقُ

قوله رِيْعَةٍ مَوْضِعُ ارْتِفَاعٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَتَيْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَهُوَ جَمَاعُ رِيْعَةٍ وَقَالَ الشَّامِيُّ

نَسِعْتُ لَهُ بِدَنْبٍ كُلِّ رَادٍ إِذَا مَا الْعَيْثُ أَخْضَلَ كُلَّ رِيْعٍ<sup>c</sup>

فَالْأَبُو الْعَبَّاسُ وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ الرِّبَاشِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ قَالَ عَدِيُّ<sup>d</sup> بَنِ الْفَضِيلِ خَرَجْتُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَحْفَرَهُ بِثَرَا بِالْعُدْبَةِ فَقَالَ لِي وَأَيُّنَ الْعُدْبَةِ فَقُلْتُ عَلَى

السَّبِيلِ قَالَ فَحَضَرْتُهُ فِي جُمُعَةٍ وَهُوَ يَخْطُبُ فَمِيعَتُهُ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مَعُودُونَ ثُمَّ أَنْتُمْ مُحَاسِبُونَ فَلَعَمْرِي لَيْتُنِي كُنْتُمْ صَادِقِينَ لَقَدْ قَصَرْتُمْ وَلَيْتُنِي كُنْتُمْ كَاذِبِينَ لَقَدْ عَلَكْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَنْ يَقْدَرُ لَهُ رِزْقُ ثَرَّاسٍ جَبَلٍ أَوْ حَصْبِصٍ أَرْضٍ يَأْتِيهِ فَأَجْبِلُوا<sup>e</sup> فِي الطَّلَبِ قَالَ فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا مَا بِي إِلَّا اسْتِمَاعُ كَلَامِهِ، قَوْلُهُ حَصْبِصٍ يَعْنِي الْمُسْتَقَرَّ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَحْدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

وَلَا يُقَالُ حَصْبِصٌ إِلَّا بِحَضَرَةِ جَبَلٍ يُقَالُ حَصْبِصُ الْجَبَلِ وَيَطْرَحُ الْجَبَلُ فَيَسْتَقْفِي عَنْهُ لِأَنَّ<sup>f</sup> هَذَا لَا يَكُونُ

إِلَّا لَهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَأَتَمًّا بِالْحَصْبِصِ<sup>g</sup> وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ ضَالِبٍ رَحِمَهُ يَأْتِيَنَّ آتَمٌ لَا تَحْمِلُ قَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي لَمْ يَأْتِ عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي آتَيْتَ فِيهِ فَإِنَّهُ إِنْ يَعْلَمُ مِنْ آجَلِكَ يَأْتِ فِيهِ رِزْقُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لَا تَكْسِبُ مِنَ الْمَالِ شَيْئًا فَوْقَ قُوَّتِكَ إِلَّا كُنْتَ خَائِرًا لِعَيْرِكَ فِيهِ وَبُرَى لِلنَّبَاغَةِ [عِذَا مِنْ شِعْرِ أَوْسٍ بَنِ خَجَرٍ مُثَبَّتٌ فِيهِ فِي كَلِمَةٍ لَمْ يَعْرِفْهَا الْأَصْمَعِيُّ]

وَلَسْتُ بِخَاجِي أَبَدًا ضَعَامًا حِدَارُ غَدٍ لِكُلِّ غَدٍ طَعَامٌ<sup>h</sup>

a) Variant لَعَمْرِي غَارَ. b) a., B., C. سَاقِطٌ فَوْقَ. c) E. has عَلَى in the text, but عَدِيُّ on the margin. d) B., C. وَاجْبِلُوا. e) اذَاتَقُوا اللَّهَ. f) Marg. E. إِلَيْهِ. g) اذَاتَقُوا اللَّهَ. h) اذَاتَقُوا اللَّهَ.

فِي سَوْدِيَّةٍ، وَفَوْنُهُ نَوْنُ بَالِذَحْمِ غَرِيضًا بِقَوْلِ تَرِيَّا بِقَالَ لَحْمٌ غَرِيضٌ وَشَوَالٌ غَرِيضٌ فَرَادَ بِهِ الظَّرَاءُ قَالَ  
الْعَسَايُ [أَوْ السَّمَوِيُّ]

إِذَا مَا فَاتَنِي لَحْمٌ غَرِيضٌ ضَرَبْتُ ذِرَاعَ بَدْرِي ثَلَاثَتَوْنِ

فَوْنُهُ صَلَاتِيْنُ فَمَعْنَاهُ مَا عَمِلَ بِالْأَمْرِ تَجَنُّبًا وَشَيْئًا بِقَالَ صَلَقْتُ الْحَمَّ إِذَا شَوَيْتَهُ وَصَلَقْتُ اللَّحْمَ إِذَا  
تَجَنَّنَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَقَوْلُهُ سَمَيْتُكَ فَرِيدٌ مَا يُسَبِّحُكَ مِنَ الْدَقِيقِ فَيُؤَخِّدُ خَائِضَهُ فَرِيدٌ الْخَوَارِى وَكَانَتْ  
الْعَرَبُ تُسَمِّي الرِّقَاقَ السَّمْبَكِ وَأَصْلُهُ دَرَكْنَا، وَالصَّنَابُ صِبَاغٌ يَتَّخِذُ مِنَ الْحَرْدَلِ وَالرَّيْبِ وَمِنْ ذَلِكَ  
فِيهِ لِقَوْسٌ صِنَابٌ إِذَا كَانَ فِي ذَلِكَ اللَّوْنِ وَهَانَ جَرِيرٌ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ بِقَالَ لَهُ زَيْدٌ مَنْ أَعْلَى  
الْبَيْمَامَةِ فَفَرِيتُ جَرِيرًا، جَعَلْتُ نَحْنُ إِلَى زَيْدٍ فَكُلَّ جَرِيرٌ

تَكْنِيفِي مَعْبُودَةٍ آلِ زَيْدٍ وَمَنْ لِي بِالْمَرْفَقِ وَالصَّنَابِ

وَذَلِكَ لَا تَضُمُّ كَضَمِّ زَيْدٍ وَمَا ضَمِّي وَبَيْسَ مَعْنَى شَبَابٍ ي

فَقَالَ السَّرَزْدُوقُ

إِنْ تَفَرَّقَكَ عِلَاجِي آلِ زَيْدٍ a) وَيَعُوزُكَ الْمَرْفَقُ وَالصَّنَابُ

فَقَدْ مَا كَانَ عَيْشُ أَبِيكَ مَرًّا يَعْيشُ بِمَا تَعْيشُ بِهِ الْكِلَابُ،

وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ فَإِنَّ الْكِسَرَ وَالْجَذَلَ وَالْوَصَلَ الْعِظْمُ يَنْقُصُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ نَعَى عَلَى  
إِذَا قَوْمٌ دَعَمْنَاهُ أَنَّهُ عَابَهُمْ بِهَا وَوَدَّ تَحْمِيلَ قَالِ أَبُو عَمِيَّةٍ اجْتَمَعَ الْعُكَاظِيُّونَ عَلَى أَنَّ فُرْسَانَ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ فُفَارِسُ  
نَعِيمٌ عَنِيْبَةُ b) بَنِي الْحَرْثِ بَنِي شِهَابٍ أَحَدُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي فَرَبُوعَ بَنِي حَنْظَلَةَ صَيَّانُ الْفُفَارِسِ وَسَمُّ الْفُفَارِسِ  
وَفَارِسٌ فَيُسَمَّى عَامِرٌ بَنِي انْطُقِيلَ بَنِي مَلِكٍ بَنِي جَعْفَرٍ بَنِي كِلَابٍ وَفَارِسٌ رِبْعَةُ بَسْطَامُ بَنِي قَيْسٍ بَنِي مَسْعُودٍ  
بَنِي قَيْسٍ بَنِي خُلَيْدٍ أَحَدُ بَنِي شَيْبَانَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بَنِي عُبَايَةَ بَنِي صَعْبٍ بَنِي عَتِيٍّ بَنِي بَكْرِ بَنِي وَائِلٍ قَالَ ثُمَّ  
أَخْتَلَفُوا فَبَيْنَ حَتَّى نَعَوْا عَلَيْهِمْ سَقَطَاتِهِمْ، وَأَمَّا قَوْلُهُ أَهَارُ مَا عَرُتْ يَقُولُ دَعَمْتُ بِقَالَ غَارَ الرَّجُلُ إِذَا  
ر. أَتَى الْغَوْرَ وَنَاحِيَتَهُ مِمَّا أَنْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَتَجَدَّ إِذَا أَتَى نَاجِدًا وَنَاحِيَتَهُ مِمَّا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يَقَالُ  
أَغَارَ إِذَا يَقَالُ غَارَ وَأَتَجَدَّ وَبَيَّتَ الْأَعَشَى يُنْشَدُ عَلَى عَذَا

a) C. قَرِيتُكَ. b) E. has between the lines أَبُو جَرِيرٍ (read حَرِيرٌ). c) a. B., both here and farther on, مَا.

هو وعمله وأن يستخلفوا جميعاً قال فلما قدمنا أتيت يرق<sup>a</sup> فقلت يا يرق مسترشد وابن سبيل  
أى الهيات أحب الى امير المؤمنين أن يرى فيها عماله فأومأ الى باخسونه فأتختد حقيين مطارقين  
ولبسنت جبّة صوف وثئت عمامتي على رأسي فدخلنا على عمر فصعنا بين يديه فصعد فينا وصوب  
فلم تأخذ عيّن أحدًا غيري فدعاني فقال من أنت قلت الربيع بن زهبا الحارثي قال وما تتوي من  
ه أعمالنا قلت البحر بن قال كم ترتزق قلت ألفا قال كثير فما تصنع به قلت اتقوت منه شيئا وأعوذ  
به على أقارب لي فما فضل عنهم<sup>b</sup> فعلى فقراه المسلمين قال فلا بأس أرجع الى موضعك فرجعت الى  
موضعى من الصيف فصعد فينا وصوب فلم تلق عيّنه إلا على فدعاني فقال كم سنك قلت خمس  
وأربعون سنة قال الآن حين استحكمت ثم دعا بالطعام وأخلى حديثي عهدى بليل العيش وقد  
تجوعت له فأتى خبيراً وأدسار بعير فجعل أخاى يعاشر ذلك وجعلت أكل فأجيد فجعلت أنظر اليه  
أ. يذلّظني من بينهم ثم سبقت مني كلمة فتهيت إلى سبحت في الأرض<sup>c</sup> فقلت بأمر المؤمنين أن  
الناس يحتاجون الى صلاحك فلو عمدت الى طعام آتين من هذا فوجرت ثم قال كيف قلت فقلت أقول  
بأمر المؤمنين أن تنظر الى قوتك من الصالحين<sup>d</sup> فيخبروك قبل إرادتك آية بيوم وبطبخ لك اللحم  
كذلك فتوي بالخبر ليما واللحم غريضا فسكن من غريه وقال أعافنا غرت قلت نعم فقال يا ربيع إنا  
لو نشاء ملأنا هذه الرحاب من ضلالتن وسبائك وحناب ولكي رأيت الله عز وجل نعى على قوم  
ه شهوانهم فقال أذعنتم طيبتكم في حينكم الدنيا ثم أمر أبا موسى بإفراي وأن يستبدل بأهلي  
فوله فلنتها على رأسي يقول أدرت<sup>e</sup> بعضها على بعض على غير استواء يقال رجل ألوت إذا كان شديداً  
وذلك من اللوت ورجل ألوت إذا كان أعوج وهو مأخوذ من اللوة وحديثي عبد الصمد بن المعدل  
قال قال الأصمعي عن المجنون المسمى قيس بن معان فبته وقال لم يكن مجنوناً ولكن كنت به  
لونة لونة الى حبة الشاعر وقيل لادشعت بن قيس بن معدي كرب الكندي بسم كنتم تعرفون  
٢. السودن في الصبي منكم قال إذا كان ملوث الأثرة<sup>f</sup> كوييل الغرلة سائل الغرة كأن به لونة فلسنا نشك

a) B., C. ويرقا. b) منهم. c) B. adds ولأقولها. d) Marg. E. الطالحين.

e) هكذا وقعت الرواية بضم الهمزة وصوابه بكسر الهمزة وكذا ذكره أبو. f) Marg. E. ادركتها. a, B., C. عني في المباح لانها عينة كالجلسة والركبة،

## سَمَاوَةُ الْهِلَالِ حَتَّى أَحْقُوْقَهَا

نَابِ سَرِيْعٍ وَالْأَيْنُ الْإِعْيَاءُ وَالْوَجِيْفُ صَرَبٌ مِنَ النَّسِيْرِ وَنَصَبَ صَيَّ الْبَلْبَالِي لَأَنَّهُ مَمْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِ نَوَادُ الْآيْنِ  
وَأَيْسَ بِهَذَا الْفِعْلِ وَلَكِنْ تَقْدِيرُهُ نَوَادُ الْآيْنِ كَيْفًا مَثَلُ صَيَّ الْبَلْبَالِي كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ يَشْرَبُ<sup>a</sup> شَرَبَ الْإِبِلِ  
أَيْمَا اِنْتَقَادِيَرُ يَشْرَبُ شَرَبًا مَثَلُ شَرَبَ الْإِبِلِ فَمَثَلُ نَعْتٍ وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتَ الْمُنَافِقَ اسْتَعْنَى بِأَنَّ الشَّاحِرَ  
يَبِيْنُهُ وَقَامَ مَا أَصْبَحَ أَنَّهُ مَقَامُهُ فِي الْأَعْرَابِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَسْأَلُ النَّفَرِيَّةَ نَصَبَ لَأَنَّهُ كَانَ  
وَأَسْأَلُ أَهْلَ النَّفَرِيَّةِ وَتَقُولُ بَنُو دُلَانٍ يَبْنُوْنَهُمُ الطَّرِيقُ فَيُرِيدُ أَهْلُ الطَّرِيقِ فَحَدَّثْتَ أَهْلَ فَرَنْعَتِ الضَّرْبِ  
لَأَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ مَرْنُوعٍ ثَعْلَى خُدَا فَيَسَّ أَنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَوْلُهُ سَمَاوَةُ الْهِلَالِ أَيْمَا حَوْ أَعْلَاهُ وَنَصَبَ سَمَاوَةَ بَطْنِي  
فَيُرِيدُ نَوَادُ الْآيْنِ كَمَا كَوَتْ الْبَلْبَالِي سَمَاوَةُ الْهِلَالِ وَالشَّاحِرُ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ أَعْلَاهُ قَوْلُ لُفَيْلٍ

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُخْبِرًا<sup>b</sup> وَسَائِرُهُ مِنْ أَتَحْمِيْ مُشْرَعِبٍ

١. وَيُرَوَّى مَعْتَمِدٌ وَأَيْمَا سَمَاوَتُهُ مِنْ قَوْلِكَ سَمَاءٌ فَأَعْلَمُ فَإِذَا رَفَعَ الْأَعْرَابُ عَلَى الْهَاءِ أَكْثُرَتْ مَا تَبَيَّنَ عَلَى  
الْتِنَابِ عَلَى أَصْلِهِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَاءِ أَكْثُرَتْ الْيَاءُ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ اضْطَرَّتْ فِيهِ الْوَاوُ نَقُولُ سَمَاوَةُ لَأَنَّهُ<sup>c</sup>  
مِنْ الشَّقْوَةِ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ سَقِيَّةٌ إِذَا آرَدْتَ الْيَمَاءَ عَلَى غَيْرِ نَذِيرٍ فَإِنْ بَيَّنَّ عَلَى التَّنْكِيرِ فَلَمَّتْ  
الْيَاءُ وَالْوَاوُ هَمْزَتَيْنِ لَأَنَّ الْأَعْرَابَ عَلَيْهِمَا يَقَعُ فَلَمَّتْ سَقَاً وَقَرَأَ يَا ذِي فَاِنْ أَتَيْتَ فَلَمَّتْ سَقَاً وَغَوَاةً  
وَالْأَجَوْدُ فِيهَا كَانَ لَهُ تَذَكُّرٌ الْبَعْرُ وَفِيهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَذَكُّرٌ الْإِثْمَارُ وَأَيْمَا اِنْسِمَاءُ مِنَ الْوَاوِ لَأَنَّ الْأَصْلَ  
سَمَاءٌ يَسْمُو إِذَا ارْتَفَعَ وَسَمَاءٌ نِسْبَةٌ سَقْفُهُ، وَقَوْلُهُ حَتَّى أَحْقُوْقَهَا فَيُرِيدُ أَعْوَجَ وَأَيْمَا حَوْ أَتَعَوَّلَ مِنَ الْمُخْلَفِ  
وَالْمُخْلَفُ الْمَقَامُ مِنَ الرَّمْلِ يَعْجُو وَيَذِقُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ أَيْ مَوْضِعٍ حَوْ كَذَا  
وَقَالَ رَجُلٌ نَعْلِيْ بَنِ ابْنِ ضَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَحَوْ فِي خُطْبَةٍ بِأَيِّمِهِ الْمُؤْمِنِينَ صِفْ لَنَا الدُّنْيَا فَقَالَ مَا  
أَصْبَحُ مِنْ دَارٍ أَوْثَقَا عَمَّا، وَآخِرُهَا دُنْيَا، فِي حَالِهَا حِسَابٌ، وَفِي حَرَامِهَا عِقَابٌ<sup>d</sup>، مَنْ صَحَّ فِيهَا آيْنٌ،  
وَمَنْ مَرَضَ فِيهَا نَدَمٌ، وَمَنْ اسْتَعْنَى فِيهَا فَنَنْ، وَمَنْ أَتَقَرَّ فِيهَا حَرْنٌ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ زَيْدٍ الْحَرَشِيُّ  
لَمْتُتُ عَامِلًا لَدَيْ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَلَى الْبَحْرَيْنِ فَكَتَبَ أَنَّهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ يَوْمَرُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ

a I have added this word, which is wanting in all the Mss. b d., E. مَقْوُوفٌ, and on the  
margin. محمَّرٌ رواية. c) a., B., C. لَأَنَّهُ. d) Marg. E. عِقَابٌ.

لَبِيتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمِيرٍ رَغَوْنَا حَوْلَ قَبِينَا نَحْوَرِ

وقوله يَعْرِفُهَا اى يَعْلَمُهَا وقال الله جلَّ وعزَّ وَعَرَفَنِي فِي الْخُطَابِ يَقُولُ غَالِبِي فِي الْمُخَانِيَةِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِ كَانَ  
أَعُوذُنِي فِيهَا وَمِنْ أَمْنَالِ الْعَرَبِ مَنْ عَزَّ بَرٌّ وَنَأْوِيهِ مَنْ غَلَبَ اسْتَلَبَ وَقَالَ زُهَيْرٌ وَعَرَفَهُ يَدَاهُ  
وَأَعْلَاهُ يَقُولُ كَانَ ذَلِكَ أَعَزَّ مَا فِيهِ ، وَيَقَالُ لِهَيْجِ الْقَصِيلِ فَهُوَ لِيُوجَّ إِذَا لَوَّمَ الضَّرْعَ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُلْهِجٌ  
ه إِذَا لِهَيْجَتْ فِصَالُهُ فَيَتَّخِذُ خِلَالَ ذَلِكِ فَيَشُدُّهُ عَلَى الضَّرْعِ اَوْ عَلَى أَنْفِ الْقَصِيلِ فَإِذَا جَاءَ لِيُرْتَعَ أَوْجَعَهَا  
بِالْجِلَالِ فَضَرَحَتْهُ عَنْهَا بِرِجْلِهَا قَالِ الشَّعَاخُ يَصِفُ الْحِمَارَ

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى دَقَّمَا يَرَى بِسَقَى الْبُهْمَى آخِلَةً مُلْهِجٍ

الْبَارِضُ أَوَّلُ مَا يَمْدُو مِنَ الْقَبِيْةِ وَالْبُهْمَى يُشْبِهُ السُّنْبُلَ يَقُولُ لَمَّا اعْتَدَا هَذَا الْمَرْعَى اللَّذَنَ اسْتَحْشَنَ  
الْبُهْمَى وَسَفَاحَا شَوَّكُهَا فَيَقُولُ كَأَنَّهُ تَحْلُوْهُ عَنْ الْبُهْمَى اى فَرَاغَا كَالْآخِلَةِ ، وَقَوْلُهُ ذُو تَوَمَّتَيْنِ فَالْتَوَمَّةُ فِي  
الْأَصْلِ الْخَبْءُ وَلَكِنَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الَّتِي تُعْلَفُ فِي الْأُذُنِ [وقوله الْخَبْءُ إِنَّمَا مَعْنَاهُ مِنْ حَبِيْبَاتِ النَّعْمِ] ،  
وَالسُّبْمِيَّتُ الْآخِيرُ قَوْلُهُ

وَإِنِّي لَأُعْلِي حُكْمَهَا وَحَسَى حَيْسَةً وَتَرَحُّسَ عِمْدِي لَحْمِيَا حِينَ تَذْبَحُ

بِذَا فَأَنْدُبِيْنِي وَأَمْدَحِيْنِي فَأَنْتَنِي فَتَنِي تَعْتَرِيْهِ حِمْرَةٌ حِينَ يَسْدَحُ

## بَابٌ

١٠ قَبِيلَ لَعْمٍ بَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ أَيْ لِلْجِهَادِ أَفْضَلُ فَقَالَ جِهَادُكَ عَوَاكُ ۞ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْحِمْيَرِ إِعِصِ  
النِّسَاءَ وَعَوَاكُ وَأَصْنَعْ مَا شِئْتِ ، وَقَالَ حَمْدُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ الْحُسَيْنِ بَنِ عَلِيٍّ بَنِ ابْنِ سَالِبٍ رَحِمَهُمْ مَا لَكَ  
مِنْ عَيْشِكَ إِلَّا لَدُنَّ تَزْدَلِيفُ بَكَ إِلَى حِمَامِكَ وَتَقَرُّبُكَ مِنْ يَوْمِكَ فَإِنَّهُ أُلْقِيَ نَبِيْسٌ مَعَهَا غَضَصٌ أَوْ شُرْبَةٌ  
لَيْسَ مَعَهَا شَرٌّ فَتَمَلَّ أَمْرُكَ فَكَانَتْكَ قَدْ صِرْتَ الْحَبِيبَ الْمَقْقُوْنَ وَالْحَيَالَ الْمُحْتَرَمَ أَهْلُ الدُّنْيَا أَهْلُ سَقَرٍ  
لَا يَحْلُوْنَ عَقْدَ رِحَالِهِمْ إِلَّا فِي غَيْرِهَا ، قَوْلُهُ تَزْدَلِيفُ بَكَ إِلَى حِمَامِكَ يَقُولُ تَقَرُّبُكَ وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ الْمَرْذَلَةُ  
٢٠ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ إِنَّمَا فِي سَاعَاتٍ يَقْرُبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَاجٍ صَوَاهُ الْأَبْنِ مِمَّا رَحَقْنَا نَسَى اللَّيْلُ بِلَاحِ زُلْفَا فَرَلَقْنَا

وَدُمْتُ إِذَا خَاصَمْتُ خَصَمًا كَبِيرَهُ عَلَى الْوَجْهِ حَتَّى خَاصَمْتَنِي الْدَّرَاعُ  
فَلَمَّا تَنَارَعْنَا الْخُصُومَةَ غَلِبْتُ عَلَى وَقَالُوا لَمْ فَاتَكَ ذَالِمٌ

وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ مِنَ الْفَرَجِ الرَّيَاشِيِّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

وَلَقَدْ بَغَيْتُ الْمَالَ مِنْ مَبِيعَاتِهِ وَالْمَالَ وَجْهٌ لَلْفَتَى مَعُوضٌ

صَلَبَ الْغَتَى عَنْ صَاحِبِي لِبُحْبَبَتِي إِنَّ الْقَفِيرَ إِلَى الْغَتَى يَغِيصُ

وَقَالَ آخَرُ أَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ

وَصَاحِبِ تَبَعَةٍ لِيُنْهَضَا إِذَا الْكَرَى a) فِي عَيْنِهِ نَمَضَتَا b)

فَقَامَ عَاجِلَانِ وَمَا تَارَضَا يَمْسَحُ بِالْكَفَيْنِ وَجْهًا أَبْيَضَا

قَوْلُهُ وَمَا تَارَضَا أَي لَمْ يَلُزِمَا الْأَرْضَ ۞ وَأَشْدَنِيهِ التَّمُوزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ أَمْ الصَّبِيَّيْنِ أَتَنِي إِلَى الصَّبِيْفِ قَوَامِ السِّنَاتِ خَرُوجٌ

إِذَا الْمُرْغُتُ انْعَوْجَاءً بَاتَ يَعْزُهَا عَلَى صَرْعِهَا ذُرُ ثَوْمَتَيْنِ لَهْوٍ

وَأَيُّ لُغْلُغِ اللَّحْمِ ذُبَا وَإِنْسِي لَمَنْ يُبِينُ اللَّحْمَ وَحَوْضِ صَبِيْجٍ

قَوْلُهُ قَوَامِ السِّنَاتِ يُؤِيدُ سَرِيعُ الْإِنْفِيَاءِ وَالسَّنَةُ شِدَّةُ النُّعَاسِ وَلَيْسَ بِالْيَوْمِ بَعِيدِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ لَا

تُدْخِلُهُ سَنَةٌ وَلَا يَوْمٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَرْدَاكِ الْعَامِلِيُّ

لَوْلَا الْحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عَسَا فِيهِ الشَّيْبُ لَبُرْتُ أَمْ الْقَاسِمِ

وَلَكَّنِي بَيْنَ السِّسَاءِ آصَارُهَا عَيْنِيهِ أَخَوْرٌ مِنْ جَادِرِ عَاسِمِ c)

وَسَنَانُ أَفْصَدِهِ النُّعَاسُ فَرَنْقَلْتُ فِي عَيْنِهِ سَنَةٌ وَلَيْسَ بِسَنَاتِمِ

مَعْنَى رَنْقَلْتُ كَهَيَّاتٍ يُقَالُ إِذَا مَدَّ جَنَاحَيْهِ لِيُضَيِّرَ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

[إِذَا تَرَبَّتْهُ الرِّيحُ رَنَقَ قَوْقُنًا] عَلَى حَدِّ قَوْسَيْنَا كَمَا رَنَقَ النَّسْرُ

۲. وَقَوْلُهُ الْمُرْغُتُ يَغْتِي أَيْ تَرْتَعُ تَرِغْتُ وَلَدَهَا وَيُقَالُ لَهَا رَغُوتٌ ذَالُ تَرَفَةٍ

حاسم. E. Marg. a) and Marg. E. Marg. b) في عَيْنِهِ. c) Marg. E. Marg. a) في عَيْنِهِ.

يَكْبُرُونَ أَنْ يَقُولُوا قَتَلَ فُلَانٌ فَيَقُولُونَ أَشْعَرَ فُلَانٌ مِنْ أَشْعَارِ الْمُدُنِ وَيُرَوَّى أَنَّ رَجُلًا قَالَ حَضَرْتُ الْمَوْقِفَ  
 مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ فَصَاحَ بِهِ صَاحِبُ بَيْتِهِ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ  
 خَلْقِي دَعَا بِاسْمِ مَيِّتٍ مَاتَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَانْتَفَقْتُ فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي نَضَرَ بْنِ  
 الْأَزْدِ وَهُوَ أَزْجَرُ قَوْمٍ قَالَ كُنْتُمْ

سَأَلْتُ أَخَا لَيْثٍ لَيْثَ بْنَ زَجْرَةَ وَقَدْ صَارَ زَجْرُو الْعَالَمِينَ إِلَى لَيْثٍ  
 قَالَ فَلَمَّا وَقَفْنَا لِرَمِيِّ الْجَارِ إِذَا حَصَاةٌ قَدْ صَاغَتْ صَلَعَةً عُمَرَ فَادَمَعَتْهُ فَقَالَ قَاتِلْ أَشْعَرَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَا  
 يَقِفُ هَذَا الْمَوْقِفَ أَبَدًا فَانْتَفَقْتُ فَإِذَا بِذَلِكَ اللَّيْثِيِّ بَعِيْنُهُ فَقَتَلَ عُمَرَ رَحِمَهُ قَبْلَ الْكَوْلِ ٥

### بَابٌ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي رَجُلٌ مِنْ أَتْحَابِنَا مِنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ فِي فَصِيدَةٍ ذِي الرُّمَةِ  
 أَلَا يَسْأَلُنِي يَا دَارِمِي عَلَى الْبَيْتِ وَلَا زَالَ مُنْيَلًا جَوَاعِيكَ الْفَقْرُ  
 يَبْتَنِينَ نَمَ ثَابَتْ بِهِمَا الرُّوَاةُ وَحَمَا

رَأَيْتُ غُرَابًا سَافِطًا فَوْقَ قَضَبِيَّةٍ مِنْ الْقَضَبِ لَمْ يَنْهَيْتُ لَهَا وَرَقَ نَضَرٍ أ)  
 فَقُلْتُ غُرَابٌ لِأَعْتِرَابٍ وَقَضَبِيَّةٌ لِقَضَبِ الْمَوَى خُدَيْ الْعِيَاةِ وَالزَّجْرِ ١٥

وَقَالَ آخَرُ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عُوْثُ بْنُ الْعُكَيْلِ وَكَانَ لِيْصًا]

وَقَدْ مَا عَاجَبَنِي (ب) فَازْدَدْتُ شَوْقًا بُكَاءَ حَمَامَتَيْنِ تَجَاوِلَانِ

[وَقَدْ مَا عَنِ ابْنِ الْحَسَنِ]

فَعَجَّازَتَنَا بَلَدُحْنِ أَعْمَاجِي عَلَى عُودَيْنِ مِنْ غَرْبِ رِبَانِ

فَكَانَ أَتْمَانٌ أَنْ يَأْتِيَ سَلِيمِي فِي الْغَرْبِ أَتْعِرَابٌ غَيْرُ دَانِ ٢٠

وَأَنْشَدَنِي أَبُو حُكَيْمٍ لِرَجُلٍ مِنْ وَدِّ كَلْبَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَاجِمٍ ٥

a) a, d, and E. in the text, حَضَر. b) Marg. E. شَافِي. — C. has وَمَا عَاجَبَنِي. c) Marg. E. صَلَبَةٌ يَسْكُونُ الْإِلَامَ لَا غَيْرَ.



عَمَّاكَ فَأَرْشَدْتُ إِلَى فَيْةٍ فَإِذَا شَبَّحَ جَالِسٌ بِمَا فَعَلْنَا مُؤْتِرٌ بِشَيْءٍ حَسَنٍ بِحَبْلِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَسَبْتُ لَهُ  
فَقَالَ مَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ تَوَجَّيْتُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ذَمًّا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي كَانَ  
يَحْكُمُ الْعَرَبَ وَجُحُونَهَا فَقُلْتُ لَهُ مَاتَ رَحِمَهُ قَالَ ذَنْبِي خَيْرٌ فِي حَاضِرَتِكُمْ بَعْدَهُمَا قَالَ فَمَا كُنْتُ نَهَ انْتِدِيَاتِ  
الْبَنِي نَوْمَتُنَا لِلْأَزَنِ وَرَبِيعَةَ قَالَ فَقَالَ لِي أَقِمَّ فَإِذَا رَاحَ قَدْ أَرَأَى أَلْفَ بَعِيرٍ فَقَالَ خُذْهَا ثُمَّ أَرَأَى عَلَيْهِ آخَرَ  
هـ مِثْلَهَا فَقَالَ خُذْهَا فَقُلْتُ لَا أَحْتَاجُ إِلَيْهَا قَالَ فَانْتَصَرَفْتُ بِالْأَلْفِ عَنْهُ وَاللَّهِ مَا أَتَرَى مِنْ عَوَالِي السَّاعَةِ  
قَوْلُهُ الْمَنَاسِمُ وَاجْتِدَاعُ مَنَسِمٍ وَهُوَ طُفْرُ الْبَعِيرِ فِي مُقَدِّمِ الْخَيْفِ وَهُوَ مِنَ الْبَعِيرِ كَالسُّبْبِكِ مِنَ الْفَرَسِ، وَقَوْلُهُ  
عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرَيْدَانِ كِلَاهُمَا يُرِيدُ الْمُرِيدَ وَمَا بَلِيغِهِ مِمَّا جَرَى جَرَاءُ وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ هَذَا فِي الشَّيْئَيْنِ إِذَا  
جَرَى فِي يَابٍ تَجَرَّى وَاحِدًا قَالَ الْقَوَزِيُّ

أَخَذْنَا بِشَفَافَيْنِ السَّمَاءِ عَلَيْهِمَ لَنَا فَمَرَّاحًا وَالنُّجُومِ الْفَوَاحِ

١. يُرِيدُ السَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِأَنَّهُمَا قَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِكَ الْفَيَّانِ وَغَلَبَ الْإِسْمُ الْمَدْرُ وَإِنَّمَا يُؤْتَرُ فِي مِثْلِ هَذَا  
الْحَقِّ وَقَالُوا الْعَمْرَوَانِ اللَّيْلُ بَكْرٌ وَعَمْرٌ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ إِنَّمَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَصِبْ  
لَآنَ أَحَدُ الْجَمَلِ نَادَوْا بَعْلَى بَنِي إِلَى ضَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَعْطَانَا سُنَّةَ الْعَمُرِيِّ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ فَلِمَ لَمْ  
يَقُولُوا أَبَوَى بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُهُمَا فَلِأَنَّ عُمَرَ اسْمٌ مَقْرُونٌ وَإِنَّمَا كَلِمَا الْحَقِّ وَأَنْشَدَنِي التَّوَزِيُّ عَنْ ابْنِ  
عَبِيدَةَ الْجَرِيرِ

١٥ وَمَا لِي غَلَبَ إِنْ عَدُّوا مَسَاعِيَهُمْ تَحْمُ بِضَى وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ  
مَا كَانَ يَرْتَضَى رَسُولُ اللَّهِ فِعْلَهُمْ وَالْعَمْرَوَانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ<sup>a</sup>

تَحْكُمَا أَنْشَدَنِيهِ [إِنَّمَا قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ لَأَنَّ غَيْرَ التَّوَزِيِّ يُرْوِيهِ وَالطَّبَّيَّانِ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ]  
وَقَالَ آخَرُ [عُوْ حَمِيْدُ الرَّقِطِ] قَدْنِي مِنْ تَصْرِ الْحَمِيْدِيْنَ قَدِي يُرِيدُ عَبْدَ اللَّهِ وَمُصْعَبًا ابْنَيْ التَّوَزِيِّ  
وَإِنَّمَا أَبُو حَمِيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَآءَةِ سَلَامًا عَلَى الْبَيْتَيْنِ فَجَمَعَهُمْ عَلَى لَفْظِ الْبَيَاسِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ  
٢. الْعَرَبِ الْمَسَامِعَةُ وَالْمَهَالِبَةُ وَالْمَادِرَةُ فَجَمَعَهُمْ عَلَى اسْمِ الْآبِ، وَالْمَشْعَرَةُ اسْمٌ تَقْتُلِي الْمُلُوكَ خَاصَّةً كُنُوا

a Variant اللَّهُ دِينُهُمُ وَالطَّبَّيَّانِ.

الْكُفُوفَةِ أَنْتُمْ جِيرَانُنَا فِي الدَّارِ وَوَدُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَأَنْتُمْ يَدَاؤُنَا بِالْمَسِّ وَوَضَعْتُمْ حَرِيمَنَا وَخَرَقْتُمْ عَلِيمَنَا  
فَدَفَعْنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي الشَّرِّ مَا أَصَبَنَا فِي الْخَيْرِ مَسَلْنَا فَنَبِمُوا بِمَا صَرِيقَةً قَاصِدَةً فَوَجَّهَ  
إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَخَيَّرَ خَلَّةً<sup>a</sup> مِنْ ثَلَاثٍ إِنْ شِئْتَ فَأَنْزِلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ عَلَى حَكَمِنَا وَإِنْ شِئْتَ فَخَلِّ لَنَا  
عَنِ الْبَصْرَةِ وَأَرْحَلْ أَنْتَ وَقَوْمُكَ إِلَى حَيْثُ شِئْتُمْ وَالْأَقْدُوا قَتَلُوا قَتْلَانًا وَأَخَذُوا دِمَاءَكُمْ وَلَبِثُوا مَسْعُودٌ دَيْةً  
هـ الْمُشْعَرَةُ<sup>b</sup>، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَتَأْوِيلُ قَوْلِهِ دَيْةُ الْمُشْعَرَةِ يُرِيدُ أَمْرَ الْمُلُوكِ فِي الْجَائِلِيَةِ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَتَلَ  
رَعُو مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الْمَمْلَكَةِ وَدَى عَشْرَ دِيَّاتٍ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ سَخْنَبَارَ فَنُصِرُوا فِي يَوْمِكُمْ فَهَرَّ الْقَوْمُ  
رَأْيَانِيهِمْ وَأَنْصَرَفُوا فَلَمَّا كَانَ الْعَدُوُّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنْتُمْ خَبَرْتُمُنَا خِلَالًا لَيْسَ فِيهَا خِيَارٌ أَمَّا الشُّزُلُ عَلَى حَكَمِكُمْ  
فَكَيْفَ يَكُونُ وَالْحَكْمُ يَقْطُرُ دَمًا وَأَمَّا تَرْتُ دِيَارِنَا فَهُوَ أَخُو الْقَتْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا كُنْزُنَا عَلَيْهِمْ أَنْ  
أَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ أَوْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِنَا مَا فَعَلُوا وَلَا بِنَ اثْنَانِ أَمَّا فِي حَمَلٍ عَلَى الْمَالِ فَدَخَلَ نُبْطِلُ دِمَاءَنَا  
١. وَدَى قَتَلَكُمْ وَأَمَّا مَسْعُودٌ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ أَذْعَبَ اللَّهُ أَمْرَ الْجَائِلِيَةِ فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَقُولُوا  
أَمْرَ مَسْعُودٍ وَيُعَمِدَ السَّيْفُ وَدَى سَابِرُ الْقَتْلِ مِنَ الْأَزْدِ وَرَبِيعَةُ فَتَضَمَّنَ ذَلِكَ الْأَحْنَفُ وَدَفَعَ إِيَّاهُ بَنُ  
قَتَادَةَ الْمَجَاشِعِيِّ<sup>c</sup> رَحِمَهُ حَتَّى يُوَدَّى هَذَا الْمَالُ فَرَضِي بِهِ الْقَوْمُ فَخَرَّ بِذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ

وَمِمَّا أَلْدَى أَعْطَى يَدَيْهِ رَحِمَةً  
لِغَارِي مَعْدٍ يَوْمَ صَرْبٍ لِلْجَاسِمِ  
عَشِيَّةً سَأَلَ الْمُرِيدَانِ بِإِلَاعِبِنَا  
عَجَابَةَ مَوْتٍ بِالسُّيُوفِ النُّصُورِ  
خُنَاكِ لَوْ تَبَغَّيْ كَيْفًا وَجَدْتُنَا  
أَذَلَّ مِنَ الْقِرْدَانِ تَحْتَ الْمَنَاسِمِ ١٥

[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَمَا رَوَاهُ لِغَارِي مَعْدٍ] وَيُقَالُ أَنْ تَحْمِيَا فِي ذَلِكَ أَمُوتَ مَعَ يَدَيْتِنَا وَحُلَاؤُنَا  
مِنَ الْأَسَاوِرَةِ وَالنُّوْثِ وَالسَّيَابِجَةِ<sup>d</sup> وَغَيْرِهِ كَانُوا زَعَمَ سَبْعِينَ أَلْفًا فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ خَزِيرٌ  
سَأَلْتُ ذِي مَعْنٍ دَرَّغْتَ خَيْرِي<sup>e</sup> وَالْأَزْدُ إِذْ نَدَبُوا لَنَا مَسْعُودًا  
فَأَنَاخُمُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَدَجَجٍ مُتَسَرِّبِينَ بِإِلَاعِبِنَا وَحَدِيدًا  
٢. قَالَ الْأَحْنَفُ فَكَثُرَتْ عَلَى الدِّيَّاتِ فَلَمْ أَجِدْهَا فِي حَاضِرَةِ تَيْمٍ فَخَرَجْتُ تَحْوِي يَبْرُونَ فَسَأَلْتُ عَنْ الْمَقْصُودِ

a Marg. E. ضَرِيقَةً. b Marg. E. الشَّيْنِ عَلَى الْعَيْنِ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ. c Marg. E. رَوَاهُ ابْنُ سُرَاجٍ الْمُشْعَرَةُ بِتَقْدِيمِ الْعَيْنِ عَلَى الشَّيْنِ. d السَّيَابِجَةُ. e عَوَّ ابْنُ أُخْتِ الْأَحْنَفِ رَعُو سَعْدَى وَلَيْسَ بِمَجَاشِعِيِّ لَمَّا قَالَ

e Variant مُحَرَّقٌ وَأَحْمَلُ مُحَرَّقٌ.

بالبادية ثُمَّ انْصَلَتْ بِالْبَصْرَةِ فَفَقَدَ الْأَمْرَ فِيهَا ثُمَّ مَشَى بَيْنَ النَّاسِ بِالصَّلَاحِ فَاجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ لِلْجَمَاعِ  
 ذَالِ فِجْعَيْنَ وَأَنَا غُلَامٌ إِلَى صِرَافٍ مِنَ الْقَلْبِ بَنَى دَارِمٌ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلْتُ فَإِذَا بِهِ فِي شِمْلَةٍ  
 يَخْلُطُ بَزْرًا لَعْنُورٍ لَهُ حُلُوبٌ فَخَبَّرْتُهُ بِجَمْعِهِ الْقَوْمَ فَتَهَمَّ حَتَّى أَكَلْتُ الْعَنْوَ ثُمَّ غَسَلَ الصَّخْفَةَ وَصَاحَ  
 يَا جَارِيَّةُ غَدِيْنَا قَالَ فَأَتَتْهُ بَرِيَّةٌ وَتَمَرٌ قَالَ فِدَعَالِي فَقَذَرْتُهُ أَنْ أَكُلَ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَضَى مِنْ أَلِيلِهِ حَاجَةً  
 ه وَرَقَبَ إِلَى طِينٍ مُلْقَى فِي الدَّارِ فَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ ثُمَّ صَاحَ يَا جَارِيَّةُ اسْقِينِي مَاءً فَأَتَتْهُ بِمَاءٍ فَشَرِبَهُ وَمَسَحَ وَضَلَّهُ  
 عَلَى رَجُلِهِ ثُمَّ قَالَ لِحُدَّ لَلَّهِ مَاءُ الْفِرَاتِ يَتَمَوَّرُ الْبَصْرَةَ بَرِيَّةُ الشَّامِ مَتَى يُودَى شُكْرُ رَحْمَةِ النِّعَمِ ثُمَّ قَالَ  
 عَلَى رِدَائِي فَأَتَتْهُ بِوَدَّاءٍ عَدِيٍّ فَأَرْتَدَى بِهِ عَلَى تِلْكَ الشِّمْلَةِ قَالَ الْأَصَمِيُّ فَتَجَادَفَيْتُ عِنْدَ اسْتِقْبَاحِ لَزِيهِ  
 فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ مَشَى إِلَى الْقَوْمِ فَلَمْ تَبْقَ حُبُورٌ إِلَّا حَلَّتْ عِظَامًا لَهُ ثُمَّ جَلَسَ  
 فَتَحَمَّلَ جَمِيعَ مَا كَانَ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ فِي مَالِهِ وَانْصَرَفَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْمَازِنِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ مَا  
 أَلْقَى زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرَبَّدِيُّ فِي عَقِبٍ قَلِيلٍ مَسْعُودٍ بَنَ عَمْرٍو الْعَتَكِيَّ لَجَعَلَهُ فِي الْمُهَمَّةِ بِكُرٍ بَيْنَ وَائِلٍ وَفِي  
 الْمُبَسَّرَةِ عَبْدَ الْقَيْسِ وَكَثِيرٌ بَنَ أَقْصَى بَنَ دُعَيْي بَنَ جَدِيدَةَ بَنَ أَسَدٍ بَنَ رُبَيْعَةَ وَكَانَ زِيَادُ بْنُ عَمْرٍو الْعَتَكِيُّ  
 فِي الْقَلْبِ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْأَخْنَفُ فَقَالَ خُذَا غُلَامَ حَدَّثَ شَأْنَهُ الشُّهْرَةَ وَلَيْسَ بِهَذَا أَكْبَرَ فَقَذَفَ بِنَفْسِهِ فَتَدَبَّ  
 أَفْخَابُهُ فَجَاءَهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ الْغُدَالِيُّ وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بَنُو تَمِيمٍ فَلَمَّا صَلَحَ قَالَ فَوُودُوا إِلَى سَيِّدِنَا ثُمَّ أَجْلَسَهُ  
 فَنَاطَرَهُ فَجَعَلُوا سَعْدًا وَالرِّبَابَ فِي الْقَلْبِ b وَتَبَسَّعَهُمْ عُمُسُ بْنُ كَلْبٍ الطَّعَانُ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي كَيْمَسٍ c وَخَو  
 دَا أَحَدُ بَنِي صُرَيْمٍ بَنَ يَزِيدٍ فَجَعَلَ فِي الْقَلْبِ حِدَاءَ الْأَزْدِ وَجَعَلَ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ فِي بَنِي حَنْشَلَةَ حِدَاءَ  
 بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَجَعَلَتْ عَمْرٍو بْنُ تَمِيمٍ حِدَاءَ عَبْدِ الْقَيْسِ فَذَلِكَ حَيْثُ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ لِلْأَخْنَفِ  
 سَبَّحْتُكَ عُمُسُ أَخُو كَيْمَسٍ مُقَارَعَةُ الْأَزْدِ بِالْمُرَبَّدِ  
 وَتَكْفَيْكَ عَمْرٍو عَلَى رَسْلِيَا لَكَيْزُ بْنُ أَقْصَى وَمَا عَدُوُّ  
 وَتَكْفَيْكَ بَدْرًا إِذَا أَتَيْتُكَ بِضَرْبٍ يَشْرِبُ لَهُ الْأَمْرُ

٢. فَلَمَّا تَوَافَقُوا بَعَثَ إِلَيْهِمُ الْأَخْنَفُ بِأَمْعَشَرِ الْأَزْدِ وَرُبَيْعَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتُمْ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ تَمِيمٍ

a) Marg. E. الْمَعْنَى with the remark: b) a, B., C. الصَّوَابُ الْمَعْنَى مِنْ مَعْنِ الْأَزْدِ لَا مَعْنَى صَبِيٍّ. جَدِيٍّ. b) Marg. E. كَيْمَسٍ. and this was also the original reading in E. c) Marg. E. كَيْمَسٍ. وَالرِّبَابُ الْقَلْبُ



مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَعَسَىٰ عَوَاقِدُ حِمَاكِ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرُ مَهْمِلٍ <sup>a)</sup>  
[الْمَهْمِلُ الْكَيْبُرُ اللَّحْمُ وَمَهْمِلٌ غَيْرٌ مَدْعُوٌّ عَلَيْهِ بِالْمَهْمِلِ]

حَمَلْتُ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَرْوُودَةٍ كَرَّحًا وَعَقْدٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُجْلِلِ  
مَرْوُودَةُ ذَاتُ زُودٍ وَعِصَى الْقَرْعِ ثُمَّ نَصَبَ مَرْوُودَةٌ فَأَيَّا أَرَاكَ الْمَرْأَةَ وَمَنْ خَفَضَ فَإِنَّهُ أَرَاكَ الْغِيلَةَ وَجَعَلَ الْغِيلَةَ  
ذَاتُ فَرْعٍ لِأَنَّهُ يَفُوقُ فِيهَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ بَلْ مَكْرُ الْبَيْلِ وَأَنْتَهَارٍ وَالْمَعْنَى بَلْ مَكْرُكُمْ فِي الْبَيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَقَالَ حَرْبِرٌ نَقَدْتُ لَنَا يَا أُمَّ غَيْلَانَ فِي السَّرَى وَنَمِتَ وَمَا لَيْلُ الْمَطِيِّ بِمَاتِمٍ  
وَقَالَ آخَرُ فَنَامَ لَيْلِي وَتَجَنَّى قَمِي \* وَهَذَا الرَّجُلُ صَبَدُ مَا قَالَ الْآخَرُ فِي وَلَدِهِ فَإِنَّهُ أَقْرَبَانِ أُمَّرَأَتَهُ  
غَلَبَتْهُ عَلَى شَيْئِهِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ

وَاللَّهِ مَا أَشَبَّهَنِي عِصَامُ لَا خُلُقَ مِنْهُ وَلَا قِسَامُ  
نَمِتُ وَعِرْقُ النِّخَالِ لَا يَنَامُ ١٠

يَقُولُ عَرَّتْنِي أُمُّهُ عَلَى الشَّبْهِ فَذَكَّرَتْ بِهِ إِلَى آخِوَالِهِ \* وَقَالَ آخَرُ  
نَقَدْتُ بَعَثْتُ صَاحِبًا مِّنَ الْعَجَمِ بَيْنَ ذَوِي الْأَحْلَامِ وَالْبَيْضِ الْبَلَمِ  
كَانَ أَبُوهُ غَائِبًا حَتَّى فُطِمَ  
يَقُولُ لَمْ يُسَقِّ غَيْلًا \* وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ نَمِتُ أَنْ أَنْهَى أُمَّتِي عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسَ  
١٥ وَالرُّومَ تَفْعَلُ ذَلِكَ بِأَوْلَادِهِمَا فَلَا يَصِيرُ أَوْلَادُهُمَا وَالْغِيلَةُ أَنْ تُرْجِعَ الْمَرْأَةُ وَفِي حَامِلٍ أَوْ تُرْجِعَ وَفِي نَعُشَى  
وَفَزَعُ أَهْلِ الْبَلَدِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَنَّ ذَلِكَ اللَّيْلَ دَالَةٌ \* وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطَ شَرًّا وَاللَّهُ مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا وَتَضَعًا  
أَيْضًا وَلَا وَضَعْتُهُ يَتِيمًا وَلَا سَقَيْتُهُ غَيْلًا وَلَا أَبْنَةً مِّثْلًا \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَا أَبْنَةً عَلَى مَقَدٍّ قَوْلُهَا مَا حَمَلْتُهُ تَضَعًا  
يُقَالُ إِذَا حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مُقَابِلِ الْخَيْصِ حَمَلْتَهُ وَضَعًا وَتَضَعًا \* وَإِذَا خَرَجَتْ رَجُلًا الْوُلُودِ مِنْ قِبَلِ  
رَأْسِهِ قَبِلَ وَضَعْتَهُ يَتِيمًا قَالَ الشَّاعِرُ

فَجَاءَتْ بِهِ يَتِيمًا جَرَّ مَشِيمَةً نُسَابَتِي رِجَالَهُ هُنَاكَ الْأَنَامِادُ ٢٠  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَلَبَ الشَّيْءَ عَنْ جِهَتِهِ جَاءَ بِهِ يَتِيمًا قَالَ عِمْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ ذَا الرُّمَّةَ عَنْ

<sup>a)</sup> Variant فعلش.

وَأِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ أَفْتَرَاهُ  
فَذَلِكَ إِنْ تَلَقَّى الْمَنِيَّةَ يَلْقَاهَا  
[فِيهِ دُخَانٌ عَلَى اللَّيْلِ أَتُصِيفُ مَاجِدٍ  
كَرِيمٍ وَمَالٍ سَارِحًا مَالٌ مُقْتَرِفٌ<sup>a</sup>]

قال أبو الحسن كذا أنشدته فذلك لأنه لم يرو أول الشعر والتموab كسر الكاف لأنه يخالف  
أمرأة ألا تراه قال

أَفَلَيْ عَلَى الدُّوْمِ مَا أَتَيْتَ مَالِكٍ وَنَامِي وَإِنْ لَمْ تَشْفِهِ ذَاكَ فَشَهْرِي<sup>a</sup>  
قوله بحث<sup>b</sup> اأخصى عن جنيته المتعقر فريد المتعرب والعقر أمان للثراب من ذلك قولهم عقر  
الله خده ويقال للذئبية عقراء إذا كانت يضرب بيانتها إلى حمرة وكذلك الكشيab الأعقر، وقوله  
كالبعير أحسّر حو المعبي يقال جمل حسيّر وناقة حسيّر قال الله عز وجل يَنقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا  
وَهُوَ حَاسِرٌ، وقوله وَإِنْ بَعْدُوا لَا يَأْمَنُونَ أَفْتَرَاهُ على التقديم والتأخير أراد لا يَأْمَنُونَ أَفْتَرَاهُ وَإِنْ  
بَعْدُوا وعذا حسن في الإعراب إذا كان الفعل الأول في الجازاة مانبيما كما قال زهير<sup>c</sup>  
وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسَلْتِ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ  
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ مُجْزُومًا لَمْ يَجُزْ رَفْعُ الثَّانِي إِلَّا ضَرُورَةً فَمِيسَبِيوِيَّةٌ يَدْعُبُ إِلَى أَنَّهُ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ  
وَحَوْثِي عَلَى إِرَادَةِ الْفَاءِ لِعَلَّةَ تَلْزِمُهُ فَيُذَكِّرُهَا فِي بَابِ الْجَزَاةِ إِذَا جَرَى فِي خُذَا  
٥٠ الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ

يَا بَرَّعُ بْنُ حَابِسٍ يَأْفَرُعُ إِنْكَ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ تَصْرَعُ

أَرَأَيْتَ سَبِيوِيَّةً إِنْكَ تَصْرَعُ إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ وهو عمدي على قوله إِنْ يَصْرَعُ أَخُوكَ فَانْتَ تَصْرَعُ يَا قَتِي  
وَنَسْتَقْصِي خُذَا فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وقوله كَيْفَ تَرَفِّعُ عَنْهُ مِرَاسِي يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَزَّتْكِ عَلَى  
شَيْئِهِ وَيَقَالُ أَتَجَبُّ الْأَرْوَاحَ وَلَيْدُ الْفَارِكِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَبْغِضُ زَوْجَهُمَا فَيَسْبِقُهَا بِمَا فِيهِ فَيَخْرُجُ الشَّيْءُ إِلَيْهِ  
٢. فَيَخْرُجُ الْوَلَدُ مَذْكُرًا وَكَانَ بَعْضُ الْحَمَاءِ يَقُولُ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَطْلُبَ وَلَدَ الْمَرْأَةِ فَاعْصِبْهَا فَرَّغَ عَلَيْهَا  
فَإِنَّكَ تَسْبِقُهَا بِالْمَاءِ وَكَذَلِكَ وَدَّ الْفَرَعَةَ كَمَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَنِيُّ

a) This verse is on the margin of E. alone.

b) Here d. and E. have يَلْت.

إِلَّا بِقَائِمَا كَرِهَ الْأَعْرَاقُ لَشِدَّةِ الْخَشْيَةِ وَالْإِشْفَاقِ  
 مِنَ الْخَاوِزِ وَالْحَدِيثِ الْبَاقِ  
 الْأَعْرَاقُ جَمْعُ عِرْقٍ يُقَالُ ذُلَانٌ كَرِهَهُ الْعِرْقُ وَيُقِيمُ الْعِرْقُ إِلَى الْأَصْلِ ❶ وَهَلْ آخَرُ يَصِفُ ابْنَهُ  
 أَعْرِفَ مِنْهُ قِلَّةَ النُّعَاسِ وَخِفَةَ فِي رَأْسِهِ مِنْ رَأْسِ ي  
 كَيْفَ تَرَاهُ عَنْدَهُ بِرَأْسِ ي

يُخَاطِبُ أُمَّ ابْنِهِ فَيَقُولُ أَعْرِفَ مِنْهُ قِلَّةَ النُّعَاسِ أَيْ الدَّكَاةِ وَالْمَوَكَّةَ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ  
 يَقُولُ لِمَرْدَبٍ وَلَدِهِ عَلِمْتُ الْعَوْمَ وَخُذْمَ بَقْلَةِ النَّوْمِ وَكَذَلِكَ ذَالُ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذْلِيُّ  
 فَانْتَبَهَ بِهِ حَوْشُ الْجَنَانِ مُبْطَلًا ❷ سُبُّدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجِلِ

وَقَالَ آخَرُ

❶ فَجَاءَتْ بِهِ حَوْشُ الْفَوَادِ مُسَهَّدًا ❷ وَأَفْضَلُ أَوْلَادِ الرِّجَالِ الْمُسَهَّدُ  
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَمِيَّتَ تَنَامَانٍ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي ❸ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْعَبْسِيُّ وَعُرْوَةُ الصَّعَالِيُّ  
 حَتَّى اللَّهُ مَعْلُوكًا إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ مُضَافِي الْمَشَاشِ إِلْفًا كَرَّ مُجَرِّرًا ❹  
 [يَعُدُّ الْغَنَى مِنْ نَفْسِهِ كَرَّ لَيْلُهُ أَصَابَ قِرَاعًا مِنْ صِدْقٍ مُبْسِرٍ] ❺  
 يَنَامُ تَلْقِيكَ ثُمَّ يَضْبَحُ قَاعِدًا حَتَّى الْخَصَى عَنْ جَنْبِهِ الْمُتَغَيَّرِ  
 يُعِينُ نِسَاءَ الْحَيِّ مَا يَسْتَعِينُهُ فَيُضْحِي تَلْجِمًا كَالْمُعِيرِ الْخَسِرِ ❻  
 وَلَا يَسْنُ مَعْلُوكًا صَفِيحَةً وَجْهِهِ كَضَوْءِ سِرَاجِ الْقَابِيسِ الْمُتَنَوِّرِ ❼  
 مُطْلًا عَلَى أَعْدَائِهِ يَرْجُونَهُ بِسَاحَتِهِمْ زَجَرَ الْمُنْبِجِ الْمُشْتَبِرِ ❽

a) Marg. E. حَوْشُ الْجَنَانِ ذَكَى الْفَوَادِ.

b) Variant حَوْشُ الْجَنَانِ.

c) Marg. E. مَضَى فِي الْمَشَاشِ لَابِنِ سِرَاجٍ.

d) This verse is only in C. and on the margin of E. — C. has دَحْرُهُ مِنْ.

e) Variants كَضَوْءِ شَهَابٍ and خَفِيفَةٌ.

f) Marg. E. حَرٌّ مِنْ قِدَاحِ الْمُبْسِرِ لِأَنَّهُ لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ يَرْجَرُ.



الْمَلَأَ صَلْعَمَ بَعْدَ زَيْدٍ وَجَعَفَرٍ عَلَى جَبِشٍ مُؤْتَنَةً<sup>a)</sup>

إِذَا بَلَغَتْنِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي مَسِيرَةً أَرْبَعَ بَعْدَ لِحْسَاءَ

فَشَأْنُكَ فَإِنَّمَا بِي وَخَلَاكِ دَمٌ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَثَلِي وَرَأَيْتِي

الْحِسَاءَ جَمَعَ حِسِي وَعَوَّضْتُ رَمْلَ تَحْتِهِ صَلَابَةً فَإِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ عَلَى ذَلِكَ الرَّمْلِ نَزَلَ الْمَاءُ فَمَعَتْهُ

وَالصَّلَابَةُ أَنْ يَغِيصَ وَمَنَعَ الرَّمْلُ السَّمَاءَ أَنْ تَنْشَقَّ فَإِذَا بَحِثَ ذَلِكَ الرَّمْلُ أُصِيبَ الْمَاءُ يُقَالُ حِسِي

وَأَحْسَاءَ وَحِسَاءٌ وَقَوْلُهُ وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَثَلِي وَرَأَيْتِي مَجْرُومٌ لِأَنَّهُ دَعَا فَعَوْلُهُ لَا هِيَ الْمَجَازِمَةُ لَهُ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ

لَا أَرْجِعُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ فَبُهِدَا الدُّعَاءَ يَجْزِمُ بِمَا يَجْزِمُ بِهِ الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ كَمَا تَقُولُ زَيْدٌ

لِيُبْقِمَ زَيْدٌ لَا يَبْرَحُ ۞ وَقَدْ أَتَمَعَ ذُو الرِّمَّةِ الشَّمَاخَ فِي قَوْلِهِ فَقَالَ

إِذَا أَتَى أَبِي مُوسَى بِإِلَالٍ بَلَغْتَهُ فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَصْلَيْكَ جَانِزٌ

١. الرِّصْلُ الْمُفَصِّلُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ يُقَالُ قَطَعَ اللَّهُ أَوْصَالَهُ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَجِدَلٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ<sup>h)</sup>

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنشَدَنِي التَّوَزِيُّ لِرَجُلٍ مِنْ رُجَّازِ بَنِي تَيْمٍ فِي رَفْعَةِ الْحِفْرَةِ

تَحْنُ صَرِيْنَا الْأَزْدَ بِالْعِرَاقِ وَالْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةِ الْمُرَاقِ

وَأَبْنُ سَهْلٍ قَائِدُ الْبَقَاقِ بِلَا مَعُونَاتٍ وَلَا أَرْزَاقِ

مُبْنُوتٌ بِالْهَمْزِ عَوِ الْمَوْضِعِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَمُوتَنَةٌ بِغَيْرِ

عَمَرٍ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنُونِ،

The last three words are cut away, so that only the letter ح is visible. A later hand has added:

وَالْأَطْفُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي نَوَاسٍ وَإِذَا الْأَطْيُ بِنَا بَلَّغْنُ مُحَمَّدًا فَرَكُونَهُنَّ عَلَى الرِّجَالِ

حَرَامُ وَقَدْ ضَمَّنَهُ صَاحِبُ الشِّفَاءِ،

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَيُقَالُ وَصَلٌ وَكَسَرٌ وَالْفَتْحُ وَقَالَ كَسَرٌ وَجِدَلٌ بِالْفَتْحِ وَجَمْعُهَا

أَجْدَلٌ وَجِدُولٌ قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ يَجُوزُ كَسَرُ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا فِي الثَّلَاثِ،

نُسُونُ إِلَّا مَنْ بَدَّلَ لَنَا مَالَهُ وَأَوَّلَنَا عِرْضَهُ وَأَمَّتَيْنِ فِي حَاجَتِنَا<sup>a</sup> نَفْسَهُ فَهَلَالَ الرَّجُلُ أَنَّ السُّودَّ فِيكُمْ لَعَالٍ وَلَسَلِمُ يَقُولُ الْقَائِلُ

يُسُونُ أَقْسَامَهُ وَيُسَوِّوْا بِسَادَةِ بِلِ السَّيِّدِ الْمَعْرُوفِ سَلَمُ بْنُ قُوتِلٍ

وَقَالَ مُعَوِيَّةُ لِعَرَابَةَ بْنِ أَوْسٍ بْنِ قَيْطِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ يَمْ سُدَّتْ قَوْمَكَ فَقَالَ لَسْتُ بِسَيِّدٍ وَمَ لَكَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ فَعَزَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَطَّيْتُ فِي نَاقِيَتِهِمْ وَحَمَلْتُ<sup>b</sup> عَنْ سَفِيهِهِمْ وَشَدَّدْتُ عَلَى يَدَيِّ حَلِيمِهِمْ ثُمَّ دَعَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ فِعْلِي فَهُوَ مِثْلِي وَمَنْ قَصَرَ عَنْهُ فَأَنَا أَفْضَلُ مِنْهُ وَمَنْ تَجَاوَزَهُ<sup>c</sup> فَهُوَ أَفْضَلُ مِنِّي، وَلَكِنْ سَبَبُ الْإِنْفَاقِ عَرَابَةُ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَقَرِ فَجَمَعَهُ الطَّرِيقُ وَالشَّمَامُحُ بْنُ زُبَيْرٍ الْمُرِّيُّ فَنَحَاذَنَا فَقَالَ لَهُ عَرَابَةُ مَا الَّذِي أَفْذَمَكَ الْمَدِينَةَ قَالَ قَدِمْتُ لِأَمْتَارَ مِنْهَا فَلَا لَهُ عَرَابَةُ رَوَّاحِلَهُ بَرًا وَتَرَّأَ وَأَخْفَهَ بِغَيْرِ ذَلِكَ فَقَالَ الشَّمَامُحُ

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَسْمُو إِلَى الْخَبَرَاتِ مُنْقَطِعَ السَّقَرَيْنِ

إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفِعْتُ لِأَجْدٍ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ

إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتُ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي بِدَمِ السُّوْبَيْنِ

وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يَجَارُوا إِلَى رُبْعِ الرَّحْأَنِ وَلَا السُّنْمَيْنِ

قَوْلُهُ تَلْقَا عَرَابَةَ بِالْيَمِينِ قَالَ أَكْثَابُ الْمَعَانِي مَعْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَقَالُوا مِثْلُ ذَلِكَ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ، وَفَدَّ أَحْسَنَ كُلِّ الْإِحْسَانِ فِي قَوْلِهِ إِذَا بَلَغْتَنِي وَحَمَلْتُ رَحْلِي عَرَابَةُ فَاشْرُقِي بِدَمِ السُّوْبَيْنِ يَقُولُ لَسْتُ أَكْتَاجُ إِلَى أَنْ أَرْحَلَ إِلَى غَيْرِهِ وَقَدْ عَابَ بَعْضُ الرُّوَاةِ قَوْلَهُ فَاشْرُقِي بِدَمِ السُّوْبَيْنِ وَقَالَ كَانَ مُتَبَعِي أَنْ يَنْتَهَرَ لَهَا مَعَ اسْتِعْدَادِهِ عَنْهَا فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِيَّةِ الْمَأْسُورَةِ مَكَّةَ وَقَدْ تَجَتَّ عَلَى نَاقَةٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ إِلَيَّ نَذَرْتُ أَنْ تَجُوتِ عَلَيَّهَا أَنْ أَكْرَعَا فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَزَيْتُهَا وَقَالَ لَا نَذَرُ فِي مَعْصِيَةِ وَلَا نَذَرُ لِلْإِنْسَانِ فِي غَيْرِ مَلِكِهِ وَمِمَّا لَمْ يُعَبَّ فِي خِصْدَا الْمُعْنَى قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَّاحَةَ الْأَنْصَارِيِّ مَا أَمَرَهُ رَسُولُ

a) a, C. حاجتنا.

b) a, B., C. وحملت رواية ابن سراج وحملت رواية Marg. E.

c) a, B., C. تتجاوزني.

نُسْرَبِيهَا الْمَلَامَةَ إِنْ أَلَمْنَا إِذَا مَا كَانَ مَعْتٌ أَوْ حِجَاءٌ  
وَنُسْرَبِيهَا فَتَرْكُنَا مَلُوكًا وَأَسَدًا مَا يَهْنِيهِمَا السَّلَاقَةُ

أَلَمَعْتَ أَلَمَاعَتَهُ بِالْيَدِ وَالْحِجَاءُ الْمَلَامَةُ بِاللِّسَانِ يَقُولُ يَعْتَذِرُ الْمُسِيءُ بِأَن يَقُولُ كُنْتُ سَدْرَانٍ فَيُعَذَّرُ،  
وَقَوْلُهُ تَنْ سَبِيحَةً يَقَالُ سَبَّأَتْهَا إِذَا اشْتَرَبَتْهَا سَبَّاءٌ <sup>١</sup> يَعْنِي الْخَمْرَ وَالسَّائِي الْخَمَارُ، وَقَوْلُهُ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَعْنِي  
مَوْضِعًا كَمَا يَقَالُ حَارَتْ الْجَوْلَانِ <sup>٢</sup>

### بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ أَلَا أَذْنُكُمْ عَلَى أَحْمَدَةَ بِلَا مَرْثَةٍ لِلْخُلُقِ السَّجِيحِ وَالْكَفِّ عَنْ  
الْمُيَبِّحِ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِدَوَا الدَّاءِ الْخُلُقِ الدَّنِيِّ وَاللِّسَانِ الْبُهْدِيِّ <sup>١</sup> وَقَالَ الْأَحْنَفُ فَلَيْتَ مَا أَقُولُهُنَّ  
أَلَا لِبُعْثِيرٍ مُعْتَمِرٍ مَا دَخَلْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّى يَدْخُلَانِي بَيْنَهُمَا وَلَا أَتَيْتُ بَابَ أَحَدٍ مِنْ قَوْلَاهُ مَا لَمْ أُنْعَ  
إِلَى إِلَيْهِ يَعْنِي السُّلْطَانَ وَلَا خَلَلْتُ خُبُونِي إِلَى مَا يَقُومُ إِلَيْهِ النَّاسُ، تَكْسِيرُ أَحَاءٍ وَتَضْمُّهَا إِذَا أَرَدْتَ الْإِسْمَ  
وَتَفَتْحُهَا إِذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ أَنْشَدَنِي عُمَارَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَرِيرٌ

فُنَيْلُ الْبُزْبِيرِ وَأَنْتَ عَائِدُ حَبُورَةٍ قُنْجَا لِحَبُونِكَ أَتَيْتُ لِمَنْ تَحْلُلُ <sup>٢</sup>

وَيُقَالُ فِي جَمْعِ حَبُورَةٍ حَبَا وَحَبَا مَقْصُورَانِ <sup>٣</sup> وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيَّةٍ مَا أَحْسَنَ الْحَسَنَاتِ  
فِي أَثَارِ السَّيِّئَاتِ وَأَفْحَمَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ الْحَسَنَاتِ وَأَفْحَمَ مِنْ ذَاكَ السَّيِّئَاتِ فِي أَثَارِ  
دَا السَّيِّئَاتِ وَالْحَسَنَاتِ فِي أَثَارِ الْحَسَنَاتِ، وَالْعَرَبُ تُلَقِّبُ الْخَبِيرِينَ الْمُخْتَلِفِينَ ثُمَّ تَسْمِي بِتَفْسِيرِهِمَا جُمْلَةً نِقَّةً  
بِأَنَّ السَّامِعَ يَرُدُّ إِلَى كُلِّ حِمْرَةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ  
وَلِتُبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ <sup>٤</sup> وَقَالَ رَجُلٌ لِسَامٍ بْنِ نَوْفَلٍ مَا أَرَّخَصَ السُّودْدُ <sup>٥</sup> فَيَكُمُ فَقَالَ سَلِمْتُ أَمَّا تَحْنُ فَلَا

a. سَبَّأَتْ.

b. E. has البُهْدِيُّ and الدَّنِيُّ.

c. Variant تَبَّأَ لِحَبُونِكَ.

d. E. أَرَّخَصَ السُّودْدَ.

[قال أبو الحسن وزاد في فيه غير أبي العباس

ونصير عن زى العفاف وزما a) نَعَمًا غَلِيلَ انْفَاسٍ بِالرَّشْقَانِ]

قال أبو العباس نَعَدَى أَيْ نَحَرَفُ الشَّرَّ بِذِكْرِ اللَّهِ يُقَالُ فَعَدَّ عَمَّا تَرَى أَيْ انْصَرَفَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَيُقَالُ

لَا يَمْدُونَكَ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ لَا يَتَجَاوَزُكَ إِلَى غَيْرِكَ ۞ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ

مَنْ تَقَرَّعَ الصَّدَّاسُ اللَّيْمَةَ سَنَهُ ۝ فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُسَىءَ وَبَجَهَلًا ۝

وَلَمْ أَرْ مَطْلُوبًا أَحْسَ غَنِيمَةً ۝ وَأَوْضَعَ لِلذَّرَافِ مِنْهَا وَأَحْمَلًا ۝

وَأَجْدَرَ أَنْ تَلْقَى كَرِيمًا يَذْمُهَا ۝ وَيُشْرِبُهَا حَتَّى يَخْرُجَ مَجْدَلًا ۝

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرَى أَحَبُّ أَصَابِهِمْ ۝ أَمْ الْعَيْشُ فِيهَا لَمْ يُلَافُوا أَشْكَلًا ۝

وقال آخر

إِذَا صَدَمْتَنِي الْكَأْسُ أَبَدْتُ مُحَاسِنِي ۝ وَلَمْ يَخْشَ نَدَمَانِي أَذَانِي وَلَا بُحْلِي ۝

وَأُسْتُتِ بِفَحْشَائِشٍ عَلَيْهِ وَإِنْ أَسَا ۝ وَمَا شَكَلَ مِنْ أَدَى نَدَامَاهُ مِنْ شَكْلِي ۝

وقال آخر

كُلُّ حَنِينًا وَمَا شَرِبْتَ مَرِيئًا ۝ ذَمُّرٌ ذَمُّرًا فَغَيْرُ كَرِيمٍ ۝

لَا أَحِبُّ النَّدِيمَ يَوْمَضُ بِالْعَيْشِ ۝ إِذَا مَا انْتَشَى لِعَوَسِ النَّدِيمِ ۝

۝ الإِبَاحُ تَفْتَحُ الْمَرْقَ وَحَهُ يُقَالُ أَوْضَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ابْتَسَمَتْ ۝ وَأَمَّا ذَلِكَ تَشْبِيهِ لَمَعِ كُنَايَا بَنَسَمِ الْمَرْقَ

فَأَرَانَهُ فَتَحَ عَيْنَهُ d) ثُمَّ غَضَّهَا بَعُورٍ ۞ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

كَأَنَّ سَيِّئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ ۝ تَكُونُ مِرَاجَهَا عَسَلًا وَمَاءَ

إِذَا مَا الْأَشْرِبَاتُ ذُكِرْنَ يَوْمًا ۝ فَهُنَّ لِنَيْبِ الرَّاحِ الْفِدَاءَ ۝

a) To be read either زى or رى. On the margin E. has the variant رَأْيِي.

b) a. اذاعى, B. اذاعى, C. اذاعى.

c) B., C., d. E. اسى.

a., B., C. وعينيه, but all of them غمضها.

فَقَالَ لَهُ أَبَيْنَ كَثِيرٌ بَيْنَ شَيْهَابٍ ذَاكَ عِنْدِي فِي عَسْكَرِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَهُ مَعُودَةُ انْظُرْ إِلَى مَا اخْتَنَاهُ <sup>a</sup>  
فَخُذْ مِنْهُ بَعْضًا وَسَوِّغْهُ بَعْضًا <sup>b</sup> وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ

وَأَقْدَمْتُ شَرِبْتُ النُّزَّاحَ <sup>b</sup> حَتَّى خَلْتَنِي  
لَمَّا خَرَجْتُ أَجْرُ فَضْلِ الْمُزَّرِ  
قَابُوسٍ أَوْ عَمْرٍو بَيْنَ جَمْدٍ مَائِلًا  
يُجِبِّي لَهُ مَا دُونَ دَارَةِ قَيْصَرٍ

هـ وَقَالَ آخَرُ

شَرِبْنَا مِنَ النَّدَايِ حَتَّى كَانَتْ  
مُلُوكُ لَيْلِمَ بَرِّ الْعَرَابِينَ وَالْبَحْرِ  
فَلَمَّا أَجَلَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ رَأَيْنَا  
تَوَلَّى الْغِنَاءَ عَنَّا وَعَادَنَا الْفَقْرَ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ

وَكُنْتُ تَرَى بَيْنَ الْإِنَاءِ وَيَسْنِيَا  
قَدَى الْعَيْنِ قَدْ ذَارَعْتُ أُمَّ أَبَانَ  
تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْثُورَانِهَا  
يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَدِلَانِ  
فَمَا كُنْتُ ذَا الْوَأَشَى بَارِعَ مَا جِدِ  
وَبَدَأَ خَوْفُ حِينَ يَلْتَقِيَانِ

وَقَالَ آخَرُ

دَعْنِي أَخَا مَا أَمَّ عَمْرٍو وَلَمْ أَكُنْ  
دَعْنِي أَخَا مَا بَعْدَ مَا كَانَ بَيْنَنَا  
أَخَا مَا وَلِمَ أَرْتَبِعَ لَيْلًا بِلَمَانٍ  
مَنْ الْأَمْرِ مَا لَا يَلْعَدِلُ الْأَخْوَانَ

هـ وَقَالَ آخَرُ [أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لَمْ تَبِعْهُمُ الْبَلَوِيَّةَ]

فَبَيْنَمَا ذُو بَيْتٍ الْخَلِي لَا تَحْنُ مِنْهُمْ <sup>c</sup> وَلَا تَحْنُ بِالْأَعْدَاءِ مُخْتَلِطَانِ <sup>d</sup>  
وَدَاتٍ يَلْبِسُنَا سَائِطُ النِّحْلِ وَالنَّمْدَى  
نُعْدِي بِذِكْرِ اللَّهِ فِي ذَاتِ بَيْنِنَا  
مَنْ الْمَيْلِ بُرْدًا يُسْنِدُ عَطِرَانَ  
إِذَا كَانَ دَأْبُنَا بِنَا يَرِدَانِ <sup>e</sup>

a) اخْتَنَاهُ.

b) d. and E. in the text أَخْمَرُ Variant الْمُزَّرِ.

c) a, B., C. بَيْنَنَا.

d) Variant نَحْنُ بِالْأَحْيَاءِ.

e) B. إِذَا كَانَ.

وَكُنْتُ جَمَنِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الصَّيْرَارُ

وَأُوتِيَ مَلَكَتْ يَدِي وَنَفْسِي لَكَانَ عَلَى لِسَانِهِ الْخِيَارُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا رَوَى الْمُعْتَمِرُ <sup>(a)</sup> عَنِ الشَّعْرِ إِلَّا مِنْ أَجْلِ عَذَا الْبَيْتِ هـ

## بَاب

هـ قَالَ لَقِيطُ بْنُ زُرَّارَةَ

شَرِبْتُ الْخَمْرَ حَتَّى خِلْتُ أَنِّي أَبُوقَابُوسَ أَوْ عُمْدُ الْمَدَانِ

أُمَشِّي فِي بَيْتِي عَدَسِ بْنِ زَيْدٍ رَخِيَّ الْأَيْلِ مِنْتَمَالِسِ اللِّسَانِ

وَحَدَّثَنِي أَبُو دَعْنَمٍ الْمَارِئِيُّ قَالَ أَسِرَ رَجُلٌ يَوْمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحَهُ فَأُتِيَ <sup>(b)</sup> بِهِ فَوَيْدُ بْنُ مُعَوِيَّةَ فَقَالَ

لَهُ أَلَيْسَ ابْنُكَ السَّقَائِلُ

أُرْجِلُ جَمَنِي وَأَجْرُ دَيْيَالِي وَحَمِلُ شِدَّتِي أَتَقِي <sup>(c)</sup> كُمَيْتَ

أُمَشِّي فِي سَرَاةِ بَنِي غُطَيْفٍ إِذَا مَا سَامَنِي خَبِيرُ أَبِيتَ

قَالَ بَلَى ذَمَّرَ بِهِ فُقِّلَ هـ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ <sup>(d)</sup> وَبُنِيَ إِلَى أَنَّ مُعَوِيَّةَ وَفِي كَثِيرٍ مِنْ شَهَابِ الْمَدِينَةِ خُرَاسَانَ

فَخَتَنَانِ مَا لَا كَثِيرًا ثُمَّ عَرَبَ فَاسْتَمَرَّ عِنْدَ حَائِيٍّ مِنْ عُرْوَةِ الْمُرَادِيِّ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَوِيَّةَ فَمَكَدَرَهُ حَائِيٌّ فَخَرَجَ

حَائِيٌّ فَكَانَ فِي جُورِ مُعَوِيَّةَ ثُمَّ خَصَرُوهُ حَتَّى جَلَسَهُ وَمُعَوِيَّةَ لَا يَعْرِفُهُ فَلَمَّا نَبَّضَ النَّاسُ نَبَّضَ مَكَانَهُ فَسَأَلَهُ مُعَوِيَّةُ

<sup>(e)</sup> عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ أَنَا حَائِيٌّ مِنْ عُرْوَةَ فَقَالَ إِنَّ عَذَا الْيَوْمَ لَيْسَ بِيَوْمٍ يَقُولُ فِيهِ ابْنُكَ أُرْجِلُ جَمَنِي

الشَّعْرُ فَقَالَ لَهُ حَائِيٌّ أَنَا الْيَوْمَ أَعَزُّ مِنِّي ذَلِكَ الْيَوْمَ فَقَالَ لَهُ يَوْمَ ذَاكَ فَقَالَ بِالْإِسْلَامِ يَمِيرُ الْيَوْمَيْنِ

<sup>a</sup> B., C. and originally E. معتمر; a. المغيمر. But above all the Mss. have المعتمر.

<sup>b</sup> d., E. فارنسي.

<sup>c</sup> Marg. E. فاضلٌ أُنقِ بِأُنقِ.

<sup>d</sup> On the margin of E. we read: من حنما إلى قوله ولقد شربنت لمر يصح عن أبي.

The passage is wanting in a. and B. العباس ولا عن الأختةش

جاءَ اسْمُ الفاعِلِ على المَصْدَرِ يقالُ قُمْ فَنِمًا فَيُوضَعُ في مَوْضِعٍ قَوْنِكَ قُمْ فَيَأْمَأُ وجاءَ من المَصْدَرِ على لَفْظِ فاعِلٍ حُرُوفٌ مِنْهَا فُلَجٌ وَغَوْقٌ عَائِيَةٌ وَأَخْرَفَ سَوَى ذَلِكَ يَسْمِيرَةٌ وجاءَ على مفعول نحو رَجُلٌ نَبَسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَخَذَ مَبْسُورَةٌ وَنَحَّ مَعْسُورٌ لدخولِ المفعولِ على المَصْدَرِ يقالُ رَجُلٌ رَتَنَى أَى مَرَتَنَى وَخَذَا دِرْعَهُ تَرَبَّ الأَمِيرُ أَى مَضْرُوبٌ وَخَذَهُ دِرَاعُهُ وَزَنُ سَبْعَةٌ أَى موزونةٌ وكانَ عِمْسَى بنُ عَمْرِ يَقُولُ أَنَا ٥ قَوْلُهُ لَا أَتَنَبَّهُ حَلَّ فَنَارَانَ عَاثَدْتُ رَبِّي فِي عُدَّةِ الحَالِ وَأَنَا غَيْرُ شَانِهِ وَلَا خَارِجٍ مِنْ قِي زُورٍ كَلَامٍ وَنَمْ يَدْنَمُ الذى عَاثَدَ عَلَيْهِ ١٠ وقالَ الْفَرَزْدَقُ فِي أَيَّامِ نُسَكِهِ

أَخَافُ وَرَاءَ الْقَبْرِ إِنْ لَمْ يُعَاثِبْنِي	أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ أَنْتَهَابُهَا وَأَضْيَقُهَا <sup>a</sup>
إِذَا قَادَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَأْتِدُ	عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسْبِقُ اسْقَرْدَقُهَا
لَقَدْ خَابَ مِنْ أَوَّلِ آدَمَ مَنْ مَشَى	إِلَى النَّمَارِ مَعْلُولُ السِّقْلَادَةِ مُوْتَقُهَا <sup>b</sup>
إِذَا شَرِبُوا فِيهَا الْحَمِيمَ رَأَيْتَنِي	يَدُوبُونَ مِنْ حَسْرِ الْحَمِيمِ تَمَرَّقُهَا <sup>c</sup>

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَتْحَابِنَا عَنْ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْمُعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ تَحَرُّومٍ عَنْ ابْنِ شَقِيلٍ رَافِدٍ الْفَرَزْدَقِ قَدْ قَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ يَوْمًا أَتَيْتُ بِنَا إِلَى خَلْقَةِ الْحَسَنِ فَنَبِيٌّ أُرِيدُ أَنْ أَتْلِقَ النُّوَارَ فَقُلْتُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبَعِنَا نَفْسُكَ وَفِيهِدَ عَلَيْكَ الْحَسَنُ وَأَتَحَابُهُ فَقَالَ أَتَيْتُ بِنَا فَنَجِئُنَا حَتَّى وَفَّقُنَا عَلَى الْإِحْسَنِ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بِنَا سَعِيدٌ فَقَالَ بِتَحْمِيرٍ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بِنَا فَرَأَيْتُ قَالَ نَعْلَمُ أَنَّ هَذَا النُّوَارَ مَتَى ضَائِقٌ فَلَمَّا فَقَالَ الْإِحْسَنُ وَأَتَحَابُهُ قَدْ سَمِعْنَا قَالُ فَنَتَلَقُّمَا قَالُ فَقَالَ لِي الْفَرَزْدَقُ بِمَا حَدَّثَا ١٠ إِنْ فِي قُلُوبِي مِنَ النُّوَارِ شَيْءٌ فَقُلْتُ قَدْ حَدَّثْتُكَ فَقَالَ

نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسْعِيِّ لَمَّا	عُدْتُ مِنِّي مُطْلَقَةً نُّوَارُ
[وَلَدْتُ كَفَاتِي عِيَمِيهِ عَمْدًا]	فَتَصَبَّحَ لَا يُضِيءُ لَدُنْ النَّمَارِ
وَمَا نَارُهَا شَبَعًا وَلَكِنْ	رَأَيْتُ الرُّعْدَ يَخُذُ مَا أُعْدَرُ

a) a., B. — E. has أَشَدَّ. — تَعَاثَبِي.

b) a. and marg. E. السِّقْلَادَةُ أَزْرَقَا.





الَّتِي وَارِثَتَهَا قَبِيلُ قَالَ فَصَاحَكَ الْمَصُورُ حَتَّى اسْتَعْرَبَ هـ وَدَخَلَ لَبَنَةَ بْنِ الْقَرْزُقِ عَلَى أَبِيهِ وَهُوَ مَحْبُوسٌ  
 فِي سِجْنٍ مَلِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَمَلِكُ عَامِلِ الْبَصْرَةِ خُلِدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ فَقَالَ يَا أَبَتِ خُذَا  
 عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأُسَيْدِيَّ ضَرْبَ آتِفًا أَلْفَ سَوْطٍ ثَاتٍ فَشَدَّ عَلَى جِمَارٍ فَقَالَ الْقَرْزُقُ كَأَنَّكَ وَاللَّهِ  
 يَا بَنِي بِمَثَلِ هَذَا الْخَدِيعِ قَدْ تَخَدَّتْ بِهِ عَنْ أَبِيكَ وَالْحَسَنُ إِذْ ذَاكَ عِنْدَ مَحْبُوسٍ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا فِرَاسٍ مَا  
 هـ عِنْدَكَ إِنْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا أَبَا سَعِيدٍ لِلَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَعْيِي وَبَصَرِي وَمِنْ مَالِي وَوَدَّي وَمِنْ  
 آخِرِي وَعَشِيرَتِي أَفْتَرَاهُ يَخْذُلُنِي فَقَالَ الْحَسَنُ لا هـ وَكَانَ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأُسَيْدِيَّ شَرِيفًا حَدَّثَنِي الْقَرْزُقُ  
 عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ قَالَ كَانَ رَجُلٌ أَهْلُ الْبَصْرَةِ عُمَرُ بْنُ يَزِيدَ الْأُسَيْدِيَّ وَرَجُلٌ أَهْلُ الشَّامِ عُمَرُ بْنُ حُبَيْرَةَ  
 الْقَوَارِي وَرَجُلٌ أَهْلُ الصُّوْفَةِ بِلَالُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ بْنِ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقِيلَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ انْعَزِيزٍ  
 فَقَالَ أَجَلٌ لَوْ لَا خَبْتُ فِي بِلَالٍ فَقَالَ بِلَالٌ لَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَمَتْهُ بِدَائِيهَا وَأَتَسَلَّتْ وَوَقَلَتْهُ مَلِكُ بْنُ الْمُنْذِرِ  
 أ. تَعَصَّبًا فِيهَا تَذَكَّرَهُ الْمَصْرُفَةُ فَلَمَّا دَخَلَ يَمْلِكُ عَلَى هِشَامٍ أَقْبَلَ عَلَى أَخْبَائِهِ فَقَالَ أَمَّا رَأَيْتُمْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ  
 أَمَّا إِلَيَّ مَا تَمَنَيْتُ أَنْ تَكُونَ أُمِّي وَلَدْتُ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ غَيْرِهِ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ قَتَلْتَهُ وَاللَّهِ خَيْرًا مِنْكَ  
 نَسَبًا وَحَسَبًا وَدِيْنَالَهُ وَعَقِيْبًا فَقَالَ وَكَيْفَ يَا بَنِي الْمَوْتَمِينَ أَلَسْتُ ابْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَارُودِ وَابْنُ مَلِكٍ  
 ابْنِ مِسْعَرٍ وَكَانَ جَدُّهُ أَبَا أُمِّهِ وَجَعَلَ عُمَرُ وَالسَّيْبَاطُ تَنَاضُّدًا يُنَادِي يَا هِشَامُ أَفَقِيَ ذَلِكَ يَقُولُ الْقَرْزُقُ

أَلَمْ يَكْ مَقْتَلُ الْعَبْدِيِّ طَامًا أَبَا حَقِيٍّ مِنَ الْكَبِيرِ الْعِظَامِ

د قَبِيلُ جَمَاعَةٍ نَسَى غَيْبِي حَقًّا يُقْلَعُ وَهُوَ يَدْعُو بِأَسْمَاءِ هِشَامِ

وَالْتَقَى الْحَسَنُ وَالْقَرْزُقُ فِي جِمَارَةٍ فَقَالَ الْقَرْزُقُ لِلْحَسَنِ أَتَدْرِي مَا يَقُولُ النَّاسُ يَا أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُونَ  
 اجْتَمَعَ فِي هَذِهِ الْجِمَارَةِ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ النَّاسِ فَقَالَ الْحَسَنُ كَذَّ لَسْتُ بِخَيْرِهِمْ وَلَسْتُ بِشَرِّهِمْ وَلَكِنْ  
 مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ شُهَدَاءُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَنْدُسْتُونَ b سَنَةَ وَخَمْسَ مِائَتَيْ لَا يَدْرُسُ يَعْنِي  
 الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فَبَرَعُمْ بَعْضُ التَّمِيمِيَّةِ آدَ c رُقِيَ فِي النَّوْمِ فَقِيلَ لَهُ مَا صَنَعَ بِكَ رَبُّكَ فَقَالَ غَفَرْتُ فَقِيلَ لَهُ بَنِي

a) C. and marg. E. وريثًا.

b) Marg. E. الصالحين ثمانون.

c) a, B. ان انفردت.

وَقَوْلُهُ أَنَا نُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوحِ أَنْفُسَنَا آخَذَ: مِنْ قَوْلِ الْهَمْدَانِيِّ وَهُوَ الْأَجْدَعُ أَبُو مَسْرُوقٍ بْنُ الْأَجْدَعِ الْقَفِيهِ (a)

لَقَدْ عَلِمْتُ نِسْوَانَ عَمْدَانِ أَنْبَى

وَأَبْدَلُ فِي الْبَيْحِجَةِ وَجَيْبِي وَإِنِّي

وَمِنْ الْقَتَالِ الْبِلَابِي حَيْثُ يَقُولُ

أَنَا أَهْنُ الْأَذْمِينَ بَنِي فُشَيْرٍ وَأَخَوَالِي الْكِرَامُ بَنُو كِلَابٍ

دُعِرْتُ لِطُعْنَانٍ إِذَا لُتَقِينَا وَجُوعًا لَا تُعْرِضُ لِلْسَبَابِ (b)

## بَاب

قَالَ أَبُو النُعْبَاسِ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ قُلْتُ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَمَلٌ مَنْ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَسْتَنْوِئْهُ رِضَا إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَإِذَا قَدَّرَ عَقًا وَكَفَّ (c) وَقَالَ الْخَسَنُ نِعْمَ اللَّهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكِرَ إِلَّا مَا أَعَانَ عَلَيْهِ وَذُنُوبُ ابْنِ آدَمَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَسْلَمَ مِنْهَا إِلَّا مَا رَأَى عَقًا لِلَّهِ عِنْدَهُ (d) وَقَالَ عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ (e) وَذَخَلَ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ يَجُودُ بِمُقَسَّمَةٍ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ مَا عَلِمْنَا مِنْ مَوْتِكَ غَضَابَةً وَلَا بِنَا إِلَى أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ حَاجَةً فَلَمَّا فَضَى وَصَلَّى عَلَيْهِ وَوَارَدَ وَتَفَّ عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ يَا ذَرُّ إِنَّهُ قَدْ شَعَلْنَا لَحْرُنَ لَكَ عَنْ لَحْرُنِ عَالِيكَ لِأَنَّا لَا نَدْرِي مَا قُلْتَ وَلَا مَا قِيلَ لَكَ الْإِسْمُ إِلَيَّ قَدْ وَحَمْتُ لَكَ مَا فَتَرَ فِيهِ مِمَّا افْتَرَضْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّي فَهَبْ لَكَ مَا نَصَرَ فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَاجْعَلْ ذَوَابِي عَلَيْهِ لَمْ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِلَيَّ إِلَيْكَ مِنْ دَا الْوَارِثِينَ \* وَسُمِّيَ مَا بَلَغَ مِنْ بَرٍّ بِكَ فَقَالَ مَا مَشَى مَعِيَ بَنِيَارٌ فُتُّ إِلَّا قَدَمَيَّ وَلَا بَلِيلٌ إِلَّا تَقَدَّمَنِي وَلَا رُئْسَى سَطَحًا وَأَنَا نُحْتَمِدُ (f) وَمَا لَتْ بُمْتُ عَمْرٍو لِمَنْصُورٍ فَخَضَرَ جَنَازَتُهَا وَجَلَسَ لَدُنْهَا وَأَقْبَلَ أَبُو دُلَامَةَ الشَّاعِرُ فَقَالَ لَهُ الْمَنْصُورُ وَجَّحَكَ مَا أَعْدَدْتُ لِهَذَا الْيَوْمِ فَقَالَ بِإِيْمِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ ابْنَةُ عَمِّكَ خُذْهُ

a) E. notes the variant الْقَفِيهِ.

b) E. gives the variant مِنْ.

c) Marg. E. عَمْرٍو يَدِي بَنِي ذَرٍّ ابْنُهُ وَهُوَ ذَرُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ ذَرِّ هَمْدَانِيٍّ مِنْ بَنِي مُرْعَمَةَ.

d) This passage is in C. alone.

وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَاءِ فَمَرَّكَ اللَّهُ أَحْسَنَ أَتَّالِفِينَ، وَتَوَلَّاهُ يَشْرِيهِمَا يُرِيدُ بَيْعَهُمَا يَقَالُ شَرَاهُ يَشْرِيهِ إِذَا بَاعَهُ  
 فِيهِذِهِ الْمَعْرُوفَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَّوهُ يَتَمَسَّيْ خَسَّ ذَرَاعَهُ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ مَقْرُغٍ الْخَمِيرِيُّ  
 شَرِيْتُ بُرْدًا وَلَوْلَا مَا تَكَلَّفَنِي مِنَ الْخَوَارِثِ مَا فَارَقْتُهُ أَبَدًا  
 [يَا بُرْدُ مَا مَسَّنَا دَعْرُ أَتَرٍ بِنَا مِنْ قَبْلِ خُذَا وَلَا بَعْنَا لَهْ وَلَدًا] <sup>a)</sup>  
 ٥. وَيَكُونُ شَرِيْتُ فِي مَعْنَى اشْتَرَيْتُ وَعَوَّ مِنْ الْأَصْدَادِ وَأَنْشَدَنِي التَّمُوزِيُّ  
 ائْشُرُوا لَهَا خَاتِمًا وَابْعُوا خِثْنَتَهَا مَوْلِسِيَا أَرْبَعًا فِيهِنَّ نَذْكِيْسُ  
 [لَنْ ابْنَ جَابِرٍ يَرَوِي خِثْنَتَهَا وَيَقُولُ لُحْنْتُ الْعَجَلُ]، وَقَوْلُهُ ثَلَاثُ السَّوَابِقِ مَثًا وَالْمُصَلِّينَا فَاصِلِي الَّذِي  
 فِي آثَرِ السَّابِقِ وَأَمَّا سَمَى مُصَلِّيًا لِأَنَّهُ مَعَ مَلَوَى السَّابِقِ وَحَمَا عَرَفَانِ فِي الرِّدْفِ قَالَ الشَّاعِرُ  
 تَوَلَّيْتُ الرُّمَحَ يَعْمَلُ فِي مَلَاهُ كَانَ سِنَانَهُ خُرُومَ نَسِي  
 ١. وَقَوْلُهُ إِلَّا أَفْئَلَيْنَا غُلَامًا سَيِّدًا فِيمَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَوْتُ الْقُلُوبَ يَا فُتًى إِذَا أَخَذْتَهُ عَنْ أُمِّهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ  
 مُلِمِعٍ لَاعِنَةُ الْفَوَاكِ إِلَى تَخَشُّشٍ فَلَاةً عَنْهَا فِيمَسَّ الْفَالِ ي <sup>b)</sup>  
 وَأَخَذَ خُذًا الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِ أَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْمِيِّ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ، وَقَوْلُهُ  
 لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مَثًا وَاحِدٌ فَدَعَا مِنْ فَارِسٍ خَالَتِهِمْ أَيَّاهُ يَعْْمُونَا مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ صَرْفَةِ بْنِ الْعَبْدِ  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فُتًى خِلْتُ أَنَّنِي عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَنْبَلِدْ  
 ٢. وَمِنْ قَوْلِ مُتَمِّمٍ  
 إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فُتًى لِعَظِيمَةٍ فَمَا كُلُّهُمْ يُدْعَى وَلَا كِنَهُ الْبَقِيَّةِ  
 وَقَوْلُهُ حَذُّ الثُّبَاتِ فَالْطَّبَّةُ الْحَذُّ بَعِيْنُهُ يَقَالُ أَصَابَتْهُ حُزْبَةُ السَّيْفِ وَحُزْبَةُ النَّصْلِ وَجَمْعُهُ حُزْبَاتٌ وَارَادَ بِالطَّبَّةِ  
 هَهُنَا مَوْضِعَ الْمَضْرِبِ <sup>c)</sup> مِنَ السَّيْفِ وَأَخَذَ خُذًا مِنْ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ مَلِكٍ  
 نَصِلَ السُّيُوفُ إِذَا قَصُرْنَ حَطُّونَا قَدْ مَأْ وَلَدَحِيهَا إِذَا لَمْ تَلْدَحِي

a) This verse is in C. alone.

b) Variant فَنِعَمَرُ الْفَالِي.

c) C., d., and originally E. الصَّرْب.

قوله وداعية يعنى حجة دأى بها القوم مقلين يريد عكيدة والفلق اسم من أسماء الدواحي ويقال فلق في هذا المعنى<sup>a</sup> ويقال داعية فلق وجاء القوم بالفلق وهذا مشهور كثير في الكلام ومنه قول خالف الأعمى موت الإمام<sup>b</sup> فلق من الفلق وأنشدني منشد

[إذا عرفت دارية مذلمة]<sup>c</sup> وعرف حاديا علمن بما فلما<sup>d</sup>

ه بفتح الهماء، وقوله شديد بعوران الكلام العوراء هى القبيحة قال حاتم بن عبد الله الطائي

وعوراء قد أعرضت عنها فلم تضر  
ورى أود تومته فتلصوا

وأزومها أمساؤها يقال أزم به إذا عس به فمسه بين تميمية وفي الحديث أن أبا بكر رحه قال في يوم أحد فمضرت إلى حلقه من دريح قد نشبت في جبين رسول الله صلعم فاندبعت لأنوعيا فقسم على أبو عبيدة فآزم بها أبو عبيدة بتيمية فجذبها جذبا رفيقا فتنوعها وسقطت تيمية ثم \* نثرت إلى<sup>e</sup> أخرى<sup>f</sup> فآزمتها فقسم على أبو عبيدة ففعل فيها ما فعل في الأولى وكان مشدقا من تحريكها لئلا يؤذى بذلك رسول الله صلعم فكان أبو عبيدة أحتم وقوله فآزم بها يقال آزم يأزم وآزم يأزم، وقوله آخنت لها يقول استمعنت لها قال العمدي [وحو المقلب]

يصبخ بالياء أسماءه<sup>g</sup> اصاخة انشيد للمنشد

والاصاخة الاستماع والماشد الذائب والمنشد المعرف يقال نشدت الصائفة \* أنشدنا نشدنا<sup>h</sup> إذا

دا صليتها وأنشدتها إذا عرفتها والنبذة انصوت قال ذو الرمة

a) Marg. E. هذا المعنى فى بفتح الهماء.

b) C. الأعمى.

c) Variants حاديا and بما فلما. The first half-verse is on the margin of E., and the ms. has مزلهمة.

d) Marg. E. نثرت بأخرى.

e) E. has يصبخ بأسماءه, but there is a marginal note, which, though mutilated, seems to run as follows: وبع بالياء معجمة [بفتح] من أسفل [والضواب من قوس] [ورفع]

أسماءه [بفتح] هذا هو الصحيح،

f) These words are in C. alone.

رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ وَأَنْثَى      قَدِيمًا لَأَبَى الصَّبِيٍّ وَأَبْنِ ابْنَاتِ  
فَقَدْ وَفَّقَنِي بَيْنَ شَكٍّ وَشَبِيٍّ      وَمَا كُنْتُ وَثَاقًا عَلَى انْتِشَاهَاتِ  
فَمَا بَعَلَّ سَلَمَى ثُمَّ وَدَّمَ بَدَائِعَهَا      عَدِمْتُكَ مِنْ بَعْلٍ تَطْهَلُ آذَانِي  
بِنَفْسِي حَمِيمٍ حَالٍ بِأَبَاكَ دُونَهُ      فَتَقَطَّعَ نَفْسِي دُونََ حَسْرَاتِ  
وَوَالِلَهُ بَوْلًا أَنْ يُسَاءَ نَزْعُ نَفْسِهَا      بِمَا لَيْسَ بِمُؤْمُونٍ مِنْ ذَنْكَاتِ ي

قوله رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ فَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ وَأَصْلُهُ أَنَّ النَّدَاةَ إِذَا أَلْقَتْ سَقَمَهَا فَخِيفَ انْقِطَاعُ نَبِيهَا  
أَخَذُوا جِلْدَ حُورٍ فَحَشَوْهُ تَبْنًا وَنَضَحُوهُ بَشَى<sup>١</sup> مِنْ سَلَاةٍ ثُمَّ حَشَوْا أَنْفَهَا بِخَرْقَةٍ<sup>٢</sup> هَذَا جِلْدٌ لِدُنْكَ  
كَرْبًا وَيُقَالُ لِلْخَرْقَةِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي أَنْفِهَا الْعِمَامَةُ ثُمَّ تَسْلُ تِلْكَ الْخَرْقَةُ مِنْ أَنْفِهَا فَتَخِيدُ رُوحًا وَتَرَى ذَلِكَ  
الْبَوَّ تَحْتَهَا وَهُوَ جِلْدُ الْخُورِ الْخَشُوفُ فَنَرَاهُ فَإِنْ دَرَّتْ عَلَيْهِ قِيلَ نَذَاةٌ دُرُورٌ وَنَرَاهُ نَشْمُهُ وَيُقَالُ ذُخَى عُنْدَا  
الْمُعْنَى نَذَاةٌ دُرُورٌ فَيَمْتَصِعُ بِلَبِّهَا وَيَقَالُ نَذَاةٌ رَأْتُمُ وَرُورُ إِذَا كُنْتُمْ تَرَامُ وَلَدَعَا أَوْ بَوَّ فَإِنْ رَقِمْتَ وَلَمْ  
تَدْرِ عَلَيْهِ فَنِلْكَ الْعُلُوقُ وَلَا حَبَرَ عُنْدَهَا وَأَنشَدُونَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَكَسَانٍ يَقُولُ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الْبُذَيْسِ  
أَسَافُوا السُّوَايَ عَلَى فُعَلَى [السَّعَرُ لَا تُنَوِّي النَّعَلَى]

أَلَى جُرُورًا عَامِرًا سَوَايَ بِفِعْلٍ سَلِيمٍ      أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَنِي السُّوَايَ مِنَ الْحَسَنِ  
أَمْ كَيْفَ يَنْدَعُ مَا تُعْبَى الْعُلُوقُ بِهِ      رُبَّمَا أَنْفٌ إِذَا مَا حَسَّ بِالسَّلِيمِ  
هَذَا قَوْلُهُ رَقِمْتُ لِسَلَمَى بَوَّ صَبِيٍّ أَيْ أَقَمْتُ لَهَا عَلَى الصَّبِيٍّ وَيُقَالُ فَلَانُ رُورُ لِلصَّبِيٍّ إِذَا كَانَ ذَلِيلًا رَاضِيًا  
بِالْخُسْفِ<sup>٣</sup> وَثَلْ أَعْرَابِي أَحْسَبُهُ تَبِيمِيَا

وَدَاخِيَةٍ دَاخَى بِهَا الْقَوْمُ مُعَلَّى      شَدِيدٌ بِعُورَانِ الْكَلَامِ أُرُومَهَا  
أَصْدَحْتُ لَهَا حَتَّى إِذَا مَا وَعَيْتَهَا<sup>٤</sup>      رَمِيَتْ بِأُخْرَى يَسْتَدِيرُ أَمِيمَهَا  
تَرَى الْقَوْمَ مِنْهَا مَطْرَقِينَ كَهَمًا      تَسَافَتُوا عَقَارًا لَا يُبْدِلُ سَلِيمَهَا  
فَلَمْ تَأْلَقْنِي دَهْمًا وَلَمْ تَأْتِي خَجْنِي      مَلَحَّاجَةً أَبْعَى لَهَا مِنْ يَلِيمَهَا

a) This word is wanting in C., d. and E. — B. has خَرْقَةٍ.

b) a., B., and E. originally. اصْدَحْتُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ. but marg. E. اصْدَحْتُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ.

فَبَاتَ وَاسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ وَمَا كَانَ وَقَاتًا يَغْمُرُ مَعَمَّتَسِي  
وَالْمَعْتَرُ الْمُنَجَّبُ وَالسَّارَى أَنَّمَا عَمِ مِنْ فَوْكِ سَرَى كَلَوَيْكَ فَتَى فَبَاتَ وَاسْرَى بِقَدَلِ لِفَاعِلِ مُسَرِي  
كَمَا تَقُولُ أَعْطَى فَبَاتَ مَعْمِلُ كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ

نَارَعْتَهُمْ دَيْبَ الرِّجَالِ الشَّمُولِ وَفَدَ صَاحَ الدَّجَاجِ وَحَانَتْ وَقَعَةُ السَّارَى  
وَالدَّجَاجُ هُنَا الدُّبُوكُ يُرِيدُ وَقْتُ السَّحَرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلدُّبُوكِ هَذَا دَجَاجَةٌ فَإِنْ أَرَدْتَ الْأُنْثَى فَلَمْ تَعُدْ  
وَبِذَلِكَ هَذَا بَقَرَةٌ وَهَذَا بَقْلَةٌ وَهَذَا سَمَامَةٌ إِذَا أَرَدْتَ الذَّكَرَ وَلِهَذَا بَابٌ يُدْرِكُ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ قَالَ جَرِيرٌ  
مَا تَذَكَّرْتُ بِالْذِّكْرِ أَوْفَى صَوْتُ الدَّجَاجِ وَتَرَعُ بِالشَّمَاثِيسِ  
[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ أَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَبْيَاتِ الرَّائِيَّةَ الْمَقْدِمَةَ بِتَمَامِهَا عَلَى مَا أَذْكَرُ  
لَكَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَسْبُ لِأَحَدٍ أَبِي حَبْنَةَ أَحْسَبُهُ مَحْزُونًا وَحَسْبُ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ وَكَتَانَا  
١. مِنَ الْأَرَاظَةِ قَالَ أ]

إِلَى حَوَاتٍ مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ إِنْ حَوَاتٍ بِشَيْبٍ رَأَيْتُ وَمَا بِالشَّيْبِ مِنْ عَارٍ<sup>a</sup>  
مَا شَقْوَةُ الْمَرْءِ بِالْإِفْتَارِ بِالشَّقِيرِ<sup>c</sup> وَلَا سَعْدَانَهُ بِوَسْمَا بِالْإِثَارِ  
يُقْتَرَهُ<sup>e</sup> الْهَاءُ تَعُودُ عَلَى الْإِفْتَارِ

إِنَّ الشَّقِيَّ أَلْدَى فِي الْإِثَارِ مَمْلُوكٌ وَالْقَوَزُ قَوْزُ أَلْدَى يَمُجُّو مِنَ الْمَارِ  
أَعُوذُ بِأَنَاءٍ مِنْ أَمٍّ يُسْرِبُونَ لِي<sup>b</sup> لَوْ لَمْ أَنْعَشِيهِ أَوْ يُدْنِي مِنَ الْعَارِ<sup>d</sup>  
وَحَيْرٌ دُنْيَا يُتَسَّى شَرَّ آخِرَةٍ وَسَوْفَ يَمِثِّي الْكَبِيرُ أَخْبَارِي  
ثُمَّ يَمْتَلِئَانِ بَعْدَ فَيِ الرِّوَايَةِ وَكَانَ رَبُّمَا أَنشَدَنَا  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي الْخَزَرِثِ بْنِ كَعْبٍ  
إِلَى حَوَاتٍ<sup>e</sup> مِنْ أَمِّ الْعَمْرِ<sup>f</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ

a) Marg. E. الصَّاحِبَةُ أَنَّمَا لَمْ يَكُونَا مِنَ الْأَرَاظَةِ وَأَمَّا كَانَ لَيْمًا أَشَّ كَانَ مِنَ الْأَرَاظَةِ.

b) من شَيْبٍ.

c) E. has here يَقْتَرَهُ with صَحَّحَ.

d) لَوْ لَمْ أَنْعَشِيهِ، i. e. لَوْ لَمْ.

e) E. حَوَاتٍ، but originally, as it appears, حَوَاتٍ.



إِذَا مَا الْمَأْيَا أَخْطَأْتِكِ وَصَادَفْتُ تَحِيَمَكَ فَمَاعَدَمَ أَنْتَهَا سَمْعُودُ

قوله أَلَا قُلْ لَأَرْيَاكَ الْمُخَاطَبُ فَإِنَّ الْمَاءَ إِذَا لَقِيتَ فِيمَلِ لَهَا حَلَقَةً وَلِلْجَمْعِ الْمُخَاطَبُ وَهَذَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّمَا عُو بَمَنْزِلَةِ أَمْرٍ وَفَسَادٌ ثُمَّ جَمْعُ الْجَمْعِ فَقَالَ مُخَاطَبُ دَقُونِكِ فِي رِسَالَةٍ رَسُولُوكِ وَكَمَا تَقُولُ فِي قَوْمِ أَقْوَامٍ فَتَجْمَعُ الْأَسْمَاءُ الَّتِي عُو لِلْجَمْعِ وَكَذَلِكَ أَعْرَابُ وَأَعْرَابُ وَأَنْعَمُ وَأَنَا عِيْمُ، وقوله أَعْمَلُوا هـ أَيْ أَسْرَحُوا أَنْتُمْ وَالْمَعْمَلُ مَا كَانَ غَيْرَ مُحْذُورٍ وَعُو السُّدَى، وقروى فِي مَثَلِ قَوْلِهِ إِذَا مَا الْمَأْيَا أَخْطَأْتِكِ وَصَادَفْتُ تَحِيَمَكَ عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ [عُو تَحَمُّدُ بْنُ الْحَمِقَةِ] أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَاتَ لَهُ جَارٌ أَوْ تَحِيَمٌ أَوْ لِي كُنْتُ وَاللَّهِ أَتَوْنِ أَنْسَوَانَ الْمُخْذَمَرِ كَ وَقَالَ ابْنُ حَبِيَّةٍ أَنْتُمْ هِي

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالٍ تَرْبِسُ لِي لَوْمَةُ الْعَشِيرَةِ أَوْ تُدْنِي مِنَ السَّارِ a)

لَا أَقْرَبَ الْبَيْتِ أَحَبُّ مِنْ مُوَحَّرٍ وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ النِّعَمِ أَتَقَارِي

إِنْ يَحْجُبِ اللَّهُ أَبْصَارًا أَرَأَيْتُمْ هَذَا فَقَدْ نَرَى أَنَّ حَالِ الْمُدْبِجِ السَّارِ

قوله لَا أَقْرَبَ الْبَيْتِ أَحَبُّ مِنْ مُوَحَّرٍ يَقُولُ لَا أَنِيهِ لِيُذَيِّعَ وَمَثَلُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [وَعُو عَلِيٌّ بْنُ عُلْفَةَ]

وَأَسُنْتُ بِصَائِرٍ مِّنْ بَيْتٍ جَارِي فَعِلْعَلِ الْعُغَيْرِ غَمَرْتُ النُّورُونَ

يقول لَا أَحَرُّ مِنْ خُرُوجِ الْخُرُوجِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَقَالُ نَعَمَ الشَّارِبُ إِذَا لَمْ يَرَوْهُ وَقَالَ لِلْمُدْبِجِ الْعُغَيْرِ الْغَمَرُ مِنْ عَذَا،

وقوله وَلَا أُكْسِرُ فِي أَبْنِ النِّعَمِ أَتَقَارِي يَقُولُ لَا أَغْنَاهُ وَعَذَا مَثَلُ لَهَا ذَالِ الْخَصِيَّةِ

مَلُّوا قِرَاهُ وَخَرَّوْهُ كَالْبَيْتِ وَجَرَّحُوهُ بِذَلِيلٍ وَأَتْرَاسَ

وقوله فَقَدْ نَرَى اللَّهَ حَالِ الْمُدْبِجِ السَّارِي فَاَلْمُدْبِجُ الَّذِي يَسِيرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَقَالُ أَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ

مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَذَلَّجْتُ أَيْ سَرْتُ فِي السَّحَرِ قَالَ زُجَيْرٌ بَكْرُونَ بِدَوْرًا وَأَذَلَّجْنَ بِسَحَرَةٍ b) وَالنُّسْوَى

لَا يَكُونُ إِلَّا سَبْرَ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْرُ بِأَعْيُنِكَ مِنَ الْقَوْلِكَ أَسْرَيْتُ وَعَى اللَّعْنَةُ الْفَرَشِيَّةُ وَغَيْرُهَا مِنْ

الْعَرَبِ يَقُولُ سَرَيْتُ وَقَدْ جَاءَتْ عِنْدَ اللَّعْنَةِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرَى فَبُذِلَ مِنْ سَرَى

٢. وَأَوَّ كَانَ مِنْ أَسْرَى لَكَانَ يَسْرَى لَهَا ذَالِ [عُو تَحِيَمُ بْنُ رَبِيعَةَ]

a) B. C. لَوْمَةُ. i. e. لَوْمَةُ.

b) B. وَأَسْرَيْتُ. E. وَأَسْرَيْتُ.

مَمْعَةً بَيْضَاءَ لَوْ ذَبَّ مُحَوِّلٌ عَلَى جِلْدِهَا بَصَّتْ مَدَارِجَهُ نَمَّا  
 وَقَوْلُهُ يَمْلَأُنِي فِي الْمَائِدِ مَلْحًا يَقُولُ يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا يَقَالُ بَصْرَةً مَلُونًا إِذَا كَانَتْ سَهْلَةً الْمَرُّ وَهُوَ يَضْرِبُ  
 أَصْدْرِيهِ وَأَزْدْرِيهِ فَيَقَالُ ذَلِكَ لِلْفَارِغِ يَقَالُ جَاءَ فَلَانٌ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ وَأَزْدْرِيهِ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنْهُ بِوَاحِدٍ  
 وَيَقَالُ فَلَانٌ يَنْقُصُ مِدْرَوِيهِ وَجَاءَ نَاجِيَتَاهُ وَأَمَّا يُوصَفُ بِالْحَيْلَاءِ فَلَا عَنَتَرَهُ  
 أَحْوَلِي تَنْقُصُ أَسْنِكَ مِدْرَوِيَهَا لِنَقْلِي فِهَاءَ نَدَا عُمَارًا<sup>a</sup>

وَلَا وَاحِدٌ لِهَمَا وَلَوْ أَفِيدَتْ<sup>a</sup> لَقُلْتُ فِي التَّنْثِيَةِ مِدْرِيَانِ لِأَنَّ ذَوَاتِ أَنْوَارٍ إِذَا وَفَعَتْ فَيَمِيزُ الْوَاوُ رَابِعَةً  
 رَجَعَتْ إِلَى الْهَيْاءِ كَمَا تَقُولُ فِي مَلْئِي مَلْهِيَانِ وَحُو مِنْ تَهَوْتُ وَفِي مَعْرَى مَعْرِيَانِ \* وَحُو مِنْ غَرَوْتُ<sup>c</sup>  
 وَأَمَّا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّ فَعْلَهُ تُرْجِعُ فِيهِ الْوَاوُ إِلَى الْهَيْاءِ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا نَحْوُ غَرَوْتُ فَإِذَا أَدْخَلْتُ  
 فِيهِ الْأَلِفَ قُلْتُ أَغْرَبْتُ وَكَذَلِكَ غَارَبْتُ وَأَسْتَعْرَبْتُ وَأَمَّا وَجَبَ هَذَا لِانْقِلَابِهَا فِي الْمَضَارِعِ نَحْوُ يُعْرَى  
 وَيَسْتَعْرَى وَيُعَارَى وَأَمَّا انْقِلَابُهَا لِانْقِسَارِ مَا قَبْلَهَا فَإِنْ قَالَ قَاتِلٌ ثِيَابًا يَمْرَجِي وَيُعَارَى يَكُونُ<sup>d</sup>  
 بِالْهَيْاءِ نَحْوُ ثِيَابَاتٍ يَمْرَجِيَانِ وَيُعَارِيَانِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا فِي الْأَصْلِ رَجَى يَوْمَجِي وَغَارَى يُعَارَى فَرُجِعَتْ  
 النِّعَاءُ بَعْدَ ثَبَاتِ الْهَيْاءِ وَالتَّحْلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ النِّعَاءَ إِنَّمَا تَلَحُّقُهُ عَلَى مَعْنَاهُ فَقَوْلُكَ مِدْرَوَانِ لَا وَاحِدَ لَهُ لِمَا  
 أَعْلَمْتُكَ وَثَبَاتِ الْوَاوِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ أَحَدَهُمَا لَا يَقْرَأُ مِنَ الْآخِرِ فَاذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَصْلِهِ

### باب

إِذَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ دَلَّ يَزِيدُ بْنُ الصَّقِيلِ الْعَقِيلِيُّ وَكَانَ يَسْرُرُ الْإِبِلَ ثُمَّ تَنَابَ وَنَبِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 أَلَا قُلْ لِلرَّيَابِ الْمَحْدَاقِصِ أَتْلُوا  
 وَإِنْ أَمْرُهُا فَتَجْعُو مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا  
 فَوَرَدَ مِنْ أَعْمَالِهَا لَسَعِيدٌ  
 وَضَى عَذَا الشَّعْرِ

a) B., C., d. فَمَا إِذَا.

b) a. أَفِيدَتْ; B., C. أَفْرَدَتْ.

c) These words are in C. alone.

d) a., and E. in the text, يَكُونُ; B., C. يَكُونُ.

e) Variant عَمَّا.

جَعَلَ الصَّومَ مِصْمَارًا لِعِبَادِهِ يَسْتَعِينُوا إِلَى طَاعَتِهِ \* فَسَبَقَ أَقْوَامٌ فَعَاوَزُوا وَتَخَلَّفَ آخَرُونَ فُحَابُوا<sup>a</sup> وَلَعَبُوا  
لَوْ نَشِئَ الْغَطَاءُ لَشُعِلَ لِحْصِنٌ بِإِحْسَانِهِ وَمُسَى بِإِسَاءَتِهِ عَنْ تَجْدِيدِ ذَوْبٍ أَوْ تَرْذِيلِ شَعْرِ، قَوْلُهُ  
تَرْذِيلُ شَعْرٍ إِنَّمَا هُوَ تَأْيِيسُ الشَّعْرِ بِالذُّخْنِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَيُقَالُ لِلرَّحُلِ إِذَا نَاسَ فِيهِ لَبَنٌ وَتَوَضَّعَ رَجُلٌ  
رَضَلٌ وَالَّذِي يُوزَنُ بِهِ وَيَكُنَالُ يُقَالُ لَهُ رَضَلٌ بِكُسْرِ الرَّاءِ<sup>b</sup> وَكَانَ الْحَسَنُ يَقُولُ أَجْعَلِ الدُّنْيَا كَالْقَنْطَرَةِ تَجُوزُ  
عَلَيْهَا وَلَا تَعْرِجُهَا، قَوْلُهُ الْقَنْطَرَةُ يَعْنِي هَذِهِ الْمَعْرُودَةُ الْمَعْرُودَةُ<sup>c</sup> عِنْدَ النَّاسِ وَالْعَرَبُ تَسَمِّي كُلَّ أَزْجٍ<sup>d</sup>  
قَنْطَرَةً قَالَ تَرْفَعُ بْنُ الْعَبِيدِ

كَالْقَنْطَرَةِ الرُّومِيَّ أَنْسَمَ رَدِّيْهَا لَنَدْنَمَقَا حَتَّى نُنْشَأَ بِقَرْمَدٍ

قَوْلُهُ حَتَّى نُنْشَأَ يَقُولُ تَطَلَّى وَضَلَّ شَيْءٌ صُلِيَتْ بِهِ الْبِنَاءُ مِنْ حَيْثُ أَوْ جِيَارٍ وَخَوِ الْكِلْسُ هُوَ الشَّيْءُ  
يُقَالُ دَارٌ مَشْبِدَةٌ وَتَضَرُّ مَشْبِدٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ لَمْ تَمُتْ فِي بُرُوجٍ مُشْبِدَةٍ وَقَالَ الشَّعْبَانِيُّ  
١. لَا تَحْسِبْنِي وَإِنْ لَمْ تَأْمَرْهُ أَعْمَرًا كَصَحْبَةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْنِ وَالشَّيْبِ<sup>d</sup>  
وَقَالَ عَبْدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ

شَادَهُ مَرَمَرًا وَجَلَّلَهُ كَلَامًا فَلَمَطِيرٍ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ

وَالْقَرْمَدُ الْمَطْلِيُّ أَيْضًا شَيْءٌ قَرَّ قَالَ حَتَّى نُنْشَأَ بِقَرْمَدٍ فِي مَعْنَى حَتَّى تَطَلَّى وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَمِيرِغَةِ رَأَيْتُ الْحِجَّةَ  
بِالْعَبِيرِ قَرْمَدٍ<sup>e</sup> وَقَالَ الْحَسَنُ تَلَقَّى أَحَدَهُمْ أَبْيَضٌ بَضًا يَمْلُحُ فِي الْبَابِلِ مَلَحًا يَمُغَضُ مِدْرُوهُ وَيَضْرِبُ أَسَدْرِيَهُ  
١٥ يَقُولُ هَئِنْدًا<sup>e</sup> فَاعْرِفُونِي قَدْ عَرَفْتَاكَ فَقَتَلَكَ اللَّهُ وَمَقَتْنَاكَ الصَّاحِبُونَ، قَوْلُهُ أَبْيَضٌ بَضًا خَالِبُصُ الرَّثِيصِ اللَّوْنِ  
الَّذِي يُؤَثَّرُ فِيهِ كُلُّ شَيْءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مُعَوِظَةَ قَدِيمَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ مِنَ الشَّامِ وَخَوِ أَبْصُ  
النَّاسِ فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ عَلَى عَضِدِهِ فَتَقَاعَ عَنْ مِثْلِ الشَّرَابِ أَوْ مِثْلِ الشَّرَاكِ فَقَالَ خُذَا وَاللَّهِ لَتَشَاغِلَكِ  
بِالْحَاجَاتِ وَذُرُو الْحَاجَاتِ تَقْطَعُ أَنْفُسَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَى بَابِكِ وَقَالَ تَمِيمٌ بَيْنَ قُورٍ الْهَلَالِي

a) These words are in C. alone.

b) This word is in C. alone.

c) Marg. E. الْأَزْجُ بِمِثِّ يُمْنَى ذَوُلًا.

d) a, B., d., and E. in the text بَيْنَ الطَّيْنِ.

e) C., d. انا ذا.

وَأَمَّا يُرِيدُ كَيْدًا أَسَدُ الشَّرِّ إِتْدَامُهَا ثُمَّ حَذَفَ لِعِلْمِ السَّامِعِ، وَعَصِيْمًا جَعَلَهَا الرِّمَاحَ دَالِجِيَّةً،  
وَالْعِلَلُ الشُّبُّ الثَّانِي وَالْقَهْلُ الْأَوَّلُ يُرِيدُ إِذَا آتَيْنَاهُ إِلَى التَّصَعُّبِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَمَوَادِمُ ذَاتِ إِتْدَامٍ  
فَجَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا قَالَ: أَخْرَجُونِ مِنْ أَجْوَارِ<sup>١</sup> الْبَيْلِ غَائِصٍ أَيْ مُعْصٍ فَجَاءَ بِهِ عَلَى  
الْأَصْلِ وَهُوَ تَنْبِيْهُ، وَالْمَرْبُوعَاتُ الْمُعْمَدِلَةُ الَّتِي لَمْ تَمْلَأْ أَنْ تَكُونَ رَحْمًا وَتَوَرُّعَ كَانَتْ قَبِيلَ لَهُ مَا هِيَ فَقَالَ  
ه هِيَ مَرْبُوعَاتُهَا وَضَوَائِهَا وَلَوْ خَفِضَ وَجَعَلَهُ بِذَلِكَ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ لَكَانَ خَسَمًا وَكَانَ يَكُونُ  
مَقْوًى وَلَكِنْ عَكْسًا أَتَدْنَاهُ مَرْبُوعًا عَلَى التَّقْدِيرِ الَّذِي ذَكَرْنَا<sup>٢</sup> ❦

## بَابُ

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثْتُ أَنَّ صَبْرَةَ بِنَ شَيْمَانَ الْحُدَّاقِيَّةَ دَخَلَ عَلَى مُعَوِيَّةَ وَالْوُفُودُ عِنْدَهُ فَنَلِمُوا فَاتَّخَرُوا  
فَقَامَ صَبْرَةَ فَقَالَ يَمِينُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّا حَيٌّ فِعَالٍ وَأَسْمَا بَدِيٍّ مَقَالٍ وَحَيٌّ بِذِي فِعَالِنَا عِنْدَ أَحْسَنِ مَقَالِهِمْ  
أ. فَقَالَ صَدَقْتَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ وَتَ يُرِيدُ بِنَ أَيْ سَمِينِ رُبْعًا مِنْ أَرْبَاعِ الشَّيْءِ ثَوْبِي الْمَمِيرِ  
فَنَدَّمْتُ فَارْتَبَعَ عَلَيْهِ فَاسْمَانِيَّةٌ فَارْتَبَعَ عَلَيْهِ فَطَلَعَ الْخُطْبَةُ فَقَالَ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عَسْرٍ يُسْرًا وَبَعْدَ عَيٍّْ  
بَيَانًا وَأَنْتُمْ إِلَى أَمِيرٍ فِعَالٍ أَخْرَجَ مِنْكُمْ أَيْ أَمِيرِ قَوَالٍ فَمَلَأَ كَلَامُهُ عَمْرَوُ بْنُ الْعَبَّاسِ فَقَالَ عَمْرُو  
تُخْرِجَانِي مِنَ الشَّيْءِ اسْتَخْسَنًا نَكَلَامِي، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَقَّانَ رَحِمَهُ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ الْعَنْبَرِيِّ  
وَرَأَهُ ضَاغِرَ الْأَعْرَابِيَّةِ يَا أَعْرَافِي أَهَيْ رَبُّكَ فَقَالَ بِالْمُرْصَادِ، وَقَالَ فَابْتُلْ لِعَلِّي بِنَ أَيْ ضَالِبٍ رَحِمَهُ أَهَيْ كَانَ رَبُّكَ  
ذَا قِيلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَالَ عَلَى أَهَيْ أَهَيْ سَوَالٌ عَنْ مَكَانٍ، وَكَانَ اللَّهُ لَا مَكَانَ، وَحَدَّثْتُ أَنَّ  
رَاحِمَةَ بِنَ دَخَلَا الْبَصْرَةَ مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ فَمَضَتْ إِلَى الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ فَقَالَ احْدُمَا نَصَاجِيهِ مِلَّ بِنَا إِلَى  
عُذَا الَّذِي كُنَّ سَمَّةٌ سَمَتْ أَلْسِنَتُهَا فَعَدَلَا إِلَيْهِ فَاتَّقِيَاهُ مُقْتَرِسًا بِذَيْفِهِ ضَاغِرٌ كَقَعٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَاجِبًا  
نَقُومُ فَنَدُّ أُمُرًا بِالْإِرَادِ وَأُوذِنُوا بِالْوَحْدِ وَأَنَامَ أَوْلَانَهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ ثَلَاثَ شَعْرَى مَا الَّذِي يَنْتَشِرُونَ ❦  
وَنَظَرَ الْحَسَنُ إِلَى الْمَسْأَلِ فِي مَضَى الْبَصْرَةِ بِصُحُكُونَ وَيَلْعَبُونَ فِي يَوْمٍ عِيدٍ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّ اللَّهَ

<sup>١</sup> من أَكْثَرِ أ. B.

وَحَتَّتْ خُحُورَ الْحَيْلِ حَرْشَفَ رَجُلَةٍ  
 أَبَى لَهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا الصَّيْمَرَ أَنْتَمَرُ  
 فَلَمَّا أَتَيْنَا السَّقَّاحَ مِنْ بَطْنِ حَافِلٍ  
 دَعَا لِنُزَارِ وَنَتَمَيَّنَا لِسُكَّيَّ  
 فَلَمَّا أَتَيْنَاهَا بَيْنَ السَّيْفِ فِيمَيْنِمْ a  
 وَمَا عَتَمْنَا بِالرِّمَاحِ فَتَضَلَّعَتْ  
 وَمَا تَدَانُوا بِالسَّيُوفِ تَفْطَعَتْ  
 فَوَلُّوا وَأَتَرَفَ الرِّمَاحِ عَلَيْنِمْ  
 قَتَلَتْ لِحَبِثِ الْقُلُوبِ نِبَالُهَا  
 بَمَوْ نَافِقٍ دَنْتَ كَثِيرًا عِيَالَهَا  
 بِحَبِثِ تَمَاصِي ضَالَّهَا وَسِيَالَهَا  
 تَأْسِدُ الشَّرَى أَثْدَانَهَا وَفِرَاسَهَا  
 لِسَائِلَةِ عَمَّا حَفِي سَوَالِهَا  
 صُدُّوا الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَتْ فِيهَا  
 وَسَدِلَ كَدَنْتَ قَبْلَ سَلَمَا حَبَالَهَا  
 قَوَادِمُ مَرْبُوعَاتِهَا وَنَسَوَالِهَا

المتناب جمع نبيمة سببت تميمه لاجتماعها وانضمام بعضها الى بعض يقال تكتب القوم اذا تضاموا  
 ١. ومنه اخذ الكتساب لانضمام خروجه ولذلك قالوا بعلته مضمونه اذا شد حياؤها وضم، وفردى يهلك  
 يقال ردى الرجل اذا حلك والردى الهلاك والرداء الاعلان، والمفردون الذين دخلوا فى الفساد  
 والعبيث (ب) وهو فى الأصل الهجينة يقال فرس مفروق اذا كان حجيناً ثم يشيع فى القساد، والعجور  
 موحج العسك غيما وهو مستعار، والحنون ما خشن من الارض وغلف، واللىو مستدق الرملة حين  
 ينقطع يقال الويتهم فانزلوا الى اخر الرملة وهو اللوى، وجديس قبيلة معروفة فلذلك لم  
 ٢. يصردها، والرعال الجماعات المتفرقة واحدا رعاة، والخرشف ثبت يكثر فى البادية وانما شبه الثمل به  
 فى الكثرة، والرجلة الرجلان، وتناج تقدر يقال اتاح الله له كذا وكذا اى قدر له، والنبيل  
 جمع نبيل، والنافذ الوثود فاذا اسرفت فى ذلك وكثر ولدعا جدا قبل منشا، والسقح اصل  
 النجمل من الوادى، وحامل موصع، وتماصي تنايل وتقرب حتى يعلف هذا بهذا وهذا بهذا عند  
 حبوب الرياح يقال تماصى الرجلان نصاء وتماصيا اذا اقتنلا فاحد نل واحد منهما بماصية صاحبه،  
 ٣. والطلح والسيال ضربان من الشجر معروفان، والتمعى ونى انصب، والشرى موصع كثير السباع

a) Variant بيننا السيف.

b) C. والعبيث. B., d.

وَيَقَالُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ إِلَى مَكِّيٍّ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى مَكِّيٍّ الْعَبَّاسِ وَكَانَ الْعَبَّاسُ إِلَى مَنْصِبِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَحَدَّثَنِي أَنْتَوْرِيُّ قَالَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بِالْبَيْتِ وَهَذَا عَجُوزٌ فَدَبَّيْهُ وَعَلَى قَدْ دَرَجَ النَّاسُ كَدَّهُ رَاكِبٌ وَالنَّاسُ مُشَاهِدَةٌ فَقَالَتْ مَنْ هَذَا الَّذِي دَرَجَ النَّاسُ فَقِيلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ النَّاسَ لَيُبْرِزُونَ عِبَادِي بِالْعَبَّاسِ ٥ يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ لَدُنْهُ فَسُئِلَ أَبُو بَكْرٍ، وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَدْ كَانَ يُقَالُ صَارَ شَيْدَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي عِظَمِ الْأَجْسَامِ فِي الْعِلْمَيْنِ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَدَيِّقِ الْمَسُوبِ إِلَى أُمِّهِ رَفَضَهُ وَعَلَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَفَرَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّ الْأُسُوفَ وَالْقُدُوفَ كَانَ قُوَى الْأَرْبَعَةَ وَلَمْ يَلْنِ بِالطَّوِيلِ الْمَشْدَبِ وَكَانَ إِذَا مَشَى مَعَ الْقُطُوفِ نَافِثَةً وَلَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدٌ الْجِدْمَةِ وَالْمُطَرِّقِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَنَّ انْتِهَالَ فِي الْأَعْتِدَالِ وَلَا يُقَالُ غَيْرُ هَذَا عَنْ حَكِيمٍ وَابْنِ ١. مَا فِيهِ مَا اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِمِيقَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ يُقَالُ الْكَيْسُ فِي الْفَيْضِ وَقَدْ قِيلَ فِي خَيْرِ قُصَبٍ وَبَيْدِهِ وَمَذْيَبِهِ مَا نَدَّ سَارَ بِهِ لَمْ يَلْ وَاسْتَعْيَى عَنْ الْعَادَةِ، وَحَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْقَاسِمِ قَدْ حَدَّثَنِي أَبُو عُمَرَ الْمَازِنِيُّ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَخْتَلِفُ إِلَى مُغَنِيَةِ آلِ سُلَيْمَانَ فَشَرَحَتْ عَلَيْهِ ذَاتَ مَرَّةٍ قَوْلَهُ قَوْلَهُ إِلَيْهِ بِيَدَيْهَا أَبْنَاءَ عَائِشٍ لَهُ بِالْفَيْضِ فَذَنَّبَهَا يَقُولُ

يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ يَا جَعْفَرُ  
أَوَاكَ ذَا شَيْبٍ فَانْتِ أَلَمِ  
أَنَّ أَكْ رُبْعَةً فَذَنَّتِ الْخَمْرُ ١٥  
غَرَبَ سِرْبَالٍ عَلَيْكَ الْخَمْرُ  
وَمَقَمٌ مِنَ الْخَمْرِ الْخَمْرُ  
وَنَحْنُ ذَاكَ سَوْءٌ لَوْ تَدْرِكُ

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنفَسَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي فِيهِ قَوْلُهُ وَأَمَّا أَنَسَقِي أَنْصَتَانِ وَأَخْتَلَفَ الْقَمَا بِهَمَايِهِ وَعَوَّ شَعْرٌ خُتِرَ نَرْجِيلٌ مِنْ صَيٍّ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا تَسَمَّيْتَهُ نَسِي الشَّعْرَ وَعَوَّ قَوْلُهُ

جَمَعْنَا لَيْلٍ مِنْ حَيٍّ غَوَّثٍ وَمَالِكٍ  
كَتَدَبَ بَرْدِي الْفَرَفَرِيْنَ نَكَلًا  
لَيْلٍ عَجُوزٌ بِالْحَزْنِ فَالْمَلِ فَاكِسَاوِي  
وَقَدْ جَارَزَتْ حَيٍّ جَدِيسَ رَعَانِيَا ٢٠

وَمَا أَتَقَىٰ انْتَقَالِي وَأُخْتَلَفَ الثَّقَا      نَيْلًا وَأَسْمَابُ الْمَدَا ذِمَالِهَما  
تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْمَهْمَاهُ ذَلَّةٌ      وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ ذِمَالِهَما  
دَعُوا بِمَا لَسَعَدِ وَأَنْتَمِينَا لِصَبِي      أَسْوَدُ انْشَرَىٰ إِفْدَامُهَا وَفِرَالِهَما

دونه نَيْلًا ذِمًّا فَرِيدٌ أَتَيْنَا فَدَ وَرَدَتْ أَنْدَمَ مَرَّةً وَلَمْ تَنْتَ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَمَاعِلَ الَّتِي يَشْرَبُ أَوَّلَ شَرْبَةٍ ذِمًّا إِذَا  
ه شَرِبَ ذِمًّا فَرِيدًا فَبَتُوا عَمَّا لَا يَقْدِرُ سَقَاهُ عَدًّا بَعْدَ نَيْلٍ وَعَمَّا كَدَّ بَعْدَ نَيْلٍ وَفِي الْمَثَلِ سَمْنُهُ سَوَمٌ عَالِيٌّ إِذَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ  
عَرَضًا يَسْتَحْيِيهِ مِنْ أَنْ يَقْبَلَ مَعَهُ وَالْمَثَلُ لَا حَاجَةَ بِهَا إِلَى الشَّرْبِ وَأَمَّا الْفَرْعُ عَلَيْهِمَا تَعْرِيفًا (a) فَدَلَّ وَأَسْمَابُ  
الْمَدَا ذِمًّا فَرِيدًا أَيْ أَوَّلُ مَا يَقْبَلُ مِنْهَا يَكُونُ سَبَبًا لِمَا بَعْدَهُ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ      وَأَنَّ أَشْدَّاءَ الرِّجَالِ ذِمَالِهَما  
وَأَيْسَ خُذًا بِأَحْمَدٍ وَأَمَّا فَلَبِ الْوَاوِ بَاءٌ لَوْ فُتِحَتْ بَيْنَ كَسْرَةٍ وَأَفٍّ كَكَلَوْنِهِمْ ذِمًّا وَحِمْيَا وَسِبْطًا  
وَالْوَاوُ أَحَدُ ذَوَيْ وَحْشٍ وَسَوَاقٍ وَخُذًا جَمْعٌ لِنَسْكَوْنِ الْوَاوِ فِي الْوَاوِ أَحَدٌ ذِمًّا فِي مَثَلِ ذِمَالِهَما دَائِمًا يَجُوزُ عَلَى  
أ. الْمَشْمُوعِ بِهَذَا وَلَيْسَ جَمْعٌ لِحَرْكِ الْوَاوِ فِي الْوَاوِ أَحَدٍ وَأَنْشَدَنِي مَسْعُودٌ بْنُ بَشِيرٍ الْمَازِنِيُّ

لَيْسَ أَوْجُهُ بِمِثْلِ حَسَانٍ وَادَّعَى      نَيْلًا وَمِنْ سِيمَا الْمُلُوكِ نَيْجَارُ

وَمَنْ جَارُ خُذًا فِي الْمَحْجُومِ وَصَفَتْ لَكَ، وَالْعَرَبُ تَدَّجُ بِالطُّوْلِ وَتَصَعُّ مِنَ الْقِصْرِ فَلَا يَذْكُرُهُ مِنْهُمْ إِلَّا  
فُحْدَجٌ عَنْ نَفْسِهِ وَلَا يَدَّجُ بِهِ غَيْرُهُ قَالَ عَمْرُو

بَقَلٌ كَانَ ذِمًّا فِي سَرَحَةٍ      يُحْدَى فِعَالٌ السَّيِّئَاتِ لَيْسَ بِدَوَامٍ

ه أَيْ يَقُولُ لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِزْهِيمِ وَقَالَ جَرِيرٌ

تَعَانُوا ذِمًّا نَوْدًا ذَفَى انْحَدَمَ مَقْعٌ      أَلِ الْعَرَبِ مِنْ أَعْلَى الْمَطَايِ الْأَكَامِ (b)

فَبِئْسَ لَأَرْحَمَى عَيْدٍ شَمْسٍ وَمَا فَصَنَتْ      وَأَرْحَمَى الطُّوَالِ الْبَيْضِ مِنْ عَالِ حُلَامِ (c)

وَقَالَ حَسَانُ بْنُ ذَابِثٍ

وَدَّ كَمَا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا      نَدَى جِسْمٍ يُعَدُّ وَذَى بِيَارِ

كَذَلِكَ أَيْنَا أَلْعَطَى بَيْدَنَا      وَجِسْمًا مِنْ بَنَى عَمَدِ الْمَدَارِ

a. تغدرا; B., C. تغدرا.

b. من آل.

c. الطُّوَالِ الشُّمَرِ.



قوله وهو موقوف مشبه فاشبه الحامل الجاء يقال اشاح يشبح اذا حملا وانشدني الموزني قال انشدني ابو زيد [وعو لابي العيال الهدلي]

مُشَبِّحٌ قَوْيٌ شَبَّاحَانِ يَشُدُّ صَانَهُ كَاسِبٌ

قال شبحان اسم فوسم [قال ابو الحسن ويزوي شبحان بفتح الشين وحقه على رواية ابي زيد الا يمتدح]  
لانه مدحان فالالف والنون زائدتان وعو معرفة فصارح عششان وما جرى مجراه وانما اخصر فخرقه  
وقال ابن الانساب وابنه عرو

واجشاي على المذوية نفسي وخربي عامة البطل المشبح

ويقال في هذا المعنى رجل شبح كما يقال نفاة نقص اذا كانت قريبك قال ابو ذؤيب  
وشاحت قبل اليوم انك شبح، وقوله بالسيف صائنا يقول ممتنى ورجل صلت الجبين اذا كان  
نقيب، وقوله لما عس الشبا يزيد حد اللجام وشما دل ساء حده، وقوله واردي اى اعطاك يقال ردى  
بردى اذا علك والردى الهلاك قال الله عز وجل وما يعنى عنه ماله اذا تردى ذيل فيه قولان احدهما  
اذا تردى في النار والآخر اذا مات وعو تفعل من الردى، وقوله ولم يحسوا مصانته عليهم ذى مفعلة  
من صال يصول ويقال صال النعمر اذا عس وقيل للمغيرة بن شعبه اى بوابك بانك لا تصابى قبل احبابك  
فقل اى المعرفة لمتفع عند الطلب المغفور والجهل الصل فديف بالرجل الكريم، وقوله وتحت الرغوة  
الذين الصربح يقول اذا رايت الرغوة وعو ما يرغو كلجدة فى اعلى النمن لم ندر ما حثنا فرما صاكت  
النمن الصربح اذا شعثها اى انهم راوا فيازدروني لدمامي فلما شعثوا عى وجدوا غير ما راوا والصربح  
اخذت الخالص من ذلك فونع عري صربح اى خالص ومو صربح ومن امثال العرب انه ليسر حسوا فى  
ارتعاه ومعنى ذلك انه يوتجك انه باخذ بغيره<sup>a</sup> تلك الجدة عن النمن ليصلحه لك وانما يحسو من  
ححتها يضرب خدا المثل لمن يربك انه يعينك وانما يجتر المفع الى نفسه<sup>b</sup> وقال اعرابي خربت انه من  
بني سعد وقد تمثل بهذا الشعر الحنوت<sup>b</sup> وعو قوبة بن مضر بن احد بنى ملك بن سعد بن زيد

مناة بن تميم في خلاف الدمامة

<sup>a</sup>) Marg. E. بظمة.

<sup>b</sup>) Marg. E. ابن زريق الحنوت العمى.

فَسَجَّعَ فِي خُذَا الدَّحِ رَكْنَةَ الْحَرَمِ وَأَمَصَّاعَ الزَّعْرَمِ وَمِثْلَهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْمُعَدِّي

أَبَى لِي الْبَلَاءَ وَأَتَى أَمْرًا إِذَا مَا تَبَيَّنْتَ لَمْ أَزَلَّ

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ الْجَبْدَةُ رَوَّحَرَمٌ إِذَا اسْتَوَحَّضْتَ فَأَعْرِمَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ قَدْ أَحْرَمَ لَوْ أَعْرِمَ وَأَتَمَّا

يَكُونُ خُذَا بَعْدَ الْمُؤْتَبِ وَالْقَبِيْبُ فَكَيْدُ نَالِ الشَّعْبِ أَصَابَ مَمْلَأَ أَوْ دَا وَأَخْطَا مَسْتَعْبِلًا أَوْ كَذَا،

وَمِثْلُ قَوْلِهِ وَيَشْفَى مَتَى الدَّمْعُ مَا أَتَوَّجَعُ قَوْلُ الْقَوَزِ

أَمَرْتُ رَأَى يَوْمَ جَوْ سَوْدَةً بَكَيْتُ فَمَاتَنِي شَمْبَدَةٌ مَا لِيَا

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْبُضَاءَ لَرَاخَةٌ بِهِ يَشْفَى مَنْ شَنَّ أَنْ لَا تَلَايَا

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَيَعْلُو خَدَّيْنِ الْبَيْتَيْنِ مِمَّا يَسْتَحْسِنُ

فَعَبِدُنَا إِلَهَ الَّذِي آتَاهَا لَهُ أَلَمْ تَسْمَعَا بِالنَّبَاتَيْنِ الْمُنَادِيَا

حَمِيْبٌ دَعَا وَارْتَمَلَ بَيْتِي وَيَبِيْهَةٌ فَتَسْمَعُنِي سَقِيًّا لِيَذِيْكَ دَاعِيَا

١٠

يَقَالُ فَعَبِدُكَ اللَّهُ وَفَعِدُكَ اللَّهُ وَنَسِدُكَ إِلَهٌ أَيْ سَأْنُكَ بِاللَّهِ دَعَا قَدْ تَمَّ مِنْ بَنِي نُوَيْرَةَ وَهُوَ مِنْ بَنِي فَرْوَجٍ

فَعَبِدُكَ أَلَّا تَسْمِعِينِي مَسَالِمَةً وَلَا تَنْتَلِي فَوْحَ الْقَوَا فِيْبِيْجَا

وَيُرْوَى فَقَعِدُكَ أَلَّا تَسْمِعِينِي وَالْبَيْتَانِ مَوْتَعٍ مَعْرُوفٍ [قَالَ أَبُو الْعَدَّاسِ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمَّاشٍ نَوَلْتُ

بَنِي مُصِيبَةَ أَوْجَعَنِي فَكَذَرْتُ قَوْلَ ذِي الرُّبَّةِ

لَعَلَّ أَحَدًا رَدَّ الدَّمْعَ يُقَبُّ رَاخَةً مَنِ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفَى نَحْيَ الْبَلَابِلِ

١١

فَخَلَوْتُ فَبَكَيْتُ فَسَلَوْتُ [وَقَالَ قُتَيْبَةُ السُّلَمِيُّ فِي يَوْمٍ غَوَلَ وَكَانَ حَقِيرًا ذَمِيمًا وَكَانَ ذَا نَجْدَةٍ وَذِيْ

أَمَرْتُ نَسِلَ الْقَوَارِيسِ يَوْمَ غَوْلٍ بِمَضَلَّةٍ وَخَوَّ مَوْدُورٍ مُشِيْبِجٍ

رَأَوُهُ فَازْدَرَوْهُ وَخَسَوْ حَسْرَةً وَفَتَنَعَ آخِلَهُ الرَّجُلُ الْغُلْبِيْبِجُ

فَشَدَّ عَلَيْهِمْ بِالسَّبِيْفِ صَلَافًا كَمَا عَنَّ الشَّيْبَا الْفَرَسَ الْجُمُوحُ

فَأَلْخَفَ غُلَّ صَاحِبِيَّةٍ وَارْدَى فَيَبِلًا مَبْنُومٍ وَنَجَا جَبْرِجُ

وَاحِرٌ يَخْشَوُ مَصَانِمَهُ عَلَيْهِمُ وَخَمَتِ الرُّغْوَةُ الْبَلْبَنَ الصَّرِيْبِجُ

٢٠

شُجَاعٌ إِذَا لَقِيَ وِرَامًا إِذَا رَمَى وَحَادٌ إِذَا أَضَامَ الْبَيْلُ مِصْدَعٌ  
سَبَّكَيْكَ حَتَّى تَمِيقَ الْعَيْنَ مَادَمَا وَشَقِيَّ مَيِّ الدَّمْعُ مَا أَتَوَّجَعُ

أَحْسَنُ الْإِنْسَانِيَّاتِ عِنْدِي نَمُ أَتَمُّ بِأَخْذِهِ مَنْ وَحَنَ بَيْنَ لَانِهِ إِذَا قَالَ لَمْ أَتَمُّ فَبُو مِنْ الْبُزَانِ وَمَنْ قُلَ  
نَمُ أَتَمُّ فَإِنَّمَا حُو مِنَ الضَّعْفِ وَحُو أَشْبَهُ بِقَوْلِهِ وَلَمْ أُعْطِ أَعْدَايَ الْإِذَى لَنْتُ أَمْعُ وَالْآخِرُ غَيْرُ بَعِيدٍ  
ه يقول لَمْ أَحْنُ عَلَى أَعْدَايَ وَإِذَا قَالَ لَمْ أَتَمُّ فَلِأَصْلِهِ لَمْ أُوجِنُ وَلَكِنْ الْوَاوُ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْفَاءِ مِنْ  
الْفِعْلِ وَكَانَ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ فَالْوَاوُ مَحْذُوفَةٌ وَإِنَّمَا تَحْذُفُ الْوَاوُ لَوْفَوْعِهَا بَيْنَ يَاءٍ وَكَسْرَةٍ وَتَضَعُ  
حُرُوفَ الْمَصَارِعِ الْهَاءَ تَابِعَةً لِلْيَاءِ لِئَلَّا يَخْتَلِفَ الْمَاءُ وَحَى الْتَاءُ مِنْ فَوَكِنَ تَفْعُلُ إِذَا غَنِيَتْ مُخَاطَبًا  
أَوْ مَوْتَمًا غَالِبًا نَحْوُ أَنْتَ تَعِدُ وَحَى تَعِدُ وَالْهَمْزُ إِذَا غَنِيَتْ نَفْسُكَ نَحْوُ أَنَا أَعِدُ وَالْمَوْنُ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ  
نَفْسِكَ وَمَعَكَ غَيْرُكَ نَحْوُ تَحْنُ تَعِدُ فَإِنْ قَالَ فَإِنِّي أَعِدُ فَإِنَّمَا غَايَةُ لَنْ الْفِعْلُ الْمَتَعَدِي تَحْذُفُ مِنْهُ الْوَاوُ فَإِنْ  
أ. كَانَ غَيْرَ مُتَعَدٍّ قَبِضَتْ فَقَدْ قَالَ أَتَبَّحَ قَوْلُ لَنْ ائْتَعَدِي أَوْ غَيْرَ ائْتَعَدِي لَا تَحْدِثُ فِي أَنْفُسِ الْأَفْعَالِ شَيْئًا  
وَلَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُ لَقَبِضَتْ الْوَاوُ فِي رَحْنٍ بَيْنَ لَانِكَ لَا تَقُولُ وَقَبِضْتُ زَيْدًا وَكَذَلِكَ وَرَمَ يَرْمُ وَكَفَ  
الْبَيْتُ يَكْفُ وَنَمَّ الدُّبَابُ يَنْمُ وَحَدَا أَتَمُّ مَنْ أَنْ يَحْتَضِيَ فَإِنْ لَمْ تَدْنُ بَعْدَ الْوَاوِ كَسْرَةً لَمْ تَحْذُفْ نَحْوُ  
وَجَلَّ يَوْجَلُ وَيُوجَلُ وَيُوجَعُ الرَّجُلُ يَوْجَعُ وَقَدْ يَجُوزُ يَجَاعُ وَيَجَاعُ وَيَجَاعُ يَمَّا نَذَرَهُ إِذَا جَرَى  
ذِكْرُ عَدُوِّ الْمَفْتُوحَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّمَا تَحْذُفُ ذَلِكَ يَكُونُ فِيهَا فَإِنْ قُلَ فَبَدَلْ بِمَا بَالٍ يَطَّأُ وَتَسْعُ حُدِثَتْ  
د. مِنْهُمَا الْوَاوُ وَمِثْلُهُمَا قَبِضْتُ فِيهِ الْوَاوُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ فِعْلٌ يَفْعُلُ مِثْلُ وَلِي يَلِي وَرِمَ يَرِمُ فَتَحَذُّهُ الْهَمْزَةُ  
وَالْعَيْنُ وَالْأَصْلُ الْكُسْرُ فَإِنَّمَا تَحْذِثُ الْوَاوُ مِمَّا يَلُزِمُ فِي الْأَصْلِ أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ وَنَحَ السَّمْعُ يَلْحُ فَيَعِدَا  
تَعْلُ يَفْعُلُ وَالْأَصْلُ يَفْعُلُ وَلَا يَنْ فَوَحَهُ الْعَيْنُ لَنْ حُرُوفِ التَّحْلِيفِ تَقْتَضِي مَا كَانَ عَلَى يَفْعُلُ وَيَفْعُلُ وَلَوْ  
ذَلِكَ لَمْ تَقْعُ تَعْلُ بَعْدَ حُرُوفِ اخْتِلَافِ سِنَّةِ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ وَالْعَيْنُ وَالْهَاءُ وَالْجِيمُ وَحَى يَفْعُلُ إِذَا لَمْ  
فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فَإِنَّمَا الْعَيْنُ فَتَحُو سَدَلُ يَسْدُلُ وَتَحَبُّ يَلْجُبُ وَإِنَّمَا الْوَاوُ قَبْلَ قَرَأَ يَفْعُلُ وَتَضَعُ يَضَعُ  
٢. وَسَائِرُ خُذَا الْبَابِ عَلَى مَا وَصَفْتُ لَكَ، وَبَوَلَهُ وَحَادٌ إِذَا مَا أَضَامَ الْبَيْلُ مِصْدَعٌ فَتَوَابِلُ مِصْدَعٍ أَيْ مَا يَنْ  
فِي الْأَمْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَ تَضَاعُجَ بَنِي تَمُومَ وَفَقَالَ أَحْزَمُ النَّاسِ مَنْ إِذَا وَصَحَ لَهُ الْأَمْرُ صَدَعَ بِهِ وَقَالَ  
أَعْرَأَى يَذْجُ سَوَارَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ وَسَوَارٌ أَحَدُ بَنِي الْعَمِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ

وَارْتَفَعَ عِنْدَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَضَعْ لَهُ وَأَمَضَى إِذَا مَا شَاكَ مِنْ كَلَامٍ مَا ضَعَا

عَمَلُ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ كَقَوْلِكَ لَمْ يَكْ زَيْدٌ مُتَحَلِّقًا فَالْفِعْلُ إِذَا حُذِفَ يَمُكِّلُ عَمَلَهُ تَأْمِناً فَبِحَصْرِ التَّقْدِيرِ كُنْ  
 ذَمِيَّةً تَقْدُومُ الْوَارِثِ السَّامِ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَحَذَفَ الْخَوَافَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذِكْرِهِ وَمَنْ قَالَ كُنْ ذَمِيَّةً جَعَلَ أَنْ  
 زَائِدَةً وَاعْتَمَلَ الصَّافِ أَرَأَيْتَ كُتُبِيَّةً وَزَانَ أَنْ كَمَا تَرِيدُهَا فِي فَوَاسِلِهَا أَنْ جَاءَ زَيْدٌ تَلَمَّعَتْ هـ) وَاللَّهُ أَنْ  
 لَوْ جِئْتَنِي لِأَعْتَمِلُكَ، وَقَوْلُهُ لِيهِمْ أَذْرُعُ بَيِّنَاتٍ لِحُمِيهَا فَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى فِعْلٍ مِنَ الْمَوْتِ فَجَمَعَهُ  
 هـ أَفْعَلَ وَكَذَلِكَ فَعَالَ فَقَوْلُ ذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ وَذِرَاعٌ وَأَذْرُعٌ لَأَذْمًا مَوْتَتَانِ وَمَنْ أَنْتَ الْبَشَرُ قَالَ الْبَشَرُ وَمَنْ  
 ذَكَرَهُ قَالَ الْبَشَرُ وَشِمْلٌ وَشِمْلٌ كَمَا قَالَ [عَوَابِدُ النَّدَامَةِ الْعِجْلِي] يَسْأَلُ لَهَا مِنْ أَيِّهِمْ وَاشْتَمِلَ  
 فَمَا الْمَذْدُورُ فَعَالِي أَفْعَالَةٍ فِي أَتَى الْعَدْبِ وَفُعِلَ فِي الْكَثِيرِ فَنَالِ جَارٍ وَجَارَةٍ وَجَوَّارٍ وَجَوَّارَةٍ وَأَفْرَشَ  
 وَفَرَّشَ وَالْمَوَاشِيرُ مَا يَذْبُورُ مِنَ الْعُرْوِ فِي ظَهْرِ الدَّرِيعِ مِمَّا يَدَانِي الْمِعْتَمَرُ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ يَقُولُ لَهُ  
 أَسْأَلُ الدَّرِيعَ قَالَ رَحِيمٌ

١. وَدَارَ لَيْلَا بِالرَّحْمَتَيْنِ كُنَّا مَرَّاجِعُ وَشِم فِي نَوَاشِدِ مَعْتَمِ

وَمَوْلَاهُ وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ غُثَاوَةً فَلَمَّغَتْهُ مَا فِيسَ مِنْ انْبِقَالٍ حَتَّى يَصْبِرَ خُطْمًا وَهَمَّتَمَيَّ فِي الْيُمُوسِ  
فَيَسُودُ فَيَقَالُ لَهُ غُثَاوٌ وَحَشِيمٌ وَدَنْدِنْ وَفِيْنٌ عَلَى قَدَرِ أَحْمِلَانِ أَجْسَالِيسٍ وَيَقَالُ لَهُ الدَّيْرَيْنِ قَالَ اللَّهُ  
عَزَّ وَجَدَّ فَجَعَلَهُ غُدَّةً أَحْوَى وَقَالَ فَاصْصَحْ قَشِيمَا تَذْكُرُوهُ الرِّبَانُ وَنَالِ الشَّاعِرِ يَصِفُ سَحَابًا [عَو  
ابْنُ مَيْبَادَةَ وَمَوْلَاهُ

دَا مَحَابِبُ لَا مِنْ صَبِيفِ ذِي صَوَاعِقِ وَلَا مُخَفَاتِ شَاوَعِمْ [حَمِيمِ]

اِذَا مَا قَبَطْنَا الْأَرْضَ قَدْ مَاتَ عُودُنَا بِذَيْنَ بِهَا حَتَّى يَعْيشَ فَشِيمَر<sup>b)</sup>

وقال الناجي قَتَلْتُ الصَّيِّدَ أَتَلَّتْ مِنْ يَدِي وقد يقال للشَّيْءِ الذي لا خَيْرَ فِيهِ هَذَا غَنَاءٌ أَيْ  
 قد صارَ كَذَلِكَ الذي وَصَفْنَاهُ وَيُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلْإِسْلَامِ الذي لا رَجَّةَ لَهُ ﴿٥﴾ وَنَدَى رَجُلٌ أَحْسِبُهُ  
 تَبِعِيًّا [عَوَالِقُ ذُرِّي]

٢٠. لَوْلَمْ يُفَارِقْنِي عَظِيمَةٌ لَمْ أَكُنْ وَلَمْ أَكُنْ أَعْدَانِي الَّذِي كُنْتُ أَمْتَعُ

a) *d.* and E. أحسنت إليه.

b) Variant يَغْوُونَ بِهَيْمِ

وَيَلْحَمِيَنِي نَسِي الْبَابِ إِلَّا أَحِبَّهُ وَلِتَقُو دَاعٍ دَاتِبٌ غَيْرُ غَابِلٍ  
وَالنَّمَوِ الْبُعْدَ وَيَقُلْ شَعْتُ بِيَمِ نِيْمَةٍ مُدَّتْ أَيْ رِحْلَتُهُ بَعِيدَةٌ قَالِ الشَّاعِرُ وَتَحْصَحْصَانِ قَدَبٍ كَالنُّرْسِ  
وَأَيْسَ مَحْضُونٍ مِنْ دَيْبٍ فِي الْفَلَقِ وَلَيْلَتُهُ مِثْلُهُ فِي الْكَلْعَى وَتَوَلَّهَ فَلَيْسَ لَدَيْهِ الْفَالِغِيْنِ قَدَمٌ يَقُولُ الْفَالِغُ  
فِي أَفْرِ صَالِيغِهِ أَبَدًا وَيُرْوَى أَنَّ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ رِكَانَ أَخَذَ لَهُ غَلَامًا يَبَا عَدَا أَيْ  
الْجَدْلَ بَيْنَهُ عَلَى الْفَصْلِ وَلَا يَنَامُ عَلَى الْحَرْبِ فَإِنَّمَا رَدَّدَنَّهُ وَأَمَّا عَوْنَتُكَ أَيْ تَكُ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَيْلُهُ  
خُمْسَ مَرَاتٍ وَمِنْ أَعْمَالِ الْعَرَبِ لَا يَنَامُ إِلَّا مَرَّةً أَفْقَارٌ وَيَقُلْ لَمَنْ أَتَرَكَ قَارًا نَيْبًا أَصَابَ قَارًا مَمِيمًا وَأَنْشَدَ  
يَقُولُ لِي أَبْنَةُ الْبَكِّيِّ عَمْرُو تَعَلَّكَ لَسْتُ بِالْمُتَارِ الْمِيمِ

وَقَوْلُهُ وَإِنِّي لَأَرْجُوَكُمْ عَلَى بَدْءِ سَعْيِكُمْ كَمَا فِي بَطُونِ الْخِجَالِ لَاتِ رَجَاءَ يَقُولُ  
هَذَا رَجَاءٌ غَيْرُ صَادِقٍ وَلَا مَوْثُوفٍ عَلَيْهِ لَمَّا أَنَّ عَذَّةَ الْخَوَالِدِ لَا يَعْلَمُ مَا فِي بُطُونِهَا وَيَسَّ بِعِيَّوْسٍ  
أ. مِنْهُ وَإِنَّمَا يَنْهَهُمْ بِهَيْمٍ وَهِيَ يَعْلَمُ أَنَّ سَعْيَهُمْ غَيْرُ نَائِبٍ إِلَّا تَرَاهُ يَقُولُ أَحْمِرُ مَنْ لَانَيْبُتٍ أَنْ قَدْ وَفَّيْتُمْ  
رَبَّوْ شِمْتُ قَالِ الْخَبِيرُونَ أَسَافُوا وَقَوْلُهُ دَانٌ دَنَانِيرًا عَلَى فُسَيْنِهِمْ زَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ الْقَسِمَاتِ  
مَجَارِي الدُّمُوعِ وَاحِدَتُهَا دَمِيمَةٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَسِمَاتُ أَعَالِي الرَّجْلِ وَمِنْ دِيمِيَةٍ بِصَكْرٍ مِنْ خُذَا وَقَوْلُهُ  
إِلَى عُبَيْدَةَ مَشْرُوحٌ وَيَقُلْ مِنْ عَدَا رَجُلٍ نَسِيمٍ وَرَجُلٍ مَقْسَمٍ وَرَجُلٍ فُسَيْمٍ وَمَقْسَمٌ قَالِ الشَّاعِرُ  
وَنَوْمًا نَوَانِينًا بَوَجْهِ مَقْسَمٍ دَنَانٌ ضَبِيَّةٌ تَعْدُو إِلَى وَارِبِ النَّسَامِ  
هَذَا قَوْلُهُ تَعْدُو أَيْ تَتَنَابَرُ يَقُلْ عَصَا يَعْطُو إِذَا تَنَابَرُوا وَأَعْنِيَهُ أَنَا أَيْ نَارِيَتُهُ قَالِ أَمْرُو الْقَيْسِ  
وَتَعْدُو فَرَحِيْنٌ غَيْرُ شَتْنٍ لَدَنَّهُ أَسَارِيْعُ ضَبِيٍّ أَوْ مَسَارِيِكُ إِحْمِلِ

وَالسَّلْمُ شَجَرٌ بَعِيْهُ نَيْمُ النَّشْوِكِ فَإِذَا ارَّادُوا أَنْ يَخْتَلِمُوهُ شُدُّهُ ثُمَّ قَطَعُوهُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْخِجَالِ وَاللَّهُ  
لَا حَرَمَ مَعَكُمْ حَرَمُ السَّلْمَةِ وَالْأَصْرِيَّةُ حَرَبٌ غَرَائِبُ الْإِبِلِ قُلْ وَحَدَّثَنِي الْقَوَزِيُّ عَنْ ابْنِ زَيْدٍ قُلْ سَمِعْتُ  
الْعَرَبَ تُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ فَنُصَبِ الضَّمِيَّةَ وَرَفَعُهَا وَخَفَضُهَا قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ أَمَّا رَفَعُهَا فَعَلَى الضَّمِيَّةِ يُرِيدُ  
ب. دَنَيْهَا ضَمِيَّةً وَعَدَا شَرُّهُ أَنْ وَضَّافًا إِذَا خَفِقَتْ أَيْ عَمَ عَلَى حَدِّبِ الْتَضْمِيرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعْلَى عَالِمٌ أَنَّ  
سَيِّدُونَ مِنْهُمْ مَرَّتَى وَهَذَا الْبَابُ قَدْ شَرَحْنَاهُ فِي الْكِتَابِ الْمُنْتَصَبِ فِي بَابِ أَنَّ وَإِنْ جَمْعِي عَلَيْهِ وَمَنْ  
قَصَبَ نَعْلِي غَيْرَ ضَمِيٍّ وَعَمَلُهَا هَ هُفْهَفَةٌ عَمَلُهَا مَنَقَلَةٌ لَاتِيَا تَهْلُ لِشَبِيْهَا بِالْفِعْلِ فَإِذَا خَفِقَتْ عَمِلَتْ

a) a, B, C, وَأَعْمَلِيَا.

خَيْرٌ قَتَا بَنِي عَمْرٍو فَبَنَاهُم  
 قَتِينُونَ لَيْمُونَ أَسَارُ ذُرُودُهُمْ  
 فِيهِمْ وَمِنْهُمْ يَعْدُ الْمَاجِدُ مُتَمَلِّدًا  
 لَا يَطْعَمُونَ عَلَى الْأَمْيَاءِ إِنْ طَعَمُوا a  
 وَإِنْ تَلَبَّسْتُمْ لِأَنُودَا وَإِنْ شَبَّهْتُمْ b  
 إِنْ يُسْأَلُوا الْعَوْفُ يُعْطَوْهُ وَإِنْ جُنِدُوا  
 مِنْ نَفَقَ مِنْهُمْ نَفَقَ لَأَنْبَيْتَ سَيِّدَهُمْ  
 مِثْلَ الْمُتَجَوِّمِ أَنْبَى يُسَرَّى بِهَا السَّارِ

قد أبو العباس وكان قوم<sup>٥</sup> تزلوا بني النعمان بن عمرو بن تميم والقوم من بني تميم فغير عليهم فاستعاقوا  
 جيرانهم فلم يغيثوهم وجعلوا يدافعونهم حتى خادوا قوتها فاستعاقوا بني مازن بن مالك بن عمرو بن  
 النعمان فركبوا فرسها وعليهم نفل المذموم انصبى في ذلك [اسمه حريث بن عقوط]

أَبْلَغَ لَبِيقًا حَتَّى شَدَّتْ بِهَا الْمَمَى  
 كَسَاكُ إِذَا لَافَتْهُمْ غَيْرَ مَطْطَفٍ  
 وَإِلَى الْأَرْحُومِ عَلَى بَطْنِ سَعْبِكُمْ  
 أَخْبَرُ مَنْ لَافَتْهُمُ أَنْ قَدْ وَجَّهْتُمْ  
 فَتَلَّ سَعْبُهُمْ سَعَى أُسْرَةٍ مَسَاكٍ  
 ضَانٌّ ذَسَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِيهِمْ  
 نَهْمُ أَرْحُومٍ بَانَ ذَوَائِرُ لَحْمِيهِمَا  
 وَلَمْ يَسْأَلِ نَدَقُورِ الطَّالِمِينَ نَمْنَاءَ  
 دُمْنَى بِسْمِ الْمَكْرُوبِ وَخَوَّ عَمْنَاءَ  
 كَمَ فَي دُنُورِ الْحَمَامَاتِ جَاءَ  
 وَلَوْ شِئْتُ هَالِ الْمُخْتَلِ بْنِ سَاءَ  
 وَخَلَّ صَقْلُهُ دَمِي الْهَمَّةَ سَمَوَاءَ  
 وَإِنْ كَانَ دَدُ شَبِّ الْوُخُوءِ لَقَاءَ  
 وَبَعْضُ الرِّجَالِ بَنَى الْخُرُوبَ غَمَاءَ

فوه حيث شططت بها الموى معنى شدت تهاذت يقلل لَشَطَّ فُلَانٌ في الحكم إذا عدل عنه متباعدا  
 قال الله تع فخدمت بيننا بالحق ولا تشذبت وقال الأحموس  
 أَلَا يَا نَفُوسِي قَدْ شَطَطَتْ عَوَالِي  
 وَفَرَّغْتُمْ أَنْ أُوَدِّيَ كَقِي بَاطِلِي

a) d. and E. in the text لا يَطْعَمُونَ and لا يَطْعَمُونَ.

b) B. and C. on the margin, شَبَّهْتُمْ.

كَذَلِكَ أَرَفَى شَمْسِي بَيْنَ جُورٍ  
لَهُ نَجْمٌ أَوْ نَسَبٌ قَرِيبٌ  
يُحَافِظُ ذِمَّتَهُ وَيُحِبُّ عَمَلَهُ  
وَيُحِبُّ سِرَّهُ أَنْفَ غُصُونِ  
أَلْقَيْتُ مَسِيرَ الْخَمَلَيْنِ آتِي  
رَأَيْتُ الْعَوْتَ يُلْقِيَا الْغَرِيبَ

[الْجَمَلَانِ سَلَمَى وَاجِبًا وَفِي نَظْمِي وَالْعَوْتُ قَبِيلُهُ مِنْ نَسَبِي]، وَانْشَدَنِي عَبْدُ الْقَوَابِ بْنِ جَنْبَةَ الْعَنْوِيُّ

هـ لَعَمْرِي بَنِي الْعَرْفَدِ الْكَلْبِيُّ يَحْفَظُ قَوْمًا نَزَلَ بِهِمْ

عَيْنُونَ نَبِيَّوْنَ أَيْسَارٌ ذُرُؤُ بَسِيرٍ  
سَوَاسُ مَكْرَمَةٍ أَيْسَارٌ أَيْسَارِ  
لَا يَنْطَلِقُونَ عَلَى الْعَجَمَةِ (هـ) إِنْ تَذَلُّوا  
وَلَا يُجَارُونَ إِنْ مَارُوا بِكَثِيرٍ (ب)  
مَنْ تَلَفَ مِنْهُمْ تَقَلَّ لَأَقْبَتُ سَبْدَةً  
مِثْلُ الْجُورِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا لِسَارِي

[قال أبو الحسن حدثني أبو العباس أحمد بن يحيى قال حدثت عن أبي الفضل العباس بن السقرج

١. الرِّبَاطِيَّ قَالَ قَصَدَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ ثَلَاثَةَ إِخْوَةٍ مِنْ غَنِيٍّ وَدَفَعُوا إِلَيْهِ فَمَتَدَحِيمٌ فَجَعَلُوا لَهُ عَلَيْهِمْ فِي

كُلِّ سَفَةٍ ذُرًّا فَكُلُّ يَأْتِي فِيهَا خُلُ الدُّرَّةِ وَالشُّعْرُ الَّذِي أَمَدَحَهُمْ بِهِ قَوْلُهُ

يَا دَارَ بَيْنَ ثَلَاثَاتٍ وَأَضْفَارِ  
وَالْحَمَتَيْنِ سَقَدِ اللَّهُ مَسْنِ دَارِ  
عَلَى تَقَادُيمٍ مَا قَدْ مَرَّ مِنْ غَضَبٍ  
مَعَ الَّذِي مَرَّ مِنْ رِيحٍ وَأَمْطَارِ  
عَنَّا غَنِيَتِ بِدَاتِ الرِّمَّةِ مِنْ أَجَلِي  
وَالْعَهْدُ مِنْكَ قَدِيرٌ مُنْذُ أَصَارِ

هـ أَرَادَ أَنِّي فَلَظَّ الْيَمْرَ بَيْنَنَا

وَتَدَارَى بِكَ وَالْأَيَّامُ جَامِعَةٌ  
يَبِيضًا عَقَائِلَ مِنْ عَيْنٍ وَأَنْكَارِ  
وَلَا عَلَيْنَ لِيَا يَوْمًا بِأَسْرَارِ  
وَلَا يَمْلِكُ عِشْرَتُنَا (د)  
أَنْ يَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ قَدْ نَلَّتْ نَائِلُهَا  
فَدُمَّا وَأَنْتَ عَلَيْهَا عَاتِبٌ زَارِي  
بَلْ أَبْهَى الْأَرْصَاقِ الْمُقَيِّ شَبِيبَتَهُ (د)  
يَمْكِي عَلَى ذَاتِ خُلُخُلٍ وَأَسْوَارِ

a) d. and E. in the text عَنْ الْفَحْشَاءِ.

b) Variant مَارُوا.

c) B. يَلْكُن.

d) d. and E. in the text الْمَرْجِي مَطِيبَتُهُ.



صاحِبٌ فِي السَّفَرِ وَمُوَيْسٌ فِي الْوَحْدَةِ وَجَمَالٌ فِي الْمُخْطَلِ وَسَبَبٌ إِلَى ضَلَبِ الْحَاجَةِ، وَقَالَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ  
رَضَهُ مِنْ أَتَّصِلَ مَا أُعْطِيَهُ الْعَرَبُ الْأَيَّامَاتِ يُقَدِّمُهَا الرَّجُلُ أَمَامَ حَاجَتِهِ فَيَسْتَعِظُ بِهَا الْيَوْمَ وَيَسْتَنْوِي  
بِهَا الْغَدَ وَكَانَ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ أَوْسَمَكَ بْنِ حَرْبٍ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ هُوَ سَمَاءٌ بِلَا شَكٍّ] إِذَا كَانَتْ لَهُ  
إِلَى أَمِيرٍ حَاجَةٌ اسْتَنْوَيْتَهُ بِأَيَّامَاتٍ يَقُولُهَا فِيهِ، وَقَالَ بَعْضُ الْمُلُوكِ لِبَعْضِ وَزَرَائِهِ وَأَرَادَ مُحِثَّتَهُ مَا خَيْرُ مَا  
يُرْزَقُهُ الْعَبْدُ قَالَ عَقْلٌ يَعْيشُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قُلْ نَادَى بِتَحِيٍّ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَإِلَّا يَسْتَوْه  
قَالَ فَإِنَّ عَدِمَهُ قَالَ فَصَاعِقَةٌ تُخْرِجُهُ فَنُزِيحٌ مِنْهُ الْعِبَادُ وَانْبِلَادٌ، وَفِيهِ نَرْجُلٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ مَتَى يَكُونُ  
الْعِلْمُ شَرًّا مِنْ عَدَمِهِ قَالَ إِذَا كَثُرَ الْأَدَبُ وَنَقَصَتِ الْقِيَمَةُ، وَقَالَ أَزْدِشِيرٌ<sup>(هـ)</sup> مَنْ لَمْ يَكُنْ عَقْلُهُ أَغْلَبَ  
خِلَالِ الذِّهْنِ عَلَيْهِ كَانَ خُتْفُهُ ذِي أَغْلَبَ خِلَالِ الذِّهْنِ<sup>(ب)</sup> عَلَيْهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَعْبَاسٍ وَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِهِ أَيْ لَا تَرَوْهُ أَنْ يَكُونَ لِعِلْمِهِ قُتْلٌ عَلَى عَقْلِهِ لِمَا أَلْفَهُ أَنْ يَكُونَ لِلْسَانِ قُتْلٌ  
أَعْلَى عِلْمِهِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعُ التَّعَايُشِ وَالتَّنَاصُفِ وَالتَّعَايُشِ فِي مِلَّةٍ مَكِيلٌ قُلْتَاهُ  
فِدْلَةٌ وَفَاتَتْ تَعْدُلٌ \* فَلَمْ يَجْعَلْ لِقَيْسِ الْقُطْنَةِ نَصِيبٌ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا خَطَأٌ فِي الصَّلَاحِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا  
يَغْنَاذِلُ إِلَّا عَنْ شَيْءٍ قَدْ عَرَفَهُ وَقَطِنَ بِهِ<sup>(ج)</sup>

## بَابُ

قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلْفَانَ وَجَارَرُ فِي طَيٍِّّ وَهُوَ خَائِفٌ

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا حَيْثُمَا مِنْ عَشِيرَةٍ      وَنَ صَاحِبٍ تَلَقَّاهُمَا كُلُّ مَجْمَعٍ<sup>د</sup>  
هُمُ خَلَطُونِي بِالْمَقُوسِ وَدَاغُوا      وَرَأَيْتُ بَرْكَيْنِ ذِي مَنَاقِبٍ مِدْذَعٍ  
وَقَالُوا تَعْلَمُ أَنَّ مَالَكَ إِنْ يُصَبَّ      نَفَذَكَ وَإِنْ أَحْبَسَ نَزَرَكَ وَتَشْفَعِ  
وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ بْنِ سَعْدٍ هَذِيمٌ مِنْ فَصَاعَةِ وَجَارَرُ فِي طَيٍِّّ

a) Marg. E. تَلَمَدَ فَارِسِيَّةً فَعَرَبِيَّتَهَا الْعَرَبُ بِالزَّوْاِ

b) d. and E. have الشَّرِّ in the text, but الخَيْرِ on the margin.

c) These words are in C. alone.

الشيء يقال بقرينة إذا كان مأثراً يخرج من جرادتها شيئاً بعد شيء وجرادتها جرادتها وأما يعزّر مأثراً إذا خرج من قزارتها (a) دمعاً جمة، وبوله واختار المذموم فريد العوارض (b) قل القزرت سقها خرو في السامع لم تكن علاناً ولا مخبوتة في المذموم يقول علم أرباب الماء لمن عى فسماها ما سمعه من ذكر أجدابها ليعزمر ومنعتهم ومن تحت أن تكون بها سمه والعلاض وسم في العنق والجماد في النوجه (c)

### باب

قال بعض الحكماء من آدب وأدب صغيراً سر به ذميراً وكان يقال من آدب وأدب أعظم حاسده، وقال رجل لعبد الملك بن مروان أريد أن أسير اليك شيئاً (d) فقال عبد الملك لأخيه إذا شئتم فقصوا فأراد الرجل الكلام فقال له عبد الملك فف لا تتدخلى بنا أعلم بمقضى منك ولا تكذبى فإنه لا رأى المكذب ولا تعتب عندي أحداً فقال الرجل يمين المؤمنين أفتدخن لي في الإصراف قال له إذا شئت، وقال بعض الحكماء ثلث لا غربة معهن فجانبه أريب وحسن الأتبع وصف الأذى، وقال عمرو بن العاصم ليدعقاني نبي تيرى بم يمل الرجل عنده فقال بترك الكذب فإنه لا يشرف إلا من يؤثف بقوله ويقبمه بأمر أخيه فإنه لا يمل من يحتاج إكله إلى غيره وعجانبه أريب فإنه لا يعز من لا يؤمن أن يضاد على سواة وبالقياس حاجيات الناس فإنه من رعى الفرج لذيه كثرت غشيبته، وقال بوزجهم (e) من كثر أدبه كثر شرفه وإن كان قبل وجبها وبعد صيته وإن كان خاملاً وساد وإن كان غريباً وكثرت الحاجة إليه وإن كان مقبراً (f)، وكان يقال عليكم بالأدب فإنه

a) a., B., C. ثارها.

b) Marg. E. عارضة الوجه ما يبدو منه.

c) C., d., and E. in the text, سراً.

d) So E. in the text; on the margin: قال أبو علي الصواب بوزجهم.

e) a. مذكراً.

كِلْ شَيْءٌ، وَقَوْلَهُ نَوَافِدٌ لَمْ يُعْلَمْ لَيْتَ خُرُوقٌ مَعْنَى حَرِيفٌ (٤) وَقَدْ أَخَذَهُ أَبُو حَيَّةَ مِنْهُ فَدَشَقَهُ فِي أَبْيَاتٍ مُخْتَارَةٍ وَفِي [اسْمِ ابْنِ حَيَّةَ الْهَيْثُمُ بْنُ الرَّبِيعِ]

وَأَنَّ دَمًا لَوْ تَعْلَمِينَ جَمْعِيَّتِهِ عَلَى الْكَفَى جَانِبِي مِثْلُهُ غَيْرُ سَالِمٍ  
أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ أَرْفَعْتُ إِلَيْهِ الْقَنَا بِالرَّافِعَاتِ السَّاهِزِمِ  
وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا صَغِيرُ الثَّنَايَا وَاضْحَاتِ الْمَلَاحِمِ (ب)  
إِذَا هُنَّ سَافِطْنَ الْحَدِيثَ كَأَنَّهُ سِقَاطُ حَصَى الرُّجُلَانِ مِنْ سِلْكِ نَازِمٍ  
رَمِيمٌ فَتَضُدْنَ الْقُلُوبَ فَلَمْ نَجِدْ دَمًا مَاتَرًا إِلَّا جَوَى فِي الْخَدِيمَانِ  
[الْكَافِ فِي قَوْلِهِ كَعْرِ نَاعِلَةٌ بِقَوْلِهِ طَلَّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى]

أَتَنَمُّهُنَّ وَلَنْ يَنْهَى ذَوَى شَطِطٍ كَالطَّلْعِ يَذْخَبُ فِيهِ الرِّبْتُ وَالْعُتْلُ  
١. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

وَأَنْتَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفَاحِي خَعِيفٌ وَلَمْ يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ الْمُخْتَارَةِ أَنْشَدَنَاهُ غَيْرُهُ

خَبْرُكَ الْوَاشُونَ أَنَّ لَنْ أُحِبَّكُمْ بَلَى وَسَتُورِ أَنْلَهُ ذَاتِ الْمَحَارِبِ  
أُنْذِرْ وَمَا الصَّدُّ الَّذِي تَعْلَمِينَهُ شِفَاءٌ لَنَا إِلَّا أَجْتَرِجُ الْعَلَاذِمِ  
حَيَاءٌ وَبِقِيَا أَنْ تَشِيْعَ تَيْمَمَةٌ بِنَا وَبِصَمِّ إِنْ لَاحِظَ الثَّمَائِمِ (ج)

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا مَا خُوِّفَ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ لَعَمْرُ اللَّهِ مَا ضَلَّ مُسْلِمًا يَقُولُ مَا ضَلَّ نَمَهُ يَقُولُ دَمٌ  
مَطْلُوعٌ إِذَا مَضَى حَدَرًا كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ بَغِيرٌ عَقْلٍ وَتَمِيمٌ مَطْلُوعٌ

وَحَدَّثَنِي التَّوَوُّيُّ قَالَ قَالَ بَحْمِي بْنُ يَحْيَى لِرَجُلٍ نَازَعَتْهُ أَمْرَانِ عَنْهُ أَنَّ طَالِبَتَكَ بَعَثَنَ شَكْرَهَا  
وَشَبْرُكَ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا وَتَضَلُّهَا قَوْلُهُ تَمَنُّ شَكْرَهَا فَاتِّسَا يَعْنِي الرِّضَاعَ وَالشُّبْرُ النَّكاحُ  
٢. وَالشُّكْرُ الْفَرْجُ وَقَوْلُهُ أَنْشَأَتْ تَضَلُّهَا أَيْ تَسْعَى فِي بَطْلَانِ حَقِّهَا وَقَوْلُهُ تَضَلُّهَا أَيْ تُعْطِيهَا الشَّيْءَ بَعْدَ

a) B., C., d. طريف.

b) Variant الْمَبَاسِمِ.

c) This last verse is in C. alone.

للمفعول فمحو جريح وقبيل وصريح ، وقوله زوراء يريد معوجة ، وكلما كنت القوس أشد انعطافا كان  
سميها أمضى ، وقوله على نعمة يعني قوسا وأثره المفسى ما كان من السبع ، وقوله أيما يريد أما واستنقل  
التضعيف فابذل البياء من أخذى الميمين وينشد بيوت ابن ابي ربيعة

رَأَتْ رَجُلًا أَيَّمَا إِذَا الشَّمْسُ عَرَضَتْ      فَيَضْحَى وَأَيَّمَا بِالْعَشِيِّ فَيُخْضِرُ

وعدا يقطع وأيما بابه أن تكون قبل المضاعف كسرة فيما يكون على فعال فيذكرهون التضعيف والكسر  
فيبيد لور من المضعف الأول الباء للسكرة وذلك قولهم دينار وديوان وديوان وما أشبه ذلك فإن زالت  
الكسرة وانقصت أحد الحرفين من الآخر رجع لتضعيف فقلت ذنيم وذرابط وذرأون وكذلك إن  
صغرت قلت فربوط وذنيم ، وقوله أيما عودها فعتيق يصف كرم عذة القوس وعثقا ويحمد منها  
أن تترك واجزأ عليها بعد القطع حتى تشرب ماء لما قال اشتباخ

١. فمطعها حوطين ماء لحايتها      ينظر منها أيها عو عامر

فمطعها شربها [قوله فمطعها حوطين أي تركها في الظل حوطين حتى تشرب ماء اللحاء يقال مطع  
الرجل الظل إذا تحول من مكان إلى مكان] ، وقوله بوشك فتأ منك يقول بأسرع يقال أمر وشبك  
أي سارع ويقال بوشك فلا أن يفعل لذا ودأ أي يفارب ذاك وبوشك يفعل كذا بطرح أن كل ذلك  
جيد قال الشاعر [عوامية بن ابي الصلت]

٢. بوشك من قر من منيسيه      في بعض غراته يوافلها  
من ثم يممت عبطة يمت عرما      ليموت كاس فالمرء ذافلها a

[قال ابو الحسن عذة الأبيات أربعة وفي ترجل من الخوارج قلته المحاجج أولها

ما رغبة النفس في الحياة وإن عاشت قليلا فالمرت لاحتها

وأيقنت أنها تعود كما كان يراها بالأمس خالفها]

٣. قوله عبطة أي شاب يقال اعبط الرجل إذا مات شابا من غير مرض وأصل العبط الطير من

يَقْرَحُ الْوَارِثُ بِالْمَالِ إِذَا رَثَ الْمَالُ وَيَبْكِي أَنْ غَضِبَ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ نَعَامَةَ الْقَرَارِيِّ يَا حَبِذَا انْتَرَاثُ نَوَالِ الدَّيَّةِ، وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ

مَا صَائِبٌ مَنِ تَابِلٍ قَدَفَتْ بِهِ يَدُ وَمَمَرُ الْعَقْدَتَيْنِ وَتَسْبِيفُ  
لَهُ مِنْ خَوَافِ النَّسْرِ حَمٌ نَظَائِرُ وَتَصِلُ تَصِلُ الزَّاعِمِي فَتَسْبِيفُ  
عَلَى تَبَعَةٍ زَوْرَاءَ آيَمَا خِطَامُهَا قَتَلُ وَأَيَمَا عَوْدَهَا فَعَسْبِيفُ  
بَأَوْشَكَ قَتَلًا مِّنْكَ يَوْمَ رَمَيْتَنِي نَوَافِدُ نَحْرُ تَعْلَمُ لِبُنِّ خُرُوقِ  
كَأَنَّ لَمْ نَحَارِبَ يَا بَثْنِي لَوَآئِهَا تَكْشَفُ غَمَامًا وَأَنْتَ صَدِيفُ

قَوْلُهُ مَا صَائِبٌ يُرِيدُ قَاصِدًا يُقَالُ صَابٌ يَضُوبُ إِذَا قَصَدَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ نَحْرُ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّهْمِ وَقَدْ  
فَانُوا النَّارِ وَالْقَصْدُ أَحْكَمُ كَمَا قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ

تَوَصَّلْ أَنْ أَهْوَبَ لَهَا بَعْمُ b) وَلَمْ تَعْلَمْ بَنَانُ السَّهْمِ صَابَا

1.

[صَدْرُ الْيَمِينِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ]، وَقَوْلُهُ وَمَمَرُ الْعَقْدَتَيْنِ يَعْنِي وَقَرًّا وَالْمَمَرُ الشَّدِيدُ الْقَتْلُ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَوَافِ  
النَّسْرِ حَمٌ نَظَائِرُ يُرِيدُ رِيَشَ السَّهْمِ وَالْحَمُّ النُّسُوبُ وَلِذَلِكَ أَخْلَصَ وَأَجَوَدَ وَجَعَلَهَا نَظَائِرَ فِي مَقَادِيرِهَا لِأَنَّهُ  
أَقْصَدُ لِلْسَّهْمِ وَإِذَا كَانَتِ الرِّيشَاتُ بَطْنِ الْوَاحِدَةِ مِنْهَا إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى فَهُوَ الَّذِي يُخْتَارُ وَهُوَ الَّذِي  
يُقَالُ لَهُ الْتَوَامُ وَأَيَمَا أَحَدٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مُلْتَمِئًا وَإِنْ كَانَ ظَهْرُ الْوَاحِدَةِ إِلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى وَبَطْنُهَا إِلَى بَطْنِ  
d) الْأُخْرَى فَذَلِكَ مَكْرُوهٌ يُقَالُ لَهُ الْتَلْغَابُ، وَقَوْلُهُ تَصِلُ الزَّاعِمِي شَبَّهَ تَصِلُ السَّهْمُ بِتَصِلُ الرُّمَحِ الزَّاعِمِي وَهُوَ  
مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ ٣. الْخَزْرَجُ يُقَالُ لَهُ رَاعِبٌ كَانَ يَجْعَلُ الْأَسِنَّةَ هَذَا قَوْلُ قَوْمٍ وَأَمَّا الْأَصْمَعِيُّ فَكَانَ يَقُولُ  
الزَّاعِمِيُّ هُوَ الَّذِي إِذَا هُوَ فَكَأَنَّ كُفُوبَهُ يَجْبِي بِعَضُهَا فِي بَعْضِ لِيْنِهِمْ وَتَنْتَبِيهِ يُقَالُ مَرَّ يَرْعُبُ حِمْلُهُ إِذَا مَرَّ  
بِهِ مَرًّا سَهْلًا، يَقُولُهُ فَمَيْفُ يَعْنِي حَادًّا رَقِيقًا \* يُقَالُ فَمَيْفُ الشُّقْرِتَيْنِ e) وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ يَقْتَفِ مَا عَمِدَ بِهِ  
لَهُ وَتَعْمِلُ يَقَعُ اسْمًا لِلْفَاعِلِ وَيَقَعُ لِلْمَفْعُولِ فَأَمَّا الْفَعْلُ فَمِثْلُ رَحِيمٍ وَعَلِيمٍ وَحَكِيمٍ وَشَفِيدٍ وَأَمَّا مَا كَانَ

a) B., C. يعلم.

b) Variant يَفْمَيْفُ.

c) These three words are wanting in a., d. and E.

صَبَقِلْ صِبَاغِلْ صِبَاغِلَّةً وَبَذَلَكَ جَوَارِبُ وَجَوَارِبَةٌ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ الْأَعْجَمِيِّ يَخْتَصُّ بِالْهَاءِ وَهُوَ فِي الْعَرَبِيِّ جَيْدٌ وَفِي الْأَعْجَمِيِّ أَنَّهُمْ اسْتَمْلَأُوا نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ فَإِنْ كَانَ مَنْسُوبًا كَانَ الْبَابُ فِيهِ أَثْبَاتُ الْهَاءِ وَتَرَكُّهَا جَيْدٌ نَحْوُ الْمَاهِيَةِ وَالْمَسَامِيَةِ وَالْمُنَازِيرَةِ وَالْأَحَامِيرَةِ وَفَنَالُوا السَّيْبِاجِيَّةَ (a) لِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ انْتِسَابُ وَالْمُجَامَعَةِ، وَقَوْلُهُ تَحَمَّتْ جَمْعُهُ يَعْنِي شَخْصَتُهُ، وَالْعَمَلُ انْتَسَدَرَ الْبَرِيُّ وَمَا كَانَ مِنْ انْتَسَدَرَ عَلَى الْإِنْهَارِ ٥ فَلَيْسَ بِصَابُ وَكَيِّنَ يَقْدَلُ لَهُ عُبُورِي قَدْ ذُو الرُّمَّةِ

[فَقُطِعَتْ إِذَا تَجَوَّهْتَ أَعْوَابِي ضُوبُوبَ السِّدْرِ عُمُوبًا وَضَالًا

وَقَوْلُهُ وَرَبَّتْ سِلَاحَهُ وَرَبَّتْ دَرْدَا يَحِفُّ قُرْبَ تَسْمِيَةِ مِنْهُ وَالِدَرْدُ الْقَطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِنَاثِ وَتَجَوَّزَ فِي انْتَسَدَرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمُ الدَّرْدُ إِلَى الدَّرْدِ إِبِلٌ ثُمَّ قَالَ وَخَوَّنَا دَائِمًا أُخْرَى اللَّيَالِي كَمَا قَالَ الْأَوَّلُ وَغِيْطُ بَهْمَرَاتٍ وَرَفَهُ مِنْ أَحَدِ أَهْلِهِ

١. يَقُولُ جَرًّا وَلَمْ يَقُلْ جَلًّا أَتَى تَرَوَحْتُ نَائِمًا جِدًّا

أَيُّ لَمْتُتُ أَرْبَعِينَ بِهَا كَذِبًا جَرُّ فَلَا يَمِيتُ مِثْلَهَا عَجَبًا

أُغِيْطُ أَنْ أَرُزَا الْكِرَامَ وَأَنْ أَوْرَتْ دَرْدَا شَمَاعَتَا تَمَكًا

قَوْلُهُ وَمِنْ يَقُلْ جَلًّا أَيْ صَغِيرًا وَالْخَلْدُ يَكُونُ لِلتَّعْيِيرِ وَيَكُونُ لِلتَّكْبِيرِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُفِّلْتُ شَيْءًا مَا خَلَا إِلَهُ جَلَّلُ أَيْ صَغِيرٌ وَذَلِكَ لِمَعْدٍ فِي التَّكْبِيرِ

١٨ وَأَبَى أَرْبَدٌ قَدْ تَارَعَنِي وَمِنْ الْأَرْزَاءِ رَزَا ذُو حَائِلٍ

وَقَوْلُهُ سَمَاعَتُ دَائِمِي خَلْفِيَّةٌ دَائِمَةٌ، وَزَعَمَ الْمَوْزِيُّ أَنَّ السَّمَلَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ لِلتَّجَلِيلِ وَالْخَفِيرِ وَأَحْسَنُ بَيْدًا لَمِيتَ الْإِنْدَى دَرْدَاهُ قَدْ تَرِيدُ غَيْفَ الْخَفِيرَةِ، وَقَوْلُهُ أَرْبَعِينَ أَيْ قَرْنَتِي وَنَسَبَتَنِي إِلَيْهِ يَقْدَلُ فَلَنْ يَبُونَ بِكَذَا وَكَذَا أَيْ يَسْتَعْبِي بِهِ وَيَتَسَبَّبُ إِلَيْهِ قَدْ أَمَرُوا الْقَيْسَ بْنِ خُزَيْمٍ

تَكَلِّبَتْ بِقَدْ صَبِي عَالِي أَمْرِهِ عَرَسَهُ وَأَمَّعَ عَرَسِي أَنْ يَبُونَ بِهَا الْخَلِيلِي ٢. وَتَبَى مَمْنَى قَوْلِي وَرَفَّتْ سِلَاحَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

a) B. السَّيْبِاجِيَّةُ، a. السَّيْبِاجِيَّةُ، The *Muntahā 'l-'Arab* has سَمَانِجَاةٌ with the explanation: قَوْمِي أَوْ سَمْدٌ دَر بَعُورُهُ زَنْدَانُ دَائِمَانُ (زَنْدَانُ بَائِي) كَرْدَنْدِي بِالْهَاءِ لِلْمُجَامَعَةِ وَانْتِسَابُ، The correct form of the name seems to be السَّيْبِاجِيَّةُ; see de Goeje's edit. of *el-Beladurî*, p. 194, note f.

الْيَمَالِي وَصَمَّصَامَةَ عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ ۝ وَيُرْوَى أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمًا مِّنْ أَجْدَادِ الْعَرَبِ  
 ذَقِيلٌ لَهُ حَاتِمٌ ذَالُ مِّنْ شَاعِرًا ذَيْلُ أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ كُحَيْلٍ قَالَ مِّنْ فَارِسِيَّا ذَيْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدَى كَرَبٍ  
 قَالَ فَتَأْتِي سُبُوفُهَا أَمَّصَى قَيْلُ انْصَمَّصَامَةَ ۝ وَقَالَ مُعَوِيَّةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَجَارِيَّةً بَنَى  
 قَدَامَةَ وَرَجَالَ مِنْ بَنِي سَعْدٍ مَعِيهَا كَلَامًا أَهْطَطِيمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ جَوَابًا مُّثْلِدَمًا وَأَيَمَّةً قَرْنَةً ١٥ فِي بَسِيَّتِ  
 ٥ تَقَرَّبُ مِنْهُ فَسَمِعَتْ ذَلِكَ فَلَمَّا خَرَجُوا قَالَتْ يَا مَعْزِرُ الْمُؤْمِنِينَ لَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ خَوْلَةٍ الْأَجْلَافِ كَلَامًا تَلْقَوُكَ  
 بِهِ فَلَمْ تُنْكِرْ فَيَكِدْتُ أَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَاسْطُوبِ يَوْمَ تَقَالُ لَهَا مُعَوِيَّةٌ إِنَّ مَضَرَ دَاخِلَ الْعَرَبِ وَتَمِيمًا دَاخِلَ مَضَرَ  
 وَسَعْدًا دَاخِلَ تَمِيمٍ وَخَوْلَاهُ دَاخِلُ سَعْدٍ وَكَانَ مُعَوِيَّةٌ يَقُولُ إِنِّي لَا أَهْدِي السَّبِيْفَ عَلَى مَنْ لَا سَبِيْفَ مَعَهُ وَإِنْ  
 لَمْ تَكُنْ إِلَّا كَلِمَةً يَشْتَفِي بِهَا مُشْتَفٍ جَعَلْتُهَا تَحْتَ قَدَمِي وَدَهْرٌ أَذِي ١٦ الْمَذْحِ الَّذِي فِيهِ إِذْخَاجٌ وَهُوَ  
 السِّيْفُ مِنَ الْقَوْلِ ۝

## باب ٥

١٧

قال أبو العباس قال جُلُّ أَحْسَبِهِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَرْتَضِي رَجُلًا

وَمُخْتَصِرُ الْمَنَافِعِ أَرِيْضِي  
 نَبِيْلٌ فِي مَعَارِزٍ يُسْـوَالِ  
 عَزِيْزٌ عَزَّةً فِي غَيْرِ فَخْشِشٍ  
 ذَلِيْلٌ لِّلذَّلِيْلِ مِنَ السَّمَوَالِ  
 جَعَلْتُ وَسَادَةً إِحْدَى يَدَيْهِ  
 وَخَتَّ جَمَانَهُ خَشْبَاتٍ صَالِ  
 وَرَقْنَتْ سِلَاحُهُ وَوَرِثَتْ دُرْدَا  
 وَحَزْنَا دَائِمًا أُخْرَى إِلْيَالِي ١٥

قَوْلُهُ أَرِيْضِيْ هُوَ الَّذِي يَرْتَضِي لِلْمَعْرُوفِ أَيْ يَخْخُفُ لَهُ وَيَقْبَلُ أَخَذْتُ ذَلِكَ أَرِيْضِيَّةً أَيْ خِفَّةً وَخَرَكَةً لِلْفِعْلِ  
 الْمَعْرُوفِ ، وَالْمَعَارِزُ التَّيْبَابُ الَّذِي يَتَبَدَّلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَهُوَ دُونَ التَّيْبَابِ الَّذِي يَتَجَمَّلُ بِهَا وَاحِدُهُمَا مَعُوْزٌ  
 قَالَ الشَّامُغِي فِي نَعْتِ الْقَوْسِ

إِذَا سَقَطَ الْأَنْدَادُ صَبِيْنَتْ وَأَشْعِرَتْ حَبِيْرًا وَنَمَ تَدْرَجُ عَلَيْهَا الْمَعَارِزُ

١٦ وَقَوْلُهُ فِي مَعَارِزِهِ فَرَادَ الْهَيَاءَ فَإِنَّهَا يَقْعَلُ ذَلِكَ لِنَحْتِيفِ التَّأْنِيْبِ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ مَّوْنَتٌ كَمَا تَقُولُ فِي جَمْعٍ

١٥ Marg. E. هَيَّ امْرَأَتَهُ.



## بَابُ

قِيلَ لِمُعْرِبَةٍ مَا التُّبِّلُ فَقَالَ الْحِجْلُ عِنْدَ الْعَصَبِ وَانْعَقُوا عِنْدَ الْقُدْرَةِ ۝ وَبُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
 أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِثَّةَ وَتَرَبَّ عَمِدَهُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ  
 مَنْ لَا يُقِيلُ عَثْرَةً وَلَا يَقْبِلُ مَعْدَرَةً وَلَا يَغْفِرُ ذَنْبًا أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ ۝  
 وَتُرْوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْمُسْلِمُونَ تَنَكُّافًا دِمَاؤُهُمْ وَفَسَعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاعُهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَالْمَرْءُ  
 كَثِيرٌ بِأَخِيهِ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَكُّافًا دِمَاؤُهُمْ مِنْ فُؤَادِكَ فُلَانٌ كَفُوْهُ لِفُلَانٍ أَيْ عَدِيلُهُ وَمَوْضِعٌ حَتَمَ أَنْتَ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ نُفُوءٌ أَحَدٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ كِفَفَ فُلَانٍ وَكَفَى فُلَانٍ وَكُفُوْهُ فُلَانٍ وَبُرْوَى  
 أَنَّ الْقَرْظَ بَلَغَ أَنَّ رَحْلًا مِنَ الْحَبِطَاتِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ خَصَبَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي دَارِمٍ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ  
 حَنْظَلَةَ بْنِ مُلَيْكٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ فَقَالَ الْقَرْظُ

١. بَنُو دَارِمٍ أَكْفَاؤُهُمْ أَلْ مِسْمَعِ وَتَنَكُّجُ فِي أَفْئَاتِهَا الْحَبِطَاتُ

قَالَ مِسْمَعٌ بَيَّنْتُ بَكْرَ بْنَ وَائِلٍ فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ مِنْ بَنِي قَيْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
 بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَالْحَبِطَاتُ هُمُ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ فَقَوْلُهُ أَفْئَاتُهُمْ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ كَفَ يَأْتِي  
 بِقَالَ رَجُلٍ مِنَ الْحَبِطَاتِ يُحِبُّهُ

أَمَّا كَانَ عَبْدًا نَفِيسًا لِدَارِمٍ بَلَى وَلَا يَبَاتُ بِهَا الْمُخَجَّرَاتُ

٢. يَعْنِي بَنِي عَائِشٍ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَمَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْأُخُجَّرَاتِ ۝ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي  
 طَالِبٍ رَحِمَهُ مَنْ لَدَّتْ لَيْلَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ وَقَالَ فِيمَا لَيْلِ أَمْرِ مَا يُحْسِنُ ۝ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ  
 ثَلَاثُ يَتَمَنَّى لَكَ الْوَدَّ فِي صَدْرِ أَخِيكَ أَنْ تَمُدَّاهُ بِالْإِسْلَامِ وَتُوسِّعَ لَهُ فِي الْمَاجِلِسِ وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ  
 إِلَيْهِ وَقَالَ لَقِيَ بِالْمَرْءِ عِيًّا ١) أَنْ تَكُونَ فِيهِ حَلَّةٌ مِنْ ثَابِتٍ أَنْ يَعْجَبَ شَيْئًا ثُمَّ يَأْتِي مِثْلَهُ أَوْ يَمْدُو لَهُ مِنْ  
 أَخِيهِ مَا يَحْكِي عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ يُودِي حَلِيسَةً فِيهَا لَا يَغْنِيهِ ۝ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ لِبَعْضِ  
 ٢. الْبِيَمَانِيَةِ لَكُمْ مِنَ السَّهْمِ جُمُوعًا وَمِنَ الْغَنَمِ رُثْنًا وَمِنَ السُّيُوفِ صَمِيمًا يَعْنِي سَهْمًا مِنَ السُّجُومِ وَالرُّثْنَ

١) عِيًّا، which E. has as a variant; B., C., and marg. E. عَبِيَّ.

رَوَى ابو العباس البَيْتَ الْأَخِيرَ مَوْوًى وَجَعَلَهُ نِكْرَةً وَخَوَّوْهُ مِنْ قُدَامٍ كَمَا تَقُولُ جِئْتُكَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ  
وَمِنْ عِلٍّ وَمَا أَشْبَهَهُ كَمَا قَرَأَ بَعْضُهُمْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدٍ كَمَا تَقُولُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَرَوَاهُ الْفَرَّاءُ مِنْ قُدَامٍ وَجَعَلَهُ  
مَعْرِفَةً وَأَجْرَاهُ مُجَرَّى الْغَايَاتِ نَحْوَ قَبْلِ وَبَعْدٍ كَمَا قَالَ صُرْفَةُ بْنُ الْعَدِيدِ  
ثُمَّ تَقَرَّى اللَّاحِجَ مِنْ تَعْدَاتِهَا a) فَهِيَ مِنْ تَحْتِ مُشْبِحاتِ الْحَرَمِ

هـ وكما قال عُمَيُّ بْنُ مُلَيْكِ الْعُقَيْلِيُّ أَنْشَدَهُ الْفَرَّاءُ أَيْضًا

إِذَا أَنَا لَمْ أُرْ مِنْ عَلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ لِقَارِكِ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ

فِيهِدَا الْقَرِيبُ مِمَّا وَقَعَ مَعْرِفَةً عَلَى غَيْرِ جِهَةِ التَّعْرِيفِ وَجِهَةِ التَّعْرِيفِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفًا بِنَفْسِهِ كَرَبِّدٍ وَعَمْرٍو أَوْ  
يَكُونَ مَعْرِفًا بِالْأَلْفِ وَالْكَامِ أَوْ بِالْإِضَافَةِ فَهَذِهِ جِهَةُ التَّعْرِيفِ وَغَدَا الْقَرِيبُ أَنَا عَوْ مَعْرِفٍ بِالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ  
بُيِّنَ إِذْ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ وَهُوَ لَعْنًا يَسُنُّ عَلَيْهِ الْجَالِسِينَ وَيَسُنُّ وَفُسْنُ وَاحِدٌ أَيْ يَصِبُّ إِلَّا أَنْ بَعْضُهُمْ  
١. قَالَ السَّنُّ الصَّبُّ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَالُوا يَقَالُ شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَسَنَنْتُهُ وَسَنَنْتُ عَلَيْهِ الدَّرْعَ لَا غَيْرَ  
وَقَالُوا شَنَنْتُ عَلَيْهِ الْغَارَةَ لَا غَيْرَ b) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْفُطَيْمِيُّ

مَنْ تَكُنِ الْخَصَارَةُ أَعَاجِبَتُهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بِإِدَائَةٍ تَسْرَانَا  
وَمَنْ يَبْطُ الْجَحَاشُ فَإِنَّ فِيهِمَا قَمًا سُلْبًا وَأَفْرَاسًا حِسَانَا  
وَكُنْ إِذَا أَغْرَنْ عَلَى قَبِيلٍ فَأَعَزَّوْخِنْ كُونُ حَيْثُ كَانَا  
أَغْرَنْ مِنَ الصَّبَابِ عَلَى حِلَالٍ وَضَبَّةٌ أَنَّهُ مِنْ حَانَ حَانَا  
وَأَحْبَانَا عَلَى بَكْرِ أَخِينَا إِذَا مَا لَمْرٍ نَجِدُ إِلَّا أَخَانَا

١٥

قَوْلُهُ الْخَصَارَةُ يُرِيدُ الْأَمْصَارَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فَلَانٌ بِإِدَائَةٍ حَاضِرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ  
وَتَأْوِيلُ ذَلِكَ أَنَّ الْبَادِيَّ يُقَدِّمُ وَقَدْ عَرَفَ أَسْعَارَ مَا مَعَهُ وَمَا مُقْدَارُ رَجْعِهِ فَإِذَا جَاءَهُ الْخَصَارُ عَرَفَهُ سَنَةً  
الْبَلَدِ فَلَاغَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَمِثْلُ ذَلِكَ النِّهْيُ عَنْ تَلَقُّي الْجَبَلِ وَمِثْلُهُ دُعَا عِبَادِ اللَّهِ بِصَبِّ بَعْضُهُمْ مِنْ  
٢. بَعْضٍ، وَيَقَالُ حَتَّى حِلَالٌ إِذَا كَانُوا مُتَجَارِفِينَ مُقِيمِينَ وَأَنْشَدَ الْأَصَمُّ عُمَيُّ

أَقْوَمُ يَمْعُونُ الْعَيْسَرَ تَجْبُرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْرٌ حَتَّى حِلَالٌ c)

a) Variant وَتَقَرَّى اللَّاحِجَ.

b) Marg. E. Variant عَلَى جَنَابِ فَأَعَزَّوْخِنْ فَهَبُ. نُورٌ.

أَلَيْسَ أَجِيلٌ نَعْلَةً بَيْنَ مَسَائِيرٍ      مَا دَامَ يَلْبَسُهَا عَمَلٌ خَيْرٌ  
وَضَعَا عُمَرَانُ بَيْنَ آوَقَى مَثَلُهُ      مَا دَامَ يَسْلُكُ فِي الْبُحُورِ سَعْلُهُ<sup>a</sup>  
إِنَّ الْقِدِينَ يَسُوعُ فِي أَعْدَتِهِمْ      زَادَ يُسَمُّ عَلَيْهِمْ تَلَبُّسُهُمْ  
نَعْنُ إِلَاةُ نَعْلَةً بَيْنَ مَسَائِيرٍ      نَعْمَا يُسَمُّ عَلَيْهِمْ بَيْنَ تَلَدَامٍ

هـ وهذا كلامٌ فصيحٌ جدًا، فونه يسوع في أعينهم يويد خلوتهم لأن أعينهم يحيط بالخلق ويشبهه  
عذا في الإتياس في الفصاحة لا في المعنى قول القائل:

لَمْ تَرَوْهُمَا عَمَّ نَسْرُ الْأَحْمَدِ      مِمَّا عَشِيَةً جَعَى بِأَلَدِمْ السَّوَادِ  
فَقَرَّبَهُمَا لَيْدَتِيَاتٍ تَقْدُ بِسَعَا      مَا كَانَ خَلَّتْ عَلَيْهِمْ كُلُّ زَوَادٍ

لأن الأمانة تضم خرق النعمين والسرور يضم حلق الدرع فصره مأكلاً يجعله خيانةً [فإن أبو  
الحسن روى أبو العباس وضعم عمران بن آوَقَى مثلاً رَدَّ أَيْدِيَهُ وَأَلْفَ عَلَى أَلَيْمَانٍ وَعَذَا لَا تَقَرَّ فِيهِ  
وَرَوَى أَيْضاً مَثَلُهُ لَأَنَّ الْأَيْدِينَ تَجْعَلُ الْيَدَيْنِ فَتَحْمَلُهُ عَلَى الْمَعْنَى وَفَدَ يَجُوزُ أَنْ تُجْعَلَ الْأَيْدِيَانِ جَمْعاً  
فَمَنْ تَرَى لَعْدَ كَبِيرِ الْجَمْعِ وَرَوَى أَيْضاً مَا دَامَ يَسْلُكُ فِي الْبُحُورِ سَعْلُهُ وَرَوَى الْقُرَافَةُ فِي هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ الْقِدِينَ  
يَسُوعُ فِي أَحْلَاقِهِمْ وَإِنَّمَا كَانَ يَمَعِي أَنْ يَكُونُ فِي أَحْلَاقِهِمْ تَقْوِيكَ فُلُسَ وَأَفْلَسَ وَمَا أَشْمَدَ لَا كَيْدَ شَيْءٍ  
بَابُ تَعْلِيلِ بِيَابِ تَعْلِيلِهِمْ قَدْ زَادَ وَأَزَادَ وَفَرَحَ وَأَفْرَحَ فَلَاحِظَةُ لَهُمْ رَحْمَةً

هـ مَاذَا تَقُولُ لِأَتْرَافِ بَيْدَى مَرَحٍ      تَمَرِ الْأَحْوَالِ لَا مَا وَلَا شَجَرٍ

فَقُولُوا عَذَا تَشْبِيهِ بَبِ فَعِلَ كَمَا شَبَّهُوا فَعَلَا بِفَعِلٍ فِي الْجَمْعِ فَقُولُوا جَبِلَ وَأَجَبِلَ وَزَسَ وَأَزَسَ دَمَا نَالِ

إِنِّي لَأَكْصَى بِأَجَبِلَ عَنْ أَجْنَابِهِ      وَبَسْمِ أَوْدِيَةِ خَبَا تَسْوَادِيهِهَا

فَلْيَقُلْ بَدَ عَلَى الْأَصْلِ وَتَشْبِيهًا بِعَمْدٍ عَلَى مَا أَحْمَرْتَكِ وَقُلْ ذُو الرُّمَةِ

أَعْمُوْنِي مَتَى سَدَمَ عَلَيْهِمْ مَا      عَلِ الْأَرْضِ النَّاسِي مَصْنَعٍ رَوَاجِعٍ

٢. وَالْمَبْ أَرْبَابٍ دَمَا ثَلِ رُوْنَةُ

أَرْبَابٍ لَا تَدْرِي وَإِنْ سَبَّحَتْ      مَا تَرَفَّ بِهِمْ جَمْعَةً وَسَمَتْ<sup>b</sup>

a. Variant في الْبُحُورِ

b. Variant من سَبَّحَتْ

[قال أبو الحسن وغيره يروى بِشَمْعُونَ قُرَيْشًا فِي تَجَلُّنِيْم]، رَقَوْنَه بَارَزَارُ فَإِنَّزَرُ الْجِدْلُ وَيَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ  
فَيَقُولُ أَنَّهُ لَوْزُرٌ أَيْ حَمَلًا لِلْأَقْدَالِ وَيُقَالُ أَنَّى حَمَلَهُ فَإِنَّزَرَهُ قَالَ أَبُو فَحَاةٍ أَعَشَى بِأَرْحَلَةٍ  
أَخُو رَعَاتِبٍ يُعْطِيهَا وَيُسَلِّمُهَا يَأْتِي الضَّلَامَةَ مِنْهُ الْمَوْتُ لِلرُّقْرِ  
وَأَمَّا بِرِيدُهُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ لَيْمَنْ لَقِيتَ فَلَا تُلَا لَيْلَقِيَّتَكَ مِنْهُ الْأَسَدُ وَقَوْلُهُ الْمَوْتُ لِمَنْ أَنَّهُ لَدُنْ قَدْصِلَ  
٥ وَنَوَافِلُ ٥ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْسٍ يَقُولُهُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

لَا تَشْتُمْنِي يَابْنَ وَرْدٍ فَإِنِّي  
وَمِنْ يُؤْخِرُ لِحَقِّ النَّوْبِ تَكُنْ بِهِ  
وَأَيُّ أَمْرٍ عَافِي إِنْ أَسَافَى شِرْكُهُ  
أَفْتِمِرْ جِسْمِي فِي جُسُومِ كَثِيرَةٍ  
تَعُودُ عَلَى مَالِي لِحَقِّ السَّعْوَاتِدِ  
خَصَاصَةٌ جِسْمٍ وَعَوَّيَاتٍ مُجْدٍ  
وَأَنْتَ أَمْرٌ عَافِي إِنْ أَسَافَى شِرْكُهُ  
وَأَحْسُو قَسْرَاجَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدٍ

١. قَوْلُهُ النَّوْبُ يُرِيدُ الَّذِي يَنْوِيهِ وَذَلِكَ وَأَوْ<sup>١</sup> أُنْصَمَتْ لَغِيْرٍ عَائَةً فَانَّتْ فِي قَوْحِهَا وَتَرَكِبَهَا بِالْخِيَارِ تَقُولُ فِي جَمْعٍ  
دَارٍ أَذْوَرٍ<sup>٢</sup> وَإِنْ شِئْتَ نَمِرَ تَهْمُزٌ وَكَذَلِكَ النَّوْبُ وَالْقَوْلُ لَانْتِصَامِ الْوَاوِ فَالْمَا الْوَاوُ الثَّانِيَةُ فَاسْتَبَاقَا  
سَاكِنَةً وَتَمَلَّيَا تَمَّةٌ وَحَى مَدَّةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَنُومٌ أَلْتَمَعْتُ وَأَوَانٌ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ وَلَيْسَتْ إِحْدَا عَا مَدَّةٌ  
لَمْ يَكُنْ بَدٌّ مِنْ عَمَرٍ أَوَّلُ تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ وَاصِلٍ وَوَائِدٍ أَوْصِلَ وَأَوْفِدَ لَا بَدٌّ مِنْ ذَلِكَ فَالْمَا وَجْهٌ  
فَإِنْ شِئْتَ عَمَزَتْ فَقُلْتُ أَجْوَدُ<sup>٣</sup> وَإِنْ شِئْتَ نَمِرَ تَهْمُزٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا أُلْهِسْتُ أُفْنِتُ وَالْأَصِلُ  
٢. وَفُتِنْتُ وَنُومُ كَانَ فِي غَيْرِ التَّحْقِيرِ لَجَارِ إِشْهَارِ الْوَاوِ إِنْ شِئْتَ وَقَوْلُهُ تَع مَا وَوَرَى عَنْهُمَا الْوَاوُ الثَّانِيَةُ  
مَدَّةٌ فَلَا يُعْتَدُّ بِهَا وَنُومُ كُنْ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ لَجَارِ الْهَمْزِ لَانْتِصَامِ الْوَاوِ وَقَوْلِي إِذَا أُنْصَمَتْ مِنْ غَيْرِ عَائَةٍ فَالْعَائَةُ  
أَنْ تَكُونَ ضَمَّتْهَا إِعْرَابًا نَحْوُ عَذَا عَزَّوْ يَا فَنَّى وَنُومٌ كَمَا تَرَى فِيهِذَا مِمَّا لَا يَجُوزُ عَمَزَةٌ لِأَنَّ انْتِصَامَ  
لِلْإِعْرَابِ فَلَمْ يَسَمَّ بِالْإِعْرَابِ أَوْ تَصَغِيرٍ لَانْتِصَامِ السَّاكِنَيْنِ فَذَلِكَ أَيْضًا غَيْرُ لَزِمٍ فَلَا يَجُوزُ عَمَزَةٌ نَحْوُ  
أَخْشَرَا الرَّجُلِ وَنَهْمَاوْنٌ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَبْرُونَ أَنْجَحِمَ وَمِنْ عَمَزٍ مِنْ عَذَا شَيْئًا فَقَدْ أَخْطَأَ  
٣. وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ

a) d., E. وانوارٌ إذا.

b) E. has وجوهٌ.

إِذَا فَصَبُوا لِلْقَوْلِ قَالُوا فَأَحْسِنُوا وَلَا يَنْ حَسَنَ الْقَوْلِ خَالِقَهُ الْفِعْلُ  
وَدَعُوا لَنَا الدُّنْيَا وَحَمْرَ فَرَضِعُونَهَا أَفَأَبَيْتَ حَتَّى مَا يَدْرُ لَهَا تُعَلِّ  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَرَضِعُونَهَا، وَقَوْلُهُ لَا أَرْضَعُ الدَّعْرَ إِلَّا قَدْ دُيِّ وَاحِدَةٌ يَقُولُ إِنَّمَا تُرَضِّعُنِي أُمِّي وَبَيَّسْتُ غَيْرَ  
كَرِيمَةٍ لَمَّا قَالَ الْأَعَشَى

بِأَخْبَرٍ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطْيَ وَلَا يَشْرَبُ كَأَسَا بَكَفٍ مَنْ يَخْلَجُ  
يَقُولُ أَمَّا تَنْشَرِبُ بِدَقِّكَ وَنَسْتُ بِبَخِيلٍ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ التَّمِيمِيِّ لِمُتَجِدَّةَ بْنِ عَامِرٍ الْخَزَفِيِّ الْخَارِجِيِّ  
مَنْ تَلَقَّ الْخَرِيْشَ خَرِيْشَ سَعْدٍ وَعَبْدًا يَقُوْدُ الدَّارِعِيْنَ  
تَمِيْمِيْنَ أَنْ أَمَّكَ لَمْ تَسُوْرْ وَلَمْ تُرَضِّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِيْنَ

وَقَوْلُهُ وَاحِدَةٌ أَيْ خَالِصَةٌ فِي نَسَبِهَا وَبَيَّسْتُ بِأَمَةٍ وَهَذَا تَوْكِيدٌ لِبَيِّنَةٍ أَدْلٍ وَقَدْ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لَوَاحِشٍ  
أ. الْحَجْدِ وَالْمَعْنَى قَرِيبٌ، وَقَوْلُهُ يَجْمِي حَوْزَةَ الْجَارِ أَيْ مَا يَحْزُوهُ يَقَالُ ذَلِكَ مَا مَنَعَ الْحَوْزَةَ أَيْ لِمَا صَارَ فِي حَبِيرَةٍ  
وَهَوِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْأَزْدِ أَرْبَعٌ لَيْسَتْ لِحَيٍّ بَدَلٌ لِمَا مَلَكَتْ أَيْدِيَهُمْ وَمَنَعَ حَوْزَتِهِمْ  
وَحَيٍّ عِمَارَةٌ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى غَيْرِهِمْ وَشَجْعَانٌ لَا يَخْجُنُونَ، وَقَوْلُهُ لِمَالِكٍ أَوْ لِحُصَيْنٍ أَوْ لَسَيَّارٍ فَهَؤُلَاءِ بَيَّنَّتْ  
قِرَارَةً وَبَيِّنَاتٌ الْعَرَبُ فِي الْجَاعِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ فَبَيَّنَّتْ تَمِيمٌ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ وَمَرْكُوهَ بَنُو زُرَّارَةَ وَبَيَّنَّتْ قَيْسُ  
بَنُو فُؤَادٍ وَمَرْكُوهَ بَنُو بَدْرٍ وَبَيَّنَّتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ بَنُو شَيْبَانَ وَمَرْكُوهَ بَنُو ذِي الْجُدَدَيْنِ، وَقَوْلُهُ ضَوَالٌ أَنْضَبِيَّةٌ  
هَذَا الْأَعْنَابِيُّ فَالْأَنْضَبِيُّ مَرْدَبُ الْمَصْبِلِ فِي السَّمْنَنِ وَضَرْبُهُ مَثَلًا وَأَمَّا أَرَأَى ضَوَالِ الْأَعْنَابِيِّ كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

أَنْوَاصِيْمِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَمْسُحُونَ فِي الدَّقْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ  
يُرِيدُ الْأَنْسُودَ وَالنَّعْمَةَ وَنَمَّ يَخْتَصِصُ الْأَنْسُودَ وَأَمَّا أَرَأَى التَّعَالَ كَلْبَانَا وَقَالَ الْأَنْشَاعُ (هُوَ الشَّمْرُ) بَنُو شُرَيْكٍ  
الْبَهْرَمُوعِيُّ عَنْ ابْنِ تَمِيمَةَ

يُشَبِّهُونَ مَلُودًا فِي تَجَلُّفِهِمْ وَضَوْلِ أَنْضَبِيَّةِ الْأَعْنَابِيِّ وَالْبَلَمِ a)  
إِذَا بَدَا الْمِسْكُ يَمْدَى فِي مَهَارِقِهِمْ رَاحُوا كَذَانِهِمْ مَرْضَى مِنَ الْكَرَمِ ٢.

a) Variant والامم.

مُؤَيَّدَةٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي رَوَيْتُ وَقَدْ مَلَ الشَّرَى كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ الْمُتَّقِرُّ فِي السَّيْرِ الْمُتَوَحِّدُ بِهِ وَرَوَى  
غَيْرُهُ كُلُّ وَاحِدٍ أَيْ عَاشِقٌ وَرَوَى أَيْضًا كُلُّ وَاحِدٍ وَهُوَ مِنَ الْوَحْدِ وَانْوَحْدَانِ وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ  
وَالْوَحْدُ الْمَصْدَرُ وَالْوَحْدَانُ الْأَسْمَاءُ ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَقَالَ الْقَتْلَابِيُّ الدِّلَادِيُّ وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ الْمُصْرَحِيِّ

أَنَا أَتَى أَسْمَاءَ أَعْمَامِي لَهَا وَأَبِي إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ  
لَا أَرْضَعُ الدَّقْرَ إِلَّا قَدَى وَإِخْوَةَ لَوَاضِحِ الْجِدِّ جَمْعِي حَوْرَةَ الْجَارِ  
مِنْ آلِ سَفِيَّانٍ أَوْ وَرَقَاءَ يَمْنَعُهَا تَحْتِ الْجِمَاجِمَةِ ضَرْبٌ غَيْرُ عَوَارٍ  
يَا لَبَّتَنِي وَالْمَتَى لَيْسَتْ بِنَادِعَةٍ لِمَالِكٍ أَوْ لِحُصَيْنٍ أَوْ لِسَيْيَارٍ  
ضِرَالُ أَنْصَبَةٍ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا رَدَحَ الْأَمَةِ إِذَا رَاحَتْ بِأَرْسَارٍ

قَوْلُهُ إِذَا تَرَامَى بَنُو الْأُمَوِيْنَ بِالْعَارِ فَلَا أُمَوَانُ جَمْعُ أَمَةٍ وَأَصْلُ أَمَةٍ فَعْلَةٌ مَتَحَرِّكَةٌ الْعَيْنُ وَتَبَسَّ شَيْءٌ مِنْ  
الْأَسْمَاءِ عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ حَرْفٌ يَسْتَدِلُّ عَلَيْهِ بِجَمْعِهِ أَوْ بِتَنْبِيئِهِ أَوْ بِفَعْلٍ (هـ) إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا  
مِنْهُ لِأَنَّ أَقْلَ الْأَصُولِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَلَا يَلْحَقُ التَّصْغِيرُ مَا كَانَ أَقْلَ مِنْهَا فَاَمَّةٌ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْهَا  
وَأَوْ بِقَوْلِهِمْ أُمَوَانُ كَمَا عَلِمْنَا أَنَّ الدَّاعِبَ مِنْ أَبٍ وَأَخِ الْوَاوِ بِقَوْلِهِمْ أَبَوَانُ وَأَخَوَانُ وَعَلِمْنَا أَنَّ أَمَةً فَعْلَةٌ  
مَتَحَرِّكَةٌ بِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ أَلَمْ فَوَزُنَ هَذَا أَفْعَلٌ كَمَا قَالُوا أَكَمَةٌ وَالْأَكْمُ وَلَا تَكُونُ فَعْلَةٌ عَلَى أَفْعَلٍ ثُمَّ قَالُوا  
أُمَوَانُ كَمَا قَالُوا فِي الْمَدِّ الَّذِي هُوَ مَنْقُوصٌ مِثْلُهُ إِخْوَانُ وَأَسْتَوَى الْمَذْكُورُ وَالْمَوْنَتُ لِأَنَّ اللَّهَاءَ زَادَتْ كَمَا  
اِسْتَوَى فِي فَعْلٍ السَّابِقِ الْعَيْنُ تَقُولُ كَلْبٌ وَكِلَابٌ وَكُعْبٌ وَكِعَابٌ كَمَا تَقُولُ فِي الْمَوْنَتِ تَلْبَحَةٌ وَبِلَادٌ وَجَفْنَةٌ  
وَجِفَانٌ وَخَفْنَةٌ وَخِفَافٌ وَنُظِيرُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْمُعْتَدِلِ وَرَلٌّ وَرِلٌّ وَرَبَقٌ وَرَبَقَانٌ وَخَرَبٌ وَخَرِبَانٌ وَهُوَ ذَكَرُ  
الْجُبَارِيِّ وَابْتَرَقَ الْحَمَلُ (ب) وَمَنْ أَتَشَدَّ أُمَوَانُ فَقَدْ غَاطَ لِأَنَّهُ جَحَّتْ بِقَوْلِهِمْ حَمَلٌ وَخَمَلَانٌ وَقَافٌ وَفُلْقَانٌ  
وَهَذَا إِنَّمَا جُمِعَ عَلَى مَا كَانَ مُعْتَدِلٌ مِثْلَهُ نَحْوِ أَخٍ وَإِخْوَانٍ وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ أَخُوَانُ فَالِي هَذَا ذَعَبُوا وَالْقِيَّاسُ  
الْمُطَرِّدُ لَا تَعْتَرِضُ عَلَيْهِ الرُّوَايَةُ الضَّعِيفَةُ وَقَوْلُهُ لَا أَرْضَعُ الدَّقْرَ فَيُذَا عَلَى لُغَتِهِ لَنْ يَمْسَا تَقُولُ رَضِعَ يَرْضَعُ  
٢. وَأَحَلَّ الْجَزَارُ يَقُولُونَ رَضَعَ يَرْضَعُ وَيُنْشِدُونَ بَيْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَزَمٍ السَّلَوِيُّ عَلَى وَجْهَيْنِ وَهُوَ

a) B. which seems preferable, أو بتصغيره.

b) Marg. E. النور دُوبَّةٌ عَلَى خِلْفَةِ انْصَبَ.



قَدَّهٖ اِى جَرَرْنَهٗ عَلَى اسْتِقْلَامِهٖ وَكَذٰلِكَ طَرِيفٌ مُّثْلُهُ وَثَلَانٌ قَائِدٌ لِلْبَيْشِ ثَالِ حَاتِمٌ بَنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الضَّالَّيُّ يَضْرِبُ عِذَا مَثَلٌ

اِنَّ الْكِرَامَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلُهُ وَاِنَّ الْكَلِمَةَ دَائِمُ الطَّرَفِ اَقْوَدُ  
وَقَوْلُهُ وَلَوْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسَاوِدِ فِيهِ جَمْعُ آسَوْنَ سَالِبٍ وَجَمْعُهُ عَلَى آسَوْدَ لَآدَهٗ يَجْرَى جُرَى  
ه١ الْأَسْمَاءُ وَمَا كَانَ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ اسْمًا فَجَمْعُهُ عَلَى أَفَاعِلَ نَحْوِ أَفَكَلٍ وَأَفَاكِلَ وَالْأَكْمَرِ وَالْأَكْبَرِ وَكَذٰلِكَ كُلُّ مَا  
سَمِيَتْ بِهِ رَجُلًا تَقُولُ تَمَدُّ وَأَحَامِدُ وَأَسْلَمُ وَأَسْلِمٌ فَإِنْ كَانَ نَعْمًا فَجَمْعُهُ عَلَى فُعِلَ نَحْوِ آسَوْرٍ وَوَرٍ وَأَصْفَرٍ  
وَصَفَرٍ وَلَا تِسْ آسَوْنَ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْحَمَةُ وَادَّعَمَ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْبَقِيَّةُ وَابْتَسَحَ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْمَكَانُ الْمُبْضَحُ  
وَأَبَوْتُ إِذَا عَمِيَتْ بِهِ الْمَتَّحَانُ مُضَارِعَةٌ لِلَّسْمَةِ لِأَنَّهُمَا تَدُلُّ عَلَى ذَاتِ الشَّيْءِ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْأَصْلِ نَعْمًا  
تَقُولُ فِي جَمْعِهَا الْأَبَاحُجُ وَالْأَبَارِجُ وَالْأَدَاوِرُ وَالْأَسَاوِدُ فَإِنْ آرَدْتَ نَعْمًا مَحْضًا يَتَّبِعُ الْمَعْوَتُ فَلَمْ تَمُرَّ  
١. بِثِيَابٍ سَوْدٍ وَبِحَيْلٍ دُحْمٍ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ عِذَا فِيهِذَا مَجْرَاهُ قَالَ جَرِيرٌ

عَوَالِيْنُ وَإِنْ الْفَتَنِ لَا فِتْنٍ مِثْلُهُ لِفَتْحِ الْمَسَاحِي أَوْ جِدَلِ الْأَدَاخِمِ

وَقَالَ الْأَشْهَبُ بْنُ رَمِيْلَةَ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَمِيْلَةُ أَسْمٌ أُنْثَى]

أُسُوْنُ شَرَى لَأَفْتَمْتُ أُسُوْنَ حَقِيْقَةً تَسْبَقُوْا عَلَى حَرْفٍ دِيْمَاءِ الْأَسَاوِدِ ٢

قَوْلُهُ عَلَى حَرْفٍ يَقُولُ عَلَى قَصْدٍ ثُمَّ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَغَدَاوًا عَلَى حَرْفٍ فَإِذَا رَوَيْتَ فِيهِ قَوْلَيْنِ أَحَدُهُمَا  
ه١ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْقَصْدِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَدِ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَتَحَرَّ حَرْفُ الْجَمْعَةِ الْمُبْغِلَةِ

[قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عُدَّ صَمْعَةً مَنْ لَا أَحْسَنَ إِلَهَ دِيْرُهُ يَعْنِي فَطَرَهَا] وَقَالُوا عَلَى حَرْفٍ اِى عَلَى مَنَعٍ مِنْ  
فَوَلِيهِمْ حَارَتِ السَّهَةِ إِذَا مَدَّعَتْ فَطَرَهَا وَحَارَتِ الدُّفَاعَةُ إِذَا مَدَّعَتْ دَرَمًا [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ رَوَانَةُ اِى  
الْعَبَّاسُ يَفْقَرُ بِعَمِّي فِرِيدُ يَفْقَرُ عَمِّي ثُمَّ أَتَى بِالْبَاءِ تَوَكُّدًا وَقَالَ نَمَا كَذَا سَمِعْتُهُ وَيَقَالُ أَفَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ  
ه٢ فُفَرَّمَا وَفَرَّتْ عَيْنُهُ تَفَرَّرَ بِأَنَّكَ أَفَرَّ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فَرَّتْ عَيْنُهُ مِنْ أَنْفَرٍ وَهُوَ انْبَرَدَ اِى جَمَدَتْ فَلَمْ  
تَدْمَعْ وَهُوَ بِحِذَاءِ سَخِنَتْ عَيْنُهُ وَأَجُونُ مِمَّا رَوَى عِنْدِي يَفْقَرُ بِعَمِّي وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْبَاءُ فِي مَوَاضِعَها غَيْرُ



وَأَنَّ أَرْتَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتَ بِهٖ سَلِمَ مِثْلَ السَّرَى نَدُّ وَاجِدٍ a)

وَأَنْصِفْ أَحْشَاءِي بِبُرِّ نَسَائِيهِ وَإِنْ كَانَ يَخْلُوطًا بِسُسْمِ الْأَسَاوِدِ b)

فَوَيْلٌ لِّدُرَى عَقْدَاتِ غَابِئِرُوٍّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ فِذْرُوهُ السَّنَامُ أَغْلَاهُ وَدِرُوهُ الْمَجْدُ ارْتَعُ وَأَسْنَاهُ وَيَقَالُ

فَلَا نَ فِي دِرُوِّ قَوْمِهِ إِذَا كَانَ فِي الْمَوْتِ الرِّثِيْعِ مِنْهُمْ وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ

مَدَمِنْ يَجْلُو بِأَصْرَافِ الدَّرَى دَنَسَ الْأَسْوَى عَنْ عَصَبِ أَذَلِّ

فَإِنَّمَا يَقُولُ هَذَا رَجُلٌ يَعْرِفُ الْإِبِلَ لِيَخْرُجَا c) ثُمَّ يَمَسُّحُ دُرَى أَسْمِيَّتِهَا بِسَيْفِهِ لِيَجْلُوَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَمِ

الْأَسْوَى ، وَقَوْلُهُ عَصَبُ أَيْ خَائِضٌ مِنْ ذَلِكَ رَجُلٌ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَجَعَلَهُ أَثَلٌ كَثْرَةً مَا يُقَارِعُ بِهِ الْخُرُوبَ

كَمَا قَالَ الْمُنَابِقَةُ

وَلَا عِيبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنْ سَبَّوْهُمْ بِهِمْ فَلَوْلَ مِنْ فِرَاحِ الْكَتَائِبِ

١. وَقَوْلُهُ عَقْدَاتٌ هُوَ مَا انْعَقَدَ وَصَلَبَ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةُ عَقْدَةٌ وَالْجَمْعُ عَقْدٌ وَأَعْقَادٌ أَيْضًا وَعَقْدَاتٌ قَالِ

ذُو الرُّمَّةِ لِهَالِلِ بْنِ أَحْمَرَ الْمَازِنِيِّ يَمْدَحُهُ

رَفَعَتْ تَجْدُ تَعِيمٍ يَا حَالِلَ لَهَا رَفَعَ الظَّرَافِ عَلَى الْعُلَيَّاءِ بِالْعَمَدِ

حَتَّى نِسَاءَ تَعِيمٍ وَعَى نَارِحَةَ بَقْلَةَ الْخَوْنِ فَالْقَمَّانِ فَالْعَقِيدِ

لَوْ يَسْتَضِيْعَانِ إِذَا ضَافَتْكَ الْحَجَفَةُ d) وَقَيْمَنُكَ الْمَوْتُ بِالْأَبَاءِ وَالسُّوَلِدِ

٢. وَقَوْلُهُ الْأَبْرَقُ فَالْأَبْرَقُ حِجَابٌ يَخْلِيهَا رَمْلٌ وَظَبْنٌ يَقَالُ نَبْلُكَ e) بَرْقَةٌ وَأَبْرَقُ وَبَرْقَاءُ يَا فَتَى كَمَا يَقَالُ الْأَعْمَرُ

وَالْمَعْرُوءُ وَعَى الْأَرْضُ الْكَثِيرُ الْخَضِيبِ وَمِثْلُ ذَلِكَ الْأَبْضُحُ وَالْبَطَاحُ وَهُوَ مَا انْبَطَحَ مِنَ الْأَرْضِ فَمِنْ قَالَ أَبْرَقُ

فَإِنَّمَا أَرَأَى الْمَكْنَ وَمِنْ قَالَ بَرْقَاءَ فَإِنَّمَا أَرَأَى الْبَقْلَةَ ، وَقَوْلُهُ الْمُنْقَادُ يُرِيدُ الْمُنْقَادَ الْمُسْتَقِيمَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ

بِالْجِيمِ أَشْعَرُ وَأَنْظَرُ بِصُحْبِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى مَعْنَى سَوَى الْمَعْنَى الَّتِي فَسَّرَ أَبُو Marg. E.

النَّعْبَسِ أَيْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَحْدِثِينَ كَقَوْلِهِمْ كَانِ ،

b) Variant وَأَنْوَ كَانَ.

c) E. in the text ثُمَّ يَمَسُّحُهَا بِسَيْفِهِ.

d) Variant إِذَا نَابَتْكَ.

e) d., E. نَبْلُكَ.

إِنِّي وَجَدَكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا صَلَبُوا بَعْدَ الْمَسِيحَةِ دَيْماً أَحْسَنُوا الْحَالِ  
لَا تَحْسَبُوا حَاجَمَ آبَائِي عَلَانِيَةً وَلَا اسْتَلَابَ سِلَاحِي ذَاتِيهَا لِعَبَسَا  
تَبْقَى الْمَعَادِيرُ بَعْدَ الْقَوْمِ بِقِيَّةٍ وَيَدْعُبُ الْمَالُ فِيهَا كَانَ فِدَّ دَعْبَا

وقال آخر

لَيْسُوا بِعَمْرٍو غَيْرُ تَنْشِيْبٍ نَسَمَةٍ وَلَا كَيْنَ عَمْرٍو غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ  
إِذَا عَمِرُوا قَالُوا مَقَابِرُ غُسْدِرَتْ وَمَا الْعَارُ إِلَّا مَا تَنْجُرُ الْمَقَادِرُ

وقال رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَن دَارِمٍ

إِذَا مَوْلَاكَ كَانَ عَلَيْكَ عَوْنًا أَذَكَ الْقَوْمُ بِالْحَتَمِ الْجَبِيْبِ  
فَلَا تَخْشَعُ إِلَيْهِ وَلَا تُرِدُّهُ وَرَامَ بِرَأْسِهِ عُرْضَ الْجَبُوبِ  
ثُمَّ لَبَّأْتُ فِيهِ مَنْ غَيْرِ ذَنْبٍ إِذَا وَلَّى صَدِيْقَكَ مِنْ صَدِيْقٍ

قوله ورام برأسه عرض الجبوب يريد الأرض وقواسم من أسمائها أنشدني التوزي لرجل من بني مرة  
يترى أئنه

بُنِي<sup>a</sup> عَلَى عَيْنِي وَقَلْبِي مَكَانُهُ نَوَى بَيْنَ أَجْجَارٍ وَرَحَنَ جَبُوبٍ<sup>b</sup>

وقوله فما لشفافه يقول لبعض يقال شَفِقتُ الرجلَ شَفَافَةً شَفَافَةً وَشَفَافَةً مَثَلُ شَعْفَا وَقَدْ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى

١٥ شَفِقتُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَّا رَأَيْتَنِي أُمَّ عَمْرٍو صَدَقْتَ وَمَنْعَنِي خَيْرًا وَشَفِقتُ

وقال آخر وَلَمْ تُدَاوِ عِلَّةَ الْكَلَامِ الشَّيْفِ<sup>c</sup> وَقَالَ نَبِيَانُ مِنْ عَقِي الْعَبْشَمِيِّ

بِقُرْ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ نَرَى عِلْدَاتِ الْأَبَوِي الْمَقْلُودِ

a) Marg. E. بَعِيْنِي with صح.

b) Variant رَحِيْبٍ.

c) Variant عِلَّة.

وَيُرَوَّى أَنَّ مَعُويَةَ بْنَ أَبِي سَعِيدٍ لَمَّا نَصَبَ يَزِيدَ لِيُولَايَةِ الْعَقِيدِ اتَّعَدَهُ فِي قِمَةٍ حَمْرَاءَ فَعَجَلَ النَّاسُ يَسْتَلِمُونَ عَلَى مَعُويَةَ ثُمَّ يَمِيلُونَ إِلَى يَزِيدَ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ فَقَعَلَ ذَلِكَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَعُويَةَ فَقَالَ يَا بَعِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمَ أَنَّكَ لَوْ لَمْ تُوَلِّ هَذَا أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ لَأَخْنَفَ وَالْأَخْنَفُ جَالِسٌ فَقَالَ لَهُ مَعُويَةُ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ يَا بَا بَحْرٍ فَقَالَ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ تَذَبْتُ وَأَخَافُكُمْ إِنْ صَدَقْتُ فَقَالَ ذَوَاكُ اللَّهُ عَنِ الصَّاعَةِ خَيْرٌ وَأَمَرَ لَهُ بِأُلُوفٍ فَلَمَّا خَرَجَ الْأَخْنَفُ لِقَابِ الرَّجُلِ بِالْبَبِ فَقَالَ يَا بَا بَحْرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ مَنْ خَلَفَ اللَّهَ خِدَا وَابْنُهُ وَلَكِنَّهُمْ قَدْ اسْتَوْفَوْا مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ بِالْأَبْوَابِ وَالْأَفْعَالِ فَاسْمَعْ نَطْمُوعِي اسْتَخْرِاجِيهَا آلَ بَمَا سَمِعْتُ فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَفُ يَا خِدَا أَمْسِكَ فَإِنَّ ذَا الْوُجْهَيْنِ خَلِيفٌ أَلَّا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهِيهَا ، وَقَالَ رَجُلٌ يَبْخُجُو بِإِلَالِ بْنِ الْبَعِيرِ اخْتَارِي [الشاعر الرماح بن مبادنة]

- يَقُولُونَ أَبْنَاءَ الْبَعِيرِ وَمَا لَهُ <sup>a</sup> سَمَاءٌ وَلَا فِي ذُرْوَةِ الْمُتَجِدِّ غَارِبٌ  
 أَرَدْتُ وَذَا لَمْ مِّنْ سَعَاةٍ رَأَيْتُهَا لِأَخْتَجُوعًا لَمَّا عَجَبْتَنِي مُحَارِبٌ  
 مَعَادٌ الْإِخَى أَنَّنِي بَعْشِيرَتِي وَنَفْسِي عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبٌ  
 وَقَالَ أَبُو الطَّمَحَانِ الْقَيْثِيُّ [اسْمُهُ حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ وَالطَّمَحَانُ فُعْلَانٌ مِّنْ طَمَحَ بِإِثْقَالِهِ وَبَصَرُهُ إِذَا تَكَبَّرَ وَالْقَيْثُ الْخِدَادُ وَكُلُّ صَانِعٍ قَيْثٌ وَالْقَيْثُ أَيْضًا مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْبَعِيرِ]  
 وَأَنَّنِي مِّنْ الْقَوْمِ أَنَذِينَ هُمُ هُمُ إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَمِيَتْ قَامَرٌ صَاحِبَةٌ  
 نَجُومٌ سَمَاءٌ كُلَّمَا غَارَ كَوْنٌ <sup>b</sup> بَدَا كَوْنٌ تَأْوِي إِلَيْهِ لَوْ أَبْسَمَتْ  
 أَنْصَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْخَوْعَ ثَقِيبَةً <sup>c</sup>  
 وَمَا زَالَ مِنْهُمْ حَبِيبٌ كَانُوا مُسَرَّوً تَسِيرُ أَلْمَانِيَا حَيْثُ سَارَتْ تَنَاقِبُهُ <sup>d</sup>  
 وَقَالَ أَبَاؤُ <sup>e</sup> [بْنُ الْوَلِيدِ يَمْدَحُ قَوْمَهُ]

a) Variant لَيْم.

b) Variant دُونِي.

c) a and E. in the text يَنْظُمُ but B., C., a., and marg. E. نَظَّمَ.

d) Variant رَدَّائِمَةً.

e) Marg. E. أَبْنَاءُ.

إِزْتَرَمِي مَبَّانَ لِلْعَوَافِي      وَاسْتَمِعِيهِنَّ وَلَا تَخْجَأِي  
سَاجِدِينَ أَبْنِكَ ذَا قِذَافٍ

وَأَصْلُ الْإِزْتَرَامِ التَّجَمُّعُ وَالْمَقْبَضُ يَقُولُ اسْتَعِدِّي لِهَذَا وَتَقِيَّتِي وَأَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ فَرِيدٍ لَهُ

وَنَوَاعِمُ قَدْ فَلَنَ يَوْمَ تَرْحَلِي      قَوْلُ الْمَاجِدِ وَغَنَ كَالْمَرْجَحِ  
يَا لَيْتَنَا مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَادِحِ      كَلَمَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالْمَرْجَحِ

فِي أَبْيَاتٍ لَهُ يَعْنِي نَفْسَهُ ذَا أَبُو الْحَسَنِ وَتَمَامُ الْأَبْيَاتِ

بَيْنَا كَذَاكَ رَأَيْتُنِي مُتَعَبِّبًا      بِالْخَيْرِ ذَوْقُ جِلَالَةِ سِرِّدَاغِ

فَبَيْنَ صَفْوَةِ الْمَعَالِمِ تَفَالَتْ      بِمَضَامٍ وَمِثْلِ غَرِيضَةِ الثَّقَلْبِجِ <sup>a)</sup>

وَقَشَنَ حِينَ أَرَدَنَ أَنْ يَرْمِيَنِي      تَمَلَّكْ بِكَ رِيَشٌ وَلَا بِسِقْدَاغِ

وَنُظَرُونَ مِنْ خَلَلِ الشُّتُورِ بِأَعْيُنٍ      مَرَعَتْنِي نُحَالِيهَا السَّلَامُ حَلَاغِ <sup>١</sup>

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثُمَّ نَذَرُ مِنْ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ وَأَمْثَالِهِمْ وَأَدَابِهِمْ صَدْرًا ثُمَّ نَعُودُ إِلَى الْمُقْطَعَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،

فَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ كُنَّا نَعُدُّ الْجُودَ وَالْجَلَمَ السُّودَّ وَنَعُدُّ الْعَقَافَ وَالْإِصْلَاحَ

الْمَالِ الْمُرُوءَةَ ، قَالَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ كَثُرَتْ الصَّحِيحُ تَدْعِمُ الْهَيْبَةَ وَكَثُرَتْ الْمَرْجُ تَدْعِبُ الْمُرُوءَةَ وَمَنْ لَزِمَ

شَيْئًا عَرَفَ بِهِ ، وَفِيهِ لَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَالَ مُوَالَاةُ الْأَنْهَاءِ وَمُدَاجَاةُ الْأَعْدَاءِ وَتَأْوِيلُ

١) الْمُدَاجَاةُ الْمُدَارَاةُ أَيْ لَا تُظْهِرْ لَهُمْ مَا عِنْدَكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّجَى وَهُوَ مَا أَنْبَسَكَ الْمَلِيلُ مِنْ

ظُلْمَتِهِ ، وَفِيهِ لَمَعُونَةُ مَا الْمُرُوءَةُ فَقَالَ اخْتِمَالُ الْجَبْرِ وَالْإِصْلَاحُ أَمْرُ الْعَشِيرَةِ ثَقِيلٌ لَهُ وَمَا التَّمِيلُ فَقَالَ الْجَلَمُ

عِنْدَ الْعَتَبِ وَالْعَقَوُ عِنْدَ الْبُذْرَةِ ، وَلَكِنْ أَبُو سُبَيْحٍ إِذَا فَرَّقَ بِهِ جَارًا قَالَ لَهُ يَا هَذَا أَنْتَ قَدْ اخْتَرْتَنِي

جَارًا وَاخْتَرْتَ دَارِي دَارًا فَجَمَاعَةُ يَدِكَ عَلَى دُونِكَ وَإِنْ جَنَنْتَ عَلَيْكَ يَدٌ فَاحْتَكَمْتُ عَلَى حُكْمِ الْقَبِيئِ عَلَى أَهْلِهِ

وَذَلِكَ أَنَّ النَّصْبِيَّ قَدْ بَطُلَ مَا لَا يُوجَدُ إِلَّا بَعِيدًا وَيُطْلَبُ مَا لَا يَكُونُ الْمَقَّةُ قُلُ الشُّعْرِ [عَوِ الْأَعْرَجُ

٢) الْمَعْنَى]

وَلَا تَحْكَمَا حُكْمَ الْقَبِيئِ فَإِنَّهُ كَثِيرٌ عَلَى ضَعْفِ الظَّرِيفِ مَجَاعِلُهُ

a) Variant كالْعَصْنِ بَيْنَ غَرِيضَةِ الثَّقَلْبِجِ .

وَلَا يَكُنْ فِدَافَتَانِي أَنَّ يَحْكِي يَقَالُ عَلَيْهِ شَيْ بِقَعَاءَ شَرُّ  
فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ

فهذا كلامٌ ليس فيه فضلٌ عن معناه ، وقوله إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ أَيُّهَا تَأْوِيلُهُ أَنَّ الْخَرَّ عَلَى الْأَخْلَاقِ الَّتِي دُعِيَتْ فِي  
الْأَحْزَارِ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَذَا أَبُو الْحَجَمِ وَشَعْرَى شَعْرَى أَيُّ شَعْرَى كَمَا بَلَغَكَ وَكَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ  
وَكذلك قولُهم النَّاسُ النَّاسُ أَيُّ النَّاسِ دَمَا كُنْتَ تَعْبُدُهُمْ [عَدِلَ أَبُو الْحَسَنِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
فَعَشِيَهُمْ مِنْ آلِهِ مَا غَشِيَهُمْ] ، وقوله فَقُلْتُ لَهُ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ  
لُمُوءِيَّةٍ حِينَ وَصَفَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ أَخَذَ ثَلَاثَ تَارِكٍ ثَلَاثَ أَخَذَ بِقُلُوبِ الرِّجَالِ إِذَا حَدَّثَ  
وَحَسَنَ الْإِسْتِمَاعِ إِذَا حَدَّثَ وَبَاسِرَ الْأَمْرِ عَلَيْهِ إِذَا خُوفَ تَارِكٍ لِلْمَرْأَةِ تَارِكٌ لِلْمَرْأَةِ (هـ) فَتَقَبَّلَ تَارِكًا لَمَّا  
يُعْتَدُّ مِنْهُ كَقَوْلِهِ تَجَنَّبْ كُلَّ شَيْءٍ يُعَابُ عَلَيْكَ إِنَّ الْخَرَّ خَرُّ ،

١. وَمَا يُسْتَحْسَنُ إِشْدَادُهُ مِنَ الشَّعْرِ لِحِدَاثَةِ مَعْنَاهُ وَجَوَالَةِ نَفْطِهِ وَتَثَرَةٍ تَرْدُ صَرْبِهِ مِنَ الْإِعْنَانِ بَيْنَ النَّاسِ  
قَوْلُ ابْنِ مَيْبَادَةَ لِرِبَاحِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الْمَوْتَى مِنْ مَرَّةٍ غَضَّافَانِ وَكِلَاهُمَا مِنْ مَرَّةٍ غَضَّافَانِ يَقُولُهُ فِي فِتْنَةِ  
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ وَكَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بَلَّانَ يَعْتَوِلُ الْقَوْمَ فَلَمْ يَنْعُدْ فَقَتِلَ فَقَالَ ابْنُ  
مَيْبَادَةَ

أَمَرْتُكَ يَا رِبَاحُ بِأَمْرِ خَرِّمْ فَقُلْتُ عَشِيمَةً مِنْ أَهْلِ نَاجِدٍ b  
تَهَيَّئْكَ عَنْ رَجَالٍ مِنْ فُرَيْشٍ عَلَى مَحْمُوكَةٍ الْأَصْلَابِ جُرْدٍ  
وَرَجْدًا مَا رَجَدْتَ عَلَى رِبَاحٍ وَمَا أَغْمَبْتَ شَيْبًا غَيْرَ وَجْدِي

فَقَوْلُهُ فَقُلْتُ عَشِيمَةً مِنْ أَهْلِ نَاجِدٍ تَأْوِيلُهُ ضَعْفَةٌ وَأَصْلُ الْهَشِيمِ الثَّبْتُ إِذَا رَقِيَ وَجَفَّ وَتَكَسَّرَ فَدَرَّتْهُ  
الرِّبَاحُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَاصْبِرْ عَشِيمًا تَذَرُوهُ الرِّبَاحُ وَالتَّجَدُّعُ أَعَالَى الْأَرْضِ ، وقوله عَلَى مَحْمُوكَةٍ  
الْأَصْلَابِ جُرْدٍ فَاصْبِرْكَ الَّذِي فِيهِ كَرَأْتَفٌ وَاحِدُهُ جِبَاكُ وَالْجَمَاعَةُ حُبَاكُ يَقَالُ لَطَرَأَفُ الْمَاءِ حُبَاكُ وَكَذلك  
٢. الْفَارَاقُفُ الَّتِي عَلَى جَنَاحِ الْفَارَاقِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَالْأَسْمَاءُ ذَاتُ الْكَبِيرِ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ  
مَيْبَادَةَ اسْمُهُ الرَّمَاحُ وَأُمُّهُ مَيْبَادَةُ وَأَبُوهُ أَبَرْدُ وَكَانَ عَاقِبًا بِأُمِّهِ وَلَهَا يَقُولُ

a) Marg. E. لفارفة.

b) Variant من آل.

يَجْرُونَ الدُّيُولَ وَقَدْ تَمَشَّتْ حُمَيَّا الْكَأْسِ فِيهِمْ وَالْعِمَاءُ<sup>١</sup>

ويقال أن تَأْوِيلَ قول رسول الله صلعم فضل الإزار في التَّارِ إِنَّمَا أَرَأَى مَعْنَى الْخَيْلَاءِ وقال الشاعر

وَلَا يُسَمِّنِي الْجِدْفَانُ عِرْضِي وَلَا أُرْخِي مِنَ الْمَرْجِ الْإِزَارُ

وقد روى عن النبي صلعم أنه قال لأبي تميمَةَ الْهَجَمِيِّ آيَةُ وَالْمَخِيلَةُ فَقَالَ بِرَسُولِ اللَّهِ تَحْنُ قَوْمٌ عَرَبٌ مَا الْمَخِيلَةُ فَقَالَ صَلَّعٌ سَبِيلَ الْإِزَارِ وَالْحَدِيثُ يَعْزُضُ لَمَّا يَجْرَى فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ وَلَكِنْ يُدْكَرُ بِهِ ، قال أبو العباس روى لنا أن رجلاً من الصالحين كان عند أيرعيم بن هشام فَأُشِيدَ أيرعيم قول الشاعر

إِذْ أَنْتَ فِينَا مَنْ يَمُهَاكَ عَابِيَةً وَإِنْ أُجِرُ إِلَيْكُمْ سَائِرًا<sup>٢</sup> رَسَمِي

فقال ذلك الرجل [عوا بن أبي عتيق] فرمى بشِقِّ رِدَائِهِ وَأَتْبَلَ يَسْتَحِبُّهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ الْجَلْسِ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَجَلَسَ فقال له أيرعيم بن هشام ما بك فقال إِنِّي كُنْتُ سَمِعْتُ عَذَا الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ فَنَبَيْتُ إِلَّا أَمْعَهُ إِلَّا جَرَرْتُ رِدَائِي كَمَا تَرَى كَمَا تَحَبَّ عَذَا الرَّجُلِ رَسَمُهُ ، وَأَمَّا الْفَنَيْفُ فَإِنَّهُ انْفَحَلَ وَإِنَّمَا أَرَأَى خَطَرَانَهُ بِذَنبِهِ مِنْ خِيَلِهِ فَشَبَّهَ الرَّجُلَ مِنْ هَوْلِهِ إِذَا انْتَشَى بِالْفَحْلِ وَهُوَ إِذَا خَطَرَ خَرَبَ بِذَنبِهِ يَمْنَةً وَشَامَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَقَوْمٌ بِالرُّقَى الْجَدِيلِ بَعْدَ مَا تَقُوبُ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْرَأَ لَهَا الْخَطَرُ<sup>٣</sup>

١ ومن حسن الشعو وما بقرب مأخذه قول نخيس بن أرفاة الأعرجي والأعوج الحريث بن ثعلب بن سعد ابن زيد ممة بن تميم لرجل من بني حنيفة يقال له يحيى وكان يصير إلى أمراء في قرية من قري اليمامة يقال لها بقعاء [قال أبو الحسن أنشدته عن الرقاشي نفعه بالمؤمن وسألت رجلاً من أهل اليمامة فصيحاً من بني حنيفة عن هذا فقال ما أعرفه إِلَّا بِقَعَاءَ بِالْبَاءِ]

عَرَضْتُ نَصِيحَةً مَيِّى لِيَحْيَى فَقُلْ غَشَّيْتَنِي وَالنَّصِيحُ مَرٌّ

وما بي أن أكون أعيب يحيى ويحيى طاهر الأخلاء<sup>٤</sup> نمر

a. Variant الجرون البرود.

b. Variant خالغاً.

c. Variant الأتواب.

بِنَفْسِهِ فَكَيْفَ يَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهِ الْخَرْفُ وَغَذَا مُسْتَحِيلٌ لَا وَجْهَ لَهُ وَأَمَّا أَنْشأَهُ لَا أَذَوْقَ الْقَوْمِ إِلَّا  
غِرَارًا فَإِنَّ خُذَهُ أَبْيَاتُ أَرْبَعَةً أَنْشَدْنَاهَا عَنِ الْوَهَادِيِّ (a) وَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَهِيَ لَعَرَابِيٌّ قَالَ

مَا لِعَيْبِنِي دَخِلْتُ بِالْمُسَيَّبِ      وَلِجَنْبِي نَابِيسًا عَنِ وَسَادِى  
لَا أَذَوْقَ السَّوْمِ إِلَّا غِرَارًا      مِثْلَ حَسْوِ الْخَبْرِ مَاءَ الْيَمِّادِ  
أَتَنَغِي إِصْلَاحَ سَعْدَى جَبْدَى      وَهِيَ تَسْمَى جَهْدَهَا (b) فِي فَسَادِى  
فَتَتَارَكُنَا عَلَى غَيْبِ شَيْءٍ      رُبَّمَا أَفْسَدَ نُسُوبَ السَّعْمَانِى

وَأَمَّا أَنْشأَهُ وَضَعَهُ وَلَهُنَّ عَلَى غِرَارٍ خَاتِمُ الْبَيْتِ لَعَمْرُؤُ بْنُ أَحْمَرَ بْنِ النُّعْمِ الْبَاهِلِيُّ \* قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
وَمِنْ سَهْلِ الشَّعْرِ وَحَسَنِهِ ذُو طُحَيْمٍ بْنُ أَبِي الطَّخْمَاءِ الْأَسَدِيُّ يَمْدَحُ فَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرَةِ مِنْ بَنِي أُمْرِئِ  
الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَثَلًا بَيْنَ نَهْمٍ ثُمَّ مِنْ رَقِطٍ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ قَالَ

كَأَنَّ لَمْ يَذَنْ يَوْمَ بَرْوَرَةٍ صَالِحٍ      رَبَّ الْقَصْرِ حِثَّ دَائِمٌ بِمَدِيدِيفِ  
وَلَمْ أَرِ الْمَطْلَحَاءَ يَمْزُجُ مَاءَهَا      شَرَابٌ مِّنَ الْبَرْوَرَةِ عَيْنِيفِ  
مَعَى كُلِّ قَضَاضٍ الْقَهْمِ كَانَ      إِذَا مَا سَرَتْ فِيهِ الْمَدَامُ فَنَيْفِ  
بِمَوِ السَّمِطِ وَالْحَدَاءِ كُلُّ سَبْدِجٍ      لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ عُرُوفِ  
وَأَتَى وَأَنْ كَانَ نَصَارَى أَحْمِيمٍ      وَتَرَنَاجُ قَلْبِي نَحْوَهُمْ وَتَسْوِقُ (c)

١٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنْشَدَنِي غَذَا الشَّعْرِ أَبُو نُحَيْلٍ ثُمَّ أَنْشَدَنِي رَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَكْنَى أبا يَحْيَى شَاعِرٌ مِنْ  
حَوْلَةِ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَدَحُوا بِهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ يَدُّ ذُو طُحَيْمًا وَهُوَ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِمْ وَيُثَلِّعُهُمْ قَالَ غَذَا النُّصْرَانِيُّ  
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْحَدَاءِ قَالَ أَذْكَرُهُ وَأَنَا صَغِيرٌ جَدًّا وَالسُّلْطَانُ يَطْلُبُهُ لِمَوْلِهِ لَهُ فِي الْعُرُوقِ الصَّالِحَاتِ  
عُرُوفٌ يَقُولُ أَتَقُولُ غَذَا الْقَوْمِ مِنَ النَّصَارَى وَكَانَ هَذَا النُّصْرَانِيُّ قَدْ قَارَبَ مِائَةَ سَنَةٍ فِيمَا ذَكَرَ، وَقَوْلُهُ مَعَى  
كُلِّ قَضَاضٍ الْقَهْمِ يُرِيدُ أَنْ قَمِيصَهُ ذُو فَضُولٍ رَأَاهَا يَقْصِدُ إِلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخِيَلَةِ كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

\* a) B. and Marg. E. الرِّجَالُشَى.

b) Variant دَعْرَهَا.

c) Variant وَتَرَنَاجُ نَفْسِي



فَأَمَلَهُ الشَّدِيدُ النُّخْصُومَةَ يَقَالُ خَصَمٌ أَلَدٌ أَيْ لَا يَمْتَنِي عَنْ خَصْمِهِ قِيلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَنْذِرُ بِهِ ذُومًا لَدَا  
كَمَا قَالَ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ وَقَالَ مُهَلِّقٌ

أَنْ تَخْتِ الْأَخْبَارَ حَرَمًا وَجُودًا وَخَصِيمًا أَلَدًا ذَا مِعْلَانٍ

وَيُرَوَّى مِعْلَانٍ فَمَنْ رَوَى ذَلِكَ فَنَأْوِلُهُ أَنَّهُ يَغْلِفُ الْحَاجَّةَ عَلَى الْخَصَمِ وَمَنْ قَالَ ذَا مِعْلَانٍ فَتَأْمَلْ أَنَّهُ  
ه إِذَا عَلِفَ خَصَمًا لَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ وَجَعَلَ السَّعْدِيُّ الْأَلَدَ الَّذِي لَا يَمْتَنِي عَنِ الْحَرْبِ نَشِيمًا بِذَلِكَ  
وَالْمَدَاعِسُ الْمُطَاعِنُ يَقَالُ دَعَسَ بِالرُّومِجِ إِذَا سَعَّاهُ قَالَ عَمِيرُ بْنُ الْحَبَابِ السَّامِيُّ  
أَنَا عَمِيرٌ وَأَبُو الْمَغْلَسِ وَبِالْقَنَاطَةِ مَارِئِي مِدْعَسُ<sup>a</sup>

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ تَأْوِيلُ قَوْلِهِ أَيْ قَوْلُ السَّعْدِيِّ أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ بِالرَّحَى تَبْيِينٌ وَلَمْ يُرْعِدْهُ  
فَإِنْ تَقْدِيرُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الصَّرَبِ أَنَّهُ إِذَا قَالَ أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسُ فَإِنَّ الْمُتَقَاعِسَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ  
١. تَقْعَسًا إِذَا وَقَعَ فَكَانَتْ تَالِ وَوَعَّ النَّفَاسُ بِالرَّحَى وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَعْمَلَ الْمُتَقَاعِسُ فِي قَوْلِهِ بِالرَّحَى لِأَنَّهُ فِي  
الْقِلَّةِ وَالصَّلَاحِ مِنَ الْمَوْصُولِ بِمَنْزِلَةِ الدَّالِّ مِنْ زَيْدٍ أَوْ الْيَاءِ نَكَمًا لَا يَجُوزُ أَنْ تَتَقَدَّمَ حُرُوفُ الْأَسْمَاءِ بَعْضُهَا  
عَلَى بَعْضٍ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَتَقَدَّمَ الصَّلَاحُ عَلَى الْمَوْصُولِ فَتَأْمَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَأْمَلْهُمَا إِنِّي لَكُمْ لِمَنِ النَّاسِخِينَ  
وَكَذَلِكَ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاعِدِينَ فَإِنَّهُ يَكُونُ عَلَى التَّبْيِينِ الَّذِي قَدَّمْنَا ذِكْرَهُ وَعَوْدُ قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ  
أَجْمَعِينَ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ أَجَازَ أَنْ يُجْعَلَ لَكُمَا وَعَلَى ذَلِكَ مَعْلَقَتَيْنِ بِشَيْئَيْنِ مُحْدَرَجَيْنِ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا  
ه مِنْ النَّاسِخِينَ وَمِنْ الشَّاعِدِينَ لِأَنَّ مِنْ مَعْصَةٍ فَكَانَتْ قَالُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ وَتَسْمِعُهُمَا إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمَا مِنَ  
النَّاسِخِينَ وَأَنَا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَأَمَّا اخْتِيَارُهُ وَذِكْرُهُ أَنَّهُ قَوْلُ الْمَارِئِيِّ وَجَعَلَهُ الْإِنْفِ وَالنَّالَمَ  
لِلْعَبْدِ مِثْلَهُمَا فِي الرَّجُلِ وَمَا أَشَبَّهُهُ فَإِنَّ هَذَا الْقَوْلَ غَيْرُ مُرْتَضٍ عِنْدِي لِأَنَّهُ إِذَا قُلْتَ نَعَمْ الْقَدِيمُ زَيْدٌ  
فَجَعَلْتَ الْإِنْفَ وَالنَّالَمَ كَالْإِنْفِ وَالنَّالَمِ الدَّخْلَتَيْنِ عَلَى مَا لَمْ يُؤْخَذْ مِنَ الْفِعْلِ كَالْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَمَا  
أَشَبَّهُهُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ هَذَا دَخَلَ فِي بَابِ الْأَسْمَاءِ الْجَمِيدَةِ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تُؤْخَذْ مِنْ أَمثلة الْفِعْلِ وَامْتَنَعَ  
٢. مِنْ أَنْ يَعْمَلَ مَوْخَرًا إِلَّا عَلَى حِيلَةٍ وَوَجْهٌ يَعِيدُ مِنَ التَّبْيِينِ الَّذِي ذَرَفْنَا وَإِذَا كَانَ فِي التَّأْخِيرِ لَا يَعْمَلُ

a) Variant مِدْعَسٌ.

b) So B, d, and E.; but C. تَقْلَعَسَا.

مَتَّخِرًا فِي السِّنِّجِ<sup>١</sup>، وَيَقَالُ رَكِبَ الْبَعِيرُ رَدَعَهُ إِذَا سَقَطَ فَدَخَلَتْ عَنْقُهُ فِي جَوْفِهِ فَالْكَلَامُ مُشْتَقٌّ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَمِمَّنْ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُقَالُ مِنْ عَذَا فِي الْمَثَلِ ذَعَبَ دَالِشٌ فِي حَاجَتِي فَارْتَدَعَ عَنْهَا أَيْ رَجَعَ وَكَذَلِكَ فَلَانٌ لَا يَرْتَدِعُ عَنْ قَبِيحٍ وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ أَوَّلًا وَمِثْلُ عَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانٌ عَلَى الدَّابَّةِ وَعَلَى الْجَبَلِ أَيْ قَوِيَ لَيْلًا وَاحِدٌ مِنْهُمَا ثُمَّ تَقُولُ فَلَانٌ عَلَيْهِ دُونٌ يَمْتَلِئًا وَكَذَلِكَ رَكِبَهُ دِينَ<sup>٢</sup> وَإِنَّمَا نَزِيدُ أَنْ الدَّيْنِ عِلَالَهُ وَقَهْرَهُ وَكَذَلِكَ فَلَانٌ عَلَى الْكُفَّةِ إِذَا كَانَ وَائِيًّا عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ عَكَ فَلَانٌ الْقَوْمَ إِذَا عَلَاكُمْ بِأَمْرِهِ وَقَهَرَهُمْ أَوْ جَعَلَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَقَوْنَهُ وَفِيهِ سِنَانٌ ذُو غُرَارَيْنِ يَأْبِسُ فَالْغُرَارُ هُنَا الْحَدُّ وَالْغُرَارُ مَوَاضِعُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَحَدَّثَنِي الرَّيَّاشِيُّ فِي اسْنَادِهِ قَالَ قَالَ جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ وَذَكَرَ الرَّاعِي أَخْطَأَ الْأَعْوَرَ قَالَ وَلَمْ يَعْلَمْ الْحَاكِي عَنْهُ أَنَّ الرَّاعِي كَانَ أَعْوَرَ إِلَّا مِنْ عَذَا الْخَبَرِ فِي قَوْنِهِ

فَصَادَفَ سَيْمَهُمْ أَجْبَارَ فُفِّ كَسَرَنَ الْغَيْرَ مِنْهُ وَالْغُرَارَا

١. وَجَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْمُخْطِئُ لِأَنَّ الْغُرَارَ هُنَا هُوَ الْحَدُّ وَذَعَبَ جَبْرِ إِلَى أَنَّهُ الْمِثَالُ وَقَدْ يَكُونُ الْمِثَالُ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَانِعٍ مِنْ أَنْ يَحْتَمِلَ مَعَانِي فَقَالَ يَمُوتُ بِمَوْتِهِمْ عَلَى غُرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ وَاحِدٍ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ أَخْطَمٍ الْبَاهِئُ

وَصَبْعَنَ وَكُلَّهْنَ عَلَى غِرَارٍ حِجَابُ اللَّوْنِ قَدْ وَسَقَتْ جَنِينًا

[الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ وَصَبْعَنَ يَفْتَحُ الضَّادَ وَالْوَاوُ وَالصَّاحِبُ وَصَبْعَنَ بِضَمِّ نَوَاوٍ وَكَسَرَ الضَّادَ] وَيُقَالُ هَذَا لِلسُّوفِيَّةِ غِرَارٌ أَيْ نَعْنَى وَكَسَاكَ هَذَا مَعْنَى آخَرٍ وَإِنَّمَا تَأْوِيلُ الْغِرَارِ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْآخِرِ أَنَّهُ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ وَمِنْ عَذَا غَارَ الطَّائِرُ فَرَحَهُ لِأَنَّهُ إِذَا يُعْطِيهِ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ غَارَتِ النَّفَاةُ فِي الْحَلَبِ وَيُقَالُ مِنْ عَذَا مَا نَمِتَ إِلَّا غِرَارًا قَالَ الشَّاعِرُ

مَا أَذَوِي الْمَوَمَ إِلَّا غِرَارًا مِثْلُ حَسَوِ انْطَبَهْ مَا انْتَبَهَا

فَكَشَفَ فِي عَذَا الْبَيْتِ مَعْنَى الْغِرَارِ وَأَوْضَحَهُ وَقَوْنَهُ يَهَابُ حُمَيَّاهُ الْأَلْبَدُ الْمُدَاعِصُ فَاصْطَلَّ الْحُمَيَّاهُ إِنَّمَا عَمِيَ صَدَمَتُهُ الشَّيْءُ يُقَالُ فَلَانٌ حَامِيًا الْحُمَيَّاهُ وَيُقَالُ صَدَمَتُهُ حُمَيَّاهُ انْكَأَسَ بِرَأْسِ بَذْلِكَ سَوْرَتِيهَا وَقَوْلُهُ الْأَلْبَدُ

a) This is the reading indicated by the margin of E; the other Mss. have merely

رجع متناخرا.

صَرَبْتُهُ وَمَا أَشْبَهَهُ هَذَا بَيْنَ] ٥ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِمَّا يَسْتَحْسِنُ وَيُسَجِّدُ قَوْلُ أَهْرَاطِي مِنْ بَنِي سَعْدِ  
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَعِيمٍ وَكَانَ مُمْلِكًا فَتَزَلَّ بِهِ أَصْبَايُ فَقَامَ إِلَى الرَّحَى فَطَحَنَ لَهُمْ فَمَوَتْ بِهِ زَوْجَتُهُ فِي نِسْوَةٍ  
فَقَالَتْ لِهَيْنَ أَهْدَا بَعْلِي فَأَعْلَمَ بِذَلِكَ فَقَالَ [خَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي نُحَيْلٍ لَهُ يَعْنِي السَّعْدِيُّ]

تَقُولُ وَصَدَّتْ صَدْرَهَا بِبِمِئِنِهَا      أَبْعَلِي هَذَا بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسِ  
فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعَاْجِلِي ١) وَتَبَيَّنِي      بَلَائِي إِذَا أَلْمَعْتَ عَلَى الْعَوَارِسِ  
أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونَ يَرْكَبُ رَعَاهُ      وَفِيهِ سِمَانٌ ذُو غِرَارَيْنِ بِأَبْسِ  
إِذَا عَابَ أَقْوَامٌ فَاجْتَشَمْتُ عَوَّلَ مَا      يَهَابُ حُمَيْيَاهُ الْأَنْدُ الْمُدَاعِسِ  
لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَبِيرِ إِنِّي لَخَالِدٌ      لَتَبَيَّنِي وَإِنِّي إِنْ رُبِمْتُ لَفَارِسِ

قَوْلُهُ الْمُتَقَاعِسِ إِنَّمَا عَوَّالٌ الَّذِي يُخْرِجُ صَدْرَهُ وَيُدْخِلُ ظَهْرَهُ وَيُقَالُ عَرَّةٌ مُعَسَاةٌ وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ أَيْ لَا تَصْعُقْ  
١. أَظْهَرَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَوْلُهُ بِالرَّحَى الْمُتَقَاعِسِ لَوْ أَرَادَ الَّذِي يُتَقَاعَسُ بِالرَّحَى لَمْ يَجُزْ لِأَنَّ قَوْلَهُ بِالرَّحَى  
مِنْ صِلَةِ الْأَذَى وَانْصِلَتْ مِنْ تَمَامِ الْمَوْصُولِ فَلَوْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَهُ لَكَانَ لَحْنًا وَخَطَأً فَاحْشَا وَكَانَ كَمَنْ جَعَلَ آخِرَ  
الْإِسْمِ قَبْلَ أَوَّلِهِ وَلَا يَنْتَه جَعَلَ الْمُتَقَاعِسَ اسْمًا عَلَى وَجْهِهِ ٢) وَجَعَلَ قَوْلَهُ بِالرَّحَى تَبَيَّنِي بِمَثَلِهِ لَكَ أَنْتِي  
تَقَعُ بَعْدَ سَقْيَا وَبِمَثَلِهِ بِكَ أَنْتِي تَقَعُ بَعْدَ مَرْحَبَا فَإِنْ قَدَّمْتَهَا قَبْلَ سَقْيَا وَمَرْحَبَا فَذَلِكَ جَبِيذٌ بَالِغٌ تَقُولُ  
بِكَ مَرْحَبَا وَأَخَذَ وَتَقُولُ لَكَ حَمْدًا وَلِزَيْدٍ سَقْيَا فَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاعِدِينَ  
٥ وَكَذَلِكَ وَقَامَ يَمَّا إِنِّي لَكُمْ أَمَّا صَاحِبِينَ فَيَكُونُ تَفْسِيرُهُ عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ وَأَنَا نَاصِحٌ  
لَكُمْ وَأَنَا شَاعِدٌ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ جَعَلَ مِنَ الشَّاعِدِينَ وَمِنَ النَّاصِحِينَ تَفْسِيرًا لَشَاعِدٍ وَنَاصِحٍ وَيَكُونُ عَلَى مَا  
فَسَّرْنَا يُرَادُ بِهِ التَّبَيَّنِينَ فَلَا يَدْخُلُ فِي الصِّلَةِ وَيَكُونُ عَلَى مَذْقَبِ الْمَانِيَةِ وَفَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَوَّالٌ الَّذِي اخْتَارَ  
عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ وَالْكَافَ لِلتَّعْرِيفِ لَا عَلَى مَعْنَى الْأَذَى أَلَّا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ نِعَمُ الْقَائِمِ زَيْدٌ وَلَا جُوزُ نِعَمِ الْأَذَى  
فَمَا زَيْدٌ فَإِنَّمَا هُوَ بِمَثَلِهِ قَوْلُكَ نِعَمُ الرَّجُلِ زَيْدٌ وَهَذَا الَّذِي شَرَحْنَاهُ مُتَّصِلٌ فِي هَذَا الْبَابِ لَكُم مَثَلٌ عَلَى  
٢. الْقِيَّاسِ ، وَقَوْلُهُ أَلَسْتُ أَرُدُّ الْقُرُونَ يَرْكَبُ رَعَاهُ فَإِنَّمَا اشْتَقَفَهُ مِنْ أَنْتَسِمَ فَقَالَ ارْتَدَعَ السَّهْمُ إِذَا رَجَعَ النَّصْلُ

١) خَوَّرَنِي and تَخَجَّمِي.

٢) عَلَى حِيَالِهِ.

لِقَاتِكَ وَجُعْتُ إِلَى لِقَاتِكَ إِي شَتَّيْتُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَأَنشَدَنَا عَنْهُ مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ مُبْتَغٍ عَنِّي عَلَيْهِ غَيْرُ قَوْلِ الصَّادِقِ

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَمَاضِيهِ وَجْهَهَا غَرَضْتُ خُبْرِي إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

الْتِمَاضِ الْحَسَنِ<sup>١</sup> هـ، وَأَمَّا قَوْلُهُ لِقَاضِي فَإِذَا مَا يُرِيدُ نَقَضَى عَلَى الْمَوْتِ لَمَّا قَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى فَلَمَّا  
هـ فَصَبَّحْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ فَلَمُوتُ فِي النِّمَةِ وَهُوَ مَعْلُومٌ بِمَثَلِهِ مَا نَقَطَتْ بِهِ فَلِهَذَا نَاسِبٌ هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ وَكَذَلِكَ قَوْمُهُ نَحْنُ نَالُوهُمُ فَالشَّيْءُ الْمَكِيلُ مَعْلُومٌ فَهُوَ بِمَثَلِهِ مَا ذُكِرَ فِي اللَّفْظِ وَلَا  
يَجُوزُ مَرَرْتُ زَيْدًا وَأَنْتَ تُرِيدُ مَرَرْتُ زَيْدًا لَا أَتَدَّ لَا يَتَعَدَّى إِلَّا حَرْفُ جَرٍّ وَذَلِكَ أَنَّهُ فَعَلَ الْفَاعِلُ فِي نَفْسِهِ  
وَلَيْسَ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى الْمَفْعُولِ وَلَيْسَ هَذَا بِمَثَلِهِ مَا يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَتَعَدَّى إِلَى أَحَدِهِمَا بِحَرْفِ  
جَرٍّ وَإِلَى الْآخَرِ بِنَفْسِهِ لِأَنَّ قَوْلَكَ اخْتَرْتُ الرَّحَالَ زَيْدًا قَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ زَيْدًا أَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ مُحَذَرٌ مِنَ الْأَوَّلِ  
١. فَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ وَهُوَ جَرِيرٌ وَأَنْشَأَ آخِلَ الْكُوفَةِ لَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ

تَمَرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا كَلَامَكُمْ عَلَيَّ إِذَا خَرَامٌ

ورواية بعضهم له أَهْضُونَ الدِّيَارَ فَابْسَاشِي<sup>٢</sup> لِمَا ذَكَرْتُ لَكَ وَالسَّمَاعُ الصَّحِيحُ وَالْعَبَّاسُ الْمَطْرُونُ لَا تَعْتَرِضُ  
عليه الرواية الشاذة أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَمْرَةَ بِنْتِ عَقِيلِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ  
جَرِيرٍ مَرَرْتُ بِالْأَبْيَارِ وَمَنْ تَعُوجُوا فَبُذِلَ عَلَى أَنَّ الرِّوَايَةَ مُغْيَرَةً<sup>٣</sup> فَمَّا قَوْلُهُمْ أَقَمْتُ ثَلَاثًا مَا  
١٥ أَذْرَفْتَنَ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَقَوْلُ الرَّاجِزِ

قَدْ صَبَّحْتُ صَبَّاحَهَا السَّلَامُ بِكَيْدِ خَالِطِهَا سَنَامُ

فِي سَاعَةِ يُحِبُّهَا الطَّلَعَامُ

يُرِيدُ فِي سَاعَةِ يُحِبُّ فِيهَا الطَّلَعَامُ وَكَذَلِكَ الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ مَا أَذْرَفْتُ فِيهِمْ فَلَيْسَ هَذَا عِنْدِي مِنْ بَابِ قَوْلِهِ  
جَدَّ رَعَلًا وَأَخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ إِلَّا فِي الْحَذَفِ فَقَطْ وَذَلِكَ أَنَّ ضَمِيرَ الظَّرْفِ تَجْعَلُهُ الْعَرَبُ مَفْعُولًا عَلَى  
السَّعَةِ كَقَوْلِهِمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَرَّتُمْ وَمَكَانَكُمْ قَمَتُمْ وَشَهْرَ رَمَضَانَ صَمَتُمْ فَهَذَا يُشَبِّهُ فِي السَّعَةِ بِقَوْلِكَ زَيْدٌ

تَسَامَحَ أَبُو الْحَسَنِ فِي التَّمَاضِيهِ وَإِنَّمَا حَقِيقَةُ التَّمَاضِيهِ فِي النَفْسِ يَعْنِي أَنَّ

الْحَسَنِ اسْتَوَتْ فِي قِسْمَةِ الْحَسَنِ فَلَمْ يَرِدْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ

وَأَخْبَنَ النَّاسَ كُلَّ النَّاسِ فَاجِبَةً وَكَانَ بُولُغَ بِالتَّشْدِيدِ فِي الْخُطْبِ  
وَمِمَّا يُسْتَحْسَنُ لَفْظُهُ وَيُسْتَعْرَبُ مَعْنَاهُ وَجُمَدِ اخْتِصَارُهُ قَوْلُ أَعرَابِيٍّ مِنْ بَنِي دِلَابٍ  
فَمَنْ يَكُ لَمْ يَغْرُضْ ثَانِي وَنَافِئِي بِحَاجَةٍ إِلَى أَهْلِ الْحِمَى غَمْرِيضَانِ  
[عَوَى نَافِئِي خَلْفِي وَفَدَّامِي الْيَوَى  
تَحْنُ فَنَبْدِي مَا يَهْمَا مِنْ صَبَابَةٍ  
أَنْشَدَ صَاعِدٌ بَعْدَهَا زُهَادَةً فِيهِمَا]

فِيهَا كَيْدُنَا أَجْمَلُ فَدَّ وَجَدْتُمَا بِأَهْلِ الْحِمَى مَا لَمْ يَجِدْ كَيْدَانِ  
إِذَا كَيْدَانَا خَافَتَا وَشَكَ نَيْيَةً وَعَاجِلَ بَيْنَ ثَلَاثَا تَجَسَّبانِ  
فِيهِدُ لَقَضَى عَلَى فَأَخْرَجَهُ لِفَصَاحَتِهِ وَعِلْمِهِ بِجَوْعَرِ الْكَلَامِ أَحْسَنَ خُرُجٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا كَالُوهُمْ  
أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ وَالْمَعْنَى إِذَا كَالُوا لَهُمْ أَوْ وَزَنُوا لَهُمْ أَلَّا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ آيَةِ الْإِنْبِشِ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى  
النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ فَيُؤَلَّاهُ أَخَذُوا مِنْهُمْ ثُمَّ أَعْطَوْهُمْ وَقَالَ اللَّهُ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَاحْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا  
لِمِيقَاتِنَا أَيْ مِنْ قَوْمِهِ (ب) وَقَالَ الشَّاعِرُ [عَوَّ أَعَشَى كَرُودٍ وَاسْتَهَ إِيَّاسُ بْنُ عَامِرٍ]  
أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فَافْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ فَفَعَلَ تَوَكَّنَكَ ذَا مِلٍّ وَذَا نَشَبٍ  
أَيْ أَمَرْتُكَ بِالْخَيْرِ وَمِنْ ذَا قَوْلِ الْقَرَزْدَقِ

مِمَّا أُنْدَى اخْتِيارَ الرِّجَالِ سَمَاحَةً وَجُودًا إِذَا عَبَّ الرِّبَاجُ النِّعَارُ  
أَيْ مِنَ الرِّجَالِ فَهَذَا الْكَلَامُ انْقِصَبَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ أَقَمْتُ قُلْتُمَا مَا أَذَوْفُنِ دَعَامًا وَلَا شَرَابًا أَيْ مَا أَذَوْفُنِ  
فِيهِمْ وَقَالَ الشَّاعِرُ  
وَيَوْمًا شَهِدْنَا سَلِيمًا وَعَامِرًا قَلِيلًا سِوَى الطُّغْيَانِ الْفَهَالِ نَوَافِلُهُ  
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَوْلُهُ لَمْ يَغْرُضْ لَمْ يَسْتَعْرِفْ بِقَالَ غَرَضْتُ إِلَى لِقَائِكَ وَحَنَنْتُ (ج) إِلَى لِقَائِكَ وَعَطِشْتُ إِلَى

a) This verse is in *a* alone.

b) Marg. E. المفعول سبعين رجلا.

c) Marg. E. وَقَعَتِ الرِّوَابِيَةُ حَنَنْتُ وَالصَّوَابُ جَنِبْتُ بِالْجِيمِ أَيْ عَطِشْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
جَنِبَ الرَّجُلُ إِذَا أُلْصِقَتْ رِيَّتُهُ بِالْحَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ

اسْمُ جَارِيَةٍ مَأْخُوفٍ مِنَ الْعِضَامِ الرَّيْمِ وَفِي الْمَالِيَةِ وَكَذَلِكَ الرَّيْمُ وَالرَّيْمَةُ الْقِطْعَةُ الْمَالِيَّةُ مِنَ الْحَبْلِ وَكُلُّ مَا اسْتَقَفَّ مِنْ عِذَا ثَالِيهِ يَرْجِعُ، قال أبو العباس وأما ما ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ فَبِهِوَ أَنْ يُدْخَلَ فِي الْكَلَامِ مَا لَا حَاجَةَ إِلَى السَّمْعِ إِلَيْهِ لِيُصَدِّحَ بِهِ نَظْمًا أَوْ وَزْنَ إِنْ كَانَ فِي شِعْرِ أَوْ لِيُنَكِّتَ بِهِ مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ فِي كَلَامٍ مَنْشُورٍ كَحَوْما تَسْمَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ مِثْلَ قَوْلِهِمْ أَلَسْتَ تَسْمَعُ أَفْهِمْتَ أَبْنَ أَنْتَ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا وَرَبَّمَا تَشَاغَلَ الْعَبِيُّ بِقَتْلِ أَصْبَعٍ وَمَسَّ لِحْيَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ بَذَنِهِ وَرَبَّمَا تَحَكَّنَجَ وَقَدْ قَالَ الشَّاعِرُ يَعِيبُ بَعْضَ الْخَطَمَاءِ فِي شِعْرِهِ

مَلَيْتُ بِهِمُ وَالْتِفَاتِ وَسَعَلَةٍ وَمَسَاخَةِ عُمُنُونَ وَفَنَلِ الْأَصَابِعِ  
وَقُلْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَصِفُ خَطِيبًا مِنْهُمْ بِالْحَبْنِ وَأَنَّهُ مُجِيدٌ لَوْلَا أَنَّ الرَّعْبَ أَذْلَعَهُ  
تَحَنَجَ زَيْدٌ وَسَعَلَ لَمَّا رَأَى وَقَعَ أَدَسَلُ  
وَيَلَمُّهُ إِذَا ارْتَجَلَ ثُمَّ أَضَالَ وَأَحْنَقَلَ ١.

[وقال رجلٌ يَصِفُ رجلاً من إِيَادِ الْبَلْعِ وَكَانَ أَبُوهُ خَطِيبًا وَخَالَهُ جَمَعَتْ صُنُوفُ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَكُنْتُ مَلِيماً بِالْبَلَاغَةِ مِنْ كَتَبَ أَبُوكَ مُعَمَّرٌ فِي الْكَلَامِ وَمُخَوَّلٌ] وَخَالَكَ وَتَابَ الْحَرَاثِمِيُّ فِي الْخُطْبِ وَمِمَّا يُشَاكِلُ هَذَا الْمَعْنَى وَجَانِسُ هَذَا الْمَذْهَبِ مَا كَانَ مِنْ خُلْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَقَدِّمًا ١٥ فِي الْخُطَابَةِ وَمُتَنَاهِمًا فِي الْمَلَاغَةِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْمُعْبِرُ بْنُ سَعِيدٍ بِالْكُوفَةِ فِي عِشْرِينَ رَجُلًا فَعَطَعُوا<sup>١</sup> b) به فقال خُلْدٌ أَتَعْبُونِي مَاءً وَهُوَ عَلَى الْمُنْمَرِ فَعَمِرَ بِذَلِكَ فَكَتَبَ بِهِ هِشَامُ إِلَيْهِ فِي رِسَالَةٍ دَوَّخَ فِيهَا وَسَنَدُ كُرْحَا فِي مَوْضِعِيهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَعَبِيرَهُ حَبْنِ بْنِ ثَوَيْلٍ فَقَالَ

لِأَعْلَاجِ تَمَانِيدٍ وَعَمِيدِ تَيْمِ الْأَصْلِ فِي عَدَدِ تَيْمِ  
حَنَقْتُ بِكُلِّ صَوْنِكَ أَنْعَبُونِي شَرُّبًا ثُمَّ بَلَّتْ عَلَى السَّرِيرِ ٢.  
فهذا عَارِضٌ وَقَالَ آخَرُ بَعِيرُهُ

بَلَّ الْمَمَارِ مِنْ خَوْفٍ وَنَ وَفَلَّ وَاسْتَطَعَمَ الْمَاءَ لَمَّا جَدَّ فِي الْهَرَبِ

a) Variant في الكلام مخول.

b) Marg. E. العَطَعَةُ أَصْوَاتُ التَّرْسَةِ.



وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ لَيْلٌ يَصْبِحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ  
 فِهَذَا أَرْضَحَ مَعْنَى وَأَعْرَبَ لَفْظٌ وَأَقْرَبَ مَأْخَذٌ وَرَيْسَ لِقَدَمِ الْعَهْدِ يَقْضِلُ الْقَاتِلُ وَلَا جِدْثَانِ عَهْدٍ يَهْتَضِمُ  
 الْمُصِيبُ وَلَا كَيْنُ يَعْصِي كُلَّ مَا يَسْتَحِفُّ إِلَّا تَرَى كَيْفَ يَقْضِلُ قَوْلَ عَمَارَةَ عَلَى قُرْبِ عَهْدِهِ  
 تَبَحُّثُهُمْ سَخِطِي فَعَبَّرَ بِحُكْمِهِمْ تَحْيِلَةَ نَفْسٍ كَانَ فَضَحًا صَمِيرًا  
 وَلَنْ يُلْبِثَ النَّاتِحِينَ نَفْسًا كَرِيمَةً عَرِيكُنَهَا أَنْ يَسْتَمِرَّ مَسِيرُهَا  
 وَمَا النَّفْسُ إِلَّا نُطْقَةٌ بِقَرَارَةٍ إِذَا لَمْ تَكْدُرْ كَانَ صَفْوًا عَدِيرًا  
 فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ وَفَوْهُ عَدَبٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْضًا  
 بَنِي دَارِمٍ إِنْ يَفْنَ عَمْرَى فَقَدْ مَضَى حَيَوَاتِي لَكُمْ مَتَى تَنَالُ مُحَلَّدٌ  
 بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْتَبَيْتُ جَائِدًا وَإِنْ عُدْتُمْ أَتَيْتُ<sup>a</sup> وَالْعَوْنُ آمَدٌ  
 ١. وَمِمَّا يَقْضِلُ لِنَتَحَلُّصِهِ مِنَ التَّكَلُّفِ وَسَلَامَتِهِ مِنَ التَّزَيُّدِ وَبَعْدِهِ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ<sup>c</sup> (قَوْلُ ابْنِ حَبِيبٍ الشَّيْبِيُّ  
 رَمَتْنِي وَسَتَرَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشِيَّةَ أَزَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ  
 [قِيلَ فِي سِتْرِ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقِيلَ فِيهِ أَنَّهُ الشَّيْبُ وَقِيلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا]  
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ تَوَّ رَمَتْنِي رَمِيَتْهَا وَلَكِنْ عَهْدِي بِالْإِصْبَالِ قَدِيمٌ  
 [يَرَى النَّاسُ أَنِّي قَدْ سَلَوْتُ وَأَنِّي لَمَرَمِي أَحْنَاءَ الصُّلُوحِ سَقِيمٌ]  
 ٥. يَقُولُ رَمَتْنِي بِطَرَفِهَا وَأَصَابَتْنِي بِمَحَاسِنِهَا وَلَوْ كُنْتُ شَابًّا لَرَمَيْتُ كَمَا رَمَيْتُ وَفَتَنْتُ لَمَّا فُتِنْتُ وَلَا كَيْنُ  
 قَدْ تَطَاوَلَ عَهْدِي بِالشَّيْبِ فِهَذَا كَلَامٌ وَاضِحٌ [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى  
 الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبٍ وَرَوَى عَشِيَّةَ أَجْبَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ وَزَانَ فِيهِ  
 رَمِيمٌ أَلَّتِي قَالَتْ لُجَارَاتُ بَيْتِهَا صَمِئْتُ لَكُمْ أَنْ لَا يَهْلُ<sup>d</sup> يَهْمِي<sup>d</sup>  
 الْكِنَاسُ وَالْمَكْنَسُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيَالُ وَجُمُعُ الْكِنَاسِ كُنُسٌ وَجُمُعُ الْمَكْنَسِ مَكْنَسٌ وَرَمِيمٌ

a) يقال فلان ليل العريكة إذا كان سعالاً.

b) So marg. E.: the text of E. and all the other Mss. have أصحنت.

c) a, B., and marg. E. الاستعانة.

d) Marg. E. والرفع في قول أحسن.



يُخْبِرُكَ مِنْ شَيْءٍ الْوَفِيعَةِ أَنْتَى أَغَشَى الْوَعَى وَاعْفُ عِنْدَ الْمَغَمِّ

وكما قال زهير

على مُكْتَرِبِهِمْ حَفٌّ مِنْ يَمَرٍ رِيحٍ وَعِنْدَ الْمَقِيلَيْنِ السَّهَابَةُ وَالْبَدَلُ<sup>a</sup>

ومما وَقَعَ كالإيماء قول الفرزدق

صَرَبَتْ عَلَيْكَ الْعَفْكَبُوتُ بِنَسَاجِهَا<sup>b</sup> وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

فتأويل هذا أَنَّ بَيْتَ جَرِيرٍ فِي الْعَرَبِ كَالْبَيْتِ الْوَاحِي<sup>c</sup> الضَّعِيفُ فَقَالَ وَقَضَى عَلَيْكَ بِهِ الْكِتَابُ الْمُنَزَّلُ

يُرِيدُ بِهِ قَوْلَ اللَّهِ تَبَرَّكَ وَتَعَالَى وَأَنَّ الْبُيُوتَ لَبَيْتُ الْعَفْكَبُوتِ وَمِنْ كَلَامِهِ الْمُسْتَخْسَنِ قَوْلُهُ جَرِيرُ

فَهَلْ صُرِبَةُ الرُّومِيِّ جَاعِلَةٌ لَكُمْ أَبَا عَنْ كَلْبِيبٍ أَوْ أَبَا مَثَلٍ دَارِمٍ

وَمِنْ أَفْبَحِ الصَّرُورَةِ وَأَفْحَشِ الْأَلْفَاظِ وَأَبْعَدِ الْمَعَانِي قَوْلُهُ

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ<sup>d</sup>

مَدَحَ بِهَذَا الشِّعْرِ أَبُو عَرَبٍ بَنُ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَخَرُّمٍ

وَهُوَ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مَمْلَكًا يَعْنِي بِأَمْلَكِ هِشَامًا أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمَلِكِ

أَبُو هَذَا أَمْدُودٌ وَلَوْ كَانَ هَذَا الْكَلَامُ عَلَى وَجْهِهِ لَكَانَ قَبِيحًا وَكَانَ يَكُونُ إِذَا وَضَعَ الْكَلَامَ فِي مَوْضِعِهِ أَنَّ

يَقُولُ وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ إِلَّا مَمْلَكًا أَبُو أُمِّ هَذَا الْمَلِكِ أَبُو هَذَا الْمَدُودِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ خَالُهُ

هَذَا بِهَذَا اللَّفْظِ الْبَعِيدِ وَحَاجَّتَهُ بِمَا أَوْتَعَ فِيهِ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْمُتَأَخِّرِ حَتَّى نَأَن هَذَا الشِّعْرَ لَمْ يَجْتَمِعْ فِي صَدْرِ

رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ قَوْلِهِ حَبِثُ يَقُولُ

تَصَرَّمَ مِثْنَى وَدَّ بَكْرٍ بَيْنَ وَابِلٍ وَمَا كَانَ مِثْنَى وَدَّهِمْ يَتَصَرَّمُ<sup>d</sup>

قَوَارِصُ قَائِمِي وَبَحْتَقِرْ رَدْنِيَا وَقَدْ هَمَلْتُ الْقَطْرَ الْإِنَاءَ فَيُفْعَمُ<sup>e</sup>

[الْقَارِصَةُ الْكَلِمَةُ الْمُؤَدَّةُ] وَكَأَنَّهُ لَمْ يَقَعْ ذَلِكَ الْكَلَامُ لِمَنْ يَقُولُ

a) Variant من رُوِّقَ.

b) Variant بَوْعِيهَا.

c) C. d. and marg. E. الواحي.

d) Variants تصرّم على and تصرّم عنى.

e) Variant فَيُفْعَمُ.

من تعارُفِهِمْ وَقَضَائِهِمْ ، وَقَوْلُهُ وَفَسَّلَكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ بِقَالَ فَسَّلَ فَلَانٌ عَنْ كَذَا إِذَا عَابَهُ فَمَكَّلَ عَنْهُ وَأَمْتَنَعَ  
 مِنَ الْمُصِيبَةِ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ فَلَنْتُمْ خُذَا أَوَّلُ فَرٍ وَصِرٍ فَالْصِرُّ شِدَّةُ الْمَرَدِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَثَلٍ رَدِّجٍ فِيهَا حَبْرٌ ، وَقَوْلُهُ  
 عِنْدَهُ حِمَارَةٌ الْقَيْطُ فَالْقَيْطُ الصَّبِيفُ وَتَحَارُّهُ اشْتِدَادُ حَرِّهِ وَاحْتِدَامُهُ وَتَحَارَّةٌ مِمَّا لَا يَجُوزُ أَنْ يُحْدِثَ عَلَيْهِ  
 بِمَبِيتٍ شِعْرٍ لِأَنَّ كُلَّ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الْحُرُوفِ اتِّفَاقًا سَاكِنَيْنِ لَا يَقَعُ فِي وَزْنِ الشَّعْرِ إِلَّا ذِي صَرَبٍ مِمَّه  
 ٥. يُقَالُ لَهُ اتِّفَقَارُ فَإِنَّهُ جَوَزَ فِيهِ عَلَى بَعْدِ اتِّفَاقِ السَّاكِنَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ

فَذَاكَ الْقِصَاصُ وَكَانَ اتِّفَاقًا صُ قَرَضًا وَحَتْمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ

وَلَوْ قَالَ وَلَئِنْ الْقِصَاصُ قَرَضًا كَانَ آجُوزًا وَأَحْسَنَ وَلَا يَكُنْ قَدْ أَجَازُوا خُذَا فِي خُذِ الْعَرُوضِ وَلَا يُظْهِرُ لَهُ فِي  
 غَيْرِهَا مِنَ الْأَعْرَاضِ ، وَقَوْلُهُ وَبَا ضَعَامٌ الْأَحْلَامِ فَمَجَازُ الطَّعَامِ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ عِنْدَهُ  
 وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ نَعَامٌ أَجَلُ الشَّامِ كَمَا قَالَ

١. [إِذَا مَا كَانَ مِثْلُهُمْ رَجَامًا] فَا فَضَّلَ اللَّيْبِيبُ عَلَى الطَّعَامِ

وَقَوْلُهُ وَبَا عَقُولَ رَبَاتِ الْحِجَالِ يُنْسَبُ إِلَى ضَعْفِ التَّسَاءُ وَعَوِ السَّاقَرُ ذِي كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ  
 الْبَنَاتِ أَوْسَى يَنْشَأُ فِي الْكَلْبِيَّةِ وَعَوِ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ،

## باب ٣

قَالَ أَبُو الْعِمَّاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ الْإِخْتِصَارُ الْمُقْهَمُ وَالْإِظْهَابُ الْمُفْخَمُ وَقَدْ يَفْعُ الْإِبَاءُ إِلَى الشَّيْءِ فَيُعْبَى  
 ١. عَنْهُ ذَوِي الْأَلْبَابِ عَنْ كَشْفِهِ كَمَا قِيلَ لَهَاخَةً دَالَّةٌ وَقَدْ يُضْطَرُّ الشَّاعِرُ الْمُفْلِقُ وَالْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ وَالْكَاتِبُ  
 الْمَبْلُغُ فَيَفْعُ فِي كَلَامِ أَحَدِهِ الْمَعْنَى الْمُسْتَغْلِفُ وَالْفَقْطُ الْمُسْتَكْرَهُ فَإِنْ انْعَطَقَتْ عَلَيْهِ جَمْعًا نَكَلَامَ غَطَّنَا عَلَى  
 عَوَارِدِ وَسْتَرْنَا مِنْ شَيْئِهِ وَإِنْ شَاءَ فَاتَّلَّ أَنْ يَقُولَ بَلِ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ فِي الْكَلَامِ الْحَسَنِ أَضْهَرَ وَتَحَارُّتَهُ نَهَ اشْتَهَرَ  
 كَانَ ذَلِكَ لَهُ وَلَا يَكُنْ يَغْتَفَرُ السَّيِّئَ لِلْحَسَنِ وَالْمُعْبَدُ لِلْقَرِيبِ فَمَنْ أَلْفَظَ الْعَرَبِ الْبَيْمَةَ الْقَرِيبَةَ الْمُقِيمَةَ  
 الْحُسْنَةَ الْوَصْفَ الْجَمِيلَةَ الرَّصْفَ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

٢. وَذَاكَ فَتَى إِنْ تَأَنَّتْ فِي صَنِيعَةٍ إِلَى مَا نَهَ لَا تَأَنَّتْ بِشَيْعَةٍ

وَكَذَلِكَ قَوْلُ عَمْرَةَ

فَأَيَّتَ لِمَا بَارَزَ بَاطِلُ الْخَيِّو ١ لَ صَانًا لَهَا حَالِبٌ فَأَعْدُ ٢

وَقَوْلُهُ فَمَنْتَرَجَ أَجْبَالُهُمَا يَعْنِي الْخَلَاخِيلَ وَاحِدُهَا خَيْلٌ وَمِنْ خَيْلٍ قَبِيلٌ لِلدَّاءِ بَاءٌ لِحَاجِلٍ وَيَهَالُ لِلسَّقَايِدِ  
خَيْلٌ لِأَنَّهُ يَقَعُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ قَالِ حَرِيرٌ يَغِيرُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ قَبِلَ نَفْسَهُ وَأَسَمَّ أَلَّا تَجْلُهَا حَتَّى يَحْفَظَ  
الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَاجَى حَرِيرٌ أُمُومِيَّةً حَاجَا الْفَرَزْدَقُ حَرِيرًا مَعُونَةً لِلْمَعِيَّةِ وَذَبَا عَنْ عَشِيرَتِهِ فَقَالَ حَرِيرٌ

وَلَمَّا اتَّقَى الْقَبِيلُ الْعِرَاقِيَّ بَاسَنَهُ فَرَعَتْ إِلَى الْعَبْدِ الْمُقْبِدِ عَلَى الْحِجَالِ ٣

[يعني بقوله ولما اتقى القبل العيرافي باسنه المبعيث وسماه القبل لأنه من رَحَطَ الْفَرَزْدَقُ] وَمَعْنَى  
فَرَعَتْ عَمَدَتْ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ سَمِعْتُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ أَيْ سَمِعْتُ [تَبِيْعُهُ تَقُولُ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا وَأَعْلُ  
الْعَالِيَةِ وَحَمَّ فُرَيْشٌ وَمِنْ أَلَاخَا يَقُولُونَ فَرَعٌ يَفْرُغُ فَرَاغًا] وَقَوْلُهُ وَرَعَيْتُمَا الْوَاحِدَةَ رَعَيْتَ وَجَمْعُهَا رِعَاةٌ  
وَجَمْعُ الْجَمْعِ رَعَتْ وَفِي الشُّنُوفِ وَرَعَتْهُ ثُمَّ انصرفتوا موثورين من الوثر أَيْ لَمْ يَنْدَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ بَلًا فَرَزَّ  
١. فِي بَدَنِ وَلَا مَالٍ يُقَالُ فُلَانٌ مَوْثُورٌ وَفُلَانٌ ذُو وَثَرٍ أَيْ ذُو مَالٍ وَيَكُونُ مَوْثُورًا فِي بَدَنِهِ إِذَا ذَكَرَ مَا أُتِيهَتْ  
بِهِ غَيْرُهُ فِي بَدَنِهِ قَالَ حَاتِمٌ الطَّائِي

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَثَرٌ

وَيُرْوَى أَمْسَى لَهُ وَثَرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كُلَّمَا يَقُولُ لَمْ يُخَدِّشْ أَحَدًا مِنْهُمْ خَدِّشًا وَنَدَّ جُرْجَ  
صَعْرًا وَكَبَّرَ فَبَيَّوْا كُلَّمَا قَالَ حَرِيرٌ

تَوَاصَّتْ مِنْ تَكَرُّمِهَا فُرَيْشٌ بِرَدِّ الْخَيْلِ دَائِمَةِ الْكُلُومِ ٤

وَقَوْلُهُ مَاتَ مِنْ دُونِ خَدَا أَسَفًا يَقُولُ تَحَسَّرُوا فَهَذَا مَوْضِعٌ ذَا وَدَدَ يَكُونُ الْأَسَفُ الْغَضَبُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ تَلَمَّا أَسَفُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَالْأَسِيفُ يَكُونُ الْأَجِيرُ وَيَكُونُ الْأَسِيرُ فَقَدْ قَبِلَ فِي بَيْتِ الْأَعَشَى

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَلَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَلَّمَا تُخَضِّمًا

الْمَشْهُورُ أَنَّهُ مِنَ التَّسْفِ لِقَطْعِ يَدِهِ وَقَبِيلُ بَلَّ عَوَّاسِيرٌ قَدْ كَبِلَتْ يَدُهُ وَيُقَالُ قَدْ جَرَحَهَا الْعُدُّ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ  
٢. عَوَّاسِيرٌ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فِي مَعْنَى أَسِيفٍ عَسِيفٍ أَيْضًا وَقَوْلُهُ مِنْ تَضَارَفَ هَوَلَاءُ الْقَوْمِ عَلَى بَاطِلِهِمْ يَقُولُ

a) E. has فليمت لكم in the text, but لنا on the margin with صح.

b) Variant بالحجل.

وَقَوْلُهُ وَفَعَلُوا حَسَنًا بَيْنَ حَسَنَيْنِ بَنَ أَخَذَ حَسَنًا مِنَ الْحُسْنِ صَرَفَهُ لِأَنَّ وَرَثَهُ فَعَلُوا فَالْمَوْنُ مِمَّهِ بِنِ  
 مَوْصِعِ الدَّالِ مِنْ حَمَاةٍ وَمِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْحَسَنِ لَمْ يَصْرِفْهُ لِأَنَّهُ جَمْعٌ فَلَا يَصْرِفُ فِي الْأَعْرِيفَةِ  
 وَيَصْرِفُ فِي الْمَثَلَةِ لَدَّةً لِيَسْتَلْهُ فَعَلَى فَيَوْمَ بَعْمُزَةَ سَعْدَانِ وَسِرْحَانِ، وَقَوْلُهُ وَدَيْتَ بِالنَّصَارِ تَأْوِيلُهُ  
 ذَلِيلٌ يَبْقَى لِلْمُغِيرِ إِذَا ذَلَّلَتْهُ الرِّيَاضَةُ يَغِيرُ مَدَقَّتْ أَيْ مَدَقَلٌ، وَقَوْلُهُ ذِي عَقَرٍ دَارِحَمُ (هـ) أَيْ ذِي أَصْلٍ دَارِحِ  
 ٥ وَالْعَقَرُ الْأَصْلُ وَمِنْ ثَمَّ يُقَالُ لِلْقَائِلِ عَقَارٌ أَيْ أَصْلٌ مَالٍ وَيُرْوَى عَنْهُ صَلَعَمُ أَنَّهُ قَالَ بَنَ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ  
 يَرُدَّ قَعْمَهُ فِي مَثَلِهِ فَنُكِرَ مَالٌ فَمِنْ أَلَّا يُبَارَكَ فِيهِ وَقَوْلُهُ ثَمَّ يُرِيدُ خَلِيفَتِي وَيُقَالُ أَيْضًا قَوْمَيْنِ وَثَمْنٌ  
 [قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بَنَ قَدْ قُتِلَ لَمْ يَجْعَلْ وَلَمْ يَجْمَعْ وَمِنْ قَالَ ثَمْنٌ وَثَمِينٌ تَتَّى وَجَمَعَ] وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
 اتَّخَذَ صَيْفَهُ أَوْ دَارًا تَفَقَّلَ فَلَانٌ أَيْ اتَّخَذَ أَصْلَ مِلٍّ، وَقَوْلُهُ وَفَعَلُوا لَدَلْتُمْ إِنَّمَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ وَلَدْتُ أَلَامَ  
 إِلَيْكَ وَوَلَدْتَهُ أَنتَ إِلَيَّ أَيْ لَمْ يَقْوَتْ وَاحِدٌ مِمَّا دُونَ صَاحِبِهِ وَلَا بَنَ أَحَالَهُ بِهِ لَوْلَا وَاحِدٌ مِمَّا عَلَى الْآخِرِ  
 ١. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْحَطَّابِيِّ:

فَلَانًا فَصَرَفَ الظَّرْفَ عَنْهُمْ بِجَسَرَةٍ آمُونٍ إِذَا وَلَدْتُمَا لَا تَوَانِلَ (١)

وَقَوْلُهُ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَ دَمَرٍ خَيْرِيًّا أَيْ رَمَيْتُمُوهُ بِهِ وَرَاءَ دَمَرٍ لَمْ أَيْ لَمْ تَلْتَقِفُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ لَا  
 تَجْعَلْ حَاجَتِي مِنْكَ بَطْهَرٌ أَيْ لَا تَطْرَحْنِي غَيْرَ فَاجِرٍ إِلَيْهَا، وَقَوْلُهُ حَتَّى شَنَنْتُ عَلَيْكُمْ الْغَارَاتِ يَقُولُ صَبَبْتُ  
 يَقَالُ شَنَنْتُ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَشَنَنْتُ الشَّرْبَ فِي الْإِنَاءِ أَيْ صَبَبْتُهُ وَمِنْ دَلَامِ الْعَرَبِ فَلَمَّا لَقِيَ  
 ١٥ فَلَانٌ فَلَانًا شَنَّهُ (ج) السَّيْفُ (د) أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا، وَقَوْلُهُ عَزَا أَخُو غَامِدٍ فَهُوَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَتْحَابِ  
 مُعَوِيذَةَ بْنِ بَنِي غَامِدٍ بْنِ نَصْرِ بْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْعُتُوِّ وَفِي عَزَا الْقَبِيلَةُ يَقُولُ الْقَائِلُ

أَلَّا حَلَّ لَنَا عَا عَلَى نَائِيهَا      بِمَا فَصَحَّتْ قَوْمِيهَا غَامِدُ  
 تَمْنِيهِمْ مَبَاتِي فَسَارِسُ      فَوَدَّ لَمْ فَسَارِسُ وَاحِدُ

[خَوَرَبْعَةُ بْنُ مُكَدَّمٍ]

a) Marg. E. وَتَحَلَّيْنَا الدَّارَ وَتَحَلَّيْنَا الْقَدِيمَ.

b) The margin of E. offers the variant لَمْ تَوَانِلَ.

c) So C., d., and E. in the text; but a., B., and marg. E. شَنَنْتُ.

d) B., C. بِسَيْفٍ.

قَرَمُونَ وَيُغَارُ عَلَيْكُمْ وَلَا تُغَيِّرُونَ وَنَعَصَى اللَّهُ فِيكُمْ وَتَرَضُونَ إِذَا قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورٌ فِي الشَّيْءِ فَأَتَمُّوا  
 عَذَا أَوْ أُنْ أَوْ أَنْ قَرَمَ وَإِنْ قُلْتُمْ لَكُمْ أَغْرُورٌ فِي الصَّبِّ فَلْتُمْ عَذَهُ حَمَارَةَ الْقَبْطِ أَنْضَرْنَا يَمَصِّرُ (هـ) الْخَرُّ عَنَا  
 فَنَذَا كُنْتُمْ مِنَ الْخَرِّ وَالْبَرِّ ذُقُوا فَنَنْتُمْ مِنَ السَّيْفِ فَأَنْزِلُوا شَبَابَ الرَّجَالِ وَلَا رَجُلًا وَهَذَا طَعَامُ  
 الْأَحْلَامِ وَهَذَا عَقُولُ رَبَاتِ الْخَيْلِ وَاللَّهُ لَقَدْ أَفْسَدَكُمْ عَلَى رَأْيِي بِالنَّصِيحَاتِ وَنَقَدَ مَا أَنْتُمْ جَوْنِي غَيْطًا  
 ٥ حَتَّى قَالَتْ قُرَيْشُ ابْنُ ابْنِ ضَالِبٍ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَلَا بَيْنَ لَمْ لَا رَأَى لَهُ فِي الْحَرْبِ لِلَّهِ نَرٌّ وَمَنْ ذَا يَكُونُ  
 أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي أَوْ أَشَدُّ لَهَا مِرَاسًا فَوَاللَّهِ لَقَدْ نَقِصْتُ فِيهَا وَمَا بَلَغَتْ الْعِشْرِينَ وَنَقَدَ تَبَقَّتْ أَنْيَوْمَ عَلَى  
 السَّيِّئِينَ وَالْإِصْنَ لَا رَأَى لِمَنْ لَا يُطَاعُ يَقُولُهَا فَلَمَّا قَالَهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَمَعَهُ آخُو [الرَّجُلِ] وَآخُوهُ يُعْرِفَانِ  
 بِأَبْنَى عَقِيفٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا وَآخِي عَذَا لَمَّا قَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ  
 إِلَّا نَفْسِي وَآخِي ثُمَّ نَزَلَ فَوَاللَّهِ لَمَّا تَقَرَّرَ إِلَيْهِ وَابُو حَالٍ فِيمَنَا وَبِمَنْ جَمُورُ الْغَضَا وَشَوْكُ الْقَنَادِ فَنَدَعَا  
 أَلَيْسَا خَيْرٌ ثُمَّ قَالِ وَأَنْتَ نَقَعَانِ مِمَّا أُرِيدُ ثُمَّ نَزَلَ ، قَالَ أَبُو النُّعْمَانِ قَوْلُهُ سَيِّمًا الْخُسْفِ قَالَ عَكَدَا حَذَقُونَا  
 وَأَنْدَهُ سَيِّمَ الْخُسْفِ بِهَا عَذَا مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يُسَوِّمُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَيِّمًا الْخُسْفِ تَأْوِيلُهُ  
 عَلَامَةٌ عَذَا أَصْلًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّمًا فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السَّجُودِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ  
 بِسَيِّمَاتِهِمْ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مُسَوِّمِينَ قُلْ مُعْلِمِينَ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ السَّيِّمِ الَّتِي ذَكَرْنَا وَمَنْ  
 قَالَ مُسَوِّمِينَ فَإِنَّمَا أَرَادَ مُوسَلِّينَ مِنَ الْأَيْدِ الْمُسَلِّمَةِ أَيْ الْمُرْسَلَةِ فِي مَرَاغِبِهَا وَأَنَّمَا أُخِذَ عَذَا مِنَ التَّنْقِصِ  
 ١٥ وَرَقَالِ الْمُفْسِرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْخِيلَ الْمُسَوِّمَةِ انْقُوبِينَ جَمِيعًا مِنَ الْعَلَامَةِ وَالرِّسَالِ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى حِبَارَةً  
 مِنْ سَاجِدٍ مَخْذُودٍ مُسَوِّمَةٍ عَمْدًا فَتَكْ فَلَمْ يَقُولُوا فِيهِ إِلَّا قَوْلًا وَاحِدًا قَالُوا مُعْلَمَةٌ وَكَانَ عَلَيْهَا أَمْتَلُ  
 الْخَوَانِزِمِ وَمَنْ قَالَ سَيِّمَى قَصَرَ وَقَالَ فِي عَذَا الْمَعْنَى سَيِّمِيَاءَ مُدْرِدٌ قَالَ الشَّاعِرُ [وَعُو ابْنُ عَمَّادٍ الْفَرَارِيُّ  
 فِي عَمِيلَةِ الْفَرَارِيِّ]

عَالِمٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْخُسْفِ بِأَيْدِيهَا لَمْ سَيِّمِيَاءَ لَا تُشْفَى عَلَى الْبَحْرِ  
 [كَأَنَّ الْقُرْبَى عَلِقَتْ فِي جَيْبِيهِ وَفِي أَقْبَعِ الشَّعْرَى وَفِي جَيْبِهِ الْقَمَرُ]

٢٠

وَقَعَتْ الرِّوَايَةُ يَمَصِّرُ الْخَرُّ عَلَى أَنَّهُ مَحْزُومٌ عَلَى الْخَوَابِ وَعُو خَطَأٌ لِأَنَّ الْجَوَابَ إِنَّمَا يَكُونُ  
 سَيِّمًا وَمَسْمِيًا وَلَيْسَ الْأَوَّلُ حَمًا سَيِّمًا لِلثَّانِي فَالْوَجْهُ الرَّفْعُ عَلَى الْقَطْعِ ،

a) Marg. E.

إِذَا مَا حَقَّ جِبَالٌ شَدَّ دَنَابُ بِشَدِّ صَدِيرِ  
[زَجَرْنَا الْعَيْسَ فَأَمَدَّتْ بِإِغْدَابٍ وَتَشْمِيرِ]

وَضَلَّ أَوْسُ بْنُ خَجَرٍ

وَأَزْدَحَمَتْ خَلَقْنَا الْبَطَانَ بِأَيُّ—وَامٍ وَصَارَتْ نَفُوسُهُمْ جَزَعًا

وَتَمَثَّلَهُ بِالْبَيْمَتِ بِشَاكِلِ قَوْلِ الْقَائِلِ

فَإِنْ أَكَّ مَقْنُودٌ فَكُنْ أَتَيْتَ قَاتِلِي فَمَعْصُ مَنَابِيَا الْقَوْمِ أَتَرَمُ مِنْ بَعْضِ هـ

ويروى عن ثُمَيْزٍ مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَفَانَ رَحِمَهُمَا فَاحْتَبَا الْخُلُوةَ فَأَوَمَّا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَدَحْتَنِي فَنَدَحْتَنِي غَيْرَ بَعِيدٍ فَيَجْعَلُ عَنَمُونَ يُعَانِبُ عَلِيًّا وَعَلَى مُصْرَقٍ تَتَبَّلُ عَلَيْهِ عَنَمُونَ فَقَالَ مَا بَالُكَ لَا تَقُولُ فَقَالَ إِنْ قُلْتُ لَمْ أَقُلْ إِلَّا مَا تَكْرَهُ وَلَيْسَ لَكَ عَمْدِي إِلَّا مَا تُحِبُّ، تَأْوِيلُ ذَلِكَ إِنْ قُلْتُ اعْتَدَدْتُ عَلَيْكَ بِمَثَلِ مَا اعْتَدَدْتُ بِهِ عَلَى فَلَذَعَكَ عِتَابِي وَعَقْدِي أَلَّا أَتَعَلَّ وَإِنْ كُنْتُ عَاتِبًا إِلَّا مَا تُحِبُّ هـ وَتَحَدَّثَ ابْنُ عَابِشَةَ فِي اسْمِهِ ذَكَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْتَهَى إِلَيْهِ أَنَّ خِيْلًا لِعُمَيْرَةَ وَرَدَتْ الْأَنْبِيَاءَ فَتَقَلَّبُوا عَامِلًا لَهُ يَقَالُ لَهُ حَسَنًا بَيْنَ حَسَنَانَ فَخَرَجَ مُعْظَبٌ يَجُورُ فَوَيْهَ حَتَّى آتَى النَّخِيلَةَ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ فَوَيْهَ رُبُوعًا مِنَ الْأَرْضِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَآذَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْإِجْهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فَمَنْ تَرَكَهُ رَغْبَةً عَنْهُ هـ أَلَيْسَ اللَّهُ أَدَلَّ وَسِيْمًا الْخُسْفِ وَدَبَّتْ بِالْخُصْعَارِ وَقَدْ دَعَوْكُمْ إِلَى حَرْبِ عَوَلَاءِ الْقَوْمِ يُبَايِعُكُمْ وَنَهَارًا وَسِرًّا وَأَعْلَانًا وَقُلْتُ لَكُمْ أَغْرَؤُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْرَؤَكُمْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا غَرَى قَوْمٌ قَطُّ فِي عَقْرِ دَارٍ إِلَّا ذَلُّوا فَتَخَذَلْتُمْ وَتَوَانَلْتُمْ وَقُتِلَ عَلَيْكُمْ فَوَيْهَ وَاتَّخَذْتُمُوهُ رَأًكُمْ فَبُهِرْتُمْ حَتَّى شَنَنْتَ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتِ غَدَا أَخُو عَامِدٍ قَدْ وَرَدَتْ خِيْلُهُ الْأَنْبِيَاءَ وَقَتَلُوا حَسَنَانَ بَيْنَ حَسَنَانَ وَرَجَالًا مِنْهُمْ كَثِيرًا وَنِسَاءً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْمُعَاهِدَةِ فَتَنْتَرِعُ أَجْبَالُهُمَا وَرُغْمُهُمَا هـ ثُمَّ انْتَصَرَتُوا مَوْفُورِينَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْهُمْ كَلِمًا فَلَمَّا أَمَرُوا مُسْلِمًا مَاتَ مِنْ دُونِ غَدَا أَسْفًا مَا دَانَ عَمْدِي فِيهِ فَلَمَّا بَلَ دَانَ بِهِ عَمْدِي جَدِيرًا بِمَا تَجِبُنَا لَكُمُ الْعَجَائِبِ غَجِبَ بِبَيْمَتِ الْقَلْبِ وَيَشْعَلُ النَّفْسُ وَيَنْتَرِ الْأَحْزَانُ مِنْ تَقَاتُفِ عَوَلَاءِ الْقَوْمِ عَلَى بَالِياعِهِمْ وَتَشَلُّكِهِمْ عَنْ حِكْمِهِمْ حَتَّى أَصَحَّحْتُمْ غَرَضًا تَرْمُونَ وَلَا

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرَ الْإِذِلِّ وَالْأَفْئِدِ رُئِي وَلَمَّا أَمَرْتُ<sup>a)</sup>  
قَوْلَهُ قَدْ جَاوَزَ الْمَاءَ الرُّبِّيَّ فَالْوَبِيَّةُ مَصِيدَةُ الْأَسَدِ وَلَا تَتَّخِذْ إِلَّا فِي قَلْعٍ أَوْ رَابِيَةٍ أَوْ قَصْبَةٍ قَالَ الرَّاجِزُ  
[فَأَنْتَ وَالْأَمْرُ الْإِذِي قَدْ بَيَّضَا] كَأَنَّكَ تَزْبِي زَبِيَّةً فَاصْطِيدَا<sup>b)</sup>

وَقَالَ الطَّرِمَاحُ

يَا حَيَّ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوعِدْكُمْ<sup>c)</sup> كَمَا تَنْغِي الصَّيْدَ أَعْلَى زَبِيَّةِ الْأَسَدِ  
[وَرَوَى فِي عَرِيسَةِ الْأَسَدِ] وَتَقُولُ الْعَرَبُ ذَا عِلَا الْمَاءِ الرُّبِّيِّ<sup>d)</sup> وَفِي قَلْعِ السَّيِّئِينَ الْعَظَمَ وَبَلَّغَ الْحِزَامُ  
الطُّبْيِيَّينَ وَفِي أَنْفَصَعِ السَّلَا فِي الْبَطْنِ فَالسَّلَا مِنَ الْمَرَّةِ وَالشَّاةُ مَا يَلْتَفُّ فِيهِ الْوَلَدُ فِي الْمَضْنِ قَالَ الْحَجَّاجُ  
فَقَدْ عِلَا الْمَاءَ الرُّبِّيَّ فَلَا غَيْرَ أَيْ قَدْ جَدَّ الْأَمْرُ عَنْ أَنْ يُغَيَّرَ وَيُصْلَحَ ، وَقَوْلُهُ وَبَلَّغَ الْحِزَامُ الطُّبْيِيَّينَ فَإِنَّ  
السَّبَاعَ وَالْخَيْلَ يَقَالُ لِمَوَاضِعِ الْأَخْلَافِ مِنْهَا أَطْبَاءُ يَا فَتَى وَاحِدُهَا يُبَيُّ كَمَا يَقَالُ فِي الطَّلْفِ وَالْخُفِّ  
أ. خَلِفْتُ هَذَا مَكَانَ غَذَا إِذَا بَلَغَ الْحِزَامُ الطُّبْيِيَّينَ فَقَدْ انْتَهَى فِي الْمَكْرُوهِ وَمِثْلُ هَذَا مِنْ أَمْثَالِهِمْ انْتَهَتْ  
حَلَقَتْنَا الْبَطَانُ وَيُقَالُ حَلَقَتْنَا الْبَطَانُ وَالْحَقَقِ وَيُقَالُ حَقَقَ الْبَعِيرُ إِذَا صَارَ الْحِزَامُ فِي الْخُفِّ قَالَ الشَّاعِرُ  
[قَالَ أَبُو بَكْرٍ عَوَّالُ الْوَلِيدِ بْنِ هُرَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَوَّلُهُ

سَلِمَ بِي تِلْكَ ذِي الْعَيْرِ  
فَقُلْنَا أَنْ بَدَا الصُّبْحُ  
خَرَجْنَا نَبْتَغِي الصَّمَدَ  
بِأَصْوَاتِ الْعَصْفِ ثِيَسِرِ  
فَقِي أَنْ شِمْتَ أَوْ سِيرِي  
بِأَشْوَالِ الْيَعْفَادِيَةِ—]

١٥

a) Variant فكن أنت أليلى.

خ فصرت في أمر من ألد كيدا ، يريد كالذي ، يقال ضلأمتنا كما مرورة أي لا  
يوجد ضلأمتنا كما لا يوجد في مرورة ماء ، ومن أمثال العرب وقعوا في سلا جميل أي وقعوا في مهلكة ،

c) Marg. E. دعنى مهديكم.

d) Marg. E. وذلك أنت ما يكون من السهل وتشتقه في العظيم من الأمر فتقول ذ ذا عال

الماء الربي ،



وَفَارَقَتْكَ بِرَحْمَةٍ لَا تَكَادُ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَاَمَسَى الرَّحْمَنُ فِدَا غِلَقًا a

وَعُونَهُ وَمِنْ تَخَلُّفٍ لِلنَّاسِ يَقُولُ أَتَخَوَّرُ لِلنَّاسِ فِي خُلُقِهِ خِلَافَ نَبِيِّهِ وَقَوْلُهُ تَخَلُّفَ يُرِيدُ أَتَخَوَّرَ خُلُقًا  
مِثْلَ تَخَلُّفَ يُرِيدُ أَتَخَوَّرَ جَمْعًا لَا وَتَضَمُّعٌ وَكَذَلِكَ فَتَجَبَّرُ إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ الْإِظْهَارُ أَيْ أَتَخَوَّرَ جَبَرِيَّةً [وَأَنْ  
شِمَّتْ جَبَرُوتَهُ وَأَنْ شَمَّتْ جَبَرُوتَهُ] b وَأَنْ شَمَّتْ جَبَرُوتَهُ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ رَحْمَوْتِي  
خَيْرٌ لَكَ مِنْ رَحْمَوْتِي أَيْ لَنْ تَرْجِعَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُرْجَعَ [قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَأَنْشَدُونَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ  
[الشَّعْرُ لِسَالِمِ بْنِ وَاصِةٍ الْأَسَدِيِّ]

بَيَّأَتِهَا الْمَتَاخَلِي غَيْرَ شَيْعَتِيهِ [وَمِنْ سَاحِبِيهِ الْأَدْعَالُ وَالْمَلُفْ

دَحِ التَّخَلُّفَ يَبْعُدُ عَنْكَ أَوَّلَهُ] أِنَّ التَّخَلُّفَ بَيَّأَتِ ذُوْنَهُ التَّخَلُّفَ

وَلَا يَوَاتِبُكَ فِيْمَا نَابَ مِنْ حَدَثٍ أَلَا أَخُو ثِقَةٍ فَانْظُرْ بَعْنُ تَتَفْ

١. قَالَ وَأَنْشَدَنِي أُمُّ الْهَيْثَمِ

وَمَنْ يَتَخَذْ خِيَمًا سَوَى خِيَمِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ وَيُعَلِّبُهُ عَلَى الْنَفْسِ خِيَمَهَا c

وَقَالَ ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي [ذُو الْأَصْبَعِ اسْمُهُ حُرْتُانُ بْنُ الْحُرَيْثِ بْنِ مُحَرِّثٍ وَهِيَ لَهُ ذُو الْأَصْبَعِ لَنْ أَدْعَى  
نَيْشَتَ أَصْبَعِهِ]

لَنْ أَمْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْعَتِيهِ وَأَنْ تَمْتَعَ أَخْلَافًا إِلَى حِينٍ d

هـ وَأَمَّا قَوْلُهُ ثَوَابٌ فَاشْتَقَّاهُ مِنْ ثَابٍ يَثُوبُ إِذَا رَجَعَ وَتَأْوِيلُهُ مَا يَثُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مُكَافَأَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ  
وَلَقَدْ عَمَّنْ بَنُ عَقَّانَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَحِمَهُمَا حِينَ أُحِيطَ بِهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَاوَزَ  
الْمَاءَ الزَّيْتِي وَبَلَغَ الْحَوَامِ الْبُطَيْمِيَّ وَتَجَاوَزَ الْأَمْرُ بِي قُدْرَةَ وَصِمَعٍ فَيُؤْنِ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ

a) Variant هما القلب. Marg. E. فامسى رَحْمَتَهَا غِلَقًا.

b) B. E. جَبَرُوتَ، C. جَبَرُوتَ.

c) Marg. E. ويرى إلى النفس، الخيم الطبيعية، مثل هذا لَمْ حَانِمِ النَّسَائِيَّ  
وَعَلَّ مَا تَرَوْنَ الْيَوْمَ إِلَّا تَبِيْعَتِي وَثَبَّتْ بِتَرْكِي يَبْعُدُ عَنْ أُمِّ الطَّبَايِعِ،

d) Variant تَخَلُّفَ.

يَذَرْنِي ضُلُوعُ الشَّمْسِ فَخَرًّا وَأَنْ كَوْهَ لِكَيْلِ غُرُوبِ شَمْسٍ  
نَقُولُ أَذْكَرُهُ فِي أَوَّلِ انْتِهَارٍ لِمَعَارَةِ وَفِي آخِرِهِ لِلصِّمْقَانِ وَتَمَثَّلَ مُضْعَبُ بَنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ قُتِلَ  
وَأَنَّ الْأَلَى بِالضَّيْفِ مِنْ عَالٍ حَالِمْ تَنَاسَوْا فَسَمُّوا لِلْكَرَامِ التَّنَاسِيَا

وَقَوْلُهُ حَتَّى لَا يَطْمَحَ شَرِيفٌ فِي حَقِّكَ يَقُولُ فِي مَيْلِكَ مَعَهُ لَشَرَفِهِ، وَقَوْلُهُ فِيمَا تَلَدَجَلَجَ فِي صَدْرِكَ  
ه. يَقُولُ تَرَدَّدَ وَأَصْلُ ذَلِكَ الْمَضْعُوعُ وَالْأَلَمَةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ فِي فَمِهِ فَلَا تَقْرَأُ تَتَرَدَّدُ إِلَى أَنْ<sup>a</sup> يُسْمِعُهَا أَوْ يَقْدِرُ عَلَيْهَا  
وَالْكَلِمَةُ يَرِدُّهَا الرَّجُلُ إِلَى أَنْ يَصِلَ بِهَا بِأُخْرَى يَقَالُ لِلْعَبِيِّ لَجَلَجَ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْآفَةِ نَعْتَرِي الْمَسَانِ  
قَالَ زُجَيْرٌ

تَأَجَّلَجَ مَضْعُوعًا فِيهَا أَتَيْتُ أَصَلَّتْ فَيَتَى تَحْتِ الْكَشْحِ دَا

وَقَوْلُهُ أَتَيْتُ أَيِ لَمْ تَضَعْ وَمِنْ أَتَمَّتِ الْعَرَبُ الْحُفَّ أَتَلَجَ وَالْمَاضِلُ لَتَجَلَجَ أَيِ يَمُرُّ فِيهِ صَاحِبُهُ فَلَا  
أ. يُضَيِّبُ مُتَخَرِّجًا، وَقَوْلُهُ أَوْ ضَمِنَا فِي وَلَاءٍ أَوْ نَسَبَ فَيُؤَيِّدُ الْمَتَّحُ وَأَصْلُهُ ضَمْنُونَ وَفِي ضَمْنَتِ الْبَنَى تَتَعَدَّى  
إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ تَقُولُ ضَمْنْتُ بَرِيدًا وَضَمْنْتُ زَيْدًا أَيِ أَتَيْتُهُمْ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ وَأَحْسِبُهُ عَبْدَ  
الرَّحْمَنِ بْنِ خَسَّانَ

فَلَا وَفِيهِ أَنْ لَمْ مَا عَنْ جَنَابِيَّةٍ تَجَرَّتْ وَلَكِنَّ الدُّنْيَيْنِ ضَمْنِي<sup>١</sup> أ)

وَفِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ وَمَا عَوَّ عَلَى أَنْعَبِيٍّ بِضَمْنِيٍّ وَأَمَّا ذَلِكَ لَمَّا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّعُ  
د. مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَعَ أَنْتُمِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ مَوْلَاهُ فَلَمَّا كَانَتْ مَعَهُ الْإِقَامَةُ عَلَى هَذَا لَمْ  
يَزِدْ لِمُشْهَدَةِ مَوْضِعًا، وَقَوْلُهُ وَتَرَّأَ بِالْبَيْمَاتِ وَالْإِيمَانِ إِنَّمَا عَوَّ دَفَعَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُ اذْهَبُوا  
الْحُدُودَ بِالْأَشْهُاتِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ<sup>٢</sup> أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَقَالَ فَادْرَأْنِي فِيمَا  
أَيِ تَدَاخَعْتُمْ، وَأَمَّا دَوْلُهُ وَإِنَّا وَالْعَلْفُ وَالضَّجَرُ فَاتَّهَ ضَيْفُ الصَّدْرِ وَقَالَهُ الصَّمُورِيُّ يَقَالُ فِي سُوءِ الْخُلْفِ  
رَحُلٌ غُلْفٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَفَ عَلَيْهِ أَمْرٌ إِذَا لَمْ يَتَضَخَّ وَنَمْ يَنْقَضُجُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلْفُ الرَّحْنِ  
٢. أَيِ لَمْ يُوَجِّدْ لَهُ تَدَاخُلٌ وَأَغْلَفْتُ الْبَابَ مِنْ عَدَا قَالَ زُجَيْرٌ

a) a., B., and C. have فَمَا دَوْلَ إِلَى ضَمْنِيٍّ

b) Marg. E. أَيِ الْمَتَّحِ مَتَّحٌ كَمَا قَدْ عَلِمْتَ لِقَوْلِ أَبِي النَّمَّاجِ أَنَا أَبُو الدَّخَّيمِ وَشِعْرِي شِعْرِي

الخطبة التي غراما الى عمر بن الخطاب عن ابي بكر وهو الصديق رضي الله عنه قال ابو العباس ومن ذلك رسالته  
في القضاء الى ابي موسى الاشعري وهي التي جمع فيها جمل الاحكام واخصرها باجود الكلام وجعل  
الناس بعده يتخذونها اماما ولا يجد حجة عنه عنها معدلا ولا ضالما عن حدودها تحيضا وهي بسم  
الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر امير المؤمنين الى عبد الله بن قيس سلام عليك اما بعد فان  
القضاء قريضة حكمه وستة متبعة فاذهم اذا ادب اليك فانه لا يمنع نكلم حجة لا نقان له عنه بين  
الناس في وجهك وعذلك ومجلسك حتى لا يقطع شريف في حيفك ولا يبتأس ضعيف من عذلك  
اليمين على من ادعى واليمين على من انكر والمثلج جائز بين المسلمين الا ضلحا اخل حواما او  
حرم حلالا لا يمنعك قضاء قضيت اليوم فراجمت فيه عقلك وعديت فيه لربك ان ترجع الى الحق  
فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التماي في الباطل انقيم الفهم فيما نلج في صدرك  
اما ليس في كتاب ولا سنة ثم اعرف الاشياء والامثال فيس الامور عند ذلك واعيد الى اقربها الى الله  
واسمها بالحق واجعل لمن ادعى حقا غامبا او يمينه امدا يفتني اليه فان اخضر بينته اخذت  
له بحقه والا استحللت عليه القضية فانه انفي للشك واجلي للمعنى المسلمون عدول بعضهم على  
بعض الا مجلدا في حد او مجربا عليه شهادة زور او ذميما في ولاه او نسب فان الله تولى منكم  
السرار وكرا باليمينات والديمان والهاك والغلف والصنجر والتأني بالخصوم وانتكر عند الخصومات  
ذا ان الحف في مواضع الحق بعين الله به الاجر ويجسن به الدخرفمن صحت يمينه واقل على نفسه  
كفه الله ما بينه وبين الناس ومن تخلف للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شأنه الله فما  
ضحك بقواب غير الله في عاجل رزقه وخراطين رحمته والسلام قال ابو العباس قوله عاب بين الناس  
في وجهك وعذلك ومجلسك بقول سوي بينهم وقد يدرك اجعل بعضهم اسوة لبعض والتأسي من ذا ان  
يرى ذو البلاء من به مثل بلاده فيكون قد ساءه فيه فيسكن ذلك من رده قالت الخمسة

فَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِيَيْنِ حَوْلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي

وما يَبْكُونَ مِنْذَ أَخِي وَلَكِنْ أُعْرِىَ النَّفْسَ عَنْهُ بِالتَّأْسَى

الْأَخْفَ الْمُنْهَرِ لِيَقُولَ أَخْفَ الرَّجُلُ الْخَفَّ أَضْيَرَهُ وَمِثْلُهُ أَحْفَ الرَّجُلُ إِذَا قَالَ حَقًّا <sup>a</sup> Marg. E.

نَبِئْتُ أَنْ رُبِّعًا أَنْ رَمَى إِدْلًا يُعَدِّي أَنِّي خَمَاهُ قَانِي أَجِيدٍ a

وقوله اراك بارأيا يا خليفة رسول الله يكون من نبئت من الممرات وبرزت دلاعا يقال (b) ومن قال برئت  
قال أبرأ يا فتى لا غير ومن قال برأت قال في المضارع أبرأ وأبرأ يا فتى مثل فرغ وفرغ وفرغ والآية تقرأ  
على وجهين سَمْعُكُمْ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَقَلِّدُونَ وَسَمْعُكُمْ وَالْمَصْدَرُ فِيمَا الْبَرُّ يا فتى (c) ومما روى لنا عنه  
رحمه خبئت عهد عند موته وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد به ابو بكر خليفة رسول  
الله صلعم عند آخر عهده بالدنيا وأول عهده بالآخرة في الحال التي فوهم فيها الكافر ويقلق فيها  
الفاجر إني استعملت عليكم عمر بن الخطاب فان بر وعدك فذلك علمي به ورأيي فيه وإن جاز وبذل  
فلا علم لي بالغييب وانخير آرت ولكل أمري ما اتسبب وسيعلم آتدين ظلموا أي مقلب ينقلبون  
نصب أي بقوله ينقلبون ولا يكون نصبنا بسميع علم لأن خروف الاستفهام اذا كانت اسماء امتنع  
١. ما قبلها لما يمتنع ما بعد الف من أن يعمل فيه ما قبله وذلك قولك علمت وبذا منطلقا فإن  
أدخلت الالف قلت علمت أزيد مطلق أم لا فتى بمؤولة زيد الواقع بعد الالف ألا ترى أن معناها  
أذا أم ذا وقال الله عز وجل نعلم أي أنجزين أخصي لما ليثوا أمدا لأن معناها أحدا أم هذا وقال  
نح فليظن أيها أزلني ضعفا على ما فسرت لك وتقول أعلم أيهم ضرب وبذا وأعلم أيهم ضرب وبذا  
تنصب أيها ضرب لأن وبذا فاعل فاعلم هذا لما بعده وكذلك ما أضيف إلى اسم من هذه الأسماء المستفهم  
٢. هنا نحو قد علمت غلام أيهم في الدار وقد عرفت غلام من في الدار وقد علمت غلام من ضربت  
فتنصبه بضربت فعلى هذا تجرى الباب ٥ ومما يؤثر من هذه الآداب وقددم قول عمر بن الخطاب رحمه  
في أول خطبة خطبها حدتنا العتيبي قد لم أر أقل منها في اللفظ لا أكثر في المعنى حمد الله وهو  
أعلمه وصلى على نبيه محمد صلعم ثم قال أيها الناس إنه والله ما فيكم أحد أقوى عندي من الضعيف  
حتى أخذ الخف له ولا أضعف عندي من القوي حتى أخذ الخف منه ثم نزل وإنما حسن هذا القول  
٢. مع ما يستحقه من قبل الاختيار بما عضده به من الفعل المشايل له [قال ابو الحسن قد رويها هذه

قبله. فإن رجمت هجائي فاجتنب سخطي لا يدركك إغرائي وتضعيد a) Marg. E.

ويزوت يقال أيضا. b) Marg. E.

البرء يفتح أمة مثل البرء على الحقيقة والبرء اسم المصدر. c) Marg. E.

بَعْضُ مَا رَوَيْنَاهُ فِي سَائِلَاتِ الزَّمَانِ  
مَعَهُ وَلَا تُصَدِّقْ مَرْعَى وَلَا دَالِسَعْدَانَ

وَعَدَدَ الْأَمْثَالِ ثَلَاثَةً مِنْهَا مَرْعَى وَلَا دَالِسَعْدَانَ وَفِي وَلَا كَمَا لِكِ وَمَعَهُ وَلَا كَصَدِّقِي تُصَرِّبُ عَدَدَهُ  
الْإِمْدَانُ لِلشَّيْءِ الَّذِي فِيهِ فَضْلٌ وَغَيْرُهُ أَتَّصِلُ مِنْهُ كَلَوَالِهِمْ مَا مِنْ نَاصِيَةٍ إِلَّا وَقَوْلُهَا نَاصِيَةٌ <sup>a</sup> أَيْ مَا مِنْ  
دَاعِيَةٍ إِلَّا وَقَوْلُهَا دَاعِيَةٌ وَيَقُولُ صَمًا الْمَاءَ وَصَمَ إِذَا ارْتَفَعَ وَإِنْ وَمَلِكُ الَّذِي ذَكَرُوا عَوَ مَلِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ  
أَخُو مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ <sup>b</sup> وَصَدَّاهُ يَمُدُّ وَبَعَثَهُمْ يَقُولُ صَدِّقِي فِيهِمْ أَوْتَهُ وَيَقْضِي فَمَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ يُونُسَ فَإِنَّهُ قَالَ لَمْ أَسْمَعْ مِنْ أَصْحَابِنَا إِلَّا صَدَّاهُ يَا فَتَى وَعَوَ اسْمُ الْمَاءِ مَعْرِفَةٌ وَهِيَ مَعْرِفَتَانِ  
بَيْنَهُمَا أَلْفٌ وَالْأَنفُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَائِمَةً ذَكَرْتُ فَكُلْتُ صَدَّاعًا يَا هَمَاهُ <sup>c</sup> وَقَوْلُهُ إِنِّي عَوَ وَاللَّهِ الْفَخْجَرُ  
الْمُحْجَرُ يَعُولُ إِنْ انْتَضَرْتُ حَتَّى يَضَى لَكَ الْفَخْجَرُ الشَّرِيفُ أَتَصَرَّتْ فَصَدَّكَ وَإِنْ حَبَطَتْ الْأُضْمَامُ  
أ. وَرَبِّمْتَ الْعَشَوَةَ حَتَّى يَكُونَ بِكَ عَلَى الْأَوْدِ وَصَرَبَ ذَلِكَ مَذَلَّ الْعَوَامِ الدُّلْيَا وَتَحْيِيرُهَا أَعْلِيَا وَقَوْلُهُ  
يَهْبِصُكَ مَخْشَوْهُ مِنْ قَوْمِهِمْ هَبَسَ الْعَصُفُ إِذَا جَبَرَ ثُمَّ أَصَابَهُ شَيْءٌ يَغْنَمُهُ فَإِذَا هُ كَسَرَهُ ثَانِيَةً أَوْ لَمْ  
يَكْسِرْهُ وَأَلْفَتْهُمَا بِسُتْعَمَلٍ عَلَى تَسْرِيدِ ثَانِيَةٍ وَيَقَالُ عَصُفٌ مَهْبِصٌ وَجَمَاعٌ مَهْبِصٌ فِي عَدَا الْمَعْنَى ثُمَّ  
يُسْتَعْفُ لَغِيرِ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْتُ لَكَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُمَا تَسْرِي يَهْبِصُ بْنُ  
الْعَلْبِ جَبَّهٌ وَحَرَبٌ فَتَنَبَّأَ إِلَيْهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَبْقَى مَا فَعَلْتُ وَلَا لِيَنَّكَ مَسْهُومٌ وَمَا أَتَى لِأَصْحَابِ يَدِي  
دَا عَلَى يَدِ ابْنِ عَدِيَّةَ [عَوَ يُونُسَ] بَنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأُمُّ عَائِشَةَ بِمَنْ يُونُسَ بْنُ مَعْقِلَةَ وَنَبِيَّ  
الْمَلِكِ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَعْرَفُ فِي الْجِلَافَةِ مِنْهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَيْسَ أَنَّهُ قَدْ هَضَمَنِي  
فِيهِ ثُمَّ إِذَا مَعَهُ وَقَوْلُهُ فَكَلَّمَهُ وَبِمَ أَنْفَهُ يَقُولُ أَمَّا لَكَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَذَكَرَ أَنْفَهُ دُونَ السَّائِرِ لَمَّا يَقُولُ  
فَلَنْ شَيْءًا بِأَنَّهُ يُرِيدُ رَافِعَ رَأْسِهِ وَهَذَا يَكُونُ مِنَ الْعَصَبِ لَمَّا قَدْ أَلْشَاعُ وَلَا يَبْطِئُ إِذَا مَا أَنْفَهُ وَبِمَ  
أَيْ لَا يَكَلِّمُ عِنْدَ الْعَصَبِ وَيَقُولُ لَمَّا لَمْ يَرَأَهُ لَبَّاءُ مُتَشَابِهٌ وَشَابِي عِظِهِ وَنَدَبِي جَبِيدٌ أَيْ لَمَّا خُذَا  
أ. لَمْ مِنْ الْكَمْبِيَّةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِنْتَيْنِ عِظْفِهِ يُجْزِلُ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُنْشِئَ [فَتَجَوَّ الرَّبِيعِ  
ابْنِ عَلِيٍّ السُّلَمِيُّ]

<sup>a</sup> Marg. E. عَدَا الْكَلَامَ فَإِنَّهُ عَلَى بَنِ ابْنِي طَبِيبٍ لِابْنِي بَلَدٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ عَلَى دَلَامِ جَرَى بَيْنَهُمَا.

<sup>b</sup> Marg. E. فَكَلَّمَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْبُرْدَةِ.

ولقد تَخَلَّيْتُ بِالْأَمْرِ وَحَدَّكَ فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا خَيْرًا، قَوْلُهُ نَصَّادُ الدِّمِجِاجِ وَاحِدَتُهَا نَصِيدَةٌ وَهِيَ  
الْيُوسَافُ؛ وَمَا يُنْصَدُ مِنَ الْمَتَاعِ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ

وَرَقِيتُ خُدَامَهَا السُّوسَانِيَّةَ حَتَّى إِذَا مَا عَلَوْا النَّصِيدَةَ

سَبَّحْتُ رَبِّي فَأَنْعَمًا وَقَانِعًا وَقَدْ تَسَمَّيَ الْعَرَبُ جَمَاعَةً ذَلِكَ النَّصْدُ

وَالْمَعْنَى وَاحِدًا أَمَّا عَوْنُ مَا نَصَدَ فِي الْبَيْتِ مِنْ مَتَاعٍ فَالْمَايَعَةُ وَرَفَعَهُ إِلَى السَّاجِجِينَ فَلَا يُنْصَدُ

وَيُقَالُ نَصَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا صَمَّمْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ فِيهِذَا أَمَلُهُ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ وَتَعْلِي لَيْثًا صَلَحَ نَصِيدُهُ

وَقَالَ تَعْلِي فِي سِدْرٍ تَحْضُودٍ وَصُلُحٍ مَضُودٍ وَيُقَالُ قُصِدْتُ الثَّمِينُ عَلَى الْمَهْمَةِ، وَقَوْلُهُ عَلَى الصَّوْفِ

الْأَذْرِي (a) فِيهِذَا مَنْسُوبٌ إِلَى أَذْرِيَجَانٍ وَبِذَلِكَ يَقُولُ الْعَرَبُ قَالَ الشَّامِيُّ

تَدَارَقَتْهَا وَغَمًا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا قَرَى أَذْرِيَجَانُ الْمَسَالِجِ وَالْجَالِ

١. وَقَوْلُهُ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ فَالسَّعْدَانُ ثَمَّتْ كَثِيرُ الْحَسَكِ نَذْلُهُ الْإِبِلُ فَتَسْمَنُ عَلَيْهِ وَيَعْدُوهَا غِذَاءً

لَا يُوجَدُ فِي غَيْرِهِ فَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ مَرَعَى وَلَا دَالِسَعْدَانُ نَقَصِيكًا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ

أَلْوَانِبُ الْمَانَةِ الْأَبْدَارُ زَيْتَانَا سَعْدَانُ تَوْضِيحٌ فِي أَوْبَارِهَا الْبَلْبَدُ

وَيُرْوَى فِي بَعْضِ أَحَدِيثِ أَنَّهُ يُؤْمَرُ بِالْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَسْتَحَبُّ عَلَى السَّعْدَانِ وَأَنَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ،

[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ السَّعْدَانُ ثَمَّتْ كَثِيرُ الشُّوْكِ لَمَّا ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَلَا سَائِيَ لَهُ أَمَّا هُوَ مُنْقَرِشٌ عَلَى

دَا وَجْهِ الْأَرْضِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ذَيْلُ لِرَجُلٍ

مِنْ أَعْلَى الْبَادِيَةِ وَخَرَجَ عَنْهَا أَتْرَجَعُ إِلَى الْبَادِيَةِ فَقَالَ أَنَّمَا مَا دَامَ السَّعْدَانُ مُسْتَلْقِيًا فَلَا يُسْرِدُ

أَنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْبَادِيَةِ لَمَّا أَنَّ السَّعْدَانَ لَا يَزُولُ عَنِ الْإِسْتَلْقَاءِ أَبَدًا وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّبْهَرِيُّ وَاسْمُهُ

الْفَضْلُ (b) بْنُ جَعْفَرٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ حَاجِبَةً وَلَكِنَّهُ آجَانٌ تَدَارَقَتْهَا شِعْرُهُ جَوْدَتِهِ لَا لِلْحَاجِجِاجِ بِهِ يَمَسُّحُ

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ خُثَّانٍ وَأَنَّهُ فَقَالَ

٢. يَا وَرَاءَ السُّلْطَانِ أَتَيْتُمْ وَأَلْ خُثَّانُ

حَكَمَى الْأَصْبَهَانِي عَنْ الدَّارِمِيِّ. الْأَذْرَى، but on the marg. a) Here, as well as above. E. has

أَنْ الْأَذْرَى تَصْغِيرُ وَأَمَّا هُوَ الْأَذْرِي،

b) This is the reading of C. and the margin of E.; whereas B., d, and the text of E. have عَلَى.



فَذَا يَنْشُدُهُ اَعْلَى الْبَصْرَةِ وَتَأْوِيلُهُ عِنْدَهُمْ أَنَّ الْعِرَاقِيَّ إِذَا تَمَلَّكَ مِنَ الْمَاءِ مَلَكًا جَابِيَةً لَأَنَّهُ خَصَرِيٌّ  
فَلَا يَعْرِفُ مَوَاقِعَ الْمَاءِ وَلَا تَحَالَةَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَصَغُرَتْ أَعْرَابِيَّةٌ تَنْشُدُ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ هِيَ أُمُّ  
الْهَيْثَمِ النَّبَلَابِيَّةُ مِنْ وَلَدِ الْمُهَاطَلِ وَهِيَ رَاوِيَةُ اَعْلَى النُّوْمِ] دَجَابِيَّةُ السَّيِّحِ يُرِيدُ الْقَوْرَ الَّذِي  
يَجْرِي عَلَى جَانِبَيْهِ دِمَاسًا لَا يَنْقَطِعُ لِأَنَّ الْمَنْعَرَ يُبَدِّدُهُ<sup>a</sup> وَمِثْلُ قَوْلِ الْبَصْرِيِّينَ فِيهِمَا ذَكَرُوا بِهِ الْعِرَاقِيَّ  
السَّيِّحَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَوْ ذُو الرِّمَّةِ]

لَهَا ذَنْبٌ ضَابٌ وَذُرِّيٌّ أَسِيْلَةٌ وَخَدَّ دِمْرَاةٌ الْغَرِيمَةَ اسَّاجِحُ<sup>b</sup>

يَقُولُ أَنَّ الْغَرِيمَةَ لَا نَاصِحَ لَهَا فَيُوجِّهُهَا لِبُعْدِهَا عَنْ اِعْلَانِهَا ذُرِّيَّاتُهَا تَجَلُّوْةٌ أَبَدًا لِقَرْطِ حَاجَتِهَا  
الْبَيْتَ وَتَصْدِيقُ مَا فَسَّرْنَاهُ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُرِيدُ الصَّدْقَ فِي الْمُنْطَفِ وَالْقَصْدَ وَتَرَفٌ مَا لَا  
يُحْتَاجُ إِلَيْهِ قَوْلُهُ عَمَّ جَزِيرٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُبَاجِلِيَّ يَا جَزِيرُ إِذَا فُلْتُ فَاَرْجِزْ وَإِذَا بَلَغْتَ حَاجَتَكَ وَلَا  
تَتَكَلَّفْ<sup>c</sup> قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَمِمَّا يُؤَثِّرُ مِنْ حِكِيمِ الْأَخْبَارِ وَبَارِعِ الْأَدَبِ مَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ عَوْفٍ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عِلْمِهِ أَتَيْتُ مَاتَ  
فِيهَا يَوْمًا ثَقُلْتُ لَهُ أَرَاكَ بَارِقًا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ أَنَا أَتَيْتُ عَلَى ذَلِكَ تَشْدِيدُ الْوَجْعِ وَمَتَا  
لَقِيتُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ وَجْعِي إِلَيَّ وَتَبَيَّنَتْ أُمُورُكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي  
فَكَلِمَتِي وَبِمَ أَنْفَعَهُ أَنْ يَكُونَ لِي الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ وَاللَّهُ لَتَنْتَجِدُنَّ نَصَائِدَ الْإِنْدِيَاكِ وَسُؤَرَ الْخَبِيرِ وَتَتَأَلَّمُنَّ  
النُّوْمَ عَلَى النُّوْمِ الْاَلْزَبِيِّ كَمَا يَأْتُرُ أَحَدُكُمْ الْقَوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَأَنْ يَفْقَدَ أَحَدُكُمْ فَتُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدِّ خَيْرٍ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْرُجَ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا يَا هَبَادِي  
الطَّرِيفِ جُرْتُ أَيْمًا عَوَّ وَاللَّهِ الْفَاجِرُ أَوْ الْمُنَاجِرُ<sup>d</sup> قُلْتُ خَفِضَ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
فَارْنَ غَدًا يَهْبِطُكَ إِلَى مَا بِكَ فَوَاللَّهِ مَا زِلْتُ صَاحِبًا مُصْلِحًا لَا تَأْسُ عَلَى شَيْءٍ فَاتَكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

a) The ms. E. indicates a third reading, viz. الشَّيْحِ. — Marg. E. اسَّاجِحُ مُصَدَّرُ سَاحٍ. — ابن شاذان اسَّاجِحُ مُصَدَّرُ سَاحٍ.

الماء يسبيح سبيحا ثم سبيحا الماء السَّابِحُ سَبَّحًا وجمع سبيح سبيوح<sup>e</sup>

اسَّاجِحُ سَبَّحٌ حَسَنٌ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِعَلِيٍّ بَعْدَ الْجَمَلِ مَلَكْتُ فَاسَّاجِحُ أَيْ<sup>b</sup> Marg. E. فَاَسَّاجِحُ،  
فَاَسَّاجِحُ،

c) Marg. E. صَوَابُهُ الْمُبَاجِرُ وَعَوَّ الدَّاعِيَةُ.



وَتَجَارُزًا وَخُرُوجًا عَنِ الْخَفِّ وَأَصْلُ عَذِّهِ انْتَلِظَتْهُ مِنَ الْعَيْنِ الْوَاسِعَةِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ بِقَالَ عَيْنٍ قُرْثَارَةً a)  
وَكُنْ يُقَالُ لِنَهْرٍ بَعِيْنُهُ انْتَرُثَارُ b) وَأَمَّا سَمِي بِهِ لَكَثْرَةُ مَائِهِ قَالَ الْأَخْطَلُ [وَأَسْمُهُ غِيَاثٌ بَنُ غَوْتٍ يُكْنَى  
أَبَا مَالِكٍ وَيَلْقَبُ بِدَوْبِلٍ وَالدَّوْبِلُ الْخَنْزِيرُ].

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَتْهُ سُلَيْمٌ وَعَامِرٌ عَلَى جَانِبِ انْتَرُثَارٍ رَاغِبَةً الْمَكْرَ  
o رَاغِبَةُ الْمَكْرِ أَرَادَ أَنَّ يَكْرَ ثَمَوَدَ رَحَا فِيهِمْ فَأَقْبَلُوا فَصَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا وَأَنْثَرَتْ فِيهِ قَالَ عَلَمَةُ بْنُ  
عَبْدَةَ الْقَاحِلِ

رَحَا فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِدَا حِصْنٍ بِشَيْئِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيلِبُ c)  
[قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْإِدْحَانُ السَّائِطُ وَالْإِدْحَانُ أَيْضًا الْوَانِقُ] وَذَلِكَ أَنَّ لَمْ تُضَعِفِ النَّاءُ فَكَلَّتْ  
عَيْنُ قُرْثَةٍ فَلَمَّا مَعْنَاهَا غَزِيرَةٌ وَاسِعَةٌ قَدْ عَمَّتْ  
جَادَتْ عَلَيْهِمَا نُلٌّ عَيْنٍ قُرْثَةٍ فَتَرْنُ نُلٌّ حَدِيدَةٍ دَالِدِ رَحِمٍ

قال أبو العباس وبمسبت الثَّوْرَةِ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ الْبَصَرِيِّينَ مِنْ لَقَطِ الثَّرَثَارَةِ وَلَا يَنْهَى فِي مَعْنَاهَا d)  
وَعَوْلَهُ صَلَاحٌ الْمُنْفَعِيَّوْنَ إِنَّمَا هُوَ بِمَزِيلَةِ قَوْلِهِ الثَّرَثَارُونَ تَوَلِيدٌ لَهُ وَمَتَّفِقٌ مُنْفَعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
فَهَيْفَ الْعَدِيدُ يَهْفُ إِذَا امْتَلَأَ مَاءً فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ مَزِيدٌ لَمَّا قَالَ الْأَعَشَى  
نَفَى الدَّمَ عَنْ رَحْطٍ اخْتَلَفَ جَعْنَةً دَجَائِبِ الشَّيْخِ الْبَغْرَافِيِّ نَقَضَ e)

a) Marg. E. ثُرَّةٌ وَثُرْثَارَةٌ مَعًا لِلْإِخْفَافِ.

b) Marg. E. قَالَ الْمُتَلَبِّى الثَّرَثَارُ نَبْرٌ أَوْ وَانٍ.

c) A variant is رَحَا فِيهِمْ. The preferable reading is فِدَا حِصْنٍ, with ح, not ص. — Marg. E. الْمُتَلَبِّى يَقُولُ دَحَضَ الْمَذْبُوحَ بِرَجْلَيْهِ فَبَوَّ دَا حِصْنٌ، قَالَ ابْنُ شَذَانَ انْدَحَضَ الدَّخْعَ وَالضَّرْبُ يُقَالُ دَحَضَ بِرَجْلِهِ وَرَمَعَ وَالدَّخْعُ اسْتِثَارَةُ الْأَرْضِ قَالَ وَبِالضَّادِ مَعْجَمَةُ الْبَرْثُفِ دَحَضَتْ رِجْلُهُ تَدَحَضُ وَدَحَضْتُهَا أَنَا أَوْ أَنْحَضْتُهَا، الصَّوَابُ فِدَا حِصْنٍ بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَدُرُوى بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ وَهُوَ خَطٌّ<sup>٢</sup> وَالدَّاحِصُ أَنْدَى يَقْفَحُ بِرَجْلَيْهِ،

d) Marg. E. يَنْجِبُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّرَّةِ ثُرْثَارَةً.

e) Variant: آلِ نَقَضَ.

وَعَقْدٌ بِرَضَاهُ وَقَوْلٌ صَادِقٌ يَرْفَعُهُ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لِالْأَنْصَارِ فِي دَلَامٍ جَرَى إِلَيْكُمْ لَنُكْثِرُونَ عِنْدَ الْقُرَى، وَقَتْلُونَ عِنْدَ الطَّمْعِ، أَرْفَعُ فِي دَلَامِ الْعَرَبِ  
عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا مَا تَسْتَعْمِلُهُ الْعُلَمَاءُ تُرِيدُ بِهِ الدُّعَا وَالْآخِرَ الْإِسْتِغْنَاءُ وَالْإِسْتِصْرَاحُ مِنْ ذَلِكَ  
قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَدْدَلٍ

٥ كَمَا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرُوحٌ a) دَلَامُ النُّصَارِخِ لَهُ فَرُوحٌ النُّصَارِخِ

يَقُولُ إِذَا أَتَانَا مُسْتَعِيثٌ دَانَتْ إِغَاثَتُهُ الْجِدُّ فِي نَصْرِهِ يَقَالُ فَرَحَ لِمَنْكَ الْأَمْرُ ضَمُّوهُ إِذَا جَدَّ  
فِيهِ وَلَمْ يَقْتَرِ وَيُسْتَفْ مِنْ عَذَا الْمَعْنَى أَنْ يَفْعَ فَرُوحٌ فِي مَعْنَى أَفَاتَ لَمَّا قَالَ الْكَلْحَمَةُ الْهَرَوِيُّ  
[قَالَ أَبُو الْخَسَنِ الْكَلْحَمَةُ نَقْلُهُ وَأُمُّهُ هَمِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَرَبِينَ بْنِ فَرُوحٍ وَاتَّصَبَ إِلَيْهِ عَرَبِيٌّ  
وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقُولُ عَرَبِيٌّ وَلَا يَدْرِي وَعَرَبِيَّةٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ يَبْتَهِجُ عَرَبِينَ بْنُ فَرُوحٍ

عَرَبِينَ مِنْ عَرَبِيَّةٍ نَبِيْسٌ مِمَّا بَرِئَتْ إِلَى عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِينَ]

فَقُلْتُ لِيُدِّسَ الْأَحْجَمِيْنَا فَاثَمًا. حَلَلْتُ الْكَتَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لَأَقُوْمَا b)

يَقُولُ لِأَعْيَتْ وَنَاسُ اسْمُ جَارِيَةٍ وَأَمَّا أَمْرًا بِالْجَنَامِ فَرَسٌ بُعِثَتْ وَالضُّمُّوْبُ مَقْدَمٌ عَظِيمٌ أَنْسَقَ ۝  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَفَرِيكُم مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَحَابِسُكُمْ أَخْلَافًا  
الْمُؤْتَسُونَ أَمَّا الَّذِينَ يَنْفُقُونَ وَيَمُوتُونَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِبَغْيِكُم إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مَعِيَ مَجَالِسَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
دَا التَّرْتَارُونَ الْمُتَقَبِّلُونَ، وَهُوَ صَلَوَةُ الْمُؤْتَسُونَ أَمَّا مَثَلُ وَحَلِيقَتُهُ أَنْ التَّوَسُّلَةَ حَى التَّوَسُّلَةَ وَالتَّوَسُّلَةَ  
يَقَالُ دَابَّةٌ وَنَسِي؟ يَا فَنَى وَهُوَ الَّذِي لَا يُحَرِّكُ رَأْيَهُ فِي مَسِيرِهِ وَفِرَاشٍ وَنَسِي؟ إِذَا دَانَ وَكَيْفَرًا لَا  
يُؤَدِّي جَنْبَ النَّاقِمِ عَلَيْهِ ذَرَأَ النَّقْلِ بَقُوهُ مَوْثًا الْأَذْنَابُ أَنْ نَاحِيَتَهُ يَتَمَكَّنُ فِيهَا صَادِحِيهَا  
غَيْرَ مَوْثَى وَلَا نَابٍ بِهِ مَوْثُهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَدَّثَنِي الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَرَجِ أَرَبِيَشِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ قِيلَ لِلْعَرَابِيِّ وَعَوِ الْمُتَجَبِّعُ بْنُ تَيْمَانَ مَا اسْتَبْدَعَ فَقَالَ اسْتَبْدَعَ الْمُوْثَا الْأَذْنَابُ وَتَأْوِيلُ  
٢. الْأَذْنَابُ الْجَوَانِبُ يَقَالُ فِي الْمَثَلِ فَلَانٌ فِي كَنْفٍ فَلَانٌ كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ فِي خَيْلٍ فَلَانٌ وَفِي ذُرَى  
فَلَانٍ وَفِي نَاحِيَةِ فَلَانٍ وَفِي خَيْبٍ فَلَانٍ، وَهُوَ صَلَوَةُ التَّرْتَارُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يُخْتَرُونَ الْكَلَامَ تَكَلَّمَا

a) Marg. a. الْأَصْدَادُ مِنَ الْمُسْتَعِيثِ وَهُوَ أَيْضًا الْمُسْتَعِيثُ مِنَ الْأَصْدَادِ.

b. Variants in the second hemistich are فَوَلَمَّا الْكَتَيْبَ and لَمَفْرَدَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعَلَى اللَّهِ عِزِّي سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ وَآلُهُ وَسَلَّمَ،

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْمَشِيُّ قَرَأَهُ عَلَيْهِ قَالَ فَرَيْتُ لِي عَذَا الْكِتَابِ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْمُبَرَّدِ <sup>a)</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا يَبْلُغُ رِضَاهُ وَيُوجِبُ مَرْضَاهُ وَجَبْرِ مِنْ سُخْطِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوةً تَامَةً زَكِيَّةً تَوَدَّى حَقَّهُ وَتَوَلَّاهُ عِنْدَ رَبِّهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا كِتَابُ الْقَفَاهِ يَجْمَعُ ضَرْوَيَا مِنَ الْأَدَابِ مَا بَيْنَ دَلَامٍ مَشْهُورٍ وَشِعْرِ مَرْصُوفٍ وَمَنْثَلٍ سَائِرٍ وَمَوْعِظَةٍ بَالِغَةٍ وَاجْتِمَاعٍ مِنْ خُطْبَةٍ شَرِيفَةٍ وَرِسَالَةٍ بَلِيعَةٍ وَنَبِيَّةٍ فِيهِ أَنْ تُفَسَّرَ كُلُّ مَا وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ دَلَامٍ غَرِيبٍ أَوْ مَعْنَى مُسْتَعْلِفٍ وَأَنْ تُشْرَحَ مَا يَعْرِضُ فِيهِ مِنَ الْأَعْرَابِ شَرْحًا شَافِيًا حَتَّى لَا يَكُونَ هَذَا الْكِتَابُ بِنَفْسِهِ مَكْتَفِيًا وَعَنْ أَنْ يُرْجَعَ إِلَى أَحَدٍ فِي تَفْسِيرِهِ مُسْتَغْنِيًا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ وَالْإِخْلَافُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِيمَةُ مَقْرَعًا فِي ذِكْرِ <sup>b)</sup> دَلِّ تَلْبِيَةِ وَالتَّوْفِيقِ لِمَا فِيهِ صَلَاحٌ أَمْرًا مِنْ عَمَلٍ بِطَاعَتِهِ

<sup>a)</sup> This is the exordium of *a* (except that I have twice inserted the word حَدَّثَنَا). — E. omits the name of أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ جَابِرٍ; *a* both his and that of جَابِرُ بْنُ جَابِرٍ. — B. and C. omit the whole, the latter commencing with the words الْحَمْدُ لِلَّهِ, the former merely prefixing — On the margin of *a* is the note: يُعْتَبَرُ بِالْمُبَرَّدِ لِحُسْنِ وَجْهِهِ يُقَالُ رَجُلٌ مَبْرُوكٌ وَمُتَّسِمٌ وَنَحْسَنٌ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْوَجْهِ،

<sup>b)</sup> Marg. E. قَالَ ابْنُ نِزَارٍ الدَّرَكِيُّ الْإِسْمُ مِنَ الْأَرْكَانِ.

الكتاب الكامل

لأبي العباس محمد بن يزيد

المعري ✽











AUG 11 1965

**PLEASE DO NOT REMOVE  
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET**

---

**UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY**

---

